تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

تصنيف

أبو إسحاق الحويني الأثري



فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

المُصنِّف يعترفُ بكمال القصور مع تصنيفه هذا الكتاب ، لأنه ليس إلي العصمة من الخطأ سبيلٌ ، إلا بتفضل ربِّ العالمين سبحانه وتعالي .	٤٣/المقدمة
"قــد يتعثر في الرأي جلةُ أهل النَّظر ، والعلماء المبرزون ، الخائفون لله الخاشعون .." من قول ابن قتيبة رحمه الله .	٤٤/المقدمة
"عوذُ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني" بحثٌ للمُصنِّف سوف يدفع للطبع قريباً .	٤٦/المقدمة
"كــان أبوطـــلحة يترس مع رسول الله ﷺ بترسٍ واحد .." عن أنس ، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد عبدالعزيز بن الوليد ، وذكر مُتابِعَين .	١/٥٠
"ديَّـــةُ الذمِّي ؛ دية المسلم" عن إبراهيم ، وتعقب الإمام أحمد بنفي تفرد وكيع به عن الثوري ، فتابعه عبدالرزاق وتابع الثوري معمر بن راشد .	٢/٥٠
﴿وَأَنْــذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] عن عروة عن عائشة ، وتعقب ابن معين بنفي تفرد وكيع به ، وذكرُ مُتابعات كثيرة له .	٣/٥١
"جمـــع لي رســـول الله ﷺ أبويه يوم قريظة .." عن الزبير ، وتعقب ابن معين بنفي تفرد عبدة به عن هشام بن عروة ، فتابعه عليّ بن مسهر .	٤/٥٢
"لعن النبي ﷺ قاطع السدر" عن معاوية بن حيدة ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد زهدم بن الحارث عن بهز به ، فتابعه عبدالقاهر بن شعيب .	٥/٥٢
"نضَّـــر الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها .." عن أنس ، وتعقب ابن شاهين والدارقطني بنفي تفرد محمد بن شعيب به ، فتابعه عطاف بن خالد .	٦/٥٣
"لا يجوعُ أهل بيتٍ عندهم التّمرُ" تخريجه عن عائشة ، وتعقب البخاريّ بنفي تفرد يحيى بن حسّان به ، فتابعه مروان بن محمد الطاطري .	٧/٥٤
في الحديــث السابق : ردُّ نقدِ أبي حاتم الرازي للحديث ، والإشارة إلي بيان ذلك في كتاب "الفوائد المنتقاة" (ح٣٤) .	٧/٥٥

"لَّما تزوج النبيُّ ﷺ زينب ، بعثت أمُّ سليم حيساً في تور من حجارة .." تخريجه عن أنس بن مالك ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٨/٥٥
"قَـوَامُ أُمَّتِي بِشَرَارِها" عن ميمون بن سُنْبَاذ ، وتعقب قول ابن عديّ : "لا أعرف لعبدالخالق بن زيد غير هذا الحديث من المسند" بذكرِ حديثٍ آخر له ، وتخريجه من رواية ابن عديّ له في "الكامل" .	٩/٥٨
"إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عن بابِ الجَنَّةِ .." عن بريرة مولاة عائشة ، ونقد ابن عديّ لإخراجه الحديث في ترجمة "سليمان بن أحمد الواسطي" فقد توبع عليه ، فبرئ منه ، وأنَّ الصواب ما صنعه العقيليّ .	٩/٥٩
الإشـارة إلي تصحيفٍ وقع في مطبوعة "الكامل لابن عديّ" ، "ضعفاء العقيليّ" .	٩/٥٩
"إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب البزار بأنه قد ورد مثلُه عن أبي هريرة ومعاوية وابن عباس وأبي ذر .	١٠/٥٩
"مـرَّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن أُبَيّ .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بن سعيد .	١١/٦١
"أنَّ رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان .." عن أبي ذر ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه صدقة الدقيقي .	١٢/٦٢
"إنَّ الحجـر لـيهوي في جهنم فما يصلُ إلي قعرها سبعين خريفاً" عن بريدة، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن الحسن ، وذكرُ مُتابعين له .	١٣/٦٣
في قوله تعالي : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد شريك برفعه ، فتابعه أبوعوانة .	١٤/٦٤

"أيُّ العمـــل أفضلُ؟ .. الصلاة لميقاتها" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد سعيد بن مسلمة ، فتابعه مروان الفزاري .	١٥/٦٤
"أفضـــلُ العمل الصلاةُ لوقتها وبرُّ الوالدين" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن جرير به ، فتابعه حماد بن الوليد .	١٦/٦٥
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن الوليد به .	١٦/٦٦
"أخذتُ من فِيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورةً" قول ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عوانة وشيبان ، فتابعهما جماعةٌ عن الأعمش .	١٧/٦٦
"تكـــون فتـــنة أسلمُ الناس فيها الجند الغربيّ" عن ابن الحمق ، وتعقب الـــبزار بنفي تفرد عبدالله بن صالح به ، فتابعه ابن وهب ؛ ونقد الحاكم وموافقة الذهبيّ إياه في تصحيحه الإسناد .	١٨/٦٦
"مـــا زال جبريلُ يوصيني بالجار .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد بشير بن سلمان أبي إسماعيل ، فتابعه داود بن شابور .	١٩/٦٧
"لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله تعالى من دم امرئٍ مسلم .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، فتابعه أبوأسامة .	٢٠/٦٨
"رضـــى الـــرَّبِّ فى رضـــا الوالـــد .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار والترمذيّ بنفي تفرد خالد بن الحارث برفعه ، وذكرُ جماعةٍ تابعوه	٢١/٦٩
في الحديث السابق : نقد الحاكم وموافقة الذهبي له في تصحيحه الحديث على شرط مسلم .	٢١/٦٩
التنبيه علي تصحيف وقع في اسم راوٍ في جزء "من اسمه عطاء" للطبراني.	٢١/٦٩
"ما أقلّتِ الغبراء، ولا أظلّتِ الخضراء من رجلٍ أصدقُ من أبي ذرٍّ" عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن نمير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٢/٧٠

"أمـــرتُ أن أقـــاتلَ الـــناس حتى يقولوا لا إله إلا الله" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد الدراورديّ ، وذكرُ مُتابعَين له .	٢٣/٧٢
"أفضـــلُ الأعمال: الصلاة لوقتها" عن ابن مسعود ، وتعقب الدارقطنيّ بـــنفي تفرد أبي نعيم بزيادة لفظة "أن يسلم الناس من لسانك ويدك" ، فتابعه زائدة بن قدامة وعبدالرحمن بن قيس .	٢٤/٧٢
"ما قطع من البهيمة وهي حيةٌ ، فهو ميتةٌ" عن أبي واقد الليثيّ ، وتعقب ابن عديّ وابن شاهين بنفي تفرد عبدالرحمن بن دينار ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٥/٧٣
"أنّ نَفراً من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ فشكوا مرضاً بهم .." عن جرير بن عبدالله ، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد زيد بن الحباب .	٢٦/٧٤
"إذا أراد الله بعـــبدٍ خيراً ، فقهه في الدين .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن عبدالله إلا من هذا الوجه" بذكر وجهٍ آخر له عنه ؛ والحديث لا يثبت من الوجهين .	٢٧/٧٥
"رَتِّـــلْ فِداكَ أبي وأمي" عن ابن مسعود ، وتعقب قول ابن شاهين : "لا أعلم أن النبي ﷺ قال لأحدٍ "فداك أبي وأمي" إلا لسعد بن أبي وقاص" بأنه قد ثبت وقاله للزبير بن العوام ، والحديث فيه متفقٌ علي صحته .	٢٨/٧٥
"بـــدأ الإسلام غريباً .." عن ابن مسعود ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد مخلد بن مالك به ، وذكرُ مُتابَعَتَين له .	٢٩/٧٦
"رحمَ الله أمَّ إسماعيل، أن لو تركتها كانت عيناً معيناً" عن أُبيّ بن كعب، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد حجاج الشاعر ومحمد بن عليّ .	٣٠/٧٧
في قـــوله تعالي : ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم/٢٤] قول البراء ابـــن عازب ، وتعقب الطبراني وابن شاهين بنفي تفرد أبي سنان ، فتابعه الأعمش عن أبي إسحاق مرفوعاً ، وتخريجه من مصدر مخطوط .	٣١/٧٨

"لسـتُ مـن دَدٍّ، ولا الدَّدُّ منّي" عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي إلا عن أنس" بأنه قد رُوِيَ عن جابر بسند ضعيفٍ أو واه.	٣٢/٧٩
تعقب ابن عديّ بذكر حديث مسند لجعفر بن محمد بن عباد المخزوميّ .	٣٣/٨٠
"رأيـتُ رسول الله ﷺ يفعلهُ" (يعني : يُقبِّل الحجر) عن عمر ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر له عن عمر .	٣٤/٨٠
"اقـرأ يـا أسيدُ بن حُضير ، هل تدرى ما هى ؟ تلك السكينةُ ، دنت لصـوتك" عـن أسيد بن حضير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى ابن أيوب به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٥/٨١
"ابـتغوا السـاعة التى تُرجى فى الجمعة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٦/٨٢
في الحديث السابق : تعقب ابن عديّ بنفي تفرد حماد بن أبي حميد به .	٣٦/٨٣
"لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله .." عن أبي أيوب ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخريجه من رواية أحمد والحاكم .	٣٧/٨٣
"مـن قـرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنةٌ .." عن عوف بن مالك ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن بلال ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٨/٨٤
"رأيـتُ لـيلةَ أسرى بى رجالاً تقطعُ ألسنتهم .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٩/٨٤
في الحديـث السـابق : تعقب الضياء والدارقطني بنفي تفرد معتمر ابن سليمان به .	٣٩/٨٥
"مـن بـات وفى يـده غمرٌ، فأصابه شيئٌ .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الزبير بن بكار ، وذكرُ مُتابعَين له .	٤٠/٨٥

"نِعْـمَ الإدامُ الخَـلُّ" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص ابن سليمان ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٤١/٨٦
"نَـبَاتُ الشَّعر فى الأنف أمانٌ من الجذامِ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الربيع السَّمَّان به ، وذكرُ ثلاث متابعات له .	٤٢/٨٧
"سمعـتُ رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستَّ خصال .." عن عابس الغفاريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس، وذكرُ مُتابِع له .	٤٣/٨٨
"قَوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِها" تخريجه عن ميمون بن سُنباذ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن ميمون إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٤٤/٨٩
"إذا طلــع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتى الفجر" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن عبدالصمد ، وذكرُ مُتابع له .	٤٥/٩٠
"لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد .." عن جميل الغفاريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن مُجَبَّر به ، وذكرُ ثلاث متابعات له .	٤٦/٩١
"أنّ رجــلاً أتـــى النبي ﷺ بين يديه ، فاستقبلته رعدةٌ .." عن جرير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكرُ مُتابِع له .	٤٧/٩٢
"إذا سمعــتم بالطاعون بأرضٍ، فلا تدخلوا عليه .." عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمير بن عبدالحميد ، وذكرُ مُتابعَين له .	٤٨/٩٣
"من نفّسَ كربة من كرب المسلم فى الدنيا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحكم بن الفضل به ، وذكرُ مُتابِع له .	٤٩/٩٣
"لا تســبُّوا تُبَّعاً، فإنَّهُ قد أسلم" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مؤمَّل بن إسماعيل به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٥٠/٩٤
"كان النبي ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم .." عن أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قتيبة بن سعيد به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٥١/٩٥

"إذا ظهر القولُ ، وخزن العملُ .." عن سلمان ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن سلمان إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٥٢/٩٦
"زر غـبّاً، تزدد حبّاً" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد ابن مسلم به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٣/٩٧
"لقد كنتُ أغتسلَ أنا ورسول الله ﷺ من هذا .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان ، وذكرُ مُتابِعٍ لهم .	٥٤/٩٧
"الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عقيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٥/٩٨
"أُحُـدٌ جـبلٌ يحبُّـنا ونُحبُّه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراورديّ به ، وذكرُ مُتابع له .	٥٦/٩٩
"نهـى رسول الله ﷺ أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن قُدامة به ، وذكرُ مُتابع له .	٥٧/١٠٠
"لكنِ رسول الله ﷺ لم يكن يفعل كما فعلتَ .." (يعني : قراءة المفصل في ركعة) عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٨/١٠٢
"المؤمـن مـرآة المؤمن" عن أنس ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد عثمان بن محمد به ، وذكرُ مُتابعين له .	٥٩/١٠٣
"المستشـار مؤتمنٌ ، فإذا استشير فليُشِر .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن عنبسة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٠/١٠٤

"الحمدُ لله ، دفنُ البناتِ من المكرماتِ" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن ذكوان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .والحديث حكم عليه بالوضع الشيخُ الألباني في "الضعيفة" .	٦١/١٠٤
"لا إيمـــان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن الحكم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٢/١٠٦
"اســتعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان .." تخريجه عن معاذ بن جبل ، وتعقــب الطــبراني والعقيليّ وابن عديّ بنفي تفرد سعيد بن سلاّم به ، وذكرُ ثلاث مُتابَعات له . ولا يصحُّ الحديث بوجه من الوجوه .	٦٣/١٠٧
"ذروني ما تركتكم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن عثمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٤/١٠٩
"لا، والذى فلق الحبَّة، وبرأ النسمة، إلا أن يعطى الله ﷿ فهما فى كتابه، أو مــا فى هــذه الصحيفة .." قول عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الرَّماديّ به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٥/١٠٩
"ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضةً .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني –إن كان يقصد آخر الحديث– بنفي تفرد معمر به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٦٦/١١٠
"أنه كان إذا كبَّرَ رفع يديه حتى يحاذى أذنيه .." عن أنس ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن أنس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٦٧/١١٢
"كُفِّــنَ رسولُ الله ﷺ فى ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سُحولية .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن موسي ، وذكرُ مُتابعَين له .	٦٨/١١٣
"خلــق الله ﷿ التربة يوم السبت .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن أمية ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٩/١١٤

في الحديث السابق : الإشارة إلي وقوع سقط في إسناد عند الطبراني في "الأوسط" .	٦٩/١١٤
"دعــاكم أخوكم ، وتكلَّفَ لكم .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطــبراني بــنفي تفرد حماد بن أبي حميد ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ ونقد تحسين الحــافظ للحديــث في "الفتح" ، وكذا تصحيح السيوطي له في "غاية الرغبة" (مخطوط نادر له) .	٧٠/١١٥
"لا تَسُبُّوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ" عن سهل بن سعد، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن سهل إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٧١/١١٦
"إنما الناس كإبل مائة، لا تجدُ فيها راحلةً واحدةً" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن سعد ، وذكرُ أربع متابعات له .	٧٢/١١٧
في الحديث السابق : ذكرُ الدليل علي سماع زيد بن أسلم من ابن عمر ، وتعقــب أبي الحسن السندي . ونقدُ تصحيحه الإسناد في "حاشيته علي سنن ابن ماجة" ، وبيان ما فيه .	٧٢/١١٨
التنبيه علي وهم لمحمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله ، كم له من مثله !!	٧٢/١١٨
"إنَّ الله جعــل الحــقَّ عــلى لسان عمر وقلبه" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن وهب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٧٣/١١٨
"إذا اســتيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن يحيي به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٧٤/١١٩
"العجمــاء جبارٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد ابن الجعد وأبي مريم عبدالغفار بن القاسم ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	٧٥/١٢٠

"ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك : توسع له في المجلس .." عن شيبة الحجبيّ عن عمه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن أبي الوزير ، وذكرُ مُتابع له .	٧٦/١٢٠
"العِدَةُ دَيْنٌ" عن ابن مسعود ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن ابن مسعود ، وتخريجه .	٧٧/١٢١
"من أسلم على يديه رجلٌ، وجَبَتْ له الجَنَّةُ" عن عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن معاوية ، وذكرُ مُتابِع له .	٧٨/١٢٢
"سبابُ المسلمِ فسوقٌ، وقتالُهُ كفرٌ" عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عروة بن مروان به ، وذكرُ مُتابِع له .	٧٩/١٢٣
"أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .." عن أبي بكرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن موسي ، وذكرُ مُتابع له .	٨٠/١٢٤
"اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المهاجر ، وذكرُ مُتابِع له .	٨١/١٢٥
"لا آكل متكئا" عن أبي جحيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد ابن عيسي ، وذكرُ مُتابع له .	٨٢/١٢٥
"سمعتُ تسبيحاً في السموات العُلى .." عن عبدالرحمن بن قرط ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعي بن منصور به ، وذكرُ مُتابع له .	٨٣/١٢٦
"اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عطاء ولا صفوان به ، وذكرُ مُتابعَين لكل منهما .	٨٤/١٢٧
سبب نزول قوله تعالي : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/٢٢٣] ، عن ابن عمر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن سعيد به، وذكرُ مُتابع له .	٨٥/١٢٨

"لا يُحافظ على صلاة الضحى إلا أوابٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن حمران به ، وذكر ثلاث مُتابعات له .	٨٦/١٢٩
في الحديث السابق : ردُّ تعقب الألباني لابن خزيمة .	٨٦/١٣٠
"البسوا الثياب البيض .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد ابن عقبة به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٨٧/١٣١
"النُّجُومُ أمانٌ لأهل السماء وأصحابي أمانٌ لأمتي" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الصبَّاح بن محارب ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٨٨/١٣١
"طلب العلم فريضة على كل مسلمٍ" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالعزيز ، وذكرُ مُتابعٍ له . وأنَّ تفصيل الكلام علي هذا الحديث في كتاب "جنة المرتاب" الطبعة الجديدة .	٨٩/١٣٢
"لا يجوز نكاحٌ إلا بوليّ وشاهدين .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النَّهاس بن قَهْم به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٠/١٣٣
"الآن حمي الوطيس" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يوسف ابن حماد به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩١/١٣٤
"مَن أمَّ قوماً، وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن عليّ ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٢/١٣٤
"مررتُ ليلةَ أسرى بي بالملأ العلى .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيدالله بن عمرو ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٣/١٣٦
"أنا وكافل اليتيم في الجنة والساعى على الأرملة .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن عثمان ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٤/١٣٦
"إنّ ربكم واحدٌ، وأباكم واحدٌ .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي المُنذر الورَّاق به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٥/١٣٧

سقوط ذكر راوٍ في إسناد في "مطبوعة البزار" .	٩٥/١٣٨
"إنّ آخـــر ما حفظ من كلام النبوة .." عن أبي وائل عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث إلي أبي وائل .	٩٦/١٣٨
"من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد جميل بن أبي ميمونة ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٧/١٣٩
"أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحرّ بن مالك به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٨/١٣٩
في قول الله تعالي : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات/٣٢] ، من قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	٩٩/١٤٠
"مـــن يرد الله به خيراً، يفقهه فى الدّين" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالواحد بن زياد ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٠٠/١٤١
الحديث السابق: مثال من أوهام معمر بن راشد مما حدث به في البصرة.	١٠٠/١٤٢
"أنـــتم أصـــحابى، وإخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى" تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محتسب بن عبدالرحمن ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٠١/١٤٤
"لا تســـبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بـــنفي تفرد إبراهيم بن محمد الشافعي ولا أسد بن موسي عن سفيان ، وذكرُ مُتابعَين لهما .	١٠٢/١٤٥
"لـــو تَرَكَـــتْهَا لَدَارَتْ إلى يوم القيامة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن يونس ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٠٣/١٤٦
"الخيرُ كثير، ومن يعمل به قليلٌ" تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن عبدالأول ولا أسد بن موسي ، وذكرُ مُتابعٍ لهما .	١٠٤/١٤٧

"ربِّ زِدْ أمَّــتِى" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي إسماعيل المؤدِّب ولا حفص بن عمر ، وذكرُ مُتابِعٍ لكل منهما .	١٠٥/١٤٨
"الحــج في سبيل الله، النفقةُ فيه: الدرهمُ بسبعمائة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حسين بن عبدالأول ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٠٦/١٤٩
"ســباب المســلم فســوقٌ، وقتاله كفرٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بأن للحديث طرق أخري عن أبي هريرة .	١٠٧/١٥٠
"مــن أحقُّ بصلتي ؟ قال : أمُّكَ، وأبَاكَ، وأختُكَ .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد السريّ بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابع له .	١٠٨/١٥١
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث عن ابن مسعود ، وتخريجه .	١٠٨/١٥٢
"لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خلف بن هشام ، وذكرُ مُتابع له .	١٠٩/١٥٢
حديث : "أقيلوا الكرام عثراتهم" ؛ وحديث : " تهادوا تزدادوا حبّاً" عن عائشــة ، وتعقــب الطبراني بنفي تفرد محمد بن سليمان ولا ريحان ابن سعيد ، وذكرُ مُتابعَين لهما .	١١٠/١٥٣
في الحديــث الســابق : تعقب الهيثميّ بذكر ترجمة راويين قال في كلٍّ منهما : "لم أجد من ترجمه" . وبيان أنَّ له أوهام في كتابه "مجمع الزوائد" وتَرْك الحافظ لها رعاية للهيثمي ، ولو أظهرها لكان أجود صيانة للعلم .	١١٠/١٥٤
"لا يُباشــر الــرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن يونس ، وذكرُ مُتابعَين له .	١١١/١٥٥

"المؤمن الذى يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي يعلي التوزي ، وذكرُ مُتابع له .	١١٢/١٥٦
في الحديث السابق : الإشارة إلي أن السقط الواقع في المتن ، وذكره محققا "المعجم الأوسط للطبراني –الحرمين" ، قد أخرجه الضياء المقدسيّ من طريق الطبراني في "المختارة" (مخطوط) .	١١٢/١٥٦
"ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجل التراب .." عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل ، وذكرُ مُتابع له .	١١٣/١٥٦
"أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافى .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هلال بن عبدالملك ، وذكرُ ثلاث مُتابعات له .	١١٤/١٥٧
"ما عُبِدَ الله بشيءٍ أفضل من فقه فى دين .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن عياض ، وذكرُ مُتابِع له .	١١٥/١٥٨
"إن الله خلق السموات سبعاً فاختار العليا فسكنها .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن واقد به ، وذكرُ مُتابِع له .	١١٦/١٥٩
"ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم. قالها مرَّتين" عن عبدالرحمن ابن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ضمرة بن ربيعة ، وذكرُ مُتابِع له .	١١٧/١٦١
"مثل الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معاذ بن محمد ، وذكرُ مُتابع له .	١١٨/١٦١
"من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابع له .	١١٩/١٦٢
"يؤمكم أكثركم قرآناً .." عن عمرو بن سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكرُ مُتابع له .	١٢٠/١٦٣

"إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين .." عن جبير بن نفير عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ ، وتعقب الطبراني بذكر طريق آخر له عن جبير .	١٢١/١٦٤
"إنَّ بنى إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قيس بن الربيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٢/١٦٥
"النجومُ أمانٌ لأهل السماء، وأنا أمانٌ لأصحابى .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد القاسم بن غصن ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٣/١٦٦
"القضاةُ ثلاثة: قاضيان فى النار، وقاضٍ فى الجنة .." عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة ، وذكرُ مُتابع له .	١٢٤/١٦٧
"إنَّ سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثاً .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن شعيب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٥/١٦٧
"نُهِيَ أن نشرب من كسر القدح" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابع له .	١٢٦/١٦٨
"احفظوا فروجكم، ألا من حفظ فرجه فله الجنة" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن ابراهيم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٧/١٦٩
الحديث السابق : ذِكْرُ شاهد له من حديث أبي طلحة ، وتخريجه عند أبي يعلي في "المسند" وابن أبي عاصم في "السُّنّة" ، ومناقشة ما بين الإسنادين من اختلاف .	١٢٧/١٧٠
"علماء هذه الأمة رجلان: رجلٌ آتاه الله علماً .." عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ؛ وسنده ضعيفٌ أو واه .	١٢٨/١٧١
الإشارة إلي التصحيفات الكثيرة في كتاب "جامع بيان العلم" لابن عبدالبر (المطبوع) .	١٢٨/١٧٢

"الإيمان ثلاثمائةُ وثلاثة وثلاثون شريعةً .." عن عبيد (رجل من أصحاب النبي ﷺ) ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المنهال بن بحر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٩/١٧٣
"إياكم ومحقرات الذنوب .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق ، وذكرُ جماعة تابعوه .	١٣٠/١٧٣
"إنّ الله جلّ ذكره أذن لي أن أحَدِّث عن ديك .." تخريجه عن سهل ابن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق بن منصور ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣١/١٧٤
في الحديث السابق : التنبيه على خطأ وقع للهيثمي ، تصحَّفَ اسم الراوي عليه فلذلك لم يعرفه .	١٣١/١٧٥
في الحديث السابق : التنبيه على حديث أخرجه أبويعلي ، ولعل بعض الرواة أبدل كلمة "ديك" بـ"ملك" أو العكس .	١٣١/١٧٦
"عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم .." عن صهيب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمّار بن خالد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٢/١٧٦
"اقرأ القرآن في شهر .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حفص عمرو بن عليّ الفلاّس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٣/١٧٧
"كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بحر السّقاء به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٤/١٧٨
"من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عصمة بن المتوكل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٥/١٧٩
"مرَّ النبي ﷺ بقبرين لبني النجار يعذبان بالنميمة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي أسامة الكلبي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٦/١٨٠
"اللهم علمه الحكمة" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٧/١٨١

"مـــن قال دبر كل صلاةٍ: أستغفر الله .." عن البراء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن المختار ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٣٨/١٨٢
"إذا بلـــغ بـــنو العاص ثلاثين: اتخذوا دين الله دغلاً .." عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زحمويه زكريا بن يحيى ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٣٩/١٨٣
"أن رســـول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم في مقدم رأسه .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن عمر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٠/١٨٥
"نعـــم ميـــتة الرجل، دون حقّه" عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسباط بن نصر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤١/١٨٥
في الحديـــث الســـابق : تعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد المعافي ابن عمران ، وذكرُ مُتابعٍ له ، وتخريجه من رواية الإمام أحمد في "المسند" .	١٤١/١٨٦
"لا تشـــرك بالله شيئاً، وإن عذبت وحُرِّقت .." عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن معاذ .	١٤٢/١٨٧
"من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" عن معاوية بن أبي سفيان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن واقد ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٣/١٨٨
"ما أبالي ما أتيتُ ولا ما ارتكبتُ .." عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن ابن عمرو .	١٤٤/١٩١
"ما قرأ رسولُ الله ﷺ علي الجنِّ وما رآهم .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٤٥/١٩٢
في الحديث السابق : لم يقل البخاري : "ما قرأ رسولُ الله ﷺ علي الجنِّ ومـــا رآهـــم" ، واستظهر الحافظ أنه حذَفَها عمداً ، وذلك لإثبات ابن مسعود قراءة النبي ﷺ علي الجن فكان مقدما علي نفي ابن عباس .	١٤٥/١٩٣

في الحديث السابق : بعد سوق الروايات المثبتة والنافية لهذه العبارة يبدو كأن الراوي كان يذكرها مرَّة ويدعها مرَّة ، ولا تعارض بين حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود ، وانظر توفيق البيهقي بينهما .	١٤٥/١٩٥
"كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فتفرقُ بيننا الشجرةُ، فإذا التقينا يُسلم بعضُنا على بعضٍ" عن يزيد بن أبي منصور عن أنس ، وتعقب الطبراني بذكر إسنادين آخرين له عن أنس .	١٤٦/١٩٦
"أيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة حق عند سلطان جائر" عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن سلمة به وذكرُ مُتابِعَين له .	١٤٧/١٩٦
"هلا مضيت يا أبا عتيك؟ .." عن أسيد بن حضير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق بن راهويه ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٨/١٩٧
"أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ليث بن أبي سليم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٩/١٩٨
"إنَّ في الجمعة ساعةً .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الجوَّاب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٠/١٩٩
"نهى رسول الله ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن قدامة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥١/٢٠٠
"صلاة في مسجدي أفضلُ من أربع صلوات فيه .." عن أبي ذر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن سليمان ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٢/٢٠٠
"زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها .." عن ثوبان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن بشير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٣/٢٠٢

"يا أبا بكر ! أرأيت ما ترى في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذرّ الشر .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سماك بن عطية ولا زياد بن يحيى ، وذكرُ مُتابعٍ لكلٍ منهما .	١٥٤/٢٠٤
"إنّ العبد يدعو الله وهو يحبه فيقول الله ﷻ يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سويد بن عبدالعزيز ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٥/٢٠٥
"أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٦/٢٠٦
"أن النبي ﷺ احتجم، وأعطى الحجام أجره .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وهيب بن خالد ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٥٧/٢٠٧
"لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شاذّ بن الفياض ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٨/٢٠٨
"أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالملك بن الصباح ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٩/٢٠٩
"أنا أهلٌ أن أتقى فلا يشرك بي .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هدبة بن خالد ، وذكرُ جماعة تابعوه .	١٦٠/٢١٠
"إذا التقى المسلمان بسيفيهما .." عن أبي بكرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خالد بن خداش ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٦١/٢١١
"اللهم اغفر للحاج، ولمن استغفر للحاج" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن شبرمة ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٦٢/٢١٢
في الحديث السابق : الرجوع عن تعقب الطبراني ، ثم تعقب البزار بأن رواية الطبراني تردُّ نقده للحديث من تفرد الحسين بن محمد المروزي به .	١٦٢/٢١٣

"يـــتقارب الـــزمان، وينقص العلم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث ولا ابن أخي الزهري ، وذكرُ مُتابعَين لهما .	١٦٣/٢١٣
"الـــرِّفْقُ فى المعيشة خير من بعض التجارة" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن صالح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٤/٢١٤
في ســـبب نـــزول قوله تعالي : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة/٢٢٣] عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث ابن سعد ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٦٥/٢١٥
"لا يباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسد بن موسي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٦/٢١٦
"نِعْـــمَ الإِدَامُ: الخَلُّ" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله ابن محمد ولا عمران بن حصينة ، وذكرُ ثلاث مُتابعات .	١٦٧/٢١٦
"إنها تخرص كما تخرص النخل .." عن عتاب بن أسيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن صالح ، وذكرُ ثلاث مُتابعات .	١٦٨/٢١٧
"لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا .." عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٩/٢١٨
"مـــا كان نبيٌّ قط إلا فى أمته معلَّمٌ أو معلمان .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بذكر طريق آخر له عن عبدالرحمن بن أبي الزناد .	١٧٠/٢١٩
"إذا طنَّتْ أُذُنُ أحدكم فليذكرني وليُصَلِّ عليَّ .." تخريجه عن أبي رافع ، وتعقب الطبراني والعقيلي بنفي تفرد معمر بن محمد ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٧١/٢١٩
"لكـــل أمـــة مجوسٌ ولكل أمة نصارى .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن حجر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٢/٢٢١

"من نفس كربةً من كرب المسلم فى الدنيا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي شيبة به عن الأعمش ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٣/٢٢١
"لــو اجــتمع أهلُ السماء وأهلُ الأرض .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حمزة الأعور ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٧٤/٢٢٢
"كان رسول الله ﷺ يتنفس فى الإناء ثلاثة أنفاسٍ .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٧٥/٢٢٣
"بــال رسول الله ﷺ على سباطة قوم .." عن حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أشعث بن عبدالرحمن ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٧٦/٢٢٤
تصحيف في اسم راوٍ في إسناد في "أوسط الطبراني" طبع دار الحرمين .	١٧٦/٢٢٤
"لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أنما ريحنا ريحُ الضأن .." عن أبي موسي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن المبارك به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٧/٢٢٥
"إنَّ ممــا أدرك الــناس مــن كلام النبوة .." عن أبي الطفيل ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن سليمان بن أرقم .	١٧٨/٢٢٧
"لا تشدُّ المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن سيابة ، وذكرُ ثلاثة مُتابعين له .	١٧٩/٢٢٧
في قوله تعالي : ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر/٤٢] قول ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٨٠/٢٢٨
"حُبّها أدخلك الجنَّة" يعني : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الاخلاص/١] تخريجه عــن أنــس ، وتعقب الطبراني والضياء بنفي تفرد عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، وذكرُ مُتابعٍ له ."	١٨١/٢٢٩
مــا جلــس قومٌ يذكرون الله عَزَّ وَجَلَّ .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن عبدالملك الزئبقي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٨٢/٢٣١

"جعلـني رسـول الله ﷺ فى أسارى بنى قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغـلام، فـإن رأيته قد أنبت ضربت عنقه .." عن أسلم الأنصاري ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث .	١٨٣/٢٣٢
"مـا تحـاب رجلان فى الله .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن الزبير ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٨٤/٢٣٣
"كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن أيوب ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٨٥/٢٣٤
"لا تمنعوا إماء الله مساجد الله .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن الربيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٨٦/٢٣٥
في قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ [آل عمران/١٩٩] عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي بكر ابن عياش ولا معتمر بن سليمان ، وذكرُ مُتابعٍ لهما .	١٨٧/٢٣٧
في الحديـث السابق : تعقب الدارقطني بأنَّ رواية البزار والطبراني ترد عليه نقده للحديث .	١٨٧/٢٣٧
"من كرامتى على ربى أنى ولدت مختوناً .." عن أنس ، وتعقب الطبراني والخطيب بنفي تفرد سفيان بن محمد الفزاريّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٨٨/٢٣٨
"إنى لأعرف حجراً كان يُسلِّمُ عليَّ .." عن جابر بن سمرة ، وتخريجه من روايــة الطـبراني في "المعجم الصغير" ومن رواية أبي الشيخ في "كتاب العظمة" .	١٨٩/٢٣٨
"اللهم إنى أعوذ بك من العجز الكسل .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٩٠/٢٣٩

"أدِّ الأمانــةَ إلى من ائتمنك .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب بن سويد ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٩١/٢٤٠
في قوله تعالى : ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم/٢٤] عن البراء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي سنان به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٩٢/٢٤١
"جُعِلَتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى ابن عثمان الحربي ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٩٣/٢٤١
"لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد فضيل بن عبدالوهاب ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٩٤/٢٤٢
"علــيك بــتقوى الله، فإنها جماع كل خير .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عنه .	١٩٥/٢٤٣
"القلــوب أربعــة فقلبٌ أجرد فيه مثل السراج أزهرُ .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن خالد ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٩٦/٢٤٤
"أبوالجعــد الضــمريّ" ونقــد قول البخاري : "ولا أعرف له إلا هذا الحديث" بذكر حديث آخر له وتخريجه .	١٩٧/٢٤٥
"يــا زبــير! اســق، ثم أرسل الماء إلى جارك .." عن الزبير بن العوام ، وتعقــب الحاكم بنفي تفرد ابن أخي الزهري بذكر عبدالله بن الزبير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٩٨/٢٤٦
الإشارة إلي وقوع تصحيف فاحش في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٩٨/٢٤٦
في الحديــث السابق : الإشارة إلي كلام النّقاد في رواية ابن وهب عن الليــث ، وأنــه وهم عليه في ذكر "الزبير بن العوام" وأكثر الرواة عن الليــث يجعلونه من مسند "عبدالله بن الزبير" ؛ وتمام البحث في كتاب "سد الحاجة" (ح١٥) .	١٩٨/٢٤٧

"خـــير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد مالك بسياق الحديث ، وذكرُ مُتابِع له .	١٩٩/٢٤٧
في الحديث السابق : الإشارة إلي تخريج رواياته في كتاب "تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم" .	١٩٩/٢٥٠
"لا يقتســـم ورثتي ديناراً ولا درهماً .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد يونس بن يزيد به ، وذكرُ مُتابِع له .	٢٠٠/٢٥١
"ما أمعر حاجٌّ قط" عن جابر ، والإمعار معناه : الافتقار ؛ وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن أبي حميد ، وذكرُ مُتابعَين له .	٢٠١/٢٥١
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بأن رواية البزار تردُّ نقده للحديث. وتعقـــب المنذري والهيثمي بأن "محمد بن أبي حميد" لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما شيئاً .	٢٠١/٢٥٢
"لا توضـــعُ النواصـــي إلا في حـــجٍّ أو عمرة" عن جابر ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر عنه .	٢٠٢/٢٥٣
"قومـــوا صلُّوا على أخيكم النجاشيّ" عن أنس ، وتعقب الدارقطني مع الضياء بنفي تفرد المعتمر بن سليمان ، وذكرُ مُتابع له .	٢٠٣/٢٥٤
"لا يخـــرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين .." عن أبي سعيد ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد عكرمة بن عمار بوصله ، وذكرُ مُتابعَين له .	٢٠٤/٢٥٥
"لا يخـــرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين .." عن أبي سعيد ، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد عكرمة بن عمّار به حتي يكون الوهم منه .	٢٠٥/٢٥٦
"كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه" عن أنس ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد همام بن يحيى ، وذكرُ مُتابِع له .	٢٠٦/٢٥٧

في الحديث السابق : نقد الحاكم وموافقة الذهبيّ له في تصحيحه الحديث علي شرط الشيخين .	٢٠٦/٢٥٨
دعـــاء القادم من السفر : "آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون" عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٢٠٧/٢٥٨
"النومُ أخو الموت" عن جابر ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن يوسف الفريابي به عن الثوري ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وتعقب البزار أيضاً بنفي تفرد الثوري بإسناده عن ابن المنكدر .	٢٠٨/٢٥٩
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بأن رواية البزار تردُّ نقده للحديث.	٢٠٨/٢٥٩
الإشارة إلي وقوع تحريف في اسم راوٍ في مطبوعة "الكامل" لابن عديّ .	٢٠٨/٢٥٩
دعاء افتتاح الصلاة : "سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك .." عن عائشة ، وتعقب قول الترمذي : "لا نعرفه من حديث عائشة إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنها .	٢٠٩/٢٦٠
في الحديـــث الســـابق من الوجه الثاني : لم يفطن الشيخ أحمد شاكر إلي الانقطاع في سنده .	٢٠٩/٢٦٠
"مـــثلُ المؤمنين في توادهم وتحابهم .." عن النعمان بن بشير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، وذكرُ ثلاث مُتابَعات له .	٢١٠/٢٦١
"المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد .." عن سهل بن سعد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد مصعب بن ثابت ، وذكرُ مُتابِع له .	٢١١/٢٦١
"أنَّ الـــنبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وعبدُ الله بن رواحة بين يديه يمشي .." عن أنس، وتعقب الترمذي بأن مؤتة كانت بعد عمرة القضاء.	٢١٢/٢٦٢

"توضأ النبي ﷺ مرَّةً مرَّةً" عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني في رده الحافظ ابن حجر في تعيين سفيان الواقع في الإسناد بالثوري لا ابن عيينة، والراوي عنه محمد بن يوسف بالفريابي لا البيكندي .	٢١٣/٢٦٣
البخاريُّ حيثما يقول: "ثنا محمد بن يوسف" هكذا بإطلاق فهو الفريابي، وإذا روي عن محمد بن يوسف البيكندي بيَّنَهُ . والفريابي إذا أطلق "سفيان" فالمراد به الثوري ، وإذا روي عن ابن عيينة فإنه يُبيِّنُهُ .	٢١٣/٢٦٥
"شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم" عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني في رده ابن حجر في تعيين سفيان الواقع في الإسناد بالثوري .	٢١٤/٢٦٧
أبونعيم الفضل بن دكين مشهورٌ بالرواية عن الثوري معروفٌ بملازمته ، وله رواية عن ابن عيينة قليلة ؛ فإذا أطلق "سفيان" حُمِلَ علي من هو أشهر بصحبته وروايته عنه أكثر وهو "الثوري" ، وإذا روي عن ابن عيينة نسبه ؛ ولهذا أمثلة في "صحيح البخاري" .	٢١٤/٢٦٧
أصحاب الثوري كبارٌ قدماء ، وأصحاب ابن عيينة صغارٌ لم يدركوا الثوري ، فمتي رأيت القديم قال : "ثنا سفيان" ، فأبهم ، فهو الثوري .	٢١٤/٢٧٠
"خرجت فى حجة حجها رسول الله ﷺ فرأيتُ رسول الله ﷺ على راحلته .." عن ميمونة بنت كردم ، ولا يصحُّ ، ونقد القرطبي لإيراده الحديث محتجاً به لأصابع يديه ﷺ ، وأنَّ الذي جاء في الرواية أنها وصفت أصابع قدميه صلي الله عليه وسلم .	٢١٥/٢٧١
"لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ وإذا استنفرتم فانفروا .." عن عائشة ، وتعقب قول النووي : "متفقٌ عليه" بأنه في عزوه الحديث للبخاري بهذا اللفظ عن عائشة تسامحٌ ظاهرٌ ، وإنما أخرجه البخاري بهذا اللفظ عن ابن عباس .	٢١٦/٢٧٢

"يا رسول الله ! هذه خديجةُ قد أتتكَ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٢١٧/٢٧٤
"أتيـــتُ النبي ﷺ وسألته عن الهجرة .." عن محمد بن حبيب المصري ، وتعقـــب أبي حـــاتم بذكر إنكار ابن القطان الفاسي لرواية أبي إدريس الخولانى عن محمد بن حبيب .	٢١٨/٢٧٦
"أنَّ النبي ﷺ استعان بأسامة في صبِّ الماء علي يديه" عن أسامة بن زيد، وتعقب قول ابن حجر : "وليس في البخاري ذكرُ الصبّ" بأنه قد وقع ذكرُ "الصبِّ" في رواية البخاريّ .	٢١٩/٢٧٧
"أُتِيَ النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء .." عن قتادة عن أنس ، وتعقب قول الحافظ : "لم أره من رواية قتادة إلا معنعناً" بأنه قد وقع تصريحه بالسماع من أنس في "صحيح مسلم" .	٢٢٠/٢٧٧
"يجزئ فى الوضوء رطلان من ماء" عن أنس ، وتعقب المناوي بأن عبدالله ابـــن عيسي الواقع في الإسناد ليس هو البصريّ الضعيف ، بل هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ثقةٌ ثبت ؛ والتنبيه علي علَّة الإسناد .	٢٢١/٢٧٨
"يكون قومٌ يخضبون فى آخر الزمان بالسَّواد .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقـــب ابن الجوزي بأن عبدالكريم الواقع في الإسناد ليس هو ابن أبي المخارق ، بل هو الجزريّ ؛ وذكر الدليل علي ذلك .	٢٢٢/٢٧٨
بيان عيوب مصنَّفات ابن الجوزي ، وأقوال العلماء فيها .	٢٢٢/٢٧٩
"يُغســـلُ الإناء الذى ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرَّات .." تخريجه من حديث أبي هريـــرة ، وردُّ قول ابن الجوزي : "فيه سوَّار ، قال الثوري : ليس بثقة" بأن سوَّاراً الواقع في إسناد الترمذي ليس هو الذي جرَّحه الثوري.	٢٢٣/٢٨٠

لماذا عدَّ ابنُ دقيق العيد وابنُ حجر قولَ ابن الجوزي من الغلط والوهم الفاحش ؟ .	٢٢٣/٢٨١
"لا تُجالسوا أهل القدر، ولا تقاعدوهم" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب ابـن الجوزي بأن يحيى بن ميمون الواقع في الإسناد هو الحضرميّ الذي وثّقه ابن حبان وليس هو القرشي الذي كذّبه الفلاّس وتركه الدارقطني.	٢٢٤/٢٨٢
"مـن سُئِلَ عن علم فكتمه ألجمه الله بلجامٍ من نارٍ .." عن ابن عمرو ، وتعقـب ابن الجوزي بأن عبدالله بن وهب الواقع في الإسناد هو الإمام المصري المعروف، وليس هو الفسويّ الذي قال فيه ابن حبان "دجّال" .	٢٢٥/٢٨٣
تعقب قول ابن الجوزي في "طالوت بن عباد" : "ضعّفه علماءُ النّقل" بأن ذلك معناه أنهم أجمعوا علي ذلك ، وليس ذلك بصحيح .	٢٢٦/٢٨٤
تعقـب قول ابن الجوزي في "الربيع بن عبدالله" : "كان يحيى بن سعيد يـثني عليه ، وقال ابن مهدي : لا ترو عنه شيئاً" . بأن ابن مهدي كان يثني علي الربيع ، أما يحيى فهو الذي قال : "لا ترو عنه شيئاً" .	٢٢٧/٢٨٤
تعقب ابن الجوزي في ترجمته لـ"صخر بن عبدالله" ونقل نقدِ الذهبيّ له في "الميزان" .	٢٢٨/٢٨٥
ابـن الجـوزي ينقل تضعيف أبي حاتم الرازي لحديث "صدقة بن يزيد الخراساني" ، وهو خطأ إنما قال فيه أبو حاتم : "صالحٌ ، وصدقة بن خالد أحبُّ إليَّ منه" .	٢٢٩/٢٨٦
ابـن الجوزي يخلط ترجمة "أبوالأشهب العطارديّ" بترجمة "أبوالأشهب الواسطي" .	٢٣٠/٢٨٦
ابـن الجـوزي يخلط ترجمة "طارق بن عبدالله المحاربي الصحابي" بترجمة "طارق بن عبدالرحمن البجلي الكوفي" .	٢٣١/٢٨٦

أحاديثُ "طارق بن عبدالله الصحابي" الثلاثة رواها الطبراني في "المعجم الكبير" .	٢٣١/٢٨٧
ابن الجوزي يخلط ترجمة "العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي" بترجمة "العلاء بن خالد بن وردان" .	٢٣٢/٢٨٧
ابن الجوزي ينقل قول أبي زرعة وينسبه لأبي حاتم الرازي .	٢٣٣/٢٨٨
مصطلح ابن الجوزي في "كتاب الضعفاء والمتروكين" : "قال الرازي" فلا يقصد به غير أبي حاتم الرازي .	٢٣٣/٢٨٨
المختار أن لا يُقال في الصحابي الذي ثبتت صحبته مجهولٌ ، فالصحابةُ كلُّهم عدولٌ ، والجهالة به لا تضرُّ ، كما عليه جماهيرُ أهل العلم .	٢٣٣/٢٨٨
"أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة .." عن بريدة ، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد المعتمر ووكيع بإسناده عن الثوري ، وذكرُ مُتابعٍ لهما .	٢٣٤/٢٨٩
"أتانى ربى الليلةَ فى أحسن صورة .." عن معاذ بن جبل ، وتعقب ابن خزيمة بأن يحيى بن أبي كثير قد صرَّح بالتحديث من شيخه زيد بن سلاَّم وأخرجه أحمد في "المسند" .	٢٣٥/٢٨٩
في قول الله تعالي : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن/٢٩] من قول أبي الدرداء ، وتعقب ابن الجوزي حيث خلط بين "عبدالرحمن بن يحيى المخزومي" وبين "عبدالرحمن بن يحيى الأنصاري" .	٢٣٦/٢٩٠
"فُضِّلتُ على الناس بأربعٍ: بالسخاء .." عن أنس ، وهو حديثٌ منكرٌ . وتعقب ابن الجوزي بأن مروان بن محمد الواقع في السند هو ابن حسّان الطاطري وليس هو مروان بن محمد السنجاري .	٢٣٧/٢٩١

"مــا من مولود إلا وفي سُرَّتِه من تربته .." عن ابن مسعود ، والحديث بـاطلٌ . تعقــب ابن الجوزي بأن موسي بن سهل الواقع في السند هو الرازي وليس الوشاء الذي تكلم فيه الدارقطني وضعّفه جداً البرقانيُّ .	٢٣٨/٢٩٢
"الـلهم أدخل عليَّ من تحبه وأحبه .." عن أنس ، وهو حديثٌ باطلٌ . وتعقب ابن الجوزي بأن إبراهيم بن مهدي الواقع في السند هو المصيصي وليس هو أبوإسحاق الأبلي الذي نقل الخطيب فيه الجرح .	٢٣٩/٢٩٣
"كـنا جلوســاً ننتظر رسولَ الله ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسعُ نعله، فـرمى بهــا إلى عليّ ﷺ .." عن أبي سعيد ، وتعقب ابن الجوزي بأن إسماعيل بن رجاء الواقع في السند هو ابن ربيعة الثقة وليس هو الحصني الذي جرَّحه ابن حبان .	٢٤٠/٢٩٤
"مــن يخطــب أم كلــثوم ؟ .." عن بسرة بنت صفوان ، وتعقب ابن الجــوزي بأن يعقوب الواقع في السند هو ابن محمد الزهري وليس هو ابن الوليد أبويوسف المدني .	٢٤١/٢٩٥
"اللهم علّم معاويةَ الكتابَ، والحسابَ .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن الجوزي بأن عثمان بن عبدالرحمن هو الوقاصي وليس هو الجُمحي .	٢٤٢/٢٩٥
"اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: عليٍّ، وعمَّارٍ، وسَلمان" عن أنس ، وتعقب ابن الجوزي في تسميته أبي ربيعة بزيد بن عوف خلافاً لتسمية ابن منده وابن أبي حاتم له بعمر بن ربيعة وسماه ابن حبان بإسماعيل بن مسلم .	٢٤٣/٢٩٦
"لا يُـبغضُ العربَ إلا منافقٌ" عن عليّ ، وتعقب ابن الجوزي بأن داود ابــن حصــين الواقع في الإسناد هو أبوسليمان المدني الذي وثقه أغلب النقاد وليس هو ابن عقيل بن منصور الذي عناه ابن حبان بالجرح .	٢٤٤/٢٩٧

"إنها ستفتحُ عليكم الشام، فتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات .." عن عمــر ، وتعقب ابن الجوزي بأن إسماعيل الذي ضعّفه الدارقطني متأخر عن إسماعيل الواقع في الإسناد .	٢٤٥/٢٩٨
"يُبشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنورٍ تام .." عن سهل بن سعد ، تعقــب قــول ابن الجوزي : "قال البخاري : زهير حديثه منكرٌ" بأن البخاري لم يقل ذلك ، وعبارة البخاري فيه مقيدةٌ برواية الشّوام عنه .	٢٤٦/٢٩٨
ابــن الجوزي يسرد الجرح في الراوي ويسكت عن التوثيق . وهذا من عيوب كتابه "الضعفاء" .	٢٤٦/٢٩٩
نقــد ابن الجوزي بأنه لم يجرِ علي حالٍ واحدة في حكمه علي "محمد بن إســحاق" تــارةً يزكيه إن وقع في إسنادٍ يحتاجُ إليه ، وتارة ينقل كلام مالك وهشام فيه إن وقع في حديث يحتج به خصمه .	٢٤٧/٢٩٩
ابن الجوزي كذلك كان يفعل مع : جابر الجعفيّ ، وليث بن أبي سليم ، وبقية بن الوليد ، وابن لهيعة ، وزياد البكائي ، وأبي صالح كاتب الليث؛ يحتج بأحدهم في موضع إذا كان الحديث حجة له ، ويُضعِّفه في موضعٍ آخر إذا كان الحديث حجةٌ عليه .	٢٤٧/٣٠٠
عصــبية ابن الجوزي للمذهب هي التي دفعته إلي ذلك بل ودفعته أيضاً إلي تقــريع الخطيب البغدادي لتصنيفه كتاباً في "القنوت" و في "الجهر بالبسملة" !! .	٢٤٧/٣٠٤
"من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر .." عن عليّ ، وتعقب ابن الجــوزي بــأن فرات بن سلمان الواقع في الإسناد هو الرقي وليس هو فرات بن سليم الذي جرّحه ابن حبان .	٢٤٨/٣٠٥

"المتم للصلاة فى السفر كالمقصر فى الحضر" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن الجوزي بأن ابن المغلس الواقع في الإسناد هو أحمد بن محمد شيخ الدارقطني ثقة وليس هو ابن الصلت الحماني الكذّاب الوضّاع .	٢٤٩/٣٠٥
بيان وهم ابن الجوزي في ترجمته لداود بن عمرو الضبي .	٢٥٠/٣٠٦
بيان وهم ابن الجوزي في ترجمته لإسحاق بن ناصح .	٢٥١/٣٠٧
"أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ فى أبيه: لا تمشين أمامه، ولا تقعد قبله" عن عائشة ، وتعقب ابن الجوزي بأن محمد بن الحسن الواقع في الإسناد هو : المزني قاضي واسط ، وليس هو : ابن أبي يزيد الهمداني ، الذي جرّحه بشدة أحمد وابن معين والنسائي .	٢٥٢/٣٠٧
"إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة .." تخريجه عن مطرّف عن أبي ذر ، وتعقب قول البزار : "ولا روي مطرف عن أبي ذر إلا هذا الحديث" بذكر حديث آخر له عنه .	٢٥٣/٣٠٨
نقد المنذري والهيثمي في عزوهما حديث مطرف الآخر للبزار .	٢٥٣/٣٠٩
"إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبير .." عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني بأن ذكر سبب التعذيب في الحديث جاء من تخليط ابن لهيعة ، كما استظهره ابن حجر وهو حقٌّ لا غبار عليه ؛ والتدليل علي ذلك .	٢٥٤/٣١٠
نقد البدر العيني في توثيقه لابن لهيعة وأنه كما يقول القائل : "تخديشٌ في الرخام" . وبيان اضطراب رأيه فيه في مواضع من "عمدة القاري" . والإشارة إلي أنّ تمام البحث في كتاب "صفو الكدر" .	٢٥٤/٣١٢
نقد البدر العيني في تعقبه لابن حجر في تسمية يحيى بالقطان ، وبيان أنه انتقل بصره أثناء النقل من إسناد إلي إسناد آخر ، فجعله يسمي يحيى بابن أبي كثير ، وأنّ الصواب مع ابن حجر .	٢٥٥/٣١٣

"أنَّ النبي ﷺ قال: يزرُّه ولو بشوكة" عن سلمة بن الأكوع ، والحديث علَّقه البخاريُّ في الصحيح، وقال : "في إسناده نظرٌ"؛ ونقد البدر العيني.	٢٥٦/٣١٣
علماء الحديث اشترطوا انتفاء الشذوذ لصحة الحديث ؛ نقد قول البدر العيني "الشاذ من الثقة مقبولٌ" ، والأولي أن يقول : "وزيادة الثقة مقبولة".	٢٥٦/٣١٤
الحديث السابق : يجوز أن يكون مثالاً علي "الترجيح بالعدد" مع ذِكْرِ قرينة أخري تؤيده ، وهي متابعة راوٍ للشيخ المختلف عنه علي الوجه الأول..	٢٥٦/٣١٥
"كان ﷺ يقرأ فى الظهر فى الأولين بأمِّ الكتاب وسورتين .." عن أبي قتادة ، وتعقب البدر العيني في نقله بعض كلام الكرماني وبعض كلام ابن المنذر .	٢٥٧/٣١٦
تنزيل معني "السُّنَّة" في كلام الصحابة علي المتعارف عليه عند المتأخرين فيه نظرٌ ظاهرٌ .	٢٥٧/٣١٩
"ثلاثٌ هنَّ عليّ فرائض، وهو لكم تطوع: الوتر .." عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني بأن هذا الحديث ليس مما يحتجُّ به المُناظر لأنه منكرٌ .	٢٥٨/٣٢٠
"صلي بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ، فسلَّم ، فقال له ذو اليدين : الصلاةُ يا رسول الله ! أنقصت ؟ .." عن أبي هريرة ، تعقب البدر العيني في ردِّه كلام الحافظ ونقله اتفاق معظم أهل الحديث علي أن ذا الشمالين غير ذي اليدين .	٢٥٩/٣٢١
البدر العيني يرجح أنَّ ذا الشمالين وذا اليدين كلاهما لقب علي الخرباق؛ وهذا خلافُ ما أجمع عليه علماءُ الحديث .	٢٥٩/٣٢٢

قول ابن عبدالبر في الحديث السابق : أن الزهري اضطرب فيه ، ولم يتم لــه إسناداً ولا متناً ، وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن ، والغلط لا يسلمُ منه أحدٌ ، والكمالُ ليس لمخلوق .	٢٥٩/٣٢٣
الحمــلُ عــلي التعدد أولي من نسبة الرواة إلي الشك ؛ ولكن إذا اتحد المخرج ، وثبت أن القصة واحدة ، فالحمل علي التعدد يخالف الأصل . بيان ذلك في كتاب : "تعلة المفئود شرح منتقي ابن الجارود" .	٢٥٩/٣٢٣
نقل كلام العلائي في قصة ذي اليدين من كتابه الماتع : "نظم الفوائد لما تضمنه حديثُ ذي اليدين من الفوائد" .	٢٥٩/٣٢٤
"اختصــمت النارُ والجنة .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن عبدالرحمن الطفاوي وذكرُ مُتابع له .	٢٦٠/٣٢٩
في قوله تعالي : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة/١٢] تخريجه عن عليّ ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي هذا إلا عليّ" بأنه رواه أيضاً سعد بن أبي وقاص .	٢٦١/٣٣١
"كان النبي ﷺ يتعوّذ من عذاب القبر" عن أم خالد بنت خالد ، وتعقب قول ابن أبي داود : "هذه أم خالد .. روت عن النبي ﷺ حديثين" بذكر حديثين آخرين لها عن النبي ﷺ .	٢٦٢/٣٣٣
"مــن أفطر رمضان ناسيا، فلا قضاء عليه .." عن أبي هريرة ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد محمد بن مرزوق به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٢٦٣/٣٣٥
حديث : "حنين الجذع" عن جابر ، وتعقب ابن حجر والبدر العيني في عــزوهما الحديث للدارمي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر ، إنما هو عند الدارمي عن الزهري عن سعيد عن جابر ؛ ومراجعة نسخة خطية نادرة من "سنن الدارمي" .	٢٦٤/٣٣٦

"صـــلاةٌ فى مســـجدى أفضلُ من ألفِ صلاةٍ .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب النسائي بنفي تفرد موسي الجهني به ، وتخريج أربع متابعات له .	٢٦٥/٣٣٧
تعقـــب ابـــن أبي حاتم وأبيه وعليّ بن المديني وسفيان (الثوري) بذكر حديثين آخرين لحبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة .	٢٦٦/٣٣٩
"من أحبَّ أن يُمدَّ له فى عمره، ويُبسط له فى رزقه .." عن عليّ ، تعقب المنذري في نقده لهذا الحديث .	٢٦٦/٣٤٠
"لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ" عن عليّ ، وتصريح ابـــن جريج بالتحديث عند بعض من أخرجه لا يصحُّ . فقد رواه أحمد ابـــن منصور وهو صدوق عن روح بن عبادة وهو ثقة عن ابن جريج ، وخالفــه بشـــر بن آدم والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن سعد العوفي فرووه عن روح عن ابن جريج بالعنعنة وروايتهم أرجح .	٢٦٦/٣٤١
"كان لرسول الله ﷺ خشبةٌ يقوم إليها .." عن أبي سعيد ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من وجهين" بذكر وجه ثالث له عنه .	٢٦٧/٣٤٢
وقوع تصحيف في اسم راوٍ في مطبوعة "كشف الأستار" .	٢٦٧/٣٤٢
"كـــان رســـول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح .." عن أبي هريرة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٢٦٨/٣٤٤
"ويـــلٌ وادٍ فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً .." تخريجه عن أبي سعيد ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٦٩/٣٤٥
"مـــن ترك الصفَّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً .." عن ابن عباس ، وهو منكرٌ جداً مخالفٌ للأحاديث الصحيحة الحاضَّة علي لزوم الصفِّ الأول، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن الفضل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٧٠/٣٤٦

"أنــا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حجاج ، وذكرُ مُتابع له .	٢٧١/٣٤٧
"مفــتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير .." عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني وابن صاعد بنفي تفرد أبي عمر الضرير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٧٢/٣٤٧
"أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد ابن زيد ، وذكرُ مُتابع له .	٢٧٣/٣٤٨
"أســرى بي اللــيلة إلى بيت المقدس .." عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عنه .	٢٧٤/٣٤٩
"من أهديت إليه هدية وعنده قومٌ فهم شركاؤهم فيها" عن ابن عباس ، ولا يصـــحُّ ، وقال العقيليّ : "لا يصحُّ في الباب شيءٌ عن النبيِّ ﷺ" ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عنه .	٢٧٥/٣٥١
"أول ما يُدعى إلى الجنة: الحمادون .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بــنفي تفــرد قيس بن الربيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ ونقد تصحيح الحاكم الحديث علي شرط مسلم وموافقة الذهبيّ له .	٢٧٦/٣٥٢
وقوع تصحيفٌ في اسم راوٍ في "الضعيفة" للألباني .	٢٧٦/٣٥٢
"لم يُــر للمتحابين مثل التزويج" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفــرد إبراهــيم بــن ميسرة ومحمد بن مسلم الطائفي وسفيان الثوري ومؤمل بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابع لكل منهم .	٢٧٧/٣٥٣

"إنِّي قد خبَّأتُ لك خَبْأً فأخبرني ما هو ؟ .." عن زيد بن حارثة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن عيسي التنوخي، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٧٨/٣٥٤
الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ في إسناد في مطبوعة "زوائد البزار" .	٢٧٨/٣٥٥
"خُلقت هى والإنسان سواء، فإن رأته أفزعته .." (يعني : الحيَّة) عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمران القطان ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٧٩/٣٥٥
"أنَّه كان يقول: الحمد لله ربِّ العالمين، سبعُ آيات .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن ثابت ، وذكرُ مُتابعَين له .	٢٨٠/٣٥٦
"أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو، يرفع يديه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسي السِّيناني ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٨١/٣٥٧
"يملأ الله أيديكم من الأعاجم، فيصيرون أُسداً .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالقدوس ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٨٢/٣٥٨
"مثل المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد .." عن سهل ابن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سوَّار بن عمارة ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٨٣/٣٥٨
"ليس فى الخضروات صدقةٌ" عن موسي بن طلحة عن أبيه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدري ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٨٤/٣٥٩
"لَمَّا أذنبَ آدمُ الذى أذنبه، رفع رأسه إلى العرش .." عن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٨٥/٣٦٠
"مهلاً عن الله مهلاً، لولا شبابٌ خُشّع .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سريج بن يونس ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٨٦/٣٦١
"أن النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد جرير بن حازم ، وذكرُ مُتابعَين له .	٢٨٧/٣٦٢

"نصـــرتُ بالصـــبا، وأهلكت عادٌ بالدَّبور" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨٨/٣٦٢
"أنّ ناســاً مسلمين كانوا مع مشركين يُكثرون سواد المشركين .." عن ابــن عــباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد وابن لهيعة ، وذكرُ مُتابعٍ لهما .	٢٨٩/٣٦٣
في الحديث السابق : البخاريُّ يمرُّ علي ابن لهيعة في الإسناد ولا يُسمِّيه .	٢٨٩/٣٦٤
"النوم أخو الموت، ولا ينام أهل الجنة" عن جابر ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد عبدالله بن محمد بن المغيرة ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٢٩٠/٣٦٤
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٠/٣٦٥
"أسخنتُ ماءً في الشمس، فأتيتُ به النبي ﷺ .." من حديث هشام ابن عــروة عن أبيه عن عائشة ، والحديثُ لا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مروان ، وذكرُ أربع مُتابَعَات له .	٢٩١/٣٦٦
في الحديـــث السابق : تعقب قول الطبراني : "لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن عروة عن عائشة، ولا يصحُّ أيضاً.	٢٩١/٣٦٨
"هـــذان ســـيدا كهـــول أهل الجنة من الأولين .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيد بن الصباح ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٩٢/٣٦٩
"لا يرثُ الكافرُ المسلمَ، ولا المسلمُ الكافرَ" عن أسامة بن زيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حصين بن نُمير ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٣/٣٧٠
"إذا كان يوم القيامة نودى: أين أبناء الستين؟ .." عن ابن عباس ، قال ابن كثير : "وهذا الحديث فيه نظر ، لحال إبراهيم بن الفضل" ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن نافع الصائغ ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٩٤/٣٧٠

"ومـــا يدريـــكِ أنَّ الله أكرمهُ ؟ .." عن أم العلاء الأنصارية ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في مواضع .	٢٩٥/٣٧١
ســـياق آخر للحديث السابق : وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه تاماً مثل سياقه .	٢٩٥/٣٧٥
"إنَّ الله فـــرض عـــلى أغنـــياء المسلمين فى أموالهم قدر .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حرب بن سُريج ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٦/٣٧٦
تصحيف في اسم راوٍ في إسناد في معجم الطبراني "الصغير" (المطبوع) .	٢٩٦/٣٧٧
"مـــا ذئـــبان ضاريان جائعان .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الذماري ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٧/٣٧٨
"إنَّ الله يحـــبُّ أن تُؤتى رخصهُ .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عمر الضرير ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٩٨/٣٧٩
"إنَّ الله تبارك وتعالي يحبُّ أن تُقبل رخصهُ .." عن ابن مسعود ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد معمر بن عبدالله ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٢٩٩/٣٨٠
"من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المترل .." عن أُبيّ بن كعب ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد وكيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٠/٣٨١
"كـــان حى من بنى ليث من المدينة على ميلين .." ابن بريدة عن أبيه ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد زكريا بن عديّ ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٠١/٣٨١
في الحديث السابق : قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "هذا إسنادٌ صحيحٌ علي شرط الصحيح لا نعلم له علة" ! . وعلّتُهُ ظاهرةٌ = صالح بن حيان الكوفي : مجروحٌ .	٣٠١/٣٨٣
"الهديةُ رزقٌ من الله، فمن أهدى له فليقبلها .." عن عقبة بن عامر ، ولا يصحُّ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد ابن أذينة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٢/٣٨٣

"كـــلم الله الـــبحر الشامي .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالرحمن العمري به ، وذكرُ مُتابِع له .	٣٠٣/٣٨٤
"مـــن كـــتم علماً علّمه الله إياه أُلْجِم بلجامٍ من نارٍ" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد ابن أبي الجون ، وذكرُ مُتابِع له .	٣٠٤/٣٨٥
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الأحوص .	٣٠٤/٣٨٥
"المؤمـــن يـــألف ويؤلفُ ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلف" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالملك بن أبي كريمة ، وذكرُ مُتابِع له .	٣٠٥/٣٨٦
"يُجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن صصري بنفي تفرد عطاء بن مسلم ، وذكرُ مُتابِع له .	٣٠٦/٣٨٧
"إنكـــم محشـــورون حفاةً، عراةً، غرلاً" عن ابن مسعود ، وتعقب قول الـــبزار : "لم يرو الثوري عن زبيد عم مُرَّة حديثاً مُسنداً" بذكر حديثٍ آخر له عنه لكنه من قول ابن مسعود .	٣٠٧/٣٨٧
"أنّ رســـول الله ﷺ أخذ بيد مجزومٍ .." عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حبيب بن الشهيد ، وذكرُ مُتابِع له .	٣٠٨/٣٨٨
"سألتُ النبي ﷺ عن تفسير: "سبحان الله"؟ قال: تنزيه الله تبارك وتعالى من السوء" عن طلحة بن يحيى عن أبيه عن جدِّه ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن طلحة متصلاً إلا بهذا الإسناد" بذكر إسنادٍ آخر له عنه ؛ ولا يصحُّ من الوجهين .	٣٠٩/٣٨٩
"أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً .." عن أمّ سلمة ، وتعقب ابن حجـــر في عـــزوه الحديث لابن ماجة ، فلم يخرِّجه ؛ ونقده في تحسين إسناده وفيه سعيد بن بشير يرويه عن قتادة .	٣١٠/٣٩١

"لعن الله العقرب، تلدغ المصلى وغير المصلى .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحكم بن عبدالملك ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١١/٣٩١
"لدغــت النبي ﷺ عقربٌ وهو يصلى .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن فضيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٢/٣٩٢
تصرف فاحش لا يجوز من محقق "مصنَّف ابن أبي شيبة" .	٣١٢/٣٩٣
"يــا بلال إذا أذّنت فترسل فى أذانك .." عن جابر ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبدالمنعم بن نعيم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٣/٣٩٤
"أنَّ الــنبي ﷺ أمــر بوضع الكفين ونصب القدمين" عن عامر بن سعد مرسلاً ، وتعقب أبي حاتم بنفي تفرد وُهيب بوصله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٤/٣٩٥
"اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحيم بن سليمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٥/٣٩٦
"كــان النبي ﷺ يقول بين السجدتين : اللهم اغفر لى وارحمنى، وعافنى وارزقــنى واهدنى" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد ابن الحباب وعبيد بن إسحاق ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	٣١٦/٣٩٧
"ســترُ ما بين عورات بنى آدم والجنّ، إذا وضع أحدُهم ثوبه أن يقول: بســم الله" عن أنس ، وتعقب الطبراني وابن عدي بنفي تفرد سعيد ابن مسلمة وسعد بن الصلت عن الأعمش ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما عنه .	٣١٧/٣٩٨
"إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله، فإنه يطهر جسده كله .." عن ابن مسعود ، وتعقب البيهقيّ ، بنفي تفرد يحيى بن هاشم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٨/٣٩٩
"علَّم رسول الله ﷺ الحسن بن علىّ إذا دخل المسجد .." عن ابن عمر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن صبيح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٩/٤٠٠

"مـــا منكم من أحدٍ إلا وله شيطان .." عن شريك بن طارق ، وتعقب قول البغوي : "لا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا" بذكر حديثٍ آخر له .	٣٢٠/٤٠١
"لا يـــزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل .." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أنس بن مالك به ، فقد ثبت معنى الحديث عن أبي هريرة .	٣٢١/٤٠١
في الحديــث السابق : تعقب الهيثميّ في عزوه الحديث للترمذي وهو في البخاري ومسلم .	٣٢١/٤٠٢
"صلاةٌ في مسجدي هذا؛ أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه؛ إلا المسجد الحــرام" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدريّ ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٢٢/٤٠٢
"صـــلاةٌ في مســـجدي هذا أفضل من ألف صلاة .." عن أبي سعيد ، وتعقـــب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عنه .	٣٢٣/٤٠٣
تعقـــب قـــول الـــبزار : "إسحاق (ابن شرقيّ) لا نعلم حدَّث عنه إلا عبدالواحد (ابن زياد)" بذكر آخرين رووا عنه .	٣٢٣/٤٠٤
حديـــث : "مـــا بـــين قـــبري ومنبري روضة .." باطلٌ بهذا السياق ؛ وللمُصَنِّف فيه جزءٌ مفردٌ يردُّ فيه على الغماريّ .	٣٢٣/٤٠٤
"سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن المزايدة" عن سفيان بن وهب ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ روي سفيان إلا هذا" ؛ بذكر حديثين آخرين له ، وتخريجهما من مصادر بعضها مخطوط .	٣٢٤/٤٠٤

"كـــان سـفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمرُّ بنا بالقيروان .." أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (مخطوط) ، وتعقب قول البغوي : "ليس له غير هذا" بما تُعقِّبَ به البزار .	٣٢٥/٤٠٦
"الـيمين الفاجرة تُذهب بالمال" عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول الـبزار : "ولا أسـند هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير غير هذا" بذكر حديث آخر له عنه	٣٢٦/٤٠٦
"أنَّ نافعاً أبا السائب كان عبداً لغيلان بن سلمة، ففرَّ إلى رسول الله ﷺ يوم حاصر الطائف .." عن غيلان بن سلمة الثقفي، وتعقب قول البزار: "لا نعلم روي غيلان إلا هذا" بذكر حديثين آخرين له .	٣٢٧/٤٠٧
"أنَّ الـنبي ﷺ أكلها" (يعني : تمرة) عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي إلا عن عبدالرحمن بهذا الإسناد" بأنه روي عن سعد بن أبي وقاص أيضاً .	٣٢٨/٤٠٩
"لا تسترضعوا الورهاء" (يعني : الحمقاء) عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي أمية بن يعلي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٢٩/٤١٠
في الحديث السابق : وتعقب البزار بنفي تفرد عكرمة بن إبراهيم .	٣٢٩/٤١٠
"لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها .." عن ابن عمرو، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن المبارك ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣٠/٤١١
"إذا صلت المرأةُ خمسها، وصامت شهرها .." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد الزبير بن عديّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣١/٤١٢
"مـثل المرأة كالضلع، إنْ تُقِمهُ تكسرهُ .." عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد زهير بن محمد وإسماعيل بن عيَّاش ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	٣٣٢/٤١٢

" أنزل الله المعونةَ على قدر المؤونةِ " تخريجه عن أبي هريرة ، وهو حديثٌ منكرٌ، وتعقب البيهقيّ ، بنفي تفرد طارق بن عمار وعباد بن كثير ، وذكرُ مُتابعَين لهما .	٣٣٣/٤١٣
"إنّ المعونـــةَ تأتي من الله ﷻ على قدر المؤنة" عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ، وتخريجه من رواية ابن عديّ في "الكامل" .	٣٣٤/٤١٥
"الذي يشربُ الخمرَ؛ فاجلدوه .." عن غضيف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي غضيفٌ إلا هذا" بذكر أربعة أحاديث أخري له وتخريجها.	٣٣٥/٤١٦
"إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس .." عن عبدالمطلب ابـــن ربـــيعة ، وتعقب النسائي بنفي تفرد جويرية بن أسماء عن مالك ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣٦/٤٢١
"إنمـــا جُعِـــلَ الإمـــام ليؤتم به" عن أبي هريرة ، ونقد إعلال أبي داود والـــبخاريّ للحديـــث بتفرد أبي خالد الأحمر به ، وذكرُ مُتابِعَين له من الثقات وآخَرين من الضعفاء .	٣٣٧/٤٢٣
"أخوف ما أخاف على أمتي منافقٌ عليمُ اللسان" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد ديلم بن غزوان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣٨/٤٢٤
"لا يحـــرِّمُ الحـــرامُ الحلال إنما يحرمُ ما كان بنكاح حلال" عن عائشة ، وتعقـــب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن عبدالرحمن ولا عبدالله بن نافع ، وذكرُ مُتابِعٍ لكلٍ منهما ؛ ولا يصحُّ الحديث بأي وجه .	٣٣٩/٤٢٥
"مـــا بين المشرق والمغرب قبلة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والعقيلي بنفي تفرد أبي معشر وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٤٠/٤٢٦

"ليس على المسلم جزية" عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عليّ بن قادم بوصله ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٤١/٤٢٧
"الحربُ خدعةٌ" من حديث عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن غراب ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٤٢/٤٢٨
"الطـواف بالبيـت صلاةٌ إلا أنَّ الله تعالى أحلَّ فيه المنطق .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد موسي بن أعين وفضيل بن عياض وجرير بن عبدالحميد ، وذكرُ مُتابعَين لهم .	٣٤٣/٤٢٩
في قول الله تعالي: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور/٣٣] عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرزاق به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٤٤/٤٣٠
في الحديـث السـابق : الإشـارة إلي أنَّ ذكرَ "معمر" مقحمٌ في إسناد الطبراني في "الأوسط" .	٣٤٤/٤٣٠
"لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عصام بن طليق ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٤٥/٤٣١
"مـن تولى غير ذى نعمته؛ فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ" عن أنس ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد وهب بن جرير ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٤٦/٤٣٢
"تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل، وقطربل والصراة، يُجبى إليها الخراج .." عـن جريـر، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عمار بن سيف وذكرُ ثلاث مُتابَعات له .	٣٤٧/٤٣٣
"إن الله يصنع كل صانع وصنعته" عن حذيفة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد فضيل بن سليمان ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٤٨/٤٣٣
"بـرأتِ الذِّمَّـةُ ممـن أقام مع المشركين فى بلادهم" تخريجه عن جرير ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حجاج بن أرطاة ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٤٩/٤٣٤

"مــن زرع فى أرض قــوم بغير إذنهم .." عن رافع بن خديج ، وتعقب الترمذي والخطابي والبيهقي وموسي بن هارون الحمال بنفي تفرد شريك النَّخَعِيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٥٠/٤٣٥
"لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلا بجواز : بسم الله الرحمن الرحيم .." من حديث سـلمان ، وتعقـب ابن عديّ بنفي تفرد إسحاق بن إبراهيم الدَّبري ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٥١/٤٣٦
"أشـقى الأشـقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذاب الآخرة" عن أبي سعيد ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر وجهين آخرين له عنه .	٣٥٢/٤٣٧
"القـناعةُ مالٌ لا ينفد" عن جابر ، والحديث باطلٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٥٣/٤٣٨
"علـيكم بالقناعةُ فإنَّ القناعة مالٌ لا ينفد" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٥٤/٤٣٩
"أنَّ الـنبي ﷺ أمره بذلك" (التكبير عند خاتمة كل سورة) عن أبي ابن كعـب وتعقـب الذهبيّ وابن كثير بنفي تفرد أحمد بن محمد بن القاسم البزيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وتخريجه بسند جيد .	٣٥٥/٤٤٠
حديث : "استفتاء سعد بن عبادة النبيَّ ﷺ في نذرٍ كان علي أمِّه فماتت قبل أن تقضيه .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي يعلي الخليلي بأن حديث هشام بن عروة عن بكر بن وائل بن داود أخرجه مسلم .	٣٥٦/٤٤٢
تـرجمة "عليّ بن الجعد" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلي الخليلي : "مخرجٌ في الصحيحين" بأنَّ مسلماً لم يروِ عنه في "صحيحه" شيئاً .	٣٥٧/٤٤٢

ترجمة "يحيى بن عبدالحميد الحمّاني" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلي الخليلي : "مخرجٌ في الصحيحين" بأنَّه لم يخرِّج له أحدُ الشيخين شيئاً ؛ كيف وقد اتُّهم بسرقة الحديث .	٣٥٨/٤٤٢
ترجمة "إبراهيم بن عرعرة" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلي الخليلي : "مخرجٌ في الصحيحين" بأنَّ البخاريَّ لم يُخرِّج له في "صحيحه" شيئاً ؛ وروي عنه مسلمٌ سبعة أحاديث .	٣٥٩/٤٤٣
"من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها .." عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد إسماعيل بن عياش ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٣٦٠/٤٤٧
"اتَّقُوا النار ولو بشق تمرةٍ" عن النعمان بن بشير ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد الوركانيِّ به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٦١/٤٤٩
"اليد المنطيةُ، خيرٌ من اليد السفلى" عن عطية السعدي ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي عطية إلا هذا وآخر" بأنَّ له أكثر من ذلك .	٣٦٢/٤٤٩
التعقب السابق علي البزار ليس بقاطع لاحتمال أنه يفرق بين عطية الجشميّ وعطية السعديّ .	٣٦٢/٤٥١
"كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني إليّ رأسه .." عن عائشة ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد مالك ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٦٣/٤٥١
في الحديث السابق : تعقب المزي والبخاري بنفي تفرد مالك وعبيدالله ابن عمر به وذكرُ مُتابِعٍ لهما ؛ وفي سنده اختلاف بيانه في تعليقي علي "جزء من حديث الذهلي" (ح٨) .	٣٦٣/٤٥٢
في الحديث السابق : تعقب قول ابن عبدالبر : "الذي أنكروا علي مالك ذكره "عمرة" في حديث عائشة .." بنفي تفرد مالك بها .	٣٦٤/٤٥٢

في قوله تعالي : ﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة/٢٥] ، [النساء/٥٧] عن أبي سعيد ، والراجح أنه من قول قتادة ؛ ردُّ نقد ابن حجر للحديث في أحد موضعين له في "الفتح" .	٣٦٥/٤٥٣
"إنَّ الله خلق آدم رجلاً طوالاً، كثير شعر الرأس .." عن أُبيّ بن كعب ، وردُّ تحسين ابن حجر لإسناده ، والحديث منكرٌ .	٣٦٦/٤٥٣
"كنّا بالقسطنطينية فخرج صفٌّ عظيمٌ من الروم ، فحمل رجلٌ من المسلمين علي صفِّ الرُّوم .." من طريق أسلم بن عمران ، وتعقب ابن حجر بأن مسلماً لم يخرّجه في "صحيحه" .	٣٦٧/٤٥٤
"صلي ابن عباس علي جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب .." عن طلحة ابن عبدالله بن عوف، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري، فقد أخرجه .	٣٦٨/٤٥٥
"كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ .." عن البراء ابن عازب ، وتعقب الحافظ بأن هذه الرواية وقعت في "صحيح مسلم" فالعزو إليه أولي .	٣٦٩/٤٥٦
"أيما امرأةٍ أصاب ولدها عذرة .." عن جابر ، وتعقب الحافظ بأن هذا الحديث لم يخرِّجه من أصحاب السنن إلا النّسائيُّ في "الكبري" .	٣٧٠/٤٥٧
"يا ابن عمر! كل شيءٍ يمسُّ الأرض من الثياب فى النار" عن ابن عمر ، وتعقب ابن حجر بأنه في مسند أحمد والعزو له أولي من العزو إلي الطبراني والإسماعيلي ، وإن كان الخطب في هذا أخف من العزو إلي غير الصحيحين والحديث فيهما أو في أحدهما.	٣٧١/٤٥٧
"هى من قدر الله" (يعنى: الرُّقَيَ) وتعقب ابن حجر بأنه عند أبي داود في "كتاب القدر" وليس في "السنن" .	٣٧٢/٤٥٩

"أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضرة" عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد سويد ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٧٣/٤٥٩
" قال موسى عليه السلام : يا ربِّ ! علمني شيئاً أذكرك به قال : قل لا إله إلا الله .. " عن أبي سعيد ، وتقد تصحيح ابن حجر لإسناده وهو من حديث درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم .	٣٧٤/٤٦٠
"يا رسول الله ! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخَلْقٌ يُخلق ، أم نسجٌ يُنسج ؟ .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بأنّه ورد مثله عن جابر .	٣٧٥/٤٦١
"أنَّ رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٣٧٦/٤٦٢
"مثلُ الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء .." عن النعمان ابن بشير ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد النضر بن شميل برفعه وذكرُ مُتابعَين لهما .	٣٧٧/٤٦٤
"أنَّ النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه .." عن معاوية بن قرَّة عن أبيه ، وتعقب البزار بنفي تفرد يوسف بن منازل وعبدالله بن الوضاح ، وذكرُ مُتابع لهما .	٣٧٨/٤٦٥
"لَمَّا نزلت : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل" عن أبي موسي ، وتعقب البزار بنفي تفرد الضحاك بن مخلد ، وذكرُ مُتابع له .	٣٧٩/٤٦٦
"رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ لحم دجاجٍ" عن أبي موسي ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عيينة برفعه ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٣٨٠/٤٦٧

"لله أفــرح بــتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته بفلاةٍ من الأرض .." عن النعمان ، وتعقب البزار بنفي تفرد النضر بن شميل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٨١/٤٦٨
"لا تُشْهِدنى على جَوْرٍ" عن النعمان ، وتعقب البزار بنفي تفرد عليّ ابن المبارك ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٨٢/٤٦٩
"الكــيِّسُ من دان نفسه .." عن شداد بن أوس ، وتعقب قول البزار : "لا يروي إلا عن شداد" بأنه ورد من حديثِ أنس .	٣٨٣/٤٧٠
في الحديث السابق : تعقب البيهقيّ في نقده للحديث .	٣٨٣/٤٧١
"إنّ الله تــبارك وتعالى كتب الإحسان على كلّ شيءٍ .." عن شداد ابن أوس ، وتعقب البزار بنفي تفرد خالد الحذاء ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٨٤/٤٧١
"انطلقــوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير" عن جبير بن مطعم ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عيينة بوصله ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٨٥/٤٧٢
الإشارة إلي تصحيف وقع في نسب راوٍ في مطبوعة "كشف الأستار" .	٣٨٥/٤٧٢
الحديــث السابق ولكن عن جابر ، تعقب البزار بنفي تفرد الحسين ابن عليّ الجعفي بوصله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٨٦/٤٧٣
"لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوتُ به .." عن خبّاب، وتعقــب البزار بنفي تفرد أبي معاوية بجمعه من أوله إلي آخره ، وذكرُ مُتابِعٍ له علي ذلك .	٣٨٧/٤٧٤
في قوله تعالي : ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف/١٩٩] عن ابن الزبير ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن عبدالرحمن بوصله ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٣٨٨/٤٧٥
ســبب نزول قوله تعالي : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات/٢] عن ابن الزبير ، وتعقب البزار بنفي تفرد الحجاج بن محمد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٨٩/٤٧٦

"صـلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ .." عن ابن الزبير ، وتعقب البزار بأنه ورد مثله من حديث جابر .	٣٩٠/٤٧٧
"أنَّ النبي ﷺ كان يتختم بيمينه" عن عبدالله بن جعفر ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن العلاء ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٩١/٤٧٨
"لا تسأل الإمارة، فإنك إن سألتها فأوتيتها، وُكِلتَ إلى نفسك .." عن عبدالرحمن بن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي بحر به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٩٢/٤٧٩
"يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها .." عن عبدالرحمن ، وتعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٩٣/٤٨٠
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد الحسن بن عبدالرحمن بوصله ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٣٩٤/٤٨٠
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن هارون ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٩٥/٤٨١
"اتركوا الحبشة ما تركوكم .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد القاسم بن بشر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٩٦/٤٨٢
"إذا رأيتم أمَّتي تهاب الظالم أن تقول: إنك ظالمٌ .." عن ابن عمرو ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم أسند أبوالزبير عن ابن عمرو إلا هذين الحديثين" بذكر ثالث له عنه .	٣٩٧/٤٨٣
"لكلِّ غادرٍ لواءٌ يوم القيامة يقال هذه غدرةُ فلانٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد شعبة ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٩٨/٤٨٤
"أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمر بن عبيد وإسرائيل بن يونس ، وذكرُ مُتابعَين لهما .	٣٩٩/٤٨٤

في الحديث السابق : تعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن الضريس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٠/٤٨٥
"إنَّ هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات لما بينهنَّ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد صالح بن موسي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠١/٤٨٦
"من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٢/٤٨٦
"المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعضٍ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد إسرائيل به حتي يكون الخطأ منه ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٣/٤٨٧
"لو كنتُ قاتلاً رسولاً لقتلتكَ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٠٤/٤٨٨
"لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى، يواطئ اسمه اسمى" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن سعيد وأسباط بن محمد ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	٤٠٥/٤٨٩
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد جعفر بن زياد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٦/٤٩٠
في قوله تعالي : ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم/١٣] قال : رأى جبريل عند سدرة المنتهى . عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى القطان وذكرُ ثلاث متابعات له .	٤٠٧/٤٩٠
"إنَّ الله نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلب محمدٍ خير قلوبٍ .." قول ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٨/٤٩١

"إنه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلي فى هذه الساعة غيركم" من حديث ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد شيبان بن عبدالرحمن ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٩/٤٩٢
"اللهم إنى أحبهما فأحبهما ومن أحبهما فقد أحبنى" عن ابن مسعود ، وتعقب البزارِ بنفي تفرد يوسف بن موسي وذكرُ مُتابِعَين له .	٤١٠/٤٩٣
"كان النبي ﷺ ليُصلى والحسن والحسين يلعبان .." عن ابن مسعود ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكرُ مُتابَعات له .	٤١١/٤٩٣
في الحديث السابق : الإشارة إلي سقوط ذكر الصحابي من مطبوعة "مصنَّف ابن أبي شيبة" .	٤١١/٤٩٤
"لَهما فى الميزان أثقل من أُحُدٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٢/٤٩٥
"كان الحسن والحسين يأتيان النبي ﷺ وهو يُصلى .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عليّ بن صالح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٣/٤٩٦
"أوّلُ من أظهرَ إسلامه سبعةٌ: النبي ﷺ وأبوبكر وبلال .." من حديث ابن مسعود وتعقب البزار والدارقطنيّ بنفي تفرد يحيى بن أبي بكير بوصله ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤١٤/٤٩٦
"إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد المقدميّ به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤١٥/٤٩٧
الإشارة إلي خطأ وقع في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٤١٥/٤٩٨
"يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف فى شفير جهنم .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى القطان وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٦/٤٩٩

"لـو كـان أبوطالـب حيّاً لعرف أنّ أسيافنا ألبست بالأماثل" عن ابن مسـعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد حبان بن عليّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ والحديث لا يصحُّ من الوجهين .	٤١٧/٥٠٠
"ربمـا حدثـنا عن رسول الله ﷺ فيتلون وجهه .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن غيلان به ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٤١٨/٥٠١
"أن الـنبي ﷺ كـان يُسلّمُ في الصلاة عن يمينه .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد سهل بن يوسف ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٩/٥٠٢
"رضيتُ لأمتي ما رضى لها ابن أمِّ عبدٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن حميد الرازي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٠/٥٠٢
"إذا عـلا ماءُ الرجل غلب الشبهُ، وإذا علا ماءُ المرأة غلب الشبهُ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي كدينة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢١/٥٠٣
"بعـثني رسول الله ﷺ بكتاب إلى قيصر .." من حديث دحية الكلبيّ ، وتعقـب قـول البزار : "لم يحدث دحية إلا بهذا الحديث" بذكر خمسة أحاديث أخري له .	٤٢٢/٥٠٥
"يـا رسـول الله! ألا نُـنزى لك حماراً على فرسٍ" عن دحية الكلبيّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وكيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٣/٥٠٩
"أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر .." عن بلال ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي إسرائيل الملائي ، وذكرُ مُتابعَين له .	٤٢٤/٥١٠
"يا عمّار ! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول والقيءِ والدم" عن عمّار وتعقب البزار بنفي تفرد إبراهيم بن زكريا ، وذكرُ مُتابعَين له .	٤٢٥/٥١١
في الحديث السابق : ذِكرُ أقوال النُّقاد فيه ، والكلامُ علي رجاله ، وبيانُ المتفرد به .	٤٢٥/٥١٢

حديث الرايات السود وقول النبي ﷺ : "فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج" عن ابن مسعود ، سكت عنه الحاكم فقال الذهبيُّ : "موضوعٌ" ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي ليلي وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٢٦/٥١٢
"أنّه كان ينام وهو ساجدٌ ، ثم يقوم فيمضي في صلاته" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد منصور بن أبي الأسود ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٢٧/٥١٤
"كلُّ شيءٍ نزل: ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة، كلُّ شيءٍ نزل: ﴿يا أيها الذين ءامنوا﴾ فهو بالمدينة" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد قيس بن الربيع بوصله ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٢٨/٥١٤
"أنَّ النبي ﷺ كان يُصبح جُنُباً، فيُصلي بنا ورأسه يقطرُ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن المثني ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٢٩/٥١٥
"أنَّ النبي ﷺ كان يُعلمهم التشهد : التحيات لله .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عفير بن معدان حتي يُعصِّبُ الوهم به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٣٠/٥١٦
"عهد إليَّ رسول الله ﷺ في قتال الناكثين .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد عباد بن يعقوب ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٣١/٥١٧
"أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي سلمة موسي بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٢/٥١٨
"هذان سيدا كهول أهل الجنة" عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد الفضيل بن مرزوق ، وذكرُ ثلاث مُتابَعَات له .	٤٣٣/٥١٨
"كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن عبيد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٤/٥١٩

"أن الـــنبي ﷺ كان يتختم في يمينه" عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن حسان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٥/٥٢٠
الإشارة إلي وقوع خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "سنن النسائي" .	٤٣٥/٥٢١
"أمَــا علمت أن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب" عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٣٦/٥٢١
"ســل الله الهدى والسداد .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي خالد الأحمر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٧/٥٢٢
"أنَّ الــنبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً" عن عليّ ، وتعقب قول البزار : "لا نعــلمُ أســند مســعرٌ عن أبي إسحاق عن عاصم عن عليّ إلا هذا الحديث" بتخريج حديثٍ آخر له عند أبي نعيم في "الحلية" .	٤٣٨/٥٢٣
"بيــنما أنا أسير مع رسول الله ﷺ إذ هبطت به راحلته من ثنية .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عقيل بن خالد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٩/٥٢٤
في الحديــث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الطاهر به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٩/٥٢٥
"أُخِّر كلامٌ في القدر لشرار هذه الأمة" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن بكار ، وذكرُ ثلاث مُتابَعَات له .	٤٤٠/٥٢٥
"ســيليكم بعــدى ولاةٌ، فيليكم البرُّ ببره .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٤١/٥٢٦
"الحجاج والعُمّارُ وفدُ الله، إنْ دعوه أجابهم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٢/٥٢٧
"لا يتوارثُ أهلُ ملتين بشيئٍ" عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن منصور ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٣/٥٢٨

"مـن سـدَّ فُرجةً في صفٍّ رفعه الله بها درجةً .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن خالد الزنجيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٤/٥٢٨
"كـنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ أقبح الناس وجهاً، وأقبح الناس ثـياباً، وأنـتن الناس .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدريّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٥/٥٢٩
في الحديـث السـابق : نقـد محقق كتاب "دلائل النبوة للبيهقيّ" في تصحيحه الحديث وفي سنده "عبدالله بن جعفر المديني" .	٤٤٥/٥٣٠
"لـو تُـرِكَ أحدٌ لأحدٍ لتُرِكَ ابنُ المقعدين" عن ابن عمر ، ولا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٦/٥٣٠
"نهانا رسول الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن بلال ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٧/٥٣١
"من كانت الدنيا همّه وسدمه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يحيى الأزديّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٨/٥٣٢
"ليس في الخيل والرقيق زكاةٌ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن موهب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٩/٥٣٤
"مرَّ النبي ﷺ على بيتٍ فيه فاطمةُ وعليٌّ، وحسنٌ وحسينٌ .." عن زيد ابن أرقم، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن قَرْم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٠/٥٣٥
"إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه مسيرة ميلين .." عن ابن عمر ، وتعقب الترمذي والطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد عبدالرحيم بن هارون ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥١/٥٣٥
"خير تمراتكم البرنى، يُذهبُ الداء، ولا داء فيه" عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالقدوس بن محمد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٢/٥٣٦

في قوله تعالي : ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف/٣١] قال: صلوا فى نعالكم . عن أنس ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد عباد بن جويرية وكان كذّاباً ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٣/٥٣٧
"والله لا تـذرون درهمـاً" عـن أنـس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأنَّه ليس علي شرط مسلم .	٤٥٤/٥٣٨
"تجاوزوا للسَّخيِّ عن ذنبه، فإنَّ الله ﷻ يأخذ بيده عند عثرته" عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن حميد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٥/٥٣٩
"إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام، وإذا سلم رمضان سلمت السَّنةُ" عن عائشة ، ولا يصحُّ ، وتعقب ابن الجوزي بنفي تفرد عبدالعزيز بن أبان ، وذكرُ مُتابِعَين له ؛ وبيانُ كلام النُّقاد علي الحديث .	٤٥٦/٥٣٩
"شرارُكم عزابُكم" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين ابن الحسن الشيلمانيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٧/٥٤١
"إنَّ امـرأتي لا تمنع يد لامس، قال: غرِّبها .." عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عن ابن عباس ؛ وبتخريج الحديث أيضاً عن جابر .	٤٥٨/٥٤٢
"مـن أكل فولةً بقشرها .." عن عائشة ، والحديثُ باطلٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن عمر الخراساني ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٥٩/٥٤٣
"إنَّ للقلب فرحةً عند أكل اللحم .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن المغيرة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٦٠/٥٤٤
"اللـيلُ والـنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلي الآخرة" عن ابن عباس ، وتعقـب ابـن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن المغيرة وميسرة بن عبدربه ، وذكرُ مُتابِعَين لهما ؛ والحديثُ لا يصحُّ من كلِّ وجوهه .	٤٦١/٥٤٥

"يؤمــر يــوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة .." عن عديّ بن حاتم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جنادة حصين بن مخارق ، وذكرُ مُتابع له.	٤٦٢/٥٤٦
"إنَّ الله ﷻ لا يغضبُ ، فإذا غضب سبَّحت الملائكةُ لغضبه .." عن ابن عمر ، وتعقب ابن عديّ بنفي ابن أبي علاج وذكرُ مُتابعين له .	٤٦٣/٥٤٧
"مــن آتــاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد كثير بن محمد ، وذكرُ مُتابع له .	٤٦٤/٥٤٨
"من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد حامد بن يحيى البلخيّ ، وذكرُ مُتابعين له .	٤٦٥/٥٤٩
في الحديــث الســابق : ذكرُ انتقاد ابن حجر لابن عبدالبر في قوله بأن لفظــة : "وما تأخر" زيادةٌ منكرةٌ . وأنَّ خمسةً من ثقات أصحاب ابن عيينة تواطئوا علي ذكرها .	٤٦٥/٥٥٠
"خرجــتُ مــع رسول الله ﷺ فى بعض الليالى أحمِلُ له الظهور، إذ سمع مــنادياً .." عن أنس ، وتعقب قول الطبراني : "لم يرو هذا عن أنس إلا عاصم .." بذكر قول ابن حجر "قد جاء من وجهين آخرين عن أنس" .	٤٦٦/٥٥٢
"يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام .." عن ابن عباس ، وهو منكرٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد الحسن بن رزين ، وذكرُ مُتابع له .	٤٦٧/٥٥٤
"لا تعلقــوا الدُّر فى أعناق الخنازير" عن أنس ، وتعقب الدارقطني وابن الجوزي بنفي تفرد يحيى بن عقبة ، وذكرُ مُتابع له .	٤٦٨/٥٥٦
"أربــعٌ لا يشــبعن من أربعٍ: عينٌ من نظرٍ، وأرضٌ من مطرٍ، وأنثى من ذكر" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي تقي ، وذكرُ مُتابع له.	٤٦٩/٥٥٧

" من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة، لم يقبل له صلاةٌ تلك الليلة " عن شداد بن أوس ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد عاصم بن مخلد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧٠/٥٥٧
"من أعرض عن صاحب بدعة بُغضا له فى الله ، ملأ الله قلبه أمنا .." عن ابن عمر وتعقب الخطيب بنفي تفرد الحسين بن خالد وذكرُ مُتابعَين له .	٤٧١/٥٥٨
الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في مطبوعة "الحلية لأبي نعيم" .	٤٧١/٥٥٩
"بينا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبوبكر وعمر ومعهما فئامٌ من الناس .." عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن صبح ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٧٢/٥٥٩
"إنَّ فاطمة أحصنت فرجها ، فحرَّم الله ذريتها على النار" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار وابن عدي بنفي تفرد عمر بن غياث ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وبيان أن في عبارة ابن عدي في مطبوعة "الكامل" نقصٌ .	٤٧٣/٥٦١
"الأمناء عند الله ثلاثةٌ: جبريل، وأنا ومعاوية" عن واثلة بن الأسقع ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد أحمد بن عيسي وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧٤/٥٦٣
ابن الجوزي كان كثير الأوهام في نقل كلام العلماء ؛ والإشارة إلي أن مطبوعة "الكامل لابن عدي" كثيرة السقط والتحريف .	٤٧٤/٥٦٣
"إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يُشبِّكْ بين أصابعه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراوردي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧٥/٥٦٥
"ليس شيئ أكرمَ على الله من المؤمن" عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معمر بن سهل ، وذكرُ مُتابِعٍ وتحريرُ روايته في "عوذ الجاني" .	٤٧٦/٥٦٦
"ثلاثة لا تقربهم الملائكة : الجنب .." عن ابن عباس ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر له عن ابن عباس .	٤٧٧/٥٦٦

"أنَّ رســول الله ﷺ سئل عن أطفال المشركين .." عن سمرة ، وتعقب البزار بأنه ورد عن أنس أيضاً .	٤٧٨/٥٦٧
"لا يــنفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ .." عن عائشة ، وتعقب البزار بأنه قد ورد مثله عن أبي هريرة .	٤٧٩/٥٦٨
في قول الله تعالي : ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر/٩٥] عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عثمان القرشيّ وذكرُ مُتابع له .	٤٨٠/٥٦٩
في قوله تعالي : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران/ ٩٢] قول ابن عمر، وتعقب البزار بأنه ورد من غير وجه عن ابن عمر.	٤٨١/٥٧٠
"مثلُ أصحابى مثلُ الملح فى الطعام" عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي معاوية وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٨٢/٥٧٢
في الحديث السابق : تعقب البزار بأنه ورد عن سمرة بن جندب أيضاً .	٤٨٢/٥٧٢
"كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبوبكر وعمر .." عن أبي أروي الدَّوسي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بشر بن عبيس ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٨٣/٥٧٣
ذكْرُ الحديث الآخر الذي رواه أبوأروي الدّوسيّ وأشار إليه البزار .	٤٨٣/٥٧٤
"إن كنــت تزوجها، فرُدَّ علينا ابنتنا" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عبدالله ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٨٤/٥٧٥
"رجــلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه .." تخريجه عن أبي رفاعة العدويّ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٤٨٥/٥٧٥
"لا، ولكــن برّ أباك، وأحسن صحبته" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن خليفة ، وذكرُ مُتابع له .	٤٨٦/٥٧٦
أقوال أهل العلم في تسمية قريش للنبيّ ﷺ تعييراً له بـ"ابن أبي كبشة" وتخريج ما جاء في ذلك من نصوص .	٤٨٦/٥٧٧

"شـكا عبدُ الرحمن بن عوف خالدَ بن الوليد إلى رسول الله ﷺ .." عن ابن أبي أوفي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الربيع بن ثعلب ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٨٧/٥٨٤
التنبيه علي خطأ وقع في إسناد في المطبوع من "زوائد البزار" .	٤٨٧/٥٨٥
"حـيٌّ مبغيٌّ عليهم، منصورون" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمر بن الخطاب بمعني الحديث .	٤٨٨/٥٨٥
"إنَّـا كـنَّا نهيناكم عن قران التمر .." عن بريدة ، والحديث ضعيفٌ ، وتعقب البزار بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٨٩/٥٨٦
"كـان أحـبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن بشير ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٩٠/٥٨٧
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد سويد أبي حاتم به .	٤٩٠/٥٨٨
"إذا أتى أحدكم بالطِّيب فليمسَّ منه .." عن أبي هريرة ، وهو كذبٌ ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن عرعرة ، وذكرُ مُتابعَين له .	٤٩١/٥٨٨
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد ابن المنير به .	٤٩١/٥٨٩
"كـان رسـول الله ﷺ إذا قضـى صلاته مسح جبهته .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلاَّم الطويل ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٩٢/٥٩٠
"كفـرٌ بامرئٍ ادِّعاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرفُ وجَحْدُهُ وإنْ دَقَّ" عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي ضمرة ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٤٩٣/٥٩٠
"كفرٌ بالله يبرؤ من نسبٍ، وإنْ دقَّ" عن أبي بكر الصديق ، وتعقب قول البـزار : "لا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر.." بأنه قد ورد عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .	٤٩٤/٥٩١

في الحديث السابق : تعقب الهيثميّ بأن ما ورد عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة هو شاهدٌ بالمعنى .	٤٩٤/٥٩٢
"لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ .." عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلا هذا" بذكر ثلاثة أحاديث أخرى له عنه .	٤٩٥/٥٩٣
"أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أين أبي؟ قال: فى النار .." عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن هارون ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٩٦/٥٩٥
"يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر .." عن عمر بن الخطاب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العمريّ ، وذكرُ مُتابع له .	٤٩٧/٥٩٦
"خمسٌ من سنن المرسلين : الحياءُ .." عن مليح بن عبدالله الخطميّ عن أبيه عن جدِّه ، وتعقب قول البزار : "ولا نعلم له إلا هذا الإسناد" بأنه قد ورد عن أبي أيوب الأنصاري .	٤٩٨/٥٩٧
الحديث السابق : وقع اختلافٌ في سنده وبيانه في كتاب "بذل الإحسان" (١/١٠٠-١٠١) .	٤٩٨/٥٩٨
"على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يوم .." عن عكرمة عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن ابن عباس إلا عن سماك عن عكرمة عنه" بأنه قد ورد معناه عن ابن عباس من وجه آخر .	٤٩٩/٥٩٨
"كان النبي ﷺ لا يصلى المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شعيب بن إسحاق ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٠٠/٥٩٩
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد القاسم بن غُصن به .	٥٠٠/٦٠٠

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

"تسـيل عـينٌ من النار يوم القيامة .." عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن عيسي ولا محمد بن حفص به ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	٥٠٦/١٢
"من ستر علي أخيه عورةً .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الربيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٠٧/١٣
"من كان له إمامٌ فقراءةُ الإمام له قراءة" عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النضر بن عبدالله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٠٨/١٣
حديث: "خلق الله ﷻ جنة عدن" وردُّ قول الذهبي "أساء ابن عدي في إيـراده هـذا الباطل في ترجمة : علي بن عاصم"؛ وبيان عدم إساءة ابن عدي، وتناقض قولَي الذهبي : في السير "ابن عاصم بريئ" وفي تلخيص المستدرك "بل ضعيف" .	٥٠٩/١٤
حديث أسامة بن زيد : "يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ؟" تفرد به النسائي دون الجماعة ، وخطأُ الحافظ في عزوه الحديث لأبي داود ، وتبعه في هذا العزو الصنعاني والشوكاني .	٥١٠/١٥
"إن الله لا يقبلُ صلاةَ رجل مُسبلٍ" : تخريجه من رواية أبي داود والبيهقي في "السنن الكبري" ، وهو حديثٌ منكرٌ اختلف في إسناده ، وفوق ذلك مداره علي رجل مجهول ؛ والرد علي النووي والهيثمي .	٥١١/١٦
"ما أدري الحدودُ كفاراتٌ أم لا ؟ " عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد معمر به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥١٢/١٧
"أكـثر من يموتُ من أمتي .." تخريجه من رواية البزار والطيالسي وغيره وتعقب البزار في قوله: لا نعلمه يروي إلا بهذا الإسناد .	٥١٣/١٨
ترجمةُ الإمام : " شَـكَّر " محمد بن المنذر الهروي .	٥١٣/١٨

"العـــينُ حـــقٌ .." تخريجه من وجهين عن جابر ، وذكر كلام الأئمة فيه وقول الذهبي أنه حديثٌ منكرٌ .	٥١٣/١٩
"ســيّدُ الإدام في الدنيا والآخرة اللحمُ .." ردُّ قولِ الطبراني : "تفرّد به أبوعبيدة الحداد" ، وذكرُ ثلاثة مُتابعين له مع تخريجِ حديثهم ؛ وموافقته علي تفرد "أبوهلال الراسبي محمد بن سليم" بالحديث .	٥١٤/١٩
"أو يَــأكلُ الضبعَ أحدٌ ؟" تعقب الترمذي بنفي تفرد إسماعيل بن مسلم وذكر متابِع له مع تخريج حديثه ، وذكر كلام ابن عبدالبر أن الحديث لا يحتج به لأن مداره علي "ابن أبي المخارق" وهو ضعيفٌ متروكٌ .	٥١٥/٢١
"مــا مــن ناشئٍ ينشأُ في العبادة حتي يدركه الموت .." تعقب الطبراني وتخــريج الحديث من وجهين ، وبيان بطلانه منهما ؛ ومع هذا اختلف الرواة في قيمة الأجر علي ثلاثة أقوال !!	٥١٦/٢٢
"هل تدرون مم ضحكتُ؟ قلنا الله ورسوله أعلم. قال: من مخاطبة العبد ربه" تخريجه من رواية مسلم ، والنسائي وابن أبي حاتم في "تفسيريهما" ، وتعقب الحافظين ابن كثير وابن حجر للنسائي .	٥١٧/٢٣
"إذا صلي أحدُكم فليلبس ثوبيه" تخريجه وتعقب الطبراني .	٥١٨/٢٤
"يــا أم هانـــئ اتخذي غنماً ، فإنها تغدو وتروح بخير" حديث منكرٌ عن هشام بن عروة .	٥١٩/٢٥
"حفــص بــن عمر الحكيم" وتعقب قول ابن عدي: "مجهول، ولا أعلم أحــداً روي عنه غير علي بن حرب، ولا أعرف له أحاديث غير هذا" ، بذكر حديث رابع له ، وراوٍ آخر عنه غير "علي بن حرب" ، وتخريجه .	٥١٩/٢٥
"إنكم اليوم علي دين ، وإني مكاثر بكم الأمم" تخريجه وتعقب الطبراني .	٥٢٠/٢٦

"اللهم إني أسألُكَ وأتوجَّهُ إليك بنبيك محمد ﷺ " لم يتفرد به عثمان ابن عمر عن شعبة كما قال الطبراني ، وذِكْرُ متابِعَين له ، مع كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في "قاعدة جليلة" وتصحيحه للإسناد متعقباً الطبراني .	٥٢١/٢٨
تفسيرُ الآية الكريمة ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب / من الآية ٦] وتحريرُ كلام العلماء في معناها ، وأنَّ أُمُومَةَ أزواج النبي ﷺ للمؤمنين رجالاً ونساءً ، وهي أمومة حرمةٍ وتوقيرٍ ، ولكن لا تجوزُ الخلوةُ بهن ولا السفر بهن ، وذكرُ من خالف ما ذهب إليه الجمهور في ذلك .	٥٢٢/٢٩
"إنما أنا أمُّ رجالكم" : قولُ السيدة عائشة رضي الله عنها ، وتصحيحُه من طريق مسروق عنها ، وذكرُ طرقٍ أخري عنها لا تخلو من مقال ؛ وأنَّ هذا كان مذهباً لعائشة= أنها أم الرجال دون النساء ، وخالفتها في ذلك أم سلمة رضي الله عنها .	٥٢٢/٣٠
تصحيح حديث : "اذهب فاتني بميمونة" وتخريجه بما لا مزيد عليه والكلام علي بعض رجاله .	٥٢٢/٣١
حديث أبي هريرة مرفوعاً : "ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن" لم يخرجه مسلم ، كيف وهو من مفاريد البخاري ، وتعقب القرطبي والمنذري في عزوهما الحديث لمسلم ، وابن حجر في عزوه لأحمد في "المسند" .	٥٢٣/٣٢
تَعَجُّب عُروة من عِلم عائشة رضي الله عنها بالطِّب . تعقب البزار ، وتخريج الحديث من وجهين ، ولا يصح ، والكلام علي بعض رواته .	٥٢٤/٣٢
التنبيه علي أن نسخة "لسان الميزان" (المطبوع) كثيرة التحريف .	٥٢٤/٣٤
"انتهي الإيمان إلي الورع.." الحديث باطل ؛ تخريجه ، وتعقب الدارقطني، والكلام علي رجاله .	٥٢٥/٣٤

"إن الله يحـــب كل قلب حزين" تعقب البزار، وتخريج الحديث من وجه آخر من مصادر بعضها مخطوط ، و رَدُّ الذهبي تصحيح الحاكم .	٥٢٦/٣٥
"مـــا من عبدٍ إلا وله صيتٌ في السماء" تعقب البزار ، وذكر مُتابع لأبي وكيع الجراح بن مليح ، وتخريجه .	٥٢٧/٣٦
"إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه" تعقب البزار ، فلم يتفرد به يحيى بن محمد بن قيس وهو إلي الضعف أقرب ، فتابعه يحيى بن أيوب .	٥٢٨/٣٧
"إذا أحـــب الله العـــبد قال لجبريل يا جبريل قد أحببت فلانا فأحبه .." تعقـــب ابن عبدالبر في قوله "رواه ابن أبي سلمة عن سهيل ، فلم يذكر الـــبغض أصـــلاً" وتخريجه من صحيح مسلم والتأكيد علي أنه إذا أحال مسلم بقوله "بمثل حديث فلان" فإن هذا يقتضي أنه بلفظه .	٥٢٩/٣٨
"إنّ الله إذا أحب عبداً قال لجبريل ..." تخريجه من مصادر بينها مخطوط ؛ وتعقب الطبراني ، وذكر متابع لزهير بن معاوية من صحيح مسلم .	٥٣٠/٤٠
"يبـــلي مـــن ابن آدم كل شيءٍ إلا عَجْبُ الذَّنب" تعقب البزار ، وذكر مـــتابع لحفـــص بن غياث وتخريجه من رواية البخاري ومسلم وغيرهما ، ومتابع آخر من رواية الطحاوي في "المشكل" والطبراني في "الأوسط" .	٥٣١/٤١
"صـــوتُ أبي طـــلحة في الجيش خيرٌ من فئةٍ" تعقب أبي نعيم الأصبهاني وبيان عدم تفرد ابن عيينة به فتابعه حماد بن سلمة عن ابن جدعان .	٥٣٢/٤٣
"الـــرهن مركوبٌ ومحلوبٌ" تخريجه من مسند البزار (مخطوط) وغيره ، والـــرد عـــلي البزار من وجهين ، وذكر قول ابن عدي أن الأصل فيه موقوف .	٥٣٣/٤٣

حديث أبي هريرة : "من حلف علي يمين ، فقال : إن شاء الله ، لم يحنث" تخريجه من مصادر جمة بعضها مخطوط عزيز ، و رَدُّ قول البخاري "أخطأ فيه عبد الرزاق واختصره" وأن الذي فعل ذلك هو معمر بن راشد .	٥٣٤/٤٦
حديث ابن عمر : "من حلف علي يمين ، فقال : إن شاء الله ، فقد استثني ، فلا حنث عليه" تخريجه من رواية الترمذي ، والإشارة إلي تخريجه الموسع في غوث المكدود ح٩٢٨ ، وتعقب قول الترمذي "لا نعلم أحداً رفعه غير أيوب السختياني" بذكر ستَّةِ رواة تابعوا أيوبَ في رفعه ، مع تخريج حديثهم والكلام علي أسانيدهم .	٥٣٥/٤٧
سبب نزول الآية ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾[البقرة/٢٢٥] ونقل ابن حجر في "الفتح" عن ابن عبدالبر : "تفرد يحيى القطان عن هشام بن عروة بذكر سبب النزول" و رده بذكر متابعين له .	٥٣٦/٥٠
"من حلف علي يمين فاستثني" وتعقب علي أبي نعيم ، وأنه لو صحَّ السند إلي هقل بن زياد لكانت متابعة صحيحة ، لأن هقلاً كان من أثبت الناس في الأوزاعي .	٥٣٧/٥١
"ليس منا من خبَّب امرأةً علي زوجها" تخريجه من مسند البزار "مخطوط" ومن مصادر أخري ، وتعقب قول البزار "لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" ، بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخريجه من مصادر بعضها مخطوط ، ونقل أقوال القوم في تضعيف "هارون بن محمد الشيباني" .	٥٣٨/٥٢
"ليس منا من حلف بالإمانة" من حديث بريدة بن الحصيب . تخريجه من مصادر بعضها مخطوط ، وتصحيح الحاكم وموافقة الذهبي له .	٥٣٨/٥٤
كتاب الأصبهاني "الترغيب" (المطبوع) يعجُّ بالتصحيف !!	٥٣٨/٥٥

"نعيم بن مسعود ، لما وضعه النبي ﷺ في القبر نزع الأخلَّة بفيه" وتعقب البيهقي بأن الذي شك في السماع هو خلف بن خليفة وليس عباس الدوري وذكر الدليل من رواية ابن أبي شيبة في "المصنَّف" .	٥٣٩/٥٥
"قوام أمتي بشرارها" تعقب قول ابن عدي : "لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث" وذكر حديث ثالث له ، والإشارة إلي التعقيب في موضع سابق برقم ٩ ، وذكر تضعيف الحافظ لإسناده .	٥٤٠/٥٦
"كراهية قول الناس في العيدين : تقبل الله منا ومنكم" الحديث في إسناده "عبدالخالق بن زيد بن واقد" ، وهو منكر الحديث .	٥٤٠/٥٦
"إنّ الله تعالي كريم يحبُ الكرم ومعالي الأخلاق" تخريجه وتعقب أبي نعيم الأصبهاني ورد تفرد معمر عن أبي حازم بذكر متابع أخرجه الحاكم .	٥٤١/٥٧
"لتأمرنّ بالمعروف ، ولتنهونّ عن المنكر ، أو ليسلطنّ .." تخريجه من رواية البزار والطبراني في "الأوسط" ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر عن أبي هريرة ، وتخريجه بسند ضعيف والكلام علي بعض رجاله .	٥٤٢/٥٨
"كانت للنبي ﷺ ملحفةٌ مصبوغةٌ بالوَرْس" تخريجه من رواية الطبراني في "الأوسط" والخطيب في "التاريخ" وتعقب علي الطبراني وابن عدي .	٥٤٣/٥٩
"لا شفعة لنصرانيّ" تخريجه من رواية الطبراني في "الصغير" ومصادر أخري بينها مخطوط نادر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن سنان ، وذكر متابع والحديث باطل كما قال أبوحاتم ، والصواب وقفه علي الحسن البصري .	٥٤٤/٦٠
"لبيك حقّاً حقا ، تعبُداً ورقّا" تخريجه من رواية الخطيب فى "تاريخه" ، ورَدُّ تعقب الخطيب للدارقطني وبيان صحة نقد الدارقطني .	٥٤٥/٦٢

هدية بن عبدالوهاب المروزي : وقع في "تاريخ الخطيب" (المطبوع) وفي "تاريخ ابن عساكر" (مخطوط) : هدبة بالباء الموحدة والصواب أنه هدية بالياء التحتانية ، وله ترجمة في "الجرح والتعديل" (١٢٤/٢/٤) .	٥٤٥/٦٣
"مـــن كذب عليَّ متعمداً" تخريجه من مصادر جمة من حديث : محمد ابن ســيرين ، عن عمران بن حصين ، وتعقب البزار والعقيلي أنه لا يروي عـــن عمران إلا من هذا الوجه ، وذكر وجه آخر للحديث عن عمران وتخريجه بسند ضعيف .	٥٤٦/٦٥
مطر بن محمد السكري : وقع عند البزار "مطرف" وهو خطأ .	٥٤٦/٦٦
تفسير الآية ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف/٣١] بقوله ﷺ "صـــلوا في نعـــالكم" . تخريج الحديث من كتب الضعفاء وتعقب قول العقيـــلي وابن الجوزي : أن عباد بن جويرية هو المتهم به ، وذكر متابع لعـــباد ، وتخريجه من رواية الخطيب وابن عساكر في "تاريخيهما" ، بسند فـــيه راوٍ ضـــعفه الدارقطني وآخر ترجمه ابن عساكر من غير جرح ولا تعديل .	٥٤٧/٦٦
"مـــن أولي معروفاً فليكافئ به" تخريجه ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم ونفي تفرد صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيفٌ عن الزهري ، فتابعه صالح ابن رستم وإلى الضعف ما هو ، وتخريجه من رواية الخطيب في "تاريخه" .	٥٤٨/٦٧
"عـــليٌّ مـــع القرآن ، والقرآن معه، لا يفترقان" الحديث ليس بثابت . وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن أبي الأسود به فتابعه علي بن هاشم ابـــن الـــبريد ، وتخريجه من رواية الحاكم والخطيب ، وانتقاد الحاكم في توثيق عقيصاء وهو متروك وبه يسقط الخبر ، وأن مولى أبي ذر لا أعرفه بجرح أو تعديل .	٥٤٩/٦٩

"من كنَّ له ثلاثُ بنات فآواهنَّ وسترهنَّ" تعقب البزار بنفي تفرد سليمان التيمي وعلي بن زيد به ، وذكر متابعين لهما أحدهما أيوب السختياني ، واستغربه أبونعيم في "الحلية" من حديث أيوب .	٥٥٠/٧٠
"المرء مع من أحب" تخريجه من رواية ابن قانع في "معجم الصحابة" (مخطوط) والطبراني في "معاجمه الثلاثة" وتعقبه بنفي تفرد عمران ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد ، فتابعه إسماعيل بن علية من رواية الخطيب في "تاريخه" .	٥٥١/٧١
"كفارة المجلس" تخريجه من حديث أنس بن مالك ﷺ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن مطر وهو واه ، عن ثابت به ، فتابعه فلانُ ابن غياث وجعله من قول جبريل عليه السلام .	٥٥٢/٧٢
"إذا أراد الله بعبدٍ شراً خضَّرَ له في اللبن والطين حتى يبني" تخريجه من رواية الطبراني في "معاجمه الثلاثة" ، وتعقبه بنفي تفرد أبي ذر هارون ابن سليمان ، فتابعه أحمد بن يحيى الرقي ، وجوَّد المنذري إسناده في "الترغيب" فلم يصب .	٥٥٣/٧٤
"صلي النبي ﷺ ركعتين لم يزد فيهما علي فاتحة الكتاب" الحديث ضعيفٌ، وتخريجه من وجهين عن ابن عباس رضي الله عنهما .	٥٥٤/٧٤
ترجمة حنظلة السَّدوسي .	٥٥٤/٧٦
"من كذب عليّ متعمّداً" تخريجه من حديث أبي بكر الصديق ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن مالك به فتابعه يحيى بن بسطام .	٥٥٥/٧٦
"الولاء لحمة كلحمة النّسب" تخريجه من رواية ابن عدي في "الكامل" وتعقبه بنفي تفرد عبيد بن القاسم وهو تالفٌ فتابعه يحيى بن هاشم السمسار وهو كذّابٌ دجّالٌ .	٥٥٦/٧٧

"مشـــيتُ خلــف رسول الله ﷺ أختبرُهُ" أخرجه من حديث ابن عباس وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالمجيد بن أبي رواد وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٥٧/٧٨
"ثــلاثٌ مــن السعادة" تخريجه من مصادر جمة ، وتعقب البزار إن كان يقصد تفرد محمد بن أبي حميد به ، فقد تابعه عبدالله بن سعيد بن أبي هند وتخريجه من رواية ابن حبان والخطيب في "تاريخه" بسند جيد .	٥٥٨/٧٩
"يستأني بالجراحات سنةً" من رواية أبي الزبير عن جابر : تعقب الخطيب بنفي تفرد يزيد بن عياض به فتابعه ابن لهيعة ، وذكر قول البيهقي رواه جماعة ضعفاء عن أبي الزبير .	٥٥٩/٨٠
"الفطر بالحجامة" من حديث معقل بن سنان : تخريجه من رواية عطاء ابن السائب عن الحسن ، عند النسائي في "الكبرى" ، وتعقب النسائي بنفي تفــرد محمد بن فضيل وسليمان بن معاذ ، فتابعهما عمار بن رزيق عن عطاء به وهو في مسند أحمد .	٥٦٠/٨٠
"الفطر بالحجامة" من حديث أسامة بن زيد : تخريجه من رواية أشعث عن الحســـن بـــه. وتعقب النسائي فلم يتفرد به أشعث بن عبدالملك فتابعه يونس بن عبيد عنه به. وذكر قول ابن عدي: أنه عن يونس عن الحسن غير محفوظ وإنما يروي هذا عطاء عن الحسن عن معقل .	٥٦١/٨١
"صــلاة الــنبي ﷺ عــلي الخمرة" حديث ابن عمر : تخريجه من رواية الطــبراني وتعقبه بنفي تفرد العطاف بن خالد وقتيبة بن سعيد به ؛ فتابع الأول : أيــوب السختياني ومالك بن أنس ، وتابع الثاني : عبدالله ابن عبدالرحمن لكنه دجّال كذّاب ، روي عن مالك الأباطيل .	٥٦٢/٨٢

"من أعرض عن صاحب بدعةٍ بُغْضاً له في الله .." وتعقب الخطيب بنفي تفــرد الحسين بن خالد عن ابن أبي رواد به بذكر متابعين ، ثم استدراك بأنَّ متن حديث الأول شهادته قاصرة ، وتخريج حديث الثاني وقال ابن عراق : "في سنده أحمد بن عصمة قاضي نيسابور وهو تالفٌ" .	٥٦٣/٨٣
"لــيس المؤمن الذي يبيتُ شبعان وجارُهُ طاوي" قال البزار : "لا نعلمه يروي عن أنس إلا من هذا الوجه" . وقفتُ له علي وجه آخر ، وتخريجه من رواية الطبراني في "الكبير" بسندٍ حسنه المنذري والهيثمي وابن حجر ولكن قال الذهبي حديثٌ منكرٌ .	٥٦٤/٨٤
"هــذه القلــوب تصدأ كما يصدأ الحديد" وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عبدالرحــيم بن هارون ، وهو تالفٌ البتة ، فتابعه عبدالله بن عبدالعزيز ابن أبي رواد وهو شبه المتروك .	٥٦٥/٨٥
أن النبي ﷺ كان إذا أكل الطعام ، لا يعدو يدهُ بين عينيه فيما بين يديه ، فــإذا أتي بالتمر جالت يدُهُ" وتخريجه من رواية البزار بسند فيه متروك ، وتعقب البزار بروايته من وجهٍ ثان وتخريجه بسند فيه كذّاب ، ومن وجهٍ ثالث وفيه راوٍ مبهم لعله هو هذا الكذاب .	٥٦٦/٨٦
"أول خبرٍ بالمدينة مبعث رسول الله ﷺ ، قول الجنّ : إنه قد بُعث بمكة نبيٌّ حرَّمَ الزني" من دلائل النبوة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي المليح به فتابعه عبيدالله بن عمرو وتخريجه بسند جيد .	٥٦٧/٨٧
"يــا رســول الله ألا تســتخلف علينا ؟" تعقب البزار بذكر وجه آخر للحديث عن حذيفة وتصحيح الحاكم له وهو حديثٌ منكرٌ .	٥٦٨/٨٨

"مـــا مـــن أمَّـــةٍ إلا وبعضُها في النار" الحديث منكرٌ مع نظافة إسناده . وتعقـــب ابن الجوزي والهيثمي الذين جعلا "أحمد بن محمد بن الحجاج" الواقـــع في الإسناد هو المِصري الضعيف: ابن رشدين ، وليس البغدادي الإمـــام: صـــاحب الإمام أحمد ، والعكس هو الصحيح . رغم وضوح النسبة والنسب في كلا المصدرين الذين نقلا منهما .	٥٦٩/٩٠
"مـــن اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلي الجمعة الأخري" تخريجه عند ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبان بن يزيد ، بذكر متابعة لا تثبت ، وأنَّ رواية أبان أمثل مع استغراب ابن خزيمة لها ، وتصحيح الحاكم علي شرط الشيخين وفيه نظرٌ.	٥٧٠/٩١
"نـــزول الله إلي الشيئ يعني إقباله عليه من غير نزول" قال ابن الجوزي موضوعٌ لا أصل له . وتعقب ابن الجوزي ، وبيان وهم عجيب له ، مع إظهار عيوب مؤلفاته ، وقد كان لا يعتبر الكتاب ولا يراجعه !! .	٥٧١/٩٢
"أتاني جبريل بالهريسة" باطلٌ. وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن الحجاج به ، وذكر قول العقيلي : لا يتابع عليه إلا من هو مثله أو دونه .	٥٧٢/٩٣
"قصة قُسِّ بن ساعدة الإيادي" من دلائل النبوة وتخريجها من رواية البزار وغيره ، وتعقبه بذكر وجه آخر له عن ابن عباس رضي الله عنهما .	٥٧٣/٩٤
"كان ﷺ إذا افتتح الصلاة بدأ بالتسمية" عن ابن عمر . تعقب الطبراني بنفي تفرد عتيق بن يعقوب به فتابعه اثنان ، وترجيح البيهقي وقفه .	٥٧٤/٩٧
"مـــع كل فرحةٍ ترحة" تعقب المناوي ورد تجهيله لحفص بن غياث نقلا عن الذهبي في الضعفاء ، واختلط عليه بآخر ؛ فهو يترك الجادَّة ويسلك بنيات الطريق ! وأن له نظائر مثل هذا .	٥٧٥/٩٨

"أمـــرهنَّ بأيدي آبائهن، وإذنهنَّ سكوتُهنَّ" تعقب ابن عدي بنفي تفرد محمد بن سالم أبي سهل الكوفي به ، فتابعه مطرف بن طريف .	٥٧٦/٩٩
"ما بين منبري وبيتي روضةٌ من رياض الجنة" وتعقب الخطيب بنفي تفرد محمد بن هشام البغدادي عن هشيم به ، فتابعه أبو الربيع الزهراني .	٥٧٧/١٠٠
"إنّ لله عـــبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد" تخريجه وتعقب الطبراني وأبي نعـــيم بنفي تفرد عبدالله بن زيد عن الأوزاعي ، بذكر متابعين ، الأول: الولـــيد بن مسلم وقد صرح بالتحديث من الأوزاعي ولم يصرح في كل الإســـناد ، والثاني : هو معاوية بن يحيى الشامي ؛ وأنَّ للحديث شواهد أخرى لا تصح ، ونقد قول المنذري "لو قيل بتحسين سنده لكان ممكناً".	٥٧٨/١٠١
نقد كلام أبي نعيم الذي يشعر أن : "عبدالله بن زيد ، ومعاوية بن يحيى" رجلٌ واحد اختلفوا في اسمه واتفقوا في كنيته ؛ فالصواب أنهما اثنان قد اتفقا في الكنية حسبٌ .	٥٧٨/١٠١
"الفطر بالحجامة" من حديث أبي هريرة . تخريجه من تسعة مصادر منها ما هو مخطوط نادر . وتعقب البزار وابن عدي بنفي تفرد عبدالله بن بشر ، فـــتابعه شـــعبة بن الحجاج وتخريج حديثه من رواية أبي سعد الماليني في "حديثه" (مخطوط) والدارقطني في "العلل" وأنه لا يثبت عن شعبة .	٥٧٩/١٠٣
حديث ابن عباس "أكرموا الشهود .." غير محفوظ ، وتعقب العقيلي إن ثبت أن قال: تفرد به إبراهيم بن عبدالصمد، فتابعه ابن أبي مسرة عنه.	٥٨٠/١٠٤
التنبيه علي أن طبعة "ضعفاء" العقيلي كثيرة السقط والتصحيف .	٥٨٠/١٠٤

"مـن قـاد أعمي أربعين خطوة وجبت له الجنة" من حديث محمد ابن المنكدر ، عن ابن عمر= لا يثبت فيه شيءٌ . وتعقب ابن عدي بنفي تفرد ثور بن يزيد به عن ابن المنكدر ، فتابعه ثلاثة مع ذكر أسانيدهم بأزمَّتِها وخُطُمِها وتخريجها والكلام علي رجالها .	٥٨١/١٠٥
"كـتاب النبي ﷺ لمعاذ بن جبل ﷺ يُعزِّيه في ابنه" لا يصِحُّ ، وإنما كان هـذا مـن بعض الصحابة فوهم الراوي فنسبها إلي النبي ﷺ ؛ وتعقب الطبراني بذكر وجه آخر للحديث عن معاذ .	٥٨٢/١٠٧
"إذا أتـاكم كريم قومٍ فأكرموه" من حديث يحيى بن يعمر عن جرير ابن عبدالله ﷺ ، وتعقب أبي نعيم والطبراني ، إن لم يكن قد وقع تصحيف في كلامه في "معجمه الصغير" .	٥٨٣/١١٠
"إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه" من حديث قيس بن أبي حازم عن جرير ، وتعقـب الطبراني وابن عدي بنفي تفرد حصين بن عمر الأحمسي وهو تالفٌ عن إسماعيل بن أبي خالد به ، فتابعه يحيى القطان وتخريجه بسند فيه أبوأمية ابن فرقد ولم يكن بالقوي .	٥٨٤/١١١
"أما تكون الذكاةُ إلا في الحلق واللَّبَّة؟" تخريجه من مصادر عدة ، وتعقب قول الترمذي: لا نعرف لأبي العشراء الدارميّ عن أبيه غير هذا الحديث، فقد صنف تمام الرازي جزءً في أحاديث أبي العشراء وهو من محفوظات الظاهرية يقع في أربع ورقات، وذكر ستة أحاديث منها ولا تَثْبُت .	٥٨٥/١١٢
"ثلاثٌ من لم يكن فيه واحدةٌ منهنّ فإن الله ﷻ يغفر له ما سوي ذلك" تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي شهاب الحناط به ، فتابعه حفص ابن غياث النخعيُّ ، والحديث ضعيفٌ لضعف ليث بن أبي سليم .	٥٨٦/١١٥

التنبيه علي تصحيف وقع في اسم "ليث بن أبي سليم" في طبعتي : "الأدب المفرد" ، و "الحلية" .	٥٨٦/١١٦
"إذا بُويع لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما" وتعقب العقيلي وردُّ قوله : "الرواية في هذا الباب غير ثابتة" . فقد صحَّ هذا المتن عن النبي ﷺ ، وتخريجه عند مسلم والبيهقي .	٥٨٧/١١٦
"لعن الله من سبَّ أصحابي" حديثٌ منكر. تخريجه من رواية الطبراني في "الكبير ، والأوسط" والسهمي في "تاريخه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالحميد بن عصام ، فتابعه عبدالله بن أيوب المخرمي .	٥٨٨/١١٧
"من أسبغ الوضوء في البرد الشديد .." تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حفص العبدي به ، فتابعه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذَّابٌ .	٥٨٩/١١٨
حديث الأعرابي : "نذرتُ أن لا أجلس حتي تفرغ من خطبتك" تعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن نافع به ، فتابعه آدم بن أبي إياس .	٥٩٠/١١٩
"إن الناقة اقتحمت بي" تعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم ، فتابعه عبدالله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه .	٥٩١/١٢٠
"إن الناقة أتعبتني البارحة" تعقب الطبراني بنفي تفرد قتيبة بن سعيد عن عبدالله بن زيد بن أسلم ، فتابعه خالد بن خداش بن عجلان عنه به .	٥٩٢/١٢١
"اليومُ الرِّهانُ وغداً السّباقُ" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن ابن حوشب عن قُرَّةَ بن خالد ، فتابعه أصرمُ بن حوشب وهو أصرمٌ من الخير فقد كان كذّاباً .	٥٩٣/١٢١

"اذهبوا بنا إلي بني واقف نزور البصير" من حديث جبير بن مطعم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يونس الجمَّال بوصله فتابعه الصلت ابن محمد أبوهمام ، وتخريجه من رواية البزار وقال : لا نعلم وصله إلا أبوهمام . هكذا ! فرواية الطبراني ترد عليه ، وروايته ترد علي الطبراني .	٥٩٤/١٢٢
"من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمةٌ جحدها" وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن بشر البجلي به ، وذكر متابعين له .	٥٩٥/١٢٣
"أيُّما شابٍ تزوج في حداثة سنِّه إلا عجَّ شيطانُهُ يا ويله!" تخريجه ، وتعقب الطبراني والدارقطني بنفي تفرد خالد بن إسماعيل ولا الحسين ابن الحسن الشيلماني ، وذكر متابع لكل منهما .	٥٩٦/١٢٤
"لا نكاح إلا بوليٍّ" من حديث جابر ﷺ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن عثمان به ، فتابعه إسحاق بن راهويه وتخريجه بإسناد فيه العباس ابن أحمد المذكر . قال الخطيب : منكرٌ بهذا الاسناد والحمل فيه علي المذكر فإنه غير ثقة .	٥٩٧/١٢٥
"ليس الخبر كالمعاينة" من حديث ثمامة عن أنس ﷺ : تخريجه ، وتعقب الطبراني بذكر إسنادين آخرين للحديث عن أنس والكلام علي رجالهما.	٥٩٨/١٢٦
"أمرتُ بالنعلين والخاتم" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن هارون به فتابعه ابن المبارك وقول ابن عدي الحديث باطل من هذا الوجه .	٥٩٩/١٢٨
"إذا أتي عليَّ يومٌ لا أزداد فيه علماً ، فلا بورك في طلوع شمس ذلك اليوم" تعقب الطبراني وابن عدي وأبي نعيم ، والحديث منكر المتن والإسناد .	٦٠٠/١٢٩

الحديث الطويل لجندب ﷺ : "لمّا فارقت الخوارجُ عليّاً" وتعقب الطبراني بـنفي تفرد إسحاق بن موسي الأنصاري به ، فتابعه أحمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلي وتخريجه من رواية الخطيب في "تاريخه" .	٦٠١/١٣٠
"إنَّ الله يحبُّ من يحبُّ التمر" وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن خالد به فتابعه إبراهيم بن نصر النيسابوري .	٦٠٢/١٣٢
"النهي عن النظر في النجوم" وتعقب الطبراني وابن عدي بنفي تفرد عقبة الأصم بذكر كلام العقيلي : لا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله .	٦٠٣/١٣٣
"إنَّ الله يحبُّ من يحبُّ التمر" وتعقب ابن عدي بنفي تفرد مجاعة بن ثابت به ، وذكرُ مُتابِع له .	٦٠٤/١٣٤
"الإســلام نظيفٌ" وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن سهيل الوراق به فتابعه إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي .	٦٠٥/١٣٥
"إنَّ الله اختار أصحابي علي العالمين" وتعقب البزار بنفي تفرد عبدالله ابن صالح به ، فتابعه سعيد بن أبي مريم عن نافع مثله .	٦٠٦/١٣٥
"شــهدتُ حلف المطيبين وأنا غلامٌ مع عمومتي" تخريجه من مصادر جمة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم رواه إلا عبدالرحمن بن عوف" . فقد ورد مثله عن أبي هريرة .	٦٠٧/١٣٦
"إنَّ ابني هذا سيّدٌ" وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن مغراء ويحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش به ، فتابعهما أبوعوانة وضاح اليشكري .	٦٠٨/١٣٨
"عش ما شئتَ فإنك ميّتٌ" تخريجه وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد محمد ابن حميد عن زافر بن سليمان به وذكر ثلاثة متابعين له .	٦٠٩/١٣٩

"إذا اشتكي العبد المسلم قال الله : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل" تعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به ، فتبعه مسعر ابن كدام ، وذكر قول الحافظ : هو علي شرط الصحيح .	٦١٠/١٤٠
التنبيه علي تصحيفين في طبعة "الحلية" لأبي نعيم الأصبهاني .	٦١٠/١٤٠
"أرأيــت رجلاً عمل الذنوب كلها فهل له من توبة؟ .." تخريجه عن أبي الطويل شطب الممدود ، وتعقب ابن السكن بنفي تفرد أبي نشيط محمد بن هارون به ، فتابعه أحمد بن يزيد الحوطي .	٦١١/١٤١
"في الجــنّة شجرة ما عليها ورقةٌ إلا مكتوبٌ عليها.." وتعقب ابن عدي وأبي نعــيم بــنفي تفرد عليّ بن جميل الرقيّ به ، فتابعه معروف البلخيُّ وعــبدالعزيز بــن عمرو الخرساني وعصام بن يوسف ، ونقد الذهبي في جعله آفة الحديث من عبدالعزيز بن عمرو فقد توبع كما رأيت .	٦١٢/١٤٢
"إذا خفضــت فأشّمي ولا تُنهكي" من حديث أنس وتعقب الطبراني بنفي تفــرد ثابــت بــه ، فقد تابعه الحسن البصري ، وأنَّ حكم الطبراني فى "الصغير" أدق من حكمه في "الأوسط" .	٦١٣/١٤٣
"لا يــزني الزاني وهو مؤمنٌ" من حديث عليّ ﷺ وتعقب الطبراني وابن عدي بنفي تفرد إسماعيل بن يحيي والحسن بن جهور ، وذكرُ مُتابِعٍ لكل منهما .	٦١٤/١٤٥
"أنَّ الــنبي ﷺ كان يصلي بالليل في رمضان فجاء قومٌ فقاموا خلفه .." وتعقب الطبرانى بنفي تفرد النضر بن شميل به ، فتابعه عفان بن مسلم .	٦١٥/١٤٦
"كــل نسب وسببٍ ينقطعُ يوم القيامة" وتعقب البزار بنفي تفرد عبدالله ابن زيد بن أسلم بوصله ، فتابعه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي .	٦١٦/١٤٧

"الدنيا سجنُ المؤمن وجنة الكافر" من حديث زيد بن أسلم وعبدالله ابن دينار عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذين الوجهين" بذكر وجه آخر عنه ، وتخريجه والكلام علي رواته .	٦١٧/١٤٨
"الدنيا سجنُ المؤمن وجنة الكافر" تخريجه من مصادر بعضها مخطوط نادر مـــن حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن بن المغيرة ، فتابعه إسماعيل ابن أبي أويس .	٦١٨/١٥٠
"جلسة النبي ﷺ عند الكعبة محتبياً" وتعقب البزار بنفي تفرد مسلم ابن كيسان وهو ضعيفٌ واه ، فتابعه ليث بن أبي سليم عن مجاهد به .	٦١٩/١٥١
"أمـــا يخشـــي أحدُكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمـــار" تخريجه وتعقب الطبراني وابن عدي والعقيلي بنفي تفرد زيد ابن حبان عن مسعر، بذكر قول أبي نعيم رُوي عن جماعة عن مسعر وسماهم.	٦٢٠/١٥٢
"إنّ الله تعـــالي يقـــول في كل يومٍ : أنا العزيز .." تعقب قول أبي يعلي الخليلي : "لا يعرف له إسنادٌ غيره" بذكر إسناد آخر له ، وأن له طرق أخري ساقطة في "اللآلئ المصنوعة" .	٦٢١/١٥٣
"أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق صلاته" تخريجه ، وتعقب أبي حاتم الرازي والطبراني بنفي تفرد الحكم بن موسي وسليمان بن أحمد الواسطي به عن الوليد بن مسلم فتابعهما أبوجعفر السويدي محمد بن النوشجان وتخريجه عند أحمد في "المسند" .	٦٢٢/١٥٤
"أيُمـــا صبيٍّ حجَّ ثم بلغ الحنث عليه أن يحج حجةً أخري" تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المنهال به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٦٢٣/١٥٥
"الفطر بالحجامة" من حديث أبي هريرة وتعقب الطبراني بنفي تفرد داود العطار عن ابن جريج به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٦٢٤/١٥٦

"مـن ربي صـغيراً حـتي يقول: لا إله إلا الله" حديثٌ باطل ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الشاذكوني به ، فتابعه أشعث بن محمد -ولا يعرف .	٦٢٥/١٥٧
"إذا رأيـتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب" تخريجه من وجهين عن ابـن عمر ، ومن مصادر منها ما هو مخطوط ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن عمر إلا من هذين الطريقين" بذكر طريقين آخرين عنه ، وتخريجهما والكلام علي أسانيدهما .	٦٢٦/١٥٨
"إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب" من حديث زيد بن أسلم عـن ابن عمر وتعقب قول ابن عدي "لا أعلم يوصلُهُ غير عبد الله ابن زيد بن أسلم" بأنه قد وصله اثنان .	٦٢٧/١٦٠
"خيارُكم أليَنُكم مناكب في الصلاة" تخريجه من رواية البزار في "مسنده" (مخطوط) وتعقبه بنفي تفرد ليث به ، فتابعه أيوب السختياني .	٦٢٨/١٦٢
"اشـتد غضـب الله علي امرأة تدخل علي قومٍ مَنْ ليس منهم" وتعقب الطبراني بنفي تفرد المعافي بن عمران به فتابعه عبدالأعلي بن عبدالأعلي.	٦٢٩/١٦٢
"أمـتي كالمطر لا يُدري أوله خيرٌ أم آخره" وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له .	٦٣٠/١٦٣
"الحياءُ خيرٌ كلُّه" وتعقب البزار بنفي تفرد حَبَّان بن هلال ، فتابعه عفان ابن مسلم عن حماد بن سلمة به وتخريجه من مسند أحمد .	٦٣١/١٦٤
"يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب" وتعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن هارون بروايته من حديث الحسن عن عمران بن حصين ، وذكر ثلاثة متابعين له يروونه هكذا ، مع تخريج حديثهم .	٦٣٢/١٦٥
"إنَّ ابـني هذا سيِّدٌ" تخريجه من مصادر شتي ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عيينة به ، فتابعه حسين الجعفيُّ وأخرجه البخاري في "صحيحه" .	٦٣٣/١٦٧

"لا قود إلا بالسيف" وتعقب البزار فلم يتفرد الحرُّ بن مالك بجعل الحديث من مسند أبي بكرة ، فتابعه الوليد بن محمد بن صالح ، وذكر كلام النقّاد في تضعيف الحديث .	٦٣٤/١٦٧
"أنّ النبي ﷺ كان يتعوذ من الأهواء والأسواء والأدواء" وتخريجه من حديث قطبة بن مالك ﷺ من مصادر منها مخطوط ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي أسامة ، فتابعه أحمد بن بشير ، وقال الترمذي حسنٌ غريب .	٦٣٥/١٦٩
قصة "ابن اللُّتَبِيَّة : الرجل الذي استعمله النبي ﷺ علي صدقات بني سليم" تخريجها من الحديث المتفق علي صحته ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي أسامة بإسناده ولا بلفظه فتابعه جمعٌ من الحفاظ وتخريج رواياتهم .	٦٣٦/١٧٠
"هل رأيت ربك ؟ قال: نورٌ أنّي أراه" تخريجه من وجهين عن قتادة ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر له عن قتادة ، وتخريجه من رواية أحمد ومسلم وغيرهما .	٦٣٧/١٧٤
"هل رأيت ربك ؟ قال: نورٌ أنّي أراه" تعقب الطبراني بنفي تفرد المنذر ابن حبيب به ، فتابعه عليٌّ بن عاصم عند البزار في "مسنده" (مخطوط) ، وتعقب البزار أيضا برواية الطبراني هذه .	٦٣٨/١٧٥
"إنما كانت المتعةُ لنا رخصةً" وتعقب البزار بنفي تفرد المفضل بن مهلهل عن بيان بن بشر به ، فتابعه جرير بن عبدالحميد ، وتخريجه من رواية مسلم في "الصحيح" وغيره .	٦٣٩/١٧٧
"من بني لله ﷻ مسجداً ولو كمفحص قطاة" من حديث أبي ذر . تخريجه من مصادر بينها مخطوط ، وتعقب أحمد بن يونس بنفي تفرد أبي بكر ابن عياش برفعه من بين أصحاب الأعمش ، فتابعه جماعة وتخريج حديثهم .	٦٤٠/١٧٨

"مـــن بـــني لله مسجداً بني الله بيتاً في الجنة" من حديث عائشة . تعقب الطبراني بنفي تفرد كثير بن عبدالرحمن به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٤١/١٨٠
"من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة" من حديث أسماء بنت يزيد . تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن إسماعيل به فتابعه اثنان .	٦٤٢/١٨١
"مـــن بني لله مسجداً" من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس . تخريجه مـــن مصادر عديدة بينها مخطوطٌ عزيز، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" . فقد رواه عكرمة عنه ، وتخريجه من رواية ابن مردويه في "المنتقي من حديث الطبراني" (مخطوط) .	٦٤٣/١٨٢
"من بني لله مسجداً" من حديث أبي ذر . تعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابـــن المديني عن يحي بن آدم به ، فتابعه أبوبكر بن أبي شيبة وأخرجه في "مصنفه" ومن طريقه أخرجه ابن حبان وأبونعيم .	٦٤٤/١٨٣
التنبيه علي أن مصنف ابن أبي شيبة (المطبوع) فيه تصحيفٌ وسقطٌ .	٦٤٤/١٨١
"مـــن قال لا إله إلا الله دخل الجنة وإن زني وإن سرق" تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان به فتابعه إبراهيم بن طهمان وورقاء بن عمر .	٦٤٥/١٨٤
"أُذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش" تعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن عقبة به ، فتابعه محمد بن عجلان .	٦٤٦/١٨٥
"الإثْمُ : ما حكَّ في صدرك" تخريجه من حديث أبي سلّام عن أبي أمامة ، وتعقـــب الطبراني بنفي تفرد معمر بن راشد به ، فتابعه هشام الدستوائي وعليٌّ بن المبارك ، ونقد تصحيح الحاكم للحديث علي شرط الشيخين فإن البخاري لم يخرج شيئاً لزيد بن سلام ولا لجده .	٦٤٧/١٨٧
"ثـــلاثٌ مهلكات : شحٌّ مطاع" وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم ابن محمد بن عرعرة به فتابعه داود بن منصور .	٦٤٨/١٨٨

"لا ولكـــن برَّ أباك وأحسن صحبته" وتعقب الطبراني بنفي تفرد شبيب ابن سعيد ولا زيد بن بشر به ، فتابع الأول عمرو بن خليفة والثاني تابعه ابنُ وهب وتخريج حديثهما .	٦٤٩/١٨٩
"البربريُّ لا يجاوزُ إيمانُهُ تراقيه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالمنعم ابن بشير به ، بل تابعه عبدالله بن نافع . والحديث منكرٌ جداً .	٦٥٠/١٩٠
"كلُّكـــم يدخل الجنة إلا من شرد علي الله ﷻ" . تعقب قول الطبراني : "لايـــروي عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد" ، وذكر إسناد آخر له وتخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" .	٦٥١/١٩٠
"اغـــدُ عالماً أو متعلماً.." تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عطاء ابن مســـلم به ، فتابعه عبدالله بن المغيرة عن مسعر نحوه ، ذكره أبونعيم في "الحلية" ؛ والحديث أنكره أبوداود علي "عطاء بن مسلم" .	٦٥٢/١٩١
"مـــنهومان لا تنقضي نهمتُهم" وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي هز الرازي محمد بن إسحاق بن أيوب به ، وذكر ثلاثة متابعين له وتخريج حديثهم .	٦٥٣/١٩٢
"أربـــعٌ لا يشبعن من أربع" وتعقب ابن عدي بنفي تفرد عبدالسلام ابن عبدالقدوس عن هشام بن عروة، به فتابعه حسين بن علوان وهو دجَّالٌ.	٦٥٤/١٩٣
"إذا استجمر أحدكم فليوتر فإن الله وتر يحبُّ الوتر" تعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن بسطام به ، فتابعه محمد بن معمر .	٦٥٥/١٩٤
"ثناء الله تعالي علي طهور الأنصار" تخريجه من حديث شرحبيل بن سعد عـــن عويم بن ساعدة ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن عويم إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له ، واستظهار أنه منقطع .	٦٥٦/١٩٥
حديـــث ســـلمان ﷺ : "رعفتُ عند النبي ﷺ فقال لي توضأ" وتعقب الطبراني بنفي تفرد حسين الأشقر به ، فتابعه إسماعيل بن أبان .	٦٥٧/١٩٦

"إذا التقي الختانان فقد وجب الغسل" تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حنيفة عن عمرو بن شعيب ، فتابعه حجاج بن أرطأة وأيضاً عبدالكريم ومحمد بن سليمان معاً ولا يصحُّ من هذا الوجه .	٦٥٨/١٩٧
"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه" من حديث أبي أيوب الأنصاري وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث به فتابعه عمرو بن الربيع .	٦٥٩/١٩٨
"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر" من حديث أبي سعيد الخدري وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن حرب به ، فتابعه الحسين بن علي بن يزيد الصدائي .	٦٦٠/١٩٩
"منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارسٍ يشتدُّ به فرسُه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن سليم به ، فتابعه نافع بن سليمان عند أحمد في "المسند" ، واختلف ابنُ لهيعة وسعيد بن أبي أيوب ، وسعيد أوثق .	٦٦١/٢٠٠
"اتقوا خداج الصلاة ، إذا ركع الإمام فاركعوا" وتعقب الطبراني بنفي تفرد قتيبة بن سعيد به ، فتابعه حسين بن محمد .	٦٦٢/٢٠١
"مرَّ رسول الله ﷺ برجلٍ وهو يصلي قد وضع يده اليسري علي اليمني فانتزعها" وتعقب الطبراني بنفي تفرد وهب بن بقية به فتابعه الإمام أحمد.	٦٦٣/٢٠٢
"الاختصار في الصلاة استراحةُ أهل النار" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن الأزور ، فتابعه عيسي بن يونس ، وتخريجه من صحيحي ابن حبان وابن خزيمة ، وأنكره الذهبي في "الميزان" .	٦٦٤/٢٠٣
"سمع الله لمن حمده" وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عامر العقدي ، فتابعه مسلم بن إبراهيم الفراهيدي وتخريجه بسند فيه متهمٌ .	٦٦٥/٢٠٣

"مـــن توضـــأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل" من حديـــث الحســـن عن عبدالرحمن بن سمرة . وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص بن عمر الرازي به ، فتابعه : سَلْم بن سليمان الضبيّ ، وأبوداود الطيالسي ، وبكر بن بكار ؛ وتخريج حديثهم .	٦٦٦/٢٠٤
"كان ﷺ يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما" من حديث ابن عباس وفـــيه حسين بن عبدالله وهو ضعيفٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حاتم ابن إسماعيل به ، فتابعه نافع بن يزيد ، أخرجه نفسه في معجمه الكبير.	٦٦٧/٢٠٥
"كان ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتي يطعم" تخريجه من حديث أبي سعيد . وتعقـــب قـــول البزار: "لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد " بذكر إسناد آخر له ، وتخريجه وفيه الواقدي محمد بن عمر وهو متروكٌ .	٦٦٨/٢٠٦
"كان ﷺ يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة" من حديث ابن عباس . تخريجه وتعقب البزار بذكر وجه آخر له عن ابن عباس .	٦٦٩/٢٠٧
"إن الشـــمس والقمـــر آيتان من آيات الله ﷻ " وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن أبي زياد ، فتابعه الحكم بن عتيبة ، وتخريج حديثه .	٦٧٠/٢٠٨
"بـــين كل أذانين صلاة لمن شاء إلا المغرب" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عـــبدالواحد بن غياث به ، فتابعه عبدالله بن صالح ، وتخريجه من رواية البـــيهقي . وذكر بيان البيهقي خطأ حيان بن عبيدالله في هذه الرواية : سنداً ؛ بسلوكه الجادة ، فرواه عن ابن بريدة عن أبيه ، والناس يروونه عن ابن بريدة عن ابن مغفل ، ومتناً ؛ بزيادة "إلا المغرب" .	٦٧١/٢٠٩

"لا صلاة بعد العصر حتي تغرب الشمس" تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن المؤمل ، فتابعه إبراهيم بن طهمان . وذكر كلام البيهقي في تضعيف الإسناد ، وقول الراوي: "جاءنا" يعني: جاء بلدنا ؛ ومن التدليس أن يقول: "ثنا فلان" وهو يعني: حدَّث أهلَ بلده وهو منهم .	٦٧٢/٢١٠
"كان النبي ﷺ يدركه الصبحُ فيوتر" وقول أبي الدرداء : "من أدركه الصبحُ فلا وتر له" وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عاصم به ، فتابعه روح بن عبادة وتخريجه من مسند أحمد .	٦٧٣/٢١٢
"ما مسلم يصيبُهُ أذيً في جسده إلا كان كفارة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد يونس بن بكير ، فتابعه يعلي بن عبيد وتخريجه .	٦٧٤/٢١٢
"عيادة المريض أول يومٍ سنَّةٌ فما كان بعد ذلك فهو تطوعٌ" وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن علاثة به ، فتابعه عبدالحميد بن عبدالرحمن .	٦٧٥/٢١٣
"إنما استراح من غفر له" وتعقب الطبراني بنفي تفرد المعافي بن عمران ، فتابعه : يحيى بن إسحاق ، وقتيبة بن سعيد ، وحسن بن موسي .	٦٧٦/٢١٤
"لا خير في جماعة النساء ولا عند ميت" من حديث خولة بنت اليمان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الصلت بن مسعود به، فتابعه زياد بن أيوب، وقد خولف عليّ بن ثابت في إسناده خالفه المغيرة بن سقلاب فرواه من حديث ابن عمر ، والحديث منكر من الوجهين .	٦٧٧/٢١٥
التنبيه علي خطأ وقع في متن حديث في "المعجم الكبير" للطبراني .	٦٧٧/٢١٥
"ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة" من حديث ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفردعبدالوارث بن سعيد به ، فتابعه اثنان .	٦٧٨/٢١٦

"مسألة الغني شينٌ في وجهه يوم القيامة" تخريجه من مسند عمران ابن حصين ، وتعقب قول الإمام أحمد : "لا نعلم أحداً أسنده غير وكيع" ، فلم يتفرد بوصله وكيع ، فتابعه شيبان بن فروخ .	٦٧٩/٢١٧
"أتي رسول الله ﷺ دارَ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء" حديث طويل من مسند جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالوهاب الحجبيّ ، فتابعه : يعقوب بن محمد ، وعليّ بن حجر السعدي .	٦٨٠/٢١٨
"مسألة الغني شينٌ" وتعقب الطبراني بنفي تفرد وكيع ولا عبدالرحمن ابن عبدالوهاب الصيرفيّ، فتابع الأول: شيبان بن فروخ، والثاني: أبوبكر ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبوكريب محمد بن العلاء وتخريج حديثهم .	٦٨١/٢٢٠
"ما من عبدٍ إلا وله ثلاثة أخلاء" تخريجه من حديث أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمران القطان فتابعه حجاج بن حجاج الباهليّ عن قتادة به.	٦٨٢/٢٢١
"الفطر بالحجامة" من حديث جابر بن عبدالله وتعقب الطبراني بنفي تفرد الهيثم بن صالح ، فتابعه عثمان بن مخلد .	٦٨٣/٢٢٢
"أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء" من حديث جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معاذ ابن فضالة ، فتابعه حسن بن موسي الأشيب.	٦٨٤/٢٢٣
"كان رسول الله ﷺ يصوم حتي يقولون ما في نفسه أن يفطر" من حديث أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالصمد بن عبدالوارث ، فتابعه يونس بن محمد المؤدِّب .	٦٨٥/٢٢٤
"خير ما رُكبت إليه الرواحلُ: مسجدي والبيت العتيق" من حديث جابر وتعقب الطبراني بنفي تفرد العلاء بن موسي فقد تابعه سبعةٌ من الثقات ، وتخريج الحديث بسند صحيح علي شرط مسلم .	٦٨٦/٢٢٤

"خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما جئنا ذا الحليفة دخل رسول الله ﷺ المسجد فصلي ركعتين ثم أحرم في دبر الصلاة بحجة وعمرة معاً" حديث أبي داود المازني ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هارون بن موسي ، فتابعه الزبير بن بكار ، وتخريجه من رواية ابن قانع في "معجمه" (مخطوط) .	٦٨٧/٢٢٥
"من حج فزار قبري بعدي موتي كان كمن زارني في حياتي" الحديث منكر جداً . تخريجه من مصادر بعضها مخطوط ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص بن سليمان به عن ليث بن أبي سليم ، فتابعته عائشة ابنة يونس امرأة ليث بن أبي سليم .	٦٨٨/٢٢٦
"إنَّ الله هو المُسَعِّرُ" من حديث أبي سعيد الخدري وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالأعلي به ، فتابعه عليّ بن عاصم .	٦٨٩/٢٢٨
"نهي رسول الله ﷺ عن كسب الحجام" من حديث أبي هريرة . وتعقب الطبراني بنفي تفرد داود بن الزبرقان ، فتابعه همام بن يحيى وزاد : "وعن كسب الأَمَة" ، وتخريجه من مسند أحمد .	٦٩٠/٢٢٨
حديث "النهي عن كسب الإماء" تخريجه من رواية البخاري في "الصحيح" وغيره .	٦٩٠/٢٢٩
"لا تنزلوهنَّ ولا تعلموهنَّ الكتابة" موضوعٌ . وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إبراهيم وهو تالفٌ وتابعه عبدالوهاب بن الضحاك وهو مثله .	٦٩١/٢٢٩
"أهدي أمير القبط لرسول الله ﷺ جاريتين أختين وبغلة" تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حاتم بن إسماعيل به ، فتابعه : سفيان بن عيينة ، ودهم بن دهثم ، وعبدالعزيز بن أبان وهو متروك .	٦٩٢/٢٣٠
"إنَّ الله ﷻ يُبغضُ الغنيَّ الظلومَ" من حديث عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن حماد ، فتابعه شعيبٌ بيَّاعُ الأنماط .	٦٩٣/٢٣٢

"من كان عليه دينٌ يهُمُّه قضاؤه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد طلحة ابن شجاع ، فتابعه أبوسعيد مولي بني هاشم وهو عند أحمد في "المسند" .	٦٩٤/٢٣٣
"من ولي من أمر الناس ولايةً" تخريجه من مصدرين أحدهما مخطوط عزيز، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن عمرو ، فتابعه الجراح بن مخلد .	٦٩٥/٢٣٤
"أعطه حقَّهُ ثلاثاً" من حديث أبي حدرد الأسلمي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قتيبة بن سعيد به ، فتابعه حاتم بن إسماعيل .	٦٩٦/٢٣٤
"إذا خطب أحدكم امرأةً فلا جناح أن ينظر إليها" تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير ، فتابعه قيس بن الربيع .	٦٩٧/٢٣٥
"من يمن المرأة تيسير خطبتها" تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن المبارك عن أسامة بن زيد ، فتابعه ابن وهب وابن لهيعة ، ونقد تصحيح الحاكم علي شرط مسلم ، وأسامة بن زيد ليس علي شرطه .	٦٩٨/٢٣٦
"أنَّ امرأتي لا تدفع يد لامس" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيد الله ابن عمرو ، فتابعه موسي بن أعين .	٦٩٩/٢٣٨
"لا قطع إلا في عشرة دراهم" وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد أبي مطيع الحكم بن عبدالله عن أبي حنيفة به ، فتابعه محمد بن الحسن .	٧٠٠/٢٣٩
"لا قدست أمّة لا يأخذ ضعيفُها حقّه" تخريجه وتعقب البزار بنفي تفرد منصور بن أبي الأسود ، فتابعه عمرو بن قيس .	٧٠١/٢٤٠
"أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمامٌ جائرٌ" وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد سريج بن يونس ، فتابعه عبدالرحمن بن واقد أبوشبل .	٧٠٢/٢٤١
"عينان لا يريان النار" وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسرائيل ، فتابعه أبوعاصم النبيل .	٧٠٣/٢٤٢

"لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد هاشم بن البريد فتابعه أبوإسحاق الفزاري ، ونقد تصحيح الحاكم ، وفيه أبوسعد البقال ضعيفٌ مدلسٌ .	٧٠٤/٢٤٣
التنبيه علي خطأ من الناسخ في "أوسط" الطبراني ، وسقوط ذكر راوٍ من إسناد في "مستدرك" الحاكم .	٧٠٤/٢٤٤
"أنَّ رسـول الله ﷺ قسـم بين الصحابة غنماً فجعل لكل عشرةٍ شاةً" تعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن أبي ليلي إلا بهذا الإسناد" وذكر إسناد آخر له إلي قيس بن مسلم عن ابن أبي ليلي، عند أحمد في "المسند"	٧٠٥/٢٤٤
"لما كان يوم بدر تجمع الناس علي أمية بن خلف" من حديث رفاعة ابن رافع ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٧٠٦/٢٤٥
"من قتل دون مظلمةٍ فهو شهيدٌ" من حديث ابن مسعود وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن شمر، فتابعه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله.	٧٠٧/١٢٦
"من أدخل علي أهل بيتٍ سروراً" من حديث عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن سلم بن رشيد ، فتابعه ابن أبي شيبة .	٧٠٨/٢٤٧
"إنمـا هلـك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم" من حديث أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سويد بن عبدالعزيز ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٧٠٩/٢٤٨
"من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق" تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفـرد معاويـة بن يحيى ، فتابعه عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني ؛ وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن رسول الله ﷺ إلابهذا الإسناد" فقد ورد هذا المعني من حديث أنس وتخريجه ؛ والحديث باطلٌ من الوجهين .	٧١٠/٢٤٩

"إذا بعثتم رسولاً فابعثوه حسن الوجه ، حسن الاسم" تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن راشد ، فتابعه عمر بن أبي خثعم ؛ وبيان انتقاد الدارقطني لابن حبان حيث يري أن عمر بن راشد ، وعمر بن أبي خثعم راو واحد . وهما ضعيفان .	٧١١/٢٥٠
"يطّلعُ اللهُ علي خلقه في ليلة النصف من شعبان.." تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن خالد به ، فتابعه أزهر بن المرزبان .	٧١٢/٢٥١
"إنّ الله لا يحبُّ الفاحش المتفحش" من حديث أسامة بن زيد . تخريجه ونقدُ قول الطبراني : "لا يروي عن أسامة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسنادين آخرين له عن أسامة ، وتخريجهما وبيان ضعفهما .	٧١٣/٢٥٢
"أن عائشة لعنت بعيرا لها" وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام به ، فتابعه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد .	٧١٤/٢٥٤
"لا تسبوا الليل والنهار" وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن بشير ولا محمد بن بكار ، فأمّا الأول فتابعه : محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي ، وأمّا الثاني فتابعه : الوليد بن الوليد وأبوالجماهر محمد بن التنوخي .	٧١٥/٢٥٥
"صاحب الدّابة أحقّ بالصدر" من حديث قيس بن عبادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن وهب به ، فتابعه عبدالله بن يزيد المقرئ .	٧١٦/٢٥٦
"فرغ الله ﷻ إلي كل عبدٍ من خلقه من خمسٍ.." من حديث أبي الدرداء وتعقب الطبراني بنفي تفرد خالد بن يزيد ، فتابعه الوزير بن صبيح ومروان بن جناح ، وتخريج حديثهما .	٧١٧/٢٥٧

"كلُّ قنوتٍ في القرآن فهو طاعةٌ" تخريجه عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد رشدين به ، فتابعه ابن وهب . وذكر كلام ابن كثير في تضعيف هذا الإسناد ، وأنَّ رفعه منكرٌ وكثيراً ما يأتي بهذا الإسناد تفاسيرُ فيها نكارةٌ فلا يغترُّ بها .	٧١٨/٢٥٩
تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ [التوبة/٧٢ ، الصف/١٢] تخريجه من حديث عمران بن حصين وأبي هريرة، وتعقب الطبراني بنفي تفرد جسر بن فرقد ، فتابعه حسن بن خليفة عن الحسن ، وتصويب كنية جسر بأبي جعفر ، وذكر كلام البزار في نقد إسناده .	٧١٩/٢٦٠
سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد/١٣] تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن أبي سارة عن ثابت به ، فتابعه : ديلم بن غزوان ، وزكريا بن يحيى بن عمارة .	٧٢٠/٢٦٢
في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا • إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف/٢٣-٢٤] وأنَّ ابن عباس كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة . وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي معاوية عن الأعمش به ، فتابعه : هشيم بن بشير وعليٌّ بن مسهر .	٧٢١/٢٦٤
"سمع عليّ بن أبي طالب ضجةً في المسجد، يقرءون القرآن.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص بن سليمان القارئ المشهور وهو متروك ، فتابعه أبو يعقوب الثقفي واسمه إسحاق بن إبراهيم .	٧٢٢/٢٦٥
"إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله العمري به ، فتابعه أبوعامر عبدالملك بن عمرو .	٧٢٣/٢٦٦

"قـــتل الـــنبي ﷺ يـــوم بدرٍ رجلاً صبراً.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد مصعب بن سعيد ، فتابعه محمد بن ميمون .	٧٢٤/٢٦٧
قول عليّ "اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحدٌ من هذه الأمة بعد نبيها ﷺ قبلي.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن هاشم به ، فتابعه محمد ابن فضيل . والحديث منكرٌ لا يثبتُ .	٧٢٥/٢٦٧
"والله! لقد قتلتم الليلة رجلاً..." وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن ابن المبارك العيشي به ، فتابعه : أبوعاصم النبيل وإبراهيم بن الحجاج .	٧٢٦/٢٦٨
"أفضل الشهداء عند الله حمزة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد حكيم بن زيد به ، فتابعه حفيد الصفار وقال الحاكم صحيحُ الإسناد فرده الذهبي بقوله : الصفار لا يُدْرَي من هو .	٧٢٧/٢٦٩
"أبشـــروا آل ياسر موعدكم الجنة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم ابن عبدالعزيز به ، فتابعه السريُّ بن خزيمة وصححه الحاكم علي شرط مسلم ووافقه الذهبيُّ .	٧٢٨/٢٧٠
"مـــا كنا نري أن رسول الله ﷺ مات يوم مات وهو يحب رجلاً فيدخله الله الـــنار" مـــن حديـــث الحسن قال: قال عمرو بن العاص ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أزهر بن سعد به ، فتابعه معاذ بن معاذ ، وذكر قول: "الحاكم صحيحٌ علي شرط الشيخين إن كان سمعه الحسن من عمرو فإنه أدركه بالبصرة بلا شك " ، ورده الذهبي قائلاً : "لكنه مرسلٌ" ؛ وذكر شاهدين للحديث .	٧٢٩/٢٧١
"أوصـــيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين" وتعقب الطبراني بنفي تفرد جعفر بن عون ، فتابعه عتيق بن يعقوب .	٧٣٠/٢٧٣

"اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا" وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن وهب فتابعه أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ .	٧٣١/٢٧٣
"يــا بريدة إنها ستكون بعوثٌ فكن في بعث خراسان" تخريجه من مصادر شــتى ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أوس بن عبدالله به ، فتابعه : حسام ابــن مصك ، وأبوعصمة نوح بن أبي مريم وهو تالفٌ ؛ والحديث باطل من الوجهين جميعاً .	٧٣٢/٢٧٤
"نهي النبي ﷺ عن الدُّبَّاء والحنتم والمقيَّر والمزفَّت" من حديث عبدالله ابن مغفل ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معمر بن راشد به ، فتابعه عبدالواحد ابن زياد ؛ والتنبيه على تصحيف وقع في مسند أحمد (المطبوع) .	٧٣٣/٢٧٦
"الذي يشرب في آنية الذهب والفضة" من حديث ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن بحر به ، فتابعه محمد بن يحيى بن أبي سمينة .	٧٣٤/٢٧٧
"لــيس منا من تطير أو تُطير له.." عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعــلمه يروي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه" فقد ورد مثله وفيه زيــادة عن عمران بن حصين ، وتخريجه وبيان الهيثمي لأقوال النقاد في رجاله ، ورد تجويد المنذري للإسناد بأنَّ الحسن لم يسمع من عمران .	٧٣٥/٢٧٧
"عليكم بالبياض فليلبسهُ أحياؤكم.." من حديث أبي عصام عن أنس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أنس إلا بهذا الإسناد" فقد ورد من طــريقين عن الحسن عن أنس ، وتخريجهما والكلام علي رجالهما ؛ وأن هذا الحديث من الأدلة الكثيرة علي أن قول القائل : "رجاله ثقات" أو "رجالــه رجال الصحيح" ونحوها ، ليس تصحيحاً للإسناد ، كما يتوهمه بعض المتأخرين .	٧٣٦/٢٧٩

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهباً" من حديث أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، فتابعه عمرو ابن الحارث ، وتخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" وقرن معه "وغيره" ، وأن هذا "الغير" هو : ابن لهيعة ، فكذلك كان يفعل بعض النقاد ، منهم البخاري والنسائي ، وذكر مواضع ذلك في كتبهم .	٧٣٧/٢٨١
"من شاب شيبة في الإسلام" وتعقب قول الطبراني : "لم يروي عن فضالة ابن عبيد إلا بهذا الإسناد.." بذكر إسناد آخر له ، وتخريجه من طريق ابن لهيعة ، وسوق الاختلاف عليه ، ولا يستبعد أن يكون من أوهامه .	٧٣٨/٢٨٢
"من صلي الصبح في جماعة فهو في ذمة الله" وتخريجه من رواية البزار في "مسنده" (مخطوط) ، وتعقبه بنفي تفرد منصور بن سعيد ، فتابعه صالح المري ، وأخرجه نفسُهُ في "مسنده" .	٧٣٩/٢٨٤
"من صلي الغداة فهو في ذمة الله" وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد ابن أبي الربيع ، فتابعه : غسّان بن مالك ، وإبراهيم بن الحجاج النيلي .	٧٤٠/٢٨٤
"بين يدي الساعة فتنٌ كقطع الليل المظلم" وتعقب الطبراني بنفي تفرد مبارك بن فضالة به ، فتابعه يونس بن عبيد ، وتخريجه من مسند أحمد .	٧٤١/٢٨٥
"من أشراط الساعة أن يغلب علي الدنيا لكع بن لكع" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن عثمان به ، فتابعه عبدالله بن جعفر الرقي .	٧٤٢/٢٨٦
دعاء : "ذهاب الأرق" وتعقب الطبراني بنفي تفرد شعيب بن إسحاق ، فتابعه محمد بن بشر العبدي ، ثم استدراك علي هذا التعقب بأن رواية ابن بشر فيها إرسال ، أما رواية شعيب فهي موصولةٌ ، فمن ثم لا يجيء.	٧٤٣/٢٨٧

"صيغُ الأداء في الرواية" وبيانُ فارقٍ دقيقٍ بين الوصل والإرسال= فإن قال الراوي: "عن ابن سابط ، عن خالد" فهذا وصلٌ ؛ وإن قال: "عن ابن سابط ، قال : أصاب خالدَ أرقٌ" ففيه إرسال .	٧٤٣/٢٨٨
"إذا تمني أحدكم فليكثر" وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيدالله بن موسي به ، فتابعه أبوأحمد الزبيري محمد بن عبدالله الأسدي .	٧٤٤/٢٨٨
المعلق علي كتاب "المنتخب" من مسند عبد بن حميد يُعلّ حديثاً بـ"عبيد الله بن موسي" ويقول : متهم بالرفض !! وهو ثقةٌ من رجال الصحيح . كما أنَّ له أحكام عجيبة في حاشيته علي الكتاب .	٧٤٤/٢٨٨
دعاء "اللهم متعني بسمعي وبصري حتي تجعله الوارث منّي.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن جعفر به ، فتابعه حفص بن ميسرة .	٧٤٥/٢٨٩
حديث "لا تُردُّ دعوةُ المظلوم" وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي السري فتابعه محمد بن حماد أبو عبدالله الرازي .	٧٤٦/٢٩٠
"الندم ينتظر التوبة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد مطرف بن مازن، فتابعه: إسحاق بن بشر وهو تالفٌ ، وميسرة بن عبدربه وكذّبه جماعة ؛ واستنكر ابن عدي الإسناد .	٧٤٧/٢٩١
"لو أنَّ العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقاً" وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى ابن كثير برفعه ، فتابعه شبابة بن سوار ، نبَّهَ عليه البزار عقب روايته .	٧٤٨/٢٩٣
"تُعرضُ الأعمال علي الله يوم القيامة فتجيئ الصلاةُ" وتعقب الطبراني بنفي تفرد حجاج بن نصير ، فتابعه : أبوسعيد مولي بني هاشم ، ويونس ابن بكير ، وأبوداود الطيالسي ؛ وتخريج حديثهم ، وبيان كلام عبدالله ابن الإمام أحمد عقب الحديث وكيف يُوَجَّه كلامُه .	٧٤٩/٢٩٣

"يؤتيَ يوم القيامة بصحفٍ مختمة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحارث ابن عبيد ، فتابعه الحارث بن غسان ، وتخريج حديثه ، وذكر كلام البزار والذهبي في الحارث بن غسان .	٧٥٠/٢٩٥
"كل ذنبٍ عسي الله أن يغفره.." من حديث معاوية ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المعافي بن عمران به ، فتابعه : عيسي بن يونس ، وصفوان ابن عيس ، وتخرج حديثهما .	٧٥١/٢٩٧
"كلّ ذنبٍ عسي الله أن يغفره.." من حديث أبي الدرداء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن شعيب بن شابور ، فتابعه صدقة بن خالد .	٧٥٢/٢٩٨
"لا يزالُ المؤمن مُعْنِقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً" تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن شعيب به ، فتابعه صدقة بن خالد .	٧٥٣/٢٩٩
"إذا كان يوم القيامة جيءَ بالأعمال في صحُفٍ مُخَتَّمة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحارث بن غسان به ، فتابعه الحارث بن عبيد .	٧٥٤/٣٠٠
حديث معاذ بن جبل "لما بعثه النبي ﷺ إلي اليمن" وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد به ، فتابعه بقية بن الوليد ما لم تكن بقية تصحفت من سعيد.	٧٥٥/٣٠١
حديث معاذ بن جبل "أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم" تخريجه من رواية البزار في "مسنده" (مخطوط) ، وتعقبه بنفي تفرد الوليد بن صالح به ، فتابعه عمار بن كعب أبوكعب .	٧٥٦/٣٠٢
حديث "إن الله خلق جنة عدن" تخريجه ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد عديّ بن الفضل برفعه ، فتابعه وهيب بن خالد ، وذكر من نبَّهَ علي ذلك ، وبيان أن رواية الموقوف أقوي .	٧٥٧/٣٠٣
"إذا دخل أهل الجنة الجنة" تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله ابن المغيرة والفريابي برفعه ، فتابعهما عبيدالله بن عبدالرحمن الشجعي .	٧٥٨/٣٠٤

حديث معاذ بن جبل "إني رسول الله إليكم" تخريجه من رواية البزار والحاكم ، وتعقب قول البزار : "لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" فأخرجه الطبراني في "الأوسط" من وجه آخر عن ابن سابط .	٧٥٩/٣٠٥
"ما عال مقتصدٌ قط" من حديث ابن عباس ولا يصحُّ . تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن خالد به ، فتابعه كثير بن عبيد .	٧٦٠/٣٠٦
"ما عال مقتصدٌ قط" من حديث ابن مسعود . تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد سُكين بن عبدالعزيز عن إبراهيم الهجري به ، فتابعه شعبة ابن الحجاج ، وتخريجه من مسند الشهاب ، وذكر نقد ابن عدي الذي يدل علي وقوع سقط في الإسناد عند القضاعي وأن شعبة يرويه عن سكين .	٧٦١/٣٠٧
"لولا عبادٌ لله رُكَّعٌ وصبيةٌ رُضَّعٌ.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم ابن المنذر به ، فتابعه هشام بن عمار .	٧٦٢/٣٠٨
"ألا مشمِّرٌ للجنة فإن الجنة لا خطرَ لها.." من حديث أسامة بن زيد وتعقب قول البزار: "لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة" فقد ورد معناه عن ابن عباس ، وتخريجه ، وذكر كلام الخطيب علي إسناده .	٧٦٣/٣٠٩
"إنما الحسدُ في اثنتين" تخريجه من مصادر مخطوطة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد روح بن صلاح به ، فتابعه الليث بن سعد ، وتخريجه وقول أبي حاتم: الموقوف أشبه ؛ واستيفاء تخريجه في التسلية ح٨٨ .	٧٦٤/٣١٠
"اطلبوا العلم ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلمٍ" تخريجه من حديث أبي عاتكة عن أنس . وتعقب ابن عدي والخطيب بنفي تفرد الحسن بن عطية به ، فتابعه حماد بن خالد الخياط ، وتخريجه مع ذكر كلام النقاد في تضعيف الحديث .	٧٦٥/٣١١

"طلب العلم فريضة علي كل مسلمٍ" تخريجه من حديث ابن عمر وليس بصحيحٍ ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد أحمد بن إبراهيم به ، فتابعه الليث بن سعد وتخريجه بسند فيه موسي بن إبراهيم وهو شيخٌ مجهولٌ .	٧٦٦/٣١٣
"مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به" تخريجه ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٧٦٧/٣١٤
"مرحباً بوصية رسول الله ﷺ " حديث أبي سعيد الخدري ؛ تخريجه من رواية الترمذي وابن ماجة وغيرهم ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد أبي هارون العبدي وهو متروك ، فتابعه : شهر بن حوشب ، وأبونضرة عن أبي سعيد ؛ وتخريج الأول من رواية الخطيب بسندٍ ضعيف ، والثاني من رواية الحاكم ونقده ومن رواية غيره بسند فيه الجريري وكان اختلط والراوي عنه لم ينص النقاد علي أنه من قدماء أصحابه .	٧٦٨/٣١٥
"من عادي لي ولياً فقد استحلَّ محاربتي" من حديث عائشة . وتعقب البزار وابن عدي بنفي تفرد عبد الواحد بن ميمون به عن عروة ، فتابعه أبوحزرةَ .	٧٦٩/٣١٧
التنبيه علي أن نسخة "الكامل لابن عدي" (المطبوع) سقيمة جداً ، كثيرة السقط والتصحيف ، وتحذير الناقل منها .	٧٦٩/٣١٧
"أنّ خديجة استأجرت النبيَّ ﷺ سفرتين" من حديث جابر ، وتعقب قول ابن حبان: "البلية من الربيع بن بدر" ، فلم يتفرد به الربيع وهو متروكٌ، فتابعه حمادُ بن مسعدة عن أبي الزبير ، وتصحيح الحاكم له ، وفيه عنعنة أبي الزبير .	٧٧٠/٣١٨

"من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة" عن أنس . تخريجه من مصادر بينها مخطوط نادر ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد صدقة بن عبدالله الدمشقي ، فتابعه إبراهيم بن أبي كريمة. ولا يصح بهذا السياق وتفصيله في التسلية.	٧٧١/٣١٩
"الاعـــتجان من بئر ثمود" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب البزار إنْ كان كلامه يُشعر بتفرد شعيب بن إسحاق وعمرو بن هشام عن عبيد الله ابن عمر ، فتابعها أنس بن عياض ، وتخريجه باتفاق الشيخين .	٧٧٢/٣٢١
"لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر" تخريجه من رواية الترمذي وأحمد والحاكم وغيرهـــم ، وتعقـــب الترمذي بنفي تفرد مِشْرَح بن هاعان به ، فتابعه أبوعشانة وتخريجه بسند ضعيف ، وقد اضطرب فيه ابن لهيعة .	٧٧٣/٣٢٢
"من قال جزي الله عنا محمد.." تخرجه ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد هانئ بن المتوكل به ، فتابعه رشدين بن سعد .	٧٧٤/٣٢٢
" من أتى عرافاً لم تقبل له صلاةٌ أربعين ليلة " وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي غســـان بـــه ، فتابعه : عتيق بن يعقوب وتخرجه من مصدر مخطوط، ومحرز بن سلمة ومصعب بن عبدالله وتخريجهما من مصدر آخر مخطوط.	٧٧٥/٣٢٣
"مـــا أنعم الله علي عبدٍ نعمةً" من حديث عائشة . وتعقب الطبراني بنفي تفــــرد سليمان بن داود المنقري وهو متروك والوليد بن أبي هشام به ؛ فتابع الأول: محمد بن جامع العطار ، والثاني: أبوالزناد ، وتخريجهما من رواية الحاكم في "المستدرك" ، وذكر تعقب الذهبي له فيهما .	٧٧٦/٣٢٤
حديث عبدالله بن سرجس: "أن النبي ﷺ صلي يوماً وعليه نمرة" وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن جريج به ، فتابعه سعيد بن سلمة .	٧٧٧/٣٢٦

"إذا طبخ أحدكم قِدْراً فليكثر مرقها" من حديث أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي مسلم قائد الأعمش به ، فتابعه عبدالرحمن بن مغراء وهو أقوي منه ؛ وبيان أن الأعمش لم يسمعه من أبي سفيان وذكر الدليل عليه ، وأن الحديث متنه ثابتٌ عن أبي ذر أخرجه مسلم والترمذي وصححه وغيرهما .	٧٧٨/٣٢٦
"كلُّ معروفٍ صدقةٌ" من حديث ابن مسعود . تخريجه وتعقب ابن عدي والدارقطني بنفي تفرد صدقة بن موسي الدقيقي به ، فتابعه شعبة ابن الحجاج .	٧٧٩/٣٢٨
"السائحون: الصائمون" عن أبي هريرة مرفوعاً . وتعقب ابن عدي بنفي تفرد حكيم بن خذام وهو متروكٌ برفعه عن الأعمش ؛ فتابعه أبوعوانة وضاح بن عبدالله اليشكري ، ولا تثبت هذه المتابعة عنه ، فيها : أبو ربيعة زيد بن عوف= هالكٌ .	٧٨٠/٣٢٩
"خيرُ ما يُخَلِّفُ المرءُ بعد موته ولدٌ صالحٌ.." تخريجه من حديث أبي قتادة، وبيان الاختلاف في إسناده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد ، فتابعه يزيد بن سنان الرهاوي .	٧٨١/٣٣٠
"ليمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً خيرٌ من أن يمتلئ شعراً" تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جعفر الرازي به ، فتابعه زهير بن معاوية .	٧٨٢/٣٣٢
"إنّ من الشعر حكمة" تخريجه من حديث عروة عن عائشة . وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد هُشل بن كثير وخالد بن نزار ، فتابعهما الهيثم بن جميل ، وذكر متابعين لابن عيينة عن الزهري ، وبيان ما في روايتهما من ضعف .	٧٨٣/٣٣٣

"إنَّ من الشعر لحكماً" تخريجه من حديث بريدة من مصادر بينها مخطوط؛ وتعقب العقيلي وأبي حاتم الرازي بنفي تفرد حسام بن مصكٍّ ، فتابعه صخر بن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن جده .	٧٨٤/٣٣٥
"إنَّ الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله" عن عائشة . تخريجه من مصادر بينها مخطوطٌ عزيزٌ ومن رواية الأقران: "مالك عن الأوزاعي" وأنَّ مالكاً لم يرو عنه إلا هذا كما ذكره ابن حبان ووافقه ابن وهب ، وتعقب قول ابن حبان : "وروي الأوزاعي عن مالك أربعة أحاديث" بذكر خمسة أحاديث رواها عنه ، وخرَّجها أبوالشيخ في "ذكر رواية الأقران" .	٧٨٥/٣٣٦
"لا يمنعنَّ أحدكم جاره أن يغرز خشبةً علي جداره" تخريجه من رواية الأقران: الليث عن مالك ، وذكر قول الليث: "هذا أول ما لمالك عندنا وآخره" ، والاستدلال به علي بطلان خبر قُراد عن الليث عن مالك في قصة "المماليك" ؛ وأنَّ العلماء يستدلون بمثل هذا الحصر علي بطلان ما يجيءُ خارجه ، والمسألة أغلبية ، إذ الإحاطة لله سبحانه وتعالي .	٧٨٥/٣٣٨
"صلوا علي موتاكم بالليل والنهار.." من حديث أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن هاشم به عن ابن لهيعة ، فتابعه : الوليد بن مسلم ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني .	٧٨٦/٣٣٩
"إنكم سترون ربكم عياناً" تخريجه من مصادر شتي . وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي شهاب الحناط وعنه خلف بن هشام بقول : "ترون ربكم عياناً" ؛ فتابع الثاني: ثلاثةٌ. وتخريج حديثهم عند البخاري وغيره ، وتابع الأول: الحسن بن صالح ، وورقاء بن عمر ، وهشيم بن بشير. وتخريج حديثهم بسند ضعيف ، وتابعهم أيضاً زيد بن أبي أنيسة . وأنَّ الشيخ الألباني لو كان قد وقف علي متابعة زيد لما قال بشذوذ لفظة "عياناً" .	٧٨٧/٣٤٠

قـول ابن عباس: "ما احتلم نبيٌّ قط ، إنما الاحتلام من الشيطان" سنده ساقطٌ . وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر به ، فتابعه سليمان ابن عبدالعزيز ، وتخريجه من رواية ابن عدي مع ذكر كلامه عليه .	٧٨٨/٣٤٣
"دُلَّـني علي عملٍ إذا عملتُهُ دخلتُ الجنة" تخريجه من رواية مسلم وابن منـدة ، وتعقب قول ابن مندة : لم يذكر قوله "ولا أنقص منه" إلا محمد ابن إسحاق الصاغاني ، فلم يتفرد الصاغاني بذكرها ، فتابعه الإمام أحمد أخرجه في "مسنده" ومن طريقه أبونعيم في "المستخرج" .	٧٨٩/٣٤٤
"فاتخذ خاتماً من فضةٍ" من حديث أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معن ابن عيسي وحفص بن عبدالله ، فتابعهما خالد بن نزار بن المغيرة .	٧٩٠/٣٤٥
"صـليتُ مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر" من حديث ابن عمر المتفق عليـه . وتعقـب قـول ابن حجر : "أمَّا رواية كثير بن فرقد لم تقع لي موصولة" ، فقد أخرجها موصولة تَمّامُ الرازي في "الفوائد" ، وأن الشيخ حمدي عبدالمجيد قد نبه عليها .	٧٩١/٣٤٦
"يخرجُ قومٌ من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم" من حديث عمّار . وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن شاذان به ، فتابعه: محمد بن مسلم وأبويحيى بن أبي مسرة .	٧٩٢/٣٤٧
"اجلسي في أي طرق المدينة شئت حتي أجلس إليك" من حديث أنس . وتعقب الطبراني بنفي تفرد مهدي بن جعفر به ، فتابعه : عليُّ بن حجر.	٧٩٣/٣٤٨
"أنه كان في بيت واطّلع في بيته فأهوي إليه بسهم.." عن أنس . وتعقب الطبراني بنفي تفرد طفيل ولم أعرفه ، فتابعه جماعةٌ. وأنَّ التعقب قائمٌ حتي لو كان لفظة "عن" (طفيل) مقحمة في إسناد الطبراني .	٧٩٤/٣٤٩

"أنا وكافل اليتيم في الجنة" عن عائشة . وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص بن غياث ولا سهل بن عثمان ، فتابع الأول: عبدالله بن إدريس وأخرجه أبو الحسن الحميري في "جزئه" (مخطوط) ، وتابع الثاني: عبدالرحمن بن صالح الأزدي .	٧٩٥/٣٥٠
"يخرج عنقٌ من النار فتكلَّمُ بلسانٍ ذلقٍ طلقٍ" عن أبي سعيد الخدري . وتعقب البزار بنفي تفرد صالح بن عمر به ، فتابعه عمرو بن أبي قيس .	٧٩٦/٣٥١
"توضؤوا مما غيرت النار" عن ابن عمر . وتعقب البزار بنفي تفرد العلاء ابن سليمان بإسناده ، فتابعه عقيل بن خالد عن الزهري .	٧٩٧/٣٥٢
"آل محمد ﷺ كلُّ تقيٍّ" في قوله تعالي : ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال/٣٤] والحديثُ فيه لا يثبت . وتعقب الطبراني بنفي تفرد نوح ابن أبي مريم وهو تالفٌ ، فتابعه النضر بن محمد الشيباني ، وتخريجه من رواية الحاكم من طريق محمد بن مزاحم وهو متروكٌ .	٧٩٨/٣٥٣
"نزل من السماء ملكٌ فاستأذن الله أن يسلم عليّ.." تخريجه من حديث حذيفة . وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد ميسرة بن حبيب عن المنهال ، فتابعه أبومري الأنصاري .	٧٩٩/٣٥٤
"إذا اشتكي أحدكم فليضع يده علي ذلك الوجع ثم ليقل.." عن أنس وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ . وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد ابن عيسي بن الطباع به ، فتابعه عبدالصمد بن عبدالوارث ، وتخريجه .	٨٠٠/٣٥٥
"إذا تواجه المسلمان بسيفيهما" من حديث أبي موسي الأشعري . وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد سليمان التيمي عن الحسن أرسله عن أبي موسي ، فتابعه يونس بن عبيد . والإشارة إلي تخريجه الوافي في "الفوائد المنتقاة" لأبي عمرو السمرقندي .	٨٠١/٣٥٥

"اســتمتعوا بهــذا البيت ، فقد هُدم مرتين ، ويُرفع في الثالثة" تخريجه . وتعقــب البزار بنفي تفرد أحد الرواة به وذكر متابع له ، ونقد تصحيح الحاكم له علي شرط الشيخين وفيه من ليس من رجالهما . وتخريج الخبر موقوفا بسند صحيح .	٨٠٢/٣٥٦
"اطلبوا الفضل إلي الرحماء.." سنده ساقطٌ . وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن محمد ولا محمد بن مروان ، فتابع الأول: المثني بن الضحاك ، وتابع الثاني: عبدالملك بن الخطاب ، وعبدالغفار بن الحسن بن دينار .	٨٠٣/٣٥٧
"إنَّ الله يُباهي بالطائفين" وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن السماك ، فتابعه يحيى بن يمان .	٨٠٤/٣٥٩
"إذا كــان يــوم القيامة دعا الله عبداً من عبيده.." تعقب الخطيب بنفي تفرد أحمد بن خليد به ، فتابعه عمران بن بكار ، وسوق كلام النقاد في الحديث ، وأنه لا أصل له من كلام النبي ﷺ .	٨٠٥/٣٦٠
"ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حُشر يوم القيامة وملكٌ آخذٌ بقفاه.." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى القطان به ، فتابعه عليُّ بن صالح .	٨٠٦/٣٦١
"إذا زالت الشمسُ فصلوا الظهر" من حديث خبّاب . تعقب الطبراني ، والإشارة إلي الاختلاف في سنده وأن تفصيله في "سد الحاجة" .	٨٠٧/٣٦٢
"في المــرأة لهــا زوجٌ ومالٌ ولا يأذن لها في الحج" تخريجه عن ابن عمر . وتعقب الطبراني ، وبيان أن نقده للحديث في "الصغير" هو الصواب عن نقده له في "الأوسط" .	٨٠٨/٣٦٤
"ويــلٌ للعراقيــب من النار" من حديث أبي سفيان عن جابر . وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن القاسم عن الأعمش به ، فتابعه ثلاثة .	٨٠٩/٣٦٥

"ويــلٌ للعراقيب من النار" من حديث سعيد بن أبي كريب عن جابر . وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن مهدي به ، فتابعه مؤمل بن إسماعيل .	٨١٠/٣٦٦
"تخليل اللحية" من حديث ثابت البناني عن أنس . وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن حفص العبدي به ، وذكر متابعين له ، وتخريج حديثهما ، والكلام علي أسانيدهما .	٨١١/٣٦٧
"نعمــتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس" وتعقب أبي نعيم بأن الحديث قد انفرد بإخراجه البخاري دون مسلم وأخرجه بقية الستة إلا أبا داود .	٨١٢/٣٦٩
في ســبب نــزول قوــله تعالي ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم/٦٤] وتعقب السيوطي بأن الحديث قد انفرد البخاري بإخراجه دون مسلم .	٨١٣/٣٦٩
"مــن زرع في أرض قومٍ بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته" تخــريجه مــن مصادر عديدة ، وتعقب الترمذي والبخاري وموسي ابن هارون الحمال بنفي تفرد شريك بن عبدالله به ، فتابعه قيس بن الربيع .	٨١٤/٣٧٠
في ســبب نــزول قوله تعالي ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ [البقرة/١٨٧] تخريجه من طرق كثيرة جداً ومن حديث عدي بن حاتم وسهل بن سعد ، والرد علي الفخر الرازي الـــذي اســتبعد في "تفســيره" حكاية عدي بن حاتم في الخيط الأبيض والخيط الأسود والحديث في الصحيحين !!.	٨١٥/٣٧١
الـــرَّدُّ عـــلي الفخـــر الرازي والجويني والزمخشري وأضرابهم ، والذين يحاربون السنن ، ويضعون الأصول الفاسدة لردِّها ، ولا يُسلِّمُون لأمثال الـــبخاري ومسلم وأحمد وغيرهم ؛ وأنه لا يزال في كل عصرٍ من يتبنّي مذهب الفخر الرازي الذي تاب منه وندم عليه في آخر حياته .	٨١٥/٣٧٨
التنبيه علي تصحيفٍ فاحشٍ وقع في تفسير ابن جرير الطبري المطبوع .	٨١٥/٣٧٥

"من نصر أخاه بالغيب..نصره الله في الدنيا والآخرة" من حديث عمران وتعقب البزار وتخريج الحديث عن أنس وعن جابر أيضاً ، وهو ضعيفٌ من كل وجوهه .	٨١٦/٣٧٩
"من فُتحَ له منكم بابُ الدعاء فُتحت له أبوابُ الرحمة" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الترمذي بكلام العقيلي عقب تخريجه للحديث .	٨١٧/٣٨١
"من أكل بأخيه أكلة.." تخريجه من حديث المستورد بن شداد من مصادر بينها مخطوط ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن موسي به ، فتابعه مكحول الشامي .	٨١٨/٣٨٢
"من توضأ بعد الغسل فليس منّا" وتعقب الطبراني بذكر كلام ابن عدي عقب تخريجه للحديث في "كامله" .	٨١٩/٣٨٣
"من أصبح وهمه غير الله فليس من الله.." من حديث أنس ولا يصحُّ مرفوعاً ، وتعقب أبي نعيم بذكر وجهين آخرين له عن أنس .	٨٢٠/٣٨٤
"المكيالُ مكيالُ أهل المدينة والوزنُ وزنُ أهل مكة" تخريجه عن طاوس عن ابن عمر ، ونقدُ أبي حاتم الرازي في تخطئة أبي نعيم الفضل برواية أبي أحمد الزبيري وفيها عن طاوس عن ابن عباس ، وبيانه من ثلاثة وجوه .	٨٢١/٣٨٤
"اليومَ أسبقُ أبا بكر إن سبقتُه يوما" تخريجه ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي نعيم الفضل به ، فتابعه القاسم بن الحكم وفيه ضعفٌ .	٨٢٢/٣٨٦
"دون الله تعالي سبعون ألف حجاب.." تخريجه من حديث عبدالله ابن عمرو وسهل بن سعد ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد موسي بن عبيدة الربذيُّ به ، فتابعه هشام بن سعد وعبدالعزيز بن أبي حازم ، وبيان أنها متابعة ساقطة .	٨٢٣/٣٨٧

"لا ضرر ولا ضرار .." تخريجه عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد عثمان بن محمد به ، فتابعه عبدالملك بن معاذ النَّصيبي .	٨٢٤/٣٨٩
"لا تقولوا : نقص الشهر ، لقد صمنا مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين" من حديث جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسور بن الصلت به ، فتابعه عبدالحميد بن الحسن الهلالي .	٨٢٥/٣٩٠
"إني لأستحي من عبدي وأمَتِي يَشِيبان في الإسلام ثم أعذبهما" من حديث أنس ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد يحي بن خذام ، فتابعه أبوالربيع الزهراني وهو ثقةٌ ، ولكن الشأن في الراوي عنه .	٨٢٦/٣٩٠
"يُنضحُ بولُ الغلام ، ويُغسلُ بولُ الجارية" من حديث الحسن عن أمه عن أم سلمة . وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحيم بن سليمان ، فتابعه إسماعيل بن عياش .	٨٢٧/٣٩٢
"كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.." من حديث أبي الزبير عن جابر . تخريجه وتعقب النسائي والبيهقي بنفي تفرد أيمن بن نابل عن أبي الزبير به ، فتابعه سفيان الثوري وابن جريج .	٨٢٨/٣٩٣
"أفضلُ عباد الله منزلةً يوم القيامة: إمام عدلٌ رفيقٌ.." من حديث عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، فتابعه محمد بن أبي حميد وهو ضعيفُ الحديث .	٨٢٩/٣٩٤
"هدايا الأمراء غلولٌ" عن جابر وتعقب الطبراني بنفي تفرد ليث ، فقد تابعه : خير بن نُعيم ، وإسماعيل بن مسلم المكيُّ .	٨٣٠/٣٩٥
"كانت لنعل النبي ﷺ قِبَالان" القِبالُ : بكسر المثناة ، هو السير الذي يكون بين الأصبعين . من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة . وتعقب البزار بذكر وجه آخر للحديث عن أبي هريرة .	٨٣١/٣٩٦

"كـــان لنعل النبي ﷺ قبالان ولنعل أبي بكر قبالان.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن حماد الطهراني ، فتابعه إسحاق بن منصور .	٨٣٢/٣٩٦
"عـــقّ رســـول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسمَّاهما.." من حديـــث عائشـــة ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد محمد بن عمرو اليافعي وابن أبي رواد به ، فتابعهما : أبوقرة موسي بن طارق .	٨٣٣/٣٩٧
"ذكـــاةُ الجنين ذكاةُ أُمِّه" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي أسامة ، فتابعه : مبارك بن مجاهد ، وعليٌّ بن غراب .	٨٣٤/٣٩٩
الحديـــث الســـابق وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام ابن بلال ، فتابعه عبدالوهاب الثقفي ، وترجيح أبي حاتم الرازي وقفه .	٨٣٥/٤٠٠
الحديث السابق تخريجه عن جابر ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد حماد ابن شعيب ولا زهير بن معاوية برفعه عن أبي الزبير ، فقد أسنده عنه ثالثٌ: وهو عبيدالله بن أبي زياد وهو ضعيفٌ ، ورابعٌ: وهو عبدالرحمن ابن أبي ليلي وسنده تالفٌ ، وخامسٌ: وهو الثوري والحديث عنه منكرٌ .	٨٣٦/٤٠٠
"سئل رسول الله ﷺ عن الضباب.." تخريجه عن عبدالرحمن بن حسنة ، وتعقـــب قـــول البزار : "لا نعلمُ روي ابن حسنة إلا هذا وآخر" بذكر حديث ثالث له ، وتخريجه عند أبي نعيم في "معرفة الصحابة" (مخطوط) .	٨٣٧/٤٠٤
"هذا الذئبُ وما الذئبُ ؟ جاءكم يسألكم .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد جرير بن عبدالحميد بالزيادة في متنه ، فتابعه شعبة ابن الحجاج وحبَّان بن عليّ ، وتخريج حديثهما .	٨٣٨/٤٠٥
"الذبـــابُ كلُّه في النار إلا ذبابُ النحل" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب البزار بنفي تفرد إسماعيل بن مسلم بوصله ، فتابعه يحيى أبو زكريا .	٨٣٩/٤٠٧

"وصية قيس بن عاصم عند موته لبنيه" تخريجه ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه بهذا اللفظ عن قيسٍ إلا بهذا الإسناد" بذكر إسنادين آخرين له عنه وبلفظ أتم منه وتخريجهما .	٨٤٠/٤٠٨
"إنّ الله قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة في أعمالكم" وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عقبة بن عبدالله الأصم ، فتابعه طلحة بن عمرو وهو متروك .	٨٤١/٤١٤
"من أكل من هذا اللحم شيئاً فليغسل يديه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد المغيرة بن سقلاب به ، فتابعه علي بن ثابت ومحمد بن سلمة .	٨٤٢/٤١٤
"كانت راية رسول الله ﷺ سوداء.." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حيَّان بن عبيد الله به ، فتابعه يزيد بن حيان ، وتخريجه وقال الترمذي : حسنٌ غريبٌ .	٨٤٣/٤١٥
"تحبون أن يستظل نبيكم بنطع من النار" والنِّطعُ بساطٌ من جلدٍ. وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن صالح به ، فتابعه عبدالرحمن بن مهدي .	٨٤٤/٤١٦
"خير النكاح أيسره" وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق ، فتابعه زيد بن أنيسة ، وتخريجه من رواية أبي داود وغيره .	٨٤٥/٤١٧
"أمرني رسول الله ﷺ أن أُدخل امرأة علي زوجها لم تقبض من مهرها شيئاً" تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شريك بوصله ، فتابعه محمد ابن طلحة وجرير بن عبدالحميد ؛ وبيان أن المرسل أصحُّ .	٨٤٦/٤١٩
"من جاء إلي طعام لم يُدع إليه ، دخل سارقاً .." تخريجه عن ابن عمر . وتعقب البزار والخطيب بنفي تفرد درست بن زياد به ، فتابعه خالد ابن الحارث ، وتخريج حديثه .	٨٤٧/٤٢٠
"قصة الجار الطفيليّ" سوق القصة كاملة من كتاب "التطفيل" للخطيب.	٨٤٧/٤١٨

"قول النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس: اذهبي إلي بيت أم شريك" من حديث أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبدالله بن إدريس ، فتابعه الفضل ابن موسي ، ثم الاستدراك عنه ؛ ونقد ابن حجر في "المطالب العالية" (مخطوط) لأنه ساق إسنادين مساقاً واحداً مع اختلاف المخرج .	٨٤٨/٤٢٣
"إن رجلاً لم يعمل خيراً قطُّ.." عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد هشام بن سعد ، فتابعه محمد بن عجلان ، وتخريجه ، ونقد تصحيح الحاكم للحديث علي شرط مسلم .	٨٤٩/٤٢٥
"سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يكون معه الهدي تطوعاً فيعطب قبل أن يبلغ؟" عن أبي قتادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن طهمان ، وذكرُ مُتابَعات له .	٨٥٠/٤٢٦

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

الموضع أو الفائدة	الصفحة/الرقم
"ليس الغني عن كثرة العَرَض .." وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشيم به ، فتابعه يزيد بن هارون ، وتخريجه من رواية ابن عبدالبر في "جامع العلم" .	٨٥١/٤
"التمسوا الرزق في خبايا الأرض" الحديث لا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن عبدالله ، فتابعه أبوأسامة حماد بن أسامة .	٨٥٢/٥
"إنّ البيع يحضره اللغو والحلف .." وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان ولا أبوحمزة السكري ، فتابعهما جرير بن عبدالحميد وسفيان الثوري ، وتخريج حديثهما من مصادر بعضها مخطوط .	٨٥٣/٦
"إنّ الشيطان والإثم يحضران البيع .." وتعقب قول الترمذي : "لا نعرف لقيسٍ عن النبي ﷺ غير هذا" بذكر حديث آخر له وتخرجه .	٨٥٤/٧
"هـذا رمضان قد جاء ، تفتح فيه أبوابُ الجنة .." الحديث لا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن بن مغراء ، وذكر متابعين له .	٨٥٥/٨
"كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً لم يصل حتى نأتيه برطبٍ وماء" عن أنس وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن أيوب ، فتابعه زائدة بن قدامة.	٨٥٦/٩
"ما رأيتُ رسول الله ﷺ صلى المغرب قطّ وهو صائم.." وتعقب البزار من وجهين وأن القاسم بن الغصن لم يتفرد به فتابعه شعيب بن إسحاق.	٨٥٧/١٠
"كـان النبي ﷺ يواصل من السَّحر إلى السَّحر" وتعقب الطبراني بنفي تفـرد شريك به ، فتابعه سعيد بن مسلم ، وتخريجه بسندٍ فيه الواقدي وهو تالفٌ .	٨٥٨/١١

"أبـو يحيى ، هلُمَّ إلي الغداء .." وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص ابن غياث به ، فتابعه قيس بن الربيع .	٨٥٩/١٢
"هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام.." عن جابر وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عبدالله بن عبيد ، فتابعه مسلم بن خالد وعباد بن كثير .	٨٦٠/١٣
"الحجـر الأسود من حجارة الجنة" عن أنس ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد عمر بن إبراهيم عن قتادة ، وذكرُ مُتابِعٍ له . وقد ورد معناه من وجه آخر عن قتادة ، وتخريجه بسند فيه ابن الزبرقان وهو متروكٌ .	٨٦١/١٤
"إذا دخـل أحدُكـم المسجد فلا يجلس حتي يصلي ركعتين" تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد كثير بن زيد ولا ابن أبي فديك ، وذكر متابع لكل منهما .	٨٦٢/١٥
"الطـاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر" وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد ابن مسلم ، فتابعه داود العطار . ويأتي في التعقب رقم ٩٨٥	٨٦٣/١٦
"لـيس منّا من ضرب الخدود.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله ابن عبدالقدوس ، فتابعه عبدالمؤمن بن عبدالله .	٨٦٤/١٧
"من صام يوماً في سبيل الله.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن سعد عـن زيد بن أسلم ، فتابعه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، والتنبيه علي التصحيف الكثير في كتاب "الأمالي" للشجري .	٨٦٥/١٨
في قول الله تعالي : ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [المائدة/٧٨] وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالكبير الحنفيّ وابن المبارك والأشجعيّ به عن الثوري ، فتابعهم : أبوعقبة عباد ابن موسي وعلي بن قادم وشعيب بن صفوان .	٨٦٦/١٩

"تعلّمـــوا القرآن وعلّموه الناس.." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن الحكم به ، فتابعه إسحاق بن عيسي الطبّاع .	٨٦٧/٢٠
"سؤال ابن عباس عن المتعة في الحج وعن الهدي" تخريجه ، وتعقب قول عبدالله بن أحمد : "ما أسند شعبة عن أبي جمرة إلا حديثاً واحداً.." بذكر خمســة أحاديث وتخريجها ؛ وأنّ هذا القول إنما قيل في أبي عوانة عن أبي جمرة ، وتخريج حديث أبي عوانة من رواية البخاري في "الأدب المفرد" .	٨٦٨/٢١
"ألا أعــلمك كلمات إذا قلتهنّ غُفِرَ لك.." تخريجه من حديث عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن المديني وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٦٩/٢٥
"وقــف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: هذه عرفة وهي الموقف.." وتعقب البزار بنفي تفرد الثوري ولا المغيرة بن عبدالرحمن فتابعهما الدراورديّ.	٨٧٠/٢٦
"لــو كنــتُ مستخلفاً أحداً علي أمتي من غير مشورة لاستخلفتُ ابن مسعود" وتعقب الدارقطني بنفي تفرد الثوري وزهير عن أبي إسحاق ، فتابعهما منصور بن المعتمر وإسرائيل بن يونس عن جدِّه .	٨٧١/٢٨
"مــن ترك ثلاث جمعاتٍ من غير عذر طبع علي قلبه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد حسان بن إبراهيم ، فتابعه محمد بن أبي معشر عن أبيه .	٨٧٢/٢٩
"أمرتُ أن أقاتل الناس.." عن أبي هريرة ، وتعقب الطحاوي بأن الرواة عن الزُّبيديّ لم يتفقوا علي حرف: "لو منعوني عناقاً"، فقد رواه يزيد ابن عبد ربه عنه فقال: "لو منعوني عقالاً" ، وأخرجه ابن مندة في "الإيمان".	٨٧٣/٢٩

في الحديث السابق : تعقب الطحاوي بأن الرواة عن صالح بن أبي الأخضر لم يتفقوا علي حرف : "عناقاً" ، فقد رواه عبدالغفار بن عبيد الله بن كريز عنه فقال: "لو منعوني عقالاً" ، ورواه عبدالغفار أيضاً وقال: "عناقاً" ؛ تخريج هاتين الروايتين ، وبيان أن هذا الاختلاف من عبدالغفار أو من صالح .	٨٧٤/٣٠
"شيبتني ﴿الواقعةُ﴾ ، و﴿عم يتساءلون﴾ ، و﴿إذا الشمس كورت﴾" وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي معاوية ، فتابعه أبوأسامة حماد بن أسامة وأشعث بن عبدالله الخراساني .	٨٧٥/٣١
"نجاةُ هذه الأمة في الكلمة التي أردتُ لعمّي فأباها.." وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد عمر بن سعيد بتجويده ، فتابعه : محمد بن عبدالله ابن أخي الزهري ، وعيسي بن المطلب ، وأبوهارون العبدي .	٨٧٦/٣٢
"لا يأوي الضالة إلا ضالّ" تخريجه من حديث جرير بن عبدالله ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد الضحاك بروايته ، فتابعه يحيى بن سعيد التيمي .	٨٧٧/٣٣
"تحرم النار علي كل هيِّنٍ ليِّنٍ.." عن أبي هريرة ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد محمد بن الفضل به ، فتابعه عبدالله بن كيسان ، وتخريجه بسندٍ فيه عيسي بن موسي التيمي ، وسوق كلام ابن حبان فيه ، ولعله سمعه من بعض الهلكي وأسقطه ، وأن أبا حاتم حكم بنكارته وغرابته لذلك .	٨٧٨/٣٥
"لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ .." قول سعد بن أبي وقاص ، وتعقب البيهقي بأن عبدالرحمن بن إسحاق الواقع في الإسناد يروي عن أبيه إسحاق بن سالم ، وليس إسحاق بن الحارث القرشي ، وأنه توبع علي روايته هذه ، والإشارة إلي تخريجها في "مسند سعد" .	٨٧٩/٣٦

"معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ.." قول سعد بن أبي وقاص ، تخـــرجه وردُّ قول البزار : "لا نعلم رواه عن سعد إلا عامرٌ" فقد رواه سليمان بن أبي عبدالله وبعضُ ولد سعد عنه ، وتخريج الأول بسند جيد في الشواهد والثاني بسند قويٍّ لولا هذا "البعض" وربما كان عامراً .	٨٨٠/٣٧
"حرَّم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة بريداً في بريد" وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، فتابعه يعقوب بن محمد الزهري ، وتخريجه .	٨٨١/٤٠
"ينزلُ الدجَّال هذه السبخة فيكون أكثر من يخرجُ إليه النساء" عن ابن عمر وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المعلي ، فتابعه محمد بن سلمة.	٨٨٢/٤١
"مـــن لقي العدو فصبر حتي يُقتل لم يُفتن في قبره" تخريجه عن أبي أيوب ، وتعقـــب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مصفي ، وذكر متابع له ، أخرجه الطبراني في "الأوسط" ، وأنَّ الحديث لا يصحُّ من الوجهين .	٨٨٣/٤٢
"مـــن جاهدَ في سبيل الله كان ضامناً علي الله .." تخريجه من حديث : عبدالرحمن بن جبير ، عن عبدالله بن عمرو ، عن معاذ بن جبل ؛ وتعقب الطبراني بأنَّه ورد بسند آخر عن ابن عمرو عن معاذ نحوه ، وتخريجه .	٨٨٤/٤٤
"قـــال النبي ﷺ عام بني لحيان: ليخرج من كل اثنين منكم رجل.." عن أبي ســـعيد الخـــدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكر إسناد آخر له من طريق عمرو بن الحارث وأنه أوثق من ابن لهيعة .	٨٨٥/٤٥
"ألا تحبون أن تبيتوا في خرافٍ من خراف الجنة؟" وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، فتابعه عمرو بن مالك .	٨٨٦/٤٦

"لا تصـــحبُ الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ" تخريجه من حديث أبي الزبير عن أنـــس ، ونقد قول ابن عديّ : "لا أظن أنه يُعرف لأبي الزبير عن أنسٍ غـــيرُه" بذكر حديث آخر له لفظه: "من سرَّه أن يبسط الله في رزقه.." وتخريجه بسندٍ فيه رشدين بن سعد وهو ضعيفٌ ، وأن الحديث صحَّ عن أنس عند الشيخين من حديث الزهري عنه .	٨٨٧/٤٧
دعـــاء: "اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمارة بن غزية ، فتابعه أسامة بن زيد ، وتخريجه من رواية الحاكم وغيره ، ونقد تصحيح الحاكم له علي شرط مسلم ، فإنَّ مسلماً لم يحتج بأسامة بن زيد ، وأن للحديث طريق آخر عن أنس .	٨٨٨/٤٨
"الـــركن والمقـــام ياقوتتان من يواقيت الجنة.." عن عبدالله بن عمرو ، وتعقـــب ابن خزيمة والحاكم بنفي تفرد أيوب بن سويد عن يونس ابن يزيد به ، فتابعه شبيب بن سعيد الحبطي ، وتخريجه من رواية البيهقي .	٨٨٩/٤٩
في قوله تعالي: ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة/٣٤] من حديث أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، ونقد الترمذي بنفي تفرد رشدين بن سعد، فتابعه عبدالله بن وهب وتخريجه ، وأن ابن كثير لم يوافق الترمذي أيضا .	٨٩٠/٥٠
"مـــن تخطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلي جهنم" تخريجه عن معـــاذ بن أنس ، ونقد الترمذي بنفي تفرد رشدين بن سعد ، فتابعه ابن لهيعة ، وتخريج حديثه .	٨٩١/٥١
"صلاةُ الأوابين إذا رَمِضَتِ الفِصَالُ" من حديث زيد بن أرقم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن دينار ، فتابعه إسماعيل بن علية وحماد ابن زيد وتخريج حديثهما .	٨٩٢/٥٢

"كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من رأس السبعين ومن إمارة الصبيان" من حديث أبي صالح مولي ضباعة عن أبي هريرة ، تخريجه وتعقب قول البزار : "لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبوصالح هذا.." بأنه قد روي شطرةُ الثاني من وجهٍ آخر عن أبي هريرة ، ثم الاستدراك عن هذا التعقب باستظهار أنَّ البزار قصد الحديث بتمامه .	٨٩٣/٥٣
نقد الهيثمي في "المجمع" حيث ظن أن أبا صالح في الرواية المذكورة هو ذكوان ومن ثم قال : "رجال أحمد رجال الصحيح" ؛ وأن طريق أحمد والبزار واحد ، وأبا صالح مولي ضباعة مجهولٌ .	٨٩٣/٥٣
"التعوذ من سنة الستين .." بيان أن الصواب فيه وقفه علي أبي هريرة .	٨٩٣/٥٤
"لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة ، ولا يهودي .. ثم لا يؤمنُ بي إلا كان من أهل النار" تخريجه : من حديث سعيد بن جبير عن أبي موسي الأشعري ، ونقد قول البزار : "هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبوموسي بهذا الإسناد.." فقد رواه أبوهريرة وأخرجه مسلم وغيره .	٨٩٤/٥٧
"لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة .. ولم يؤمن بالذي أرسلتُ به إلا كان من أصحاب النار" عن ابن عباس ، وتخريجه عند الحاكم من طريق عبدالرزاق عن معمر ، وبيان أن عبدالرزاق قد خولف في إسناده فرواه محمد بن ثور عن معمر مرسلاً، وذكر متابعين لمعمر علي رواية الإرسال.	٨٩٤/٥٨
بيان أنَّ سعيد بن جبير لم يسمع من أبي موسي الأشعري بأنه ولد قبل موت أبي موسي بخمس أو ثمان سنين .	٨٩٤/٥٩
"ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله" وتعقب البزار بنفي تفرد حرميُّ بن عمارة به ، فتابعه أبوداود الطيالسي .	٨٩٥/٦٠

"إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ حقاً من قلبه .. لا إله إلا الله" تخريجه من حديث عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ، ومن رواية الحاكم في "المستدرك" ونقده بأن البخاري لم يخرج هذا الحديث إنما انفرد به مسلم وليس فيه ذكر عمر ، وكما أنه عند مسلم من غير طريق شعبة .	٨٩٦/٦٠
"إنّي مُمسِكٌ بِحُجُزِكُم هَلُمَّ عن النَّار .." عن عمر بن الخطاب ، وتعقب قول البزار : "وحفصٌ لا نعلم روي عنه إلا القُمّيُّ" بأنه قد روي عنه أيضاً أشعث بن إسحاق القُمِّيّ .	٨٩٧/٦٢
"أميران وليسا بأميرين.." من حديث : أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر . ونقد قول البزار : "لم يسمع الأعمش من أبي سفيان" بأن البخاري أخرج هذه الترجمة في موضعين من "صحيحه" ، وأما مسلم فأخرج نحواً من ثلاثين حديثاً بها .	٨٩٨/٦٣
"حجَّ عن أبيك" من حديث : ثابت عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عباد بن راشد عن ثابت ، فتابعه صدقة بن موسى .	٨٩٩/٦٤
"لا يُحرِّمُ من الرَّضاع إلا ما فتق الأمعاء.." عن أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدريّ به ، فتابعه قتيبة بن سعيد وبشر ابن آدم وهو صدوقٌ ، وتخريج حديثهما .	٩٠٠/٦٥
"صلاةُ الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ وحده بخمسٍ وعشرين درجة" تخريجه من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد الشافعي عن مالك به ، فتابعه روح ابن عبادة وعمار بن مطر ، وتخريج حديثهما وذكر كلام النقاد في عمار .	٩٠١/٦٦

"رأيــت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة" تخريجه من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه ، وسَوْقُ كلامِ أهل العلم بالحديث عليه ، ومن حكم منهم للمرسل علي الموصول= بتوهيم ســفيان فيه . ونقدُ ذلك بدفع الوهم عنه : بأنه لما رُوجِعَ فيه نفي الخطأ عــن نفســه ، وأكَّد أن الزهري لم يروه مرة ولا مرتين بل رواه مراراً واصلاً إياه ، فكيف تُرَدُّ حينئذٍ شهادَتُهُ ؟ ، ولِمَ لا يكون قد أتيَ بزيادةٍ علي من أرسل؟ ؛ وأنه قد وافقه علي وصله عشرة أنفس ، في الأسانيد إلي بعضهم مقال ، ولكن يصفو منها شيءٌ حسنٌ يرجح الموصول ؛ ولو كان لابد من تعيين واهمٍ لكان الزهريّ ، فإنّه أولي وأقرب إلي القواعد ، وهو غيرُ واهم ، وكان الحديثان جميعاً عنده ، والراوي قد ينشط فيرفع الحديث تارة ، ويرسله تارة ، وهذا كثيرٌ في الروايات .	٦٨-٧٤/ ٩٠٢
"مــن احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالي.." تخريجه عن ابن عمر، وتعقب ابن حجر في جعله أبا بشر الوارد في الرواية هو جعفر ابن إياس ، وأنه من رجال الشيخين ، والتدليل علي أنه راوٍ لا يعرف وذكر أقــوال أهل العلم فيه ، والرد علي بحث أحمد شاكر في "شرح المسند" ومنافحته عن ابن حجر في هذا .	٧٤/٩٠٣
لا يُــنْكَرُ أن يُقلِّدَ العالِمَ من سبقه ، وليس كل من وافق أحداً ممن سبقه يكــونُ قلَّده ، ولكن لابد من قيام دلائل نيِّرات علي هذا ، لاسيما إن كان المتأخر من أهل العلم المشهود لهم بالأهلية فيه .	٧٦/٩٠٣
"ليس أحدٌ أصبر علي أذىً من الله.." تخريجه عن أبي موسي الأشعري ، وتعقــب الطــبراني بنفي تفرد حامد بن يحيى والحميدي عن سفيان به ، فتابعهما إبراهيم بن بشار الرمادي والشافعيُّ وتخريج حديثهما .	٧٦/٩٠٤

"أنَّ النبي ﷺ باع المدبَّر" عن جابر ، وتعقب أبي يعلي الخليلي بنفي تفرد أبي عمـــرو بن العلاء عن عطاء بن أبي رباح به ، فتابعه ثمانية ، وتخريج حديثهم ، فمنهم من أخرج حديثه الشيخان أو أحدهما .	٩٠٥/٧٧
"أنَّ النبي ﷺ رأي في بعض مغازيه امرأةً مقتولةً فأنكر ذلك.." تخريجه من حديث : مالك عن نافع عن ابن عمر . ومن مصادر بينها مخطوط عزيز؛ وتعقـــب أبي يعـــلي الخليـــلي بنفي تفرد الوليد بن مسلم وإسحاق ابن ســـليمان الـــرازي بإسناده عن ابن عمر ، فتابعهما جماعةٌ ، وذكرُ ستة عشر راوياً منهم رووه عن مالك موصولاً ، وتخريجُ حديثِ ستةٍ منهم ؛ وأن الصواب في هذا الحديث الوصل .	٩٠٦/٨٠
في الحديث السابق: التنبيه علي أن رواية يحيى بن يحيى عن مالك مرسلةٌ، وأنها قد وقعت خطأ في "الموطأ" موصولة ، مع ذكر اثنين ممن تابعه علي إرساله ؛ وأنَّ مالكاً تابعه علي وصله جماعةٌ ، وذكرُ ستةٍ منهم مع تخريجِ حديثهم ، بعضه متفقٌ علي صحته .	٩٠٦/٨٢
"لا يجزي ولدٌ والده إلا أن يجده مملوكاً فيُعتقه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطـــبراني ، وذكـــر قول أبي موسي المديني في "اللطائف" (مخطوط) أن الحديـــث ثابـــتٌ مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح ، وأن مسلم أخرجه في "صحيحه" . والإشارة إلي تخريجه في غوث المكدود .	٩٠٧/٨٥
"ليس كلكم يجدُ ثوبين" وتعقب أبي يعلي الخليلي بنفي تفرد عبدالرحمن ابن خالد عن أبي حنيفة عن الزهري ، فتابعه أبوقرة وإسحاق بن سعيد .	٩٠٨/٨٧
"ســـيرُ النبي ﷺ إذا أفاض من عرفات : العنقَ ، فإذا وجد فجوةً نصَّ" والحديث في الصحيحين ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عاصم بن هلال ، فتابعه إسماعيل بن علية ، وتخريجه من رواية ابن المقريء في "معجمه" .	٩٠٩/٨٨

"لبيك بحجة وعمرةٍ معاً" وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن مسلم ، فتابعه إسماعيل بن أمية ، وتخريجه من روية ابن المقريء في "معجمه" .	٩١٠/٨٩
"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبان بن يزيد ، فتابعه حماد بن سلمة .	٩١١/٨٩
"أتدرون من المسلم؟ قالوا : الله ورسوله أعلم .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد روح بن صلاح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩١٢/٩٠
"ثلاث من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيدالله بن عمرو ، فتابعه عبدالوهاب بن عبدالمجيد ، وتخريجه من رواية البخاري ومسلم وغيرهما .	٩١٣/٩١
"من قام بأخيه مقام رياء وسُمعة .." تخريجه من حديث أبي هند الداري ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي أبوهند إلا هذا.." فقد ذكر أهل العلم له حديثاً آخر غير هذا .	٩١٤/٩٢
"جالس الكبراء ، وسائل العلماء .." تخريجه من حديث أبي جحيفة ، ولا يصحُّ مرفوعاً والموقوف أشبه ، وتعقب أبي يعلي الخليلي بنفي تفرد أبي مالك عبدالملك بن الحسين ، فتابعه عثمان بن عطاء الخراساني وتخريجه بسند ضعيف جداً من رواية الخطابي في "العزلة" .	٩١٥/٩٣
التنبيه علي تصحيفٍ وقع في معجم الطبراني الكبير .	٩١٥/٩٥
"لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين" من حديث ابن عمر ، وردُّ تعقب الزيلعيّ للترمذي ، وبيان أن الترمذي قصد أن قدامة بن موسي تفرَّد بالإسناد إلي ابن عمر ، وأنَّ جميع الطرق التي ساقها الزيلعي مختلفةٌ عن الطريق الذي ذكره الترمذي فلا يردُ عليه هذا التعقب .	٩١٦/٩٥

تعقب الترمذي في دعواه الإجماع علي كراهة أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتين، بما حكاه ابن حجر ، بأن الخلاف فيه مشهور، وأن مالكاً كان يري أن يفعله من فاتته صلاةٌ بالليل .	٩١٦/٩٧
"أثردوا ولو بالماء" عن أنس بن مالك ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أنس إلا بهذا الإسناد" فقد ورد بإسناد آخر وتخريجه من رواية ابن أبي حاتم في "العلل" وبيان أن عباد بن كثير مضطرب الحديث.	٩١٧/٩٧
"قال إبليس لربِّه: بعزتك وجلالك لا أبرحُ أغوي بني آدم.." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخريجه من رواية أحمد وغيره .	٩١٨/٩٨
"استدراكُ حديثٍ فات المزي في "تحفة الأشراف" في ترجمة : عبدالله ابن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر" وفات العراقي وابن حجر أن يستدركاه ، وتخريجه من رواية النسائي في "المجتبي" (٢٢١/٥) ، والإشارة إلي أن في سنده اختلاف وبيانه في "سد الحاجة" .	٩١٩/٩٩
"ابتاع رسول الله ﷺ جزوراً من أعرابي بتمر من تمر الذُّخرة .." عن عائشة ، وتمر الذُّخرة : العجوة . وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن عُمير عن هشام بن عروة به ، وذكرُ مُتابعٍ له أخرجه أحمد بسند حسن .	٩٢٠/١٠٠
"لما دخل رسولُ الله ﷺ مكة دخل المسجد فاستلم الحجر.." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن آدم ، فتابعه معاوية بن هشام .	٩٢١/١٠٣

"اقتدوا باللذين من بعدي .." عن ابن مسعود ، تخريجه من مصادر بينها مخطوط ، والحديث ضعيف جداً ، ونقد الترمذي والبغوي وابن عدي وابن شاهين بنفي تفرد يحي بن سلمة بن كهيل عن أبيه ، فتابعه سفيان الثوري . والتنبيه علي أن نقد الترمذي علي الحديث بقوله "غريب" هو اللائق وهو ما نقله المزي في "تحفة الأشراف" ووقع في "السنن" (المطبوع) : حسنٌ غريبٌ !	٩٢٢/١٠٣
"اقتدوا باللّذين من بعدي .." عن حذيفة ، ونقد ابن عدي بنفي تفرد حماد بن دليل به ، فتابعه سالم أبو العلاء المرادي ، وتخريجه .	٩٢٣/١٠٥
في الحديث السابق : نقد قول الطبراني : "لا يروي عن مسعر إلا بهذا الإسناد" بذكر ثلاثة أسانيد أخري له عن مسعر وتخريجها .	٩٢٤/١٠٦
التنبيه علي موضع في "مستدرك الحاكم" يحتاج إلي تحرير .	٩٢٤/١٠٦
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي موسي الأنصاري ، فتابعه إسحاق بن عيسي بن الطبَّاع وتخريجه .	٩٢٥/١٠٧
"اقتدوا باللّذين من بعدي .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن زياد الباهلي ، فتابعه عامر بن سيَّار .	٩٢٦/١٠٨
"إنَّ للشيطان لمةً بابن آدم .." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وردُّ تعقب ابن كثير للترمذي فإنه قال : لم يرفعه غيرُ أبي الأحوص أي لم يتابع أبا الأحوص أحدٌ في رواية الحديث عن عطاء بن السائب بسنده مرفوعاً وإنما يتعقب الترمذي بقول البخاري : لم يتفرد برفعه أبو الأحوص .	٩٢٧/١٠٩
"إنَّ للملك لمةً ، وللشيطان لمةً .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، وتخريجه .	٩٢٨/١١٠

"اللهم اجعل فيها -يعني : المدينة- ضعفي ما بمكة من البركة" عن أنس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسامة بن زيد ، فتابعه يونس بن يزيد عن الزهري ، وتخريجه من رواية الشيخين وغيرهما .	٩٢٩/١١١
"إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها" تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه شعبة بن الحجاج ، وتخريجه من رواية ابن عدي في "الكامل" بسندٍ فيه : عمر بن حبيب ، وهو ضعيفٌ ، ولكنه توبع .	٩٣٠/١١٢
"إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدلٌ في طينته .." تخريجه من حديث العرباض بن سارية من رواية : أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيفٌ أو لعله واه ، عن سعيد بن سويد ، عنه ؛ وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي بإسناد أحسن من هذا" بذكر إسناد آخر أحسن منه ، وتخريجه .	٩٣١/١١٣
التنبيه علي تصحيف وقع في مسند البزار "كشف" (المطبوع) .	٩٣١/١١٤
"متي وجبت لك النبوة ؟ قال: وآدم بين الروح والجسد" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول الترمذي: "رواه رجلٌ واحدٌ من أصحاب الوليد ابن مسلم" بذكر أربعة رجال رووه عنه ، وبيان أن نقد الترمذي للحديث بقوله : "حسنٌ غريبٌ" كما نقله عنه المزي في "تحفة الأشراف" أصحُّ من قوله : "حسنٌ صحيحٌ غريبٌ" الذي وقع في "سننه" (المطبوع).	٩٣٢/١١٧
"متي كُتبت نبياً ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد" تخريجه عن الشعبي عن ابن عباس ؛ وتعقب قول البزار والطبراني : لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، بذكر إسناد آخر له عن الضحاك بن مزاحم عنه ؛ ولا يصح عن ابن عباس من الوجهين وقد ثبت عن صحابة آخرين ، والإشارة إلي استيفاء شرحه وتخريجه في "تفسير ابن كثير" .	٩٣٣/١١٨

"رأيتُ رسول الله ﷺ يعجنُ في الصلاة" عن ابن عمر، ويعجنُ : يعتمدُ . وتعقب الطبراني بنفي تفرد يونس بن بكير ، فتابعه عبدالحميد الحماني ، وأن "الهيثم بن علقمة" و "الهيثم بن عليَّة" أحدهما مُصَحَّفٌ من الآخر .	٩٣٤/١١٩
"من كنَّ له ثلاث بناتٍ فآواهنَّ وسترهنَّ .." من حديث ابن المنكدر عن جابر ، تخريجه وتعقب البزار بنفي تفرد سليمان التيمي ولا علي بن زيد عن ابن المنكدر ، فتابعهما: سفيان بن حسين وأيوب السختياني .	٩٣٥/١٢٠
"من عاد مريضاً فلا يزالُ في الرحمة .." تخريجه عن عمرو بن حزم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي أويس ، فتابعه خالد بن مخلد ، وتخريجه من رواية ابن ماجة .	٩٣٦/١٢١
"حديث قصة بناء الكعبة" تخريجه ، وتعقب قول الحاكم : "اتفق الشيخان علي إخراج الحديث الطويل عن ابن عباس في قصة بناء الكعبة" بأنَّ مسلماً لم يروه قطُّ ، إنما انفرد به البخاري ، وأنَّ المزي في "تحفة الأشراف" لم يعزُهُ إلا إلي البخاري والنسائي .	٩٣٧/١٢٢
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسناد في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٣٧/١٣٠
"يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن عيينة عن زياد بن سعد به ، فتابعه مالك بن أنس وتخريجه من مصادر بعضها مخطوط .	٩٣٨/١٣٠
"أن رجلا من المسلمين أتيَ النبي ﷺ فقال : إني قد زنيت .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن بن يزيد عن الزهري ، فتابعه : شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد وأخرج الشيخان حديثهما، وعبدالرحمن بن خالد وأخرجه مسلم معلقاً ووصله البخاري وغيره .	٩٣٩/١٣١

"حديث الأعرابي الذي بال في المسجد" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد النعمان بن راشد ولا شعيب بن أبي حمزة ، فتابعهما ثلاثةُ ثقاتٍ من أصحاب الزهري ، وتخريج حديثهم .	٩٤٠/١٣٣
التنبه علي تصحيفين في مطبوعة "سنن النسائي" .	٩٤٠/١٣٤
"كل مولود يولد علي الفطرة .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن يوسف عن الأوزاعي ، فتابعه مُبَشَّر بن إسماعيل .	٩٤١/١٣٥
"يتقارب الزمان ، ويقبضُ العلم .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم رواه عن الزهري عن حميد إلا شعيب" ، بنفي تفرد شعيب بن أبي حمزة ، فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد وابن أخي الزهري وتخريج حديثهم ، والإشارة إليه في "تصحيح حديث القلتين" .	٩٤٢/١٣٦
"لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهورٍ.." تخريجه من حديث الوليد بن رباح عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر أسانيد أخري له عنه وتخريجها .	٩٤٣/١٣٧
"إذا دخل البصرُ فلا إذنَ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن أبي خيرة عن كثير بن زيد ، فتابعه : سليمان بن بلال ، وسفيان بن حمزة ، وتخريجهما.	٩٤٤/١٣٩
"لا تسبوها (الحمي) .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن محمد ، فتابعه : وكيع بن الجراح ، وزيد بن الحباب .	٩٤٥/١٤٠
"تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم .." عن عبدالملك بن عيسي عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه" فقد ورد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه ، وتخريجه .	٩٤٦/١٤١

"خطبة النبي ﷺ في الأنصار: ألم تكونوا أذلاء فأعزكم الله بي ؟ .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبد المؤمن بن عليّ ، فتابعه مالك بن إسماعيل ، وتخريجه من رواية ابن جرير الطبري في "تفسيره" .	٩٤٧/١٤٢
"نهي عن قتل الجنان التي في البيوت .." عن أبي لبابة بن عبدالمنذر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إبراهيم بن دينار ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٤٨/١٤٣
"تابعوا بين الحج والعمرة .." من حديث عمرو بن دينار عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر طريقين آخرين له ، وتخريجهما ، واستغرابهما عن جابر .	٩٤٩/١٤٥
"هذا الذي تحرك له العرش .." تخريجه : عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر . وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن إدريس ، فتابعه داود بن عبدالرحمن ، وتخريجه من رواية البزار في "المسند" (مخطوط) .	٩٥٠/١٤٦
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسناد في مخطوط "مسند البزار" .	٩٥٠/١٤٧
"أنا أولي الناس بعيسي بن مريم .." تخريجه عن أبي هريرة من رواية البخاري في "الصحيح" ، ونقد صنيع ابن كثير في "تفسيره" (سورة النساء) حيث أورد هذا الحديث وأتبعه بإسناد علقه البخاري بعده ، فاهماً أنه متعلقٌ به ، وإنما هذا الإسناد المعلق تابعٌ للحديث الذي بعده ، وأنَّ هذا ما فهمه ابن حجر في "الفتح" وفي "التغليق" .	٩٥١/١٤٧
"إنّ الله ليرفع ذريَّة المؤمن إليه في درجته .." عن ابن عباس ، وتعقب البزار بنفي تفرد الحسن بن حماد الوراق بإسناده عن قيس بن الربيع ، فتابعه جُبَّارةُ بن المُغَلِّس وتخريجه من رواية أبي نعيم في "الحلية" .	٩٥٢/١٤٨

تعقب المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة "عكرمة مولي ابن عباس" لما ذكر أنه روي عن ابن عمر ، و رمز له "خ" ، بأنَّ البخاري لم يرو لعكرمة مولي ابن عباس عن ابن عمر شيئاً ، أمَّا عكرمة الذي روي له البخاري عن ابن عمر فهو : عكرمة بن خالد بن هشام بن العاص .	٩٥٣/١٤٩
"صغارهم دعاميصُ الجنة .." تخريجه من حديث أبي حسَّان عن أبي هريرة، وتعقب قول البزار : "..ولا نعلم له طريقاً عن أبي هريرة إلا هذا الطريق" بذكر طريق آخر له عن أبي حسّان ، وتخريجه .	٩٥٤/١٥٠
التنبيه علي أن كتاب "الطبقات" لابن سعد فيه سقطٌ في مواضع .	٩٥٤/١٥٢
"إنَّ الإسلام بدأ غريباً.." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد حفص بن غياث به عن الأعمش .	٩٥٥/١٥٢
الإشارة إلي سقط وقع في مطبوعة "سنن الترمذي" .	٩٥٥/١٥٢
"إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد إسماعيل بن حفص ، فتابعه بكر بن الأسود .	٩٥٦/١٥٤
الإشارة إلي وقوع خطأ وسقط في إسناد في مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	٩٥٦/١٥٤
"أنت ومالك من كسب أبيك" من حديث عمرو بن محمد عن أبيه عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن ابن عمر ، وتخريجه من رواية أبي يعلي في "مسنده" ، وفيه أبو إسحاق السبيعي ولم يسمع من ابن عمر .	٩٥٧/١٥٤
"إنَّ أولادكم هبةُ الله لكم .." عن عائشة ، ونقد تصحيح الحاكم له علي شرط الشيخين ، وقد أعله البيهقي في "سننه الكبير" .	٩٥٨/١٥٥
"إنَّ أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه .." عن عائشة ، ونقد قول الحاكم: "إنما اتفقا عليه" فلم يخرج الشيخان هذا الحديث ولا أحدهما أصلاً .	٩٥٨/١٥٦

"كـــبرت خـــيانة أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك مصدق .." تخريجه عن الـــنواس بن سمعان ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عمر بن هارون به وهو متروك ، فتابعه الوليد بن مسلم من رواية البخاري في "تاريخه الكبير" .	٩٥٩/١٥٧
الإشارة إلي سقوط لفظة من مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	٩٥٩/١٥٧
"لمـــا أخـــرج الله آدم مـــن الجنة تزوَّد من ثمار الجنة .." عن أبي موسي الأشعري ، وتعقب البزار بنفي تفرد ربعيّ بن عليَّة برفعه ، فتابعه العباس ابن الفضل الأنصاري ، وتخريجه من رواية الروياني في "مسنده" .	٩٦٠/١٥٨
"يا عبدالرحمن ! لا تسأل الإمارة .." عن عبدالرحمن بن سمرة ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد ابن أبي قماش بوصله ، فتابعه محمد بن علي الورَّاق .	٩٦١/١٥٨
"اتقـــوا فراسة المؤمن .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد محمد بن كثير ولا عمرو بن قيس وذكر متابع لكل منهما وتخريجه؛ وأن الحديـــث منكرٌ ، والصواب أنه من كلام عمرو بن قيس ، وأنه لما حاول بعض الغلمان تصحيحه ، كان كناطح صخرة يوماً ليوهنها !!	٩٦٢/١٥٩
"بُعثـــت رحمـــة مهداة" تخريجه عن أبي هريرة من مصادر بينها مخطوط ، وتعقب البزار والطبراني بنفي تفرد مالك بن سعير بوصله ، فتابعه وكيع ابن الجراح ، وتخريجه وسوق كلام النُّقَّاد فيه .	٩٦٣/١٦١
"أهل المعروف في الدنيا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المسيب بن واضح ، فتابعه يوسف بن سعيد بن مسلم ، وتخريجه .	٩٦٤/١٦٢
"تسحروا فإن في السحور بركة" تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن أبي ليلي ، فتابعه عبدالملك بن أبي سليمان ، وأنه قد اختلف في وقفه ورفعه ، ورجح الدارقطني رفعه .	٩٦٥/١٦٣

"خير الصحابة أربعةٌ .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الترمذي والطحاوي والبيهقي بنفي تفرد جرير بن حازم به موصولاً ، فتابعه حبان ابن عليّ ، وذكر كلام النقاد وأن الصواب فيه الإرسال .	٩٦٦/١٦٤
"الخيل معقودٌ في نواصيها الخير.." من حديث نافع عن ابن عمر ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد الخليل بن زكريا عن ابن عون ، فتابعه : عبدالوهاب بن عطاء ، وأبوداود الطيالسي ، وخالد بن الحارث ؛ وتخريج حديثهم .	٩٦٧/١٦٦
"من كنوز البر كتمان المصائب .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب أبي نعيم والبيهقي بنفي تفرد زافر بن سليمان، فتابعه ثلاثةٌ وتخريج حديثهم، وأن كل الطرق لهذا الحديث لا تثبت كما بينها الشيخ الألباني في "الضعيفة"(٦٩٣) .	٩٦٨/١٦٦
"ما نقص مالٌ من صدقة .." من حديث أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد القاسم بن يزيد ولا زكريا بن دويد ، فتابعهما محمد بن عمارة القرشي ، وخالفهم وكيعٌ فأرسله وهو الأشبه ، وإن كان الإسناد معلاً على الوجهين من أجل يونس بن خباب .	٩٦٩/١٦٨
"..لا نعلمُ شيئاً خيراً من ألفٍ مثله إلا الرجل المؤمن" وتعقب قول الطبراني : "لا يروي إلا بهذا الإسناد" بأنه قد أخرجه هو عن سلمان الفارسي ، والكلام على إسناده وبيان علة مؤثرة فيه ، وأنه ورد مثله عن جابر من رواية العسكري في "الأمثال" .	٩٧٠/١٦٩
التنبيه على أنه سقط ذكر راوٍ من إسنادٍ عند الطبراني في "معجميه: الأوسط والصغير" (المطبوعين) .	٩٧٠/١٧١

"دع ما يريبك إلي ما لا يريبك" تخريجه عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن وهب ، فتابعه قتيبة بن سعيد ، وذكر نقد الخطيب وأبي نعيم للحديث ، وأنّه لا يصحُّ عن مالك أصلاً .	٩٧١/١٧٢
قول النبي ﷺ "الدعاء هو العبادة" في قوله تعالي: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر/٦٠] تخريجه عن النعمان بن بشير ومن مصادر كثيرة بينها مخطوط عزيز ، وتعقب الترمذي والبغوي وأبي نعيم بنفي تفرد ذر بن عبدالله الهمداني ، فتابعه محمد بن جُحادة ، وتخريجه من رواية ابن جرير الطبري في "تفسيره" .	٩٧٢/١٧٣
"كفي بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع" تخريجه مرسلاً وموصولاً ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد عليٍّ بن حفص بوصله ، فتابعه معاذ بن معاذ العنبريُّ وعبدالرحمن بن مهدي ، وبيان أنه اختلف علي شعبة في وصله وإرساله ، ولعل هذا من شعبة كان يرسله مرةً ويوصله أخري ، والمرسلُ أصح ، كما أنَّ الموصول صحيحٌ إن كان الذي رواه عن غندر ثقة .	٩٧٣/١٧٤
من شرح النووي علي "صحيح مسلم" يظهرُ أنَّ رواية معاذ بن معاذ وابن مهدي وقعت في "صحيح مسلم" المطبوع مرسلة ، و الفصلُ في هذه المسألة يكون بمراجعة النسخ العتيقة من "الصحيح" .	٩٧٣/١٧٦
نقد قول النووي أن الحديث إذا روي مرسلاً وموصولاً فالموصول مقدمٌ، بأنَّ عامّة أهل الحديث وفرسانه علي خلاف هذا ، وأنّه لا عبرة بما ذهب إليه الفقهاءُ وأصحابُ الأصول ، لأن المحدثين مقدَّمون في فنّهم ، وأنَّ هذا البحث من أخصِّ خصائصهم ، فلا يفصلُ فيه غيرُهم .	٩٧٣/١٧٦
بيانُ غلطٍ فاحش وغفلة شنيعة من محقق "مصنف ابن أبي شيبة" ، وأنَّ له أمثال هذه الغلطات الفاحشة في مواضع من الكتاب .	٩٧٣/١٧٧

"كفـي بالمـرء إثمـا أن يحدث بكل ما سمع" تخريجه موصولاً من رواية الدارقطـني في "العلل" (مخطوط) ، وتعقب الدارقطني بنفس ما تعقب به علي أبي داود ، وأن الدارقطني أفاد أن النضر بن شميل من الذين أرسلوه أيضاً عن شعبة .	٩٧٤/١٧٨
"مـن مات له ثلاثةٌ لم يدخل النار" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمر بن قيس، فتابعه زمعةُ بن صالح وذكره الدارقطني في "العلل".	٩٧٥/١٧٨
"لا تخـيروني علي موسي .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، فتابعه محمد بن أبي عتيق وأخرجه البخاري وغيره ، وتابعه أيضاً عقيل بن خالد، ومحمد بن الوليد الزبيدي.	٩٧٦/١٧٩
"قال الله ﷻ : يؤذيني ابن آدم ، يقولُ يا خيبة الدهر .." عن أبي هريرة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٩٧٧/١٨١
"دخلـت الجـنةَ فرأيت جنابذ من لؤلؤ .." تخريجه عن أبي بن كعب ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد محمد بن العلاء ، فتابعه أنس بن عياض .	٩٧٨/١٨٢
"إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه .." تخريجه من حديث : الزهري عن أبي بكـر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر ، عن جده . وتعقب ابن عبدالبر بـنفي تفرد معمر بن راشد بروايته عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث أربعة منهم .	٩٧٩/١٨٣
"لا تقومُ الساعةُ حتي تخرج نارٌ من أرض الحجاز .." تخريجه من حديث : الزهـري عن سعيد عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عقيل ابن خـالد بروايته الحديث علي هذا الوجه ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث خمسة منهم .	٩٨٠/١٨٥

"من لا يرحمُ لا يُرحمُ" عن سعيد عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفــرد معمر بروايته عن الزهري هكذا ، فتابعه سفيان بن عيينة ، وبيان أنَّ الراوي عن سفيان وهم فيه عليه ، فرواه جماعةٌ من أصحاب سفيان عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .	٩٨١/١٨٧
التنبيه علي وهم من أوهام "معمر بن راشد" لما حدث من حفظه بالبصرة ورواه عنه عبدالواحد بن زياد وهو بصريٌّ ، والدليل علي ذلك .	٩٨١/١٨٨
"يــتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلم .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد شعيب بن أبي حمزة ، فتابعه أربعةٌ ، والإشارة إلي أنه سبق بيانه .	٩٨٢/١٨٩
"لا نكـــاح إلا بإذن ولي.." عن سعيد عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن أرقم عن الزهري به ، فتابعه عمر بن قيس .	٩٨٣/١٩٠
ســبب نزول قوله تعالي : ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة/ ١٨٥] عن سلمة بن الأكوع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٩٨٤/١٩١
"الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر" عن أبي هريرة ؛ ردُّ نقد الذهبي – إن صح عنه– للحاكم بقوله :" هو في الصحيحين فلا وجه لاستدراكه" بـــأن مسلماً لم يخرجه أصلاً ، وأن البخاري إنما أخرجه معلقاً فلا يصحُّ العزو له بإطلاق ؛ وأن هذا التعقب مبنيٌّ علي صحة نسبة القول للذهبي فلم أجده في استدراك الذهبي الذي جمعه ابن الملقن .	٩٨٥/١٩٣
"الجـــرسُ مزمارُ الشيطان" تخريجه من حديث : العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه .	٩٨٦/١٩٣
الإشارة إلي سقط في إسناد في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٨٦/١٩٣

"الدعاء عند رفع المائدة: الحمد لله كثيراً طيباً.." عن أبي أمامة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	٩٨٧/١٩٤
"نهـى رسـول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر .." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .	٩٨٨/١٩٥
"أُصـيب رجـل في ثمار ابتاعها فكثر دينه .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .	٩٨٩/١٩٦
"من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله .." عن سعد ابن أبي وقـاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه	٩٩٠/١٩٧
"لقـد أوتي مزماراً من مزامير آل داود" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن أبي حفصة عن الزهري ، فتابعه : عمرو بن الحارث وإسحاق بن راشد ؛ وتخريج حديثهما ، والإشارة إلي أنه وقع في سنده اختلاف بيانه في "تسلية الكظيم" .	٩٩١/١٩٧'
"من ظلم من الأرض شبراً طوَّقه الله .." تخريجه من حديث : طلحة ابن عبد الله بن عوف عن عبدالرحمن بن سهل عن سعيد بن زيد ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد معمر بن راشد عن الزهري بإدخال عبدالرحمن ابن سهل بين طلحة وبين سعيد ، فقد تابعه جماعة ، وذكر ثمانية منهم مع تخريج أحاديثهم، وتخريج أحاديث أربعة رووه عن الزهري بإسقاط عبدالرحمن من الإسناد، وعليه فإن الوجه الأول ينبغي أن يكون الأقوي علي خلاف ترجيح ابن حبان .	٩٩٢/١٩٩
"أنَّ رسول الله ﷺ سُئل عن فأرة وقعت في سمنٍ جامد ؟ .." عن الزهري عـن سعيد عن أبي هريرة ، تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد ابن زريـع ولا عـبدالواحد بن زياد به عن معمر فتابعهما جماعة ، وتخريج حديث أربعة منهم .	٩٩٣/٢٠٦

"أنَّ رسول الله ﷺ قبّلها وهو صائمٌ" عن عائشة ، وتعقب قول أبي حاتم "أخاف أن يكون لم يضبط عُقيلُ عن الزهري" بنفي تفرد عقيل بن خالد عن الزهري به ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث ثلاثة منهم .	٩٩٤/٢٠٨
"إنَّ الناس يكثرون ويقلّ الأنصار.." تخريجه من حديث عكرمة عن ابن عـباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في ثلاثة مواضع من "صحيحه" .	٩٩٥/٢٠٩
"لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، ولكني أقضي بما قضي به رسول الله ﷺ .." عـن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه ، وأن الحديث ليس علي شرط مسلم	٩٩٦/٢١١
"أنَّ رسـول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه ، وأن مسلماً لم يخرج شيئاً لعبدالله بن المثني .	٩٩٧/٢١٢
التنبيه علي خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٩٧/٢١٢
"إنَّ الله خلق الخلق حتي إذا فرغ منهم ، قامت الرحم فقالت.." عن أبي هريـرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .	٩٩٨/٢١٣
الإشارة إلي تصحيف وقع في إسناد في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٩٨/٢١٤
"إن أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمي ملك الأملاك.." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٩٩٩/٢١٦

"إنَّ عبداً أصاب ذنباً فقال يا رب أذنبتُ ذنبا فاغفر لي .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٠٠٠/٢١٨
"هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٠٠١/٢٢١
تغليط قول عطاء أن التي لم يكن يقسم لها النبي ﷺ هي صفية ، وتعقب الذهبيّ له ، وبيان أنها سودة بنت زمعة ، وتخريج الأدلة علي ذلك .	١٠٠١/٢٢٢
"استرقوا لها فإنَّ بها النظرة" عن أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٠٠٢/٢٢٣
"لكل داء دواء .." عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٠٣/٢٢٥
"كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ" عن عبدالله بن بسر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٠٤/٢٢٦
في قول الله تعالي : ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر/٩٠] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٠٥/٢٢٧
في قوله تعالي : ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة/٢٨٤] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٠٦/٢٢٨
الإشارة إلي أن قول أبي نعيم : "متفقٌ عليه" لا يعني الاصطلاح المشهور عند المتأخرين من أن البخاري ومسلماً روياه .	١٠٠٦/٢٢٩

قوله تعالي : ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة/ ٢٨٥] عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ورقاء عن عطاء ابن السائب به ، فتابعه : أبو كُدَيْنَةَ يحيى بن المهلَّب وأبوعوانة ، وتخريج حديثهما .	١٠٠٧/٢٢٩
"نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد افتتح به كتاب "الرقاق" من "صحيحه" ، وأن الحديث ليس علي شرط مسلم أيضاً .	١٠٠٨/٢٣١
"ذبح رسول الله ﷺ أضحيته في السَّفر .." عن ثوبان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في كتاب "الأضاحي".	١٠٠٩/٢٣١
"قال لِيّ رسول الله ﷺ في حجة الوداع أصلح هذا اللحم.." عن ثوبان، وردُّ قول البيهقي : "رواه مسلم وقال فيه: في حجة الوداع ، ولا أراها محفوظة" ، مع ذكر الرواية التي تؤيد ذلك .	١٠٠٩/٢٣٥
"الحسنة بعشر أمثالها .." تخريجه عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه ﷻ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ، والإشارة إلي طرقه وتخريجها في كتاب "الأربعون القدسية" لملا علي القاري .	١٠١٠/٢٣٨
"الحسنة بعشر أمثالها.." عن أبي ذر ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد خارجة بن مصعب به ، فتابعه إبراهيم بن طهمان ، وتخريج حديثه .	١٠١١/٢٤٠
"يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار.." حديث قدسيّ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٢/٢٤١
"إني حرمت علي نفسي الظلم .." عن أبي ذر ، والإشارة إلي تخريجه في كتاب "الأربعون القدسية" لملا علي القاري .	١٠١٢/٢٤٢

"أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أمطرت السماء .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٣/٢٤٣
"يمينك علي ما يصدقك به صاحبُك" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وبيان أنَّ تعقب المزي لنقد الترمذي علي هذا الحديث لا يَردُ علي الترمذي ولا يلزمه .	١٠١٤/٢٤٥
"كان يؤتي بالشارب في عهد رسول الله ﷺ .." عن السائب بن يزيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١٠١٥/٢٤٧
"من توكَّل لي ما بين لحييه .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ والإشارة إلي أن للحديث طرق أخري تخريجها في كتاب "الصمت" لابن أبي الدنيا .	١٠١٦/٢٤٩
"أنَّ النبي ﷺ قال لماعز بن مالك: ويحك لعلك قبَّلت .." عن ابن عباس، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه . وانتقاد بعض المتصدرين للفتوي ، في أحد البرامج الإذاعية ، بشأن عدم ذكره للفظة "أنِكْتَها" ، التي قالها رسول الله ﷺ لماعز بن مالك قبل إقامة الحد عليه والأمر برجمه ، فهل كان أكثرَ حياءً من رسول الله ﷺ !! .	١٠١٧/٢٥٠
"إنَّ أول الآيات خروجاً : طلوع الشمس من مغربها .." عن ابن عمرو، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٨/٢٥٣

"حـــتي إذا بدا لله أن تطلع من مغربها" ليس معني قوله (بدا) في الحديث السابق: أنه لم يكن ظاهراً ثم ظهر ، فهذا محال علي الله ﷻ ، وأن معناه: أراد أو شـــاء ، كمـــا دلَّ علـــيه سياق الروايات الأخري للحديث ؛ واستظهر الخطابي وعياض خطأ هذه اللفظة ، والصواب حمله علي المعني المستقيم وأنه لا وجه لتوهيم الثقة بغير برهان .	١٠١٨/٢٥٧
"أن النبي ﷺ إنما سمل أعين العرنيين .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٩/٢٥٨
"أتـــت امـــرأةٌ مـــن غامدٍ النبي ﷺ قالت : قد فجرت.." عن بريدة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٢٠/٢٦١
تعقب قول ابن حجر في "هدي الساري" في ترجمة أبي إسحاق السبيعي : "لم أر في الـــبخاري مـــن الرواية عنه إلا من قدماء أصحابه : كالثوري وشعبة ، لا عن المتأخرين : كابن عيينة وغيره" بذكر سبعة رواة ممن سمع أبـــا إســـحاق بعـــد الاختلاط ، مع نماذج من مروياتهم في "صحيح الـــبخاري. وأنه ظهر بهذا ما في كلام الحافظ من نظر ، مع عنايته التامة بـــ"صحيح البخاري" ، وسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .	١٠٢١/٢٦٥
هل سماع "إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي" من "جده" قديم أم بآخرة ؟ سوق اختلاف أهل العلم بالحديث في ذلك .	١٠٢١/٢٦٥
روي الـــبخاري في "صحيحه" لإسرائيل ، عن جده ، عن : البراء ابن عازب ، وعن زيد بن أرقم .	١٠٢١/٢٦٦

"إذا بـــاع أحدكـــم سلعة فلا يكتم عيباً .." من حديث : أبي الخير عن عقبـــة ابـــن عامر ؛ وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن عقبة إلا بهذا الإسناد" بذكر رواية له عن عبدالرحمن بن شماسة عنه ، وتخريجها وبيان أوجه الخلاف فيها ؛ وأن أصل الحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" .	١٠٢٢/٢٧٢
"ســـبحان الله وبحمـــده سبحان الله العظيم .." عن ابن عباس ، وتعقب قـــول الـــبزار : "لا نعلم أحداً رواه إلا ابن عباس.." بذكر شاهدٍ له ، وتخريجه من حديث رجل من أصحاب محمد ﷺ ، وهو وإن كان موقوفاً إلا أنّ له حكم الرفع .	١٠٢٣/٢٧٤
"خـــذوا جُنَّـــتَكُم من النار . قولوا: سبحان الله والحمد لله .." عن أبي هريـــرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عمر الحوضي حفص بن عمر ولا داود بن بلال ، فتابعهما : أبو عمر الضرير الأكبر البصري وحرميُّ ابن حفص وأبونصر التمار ، وتخريج حديثهم .	١٠٢٤/٢٧٥
التنبـــيه عـــلي اســـتدراك محقق "الدعوات الكبير –للبيهقي" علي نقد الطبراني للحديث ، بأنه لا يصحُّ للمحقق فإنَّ ما تعقب به الطبراني يعد مخالفة لا متابعة .	١٠٢٤/٢٧٧
"سمـــع سامعٌ بحمد الله ونعمته وحسن بلائه .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٢٥/٢٧٧
"يـــا أبا ذر ! ألا أدلك علي خصلتين هما خفيفتان علي الظهر .." عن ثابـــت عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي بشار عن ثابت غيره" بذكر حديث آخر له عنه ، وتخريجه .	١٠٢٦/٢٧٩

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته.." عن أبي شريح الكعبي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٢٧/٢٨١
"إنْ سرَّكِ أن تعتقي من ولد إسماعيل فاعتقي من هؤلاء.." عن أبي هريرة وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلمة بن علقمة ، وأنَّ البزار قد نصَّ عليه.	١٠٢٨/٢٨٢
"ثلاثةٌ سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٢٩/٢٨٣
"من ملك ذا رحمٍ مَحرمٍ فهو حرٌّ" عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يحيى ، فتابعه غير واحد .	١٠٣٠/٢٨٥
"نُهي أن يُشرب من فِيِّ السِّقَاء" عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه" بأنَّ عكرمة رواه عنه ، وأخرجه البخاري وأحمد عن ابن علية عن أيوب عن عكرمة ؛ وبيان أن ثقات أصحاب أيوب رووه عنه هكذا ، وخالفهم الحارث بن عمير فجعله عن ابن سيرين ، وترجيح رواية الجماعة .	١٠٣١/٢٨٦
"أن رسول الله ﷺ نهى أن يُشرب من فِيِّ السقاء" عن عكرمة عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه ولم يرو الزيادة فليست على شرطه .	١٠٣٢/٢٨٩
"إنَّ القبر أولُ منازل الآخرة.." من حديث : هانئ مول عثمان بن عفان عن عثمان ، وتعقب قول الذهبي : "وهانئ لا ذكر له في الكتب الستة" بأنَّ ذِكْرَهُ ورد في "جامع" الترمذي وفي "سنن" ابن ماجة .	١٠٣٣/٢٩٠

"أن النبي ﷺ صلي قبل الظهر أربعاً" عن عليّ ، وتعقب قول البزار: "لا نعلم أسند مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم عن عليّ إلا هذا الحديث" بذكر حديثين آخرين أسندهما مسعر ، وتخريجهما مع نقد أبي نعيم لهما .	١٠٣٤/٢٩٢
"مــن شرب الخمر حتي يموت حرِّمت عليه في الآخرة" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد واسط بن الحارث عن نافع ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث ستة منهم .	١٠٣٥/٢٩٣
"من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة" عن ابن عمر ، وتعقب العقيـــلي بنفي تفرد عبدالله بن خيران برفعه عن شعبة ، فقد تابعه أربعة من الثقات علي رفعه .	١٠٣٦/٢٩٦
"إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشيم ، فتابعه محمد بن إسحاق والمعتمر بن سليمان.	١٠٣٧/٢٩٧
"إذا وضع العشاء فأقيمت الصلاة فابدأوا.." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد الطفاويّ به ، بل تابعه جماعة .	١٠٣٨/٢٩٨
"أنّ رســـول الله ﷺ عاد مريضاً فرآه يصلي علي وسادة.." عن جابر ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي بكر الحنفي به ، فتابعه اثنان .	١٠٣٩/٢٩٩
في قوله تعالي : ﴿لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات/٢] عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ أسند سليمان التيمي عن ثابت غـــير هذا" بذكر حديث آخر له عنه ، والإشارة إلي تخريجه في "الفوائد المنتقاة" لأبي عمرو السمرقندي .	١٠٤٠/٣٠١

"أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بـ﴿الْحَمْدُ لِلَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة/٢]" تخريجه من حديث : شعبة عن ثابت عن أنس ؛ وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي الأعمش عن شعبة غير هذا الحديث" بذكر حديث آخر له عنه ، وتخريجه .	١٠٤١/٣٠٢
ذِكْرُ حكايةِ قول الأعمش لشعبة : "يا بصريُّ ! أليس عندك من الأحاديث التي تغربون علينا ؟ " ، فأغرب عليه شعبةُ بحديثين .	١٠٤١/٣٠٤
"الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون" عن أنس ، وتعقب البزار بأن الحجاج الواقع في الإسناد هو "ابن الأسود" لا "الصواف" ، وأنهما من طبقة واحدة .	١٠٤٢/٣٠٤
"إنَّ المؤمن يؤجر في هدايته السبيل .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلمة بن تمام ، فتابعه المنهال بن خليفة ، وتخريجه .	١٠٤٣/٣٠٥
"من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد إبراهيم بن إسماعيل عن الزهري ، فتابعه إسحاق بن راشد وتخريجه .	١٠٤٤/٣٠٧
"أفطر الحاجم والمحجوم" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة ولا المثنى بن الصباح ، فتابعهما الأوزاعي عن عمرو بن شعيب .	١٠٤٥/٣٠٨
"التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.." عن جابر بن سمرة، وتعقب البزار بنفي تفرد عبدالرحمن بن شريك ، فتابعه خلاد بن يزيد .	١٠٤٦/٣٠٩
"من ختم له بصيام يومٍ دخل الجنة" عن حذيفة ، والحديث لا يثبت، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن جحادة ، فتابعه هشام بن القاسم .	١٠٤٧/٣١٠

"بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري علي الصدقة .." تخريجه من حديث أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عثمان العقيلي، فتابعه: إسماعيل بن بشر بن منصور ، وعياش بن الوليد الرقام.	١٠٤٨/٣١٣
"قال لي رسول الله ﷺ كيف فعلت في استلام الركنين؟" عن عروة عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن عبدالرحمن إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ، وتخريجه من رواية ابن عبدالبر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه ، وبيان الاختلاف في سنده ، وترجيح أنه مرسل .	١٠٤٩/٣١٤
الإشارة إلي تصحيف اسم راوٍ في سند في مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	١٠٤٩/٣١٦
"مرَّ بنا النبي ﷺ ونحن نجتني ثمر الأراك .." من حديث : أبي سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي ابن يونس ولا محمد بن سهم ، وذكر متابع لكل منهما ؛ وأن نقد أبي نعيم للحديث يقتضي أن وكيعاً وغيره أرسلوه وجوَّده عيسي بن يونس عن مسعر ، وعليه –إن صحَّ– تكون الرواية المرسلة هي الصحيحة ؛ والصحيح في الحديث أن أبا سلمة بن عبدالرحمن يرويه عن جابر ابن عبدالله ، وأخرجه الشيخان وغيرهما .	١٠٥٠/٣١٨
الإشارة إلي أن رواية "وكيع" في الحديث السابق –والتي يفهم من نقد أبي نعيم أنها مرسلة – ساقطة من مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	١٠٥٠/٣١٩
"إذا شككت في صلاتك فليكن الشك في الخامسة أو الرابعه" عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد غصن بن إسماعيل ، فتابعه عبدالله بن واقد ؛ والإشارة إلي أنه اختلف في سنده .	١٠٥١/٣٢٠

"إذا كـان في الأرض خليفـتان فاقتلوا أحدهما" عن معاوية ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد بن يحيى بن عبيد به ، فتابعه الوليد بن مسلم .	١٠٥٢/٣٢١
"الغسـل يوم الجمعة واجبٌ علي كل محتلم .." تخريجه عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بكير بن عبدالله ، فتابعه سعيد بن أبي هلال .	١٠٥٣/٣٢٢
"أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائمٌ" عن ابن عباس ، وتعقب النسائي بنفي تفرد قبيصة عن الثوري، فتابعه معاوية بن هشام ونصَّ عليه الطبراني.	١٠٥٤/٣٢٤
"أن النبي ﷺ رخص في القبلة وللحجامة للصائم" تخريجه عن أبي سعيد ، وتعقـب الطبراني بنفي تفرد معتمر بن سليمان برفعه عن حميد ، فتابعه أبوشهاب .	١٠٥٥/٣٢٥
"أن الـنبي ﷺ رخـص في الحجامـة للصائم" عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق الأزرق ، فتابعه عبيد الله الأشجعيُّ .	١٠٥٦/٣٢٦
"إن آخر من يحشر راعيان من مزينة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٠٥٧/٣٢٧
"ما زال جبريل يوصيني بالجار حتي ظننت أنه سيورثه" عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن بشار الرمادي ، فتابعه غير واحد.	١٠٥٨/٣٢٩
حديث : " في قصة مروان: بدأ بالخطبة قبل العيد" وتعقب ابن حجر في عدم عزوه الحديث لمسلم ، وأنَّ العزو لأحد الصحيحين أولي .	١٠٥٩/٣٣١
التنبيه علي وقوع تصحيف في إسناد في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٠٦٠/٣٣٥
التنبيه علي وقوع تصحيف في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٠٦٠/٣٤٠

في قوله تعالي : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِـنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب/٤٩] وقول ابن عباس: "فلا يكون طلاق حتي يكون نكاحٌ" . تخريجه من رواية الحاكم في "كتاب التفسير – المستدرك" ، وذكر قوله : "أنا متعجب من الشيخين الإمامين كيف أهملا هذا الحديث ولم يخرجاه في الصحيحين فقد صح علي شرطهما حديث: ابن عمر وعائشة وابن عباس ومعاذ وجابر" ، وأنه أسند هذه الأحاديث ثم قال: "فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الأسانيد الصـحيحة" . تعقب الحاكم في كلّ ذلك ، بتخريج هذه الأحاديث ، والكـلام علي أسانيدها وبيان أوجه الإختلاف فيها ، وأنه ليس له منها حديـثٌ واحـدٌ علي شرط أحد الشيخين ، فضلا عن أن يكون علي شرطهما جميعاً ، بل وإنّها مُعَلَّةٌ .	٣٣١-٣٤٦/ ١٠٦٠
"لا طـلاق إلا بعد نكاح .." تخريجه عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المنهال به ، فتابعه محمد بن سنان .	٣٤٦/١٠٦١
"رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين .." عن المطلب بن عبدالله عن أبي هريرة، نقد تصحيح الحاكم له بأن المطلب لم يسمع أحداً من الصحابة إلا سهل ابـن سعد ، وتعقب قول الحاكم : " أظنُّ أن مسلماً أخرجه من حديث حفص بن عبيدالله بن أنس" بأن مسلماً إنما أخرجه من حديث العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، وأن حفصاً هذا لم يرو عن أبي هريرة إلا حديثاً واحداً وهو عند ابن ماجة .	٣٤٨/١٠٦٢

"أنــتم اليوم في زمان من ترك منكم عُشر ما أمر به هلك.." تخريجه عن أبي هريــرة ، والحديــثُ منكرٌ ، وتعقب نقد الذهبي : "لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا شاهد .." بذكرأصلٍ له ، وتخريجه من حديث الحســن البصريّ مرسلاً ، وذكر شاهدٍ له ، وتخريجه من حديث أبي ذر بسند فيه اختلافٌ يؤثر في صحته .	١٠٦٣/٣٥٠
"ما من نبيٍّ بعثه الله ﷻ في أمّةٍ قبلي .." عن أبي رافع عن ابن مسعود ؛ وتعقــب قول ابن حجر : "أبورافع الصائغ ؛ اسمه نفيعٌ" ، بأنه ليس هو الصـــائغ ، ولكنه مولي النبي ﷺ ، وتخريج الرواية الدالة علي ذلك من صـــحيح مسلم وغيره ؛ وأن المزي في "تحفة الأشراف" ترجم لأبي رافع عن ابن مسعود لهذا الحديث .	١٠٦٤/٣٥٣
"كـــأني أنظـــر إلي موسي بن عمران مهبطاً .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٦٥/٣٥٥
"كل شيءٍ قطع من الحيّ فهو ميّتٌ" عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد خارجة بن مصعب بوصله وبذكر أبي سعيد في إسناده ، فقد تابعه سليمان بن بلال ، ومسور بن الصلت ، وتخريج حديثهما .	١٠٦٦/٣٥٧
"كانـــت قبيعةَ سيف رسول الله ﷺ من فضة" تخريجه عن أنس ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد جرير بن حازم ، فتابعه همام بن يحيى عن قتادة .	١٠٦٧/٣٥٨
في قوله تعالي : ﴿كالمُهْلِ﴾ قال : "كعَكرِ الزَّيت .." تخريجه عن أبي سعيد، وتعقـــب الـــترمذي والطـــبراني بنفي تفرد رشدين بن سعد به ، فتابعه عبدالله بن وهب ، وتخريج حديثه ؛ ونقد تعقب ابن كثير للترمذي .	١٠٦٨/٣٦٠

"أن النبي ﷺ مسح برأسه وأذنيه .." وتعقب النووي بعزوه الحديث للنسائي بأنه وهمٌ ظاهرٌ ؛ ونقد قوله أن الحديث رواه فلان وفلان بأسانيد ، وهو عندهم من طريق واحد ! .	١٠٦٩/٣٦٢
"يقول الله : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي توبة به ، فتابعه عبدالأعلي بن مُسهر .	١٠٧٠/٣٦٣
"قال الله ﷻ : يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك .." عن أنس ، وتعقب قول العقيلي : "غير محفوظ من حديث قتادة" بأنه محفوظٌ عن قتادة ولم يتفرد به أبوإسماعيل القناد عنه ، فتابعه شعبة بن الحجاج وتخريجه من رواية البخاري وأحمد وغيرهما .	١٠٧١/٣٦٤
"دخلتُ علي أنس بن مالك عند العصر يوم يشكُون فيه رمضان ، وأنا أريد أن أسلّمَ عليه فدعا بطعام فأكل.." تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم، فتابعه عبدالله بن جعفر بن نجيح.	١٠٧٢/٣٦٥
سبب نزول قوله تعالي : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة/١٥٨] تخريجه من رواية الحاكم عن أنس بن مالك ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه .	١٠٧٣/٣٦٧
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من سندٍ في المطبوع من "صحيح ابن خزيمة" وكذا من كتاب "إتحاف المهرة" لابن حجر .	١٠٧٣/٣٦٩
"من توضأ وقال : سبحانك اللهم وبحمدك .." وتعقب قول النووي : "روي مرفوعاً وموقوفاً وكلاهما ضعيف الإسناد" بأن الموقوف صحيحٌ غايةٌ ، وبيان ذلك ، وأن النسائي قد رجح الموقوف علي المرفوع .	١٠٧٤/٣٦٩

"مــن قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة .." تخريجه : عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن كثير برفعه عن شعبة ، فتابعه روح بـن القاسم وربيع بن يحيى ؛ وأنه قد تباين حكم النسائي والحاكم علي الحديث ، وأن الصواب ما ذهب إليه النسائي من ترجيح وقفه .	١٠٧٥/٣٧٠
نقد الألباني في تصحيحه الحديث السابق علي شرط الشيخين وفي تعقبه تصحيح الحاكم له علي شرط مسلم .	١٠٧٥/٣٧٢
"إنَّ السَّـــهَ وكـــاءُ العين ، فمن نام فليتوضأ" عن عليّ بن أبي طالب ، وتعقب الحاكم بنفي تفرد إبراهيم بن موسي بزيادة "فمن نام فليتوضأ" ، بأنه قد رواها كثيرون .	١٠٧٦/٣٧٣
"من مسَّ ذكره فليتوضأ" من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن بُسْرة بنــت صفوان ، وتعقب قول الطحاوي والنسائي : "لم يسمع هشام من أبـيه هذا الخبر" بأنَّ الإسناد الذي ثبت فيه التصريح بالسماع حجةٌ لا مطعــن فيه ، وأنَّ هشاماً روجع فيه فقال : أخبرني أبي ، وليس وجود واســطة بـين هشام وأبيه بدليل كافٍ علي عدم سماعه منه وإنما يكون أمارة في عدم السماع وأنه إذا وجد ما يدفعها بسند صحيح فالحكم له.	١٠٧٧/٣٧٤
الإســناد الصحيحُ ينبغي أن يكون حجة علي نفاة السماع ، أمَّا جعل أقوالهــم حجــة علي الأسانيد الصحيحة ، ففيه من الفساد ما لا يخفي والعلم عند الله تعالي . بيان ذلك الأمر بما لا مزيد عليه في "التسلية" (ج ١ ح ٣٠) ، وفي مواضع أخري منه (ج٢ح٥٨ ، ج٣ح١٢١) .	١٠٧٧/٣٧٥
"كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ قد توضأ .." عن أبي بكر . تعقــب الطبراني بنفي تفرد المغيرة بن سقلاب به ؛ وذكر قول أبي حاتم الرازي أن الحديث باطلٌ بهذا الإسناد .	١٠٧٨/٣٧٦

"لا تقـرأ الحـائضُ ولا الجنب شيئاً من القرآن" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقـب الترمذي بنفي تفرد إسماعيل بن عياش به ، فتابعه : المغيرة ابن عبد الرحمن وأبو معشر ؛ وأن الحديث لا يثبت من كلّ وجوهه .	١٠٧٩/٣٧٧
تعقـب قول الحاكم : " قد أخرج مسلم عن أبي مالك الأشجعيّ ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، مرفوعاً : "أعطيتُ خواتيم سورة البقرة مـن كنزٍ تحت العرش" بأن مسلماً لم يخرج هذا القدر من الحديث ، فلا تُنسـب إلي كتابه ؛ وبيان أن هذه الفقرة ثابتة من حديث ابن فضيل ، ومن حديث أبي مالك الأشجعي .	١٠٨٠/٣٧٨
في قـول الله تعالي : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب/٣٣] تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب الحـاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأنه ليس علي شرط البخاري ، لأنه لم يخرج شيئاً لمصعب بن شيبة .	١٠٨١/٣٨١
"مـن رابـط يومـاً وليلةً في سبيل الله .." تخريجه من وجهين من رواية الحـاكم في المسـتدرك ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه من الوجهين .	١٠٨٢/٣٨٣
حديث : "صَلْبُ الحجاج بن يوسف لعبدالله بن الزبير رضي الله عنهما عـلي عَقَـبَةِ المديـنة" تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" وغيره ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٨٣/٣٨٦
سـؤال عمر لابن عباس عن قوله تعالي : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصـر/١] . تخـريجه من رواية الحاكم ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٨٤/٣٨٩

في قـــول الله تعـــالي : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم/٤] تخريجه عن عائشة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه؛ وأن هذا الحديث ليس علي شرط البخاري أيضاً ، فلم يخرج في الأصول شيئاً لمعمر بن راشد عن قتادة ، لأن العلماء تكلموا في رواية معمر عن قـــتادة ، فتنكـــب البخاري إخراجها إلا في التعليقات ؛ أما مسلم فقد أخرج منها نذراً يسيراً في المتابعات .	١٠٨٥/٣٩٢
في قوله الله تعالي : ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب/٥١] تخريجه من رواية الحـــاكم في "المســـتدرك" عـــن عائشـــة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين، فقد أخرجاه، وأنه في سياق البخاري زيادة.	١٠٨٦/٤٠١
"ليس علي أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم.." تخريجه من حديث : زيد بن أسلم عن ابن عمر ؛ وتعقب الطبراني وابن حبان والبيهقي بنفي تفرد عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو متروك ، فتابعه أخوه عبدالله ابن زيد عن أبيه عن ابن عمر ؛ وأنَّ الزيلعي قد نبَّه علي هذه المتابعة .	١٠٨٧/٤٠٤
"إذا بلـــغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العُمُر" تخريجه مـــن روايـــة الحـــاكم في "المســـتدرك" ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٨٨/٤٠٥
"ألا تســـألوني من أي شيءٍ ضحكتُ ؟ .." تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٨٩/٤٠٦
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٠٨٩/٤٠٨

"لَما حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبي ﷺ وعنده .." تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" ، وتعقب الحاكم في تصحيحه ، وتبيان عِلَلِه ، والإشارة إلي تخريجه في "درة التاج علي صحيح مسلم بن الحجاج" .	١٠٩٠/٤٠٨
"ليت رجلاً يحرسني من أصحابي الليلة.." تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فإنهما قد أخرجاه .	١٠٩١/٤١١
"اسقه عسلاً" تخريجه من حديث أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً.	١٠٩٢/٤١٤
"الحمي من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم" عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٩٣/٤١٨
التنبيه علي وقوع تصحيف في متنِ روايةٍ عند الحاكم في "المستدرك" (المطبوع) ، والدلالة علي ذلك من تخريجات الحديث من ذات الطريق المخرّجة عنده .	١٠٩٣/٤١٩
في قول الله تعالي : ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران/ ١٧٣] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١٠٩٤/٤٢١
"صلِّ قائماً فإن لم تستطع فجالساً.." وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم أيضاً .	١٠٩٥/٤٢٢

"رأيـت الـنبي ﷺ يصلي متربعاً" تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب النسائي بنفي تفرد أبي داود الحفريّ عمر بن سعد به ، فتابعه محمد ابن سـعيد ، وتخـريجه مـن رواية ابن خزيمة في "صحيحه" ؛ وذكر كلام أصحاب الحديث في صحة الحديث .	١٠٩٦/٤٢٦
حديـث ابـن عمـر في التشهد "التحيات لله، والصلوات الطيبات.." وتعقـب البزار بنفي تفرد عليّ بن نصر برفعه عن شعبة ، فتابعه ابن أبي عديّ ، وأن الدارقطني نصّ علي هذه المتابعة .	١٠٩٧/٤٢٧
"مـن أدرك مـن الجمعـة ركعةً فقد أدرك.." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن مسلم ولا إبراهيم بن سليمان الدَّبَّاس، وذكر متابع لكل منهما .	١٠٩٨/٤٢٩
"يـا أبـا ذر ! إني أراك ضعيفا ، فلا تأمَّرنَ علي اثنين.." عن أبي ذر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط البخاري .	١٠٩٩/٤٣٠
"استشرفوا العين والأذُنَ" عن حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن سيابة ، فتابعه عبدالرحمن بن الأسود بن مأمون ، وتخريج حديثه .	١١٠٠/٤٣١

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

الموضع أو الفائدة	الصفحة/الرقم
"يا أهل المدينة لا تأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيامٍ" عن أبي سعيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٠١/٣
"جـاء رجل إلي النبي ﷺ فقال أرني آية ..فقام الرجل فقبّل رأسه ويديه ورجليه وأسلم" تخريجه عن بريدة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم يروي في تقبـيل الرأس إلا هذا" بأنه قد ثبت من غير هذا الوجه ، وذكر طرفا من الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ، مع تخريجها والكلام عليها .	١١٠٢/٥
"ما قطع من البهيمة وهي حيّةٌ فهو ميتةٌ" تخريجه من حديث زيد بن أسلم عـن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن عمر إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، وتخريجه .	١١٠٣/٨
"لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه.." تخريجه عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٠٤/٩
التنبـيه علي خطأ وتصحيف وقع في إسناد عند الحاكم في "المستدرك" (المطبوع) ، وذكر الدليل عليه .	١١٠٤/٩
"كان النبي ﷺ إذا رمي الجمرة التي تلي مسجد مني .." تخريجه عن ابن عمـر ، وتعقـب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في "كتاب الحج من صحيحه" .	١١٠٥/١٣

في الحديث السابق : قال البخاري : "قال محمد .." ؛ كلام أهل العلم واختلافهم في نسبة شيخ البخاري ، وأن القول بأنه الذُّهلي قولٌ متجه ، ورواه الحاكم من طريقه .	١١٠٥/١٤
"أفلا قَبْل هذا ؟ تريد أن تُمِيتها موتتين ؟" تخريجه عن ابن عباس ، والحديث صحيحٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحيم بن سليمان بوصله عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس ، فقد تابعه حماد ابن زيد ، وتخريج حديثه من رواية الحاكم في "المستدرك" ونقد تصحيحه الحديثَ علي شرط البخاري .	١١٠٦/١٥
"منازعة جرت بين أبي عبيدة وحبيب بن مسلمة في السَّلَب" تخريجه من رواية الطبراني في "معجميه : الأوسط والكبير" ، وتعقب قوله: "لا يروي عن معاذ وحبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنهما نصَّ عليه البيهقي في "المعرفة" .	١١٠٧/١٧
"من غشنا فليس منا" تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" عن أبي هريرة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .	١١٠٨/١٩
"إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد" عن نافع عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ بإسناد متصل عنه إلا من هذا الوجه" بأنه قد روي متصلاً من حديث عائشة ومن حديث جابر .	١١٠٩/٢٢
"كان صداق رسول الله ﷺ ثنتي عشرة أوقية ونشًا .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١١٠/٢٥
"أقيموا الحدود علي أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن" عن عليّ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١١١/٢٧

"أنَّ رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان .." تخرجه عن أبي سعيد ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن قول الحاكم : "إنما أخرج مسلمٌ وحده ..حديث زيد بن خالد" وهمٌ ، فإن البخاري أخرجه في "صحيحه" أيضاً ؛ والإشارة إلي تخريج الحديث في كتاب "غوث المكدود" .	١١١٢/٢٩
التنبيه علي أنه سقط ذكر راوٍ من مطبوعة "صحيح البخاري" .	١١١٢/٣١
"إذا استهل الصبيُّ ورث وصُلّي عليه" عن أبي الزبير عن جابر ، أعلَّه الترمذي والدارقطني بالوقف وهو الصواب . تعقب قول الحاكم : "لا أعرف أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة" بأن المغيرة لم يتفرد برفعه ، فتابعه : إسماعيل بن مسلم ، وسفيان الثوري ، والربيع بن بدر ، والأوزاعي ، وأنَّ الحاكم نفسه أخرج حديث إسماعيل والثوري .	١١١٣/٣٢
"من إجلال الله ، إكرام ذي الشيبة المسلم" عن جابر ، وتعقب قول ابن حبان : "وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ " بذكر أصله عن أبي موسي الأشعري ، وتخريجه من رواية أبي داود بسند فيه مجهول ، ونقد تحسين الحافظ له في "التلخيص" .	١١١٤/٣٤
"لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور" عن حسان بن ثابت ، وتعقب الحاكم بأن الحديث الذي ذكره لم يخرجه البخاري أصلاً ، كما أن لفظه لم يقع في "صحيح مسلم" .	١١١٥/٣٥

احتجاج البخاري في "صحيحه" برواية عبدالله بن بريدة عن أبيه ، بينما لم يخــرج لســليمان بــن بريدة عن أبيه شيئاً ، وقد أبدي علّة ذلك في "تاريخه الكبير" بأن سليمان لم يذكر سماعاً من أبيه ؛ بيانُ أن هذا عجيبٌ منه ، فقد ولدا في بطنٍ واحدٍ ، وعاشا معاً مع أبيهما بريدة ، وأن قصد البخاري أنه لم يقف في إسناد من الأسانيد علي تصريح سليمان بالسماع من أبيه، ومثل هذه الحالة لا تحتاج إلي هذا التصريح بعد ثبوت الملازمة.	١١١٥/٣٦
"معاذ الله أنْ أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ .." عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١١٦/٣٨
قــول النبي ﷺ يوم الأحزاب : "شغلونا عن صلاة الوسطي" عن عليّ والحديــث متفقٌ عليه ، وتعقب ابن حجر بأن هشاماً الواقع في الإسناد هو ابنُ حسّان وليس هو الدستوائيُّ . ثم الاستدراك عن هذا التعقب لما ذكر الحافظُ في موضعٍ في الفتح أنه هشام بن حسان .	١١١٧/٤٠
"لا يُــنَجِّسُ الماءَ شيءٌ إلا ما غير ريحه أو طعمه" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يوسف ، فتابعه مروان بن محمد .	١١١٨/٤٤
"الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه" عن أبي أمامة ، والصواب فيه الإرسال ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد حفص بن عمر بوصله ، بل تابعه بقية بن الوليد ، وتخريج حديثه .	١١١٩/٤٥
"أيها المصلي وحده هلا كنت وصلت الصفَّ .." عن وابصة بن معبد ، وتعقــب الطــبراني بنفي تفرد عباد بن صهيب ، فتابعه مالك بن سُعَير ويزيد بن هارون .	١١٢٠/٤٦

"توضـا النبي ﷺ فمسح بناصيته .." عن المغيرة بن شعبة ، وتعقب قول ابـن الجوزي : "أخرجاه في الصحيحين" بأن الحديث من هذا الوجه لم يخـرجه البخاريُّ قطُّ ، بل هو من مفاريد مسلم ؛ وأن هذا الحديث قد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً ، وبيانه في "بذل الإحسان" .	١١٢١/٤٩
تعقب ابن الجوزي في ترجمته لسليمان بن كرَّاز أبي داود الطفاوي لما نقل تضـعيف أبي حاتم الرازي له ، وأنه انتقل بصره لراو آخر وهو سليمان ابن أبي كريمة ، قال فيه أبوحاتم : ضعيف الحديث .	١١٢٢/٥٠
"كـان النبي ﷺ يسأل في مرضه الذي مات فيه : أين أنا غداً يريد يوم عائشـة.." عـن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .	١١٢٣/٥١
"لا وضـوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" تخريجه من مصادر بينها مخطوط ، عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد زيد بن الحباب به ، فتابعه : أبوأحمد الزبيري وأبوعامر العقدي وتخريج حديثهما .	١١٢٤/٥٣
"يـا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم .." تخريجه عن أبي نضرة عن ابـن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "ولا نعلم يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخريجه .	١١٢٥/٥٥
توضـيح مقصـد الطبراني في نقده للأحاديث ، بأنه ينفي الوجدان ولا يقصـد نفـي الثـبوت ، وأن زيادة بيان ذلك في "عوذ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني" .	١١٢٥/٥٧
"ثـلاث دعوات مستجابات .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي المغيرة عن الأوزاعي ، فتابعه إبراهيم بن يزيد بن قُديد .	١١٢٦/٥٨

"مـــا من أحدٍ يُسلِّمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتي أرد عليه السلام" تخـريجه عـــن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي هريرة ، وتعقب عزو الزبـــيدي في "الإتحاف" الحديث لأبي داود وابن ماجة ، بأنه لم يروه ابن ماجة قطٌّ ، وإنما انفرد به أبو داود .	١١٢٧/٥٩
"مـــا من أحدٍ يُسلِّمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتي أرد عليه السلام" عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وتعقب الألباني في عزوه الحديث من هذا الطريق لأبي داود وأحمد والبيهقي ؛ ونقده أيضاً في جعله عبدالله بن يزيد المقريء والإسكندراني واحداً ، وأن الصواب التفريق بينهما .	١١٢٧/٦٠
"اغتنم خمساً قبل خمس .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين، فليس الحديث علي شرط واحد منهما ، بل هو مُعلٌّ . وقد صححه بعضُ المحققين المعاصرين ، ولا يصحُّ ، وبيان ذلك من وجهين .	١١٢٨/٦١
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في "مستدرك" الحاكم (المطبوع).	١١٢٨/٦١
التنبـــيه علي أن شيخ الحاكم : "الحسن بن حليم" قد تصحَّف كثيراً في "المستدرك" (المطبوع) إلي "الحسن بن حكيم" .	١١٢٨/٦٢
"الدينُ النصيحةُ" تخريجه من حديث : زيد بن أسلم ونافع معاً ، عن ابن عمر ؛ وتعقب البزار بنفي تفرد جعفر بن عون بالجمع بين زيد ونافع في إســـناده عـــن هشـــام ، فتابعه أبوهمام الدّلّال عنه ، وتخريجه من رواية الطحاوي في "المشكل" .	١١٢٩/٦٤
"إنَّ الديـــنَ النصيحةُ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفـــرد ســـليمان بن بلال عن ابن عجلان ، فتابعه إسماعيل بن جعفر . وذكر نقد البخاري والترمذي للحديث .	١١٣٠/٦٦

"يسلم الراكبُ علي الماشي .." تخريجه عن زيد بن أسلم مرسلاً من رواية مالك في "الموطأ" ؛ وتعقب أبي جعفر الطحاوي بنفي تفرد مالك عن زيد به مرسلاً ، فتابعه : معمر بن راشد وابن جريج ، وتخريج حديثهما ؛ وأن هذا المعنى قد ورد مرفوعاً عن علي وأبي سعيد والحسن ابن علي رضي الله عنهم ، وتخريج أحاديث كلٍّ ، والكلام علي أسانيدها ، وبيان ما فيها ؛ وأنه لا يصحُّ في الحديث إلا الإرسال .	١١٣١/٦٧
"قوموا إلي جنة عرضها السموات والأرض.." تخريجه عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٣٢/٧١
التنبيه علي سقط في متن حديث في "مستدرك الحاكم" (المطبوع) .	١١٣٢/٧١
"إذا دخل أحدكم المسجد والناسُ ركوعٌ فليركع حين يدخل .." قول ابن الزبير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حرملة عن ابن وهب به ، فتابعه سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وتخريج حديثه .	١١٣٣/٧٣
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١١٣٣/٧٤
"سمعني أبي وأنا في الصلاة أقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة/١] تخريجه عن عبدالله بن مغفل ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد أبي نعامة ، فتابعه عبدالله بن بريدة .	١١٣٤/٧٥
"إن طالت بك مدةٌ ، يوشك أن تري قوماً يغدون في سخط الله.." تخريجه عن أبي هريرة ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وتوهيم الهيثمي أيضاً حيث أورد الحديث في زوائد البزار علي الكتب الستة ، وهو عند مسلم بسنده ومتنه .	١١٣٥/٧٦
التنبيه علي وقوع سقط لذكر راويين علي الأقل في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١١٣٥/٧٦

في الحديث السابق : نقد ابن حبان حيث قَصَبَ راوِيَ الحديثِ "أفلحَ بن سعيد القبائي" وهو ثقةٌ، وتبعه ابن الجوزي فأورده في "موضوعاته" ، وسوق كلام الذهبي وابن حجر في ذلك .	١١٣٥/٧٧
"لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلة إلا مع ذي محرم" من حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ؛ وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد بشر بن عمر عن مالك بقوله "عن أبيه" في الإسناد، فتابعه إسحاق بن محمد الفروي عن مالك ، وتخريجه .	١١٣٦/٧٩
"سيكون أمراء يكذبون ويظلمون .." عن حذيفة بن اليمان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن أسلم العدوي عن يونس ين عبيد به ، فتابعه إسماعيل بن علية .	١١٣٧/٨٠
"صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهرٍ، صيام الدَّهر .." تخريجه من حديث أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبدالله ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد ابن أبي أنيسة ، فتابعه غيلان بن جامع ، وتخريج حديثه من رواية عباس التَّرْقُفيّ في "جزئه المشهور" (مخطوط) ؛ وأن المغيرة بن مسلم رواه عن أبي إسحاق عن جرير فأوقفه ، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: مرفوعٌ أصحُّ من موقوفٍ لأن زيد أحفظ من مغيرة .	١١٣٨/٨١
"لكل نبيٍّ حواريّ وحواريّ الزبير" تخريجه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن زيد به ، فتابعه المنذر بن عبدالله الحزامي ، وتخريج حديثه من رواية اللالكائي في "شرح الأصول"؛ وأنه اختلف في إسناده ، وبيانه في "سد الحاجة" .	١١٣٩/٨٣

نقدُ قول ابن عبدالبر : "ما أعلم أحداً من الصحابة روي أن رسول الله ﷺ نكح ميمونة وهو محرمٌ إلا ابن عباس" بأنه سواء قصد نفي الوجدان أو الثبوت فهو متعقبٌ ، فقد ورد مثله عن عائشة وأبي هريرة .	١١٤٠/٨٥
"أن النبي ﷺ تزوج وهو محرمٌ .." عن مسروق عن عائشة ، تخريجه مرسلاً ومسنداً ، وسوق كلام أهل العلم في نقد الحديث ، ثم استظهار صحة الروايتين جميعاً، لثقة من روي الوجهين وأنه لا يُعلُّ أحدهما الآخر.	١١٤٠/٨٦
"أن النبي ﷺ تزوج وهو محرمٌ .." عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، تخريجه مرسلاً ومسنداً ، وسوق كلام أهل العلم في نقد الحديث ، وبيان أن الإرسال هنا علّةٌ مؤثرة ، وليس كما قال الحافظ من أن أكثر ما أعلّ به الإرسال وليس بقادحٍ .	١١٤٠/٨٨
"تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ" تخريجه عن أبي هريرة ، والكلام علي رجاله وبيان ما فيه ، ونقد تصحيح ابن حجر له في "الفتح" .	١١٤٠/٩٠
"من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" عن علي بن الحسين عن أبيه مرفوعاً ، تخريجه ، وأنه قد اختلف في إسناده وبيانه في "شفاء الزَّمين بتخريج كتاب الأربعين للبيهقي " ، وقد كنتُ حسنتُ هذا الحديث تبعاً للنووي ، والصواب أنه ضعيفٌ ، ولا يصحُّ إلا مرسلاً ، فليضرب علي ما هنالك .	١١٤٠/٩١
"تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد خالد بن عبدالرحمن عن كامل أبي العلاء به ، فتابعه عبدالله بن محمد بن مغيرة ، وتخريجه من رواية الطبراني في "الأوسط" .	١١٤١/٩٢
"إنّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ونصبك" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٤٢/٩٣

"اللـــهم إن عمرو بن العاص هجاني .." عن البراء ، وتعقب الذهبي في جعلـــه "عيسي بن عبدالرحمن" الواقع في إسناده هو "الزرقي" ، وإنما هو "السلميّ" ، والتدليل علي ذلك ، وأن الأول متروكٌ والثاني ثقةٌ .	١١٤٣/٩٥
"لا يسمع بي من أمتي أو يهوديٌّ أو نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار" عـــن أبي موسي الأشعري ، وتعقب ابن حبان بأن هذا هو صوابُ لفظ الحديث ، وليس كما ذكره في "صحيحه" ، وبوب عليه بكلامٍ طريف !	١١٤٤/٩٧
التنبيه علي خطأ محقق "صحيح ابن حبان" في تصحيحه الحديث السابق علي شرط الشيخين وبيان ذلك .	١١٤٤/٩٨
"البرُّ حسنُ الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك .." تخريجه عن النواس ابن سمعان، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم فقد أخرجه.	١١٤٥/٩٨
"ثلاثةٌ يحبها الله : تعجيل الفطر ، وتأخير السحور .." عن يعلي بن مُرَّة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي زهير ، فتابعه إبراهيم بن المختار .	١١٤٦/١٠١
"ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ" تخرجه من حديث جابر ، وتعقب الترمذي بـــنفي تفرد الأجلح به ، وذكر متابعين له ، وتخريج حديث كل منهما بإسناد لا يصحُّ .	١١٤٧/١٠٢
التنبيه علي غلط وتصحيف وقع في إسناد في كتاب "أخبار أصبهان" لأبي نعيم (المطبوع) وأن محقق الكتاب حاول إصلاحه فلم يفلح .	١١٤٧/١٠٤
"إن لله عـــبادا خلقهم الله لحوائج الناس .." عن ابن عمر ، ولا يصحُّ ، وتعقـــب ابـــن عدي بنفي تفرد عبدالله بن إبراهيم وهو متروك ، وذكر متابع له .	١١٤٨/١٠٥

"ســألتُ ربي أن لا أتزوج إلي أحد ، إلا كان معي في الجنة .." عن ابن عمــرو ، ولا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن الكميت وهو متروكٌ، وذكر متابعين له، وتخريج حديثهما، وبيان الاختلاف في سنده.	١١٤٩/١٠٦
"إنَّ لي وزيــرين من أهل السماء .." من حديث مجاهد عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، والحديث باطلٌ أو موضوعٌ .	١١٥٠/١٠٨
"إنَّــه سيأتي علي الناس زمانٌ يكون خيرُ مالِ الناس غنمٌ .." عن القاسم لبــن مخــوَّل الــبهزي عــن أبيه مرفوعاً ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الشَّــاذكوني بــه عــن محمد بن سليمان ، بتخريجه من طرقٍ عنه ومن "المعجم الكبير" للطبراني نفسه ، ومن طرق أخري عند غيره .	١١٥١/١١٠
"الــلهم إنَّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن أبي جعفر وهو متروك ، وذكر متابع له .	١١٥٢/١١٣
دعــاء : "اللهم إنِّ أسألك رحمةً من عندك تمدي بها قلبي .." تخريجه عن ابــن عــباس ، والحديث باطلٌ ، وتعقب الترمذي وأبي نعيم بنفي تفرد محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي به ، وذكر متابعين له .	١١٥٣/١١٤
"إذا نظر الولد إلي ولده فسرَّه كان للولد عتق نسمةٍ.." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، فتابعه عبدالله بن صالح.	١١٥٤/١١٩
"تجافوا عن ذنب السخيِّ .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول أبي نعيم : "غريــب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، وأنه تقدم ذكره برقم (٤٥٥) .	١١٥٥/١٢٠

"لا ترموا الجمرة حتى تطلعَ الشمس" عن ابن عباس ، وتعقب قول ابن حجر : "رواه الخمسة إلا النسائي ، وفيه انقطاع" بتخريج الحديث من رواية النسائي في "السنن" .	١١٥٦/١٢١
ردُّ قـــول ابن حبان في ترجمة جعيد بن عبدالرحمن : "يروي عن السائب ابـــن يـــزيد إن كان سمع منه" بأنه ثبت في الرواية أنه سمع منه ، وذِكْرُ الإخبار بالسماع من صحيح البخاري ومسلم وغيرهما .	١١٥٧/١٢١
"إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه .." عن أنس ، وتعقب ابن صاعد بنفي تفرد أسد بن موسى به ، فتابعه عبدالغفار بن داود الحراني .	١١٥٨/١٢٣
تورُّط ابن حزم في تضعيف كثير من الرواة الثقات ، ومثالٌ عليه ، وأن كتاب : "تنبيه الهاجد" سيشمل جزء : "الجزم في شذوذ ابن حزم" وقد صنَّفه الشيخُ – حفظه الله – في أول طلبه للعلم .	١١٥٨/١٢٤
تعقب ما قاله ابن حزم في "المحلي" والنووي في "المجموع" من أن ما نُقِلَ عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطلٌ ليس بصحيح ، بأنه قد صحَّ في ذلك عن ابن مسعود بلا ريب ، وسوق الروايات الداله علي ذلك .	١١٥٩/١٢٥
كـــلامٌ جيِّدٌ لابن حجر – رحمه الله تعالي – في حَلِّ عُقدَةٍ عقدها الفخرُ الرازيُّ في مسألة المعوذتين ورأي ابن مسعود ﷺ فيهما .	١١٥٩/١٣٤
"كان رسول الله ﷺ يوتر بـــ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى/١] .." عـــن أبيّ بـــن كعب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جعفر الرازي ولا محمد بن أبي عبيدة ، وذكر ثلاث متابعات ، وتخريجها .	١١٦٠/١٣٥
التنبـــيه عـــلي ســـقوط ذكـــر راوٍ في إسنادٍ عند أبي داود في "السنن" (المطبوع) .	١١٦٠/١٣٦

"إنَّ مـــن الشـــعر حكمة" عن أُبيّ بن كعب ، وتعقب عبدالله ابن الإمام أحمـــد بـــنفي تفـــرد أبي معمـــر عن إبراهيم بن سعد بذكر قول "عن عبدالرحمن بن الأسود" في الإسناد ، فتابعه غير واحد علي ذلك .	١١٦١/١٣٨
"مـــا أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ .." تخريجه من حديث أبي الدرداء ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بأنه قد روي من وجه آخر ، وتخريجه عن سلمان الفارسي ومن مصادر بينها مخطوط ، وسوق كلام النقاد فيه ، وذكر شاهد له آخر عن ابن عمر .	١١٦٢/١٣٩
"الحـــلال ما أحلَّ الله في كتابه .." عن سلمان ، وتعقب قول الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه" بأنه ورد مرفوعاً من وجه آخر عن سلمان ، وتخريجه من رواية البيهقي بإسناد لا يصحُّ .	١١٦٣/١٤٢
"يلقَـــي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٦٤/١٤٣
"يوشـــك أن يمـــلأ الله أيديكم من العجم .." تخريجه عن سمرة ، وتعقب البزار وأبي نعيم بنفي تفرد حماد بن سلمة به عن يونس بن عبيد ، فتابعه هشيم بن بشير ، وتخريج حديثه عند أحمد في "المسند" .	١١٦٥/١٤٥
"فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر" عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٦٦/١٤٧
"إنَّ الجـــنة تحـــت ظلال السيوف .." تخريجه عن أبي موسي الأشعري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٦٧/١٤٨
دعـــاء الـــنبي ﷺ "اللهم إنِّي أعوذ بك من فتنة النار .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٦٨/١٥١

"حوضي من عدن إلي عمَّان البلقاء .." عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مهاجر به ، وذكر متابع له .	١١٦٩/١٥٣
"تراءي الناسُ الهلالَ فأخبرت رسول الله ﷺ .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد مروان بن محمد به ، وذكر متابع له .	١١٧٠/١٥٥
"لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ ولا لذي مرّة سويّ" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكر متابع له .	١١٧١/١٥٦
"لا تخصُّوا يوم الجمعة بصيامٍ من بين الأيام .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٧٢/١٥٧
"من أفسد عبداً علي سيده فليس منا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن دينار ، وذكر متابع له .	١١٧٣/١٥٩
"لا تمنوا لقاء العدو .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي تُميلة به ، وذكر متابع له .	١١٧٤/١٦٠
"المؤمنُ يألفُ ويُؤلفُ .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "هكذا رواه أبوصخر ، ورواه مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد" بنفي تفرد أبي صخر واسمه حميد بن زياد الخرّاط ، فتابعه خالد بن وضاح ، وتخريجه من رواية ابن عدي واستنكره من هذا الوجه . وتخريج حديث مصعب ، وأنَّ حديث أبي صخر خيرٌ منه .	١١٧٥/١٦٠
"ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن بن أشرس ، فتابعه نوح بن ميمون .	١١٧٦/١٦٢
"من مات مرابطاً في سبيل الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هانئ بن المتوكل ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١١٧٧/١٦٣

"من قال إني خيرٌ من يونس بن متي فقد كذب" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٧٨/١٦٤
"نظر رسول الله ﷺ إلي رجل يشير بأصبعيه فقال أحدْ أحدْ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مخلد بن الحسين ، وذكرُ متابع له .	١١٧٩/١٦٥
"إن الله يحبُّ العطاس .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٨٠/١٦٦
"زار رسول الله ﷺ قبر أمّه فبكي وأبكي .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٨١/١٦٩
"أن النبي ﷺ لم يصلِّ الضحي إلا مرّةً" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد قبيصة ووكيع به ، فتابعهما النعمان بن عبدالسلام .	١١٨٢/١٧١
"كان زكريا نجّاراً" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٨٣/١٧١
"إنّ الله ليبلّغ العبدَ الدرجةَ ...باستغفار ولده له" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد حماد بن سلمة به ، فتابعه حماد بن زيد .	١١٨٤/١٧٣
"كان أهل الصّفّة أضياف الإسلام .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٨٥/١٧٤
معني قول أبي نعيم في "الحلية" : "صحيحٌ متفقٌ عليه" . وأنه قد يطلق هذا الاصطلاح علي مفاريد الشيخين ، فيكون معناه حينئذٍ متفقٌ علي صحته بين العلماء .	١١٨٥/١٧٩
"لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ، وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١١٨٦/١٨١

"اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٨٧/١٨٢
"قُمْ واذهب ، فبئس الخطيبُ أنت" عن عدي بن حاتم ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٨٨/١٨٤
"مـا حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من فِيِّ رسول الله ﷺ .." تخريجه عن ابنة حارثة ابن النعمان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأنَّ محمد بن إسحاق قد سمي ابنة حارثة في رواية .	١١٨٩/١٨٦
"لقـد رأيـتُ بضـعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها .." عن رفاعة بن رافع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٩٠/١٨٨
"لا تكتـبوا عـني شيئاً سوي القرآن ." تخريجه عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٩١/١٩١
"كان رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقـد أخـرجاه ؛ وتخريج الحديث أيضاً من مسند ابن عباس من رواية الشيخين وغيرهما .	١١٩٢/١٩٢
"إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة بين الجنة والنار .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقـد أخـرجه ؛ وأن البخاري علق إسناداً بغرض ذكر تصريح قتادة بالتحديث ، لأنه مشهورٌ بالتدليس .	١١٩٣/١٩٥
التنبيه علي تصحيف وقع في "فتح الباري" (المطبوع) .	١١٩٣/١٩٧

"ما من مسلمٍ دعا بدعوةٍ ليس فيها قطيعةُ رحم .." تخريجه عن أبي سعيد الخـدري ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد شيبان بن فرُّوخ برفعه عن عليّ ابن عليّ الرفاعيّ ، فتابعه علي رفعه ثلاثةٌ .	١١٩٤/١٩٨
في قولـه تعالي : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف/٤٣] ، [الحجر/٤٧] . عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني تعقباً محتملاً .	١١٩٥/٢٠١
"إنَّ أهل علّيين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة .." عن عطية العوفي ، عن أبي سـعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن أبي بكر به ، وذكرُ متابعٍ له ، وتخريجه من رواية السهمي في "تاريخ جرجان" .	١١٩٦/٢٠٢
"أن ماعـز بـن مالك أتي النبي ﷺ فقال إني أصبتُ فاحشة .." عن أبي سعيد، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه.	١١٩٧/٢٠٣
"كـيف أنعمُ وصاحبُ الصُّور قد التقمه .." عن أبي سعيد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي حذيفة ، وذكرُ متابعٍ له .	١١٩٨/٢٠٥
"لا تقوم الساعةُ حتي يترل الرومُ بالأعماق .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٩٩/٢٠٦
"صـلي بـنا رسول الله ﷺ الصبح فخطبنا إلي المغرب .." عن أبي زيد الأنصـاري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٠٠/٢٠٨
"نهـي ﷺ عـن ثمن الكلب والسنّور" تخريجه من حديث أبي سفيان عن جابر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس وعبثر بن القاسم به، فتابعهما حفص بن غياث .	١٢٠١/٢١٠

"نهي ﷺ عن ثمن الكلب والسنّور" تخريجه من حديث حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر، وأن النسائي انتقده في موضعين من "سننه"، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد حماد بن سلمه به، فتابعه خلقٌ، وتخريجُ حديث خمسة منهم .	١٢٠٢/٢١٢
"سيأتي علي أمتي زمانٌ يكثر القرَّاءُ .." عن أبي هريرة، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة، فتابعه عمرو بن الحارث .	١٢٠٣/٢١٥
"كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصرَ .." عن رافع بن خديج، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين، فقد أخرجاه .	١٢٠٤/٢١٦
"ثنتان لا تردَّان .." تخريجه من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، وتعقب الحاكم بنفي تفرد موسي بن يعقوب الزمعيُّ به وهو ضعيفٌ، فقد تابعه جماعةٌ، وتخريج حديث ثلاثة منهم؛ ورواه مالكٌ في "الموطأ" فأوقفه، وهو الصحيح، ومثله لا يقال بالرأي .	١٢٠٥/٢١٩
التنبيه علي تصحيف وقع في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٢٠٥/٢١٩
التنبيه علي وقوع أغلاط كثيرة في نسخة "الكني" للدولابي .	١٢٠٥/٢٢٠
"كان آخر وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموتُ.." تخريجه عن أنس، وتعقب قول الحاكم : "قد اتفقا علي إخراج هذا الحديث" بأن الشيخين لم يخرجا ولا أحدهما هذا الحديث؛ وذكرُ نقد النسائي لهذا الحديث .	١٢٠٦/٢٢٣
التنبيه علي أن قوله: "ما يفيض بها لسانُهُ" وقع في بعض مصادر التخريج بالضاد المعجمة، وصوابه بالصاد الغير معجمة، والتدليل علي ذلك .	١٢٠٦/٢٢٦
"لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة .." عن أنس، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري، فقد أخرجه بتمامه .	١٢٠٧/٢٢٦

"لما وضع عمر بن الخطاب علي سريره فتكنفه الناسُ .." عن ابن عباس، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٢٠٨/٢٢٨
"مـــا زلنا أعزة منذ أسلم عمر" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بحروفه .	١٢٠٩/٢٣٠
"كـــان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحدٌ فعمر بن الخطاب" تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٠/٢٣١
"حجَّ أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين" عن السائب ابن يزيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ولم يقل "حجة الوداع" وهذا لا يؤثر لأن النبي ﷺ لم يحج غيرها.	١٢١١/٢٣٤
"قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٢/٢٣٥
في ســبب نـزول قوله تعالي : ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام/٥٢] عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٣/٢٣٧
"ما حسدتُ امرأة ما حسدتُ خديجة .." قول عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه بأتم من سياقه .	١٢١٤/٢٣٩
"لم يـتزوج الـنبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها حتي ماتت .." قول عائشة ، تعقب الحاكم ، فلا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه .	١٢١٥/٢٤٢
"ركعــتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٦/٢٤٣
التنبيه علي تصحيف وقع في "مسند" أحمد (المطبوع) .	١٢١٦/٢٤٥

"أكثر ما كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٧/٢٤٥
"مــن صــلي ثنتي عشرة سجدةً تطوعاً بني الله له بيتاً في الجنة" عن أم حبيبة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه.	١٢١٨/٢٤٧
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في "مستدرك" الحاكم (المطبوع).	١٢١٨/٢٤٧
"من صلي أربع ركعات قبل الظهر حرم الله ﷻ لحمه علي النار" عن أم حبيبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن يوسف ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٢١٩/٢٥٠
"من حافظ علي أربع ركعاتٍ قبل صلاة الهجير .." تخريجه عن أم حبيبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الهيثم بن حميد ولا يحيى بن حمزة به ، فتابعهما محمد بن شعيب بن شابور ، وتخريج حديثه .	١٢٢٠/٢٥١
"أنَّ رجــلاً قــال لرســول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٢١/٢٥٣
"لا يغــرنكم أذان بلالٍ ، ولا هذا البياض لعمود الصبح حتي يستطير" تخريجه عن سمرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٢/٢٥٥
"الفجر فجران .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد محمد بن علي بن محرز ، فتابعه عمرو بن محمد الناقد ؛ وأنَّ مصطلح ابن خزيمة فيما يستنكره من أخبار أن يقول : "نا فلان بخبرٍ غريب" .	١٢٢٣/٢٥٨
"مــا من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٤/٢٦٠

"أفـاض ﷺ يـوم النحر ثم رجع فصلي الظهر بمني .." عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٥/٢٦١
"أن رسـول الله ﷺ جـاء إلي السقاية فاستسقي .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٢٦/٢٦٣
"كـان النـاس ينفرون من مني إلي وجوههم فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكـون آخر عهدهم بالبيت.." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٧/٣٦٤
"أنَّ النـبي ﷺ دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قُبُلِ البيت .." تخـريجه عن ابن عباس عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٨/٢٦٨
"يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدٍ بجاهلية لهدمتُ البيت .." تخريجه عـن عـروة عن عائشة ، وعن عبدالله بن الزبير عن عائشة ؛ وتعقب الحـاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وسوق الاختلاف في سنده ، وكلام أصحاب الحديث عليه ، وأن الصواب مع ما اختاره ابن خزيمة من صحة الروايتين جميعاً .	١٢٢٩/٢٧١
"أنَّ النـبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم .." تخريجه من حديث أبي الزبير عـن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط البخاري فلم يحتج بأبي الزبير .	١٢٣٠/٢٧٥
"إنَّ لله ملائكة سيارة وفضلاً يلتمسون مجالس الذكر .." تخريجه عن أبي هريـرة ، وتعقـب قول الحاكم : "تفرد بإخراجه مسلم مختصراً.." بأن مسـلما لم يخـرجه مختصـراً بل مطولا مثل سياق الحاكم أو أفضل ؛ وأخرجه البخاري أيضا .	١٢٣١/٢٧٧

"أيُّ الكلام أحبُّ إلي الله ؟ .." عن أبي ذر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٣٢/٢٨٢
"كــان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلَمَ أن يقول .." تخريجه من حديث أبي مـالك الأشجعي عن أبيه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٣٣/٢٨٤
"مــن أنظر معسراً ووضع له أظله الله في ظلّه" عن أبي اليسر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٣٤/٢٨٦
التنبيه علي خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .	١٢٣٤/٢٨٦
"حوســب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ .." عن أبي مسعود البدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٣٥/٢٩٠
"إن بعت أخاك ثمرات فأصابته جائحةٌ .." تخريجه من طرق كثيرة عن أبي الــزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط البخاري .	١٢٣٦/٢٩٢
التنبيه علي تصحيف فاحشٍ وقع في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .	١٢٣٦/٢٩٢
"كسب الحجام خبيث .." تخريجه عن رافع بن خديج ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٣٧/٢٩٥
"نهــي رسول الله ﷺ عن عسب الفحلِ" عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٣٨/٢٩٩
"إذا تصــدَّقت المرأةُ من مال زوجها .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بــنفي تفرد جرير بن حازم ، وذكرُ متابعٍ له نصَّ عليه الدارقطني ؛ وأنه اختلف في إسناده ، وبيانه في "فك العاني بشرح تعليل الطبراني" .	١٢٣٩/٣٠١

"نهي رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل .." تخريجه عن أبي الزبير عن جابر، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه.	١٢٤٠/٣٠٢
"نهـي رسول الله ﷺ عن بيع الماء" تخريجه عن عطاء عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسي ، فتابعه علي بن الحسن بن شقيق .	١٢٤١/٣٠٤
"لا تُـلحِفُوا في المسـألة .." تخريجه عن معاوية بن أبي سفيان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٢/٣٠٥
"من آوي ضالة فهو ضال مالم يُعرّفها" عن زيد بن خالد الجهني ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٣/٣٠٧
"نهي النبي ﷺ عن لقطة الحاجّ" تخريجه عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٤/٣٠٩
"سمعتُ عمار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة" قول عبدالله بن زياد الأسدي ، تخريجه وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري وقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١٢٤٥/٣١٠
"إذا حضـرتم الميـتَ أو المريض فقولوا خيراً .." تخريجه عن أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٦/٣١٢
"أنّ رسـول الله ﷺ دخل عليها فقال : هل من طعام ؟ .." تخريجه عن جويـرية بنـت الحارث ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٧/٣١٥
"ليس منا من حلق وخرق وسلق" عن أبي موسي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة وهو ثقة ثبتٌ به ، فتابعه شعبة بن الحجاج الجبل الأشم .	١٢٤٨/٣١٧

"أنَّ النبي ﷺ نكح وهو محرمٌ.." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً ؛ وأن للحديث طرق كثيرة بيانها في "غوث المكدود" (ح٤٤٦) .	١٢٤٩/٣١٩
"من يصعدُ ثنيَّةَ المِرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل .." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٥٠/٣٢٢
"يؤتيَ بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصية الله ﷻ فيؤمرُ به إلي النار .." عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .	١٢٥١/٣٢٤
"ما أكل محمدٌ ﷺ في يومٍ أكلتين إلا أحدهما تمرٌ" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٥٢/٣٣٠
ابن عيينة يمدح شيخه مسعر ، فيذكر "صيغة الأداء" مصحوبة بعبارة الثناء ، هكذا : " نا مولانا من فوق : مسعر " .	١٢٥٢/٣٣٠
"إن الشيطان لما أعييْتُموه جاء بالأعرابي والجارية ليستحلَّ بهما الطعام .." تخريجه عن أبي حذيفة عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٥٣/٣٣١
"إن الشيطان يستحلُّ طعام القوم إذا لم يذكروا اسم الله عليه .." تخريجه عن زيد بن وهب عن حذيفة ، وأن معمر بن راشد خالف ثقات أصحاب الأعمش فجعله عن زيد عن حذيفة ، وذكرُ نقد الطحاوي للحديث : "أن أهل العلم بالحديث جميعا يقولون : إن معمراً غلط في إسناد هذا الحديث عن الأعمش" .	١٢٥٣/٣٣٣

"كنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة فيأكل منه ثم يخرج إلي الصلاة" عن أبي رافع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٥٤/٣٣٤
الدعاء بعد الفراغ من الطعام: "الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه .." عن أبي أمامة الباهلي ، تخريجه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٥٥/٣٣٥
التنبيه علي وقوع خطأ في إسناد عند الطبراني في "المعجم الكبير" ، وأن أبا نعيم الفضل بن دكين كان إذا روي عن سفيان بن عيينة ينسبه ، بخلاف ما إذا روي عن الثوري .	١٢٥٥/٣٣٨
"كان رسول الله ﷺ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ويقول .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وسوق اختلاف الروايات في متن الحديث .	١٢٥٦/٣٤٠
في سبب نزول قوله تعالي : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة/٩٣] عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٥٧/٣٤٩
"من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة" عن ابن عمر ، وتعقب قول الحاكم : "قد اتفق الشيخان علي حديث عبيدالله بن عمر ، وابن جريج عن نافع في هذا الباب" بأن البخاري لم يخرج حديث عبيدالله ابن عمر ، بل أخرجه مسلم وحده ، ولم يخرجا معا حديث ابن جريج عن نافع ؛ وأن المحفوظ أن ابن جريج يرويه عن موسي بن عقبة عن نافع .	١٢٥٨/٣٥٢
"أن النبي ﷺ كان يذبحُ الشاةَ فيتتبعُ بها صدائق خديجة" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً.	١٢٥٩/٣٥٣

"إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال" عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه ؛ وأن للحديث طرق وشواهد بيانها في "سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة" .	١٢٦٠/٣٥٤
"من عال جاريتين حتي تدركا .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٦١/٣٥٧
لفظ التحمل في مصطلح البخاري : "قال لي" و "حدثنا" كلاهما بمعني .	١٢٦١/٣٥٨
التنبيه علي خطأ فاحش وقع من محقق "مصنف" ابن أبي شيبة ، ووصف ذلك بالعبث ، إذ غيَّر اسمَ أحد الرواة ، وهو في الأصل ، ليتفق مع ما في "المستدرك" ! ، مع اختلاف الرواة في اسم هذا الرواي ؛ وأنه كثيراً ما يفعل ذلك فالحذر منه .	١٢٦١/٣٥٩
"أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة .." عن أم خالد بنت خالد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، وقد أخرجه .	١٢٦٢/٣٦٠
"رأيت رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران .." تخريجه من مصادر بينها مخطوط عزيز ، عن أبي رمثة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبيد الله ابن إياد به ، بل تابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث عشرة منهم .	١٢٦٣/٣٦٥
"قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر .." تخريجه من مصادر بعضها مخطوط ، عن عقبة بن سويد عن أبيه وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وتعقب قول البغوي : "لا أعلم روي سويد غير هذا" بذكر حديثٍ آخر له ، وتخريجه .	١٢٦٤/٣٧٠

"جيء بالنعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربه" عــن عقــبة بن الحارث ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، وقد أخرجه .	١٢٦٥/٣٧١
"لعــن الله الســارق إن يسرق البيضة قطعت يده .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً؛ وذكــر بيان ابن حبان والخطابي لمعني البيضة والحبل ، وأن ما ذهب إليه الخطابي هو الصواب .	١٢٦٦/٣٧٤
"لا يســترُ عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٦٧/٣٧٧
"في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ والإشارة إلي تخريج طرقه عن أبي هريرة وعن غيره من الصحابة في "سد الحاجة" .	١٢٦٨/٣٧٩
"إذا رأي أحدكــم رؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالي .." من حديث أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٦٩/٣٨٢
"إذا رأي أحدكــم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره .." تخريجه عن أبي الــزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٧٠/٣٨٣
"لا يقــرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن" عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا يروي عن الحائض إلا من هذا الوجه" بأنه قد ورد مثله عن جابر ، وتخريجه بسند ضعيف جداً .	١٢٧١/٣٨٨

"أن النبي ﷺ بعثه إلي رجل يستحملهُ ناقةً .." عن نقّادة الأسدي ، وتعقب الذهبي بنفي سيَّار بن سلامة عن البراء به ، وذكرُ متابعٍ له .	١٢٧٢/٣٩٠
"أمّا الروضة فروضة الإسلام .." عن قيس بن عبادة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين وقد أخرجاه جميعاً ؛ وأن إسناد الحاكم فيه "مسعدة بن اليسع" وهو كذّابٌ هالكٌ ، فكيف يكون علي شرط الشيخين .	١٢٧٣/٣٩٣
"رأيتُ في المنام كأنَّ في يدي سوارين من ذهب .." تخريجه عن أبي هريرة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، وقد أخرجاه جميعاً .	١٢٧٤/٤٠٢
"أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، وقد أخرجاه جميعاً .	١٢٧٥/٤٠٥
"أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .	١٢٧٦/٤٠٨
"لا بأس بهذه . هذه مواثيق" عن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٧٧/٤١٠
"رُمِيَ أُبَيٌّ بن كعبٍ في أكحلة ، فبعث إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواه" عن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٧٨/٤١٣
"رُمِيَ سعُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ بيده بمشقصٍ .." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه .	١٢٧٩/٤١٥
التنبيه علي سقط في إسناد في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .	١٢٧٩/٤١٥

"يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله .." عن نافع بن عتبة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث له شاهد تخريجه في "مسند سعد" (ح١٥٩) .	١٢٨٠/٤١٨
في قول الله تعالي : ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة/٢١] تخريجه من قول أبي بن كعب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٨١/٤٢٠
التنبيه علي خطأ في "مسند أحمد" (المطبوع) .	١٢٨١/٤٢٢

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

قــول الــنبي ﷺ : "أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني" وذِكرُ جواب ابن القيم في اختلاف الناس في هذا الطعام والشراب علي قولين . وأنه جنح إلي أن المراد به ما يغذيه الله به من المعارف ، وما يفيض به علي قلبه من لــذة مناجاته ، وقرة عينه بقربه ، وتنعُّمه بحبه ، والشوق إليه ، وتوابع ذلك من الأحوال التي هي غذاءُ القلوب ونعيمُ الأرواح .	١٢٨٥/٢٤
"أعــدلُ الأقــوال في الوصال" وقولُ ابن القيم : أنه يجوزُ من سَحرٍ إلي سحر ، وذكر دليله من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري .	١٢٨٥/٢٩
"كان بين آدم ونوحٍ عشرة قرون" تخريج الأثر عن ابن عباس ، وتعقب ابن كثير في "البداية والنهاية" لما عزاه للبخاري ، ولم يخرجه البخاري في "صحيحه" ، وأنه عزاه في "تفسيره" علي الصواب .	١٢٨٦/٢٩
"ألا إنهــا ستكونُ فتنٌ .." تخريجه عن أبي بكرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٨٧/٣١
"لا يذهب الليل والنهار حتي تُعبدَ اللاتُ والعُزَّي.." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٨٨/٣٤
"لا يزال هذا الدين قائماً .." تخريجه عن جابر بن سمرة ، وبيان الخلاف في ســنده ، وأن أســباط بن نصر أتي برواية منكرة ، خالف فيها جماعة أصحاب سماك فجعله عن جابر عمن حدثه عن رسول الله ﷺ .	١٢٨٩/٣٦
"إن الله يبعث ريحاً من اليمن .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٠/٣٨
"لا تــزال عصــابةٌ من أمتي يقاتلون علي أمر الله .." تخريجه من حديث عقــبة بن عامر وفيه قصة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩١/٤٠

قول النبي ﷺ وهو يعد الفتن : "فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرنَّ شيئاً منهن كرياح الصيف منها صغارٌ ومنها كبارٌ" عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٢/٤٢
"إن الساعة لا تقوم حتي لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة .." قول ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٣/٤٣
"قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً .." تخريجه عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٤/٤٧
"ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَّال ذات غداة فخفض فيه ورفع .." تخريجه عن النواس بن سمعان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٥/٥٠
"لو كان في المسجد مائة ألفٍ أو يزيدون وفيه رجلٌ من أهل النار فتنفّسَ ..لاحترق المسجد" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي عبيدة الحدَّاد ، فتابعه عبدالرحيم بن هارون وقد تكلم فيه النقاد ومنهم من تركه .	١٢٩٦/٥٧
"كان رسول الله ﷺ يستأذِنَنا إذا كان في يوم المرأة منا .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٢٩٧/٥٩
"ما أطعمته إذا كان جائعاً .." تخريجه عن عبَّاد بن شُرَاحيل ، وتعقب قول القرطبي : "إلا ابن أبي شيبة فإنه لمسلم وحده" ، بأن مسلماً لم يتفرد بالتخريج لابن أبي شيبة ، بل روي عنه البخاري في "صحيحه" كثيراً .	١٢٩٨/٦١
"ما أطعمته إذا كان جائعاً .." عن عبَّاد بن شُرَاحيل ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن عليّ به ، فتابعه مبشر بن عبدالله بن رزين .	١٢٩٩/٦٢

"لمـا حفرَ النبي ﷺ الخندق أصاب المسلمين جهدٌ شديدٌ .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن فضيل ، فتابعه ثلاثةٌ .	١٣٠٠/٦٣
"مـن رأي هـلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من ظفره .." تخريجه من حديث أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٠١/٦٤
التنبيه علي وقوع خطأ في اسم راو في مطبوعة "المستدرك" .	١٣٠١/٦٥
"نهي النبي ﷺ عن نكاح المتعة" تخريجه عن سبرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفـرد أيوب بن موسي عن الزهري به ، بذكر عشرة متابعين له عنه ، وأن الطبراني قد أخرج أحاديث بعضهم .	١٣٠٢/٦٩
"إنَّ الذي يشرب في إناء فضة إنما يُجرجرُ في بطنه نار جهنم" تخريجه عن أم سـلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن زيد ولا عارم ، وذكر متابعٍ لكل منهما .	١٣٠٣/٧٤
"من شرب في إناءٍ من ذهب .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العلاء بن بُرد ، فتابعه عبدالأعلي بن عبدالأعلي .	١٣٠٤/٧٦
"الطـوافُ حول البيت مثلُ الصلاة .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الـترمذي بـنفي تفـرد عطاء بن السائب برفعه وذكر متابعين له عن طاووس ، والتنبيه علي ضعفهما .	١٣٠٥/٧٧
"الطوافُ بالبيت صلاةٌ .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد الفضيل بن عياض برفعه وذكرُ جماعة تابعوه علي الرفع .	١٣٠٦/٧٩
"عمـرةٌ في رمضان تعدلُ حجةً" عن وهب بن خنبش ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن أبان ولا حامد بن يحيي وذكرُ متابعٍ لكلٍ منهما .	١٣٠٧/٧٩

"عمــرةٌ في رمضان تعدلُ حجةً" عن وهب بن خنبش ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد الفريابي به عن الثوري ، وذكرُ متابعين له .	١٣٠٨/٨١
التنبيه علي سقوط لفظة "ثنا" إسنادٍ في مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	١٣٠٨/٨١
بيان صنيع النسائي عند روايته عن الضعفاء ؛ كان لا يُسمّيهم ، يقول: "عن فلانٍ وآخر" ، وهذا الآخر مثل جابر الجعفي أو ابن لهيعة .	١٣٠٨/٨٢
"الذهبُ بالورقِ رباً إلا هاء وهاء" عن هشام بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معمر عن أيوب السختياني ، وذكرُ ثلاثة متابعين له .	١٣٠٩/٨٢
"ليس من البر الصيام في السفر" عن كعب بن عاصم الأشعري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة عن الزُّبيديّ ، فتابعه بقيةُ بن الوليد .	١٣١٠/٨٣
"الــلهم اغفر للمحلقين" تخريجه عن أبي مريم السَّلولي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حبان بن يسار ، فتابعه أوس بن عبيد الله السلوليّ .	١٣١١/٨٤
"لأن يمتلــئ ما بين لَبّتِك إلي عانتك قيحاً وصديداً خيرٌ لك من أن يمتلئ شــعراً" عــن مالك بن عمير ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له إلي واصل بن يزيد بن واصل .	١٣١٢/٨٦
"والله ما الدنيا أولها إلي آخرها إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم .." عــن المســتورد أخي بني فهر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النعمان ابن عبدالسلام ، وذكرُ متابعٍ له .	١٣١٣/٨٧
"مــن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه" عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرزاق به عن سفيان بن عيينة ، وذكرُ متابعين له عنه .	١٣١٥/٩٠
"أنَّ رســول الله ﷺ أمر بُدَيلاً أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة .." تخريجه عن بديل بن ورقاء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق وذكرُ متابعٍ له .	١٣١٤/٨٩

"لا تصلحُ الصنيعةُ إلا عندَ ذي حسبٍ أو دينٍ .." عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبيد بن القاسم وذكرُ متابعٍ ، وأنه لا يصح فيه شيءٌ.	١٣١٦/٩١
"السراويلُ لمن لا يجد الإزار .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد جابر بن زيد عن ابن عباس بذكر السراويل ، فتابعه سعيد بن جبير وتخريجه من وجهين عنه أحدهما سنده صحيحٌ .	١٣١٧/٩٢
وقوع تصحيف في كنية راوٍ في مطبوعة "المعجم الكبير" للطبراني .	١٣١٧/٩٢
".. والخــف لمن لم يجد النعلين" عن ابن عباس . قول أبي داود "لم يذكر جابــر بن زيد في روايته عن ابن عباس القطع في الخفّ" ، تخريج الرواية الــواردة وفــيها ذكــرُ القطع في الخفّ عند النسائي ، وبيان مخالفتها للروايات التي لم يذكرفيها القطع في الخفّ ، وبسط القول فيه بما لا مزيد عليه .	١٣١٧/٩٤
"يكــون قومٌ يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرُ بألسنتها" عن عمر ابن ســعد عن أبيه ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن سعد إلا من هذا الوجه" بذكر وجهين له آخرين عنه وتخريجهما .	١٣١٨/١٠١
"تــزوَّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ .." تخريجه من مصادر عديدة عن أبي رافع ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد حماد بن زيد بوصله ، فتابعه داود بــن الزبــرقان . وذكــرُ نقد البخاري وابن عبدالبر والدارقطني للحديــث ، وأن مطر الوراق هو المتفردُ بوصله ، وخالفه مالكٌ فأرسله وهو الصواب خلافاً لترجيح الدارقطني .	١٣١٩/١٠٢
"الطعامُ بالطعام مثلاً بمثلٍ" تخريجه عن معمر بن عبدالله العدويّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن الحارث ، فتابعه ابن لهيعة .	١٣٢٠/١٠٥

"مـــن مـــسَّ فرجه فقد وجب عليه الوضوء" عن بسرة بنت صفوان ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد أبي علقمة الفروي ، فتابعه ابنه موسي ؛ وذكرُ نقد الدارقطني للحديث .	١٣٢١/١٠٧
"كـــنّا نفعله علي عهد رسول الله ﷺ نُغلّس من المزدلفة إلي مني" تخريجه عـــن أم حبيـــبة ، وتعقب الحميدي وشيخه سفيان بن عيينة بنفي تفرد عمرو بن دينار بالرواية عن سالم بن شوّال ، فتابعه عطاء بن أبي رباح .	١٣٢٢/١٠٩
"خمسٌ تُقتل في الحرم .." عن ابن عمر ، وتعقب قول أبي حاتم الرازي : "ابن عمر لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ إنما سمعه من أخته حفصة" بأنه قد صح الحديثُ بذلك وأخرجه مسلم وغيره من رواية ابن جريج ، وهي زيادة من ثقة وتوبع ابن جريج عليها ، واستظهر ابن حجر أن ابن عمر سمعه مرّة من أخته حفصة ومرّة من النبي ﷺ .	١٣٢٣/١١١
"لا يحلُّ لامرأة تؤمنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ علي ميتٍ فوق ثلاث.." عن حفصة أو عائشة أو كلتيهما ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح ابن قُدامة ، فتابعه عبدالعزيز بن مسلم ، وتخريجه عند مسلم وغيره .	١٣٢٤/١١٢
"أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ : صيام عاشوراء .." عن حفصة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن أبي شيبة ، وذكرُ ثلاثة متابعين له .	١٣٢٥/١١٣
"ألا أســـتحيي ممن تستحيي منه الملائكةُ؟" عن حفصة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سالم القدّاح ، فتابعه أبوعاصم النبيل .	١٣٢٦/١١٥
"أكـــل النبي ﷺ كتفاً فجاء بلالٌ فآذنه بالصلاة فقام فصلي ولم يتوضأ" تخريجه عن أم سلمة ؛ وانتقاد ابن عدي لوضعه الحديث في ترجمة السريّ ابـــن عبدالله علي أنه من مناكيره ، وأنه تخلص من عهدته بمتابعة خمسة رواة له ، وأن هذه المتابعات تدل علي أنه حفظ الحديث .	١٣٢٧/١١٦

"أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالسٌ" تخريجه عن أم سلمة ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد ميمون بن موسي برفعه ، فتابعه زكريا ابن حكيم وتخريج حديثه .	١٣٢٨/١١٨
"أما علمتَ أنَّا لا ندخل بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة" عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمارة بن أبي حفصة ، فتابعه عقيل بن خالد .	١٣٢٩/١١٩
"لو أخذتم إهابها .." تخريجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، فتابعه عمرو بن الحارث .	١٣٣٠/١٢١
"كان رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر ركعتين" تخريجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبَّاد بن العوام ، وذكرُ متابعين له .	١٣٣١/١٢٣
"سألت رسول الله ﷺ عن فأرة وقعت في السمن فقال: خذوها وما حولها ، فاطرحوه" استيفاء تخريج الحديث ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن داود الزبيريّ عن مالك بجعل الحديث من مسند ميمونة ، فقد تابعه سبعةُ عشر نفساً من أصحاب مالك . ورواه تسعةٌ عن مالك فجعلوه من مسند ابن عباس . ورواه آخرون مرسلاً . وبيان أن أولي الوجوه بالصواب من قال فيه عن ميمونة .	١٣٣٢/١٢٤
"إن كان جامداً فألقوها وما حولها.." تخريجه عن ميمونة من طريق سفيان عن الزهري ؛ وظهر من التخريج أنَّ جمعا غفيراً رووه عن سفيان بدون تفصيل في متنه ، وشذَّ عنهم إسحاق بن واهويه وحجاج بن منهال فروياه بذكر التفصيل في المتن ، والمحفوظ عن سفيان ترك التفصيل ؛ وإنما وقع التفصيل في رواية معمر بن راشد عن الزهري ، وأنَّ كلام العلماء في متن حديث معمر بيانه في "غوث المكدود" وفي "سمط اللآلئ" .	١٣٣٢/١٢٩

"كان النبي ﷺ إذا قام من الليل وُضِعَ له سواكُهُ ووضوؤُهُ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه عمران بن يزيد .	١٣٣٣/١٣٠
"كان رسول الله ﷺ يخرج إليّ رأسه وهو معتكفٌ فأغسله.." عن عائشة، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن أبان ، وذكرُ متابعٍ له .	١٣٣٤/١٣١
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "مسند أحمد" .	١٣٣٤/١٣٢
"أيمـا امرأةٍ وضعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمران بن عيينة ، وذكرُ مُتابِعَين له ، وتخريج حديثهما .	١٣٣٥/١٣٢
"اكلفوا من الأعمال ما تُطيقون فإنّ الله ﷻ لا يملّ حتي تملّوا" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق ، فتابعه محمد ابن إبراهيم ، وتخريجه من رواية أبي داود في "سننه" .	١٣٣٦/١٣٣
"مـا شـبع آلُ محمد ﷺ ثلاثة أيام متواليات .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن موسي به وذكرُ أربعة متابعين له .	١٣٣٧/١٣٥
"كـذب ! قد علموا أني أتقاهم لله وآداهم للأمانة" تخريجه عن عائشة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد يزيد بن زريع به ، فتابعه شعبة بن الحجاج .	١٣٣٨/١٣٧
"فضـل عائشـة علي النساء كفضل الثريد علي الطعام" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراورديّ ، وذكرُ مُتابعين له .	١٣٣٩/١٣٩
"إني أري في وجه أبي حذيفة من دخول سالمٍ عليّ" قول سهلة بنت سهيل امـرأة أبي حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بكير بن عبدالله ، فتابعه شعبة بن الحجاج ، وتخريج حديثه من رواية أحمد ومسلم .	١٣٤٠/١٤٠
"إنّ تـيك ليست بالحيضة .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن علية ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٣٤١/١٤١

"كان رسول الله ﷺ يستأذِنّنا إذا كان في يوم المرأة منا .." عن عائشة ، وتعقـب الطبراني بنفي تفرد عباد بن عباد بل تابعه ابن المبارك ، وتخريج حديثه من رواية الشيخين في "صحيحيهما" .	١٣٤٢/١٤٢
"كان ﷺ يصوم شعبان كلّه حتي يصله برمضان .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة ، فتابعه عبدالله بن داود .	١٣٤٣/١٤٣
"كـأني أنظر إلي وميض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكرُ مُتابعين له .	١٣٤٤/١٤٤
"مـن غسَّل ميّتا فأدّي الأمانة .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلام بن أبي مطيع ، فتابعه حسين بن عمران .	١٣٤٥/١٤٦
"كـان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن طلحة ولا محمد بن أبان، بذكر مُتَابعَين لهما.	١٣٤٦/١٤٨
"ما خُيِّرَ عمَّارٌ بين أمرين إلا اختار أسدَّهما" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبدالعزيز بن سياه ، فتابعه عبدالله بن حبيب .	١٣٤٧/١٤٩
"لا يقولنَّ أحدُكم : صمتُ رمضان وقمته كلَّهُ" عن أبي بكرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، فتابعه محمد بن جعفر غندر .	١٣٤٨/١٥٠
"لمـا تـوفي آدم غسَّلته الملائكة .." عن أبيّ بن كعب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد روح بن أسلم ، فتابعه موسي بن إسماعيل التبوذكي .	١٣٤٩/١٥١
"لمـا تـوفي آدم غسَّلته الملائكة .." عن أبيّ بن كعب ، والوقوف علي الحديـث مرفوعاً في "المستدرك" وموقوفاً في "إتحاف المهرة" ، والميل إلي تغليط ما في "المستدرك" لأن نسخته المطبوعة سقيمة .	١٣٥٠/١٥٢
"تبسُّـمَكَ في وجه أخيك صدقة .." تخريجه عن أبي ذر ، وتعقب البزار بنفي تفرد النضر بن محمد به ، بل تابعه اثنان .	١٣٥٠/١٥٢

"مــن كانــت له بناتٌ أو ثلاثُ أخوات .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان بن فرّوخ ، فتابعه يونس بن محمد المؤدِّب .	١٣٥١/١٥٤
"ســأل الناسُ رسول الله ﷺ حتي أحفوه بالمسألة فصعد المنبر .." تخريجه عن أنس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أزهر بن القاسم ، بل تابعه جماعةٌ .	١٣٥٢/١٥٥
في قول الله تعالي : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور/٣١] عن عائشــة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٥٣/١٥٨
"إنَّ فــيه شــفاءً (الاحتجام) " تخريجه عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٥٤/١٦١
"اعرضوا عليَّ رقاكم ، لا بأس بالرقي مالم يكن شرك" تخريجه عن عوف بــن مالك الأشجعي من مصادر بعضها مخطوط ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٥٥/١٦٢
"لم تُسَلِّم عليَّ الملائكةُ حتي ذهب مني أثرُ النار" قول عمران بن حصين ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٥٦/١٦٤
"إنَّ ذلك شيطان يُقال له خِنْزَب .." تخريجه عن عثمان بن أبي العاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٥٧/١٦٨
"لعن رسول الله ﷺ من يُمثل بالحيوان" تخريجه موقوفا ومرفوعاً عن ابن عمــر ، وتعقــب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه ؛ وله شواهد وطرق بيانها في "غوث المكدود" (ح٨٩٨) .	١٣٥٨/١٧١
"أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٥٩/١٧٤
قول شُرَّاح الحديث في عَدِّ وتسمية هذه الأربعين خصلة .	١٣٥٩/١٧٥

"مـــا يُسافرُ رجلٌ في أرضٍ تَنُوفَة .." تخريجه مرفوعاً وموقوفاً عن النعمان ابـــن بشير ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه؛ وأنَّ الحديث عن النعمان مرفوعٌ من غير طريق سماك بن حرب، والراجح في رواية سماك الوقفُ .	١٣٦٠/١٧٦
"كـــيف تقولـــون بفرح رجلٍ انفلتت راحلته تجرُّ زمامها .." تخريجه عن البراء بن عازب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦١/١٧٨
"إن الله خلـــق يـــوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة .." تخريجه عن سلمان الفارسي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٢/١٨٠
"إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة .." تخريجه موقوفاً عـــلي ســـلمان ، وأنه لا منافاة بين الرفع والوقف ، فقد يوقف الراوي الحديثَ ثم ينشطُ فيرفعه ، ومثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع ، وخصَّ العلماء بذلك من لم يعرف بالأخذ من كتب أهل الكتاب ، وسلمان ﷺ كان يحدث من كتب أهل الكتب ولكنَّ الحديثَ مرفوعٌ .	١٣٦٢/١٨١
"إنَّ لله مائـــةَ رحمة فمنها رحمةٌ بها يتراحمُ الخلقُ بينهم .." تخريجه مرفوعاً وموقوفـــاً عن سلمان الفارسي ، وتعقب قول الحاكم : "اتفقا عليه" بأن الحديث انفرد به مسلم .	١٣٦٢/١٨٢
"إذا عطـــسَ أحدُكـــم فحمِـــدَ الله فشمِّتوه .." تخريجه عن أبي موسي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٣/١٨٤
"إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي عبدالله وعبدالرحمن" تخريجه عن ابن عمر، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٤/١٨٥

التنبيــيه علي وقوع خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "المستدرك" و "الجرح والتعديل" .	١٣٦٤/١٨٨
"لا يُقــتلنَّ قرشـــيّ بعد اليوم صبراً .." تخريجه عن مطيع بن الأسود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٥/١٨٨
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "المستدرك" .	١٣٦٥/١٨٨
"أحسنتِ الأنصار ، تسمَّوا باسمي ولا تكنُّوا بكنيتي .." تخريجه عن جابر، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٦٦/١٩١
"لــن يُفلح قومٌ ولَّوا أمرهم امرأة" تخريجه عن أبي بكرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٦٧/١٩٨
"من استلجَّ في أهله بيمين فهو أعظمُ إثماً" تخريجه من حديث عكرمة عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخــرجه ؛ وأنَّه هكذا رواه معاوية بن سلاَّم مسنداً ، وخالفه معمر ابن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مرسلاً .	١٣٦٨/٢٠١
في الحديث السابق : ترجيحُ روايةِ الوصل علي الإرسال ، خلافاً لنقد أبي حاتم الرازي ؛ وتخريج البخاري لرواية معاوية كافٍ في دعوي الترجيح ، ثمَّ إنَّ معاويـــةَ ثقةٌ فحلٌ ، وتقصير معمر في الرواية لا يُعلُّ رواية معاوية بحالٍ ، والواصلُ معه زيادةُ علمٍ ؛ وصدق ابن حجر حين قال : لم يضبط معمر المتن فلا يتعجب من كونه لم يضبط الإسناد .	١٣٦٨/٢٠٢
"إذا اســـتلجَّ أحدُكــم باليمين في أهله فإنه آثمُ عند الله .." تخريجه من حديـــث همـــام بـــن منبه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٦٩/٢٠٣

"إنَّ النَّذْرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدم شيئاً .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وله طرق عن أبي هريرة بيانها في "غوث المكدود" (ح٩٣٢) .	١٣٧٠/٢٠٤
في قوله تعالي : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر/١] تخريجه من حديث مطرِّف ابن عبدالله بن الشخير عن أبيه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٧١/٢٠٦
في الحديث السابق : تعقب قول الحاكم : "ليس لعبدالله بن الشخير راوٍ غير ابنه مطرف" بأنه قد روي عنه أيضاً ابناه : هانيء ، وأبوالعلاء يزيد .	١٣٧١/٢١٠
"كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائعٌ" تخرجه عن سماك عن النعمان بن بشير ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأنه هكذا رواه أبوالأحوص وزهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس عن سماك ، وخالفهم شعبة بن الحجاج فجعله عن النعمان عن عمر بن الخطاب .	١٣٧٢/٢١٠
في الحديث السابق : رجح البزار وأبوحاتم الرازي رواية شعبة علي رواية الثلاثة لأنه أحفظهم ؛ نعم ، شعبة أحفظهم ، ولكن تتابع هؤلاء الثقات علي جعله من مسند النعمان يدلُّ علي أنه محفوظٌ ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرَّةً عن عمر عن النبي ﷺ ، ومرّةً عن النبي ﷺ بلا واسطة ، وهذا كثيرٌ في الروايات ، ومن ثم أخرجه مسلم ، وصححه : الترمذي وابن حبان والحاكم .	١٣٧٢/٢١٣
"قلبُ الشيخ شابٌّ علي حب اثنتين: طول الحياة وكثر المال" تخريجه من حديث الأعرج عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٧٣/٢١٤

"ألحقـــوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائضُ فلأولي رجلٍ ذكر" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المنهال ، فتابعه أمية ابن بسطام العيشي وتخريج حديثه من رواية الشيخين في "صحيحيهما" .	١٣٧٤/٢١٩
"ألحقـــوا المـــال بالفرائض فما بقي فلأولي رجلٍ ذكر" عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٧٥/٢٢٠
في الحديـــث الســـابق : استيفاء سَرْدِ روايات الحديث ، بما لا تجده في موضـــعٍ غيره ؛ وبيان أنه اختلف في إسناده بين وصلٍ وإرسال ، وصله العددُ الكثيرُ، وأرسله الثوري وهو الأحفظ ، سَوْقُ كلام النقاد في ذلك.	١٣٧٥/٢٢٤
"أنَّ أبا بكر ﷺ جعله أباً –يعني : الجدّ" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٧٦/٢٢٦
في الحديـــث السابق : التنبيه علي أن البيهقي يقول : "رواه البخاري في "الصـــحيح" عـــن فلان" ، وهو يعني بذلك أصل الحديث ، دون محل الشاهد منه ، وأنه يفعل ذلك كثيراً .	١٣٧٦/٢٢٧
الإشارة إلي المقالات التي كتبها الشيخ علي صفحات الجرائد –والمرجو نشـــرها إن عرضـــت مناسبة لها – في الرَّد علي بعض الجهلة الأغمار ، الذيـــن يلتمســـون الطعـــن في "الصحيحين" ، ويزعمون أنَّ "صحيح البخاري" ملآن بالأحاديث الضعيفة !! .	١٣٧٦/٢٢٧
"وجبَ أجرُكِ ورجعَ إليكِ صدقتُكِ .." عن بريدة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٧٧/٢٢٨

في الحديث السابق : تخريج روايات الحديث المختلفة ، وبيان اختلاف الرواة علي عبدالله بن عطاء، فرواه عنه جمعٌ يقول عن عبدالله بن بريدة، وخالفهم عبدالملك بن أبي سليمان فجعله عن سليمان بن بريدة ؛ وذِكْرُ قولِ النسائي : "هذا خطأ، والصواب : عبدالله بن بريدة" .	١٣٧٧/٢٣٠
"جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال : أرني آية .." عن بريدة ، وتعقب البزار بنفي تفرد حبان بن عليّ ، فتابعه تميمُ بن عبد المؤمن .	١٣٧٨/٢٣٣
في الحديث السابق : تعقب الدارقطني بنفي تفرد عبدالعزيز بن الخطاب ، وذكرُ ثلاثة مُتابعين ، وتخريج أحاديثهم .	١٣٧٩/٢٣٦
قول ابن المبارك في "سليمان بن الحجَّاج" : "انظر ما وضعتَ في يدكَ منه" . قال النوويُّ : "هو مدحٌ وثناءٌ علي سليمان بن الحجاج" . وتَعَقّبُ النوويّ بأنَّ الظاهر من سياق الكلام أن ابن المبارك يحذِّرُ منه ويذُمُّهُ ، وبيانُهُ في بحث نفيسٍ من ثلاثة وجوه .	١٣٨٠/٢٣٨
حديث : "يوم الفطر يوم الجوائز" حديثٌ باطلٌ . تخريجه من طريقين عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه .	١٣٨٠/٢٤١
حديث : "فإذا كانت ليلة الفطر سُمِّيت ليلة الجائزة" سنده واه ، والحديث منكر جداً شبه الموضوع ، ولا يصحُّ في الباب حديث أعلمه ، وعزاه المنذري في "الترغيب" لأبي الشيخ في "الثواب" ثم قال: "ليس في إسناده من أجمع علي ضعفه" . تعقب قول المنذري هذا بأنه ليس من شرط الحديث الباطل أن يكون الإجماع انعقدَ علي ضعف أحد رواته .	١٣٨٠/٢٤٣
"إن وجدته حياً وما أراك تجده حياً فاضرب عنقه .." عن بريدة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حجاج بن يوسف الشاعر ، وذكر متابع .	١٣٨١/٢٤٧

"الـــدالُّ علي الخير كفاعله" تخريجه عن بريدة ، وتعقب الدارقطنيّ بنفي تفرد أبي حنيفة به ، فتابعه سفيان الثوري .	١٣٨٢/٢٤٨
في الحديث السابق : تعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالعزيز بن معاوية ، فتابعه ابراهيم بن هاشم .	١٣٨٢/٢٤٩
"الصمد : الذي لا جوف له" تخريجه عن بريدة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد محمد بن عمر الروميّ به ، وذكرُ متابعٍ له . والحديث لا يصحُّ .	١٣٨٣/٢٥٠
"نهي النبي ﷺ عن طعام المتبارين" عن عكرمة مرسلاً ، وتعقب الخطيب الـبغدادي بـنفي تفرد الزبير بن خريت ، فتابعه أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس .	١٣٨٤/٢٥١
"وجبَ أجرُكِ وردَّها عليك الميراث" عن بريدة ، وتعقب الترمذي بنفي تفـــرد عـــبدالله بـــن بريدة به عن أبيه ، فتابعه سليمان بن بريدة ، وأن النسائي غلَّط هذه الرواية .	١٣٨٥/٢٥٢
"نفي سماع يحيى الجزَّار من عليّ" تعقبُ الإمامِ أحمد بأن إطلاق هذا النفي فـــيه نظر ، وذِكْرُ قولِ شعبة أنه لم يسمع إلا ثلاثة أحاديث ، وتخريجها ، وفي أحدها ذكر الإخبار بالسماع عند مسلم في "صحيح" .	١٣٨٦/٢٥٣
"لا يزالُ المرءُ في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً" تخريجه عن ابن عمـــر ، وتعقـــب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٨٧/٢٥٦
"من بدَّل دينه فاقتلوه.." استيفاء تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٨٨/٢٥٨

"لقـــد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّن ما لنا إلا خادمٌ واحدٌ .." استيفاء تخريجه عن سويد بن مقرِّن ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٨٩/٢٦٧
"لا يُجلـــد فوقَ عشرةِ أسواطٍ إلا في حدٍّ من حدود الله" استيفاء تخريجه مـــن حديث أبي بردة بن نيار ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٩٠/٢٧٢
في الحديث السابق: بيان أنه اختلف في إسناده علي عبدالرحمن بن جابر ؛ فهناك من يرويه عنه عن أبيه عن أبي بردة ، ومن يرويه عنه عن أبي بردة بدون ذكر والد عبدالرحمن ، ومنهم من يرويه عنه عن أبيه مرفوعاً بدون ذكـــر أبي بردة . تَتَبُّعُ هذه الروايات وتخريجها ، وسَوْقُ نظرِ أهل العلم بالحديث إلي هذا الاختلاف .	١٣٩٠/٢٧٦
"أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومةُ لائم.." تخريجه عن أبي ذر، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد عفّان وابن عائشة وإبراهيم بن الحجاج ، فتابعهم يزيد بن عمر المدائني .	١٣٩١/٢٧٩
تصويب ما ورد في "تهذيب الكمال" للمزي من وضع علامة "ق" بجوار حذيفة بن أسيد في ترجمته ، وتصويبها : "س" ، لأنه لم تقع له روايةٌ عن أبي ذر في الكتب الستة إلا في "سنن النسائي" ، لا في "سنن ابن ماجة" .	١٣٩٢/٢٨٠
"أنَّ الـــناس يحشـــرون ثلاثة أفواج .." عن أبي ذر ، تخريجه من رواية النســـائي وغـــيره ، والإشـــارة إلي نقده والكلام عليه في تخريج كتاب "البعث" (ح٢٢) .	١٣٩٢/٢٨٠
"كـــلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائرٍ" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن مسلم ، وذِكْرُ سبعة مُتابِعين له وتخريج أحاديثهم .	١٣٩٣/٢٨١

"الاثنان فما فوقهما جماعةٌ" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي توبة الربيع بن نافع ، فتابعه هشام بن عمار .	١٣٩٤/٢٨٤
"مــن بدأ بالسلام فهو أولي بالله ورسوله" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عمر بن موسي ، فتابعه يحيى بن الحارث الذماريّ .	١٣٩٥/٢٨٤
تنبيه: المصنفون أمثال: الطبراني ، وابن عديّ وغيرهما إذا نفوا متابعة ما ، فـإنهم ينفون وجودها مع قطع النظر عن ثبوتها ؛ وهذا ظاهرٌ لكل من تمهَّر في هذا الفنّ .	١٣٩٥/٢٨٥
"مــن مشي إلي صلاةٍ مكتوبةٍ وهو متطهرٌ فأجرُهُ كأجر الحاجِّ المُحرم.." تخــريجه من حديث أبي أمامة الباهليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الهيثم ابن حميد بتمامه ، وذكرُ مُتابِعَين له ساقوا الحديث بتمامه ، واثنين آخرين ساقوا الحديث مع اختصارٍ في متنه .	١٣٩٦/٢٨٦
"إذا أقيمت الصلاةَ فلا تقوموا حتي تروني" تخريجه من حديث أبي قتادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالوارث ، فتابعه حماد بن زيد ؛ وللحديث طرقٌ أخري عن يحيى بن أبي كثير، بيانها في "بذل الإحسان" (ح٦٨٢) .	١٣٩٧/٢٨٧
"ما شأنكم؟ قالوا : أسرعنا إلي الصلاة ، قال : فلا تفعلوا .." تخريجه عن أبي قتادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان ، فتابعه معاوية بن سلاَّم .	١٣٩٨/٢٨٩
"خمــسُ صــلواتٍ افترضــهنَّ الله علي عباده .." تخريجه عن عبادة ابن الصــامت ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي غسان محمد بن مطرِّف ولا آدم بن أبي إياس ، وذكرُ متابعٍ لكل منهما .	١٣٩٩/٢٩٠
الصــناعة الحديثــية في تخــريج ونقد حديث : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب فصاعداً" من حديث محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت .	٢٩٢-٢٩٨/ ١٤٠٠

تخريج الحديث السابق من طريق : معمر عن الزهريّ ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد معمر بذكر لفظة "فصاعداً" ، فتابعه أربعةٌ أوثقُهم ابن عيينة .	١٤٠٠/٢٩٢
تخريج الحديث السابق من طريق : ابن عيينة عن الزهري ، وبيان الاختلاف علي سفيان ؛ وأنه رواه أصحابه الرُّفعاء في ستة وعشرين نفساً عنه دون قوله "فصاعداً" ؛ وخالفهم : أبوالطاهر ابن السرح وهو ثقة فذكرها ، وقتيبة بن سعيد واختلف عنه في سياقه . وإن طُبِّقَت القاعدةُ تكون هذه اللفظة شاذّةً من حديث ابن عيينة .	١٤٠٠/٢٩٣
تخرج الحديث السابق من طرقٍ أخري عن الزهريّ ، وبيان مخالفة ثلاثة رواة عن الزهريّ لعامَّة أصحابه ، الذين يروونه عنه ولم يذكروا هذه اللفظة . ذكرُ كلام علماء الحديث ، وخلاصة قولهم في الروايات المخالفة ، وما إذا كان لأصحابها خصوصية في الزهريّ أم لا .	١٤٠٠/٢٩٥
رواية مالك لهذا الحديث عن الزهريّ بدون اللفظة ، وكيفية نقد الحاكم وابن عبدالبر لها .	١٤٠٠/٢٩٨
"إنَّ نفس المؤمن تخرجُ رشحاً .." تخريجه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن إبراهيم به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٤٠١/٢٩٨
"ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ فأعرفهم فيختلجوا دوني .." تخريجه عن حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ متابع .	١٤٠٢/٣٠٠
"رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر .." تخريجه عن سلمان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن مسلم به ، فتابعه صدقة بن خالد .	١٤٠٣/٣٠١
"عَنَزَةُ حيٌّ من ها هنا مبغيٌّ عليهم منصورون" تخريجه عن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي غاضرة ، فتابعه المُثنّي بن عوفٍ العنزيّ .	١٤٠٤/٣٠٢

في الحديث السابق : تعقب قول البزار : "لم يروه مرفوعاً إلا عمر" بأنه قد أخرجه هو في "مسنده" من حديث سلمة بن سعد مرفوعاً .	١٤٠٤/٣٠٣
"يـــا عليّ ! ألا أعلمك دعاءً إذا أنت دعوت به غُفِرَ لك .." تخريجه عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسي به ، وذكر متابع له.	١٤٠٥/٣٠٤
في الحديث السابق : تعقب قول الترمذي : "لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عليّ" بأنه قد ورد من أوجه أخري عنه .	١٤٠٥/٣٠٥
"إنَّ الله يحبُّ الرفق .." تخريجه عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يـــروي عن أنس إلا من هذا الوجه" بأنه قد ورد من طرقٍ أخري عنه ، وتخريج ثلاثة أوجه منها .	١٤٠٦/٣٠٦
"مـــن لا يرحم لا يُرحم" عن ابن عمر ، وتعقب البزار بنفي تفرد عطية العـــوفي به عن ابن عمر ، فتابعه مجاهد بن جبر . ولا يصح الحديث من الوجهين جميعاً ، وقد صحَّ المعني من وجوه أخري .	١٤٠٧/٣٠٨
"لَمـــا ألقي إبراهيم في النار قال اللهمّ إنك في السماء واحدٌ .." عن أبي هريرة، وتعقب الهيثمي بأن عاصماً الواقع في الإسناد هو ابن أبي النُّجُود.	١٤٠٨/٣٠٨
دعـــاء : "اللهم إني أعوذ بك من كلِّ عملٍ يخزيني .." تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عمران الجوني ، فتابعه عقبة بن عبدالله .	١٤٠٩/٣٠٩
"حبُّ قريش إيمانٌ .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفـــرد الهيـــثم بـــن جَمَّاز ، فتابعه الحسن بن أبي جعفر ؛ ونقد تصحيح الحاكم للحديث .	١٤١٠/٣١٠
دعاء دخول القرية : "اللهمّ ربَّ السموات السبع وما أظلّتْ .." عن أبي لـــبابة بن عبدالمنذر ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي لبابة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه، وتخريجه من جزء حديثي مخطوط.	١٤١١/٣١٢

"مـــم تضـــحكون ؟ من جاهلٍ سألَ عالماً ؟ .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه يروي إلا عن ابن عمرو" بأنه قد ورد مثله من حديث جابر ، وتخريجه من رواية البزار نفسه في "مسنده" وغيره .	١٤١٢/٣١٣
"أكـــثروا ذكـــر هادم اللذات" تخريجه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مؤمل بن إسماعيل ، وذكرُ متابع له .	١٤١٣/٣١٤
في الحديـــث السابق : ذِكْرُ قول أبي حاتم أن الحديث باطلٌ لا أصل له . وتوجـــيه كلامه بأنه ربما قصد إعلاله بحماد بن سلمة ، فقد تغير في آخر حياته ، ولكنه مع ذلك كان أثبت الناس في ثابت حتى لو خالفه غيره ، كيف ولا نعلم أحداً خالفهُ في هذا الحديث ؟ .	١٤١٣/٣١٥
"أكـــثروا ذكـــر هادم اللذات" تخريجه من حديث نافع عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عامر الأسديّ ، وذكرُ متابع له .	١٤١٤/٣١٦
في الحديـــث السابق : تعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له .	١٤١٤/٣١٧
"يكـــونُ في آخـــر الزمان فتنةٌ يُحَصَّلُ الناسُ فيها .." تخريجه عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد بن أبي الزرقاء به ، وذكرُ مُتَابِعَين له .	١٤١٥/٣١٨
"مـــن ســـرَّهُ أن يسلم فليلزم الصمت" من حديث الزهري عن أنس ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد عثمان بن عبدالرحمن الوقَّاصيّ فتابعه ابن أخي الزهري . وذكرُ نقد العقيليّ للحديث .	١٤١٦/٣٢٠
"مـــا لي لم أر ميكائيل عليه السلام ضاحكاً قطُّ ؟ .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الدارقطـــنيّ بنفي تفرد أبي اليمان به ، فتابعه عبدالوهاب بن الضحاك ، وهو متروك .	١٤١٧/٣٢١

"من كانت الدنيا همَّهُ وسدَمَهُ .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب وهمّام عن قتادة ، وذِكْرُ مُتابِعٍ له ، ونقد ابن الجوزي للحديث .	١٤١٨/٣٢٢
"ما ذئبان ضاريا أُرسلا في زريبة غنمٍ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عبدالملك بن عبدالرحمن الذّماري ولا إبراهيم ابن محمد به وذكرُ متابع لكل منهما .	١٤١٩/٣٢٤
"كم من عاقلٍ عقل عن الله أمره .." عن ابن عمر ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد نهشل بن سعيد وهو ساقطٌ البتة ، فتابعه داود بن المحَبَّر وهو مثله .	١٤٢٠/٣٢٥
التنبيه علي خطأ فعله محقق كتاب "الشعب" للبيهقي .	١٤٢٠/٣٢٥
"مــن ذُكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ .." تخريجه عن أبي إسحاق عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن طهمان به ، فتابعه أبوسلمة المغيرة ابــن مسلم . ونقد تجويد النووي لإسناده وهو منقطع ، وذكرُ قول أبي حاتم : "لا يصحُّ لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع" .	١٤٢١/٣٢٦
"لقــد دعا الله باسمه الأعظم .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن مسلم ، فتابعه عياض بن عبدالله الفهري .	١٤٢٢/٣٢٨
دعــاء الخـــروج من المنزل : "اللهم إني أعوذ بك أن أضلَ أو أُضل .." تخـــريجه عـــن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن إبراهيم ، فتابعه ثلاثةٌ ، وتخريج حديث كلٍ منهم .	١٤٢٣/٣٢٩
"لا يُغـــني حـــذرٌ من قدرٍ .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفـــرد عطّاف الشاميّ ولا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ لكل منهما .	١٤٢٤/٣٣٠

"إذا رأيـستم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون ؟ .." تخريجه عن عمران بن حصين ، وتعقب البيهقيّ بنفي تفرد عمر بن سعيد به ، فتابعه أبوالجماهر محمد بن عثمان ، وتخريجه والكلام علي رجاله .	١٤٢٥/٣٣٢
"كلُّ ما نهى الله عنه فهو كبيرةٌ" تخريجه من قول ابن عباس ، وأن العقيلي أنكره مرفوعاً وصوَّب وقفه .	١٤٢٥/٣٣٣
"ما عُبِدَ الله بشيءٍ أفضل من فقه في دينٍ" عن ابن عمر ، وتعقب البيهقيّ بـنفي تفـرد عيسي بن زياد الدورقيّ به ، فتابعه يوسف بن خالد وهو هالكٌ .	١٤٢٦/٣٣٤
"عـلام تدغرن أولادكنّ؟ إنما يكفي إحداكنّ أن تأخذ قسطاً هندياً .." تخـريجه عـن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ، وبيان الخلاف في إسناده .	١٤٢٧/٣٣٥
"مـا من عمل يوم وليلةٍ إلا يُختمُ عليه .." تخريجه عن عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، فتابعه عمرو بن الحارث .	١٤٢٨/٣٣٨
"ثلاثة إن كان في شيءٍ منها شفاء ، فشرطة محجَم .." تخريجه من حديث عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن أبي أيوب ، فتابعه حـيوةُ بـن شـريح ؛ وأن للحديث شواهد بيانها في كتاب "الأمراض والكفارات" للضياء المقدسي .	١٤٢٩/٣٣٩
"قـال الله ﷻ : من أخذتُ حبيبتيه ، فصبر واحتسب لم أرضَ له ثواباً دونَ الجنة" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه من قول النبي ﷺ .	١٤٣٠/٣٤٠

"إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنينٌ .." تخريجه حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي بأحسن من هذا الإسناد" بذكرِ إسناد آخر له أحسن منه ؛ والكلام علي رجال الإسنادين .	١٤٣١/٣٤٣
"عوَّذَنِي رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً" تخريجه عن السائب بن يزيد، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن يزيد ، فتابعه عثمان بن فائد ؛ والحديث لا يصحُّ من الوجهين جميعاً .	١٤٣٢/٣٤٦
مصطلح البخاريّ "فيه نظر" ومعناه كما قال الذهبي : قلَّ أن يكونَ عند البخاريّ رجلٌ فيه نظرٌ إلاَّ وهو متهمٌ .	١٤٣٢/٣٤٧
"الحجمة التي في وسط الرأس دواءٌ من الجنون والجذام .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بذكر رواية آخري للحديث من غير طريق إسماعيل بن أبي أويس .	١٤٣٣/٣٤٧
"إذا أكرم الرجلُ أخاهُ فإنما يكرمُ ربَّهُ" عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُهُ عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بأن الحديث قد ورد عن صحابة آخرين .	١٤٣٤/٣٤٨
"من أكرم امرأً مسلماً فإنما يكرمُ ربَّهُ" تخريجه عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بحر بن كنيز السقاء ، وذكرُ مُتابِعَينِ له ، ولا يصحُّ الحديث بوجهٍ من الوجوه .	١٤٣٥/٣٥٠
"دعاء النَّظرِ في المرآة" عن ثمامة عن أنس ، وتعقب البزار بأنَّ معني الحديث ورد مرفوعاً عن عليّ بن أبي طالب وابن عباسٍ وأبي هريرة وعائشة ، وأنَّ تخريجَ حديثِ بعضهم في كتاب "النافلة" (ح٨٠) .	١٤٣٦/٣٥١

في الحديث السابق : تعقب البزار بذكر وجهين آخرين له عن أنس ، وتخريجهما والكلام عليهما .	١٤٣٦/٣٥٢
عـادة الهيثمي في "المجمع" : أن يصرح بأنّ الراوي مجهولٌ أو نحو ذلك ، ولا ينسب عدمَ المعرفةِ إلي نفسه إلا إذا بحث عنه فلم يرَ له ترجمةً .	١٤٣٦/٣٥٣
"الشعرُ بمنزلة الكلام فحسنُه كحسنِ الكلام .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب قول الطبراني : "لا يُروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.." بأنه قد رويَ عن رسول الله ﷺ من وجوه أُخرَ ، وتخريج وجهين منها .	١٤٣٧/٣٥٤
"إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ينادي : ألا إني جعلتُ نسباً وجعلتم نسباً" عن أبي هريرة ولا يصحُّ مرفوعاً وموقوفاً ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	١٤٣٨/٣٥٦
"يـا أنـس ! أحسن الوضوء يزد لك في عمرك .." تخريجه عن أنس ، وتعقـب الطبراني بنفي تفرد عَوبَد بن أبي عمران الجوني عن أبيه ، فتابعه بشر بن حازم به .	١٤٣٩/٣٥٨
"لا تسـبُّوها (الـبراغيث) فنعمت الدّابَّةُ .." عن عليّ وسنده ساقطٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، فتابعه أبوالحارث الوراق . وذكرُ قول العقيليّ : "لا يثبتُ عن النبي ﷺ في البراغيث شيئٌ" .	١٤٤٠/٣٥٩
"اطلـبوا الخـير عـند حسانِ الوجوه" تخريجه عن جابر ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ؛ ولا يصحُّ الحديثُ بوجهٍ من الوجوه .	١٤٤١/٣٦٠

"امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكرِ إسناد آخر له عن أبي هريرة ، وأنه قد ورد عن صحابة آخرين . ولا يصحُّ في هذا المعني حديثٌ .	١٤٤٢/٣٦٢
"نهـــي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر" تخريجه عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حماد بن شعيب به عن أبي الزبير ، وذِكْرُ مُتابِعٍ له ، وتخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" ، ونقد الحاكم مع الذهبيّ .	١٤٤٣/٣٦٥
"أحبُّ عباد الله تبارك وتعالي الذين يراعونَ الشمس والقمر" تخريجه عن ابن أبي أوفي، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن الوليد ، وذكرُ متابع له .	١٤٤٤/٣٦٦
"كـــنّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ إلي منازلنا ونحن نبصر مواقع النَّبْل" تخريجه عن ابن عقيل عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ له عن جابر طريقاً غير هذا" بتخريج الحديث من عدة طرق عنه .	١٤٤٥/٣٦٨
"فإني قد صليتها مع من هو خيرٌ منك مع رسول الله ﷺ .." تخريجه من قـــول تميم الدَّاريّ ويعني : ركعتين بعد العصر ، وتعقب البزار بتخريج إسناد آخر له عن تميم الدَّاريّ .	١٤٤٦/٣٦٩
"رأيتُ النبي ﷺ يُصلّي في ثوبٍ واحدٍ" تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبدالله بن الأجلح به ، فتابعه سفيان الثوري .	١٤٤٧/٣٧١
"خرج النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه متوكئاً علي أسامة .." تخريجه عن أنس ، وتعقب قول البزار : "ولا روي حبيبُ بن الشهيد عن الحسن إلا هـــذا" بتخريج ثلاث روايات غير هذه لحبيب عن الحسن ، أُولاها أخرجها البخاريُّ في "صحيحه" وغيره .	١٤٤٨/٣٧٢
التنبيه علي أن كتاب "الحلية لأبي نعيم" (المطبوع) فيه أخطاء وتصحيفٌ.	١٤٤٨/٣٧٢

"كـــان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن وهب ، فتابعه عبدالله بن صالح .	١٤٤٩/٣٧٥
"إذا عـــرف الغلامُ يمينه من شماله فَمُرُوه بالصلاة" تخريجه عن عبدالله ابن خبيب ، وتعقب الطبراني بأنَّ الحديث ورد بإسناد آخر عن النبي ﷺ .	١٤٥٠/٣٧٦
التنبيه علي خطأ وقع في اسم شيخ الطبراني في إسناد في معجمه الصغير .	١٤٥٠/٣٧٦
"من بني لله بيتاً يُعبد الله فيه من مالٍ حلال .." تخريجه عن أبي سلمة عن أبي هريـــرة ، ولا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سليمان وذكرُ متابعٍ له ؛ وأن له إسناد آخر عن أبي هريرة بمعناه .	١٤٥١/٣٧٧
"مـــن بـــني مسجداً لله ﷻ بني الله له بيتاً في الجنة" تخريجه عن عائشة ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد كثير بن أبي كثير المُؤذّن وذكرُ متابع له .	١٤٥٢/٣٧٩
"إن الشيطان قعدَ لابن آدم في بأطرقه .." عن سَبُرَةَ بن الفاكه ، وتعقب القرطبي في عزوه الحديث لصحيح البخاري وجعله من مسند أبي هريرة، وكـــذا تعقب أبي بكر بن العربيّ في عزوه الحديث لصحيح مسلم ، فلم يـــرو الشيخان هذا الحديث قطُّ ؛ تخريجُ رواياته ، وبيانُ الاختلاف في تسمية صحابيه ، وذكرُ الصواب فيه .	١٤٥٣/٣٨٠
"لا تُقامُ الحدود في المساجد .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الترمذي وأبي نعيم بنفي تفرد إسماعيل بن مسلم به ، وذكرُ متابعات له .	١٤٥٤/٣٨٣
"أمـــرنا رســـول الله ﷺ بأكل الثوم .." تخريجه عن عليّ ، وهو منكرٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن رجاء ولا يحيى الأسلميّ ، وذكر متابعات كثيرة لهما .	١٤٥٥/٣٨٦
حديثُ "صلاة الخوف" تخريجه عن أبي موسي الأشعري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جعفر الرازيّ ، وذكرُ متابعات له .	١٤٥٦/٣٨٧

"أنَّ رسول الله ﷺ قد بعث أبا حثمةَ خارصاً .." تخريجه عن سهل بن أبي حثمةَ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٥٧/٣٨٩
"الإفطـــار في السفر عزيمةٌ" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي موسي محمد بن المثني ، فتابعه بندار : محمد بن بشار .	١٤٥٨/٣٩٠
"لما أمر رسول الله ﷺ بإخراج بني النَّضير من المدينة .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن محمد ، وذكرُ متابعٍ له .	١٤٥٨/٣٩١
"كــان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً مضاربةً اشترط علي صاحبه لايســلك به بحراً .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عقبة ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٦٠/٣٩٢
"أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ماله.." تخريجه عن كعب ابن مالك ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن معاوية ، وذكرُ متابعٍ له .	١٤٦١/٣٩٣
"مــن أهديــت له هديةٌ وعنده قوم فهم شركاؤه فيها" تخريجه عن ابن عباس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن جريج ، فتابعه محمد بن مسلم .	١٤٦٢/٣٩٥
تلبـية النبي ﷺ : "لبيك حقا حقا تعبدا ورقا" تخريجه عن أنس ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد يحيى بن محمد ، وذكرُ متابعٍ له وتخريج حديثه .	١٤٦٣/٣٩٦
أنَّ النبي ﷺ نهي عن بيع الحيوان بالحيوان –أي : نساءً–" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد داود العطار وسفيان الثوريّ بوصل الحديث ، فتابعهما إبراهيم بن طهمان .	١٤٦٤/٣٩٧
"ذُكــرت قــبائل العرب عند النبي ﷺ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وهو باطلٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلاّم بن صبيح فتابعه زيد العميّ .	١٤٦٥/٤٠٠

الإشارة إلي أنَّ كتاب "جُنَّةُ المرتاب" تم إعادة صياغته ، وتحرير مسائله ، وتصويب ما فيه من أخطاء ، وأنَّ تصنيفه كان في أوائل حياة الشيخ العلمية علي قلة الكتب وعدم تمام الملكة .	١٤٦٥/٤٠٢
"والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدعَ ما بُعثتُ به .." عن عقيل بن أبي طالب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كريب ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٤٦٦/٤٠٢
"أمَّنَ النبيُّ ﷺ يوم فتح مكة النّاسَ ، إلا أربعة .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن بشر بقدرٍ من الحديث ، بل تابعه إسحاق بن منصور ، وتخريج حديثه .	١٤٦٧/٤٠٤
"من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النفيليّ ولا عكرمة بن إبراهيم ، وذكر مُتابِعٍ لكلٍ منهما .	١٤٦٨/٤٠٧
حديث الطَير : "اللهم ائتني بأحبّ خلقِكَ إليك .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الترمذيّ وابن عساكر بنفي تفرد عيسي بن عمر ، فتابعه الحارث بن نبهان وهو متروك .	١٤٦٩/٤٠٧
الحديثُ السابق حديثٌ باطلٌ علي كثرة طرقه ، وهو مثالٌ جيّدٌ علي أن كثرة الطرق قد لا تقوي الحديث .	١٤٦٩/٤٠٨
الحديث السابق ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد مسهر بن عبدالملك به ، فتابعه عبيدالله بن موسى .	١٤٧٠/٤٠٩
"يا عليّ ! إنَّ فيك من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً .." عن عليّ ، وهذا كذبٌ ، قبّح الله واضعه ، وتعقب البزار بذكر إسناد آخر له عنه ، لكنه ساقطٌ البتّة .	١٤٧١/٤١٠

"إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقة .." عن عمَّار ، وتعقب البزار بذكر وجه آخـر للحديـث عـنه ، وتخريجه مع أقوال العلماء علي رجاله ، وأنَّ للحديث شواهد ، وقوَّاهُ الشيخ الألباني في "الصحيحة" .	١٤٧٢/٤١١
"أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين نيامٌ في لحافٍ .." تخريجه عن عليّ ، والحديث ضعيفٌ جداً ، وتعقب البزار بذكر إسنادٍ آخر له عنه .	١٤٧٣/٤١٤
"كنَّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقولُ ونحنُ متوافرون : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبوبكر .." تخريجه من قول أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بـنفي تفرد عمر بن عبيد ، فتابعه إسماعيل بن عيَّاش ؛ والحديث عن أبي هريرة منكرٌ وهو صحيحٌ مستفيضٌ عن ابن عمر .	١٤٧٤/٤١٥
"سُـئلَ النبي ﷺ عن ورقة بن نوفل .." تخريجه عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد إسماعيل بن مجالد ، فتابعه يحيى بن سعيد الأموي .	١٤٧٥/٤١٦

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

"لا أسـبُّهُ ما ذكرتُ ثلاثاً قالهنَّ له رسول الله ﷺ .." تخريجه عن سعد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٤٨٠/١٣
"الجنَّةُ مائةُ درجة ، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.." عن أبي هريـرة ، وتعقـب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وفي سنده اختلاف ، بيانه في كتاب "البعث" لابن أبي داود .	١٤٨١/١٦
"مـن مـات ولا بـيعة عليه مات ميتةً جاهلية" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن بكير ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٨٢/١٩
"تحرُمُ النّارُ علي كلِّ هيِّنٍ ليِّنٍ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والعقيـليّ بـنفي تفرد وهب بن حكيم ، وذكرُ متابعات كثيرة ولكنّها بأسانيد ساقطة .	١٤٨٣/٢٠
"بايعـتُ رسـول الله ﷺ علي إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنُّصح لكل مسلم" عن جرير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سليمان .	١٤٨٤/٢١
"أُتـيَ الـنبي ﷺ بسارقٍ فقال : اقتلوه .." تخريجه عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مصعب بن ثابت ، وذكرُ متابعة ولكنها لا تصحُّ .	١٤٨٥/٢٢
في الحديـث السـابق : ذكرُ نقد النسائي له وأنه حديثٌ منكرٌ ؛ بينما الحديـث في نقـد السيوطي صالحٌ صحيحٌ يُحتَجُّ به ، أو حسنٌ لأن أبا داود أخـرجه وسكت عليه !! . وليس كما قال والعهد بأبي داود أنَّه سكت عن جملة من الأحاديث أطلَقَ النُّقّادُ القولَ بنكارتها أو ببطلانها .	١٤٨٥/٢٥
"لا يـزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن عثمان به ، فتابعه عثمان بن أبي شيبة .	١٤٨٦/٢٥
"فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة .." تخريجه عن حذيفة ، وتعقب البزار بأن متن الحديث قد ورد عن جماعة من الصحابة .	١٤٨٧/٢٦

الحديث السابق : تخريجه عن سعد بن أبي وقاص ، وبيان أوجه الاختلاف في سنده ، وأنه سندٌ جيِّدٌ لولا ما قيل في حفظ حمزة الزيات ، والإشارة إلي أنه سبق تجويده بدون هذا الاحتراز في تخريج كتاب "الأربعين الصغري" للبيهقي ، والمعوَّلُ علي ما هنا .	٢٦-٢٩/ ١٤٨٧
التنبيه علي سقط في كلام الحاكم في "المستدرك" في نقده للحديث .	١٤٨٧/٢٧
حاصلُ البحثِ في حديث "فضل العلم .." : أنه محتملٌ للتحسين من حديث سعد بن أبي وقاص مع حديث ابن عمر ؛ ولعلَّ الصواب أنه من قول مطرِّف بن عبدالله .	١٤٨٧/٣٣
"رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه .." تخريجه عن وائل بن حجر ، وتعقب قول ابن الملقن في "تحفة المحتاج بأدلة المنهاج" : رواه همَّامٌ أيضاً متصلاً" بأنَّ همّاماً إنما رواه مرسلاً . وتخريجه من وجهين عن همام . والإشارة إلي أن الكلام علي أسانيد هذا الباب مبسوطٌ في كتاب "نهي الصحبة عن النزول بالركبة" .	١٤٨٨/٣٤
في الحديث السابق : نَقلَ الترمذي عن يزيد بن هارون قوله : "لم يرو شريكٌ (النَّخعِيّ) عن عاصم بن كليب ، إلا هذا الحديث" . وردُّهُ بذكر أحاديث أخري له عنه .	١٤٨٩/٣٨
"أن رسول الله ﷺ كان إذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد أبي حريز واسمه سهل، فتابعه عقيل ابن خالد عن الزهري وتخريج حديثه ؛ ولا يصحُّ الحديثُ من الوجهين .	١٤٩٠/٣٩
"سألتُ رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة .." تخريجه من حديث أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة ، وتعقب قول الحاكم : "اتفقا علي إخراجه" بأن مسلماً لم يُخرِّج هذا الحديث إنما انفرد البخاري به .	١٤٩١/٤٠

"أيُّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٤٩٢/٤٢
في الحديث السابق : بيان أنه رواه جماعةٌ هكذا ، بينما رواه ثقةٌ وهو عبيد الله بن عمرو فجعله من مسند جندب بن سفيان البجليّ ، وأن الصواب ما رواه الجماعة .	١٤٩٢/٤٤
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في المطبوع من "مسند أحمد" .	١٤٩٢/٤٥
"سألتَ ربي مسألةً وددتُ أني لم أسأله .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الربيع الزهرانيّ ولا سليمان بن أيوب وذكر مُتابِعَين لهما .	١٤٩٣/٤٦
"أن رسول الله ﷺ كا يقصرُ الصلاة في العقيق" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الضحاك بن عثمان ، وذكرُ مُتابِع له .	١٤٩٤/٤٨
"كنتُ أرَجِّل النبي ﷺ وأنا حائضٌ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معن بن عيسي ، وذكرُ مُتابِع له .	١٤٩٥/٤٩
"أصبتَ السُّنّةَ وأجزأتكَ صلاتُكَ .." تخريجه عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق المسيِّبيّ ، وذكرُ مُتابعَين .	١٤٩٦/٥٠
"لو لم أر رسول الله ﷺ يصنعُهُ ما صنعتُهُ" (يعني: الصلاة علي الراحلة وهو متوجهٌ إلي مكة) . عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن جُعشم فتابعه عبدالله بن يزيد المقرئ .	١٤٩٧/٥١
"ما علي أحدكم إذا أرادَ أن يتصدَّقَ بصدقة أن يجعلها عن أبويه .." عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن الحسن ، فتابعه الوليد بن مسلم ؛ والحديث منكرٌ من هذا الوجه .	١٤٩٨/٥٢

"مـــاءُ زمزمَ لِمَ شُرِبَ له" تخريجه من حديث أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الطبراني والعقيليّ وابن حبان بنفي تفرد عبدالله بن المؤمل ، فتابعه حمزة ابن حبيب الزيات وإبراهيم بن طهمان ، وتخريج حديثيهما .	١٤٩٩/٥٣
الحديـــث الســـابق : له شواهد لا يثبتُ منها شيءٌ مرفوعٌ . وقد ترجَّحَ للشـــيخ أخيراً أنه حديثٌ ضعيفٌ مرفوعاً . وقد سبق وذكر أنه حديثٌ صالحٌ لقيام الحجة به في كتاب "جنة المرتاب" . والإشارة إلي أن الشيخ أعـــاد صـــياغة هذا الكتاب مع كثير من مصنفاته التي صنَّفها في مطلع حياته العلمية لتلافي الأخطاء الواقعة فيها .	١٤٩٩/٥٥
"مـــن أدرك عـــرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج" عن ابن عباس ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد عمر بن قيس ، وذكرُ مُتابعتَين له ؛ وأن الحديث قد ثبتَّ من غير هذا الوجه .	١٥٠٠/٥٥
"مـــن أراد هوان قريش أهانه الله" عن عامر بن سعد عن أبيه ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن سعد ؛ وأنه اختلف في سنده وبيانه في في تحقيق "مسند سعد" للبزار .	١٥٠١/٥٦
"من حلف علي يمين مصبورة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، فتابعه محمد بن سلمة .	١٥٠٢/٥٧
"من سأل مسألةً عن ظهر غنيً استكثر بها من رضفِ جهنم" تخريجه عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن ذكوان ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٠٣/٥٨
التنبيه علي أن مطبوعة "الكامل" لابن عديّ كثيرة السقط والتحريف .	١٥٠٣/٦٠
"مـــن لم يـــرضَ بقضـــاء الله ..فليلتمس إلهاً غير الله" تخريجه عن أنس ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد سهيل بن عبدالله ، وذكرُ مُتابعٍ له ؛ وأن الحديث ضعَّفه جداً الشيخ الألبانيّ .	١٥٠٤/٦٠

"نهى النبي ﷺ أن يضعَ الرجلُ إحدي رجليه علي الأخري وهو متكئٌ" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عبدالواهب ، وذكر متابعٍ له .	١٥٠٥/٦١
"ويلٌ لأمتي مما في صلب هذا" عن جبير والحديث باطلٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن خلف ، وذكر متابعٍ له .	١٥٠٦/٦٢
"لا تؤذوا الحيَّ بالميت" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن محمد ، فتابعه سعيد بن أبي أيوب .	١٥٠٧/٦٣
"لا يصومنَّ في هذه الأيام أحدٌ .." تخريجه عن عبدالله بن حذافة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قرَّة بن عبدالرحمن ولا سويد بن عبدالعزيز .	١٥٠٨/٦٣
"يا بني سلمة ! دياركم ، فإنها تكتبُ آثاركم" تخريجه عن أبي نضرة عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي السَّريّ ، وذكرُ متابعتين له .	١٥٠٩/٦٥
الحديث السابق : وتعقب أبي نعيم بأن مسلماً إنما رواه من طريق كهمس عن أبي نضرة .	١٥١٠/٦٦
"نحنُ أخذنا فألكَ من فيكَ.." عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده ، وإسناده ضعيفٌ جداً ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هارون بن عبدالله ، فتابعه ابن أبي فديك ؛ وهذا التعقب محتملٌ .	١٥١١/٦٨
"اليومُ الرهانُ وغداً السِّباقُ والغاية الجنة .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أصرم بن حوشب به فتابعه عبدالرحمن بن حوشب .	١٥١٢/٧٠
"أثردوا ولو بالماء" عن أبي عقال عن أنس ، وتعقب الطبراني بذكر وجه آخر للحديث عن أنس .	١٥١٣/٧١
"أحبُّ الأعمال إلي الله ﷻ الصلاةَ لوقتها" تخريجه عن أمِّ فروة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قزعة بن سويد ، فقد تابعه غيرُ واحد .	١٥١٤/٧١

التنبيه علي تصحيفٍ وقع في المطبوع من كلٍّ من : "الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم" و "سنن الدارقطني" .	١٥١٤/٧٢
"أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو محرمٌ من وجعٍ وجده في رأسه" تخريجه من حديث حميد الطويل عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العمريّ وهو ضعيفٌ ، فتابعه معتمر بن سليمان ؛ وتخريجه بسند صحيح .	١٥١٥/٧٣
"أن النبي ﷺ اشتري من أعرابي حِملَ خَبَطَ .." تخريجه عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن أيوب ولا موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابعٍ لكلٍ منهما .	١٥١٦/٧٥
دعاء : "اللهم افتح مسامع قلبي لذكركَ وارزقني طاعتك وطاعة رسولك ﷺ وعملاً بكتابك" عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وهب بن يحيى به ، فتابعه أحمد بن بكار الباهليّ .	١٥١٧/٧٧
"أن النبي ﷺ حرَّمَ القيْنَة وبيعها وثمنها .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن كثير به ، فتابعه قتيبة بن سعيد .	١٥١٨/٧٨
"إنَّ الله قد أوجبَ لها الجنة وأعتقها من النار" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بكر بن مُضر ، فتابعه يحيى بن سعيد .	١٥١٩/٧٨
بتخريج الحديث السابق عند مسلم وأحمد وغيره يظهر سقط في إسناد الطبراني ، وإن ثبتَ ، فحينئذ لا يرد عليه هذا التعقب .	١٥١٩/٨٠
"إنَّ الوسيلةَ درجةٌ عند الله ليس فوقها درجةٌ .." عن أبي سعيد الخدري، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن جعفر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٢٠/٨٠
"إني لأمزحُ ولا أقولُ إلا حقّاً" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن ابن عمر .	١٥٢١/٨١

"إنّا إذا كنّا معكم صلينا أربعاً ، وإذا رجعنا إلي رحالنا صلينا ركعتين ، قال : تلك سنّةُ أبي القاسم ﷺ " عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحارث ولا الطُّفاويّ ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	١٥٢٢/٨٢
حديث : "المسح علي الخفين" عن المغيرة بن شعبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المسيَّبيّ ، فتابعه إبراهيم بن المنذر .	١٥٢٣/٨٣
"خير نساءٍ ركبن الإبل ، نساءُ قريشٍ ، أحناهُ علي طفلٍ صغير .." عن أمّ هانئ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابعٍ .	١٥٢٤/٨٤
سببُ نزول قوله تعالي : ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى/٥] عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الأوزاعي ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ والحديث ضعيفٌ من الوجهين جميعاً .	١٥٢٥/٨٥
"إنّ لله تسعةً وتسعين اسماً مئةً غيرَ واحدة ، من أحصاها دخل الجنة .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الترمذيّ بنفي تفرد صفوان بن صالح ، فتابعه موسي بن أيوب النصيبي ، وتخريج حديثه .	١٥٢٦/٨٦
"إذا قال رجلٌ لآخر : يا كافر ، فقد وجبَ الكفرُ علي أحدهما" تخريجه من حديث ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيدالله بن أبي جعفر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٢٧/٨٧
سبب نزول قوله تعالي : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة/١١٥] تخريجه عن عامر بن ربيعة ، وتعقب الترمذيّ والطبرانيّ بنفي تفرد أبي الربيع السَّمّان واسمه أشعث بن سعيد به ، فتابعه عمرو بن قيس ، وتخريج حديثه من رواية الطيالسي والبيهقي .	١٥٢٨/٨٨

"يتجلي الله ﷻ في الآخرة لعباده المؤمنين عامَّةً ، ويتجلي لأبي بكرٍ خاصةً" عن جابر ، وتعقب قول أبي نعيم: "حديثٌ ثابتٌ رواته أعلام .." بأنه ليس بثابت بل هو باطلٌ ؛ وتخريج الحديث بطرقه المختلفة عن جابر، وبيان أنها ساقطة، وسكوت الحاكم عنه في المستدرك وتعقب الذهبيّ له .	١٥٢٩/٩٠
التنبيه علي تصحيف وقع في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٥٢٩/٩١
وقوع خطأ في نسبة يحيى بن سعيد في مطبوعة "المجروحين لابن حبان" .	١٥٢٩/٩٢
في الحديث السابق : ذكرُ أنّ له شواهد عن أنس ، وأبي هريرة ، والحسن بن عليّ ، وعائشة . وجميع طرق هذه الشواهد لا تخلو من كذّاب ، أو متهم ، أو متروك .	١٥٢٩/٩٤
في الحديث السابق : نقدُ تأويل الشيخ المُعلّمي لكلمة أبي نعيم "حديثٌ ثابتٌ" بقوله : "أراد أنه ثابتٌ في كتابه ونحو ذلك فأما الثبوت عن النبي ﷺ فلا" . وأنَّ أبا نعيم قصد تقوية الحديث بذلك ، بدليل قوله : "رواته أعلامٌ" ، وهي عبارة دارجةٌ علي ألسنة علماء الحديث ، يقصدون بها تصحيحَ الحديثِ وتقويتَهُ .	١٥٢٩/٩٤
مصطلح أبي نعيم : "حديثٌ ثابتٌ" . بيان معناه ، وأنه يطلقه علي أحاديثَ صحيحة رواها الشيخان وغيرهما ، وذكرُ مثالين منها مما أخرجه في "الحلية" ؛ وأنه كثيرا ما يَقْرِنُ الثُبُوتَ مع الصحة بقوله "ثابت صحيح" ، وربما قال : "ثابتٌ متفقٌ عليه" ، وربما قال أيضاً : "ثابتٌ مشهورٌ" ، وذكرُ مواضعَ من كلٍّ ذلك في كتابه .	/٩٧-٩٥ ١٥٢٩
"من قال لا إله إلا الله أنجته يوماً من دهره .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٣٠/٩٧
وقوع سقط في إسناد في مطبوعة "كشف الأستار" .	١٥٣٠/٩٨

"من أصبح جُنُباً فقد أفطر" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بلفظه ، فتابعه ابن جريج ، وأخرج حديثه أحمد في "المسند" عن عبدالرزاق وهو في "المصنف" أيضاً.	١٥٣١/٩٩
"ليس منَّا من حلقَ ولا خرقَ ولا سلقَ" تخريجه عن أبي موسى ، وتعقب البزار وأبي نعيم والدارقطني بنفي تفرد عبدالوارث بن سعيد ، فتابعه عبدالأعلي ابن عبدالأعلي ، وتخريج حديثه من رواية ابن منده في "كتاب الإيمان" .	١٥٣٢/١٠١
الحديثَ السابق فيه : نهي النبي ﷺ العبد إذا أصابته مصيبةٌ أن يحلقَ رأسه أو يشُقَّ ثوبه أو يصُكَّ وجهه . ومن معاني السلق أيضاً : رفعُ الصوت عندَ المُصيبة .	١٥٣٢/١٠١
"إنَّ ربَّكم تعالي رحيمٌ . من همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كُتِبَت له حسنة .." تخريجه من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربِّه ﷻ . وتعقب قول أبي نعيم : "صحيحٌ ، حدَّث به مسلم عن قتيبة مثله" بأن مسلماً لم يُخرِّجْهُ عن قتيبة ، إنما أخرجه عن يحيي بن يحيي .	١٥٣٣/١٠٣
"إذا نابكم في الصلاة شيئ فليسبح الرجال وليصفق النساء" تخريجه عن سهل بن سعد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد البخاريّ برواية عبدالعزيز ابن أبي حازم لهذا الحديث عن أبيه ، بل شاركه فيها مسلم .	١٥٣٤/١٠٦
في الحديث السابق : تعقب أبي نعيم بأن البخاريّ أخرج رواية أبي غسَّان محمد بن مطرِّف ، عن أبي حازم .	١٥٣٤/١٠٩
في الحديث السابق : تعقب أبي نعيم بأن البخاريّ أخرج رواية حمَّاد ابن زيد ، عن أبي حازم .	١٥٣٤/١١٠

في الحديث السابق : ذِكْرُ قولِ البيهقيِّ أنَّ قولَ النبيِّ ﷺ لبلالٍ : "إذا حضرت صلاةُ العصر ، ولم آتك ، فمُر أبا بكرٍ فليُصَلِّ بالناس" زيادةٌ حفظها حماد بن زيد ، والزيادةُ من مثله مقبولةٌ .	١٥٣٤/١١١
"أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعتمة حتي رقد الناسُ واستيقظوا.." عن ابن عباسٍ ، وتعقب أبي عوانة بنفي تفرد ابن أبي عمر العدنيّ برواية الحديث عن سفيان بن عيينة موصولاً ، فقد تابعه آخرون .	١٥٣٥/١١١
في الحديث السابق : ذِكْرُ ثلاثة رواة تابعوا ابن أبي عمر علي وصله ، ولكن خالفهم من هم أمكنُ منهم فرووه عن سفيان فأرسلوه .	١٥٣٥/١١٤
الحديث السابق لا ينبغي أن يكون مثالاً علي تتابع ثلاثةٍ من الرواة الثقات علي الوهم ، فلم يهموا أصلاً ، لأن سفياناً وهو شيخهم ربما وصله وربما أرسله ؛ ويجوز أن يكون مثالاً علي تبرئة ساحة الراوي من الوهم وإن كان الوهم لا ينفك عنه .	١٥٣٥/١١٦
"خيرُ النَّاس قرني .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عقبة بن مكرم ، فتابعه عبيد بن يعيش ؛ وذكرُ نقد البزار للحديث .	١٥٣٦/١١٦
"كان النبي ﷺ إذا اطَّلي وَلِيَ عانته بيده" عن أم سلمة ، والحديث لا يصحُّ ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد كامل أبي العلاء ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٣٧/١١٧
"خمسٌ لم يكن رسولُ الله ﷺ يدعهنَّ في حضرٍ ولا سفرٍ : المرآة .." تخريجه عن عائشة ، وهو منكرٌ . وتعقب الطبراني وابن عديّ والعقيلي بنفي تفرد راويه عن هشام بن عروة ، وذكرُ ثلاث متابعات ولا تصحُّ .	١٥٣٨/١١٨
وقوع خطأ في أصول "الكامل لابن عديّ" ولعله من الناسخ .	١٥٣٨/١١٩
"السائحون : الصائمون" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حكيم بن خذام برفعه ، فتابعه أبوعوانة وتخريج حديثه بسند لا يصحُّ .	١٥٣٩/١٢١

الحديث السابق أعله العقيليّ بالوقف ، وصحَّحَ وقفه ابنُ كثير .	١٥٣٩/١٢٢
"أنــه شهد الصلاة مع النبي ﷺ يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة .." تخريجه من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر ، وتعقب قــول أبي نعيم : "أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالملك .." بأن البخاريَّ لم يروه من هذا الطريق ، إنّما انفرد به مسلمٌ .	١٥٤٠/١٢٣
الحديـث السابق : أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرقٍ عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر . وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز وليس هو المقصود بكلام أبي نعيم كما يعلمه من يعرف أصول التخريج وطريقة العلماء فيه .	١٥٤٠/١٢٥
"مــن مات من أمتي لا يُشرك بي شيئاً دخل الجنة" تخريجه عن أبي ذر ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، وذكر ست متابعات له .	١٥٤١/١٢٦
وقوع سقط في إسناد عند ابن منده في كتاب "الإيمان" (المطبوع) .	١٥٤١/١٢٨
"لا ينفــتِل أو لا ينصَرِفُ حتى يسمع صوتاً أو يجدَ ريحاً" عن عبدالله ابن زيــد (عمُّ تميم بن عباد) ، وتعقب الكرماني بأنَّ الشّكَّ في هذا الحرف ليس من عبدالله بن زيد وهو صحابيُّ الحديث .	١٥٤٢/١٣٠
المعــروف عــند أهل العلم أنه إذا وقع شكٌّ في لفظة في الحديث ، فلا يُنســبُ الشــك للصحابي ، فإنه أضبط رجال الإسناد . وينسبُ هذا الشك غالباً إلي الطبقات المتأخرة في الإسناد ، إلا أن يقوم دليلٌ علي أنَّ الشــك من الصحابي أو الطبقة التي تليه ؛ ويُستعان علي معرفة الشاكِّ بجمع طرق الحديث .	١٥٤٢/١٣٠

الحديث السابق : تخريجه بلفظ "لا ينصرف"، ثم تخريجه بلفظ "لا ينفتل". فـرواه جماعةٌ عن سفيان هكذا وجماعةٌ أخري هكذا ، وروي قتيبة ابن سعيد عنه الوجهين ، وروي الحميدي الثانية ثم قال : "وربما قال سفيان : لا ينصرف" ، فظهر من التخريج ثُبُوت رواية سفيان للوجهين جميعاً .	١٥٤٢/١٣١
توجيه رواية عليّ بن المديني الحديثَ عن سفيان علي الشكّ .	١٥٤٢/١٣٢
"مـا أنهـر الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله ﷺ فكلوا ما لم يكن سِنّاً ولا ظُفراً .." تخريجه عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده . وتعقب ابن أبي شيبة بنفي تفـرد أبي الأحـوص بذكر كلمة "عن أبيه" في السند فتابعه حسّان ابن إبراهيم وتخريج حديثه ؛ وأنه قد وقع اختلافٌ في سنده ، بيانه في كتاب "تعلة المفئود بشرح منتقي ابن الجارود" .	١٥٤٣/١٣٢
"لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ" (والكَثَرُ هو : الجُمَّارُ) عن رافع بن خديج ، وتعقـب ابـن عبدالبر بنفي تفرد ابن عيينة بذكر "واسع بن حبان" في السند ، فتابعه : سفيان الثوري ، والليث بن سعد ، وزهير بن محمد .	١٥٤٤/١٣٤
قـول ابن القيِّم ، في سماع ابن المسيب من عمر بن الخطاب : "هذا ولم يحفـظ عـن أحـد من الأئمة أنه طعن في رواية سعيد ، عن عمر ، بل قابلوهـا كلُّهـم بالقبـول والتصديق" . ينقُدُهُ كلامُ فرسان أهل العلم بالحديث أمثال : مالك وأبي حاتم الرازي وابن معين . فهؤلاء في آخرين نفـوا السماع ؛ وأثبته الإمام أحمد ، ونقل الحاكمُ الخلافَ فيه ثم قال : "وأكثر أئمتنا علي أنه سمع منه" .	١٥٤٥/١٣٨
والصحيحُ سماعُهُ منه، وبيانُهُ في كتاب "غوث المكدود" (ح٩٦٦) ؛ لكن لا يصحُّ نقل الإجماع علي صحَّة سماعه كما جزم ابنُ القيم رحمه الله .	١٥٤٥/١٣٩

"هــذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالدٍ بن هوذة من محمد رسول الله ﷺ .." تخريجه عن العداء بن خالد ، وتعقب الترمذي وابن عديّ والعقيليّ بنفي تفرد عباد بن ليث بالحديث ، فتابعه المنهالُ بن بحرٍ .	١٥٤٦/١٣٩
وقــوع قلــب في متن الحديث السابق عند البخاري في "صحيحه" وقد أخرجه تعليقاً .	١٥٤٦/١٤٠
في الحديث السابق : ذكرُ قول الحافظ : "والحديث حسنٌ في الجملة".	١٥٤٦/١٤١
"مــن مات ولم يغزُ ، ولم يحدِّث نفسه بالغزو .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٤٧/١٤٣
في الحديــث الســابق : يستدرك علي أبي عوانة ، كيف أخرج لمثل أبي ربيعة فهد بن عوف ، وهو تالفٌ ، في "المستخرج علي صحيح مسلم" ؟	١٥٤٧/١٤٥
الحديــث السابق له سياقٌ آخر: "من لقي الله بغير أثرٍ من جهاد .." ولا يصحُّ بهذا اللفظ .	١٥٤٧/١٤٦
"سُئِلَ النبي ﷺ أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال : إيمانٌ بالله .." عن سعيد المقبري عــن أبيه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي حاتم الرازي بنفي تفرد عفَّان ابن مسلم بذكر والد "سعيد المقبري" فقد تابعه ثلاثةٌ .	١٥٤٨/١٤٧
أبومعشــر نجـيحُ السندي : مثال للراوي الذي يتهيَّبُ النّاقدُ أن يعتبر بروايته فيما يتعلق بالإسناد .	١٥٤٨/١٤٩
"مــن سأل الله الشهادة بصدقٍ بلَّغه الله منازل الشهداء وإن مات علي فراشــه" تخــريجه عــن سهل بن حنيف ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٤٩/١٤٩
"لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية.." تخريجه عن عبدالله بن أبي أوفي، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٥٠/١٥١

"مـــا من غازيةٍ تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمةً .." تخريجه من حديث عبدالله بن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٥١/١٥٥
الإشـــارة إلي أنـــه وقع إقحام لاسم راوٍ في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٥٥١/١٥٥
عادةُ النسائي في "سننه" أن لا يُسَمّي "ابن لهيعة" في الإسناد ، بل يقول : "وآخر" .	١٥٥١/١٥٦
"إذا نسي ، فأكلَ وشرب فليُتِمَّ صومَهُ ، فإنما أطعمه الله وسقاهُ" عن أبي هريرة، وتعقب قول الحافظ في "الفتح" والبدر العيني في "عمدة القاري": "هشـــام هـــو الدستوائي" بأنَّ هشاماً المذكور في الإسناد هو ابن حسَّان القُردوسيّ وليس هو الدستوائي ؛ والتدليل علي ذلك .	١٥٥٢/١٥٧
"لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحْدَةِ ما أعلمُ لن يسير الراكبُ بليلٍ .." تخريجه عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٥٣/١٥٩
في الحديـــث السابق : ظهر من التخريج أنه اتفق تسعة من الثقات علي روايـــة الحديث سنداً ولفظاً ، ووافقهم أحدُ الثقات سنداً وخالفهم في لفظه ، فانفرد بذكر "المبيت" ويغلبُ علي الظنِّ أنه زيادةٌ شاذةٌ .	١٥٥٣/١٦١
في الحديـــث الســـابق : تعقب الترمذي بنفي تفرد عاصم بن محمد به ، وذكرُ مُتابِعٍ له ، وتخريج حديثه .	١٥٥٤/١٦٢
مؤمل بن إسماعيل صدوقٌ سيئُ الحفظ ، ماذا يفعل في الرواية ، يضطرب في الإسناد ، تارة يصله وأخري يقطعه ، والمتابعات تبين أيُّها صواباً .	١٥٤٤/١٦٢

"يُغفرُ للشهيد كلُّ ذنبٍ إلا الدَّين" تخريجه من حديث ابن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٥٥/١٦٣
"أنّ رسول الله ﷺ قد كان يُنفل بعضَ من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٥٦/١٦٤
"يا عمّارُ ألا تحملُ لبنةً لبنةً كما يحملُ أصحابك ؟ .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٥٧/١٦٥
في الحديث السابق : لم تتفق نسخ البخاري علي جملة : "تقتله الفئةُ الباغية" ورأي المصنِّف أنّ البخاري حذفها عمداً لنُكتة خفية ؛ وهذا مثالٌ علي دقة فهم البخاري وتبحره في الاطلاع علي علل الأحاديث .	١٥٥٧/١٦٧
"إنّها ستكون بعدي هناتٌ وهنات .." عن عَرفَجَةَ بن شريح الأسلمي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٥٨/١٦٨
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد عارم أبي النعمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٥٩/١٧٥
"هل كان معكم لهوٌ فإن الأنصار يحبون اللهو" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٠/١٧٦
"لقد هممتُ أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره .." عن أبي الدرداء ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦١/١٧٧
"كان الطلاق علي عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر .." عن ابن عباس وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٢/١٧٩
"اخرُجِي فجُدِّي نخلك لعلك أن تصدقي منه .." عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٣/١٨٣

في قولــه تعالي : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِـي أَنْفُسِهِنَّ﴾ [البقرة/٢٤٠] قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٤/١٨٥
في قــراءة قــول الله تعــالي : ﴿فَهَــلْ مِــنْ مُدَّكِــرٍ﴾ [القمــر/ ١٥،١٧،٢٢،٣٢،٤٠،٥١] بــالدال وليس بالذال عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٥/١٨٨
في سبب نزول قوله تعالي : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى﴾ [الـبقرة/٢٣٨] عــن البراء ابن عازب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٦/١٨٩
الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٥٦٦/١٨٩
في ســبب نزوله قوله تعالي : ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ [البقرة/ ٢٦٦] تخــريجه عن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٧/١٩١
في قــول الله تعالي : ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَــرْحُ﴾ [آل عمران/١٧٢] عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٦٨/١٩٣
التنبيه علي مخالفة أبي سعيد المؤدِّب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح لسائر أصحاب هشام بن عروة في تسمية ابن الزبير بعبدالله وليس بعروة ؛ وهو وإن كان أكثر أهل العلم علي توثيقه إلا أنَّ البخاري قال : "فيه نظر" .	١٥٦٨/١٩٤
"يــا بــنيَّ ! إنَّ أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح" قول عائشة لعروة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٩/١٩٦

"إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب ، أتاه اليهود فسألهم النبي ﷺ عن شيئٍ فكتموه .." قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٧٠/١٩٧
في قوله تعالي : ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء/٣٣] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧١/١٩٩
في قوله تعالي : ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذىً مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾ [النساء/١٠٢] تخريجه من قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧٢/٢٠٠
"أنا أحقُّ بذلك منك ، تجاوزوا عن عبدي" تخريجه عن ربعيّ عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٧٣/٢٠١
في الحديث السابق : الصحيح أنه لا مدخل لعقبة بن عامر في الحديث . ذكرُ كلام أهل العلم في ذلك . وذكرُ ما يؤيده من روايات أصحاب ربعيّ بن حراش للحديث دون ذكر عقبة بن عامر .	١٥٧٣/٢٠٣
"أنَّ نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي رأي شجرة نابتة بين يديه .." عن ابن عباس ، والصواب فيه الوقف ؛ وتعقب البزار بأنَّ عطاءً الذي في الإسناد هو ابن السائب وليس هو ابن أبي مسلم الخراساني .	١٥٧٤/٢٠٥
"كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٧٥/٢٠٧
في قول الله تعالي : ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ [يوسف/١١٠] عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧٦/٢٠٩

في قوله تعالي : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [ابراهيم/٤٨] عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٧٧/٢١١
الحديث السابق: بيان أنه وقع اختلافٌ في سنده . وذكر نقد العقيلي له.	١٥٧٧/٢١٢
سبب نزول قوله تعالي ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾ [الاسراء/٥٦] عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٧٨/٢١٢
في الحديث السابق : بيان أنه اختلف في سنده . وأصحاب الأعمش : سفيان وشعبة ثم أبومعاوية . ترجيح رواية جماعة أصحاب الأعمش علي رواية أبي معاوية .	١٥٧٨/٢١٤
في قول الله تعالي : ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الاسراء/٦٠] تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧٩/٢١٥
"من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدَّجَّال" تخريجه عن أبي الدرداء ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٨٠/٢١٧
في الحديث السابق : اختلف في سياقه . فرواه شعبة بلفظ : "من قرأ العشر الأواخر" ، وتحقيقه في كتاب "نوح الهديل بشرح ما في سنن أبي داود من التذييل" .	١٥٨٠/٢١٨
"من أعتق عبداً فمالُهُ لهُ إلا أن يشترط السيدُ ماله .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، وذكرُ مُتابع له .	١٥٨١/٢١٩

ذكر نقد أبي حاتم الرازي لهذا الحديث . وأنه خطأ والصواب : "من باع عبداً ، فمالُهُ للبائع" .	١٥٨١/٢٢٠
في الحديث السابق : تعقب الألبانيَّ في تصحيحه الحديث علي شرط الشيخين في "الإرواء" بأنه ليس علي شرطهما إنما رجاله رجال الشيخين.	١٥٨١/٢٢١
ذكرُ كلام النقاد في نقد الحديث السابق وتغليط عبيدالله بن أبي جعفر فيه ، ورأي المصنِّف أنَّ روايته شاذة .	١٥٨١/٢٢٢
في قوله تعالي : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ [الكهف/١٠٣] تخريجه من قول سعد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٨٢/٢٢٢
من هم الحرورية ؟	١٥٨٢/٢٢٣
"لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد حفص بن غياث وخالد بن الحارث وعيسي بن يونس جميعاً عن ابن جريج بلفظة : "وشاهدي عدل" ، وذكرُ مُتابِعٍ لهم .	١٥٨٣/٢٢٤
"كان رسول الله ﷺ يذكرُ الله علي كلِّ أحيانه" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد يحيى بن زكريا ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٨٤/٢٢٦
"إذا صلي أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلّي أم أربعاً .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن حبان بدفع الوهم عن إسحاق بن راهُويَه ، الجبل الأشم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٨٥/٢٢٨
الحديث السابق : الصواب أنه من مسند أبي سعيد الخدري كما ذكره ابن حبان وغيره من الحفّاظ .	١٥٨٥/٢٢٩
"هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ .." عن عثمان ، وتعقب أبي زرعة الرازي بدفع الوهم عن الفريابي ، وذكرُ ست مُتابَعات له .	١٥٨٦/٢٢٩

في الحديث السابق : التأخير في مسح الرأس وقع في رواية الدارقطني في "سننه" وانتقده ، ووقع علي الصواب في رواية أحمد في "المسند" .	١٥٨٦/٢٣٠
في الحديث السابق : ذكرُ نقد الدارقطني ، وأنه عكس نقد أبي زرعة وأبي حاتم للحديث .	١٥٨٦/٢٣١
"إنّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا .." عن ابن عمر ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد القعنبيّ وجويرية بن أسماء بوصل الحديث عن مالك ، وذَكَرَ ابنُ عبدالبر جماعةً وصلوه ، وأنّ سائر رواة "الموطأ" أرسلوه .	١٥٨٧/٢٣٢
"أنّ رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب قول ابن حبان : "ما روي مالك عن أبي بكر بن نافع غير هذا الحديث" بتخريج حديثين آخرين له عنه .	١٥٨٨/٢٣٣
"تراءي الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بصيامه" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مروان بن محمد الطاطريّ ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٨٩/٢٣٥
"الشفعةُ فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصُرفت الطرقُ فلا شفاعة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد الماجشون وأبي عاصم ويحيى بن أبي قتيلة وأشهب بن عبدالعزيز برفع الخبر عن مالك ، وذِكْرُ جماعة أسندوه .	١٥٩٠/٢٣٥
ذكرُ ابن حبان لعادة مالك في "الموطأ" : يرفع في الأحايين الأخبار ، ويوقفها مراراً ، ويرسلها مرّةً ، ويُسندها أخري علي حسب نشاطه ، وأنّ الحكم أبداً لمن رفع عنه ، وأسند ، بعد أن يكون ثقةً حافظاً متقناً .	١٥٩٠/٢٣٦
تعقب ابن أبي حاتم وشعبة ويحيى القطان وابن معين وأبي حاتم الرازي في نفيهم سماع مجاهد بن جبر من عائشة بأنه قد ثبت أنه سمع منها .	١٥٩١/٢٣٧

وقع التصريح بسماع مجاهد من عائشة في صحيح البخاريّ . وأخرج البخاريُّ غيرَ ماحديث لمجاهد عن عائشة .	١٥٩١/٢٣٨
سماع مجاهد من عائشة أثبته ابن المديني فهو مقدَّمٌ علي من نفاه ؛ وأثبته ابن حبان بالتاريخ .	١٥٩١/٢٣٩
"إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب ، فله أجران .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب قول ابن حبان : "ما روي معمر عن الثوري مسنداً إلا هـذا" ، بذكر حديث آخر له عنه ، وأخرجه أبو الشيخ في "ذكر رواية الأقران" (مخطوط) .	١٥٩٢/٢٣٩
"من أقال مسلماً عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة" تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد يحيى بن معين ولا زياد بن يحيى به ، وذكرُ مُتابِعٍ لكلٍّ منهما .	١٥٩٣/٢٤١
الحديث السابق : تُكُلِّمَ في ابن معين فيه ، وانظر دفاع ابن عديّ عنه .	١٥٩٣/٢٤٢
"إنَّكِ دعوتِ الله لآجالٍ معلومة وأرزاق مقسومة .." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٩٤/٢٤٣
الإشارة إلي تصحيف في اسم راوٍ في مطبوعة "شرح المعاني" للطحاوي .	١٥٩٤/٢٤٥
في الحديث السابق : بيان أنه اختلف في سنده ، وتخطئة المسعودي فيه .	١٥٩٤/٢٤٧
في قوله تعالي : ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان/٦٨] وقوله تعالي : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء/٩٣] من قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٩٥/٢٤٨

"أنَّ امرأة رفعت صبيًّاً لها في محفَّة إلي النبي ﷺ فقالت : يارسول الله ألهذا حجٌّ .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب قول ابن معين : "أخطأ فيه ابن عيينة ، إنما هو مرسل" بذكر ست مُتابعات لابن عيينة علي وصله .	١٥٩٦/٢٥١
الإشارة إلي سقوط اسم راوٍ من مطبوعة "المشكل" للطحاوي .	١٥٩٦/٢٥١
في الحديث السابق : تعقب الطحاوي بنفي تفرد ابن وهب وابن عثمة برفعه عن مالك ، وذكرُ ثلاث مُتابَعات لهما .	١٥٩٦/٢٥٤
في الحديث السابق : ذكرُ كلام العلماء في تصحيح الحديث مرسلاً وموصولاً .	١٥٩٦/٢٥٧
"إنَّ من الشعر حكمةً" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد أبي سعيد الأشجّ برفعه ، وذكرُ متابعات له .	١٥٩٧/٢٥٨
"يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسلُ بولُ الجارية" تخريجه عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد معاذ بن هشام برفعه ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٩٨/٢٥٩
في الحديث السابق : تعقب قول البزار : "لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بأنه قد رواه جماعةٌ من الصحابة بمعناه ، وإن كانت أسانيدها ضعيفة . وأنه ورد عن زينب بنت جحش وأنس بلفظ حديث عليّ .	١٥٩٨/٢٦٠
"ألستُ أحقَّ الناس بها ؟ ألستُ أوَّلَ من أسلم ؟ .." قول أبي بكر الصديق ، وتخريجه من حديث أبي سعيد الخدري ، وتعقب البزار بنفي تفرد عقبة بن خالد بوصله ، فتابعه يعقوب بن إسحاق الحضرميّ .	١٥٩٩/٢٦٢
في الحديث السابق : ذكرُ نقد الترمذي والدارقطني ، وتصويبهما لرواية الإرسال .	١٥٩٩/٢٦٣
"من احتبس فرساً في سبيل الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٠٠/٢٦٣

في قول الله تعالى : ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ [النساء/٩٢] عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معاوية بن هشام به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠١/٢٦٤
"إذا أفضى أحدكم بيده إلي ذكره فقد وجب عليه الوضوء" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خالد بن نزار ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠٢/٢٦٦
"النَّدمُ توبةٌ" تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن أيوب به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠٣/٢٦٦
في الحديث السابق : تعقب ابن عديّ بنفي تفرد يحيى بن أيوب ويحيى ابن راشد به ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	١٦٠٣/٢٦٧
في الحديث السابق : تعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أنس إلا من هذا الوجه" بذكر وجهٍ آخر له عنه .	١٦٠٣/٢٦٨
"من أكل سبع تمرات عجوة .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي فروة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠٤/٢٦٨
الحديث السابق : قد صحَّ عن سعد بن أبي وقّاص ، والإشارة إلي تخريجه في كتاب "مسند سعد للبزار" (ح٧٠) .	١٦٠٤/٢٦٩
مصطلح أبي نعيم الأصبهاني "متفقٌ عليه" : قد لا يعني به المعني الشائع عند المتأخرين ، وهو أن الشيخين البخاريَّ ومسلماً أخرجاه .	١٦٠٥/٢٦٩
الحافز الذي جعل المُصنِّف قرأ كتاب "الحلية" ، ونظر في أحاديثه كلها مما أطلق فيها أبونعيم "متفقٌ عليه" وكانت النتيجة أحاديث كثيرة أطلق فيها هذه العبارة وهي من مفاريد أحد الشيخين ، بل لم يخرجاها أصلاً .	١٦٠٥/٢٧٠
تَتَبُّعُ أبي نعيم في تسعةِ عَشَرَ حديثاً أطلق فيها "متفق عليه" وهي من مفاريد البخاري وليست عند مسلم .	٢٧٠-٢٩٥/ ١٦٠٥

الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ في إسناد في مطبوعة "مسند أبي يعلي" .	١٦٠٥/٢٧٢
تصحيفٌ ظاهرٌ في نسب راوٍ في إسناد في مطبوعة "الحلية" .	١٦٠٥/٢٧٥
"خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه" عن عثمان ، والإشارة إلي تخريجه الوافي وبيان الاختلاف في سنده في كتاب : "تسلية الكظيم" (ح٩٠)	١٦٠٥/٢٨٤
"ما العملُ في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة" تخريجه عن ابن عباس من رواية أبي نعيم ، وقوله "متفقٌ عليه" ، وقد انفرد به البخاري دون مسلم ؛ والاشارة إلي تخريجه الموسع فى "الثانى من أمالى الوزير ابن الجراح" (ح١١).	١٦٠٥/٢٨٥
تصحيفٌ في اسم راوٍ وسقوط ذكر راوٍ آخر في إسناد في مطبوعة "المعجم الأوسط" للطبرانيِّ .	١٦٠٥/٢٨٦
"ما من أيام العملُ فيهنَّ أفضل من عشر ذي الحجة .." تخريجه عن ابن مسعود من رواية أبي نعيم والطبراني ؛ وهو يُعَدُّ مثالاً علي أن أبا نعيم لم يراع الإسناد في قوله "متفقٌ عليه" إنما قصدَ المتن ، إذ أنَّ الشيخين (أو أحدهما) لم يخرجاه من حديث ابن مسعود .	١٦٠٥/٢٨٧
"المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده .." عن ابن عمرو ، والإشارة إلي تخريجه في كتاب "الأربعون الصغري" للبيهقيِّ .	١٦٠٥/٢٨٨
سقطٌ وتصحيفٌ في إسناد في مطبوعة "الحلية" .	١٦٠٥/٢٨٩
تنبيه علي ما فعله محقق كتاب "التوحيد" لابن خزيمة ، وأنه ما كان ينبغي له أن يخالف الأصول لاحتمال وقوع مخالفة في الإسناد .	١٦٠٥/٢٩٢
"إن بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسيرٍ ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم.." عن حميد الطويل عن أنس ؛ وترجيح البخاري رواية الجماعة وهو أقرب للقاعدة ، وتصحيحُ الإسماعيليّ لحديث حماد بن سلمة إذ جعل بين حميد وأنس : "موسي بن أنس" . وانتصار الحافظ للإسماعيليّ .	١٦٠٥/٢٩٣

تَتَبُّعُ أبي نعيم في اثْـنَيْ عَشَرَ حديثاً أطلق فيها "متفق عليه" وهي من مفاريد مسلم وليست عند البخاري .	٢٩٥-٣١٧/ ١٦٠٥
تصحيفٌ في إسناد في مسند أحمد (المطبوع) ، وسقوط ذكر راوٍ من إسناد في مطبوعة "الحلية" .	١٦٠٥/٢٩٦
أبونعيم قد يُخَرِّج الحديث المتفق علي صحته بين الشيخين ، ويعزوه لواحدٍ منهما دون الآخر ؛ وأمثلة علي ذلك .	١٦٠٥/٣٠٥
حديث "الخَذْف" : تخريجه من حديث سعيد بن جبير عن عبدالله ابن المُغفَّل . وذِكْرُ قول عبدالله بن أحمد وأبي داود في سماع سعيد من عبدالله ابن المغفل ؛ ولإشارة إلي شرح ذلك وافياً في كتاب : "سد الحاجة " .	١٦٠٥/٣٠٩
تَتَبُّعُ أبي نعيم في أَرْبَعَةِ أحاديث أطلق فيها "متفق عليه" وهي ليست عند البخاري ولا عند مسلم ، بل وقد يكونُ في صحتها مقال .	٣١٧-٣٢٠/ ١٦٠٥
حديث : "الإمام ضامنٌ والمؤذِّنُ مؤتمَنٌ .." تخريجه عن أبي هريرة ؛ والإشارة إلي أنَّ اختلاف أهل العلم في صحته وبسط الكلام عليه في جزء مفرد للمُصنِّف .	١٦٠٥/٣١٨
"صلُّوا علي صاحبكم .. إن صاحبكم غلَّ في سبيل الله" عن زيد ابن خالد الجهنيّ وفي صحته مقال ؛ والإشارة إلي تخريجه في كتاب : "غوث المكدود" وأن بسط الكلام عليه في كتاب : "تعلة المفئود شرح منتقي ابن الجارود" .	١٦٠٥/٣١٩
"أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن .." تخريجه من حديث أبي أيوب الأنصاريّ ، والإشارة إلي وجود اختلاف في إسناده وبيانه في كتاب : "تنبيه الوسنان إلي ما صحَّ من فضائل سور القرآن"	١٦٠٥/٣٢٠

أبونعيم يطلق مصطلح "المتفق عليه" ولا يريد المعني الشائع عند المتأخرين، وأطلقه هكذا في أكثر من مائة وعشرينَ موضعاً في "الحلية" ؛ وإن كان الغالب من فعله إذا أطلقه أنه يعني به المعنى الشائع المتقدم .	١٦٠٥/٣٢٠
وعند ابن مندة هذا المعني أيضاً ، فقد كانا متعاصرين .	١٦٠٥/٣٢٠
سماع عكرمة من عائشة : انتقاد ابن أبي حاتم ونقله عدم السماع عن أبيه في المراسيل ، وذكْرُ الأدلة علي ذلك وقول العلماء فيه .	١٦٠٦/٣٢١
"كان رسول الله ﷺ إذا لبسَ قميصاً بدأ بميامنه" عن أبي هريرة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبدالصمد بن عبدالوارث برفعه عن شعبة ، بذِكْرِ متابع له .	١٦٠٧/٣٢٤
"ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه .	١٦٠٨/٣٢٥
"رأيتُ النبيّ ﷺ إذا توضأ دلَّكَ أصابع رجليه بخنصره" تخريجه عن المستورد بن شدَّاد ، وتعقب الترمذيّ بنفي تفرد ابن لهيعة به ، بذكرِ مُتابِعَين له ؛ وتخريجه من رواية ابن أبي حاتم في "تقدمة الجرح والتعديل" .	١٦٠٩/٣٢٨
" إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ" عن جابر ، وتعقب مُغلَطاي بأن عبارة البيهقي واضحة وليس فيها ما يُشعر بتفرد دحيم بروايته موصولاً .	١٦١٠/٣٢٩
"كنتُ أمشي مع النبي ﷺ بالمدينة فانتهي إلي سباطة قوم فبال قائماً .." عن حذيفة بن اليمان ، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد عيسي بن يونس عن الأعمش بذكر لفظة "بالمدينة" .	١٦١١/٣٣٠

"كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما" (يعني : على الخفين) تخريجه عن أنس ابـــن مالك ، وقال البخاريّ فيما أجاب به الترمذي عن هذا الحديث : "أخطـــأ فيه قتيبة بن سعيد والصحيحُ عن أنس موقوف" ؛ وردُّه بِذِكْرِ مُتابِعٍ له فبرئت عهدته منه . وتخريج الموقوف وأنَّ كليهما صحيحٌ .	١٦١٢/٣٣١
قـــول ابن مسعود : "أعطِ كلَّ سورةٍ حقها من الركوع والسجود .." وتعقب الطبراني بنفي تفرد صغديّ بن سنّان وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وتخريجه من رواية البزار وتعقبه أيضاً برواية الطبراني .	١٦١٣/٣٣٣
"كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن .." تخريجه عـــن ابن مسعود وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد صغديّ بن سنّان به، وذكرُ مُتابعَين له .	١٦١٤/٣٣٤
"كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ عن يمينه وعن يساره .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محبوب بن الحسن بذكرُ مُتابعَين له .	١٦١٥/٣٣٥
"قـــد علمنا كيفَ السَّلامُ عليك فكيفَ الصلاةُ عليك ؟ .." تخريجه من حديث طلحة بن عبيدالله ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسرائيل وشريك به وذكرُ مُتابعٍ لهما .	١٦١٦/٣٣٦
"أنَّ النبي ﷺ كان يُسلِّمُ تسليمةً واحدة" عن أيوب السختياني عن أنس، وتعقب ابن عبدالبر بأنه قد مرَّ ذكر وجه آخر له عن أنس .	١٦١٧/٣٣٧
"كلّ صلاة لا يقرأ فيها بأمِّ القرآن : مخدجةٌ .." عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبرانيّ بنفي تفرد أبان بن يزيد وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦١٨/٣٣٨

"إنما ذلك عرقٌ وليست بالحيضة .." تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب مسلم والنسائي والبيهقي بنفي تفرد حماد بن زيد بزيادة حرف "وتوضئي" ، فتابعه حماد بن سلمة وتخريجه من رواية الدارمي وابن عبدالبر ، وتابعه أيضا أبومعاوية وأخرجه البخاري .	١٦١٩/٣٣٩
في الحديث السابق : نقل كلام ابن حجر في ردِّه علي من انتقد الحديث.	١٦١٩/٣٤٠
في الحديث السابق ذكرُ أربعةِ آخرين يروون هذه الزيادة عن هشام ابن عروة موافقين حماد بن زيد الجبل الأشم عليها فدلَّ ذلك علي أنها محفوظة خلافاً لأبي داود إذ ضعَّف الحديث في سننه .	١٦١٩/٣٤١
"نهي رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها" عن أبي برزة، وتعقب أبي حاتم الرازي بنفي تفرد عليّ بن زيد بن جُدعان بالرواية عن المغيرة بن أبي برزة بأنَّ حمادَ بن سلمة يروي عنه أيضاً ، علي ما ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" وابن حبان في "الثقات" .	١٦٢٠/٣٤٢
"من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله .." تخريجه من حديث سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد الليث بن سعد به وذكرُ مُتابِعٍ له . وأنه اختلف في إسناده كما في "علل ابن أبي حاتم" .	١٦٢١/٣٤٣
" صلاة الرجل في جماعة تزيد علي صلاته في بيته خمساً وعشرين درجةً " تخريجه من حديث أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب البزار بأنه قد صحَّ عن أبي سعيد بإسناد آخر ، وتخريجه من رواية البخاري في "الصحيح" .	١٦٢٢/٣٤٥
"من سمع النِّداءَ فلم يُجب من غير عذرٍ فلا صلاة له" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي معمر القطيعي به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٢٣/٣٤٦

"أنَّ بلالاً أذّن قبل طلوع الفجر فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي ألا إنَّ العبدَ نام .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب أبي داود وأبي حاتم الرازي والبيهقي وابن عبدالبر بنفي تفرد حماد بن سلمة به عن أيوب ، وذكرُ مُتابِعٍ له . والحديث أخطأ حمادٌ في رفعه والصواب وقفه علي عمر ابن الخطاب ، وقع له ذلك مع مؤذّنه ، كما قال ابن حجر في "الفتح" .	١٦٢٤/٣٤٨
في سبب نزول قول الله تعالي : ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب/٣٧] عن أنس وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٢٥/٣٥٠
في الحديث السابق : تخريج حديث مؤمل بن إسماعيل وهو سيِّئ الحفظ وقد زاد في الرواية زيادة منكرة .	١٦٢٥/٣٥١
في سبب نزول قول الله تعالي : ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة/١١٧] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٦٢٦/٣٥١
في الحديث السابق : الإشارة إلي بيان الاختلاف في سنده في تخريج كتاب : "البعث لابن أبي دواد" .	١٦٢٦/٣٥٣
"يُبعثُ كلُّ عبدٍ علي ما مات عليه" أخرجه الحاكم في "المستدرك" في ثلاثة مواضع ، من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٢٧/٣٥٣
تخريج الحديث السابق من طريق الأعمش عن أبي الزبير عن جابر ، وأنّ هذا الوجه منكرٌ من حديث الأعمش وآفته عبدالله بن محمد الكنانيّ .	١٦٢٧/٣٥٦
حديث : "دعاء سيِّد الاستغفار" تخريجه عن شدَّاد بن أوس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٢٨/٣٥٨

حديث : سجود التلاوة في سورة ﴿النَّجم﴾ عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٢٩/٣٥٩
"انشقَّ القمرُ علي عهد رسول الله ﷺ" عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٦٣٠/٣٦٠
"أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشَهَّدَ .." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وتعقب تصحيح النووي لإسناده وبيان ما فيه .	١٦٣١/٣٦١
حديثُ "كفَّارة المجلس" عن أبي هريرة ، وتعقب أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين والدارقطنيّ في إعلالهم الحديث بابن جريج وخشيتهم أن يكون دلسه عن الضعفاء ، بأنه قد صرَّح بالتحديث من موسي بن عقبة وتخريجه ؛ وذِكْرُ إعلال البخاري والعقيلي وتصحيح الدارقطني له .	١٦٣٢/٣٦٢
الإشارة إلي أنَّ نسخة "مستدرك الحاكم" (المطبوعة) تعجُّ بالأخطاء .	١٦٣٢/٣٦٥
"أنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل .." عن ابن عباس ، تعقب ابن حزم ومناقشته في نقده لهذا الحديث ، وتخريج بقية طرق الحديث ، ومنها يظهر أن أربعةَ رواةٍ عن عبدالرزاق خالفوا واحداً في ذكر أداة التحمل بين عمرو بن دينار وشيخه . وسوق اعتراض الذهبي علي ابن حزم .	١٦٣٣/٣٦٦
حديثُ : "اجتنبوا اللعانين" عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عدي بأن الحديث محفوظ عن العلاء ، ولم يتفرد عنه مسلم بن خالد الزنجيّ ، وذِكْرُ مُتابِعٍ له أخرجه مسلمٌ وغيره ، ومُتابِعَين آخرين وتخريج حديثهم .	١٦٣٤/٣٦٧
"إنَّ أهونَ أهلِ النّار عذاباً يوم القيامة رجلٌ يُحذي له نعلان من نار .." عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه ليس علي شرط مسلم لأن مسلماً لم يحتج بابن عجلان .	١٦٣٥/٣٦٩

الحديثُ السابق عن النعمان بن بشير من طريق الأعمش عن أبي إسحاق، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٢
الحديــثُ السابق عن النعمان بن بشير من طريق شعبة عن أبي إسحاق، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٣
الحديثُ السابق عن النعمان بن بشير من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٣
الحديثُ السابق عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٤
الحديــثُ الســـابق عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه بغير إسناد الحاكم وسياقته .	١٦٣٥/٣٧٥
"إنّ مـــن أهل النّار لمن تأخذه النارُ إلي كعبيه .." عن سمرة بن جندب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٦/٣٧٥
حديثُ غزوةِ حُنَين " انهزموا ورب محمد" : عن العباس بن عبدالمطلب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٧/٣٧٨
"شـــهدت مـــن المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحبَّ إليَّ مما عُدِلَ به" تخــريجه عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٣٨/٣٨٢
حديـــث : "وصية الزبير بن العوام لابنه عبدالله يوم الجمل" تخريجه عن عـــبد الله بـــن الـــزبير ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري، فقد أخرجه .	١٦٣٩/٣٨٤
"رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبدٍ .." عن عمار بن ياسر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٤٠/٣٨٧

وقوعُ تصحيف في اسم راوٍ في إسناد في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .	١٦٤٠/٣٨٧
تخريجُ حديث : "أُوَيْس بن عامر – خير التابعين" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٤١/٣٨٨
" لقد رأيتني وإن عمر لموثقي وأمي .." عن سعيد بن زيد بن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٤٢/٣٩٥
"سيكون بعدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن لا يُجاوزُ تراقيهم .." تخريجه عن أبي ذر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٤٣/٣٩٦
"أسلمت علي ما سلف لك من أجر" عن حكيم بن حزام ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٦٤٤/٣٩٨
"كنت واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاء حَبْرٌ من أحبار اليهود .." عن ثوبان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه.	١٦٤٥/٤٠١
"خيرُ أهلِ المشرق : عبدُ القيس" عن ابن عباس ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عباس بمتن الحديث وأنه قد ورد مثله عن أبي هريرة وتخريجه .	١٦٤٦/٤٠٤
"أحبُّوا العرب لثلاث .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن بريد به وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٤٧/٤٠٥
في الحديث السابق : تعقب قول الحاكم : "حديث يحيى بن بريد حديثٌ صحيحٌ" بأنه ليس بصحيح ، وذكر أقوال العلماء في ابن بريد وفي مُتابِعِهُ: محمد بن الفضل ؛ والحديث كَذِبٌ .	١٦٤٧/٤٠٦
"غفارٌ غفر الله لها وأسلم سالَمَهَا الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٤٨/٤٠٧

في تـرجمة " سليمان بن أبي كريمة " : تعقب ابن عدي في قوله : "ولم أر للمـتقدمين فـيه كلامـاً ، وقد تكلَّموا فيمن هو أمثلُ منه بكثير ، ولم يتكـلموا في سليمان هذا ، لأنهم لم يخبروا حديثه." اهـ قال الشيخُ : فقد تكلَّمَ فيه أبوحاتم الرازي .	١٦٤٩/٤٠٨
"لقـد رأيتني وأنا لثالثُ الإسلام" تخريجه من قول سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٥٠/٤٠٩

تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

صنفه

أبو إسحاق الحويني الأثري

الجزء الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي نبينا محمد أشرف المرسلين ، وعلي آله وصحبه أجمعين أما بعد .

فقد سبق لي أن نشرت جزءً من هذا الكتاب يحتوي علي خمسمائة تعقب ، وجعلتُهُ طليعة للجزء الرابع من كتابي « **الثمر الداني في الذب عن الألباني** ». وقد أبنتُ فيه عن مقصدي في مقدمته ، التي أثبتها في هذه الطبعة .

وكنتُ قد أرسلتُ هذا الجزء إلي شيخنا أبي عبد الرحمن الألبانيّ رحمهُ الله تعالي مع أحد إخواننا الكويتيين في آخر سَفْرَةٍ لي إليها عام (١٤١٩ هـ) .

واتصلت به بعدها بعدة أشهرٍ أثناء انعقاد أحد المؤتمرات الإسلامية بأمريكا ، وكان الشيخ أيامها مريضاً ، فكلمتُهُ وسألتُهُ عن الكتاب . وهل قرأهُ ، فقال : «نعم قرأتُهُ ، وهو كتابٌ جيدٌ ، زادك الله توفيقاً » . فرحم الله شيخَنا ، ورفع مقامَهُ . ثمَّ خطرَ لي أن أجعله كتاباً مستقلاً ، فجمعتُ مادته من مصنفاتي التي لم تطبع ، ومما عَرَضَ لي أثناء تحقيقاتي وتخريجاتي ، فجاء كتاباً حافلاً في ستة مجلدات والحمدُ لله . ولقد وجدتها فرصة سانحة لي أن أثبت فيه بعض مصنفاتي القديمة ، والتي فقدت جزءً منها ، فلم أنشط للنظر فيها ، لأنها تحتاج إلي جهد جهيد ، ووقت مديد ، وعزمٍ حديد ، لا أجد له من فراغ البال ما يمكنني من إتمام النقص الواقع فيه مثل كتابي « **إتحاف الناقم بوهم أبي عبد الله الحاكم** » . وكنتُ أحصيتُ أنواع الأوهام التي وقعت للحاكم في « المستدرك » فتجاوزت خمسة عشر نوعاً : **منها ما** قال فيه : «علي شرطهما أو أحدهما و لم يخرجاه» ويكونا قد أخرجاه . فهذه ثلاثة أنواع . **ومنها ما** قال فيه : «علي شرطهما » وهو علي شرط واحدٍ منهما . **ومنها ما** قال فيه : « علي شرط البخاريّ » ويكون علي « شرط مسلم » والعكس . **ومنها ما** قال فيه : «علي

شرطهما أو علي شرط أحدهما » وليس كذلك ، بل ليس صحيحاً ، وقد يكون ضعيفاً أو باطلاً أو موضوعاً . **ومنها ما** يصححه مطلقاً وليسَ بصحيحٍ أصلاً ، **ومنها ما** قـــال فيه : « أخرجاه أو أحدهما مختصراً» ويكونا قد أخرجاه أو أحدهما بأوفي من سياقه . إلي آخر هذه الأوهام. وقد ظفرتُ بنحو مجلدٍ ونصف من هذا الكتاب ، فرأيتُ نشر ما ظفرتُ به . وكذلك كتابي **«الجزم بشذوذ ابن حزم »** وهو من أوائل ما صنَّفتُ ، وقد وضعتُهُ ذبَّاً عن رواةٍ معروفين ، زعم ابنُ حزم أنهم مجاهيلُ . ولم أتعرض فيه للرواةِ الذين ضعَّفَهُم ابن حزم في كتبه . وقد ظفَرتُ بقدرٍ صالحٍ من هذا الجزء . فرأيتُ أن أنشره أيضاً . هذا ، وقد رفعتُ من المجلد الأوَّل عدَّة تعقبات ، إما لأنها تكررت سهواً مني ، أو لأنني أعدتُ النظر فيها، ورأيت وجه التعقب فيها ضعيفاً ، إلي غير ذلك من الأسباب ، وهاك أرقامها (٨ ، ٦٣ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ٢١٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٤٥٤ ، ٤٨٥) . وقد أضفتُ كثيراً من الفوائد والتخريجات علي أغلب تعقبات الجزء الأول نصيحة للمسلمين ، وأداءً لحقِّ العلم ، وكنتُ أرجو ألاَّ أثبت حديثاً إلاَّ وأتكلم عليه بالصحة أو الضعف ، وقد حاولتُ ذلك في مواضع شتي من الكتاب، ولكن الذي أغراني بإهمال ذلك أنني وضعتُ كتابي لغرضٍ آخر ، ولعلي استدرك ذلك في طبعةٍ قادمةٍ إن شاء الله تعالي . وأوصي أهل العلم أن يكتبوا لي ما يجدونه من تنبيهات ستكون موضع العناية والدرس مني، ولهم شكري سلفاً . ثم إنني أخيراً أشكر أخانا في الله أحمد بن عطية الوكيل علي عنايته بمراجعة تجارب الكتاب ووضع فهارسه الرائقة في خاتمةِ كل جزء . والحمد لله أولاً وأخراً ظاهراً وباطناً .

وكتبه : أبو إسحاق الحويني الأثري

السبت ١٨ / ربيع الآخر / ١٤٢٣ هـ - ٢٩ / يونيو / ٢٠٠٢ م

بِسْـــمِ اللَّـــهِ الرَّحْمَـــنِ الرَّحِيـــم

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الأُولَى

إن الحمد للَّه تعالى نحمده ، ونستعينُ به ونستغفرُهُ ، ونعوذ باللَّه تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد اللَّه تعالى ، فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه وحده لا شريك له ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه .

﴿ ياأيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاته وَلا تَمُوتُنَّ إلاَّ وَأنتُم مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿ ياأيُّها النَّاسُ اتَّقُوا ربكُمُ الَّذي خَلَقكُم من نَّفسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ منها زَوْجَهَا وبَثَّ منْهُمَا رِجَالاً كَثيراً ونِساءً واتَّقُوا اللهَ ألذي تَساءَلونَ بِهِ والأَرْحَامَ إنَّ الله كَانَ عَليكُم رَقِيباً ﴾ [النسَاء : ١].

﴿ ياأيُّهَا الَّذينَ آمَنوا اتَّقُوا اللَّه وقُولوا قَوْلاً سَدِيدَا يُصلِح لكُم أَعمَالكُم وَيَغفِر لكُم ذنُوبَكُم وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوْزاً عَظِيمَا ﴾ [الأحزاب : ٧٠، ٧١]

أَمَّا بَعْـــــدُ

فإن أصدق الحديث كتابُ اللَّه تعالى ، وأحسن الهدى هَدْىُ محمدٍ ﷺ ، وشرَّ الأمور محدثاتُها ، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ ، وكلَّ ضلالةٍ في النار .

اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ .

« فالحمدُ للَّه الذى لا يُؤدَّى شُكرُ نعمةٍ من نعمه ، إلاَّ بنعمةٍ منه توجب على مؤدى ماضى نعمه بأدائها : نعمةً حادثةً يجبُ عليه شكرُهُ بها ، ولا يبلُغ الواصفون كُنْهَ عظمته ، الذى هو كما وصف نفسه ، وفوق ما يصفُهُ به خلقُهُ، أحمده حمداً كما ينبغى لكرم وجهه عزَّ وجلَّ ، وأستعينُه استعانة من لا حول له ولا قوة إلاَّ به ، وأستهديه بهداهُ الذى لا يضلُّ من أنعم به عليه ، وأستغفرُهُ لما أزلفتُ وأخَّرتُ ، استغفار من يُقرُّ بعبوديته ؛ ويعلمُ أنه لا يغفرُ ذنبه ، ولا ينجيه منه إلاَّ هو ، وأشهدُ أن لا إله إلاَّ اللَّهُ وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه .

فنسأل اللَّه المبتدئَ لنا بنعمهِ قبل استحقاقها ، المديمَهَا علينا مع تقصيرنا فى الإتيان على ما أوجب به من شكره بها ، الجاعلَنَا فى خير أمةٍ أخرجت للناس ، أن يرزقنا فهماً فى كتابه ، ثمَّ سنة نبيِّه ، وقولاً وعملاً يؤدى به عنا حقَّهُ ، ويوجبُ لنا نافلةَ مزيدِهِ »(١) .

فإنَّ اللَّه ـ جلَّ ثناؤهُ ـ لَمَّا خلق الناسَ ، ركز فى فطرهم محبة الإحسان ، والخضوع له ، وكرِهَ لهم الكبر والعلوَّ فى الأرض بغير الحقِّ .

فقال جلَّ ثناؤه : ﴿**هل جزاءُ الإحسانِ إلاَّ الإحسانُ**﴾ [الرحمن: ٦٠].

يعنى : لا ينبغى أن يكون جزاءُ الإحسان إلاَّ من جنسِهِ ، فليس لمن أحسن

---

(١) اقتباسٌ من كلام الإمام الجليل محمد بن إدريس الشافعىّ رحمه اللَّه ورضى عنه فى مقدمته لكتابه « الرسالة » ؛ تحقيق المحدث النبيل أبى الأشبال أحمد شاكر رحمه اللَّه .

العمل فى الدنيا إلاَّ الإحسان إليه فى الآخرة .

وما أجمل قول القائل : ليس هناك حِمْلٌ أثقل من البر ، من بَرَّكَ فقد أوثقك ، ومن جفاك فقد أطلقك . فإن أردت استرقاق إنسانٍ ؛ فأحسن إليه ، فيكونُ ذلك مانعاً إياه أن يوصل السيئة إليك .

ومما يدلُّك على صحة ما أقول من أن محبة الإحسان ، والخضوع لأهله مركوزٌ فى فطر الناس ؛ حتى الكافر ؛ ما أخرجه البخاريُّ (٥ / ٣٢٩ - ٣٣٣) ، وأحمد (٤ / ٣٢٤ ، ٣٢٩) وغيرُهما من حديث المسور بن مخرمة رضى اللَّه عنه ، فذكر حديثه فى « صلح الحديبية » وفيه :

« فقام عروةُ بنُ مسعود الثقفى ، فقال : أيْ قوم ! ألستم بالوالد ؟ قالوا: بلى ، قال : أولستُ بالولد ؟ قالوا : بلى . قال : فهل تتهمونى ؟ قالوا : لا ، قال : ألستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ ، فلمَّا بلَّحُوا علىَّ جئتكم بأهلى وولدى ومن أطاعنى ؟ قالوا : بلى . قال : فإنَّ هذا قد عرض عليكم خُطَّة رشْدٍ ؛ اقبلوها ودعونى آته . قالوا : ائته . فأتاهُ ، فجعل يكلم النبىَّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ نحواً من قوله لبُديلٍ(١) ، فقال عروةُ عند ذلك : أيْ محمدٌ ! أرأيت إنِ استأصلت أمر قومِكَ ، هل سمعت بأحدٍ من العرب اجتاح أهله قبلك ؟ وإنْ تكن الأخرى ، فإنى - واللَّه ! - لا أرى وجوهًا ، وإنى لأرى أشوابًا - وفى رواية : أوباشًا - من الناس ، خليقًا أن يفروا ويدعوك .

---

(١) قال النبىُّ ﷺ لبُديل بن ورقاء الخزاعى : « **إنا لم نجئْ لقتالِ أحدٍ ، ولكنَّا جئنا معتمرين ، وإن قريشًا قد نَهِكتهم الحربُ وأضرَّتْ بهم ، فإن شاءوا ماددتهم مُدَّةً ، ويُخلوا بينى وبين الناس ، فإن أظهر ، فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ، وإلاَّ فقد جَمُّوا ، وإن هم أبوا ، فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى ، ولينفذنَّ اللَّه أمره** » فقال بُديلٌ : سأبلغهُم ما تقول .

فقال له أبو بكرٍ رضى اللَّه عنه : امصُصْ بظر اللأَت ؛ أنحنُ نفرُّ وندَعَهُ ؟

فقال عروةُ : من ذا ؟

قالوا : أبو بكرٍ !

قال : أما والذى نفسى بيده ! لولا يدٌ كانت لك عندى لم أَجْزِكَ بها لأجبتُك .. الحديث » .

وأخرج بعضه : أبو داود (٢٧٦٥) ، والنسائىُّ فى « الكبرى » . كما فى « أطراف المزى » (٨/٣٨٣) . وغيرِهما .

فانظر - يرحمك اللَّهُ من مُنصفٍ - قول عروة لأبى بكرٍ ، فما منعه من الردِّ عليه، وقد بالغ فى عيب آلهتهم ، إلاَّ أنه كان أسير الإحسان المتقدِّم من أبى بكرٍ له . وقد ورد فى رواية ابن إسحاق عن الزهرى فى هذا الحديث أن عروة قال لأبى بكرٍ : « لولا يدٌ لم أجزك بها ، ولكن هذه بها » كأنه قال له : هذه الإساءةُ منك إلى آلهتنا ، قد استوفيت بها جميلَكَ السابق عندى ، فلم يبق لك حسنةٌ تمنعنى من الرد عليك فى قابلٍ إذا أسأت إلىَّ .

وأمَّا من جفاك ، وأساء إليك فما استُودِعَ يداً تمنعه من ردِّ السيئة بمثلها وزيادة ، لذلك كان طليقًا لا يوقفه شىءٌ .

وإذ الأمرُ كذلك ، والوفاءُ سجيَّةٌ وخُلُقٌ ، فما أعلمُ أحداً - بعد والدىَّ - له علىَّ يدٌ مثل شيخنا الشيخ الإمام ، حسنة الأيام ، وريحانة بلاد الشام ، أبى عبد الرحمن محمد ناصر[1] الدين الألبانى ، ألبسه اللَّه حُلل السعادة وكافأه

---

(١) توفي شيخنا رحمه الله ورضي عنه يوم السبت ٢٢ / جمادي الآخرة / ١٤٢٠ هـ الموافق ٢ / ١٠ / ١٩٩٩ بعد عصر هذا اليوم ، فاللهم ارض عنه واغفر له وارحمه كفاء ما قدَّم للمسلمين من تقريب السنَّة والذب عنها

بالحسنى وزيادة ، إذ الاطلاعُ على كتبه كان فاتحة الخير العميم لى ، وأبدأ الحديث أسوقُهُ من أوَّلِه .

ففى صيف عام (١٣٩٥هـ) كنت أصلى الجمعة فى مسجد « عين الحياة » ، وكان إمامُهُ إذ ذاك : الشيخ عبد الحميد كشك(١) - حفظه الله تعالى - ، وكان تجار الكتب يعرضون ألوانًا شتى من الكتب الدينية أمام المسجد ، فكنتُ أطوفُ عليهم ، وانتقى ما يعجبنى عنوانُه ، فوقعت عينى يومًا على كتابٍ عنوانُه : « صفة صلاة النبى ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها » . تأليف : محمد ناصر الدين الألبانى . فراقنى اسمُه . فتناولتُه بيدى ، وقلَّبتُ صفحاته ، ثم أرجعتُه إلى مكانه ، لأنَّه كان باهظ الثمن لمثلي، وكان إذ ذاك بثلاثين قرشًا ! . ومضيتُ أتجوَّل بين بائعي الكتب ، فوقفتُ على كتابٍ لطيف الحجم بعنوان : « تلخيص صفة صلاة النبى ﷺ » ففرحتُ به فرحةً طاغيةً ، ولم أتردد فى شرائه ، وكان ثمنُه خمسة قروش ، ولم أشتر غيره ، لأنه أتى على كل ما فى جيبى ! ، ومن فرحتي واغتباطى به قرأتُه وأنا أمشى فى طريقى إلى مسكنى ، مع خطورة هذا المسلك على من يمشى فى شوارع القاهرة ، ولما أويتُ إلى غرفتى تصفَّحْتُ الكتاب بإمعانٍ ، فوجدتُه يدقُّ بعنفٍ ما ورثتُه من الصلاة عن آبائى ، إذ إنَّ كثيرًا من هيئتها لا يُمتُّ إلى السُّنة بصلةٍ ، فندمتُ ندامة الكُسعِيِّ(٢) أننى لم أشتر الأصل ، وظللت

---

(١) ثم توفى الشيخ رحمه الله فى رجب (١٤١٧هـ) فاللَّهم اغفر له وارحمه ، وارض عنه كفاء ما نافح عن دينك ، وما جاهر بكلمة الحقِّ .

(٢) وفي « لسان العرب » (٤ / ٣٨٧٦) قال : « والكُسعي الذي يُضرب به المثل في الندامة ، وهو رجلٌ رامٍ رمي بعد ما أسدف الليل عيراً فاصابه ، وظنَّ انه اخطاه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع اصبعه ثم ندم من الغد حين نظر إلي العير مقتولاً وسهمه فيه ، فصار مثلاً لكل نادمٍ علي فعل يفعله ، وإياه عني الفرزدق لما قال:

أحلم بيوم الجمعة المقبل ـ وأدبِّرُ ثمن الكتاب طول الأسبوع ـ ، وأنا خائفٌ وجلٌ أن لا أجده عند بائعه ، وكنتُ أدعو الله أن يطيل فى عمرى حتى أقرأه ، ومَنَّ الله عليَّ بشرائه ، فلمَّا تصفَّحتُه ؛ ألقيتُ الألواح ، ولاح لى المصباحُ من الصباح ! وهزَّنى هزًّا عنيفًا ، لكنه كان لطيفًا ؛ مقدمتُه الرائعة الماتعةُ فى وجوب اتباع السُّنة ، ونبذ ما يخالفُها تعظيمًا لصاحبها ﷺ ، ثُمَّ نقولُه الوافيةُ عن أئمة المسلمين ، إذ تبرأوا من مخالفة السنة أحياءً وأمواتًا ، فرضى اللّهُ عنهم جميعًا ، وحشرنا وإياهم مع الصادق المصدوق ـ بأبى هو وأمى ـ وقد لفتِ انتباهى جدًّا حواشى الكتاب ـ مع جهلى التام آنذاك بكتب السنة المشهورة فضلاً عن غيرها من المسانيد والمعاجم والمشيخات وكتب التواريخ ، بل لقد ظللت فترة فى مطلع حياتى ـ لا أدرى طالت أم قصرت ـ أظنُّ أن البخاريَّ صحابيٌّ ، لكثرة ترضى الناس عنه .

وعلى الرغم من عدم فهمى لما فى حواشى الكتاب ، إلاَّ أننى أحسستُ بفحولةٍ وجزالة لم أعهدها فى كل ما قرأتُهُ ، فَمَلَكَ الكتابُ عليَّ حواسيّ ، وصرتُ فى كلِّ جمعةٍ أبحث عن مؤلفات الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى ، ولم تكن مشهورةً عندنا فى ذلك الوقت ، لكساد الحركة العلمية ، فوقفتُ بعد شهرٍ تقريبًا على جزءٍ من « سلسلة الأحاديث الضعيفة » ـ المائة حديث الأولى ، فاشتريتُه فى الجمعة التى تليها لأتمكن من تدبير ثمنه .

أمَّا هذا الكتابُ فكان قاصمةَ الظهر التى لا شوى لها ! ، وهو الذى رغَّبنى فى دراسة علوم الحديث .

= ندمتُ ندامة الكُسعي لمّا   غدت مني مطلقة نوارُ

وقولُ الآخر :

ندمتُ ندامة الكُسعي لمّا   رأت عيناه ما فعلت يداه . »

وذكر ابنُ منظور سبباً آخر .

قلت : إنَّ الحركة العلمية كانت هامدةً فى ذلك الوقت ، وكلٌّ من تصدَّر لوعظ الناس فهو عندنا عالمٌ ، فما بالُك بأشهر الواعظين عندنا فى ذلك الزمان - وهو الشيخ كشك - الذى كان له بالغ التأثير فى الناس بحُسن وعظه ، ومتانة لفظه ، وجرأته فى الصدع بالحقِّ ، لم ينجُ منحرفٌ من نقده مهما كان منصبُه ، وكان فى صوته - مع جزالته - نبرة حُزن ، ينتزع بها الدمع من المآقى انتزاعًا ، حتى من غلاظ الأكباد وقُساة القلوب ، فكان هذا الشيخُ العالمَ الأولَ والأخيرَ عندى ، لا أجاوز قوله . وقد انتفعتُ به كثيرًا فى بداية حياتى ، كما انتفع به خَلْقٌ ، لكننى لما طالعتُ « السلسلة الضعيفة » وجدتُ أن كثيرًا من الأحاديث التى يحتجُّ بها الشيخُ منها ، حتى خُيِّل إلىَّ أنه يُحضر مادَّة خُطبه من هذه « السلسلة » ، وسبب ذلك فيما أرى أن الشيخ حفظ أحاديثه من كتاب « إحياء علوم الدين » لأبى حامد الغزالى ، وكان الغزالى - رحمه اللَّه - مزجى البضاعة فى الحديث ، تام الفقر فى هذا الباب !

فعكَّر علىَّ كتابُ الشيخ ما كنتُ أجدُه من المتعة فى سماع خطب الشيخ كشك ، حتى كان يومٌ ، فذكر الشيخُ على المنبر حديثًا عن النبى ﷺ قال : « **إن اللَّه يتجلَّى يوم القيمة للناس عامةً ، ويتجلَّى لأبى بكر الصديـــق خاصةً**[1] » . فلأول مرَّةٍ أشكُّ فى حديثٍ أسمعُهُ ، وأسأل نفسى : تُرى ! هل هو صحيحٌ أم لا ؟ ومع شكى هذا ، فقد انفعلتُ له ، وتأثرتُ به بسبب صراخ الجماهير من حولى ، استحسانًا وإعجابًا ! .

ولما رجعتُ إلى منزلى ، قلَّبتُ « السلسلة الضعيفة » حديثًا حديثًا أبحثُ عن الحديث الذى ذكره الشيخ كشك فلم أجدْه ، فواصلت بحثى ، فبينما كنتُ

---

(١) وهو حديثٌ باطلٌ كما حققتُه عند الرقم (١٥٢٩) من هذا الكتاب ، والحمد لله .

فى بعض المكتبات وقفتُ على كتاب « المنار المنيف » لابن القيم - رحمه الله - بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقى - رحمه الله - ، فوجدتُ الحديث فيه ، وقد حكم الإمامُ عليه بالوضع فيما أذكرُ ، فعزمت على إبلاغ الشيخ بذلك نصيحة للَّه تعالى ، وقد كان رسخ عندى أن التحذير من هذه الأحاديث واجبٌ أكيدٌ .

وكان للشيخ كشك جلساتٌ فى مسجده بين المغرب والعشاء ، فذهبتُ فى وقتٍ مبكرٍ لألحق بالصف الأول حتى أتمكن من لقائه فى أوائل الناس ، فلما صلينا جلس الشيخُ على كرسيه فى قبلة المسجد ، وكان له عادة غريبةٌ وهى أنه يمدُّ يده ، فيقفُ الناس طابورًا طويلاً ، فيصافحونه ، ويُقبِّلون يدَهُ وجبهتَهُ ، ويُسرُّ إليه كلُّ واحدٍ بما يريد ، وكنتُ العاشرَ فى هذا الطابور ، فقلتُ فى نفسى : وما عاشرُ عشرةٍ من الشيخ ببعيد !

فلما جاء دورى ، قَبَّلْتُ يده وجبهته ، وقُلتُ له : إنَّ الحديث الذى ذكرتموه فى الجمعة الماضية - وسميتُه - قال عنه ابنُ القيم أنه موضوعٌ .

فقال لى : بل هو صحيحٌ ، فلما أعدتُ عليه القول ، قال كلامًا لا أضبطه الآن لكن معناه أن ابن القيم لم يُصب فى حكمه هذا ، ولم يكن هناك وقتٌ للمجادلة ، لأن من فى الطابور ينتظرون دورهم !

ومما حزَّ فى نفسى أن الشيخ سألنى عن العلة فى وضع الحديث فلم يكن عندى جوابٌ ، فقال لى : يا بنى ! تعلَّم قبل أن تعترض ، فمشيت من أمامه مستخزيًا ؛ كأنما ديكٌ نقرنى !

وخرجتُ من مسجد « عين الحياة » ولدىَّ من الرغبة فى دراسة علم الحديث ما يجلُّ عن تسطير وصفه بنانى ، ويضيقُ عطنى ، ويكلُّ عن نعته لسانى ،

وكان هذا العلمُ آنذاك شديدَ الغربة ، ولستُ أبالغُ إذا قُلْتُ : إنه كان أغرب من فرسٍ بهماء بغلسٍ !!

وطفقتُ أسألُ كلَّ من ألقاه من إخواني عن أحدٍ من الشيوخ يشرح هذا العلم ، أو يدلني عليه ، فأشار عليَّ بعضُ إخواني ـ وكان طالبًا فى كلية الهندسة ـ أن أحضر مجالس الشيخ محمد نجيب المطيعى رحمه اللَّه تعالى وكان شيخُنا ـ رحمه اللَّه ـ يلقى دروسه فى « بيت طلبة ماليزيا » بالقرب من ميدان « عبده باشا » ناحية العباسية ، وكان يشرح أربعة كتب ، وهى «صحيح البخارى» و« المجموع » للنووى ، و« الأشباه والنظائر » للسيوطي، و« إحياء علوم الدين » للغزالى ، فوجدت فى هذه المجالس ضالتى المنشودة، ودُرتى المفقودة ، فلزمته نحو أربع سنوات حتى توقفت دروسه بعد الاعتقالات الجماعية التى أمر بها أنور السادات وانتهى الأمر بمقتله فى حادث المنصة الشهير ، ورحل الشيخ ـ رحمه اللَّه ـ إلى السودان ، وظلَّ هناك حتى توفى ـ رحمه اللَّه ـ بالمدينة ودفن فى البقيع كما قيل لى . رحمه اللَّه تعالى .

وأتاحت لى هذه المجالسُ دراسة نُبذٍ كثيرةٍ من علمَيْ أصول الحديث وأصول الفقه ، وواللَّه ! لا أشتطُّ إذا قلتُ : إننى أبصرتُ بعد العمى لما درست هذين العلمين الجليلين ، وأقرر هنا أن الجاهل بهذين العلمين لا يكونُ عالمًا مهما حفظ من كتب الفروع ، لأن تقرير الحقِّ فى موارد النزاع لا يكونُ إلاَّ بهما ، فعلمُ الحديث يصحح لك الدليل ، وعلمُ أصول الفقه يسددُ لك الفهم ، فهما كجناحى الطائر .

ولم يُكدِّر عليَّ مُتعتى بدروس الشيخ المطيعى رحمه اللَّه إلاَّ حطُّه على الشيخ الألبانى صاحبِ الفضل عليَّ بعد اللَّه عز وجلَّ ، وكان ذلك بعد حادثةٍ طويلة الذيل مُلخصها : أن شيخنا المطيعى ـ رحمه اللَّه ـ كان يتكلم عن قضاء

الفوائت ، وأن من لم يصل ولو لسنوات ، فيجب عليه القضاء ، وأطال البحث في ذلك . فقلتُ له - ولم يكن عندى علم بمن يقول بغير هذا المذهب من القدماء - قلتُ : إن الشيخ الألبانى يقول : ليس هناك دليلٌ على وجوب القضاء . فقال لى بلهجةٍ - علمتُ بعد ذلك بزمانٍ أنه كان يقولها تهكُّمًا : مَنِ الألبانيُّ ؟ فقلتُ له : أَحدُ علماء الحديث .

قال : لعلَّه أحدُ أصحابنا الشافعية ؟

قلت : لا أدرى ، لكنه معاصر لنا ، وقد علمت أنه لا يزالُ حيًّا .

فقال لى حينئذٍ : دعك من المعاصرين .

وكانت هذه أول مرة أسمعه يتكلَّم عن الألبانى ، ثمَّ توالى السيلُ .

ثم جاء الشيخ الألبانى إلى مصر فى حدود سنة (١٣٩٦هـ) أو بعدها بقليلٍ ، وألقى محاضرة فى المركز العام لجماعة أنصار السنة فى عابدين ، وكانت محاضرته عن تخصيص السنة لعام القرآن ، وتقييدها لمطلقه ، وذكر من أمثلة ذلك الذهب المحلَّق .

ولم يكن عندى علم بمحاضرة الشيخ ولا وجوده ، فرحل ولم أره ، وكانت إحدى أمانيَّ الكبار أن ألتقى به ، ولم يتحقق لى ذلك إلاَّ بعد زمانٍ طويلٍ وذلك فى أول المحرم سنة (١٤٠٧هـ) وكان قد طبع لى بعضُ الكتب منها : « فصلُ الخطاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب » وكنت فى هذه الفترة أتتبع كل أخبار الشيخ ، فكانت تصلُنى أخبارٌ عن شدته على الطلبة وقسوته عليهم ، واعتذاره عن التدريس بسبب ضيق الوقت وإرهاق الدولة له، فكدتُ أفقدُ الأمل حتى قيَّض اللَّه لى أن ألتقى بصهر الشيخ - الأخ نظام سكجّها - فى فندق بحيّ الحسين بالقاهرة ، فسألتُه عن الشيخ وإمكان التتلمُذ

عليه ، فأخبرنى أن ذلك متعذرٌ ، لكن تعال وجرِّبْ !

فكان من خبرى أننى سطَّرتُ رسالة للشيخ ، قلتُ له فيها : إننى علمتُ أنكم تطردون الطلبة عن بابكم ، ولدىَّ أكثر من مائتى سؤال فى علل الأحاديث ومعانيها ، ولا أقنع إلاَّ بجوابكم دون غيركم ، فسأجمع همتى وأسافرُ إليكم ، فلا تطردونا عن بابكم ، أو كلامًا نحو هذا .

وأخبرنى الأخ نظامٌ بعد ذلك أن الشيخ تألَّم لما قرأ حكاية « الطرد » هذه .

وسافرتُ إلى الشيخ فى أول المحرم سنة (١٤٠٧هـ) ، واستخرجتُ تصريح العمل الذى يُخول لى السفر بأعجوبةٍ عجيبةٍ ، وأمضيتُ ثلاثة أيامٍ فى الطريق كان هوانى فيها شديدًا ، ومع ذلك لم أكترث له ، لما كان يحدونى من الأمل الكبير فى لقاء الشيخ .

ولما نزلت عمَّان استقبلنى الأخ الكريم أبو الفداء سمير الزهيرى جزاه الله خيرًا ، إذ أعاننى فى غربتى ، وآوانى فى داره ، وبعد الوصول بقليلٍ ، كلَّمنا الشيخ بالهاتف ، فرحَّب بى غاية الترحيب ، وقال لى : حللت أهلاً ونزلت سهلاً ، ولم أصدق أذنى ! ، فأنا ذاهبٌ إليه وقد هيأت نفسى تمامًا على الرضى بالطرد ، إذا فعل الشيخ ذلك .

وقد بدأني بالسلام ، فرددتُ عليه السلام بمثل ما قال . فقال لى : ما أحسنت الردَّ ! فقلتُ : لم يا شيخنا ؟

فقال لى : اجعل هذا بحثًا بينى وبينك إذا التقينا غداً !

وظللتُ ليلتى أفكرُ فى هذا الأمر ؛ ترى : ما وجهُ إساءتى الردَّ ، حتى خمنت أن الرادَّ ينبغى له أن يزيد شيئًا فى ردِّه نحو : « وعفوه ، ورضوانه » ولم أكن وقفتُ على الحديث الذى قوى الشيخ فيه زيادة « ومغفرته » فى الرد .

وكان الشيخُ يصلى الغداة فى « مسجد الفالوجا » بجوار منزل أبى الفداء ، ولم أذق طعم النوم ليلتى بسبب تأمُّلى المسألة التى طرحها الشيخ ، ولم تكتحل عينى بنومٍ إلاَّ قبيل الفجر ، وراح عليَّ بسبب ذلك لقاء الفجر مع الشيخ ، وكلمناه فى الصباح ، فأعطانا موعداً عقب صلاة العشاء فى منزل أبى الفداء .

وكان لقاءً حارًّا ، بدأنى الشيخ بالعناق ، لأننى لا يمكن أن أبدأه بذلك هيبةً له ، وكان معنا فى هذا اللقاء الأخ الفاضل أبو الحارث على الحلبى حفظه اللَّه ، وجلسنا نحو ساعةٍ ونصف الساعة نسألُ ، والشيخ يجيبُ ، فلما تصرمت الجلسة ، وخرجنا من الدار ، انتحيتُ بالشيخ جانبًا ، وشرحتُ له باختصارٍ ما كابدتُه فى السفر إليه ، ولم يخرجنى من بلدى إلاَّ طلبُ العلم، فلو أذن لى الشيخُ أن أخدمه وأساعده لأتمكن من ملازمته ، فشكرنى واعتذر لى ، نظراً لضيق وقته. فقلت له: أعطنى ساعة كل يوم أسألك فيها . فاعتذر.

فقلت له : أعطنى ما يسمح به وقتك ولو كان قصيراً ، فاعتذر !

فأحسست برغبة حارَّةٍ فى البكاء ، وتمالكت نفسى بعناء بالغٍ ، وأطرقتُ قليلاً ثم قلت للشيخ : قد علم اللَّه أنه لم يكن لى مأربٌ قطُّ إلاَّ لقاؤكم والاستفادةُ منكم ، فإن كنتُ أخلصتُ نيتى فسيفتح اللَّه لى ، وإنْ كانت الأخرى ؛ فحسبى عقابًا عاجلاً أن أرجع إلى بلدى بِخُفَّىْ حنينٍ !

وأنا سأدعو اللَّه أن يفتح قلبك لى .

ولست أنسى هذا الموقف ما حييتُ .

ثم التقيتُ بالشيخ فى صلاة الغداة من اليوم التالى ، فقبلتُ يده - وهذا دأبى معه - فقال لى : لعلَّ اللَّه استجاب دعاءك ؛ وكان فاتحة الخير . وكنت أكاد

أوقن أن الله سيستجيبُ لى ، وأن الشيخ سيقبلنى عنده ، لا سيما بعد أن قابلت الأستاذ أحمد عطية ـ وكان من معظمى الشيخ قبلُ ـ ، فاستضافنى فى داره وقال لى : لما طُبع كتابُك « فصل الخطاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب » اشتريت منه نسخةً وقرأته فأعجبنى أنه على طريقة الشيخ ، وكان الشيخ يقول : ليس لى تلاميذ ـ يعنى على طريقته فى التخريج والنقد ـ قال : فأرسلت هذا الكتاب إلى الشيخ وقلتُ له : وجدنا لك تلميذاً ، وراجعتُ الشيخ بعد ثلاثة أيام فقال : نعم .

قلتُ : لمَّا قصَّ علىَّ الأستاذ أحمد عطية هذه الحكاية ضاعف من أملى أن يقبلنى الشيخ عنده .

واللّه! لقد عاينت من لطف الشيخ بى ، وتواضعه معى شيئًا عظيمًا ، حتى أنه قال لى يومًا : صحَّ لك ما لم يصحَّ لغيرك ، فحمدتُ اللّه عز وجلَّ على جسيم منته ، وبالغ فضله ونعمته .

فمن ذلك أننى كلما التقيتُ به قبلتُ يده ، فكان ينزعها بشدَّةٍ ، ويأبى علىَّ ، فلما أكثر قلتُ له : قد تلقينا منكم فى بعض أبحاثكم فى « الصحيحة » أن تقبيل يد العالم جائز .

فقال لى : وهل رأيت بعينيك عالمًا قطُّ ؟

قلت : نعم ، أرى الآن .

فقال : إنما أنا « طويلبُ علمٍ » ، إنما مثلى ومثلكم كقول القائل :

إنّ البُغَاثَ بِأَرْضنَا يَسْتَنْسِرُ !

وبدأت جلساتى مع الشيخ بعد كل صلاة غداةٍ فى سيارته ، ولمدة ساعة ، ثم زادت المدةُ حتى وصلت إلى ثلاث ساعات .

واستمر هذا الأمر ، حتى جاء يومٌ ولم يُصَلِّ الشيخُ معنا صلاة الغداة ، فحزنت لذلك لضياع هذا اليوم علىَّ بلا استفادةٍ ، واستشرتُ من أثقُ برأيه من إخوانى : هل أذهبُ إلى الشيخ فى بيته أم لا ؟

فكان إجماعُهم أن لا أذهب ، لأنك لا تعلم ما ينتظرك هناك ، ولا يذهبُ أحدٌ إلى الشيخ فى بيته إلاَّ بموعدٍ سابقٍ ، فلربما ردَّك ، فلا يكونُ بك لائقًا ، لاسيما بعد المكانة التى صارت لك عند الشيخ .

وتهيبتُ الذهاب ، ولكن قوَّى من عزمى أمران :

الأول : أن رفيقى آنذاك والذى كان يصحبنى بسيارته الأخ الفاضل الباذل أبو حمزة القيسى جزاه اللَّه خيراً ـ قد أيدنى فى الذهاب .

الثانى : أننى استحضرت قصةً لابن حبان مع شيخه ابن خزيمة ذكرها ياقوتُ بسنده إلى أبى حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابورى قال : كنا مع أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة فى بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البُستى ، وكان يسألُه ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحاق بن خزيمة : يا بارد ! تنحَّ عنى لا تؤذينى ! أو كلمة نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته ، فقيل له : تكتب هذا ؟ قال : أكتبُ كلَّ شيءٍ يقولُه الشيخُ »اهـ.

فقلتُ فى نفسى : ومالى لا أفعل مثلما فعل ابنُ حبان ؟ وحتى لو قال لى الشيخ مقالة ابن خزيمة لعددتها من فوائد ذلك اليوم .

وانطلقنا إليه ، وكان من أفضل أيامى التى أمضيتُها فى هذه الرحلة ، فقد استقبلنى الشيخُ استقبالاً كريمًا ، وأمضيتُ معه أكثر من ساعتين ، وكان

يخدمُنا بنفسه ، ويأتينا بالطعام يضعُه أمامنا ، فكلما هممت أن أساعده أبى عليَّ ، ويشيرُ أنِ اجلس ، ويقول : « الامتثالُ هو الأدبُ بل خيرٌ من الأدبِ »

ويعنى به : أن الامتثال لرغبته فى الجلوس خيرٌ من سلوكى الذى أظنُّه أدبًا ، لأن طاعتى له هى الأدب . وكان يومًا حافلاً قصَّ عليَّ الشيخ فيه ما جرى بينه وبين الشيخ محمد نسيب(١) الرفاعى حفظه اللّه .

ولا يفوتنى أن أقول : كنتُ قابلتُ الشيخ نسيب الرفاعى بصحبة الأستاذ أحمد عطية المتقدم ذكرُهُ فى بيته بحى الهاشمى فى عمان البلقاء ، ولقلما رأت عيناى مثله فى تواضعه وأدبه وحُسن خُلقه ، وكان معظمُ كلامه عن الشيخ الألبانى ، وبرغم تقاربهما فى السنِّ إلاَّ أنه كان يبالغُ فى تعظيم الشيخ ، وقال لى : أنا مدينٌ بالفضل لرجلين : الأول : ابن تيمية ، والثانى : الألبانى .

وقال لى : لقد تآزرنا فى نشر الدعوة السلفية فى سوريا ، وكان الشيخ يزورنا فى حلب ، فدخلت عليَّ ابنتى « عائشة » وكانت صغيرة ، فقال لى الشيخُ : لو كانت كبيرة لتزوجتُها وكنت منى بمنزلة أبى بكرٍ من محمدٍ ﷺ ، فانظر ما كان بينى وبينه من الآصرة .

وقرأ علينا أبو غزوان مقدمته لكتابه : « التوصل إلى حقيقة التوسل » وقصَّ عليَّ أشياء ذكرتُها فى « طليعة الثمر الدانى فى الذب عن الألبانى » .

وهو القسم الخاص بترجمة الشيخ الألبانى حفظه اللّه تعالى .

وقد أمضيتُ نحو شهرٍ فى هذه الرحلة ، ولما علم الشيخ بموعد سفرى دعانى

---

(١) ثم توفى رحمه اللّه يوم الأربعاء الرابع عشر جمادى الآخرة سنة (١٤١٣هـ) فاللّهم ارض عنه وتقبّلْه .

على الغداء عنده في يوم الرحيل ، وسألني عن حال السلفيين في مصر، وسألته عن الطريقة المثلى لنشر الدعوة ، وكيف نواجه المخالفين لنا ، وكان يومًا حافلاً أمضيتُه مع « عميد السلفيين » في العالم الإسلامي حفظه اللّه وبارك في عمره .

اعلم - أيها المسترشد - أنني قدَّمت هذا الكلام لأبيِّن الدَّافع إلى تصنيفي كتاب « الثمر الداني في الذب عن الألباني » ، وهو ذبٌّ على وجه الإنصاف ، وحميةٌ محمودةٌ لا تُعدُّ بحمد اللّه من حمية الجاهلية ، فإن حرب « إسقاط الرموز » قائمةٌ على قدمٍ وساقٍ ، وهي حربٌ خسيسة خبيثةٌ ، يستخدم فيها أصحابُها ما لا يخطر على بالك من الكذب ، والنفاق ، وسوء الأخلاق . وحربُ « إسقاط الرموز » حربٌ قديمةٌ ، وما حديثُ الإفك منك ببعيدٍ . ولم يمر بالمسلمين محنةٌ قطُّ هي أعظم وأشد عليهم من حديث الإفك . ودعني أبيِّنُ لك الأمر .

فقد أخرج البخاريُّ في « كتاب النكاح » (٩/٢٧٨ - ٢٧٩) ، ومسلم في « الطلاق » (١٤٧٩/٣٤) من طريق الزهري ، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه ابن أبي ثور ، عن ابن عباسٍ قال : « لم أزل حريصًا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللّتين قال اللّه فيهما : ﴿**إن تتوبا إلى اللّه فقد صغت قلوبكما**﴾ فقال عمرُ في هذا الحديث : « كنتُ أنا وجارٌ لي من الأنصار في بني أمية بن زيد ، وهم من عوالي المدينة ، وكنا نتناوب النزول على النبي ﷺ فينزلُ يومًا وأنزلُ يومًا ، فإذا نزلتُ جئتُه بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره ، وإذا نزل فعل مثل ذلك .. ثـــم قال : « قال عمر : وكنا قد تحدثنا أن غسَّان تُنعل الخيل لغزونا ، فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته ، فرجع إلينا عشاءً ، فضرب بابي ضربًا

شديداً وقال : أثمَّ هو ؟ ففزعتُ ، فخرجتُ إليه ، فقال : قد حدث اليوم أمرٌ عظيمٌ . قلتُ : ما هو أجاء غسَّانُ ؟ قال : لا ، بل أعظم من ذلك وأهولُ ؛ طلق النبيُّ ﷺ نساءه .. »

إلى أن قال عمرُ : « فخرجتُ فجئتُ إلى المنبر ، فإذا حوله رهطٌ يبكى بعضُهم ، فجلستُ معهم .. الحديث » .

● **قُلْتُ** : فأنت ترى فى هذا الحديث أنَّ من الصحابة مَنْ كان يعتقدُ أن استيلاء غسَّان على المدينة أهونُ من تطليق النبى ﷺ نساءه مع أن الطلاق مباحٌ ، بل جلس بعضُهم يبكى حول المنبر لتكدُّر خاطره ﷺ ، مع أنَّهُ لو طُلِّقت بنتُ أحدهم لما بكى ، فإذا كان الأمرُ كذلك ، فكيف إذا اتُّهمت زوجةُ نبيهم ﷺ بالزنى ؟!

وهذا يدلُّك على ما كان الصحابة عليه من مراعاة النبى ﷺ إلى الغاية القصوى .

فإذا نظرتَ إلى ما حدث فى الإفك من رَمْى العفيفةِ المؤمنةِ أُمِّ المؤمنين، حبيبةِ رسول اللَّه ﷺ وآثر نسائه عنده بهذه الداهيةِ الدهياءِ ، والفاقرةِ العظيمةِ ، علمتَ ما حلَّ بالمجتمع المسلم كلِّه من البلاءِ العظيمِ والخطبِ الفادح ، حتى أنَّ النبى ﷺ كرُب له ، وطفق يستشير خاصته فى أمر عائشة بعد أن استلبث الوحيُ فسأل أسامة بن زيدٍ فأشار على النبى ﷺ بالذى يعلمُ من براءة عائشة وقال : يا رسول اللَّه ! أهلَك ، وما نعلمُ إلاَّ خيراً ، وأمَّا عليٌّ بن أبى طالبٍ فقال : يا رسول اللَّه ! لم يضيق اللَّهُ عليك ، والنساء سواها كثيرٌ وإن تسأل الجارية تصدقك . فدعا رسول اللَّه ﷺ بريرة ، فقال : أيْ بريرةُ ! هل رأيت من شيء يريبُك ؟ قالت بريرةُ : لا والذى بعثك بالحقِّ ، ما رأيتُ عليها أمراً

أغمصُهُ عليها أكثر من أنها جاريةٌ حديثةُ السنِّ ، تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجنُ تأكُلُه . فقام رسول اللّه ﷺ فاستعذر يومئذٍ من عبد اللّه بن أبى بن سلول ، فقال رسولُ اللّه ﷺ وهو على المنبر : يا معشر المسلمين ! من يَعْذرُنى من رجُلٍ بلغنى أذاه فى أهل بيتى ؟ فواللّه ما علمتُ على أهلى إلاَّ خيراً ، ولقد ذكروا رجلاً ما علمتُ عليه إلاَّ خيراً ، وما كان يدخل بيتى إلاَّ معى . فقام سعدُ بنُ معاذ الأنصاريُّ ، فقال : يا رسول اللّه ! أنا أعذرُك منه، إن كان من الأوس ضربتُ عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك . فقام سعدُ بنُ عبادةَ وهو سيِّدُ الخزرج فاحتَمَلَتْهُ الحميَّةُ ، فقال لسعد ابنِ معاذٍ : كذبت لعمر اللّه ! لا تقتلُهُ ، ولا تقدرُ على قتله ، فقام أسيدُ بن حضيرٍ - وهو ابنُ عم سعد بن معاذٍ - فقال لسعد بنِ عبادةَ : كذبت لعمر اللّه ! لنقتلنَّهُ ، فإنك منافقٌ تجادُل عن المنافقين ، فتساور الحيَّان الأوسُ والخزرج حتى همُّوا أن يقتتلوا ورسول اللّه ﷺ قائمٌ على المنبر ، فلم يزل رسولُ اللّه ﷺ يُخَفِّضُهم حتى سكتوا وسكت .. » . وفى حديثِ ابنِ عُمَرَ: « وقام سعدُ بنُ معاذٍ فسلَّ سيفه » .

● **قُلْتُ** : فهذا التوتر الشديدُ الذى وقع بين الصحابة حتى كادوا أن يقتتلوا - مع أنهم ضربوا أروع الأمثلة فى المحبة والوفاء والإيثار - يدلُّك على حجم المحنة التى عانوها ، ولم يكن المقصودُ الأوَّلُ فى هذه المحنة هو اتهام عائشة رضى اللّه عنها ، بقدر ما كان طعناً على النبى ﷺ ، وأن تحته امرأةٌ يُزَنُّ بها ، ومع أن الزنى دون الشرك فى الإثم ، إلاَّ أن الزنا عارٌ ، ولذلك لا يعيَّرُ أحدٌ بأن أباه كافر ، أو ابنه ، فقد كان والدُ إبراهيم عليه السلام كافرًا ، ولم يعيَّر به ، وكان ابنُ نوح وامرأتُه كافرين ، ولم يعيز بهما ، وكانت امرأةُ لوطٍ كافرة ، ولم يعيَّر بها ، بخلاف الزنى فإنه عارٌ وشنارٌ على أهله فى الدُّنيا قبل الآخرة . إن إسقاط « الرمز » أقلُّ مؤنةٍ على المنافقين من إحْداثِ الشَّغَبِ فى المجتمع كُلِّه ،

لأن إسقاط الرمز فيه إهدارٌ لكل المبادئ التى يدعو إليها والمثل العليا التى يدندن حولها . وبعد هذا المعنى الذى جلَّيتُه لك ، تستطيع أن تدرك لم ثار علماءُ المسلمين فى تركيا لما فرض كمال أتاتورك - قاتلهُ اللَّهُ - القبعة بدلاً من العمامة ؟ وقد جرت محاكماتٌ لعلماء المسلمين ، فكان مما حدث أن قاضى المحكمة قال لأحد العلماء : ما أتفهكم يا علماء الدين ، لم هذه الثورة ؟ أمن أجل أننا استبدلنا القبعة بالعمامة ؟ وما الفرق بينهما ، فهذا قماش وهذا قماشٌ . فقال له العالم : أيها القاضى ! إنك تحكُم علىَّ وخلفك علم تركيا ، فهل تستطيع أن تستبدله بعلم انجلترا وهذا قماش ، وهذا قماش ؟ ! فبهت القاضى الظالم ، ولم يُحِرْ جوابًا . ولو تأملت الطواف حول الكعبة ، والسعى بين الصفا والمروة ورمى الجمار ، فهذا كلُّه إحياءٌ للرمز ، لنأخذ منه العبرة .ومما يجدر أن نلفت النظر إليه ، وهو يتعلق بقضية « الرمز » ، وفيه عبرةٌ - أيَّما عبرة - أن شيخنا الألبانى حفظه اللَّه كان قد سئل منذ سنتين من بعض شباب فلسطين ، قالوا له : إننا نلقى شدةً وعنتًا فى عبادة اللَّه مع وجود اليهود فى أرضنا ، حتى أن الواحد منا لا يكاد يُصلى من الخوف على نفسه ، فما الحلُّ ؟ قال الشيخ : اخرجوا من بلادكم إلى أماكن أخرى تقيمون فيها دين اللَّه عز وجلَّ ، وأعدوا أنفسكم لترجعوا إلى بلادكم فاتحين فاستغلَّ جماعةٌ من أهل الأهواء هذه الإجابة وأشاعوا بين العوام الطغام أن الشيخ يوجب على أهل فلسطين من العرب المسلمين أن يخرجوا ويتركوا أرضهم لليهود ، وقامت الدنيا ولم تقعد زمانًا طويلاً ، وكاد الشيخ أن يطرد من « عمان » بسبب هذه الفتوى التى خرفوها ، وتلقفت هذه الفتوى المحرفة إذاعةُ إسرائيل ، فقدم المذيعُ ترجمة للشيخ الألبانى وذكر أنه أكبر محدث فى العالم الإسلامى وقد أفتى بكذا وكذا ، فسمع بعضُ إخواننا ممن كنت أظنُّه من أهل التحرى هذا الثناء والفتوى من إذاعة إسرائيل ثم جاءنى وقال : أنـــا عاتبٌ على الشيخ الألبانى

كيف أفتى بكذا وكذا ؟ فقلتُ له : ومن أين سمعت الفتوى ؟ قال : من إذاعة إسرائيل !

قلت : سبحان الله ! أيتهم الشيخ الثقة العدلُ عندك بنقل يهودىّ ؟ مالكم ، وأين ذهبت عقولكم ؟ وكان ينبغى ألاَّ تتوقف فى تكذيب اليهودي، ثم تنظر إلى حقيقة الأمر ، هذا هو الأصل ، وقد قال الله تعالى : ﴿إن جاءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبينوا ﴾ فكيف بالكافر المحارب ، الذى يستغلُّ مثل هذا التحريف الذى تولى كبره نفرٌ ممن ينتسبون إلى بعض الأحزاب الإسلامية ، ليسقط « الرمز » ؟

وماذا يكون لو أسقطنا الشيخ الألبانى ، والشيخ ابن باز ومن على شاكلتهما من العلماء العاملين ، هل يريدون أن تكون أمَّتُنا ثُلَّةً من الغلمان بلا رُءوسٍ ؟

ويرحم الله أبا حنيفة إذ مر على جماعةٍ يتفقهون ، فقال : ألهم رأسٌ ؟ قالوا : لا . قال : إذن لا يفلحون أبداً .

أخرجه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٧٩٠)

ولله درُّ القاضى عبد الوهاب بن على المالكى رحمه الله إذ يقول :

متى يصلُ العِطاشُ إلى ارتواءٍ ... إذا استَقَتِ البحارُ من الرَّكايَا
ومن يُثْنِى الأصاغِرَ عـن مُرادٍ ... إذا جلس الأكابرُ فى الزَّوايا
وإنَّ تَرفُّعَ الوُضَعَاء يومـاً ... على الرُّفَعَاء من إحدى الرَّزَايا
إذَا استوتِ الأسافلُ والأعالى ... فقد طابت مُنَادَمَةُ المَنَايا

وأخرج قاسم بنُ أصبغُ فى « مصنفه »(١) بسندٍ صحيح ـ كما قال الحافظ في « الفتح » (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٢) عن عمر بن الخطاب قال : « فسادُ الدين إذا جاء العلمُ من قِبَلِ الصغير ، استعصى عليه الكبيرُ ، وصلاحُ الناس إذا جاء العلمُ من قِبَل الكبير ، تابعه عليه الصغير » .

وأخرج ابنُ عبد البر فى « جامع العلم » (١ / ١٥٩) عن ابن مسعودٍ قال: « إنكم لن تزالوا بخيرٍ ما دام العلم فى كباركم ، فإذا كان العلمُ فى صغاركم سفَّه الصغيرُ الكبيرَ » ، وجاء هذا المعنى عن غير واحدٍ من الصحابة. وقد حدث ما توقَّعه هؤلاء الصحابة الكرام ، وهاك بيانُ ذلك :

فلقد ظلَّ علمُ الحديث زمانًا طويلاً علمًا مرغوبًا عنه لصعوبته ، ولأنه يحتاج إلى ملكةٍ لا تستقيمُ لصاحبها إلاَّ بالدربة وإدمان النظر مع إمكان الوصول إلى الأسانيد التى هى روح هذا العلم ، ومن المعلوم أن رأس مال المحدث هو الإسنادُ ، وليس له ديوانٌ جامعٌ حافظٌ ، بل هو مفرَّقٌ فى عشرات الألوف من الصحاح ، والمسانيد ، والمعاجم ، والمشيخات ، وكتب التواريخ ، والأجزاء الحديثية وغير ذلك ، ولو قدَّرنا أن رجلاً مَلَكَ هذا العدد من الكتب فلابد من تقريبه وفهرسته على أطراف الأحاديث حتى يتسنى له الانتفاع بها ، وهذا جهد على جهد ، قد يستغرق عمره كلَّه أو أكثره ، فمتى يحقق ويُخرِّجُ ويوفق بين الأقوال المتعارضة ؟ ، ثم يسأل الدارسُ نفسه سؤالاً: وماذا بعد هذا ، فلا وظيفةَ ولا كَسْبَ ، ولذلك أقبل الناسُ على دراسة الفقه ، لأن دارسه يحصل وظيفةً ، فيعمل مفتيًا أو واعظًا أو مدرسًا ، أو إمامَ مسجدٍ ، ونحو ذلك .

---

(١) وأخرجه ابنُ عبد البرِّ في « الجامع » (١٠٥٥ ، ١٠٥٦) ، والخطيب في « الفقيه »

وأمَّا دارسُ الحديثِ فلا ينتظرهُ شيءٌ . وتستطيع أن تدرك هذا الأمر إذا نظرت إلى غالب المدارس التى بُنيتْ فى بلاد المسلمين قديمًا مثل مدرسة نظام الملك فى بغداد ، فتجد عنايتهم كانت بعلم الكلام والفقه وأصوله . وأنت ترى هذا الإهمالَ لعلمِ الحديث واضحًا جليًّا فى مناهج الأزهر ، وهو امتدادٌ للمدارس القديمة التى أشرتُ إليها ، فلم نر فى عصرنا ولا قَبْلَهُ رجُلاً أزهريًا نبغ فى علوم الحديث إلاَّ الشيخ أبا الأشبال أحمد شاكر رحمه الله ، ولم يكن نبوغُهُ بسبب دراسته فى الأزهر ، بل بسبب توجُّهه الشخصى إلى هذا العلم .

وفى السنوات العشر الأخيرة حدثت نهضةٌ حديثيةٌ ، من أهم سماتها طبع مئات الكتب المسندة والأجزاء الحديثية ، بحيث يحقٌ لى أن أزعم أنه طبع فى هذه السنوات العشر مالم يطبع مثله فى مائة عامٍ مضت ، وصحب ذلك نهضة أخرى فى تقريب هذه الكتب وهى عمل موسوعات لأطراف الأحاديث ، فصار هذا العلم قريب المنال ، سهل المأخذ لأىِّ طالب حتى لو كان بليداً غبىَّ الذهن ، أبعد الخلق من هذا العلم !

وكان الأمر قبْل ثلاثين سنةً مختلفًا تمام الاختلاف عنه اليوم ، وخذ مثلاً : فمسند الإمام أحمد رحمه الله مطبوعٌ فى ستة أجزاء كبارٍ ، وبخطٍ دقيقٍ ، وهو مرتبٌ على مسانيد الصحابة وليس على الأبواب ، فلو أراد أفحلُ مُحدِّثٍ فى الدنيا - ولا يعتمد على حفظه - أن يتأكد من عزو حديثٍ مًّا إلى « المسند » فإن هذا يكلفُهُ مراجعةَ مسندِ الصحابىِّ راوى الحديث وقد يكونُ من المكثرين مثلَ أبى هريرة وابنِ عمر وعائشة وغيرهم ، فكم من الوقت ينفقُهُ ليتأكد من عزو حديثٍ واحدٍ إلى كتابٍ واحدٍ ؟ وقد لا يظفرُ بطلْبتَه بعد هذا المجهود ويكونُ الإمامُ أدرج الحديث فى مسند صحابىٍّ آخر لغرضٍ طرأ

له ، مثل اتحاد المتن ، أو بيان الاختلاف فى سنده [١] أو نحو ذلك .

فلو أن هذا الحديث رواه أئمةٌ آخرون ، ويريد المحدِّثُ أن ينظر فى ألفاظه ، أو متابعات الرواة فكم من الوقت يحتاجُه ليتم له ما يريدُ فى حديثٍ واحدٍ ؟!

ولذلك فرح المشتغلون بالحديث أيَّما فرح لما طُبع كتاب « مفتاح كنوز السنة » فكتب الشيخُ محمد رشيْد رضا رحمه اللَّه مقدمةً له ، أذاع فيها اغتباطه بطبعه ، وكان مما قاله (ص٨) : « ولو وُجد بين يدىَّ مثل هذا المفتاح لسائر كتب الحديث ، لوفَّر علىَّ أكثر من نصف عمرى الذى أنفقتُه فى المراجعة » اهـ .

وقال الشيخُ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه اللَّه فى مقدمته لهذا الكتاب (ص٢٣ - ٢٤) بعد أن ذكر بعض صعوبات الكشف فى الكتب عن الأحاديث قال : « وما لنا نضربُ المثل بهما - يعنى : بمسند أحمد وطبقات

---

(١) وانظر « مسند أحمد » (١ / ٢٥٩ - زوائد) (٣ / ١٢) (٤ / ١٦٧) (٦ / ٢٠٣) وفيه نماذج كثيرة . ووقع هذا كثيراً في « مسند أبي يعلي » وانظر الأرقام - ٧٦ ، ٦٢٣ ، ٦٤٠ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٦٠٧ ، ١٦٤٥ ، ١٦٨٢ ، ٢٠٤٢ ، ٢٠٦٧ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩ ، ٢١١٢ ، ٢١٥٢ ، ٢٣١١ ، ٢٤٩٨ ، ٥٠٦ ، ٢٥٠٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٩ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٣ ، ٢٦٣٦ ، ٢٦٣٧ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٤٣ ، ٢٦٤٦ (مرسل) ، ٢٦٥٣ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧١٠ ، ٢٧١٧ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٤٧ ، ٢٧٤٨ ، ٢٩٥٧ ، ٣٣٨٩ ، ٣٤٨٠ ، ٣٦١٦ ، ٢٦٤٥ ، ٣٦٢٦ ، ٣٢٢٥ ، ٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨ ، ٣٩٨٥ ، ٤٠٠٧ ، ٤٠٦٦ ، ٤١٨١ ، ٤٤٦٤ ، ٤٥٦٧ ، ٤٦٩٢ ، ٤٧١٠ ، ٤٧٢٠ ، ٤٧٢٤ ، ٤٧٦٢ ، ٤٧٦٧ ، ٤٨١٨ ، ٤٩٠٧ ، ٤٩١٥ ، ٥٠٥٥ ، ٥١٠٩ ، ٥٣٩٥ ، ٥٥٦٠ / ٢٦١٩ ، ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ، ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ .

ابن سعدٍ - والصعوباتُ فيهما معروفةٌ ؟ وأمامنا الكتب الأخرى المرتبة على الأبواب ، كالكتب الستة وغيرها ، فكثيرًا ما يعجزُ الممارسُ لها عن الوصول إلى حديثٍ بعينه يبغيه فيها . وها أنا اشتغلُ بعلوم الحديث وكتبه منذ خمس وعشرين سنةً ، وقد تلقيتُ منها سماعًا وقراءةً عن أعلامٍ وكبارٍ من الشيوخ ، وفي مقدمتهم والدى الأستاذ الجليل السيد محمد شاكر وكيلُ الجامع الأزهر سابقًا حفظه اللّهُ ، والحافظُ الكبيرُ العلاَّمة السيد عبد اللّه بن إدريس السنوسى ، عالم مراكش ، وشيخُ شيوخها رحمه اللّه ، ومع ذلك فإنى طالما أعيانى تطلبُ بعض الأحاديث فى مظانها ، وأغربُ من هذا أنى لبثتُ نحو خمس سنيْن وأنا أطلب حديثًا معينًا فى « سنن الترمذى » ، وهو كتابٌ تلقيتُه كلَّه عن والدى سماعًا ، ولى به شبهُ اختصاصٍ ، وكبيرُ عنايةٍ ، فهذه الكتب كانت بين يديْ من لم تطُلْ مدارستُه لها كالصناديق المغلقة ، لا يعلم من أين يصل إلى ما فيها .. » انتهى .

ولا يفوتنى أن أقول إن كتاب « مفتاح كنوز السنة » يُعدُّ الآن من الفهارس « المتواضعة » بالنسبة لما ظهر من الفهارس ، فكيف بعد استخدام الحاسب الآلى « الكمبيوتر » فى هذا الأمر ؟!

وقد أدرك شيخُنا الألبانىُّ حفظه اللّه هذا الإعوازَ ، فهداهُ اللّه عزَّ وجلَّ إلى عمل معجمٍ لأطراف الأحاديث من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، يشى بهمةٍ عاليةٍ ، وصبرٍ نافذٍ ، فلذلك كان له من الحظوة والشهرة فى هذا العلم ما لم يكن لأبى الأشبال ولا للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى ، وهما من نوابغ علماء الحديث فى هذا العصر .

فقرَّب الشيخُ الألبانى السُّنَّةَ بكثرةِ تخاريجه ، والكلام على الأسانيد ومناقشة العلماء فى عللها ، وهو صاحبُ مدرسةٍ فى التخريج جمع فيها بين القديم

والحديث . ولا أعلمُ أحداً له مساسٌ بهذا العلم إلاَّ وللشيخ عليه فضلٌ دقَّ أو جلَّ ، حتى أنَّ حاسديه يستفيدون من علمه ويحطون عليه ، وأغلبُ تخاريجهم مسروقةٌ من كتبه ، ويعلمُ هذه الحقيقة من له ممارسةٌ لكتب الشيخ

وقد ظلَّ الشيخ مُعَظَّماً معافًى حتى انتشر هذا العلمُ ، وكثرت فهارسُ الكتب ، واستطاع أصغرُ الطلبة أن يعزو الحديث - بدلالة الفهرس - إلى كتبٍ لم يطلع عليها كثيرٌ من الحفاظ القدامى فضلاً عن المحدثين وبان لهذه الظاهرة الإيجابية - وهى الإقبال على دراسة الحديث - وجهٌ سلبىٌّ بغيضٌ .

قُلتُ قبل ذلك : إنَّ رأسَ مال المحدِّثِ هو الإسناد ، وهو مبعثرٌ فى عشرات الألوف من الكتب والأجزاء ، ومن المستحيل على رجلٍ واحدٍ أن يستحضر كلَّ ما فى هذه الكتب حال تحقيقه للحديث ، فربما ضعَّف الحديث ولم يقف له على شاهدٍ، أو يجزم بتفرُّد أحد رواته به ، ويكون له متابعون ، أو يَغْفلُ فيُبرِمُ فى موضعٍ ما ينقضُه فى موضعٍ آخر لبُعد ما بين الموضعين فى التدوين ،أو يَتَغَيَّرُ اجتهادُهُ وهذا يقعُ لكبار الحفاظ والأئمة الفضلاء الذين هم معدنُ العلم ، فلما انتشرت الفهارسُ العلمية ، وتمكَّن صغارُ الطلبة من الوصول إلى مواضع الحديث فيها ، كثر تعقبهم للعلماء ، مع إساءة الأدب معهم ، واتهامهم بالغفلة والتقصير والجهل والتجاهل ، إلى آخر هذه الألفاظ التى كثرت فى السنوات العشر الأخيرة .

وقد ذكَّرنى انتشارُ الفهارسِ ومضرتها بكلمةٍ قالها التابعىٌّ الجليلُ محمدُ بنُ سيرينَ رحمه اللَّه لما انتشرت الكتابة فقال : « وددتُ أن الأيدى قطعت فى الكتابة » قيل له : لم ؟ قال : لأنها ضيَّعت الحفظ ! ولست أجحدُ فائدة الفهارس ، وأنَّها سهَّلت على أهل العلم مهمتهم ، وأشاعت بين العامة الاهتمام بالسنة ، والبحث عن صحيحها وسقيمها ، ولكن : « لكل شىء إذا

ما تم نقصانُ » .

فظاهرةُ التعالمُ هى التى شوهت جمالَ هذه النهضة ، وأتاحت هذه الفهارسُ لكل متنفخٍ أن يتطاول على الشوامخ ، وكم لهذا التعالم من مضارٌ ، من أهونها ـ مع فداحته ـ أن يختلط العالم بشبيه العالم ، ولا يميز الناس بينهما ، فيستفتون شبيه العالم فيقع الخبط والخلط ومما يدلك على صحة ما أقول ما أخرجه الشيخان من حديث أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه فى قصة الذى قتل مائة نفس . وفى الحديث أن القاتل سأل عن أعلم أهل الأرض، فدلُّوه على راهبٍ ، فسأله فقال : إنى قتلتُ تسعة وتسعين نفسًا فهل لى توبة ؟ قال له : لا ، فقتله . ثم سأل القاتل عن أعلم أهل الأرض ، فدلُّوه هذه المرة على راهبٍ عالمٍ ، فسأله فقال : إنى قتلتُ مائة نفسٍ فهل تجد لى توبة ؟ قال : نعم ، ومن يحجبُ عنك باب التوبة ، اخرج إلى أرض كذا وكذا .. إلى آخر الحديث المشهور ، فما دلَّت الناسُ القاتل على الراهب الأول إلاَّ لأنها تظنُّه عالمًا لتشابه أزيائهم ووجوههم ، وهكذا كل من لبس جُبَّةً وعمامةً ، وأرخى لحيته فهو عند العوام عالم .

ويذكرنى هذا التشابه بين العالم وشبيهه مع البون الشاسع بينهما فى الجوهر بقصةٍ ذكرها أبو الفرج فى « الأغانى » (٨/ ٢١١) فقد ذكر أن الشاعر ثابت بن جابر ، المعروف بـ « تأبَّط شرًّا » لقى ذات مرة رجلاً من « ثقيف » يقالُ له : « أبو وهب » ، وكان رجلاً أهوج ، وعليه حُلَّةٌ جيِّدةٌ ، فقال أبو وهب لتأبَّط شرًّا : بم تغلبُ الرجال يا ثابت ، وأنت كما ترى دميمٌ وضئيلٌ ؟! قال : باسمى !! ، إنما أقول ساعة ألقى الرَّجلَ : أنا تأبَّط شرًّا ، فينخلعُ قلبُهُ ، حتى أنال منه ما أردتُ ! فقال له الثقفى : أبهذا فقط ؟! قال : قطُّ ! قال : فهل لك أن تبيعنى اسمَك ؟ قال : نعم ، فبم تبتاعُه؟ قال : بهذه الحُلَّة

، وبكنيتي . قال له : أفعلُ . ففعلا ، وقال تأبَّط شرًّا : لك اسمي ولي اسمُك ، وأخذ حُلَّته ، وأعطاه طِمْرَيه ، ثم انصرف . فقال تأبَّط شرًّا يخاطبُ زوجة هذا الثقفي :

ألا هل أتى الحسناء أن حليلَها تأبَّط شرًّا واكتنيتُ أبا وهبِ
فَهَبْهُ تسمَّى اسمي وسمَّاني اسمَهُ فأين له صبري على مُعْظَم الخَطْبِ
وأين له بأسٌ كبأسي وسَوْرتي وأين له في كُلِّ فادحةٍ قَلْبي

وقد توجع بعضُ الأذكياء من كثرة أشباه العلماء في ديار المسلمين ، وأطلق عليهم اسم « المجددينات » بدل « المجددين » ، فقال له سامعُهُ : وما المجددينات ؟ ما هو بجمع مذكرٍ سالم ، ولا جمعُ مؤنث سالم ؟ فقال له : هذا جمعُ « مخنثٍ » سالم !! ، فأقسم له سامعُه أن اللُّغة العربية في أمسِّ الحاجة إلى هذا الجمع ، خصوصًا في هذه الأيام !

فإذا كان الخطأُ ملازمًا للبشر ؛ لا يعرى عنه مخلوقٌ مهما اجتهد واحتاط لنفسه في تحري الحقِّ ، فليس من الإنصاف أن يُعيَّر المرء به إذا وقع منه ، لاسيما إن كان أهلاً للنظر ، ولو أراد أحدٌ أن لا يخطئ في شيءٍ من العلم ، فينبغي له أن يموت وعلمُه في صدره ، فليس إلى العصمة من الخطأ سبيلٌ إلاَّ بتفضُّل رب العالمين على عبده .

والخطأ في الفروع أكثر من أن ينضبط ، ولا يسلمُ العالم منه ، فمن أخطأ قليلاً وأصاب كثيرًا فهو العالمُ ، ومن غلب خطؤه صوابه فهو جاهلٌ وهذا ميزانٌ عادلٌ ، ويرحمُ اللَّه ابن القيِّم إذ قال في « إعلام الموقعين » (٣/٢٨٣) : « ومن له علمٌ بالشرع والواقع ، يعلمُ قطعًا أن الرَّجل الجليل الذي له في الإسلام قدمٌ صالحٌ ، وآثارٌ حسنةٌ ، وهو من الإسلام وأهله بمكانٍ، قد تكون

منه الهفوة والزلّة ، هو فيها معذورٌ بل مأجورٌ لاجتهاده ، فلا يجوز أن يُتبع فيها ، ولا يجوز أن تهدر مكانتُهُ وإمامتُهُ في قلوب المسلمين » اهـ.

وقال الذهبيُّ رحمه اللَّه في ترجمة « محمد بن نصر المروزى » من « سير النبلاء » (١٤ / ٤٠) : « ولو أنا كُلَّما أخطأ إمامٌ في اجتهاده في آحاد المسائل خطأً مغفوراً له ، قُمنا عليه وبدَّعناه ، وهجرناه ، لما سلم معنا لا ابنُ نصرٍ ، ولا ابنُ مندة ، ولا من هو أكبر منهما ، واللَّه هو هادى الخَلْق إلى الحقِّ وهو أرحمُ الراحمين ، فنعوذ باللَّه من الهوى والفظاظة » اهـ.

وقد وقفتُ على كلامٍ جميلٍ في هذا المعنى لابن حبان رحمه اللَّه .

فقال في « كتاب الثقات » (٧ / ٩٧ - ٩٨) في ترجمة : « عبد الملك ابن أبي سليمان العرزميّ » قال : « ربما أخطأ .. وكان عبدالملك من خيار أهل الكوفة وحُفَّاظهم ، والغالبُ على من يحفظُ ويحدِّثُ من حفظه أن يهم ، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخٍ ثبتٍ ، صحَّت عدالتُه بأوهامٍ يهم في روايته ، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا تركُ حديث الزهرى ، وابن جريج والثوريّ وشعبة ، لأنهم أهلُ حفظٍ وإتقانٍ ، وكانوا يحدثون من حفظهم ، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات ، بل الاحتياطُ والأولى في مثل هذا قبولُ ما يروى الثبتُ من الروايات ، وترك ما صحَّ أنه وهم فيها ، ما لم يفحُش ذلك منه حتى يغلب على صوابه ، فإن كان كذلك استحقَّ الترك حينئذٍ » اهـ .

● **قُلْتُ** : وشيخُنا أبو عبد الرحمن رجلٌ من بنى آدم ، يصيبُ كما يصيبون ويخطئ كما يُخطئون ، ولم يدَّع لنفسه عصمةً من مقارفة الزلل ، ولا أمنًا من مواقعة الخطل ، وكتبُهُ شاهدةٌ على ذلك ، لا سيما ما جدَّد طبْعَهُ في هذه

الأيام ، فقد تراجع عن تصحيح أحاديثَ بعدما استبانت له علَّتُها ، وتراجع عن تضعيف أحاديث ، بعد أن وقع لها على طرق أو شواهد ، والكلام فى التصحيح والتضعيف أمرٌ اجتهادى ، فلا ينبغى أن يشغب على المخطئ فيه ـ بعد أهليته ـ إن ثبت أن أصوله التى يعتمد عليها منضبطةٌ .

وسامح اللَّهُ القائل : إذا كنت خاملاً ، فتعلَّقْ بعظيمٍ ! فقد تعلَّق كثيرٌ من الخاملين الباحثين عن الشهرة بكتب الشيخ الألبانى ، وفتشوا فيها رجاء الوقوع على أغلاطٍ له ، وظفروا ببعضها ، وكانوا محقين فى تعقبها ، لكنهم أضافوا إليها أشياء أُخرى عدُّوها غلطًا ووهمًا من الشيخ ، وهم الغالطون عليه، إما لسوء فهمهم وتسرعهم فى فهم كلام الشيخ ، وإما لأن الشيخ أجمل الكلام فى هذا الموضع ، فوقع الإشكال وهذا أغلبُ ما تعقبوا الشيخ به . فذكرنى صنيعُهم هذا بما أخرجه الشيخان عن عائشة رضى اللَّه عنها قالت: سأل أناسٌ رسول اللَّه ﷺ عن الكُهَّان ؟ فقال لهم رسول اللَّه ﷺ : « ليسوا بشىءٍ » قالوا : يا رسول اللَّه ! فإنهم يُحدِّثون أحيانًا الشىءَ يكونُ حقًّا ؟ قال: « تلك الكلمة من الحقِّ ، يخطفها الجنىُّ ، فيقرُّها فى أذن وليه قرَّ الدجاجة ، فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة » اهـ.

وقد رأيتُ بعض الناس تدنَّى فى خصومته للشيخ ، وزعم أنه وقع له على مئات الأغلاط التى تصل إلى ألوفٍ ، ونشر فى ذلك أكثر من كتابٍ ليس فيها ما يُمدحُ إلاَّ جودةُ طبعها وحُسنُ حرفها ، ودأب على أن يكتب نسبه فى أول الكتاب ، وأنه شريفٌ هاشمىٌّ ، وقصدُهُ معروف لأن الشيخَ الألبانىَّ أعجمىٌّ ، فهو يفخر عليه بنسبه ، وهذه نعرةٌ جاهليةٌ أهدرها الإسلام ، مع أننا فى زمانٍ قلَّ فيه العنايةُ بالأنساب ، ويستطيع كثيرٌ من الأدعياء أن ينسب نفسه إلى من يشاء بلا رقيبٍ ، ومع هذا ، فإن أبا لهبٍ كان أصحَّ منه نسبًا

وأعرق ، وحالُهُ معروفةٌ .

ثم بعد كتابة نسبه يكتب هذا البيت :

خلق اللَّه للمعالى أناسًا وأناسًا لقصعةٍ وثريد

وقصدُهُ معروفٌ أيضًا ، وهو أنه من أصحاب المعالى ، وأن الشيخ لا همَّ له إلاَّ الأكل ! وهذا كذبٌ وزورٌ ، ولو أردنا أنْ نعدِّد رجالَ المعالى لكان الشيخ الألبانى فى طليعتهم ، وهو معروفٌ بجدِّه واجتهاده فى طلب العلم ، وأذكر هنا مثالاً واحداً شافهنى به الشيخُ حفظه اللَّه ، وزَبَرَهُ فى مقدمته لـ « المنتخب من مخطوطات الحديث » يدلُّك على عُلو كعبه وهمته العالية .

قال الشيخ حفظه اللَّهُ :

« ولم يكن ليخطر فى بالى ، وضع مثل هذا الفهرس ، لأنه ليس من اختصاصى ، وليس عندى متسع من الوقت ليساعدنى عليه ، ولكن اللَّه تبارك وتعالى إذا أراد شيئًا هيأ أسبابه ، فقد ابتليت بمرض خفيف أصاب بصرى ، منذ أكثر من اثنى عشر عامًا ، فنصحنى الطبيب المختص بالراحة وترك القراءة والكتابة والعمل فى المهنة (تصليح الساعات) مقدار ستة أشهر. فعملت بنصيحته أول الأمر ، فتركت ذلك كله نحو أسبوعين ، ثم أخذت نفسى تراودنى ، وتزين لى أن أعمل شيئًا فى هذه العطلة المملة ، عملاً لا ينافى بزعمى نصيحته ، فتذكرت رسالة مخطوطة فى المكتبة ، اسمها « ذم الملاهى » للحافظ ابن أبى الدنيا ، لم تطبع فيما أعلم يومئذ ، فقلت : ما المانع من أن أكلف من ينسخها لى ؟ وحتى يتم نسخها ، ويأتى وقت مقابلتها بالأصل ، يكون قد مضى زمن لا بأس به من الراحة ، فبإمكانى يومئذ مقابلتها ، وهى لا تستدعى جهداً ينافى الوضع الصحى الذى أنا فيه ،

ثم أحققها بعد ذلك على مهل ، وأخرج أحاديثها ، ثم نطبعها ، وكل ذلك على فترات لكى لا أشق على نفسى ! فلما وصل الناسخ إلى منتصف الرسالة، أبلغنى أن فيها نقصاً ، فأمرته بأن يتابع نسخها حتى ينتهى منها ، ثم قابلتها معه على الأصل ، فتأكدت من النقص الذى أشار إليه ، وأقدره بأربع صفحات فى ورقة واحدة فى منتصف الكراس ، فأخذت أفكر فيها ، وكيف يمكننى العثور عليها ؟ والرسالة محفوظة فى مجلد من المجلدات الموضوعة فى المكتبة تحت عنوان (مجاميع) ، وفى كل مجلد منها على الغالب عديد من الرسائل والكتب ، مختلفة الخطوط والمواضيع ، والورق لونًا وقياسًا ، فقلت فى نفسى ، لعل الورقة الضائعة قد خاطها المجلد سهواً فى مجلد آخر من هذه المجلدات ! فرأيتنى مندفعًا بكل رغبة ونشاط باحثًا عنها فيها ، على التسلسل . ونسيت أو تناسيت نفسى ، والوضع الصحى الذى أنا فيه ! فإذا ما تذكرته ، لم أعدم ما أتعلل به ، من مثل القول بأن هذا البحث لا ينافيه ، لأنه لا يصحبه كتابة ولا قراءة مضنية !

وما كدت أتجاوز بعض المجلدات ، حتى أخذ يسترعى انتباهى عناوين بعض الرسائل والمؤلفات ، لمحدثين مشهورين ، وحفاظ معروفين ، فأقف عندها ، باحثًا لها ، دارسًا إياها ، فأتمنى لو أنها تنسخ وتحقق ، ثم تطبع ، ولكنى كنت أجدها فى غالب الأحيان ناقصة الأطراف والأجزاء ، فأجد الثانى دون الأول مثلاً ، فلم أندفع لتسجيلها عندى ، وتابعت البحث عن الورقة الضائعة ، ولكن عبثًا حتى انتهت مجلدات (المجاميع) البالغ عددها (١٥٢) مجلداً ، بيد أنى وجدتنى فى أثناء المتابعة أخذت أسجل فى مسودتى عناوين بعض الكتب التى راقتنى ، وشجعنى على ذلك ، أننى عثرت فى أثناء البحث فيها على بعض النواقص التى كانت قبل من الصوارف عن التسجيل .

ولما لم أعثر على الورقة فى المجلدات المذكورة ، قلت فى نفسى : لعلها خيطت خطأ فى مجلد من مجلدات كتب الحديث ، والمسجلة فى المكتبة تحت عنوان (حديث) ، فأخذت أقلبها مجلداً مجلداً ، حتى انتهيت منها دون أن أقف عليها ! ولكنى سجلت أيضاً عندى ما شاء اللّه تعالى من المؤلفات والرسائل . وهكذا لم أزل أعلل النفس وأمنيها بالحصول على الورقة ، فأنتقل فى البحث عنها بين مجلدات المكتبة ورسائلها من علم إلى آخر ؛ حتى أتيت على جميع المخطوطات المحفوظة فى المكتبة ، والبالغ عددها نحو عشرة آلاف مخطوط ، دون أن أحظى بها !

ولكنى لم أيأس بعد ، فهناك ما يعرف بـ (الدست) ، وهو عبارة عن مكدسات من الأوراق والكراريس المتنوعة التى لا يعرف أصلها ، فأخذت فى البحث فيها بدقة وعناية ، ولكن دون جدوى .

وحينئذ يئست من الورقة ، ولكنى نظرت فوجدت أن اللّه تبارك وتعالى، قد فتح لى - من ورائها - باباً عظيماً من العلم ، طالما كنت غافلاً عنه كغيرى ، وهو أن فى المكتبة الظاهرية كنوزاً من الكتب والرسائل فى مختلف العلوم النافعة التى خلفها لنا أجدادنا رحمهم اللّه تعالى ، وفيها من نوادر المخطوطات التى قد لا توجد فى غيرها من المكتبات العالمية ، مما لم يطبع بعد .

فلما تبين لى ذلك ، واستحكم فى قلبى ، استأنفت دراسة مخطوطات المكتبة كلها من أولها إلى آخرها ، للمرة الثانية ، على ضوء تجربتى السابقة التى سجلت فيها ما انتقيت فقط من الكتب ، فأخذت أسجل الآن كل ما يتعلق بعلم الحديث منها مما يفيدنى فى تخصصى ؛ لا أترك شاردة ولا واردة ، إلا سجلته ، حتى ولو كانت ورقة واحدة ، من كتاب أو جزء مجهول الهوية ! وكأن اللّه تبارك وتعالى كان يعدنى بذلك كله للمرحلة الثالثة والأخيرة ،

وهى دراسة هذه الكتب ، دراسة دقيقة ، واستخراج ما فيها من الحديث النبوى مع أسانيده وطرقه ، وغير ذلك من الفوائد . فإنى كنت فى أثناء المرحلة الثانية ، التقط نتفًا من هذه الفوائد التى أعثر عليها عفواً ، فما كدت أنتهى منها حتى تشبعت بضرورة دراستها كتابًا كتابًا ، وجزءاً جزءاً . ولذلك فقد شمرت عن ساعد الجد ، واستأنفت الدراسة للمرة الثالثة ، لا أدع صحيفة إلا تصفحتها ، ولا ورقة شاردة إلا قرأتها ، واستخرجت منها ما أعثر عليه من فائدة علمية ، وحديث نبوى شريف ، فتجمع عندى بها نحو أربعين مجلداً ، فى كل مجلد نحو أربعمائة ورقة ، فى كل ورقة حديث واحد ، معزواً إلى جميع المصادر التى وجدتها فيها ، مع أسانيده وطرقه ، ورتبت الأحاديث فيها على حروف المعجم ، ومن هذه المجلدات أغذى كل مؤلفاتى ومشاريعى العلمية ، الأمر الذى يساعدنى على التحقيق العلمى ، الذى لا يتيسر لأكثر أهل العلم ، لاسيما فى هذا الزمان الذى قنعوا فيه بالرجوع إلى بعض المختصرات فى علم الحديث وغيره من المطبوعات ! فهذه الثروة الحديثية الضخمة التى توفرت عندى ؛ ما كنت لأحصل عليها ، لو لم ييسر اللّه لى هذه الدراسة بحثًا عن الورقة الضائعة ! فالحمد للّه الذى بنعمته تتم الصالحات .

وإن من ثمراتها المباركة أننى اكتشفت فى أثنائها بعض المؤلفات والأجزاء والكراريس القيمة التى لم يكن من المعلوم سابقًا وجودها فى المكتبة أصلاً ، أو كاملة ، لذهاب الورقة الأولى وغيرها منها التى بها يمكن عادة الكشف عن هوية المؤلِّف والمؤلَّف ، أو لإهمال الناسخ كتب ذلك على نسخته من الكتاب ، أو غير ذلك من الأسباب التى يعرفها أهل الاختصاص فى دراسة المخطوطات ، ولذلك خفيت على (بروكلمن) وغيره من المفهرسين ، فلم يرد لها ذكر فى

فهارسهم إطلاقًا ، ولا بأس من أن أذكر هنا بعض المهمات منها مما يحضرنى الآن :

١ - « المستخرج على الصحيحين » للحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهانى الملنجي .

٢ - « مجمع البحرين فى زوائد المعجمين » للحافظ نور الدين الهيثمى .

٣ - « الحفاظ » لأبى الفرج ابن الجوزى .

٤ - « الكلم الطيب » لشيخ الإسلام ابن تيمية .

٥ - « إثبات صفة العلو للّه تعالى » لابن قدامة المقدسى .

٦ - « تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج » لابن الملقن .

٧ - « السنن الكبرى » للنسائى .

٨ - « فضائل مكة » للجندى .

وأما الأجزاء والكراريس التى اكتشفتها ، وبعضها مما أتممت به بعض الكتب التى كانت ناقصة ، أو مجهولة الهوية فشيء كثير والحمد للّه ، وإليك بعضها على سبيل المثال :

١ - « أحكام النساء » لابن الجوزى .

٢ - « الضعفاء » للذهبى .

٣ - « مسند الشهاب » للقضاعى .

٤ - « الصلاة » لعبد الغنى المقدسى .

٥ - « تاريخ أصبهان » لابن مندة .

٦ - « الكلام على ختان النبى ﷺ » لابن العديم .

٧ - « جزء نعل النبى ﷺ » لأبى اليمن ابن عساكر .

٨ - « المغازى » لابن إسحاق .

٩ - « صحيح ابن حبان » .

هذا ، وقد كان هذا الفهرس نتيجة جهد فردى ، واندفاع ذاتى ، من شخص غير موظف فى المكتبة ، ولا مكلف منها ، ولذلك لم يكن ليتيسر له ما يلزمه من التسهيلات لمراجعة المخطوطات ودراستها والبحث عن المجهولات من الأجزاء فيها ، مثلما يتيسر عادة لمن كان موظفًا فى المكتبة أو مكلفًا من إدارتها ، فكان من الطبيعي أن ينالني بعض المشقة فى سبيل هذه الدراسة ، فقد أتى عليَّ أيام كنت أضطر فيها إلى أن أنصب السلَّم ، فأرقى عليه ، لأستطيع تناول الكتب المرصوفة على الرفوف العالية ، فأقوم عليه ساعات فى دراستها فى موضعها دراسة سريعة ، فإذا اخترت شيئًا منها لدراستها دراسة فحص وتدقيق طلبت من الموظف المختص أن ينزلها ويأتى بها إلى المنضدة ، بعد تقديمى قائمة بأسمائها وأرقامها وتوقيعها ! ولذلك فإنى أظن أنه فاتنى الاطلاع على عدد غير قليل من الكتب والرسائل والأجزاء مما يتعلق بمثل هذا الفهرس ، فعسى اللَّه تبارك وتعالى أن يسخر من يتابع البحث والتفتيش بدقة ويسر ، فيسجل ما قد فاتنى ، وما كنت تعمدت تركه مما ليس من منهجى كما سبقت الإشارة إليه ، لاسيما وقد ورد إلى المكتبة بعد عملى لهذا الفهرس مجموعات أخرى من المخطوطات ، فيفهرس ذلك كله ، ويكون كالذيل لهذا ، وبذلك يتوفر للمكتبة العامرة فهرس مفصل يحوى كل ما فيها من كتب الحديث الشريف .

وقد يرى القارئُ فى فهرسى هذا كثيراً من الكتب التى ليس لها علاقة عادة بعلم الحديث ، مثل كتب التاريخ والسيرة ، والقراءات والتفسير وغيرها،

فحقها أن تسجل فى فهارس خاصة بها ، فعذرى فى تسجيلها فيه أننى كنت أحتاج الرجوع إليها كثيراً ، لاسيما وأكثرها شديد الصلة بعلم الحديث الذى هو اختصاصى ، فسجلتها فيه تيسيراً لعملى ، وتوفيراً لوقتى » اهـ .

● قُلْتُ : فهذا شيءٌ من جدِّ الشيخ وتحصيله ، أفيُرمى صاحبُ هذه الهمة بأن حياته : « قصعةٌ وثريدٌ » ؟!

إذا محاسنى اللاَّتى أُدِلُّ بها عُدَّتْ عيوبًا ، فقل لى كيف أعتذرُ ؟!

هذا ، وقد طُبعت كتبٌ فى الردِّ على الشيخ الألبانى ، بعضها يتعلَّقُ بالحديث ، وبعضها يتعلَّقُ بالفقه ، ويصحبُ النوعين تشغيبٌ كثيرٌ ، فياليتهم قصروا كلامهم على الجانب العلميِّ حسبُ ، إذنْ لظهر إنصافُهم .

ولكن آلمنى وأزعجنى أن بعض هذه الكتب تجاوز أصحابُها سبيل أهل العلم فى الرد بالتى هى أحسن ، وكنت أحسُّ وأنا أقرؤها بحفيف أفعى تدبُّ خلف السطور ، وكلما انحدرتُ مع أسطر الكتاب علا الصوت وظهر الضُباح، حتى إذا انتهيتُ من قراءة السطور فإذا :

كَشِيشُ أَفْعَىْ أجمعَتْ لِعَضٍّ
فَهِـى تَحُكُّ بَعْضَهـا بِبَعْضِ

وهذا كلُّه جزءٌ من الحرب التى أشرتُ إليها قبلُ ، وسميتُها : « حرب إسقاط الرموز » .

فلما رأيتُ الأمر كذلك عزمت على تصنيف كتاب يردُّ الحقَّ إلى نصابه، أدفع به الظلم الواقع على الشيخ الجليل ، واضعًا نصب عينى حديث النبى ﷺ : « انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا ، قيل : كيف أنصره ظالمًا ؟ قال : تحجزُهُ عن

الظلم ، فإن ذلك نصره » .

أخرجه البخارىُّ والترمذىُّ وأحمد من حديث أنسٍ رضى اللّه عنه وسميتُ هذا الكتاب : « الثمر الدانى فى الذب عن الألبانى » .

وقسمته إلى أربعة أقسام :

الأول : طليعة الثمر الدانى ، وهو القسم الخاص بترجمة الشيخ ، وكنت تلقيتُها منه سماعًا ، وقد تمَّ هذا القسم بحمد اللّه تعالى .

الثانى : فهو محاكمةٌ بين الشيخ وخصومه فى علوم الحديث أصولاً وتخريجًا

الثالث : فهو محاكمة بين الشيخ وخصومه فى مسائل الفقه وأصوله .

الرابع : فهو ما وقع من الأغلاط فى كتب الشيخ فى التخريج والتعليل والتصحيف وما وقع لى مما لم يقف عليه الشيخ ، ولم أستوعب لأن هذا ما وقع لى أثناء استفادتى من كتب الشيخ ، فكنتُ أقف على الشىء بعد الشىء، وكنت أراجع نفسى لعلمى بدقة الشيخ فى عمله ، فكنت أتهم نفسى ، وأعيد المراجعة ، حتى إذا تأكدت أنه غلط دوَّنْتُهُ ، وسأطلع الشيخ حفظه اللّه على هذا الجزء قبل طبعه ، ليرى رأيه فيه .

وكان من أمرى أننى وضعتُ مقدمة لهذا الجزء الرابع ، ذكرتُ فيها ما وقع لى من أوهام كبار العلماء فى كتبهم ، وكان قصدى من هذا أن أقول : لم ينجُ أحدٌ من الوهم مهما كان كبيرًا فذًا نسيج وحده ، فيأيها الطاعنُ على الشيخ الألبانى لأنه أخطأ فى مسائل ، دونك هؤلاء الفحول ، قد وقع منهم ما ترى ، فيلزمك الطعن فيهم ، فإن اعتذرت عنهم بجوابٍ ، فجوابنا فى الاعتذار عن الشيخ هو عينُ جوابك .

وما كان هدفى قطٌّ أن أجمع زلات العلماء ـ حاشا للّه ـ وما تعمدتُ

ذلك قطُّ ، بل هى أوهام جمعتُهـا فى أثناء بحثـى وكنت أدونهـا عندى لأستفيدها إن جاءت مناسبة لها ، ولم يخطر ببالى أن أجمعها فى كتابٍ .

وإذا كان الخطأ من سمات بنى آدم ، فأنا أولى به من كل من سميتُه فى كتابى هذا ، ولا أبرئ نفسى من العثرة والزلة ، ولكنى اجتهدت فى تحرى الحقِّ ، ودرجتُ فى كل تعقباتى على ذكر عبارة : « رضى اللَّه عنك » إشارة إلى من تعقبتُه ، لأعطى الناشئة مثلاً فى التأدب مع العلماء ، فإذا أخطأ الواحدُ منهم فقد أصاب أجرًا واحدًا ، و﴿ ما على المحسنين من سبيل ﴾ ، فكيف يُلام من أصاب أجرًا ؟!

وهناك أمر آخر مهمٌّ نبهتُ عليه قبل ذلك فى كتابى « بذل الإحسان بتقريب سنن النسائى أبى عبد الرحمن » رددتُ به فريةً لبعض الناس الذين ينكرون تعقب العلماء فى غلطاتهم ويعدونها غيبةً محرَّمةً .

وأرى من تمام الفائدة أن أذكر ما قلتُه هناك (٢ / ٦ - ٩) :

« ولو كان تبيين الخطأ من الصواب ، يعد لونًا من الاغتياب ، فلا نعلم أحداً من الناس إلا جانفه ، وارتكبه وقارفه ، وإنما هذا مذهب لبعض الخاملين ، فهو بالرد قمينٌ ، فإن مناقشة العلماء من السالفين أو المعاصرين فى بعض ما ذهبوا إليه ليس حطًّا عليهم ، فضلاً عن أن يكون غيبةً محرمةً ، وكيف يكون تعقبنا لكبراء شيوخنا وأئمتنا ، وعلماء سلفنا طعنًا عليهم وبهم ذكرنا ، وبشعاعِ ضيائهم تبصرنا ، وباقتفاءِ واضح رسومهم تميزنا ، وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا ، بل من أنعم النظر وأعمل الفكر ، وجد أن بيان ما أهملوا ، وتسديد ما أغفلوا هو غاية الإحسان إليهم ، فإن هؤلاء الأئمة يوم وضعوا الكتب ، أو تكلموا فى العلم ، إنما كانوا يريدون بيان وجه الحق ، فإذا أخطأ الواحد منهم ، كان هذا نقيض ما أحب وقصد ، فالتنبيه على خطئه من أجل إعادة الأمر

إلى قصده ومحبوبه واجبٌ على كل من له حقٌّ عليه ، ـ والعلم رحمٌ بين أهله ـ ، إذ لم يكن أحدٌ من هؤلاء الأئمة معصومًا من الزلل ، ولا آمنًا من مقارفة الخطل ، وإن كان ما يتعقب به عليهم لا يساوى شيئًا فى جنب ما أحرزوه من الصواب ، فشكر اللّه مسعاهم ، وجعل الجنة مأواهم ، وألحقنا بهم بواسع إحسانه ومنّه، وحسبنا أن نسوق على كل مسألةٍ دليلها العلمى حتى لا نرمى بسوء القصد ، أو بشهوة النقد .

وأنا عندما نبهت على أشياء ركب فيها بعض المتقدمين أو المتأخرين خلاف الصواب ، وتجلد بعضهم فيها ، حتى ضاق عطنه عن تحرير الجواب، ما كنت بطاعنٍ فى أحدٍ منهم ، ولا قاصدٍ بذلك تنديداً له ، وإزراءً عليه ، وغضًّا منه ، بل استيضاحًا للصواب ، واسترباحًا للثواب ، مع وافر التوقير لهم والإجلال ، إذ « ما نحن فيمن مضى إلا كبقلٍ فى أصول نخلٍ طوالٍ »(١) وأنا مع وضعى هذا الكتاب ، ما أبرئ نفسى ولا كتابى من الخطأ الذى لا يكاد يخلو منه تصنيفٌ ، ولا يخلص من توغله تأليفٌ ، وأنا أعوذ باللّه ـ بارئ النسم ـ ، من كل ما طغى فيه القلم ، وجرى منى على الوهم وأعوذ به من كل متكلف يتتبع فيه علىَّ العثرات ، ويحصى ما وقع فيه من الفلتات ، وجل همه إظهار الغلطات ، وطى الحسنات ، مع أنه لو أراد إنسانٌ أن لا يخطئ فى شىءٍ من العلم لما حصل له مرادُهُ مهما فعل وهيهات ، فليس إلى العصمة من الخطأ سبيلٌ ، إلا بتفضل رب الأرض والسموات . بل إنى أعترف فيه بكمال القصور ، وأسأل اللّه الصفح عما جرى به القلم بهذه السطور ، وأقول للناظر فى كتابى هذا : لا تأخذن فى نفسك علىَّ شيئًا وجدته فيه مغايرًا لفهمك ،

---

(١) هذا قول أبى عمرو بن العلاء ، رواه عنه الخطيب فى مقدمة « موضح الأوهام » (١/٥) .

فإن الفهوم تختلف ، ولقلما تتفق العقول كلها وتأتلف ، ولولا اختلاف الأنظار لبارت السلع ، وهدمت صوامع وبيع ، فإن رُمت الوقوف على زلة لي في مثل هذا العمل الذى هو كالبحر العَيْلَم ، فلا شك أنك واجدٌ ، وليس هذا مما يستحيا منه ، بل هو من المحامد ، والسعيد من عُدَّتْ غَلَطَاته ، وحُسِبت سَقَطَاته ، وأحصوا عليه هَنَاته لأن هذا يدل على ندرتها بجنب حسناته والجواد يكبو ، والنار - بعد أَوَارِها - تخبو ، والصارم ينبو ، والفتى قد يصبو . ولا يخفى عليك أن التعقب على الكتب الطويلة سهلٌ بالنسبة لتأليفها ، ووضعها وترصيفها ، كما يشاهد فى الأبنية القديمة ، والهياكل العظيمة ، حيث يعترض على بانيها مَنْ عَرَى فَنَّه القوى والقدر ، بحيث لا يقدر على وضع حجرٍ على حجرٍ ! فهذا جوابى ، عما ورد فى كتابى ، فلربما كان اعتراضك بعد هذا البيان من تجاهل العارف ، وإلا فلا يخفاك أن الزيوف تدخل على أعلى الصيارف ، أما إنكار المشار إليه أن يكون عند المتأخر ما ليس عند المتقدم ، فتلك شِنْشِنَةٌ نعرفها من أخزم !! ، وكما يقول ابن قتيبة - رحمه الله - : « قد يتعثر فى الرأى جلة أهل النظر ، والعلماء المبرزون ، الخائفون للّه الخاشعون . ولا نعلم أن اللّه تعالى أعطى أحداً موثقًا من الغلط وأمانًا من الخطأ ، فنستنكف له منه ، بل وصل عباده بالعجز ، وقرنهم بالحاجة ، ووصفهم بالضعف ، ولا نعلمه تبارك وتعالى خص بالعلم قومًا دون قومٍ ، ولا وقفه على زمنٍ دون زمن بل جعله مشتركًا مقسومًا بين عباده ، يفتح للآخر منه ما أغلقه عن الأول ، وينبِّه المُقِلَّ منه على ما أغفل عنه المُكْثِر ، ويحييه بمتأخر يتعقب قول متقدم ، وتالٍ يعترض على ماضٍ ، وأوجب على كل من علم شيئًا من الحق أن يظهره وينشره ، وجعل ذلك زكاة العلم ، كما جعل الصدقة زكاة المال » اهـ.

وصدق أبو العباس المبرد إذ قال في « الكامل » ، وهو القائل المحق : ليس لقدم العهد يُفَضَّل القائل ، ولا لحِدْثَانه يهتضم المصيب ، ولكن يُعْطى كل ما يستحق . اهـ .

وما أحسن ما قاله الزمخشري في مقدمة « المُسْتَقْصي في أمثال العرب » : « وكأني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه ، وأجال فيه نظرة ذي علقٍ ، ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده ، لأنه إنما يستجيد الشيء ويسترذله لجودته ورداءته في ذاته ، لا لقدمه وحدوثه ، وبالجاهل المَشطِ قد سمع به ، فسارع إلى تمزيق فَرْوَته ، وتوجيه المَعاب إليه ، ولَمَّا يعرف نَبْعه من غَرَبه ، ولا صَقره من خَرَبه ، ولا عَجَمَ عُودَه ، ولا نَفَضَ تَهائمَه ونُجُودَه ، والذي غَرَّه منه أنه عملٌ محدثٌ لا عملٌ قديمٌ ، وحَسِبَ أن الأشياء تُنْقَد أو تُبَهْرج لأنها تليدةٌ أو طارفةٌ .

ولله دَرُّ من يقول :

إذا رَضِيَتْ عني كِرَامُ عشيرتي فلا زال غضبانًا عليَّ لِئَامها

● **قُلْتُ** : وتعقيبي يكون على ضربين :

أ ـ إما أن أكون مصيبًا في قولي ، فما المانع أن يقبل الصواب مني ؟

ب ـ وإما أن أكون مخطئًا ، فعلى المعترض أن يبين ذلك بالدليل ، فليس قويمًا ، ولا في ميزان العدل كريمًا أن يقبل القول من إنسانٍ لمجرد أنه قديمٌ ، وأن يرد على المصيب قوله لكونه حديثًا !

وقد أجاد ابن شرفٍ القيرواني (ت ٤٦٠ هـ) إذ قال :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئًا ويرى للأوائــل التقــديمــا

إن ذاك القديم كان حديثًا وذاك الحديث سيبقى قديمًا

ومع ما فتح الله تعالى به من الصواب ، وأجراه على يدىَّ بين دفتى هذا الكتاب ، فلا أفخر بعملى ولا أزهو به فى الآفاق ، معاذ الله! وهل بقى مع الناس اليوم من العلم - إذا ذكر الأول - إلا فضل بزاقٍ ؟! » اهـ.

هذا :

ولم أرتب تعقباتى ، بل سجَّلتُها بحسب ما اتفق لى ، وطريقتى أننى إذا وقعتُ على وهمٍ مًّا للطبرانى مثلاً إذ يقول عن الحديث « تفرد به فلان » فإذا وقعت على متابعةٍ ذكرتُها ، وقد تكون المتابعة فى كتاب أشهر من الكتاب الذى ذكرتُه ، فإنى لم أتحر ذلك ، بل كان قصدى بيان أنه لم يتفرد ، وإن كان الأولى أن أسجل المتابعة من الكتب حسب ترتيبها عند أهل العلم ، وقد ذكرتُ ذلك حتى لا أتعقب به ، وقد راعيتُ هذا الأمر فى كتابى « عوذُ الجانى بتسديد الأوهام الواقعة فى أوسط الطبرانى » وسأدفعُهُ للطَّبع قريبًا إن شاء الله تعالى .

وأسأل الله تعالى أن يُجزلَ مثوبةَ علمائنا ، وأن يتجاوز عما أخطأوا فيه، وأن يرزق الناشئة الأدب ورعاية الحق مع أهل الفضل ، وأن يردنا إلى ديننا ردًّا جميلاً ،

والحمد لله أولاً وآخرًا ، ظاهرًا وباطنًا .

﴿تنبيه﴾ أكثر ما ورد فى هذه المقدمة كتبتُه قديمًا سنة (١٤٠٩هـ) وأضفتُ إليها شيئًا يسيرًا من آخرها . والحمد لله .

وكتبه

أبو إسحاق الحوينى الأثرى

حامدًا الله تعالى ، ومصليًا على

نبينا محمدٍ وآله وصحبه،

جمادى الآخرة / ١٤١٨هـ

تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

١ - أخرج ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج١٠/ق١٩٩/١) من طريق ابن شاهين ، عن أبى بكر بن أبى داود ، عن أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، نا عبد العزيز بن أبى السائب ، عن الأوزاعىّ ، قال : حدثنى إسحاق بن أبى طلحة ، عن أنسٍ ، قال : كان أبو طلحة يترس مع رسول اللَّه ﷺ بترسٍ واحدٍ ، وكان أبو طلحة حسن الرمىّ ... الحديث .

ثم نقل ابن عساكر عن ابن شاهين قال :

« تفرَّد بهذا الحديث عبد العزيز بن الوليد ، عن الأوزاعىّ ؛ لا أعلمُ حَدَّث به غيرُهُ ، وهو حديثٌ غريبٌ حسنٌ ، وعبد العزيز رجلٌ من أهل الشام ؛ عزيزُ الحديث » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز .

فتابعه عبد اللَّه بن المبارك ، عن الأوزاعىٌّ بسنده سواء .

أخرجه البخارىٌّ (٩٣/٦) ، وأحمد (٢٦٥/٣) ، والبيهقىٌّ فى « سننه » (١٦٢/٩) ، والبغوىٌّ فى « شرح السُّنة » (٤٠١/١٠) ، والقرَّاب فى « فضائل الرمى » (٣٥) .

وكذلك تابعه ابنُ سماعة ؛ واسمُهُ إسماعيل ، قال : نا الأوزاعىٌّ به .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٥٠٣ - ترتيبه) .

٢ - قال عبد اللَّه بن أحمد فى « العلل ومعرفة الرجال » (٥٧٣) : « قال أبى - يعنى : أحمد بن حنبل - فى حديث وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ،

عن إبراهيم فى المسلم يقتُلُ الذمىَّ خطأً ؛ قال : كفارتهما سواء . قال أبى : ليس يرويهُ أحدٌ غير وكيع ، ما أُراه إلاَّ خطأً » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وكيع ولا سفيان الثورى.

فرواه عبد الرزاق فى « المصنَّف » (ج١٠ /رقم ١٨٥٠٠) عن معمر والثورىّ معًا ؛ عن منصور عن إبراهيم قال : « ديةُ الذمِّى ؛ دية المسلم » .

فقد تابع وكيعًا : عبد الرزاق ، وتابع الثورىَّ : معمرُ بن راشد .

٣ ـ قال يحيى بن معين فى « تاريخه » (٤ / ٢٨ ـ رواية الدورى) : « وكيع يُسند حديثًا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، لا يُسنده أحدٌ غيرُهُ : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ وصرَّح فى (٣ / ٢٤٣ـ منه) أنه عن عروة فقط ، يعنى : مرسل .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به وكيع .

فتابعه يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة به موصولاً .

أخرجه مسلم (٢٠٥ / ٣٥٠) .

وتابعه أيضًا أبو معاوية .

أخرجه النسائىُّ فى « المجتبى » (٦ / ٢٥٠)، وفى « التفسير » (٣٩٦) ، وابن راهويه فى « مسنده » (٢١٠) ، والسرَّاج فى « مسنده » (ج١١ / ق ١ / ٢٠١) .

وكذلك تابعه : محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوى .

أخرجه الترمذىُّ (٣٨١٤) ، والطبرى فى « تفسيره » (١٩ / ٧٢) .

وكذلك رواه : عبدة بن سليمان .

أخرجه السرَّاج (١١ / ٢٠١ / ١) . .ورواه أيضاً : أبو خالد الأحمر .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « العلل » (ج٥ / ق٣٨ / ١) وقال : « رواه مالك ، ومفضل بن فضالة ، عن عروة مرسلاً ، والمرسل أصحُّ » .

٤ ـ قال ابنُ معين فى « تاريخه » (٤ / ٧١ ـ رواية الدُّورى) قال : حدثنا عبدةُ ، ثنا هشام بن عروة ، عن عبد اللَّه بن عروة ، عن عبد اللَّه بن الزبير ، عن الزبير ، قال : جمع لى رسول اللَّه ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : « **ارم فداك أبى وأمى** » .

فقال ابنُ معين : « هكذا قال عبدة وخالف عبدة الناس فيه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدة . فتابعه علىُّ بن مُسهر ثنا هشام بن عروة بسنده سواء .

أخرجه مسلم (٢٤١٦ / ٤٩) .

٥ ـ قال العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٢ / ٩٢) : « زهدم بن الحارث الطائى ، عن بهز بن حكيم ، لا يتابع عليه ... ثم روى من طريق زهدم هذا ، عن بهز ابن حكيم، عن أبيه ، عن جدِّه أن النبىَّ ﷺ **لعن قاطع السدر** .

قال العقيلى :

« لا يحفظ هذا الحديث عن بهز ، إلاَّ عن هذا الشيخ » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به زهدم ، فتابعه عبد القاهر بن شعيب ، قال : نا بهز بن حكيم به

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٢٣٠ - ترتيبه) ، والبيهقىُّ (٦ / ١٤١) من طريق محمد بن نوح الجنديسابورى ، نا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنى عمى : عبد القاهر بن شعيب .

وسندُهُ جيِّدٌ .

٦ - أخرج الدارقطنىُّ فى « الأفراد » ، ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **نضَّر اللَّه عبداً سمع مقالتى، ثم وعاها .. الحديث** ».

قال الدارقطنىّ : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبى أسامة ؛ ويقـال: أبو عبد اللَّه زيد بن أسلم ، عن أنسٍ ، تفرَّد به ابنُهُ عبد الرحمن ، وتفرَّد به: محمد بن شعيب بن شابور ، عن عبد الرحمن » اهـ.

وأخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٠٢) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٨٤) ، وابن شاهين فى « الأفراد » (ج٥/ق١١٨ / ١) عن خيثمة الأطرابلسىِّ ، وهذا فى « الفوائد » (ق٨٨ / ١) من طريق محمد بن شعيب ابن شابور .

وقال ابنُ شاهين مثل قول الدارقطنيّ .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّد به محمد بن شعيب ؛ فتابعه عطاف بن خالد ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (ج٢/ق٣٠٧/ ١) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ؛ إلاَّ ابنُهُ؛ تفرَّد به : عطاف بن خالد ، ومحمد بن شعيب بن شابور » اهـ.

ولا يثبتُ الحديثُ من هذا الوجه ، وعبد الرحمن بنُ زيدٍ تالفٌ . واللَّه أعلم

٧ - أخرج مسلم (٢٠٤٦/ ١٥٢) ، والدارميُّ (٢/ ٣٠) ، والترمذيُّ (١٨١٥) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١١/ ٣٢٢) من طريق يحيى بن حسَّان ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : **« لا يجوعُ أهلُ بيتٍ عندهم التمرُ »** .

هكذا رواه الدارميُّ ، وعنه مسلمٌ بهذا اللَّفظ .

ورواه الترمذيُّ عن الدارميّ ومحمد بن سهل بن عسكر البغدادى بلفظ : **« بيتٌ لا تمر فيه ، جياعٌ أهلُهُ »** فكأن هذا هو لفظُ ابن عسكر ؛ لأن لفظ الدارميّ يخالفُهُ كما مرَّ بك . واللَّهُ أعلمُ.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسن غريبٌ ، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة ؛ إلاَّ من هذا الوجه ، قال : وسألتُ البخاريَّ عن هذا الحديث ، فقال: لا أعلمُ رواه غير يحيى بن حسان » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يحيى بن حسَّان ، فتابعه مروان بن محمد الطاطرى ، فرواه عن سليمان بن بلال بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٣٨٣١) ، وابنُ ماجة (٣٣٢٧) ، وأبو عوانة (٥/٣٩٥) ، وابن أبى حاتم فى « العلل » (٢٣٨٤) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (١٠/٣١) .

ونقل ابنُ أبى حاتم عن أبيه أنه قـال : « هذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد » .

كـذا قال ! ولا وجه له عندى ، ولم يتفرَّد به الطاطـرىُّ ، وانظـر ما كتبتُـهُ فى تعليقى على « الفوائد المنتقاة » (٣٤) لأبى عمرو السمرقندىّ . والحمدُ للَّهَ على التوفيق .

٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٤١٧ ـ ٤١٨ المستدرك)

قال : أخبرنا أبو زكريا العنبريّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبـــأ معمر ، عن أبي عثمان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه . قال : لّما تزوّج النبيّ ﷺ زينب ، بعثت أم سليم حيساً في تور من حجارة ، قال أنس : فقال ليَ النبي ﷺ : **«اذهب فادعُ من لقيت من المسلمين »** ، فذهبتُ فما رأيتُ أحداً إلاّ دعوته . قال : ووضع النبيّ ﷺ يده في الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله قال : فجعلوا يأكلون ويخرجون ، وبقيت طائفةٌ في البيت ، فجعلَ النبيّ ﷺ يستحي منهم وأطالوا الحديث ، فخرج الرسول ﷺ وتركهم في البيت ، فأنزل الله ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيّ إلاَّ أن يؤذنَ لكم إلي طعام غير ناظرين إناه** ﴾ يعني

غير متحينين حتي بلغَ ﴿ **ذلكم أطهرُ لقلوبكم وقلوبهن** ﴾ .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرِّجاه »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم فقد أخرجه فـــــي « كتاب النكاح » (١٤٢٨ / ٩٥) قال :

حدثني محمد بن رافع . حدثني عبد الرزاق . حدثنا معمر ، عــــن أبي عثمان، عن أنس بن مالك قال : لمَّا تزوج النبيّ ﷺ زينب أهدت لـــه أم سليم حيساً في تور من حجارة ، قال أنس : فقـــال ليَ النبي ﷺ : «**اذهب فادعُ من لقيت من المسلمين** » ، فدعوتُ له من لقيت . قال : فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ، ووضع النبيّ ﷺ يده علي الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله أن يقول ، ولم ادع أحداً لقيته إلا دعوته . فأكلوا حتي شبعوا . وخرجوا ، وبقي طائفةٌ منهم ، فأطالوا عليه الحديث ، فجعلَ النبيّ ﷺ يستحي منهم ، أن يقول لهم شيئاً ، فخرج الرسول ﷺ وتركهم في البيت ، فأنزل الله عزَّ وجل ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيِّ إلاَّ أن يؤذنَ لكم إلي طعام غير ناظرين إناه** ﴾ (قال قتادة : غير متحينين طعاماً) ولكن إذا دعيتم فادخلوا . حتي بلغَ ﴿ **ذلكم أطهرُ لقلوبكم وقلوبهن** ﴾

وأخرجه عبدُ الرزاق في « تفسيره » (٢ / ١٢١) ، وعنه أحمد (٣ / ١٦٣) قال : ثنا معمر بهذا الإسناد ، ولم يذكر كلام قتادة . وتابعه محمد ابن ثور ، عن معمر بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « تفسيره » (٤٣٦) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلي ، نا محمد بن ثور .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب النكـاح » (٩ / ٢٢٦ - ٢٢٧) معلقاً ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي عثمان - واسمه الجعد ، عن أنس نحوه . وفي أوله زيادة تفرَّد بها إبراهيم كما قال الحاكم.

وقد ورد بسياق أشبع .

أخرجه مسلمٌ (١٤٢٨ / ٩٤) والنسائيُّ في آخر « كتـاب النكاح » (٦ / ١٣٦ - ١٣٧ المجتبي) والترمذيّ (٣٢١٨) قال ثلاثتهم : حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا جعفر - يعني ابن أبي سليمان - عن الجعد أبي عثمان، عن أنس بن مالك قال : تزوج النبيّ ﷺ ، فدخل بأهله . قال : فصنعت أمي أم سليم حيساً فجعلته في تور ، فقالت يا أنس ! إذهب بهذا إلي رسول الله ﷺ . فقل بعثت بهذا إليك أمي . وهي تقرئك السلام ، وتقول : إنَّ هذا لك منا قليل ، يا رسول الله ! فقال : « **ضعه** » ثم قال : « **أذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلانا . ومن لقيت** » وسمي ليَ رجالاً . قال : فدعوت من سمي ومن لقيت . قال : قلتُ لأنس : عدد كم كانوا ؟ قال : زهاءَ ثلاثمائة. وقال لي رسول الله ﷺ : « **يا أنس ! هات التَّور** » قال : فدخلوا حتي امتلأت الصُّفَّة والحجرة ، فقال رسول الله ﷺ : « **ليتحلق عشرةٌ عشرةٌ وليأكل كل إنسان مما يليه .** » قال : فأكلوا حتي شبعوا ، قال : فخرجت طائفة ودخلت طائفةٌ حتي أكلوا كلهم . فقال لي : « **ياأنس ! إرفع** » قال : فرفعتُ . فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعتُ . قال : وجلس طوائفُ منهم يتحدثون في بيت رسول الله ﷺ . ورسول الله ﷺ جالس وزوجته مولية وجهها إلي الحائط . فَثَقُلُوا علي رسول الله ﷺ

فخرجَ رسول الله ﷺ ، فسلَّمَ علي نسائه . ثمَّ رجع . فلمَّا رأوا رسول الله ﷺ قد رجع ظنُّوا أنهم قد ثقلوا عليه فقال : ابتدروا البابَ فخرجوا كلهم . وجاء رسول الله ﷺ حتي أرخي السترَ ودخل وأنا جالس في الحجرة . فلم يلبث إلاَّ يسيراً ، حتي خرجَ عليّ . وأُنزِلَت هذه الآية . فخرجَ رسول الله ﷺ وقرأهُنَّ علي الناس ... ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيّ إلاَّ أن يؤذنَ لكم إلي طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا وإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسينَ لحديث إنَّ ذلكم كان يؤذي النبيّ** ... إلي آخر الآية ﴾ . قال الجعد : قال أنسُ بن مالك : أنا أحدثُ الناس عهداً بهذه الآية وحُجِبنَ نساء النبيّ ﷺ .

وسياق النسائيّ مختصر .

وتابعه مسدد بن مسرهد ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد بطوله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٢٥) قال : حدثنا معاذ ابن مثني . ثنا مسدَّد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيح . »

٩ - وأخرج ابنُ عديٍّ فـي « الكامـل » (٥/١٩٨٤) في ترجمـة : «عبد الخالق بن زيد بن واقد » من طريقه ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ مرفوعًا : « **قوام أمتي بشرارها** » .

قال ابنُ عديّ:

« لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رويت أنت فى ترجمة «سليمان بن أحمد الواسطىّ» (٣/ ١١٤٠) من طريقه عن عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال : حدثنى أبى أنَّ عبد الملك ابن مروان حجَّ ، فمر ببريرة[1] مُسلِّمًا ، فقالت له : يا عبد الملك ! احذر الدُّنيا ، فإنى سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **إن الرجل ليدفع عن باب الجنة، بعد أن ينظر إليها بملء محجمةٍ من دمٍ يهريقه من مسلمٍ بغير حقٍّ**».

وأخرجه العقيلىٌّ فى « الضعفاء » (٣/ ١٠٦) ، والطبرانىٌّ فى «الكبير» (ج٢٤/رقم ٥٢٦) وابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ق ٥٠٣) من طريق سليمان بن أحمد الواسطىٍّ بسنده .

ثُمَّ إيرادُ ابن عدى الحديثَ فى ترجمة « سليمان بن أحمد » فيه نظرٌ ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، عن عبد الخالق ، فبرئَ منه سليمان .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٤ / ٢٩) ، والصوابُ ما صنعه العقيلى ، إذ أورده فى ترجمة « عبد الخالق » . واللَّه أعلمُ .وانظر رقم (٥٠٤)

● **١٠** ـ أخرج البزار فى « مسنده » (١٦٢١ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا صالح بن عمر ، عن مطرِّف بن طريف ، عن عطية ، عن حديث أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلاً ، اتخذوا دين اللَّه دغلاً ، ومالَهُ دُوَلاً ، وعبادهُ خَوَلاً** » .

---

(١) وقع في مطبوعة « الكامل » : بضريرة » !! وعند العقيلي : « ببريدة » !

قال البزار : « لا نعلم رواه إلاَّ أبو سعيد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثلُه عن : أبى هريرة ، ومعاوية وابن عباسٍ ، وأبى ذرٌ . رضى اللَّه عنهم .

أما حديثُ أبى هريرة رضى اللَّه عنه :

أخرجه البيهقىُّ فى « دلائل النبوة » (٦/٥٠٧) من طريق أبى بكر بن أبى أويس ، قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعًا فذكر مثله .

وقد خولف سليمان بن بلال فى رفعه ، خالفه إسماعيلُ بن جعفر قال: أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : فذكره موقوفًا

أخرجه أبو يعلى (ج١١/رقم ٦٥٢٣) قال : حدثنا يحيى بن أيوب والخطابى فى « غريب الحديث » (٢/٤٣٦) عن على بن حُجر ، قالا : ثنا إسماعيل به وهذه الرواية أصحُّ ، ورفعُ هذا الحديث عندى منكرٌ ، وأبو بكر ابن أبى أويس ، اسمه عبد الحميد بن عبد اللَّه ، وهو ثقةٌ ولكن قال النسائىُّ: « ضعيفٌ » فلعلَّ هذا منه ، وربما كان ذلك من العلاء . واللَّه أعلمُ.

أما حديثُ معاوية وابن عباسٍ ، رضى اللَّه عنهم :

فأخرجه نعيم بن حماد فى « الفتن » (رقم٣١٦) قال : حدثنا رشدين. والبيهقىُّ فى « الدلائل » (٦/٥٠٧ - ٥٠٨) عن كامل بن طلحة كلاهما عن ابن لهيعة ، عن أبى قبيل ، عن ابن مَوْهبٍ ، أن معاوية بينما هو جالسٌ ، وعنده ابنُ عباسٍ ، إذ دخل عليهم مروان بن الحكم فى حاجةٍ ، فلما أدبر

قال معاوية لابن عباسٍ : أما تعلمُ أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ، اتخذوا مال اللَّه تعالى بينهم دُوَلاً ، وعباده خولاً ، وكتابه دغلاً** » .

قال ابنُ عباسٍ : « اللَّهمَّ نعم » ! ثم إنَّ مروان ردَّ عبد الملك إلى معاوية في حاجته ، فلما أدبر عبد الملك ، قال معاويةُ : أنشدك باللَّه يا ابن عباسٍ ! أما تعلم أنَّ رسول اللَّه ﷺ ذكر هذا ، فقال : « **أبو الجبابرة الأربعة** » ؟! قال : اللَّهمَّ نعم .

● **قُلْتُ** : وهذا منكرٌ جدًّا ، كأنه موضوعٌ ، فلعل أحداً كذبه وأدخله على ابن لهيعة وقد قال ابن كثير في « البداية والنهاية » (٦ / ٢٤٢) : « فيه غرابةٌ ونكارةٌ شديدة » .

وأما حديثُ أبي ذَرٍّ رضي اللَّه عنه :

فأخرجه نعيم في « الفتن » (٣١٤) ، والحاكم (٤ / ٤٧٩ ، ٤٨٠) من طريقين واهيين عن أبي ذر . قال الذهبيُّ عن أحدهما : « على ضعف رواته منقطعٌ » .

وقال ابن كثير في « البداية والنهاية » (٦ / ٢٤٢) : « منقطعٌ بين راشد بن سعد وأبي ذرٍّ » .

١١ - أخرج البزار في « مسنده » (٢٧٠٨ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن بشار ، وأبو موسي قالا : ثنا عمرو بن خليفة ، ثنا محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : مرَّ رسولُ اللَّه ﷺ بعبد اللَّه ابن أُبَيٍّ ، وهو في ظلِّ أطمة ، فقال : غبَّر علينا ابنُ أبي كبشة .. الحديث .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو ؛ إلاَّ عمرو بن خليفة، وهو ثقةٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بنُ سعيدٍ ، فرواه عن محمد بن عمرو مثله .

أخرجه ابنُ حبان (ج٢ /رقم ٤٢٨) . قال أخبرنا عمر بن محمد الهمدانيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانيُّ ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني : شبيب بن سعيد بهذا .

١٢ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (٣٤٥١) قال : حدثنا إبراهيم بن هانيء، ثنا ابراهيم بن أبي سويد ، ثنا من طريق حماد بن سلمة، عن ليث بن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن ثروان أبى قيس ، عن الهزيل بن شرحبيل ، عن أبى ذرٌ أن رسول اللَّه ﷺ كان جالسًا وشاتان تعتلفان ، فنطحت إحداهما الأخرى ... وذكر حديثًا فى قصاص إحداهما من الأخرى.

قال البزار : « لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ إلاَّ عن أبى ذرٌّ ، ولا نعلم أسنده عن ليث ، إلاَّ حمادٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به حمادٌ ، فتابعه صدقة الدقيقى ، عن ليثٍ به .

أخرجه أبو بكر الشافعيُّ فى « الغيلانيات » (ج١١ /ق١٥٤ /٢) .

وانظر ما كتبتُهُ فى تعليقى على « الفوائد المنتقاة » (٧٩) لأبى عمرو السمرقندى .

١٣ - أخرج البزار فى « مسنده » (٣٤٩٣) قال : حدثنا عمر بن محمد ابن الحسن الأسديّ الكوفيّ ، ثنا أبي ثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا: « **إنَّ الحجر ليهوى فى جهنم ، فما يصلُ إلى قعرها سبعين خريفًا**».

وأخرجه الروياني في «مسنده » (٢١) قال : نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن بهذا الإسناد بلفظ حديث عبد الحميد بن صالح الآتي .

قال البزار :

« لا نعلم رواه إلاَّ محمد بن أبان ، ولا عنــه ؛ إلاَّ محمــدُ بنُ الحسن » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن الحسن ؛ فتابعه عبد الحميد بن صالحٍ ، ثنا محمد بن أبان بسنده سواء بلفظ « **إنَّ الحجر ليزن سَبْعَ خَلِفَاتٍ ، يُرمي به في جهنم فيهوي سبعينَ خريفاً ما يبلغ قعرها** . » .

أخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١١٥٨) قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح بهذا .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن أبان الوراق الكوفيّ ، نا محمد بن ابان بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيٌّ في « الشعب » (ج ٤ / رقم ٤٣٣٤) قال : أخبرنـــا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر ، محمد بن عمرو الرزاز ، أنا محمد ابــن عبد الملك بن مروان ، نا إسماعيل بن ابان بهذا .

واسماعيل من شيوخ البخاريّ . ومحمد بن عبد الملك هو ابن مروان الدقيقيّ

من رجال التهذيب . وثَّقَهُ الدارقطنيّ وابنُ حبان وقال أبو حاتم : صدوق .
ولكن محمد بن أبان ضعَّفَه ابنُ معين ، والبخاريُّ ، وأبو داود ، وابنُ حبان .

١٤ ـ أخرجه البزار فى « مسنده » (٧٦٦ـ البحر الزخار) قال : حدثنا الفضلُ بن سهل ، قال : نا الأسود بن عامر ، قال : نا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد اللَّه ، عـن علىّ بـن أبى طالب رضي اللَّه عنه فى قوله تعالى : ﴿ **وأنذر عشيرتك الأقربين** ﴾ [الشعراء : ٢١٤] .. الحديث .

قال البزار : « هكذا رواه شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد ابن عبد اللَّه ، عن علىّ بن أبى طالبٍ ، عن النبىِّ ﷺ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد شريكٌ برفعه . فقد ذكر الطبرانىُّ فـــى « الأوسط » (١٩٧١) أن أبا عوانة تابع شريكًا على رفعه . واللَّه أعلمُ .

١٥ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (١٧٩٢ ـ البحر) قال : حدثنا الفضلُ بن يعقوب الرخاميُّ قال : نا من طريق سعيد بن مسلمة ، قال : نا أبو يعفور ، عن الوليد بن العيزار ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : سألتُ رسول اللَّه ﷺ أى العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة لميقاتها** » وذكر الحديث .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أبى يعفور ، إلاَّ سعيد بن

مسلمة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سعيد بن مسلمة . فتابعه مروان الفزارى ، عن أبى يعفور مثله .

أخرجه مسلم (٨٥/١٣٨) ، وأبو عوانة (١/ ٦٤) ، والترمذىُّ (١٧٣)، وابنُ مندة فى « كتاب الإيمان » (٤٦٣) ، والطبرانىُّ فى « الكبير» (ج١٠/رقم ٩٨٠٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٠/ ٤٠١) ، وفى « أخبار أصبهان » (٢/ ٣١٥) .

١٦ ـ وأخرج البزار (١٧٩٥ ـ البحر) قال : حدثنا حفص بن عمرو الرَّباليُّ ، قال : نا عمرو بنُ جريرٍ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد اللَّه بن مسعود ، عن النبى ﷺ قال : **«أفضل العمل الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين»**.

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل ، عن أبى عمرو، عن عبد اللَّه ، إلاَّ عمرو بن جرير » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن جرير ، فتابعه حماد بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ٩٨١٢) ، وفى «الأوسط» (٥٣٩٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا الحسين بن عليّ ابن يزيد الصدائيُّ ، قال : نا حمادُ بن الوليد بهذا .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلاَّ حمَّاد بن الوليد »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رأيتُ أنَّ حماداً لم يتفرَّد به . فسبحان من وسعَ كل شيءٍ علماً

١٧ - أخرج البزار (١٩٥٧، ١٩٥٨ - البحر) من طريق شيبان وأبى عوانة ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أخذتُ من فيّ رسول الله ﷺ سبعين سورةً .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ؛ إلاَّ أبو عوانة وشيبان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ، فتابعهما جابر بن نوح ، وزائدة بن قدامة ، وعثَّامُ بنُ عليٍّ ، وجرير بن عبد الحميد ، وحفص بن غياث ، وقطبة بن عبد العزيز ، كلهم عن الأعمش مثله .

أخرجه البخارىُّ (٩/٤٧) ، ومسلم (٢٤٦٣/١١٥) ، والطبرىُّ فى « تفسيره » (٨٣) ، وابنُ أبى داود فى « المصاحف » (ص١٦) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٩/رقم ٨٤٢٩ ، ٨٤٣٠، ٨٤٤٣) .

وقد خرَّجتُهُ في « تسلية الكظيم » (رقم ٥) .

١٨ - أخرج البزار (٢٣١١ - البحر) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، قال :

أخبرنا عبد اللَّه بن صالح ، قال : أخبرنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، أنه سمع عميرة بن عبد اللَّه المعافرى يقول : حدثنى أبى أنه سمع ابن الحَمق يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : **« تكون فتنة أسلمُ الناس فيها - أو قال : خيرُ الناس فيها - الجند الغربى »** قال ابن الحمق : فلذلك قدمتُ عليكم مصر .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن ابن شريح ، إلاَّ عبدُ اللَّه بْنُ صالحٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ صالحٍ ، بل تابعه ابنُ وهبٍ ، نا أبو شريح بسنده سواء.

أخرجه الحاكم (٤ / ٤٤٨) من طريق بحر بن نصرٍ ، ثنا ابن وهبٍ .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيح الإسناد » ووافقه الذهبىُّ !

وليس كما قالا ، لا سيما وقد قال الذهبىُّ نفسه : « عميرة بن عبد اللَّه لا يُدْرَى من هو ؟ »

١٩ - أخرج البزار (٢٣٨٨ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليّ ، قال : أخبرنا أبو قتيبة ، قال : أخبرنا بشيرُ بنُ سلمان أبو إسماعيل ، عن مجاهدٍ ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : **« ما زال جبريل يوصينى بالجار.. الحديث »**.

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مجاهدٍ ، إلاَّ بشير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو إسماعيل . فتابعه داود بن شابور ، عن مجاهد بسنده سواء .

أخرجه الترمذىُّ (١٩٤٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى . والبخارى فى « الأدب المفرد » (١٠٥) قال : حدثنا محمد بن سلام . وأحمد فى « مسنده » (٢/١٦٠) ومن طريقه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/٣٠٦) ، والخرائطى فى « مكارم الأخلاق » (٢٠٠٠) قال : حدثنا حميد بن الربيع الخزاز اللخمىُّ قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور وبشير أبى إسماعيل ، عن مجاهد بهذا .

وقا ل الترمذىُّ :

« حسنٌ غريبٌ » .

وأخرجه الطبرانى فى « مكارم الأخلاق » (٢٠٠) من طريق إبراهيم بن بشر، ثنا سفيان عن داود به .

٢٠ ـ أخرج البزار (٢٣٩٣ ـ البحر) قال : حدثنا عقبة بن مكرم وأبو بريد الجرمي قالا : أخبرنا ابنُ أبى عدىٍّ ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا : « **لزوال الدنيا جميعًا أهون على الله تبارك وتعالى من دمِ امرئٍ مسلم .. الحديث** » .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن شعبة ، إلاَّ ابنُ أبى عدىٍّ» .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ أبى عدى ، فتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة قال : ثنا شعبة وسفيان ومسعر ثلاثتهم عن يعلى بن عطاء بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ (٨/٢٢ ـ ٢٣) وقال : « ورواه غندر وغيرُهُ عن شعبة موقوفًا، والموقوفُ أصح » اهـ.

٢١ - أخرج البزار (٢٣٩٤ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : أخبرنا خالد بن الحارث ، قال: أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **رضى الرب فى رضا الوالد .. الحديث** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا أسنده ، إلاَّ خالد بن الحارث، عن شعبة » .

وكذلك رواهُ الترمذيُّ في « سننه » (١٨٩٩) من طريق خالد بن الحارث مثله وقال : « لا نعلمُ أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث ، عن شعبة، وخالد بن الحارث ثقةٌ مأمونٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه خالد بنُ الحارث فتابعه جماعةٌ :

١ - عبد الرحمن بن مهدى .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ١٥١ - ١٥٢) من طريق هارون بن سليمان وأحمد بن حنبلٍ ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، عن يعلى ، عن أبيه، عن ابن عمرو مرفوعًا .

قال الحاكمُ : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ !!

وليس كما قالا ، فإن عطاء أبا يعلى الطائفى مجهول كما قال ابنُ القطان، بل قال الذهبيُّ فى « الميزان » : « لا يُعرف إلاَّ بابنه » .

٢ - أبو أسامة حماد بن أسامة .

أخرجه الطبرانى فى « جزء من اسمه عطاء » (١٥) عنه ، عن سفيان الثورى وشعبة ، عن يعلى بن عطاء بسنده سواء مرفوعًا . وتصحف فيه « شعبة » إلى

« سعيد » !

٣ ـ أبو إسحاق الفزارى .

أخرجه أبو الشيخ فى « الفوائد » (ق/٨١ / ٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيّ ، ثنا أبو إسحاق الفزارى إبراهيم بن محمد ابن الحارث .

٤ ـ زيد بن أبى الزرقاء .

أخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص٤٥) قال : حدثنا عليٌّ بن سهل الرمليٌّ . والذهبىٌّ فى « السير » (١٤٧/١٤) عن هارون بن زيد بن أبى الزرقاء قالا : حدثنا زيد بن أبى الزرقاء بسنده سواء مرفوعًا .

٥ ـ عاصم بن على .

أخرجه بحشل أيضًا (ص٤٥) قال : حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، قال : ثنا عاصم بن عليٌّ .

٢٢ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (٢٤٨٨ ـ البحر) قال : حدثنا تميم بن المنتصر الواسطيُّ ، قال : أخبرنا عبد اللَّه بن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان ابن عمير أبي اليقظان ، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : سمعتُ عبد اللَّه ابن عمرو مرفوعًا : **« ما أقلَّتِ الغبراء ، ولا أظلَّتِ الخضراء من رجلٍ أصدقُ من أبى ذرٍّ »** .

أخرجه الترمذيُّ (٣٠٨١) قال : حدثنا محمود بن غيلان ، وأحمد (٢ / ١٦٣) ، وابنُ أبي شيبة (١٢ / ١٢٤) ، وعنه البخاريّ في « الكني »

(ص ٢٣) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ٢٢٨) قال أربعتهم : حدثنا عبد الله بن نميرٍ بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن الأعمش ، إلاَّ عبد اللَّه بن نمير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابن نمير ، فتابعه أبو عوانة وأبو يحيى الحمانى معًا عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ١٧٥ ، ٢٢٣) ، والبخاريٌّ في « الكني » (ص ٢٣) والحاكمُ (٣ / ٣٤٢) عن يحيي بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش بهذا .

ورواه أيضاً : عبد الحميد الحماني أبو يحيي ، عن الأعمش بهذا .

أخرجه الدولابيّ في « الكني » (١ / ١٤٦) قال : أخبرنا الحسن بن علي ابن عفان . والحاكمُ (٣ / ٣٤٢) من طريق عباس الدوريّ قالا : ثنـــا عبد الحميد الحماني بهذا .

٢٣ - أخرج ابنُ حبان فى « صحيحه » (١٧٤) قال : أخبرنا الفضلُ بن الحباب الجُمَحي بالبصرة ، حدثنا القعنبيُّ ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعًا: «**أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلاَّ اللَّه .. الحديث**» .

قال ابنُ حبان : « تفرَّد به الدراوردىُّ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الدراوردىّ ، فتابعه روح بن القاسم ، عن العلاء بسنده سواء .

أخرجه مسلم (٢١ / ٣٤) ، وابنُ مندة فى « الإيمان » (١٩٦ ، ٤٠٢)، والبيهقىُّ (٨ / ٢٠٢) .

وتابعه سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن العلاء مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ (٢ / ٨٩) ، وابنُ مندة (٤٠٣) .

٢٤ - قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥ / ٣٣٧) : « وقال أبو نعيم فى حديث عمرو بن عبد اللَّه ، عن أبى عمرو الشيبانى - يعنى : عن ابن مسعود - مرفوعًا : « **أفضل الأعمال الصلاة لوقتها** » أن أبا نعيم زاد فى هذا الحديث : « **أن يسلم الناس من لسانك ويدك** » .

قال الدارقطنىُّ : « تفرَّد بهذه اللَّفظة أبو نعيم فى هذا الحديث » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ بها أبو نعيم الفضل بن دكين فتابعه زائدة بن قدامة ، عن عمرو بن عبد اللَّه فذكرها .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠ / رقم ٩٨٠٣) .

وتابعه عبد الرحمن بن قيس ، نا عمرو بن عبد اللَّه مثله .

أخرجه الهيثم بنُ كليب في « مسنده » (٧٦٠) .

٢٥ - أخرج ابنُ عدى في « الكامل » (٤ / ١٦٠٨) ، وابنُ شاهين في « الأفراد » (ج٥ / ق١٠٤ / ١ - ٢) قالا : حدثنا عبد اللَّه بن محمد البغوىُّ ، قال : حدثنا علىُّ بنُ الجعد ، قال : أخبرنى عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينارٍ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى واقد الليثى مرفوعًا : **«ما قطع من البهيمة وهى حيةٌ ، فهو ميتةٌ»** .

قال ابنُ عدى : « لا أعلمُ يرويه عن زيد بن أسلم ، إلاَّ عبد الرحمن بن دينار هذا » .

وقال ابنُ شاهين : « هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ ، وقال لنا عبد اللَّه بن محمد : لم يرو هذا الحديث غير عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار ، ورواه عنه المتقدمون ، وهو صالحُ الحديث ، رواه عنه يحيى بن سعيد القطان » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به ابن دينار ، فتابعه عبد اللَّه بن جعفر المدينى ، فرواه عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ١٢٣ - ١٢٤) من طريق على بن عبد اللَّه بن جعفر - وهو ابن المدينى - قال : حدثنا أبى ، عن زيد بن أسلم مثله .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد » فتعقبه الذهبىُّ بقوله : « لا

تَشُدَّ يدك به » وهو يضعفه بذلك ، لأن عبد اللَّه بن جعفر والد على بن المديني ضعّفوهُ وقد سئل الدارقطنيُّ في « العلل » (٦ / ٢٩٧ - ٢٩٨) عن هذا الحديث فقال : « رواه عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار وعبد اللَّه بن جعفر المديني عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي » اهـ .

٢٦ - أخرج ابنُ شاهين في « الأفراد » (٥ / ١٠٨ / ١) من طريق زيد ابن الحباب ، قال : حدثني موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن جرير ابن عبد اللَّه البجليُّ أنَّ نفرًا من عرنة قدموا على رسول اللَّه ﷺ ، فشكوا مرضًا بهم ، فأمرهم أن يلحقوا بإبل الصدقة .. الحديث » .

وفي الحديث : « قال : فكانوا يستسقون الماء ، ويقولُ النبيُّ عليه السلامُ : « **النار النار** » حتى ما توا » .

قال ابنُ شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، تفرَّد به فيما أعلم زيدُ بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، وقد حدَّث به عن زيد المتقدمون : عبد اللَّه بن الحكم الكوفي وغيرُهُ ... وفيه لفظةٌ لا أعلم قالها غيرُهُ قولُ النبي ﷺ عند استسقائهم الماء : « **النار النار** » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به زيد بن الحباب ، فتابعه عمرو بن هاشم ، عن موسى بن عبيدة بسنده سواء وفيه اللَّفظة المذكورة .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١١٨١١ - شاكر) قال : حدثني محمد ابن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، عن عمرو بن هاشم .

٢٧ ـ أخرج البزار في « مسنده » (١٣٧ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي وائل ، عن عبد الله مرفوعًا : **« إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقهه في الدين ، وألهمه رشده »** .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاَّ من هذا الوجه » .

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فقد وجدتُ له طريقًا آخر .

قال ابنُ شاهين في « الأفراد » (ج٥/ق١١٠/ ١): «نا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني ، قال : نا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة ، قال: نا أحمد بن يونس ، قال : نا أبو بكر ، عن نصير ، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة قال : قال عبد الله : قال رسولُ الله ﷺ : **«من يرد اللهُ ـ عز وجلَّ ـ به خيراً يفقهه في الدين »** ولم يقل : **« ويلهمه رشده»** .

قال ابن شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلمُ حدَّث به إلاَّ أحمد بن يونس ، وقال لنا أحمد بن سعيد : لم أكتبه إلاَّ عن أبي شيبة » .

● **قُلْتُ** : أحمد بنُ سعيد شيخُ ابن شاهين هو ابنُ عقدة ، ليس بعمدةٍ ، أساء أهل بغداد الثناء عليه، وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعّفه النقاد .

والحديث لا يثبت من الوجهين . والله أعلمُ.

٢٨ ـ وأخرج ابنُ شاهين في « الأفراد » (ج٥/ ق١١٠/ ١) من حديث علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قرأتُ على رسول الله ﷺ ، فقال لي

« رتل فداك أبى وأمى » .

قال ابنُ شاهين :

« وهذا حديث غريبُ المتن ، ولا أعلمُ أن النبىَّ ﷺ قال لأحدٍ : « **فداك أبى وأمى** » إلاَّ لسعد بن أبى وقاص » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ثبت أن النبىَّ ﷺ قال ذلك للزبير بن العوام .

فأخرج البخارىُّ (٧/٨٠) ، ومسلم (٢٤١٦/٤٩) ، والنسائىُّ فى « اليوم والليلة » (٢٠١) ، والترمذىُّ (٣٧٤٣) ، وأحمد (١/١٦٦) ، وابنُ سعد فى « الطبقات » (٣/١٠٦) ، وأبو يعلى فى « مسنده » (ج٢/رقم ٦٧٣) ، والطبرىُّ فى « تهذيب الآثار » (ص١٠٩ - ١١٠ مسند على) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٩/ رقم ٨٢٦٩) ، والبيهقىُّ فى « الدلائل » (٣/٤٤٠) من طريقٍ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن الزبير، قال : كنت أنا وعمر بن أبى سلمة يوم الخندق مع النسوة ، فى أُطُم حسان ، فكان يطأطئ لى مرَّةً ، وأطأطئ له مرَّةً فينظرُ ، فكنتُ أعرفُ أبى إذا مرَّ على فرسه فى السلاح إلى بنى قريظة . قال : وأخبرنى عبد اللَّه بن عروة ، عن عبد اللَّه بن الزبير ، قال : فذكرتُ ذلك لأبى ، فقال: ورأيتنى يا بُنىَّ ؟ قلتُ : نعم. قال : أما واللَّه ! لقد جمع لى رسول اللَّه ﷺ يومئذٍ أبويه ، فقال : « **فداك أبى وأمى** » .

٢٩ - أخرج ابنُ عدىٍّ فى « الكامل » (٣/١١٣٠) وعنه السهميّ في « تاريخ جرجان » (ص ٢١٧) من طريق مخلد بن مالك ، ثنا أبو خالد

الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ مرفوعًا : « **بدأ الإسلام غريبًا .. الحديث** ».

قال ابنُ عدىٍّ : « لا يُعرف هذا الحديث إلاَّ بحفص بن غياث ، عن الأعمش، وبه يُعرفُ ، وحكم الناسُ بأنه حديثُهُ ، عن الأعمش . حتى حدثناه الخضر بن أميَّة وغيرُهُ عن مخلد بن مالكٍ ، عن أبى خالد ، عن الأعمش ؛ ولا أعلمُ يرويه عن أبى خالدٍ غير مخلد بن مالكٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به مخلد بن مالك . فتابعه محمد بن عبد العزيز الواسطىُّ ، قال : حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، حدثنا الأعمش بسنده سواء.

أخرجه الطحاوى فى « المشكل » (١/ ٢٩٨) قال : حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا محمد بن عبد العزيز .

وأيضًا فقد تابعه يزيد بن خالد ، قال : حدثنا سليمان بن حيان فذكر مثله .

أخرجه ابنُ شاهين في « الأفراد » (٥/ ١١٤/ ٢) من طريق الوليد بن حمَّاد الرملىُّ ، قال : حدثنا يزيد بن خالد بن مرشل فذكره .

وأيضًا : فقد رواه عيسى بن الضحاك ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه ابن شاهين أيضًا ، فهؤلاء ثلاثةٌ يروونه عن الأعمش .

قال ابنُ شاهين : « هذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلم رواه عن الأعمش إلاَّ : حفص بن غياث ، وأبو خالد الأحمر ، وعيسى بن الضحاك » اهـ.

٣٠ ـ أخرج ابنُ شاهين فى « الأفراد » (٥/ ١١٥/ ٢) من طريق حجاج ابن يوسف ، قال : حدثنى وهب بن جرير ، قال : حدثنى أبى ، قال : سمعتُ أيوب يحدثُ عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس ، عن أبى بن

كعبٍ مرفوعًا : « إن جبريل عليه السلام حين ركض زمزم بعقبه جعلت أمُّ إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال النبي ﷺ : « **رحم اللَّهُ أمَّ إسماعيل ، أن لو تركتها كانت عينًا معينًا** » .

قال ابنُ شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، تفرَّد به حجاج الشاعر ، لا أعلمُ قال فيه : « عن ابن عباس ، عن أبى بن كعب » غير حجاج ، ومحمد ابن علىّ بن الوضاح البصرىّ ، عن وهب بن جرير » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

لم يتفرد به حجاج الشاعر ولا محمد بن على .

فتابعهما أحمد بن سعيد الرباطى ، وعلى بن المدينى كلاهما عن وهب بن جرير مثله .

أخرجه النسائىُّ فى « كتاب المناقب » (٥/رقم ٨٣٧٦ - ٨٣٧٧ - السنن الكبرى) .

٣١ - وأخرج الطبرانىُّ فى « المعجم الصغير » (٦٨٥) من طريق سعيد بن عمرو . وابن شاهين فى «الأفراد» (٥/١١٧/ ١ - ٢) من طريق محمد بن مصفى قالا : حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسىّ ، عن أبي سنانٍ ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب فى قوله تعالى : ﴿ **قد جعل ربُّكِ تحتكِ سريًّا** ﴾ [مريم: ٢٤].

قال : « السرىُّ : النهر » ولم يذكر الطبرانى : « السرى » .

قال الطبرانىّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن أبى إسحاق ، إلاَّ أبو سنان : سعيد بن سنان » .

وقال ابنُ شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلمُ رواه عن أبى إسحاق إلاَّ أبو سنان هذا » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرد به أبو سنان ، فتابعه الأعمش ، عن أبى إسحاق مثله مرفوعًا.

أخرجه محمد بن العبَّاس البزَّار فى « حديثه » (ق١١٦ / ١).

٣٢ - أخرج البزار فى « مسنده » (٢٤٠٢ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا يحيى بن محمد بن قيس ، سمعتُ عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، سمعتُ أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **لستُ من دَدٍ ، ولا الدَّدُ منى** » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى إلاَّ عن أنسٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد روى عن جابرٍ رضى اللَّه عنه .

فأخرج الإسماعيلى فى « معجمه » (ج١ /ق٩ / ٢ - ١٠ / ١) قال : حدثنا أبو الفضل السدوسىّ من حفظه - إملاءً - ، حدثنى أبى ، عن أبى عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ مرفوعًا فذكر مثله .

وسندُهُ ضعيفٌ أو واهٍ . وشيخ الإسماعيلى وأبوه لم أهتد إليهما ، وبقية رجاله ثقات ، ولكن فيه أيضًا عنعنة ابن جريج وأبى الزبير . واللَّه أعلمُ .

وانظر « النافلة » (١١١) .

٣٣ ـ قال ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٥٦٣) فى ترجمة : « جعفر ابن محمد بن عباد بن جعفر المخزومى » قال : « وجعفر بن محمد هذا كما قال ابن عيينة : لم يكن صاحب حديثٍ ، وليس من الرواة المشهورين بالحديث ، وإنما له الشيء بعد الشيء من المقطوع ، ولم يمر بى عنه مسندٌ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على حديث مسندٍ .

فأخرج أبو يعلى فى « مسنده » (٢١٩) عن أبى داود الطيالسىٌ . والبزار فى « مسنده » (١١١٤ ـ كشف الأستار) عن أبى عاصم النبيل كلاهما عن جعفر بن محمد المخزومى قال : رأيتُ محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر وسجد عليه ، وقال : رأيتُ عمر بن الخطاب يقبِّلُ الحجر ويسجد عليه ، وقال : «**رأيتُ رسول اللَّه ﷺ يفعلُهُ** » .

وجعفر بن محمد المخزومى هو ابن عباد بن جعفر.

وسندُهُ ضعيفٌ لانقطاعه ، ووهم الهيثميُّ فى « مجمع الزوائد » (٣ / ٢٤١) إذ زعم أن طريق البزار جيِّدٌ !! وانظر ما يأتى .

٣٤ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (١١١٤) حديث عمر السابق فى تقبيل الحجر والسجود عليه وقال : « لا نعلمه عن عمر إلاَّ بهذا الإسناد »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أبو يعلى فى « مسنده » (٢٢٠) قال : حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه الواسطىُّ ، حدثنا عمر بن هارون ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، عن سالم بن عبد اللَّه ، عن أبيه قال : رأيتُ عمر بن الخطاب قبَّل الحجر وسجد عليه ، ثم عاد فقبَّله وسجد عليه ، ثم قال : **هكذا رأيتُ رسول اللَّه ﷺ صنع .**

قال الهيثمىُّ (٣/٢٤١) : « رواه أبو يعلى بإسنادين ، وفى أحدهما جعفر بن محمد المخزومىُّ ، وهو ثقةٌ وفيه كلامٌ ، وبقيَّةُ رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار من الطريق الجيِّد » اهـ.

والطريق الجيِّد منقطعٌ كما تقدَّم قبل هذا ، والطريق الآخر فيه عمر بن هارون وهو متروكٌ ، فسنده ضعيفٌ جداً . واللَّه أعلمُ .

٣٥ ـ أخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (١٨٠) قال : حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، قال : نا سعيد بن أبي مريم ، قال : أنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن عبد اللَّه بن الهاد ، عن عبد اللَّه بن خباب ، عن أبى سعيد الخُدْرى ، عن أسيد بن حضيرٍ أنه بينما هو يقرأ سورة البقرة ، وفرسُهُ مربوط ، فجال الفرسُ فى طِوَلِه ، فرفع رأسه ، فإذا مثلُ القنديل مُدلًى بين السماء والأرض ، فغدا على رسول اللَّه ﷺ ، فأخبره ، فقال رسول اللَّه ﷺ : **« اقرأ يا أسيدُ بن حضير ، هل تدرى ما هى ؟ »** قال : لا ، قال : **«تلك السكينةُ ، دنت لصوتك ، ولو قرأت أصبح الناسُ ينظرون إليها »** اهـ.

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث ، عن أبى سعيد ، عن أسيد بن حضير ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : يحيى بن أيوب » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

لم يتفرد به يحيى بن أيوب . فتابعه عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ ، عن يزيد بن الهاد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (١٩٢٨) .

وتابعه أيضًا : سعيد بن أبى هلالٍ ، عن يزيد مثله .

أخرجه النسائىُّ فى « فضائل القرآن » (٤١، ٩٩) ، وعنه الضياءُ فى « المختارة » (١٤٦٤) .

٣٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٣٦) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان ، قال : نا يحيي بن بكير ، قال : نا ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **ابتغوا الساعة التى تُرجى فى الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس ، وهى قدرُ هذا** » . يعنى : قبضته .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان ، إلاَّ ابنُ لهيعة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ لهيعة ، فتابعه محمد بن حميد ؛ ويقال : حماد بـــــن

أبي حميد .

أخرجه الترمذيُّ (٤٨٩) ، وابنُ عدى في « الكامل » (٦/٢٢٠٣ ، ٢٣٤٦) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/١٧٦ - ١٧٧) .

وقال ابنُ عدى : « لم يروه عن موسى بن وردان ، إلاَّ محمد بن أبي حميد » .

كذا قال ! وهو مردود برواية الطبراني ، وقول الطبرانيّ مردود بروايته !!

٣٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٨٤) قال : حدثنا أحمد بن رشدين . وأيضاً (٩٣٦٦) قال : حدثنا هارون بن سليمان ، أبو ذر قالا : ثنا سفيان بن بشر الكوفيّ ، قال : نا حاتم بن إسماعيل ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبي أيوب مرفوعًا : **«لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله ، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله»** .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب ، إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : حاتمٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

فأخرجه أحمد (٥/٤٢٢)، والحاكمُ (٤/٥١٥) من طريق عبد الملك بن عمرو العقديّ ، عن كثير بن زيد ، عن داود بن أبي صالحٍ ، عن أبي أيوب مرفوعًا مثله .

٣٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط »(رقم ٣١٤) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا عبد الله بن محمد الهميّ ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة الرَّبذى ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عوف بن مالك الأشجعيّ ، مرفوعًا : « **من قرأ حرفًا من القرآن ، كتبت له حسنةٌ ، ولا أقول ﴿الم ذلك الكتاب﴾ ولكن الألف حرف ، واللاَّمَ حرف ، والميم حرفٌ ، والذَّالُ حرفٌ ، واللاَّمَ حرف ، والكاف حرف** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلاَّ بهذا الإسناد ؛ تفرَّدْ به : سليمانُ بنُ بلالٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سليمان ، فتابعه عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عبيدة بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٣٢٣ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن أبان ، والأصبهانى فى « الترغيب » (٢٢٦٧)من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب ، قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا .

٣٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤١١) قال : حدثنا أحمد بن خليد ، قال : نا عبد الله بن جعفر الرَّقيّ ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمىٌ ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **رأيتُ ليلة أسرى بى رجالاً تقطعُ ألسنتُهم بمقاريض من نارٍ ، فقلتُ : يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء**

خطباءُ من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيميّ ، إلاَّ عيسى بْنُ يونُسَ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى بن يونس ، فتابعه عبد اللَّه بنُ المبارك ، عن سليمان التيميّ ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ١٧٢ - ١٧٣) .

وتابعه أيضًا : معتمر بن سليمان التيميّ ، عن أبيه مثله سواء .

أخرجه أبو يعلى فى « المسند » (ج٧ / رقم ٤٠٦٩) ، ومن طريقه الضياء فى « المختارة » (ق١٢٧ / ٢) ونقل الضياء عن الدارقطنيّ قال : « تفرَّد به معتمر ، عن أبيه » .

كذا قال ! وليس كذلك كما رأيت . والحمد للَّه على توفيقه .

● **٤٠** - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٩٨) قال : حدثنا أحمد بن زكريا ، قال : نا الزبير بن بكار ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : **«من بـات وفى يده غمرٌ ، فأصابه شيءٌ ، فلا يلومنَّ إلاَّ نفسه»**.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن الزهريّ ، عن عبيد اللَّه ؛ إلاَّ الزبير بن

بكار » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به الزبير ، فتابعه عبدُ الوهاب بنُ فليح المقرئ ، ومحمد بن ميمون الخياط قالا : نا ابنُ عيينة مثله .

أخرجه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٤٨) .

وانظر ما كتبتُه على « الأمراض والكفارات » (٧٨) للضياء المقدسىّ .

٤١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٢١) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهريّ قال : نا سليمان بن النعمان الشيبانيّ قال : نا حفص بن سليمان ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد اللَّه مرفوعًا : « **نعم الإدامُ الخلُّ** »

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محاربٍ ، إلاَّ حفصٌ » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به حفصٌ ، بل تابعه جماعةٌ .

فرواه مسعر بن كدام والثورىّ كلاهما عن محاربٍ ، عن جابرٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه المصنّفُ فى « الأوسط » (٨٨١٧) . وأخرجه أبو داود (٣٨٢٠) ، والترمذىُّ (١٨٣٩) عن الثورى.

ورواه أيضًا عبيد اللَّه بن الوليد ؛ أخرجه أحمد (٣ / ٣٧١) . وقيس بن

الربيع عند ابن ماجة (٣٣١٧) ، وأبو طالب القاص يحيى بن يعقوب ، عند أبي يعلى فى « مسنده » (١٩٨١ ، ٢٢٠١) ، والدولابى فى « الكنى » (١٦/٢) ، والمسعودى عند أبى عوانة فى « المستخرج » (٤٠٦/٥) كلهم عن محارب بن دثار ، عن جابرٍ مثله .

٤٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٧٢) قال : حدثنا أحمدبن علي الأَبَّار قال : نا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيميُّ ، قال : نا أبو الربيع السَّمَّان ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **نباتُ الشعر فى الأنف ، أمانٌ من الجذام** » .

وأخرجه البزار (٣٠٣٠) من طريق أبي ربيع السمان ، واسمه آشعث بن سعيد ، ونعيم بن مورع بن توبة معاً عن هشام بن عروة .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام ، إلاَّ أبو الربيع » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو الربيع ، فتابعه يحيى بن هاشم السمسار ونعيم بن مورع بن توبة العنبرى معًا ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة مرفوعًا مثله . أمَّا رواية نعيم فأخرجها العقيليُّ في « الضعاء » (٤ / ٢٩٥) ، وأمَّا رواية يحيي فأخرجها ابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ١٢٥) وابن الأعرابيّ في «معجمه » (٣١٥) والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١٨٩) والخطيب (١٣ / ١٤١) .

أخرجه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (١ / ١٦٩) .

وتابعهما أيوب بن واقد عن هشام بسنده سواء .

أخرجه الحذاء فى « فوائده » - كما فى « اللآلئ » (١ / ١٢٣) .

ثم رأيتُ الحديث فى « الكامل » (١ / ٣٦٨) لابن عدى ، فأخرجه من طريق أبى الربيع هذا ثم قال : « وقد روى هذا الحديث عن هشام بن عروة غيرُ أبى الربيع من الضعفاء .. ثم قال : وهذا الحديث قد سرقه من أبى الربيع السمان جماعةٌ ضعفاء منهم : نعيم بن مورع ، ويعقوب بن الوليد ، ويحيى ابن هاشم الغسَّانى وغيرُهم » اهـ.

٤٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨٥) حدثنا أحمد بن عليّ الأبار قال : نا عيسى بن يونس ، قال : حدثنى موسى الجهنى ، عن زاذان ، عن عابس الغفارى قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستَّ خصالٍ : «**إمرةُ الصبيان ، وكثرة الشرط، والرشوة فى الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفافٌ بالدم ، ونشوٌ يتخذون القرآن مزامير ؛ يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، ولا أعلمهم ، ولا بأفضلهم ، يغنيهم غناءً** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى ؛ إلاَّ عيسى » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى ، بل تابعه مندلُ بن عليٍّ ، عن موسى الجهنى بسنده سواء

أخرجه المصنِّف فى « المعجم الكبير » (ج١٨/رقم ٦٣) ، والخرائطى فى « مساوئ الأخلاق » (٢٧٧) .

٤٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥٥) ، وفي « الصغير » (٨٦) قال : حدثنا أحمد بن بشير الطيالسيّ ، قال : نا سليمان بن أيوب - صاحب البصريّ - زاد في « الأوسط » وشباب العصفريّ ، قالا : نا هارون ابن دينار ، عن أبيه قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب النبيّ يُقال له : ميمون ابن سنباذ ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **قوام أمتي بشرارها** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩٨٨) قال : حدثنا موسي بن هارون، نا سليمان بن أيوب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ٦٢) قال : حدثنا الحسن ابن عليّ بن شبيب ، نا سليمان صاحب البصريّ ، نا هارون بن دينار بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ميمون بن سنباذ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : هارونُ بْنُ دينارٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد الحديث بغير هذا الإسناد .

فأخرجه ابنُ عدىّ فى « الكامل » (١٩٨٤/٥) من طريق سليمان بن

أيوب، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ مرفوعًا مثله

قال ابنُ عدى:

« لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند ».

كذا قال ! وهو متعقَّبٌ ، وانظر رقم (٩) .

٤٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » رقم (٨١٦) قال : حدثنا أحمد [١] ابن يحيي الحلوانيّ ، ثنــــا أحمد بــــن عبد الصمد الأنصارى ، قال: نا إسماعيل بن قيس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عــــن أبى هريرة مرفوعًا : « **إذا طلع الفجر ، فلا صلاة إلاَّ ركعتى الفجر** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إلاَّ إسماعيل بن قيس ، تفرَّد به : أحمد بن عبد الصمد » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد ، بل تابعه على بن عمرو الأنصارى ، ثنا إسماعيل بن قيس مثله .

أخرجه ابنُ عدىّ فى « الكامل » (١ / ٢٩٧) قال: ثنا أحمد بن حمدون ، ثنا علىٌّ بن عمرو بهذا وقال : « وهذا الحديث ، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد ، ليس يرويه عن يحيى ، غير إسماعيل بن قيس » .

(١) وأحمد هذا قال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ١١٧) « لايعرف » وذكر له خبراً منكراً.

ثم وقفت على « الفتاوى الحديثية » للحافظ السخاوى رحمه الله فقد ذكر هذا الحديث (ص١٧٤ - ١٧٥) وتعقب الطبرانى فى دعواه بتفرد أحمد بن عبد الصمد بقوله : « ولم ينفرد به أحمد كما قال الطبرانى ، بل أخرجه أبو الشيخ ابن حيان من طريقه [1] (كذا !) وفى العبارة تخليط ، ولعل الصواب : « من غير طريقه » والله أعلمُ .

٤٦ - وأخرج أيضًا في الكبير (٢١٥٨) وفي الأوسط (رقم / ٨٥٣) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيّ ، قال : نا سعيد بن سليمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن مُجَبَّرٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد المقبرىّ ، عن أبى هريرة ، عن جميل الغفارىّ مرفوعًا : « **لا تضرب المطايا إلاَّ إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيدٍ ، عن المقبرىّ ، عن أبى هريرة ، إلاَّ : ابنُ مُجبَّرٍ» .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ مجبَّرٍ ، بل تابعه محمد بن جعفر بن أبى كثيرٍ ، عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

---

(١) ثمَّ وقفتُ علي الطبعة الجديدة من الفوائد الحديثية » (١ / ١٥٥) فإذا العبارة : « لم يتفرَّد به أحمد كما قال ، بل رواه أبو أيوب المهروانيّ ، عن إسماعيل . أخرجه أبو الشيخ من طريقه » انتهي وأخشي أن يكون السَّخاويّ وَهِمَ في ذلك ، فأبو أيوب المهروانيّ أظنُّهُ أحمد بن عبد الصمد نفسه ، فكنيتُهُ أبو أيوب الأنصاريّ . واللهُ أعلمُ

أخرجه الطحاوى فى « المشكل » (رقم ٥٨٤) .

ورواه أيضًا أبو غسان محمد بن مطرف عند الطحاوى (٥٨٥) .

وتابعهما عبد العزيز بن محمد الدراوردىّ ، عن زيد بن أسلم مثله .

أخرجه الفسوى فى « تاريخه » (٢/٢٩٤ - ٢٩٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير (٢١٥٧) وابنُ أبى عاصمٍ فى « الآحاد والمثانى » (١٠٠٢) ، والطحاوىُّ فى « المشكل » (٥٨٢) .

٤٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٢٦٠) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا محمد بن كعب الحمصيُّ قال : نا شقران ، قال : نا عيسى بنُ يونسَ ، عن إسماعيل بن أبى خالدٍ ، عن قيس بن أبى حازمٍ ، عن جريرٍ أن رجلاً أتى النبىَّ ﷺ بين يديه ، فاستقبلته رعدةٌ ، فقال النبىُّ ﷺ : **«هَوِّنْ عليك ، فإنى لست بملكٍ ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قريشٍ ، كانت تأكلُ القديد»**.

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل ، عن قيسٍ ، عن جرِيرٍ ؛ إلاَّ عيسى ، تفرَّد به : شقرانُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى ، فتابعه عبادُ بنُ العوام ، فرواه عن إسماعيل بـن أبى خالدٍ بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ (٢/٤٦٦) من طريق سعيد بن منصور المكىِّ ، ثنا عباد بن العوام به قال : « صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبىُّ !!

كذا قالا !

٤٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٣١٢)قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدريّ ، قال : نا عمير بن عبد المجيد الحنفى ، قال : نا عبد الحميد ابن جعفر ، عن داود بن عامر بن سعدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : « **إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ ، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع وأنتم بها ، فلا تخرجوا فرارًا منه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الحميد ، إلاَّ عميرٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عميرٌ ، بل تابعه بكر بن بكار وعبد اللَّه بن حمران، وعمير بن عبد المجيد قالوا: نـــا عبد الحميد بن جعفر بسنده سواء .

أخرجه الهيثم بن كليب فى « مسنده » (رقم/١١٣) . قال : حدثنـــا أبو قلابة : عبد الملك بن محمد الرقاشي ، عن ثلاثتهم به . واللَّه أعلمُ .

٤٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٣٣٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال نا مقدَّم بن محمد ، قال : نا عمي القاسم ، قال : نا الحكم بن فضيلٍ ، عن الأعمش ، عن الحكم عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من نَفَّس كربةً من كُرَبِ المسلم فى الدنيا نفَّس اللَّه عز وجلَّ عنه كربةً من كُرَبِ الآخرة، ومن ستر عورةَ مسلمٍ ستر اللَّه عورتَهُ فى الدنيا والآخرة ، واللَّه عز وجلَّ فى عونِ العبدِ ما كان العبدُ فى عونِ أخيه** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الأعمش ، عن الحكم ، إلاَّ الحكم » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحكم بن فضيل ، بل تابعه أبو شيبة : إبراهيم بن عثمان ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٩٢٤١) قلت : حدثنا النعمان بن أحمد ، ثنا مقدَّمُ بن محمد بن يحيي ، نا عمي القاسم بن يحيي ، عن إبراهيم بن عثمان بهذا ، ثمَّ قلت : « لم يدخل بين الأعمش وأبي صالح : « الحكم » أحدٌ ممن روي هذا الحديث عن الأعمش ، إلا أبو شيبة ، ولا رواه عن أبي شيبة ، إلاَّ القاسم بن يحيي ، تفرَّد به : مقدَّم بن محمد » كذا ! وكلامك في كلا الموضعين يردُّ الآخر . وسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

• ٥٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٤١٩)قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا أحمد بن محمد بن أبي بزَّة المكيُّ ، قال: نا مؤمَّلُ بْنُ إسماعيلَ ، قال : نا سفيانُ الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عبَّاس مرفوعًا : « **لا تسبُّوا تُبَّعًا ، فإنه قد أسلم** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٧٩٠) قال : حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار والخطيب في « تاريخه » (٣ / ٢٠٥) من طريق محمد بن محمد بن الصديق قالا : ثنا ابن أبي بزة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ مؤمَّلٌ ، تفرَّد به : ابنُ أبي بزَّة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مؤمَّلُ بن إسماعيل ، بل تابعه أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » - كما فى « تخريج أحاديث الكشاف » (٣ / ٢٧٠) للزيلعى - ، من طريق محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة به . واللَّه أعلمُ .

وتابعه أيضاً : عباد بن موسي ، قال : ثنا سفيان الثوريّ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٥٨) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن مسعدة الأصبهانيّ ، حدثني محمد بن زكريا الأصبهانيّ ، ثنا عباد بن موسي به وانظر رقم (٧١) .

٥١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٦٩٥) قال : حدثنا أحمد - هو النسائيّ - قال : نا من طريق قتيبة بن سعيد ، قال : نا سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن أبى سلمة ، عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت : بينا أنا مع رسول اللَّه ، فى الخميلة ، إذ حضتُ فانسللت آخذُ ثياب حيضتى ، فضحك رسولُ اللَّه ﷺ . وقال : « **أنفست** ؟ » قلتُ : نعم ، قالت : **وكان النبىُّ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم ، ويغتسلان من إناءٍ واحدٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاَّ عمرُ ، ولا عن عمر إلاَّ سالمٌ ، تفرَّد به : قتيبةُ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به قتيبةُ ، بل تابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن أبان البلخيُّ قالا : حدثنا سالم بن نوح بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى في« الكامل » (٣/١١٨٤) .

وانظر « سدّ الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (٣٨٠) و«بذل الإحسان» (رقم ٧٢) . واللَّه أعلم .

٥٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٥٧٨) قال : حدثنا أحمد ابن حمدون ، قال : نا محمدُ بن عمارٍ الموصليُّ قال : نا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عبد اللَّه بن عُلاثة ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبى عمير ، عن سلمان الفارسىّ مرفوعًا : « **إذا ظهر القولُ، وخزن العملُ ، واختلفت الألسنُ ، وتباغضت القلوب ، وقطع كلُ ذى رحمٍ رحمهُ ، فعند ذلك لعنهم اللَّه ، فأصمهم ، وأعمى أبصارهم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن سلمان إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن عمار » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد الحديث بإسنادٍ آخر .

فأخرجته أنت فى « المعجم الكبير » (ج٦/رقم ٦١٧٢) عن محمد بن عمار الموصلىّ . وبحشلٌ فى « تاريخ واسط » (ص١٢٥) عن يزيد بن هارون كلاهما عن عبد الأعلى بن أبى المساور عن عكرمة ، عن الحارث بن عميرة، عن سلمان مرفوعًا فذكره ، وعند الطبرانى قصةٌ فى أوله . واللَّه أعلمُ.

٥٣ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٧٥٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسي الأنطاكيُّ ، قال : نا عبد الرحمن بن سعيد بن أيوب السُّكريُّ الحمصيُّ ، قال : نا الوليد بن مسلمٍ ، عن الأوزاعىّ ، عن عطاء بن أبى رباحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **زرغبًّا ، تزدد حبًّا** » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعىّ ؛ إلاَّ الوليدُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الوليد ، بل تابعه عيسى بْنُ يونسَ ، عن الأوزاعى بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٦/٥٧) من طريق ابراهيم بن الحسين ابن أبي العلاء ، أخو أبي ميسرة الهمدانيّ ، ثنا محمد بن خُليدٍ ، ثنا عيسي ابن يونس بهذا . وإبراهيم بن الحسين قال فيه صالح بن أحمد الواعظ : « لم يكن يعرف عندنا بالتحديث ، وهو شيخ ليس بالمشهور . ». واللَّه أعلمُ

٥٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم١٨١٧) قال : حدثنا أحمد بن عليّ ، أبو العباس البربهاريّ ، قال : محمد بن سابق قال : نا إبراهيم بن

طهمان ، عـــن أبى الزبير ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، قالت : لقد كنت أغتسلُ أنا ورسول اللّه ﷺ من هذا ، وأومأت إلى تور موضوع مثل الصاع ، نشرع فيه جميعًا ، فأفيضُ على رأسى ثلاث مرات بيدىَّ ، وما أنقضُ لى شعراً .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير ، إلاَّ أيوب وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ثلاثتهم عن أبي الزبير .

فقد تابعهم حمادُ بن سلمة أيضًا عن أبى الزبير بسنده سواء .

وقد أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٥٣٣٧) .قلت : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال : نا عمرو بن علي الصيرفيُّ ، قال : نا ميمون بن زيد ، قال : نا حمَّادُ بن زيد ، قال : نا حمادُ بن سلمة بهذا ولفظهُ : « كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحد ولا أنقُضُ لي شعراً » .

٥٥ ـ وأخرج أيضًا أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٨٧٦) قال : حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيي المصريُّ ، قال : حدثني جدي : حرملة ابن يحيى ، قال : نا إدريس بن يحيى الخولانى ، قال : أخبرنى حيوة بن شريح ، عن عقيل ، عن ابن شهابٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمـــر مرفـــوعًا :

« **الحُمَّى من فيح جهنم، فاكسروها بالماء** » .

وكان ابنُ عمر يقولُ : « اللَّهُمَّ أذهبْ عنا الرِّجْزَ » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ إلاَّ عُقيل ، ولا عن عقيل إلاَّ حيوة ، ولا عن حيوة ، إلاَّ إدريس بن يحيى ، تفرَّد به : حرملةُ» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عقيل عن الزهريّ ، بل تابعه الأوزاعيُّ ، عن الزهرى بسنده سواء

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٣٣٠، ١٣٣١) من طريق الهقل بن زياد وعليّ بن ربيعة البيروتى معًا ، عن الأوزاعيّ .

٥٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٩٠٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراورديّ ، عن كثير بن زيد ، عن عبد اللَّه بن تمَّام ، عن زينب بنت نبيط، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **أُحُدٌ جبلٌ يحبنا ونحبُّه ، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ، ولو من عضاهه** » .

وأخرجه المفضل الجندي في « فضائل المدينة » (١١) والحربيُّ في « الغريب » (٣ / ٩٢٤) من طريق عبد العزيز بن محمدٍ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زينبَ بنت نبيط ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : الدَّراورديُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، فتابعه سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن عبد الله بن تمام ، مولي أم حبيبة ، عن زينب بنتُ نبيط ـ وكانت تحت أنس بن مالك ـ أنها كانت ترسل ولائدها فتقول : اذهبوا إلي أُحُدٍ ، فائتوني من نباته ، فإن لم تجدن إلاَّ من عضاهه فائتني به ، فإن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **هذا أحدٌ جبلٌ يُحبّنا ونحبُّه** » قالت زينبُ : فكلوا من نباته ، ولوَ من عضاهه . قالت : فكانت تعطينا منه قليلاً فنمضغهُ .

أخرجه عمر بن شبَّة في « تاريخ المدينة » (١ / ٨٤) قال : حدثنا محمد ابن حاتم ، حدثنا الحزاميّ ـ هو ابراهيم بن المنذر ـ حدثنا سفيان بن حمزة .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٥٨) عن ابراهيم بن المنذر بهذا الإسناد بالمرفوع وحده .

٥٧ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٩٠٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا أبو مصعبٍ ، قال : نا صالحُ بنُ قدامة ، عن عبد اللّه بن دينارٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : « **نهى رسولُ اللّه ، أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو ، مخافة أن يناله العدو** » .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٨١٩١) قال : حدثنا موسي بن هارون ، نا اسحاقُ بن راهويه ، نا صالح بن قدامة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ في الموضع الأول :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللّه بن دينارٍ ، إلاَّ صالحُ ابنُ قدامة » .

وقال في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن دينار ، عن نافعٍ ، إلاَّ صالح بنُ قُدَامة »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به صالحٌ ، بل تابعه سليمان بن بلال ، عن عبد اللَّه بن دينارٍ مثله .

أخرجه ابنُ حبان فى « صحيحه » (ج٧/ رقم ٤٦٩٦) من طريق محمد بن إسماعيل البخارىّ صاحب « الصحيح » ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال به .

وإسماعيل بن أبي أويس فيه مقالٌ معروفٌ ، لكنَّهُ لم يتفرَّد به .

فتابعه أيوب بن سليمان بن بلال ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد .

أخرجه ابن أبي داود في « المصاحف » (٧١٨) قال : أخبرنا عبد الله بن شبيبٍ ، نا أيوب بن سليمان بهذا .

وقد خولف أبو بكر بن أبي أويس - واسمه : عبد الحميد -

خالفه عبيد بن أبي فروة ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر فذكره .

فسقط ذكرُ « نافعٍ » من الإسناد

أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨) . وابنُ أبي فروة صدوق متماسكٌ ، لكن قال ابنُ حبان : « ربما خالف » . ولم يتفرَّد به ، فتابعه عبد العزيز بن مسلم ، قال : نا عبد الله بنُ دينار ، عن ابن عمر مثله .

أخرجه ابنُ أبي داود في « المصاحف » (٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١) من طريق

حجاج بن منهال ، والقعنبيّ ، وسليمان بن حربٍ قالوا : ثنا عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا .

والحديث عندي محفوظ من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

٥٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٩٧٧)قال : حدثنا أحمد بن عمرو القَطِرَانيّ ، قال : نا عمرو بن مرزوق ، قال : أنا زهير بـن معاويـة ، عـن أبى إسحاق ، عن الأسود وعلقمة، أنَّ رجلاً أتى ابن مسعود، فقال : إنى قرأت المفصَّل فى ركعة ، فقال عبد الله : بل هذًّا كهذِّ الشِّعر ، أو كنثر الدَّقل ، لكن رسول الله ﷺ لم يكن يفعلُ كما فعلت ، كان يقرأ النظائر ﴿ الرحمن ﴾ و﴿ النجم ﴾ فى ركعةٍ بعشرين سورةً من المفصَّل على تأليف عبد الله ، آخرهنَّ ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ، ﴿ الدخان ﴾ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق ، إلاَّ زهيرٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زهيرٌ ، بل تابعه إسرائيل بن يونس ، عن أبى إسحاق مثله .

أخرجه أبو داود (١٣٩٦) ، عن اسماعيل بن جعفر ، والفريابى فى « فضائل القرآن » (١٢٤) ، عن يحيي بن آدم ، كلاهما عن اسرائيل بهذا الإسناد .

وانظر « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (٤٨).

٥٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٢١١٤) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا العباس بن محمد بن حاتم قال : نا عثمان بن محمد بن عثمان العثماني ، قال : نا محمد بن عمار بن سعد المؤذن ، قال : نا شريك بن عبد اللَّه بن أبي نمر، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **المؤمن مرآة المؤمن**».

وأخرجه البزار (٣٢٩٧ـ كشف) ، والقضاعيٌّ في « مسند الشهاب » (١٢٤) من طريق ابن الأعرابيّ قالا : ثنا العباس بن محمد الدوريّ ، ثنا عثمان بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن شريك بن عبد اللَّه ، إلاَّ محمد بن عمار بن سعدٍ ، تفرَّد به : عثمان بن محمد بن عثمان » اهـ.

وقال البزار : « لانعلمُ رواه عن شريك إلاَّ محمد بن عمار ، ولا نعلم يروي عن أنس إلاَّ من هذا الوجه »

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّدْ به عثمان بن محمد ، بل تابعه محمد بن الحسن ، حدثنى محمد ابن عمار بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٢٣٦).

ورواه أيضاً عبد الله بن خازم ، قال : حدثنا محمد بن عمار بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (رقم ٤٣) قال : حدثنا أبو يحيي بن عبد الرحمن بن محمد الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقنديّ، ثنا عبد الله بن خازم .

٦٠ - وأخرج أيضًافي « الأوسط » (رقم ٢١٩٥) قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : نا عبد الرحمن بن عنبسة البصريّ ، قال : نا موسى بن داود الضبيٌّ ، عن المطلب بن زياد ، عـــن عبيد المكتب ، عن المسيب بن نجبة ، عن عليٍّ مرفوعًا : « **المستشار مؤتمن ، فإذا استشير فليُشر بما هو صانعٌ لنفسه** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه إلاَّ عبد الرحمن بن عنبسة ، وهو حديثٌ غريبٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن عنبسة ، بل تابعه عبد الرحمن بن سارية الأيلى ، قال: حدثنا موسى بن داود بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٢٩) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن زهير التستريّ ، حدثنا عبد الرحمن بن سارية بأوله ، ولايصحُّ الحديث من هذا الوجه .

٦١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٢٦٣) قال : حدثنا أحمد بن أنس ابن مالك ، قال : نا عبد اللَّه بن ذكوان ، عن عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح ، عن عثمان بن عطاء الخراسانى عن أبيه ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال : لما عُزِّى رسول اللَّه ﷺ على ابنته رقية إمرأة عثمان بن عفان قـــال : « **الحمدُ للَّه ، دفن البنات من المكرمات** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٠٣٣٥) قال : حدثنا

أحمد بن أنس بن مالك الدمشقيُّ ، وأبو عامر ، محمد بن إبراهيم النحويّ الصوريّ ، والحسين بن إسحاق التستريّ . وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٨١٨) ، وأبو القاسم المهروانيّ في « الفوائد المنتخبة » (١٣٩) عن أبي عبيدة ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان . وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٠٩) ، عن الحسن بن سفيان . والقضاعيّ في « مسند الشهاب » (٢٥٠) ، عن أبي عامر ، محمد بن إبراهيم بن كامل قالوا : ، ثنا عبدُ الله بنُ أحمد بن ذكوان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبد الله بن ذكوان الدمشقيُّ » .

• قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن ذكوان ، بل تابعه مروان بن محمد ، عن عراك بن خالد بسنده سواء .

أخرجه البزار (٧٩٠ ـ كشف الأستار) . قال : حدثنا سلَمة بن شبيب ، والخطيبُ في « تاريخه » (٥ / ٦٧) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قالا : ثنا مروان بن محمد بهذا الإسناد .

وقال ابنُ عديّ :

« وهذا لا أعلمُ يرويه عن عكرمة ، غير عطاء ، وعن عطاء ابنُهُ عثمان ، وعن عثمان : عراك بن خالد ، وعنه : عبد الله بن أحمد ، وحدثنا جماعةٌ من الشيوخ ، عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عطاء ، عن عكرمة ، تفرَّد به عراك » .

وقال الخطيبُ في « تخريج المهروانيات »

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، ومن حديث عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، تفرَّد به ابنُهُ عثمان بن عطاء ، ولم نكتبه إلاَّ من رواية عراك بن خالد ، عن عثمان . »

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرَشيُّ - وهو ممن يسرق الحديث - فرواه عن عثمان بن عطاء بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عديّ (٦ / ٢٢٠٠) قال : حدثنا صالح بن أحمد بن يونس الهرويّ ، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بهذا ، ثم قال : « وهذا حديثُ عراك بن خالد المدنيّ ، عن عثمان بن عطاء ، حدَّثَ به عنه عبد الله بن ذكوان ، وسرقه عنه محمد بن عبد الرحمن هذا ، حدثناه جماعةٌ عن ابن ذكوان . » انتهي

والحديث حكمٌ عليه بالوضع : شيخنا الألبانيّ رحمه الله تعالي في « الضعيفة » (١٨٥) .

٦٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٢٩٢) وفى « المعجم الصغير » (١٦٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد الشعيريّ الشيرازيّ ، قال : نا الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى ، قال : نا حسن بن حسين الأنصارىّ ، قال : نا مندلُ بنُ عليٍّ ، عن عبيد اللّه بن عمر ، عن نافعٍ عن ابن عمر

مرفوعًا : « **لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طهور له، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ مندلٌ ، ولا عن مندل ، إلاَّ حسنٌ ، تفرَّد به الحسين بن الحكم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكِ !

فلم يتفرَّد به الحسين ، بل تابعه إبراهيم بن بشير الكنانى ، ثنا حسن بن حسين بسنده سواء .

أخرجه الوزير ابن الجراح فى « الثانى من الأمالى » (رقم ١٢٠ - بتحقيقى) .

٦٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ٢ / رقم ١٨٣) ،وفي « الأوسط » (رقم ٢٤٥٥) ، وفي « الصغير » (١١٨٦) ، وفي « مسند الشاميين » (٤٠٨) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٦) قال : حدثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سعيد بن سلاَّم العطار ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل مرفوعًا : «**استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان ، فإن كل ذى نعمةٍ محسود** » .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ٩٦) من طرقٍ عن أبي مسلم الكشيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢٤٠) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٠٩) ، والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٦٦٥٥)،

وابنُ جميع في « المعجم » (٣٣٢) ، والقضاعيُّ فـــي « مسند الشهاب » (٧٠٧ ، ٧٠٨) من طرقٍ عن سعيد بن سلام بهذا الإسناد سواء . »

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عـن معاذٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد. تفرَّد به : سعيد » .

وقال العقيليّ :

« سعيد بن سلام لا يُتابع عليه ، ولا يُعرفُ إلاَّ به . »

وقال ابنُ عديّ :

« سعيد بن سلاَّم به يعرف عن ثور بن يزيد »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به سعيدٌ ، فتابعه وكيع بن الجراح ، فرواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ فى « الأمثال » (٢٠) ، والعسكرىُّ فى « الأمثال » ـ كما فى « المقاصد الحسنة » (ص٥٦) ـ للسخاوى .

وتابعه أيضاً : شعبة بن الحجاج ، فرواه عن ثور بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار اصبهان » (٢ / ٢١٧) من طريق عمر بن يحيي القرشي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً : الحسين بن علوان ، فرواه عن ثور بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه ابن عديّ في « الكامل » (٢ / ٧٧٠)

وكل هذه الطرق ساقطة ، مدارها علي كذابين وهلكي ، ولا يصحُّ هذا

الحديث بوجه من الوجوه . وأنكره أبو حاتم الرازي ـ كما في « علل ولده » (٢٢٥٨) وذكره ابن الجوزيّ في « الموضوعات » .

٦٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٧١٥) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد ، قال : نا عليّ بن عثمان اللاَّحقىُّ ، قال: نا حماد بن سلمة ، عن أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ . وحمادٌ ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **ذرونى ما تركتكم ، فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بشيءٍ فأتوه ، وإذا نهيتكم عن شيءٍ فاجتنبوه ما استطعتم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن أيوب ، إلاَّ حماد ، ولا رواه عن حمادٍ إلاَّ عليٌّ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عليٌّ بن عثمان اللاَّحقىُّ ، بل تابعه روح بن أسلم ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه الهروى فى « ذم الكلام » (ق٨ / ٢) من طريق يحيى بن صاعد، ثنا أحمد بن مطهر ، ثنا روح بن أسلم به .

وروح بن أسلم ضعيفُ الحديث .

٦٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٠٥٥) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا إبراهيم بن بشار الرمادى ، قال: نا سفيان ، قال : نا مطرف وإسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبىّ ، عن أبى جحيفة ، قال : سألتُ

علياً : هل عندكم من رسول الله ﷺ سوى القرآن؟ قال : لا ، والذى فلق الحبَّة ، وبرأ النسمة ، إلاَّ أن يعطى الله عز وجلَّ فهماً فى كتابه أو ما فى هذه الصحيفة ، قلت : وما فى الصحيفة ؟ قال: العقل ، وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلاَّ سفيان بن عيينة، تفرَّد به : الرمادىُّ »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الرمادىُّ ، بل تابعه خليفة بن خلف ، قال : نا ابنُ عيينة، عن إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٤٨٦ ـ البحر الزخار) .حدثنا خلَف بن خليفة بهذا .

٦٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٠١٦) قال : حدثنا إسحاق بن خالويه ، قال : نا على بن بحر ، قال : هشام بن يوسف ، قال : نا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : **ما ترك رسولُ الله ﷺ ذهباً ولا فضةً ، ولا شاةً ولا بعيراً ، ولا ترك إلاَّ شطراً من شعيرٍ ، فأكلنا منه زماناً ، ثم كِلْتُهُ ، فوددت أنى لم أكلْهُ.**

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن هشام بن عروة ، إلاَّ معمر ، ولا عن معمر إلاَّ هشام بن يوسف ، ولا عن هشام ، إلاَّ علىُّ بن بحر » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن قصدت آخر الحديث ، فلم يتفرَّدْ به معمر ، عن هشام بن عروة .

فتابعه أبو أسامة ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : **« توفى رسول اللَّه ﷺ ، وما فى بيتى من شيءٍ يأكلُهُ ذو كبدٍ ، إلاَّ شطرٌ من شعيرٍ فى رفٍّ لى ، فأكلتُ منه حتى طال علىَّ ، فكلتُهُ ففنى »** .

أخرجه البخاريُّ (٦/٢٠٩ و١١/٢٧٤) ، ومسلم (٢٧/٢٩٧٣) ، وابنُ ماجة (٣٣٤٥) ، وأبو نعيم فى « الدلائل » (٣٤٣) من طريق ابن أبى شيبة وأبى كريب كلاهما عن أبى أسامة .

وتابعه أبو معاوية ، قال : حدثنا هشام بن عروة بسنده سواء بلفظ : **«توفى رسول اللَّه ﷺ وترك عندنا شيئًا من شعير ، فما زلنا نأكل منه ، حتى كالته الجارية ، فلم يلبث أن فنى ، ولو تركته لم تكِلْهُ ، لرجوت أن يبقى »**

أخرجه ابنُ حبان (٦٤١٥) من طريق إسحاق بن راهويه ، وهو فى « المسند » (٣٣٣) قال : أخبرنا أبو معاوية به .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٦٧) قال : حدثنا هنَّاد ، وهو فى « الزهد » (٧٣٦) قال : حدثنا أبو معاوية بسنده سواء بلفظ : **« توفى رسول اللَّه ﷺ وعندنا شطرٌ من شعير ، فأكلنا منه ما شاء اللَّه ، ثمَّ قلت للجارية : كيليه ، فكالته ، فلم يلبث أن فنى . قالت : فلو كنا تركناه ، لأكلنا منه أكثر من ذلك»** .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ، ومعنى قولها : شطرٌ ، تعنى : شيئًا »

● **قُلْتُ** : فرواية هناد وفَّقت بين رواية أبى أسامة ورواية أبى معاوية .

ففى رواية أبى أسامة أن عائشة هى التى كالت ، وفى رواية ابن راهويه عن أبى معاوية أن الجارية هى التى كالته ، ويكون الجمعُ بينهما أن عائشة لما أمرت الجارية بكيله ، فكأنما هى الفاعلة ، كما لو قال الأمير : أنا فعلتُ كذا وكذا ولم يباشر فعل ذلك بنفسه ، إنما أمر بذلك . كما يقال : رجم رسول الله ﷺ وقطع فى السرقة . ومن هذا قوله تعالى : ﴿**ونادى فرعون فى قومه**﴾.

قال بعض العلماء : أمر فنودى . ذكره ابن عبد البر فى « التمهيد » (٨/٣٦٠) .

وراجع تمام البحث فى « تسلية الكظيم » (٦٥) .

٦٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٠٣٩) قال : حدثنا أنس بن سَلم الخولانيّ ، قال : نا أبو الأصبغ ، عبد العزيز بن يحيي الحرانيّ ، قال : نا مخلد بن يزيد ، عن عائذ بن شريح ، عن أنسٍ ، عن النبى ﷺ أنه كان إذا كبَّر رفع يديه حتى يحاذى أذنيه، يقولُ : « **سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمُك ، وتعالى جدُّك ، ولا إله غيرُك** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : مخلد بن يزيد » .

● **قُلْتُ** : **رضى اللَّهُ عنك !**

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجته أنت فى « كتاب الدعاء » (٥٠٦) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه ، ثنا الفضل بن موسى السينانى ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ كان إذا استفتح الصلاة قال : « **سبحانك اللَّهمَّ وبحمدك ... الحديث** ».

وأخرجه الدارقطنىُّ (١ / ٣٠٠) عن أبى خالد الأحمر ، عن حميدٍ نحوه.

٦٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٠٨٥) قال : حدثنا بكر بن سهل، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا الهيثم بن حميد ، قال : أخبرني أبى معيدٍ ، عن سليمان بن موسى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : كُفِّن رسول اللَّه ﷺ فى ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سحولية .

قال الطبرانىُّ : « لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ سليمان بن موسى، ولا عن سليمان ، إلاَّ أبو معيد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به سليمان بنُ موسى ، عن نافعٍ ، بل تابعه أيوب السختيانى، عن نافعٍ عن ابن عمر مثله سواء .أخرجه أبو يعلى فى « معجمه » (١٩٤) قال : حدثنا سهل بن حبيب الأنصارىُّ أبو محمد المؤدب ، حدثنا عاصم بن هلال، حدثنا أيوب .وإسنادُهُ ضعيفٌ . وسهل بن حبيب وثقه ابن حبان ، وعاصم بن هلال لينُ الحديث .وتابعه أيضًا : عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مثله ، وفيه «يمانية» بدل « سحولية » .أخرجه ابنُ سعدٍ فى « الطبقات » (٢ / ٢٨٢) قال : أخبرنا أنسُ بن عياضٍ الليثىُّ ، عن عبيد اللَّه ابن عمر . وسندُهُ صحيحٌ وانظر « تسلية الكظيم » (٤٣) .

٦٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٢٣٢) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا نعيم بن حماد ، قال : نا محمد بن ثور ، عن ابن جريجٍ ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عبد اللّه بن رافعٍ مولى أم سلمة ، عن أبى هريرة قال : أخذ رسولُ اللّه ﷺ بيدى ، فقال : « **خلق اللّه عز وجلَّ التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، والشجر يوم الاثنين ، والمكروه يوم الثلاثاء ، والنور يوم الأربعاء ، وبثَّ فيها الدواب يوم الخميس** » وعدَّ كما يعدُّ النساءُ: « **وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة آخر ساعةٍ من ساعات النهار ما بين العصر إلى الليل** » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبد اللّه ، إلاَّ إسماعيلُ . تفرَّد به : ابنُ جريجٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ ، بل تابعه أيوبُ بنُ خالدٍ ، فرواه عن عبد اللّه بن رافعٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا فذكره .

أخرجه مسلم (٢٧/٢٧٨٩) ، والنسائى فى « التفسير » (٣٠) وآخرون ذكرتهم فى « تسلية الكظيم » .

ثمَّ قلتُ : أخشى أن يكون وقع سقط فى سند « المعجم الأوسط » ، لأن الحديث مشهور لأيوب بن خالد ، عن عبد اللّه بن رافعٍ ، أضف إلى ذلك أنَّ إسماعيل بن أمية لم يرو عن عبد اللّه بن رافعٍ شيئًا ، ثمَّ تأكدتُ من ذلك لما رأيته فى « كتاب العظمة » (٨٧٦) لأبى الشيخ ، فقد رواه من طريق نعيم بن حماد قال: نا محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد ، عن عبد اللّه بن رافعٍ ، عن أبى هريرة . والحمد للّه.

٧٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٢٤٠) قال : حدثنا بكر بن سهل، قال : نا عبد الله بن يوسف قال : نا عطاف بن خالد المخزوميّ قال : نا حماد بن أبي حميدٍ ، قال : حدثني محمد بن المنكدر ، عن أبي سعيد الخُدْرى أنه صنع لرسول الله ﷺ، وأصحابه طعاماً ، فدعاهم ، فلما دخلوا وضع الطعام ، فقال رجلٌ من القوم: إني صائمٌ ! فقال رسول الله ﷺ : « **دعاكم أخوكم ، وتكلَّفُ لكم ثم تقولُ : إني صائم ؟! أفطر ، ثم صم يوماً مكانه إنْ شئت** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به حماد بن أبي حميد ، وهو : محمد بن أبي حميد ، وأهلُ المدينة يقولون : حماد بن أبي حميد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حماد ، بل تابعه أبو أويس ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء أخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٤ / ٢٧٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الساميّ أبنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أبو أويس بهذا .

وقال الحافظ في « الفتح » (٤ / ٢١٠) : « إسنادُهُ حسنٌ » . كذا قال ! .

وأبعدَ السيوطي عندما صحح إسناده في « غاية الرغبة في آداب الصحبة » (ق ٩ / ٢).

٧١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٢٩٠) قال : حدثنا بكرُ بنُ سهلٍ ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا ابن لهيعة ، قال : نا أبو زرعة عمرو ابن جابرٍ ، قال : سمعتُ سهل بن سعد الساعدى مرفوعًا : « **لا تسبُّوا تُبَّعًا ، فإنه قد أسلم** » .

وأخرجه ابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٥٩ ، ٦٦٠) من طرق ، عن ابن وهبٍ ، عن ابن لهيعة بهذا .

وأخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ / ق ٥٠١) من طرق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعد ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وجدتُ له طريقًا آخر .

فأخرجه الدارقطنىُّ فى « غرائب مالكٍ » - كما فى « تخريج أحاديث الكشاف » (٣ / ٢٦٩) للزيلعىّ - ، من طريق حبيب ، عن مالكٍ ، عن أبى حازمٍ بن دينارٍ ، عن سهل مرفوعًا .

« **لا تلعنوا ... الحديث** » .

قال الدارقطنىُّ : « تفرَّد به حبيب ، عن مالكٍ » اهـ.

وحبيب هذا : متروك .وانظر رقم (٥٠)

٧٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٢٧) قال : حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ القلانسيُّ الرمليُّ ، قال: نا إبراهيمُ بنُ المنذر الحزاميُّ قال : نا إسماعيل ابن داود المخراقى ، عن هشام بن سعدٍ ، عن زيد بن أسلم ، عـــــن ابن عمر مرفوعًا : « **إنما الناس كإبلٍ مائة ، لا تجد فيها راحلةً واحدةً** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ هشام بن سعدٍ ، تفرَّد به : إسماعيلُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هشام، فتابعه عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم بهذا .

فقد أخرجته أنت في « الأوسط » (٧٩٦٣) قلت : حدثنا موسي بن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، عن عبد العزيز بن محمد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٩٩٠) قال : حدثنا هشام بن عمار . وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٣٤) عن اسحاق بن إبراهيم المروزيّ قالا : ثنـــــا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلام ، إلاَّ الدراورديُّ . » !

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فكلامك في كلا الموضعين يردُّ الآخر ، وسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٢ / ٧٠ / ١٢٣) عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار . والطيـــالسيُّ (١٩١٤) وأحمد (٢ / ١٣٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٣ - ٢٤) ، عن زهير بن محمد . والدولابيّ في « الكنى » (٢ / ٤٦) عن أبي عمرو عثمان بن عمرو المدينيّ ثلاثتهم ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

فهؤلاء أربعة تابعوا هشام بن سعد ، والدراوردي. والحمدُ لله .

وقال أبو الحسن السنديّ في « حاشيته علي ابن ماجة » (٢ / ٤٧٩) :

« اسنادهُ صحيحٌ ، رجالُهُ ثقات إنَّ ثبت سماع زيد بن أسلم من عبد الله ابن عمر . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فسماعُ زيد بن أسلم من ابن عمر ثابت صحيحٌ . وقد أخرج الشيخان حديثاً بهذه الترجمة ، وهو حديث : « **لا ينظر الله إلي من جرَّ ثوبه خيلاء** » وانفرد البخاريُّ بحديث : « **إن من البيان لسحراً** » وصرَّح زيدٌ فيه يالسماع من ابن عمر . وبعد أن سلم الإسناد من هذه العلَّة ، بقيَ قولك « إسناده صحيح » كيف ؟ والكلامُ في هشام بن عمار مشهور ، وقد وهم محمد فؤاد عبد الباقي إذ نقلَ كلام السنديّ في تحشيته لـ « سنن ابن ماجة » علي أنه كلام البوصيري في « الزوائد » وكم له من مثله ! !

٧٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٣٠) قال : حدثنا جعفر بن إلياس بن صدقة الكباش المصري ، قال : نا عبدُ اللّه بنُ صالحٍ ، قال : حدثنى

ابنُ وهبٍ ، عن مالك بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه** » .

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، ولا عن ابن وهب إلاَّ ابنُ صالحٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ وهبٍ ، فتابعه عبد اللَّه بن مسلمة القعنبيُّ ، عن نافعٍ، عن ابن عمر بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٠١٦) من طريق أحمد بن يزيد الخراسانى ، ثنا القعنبيُّ .

وأحمد بن يزيد ؛ قال الدارقطنيُّ : « ليس بالمشهور » .

٧٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٣٥) قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : نا موسى بن يحيى المروزى ، قال: نا زياد بن عبد اللَّه البكائى ، عن عبد الملك بن أبى سليمان عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعًا: « **إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ ، فلا يدخلنَّ يده فى الإناء حتى يغسلها ، فإنه لا يدرى : أين باتت يدُهُ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن عبد الملك إلاَّ زياد ، تفرَّد به موسى . ولا يروى عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى ، بل تابعه إسماعيل بن توبة ، عن زياد به .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٩٥) .قال : حدثنا إسماعيل بهذا .

وتابعه أيضًا : محمد بن نوح . أخرجه الدَّارقطنيُّ (١ / ٤٩) .

٧٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٩٠) حدثنا جعفر بن محمد الخاركي البصري ، قال : نا هُدبة بن خالد ، قال : ناحماد بن الجعد ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « **العجماء جُبار** » ، وقضى فى الرُّكاز الخُمس .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ حمادٌ ، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ، بل تابعهما الحكم بن عبد اللَّه ، ثنا قتادة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عديّ فى « الكامل » (٢ / ٦٣٠) .

٧٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٤٩٦) قال : حدثنا الحسين ابن أحمد بن بسطام . وأيضاً (٨٣٦٩) قال : حدثنا موسي بن زكريا قالا: نا محمد بن فراس أبو هريرة الصيرفيّ ، ثنا إبراهيم بن أبي الوزير عن موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبة الحجبى، عن عمه مرفوعًا : « **ثلاث يصفين لك ود أخيك : توسع له فى المجلس** ،

وتدعوه بأحب الأسماء إليه ، وتعودُهُ إذا مرض » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك بن عمير ، إلاَّ إبراهيم بن أبى الوزير » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به إبراهيم ، بل تابعه أبو المطرف بن أبى الوزير ثنا موسى بسنده سواء .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٣/ ٤٢٩) من طريق بكار بن قتيبة القاضى ، ثنا أبو المطرف .

قال الحاكم :

« وأبو المطرف : محمد بن أبى الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم ، لا أعلمُ أنى علوت له فى حديث غير هذا » .

٧٧- وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٥١٣) قال : حدثنا حمزة بن داود ابن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف الثقفيّ الأُبُلّيّ ، قال : نا سعيد ابن مالك بن عيسى الأُبلى، قال : نا عبد اللَّه بن محمد بن الأشعث الحُدَّانى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعًا : « **العِدَةُ دَيْنٌ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عبد اللَّه بن محمد الحدانى ، ولا

رواه عنه إلاَّ سعيد بن مالكٍ ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أبو الشيخ فى « الأمثال » (٢٤٩) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/٢٥٩) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٦) من طريق بقية بن الوليد، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **العدة عطيَّةٌ** » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الأعمش ، تفرَّد به الفزارى ، ولا أعلم رواه عنه غير بقيَّة » .

وقال أبو حاتم : « حديثٌ باطل » .

نقله عنه ولدُهُ عبد الرحمن فى « علل الحديث » (٢٨١٤) .

ولعلَّ الطبرانى قصد أنه لا يعرف له إسنادٌ بهذا اللفظ الذى أورده ، فإن كان كذلك لم يتعقب عليه بما ذكرتُهُ . واللَّه أعلمُ .

٧٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط» (٣٥٤٦) وكذلك فى « المعجم الكبير» (ج١٧/ رقم ٧٨٦)، وفى« المعجم الصغير » (١/١٥٧) قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبريّ قال : نا محمد ابن معاوية النيسابورى قال : نا ليث بن سعيدٍ ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر مرفوعًا : « **من أسلم على يديه رجلٌ ، وجبت له الجنةُ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الليث ، إلاَّ محمد بن معاوية، ولا يُروى عن عقبة بن عامر إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن معاوية ، بل تابعه سعيد بن كثير بن عفير ، ثنا الليث به .

أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٤٧٢) .

وقد سئل أبو حاتم الرازي - كما في « علل الحديث » (١٩٨٠) لولده - عن حديث محمد بن معاوية هذا فقال : « هذا حديثٌ ليس له أصل من حديث يزيد بن أبي حبيب . يروي عن خالد بن أبي عمران قوله وإنما تكلموا في محمد بن معاوية في هذا الحديث وغيره . » اهـ .

وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث في موضع آخر من « العلل »(٢٠٢٤) فقال : « هذا خطأ رواه خالد بن عمرو عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن ميمون مولي لعلي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ مرسلٌ » . اهـ

٧٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٥٦٧) قال : حدثنا خيرُ بن عرفة ، قال : نا عروة بن مروان الرَّقى ، قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن ليث بن أبى سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عنٍ مسروق ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **سباب المسلم فسوقٌ ، وقتاله كفرٌ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف ، إلاَّ ليث، ولا عن ليث إلاَّ إسماعيل بن عياش ، تفرَّد به : عروة بن مروان الرقيُّ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عروة ، بل تابعه أسدُ بْنُ موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « طبقات المحدثين » (٤ / ٢٥٦) من طريق مقدام، ثنا أسدٌ به .

٨٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٦٢٥) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التُّسترَيُّ ، قال : نا محمد بن موسى الحرشيّ ، قال : نا عبد اللَّه ابن عيسى الخزاز ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن الحسن، عن أبى بكرة مرفوعًا : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاَّ اللَّه ، فإذا قالوها عصموا منى دمائهم وأموالهم إلاَّ بحقها ، وحسابهم على اللَّه عز وجلَّ**».

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ عبد اللَّه بن عيسى، تفرَّد به : محمد ابن موسى الحرشى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن موسى ، بل تابعه عقبة بن مكرم ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن عيسى بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « الجزء الثالث والعشرين من حديث أبى الطاهر الذهلىّ

» (رقم ٤١) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، قال : حدثنا عقبة بن مكرم به

٨١ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (٣٦٢٨) قال : حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطيُّ قال : نا محمد بن أبى صفوان الثقفى ، قال : نا إبراهيم بن أبى الوزير ، قال : نا عمر بن عبيد ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما : عبدٌ آبقٌ من مواليه حتى يرجع إليهم ، وامرأةٌ عصت زوجها حتى ترجع** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن إبراهيم بن المهاجر ، إلاَّ عمر بن عبيد، ولا رواه عن عمر بن عبيد ، إلاَّ إبراهيم بن أبى الوزير ، تفرَّد به ابن أبى صفوان » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم ، فتابعه بكر بن بكار ، ثنا عمر بن عبيد بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ١٧٣) من طريق محمد بن مندة الأصبهانى ، ثنا بكر بن بكار .

٨٢ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (٣٦٨٤) قال : حدثنا طالبُ بن قرَّةَ الأذنيُّ ، قال : نا محمد بن عيسى الطبَّاع ، قال: نا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة ، عن عليّ بن الأقمر ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبى جحيفة مرفوعًا : « **لا آكل متكئًا** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يدخل فى هذا الحديث بين « على بن الأقمر » وبين « أبى جحيفة » : « عون بن أبى جحيفة » ، إلاَّ محمـد بن عيسى الطبَّاع ، ورواه جماعةٌ عن أبى عوانة ، عن رقبة ، عن على بن الأقمـر ، عـن أبى جحيفة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عيسى ، بل تابعه الهيثم بن جميل بسنده سواء.

ذكره ابنُ أبى حاتم فى « علل الحديث » (١٤٩٣) .

وانظر تفصيل ذلك فى تخريجى لكتاب « الفوائد المنتقاة » (رقم ٣٣) لأبى عمرو السمرقندى وهو قيد الطبع [١]. وللَّه الحمدُ .

٨٣ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٧٤٢) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، قال : نا سعيد بن منصور ، قال : نا مسكين بن ميمون ـ مؤذن مسجد الرملة ـ ، قال : نا عـروة بن رويـم ، عن عبد الرحمن بن قرط ، أن رسـول اللَّه ﷺ ليلة أسرى به إلى المسجد الأقصى، فلما رجع كان بين المقام وزمزم وجبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات السَّبع ، فلما رجع قال : **« سمعتُ تسبيحًا فى السموات العُلى مع تسبيح كثيرٍ ، سبَّحت السمواتُ العُلى من ذى المهابة مشفقاتٍ لذى العُلوِّ بما علا : سبحان العليِّ الأعلى ، سبحانه وتعالى »** .

قال الطبرانيٌّ :

---

(١) ثمَّ طُبعَ . والحمد لله

« لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : سعيد بن منصور » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سعيدٌ .

فقال أبو نعيم الأصبهاني في « عوالى سعيد بن منصور » (ص٣٧) بعد أن روى هذا الحديث من طريق الطبرانيّ هنا ؛ قال : « ومسكين بن ميمون هو الرمليُّ ، روى عنه هشام بن عمار وغيرُهُ هذا الحديث » اهـ.

٨٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٧٨٧) قال : حدثنا عليٌّ بنُ أحمد بن النضر الأسديُّ قال : نا عبيد الله بن عائشة التيميّ ، قال: نا صفوان بن عيسى ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى هريرة ، إلاَّ عطاء ، ولا عن عطاء ، إلاَّ طلحةُ ، ولا عن طلحة إلاَّ صفوانُ بنُ عيسى ، تفرَّد به : ابنُ عائشة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عطاءٌ ، ولا صفوان .

فأمَّا عطاءٌ ؛ فقد تابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : عمران بن أبى أنسٍ ، عن أبي هريرة مرفوعًا فذكره .

أخرجه ابنُ أبى الدنيا فى « قضاء الحوائج » (٥٣) ، وأبو الشيخ فى « الأمثال » (٦٩) ، والدارقطنىُّ فى « الأفراد » . كما فى « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٨٠) . .

الثانى : عبد الرحمن المدنى ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

أخرجه العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٢ / ٣٢١) .

أما صفوان بن عيسى ؛ فتابعه اثنان أيضًا :

الأول : زيد بن الحباب ، عن طلحة بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « الأمثال » (٧٠) .

الثانى : سفيان الثورى ، عن طلحة .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٢٨٧) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (١١ / ٤٣ و ١٣ / ١٥٨) .

٨٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٨٢٧) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمد بن أبي عتَّاب أبو بكر الأعيَنُ ، قال : نا محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال :نا أبى، عن عبيد اللّه بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر قال : إنما نزلت على رسول اللّه ، ﴿**نساؤكم حرث لكم**﴾ رخصة فى إتيان الدُّبر .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد اللّه بن عمر ، إلاَّ يحيى ابن سعيد ، تفرَّد به : محمد بن يحيى » .

• **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد بن يحيى بن سعيد ، بل تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردىّ عن عبيد اللَّه بن عمر مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « غرائب مالك » . كمـــا فى « فتح البارى » (٨ / ١٩٠) و« التغليق » (٤ / ١٨١) وكلاهما للحافظ ابن حجر ، وقد تعقب الطبرانى ، فانظر بحثه هناك . وللَّه الحمدُ . وانظر رقم (١٦٥) .

٨٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٨٦٥) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا نوحُ بن أنس الرازيُّ ، قال : نا عمرو بن حمران ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **لا يحافظ على صلاة الضحى إلاَّ أوابٌ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلاَّ عمرو ابن حمران » .

• **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به ابنُ حمران ، بل تابعه ثلاثةٌ ممن وقفت على أحاديثهم :

أولُهم : خالد بن عبد اللَّه ، ثنا محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه ابن خزيمة فى « صحيحه » (١٢٢٤) ، والحاكمُ فى «المستدرك» (١ / ٣١٤) من طريق إسماعيل بن عبد اللَّه بن زرارة الرقىِّ ، ثنا خالد بن عبد اللَّه .

قال ابن خزيمة :

« لم يتابع هذا الشيخ : إسماعيل بن عبد اللّه على إيصال هذا الخبر ، رواه الدراورديُّ عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة مرسلاً، ورواه حماد بنُ سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة قوله » اهـ.

فتعقب شيخُنا أبو عبد الرحمن الألبانى حفظه اللّه تعالى ابن خزيمة فى تعليقه على « صحيحه » فقال : « وقد توبع ابن زرارة عليه خلافًا للمؤلف ، كما تراه مبينًا فى « الأحاديث الصحيحة » (١٩٩٤) ».

فرجعت إلى « الصحيحة » فى الرقم المذكور فوجدت أن الشيخ قد ردَّ كلام ابن خزيمة بذكر ثلاثةٍ رووه عن محمد بن عمرو موصولاً »!.

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلا يتم التعقُّب على ابن خزيمة إلاَّ إذا ذكرنا متابعًا لابن زرارة عن خالد بن عبد اللّه ، ولو قال ابن خزيمة : « لم يتابع خالد بن عبد اللّه على وصله » فيستدرك عليه بما ذكره الشيخ حفظه اللّه . واللّه الموفقُ .

الثانى : محمد بن دينار ، عن محمد بن عمرو مثله سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٦/٢٢٠٥) ، والأصبهانى فى « الترغيب » (١٩٤١) من طريق أبى بدر عباد بن الوليد ، قال: حدثنى قيس ابن حفص ، ثنا محمد بن دينار .

الثالث : عاصم بن بكار الليثى ، عن محمد بن عمرو مثله سواء .

أخرجه ابنُ شاهين فى « الترغيب » (٢/١٢٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى البصرى ، ثنا إبراهيم بن فهد ، ثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة ، ثنا عاصم بن بكار .

٨٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٩١٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، قال : نا الوليد بن عقبة ، عن حمزة الزيات ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن سمرة بن جندب مرفوعًا : « **البسوا الثياب البيض ، فإنها أطهرُ وأطيب ، وكفنوا فيها موتاكم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حمزة ، إلاَّ الوليد ، تفرَّد به : عثمانُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الوليد ، بل تابعه يحيى بن أبى بكير ، قال : ثنا حمزة الزيات بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « الطبقات » (٧٥١) قال : حدثنا الحسن بن محمد ابن دكة ، قال : ثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن أبى بكير ، قال : ثنا يحيى بن أبى بكير .

٨٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٤٠٧٤) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد، قال: نا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازى ، قال : نا الصباح بن محارب ، قال : نا محمد بن سوقة ، عن علىّ بن أبى طلحة ، عن ابن عباس مرفوعًا : « **النجوم أمانٌ لأهل السماء ، وأصحابى أمانٌ لأمتى** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة ، إلاَّ الصباح، تفرَّد به : الحسين ابن عيسى » .

• **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الصباح ، بل تابعه القاسم بن غصن ، ثنا محمد بن سوقة مثله .

أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٦٦٨٧) ! وانظر رقم (١٢٣) .

٨٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٤٠٩٦) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد الرازيّ ، قال : نا حفصُ بنُ عمر المهرقانيُّ ، قال : نا عبد اللَّه بن عبد العزيز ابن أبى روَّاد ، عن أيوب بن عائذٍ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **طلبُ العلم فريضةٌ على كل مسلمٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبى خالد إلاَّ أيوب ، ولا عن أيوب ، إلاَّ عبد اللَّه » .

• **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبد اللَّه بن عبد العزيز ، بل تابعه سعيد بن منصور الخراسانى قال : نا عائذ بن أيوب ، عن إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (رقم ٥٣) .

وقد اضطرب عبد اللَّه بن عبد العزيز فى اسم شيخه ، فمرة يقول : « عائذ بن أيوب » ومرة يقول : « أيوب بن عائذ » .

وقد فصّلت الكلام عليه فى « جنة المرتاب » (ص٩٨ - من الطبعة الجديدة إن شاء اللَّه) .

٩٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٢١٨) قال : حدثنا العباسُ بن الفضل الأسفاطيُّ ، قال : نا عبد الرحمن بن المبارك العيشيُّ ، قال : نا الربيع ابن بدر ، قال : نا النَّهاسُ بن قَهْم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس مرفوعًا : « **لا يجوز نكاحٌ إلاَّ بولىٍّ ، وشاهدين ، ومَهْرٍ ما كان ، قلَّ أم كثر** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ، إلاَّ النَّهَّاسُ ابن قَهْم ، ولا عن النهاس ؛ إلاَّ الربيع ، وعبد الرحمن بن قيس الضبىّ » .

ورواية عبد الرحمن هذه :

أخرجها الطبرانىُّ فى « الأوسطِ » (رقم ٦١٦٩) من طريقه ، عن النهاس ابن قهم ، بسنده سواء بلفظ : « **لا نكاح إلاَّ بولىٍّ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباس ، إلاَّ النهاس بن قهم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به النهاسُ ، فتابعه حجاج بن أرطاة ، عن عطاء بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١١/رقم ١١٢٩٨) ، ومحمد بن سعيد الحرانى فى « تاريخ الرقة » (ص٥٨) ، وابنُ الحطاب فى « مشيخته » (ص١٤٣-١٤٤) .

٩١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٥٥٨) قال : حدثنا عبدانُ بن أحمد ، قال : نا يوسف بن حماد المَعْنيُّ ، قال: نا عبدُ الأعلى ، قال : نا قرَّة بنُ خالدٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، لا أعلمُه إلاَّ عن جابرٍ أن النبيَّ ﷺ قال يوم حُنين : « **الآن حمي الوطيس** » .ثم قـــال : « **هزموا وربِّ الكعبة ، هزموا وربِّ الكعبة** » .

وأخرجه ابنُ المقري في « معجمه » (ج ١ / ق ٢٧ / ٢) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البرِّي الشيخُ الصالحُ ، ثنا يوسفُ بنُ حماد المعنيُّ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ قرةُ بنُ خالدٍ ، ولا عن قرة إلاَّ عبدُ الأعلى ، تفرَّد به : يوسف بن حماد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يوسف بن حمادٍ ، بل تابعه العباس بن يزيد البصرى ، ثنا عبد الأعلى فذكره .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٢١٨) قال : حدثنا أبو محمد بن أبى حاتم ، ثنا العباس بن يزيد .

٩٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٥٨٢) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا الحسين بن على بن يزيد الصُّدائى ، قال : نا أبى ، عن حفص بن سليمان ، عن الهيثم بن عقاب ، عن محارب بن دثارٍ ، عن ابن

عمر مرفوعًا : « من أمَّ قومًا ، وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه ، لم يزل في سفالٍ إلى يوم القيامة» .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : الحسين بن عليّ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسين ، بل تابعه سليمانُ بن توبة ، ثنا عليٌّ بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه العقيليُّ فى « الضعفاء » (٤ / ٣٥٥) قال : حدثنا عيسى بن موسى الخُتُلى ، ثنا سليمان بن توبة فذكره . قال العقيلى : « الهيثم بن عقاب مجهول بالنقل ، حديثُهُ غير محفوظٍ ، ولا يعرفُ إلاَّ به » .

٩٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٦٧٩) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا عمرو بن عثمان قال : نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **مررتُ ليلة أسرى بى بالملأ العلى ، وجبريلُ كالحلس البالى من خشية الله عز وجلّ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم ، إلاَّ عبيد الله بن عمرو » .

• قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبيد الله بن عمرو ، بل تابعه موسى بن أعين ، عن عبد الكريم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى عاصم فى « السنة » (٦٢١) ، ومن طريقه الأصبهانى فى « الحجة » (ج١/رقم ٢٤٨) قال : حدثنا أيوب الوزان ، ثنا عروة بن مروان نا عبيد الله بن عمرو ، وموسى بن أعين ، عن عبد الكريم .

٩٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٧٤٢) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن سلمٍ ، قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا حفص بن غياث، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن أم ذرة ، عن عائشة مرفوعًا : « **أنا وكافل اليتيم - له أو لغيره - فى الجنة ، والساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أم ذرَّةٍ إلاَّ محمد بن المنكدر، ولا عن محمد بن المنكدر إلاَّ ليث ، ولا عن ليث إلاَّ حفصٌ ، تفرَّد به : سهل بن عثمان » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سهلٌ ، فتابعه عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، ثنا حفص مثله .

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » (ج٨ / رقم ٤٨٦٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن صالحٍ بهذا . وانظر رقم (٧٩٥) .

٩٥ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٤٧٤٩) قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمٍ قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا أبو المنذر الورَّاق ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيدٍ مرفوعًا : **« إن ربكم واحدٌ ، وأباكم واحدٌ ، ولا فضل لعربىٌ على عجمىٌ ، ولا لعجمىٌ على عربىٌ ، ولا أحمر على أسود ، ولا أسود على أحمر ؛ إلاَّ بالتقوى »** .

وأخرجه أبو الشيخ في « التوبيخ » (٢٤٥) قال : أخبرنا أبو يحيي ، نا سهل ابن عثمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الجريرى ، إلاَّ أبو المنذر الورَّاق ، تفرَّد به : سهل بن عثمان »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو المنذر ؛ وهو يوسف بن عطية - وهو واهٍ - فقد تابعه جعفر بن سليمان ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، لا أعلمه إلاَّ عن أبى سعيدٍ مرفوعًا فذكر نحوه .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٣٥٨٣ - كشف) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن

السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان [1] بهذا .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن أبى سعيدٍ ، إلاَّ من هذا الوجه » .

٩٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٨٠٢) قال : حدثنا عبيدُ بن خلف القطيعيُّ ، قال : نا عمرو بن محمد الناقدُ ، قال نا معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبى سليم ، عن واصل الأحدب ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا :

« إنَّ آخر ما حفظ من كلام النبوة : إذا لم تستح فاصنع ما شئت ».

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن واصلٍ ، إلاَّ ليثٌ ، تفرَّد به : معتمر ، ولا يروى عن ابن مسعودٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على طريق آخر إلى أبى وائل .

أخرجه أبو عمرو السمرقندى فى « الفوائد المنتقاة » (٥٧ - بتحقيقى) من طريق أبى أمية الطرسوسى ، ثنا طلق بن غنام ، ثنا شريك ، عن منصور، عن أبى وائل - أراه - عن ابن مسعود مرفوعًا .

---

(١) وقع في « مطبوعة البزار » : « جعفر بن سليمان الجزريّ ، عن أبي نضرة كذا ! وصوابه : « جعفر بن سليمان ، عن الجريري . »

٩٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٣٢١) قال : حدثنا محمد بن السريّ قال : نا إبراهيم بنُ زيادٍ - سبَلانُ - قال : نا أبو معاوية ، قال : نا محمد بن إسحاق ، عن جميل بن أبى ميمونة ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من خرج حاجًّا فمات ، كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة ، ومن خرج معتمرًا فمات ، كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة، ومن خرج غازيًا فمات كتب له أجر الغازى إلى يوم القيامة** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن يزيد الليثى ، إلاَّ جميل بن أبى ميمونة ، ولا عن جميلٍ ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفـرَّد بـه : أبو معاوية » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به جميلٌ ، بل تابعه هلال بن ميمون الفلسطينى ، فرواه عن عطاء بن يزيد الليثى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ صاعدٍ فى « مجلسين من الأمالى » (ق٦٥ / ١) ، ومن طريقه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١) ، وابنُ شاهين فى « الترغيب » (٣٢٤) .

٩٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٣٥٥) قال : حدثنا محمد بنُ أحمد بن أبي خيثمة ، قال : نا عيسي بنُ شاذان ، قال نا الُحرُّ بن مالك العنبرىّ، قال : ثنا مبارك بن فضالة ، عن على بن زيد ، عن أنسٍ - أحسبُه - ، عن النبى ﷺ ، قال : « **أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة** » .

قال الطبرانيُّ :

فلم يتفرَّد به الحرُّ بنُ مالك ، بل تابعه حجاج بن نصير ، عن المبارك بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » (٣ / ٣١ - كشف الأستار) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا الحجاج بن نصير .

٩٩ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٥١١ - ٥١٢) وعنه البيهقيُّ في « البعث » (٥٢١) قال : أخبرني أبو بكر الشافعيّ ، ثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، سمعتُ ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن هذه الآية ﴿ **إِنَّها تَرمِي بِشَرَرٍ كَالقَصرِ** ﴾ قال : كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة ، فنرفعُهُ في الشتاء ، ونسميه القصر .

قال : وسمعتٌ ابن عباس وسئل عن ﴿ **جمالاتٍ صفر** ﴾ قال : حبال السُّفن ، يُجمع بعضها إلي بعض ، حتي يكون كأوساط الرجال .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ فقد أخرجه في « كتاب التفسير (٨ / ٦٨٧) والبيهقيّ في « البعث » (٥٢٠) من طريق الحسين بن إسحاق بن يزيد القطان قالا : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد بشطره الأول .

ثمَّ أخرجه عقبة (٨ / ٦٨٨) قال : حدثنا عمرو بن عليّ ، حدثنا يحيي ،

أخبرنا سفيان بهذا بشطره الثاني .

وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (٣ / ٣٤١) عن سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٩ / ١٤٦ ، ١٤٨) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا وكيع عن الثوريّ بهذا بتمامه .

ثمَّ رواه من طريق مؤمل بن إسماعيل ومهران بن أبي عمر الرازيّ كلاهما عن سفيان بهذا

١٠٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى« الأوسط» (رقم ٥٤٢٤) وفى « المعجم الصغير » (٨١٠) ومن طريقه الخطيب في (الفقيه والمتفقه » (٢) قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أبان السراج البغداديّ ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« من يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيرَاً ، يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ »**

وأخرجه الدارقطني في « العلل » (٩ / ٢٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ ، ثنا عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (٥٨٥٥) ومن طريقه الخطيب في « الفقيه » (٣) قال : حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٦٩١) عن سُرَيج بن النعمان . والخطيبُ في « الفقيه » (٣) عن محمد بن أبي بكر والآجريّ في « أخلاق العلماء » (ص ٢٧ ـ ٢٨) وابنُ عبد البر في « جامع العلم » (١ / ١٩) والخطيبُ في « الفقيه » (٢) عن سليمان بن داود الشاذكوني قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا ، وعند بعضهم زيادة **« إنما أنا قاسمٌ والله يعطي »**

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ إلاَّ معمر ،

تفرَّد به : عبد الواحد بن زياد . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الواحد بن زياد ، فتابعه عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، عن معمر بإسناده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٢٠) قال : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر . وأحمد في « المسند » (٢ / ٢٣٤) قالا : ثنا عبد الأعلي بن عبد الأعلي عن معمر بن راشد بهذا الإسناد والزيادة عند أحمد .

• قُلْتُ : كذا رواهُ معمر بن راشد ، ووهم فيه ، وقد تكلَّم العلماء في رواية أهل البصرة ، عن معمر ، فقد وقعت منه أوهام في البصرة حملها عنه أهلها ، وعبد الواحد بن زياد وعبد الأعلي بصريان .

وقد رواه عبد الرزاق في « المصنَّف » (٢٠٨٥١) ضمن حديث ، عن معمر عن الزهريّ ، عن رجل ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقد إختلفَ أصحاب الزهريّ عليه في إسناده .

فرواه شعيب بن أبي حمزة ، عنه ، عن أبي سلمَة ، عن أبي هريرة .

أخرجه النسائيُّ في « كتاب العلم » (٥٨٣٩ ـ الكبري) قال : أخبرني محمد بن يحيي بن عبد الله ، هو الذهليّ ، قال : ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ابن أبي حمزة بهذا .

وذكر الدارقطني في « العلل » (٩ / ٢٦٦) رواية شعيب هذه ، ثمَّ قال :

« قاله أبو عبد الرحيم الجوزجاني ، عن أبي اليمان ، عن شعيب »

وكلامه يوهمُ أنَّ أبا عبد الرحيم واسمه : محمد بن أحمد بن الجرَّاح ، وهو ثقة ، تفرَّد به عن أبي اليمان ، وليس كذلك ، وقد رأيتَ أنَّ الذهليّ تابعه عند النسائيّ .

ورواهُ يونس بن يزيد ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية ابن أبي سفيان مرفوعاً .

أخرجه البخاريّ في « كتاب العلم » (١ / ١٦٤) ، ومن طريقه ابن عبد البر في « جامع العلم » (١ / ٢٠) ، والبغويّ في « شرح السنَّة » (١ / ٢٨٤) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابنُ وهب ، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مثله وزاد : « **وَإِنَّمَا أَنَا قَاسمٌ ، وَاللَّهُ يُعطِي ، ولن تَزَالَ هذه الأمةُ قائمةً عَلَي أَمر اللَّهِ ، لايضُرُّهُم مَنْ خَالَفَهم ، حَتَّي يأتيَ أمرُ اللَّهِ .** »

وأخرجه البخاريُّ في « الإعتصام » (١٣ / ٢٩٣) قال : حدثنا إسماعيل ، ثنا ابن وهب بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٦٨٣) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وابنُ عبد البر في « الجامع » (١ / ٢٠) عن سحنون قالا : ثنا ابن وهب بتمامه .

وأخرجه مسلم في الزكاه (١٠٣٧ / ١٠٠) قال : حدثنا حرملة بن يحيي ، ثنا ابن وهب بهذا دون قوله : « **ولا تزال** » .

وأخرجه الآجري في « أخلاق العلماء » (ص ٢٨) ، وابن حبان (٨٩) ،

والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٥٦) ، والخطيب في « الفقيه » (١٧) ، والأصبهانيّ في « الترغيب » (٢١٠٧) من طريق ابن وهب ، عن يونس بمحلّ الشاهد منه ...

وتوبع يونس بن يزيد .

تابعه عبد الوهاب بنُ أبي بكر ، فرواه عن ابنُ شهاب بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٤ / ١٠١) قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعيّ والدارميّ (١ / ٦٤ - ٦٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٧٥٥) عن عبد الله بن صالح قالاَ : ثنا الليثُ بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر بهذا .

وهذا الوجه هو المحفوظ كما جزم بذلك الدارقطنيّ وغيره . والله أعلم

١٠١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٤٩٤) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا يحيي بن معين ، قال :

ثنا أبى عبيدة الحداد ، ثنا محتسب بن عبد الرحمن ، عن ثابت البُنانى ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : **«متى ألقى إخوانى ؟ » قالوا : يا رسول الله ! ألسنا إخوانَك ؟ قال : « أنتم أصحابى ، وإخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى »** .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٣٩٠) قال : حدثنا الفضل بن الصباح ، أبو العباس ، حدثنا أبو عبيدة الحداد بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابت البُنَانى ، إلاَّ محتسب بن عبد الرحمن ، تفرَّد به:

أبو عبيدة الحداد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محتسبُ ، بل تابعه جَسْرُ بنُ فرقدٍ ، عن ثابت البنانى ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه أحمد (٣/١٥٥) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا جسرٌ .

١٠٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٥٥٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال : إبراهيم بن محمد الشافعىّ ، قال نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عطاء ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **لا تسبوا الدَّهر ، فإن اللَّه هو الدهرُ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ سفيان بن عيينة ، ولا رواه عن سفيان ، إلاَّ إبراهيم بن محمد االشافعىُّ ، وأسدُ بنُ موسى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به لا إبراهيم ولا أسدٌ ، بل تابعهما الحجاج بن منهال : ثنا ابنُ عيينة بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١/٣٣٧) .

وتابعه سعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ ، ثنا ابنُ عيينة بهذا .

أخرجه ابنُ المقريء في « معجمه » (ج ٧ / ق ١٤٢ / ١) وأبو نعيم في

« أخبار اصبهان » (١ / ٣٣٧)

١٠٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٥٨٨) قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرميّ ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قال : نـــا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيريـن ، عـــــن أبـى هريرة قال : أصاب رجلاً حاجةٌ ، فخـرج إلى البرية ، فقالت امرأتُهُ : اللهم ارزقنا ما نعتجن وما نختبز ، فجاء الرجـل والجفنـةُ مـلأى عجينًا ، وفى التنور جنوبُ الشـواء ، والرحا تطحنُ ، فقال : من أين هذا ؟ قالـت : من رزق اللّه فكنس ما حول الرحا ، فقال رسول اللّه ﷺ : **« لو تركتهـا لدارت - أو قال : طحنت - إلى يوم القيامة »** .

وأخرجه البزار (٣٦٨٧ - كشف) قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ، والبيهقيُّ في « الشعب » (١٣٣٩) من طريق مطيّن ، وفي « الدلائل » (٦ / ١٠٥) من طريق العباس بن محمد الدوريّ ، والعقيلي (٢ / ١٨٩) قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطيّ قالوا : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إلاَّ هشام بن حسَّان ، ولا عن هشام ابن حسَّان ، إلاَّ أبو بكر بن عياش ، تفرَّد به : أحمد بن يونس » .

● **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أحمد بن يونس ، بل تابعه أسود بن [1] عامر ، ثنا أبو بكر بن عيَّاش بسنده سواء .

اخرجهُ احمد (٢/ ٥١٣) بنحوه وزاد : شهدتُ النبيّ ﷺ وهو يقول: **«والله لأن يأتي أحدكم صيراً ، ثمَّ يحمله ، يبيعه فيستعف به ، خير له من أن يأتي رجلاً يسأله . »**

١٠٤ - وأخرج أيضًا (رقم ٥٦٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا من طريق الحسين بن عبد الأول ، قال : نا أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل بن أبى خالدٍ ، عن عطاء بن السائب، عن أبيه ، عن عبد اللّه بن عمرو مرفوعًا : **«الخيرُ كثيرٌ ، ومن يعمل به قليلٌ».**

وأخرجه البزار (٢٣٧) ، وابنُ أبي العاصم في « السنَّة » (٤٠) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (١١٢٦٥ ، ٧٧٠) من طريق حسين بن عبد الأول بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبى خالدٍ ، إلاَّ أبو خالد الأحمر ، ولا رواه عن أبى خالدٍ ، إلاَّ الحسين بن عبد الأول ، وأسد بن موسى » .

وأمَّا رواية أسد بن موسي فأخرجها النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٨١٣) بلفظ أطول .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

---

(١) وسُئِلَ أحمد عن هذا الحديث كما في « المنتخب من علل الخلال » (ص ١٨٢) لابن قدامة ، فقال : « ما أدري أيش هذا . أبو بكر يضطرب عن هؤلاء . » واستغربهابن كثير كما في « البداية والنهاية » (٦ / ١١٩)

فلم يتفرَّدْ به لا الحسين ولا أسدُ ، بل تابعهما أحمد بن عمران الأخنسىُّ، ثنـــا أبو خالد الأحمر بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٢١) ، وابنُ عدىّ فى « الكامل » (٣ / ١١٣٠) ، والخطيبُ فى« تاريخه » (٨ / ١٧٧) .

١٠٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٦٤٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : نا حفص بن عمر الدُّورى المقرئ ، قال : ثنـــا أبو إسماعيل المؤدِّب ، قال : ثنا عيسى بن المسيب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال : لما نزلت هذه الآيةُ ﴿ **مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل اللَّه كمثل حبَّةٍ أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلةٍ مائة حبَّةٍ** ﴾ قال رسول اللَّه ﷺ : « ربِّ ! زد أمتى » فنزلت ﴿ **من ذا الذى يقرض اللَّه قرضًا حسنًا فيضاعفه له أضعافًا كثيرةً** ﴾ قال « ربِّ ! زد أمتى » ، فنزلت ﴿ **إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب** ﴾ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن نافـعٍ ، إلاَّ عيسى بن المسيب، ولا عن عيسى إلاَّ أبو إسماعيل المؤدِّب ، تفرَّد به : حفص بن عمر الدورى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو إسماعيل ، فتابعه خالد بن يزيد ، عن عيسى بن المسيب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » ـ كما فى « تفسير ابن كثير » (١ / ٤٦٩) .

وأيضًا : لم يتفرَّد به حفص بن عمر الدورى ، فتابعه : إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » ـ كما فى « ابن كثير » (١ / ٤٤٢).

١٠٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٦٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : نا حسين بن عبد الأول ، قال : ثنا محمد بن بشرٍ ، عن محمد بن أبى إسماعيل ، عن حرب بن زهير، عن يزيد الضبعى ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **الحج فى سبيل اللّه ، النفقةُ فيه : الدرهمُ بسبعمائةٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« هكذا روى هذا الحديث محمد بن أبى إسماعيل ، عن حرب بن زهيرٍ ، عن يزيد الضبعى ، عن أنس بن مالكٍ ، ورواه عطاء بن السائب ، عن حرب بن زهيرٍ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، ولم يروه عن محمد بن أبى إسماعيل ، إلاَّ محمد بن بشر ، تفرَّد به : حسين بنُ عبد الأول » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حسينٌ ، بل تابعه علىُّ بنُ المدينى ، قال : حدثنا محمد بن بشر بسنده سواء .

أخرجه البخارىُّ فى« التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٦٣) .

وأمَّا حديثُ عطاء بن السائب الذى أشار إليه الطبرانىُّ رحمه اللَّه :

فأخرجهُ أحمد (٥ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥) ، والبخارىُّ فى « التاريخ » (٢ / ١ / ٦٣) ،

والبيهقيُّ في « الكبرى » (٤/ ٣٣٢) ، وفي « الشعب » (٨/ ٦٤ ، ٦٥) ، وأبو بكر بن مكرم في « الفوائد » (ج٢/ق ٤٢٣/ ٢) ، والخلعي في « الخلعيات » (ج٧/ق٤٩/ ١) من طرق عن عطاءٍ . وقد اختلف عليه فيه .

وقد فصَّلْتُ ذلك في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ١٤٨) فراجعه غير مأمورٍ . واللَّه الموفقُ .

١٠٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٧٢٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا محمد بن الحسن الأسدى ، قال : ثنا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعًا : **«سبابُ المسلم فسوقٌ ، وقتالُهُ كفرٌ »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين ، إلاَّ أبو هلال، تفرَّد به محمد بن الحسن ، ولا يروى عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فللحديث طرقٌ أخرى عن أبي هريرة .

منها ما : أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٨٥٥٢) قلتَ : حدثنا معاذُ بن المثني قال : نا محمد بن عبد الله الخزاعي ، قال : نا رجاءٌ أبو يحيي - صاحبُ السقط - ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« من حالت شفاعته دونَ حدٍّ من حدود الله فقد ضادَّ الله في ملكِه ، ومن أعانَ علي خصومةٍ لا يعلمُ أحقٌّ أو باطل فهو في سخط الله**

، حتي ينزِعَ ، ومن مشي مع قومٍ يُرِي أنَّه شَاهِدٌ وليسَ بشاهدٍ فهو كشاهد زُورٍ، ومن تحلَّمَ كاذباً كُلِّفَ أن يعقِدَ بينَ طرفيّ شعيرةٍ ، وَسِبَابُ المسلِمِ فُسُوقٌ وقتالُه كُفرٌ» .

ثمَّ قلتَ : لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمَة إلاَّ رجاء ، أبو يحيي .

ووقع بعض هذه الطرق عند : إسحاق بن راهويه فى « مسنده » (٤٠٠)، وابن نصر فى « تعظيم قدر الصلاة » (١١٠١، ١١٠٢) ، وأبى نعيم فى « الحلية » (٨/ ٣٥٩) ، والخطيب فى « التاريخ » (٣/ ٣٩٧)، وفى « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦٠٦) ، والبيهقى فى «الشعب» (ج٧/ رقم ١١١٥٧) .

١٠٨ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٥٧٢٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : ثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق قال : نا أبي عن السريّ بن إسماعيل ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عبد اللّه بن مسعودٍ ، قال : جاء رجلٌ إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول اللّه ! إنَّ لى أهلاً ، وأمًّا ، وأبًا ، فأيُّهم أحقُّ بصلتى؟ قال : **« أمَّك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ثم أدناك أدناك »**

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبى ، إلاَّ السرىُّ بن إسماعيل ، ولا يروى عن ابن مسعودٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به السرىُّ ، ثم إنَّ له إسنادًا آخر عن ابن مسعود .

أمَّا السريُّ بن إسماعيل ، فقد تابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن الشعبيّ بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (١٨٨٨ - كشف الأستار) وقال : « لا نعلمه يروى عن الشعبى ، عن مسروق إلاَّ من حديث ابن أبى ليلى والسريُّ » .

أمَّا الإسنادُ الآخر :

فأخرجه البزار (١٨٨٧) ، والبيهقيُّ فى « الشعب » (ج١٣ /رقم ٧٤٥٩) من طريق حرمى بن حفص ، ثنا زياد بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : **« اليدُ العُليَا خيرٌ من اليدِ السُّفلَى ، وابدأ بمن تعولُ : أمكَ ، وأباكَ ، وأختك ، وأخاك ، وأدناكَ أدناكَ »**.

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصمٍ هكذا ، إلاَّ زيادٌ » .

١٠٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٧٥٥) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرميّ قال : نا خلف بن هشام البزار ، قال : نا عبيس بن ميمون ، عن موسى بن أنس بن مالكٍ ، عن أبيه مرفوعًا: **«لا تقولوا : سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآنُ كلُّه ، ولكن قولوا : السورة التى يُذكر فيها البقرة ، والسورة التى يذكر فيها آل عمران ، وهكذا القرآن كلُّه »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أنس ، إلاَّ عبيس بن ميمون ، تفرَّد به :

خلـف بن هشام ، ولا يروى عن أنسٍ إلاَّ بهـذا الإسنـاد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به خلفٌ ، بل تابعه أبو طالب جعفر بن عبد اللَّه بن الزبرقان، عن عبيس ابن ميمون بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (ج٥ /رقم ٢٣٤٦) من طريق يحيى بن أبى طالبٍ ، قال : أخبرنى أبى .. فذكره .

١١٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٧٧٤ ، ٥٧٧٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال : نا اسحاق بن زيد الخطابيّ قال : نا محمد بن سليمان بن أبى داود، قال : ثنا المثنى أبو حاتم العطار ، قال : نا عبيد اللَّه بن العيزار، عن القاسم بن محمـد ، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **أقيلُوا الكِرَامِ عَثَرَاتِهِم** » . وبإسناده قال : « **تَهَادُوا تَزدَادُوا حُبًّا** » .

وأخرجه أبو عروبة الحرانيّ في « حديثه » (٣٨) ، ومن طريقه القضاعيّ في « مسند الشهاب » (٦٥٥) قال : حدثنا إسحاق بنُ زيد بهذا .

وأخرجه الدولابيّ في « الكني » (١ / ١٤٢ ـ ١٤٣) قال : أخبرني أحمد بن شعيب ـ هو النسائيُّ ـ ، أبنا محمد بن سليمان بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذين الحديثين عن عبيد اللَّه بن العيزار ، إلاَّ المثنى أبو حاتم ، ولا رواهما عن المثنى ، إلاَّ محمد بن سليمان بن أبى داود، وريحان بن سعيد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به محمد بن سليمان ولا ريحان بن سعيد ، فتابعهما عرعرة بن البرِند، قال : نا المثنى أبو حاتم بهذا الإسناد سواء . بلفظ : « « **تَهَادُوا تَحَابُّوا وهَاجِروا تُوَرِّثُوا أولادَكم مَجداً ، وَأَقيلُوا الكرامِ عَثَراتِهِم** » .

أخرجتُهُ أنت في « الأوسط » (٧٢٤٠) قلتَ : حدثنا محمد بن يحيي ، نا يحيي بن محمد بن السكن ، نا ريحانُ بنُ سعيد ، ثنا عرعرة بن البرند بهذا .

وابنُ البرند روي عن المثني أبي حاتم ، وروي عنه : ريحانُ بن سعيد كما في ترجمة "عرعرة" من « تهذيب الكمال » (١٩ / ٥٥٣) .

وتابعهما أيضاً : أحمد بن عبد الملك بن واقد ، قال : ثنا المثني أبو حاتم بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « الأمثال » (١٢٥) قال : حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، حدثنا أحمد بن عبد الملك .

﴿ تنبيه ﴾ قال الهيثميّ في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٤٦) : والمثني أبو حاتم ، لم أجد من ترجمه ، وكذلك عبيد الله بن العيزار .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فأمَّا المثني فهو ابنُ بكر العبدي العطار ، أبو حاتم ، ترجمه العقيليّ في « الضعفاء » (٤ / ٢٤٨) وقال : « لايتابع علي حديثه » .

وأما عبيد الله بن العيزار ، فترجمه غير واحد منهم : ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ٢ / ٣٣٠) ونقَلَ عن ابن المدينيّ أنه قال : « ثقة ». وقد وقع للهيثميّ رحمه الله في هذا الكتاب عدَّة أوهام ، لعله بسبب إتساع مادته .

وذكر الحافظ في « الدرر الكامنة » أنَّه تعقَّب الهيثميّ في هذا الكتاب ، فبلغ ذلك الهيثمي ، فشقَّ عليه قال الحافظ : فتركتُه رعايةً له . » ! ولو فعل لكان أجود ، لأنه نصيحةٌ وصيانةٌ للعلم ، وقد رأينا رجالاً تعلَّقوا بنقد الهيثميّ في هذا الكتاب مع أنَّهُ مخالف لأساطين النقاد . ، واستشهدوا بمئات الأحاديث المنكرة بناءً علي قول الهيثميّ « رجاله ثقات » أو « رجاله رجال الصحيح » أو خطئه في توثيق راوٍ . وسيأتي طائفة من أوهام الهيثميّ في هذا الكتاب .

١١١ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٥٨٥٥) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير ، قال : نا أحمد بن يونس ، قال : نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا :

« لا يباشرُ الرَّجلُ الرَّجلَ ، ولا تباشرُ المرأةُ المرأةَ » .

وأخرجه الطبرانيّ في « الصغير » (٦٥٣) قال : حدثنا عبد الله بن أبي عَرَابة الكوفيّ ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين ، إلاَّ هشامٌ ، ولا عن هشام ، إلاَّ أبو بكر ، تفرَّد به : أحمد بن يونُسَ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد بن يونس ، فتابعه أسود بن عامر ، ويحيى بن يعلى ابن الحارث المحاربى قالا : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٢٥ - ٣٢٦) ، والطحاوى فى « المشكل » (ج٨ / رقم

. (٣٢٥٨

١١٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٥٩٥٣) قال : حدثنا محمد بن محمد التمَّارُ قال : نا أبو يعلى التَّوَّزى ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر مرفوعًا : **« المؤمن الذى يخالطُ الناس ويصبر على أذاهم ، أفضل من المؤمن الذى لا يخالط الناس ، ولا يصبر على أذاهم »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حصينٍ ، إلاَّ سفيان بن عيينة، تفرَّد به : أبو يعلى التوزى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو يعلى التوزى ، واسمُهُ : محمد بن الصلت .

بل تابعه إبراهيم بن بشار ، ثنا ابن عيينة بسنده سواء .

ذكره الدارقطنيُّ فى « العلل » (ج٤ /ق ٥٣ / ١) وقال : « هو غريبٌ عنه » .

وقد أشار محققا « المعجم الأوسط » طبع « دار الحرمين » إلى أنه سقط جزء من متن هذا الحديث فى « المخطوطة » من أول قوله : « أفضل .. إلخ » .

وقد أخرج هذا الحديث من طريق الطبرانى هنا : الضياء المقدسى فى « الأحاديث المختارة » (ج٧٥ / ق٥٧١ / ٢) باللَّفظ الذى اختاره . فالحمدُ للَّه .

١١٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٩٩٨)قال : حدثنا محمدُ بنُ

الحسين بنُ مكرمٍ ، قال : نا الفضلُ بنُ الصبَّاح السمسار ، قال : ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا سعيد بن عبيد اللَّه الثقفىُّ ، قال : نا عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : **«ثلاثٌ من الجفاءِ : مَسحُ الرَّجُلِ التُّرابَ عن وَجهه قبل فَرَاغِهِ من صلاتِه ، ونفخَه فى الصلاة التُّرابَ لموضع وجهه ، وَأَن يَبولَ وهو قائمٌ»** .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن بريدة ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : أبو عبيدة الحداد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عبيدة : عبد الواحد بن واصل الحداد ، بـل تابعـه عبد اللَّه بن داود ، ثنا سعيد بن عبيد اللَّه بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٥٤٧ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا نصرُ بنُ علىٍّ، أنبا عبد اللَّه بن داود فذكره .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه إلاَّ سعيد، ورواه عـــن سعيد : عبد اللَّه بن داود ، وعبد الواحد بن واصل » .

١١٤ ـ واخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٠٥٣) قال : حدثنا محمد بن يونس العصفَريُّ ، قال : نا أبو حفص عمرو بن علىّ ، قال: ثنا هلال بن عبد الملك التيمىُّ ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن حميد وحماد بن أبى سليمان ، عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ دخل على رجلٍ من أصحابه وهو مريضٌ ،

فقال : « **أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافي ، لا شافي إلاَّ أنت ، شفاءً لا يغادر سقمًا** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبى سليمان ، إلاَّ حمادُ بْنُ سلمة ، ولا عن حماد ، إلاَّ هلالُ بن عبد الملك ، تفرَّد به : أبو حفص » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هلالٌ ، فتابعه آدم بنُ أبى إياس . عند أبى عمرو السمرقنديّ فى « الفوائد المنتقاة » (٤٠ ـ بتحقيقى) ، وعفان بن مسلم عند أحمد (٣/٢٦٧) ، والنسائيُّ فى « اليوم والليلة » (١٠٤٢) ، وموسى بن إسماعيل التبوذكيُّ ، عند ابن السُّنى فى « اليوم والليلة » (٥٤٣) كلُّهم عن حماد بن سلمة .

١١٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦١٦٦) قال : حدثنا محمد بنُ حنيفة الواسطيُّ قال : نا محمدُ بنُ موسي الحَرَشيُّ ، قال : نا يزيدُ بنُ هارون ، قال : أخبرنا يزيد بن عياض ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى هريرة مرفوعًا : «**ما عُبِدَ اللَّه بشيءٍ أفضل من فقه فى دينٍ ، ولفقيهٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابدٍ ، ولكل شيءٍ عمادٌ ، وعمادُ هذا الدين الفقهُ** » .

وأخرجه أبو نعيمٍ في الحلية » (٢ / ١٩٢ ـ ١٩٣) من طريق هانيء بن يحيي ، ثنا يزيدُ بن عياضٍ بهذا

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم ، إلاَّ يزيد بن عياض » .

وقال أبو نعيمٍ :

تفرَّدَ به : يزيدُ بنُ عياضٍ عن صفوان

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به يزيد بن عياض ، بل تابعه إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (٢ / ٤٠٢) ، وابنُ الجوزى فى « الواهيات » (١ / ١٢٧) من طريق خلف بن يحيى ، عن إبراهيم .

وخلف هذا ؛ قال أبو حاتم : « لا يشتغلُ بحديثه » .

وإبراهيم متروكٌ .

١١٦ - وأخرج أيضًا في الأوسط » رقم (٦١٨٢) قال : حدثنا محمد بن حنيفةَ الواسطيُّ ، قال : ثنا حمدُ بنُ المقدام العجليُّ قال : ناحماد بن واقد الصفار، قال : نا محمد بن ذكوان - خال والد حماد بن زيد - ، عن عمرو بن دينارٍ، عن عبد اللَّه بن عمر قال : إنا لقعودٌ بفناء رسول اللَّه ﷺ ، إذ مرت امرأةٌ فقال بعضُ القوم : هذه بنتُ محمدٍ ، فقال أبو سفيان : إن مثل محمدٍ فى بنى هاشم كمثل الريحانة وسط النتن - أو قال : التبن - فانطلقت المرأةُ إلى رسول اللَّه ﷺ فأخبرتهُ ، فخرج ويُعرفُ فى وجهه الغضب ، فقال : « **ما بالُ أقوامٍ يؤذوننى فى أهلى ؟** » ثم قال : « **إن اللَّه خلق السموات سبعًا ، فاختار العليا فسكنها ، وأسكن سائر سماواته من شاء من خلقه ، ثم خلق الخلق ، واختار من الخلق بنى آدم ، فاختار من بنى آدم العرب ، واختار من العرب مُضر ، واختار**

من مضر قريشاً ، واختار من قريشٍ بني هاشم ، واختارني من بني هاشم ، فأنا من خيارٍ إلى خيارٍ ، فمن أحبَّ العرب فلحبي أكرمهم، ومن أبغض العرب فلبُغضي أبغضهم » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ محمد بن ذكوان ، ولا عن محمد ابن ذكوان إلاَّ حمادُ بنُ واقدٍ ، ولا يروى عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حماد بنُ واقدٍ ، بل تابعه عبد اللَّه بن بكر السهميُّ ، ثنا محمد بن ذكوان به .

أخرجه العقيليُّ فى « الضعفاء » (٣٨٨/٤) ، وابنُ مندة ـ كما فى « الأمالى المطلقة» (ص٦٨ ـ ٦٩) للحافظ ابن حجر ـ . وانظر « المعجم الكبير » (١٣٦٥٠) للطبرانى ، وكذلك « الكامل » (٢٢٠٧/٦) لابن عدى، و« المستدرك » (٨٦/٤ ـ ٨٧) للحاكم ، و« دلائل النبوة » (٦٧/١) لأبى نعيم الأصبهانى .

١١٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٢٨١) من طريق مهديّ ابن جعفر الرمليّ ، ورقم (٩٢٢٦) من طريق موسي بن أيوب النَّصيبي ، قالا : نا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد اللَّه بن شوذب ، عن عبد اللَّه بن القاسم ، عن كثيرٍ - مولى عبد الرحمن بن سمرة - عن عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان حين جهز رسولُ اللَّه ﷺ جيش العسرة بألف دينارٍ في كُمِّه ، فصبَّها في حجر رسول اللَّه، فرأيتُ رسول اللَّه ﷺ يُدخل يده فيها ، فيقلبها ، ويقول : **«ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم »** قالها مرتين .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سمرة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به عبد اللَّه بن شوذب ، ولم يروه عن ابن شوذب ، إلاَّ ضمرة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ضمرة ، بل تابعه عمرُ بْنُ هارون البلخيُّ ، ثنا عبد اللَّه بن شوذب بسنده سواء . لكنه قال : « كثير مولى سمرة » كذا ! .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (١ / ٥٩) .

١١٨ - وأخرج أيضًا في «الأوسط » (رقم ٦٣٢٨) ، وفـــي « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٢٢) قال : حدثنا محمدُ بنُ عليّ الصائغُ ، قال : نا حفصُ بنُ عُمَرَ الجُدِّيّ ، ثنا معاذُ بن محمدٍ الهذليّ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب مرفوعًا : **« مثلُ الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب تطلبُهُ الأرضُ بدينٍ ، فجعل يسعى ، حتى إذا عَيِيَ وانبهرِ دخل جحره ، فقالت له الأرض : يا ثعلب ! دَيْنى ، فخرج وله حُصاصٌ، فلم**

يزل كذلك حتى انقطعت عنقُهُ ، فمات » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ معاذ بن محمد الهذلي - ابن أخي أبي بكر الهذلي ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ ، إلاَّ بهذا الإسناد »

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معاذُ بْنُ محمدٍ ، بل تابعه سهل بن أسلم العدوى ، فرواه عن يونس بن عبيد بسنده سواء .

أخرجه الرامهرمزى في « كتاب الأمثال » (٧١) قال : حدثني موسي بن زكريا ، ثنا الصَّلتُ بنُ مسعودٍ الجحدريُّ ، ثنا سهلُ بن أسلمَ بهذا .

١١٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٣٧١)قال : حدثنا محمد ابن عمرو ، ثنا أبي عن موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، أنه سمع محمد بن عبد الله بن عمرو ، يخبر عن أبيه عبد الله بن عمرو مرفوعًا : « **من ترك الصلاة سُكْرًا مرة واحدة ، فكأنما كانت له الدنيا وما فيها فسُلبَها ، ومن سكر أربع مراتٍ ، كان حقًّا على الله أن يسقيه من طينة الخبال » قيل : وما طينةُ الخبال يا رسول الله؟ ا**قال : « **عصارة أهل النار »** .

وأخرجه ابنُ نصرٍ في « تعظيمِ قدرِ الصلاة » (٩٢٢) قال : حدثنا محمد ابنُ مسلم الرَّازيُّ ، قال : حدثني محمد بنُ موسي بنِ أعيَنَ ، قال : حدثني أبي بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن الحارث ، إلاَّ موسى بن أعين » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى بن أعين ، بل تابعه عبد اللَّه بنُ وهبٍ ، قال : أخبرنى عمرو بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ (١ / ٣٨٩) ، والأصبهانى فى « الترغيب » (١٢٠٢) من طريقين عن ابن وهبٍ .

١٢٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٣٩٥) قال : حدثنا محمدُ ابن عمرُ بن خالدٍ ، ثنا أبي ، ثنا زهيرُ بن معاوية ، نا عاصم الأحول ، عن عمرو بن سلمة ، قال : جاء نفرٌ من الحى إلى رسول اللَّه ﷺ ، فسمعوه يقولُ: « **يؤمكم أكثركم قرآنًا** » ، فقدَّمونى بين أيديهم وأنا غلامٌ ، فكنت أؤمُّهم فى بردةٍ موصولةٍ ، وكان فيها ضيقٌ ، فكنت إذا سجدتُ خرجت استى ! ، فقالوا لأبى : ألا تغطى عنا استهُ ؟! وكنت أرغبهم فى تعلمُ القرآن.

قال زهيرٌ :

فلم يزل إمام قومه فى الصلاة ، وعلى جنائزهم .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ زهير بن معاوية » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زهيرٌ ، بل تابعه يزيد بن هارون ، عن عاصم الأحول بسنده سواء

أخرجه النسائى (٢ / ٧٠ - ٧١) ، وابنُ سعد فى « الطبقات » (١ / ٣٣٧) وغيرهما كما شرحتُه فى « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (رقم ٥٧) .

١٢١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٤٣٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصريُّ ، ثنا هارون بنُ سعيدٍ الأيليُّ ، ثنا ابنُ وهبٍ ، حدثنى معاوية بن صالحٍ ، حدثنى أبو الزاهرية ، حدثنى جبير ابن نفير، حدثنى ثوبان مولى رسول اللَّه ﷺ مرفوعًا : « **إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإنْ قام وإلاَّ كانتا له** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وجدتُ له طريقًا آخر عن جبير بن نفير .

أخرجه الدارمىُّ (١ / ٣٧٤) ، وابنُ خزيمة (٢ / ١٥٩)، والدارقطنىُّ (٢ / ٣٦) ، والطحاوىُّ فى « شرح المعانى » (١ / ٣٤١) ، والبيهقىُّ (٣ / ٣٣) من طريق معاوية بن صالحٍ ، عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان مرفوعًا فذكره .

ثم رأيتُهُ فى « كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر » (ص٢٠) للحافظ ابن حجر ، فقال بعد ذكر قول الطبرانى : « وعليه فى هذا الحصر مؤاخذةٌ ، فقد أخرجه هو فى « مسند الشاميين » عن بكر بن سهل ، عن عبد اللَّه بن صالح مثل رواية الجماعة ، فالذى يظهر أنه لما ساقه فى « الأوسط » ،

لم يستحضر الأخرى التى فى « مسند الشاميين » اهـ.

١٢٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٥٩٩) قال : حدثنا محمدُ ابن جعفرٍ ، ثنا عاصمُ بنُ عليٍّ ، نا قيسُ بنُ الرَّبيع ، عن سماك بن حربٍ ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعودٍ ، عن أبيه مرفوعًا : « **إن بنى إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة ، فقام يصلى فى القمر على ظهر بيت المقدس ، فذكر أمورًا صنعها ، فتدلى بسببٍ ، فأصبح السبب معلقًا بالمسجد ، وقد ذهب ، فانطلق حتى أتى قومًا على شطِّ البحر ، فوجدهم يصنعون لبنًا ، فسألهم : كيف يأخذون على هذا اللَّبن ؟ فأخبروه ، فلبس معهم ، فكان يأكل من عمل يديه ، حتى إذا حضرت الصلاةُ تطهر فصلى ، فرفع ذلك العامل إلى دهقانهم : أن فينا رجلاً يصنعُ كذا وكذا . فأرسل إليه ، فأبى أن يأتيه ، قال : ثم إنه جاء هو ، يسيرُ على دابته ، فلما رآه الآخر فرَّ ، فتبعه ، فسبق فقال : انظرنى أكلمك كلمةً ، فقام حتى كلَّمه ، فأخبره أنه كان ملكًا ، وأنه فرَّ من رهبة ذنبه ، فقال : إنى لاحقٌ بك ، فعبد اللَّه برميلة مصر** » .

قال عبد اللَّه بنُ مسعودٍ : لو كنت بمصر لأريتكم الموضع بصفة رسول اللَّه ﷺ التى وصف لنا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سماكٍ ، إلاَّ قيسُ بن الربيع » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به قيسٌ ، بل تابعه المسعودى ، عن سماك بسنده سواء .

أخرجهُ أحمد (١ / ٤٥١) ، وأبو يعلى (ج٩ / رقم ٥٣٨٣) . قال : حدثنا

أبو خيثمة ، قالا : ثنا يزيدُ بنُ هارون ، ثنا المسعوديُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي أيضاً (ج ٨ / رقم ٥٠١٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون بهذا مختصراً .

وإسناده ضعيفٌ لأنَّ يزيد بن هارون سمعَ من المسعوديّ بعد اختلاطه . والله أعلمُ

١٢٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٦٨٧) قال : حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ بنُ قتيبة ، ثنا موسي بنُ سهلٍ الرمليُّ ، نا محمد بن عبد العزيز الرمليّ، ثنا القاسم بن غصن ، ثنا محمد بن سوقة ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قال : رفع رسولُ اللَّه ﷺ رأسه إلى السماء ، فقال : « **النجومُ أمانٌ لأهل السماء ، وأنا أمانٌ لأصحابى ، وأصحابى أمانٌ لأمتى** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة ، إلاَّ القاسم ابن غصن ، تفرَّد به : محمد بن عبد العزيز » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به القاسمُ ، بل تابعه الصباح بن محارب ، عن محمد بن سوقة مثله أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٤٠٧٤) قلتَ : حدثنا عليُّ بنُ سعيد ، قال : نا الحسينُ بنُ عيسي بنُ ميسرة الرازيّ ، قال : نا الصباح قال: نا محمد بن سوقة وقلت هناك : « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة إلاَّ الصباح » كذا ! فسبحان من لا يسهو .

وانظر رقم (٨٨) .

١٢٤ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٦٧٨٦) قال : حدثنا محمدُ ابن هارون بنُ محمد بن بكار بن بلال الدمشقيُّ ، نا أبي ، عن جدي ، نا يحيى بن حمزة حدثني سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : **« القضاة ثلاثةٌ : قاضيان فى النار ، وقاضٍ فى الجنة : قاضٍ ترك الحقَّ وهو يعلمُ ، وقاضٍ قضى بغير الحقِّ وهو لا يعلم ، فأهلك بحقوق الناس ؛ فهذان فى النار ، وقاضٍ قضى بالحقِّ فهو فى الجنة »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سعد بن عبيدة ، إلاَّ يحيى بن حمزة ، تفرَّد به : محمد بن بكار » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى بن حمزة ، بل تابعه الأعمش ، عن سعد بن عبيدة بسنده سواء .

أخرجه الترمذىُّ (١٣٢٢) ، والحاكم (٤ / ٩٠) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٢/ ٨٦٤ - ٨٦٥) ، (٤/ ١٣٣٢) ، وابنُ عبد البر فى « الجامع » (٢/ ٦٩) ، والبيهقىُّ (١٠/ ١١٧) ، ووكيع فى « أخبار القضاة » (١/ ١٣ - ١٤) ، والطبرانىُّ ، وعنه الشجرى فى « الأمالى » (٢/ ٢٣٢) من طريق شريك النخعىّ ، عن الأعمش به .

١٢٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨١٥) ، وفي مسند الشاميين (ق ٧٣) قال : حدثنا محمد بنُ هارون ، ثنا سليمانُ بـــن

عبد الرحمن ، ثنا محمد بن شعيب ، عن عروة بن رويم ، عن عبد اللَّه بن الديلميّ ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : «**إن سليمان بن داود سأل اللَّه ثلاثًا ؛ فأعطاه اثنتين ، وأرجو أن يكون أعطاه الثالثة : سأله أن يحكم بحكمٍ يواطئ حكمه ، فأعطى ، وسأله مُلْكًا لا ينبغى لأحدٍ من بعده ، فأعطى ، وسأله أيُّما عبدٍ أتى بيت المقدس ، لا يريد إلاَّ الصلاة فيه أن يكون من خطيئته كيوم ولدته أمُّهُ**» .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عروة بن رويم ، إلاَّ محمد بن شعيب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن شعيب ؛ بل تابعه محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم بسنده سواء .

أخرجه الفسويُّ فى « المعرفة » (٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ، والخطيبُ فى « الرحلة فى طلب الحديث » (ص١٣٧ - ١٣٨) .

وقد رواه ربيعةُ بنُ يزيدَ ، عن عبد الله بن الدَيْلَميّ ، عن عبد اللهِ بن عمرو بسياقٍ مطوَّل ، وقد خرَّجتُهُ في « جُنَّةِ المرتاب » (١٦٣ - ١٦٤)

١٢٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨٣٣) قال : حدثنا محمدُ ابنُ معاذٍ الحَلَبيُّ - دُرَّان - ، نا أبو سلمة التبوذكى موسى بن إسماعيل ، نـا عبد اللَّه بن المبارك ، عن معمرٍ ، عن جعفر بن برقان، عن يزيد الأصم ، عن أبى هريرة قال : **نهى أن نشرب من كسر القدح** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن برقان ، إلاَّ معمرٌ ، ولا عن معمر إلاَّ ابن المبارك ، تفرَّد به : موسى بن إسماعيل » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به موسى ، بل تابعه : عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا ابنُ المبارك بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٩/٣٨) .

١٢٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨٥٠) قال : حدثنا محمدُ ابن معاذ ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شداد بن سعيدٍ ، نا سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **يا معشرَ شبابِ قريشٍ : احفظوا فروجَكم ، ألا من حَفِظَ فرجَه فله الجنَّةُ** » .

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنَّة » (١٥٣٤) قال : حدثنا المقدَّميُّ . والبزَّارُ في « مسنَدِه » (١٤٠١) قال : حدثنا محمد بنُ معمرٍ ، والحاكمُ (٤ / ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق الصغَّانيّ . وأبو نعيمٍ في « الحلية » (٣ / ١٠٠ - ١٠١) من طريق عبيد بن الحسن ،. والبيهقيُّ في « الشعب » (٤ / ٣٥٣ / ٥٣٦٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق، قالوا : ثنا مسلمُ بنُ براهيم بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الجُريرى ، إلاَّ شدَّاد ، تفرَّد به: مسلم ، ولا يروى عن ابن عباسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به مسلمٌ ، بل تابعه سعيد بن سليمان ، ثنا شداد بن سعيد مثله .

أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٥٤٢٥ - طبع بيروت) من طريق أبي زرعة الرازيّ ، ثنا سعيد بن سليمان بسنده سواء .

ولذلك فالصواب ما قاله أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١٠٠ - ١٠١) أن شداد ابن سعيد هو المتفردُ به . واللَّه أعلمُ .

﴿تنبيه﴾ لحديثِ ابنِ عباسٍ هذا شاهدٌ من حديث أبي طلحةَ مرفوعاً :

«ياشبابَ قريشٍ ! لا تزنوا ، من سلِمَ له شبابُهَ : دخَلَ الجنَّة»

أخرجه أبو يعلي (٣ / ١٨ / ١٤٢٧) قال : حدثنا محمد بن مرزوقٍ ، ثنا زاجرُ بن الصَّلتِ ، عن الحارث بنُ عُمَير ، عن شدَّادٍ ، عن أبي طلحة به .

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في «السنَّة» (١٥٣٥) عن محمد بن مرزوقٍ بإسناده ، ولكن وقعَ في الإسنادِ مخالفتان :

الأولي : وقع عنده : «الحارث بن عمر» بدل «عمير» ولعله أصوَبُ ، ففي كتاب «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٨٢) لابن أبي حاتم ، قال : «الحارثُ بنُ عمر أبو عمران الطاحي . روي عن شدَّاد بن سعيد ، روي عنه : زاجرُ بنُ الصَّلتِ . سمعتُ أبي يقولُ بعضَ ذلك . . وبعضُهُ من قِبَلِي . وسمعتُهُ يقول : هو مجهولٌ» آهـ .

أمَّا الحارثُ بنُ عُمَيرٍ ، فهوَ أكثرُ من نفسٍ منهم أبو وهب . وصرَّحَ أبوحاتمٍ أنَّهُ لايعرِفُهُ .

الثاني : وقعَ عنده : «عن شدَّادٍ أبي طلحةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ . .» فصارَ

الحديثُ مرسلاً ولا أدري كيفَ وقعَ هذا .؟

والإسنادُ عندَ أبي يعلي مستقيمٌ عندي لم يقع فيه سقطٌ لأنَّ أبا يعلي ، وضعَه في « مسند أبي طلحة الأنصاريّ » ويدلُّ علي ذلكَ نقدُ الهيثميّ فقد قال : في المجمع » (٤ / ٢٥٣) « إسناده منقطعٌ » ، وذلك لأنَّ شدَّادَ بنَ سعيد لم يُدرِك أبا طلحة .

وأستبعدُ أن يكونَ هذا إختلافاً بينَ أبي يعلي ، وابنَ أبي عاصمٍ ، وأخشي أن يكونَ وقعَ سقطٌ في كتابِ ابن أبي عاصم وقد عالجتُ كثيراً من أسانيده ، لاسيَّما في الجلد الثاني منه .

وبعدَ كتابتي ما تقدَّمَ وقفتُ اليومَ علي طبعةٍ جديدةٍ لكتابِ « السنَّة » لابن أبي عاصم تحقيقُ صاحبنا باسم فيصل الجوابرة ، حفظه الله ، فراجعتُ الحديثَ ، فإذا هو فيه برقم (١٥٧٩) وإذا هو كإسنادِ أبي يعلي تماماً ، فعَلِمتُ أنَّ لَفْظَةَ « عن » سقَطَت من بين « شدَّاد » و « أبي طلحةَ » والحمدُ لله . وانظر رقم (١١٢٥) .

١٢٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧١٨٧) قال : حدثنا محمد ابن محمويه الجوهريُّ ، نا أحمدُ بنُ المقدام العجليُّ ، ثنا عبدُ الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : **«علماءُ هذه الأمةِ رجلان : رجلٌ آتاه اللّه علماً ، فبذلَه للنَّاس ولم يأخذ عليه طمعًا ، ولم يشترِ به ثمنًا فذلك تستغفر له حيتانُ البحرِ ، ودوابُّ البرِّ ، والطيرُ فى جو السماءِ ، ويقدمُ على اللّه سيدًا شريفًا ، حتى يرافقَ المرسلينَ . ورجلٌ آتاهُ اللّه علمًا ، فبخِلَ به عن عبادِ اللّهِ ، وأخذ عليه طمعًا ،**

واشترى به ثمنًا ، فذاك يلجمُ يوم القيامة بلجامٍ من نارٍ ، وينادى منادٍ : هذا الذى آتاه اللَّه علمًا ، فبخل به عن عباد اللَّه ، فأخذ عليه طمعًا ، واشترى به ثمنًا ، وكذلك حتى يفرغ من الحساب » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن العوام ، إلاَّ عبدُ اللَّه بن خراشٍ ، ولا يروى عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وجدتُ للحديث طريقًا آخر عن ابن عباسٍ .

فأخرجه ابنُ عبد البر فى « جامع العلم » (١ / ٣٨) من طريق خالد بن أبى يزيد ، عن خالد بن عبد الأعلى ، عن الضحاك بن مزاحمٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **علماءُ هذه الأمة رجلان : فرجلٌ أعطاه اللَّه علمًا فبذله للناس ، ولم يأخذ عليه صفرًا ، ولم يشتر به ثمنًا ، أولئك يُصلى عليهم طيرُ السماء وحيتانُ البحر ، ودوابٌّ الأرض ، والكرامُ الكاتبون ، ورجلٌ آتاه اللَّه علمًا فضنَّ به عن عباده ، وأخذ به صفرًا ، واشترى به ثمنًا ، فذلك يأتى يوم القيامة ملجمًا بلجامٍ من نارٍ** » .

وهذا سندٌ ضعيفٌ أو واهٍ .

وخالد بن عبد الأعلى ما عرفتهُ (١) ، وأهاب أن يكون مصحَّفًا ، والكتاب ملآن بمثل هذا ، والضحاك لم يسمع من ابن عباسٍ . واللَّه أعلم .

---

(١) ويُحتَمَلُ أن يكونَ هو المُتَرجَم في « التعجيل » ص (١١٤)

١٢٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣١٠) قال : حدثنا محمدُ ابنُ العباس قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن على الفلاَّس ، ثنا المنهال بن بحر، نا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبيه ، عن جدِّه ـ وكانت له صحبةٌ ـ مرفوعًا : « **الإيمانُ ثلاثمائةٌ وثلاثةٌ وثلاثونَ شريعةً ، من وَافَى بواحدةٍ منها دخلَ الجنَّةَ** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مكارم الأخلاق » (١٢٣) قال : حدثنا بكرُ بنُ سهلٍ . وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٨٨) من طريقِ بكر بن أحمد . واللالكائيّ في « شرح الأصول » (١٦٣٤) من طريق عليّ بن عبد الله بن مبشِّر ، قالوا : ثنا عمرو بنُ عليّ الفلاَّس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلاَّ المنهال ابن بحر ، تفرَّد به : أبو حفصٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المنهال بن بحر ، بل تابعه موسى بن إسماعيل التبوذكيُّ ، نا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ فى « الشعب » (ج٦/ رقم ٨٥٤٩) من طريق ابن خزيمة ، نا محمد بن يحيى نا موسى بن إسماعيل .

١٣٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣٢٣) وفى « المعجم الصغير » (٩٠٤) قال : حدثنا محمدُ بنُ العباس الأخرمُ ، نا عبدُ الوهاب ابنُ عبد الحكم الورَّاقُ ، نا أنسُ بنُ عياضٍ ، عن أبى حازم ، عن سهل ابن سعد مرفوعًا : « **إياكم ومحقَّراتِ الذُّنوبِ ، فإنما محقَّراتُ الذنوبِ**

كمثل قومٍ نزلوا بطنَ وادٍ ، فجاء ذا بعُوْدٍ ، وجاء ذا بعودٍ حتى جمعوا ما أنضجوا به خبزهم ، وإن محقَّراتِ الذنوبِ متى يؤخذ بها صاحبُها تهلكُهُ».

قال الطبرانيٌّ :

« لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعدٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفــرَّد به : عبد الوهاب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الوهاب ، بل تابعه جماعةٌ .

فأخرجه أحمد (٥ / ٣٣١) قال : حدثنا أنس بن عياض بسنده سواء.

وأخرجه الطبرانى فى « الكبير » (ج٦ /رقم ٥٨٧٢) عن يعقوب بن حميد . والرويانى فى « مسنده » (١٠٦٥) عن زهير بن حرب . والبيهقى فـــى « الشعب » (٥ /٤٥٦ - طبع بيروت) عن محمد بن حماد الأبيوردى . والبغوى فى « شرح السنة » (١٤ /٤٩٩) عن يوسف بن عدى . والرامَهُرمُزيّ في « الأمثال » (٦٧) ، عن حُمَيد بن الربيع ستتهم عن أنس ابن عياضٍ بسنده سواء .

١٣١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣٢٤) قال : حدثنا محمد ابن العباس ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا إسرائيل ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إن اللَّه جلَّ ذكرُهُ أذن لى أن أُحدِّثَ عن ديك قد مرقت رجلاه الأرضَ ، وعنقه مُنثَنِى تحتَ العرشِ ، وهو يقولُ : سبحانَكَ ما أعظمَكَ ربَّنَا**

، فردَّ عليه : ما يعلم ذلك مَنْ حلف بى كاذبًا » .

وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٥٢٤ ، ١٢٤٨) قال : حدثنا محمد ابنُ العباس بن أيوب الأخرَم - شَيخُ الطبرانيِّ ، ثنا الفضل بن سهل بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق ، إلاَّ إسرائيل ، تفرَّد به : إسحاقُ بْنُ منصورٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إسحاق بن منصور ، بل تابعه عبيد اللَّه بن موسى ، أنبأنا إسرائيلُ بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (٤ / ٢٩٧)قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمدُ بنُ مهران ، ثنا عبيدُ الله بن موسي . بهذا وقال: «صحيحُ الإسناد».

وصحَّح إسناده المنذرىُّ فى « الترغيب » (٣ / ٤٧) .

وذكره الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ١٣٣ - ١٣٤) وقال : « رواهُ الطبرانيُّ في « الأوسط » ، ورجالهُ رجالُ الصحيح إلاَّ شيخُ الطبرانيّ ، محمد بن العباس بنِ الفضل بن سُهيل الأعرج ، لم أعرفْهُ » .

● **قُلْتُ** : تصَحَّفَ الإسمُ عليه ، فلذلكَ لم يعرِفه ، وصوابُهُ ، محمد بن العباس ، عن الفضل بن سهل الأعرج .

ومحمدُ بن العباسِ هذا تَرجَمَهُ أبو نعيمٍ في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٤ -

٢٢٥) ، والذَّهبيُّ في « سير النبلاء » (١٤ / ١٤٤ - ١٤٥) وقـــال : « الإمامُ الكبير ، الحافظُ الأثريُّ ... قال : ولهُ وصيَّةٌ أكثرها علي قواعد السَّلَف ، يقولُ فيها : من زعم أنَّ لفظَهُ بالقرآنِ مخلوق فهو كافر . فكأنَّه عني باللفظِ : الملفوظَ لا التَّلَفُّظَ » .

﴿ **تنبيه** ﴾ أخرج أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٦١٩) قال : حدثنا عمرو الناقدُ ، حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ بالإسنادِ المتقدِّمِ بلفظ : « **أُذِنَ لي أن أتحدَّثَ عن ملكٍ قد مرقت رجلاهُ الأرضَ السابعةَ ، والعرشُ علي منكبِهِ ، وهو يقول : سبحانكَ أين كنتَ ؟ وأينَ تكونُ** » .

وهو حديثٌ آخرُ غيرَ حديث الترجمة ولعلَّ بعضَ الرواةِ أبدلَ لفظةَ « ديك » بـ « ملك » أو العكس والله أعلم .

١٣٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣٩٠) ، وفـي « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٣١٧) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا عمار بن خالد الواسطيُّ ، ثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البُنانى ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبى ليلى يحدث عن صهيبٍ قال : صلينـا مـع رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشاء ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ضاحكًا ، فقال : « **ألا تسألونى مم ضحكتُ** ؟ » قالوا : اللَّه ورسوله أعلمُ . قال : « **عجبتُ من قضاء اللَّه للعبد المسلم ، إنَّ كل ما قضى اللَّه له خيرٌ ، وليس كلُّ قضاء اللَّه خيرًا ، إلاَّ للعبد المسلم** » .

قال الطبرانـيُّ :

« لم يـرو هـذا الحديث عـن يونـس بن عبيـد ، إلاَّ عبد الحكيم بن منصور ،

تفرَّد به : عمار بن خالد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمارٌ ، بل تابعه محمد بن حرب الواسطىُّ ، نا عبد الحكيم بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (ج٦/ رقم ٢٠٨٨) قال : حدثنا محمد بن حرب به.

وقال : « لا نعلم رواه عن يونس ، إلاَّ عبد الحكيم بن منصورٍ » .

١٣٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٤١٥) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، نا أبو حفص عمرو بن على الفلاَّس ، نا أبو داود الطيالسىُّ ، نا الحريش بن سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، عن عبد اللَّه بن عمرو ؛ قال : قال لى رسول الله ﷺ : « **اقرأ القرآن فى شهرٍ** » قلتُ : إن لى قوةً . قال : « **فاقرأه فى ثلاثٍ** » .

وأخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٧٢٥) ، وعنه أبو نعيمٍ في « الحلية » (٤ / ١٢٢) ، والشجريُّ في « الأماليّ » (١ / ٩١) من طريقِ عمرو بن عليّ الفلاَّس بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف ، إلاَّ الحريش بن سليم ، ولا عن الحريش ، إلاَّ أبو داود ، تفرَّد به : أبو حفصٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو حفصٍ ، بل تابعه محمد بن حفص ، قال : أخبرنا أبو داود الطيالسيُّ بسنده سواء .

أخرجه أبو داود في « سننه » (١٣٩١) وانظر « تسلية الكظيم » (٣ / ١٦١) .

١٣٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٤٤٤) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، ثنا عبدالله بنُ محمد بن خلاَّد الواسطيُّ ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا بحر السقاء ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن سالمٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **كلوا جميعًا ولا تفرقوا ، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، اللَّهم بارك لأهل المدينة في صاعهم ، وبارك لهم في مُدِّهم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار ، إلاَّ بحر السقاء، تفرَّد به : يزيد بن هارون » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بحرُ السقاء ، بل تابعه أبو الربيع السمان ؛ واسمه أشعث بن سعيد البصري فرواه عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر فذكره وعنده زيادة .

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج١٢/ رقم ١٣٢٣٦) . قلتَ : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ الفَسَويّ ، ثنا سعيدُ بن سليمان ، ثنا أبو الربيعِ بهذا . وبحرُ السَّقَّاء ، ضعيفٌ جداً ، ومتابعهُ أبو الربيعِ مثله ، بل قال : هشَيمٌ : كان يكذبُ . وقال ابنُ معينٍ « ليسَ بثقةٍ » وتركَهُ عمرو بن عليٌّ وضعَّفَه

كثيرون .

وعمرو بن دينار قهرمانُ آل الزبير ضعيفٌ أيضاً . وتابعه عمر بن فرقد ، فرواه عن سالمٍ بهذا دون قوله : « **اللهم بارك ...** »

أخرجه العقيليّ في « الضعفاء » (٣ / ١٨٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميٌ ـ مطيّنٌ ـ ، قال : حدثنا جعفر بن حميدٍ ، قال : حدثنا عبد الصمد بن سليمان ، عن عمر بن فرقد ، ونقل العقيليٌّ عن البخاريّ : عمر بن واقد فيه نظر .

قال العقيليّ :

« وهذا الكلام يروي بغير هذا الإسناد ، بإسنادٍ أصلح من هذا . »

● **قُلْتُ** : وهو يشيرُ إلي حديثِ جابرٍ رضي الله عنهما مرفوعاً : « **طعامُ الواحدِ يكفي الاثنين ، وطعامُ الإثنينِ يكفي لأربعة ، وطعامُ الأربعةِ يكفي الثمانية** » .

أخرجه مسلمٌ وغيرُهُ .

١٣٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٦٤٧)قال : حدثنا محمدُ ابن موسي ، نا محمدُ بنُ سهل بن مخلد الإصطخريُّ ، نا عصمةُ بن المتوكل ، نا زافر بن سليمان ، عن إسرائيل بن يونس ، عن جابرٍ ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان ، فليتق الله فى النصف الباقى** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زافر بن سليمان ، إلاَّ عصمة ابن المتوكل » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عصمةُ ، بل تابعه عبدان بن عثمان ، ثنا زافر بن سليمان مثله .

أخرجه الأصبهانى فى « الترغيب » (٢٤٣٠) .من طريق محمد بن عمرو الموجِّه ، ثنا عبدانُ بنُ عثمان بهذا .

وتوبع زافر . تابعه محمد بن مصعب ، عن إسرائيل بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (١ / ٦٣ - ٦٤) .

وتحرف عنده « جابر » إلى « خالد » .

وجابر هذا هو الجعفى ، وهو واهٍ .

١٣٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٦٨٠) قال : حدثنا محمدُ ابن موسي الإصطخريُّ ، نا أبو أسامة الكلبى عبد اللَّه بن أسامة ، ثنا عبيد ابن عبد الرحمن البزار ، نا عيسى بن طهمان ، عن أنسٍ قال : مرَّ النبى ﷺ بقبرين لبنى النجار يعذبان بالنميمة والبول ، فأخذ سعفةً ، فشقها ، فوضع على هذا القبر شقًّا ، وعلى هذا القبر شقًّا ، وقال : « **لا يزال يخفف عنهما ، ما دامتا رطبتين** » .

وأخرجه البيهقيُّ في « عذاب القبر » (١٤١) من طريقِ أبي أسامة الكلبيّ بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عيسى بن طهمان ، إلاَّ عبيد بن عبد الرحمن ، تفرد به : أبو أسامة الكلبي » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو أسامة ؛ بل تابعه حسين بن حميد بن الربيع ، ثنا عبيد بن عبد الرحمن بسنده سواء .

أخرجه السرَّاج في « مسنده » ، ومن طريقه مغلطاى فى « شرح سنن ابن ماجة » (ج١ /ق٦٤ /١) .

وقد خرَّجتُهُ في « بذل الإحسان » (٢٨٥ - ٢٨٧) والحمدُ لله

١٣٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٧٠٢) قال : حدثنا محمد ابنُ عبد الرحمن أبو السائبُ المخزوميُّ ، ثنا أحمدُ بنُ أبي شيبة الرُّهاويُّ ، قال : نا مسكين بن بكير ، نا شيبان ، عن جابرٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ؛ قال : أجلسنى رسولُ اللَّه ﷺ فى حجره ، فمسح رأسى ، وقال : « **اللهم علِّمْهُ الحكمةَ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن جابرٍ ، إلاَّ شيبان ، تفرَّد به : مسكين بن بكير » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به شيبان ، بل تابعه إسرائيل بن يونس ، عن جابر الجعفى ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مثله .

أخرجه الطبرى فى « تهذيب الآثار » (٢٥٦ - مسند ابن عباس) قال :

حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد اللَّه - يعني : ابن موسى ، عن إسرائيل .

١٣٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٧٣٨) وفي « المعجم الصغير » (رقم ٨٣٩) قال : حدثنا محمدُ بن يعقوب الأهوازيُّ ، نا يعقوب ابن إسحاق ، نا عليُّ بن حميدٍ ، نا عمر بن فرقد البزار، عن عبد اللَّه بن المختار، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ مرفوعًا: « **مَن قَالَ دُبُرَ كلِّ صلاة : أستغفرُ اللَّهَ الَّذى لا إله إلاَّ هو الحىَّ القيومَ وأتوبُ إليه غُفرَ له ، وإنْ فَرَّ من الزَّحفِ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق ، إلاَّ عبد اللَّه بن المختار ، ولا عن عبد اللَّه بن المختار إلاَّ عمر بن فرقد ، ولا عن عمر بن فرقد، إلاَّ عليُّ بن حميد، تفرد به : يعقوب بن إسحاق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن الْمختار ، فتابعه الحسين بن ذكـوان ، عـن أبى إسحاق السبيعى عن البراء بن عازبٍ مرفوعًا .

أخـرجـه ابنُ السُّنـى فى « اليـوم والليلـة » (١٣٧) قـال : أخبـرنا أبـو يعلى، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا سعد بن راشد ، عن الحسين بن ذكوان به بلفظ : « **من استغفر اللَّه فى دبر كل صلاة ثلاث مرَّات فقال** : ... وذكر مثله » .

وسنده ضعيفٌ جدًّا ، وعمرو بن الحصين تالفٌ .

وعزاه الزبيدى فى « إتحاف السادة » (٣/ ٢٩١) لأبى يعلى ، وسبقه إلى هذا العزو الحافظ فى «المطالب العالية » (٢٨٩) ولم أجده فى مسنده المطبوع ، فلعله فى « المسند الكبير » .

ووقع فى « الإتحاف » : « عن أنسٍ » وهو تصحيفٌ .

وأخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/ ١٧١٥) من طريق أبى يوسف القلوسى ، ثنا على بن حُميد جليس لأبى الوليد ، ثنا عمر بن فرقد فذكر مثل رواية الطبرانى وقال : « لا أعرف لعمر بن فرقد غير هذا من الحديث ، وفى حديثه نظر » اهـ.

● **قُلْتُ** : وأبو يوسف القلوسى هذا ؛ هو يعقوب بن إسحاق ترجمه ابن حبان فى « الثقات » (٩/ ٢٨٦) ، والخطيب فى « تاريخه » (١٤/ ٢٨٥ - ٢٨٦) وقال : « كان ثقة حافظًا ضابطًا » .

وأمَّا قولُ ابن عديّ : « لا أعرفُ لعمرَ بن فرقدٍ غيرَ هذا من الحديث . » فإنَّه ذكرَ له ثلاثةَ أحاديث ، وقد وقفتُ له علي حديثٍ رابعٍ ، وقد مرَّ في رقم (١٣٤) والحمدُ لله

١٣٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٧٨٥) قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطيٌّ ، ثنا زكريا بن يحيى ـ زحمويه ـ ، ثنا صالحُ ابن عمر ، عن مطرف بن طريف ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا : « **إذا بلغ بنو العاص ثلاثين : اتخذوا دين الله دغلاً ، وعباد الله خولاً ، ومال الله دولاً** » .

وأخرجه أبو يعلي (١١٥٢) ، والحاكمُ (٤ / ٤٨٠) من طريقِ موسي

ابن هارون قالا : ثنا زكريا بنُ يحيي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلاَّ صالح بن عمر ، تفرَّد به زحمويه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زحمويه ، بل تابعه : سعدويه واسمه سعيد بن سليمان الواسطى، ثنا صالحُ بن عمر بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (١٦٢١ ـ كشف الأستار) .قال : حدثنا محمدُ ابن عبد الرحيم ، قال : ثنا سعيدُ بنُ سليمانَ بهذا .

وانظر (رقم / ١٠) .

١٤٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٨١٧) حدثنا محمد بن محمد الواسطيّ ، ثنا زكريا بن يحيى - زحمويه - ، ثنا بشر بن عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر أن **رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم في مقدم رأسه ويسميه : أمَّ مغيثٍ .**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ عبد العزيز ، ولا عن عبد العزيز إلاَّ بشر ، تفرَّد به زحمويه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ، فتابعه عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : احتجم رسول الله ﷺ ثلاثًا : النقرة ، والكاهل ، ووسط الرأس وسمى واحدة : النافعة ، والأخرى : المغيثة ، والأخرى : منقذة .

أخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٨٣٧ - مسند ابن عباس) من طريق عبد الله بن ميمون القداح ، عن عبيد الله .

والقداح متروك ، ولعل الطبراني قصد خصوص اللفظ الذى أورده ، فيكون التعقب عليه ضعيفًا . وإنما أوردتُه احتمالاً . والله أعلمُ .

١٤١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩١٤) قال : حدثنا محمود ابن عليّ الأصبهانيّ ، نا محمد بن عبد الرحيم ، وأبو يحيي صاعقة ، نا من طريق على بن ثابت الدَّهان ، نا أسباط بن نصر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن

عمرو بن حفص ، عن سعدٍ مرفوعًا : « **نعم ميتة الرجل ، دون حقه** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر ، إلاَّ أسباط ابن نصر ، تفرَّد به : عليٌّ بن ثابت » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أسباط بن نصْر ، بل تابعه : الحسن بن حَيٍّ ، عن إبراهيم بن مهاجر بسنده سواء.

أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٩٣٩٢) قلتَ :

حدثنا هيثم بن خلَف الدوريّ ، نا محمد بن عمَّار الموصليّ ، نا المعافي بن عمران الموصليّ ، عن الحسن بن حيّ بهذا .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٩٠) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، ثنا المعافي بن عمران بهذا .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الحسن بن حَيٍّ ، إلاَّ المعافي بن عمران . »

وقال أبو نعيم :

« تفرَّد به : المعافي ، عن الحسن »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به المعافي ، فتابعه الأسود بنُ عامر ، قال : حدثنا الحسن بن حيٍّ بهذا .

أخرجه أحمد (١٥٩٨ ـ شاكر) ، ومن طريقه أبو عمرو الداني في « الفتن» (١١٣) قال : حدثنا أسود .

١٤٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩٥٦) وفي « الكبير » (ج ٢٠ / ررقم ١٥٦) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٦) قال : حدثنا موسي بن عيسي بن المنذر ، ثنا محمد بن المبارك الصوريّ ، ثنا عمرو ابن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن معاذ بن جبلٍ قال : أتى رسول اللَّه ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول اللَّه ! علمنى عملاً إذا أنا عملتُه دخلتُ الجنة ؟ قال : « **لا تشرك باللَّه شيئًا ، وإن عذبت وحُرِّقت . أطع والديك وإنْ أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك ، لا تترك الصلاة متعمداً ، فإنه من ترك الصلاة متعمداً ، برئت منه ذمة اللَّه ، لا تشرب الخمر ، فإنها مفتاح كل شرٍّ ، لا تنازع الأمر أهله ، وإن رئيت أنه لك ، أنفق من طولك على أهلك ، ولا ترفع عنهم عصاك ، أخفهم فى اللَّه**» .

وأخرجه ابنُ نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٩٢١) قال : حدثنا محمد ابن يحيي ، ثنا محمد بن المبارك بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ عمرو بن واقد ، ولا يروى عن معاذٍ إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وجدتُ له إسنادًا آخر عن معاذٍ رضى اللَّه عنه .

فأخرجهُ أحمد (٥/ ٢٣٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، أنا إسماعيلُ بن عياش، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن معاذٍ قال : أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلماتٍ قال : « **لا تشرك بالله شيئاً** فذكره حتى قوله : « **ولا تشربن خمراً فإنه رأس كل فاحشة** » وزاد : « **وإياك والمعصية، فإن بالمعصية حلَّ سخط الله عز وجلَّ ، وإياك والفرار من الزحف، وإن هلك الناس ، وإذا أصاب الناس موتان (؟) وأنت فيهم فاثبت ، أنفق على عيالك من طولك .. والباقي مثله** » .

ولم يذكر « **ولا تنازع الأمر أهله ..** » .

١٤٣ - وأخرج أيضاًفي « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٩٠٦) قال : حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكيّ ، وفي « الأوسط » (٧٩٥٧) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٦ - ٣٠٧) قال : حدثنا موسي بن عيسي ابن المنذر ، قالا : نا محمد بن المبارك الصوريُّ ، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة ، عن معاوية بن أبى سفيان مرفوعًا : « **من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين** » .

قال : وخرج علينا رسولُ الله ﷺ يومًا فقال : « **أتقولون إني من آخركم موتًا ؟** » **قلنا : نعم قال :** « **لا ، أنا من أولكم موتًا ، ثم تأتون أفنادًا ، يتبع بعضكم بعضاً** » .

قال : وسمعتُ نبى الله ﷺ يقول : « **لا تزال طائفة من أمتى قائمةً على الحقِّ لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم ، حتى يأتى أمرُ الله وهم ظاهرون على الناس** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة ، إلاَّ عمرو بن واقد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمرو بن واقد ، بل تابعه مروان بن جناح، عن يونس بسنده سواء وفي آخره زيادة .

أخرجتَه في « المعجم الكبير » (ج ١٩ / رقم ٩٠٥) وفي « مسند الشاميين » (٢١٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقيّ ، ثنا أبي .

وأخرجه في « الكبير » أيضاً قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستريّ قالا : ثنا دُحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن معاويةَ بن أبي سفيان . قال : كنَّا جلوساً في المسجد، إذ خَرَجَ علينا رسول الله ﷺ فقـــال : « **إنكم تتحدثون ، أني من آخركم وفاة ، وإني من أوَّلِكم وفاة ، وتتبعوني أفنادا** » ثمَّ نزعَ بهذه الآية: ﴿ **قل هو القادرُ علي أن يبعثَ عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم** ﴾. حتي بلغ ﴿ **وسوف تعلمون** ﴾ . ثم قال : « **لا تبرح عصابةٌ من أمَّتي يقاتلونَ علي الحق ظاهرين ، لا يبالون من خَذَلَهم ، ، ولا من خالفهم به حتي يأتي أمرُ الله وهم علي ذلك** » . ثـــم نزعَ بهذه الآية ﴿ **ياعيسي إني متوفِّيكَ ورافِعكَ إ لى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة** ﴾ .

وأمّا الفقرة الأولي : « **من يرد الله به خيراً** ».

فأخرجه ابنُ ماجة (٢٢١) وابنُ حبان (٣١٠) ، والطبرانيُّ (٩٠٤) وفي « مسند الشاميين » (١١٠٦ ، ٢١٩١) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٠٠٥) من طرقٍ عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ، وزاد : « **الخيرُ عادة ، والشر لجاجة** » .

وهذه الفقرة : أخرجها ابن أبي عاصم في « الزهد » (١٠١) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٠) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٩٠٤) وفي « مسند الشاميين » (٢١٩٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » ٥ / ٢٥٢) ، وفي « أخبار أصبهان » (١ / ٣٤٤ - ٣٤٥) ، والقضاعيّ في « مسند الشهاب » (٢٢) من طرقٍ عن الوليد بن مسلمٍ بهذا .

ووقع في أوله في « مسند الشاميين » (٢١٩١) .

سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال : يا أيها الناس أقلوا الرواية عن رسولُ الله ﷺ وأنتم متحدِّثون لا محالة فتحدَّثوا بما كان يتحدَّث به في عهد عمر. إن عمر رضي الله عنه كان يخيفُ الناس في الله ، أقيموا وجوهكم وصفوفكم في صلاتكم وتصدَّقوا ، ولا يقول الرجل إني مقلٌ لا شيء له فإن صدقة المقل أفضل عند الله من صدقة المكثِر ، إياكم وقذف المحصنات ، ولا يقولنّ أحدكم سمعت وبلغني ، فوالله ليؤخذنَّ به ، ولو كان قيلَ علي عهد نوح ، عودوا أنفسكم الخير ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ : وذكر الحديث

ولكلٍّ فقرة من فقرات الحديث شواهد أو طرق أخري يصحُّ بها . ولكن قوله : « **الخير عادة ، والشرُّ لجاجة** » لايصحُّ ، والله أعلم .

وانـــــظر رقم (١٠٠)

١٤٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩٥٩) قال : حدثنا موسي ابن عيسي بن المنذر ، نا محمد بن المبارك الصوريّ ، نا معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن شرحبيل بن شريك ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **ما أبالى ما أتيتُ ولا ما ارتكبتُ : إذا أنا شربت ترياقًا ، أو علقتُ تميمةً ، أو نطقت شعراً من قبل نفسى** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : معاوية بن يحيي .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد بإسنادٍ آخر

فأخرجه أبو داود (٣٨٦٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٣٥٥) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، وابـــنُ أبى شيبة (٧ / ٤٣٦) ، قالا : حدثنا عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد بن أيوب ، عن شرحبيل ابـــن يزيد المعافرى ، عــــــن عبد الرحمن بن رافعٍ ، عن عبد اللَّه ابن عمرو مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٣) عن المقريء بهذا ، غير أنَّه قال : « شرحبيل بن شريك » . والموضع يحتاج إلي تحرير ، وانظر ماقاله الحافظ فـــــــي « التهذيب » (٤ / ٣٢٤)

١٤٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٥٠٣) قال : أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ، ثنا عبد الملك بن محمد الرَّقاشيّ ، ثنا يحيي بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : ماقرأ رسول الله ﷺ علي الجنِّ وما رآهم ، ولكنَّه إنطلقَ مع طائفة من أصحابة عامدينَ إلي سوق عكاظ وقد حيلَ بين الشياطين وبينَ خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشُّهُب ، فرجعوا إلي قومهم فقالوا : ما هذا إلاَّ شيءٌ قد حدث ، فاضربوا مشارق الأرضِ ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ماهذا الذي قد هال بينهم وبين خبر السماء . فهناك حين رجعوا إلي قومهم فقالوا : إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلي الرشد فآمنَّا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ قل أوحيَ إليّ أنَّه استمعَ نفرٌ من الجنّ ﴾ . وإنما أوحيَ إليه قولُ الجنّ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه بهذه السياقة ، إنما أخرج مسلم وحده حديث داود بـن أبي هند عن الشعبيّ ، عن علقمة ، عـــن عبد الله رضي الله عنه بطوله بغير هذه الألفاظ . »

وأخرج البخاريُّ حديث شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : « سألتُ علقمة ، هل كان عبد الله مع النبيّ ﷺ ليلة الجنّ ، فذكر أحرفٍ يسيرة »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما فقد أخرجاه جميعاً بهذه السياقة ، فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الآذان » (٢ / ٢٥٣) قال : حدثنا مسدد .

وفي « كتاب التفسير » (٨ / ٦٦٩ ـ ٦٧٠) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل .

وأخرجه مسلم في « كتاب الصلاة » (٤٤٩ / ١٤٩) قال : حدثنا شيبان ابن فروخ ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجنِّ ، وما رآهم . انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدينَ إلي سوق عكاظ، وقد حيلَ بين الشياطين وبينَ خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشُّهُب ، فرجعت الشياطين إلي قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب . قالوا : ما ذاكَ إلاَّ شيءٌ حدث ، فاضربوا مشارق الأرضِ ومغاربها ، فانظروا ما هذا الذي قد حال بيننا وبين خبر السماء ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فمرَّ النَّفرُ الذين أخذوا نحو تِهامَةَ (وهو بنخل، عامدينَ إلي سوق عكاظ . وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر) فلمَّا سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبَرَ السماء . فرجعوا إلي قومهم فقالوا : يا قومنا ! إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلي الرشد فآمنَّا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل علي نبيه محمد ﷺ : ﴿ قل أوحيَ إليّ أنَّه استمعَ نفرٌ من الجنٌ ﴾ [الجن الآية : ١] .

هذا لفظ حديث شيبان عند مسلم .

أمَّا البخاريّ فرواه عن شيخيه فلم يقل : « ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجن ولا رآهم . . »

واستظهر الحافظُ في « الفتح » (٨ / ٦٧٠) أنَّ البخاريّ حذفَ هذه الجملة عمداً ، لأنَّ ابن مسعود أثبت أنَّ النبيّ ﷺ قرأ علي الجن ، فكان ذلك

مقدَّماً علي نفي ابن عباسٍ .

والحامل للحافظ علي هذا الإستظهار أنَّ معاذ بن المثني ، روي هذا الحديث عن مسدَّد شيخ البخاريّ فيه ، فأثبت فيه هذه الجملة .

فأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٤٩) ، وعنه أبو نعيم في « المستخرج » (٩٩٥) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدَّد . (ح) وحدثنا محمد بن حيان المازنيُّ ، ثنا أبو الوليد ، قالا : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وقد وقعت هذه الجملةُ عند أبي نعيم دون الطبرانيّ ، فلا أدري كيفَ وقعَ ذلك .

ورأيتُ الحديث في « دلائل النبوة » (٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) للبيهقيُّ ، فرواهُ من طريق إسماعيل القاضي ، ثنا مسدَّد ، ثنا أبو عوانة بهذا ، ووضعها المحقق بين معكوفين ، ثمَّ قال : « من صحيح مسلم ، ولم ترد في « البخاريّ » فلا أدري : أسقطت من المخطوطة ، فزادها من رواية مسلم أو أراد أن ينبه علي أنها لم ترد في البخاريّ ؟ فإن كان الأول فقد أخطأ خطأً بيناً .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم٢٦٦٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في « المستخرج » (٩٩٥) ، وابنُ حبان (٦٥٢٦) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان قالا : ثنا شيبان بنُ فرُّوخ ، ثنا أبو عوانة بهذا .

أمَّا حديث أبي الوليد الطيالسيّ :

فأخرجه الترمذيُّ (٣٣٢٣) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ . والنسائيُّ في « التفسير » (٦٤٤ ، ٦٤٥) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٣٧٩٤) قالا : ثنا أبو داود ، سليمان بنُ سيف - زاد أبو عوانة : محمد بن حيان

المازني ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢٣٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بـــن أبي داود ، قال أربعتهم : ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

فذكر هذه الجملة . وهي عندَ النسائيّ في الموضع الثاني .

ورواه عفان بن مسلم ، قال : ثنا أبو عوانة به فأثبتها .

أخرجه أحمد (١ / ٢٥٢) ، وأبو عوانة (٣٧٩٥) قال : حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ ، قالا : ثنا عفان بهذا .

ورواه أبو هشام المخزوميّ ، ثنا أبو عوانة بهذا فذكرها .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٩ / ٦٤) قال : حدثني محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام المخزوميّ .

ورواه محمد بن محبوب ، عن أبي عوانة بدونها .

أخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٦٤٤) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، ثنا محمد بن محبوب .

فكأنَّ أبا عوانة كان يذكرها مرَّة ، ويدعها أخري .

ثم اعلم أنَّهُ لا تعارض بين حديث ابن عباس ، وحديث ابن مسعود رضيَ الله عنهم. فقد وفَّقَ بينهما البيهقيُّ ، فقال : في « الدلائل » (٢ / ٢٢٧) : « وهذا الذي حكاه عبد الله بن عباسٍ ، إنما هو في أول ما سمعت الجن قراة النبيّ ﷺ وعلمت بحاله ، وفي ذلك الوقت لم يكن قرأ عليهم ، ولم يرهم ، كما حكاه ، ثم أتاهُ داعي الجن مرةً أخري فذهب معه ، وقرأ عليهم القرآن ، كما حكاه عبد الله بن مسعود ، ورأي آثارهم ، وآثار نيرانهم. والله أعلمُ . » انتهي .

١٤٦ -وأخرج الطبزانيّ أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩٨٧) قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سهيل بن صالح الأنطاكى ، قال : رأيتُ يزيد بن أبى منصور، فقال : ثنا أنس بن مالكٍ قال : كنا إذا كنا مع رسول اللَّه ﷺ فتفرقُ بيننا الشجرةُ ، فإذا التقينا يُسلم بعضُنا على بعضٍ .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ ؛ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه البخارىُّ فى « الأدب المفرد » (١٠١١) من طريق الضحاك ابن نبراس ، عن ثابت البنانى ، عن أنسٍ مثله .

وأخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٢٤٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وحميد عن أنسٍ فذكره .

وهذا سندٌ جيِّدٌ على شرط مسلمٍ .

١٤٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٥٩٦) قال : حدثنا أحمد ابن الحسن بن مكرم البغدادي ، قال : نا عليُّ بنُ الجعد ، قال : نا حماد بن سَلَمَة ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ الجهادُ أفضلُ ؟ قال : « **كلمة حق عندَ سلطانٍ جائرٍ** . »

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي غالبٍ إلاَّ حمادٌ . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة فتابعه قريب بن عبد الملك الأصمعيّ ، فرواه عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة قال : سُئل النبيّ ﷺ وهو عند الجمرة الوسطي : أيُّ الأعمالِ أفضل؟ قال : « **كلمة حق عند سلطان جائر** . »

أخرجته أنت في « المعجم الصغير » (١٥١) قلت : حدثنا أحمد بن هارون ابن روح البرديجيّ ، حدثنا إسحاق بن يسار النصيبيّ ، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابيّ ، حدثنا قريب بن عبد الملك .

وتابعه أيضاً : المعلي بن زياد ، فرواهُ ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **أحبُّ الجهاد إلي الله كلمة حق تقالُ لإمامٍ جائر** . ».

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٨٠٨٠) قلتَ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، وثنا الحسين ابن إسحاق التستريّ ، ثنا محمد بن موسي الحرشيّ ، وثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا بشر بن هلال الصوَّاف ، قالوا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن المعلي بن زيادٍ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥١) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أتش ، والبيهقيُّ (١٠ / ٩١) من طريق عبد السلام بن مطهّر قالا : ثنا جعفر بن سليمان الضبعيّ بهذا الإسناد . وانظر رقم (١٣٩٣)

١٤٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨١١٧) قال : حدثنا موسي

ابن هارون قال : أنا إسحاق بن راهويهُ ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير ، قال : بينا أنا أصلى ذات ليلةٍ ، إذ رأيت مثل القناديل نوراً نزل من السماء ، فلما رأيتُ ذلك وقعتُ ساجداً ، فذكرت ذلك لرسول اللَّه ﷺ ، فقال : « **هلا مضيت يا أبا عتيك ؟** » قال : ما استطعتُ إذ رأيتُ إلاَّ أن وقعتُ ساجداً . قال رسول اللَّه ﷺ : « **لو مضيت لرأيت العجائب ، تلك الملائكة تنزَّلُ للقرآن** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ هشامٌ ، ولا عن هشامٍ ، إلاَّ معاذٌ ، تفرَّد به : إسحاق بن راهويه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسحاق ، بل تابعه عمرو بن عليّ الفلاَّس ، ثنا معاذ بن هشام مثله .

أخرجه ابنُ أبي الفوارس في « المنتقى من حديث المخلِّص » (ق٢٩ / ١) .

وانظر « تسلية الكظيم » (رقم/ ٦٠) .

١٤٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨١٤٩) قال : حدثنا موسي ابن هارون ، نا الحسن بن سهل الخياط ، نا محمد بن الحسن الأسدى ، ثنا شريكٌ ، عن ليث ، عن منذر الثورى ، عن محمد بن الحنفية قال : أخبرنى أبو هريرة مرفوعًا : « **أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلاَّ اللَّه ،**

فإذا قالواها حرمت عليّ أموالُهم ودماؤهم ، وحسابهم على الله » .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الديَّات » (ص ٤١) من طريق محمد بن الحسن بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن الحنفية ، إلاَّ منذرٌ، ولا عن منذرٍ ، إلاَّ ليثٌ ، ولا عن ليثٍ ، إلاَّ شريكٌ ، تفرَّد به : محمد بن الحسن » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ليث بن أبى سليم ، بل تابعه الحسن بن عمرو ، عن منذر الثورى بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٢/ ٢٠١) من طريق عمرو بن عبد الغفار ، ثنا الحسن بهذا .

وعمرو بن عبد الغفار ؛ قال العجليٌّ : « متروك » .

١٥٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨١٦٩) قال : حدثنا موسي ابنُ هارون ، نا حجاج بن يوسف الشاعر ، نا أبو الجوَّاب ، نا عمار بن رزيق ، عن منصور ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو هريرة ، قال رسول الله ﷺ : « **إن فى الجمعة ساعةً ، لا يوافقها مسلمٌ فى صلاةٍ يسألُ الله فيها خيرًا ، إلاَّ أعطاه إياه** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ ، إلاَّ عمار

ابن رزيق ، تفرَّد به : أبو الجوَّاب » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو الجواب ، واسمه الأحوص بن جواب وهو صدوق ، بل تابعه : نصر بن مزاحم وهو متروك ، فرواه عن عمار بن رزيق بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٢٥٠٢/٧) وذكر عدة أحاديث فى ترجمة « نصرٍ » منها هذا وقال : « عامتها غيرُ محفوظةٍ » .

١٥١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨١٩٢) قال : حدثنا موسي ابن هارون ، نا إسحاقُ بن راهويه أنا صالح بن قدامة المدنى، حدثنى عبد اللَّه ابن دينارٍ ، عن نافعٍ ، قال : قال عبد اللَّه : « **نهى رسول اللَّه ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن ، يخاف أن يناله العدو** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن دينار ، عن نافعٍ، إلاَّ صالحُ بْنُ قدامة »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به صالحٌ ، فتابعه سليمان بن بلالٍ ، عن عبد اللَّه بن دينار مثله.

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » (٤٧١٦) من طريق الإمام البخارى ، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال .

١٥٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٢٣٠) قال : حدثنا موسي

ابن هارون ، نا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد اللّه بن الصامت، عن أبي ذرٍّ ؛ قال : تذاكرنا عند رسول اللّه ﷺ : أيُّما أفضلُ : مسجد رسول اللّه ﷺ أو مسجد بيت المقدس ؟ فقال رسول اللّه ﷺ : **« صلاةٌ في مسجدي أفضلُ من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى ، وليوشكن أن يكون للرجل مثل سية قوسه من الأرض ، حيث يرى بيت المقدس خيراً له من الدنيا وما فيها »** .

أخرجه الحاكمُ : (٤ / ٥٠٩) من طريق أحمد بن معاذ السُّلَميّ ، ثنا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ الحجاج وسعيد بن بشير ، تفرَّد به عن الحجاج : إبراهيم بن طهمان ، وتفرَّد به عن سعيد : محمد بن سليمان بن أبي داود » .

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن سليمان عن سعيد بن بشير ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

أولهما : محمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد بن بشير بسنده سواء

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٣ / ٤٨٦ ـ طبع بيروت) من طريق أبي حاتم الرازي ، قال : نا محمد بن بكار .

وثانيهما : الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل (٦٠٨) من طريق محمد بن أسد الخُشَنيّ، وهشام بن عمَّار كلاهما عن الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن بشيرٍ . وهذا سندٌ ضعيفٌ أو منكرٌ .

وسعيد بن بشير شديدُ الضعف في قتادة . والله أعلم .

وحاول الطحاويُّ أن يُمَشّي حالَهُ فذكر كلامَ شعبةَ فيه وأنَّه صدوقٌ ، وتوثيقَ أحمدَ له .

وهذا لا ينافي قولَ من جَرَحَه ، لا سيَّما في قتادةَ .

١٥٣ ـ وأخرج أيضًا (رقم ٨٣٩٧) قال : حدثنا موسي ، قال : حدثنا هشام بن عمَّار ، قال : حدثنا محمد بن شعيب بن سابور قال : حدثنا سعيدُ بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة الجَرميّ عبد الله بن زيد ، عن أبي أسماء الرحبيّ عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : **« زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطيت الكنزين الأصفر والأبيض ـ يعني الذهب والفضة ـ وقيل لي : إنَّ مُلكَ أمَّتكَ إلي حيث زُوِيَ لك . وإني سألتُ الله عزَّ وجل ثلاثاً : أن لا يُسلِّط علي أمتي جوعاً فيُهلكَهم به عامةً ، وأن لا يُسلِّط عليهم عدواً يُهلكهم ، وأن لا يلبسهم شيعاً ، ويذيقَ بعضهم بأسَ بعض . وإنَّهُ قيلَ لي : إذا قَضَيتُ قضاءً فلا مردَّ له ، وإني لا أسلِّط علي أمتكَ جوعاً يهلكهم ، ولا أسلِّط عليهم عدواً يهلكهم ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتي يقيمَ بعضهم بعضاً ، ويقتلَ بعضهم بعضا ، وإنَّ مما أتخوَّفُ علي أمتي أئمة مضلين ، وإذا وُضعَ فيهم السيف ، فلن يُرفع إلي يوم القيامة ، وستَعبدُ قبائل من أمتي الأوثان ،**

وستلحق قبائلُ من أمتي بالمشركين . وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين قريبٌ من ثلاثين كلهم يزعم أنَّه نبيّ ، ولا نبيّ بعدي ، ولن تزالُ طائفةٌ من أمتي علي الحقّ منصورة لا يضرهم من خالفهم حتي يأتي أمر الله . »

وأخرجه ابنُ ماجة في « الفتن » (٣٩٥٢) قال : حدثنا هشامُ بن عمار بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أيضاً في « المقدِّمة » (١٠) بهذا الإسناد بآخره .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٢٦٩) قال : حدثنا أحمد بن المعلي ، ثنا هشام بن عمار بهذا الإسناد بتمامه .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ سعيد بن بشِيرٍ ، تفرَّد به : محمد بن شعيب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به سعيد بن بشير ، بل تابعه : هشام الدستوائي بسنده سواء.

وأخرجه مسلمٍ (٢٨٨٩/١٩) ، قال : حدثني زهير بن حرب ، وإسحاق ابن إبراهيم ومحمد بن المثني وابن بشار.وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ٤٨) من طريق زهير بن حرب ، ومحمد بن المثني، وأبو عوانة والبيهقىُّ (٩ / ١٨١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، وأبو عوانة قال : ثنا يزيد بن سنان ، وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧١٤) من طريق زهير بن حرب قالوا : ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال علي لفظ الحديث أيوب

السختياني، عن أبي قلابة ، ولفظ حديث أيوب ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ «**إنَّ الله زوي لي الأرض رأيت مشارقها ومغاربها وإنَّ أمتي سيبلغُ ملكها ما زُويَ لي منها ، وأعطيتُ الكنزين الأحمر والأبيض ، وإني سألتُ ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنةٍ عامة ، وأن لا يسلِّط عليها عدواً من سوي أنفسهم ، فيستبيحَ بياضتهم . وإنَّ ربي قال : يامحمد ! إني إذا قضيتُ قضاء فإنّه لا يُرَد ، وإني أعطيتُ لأمتك أن لا أهلكهم بسنةٍ عامة ، وأن لا أسلِّط عليهم عدواً من سوي أنفسهم يستبيح بياضَتهِم ، ولو اجتَمَعَ عليهم من بأقطارِها ، أو قال من بين أقطارها ، حتي يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبِي بعضهم بعضاً** » .

وتابعه سليمان بن خالد أبو عبد اللّه الواسطىُّ ، عن قتادة بهذا الإسناد.

أخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص١٥٧ - ١٥٨) .

ثم أخرجه بعد ذلك (ص ١٦٤) مختصراً

١٥٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٤٠٧) قال : حدثنا موسي بن سهل قال : نا زياد بن يحيى أبو الخطاب ، نا الهيثم بن الربع ، ثنا سماك بن عطية ، عن أيوب السختيانى، عن أبى قلابة ، عن أنسٍ ، قال : بينا أبو بكر الصديق يأكل مع رسول اللّه ﷺ إذ نزلت عليه ﴿ **فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًّا يره** ﴾ فرفع أبو بكر يده وقال : يا رسول اللّه ! إنى لراءٍ ما عملتُ من مثقال ذرة من شرٍّ؟ . فقال : « **يا أبا بكرٍ ! أرأيت ما ترى فى الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذرّ الشر ، ويُدخر لك مثاقيل ذر الخير ، حتى تُوفاه يوم القيامة** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ سماك بن عطية ، ولا عن سماك ، إلاَّ الهيثم ، تفرَّد به : زياد بن يحيى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به لا سماكُ بن عطية ، ولا زياد بن يحيى .

فأما سماك بن عطية فقد تابعه سرار بن مُجشّر ، عن أيوب بسنده سواء.

أخرجه ابن مردويه ، وعنه الضياء فى « المختارة » (٢٢٤٧) من طريق الهيثم ابن الربيع ، ثنا سرار .

وأما زياد بن يحيى ، فتابعه إبراهيم بن عبد اللَّه النيسابورى ، ثنا الهيثم بن الربيع مثله .

أخرجه ابن مردويه ، وعنه الضياء المقدسى فى « المختارة » (٢٢٤٦) وبهذه الرواية تعقب الضياءُ الطبرانيَّ . والحمدُ للَّه .

١٥٥ - وأخــرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٤٤٢) قال : حدثنا موسي بن خازم ، قال : نا محمد بن بكير قال : نا سويد بن عبد العزيز ، قال : نا إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد اللَّه مرفوعًا : « **إن العبد يدعو اللَّه وهو يحبّه ، فيقول اللَّه عز وجلَّ : يا جبريل اقض لعبدى هذا حاجته ، وأخِّرْها ، فإنى أحبُّ ألاَّ أزال أسمع صوته، وإن العبد ليدعو اللَّه وهو يبغضه ، فيقول اللَّه عز وجلَّ : يا جبريل ! اقض لعبدى هذا حاجته وعجِّلْها ، فإنى أكره أن أسمع صوته** » .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً في « الدعاء » (٨٧) قال : حدثنا محمد بن عليّ ابن شعيب السمسار ، ثنا الحاكم بن موسي ، ثنا سويد بن عبد العزيز بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ إسحاق بن عبد اللَّه بـــن أبى فروة ، تفرَّد به : سويد بن عبد العزيز » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سويد ، فتابعه يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبى فروة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج٢/ق٧٦٨) من طريق حامد بن محمد بن شعيب ، نا الحكم بن موسى ، نا يحيى بن حمزة .

وابنُ أبي فروة متروك .

١٥٦ ـ وأخرج أيضاً (رقم ٨٤٧٣) ومن طريقه الضياء فـــي « المختارة » (٢٠٩٥) قال : حدثنا معاذ قال : عبد اللَّه بن عبد الوهاب، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، عن حميد ، عن أنسٍ **أن النبيَّ ﷺ كان يسلم تسليمةً واحدةً .**

وأخرجه البيهقيُّ في « الكبري » (٢ / ١٧٩) من طريق أيو بكر بن إسحاق ، وفي « المعرفة » (٣ / ٩٧) من طريق عليّ بن حمشاذ ، قال : ثنا أبو المثني ، هو معاذ بن المثني ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد.

قال الطبرانىُّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن حميد ، إلاَّ عبد الوهاب ، تفرَّد به : الحجبى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفيّ ، فتابعه أبو خالد الأحمر، عن حميد ، عن أنسٍ فذكره بلفظه .

ذكره الضياء فى «المختارة » (٢٠٩٥) وقد تعقب الطبرانى بهذه المتابعة وانظر رقم (١٦١٧).

١٥٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٤٨١)حدثنا معاذ بن المثني ، قال : نا عبد الله بن سوار العنبريّ قال : وهيب بن خالد ، عن عبد الله ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ أن النبى ﷺ **احتجم ، وأعطى الحجام أجره ، واستعط »** .

وأخرجه البخاريّ » في « الإجازة » (٤ / ٤٥٨) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل وفي « الطب » (١٠ / ١٤٧) قال : حدثنا معلي بن أسد ومسلم في « المساقاة » (١٢٠٢ / ٦٥) من طريق عفان بن مسلم ، والمخزوميّ وفي « كتاب السلام » (١٢٠٢ / ٧٦) والنسائيُّ في « الطب » (٤ / ٣٧٣) من طريق حبان بن هلال ، وأحمد (١ / ٢٥٨) قال : حدثنا يحيي بن إسحاق ، و(١ / ٢٩٢) قال : حدثنا عفان ، و(١ / ٢٩٣) قال : حدثنا أبو سعيد وابن حبان (٥١٥٠) من طريق إبراهيم بن حجاج الساميّ والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢٩ ، ١٣٠) من طريق يحيي بن حسان ، وعفَّان بن مسلم ، وسهل بن بكَّار ، والطبـــــــرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٨) من طريق سهل

ابــن بكّار ، والبيهقيّ (٩ / ٣٣٧ - ٣٣٨) من طريق عفان ، ومعلي بن أسد قالوا : ثنا وهيب بن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٧) من طريق أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيبٍ بهذا بذكر السعوط وحده

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن طاووس ، إلاَّ وهيبٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وهيبٌ ، بل تابعه سفيان بن عيينة ، عن ابن طاووس بسنده سواء

أخرجه ابنُ ماجة (٢١٦٢)قال : حدثنا ابن أبى عمر العدنيّ ، ثنا سفيان به

وقال ابنُ ماجة : « تفرَّد به ابنُ أبى عمر وحده » .

وتابعه أيضًا : زمعة بن صالحٍ ، عن ابن طاووس به .

أخرجهُ أحمد (٢٢٤٩، ٣٠١٨) قال : ثنا أبو داود ، ثنا زمعة .

١٥٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥٠٠) قال : حدثنا معاذ ابن المثني ، قال : نا شاذّ بن الفياض ، قال : نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا : « **للَّه أشدُّ فرحًا بتوبة عبده من أحدكم أسقط على بعيره ، وقد أضلَّه بأرض فلاة** » .

قال الطبرانىُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عمر بن إبراهيم ، إلاَّ شاذٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شاذٌّ ، فتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عمر بن إبراهيم بسنده سواء .

أخرجهُ أحمد فى « مسنده » (٣/٢١٣) قال : حدثنا عبد الصمد .. فذكره .

١٥٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥١٠) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا مالك بن عبد الواحـــــد أبى غسَّان المسمعىّ ، قال : نا عبد الملك بن الصباح المسمعىّ ، عن شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عمر مرفوعًا : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه . ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا عصموا منى دماءهم وأموالهم ، وحسابهم على اللَّه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث - بهذا التمام - عن شعبة ، إلاَّ عبد الملك بن الصباح ، تفرَّد به : أبو غسان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد الملك بن الصباح ، بل تابعه حرمىُّ بن عمارة ، عن شعبة مثله .

أخرجه البخارىُّ فى « صحيحه » (١/٧٥) ، وفى « التاريخ الكبير » (١/١/٨٤) ، وابن حبان (١٧٥/٢١٩) ، وابنُ نصر فى « تعظيم قدر الصلاة » (٤) ، وابنُ مندة فى « الإيمان » (٢٥) ، والبغوىُّ فى « شرح

السنة » (١ / ٦٧) .

ولو قال الطبراني : لم يروه عن عبد الملك ، عن شعبة ، إلاَّ أبو غسان لكان أقرب .

وقد أخرجه مسلم (٢٢ / ٣٦) ، والبيهقيُّ (٣ / ٩٢) من طريق أبي غسان ، عن عبد الملك . والله أعلمُ .

١٦٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥١٥) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا هدبة بن خالد ، نا سهيل بن أبي حزم القطعيّ ، قال : نا ثابت البناني ، عن أنسٍ في قوله تعالى : ﴿ **هو أهل التقوى وأهل المغفرة** ﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله تعالى : أنا أهلٌ أن أتقى فلا يشرك بي ، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي ، أن اغفر له** . . » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث إلا سهيلُ بْنُ أبي حزمٍ ، تفرَّد به : هدبةُ » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هدبة بن خالد ، بل تابعه جماعةٌ ، منهم :

١ - زيد بن الحباب .

أخرجه الترمذيُّ (٣٣٢٨)، وابنُ ماجة (٤٢٩٩)، وأحمد (١ / ١٤٢).

٢ - المعافى بن عمران .

أخرجه النسائيُّ - كما في « أطراف المزى » (١ / ١٣٩) - .

٣ - سلم بن قتيبة .

أخرجه الدارميُّ فى « سننه » (٢/ ٢١٢) .

٤ ـ سريج بن يونس .

أخرجه أحمد (١/ ٢٤٣) ، والحاكمُ (٢/ ٥٠٨) ، والبيهقىُّ فى « الزهد » (٩٥٦) .

٥ ـ بشر بن الوليد .

أخرجه أبو يعلى فى « المسند » (٣٣١٧) .

١٦١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥٧٤) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا خالد بن خداش ، قال : ثنا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن أيوب ، ويونس ، وهشام ، والمعلى بن زياد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبى بكرة مرفوعًا : « **إذا التقى المسلمان بسيفيهما فإن القاتل والمقتول فى النار** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ويونس والمعلى ، إلاَّ حماد ، ولا رواه عن حماد ، إلاَّ خالد بن خداش ومؤمل بن إسماعيل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به خالد بن خداش ، بل تابعه أحمد بن عبدة الضبى ، فرواه عن حماد بن زيد عن شيوخه الثلاثة ، عن الحسن بسنده سواء .

أخرجه مسلم (٢٨٨٨/ ١٥) ، والنسائى (٧/ ١٢٥) ، وابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (١٥٦٤) ، وابنُ حبان (٥٩٨١) ، والبيهقىُّ

(٨ / ١٩٠) .

وتابعه أيضًا : فضيل بن حسين ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ويونس معًا ، عن الحسن بسنده سواء ولم يذكر « المعلى بن زياد » .

أخرجه مسلم ، وأبو داود (٤٢٦٨) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٩٠) .

وتابع فضيلاً على إسناده جماعةٌ منهم :

١- محمد بن أبي بكر المقدميّ ، عن حماد بن زيد .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٥٦٣) ، والطحاوي في « المشكل » (٤٠٨٧) .

٢ - عبد الرحمن بن المبارك ، عن حماد بن زيدٍ .

أخرجه البخاريُّ (١ / ٨٤ - ٨٥ و ١٢ / ١٩٢) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٩٠) ، والأصبهاني في « الترغيب » (٢٣٠٦) ، والبغويُّ في « شرح السُّنَّة » (١٠ / ٢٢٠ - ٢٢١) .

١٦٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥٩٤) قال : حدثنا منتصر ابن محمد بن المنتصر ثنا : عليّ بن شبرمة الحارثي، نا شريك بن عبد اللَّه ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعًا : «**اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلاَّ شريك ، ولا رواه عن شريكٍ ، إلاَّ : عليُّ بن شبرمة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عليٌّ بن شبرمة ، بل تابعه : حسين بن محمد المروزى ، ثنا شريك مثله .

أخرجه ابنُ خزيمة (٤/١٣٢) ، والبزار (١١٥٥ - كشف الأستار) ، والحاكم (١/٤٤١) ، والبيهقيُّ فى « الشعب » (٤١١٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرىّ ، ثنا حسين بن محمد المروزى فذكره .

قال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلاَّ شريكٌ ، ولا عنه إلاَّ حسين ، ولم نسمعه إلاَّ من إبراهيم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

ورواية الطبرانى تردُّ ما ذكرت ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبرانى ، ولِلّه عاقبة الأمور .

وبعد كتابة ما تقدَّم وقفت على الحديث فى « المعجم الصغير » (١٠٨٩) للطبرانى فرأيته يقول : « ولا رواه عن شريك إلاَّ عليٌّ بن شبرمة وحسين بن محمد المروزى » فرحمة اللَّه عليه ، ويبقى التعقب على البزار . والحمد للَّه .

١٦٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٦٨٢) قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعدٍ ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **«يتقاربُ الزمانُ ، ويَنقُصُ العلمُ ، وتظهرُ الفتنُ ، ويكثرُ الهَرْجُ»** قالوا : يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال : « **القَتلُ** » .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٤٥٢٢) قال : حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، قال : نا هشام بن عمار ، قال : نا صدقة بن خالد . قال : نـــا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني ابن أخي الزهريّ ، قال : حدثني الزهريّ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهرى ، عن حميدٍ ، إلاَّ اللَّيثُ وابنُ أخى الزهرى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد [١] به الليث ولا ابن أخى الزهرى ، بل تابعهما أيضًا : شعيب ابـــن أبى حمزة ، ويونس بن يزيد كلاهما عن الزهرى بسنده سواء .

أخرجه البخاريّ (١٠/٤٥٦) ، ومسلم (٤/٢٠٥٧/١١) ، وأبو داود (٤٢٥٥) ، وأحمد (٢/٥٢٥) ، وابنُ حبان (ج٨/رقم ٦٦٧٦ ، ٦٦٨٢) ، وانظر رقم (٩٤٢) .

١٦٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٧٤٦)قال : حدثنا مطلِّب ابن شعيب ، نا عبد اللَّه بن صالح ، قال: حدثنى ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا : **« الرِّفقُ فى المعيشةِ خيرٌ من بعضِ التّجارةِ »** .

قال الطبرانيُّ :

---

(١) ثمَّ رأيتُ الحافظ روي هذا الحديث في « التغليق » (٥ / ٢٧٧) من طريق الطبرانيّ وتعقبه في حكمه هذا . والحمدُ لله .

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ ابنُ لهيعة ، تفرَّد به : عبد الله بن صالح ، ولا يروى عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الله بن صالح ؛ بل تابعه حجاج بن سليمان الرعينى ، عن ابن لهيعة به. أخرجه الإسماعيلى فى « معجمه » (١/١٥/٢) ، وابنُ الأعرابى فى « معجمه » (٤/٤٣/٢) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢/٦٥١) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٢٤٢) ، وابن عساكر فى « تاريخه » (٣٨/٨٥) .

١٦٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٠٦) قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، نا عبد الله ، حدثني اللَّيث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبى حازم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن اليهود كانت تقول : إذا أتيت المرأة فى دبرها ، جاء ولدُها أحول ، فنزلت هذه الآية ﴿ **نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنَّى شئتم** ﴾ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى حازم ، إلاَّ ابنُ الهاد ، تفرَّد به : اللَّيثُ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الليث بن سعد ، بل تابعه يحيى بن أيوب وابنُ لهيعة معًا ، عن يزيد بن الهاد بسنده سواء .

أخرجه النسائىُّ فى « عشرة النساء » (٨٩) ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الحكم ، قال : ثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرني يحيي بن أيوب ، وذكر آخر ، أنَّ ، أنَّ ابن الهاد حدثهما ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ به .

وهذا « الآخر » هو ابن لهيعة . وانظر (رقم / ٨٥)

١٦٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٠٧) ، وفـي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٧٩٤) وفى « المعجم الصغير » (١٠٩٤) قال : حدثنا مقدام بن داود بن عيسي الرُّعَيني المصريّ قال: ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو معاوية عن الشيبانى، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرجُلَ ولا تُبَاشِرُ المرأةُ المرأةَ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الشيبانى ، إلاَّ أبو معاوية ، تفرَّد به : أسد بن موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أسد بن موسى ، بل تابعه أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ /٢٨٨) وقال : « صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبىُّ ! وانظر (رقم / ١١١)

١٦٧ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨١٧) قال : حدثنا مقدام

ابن داود ، نا من طريق عبد اللَّه بن محمد ، نا سفيان ومسعر بن كدام ، عن محارب بن دثار ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **نعم الإدامُ : الخلُّ** » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن مسعرٍ ، إلاَّ عبد اللَّه بن محمد ابن المغيرة ، وعمران بن عيينة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به لا عبد اللَّه بن محمد ولا عمران بن عيينة ، بل تابعهما محمد وإبراهيم ابنا عيينة ، قالا : نا شعبة وسفيان ومسعر ثلاثتهم ، عن محارب ، عن جابر مرفوعًا مثله .أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (٩٦٨ - ترتيبه) ، وعنه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٠ / ٣٤٤) .

وتابعهم إسماعيل بن عمرو البجلى ، عن شعبة وسفيان ومسعر ، عن محارب ، عن جابرٍ مثله أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (١٣١٩) .

١٦٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٣٧ ، ٩٠١٩) قال : حدثنا مقدام بن داود ، نا خالد بن نزار ، أبو يزيد الأيليّ ، ثنا محمد بن صالح التمار ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد أن رسول اللَّه ﷺ قال فى زكاة الكروم : « **إنها تخرص كما تخرص النخل ، ثم تؤدى زكاته زبيبًا كما تؤدى زكاة النخل تمرًا** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الزهرى ، إلاَّ محمد بن صالح التمار » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن صالح ، بل تابعه : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (١٦٠٣) ، وابن خزيمة (٢٣١٨) ، والدارقطنىُّ (٢ / ١٣٣) ، والبيهقىُّ (٤ / ١٢١) .

وتابعه أيضًا : عبد الرحمن بن عبد العزيز الإيامى ومحمد بن عبد اللَّه بن مسلم ابن أخى ابن شهاب كلاهما عن الزهرى مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ (٢ / ١٣٢) ، من طريق إسحاق بن محمد الفرويّ ، قال: حدثني عبد الرحمن بهذا الإسناد.

١٦٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٨٠) قال : حدثنا مقدام ابن داود ، نا أسدٌ ، نا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : « **لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطّلع فبدا سوارُهُ لطمس ضوؤه ضوءَ الشمس ، كما تطمسُ الشمسُ ضوءَ النجوم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن عامر ، إلاَّ يزيد بن أبى حبيبٍ ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، بل تابعه : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٤٦ ـ مسند سعد بتحقيقى) ، والبخارىُّ فى « التاريخ الكبير » (٣٠٨/٢/٣) .

١٧٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩١٣٧) قال : حدثنا مسعدة ابن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنى عبد الرحمن بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الله بن محمد بن أبى عتيق ، عن أبيه ـ لا أعلمهُ إلاَّ ـ عن عائشة مرفوعًا : « **ما كان نبىٌّ قط إلاَّ فى أمَّته معلَّمٌ أو معلمان ، وإن يكن فى أمتى منهم أحدٌ ؛ فهو عمر بن الخطاب ، إن الحقَّ على لسان عمر وقلبه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عائشة : « إن الحقَّ على لسان عمر وقلبه » ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه ابنُ سعد فى « الطبقات » (٢ / ٣٣٥) ، والقطيعى فى « زوائد الفضائل » (٥١٨) من طريق محمد بن أبى فديك ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد بسنده سواء .

وحسَّنهُ الهيثمىُّ فى « المجمع » (٩ / ٦٧) .

١٧١ ـ وأخرج أيضًا (رقم ٩٢٢٢) وفى « المعجم الصغير » (١١٠٤) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبى رافعٍ ، قال : حدثنى محمدٌ ، عن

أبيه : عبيد اللَّه بن أبى رافع ، عن أبيه : أبى رافع مرفوعًا : « **إذا طنَّت أذنُ أحدكم فليذكرنى ، وليُصلّ عليَّ ، وليقل : ذكر اللَّه بخيرٍ من ذكرنى** » .

وأخرجه البزار (٣١٢٥) ، والرويانيّ في « المسند » (٧١٨) والشجريُّ في « الأماليّ » (١ / ١٢٩) ، عن زياد بن يحيي ، أبي الخطاب . والعقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٢٦١) من طريق أبي كريب . وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٤٤٣) من طريق الحسن بن إبراهيم البياضيّ قالوا : ثنا معمر بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبى رافعٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : معمر بن محمد » .

وقال العقيليّ :

« لا يتابع علي حديثه ولا يُعرف إلاَّ به » ـ يعني معمر بن محمد .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به معمر ، بل تابعه : حبَّانُ بْنُ عليّ ، ثنا محمد بن عبيد اللَّه ابن أبى رافع بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (١٦٦) قال : أخبرنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد ، وابنُ عديّ (٦ / ٢١٢٥ ـ ٢١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن عاصم بن سليمان البالسيّ قالا : نا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حبان بن عليٍّ .

وتابعه أيضاً مندل بن عليّ .

أخرجه الخرائطيّ في « مكارم الأخلاق » (١٠٢٢) قال : حدثنا سعدان ابن يزيد ، نا الهيثم بن جميل ، قال : حدثنيه حبان ، ومندل ابنا عليّ ، عن ابن رافع ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً فذكره .

١٧٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٢٢٣)قال : حدثنا نصر بن الحكم المروزيّ ، ثنا عليّ بن حُجْر ، ثنا يحيى بن سابق ، نا أبو حازم ، عن سهل بن سعدٍ مرفوعًا : « **لكل أمة مجوسٌ، ولكل أمة نصارى ، ولكل أمة يهود ، وإن مجوس أمتي : القدريةُ ، ونصاراهم: الخشبية ، ويهودُهم : المرجئةُ** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى حازمٍ ، إلاَّ يحيى بن سابق، تفرَّد به : عليٌّ بن حُجْرٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عليٌّ بن حجر ، بل تابعه : حجين بن المثنى ، قال : ثنا يحيى بن سابق بسنده سواء .

أخرجه أبو عمرو السمرقندى فى « الفوائد المنتقاة » (ق٧١/ ٢) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (١٤/ ١١٤) ، وعنه ابن الجوزى فى «الواهيات » (١/ ١٥٤) .

١٧٣ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (رقم ٩٢٤١) قال : حدثنا

النعمان بن أحمد ، ثنا مقدم بن محمد بن يحيى ، نا عمى : القاسم بن يحيى ، عنِ إبراهيم بن عثمان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من نفَّس كربةً من كُرَبِ المسلمِ فى الدُّنيا ، نفَّس اللَّهُ عنه كُربةً من كُرَبِ الآخرةِ ، ومن سَتَرَ عورةَ مُسلمٍ فى الدُّنيا ، سَتَر اللَّهُ عورتَه فى الدُّنيا والآخرةِ ، ومن يسَّر على مُعسرٍ فى الدُّنيَا ، يسرَّ اللَّه عليه فى الدُّنيَا والآخِرةِ ، واللَّهُ فى عَونِ العَبدِ ما كانَ العبدُ فى عونِ أخيهِ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يُدخل بين الأعمش وأبى صالح : « الحكمَ » أحدٌ ممن روى هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ أبو شيبة ، ولا رواه عن أبى شيبة ، إلاَّ القاسمُ بن يحيى ، تفرَّد به : مقدَّم بن محمد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد أبو شيبة بذلك ، بل تابعه الحكم بن فضيل ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعًا مثله .

أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ١٣٣٢) وقلت قولاً تعقبناك فيه وانظر (رقم ٤٩) .

١٧٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٢٤٢) قال : حدثنا النعمان ابن أحمد ، ثنا مقدم بن محمد ، نا عمى القاسم بن يحيى ، عن أبى حمزة الأعور ، عن أبى الحكم البجلى ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **لو اجتمع أهلُ السماء وأهلُ الأرض على قتل رجلٍ مؤمنٍ ، لكبَّهم اللَّه فى النار** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الحكم البجلى ـ وهو : عبد الرحمن بن أبى نُعْم ـ إلاَّ : أبو حمزة ، ولا عن أبى حمزة ، إلاَّ القاسم بن يحيى ، تفرَّد به : مقدَّم ابن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو حمزة ، بل تابعه : يزيد الرقاشى ، عن أبى الحكم البجلى ، عن أبى سعيد وأبى هريرة معًا مرفوعًا مثله .

أخرجه الترمذىُّ (١٣٩٨).

وقد أخرجت أنت هذا الحديث فى « المعجم الأوسط » (١٤٢١) بهذا الإسناد وقلت هناك : « لم يرو هذا الحديث عن أبى حمزة إلاَّ القاسم ، تفرَّد به : مقدَّم » وقولك هنا أدقُّ . رحمك اللَّه ورضى عنك .

١٧٥ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (رقم ٩٢٩٠) قال : حدثنا هاشم ابن مرثد ، ثنا المعافي بن سليمان ، نا موسى بن أعين ، عن المعلى بن عرفان، عن أبى وائل ، عن ابن مسعودٍ ، قال : **كان رسول اللَّه ﷺ يتنفس فى الإناء ثلاثة أنفاسٍ ، يُسمِّى عند كل نفسٍ ، ويشكرُ فى آخرهنَّ .**

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى وائلٍ ، إلاَّ المعلَّى بن عرفان ، تفرَّد به : موسى ابنُ أعينٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به ابنُ أعينٍ ، بل تابعه : عيسى بن يونس ، ثنا المعلى بن عرفان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٤٧١) قال : حدثنا ابن منيع ، ثنا الحسن بن إسرائيل ، ثنا عيسى بن يونس .

وأخرجه البزار (٢٩٠٠) قال : حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا أبو عبد الله رجل من أهل الكوفة ، ثنا عيسى بن يونس به .

١٧٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٣٧٤) ، « المعجم الصغير » (رقم ١١٣٠) قال : حدثنا هارون بن محمد بن منخل الواسطيّ ، نا أحمد ابن منيع ، نا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد ، عن عبيدة ، عن شقيق[١] ، عن حذيفة قال : بال رسولُ اللَّه ﷺ على سباطة قومٍ، ثمَّ توضأ ومسح على خفيه.

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبيدة ، إلاَّ أشعثُ بن عبد الرحمن ، تفرَّد به : أحمد بن منيع » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أشعث بن عبد الرحمن ، بل تابعه : عبد الرحمن بن سليمان ، عن عبيدة بن معتب الضبى بسنده سواء .

أخرجه الجرجانى فى « الأمالى » (ق٢٥ / ١) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ ، قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ، أنبا محمد بن شعيب بن شابور ، أنا عبد الرحمن بن سليمان .

---

(١) وفى « الأوسط » : طبع « دار الحرمين : « سفيان » وهو تصحيف !.

١٧٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (١٩٤٦) قال : حدثنا أحمد بن عمرو القطرانيُّ ، قال : نا أبو الربيع الزهرانيُّ ، قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : نا أبو سلمة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسي ، قال : لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أنما ريحنا ريحُ الضأن ، وإنما لباسنا الصوفُ ، وطعامنا ، الأسودان : التمر والماء .

قال الطبرانيُّ :

« أبو سلمة : هو محمد بن أبي حفصة . ولم يرو هذا الحديث إلاَّ ابنُ المبارك » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ المبارك ، فتابعه أبو معاوية محمد بن خازم ، قال : ثنـــا أبو سلمة محمد بن ميسرة ، عن قتادة بهذا الإسناد بحروفه .

أخرجه الحاكمُ في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨ - المستدرك) قال : كتب إليّ محمد بن عمرو الرزَّازُ بخط يده يذكرُ أنَّ سعدان بن نصر المخرميَّ حدثهم: ثنا أبو معاوية بهذا .

وميسرةُ هو اسمُ أبي حفصة .

ورواه عليٌّ بن الهيثم ، ثنا أبو معاوية الضريرُ بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ١٦٢) قال : حدثنا أحمدُ بن محمد ، ثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا عليٌّ بن الهيثم به .

وقد توبع محمد بن أبي حفصة .

تابعه أبو عوانةَ : وضَّاح بن عبد الله اليشكريّ ، عن قتادةَ بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٠٣٤) قال : حدثنا عمرو بن عونٍ . والترمذيُّ (٢٤٧٩) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧٢٦٦) قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث والبغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٧) من طريقِ مسدَّد بن مسرهد قالوا : ثنا أبو عوانةَ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٥٦٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٨ / ٢٢٤) . والبيهقيّ في « الشعب » (٦١٥٩) من طريق بشر بن موسي ، قالا : ثنا الحسنُ بن موسي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحويُّ ، عن قتادة بهذا .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤١٩) قال : حدثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيدُ بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : حدَّث أبو بردةَ ، عن أبي موسي ، وقد رواه عبد الوهابِ بنُ عطاءٍ ، وهو من قدماءِ أصحاب سعيد بن أبي عروبة ، فقال فيه : « عن قتادة ، عن أبي بردة »

أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٤١٩ - ٤٢٠) من طريق يحيي بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٠٧) عن أبي هلال الراسبيّ محمد بن سليم . وابنُ حبان (١٢٣٥) عن خالد بن قيس بن رباح ، كلاهما ، عن قتادة بهذا الإسناد . ولم يذكرا : « وطعامنا ... الخ » .

وقال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيح » .

١٧٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٤٠٠) قال : حدثنا الهيثم ابن خلف ، نا عليّ بن سيابة الكوفي ، ثنا كثير بن هشام ، قال : نا سليمان البصري ـ هو : القافلاني ـ ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي الطفيل مرفوعًا : « **كان يقال : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة : إذا لم تستحى ، فاصنع ما شئت** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي الطفيل إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : عليٌّ بن سيابة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٨٢) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٣ / ١١٠٥) من طريق أحمد بن الوليد الفحام ، حدثنا أبو المنذر، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نباتة ، عن أبى الطفيل مرفوعًا مثله .

١٧٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٤١٩)قال : حدثنا الهيثم ابن خلف ، نا عليّ بنُ سيَّابة ، ثنا عليٌّ ابن يونس البلخي ، عن هشام بن الغاز ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **لا تشدُّ المطيُّ إلاَّ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الأقصى** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هاشم بن الغاز ، إلاَّ عليٌّ بن يونس ، تفرَّد به : عليٌّ ابن سيابة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عليٌّ بن سيابة ، بل تابعه : الفضلُ بن سهل ، قال : حدثنا عليٌّ ابن يونس البلخى بسنده سواء .

أخرجته أنت في « مسند الشاميين » (١٥٣٨) قلتَ : حدثنا محمد بن الليث الجوهريّ ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج بسنده سواء

وأخرجه العقيلى فى « الضعفاء » (٢٥٦/٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزى ، ثنا الفضل بن سهل .

وتابعه أيضاً محمد بن يزيد بن محمش ، ثنا عليٌّ بن يونس بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٤٥٩) قال : حدثنا عمرانُ بن موسي المهرجانيّ بطرسوس ، ثنا محمد بن يزيد .

وتابعه أيضاً : يعقوب بن عبيد النهرتيريٌّ ، ثنا عليٌّ بن يونس به .

أخرجه الضياء المقدسيٌّ في « فضائل بيت المقدس » (٥) .

١٨٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٢٢) قال : حدثنا أحمد ابن يحيي بن خالد بن حيان ، قال : نا عمرو بن خالد ، قال : نا موسى بن أعينٍ ، عن مطرف بن طريف ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عبـــاسٍ ﴿ **اللَّه يتوفى الأنفس حين موتها** ﴾ قال : تلتقى أرواح الأحياء والأموات في المنام ، فيتساءلون بينهم ، فيمسك اللَّه أرواح الموتى ،

ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن مُطرِّف ، إلاَّ موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به موسى ، بل تابعه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى صاحبُ أبى حنيفة ، ثنا مطرف بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب العظمة » (٤٤٢) قال : حدثنا أبو يعلى، ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا أبو يوسف القاضى .

وأخرج الضياء فى « المختارة » (ج١٠ /رقم ١٢٢) من طريق إبراهيم بن عبد اللَّه الهروى ، ثنا أبو يوسف .

قال الضياء :

« لو وقع للطبرانى رحمه اللَّه رواية أبى يوسف عن مطرف لم يقل ما قال . »

١٨١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٩٨)قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيُّ ، قال : مصعبٌ قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد اللَّه ابن عمر ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، أنَّ رجلاً كان يؤم قومًا ، وكان يقرأ ﴿ **قل هو اللَّه أحد** ﴾ وسورة أخرى فى كل ركعة ، فقال له أصحابه : إنك تقرأ هذه السورة ، يعنون : ﴿ **قل هو اللَّه أحد** ﴾ ثم لا تراها تجزئك ، وتقرأ معها سورة أخرى ؟ فإما اقتصرت عليها ، وإما قرأت السورة الأخرى وتركتها . فقال : لست أفعلُ ، فإن رضيتم ، وإلاَّ فشأنُكم

بأمركم، وكان من أفضلهم ، وكرهوا أن يؤمهم غيرُهُ ، فذكروا ذلك لرسول اللّه ﷺ ، فقال : « **ما يمنعك مما يأمرك به قومُك ، وما يُلزمك هذه السورة؟** » قال : إني أحبُها . فقال : « **حبُها أدخلك الجنة** » .

وأخرجه أبو يعلي (٣٣٣٥) ، وعنه ابن حبان (٧٩٤) ،والضياء في « المختارة » (١٧٤٩) والخطيبُ في « تاريخه » (٥ / ٢٦٣) من طريق أبي العباس محمد بن داود بن سليمان البغداديّ ، وأبي القاسم البغويّ،قال ثلاثتهم : ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ مندة في « التوحيد » (١ / ٦٧) من طريق مصعب بن عبد الله أيضاً .

وأخرجه البخاريّ (٢ / ٢٥٥) معلقاً ووصله الترمذيُّ (٢٩٠١) عن إسماعيل بن أبي أويس . وابنُ خزيمةَ (٥٣٧) والحاكمُ (١ / ٢٤٠ - ٢٤١) . والبيهقيُّ (٢ / ٦١) . والضياء في « المختارة » (١٧٥٠) عن إبراهيم بن حمزة . وابنُ مندةَ في « التوحيد » (١ / ٦٨) ، والبيهقيُّ (٢ / ٦٠ ، ٦١) عن مُحرز بن سَلَمة ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمدٍ بهذا الإسناد .

وصححه الحاكمُ علي شرط مسلم (!) .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد اللّه ، إلاَّ عبد العزيز » .

ونقل الضياء فى « المختارة » عن الدارقطنى أنه قال : « تفرَّد به عبد العزيز » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما ! -

فلم يتفرد به عبد العزيز الدراوردىّ ، فتابعه سليمان بن بلال ، عــن عبيد اللَّه ابن عمر بسنده سواء .

أخرجه الضياء فى « المختارة » (١٧٥١) من طريق خيثمة بن سليمان الأطرابلسى ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أخى أبو بكر ، عن سليمان بن بلال .

وتوبع عبيد اللَّه بن عمر .

تابعه مبارك بن فضالة ، عن ثابت مثله .

أخرجه الترمذيُّ (٥ / ١٧٠) ، عن أبي الوليد . وأحمد (٣ / ١٤١)، وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (١٣٠٦) قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم .

وأخرجه أحمد أيضاً (٣ / ١٤١) قال : حدثنا خلف بن الوليد . وأيضاً (٣ / ١٥٠) قال : حدثنا حسين بن محمد . وعبد بن حميد فــــي « المنتخب » (١٣٧٤) قال : أخبرني عمرو بن عاصم الكلابيّ . والدارميّ (٢ / ٢٣٠) قال : حدثنا يزيدُ بن هارون . وابنُ حبان (٧٩٢) ، وابنُ السنّي في « اليوم والليلة » (١٦٩٠) قالا : حدثنا أبو يعلي ، وهذا فــي « مسنده » (٣٣٣٦) قال : حدثنا حوثرة بن أشرس قال سبعتهم : ثنا مبارك ابن فضالة بهذا مختصراً .

١٨٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٥٥٦) قال : حدثنا أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا عبيد الله بن يوسف الجبيريُّ ، قال : نا إسماعيل بن عبد الملك الزئبقى أبى إسحاق ، قال : نا ميمون بن عجلان ، قال : نا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : « **ما جلس قوم يذكرون اللَّه عز وجلَّ ، إلاَّ ناداهم منادٍ من السماء : قوموا مغفورًا لكم ، فقد بدِّلتْ سيئاتكم حسناتٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن عجلان ، إلاَّ إسماعيلُ بن عبد الملك » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ ، فتابعه يوسف بن يعقوب السدوسى ، ثنا ميمون بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٣٠٦١ـ كشف الأستار) ، وأبو يعلى (ج٧ / رقم ٤١٤١) ، والضياء فى « المختارة » (٢٦٧٦ ، ٢٦٧٧) .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٤٢) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣ / ١٠٧ ـ ١٠٨)، والضياء (٢٦٧٨) من طريق محمد بن بكر ، نا ميمون المرائى ، ثنا ميمون ابن سياه ، عن أنسٍ فذكر مثله .

فإن كان ميمون المرائى هو ابن عجلان ، فهى متابعةٌ ثانية . واللَّه أعلمُ.

ثم استدركت فقلت : ليس هو ، بل هو ميمون بن موسى البصرى ، من رجال « التهذيب » . فيكون متابعًا لميمون بن عجلان . والحمد للَّه .

١٨٣ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٥٨٥) وفي « الصغير (١

/ ٦٦) ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٤٣٢ ، ١٤٣٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني ، نا الزبير بن بكار ، قال : نا عبد اللَّه بن عمرو النهرى ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصارى ، عن أبيه، عن جدِّه أسلم الأنصارى ، قال : جعلنى رسولُ اللَّه ﷺ فى أسارى بني قريظة ، فكنتُ أنظرُ إلى فرج الغلام ، فإن رأيتُه قد أنبت ضربتُ عنقهُ ، وإذا لم أره قد أنبت جعلتُه فى غنائم المسلمين .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أسلم الأنصارى ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : الزبير بن بكار » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجت أنت فى « المعجم الكبير » (ج١/رقم ١٠٠٠) وكذلك أبو نعيم فى « المعرفة » (٢/٢٤٥) من طريق ابن وهبٍ ، أخبرنى ابن عياش، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارى ، أخبره عن أبيه ، عن أسلم بن بجرة فذكره.

١٨٤ - وأخرج أيضاًفي « الأوسط » (رقم ٢٨٩٩) قال : حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغويّ ، قال : نا نصر بن علي قال: نا عبد اللَّه بن الزبير اليحمدىّ، قال : نا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : **« ما تحاب رجلان فى اللَّه ، إلاَّ كان أحبهما إلى اللَّه عز وجلَّ أشدَّهما حبًّا لصاحبه »** .

قال الطبرانىُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ عبد اللَّه بن الزبير».

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد اللَّه بن الزبير ، فتابعه مباركُ بْنُ فَضَالة ، عن ثابتٍ بسنده سواء .

أخرجه الطيالسىُّ (٢٠٥٣) ، والبخارىُّ فى « الأدب المفرد » (٥٤٤)، والبزار فى « مسنده » (٣٦٠٠) ، ابنُ حبان (٥٦٦) ، والحاكمُ (٤ / ١٧١)، وأبو يعلى (٣٤١٩) والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٠٤٩) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (١١ / ٣٤١).

وصحَّحه الحاكمُ ووافقه الذهبىُّ !

وتابعه أيضاً : حمادُ بن سلمة ، عن ثابت البناني بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٩ / ٤٤٠) من طريق أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن عليّ البجليّ الصفَّار ، حدثنا عبد الأعلي بن حماد النرسيُّ، ثنا حمادُ بن سَلَمَة بهذا .

قال الخطيبُ : « تفرَّد الصفَّار بحديث عبد الأعلي بن حماد ، وإيصاله وهمٌ علي حماد بن سلمة ، لأنَّ حماداً إنما يرويه ، عن ثابت ، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشخير ، قال : كنَّا نتحدث أنَّه ما تحابَّ رجلان في الله ، وذلك يُحفظ عنه ، فلعل الصفَّار سها وجري علي العادة المستمرة في ثابتٍ عن أنسٍ. والله أعلم .

١٨٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٣١٤٥) قال : حدثنا الحسن

ابن عليّ بن زولاق المصريُّ ، نا يحيى بن أيوب ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : **كان رسولُ اللّه ﷺ إذا مشى كأنَّه يتوكأ .**

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٨٠ - ٢٨١) من طريق يحيي بن أيوب بهذا الإسناد ، وقال : صحيحٌ علي شرط الشيخين !! .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ يحيى » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يحيى ، فتابعه خالد بن عبد اللّه الواسطى ، عن حميد الطويل بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٨٦٣) و أبو يعلى (ج٦ /رقم ٣٧٦٤) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٩٨) ، والضياء فى « المختارة » (١٩٤٧ ، ١٩٤٨) .

وتابعه أيضًا عبد الوهاب الثقفى ، عن حميدٍ مثله .

أخرجه الترمذيٌّ فى « الشمائل » (٢) ، والبغويٌّ فى « شرح السُّنة » (١٣ / ٢٢٠) .

١٨٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٣٤١١) قال : حدثنا الحسن ابن عليّ بن زولاق المصريُّ ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، نا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **لا تمنعوا إماء اللّه مساجد اللّه ، وليخرجن تفلات** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، إلاَّ يحيى ابن أيوب ، تفرَّد به : عمرو بن الربيع بن طارق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عمرو بن الربيع ، بل تابعه معاذ بن فضالة ، ثنا يحيى بن أيوب المصرى بسنده سواء .

أخرجه السراج فى « مسنده » (ج٢/ق٢٣/١) قال : حدثنا حامد بن سهل ، ثنا معاذ بن فضالة .

١٨٧ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥١٤٧)

أبي بكر بن عياش ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : لما جاء نعي النجاشي ، قال رسول الله ﷺ : «صلوا عليه» قالوا : يا رسول الله ! تصلي على حبشي ؟ فانزل الله تعالى : ﴿**وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم**﴾

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ أبو بكر بن عياش، ومعتمر بن سليمان ».

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو بكر ولا معتمر ، فتابعهما أيضًا : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه البزار (٨٣٢ ـ كشف الأستار) . قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضَّل الحرانيُّ ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن ثابتٍ بهذا .

ورواية معتمر بن سليمان التى أشار إليها الطبرانيّ : أخرجها البزار (٨٣٢) ، والضياء فى « المختارة » (٢٠٣٧) من طريق أبى هانئ أحمد بن بكّار ، ثنا معتمر بن سليمان به .

ونقل الضياء عن الدارقطنى قال : « تفرَّد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبى هانئ أحمد بن بكّار » .

كذا قال ! ورواية البزار والطبرانيّ تردُّ عليه .

١٨٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦١٤٨) وفي « المعجم الصغير » (٩٣٦) والخطيبُ في « تاريخه (١ / ٣٢٩) من طريق القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سالم ، قالا : ثنا محمد بن أحمد الفرج الأبليّ المؤدبُ ، قال : نا سفيان بن محمد الفزارى المصيصى ، قال : ثنا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : « **من كرامتي على ربى أني ولدت مختونًا ، ولم ير أحدٌ سوأتى** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ هشيم ، تفرَّد به : سفيانُ بن محمد الفزارى ».

وقال الخطيب :

« لم يروِهِ فيما يقال عن يونس غير هشيم ، وتفرَّد به : سفيان بن محمد . »

● **قلت : رضى اللَّه عنكما !**

فلم يتفرد به سفيان، بل تابعه الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم بسنده سواء.

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/ ٢٤) ، وفـــى « الدلائل » (٩١) ، وابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج١ /ق٥٣٨) ، والضياء فى « المختارة » (١٨٦٤) .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يونس عن الحسن ، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه » .وهو حديثٌ باطل ، لم يروه عن الحسن بن عرفة ثقةٌ فيما أعلم .

١٨٩ - وأخرج الطبرانيُّ فى « المعجم الصغير » (١٦٧) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعينى أبو سعيد الأصبهانى ، حدثنا زيد بن

الحريش ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة مرفوعًا : «**إني لأعرف حجرًا كان يُسلم عليَّ ، قبل أن أبعث**».

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن شعبة ، إلاَّ يحيى بن سعيد ، تفرَّد به : زيد بن الحريش ، ولا كتبناه إلاَّ عن المعينى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به المعينى ، فتابعه أحمد بن إسحاق الجوهرى ، قال : ثنا زيد بن الحريش بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب العظمة » (١١٦٩) . وأحمد بن إسحاق - شيخُ أبي الشيخ - ترجمهُ أبو نعيم في «أخبار أصبهان » (١ / ١١٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وإنما أثبتُّ هذا للفائدة ، لأن الطبرانى رحمه اللَّه لم يقل : تفرَّد به المعينى ، إنَّما قال : ما كتبناه ، وبينهما فرق لا يخفى .

١٩٠ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٣١٦) قال : حدثنا جعفر بن محمد القلانسيُّ الرمليّ ، حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى ، حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوى ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان رسول اللَّه ﷺ يقول : « **اللَّهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من القسوة، والغفلة والعيلة ، والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفسوق والشقاق ، والنفاق ، والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والبرص ، والجذام وسيئ الأسقام** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه بهذا التمام إلاَّ شيبان ، تفرَّد به : آدم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به آدم ، بل تابعه عبد الصمد بن النعمان ، ثنا شيبان بسنده سواء بتمامه .

أخرجه ابن حبان (١٠٢٣) قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتُستر ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان .

وتابعه محمد بن مسروق ، عن شيبان بسنده سواء .

أخرجه الضياء فى « المختارة » (٢٣٧١) .

وأخرجه الضياء (٢٣٦٩) أيضًا من طريق ابن أبى عاصم ، ثنا ابن وارة ، ثنا أبى وآدم بن أبى إياس بسنده سواء بتمامه .

١٩١ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٤٧٥) قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الصفَّار الأنباريّ ، حدثنا أحمد بن سليمان الحذاء الرمليّ ، حدثنا أيوب بن سويد، عن ابن شوذب ، عن أبى التياح ، عن أنس مرفوعًا : « **أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن أبى التياح يزيد بن حميد ، إلاَّ عبد اللَّه بن شوذب ، تفرَّد به : أيوبُ ، ولا يروى عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْت : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به أيوب ، فتابعه ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ، عن ابن شوذب بسنده سواء .

أخرجته أنت فى « المعجم الكبير » (ج١ / رقم ٧٦٠) قال : حدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح المصرى ثنا أحمد بن زيد القزاز ، عن ضمرة .

١٩٢ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٦٨٥)قال : حدثنا عبد الرحمن ابن إسماعيل بن عليّ الكوفي بدمشق ، حدثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا بقية ابن الوليد ، عن معاوية بن عمرو الصدفيّ ، عن أبى سنان ، عن أبى إسحاق، عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ فى قوله عز وجلّ ﴿ **قد جعل ربُّك تحتك سريًّا** ﴾ قال : « **النهر** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن أبى إسحاق ، إلاَّ أبو سنان سعيد بن سنان » .

● **قُلْت : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرد به أبو سنان، بل تابعه الأعمش، عن أبى إسحاق بسنده سواء.

أخرجه محمد بن العباس البزار فى حديثه (ق١١٦ / ١) . كما فى «الصحيحة» (٣ / ١٨٨) .

١٩٣ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٧٤١) قال : حدثنا الفضل بن العباس القرطبيّ البغداديّ ، حدثنا يحيى بن عثمان الحربى، حدثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعىّ ، عن إسحاق بن عبد اللَّه ابن أبى طلحة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **جُعلت قرَّةُ عينى فى الصلاة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروِهِ عن الأوزاعىّ ، إلاَّ الهقل ، تفرَّد به : يحيى » .

● **قُلْت : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرد به يحيى ، بل تابعه عمرو بن هاشم البيروتى ، حدثنـــى الهقل بن زياد بسنده سواء بسياق أطول .

أخرجه الضياء فى «المختارة» (١٥٣٢) من طريق موسى بن سهل وهو أبو عمران الرمليُّ ، نا عمرو بن هاشم . وقد تعقب الضياءُ المقدسيُّ الطبرانيَّ بهذه الرواية .

١٩٤ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٧٩٠) قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ببغداد قال : حدثنا فضيـل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الخليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ابن عبد اللَّه قال : لما كان يوم خيبر ، نفذ رسولُ اللَّه ﷺ رجلاً فجبنُ ، فجاء محمد بن مسلمة وقال : يا رسول اللَّه ! لم أر كاليوم قطُّ، فبكى محمد بن مسلمة ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **لا تمنوا لقاء العدو ، وسلوا اللَّه العافية .. وساق حديثًا ...** » .

وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٣٨) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الصفّارإملاء ، ثنا زكريا بن يحيي بن مروان وابراهيم بن إسماعيل السيوطيّ قالا : ثنا فُضيل بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن عمرو إلاَّ الخليل ، ولا عن الخليل إلاَّ جعفر، تفرَّد به : فضيلُ بْنُ عبد الوهاب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به فضيلٌ ، بل تابعه حفص بن راشد ، ثنا جعفر بن سليمان بسنده

سواء ببعضه .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٦٦٨) قال : حدثني بيانُ بن أحمد، حدثنا الحسين بن الحكم الحميرى، حدثنا حسنُ بن حسين الأنصارى ، ثنا حفص بن راشد .

١٩٥ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٩٤٩) قال : حدثنا محمد بن عليّ بن يحيي بن زياد بن عبد الرحمن بن أُسيد بن محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسديّ البصريّ المؤدب - نسيب زينب - زوج النبيّ ﷺ ، حدثنا عبد الأعلي بن حماد النورسيّ ، حدثنا يعقوب بن عبد اللَّه القُمّى، عن ليث، عن مجاهد ، عن أبى سعيد قال : جاء رجلٌ إلى رسول اللَّه ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ! أوصنى قال : « **عليك بتقوى اللَّه ، فإنها جماع كل خيرٍ ، وعليك بالجهاد فى سبيل اللَّه فإنه رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر اللَّه وتلاوة كتابه فإنها نور لك فى الأرض، وذكر لك فى السماء، واخزن لسانك إلاَّ من خيرٍ ، فإنك تغلب الشيطان** » .

وأخرجه أبو يعلي (١٠٠٠) قال : حدثنا عبد الأعلي بن حمَّاد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ الضريس في « فضائل القرآن » (٦٨) قال : أنبأنا يوسف بن واقد ، وأبو الربيع الزهرانيّ قالا : ثنا يعقوب بن عبد الله القميّ بهذا الحديث قال الطبرانىٌّ :

« لا يُرْوى عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : يعقوب القُمى » .

● **قُلْت : رضى اللَّه عنك !**

فقد وجدتُ له طريقًا آخر .

فأخرجه أحمد (٣ / ٨٢) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن الحجاج ابن مروان الكلاعيّ وعقيل بن مدرك السلميّ ، عن أبى سعيد مرفوعًا.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٤٠) قال : أخبرنا إسماعيل بن عيَّاش، قال : حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلي أبي سعيد الخدري أنَّ رجلاً ... الحديث نحوه .

ومن طريق ابن المبارك : أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الزهد » (٤٣) بالفقرة الأولي والأخيرة .

١٩٦ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (١٠٧٥) قال : حدثنا موسي بن عيسي بن المنذر حمصيّ ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبىّ ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، عن ليث بن أبى سليم، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى الطائى ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهرُ ، وذلك قلب المؤمن.... وساق حديثًا** »

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن شيبان ، إلاَّ أحمد بن خالد الوهبىُّ ، ولا يروى عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به الوهبىُّ ، بل تابعه هاشم بن القاسم أبو النضر ، ثنا شيبان بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣/١٧) .

١٩٧ - نقل الحافظ ابن حجر في « الإصابة في تمييز الصحابة » (٧/ ٦٥) في ترجمة « أبي الجعد الضمري » عن الإمام البخاري قال : « لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلاّ هذا الحديث » .

قال الحافظ :

« يعني : الذي أخرجه له أصحاب السنن ، والبغويُّ ، وصحَّحه ابن خزيمة وابنُ حبانٍ وغيرُهما ؛ وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة .. الحديث »

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فقد روى حديثًا آخر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تشدُّ الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى » .

أخرجه البزار في « مسنده » (١٠٧٤ - كشف الأستار) ، وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٧٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٢٢/ رقم ٩١٩) ، والطحاوي في « المشكل » (١/ ٣٤٤) من طريق سعيد بن عمرو ، نا عبثر بن القاسم ، عن محمد بن عمرو ، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبي الجعد الضمريّ مرفوعًا .

قال البزار :

« لا نعلم روى أبو الجعد إلاّ هذا ، وآخر » .

وهو يشير بقوله « وآخر » إلى الحديث الذي ذكره الإمام البخاريّ رحمه اللَّه

١٩٨ - أخرج الحاكم في «المستدرك» (٣/٣٦٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطيّ، أنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ثنا محمد بن عبد اللّه بن مسلم الزهري، عن عمه ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبد اللّه بن الزبير، عن الزبير بن العوام قال: استعدى عليَّ رجلٌ من الأنصار رسولَ اللّه ﷺ في شراج الحرَّة فقال: «**يا زبير! اسق، ثم أرسل الماء إلي جارك**» فقال الأنصاري: يا رسول اللّه! أنْ كان ابن عمتك؟! فتلون وجهُ النبي ﷺ وقال: «**يا زبير! اسق، ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدْر، ثم أرسل الماء إلى جارك، فاستوعب رسولُ اللّه ﷺ للزبير حقه .. الحديث**».

قال الحاكمُ:

«هذا حديث صحيحُ الإسناد، ولم يخرجاه، فإني لا أعلمُ أحدًا أقام هذا الإسناد عن الزهري، بذكر «عبد اللّه بن الزبير» غير ابن أخيه، وهو عنه ضعيفٌ»[1].

• قُلْتُ: رضي اللّهُ عنك!

فلم يتفرد ابن أخي الزهري بذلك، فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد كلاهما عن الزهري، عن عروة، عن عبد اللّه بن الزبير، عن الزبير بن العوام بسنده سواء.

أخرجه النسائيُّ (٨/٢٣٨)، وابن جرير في «تفسيره» (ج٨/رقم ٩٩١٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢١)، وابن أبي حاتم فـــي

---

(١) وقعت العبارة في «المستدرك» مصحفة تصحيفًا فاحشًا وسياقها «... بذكر عبد اللّه بن الزبير عن أخيه وهو عنه ضيق»! ونقلتها على الصواب من «تفسير ابن كثير» (٢/٣٠٧)

« تفسيره » . كما فى « ابن كثير » ، والطحاوىُّ فى « المشكل » (١ / ٢٦١) من طرقٍ عن ابن وهبٍ ، فقال : حدثنى الليث ويونس بن يزيد .

وقد تكلَّم العلماء فى رواية ابن وهبٍ عن الليث ، وأن ابن وهب وهم على الليث فى ذكر « الزبير بن العوام » وأكثر الرواة عن الليث يجعلونه من مسند « عبد الله بن الزبير » وقد رواه عن الليث هكذا : « عبـــد الله بن يوسف،

ويحيى بن بكير ، وقتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن صالح ، وابن المبارك ، وأبو الوليد الطيالسىُّ ، وأبو النضر هاشم بن القاسم » كلهم يرويه عن الليث بن سعد ، عن الزهرىّ ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير: أنَّ رجلاً خاصم الزبير بن العوام فى شراج الحرَّة .. الحديث .
وقد استوفيتُ البحث فى « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (رقم١٥) .

وقد تعقب ابنُ كثير قول الحاكم الفائت ، فقال فى « تفسيره » (٢ / ٣٠٧) : « والعجبُ كل العجب من الحاكم أبى عبد الله النيسابورى ، فإنه روى هذا الحديث من طريق ابن أخى ابن شهاب ، عن عمه ، عن عروة عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير .. فذكره » .

وذكر ابن كثير رواية يونس بن يزيد السالفة .

وأما قول الحاكم : « وهو عنه ضعيف » فوجه ضعف هذا السند أن فى السند ضرار بن صرد وهو ضعيفٌ ، بل تركه البخارىُّ والنسائى .. والله أعلم.

١٩٩ ـ أخرج مالك فى « الموطأ » (١ / ١٠٨ ـ ١١٠ / ١٦) : عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عـــن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أنه قال : خرجت إلى الطور

فلقيت كعب الأحبار ، فجلست معه فحدثنى عن التوراة ، وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله ﷺ : **خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة ؛ وما من دابة إلا وهى مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس - شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس ؛ وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم - وهو يصلى يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه .»** قال كعب : ذلك فى كل سنة مرة . فقلت : بل فى كل جمعة ، فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول الله ﷺ قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبى بصرة الغفارى فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : **لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد ، إلى المسجد الحرام ، أو إلى مسجدى هذا ، أو إلى مسجد إيليا أو بيت المقدس يشك ؛** قال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسى مع كعب وما حدثته فى يوم الجمعة فقلت : قال كعب : ذلك فى كل سنة مرة ، قال : قال عبد الله ابن سلام : كذب كعب ؛ فقلت : ثم قرأ كعب التوراة فقال : بل هى فى كل جمعة ، قال عبد الله بن سلام : صدق كعب ، ثم قال عبد الله بن سلام: قد علمت آية ساعة هى ، فقال أبو هريرة : أخبرنى بها ولا تضن على ، فقال عبد الله بن سلام : هى آخر ساعة فى يوم الجمعة ، قال أبو هريرة : فقلت : كيف تكون آخر ساعة فى يوم الجمعة - وقد قال رسول الله ﷺ : لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى ؟ وتلك الساعة لا يصلى فيها ؛ فقال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله ﷺ : **«من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى »** قال أبو هريرة : فقلت : بلى، قال : فهو ذلك .

قال ابنُ عبد البر فى «التمهيد» (٣٧/٢٣) : «لا أعلم أحداً ساق هذا الحديث أحسن سياقةً من مالكٍ ، عن يزيد بن الهاد ، ولا معنىً منه فيه ، إلاَّ أنه قال فيه : «بصرة بن أبى بصرة» ، ولم يتابعه أحدٌ عليه ، الحديث معروفٌ لأبى هريرة ...» اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد مالكٌ رحمه الله بهذا السياق ، ولا بقوله : «بصرة بن أبى بصرة» ، فقد تابعه بكر بن مضر ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمىّ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : أتيت الطور فوجدت ثم كعبًا فمكثت أنا وهو يومًا أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثنى عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : «**خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهى تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقًا من الساعة إلاَّ ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو فى الصلاة يسأل الله فيها شيئًا إلاَّ أعطاه إياه**» فقال كعب : ذلك يوم فى كل سنة فقلت : بل هى فى كل جمعة فقرأ كعب التوراة ثم قال : صدق رسول الله ﷺ هو فى كل جمعة فخرجت فلقيت بصرة بن أبى بصرة الغفارى فقال: من أين جئت قلت : من الطور قال : لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته قلت له : ولم ؟ قال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى ومسجد بيت المقدس**» فلقيت عبد الله بن سلام فقلت : لو رأيتنى خرجت إلى الطور فلقيت كعبًا فمكثت أنا وهو يومًا أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثنى عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : «**خير يوم طلعت فيه**

الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهى تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو فى الصلاة يسأل اللَّه شيئاً إلا أعطاه إياه » قال كعب : ذلك يوم فى كل سنة فقال عبد اللَّه بن سلام : كذب كعب قلت : ثم قرأ كعب فقال : صدق رسول اللَّه ﷺ هو فى كل جمعة فقال عبد اللَّه : صدق كعب إنى لأعلم تلك الساعة فقلت : يا أخى حدثنى بها قال : هى آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس فقلت : أليس قد سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: لا يصادفها مؤمن وهو فى الصلاة وليست تلك الساعة صلاة قال : أليس قد سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل فى صلاته حتى تأتيه الصلاة التى تلاقيها قلت : بلى قال: فهو كذلك.

أخرجه النسائىُّ فى « سننه » (٣/١١٣ - ١١٥) ومن طريقه الضياء فى « المختارة » (ج٩/رقم ٣٩٦) قال : أخبرنا قتيبةُ ، قال : حدثنا بكر بن مضر بسنده سواء .

وقد توبع مالك على قوله : « بصرة بن أبى بصرة » .

تابعه الليث بن سعد ، ونافع بن يزيد وعبد العزيز بن أبى حازم وعبد العزيز بن محمد الدراوردى كلهم يرويه عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن بصرة بن أبى بصرة مرفوعاً : «لا تعمل المطىُّ إلا إلى ثلاثة مساجد .. الحديث » .

وقد خرَّجت هذه الروايات فى « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » والحمدُ للَّه على التوفيق .

٢٠٠ - وأخرج البزار فى « مسنده » (ج٢/ق١٩٨/ ١) من طريق يونس، عن الزهريّ ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **لا يقتسم ورثتى دينارًا ولا درهمًا ، ما تركتُ فهو صدقة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن الزهرى ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، إلاَّ يونس » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يونس بن يزيد ، بل تابعه محمد بن عبد اللَّه بن أخى الزهرى ، فرواه عن عمه : الزهريّ ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : «**والذى نفسى بيده ! لا يقتسم ورثتى شيئًا مما تركت ، ما تركناه فهو صدقة**».

أخرجه حماد بن إسحاق في « تركة النبى » (ص٥٨) قال : حدثنا إبراهيم ابن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد اللَّه .

وابنُ أخى الزهرى فيه مقالٌ يسير .

وانظر تخريج هذا الحديث فى « تسلية الكظيم » (رقم ٦٧) .

٢٠١ - وأخرج البزار أيضًا (رقم ١٠٨٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو عاصمٍ ، ثنا محمد بن أبى حميدٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **ما أمعر حاجٌّ قط** » .

قال البزار :

« تفرَّد به محمد بن أبى حميد ، وعنده أحاديث لا يتابع عليها ، ولا أحسبُ

ذلك من تعمُّده ، ولكن من سوء حفظه ، فقد روى عنه أهلُ العلم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن أبى حميد ، فقد تابعه محمد بن زيد ، عن ابن المنكدر بسنده سواء .

وزاد : « قيل لجابر : ما الإمعارُ ؟ قال : ما افتقر » .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٢١٣) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيّ ، قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا شريك النخعى ، عن محمد ابن زيدٍ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ محمد بن زيد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

ورواية البزار تردُّ ما قلتَ .

وأيضًا : فرواه عبد اللَّه بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عساكر فى « تاريخه » (ج٥/ق٦٥٧) من طريق محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، عن عبد اللَّه بن محمد بن المنكدر .

ونقل ابنُ عساكر عن ابن الأنبارى قال : « معناهُ : ما افتقر حاجٌّ قطُّ ، وأصلهُ من قولِهم : مكانٌ أمعر ، إذا ذهب نباتُهُ » .

● **قُلْتُ** : وعبد اللَّه بن محمد بن المنكدر لم أجد له ترجمة .

وقال المنذرى فى « الترغيب » (٢/ ١٨٠) : « رجال البزار رجال الصحيح ».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !**

ومحمد بن أبى حميد لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما شيئًا قطُّ ، لا أصلاً ولا متابعةً ولو قصدا رجال الطبرانى فى « الأوسط » ، لكان أقرب ، فإنَّ الطبرانىّ رواه من طريق سعيد بن سليمـــان قال : نا شريك النخعى ، عن محمد ابن زيد ، عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ وسعيد بن سليمان ، هو المعروف بـ « سعدويه » من رجال الصحيحين .

وشريك النخعى أخرج له مسلمٌ متابعةً ، ومحمد بن زيد هو ابن المهاجر بن قنفد ، أخرج له مسلم .

٢٠٢ ـ وأخرج البزار فى « مسنده » (١١٣٤ ـ كشف الأستار)قال : حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول من طريق عمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **لا توضعُ النواصى إلاَّ فى حجٍّ أو عمرة** » .

قال البزار : « لا نعلمه عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْت : رضى اللَّه عنك !**

فقد وقفتُ له على وجهٍ آخرُ .

فأخرجه الرامهرمزى فى «المحدث الفاصل » (٦٠٤) من طريق أحمد ابن سليمان بن هاشم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن الأشج ، قال : سألتُ يوسف بن محمد بن المنكدر ، فقلتُ : أأخبرك أبوك أن جابر بن عبد اللَّه حدثه أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **لا توضع النواصى إلاَّ للَّه عز وجل فـــــى حج أو عمرة ؟**

قال : نعم .

وأخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص٢٥٤ - ٢٥٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ١٣٩) من حديث ابن عباسٍ رضى اللَّه عنهما .

٢٠٣ - وأخرج الضياء المقدسى فى «المختارة » (ج٦ / رقم ٢٠٣٧) من طريق أبى الحسن الدارقطنىّ قال : ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو هانئ أحمد بن بكار ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ أن النبى ﷺ قال لأصحابه : « **قوموا صلوا على أخيكم النجاشى** » فقال بعضُهم : تأمرنا أن نصلى على عِلْج حبشىٍّ ؟ فأنزل اللَّه عز وجل ﴿**وإنَّ من أهل الكتاب لمن يؤمن باللَّه وما أنزل إليكم**﴾ **إلى قوله** : ﴿ **إنَّ اللَّه سريع الحساب** ﴾ قال : فنزلت فيه هذه الآيةُ .

ونقل الضياء عن الدارقطنى أنه قال : « تفرَّد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبى هانئ أحمد بن بكار » .

● **قُلتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به المعتمر بن سليمان ، بل تابعه أبو بكر بن عياش ، فرواه عن حميد الطويل بسنده سواء بتمامه .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » ، ومن طريقه الضياء فى «المختارة » (٢٠٣٨) قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن على بن شعيب ، ثنا يزيد بن مهران الخباز ، ثنا أبو بكر بن عياش فذكره .

وأخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥١٤٧) ومن طريقه الضياء (٢٠٣٩) قال : حدثنا محمد بن على بن شعيب ، قال : نا يزيد بن مهران أبو خالد

الخباز ، قال : نا أبو بكر بن عياش مثله .

إلى قوله : ﴿ **وما أنزل إليكم** ﴾ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميد إلاَّ أبو بكر بن عياش ومعتمر ابن سليمان » .

وقد تعقبناه في قوله هذا قبل ذلك . وانظر (رقم ١٨٧).

٢٠٤ ـ وأخرج أبو داود في « سننه » (١٥) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن هلال بن عياض، قال : حدثني أبو سعيد الخدرى مرفوعًا : « **لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان ، فإن اللَّه عز وجلَّ يمقت على ذلك** » .

قال أبو داود :

« هذا لم يُسنده إلاَّ عكرمة بن عمار » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عكرمة بن عمار ، بل تابعه الأوزاعيُّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن عياض ، عن أبي سعيد مرفوعًا : « **إذا تغوط الرجلان فليتوار أحدُهما عن صاحبه ، ولا يتحدثان على طوفهما ، فإن اللَّه يمقتُ عليه** » .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (١٢ / ١٢٢) من طريق عبد الملك بن الصباح ، حدثنا الأوزاعيُّ .

وتابعه أيضًا أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبى كثير بسنده سواء .

ذكره الخطيبُ فى « موضح الأوهام » (٢ / ٣١٠) .

وانظر لتمام البحث كتابى « نوح الهديل بكشف ما فى سنن أبى داود من التذييل » (رقم ٤) والحمد للّه .

٢٠٥ - وأخرج ابنُ خزيمة فى « صحيحه » (ج١ / رقم ٧١) قال : حدثنا أبو موسي محمد بن المثني ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عكرمة ابن عمار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن عياض ، عن أبى سعيد مرفوعًا : « **لا يخرج الرجلان يضربان الغائط .. الحديث السابق** » .

ثم رواه ابن خزيمة من طريق سلم بن إبراهيم الوراق ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن عياض بن هلال ، عن أبى سعيد فذكر مثله .

قال ابن خزيمة :

« وهذا هو الصحيحُ ، هذا الشيخ هو « عياض بن هلال » .. وأحسبُ الوهمَ من عكرمة بن عمارٍ حين قال : عن هلال بن عياض » .

● **قُلْت : رضى اللّه عنك !**

فلم يتفرد به عكرمة بن عمار حتى يكون الوهم منه ، فقد رواه الأوزاعىُّ وأبان بن يزيد العطار كلاهما عن يحيى بن أبى كثير فقالاً : « هلال بن عياض » ، فالأشبه أن يقال : الوهم فيه من يحيى بن أبى كثيرٍ ، ونصَّ على ذلك ابنُ القطان ومال إليه الحافظ فى « التهذيب » فقال : « وقول ابن خزيمة

إنّ الوَهَمَ فيه من عكرمة بن عمار فيه نظرٌ ، لأنَّ الأوزاعيٌّ سمَّاهُ في روايته ، عن يحيي بن أبي كثير : عياض بن هلالٍ مرةً ، وهلال بن عياضٍ مرةً .

وكذا اختلف فيه بقيَّةُ أصحاب يحيى ، فقال حرب وهشام وغيرُهما : عياض، وقال ابن العطار : هلال ، فالظاهر أن الاضطراب فيه من يحيى بن أبى كثيرٍ ». اهـ ورجح ذلك أيضًا : ابنُ التركمانى فى « الجوهر النقى » (١ / ١٠٠) . واللّه أعلمُ .

٢٠٦ - وأخرج أبو داود فى « سننه » (١٩) قال : حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ ، عن أبي عليّ الحَنَفيّ ، عن همام بن يحيى، عن ابن جريجٍ ، عن الزهرىّ ، عن أنسٍ ، قال : « **كان النبىُّ ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه** » .

قال أبو داود : « لم يروه إلاَّ همامٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به همام ، بل تابعه يحيى بن المتوكل ، نا ابن جريج ، عن الزهرىّ ، عن أنسٍ قال : كان نقش خاتم رسول اللّه ﷺ : محمد رسول اللّه ، **فكان إذا دخل الخلاء وضعه** .

أخرجه الحاكمُ (١ /١٨٧) ، وتمام الرازى فى « الفوائد » (١٤٤) ، والبيهقىُّ (١ / ٩٥) ، والبغوىُّ فى « شرح السنة » (١ / ٣٧٩ - ٣٨٠) من طرق عن يحيى بن المتوكل .

وأخرجه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ١١٠ - ١١١) من طريق عثمان ابن أبى شيبة ، نا يحيى بن المتوكل بسنده سواء ولم يذكر « نقش الخاتم » .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إنما خرَّجا حديث

نقش الخاتم فقط » ووافقه الذهبيُّ !.

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !**

فليس الحديث على شرطهما ، ولا على شرط واحدٍ منهما ، فإن قصدتما حديث همام عن ابن جريج ، فلم يخرج الشيخان هذه الترجمة ، وإن قصدتما حديث يحيى بن المتوكل ، فلم يخرج له الشيخان شيئًا .

وقد توبع همامٌ أيضًا . تابعه يحيى بن الضريس، عن ابن جريج بسنده سواء . ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » .

٢٠٧ ـ وأخرج البزار في « مسنده » (٣١٣١ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد اللّه أن رسول اللّه ﷺ كان إذا قدم من سفرٍ ، قال : **« آيبون، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون »** .

قال البزار :

« لا يروي عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد وقفت له على وجهٍ آخر.

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٦٠٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا أحمَدُ بنُ بكرٍ البالسِيُّ ، نا خالد بن يزيد القسرى ، نا أبو سعد البقال ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ فذكر مثله . وقال : « لم يرو هذا الحديث عن أبي سعدٍ البقَّال ، إلاَّ خالدُ بنُ يزيد القسريُّ ، تفرَّد به : أحمد ابن بكر البالسيُّ . »

٢٠٨ - وأخرج البزار أيضًا (٣٥١٧) قال : حدثنا الفضلُ بنُ يعقوب ، ثنا محمدُ بنُ يوسف الفريابى ، عن سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر، عن جابرٍ ، قال : قيل: يا رسول اللَّه ! هل ينام أهلُ الجنة ؟ قال : « **لا ، النومُ أخو الموت** » .

قال البزار :

« لا نعلم أسنده من هذا الطريق ، إلاَّ سفيانُ الثورى ، ولا عنه إلاَّ الفريابى »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الفريابى ، بل تابعه عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة ، ثنا الثورى بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٨١٦) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن الثورى إلاَّ عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ورواية البزار تردُّ قولكْ ، كما أن روايتك تردُّ قول البزار !! وسيأتى تفصيلُ ذلك إن شاء اللَّه تعالى (رقم ٢٩٠) .

أما قولُ البزار - رحمه اللَّه - أنه لم يسنده عن ابن المنكدر أحدٌ غير الثورى فمتعقَّبٌ أيضًا ، فتابعه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٦/٢٣٦٤) من طريق مصعب بن إبراهيم ، ثنا عمران بن الربيع الكوفى ، عن يحيى بن سعيد .

ووقع فى مطبوعة « الكامل » : « يحيى بن سلمة » !!

قال ابن عدى : « ومصعب مجهول ليس بالمعروف ، وأحاديثُه عن الثقات

ليست بالمحفوظة » وتابعه نوح بن أبى مريم ، عن ابن المنكدر بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم فى « صفة الجنة » (٩٠) . ونوح تالفٌ .

قال أبو نعيم : « رواه الثورىُّ وجماعةٌ عن محمد بن المنكدر » .

وفى قوله ردٌّ على البزار كما ترى . واللَّه أعلمُ .

٢٠٩ - وأخرج الترمذىُّ (٢٤٣) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عَرَفَة ، ويحيي ابنُ موسي ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن حارثة بن أبى الرِّجال ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان النبىُّ ﷺ إذا افتتح الصلاة قال : « **سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمُك ، وتعالى جدُّك ، ولا إله غيرُك** » .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديث لا نعرفه من حديث عائشة ، إلاَّ من هذا الوجه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وجدتُ له وجهًا آخر.

أخرجه أبو داود فى « سننه » (٧٧٦) قال : حدثنا حسين بن عيسى ، حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائى ، عن بديل بن ميسرة ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة مثله .

قال أبو داود : « وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب، لم يروه إلاَّ طلقُ بن غنام ، وقد روى قصة الصلاة عن بُديل جماعةٌ ، لم يذكروا فيه شيئًا من هذا » اهـ.

وسندُهُ منقطع بين أبى الجوزاء وعائشة ، ولم يفطن لذلك الشيخ أبو الأشبال أحمد بن محمد شاكر رحمه اللَّه فى « شرح الترمذى » (٢/ ١٢).

٢١٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (٣٨٢) قال : حدثنا الحسنُ بن محمد الدَّاركيُّ الأصبهانيُّ ، حدثنا عبد الرحمن بنُ عمر - رُستَة - حدثنا محمد بن أبي عدى ، عن شعبة ، عن مجالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا : **« مثل المؤمنين في توادهم وتحاببهم ، مثل الجسد إذا اشتكى شيءٌ منه ، تداعى سائره بالسهر والحمى .. الحديث »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروهِ عن شعبة ، إلاَّ ابنُ أبي عدى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

لم يتفرَّد به ابنُ أبي عدى ، بل تابعه الطيالسيُّ فأخرجه في « مسنده » (٧٩٠) قال : حدثنا شعبة بسنده سواء .

وتابعه عاصم بن على ، ثنا شعبة بسنده سواء .

أخرجه الرامهرمزى في « كتاب الأمثال » (٤٠) .

وكذلك تابعه على بن الجعد ثنا شعبة مثله .

أخرجه أبو القاسم البغوى في « مسند ابن الجعد » (٦٢٤) .

٢١١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٩٠) من طريق مصعب ابن ثابتٍ ، ثنا أبو حازم ، قال : سمعت سهل بن سعدٍ مرفوعًا : **« المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس »** .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به مصعبٌ عن أبي حازم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به مصعبٌ ، بل تابعه زهيرُ بن محمد عن أبى حازم بسنده سواء .

أخرجه الروياني فى « مسنده » (١٠٤٥) ، والطبراني فى « الأوسط » (٤٦٩٦) من طريقين عن زهير . وللطبراني فيه خطأٌ آخر يأتى ذكره قريبًا إن شاء اللَّه تعالى .

٢١٢ ـ وأخرج الترمذىُّ (٢٨٤٧) حديث أنسٍ رضى اللَّه عنه أن النبىَّ ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وعبدُ اللَّه بنُ رواحة بين يديه يمشى وهو يقولُ :

خلوا بنى الكفار عن سبيله .. اليوم نضربكم على تنزيله

ضربًا يزيلُ الهام عن مقيلـه .. ويذهلُ الخليل عن خليله

فقال له عمرُ : يا ابن رواحة! بين يدىْ رسول اللَّه ﷺ وفى حرم اللَّه تقولُ الشعر ؟ فقال له النبى ﷺ : « **خلِّ عنه يا عمرُ ! فلهى أسرعُ فيهم من نضح النَّبل** » .

قال الترمذىُّ :

« وقد روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنسٍ نحو هذا . وروى فى غير هذا الحديث أن النبىَّ ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وكعب ابن مالك بين يديه ، وهذا أصحُّ عند بعض أهل الحديث ، لأنَّ عبد اللَّه بن رواحة قتلٍ يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

بل مؤتة كانت بعد عمرة القضاء بنحو ستة أشهرٍ ، كما قاله أهل السير.
وقد ذكر الحافظ فى « الفتح » (٧/ ٥٠٢) قول الترمذى هذا ، وتعقبه قائلاً : « وهو ذهولٌ شديدٌ ، وغلطٌ مردودٌ ، وما أدرى كيف وقع الترمذىُّ فى ذلك مع وفور معرفته ، ومع أن فى قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه على وزيد بن حارثة فى بنت حمزة ، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة فى موطنٍ واحدٍ ، وكيف يخفى عليه ـ أعنى : الترمذىَّ ـ مثل هذا ؟ ثم وجدتُ عن بعضهم أن الذى عند الترمذى من حديث أنسٍ أنَّ ذلك كان فى فتح مكة، فإن كان كذلك اتجه اعتراضُه ، ولكن الموجود بخط الكروخى راوى الترمذىّ ما تقدَّم والله أعلمُ » .
وقد سبقه الذهبي فتعقب الترمذي فقال في « السير » (١/ ٢٣٦) : «قلت كلا بل مؤتة بعدها بستة أشهر جزماً » .

٢١٣ ـ أخرج البخارىُّ فى « صحيحه » (١/ ٢٥٨) قال : حدثنا محمد ابن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عبّاسٍ قال : **توضأ النبىُّ ﷺ مرَّةً مرَّةً** .
قال الحافظ ابنُ حجر فى « الفتح » (١/ ٢٥٨) : « وسفيان هو الثورىُّ، والراوى عنه : الفريابى ، لا البيكندى » .
فتعقبه البدر العينى فى « عمدة القارى » (٣/ ٢) قائلاً : « وقال بعضُهم (!) : سفيان هو الثورى ، والراوى عنه : الفريابى ، لا البيكندى . قلتُ : جزم هذا القائل بأن سفيان هو الثورى وأن محمد بن يوسف هو الفريابى ، لا دليل عليه ، والاحتمال الذى ذكره الكرمانى غير مدفوعٍ ، فافهم».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقع لك اضطرابٌ عجيبٌ فى تعيين هذه الترجمة عند البخارى : « محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان » .

وهذا الموضع فى « صحيح البخارى » تكلم عنه الكرمانى فى « شرحه » (٢ / ٢٠٦) وقال : « المراد به : إما البيكندى ، وإما الفريابى » ثم ذكر أن سفيان يحتمل أن يكون ابن عيينة ويحتمل أن يكون الثورى ثم قال : « إذ الغالب أن البيكندى يروى عن ابن عيينة ، والفريابى عن الثورى ، ويحتمل أن يراد به الفريابى عن ابن عيينة لأن السفيانين كلاهما شيخاه ، كما أن زيد بن أسلم شيخ السفيانين ، وكما أن ابنى يوسف شيخا البخارى » اهـ.

فهذا هو كلام الكرمانى الذى قال فيه البدر العينى - رحمه اللَّه - إنه غير مدفوع ، وهى كلها احتمالاتٌ ضعيفة كما يأتى .

مع أن البدر - رحمه اللَّه - قال بعد أن تعقب الحافظ بأسطرٍ : « والراجح أنه الثورى لأن أبا نعيم صرَّح به فى كتابه » هكذا قال ، فدفع قول الكرمانى ، وإذا كان الراجح عندك أنه الثورى ، فلابد أن يكون الراوى عنه هو الفريابى دون البيكندى ، لأنه لم تقع رواية للبيكندى عن الثورى فى « صحيح البخارى » أبداً .

وأنا أذكر كلامك - أيها الإمام - فى ذلك .

فروى البخارى فى « كتاب العلم » : باب ما كان النبىُّ ﷺ يتخولهم بالموعظة والعمل كى لا ينفروا .

قال البخارىُّ : حدثنا محمد بن يوسف ، قال أخبرنا سفيان ... وذكر حديثًا .

قال العينى فى « العمدة » (٢/٤٤) : « قال الكرمانى : هو محمد بن يوسف أبو أحمد البيكندى ، وهذا وَهَمٌ ، لأن البخاريَّ حيث يُطلق : « محمد بن يوسف » لا يريد به إلاَّ الفريابى ، وإن كان يروى عن البيكندى أيضًا . فافهم !!» ثم قال العينى : « وسفيان : هو الثورىّ . فإن قلت : محمد بن يوسف الفريابى يروى عن سفيان بن عيينة أيضًا كما ذكرنا ، فما المرجح ههنا لسفيان الثورى ؟ قلتُ : الفريابى وإن كان يروى عن السفيانين لكنه حيث يطلقُ ، لا يريد به إلا الثورى » اهـ.

وقال العينى أيضًا (٥/١٤٥) : « ومحمد بن يوسف هو الفريابى وسفيان هو الثورى . فإن قلت : قد روى البخارى أيضًا عن محمد بن يوسف عن سفيان بن عيينة ، فمن أين لك أن سفيان هنا هو الثورى ؟ قلتُ : لأن الذى يروى عن سفيان بن عيينة ، هو محمد بن يوسف البيكندى ، وليست له رواية عن الثورى . فإن قلت : الفريابى يروى أيضًا عن ابن عيينة ؟ قلتُ : نعم ، ولكن إذا أطلق : « سفيان » فالمراد به الثورى ، وأما إذا روى عن ابن عيينة ، فإنه يبيِّنُهُ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا كلامك فى غاية الوضوح ، أن البخاريَّ حيثما يقول : « حدثنا محمد ابن يوسف » هكذا بإطلاق : أنه الفريابى ، فإذا روى عن محمد بن يوسف البيكندى بيَّنهُ » .

ومن كلامك أيضًا : أن محمد بن يوسف حيث يقول : حدثنا سفيان ولا ينسبه يكون هو الثورى ، وقد رأيتك صرحت بذلك فى مواضع كثيرة من كتابك وانظر فى « عمدة القارى » (٣/١١٢، ١٧٨ ، و٥/١٤٩ ، ٢٤٢ .

٢٤٣ و٦/١٣٣ و٧/٦٠ و٩/١٥٥، ١٧٤ ، ١٨٧[1] و١٢/٧٨ ، ٢٧٣ و١٤/٣٠٥) .

لكنك نقضت ـ أيها الإمامُ ـ هذا البحث ، ولم تذكر عليه دليلاً ، وقد قُلْتَ في « العمدة » (١٥/١١٩) تردُّ قولاً للحافظ ابن حجر : « هذا احتمالٌ ناشيءٌ عن غير دليلٍ ، فلا يُعتبر به » اهـ.

فقد قلتَ في (١١/١٤٥) : « سفيان هو ابن عيينة » ولم تُعيِّن : «محمد ابن يوسف» وفي (١٢/٢٧٣) قلت : «محمد بن يوسف الفريابي» ولكنك لم تُعيِّن : « سفيان » وفي (١٤/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) ذكرت في الموضعين أن : « محمد بن يوسف هو الفريابي ، وسفيان هو ابن عيينة » .

بل قُلت في (١٢/ ١١١) : « محمد بن يوسف أبو أحمد البخارى البيكندى ، وليس هذا محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي » هكذا قُلتَ .

وقُلْتَ في (١٢/٢٢٤) : « محمد بن يوسف أبي أحمد البخارى البيكندى ، عن سفيان بن عيينة » .

وصرحت بذلك في (١٥/٣٩، ١٦٣ ، ٢٩٥ و ١٦/٤٤) .

فنحن ـ أيها الإمام ـ نحاكمك إلى كلامك السابق ، والذى حققت فيه أن شيخ البخارى : محمد بن يوسف حيث يروى عن سفيان فيكون هو الفريابي، ويكون شيخه هو الثورى دون ابن عيينة .

---

(١) لعله سبقَ قلمُ البدر العيني في هذا الموضع فقال : « ذكرُ رجاله وهم خمسة : الأول : عبد الله بن يوسف التِّنيسي .. » ولم يقع له ذكرٌ في « الإسناد » ، فلعله أراد أن يقول : محمد بن يوسف الفريابي . والله أعلم ولعله خطأُ ناسخٍ أو طابعٍ

أمَّا قولك فى (١٤ / ٢٤٤، ٢٤٥) أن الفريابى يروى عن ابن عيينة ، فهذا خطأ أيضًا ومما يدلُّ على ذلك أن المزى رحمه الله ذكر فى « تهذيب الكمال » (١١ / ١٨٧) الرواة عن سفيان بن عيينة ، فذكر منهم : « محمد ابن يوسف البيكندى (خ) ، ومحمد بن يوسف الفريابى » ووضع بعد البيكندى علامة (خ) ، يعنى : أن البخاريَّ خرَّج له ، ولم يُعلِم لـ « محمد ابن يوسف الفريابى » بشىءٍ ، ومعنى هذا أن الفريابى لم يرو شيئًا عن سفيان ابن عيينة فى « صحيح البخارى » .

وفى ترجمة : « سفيان بن سعيد الثورى » من نفس الجزء (١١ / ١٦٣) ذكر المزى الرواة عنه فذكر منهم : « محمد بن يوسف الفريابى » وقال (خ م س ق) ولم يذكر البيكندى أصلاً ، فاحفظ هذا أيها المسترشدُ فإنَّه مهم ، والله يتولانا وإياك .

٢١٤ - أخرج البخاريُّ فى « كتاب الأشربة » (١٠ / ٨١ - صحيحه) قال : حدَّثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبيِّ ، عن ابن عباسٍ قال : « **شرب النبيُّ ﷺ قائمًا من زمزم** » .

فقال الحافظ فى « الفتح » (١٠ / ٨٥) : « قال الكرمانى : ذكر الكلاباذى أن أبا نعيم سمع من سفيان الثورى ومن سفيان بن عيينة ، وأن كلاًّ منهما روى عن عاصم الأحول ، فيحتمل أن يكون أحدهما . قلت : ليس الاحتمالان فيهما هنا على السواء ، فإن أبا نعيم مشهورٌ بالرواية عن الثورى معروفٌ بملازمته ، وروايته عن ابن عيينة قليلة ، وإذا أطلق اسم شيخه حُمل على من هو أشهر بصحبته وروايته عنه أكثر، ولهذا جزم المزى فى « الأطراف »

أن سفيان هذا هو الثورى وهذه قاعدة مضطردةٌ عند المحدثين فى مثل هذا ، وللخطيب فيه تصنيف سماه « المكمل لبيان المهمل » .. » اهـ.

فتعقبَ البدر العينى هذا الكلام العالى ، فقال فى « عمدة القارئ » (٢١ / ١٩٤) بعد أنْ نقل كلام الحافظ : « قلتُ : بعد أن ثبتت رواية أبى نعيم عن ابن عيينة ، فالاحتمالُ باقٍ ، لا ترجيح لأحد الاحتمالين على الآخر بما ذكره ، لأن ابن عيينة روى هذا الحديث بعينه عند مسلمٍ ، وأحمد فى « مسنده » .. » انتهى كلامُ البدر .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فإن شيخ أبى نعيم الفضل بْن دكين هو الثورى بلا ريبٍ ، فإن أبا نعيم كثير الرواية عن الثورى كما قال الحافظ ، ولذلك فهو إذا روى عن ابن عيينة نسبه، ولا يُطلق اسمه كما يفعل مع الثورى . ولهذا أمثلة فى « صحيح البخارى »

فقال فى « كتاب الغسل » (١ / ٣٦٦) باب : الغسل بالصاع ونحوه .

قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب المواقيت » ، باب : وقت العصر (٢ / ٢٥) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : أخبرنا ابن عيينة .

وفى « كتاب الأذان » باب صلاة النساء خلف الرجال (٢ / ٣٥١) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفيه أيضًا ، باب : استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد (٢ / ٣٥٢) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب تقصير الصلاة » باب : صلاة القاعد (٢ / ٥٨٤) قال : حدثنا

أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب البيوع » باب : من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات (٤ / ٢٩٤) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب المناقب » باب : علامات النبوة فى الإسلام » (٦ / ٦١١) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

ولهذا نظائر أيضًا فى بقية « الصحيح » .

أما فى « صحيح مسلم » : فلم يرو أبو نعيم عن ابن عيينة أبدًا ، إنما روى عن الثورى حديثين فقط .

الأول : رواه مسلم فى « كتاب الحدود » (١٦٨٦ / ٦) قال : حدثنى عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمىّ، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، ... وساق سنده إلى ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ قطع سارقًا فى مجنٍ قيمتُه ثلاثة دراهم

والثانى : رواه فى « كتاب التوبة » (٢٧٥٠ / ١٣) قال : حدثنى زهير ابن حرب ، حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان .. وذكر حديث حنظلة .

وهكذا هو فى « صحيح البخارى » لا يروى عن أبى نعيم عن سفيان هكذا بإطلاق إلاَّ وهو يريد الثورى .

وانظر مثلاً (٢ / ٣٧٧، ٤٩٢، ٥٦٩ و ٣ / ٨ ، ١٤٠، ١٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩١ و٤ / ٤٨٢ و٥ / ٥٨ ، ٦٨ ، ٣١٢ و٦ / ٥٢ ، ٤٥٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤٢)

أما احتجاج البدر - رحمه اللَّه أنه من المحتمل أن يكون سفيان هو ابن عيينة ، لأن الحديث وقع عند مسلم وأحمد من روايته ، فإنه احتجاج مردودٌ، لأننا لا ننكر أن يروى السفيانان الحديث عن عاصم الأحول ، ولكننا فى مثل هذا

ننظر فى الرواة عن السفيانين .

فقد أخرجه مسلمٌ (٢٠٢٧/١١٨) قال : حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير، حدثنا سفيان .

وقال أحمد فى « مسنده » (١٩٠٣) : حدثنا سفيان .

ومن البدهى أن أحمد ومحمد بن عبد اللَّه بن نمير لم يدركا سفيان الثورى ، فلا ينبغى التعلُّق بذلك ، واللَّه الموفق .

ثم رأيتُ كلامًا نفيسًا للذهبىّ رحمه اللَّه فى ذلك ، فقال فى « سير النبلاء » (٤٦٦/٧) : « فأصحاب الثورى كبارٌ قدماءُ ، وأصحاب ابن عيينة صغارٌ لم يدركوا الثورى ، وذلك أبينُ ، فمتى رأيت القديم قد روى فقال : حدثنا سفيان ، فأبهم ؛ فهو الثوريُّ ، وهم : كوكيع ، وابن مهدى ، والفريابى وأبى نعيم ، فإن روى واحدٌ منهم عن ابن عيينة بيَّنهُ ، فأما الذى لم يلحق الثورى ، وأدرك ابن عيينة فلا يحتاج أن ينسبه لعدم الإلباس ، فعليك بمعرفة طبقات الناس » اهـ.

وهكذا البدر العينى - رحمه اللَّه - فى غالب ما تعقب به الحافظ ، فإنه لا يصيب الرمية ، وإنما دعاه إلى ذلك المنافرة التى كانت بينهما ، والمعاصرةُ حرمانٌ ، وقد علمتُ ذلك أثناء تصنيفى لكتابى « صفو الكدر فى المحاكمة بين العينى وابن حجر » واللَّه نسأل أن يغفر لنا ولهما وسائر إخواننا فى اللَّه تعالى .

﴿ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل فى صدورنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ .

٢١٥ - قال القرطبيُّ فى « تفسيره » (١٥/٢) : « وروى عن أصابع رسول اللَّه ﷺ أن المشيرة كانت أطول من الوسطى ، ثم الوسطى أقصر منها، ثم البنصر أقصرُ من الوسطى . روى يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد اللَّه ابن مقسم الطائفى ، قال : حدثتنى عمتى سارة بنت مقسم أنها سمعت ميمونة بنت كَرْدَم قالت : خرجت فى حجة حجها رسولُ اللَّه ﷺ، فرأيتُ رسول اللَّه على راحلته ، وسأله أبى عن أشياء ، فلقد رأيتنى أتعجبُ وأنا جاريةٌ من طول أصبعه التى تلى الإبهام على سائر أصابعه... ».

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أورد القرطبيُّ - رحمه اللَّه - هذا الحديث ليبيِّن معنى إشارة النبى ﷺ بأصبعه ، فى مثل قوله ﷺ عن كافل اليتيم : « **أنا وهو كهاتين فى الجنة** » ، وكقوله فى الحديث الآخر : « **أحشرُ أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة هكذا** » وأشار بأصابعه الثلاثة قال القرطبيُّ بعد إيراده هذين الحديثين : « فإنما أراد ذكر المنازل والإشراف على الخلق ، فقال : نحشر هكذا ونحن مشرفون وكذا كافل اليتيم ، تكون منزلتُه رفيعة ، فمن لم يعرف شأن أصابع رسول اللَّه ﷺ حمل تأويل الحديث على الانضمام والاقتراب بعضهم من بعضٍ فى محلٍّ القربة ، وهذا معنى بعيدٌ... » اهـ.

• **قُلْتُ** : والتأويل فرعُ التصحيح ، وهذا الحديثُ رواه أحمد فى « مسنده » (٣٦٦/٦) ولكنه لا يصحُّ ، لأن فى إسناده سارة بنت مقسم وهى مجهولةٌ كما قال الذهبيُّ وابن حجر ، سلَّمنا صحته ، لكن لا حجة فيه، لأن القرطبى أورده محتجًّا به لأصابع يديه ﷺ ، والذى جاء فى الرواية أنها وصفت أصابع قدميه ، ولذلك لم أر أحداً ممن صنف فى الشمائل النبوية ذكر هذا . واللَّه أعلم .

٢١٦ - ذكر النوويُّ - رحمه اللَّه - فى كتاب « رياض الصالحين » (رقم٣) حديث عائشة رضى اللَّه عنها مرفوعًا : « **لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ، وإذا استنفرتم فانفِروا** » ثم قال : « متفق عليه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى عزو هذا الحديث إلى البخاريّ بهذا اللفظ عن عائشة تسامحٌ ظاهر، فإن البخاريّ إنما أخرجه بهذا اللَّفظ مرفوعًا من حديث ابن عباسٍ لا من حديث عائشة .

أما البخاريُّ فرواه فى كتاب « مناقب الأنصار » (٧/٢٢٦) ، وفى « كتاب المغازى» (٨/٢٥ - ٢٦) من طريق يحيى بن حمزة ، قال : حدثنى الأوزاعيُّ ، عن عطاء بن أبى رباح قال : زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثيِّ فسألناها عن الهجرة ، فقالت : لا هجرة اليوم ، كان المؤمنون يفرُّ أحدُهم بدينه إلى اللَّه تعالى ، وإلى رسوله ﷺ مخافة أن يفتن عليه ، فأمَّا اليوم فقد أظهر اللَّه الإسلام ، واليوم يعبدُ ربَّه حيث شاء ، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ » وأخرجه ابنُ حبان (ج١١/رقم ٤٨٦٧) ، والطحاويُّ فى « المشكل » (٣/٢٥٤) ، والبيهقيُّ (٩/١٧) من طرق عن الأوزاعيِّ بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ فى « كتاب الجهاد » (٦/١٩٠) من طريق سفيان بن عيينة ، قال عمرو وابن جريجٍ ، سمعتُ عطاء يقولُ : « ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضى اللَّه عنها وهى مجاورة بـ « ثَبِيْر » ، فقالت لنا : انقطعت الهجرة مذ فتح اللَّه على نبيه ﷺ مكة » .

وأخرجه البيهقيُّ (٩/١٧) من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، أخبرنى عطاء أنه جاء عائشة أمَّ المؤمنين مع عبيد بن عمير وكانت مجاورةً ،

فقال عبيد : أىْ هنتاه ! أسألك عن الهجرة ؟ قالت : لا هجرة بعد الفتح ، إنما كانت الهجرة قبل الفتح ، حيثُ يهاجر الرجلُ بدينه إلى النبى ﷺ ، فأما حين كان الفتحُ حيثُ شاء الرجل عبد ربَّه ، لا يمنعُ » .

فهذا كلُّه يدلُّ على أن الحديث فى البخارىّ موقوف . والله أعلم .

٢١٧- وأخرج الحاكمَ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٥ - المستدرك) قال : أخبرنا أحمدُ بن جعفر القطيعيُّ ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمدُ بنُ فُضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة، قال : سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول : أتي جبريلُ النبيَّ ﷺ ، **فقال : « يا رسول الله ! هذه خديجةُ قد أتتكَ ، ومعها إناءٌ فيه إدامٌ ، أو طعامٌ ، أو شرابٌ ، فإذا هي أتتكَ فاقرأ عليها السلامَ من ربها ، وبشرها ببيت في الجنة من قصبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ .»**

وأخرجه أحمد في « المسند » (٢ / ٢٣١) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٨٨) قال : حدثنا محمد بن فضيلٍ بهذا الإسنادِ سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه بهذه السياقة »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه الشيخان بهذه السياقِ ، فلا وجه لاستدراكه عليهما.

فأخرجه البخاريّ في كتاب « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣ - ١٣٤) قال : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، حدثنا محمد بن فضيل بهذا الإسنادِ بحروفه غير أنه قال : **« فاقرأ عليها السلام من ربها ومني »** .

وأخرجه البخاريٌّ في كتاب « التوحيد » (١٣ / ٤٦٥) قال : حدثنا زهيرُ بن حربٍ ، حدثنا ابن فُضَيلٍ بهذا الإسنادِ ، ووقعَ فيه إختصارٌ ، ولفظُهُ : « ... عن أبي هريرةَ ، فقال : هذه خديجةُ أتتك ... الحديث » فصار

الكلامُ كأنَّه من قول أبي هريرة ، وكأنَّه اختصرهُ إتِّكالاً علي الرواية الأولي .

وأخرجه مسلمٌ في كتـــاب « فضائل الصحابة » (٢٤٣٢ / ٧١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كُرَيبٍ ، وابنُ نُمَيرٍ ، قالوا : حدثنا ابنُ فُضَيلٍ عن عمارةَ بهذا الإسناد سواء مثل رواية البخاريّ .

ونبَّه مسلمٌ أنَّ ابن أبي شيبة لم يقل فــــي روايته : « ومني » .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب المناقب » (٥ / ٩٤ ـ الكبري) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍ . وأبو يعلي في « المسند » (ج ١٠ / رقم ٦٠٨٩) وعنه ابنُ حبان (٧٠٠٩) . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠) قال : حدثنا عبيدُ بنُ غَنَّامٍ ، قالا ـ يعني : أبا يعلي وابنَ غنّام ـ ثنـــا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا :ـ يعني عمرو بنَ علي وابنَ أبي شيبةـ ثنا محمدُ ابنُ فضيلٍ بهذا الإسناد .

وهو عند ابن أبي شيبة في « المصنَّف » (١٢ / ١٣٣) .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٩) ، وفـــي « الأوسط » (٣٥٥١) قال : حدثنا خلفُ بنُ عمرو العكبريُّ ، قال : نا محمد بـــن عبد الله أبو بكر الزهيريُّ ، قال : نا عمرو بن عاصمٍ الكلابيُّ ، قال : نـــا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيدٍ الخدريّ قالا : **بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنَّةِ من قصبٍ لا صخَبَ فيه ولا نصب** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يقل أحدٌ في هذا الحديث : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عـــن أبي سعيد : ألاَّ عبدُ الواحد بن زياد ، ولم يروه عن عبد الواحد ، إلاَّ عمرو ابن عاصم ، تفرّد به : أبو بكر الزهيريُّ ، ورواه عيسي بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وحده . » ورواية عيسي بن يونس هذه ، أخرجها الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨) قال : حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّميك المستمليّ ، ثنا أحمد بن جناب المصيصيّ ، ثنا عيسي بن يونس به .

٢١٨ - قال ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/٢/٢٢٥) فى ترجمة : محمد بن حبيب المصرى : « قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ وسألته عن الهجرة . روى عنه عبد اللّه بن السعدى ، وأبو إدريس الخولانى . سمعتُ أبى يقول ذلك » .

• **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فقد أنكر ابنُ القطان الفاسى أن يكون أبو إدريس روى عن محمد بن حبيب فقال فى « بيان الوهم والإيهام » (ج١ /ق١١ / ١).

« وهذا ما لا يُعرف ؛ وما روى عنه أبو إدريس حرفًا ، إنمـا يرويه إمَّـــا : عبد اللّه بن السعدى من غير وساطة محمد بن حبيب ، وإمَّا عن حسان بن عبد اللّه الضمرى عن ابن السعدى ، فأما أن يوجد لأبى إدريس رواية عن محمد ابن حبيب فلا ، فإنه إنما روى عنه ابن السعدى وحده » اهـ.

٢١٩ - قال الحافظ فى « التلخيص الحبير » (١/ ٩٧) :

« حديث : أنه ﷺ استعان بأسامة فى صب الماء على يديه. متفقٌ عليه فى قصةٍ فيها دفعه مع النبى ﷺ من عرفة فى حجة الوداع ، ولفظُ مسلم: « ثم جاء فصببت عليه الوضوء » وليس فى رواية البخاريّ ذكر : الصبٌ » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقع ذكرُ « الصبٌ » فى رواية البخاريّ .

فأخرجه في« كتاب الوضوء » (١/ ٢٨٥) وأيضًا فى « كتاب الحج » من « صحيحه » (٣/ ٥١٩ - فتح) من طريق كريب مولى ابن عباسٍ عن أسامة بن زيد رضى اللَّه عنهما أنه قال : « ردفتُ رسول اللَّه ﷺ من عرفات ، فلما بلغ رسولُ اللَّه ﷺ الشعب الأيسر الذى دون المزدلفة ، أناخ ؛ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء، فتوضأ وضوءاً خفيفًا ، فقلت : الصلاة يا رسول اللَّه . قال : «**الصلاة أمامك .. الحديث**».

٢٢٠ - أخرج البخاريُّ في كتاب « المناقب » (٦/ ٥٨٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابنُ أبي عديٍّ ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة، عن أنسٍ رضى اللَّه عنه قال : « **أُتى النبيُّ ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء ، فوضع يده فى الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القومُ .. الحديث** » .

قال الحافظ فى « فتح البارى » (٦/ ٥٨٥) :

« لم أره من رواية قتادة ، إلاَّ معنعنًا » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقع تصريحُ قتادة بالسماع من أنسٍ في « صحيح مسلم » (٦/٢٧٧٩) قال : حدثني أبو غسان المسمعيُّ ، حدثنا معاذًا - يعني : ابن هشام - ، حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنسٌ أن نبيَّ الله ﷺ وأصحابه بالزوراء - قال: والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمَّه - دعا بقدحٍ . . . - »

٢٢١ - أخرج الترمذيُّ (٦٠٩) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٥٢/٢) قال : حدثنا هنَّادٌ ، حدثنا وكيعٌ ، عن شريك بن عبد الله النخعيّ ، عن عبد الله بن عيسى ، عن ابن جبر ، عن أنسٍ مرفوعًا :

« **يجزئ في الوضوء رطلان من ماء**

قال المناوي في « فيض القدير » (٤٥٨/٦) :

« فيه عبد الله بن عيسى البصريُّ ، قال في « الكاشف » : ضعّفوه » اهـ.

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فليس الواقع في سند الترمذي هو البصريّ ، بل هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري وهو ثقةٌ ثبتٌ ، من أوثق آل أبي ليلى كما قال الحاكمُ . والله أعلم .وإنما آفة هذا الإسناد من شريك النخعي فإنه سيئ الحفظ ، ونبه على ذلك الترمذيُّ رحمه الله .

٢٢٢ - أخرج أبو داود (٤٢١٢) ، والنسائيُّ (١٣٨/٨) وغيرُهما من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **يكون قومٌ يخضبون في آخر الزمان بالسَّواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة** » .

ورواه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٥٥) ثم قال :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به عبد الكريم بن أبى المخارق . . . » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن عبد الكريم ليس ابن أبى المخارق ، بل هو عبد الكريم الجزرى ، ويدل عليه رواية عبيد الله بن عمرو الأسدى ، فإنه كان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزرى كما قال ابنُ سعدٍ .

وهذا من عيوب مؤلفات ابن الجوزى رحمه اللَّهُ ، فإنه قد يُشبَّهُ له اسم الراوى ونسبه ، فإذا رأى اسماً مهملاً غير منسوبٍ فى حديثٍ مَّا ، ويتفق أن يكون المتن منكراً من وجهة نظره ، بحث فى التراجم فإن وجد هذا الاسم مشتركًا بين جماعةٍ ، فربما اختار أضعفهم وألصق به عهدة الحديث .

وسبب ذلك ما ذكره الذهبىُّ فى « تذكرة الحفاظ » (٤/ ١٣٤٧) قال :

« قرأت بخطٍّ الموقانى قال : وكان ـ يعنى : ابنَ الجوزىّ ـ كثير الغلط فيما يصنفه ، فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره » . قال الذهبىُّ معلِّقًا : « قلتُ : نعم ، له وهمٌ كثيرٌ فى تواليفه ، يدخلُ عليه الداخلُ من العجلة ، والتحويل من مصنَّفٍ إلى مصنَّفٍ آخر ، ومن أنَّ جلَّ عمله من كتب وصحفٍ ، ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغى » اهـ.

وقال السيوطى فى « طبقات المفسرين » (ص١٧) :

« قال الذهبىُّ : كان ـ يعنى : ابن الجوزىّ ـ مُبرَّزًا فى التفسير ، وفى الوعظ ، وفى التاريخ ، ومتوسطًا فى المذهب ، وله فى الحديث اطلاع تامٌّ على متونه ، وأمَّا الكلامُ على صحيحه وسقيمه ، فما له فيه ذوقُ المحدثين ، ولا نقد

الحفاظ المبرزين» اهـ.

وسأذكر طائفة من أوهامه رحمه اللَّه تعالى .

٢٢٣ - أخرج الترمذىُّ (٩١) ومن طريقه أبو بكر الكلاباذى فى «معانى الأخبار» (ق١٨٥ / ١) ، وابنُ الجوزى فى « التحقيق » (١ / ٤٥ / ٦٦) قال : حدثنا سوار بن عبد اللَّه العنبرىُّ ، حدثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا: « **يُغسل الإِناءُ الذى ولغ فيه الكلبُ سبع مَّرات .. الحديث** » .

وأخرجه ابنُ نُجيد فى « أحاديثه » (ق٤ / ١) قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى ، ثنا سوار بن عبد اللَّه بسنده سواء .

قال ابنُ الجوزىّ : « فيه سوَّار ؛ قال سفيان الثورى : ليس بشىءٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فليس سوَّار الذى جرحه الثورى هو الواقع فى سند الترمذىّ . وقد عدَّ الحافظ فى « التهذيب » (٤ / ٢٦٩) قول ابن الجوزى من الغلط الفاحش ، وذلك لأن شيخ الترمذى وثقه النسائىُّ وابنُ حبان ، وقال أحمد : « ما بلغنى إلا خيرًا » ، ولا يحفظ لسفيان الثورى فى سوَّار هذا - شيخ الترمذى قولٌ . كيف ؟ وقد مات الثورى قبل أن يولد سوار هذا بعشرين سنة ، وإنما قال سفيانُ هذا فى سوار بن عبد اللَّه بن قدامة وهو جدُّ شيخ الترمذى فلهذا كان غلطُه فاحشًا .

ونقل الزيلعىُّ فى « نصب الراية » (١ / ١٣٥) عن ابن دقيق العيد أنه قال فى

« الإمام » : « هذا وهمٌ فاحشٌ ، فإنَّ سواراً هذا ـ شيخ الترمذى ـ هو : سوار ابن عبد اللَّه بن سوار بن عبد اللَّه بن قدامة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وروى عنه أبو داود والنسائى وخلق ، وقال النسائى : ثقة وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » وسوَّار الذى جرحه سفيان هو : سوَّار بن عبد اللَّه ابن قدامة متقدم الطبقة . اهـ . وأخذ صاحب « التنقيح » هذا الكلام برمته فنقله فى « كتابه » متعقباً على ابن الجوزى من غير أن يعزوه لقائله » اهـ.

● **قُلْتُ** : « وفى كلام الزيلعىِّ ـ رحمه اللَّه ـ نظرٌ من وجهين :

الأول : أن لفظ ابن دقيق العيد فيه اختلاف عما نقله الزيلعىُّ عنه : فقد قال فى « الإمام » (ج١/ق٥٦/٢) :

« وأما ما اعترض به أبو الفرج ابن الجوزى على هذا الحديث وقد رواه من جهة الترمذىّ عن « سوار بن عبد اللَّه العنبرىّ » عن المعتمر ، فأجاب بأن « سوار » قال سفيان الثورى : ليس بشىء ، فهذا الذى اعترض به أبو الفرج ليس بشىء ، لأن « سوار » الذى قال فيه سفيان هذا غير « سوَّار » الذى روى عنه الترمذىّ ، ذاك « سوَّار بن عبد اللَّه بن قدامة » متقدمٌ فى الطبقة ، وشيخ الترمذىّ مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين فيما قيل » اهـ.

الثانى : أن كلام ابن عبد الهادى فى « التنقيح » يختلف عما ذكره ابنُ دقيق العيد . فقال فى « التنقيح » (ق٢١/ ١).

« وتضعيف المؤلف ـ يعنى ابن الجوزى ـ للطريق الأولى بأن سفيان قال فى « سوار » ليس بشىءٍ ، وهمٌ فاحشٌ ، وأما قول سفيان إنما هو فى جدٌ شيخ الترمذىّ ، وشيخ الترمذىّ هو : سوار بن عبد اللَّه بن سوار بن عبد اللَّه التميمى العنبرىُّ أبو عبد اللَّه البصرىّ القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، روى

عنه يحيى القطان وجماعةٌ ، وروى عنه أبو داود ، والترمذىُّ والنسائىُّ وخلق. قال أحمد بن حنبل : « ما بلغنى عنه إلاَّ خيراً » وقال النسائى : «ثقة » وذكره ابن حبان فى « كتاب الثقات » .

● **قُلْتُ** : وبمقارنة كلام ابن عبد الهادى مع كلام ابن دقيق العيد لا يظهر تشابهٌ ، فكيف يُقال : نقله برمته ؟! ثم اعلم أن هذا الكلام لم يُذكر فى الجزء الأول المطبوع من « تنقيح التحقيق » ، فلا أدرى كيف حدث هذا ؟

٢٢٤ - أخرج أبو داود (٤٧١٠) ، وأحمد (١ / ٣٠) ، وابن حبان (١٨٢٥) وغيرُهم من طريق يحيى بن ميمون الحضرمىّ ، عن ربيعة الجرشى، عن أبى هريرة ، عن عمر بن الخطاب مرفوعًا : « **لا تجالسوا أهل القدر ، ولا تفاتحوهم** » .

ورواه ابنُ الجوزىّ فى « العلل المتناهية » (١ / ١٤٨ - ١٤٩) ثم قال : « هذا حديثٌ لا يصحُّ ، وقد رواه الدارقطنىُّ من طرقٍ ، كلُّها تدور على يحيى بن ميمون ؛ وقد كذبوه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإن يحيى بن ميمون الواقع فى هذا الإسناد هو الحضرمىُّ أبو عمرة قاضى مصر كما صرَّح به فى رواية أحمد وأبى داود ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : « صالحُ الحديث » .وقال النسائىُّ : « ليس به بأسٌ » .

أمَّا الذى كذَّبه الفلاَّس وتركه الدارقطنى فهو يحيى بن ميمون القرشىُّ كما صرَّح بذلك الحافظُ الذهبىُّ فى « الميزان » (٤ / ٤١١) .

٢٢٥ - أخرج ابنُ حبان (٩٦) ، والحاكم (١ / ١٠٢) وغيرُهما من طريق عبد اللَّه بن وهبٍ ، قال : حدثنى عبد اللَّه بن عياش ، عن أبيه ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **من سئل عن علم فكتمه ألجمه اللَّه بلجامٍ من نارٍ يوم القيامة** » .

ورواه ابنُ الجوزىّ فى « العلل المتناهية » (١ / ٩٩) ثم قال :

« فى إسناده عبد اللَّه بن وهب الفسوىُّ . قال ابنُ حبان : دجَّالٌ يضعُ الحديث » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فليس ابنُ وهبٍ هو الفسوى ، ويقال : النسوى ، بل هو عبد اللَّه بن وهب الإمامُ المصرىُّ المعروف ؛ من أصحاب مالكٍ ، والنسوى متأخرٌ عنه فهو يروى عن يزيد بن هارون وطبقته . وذكروا فى ترجمة : « عبد اللَّه بن عياش » أنه يروى عنه : « ابن وهب » ، ولو كان هو الفسوىُّ لعرَّفُوه حتى لا يختلط بالمصرىّ كما هى عادتهم ، وحيثُ أهملوا نسبته ؛ فإن ذلك يُحمل على المشهور ، وإليه الإشارةُ فى قول الحاكم عقب الحديث : « هذا إسنادٌ صحيحٌ من حديث المصريين » .

ثم رأيتُ ابن القيم رحمه اللَّه تعقبه أيضًا فى ذلك ، فقال فى « تهذيب سنن أبى داود » (٥ / ٢٥٢) : « وقد ظنَّ أبو الفرج بن الجوزىّ أنَّ هذا هو ابن وهب النسوى الذى قال فيه ابن حبان : « يضعُ الحديث » فضعَّف الحديث به ، وهذا من غلطاته ، بل هو ابنُ وهبٍ الإمامُ العلمُ . والدليلُ عليه: أنَّ الحديث من رواية أصبغ بن الفرج ومحمد بن عبد اللَّه بن الحكم وغيرُهما من أصحاب ابن وهبٍ عنه ، والنسوىُّ متأخرٌ من طبقة يحيى بن صاعد والعجبُ من أبى الفـــرج كيف خفــى عليه هذا ؟! وقد ساقها من طريق أصبغ وابن

عبد الحكم عن ابن وهب ! »اهـ.

٢٢٦ ـ قال ابنُ الجوزى فى « كتاب الضعفاء والمتروكين » (٢/ ٦٢) : « طالوت بن عباد ، ضعّفه علماءُ النقل » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقولك : « ضعّفه علماءُ النقل » يعنى أنهم أجمعوا على ذلك ، وليس ذلك بصحيحٍ فقد قال أبو حاتم : « صدوق » . ولذلك تعقبه الذهبىُّ فقال فى « الميزان » (٢/ ٣٣٤) : « وأمَّا ابنُ الجوزى فقال من غير تثبُّتٍ : ضعّفه علماءُ النقل . قلتُ : إلى الساعة أفتشُ ، فما وقعتُ بأحدٍ ضعَّفه » اهـ.

وقال أيضًا فى « سير النبلاء » (١١/ ٢٦) :

« فأما قولُ أبى الفرج بن الجوزى : ضعّفه علماءُ النقل ، فهفوةٌ من كيس أبى الفرج ، فإلى الساعة ما وجدتُ أحدًا ضعَّفه ، وحسبُك بقول المتعنت فى النقد أبى حاتم فيه » اهـ.

٢٢٧ ـ وقال أيضًا فى « الضعفاء » (١/ ٢٨٢) : « الربيع بن عبد اللّه بن خطاف أبو محمد الأحدبُ البصرىُّ . روى عن الحسن . كان يحيى بن سعيد يثنى عليه ، وقال ابن مهدى : لا ترو عنه شيئًا » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فإن ابن مهدى كان يثنى على الربيع ، أما يحيى بن سعيد فهو الذى قال : « لا ترو عنه شيئًا » فكأنه سبق قلم .

قال الحافظ فى « التهذيب » (٣/ ٢٤٩) : « ووقع فى « الضعفاء » لابن الجوزىِّ فيه وهمٌ فاحشٌ ، فقال .. وساق كلامه ثم قال : وهذا مقلوبٌ، فقد ذكره ابنُ عدىٍّ من طرقٍ على الصواب » اهـ.

٢٢٨ - وقال أيضًا فى « الضعفاء » (٢/ ٥٣) : « صخرُ بنُ عبد اللَّه بن حرملة المُدْلجىُّ ، وقيل : ابنُ محمـد الكوفىُّ ؛ سكن مرو . قال ابنُ عدى : يعرف بـ « الحاجبى » ، وكنُّوه وقالوا : أبو حاجب عامر بن عبد اللَّه بن الزبير . روى عن بكر بن مضر . قال ابنُ عدى : حدَّث عن الثقات بالأباطيل ، وعامة ما يرويه منكرٌ أو من موضوعاته . وقال ابن حبان : لا تحلُّ الرواية عنه »

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد قال الذهبىُّ فى « الميزان » (٢/ ٣٠٩) : « وقد خبط ابنُ الجوزى فى ترجمة « صخر بن عبد اللَّه » فقال : وقيل : ابن محمد المدلجى الكوفى سكن مرو... ونقل كلامه فى « الضعفاء » ثم قال : هكذا نقلتُ من خطِّ « الضياء » فى هذه الترجمة ، وهو غيرُ مستقيمٍ ، فإن صخر بن عبد اللَّه بن حرملـة حجازىٌّ ، كان فى حـدود الثلاثيـن ومائة يـروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعامر بن عبد اللَّه ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه بكر بن مضر ؛ وهو الذى قال فيه النسائىُّ « صالحٌ » وذكره ابنُ حبان فى « الثقات» .. والآخر : فصخر بن عبد اللَّه ، ويقال : صخر بن محمد المُدْلجى كوفىٌّ . نزل مرو ، وروى عن الليث ومالكٍ ؛ بقى إلى حدود الثلاثين ومائتين . قال الحاكمُ: صخر بن محمد أبو حاجب الحاجبى من أهل « مرو » ، روى عن مالكٍ ، والليث ، وابن لهيعة ، أحاديث موضوعةً » اهـ.

٢٢٩ - وقال أيضًا فى « الضعفاء » (٢/٥٥) : « صدقة بن يزيد الخراسانى .. قال الرازى : حديثُهُ ضعيفٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ما قال أبو حاتم هذا ، بل قال - كما فى « الجرح والتعديل » (٢/٤٣١) - لولده : « صالحٌ ، وصدقة بن خالد أحبُّ إلىَّ منه » .

وكذلك نقل عنه الذهبىُّ فى « الميزان » (٢/٣١٣) .

٢٣٠ - وفى « ميزان الاعتدال » (١/٤٠٥) للذهبىّ فى ترجمة : « جعفر ابن حيَّان أبو الأشهب العطاردىّ » قال الذهبىُّ : « وقال ابنُ الجوزى : قال ابنُ معين : ليس بشىءٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال الذهبىُّ رحمه اللَّه : « قلتُ : ما أعتقدُ أن ابن معين قال هذا ، وإنما وهَّى ابنُ معينٍ أبا الأشهب الواسطىَّ ، ولهذا وهم أيضًا ابنُ الجوزىّ ، وقال فى هذا : « جعفر بن حيان أبو الأشهب الواسطى » والرجل بصرىٌّ ليس بواسطىٍّ ، وقد اشتركا فى الكنية والاسم ، وافترقا فى البلد والأب ، وقد ذكرنا أنَّ أبا الحرب (؟) قال : « وقد فتشت على العطاردى فما رأيتُ أحدًا سبق ابن الجوزىّ إلى تليينه بوجهٍ ، وإنما أوردتُه ليعرف أنه ثقة ، ويسلمُ من قيل وقال » اهـ.

٢٣١ - وقال ابنُ الجوزى فى « الضعفاء » (٢/٦٢) : « طارق بـــن

عبد اللَّه المحاربي قال أحمدُ : ليس حديثُهُ بذاك . وقال يحيى : ثقةٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن طارق بن عبد اللَّه المحاربي صحابيٌّ روى عن النبي ﷺ نحواً من ثلاثة أحاديث كما قال ابنُ السكن . وقال البرقي والبغوي : له حديثان .

أمَّا الذى قال فيه أحمد هذه المقالة فهو : طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي ، كما في « تهذيب الكمال » (١٣/٣٤٦) ، و« الميزان » (٢/٣٣٢) وفروعهما .

﴿ فائدة ﴾ ذكر الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج٨/ رقم ٨١٦٥ - ٨١٧٥) الأحاديث الثلاثة التي رواها طارق بن عبد اللَّه المحاربي .

٢٣٢ - وذكر ابن الجوزي أيضاً فيه (٢/٨٦ - ٨٧) : « العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي . قال : يروي عن عطاء ، وقتادة ، وثابتٍ . رماه موسى بن إسماعيل بالكذب . قال ابن حبان : لا يحلُّ ذكرُهُ إلاَّ بالقدح . قال ابن الجوزي : وثمَّ آخران يقال لهما : العلاء بن خالد لم يُقدح فيهما » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال الذهبيُّ في « الميزان » (٣/٩٩) في ترجمة : « العلاء بن خالد بن وردان » : « قد خلط ابن الجوزي فقال : العلاء بن خالد الكاهلي ، عن عطاء ، وقتادة ، كذَّبه موسى بن إسماعيل . وقال ابنُ حبان : لا يحلُّ ذكرُهُ إلاَّ بالقدح . قلتُ : قد ذكرنا أنَّ الكاهليَّ صدوقٌ موثقٌ ، وقد ذكره ابنُ حبان في « الثقات » ، فذكر ابنُ الجوزي الثقة ؛ وما ذكر المجروح ! بل قال :

وثمَّ آخران يقال لهما : « العلاء بن خالد » لم يُقدح فيهما ! » اهـ.

٢٣٣ ـ وقال ابنُ الجوزى أيضًا فيه (٣/ ٢٤٠) : « أبو المنيب ، له صحبةٌ قال الرازى : مجهولٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فليس هذا قول أبى حاتم ، إنما هو قول أبى زرعة . أما أبو حاتم فقال ـ كما فى « الجرح والتعديل » (٤/ ٢/ ٤٤٠) ـ : « لا أعرفُهُ » والفرقُ بين العبارتين واضحٌ .

فإن قيل : إن ابن الجوزى قال : « قال الرازى » فلعله قصد أبا زرعة فإنه رازىٌّ أيضًا ؟

فالجواب : أن ابن الجوزى حيث قال : « الرازى » فلا يقصد غير أبى حاتم .

﴿ **فائدة** ﴾ لعلَّ سائلاً يقول : كيف ساغ لأبى حاتم وأبى زرعة أن يقولا فى صحابىٍّ ما يدلُّ على جهالته ، والصحابة كلهم عدولٌ ؟

فالجواب : أن قوله : « أبو المنيب . له صحبةٌ » هو من صنيع ابن أبى حاتم . أما قول أبى حاتم : « لا أعرفه » فعله قصد : لا أعرف اسمه ، ويُحتَملُ أنَّ السندَ إليه لم يصح عندهُ .

والمختار أن لا يقال فى الصحابى الذى ثبتت صحبته إنه مجهولٌ ، فالصحابة كلُّهم عدولٌ ، والجهالة به لا تضرُّ كما عليه جماهيرُ أهل العلم . واللَّه أعلمُ .

٢٣٤ - أخرج ابنُ خزيمة فى « صحيحه » (١٣ ، ١٤) من طريق وكيع ابن الجراح ومعتمر بن سليمان معًا عن الثورى ، عن محارب بن دثارٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبىَّ ﷺ **كان يتوضأ لكل صلاةٍ ، فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات كلَّها بوضوءٍ واحدٍ** .

قال ابنُ خزيمة : « لم يسند هذا الخبر عن الثورى أحدٌ نعلمه غير المعتمر ووكيع ... ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رواه أيضًا معاوية بن هشام ، عن الثورى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره » (٦ / ٧٣) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام .

٢٣٥ - أخرج ابن خزيمة فى « كتاب التوحيد » (ص٥٤٢) حديث يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن زيد بن سلاَّم أنه حدَّثه عبد الرحمن الحضرمى ، حدثنا مالك بن يخامر السكسكى ، عن معاذ بن جبلٍ فذكر حديثًا فيه قولُ النبىِّ ﷺ : « **أتانى ربى الليلة فى أحسن صورة .. الحديث** » .

قال ابن خزيمة (ص٥٤٦) : « ولعل بعض من لم يتحر العلم يحسبُ أن خبر يحيى بن أبى كثيرٍ عن زيد بن سلاَّم ثابتٌ ، لأنه قيل فى الخبر : « عن زيد أنه حدثه عبد الرحمن الحضرمىّ » ويحيى بن أبى كثير أحد المدلسين ، لم يخبر أنه سمع هذا من زيدٍ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد صرَّح يحيى بن أبى كثير بالتحديث من زيد .

قال أحمد فى « المسند » (٥/٢٤٣) : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشمٍ ، ثنا جهضم ـ يعنى : اليمامى ـ ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، ثنا زيد ـ يعنى : ابن أبى سلاَّم ـ وهو زيد بن سلاَّم بن أبى سلاَّم نسبه إلى جدِّه ـ أنه حدَّثه عبد الرحمن بن عياش الحضرمىّ ، عن مالك بن يخامر ، أنَّ معاذ بن جبل .. فذكر الحديث بطوله . ووهم الحافظ ابن حجر ، إذ أشار إلى هذا الحديث فى « التهذيب » (٦/٢٠٥) فى ترجمة : « عبد الرحمن بن عياش » ثم ذكر قول المزى : « وقال ابنُ عدى : الحديث له طرقٌ ، وقد صحَّح أحمد طريق يحيى بن أبى كثيرٍ عن زيد بن سلاَّم عن جدِّه » قال الحافظ : « قلتُ : وكذا قواه ابن خزيمة من رواية يحيى عن زيد ، عن جدِّه ، عنه ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل » اهـ.

وقد رأيت ابن خزيمة ضعَّفها ، ولكن لم أقف عند ابن خزيمة على رواية زيد عن جدِّه ، فاللَّه أعلمُ فلعلها فى موضعٍ آخر لم أقف عليه .

٢٣٦ ـ ذكر ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٢٤) عن الدارقطنى قال : «رُوى عن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومى ، عن الوليد بن مسلم ، عن يحيى بن إسماعيل بن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء فى قوله تعالى : ﴿ **كلَّ يوم هو فى شأن** ﴾ [الرحمن /٢٩] قال: « **من شأنه أن يغفر ذنبًا ، ويفرج كربًا ، ويرفع قومًا ، ويضع آخرين**»

قال ابن الجوزى:

« هذا حديثٌ لا يصحُّ . قال ابنُ عدى : عبد الرحمن بن يحيى يحدث

بالمناكير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رأيت فى الإسناد الذى نقلتَه أن عبد الرحمن بن يحيى هو : « ابن إسماعيل المخزومى » والذى تكلَّم فيه ابن عدى فى « الكامل » (٤ / ١٦٢١) هو عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصارى وقال : « يحدث عن أبيه بالمناكير » .

أما الواقع فى الإسناد ، فقد ترجمه ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» (٢ / ٢ / ٣٠٢) وقال : « روى عنه أبى وسمع منه فى الرحلة الأولى ، وسألتُهُ عنه فقال : ما بحديثه بأسٌ ، صدوق » اهـ.

ولو سلَّمنا أن الواقع فى الإسناد هو « الأنصارى » فروايته المناكير مقيدةٌ بما إذا روى عن أبيه دون غيره . وآفة هذا الإسناد هى عنعنة الوليد بن مسلم . والله أعلم .

٢٣٧ - أخرج الخطيبُ فى « تاريخه » (٨ / ٧٠) ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٢٦٨) من طريق مروان بن محمد قال : نا سعيد ، قال : نا قتادة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **فضلت على الناس بأربعٍ ، بالسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطش** » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديث لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : مروان بن محمد يروى المناكير ، لا يحل الاحتجاج به » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن مروان بن محمدٍ الواقع فى السند هو ابن حسَّان الطاطرى ، الدمشقىُّ. وثقه أبو حاتم ، وصالح بن محمد الحافظُ وابنُ حبان . وأثنى عليه أحمد . وقال ابن معين : « لا بأس به » ، ووثقه الدارقطنىُّ وابنُ طالوت، ونقموا عليه الإرجاء أما الذى عناه ابن حبان ، فهو مروان بن محمد السنجارى كما فى « الميزان » (٤ / ٩٢) فقد ذكره ابنُ حبان فى « المجروحين » (٣ / ١٤) وقال : « مروان بن محمد : وليس بالطاطرى ، شيخٌ يروى المناكير، لا يحلُّ الاحتجاجُ به ... » .

فلعلَّ ابن الجوزى تعجل النظر ، فلم ير « وليس » !

وقد ذكر الذهبىُّ فى « الميزان » أن هذا الحديث منكرٌ . واللَّه أعلمُ .

٢٣٨ ـ وأخرج ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٣١٠) من طريق موسى ابن سهل أبى هارون الرازى ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن أبى الأحوص الجشمى ، عن ابن مسعود مرفوعًا : « **ما من مولود إلاَّ وفى سُرَّته من تربته ... وإنى وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة ...** » .

قال ابنُ الجوزى :

« قال الدارقطنىُّ : موسى بن سهل ضعيفٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن موسى بن سهل الرازى الواقع فى الإسناد لم يتكلم فيه الدارقطنىُّ ، إنما

تكلَّم فى موسى بن سهل الوشاء ، وضعّفه البرقانى جداً .

وحديث أبى هارون الرازى باطلٌ على كل حالٍ . واللَّه أعلمُ .

٢٣٩ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضاً (٣٧٥) من طريق إبراهيم بن مهدى المصيصى ، نا علىُّ بن مسهرٍ ، عن مسلم أبى عبد اللَّه ، عن أنسٍ قال : أهدى لرسول اللَّه ﷺ طيرٌ مشوىٌّ ، فوضع بين يديه ، فقال : « **اللَّهُمَّ أدخِلْ علىَّ من تحبه وأحبُّه ، فجاء علىٌّ فاستأذن ... الحديث** » .

قال ابنُ الجوزى :

« فيه إبراهيم بن مهدى . قال أبو بكر الخطيبُ : ضعيفُ الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن إبراهيم بن مهدى المصيصى الواقع فى سند هذا الحديث ترجمه الخطيبُ فى « تاريخه » (٦/١٧٨) ونقل عن أبى حاتم الرازى قال : « كان ثقة » ، ونقل أيضاً عن عبد الخالق بن منصور أنه قال : سُئِل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدى الطرسوسى فقال : كان رجلاً مسلماً . فقيل له : أهو ثقةٌ؟ قال : ما أراه يكذب » .

إنما الذى نقل الخطيبُ فيه الجرح ، فهو إبراهيم بن مهدى أبو إسحاق الأبلى ، فقد ذكره الخطيب عقب المصيصى وروى عن أبى الفتح الأزدى أنه قال : يضعُ الحديث ، مشهورٌ بذاك ، لا ينبغى أن يُخرج عنه حديثٌ ولا ذكر. ولم يذكر فيه الخطيب تضعيفاً من قبل نفسه كما نقل عنه ابنُ الجوزى .

والحديث باطلٌ من جميع طرقه كما قاله جمعٌ من الحفاظ منهم البزار والحاكمُ

والذهبىُّ وغيرهم . واللَّه أعلمُ .

٢٤٠ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضًا (٣٨٦) من طريقِ الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخُدْرى قال : كنا جلوسًا ننتظر رسول اللَّه ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى بها إلى علىٍّ رضى اللَّه عنه ... الحديث قال ابنُ الجوزى : « قال الدارقطنىُّ : إسماعيل ضعيفٌ . وقال ابن حبان : منكرُ الحديث ، يأتى عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإسماعيل بن رجاء الواقع فى السند هو : ابن ربيعة الزبيدى أبو إسحاق الكوفى وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائىُّ وابن حبان ، وأما الأزدى فإنه شذَّ فقال : منكر الحديث . أمَّا الذى جرحه ابنُ حبان ؛ فهو إسماعيل بن رجاء الحصنى فقد ذكره فى « المجروحين » (١ / ١٣٠) وقال : « يروى عن موسى بن أعين ... ثم ذكر ما نقله ابنُ الجوزى عنه ، ثم قال : روى عن موسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى هريرة وساق حديثًا باطلاً » .

فظاهرٌ مما ساقه ابنُ حبان أن الحصنى متأخرٌ ، بينه وبين الأعمش واسطة والواقع فى السند الذى أورده ابن الجوزى من شيوخ الأعمش ، فكيف خفى هذا عليه مع جلالته ؟

٢٤١ ـ وأخرج ابن الجوزيّ يضًا فيه (٤٣٤) من طريق يعقوب بن محمد الزهرى، نا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن أم كلثوم قالت : حدثتنى بُسرة بنت صفوان قالت : قال لى رسول الله ﷺ : « **من يخطب أم كلثوم ؟** » قلت : فلانٌ وفلانٌ . قال : « **فأين أنتم عن عبد الرحمن بن عوف ، فإنه سيد المسلمين ...** »

قال ابنُ الجوزى :

« وأمَّا يعقوب ، فإنى لا أتهم بهذا الحديث إلاَّ هو ، وربما قطعتُ على ذلك . قال أحمد : كان يعقوب من الكذابين الكبار . وقال يحيى بن معين : لم يكن بشىءٍ . وقال السعدىُّ : غير ثقةٍ ولا مأمون... إلخ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رأيت فى الإسناد أن يعقوب هو « ابن محمد الزهرى » ولم يذكر العلماء حرفًا مما نقلته فيه ، وإنما قالوا هذا الجرح الشديد فى يعقوب بن الوليد أبى يوسف المدنى أما يعقوب بن محمد وإن تكلَّم العلماء فيه إلاَّ أنه خيرٌ من هذ الدجال ، ومن بلاياه ما رواه عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **لو تمت البقرة ثلاثمائة آية ، لتكلمت البقرةُ مع الناس** » !!

٢٤٢ ـ أخرج أبو جعفر البختريّ في « المنتقي » من السادس عشر من حديثه » (ق ١٠٣ / ١) و ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨١٠) ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٤٣٦) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحى، عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس مرفوعًا : « **اللَّهُمَّ علِّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب** » .

قال ابنُ الجوزى : « فيه عثمان بن عبد الرحمن . قال أبو حاتم : لا يحتجُّ به ».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإنك تبعت ابن عدى فى ذلك ، فإنه أورد هذا الحديث فى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحى فتعقبه الذهبىُّ فى « الميزان » (٣ / ٧٤) وقال : « هو وهمٌ ، وإنما هذا الوقاصى لا الجُمحى » اهـ.

ويقصد الذهبىُّ : أن راوى هذا الحديث هو عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى لا الجُمحى والوقاصى تركه النسائىُّ وقال البخارى : «سكتوا عنه»، فهو أضعف من الجمحى .

٢٤٣ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضًا (٤٥٩) من طريق الحسن بن صالح، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعًا : « **اشتاقت الجنة إلى ثلاثة : علىٍّ ، وعمارٍ ، وسلمان** » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ ، وأبو ربيعة اسمه زيد بن عوف ولقَبُه : فهد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإن أبا ربيعة الواقع فى الإسناد سمَّاه ابنُ مندة : عمر بن ربيعة ، وسبقه إلى ذلك ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ١٠٩) ونقل عن ابن معين أنه « ثقة » وعن أبيه قال : « منكرُ الحديث » وقد نصوا على أنه يروى عن الحسن البصرى وعنه الحسن بن صالح بن حُىٍّ .

أمَّا زيد بن عوف الذى عناه ابنُ الجوزى فهو متأخرٌ يروى عن حماد بن سلمة وذويه كما فى « الميزان » (٢ / ١٠٥) .

وذهب ابنُ حبان مذهبًا ثالثًا، فإنه روى هذا الحديث فى «المجروحين» (١ / ١٢١) فى ترجمة أبى ربيعة إسماعيل بن مسلم وليس هو البصرى صاحب أبى المتوكل .

٢٤٤ - وأخرج أيضًا (٤٧٥) من طريق زيد بن جبيرة ، عن داود بن الحصين ، عن عبيد الله بن أبى رافعٍ ، عن علىٌّ مرفوعًا : « **لا يبغض العرب إلاَّ منافقٌ** » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ ، داود بن حصين ضعيفٌ . قال ابنُ حبان : « حدَّث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب مجانبة روايته » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن داود بن حصين الواقع فى الإسناد ليس هو الذى عناه ابنُ حبان بالجرح فالذى ترجمه ابنُ حبان فى «المجروحين» (١ / ٢٩٠ - ٢٩١) هو : داود بن الحصين بن عقيل بن منصور أبو سليمان . أمَّا الواقعُ فى الإسناد فهو داود بن الحصين القرشى أبو سليمان المدنى ، وثقه أغلبُ النقاد ، وتكلَّم ابنُ المدينى فى روايته عن عكرمة خاصةً .

وعلة هذا الإسناد من زيد بن جبيرة فإنه متروكٌ . وهو مدنىٌّ ، والراوى عنه إسماعيل بن عياش وروايته عن أهل الحجاز تكثر فيها المناكير . والله أعلم .

٢٤٥ ـ وأخرج ابن الجوزيّ أيضًا (٥٦٣) من طريق إسماعيل بن عبد الله قال : سمعتُ عمر بن الخطاب مرفوعًا : « **إنها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتًا يقال لها : الحمامات ، وهى حرام على رجال أمتى إلاَّ بالإزار ... الحديث**».

قال ابن الجوزى :

« قال الدارقطنىُّ : إسماعيلُ ضعيف » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

وإسماعيل الذى ضعّفه الدارقطنى متأخرٌ عن هذا وهو الذى يقال له : « أبو شيخ »ترجمه الخطيبُ فى « تاريخه » (٦ / ٢٦١) وقال : « حدَّث عن على ابن يسار ـ أو سيار ـ شيخٌ له مجهولٌ ... ولا يحفظ له سوى حديثٍ واحدٍ .. وهو حديث : « **الخيل فى نواصى شقرها الخير** » ونقل عن أبى الفتح الأزدى أنه قال : « متروكُ الحديث » .

٢٤٦ ـ وأخرج ابن الجوزيّ أيضًا (٦٨٦) من طريق زهير بن محمد التيمىٌّ ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا : « **بُشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة** »

قال ابن الجوزى : « قال البخارىُّ : زهير حديثُهُ منكرٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فما قال البخارىُّ ذلك ، بل عبارته : « ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكيرٌ ، وما روى عنه أهلُ البصرة ؛ فإنه صحيحٌ » اهـ فعبارة البخارىّ مقيَّدَةٌ أما ابن

الجوزى فجعلها مطلقة ، وكم له من مثل هذا التصرف فى كلام العلماء. أمَّا نقله الجرح فى الراوى وإغفال التعديل فلا يكاد يحصى كثرة ، بل هو سمة عامة فى جميع كتبه .

ففى «الميزان» (١/١٦) للذهبىّ ؛ فى ترجمة «أبان بن يزيد العطار». قال الذهبىُّ : « وقد أورده العلامة أبو الفرج ابنُ الجوزى فى « الضعفاء » ولم يذكر فيه أقوال من وثقه ، وهذا من عيوب كتابه ، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق » .

٢٤٧ - وأخرج أيضًا (٥٧٨) حديثًا فى نضح الماء على الرجلين فى الوضوء فى إسناده : محمد بن إسحاق بن يسار وأعلَّه قائلاً : « محمد بن إسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام » .

وكرر هذا القول مرارًا فى كتابه هذا ، وانظر رقم (٧٢٦).

وكرره فى « كتاب التحقيق » فقال فى (١ / ٦٤٢) : « قد كذبه مالك».

وقال (٢ / ٨٥١) : « وابن إسحاق قد قال مالك وهشام بن عروة وغيرهما : ابن إسحاق كذاب . وقال يحيى بن معين : ليس بحجة . وقال ابن المدينى : يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة » . وقال فى (٢/٩٣٢) : « ابن إسحاق مجروح ، كذبه مالك وهشام بن عروة » .

وقال فى (٢/١٠٤٤) : « وابن إسحاق كذبه مالك » .

وقال أيضًا فى « الموضوعات » (٣/٢٧٧) : « أمَّا محمد بن إسحاق فمجروح شهد بأنه كذابٌ : مالكٌ ، وسليمان التيمىُّ ، ووهبُ بن خالدٍ ،

وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد . وقال ابن المدينى : يحدثُ عن المجهولين بأحاديث باطلة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإنك لم تجر على حالٍ واحدة فى الحكم على محمد بن إسحاق ، ولم تنصفه ، وكلما ذكر فى حديثٍ يحتج به خصمك بادرت ونقلت فيه كلام مالك وهشام ، وإن وقع فى إسنادٍ حديث تحتاج إليه زكيته ودفعت عنه تهمة الكذب ، وما هذا بالنَّصف ! فقد ذكرت فى « كتاب التحقيق » (١ / ٤٥١) حديثًا فى نقض الوضوءٍ بمس الذكر فى سنده ابن إسحاق ، فذكرت أن الخصم قال لك : « إن مالكًا قدح فى ابن إسحاق » فأجبته قائلاً : « وأما ابنُ إسحاق فقد وثقه يحيى . وقال شعبة : صدوق » ولما ذكرت جواز أن يُغَسِّل الزوجُ زوجته ، رددت على الأحناف الذين يقولون : لا يجوز بحديثٍ رواه أحمد (٦ / ٢٢٨) فى إسناده ابن إسحاق ثم قلت : « فإن قيل : ... محمد ابن إسحاق كذبه مالكٌ ؟ قلنا : إنما كذبه مالكٌ بقول هشام بن عروة أنه حدَّث عن امرأتى وما رآها رجلٌ قط . وقد تأول هذا أحمد بن حنبلٍ ، فقال : يمكن أن تكون خرجت إلى المسجد فسمع منها . وقال يحيى بن معين : محمد بن إسحاق ثقة . وقال شعبة : صدوق » اهـ.

وأيضًا : لما احتججت بحديث : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » نقلت عن خصمك أنه قال : « فيه جابر الجعفى . قال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه ، ليس بشىءٍ . وقال أبو حنيفة : ما لقيتُ أكذب منه » فرددت على خصمك قائلاً فى « التحقيق » (٢ / ٨٤٧) : « والجوابُ : أمَّا جابر الجعفى فقد وثقه الثورى وشعبة ، وناهيك بهما . وقال أحمدُ بن حنبلٍ: لم يُتكلم فى جابرٍ لحديثه ، بل لرأيه » .

وكذلك رأيتك احتججت على وجوب المضمضة والاستنشاق بحديث ابن عباس مرفوعًا : « **المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذى لا يتم الوضوء إلاَّ بهما** » وفى إسناده جابر الجعفى ، فقلت : « قال الخصمُ : جابر هو الجعفيُّ وقد كذبه أيوب السختيانى وزائدة . قلنا : وثقه سفيان الثوريُّ وشعبة وكفى بهما » .

وقد نكت عليك ابنُ عبد الهادى فى « التنقيح » بسبب ذلك ، فقال (١ / ٣٦٥) : « جابر الجعفى ضعَّفه الجمهور ، والمؤلف يحتج به فى موضعٍ إذا كان الحديثُ حجةً له ، ويضعِّفُهُ فى موضعٍ آخر إذا كان الحديث حجة عليه » .

وقال أيضًا : « هذا الذى أجاب به المؤلف ليس بقوى ، وهو يحتجُّ بجابر الجعفى فى موضع ويضعفه فى آخر ، بل قد قال فى موضعٍ : جابر الجعفى اتفقوا على تكذيبه » اهـ.

وأيضًا فقد ذكرت فى « التحقيق » (٢ / ٨٤٧) ليث بن أبى سليم واحتججت إلى روايته فرددت على خصمك لما ضعّفه وقلت له : « وأما ليث فقال أحمد : حدَّث عنه الناس » مع أنك بعد ذلك لما ذكرت كراهية التنفل يوم الجمعة عند الزوال (٢ / ١٠١١) وقلت : « لنا عمومُ النهى فى الأحاديث المتقدمة وللشافعى حديث رواه أبو داود ثم ذكره وفى إسناده ليث بن أبى سليم فعقبت قائلاً : « قلت : وليث ضعيفٌ بمرَّةٍ » !! فالله المستعان .

وأيضًا : لما أردت أن تستدل على التفريق بين الدم الكثير والقليل الذى ينقض الوضوء ، احتججت (١ / ٤٨١) بحديث ابن عباسٍ أن رسول الله ﷺ رخص فى دم الحبوب - يعنى : الدمامل - ونقلت قول الدارقطنى : « هذا باطلٌ عن ابن جريجٍ ، ولعلَّ بقيَّة دلَّسه عن رجلٍ ضعيفٍ . فرددت على

الدارقطنى بقولك : « قلنا : بقيَّةُ قد أخرج له مسلمٌ » !!.

لكنك لم تستمر على ذلك ، فذكرت فى « التحقيق » (١ / ٥٠٤) حديث ابن عباس مرفوعًا : « **الحدث حدثان : حدثُ اللسان وحدثُ الفرج ، وحدثُ اللسان أشدُّ من حدث الفرج ، وفيهما الوضوء** » عقبت بقولك : «وهذا حديثٌ لا يصحُّ ، وبقيَّةُ مدلسٌ ، ولعله سمعه من بعض الضعفاء وأسقطه ، إذ هذه كانت عادته .

ولما احتج خصمك بحديث أبى هريرة مرفوعًا : « الصلاةُ واجبةٌ عليكم مع كل مسلمٍ برٍّ كان أو فاجرٍ ... » قلت له (٢ / ١١١٤) : « فى طريقه بقيَّةُ، مدلسٌ لا يعوَّلُ على روايته » .

وأيضًا : لما أردت أن تستدل على أن فى سورة الحج سجدتين ، ذكرت حديث عقبة بن عامر ، وفى سنده ابن لهيعة ، ثم قلت (٢ / ٩٥٨) : « فإن قالوا : ابنُ لهيعة ضعيفٌ . قلنا : قال ابنُ وهبٍ : هو صادقٌ » .

ولما احتجَّ خصمك بحديث أبى تميم على وجوب الوتر ، وفى سنده ابنُ لهيعة، رددت عليه قائلاً (٢ / ١٠٤٤) : « فيه ابنُ لهيعة وهو متروكٌ » .

ولما ذكرت الأحاديث فى تكبيرات العيدين قلت (٢ / ١٢٣١) : «وأما حديثُ أبى هريرة وعائشة ففيهما ابنُ لهيعة ؛ وهو ضعيفٌ جدًّا » .

ثم ذكرت حديثًا لعائشة يحتجُّ به الشافعية وعقبت قائلاً (٢ / ١٢٣٢): « يرويه ابنُ لهيعة ، وهو ذاهبُ الحديث » .

وأيضًا : فقد ذكرت (٢ / ١١٣٤) أنه يكرهُ للإمام أن يكون موضعُه أعلى من المأموم ثم ذكرت حديث أبى مسعود البدرى : « نهى رسول اللّه ﷺ أن يقوم الإمامُ فوق شيءٍ ، والناس خلفه . يعنى : أسفل منه » .

ثم قلت : « فإن قالوا : قد قال الدارقطنيُّ : لم يروه غير زياد بن عبد الله، ولم يروه غير همامٍ فيما أعلمُ ، وقد ضعّف ابنُ المديني ويحيى زياداً . قلنا : قال أحمد : هو ثقةٌ . وقال أبو زرعة : صدوق » .

ولكنك لم تستمر على ذلك فلما احتج عليك خصمك بحديث أبي جحيفة في تثنية الإقامة وقد أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٤٢) بسندٍ فيه زياد ابن عبد الله البكائي قلت تردُّ عليه : (١ / ٨٦٥) : « قال يحيى بن معين : زياد ليس بشيءٍ . وقال ابنُ المديني : لا أروى عنه . فإن قيل : قد وثقه أحمد في روايةٍ ، وقال أبو زرعة : صدوق ؟ قلنا : الجرحُ مقدَّمٌ » !!

وأيضًا : فقد ذكرت (١ /٧٢٧) حديث عمر بن الخطاب مرفوعًا : **«سبعة مواطن لا تجوز فيها الصلاة ...** » وهو عند ابن ماجة (٧٤٧) قلت : نقلاً على لسان خصمك : « وأما حديث عمر ففيه كاتب اللَّيث أبو صالحٍ ، وكلُّهم طعن فيه » .

ثم أجبت قائلاً : « وأما أبو صالحٍ ، فقال أبو حاتم الرازى : كان رجلاً صالحًا لم يكن ممن يكذب ، ومثل هذه الأشياء لا توجب إطراح الحديث» .

ثم قال (٢ /٧٢٩) : « وأمَّا أبو صالح كاتب الليث وقد وثقه جماعةٌ وتكلَّم فيه آخرون ، والصحيحُ أن البخاريَّ روى عنه في « الصحيح » .

ولما احتج عليك خصمُك بحديث أبي جهيم في التيمم ضربتين رددت عليه قائلاً (١ /٥٦٧) : « قد روى من حديث كاتب الليث ، وهو مطعونٌ فيه »

● **قُلْتُ** : فهذه نماذج رأيتُها في « كتاب التحقيق » ولم أتتبع باقيها فإن تقصِّي ذلك من العناء المعنَّى لكثرته . وما أظن هذا التناقض الصريح إلاَّ

بسبب العصبية للمذهب ، والانتصار له بكل سبيلٍ ، ومن المفارقات أن ابن الجوزى قرَّع الخطيب البغدادى ، ونكَّل به لأنه صنف كتابًا فى القنوت والجهر بالبسملة فأورد الأحاديث بأسانيدها ولم يتكلم عليها جرحًا وتعديلاً ، وتضعيفًا وتصحيحًا ، واتهمه بالعصبية للمذهب .

فقال فى « كتاب التحقيق » (١٠٧٨/٢) : « وأما حديثُ دينارٍ ، فإيرادُ الخطيب له محتجًّا به مع السكوت عن القدح فيه ، وقاحةٌ عند علماء النقل ، وعصبيةٌ باردةٌ ، وقلةُ دينٍ ! ، لأنه يعلمُ أنه باطلٌ ... فواعجبًا للخطيب ، أما سمع فى الحديث الصحيح عن رسول اللّه ﷺ : « من حدَّث عنى حديثًا يرى أنه كذبٌ ، فهو أحد الكذابين » هل مَثَلُهُ إلاَّ كمثل من أنفق بهرجًا ودلَّسه ، فإن أكثر الناس لايعرفون الكذب من الصحيح ، وإذا أورد الحديث محدثٌ حافظٌ ، وقع فى النفوس أنه ما احتج به إلاَّ وهو صحيحٌ، ولكن عصبيتُهُ معروفةٌ ، ومن نظر من علماء النقل فى كتابه الذى صنفه فى «القنوت» ، وكتابه الذى صنفه فى « الجهر » ، و« مسألة الغيم » ، واحتجاجه بالأحاديث التى يعلم وهاءها ، علم فرط عصبيته .. ثم قال بعد كلام: والبهارجُ لا تخفى على النقاد » اهـ.

كذا قال ابنُ الجوزى رحمه اللّه ! ولستُ أردُّ عليه ، بل يردُّ عليه ما ذكرتُهُ آنفًا من صنيعه ، ولم ينجُ من العصبية إلاَّ قلائلُ من الخلق ، ممن غلب عليهم الإنصاف ومحبة ظهور الحق ولو على لسان الخصم ، وكان هذا كثيراً فى القرون الثلاثة الأول ، ثم بدأ يتناقص حتى لا تكاد ترى رجلاً منصفًا ، بل يُقوِّلونك ما لم تقله ، بل وما لم يخطر لك على بال ثم يلزمونك بما افتروه ، ويشيعونه بين الخلق ، حتى لقد مرَّ علىَّ زمان هممت أن لا أخرج من بيتى إلا لصلاة الجماعة وقضاء حوائجى لولا ما يؤرقنى من ترك الناس هملاً بعد

إقبالهم على التفقه بعلوم الكتاب والسنة وتعظيم الدليل ، فأخشى الإثم بترك ذلك ، فنسأل اللَّه أن يصبرنا على تحمل الأذي فى سبيله إنه ولى ذلك والقادر عليه .

٢٤٨ ـ وأخرج ابنُ الجوزى أيضًا (٧١٠) من طريق فرات بن سلمان ، عن محمد بن علوان ، عن الحارث ، عن عليٍّ مرفوعًا : « **من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والصلاة على من مات من أهل القبلة** » .

قال ابن الجوزى :

« فيه فرات بن سلمان . قال ابن حبان : منكرُ الحديث جدًّا ، يأتى بما لا شك أنه معمولٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن الواقع فى السند هو فرات بن سلمان الرقى ، وثقه أحمد . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالحُ الحديث .

وقال ابنُ عدى : « أرجو أنه لا بأس به » .

أمَّا الذى جرحه ابنُ حبان ؛ فهو فرات بن سليم ، فذكره فى « المجروحين » (٢/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨) وروى له حديثًا باطلاً عن عمرو بن عاتكة ، عن عمرو بن عبسة .

٢٤٩ ـ وأخرج ابن الجوزيّ أيضًا فيه (٧٥٧) من طريق الدارقطنيّ قال : نا أحمد بن محمد بن المغلس ، قال : نا أبو همام ، حدثنى بقية ، عن

أبى يحيى المدنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : «**المتم للصلاة فى السفر كالمقصر فى الحضر**» .

قال ابن الجوزى : « ابن المغلس كذاب » وكذلك قال فى « التحقيق » (٢/١١٦٧) .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن ابن المغلس الكذاب هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحمانى يروى عن عفان بن مسلم وأبى نعيم وطبقتهما كذبوه . أمَّا الواقع فى السند فهو من مشايخ الدارقطنى الثقات .

وقد تعقبه ابنُ عبد الهادى فقال فى « التنقيح » (٢/١١٦٨) : «أحمد بن محمد بن المغلس شيخ الدارقطنى ثقة ، اشتبه على المؤلف بأحمد بن محمد ابن الصلت بن المغلس الحمانى وهو كذاب وضاع ، والحديث لا يصح لأن راويه مجهول » اهـ.

٢٥٠ ـ قال ابنُ الجوزى فى « كتاب الضعفاء » (رقم ١١٦٢) : «داود ابن عمرو الضبيُّ ، عن ابن المبارك ... وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: منكرُ الحديث » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا النقل خطأٌ ، إنما قالا هذه العبارة فى داود بن عطاء أبى سليمان المدينى فنقل ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١/٢/٤٢٠) عـن أبيه قال : « ليس بالقوى ضعيف الحديث ، منكر الحديث . قلت : يكتبُ حديثُهُ ؟

قال : من شاء كتب حديثه زحفًا !! قال : وسئل أبو زرعة عنه فقال: منكرُ الحديث » .

أمَّا داود بن عمرو فترجمه ابن أبى حاتم (١/ ٢ / ٤٢٠) وسأل عنه أباه فقال: « هو شيخٌ » وسأل أبا زرعة عنه فقال : « لا بأس به » .

٢٥١ - وقال ابن الجوزيّ أيضًا فى « كتاب الضعفاء » (رقم ٣٣٤) : « إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع . قال أحمد : من أكذب الناس ، يحدث عن النبى ﷺ برأى أبى حنيفة » وتبعه الذهبى فى « الميزان » (١/ ٢٠٠) .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال الحافظ فى « اللسان » (١/ ٣٧٦) : « وقد وقع للمؤلف - يعنى : الذهبيَّ - هنا وهمٌ عجيب تبع فيه ابن الجوزى ، وذلك أن قول أحمد المذكور إنما هو فى « إسحاق بن نجيح الملطيّ » وقد أعادهُ المؤلف فى ترجمة « إسحاق بن نجيح » على الصواب ، وسبب الوهم أولاً فيه أن ترجمة ابن ناصح فى « كتاب ابن أبى حاتم » بين ترجمة « ابن نجيح » ، فانتقل بصر الناقل من ترجمةٍ إلى ترجمةٍ ، واللَّه أعلمُ » اهـ.

٢٥٢ - وأخرج ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٨٦٢) من طريق محمد بن الحسن الواسطيّ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول اللَّه ﷺ قال لرجلٍ فى أبيه : « **لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله** » .

قال ابنُ الجوزى : « هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول اللَّه ﷺ . قال أحمد : رأيتُ محمد بن الحسن الواسطىَّ وكان لا يساوى شيئًا . وقال يحيى وأبو داود : كذابٌ وقال النسائىُّ : متروك الحديث . وقال الدارقطنىُّ : لا شىء » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن الذى قال فيه أحمد ويحيى والنسائى هذا الجرح الشديد هو محمد ابن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى الكوفى كما فى « الميزان » (٣/٥١٤) . أمَّا الذى فى الإسناد فهو محمد بن الحسن المزنى قاضى واسط . وثقه ابن معين وأبو داود . وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » و« الضعفاء » معًا !

٢٥٣ ـ وأخرج البزار فى « مسنده » (ج٣/ق١٧٩) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا الأسود بن شيبان ، قال : نا أبو العلاء ، عن مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير ، عن أبى ذرٍّ فساق حديثًا : « **إن اللَّه عز وجلَّ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة .. وساق حديثًا** » .

وأخرجه أحمد (٥/١٧٦) ، والطيالسى (٤٦٨) ، والطحاوىُّ فى « المشكل » (٤/٢٤) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٢/رقم ١٦٣٧) ، والحاكمُ (٢/٨٨ ـ ٨٩) والبيهقىُّ (٩/١٦٠) من طرق عن الأسود بن شيبان بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الكلام قد روى بعضُه عن أبى ذرٍّ من غير وجهٍ ، ولا نعلمه يروى عنه

بهذا اللَّفظ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا روى مطرف عن أبى ذرٍّ إلاَّ هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على حديثٍ آخرِ عن أبي ذر رضى اللَّه عنه .

فقد أخرج أحمد (١٤٨/٥) ، وابن نصر فى « تعظيم قدر الصلاة » (٢٨٦) من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيدٍ ، عن مطرف بن عبد اللَّه قال : قعدت إلى نفرٍ من قريشٍ ، فجاء رجلٌ فجعل يصلى يركع ويسجد ، ثم يقوم ، ثم يركعُ ويسجد لا يقعدُ . فقُلتُ : واللَّه ما أرى هـذا يـدرى ينـصرف على شفعٍ أو وتر ؟ فقالوا : إلا تقوم إليه فتقول له ؟! قال : فقمتُ فقلت : يا عبد اللَّه ! ما أراك تدرى تنصرف على شفعٍ أو على وتر . قال : ولكن اللَّه يدرى . سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **من سجد للَّه سجدةً ، كتب اللَّه له بها حسنة ، وحطَّ بها عنه خطيئة ، ورفع له بها درجة** » فقلتُ : من أنت ؟ قال : أبو ذرٍ ، فرجعتُ إلى أصحابى فقلت : جزاكم اللَّه من جلساءٍ شرًّا، أمرتمونى أن أُعلِّم رجلاً من أصحاب رسول اللَّه ﷺ !!

وعلى بن زيد ضعيفٌ ، ولكن رواية حماد بن سلمة عنه أمثل من رواية غيره . واللَّه أعلمُ .

وعزاه المنذرىُّ فى « الترغيب » (٢٥١/١) ، والهيثمىُّ فى «المجمع» (٢٤٨/٢ - ٢٤٩) للبزار من طريق مطرف بن عبد اللَّه عن أبى ذر ، وفى هذا التخريج نظرٌ لأن البزار لم يرو فى ترجمة مطرف عن أبى ذر إلاَّ ذاك الحديث الواحد الذى نبه عليه البزار . إلاَّ أن يكون البزار رواه في غير موضعه واللَّه أعلمُ .

٢٥٤ - أخرج الشيخان وغيرُهما من حديث ابن عباسٍ أن النبيَّ ﷺ مرَّ على قبرين ، فقال : « **إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبيرٍ .. الحديث** ».

فقال الحافظ فى « الفتح » (١ / ٣٢١) :

« قيل : كانا كافرين ، وبه جزم أبو موسى المدينى واحتج بما رواه من حديث جابرٍ بسندٍ فيه ابن لهيعة : « أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ على قبرين من بنى النجار هلكا فى الجاهلية فسمعهما يُعذبان فى البول والنميمة ... » قال أبو موسى : هذا وإن كان ليس بقوىٍّ ، فمعناه صحيحٌ ، لأنهما لو كانا مسلمين لما كان لشفاعته إلى تيبُّس الجريدة معنى ، ولكنه لما رآهما يُعذبان لم يستجز للطفه وعطفه حرمانهما من إحسانه ، فشفع لهما إلى المدة المذكورة » اهـ.

ثم قال الحافظُ : « لكن الحديث الذى احتجَّ به أبو موسىٰ ضعيفٌ كما اعترف به ، وقد رواه أحمدُ بإسنادٍ صحيحٍ على شرط مسلمٍ وليس فيه سببُ التعذيب ، فهو من تخليط ابن لهيعة » اهـ.

فردَّ عليه البدر العينى - رحمه اللّه - فى « عمدة القارى » (٣ / ١٢١) بقوله :

● **قُلْتُ** : هذا من تخليط هذا القائل ! لأن أبا موسىٰ لم يُصرح بأنه ضعيفٌ ، بل قال : هذا حديثٌ حسنٌ وإنْ كان إسنادُهُ ليس بقوىٍّ . ولم يعلم هذا القائلُ الفرق بين الحسن والضعيف، لأن بعضهم عدَّ الحسن من الصحيح لا قسيمه ، ولذلك يُقال للحديث الواحد أنهُ : « حسنٌ صحيحٌ » ، وقال الترمذىُّ : الحسنُ ما ليس فى إسناده من يُتهم بالكذب . وعبد اللّه بن لهيعة المصرىُّ لا يُتَّهمُ بالكذب ، على أن طائفة منهم قد صححوا حديثه ووثقوهُ ، منهم : أحمدُ رضى اللّه عنه » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فإن ما استظهره الحافظ من تخليط ابن لهيعة حقٌّ لا غبار عليه ، فقد روى هذا الحديث ثلاثة ممن وقفت على روايتهم ، لم يذكر واحدٌ منهم : « البول والنميمة » كما ذكر ابنُ لهيعة رحمه الله ، منهم :

١ - سفيان الثورى :

أخرجه ابنُ أبى داود فى « البعث » (١٣ - بتحقيقنا) ، والبيهقىُّ فى « عذاب القبر » (٢٢٥) من طريقين عن سفيان الثورىّ ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ ، قال : دخل رسول الله ﷺ حرثًا لبنى النجار ، فسمع أصواتهم يعذبون فى قبورهم ، فخرج مذعوراً ، فقال : « استعيذوا بالله من عذاب القبر » وإسنادُهُ صحيحٌ .

٢ - ابنُ جريجٍ :

أخرجه أحمدُ (٣/٢٩٦) ، وعنه ابنُهُ فى « السنَّة » (١٣٦٠) حدثنا عبدُ الرزاق ، وهذا فى « مصنفه » (٣/٥٨٤/ ٦٧٤٢) أنا ابنُ جريجٍ ، قال : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقولُ : « دخل النبىُّ ﷺ يومًا نخلاً لبنى النجار ، فسمع أصوات رجالٍ من بنى النجار ماتوا فى الجاهلية يعذبون فى قبورهم ، فخرج رسولُ الله ﷺ فزعًا ، فأمر أصحابه أنْ تعوَّذوا من عذاب القبر » . وسندُهُ على شرط مسلمٍ .

٣ - موسىٰ بنُ عقبة :

أخرجه البزَّار (ج١ / رقم ٨٧١) من طريق ابن أبى الزناد ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ ، قال : دخل رسولُ الله ﷺ نخلاً لبنى النجار ، فسمع أصوات رجالٍ من بنى النجار ماتوا فى الجاهلية يعذبون فى قبورهم ، فخرج رسول الله ﷺ فزعًا ، فلم يزل يتعوذ من عذاب القبر . وسندُهُ حسن

فهؤلاء ثلاثةٌ من الأثبات ذكروا الحديث ولم يذكروا سبب التعذيب وأنه من النميمة والبول كما ذكر ابنُ لهيعة ، وأعظمُ ما يعذبُ به هذا الكافر هو كفرُهُ باللَّه العظيم ، فهل يستقيم أن يترك التنبيه على هذا وأنه سبب عذابه، ثم يقال : إنه يعذب من النميمة والبول ؟! هذا محالٌ

أمَّا قول العينى رحمه اللَّه : « قال الترمذىُّ : الحسن ما ليس فى إسناده... إلخ » .

فالجوابُ : أنَّ مثل هذا لا يخفى على من هو أدنى من الحافظ علمًا ، فضلاً عنه وهو العلم المفرد فى هذا الفن ، مع أن قول أبى موسىٰ المدينى : « هو حديثٌ حسنٌ وإنْ كان إسنادُهُ ليس بقوىٍّ » يحتمل أكثر من توجيه . فيقال : لعله يقصد بقوله : « حديثٌ حسنٌ » الحسن اللُّغوى لا الاصطلاحى، ويؤيدُهُ نقلُ الحافظ عنه : « هذا وإن كان ليس بقوىٍّ ، لكن معناه صحيح » . وإن اعترض على ذلك بأن الأصل فى الإطلاق هو إرادةُ المعنى الاصطلاحى ، فيحتمل أنه أراد أصل الحديث ، ولم يُرد هذه الجملة التى انفرد بها ابنُ لهيعة ، وهذا ظاهرٌ جدًّا - إنْ شاء اللَّه تعالى - ، ولم يذكر العينىُّ متابعاتٍ لابنِ لهيعةَ تؤيد دعواه ، مع حرصه على تعقب الحافظ وبيان خطئه عنده ، فدلَّ ذلك على أنها مجردُ دعوى ، وهى لا تُقبلُ فى محلِّ النزاع .

أما تقوية البدر العينى لابن لهيعة وترجيح توثيقه بغضِّ النظر عما قيل فيه فهذا كما يقول القائلُ : « تخديشٌ فى الرُّخام » !! وقد اضطرب رأىُّ العينى فى ابن لهيعة وانظر هذه المواضع من « عمدة القارى » (٦/٢٣٤ ، ٢٣٥ و٩/٢١١ ، ٢١٤ و١٠/١٠٧ ، ٢٣٩ و١١/٢٣٤ و٢٥/٤٤) وانظر تمام البحث فى « صفو الكدر » وهو على وشك التمام والحمد للَّه .

٢٥٥ ـ قال البخاريُّ فى « صحيحه » (٢/ ٧٢) « بابُ : قضاء الصلاة الأولى فالأولى » حدثنا مسددٌ ، قال : حدثنا يحيى ، عن هشامٍ قال : حدثنا يحيى ـ هو ابن أبى كثير ـ عن أبى سلمة ، عن جابرٍ وساق حديثًا .

قال الحافظ فى « الفتح » : « يحيى المذكور فيه هو القطان » .

فتعقبه البدر العينى فى « عمدة القارى » (٥/ ٩٤ ـ ٩٥) بقوله : « وقال بعضُهم : ويحيى المذكور فيه هو القطان وكذا قال الكرمانى ـ قلتُ : هو غلطٌ، لأنَّ البخاريّ صرح فيه بقوله : يحيى ـ هو ابن أبى كثيرٍ ـ ضد القليل .. إلخ ».

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن قول ابن حجر صحيحٌ ، ولكن انتقل بصرك أثناء النقل ، ولو كان الأمرُ كما قلت ، فكيف يقول الحافظ : « هو القطان » ، وقد وقع نسبُه فى الرواية ؟ ومما يدل على أن بصرك انتقل أنك قلت عقب الحديث : « هذا الحديث قد مرَّ فى باب : من صلى بالناس جماعة ، قبل هذا الباب ببابٍ ، وأخرجه هناك عن معاذ بن فضالة ، عن هشام ، عن يحيى ، وههنا عن مسدد، عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، وقال بعضُهم .. إلخ » .

فقولك : « وأخرجه هنا عن مسدد عن هشام خطأ ، صوابه : « مسدد، عن يحيى ، عن هشام ... » وجلَّ من لا يسهو وعلا . تبارك اسمُه .

٢٥٦ ـ ذكر الحافظ فى « الفتح » (١/ ٤٦٦) بحثًا وختمه بقوله : نعم ! وقع عند الطحاوى : موسى بن محمد بن إبراهيم ، فإن كان محفوظًا ، فيُحتمل ـ على بُعْدٍ ـ أن يكونا جميعًا رويا الحديث ، وحمله عنهما

الدراورديُّ ، وإلاَّ فذكرُ « محمدٍ » فيه شاذٌّ » اهـ.

فتعقبه البدر العيني فى « العمدة » (٤ / ٥٥) بقوله : « حكمُهُ بشذوذه إن كان من جهة انفراد الطحاوى به فليس بشيءٍ ، لأن الشاذَّ من الثقة مقبولٌ » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فكيف يكونُ الشاذُّ مقبولاً ، واسمُهُ يدلُّ على الردِّ ؟! وهلا قلت : وزيادة الثقة مقبولة ، ليكون كلامك أرجى للقبول ؟!

ومعروف ـ للعيني رحمه اللَّه ـ أن علماء الحديث اشترطوا انتفاء الشذوذ لصحة الحديث ، مع أن مقتضى الصناعة الحديثية يدلنا على أن ابن حجر لم يقصد انفراد الطحاوى ، بل شيخ شيخه ، وهاك البحث :

قال البخاريُّ فى « صحيحه » : « باب وجوب الصلاة فى الثياب » : « ويُذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبيَّ ﷺ قال : « يزرُّه ولو بشوكة » . فى إسناده نظرٌ » انتهى كلام البخاريّ .

وهذا الحديث الذى علَّقه البخاريُّ فى « صحيحه » قد وصله فى « التاريخ الكبير» له (١/١/٢٩٦) ، وأبو داود (٦٣٢) ، وابنُ أبى شيبة (١/٣٤٦) ، والشافعى فى « المسند » (١٨٧) ، وابنُ خزيمة (٧٧٧، ٧٧٨) ، وابنُ حبان (٢٢٩٤) ، والحاكم (١/٢٥٠) ، والبيهقيُّ (٢/٢٤٠) ، والبغويُّ فى « شرح السنة » (٢/٤٢٥) من طريق عبد العزيز ابن محمد الدراورديّ ، عن موسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن الأكوع فذكره

ورواه عن الدراورديّ هكذا : « محمد بن أبى عمر العدنى ، والشافعيُّ ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن أبى بكر ، وإبراهيم بن حمزة ، وأحمد ابن

عبدة ، ونصر بن عليّ ، وعبد اللَّه بن مسلمة القعنبي » .

وخالفهم ابن أبي قبيلة ، فرواه عن الدراوردىّ ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه عن سلمة بن الأكوع به .

أخرجه الطحاوى فى « شرح المعانى » (١ / ٣٨٠) قال : حدثنا ابن أبى داود ، ثنا ابن أبى قبيلة .

ولا شكَّ فى ترجيح رواية الجماعة على روايته ، لاسيما وأن عطاف بن خالد تابع الدراوردى على الوجه الأول .

أخرجه النسائىُّ (٢ / ٧٠) ، والبخارىُّ فى « التاريخ » (١ / ١ / ٢٩٧)، وأحمد (٤ / ٤٩ ، ٥٤) ، والشافعى فى « المسند » (١٨٧) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٧ / رقم ٦٢٧٩) ، وابن أبى الفوارس فى « المنتقى من حديث المخلِّص » (ق٤ / ١) ، والخطيب فى « المتفق والمفترق » (ق٢٢٩ / ١) ، والبغوىُّ فى « شرح السنة » (٢ / ٤٢٥) من طرق عن عطاف بن خالد .

ورواه عن العطاف : « الشافعىُّ ، وقتيبة بن سعيد ، ومسدد بن مسرهد، وعمرو بن خالد الحرانى ، وإسحاق بن عيسى ، ويونس بن محمد ، وحماد بن خالد ، وخلف بن هشام ، وهاشم بن القاسم ، ومحمد بن النعمان ابن شبل الباهلى ، مالك بن إسماعيل » .

وقد صرَّح موسى بن إبراهيم بالتحديث من سلمة بن الأكوع فى رواية مالك ابن إسماعيل عنه ، عند البخارىّ فى « التاريخ » .

وخالفهم أبو أويس فرواه عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبى ربيعة المخزومى ، عن أبيه ، عن سلمة به . فزاد : « عن أبيه » .

أخرجه البخارىُّ أيضًا عن إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنا أبى .

قال الحافظ : « فاحتمل أن يكون رواية أبى أويس من المزيد فى متصل الأسانيد ، أو يكون التصريح فى رواية عطاف وهمًا ، فهذا وجه النظر فى إسناده » اهـ.

فالناظر إلى رواية الدراوردىّ ، يرى أن رواية الجماعة عنه أولى بالقبول ، إذا لم يكن هو الواهم ، فقد تكلَّم غيرُ واحدٍ فى حفظه ، لكن متابعة عطاف ترجح الوجه الأول . ومع هذا الوضوح فما كان يجدر بالبدر العينى رحمه اللَّه أن يتوقف فى طرح رواية المخالف ، فكيف يقول : إن الشاذ من الثقة مقبولٌ؟!!

وهذا إن صدر من صغار المتعلمين ؛ فله وجه ، ولكنه لا يسوغ من كبار المعلمين . واللَّه أعلمُ .

٢٥٧ - أخرج البخارىُّ (٢ / ٢٦٠) حديث أبى قتادة أن النبىَّ ﷺ كان يقرأ فى الظهر فى الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفى الركعتين الأخريين بأم الكتاب . وبوَّب عليه بقوله : « باب : يقرأ فى الأخريين بفاتحة الكتاب ».

قال البدر العينى فى « العمدة » (٦ / ٤٦) : « قال الكرمانى : فيه حجةٌ على من قال إن الركعتين الأخريين إن شاء لم يقرأ الفاتحة فيهما . قلتُ : قوله « فى الأخريين بأم الكتاب » لا يدلُّ على الوجوب ، والدليلُ على ذلك ما رواه ابنُ المنذر عن علىٍّ رضى اللَّه عنه أنه قال : اقرأ فى الأوليين وسبِّح فى الأخريين ، وكفى به قدوة ، وروى الطبرانى فى « معجمه الأوسط » عن جابر قال : سنة القراءة فى الصلاة أن يقرأ فى الأوليين بأم القرآن وسورة ، وفى الأخريين بأم القرآن . وهذا حجةٌ على من جعل قراءة الفاتحة من الفروض . واللَّه تعالى

أعلم » انتهى .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخذت بعض كلام الكرمانى ورددت عليه ، ونصٌّ كلامه فى « شرح البخارى » (٥/١٣٩) : « وفيه حجةٌ على من قال : إن الركعتين الأخريين إن شاء لم يقرأ الفاتحة فيهما . فإن قلت : من أين عُلم الوجوب ؟ قلت : من استمرار فعله ﷺ ؛ لأن تركيب : « كان يفعل » مفيدٌ له ، ومن قوله : صلوا كما رأيتمونى أصلى » انتهى . فقد استدلَّ الكرمانى على الوجوب بدليلين لم يتعرض لهما العينى ، فلا زالت الدعوى قائمة .

أمَّا ما ذكره العينى عن على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه وعقب عليه بقوله : « وكفى به قدوة » وكذلك نقولُ : كفي به قدوة إذا صحَّ السندُ إليه ، فكان ينبغي له أن ينقل كلام ابن المنذر كلَّه ، إذنْ لتبيَّن أنه ليس بحجةٍ .

فقد قال ابنُ المنذر فى « الأوسط » (٣/١١٤) : حدثنا محمد بن علىّ، قال : ثنا سعيد ، قال : ثنا أبو الأحوص وخديج ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علىّ قال : اقرأ به فى الأوليين وسبح فى الأخريين . ثم قال ابن المنذر : فأما حديث الحارث فغيرُ ثابتٍ ، كان الشعبى يُكذِّبه . وقد روى عن علىٍّ من حديث الحارث عنه أن رجلاً جاءه ، فقال : إنى قد صليتُ ولم أقرأ ؟ قال : أتممت الركوع والسجود ؟ قال : نعم قال : تمَّت صلاتُك ، وكان اللازم لمن احتج بحديث الحارث ، عن علىٍّ أنه قال : يقرأ فى الأوليين، ويسبِّحُ فى الأخريين أن يقول بهذه الرواية ، فإن وجب ترك هذه الرواية لأنَّ الحارث رواها وجب ترك الأولى ، وإلاَّ فاللازم لمن جعل رواية الحارث فى القراءة فى الأوليين والتسبيح فى الأخريين حجة أن يقول بهذه » اهـ.

ثم هذه الرواية مع عدم صحتها معارضةٌ بما ثبت عن عليٍّ أنه كان يقول: اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعةٍ بفاتحة الكتاب وسورة.

أخرجه ابن المنذر في « الأوسط » (٣/١٠٢-١٠٣) ، والبيهقيّ في « جزء القراءة » (١٩٦) عن ابن أبي شيبة وهذا في « المصنَّف » (١/٣٧٣) قال: حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليٍّ . وسندُهُ صحيحٌ .

وأخرجه البيهقيُّ (١٩٧) من طريق يزيد بن زريع ، عن معمر بسنده سواء .

وخولف معمر في إسناده . خالفه سفيان بن حسين قال : سمعتُ الزهري يحدث عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن عليٍّ فذكره .

أخرجه البيهقيُّ (١٩٥) من طريق شعبة ، عن سفيان بن حسين .

ومن هذا الوجهُ أخرجه ابن المنذر (٣/١١٣) لكنه قال : « عن أبي رافع وابن أبي رافع عن أبيه » .

قال البيهقيُّ : « ورواه يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين دون ذكر « أبيه » فيه وهو أصحُّ » .

● **قُلْتُ** : لأنه موافق لرواية معمر عن الزهري ، ومعمر من الأثبات ، أما سفيان بن حسين فكان كثير الأوهام على الزهري ، لأنه سمع منه بالموسم .

وأمَّا احتجاج البدر العيني رحمه الله بقول جابر ففيه نظرٌ من وجهين :

الأول : أنه ليس بصحيح من الوجه الذي ذكره البدر .

فقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٩٢٤٨) قال : حدثنا النعمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيري ، نا عبد الله بن نافع ، عن عثمان

ابن الضحاك ، عن أبيه ، عن عبيد اللَّه بن مقسم ، عن جابر بن عبد اللَّه فذكره .

قال الطبرانى :

« لا يروى هذا الحديث عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبيد اللَّه بن مقسم » .

فقد قال الهيثميُّ فى « المجمع » (٢/١١٥) : « فيه شيخ الطبرانى وشيخُ شيخه ولم أجد من ذكرهما » كذا قال ! وشيخ شيخ الطبرانى ترجمه ابنُ أبى حاتم (٢/٢/٣٩) وقال : « أدركتُه ، توفى قبل قدومنا المدينة بأشهرٍ ، روى عنه محمد بن إسحاق بن راهويه » .

أضف إلى ما تقدَّم من قول الهيثمى أن عثمان بن الضحاك ضعَّفه أبو داود .

نعم ! تابعه داود بن قيس عن عبيد اللَّه بن مقسم قال : سألت جابر بن عبد اللَّه فقال : « أمَّا أنا فأقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب » .

أخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » (ج٢/رقم ٢٦٦١) ومن طريقه ابن المنذر فى «الأوسط » (٣/١١٣) عن داود بن قيس .

الثانى : كأن البدر - رحمه اللَّه - فهم مما نقله عن جابرٍ : «سنة القراءة» أنه قصد بـ « السنة » ما يقابل « الفرض » ، وتنزيل معنى « السنة » فى كلام الصحابة على المتعارف عليه عند المتأخرين فيه نظرٌ ظاهرٌ ، فهذا المصطلح لم يكن معروفًا عند الصحابة ، وكأنه لذلك آثر العينى لفظ الطبرانى فى «الأوسط » على لفظ ابن المنذر مع صحة سنده بالنسبة لسند « الأوسط » .

وبهذا يظهر أن العينى رحمه الله لم يتعلّقْ بشيءٍ ذى بال . والله أعلمُ .

٢٥٨ - قال العينى فى « العمدة » (٧/١٤١): « وقال بعضُهم (!): واستُدِلَّ به على أن الوتر غيرُ واجبٍ عليه ﷺ لإيقاعه إياه على الراحلة .

قلت : قد ذُكر عن قريبٍ [1] « عن ابن عباسٍ أنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ثلاثٌ هُنَّ علىَّ فرائض وهو لكم تطوعٌ : الوتر ، والنحر ، وركعتا الفجر . وقد ذكرنا **أن النبىَّ ﷺ كان يُصلى ما هو فرضٌ على الراحلة إذا شاء»** .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإنك أوردت هذا الحديث تَردُّ به قول الحافظ ابن حجر - والذى عبّرت عنه كعادتك بقولك : « قال بعضُهم » - أن الحديث الذى أورده البخارى يدلُّ على أن الوتر غيرُ واجبٍ ﷺ ، فكأنك تريدُ أن تقول : كيف ذلك وقد ورد حديثٌ لابن عباس يدلُّ على أن الوتر كان واجبًا عليه .

وليس هذا الحديث مما يحتجُّ به المُناظر لأنه منكرٌ أخرجه أحمد (١/٢٣١) ، والبزار (ج٣/رقم ٢٤٣٣) ، والدارقطنىُّ (٢/٢١) ، وابنُ عدى (٧/٢٦٧٠) ، والحاكمُ (١/٣٠٠) ، والبيهقىُّ فى «السنن الكبير» (٢/٤٦٨و ٩/٢٦٤) ، وفى « الصغرى » (١٨١٠ ، ١٨١١ ، ١٨١٢) من طريق أبى جناب الكلبى عن عكرمة عن ابن عباسٍ فذكره مع اختلافٍ بينهم فى بعض حروفه لكنهم اتفقوا على ذكر « الوتر » .

---

(١) ذكره البدر العيني قبل ذلك بصفحة .

وأبو جناب الكلبى اسمه يحيى بن أبى حية ضعيفٌ ، وتابعه من هو أضعف منه ، وقد فصّلْتُ ذلك فى «النافلة فى الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم ١٣٦) والحمد لله .

٢٥٩ - أخرج البخاريُّ حديث أبى هريرة قال : «صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ، فسلَّم ، فقال له ذو اليدين : الصلاةُ يا رسول الله ! أنقصت؟ .. » وساق الحديث

ووقع فى بعض طرق الحديث أن الزهرى سماه : « ذا الشمالين بن عمرو» وذو الشمالين استشهد ببدرٍ فوقع للعلماء فى هذا الموضع اختلافٌ .

قال الحافظ فى « الفتح » (٣/٩٦ - ٩٧) : « قوله : صلى بنا رسولُ الله ﷺ ظاهرٌ فى أن أبا هريرة حضر القصة ، وحمله الطحاويُّ على المجاز ، فقال إن المراد به : صلى بالمسلمين ، وسبب ذلك قول الزهريّ : إن صاحب القصة استشهد ببدرٍ ، فإن مقتضاه أن تكون القصةُ وقعت قبل بدر ، وهى قبل إسلام أبى هريرة بأكثر من خمس سنين لكن اتفق أئمةُ الحديث - كما نقله ابنُ عبد البر وغيرُهُ - على أن الزهريَّ وهم فى ذلك ... قال : وقد جوَّز بعضُ الأئمة أن تكون القصةُ وقعت لكلٍّ من ذى الشمالين وذى اليدين .. قال : وهذا محتملٌ من طريق الجمع وقيل : يُحمل على أن ذا الشمالين كان يقال له أيضًا : ذو اليدين وبالعكس ، فكان ذلك سببًا فى الاشتباه ، ويدفع المجاز الذى ارتكبه الطحاويُّ ما رواه مسلم وأحمد وغيرُهما من طريق يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن أبى سلمة فى هذا الحديث عن أبى هريرة بلفظ : بينما أنا أصلى مع رسول الله ﷺ .. وقد اتفق معظمُ أهل الحديث من المصنفين

وغيرهم على أن ذا الشمالين غيرُ ذى اليدين ،ونصَّ على ذلك الشافعيُّ فـــى « اختلاف الحديث » انتهى كلامه .

فتعقبه البدر العينى فى « العمدة » (٧/٣٠٧) بقوله :

« وقع فى « كتاب النسائى » أن ذا اليدين وذا الشمالين واحدٌ كلاهما لقب على الخرباق حيث قال : أخبرنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى بكر بن سليمـــان بن أبى خيثمة عن أبى هريرة قال : صلى النبى ﷺ الظهر أو العصر فسلم من ركعتين فانصرف ، فقال له ذو الشمالين بن عمرو : أنقصت الصلاة أم نسيت؟ قال النبى ﷺ : ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق يا رسول اللّه ، فأتم بهم الركعتين اللتين نقص ، وهذا سندٌ صحيحٌ متصلٌ صرح فيه بأن ذا الشمالين هو ذو اليدين ، وقد تابع الزهريَّ على ذلك عمرانُ بنُ أبى أنسٍ ، قال النسائى : أخبرنا عيسى بن حماد أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن أبى سلمة عن أبى هريرة: أن رسول اللّه ﷺ صلى يومًا فسلم فى ركعتين ، ثم انصرف ، فأدركه ذو الشمالين فقال : يا رسول اللّه أنقصت الصلاة أم نسيت ؟! فقال : « **لم تنقص الصلاة ولم أنس**» قال : بلى والذى بعثك بالحق قال رسول اللّه ﷺ : « **أصدق ذو اليدين** » ، قالوا : نعم، فصلى بالناس ركعتين وهذا أيضًا سندُه صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، وأخرج نحوه الطحاوى عن ربيع المؤذن عن شعيب بن الليث عن الليث عن يزيد بن أبى حبيب إلى آخره ، فثبت أن الزهرى ، لم يهم ، ولا يلزم من عدم تخريج ذلك فى « الصحيحين » عدم صحته ، فثبت أن ذا اليدين وذا الشمالين واحدٌ، والعجبُ من هذا القائل أنه مع اطلاعه على ما رواه النسائى من هذا كيف اعتمد على قول من نسب الزهرى إلى الوهم ،

ولكن أريحية العصبية تحمل الرجل على أكثر من هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فأما العصبية فغير ظاهرة فى بحث الحافظ رحمه اللَّه ، وكل ذنبه عندك، والذى رميته بالعصبية لأجله أنه ردَّ كلام الطحاوىّ ، مع أنه ردَّه ردًّا رفيقًا رقيقًا ! وإن كان رميُك إياه بالعصبية لأنه نسب الزهرىَّ إلى الوهم ، فأنت فعلت هذا مع الزهرى ومع غيره ، مع أن الحافظ ناقلٌ له عن ابن عبد البر وغيره، وكان بوسعك أن تذكر من خالفه وتنصَّ عليه ، ولكن هيهات .

أمَّا عبارة ابن عبد البر فى « التمهيد » (١/٣٦٦) : « لا أعلمُ أحداً من أهل العلم والحديث المنصفين فيه عوَّل على حديث ابن شهابٍ فى قصة ذى اليدين ، لاضطرابه فيه ، وأنه لم يتم له إسناداً ولا متنًا ، وإن كان إماماً عظيماً فى هذا الشأن ، فالغلط لا يسلمُ منه أحدٌ ، والكمالُ ليس لمخلوقٍ ، وكلُّ أحدٍ يؤخذ من قوله ويترك إلاَّ النبىّ ﷺ .. ثم ذكر ابنُ عبد البر ما يدلُّ على أن ذا اليدين رجلٌ ، وذا الشمالين رجل آخر ، ثم ختم بحثه بقوله : «وفيما قدمنا من الآثار الصحاح كفايةٌ لمن عُصم من العصبية » اهـ.

فترجيحُ البدر أن ذا الشمالين وذا اليدين كلاهما لقب على الخرباق يخالف ما أجمع عليه علماءُ الحديث ، ودلَّل البدر بعد ذلك بصفحة (ص٣٠٨) على هذا فقال :« الحملُ على التعدد أولى من نسبة الرواة إلى الشكّ » وهذا صحيحٌ ، ولكن إذا اتحد المخرج ، وثبت أن القصة واحدة ، فالحمل على التعدد يخالف الأصل وفى المسألة تفصيل طويل ذكرتُهُ فى « تعلة المفئود شرح منتقى ابن الجارود» .

وبعد كتابه ما تقدَّم رأيتُ كلاماً حسنًا للحافظ العلائى فى كتابه الماتع: «

نظم الفوائد لما تضمنه حديثُ ذى اليدين من الفوائد » (ص٢٠٩ - ٢١٨) فأنا أنقل بعضه . قال رحمه اللّه : « فأمَّا رُواية الزّهرى الحديث وتسميته فيه ذا الشمالين بن عبد عمرو ، فللعلماءِ فى ذلك طريقان :

أحدُّهما : تغليطُ الزُّهرى فى ذلك لأنَّه اضطرب فى هذا الحديث كثيراً، فقال معمرٌ عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرّحمن وأبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة عن أبى هريرة قال: صلّى رسول اللّه ﷺ الظهر أو العصر ، فسها فى ركعتين ، فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو - وكان حليفًا لبنى زُهرة : أخفَّفْتَ الصَّلاةَ أم نَسِيتَ ؟ فقال رسول اللّه ﷺ : « ما يقول ذو اليدين ؟!! » قالوا : صَدَقَ يا نبى اللّه . فأتمَّ بهم الركعتين اللتين نقص .

قال الزهرىُّ :

وكان ذلك قبلَ بدرٍ ، ثم استحكمتِ الأمور بعده .

رواه عبد الرزاق فى « جامعه » عن معمر .

وأخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » عن عبد الرزاق دون قول الزهرى الذى فى آخره .

وروى الأوزاعىُّ عن الزُّهرىِّ عن سعيد بن المسيب وأبى سَلَمةَ بن عبد الرحمن وعُبيد اللّه بن عبد اللّه عن أبى هريرة قال : سَلَّم رَسُولُ اللّه ﷺ منْ ركعتين ، فَقَال له ذو الشمالين من خزاعة حليف لبنى زهرة : أقَصُرَتِ الصَّلاةُ . . . ؟ فذكره بنحوه .

وفى آخر : ولم يسجد سجدتى السهو حين يَقَّنَهُ الناس . أخرجه ابنُ خزيمة هكذا من حديث محمد بن كثير عن الأوزاعى .

ثم رواه من حديث محمد بن يوسف الفريابىِّ عن الأوزاعى عن الزهرى عن

سعيد بن المسيب وأبى سلمة وعُبيد اللّه بن عبد اللّه بالقصة مرسلة ، وليس فى آخرها نفى سجود السهو .

وكذلك رواهُ عبد الحميد بن حَبِيبٍ عَنِ الأوزاعى أيضًا مرسلاً ، ذكره ابن عبد البر فى « التمهيد » .

ورواه مالكٌ فى « الموطأ » عن ابنِ شهَابٍ عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة قال : بلغنى أنَّ رسولَ اللّه ﷺ ركَع ركْعَتين من إحدى صلاتى النهار الظهر أو العصر ، فَسَلَّم من اثنتين ، فقال له ذو الشمالين - رجلٌ من بنى زهرة بن كلاب : أقصرت الصّلاة ؟ فذكر الحديث .

ثم رواه مالكٌ أيضًا عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة ابـــن عبد الرحمن مثل ذلك مرسلاً .

وأخرجه ابنُ خزيمة فى « صحيحه » من حديث شُعيب بن أبى حَمْزة وصالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حَثْمَةَ عن النبى ﷺ مرسلاً ، كرواية مالك .

وكذلك رواه أبو داود والنسائىُّ من حديث صالح بن كيسان ، وزادا فى آخره قال ابن شهاب : أخبرنى هذا الخبر سعيدُ بن المسيب عن أبى هريرة . قال : وأخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعُبيد اللّه بن عبد اللّه لم يزيدا على ذلك ، فكأنه مرسل .

قال أبو داود : « ورواه الزبيدىُّ عن الزهرىّ عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة عن النبىِّ ﷺ »

قُلْتُ : ورواه يونُس بن يزيد عن الزهرى عن سعيد ، وأبى سلمة وأبى بكر بن عبد الرحمن وعُبيد اللّه بن عبد اللّه أنَّ أبا هريرة قال : صلّى رسول اللّه ﷺ .. فذكره ، وفيه : فقال له ذُو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعى حليف بنى زهرة : أقصرتِ الصلاةُ أم نَسيتَ ؟ الحديث . وفى آخره قال الزهرى : ولم يُحدثنى أحدٌ منهم أنَّ رسول اللّه ﷺ سَجَدَ سجدتين وهو جالسٌ فى تلك الصَّلاة وذلك فيما نَرى ـ واللّه أعلم ـ من أجل أن الناس يقنوا رسول اللّه ﷺ حتى استيقن . رواه ابن خزيمة أيضًا .

ورواه ابنُ إسحاق عن الزهرى عن سعيدِ بن المسيب وعروة بن الزبير وأبى بكر ابن سليمان بن أبى حثمة قال : كُلٌّ قد حدّثنى بذلك ، قالوا : صلّى رسولُ اللّه ﷺ .. فذكر الحديثَ نحو رواية يونس بما فى آخره ،ذكره ابن عبد البر .

وفى « جامع عبد الرزاق » عن ابن جريج : حدثنى ابن شهابٍ عن أبى بكرِ بن سُليمان بن أبى حَثْمَةَ وأبى سلمة بن عبد الرحمن عمن يقتنعان بحديثه أن النبى ﷺ ، .... فذكره .

فهذه الرِّوايات كلها تدل على اضطرابٍ عظيمٍ من الزُّهرىِّ فى هذا الحديث ، وعلى أنه لم يُتْقن حِفْظَه .

قال ابنُ عبد البر :

« لا أعلم أحداً من أهل العلم بالحديث المصنفين فيه عَوَّلَ على حديث ابن شهاب فى قصة ذى اليدين وكلُّهم تركه لاضطرابه فيه وأنه لم يقم إسناداً ولا متنًا ، والغلط لا يَسْلَمُ منه أحدٌ ، والكمال ليس لمخلوقٍ ، وكل أحدٍ يُؤخذ من قوله ويترك إلاَّ قول النبى ﷺ ، فليس قولُ ابن شهاب أنه المقتول يوم بدر بحجة لأنه قد تبين غلطه فى ذلك » .

قُلْتُ : وأخرج ابنُ خزيمة فى « صحيحه » عن محمد بن يحيى الذهلى حدثنا أبو سعيد الجعفيُّ حدثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرنى يونسُ عن ابن شهابٍ حدثنى سعيد بن المسيب وعبيد اللّه بن عبد اللّه وأبو سلمـة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : صلى بنا رسول اللّه ﷺ الظهر ، أو العصر فذكر الحديث .

وكذلك رواه البيهقىُّ عن الحاكم أبى عبد اللّه عن الحسن بن سفيان عن حرملة عن ابن وهب .

فكيف يمكن الجمع بين قول الزهرى أنَّ هذه القصة كانت قبل بدر ، وأن ذا الشمالين الذى أذكر النبىَّ ﷺ بالسهو قُتل يوم بدر ، وبين حضور أبى هريرة لها كما ذكره هو فى هذه الرواية ، وإنما كان إسلام أبى هريرة بعد بدرٍ بخمس سنين أو نحوها ؟!!

فإن قيل : لم ينفرد الزهرىُّ بتسميته ذا الشمالين بل قد رواه غيره .

أخرج عبد الرزاق فى « جامعه » عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : صلى رسول اللّه ﷺ الظهر أو العصر ، فسلم فى ركعتين ، ثم انصرف ، وخرج سرعان الناس ، فقالوا : خففت الصلاة ، فقال ذو الشمالين: يا رسول اللّه ! أخففت الصلاةُ أم نسيت ؟ وذكر بقيته .

ورواه أحمد بن حنبل فى « المسند » عن عبد الرزاق هكذا .

وأخرج النسائى فى « سننه » من حديث الليث بن سعدٍ عن يزيد بن أبى حَبيبٍ عن عمران بن أبى أنسٍ عن أبى سلمة عن أبى هريرة أنَّ رسول اللّه ﷺ صلى يوماً فسلم فى ركعتين، فأدركه ذُو الشِّمالين ، فقال: يا رسول اللّه! أنقصت الصلاة أم نسيت ؟... الحديث .

وكذلك رواه البزار فى « مسنده » من حديث سفيان بن حُسين عن ابن سيرين سماه ذا الشمالين فى موضعين .

قُلْتُ : هذه الروايات وهمٌ ـ والله أعلم ـ لكثرة الرواة الحفاظ الذين رووا هذا الحديث من طرقٍ متعددة ، وكلهم يقول فيه : « ذو اليدين » ، وكأنَّ معمراً اشتبه عليه روايةُ أيوب برواية الزُّهرىِّ لأنه روى الحديث عنهما جميعًا ، وفى حديث الزهرى : « ذو الشمالين » كما تقدم ، فحمل معمرٌ عليها رواية أيوب ، وخصوصاً رواية سفيان بن حُسين ، فإنه كثير الغلط والوهم لا يُعْتَدُّ بخلافه .

ومما يدل على ذلك أن فى كل واحدةٍ من هاتين الروايتين أعنى حديث معمر عن أيوب ، وحديث عمران بن أبى أنس عن أبى سلمة : فقال النبى ﷺ : « **أصدق ذو اليدين ؟** » فعادا إلى الصواب فى تسميته فى الحديث نفسه ، والله سبحانه أعلم .

الطريق الثانى :

الجمعُ بين هذه الروايات كلها يجعلها واقعتين :

إحديهما : قبل بدر ، والمتكلم فيها ذو الشمالين ولم يشهدها أبو هريرة بل أرسل روايتها .

والثانية : كان حاضراً فيها والمتكلم يومئذ ذو اليدين ، وهذه الطريق حكاها القاضى عياض رحمه الله فى « الإكمال » ، واختارها لما فيها من الجمع بين الروايات كلها ونفى الغلط والوهم عن مثل الزهرى ، وفيها نظرٌ من جهة ما تقدم فى رواية يونس عن ابن شهاب : صلى بنا رسول الله ﷺ ، وقال فيها : « **فقال ذو الشمالين** » ، فإنه لا يمكن الجمع بين هاتين اللفظتين كما تقدم من قتل ذى الشمالين ببدرٍ وإسلام أبى هريرة بعد ذلك بسنين كثيرة ، اللهم

إلاَّ أن يكون الوهم فى هذه الرواية جاء فى قوله : « صلى بنا » من بعض الرواة .

وعلى كُلِّ تقدير : فذو اليدين الذى كان حاضراً مع أبى هريرة قصة السهو غير ذى الشمالين هذا بلا ريب فيه ، بقى النظر فى أنه هل هو الخِربَاقُ المتكلمُ فى حديث عمران بن حصين أو غيره ؟!

فالذى اختاره القاضى عياضُ وابنُ الأثير فى « شرح مسند الشافعى » والشيخُ محيى الدين فى غير ما موضعٍ أنهما واحد .

وأما أبو حاتم بن حبان فإنه جعلهما اثنين ، فقال فى «معجم الصحابة» من كتابه « الثقات » : « الخرباق صلى مع النبىِّ ﷺ حيث سها وهو غير ذى اليدين » وقال بعد ذلك « ذو اليدين صلى مع النبى ﷺ حيث سها » لم يزد.

وأما ابنُ عبد البر فقال فى كتابيه : « يُحتمل أن يكون الخرباق ذا اليدين ، ويحتمل أن يكون غيره فيكونا اثنين » وكذلك قال أبو العباس القرطبيُّ وغيرُهُ . واللّه تعالى أعلمُ » انتهى كلامه .

٢٦٠ ـ وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٦٥ / ١ـ ٢) قال :

ونا محمد بن عثمان ، نا محمد بن عبد الرحمن ، نا أيوب ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال : « **اختصمت النارُ والجنة ، فقالت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم فقال للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء . وقال للجنة : أنت رحمتي أصيبُ بك من أشاء ، فإذا كان يومُ القيامة يلقي في**

النار ، وتقولُ : هل من مزيد ، حتي يضع قدمه فيها فتنزوي وتقول : قَطِ قَطِ»

وأخرجه ابنُ حبان (٧٤٧٦) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بـ « بست »، والدارقطنيّ في « كتاب الصفات » (رقم ٤) قال:حدثنا عليٌّ بن عبد الله بن ميسرة . واللالكائيّ في « شرح أصـــول الإعتقاد » (٧٢٠ ، ٢٢٥٢) من طريق الحسين بن إسماعيل قال ثلاثتهم : ثنـــا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجليّ ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بهذا الإسناد سواء

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة إلاَّ الطفاويّ . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الطفاويّ ، فتابعه معمر بن راشد ، فرواه عن أيوب بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم في « كتاب الجنَّة » (٢٨٤٦ / ٣٥) قال : حدثنا عبد الله ابن عون الهلالي ، حدثنا أبو سفيان ـ يعني : محمد بن حميد ، عن معمرٍ بهذا الإسناد .

وتابعه محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر بن راشد بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيٌّ في « التفسير » (٥٤٢) وابن جرير في « تفسيره » (٢٦ / ١٠٦ ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٥٢٦) قالوا : ثنا محمد بن

عبد الأعلي - زاد بن أبي عاصم : ومحمد بن عبيد بن حساب قالا : ثنا محمد بن ثور الصنعانيّ .

وتابعه عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر بن راشد بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ مندة في « التوحيد » (٥٣٠) من طريق محمد بن حماد الطهرانيّ .

قال : نا عبد الرزاق - وهذا في « مصنَّفه » (٢٠٨٩٤) - عن معمر وقد خولف معمر .

خالفه إسماعيل بن علية ، فرواه عن أيوب وهشام بن حسان كليهما عن ابن سيرين ، عن أبي هريرةَ مرفوعاً .

أخرجه ابن جرير (٢٦ / ١٠٦) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن علية .

ويشبه أن يكون الوجهان محفوظين . والله أعلم .

٢٦١ - أخرج البزار في « مسنده » (٦٦٨ - البحر) قال : حدثنا محمد ابن عمر الكندي ، قال : نا من طريق يحيى بن آدم ، قال : نا عبيد الله الأشجعى ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن على بن علقمة ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة** ﴾ [المجادلة/ ١٢] قال لى رسول الله ﷺ : « **ما ترى ديناراً ، أو ما تجد ؟** » قلت : لا أطيقُهُ . قال : «**فكم ؟**» ، قلت : شعيرة قال : « إنك لزهيد » قال : ثم نزلت : ﴿**أأشفقتم أن تقدموا بين**

يدى نجواكم صدقات﴾ .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٣٠٠) ، والنسائيُّ فى « الخصائص » (١٤٦) ، وابنُ أبى شيبة (١٢ / ٨١ - ٨٢) ، والطبريُّ فى « تفسيره » (٢٨ / ١٥) ، وابنُ حبان (٢٢٠٨) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨٤٧ - ١٨٤٨) ، والعقيليُّ فى « الضعفاء » (٣ / ٢٤٣) من طريق الثوريّ بسنده سواء .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا الكلام عن النبى ﷺ إلاَّ علىٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد روى هذا الكلام أيضاً عن سعد بن أبى وقاص(١) رضى اللَّه عنه .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج١ / رقم ٣٣١) قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، كاتبُ سلمة ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد رضى اللَّه عنه قال : نزلت فىَّ ثلاثُ آياتٍ من كتاب اللَّه عز وجلٍّ : نزل تحريمُ الخمر ، نادمتُ رجلاً فعارضته وعارضنى ، فعربدتُ عليه، فشججتُه ، فأنزل اللَّه تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر - إلى قوله : - فهل أنتم منتهون ؟﴾** . ونزلت فىَّ : ﴿**ووصينا الإنسان بوالديه إحسانًا ، حملته أمه كرهًا﴾** إلى آخر الآية . ونزلت : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة﴾** فقدمتُ شعيرةً ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « إنك لزهيد » فنزلت الأخرى : ﴿ **أأشفقتم أن تقدموا**

---

(١) ثم رأيتُ الزركشى فى « المعتبر » (ص٢١١) تعقب البزار برواية الطبرانى هذه . والحمد للَّه .

بين يدى نجواكم صدقات ﴾ الآية كلها .

قال الهيثميُّ فى « المجمع » (٧/١٢٢) : « فيه سلمة بن الفضل الأبرش وثقه ابن معين وغيرُهُ ، وضعَّفه البخارىُّ وغيرُهُ » اهـ . وابن إسحاق مدلسٌ .

وقد رواه سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه بسياقٍ أطول وليس فيه سبب نزول آية المجادلة .

أخرجه مسلمُ وغيرُهُ . وقد خرَّجتُهُ فى « مسند سعد » للبزار (رقم ٨٣) ولله الحمدُ .

٢٦٢ - أخرج ابنُ أبى داود فى « كتاب البعث » (رقم٩ - بتحقيقى) قال: حدثنا هارون بن إسحاق ، قال : ثنا عبـد الله بن رجاء ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد قالت : **كان النبىُّ ﷺ يتعوَّذُ مـن عـذاب القبر.**

وأخرجه البخـارىُّ (١١ / ١٧٤) وغيرُهُ . وخرَّجتُهُ فى الكتاب المذكور.

قال ابن أبى داود : « هذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، روت عن النبى ﷺ حديثين ، هذا وآخر » .

ثم ذكر هذا الحديث الآخر فقال (رقم١٠) : « حدثنا سليمان بن معبد ، قال : ثنا الأصمعى ، عن ابن أبى الزناد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالدٍ قالت : أبى أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت لها على حديثين آخرين :

أحدهما : أخرجه البخاريُّ (١٠ / ٢٧٩ ، ٣٠٣)، وأبو داود (٤٠٢٤)، وابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٢٦٩) ، والطبرانيُّ فى « الكبير » (ج٢٥ / رقم ٢٤٠) ، والبغويُّ فى « شرح السنة » (١٢ / ٤٢ - ٤٣)من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد بن عمرو ، عن أم خالد بنت خالد أن رسول اللَّه أُتى بثيابٍ فيها خميصة صغيرة؛ فقال : « **من ترون تكسو هذه ؟** » فسكت القومُ ، فقال : « **ائتونى بأمِّ خالد** » فأُتى بى أُحملُ ، فأخذ الخميصة بيده ، فألبسنى إياها ، وقال : « **أبلى وأخلقى ، أبلى وأخلقى** » فقالت : كان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : « **يا أمَّ خالدٍ ! هذه سناه** » .

و« سناه » بالحبشية : « حسنٌ » .

وثانيهما : أخرجه الطبرانيُّ فى « المعجم الكبير » (ج٢٥ / رقم ٢٤٥) من طريق محمد بن المنذر الحزامى ، ثنا بكار بن حارست ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثتنى أم خالد بنت خالد قالت : أتيتُ النبىَّ ﷺ فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه .

● **قُلْتُ** : أمَّا محمد بن المنذر الحزامى ، فأظنه خطأ ، وصوابُه عندى[1] : « إبراهيم بن المنذر الحزامى » يروى عنه مسعدة بن سعد العطار ، وعبد اللَّه ابن الصقر السكرى وكلاهما من شيوخ الطبرانى فى هذا الحديث . وإبراهيم صدوق لا بأس به .

---

(١) ثم رأيته كذلك في « المعجم » (٤٤٥٩) للطبرانيِّ فلله الحمد . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن موسي بن عقبة ، إلاَّ بكّار بن محمد . تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر .

ويحتمل أن يكون « محمد بن المنذر أبو المنذر » ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ٩٤) وقال : « من أهل هراة ، يروى عن عبد الله بن نمير وأهل العراق والحجاز ، روى عنه أهلُ بلده ، يخطئ أحيانًا » اهـ.

وبكار بن حارست ، قال الذهبيُّ فى « الميزان » أن ابن الجوزى ليَّنه ، وابنُ الجوزى تابع لأبى الفتح الأزدى فى هذا التليين - كما فى « اللسان » (٢ / ٤٢) - ونقل فيه توثيق ابن حبان ، وقول أبى زرعة : « لا بأس به » فالسند جيِّدٌ . والله أعلم .

٢٦٣ - وأخرج الدارقطنيُّ (٢ / ١٧٨) قال : حدثنا محمد بن محمود أبو بكر السراج ، ثنا من طريق محمد بن مرزوق البصرىّ ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارىّ ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« من أفطر رمضان ناسيًا ، فلا قضاء عليه ولا كفارة »** .

قال الدارقطنيُّ :

« تفرَّد به : محمد بن مرزوق ، وهو ثقة ، عن الأنصارى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن مرزوق ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : أخوه : إبراهيم بن محمد بن مرزوق .

أخرجه ابن خزيمة (٣ / ٢٣٩) ، وابن حبان (٩٠٦) .

الثاني : أبو حاتم الرازى .

أخرجه الحاكم (١ / ٤٣٠) ، والبيهقى (٤ / ٢٢٩) .

فالمتفردُ هو : محمد بن عبد اللَّه الأنصارى كما قال البيهقىُّ فى « المعرفة » .

٢٦٤ ـ قال البخارىُّ رحمه اللَّه فى « كتاب الجمعة » من « صحيحه » (٣٩٧/٢) : « قال سليمانُ ، عن يحيى ، أخبرنى حفص بن عبيد اللَّه بن أنسٍ ، أنه سمع جابراً » .

يعنى حديث جابرٍ فى حنين الجذع .

قال الحافظ فى « الفتح » (٢ / ٤٠٠) : « أمَّا سليمانُ فهو ابنُ بلالٍ ... وزعم بعضُهم أنه سليمان بن كثيرٍ ، لأنه رواه عن يحيى بن سعيد ، لكن فيه نظرٌ ، لأنَّ سليمان بن كثيرٍ ، قال فيه : عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابرٍ . كذلك أخرجه الدارمىُّ عن محمد بن كثير ، عن أخيه سليمان ، فإن كان محفوظًا ، فليحيى بن سعيد فيه شيخان . واللَّه أعلمُ » اهـ.

ونقله البدر العينى فى « عمدة القارى » (٦ /٢١٧) بحروفه !

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن الدارمىَّ لم يروه عن سليمان بن كثير ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ابن المسيب إنما عن الزهرىّ ، عن سعيد بن المسيب . وبيانُ ذلك :

أنَّ الدارمىَّ روى هذا الحديث عن جابرٍ من وجهين :

قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثيرٍ ، عن الزهرىّ ، عن سعيد ابن المسيب ، عن جابر بن عبد اللَّه الأنصارى قال : **كان رسول اللَّه ﷺ**

يقوم إلى جذعٍ قبل أن يجعل المنبر ، حنَّ ذلك الجذعُ حتى سمعنا حنينه ، فوضع رسول الله ﷺ يده عليه فسكن .

ثم قال الدارميُّ : حدثنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثير ، عن يحيى ابن سعيد ، عن حفص بن عبيد الله ، عن جابر بن عبد الله وساق نحوه.

فكأنه حصل خلط بين الإسنادين فى نسخة الحافظ ، أو أن بصره انتقل، لأن الحافظ يقول : هو فى الدارمىّ عن سليمان بن كثير ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب ، وقد رأيت أنه ليس كذلك . إلاَّ أن يكون الخلل فـــى « المطبوعة » من « سنن الدارمىّ » والله أعلم .

ثم راجعت نسخة مخطوطة « لسنن الدارمى » كتبت سنة (٧٨٩هـ) وهى نسخة جيدة محررة فرأيت الحديثين فيها (ق٢٤ / ١) مثل ما فى المطبوعة ولله الحمد .

٢٦٥ ـ أخرج النسائىُّ فى « سننه » (٥ / ٢١٣)قال : أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثني ، قالا : حدثنا يحيي بن سعيد ، عن موسى بـــن عبد الله الجُهنى ، قال : سمعتُ نافعًا يقولُ : حدثنا عبد الله بن عمر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **صلاةٌ فى مسجدى أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجد ؛ إلاَّ المسجد الحرام** » .

وأخرجه مسلم (١٣٩٥ / ٥٠٩) ، وأحمد (٥١٥٥) ، والفاكهى فى « أخبار مكة » (١٢٠٨) ، والطحاوى فى « شرح المعانى » (٣/ ١٢٦) ، وأبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١ / ٣٥٣)، وابن عبد البر فى « التمهيد » (٦ / ٢٩) من طرق عن موسى الجهنىِّ به .

قال النسائيُّ :

« لا أعلمُ أحدًا روى هذا الحديث عن نافعٍ ، عن ابن عمر، غير موسى الجهنيُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى ، فقد تابعه غيرُ واحدٍ ، منهم :

١ ـ أيوبُ السَّختيانى ، عن نافعٍ .

أخرجه مسلم (٢/١٠١٤ عبد الباقى) ، والفاكهى فى « أخبار مكة » (١٢٠٩) قالا: « حدثنا محمد بن أبى عمر ، قال : حدثنا عبد الرزاق وهذا فى « مصنفه » (٩١٣٧) قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

٢ ـ عبيد اللَّه بن عمر ، عنه .

أخرجه مسلم (١٣٩٥/٥٠٩) ، وابنُ ماجة (١٤٠٥) ، والدارميُّ (١/٢٧٠) ، وأحمدُ (٤٦٤٦، ٥١٥٣ ، ٥٧٧٨) ، والبيهقيُّ (٥/٢٤٦) ، والخطيبُ (٤/١٦٢) من طرق عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

٣ ـ عبد اللَّه بن عمر العمرى ، عنه .

أخرجه أحمد (٥٣٥٨) ، والطيالسى (١٨٢٦) ، وعبد الرزاق (٩١٣٦) ، وابن أبى شيبة (٢/٣٧١) .

والعُمريُّ ضعيفٌ .

٤ ـ كثير بن عبد اللَّه المزنى ، عنه .

أخرجه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (ج٨/رقم ٣٨٥٢) من طريق عمر بن أبي بكر ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن كثير بن عبد الله المزني ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا فذكر مثله .

وسندُهُ ساقطٌ . وعمر بن أبي بكر متروكٌ ، ومثلُه القاسم بل رماه أحمد بالكذب ، وكثيرٌ ضعيفٌ . ولذلك قال البيهقيُّ : « هذا إسنادٌ ضعيفٌ بمرَّةٍ » .

٢٦٦ ـ قال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص٢٨) : سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ عليَّ بن المديني يقول : لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابن ضمرة إلاَّ حديثًا واحدًا » .

وكأنه يقصد ما ذكره ابن أبي حاتم في « المقدمة » (ص٧٩) قال : نا صالحٌ ، نا عليٌّ ـ يعني ابن المديني ـ قال : سمعتُ عبد الرحمن ـ يعني ابن مهدي ـ يقول : قال سفيان : يحدثون عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم ابن ضمرة ، عن عليٌ أنه صلى وهو على غير وضوءٍ ؟ قال : يعيدُ ، ولا يعيدون . ما سمعتُ حبيبًا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثًا قطُّ .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على حديثين :

الأول : أخرجه البزار (٦٩٣ ـ البحر) قال : حدثنا عليُّ بن مسلم الطوسيُّ . وابنُ جُميع في « معجمه » (ص٢٦٢ ـ ٢٦٣) من طريق أحمد بن حرب ، قالا : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، حدثنا ابنُ جريج ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليّ بن أبي طالبٍ مرفوعًا : « **من أحب النسأ له في أجله ، والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه** »

لفظُ البزار .

ولفظ ابن جميع : « **من أحبَّ أن يُمدَّ له في عمره ، ويبسط له في رزقه ، ويستجاب له دعؤه ، ويُصرف عنه ميتة السوء ، فليتق الله ، وليصل رحمه**»

قال البزار : « لا أحسبُ ابنَ جريج سمع هذا الحديث من حبيب ولا نعلم رواه غيره » وقال أيضًا : « وقد روى عن عليٍّ من طريق آخر » .

وهذا الوجه الذى أشار إليه البزار :

أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى « زوائد المسند » (١/ ١٤٣) ، والخرائطى فى « مكارم الأخلاق » (ص٥١) ، والطبرانيُّ فى « الأوسط » (٣٠١٤) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٤/ ١٥٥٣ ، ٧/ ٢٥٧٠) ، والحاكمُ (٤/ ١٦٠) من طرقٍ عن معمر بن راشد ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالبٍ مرفوعًا مثل لفظ ابن جميع الماضى خلا قوله : « ويستجاب له دعاؤه » .

وتابعه منصور بن المعتمر ، عن أبى إسحاق بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٦٨٨١) ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن منصور بهذا .

وذكر المنذرى هذا الحديث فى « الترغيب والترهيب » (٣/ ٣٣٥) وقال : « رواه عبد اللَّه بن الإمام أحمد فى « زوائده » ، والبزار بإسنادٍ جيِّدٍ ، والحاكم» .

• **قُلْتُ** : وفى نقد المنذرى بعض النظر ، فقوله : « إسناده جيِّدٌ » لو قصد به طريق البزار ، فقد مضى تعليل البزار إياه بالانقطاع بين ابن جريج وحبيب

ابن أبى ثابتٍ ، ولو قصد طريق عبد اللَّه بن أحمد والبزار معًا فقد بان لك أنهما طريقان مختلفان إلى عاصم بن ضمرة .

الحديثُ الثَّانى :

أخرجه ابنُ ماجه (١٤٦٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد (١/١٤٦) ، وأبو يعلى (ج١/رقم ٣٣١) ، والطحاوى فى « شرح المعانى » (١/٤٧٤)، وفى « المشكل » (٢/٢٨٤) ، والدارقطنىُّ (١/٢٢٥) ، والحاكمُ (٤/١٨٠ - ١٨١) ، والبزار (٦٩٤ - البحر) من طرقٍ عن ابن جريج ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالبٍ مرفوعًا: « **لا تبرز فخذك ، ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ** » .

وأخرجه أبو داود (٣١٤٠ ، ٤٠١٥) ، والبيهقىُّ (٢/٢٨٨) من طريق ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب بن أبى ثابتٍ بسنده سواء وقد صرَّح ابن جريج بالتحديث من حبيبٍ عند أبى يعلى وعبد اللَّه بن أحمد والدارقطنى ولكن لا يصح هذا التصريح ، لأن من رواه عن ابن جريج أحدهما مجهولٌ وهو يزيد أبو خالد . والثانى : روح بن عبادة عند الدارقطنىِّ . وروح ثقةٌ حافظٌ ، وقد رواه عنه أحمد بن منصور ، وهو صدوق كما قال أبو حاتمٍ ، ولكن خالفه بشر بن آدم ، والحارث بن أبى أسامة ومحمد بن سعد العوفى فرووه عن روح عن ابن جريج ، عن حبيب . بالعنعنة وروايتهم أرجح من رواية أحمد بن منصورٍ وانظر « إرواء الغليل » (رقم ٢٦٩) لشيخنا أبى عبد الرحمن الألبانى حفظه اللَّه تعالى .

٢٦٧ - أخرج البزار (٦٣٥ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمود بن بكر، ثنا أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخُدْرى قال : كان لرسول اللَّه ﷺ خشبة يقوم إليها ، فجاء رجلٌ فأمره أن يجعل له كرسيًّا ، فقام النبيُّ ﷺ يخطب عليه ، فحنَّت الخشبة التى كان يقوم عندها ، حتى سمع أهلُ المسجد حنينها . قال : فقلت للعوفى: أنت سمعته ؟ قال : نعم سمعتُه لعمرى ، فجاء النبيُّ ﷺ حتى احتضنها ، فسكنت .

قال البزار :

« لا نعلمه عن أبى سعيد إلاَّ من وجهين ؛ أحدهما رواه مجالد[1] ، عن أبى الوداك ، ولفظُه غير لفظ هذا » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على وجهٍ ثالثٍ .

أخرجه عبد بنُ حميدٍ فى « المنتخب من المسند » (٨٧٣) قال : أنا على بن عاصم عن الجريرى عن أبى نضرة العبدى قال حدثنى أبو سعيد الخدرى قال كان رسول اللَّه ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلة ، فقال له الناس : يا رسول اللَّه قد كثر الناس - يعنى المسلمين - وإنهم ليحبّون أن يروك فلو اتخذت منبراً تقوم عليه فيراك الناس ؟ قال : « **نعم من يجعل لنا هذا المنبر ؟** » فقام إليه رجل فقال : « **تجعله ؟** » قال : نعم ولم يقل إن شاء اللَّه. قال : « **ما اسمك ؟** » قال فلان قال : « **اقعد** » فقعد ثم عاد فقال : « **من يجعل لنا**

---

(١) وقع فى « كشف الأستار » : « بجالة ، عن الوداك » !.

هذا المنبر ؟ » فقام إليه رجل فقال أنا قال : « **تجعله ؟** » قال : نعم، ولم يقل إن شاء الله قال : « **ما اسمك ؟** » قال : فلانٌ . قال : « **اقعد** » ثم عاد فقال: « **من يجعل لنا هذا المنبر ؟** » فقام إليه رجل فقال : : أنا فقـــال : « **تجعله ؟** » فقال: نعم إن شاء اللّه قال : « **ما اسمك ؟** » قال : إبراهيم . قال: « **اجعله** » فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس للنبى ﷺ فى آخر المسجد فلما صعد رسول اللّه ﷺ المنبر فاستوى عليه حنت النخلة حتى أسمعتنى وأنا فى آخر المسجد قال فنزل رسول اللّه ﷺ عن المنبر فاعتنقها فلم يزل حتى سكنت ثم عاد إلى المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال : « **إن هذه النخلة إنما حنت شوقًا إلى رسول اللّه ﷺ لما فارقها فواللّه لو لم أنزل إليها فأعتنقها لما سكنت إلى يوم القيامة** » .

أمًا طريق عطية العوفى ، عن أبى سعيد فقد خرَّجتُهُ وتكلمت على طرق حديث أبى سعيد فى « تسلية الكظيم » من « سورة البقرة » والحمد للّه .

٢٦٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢١٥ - المستدرك » (١ / ٢١٥ - المستدرك) قال : قال : حدثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا عبد الوهاب بن عبد الوهاب الحجبيّ ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ، ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، ثنا أبو هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح بـ ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ ولم يسكت .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب المساجد » (٥٩٩ / ١٤٨) قال : حُدِّثتُ عن يحيي بن حسان ، ويونس بن محمد وغيرهما ، قالوا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثني عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بـ ﴿ **الحمدُ لله رب العالمين** ﴾ ، ولم يسكت .

هكذا رواه مسلم ، ووصله أبو عوانة في « المستخرج » (١٦٠١) قال : حدثني أحمد بن سهل بن مالك .

وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣٣٠) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، والسراج ، والبزار قال أربعتهم : ثنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال : ثنا يحيي بن حسان ، ثنا ، ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا .

٢٦٩ - أخرج الترمذيُّ في « سننه » (٢٥٧٦ ، ٣١٦٤) قال : حدثنا عبد بن حميد ، ثنا الحسن بن موسي ، ثنا ابن لهيعة ، عن دراج بن سمعان ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخُدْرى مرفوعًا : **«ويلٌ وادٍ في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعره »** .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩٢٤) ، وأحمد (٣ / ٧٥)، وأبو يعلي (١٣٨٣) قال : حدثنازهير قالوا : ثنا الحسن بن موسي بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيّ في « البعث » (٤٨٧) من طريق كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة به .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعًا إلاَّ من حديث ابن لهيعة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك

فلم يتفرَّد به ابن لهيعة مرفوعًا ، فقد تابعه عمرو بن الحارث ، عن دراج ابن سمعان بسنده سواء .

أخرجه ابن المبارك في « المسند » (١٣٤) ، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » (٣٣٤)، وابنُ أبي الدنيا في « صفة النار » (ق١٤٢ / ٢)، وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٨٠٣ - البقرة) وابنُ جرير في « تفسيره » (١ /٣٧٨ ، ٢٩ /٩٧) ، وابنُ حبان (٧٤٦٧) ، والحاكم في « المستدرك» (٢ /٥٠٧ و٤ /٥٩٦) ، والبيهقيُّ في « البعث » (٤٦٥ ، ٤٦٦) .

وتعقب ابنُ كثير فى « تفسيره » (٢ / ٣٨٨) قول الترمذىّ ، فقـال : « لم يتفرَّد به ابنُ لهيعة كما ترى » اهـ.

٢٧٠ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٣٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا الوليد بن الفضل ـ العنزىّ ، قال : نا نوح بن أبى مريم ، عن زيد العَمِّى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذى أحدًا ، أضعف اللَّه له أجر الصف الأول** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به الوليد بنُ الفضل » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الوليد بن الفضل ، فتابعه أصرم بن حوشب ، ثنا نوح بن أبى مريم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٧ / ٢٥٠٧) ، وابنُ حبان فى « المجروحين » (٣ / ٤٨ ـ ٤٩) ، والرافعيّ في « أخبار قزوين » (٢ / ٢٠)

وهو حديث باطلٌ ؛ منكرٌ جدًّا ، مخالفٌ للأحاديث الصحيحة الحاضَّة على لزوم الصف الأول والاستهام عليه . والوليد بن الفضل وأصرم بن حوشب ونوح بن أبى مريم ؛ ثلاثتهم هلكى .

٢٧١ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٧٤٩) قال : حدثنا أحمد بن بشير الطيالسيُّ ، قال : نا يحيى بن معين ، قال : نا حجاجٌ ، عن ابن جريج، قال : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد اللَّه يقول : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدونى ، فأنا على الحوض ، والحوض ما بين أيلة إلى مكة ، وسيأتى رجالٌ ونساءٌ بآنيةٍ وقربٍ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ حجاجٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به حجاجٌ ، فتابعه أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (٢٦٠٤ - موارد) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسي بعسكر مكرم والبزار (٣٤٨١ - كشف الأستار) قالا : حدثنا محمد ابن معمر ، ثنا أبو عاصمٍ به .

وقال : « لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلاَّ عن جابرٍ ، وإنما يُعرف هذا من حديث حجاجٍ ، عن ابن جريجٍ » اهـ.

٢٧٢ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٢٣٩٠)قال حدثنا أبو مسلم ، قال: نا أبوعمر الضرير ، قال : نا حسَّان بن إبراهيم ، قال : أنا سعيد بن مسروق الثورى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **مفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلُها التسليم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلاَّ حسَّان ، تفرَّد به : أبو عمر » .

وكذلك قال ابن صاعد .

قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به أبو عمر ، فتابعه حبان بن هلال ، نا حسَّان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٧٨٤) ،

وأخرجه البيهقىُّ (٢ / ٣٧٩ - ٣٨٠) من طريق أبى عمر الضرير به ثم قال : « تفرَّد به أبو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثيرٌ من الحفاظ، وقد تابعه حبان بن هلال عن حسان فحسّان هو الذى تفرَّد به » .

ثم أخرجه البيهقىُّ من طريق عبيد اللَّه العيشى ، ثنا حسَّان بن إبراهيم بسنده سواء ووقع عند البيهقىِّ : « عبد اللَّه » مكبرًا ، والصواب التصغير ، وهو عبيد اللَّه بن محمد بن عائشة نسبة إلى عائشة بنت طلحة .

فالحاصل أنه تابع أبا عمر الضرير حفص بن عمر اثنان : حبان بن هلال وعبيد اللَّه العيشى . واللَّه أعلم .

٢٧٣ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٢٤٠٦) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال حدثنا سليمانُ بنُ حَرْبٍ ، قال حدثنا حمادُ بنُ زيد ، عن الحجاج الصواف ، عن أبى الزبير عن جابر « أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ، هل لك فى حصن حصين ومنعةٍ ، يريد حصنًا كان لدوس فى الجاهلية - فأبى رسولُ اللَّه ﷺ ذلك للذى ذخر اللَّه للأنصار ، فلما هاجر النبىُّ ﷺ إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجلٌ من قومِهِ ، فاجْتَوَى الرجلُ المدينة ، فَجَزِعَ ، فأخذَ مشاقص له فقطع

بها براجمهُ ، فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل بن عمرو فى منامه ، فرآه فى هيئة حسنة ، ورآه يغطى يديه، فقال : ما صنع بك ربك ؟ فقال : غفر لى بهجرتى إلى نبيه ﷺ ، فقال : ما لى أراك مغطيًا يديك ؟ قال : قيل لى : لن نصلح منك ما أفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله : « **اللهمَّ وليديْه فاغْفِرْ** ».

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٦١٤) قال : حدثنا عارم ، ثنا حمادُ بن زيدٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير ، إلاَّ حجاجٌ ، تفرَّد به : حمادٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به حماد بن زيد ، فتابعه إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الحجاج ابن أبى عثمان الصواف بسنده سواء.

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » (ج٤/ رقم ٢١٧٥) قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الهروى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم .

٢٧٤ - وأخرج أيضًا فى «الأوسط» (٢٤٤٧) قال: حدثنا أبو مسلم، قال : نا عثمان بن الهيثم المُؤذِّنُ ، عن عوفٍ ، عن زرارة بن أوفى .

عن ابن عباسٍ ، قال : لما أسرى بنبى الله ﷺ ، فأصبح بمكة ، جلس معتزلاً حزينًا ، فأتى عليه عدو الله أبو جهل ، فقال - كالمستهزئ - : هل كان من شىء ؟ قال : « **نعم** » ، قال : ماذا ؟ قال : « **أسرى بى الليلة إلى بيت**

المقدس » ، قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : « **نعم** » . فلم يره أنه يُكَذِّبُهُ مَخَافَةَ إن دعا إليه قَوْمَهُ أن يَجْحَدَهُ الحديث . فقال : أرأيتَ إن دَعَوْتُ إليك قَوْمَكَ أَتُحَدِّثُهم بما حدثتني ؟ قال : « **نعم** » . فقال أبو جهل : حدِّث قومك بما حدثتني ، فقال ﷺ : « **إنَّه أُسْرِى بى الليلة** » ، فقالوا: إلى أين ؟ قال : « **إلى بيت المقدس** » ، قالوا : ثم أَصْبَحْتَ بين أظهرنا ؟ قال : « **نعم** » ، قال : فمن مُصَفِّقٍ ، ومن واضع يَدَهُ على رَأْسِهِ مُسْتَعْجِباً للكذب - زعم - ، وفى القوم من قد سافر إلى ذلك المسجد ، فقال : أتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال : « **نعم** » ، قال نبىُّ اللَّه ﷺ : « **فنعته لهم حتى التبس علىَّ بعض النعت ، فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وُضِعَ دون دار عَقيلٍ - أو دار عقال - ، فجعلتُ أَنْعَتُهُ لهم وأنا أنظرُ إليه** » **فقال القوم : أمَّا النَّعْتَ - واللَّه - فقد أَصَابَ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عوفٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أحمد (٣٥٤٦) ، وأبو يعلى (٢٧٢٠) ، وابنُ جرير فى « تهذيب الآثار » (ص٤٠٨ - مسند ابن عباس) من طريق ثابت بن يزيد الأحول، قال : حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، قال : أسرى بالنبى ﷺ إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته ، فحدثهم بمسيره ، وبعلامة بيت المقدس ، وبعيرهم ، فقال ناسٌ : نحنٍ نصدق محمداً بما يقول. . وساق حديثًا آخر هكذا جاء مختصراً .

فإن قصد الطبرانى الحديث بطوله ، فلا يردُ تعقُّبى عليه . واللَّه أعلمُ .

٢٧٥ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٢٤٥٠) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا مالك بن زياد الكوفيّ قال : نا مندلُ بن ُعليٍّ ، عن ابن جريجٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **من أهديت إليه هديةٌ ، وعنده قومٌ ، فهم شركاؤهم فيها** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ ابنُ جريجٍ ، تفرَّد به مندلٌ ، ولا يروى عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه العقيلى فى « الضعفاء » (ق١٣٠/ ١) ، وابنُ الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ٩٢) من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، قال : حدثنى ابنُ جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله .

قال العقيلىُّ :

«عبد السلام لا يتابع على شىء من حديثه ، وليس ممن يقيم الحديث ، ولا يصحُّ فى هذا الباب شىءٌ عن النبى ﷺ » .

وقال البخارىُّ فى « صحيحه » (٥/ ٢٢٧) : « لا يصحُّ » .

ونقل الخلاَّل فى « المنتخب من العلل » (ج١٠/ق٢٩٥/ ٢) عن الإمام أحمد قال : « ما أدرى من أين جاء هذا الحديث ؟ وهو عندى منكرٌ» اهـ.

وكأن الطريق الذى أخرجه العقيلىُّ أحد وجوه الاختلاف على ابن جريج فى سنده . واللَّه أعلمُ .

٢٧٦ - وأخرج في « الأوسط » (٣٠٣٣) ، وفي « الصغير » (٢٨٨) من طريق عاصم بن عليّ ، قال : نا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **أوَّلُ ما يُدعى إلى الجنة الحمادون ، الذين يحمدون الله في السَّرَّاء والضراء** » .

قال الطبرانيّ :

« لم يروه عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، إلاَّ قيس بن الربيع ، وشعبة بن الحجاج من حديث نصر بن حماد الوراق » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به قيسٌ ، فتابعه المسعودي ، عن حبيبٍ بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١/٥٠٢) والبزار (٣١١٤ - زوائده) وقال : « رواه عن حبيبٍ : المسعوديُّ ، وقيس بن الربيع » .

وقال الحاكم « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ وليس كما قالا وانظر « الضعيفة » (٦٣٢) لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني حفظه الله تعالى .

أما قول الطبرانيّ : « تفرَّد به نصر بن حماد الوراق ، عن شعبة ، عن حبيب ... » فمتعقب أيضًا . فقد خرَّجه شيخنا في « الضعيفة » من كتاب « شيوخ الصوفية » (١٧ - ١٨) للماليني من طريق سعيد[1] بن عامر ، عن شعبة به هكذا ذكرُهُ شيخنا . والله أعلمُ .

---

(١) وقع في « الضعيفة » : « سعد » وهو تصحيف .

٢٧٧ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٣١٥٣) قال : حدثنا بكرُ بن سهل ، قال : نا عبد الله محمد بن مسلم الطائفى ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لم يُر للمتحابين مثل التزويج** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن طاووس ؛ إلاَّ إبراهيم ، ولا رواه عن إبراهيم ؛ إلاَّ محمدٌ وسفيان الثورىُّ ، تفرَّد به مؤمل بن إسماعيل ، عن الثورىّ » .

○ قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى هذا النقد مؤاخذاتٌ ثلاثةٌ :

الأولى : أنه لم يتفرَّد به إبراهيم بن مسيرة ، فقد تابعه سليمان الأحول أو عمرو بن دينارٍ ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه الطبرانىُّ فى « المعجم الكبير » (ج١١ / رقم ١٠٨٩٥) .

وأخرجه ابنُ شاذان فى « المشيخة الصغرى » (رقم ٦٠) - كما فى « الصحيحة » (٦٢٤) - من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ بسنده سواء.

الثانية : لم يتفرَّد به الطائفى وسفيان الثورى ، فتابعهما عثمان بن الأسود المكىّ ، عن إبراهيم بن ميسرة مثله .

أخرجه الدارقُطنىُّ فى « الغرائب » - كما فى « روضة المحبين » (ص٧٦) لابن القيم .

الثالثة : لم يتفرَّد به مؤمل بن إسماعيل عن الثورىّ .

فتابعه عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثورى ، عن إبراهيم بن ميسرة

بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي الخليلي في « الإرشاد » (ص ٩٤٧) وأبو القاسم المهروانى فى « الفوائد المنتخبة » (رقم ١٦٥) .

قال الخليليّ : « هذا أسنده عبد الصمد ومؤمل بن إسماعيل وغيرهما . »

قال الخطيب البغدادى فى « تخريج المهروانيات » :

« لم يرو هذا الحديث هكذا موصولاً عن سفيان الثورى، إلاَّ عبد الصمد ابن حسان وتابعه مؤمل بن إسماعيل ، ورواه غيرهما عن سفيان مرسلاً ولم يذكر ابن عباسٍ فى إسناده ، وهو الصوابُ . واللَّه أعلمُ » اهـ.

٢٧٨ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٣٨٧٥) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيدٍ الرازى ، قال : نا إبراهيم بن عيسى التنوخيٌّ ، قال : نا زياد بن الحسن ابن فرات القزاز ، عن أبيه عن جده الفرات ، عن أبى الطفيل عامر بن واثلة . عن زيد بن حارثة ، قال : كنت غلامًا على عهد رسول اللَّه ﷺ ، فقال رسول اللَّه ﷺ ذات يومٍ: **«انطلقوا بنا إلى إنسان قد رأينا شأنه»** قال : فانطلق رسول اللَّه ﷺ يمشى وأصحابه معه ، حتى دخلوا حائطين فى زقاق طويل ، وانتهوا إلى باب صغير فى أقصى الزقاق ، فدخلوا إلى دار ، فلم يروا فى الدار أحداً غير امرأة قاعدة ، وإذا قربة عظيمة ملأى ماءً ، فقالوا : نرى قربة ولا نرى حاملها ، فكلَّموا المرأة ، فأشارت إلى قطيفة فى ناحية الدار ، فقالت : انظروا ما تحت القطيفة، فكشفوها، فإذا تحتها إنسان، فرفع رأسه، فقال النبى ﷺ : « **شاه الوجه** » . فقال : يا محمد ، لِمَ تَفْحُشُ عَلىَّ ؟ قال له النبى ﷺ : **«إنى قد خَبَأْتُ لك خَبأً ، فأخبرنى ما هو؟»** وقال لأصحابه :

« **إني قد خبأت له سُورَةَ الدُّخَانِ** » فقال : سورة الدخان ؟ فقال له النبيُّ ﷺ : « **اخسأ ، ما شاء اللَّه كان** » ، ثم انصرف .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن فرات القزاز ، إلاَّ ابنُه الحسنُ ، ولا عن ابنِه ، إلاَّ ابنُهُ زيادٌ ، تفرَّد به : إبراهيمُ بن عيسى التنوخي » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردْ به إبراهيم ، بل تابعه يحيى بن محمد بن سابق ، ثنا زياد بن الحسن ابن فرات ، عن أبي الطفيل، عن زيد بن حارثة به .

أخرجه البزار (٣٣٩٩ ـ زوائده) قال : حدثنا محمد بن عامر الأنطاكيُّ ، ثنا يحيي بن محمد بن سابق بهذا . وسقط من عنده « عن أبيه ، عن جده » وأظنُّه سقط من الكتاب ، وأستبعد أن يكون اختلافًا في الإسناد . واللَّه أعلمُ

٢٧٩ ـ وأخرج أيضًا (رقم ٤٥٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن بندار الأصبهانيّ ، قال : نا عبد اللَّه بن عمران ، قال: نا أبو داود ، قال : نا عمران، عن جابرٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قال : ذكر رسولُ اللَّه ﷺ الحيَّة ، فقال : « **خُلقت هي والإنسانُ سواء، فإنْ رأته ؛ أفزعته ، وإن لدغته أوجعته ، فاقتلوها حيث وجدتموها** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن جابرٍ ، إلاَّ عمرانُ القطان ، ولا عـــن عمران إلاَّ أبو داود ، تفرَّد به : عبد اللَّه بن عمران » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمران القطان ، بل تابعه شيبان بن عبد الرحمن ، عن جابرٍ وهو ابن يزيد الجعفى ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره »(٧٦٤) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا معاوية ابن هشام ، وحدثنى محمد بن خلف العسقلانى ، حدثنى آدم جميعًا عن شيبان به .

وأخرجه الطيالسيُّ (٢٦١٩) قال : حدثنا شيبان بسنده سواء

٢٨٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥١٠٢) قال : حدثنا محمد ابن العباس المؤدب ، قال : نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاريّ ، قال : نا من طريق على بن ثابت الجزرى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن نوح بن أبى بلال ، عن سعيد المقبرى ، عـــن أبى هريرة عن النبىِّ ﷺ أنه كان يقولُ : « **الحمد للَّه رب العالمين ، سبعُ آياتٍ ، إِحداهنَّ : بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، وهن السبعُ المثانى ، والقرآنُ العظيم ، وهى أمُّ القرآن ، وفاتحةُ الكتاب** » .

قال الطبرانـىُّ :

« لم يرو هذا الحديـث عن نـوح بن أبـى بـلالٍ ، إلاَّ عبدُ الحميد بن جعفر ، تفرَّد به : علىُّ بنُ ثابتٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به علىُّ بن ثابتٍ، فقد تابعه أبو بكر الحنفىُّ، ثنا عبـــــد الحميد

ابن جعفر بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ (١ / ٣١٢) ، والبيهقىُّ (٢ / ٥٤) .

وتابعه أيضًا : المعافى بن عمران ، ثنا عبد الحميد بن جعفر مثله .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » ـ كما فى « ابن كثير » (١ / ٢٢) ـ ، والبيهقىُّ فى « السنن الكبير » (٢ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧) ، وفى « الشعب » (ج٥ / رقم ٢١٢١) ، والثعلبىُّ فى « تفسيره » (ج١ / ق٦ / ١) .

٢٨١ ـ وأخرج في « الأوسط » (رقم ٥١٤١) قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب ، قال : نا خالد بن خداش قال : نا الفضل بن موسى السِّيْنَانى ، قال : نا سليمان الأعمش ، عن أنس بن مالكٍ ، **أنَّ رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ، يرفع يديه ، فسقط زمامُ الناقة من يده ، فتناوله ، ثم رفع يديه يدعو** ، فقال أصحاب النبىِّ ﷺ : هذا الابتهال والتضرُّعُ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ الفضل بن موسى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به الفضلُ ، بل تابعه حفص بن غياث ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣١٤٨ ـ زوائده) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى ، عن الأعمش ، عن أنسٍ ، والأعمش لم يسمع من أنس .

٢٨٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٥٢١٥) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيّ ، قال : نا إسحاق بن إبراهيم أبو موسي الهروي ، قال : نا عبد اللَّه بن عبد القدوس ، قال : نا ليث بن أبى سليم ، عن مجاهدٍ ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : **«يملأ اللَّهُ أيديكم من الأعاجم ، فيصيرون أُسداً ، لا يفرُّون ، يضربون أعناقكم ويأخذون فيئكم »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ليث ، إلاَّ عبدُ اللَّه بنُ القدوس، ولا يروى عن عبد اللَّه بن عمرو ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن عبد القدوس ، فتابعه أبو يحيى التميمى ، عن ليث ابن أبى سليم بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣٣٦٣ ـ زوائده)قال : حدثنا عباد بن يعقوب الكوفيّ ، ثنا عبد اللَّه بن عبد القدوس وأبى يحيى التميمى ، كلاهما عن ليثٍ به .

٢٨٣ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٩٦قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقيّ ، قال : نا سوَّار بن عمارة الرمليُّ ، قال : نا زهير بن محمد ، عن أبى حازم ، عن سهل ابن سعد مرفوعًا : **« مثلُ المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد ، يألمُ مما يصيب أهل الإيمان كما يألمُ الرأسُ مما يصيب الجسد »** .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زهير بن محمد ، إلاَّ سوَّار بن عمارة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سوَّار بن عمارة ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، قال : حدثنى زهير ابن محمد بسنده سواء .

أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى « زوائد الزهد » (ص٣٦٧) قال : حدثنا الوليد بن شجاع . والرُّويانى فى « مسنده » (١٠٤٥) قال : أخبرنا علىٌّ بن سهل الرملىُّ قالا : ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

٢٨٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٩٢١) قال : حدثنا محمد ابن التمار ، قال : نا أبى كامل الجحدرىّ ، قال : نا الحارث بن نبهان ، عن عطاء بن السائب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه مرفوعًا :

« ليس فى الخضروات صدقةٌ » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يصل هذا الحديث عن موسى بن طلحة ، عن أبيه، إلاَّ عطاءُ بنُ السائب ، ولا رواه موصولاً عن عطاء ، إلاَّ الحارث بن نبهان ، تفرَّد به : أبو كامل »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو كامل الجحدرى ـ واسمه فضيلُ بن حسينٍ ـ ، فتابعه عبد الرحمن بن عمرو ، عن الحارث بن نبهان بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنى (٢/٩٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرىّ ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو فذكره .

٢٨٥ ـ وأخرج أيضاً (٦٥٠٢) وفى « الصغير » (٩٩٢) قال : حدثنا محمدُ بنُ داودَ ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الفهرىُّ ، قال : حدثنا عبد اللَّه ابن إسماعيلَ المدنى ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمرَ بن الخطاب قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **لَمَّا أَذْنَبَ آدمُ الذى أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لى ، فأوحى اللَّه إليه : وما محمدٌ ؟ ومن محمدٌ ؟ ، فقال : تبارك اسمك ، لما خلقتنى رفعت رأسي إلى عرشك فإذا فيه مكتوبٌ : لا إلهَ إلا اللَّه ، محمدٌ رسول اللَّه ، فقلتُ إنه ليس أحدٌ أعظم عندك قدراً ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى اللَّه إليه : يا آدمُ إنه آخرُ النبيين من ذريتك ، وإنَّ أمته آخرُ الأمم من ذريتك ، ولولا هؤلاء يا آدمُ ما خلقتُك** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن ، ولا عن ابنه إلا عبد اللَّه بن إسماعيل المدنىُّ ، ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ اللَّه بنُ إسماعيل ، بل تابعه إسماعيل بن مسلمة ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٢ / ٦١٥) قال : حدثنا أبو سعيد ، عمرو بن محمد بن منصور العدل ، ثنا أبو الحسن ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظليٌّ ، ثنا أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهريّ ، ثنا إسماعيل ، بن مسلمة ، وقال : « صحيحُ الإسناد » ! وردَّه الذهبىُّ . وعبد الرحمن بن زيد

تالفٌ . واللَّه أعلمُ .

٢٨٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٧٠٨٥)قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر ، نا سريج بن يونس ، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبي هريرة مرفوعًا : **«مهلاً عن اللَّه مهلاً ، لولا شبابٌ خشعٌ ، وشيوخ رُكعٌ ، وأطفالٌ رضَّعٌ ، وبهائمُ رُتَّعٌ ، لصُبَّ عليكم العذاب صبًّا »** .

وأخرجه أبو يعلي ٦٤٠٢ ، ٦١٣٣ ، وابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٤٣) قال : ثنا عبد الله بن محمد إسحاق السجزي . والبيهقيّ (٣ / ٢٤٥) من طريق عباد بن محمد بن عبد العزيز ، والخطيب ٦(/ ٦٤) من طريق محمد بن أحمد بن البراء ، قال أربعتهم : ثنا سريج بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن خثيم ؛ إلاَّ ابنُه ، تفرَّد به : سُريج . ولا يروى عن أبى هريرة إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سريج ، بل تابعه محمد بن موسى الحريرى ، ثنا إبراهيم بن خثيم بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣٢١٢ - زوائده) قال : حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد ابن موسى به .

٢٨٧ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (٧٤٤١) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا أيوب بن حسَّان الواسطيّ ، ثنا موسى بن إسماعيل الجبلى، ثنا جرير ابن حازم ، عن الحسن ، عن أنسٍ **أن النبىَّ ﷺ كان يخطبُ إلى خشبةٍ، فلما اتخذ المنبر ، ذهب ليصعد ، فحنَّتْ الخشبةُ ، فنزل فمسَّها ، فسكنت**

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن ، إلاَّ جرير بن حازم ، ولا عن جرير ، إلاَّ موسى بن إسماعيل » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به جريرُ بن حازم ؛ فتابعه يزيد بن إبراهيم التسترىّ ، عن الحسن بسنده سواء .

أخرجته أنت في « الأوسط » (رقم ٣٦٣١) قلتَ : حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطيّ ، قال : نا يحيي بن محمد بن السكن ، قال : حبان بن هلال، قال : نا يزيدبن إبراهيم بهذا .

وتابعه أيضًا المبارك بن فضالة ، عن الحسن مثله .

أخرجه أحمد (٣/٢٢٦) ، وابنُ المبارك فى « مسنده » (٤٨) ، وأبو القاسم البغوى فى « الجعديات » (٣٤٤١) ، وأبو يعلى (٢٧٥٦) ، وابن خزيمة (١٧٧٦) ، وابن حبان (٦٥٠٧) وآخرون .

٢٨٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط» (رقم ٧٨٤١) قال : حدثنا محمود ابن محمد الواسطيّ، نا محمد بن أبان ، ثنـا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن

أنسٍ مرفوعًا : « **نصرتُ بالصبا ، وأهلكت عادٌ بالدَّبور** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ أبو عوانة ، تفرَّد به : محمد بن أبان » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو عوانة ، فتابعه أبو هلال الراسبى ، قال : حدثنا قتادة بسنده سواء .

أخرجه الخرائطيٌّ في « مكارم الأخلاق » (١٠٣١)و الخطيبُ فى « تاريخه » (٦/٢٠٧) من طريق كريد بن رواحة ، عن أبي هلالٍ بهذا

٢٨٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٦٣٨)قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، نا عبد اللَّه بن صالحٍ ، حدثنى الليث ، عن أبى الأسود ، عن ابن عباسٍ ، انَّ ناسًا مسلمين كانوا مع مشركين ، يُكثرون سواد المشركين على رسول اللَّه ﷺ ، فيأتى السهمُ يُرمى به أحدُهم فيُقتلُ ، فأنزل اللَّهُ جلَّ جلالُه : ﴿ **الذين توفاهم الملائكةُ ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم .. إلى قوله : وساءت مصيراً** ﴾ .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الأسود ؛ إلاَّ الليثُ بن سعد وابنُ لهيعة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فتابعهما أيضًا : حيوة بن شريح ، عن أبى الأسود بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ في «التفسير» وفي «الفتن» (١٣/٣٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة وغيره، قال: حدثنا أبو الأسود بهذا.

قال الحافظ في «الفتح» (١٣ / ٣٨): «قوله: «وغيره» كأنَّه يريدُ ابن لهيعة فإنه رواه عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أيضاً.

ثمَّ خرَّجه من رواية الطبرانيّ هنا، ونقل كلامه أنه لم يروه إلاَّ الليث وابنُ لهيعة، ثمَّ قال: ووهم في هذا الحصر، لوجود رواية حيوة المذكورة.» انتهي.

وقد تعقَّب الطبرانيّ في موضع آخر من «فتح الباري» (٨ / ٢٦٣)

٢٩٠ - وأخرج أيضًا «الأوسط» (رقم٨٨١٦) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٠) قال: حدثنا المقدام بن داود، نا من طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيان الثورى، عن محمد بن المنكدر، عن جابرٍ مرفوعًا: «**النوم أخو الموت، ولا ينامُ أهلُ الجنة**».

قال الطبرانيُّ وأبو نعيم:

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان، إلاَّ عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة».

• قُلْتُ: رضى اللَّهُ عنكما!

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن محمد وقد أخرجه ابن عدى في «الكامل» (٤/١٥٣٣) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة عن الثورى به وقال: «وهذا الحديث قد رواه عن الثورى غير عبد اللَّه بن محمد» اهـ.

وقد تابعه جماعةٌ منهم:

١ـ محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوريّ

أخرجه البزار (٣٥١٧ـ زوائده) قال : حدثنا الفضل بن يعقوب والبيهقى فى « البعث » (٤٤٠) عن محمد بن يحيى ، قالا : ثنا محمد بن يوسف الفريابى به .

قال البزار :

« لا نعلم أسنده من هذا الطريق إلاَّ الثورىُّ ، ولا عنه إلاَّ الفريابى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فأنت متعقبٌ فى نقدك هذا من وجهين :

الأول : قولُك : « لم يسنده إلاَّ الثورى » يعنى : عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ . ولم يتفرد به الثورى فتابعه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه الطبرانىُّ فى «الأوسط » (٩١٩) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٣٦٤) من طريق مصعب بن إبراهيم وهو مجهول ، ثنا عمران بن الربيع، عن يحيى بن سعيد .

وتابعه أيضًا نوح بن أبى مريم ، عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا به .

أخرجه الخطيب فى « موضح الأوهام » (١/ ٤٦٧) .

ونوح بن أبى مريم تالفٌ البتة .

الثانى : قولك : « لم يروه عن الثورى إلاَّ الفريابى » .

فرواية الطبرانىُّ تردُّ قولك ، وما يأتى أيضًا .

٢ - معاذُ بن معاذٍ العنبرىُّ ، عن الثورىِّ .

أخرجه أبو عثمان البحيرى فى « الفوائد » (ق٣/ ١) ، والبيهقيّ فى « الشعب » (٤/ ١٨٣) ، وفى « البعث » (٤٣٩) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن الحسن الشرقى ، ثنا عبد اللَّه بن هاشم ، ثنا معاذ بن معاذٍ به .

٣ - عبد اللَّه بن حيَّان ، عن الثورىِّ .

أخرجه أبو عثمان البحيرى فى « الفوائد » (ق٣/ ١) من طريق عبد اللَّه بن عبد الوهاب الخوارزمى ، ثنا عبد اللَّه بن حيان ، عن الثورى به .

٤ - الحسين بن حفص ، عن الثورىّ .

أخرجه أبو الشيخ فى « الطبقات » (٣٥٣، ٤٧٧) من طريقين عن النضر بن هشام ، قال : ثنا الحسين بن حفصٍ ، قال : ثنا سفيان الثورى به .

وقال أبو الشيخ فى الموضع الثانى : « لم يرو هذا الحديث عن الحسين بن حفص ، غير النضر » .

٥ - الحسين بن الوليد ، عن الثورىّ .

أخرجه ابن الجوزى فى « الواهيات » (١٥٥٤) من طريق فطر بن إبراهيم النيسابورى ، قال : نا الحسين بن الوليد .

٦ - عبد اللَّه بن جبلة بن أبى روَّاد ، عن الثورىّ .

أخرجه البيهقىُّ فى « البعث » (٤٤٢) من طريق عبد الوهاب الخوارزمىّ، ثنا عبد اللَّه بن جبلة بن أبى روَّاد . وانظر رقم (٢٠٨)

٢٩١ - وأخرج أيضًا (٥٧٤٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مردانبة ، عن عمر بن أبي زياد

القطوانيّ ، قال : ثنا محمد بن مروان السُّدى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أسخنتُ ماءً فى الشمس ، فأتيتُ به النبىَّ ﷺ ليتوضأ ، فقال : « **يا عائشةُ ! لا تفعلى ، فإنَّ هذا يورثُ البياض** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ؛ إلاَّ محمد بن مروان ، ولا يُروى عن النبىِّ ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به محمد بن مروان فتابعه خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومى، وهو كذابٌ يضعُ الحديث، فرواه عن هشام بن عروة بسنده سواء.

أخرجه الدارقطنىُّ (١/ ٣٨) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٣/ ٩١٢) ، وأبو نعيم فى « الطب » (ق٤٦/ ١) ، والبيهقىُّ (١/ ٦) . وقال الدارقطنىُّ: « غريبٌ جداًّ ، خالد بن إسماعيل متروكٌ » .

وقال البيهقىُّ : « لا يصحُّ » .

وتابعه أيضاً وهب بن وهب أبو البخترى ، عن هشام مثله .

أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (٣/ ٧٤) وقال : « كان وهبٌ ممن يضعُ الحديث على الثقات ، كان إذا جنَّهُ الليلُ سهر عامة ليله يتذكرُ الحديث ويضعُه ثم يكتبه ويحدث به ، لا تجوز الروايةُ عنه ولا كتابةُ حديثه إلاَّ على وجه التعجب » .

وأشار ابنُ عدى إلى رواية وهبٍ هذه فقال : « وروى هذا الحديث عن هشام ابن عروة مع خالد : وهب بن وهب أبو البخترى ، وهو شرٌّ منه » .

وتابعه أيضًا : الهيثم بن عدى ، عن هشام بن عروة بسنده سواء نحوه.

أخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » كما في « اللآلئ » (٢ / ٥) ـ قال: حدثنا محمد بن الفتح القلانسيّ ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا الهيثم به . والهيثم كذابٌ أيضًا .

فالحاصل أن كلَّ من رواه عن هشام بن عروة كذابٌ مطروحٌ . والله أعلم.

ثم رأيتُ الحافظ تعقب الطبراني ، فقال في « التلخيص الحبير » (١ / ٣١) : « وتابعهم محمد بن مروان السدى وهو متروكٌ ، أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » من طريقه وقال : لم يروه عن هشام إلا محمد بن مروان ، كذا قال فوهم » اهـ .

ثم ذكر الحافظ متابعًا رابعًا للسدى فقال : « ورواه الدارقطنيُّ في «غرائب مالك » من طريق ابن وهب ، عن مالكٍ ، عن هشام وقال : هذا باطلٌ، عن ابن وهبٍ ، وعن مالكٍ أيضًا ، ومن دون ابن وهب ضعفاء » اهـ.

أمَّا قول الطبرانيّ : « ولا يروى عن النبى ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » . فليس كما قال .

فقد أخرجه الدارقطنيُّ في « سننه » (١ /٣٨) قال : نا محمد بن الفتح القلانسيُّ ، نا محمد بن الحسين بن سعيد البزاز ، نا عمرو بن محمد الأعشم، نا فليحٍ عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به وقال : « إنه يورث البرص » قال الدارقطنى : « عمرو بن محمد الأعشم منكرُ الحديث ، ولم يروه عن فليح غيرُهُ ، ولا يصحُّ عن الزهريّ » اهـ.

وقوله : «الأعشم » بالشين المعجمة كذا وقع عند الدارقطنى ، وكذلك هو

فى « المجروحين » (٧٤/٢) لابن حبان . وفى «ميزان الذهبى» بالسين المهملة . وفى بعض نسخ « الميزان » بالمعجمة أيضاً .

٢٩٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (١٣٤٨) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال : نا عبيد بن الصباح ، قال : نا فضيل بن مرزوق ، عن فراسٍ ، عن الشعبىِّ ، عن الحارث ، عن علىٍّ قال : كنت عند النبىِّ ﷺ فأقبل أبو بكرٍ وعمرُ فقال : « **هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، خلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علىٌّ** » .

قال الطبرانيّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن فضيلٍ ، إلاَّ عبيدٌ ، تفرَّد به : أحمدُ بْنُ عثمانَ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرد به عبيد بن الصباح ، فتابعه سهل بنُ عامر ، ثنا فضيل بن مرزوق بسنده مثله سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (ج١/ق٣/٢) قال : حدثنى محمد بن بشر بن مطر . وأبو نعيم الأصبهانى فى « مسانيد فراس بن يحيى » (ص٨٨) من طريق بجير بن محمد بن جابر قالا : ثنا محمد بن عبد اللَّه المخرمى - ووقع عند أبى نعيم : محمد بن عبد الرحمن المخزومى -، ثنا سهل بن عامر ، عن فضيل بن مرزوق به .

وسهل بن عامر ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢/١/٢٠٢) وقال : « سمعتُ أبى يقول : هو ضعيفُ الحديث ، روى أحاديث بواطيل ،

أدركته بالكوفة ، وكان يفتعل الحديث » .

٢٩٣ - وأخـرج أيضًا في « الأوسط » (٢٧٣٨) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعيّ ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، قال : نا حصين بن نميـر ، قـال : نا سفيان بن حسين ، عـن الزهريّ ، عن عليّ بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد مرفوعًا : « **لا يرث الكافرُ المسلم ، ولا المسلمُ الكافر** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ حصينٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به حصينُ بنُ نميرٍ ، بل تابعه محمد بن يزيد الواسطيُّ ، فرواه عن سفيان بن حسين بسنده سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعيّ في « الغيلانيات » (ج١/ق٨/٢ - ٩/١) قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخيُّ ، ثنا محمد بن أبان الواسطيُّ ، ثنا محمد بن يزيد الواسطيُّ .

٢٩٤ - وأخرج أيضًا (٧٩٢٥) من طريق ابن نافعٍ ، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، عن عطاء بن أبى رباح، عـن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **إذا كان يوم القيامة نودى : أين أبناءُ الستين؟ وهو العمرُ الذى قال اللَّه تعالى : ﴿ أولم نعمركم ما يتذكر فيه**

من تذكر وجاءكم النذير ﴾ [فاطر/٣٧] » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هـذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ عبـد اللَّه بـن عبد الرحمن بن أبى حسين ، ولا عن ابن أبى حسين ، إلاَّ إبراهيم بن الفضل ، تفرَّد به ابنُ نافعٍ »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بـه ابن نافع - وهو عبد اللَّه بن نافع الصائـغ - ، فقـد تابعـه ابنُ أبى فديك فرواه عن إبراهيم بن الفضل بسنده سواء .

وقد أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (٩١٣٨) ، وفى « المعجم الكبير » (ج١١/رقم ١١٤١٥) من طريقين عن ابن أبى فديك به .

وأخرجه ابن جرير (٢٢/٩٣) ، وابنُ أبى حاتم - كما فى « تفسير ابن كثير » (٦/٥٣٩) - من طريق على بن شعيب ودحيم كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبى فديك به .

قال ابن كثيرٍ : « وهذا الحديثُ فيه نظرٌ ، لحال إبراهيم بن الفضل » اهـ.

٢٩٥- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٨ - ٣٧٩ المستدرك) قال : قال : أخبرني أبو الحسن : أحمد بن محمد بن سلَمَة العنزيُّ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميّ ، ثنا أصبغ بن الفرج المصريّ ، ثنـا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أنَّ خارجة بن زيد أخبره ، أنَّ أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله ﷺ أخبرتـه : أنهم اقتسموا للمهاجرينَ قُرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا ،

فوَجَعَ وجعَهُ الذي مات فيه ، فلما تُوفيَ غُسِّلَ وكُفِّنَ في أثوابه . دخل رسول الله ﷺ فقلتُ : ياعثمان بن مظعون رحمةُ الله عليكَ أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **وما يدريكِ أنَّ الله أكرَمهُ** » فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فمن يُكرمُهُ الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **أما هو فقد جاءهُ اليقين ، فوالله إني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي** » **قالت** : فوالله ما أزكي بعده أحداً أبداً . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في مواضع . فأخرجه في « كتاب الجنائز » (٣ / ١١٤) قال :

حدثنا يحيي بن بُكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني خارجةُ بن زيد بن ثابت أنَّ أمَّ العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبيَّ ﷺ أخبرتهُ أنَّهُ اقتسم المهاجرونَ قُرعَةً ، فطارَ لنا عُثمان بن مظعون ، فأنزلناه في أبياتنا فوجعَ وجعَه الذي توفيَ فيه ، فلمَّا توفيَّ وَّغسِّلَ وكُفِّنَ في أثوابه دخلَ رسول الله ﷺ فقلتُ: رحمةُ الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال النبيّ ﷺ : « **وما يدريكِ أنَّ الله أكرَمهُ** » فقلت بأبي أنت يا رسول الله ، فمن يُكرمُهُ الله ؟ فقال: « **أما هو فقد جاءهُ اليقين ، والله إني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي** »

قالت : فوالله ما أزكي أحداً بعده أبداً .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « الجنائز » (٣ / ١١٤) ، وفي « التعبير » (١٢ / ٣٩٢) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا الليث بن سعد بهذا .

وتوبع الليث بن سعد .

تابعه نافع بن يزيد ، فرواه عن عقيل بن خالد ، عن الزهريّ بهذا الإسناد ، غير أنه قال : « **ولا أدري ما يفعل به** » بدل « **ما يفعل بي** » .

أخرجه البخاريُّ معلّقاً (٣ / ١١٤) ، ووصله الإسماعيلي .

● **قلتُ** : وقد رواه عن الزهريّ : شعيبُ بن أبي حمزة ، وعمرو بن دينار ، ومعمر بن راشدٍ ، وإبراهيم بن سعد ، والنعمان بن راشد .

أولاً : حديث شعيب .

فأخرجه البخاريّ في « الشهادات » (٥ / ٢٩٣) ، وفي « التعبير » (٧ / ٣٩٢) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٣٢١٢) قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقيُّ . والبيهقيُّ (٤ / ٧٦) من طريق يعقوب بن سفيان قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد .

ثانياً : حديث عمرو .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٢٢) قال : حدثنا يعقوب بن حميدٍ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٩) من

طريق إسحاق بن موسي الأنصاريّ قالا : ثنا ابنُ عيينة ، عن الزهري بهذا .

ثالثاً : حديث إبراهيم بن سعد

أخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ٢٦٤) قال : حدثنا موسي ابن إسماعيل ، وأحمد (٦ / ٤٣٦) قال : ثنا أبو كامل ، ويعقوب بن إبراهيم ، وابنُ أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٣٣٢٣) قال : حدثنا يعقوب بن حميدٍ ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٨) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيريّ ، ويحيي بن عبد الحميد الحماني ، ويعقوب ابن حميد . وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٠٤) من طريق يحيي الحماني قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهريّ بهذا .

رابعاً : حديث النعمان .

أخرجه ابنُ أبي عاصم (٣٣٢٤) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا وهب ابن جرير ، حدثني أبي ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهريّ بهذا .

خامساً : حديث معمر .

أخرجه الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٥٤ - ٤٥٥ - المستدرك) قال :

أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربرديُّ ، وأبو محمد الحسن بن محمد الحليمي بمرو ، قالا : أبنا أبو الموجّه ، أبنا عبدان ، أبنا معمرٌ ، عن الزهريّ ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها ، وقد كانت بايعت رسول الله ﷺ قالت : طار لنا عثمان بن مظعون في السكني حين أقرعت الأنصار علي سكني المهاجرين قالت : فاشتكي فمرضناه حتي

توفي ، حتي جعلناهُ في أثوابه قالت ، فدخل رسول الله ﷺ فقلتُ : رحمكَ الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله ، فقـــال النبيّ ﷺ : « **وما يدريكِ** » قالت : لا أدري والله يارسول الله ، قال : « **أما هو فقد جاءهُ اليقين وإني لأرجو له الخير من الله** » . ثمَّ تلا رسول الله ﷺ : ﴿ **قل ما كنتُ بدعاً من الرسل وما أدري ما يُفعل بي ولا بكم** ﴾ ، قالت أم العلاء: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً . قالت أم العلاء : ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجري له ، فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك ، فقال : « **ذاك عمله يجري له** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ قد اختلف الشيخان في إخراجه ، فرواه البخاريُّ عن عبدان مختصراً ، ولم يخرِّجه مسلم . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه البخاريّ تاماً مثل سياقك .

فأخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٤١٠) قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر،عن الزهريّ ، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء ، وهي إمرأة من نسائهم ، بايعت رسول الله ﷺ قالت :طار لنا عثمان بن مظعون في السكني ، حين اقترعت الأنصار علي سكني المهاجرين، فاشتكي فمرضناه ، حتـــي توفي ، ثمَّ جعلناهُ في أثـــــوابه ، فدخلَ علينا رسول الله ﷺ فقلتُ : رحـــمةُ اللـــه عليـــكَ أبـــا السائـــب ، فشهـــادتي عليـــكَ لقـــد أكرم اللـــه ،

قال : « **وما يدريكِ** » ؟ قلتُ : لا أدري والله . قال : « **أما هو فقد جاءهُ اليقين ، إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري ، وأنا رسول الله ما يُفعلُ بي ولا بكم .** » قالت أمُّ العلاء : فواللهِ لا أزكي أحداً بعده ، قالت : ورأيتُ لعثمان في النوم عيناً تجري ، فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال : « **ذاك عمله يجري له** » .

وأخرجه النسائيُّ في « الرؤيا » (٤ / ٣٨٥ / ٧٦٣٤) قال : أخبرنا سويدُ بن نصر . والبيهقيُّ (١٠ / ٢٨٨) عن عبدان قالا : ثنا ابنُ المبارك ، وهو في « الزهد » (٩٠٢) قال : أخبرنا معمر بهذا .

وتابعه عبد الرزاق ، نا معمر بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٤٣٦) ، وعبدُ بن حميد في « المنتخب » (١٥٩٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٧) قال : حدثنا إبراهيم بن سويد الشباميّ . والبيهقيّ (٤ / ٧٦) عن أحمد بن منصور الرماديّ . وأيضاً (١٠ / ٢٨٨) عن أحمد بن يوسف السّلميّ ، خمستهم قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد .

ورواهُ محمد بن عمر الواقديّ ، أخبرنا معمر بهذا .

أخرجه ابنُ سعد في « الطبقات » (٣ / ٣٩٨) .

٢٩٦ - وأخرج الطبرانيّ في « الأوسط » (٣٥٧٩) ، وفى « المعجم الصغير » (٤٥٣) قال : حدثنا دليلُ بن إبراهيم الأصبهانيّ ، قال : نا محمد بن

عيسي أبو عبدالله المقريء ، قال : نا ثابت بن محمد الزاهد ، ثنـــا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن حرب بن سريج المنقرى ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن محمد بن الحنفية ، عن علىّ بن أبى طالب مرفوعًــا :

« إن اللّه فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم قدر الذى يسعُ فقراءهم ، ولن يجهد الفقراء إلاَّ إذا جاعوا وعروا مما يصنعُ أغنياؤهم ، ألا وإنَّ اللّه محاسبهم حسابًا شديدًا ، ومعذبُهم عذابًا نُكرًا »

قال الطبرانى فى « الصغير » :

« لم يروه عن أبى جعفر ، إلاَّ حرب[1] بن سريج ، ولا عنه إلاَّ المحاربىٌّ ، تفرَّد به : ثابت بن محمد » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرد به حرب بن سُريج ، بل تابعه عبيد اللّه قال : حدثنى محمد بن على بسنده سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعىّ فى « الغيلانيات » (ج١/ق٩/١) ومن طريقه الخطيبُ (٥/٣٠٨) قال : حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن سعيد بن محمد ابن سعيد بن عمرو البورقى ـ قدم حاجًّا ـ قال : أخبرنى محمد بن مقاتل ، ثنا محمد بن مردويه ، ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر ، حدثنى عبيد اللّه . فذكره .

وعبيد اللّه هذا يحتمل أن يكون ابن طلحة بن عبيد اللّه بن كريز الخزاعى ،

---

(١) فى « المعجم » : « حارث » !!

ويحتمل أن يكون ابن الولَيد الوصافى . والله أعلم .

وقد أورد الخطيبُ هذا الحديث فى ترجمة البورقى - شيخ أبى بكر الشافعى - ونقل عن حمزة بن يوسف السهميّ قال : « محمد بن سعيد البورقى كذابٌ » ، حدث بغير حديث وضعه ، ثم نقل عن الحاكم النيسابورى قال : هذا البورقى قد وضع من المناكير على الثقات ما لا يُحصى، وأفحشُها روايتُه عن بعض مشايخه عن الفضل بن موسى السينانى ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ - كما زعم - أنـــه قال : **« سيكون فى أمتى رجلٌ يقالُ له : أبو حنيفة ؛ هو سراجُ أمَّتى »** هكذا حدث به في بلاد خراسان ، ثم حدَّث به بالعراق بإسناده وزاد فيه أنه قال : **« سيكون فى أمتى رجلٌ يقال له : محمد بن إدريس ، فتنتُه على أمتى أضرُّ من فتنة إبليس »**

فعلَّق الخطيبُ قائلاً : « ما كان أجرأ هذا الرجل على الكذب ، كأنه لم يسمع حديث رسول الله ﷺ : « من كذب عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » ، نعوذُ بالله من غلبة الهوى ، ونسألُه التوفيق لما يُحب ويرضى »اهـ.

٢٩٧ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٧٧٢) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيُّ ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال : نا عبـد الملك ابن عبد الرحمن الذمارى ، قال : نا سفيانُ الثوريُّ ، عن أبى الجحاف ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« ما ذئبان ضاريان جائعان ، باتا فى زريبة غنمٍ أغفلها أهلُها ، يفترسان ويأكلان ، بأسرع فيها فساداً من حبِّ المال والشرف فى دين المرء المسلم »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ عبدُ الملك الذمارى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الذمارى ، فتابعه ابن عيينة ، ثنا سفيان الثورى بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى فى الكامل (٣/١١٤١ - ١١٤٢)والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١ / ٣١١) سليمان ابن بشار أبى أيوب ، ثنا ابن عيينة به . وسليمان متهم يسرقُ الحديث . واللَّه أعلمُ . وانظر رقم (١٤١٩) .

٢٩٨ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٦٢٨٢) ، قال : حدثنا محمد ابن عليّ و (٨٠٣٢) قال : حدثنا موسي بن هارون قالا : نـا حفص بن عبد اللَّه أبى عمر الضرير الحُلْوانى ، نا عمر بن عبيد - بياعُ الخُمُر -، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **إن اللَّه يحبُّ أن تؤتى رخصُهُ ، كما يحبُّ أن تؤتى عزائمُهُ** » .

قال الطبرانىُّ في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عمرُ بنُ عبيد ؛ تفرَّد بـه : أبو عمر الضرير ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو عمر الضرير ، فقد روى هذا الحديث ابنُ عدىٌّ فى « الكامل» (٥/١٧١٨) من طريق حفص بن عبد اللَّه الضرير ، ثنا عمر بن عبيد به ثم قال : « وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لم يروه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عائشة ، غير عمر بن عبيد ، وقـد رواه عـن عمر بن عبيد : عبدُ اللَّه بن يزيد المقرئ » .

٢٩٩ ـ وأخرج العقيليُّ في « الضعفاء » (٤/٢٠٧) في ترجمة « مَعْمَر ابن عبد اللَّه الأنصاريّ » من طريقه قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ مرفوعًا : « **إن اللَّه تبارك وتعالى يحبُّ أن تقبل رخصهُ كما يحبُّ أنْ تقبل عزائمهُ** » .

قال العقيليُّ :

« معمر بن عبد اللَّه الأنصاريّ ، عن شعبة : لا يُتابع على رفع حديثه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به معمر بن عبد اللَّه ، فقد تابعه مسكين بن بكير ، ثنا شعبة بسنده مثله سواء .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٦/٢٣٦٣) من طريق مصعب بن سعيد المصيصى ، ثنا مسكين بن بكير فذكره . وقال : « وهذا لا أعلمُ أحدًا رواه غير مصعب بن سعيد ، عن مسكين ، عن شعبة » اهـ.

وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٨١) هذا الحديث من طريق معمر بن عبد اللَّه وقال : « لم يرو هذا الحديث مرفوعًا عن شعبة ، إلاَّ معمر ومسكين ابن بكير الحرَّانيّ » .

٣٠٠ ـ وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٨/٣٧٧) من طريق وكيع ، عن سفيان الثورىّ ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبىٍّ بن كعبٍ ، عن أبيه مرفوعًا : « **من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة اللَّه غاليةٌ ، ألاً إن سلعة اللَّه الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموتُ بما فيه** » .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ ، تفرَّد به وكيعٌ ، عن الثورى بهذا اللَّفظ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به وكيع ، فتابعه عبد اللَّه بن الوليد العدنى ، عن الثورى بسنده سواء بلفظ .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٤/٣٠٨) من طريق على بن الحسن الهلالى ، ثنا عبد اللَّه بن الوليد .

٣٠١ ـ وأخرج ابنُ عدىٍّ فى « كتاب الكامل » (٤/١٣٧١ ـ ١٣٧٢) قال : ثنا الحسن بن محمد بن عنبر ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، ثنا زكريا بن عدى ، ثنا على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : « كان حى من بنى ليث من المدينة على ميلين ، وكان رجل قد خطب منهم فى الجاهلية فلم يزوجوه ، فأتاهم وعليه حلة فقال : إن رسول اللَّه ﷺ كسانى هذه وأمرنى أن أحكم فى أموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التى كان خطبها فأرسل القوم إلى رسول اللَّه ﷺ فقال : «**كذب عدو اللَّه**» ثم أرسل رجلاً فقال : «**إن وجدته حيًّا وما أراك تجده حيًّا**

فاضرب عنقه ، وإن وجدته ميتاً فاحرقه بالنار » قال : فجاءه فوجده قد لدغته أفعى فمات ، فحرقه بالنار ، قال : فذلك قول رسول الله ﷺ **« من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »** .

قال الشيخُ : « وهذه القصة لا أعرفها إلا من هذا الوجه ومن رواية زكريا بن عدى ، عن على بن مسهر وعن زكريا حجاج الشاعر ، وثناه أبو يعلى ، عن سويد ، عن على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة عن أبيه ، عن النبى ﷺ « من كذب على متعمداً » ولم يذكر فيه هذه القصة » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد زكريا بنُ عدىّ عن علىّ بن مسهر بسياق القصة . فقد تابعه يحيى ابن عبد الحميد الحمانى ، ثنا علىٌّ بن مُسْهرٍ ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة عن أبيه أن النبى ﷺ بَلَغَه أنَّ رجلاً قال لقومٍ : إن النبى ﷺ : «أمَرَنى أن أحكم فيكم برأيى وفى أموالكم كذا وكذا ، وكان خَطَبَ امرأةَ منهم فى الجاهلية فأبوا أن يُزَوِّجُوه ، ثم ذهب حتى نزل على المرأة ، فبعث القومُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « كَذَبَ عَدُوُّ الله » ثم أرسل رجلاً فقال : إن وَجَدْتَه حيًّا فاقتله ، وإن أنت وجدته ميتًا فحرقه بالنار ، فانطلق فوجده قد لُدِغَ فمات ، فحرقه بالنار ، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ : **« من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »** .

أخرجه أبو القاسم البغوىُّ فى « حديثه » - كما فى « الصارم المسلول » (ص١٦٩) لابن تيمية رحمه الله - قال : حدثنا يحيى الحمانى .

وأخرجه الطبرانىُّ فى « جزء من كذب علىَّ » (١٤٦) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمىُّ ، وتمام الرازيّ في « الفوائد » (٧٤٥) من طريق

محمد بن جعفر ابن الإمام ، وابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (١ / ٨٤) من طريق إبراهيم الحربى ، قالوا : ثنا يحيى الحمانى بسنده سواء بآخره دون القصة.

قال شيخُ الإسلام ابنُ تيمية رحمه اللَّه فى « الصارم » (ص١٧٠) عن حديث زكريا بن عدىٍّ : « هذا إسنادٌ صحيحٌ ، على شرط الصحيح ، لا نعلم له علَّةً » .

• **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإن علَّته ظاهرةٌ ، وصالح بن حيان الكوفى ضعَّفه يحيى بن معين ، وقال النسائىُّ : « ليس بثقةٍ » وقال البخارىُّ : « فيه نظرٌ » . وقال أبو حاتم والدارقطنىُّ : « ليس بالقوىّ » . وقال ابن حبان : « يروى عن الثقات أشياء لا تشبهُ حديث الأثبات ، لا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد » اهـ. وانظر (١٢٩٣)

٣٠٢ - وأخرج ابنُ عدىٍّ فى « الكامل » (٤ / ١٥٣٠) من طريق عبد اللَّه بن عطارد بن أذينة ، عن موسى بن عُلىٍّ بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر مرفوعًا : « **الهديةُ رزقٌ من اللَّه ، فمن أهدى له فليقبلها ، وليكافئ بها إن وجد ، فإن أثنى فقد كافأها** » .

قال ابن عدى :

« وهذا الحديث بإسناده لا أعلم يرويه غير ابن أذينة » .

• **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به ابن أذينة ، فتابعه شاهين بن حيان - وهو ضعيف - فرواه عن موسي ابن عليّ بهذا الإسناد .

أخرجه الأزديّ في « الضعفاء » كما في « لسان الميزان » (٣ / ١٣٦) للحافظ .

٣٠٣ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤/١٥٨٨) قال : ثنا الحسين ابن عبد اللّه بن يزيد ، ثنا محمد بن عبد اللّه بن سابور الرَّقى ، ثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه العمرى ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ : **« كلم اللّه البحر الشامى فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنتُ خلقك وأكثرتُ فيك من الماء ؟ فقال : بلى يا رب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عباداً لى يسبحونى ويكبِّرونى ويحمدونى ؟ قال : أغرقُهم ، قال : فإنى جاعل بأسك فى نواحيك وأحملهم على يدىَّ ، قال : ثم كلَّم بحر الهند فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء ؟ قال : بلى يا رب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عباداً لى يسبحونى ويهللونى ويكبرونى ويحمدونى ؟ قال : اسبحك معهم وأهللك معهم وأكبرك معهم وأحمدك معهم وأحملهم بين ظهرى فى بطنى فأثابه اللّه الحلية والصيد والطِّيب »** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث لا يرويه عن سهيلٍ ، غير عبد الرحمن هذا ، وهذا أفظعُ حديث أنكر عليه » .

● **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبد الرحمن العمرى ، فقد تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردىُّ ، فرواه عن سهيل بن أبى صالح بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٠ / ٢٣٤) ومن طريقه ابنُ الجوزى فــى « الواهيات » (١ / ٣٧ - ٣٨) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمــن بن وهبٍ ، حدثنــا عمى - يعنى : عبد اللَّه بن وهب - ، حدثنى الدراوردىّ به .

قال الخطيبُ : « ورفعه غير ثابتٍ » .

٣٠٤ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٩٦) مــن طريــق عبد الرحمــن بــن سليمــان بن أبــى الجــون الدمشقىّ ، قال : ثنا ليث بن أبى سليم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من كتم علمًا علَّمه اللَّه إياه أُلجم بلجامٍ من نارٍ** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا لا أعلمُ رفعه عن ليث ، غيرُ ابن أبى الجون » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد ابنُ أبى الجون برفعه ، فقد تابعه أبو الأحوص سلاَّم بنُ سليم، فرواه عن ليث بن أبى سليم بسنده مثله سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٥٣٢) من طريق إسماعيل بن عمرو، ثنا أبو الأحوص به ثم قال : « لم يــرو هذا الحديث عن ليـــــــــثٍ ، إلاَّ أبو الأحوص ، تفرَّد به : إسماعيل بن عمرو » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به أبو الأحوص عن ليثٍ كما رأيت !

٣٠٥ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٧٨٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال : نا عليّ بن بهرام ، قال : نا عبد الملك بن أبى كريمة، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **المؤمن يألف ويؤلفُ ، ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلف ، وخيرُ الناس أنفعُهم للناس** » .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٢٩) من طريق علي بن بهرام والبيهقيّ في « الشعب » (٧٦٥٨) بهذا الإسناد

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلاَّ عبدُ الملك بن أبى كريمة ؛ تفرَّد به : علىُّ بنُ بهرامٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبدُ الملك ، بل تابعه عمرو بن بكر السكسكيُّ ، عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (٢/٧٩) ، ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (٢/٤٢٠/٢) .

قال ابنُ حبان : « عمرو بن بكر من أهل الرملة ، يروى عن إبراهيم بن أبى عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات : الأوابد والطامات ، التى لا يشُكُّ من هذا الشأنُ صناعته أنها معمولةٌ أو مقلوبة ، لا يحلُّ الاحتجاجُ به » .

وانظر رقم (١١٧٥) .

٣٠٦ - وأخرج ابن صصرى فى « الأمالى » - كما فى « الآلئ المصنوعة » (٢ / ٤٤٨) - من طريق هاشم بن ناجية مولى عثمان بن عفان ، حدثنا عطاء ابن مسلم عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **يجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر ، يتواطؤهم الناس ، لهوانهم على الله حتى يقضى بين الناس ، ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار** » قالوا : يا رسول الله ! وما الأنيار ؟ قال : « **عصارة أهل النار** » .

قال ابن صصرى :

« تفرَّد به عطاء بن مسلم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عطاء بنُ مسلمٍ ، فتابعه محمد بن راشد ، فرواه عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرةَ مرفوعًا : « يحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر » .

أخرجه البزار (ج٤ / رقم ٣٤٣٠) قال : حدثنا محمد بن عثمان العقيلى ، ثنا محمد بن راشد ، عن محمد بن عمرو .

قال البزار : « لم نسمعه إلاَّ من العقيلىِّ ، عن محمد بن راشد » .

وقال الهيثمىُّ (١٠ / ٣٣٤) : « فيه من لم أعرفهم » .

٣٠٧ - وأخرج البزار (٣٤٢٨ - كشف) قال : حدثنا عمر بن شبة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان الثورىّ ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن

مسعود مرفوعًا : « **إنكم محشورون حفاةً ، عراةً ، غرلاً** » .

قال البزار :

« لم يرو الثوريُّ ، عن زبيد ، عن مُرَّة حديثًا مسندًا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن قصدت بـ « الحديث المسند » : « المرفوعَ » - وهو المتبادر - فلا يردُ تعقيبى وإن كانت الأخرى ، وأن المقصود بـ « المسند » مطلق التسمية فقد أخرج النسائىُّ فى « فضائل القرآن » (٤٨) قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان الثورى ، عن زبيد ، عن مُرَّة قال : قال ابن مسعود : خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنزٍ تحت العرش .

وإسنادُهُ صحيحٌ موقوف .

٣٠٨ - وذكر ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢٤٠٤) من طريق مفضل ابن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ أنَّ رسول اللَّه ﷺ أخذ بيد مجذومٍ ، فوضعها معه فى قصعته ، فقال : « **كُلْ بسم اللَّه ، ثقةً باللَّه ، وتوكلاً عليه** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا لا أعلمُ يرويه غير حبيبٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبيب ، فقد تابعه إسماعيل المكىُّ ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (١٤٥٧) عن ابن عدى وهذا فى « الكامل » (١/٢٨١ ، ٤/١٦٣٧) من طريق عبيد اللَّه بن تمام ، عن إسماعيل بن مسلم المكىّ .

قال ابنُ الجوزى : « قال أحمد : إسماعيلُ المكىُّ منكرُ الحديث . وقال يحيى : لم يزل مختلطًا ، وليس بشىءٍ . وقال علىٌّ : لا يكتب حديثُهُ . وقال النسائىُّ : متروك الحديث » .

● **قُلْتُ** : وأيضًا عبيد اللَّه بن تمام ضعّفه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطنىُّ وقال البخارىُّ : « عنده عجائبٌ » بل كذبه الساجي .

وانظر « النافلة » (١٢٩) .

٣٠٩ - وأخرج البزار فى « مسنده » (٣٠٨٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبيد اللَّه بن محمد القرشى ، حدثنى عبد الرحمن بن حمادٍ، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه ، عن جدّه قال : سألتُ النبىَّ ﷺ عن تفسير : « سبحان اللَّه » ؟ **فقال : «تنزيه اللَّه تبارك وتعالى من السوء »** .

وأخرجه الخطيبُ فى « الكفاية » (ص٢٢٦) من طريق الفضل بن الحباب ، ثنا عبيد اللَّه بن محمد بسنده سواء .

قال البزار :

« لا تعلمه يروى عن طلحة متصلاً ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه ابن جرير فى « تفسيره » (ج١٥/رقم١٧٥٧١) قال : حدثنى

محمد بن عمرو بن تمام الكلبيُّ ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ! قولُ : « **سبحان الله** » ؟ قال : « **تنزيه الله عن السوء** » .

وسليمان بن أيوب هو : ابن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة ، روى عن أبيه عن آبائه . عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، وروى أحاديث مناكير.

وأمَّا الوجه الذي رواه البزار ففيه عبد الرحمن بن حماد ؛ منكرُ الحديث وقد اختلف على عبيد الله بن محمد بن أبي عائشة .

فرواه عنه محمد بن المثنى والفضل بن الحباب كما مرَّ .

وخالفهم علي بن عيسى البزاز ، وعلي بن عبد العزيز ومحمد بن شاذان قالوا : ثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، حدثني حفص ابن سليمان ثنا طلحة بن يحيى بسنده سواء .

فزاد في الإسناد « حفص بن سليمان » .

أخرجه ابن جرير (١٧٥٧٠) ، والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (١ / ٧٦) والخطيب في « الكفاية » (ص٢٢٦) .

وحفص بن سليمان متروك . والحديث لا يصحُّ على الوجهين . والله أعلم .

٣١٠ ـ قال الحافظ فى « الفتح » (١ / ٤٠٤) : « ويؤيدُهُ ما رواه ابنُ ماجة بإسنادٍ حسنٍ عن أم سلمة أيضًا **أن النبىَّ ﷺ كان يتقى**(١) **سورة الدم ثلاثًا ، ثم يباشر بعد ذلك** » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يروه ابنُ ماجة إنما أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٢٣ / رقم ٨٦٤) ، وفى « الأوسط » (ج١ / ق٢٨٨ / ١) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاَّ سعيد » اهـ.

وسعيد بن بشير منكرُ الحديث فى قتادة ، فمن عجبٍ أن يُحسِّن الحافظ إسناده والحديث لم يعزه الهيثمىُّ فى « المجمع » (١ / ٢٨٢) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (١ / ٢٦٠) إلاَّ إلى الطبرانىّ فى « الأوسط » وقال الهيثمىُّ : « لها حديث عند ابن ماجة وغيره ، خلا قولها : يتقى سورة الدم ثلاثًا » .

٣١١ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٣٢٩)قال : حثنا محمد بن العباس ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا على بن ثابت الدَّهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة ، قالت : لدغت النبىَّ ﷺ عقربٌ وهو فى الصلاة ، فقـــال : « **لعن اللَّه العقرب ، تلدغ المصلىِ وغيرُ المصلىِ ، اقتلوها في الحلِّ والحرم** »

---

(١) وفي « المعجم الكبير » : « يكره »

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هـذا الحديث عن قتـادة ، إلاَّ الحكـم بـن عبد الملك ، تفرَّد به : علىُّ بنُ ثابتٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الحكم بن عبد الملك . فتابعه شعبةُ عن قتادة بسنده سواء.

أخرجه ابنُ خزيمة فى « صحيحه » ـ كما فى « الصحيحة » (٥٤٧) ـ عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة .

وأخرجه ابنُ عـدى فى « الكامل » (٢/٦٣٠) من طريق محمد بـن عبد الرحيم ـ صاعقة ـ ، ثنا على بن ثابت الدهان ، ثنا أسباط بن نصر ، عن الحكم بن عبد الملك به .

وقال : « لا أعرفُه إلاَّ من حديث الحكم عن قتادة » .

وقد سبق تعقُّب ذلك ، ولكن هكذا وقع عند ابن عدى : « على بن ثابت ، ثنا أسباط ، عن الحكم » فوقع لى أن صوابه : « على بن ثابت وأسباط كلاهما عن الحكم » . وذكر فى « التهذيب » (٧/١١١) أن أسباط ابن نصر يروى عن الحكم ؛ لولا أن على بن ثابت روى أيضًا عن أسباط كما فى « التهذيب » (٢/٣٥٨) فعلى الوجهين فقول الطبرانى : « لم يروه عن الحكم إلاَّ على بن ثابت » متعقب برواية ابن عدىٍّ أيضًا . واللَّه أعلم .

٣١٢ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٥٨٩٠) من طريق إسماعيل بن موسى السُّدى ، قال : نا محمد بن فضيل ، عن مطرف بن طريف ، عن

المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ، عن عليّ بن أبى طالبٍ ، قال : لدغت النبىَّ ﷺ عقربٌ وهو يصلى ، فلما فرغ قال : « **لعن اللّه العقربَ ، لا يدعُ مصليًا ولا غيره** » **ثم دعا بماءٍ وملحٍ ، وجعل يمسح عليها** ، ويقرأ ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ و﴿ **قل أعوذ برب الفلق**﴾ و﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلاَّ ابنُ فضيلٍ ، تفرَّد به إسماعيل بن موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن فضيل ، فتابعه عبد الرحيم بن سليمان فرواه عن مطرفٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (ج٥/رقم ٢٣٤٠) من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان به .

هكذا وقع فى « الشعب » . وأخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » (٧/٣٩٨ - ٣٩٩) و(١٠/٤١٨ - ٤١٩) قال : حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ثم زاد المحقق فى السند : عن علىٍّ فذكره .

وسوَّغ المحقق لنفسه هذه الزيادة قائلاً : « زيد نظرًا إلى أن الرواية وردت فى « الكنز كتاب الطب » برمز « ش » وغيره عن علىٍّ » اهـ.

هكذا قال ! وهذا تصرفٌ فاحشٌ لا يجوز ، لأنه عزا الحديث إلى ابن أبى شيبة وإلى غيره ، فقد يكون أخطأ فى هذا التخريج وانتقل بصره . والصوابُ

شيبة وإلى غيره ، فقد يكون أخطأ فى هذا التخريج وانتقل بصره . والصوابُ عندى أن رواية عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف مرسلة ليس فيها ذكر عليٍّ، ولا أدرى كيف وقعت الرواية عن ابن أبى شيبة موصولة فى « شعب البيهقى» فإن ثبت أنه لم يقع خطأ فى « الشعب » ، فيتم تعقبى على الطبرانى ، وإلاَّ فلا . واللَّه أعلمُ .

٣١٣ ـ وأخرج الترمذىُّ (١٩٥) قال : حدثنا أحمدُ بن الحسن ، حدثنا المعلَّي بنُ أسدٍ ، (١٩٦) قال : حدثنا عبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حدثنا يونس بن محمدٍ قالا : حدثنا عبد المنعم بن نعيم ـ صاحبُ السقاء ـ ، قال : حدثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء عن جابر بن عبد اللَّه انَّ رسول اللَّه ﷺ قال لبلالٍ : « **يا بلالُ ! إذا أذنت فترسل فى أذانك ، وإذا أقمت فاحدُر ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله ، والشارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى ترونى** » .

وأخرجه عبدُ بنُ حُمَيدٍ في « المنتخب » (١٠٠٨) قال : حدثنا يونس بن محمد . وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٦٤٩) من طريقِ مُعلي بن مهدي قالا : ثنا عبد المنعم بهذا الإسناد .

قال الترمذىُّ :

« حديث جابرٍ هذا حديث لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسنادٌ مجهولٌ ، وعبد المنعم شيخ بصرىٌّ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبد المنعم فأشار إلى ذلك العقيلى (٣/ ١١١) فى ترجمـــة

عبد المنعم فقال : « تابعه من هو دونه » ، فتابعه عمرو بن فائد الأسوارى وقد تركه الدارقطني ؛ قال : ثنا يحيى بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١ / ٢٠٤) من طريق عبد المنعم بن نعيم الرياحى ، ثنا عمرو ابن فائد الأسوارى ، ثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء عن جابرٍ فذكره

قال الحاكم :

« هذا حديث ليس فى إسناده مطعونٌ فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبةٌ لا أعرفُ لها إسناداً غير هذا » اهـ.

● **قُلْتُ** : ففى رواية الحاكم أن عبد المنعم رواه نازلاً عن عمرو بن فائد عن يحيى بن مسلم ، أما قول الحاكم أنه ليس فى هذا الإسناد من يطعن عليه إلا عمرو بن فائد ، ففيه نظر ، فإن عبد المنعم منكر الحديث كما قال البخارى والعقيلى . وضعّفه النسائى والدارقطنى . وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد » .

ويحيى بن مسلم تركه النسائىُّ .

٣١٤ ـ قال ابنُ أبى حاتم فى « علل الحديث (٣١٨) :

« سألت أبى عن حديثٍ رواه مُعَلَّى بنُ أسد ، عن وهيبٍ ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعدٍ **أن النبىَّ ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين**».

قال ابنُ أبى حاتم :

« قال أبى : لا أعلمُ أحداً وصله سوى وهيب » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد وهيبٌ بوصله .

فقد أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٤٧٨)قال : حدثنا معاذُ بنُ المثني ، نا عبد الرحمن ، قال : نا وهيبٍ بسنده سواء وقال : « لم يجوِّدْ إسناد هذا الحديث عن محمد بن عجلان ؛ إلاَّ وهيبٌ والدَّاراوردىُّ » .

٣١٥ - وأخـرج الطبرانـىُّ فى « الأوسط » (٨٨٢٥) قال : حدثنا المقدامُ ابنُ داود ، نا يوسُفُ بنُ عديٌّ ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلمٍ ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : كان رسولُ اللَّه ﷺ إذا دخل الغائط قال : « **بسم اللَّه، اللهم إنى أعوذُ بك من الرجس النجس ، الخبيث المخبث ، الشيطان الرجيم**».

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن وقتادة ، إلاَّ إسماعيلُ، تفرَّد به : عبد الرحيم بن سليمان » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم .

فأخرجه الحافظ ابن حجر فى « نتائج الأفكار » (١/١٩٨) من طريق الطبرانيّ وهذا فى « كتاب الدعاء » (٣٦٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان بسنده سواء . ولم يذكر « قتادة » فى إسناده .

ثم قال الحافظ (ص١٩٩) : « وأخرجه أبو نعيم من رواية عبد الرحمن بن

محمد المحاربى ، عن إسماعيل بن مسلم » . ثم قال : ومدارُه على إسماعيل ابن مسلم المكىّ ، وهو ضعيفٌ » .

وأخرجه البزار فى « مسنده » (ج٢/ق٦٧/١). وابنُ السنيّ في « اليومِ والليلة » (١٨) قال : حدثنا أبو عروبة ، قالا : حدثنا علىٌّ بن سعيد المسروقى ، نا عبد الرحيم بن سليمان بسنده سواء وقال :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنسٍ : إلاَّ إسماعيل ابن مسلمٍ » اهـ.

● **قُلْتُ** : ولا أدرى رواية المحاربى هل هى عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معًا أم عن الحسن وحده ؟ وهل قصد الطبرانى أن عبد الرحيم تفرد به عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معًا ؟ أم عن أىٍّ واحدٍ منهما ، ولم يذكر الحافظ بقية السند عند أبى نعيم حتى نعلم منه هل الرواية عنهما أم عن واحدٍ منهما ، مع أن مقتضى التخريج أن تكون رواية المحاربى عن الحسن وحده لأنه أحال على رواية الطبرانى فى « الدعاء » وهى عن الحسن ، عن أنسٍ ولم يذكر قتادة . فاللَّه أعلمُ .

٣١٦ - وأخرج الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج١٢/رقم ١٢٣٦٣) عن زيد ابن الحباب وفى « كتاب الدعاء » (٦١٤) عن عبيد بن إسحاق كلاهما عن كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ قال : كان النبىُّ ﷺ يقول بين السجدتين : « **اللَّهُمَّ اغفر لى وارحمنى، وعافنى وارزقنى واهدنى** » .

ونقل الحافظ فى « نتائج الأفكار » (٢/١١٦) عن الطبرانى أنه قال :

« لم يروه عن حبيب إلاَّ كامل ، ولم يروه عن كامل إلاَّ زيدٌ وعبيدٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به زيد بن الحباب وعبيد بن إسحاق ؛ فتابعهما إسماعيل بن صبيح ، عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه ابن ماجة (٨٩٨) قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا إسماعيل بهذا .

وتابعه أيضًا خالد بن يزيد الطبيب ، عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ (٢/١٢٢) من طريق العباس بن محمد الدورى ، ثنا خالد ابن يزيد ، ونبه على ذلك الحافظ رحمه اللَّه .

٣١٧ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٠٦٦) عن سهل بن عثمان . وابنُ عدىّ فى « الكامل » (٣/١٠٥٥) عن الحكم بن موسي قالا : ثنا سعيد بن مسلمة عن الأعمش ، عن زيد العَمِّى ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **ستر ما بين عورات بنى آدم والجنّ ، إذا وضع أحدُهم ثوبه أن يقول : بسم اللَّه** » .

وأخرجه ابنُ عديٍّ أيضاً ، عن سعد بن الصلت ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ سعيد بن مسلمة وسعد بن الصلت »

وقال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث لم يكن يُعرف إلاَّ بسعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، ثم

وجدناه من حديث سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، ولا يرويه عن الأعمش غيرهما » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّدا به عن الأعمش ، فتابعهما يحيى بن العلاء ، عن الأعمش ، عن زيد العَمِّى ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله وزاد : « حين يجلس » .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٢١) من طريق الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا يحيى بن العلاء .

وسنده ساقط . وأصرم ، أصرمٌ من الخير فقال ابن حبان : « يضع الحديث على الثقات » وتركه مسلمٌ والدارقطنىُّ وغيرهما . ويحيى بن العلاء متروك .

٣١٨ ـ وأخرج البيهقىُّ فى « سننه الكبير » (١ / ٤٤) من طريق يحيى بن هاشم ، عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : «**إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم اللَّه عليه ، فإنه يطهر جسده كله ، فإن لم يذكر أحدكم اسم اللَّه على طهوره لم يطهر إلاَّ ما مرَّ عليه الماء ، فإذا فرغ أحدكم من طهوره ، فليشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليصلِّ علىَّ ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة** » .

وأخرجه الدارقطنىُّ وآخرون ذكرتهم فى «بذل الإحسان » (٢ / ٣٦٤) .

قال البيهقىُّ :

« وهذا ضعيفٌ ، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشمٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى بن هاشم ، فقال الحافظ فى « النتائج » (١ / ٢٥٥) بعد أن ذكر كلام البيهقىّ : « قلتُ : بل تابعه محمد بن جابر اليمامى ، عن الأعمش . أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الثواب » من طريقه مقتصراً على أواخره ، وفيه المقصود » اهـ.

٣١٩ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٦١٢) قال : حدثنا محمدُ ابنُ جعفر بن الإمام ، ثنا حسينُ بنُ عليّ بن جعفرٍ ، ثنا إسماعيل بن صبيح ، عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال : علَّم رسول اللَّه ﷺ الحسن بن علىٍّ إذا دخل المسجد أنْ يصلى على النبىِّ ﷺ ويقـــولُ : « **اللَّهُمَّ اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك** » وإذا خرج صلى على النبىِّ ﷺ ، وقال : « **اللَّهمَّ افتح لنا أبواب فضلك** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث إلاَّ أبو الفيض ، تفرَّد به : إسماعيل بن صبيح » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ ، فتابعه الوليد بنُ القاسم الهمدانى ، قال : حدثنا سالم ابن عبد الأعلى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٨٩) قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلانى ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الوليد به.

قال الهيثمىُّ (٢ / ٣٢) : « فيه سالم بن عبد الأعلى ، وهو متروكٌ » اهـ.

وقال ابن حبان : « كان يضعُ الحديث » .

٣٢٠ - وأخرج أبو القاسم البغويُّ في « معجم الصحابة » (ج٢١/ ق١٣٦/ ٢ - ١٣٧/ ١) في ترجمة « شريك بن طارق » حديثه عن النبي ﷺ، قال : « **ما منكم من أحدٍ إلاَّ وله شيطان** » **قالوا : ولك يا رسول الله ؟! قال : « ولي ، ولكن الله أعانني عليه فأسلم . وما منكم من أحدٍ يدخله عمله الجنة » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلاَّ أن يتغمدني الله برحمته »** .

قال البغويُّ : حدثنا شيبان وخلف بن هشام ، قالا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق به .

ثم قال البغويُّ : « لا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا » .

• قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فقد أخرج البزار هذا الحديث في « مسنده » (٣٤٤٦ - زوائده) قال : حدثنا بشر بنُ معاذ العقدي ، ثنا أبو عوانة بسنده سواء وقال : « لا نعلم روى شريك إلاَّ هذا الحديث بهذا الإسناد ، وحديثًا آخر » .

٣٢١ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣١٣٧ - زوائده » قال : حدثنا هارونُ بن سفيان وجعفرُ بنُ محمد بن الفضل ، قالا : حدثنا محمدُ بنُ القاسمِ الأسديُّ ، ثنا الربيعُ بنُ صبيحٍ ، عن الحسن ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **لا يزالُ العبد بخيرٍ ما لم يستعجل** » قيل : يا رسول الله ! وكيف يستعجل ؟ قال : « **يقولُ : قد دعوت ربي ، فلم يستجبْ لي** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواهُ عن الحسن ، عن أنسٍ ، إلاَّ الربيعُ بنُ صبيحٍ ، ولا رواه عنه إلا محمدُ بنُ القاسمُ الأسديُّ . ومحمدٌ كوفيٌّ ، صاحبُ السنةِ . روي عنه : ابنُ المباركِ حديثاً ، وليسَ هو بالقويّ ، وتفرَّد به أنسٌ »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أنسٌ ، فقد ثبت معناه عن أبى هريرة رضى اللَّه عنه أيضًا ، ونبَّه على ذلك الهيثميُّ فى « كشف الأستار » فقال متعقبًا البزار : « لم يتفرَّدْ به ، فقد رواه الترمذىُّ (٣٣٨٧) عن أبى هريرة » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا تقصيرٌ فى العزو ، فقد أخرجه البخارىُّ (١١/ ١٤٠) ، ومسلمٌ (٢٧٣٥) ، وأبو داود (١٤٨٤) ، وابنُ ماجة (٣٨٥٣) ، وأحمد (٢/ ٣٩٦، ٤٨٧) وغيرهم ولكن ليس عندهم : « لا يـزال العبـد بخير » وما أظنُّ البزار عنىْ هذا القدر من الحديث ، إنمـا يعنى معناه كلَّه . واللَّه أعلمُ.

٣٢٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٣٩٠٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا أبو كامل الجحدرىّ ، نـا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى ، قال : نا عبيد اللَّه ابن أبى زياد القدَّاح ، قال : حدثنى حفص بن عبيد اللَّه بن أنسٍ ، قال : حدثنى أنسُ بنُ مالكٍ مرفوعًا : « **صلاةٌ فى مسجدى هذا ؛ أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواهُ ؛ إلاَّ المسجد الحرام** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبى زيادٍ ، إلاَّ أبو بحر ، تفرَّد بــه : أبو كامل » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو كامل الجحدىّ ، فتابعه عثمان بن حفص بن عمر الدُّورى ، قال : ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى بسنده سواء .

أخرجه البزار (٤٢٤ ـ كشف) قال : حدثنا عثمان به وقال :

« لا نعلم رواه عن جعفر ، إلاَّ عبيد الله ، ولا عنه إلاَّ أبو بحر » .

٣٢٣ ـ وأخرج البزار (٤٢٩ ـ كشف) قال : حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قَزَعَةَ ، عن أبى سعيدٍ مرفوعًا : « **صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة . . الحديث** » .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروى عن أبى سعيدٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد عن أبى سعيد من وجهٍ آخر أوردته أنت فقلت (٤٢٨) حدثنا محمد بن عقبة السدوسى ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ، ثنا إسحاق بن شرقىّ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، عن أبى سعيد مرفوعًا به .

ثم قال البزار : « لا نعلمه عن ابن عمر ، عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد، وإسحاقُ لا نعلم حدَّث عنه إلاَّ عبد الواحد » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفـرَّد عبد الواحد بالرواية عن إسحـاق بن شرقى ، فقد ذكر ابـــنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٢٢٤) أنَّ مسعر بن كدام وسفيان الثورىّ وأبا عوانة رووا عنه ، ورأيت لمحمد بن فضيل روايةً عنه فى « مسند أحمد » (٣ / ٦٤) فى حديث : « **ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة** »[١].

٣٢٤ - وأخرج البـزار (١٢٧٦ - كشف) قال : حدثـنـا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا معلى بنُ منصورٍ ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن المغيرة بن زيادٍ ، عن سفيان بن وهبٍ ، قال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ **ينهى عن المزايدة** .

قال البزَّارُ :

« لا نعلمُ روى سفيان إلاَّ هذا » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وجدتُ غير ما حديث لسفيان بن وهب رضى اللَّه عنه .

منها ما أخرجه ابنُ قانعٍ فى « معجم الصحابـــــة » (ج٥ / ق٦٣ / ٢) وابن عساكر فى « تاريخه » (٢١ / ٣٥٩ - ٣٦٠) عـــن عبيد اللَّه ابـــن عبد الرحمن بن محمد الزهرىّ قالا : حدثنا عبد اللَّه بن سليمان

---

(١) وهو حديث باطل بهذاً السياق . ولي جزء في هذا الحديث رددت فيه علي الغماريّ .. يسر الله نشره .

نا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابنُ وهبٍ ، نا عبد الرحمن بن شريح ، قال: سمعتُ سعيد بن أبى شمر يقول : سمعتُ سفيان بن وهب الخولانى يقول: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ : « **لا تأتى المائةُ ، وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ** » .

ورجاله ثقاتٌ ، إلاَّ سعيد بن أبى شمر ترجمه البخاريُّ فى « الكبير » (٢ / ١ / ٤٨٢) وابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٣٤) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » (٤ / ٢٨٤) .

وعزاه الحافظ فى « الإصابة » (٣ / ١٣١) للحسن بن سفيان وابن شاهين .

وأخرجه ابنُ عساكر فى « تاريخه » (٢١ / ٣٥٨ - ٣٥٩) من طريق أصبغ ابن الفرج وحرملة بن يحيى قالا : أنا عبد اللَّه بن وهب بسنده سواء مثله وزاد : قال : فحدثت به عبد الرحمن بن حجيرة ، فقام ، فدخل على عبد العزيز بن مروان فحدثه ، فجيء بسفيان محمولاً وهو شيخ كبيرٌ ، فسأله عبدُ العزيز ؛ فحدَّثه ، فقال : لعلَّه يعنى : «**إنه لا يبقى أحدٌ ممن كان معه إلى رأس المائة** » ، فقال سفيان : هكذا سمعتُ رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ / ق٣٠٣ / ١) من طريق حرملة بن يحيى ، أنا ابنُ وهبٍ مثله .

ونقل ابنُ عساكر عن ابن مندة أنه قال : « هذا حديثٌ غريبٌ لا يُعرف إلاَّ من هذا الوجه » .

ومنها ما أخرجه أحمد (٤ / ١٦٨) ومن طريقه ابن عساكر (٢١ / ٣٦٠) قال : حدثنا حسن - يعنى : ابن موسى الأشيب - وابنُ قانع فى « معجم الصحابة » (ج٥ / ق٦٣ / ٢) من طريق محمد بن حرب ، قالا : ثنا

ابنُ لهيعة ، عن أبى عشانة ، قال : سمعتُ سفيان بن وهب الخولانى أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، أو أنَّ رجلاً حدَّثه ذلك ورسول الله ﷺ يخطب فقال رسول الله ﷺ : **« هل بلَّغتُ ؟ »** فظنَّنا أنه يريدُنا ، فقلنا : نعم ، ثم أعاده ثلاث مرَّات ، وقال فيما يقول : **« روحةٌ فى سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وغدوةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وإنَّ المؤمن على المؤمن حرامٌ ، عرضُه ومالُه ، ونفسُهُ ، حرمته كحرمة هذا اليوم »** .

٣٢٥ - وقال أبو القاسم البغوىّ فى « معجم الصحابة » (ج٢١/ق١٢٤/١) : « سفيان بن وهب الخولانى .. ثم قال : حدثنا زياد ابن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن غياث .. قال : كان سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمر بنا بالقيروان ، ونحن غلمةٌ فى الكتاب ، فيُسلم علينا ، وهو مُعتمٌّ بعمامة قد أرخاها خلفه .

ثم قال البغوىّ :

« ليس له غيْر هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

بل له غيره كما تقدَّم آنفًا .

٣٢٦ - وأخرج البزار (١٣٤٥ - كشف) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثنى أبو بكر بن أبى أويس،

ثنا سليمان بن بلال ، عن ابن علاثة ، عن هشام بن حسان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، مرفوعًا : «**اليمين الفاجرة تُذهبُ المال ـ أو :تذهب بالمال** » .

قال البزار :

« لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ من هذا الوجه ، ولا أسند هشام عن يحيى إلاَّ هذا ، ولا رواه عن هشام ، إلاَّ ابنُ علاثة ، وهو لينُ الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أسند هشام بن حسان عن يحيى بن أبى كثير غير هذا الحديث .

فمن ذلك ما أخرجه ابنُ ماجة (٣٢٦٦) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الهقل بن زياد ، ثنا هشام بن حسان ، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **ليأكل أحدكم بيمينه ، وليشرب بيمينه ، وليأخذ بيمينه ، وليُعْطِ بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشربُ بشماله، ويعطى بشماله ، ويأخذ بشماله** » .

وأخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٦٧٧٥) قال : حدثنا محمد بن أبى زرعة ، ثنا هشام بن عمار بسنده سواء وقال : « لم يرو هذا الحديث عن هشام إلاَّ الهقل ، تفرَّد به هشام » .

٣٢٧ ـ وأخرج البزَّارُ (١٣٢٢ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم ابنُ عبد اللَّه بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا يزيد ابن أبى حبيب ، أنَّ عروة بن غيلان بن سلمة الثقفى ، أخبرهم عن أبيه

، أنَّ نافعًا أبا السائب كان عبدًا لغيلان بن سلمة ، ففرَّ إلى رسول اللَّه ﷺ يوم حاصر الطائف ، فأسلم فأعتقه رسولُ اللَّه ﷺ ؛ فلما أسلم غيلان ، ردَّ رسولُ اللَّه ﷺ ولاء نافع إليه .

وأخرجه الطبراني فى « الكبير » (ج١٨ / رقم٦٥٩)قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو الوليد القرَشيُّ ، وأحمدُ بنُ عبد الرحمن ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به وقال الهيثمى (٤ / ٢٣١) : « عروة بن غيلان لم أعرفهُ وبقية رجاله ثقات » .

قال البزارُ :

« لا نعلم روى غيلان إلاَّ هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رأيتُ له حديثين آخرين :

الأول : أخرجه ابنُ قانع فى « معجم الصحابة » (ج٨ / ق١٣٧ / ٢) ، والطبرانيُّ فى « المعجم الكبير » (ج١٨ / رقم ٦٦٠) ، وأبو نعيم فى «الدلائل» (٢٨٥) ، وابنُ عساكر فى « تاريخه » (ج١٤ / ق١٥٧ - ١٥٨) من طريق معلى بن منصور الرازى ، ثنا شبيب بن شيبة ، عن بشر بن عاصم الثقفى ، عن غيلان بن سلمةٍ ، قال : كنا مع النبى ﷺ فقال : « **لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجد لأحدٍ ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها** » وعند ابن قانع : «**ليعلها**» .

ولفظُ ابن عساكر مطوّلٌ ، ذكرتُهُ فى « تسلية الكظيم » .

قال الهيثميُّ فى « المجمع » (٤ / ٣١١) : « فيه شبيب بن شيبة ، والأكثرون

على تضعيفه ، وقد وثقه صالح جزرة وغيرُهُ » اهـ.

الثاني : أخرجه ابنُ قانعٍ ، وأبو نعيم بالسند المتقدم عن غيلانٍ ، قال : خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في سفرٍ ، فمررنا بشجرتين ، فقال النبيُّ ﷺ : **«يا غيلانُ ! ائت هاتين الشجرتين ، فمر إحداهما ينضم إلى الأخرى ، حتى أستتر بهما وأتوضأ»** .

٣٢٨ ـ وأخرج البزار (١٠١١ ـ البحر) قال : حدثنا أحمد بن الوليد ، نا محمد بن العلاء ، قال : بينا أنا والوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فوجدت تمرتين ساقطتين ، فأخذ واحدةً ، وأعطاني أخرى ، فأبيتُ أنْ آكلها ، ثم قال لي : أخبرني أبي ، عن جدي أن النبيَّ ﷺ أكلها ـ يعني : تمرةً .

قال البزار :

« وهذا الكلامُ لا نعلمُهُ يروى إلاَّ عن عبد الرحمن بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى عن سعد بن أبي وقاصْ رضي اللَّه عنه أيضًا . أخرجته أنت في «مسند سعد » (رقم ١٣٩ ـ بتحقيقي) وكذلك أخرجه أبو يعلى (ج٢ / رقم ٨١٥) من طريق عثمان بن عبد الرحمن قال : حدثتنا أم عبد اللَّه ـ يعني : عبيدة بنت نابل ـ ، عن عائشة بنتِ سعدٍ ، عن أبيها قال : خرجنا مع النبي ﷺ فوجد تمرتين فأخذ تمرةً ، وأعطاني الأخرى .

قال الهيثميُّ (٤ / ١٧٠) : « فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وهو ثقةٌ وفيه ضعفٌ » !

وقد تعقب الهيثميُّ البزار فى « كشف الأستار » بحديث سعدٍ هذا . والله الموفقُ .

٣٢٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى « الصَّغير » (١٣٧) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عمرو الزنبقيُّ البصريُّ ، حدثنا زكريا بن يحيي المنقريُّ ، حدثنا الأصمعيُّ ، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفى ـ بصريٌّ ـ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **لا تسترضعوا الورهاء** » .

قال الأصمعيُّ : سمعتُ يونس بن حبيب يقول : الورهاءُ : الحمقاءُ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن هشام إلاَّ أبو أمية ـ واسمُه إسماعيلُ ـ ، تفرَّد به الأصمعيُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو أمية ، فتابعه عكرمة بن إبراهيم ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعت الحديث إلى النبيِّ ﷺ ـ وأنا أهابُ رفعه ـ قال : « **لا تسترضعوا الحمقاء ، فإن اللَّبن يورث** » .

أخرجه البزار (١٤٤٦ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائى ، ثنا عبدُ القاهر بن شعيب ، ثنا عكرمة بن إبراهيم .

قال البزار :

« لا نعلمه مرفوعًا إلاَّ من هذا الوجه ، وعكرمةُ ليِّنُ الحديث، وقد احتُمل حديثُه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فرواية الطبراني تردُّ ما قلت ، وروايتك تردُّ ما قاله . ولم يتفرَّد به عكرمة كما رأيت . والحمد للَّه على التوفيق .

٣٣٠ - وأخرج البزار (١٤٦٠ - كشف) قال : حدثنا بشرُ بنُ خالدٍ العسكريُّ ، ثنا معمرُ بنُ بشرٍ ، ثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : **« لا ينظرُ اللَّه تبارك وتعالى إلى امرأةٍ لا تشكرُ لزوجها ، وهي لا تستغني عنه »** .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحدًا رواه إلاَّ عبدُ اللَّه بنُ عمرو ، ولم يسنده عن سعيد ؛ إلاَّ ابنُ المبارك » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به ابنُ المبارك ، فتابعه سرَّار بن مُجَشّرٍ ، عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في « عشرة النساء » (٥/٣٥٤ - الكبرى) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا محمد بن محبوب ، ثنا سرار بن مجشر بن قبيصة البصرى ثقةٌ ، عن سعيد به .

قال النسائيُّ : « سرار بن مجشر هذا ، ثقةٌ بصريٌّ ، وهو ويزيد بن زريعٍ يُقدَّمان في سعيد بن أبي عروبة ، لأنَّ سعيدًا كان تغيَّر في آخر عمره ، فمن سمع منه قديمًا ؛ فحديثُهُ صحيحٌ » اهـ.

٣٣١ - وأخرج البزَّارُ (١٤٦٣ - كشف) قال : حدثنا الفضل بنُ يعقوب الرخاميُّ ، ثنا روّاد بن الجراح ، ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن الزبير بن عدى ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **إذا صلت المرأةُ خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، دخلت الجنة** » .

قال البزارُ :

« لا نعلمه عن أنسٍ بهذا اللَّفظ مرفُوعًا ، إلاَّ عن الزُّبير ، ولا عن الزبير ، إلاَّ عن الثوريِّ ، ولا عنه إلاَّ روَّادٌ ، وروَّاد صالحُ الحديث ، ليس بالقوى ، حدَّث عنه جماعةٌ من أهل العلم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الزبير بن عدى ، عن أنسٍ ، فتابعه يزيد الرقاشى ، عن أنَسٍ مرفوعًا مثله إلاَّ أنه قال : « **فلتدخل من أىِّ أبواب الجنة شاءت** » .

أخرجه ابنُ عدىّ (٣/٩٩٣) من طريق عاصم بن علىّ ، ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشى .

وسندُهُ ضعيفٌ جدًّا أيضًا .

٣٣٢ - وأخرج البزار (١٤٧٩) ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » (٩٦٨) من طريق زهير بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفـوعًا : « **مثلُ المرأة كالضلع ، إنْ تُقِمْهُ تكسرهُ ، وإن تستمتع به ، تستمتع به ، وفيه عوج** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه هكذا إلاَّ زهيرٌ ، وإسماعيلُ بنُ عيَّاش » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما عامر بن صالح ، حدثنى هشام بن عروة بسنده سواء بلفظ : « **المرأة كالضلع ، إن أقمتها كسرتها ، وهى يُستمتع بها على عوج فيها** » .

أخرجهُ أحمد (٦/ ٢٧٩) .

وعامر بن صالح شيخ الإمام أحمد كذبه ابن معين . وقال النسائىُّ : « ليس بثقةٍ » .

وقال الدارقطنىُّ :

« أساء ابنُ معين القول فيه ، ولم يتبين أمرُه عند أحمد ، وهو مدنىٌّ ؛ يُترك عندى » .

٣٣٣ - وأخرج البيهقىُّ فى « الشعب » (٧/ ١٩٠) قال : أخبرنا أبو الحسين بنُ بشران ، وأبو الحسن محمد بنُ أحمد بن إسحاق البزار ، قالا : أنا أبو محمد عبد الله بنُ محمد بن إسحاق الفاكهيُّ بمكةَ ، نا أبو يحيي عبدُ الله بنُ أحمد بن أبي مسرَّة ، نا يحيي بن محمد الجاريُّ ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عباد بن كثير وطارق بن عمار ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **أنزل اللَّه المعونة على قدر المؤونة ، وأنزل الصبر عند البلاء** » .

وأخرجه الفاكهيُّ في « حديث يحيي بن أبي مسرَّة » (١١١ - بتحقيقي) ،

ومن طريقه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ٢٢٧) ، وابن بشران في « الأمالي » (٦٧١) قال : حدثنا يحيي بن محمد الجاريّ بهذا الإسناد .

وتوبع الفاكهيّ علي هذا الإسناد كما يأتي في التعقب القادم .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٣٥٥) من طريق معلي ابن منصور . وابن عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٣٥) من طريق يعقوب ابن كاسب قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد ، ولم يذكرا في إسناده : « عباد بن كثير . »

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به طارق بن عمار وعبادٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما أبو بكر القتبى ، عن أبى الزناد بسنده سواء .

أخرجه أبو أحمد الحاكم فى « الكنى » (ق٣٥/ ٢) ، وابنُ شاهين فـــى « الترغيب » (٢٧٢/ ٤) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٤/ ١٤٣٥) وعنه البيهقىُّ فى « الشعب » (٧/ ١٩٠ طبع بيروت) قالوا :حدثنا أبو القاسم البغوىُّ ، ثنا عمار بن نصر أبو ياسر ، حدثنى بقية ، حدثنى معاوية بن يحيى، حدثنى أبو بكر القتبى به .

قال أبو أحمد الحاكمُ : « هذا حديث منكرٌ ؛ لا يحتملُهُ أبو الزناد ، وأبو بكر القتبى رجلٌ مجهولٌ لا يُدْرى مَنْ هو ؟ » ووافقه الذهبىُّ فى «المقتنى فى سرد الكنى» (١ / ١١٠) فقال : « أبو بكر القتبى مجهولٌ ، والخبرُ منكرٌ » اهـ.

وأخرجه ابنُ عدى (٦/ ٢٣٩٧) ، والقضاعىُّ فى « مسند الشهاب »

(٩٩٢) من طريقين عن بقية بن الوليد ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن أبي الزناد بسنده سواء فعرفنا بدلالة الرواية السابقة أن بقية بن الوليد أسقط « أبا بكر القتبى » من الإسناد ، وهذا ما انفصل عليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما فى « علل الحديث » (١٨٧٠ ، ١٨٩٢) من أن بين معاوية وأبى الزناد واسطة ، لكنهما جعلاها « عباد بن كثير » .

وتابعه أيضًا محمد بن عبد اللَّه عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إن المعونة تأتى من اللَّه عز وجلّ على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتى من اللَّه على قدر المصيبة** » .

ذكره ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢٢٤٢) قال : « محمد بن عبد اللَّه ويقال : ابن حسن » ثم ذكر عن الدولابى عن البخارىّ أنه قال : « لا يتابع عليه » .

ولم يذكر ابن عدى سنده إلى محمد بن عبد اللَّه هذا ، حتى نعلم أثبتت هذه المتابعةُ أم لا . واللَّه أعلمُ .

٣٣٤ - وأخرج البزار فى « مسنده » (١٥٠٦) قال : حدثنا محمد ابن مسكين ، ثنا يحيى ، ثنا عبد العزيز ، عن طارق وعباد بن كثيرٍ ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إن المعونة تأتى من اللَّه على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتى من اللَّه على قدر البلاء** » .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ عن أبى هريرة ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له على طريقٍ آخر .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/١٧٠٤) من طريق أبى مصعبٍ ، ثنا عمر بن طلحة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا: « **أنزل اللَّه المعونة على قدر المؤنة ، وأنزل الصبر عند شدَّة البلاء**».

وذكره البيهقيّ في « الشعب » (٩٩٥٧) معلقاً .

قال ابنُ عدى :

« وقد روى هذا الحديث أيضًا عن طارق بن عمار وعباد بن كثيرٍ ، عن محمد بن عمرو » اهـ.

٣٣٥ - وأخرج البزار (١٥٦٣) قال : حدثنا عمر بنُ الخطاب السجستانى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن سالم ، عن معاوية بن عياض بن غضيفٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : « **الذى يشربُ الخمر ؛ فاجلدوه ، ثم إن عاد ، فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه** » .

فأخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٨/رقم ٦٦٢) ، وابنُ السكن كما فى « الإصابة » (٥/٣٢٥) - ، وابن قانع فى « معجم الصحابة » (ج٨/ ق١٣٩/ ١ - ٢) من طريق إسماعيل بن عياش به .

قال البزار :

« لا نعلم روى غضيفٌ إلاَّ هذا » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على أحاديث أُخر .

منها ما أخرجه أحمد (٤/١٠٥، ٥/٢٩٠) قال : حدثنا حماد بن خالدٍ وابن مهدى قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن يوسف بن سيف ، عن غضيف ابن الحارث أو الحارث بن غضيف قال : ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أنى **رأيتُ رسول اللَّه ﷺ واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة .**

هكذا رواه ابنُ مهدى وحماد بن خالد على الشك فى اسم صحابىٍّ الحديث .

لكن رواه سريج بن يونس ، نا حماد بن خالد بسنده سواء فقال : « غضيف ابن الحارث الكندي » بلا شكٍّ .

أخرجه ابن قانع فى « معجم الصحابة » (ج٨/ق١٣٩/٢) قال : حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعىّ ، نا سُريج .

وتابعه على هذه الرواية معن بن عيسى نا معاوية بن صالح مثله بدون شكٍّ .

أخرجه البخارىُّ فى « التاريخ الكبير » (٤/١/١١٣) ، وابن سعدٍ فى « الطبقات » (٧/٤٢٩) ، وأبو أحمد الحاكم فى « كتاب الكنى » (ق١٧/١) .

ولكن رواه زيد بن الحباب وعبد اللَّه بن صالح كاتب الليث كلاهما عن معاوية بن صالح على الشك فى اسم الصحابىِّ .

أخرجه البخارىُّ فى « التاريخ » ، وعنه ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (٤٨/٧٠) ، وابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٢٤٣٣) ، والطبرانىُّ فى « المعجم الكبير » (ج٣/رقم ٣٣٩٩) من طريق ابن أبى شيبة، وهو فى « المصنَّف » (١/٣٩٠) وخالفهم جميعًا ابنُ وهبٍ ، فرواه عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن أبى راشد الحبرانى ،

عن الحارث بن غضيف فذكره .

أخرجه الطبرانيُّ (٣٤٠٠) من طريق عبد العزيز بن مقلاص ، ثنا ابنُ وهبٍ .

والصوابُ أنه غضيف بن الحارث كما رجحه أحمد والبخاريُّ والحاكم فى « الكنى » وابن قانع وغيرهم . وقال ابن سعد : « غطيف » بالطاء ، وهو وجهٌ فى اسمه .

ومن أحاديث غضيف أيضًا ما :

أخرجه أحمد (٤ / ١٠٥) وعنه ابن عساكر (٤٨ / ٨٢) قال : حدثنا سريج ابن النعمان قال : ثنا بقيَّةُ ، عن أبى بكر بن عبد اللَّه ، عن حبيب بن عبيد الرحبى ، عن غضيف بن الحارث الثمالى قال : بعث إلىَّ عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أبا أسماء ! إنا قد أجمعنا الناس على أمرين . قال : وما هما؟ قال : رفع الأيدى على المنابر يوم الجمعة ، والقصص بعد العصر والصبح . فقال : أما إنهما أمثلُ بدعتكم عندى ، ولستُ مجيبُك إلى شيء منهما قال : لم ؟ قال : لأن النبى ﷺ قال : « **ما أحدث قومٌ بدعةً ، إلاَّ رُفع مثلُها من السنة** » . فتمسَّك بسنةٍ خيرٌ من إحداث بدعةٍ .

وأخرجه ابن قانعٍ فى « معجم الصحابة » (ج٨/ق١٣٩/ ٢) من طريق محمد بن سلاَّم المنبجى ، نا بقية بن الوليد بسنده سواء دون القصة .

وابنُ أبى مريم ضعيفٌ ، وبقيةٌ دلَّسَ الإسناد .

وقد روى ابن قانع هذا الحديث فى ترجمة « غضيف الثمالى » وفرَّق بينه وبين : « غضيف بن الحارث » وجعلهما أحمد وابن عساكر واحداً ، وهو ظاهر صنيع أبى أحمد الحاكم فى « الكنى » . واللَّه أعلم .

ومن أحاديث غضيف أيضًا ما :

أخرجه ابنُ سعدٍ (٧ / ٤٢٩) قال : أخبرنا مالك بن إسماعيلُ ، قال : حدثنا عبد السلام بنُ حربٍ ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن مكحولٍ ، عن عائذ اللَّه أبى إدريس ، عن غطيف بن أبى غطيف مرفوعًا : **« من أحدث حدثًا فى الإسلام ، فاقطعوا لسانه »** .

وأخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٨ / رقم ٦٦١) قال : حدثنا علىُّ ابن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل بسنده سواء بلفظ : **« من أحدث هجاءً .. »** وفرَّق الطبرانى بين « غضيف بن الحارث » و« غطيف ابن أبى غطيف » وقد تقدَّم ذكر من جعلهما واحداً .

قال الهيثمىُّ فى « المجمع » (٨ / ١٢٣) : « فيه إسحاق بن أبى فروة وهو متروك » . وقد اختلف فى سنده .

فأخرجه الطبرانىُّ ، وتمام الرازى ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخه » (١٤ / ٤٠٨ - ٤٠٩) من طريق يحيى بن حمزة وابن شعيب معًا عن إسحاق ابن أبى فروة ، عن مكحولٍ ، عن حفص بن سعيد بن جابر ، عن أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة الباهلى مرفوعًا : **« من أحدث هجاءً فى الإسلام فاضربوا عنقه »** .

والحديث لا يصحُّ على أىِّ وجهٍ . واللَّه أعلمُ .

ومن أحاديث غضيفٍ أيضًا ما :

أخرجه ابنُ مندة - كما فى « الإصابة » (٥ / ٣٢٤) - ، ومن طريقه ابنُ عساكر (٤٨ / ٧٠) قال : أنبأنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا سليمان بن عبد الحميد ، قال : سمعتُ العلاء بن يزيد الثمالى ، يقول : حدثنى عيسى ابن أبى رزين الثمالى ، قال : سمعتُ غضيف بن الحارث يقول : كنت صبيًّا

أرمى نخل الأنصار ، فأتوا بى النبىَّ ﷺ فقال : «**كُلْ ما يسقُط ، ولا ترمى نخلهم**» .

والعلاء بن يزيد ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/١/٤٥٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . وعيسى بن أبى رزين ترجمه ابنُ أبي حاتم (٣/١/٢٧٦) وقال: سألتُ أبا زرعة عنه فقال: «مجهولٌ».

٣٣٦ - وأخرج مسلم فى « صحيحــه » (١٠٧٢/١٦٧) قال : حدثنى عبد اللّه بن محمد بن أسماء الضبعى . حدثنا جويرية عن مالك ، عن الزهرى؛ أن عبد اللّه بن عبد اللّه بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه؛ أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب . فقالا : واللّه ! لو بعثنا هذين الغلامين (قالا لى وللفضل بن عباس) إلى رسول اللّه ﷺ فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات، فأديا ما يؤدى الناس ، وأصابا مما يصيب الناس! قال : فبينما هما فى ذلك جاء علىٌّ بن أبى طالب . فوقف عليهما . فذكرا له ذلك . فقال علىٌّ ابن أبى طالب : لا تفعلا . فواللّه ! ما هو بفاعل . فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال: واللّه ! ما تصنع هذا إلاَّ نفاسة منك علينا . فواللّه! لقد نلت صهر رسول اللّه ﷺ فما نفسناه عليك . قال علىٌّ : أرسلوهما . فانطلقا . واضطجع علىٌّ . قال : فلما صلى رسول اللّه ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجرة . فقمنا عندها . حتى جاء فأخذ بآذاننا . ثم قال : « **أخرجا ما تصرران** » ثم دخل ودخلنا عليه . وهو يومئذ عند زينب بنت جحش . قال : فتواكلنا الكلام . ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول اللّه ! أنت أبرُّ الناس وأوصل الناس

وقد بلغنا النكاح . فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات . فنؤدى إليك كما يؤدى الناس . ونصيب كما يصيبون . قال : فسكت طويلاً حتى أردنا أن نكلمهُ . قال : وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه. قال : ثم قال : « **إن الصدقة لا تبتغي لآل محمد . إنما هى أوساخ الناس . ادعوا لى محمية** (وكان على الخمس) **ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب** » قال : فجاءاه . فقال لمحمية : « **أنكح هذا الغلام ابنتك** » (للفضل بن عباس) فأنكحه . وقال لنوفل بن الحارث : « **أنكح هذا الغلام ابنتك** » (لي) فأنكحنى . وقال لمحمية : « **أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا** » .

قال الزُّهرى : ولم يسمه لى .

وأخرجه الطحاوىُّ فى « شرح المعانى » (٢/٧) ، والبيهقىُّ فى « سننه » (٧/٣١) من طريق جويرية بسنده سواء .

ونقل السيوطى فى « الديباج » (٣/١٧٢ ـ بتحقيقى) عن النسائىّ أنه قال : « لا نعلمُ أحداً روى هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ جويرية بن أسماء » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به جويرية ، فقد تابعه سعيد بن داود ، قال : حدثنا مالك بن أنسٍ ، أن ابن شهاب حدثه أن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن نوفل بن الحارث ، حدثه أنَّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه ، قال : اجتمع ربيعة بن الحرث ، وعباس بن عبد المطلب ، فقالا : واللَّه لو بعثنا هذين الغلامين لى والفضل بن عباس إلى رسول اللَّه ﷺ فكلَّماه ، فأمرهما على هذه الصدقة ، فأديا ما يؤدى الناس ، وأصابا ما يصيب الناس ؛ قال : فبينا هم كذلك ، جاء على بن أبى طالب ـ فدخل عليهما فذكرا ذلك له ؛ فقال على : لا تفعلا

فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ما تفعل هذا إلا نفاسة علينا ، فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك ، فقال : أنا أبو حسن أى قرم ، فأرسلوهما فانظروا ثم اضطجع ؛ قال : فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر ، سبقناه إلى الحجرة ، فقمنا عندها حتى جاء ؛ فأخذ بأيدينا ثم قال : « **أخرجا ما تصرران** ؛ ثم دخل ودخلنا عليه ـ وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ؛ قال : فتواكلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول الله ، أنت أبر الناس وأوصل الناس ـ وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على هذه الصدقات فنؤدى إليك ما يؤدى العمال ، ونصيب ما يصيبون ؛ قال : فسكت طويلاً ـ حتى أردنا أن نكلمه ، حتى جعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب : ألا تكلماه ؛ ثم قال : « **إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد** ، إنما هى أوساخ الناس ، ادعوا لى محمية » ـ وكان على الخمس ، **ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب** » ، فجاءاه فقال لمحمية : « **أنكح هذا الغلام ابنتك** » للفضل بن عباس فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : « **أنكح هذا الغلام** » ـ لى فأنكحنى ؛ ثم قال لمحمية : « اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا » . قال ابن شهاب : ولم يسمه لى .

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٤ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠) قال : قرأتُ علي عبد الوارث بن سفيان ، أنَّ قاسم بن أصبغ حدَّثهم ، قال : حدثنا أبو عبيدة ابنُ أحمد ، قال : حدثنا محمدُ بنُ عليّ بن داود ، قال : حدثنا سعيدُ بنُ داودَ بهذا .

قال ابنُ عبد البر :

« يرويه مالكٌ مسنداً ، رواهُ عنه : سعيدُ بنُ داود بن أبي زند ، وجويريةُ بنُ أسماء . »

٣٣٧ - وأخرج أبو داود فى « سننه » (٦٠٤) قال : حدثنا محمد بن آدم المصيصى ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إنما جُعل الإمامُ ليؤتم به** » **بهذا الخبر** ، زاد : « **وإذا قرأ فأنصتوا** » .

قال أبو داود :

« وهذه الزيادة : **وإذا قرأ فأنصتوا** . ليست بمحفوظةٍ ، الوهم عندنا من أبى خالد » .

وذكر البخارىُّ فى « جزء القراءة » (٢٦٧) هذه الزيادة وقال : « ولم يذكروا « فأنصتوا » ، ولا يُعرف هذا من صحيح حديث أبى خالد الأحمر ، قال أحمد : أراهُ يدلسُ . ثم قال : روى أبو سلمة ، وهمامٌ ، وأبو يونس ، وغيرُ واحدٍ ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ ، ولم يتابع أبو خالدٍ فى زيادته» .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ به أبو خالد الأحمر واسمه سليمان بن حيان ، فقد تابعه محمد بنُ سعد الأنصارى قال : حدثنا ابنُ عجلان بسنده سواء .

أخرجه النسائىُّ (٢ / ١٤٢) ، والدارقطنىُّ (١ / ٣٢٨) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (٥ / ٣٢٠) . ومحمد بن سعدٍ وثقه ابنُ معينٍ ، والنسائىُّ ، ومحمد بن عبد اللَّه المخرمىُّ . وكذلك تابعه الليثُ بن سعدٍ عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب والقعقاع ثلاثتهم عن أبى صالح مثله .

أخرجه أبو العباس السرَّاج فى « مسنده » - كما فى « النكت الظِّراف » (٩ / ٣٤٣ - ٣٤٤) - للحافظ .

ورواه إسماعيل بن أبان الغنوى ، ومحمد بن ميسر الصاغانى وهما ضعيفان ؛ عن ابن عجلان بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ (١/ ٣٢٩ ، ٣٣٠) .

فإعلال الحديث بتفرَّد أبى خالد الأحمر لا يصحُّ واللَّه أعلمُ .

٣٣٨ ـ وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/ ٩٧٠) قال : حدثنا ، أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا ديلم بن غزوان أبو غالب ، ثنا ميمون ، الكردىُّ ، عن أبى عثمان النهدى قال : كنت تحت منبر عمر بن الخطاب وهو يخطبُ الناس ؛ فقال في خطبته : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : **«أخوف ما أخاف على أمتى منافقٌ عليمُ اللِّسان»** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا يرويه عن ميمون : ديلم » يعنى : تفرَّد به .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به ديلم بن غزوان ، فتابعه الحسن بن أبى جعفر ، قال : حدثنا ميمون الكردى ، عن أبى عثمان النهدى سمعتُ عمر بن الخطاب فى خطبته يقولُ : **حذرنا رسولُ اللَّه ﷺ من كل منافق عليم اللِّسان** .

أخرجه الفريابى فى « صفة المنافق » (٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبى جعفر .

ثم رأيت الدارقطنىُّ فى « العلل » (٢/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧) أشار إلى هذه المتابعة فقال : « وخالفه ديلم بن غزوان ، ويكنى أبا غالبٍ عن ميمون الكردىّ ، عن

أبى عثمان ، عن عمر ، عن النبى ﷺ ، وتابعه الحسن بن أبى جعفر الجفرىُّ ، عن ميمون الكردى فرفعه أيضًا إِلى النبى ﷺ ، والموقوف أشبه بالصواب . واللَّه أعلم » انتهى .

والحديث رواه الذهبىُّ فى « سير النبلاء » (١١ / ٤٤٥) من طريق جعفر الفريابى ، بسنده إِلى ديلم بن غزوان ثم قال : « هذا حديثٌ مقاربُ الإِسناد ، لم يخرجوه فى الكتب الستة ، وميمون فيه لينٌ ، وقد قال يحيى بن معين : لا بأس به ، وديلم صدوق . تابعه على الحديث : الحسنُ بن أبى جعفر » اهـ .

٣٣٩ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٨٠٣) قال : حدثنا عبيد بن خلف . وأيضًا (٧٢٢٤) قال : حدثنا محمد بن جابان قالا : نا إِسحاقُ ابنُ بهلول الأنبارىّ ، ثنا عبد اللَّه بن نافع المخزومىُّ المدينى ، قال : ثنا المغيرة ابن إِسماعيل بن أيوب بن سلمة ، عن عثمان بن عبد الرحمن الزهرىّ، عن ابن شهابٍ ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : سُئل رسولُ اللَّه ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حرامًا ، أينكحُ أُمَّها ؟ أو يتبع الأم حرامًا ، أينكحُ ابنتها؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : « **لا يحرِّمُ الحرامُ الحلال ، إِنما يحرمُ ما كان بنكاح حلال** » .

وأخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨٠٨) ، وابنُ حبان فى « المجروحين » (٢ / ٩٩) ، والدارقطنىُّ (٣ / ٣٦٨) ، والبيهقىُّ (٧ / ١٦٩) من طريق إِسحاق بن بهلول به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهرىّ ؛ إلاَّ عثمان ، تفرَّد به عبد اللَّه بن نافعٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به لا عثمانُ ولا عبد اللَّه بن نافعٍ .

أما عثمانُ . فقال ابنُ أبى حاتم فى « العلل » (١٢٥٧) :

« سألتُ أبى عن حديثٍ رواه معاوية بن عبد اللَّه اللَّيثى المدينى ، قال: حدثنى عبد اللَّه ابن نافعٍ ، عن المغيرة بن إسماعيل ، عن عمر بن محمد الزهرى ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة أن النبىَّ ﷺ سئل عن الرجل يزنى بامرأةٍ ، ثم يتزوج ابنتها ، فقال : **« لا تحرم عليه من ذلك إلاَّ ما كان بالنكاح ، وأمَّا ما كان بالزنى فلا تحرم عليه »** . قال أبى : هذا حديثٌ باطلٌ ، والمغيرة بن إسماعيل وعمر هذا هما مجهولان » اهـ.

وأمَّا عبد اللَّه بن نافعٍ فلم يتفرَّد به ، فتابعه محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة ابن إسماعيل بسنده سواء مرفوعًا : **« لا يقيد حلالٌ بحرامٍ ، من أتى امرأةً فجوراً ، فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأمَّا نكاحٌ فلا »** .

أخرجه ابنُ عدى (٥/١٨٠٨) ومن طريقه البيهقىُّ (٧/١٦٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومى، حدثنى أخى محمد بن المغيرة به ولا يصحُّ الحديث على أىِّ وجه . واللَّه أعلم .

٣٤٠ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٩٢٤) عن الحارث بن عبد الله الخازن . والعقيليُّ في « الضعفاء » (٤٣٠٩) عن أبي النضر ، قالا: ثنا أبو معشر ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة ، عن

أبى هريرة مرفوعًا : « **ما بين المشرق والمغرب قبلة** » .

زاد العقيليٌّ : « **لأهل العراق** » .

وأخرجه الترمذيٌّ (٣٤٢ ، ٣٤٣) ، وابنُ ماجة (١٠١١) ، وابنُ مردويه في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (٢ / ٥١٨) - من طريقِ أبي معشرٍ بهذا الإسناد .

قـال الطبـرانىٌّ :

« لم يرو هـذا الحديث عـن محمـد بن عمـرو ، إلاَّ أبو معشر » .

وقال العقيليٌّ في ترجمة « أبي معشر » : لا يُتابعُ عليه .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به أبو معشر ، فتابعه عليٌّ بن ظبيان ، عن محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عـدى (٥ / ١٨٣٤) مـن طريـق محمـد بن إبراهيـم بـن أبى سكينة ، قال : ثنا على بن ظبيان .

وقال ابنُ عدى : « وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن عمرو غير على بن ظبيان وأبى معشر وهو بأبى معشر أشهر منه بعلى بن ظبيان ، ولعلَّ علىّ بن ظبيان سرقه منه » .

٣٤١ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨٤٥ - و٦ / ٢٠٧٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى ، ثنا عليٌّ بنُ قادم ، ثنا سفيان الثورى ، عن قابوس بن أبى ظبيان

، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **ليس على المسلم جزية** » .

قال ابنُ عدى :

« ولا أعلمُ رواه عن الثوريّ ، عن قابوسٍ غير على بن قادم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله على بنُ قادم ، فتابعه يحيى بن آدم ، عن سفيان الثورى ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ (٤ / ١٥٦) قال : نا ابنُ صاعدٍ ، نا يوسف بن محمد ابن سابق ، نا يحيى بن يمانٍ به .

٣٤٢ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٢١٦) ، وفى « الصغير » (٢٣) من طريق جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ، قال : نا علىُّ بن غراب، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **الحربُ خدعةٌ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن هشام بن عروة ، إلاَّ علىُّ بن غُراب » .

وزاد فى « الصغير » : « تفرَّد به جعفر بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به علىُّ بن غراب ، فتابعه عبدةُ بنُ سليمانَ الكلابيُّ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٤١١٦) قلتَ : حدثنا عليُّ بنُ سعيد ، قال : نا محمدُ بن عبيدةَ بن سليمان الكلابيّ ، قال : حدثني أبي بهذا .

وتابعه أيضاً عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة بسنده سواء موصولاً مثله

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/١٨٤٩) قال : حدثناه الحسنُ بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، عن عيسى بن يونس به وقال :

« وقد حدثناه غيرُهُ عن هشام بن عمار مرسلاً » .

٣٤٣ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/٢٠٠١) من طريق موسى ابن أعين ، وفضيل بن عياض وجرير بن عبدالحميد ثلاثتهم عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **الطوافُ بالبيت صلاةٌ ، إلاَّ أنَّ اللَّه تعالى أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلاَّ بخيرٍ** » .

قال ابنُ عدى :

« لا أعلمُ روى هذا عن عطاء بن السائب غير هؤلاء الذين ذكرتُهم : موسى ابنُ أعين ، وفضيل بن عياض ، وجرير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ثلاثتهم ، فتابعهم سفيانُ الثوريُّ ، عن عطاء بن السائب مثله .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (١/٤٥٩) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل ، ثنا صالحُ بنُ محمدٍ الهمدانيُّ ، ثنا عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثوري .

وتابعه أيضًا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الحاكم أيضاً من طريق الحميدىّ ، ثنا سفيان به وقال :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

وانظر رقم (١٣٤٤ ، ١٣٤٥) .

٣٤٤ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٣٠٠١) قال : حدثنا إسحاق ابنُ إبراهيم ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمرٌ ، قال : أنا ابنُ جريجُ ، قال : أخبرنى عطاء بن السائب ، أنَّ عبد اللَّه بن حبيب أخبره عن علىّ عن النبى ﷺ ، أنه قال : ﴿ **وآتوهم من مال اللَّه الذى آتاكم** ﴾ قال : «**ربع الكتابة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن عطاء بن السائب ، إلاَّ ابن جريجٍ ، تفرَّد بـه : عبدُ الرزاق » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

كذا وقع الإسناد فى « الأوسط » : « عبد الرزاق ، أنا معمر ، أنا ابن جريجٍ ».

وأظنُّ أن « معمراً » مقحمٌ فى الإسناد . فقد رواه إسحاق بن راهويه ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريجٍ ، حدثنى عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (٢/٣٩٧) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٥/٢٠٠٢) ، والبيهقىُّ (١٠/٣٢٩) . وهذا هو اللائق بنقد الطبرانى ، أن يكون عبدُ الرزاق رواه عن ابن جريج بلا واسطة ، إلاَّ أن يكون إسحاق

ابن إبراهيم الدبرى شيخ الطبرانى خالف إسحاق بن إبراهيم بن راهويه فى إسناده .

فإن ثبت ما احتملتُه أن عبد الرزاق يرويه عن ابن جريجٍ بلا واسطة فيتعقب حكمُ الطبرانى بأن حجاج بن محمد الأعور رواه عن ابن جريجٍ مثله مرفوعًا .

أخرجه البيهقىُّ (١٠ / ٣٢٨ - ٣٢٩) ونبه ابنُ عدى على هذه المتابعة .

ورواه أيضًا هشام بن يوسف ، عن ابن جريجٍ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » - كما فى « ابن كثيرٍ » (٦ / ٥٧) - قال : أخبرنا الفضل بن شاذان المقرئ ، أخبرنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف .

أمَّا إذا كان الإسناد فى « الأوسط » على الصواب ، فيكون معنى قول الطبرانى أنه لم يروه إلاَّ عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن ابن جريجٍ والله أعلمُ .

٣٤٥ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ٢٠٠٨) قال : حدثنا حذيفةُ بنُ الحسن ، قال : ثنا أبو أمية ، محمد بن إبراهيم ، قال : ثنا الأسود بن عامر ، ثنا عصام الطفاوى ، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله ، ولا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش ؛ إلاَّ عصام الطفاوى

هذا» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عصام بنُ طليقٍ ، فتابعه جريرُ بنُ عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ وعدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن باللَّه واليوم الآخر ، ولا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن باللَّه واليوم الآخر** » .

أخرجه الطبرانىُّ فى « المعجم الكبير » (ج١٢/رقم ١٢٣٣٩) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالحٍ ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا جرير به .

٣٤٦ - وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٣/٧٢) من طريق وهب بن جرير، قال : ثنا عبيس بن ميمون ، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن أنس مرفـــوعًا : « **من تولى غير ذى نعمته ؛ فقد كفر بما أنزل على محمدٍ ﷺ** »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يحيى ، لم نكتبه إلاَّ من حديث وهبٍ ، عن عبيس » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به وهب بن جرير ، فتابعه محمود بن عبد اللَّه بن سنان الترجمانى ، ثنا عبيس بن ميمون بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/٢٠١١) قال : حدثنا محمودٌ بهذا ، وقال : « ولا أعلم روى هذا عن يحيى غير عبيس » .

٣٤٧ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٧٢٦) قال : حدثنا ابنُ ناجية ، أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا ابن دينار ، ثنا إسحاقُ بنُ منصور السَّلوليُّ ، ثنا عمار ابن سيف الضبى ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، قال : كنت مع جرير بقطربل فأسرع ، فقال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقـــول : **« تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل ، وقطربل والصراة ، يُجبى إليها الخراج ، يخسف اللَّه بها ، هى أسرعُ فى الأرض من المعول فى الأرض الرخوة »** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا حديثٌ منكرٌ ، لا يروى إلاَّ عن عمار بن سيف هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمار بن سيف ، فتابعه سفيان الثورى ، وسيف بن محمد، ومحمد بن جابر ، فرووه عن عاصم الأحول بسنده سواء .

أخرجه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٢ / ٦٤ - ٦٨) .

والحديث باطلٌ ، ولا يصحُّ من وجهٍ من الوجوه . واللَّه أعلمُ .

٣٤٨ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢٠٤٦) من طريق فضيل ابن سليمان ، ثنا أبو مالكٍ عن ربعىّ ، عن حذيفة مرفوعًا : **« إن اللَّه يصنع كل صانع وصنعته »** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا لا أعلم يرويه عن أبى مالكٍ ، غير فضيلٍ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به فضيل بن سليمان ، فتابعه مروان بن معاوية الفزارى ، ثنـــــا أبو مالكٍ بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ فى « خلق أفعال العباد » (١١٧) ، وابنُ أبى عاصم فـــى « السنة » (٣٥٨) ، وابنُ مندة فى « التوحيد » (١١٥) ، والحاكم (١/٣١) ، والبيهقيُّ فى « الشعب » (١/١٤٠) ، وفى « الأسماء » (ص٣٨٨) ، وفى « الاعتقاد » (ص٦١) .

٣٤٩ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٦/٢١٤٤) قال : حدثنا محمدُ بنُ عثمان ، ثنا محمد ، ثنا عمران القطان ، عن حجاج بن أرطاة،عن إسماعيل بن أبى خالد ، عـــن قيس بن أبى حازم ، عن جريرٍ ، مرفوعًا : **« برأتِ الذِّمةُ ممن أقام مع المشركين في بلادهم »** .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ٢٢٦٢) قال : حدثنا أحمدُ ابنُ عمرو البزارُ ، ومحمدُ بنُ صالح بن الوليد النرسيُّ ، قالا : ثنا الحسنُ بنُ يحيي الأزديُّ ، ثنا محمدُ بنُ بلالٍ ، عن عمران بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً (٢٢٦١) من طريقينِ ، عن حمادِ بـــن سلمةَ ، عن الحجَّاج بن أرطاة بسنده سواء.

قال ابنُ عدى :

« لا أعلم رواه عن ابن أبى خالد ، غير حجاجٍ ، وعن حجاج رواه رجلان : عمران وحماد بن سلمة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به حجاجٌ ، بل تابعه أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث سريةً إلى خثعم ، فاعتصم ناسٌ بالسجود ، فأسرع فيهم القتلُ ، فبلغ ذلك النبى ﷺ ، فأمر لهم بنصف العقل ، وقال : « **أنا برىء من كل مسلمٍ يقيمُ بين أظهر المشركين** » قالوا : يا رسول الله ! ولم ؟ قال : « **لا ترايا نارُهما** » .

أخرجه أبو داود (٢٦٤٥) ، والترمذىُّ (١٦٠٤) ، وابنُ الأعرابى فى « المعجم » (ق٨٤/ ١ - ٢) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٢ /رقم ٢٢٦٤) والبيهقىُّ (٨ / ١٣١و ٩ / ١٤٢) وفى « الشعب » (٩٣٧٤) من طرقٍ عن أبى معاوية .

٣٥٠ - وأخرج أبو داود (٤٣٠٣) ، والترمذىُّ (١٣٦٦) ، وابنُ ماجة (٢٤٦٦) ، والبيهقىُّ (٦ /١٣٦) من طريق شريك النخعى، عن أبى إسحاق، عن عطاء ، عن رافع بن خديجٍ مرفوعًا : « **من زرع فى أرض قومٍ بغير إذنهم ، فليس له من الزرع شيءٌ ، وله نفقتُه** » .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من حديث أبى إسحاق ، إلاَّ من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله .. قال : وسألتُ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو حديثٌ حسنٌ ، وقال : لا أعرفه من حديث أبى إسحاق ، إلاَّ من رواية شريك » .

ونقل البيهقىُّ عن أبى سليمان الخطابى قال : وحدثنى الحسن بن يحيى ، عن موسى بن هارون الحمال أنه كان ينكرُ هذا الحديث ويضعِّفُه ويقول :

لم يروه عن أبى إسحاق إلاَّ شريـك ، ولا رواه عـــن عطـــاء غير أبى إسحاق . . » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به شريك النخعى ، فتابعه قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع مرفوعًا مثله .

أخرجه البيهقىُّ (٦ / ١٣٦) من طريق يحيى بن آدم ، ثنا قيسٌ به .

٣٥١ ـ وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (١ / ٣٣٨) قال : حدثنا محمدُ ابنُ أحمد بنُ الحسين الأهوازيُّ ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الدَّبَرىُّ ، عـــن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن عبد الرحمن ابن زياد ابن أنعم ، عن عطاء بن يسار ، عن سلمان مرفوعًا : « **لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلاَّ بجواز : بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، هذا كتابٌ من اللَّه لفلان بن فلان : أدخلوه جنةً عالية ، قطوفُها دانيةٌ** » .

أورد ابنُ عدى هذا الحديث فى ترجمة الدَّبرىّ ، ثم قال: « حدَّث عنه ـ يعنى : عبد الرزاق ـ بحديث منكر » ثم أورد له هذا الحديث وختم الترجمة بما يدلُّ على أن الدَّبرى تفرَّد به .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الدَّبرىُّ ، فتابعه محمد بن على بن النجار الصنعانى ، ثنـــا عبد الرزاق بسنده سواء . فتخلَّص منه الدَّبرى .

أخرجه أبو يعلى الخليلى فى « الإرشاد » (١ / ٤٢٤) ، وتمام الرازى فـــى

« الفوائد » (١٧٧١ - ترتيبه) وعلَّةُ الحديث عندى من عبد الرحمن بن زياد ، فقد تكلَّم أهل العلم فى حفظه، ولم أقف على من تابعه . واللَّه أعلمُ.

٣٥٢ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٩٢٦٩)قال : حدثنا الوليدُ بنُ حمادٍ ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالكٍ ، عن أبيه ، عن عطاء بـــن أبى رباح ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يُروى هذا الحديث عن أبى سعيدٍ ؛ إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : خالد بن يزيد بن أبى مالكٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد روى من غير ما وجهٍ عن أبى سعيد ، منها ما رويته أنت فى « الأوسط » قبل ذلك (برقم ١٨٨٧) فقد قلت هناك : حدثنا أحمد بن طاهر ابن حرملة ، قال : نا جدى حرملةُ بنُ يحيى ، قال : نا عبد اللَّه بنُ وهبٍ ، قال: أخبرنى أبو مسعود الماضى بن محمد الغافقى ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **ألا أخبركم بأشقى الأشقياء ؟ » قالوا : بلى يا رسول اللَّه . قال : « من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذابُ الآخرة** » .

وأخرجه ابنُ أبى حاتم فى « العلل » (٢/ ٢٧٨) ، وابنُ الأعرابى فى « المعجم » (ج٥/ ق٩٩/ ٢ - ١٠٠/ ١) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٤٢٥) من طريق ابن وهب به .

قال أبو حاتم : « هذا حديث باطلٌ ، وماضى لا أعرفُهُ » .

وقال ابنُ عدى : « وماضى عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهبٍ » .

وطريق آخر :

أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (١١٢٦) من طريق أحمد بن محمد بن يعقوب الدارمىّ ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، عن أبيه ، عن عطاء ، قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول: « **إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا ، وعذاب الآخرة** »

قال شيخنا فى « الضعيفة » (١٣٩) : « وهذا سندٌ واهٍ من أجل يزيد ابن سنان وابنه محمد وهو أشدُّ ضعفًا من أبيه » اهـ.

٣٥٣ - وأخرج ابنُ عدى (٤/١٥٠٧) من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم الغفارى ، ثنا المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **القناعةُ مالٌ لا ينفد** » .

وأخرجه ابنُ شاهين فى «الترغيب» (٣/٣٠٥)، والقاضى أبو عبد اللَّه الفلاكى فى « الفوائد » (ق١٠٨/١) ، والشجرى فى «الأمالى» (٢/١٩٨) من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم به .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لا يرويه عن المنكدر ، غير عبد اللَّه بن إبراهيم» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن إبراهيم ، فتابعه محرز بن سلامة ، نا المنكدر به .

أخرجه الخطيبُ فى « الفقيه والمتفقه » (رقم٨٣٦) .

وقال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١٨١٣) : « سألتُ أبي عن حديث رواه عبد اللَّه بن إبراهيم .. وذكره . فقال أبى : هذا حديثٌ باطلٌ » .

٣٥٤ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٩٢٢) قال : حدثنا محمدُ بن علي بن حبيبٍ ، نا أبو يوسف الصيدلانى ، ثنا خالد بن إسماعيل المخزومى ، عن يوسف بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **عليكم بالقناعة ، فإنَّ القناعة مالٌ لا ينفد** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلاَّ ابنُهُ يوسف ، ولا عن يوسف إلاَّ خالدُ بن إسماعيل ، تفرَّد به : أبو يوسف الصيدلانى ، ولا يروى عن رسول اللَّه ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، بل تابعه أخوه المنكدر ابن محمد بن المنكدر عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **القناعة مالٌ لا ينفد** » .

أخرجه ابنُ عدي فى « الكامل » (٤/١٥٠٧) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٢/٢٣٣) ، وأبو الشيخ فى « الأمثال » (٨٣) ، والقاضى أبو عبد اللَّه الفلاَّكى فى « الفوائد » (ق١٠٨/١) ، وابن شاهين فى

«الترغيب» (٣/٣٠٥) ، والبيهقىُّ فى « الزهد » (١٠٥) ، والشجرى فى «الأمالى» (٢/١٩٨) من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم الغفارى ، ثنا المنكدر به وتابعه محرز بن سلمة نا المنكدر به .

أخرجه الخطيبُ فى « الفقيه والمتفقه » (رقم ٨٣٦) .

٣٥٥ - وأخرج الحاكم فى «المستدرك» (٣/٣٠٤) قال : حدثنا أبو يحيي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء الإمامُ بمكةَ في المسجد الحرام ، ثنا أبو عبد الله محمدُ بنُ عليّ بن زيد الصائغُ ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزَّة ، قال: قرأت على إسماعيل بن عبد اللَّه بن قسطنطين ، فلمَّا بلغت : ﴿ والضحى ﴾ قال لى: كبِّرْ كبِّرْ عند خاتمة كل سورة حتى تختم، وأخبرنى عن عبد اللَّه بن كثير أنه قرأ على مجاهدٍ فأمره بذلك، وأخبرهُ مجاهدٌ أنَّ ابن عباسٍ أمرهُ بذلك، وأخبره ابنُ عباسٍ أن أبى بن كعبٍ أمر بذلك ، وأخبره أبىٌّ بن كعبٍ أن النبىَّ ﷺ أمره بذلك .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد » وتعقبه الذهبى بقوله : «البزىُّ قد تكلّم فيه» .

وأخرجه المخلِّص فى « الفوائد » ومن طريقه الذهبىُّ فى « الميزان » (١/١٤٥) من طريق ابن صاعد ثنا البزىُّ أحمد بن محمد بن القاسم به .

قال الذهبىُّ : « هذا حديثٌ غريبٌ ، وهو مما أنكر على البزى ، قال أبو حاتم: هذا حديثٌ منكرٌ » .

ومعنى كلام الذهبىّ أن البزىّ تفرَّد به .

وقد صرح بذلك ابن كثيرٍ فى « تفسيره » (٨/٤٤٥) فقال : « فهذه سنةٌ تفرَّد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد اللَّه البزىّ من ولد القاسم ابن أبى بزَّة ، وكان إمامًا فى القراءات ، فأمَّا فى الحديث فقد ضعّفه أبو حاتم الرازى ، وقال : لا أحدِّثُ عنه ، وكذلك أبو جعفر العقيلى قال : هو منكرُ الحديث » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّد به البزىُّ ، فقد تابعه الإمام الشافعىُّ رحمه اللَّه قال : قرأت على إسماعيل بن عبد اللَّه بن قسطنطين فذكر مثله .

أخرجه أبو يعلى الخليلى فى « الإرشاد » (ص٤٢٧ - ٤٢٨) قال : حدثنا جدى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ، حدثنا محمد بن عبد اللَّه ابن عبد الحكم ، حدثنا الشافعىُّ به ، وهذا سندٌ جيِّدٌ .

وقال ابنُ كثير أيضًا : « حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة فى « شرح الشاطبية » عن الشافعىّ أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير فى الصلاة ، فقال له : أحسنت وأصبت السنة .. وهذا يقتضى صحة هذا الحديث » .

● **قُلْتُ** : فواضحٌ أن ابن كثير لم يقف على رواية الشافعى المسندة فى ذلك ، وإنما صحح الحديث بناءً على قول الشافعىّ : « أصبت السنة » ، وتصحيح الحديث بمثل هذا القول فيه نظرٌ لا يخفى على من تأمله . واللَّه أعلمُ .

٣٥٦ - وترجم أبو يعلى الخليلى فى « الإرشاد » (ص١٩٥ - ١٩٦) لـ « بكر بن وائل بن داود » وقال : « روى عنه هشام بنُ عروة حديثًا واحداً ، وهو ثقةٌ ، غير مخرَّج فى « الصحيحين » ».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرج له مسلم فى « صحيحه » (١٦٣٨/ ٠٠٠) هذا الحديث الواحد الذى رواه عنه هشام بن عروة .

قال مسلمٌ : « حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن بكر بن وائلٍ ، عن الزهرىّ ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، عن ابن عباسٍ وساق استفتاء سعد بن عبادة النبىَّ ﷺ فى نذر كان على أمه ، توفيت قبل أن تقضيه ، فقال النبى ﷺ : « **اقضه عنها** ».

٣٥٧ - وترجم الخليلى فى « الإرشاد » (ص٢٤٤) لـ « على بن الجعد » وقال : « ثقةٌ متفقٌ عليه ، مخرجٌ فى « الصحيحين » ، يروى عن مالكٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يرو له مسلمٌ فى « صحيحه » شيئًا ، وأخرج له البخارى بضعة أحاديث لا تصل إلى العشرين ولا ما دونها .

٣٥٨ - وترجم الخليلى أيضاً (ص٥٧٧ - ٥٧٨) لأبى زكريا يحيى بن عبد الحميد الحمانى وقال : « مخرج فى الصحيحين » !

فلم يخرج له أحد الشيخين شيئًا ، كيف وقد اتهموه بسرقة الحديث؟! ولم يقع له شيءٌ في أحد الصحيحين ، إلاَّ ما جاء في « صحيح مسلم » فقد أخرج مسلم (٧١٣/ ٦٨) حديثًا عن أبى حميد أو عن أبى أسيد فى الدعاء عند دخول المسجد وفى آخره قال مسلمٌ : سمعتُ يحيى بن يحيى يقول : كتبتُ هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال : بلغنى أن يحيى الحمانى يقول : « وأبى أسيد » .

وقال الذهبيُّ فى « سير النبلاء » (١٠ /٥٣٧) : « ولا رواية له فى الكتب الستة تجنبوا حديثه عمداً ، لكن له ذكرٌ فى « صحيح مسلم » فى ضبط اسمٍ.. »اهـ.

وكذا قال المزى . وانظر « تهذيب التهذيب » (١١ /٢٤٨) .

٣٥٩ ـ وترجم الخليلى أيضًا (ص٥٩١) لـ « إبراهيم بن عرعرة بن البرند السامىّ » وقال : « حافظٌ كبيرٌ ثقةٌ ، متفقٌ عليه ، مخرج فى الصحيحين » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يخرج له البخاريُّ شيئًا ، وهو من شيوخ مسلمٍ الثقات لكنه لم يكثر عنه، وقد روى عنه مسلم سَبْعَةَ أحاديث .

١ ـ فأخرج فى « كتاب المساجد ومواضع الصلاة » (٦١٣/ ١٧٧) قال: وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامى . حدثنا حرمى بن عمارة . حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رجلاً أتى النبى ﷺ ، فسأله عن مواقيت الصلاة ؟ فقال : « **اشهد معنا الصلاة** » فأمر بلالاً فأذن بغلس . فصلى الصبح . حين طلع الفجر . ثم أمره بالظهر .

حين زالت الشمس عن بطن السماء . ثم أمره بالعصر . والشمس مرتفعةٌ . ثم أمره بالمغرب . حين وجبت الشمس . ثم أمره بالعشاء . حين وقع الشفق. ثم أمره ، الغد ، فنور بالصبح . ثم أمره بالظهر فأبرد . ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة . ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق. ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه (شك حرمى) . فلما أصبح قال : « **أين السائل ؟ ما بين ما رأيت وقت** » .

٢ ـ وأخرج فى « كتاب الجنائز » (٧٠/٩٥٥) قال : وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامى . حدثنا غندر . حدثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس ؛ **أن النبىَّ ﷺ صلى على قبر** .

٣ ـ وأخرج فى « كتاب الزكاة » (١٣٥/١٠٥٩) قال : حدثنا محمد ابن المثنى وإبراهيم بن محمد بن عرعرة (يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف) قالا : حدثنا معاذ بن معاذ . حدثنا ابن عونٍ عن هشام بن زيد ابن أنسٍ ، عن أنس بن مالكٍ ؛ قال : لما كان يوم حنينٍ أقبلت هوازن وغطفان، بذراريهم ونعمهم . ومع النبى ﷺ يومئذٍ عشرة آلافٍ . ومعه الطلقاء . فأدبروا عنه . حتى بقى وحده . قال : فنادى يومئذٍ نداءين . لم يخلط بينهما شيئًا . قال : فالتفت عن يمينه فقال : « **يا معشر الأنصار !** » فقالوا : لبيك ، يا رسول الله ! أبشر نحن معك . قال : ثم التفت عن يساره فقال : « **يا معشر الأنصار !** » قالوا : لبيك ، يا رسول الله ! أبشر نحن معك. قال: وهو على بغلة بيضاء . فنزل فقال : « **أنا عبد الله ورسوله** ». فانهزم المشركون. وأصاب رسول الله ﷺ غنائم كثيرة . فقسم فى المهاجرين والطلقاء . ولم يعط الأنصار شيئًا . فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعى . وتعطى الغنائم غيرنا ! فبلغه ذلك . فجمعهم فى قبةٍ . فقال :

«يا معشر الأنصار ! ما حديثٌ بلغنى عنكم ؟ » فسكتوا . فقال : **« يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمدٍ تحوزونه إلى بيوتكم ؟ »** قالوا : بلى . يا رسول اللّه رضينا . قال : فقال : **«لو سلك الناس واديًا ، وسلكت الأنصار شعبًا ، لأخذت شعب الأنصار »**

قال هشامٌ : فقلت : يا أبا حمزة ! أنت شاهدٌ ذاك ؟ قال : وأين أغيبُ عنه؟!

٤ ـ وأخرج فى « كتاب الحج » (١٣٦٩/٤٦٦) قال : وحدثنى زهير ابن حربٍ وإبراهيم بن محمد السامى . قالا : حدثنا وهب بن جرير . حدثنا أبى . قال : سمعت يونس يحدث عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : **« اللهم ! اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة »** .

٥ ـ وأخرج فى « كتاب الفضائل » (٢٢٩٨/٣٣) قال : وحدثنى إبراهيم ابن محمد بن عرعرة . حدثنا حرمى بن عمارة . حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد ؛ أنه سمع حارثة بن وهبٍ الخزاعى يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول . وذكر الحوض . بمثله ، ولم يذكر قول المستورد وقوله .

وأحال مسلمٌ على حديث ابن أبى عدى ، عن شعبة قبله .

٦ ـ وأخرج أيضًا فى « كتاب فضائل الصحابة » (٢٤٧٤/١٣٣) قال : وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامى ، ومحمد بن حاتم (وتقاربا فى سياق الحديث ، واللفظ لابن حاتم) قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى . حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبى جمرة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذرٍّ مبعث النبى ﷺ بمكة قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادى ، فاعلم لى علم هذا الرَّجلِ ، الذى يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ، فاسمع من قوله ثم ائتني .

فانطلق الآخر حتى قدم مكة ، وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبى ذرٍّ فقال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاماً ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتنى فيما أردت . فتزود وحمل شنةً له ، فيها ماءٌ ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد فالتمس النبى ﷺ ولا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه ، حتى أدركه ـ يعنى الليل ـ فاضطجع ، فرآه علىٌّ ، فعرف أنه غريبٌ ، فلما رآه تبعه ، فلم يسأل واحدٌ منهما صاحبه عن شيءٍ ، حتى أصبح ، ثم احتمل قُرَيبَتَهُ (١) وزاده إلى المسجد ، فظل ذلك اليوم ، ولا يرى النبى ﷺ ، حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه ، فمر به علىٌّ ، فقال : ما أنى للرجل أن يعلم منزله ؟ فأقامه ، فذهب به معه ، ولا يسأل واحدٌ منهما صاحبه عن شيءٍ ، حتى إذا كان يومُ الثالث فعل مثل ذلك، فأقامه علىٌّ معه ، ثم قال له : ألا تحدثنى ؟ ما الذى أقدمك هذا البلد ؟ قال: إن أعطيتنى عهداً وميثاقاً لترشدنى ، فعلت . ففعل ، فأخبره ، فقال : فإنه حقٌّ ، وهو رسول اللّه ﷺ ، فإذا أصبحت فاتبعنى ، فإنى إن رأيت شيئًا أخاف عليك ، قمت كأنى أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى . ففعل ، فانطلق يقفوه ، حتى دخل على النبى ﷺ ودخل معه ، فسمع من قوله ، وأسلم مكانه ، فقال له النبى ﷺ : « **ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى** » . فقال : والذى نفسى بيده، لأصرخنَّ بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد ، فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأن محمداً رسول اللّه . وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه ، فأتى العباس فأكبَّ عليه ، فقال : ويلكم ! ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم . فأنقذه منهم

---

(١) تصغير: « قِربة »، وهي الشَّنَّةُ التي يوضعُ فيها الماء .

ثم عاد من الغد بمثلها ، وثاروا إليه فضربوه ، فأكب عليه العباس فأنقذه .

٧ - وأخرج في « كتاب الفتن وأشراط الساعة » (٢٩٥٧/٢) قال : حدثني محمد بن المثنى العنزي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة الساميُّ . قالا : حدثنا عبد الوهاب (يعنيان الثقفي) عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، عن النبي ﷺ . بمثله . غير أن في حديث الثقفي : « فلو كان حيًّا كان هذا السككُ به عيبًا » .

٣٦٠ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (١/ ٢٩٣) قال : حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني ابنُ جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعًا : **«من باع ثمرًا فأصابته جائحةٌ ، فلا يأخذها ، أيأخذ أحدُكم مال أخيه بغير حقه»** .

قال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث يرويه ابن عياش ، عن ابن جريجٍ ، أيضًا ينفردُ به » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به إسماعيلُ بن عياش ، فقد تابعه جماعةٌ ، منهم :

١ - ابن وهبٍ ، عن ابن جريج .

أخرجه مسلم (١٤/١٥٥٤) ، وأبو داود (٣٤٧٠) ، وابنُ الجارود في « المنتقى » (٦٣٩) ، والدارقطنيُّ (٣/ ٣٠ - ٣١) ، والطحاوى في « شرح المعاني » (٤/ ٣٤ - ٣٥) ، والبيهقي (٥/ ٣٠٦).

٢ - أبو عاصم النبيل ، عنه .

أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والطحاوى فى « شرح المعانى » ، والبيهقىُّ فى « سننه » .

٣ ـ روح بن عبادة ، عنه .

أخرجه الدارقطنىُّ (٣ / ٣١) .

٤ ـ أبو ضمرة أنس بن عياض ، عنه .

أخرجه مسلم (١٥٥٤ / ١٤) . وأخرجه الحاكم (٢ / ٣٦) ووقع عنده : « أبو ضمرة ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج » ولعل الصواب : « أبو ضمرة ويحيى بن سعيد ، عن ابن جريج » فاللَّه أعلمُ .

٥ ـ محمد بن ثور ، عنه .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٣٦) .

٦ ـ حجاج بن محمد الأعور ، عنه .

أخرجه النسائىُّ (٧ / ٢٦٤ ـ ٢٦٥) ، والدارقطنىُّ (٣ / ٣١) .

٧ ـ ثور بن يزيد ، عنه .

أخرجه النسائىُّ (٧ / ٢٦٥) ، وابنُ ماجة (٢٢١٩) ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٧٦٨) ، وفى « مسند الشاميين » (٥٠٤) ، وابنُ عساكر فى « تاريخه » (ج٧ / ق٥٣٦ ـ ٥٣٧) من طريق هشام بن عمار ، ثنا يحيى ابن حمزة ، حدثنى ثور بن يزيد به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثور بن يزيد ، إلَّا يحيى بن حمزة ، تفرَّد به : هشام بن عمار » . وانظر رقم (١٢٣٦)

٣٦١ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (١ / ٣٤٧) قال : حدثنا أحمد ابنُ منصورٍ الحاسبُ ، وعبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز ، قالا : ثنا محمد ابن جعفر الوركانى ، ثنا أيوب بن جابر الحنفى ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا : « **اتقوا النار ولو بشق تمرةٍ** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث غريبٌ فى هذا الباب بهذا الإسناد ، لا يرويه عن سماك بن حرب ، غير أيوب بن جابر ، ولا أعلم يرويه عن أيوب غير الوركانى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الوركانى ، فتابعه إبراهيم بن أبى العباس ، ثنا أيوب بن جابر بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج١ / رقم ٩٣٥) قال : حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا إبراهيم بن أبى العباس به وقال : « لا نعلمه عن النعمان ، إلاَّ من هذا الوجه، وأحسبُ أن أيوب أخطأ فيه » .

٣٦٢ - وأخرج البزار (ج١ / رقم ٩١٦ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ ، ثنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا معمر ، أخبرنى سماك بن الفضل ، عن عروة بن محمد ابن عطية، عن أبيه ، عن جدِّه عطية قال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **اليد المنطيةُ ، خيرٌ من اليد السفلى** » .

قال البزار :

« لا نعلم روى عطيَّةُ إلاَّ هذا ، وآخرُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

بل له أكثر من هذا ، **فمن ذلك ما :**

أخرجه ابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (١٢٦٥) عن حجاج بن منهال . والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٧ / رقم ٤٤٠) عن عبد الواحد بن عتاب قالا : ثنا حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام ، عن إسماعيل بن عبيد اللَّه ، عن عطية رجلٍ من جشم أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **يا أيها الناس ! لا تسألوا الناس** » ثم قال كلمةً خفيَّةً : « **فإن اللَّه تعالى مسئول ومنطى** ».

وهـذا سندٌ رجاله ثقات ، وإسماعيل بن عبيد اللَّه ؛ صرَّح المزى فى « التهذيب » (٣ / ١٤٤) أنه أدرك عطية بن عروة السعدىّ .

وقد فرَّق البغوى وجعفر المستغفرى وأبو موسى المدينى بين : « عطية بن عروة السعدى » ، وبين : « عطية بن عمرو بن جشم ». أمَّا ابن أبى عاصم والطبرانى فهما عندهما واحدٌ . وقال الطبرانى : « عطية بن سعد السعدى من بنى جُشم بن سعد » ولهذا الحديث طريق آخر عند الطبرانى (رقم ٤٤٢).

ومن ذلك ما :

« أخرجه أحمد (٤ / ٢٢٦) ، وابن أبى عاصم (١٢٦٧) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج١٧ / رقم ٤٤٤) من طريق إبراهيم بن خالد ، حدثنى أبو وائل الصنعانى المرادى قال : كنا جلوساً عند عروة بن محمدٍ ، قال : حدثنى أبى ، عن جدِّى عطية وقد كانت له صحبةٌ ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **إن الغضب من الشيطان ، وإنَّ الشيطان خلق من النار ، وإنما**

تطفأُ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » . وسنده ضعيف . وانظر «السلسلة الضعيفة» (٢ / ٥١) لشيخنا الألبانى .

● **قُلْتُ** : وثمة أحاديث أخرى أوردها الطبرانيُّ فى ترجمة عطية السعدى، وتعقيبى على البزار فى هذا الموضع ليس بقاطعٍ ، لاحتمال أنه يفرق بين عطية الجشمى وعطية السعدى ، وإنما ذكرتُ هذا للفائدة . والله أعلم .

٣٦٣ - وأخرج أبو داود (٢٤٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالكٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عروة بن الزبير ، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ، قالت : **كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف ، يدنى إلىَّ رأسه فأرجلُه، وكان لا يدخل البيت إلاَّ لحاجة الإنسان »** .

قال أبو داود :

« لم يتابع أحدٌ مالكًا على : عروة ، عن عمرة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد مالك بذلك ، بل تابعه عبيد الله بن عمر ، فرواه عن الزهرى ، قال: أخبرنى عروة بن الزبير ، أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت .. فذكرته .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (٢ / ١٣٠) من طريق الطبرانيِّ ، وهذا فى « الأوسط » (٦٦٠٤) ، وفي « الصغير » (١٠١٧) قال : حدثنا محمد ابن جعفر بن الإمام الدمياطي، ثنا علىٌّ بن المدينى ؛ ثنا أنس بن عياض ، حدثنى عبيد الله بن عمر .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد اللَّه بن عمر ، إلاَّ أنس ابن عياض ، تفرَّد به : علىٌّ بن المدينى » .

ونقل المزى فى « تحفة الأشراف » (١٢/٧٩) عن البخارىّ قال : « هو صحيحٌ عن عروة وعمرة ، ولا أعلمُ أحدًا قال : « عن عروة ، عن عمرة » غير مالك وعبيد اللَّه بن عمر » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد تابعهما أبو أويس عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أويس المدنى .

ففى « علل الدارقطنى » (ج٥/ق١٥١/١) قال : « وسئل عن حديث عمرة عن عائشة وساق الحديث فقال : يرويه الزهرىُّ ؛ واختلف عنه ، فرواه عبيد اللَّه بن عمر ، وأبو أويس عن الزهرى ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة وكذلك رواه مالك فى « الموطأ » واختلف عنه ... إلخ » اهـ.

وقد أفضت فى بيان هذا الاختلاف فى تعليقى على « جزء من حديث الذُّهلىِّ » (رقم٨) والحمد للَّه على التوفيق . وانظر رقم (١٤٩٥) .

٣٦٤ - ذكر ابنُ عبد البر فى « التمهيد » (٨/٣٢٢) حديث مالك الذى ذكرتُهُ آنفًا ثم قال : « الذى أنكروا على مالكٍ ذكره عمرة فى حديث عائشة أنها كانت ترجل رسول اللَّه ﷺ ، وهو معتكفٌ ، هذا ما أنكروه عليه لا غير فى هذا الحديث ، لأن ترجيل عائشة رسولَ اللَّه ﷺ وهو معتكفٌ ، لا يوجد إِلاَّ فى حديث عروة وحده عن عائشة » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقع هذا الحرفُ أيضًا من رواية عبيد اللَّه بن عمر ، عن الزهرى وتقدَّم تخريجه ، فلم يتفرد به مالك لا سندًا ولا متنًا . واللَّه أعلمُ .

٣٦٥ ـ قال الحافظ ابن حجر فى « التغليق » (٣/٤٩٩) : « أخرج ابنُ الأعرابى فى « معجمه » من طريق قتادة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيدٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : ﴿ **فيها أزواجٌ مطهرةٌ** ﴾ قال : « **من الحيض ، والغائط ، والنخامة ، والبزاق** » . وإسنادُهُ لا بأس به .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ذكرت هذا الحديث فى « الفتح » (٦/٣٢٠) وقلت فيه : « لا يصحُّ إسنادُهُ » وهذا هو الصوابُ ، وأن الحديث معلٌّ ، والراجح أنه من قول قتادة كما صرَّح بذلك ابن كثيرٍ فى « تفسيره » وقد بينت ذلك فى تعليقى عليه . والحمد للَّه .

٣٦٦ ـ قال الحافظ فى « الفتح » (٦/٣٦٧) : « وروى ابنُ أبى حاتم بإسنادٍ حسنٍ عن أبى بن كعب مرفوعًا : « **إن اللَّه خلق آدم رجلاً طوالاً ، كثير شعر الرأس ، كأنه نخلةٌ سحوقٌ** » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد قال ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » (٣٩٢) حدثنا علىٌّ بن الحسين بن إشكاب ، ثنا على بن عاصم ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن

الحسن البصرىّ ، عن أبى بن كعبٍ مرفوعًا فذكره مطوّلاً .

وهذا حديث منكرٌ ، وسندُهُ ضعيفٌ أو واهٍ وعلى بن عاصم كان كثير الخطأ وسعيد بن أبي عروبة كان تَغيَّر ، وعلى بن عاصم ليس من قدماء أصحابه ، وقتادة مدلسٌ ، والحسن البصرىُّ لم يسمع من أبى بن كعبٍ .

أيقالُ فى مثل هذا الإسناد أنه حسنٌ ؟!

٣٦٧ - قال الحافظ فى « الفتح » (٨ / ١٨٥) : « وهذا الذى قاله حذيفة جاء مفسَّرًا فى حديث أبى أيوب الذى أخرجه مسلمٌ ، والنسائىُّ ، وأبو داود، والترمذىُّ وابنُ حبان والحاكمُ من طريق أسلم بن عمران قال : كنا بالقسطنطينية فخرج صفٌّ عظيمٌ من الروم ، فحمل رجلٌ من المسلمين على صفِّ الروم حتى دخل فيهم ، ثم رجع مقبلاً ، فصاح الناس : سبحان اللَّه ! ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب : أيها الناس ! إنكم تؤولون هذه على هذا التأويل ، وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار: إنا لما أعزَّ اللَّه دينه، وكثر ناصروه، قلنا بيننا سرًّا: إنَّ أموالنا قد ضاعت، فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها ، فأنزل اللَّه هذه الآية ، فكانت التهلكةُ الإقامة التى أردناها » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يخرجه مسلمٌ فى « صحيحه » .

٣٦٨ ـ وأخرج الحاكمُ في آخر « كتاب الجنائز » (١ / ٣٨٦) قال : أخبرنا أبو عليّ : محمد بن علي الواعظ ببخاري ، ثنا عليُّ بن عبد الله بن مبشر الواسطيُّ ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، ثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : صلي ابن عباس علي جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب ، فقلتُ له فقال : إنه من السنة ، أو من تمام السنة .

وأخرجه الترمذيُّ (١٠٢٧) قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطهما ، ولم يخرِّجاه . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز » (٣ / ٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليتُ خلف بن عباس رضي الله عنهما علي جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب قال : لتعلموا أنها سنة .

وأخرجه أبو داود (٣١٩٨) ، والبيهقيُّ (٤ / ٣٨ ـ ٣٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد غيرَ أنَّه قال : « إنها من السنَّة » .

وأخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٥٣٥ ، ٥٣٦) من طريق عبد الرزاق وهذا في مصنَّفه » (٦٤٢٧) قال : ثنا سفيان الثوريّ بهذا .

وأخرجه البخاريّ أيضاً (٣ / ٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن سعد عن طلحة قال : صلَّيتُ خلفَ ابن عباس رضي الله عنهما ولم يذكر لفظه ، وأحال علي لفظ حديث شعبة : « قال : إنَّه حقٌّ وسنَّة . »

أخرجه النسائيٌّ (٤ / ٧٥) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمدٌ ـ هو غندرٌ ـ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ الجارود (٥٣٤) من طريق يحيي بن عباد . والبيهقيٌّ (٤ / ٣٩) من طريق بشر بن عمر قالا : ثنا شعبة بهذا الإسناد ، وعند البيهقيٌّ : وربما قال : سنَّة » ، ولم يذكر « حق » . والغريب أنَّ الحاكم أخرج حديث شعبة هذا . فقال : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بنُ أبي إياس ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« إسنادٌ صحيحٌ أخرجه البخاريّ » !! قال الحافظُ في « الفتح » (٣ / ٢٠٤) : « وعلي الحاكم مأخذٌ وهو استدراكه له ، وهو في البخاريّ . » انتهي .

٣٦٩ ـ أخرج البخاريٌّ (٩ / ٥٧) حديث زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البراء قال : كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ .. الحديث .

قال الحافظ فى « الفتح » : « قوله : عن البراء . فى رواية الترمذىّ من طريق

شعبة ، عن أبى إسحاق : سمعتُ البراء » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقعت هذه الرواية فى « صحيح مسلم » فالعزو إليه أولى .

فأخرجه (٧٩٥ / ٢٤١) من طريق محمد بن جعفر وابن مهدى وأبى داود قالوا : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البراء بن عازب فذكره .

٣٧٠ ـ قال الحافظ فى « الفتح » (١٠ / ١٤٨) : « وأخرج أحمد وأصحابُ السنن من حديث جابرٍ مرفوعًا : « **أيما امرأةٍ أصاب ولدها عذرة ، أو وجعٌ فى رأسه فلتأخذ قسطًا هنديًّا ، فتحكه بماء ، ثم تسعطه إياه** » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يخرجه من أصحاب السنن إلاَّ النسائىُّ فى « الكبرى » (٤ / ٣٧٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن أبى الزبير ، عن جابر .

وقد خرَّجتُهُ فى « الأمراض والكفارات » (رقم ٥٤) للضياء المقدسي .

٣٧١ ـ وقال الحافظ أيضًا فى « الفتح » (١٠ / ٢٥٧) : « لكن أخرج الطبرانىُّ من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، قال : رآنى النبىُّ ﷺ أسبلت إزارى ، فقال : « **يا ابن عمر ! كل شيءٍ يمسُّ الأرض من الثياب فى النار** » اهـ .

وقال أيضًا (١٠ / ٣٢١) : « وأما متابعة شعيب فوصلها الإسماعيلى كذلك

، وأشار إليها أبو داود » اهـ.

وقال أيضًا (١٠/٥٤٦) : « وللطبرانيّ منٍ حديث عمار بن ياسر : لما هجانا المشركون قال لنا رسول الله ﷺ : **قولوا لهم كما يقولون لكم ، فإن كُنَّا لنعلِّمه إماء أهل المدينة »** .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى هذا التخريج شيءٌ من التقصير فى العزو.

أما الموضع الأول : فأخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج١٢ /رقم ١٣٤٣٣) من طريق محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثورى ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر به وقد أخرجه أحمد (٥٦٩٣) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى . وأيضًا (٥٧٢٧) قال : حدثنا عبد اللَّه بن الوليد ، قالا : ثنا سفيان بسنده سواء .

والعزو إلى أحمد أولى بلا شك .

وقد أخرجه أحمد (٥٧١٤) قال : حدثنا مهنى بـن عبـد الحميـد أبو شبل . وأيضًا (٦٤١٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، قالا : ثنا حماد ، عن عبد اللَّه بن محمـــد بن عقيل ، عن ابن عمـر .

وأخرجه أحمد (٥٧١٣) ، وأبو يعلى (٥٧١٤) من طريق عبيد اللَّه بن عمرو ، عن عبد اللَّه بن محمد ابن عقيل ، عن ابن عمر نحوه .

وأما الموضعُ الثاني : فمتابعة شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن أنس فى الخاتم والتى علقها البخاريُّ ، فقد أخرجها أحمد (٣/٢٢٥) قال : حدثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة ، قال : أخبرنى أبى ، قال محمد .

يعني : الزهرى ـ ، أخبرنى أنسٌ وساق الحديث .

وأما الموضع الثالث : فقد أخرجه أحمد (٤ / ٢٦٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد اللَّه المرادى ، عن عمرو ابن مرة ، عن عبد اللَّه بن سلمة ، قال : قال عمارٌ .. وذكره .

والعزو لأحمد فى كل ذلك أولى من العزو إلى الطبرانى والإسماعيلى ، وإن كان الخطب فى هذا أخف من العزو إلى غير الصحيحين والحديث فيهما أو فى أحدهما . واللَّه أعلمُ .

٣٧٢ ـ وقال الحافظ فى « الفتح » (١١ / ٥٨٠) : « وقد قال ﷺ لمن سأله عن الرُّقى : **«هل تردُّ من قدر اللَّه شيئًا ؟»** قال : هى من قدر اللَّه .

أخرجه أبو داود والحاكمُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإطلاق العزو إلى أبى داود يعنى أن ذلك فى « سننه » ، وإنما رواه أبو داود فى « كتاب القدر » فكان ينبغى تقييدُهُ . واللَّه أعلمُ.

٣٧٣ ـ وأخرج البزار (٢٩٤٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا سويد ، عن قتادة ، عن أنسٍ أن النبيَّ ﷺ كان يحبُّ ـ أو قال : **كان أحب الألوان إلى رسول اللَّه ﷺ ـ الخضرة** .

قال البزار :

« لا نعلـم أحداً رواه عـن قتـادة ، عـن أنس ، إلاَّ سويـد أبو حاتم ».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به سويد ، فتابعه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس مثله.

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٧٣١ ، ٨٠٢٧) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا سعيد بن بشر .

٣٧٤ ـ وقال الحافظ فى « الفتح » (١١ / ٢٠٨) : « أخرج النسائىُّ بسندٍ صحيحٍ عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ : « **قال موسى : يا ربِّ ! علمنى شيئاً أذكرك به قال : قل لا إله إلاَّ اللَّه .. الحديث** » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » (٨٣٤ ، ١١٤١) قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح فى حديثه ، عن ابن وهبٍ ، قال : أخبرنى عمرو بن الحارث أن دَرَّاجًا أبا السمح حدثه ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا .

وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وقد قال الحافظ نفسه فى « التقريب » فى ترجمة « درَّاج بن سمعان » : « صدوقٌ ، فى حديثه عن أبى الهيثم ضعْفٌ » .

وقد قال أبو داود : « أحاديثُهُ مستقيمةٌ ، إلاَّ ما كان عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد » .وقد ضعّف الحافظ هذا الإسناد فى غير ما موضعٍ من مصنفاته . واللَّه أعلم .

٣٧٥ - أخرج البزار (٣٥٢١) قال : حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن الصباح، ثنا العلاء بن عبد اللَّه بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، قال : وقام آخر ، فقال : يا رسول اللَّه ! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخَلْقٌ يُخلق ، أم نسجٌ يُنسج ؟! فضحك بعض القوم ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **مم تضحكون ؟ من جاهلٍ سأل عالمًا ؟ أين السائل ؟** » قال : أنا يا رسول اللَّه . قال : « **تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة** » .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى إلاَّ عن عبد اللَّه بن عمرو ، ولا له إلاَّ هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثله عن جابر بن عبد اللَّه : أنَّ أعرابيًّا قال : يا رسول اللَّه ! أرأيت ثيابنا فى الجنة ؛ نعملها بأيدينا ؟! فضحك القومُ ، فقال النبىُّ ﷺ : « **مم تضحكون؟. من جاهلٍ يسأل عالمًا ؟ لا يا أعرابىُّ ، ولكنها تشقق عنها ثمار الجنة** » .

أخرجه أبو يعلى (ج٤ /رقم٢٠٤٦) ، والبزار (٤ /١٩٦) ، والطبرانى فى « الأوسط » (٢٢١٣) ، وفى « الصغير » (١ /٤٧) من طريق إسماعيل بن مجالد ، حدثنى أبى ، عن الشعبىّ ، عن جابر بن عبد اللَّه .

قال الطبرانىُّ : « لم يروه عن مجالد إلاَّ ابنُه إسماعيل ، ولا يروى عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقد نبَّه الهيثمىُّ على هذا . واللَّه أعلمُ.

٣٧٦ - وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع »(١ / ٣١٤ - ٣١٥ المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصيرفيّ بمرو ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، أبنا ابنُ جريج ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً .

وأخرجه ابنُ خزيمة (١٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن سنان القزاز ، ومحمد بن صدران . وأبو عوانة في « المستخرج » (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) قال : حدثنا أبو جعفر ، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٦٢) من طريق هارون بن عبد الله، قال أربعتهم : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، أبنا ابن جريج بهذا الإسناد . قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فأخرجه في « صلاة المسافرين» (٧٣٢ / ١١٦) قال : وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابنُ جريجٍ أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أنَّ أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبرة ، أنَّ عائشة أخبرته أنَّ النبيّ ﷺ لم يُمت ، حتي كان كثيرٌ من صلاته ، وهو جالسٌ .

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ٢٢٢) ، والترمذيُّ في « الشمائل » (٢٧٦) ومن طريقه البغويّ في « شرح »

(٤ / ١٠٧) ، وأبو عوانة (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) قالوا : حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانيّ ، أبو عليّ . وأبو عوانة أيضاً ، وأبو نعيم (١٦٦٢) كلاهما في « المستخرج » ، عن يوسف بن مسلم بن سعيد ، وأبو عوانة أيضاً ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٩٠) ، عن محمد بن إسحاق الصغاني . وأبو نعيم أيضاً (١٦٦٢) عن هارون بن عبد الله ، قال أربعتهم : ثنا حجاج بن محمد بهذا الإسناد .

وتوبع حجاج بن محمد .

تابعه عبدُ الرزاق ، فرواه عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٦ / ١٩٦) ، وابن خزيمة (١٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن رافع . وأبو نعيم (١٦٦٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبريّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنَّف » (ج ٢ / رقم ٤٠٩٠) .

ونبه ابن خزيمة أنَّ محمد بن رافع رواه عبد الرزاق فقال : « حتي كان كثير من صلاته » وكذلك رواه أحمد عن عبد الرزاق ، ورواه الدبريّ عن عبد الرزاق فقال « أكثر صلاته » . وكذلك اختلف الرواه عن حجاج بن محمد في هذا الحرف .

فرواه الصغانيّ والزعفرانيّ فقال : « كثير من صلاته » ورواه الزعفرانيّ عند الترمذي فقال : « أكثر » وكذلك الأمر بالنسبة لرواية أبي عاصم . فكأنَّ هذا من ابن جريجٍ . والله أعلم.

٣٧٧ - وأخرج البزار (٣٢٢٦ - كشف الأستار) ، وعنه أبو الشيخ في « الأمثال » قال : أخبرنا أحمد بن جميل - زاد البزار : ومحمد بن أبي مرحوم - . والطبراني في « الأوسط » (٧٣٩٦) عن الحسين بن عبد الله الكوفي قالا : ثنا النضر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا : **« مثلُ الرجل ومثل الموت ، كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء ، فقال : اللَّهُمَّ هذا مالي ، فخُذْ منه ما شئت ، وأعط ما شئت ، ودع ما شئت . وقال الآخر : أنا معك أخدُمُك ، فإذا متَّ تركتُك ، وقال الآخرُ : أنا معك أدخل معك وأخرج معك ، إنْ متَّ وإن حييت . فأمَّا الذي قال : هذا مالي خذ منه ما شئت ، ودع ما شئت فهو مالُهُ ، والآخر : عشيرتُه ، والآخر : عملُهُ يدخل معه ويخرج معه حيثُ كان »** .

هذا لفظُ الطبرانيّ .

قال البزار :

« لا نعلم رواه مرفوعًا إلاَّ النضرُ ، ورواه غيرُ واحدٍ ، موقوفًا عن النعمان » .

وقال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلاَّ النضر ابن شميل » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه النضر بن شميلٍ ، فتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا فذكره .

أخرجه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٧٤ - ٧٥) من طريق عبد اللَّه بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث به .

قال الحاكم : « على شرط مسلمٍ » .

وتابعه أيضًا موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكيُّ ، ثنا حماد بن سلمة بسنده

سواء .

أخرجه الحاكم أيضًا في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٢) وقال : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ في الموضعين .

٣٧٨ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٣١٥ - البحر الزخار) قال : أخبرنا عبد اللَّه بن الوضاح الكوفي ، قال : أخبرنا عبد اللَّه بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرَّة ، عن أبيه رضي اللَّه عنه **أن النبيَّ ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه - أو تزوج امرأة أبيه - ، فأمر أن يُضرب عُنُقُهُ .**

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، إلاَّ خالد بن أبي كريمة ، ولا عن خالد إلاَّ ابنُ إدريس ، ولا نعلم رواه عن ابن إدريس إلاَّ يوسف بن منازل ، وعبد اللَّه بن الوضاح ، وغيرُهما يحدث به عن ابن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرَّة مرسلاً » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به عن ابن إدريس ، بل تابعهما أبو بكر السعدي سلمة بن حفص ، نا عبد اللَّه بن إدريس بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٢٠٠) قال : نا أبو بكر الشافعيُّ ، نا محمد بن غالب ، نا أبو بكر السعدي به .

٣٧٩ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٠٣١ - البحـر) قال : أخبرنا عمرو بن علي، ومحمد بن معمر ، وعبد الله بن إسحاق ، قالوا : أخبرنا أبو عاصمٍ ، قال : أخبرنا عوفٌ ، عن قسامة ، قال : حسبتُه ، عن الأشعري رضي اللَّه عنه

قال: لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ [الشعراء/ ٢١٤] **جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل .**

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٩٤) قال : حدثنا أبو قلابة . وابنُ جرير (١٩ / ٧٣) قال : حدثنا محمد بن بشار . وابنُ حبان (٦٥٥١) من طريق بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبى موسى ، عن النبىٌ ﷺ إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن عوفٍ ، إلاَّ أبو عاصم » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عاصم النبيل ، بل تابعه أبو زيد سعد بن أوس ، عن عوف بسنده سواء نحوه .

أخرجه الترمذىُّ (٣١٨٦) ، وابنُ جرير فى « تفسيره » (١٩/٧٣) قالا : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال : حدثنا أبو زيد سعد بن أوس بهذا ولفظه : وضع رسول الله ﷺ إصبعيه في أذنيه ، فرفع من صوته ، فقـــال : « **يابني عبد مناف** ، يا صبحاه » لفظُ الترمذيّ

وقال الترمذى :

« هذا حديثٌ غريبٌ مــن هــذا الوجــه من حديــث أبى موسى » .

وقد رواه بعضُهم عن عوفٍ ، عن قسامة بن زهيرٍ ، عن النبى ﷺ مرسلاً، ولم يذكروا فيه : « عن أبى موسى » ، وهو أصحُّ ، ذاكرتُ به محمد بن إسماعيل ، فلم يعرفه من حديث أبى موسى » اهـ.

٣٨٠ - وأخرج البزار فى « مسنده » (٣٠٤٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : أبنأنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن زهدم ، عن أبى موسى الأشعرى رضى اللَّه عنه قال : **رأيت رسول اللَّه ﷺ يأكل لحم دجاجٍ**

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحدًا أسنده عن أيوب ، إلاَّ ابنُ عيينة ، ورواه غيرُ ابن عيينة ، عن أيوب موقوفًا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد برفعه ابنُ عيينة ، بل تابعه أكثرُ من نفسٍ ؛ منهم :

١ - سفيانُ الثورى ، عن أيوب .

أخرجه الترمذىُّ (١٨٢٧) وفى « الشمائل » (١٥٦) وعنه البغوى فى « شرح السنة » (١١/٢٥١) ، والدارمىُّ (٢/٢٩) وأحمد (٤/٣٩٤ ، ٣٩٧ - ٣٩٨) ، والبيهقىُّ (٩/٣٣٣ - ٣٣٤) .

ورواه عن الثورى : « وكيع بن الجراح ، وأبو أحمد الزبيرى ، والفريابي » .

٢ - حماد بن زيد ، عن أيوب .

أخرجه البخارىُّ معلقًا (١١/٦٠٨) ، ووصله مسلمٌ (١١/١١١ - ١١٢) ، وأحمد (٤/٤٠٦) من طريق أبى الربيع الزهرانى وسليمان بن حرب، عن حماد عن أيوب ، عن أبى قلابة والقاسم بن عاصم معًا ، عن زهدم، عن أبى موسى بطوله .

٣ - وهيب بن خالد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة والقاسم معًا ، عن زهدم به .

أخرجه مسلم (١١/١١٢) ، وأبو الشيخ فى « أخلاق النبى » (ص٢١٦) .

٤ - عبد اللَّه بن الوليد ، عن أيوب .

أخرجه أحمد (٤ / ٤٠١) .

٥ ـ عبد السلام بن حرب ، عن أيوب .

أخرجه البخاريُّ (٨ / ٩٧ ـ ٩٨) .

٦ ـ عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب .

أخرجه البخاريُّ (٩ / ٦٤٥) .

٧ ـ عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب .

أخرجه البخارى (٦ / ٢٣٦ و١١ / ٥٣٠ ، ٦٠٨ و١٣ / ٥٢٧) ، ومسلم (١١ / ١١١ ـ ١١٢) من طريق عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن أبى قلابة والقاسم ، عن زهدم ، عن أبى موسى مطوّلاً وفيه قصة .

٣٨١ ـ وأخرج البزار فى « مسنده » (ج٣ / ق١٠٥) من طريق النضر بن شميل ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النعمان بن بشير رضى اللَّه عنه مرفوعًا : **« للَّه أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلتُه بفلاةٍ من الأرض ، عليها زادُهُ وطعامُه ، فأتى أصل شجرةٍ ، فتوسد ذراع ناقته ، فأتى شرفًا ، فصعد عليه فلم يرها ، ثم أتى شرفًا آخر حتى فعل ذلك مرارًا ، فقال : أرجع إلى المكان الذى كنت فيه حتى أموت ، فرجع فإذا هو براحلته تجرُّ خطامها عليها ، فللَّه أفرحُ بتوبة العبد ، من ذلك الرجل براحلته »** .

وأخرجه الدراميُّ (٢ / ٢١٣ ـ ٢١٤) ، والحاكم (٤ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) عن الفضل ابن عبد الجبار ، قالا : ثنا النضر بن شميل به .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً أسنده عن حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النبىِّ ﷺ ، إلاَّ النضر بن شميل ، ويرويه غيرُهُ موقوفًا ، ورواه شريك ، عن سماك ، عن النعمان ، عن النبى ﷺ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد النضر بن شميل برفعه .

قال الإمام أحمد فى « المسند » (٤/٢٧٣) : حدثنا حسن وبهز المعنى، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير - قال : أظنُّهُ - « قال بهزٌ : قال حمادٌ أظنُّه عن النبى ﷺ » .

وهذا التنبيه يدلُّ على أن رواية حسن بن موسى الأشيب ليس فيها شكٌّ فى رفعه والله أعلمُ .

٣٨٢ - وأخرج البزار فى « مسنده (ج٣/ق١٠٨) من طريق على بن المبارك ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير ، عن النبى ﷺ فى قصة النُحْلِ وأن النبىَّ ﷺ قال لوالد النعمان : « **لا تُشهدنى على جَوْرٍ** » .

قال البزار :

« حديثُ عاصم الأحول ، لا نعلم رواهُ إلاَّ علىُّ بن المبارك » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بن علىُّ بن المبارك ، فتابعه جرير بن عبد الحميد ، عن عاصم الأحول بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٦٢٣/١٦) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم . وابنُ حبان

(ج١١ / رقم ٥١٠٢) عن أبى خيثمة زهير بن حرب . والدارقطنىُّ فى « سننه » (٣ / ٤٢) عن يوسف بن موسى قالوا : ثنا جرير بسنده سواء .

٣٨٣ - وأخرج البزار فى « مسنده » (ج٣ / ق١٣٤) من طريق عبد اللَّه بن المبارك ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوسٍ رضى اللَّه عنه مرفوعًا : **« الكيس من دان نفسهُ ، وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها ، وتمنى على اللَّه »** .

قال البزار :

« وهذا الكلامُ لا نعلمه يروى إلاَّ عن شداد بن أوس ، عن النبى ﷺ ولا نعلمُ له طريقًا غير هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد هذا من حديث أنسٍ رضى اللَّه عنه ببعضه .

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (ج٧ / رقم ١٠٥٤٥ - طبع بيروت) من طريق محمد بن يونس الكديمى ، ثنا عون بن عمارة العبدىُّ ، ثنا هشام بن حسان ، عن ثابت عن أنس بن مالكٍ قال : جاءت بى أم سُليم إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول اللَّه ! خادمُك أنسٌ ، فادعُ له ، وهو كيِّسٌ ، وهو عارى يا رسول اللَّه ، فإن رأيت أن تكسوه ... فقال رسول اللَّه ﷺ : **« الكيِّسُ من عمل لما بعد الموت ، والعارى العارى من الدين ، اللَّهُمَّ ! لا عيش إلاَّ عيشُ الآخرة ، اللَّهُمَّ اغفر للأنصار والمهاجرة »** .

قال البيهقىُّ :

« عون بن عمارة ضعيفٌ ، وله شاهدٌ من حديث شداد ابن أوس فى بعض ألفاظه » .

● **قُلْتُ** : ترك البيهقىُّ من هو شرٌّ من عون بن عمارة ، وهو محمد بن يونس الكديمى ، قال ابنُ حبان : « لعلَّه قد وضع أكثر من ألف حديثٍ » وقال أيضًا : « اتُّهم بوضع الحديث » وكذلك قال الدارقطنى ، وقال : « ما أحسن القول فيه ، إلاَّ من لم يخبر حالُه » .

٣٨٤ - وأخرج البزار (ج٣ /ق ١٣١) من طريق خالد الحذَّاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن شداد بن أوس رضى اللَّه عنه مرفوعًا : « **إن اللَّه تبارك وتعالى كتب الإحسان على كل شيءٍ ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليُحدَّ أحدُكم شفرته ، وليرح ذبيحته** » .

قال البزار :

« لا نعلم له طريقًا عن شداد ؛ إلاَّ خالد ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن شداد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به خالد الحذاء ، فتابعه أيوب السختيانى ، عن أبى قلابة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٧ /رقم ٧١٢٠) من طريق عبد الرزاق ، وهذا فى « مصنفه » (ج٤ /رقم ٨٦٠٣) ثنا معمر ، عن أيوب به بلفظ : « **إن اللَّه محسنٌ يحب الإحسان .. الحديث** » .

وتابعه وهيب [ووقع فى المعجم : وهب وهو خطأ] وهو ابن خالد ، ثنا أيوب به

أخرجه الطبرانيُّ (٧١٢٢) قال : حدثنا أحمد بن داود المكيُّ ، ثنا سهل بن بكار ثنا وهيبٌ .

ورواه أيضًا عاصم الأحول ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن شداد بن أوس مرفوعًا مثله .

أخرجه الطبرانيُّ أيضًا (٧١٢٣) قال : حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهانى ، ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ، ثنا شبابة بن سوَّار ، ثنا شعبة ، عن عصامٍ به .

٣٨٥ - وأخرج البزار (١٩٢٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا الصلت بنِ محمد أبى همام الخاركى [وقع فى الكتاب : الحارثى وهو غلط] ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعًا : **« انطلقوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير » - رجلٌ كان مكفوف البصر - .**

قال البزار :

« لا نعلمُ أحدًا وصله عن جبيرٍ ، إلاَّ أبو همامٍ - وكان ثقةً - عن ابن عيينة ، وقد خولف فى إسناده » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عن ابن عيينة : الصلتُ بن محمد ، فتابعه محمد بن يونس الجمال المخرمى ، قال : ثنا ابن عيينة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج٢ /رقم ١٥٣٤) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد

الرازى ، ثنا محمد بن يونس بهذا .

وأخرجه البيهقىُّ (١٠ / ٢٠٠) عن زكريا بن يحيى الناقد ، ثنا محمد بن يونس ، وتابعه أيضًا إبراهيم بن بشار الرمادى قال : نا سفيان بن عيينة ، نا عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعًا مثله .

أخرجه الطيورى فى « الطيوريات » (ق١٧٤ / ١ - ٢) ونبه على روايته الخطيب فى « تاريخه » (٧ / ٤٣١) . ورواه الحسن بن على الشطوى ، نا ابن عيينة به لكنه قال : « نافع بن جبير بن مطعم » بدل « محمدٍ » .

أخرجه ابن السنى (٤٠٢) ، والخطيب (٧ / ٤٣١) .

٣٨٦ - وأخرج البزار (١٩١٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا موسي بن عبد الرحمن المسروقيّ ، ثنا الحسين بن على الجعفىُّ ، ثنا سفيان - يعنى : ابن عيينة - ، عن عمرو بن دينار ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **انطلقوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحدًا وصل هذا إلاَّ الجعفىُّ ، أحسبُه أخطأ فيه، لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير مرسلاً » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد الجعفىُّ بوصله عن ابن عيينة ، فتابعه الحسن بن منصور ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر مرفوعًا به .

أخرجه الدارقطنىُّ ، ومن طريقه الخطيب (٧ / ٤٣١) قال : حدثنا محمد بن

مخلد ـ ولم نسمعه إلاَّ منه ـ حدثنا ابن علوية الصوفى الحسن بن منصور به .

قال الدارقطنىُّ : « تفرَّد به ابن مخلد ، عن ابن علويه ، عن ابن عيينة ، وهو معروف برواية حسين الجعفى ، عن ابن عيينة » اهـ .

٣٨٧ ـ وأخرج البزار (٢١٢٥ ـ البحر الزخار) قال : حدثنا أبو كريب ، قال : نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيسٍ قال : دخلنا على خبابٍ وقد آكتوى ، فقال : لولا أن رسول اللَّه ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ؛ لدعوتُ به ، قال : وسمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **إن المؤمن يؤجر فى كل شيءٍ ، إلاَّ البناء فى هذا التراب** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً رفعه عن إسماعيل ، عن قيسٍ من أوله إلى آخره إلاَّ أبو معاوية ، وقد روى غيرُ واحدٍ صدر هذا الحديث ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خبابٍ أن رسول اللَّه ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ، وأمَّا « **إن المؤمن يؤجر فى كل شيءٍ إلاَّ البناء فى هذا التراب** » ، **فلا نعلم أحداً جمعهما إلاَّ أبو معاوية** » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد أبو معاوية بجمْعه كُلِّه ، فقد تابعه إسماعيل بن مجالد ، فرواه عن بيان ابن بشر وإسماعيل بن أبى خالد معًا ، عن قيسٍ ، قال : دخلنا على خبابٍ نعودُ وقد اكتوى ، فقال : نهى رسول اللَّه ﷺ أن ندعو بالموت ، ولولا ذلك لدعوتُ وهو يعالج حائطًا له ، فقال : إن رسول اللَّه ﷺ قال : « **إن المسلم يؤجر فى نفقة كلِّها ، إلاَّ ما يجعلُه فى التراب** » .

أخرجه الطبرانىُّ فى « المعجم الكبير » (ج٤ /رقم ٣٦٤٥) قال : حدثنا عبدا

ابن أحمد ، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ،ثنا أبى فذكره .

٣٨٨ - وأخرج البزار (٢١٨١ - البحر الزخار) قال : حدثنا محمد بن عثمان العقيليّ ، قال : نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير، قال : لمّا نزلت هذه الآية : ﴿خُذِ العَفْوَ﴾ [الأعراف/١٩٩] أمر رسول الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس .

قال البزار :

« وهذا الحديث إنما يروى عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، ولا نعلمُ أحداً قال : «عن ابن الزبير » إلاّ محمد بن عبد الرحمن الطفاوى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله محمد بن عبد الرحمن ، بل تابعه غيرُ واحدٍ ، منهم :

١ - وكيع بن الجراح ، عن هشام .

أخرجه البخاريُّ (٨/٣٠٥) ، والحاكمُ (١/١٢٤ - ١٢٥) وقال : «صحيحٌ على شرط الشيخين» واستدراكه على البخارى وهمٌ .

٢ - أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام .

أخرجه البخاريُّ (٨/٣٠٥) قال : وقال عبد الله بن براد ، حدثنا أبو أسامة ، قال : هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير فذكره .

٣ - عبدة بن سليمان ، عن هشام .

أخرجه النسائيُّ فى « التفسير » (٢١٥) ، وابنُ جرير (ج١٣/رقم ١٥٥٤١) .

٤ - معمر بن راشد ، عن هشام .

أخرجه ابن جرير (١٥٥٣٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن الزبير به .

٥ ـ عبد اللَّه بن نمير ، عن هشام .

أخرجه ابنُ أبى شيبة فى « المصنف » (١٣ / ٣٨٨) قال : حدثنا عبد اللَّه بن نمير ، قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن الزبير قال ﴿ **خذ العفو** ﴾ ، قال : ما أمر به من أخلاق الناس ، وايم اللَّه لآخذنَّ به فيهم ما صحبتُهم .

٣٨٩ ـ وأخرج البزار (٢١٨٧ ـ البحر) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، ومحمد بن حسن بن الصبَّاح ، قالا : نا حجاج بن محمد الأعور . قال : نا ابنُ جريجٍ ، عن ابن أبى مليكة ، أن ابن الزبير حدَّثهم قال : قدم ركبٌ من بنى تميمٍ على رسول اللَّه ﷺ ، فقال أبو بكر رضى اللَّه عنه : أمِّر القعقاع بن معبد ، وقال عمر ـ رضى اللَّه عنه ـ : أمِّر الأقرع بن حابس ، فقال أبو بكر : ما أردت إلاَّ خلافى ، فقال عمرُ : ما أردتُ خلافك ، فتماريا ، فنزلت : ﴿ **لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبىِّ** ﴾ [الحجرات / ٢] .

قال البزار :

« وأمَّا حديث ابن جريجٍ ، فلا نعلم رواه إلاَّ الحجاج بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحجاج بن محمد ، بل تابعه هشام بن يوسف الصنعانى ، ثنا ابنُ جريجٍ بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ (٨ / ٨٤) قال : حدثني إبراهيم بن موسى . وأبو يعلى في « مسنده » (ج١٢ /رقم ٦٨١٦) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قالا : ثنا هشام بن يوسف الصنعاني به .

٣٩٠ - وأخرج البزار (٢١٩٦ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : أنا حمادُ بن زيد ، عن حبيب المعلّم ، عن عطاء بن أبي رباح ،عن ابن الزبير مرفوعًا : **« صلاة في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه ، إلاَّ المسجد الحرام ، فإنه يزيد عليه مائة »** .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحدًا قال : « فإنه يزيد عليه مائة » إلاَّ ابنُ الزبير» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد ورد مثله من حديث جابر بن عبد اللَّه مرفوعًا : **« صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه ، إلاَّ المسجد الحرام ، وصلاةٌ في المسجد الحرام أفضلُ من مائة صلاةٍ فيما سواه »** .

أخرجه الطحاويُّ في « مشكل الآثار » (١ / ٢٤٦) قال : حدثنا يونس ، قال: حدثنا عليُّ بن معبد ، حدثنا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن عبد الكريم بن مالكٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ فذكره .

قال الطحاويُّ :

« كأنه يعني مسجده عليه السلام » .

● **قُلْتُ** : كذا رواه عليُّ بن معبد بهذا اللَّفظ . وأخرجه أحمد في « المسند »

(٣/٣٤٣) قال : حدثنا حسنُ - يعنى : ابن محمد - وعبد الجبار بن محمد الخطابى . وأيضًا (٣/٣٩٧) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك. وابنُ ماجة (١٤٠٦) من طريق زكريا بن عدى أربعتُهم قالوا : ثنا عبيد اللّه ابن عمرو الرَّقىّ بسنده سواء لكنهم قالوا : « **أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه** » .

٣٩١ - وأخرج البزار (٢٢٥٦ - البحر) من طريق عبد الرزاق ، قال : نا يحيى بن العلاء ، عن ابن عقيلٍ ، يعنى : عبد اللّه بن محمد بن عقيل ، عن عبد اللّه بن جعفر أن النبىَّ ﷺ **كان يتختم فى يمينه** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عقيل ، إلاَّ يحيى بن العلاء » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن العلاء ، وهو متهم بالوضع - بل تابعه إبراهيم بن الفضل ، عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل مثله .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٦٤٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهذا فى « مصنفه » (٨/٤٧٣ - ٤٧٤) ، والترمذىُّ فى « الشمائل » (٩٢) ، وأبو يعلى فى « مسنده » (٦٧٩٤ ، ٦٧٩٩) .

وإبراهيم بن الفضل متروكٌ . واللّه أعلمُ .

٣٩٢ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (١٣١٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا حفص بن عمرو الزبالي ، قال : نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى ، قال : نا عوف ، قال : نا الحسن، قال: نا عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **« لا تسأل الإمارة ، فإنك إن سألتها فأوتيتها ، وُكِلتَ إلى نفسك ، وإن أُعطيتها عن غير مسألةٍ أُعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين ، فرأيت غيرها خيراً منها فأتِ الذى هو خيرٌ ، وكفر عن يمينك »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عوفٍ ، إلاَّ أبو بحر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بحر ، فتابعه سفيان بن حبيب ، أخبرنا عوف الأعرابي، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا ... الحديث .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (٧ / ١٦١) من طريق جعفر بن عيسى، ثنا سفيان به .

وتابعه أيضًا أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال : نا عوف وإسماعيل بن مسلم، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا .

أخرجه البزار (٢٢٨٥ - البحر الزخار) قال : نا أبو بجير محمد بن جابر بن بجير ، قال : نا أبو أسامة .

قال البزار :

« وأمَّا حديثُ عوف وإسماعيل بن مسلم ، فإنما يُحفظ ذلك من حديث أبى

أسامة » .

٣٩٣ - وأخرج البزار (٢٢٩١ - البحر الزخار) قال : حدثنا معمر بن سهل، قال : نا محمد بن إسماعيل الكوفىُّ ، قال : نا يزيد بن إبراهيم التسترى ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا : « **يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة ... الحديث بطوله** » .

قال البزار :

« وأمَّا حديث يزيد بن إبراهيم التُسترى ، فلا نحفظُه إلاَّ من حديث محمد ابن إسماعيل الكوفى ، عن يزيد بن إبراهيم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد ، بل تابعه سهل بن بكار ، قال : نا يزيد بن إبراهيم التسترى ، بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٥٦٥) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال: نا سهلٌ .

٣٩٤ - وأخرج البزار (٢٢٧٥ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا الحسن بن عبد الرحمن يعنى : ابن العريان - ، عن ابن عون ، عن الحسن قال : قال عبد الرحمن بن سمرة ، عن النبى ﷺ : « **يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة .. الحديث** » .

قال البزار :

« وأما حديثُ ابن عون ، فوصله الحسن بن عبد الرحمن ».

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فمعنى كلامك أنه تفرَّد بوصله ، وليس كذلك فقد توبع .

فقد تابعه عثمان بن عمر بن فارس ، أخبرنا ابن عون به .

أخرجه البخاريُّ (١١/٦٠٨) ، وابنُ الجارود فى « المنتقى » (٩٢٩، ٩٩٨) وقال البخاريُّ : « تابعه أشهل ، عن ابن عون » .

ومتابعة أشهل هذه أخرجها البيهقىُّ (١٠ / ١٠٠) من طريق محمد بن عبد اللَّه الأنصارىّ وأشهل بن حاتم ، قالا : ثنا ابنُ عون به .

وتابعه أيضًا : يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابن عون به .

أخرجه النسائىُّ (٧ / ١١ - ١٢ و٨/ ٢٢٥) .

وتابعه أيضًا : محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون به .

أخرجه أحمد (٥/ ٦٢) .

٣٩٥ - وأخرج البزار (٢٢٩٠ - البحر) قال : أخبرنا أحمد بن سنان ، قال: يزيد بن هارون ، قال: أنا زياد الجصاص - وهو : زياد بن أبى زياد - ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا : « **يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة .. الحديث**» .

قال البزار :

« وأما حديث زياد الجصاص ، عن الحسن فلا نحفظُه إلاَّ من حديث يزيد

ابن هارون ، عن زياد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به يزيد بن هارون ، فتابعه أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، عن زياد الجصاص بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في« مسند أبي حنيفة » (ق٩١ / ١) من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي حنيفة .

٣٩٦ ـ وأخرج البزار (٢٣٥٥ ـ البحر) قال : حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، قال : أخبرنا أبو عامر العقدى ، قال : أخبرنا زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **اتركوا الحبشة ما تركوكم ، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة ، إلاَّ ذو السويقتين من الحبشة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ ، إلاَّ عن عبد اللَّه بن عمرو بهذا الإسناد ، ولا نعلمُ أحداً قال : « عن أبى أمامة عن عبد اللَّه بن عمرو » إلاَّ القاسم بن بشر ، عن أبى عامر ، وقال غيرُهُ : عن أبى أمامة، عن رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به القاسم بن بشر ، فتابعه أحمد بن حبان بن ملاعبٍ ، ثنا أبو عامر العقدي بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤/ ٤٥٣) قال : أخبرنا عبد اللَّه بن إسحاق بن الخراسانى العدل ببغداد ، ثنا أحمد بن حبان به وقال : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبيُّ !

٣٩٧ - وأخرج البزار (٢٣٧٥) قال : أخبرنا يوسف بن موسي ، قال : : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربيّ ، عن ابن عمرو الفقيميّ، عن أبى الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **إذا رأيتم أمتى تهاب الظالم أن تقول : إنك ظالمٌ ، فقد تودع منهم** » .

ثم أخرج بعده (٢٣٧٦) قال : حدثنا يوسف بن موسي وقال : أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء ، قال : أخبرنا الحسنُ بنُ عمرو ، عن أبى الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **إن فى أمتى لخسفًا ومسخًا وقذفًا** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أسند أبو الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو إلاَّ هذين الحديثين » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أسند ثالثًا . أخرجه أبو الشيخ فى « ما رواه أبو الزبير عن غير جابر » (رقم ١٩ - بتحقيقي) قال : حدثنا الهيثم بن خلف الدُّورى ، حدثنا أبو همام بن شجاع ، حدثنى أبى ، عن زياد بن خيثمة ، عن محمد بن جحادة، عن أبى الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو قال : **نهى رسولُ اللَّه ﷺ عن بيع الماء**.

٣٩٨ - وأخرج البزار (١٦٨٠ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا ابن أبي عديّ ، عن شعبة ، عن سليمان، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه - يعنى : ابن مسعودٍ - ، مرفوعًا : « **لكل غادر لواءٌ يوم القيامة ، يقال : هذه غدرةُ فلانٍ** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ؛ إلاَّ شعبة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شعبةُ ، بل تابعه يزيد بن عبد العزيز وشيبان بن عبد الرحمان النحوى معًا عن سليمان الأعمش بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٧٣٦/١٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهذا فى « مصنفه » (١٢ / ٤٦٠) ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن يزيد بن عبد العزيز .

وأخرجه أبو عوانة فى « المستخرج » (٤ / ٧٤) من طريق عثمان بن أبى شيبة ، قال : ثنا يحيى بن آدم بسنده سواء .

وأخرجه أيضًا (٤ / ٧٣) قال : حدثنا الصغانى ، قثنا عبيد اللَّه ، قثنا شيبان عن الأعمش نحوه .

٣٩٩ - وأخرج البزار فى « مسنده » (١٦٩٧) عن عمرو بن عبيد و (١٦٩٨) عن إسرائيل بن يونس كلاهما عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ،

عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : «**أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين**» .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ، إلاَّ : عمر بن عبيد وإسرائيل » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد سئل الدراقطنىُّ عن هذا الحديث كما فى « علله » (٥ / ١٠٤) فقال : « يرويه الأعمش ؛ حدث به عمر بن عبيد الطنافسى ، وإسرائيل ، وقيس بن الربيع » اهـ ويرويه الثورىّ أيضًا ويأتى بعد هذا .

٤٠٠ - وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ١٢٨) من طريق يحيى ابن الضريس ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد اللَّه مرفوعًا : « **أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين** » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الثورىّ ، تفرَّد به يحيى بن الضريس » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن الضريس ، بل تابعه علىُّ بنُ قادم ، قال : ثنا سفيان الثورى ، عن الأعمش بسنده مثله سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥ / ١٠٥) من طريق أحمدَ بن مِيثَم بن أبى نعيم الفضل بن دكين ، ثنا علىُّ بن قادم به .

وابن ميثم كان يروي عن علي بن قادم المناكير الكثيرة كما قال ابن حبان في « المجروحين » (١ / ١٤٨ - ١٤٩) وضعفه الدارقطنيّ .

٤٠١ - وأخرج البزار (٣٤٦ - كشف) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه بن مسعود مرفوعًا : « **إن هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات لما بينهنَّ من الذنوب ، ما اجتنبت الكبائر** » .

قال البزار :

« لا نعلم حدَّث به مسنداً عن الأعمش إلاَّ صالح بن موسى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥ / ١٠١) : « يرويه الأعمش ؛ واختُلف عنه . فرفعه حماد بن الحسن ، عن حجاج بن نصير ، عن شعبة ، عن الأعمش » اهـ . وحجاج بن نصير شبه المتروك .

٤٠٢ - وأخرج البزار (١٧١٣ - البحر) قال : حدثنا خالد بن يوسف ، قال : نا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه بن مسعود ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ كلمةً ، وأنا أقولُ أخرى ، قال : « **من مات وهو يجعلُ للَّه نداً دخل النار** » **وأنا أقولُ** : « **من مات وهو لا يجعل للَّه نداً دخل الجنة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ، إلاَّ أبو عوانة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو عوانة ، فقد تابعه هشيم بن بشير ، أنبأنا سيار ومغيرة ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعود به .

أخرجه أحمد (١ / ٣٧٤) .

٤٠٣ ـ وأخرج البزار (١٧٢٦ ـ البحر) قال : حدثنا سلمة بن شبيبة قال : نا عبيد اللَّه بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن عاصمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **المهاجرون والأنصار بعضُهم أولياء بعضٍ ، والطلقاء من قريشٍ ، والعتقاء من ثقيف بعضُهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث أحسبُ أن إسرائيل أخطأ فيه ، إذ رواه عن عاصمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ، لأن أصحاب عاصمٍ يروونه عن عاصمٍ، عن أبى وائلٍ ، عن جريرٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به إسرائيل حتى يكون الخطأ منه ، فقد تابعه عكرمة بن إبراهيم الأزدى ، ثنا عاصم به .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج١٠ / رقم ١٠٤٠٨) قال : حدثنا عبدان ابن أحمد وأخرجه أبو يعلى فى « مسنده » (ج٨ / رقم ٥٠٣٣) قالا : ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عكرمة به . وعكرمة ضعيفٌ .

٤٠٤ - وأخرج البزار (١٧٣٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ابن منجوف ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : نا سفيان ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود قال : جاء ابنُ النواحة رسولاً من عند مسيلمة إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال رسول اللّه ﷺ : **«أتشهدُ أنى رسولُ اللّه ؟»** فقال : أشهد أن مسيلمة رسول اللّه . فقال رسول اللّه ﷺ : **«لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتك ، أو لضربتُ عنقك »** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللّه إلاّ الثوريٌّ » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرد به الثوريٌّ ، بل تابعه المسعودى ، قال : حدثنا عاصم بسنده سواء

أخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ - ٣٩١ ، ٣٩٦) ، والطيالسى (٢٥١) ومن طريقه البيهقىٌّ فى « الدلائل » (٥ / ٣٣٢) ، والهيثم بن كليب فى « مسنده » (٧٤٨) من طرق عن المسعودى . ورواه عنه : « يزيد بن هارون ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، والطيالسى » .

وأخرجه البيهقىٌّ فى « سننه الكبير » (٩ / ٢١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدى ثنا المسعودى ، عن عاصمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللّه ابن مسعود رضى اللّه عنه قال : مضتِ السنةُ أن لا تقتل الرسل .

وتابعه أيضًا سلام أبو المنذر ، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة بسنده سواء.

أخرجه أبو يعلى (ج٩/رقم ٥٠٩٧) قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ،

حدثنا سلاَّم أبو المنذر .

٤٠٥ ـ أخرج البزار (١٨٠٣ ، ١٨٠٤ ـ البحر) من طريق يحيى بن سعيد القطان وأسباط بنِ محمد معًا عن سفيان الثورى ،عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **لا تذهبُ الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى ، يواطئ اسمه اسمى** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوريّ بهذا الإسناد ، إلاَّ يحيى بن سعيد وأسباط بن محمد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رواه غيرهما .

فتابعهما عبد الرحمن بن مهدى ، فرواه عن سفيان بسنده سواء بلفظ : « **لا تقومُ الساعة حتى يملك الناس رجلٌ من أهلِ بيتى ، يواطئ اسمه اسمى، واسمُ أبيه ، اسم أبى ، فيملؤها قسطًا وعدلاً** » .

أخرجه ابنُ حبان (ج١٥ /رقم ٦٨٢٤) قال : أخبرنا الحسين بن أحمد ابن بسطام بـ « الأُبُلَّة » ، قال : حدثنا عمرو بن علىّ بن بحر ، قال : حدثنا ابن مهدى به وتابعهما أيضًا أبو إسحاق الفزارى ، ثنا الثورى بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠ /رقم ١٠٢١٨) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التُسترى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى، ثنا أبو إسحاق الفزارى .

٤٠٦ ـ وأخرج البزار (١٨٠٥) قال : حدثنا علي بن المنذر والفضل بن سهل ، قالا : نا إسحاق بن منصور ، قال : نا جعفر الأحمرُ ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **لا تذهبُ الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيباني ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه ، إلاَّ جعفرٌ الأحمر ، ولا عن جعفر ، إلاَّ إسحاق بن منصور » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به جعفر بن زياد الأحمر ، فتابعه عليٌّ بن مُسهرٍ ، عن أبي إسحاق الشيباني بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٢١٥) قال : حدثنا الحسن ابن علي المعمري ، ثنا عبد الغفار بن عبد اللَّه الموصلي ، ثنا علي بن مُسهر به

٤٠٧ ـ وأخرج البزار (١٨٠٩ ـ البحر) قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه بن مسعود ، عن النبي ﷺ : ﴿**ولقد رآه نزلةً أخرى**﴾ [النجم/١٣] قال : **رأى جبريل عند سدرة المنتهى ، له ستمائة جناحٍ** .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال فيه : « عن النبي ﷺ » إلاَّ

يحيى بن سعيد ، عن حمادٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى القطان . فتابعه عفانُ بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء وزاد : « ينتثر من ريشه التهاويل : الدُّرُّ والياقوتُ » .

أخرجه أحمد (١/٤١٢) ، وأبو يعلى (ج٩/رقم ٥٣٦٠) ، والهيثم ابن كليب فى « مسنده » (٦٦٢) ، والبيهقىُّ فى « الدلائل » (٢/٣٧٢) .

وتابعه أيضًا عمرو بن عاصم ، ثنا حماد بن سلمة مثله .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره » (٢٧/٢٩) قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجورجانى ، ثنا عمرو بن عاصم .

وتابعه أيضًا : حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة مثله .

أخرجه أحمد (١/٤٦٠) .

٤٠٨ ـ وأخرج البزار (١٨١٦) قال : حدثنا عبدالواحد بن غياث ، قال : نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قـــال: **« إن اللَّه نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلب محمدٍ خير قلوبٍ ، ثم نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم أنصار دينه . ما رآه المؤمنُ حسنًا فهو عند اللَّه حسنٌ ، وما رآه المؤمنون قبيحًا ، فهو عند اللَّه قبيحٌ » .**

قال البزار :

« وهذا الحديث عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه ، لا نعلم رواه إلاَّ أبو بكر »

» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو بكر بن عياش .

قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥/٦٦) : « يرويه عاصمٍ ، واختُلف عنه، فرواه أبو بكر بن عياش وابنُ عيينة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه » اهـ.

٤٠٩ - وأخرج البزار (١٨١٩ - البحر) قال : حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، قال: نا عبيد اللَّه بن موسى ، قال : نا شيبان ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه قال : أخر رسول اللَّه ﷺ صلاة العشاء ، ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : « **إنه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلى فى هذه الساعة غيركم** » .

قال البزار : « وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن عاصمٍ بهذا الإسناد ، إلاَّ شيبان» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به شيبان بن عبد الرحمن ، فتابعه نصر بن طريف ، فرواه عن عاصمٍ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره » (٤/٢٦) .

٤١٠ ـ وأخرج البزار (١٨٢٠ـ البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال: نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه أن النبى ﷺ قال للحسن والحسين : « **اللَّهُمَّ إِنى أحبهما فأحببهما ، ومن أحبهما فقد أحبني**»

قال البزار :

« وهذا الحديث لم نسمعه إلاَّ من يوسف عن أبى بكر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رواه آخرون عن أبى بكر بن عياش .

فأخرجه ابنُ حبان (ج١٥ /رقم ٦٩٧٠) من طريق أحمد بن الحسن الأزدى ، ثنا أبو بكر بن عياش به .

وأخرجه ابنُ عدى (٢/ ٧٤٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٣٠٥) من طريق الحسن بن رزيق ، ثنا أبو بكر بن عياش به .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عاصم ، لم يروه إلاَّ أبو بكر » .

وأنا ما قصدتُ أن أتعقب البزار بكلامى هذا ، لأنه قال : « لم نسمعه » ولم يقل : « تفرَّد » ، وبينهما فرقٌ لا يخفى ، وإن كان كلامه يحمل معنى التفرُّد ، فلذلك أوردتُهُ . واللَّه أعلمُ .

٤١١ ـ وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٣٠٥) من طريق الحسن ابن رزيق ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه قال :

« كان النبىُّ ﷺ ليصلى والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطونهما ، فلما انصرف قال : « **ذروهما ، بأبى وأمى ! من أحبنى فليحب هذين** » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث عاصمٍ ، لم يروه إلاَّ أبو بكر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بكر بن عياش ، فتابعه علىٌّ بن صالحٍ ، فرواه عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعودٍ بسنده سواء .

أخرجه النسائىُّ فى « فضائل الصحابة » (٦٧) قال : أخبرنا الحسن بن إسحاق . وأبو يعلى (ج٨/رقم ٥٠١٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة هذا فى « المصنف »[1] (١٢/ ٩٥) . وأخرجه أبو يعلى أيضًا (٥٣٦٨) قال : حدثنا أبو خيثمة .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج٢/رقم ٨٨٧) قال : نا محمد بن معمر بن ربعى القيسىُّ . والهيثم بن كليب فى « مسنده » (٦٣٨) قال : حدثنا عباس الدُّورى . والبزار فى « مسنده » (٢٦٢٤ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال ستتُهُم ، ثنا عبيد اللَّه بن موسى ، ثنا علىٌّ بن صالح بسنده سواء .

وتابع عبيد اللَّه : علىٌّ بن موسى ، ثنا على بن صالح به.

---

(١) سقط ذكر ابن مسعود من المصنَّف » ، والصواب : إثباته ، فقد رواه أبو يعلي من طريقه فاثبته . والله أعلم

أخرجه البزار (٢٦٢٤) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عليٌّ بن موسى

ويرويه أيضًا : حماد بن شعيب ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود نحوه .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٢/ ٦٦١) من طريق عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن شعيب .

وتابعه أيضًا : سليمان بن قرم ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود نحوه .

أخرجه ابنُ عدى أيضًا (٣/ ١١٠٧) من طريق على بن هاشم ، عن سليمان

وذكر الدارقطنيُّ فى « العلل » (٥/ ٦٤) أنه رواه أيضًا عمرو بن حريث ، وجابر بن الحر معًا عن عاصمٍ بسنده سواء .

٤١٢ ـ وأخرج البزار (١٨٢٧ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال: نا الحجاج بن منهال ، قال : نا حمادٌ ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود أنه صعد شجرةً يجتبى سواكًا من أراكٍ ، فنظر إليه أصحابُ رسول الله ﷺ ، فعجبوا من دقة ساقيه ، فقال رسول الله ﷺ : « **لَهُما فى الميزان أثقل من أُحُدٍ** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد الله إلاَّ حماد ابن سلمة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حماد بن سلمة ، بل تابعه زائدة بن قدامة ، عن عاصمٍ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى شيبة (١٢/ ١١٣) قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنى زائدة .

٤١٣ - وأخرج البزار (٢٦٢٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا يوسف بن كموسي ، ثنا عليُّ بن موسي ، ثنا على بن صالحٍ ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعود قال : « كان الحسنُ والحسينُ يأتيان النبىَّ ﷺ وهو يُصلى ، فيثبان عليه ويركبانه ، فإذا نُهيا عن ذلك أشار بيده ، أنْ دعوهما ، فإذا قضى الصلاة ضمَّهما إليه ، وقال : « **من أحبنى فليُحب هذين** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه بهذا اللَّفظ إلاَّ علىٌّ ، عن عاصمٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به على بن صالحٍ ، فتابعه أبو بكر بن عياش وغيرُ واحدٍ عن عاصم كما تقدَّم ذكره برقم (٤١١) .

٤١٤ - وأخرج البزار (١٨٤٥ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن أبى بُكير ، قال : نا زائدة ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : أولُ من أظهر إسلامه سبعة : النبىُّ ﷺ وأبو بكر ، وبلال .. وذكر جماعةً ، فأما النبى ﷺ فمنعه اللَّه بعمِّه ، وأما أبو بكر فمنعه اللَّه بقومه ، وأما سائرهم فكانوا يعذبون ويصهرون فى الشمس » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن زائدة موصولاً ، إلاَّ يحيى بن أبى بكير » .

قال الدارقطنيُّ في « العلل » (٥/٦٣) : « تفرَّد به يحيى بن أبي بكير.. » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد يحيى بوصله، فتابعه حسين بن على الجعفيُّ قال: ثنا زائدة، عن عصامٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه قال : « إن أولَّ من أظهر إسلامه سبعةٌ رسولُ اللَّه ﷺ ، فمنعه اللَّه بعمِّه أبى طالبٍ ، وأما أبو بكرٍ رضى اللَّه عنه ، فمنعه اللَّه تعالى بقومه ، وأمَّا سائرهم فأخذهم المشركون ، فألبسوهم أدراع الحديد ، وأوقفوهم فى الشمس ، فما من أحدٍ إلاَّ قد آتاهم كلَّ ما أرادوا، غير بلالٍ ، فإنه هانت عليه نفسُه فى اللَّه عز وجلَّ ، وهان على قومه ، فأعطوه الولدان ، فجعلوا يطوفون به فى شعاب مكة ، وجعل يقولُ : أحدٌ أحدٌ » .

أخرجه الحاكم (٣/٢٨٤) ومن طريقه البيهقيُّ فى « الدلائل » (٢/٢٨١ - ٢٨٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البخترى عبد اللَّه بن محمد بن شاكر ، ثنا الحسين بن على الجعفيّ .

قال الحاكم : « صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبيُّ .

٤١٥ - وأخرج البزار (١٨٨٩ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدريُّ ، ومحمد بن يحيي القطعيّ ، قالا : نا عمر بن على المقدميّ ، قال: نا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن عبد اللَّه بن مسعود مرفوعًا : **«إذا أراد اللَّه قبض عبدٍ بأرضٍ ، جعل له إليها حاجة »** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا يرفعُه ، إلاَّ عمر بن علىّ المقدمىٌّ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد المقدمىٌّ برفعه ، بل تابعه هشيم بن بشير ، فرواه عن إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء نحوه .

أخرجه الحاكمُ (١/ ٤٢) ، والطبرانىٌّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٤٠٣) من طريق محمد بن عبد اللَّه الحضرمى المعروف بـ « مطيَّن » ، ثنا موسى بن محمد بن حيان[1] البصرى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا هشيم .

ولفظ الحاكم : « **إذا كان أجلُ أحدكم بأرضٍ ، جعلت له إليها حاجةٌ ، فيوفيه اللَّه بها ، فتقول الأرض يوم القيامة : ربِّ ! هذا ما استودعتنى** » .

قال الحاكم : « فقد أسند هذا الحديث ثلاثةٌ من الثقات عن إسماعيل، ووقفه عنه سفيان بن عيينة ، فنحن على ما شرطنا فى إخراج الزيادة من الثقة فى الوصل والسند » اهـ.

● **قُلْتُ** : والثلاثة الذين عناهم الحاكم مضى ذكر اثنين منهم وهما : عمر ابن على المقدمى وهشيم بن بشير .

والثالث هو محمد بن خالد الوهبىٌّ .

---

(١) وقع فى « المستدرك » : « حبان » بالموحدة وهو خطأ . وموسى هذا ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤ / ١ / ١٦١) ونقل أن أبا زرعة ترك حديثه .وذكره ابن حبان فى « الثقات » (٩ / ١٦١) وقال : « ربما خالف » .

وأخرج روايته الحاكم في « المستدرك » (١ / ٣٦٧) من طريق كثير بن عبيد المذحجي ، ثنا محمد بن خالد الوهبي ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء .

وذكر متابعة الوهبي ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١٠٧٣) .

٤١٦ - وأخرج البزار (١٩٣٩ - البحر) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفيّ قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا : « **يؤتى بالقاضي يوم القيامة ، فيوقف على شفير جهنم ، فإنْ أُمر به ودُفع ، فهوى فيها سبعين خريفًا** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن مجالدٍ ، إلاَّ يحيى بن سعيد . قال البزار : وسمعتُ عمرو بن علي يذكر هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ومحمد بن فضيل ، عن مجالدٍ ، عن الشعبيّ ، عن مسروقٍ ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، وأظنُّ أن عمرو بن عليّ حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى في الرفع ، لأني لم أسمع أحدًا رفعه عن ابن فضيلٍ ، إلاَّ عمرو بن علي ، فجمع فيه يحيى وابن فضيلٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يحيى القطان .

قال الدارقطنيُّ في « العلل » (٥ / ٢٤٩) : « يرويه مجالدٌ عن الشعبي ، عن

مسروق . رفعه يحيى بن سعيد القطان ، عن مجالدٍ . وتابعه عليٌّ بنُ صالحٍ»
وانظر رقم (٨٠٦)

٤١٧ - وأخرج البزَّار (١٩٤٠- البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني وإبراهيم بن المستمر ، قالا : نا بكر بن يحيى بن زبَّان العنزيّ ، قال : نا حبانُ ابنُ عليٍّ ، عن مجالدٍ ، عن عامر الشعبيّ ، عن مسروق، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ ؛ قال : لما جيء بأبى جهلٍ يُجرُّ إلى القليب، قال رسـول اللَّه ﷺ : **« لو كان أبو طالب حيًّا لعرف - أو لعلم - أنَّ أسيافنا قد ألبست بالأماثل »** .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن مجالدٍ ، إلاَّ حَبَّانُ بنُ عليٍّ، ولا نعلم روى عنه إلاَّ بكر بن يحيى بن زبَّان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبانُ بنُ عليٌّ ، فتابعه يحيى بن عبداللَّه الكوفى ، عن مجالدٍ ، عن الشعبيّ ، عن مسروقٍ ، عن عبد اللَّه قال : لما نظر رسول اللَّه ﷺ إلى القتلى يوم بدرٍ ، قال لأبى بكرٍ : **« لو أن أبا طالب حيٌّ ، لعلم أن أسيافنا قد أخذت بالأماثل »** ولذلك يقول أبو طالبٍ :

كذبتم وبيتِ اللَّه إن جد ما أرى   لتلتبـس أسيافُنـا بالمآثـل
وينهضُ قومٌ فى الدروع إليكـمُ   نهوض الروايا فى طريق حلاحل

قال ابن مناذر : وهما سواء ، يقولون : حلاحل ، وجلاجل .

أخرجه الطبرانيٌّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٣١٢) من طريق محمد بن

مناذر الشاعر ، حدثنى يحيى بن عبد اللَّه . وسنده ساقط . والحديث لا يصحُّ على كل حالٍ واللَّه أعلمُ .

٤١٨ ـ وأخرج البزار (١٩٤٣ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن عبد الحيم، قال : نا يحيى بن غيلان ، قال : نا أبو عوانة ، عن فراسٍ ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : ربما حدثنا عن رسول اللَّه ﷺ ، فيتلونُ وجهُه ، ويتغيَّرُ لونُه ، ويقولُ : نحو هذا ، أو قريبًا من هذا .

فأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٦٢٣) من طريق الفضل بن سهل ، عن يحيي بن غيلان به

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن فراسٍ ، إلاَّ أبو عوانة ، ولا عن أبى عوانة ، إلاَّ يحيى بن غيلان » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يحيى بن غيلان ، فقد تابعه جماعةٌ .

أخرجه أحمد (١ /٤٥٣) قال : حدثنا عفان بنُ مسلمٍ . والهيثم بن كليب في « مسنده » (٣٩٣) عن أبى سلمة التبوذكى، وأبو نعيم الأصبهانى فى «مسانيد فراس بن يحيى » (ص٨٢ - ٨٣) عن يعلى بن منصور ثلاثتهم ثنا أبو عوانة بسنده سواء .

٤١٩ - وأخرج البزار (١٩٦٢- البحر) قال : حدثنا نصر بن علي ، ومحمد بن مرداس ، والفضلُ بن يعقوب الجزريّ ، قالوا : نا سهل بن يوسف، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ **أن النبيَّ ﷺ كان يُسلِّمُ فى الصلاة عن يمينه ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة اللَّه ، السلام عليكم ورحمة اللَّه .**

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نحفظه من حديث الحجاج ، عن أبى الضحى ، عن مسروقٍ ، إلاَّ من حديث سهلٍ عنه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سهل بن يوسف ، فتابعه أبو مالك الجنبى عمرو بن هاشم، فرواه عن حجاجٍ ، عن الشعبى ، وأبى الضحى ، عن مسروق عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال : **كان رسول اللَّه ﷺ يُسلِّم عن يمينه ، وعن شماله ، ويقبلُ بصفحة وجهه عليهم .**

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠ /رقم ١٠١٨٢) قال : حدثنا الحسين ابن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن عبيد المحاربى ، ثنا أبو مالك الجنبى .

٤٢٠ - وأخرج البزار (١٩٨٦ - البحر) قال : كتب إِلىَّ محمد بن حميد يخبرنى فى كتابه ، انَّ هارون بن المغيرة حدثه قال : حدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن منصور - يعنى : ابن المعتمر - ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ مرفوعًا : **« رضيتُ لأمتى ما رضى لها ابنُ أمِّ عبدٍ ، وكرهت لأمتى ما كره لها ابنُ أمِّ عبدٍ » .**

قال البزار :

« ولا نعلم أسند منصور ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه إلاَّ هذا الحديث ، ولا نعلم رواه مسنداً إلاَّ عمرو بن أبى قيس من حديث محمد[1] ابن حميد عن هارون » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى كلامك إشارةٌ إلى تفرُّد محمد بن حميد الرازى به عن هارون ، فإن كان كذلك فإنه لم يتفرَّد به ، فتابعه زنيج أبو غسان الرازى قال : حدثنا هارون ابن المغيرة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٨٧٩) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلاَّ عمرو بن أبى قيس » .

٤٢١ - وأخرج البزار (٢٠٠٠ـ البحر) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا محمد بن الصلت ، قال : نا أبو كدينة يحيى بن المهلب، عن عطاء ابن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعودٍ قال : جاء رجلٌ من أهل الكتاب إلى رسول اللَّه ﷺ فسأله عن الشبه . فقال النبى ﷺ : « **إذا علا ماءُ الرجل غلب الشبهُ ، وإذا علا ماءُ المرأة غلب الشبهُ** »

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه ، إلاَّ عطاء ابن السائب ، ولا نحفظ أن أحداً رواه عن عطاء ، إلاَّ أبو كدينة » .

---

(١) وانظر « علل الدارقطني » (٥ / ٢٠١)

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو كدينة ، فقد تابعه حمزة بن حبيب الزيات ، فرواه عن عطاء ابن السائب ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : مرَّ رسول اللّه ﷺ فجعل الناس يقولون : هذا رسول اللّه . فقال يهودىٌّ : إنْ كان رسول اللّه فسأساله عن شيءٍ ، فإن كان نبيًّا علمه ، فقال : يا أبا القاسم ! أخْبرنى أمِنْ نطفة الرجل يُخلق الإنسانُ أو من نطفة المرأة ؟ فقال : «**إن نطفة الرجل بيضاء غليظة فمنها يكون العظام والعصبُ ، وإن نطفة المرأة صفراء رقيقة فمنها يكون الدم واللحمُ** » .

أخرجه الطبرانىٌّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٣٦٠) قال : حدثنا محمد ابن عبد اللّه الحضرمىٌّ ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن حمزة الزيات .

● قُلْتُ : ويظهر أن رواية البزار مختصرة ، فقد أخرجه أحمد (١/٤٦٥) قال: حدثنا حسين بن الحسن ، حدثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد اللّه بن مسعودٍ ، قال : مرَّ يهودى برسول اللّه ﷺ وهو يحدث أصحابه ، قال : فقالت قريش : يا يهودىٌّ ، إن هذا يزعم أنه نبــى ! فقال : لأسألنــه عن شيءٍ لا يعلمه إلا نبىٌّ ، قال : فجاء حتى جلس ثم قال : يا محمد ، مم يخلق الإنسان ؟ قال : « **يا يهودىٌّ ، من كلٍّ يخلق : من نطفة الرجل ، ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة ، منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة ، منها اللحم والدم** » فقام اليهودى ، فقال :هكذا كان يقول من قبلك .

٤٢٢ ـ وأخرج البزار (٢٣٧٤ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبى ، عن عمه محمد بن سلمة بن كهيل ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد اللّه بن شداد بن الهاد ، عن دحية الكلبى ، أنه قال : بعثنى رسول اللّه ﷺ بكتاب إلى قيصر ، فقدمت عليه ، فأعطيته الكتاب وعنده ابن أخٍ له أحمر أزرق سبط الرأس ، فلما قرأ الكتاب ، كان فيه : **من محمدٍ رسول اللّه إلى هرقل صاحب الروم** ، قال : فنخر ابن أخيه نخرةً وقال : لا تقرأ هذا اليوم . فقال له قيصر : لم ؟ قال : إنه بدأ بنفسه ، وكتب : صاحب الروم ، ولم يكتب : ملك الروم ، فقال قيصر : لتقرأنَّه ، فلما قرأ الكتاب وخرجوا من عنده ، أدخلنى عليه وأرسل إلى الأسقف : وهو صاحب أمرهم ـ فأخبره خبره وأقرأه الكتاب ، فقال له الأسقف: هذا الذى كنا ننتظر وبشرنا به عيسى ، قال له قيصر : فكيف تأمرنى ؟ قال له الأسقف : أما أنا فمصدّقه ومتَّبعه ، فقال له قيصر : أما أنا فإن فعلتُ ذهب ملكى ، ثم خرجنا من عنده ،فأرسل قيصر إلى أبى سفيان ، وهو يومئذ عنده ، فقال : حدثنى عن هذا الذى خرج بأرضكم ما هو ؟ قال : شاب ، قال : فكيف حسبه فيكم ؟ قال : قال : هو فى حسب ما ، لا يفضل عليه أحد ، قال : هذه آية النبوة ، قال : فكيف صدقه ؟ قال : ما كذبَ قط ، قال : هذه آية النُّبوة ، قال : أرأيت من خرج من أصحابه إليكم ، هل يرجعون إليه ؟ قال : نعم ، قال : هذه آية النبوة ، قال : هل يُنكبُ أحيانًا إذا قاتل هو وأصحابه ؟ قال : قد قاتله قومٌ فهزمَهم وهزموه ، قال : هذه آية النبوة ، ثم قال: ثم دعا فقال : أبلغ صاحبك أنى أعلم إنه نبى ، ولكن لا أترك ملكى ، قال : وأما الأسقف فإنهم كانوا يجتمعون إليه فى كل أحد ، فيخرج إليهم فيحدثهم ويذكرهم ، فلما كان يوم الأحد لم يخرج إليهم وقعد إلى يوم الأحد الآخر ، فكنتُ أدخل إليه فيكلمنى ويسألنى ، فلما

جاء الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم ، فلم يخرج إليهم واعتلّ عليهم بالمرض ، ففعل ذلك مراراً ، وبعثوا إليه : لتخرجنَّ إلينا أو لندخلنَّ عليك فنقتلك ، فإنا قد أنكرناك منذ قدم هذا العربى ، فقال الأسقف : خذ هذا الكتاب ، واذهب إلى صاحبك واقرأه عليه السلام ، وأخبره أنى أشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه ، وأنَّ محمداً رسول اللَّه ، وأنى قد آمنتُ به ، وصدقتُه ، واتَّبعته ، وإنهم قد أنكروا علىَّ ذلك ، فبلِّغه ما ترى ، ثم خرج إليهم فقتلوه ، ثم رجع دحيةُ إلى النبى ﷺ وعنده رُسُل عُمّالِ كسرى على صنعاء ، بعثهم إليه ، وكتب إلى صاحب صنعاء يتوعّده يقول : لتكفينى رجلاً خرج بأرضك يدعونى إلى دينه ، أو أؤدّى الجزية أو لأقتلك ، أو لأفعلنَّ بك ، فبعث صاحب صنعاء إلى رسول اللَّه ﷺ خمسة عشر رجلاً ، فوجدهم دحية عند رسول اللَّه ﷺ ، فلما قرأ كتاب صاحبهم نزلهم خمس عشرة ليلة ، فلما مضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له ، فلما رآهم دعاهم ، فقال : «**اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له : إن ربى قتل ربه الليلة** ، فانطلقوا فأخبروه بالذى صنع ، فقال : أحصوا هذه الليلة، قال : أخبرونى كيف رأيتموه ، قالوا : ما رأينا ملكًا أهيأ منه يمشى فيهم لا يخاف شيئًا ، مبتذلاً لا يُحرس ، ولا يرفعون أصواتهم عنده ، قال دحية : ثم جاء الخبر أن كِسرى قتل تلك الليلة .

قال البزار : « لم يحدث دحيةُ ، إلاَّ بهذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال ابنُ البرقى : له حديثان عن النبى ﷺ .

فقال الحافظ فى « الإصابة » (٢ / ٣٨٥) : « يجتمع لنا عنه نحو الستة» .

وقد وقفت على الخمسة الباقية :

منها ما أخرجه أبو داود (٢٤١٣) قال : حدثنى عيسى بنُ حماد . وأحمد فى « مسنده » (٦/ ٣٩٨) قال : حدثنا حجاج ويونس قالوا : ثنا الليث ـ يعنى : ابن سعدٍ ـ ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن منصور الكلبى ، عن دحية الكلبى أنه خرج من قريته إلى قريبٍ من قرية عقبة فى رمضان ، ثم إنه أفطر وأفطر معه ناسٌ ، وكره آخرون أن يفطروا ، فلما رجع إلى قريته ، قال : واللَّه ! لقد رأيتُ اليوم أمرًا ما كنتُ أظنُّ أن أراه ، إنَّ قومًا رغبوا عن هدى رسول اللَّه ﷺ وأصحابه ؛ يقول ذلك للذين صاموا ، ثم قال عند ذلك : اللهم اقبضنى إليك .

ومنها ما :

أخرجه أحمد (٤/ ٣١١) ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج٦/ق٤٧ ـ ٤٨) ، وأبو القاسم البغوىُّ فى « معجم الصحابة » (ج٧/ق٦٨/ ٢) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرىُّ وابن عساكر (ج٦/ق٤٨) عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا عمر مولى آل حذيفة ، عن الشعبىّ ، عن دحية الكلبى قال : قلت : يا رسول اللَّه ! ألا أحمل لك حمارًا على فرسٍ ، فينتج لك بغلاً فتركبها ؟ قال : « **إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون** » .

وتابعه وكيع بن الجراح ، عن عمر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان يقـــول : « سمعت الشعبى ، عن دحية الكلبى فذكر مثله .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٩٩٦) قال : حدثنا القاسم بن عباد الخطابى ، قال : نا هاشم بن الوليد الهروى ، قال : نا وكيع بن الجراح .

ومنها ما :

أخرجه أبو داود (٤١١٦) قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد ابن سعيد الهمدانى قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابنُ لهيعة ، عن موسى ابن جبير ، أن عبيد اللَّه بن عباس حدَّثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبى أنه قال : أُتى رسول اللَّه ﷺ بقباطيٍ، فأعطانى منها قُبطية، فقال : « **اصدعها صدعين ، فاقطع أحدهما قميصاً ، وأعط الآخر امرأتك تختمر به** » فلما أدبر ، قال : « **وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبًا لا يصفها** » .

وأخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ /ق٢٢٢ /٢) من طريق النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن لهيعة بسنده سواء . وسنده ضعيفٌ .

قال أبو داود : « رواه يحيى بن أيوب ، فقال : عباس بن عبيد اللَّه بن عباس » .

وأخرجه أبو نعيم (١ /٢٢٤ /١) ، وابن عساكر (ج٦ /ق٤٨ ـ ٤٩) من طريق يحيى به .

ومنها ما :

أخرجه أبو نعيم فى « المعرفة » (١ /٢٢٤ /١) ومن طريقه ابنُ عساكر (٦ / ٥٠) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا محمد بن حميد ، ثنا يحيى بن الضريس ، عن عنبسة بن سعيد ، عن جابرٍ ، عن عامر ، عن دحية الكلبىّ قال : أهديت لرسول اللَّه ﷺ جبة صوفٍ، وخفين ، فلبسهما حتى تخرقا ، ولم يسأل عنهما ، ذُكيتا أم لا ؟ وسنده ضعيفٌ جدًّا .

ومنها ما :

أخرجه أبو نعيم ومن طريقه ابنُ عساكر من طريق الهيثم بن عدى ، عن

الكلبى ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن دحية الكلبى قال : قدمت من الشام، فأهديتُ إلى النبى ﷺ فاكهة يابسة من فستق ولوز وكعك، فوضعتُهُ بين يديه ، فقال : « **اللَّهم ائتنى بأحب أهلى إليك** » أو قال: « **إلىَّ يأكل معى من هذا** » فطلع العباس فقال : « **ادنُ يا عمٌّ ! فإنى سألتُ اللَّه أن يأتينى بأحب أهلى إلىّ وإليه يأكل معى من هذا فأتيت** » فجلس يأكل

وسنده ضعيفٌ جدًّا أيضًا .

٤٢٣ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٩٩٦) وابن أبى حاتم فـــى « الجرح والتعديل » (٣/١/١٠٤) من طريق وكيع بن الجراح ، عن عمر ابن حُسيل بن حذيفة بن اليمان ، قال : سمعتُ الشعبىَّ ، يقولُ : قال دحيةُ ابن خليفة الكلبىُّ : يا رسول اللَّه ! ألا نُنزى لك حمارًا على فرسٍ ، فتُنتجُ لك بغلة تركبُها ؟ فقال : « **إنما يفعلُ ذلك الذين لا يعلمون** »

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن دحية ، إلاَّ الشعبىُّ ، ولا عن الشعبىِّ ، إلاَّ عمر بن حُسيل ، تفرَّد به : وكِيعٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وكيعٌ ، بل تابعــه محمــد بن عبيد ، ثنا عمــر مولــى آل حذيفة ، عن الشعبىِّ بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٤/٣١١) ، وأبو القاسم البغوى فى «معجم الصحابة»

« تاريخ دمشق » (ج٦/ق٤٨) عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان قالوا : ثنا محمد بن عبيد به .

وأعله البخاريُّ فى « التاريخ الكبير » (٣/٢/١٤٧) وابن أبى حاتم فـــى « الجرح » بالإرسال .

٤٢٤ - وأخرج البزار (١٣٧٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازيّ ، قال : نا إسماعيل بن أبان، قال : نا أبو إسرائيل الملائى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن بلالٍ ، قال : « **أمرنى رسولُ اللَّه ﷺ أن أثوب فى الفجر ، ولا أثوبُ فى المغرب** »

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم ، إلاَّ أبو إسرائيل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو إسرائيل ، فقد تابعه شعبة بن الحجاج ، فرواه عن ابن عتيبة بسنده سواء نحوه .

أخرجه البيهقىُّ (١/٤٢٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، أنا شعبة .

وتابعه أيضًا الحسن بن عمارة ، عن الحكم بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١/رقـم١٠٩٢) مـن طـريـق عبد الرزاق، وهذا فى « مصنفه » (ج١/رقم ١٨٢٤) .

وأخرجه عبد الرزاق أيضًا (١٨٢٣) عن معمر ، عن صاحبٍ له ، عن الحكم به ولعل شيخ معمر فى هذا الحديث : الحسن بن عمارة ، وأبهمه لضعفه ،

والله أعلمُ .

٤٢٥ - وأخرج البزار (١٣٩٧- البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا إبراهيم بن زكريا ، قال : نا ثابت بن حماد - وكان ثقةً - ، عن على ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار قال : أتى علىَّ رسولُ الله ﷺ وأنا على بئرٍ أدلو ماءً فى ركوةٍ لى ، فقال : ما تصنع ؟ فقلت : يا رسول الله ! أغسلُ ثوبى من جنابةٍ أصابته . فقال : « **يا عمار ! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول والقىء والدم** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لم يروه إلاَّ إبراهيم بن زكريا ، عن ثابت بن حماد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن زكريا ، فقد تابعه محمد بن أبى بكر المقدمىُّ، ثنا ثابت بن حماد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٥٢٤ - ٥٢٥) ومن طريقه ابن الجوزى فى « الواهيات » (١ / ٣٣١ - ٣٣٢) قال : حدثنا أبو يعلى ، وهذا فى « مسنده » (ج٣/رقم ١٦١١) ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٩٦٣) ، والعقيلىُّ فى « الضعفاء » (١ / ١٧٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال ثلاثتهم ، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمىُّ به .

وتابعه أيضًا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا أبو زيد - وهو ثابت بن حماد - ، بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى (٥٢٤/٢) قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن محمد به .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المسيب ، إلاَّ علىٌّ ابن زيد ، تفرَّد به ثابت بن حماد ، ولا يروى عن عمار بن ياسر إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقال الدارقطنيُّ في « سننه » (١٢٧/١) : « لم يروه غير ثابت بن حماد ، وهو ضعيفٌ جدًّا ، وإبراهيم وثابت ضعيفان » .

وقال ابنُ عدى : « لا أعلمُ روى هذا الحديث عن على بن زيد غير ثابت بن حماد » .

وقال البيهقيُّ في « سننه الكبير » (١٤/١) : « هذا باطلٌ لا أصل له... وعلى بن زيد غير محتج به ، وثابت بن حماد مُتَّهم بالوضع » اهـ.

فالمتفرد بالحديث هو ثابت بن حماد كما قال هؤلاء الحفاظ ، ولكنه لم يتفرَّد به فقد تابعه حماد بن سلمة ، عن على بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ـ كما في « نصب الراية » (٢١١/١) ـ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا علىٌّ بن بحر ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا حمادُ بن سلمة .

وأخشى أن يكون وقع تصحيف أو غلط في ذكر « حماد بن سلمة » ويكون صوابُه « ثابت بن حماد » واللَّه أعلم .

٤٢٦ ـ وأخرج البزار (١٤٩١ ـ البحر) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا داهر بن يحيى ، عن ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ،

عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعود أن النبى ﷺ ذكر فتيةً من بنى هاشم ، فاغرورقتا عيناهُ ، وذكر الرايات السود فقال : « **فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلاَّ ابنُ أبى ليلى ، ولا نعلم يروى إلاَّ من حديث داهر بن يحيى ، عن ابن أبى ليلى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن أبى ليلى ، فتابعه عمرو بن قيس الملائى ، فرواه عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلمانى عن عبد اللَّه بن مسعودٍ رضى اللَّه عنه قال : أتينا رسول اللَّه ﷺ فخرج إلينا مستبشراً يُعرف السرور فى وجهه ، فما سألناه عن شىءٍ إلاَّ أخبرنا به ، ولا سكتنا ، إلاَّ ابتدأنا، حتى مرت فتيةٌ من بنى هاشم فيهم الحسن والحسين ، فلما رآهم التزمهم ، وانهملت عيناهُ ، فقلنا : يا رسول اللَّه ! ما نزال نرى فى وجهك شيئًا نكرهه ، فقال : « **إنا أهلُ بيتٍ اختار اللَّه لنا الآخرة على الدنيا ، وإنه سيلقى أهلُ بيتى من بعدى تطريداً وتشريداً فى البلاد ، حتى ترتفع راياتٌ سودٌ من المشرق ، فيسألون الحقَّ فلا يعطونه ، ثم يسألونه فلا يعطونه ، فيقاتلون فينصرون ، فمن أدركه منكم أو من أعقابكم ، فليأت إمام أهل بيتى ، ولو حبواً على الثلج ، فإنها راياتُ هدىً يدفعونها إلى رجل من أهل بيتى ، يواطئُ اسمُه اسمى ، واسمُ أبيه اسمَ أبى ، فيملك الأرض ، فيملؤها قسطًا وعدلاً ، كما مُلئت جوراً وظلماً** » .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (٤ / ٤٦٤) من طريق حبان بن سدير ، عن عمرو بن قيس بسنده سواء .

وسكت عنه الحاكم فقال الذهبيُّ : « موضوع » .

٤٢٧ - وأخرج البزار (١٥٢٠ - البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسي ، قال : نا محمد بن الصلت ، قال : نا منصور بن أبى الأسود ، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعودٍ ، عن النبى ﷺ **أنه كان ينامُ وهو ساجدٌ ، ثم يقوم فيمضى فى صلاته** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه إلاَّ منصور بن أبى الأسود ، ولم يتابع عليه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به منصور ،

قال الدارقطنى فى « العلل » (٥/١٦٧) وسئل عن هذا الحديث : « يرويه الأعمش عن إبراهيم ، واختُلف عنه . فرواه منصور بن أبى الأسود ، وأبو حمزة السكرى ، وعبد اللَّه بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد اللَّه » .

٤٢٨- وأخرج البزار (١٥٣١- البحر) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، قال : نا طلق بنُ غنام ، قال : نا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه قال : « كلُّ شىءٍ نزل ﴿**يا أيها الناس**﴾ فهو بمكة، وكل شىء نزل ﴿**يا أيها الذين آمنوا**﴾ فهو بالمدينة .

قال البزار :

« لا نعلم أحدًا أسنده إلاَّ قيسٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد بوصله قيسُ بنْ الربيع .

قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥/١٦٨) وسئل عن هذا الحديث : « يرويه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه قيسُ بن الربيع وأبو[1] وكيع عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللّه ، وكذلك قال عبيد بن عقيل عن شعبة » .

٤٢٩ ـ وأخرج البزار (١٥٥٢ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو علىّ الحنفى عبيد اللّه بن عبد المجيد ، قال : نا كعبُ بن عبد اللّه، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللّه بن مسعود **أن النبى ﷺ كان يصبح جنُبًا ، فيصلى بنا ورأسُه يقطرُ ، ثم يصومُ ذلك اليوم .**

قال البزار :

« وهذا الحديث لم نسمعه إلاَّ من محمد بن المثنى ، عن الحنفى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد توبع محمد بن المثنى .

قال النسائىُّ فى « كتاب الصوم » (٢/١٩٤ ـ الكبرى) قال : أخبرنا عمرو

---

(١) هو الجراح بن مليح .

ابن على ، قال : حدثنا عبيد اللَّه بن عبد المجيد ، قال : حدثنا كعب ابن عبد اللَّه - بصرىٌّ وكان ثقةً - ، قال : حدثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود به . وانظر التنبيه الذى ذكرتُهُ فى (رقم/ ٤١٠) .

٤٣٠ - وأخرج البزار (١٥٥٥ - البحر) قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا أبو اليمان ، الحكمُ بن نافع ، قال : نا عفير بن معدان ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أن النبىَّ ﷺ كان يعلمهم التشهد : **التحيات للَّه ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبىُّ ورحمة اللَّه وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عباد اللَّه الصالحين ، أشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه ، وأشهد أن محمداً عبده ورسولُه** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث رواه شعبةُ وغيرُهُ ، عن حمادٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ، وأحسبُ أن عفير بن معدان أخطأ فيه ، إذ جعله عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عفير بن معدان ، حتى يُعصَّبُ الوهم به .

فتابعه زيد بن أبى أُنيسة ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيسٍ ، عن عبد اللَّه قال : كنا لا ندرى ما نقولُ إذا صلينا ، فعلَّمنا نبىُّ اللَّه ﷺ جوامع الكلم ، فقال لنا : « **قولوا : التحياتُ للَّه ، والصلوات والطيبات ، السلامُ عليك أيها النبىُّ ورحمةُ اللَّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللَّه الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلاَّ اللَّه ، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسولُه** » .

أخرجه النسائىُّ (٢ / ٢٣٩) قال : أخبرنى محمدُ بنُ جبلة الرافقىُّ ، قال: حدثنا العلاء بن هلال ، قال : حدثنا عبيد اللَّه وهو ابن عمر ، عن زيد بن أبى أنيسة به .

وفى آخره : قال عبيد اللَّه : قال زيدٌ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : لقد رأيتُ ابْنَ مسعودٍ يُعلِّمنا هؤلاء الكلمات كما يُعلِّمنا القرآن.

وتابعه هشام صاحبُ الدستوائى ، عن حماد بن أبى سليمان بسنده سواء نحوه .

أخرجه النسائىُّ أيضًا (٢ / ٢٤٠) قال : أخبرنى عبد الرحمن بن خالد الرَّقىُّ ، قال :حدثنا حارث بن عطية ـ وكان من زُهَّاد الناس ـ عن هشامٍ .

٤٣١ ـ وأخرج البزار (٧٧٤) ـ البحر قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : نا الربيع بن سعد ، قال : نا سعيد بن عبيد ، عن على بن ربيعة ، عن علىٍّ قال: عهد إلىَّ رسول اللَّه ﷺ فى قتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروى من حديث على بن ربيعة ، عن علىٍّ إلاَّ بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلاَّ من عباد بن يعقوب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد توبع عباد بن يعقوب ، تابعه إسماعيل بن موسى ، قال : حدثنا الربيع ابن سعد ، بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » (ج١/رقم ٥١٩) ، والعقيلىُّ فى

«الضعفاء» (٢ / ٥١) وقال : « الأسانيد في هذا الحديث عن عليٍّ ليِّنةُ الطرق، والرواية عنه في الحرورية صحيحةٌ » اهـ.

٤٣٢ - وأخرج البزار (٨٢٢- البحر) قال : حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا أبو سلمة ، قال : نا حمادٌ ، عن قتادة ، عن الشعبيِّ ، عن الحارث الأعور، عن عليٍّ أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله ، وشاهديه ، وكاتبه ، والمستحل والمستحل له ، والواشمة والموشومة ، ومانع صدقته » .

قال البزار : « وحديث حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليٍّ ، لا نعلم أحدًا رواه إلاَّ أبو سلمة ، عن حمادٍ » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، فتابعه أبو عمر حفص بن عمر الضرير ، قال : ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء بذكر المحلل فقط .

أخرجه البيهقيُّ (٧/ ٢٠٧ - ٢٠٨) من طريق إبراهيم بن عبد اللَّه ، ثنا أبو عمر .

٤٣٣ - وأخرج البزار (٨٣٠- البحر) قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عبيد بن الصباح ، عن فضيل - يعني : ابن مرزوق - ، عن فراسٍ ، عن الشعبيِّ ، عن الحارث ، عن عليٍّ مرفوعًا : « **هذان سيدا كهول أهل الجنة - يعني : أبا بكر وعمر - ... الحديث** » .

قال البزار :

« حديثُ فراسٍ لا نعلم رواه عن فراسٍ ، إلاَّ الفضيلِ بن مرزوق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الفضيل بن مرزوق ، بل تابعه غيرُ واحدٍ ، منهم :

شريك بن عبد اللَّه النخعي ، فيرويه عن فراس بسنده سواء .

أخرجه القطيعى فى « زوائده على فضائل الصحابة » (٦٣٢) من طريق بشار بن موسى الخفاف ، ثنا شريك .

ومنهم الحسن بن عمارة : أخرجه ابنُ ماجة (٩٥) . وأبو نعيم فى « مسانيد فراس » (٢٧ / ٢) من طريق ابن عيينة . وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (٨) عن أبى معاوية. وأبو نعيم فى « مسانيد فراس بن يحيى » (٢٧ / ٣، ٧) عن أبى يحيى وعبد السلام بن حرب جميعاً عن الحسن بن عمارة .

ومنهم سفيان بن عيينة :

أخرجه ابن شاهين فى « شرح مذاهب أهل السنة » (١٤٣) ، وأبو نعيم (٢٧ / ٥) وأخرجه أبو نعيم (٢٧ / ٦) عن ابن عيينة ، عن رجلٍ من النخع ، عن فراسٍ به .

وذكر الدارقطنى فى « العلل » (٣ / ١٤٣) أنه رواه عن فراسٍ أيضاً : عبد اللَّه بن ميسرة .

٤٣٤ - وأخرج البزار فى « مسنده » (٨٧٩ - البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن معمر قالا : نا محمد بن عبيد قال : نا شرحبيل ابن مدرك الجعفى عن عبد اللَّه بن نجىّ عن أبيه عن على قال : كانت لى منزلة من رسول اللَّه ﷺ لم تكن لأحد ، إن كنت أجيئه كل سحر فأسلم عليه

حتى يتنحنح فانصرف إلى أهلى وأنى جئت ذات يوم فسلمت عليه فقلت : السلام عليك يا نبى اللَّه ، فقال : « **على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك** » فلما خرج إلىَّ قلت : يا نبى اللَّه لم تكلمنى فيما مضى حتى كلمتنى الليلة قال : « **إنى سمعت فى الحجرة حركة** » فقلت : من هذا ؟ قال : « **أنا جبريل** » **قلت** : « **ادخل ، قال : لا اخرج إلىَّ فلما خرجت إليه ، قال : إن فى بيتك شيئًا لا يدخله ملك ما دام فيه، قال : ما أعلمه يا جبريل قال : اذهب فانظر ففتحت الباب فلم أجد فيه شيئًا غير جرو كان يلعب به الحسن قلت : ما وجدت إلا جروًا قال : لن يلج فيه مادام فيها واحد منهم يعنى من ثلاث : كلب أو جنابة أو صورة روح** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل ، إلاَّ محمد بن عبيد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عبيد ، فتابعه أبو أسامة حمادُ بْنُ أسامة ، قال : حدثنى شرحبيل - يعنى : ابن مدرك - ، قال : حدثنى عبد اللَّه بن نُجىٍّ ، عن أبيه قال : قال لى علىٌّ : كانت لى منزلةٌ من رسول اللَّه ﷺ لم تكن لأحدٍ من الخلائق ، فكنتُ آتيه كلَّ سحرٍ ، فأقول : السلام عليك يا نبىَّ اللَّه ! ، فإن تنحنح انصرفتُ إلى أهلى وإلاَّ دخلتُ عليه .

أخرجه النسائىُّ (٣ / ١٢) قال : أخبرنا القاسم بنُ زكريا بن دينارٍ ، قال : حدثنا أبو أسامة به .

٤٣٥ - وأخرج البزار (٩٢٢) قال : حدثنا محمد بن مسكين والحسن بن

عبد العزيز الجروى ، قالا : نا يحيى بن حسان ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد اللَّه بن أبى نمر ، عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حُنين، عن أبيه ، عن على بن أبى طالبٍ **أن النبىَّ ﷺ كان يتختم فى يمينه**.

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه إلاَّ يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال، ولا نعلمه يروى عن علىٍّ ، إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن حسان ، فتابعه ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرنى سليمان بن بلال بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٢٢٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح والترمذى فى «الشمائل» (٩٠) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن صالح . والنسائىٌّ (١٧٤/٨ - ١٧٥) قال : أخبرنا الربيع بن سليمان . وأبو الشيخ فى « أخلاق النبىٍّ » قال : حدثنا أحمد بن هارون بن روح ، نا الربيع بن سليمان قالا : ثنا ابنُ وهبٍ[١] .

٤٣٦ - وأخرج البزار (٥٢٤ ، ٥٢٥) من طريق أبى أحمد الزبيرى ووكيع بن الجراح ، قالا : نا سفيان الثورى ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علىٍّ رضى اللَّه عنه ، قال : قلت : يا رسول اللَّه ! ألا أدلك

---

(١) ووقع عند النسائى : أخبرنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا وهب !! والصواب « ابن وهب » كما فى « أطراف المزى » (٤٠٦/٧) .

على أحسن فتاةٍ فى قريشٍ ؟ قال : « عندك شيءٌ ؟ » قلتُ : نعم ، بنتُ حمزة . قال : « **تلك ابنةُ أخى من الرضاعة يا علىُّ ، أما علمت أنَّ اللَّه حرم من الرضاعة ما حرم من النسب** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحدًا قال : على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علىٍّ ، إلاَّ سفيان الثورى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الثورى .

قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٣ / ٢٢٠) : « حدَّث به الثورىُّ ، وابنُ عُلَيَّة، وعبد الوارث ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علىٍّ » .

وطريق ابن علية هذا أخرجه الترمذىُّ (١١٤٦) قال : حدثنا أحمد بن منيع، ثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابنُ علية - بسنده سواء .

وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

٤٣٧ - وأخرج البزار (٥٦٢- البحر) قال : حدثنا عبد اللَّه بن سعيد ، قال: نا أبو خالدٍ ، قال : نا شعبةُ ، عن عاصمٍ ، عن زر بن حبيش ، عن علىٍّ رضى اللَّه عنه مرفوعًا : « **يا علىُّ ! سل اللَّه الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، والسداد ؛ تسديدك السهم** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث أحسبُ أنَّ أبا خالدٍ أخطأ فى إسناده ، لأنه لم يتابعه على

هذا الحديث بهذا الإسناد أحدٌ ، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن عليٍّ رضى اللَّه عنه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد أبو خالد الأحمر به عن شعبة هكذا ، فتابعه موسى بن داود ، فرواه عن شعبة ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عليٍّ فذكره .

ذكره الدارقطنيُّ فى « العلل » (٤ / ١٧٢) من طريق جعفر بن محمد الرسعنى ، عن موسى بن داود .

٤٣٨ - وأخرج البزار (٦٩٢) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو نعيم ، قال : نا مسعر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ **أن النبى ﷺ صلى قبل الظهر أربعًا .**

قال البزار :

« لا نعلمُ أسند مسعرٌ ، عن أبى إسحاق ، عن عاصمٍ ، عن عليٍّ إلاَّ هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ٢٤٦) من طريق محمد بن القاسم ، ثنا مسعرٌ وسفيانُ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ ، **قال : كان النبيُّ ﷺ يصلى على إثر كل صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين إلاَّ الفجر والعصر**

قال أبو نعيم : « تفرَّد به محمدٌ ، عن مسعر » .

ومحمد بن القاسم هو الأسديُّ ، تالفٌ .

ونبَّه على هذا التعقب صاحبنا الشيخ محفوظ الرحمن زين اللَّه حفظه اللَّه في تعليقه على « مسند البزار » ، فجزاه اللَّه خيراً .

٤٣٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٥٢٢) قال : حدثنامحمد بن رزيق ، ثنا أبو الطاهر قال : ثنا سلامةُ بنُ روح الأيليُّ - ابن أخي عُقيل بن خالد - ، عن عقيلٍ، عن ابن شهابٍ ، أخبرني أنس بن مالك الأنصاري ، قال : بينما أنا أسير مع رسول اللَّه ﷺ إذ هبطت به راحلته من ثنية ، ورسول اللَّه ﷺ يسير وحده ، فلما أسهلت به الطريق ضحك وكبر ، فكبرنا لتكبيره ، ثم سار رتوةً، ثم ضحك وكبر ، فكبرنا لتكبيره ثم أدركناه فقال القوم : يا رسول اللَّه ، كبرنا لتكبيرك ، ولا ندري مم ضحكت ، قال : **« قاد الناقة لي جبريل عليه السلام، فلمَّا أسهلت التفت إليَّ ، فقال : أبشر وبشِّر أمتك أنه من قال : لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم اللَّه عليه النار ، فضحكت وكبرت ، ففرحت بذلك لأمتي »** .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١١٦١) قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن الزهريُّ إلاَّ عُقيل ، ولا عن عقيل إلاَّ سلامةُ بنُ روحٍ ، تفرَّد به : أبو الطاهر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عقيلٌ ، فتابعه الأوزاعيُّ ، عن الزهري ، ثنا أنس بنُ مالكٍ فذكره .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (٤٤٥) من طريق عمرو بن نصر ، عن أبيه نصر بن الحجاج ، ثنا الأوزاعى به .

قال أبو القاسم تمام الرازى : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأوزاعىّ عن الزهرىّ ، وقد رواه معمرٌ ، عن الزهرى ، ولم يحدث به عن الأوزاعىّ إلاَّ محمد بن عمرو عن أبيه ، عن جدِّه ، ويعرف بـ « ابن عمرون » ، وله نسخةٌ عن الأوزاعىّ ، وقد حدث بها ابن جَوْصا عنه » .

وأمَّا قولُ الطبرانىّ : « تفرَّد به أبو الطاهر » فليس كذلك . فقد تابعه محمد ابن عزيز ، ثنا سلامة بن روح بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي كما في « المطالب العالية » (٢٨٦٨) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سلمة ، ثنا محمد بن عزيز ،

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/١١٦١) قال : ثنا النعمان بن هارون، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٥٢٠ / ٣٩) قالا : ثنا محمد بن عزيز به وقال ابنُ خزيمة : هذا خبرٌ غريب .

• ٤٤ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٢٣٣) قال : حدثنا محمد ابن على الصائغ ، قال : نا محمد بن بكار العيشىُّ ، قال : ثنا عمر بن أبى خليفة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **أُخِّر كلامٌ فى القدر لشرار هذه الأمة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، إلاَّ عمر

ابن أبى خليفة ، تفرَّد به : محمد بن بكار العيشى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن بكار ، فتابعه نعيم بن حماد ، ثنا عمر بن أبى خليفة مثله.

أخرجه العقيليُّ فى « الضعفاء » (١٥٦/٣) قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حمادٍ به .

وقال العقيلى : « هذا الحديث منكرٌ ، وعمر بن أبى خليفة منكر الحديث » .

وتابعه أيضًا محمد بن حصين وعمرو بن على معًا قالا : ثنا عمر بن أبى خليفة بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢١٧٩ - كشف الأستار) وقال: « لا نعلم له طريقًا من جهة صحيحةٍ غير هذا الطريق ، ولا رواه عن هشام إلاَّ عمر » اهـ.

٤٤١ - وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٦٣١٠) قال : حدثنا محمد ابن عليٍّ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : «**سيليكم بعدى ولاةٌ ، فيليكم البرُّ ببره ، والفاجرُ بفجوره ، فاسمعوا لهم ، وأطيعوا فى كلِّ ما وافقِ الحقَّ ، وصلُّوا وراءهم ، فإن أحسنوا فلكم ولهم ، وإن أساءوا فلكم وعليهم**» .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عبد اللَّه بن محمد بن عروة ، تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر ، ولم يُسند هشام بن عروة، عن أبى صالحٍ حديثًا

غير هذا » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إبراهيم بنُ المنذر ، فتابعه ابنُ أبى فديكٍ ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ابن يحيى بن عروة بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ (٢/ ٥٥) ومن طريق ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (١/ ٤٢٤) قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون . والطبرىُّ فى « تفسيره » (٥/ ٩٥) قالا : ثنا علىُّ بن مسلم الطوسىُّ ، ثنا ابنُ أبى فديك به .

٤٤٢ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٦٣١١) قال : حدثنا الصائغُ - يعنى محمد بن علىّ - ، ثنا إبراهيمُ بنُ المنذر ، ثنا صالحُ بن عبد اللَّه مولى بنى عامر بن لؤى ، حدثنى يعقوب بن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **الحجاج والعُمَّارُ وفدُ اللَّه ، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم** » .

وأخرجه ابنُ بشران فى « الأمالى » (ج٤/ق٣٥/ ١) ، والبيهقىُّ (٥/ ٢٦٢) من طريق شيخ الطبراني. وابنُ ماجة (٢٨٩٢) قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى بسنده سواء .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عبادٍ ، إلاَّ صالح ابن عبد اللَّه ، تفرَّد به : إبراهيمُ بنُ المنذر » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن المنذر ، فتابعه أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمىُّ ، نا صالحُ بن عبد اللَّه التمار بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « التلخيص » (١٧٢ / ١) من طريق محمد بن عبد اللَّه الشافعىِّ ، ثنا بشر بن موسى ، نا أحمد بن الحسين به .

٤٤٣ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٦٣٢٣) قال : حدثنا الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور - وهذا فى « سننه » (١٣٧) - ، نا سفيانُ بن عيينة ، عن يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : **« لا يتوارث أهلُ ملتين بشيءٍ »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عطاء ، إلاَّ سفيانُ، تفرَّد به : سعيدُ بنُ منصورٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سعيد بن منصور ، فتابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدىُّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعتُ عِدَّةً منهم يعقوب بن عطاء فذكر مثله

أخرجه البيهقىُّ (٦/ ٢١٨) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوىُّ ، أنا أبو محمدٍ عبد اللَّه بن محمد بن الحسن بن الشرقىِّ ، ثنا عبد الرحمن بن بشر .

٤٤٤ - وأخرج الطَّبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٧٩٧) قال : حدثنا محمد

ابن عبد اللَّه الحضرميُّ ، قال : ثنا أحمد بن محمد القوَّاس ، قال : ثنا مسلم ابن خالد الزنجى ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرىّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعًا : « **من سدَّ فُرجةً فى صفٍّ رفعه اللَّهُ بها درجةً ، وبنى له بيتًا فى الجنَّةِ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن المقبرىّ ، إلاَّ ابنُ أبى ذئبٍ ، ولا عن ابن أبى ذئبٍ ، إلاَّ مسلمُ بنُ خالد ، تفرَّد به : أحمد بن محمد القوَّاس » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مسلمُ بنُ خالد الزنجىُّ ، فتابعه وكيعُ بنُ الجراح ، فرواه عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعًا : « **من سدَّ فُرجةً بنى اللَّه له بيتًا فى الجنة ، ورفعه بها درجةً** » .

أخرجه المحاملى فى « الأمالى » (ق٣٦/ ٢ - رواية الفارسى) قال : حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى ، قال : ثنا يحيى بن حسان ، قال : ثنا وكيع .

٤٤٥ - وأخرج الطَّبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٩٦٦) قال : حدثنا محمد ابن على بن الأحمر الناقد ، قال : نا أبو كامل الجحدرىُّ قال : نا عبد اللَّه ابن جعفر ، قال : أخبرنى عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر ، قال : كنا عند رسول اللَّه ﷺ فجاء رجلٌ أقبح الناس وجهًا ، وأقبح الناس ثيابًا ، وأنتن الناس ريحًا ، جلفًا جافيًا ، فتخطى رقاب الناس ، فجلس بين يدى رسول اللَّه ﷺ ، فقال : من خلقك ؟ قال : « **اللَّه** » . قال : فمن خلق السماء ؟ قال : «**اللَّه**». قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « **اللَّه** » . قال : فمن خلق

الله ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « **سبحان الله** » - مرتين - وأمسك بجبهته ، فقام الرجل فذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « **عليَّ بالرجل** » ، فطلبناه ، فكأن لم يكن فقال رسول الله ﷺ : « **هذا إبليس ، جاء يُشككم فى دينكم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن عبد الله بن دينار ، إلاَّ عبد الله بن جعفر ، تفرَّد به : أبو كامل الجحدرى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو كامل ، فتابعه الخصيب بن ناصح ، حدثنا عبدالله بنُ جعفر بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « دلائل النبوة » (٧/ ١٢٥) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا الخصيب .

قال محقق كتاب « الدلائل » : « إسناده صحيحٌ ، والخصيب بن ناصح وثقه ابن حبان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به » .

كذا قال ! وليت شعرى من أين له الصحة وفى إسناده عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى ، وقد رواهُ ابن حبان فى « المجروحين » (٢/ ١٥ - ١٦) ومن طريقه ابن الجوزى فى « الواهيات » (١/ ٣) ، وأعلَّه ابن حبان بعبد الله بن جعفر !

٤٤٦ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٩٦٧) قال : حدثنا محمد

ابن على بن الأحمر الناقد ، قال : نا أبو كامل الجحدرىُّ قال : نا عبد اللَّه ابن جعفر ، قال : أخبرنى عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : كان بمكة مُقعدان ، لهما ابنٌ شابٌّ ، فكان إذا أصبح نقلهما ، فأتى بهما المسجد، فكان يكتسب عليهما يومه ، فإذا كان المساء احتملهما ، فأقبل بهما ، فافتقده رسول اللَّه ﷺ ، وسأل عنه ، فقال : مات ابنهما ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **لو تُرك أحدٌ لأحدٍ لُترِك ابنُ المقعدين** » .

وأخرجه ابن عدى (٤ / ١٤٩٥) عن أبى كامل به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن دينار ، إلاَّ عبد اللَّه بن جعفر ، تفرَّد به : أبو كامل الجحدرى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو كامل الجحدرى ، فتابعه داود بن رشيد ، ثنا عبد اللَّه بن جعفر بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « السنن الكبير » (٤ / ٦٦) قال: أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ، قالا : أنبأ أبو بكر الإسماعيلى ، ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهرى ، ثنا داود بن رشيد .

ولا يصح هذا الحديث لضعف عبد الله بن جعفر والد عليّ بن المديني ، وذكر ابنُ عديّ هذا الحديث في ترجمته من مناكيره .

٤٤٧ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٧ / رقم٦٩٠٨) قال : حدثنا

محمد بن عبد الله الحضرميُّ وعبيد العجلي . وفي « الأوسط » (٥٩٧٣) قال : حدثنا محمد بن علي الأحمر الناقد قالوا : ثنا محمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : **نهانا رسولُ الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها أو على خالتها**

ولفظ « الكبير » : « **لا تنكح المرأةُ على عمتها ولا على خالتها** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ همامٌ ، ولا عن همامٍ ، إلاَّ محمدُ بنُ بلال ، تفرَّد به : محمدُ بنُ إسماعيل البخاريُّ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن بلال .

فقد أخرجه البزار (١٤٣٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري بسنده سواء ثم قال : « لا نعلمه عن سمرة إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن همامٍ إلاَّ محمد بن بلال ، ويعلى بن عباد ، ومحمدٌ أثبت من يعلى » اهـ.

٤٤٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩٩٠) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن الصباح ، قال : نا محمد بن يحيى الأزدي ، قال : ثنا داود ابن المحبر ، قال : ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : «**من كانت الدنيا همَّه وسدمه ، لها يشخص ، وإياها ينوى ،جعل اللَّه عز وجلَّ**

الفقر بين عينيه ، وشتت عليه ضيعته ، ولم يأته منها إلاَّ ما كُتب له ، ومن كانت الآخرة همَّه وسدمه ، لها يشخص ، وإياها ينوى ، جعل اللَّه عز وجلَّ الغنى فى قلبه ، وجمع عليه ضيعته ، وأتته الدنيا وهى صاغرةٌ » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » (٣٥٤) ، وابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٢٩١) قال : حدثنا الحسن بن سفيان . وابن الأعرابيّ في « الزهد » (٧٣) قال : حدثنا أبو داود ، قال ثلاثتهم ، ثنا محمد بن يحيي الأزديّ بهذا الإسناد

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن همام إلاَّ داود بن المحبر ،تفرَّد به : محمدُ بنُ يحيى الأزديٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن يحيى الأزدى ، فتابعه أبو أمية الطرسوسى محمد بن إبراهيم قال : ثنا داود بن المحبر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/٩٩٦) قال : حدثنا أحمد بن الحسن ابن محمد بن عمرو بن أبى سلمة التنيسى ، ثنا أبو أمية الطرسوسى به.

قال ابنُ عدى: «وهذا عن همامٍ بهذا الإسناد، لا أعلم يرويه غير داود».

ثم رأيت الحديث في « الغريب » (٢ / ٥١٦) لأبي إسحاق الحربي قال : حدثنا محمد بن يحيي الأزديّ ، ثنا شريك ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً ببعضه . كذا قال في الإسناد : « شريك » وأظنه تصحَّف عن « داود » لأنني لم أجد لشريك رواية عن همام ، ولو ثبت أنه لم يقع خطأ

في الإسناد فيُتعقَب به علي الطبرانيّ ، وابن عديّ إذ قالا : « لم يروه عن همام إلا داود » والله أعلم ، وانظر رقم (١٤١٨)

٤٤٩ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٢٧٠) قال : حدَّثنا محمدُ ابنُ علىٍّ الصائغُ ، ثنا يزيدُ بنُ مَوْهب الرَّملىُّ ، قال : ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **ليس فى الخيل والرقيق زكاةٌ ، إلاَّ أن فى الرقيق صدقة الفطر** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ ابنُ أبى زائدة ، تفرَّد به : يزيد »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يزيد بن موهب ، فتابعه عبد الله بن خالد بن حازم ، ثنا يحيي ابن أبي زائدة بسنده سواء.

أخرجه البيهقىُّ (٤ /١١٧) من طريق حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن خالد .

٤٥٠ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٢٥٩) قال : حدثنا محمد ابن راشد ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرىُّ ، نا حسين بن محمد ، نا سليمان ابن قرم ، عن أبى الجحاف ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، عن جدِّه ، عن زيد بن أرقم ، قال : مرَّ النبى ﷺ على بيتٍ فيه فاطمةُ وعلىٌّ ، وحسنٌ ، وحسينٌ ، فقال : « **أنا حربٌ لمن حاربتم ، سِلْمٌ لمن سالمتم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن عبد الرحمن ، إلاَّ أبو الجحاف ، ولا عن أبى الجحاف ، إلاَّ سليمان بن قرم ، ولا عن سليمان إلاَّ حسين بن محمد ، تفرَّد به إبراهيم بن سعيد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سليمان بن قَرْم ، فتابعه أبو عوانة الوضاح بن عبد اللَّه اليشكرى ، فرواه عن أبى الجحاف بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « الجزء الثالث والعشرين من حديث أبى الطاهر الذهلىّ » (رقم ١٥٤) من طريق القاسم بن زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفى ، قال : حدثنا كثير بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عوانة .

٤٥١ - وأخرج الترمذىُّ (١٩٧٢) قـــال : حدثنا يحيي بن موسي ، وابنُ عدى فى « الكامل » (١٩٢١٥/) ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٣٩٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٩٧/٨) عـــن إسحاق بن وهب قالا : ثنـــا عبد الرحيم بن هارون الغسَّانى ، ثنا عبـد العزيز بـن أبى رواد ،

عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **إذا كذب العبد كذبةً تباعد الملك عنه مسيرة ميلين من نتن ما جاء به** » .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديث حسنٌ جيِّدٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه ، تفرَّد به : عبد الرحيم بن هارون » .

وقال الطبرانــىُّ :

« لم يرو هذا الحـديث عن نافعٍ ، إلاَّ عبد العزيز بن أبى روَّاد ، تفرَّد به : عبدالرحيم بن هارون » .

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عبد العزيز عن نافعٍ ، تفرَّد به : عبدُ الرحيم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم بن هارون ، فتابعه الفضل بن عوف ـ عمُّ الأحنف ـ ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى روَّاد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى «الكامل» (١ / ٢٥) قال : حدثنا علىُّ بن الحسين بن علىٍّ ، نا سليمان بن الربيع بن هشام النهدى ، حدثنا الفضلُ بنُ عوفٍ .

٤٥٢ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٤٠٦) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، ثنا عبد القدوس بن محمدٍ ، ثنا سعيد بن سويد المعولىُّ ، ثنا خـالد بن زياد ـ صاحبُ السَّابـرىِّ ـ ، عن أبى الصـديق الناجـى ، عـن أبى سعيد الخدرىّ مرفوعًا : « **خير تمراتكم البرنىُّ ، يُذهبُ الداء ، ولا داء**

فيه » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبد القدوس » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد القدوس ، فتابعه زيد بن الحباب ، ثنا سعيد بن سويد السامرىُّ بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤/٢٠٤) قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدلُ ، ثنا يحيى بن أبى طالبٍ ، ثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ .

٤٥٣ ـ قال العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٣/١٤٢ ـ ١٤٣) قال : حدثنا محمد بن هشام ، قال : حدثنا عباد بن الوليد ، قال : حدثنا عباد بن جويرية، عن الأوزاعىّ ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن النبى ﷺ ـ إن كان قاله ـ فى قوله : ﴿ **خذوا زينتكم عند كل مسجدٍ** ﴾ قال :

قال العقيلىُّ :

« عباد بن جويرية لا يتابع على حديثه ، ولا يُعرف إلاَّ به ».

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عباد بن جويرية ـ وكان كذابًا ـ ، فتابعه يحيى بن عبد اللَّه، أبو عبد اللَّه الدمشقىُّ ، فرواه عن الأوزاعىّ بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (١٤/٢٨٧) من طريق أبى يوسف يعقوب ابن إسحاق الدعاء ، حدثنا يحيى بن عبد اللّه به .

٤٥٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤) قال : حدثنا عليّ بن حمشاذ العدل ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد القباني، والحسين بن علي بن زياد السريّ، وصالحُ بنُ محمد الرازي ، قالوا : ثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميّ ، ثنا محمد بن فليح ، عن موسي بن عقبة ، قال : قال ابنُ شهاب : حدثه أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : ائذن لنا فنترك لابن اختنا العباس فداءه ، فقال : « **والله لا تذرون درهماً** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٢١) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح بإسناده سواء . وأخرجه أيضاً في « العتق » (٥ / ١٦٧ ـ ١٦٨) ، وفي « الجهاد » (٦ / ١٦٧) قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة ، عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « **لا تدعون منه درهماً** . » وليسَ الحديث علي شرط مسلمٍ ، لأنَّه لم يُخرِّج لمحمد بن فليح شيئاً . والله أعلم .

٤٥٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١١٩٩) قال : حدثنا أحمد ابن عبيد الله بن جرير ، قال : حدثني أبي ، قال : نا بشر بن عبيد الدَّارسي ، قال : نا محمد بن حميد العتكي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعودٍ مرفوعًا : « **تجاوزوا للسَّخيِّ عن ذنبه ، فإنَّ الله عز وجلَّ يأخذ بيده عند عثرته** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ محمد بن حميدٍ ، تفرَّد به : بشرٌ »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن حميد ، فتابعه عبد الرحيم بن حماد الثقفى ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء . أخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » ، ومن طريقه ابنُ الجوزى في « الموضوعات » (٢ / ١٨٥) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أنس بنُ حمادٍ ، حدثنا عبد الرحيم . قال ابنُ الجوزى نقلاً عن الدارقطنيّ : « تفرَّد به عبد الرحيم » . يعني عن الأعمش .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم كما مرَّ بك آنفًا . والحمد لله . وانظر رقم (١١٥٥)

٤٥٦ ـ وأخرج الدارقطنيُّ ، ومن طريقه ابنُ الجوزى في « الموضوعات » (٢ / ١٩٤) قال : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا إبراهيم بن سعيد

الجوهرى ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا سفيان الثورى ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلمت السَّنةُ** » .وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧) قال : حدثنا عليُّ بن إسحاق بن زاطيا . وأبو أحمد الحاكم في « الكني » (٤ / ٢٧١) قال : أخبرنا أبو عروبة الحرانيّ و أبو نعيم فى « الحلية » (٧/١٤٠) من طريق هارون بن على ، قال ثلاثتهم : ثنا إبراهيم بن سعيد به .

وقال ابن الجوزى :

« تفرَّد به عبد العزيز بن أبان . قال يحيى : كذابٌ يضع الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ، فتابعه يحيى بن سعيد ، عن الثورى بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٧/١٤٠) من طريق أحمد بن جمهور القُرقسانى ، ثنا علىُّ بن المدينى ، عن يحيى بن سعيد به .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الثورى ، لم نكتبه إلاَّ من حديث أحمد ابن جمهور » . وابن جمهور متهم بالكذب .

وقد وقفتُ على متابع آخر : فيرويه أبو مطيع البلخىُّ الحكم بن عبد اللَّه - وهو متروكٌ - قال : حدثنا سفيان الثورىُّ بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (ج٧/رقم ٣٤٣٤) من طريق سليمان ابن سعد القرشى ، حدثنا أبو مطيع . قال البيهقىُّ : « هذا لا يصحُّ عن هشامٍ ، وأبو مطيع الحكم بن عبد اللَّه البلخىُّ ضعيفٌ ، وإنما يُعرف هذا

الحديث من حديث عبد العزيز بـــن أبان أبى خالد القرشى عن سفيان ، وهو ـ أيضًا ـ ضعيفٌ بمرَّةٍ » اهـ.

● **قُلْتُ** : والحديث باطلٌ عن الثوريّ كما صرَّح بذلك ابنُ عديّ . وقال أبو أحمد الحاكمُ : « هذا حديثٌ منكرٌ ، يشبه الموضوع » .

٤٥٧ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٤٧٦) قال : حدثنـــا عبد الله بن محمدٍ بن سعيد السمرىّ ، قال : نا الحسين بن الحسن الشيلمانى ، قال : نا خالد بن إسماعيل المخزومى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبى هريرة قال : لو لم يبق من أجلى إلاَّ يومٌ واحدٌ، إلاَّ لقيتُ الله عز وجل بزوجةٍ ، لأنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**شراركم عزابُكم**» . وأخرجه أبو يعلى (ج٤/رقم ٢٠٤٢) قال : حدثنا الشيلمانى بسنده سواء

قال الطبرانىُّ : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ خالدُ بنُ إسماعيل ، تفرَّد به : الحسينُ بن الحسن » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الشيلمانى ، فتابعه أبو يوسف محمد بن أحمد الرقىُّ ، ثنا خالد ابن إسماعيل بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/٩١٣) قال : ثنا عمر بن سنان ، ثنا أبو يوسف الرقىّ .

٤٥٨ - وأخرج البزار وأبو داود والنسائىُّ وغيرهم من طريق الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن عمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء رجلٌ إلى النبى ﷺ فقال : إن امرأتى لا تمنع يد لامس، قال : « **غرِّبها** » قال : أخاف أن تتبعها نفسى ، قال : « **استمتع بها** » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن رسول اللَّه ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد من وجه آخر عن ابن عباسٍ .

فأخرجه النسائىُّ (٦/٦٧) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، وابن أبى شيبة (٤/١٨٤) قالا : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة وغيرُهُ ، عن هارون بن رئاب ، عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير ، عن ابن عباسٍ - عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباسٍ وهارون لم يرفعه - قالا : جاء رجل إلى رسول اللَّه ﷺ ، فقال إن عندى امرأةً هى من أحب الناس إلىَّ، وهى لا تمنع يد لامسٍ . قال : « **طلقها** » قال : لا أصبر عنها . قال : «**استمتع بها**». قال النسائى : « هذا الحديث ليس بثابتٍ ، وعبد الكريم ليس بالقوىّ، وهارون بن رئاب أثبتُ منه ، وقد أرسل الحديث ، وهارون ثقةٌ ، وحديثُهُ أولى بالصواب من حديث عبد الكريم » .ثم رواه النسائىُّ فى «الطلاق » (٦/١٧٠) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أنبأنا هارون بن رئاب ، عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير ، عن ابن عباسٍ فذكره.

قال النسائىّ : « هذا خطأ ، والصواب : مرسلٌ » وكأن هذا من حماد بن سلمة ، فقد خالفه ابن عيينة فرواه عن هارون بن رئاب ، عن عبد اللَّه بن

عبيد بن عمير مرسلاً . أخرجه الشافعيُّ فى « المسند » (٢/٣٦٩ - ٣٧٠) ومن طريقه البغويُّ فى « شرح السنة » (٩/٢٨٧) قال : أنا سفيان بن عيينة .

وإن كان البزار - رحمه الله - يقصد أنه لم يروه عن النبى ﷺ إلاَّ ابنُ عباسٍ ، فمتعقب بأنه ورد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

أخرجه البيهقيُّ (٧/١٥٥)، والبغويُّ فى « شرح السنة » (٩/٢٨٨)، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٢٧٢) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقيّ ، عن عبد الكريم بن مالك الجزرى ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إن لى امرأةً وهى لا تدفع يد لامسٍ ، قال : « **طلقها** » قال : إنى أحبها وهى جميلةٌ ، قال : « **فاستمتع بها** » وأخرجه الطبرانيُّ والخلالُ من هذا الوجه . وسندُهُ جيِّدٌ لولا عنعنة أبى الزبير . والله أعلم . ونقل ابن الجوزى عن الإمام أحمد أنه قال : « هذا الحديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ ، ليس له أصلٌ » .

٤٥٩ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤/١٥٧٣) قال : حدثنا الحسين بن حميد بن موسي العكيُّ ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا عبد الله ابن عمر الخراسانى ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن عروة، عن عائشة مرفوعًا : « **من أكل فولةً بقشرها ، أخرج الله منه من الداء مثلها** » .

قال ابنُ عدى : « وهذا حديثٌ باطلٌ ، لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراسانى هذا ، ولا يرويه عنه غير زهير » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن عمر الخراسانى ، فتابعه بكر بن عبد اللَّه أبو عاصم ، قال : حدثنا الليث بن سعد بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ ، ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٢ / ٢٩٣) وقال : « هذا حديث ليس بصحيحٍ ، قال بعض الحفاظ : تفرَّد به بكر عن الليث » وهذا القول متعقب برواية ابن عدى . واللَّه الموفقُ . ويرويه أيضًا ابنُ وهيب ، عن الليث بن سعد بسنده سواء . أخرجه ابن خزيمة ، ومن طريقه الذهبيُّ فى « الميزان » (٢ / ٦٢٠) قال: حدثنا حبيب بن حفص المصرى بخبر أبرأ من عهدته ، حدثنا عبد الصمد بن مطير ، حدثنا ابنُ وهبٍ به . كذا وقع فى « الميزان » : « حبيب » وهو تصحيف . فقد أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (٢ / ١٥٠) قال : أخبرنا محمد بن المسيب ، قال : حدثنا شبيب بن حفص ، قال : حدثنا عبد الصمد ابن مطير .

وشبيب بن حفص أورده الحافظ فى « اللسان » (٤ / ١٤١ رقم ٤١٢٧ - الطبعة الجديدة) وذكر أنه وقع فى « الميزان » : « حبيب » ثم قال : « وهو تصحيفٌ » . وقال الذهبى فى « الميزان : « حديثٌ باطلٌ » .

٤٦٠ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٣٤) قال : حدثنا عيسي بن أحمد الصدفيّ ، ثنا أبو عبيد الله ، وأبو الزبير أخوه ابنا أخي ابن وهب ، قالا : ثنا عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة ، عن سفيان الثورى ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إن للقلب فرحةً عند أكل اللحم ، وإنه مادام الفرحُ بأحدٍ ، إلاَّ أشر وبطر ، ولكن مرةً ومرةً** » .

قال ابنُ عدى : « وهذا عن الثورى بهذا الإسناد ، لا يرويه إلاَّ عبدُ اللَّه بن المغيرة ، وهو منكرٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن المغيرة ، فقد تابعه مصعب بن ماهان ، عن الثورى بسنده سواء . أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (١/١٤٦) قال : حدثنا الحسين ابن إسحاق الأصبهانى بالكرخ ، ثنا أحمد بن عيسى الخشَّاب ، ثنا مصعب ابن ماهان . قال ابن حبان : « موضوعٌ ، وأحمد بن عيسى الخشاب ، يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير ، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة ، لا يجوز عندى الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار » .

٤٦١ ـ وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤/١٥٣٣) قال : حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ابن المغيرة ، عن سفيان الثورى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « **الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة** » .

قال ابنُ عدى : « وهذا الحديث لا أعلمُ بهذا الإسناد يرويه عن الثورى غير عبد اللَّه بن المغيرة وميسرة بن عبد ربه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفردا به ، فقد تابعهما إسحاق بن بشر فرواه عن الثورى بسنده سواء مطوَّلاً . أخرجه الشجرى فى « الأمالى » (١/١٩٧) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ، قال : حدثنا إسحاق بن بشر . وإسحاق كذابٌ يضعُ الحديث. وتابعهما أيضاً عمرو بن بكر ، عن الثورى به . أخرجه أبو الطيب

محمد بن حميد الحوراني في «جزئه» (ق٧٠ / ١) . كما في « الضعيفة » (٧٢٢) . وعمرو هذا تالفٌ . والحديث لا يصحٌّ من كل وجوهه . والله أعلمُ . وانظر رقم (٧٤٧) .

٤٦٢ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٥٤٧٨) قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي ، قال : نا أبو جنادة السلولي ، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن : عن عدى بن حاتم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى قصورها وما أعد الله لأهلها فيها نودوا : أن اصرفوهم عنها ، لا نصيب لهم فيها ، فيرجعون بحسرةٍ ما رجع الأولون بمثلها، فيقولون : يا ربنا ، لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأينا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا ، قال : ذاك أردت بكم ؛ كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، وأجللتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم أذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب** » .

قال الطبرانيٌّ : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ أبو جُنادة السلولي »

● **قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو جنادة حصين بن مخارق ، فتابعه يحيى بن ميمون الهدادى، فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه ابنُ النجار فى « ذيل تاريخ بغداد » - كما فى « اللآلئ » (٢ / ٣٠٢) - من طريق أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى العوام ، ثنا يحيى ابن ميمون .

٤٦٣ - وأخرج ابنُ عدى (٤ / ١٥٢٧) قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد اللّٰه بن أيوب ابن أبى علاج الموصلى قال : ثنا ابن عيينة ، عن الزهرىّ ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **إن اللّٰه عز وجلَّ لا يغضبُ ، فإذا غضب سبَّحت الملائكة لغضبه ، فإذا اطَّلع إلى أهل الأرض ، ونظر إلى الولدان يقرءون القرآن تملَّى ربُّنا رضًا** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا عن ابن عيينة بهذا الإسناد لا أعلمُ رواه عنه غير ابن أبى علاج هذا ، وهو منكرٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللّٰهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبى علاج ، فتابعه هارون بن[١] أبى هزارى ، قال : حدثنا ابن عيينة بسنده سواء .

أخرجه الشيرازى فى « الألقاب » - كما فى « اللآلئ » (١ / ٣١) - من طريق على بن محمد بن مهرويه[٢] ، حدثنا هارون .

قال الشيرازى :

---

(١) ترجمه الخليلى فى « الإرشاد » (ص٧٠٤) وقال : « ثقة موصوف بالزهد والأمانة سمع ابن عيينة » .

(٢) له ترجمة فى « السير » (١٥/٣٩٦) .

« وقد رُوى من حديث محمد بن يحيى بن أبى عمر ومن حديث زكريا بن يحيى » يعنى : كلاهما عن ابن عيينة مثله . ثم رواه من طريق زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن عيينة .

٤٦٤ - وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٤٥٠٦) ، وفى « الصغير » (٦٣٥) قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن أسيد الأصبهانيُّ ، قال : نا أبو أنس كثيرُ بنُ محمدٍ ، قال : نا خلف بن خالد البصرى ، قال : نا سليم المكيُّ ، عن ابن جريجٍ ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **من آتاه اللَّه وجهًا حسنًا ، واسمًا حسنًا ، وجعله فى موضعٍ غير شائنٍ له ، فهو من صفوة اللَّه عز وجلَّ من خلقه** » .

وقال ابنُ عباسٍ : قال الشاعرُ :

أنت شَرْطُ النبىِّ ، إذ قال يَوْمًا : - اطلبوا الخَيْرَ فى حِسَانِ الوُجُوه

وأخرجه الخرائطى فى « اعتلال القلوب » (ق٦٤/١) والبيهقيُّ فى « الشعب » (ج٧/رقم ٣٢٦٥) من طريق كثير بن محمد به .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به : كثيرُ بنُ محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به كثيرٌ ، فقد تابعه يحيى بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خلف بن خالد

البصرى بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » ، ومن طريقه ابنُ الجوزى في « الموضوعات » (١/١٥٩ - ١٦٠) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، قال : حدثني يحيى بن حبيب .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٥٤) قال : حدثنا حاجبُ بن أركين ، ثنا أبو عقيل ، يحيي بن حبيب بهذا الإسناد . وأعله بسُليم بن مسلم

وأخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/١١٦٧) ، ومن طريقه البيهقىُّ فى «الشعب » (ج٧/رقم ٣٢٦٦) قال : حدثنا الفضل بن عبد اللَّه بن سليمان، ثنا يحيى بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خالد بن مخلد العبدى ، ثنا سليم بن سلم المكىّ فذكر مثله .

كذا قال : « خالد بن مخلد » ولعله تصحَّف أو أخطأ فيه شيخ ابن عدى ، ويكون صوابه : « خلف بن خالد » واللَّه أعلمُ .

٤٦٥ - وأخرج ابنُ عبد البر فى « التمهيد » (٧/١٠٥) من طريق ابن وضاح ، قال حدثنا حامد بن يحيى ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرىّ ، قال : أنبأنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه** » .

قال ابنُ عبد البر :

« هكذا قال حامد بن يحيى عنه : « **قام رمضان** » ولم يقل : « **صام** » وزاد: « **ما تأخر** » وهى زيادة منكرةٌ فى حديث الزهرى ، وذكر البخارىُّ حديث حامد من رواية مالكٍ متصلاً مسنداً » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فمعنى كلامك أن حامد بن يحيى البلخىَّ تفرَّد به . وليس كذلك فقد تابعه قتيبة بن سعيد عن ابن عيينة مثله .

فأخرج النسائىُّ (٤/١٥٦ ـ ١٥٧) قال : أخبرنا قتيبة ومحمد بن عبد اللَّه ابن يزيد قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهرىّ ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من صام رمضان** ـ وفى حديث قتيبة أن النبى ﷺ قال : **من قام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه** » .

ثم وقفت على كتاب « معرفة الخصال المكفرة » (ص٦٠ ـ ٦١) للحافظ ابن حجر ، فرأيتُه تعرض لرواية النسائى وزاد كلامًا حسنًا أنقله لنفاسته فقال بعد أن نقل كلام ابن عبد البر : « قلت : لم يصب ابن عبد البر فى الحمل على البلخى فإنه لم ينفرد بذلك كما تراه ، وقد جمع محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرى ـ شيخ النسائى ـ بين قوله : «**قام**» ، وقوله : «**صام**»، ووافقه قتيبة وزاد فيه : « **وما تأخر** » ، فعلى هذا فرواية قتيبة وحامد سيَّان ، فما أدرى كيف غفل ابن عبد البر عن ذلك ؟!

وقد تابعهما أيضًا :

هشام بن عمار ، ويوسف بن يعقوب النَّجاحى نزيلُ مكة ، والحسين بن الحسن المروزى .

فأما حديث هشام بن عمار : فهكذا رويناه فى « الجزء الثانى عشر من فوائده قال :ثنا سفيان بن عيينة ... فذكره هكذا نقلته من أصل أبى القاسم بن عساكر .

وأما حديث يوسف :

فقال أبو بكر بن المُقرئ فى « فوائده » : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن عبد اللَّه بن محمد بن العباس المُطلبى الشافعى فى المسجد الحرام: ثنا يوسف بن يعقوب النجاحى : ثنا سفيان : ثنا الزُّهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر** » .

وأما حديث الحسين بن الحسن المروزى .

فهكذا أخرجه فى « كتاب الصيام » له ، قال : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة يبلغُ به النبىَّ ﷺ قال : « **من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر** » .

فهؤلاء خمسةٌ من ثقاتِ أصحابِ ابن عيينة يبعدُ غاية البُعد أن يتواطئوا على زيادةٍ لم يُحدِّثهم بها شيخُهم .

نعم ، قد رواه جماعةٌ من أصحاب سُفيان بن عيينة عنه عن الزُّهرى فلم يذكروا فيه : « **وما تأخر** » منهم :

إسحاق بن راهويه فى «مسنده» ، وعمرو بن على الفلاّس ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، وعبد الجبار بن العلاء .

وكذلك رواه من أصحاب الزهرى عنه : معمر ، ويونس بن يزيد ، وصالح بن

كيسان .

وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، ومحمد بن عمرو كلهم عن أبى سلمة عن أبى هريرة بتمامه دون قوله : « **وما تأخر** » .

لكن ليس فى رواية يحيى بن سعيد الجملة التى فيها : « **ومن قام..** » وكذلك أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة فى ذكر ليلة القدر فقط ، وليس فيه : « وما تأخر » .

٤٦٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٣٠٧١) قال : حدثنا بشر بن عليٍّ بن بشر العجلى ، قال : نا محمد بن سلام المنبجى ، قال : نا الوضاح ابن عباد الكوفى ، عن عاصم الأحول عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : خرجت مع رسول اللَّه ﷺ فى بعض الليالي أحملُ له الطهور، إذ سمع مناديًا، فقال: « **يا أنس، صبه** » فقال : اللهم أعنى على ما ينجينى ممَّا خوفتنى منه ، فقال النبىُّ ﷺ : « **لو قال أختها** » ، فكأن الرجل لقن ما أراد رسولُ اللَّه ﷺ ، فقال : وارزقنى شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال النبى ﷺ : « **حيا يا أنس، ضع الطهور ، وائت هذا المنادى ، فقل له : أن يدعو لرسول اللَّه ﷺ أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأمَّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق** ». فأتيتُه ، فقلتُ : ادعُ لرسولِ اللَّه ﷺ أن يعينه اللَّه على ما ابتعثَه ، وادعُ لأمَّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيُّهم بالحقِّ ، فقال : ومَنْ أرسلك؟ فكرهتُ أن أعلمَه ، ولم أستأذنْ رسول اللَّه ﷺ ، فقلتُ : وما عليكَ ، رحمك اللَّه بما سألتك ؟ قال : أو لا تخبرنى من أرسلك ؟ فأتيت رسول اللَّه ﷺ ، فقلتُ له ما قال، فقال : « **قل له ، أنا رسول رسول اللَّه** » ، فقال

لى : مرحبًا برسول اللّه ، ومرحبًا برسوله ، أنا كنت أحقَّ أن آتيه ، أقرئ رسول اللّه ﷺ السلام ، وقل له : الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : إن اللّه قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فلما وليت عنه ، سمعته يقول : اللهم اجعلنى من هذه الأمة المرحومة المرشدة المتاب عليها .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أنسٍ ، إلاَّ عاصمٍ الأحول ، ولا عن عاصمٍ إلاَّ الوضاح بن عباد ، تفرَّد به : محمد بن سلام » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم ، عن أنسٍ .

فقد ذكر الحافظ فى « الإصابة » (٢ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤) كلام الطبرانى ثم قال :

« قلت : وقد جاء من وجهين آخرين عن أنسٍ . وقال أبو الحسين بن المنادى : هذا حديثٌ واهٍ بالوضاح وغيره ، وهو منكرُ الإسناد ، سقيم المتن، ولم يراسل الخضر نبينا ﷺ ولم يلقه ، واستبعد ابنُ الجوزى إمكان لقيه النبى ﷺ واجتماعه معه ، ثم لا يجيء إليه .

وأخرج ابن عساكر من طريق أبى خالد مؤذّن مسجد مُسيلمة : حدثنا أبو داود ، عن أنس ، فذكره نحوه .

وقال ابن شاهين : حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد اللّه بن أبى طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصارى ، حدثنا حاتم بن أبى رَوّاد ، عن معاذ بن عبد اللّه بن أبى بكر عن أبيه ، عن أنس ، قال : خرج رسول اللّه ﷺ ذات ليلةٍ لحاجةٍ ،

فخرجت خَلفَه ، فسمعنا قائلاً : يقول : اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه . فقال رسول اللَّه ﷺ : **« يا لها دعوة لو أضاف إليها أختها »**، فسمعنا القائل وهو يقول : اللهم إني أسألك أن تعينني بما ينجيني مما خوفتني منه ، فقال رسول اللَّه ﷺ : **« وجبت وربّ الكعبة ؛ يا أنس ، ائت الرجلَ فاسأله أن يدعو لرسولِ اللَّه ﷺ أن يرزقه اللَّه القبولَ من أمته ، والمعونة على ما جاء به من الحق والتصديق »**.

قال أنس : فأتيت الرجل ، فقلت : يا عبد اللَّه ، ادع لرسول اللَّه فقال لي : ومن أنت ؟ فكرهتُ أن أخبره ولم أستأذن ، وأبى أن يدعو حتى أخبره ، فرجعت إلى رسول اللَّه ﷺ فأخبرته فقال لي : أخبره . فرجعت فقلت له : أنا رسول رسول اللَّه إليك . فقال : مرحبًا برسول اللَّه وبرسولِ رسول اللَّه ، فدعا له ؛ وقال : أقرأه مني السلام وقل له : أنا أخوك الخضر ، وأنا كنت أحق أن آتيك ، قال : فلما وليت سمعتُه يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها .

وقال الدارقطني في الأفراد : حدثنا أحمد بن العباس البغوي ، حدثنا أنس بن خالد ، حدثني محمد بن عبد اللَّه به نحوه ، ومحمد بن عبد اللَّه هذا هو أبو سلمة الأنصاري، وهو واهي الحديث جدًّا ، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ، ذاك ثقة ، وهو أقدم من أبي سلمة .

٤٦٧ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٧٤٠) قال : حدثنا أحمد ابن الحسين الصوفيّ ، ثنا محمد بن أحمد بن ربذة ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا الحسن بن رزين ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ - قال : ولا

أعلمه إلاَّ مرفوعًا إلى النبى ﷺ قال : « **يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام بالموسم بـ« مِنى » فيحلق كلٌّ واحدٍ منهما رأس صاحبه ، فيتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم اللَّه ، ما شاء اللَّه ، لا يسوق الخير إلاَّ اللَّه ، لا يصرف السوء إلاَّ اللَّه ، ما شاء اللَّه ، ما كان من نعمةٍ فمن اللَّه ، ما شاء اللَّه لا حول ولا قوة إلاَّ باللَّه** » .

قال ابنُ عبَّاسٍ : « من قالهنَّ حين يُصبح وحين يمسى أمَّنهُ اللَّهُ عز وجلَّ من الغرق ، والحرق ، والسرق ، وأحسبُه قال : ومن الشيطان ، والسلطان ، والحية ، والعقرب » .

قال ابنُ عدى :

« ولا أعلم يروى هذا عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا ، وليس بالمعروف ، وهو من رواية عمرو بن عاصمٍ عنه، وهذا الحديث بهذا الإسناد منكرٌ » وكذلك قال العقيليُّ والدارقطنى فى « الأفراد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن رزين ، فتابعه مهدى بن هلال ، قال : حدثنى ابن جريجٍ فذكر نحوه .

أخرجه ابنُ الجوزى ـ كما فى « الإصابة » (٢ / ٣٠٥) ـ من طريق أحمد بن عمار ، حدثنا محمد بن مهدى ، حدثنا مهدى بن هلال .

قال الحافظ : « لكنه واهٍ جدًّا .. قال ابن الجوزى : أحمد بن عمار متروكٌ ، عند الدارقطنى ، ومهدى بن هلال مثلُه . وقال ابن حبان : مهدى بن هلال يروى الموضوعات » .

٤٦٨ - وأخرج الخطيبُ في « تاريخه » (٩/ ٣٥٠) ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (١/ ٢٣٢) من طريق طلحة بن عمر الحذاء، ثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البغويُّ ، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جحادة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **لا تعلقوا الدُّر في أعناق الخنازير** » .

ونقل ابنُ الجوزي عن الدارقطنيُّ قال : « تفرَّد به يحيى بن عقبة » .

وأخرجه الخليلي في « الإرشاد » (ص٤٩٣) قال : حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ إملاءً ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد البغويّ به .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن عقبة ، فتابعه شعبة العياب ، عن محمد بن جحادة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **لا تطرحوا الدُّر في أفواه الخنازير - يعني : العلم** ».

أخرجه الخليلي في «الإرشاد » (ص٤٩٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبة به .

قال الخليلي : « هذا أنكروه من حديث شعبة ، لا يعرف أنه روى عنه إلاَّ هذا الذي رواه عن إبراهيم بن سعيد وإبراهيم بن صالح ، ولكن الحمل على من بعده ، وكان الحفاظ يقصدون شيخنا محمد بن سليمان لهذا الحديث ، ولا يُعرف من حديث شعبة إلاَّ من هذا الوجه ، وإنما يُعرف هذا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جحادة ، ويحيى ضعيفٌ » اهـ.

٤٦٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢٦٦) قال : حدثنا موسى ابـن جمهـور ، نا أبو تقـيّ هشام بن عبـد الملك الحمصـيُّ ، ثنـــا عبد السلام عبد القدوس ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا :

« أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ : عينٌ من نظرٍ ، وأرضٌ من مطرٍ ، وأنثى من ذكرٍ ، وعالمٌ من علمٍ » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عبدُ السلام بن عبد القدوس تفرَّد به : أبو تقيٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو تقيٌّ ، فتابعه العباس بن الوليد الخلاَّل ، قــال : ثنـــا عبد السلام بن عبد القدوس بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٥/١٩٦٧) قال : حدثنا عمر بن سنان ، ثنا عباس بن الوليد .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد لا يرويه عن هشام غيـــر عبد السلام هذا ، وهو بهذا الإسناد منكرٌ » .

٤٧٠ ـ وأخرج العقيليُّ في « الضعفاء » (٣/٣٣٩) وعنه ابن الجوزى في « الموضوعات » (١/٢٦١) من طريق يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قزعة

ابن سويد الباهليُّ ، عن عاصم بن مخلد ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن شداد بن أوس مرفوعًا : « **من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة ، لم يقبل له صلاةٌ تلك الليلة** » .

قال العقيليُّ :

« عاصم بن مخلد ، لا يتابع عليه ، ولا يُعرفُ إلاَّ به » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم ، فتابعه عبد القدوس بن حبيب الكلاعى ، فرواه عن أبى الأشعث بسنده سواء .

أخرجه أبو القاسم البغوىُّ فى « مسند ابن الجعد » (٣٥٨٥) ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج١٠/ق٤١٩) قال : حدثنا علىّ ابن الجعد ، أنا عبد القدوس بن حبيب .

وعبد القدوس كذبه ابنُ المبارك . وقال الفلاس : « أجمعوا على ترك حديثه »

٤٧١ - وأخرج الخطيبُ فى « تاريخه » (١٠/٢٦٤) من طريق عبد الرحمن بن نافع أبى زيادٍ ، حدثنا الحسين بن خالد ، عن عبد العزيز بن أبى روَّاد ، عن نافعٍ عن ابن عمر مرفوعًا : « **من أعرض عن صاحب بدعة بُغضًا له فى اللَّه ، ملأ اللَّه قلبه أمنًا وإيمانًا ، ومن شهَّر بصاحب بدعة أمَّنهُ اللَّه يوم الفزع الأكبر ، ومن أهان صاحب بدعةٍ رفعه اللَّه فى الجنة مائة درجة ، ومن سلَّم على صاحب بدعةٍ أو لقيه بالبِشر ، أو استقبله بما يسُّره فقد استخفَّ بما أنزل اللَّه على محمدٍ ﷺ** » .

قال الخطيبُ :

« تفرَّد برواية هذا الحديث الحسين بن خالد ، وهو أبو الجنيد ، وغيرُهُ أوثقُ منه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الحسين بن خالد ، فتابعه محمد بن منصور الزاهد - وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسليمان الخوَّاص - ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن نافعٍ(1) ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ٢٠٠) من طريق محمد بن الحسن ابن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافعٍ » .

وتابعه أيضًا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روَّاد ، عن أبيه بسنده سواء مختصرًا .

أخرجه أبو نصر السِّجزى فى « الإبانة » - كما فى « اللآلئ » (١ / ٢٥١ - ٢٥٢) - من طريق إسحاق بن راهويه ، قال : حدثنا عبد المجيد .

قال أبو نصر : « هذا حديث غريبُ المتن والإسناد » .

٤٧٢ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٦٤٨) قال : حدثنا محمد

---

(١) سقط ذكر « نافع » من « الحلية » ونقد أبى نعيم يدل على إثباته .

ابن يعلى بن زنبور ، عن عمر بن الصبح ، عن مقاتل بن حيان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : بينا رسول اللَّه يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبو بكر وعمر ومعهما فئامٌ من الناس ، يجاوب بعضهم بعضًا ، ويرد بعضهم على بعضٍ ، فلما رأوا رسول اللَّه ﷺ سكتوا ، فقال : **«ما كلامٌ سمعته آنفًا ، جاوب بعضكم بعضًا ، ويرد بعضكم على بعضٍ ؟»**

فقال رجلٌ : يا رسول اللَّه ، زعم أبو بكر أنَّ الحسنات من اللَّه والسيئات من العباد ، وقال عمر : السيئات والحسنات من اللَّه ، فتابع هذا قومٌ ، وتابعه هذا قومٌ ، فأجاب بعضهم بعضًا ، ورد بعضهم على بعضٍ .

فالتفت رسول اللَّه ﷺ إلى أبي بكر ، فقال : « **كيف قلت ؟** » فقال قوله الأول ، والتفت إلى عمر ، فقال قوله الأول ، فقال : « **والذى نفسي بيده لأقضين بينكما بقضاء إسرافيل بين جبرايل وميكائيل** » ، **فتعاظم ذلك فى أنفس الناس ، وقالوا : يا رسول اللَّه ، وقد تكلم فى هذا جبريل ؟ فقال : «إى والذى نفسي بيده لهما أول خلق اللَّه تكلم فيه . فقال ميكائيل بقول أبي بكر ، وقال جبريل بقول عمر ، فقال جبريل لميكائيل : إنا متى نختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ، فلنتحاكم إلى إسرافيل ، فتحاكما إليه ، فقضى بينهما بحقيقة القدر ، فخيره وشرُّه حلوه ومره كله من اللَّه عز وجل ، وإني قاضٍ بينكما »** ، ثم التفت إلى أبي بكرٍ ، فقال : « **يا أبا بكر ، إن اللَّه تبارك وتعالى لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس** » ، فقال أبو بكر : صدق اللَّه ورسوله .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مقاتل ، إلاَّ عُمر ، تفرَّد به : محمد بن يعلى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمر بن صبح وهو تالفٌ ، فتابعه إسماعيل بن حماد ، عن مقاتل ابن حيان .

أخرجه البزار (٢١٥٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا السكن بن سعيد، ثنا عمر بن يونس ، ثنا إسماعيل بن حماد ، عن مقاتل بن حيان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنا جلوسًا عند رسول اللَّه ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر فى فئام من الناس ، وقد ارتفعت أصواتهما ، فجلس أبو بكر قريبًا من رسول اللَّه ﷺ ، وجلس عمر قريبًا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **لم ارتفعت أصواتكما** ؟ » فقال رجلٌ : يا رسول اللَّه ! قال أبو بكر : الحسناتُ من اللَّه والسيئات من أنفسنا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : فما قلت يا عمر ؟ قال: قلتُ : الحسناتُ من اللَّه والسيئات من اللَّه ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **إن أول من تكلم جبريل وميكائل ، فقال ميكائيل مقالتك يا أبا بكر ، وقال جبريل مقالتك يا عمر ، فقال : أنختلف فيختلف أهل السماء ، وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ؟ فتحاكما إلى إسرافيل، فقضى بينهما أن الحسنات من اللَّه والسيئات من اللَّه** » ، ثم أقبل على أبى بكر وعمر، فقال : «**احفظا قضائى بينكما ، لو أراد اللَّه أن لا يُعصى لم يخلق إبليس** ».

قال الهيثميُّ فى « المجمع (٧/١٩٢) : « شيخ البزار السكن بن سعيد لم أعرفه ، وبقية رجال البزار ثقات ، وفى بعضهم كلامٌ لا يضرُّ » .

٤٧٣ ـ وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/١٧١٤) عن عليّ بن المثني الطهويّ ، والبزار (٢٦٥١ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن عقبة السدوسيّ

قالا : ثنا معاوية بن هشام ، ثنا عمر - ويقال : عمرو بن غياث ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعًا : « **إن فاطمة أحصنت فرجها ، فحرَّم اللَّه ذريتها على النار** » .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصمٍ هكذا إلاَّ عمرو ، وهو كوفيٌّ ، لم يتابع على هذا »

وقال ابنُ عدى : « وهذا لا يرويه عن عاصمٍ ، غير عمر بن غياث ، ولا عن عمر غير معاوية ، ولم يسنده عن معاوية غير أبى كريب وعلى بن المثنى وغيرُهما »(١) .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به عمر بن غياث - وهو متروكٌ - فتابعه تليد بن سليمان فرواه عن عاصم بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه ابن شاهين فى « فضائل فاطمة » (١٢ - بتحقيقي) ، وابنُ عساكر فى

(١) كذا وقعت في مطبوعة « الكامل » فقال : « وغيرهما » والمعني لا يستقيم ، فمعني قوله « لم يسنده عن معاوية غير أبي كريب وعلي بن المثني » أنه لم يتابعهما أحد ، فإذا قلنا بعدها : « وغيرهما » لم يكن لقوله : « لم يسنده » معني ويكون صواب العبارة « ورواه عن معاوية أبو كريب ، وعليّ بن المثني وغيرهما » لأنَّ ابن عديّ رواه من طريق محمد بن عمرو الزهريّ عن هشام . فإن ثبت صواب العبارة فينبغي أن يكون للكلام تتمة بعد قوله : « وغيرهما » ويكون صواب العبارة مثلاً : « لم يسنده عن معاوية غير أبي كريب ، وعليّ بن المثني » . وينتهي الكلام هنا ثم يقول « وغيرهما يرويانه عنه بكذا وكذا » ولو ثبت أنَّ هذا صواب العبارة فيتعقب ابن عدي . فقد رواه محمد بن عقبة السدوسيّ ، عن معاوية بن هشام عند البزار ، ومحمد بن عمرو الزهريّ عند ابن عديّ ، وأبي نعيم . ومحمد بن عمران القيسي عند الحاكم (٣ / ١٥٢) . والله أعلمُ .

« تاريخ دمشق » (ج٥/ق٤٦) من طريق محمد بن إسحاق البلخىّ ، ثنا تليد .

وتليد بن سليمان كذبه أحمد بن حنبل ، وابنُ معين وقال : « دجال لا يُكتب عنه ، وعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين » وكذلك كذبه السَّاجى ، ومن أثنى عليه من العلماء كالعجلىِّ ، فلعلَّه لم يطلع على حاله ، أو تساهل فى تقويةِ أمره . واللَّه أعلمُ .

٤٧٤ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » ، ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ١٧) من طريق أحمد بن عيسى الخشَّاب ، أنبأنا عبد اللَّه بن يوسف ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا : « **الأمناء عند اللَّه ثلاثة : جبريل ، وأنا ومعاوية** » .

وأخرجه الخطيب فى « تاريخه » (٣/ ٣٩٩) من طريق الخشاب مثله.

قال ابن الجوزى : « قال ابنُ عدى[1] : ما يحدث بهذا الحديث غير أحمد ابن عيسىٍ ، وهو باطلٌ منٍ كل وجهٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

---

(١) ثم طبع « الكامل » فنظرتُ فى ترجمة احمد بن عيسى منه (١/ ١٩٤ - ١٩٥) فلم أر هذا الكلام فيه ، وابنُ الجوزى كان كثير الأوهام فى نقل كلام العلماء ، ولكن يمنعنى من توهيمه أن مطبوعة الكامل سقيمة كثيرة السقط والتحريف . فاللَّه المستعان .
إنما قال ابن عدى بعد الحديث : « وهذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد وبغير هذا الإسناد » ثم رأيتُهُ فى « اللآلئ المصنوعة » (١/ ٤١٧) كما نقل ابنُ الجوزى .

فلم يتفرَّد به أحمد بن عيسى ، فتابعه أبو هارون الجبرينى فرواه عن عبد اللَّه ابن يوسف بسنده سواء .

فنقل ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج٩ / ق٤٧) عن أبى أحمد الحاكم قال : سألت أحمد بن عمير الدمشقىَّ - وكان عالمًا بحديث أهل الشام - وقلتُ له : إن أبا هارون الجبرينى حدَّث عن عبد اللَّه بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن واثلة ، عن النبى ﷺ : «**الأمناء عند اللَّه....** » فأنكره جدًّا ، ورأيتُهُ يسيء الرأى فى أبى هارون ، وقال : عبد اللَّه بن يوسف ثقةٌ لا يحتمل مثل هذا ؛ أو حكاه لى ابتداءً ، وذكر ما حكيتُهُ عنه » انتهى .

وأبو هارون هذا اسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف الفلسطينى . متروكٌ .

قال ابنُ حبان : « يسرق الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به » .

وقال ابنُ الجوزى : « كذاب » .

وعزاه السيوطى فى « اللآلئ » (١ / ٤١٧) لأبى بكر بن المقرئ فى « فوائده » قال : حدثنا محمد بن عبد اللَّه الطائى ، حدثنا أبو هارون الجبرينى واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف ، حدثنا عبد اللَّه بن يوسف . قـــال : وأبو هارون ضعيفٌ جدًّا .

وتوبع عبد اللَّه بن يوسف . تابعه محمد بن المبارك الصورى ، نا إسماعيل بن عياش مثله .

أخرجه ابنُ عساكر أيضًا فى ترجمة : « عبد اللَّه بن جابر بن عبد اللَّه الطرسوسى » من طريقه قال : نا محمد بن المبارك به . ونقل عن أبى أحمد الحاكم أنه قال : « عبد اللَّه بن جابر ذاهبُ الحديث » .

وأشار الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣/٣٩٩) إلى طرق هذا الحديث وقال: « وليس شىءٌ منها ثابتًا » اهـ.

٤٧٥ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٣٨) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى الحلوانى ، قال : نا عتيق بن يعقوب الزبيرى ، قال : نا عبد العزيز ابن الدراوردىّ ، عن محمد بن عجلان عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إذا توضأ أحدكم للصلاة ، فلا يشبِّكْ بين أصابعه** » .

قال الطبرانىُّ : « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، إلاَّ الدراوردىُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الدراوردىُّ ، فتابعه شريكُ بن عبد اللَّه النخعىُّ ، فرواه عن محمد بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه الترمذىُّ (٣٨٦) ، وابنُ خزيمة (١/٢٢٩) كلاهما معلقًا ووصله الحاكم (١/٢٠٧) من طريق أبى غسَّان ، ثنا شريك .

قال الترمذىُّ : « حديثُ شريك غيرُ محفوظٍ » .

وقال الحاكمُ : « ورواه شريك بن عبد اللَّه عن محمد بن عجلان فوهم فى إسناده » .

٤٧٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٩٢) قال : حدثنا محمد ابن محمويه الأهوازي ، وأيضاً في «الصغير» (٨٩٧) ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد اللَّه بن تمام ، عن يونس ابن عبيد ، عن الوليد أبي بشر ، عن ابن شغاف ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : «**ليس شيءٌ أكرمَ على اللَّه من المؤمن**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ عبيد اللَّه بن تمام، تفرَّد به : معمر بن سهل» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معمرُ بن سهلٍ ، فتابعه عبد الغفار بن عبيد اللَّه الكُريزي ، ثنا عبيد اللَّه بن تمام بسنده سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (رقم ٦٠٨٤) قلتَ :حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور وأيضاً (٨٣٥٦) قلتَ:حدثنا موسي بن زكريا ، قالا : نا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف ، قال : نا عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي بهذا .ووقع في رواية الكريزي تخليط في الإسناد،وسوفَ أُحرره في موضعه من«عوذُ الجَاني بتَسدِيدِ الأوهامِ الواقعةِ فـــي أوسطِ الطبرانيِّ» .

٤٧٧ - وأخرج البزار (٢٩٣٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا العباس بن أبي طالبٍ ، ثنا أبو سلمة ، ثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : «**ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة : الجنبُ، والسكران ، والمتضمِّخُ بالخَلُوق**» .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن ابن عباسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد جاء من وجه آخر عن ابن عباس رضى اللَّه عنهما باختلافٍ يسيرٍ .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٥٤٠٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبى خيثمة ، قال : نا زكريا بن يحيى الضرير ، قال : نا شبابة بن سوَّار ، قال : نا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن كثير مولى سمرة عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **ثلاثة لا تقربهم الملائكة : الجنبُ ، والكافر ، والمتضمِّخ بالزعفران** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كثير مولى سمرة إلا هشام ، ولا عن هشام إلاَّ المغيرة بن مسلم ، تفرَّد به : شبابة » .

٤٧٨ ـ وأخرج البزار (٢١٧٢ ـ كشف) قال : حدثنا عمرو بن علىٍّ ، ثنا عيسى بن شعيب ، ثنا عباد بن منصور ، عن أبى رجاء ، عن سمرة بن جندب أن رسول اللَّه ﷺ سئل عن أطفال المشركين ، فقال : « **هم خدمُ أهل الجنَّة** » .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا الحديث عن النبى ﷺ إلاَّ سمرة ، ولا عنه إلاَّ أبو رجاء »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد هذا الحديث عن أنسٍ رضى اللَّه عنه أن النبى ﷺ قال : «**أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة**» .

وقد أخرجته أنت فى « مسندك » (٢١٧٠) من طريق الفضل بن سهل، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن على بن زيد ، عن أنسٍ .

وكذلك رواه ابنُ أبى الدنيا فى « كتاب العيال » (٢٠٦) قال : حدثنا الفضل بن سهل بسنده سواء .

وحجاج بن نصير متروك ، ولكن تابعه الحر بن مالك ثنا مبارك مثله .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٥٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة ، قال : نا عيسي بن شاذان ، قال : نا الحرُّ بنُ مالك بهذا وقال: « لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة ، إلاَّ الحر بن مالك » .

وقد رأيت أن الحر بن مالك لم يتفرَّد به، وسبق أن تعقبنا الطبرانى فى هذا . وانظر رقم (٩٨)

وللحديث طريق آخر عن أنسٍ ذكرتُه فى « النافلة » (٥٢) .

وقد تعقب الهيثميُّ البزار فى هذا أيضًا .

٤٧٩ - وأخرج البزار (٢١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد اللَّه بن عبد الوهاب ، ثنا زكريا بنُ منظورٍ ، حدثنى عطاف ، عن هشام، عن أبيه عن عائشة مرفوعًا : « **لا ينفع حذرٌ من قدرٍ ، والدعاءُ ينفعُ** - أحسبه قال : **ما لم ينزل القدر، وإن الدعاء ليلقى البلاء ، فيعتلجان إلى يوم القيامة**».

قال البزار :

« لا نعلمه عن النبى ﷺ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثله عن أبى هريرة رضى اللَّه عنه .

وقد أخرجته أنت فى « مسندك » (٢١٦٤ - كشف) من طريق محمد ابن موسى ، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هريرة مرفوعًا : فذكر مثله .

وأخرجه عبد الغني المقدسي في « الترغيب في الدعاء » (٢) من طريق العباس بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بنُ خيثم بهذا

وقال البزار :

« لا نعلمه عن أبى هريرة مرفوعًا إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقد تعقب الهيثميُّ البزار فى هذا أيضًا . وحديث أبى هريرة فى سنده إبراهيم بن خثيم قال الهيثميُّ فى « المجمع » (٧/ ٢٠٩) : « متروكٌ » وانظر رقم (١٤٢٤) .

٤٨٠ - أخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٧١٢٧) قال : حدثنا محمد بن نوح بن حربٍ ثنا محمد بن بكار العيشيّ ، ثنا محمد بن عثمان القرشى ، ثنا يزيد بن درهم ، عن أنس بن مالكٍ قال : **مرَّ النبى ﷺ على أناسٍ بمكة ، فجعلوا يغمزون فى قفاهُ ، ويقولون : هذا الذى يزعمُ أنه نبىٌّ ، ومعه جبريل ، فغمز جبريل بإصبعه ، فوقع مثل الظفر فى أجسادهم ، فصارت**

قروحًا ، حتى نتنُوا ، فلم يستطع أحدٌ أن يدنو منهم ، فأنزل اللَّهُ : ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أنسٍ ، إلاَّ يزيد بن درهم ، تفرَّد به : محمد بن عثمان القرشى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عثمان القرشْىٌّ ، فتابعه عون بن كهمس ، عن يزيد بن درهمٍ ، بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٢٢٢ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عون بن كهمس فذكر نحوه وعنـــده: **« فغمزهم ، فوقع فى أجسادهم كهيئة الطعنة حتى ماتوا »** .

قال البزار :

« تفرَّد به يزيد بن درهم ، عن أنسٍ ، ولا أعلم له عن أنسٍ غيره » .

وقال الهيثمىٌّ فى « المجمع » (٧/ ٤٦) : « فيه يزيد بن درهم ، ضعّفه ابنُ معينٍ ووثقه الفلاَّسُ » .

٤٨١ ـ وأخرج البـزار (٢١٩٤ ـ زوائـد الهيثمـي) قـال : حدثنـــا أبو الخطَّاب زياد بن الحارث ، ثنا يزيد بنُ هارون ، أنبأ محمد بن عمرو ، عن أبى عمرو بن حماسٍ ، عن حمزة بن عبد اللَّه بن عمر ، قال : قـــال عبدُ اللَّه : حضرتنى هذه الآيةُ : **﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾** [آل عمران/ ٩٢] فذكرتُ ما أعطانى اللَّه عز وجلَّ ، فلم أجد شيئًا أحب

إليَّ من مرجانة - جاريةٌ روميةٌ - فقال : هي حُرَّةٌ لوجه اللَّه ، فلو أني أعودُ في شيءٍ جعلتُه للَّه ، لنكحتُها .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروى عن عبد اللَّه بن عمر ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وردت هذه القصة من غير وجهٍ عن ابن عمر .

فأخرج أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٩٥) من طريق أبي عاصمٍ ، عن مالك بن مغولٍ ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عمر رضي اللَّه تعالى عنه قال : لما نزلت ﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** ﴾ دعا ابنُ عمر رضي اللَّه تعالى عنه جاريةً له ، فأعتقها .

ثم رأيته في « الزهد » (ص١٩٣ - ١٩٤) لأحمد قال : حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا مالك - يعني ابن مغول - وعثمان[1] بن عمر ، أنبأنا مالك المعني ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهدٍ ، قال : كان ابنُ عمر قائماً يُصلي ، فأتى على هذه الآية : ﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** ﴾ فأعتق جاريةً له وهو يصلي قد أراد أن يتزوجها .

وأخرج ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ١٦٧) قال : أخبرنا محمد بن يزيد ابن خُنيس ، قال سمعتُ عبد العزيز بن أبي روَّاد ، قال : أخبرني نافعٌ أن عبداللَّه بن عمر كانت له جاريةٌ ، فلما اشتدَّ عَجَبُهُ بها أعتقها ، وزوجها مولًى له .

---

(١) يعني قال أحمد : حدثنا عثمان بن عمر . وأحمد يرويه عن محمد بن سابق وعثمان بن عمر كلاهما عن مالك بن مغول به .

وأخرج أبو داود فى « الزهد » (٣٠٧) قال : نا محمود بن خالد ، عن عمر ـ يعنى : ابن عبد الواحد ، عن عمر بن محمدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر نحوه

٤٨٢ ـ وأخرج البزار (٢٧٧١ـ كشف الأستار) قال : حدثنا طليق بن محمد الواسطىُّ ، ثنا أبو معاوية ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **مثلُ أصحابى مثلُ الملح فى الطعام ، لا يصلحُ الطعامُ إلاَّ به** ».

وأخرجه أبو يعلى (ج٥ / رقم٢٧٦٢) قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا أبو معاوية به.

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن الحسن إلاَّ إسماعيلُ ، ولا عنه إلاَّ أبو معاوية .. قال : وتفرَّد بهذا الحديث أنسٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا الحكمُ متعقَّبٌ من وجهين :

الأول : أنه لم يتفرَّد به أبو معاوية ، فتابعه عبد اللَّه بن المبارك ، فى « كتاب الزهد » (٥٧٢) قال : أخبرنا إسماعيل المكىُّ بسنده سواء .

وزاد : « قال الحسنُ : فقد ذهب ملحُنا ، فكيف نصلُحُ ؟! » .

الثانى : أنه لم يتفرَّد به أنسٌ ، فقد ورد عن سمرة بن جندب مرفوعًا : « **إنكم توشكون أن تكونوا فى الناس كالملح فى الطعام ، ولا يصلحُ الطعامُ إلاَّ بالملح** » .

أخرجه البزار (٢٧٧٠) قال : حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف ابن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث هذا منها .

وقد نبَّه الهيثميُّ على هذا الوجه .

٤٨٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٦٢) قال : حدثنا محمد ابن على الصائغ ، قال : نا بشر بن عبيس بن مرحوم العطار ، قال : نا النضر ابن عربي ، عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد ابن إبراهيم التيميّ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدَّوسي قال : كنتُ مع رسول اللَّه ﷺ جالسًا ، فطلع أبو بكر وعمرُ ، فقال : « **الحمد للَّه الذى أيَّدني بهما** » .

وأخرجه ابنُ مردويه في « الصحابة » ، ومن طريقه ابنُ الأثير في « أسد الغابة » (٦ / ١٠) من طريق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ودعلج بن أحمد قالا : أنبأنا محمد بن على بن زيد الصائغ بسنده سواء .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٣ / ٧٣ ـ ٧٤) عن محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك .

وابنُ بشران في « الأمالي » (ج٨ / ق١٠٣ / ٢ وج١٨ / ق٢٠١ / ١) عن الواقديّ ، والدولابي في « الكنى » (١ / ١٦) عن عبد اللَّه بن نافع الصائغ ثلاثتهم عن عاصم بن عمر بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن النضر بن عربى ، إلاَّ بشر بن عبيس ، ولا يروى عن أبى أروى إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به بشر بن عبيس ، فتابعه أبوه : عبيس بن مرحوم ، ثنا النضر بن عربى بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٤٩٠ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا هارون بن سفيان المستملى ، ثنا عبيس بن مرحوم به .

قال البزار :

« لا نعلم روى أبو أروى إلاَّ هذا الحديث وآخر » .

وقد روى عن النضر بن عربى عبيس بن مرحوم وابنه بشر بن عبيس كما فى « تهذيب الكمال » (٢٩ / ٣٩٧) . وصحح الحاكمُ إسناد هذا الحديث، وخالفه الحافظ فى « الإصابة » (٧ / ١٠) فقال : « سندُهُ ضعيفٌ » . وقال الذهبىُّ : « عاصم واهٍ » .

﴿ **فائدة** ﴾ الحديث الآخر الذى رواه أبو أروى وأشار إليه البزار : يرويه وهيبُ بن خالد ، عن أبى واقدٍ الليثى واسمه صالح بن محمد بن زائدة ، عن أبى أروى الدوسىِّ قال : « **كنت أصلى مع النبى ﷺ العصر ، ثم آتى الشجرة** - وفى رواية : **ثم آتى ذا الحليفة ماشيا - قبل غروب الشمس** » .

أخرجه أحمد (٤ / ٣٤٤) ، والدولابى فى « الكنى » (١ / ١٦) .

وأخرجه أبو القاسم البغوى ، وابنُ مندة ، وأبو نعيم ثلاثتهم فى « الصحابة »
.

قال الحافظ فى « الإصابة » (٧/ ١٠) : « وأخرجه ابنُ أبى خيثمة من هذا الوجه ؛ وعنده : عن أبى واقدٍ ، حدثنى أبو أروى ، وقال : سألت يحيى بن معين عنه ، فكتب بخطه على أبى واقدٍ : ضعيفٌ » .

٤٨٤ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٣١٦) ، وفـــــــــي « الصغير» (٨٠٤) قال : حدثنا محمد بن السرى بن مهران الناقد البغدادىُّ ، قال: نا محمد بن عبد اللّه الأزدىُّ ، قال : نا عبيد اللّه بن تمام ، قال : نا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ أن علىًّ بن أبى طالب خطب بنـــت أبى جهلٍ ، فقال النبىُّ ﷺ : « **إن كنت تزوجها ، فرُدَّ علينا ابنتنا** » .

قال الطبرانىُّ : « لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذَّاء ، إلاَّ عبيد اللّه بن تمامٍ ، تفرَّد به : محمد بن عبد اللّه الأرزُّى » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عبد اللّه ، فتابعه معمر بن سهل ، ثنا عبيد اللّه بن تمام بسنده سواء . أخرجه البزار (٢٦٥٢ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام بهذا .

٤٨٥- وأخرج الحاكم في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٦ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخزاعيّ بمكة ، ثنا عبد الله بنُ أحمد بن زكريا المكيُّ ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، ثنا سليمان بن المغيرة،

عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعة العدويّ ، قال : انتهيتُ إلي النبيّ ﷺ وهو يخطب ، فقلتُ يارسول الله ! رجلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه ، لا يدري ما دينه؟ فأقبل إليَّ وتركَ خطبته ، فأتي بكرسيّ خِلتُ قوائمهُ حديداً ، فجعلَ يُعلمني مما علمه الله ، ثم أتي خطبته وأتمَّ آخرها .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (١١٦٤) ، والدولابيّ في « الكني » (١ / ٢٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء . وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ١١٢ - ١١٣) قال : حدثنا بشر ابن موسي ثلاثتهم : حدثنا عبد الله بن يزيد المقريء بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ : « علي شرط مسلمٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٨٧٦ / ٦٠) قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٠) عن عبد الرحمن بن مهديّ ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٨٨٩) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة بسنده سواء .

٤٨٦ - وأخرج البزار (٢٧٠٨) قال : حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى ، قالا : ثنا عمرو بن خليفة، ثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال مرَّ رسول اللَّه ﷺ بعبد اللَّه بن أُبىّ ، وهو فى ظل أطمة ،

فقال: «**غبَّر علينا ابنُ أبى كبشة!**» فقال ابنُه عبد اللَّه بن عبد اللَّه: يا رسول اللَّه! والذى أكرمك لئن شئت لآتينك برأسه، فقال: «**لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته**». وأخرجه الدارقطنيُّ فى «المؤتلف» (ص١٩٧٠، ٢٩٩٢) من طريق أبى موسى محمد بن المثنى مثله.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو، إلاَّ عمرو بن خليفة، وهو ثقةٌ».

• قُلْتُ: رضى اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّد به عمرو بن خليفة، فتابعه شبيب بن سعيد، فرواه عن محمد بن عمرو بسنده سواء.

أخرجه ابنُ حِبَّانَ (ج٢/رقم ٤٢٨) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبرنى شبيب بهذا. وتابعه زيد بن بشر الحضرميّ، نا شبيب بن سعيد بهذا. أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٩) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا زيدُ بن بشر

﴿**فائدة**﴾ قال ابنُ حبان عقب هذا الحديث: «أبو كبشة هذا والد أم أُم رسول اللَّه ﷺ، كان قد خرج إلى الشَّام، فاستحسن دين النصارى، فرجع إلى قريش وأظهره، فعاتبته قريشٌ حيث جاء بدين غير دينهم، فكانت قريش تعير النبى ﷺ، وتنسبه إليه، يعنون به أنه جاء بدينٍ غير دينهم، كما جاء أبو كبشة بدين غير دينهم» اهـ.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١/٤٠): «ابنُ أبى كبشة أراد به النبى ﷺ لأن أبا كبشة أحد أجداده، وعادة العرب إذا انتقصت نسبت إلى جدٍّ

غامض ، قال أبو الحسن النسابة الجرجاني : هو جد وهب جد النبي ﷺ لأمه، وهذا فيه نظر ؛ لأن وهبًا جد النبي ﷺ اسم أمه عاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال، ولم يقل أحد من أهل النسب إن الأوقص يُكنى أبا كبشة. وقيل هو جد عبد المطلب لأمه ، وفيه نظر أيضًا ؛ لأن أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجي ولم يقل أحد من أهل النسب إن عمرو بن زيد يكنى أبا كبشة . ولكن ذكر ابن حبيب في المجتبى جماعة من أجداد النبي ﷺ من قِبَل أبيه ومن قبل أمه كل واحد منهم يكنى أبا كبشة ، وقيل هو أبوه من الرضاعة واسمه الحارث بن عبد العزى قاله أبو الفتح الأزدي وابن ماكولا، وذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن أبيه عن رجال من قومه أنه أسلم وكانت له بنت تسمى كبشة يكنى بها ، وقال ابن قتيبة والخطابي والدارقطني : هو رجل من خزاعة خالف قريشًا في عبادة الأوثان فعبد « الشِّعْرَى » فنسبوه إليه للاشتراك في مطلق المخالفة ، وكذا قاله الزبير ، قال : واسمه وجز بن عامر ابن غالب » اهـ.

● **قُلْتُ** : وقد وقفتُ على أكثر من نصٍّ في ذلك :

١ ـ من ذلك ما :

أخرجه أحمد في « المسند » (٢٦٠٩ ـ شاكر) قال : حدثني سليمان ابن داود ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله عن ابن عباس ، أنه قال : ما نصر الله تبارك وتعالى في موطنٍ ، كما نصر يوم أحدٍ . قال : فأنكرنا ذلك ، فقال ابن عباس : بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى ، إن الله عز وجل يقول في يوم أحد : ﴿ **وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ** ﴾ ـ يقول ابن عباس ـ: والحَسُّ : القتلُ ـ ﴿ **حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى**

الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، وإنما عَنَى بهذا الرماةَ ، وذلك أن النبى ﷺ أقامهم فى موضعٍ ، ثم قال : « احموا ظهورنا ، فإن رأيتمونا نقتل ، فلا تنصرونا ، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا » فلما غنم النبى ﷺ وأباحوا عسكر المشركين ، أكب الرماة جميعًا ، فدخلوا فى العسكر ينهبون ، وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله ﷺ ، فهم هكذا ـ وشبك بين أصابع يديه ـ والتبسوا ، فلما أخل الرماة تلك الخلة التى كانوا فيها ، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبى ﷺ ، فضرب بعضهم بعضًا ، والتبسوا ، وقتل من المسلمين ناسٌ كثيرٌ ، وقد كان لرسول الله ﷺ وأصحابه أول النهار ، حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ ، أو تسعة ، وجال المسلمون جولةً نحو الجبل ، ولم يبلغوا حيثُ يقول الناس الغارَ ، إنما كانوا تحت المهراس ، وصاح الشيطان : قتل محمدٌ ، فلم يشك فيه أنه حقٌّ ، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل ، حتى طلع رسول الله ﷺ بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى ، قال : ففرحنا كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فرقيَ نحونا ، وهو يقول : « اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله » قال : ويقول مرةً أخرى : « اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا » حتى انتهى إلينا .

فمكث ساعةً ، فإذا أبو سفيان يصيح فى أسفل الجبل : اعل هبل ـ مرتين ، يعنى آلهته ـ أين ابن أبى كبشة ؟ أين ابن أبى قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : يا رسول الله ، ألا أجيبُهُ ؟ قال : « بلى » قال : فلما قال : اعل هبل ، قال عمر : الله أعلى وأجلُّ . قال : فقال أبو سفيان : يا ابن الخطاب ، إنه قد أنعمت عينها ، فعادِ عنها ، أو فعالِ عنها ، فقال : أين ابن أبى كبشة؟ أين ابن أبى قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : هذا رسول الله ﷺ ، وهذا أبو بكرٍ ، وها أنا ذا عمرُ . قال : فقال أبو سفيان : يومٌ بيوم بدرٍ ،

الأيامُ دولٌ ، وإن الحرب سجالٌ . قال : فقال عمر : لا سواءً ، قتلانا فى الجنةً ، وقتلاكم فى النار. قال : إنكم لتزعمون ذلك ، لقد خبنا إذًا وخسرنا ، ثم قال أبو سفيان : أما إنكم سوف تجدون فى قتلاكم مثلى ، ولم يكن ذاك عن رأى سراتنا . قال : ثم أدركته حمية الجاهلية ، قال : فقال : أما إنه قد كان ذاك . لم يكرهه . وأخرجه ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » (١٦٤٤ ـ آل عمران) قال : حدثنا محمد بن عمار . والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٧٣١) ، والبيهقىُّ فى « الدلائل » (٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠) عن على بن عبد العزيز . والحاكم فى « المستدرك » (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧) وعنه البيهقىُّ فى « الدلائل » عن عثمان بن سعيد الدارمىّ ثلاثتهم ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى بسنده سواء بطوله .

وقال الحاكم :

« صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبىُّ وسندُهُ حسنٌ وعبد الرحمن بن أبى الزناد فيه مقال يسيرٌ .

٢ ـ ومن ذلك ما :

أخرجه البخارىُّ فى « صحيحه » (٧/١٨٢) معلقًا مختصراً ووصله الطيالسىُّ (٢٩٥) قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبد اللّه ـ يعنى : ابنَ مسعودٍ ـ قال : انشق القمرُ على عهد رسول اللّه ﷺ ، فقالت قريشٌ : **هذا سحرُ ابن أبى كبشة !** قالوا : انتظروا ما تأتيكم به السُّفَّارُ ، فإِنَّ محمداً لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال : فجاء السُّفَّار ، فقالوا ذاك .

وأخرجه ابن جرير فى « تفسيره » (٢٧ / ٨٥) ، والطحاوىُّ فى « المشكل »

(١ / ٣٠١ - ٣٠٢) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٦٦) ، وأبو نعيم (٢١١) كلاهما في « دلائل النبوة » من طريق أبي عوانة بسنده سواء .

وتابعه هشيم بن بشير ، عن مغيرة وهو ابن مقسم بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧)، وأبو نعيم (٢١٢) وسندُهُ صحيحٌ.

٣ - ومن ذلك ما :

أخرجه البزَّارُ (٥٣) ، وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « تفسير ابن كثير » (٥ / ٢٥) - ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٧ / رقم ٧١٤٢) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨٩٤) ، والبيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٢ / ٣٥٥ - ٣٥٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الملقب بـ « زبريق » ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن ، أن جبير بن نفير قال : ثنا شدادُ بنُ أوس قال : قلتُ : يا رسول الله كيف أسرى بك ؟ قال : « صليتُ لأصحابى صلاة العتمة بمكةَ معتماً ، فأتاني جبريل ﷺ بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل، فقال: اركب فاستصعب عليَّ فدارها بأذنها ، ثم حملنى عليها ، فانطلقت تهوى بنا، يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً ذات نخلٍ ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم قال : صل فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ قلت : اللّه أعلم ، قال : صليت بيثرب ، صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوى بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضًا بيضاء ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم قال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : تدرى أين صليت ؟ قلت اللّه أعلم ، قال : صليت بمدين ، صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقت تهوى بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرفها ، ثم بلغنا أرضاً بدت لنا قصورها ، فقال : انزل فنزلت ، ثم قال : صل فصليت ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ قلت : اللّه ورسوله أعلم ، قال : صليت ببيت لحمٍ حيث ولد عيسى عليه السلام

المسيح بن مريم ، ثم انطلق بى حتى دخلنا المدينة من بابها اليمانى ، فأتى قبلة المسجد ، فربط دابته ، ودخلنا المسجد من باب فيه تميلُ الشمس ، فصليت من المسجد حيث شاء اللّه ، وأخذنى من العطش أشد ما أخذنى ، فأتيت بإناءين ، فى أحدهما لبنٌ وفى الآخر عسلٌ ، أرسل إلىَّ بهما جميعًا ، فعدلت بينهما ، ثم هدانى اللّه عز وجل ، فأخذت اللبن ، فشربت حتى قرعت به جبينى ، وبين يدى شيخ متكئٌ على مثراةٍ له، فقال : أخذ صاحبك الفطرة ، إنه ليُهدى ، ثم انطلق بى حتى أتينا الوادى الذى فى المدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابى » فقلنا : يا رسول اللّه كيف وجدتها ؟ فقال: « مثل الحمة السخنة ، ثم انصرف بى فمررنا بعير لقريشٍ ، بمكان كذا وكذا قد أخلوا بعيراً لهم قد جمعهم فلانٌ ، فسلمت عليهم ، فقال بعضهم: هذا صوت محمدٍ ﷺ، ثم أتيت أصحابى قبل الصبح بمكة ، فأتانى أبو بكر رضى اللّه عنه ، فقال : يا رسول اللّه أين كنت الليلة ؟ فقد التمستك فى مكانك ، فقال : أعلمت أنى أتيت مسجد بيت المقدس الليلة ، فقال : يا رسول اللّه إنه مسيرة شهر فصفه لى ، ففتح لى مرآة كأنى أنظر إليه لا يسألونى عن شيءٍ إلاَّ أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكرٍ رضى اللّه عنه : أشهد أنك رسول اللّه، وقال المشركون : **انظروا إلى ابن أبى كبشة** يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، فقال : إن من آية ما أقول لكم أنى مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا يقدمهم جملٌ آدم عليه مسح أسودُ وغرارتان سوداوان » فلما كان ذلك اليوم أشرف القوم ينظرون حتى كان قريب من نصف النهار حتى أقبل القوم يقدمهم ذلك الجمل الذى وصفه رسول اللّه ﷺ .

قال البيهقىُّ : « هذا إسنادٌ صحيحٌ » !

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

وكيف يكونُ إسنادُهُ صحيحًا ، وزبريق قال فيه النسائىُّ : « ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث » وهذا منها .

وسأل الآجرى أبا داود السجستانى عنه فقال : « ليس هو بشىءٍ ، قال أبو داود : وقال لى ابنُ عوفٍ : ما أشكُّ أن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق يكذبُ»

ومشاه ابنُ معين وقال أبو حاتم : « لا بأس به ، لكنهم يحسدونه » ووثقه مسلمة بن قاسم ، وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » .

وقال ابنُ كثير (٥ / ٢٥) : « ولا شكَّ أن هذا الحديث مشتملٌ على أشياء ؛ منها ما هو صحيحٌ كما ذكره البيهقىُّ ، ومنها ما هو منكرٌ ، كالصلاة فى بيت لحمٍ ، وسؤال الصِّدِّيق عن نعت بيت المقدس ، وغير ذلك واللَّه أعلمُ » اهـ.

٤- وقال الدارقطنىُّ فى « المؤتلف » (ص١٩٧٠) :

« أبو كبشة ، يقال : كان ظئرًا للنبى ﷺ ، قيل : إنه كان زوج حليمة بنت أبى ذؤيبٍ ؛ مرضعة النبى ﷺ ، وقيل : كان عمَّ ولدها ، وكانت قريش والمنافقون يقولون للنبىِّ ﷺ : ابن أبى كبشة » .

وقال أيضًا (ص٢٢٩١ - ٢٢٩٢) :

« ووجز ؛ هو أبو كبشة الذى كانت قريش تنسب إليه النبىَّ ﷺ ، فيقولون : ابنُ أبى كبشة ، وكان أبو كبشة أول من عبد الشِّعْرى ، وخالف دين قومه ، فلما خالف رسولُ اللَّه ﷺ دين قريش بالحنيفية ، شبَّهوه بجدِّه أبى كبشة ، لا أنهم عيَّروه به من تقصيرٍ كان فيه ؛ لأن أبا كبشة كان سيدًا فى قومه خزاعة » اهـ.

● **قُلْتُ** : وما ورد من النصوص يدلُّ على أنهم كان ينسبونه إليه تعييرًا ولذلك لم ينسبوه إلى عبد المطلب أبدًا فى باب المُلاحاة ، لأن النسبة إلى مثل عبد المطلب فى شهرته وشرفه فخر ، ولذلك قال النبىُّ ﷺ :

أنا النَّبيُّ لا كَذِب أَنَا ابنُ عَبْد المطَّلبِ

٥ ـ ومن ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ فى « كتاب بدء الوحى » (١/ ٣١ ـ ٣٣) وفى مواضع أخرى من صحيحه من حديث ابن عباسٍ ، فذكر كتاب النبى ﷺ إلى هرقل عظيم الروم ، وأن أبا سفيان دخل على هرقل وجرى بينهما كلام عن النبى ﷺ ودعوته إلى أن قال أبو سفيان : « فلما قال ما قال ـ يعنى هرقل ـ وفرغ من قراءة الكتاب ، كثر عند الصَّخبُ ، وارتفعت الأصواتُ ، وأُخرجنا ، فقلت لأصحابى حين أُخرجنا : **لقد أمِرَ أمرُ ابنِ أبى كبشة** ، إنه يخافُهُ ملكُ بنى الأصفر ، فما زلت موقنًا أن الإسلام سيظهرُ ، حتى أدخل اللَّه علىَّ الإسلام ».

وقد استوفى أبو عوانة فى « المستخرج » (ج٥/ق٢١٥ ـ ٢١٩) كثيراً من طرقه وألفاظه . والحمد للَّه وانظر رقم (٦٤٩)

٤٨٧ ـ وأخرج الطبرانى فى « الكبير » (ج ٤ / رقم ٣٨٠) وفي « الصغير » (٥٨٠) قال : حدثنا العباسُ بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبى خالدٍ ، عن الشعبىِّ ، عن عبد اللَّه بن أبى أوفى قال: « شكا عبدُ الرحمن بن عوف خالد بنَ الوليد إلى رسول اللَّه ﷺ ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ : «**يا خالد ! لا تؤذِ رجلاً من أهل بدرٍ ، فلو أنفقت مثل أُحدٍ ذهبًا لم تدرك عمله**». فقال : يقعون فىَّ ، فأردُّ عليهم ، فقال : « **لا تؤذوا خالدًا ، فإنه سيفٌ من سيوف اللَّه صبَّه اللَّه على الكفار** » .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى «زوائده على فضائل الصحابة» (١٣) وابنُ عبد البر في « الإستيعاب » (١ / ٤٠١) من طريق أحمد بن زهير . ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٤ /رقم ٣٨٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ، والحاكم (٣/٢٩٨) من طريق الحسين بن علي بن أبي شبيب المعمريّ ، قالوا : ثنا الربيع بن ثعلب بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن إسماعيل ، إلاَّ أبو إسماعيل ، تفرَّد به : الربيعُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الربيع بن ثعلبُ ، فتابعه عبد اللَّه بنُ عونٍ ، قال : ثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٢٧١٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد اللَّه بن الجنيد ، وعبد اللَّه بن أحمد فى « زوائد الفضائل » (١٣) قالا : ثنا عبد اللَّه بن عون بسنده سواء .

﴿تنبيهٌ﴾ وقع فى « زوائد البزار » : « عبد اللَّه بن عون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان » !! والصواب : « أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان » فليصحح .

٤٨٨ - وأخرج البزار (٢٨٢٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحسن العنزىُّ ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو غاضرةَ العنزىّ ، عن عمه الغضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم

العنزى ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وذكر عنزة ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «**حيٌّ مبغيٌّ عليهم ، منصورون**» .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى مرفوعًا إلاَّ من حديث عمر ، ولا له عن عمر إلاَّ هذا الطريق» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد عمر بن الخطاب بمعنى الحديث . فقد ورد أيضًا عن سلمة بن سعد رضى اللَّه عنه أنه وفد إلى رسول اللَّه ﷺ من قومه ، فاستأذنوا عليه، فأذن لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : وفدُ عنزة . قال : « **بخٍ ! نعم الحي عنزة ، مبغيٌّ عليهم منصورون ، مرحبًا بعنزة** » فقمتُ ، فقال : «**سل يا سلمة عن حاجتك**» .

قلت : خرجتُ أسألك عن ما فرضت عليَّ فى الإبل ، والغنم ، والبقر ، فأخبرنى ، فلما انصرفت ، فقال : « **اللَّهم ! ارزق عنزة قوتًا لا سرف فيه** »

أخرجه البزار (٢٨٢٨) ، والطبرانيُّ فى « الكبير » (٧ / ٥٥) ، وابن قانع فى « معجم الصحابة » (ق٥٥ / ١) وقد اختصره ابنُ قانعٍ .

وقد نبه الهيثميُّ رحمه اللَّه على هذا التعقب على البزار.

٤٨٩ ـ وآخرج البزار (٢٨٨٤ ـ كشف) قال : حدثنا عبدُ الرحمن بن أحمد المروزى ، ثنا آدمُ بنُ أبى إياس ، ثنا يزيد بن بزيع ، عن عطاء الخراسانى ، عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : «**إنا كنا نهيناكم عن**

قران التمر ، فاقرنوا ، فقد وسَّع اللَّه الخير » .

قال البزار :

« لا نعلمْ له طريقًا عن بريدة إلاَّ هذا ، ولا نعلم رواه إلاَّ آدمْ ، عن يزيد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به آدمُ بنُ أبى إياس، فتابعه محبوبٌ العطارُ، فرواه عن يزيد بن بزيع أبى خالد بسنده سواء بلفظ : « **كنتُ نهيتكم .. الحديث** » .

أخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٧٩) من طريق الحسين بن عمر البيروذيّ . والطبرانيٌّ فى « الأوسط » (٧٠٦٨) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن سهل العسكريُّ ،قالا : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا محبوبٌ العطار وقال : « لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراسانى ، إلاَّ يزيد بن بزيع »

وأخرجه الروياني في مسنده (٦٤) قال : أخبرنا أبو عليّ الرُّزيّ ، نا أحمد ابن المنذر ، نا محمد بن سعيد أبو جعفر الباهليّ ، نا محبوب بن محرز بهذا الإسناد لفظ « **إني كنت نهيتكم ... ألخ** »

• قُلْتُ : وهو ضعيفٌ (١)

• **٤٩٠** ـ وأخرج الطبرانيٌّ فى « الأوسط » (٥٧٣١) قال : حدثنا محمد ابن عبد اللَّه الحضرميٌّ . وأيضًا (٨٠٢٧) قال : حدثنا موسى بن هارون قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميٌّ ،قال : ثنا معن بن عيسى ، عـن سعيد

---

(١) يعني الحديث . وضعفه ابن شاهين بقوله : « والحديث ليس بذاك القوي لأنَّ في سنده اضطراباً » وكذلك ضعَّفَه الحافظُ في « الفتح » (٩ / ٥٧٢)

ابن بشير ، عن قتادة ، عـن أنسٍ ، قال : **كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة .**

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٢٥٩٩) قال : حدثنا مسعدة ابن سعد القطار المكيّ ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢١١) قال : حدثني يحيي بن محمد بن عمران قالا : ثنا إبراهيم بن المنذر بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ سعيد بن بشير ، ولا عن سعيدٍ إلاَّ معنٌ ، تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردْ به سعيد بن بشير ، فتابعه سويد أبو حاتم ، فرواه عن قتادة ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه البزار (٢٩٤٣ - كشف) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق ابن إدريس ، ثنا سويد .

قال البزار :

« لا نعلـم أحداً رواه عن قتـادة ، عـن أنسٍ ، إلاَّ سويـد أبو حاتم » .

ورواية الطبرانيّ تردُّ قول البزار ، وانظر (رقم ٣٧٣) .

٤٩١ - وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٧١٢٩) قال : حدثنا محمد ابن نوح بن حرب ، ثنا إبراهيم بن عرعرة الساميُّ ، ثنا فضالة بن حصين العطار ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إذا**

أتى أحدكم بالطيب ، فليمسَّ منه ، وإذا أتى بالحلوى فليُصب منها » .

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٥٩٣٦) من طريق أحمد بن عليّ الخزاز ، ثنا إبراهيم بن عرعرة بهذا .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٠٤٦) قال : حدثنا أحمد بن عليٍّ بن المثني - هو أبو يعلي - ثنا إبراهيم بن عرعرة بلفظ : « **ما عرضَ رسول اللهِ طيبٌ قط فردَّهُ** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلاَّ فضالة بن حصينٍ ، تفرَّد به : إبراهيم بن عرعرة الساميُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ عرعرة ، فتابعه عبد اللَّه بن المنير ، ثنا فضالة بسنده سواء بلفظ : « **إذا وضع الطيب بين يدى أحدكم ، فليمسَّ منه ، ولا يردُّه ، وإذا وضعت الحلواء ، فليأكل منه ولا يردُّه** » .

أخرجه البزار (٢٩٨٣) قال :

حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عبد اللَّه بن المنير به وقال : « لا نعلم رواه بهذا السند ، إلاَّ فضالة ، ولا عنه إلاَّ عبد اللَّه بن المنير» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن المنير كما تقدَّم ، ورواية الطبرانى تردُّ قولك ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبرانى ، وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

وتابعه ابن أبي السريّ ، ثنا فضالة بن حصين بهذا ، بذكر الحلوي ، ولفظه :
« إذا وضعت الحلوي بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يرُدَّها ».

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٢٠٦) وهو حديث كذب وضعه فضالة بن حصين ، وكان رجلاً عطاراً لينفق سلعته ، كما قال ابنُ عديّ والبيهقيُّ وغيرهما .

٤٩٢ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٤٩٩) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا حفص بن عمر الحوضى ، قال : نا سلاَّم الطويلُ ، عن زيد العَمِّى ، عن معاوية بن قرة ، عن أنسٍ قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ، ثم يقول : **«بسم اللَّه الذى لا إله إلاَّ هو الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ ! أذهِبْ عنى الغمَّ والحَزَنَ »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية ، إلاَّ زيدٌ ، تفرَّد به : سلاَّمٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سلاَّمٌ الطويلُ ، فتابعه عثمان بن فرقد ، عن زيد العمى بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣١٠٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا عثمان بن فرقد .

٤٩٣ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٩١٩) ، وفى « الصغير » (١٠٧٢) ، وعنه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢/٣١٦) قال : حدثنا

محمود بن على البزار أبو حامد الأصبهانى ، ثنا هارون بن موسى الفروىُّ ، ثنا أبو ضمرة أنسُ بن عياض ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : « **كُفرٌ بامرئٍ ادِّعاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرفُ وجحدُهُ ، وإن دقَّ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إلاَّ أبو ضمرة أنس بن عياض » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو ضمرة ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٧٤٤) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه ، ثنا سليمان بن بلال .

قال البوصيرى فى « الزوائد » (٢/٣٧٩) :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وهو فى بعض النسخ دون بعضٍ ، ولم يذكره المزىُّ فى « الأطراف » ، وأظنُّه من زيادات أبى الحسن على بن إبراهيم القطان » اهـ .

وأخرجه أحمد (٢/٢١٥) قال : حدثنا علىُّ بنُ عاصمٍ ، عن المثنى ابن الصباح ، عن عمرو بن شعيب بسنده سواء .

والمثنى ضعيفٌ ، وعلى بنُ عاصمٍ كان كثير الغلط .

٤٩٤ ـ وأخرج البزار (١٠٤ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا

إسحاقُ بنُ منصورٍ ، ثنا جعفر بن أحمد ، ثنا السريُّ بن إسماعيل، عن قيس ابن أبي حازم ، قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فوجدتُه قد قُبضَ فسمعتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **كفرٌ بالله يبرؤ من نسبٍ ، وإنْ دقَّ** » .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٤٨) ، والمروزي في « مسند أبي بكر » (٩٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء بسنده سواء .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ يروى عن النبي ﷺ إلاَّ عن أبي بكرٍ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا : « **كفرٌ بامرئٍ ادِّعاءٌ إلى نسبٍ لا يعرفُ ، وجحدُهُ وإنْ دقَّ** » .

أخرجه أحمد (٧٠١٩) عن المثنى بن الصباح . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩١٩) . وفي « الصغير » (١٠٧٢) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣١٦) عن يحيى بن سعيد كلاهما عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه .

وقال الهيثميُّ في « كشف الأستار » متعقبًا البزار في حكمه هذا :

« قلتُ : لا نعلمُه إلاَّ عن أبي بكر فقد رواه عن سعدٍ وأبي بكرة » .

● **قُلْتُ** : ما ورد عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة فهو شاهد بالمعنى ولفظُهُ : « قال رسول الله ﷺ : **من ادَّعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غيرُ أبيه ، فالجنةُ عليه حرامٌ** » .

أخرجه الشيخان وغيرهما وقد خرَّجتُهُ فى « مسند سعد » (١٥١) للبزار ، وفى « مجلسان من إملاء النسائى » (رقم ٣٨) .

٤٩٥ - وأخرج البزار (١١٥ - كشف) قال : حدثنا محمد بن يزيد الرقاشى ، ثنا أبو خالد : سليمان بن حيان ، عن فضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ رضى اللَّه عنهما (ح) وحدثنا عقبة بن مكرم العمى ، ثنا جنيد بن عبد اللَّه الكوفىُّ ، عن يزيد أبى أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ (ح) وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد اللَّه بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن جابرٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، وأبى هريرة ، وابن عمر رضى اللَّه عنهم ، عن النبى ﷺ قال : « **لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ ، ولا يسرق حين يسرقُ وهو مؤمنٌ** - » هذا لفظ فضيل بن غزوان - وزاد يزيدُ : **ولا يشربُ الخمر وهو مؤمنٌ** . وزاد جابرٌ الجعفى : **ولا ينتهب نهبة ذات شرفٍ وهو مؤمنٌ ، فإن تاب ، تاب اللَّه عليه** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أسند عكرمةُ عن ابن عمر ؛ إلاَّ هذا » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أسند أحاديث أخرى ، منها ما :

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٢ / رقم ١٣٣٠٦) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن أبى خيثمة . وفى « المعجم الأوسط » (٩٢٤٦) قال : حدثنا النعمان بن أحمد ، قالا ثنا السرىُّ بن عاصمٍ ، نا إسماعيلُ بن علية ، نا عمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **الكوثر نهرٌ فى**

الجنة ، حفَّتاهُ الذهبُ ،ويجرى على الدُّر والياقوت » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يـرو هـذا الحديـث موصـولاً ، عن عمـارة بـن أبى حفصة ، إلاَّ ابنُ عُليَّة ، تفرَّد به : السرىُّ بن عاصمٍ » اهـ.

والسرىُّ واهٍ يسرقُ الحديث ، وكذَّبه ابنُ خراش .

وله طريق آخر عن ابن عمر عند الترمذىّ وابن ماجة وغيرهما .

ومنها ما :

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٢/رقم ١٣٣٠٣) قـال : حدثنـا أبو شعيب الحرَّانى ، ثنا يحيى بن عبد اللَّه ، ثنا أيوب بن نهيك ، قال : سمعتُ عكرمة مولى ابن عباسٍ ، يقول : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **إن السرىَّ الذى قال اللَّه عز وجلَّ ﴿ قد جعل ربُّك تحتك سريًّا ﴾ نهرٌ أخرجه اللَّه لتشرب منه** » .

وهذا حديث منكرٌ ، وسنده واهٍ جدًّا . ويحيى بن عبد اللَّه البابلُتى .

قال أبو حاتم : « لا يُعتدُّ به » وضعّفه أبو زرعة وآخرون .

وقال ابنُ عدى : « له أحاديث صالحةٌ تفرَّد ببعضها ، وأثرُ الضعف على حديثه بيِّنٌ » .

وأيوب بن نهيْك تركه الأزدىُّ . وقال أبو زرعة : « منكرُ الحديث » . وضعّفه أبو حاتم الرازى وآخرون .

وقال ابنُ كثير فى « تفسيره » (٥/٢١٩) : « وهذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من هذا الوجه » .

ومنها ما :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (١٣٣٠٥) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا النضر أبو عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عمر قال : طلقت امرأتي وهي حائضٌ فذكر عمرُ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « **مره فليراجعها** » .

وسندُهُ ضعيفٌ جداًّ ، والنضر بن عبد الرحمن أبو عمر ساقطٌ .

قال ابنُ معينٍ : « لا يحلُّ لأحدٍ أن يروي عنه » .

وقال البخاريُّ، وابنُ حزم، وأبو حاتم : «منكرُ الحديث» زاد أبو حاتم : «ضعيف الحديث » .

وتركه النسائيُّ ومحمد بن عبد الله بن نمير .

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين وسئل عن النضر هذا فرفع شيئًا من الأرض وقال : « لا يسوي هذه ، كان يجيء يجلس عند الحماني فكلُّ شيءٍ يُسألُ، يقول : عكرمة ، عن ابن عباسٍ » .

وقال أبو داود : « أحاديثُه بواطيل » .

٤٩٦ ـ وأخرج البزار (٩٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنا إبراهيم بن سعد، عن الزهريّ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن أعرابيًّا أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله ! أين أبي ؟ قال : « **في النار** » قال : فأين أبوك ؟ قال : «**حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ ، فبشِّرْه بالنار** » .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا إلاَّ سعدٌ ، ولا عن إبراهيم ، إلاَّ يزيدٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بن هارون ، فتابعه محمد بن أبى نعيم الواسطىُّ ، نا إبراهيم ابن سعدٍ به .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١ / رقم ٣٢٦) قال : حدثنا علىُّ بن عبد العزيز ، نا محمد بن أبى نعيم به .

وقد خرَّجتُ هذا الحديث فى « مسند سعد » (رقم ٢٧) للبزار .

٤٩٧ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٢٤٢) قال : حدثنا محمدُ ابن علىٍّ الصائغ ، قال : نا خالد بن يزيد العمرى ، قال ثنا عبد اللَّه بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده . أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « **يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر ، وحتى تخوض الخيل فى سبيل اللَّه ، ثم يظهر قومٌ يقرءون القرآن ، يقولون : من أقرأ منَّا ؟ من أفقه منا ؟ من أعلم منَّا ؟** » ثم قال لأصحابه : « **هل فى أولئك من خيرٍ ؟** » قالوا : اللَّه ورسولُهُ أعلم ، قال : « **أولئك منكم من هذه الأمة ، فأولئك هم وقود النار** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن زيد بن أسلم ، إلاَّ خالد بن يزيد العمرىُّ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به العمريُّ ، فتابعه إسحاق بن محمد الفروى ، ثنا عبد اللَّه بن زيد ابن أسلم بسنده سواء .

أخرجه البزار (١٧٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا عبد اللَّه بن شبيب، ثنا إسحاق بن محمد الفروى .

٤٩٨ ـ وأخرج البزار (٥٠٠ ـ كشف) قال : حدثنا عبَّاد بن زياد السَّاجى، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، ثنا عمر بن عبد اللَّه الأسلميُّ ، عن مليح بن عبد اللَّه الخطميُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : **«خمسٌ من سنن المرسلين: الحياءُ ، والحلمُ ، والحجامةُ، والسِّواكُ، والتعطُّرُ»**.

قال البزار :

«لا نعلم روى الخطميُّ إلاَّ هذا ، ولا نعلمُ له إلاَّ هذا الإسناد» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد هذا الكلام عن أبى أيوب الأنصارى رضى اللَّه عنه .

أخرجه الترمذىُّ (١٠٨٠) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٤ /رقم ٤٠٨٥) ، وفى « مسند الشاميين » (٣٥٨١) ، وأبو أحمد الحاكم فى «الكنى» (ج١٤ /ق٢٢٩ /٢) ، والحكيم الترمذى فى « نوادر الأصول » (ج٢ /ق٢٠٨ /١) ، والبيهقىُّ فى « الشعب » (ج٦ /رقم ٧٧١٩) ، والذهبىُّ فى « معجم شيوخه » (ق٨٣ /٢) .

وقد وقع فى سنده اختلاف ذكرتُهُ فى « بذل الإحسان » (١ / ١٠٠ - ١٠١) ولعلَّ البزار يقصد أنه لا يعلم له إلاَّ هذا الإسناد عن الخطمىّ ، مع أن ظاهر كلامه ينصرف إلى المتن . والله أعلم . فإن ثبت الاحتمال الثانى فلا يردُ تعقيبى عليه . والله الموفق .

﴿**تنبيه**﴾ ثم طبع « زوائد البزار » لابن حجر العسقلانى ، فرأيتُهُ تعقب حكم البزار هذا فقال (١ / ٢٥٧) : « قلتُ : وقولُه : إنه لا يعلمُ له إلاَّ هذا الإسناد عجبٌ ! فقد رواه هو من حديث أبى أيوب ، وهو عند الترمذىّ وغيره » اهـ.

فهذا يدلُّ على صواب ما استظهرتُهُ قبلُ والحمد للّه على التوفيق .

٤٩٩ - وأخرج البزَّار (٩٢٦ - كشف) قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا الوليد بن أبى ثور وعمرو بن ثابتٍ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عبَّاس مرفوعًا : « **على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يومٍ** » فقال بعضُ القوم : إن هذا لشديدٌ يا رسول الله ! ومن يطيق هذا ؟ قال : « **أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة ، أو قال : صلاة . وإن حملك الضعيف صدقة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدُكم إلى الصلاة صلاة** » .

قال البزار :

« لا نعلمه عن ابن عباسٍ ، إلاَّ عن سماكٍ ، عن عكرمة ، عنه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد معناه عن ابن عباسٍ من وجه آخر عنه .

أخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج١١/رقم ١١٠٢٧) قال : حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغويُّ ، . ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعًا : « **ابنُ آدم ستون وثلاثمائة مفصل ، على كل واحدٍ منها في كل يوم صدقة . قال : الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة ، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة ، والشربةُ من الماء يسقيها صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة** » .

وسنده ضعيفٌ ، لضعف ليث بن أبي سليم .

٥٠٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٧٩٣) قال : حدثنا مطلبٌ ، نا محمد بن عبد العزيز الرمليُّ ، نا شعيب بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : « **كان النبيُّ ﷺ لا يصلي المغرب وهو صائمٌ حتى يفطر ، ولو على شربة ماءٍ** » .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٠٦٣) ، والحاكم (١/٤٣٢) ، والبيهقيُّ (٤/٢٣٩) من طريق محمد بن عبد العزيز بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ سعيدٌ ، ولا عن سعيدٍ إلاَّ شعيبٌ ، تفرَّد به : محمد بن عبد العزيز » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شعيب بن إسحاق ، فتابعه القاسم بن غُصنٍ ، فرواه عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (ج٣/رقم ٢٠٦٣) عن محمد بن عبد العزيز . والبزار (٩٨٤) عن محمد بن جعفر الوركانى قالا : ثنا القاسم بن غصنٍ .

والقاسم واهٍ .

قال البزار :

« لا نعلمه بهذا اللَّفظ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، والقاسمُ ليِّنُ الحديث ، وإنما نكتبُ من حديثه مالا نحفظه من غيره » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فمعنى كلامك أنه تفرَّد به ، وليس كذلك كما تقدَّم .

وأخرج هذا الحديث ابنُ حبان (٨٩٠) قال : حدثنا أحمد بن على ـ هو أبو يعلى ـ وهذا فى « مسنده » (٣٧٩٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهذا فى « مصنفه » (٣/١٠٧) قال : حدثنا حسين بن على ـ يعني : الجعفىُّ ـ ، عن زائدة ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ فذكره مثله .

قال ابن حبان : « خبرٌ غريبٌ » اهـ . وسنده صحيحٌ .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تم بحمد الله الجزء الأول من « تنبيه الهاجد » في يوم الجمعة ، غرَّة شهر رمضان سنة (١٤١٧ هـ) الموافق العاشر من شهر يناير سنة (١٩٩٧) ، ويتلوه الجزء الثاني . والله أسأل أن يتقبله مني وأن يرضي به عني ، وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمد والحمد لله رب العالمين

قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء الأول ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾	المائدة/٩٠	٢٦١/٣٣٢
﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً﴾	الأنعام/٦٥	١٤٣/١٨٩
﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	الأعراف/٣١	٤٥٣/٥٣٧
﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾	الأعراف/١٩٩	٣٨٨/٤٧٥
﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾	التوبة/٩١	٤٢/المقدمة
﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾	الحجر/٩٥	٤٨٠/٥٧٠
﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً﴾	مريم/٢٤	٣١/٧٨ ، ١٩٢/٢٤١، ٤٩٥/٥٩٤
﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾	النور/٣٣	٣٤٤/٤٣٠
﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾	الشعراء/٢١٤	٣/٥١ ، ١٤/٦٤ ، ٣٧٩/٤٦٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾	الأحزاب/٥٣	٨/٥٥
﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾	فاطر/٣٧	٢٩٤/٣٧٠
﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	الزمر/١٠	١٠٥/١٤٨
﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾	الزمر/٤٢	١٨٠/٢٢٨
﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ﴾	الزخرف/٥١	٦٦/١١٢
﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ﴾	الأحقاف/٩	٢٩٥/٣٧٥
﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً﴾	الأحقاف/١٥	٢٦١/٣٣٢
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾	الفتح/٢٩	٢٠٦/١٩١

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

استعيذوا بالله من عذاب القبر	جابر	٢٥٤/٣١١
استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان	معاذ بن جبل	٦٣/١٠٧
استمتع بها	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
اشتاقت الجنةُ إلى ثلاثة: عليٌّ وعمَّارٍ وسَلمان	أنس	٢٤٣/٢٩٦
اشهد معنا الصلاة	بريدة	٣٥٩/٤٤٣
اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٨
اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه	أبوهريرة	٨٤/١٢٧
اقرأ القرآن فى شهر	ابن عمرو	١٣٣/١٧٧
اقرأ يا أسيدُ بن حُضير ، هل تدرى ما هى ؟	أسيد بن حضير	٣٥/٨١
اقضه عنها	ابن عباس	٣٥٦/٤٤٢
البسوا الثياب البيض	سمرة بن جندب	٨٧/١٣١
اللهم أدخل علَيَّ من تحبه وأحبه	أنس	٢٣٩/٢٩٣
اللهم أذهب عني الغمَّ والحَزَنَ	أنس	٤٩٢/٥٩٠
اللهم إنى أحبهما فأحببهما ..	ابن مسعود	٤١٠/٤٩٣
اللهم إنى أسألك شوق الصادقين ..	أنس	٤٦٦/٥٥٤
اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس ..	أنس	٣١٥/٣٩٦
اللهم إنى أعوذ بك من العجز الكسل	أنس	١٩٠/٢٣٩
اللهم ائتنى بأحبّ أهلى إليك	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٩
اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة	أنس	٣٥٩/٤٤٥
اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر للحاج	أبوهريرة	١٦٢/٢١٢
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك	ابن عمر	٣١٩/٤٠٠
اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واهدنى	ابن عباس	٣١٦/٣٩٧

اللهم بارك لأهل المدينة في صاعهم ..	ابن عمر	١٣٤/١٧٨
اللهم علّم معاويةَ الكتابَ والحسابَ	ابن عباس	٢٤٢/٢٩٥
اللهم علِّمه الحكمةَ	ابن عباس	١٣٧/١٨١
اللهمَّ وليديه فاغفر	جابر	٢٧٣/٣٤٩
اللهم! ارزق عترة قوتاً لا سرف فيه	سلمة بن سعد	٤٨٨/٥٨٦
انتهيتُ إلي النبيّ ﷺ وهو يخطب ..	أبورفاعة العدويّ	٤٨٥/٥٧٦
انصر أخاك ظالما أو مظلوماً ..	أنس	٤٠/المقدمة
انطلقوا بنا إلي إنسان قد رأينا شأنه	زيد بن حارثة	٢٧٨/٣٥٤
انطلقوا بنا إلى بنى واقف نزور البصير	جبير بن مطعم	٣٨٥/٤٧٢
انطلقوا بنا إلى بنى واقف نزور البصير	جابر	٣٨٦/٤٧٣
أَبلِي وأَخلِقِي . أَبلِي وأَخلِقِي	أم خالد	٢٦٢/٣٣٤
أتانى ربى الليلةَ فى أحسن صورة	معاذ	٢٣٥/٢٨٩
أتشهدُ أني رسول الله ؟ ..	ابن مسعود	٤٠٤/٤٨٨
أتقولون إنى من آخركم موتاً؟	معاوية	١٤٣/١٨٨
أُتِيَ النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء	أنس	٢٢٠/٢٧٧
أتِي جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤
أُتِىَ رسول الله ﷺ بقباطى، فأعطانى منها قُبطية	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٨
أتى رسول الله ﷺ رجلٌ	معاذ	١٤٢/١٨٧
أتى عليَّ رسول الله ﷺ وأنا على بئرٍ أدلو ماءً	عمّار	٤٢٥/٥١١
أتيتُ النبي ﷺ فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه	أم خالد	٢٦٢/٣٣٤
أتينا رسول الله ﷺ فخرج إلينا مستبشراً ..	ابن مسعود	٤٢٦/٥١٣

أجيبوا الداعى ولا تردوا الهدية	ابن مسعود	/٤٨٥ ٣٩٩، ٤٠٠
أحبُّ الجهاد إلي الله ..	أبوأمامة	١٤٧/١٩٧
أُحُدٌ جبلٌ يحبُّنا ونُحبُّه	أنس	٥٦/٩٩
أُحشرُ أنا وأبوبكر وعمر يوم القيامة هكذا	–	٢١٥/٢٧١
أخذ رسول الله ﷺ بيدى فقال ..	أبوهريرة	٦٩/١١٤
أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء	ابن مسعود	٤٠٩/٤٩٢
أُخِّر كلامٌ فى القدر لشرار هذه الأمة	أبوهريرة	٤٤٠/٥٢٥
أخرجا ما تصرران	عبدالمطلب بن ربيعة	٣٣٦/٤٢٠
أخوف ما أخاف على أمتى منافقٌ عليمُ اللسان	عمر	٣٣٨/٤٢٤
أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك ..	أنس	١٩١/٢٤٠
إذا أتى أحدكم بالطِّيب فليمسَّ منه	أبوهريرة	٤٩١/٥٨٨
إذا أراد الله بعبد خيراً ، فقهه فى الدين	ابن مسعود	٢٧/٧٥
إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة	ابن مسعود	٤١٥/٤٩٧
إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ..	ثوبان	١٢١/١٦٤
إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ	جابر	٧٤/١١٩
إذا التقى المسلمان بسيفيهما ..	أبوبكرة	١٦١/٢١١
إذا بلغَ بنو (أبي) العاص ثلاثين ..	أبوسعيد	١٠/٥٩ ، ١٣٩/١٨٣
إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ..	أبوهريرة	١٠/٦٠
إذا بلغَ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..	ابن عباس	١٠/٦٠
إذا بلغَ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..	معاوية	١٠/٦٠

إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله ..	ابن مسعود	٣١٨/٣٩٩
إذا تغوَّطَ الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه	أبوسعيد	٢٠٤/٢٥٥
إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يُشبِّكْ بين أصابعه	أبوهريرة	٤٧٥/٥٦٥
إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم ..	ابن عمرو	٣٩٧/٤٨٣
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ..	عائشة	٤٥٦/٥٤٠
إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ ..	سعد	٤٨/٩٣
إذا صلت المرأةُ خمسها وصامت شهرها	أنس	٣٣١/٤١٢
إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتى الفجر	أبوهريرة	٤٥/٩٠
إذا طنَّتْ أُذُنُ أحدكم فليذكرنى وليُصَلِّ عليَّ	أبورافع	١٧١/٢٢٠
إذا ظهر القولُ ، وخزن العملُ	سلمان الفارسيّ	٥٢/٩٦
إذا علا ماءُ الرجل غلب الشبهُ ..	ابن مسعود	٤٢١/٥٠٣
إذا كان أجلُ أحدكم بأرضٍ	ابن مسعود	٤١٥/٤٩٨
إذا كان يوم القيامة نودى: أين أبناء الستين؟	ابن عباس	٢٩٤/٣٧٠
إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه	ابن عمر	٤٥١/٥٣٦
إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت	ابن مسعود	٩٦/١٣٨
إذا لم تستحى ، فاصنع ما شئت	أبوالطفيل	١٧٨/٢٢٧
إذا وضع الطِّيبُ بين يدى أحدكم ..	أبوهريرة	٤٩١/٥٨٩
إذا وضعت الحلوي بين يدى أحدكم ..	أبوهريرة	٤٩١/٥٩٠
أُذِنَ لى أن أتحدَّثَ عن ملك ..	أبوهريرة	١٣١/١٧٦
أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافى	أنس	١١٤/١٥٨
أرأيت ثيابنا فى الجنة؛ نعملها بأيدينا؟	جابر	٣٧٥/٤٦١
أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ: عينٌ من نظرٍ	عائشة	٤٦٩/٥٥٧

إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه	ابن عمر	٧٣/١١٩
إنَّ الله جلَّ ذكره أذن لى أن أُحَدِّثَ عن ديكٍ..	أبوهريرة	١٣١/١٧٤
إنَّ الله خلق آدم رجلاً طوالاً ..	أُبي بن كعب	٣٦٦/٤٥٣
إن الله خلق السموات سبعاً ..	ابن عمر	١١٦/١٥٩
إنَّ الله زوي لى الأرض رأيت مشارقها ..	ثوبان	١٥٣/٢٠٤
إنَّ الله فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم قدر	عليّ	٢٩٦/٣٧٧
إنَّ الله محسنٌ يحبّ الإحسان	شدّاد بن أوس	٣٨٤/٤٧١
إنَّ الله يحبُّ أن تُؤتى رخصةُ	عائشة	٢٩٨/٣٧٩
إن الله يصنع كل صانع وصنعته	حذيفة	٣٤٨/٤٣٣
إن المؤمن يؤجر فى كل شيئٍ ، إلا البناء	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
إن المسلم يؤجر فى نفقته كلِّها	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
إنَّ المعونةَ تأتى من الله ﷻ على قدر المؤنة	أبوهريرة	/٤١٥ ٣٣٤،٣٣٣
أنَّ النبي ﷺ أكلها (يعني : تمرة)	عبدالرحمن بن عوف	٣٢٨/٤٠٩
أنَّ النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين	سعد	٣١٤/٣٩٥
أنَّ النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين	عامر بن سعد	٣١٤/٣٩٥
أنَّ النبي ﷺ أمره بذلك (التكبير عند خاتمة كل سورة)	أُبي بن كعب	٣٥٥/٤٤٠
أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره	ابن عباس	١٥٧/٢٠٧
أنَّ النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه	قرّة	٣٧٨/٤٦٥
أن النبي ﷺ بَلَغَهُ أن رجلاً قال لقوم ..	بريدة	٣٠١/٣٨٢
أنَّ النبي ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء ..	أنس	٢١٢/٢٦٢

أنَّ النبي ﷺ مرَّ على قبرين من بنى النجار ..	جابر	٢٥٤/٣١٠
إنَّ امرأتي لا تمنع يد لامس	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
إنَّ بنى إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة	ابن مسعود	١٢٢/١٦٥
إنَّ جبريل ﷺ حين ركض زمزم بعقبه	أُبَيُّ بن كعبٍ	٣٠/٧٧
إنَّ ربكم واحدٌ، وأباكم واحدٌ ..	أبوسعيد	٩٥/١٣٧
أنَّ رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ..	أنس	٤٥٤/٥٣٨
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ بين يديه فاستقبلته رعدةٌ	جرير	٤٧/٩٢
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة	بريدة	٣٥٩/٤٤٣
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنَّ لى امرأةً	جابر	٤٥٨/٥٤٣
أنَّ رجلاً كان يؤم الناس، وكان يقرأ	أنس	١٨١/٢٢٩
أنَّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بثيابٍ فيها خميصة ..	أم خالد	٢٦٢/٣٣٤
أنَّ رسول الله ﷺ أخذ بيد مجزومٍ	جابر	٣٠٨/٣٨٨
أن رسول الله ﷺ دخل على رجلٍ ..	أنس	١١٤/١٥٧
أن رسول الله ﷺ رخص فى دَمِ المحبوب	ابن عباس	٢٤٧/٣٠١
أن رسول الله ﷺ ركع ركعتين ..	أبوبكر بن سليمان	٢٥٩/٣٢٥
أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن أطفال المشركين	سمرة	٤٧٨/٥٦٧
أنَّ رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم فى ركعتين	أبوهريرة	٢٥٩/٣٢٢
أنَّ رسول الله ﷺ قال فى زكاة الكروم	عتاب بن أسيد	١٦٨/٢١٧
أن رسول الله ﷺ قال لبلال ..	جابر	٣١٣/٣٩٤
أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ فى أبيه ..	عائشة	٢٥٢/٣٠٧
أن رسول الله ﷺ قال يا أيها الناس لا تسألوا..	عطية الجشميّ	٣٦٢/٤٥٠
أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً فى مجنٍ ..	ابن عمر	٢١٤/٢٦٩

أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفرٍ	جابر	٢٠٧/٢٥٨
أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ..	أنس	٢٨١/٣٥٧
أنَّ رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان..	أبوذرّ	١٢/٦٢
أن رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم	ابن عمر	١٤٠/١٨٥
أنَّ رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً	عائشة	٣٧٦/٤٦٢
أنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
إنَّ سليمان بن داود ﷺ سأل الله ثلاثاً	ابن عمرو	١٢٥/١٦٨
أنَّ عليّ بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل	ابن عباس	٤٨٤/٥٧٥
إن عندى امرأةً هى من أحب الناس إلىّ ..	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
إن عندى امرأةً هى من أحب الناس إلىّ ..	عبدالله بن عبيد	٤٥٨/٥٤٣
إنَّ فاطمة أحصنت فرجها ..	ابن مسعود	٤٧٣/٥٦٢
إنَّ فى أمتى لخسفاً ومسخاً وقذفاً	ابن عمرو	٣٩٧/٤٨٣
إنّ فى الجمعة ساعةً	أبوهريرة	١٥٠/١٩٩
إن كنت تزوجها، فرُدَّ علينا ابنتنا	ابن عباس	٤٨٤/٥٧٥
إنَّ للقلب فرحةً عند أكل اللحم	أبوهريرة	٤٦٠/٥٤٤
إنَّ لى امرأةً وهى لا تدفع يد لامسٍ ..	جابر	٤٥٨/٥٤٣
إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة	أبوالطفيل	١٧٨/٢٢٧
إن من البيان لسحراً	ابن عمر	٧٢/١١٧
أنَّ ناساً مسلمين كانوا مع مشركين	ابن عباس	٢٨٩/٣٦٣
أنَّ نافعاً أبا السائب كان عبداً لغيلان بن سلمة ففرَّ إلى رسول الله ﷺ ..	غيلان بن سلمة الثقفى	٣٢٧/٤٠٨

أنَّ نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء دعا بقدح ..	أنس	٢٢٠/٢٧٨
إنَّ نطفة الرجل بيضاء غليظة ..	ابن مسعود	٤٢١/٥٠٤
أنَّ نَفَراً من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ ..	جرير بن عبدالله	٢٦/٧٤
إنَّ هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات ..	ابن مسعود	٤٠١/٤٨٦
إنَّ هذه النَّخلة إنما حنت شوقاً ..	أبوسعيد	٢٦٧/٣٤٣
إنْ وجدته حيّاً فاقتله ..	بريدة	٣٠١/٣٨١
أنا أهلٌ أن أتقى فلا يشرك بى ..	أنس	١٦٠/٢١٠
إنَّا أهلُ بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	ابن مسعود	٤٢٦/٥١٣
أنا برئ من كل مسلمٍ يقيمُ بين أظهر المشركين	جرير بن عبدالله	٣٤٩/٤٣٥
أنا حربٌ لمن حاربتم، سِلْمٌ لمن سالمتم	زيد بن أرقم	٤٥٠/٥٣٥
أنا عبدُ الله ورسولُه	أنس	٣٥٩/٤٤٤
أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدونى	جابر	٢٧١/٣٤٧
إنَّا كنَّا نهيناكم عن قران التمر	بريدة	٤٨٩/٥٨٦
إنَّا لقعودٌ بفناء رسول الله ﷺ إذ مرَّتْ امرأةٌ ..	ابن عمر	١١٦/١٥٩
أنا وكافل اليتيم فى الجنة ..	عائشة	٩٤/١٣٦
أنا وهو كهاتين فى الجنة	—	٢١٥/٢٧١
أناخ فبال ..	أسامة بن زيد	٢١٩/٢٧٧
أنتم أصحابى وإخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى	أنس	١٠١/١٤٤
أنزل الله المعونةَ على قدر المؤنةِ	أبوهريرة	/٤١٦،٤١٣ ٣٣٤،٣٣٣
أنفست ؟	أم سلمة	٥١/٩٥
إنك لزهيد	سعد	٢٦١/٣٣٢

إنكم تتحدثون أني من آخركم موتاً ..	معاوية	١٤٣/١٨٩
إنكم توشكون أن تكونوا فى الناس كالملح ..	سمرة بن جندب	٤٨٢/٥٧٢
إنكم محشورون حفاةً، عراةً، غرلاً	ابن مسعود	٣٠٧/٣٨٨
إنما أنا ابنُ امرأة من قريشٍ كانت تأكلُ القديد	جرير	٤٧/٩٢
إنما أنا قاسمٌ والله يعطي	أبوهريرة	١٠٠/١٤١
إنما الناس كإبل مائة لا تجدُ فيها راحلةً واحدةً	ابن عمر	٧٢/١١٧
إنَّما جُعِلَ الإمام ليؤتم به	أبوهريرة	٣٣٧/٤٢٣
إنما هي أوساخ الناس	عبدالمطلب بن ربيعة	٣٣٦/٤٢١
إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول ..	عمّار	٤٢٥/٥١١
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	دحية الكلبيّ	/٥٠٩،٥٠٧ ٤٢٣،٤٢٢
أنه كان إذا كبَّرَ رفع يديه حتى يحاذى أذنيه	أنس	٦٧/١١٢
أنَّه كان يقول: الحمد لله ربِّ العالمين سبعُ آيات	أبوهريرة	٢٨٠/٣٥٦
أنَّه كان ينام وهو ساجدٌ ثم يقوم فيمضى فى صلاته	ابن مسعود	٤٢٧/٥١٤
إنــه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلى فى هذه الساعة غيركم	ابن مسعود	٤٠٩/٤٩٢
أنه وفد إلى رسول الله ﷺ من قومه فاستأذنوا..	سلمة بن سعد	٤٨٨/٥٨٦
إنه يورث البرص	عائشة	٢٩١/٣٦٨
إنها تخرص كما تخرص النخل	عتاب بن أسيد	١٦٨/٢١٧
إنها ستفتحُ عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً	عمر	٢٤٥/٢٩٨
إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبير ..	ابن عباس	٢٥٤/٣١٠
إنِّي قد خبَّأتُ لك خَبْأً	زيد بن حارثة	٢٧٨/٣٥٤

بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوسعيد	٢١٧/٢٧٥
بعثني رسول الله ﷺ بكتاب إلى قيصر ..	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٥
بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أَهْلُهُ	عائشة	٧/٥٤
بينا أبوبكر الصديق يأكل مع رسول الله ﷺ	أنس	١٥٤/٢٠٤
بينا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات	ابن عمرو	٤٧٢/٥٦٠
بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ إذ هبطت به راحلته ..	أنس	٤٣٩/٥٢٤
تأمرنا أن نصلى على عِلْجٍ حبشيّ؟	أنس	/٢٥٤ ١٨٧،٢٠٣
تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل ..	جرير	٣٤٧/٤٣٣
تجاوزا للسَّخيِّ عن ذنبه ..	ابن مسعود	٤٥٥/٥٣٩
تحجزُهُ عن الظلم ، فإنَّ ذلك نصره	أنس	٤٠/المقدمة
تزوج النبي ﷺ فدخل بأهله ..	أنس	٨/٥٧
تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة	ابن عمرو	٣٧٥/٤٦١
تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة	جابر	٣٧٥/٤٦١
تكونُ فتنة أسلمُ الناس فيها الجند الغربيّ	ابن الحمق	١٨/٦٧
تلك ابنة أخي من الرضاعة يا عليّ ..	عليّ	٤٣٦/٥٢٢
تلك السكينةُ ، دنت لصوتك	أسيد بن حضير	٣٥/٨١
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنيُّ ..	عائشة	٣٣/المقدمة
تتريه الله عن السوء	طلحة بن عبيدالله	٣٠٩/٣٩٠
تهادوا تزدادوا حبّاً	عائشة	١١٠/١٥٣
توضأ النبي ﷺ مرَّةً مرَّةً	ابن عباس	٢١٣/٢٦٣

حيا يا أنس ، ضع الطهور	أنس	٤٦٦/٥٥٢
حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ، فبشِّرْه بالنار	سعد	٤٩٦/٥٩٥
الحج فى سبيل الله، النفقةُ فيه: الدرهمُ بسبعمائة	أنس	١٠٦/١٤٩
الحجاج والعُمّارُ وفدُ الله، إنْ دعوه أجابهم	أبوهريرة	٤٤٢/٥٢٧
الحدثُ حدثان: حدثُ اللسان وحدثُ الفرج	ابن عباس	٢٤٧/٣٠٢
الحربُ خدعةٌ	عائشة	٣٤٢/٤٢٨
الحمدُ لله ، دفنُ البناتِ من المكرماتِ	ابن عباس	٦١/١٠٤
الحمد لله الذى أيَّدَنِى بهما	أبوأروى الدَّوسى	٤٨٣/٥٧٣
الحمد لله ربّ العالمين سبعُ آيات ..	أبوهريرة	٢٨٠/٣٥٦
الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء	ابن عمر	٥٥/٩٩
خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة	أنس	٤٦٦/٥٥٣
خرجنا مع النبي ﷺ فوجد تمرتين فأخذ تمرةً	سعد	٣٢٨/٤٠٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ فى سفرٍ فمررنا بشجرتين	غيلان بن سلمة	٣٢٧/٤٠٩
خلِّ عنه يا عمرُ فلهى أسرعُ فيهم من نضح النَّبل	أنس	٢١٢/٢٦٢
خلق الله ﷻ التربة يوم السبت	أبوهريرة	٦٩/١١٤
خُلقت هى والإنسان سواء فإن رأته أفزعته	ابن عباس	٢٧٩/٣٥٥
خمسٌ من سنن المرسلين : الحياءُ	حصين الخطميّ	٤٩٨/٥٩٧
خير تمراتكم البرنىُّ، يُذهبُ الداء، ولا داء فيه	أبوسعيد	٤٥٢/٥٣٦
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨
الخيرُ عادة والشر لجاجة	معاوية	١٤٣/١٩٠
الخيرُ كثير، ومن يعمل به قليلٌ	ابن عمرو	١٠٤/١٤٧
الخيل في نواصي شقرها الخير	ابن عباس	٢٤٥/٢٩٨

ريعُ الكتابة	عليّ	٣٤٤/٤٣٠
الرِّفقُ فى المعيشة خير من بعض التجارة	جابر	١٦٤/٢١٤
زر غبّاً، تزدد حبّاً	أبوهريرة	٥٣/٩٧
زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ..	ثوبان	١٥٣/٢٠٢
سُئِلَ النبيُّ ﷺ وهو عند الجمرة الوسطي	أبوأمامة	١٤٧/١٩٧
سئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراماً	عائشة	٣٣٩/٤٢٥
سألتُ النبي ﷺ عن تفسير: سبحان الله؟ ..	طلحة بن عبيدالله	٣٠٩/٣٨٩
سبابُ المسلمِ فسوقٌ ، وقتالُهُ كفرٌ	ابن مسعود	٧٩/١٢٣
سباب المسلم فسوقٌ، وقتاله كفرٌ	أبوهريرة	١٠٧/١٥٠
سبحان العليّ الأعلي ..	عبدالرحمن بن قرط	٨٣/١٢٦
سبحانك أين كنت ؟	أبوهريرة	١٣١/١٧٦
سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك	أنس	٦٧/١١٢
سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك	عائشة	٢٠٩/٢٦٠
سبحانك ما أعظمك ربنا	أبوهريرة	١٣١/١٧٤
سبعةُ مواطن لا تجوز فيها الصلاة	عمر	٢٤٧/٣٠٣
سترُ ما بين عورات بنى آدم والجنّ ..	أنس	٣١٧/٣٩٨
سل الله الهدى والسداد	عليّ	٤٣٧/٥٢٢
سلَّمَ رسولُ الله ﷺ مِنْ ركعتين ..	أبوهريرة	٢٥٩/٣٢٤
سمعتُ تسبيحاً فى السموات العُلى	عبدالرحمن بن قرط	٨٣/١٢٦
سمعتُ رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستّاً	عابس الغفارى	٤٣/٨٨
سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن المزايدة	سفيان بن وهب	٣٢٤/٤٠٤
سيكونُ فى أمتى رجلٌ يقالُ له: أبوحنيفة	أبوهريرة	٢٩٦/٣٧٨

سيكونُ فى أمتى رجلٌ يقالُ له: محمد بن إدريس	أبوهريرة	٢٩٦/٣٧٨
سيليكم بعدى ولاةٌ، فيليكم البرُّ ببره	أبوهريرة	٤٤١/٥٢٦
شرارُكم عزابُكم	أبوهريرة	٤٥٧/٥٤١
شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم	ابن عباس	٢١٤/٢٦٧
شكا عبدُ الرحمن بن عوف خالدَ بن الوليد إلى رسول الله ﷺ	ابن أبى أوفى	٤٨٧/٥٨٤
صلاة فى مسجدى أفضلُ من أربع صلوات فيه	أبوذر	١٥٢/٢٠١
صلاةٌ فى مسجدى أفضلُ من ألفِ صلاة	ابن عمر	٢٦٥/٣٣٧
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة	أبوسعيد	٣٢٣/٤٠٣
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	أنس	٣٢٢/٤٠٢
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	ابن الزبير	٣٩٠/٤٧٧
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	جابر	٣٩٠/٤٧٧
صلوا عليه	أنس	١٨٧/٢٣٧
صلوا فى نعالكم	أنس	٤٥٣/٥٣٧
صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أوالعصر، فسلّمَ	أبوهريرة	٢٥٩/٣٢١
صلى رسول ﷺ الظهر أو العصر فسلّمَ	أبوهريرة	٢٥٩/٣٢٧
صليت لأصحابى صلاة العتمة بمكة معتماً	شدّاد بن أوس	٤٨٦/٥٨١
صلينا مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشاء	صهيب	١٣٢/١٧٦
الصلاة أمامك ..	أسامة	٢١٩/٢٧٧
الصلاة لميقاتها ..	ابن مسعود	١٥/٦٤
الصلاةُ واجبةٌ عليكم مع كل مسلم	أبوهريرة	٢٤٧/٣٠٢
ضَغْطةٌ	أنس	٨/٥٧

طعام الواحد يكفي الاثنين ..	جابر	١٣٤/١٧٩
طلب العلم فريضة على كل مسلمٍ	ابن عباس	٨٩/١٣٢
طلّقها	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..	ابن عباس	٣٤٣/٤٢٩
عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم	صهيب	١٣٢/١٧٦
عصارة أهل النار	ابن عمرو	١١٩/١٦٢
علّـم رسول الله ﷺ الحسن بن عليّ إذا دخل المسجد	ابن عمر	٣١٩/٤٠٠
علماء هذه الأمة رجلان: رجلٌ آتاه الله علماً	ابن عباس	١٢٨/١٧١
علّمني عملاً إذا أنا عملته دخلتُ الجنة؟	معاذ	١٤٢/١٨٧
علي رسلك يا أبا الحسن ..	عليّ	٤٣٤/٥٢٠
على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يوم	ابن عباس	٤٩٩/٥٩٨
عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير	أبوسعيد	١٩٥/٢٤٣
عليكم بالقناعة، فإنّ القناعة مالٌ لا ينفد	جابر	٣٥٤/٤٣٩
عهد إليّ رسول الله ﷺ فى قتال الناكثين	عليّ	٤٣١/٥١٧
العجماء جبارٌ	أبوهريرة	٧٥/١٢٠
العِدَةُ دَيْنٌ	ابن مسعود	٧٧/١٢١
العِدَةُ عَطِيَّةٌ	ابن مسعود	٧٧/١٢٢
العقل ، وفكاك الأسير ..	عليّ	٦٥/١١٠
غرّبها	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
فأين أنتم عن عبدالرحمن بن عوف ..	بُسرة	٢٤١/٢٩٥
فاقرأ عليها (خديجة) السلام من ربها ومني	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤

فِداكَ أبي وأمي	ابن مسعود	٢٨/٧٦
فداك أبي وأمي	الزبير بن العوام	٢٨/٧٦
فُضّلتُ على الناس بأربعٍ: بالسخاء	أنس	٢٣٧/٢٩١
فلو كان حيّاً كان هذا السكك به عيباً	جابر	٣٥٩/٤٤٧
فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج	ابن مسعود	٤٢٦/٥١٣
فى النار	سعد	٤٩٦/٥٩٥
قاد النّاقةَ لى جبريل ﷺ فلمّا أسهلت	أنس	٤٣٩/٥٢٤
قال لى رسول الله ﷺ اقرأ القرآن فى شهر	ابن عمرو	١٣٣/١٧٧
قال لِيَ رسولُ الله ﷺ من يخطب أم كلثوم ؟	بُسرة	٢٤١/٢٩٥
قال موسى ﷺ يا ربِّ علمنى شيئاً أذكرك به	أبوسعيد	٣٧٤/٤٦٠
قدم ركبٌ من بنى تميمٍ على رسول الله ﷺ	ابن الزبير	٣٨٩/٤٧٦
قدمتُ من الشام فأهديتُ إلى النبي ﷺ فاكهة..	دحية الكلبىّ	٤٢٢/٥٠٩
قَوَامُ أُمَّتِى بِشَرَارِها	ميمون بن سُنْبَاذ	٩/٥٨ ، ٤٤/٨٩
قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ..	ابن مسعود	٤٣٠/٥١٦
قولوا لهم كما يقولون لكم	عمّار	٣٧١/٤٥٨
قوموا صلُّوا على أخيكم النجاشىّ	أنس	/٢٥٤ ١٨٧،٢٠٣
القضاةُ ثلاثة: قاضيان فى النار، وقاضٍ فى الجنة	بريدة	١٢٤/١٦٧
القلوب أربعة فقلبٌ أجرد ..	أبوسعيد	١٩٦/٢٤٤
القناعةُ مالٌ لا ينفد	جابر	٣٥٣/٤٣٨

كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة	أنس	٣٧٣/٤٥٩ ، ٤٩٠/٥٨٨
كان إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم ..	أنس	٦٧/١١٣
كان الحسن والحسين يأتيان النبي ﷺ ..	ابن مسعود	٤١٣/٤٩٦
كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة	عائشة	٢٠٩/٢٦٠
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	أنس	٢٠٦/٢٥٧
كان النبي ﷺ لا يصلى المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر	أنس	٥٠٠/٥٩٩
كان النبي ﷺ لِيُصلي والحسن والحسين يلعبان	ابن مسعود	٤١١/٤٩٤
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من عذاب القبر	أم خالد	٢٦٢/٣٣٣
كان النبي ﷺ يصلي على إثر كل صلاةٍ ..	عليّ	٤٣٨/٥٢٣
كان النبي ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم	أم سلمة	٥١/٩٥
كان النبي ﷺ يقول بين السجدتين ..	ابن عباس	٣١٦/٣٩٧
كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدنى إليَّ رأسه	عائشة	٣٦٣/٤٥١
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط ..	أنس	٣١٥/٣٩٦
كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته	أنس	٤٩٢/٥٩٠
كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ	أنس	١٨٥/٢٣٤
كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية ..	أبوهريرة	٢٦٨/٣٤٤
كان رسول الله ﷺ يتنفس فى الإناء ثلاثة أنفاسٍ	ابن مسعود	١٧٥/٢٢٣
كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع	أبوسعيد	٢٦٧/٣٤٢
كان رسول الله ﷺ يُسلِّمُ عن يمينه	ابن مسعود	٤١٩/٥٠٢
كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذعٍ ..	جابر	٢٦٤/٣٣٧

كان لرسول الله ﷺ خشبةٌ يقوم إليها	أبوسعيد	٢٦٧/٣٤٢
كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ..	أنس	٢٠٦/٢٥٧
كان يتقى سورة الدم ثلاثاً	أم سلمة	٣١٠/٣٩١
كان يقال إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة	أبوالطفيل	١٧٨/٢٢٧
كان يقرأ فى الظهر فى الأوليين بأمِّ الكتاب ..	أبوقتادة	٢٥٧/٣١٦
كانت لى منزلة من رسول الله ﷺ ..	عليّ	٤٣٤/٥١٩
كذب عدو الله	بريدة	٣٠١/٣٨١
كفرٌ بالله يبرؤ من نسبٍ، وإنْ دقَّ	أبوبكر	٤٩٤/٥٩٢
كفرٌ بامرئٍ ادّعاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرفُ ..	ابن عمرو	٤٩٣/٥٩١ ، ٤٩٤/٥٩٢
كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ فى ثلاثة أثواب ..	ابن عمر	٦٨/١١٣
كلْ بسم الله، ثقةً بالله، وتوكلاً عليه	جابر	٣٠٨/٣٨٨
كلُّ شيئٍ نزل: ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة ..	ابن مسعود	٤٢٨/٥١٤
كل شيئٍ يمسُّ الأرض من الثياب فى النار	ابن عمر	٣٧١/٤٥٧
كُلْ ما يسقُط، ولا ترمى نخلهم	غضيف	٣٣٥/٤٢٠
كلم الله البحر الشامى	أبوهريرة	٣٠٣/٣٨٤
كلمةُ حقٍّ عند سلطان جائر	أبوأمامة	١٤٧/١٩٦
كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفى	ابن عمر	١٣٤/١٧٨
كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فتفرقُ بيننا الشجرةُ	أنس	١٤٦/١٩٦
كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فأقبل أبوبكر ..	ابن عمرو	٤٧٢/٥٦١
كنا جلوساً ننتظر رسولَ الله ﷺ فخرج إلينا ..	أبوسعيد	٢٤٠/٢٩٤
كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ أقبح الناس	ابن عمر	٤٤٥/٥٢٩

كنت أصلى مع النبي ﷺ العصر ثم آتى الشجرة	أبوأروى الدَّوسى	٤٨٣/٥٧٤
كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد	عائشة	٥٤/٩٨
كنتُ عند النبي ﷺ فأقبل أبوبكر وعمرُ ..	عليّ	٢٩٢/٣٦٩
كنتُ غلاما على عهد رسول الله ﷺ	زيد بن حارثة	٢٧٨/٣٥٤
كنتُ نهيتكم (عن قران التمر)	بريدة	٤٨٩/٥٨٧
الكلمةُ الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة	ابن عباس	٤٩٩/٥٩٩
الكوثرُ نهرٌ فى الجنة ، حفَّتاهُ الذهبُ	ابن عمر	٤٩٥/٥٩٣
الكيِّسُ من دان نفسه	شدَّاد بن أوسٍ	٣٨٣/٤٧٠
الكيِّسُ من عمل لما بعد الموت	أنس	٣٨٣/٤٧٠
لدغت النبي ﷺ عقربٌ وهو يصلى	عليّ	٣١٢/٣٩٣
لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله ..	ابن عمرو	٢٠/٦٨
لستُ من دَدٍّ، ولا الدَّدُّ منِّى	أنس	٣٢/٧٩
لستُ من دَدٍّ، ولا الدَّدُّ منِّى	جابر	٣٢/٧٩
لعن الله العقرب تلدغ المصلى وغير المصلى	عائشة	٣١١/٣٩١
لعن الله العقرب، لا تدع مصلياً ولا غيره	عليّ	٣١٢/٣٩٣
لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا	عائشة	٥٤/٩٨
لكل أمة مجوسٌ ولكل أمة نصارى	سهل بن سعد	١٧٢/٢٢١
لكلِّ غادرٍ لواءٌ يوم القيامة ..	ابن مسعود	٣٩٨/٤٨٤
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم ..	أنس	١٥٨/٢٠٨
لله أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته ..	النعمان بن بشير	٣٨١/٤٦٨
لم يُر للمتحابين مثل التزويج	ابن عباس	٢٧٧/٣٥٣
لَمَّا أذنبَ آدمُ الذى أذنبه رفع رأسه إلى العرش	عمر	٢٨٥/٣٦٠

لما أسرى بنبي الله ﷺ فأصبح بمكة	ابن عباس	٢٧٤/٣٤٩
لَمَّا تزوج النبي ﷺ زينب بعثت أم سليم ..	أنس	٨/٥٥
لما جاء نعي النجاشي ..	أنس	١٨٧/٢٣٧
لَمَّا كان يوم حنينٍ أقبلت هوازن وغطفان ..	أنس	٣٥٩/٤٤٤
لما كان يوم خيبر، نفذ رسول الله ﷺ رجلاً ..	جابر	١٩٤/٢٤٢
لما هجانا المشركون قال لنا رسول الله ﷺ ..	عمّار بن ياسر	٣٧١/٤٥٨
لَهما في الميزان أثقل من أُحُد	ابن مسعود	٤١٢/٤٩٥
لو أن أبا طالب حيٌّ، لعلم أن أسيافنا ..	ابن مسعود	٤١٧/٥٠٠
لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا ..	سعد	١٦٩/٢١٨
لو اجتمع أهلُ السماء وأهلُ الأرض	أبوهريرة	١٧٤/٢٢٢
لو تُرِكَ أحدٌ لأحدٍ لتُرِكَ ابنُ المقعدين	ابن عمر	٤٤٦/٥٣١
لو تَرَكْتُها لَدَارَتْ إلى يوم القيامة	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
لو تَمَّتِ البقرةُ ثلاثمائة آية، لتكلمت	ابن عمر	٢٤١/٢٩٥
لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصارُ شعباً ..	أنس	٣٥٩/٤٤٥
لو كان أبوطالب حيّاً لعرف أنَّ أسيافنا ..	ابن مسعود	٤١٧/٥٠٠
لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة	غيلان بن سلمة	٣٢٧/٤٠٨
لو كنتُ قاتلاً رسولاً لقتلتكَ	ابن مسعود	٤٠٤/٤٨٨
لو مضيت لرأيت العجائب	أسيد بن حضير	١٤٨/١٩٨
لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه	أبوهريرة	٣٢٦/٤٠٧
ليتحلق عشرةٌ عشرةٌ	أنس	٨/٥٧
ليس شيءٌ أكرمَ على الله من المؤمن	ابن عمرو	٤٧٦/٥٦٦

ليس على المسلم جزية	ابن عباس	٣٤١/٤٢٨
ليس فى الخضروات صدقةٌ	طلحة بن عبيدالله	٢٨٤/٣٥٩
ليس فى الخيل والرقيق زكاةٌ	أبوهريرة	٤٤٩/٥٣٤
ليسوا بشيئٍ	عائشة	٣٣/المقدمة
الليلُ والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة	ابن عباس	٤٦١/٥٤٥
ما أبالى ما أتيتُ ولا ما ارتكبتُ ..	ابن عمرو	١٤٤/١٩١
ما أحدث قومٌ بدعةً، إلا رُفع مثلُها من السنة	غضيف	٣٣٥/٤١٨
ما أقَلَّتِ الغبراء ..	ابن عمرو	٢٢/٧٠
ما أمر به من أخلاق الناس	ابن الزبير	٣٨٨/٤٧٦
ما أمعر حاجٌّ قط	جابر	٢٠١/٢٥١
ما بال أقوامٍ يؤذوننى فى أهلى؟	ابن عمر	١١٦/١٥٩
ما بين المشرق والمغرب قبلة	أبوهريرة	٣٤٠/٤٢٧
ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة	-	٣٢٣/٤٠٤
ما تحاب رجلان فى الله	أنس	١٨٤/٢٣٣
ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضةً	عائشة	٦٦/١١٠
ما تركتُ (تركناهُ) صدقةٌ	أبوهريرة	٢٠٠/٢٥١
ما ترى ديناراً أو ما تجد؟ ...	علىّ	٢٦١/٣٣١
ما جلس قومٌ يذكرون الله ﷻ	أنس	١٨٢/٢٣٢
ما ذئبان ضاريان جائعان ..	أبوهريرة	٢٩٧/٣٧٨
ما زال جبريل يوصينى بالجار ...	ابن عمرو	١٩/٦٧
ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم (قالها مرَّتين)	عبدالرحمن بن سمرة	١١٧/١٦١
ما عُبِدَ اللهُ بشيئٍ أفضل من فقه فى دينٍ	أبوهريرة	١١٥/١٥٨

من آتاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً	ابن عباس	٤٦٤/٥٤٨
من أحبَّ أن يُمدَّ له فى عمره ويُبسط له فى رزقه	عليّ	٢٦٦/٣٤٠
من أحبَّ النسأ له فى أجله والزيادة فى رزقه	عليّ	٢٦٦/٣٣٩
من أحبنى فليُحب هذين	ابن مسعود	٤١٣/٤٩٦
من أحدث حدثاً فى الإسلام، فاقطعوا لسانه	غطيف	٣٣٥/٤١٩
من أحدثَ هجاءً فى الإسلام فاضربوا عنقه	أبوأمامة	٣٣٥/٤١٩
من أسلم على يديه رجلٌ ، وجَبَتْ له الجنَّةُ	عقبة بن عامر	٧٨/١٢٢
من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر	عليّ	٢٤٨/٣٠٥
من أعان علي خصومة ..	أبوهريرة	١٠٧/١٥٠
من أعرض عن صاحب بدعة ..	ابن عمر	٤٧١/٥٥٨
من أفطر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه	أبوهريرة	٢٦٣/٣٣٥
من أكل فولةً بقشرها	عائشة	٤٥٩/٥٤٣
من أمَّ قوماً ، وفيهم من هو أقرأ ..	ابن عمر	٩٢/١٣٥
من أهديت إليه هدية	ابن عباس	٢٧٥/٣٥١
من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة	أبوسعيد	٣٥٢/٤٣٧
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم ..	سعد	٤٩٤/٥٩٢
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم ..	أبوبكرة	٤٩٤/٥٩٢
من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرَّات	البراء	١٣٨/١٨٢
من الحيض والغائط ..	أبوسعيد	٣٦٥/٤٥٣
من بات وفى يده غمرٌ، فأصابه شيءٌ	ابن عباس	٤٠/٨٥
من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها	جابر	٣٦٠/٤٤٧
من ترك الصفَّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً	ابن عباس	٢٧٠/٣٤٦

من كانت الدنيا همّه وسدمه	أنس	٤٤٨/٥٣٢
من كتم علماً علّمه الله إياه أُلْجِم بلجامٍ من نارٍ	أبوهريرة	٣٠٤/٣٨٥
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	بريدة	٣٠١/٣٨٢
من كرامتى على ربى أنى ولدت مختوناً	أنس	١٨٨/٢٣٨
من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار	ابن مسعود	٤٠٢/٤٨٦
من محمد رسول الله إلي هرقل صاحب الروم ..	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٥
من نفَّسَ كربة من كرب المسلم فى الدنيا	أبوهريرة	٤٩/٩٣ ، ١٧٣/٢٢٢
من يخطب أم كلثوم ؟	بُسرة	٢٤١/٢٩٥
من يرد الله ﷻ به خيراً ، يفقهه فى الدين	ابن مسعود	٢٧/٧٥
من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين	معاوية	١٤٣/١٨٨
من يرد الله به خيراً، يفقهه فى الدّين	أبوهريرة	١٠٠/١٤١
مهلاً عن الله مهلاً لولا شبابٌ خُشّع	أبوهريرة	٢٨٦/٣٦١
المؤمن الذى يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم	ابن عمر	١١٢/١٥٦
المؤمن مرآة المؤمن	أنس	٥٩/١٠٣
المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد	سهل بن سعد	٢١١/٢٦١
المؤمن يألف ويؤلفُ ..	جابر	٣٠٥/٣٨٦
المتم للصلاة فى السفر كالمقصر فى الحضر	أبوهريرة	٢٤٩/٣٠٦
المرأةُ كالضلع، إنْ أقمتها كسرهَا	عائشة	٣٣٢/٤١٣
المستشار مؤتمنٌ ، فإذا استشير فليُشِر ..	عليّ	٦٠/١٠٤
المضمضة والاستنشاق من الوضوءِ	ابن عباس	٢٤٧/٣٠١
المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعضٍ	ابن مسعود	٤٠٣/٤٨٧

نَبَاتُ الشّعر فى الأنف أمانٌ من الجذامِ	عائشة	٤٢/٨٧
نصرتُ بالصبا، وأهلكت عادٌ بالدَّبور	أنس	٢٨٨/٣٦٣
نَضَّرَ الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها	أنس	٦/٥٣
نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ	جابر	٤١/٨٦ ، ١٦٧/٢١٦
نعم ميتة الرجل دون حقّه	سعد	١٤١/١٨٦
نهانا رسول الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها	سمرة	٤٢٧/٥٣٢
نُهِيَ أن نشرب من كسر القدح	أبوهريرة	١٢٦/١٦٨
نهى رسول الله ﷺ أن ندعو بالموت	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
نهى رسول الله ﷺ أن نسافر بالقرآن ..	ابن عمر	٥٧/١٠٠ ، ١٥١/٢٠٠
نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس	عائشة	٢٩١/٣٦٨
نهى رسول الله ﷺ أن يقوم الإمامُ فوق شيءٍ	أبومسعود	٢٤٧/٣٠٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء	ابن عمرو	٣٩٧/٤٨٣
النَّارَ النَّارَ	جرير بن عبدالله	٢٦/٧٤
النُّجُومُ أمانٌ لأهل السماء ..	ابن عباس	٨٨/١٣١ ، ١٢٣/١٦٦
النومُ أخو الموت	جابر	/٣٦٤،٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
هذا إبليس جاء يُشككم فى دينكم	ابن عمر	٤٤٥/٥٣٠
هذا أُحُدٌ جبلٌ يحبُّنا ونُحبُّه	أنس	٥٦/١٠٠

هذان سيدا كهول أهل الجنة	عليّ	٢٩٢/٣٦٩ ، ٤٣٣/٥١٨
هزموا وربِّ الكعبة	جابر	٩١/١٣٤
هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قبَّلَ الحجر)	عمر	٣٤/٨١
هل ينام أهل الجنة ؟ ..	جابر	/٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
هلا مضيت يا أبا عتيك؟	أسيد بن حضير	١٤٨/١٩٨
هم خدم أهل الجنة	سمرة	٤٧٨/٥٦٧
هَوِّنْ عليك ، فإني لستُ بملك	جرير	٤٧/٩٢
هي من قدر الله (يعني: الرُّقَي)	—	٣٧٢/٤٥٩
الهديةُ رزقٌ من الله فمن أهدى له فليقبلها	عقبة بن عامر	٣٠٢/٣٨٤
وإذا قرأ فأنصتوا	أبوهريرة	٣٣٧/٤٢٣
والذي نفسي بيده ! لا يقتسم ورثتي شيئاً ..	أبوهريرة	٢٠٠/٢٥١
والله لأن يأتي أحدكم صيراً ثم يحمله ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
والله لا تذرون درهماً	أنس	٤٥٤/٥٣٨
وجبت وربّ الكعبة	أنس	٤٦٦/٥٥٤
وما يدريكِ أنَّ اللهَ أكرَمَهُ	أم العلاء	٢٩٥/٣٧٢
ويلٌ وادٍ في جهنم يهوى فيه الكافر ..	أبوسعيد	٢٦٩/٣٤٥
الوتر والنحر وركعتا الفجر	ابن عباس	٢٥٨/٣٢٠
لا ، النومُ أخو الموت	جابر	/٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
لا آكلُ متكئاً	أبوجحيفة	٨٢/١٢٥

لا إيمان لمن لا أمانة له ..	ابن عمر	٦٢/١٠٦
لا تأتى المائةُ وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ	سفيان بن وهب	٣٢٤/٤٠٥
لا تؤذوا خالداً	ابن أبي أوفى	٤٨٧/٥٨٤
لا تبرحُ عصابةٌ من أمَّتي يقاتلون علي الحق	معاوية	١٤٣/١٨٩
لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ	عليّ	٢٦٦/٣٤١
لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله	أبوأيوب	٣٧/٨٣
لا تُجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم	عمر	٢٢٤/٢٨٢
لا تحرم عليه من ذلك إلا ما كان بالنكاح	عائشة	٣٣٩/٤٢٦
لا تدعون منه درهماً	أنس	٤٥٤/٥٣٨
لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى..	ابن مسعود	/٤٩٠،٤٨٩ ٤٠٦،٤٠٥
لا تزالُ طائفة من أمتى قائمةً على الحقِّ ..	معاوية	١٤٣/١٨٨
لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها فأوتيتها ..	عبدالرحمن بن سمرة	٣٩٢/٤٧٩
لا تسبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ	أبوهريرة	١٠٢/١٤٥
لا تسبُّوا تُبَّعاً، فإنَّهُ قد أسلم	ابن عباس	٥٠/٩٤
لا تَسبُّوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	سهل بن سعد	٧١/١١٦
لا تسترضعوا الورهاء	عائشة	٣٢٩/٤١٠
لا تُشدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد	أبوالجعد الضمرى	١٩٧/٢٤٥
لا تشدُّ المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد	ابن عمر	١٧٩/٢٢٧
لا تشرك بالله شيئاً، وإن عُذِّبت وحُرِّقت	معاذ	١٤٢/١٨٧
لا تُشْهِدنى على جَوْرٍ	النعمان بن بشير	٣٨٢/٤٦٩
لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد	جميل الغفارى	٤٦/٩١

لا تطرحوا (تعلقوا) الدُّر فى أفواه الخنازير	أنس	٤٦٨/٥٥٦
لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد	بصرة الغفارى	١٩٩/٢٤٨
لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران	أنس	١٠٩/١٥٢
لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجلٌ من أهل بيتى	ابن مسعود	٤٠٥/٤٨٩
لا تلعنوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	سهل بن سعد	٧١/١١٦
لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله	عائشة	٢٥٢/٣٠٧
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	ابن عمر	١٨٦/٢٣٥
لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية	جابر	١٩٤/٢٤٢
لا تُنكحُ المرأةُ على عمتها ولا على خالتها	سمرة	٤٢٧/٥٣٢
لا توضعُ النواصى إلا فى حجٍّ أو عمرة	جابر	٢٠٢/٢٥٣
لا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلف	جابر	٣٠٥/٣٨٦
لا نكاح إلا بوليّ	ابن عباس	٩٠/١٣٣
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	عائشة	٢١٦/٢٧٢
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	ابن عباس	٢١٦/٢٧٢
لا يُباشر الرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة	أبوهريرة	١١١/١٥٥
لا يباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ	ابن عباس	١٦٦/٢١٦
لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر	ابن عباس	٣٤٥/٤٣٢
لا يُبغضُ العربَ إلا منافقٌ	عليّ	٢٤٤/٢٩٧
لا يتوارثُ أهلُ ملتين بشيءٍ	ابن عمرو	٤٤٣/٥٢٨
لا يجوز نكاحٌ إلا بوليّ وشاهدين	ابن عباس	٩٠/١٣٣
لا يجوع أهل بيتٍ عندهم التمرُ	عائشة	٧/٥٤
لا يُحافظ على صلاة الضحى إلا أوابٌ	أبوهريرة	٨٦/١٢٩

لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله	ابن عباس	٣٤٥/٤٣١
لا يحرِّمُ الحرامُ الحلالَ ..	عائشة	٣٣٩/٤٢٥
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين	أبوسعيد	/٢٥٦،٢٥٥ ٢٠٥،٢٠٤
لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلا بجواز ..	سلمان	٣٥١/٤٣٦
لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ	أسامة بن زيد	٢٩٣/٣٧٠
لا يزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل	أنس	٣٢١/٤٠١
لا يزال يخفف عنهما ما دامتا رطبتين	أنس	١٣٦/١٨٠
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	ابن عباس	٤٩٥/٥٩٣
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	أبوهريرة	٤٩٥/٥٩٣
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	ابن عمر	٤٩٥/٥٩٣
لا يُصَادفها عبدٌ مسلم وهو يصلى ؟	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨
لا يقتسم ورثتى ديناراً ولا درهماً	أبوهريرة	٢٠٠/٢٥١
لا يقيد حلالٌ بحرامٍ، من أتى امرأةً فجوراً	عائشة	٣٣٩/٤٢٦
لا ينظر الله إلي من جرَّ ثوبه خيلاء	ابن عمر	٧٢/١١٧
لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها	ابن عمرو	٣٣٠/٤١١
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	عائشة	٤٧٩/٥٦٨
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	أبوهريرة	٤٧٩/٥٦٩
لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته	أبوهريرة	١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٧
يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف فى شفير جهنم	ابن مسعود	٤١٦/٤٩٩
يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة	عدى بن حاتم	٤٦٢/٥٤٦

يؤمكم أكثركم قرآناً	عمرو بن سلمة	١٢٠/١٦٣
يا أبا بكر ! أرأيت ما تري في الدنيا ..	أنس	١٥٤/٢٠٤
يا أنس هات التَّور	أنس	٨/٥٧
يا أيها الناس! لا تسألوا الناس	عطية الجشميّ	٣٦٢/٤٥٠
يا ابن عمر كل شيءٍ يمسُّ الأرض من الثياب ..	ابن عمر	٣٧١/٤٥٧
يا بلال إذا أذَّنت فترسل فى أذانك	جابر	٣١٣/٣٩٤
يا خالد! لا تؤذ رجلاً من أهل بدر	ابن أبي أوفى	٤٨٧/٥٨٤
يا رسول الله ! هذه خديجةُ ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤
يا رسول الله! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ..	ابن عمرو	٣٧٥/٤٦١
يا رسول الله! ألا أحمل (نُنزى) لك حماراً ..	دحية الكلبيّ	/٥٠٩،٥٠٧ ٤٢٣،٤٢٢
يا رسول الله! قولُ "سبحان الله"؟ ..	طلحة بن عبيدالله	٣٠٩/٣٩٠
يا زبير! اسق ثم أرسل الماء إلى جارك	الزبير بن العوام	١٩٨/٢٤٦
يا شباب قريش لا تزنوا	أبوطلحة	١٢٧/١٧٠
يا شباب قريش لا تزنوا	شداد أبوطلحة	١٢٧/١٧٠
يا عائشة! لا تفعلى، فإنَّ هذا يورثُ البياض	عائشة	٢٩١/٣٦٧
يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها	عبدالرحمن بن سمرة	/٤٨١-٤٨٠ ٣٩٥-٣٩٣
يا عمّار! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط	عمّار	٤٢٥/٥١١
يا غيلان ائت هاتين الشجرتين، فمر إحداهما ..	غيلان بن سلمة	٣٢٧/٤٠٩
يا لها من دعوةٍ لو أضاف إليها أختها	أنس	٤٦٦/٥٥٤
يا معشر الأنصار أما ترضون ..	أنس	٣٥٩/٤٤٥

يا معشر الأنصار! ما حديثٌ بلغني عنكم ؟	أنس	٣٥٩/٤٤٥
يا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم	ابن عباس	١٢٧/١٦٩
يا يهودىٌّ، من كلّ يخلق ..	ابن مسعود	٤٢١/٥٠٤
يتقارب الزمان ، وينقص العلم	أبوهريرة	١٦٣/٢١٣
يُجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر	أبوهريرة	٣٠٦/٣٨٧
يجزئ فى الوضوء رطلان من ماء	أنس	٢٢١ /٢٧٨
يُحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر	أبوهريرة	٣٠٦/٣٨٧
يزرُّه ولو بشوكة	سلمة بن الأكوع	٢٥٦/٣١٤
يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر	عمر	٤٩٧/٥٩٦
يُغسلُ الإناءُ الذى ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرَّات	أبوهريرة	٢٢٣/٢٨٠
يكون قومٌ يخضبون فى آخر الزمان بالسَّواد	ابن عباس	٢٢٢/٢٧٨
يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام	ابن عباس	٤٦٧/٥٥٥
يملأ الله أيديكم من الأعاجم فيصيرون أسداً	ابن عمرو	٢٨٢/٣٥٨
يُبشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنورٍ تامٍ	سهل بن سعد	٢٤٦/٢٩٨
اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى	ابن مسعود	١٠٨/١٥٢
اليد المنطيةُ خيرٌ من اليد السفلى	عطية (السعدىُّ)	٣٦٢/٤٤٩
اليمين الفاجرة تُذهب بالمال	عبدالرحمن بن عوف	٣٢٦/٤٠٧

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبَيّ بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/ الرقم
رحمَ الله أمَّ إسماعيل ، أن لو تركتها كانت عينا	ابن عباس	٣٠/٧٧
أنَّ النبي ﷺ أمره بذلك (التكبير عند خاتمة كل سورة)	ابن عباس	٣٥٥/٤٤٠
إنَّ الله خلق آدم رجلاً طوالاً ..	الحسن	٣٦٦/٤٥٣
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المترل	الطفيل ابنه	٣٠٠/٣٨١

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ	عمرو بن عثمان	٢٩٣/٣٧٠
أناخ فبال ..	كريب	٢١٩/٢٧٧
الصلاة أمامك ..	كريب	٢١٩/٢٧٧

أطراف مسند أسيد بن حضير رضي الله عنه

هلا مضيت يا أبا عتيك؟	عبدالرحمن بن أبي ليلي	١٤٨/١٩٨
اقرأ يا أسيدُ بن حُضير ، هل تدرى ما هى ؟	أبوسعيد الخدري	٣٥/٨١

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

جُعِلَتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة	إسحاق بن عبدالله	١٩٣/٢٤١
نَضَّرَ الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها	أسلم	٦/٥٣
يجزئ في الوضوء رطلان من ماء	ابن جبر	٢٢١ /٢٧٨
الكيِّسُ من عمل لما بعد الموت	ثابت	٣٨٣/٤٧٠
متي ألقي إخواني ؟	ثابت	١٠١/١٤٤
أنا أهلٌ أن أتقى فلا يشرك بي ..	ثابت	١٦٠/٢١٠
حُبّها أدخلك الجنّة	ثابت	١٨١/٢٢٩
ما تحاب رجلان في الله	ثابت	١٨٤/٢٣٣
أنَّ النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء ..	ثابت	٢١٢/٢٦٢
أنَّ النبي ﷺ صلَّى على قبرٍ	ثابت	٣٥٩/٤٤٤
من كرامتي على ربي أني ولدت مختوناً	الحسن	١٨٨/٢٣٨
اشتاقت الجنةُ إلى ثلاثة: عليٍّ وعمَّارٍ وسَلمان	الحسن	٢٤٣/٢٩٦
أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبةٍ	الحسن	٢٨٧/٣٦٢
لا يزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل	الحسن	٣٢١/٤٠١
مثلُ أصحابي مثلُ الملح في الطعام	الحسن	٤٨٢/٥٧٢
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط قال بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الرجس ..	الحسن وقتادة	٣١٥/٣٩٦
صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	حفص بن عبيد الله	٣٢٢/٤٠٢
أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافي	حماد بن أبي سليمان	١١٤/١٥٨
سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك	حميد	٦٧/١١٣

أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافى	حميد	١١٤/١٥٨
أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة	حميد	١٥٦/٢٠٦
كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ	حميد	١٨٥/٢٣٤
صلوا عليه (النجاشى)	حميد	١٨٧/٢٣٧
قوموا صلُّوا على أخيكم النجاشيّ	حميد	/٢٥٤ ١٨٧،٢٠٣
انصر أخاك ظالما أو مظلوماً ..	حميد الطويل	٤٠/المقدمة
إذا صلت المرأةُ خمسها وصامت شهرها	الزبير بن عديّ	٣٣١/٤١٢
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	الزهري	٢٠٦/٢٥٧
كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ..	الزهري	٢٠٦/٢٥٧
اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة	الزهري	٣٥٩/٤٤٥
قاد النَاقةَ لى جبريل عليه السلام فلمّا أسهلت ..	الزهري	٤٣٩/٥٢٤
والله لا تذرون درهماً	الزهري	٤٥٤/٥٣٨
لا تدعون منه درهماً	الزهري	٤٥٤/٥٣٨
سترُ ما بين عورات بنى آدم والجنّ ..	زيد العمِّيّ	٣١٧/٣٩٨
أُحُدٌ جبلٌ يحبُّنا ونُحبُّه	زينب بنت نبيط	٥٦/٩٩
أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ..	سليمان الأعمش	٢٨١/٣٥٧
رأيتُ ليلةَ أسرى بي رجالاً تقطعُ ألسنتهم	سليمان التيمي	٣٩ /٨٤
المؤمن مرآة المؤمن	شريك بن عبدالله	٥٩/١٠٣
سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك	عائذ بن شريح	٦٧/١١٢
حيا يا أنس ، ضع الطهور	عاصم الأحول	٤٦٦/٥٥٢
خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة	عبدالله بن أبي بكر	٤٦٦/٥٥٣

يا لها من دعوةٍ لو أضاف إليها أختها	عبدالله بن أبي بكر	٤٦٦/٥٥٤
أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة	عليّ بن زيد	٩٨/١٣٩
أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة	عليّ بن زيد	٤٧٨/٥٦٨
لستُ من دَدٌّ، ولا الدَّدُّ منِّي	عمرو بن أبي عمرو	٣٢/٧٩
لا يزال يخفف عنهما ما دامتا رطبتين	عيسي بن طهمان	١٣٦/١٨٠
من كانت الدنيا همّه وسدمه	قتادة	٤٤٨/٥٣٢
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم ..	قتادة	١٥٨/٢٠٨
اللهم إنى أعوذ بك من العجز الكسل	قتادة	١٩٠/٢٣٩
أُتِيَ النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء	قتادة	٢٢٠/٢٧٧
أنَّ نبى الله ﷺ وأصحابه بالزوراء دعا بقدح ..	قتادة	٢٢٠/٢٧٨
فُضِّلتُ على الناس بأربعٍ: بالسخاء	قتادة	٢٣٧/٢٩١
نصرتُ بالصبا، وأهلكت عادٌ بالدَّبور	قتادة	٢٨٨/٣٦٣
أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضرة	قتادة	٣٧٣/٤٥٩
كان أحب الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة	قتادة	٣٧٣/٤٥٩ ، ٤٩٠/٥٨٨
صلوا فى نعالكم	قتادة	٤٥٣/٥٣٧
كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة	قتادة	٤٩٠/٥٨٨ ، ٣٧٣/٤٥٩
كان النبي ﷺ لا يصلى المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر	قتادة	٥٠٠/٥٩٩
لا تعلقوا الدُّر فى أعناق الخنازير	محمد بن جحادة	٤٦٨/٥٥٦
لا تطرحوا الدُّر فى أفواه الخنازير	محمد بن جحادة	٤٦٨/٥٥٦

اللهم أدخل علَيَّ من تحبه وأحبه	مسلم	٢٣٩/٢٩٣
أهدي لرسول الله ﷺ طيرٌ مشويّ ..	مسلم	٢٣٩/٢٩٣
كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته ..	معاوية بن قرّة	٤٩٢/٥٩٠
لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران	موسي ابنه	١٠٩/١٥٢
ابتغوا الساعة التى تُرجى فى الجمعة	موسي بن وردان	٣٦/٨٢
ما جلس قومٌ يذكرون الله ﷻ	ميمون بن سياه	١٨٢/٢٣٢
لَمّا كان يوم حنينٍ أقبلت هوازن وغطفان ..	هشام بن زيد	٣٥٩/٤٤٤
أنا عبدُ اللهِ ورسولُه	هشام بن زيد	٣٥٩/٤٤٤
يا معشر الأنصار! ما حديثٌ بلغني عنكم ؟	هشام بن زيد	٣٥٩/٤٤٥
من تولى غير ذى نعمته ..	يحيى بن أبي كثير	٣٤٦/٤٣٢
من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان	يزيد الرقاشي	١٣٥/١٧٩
الحج فى سبيل الله، النفقةُ فيه: الدرهمُ بسبعمائة	يزيد الضبعي	١٠٦/١٤٩
كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فتفرقُ بيننا الشجرةُ ..	يزيد بن أبي منصور	١٤٦/١٩٦
أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك ..	أبوالتياح	١٩١/٢٤٠
لَمّا تزوج النبي ﷺ زينب بعثت أم سليم ..	أبوعثمان	٨/٥٥
اذهب فادع من لقيت من المسلمين	أبوعثمان	٨/٥٥
يا أبا بكر ! أرأيت ما تري في الدنيا ..	أبوقلابة	١٥٤/٢٠٤

أطراف مسند البراء رضي الله عنه

من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله ..	أبوإسحاق	١٣٨/١٨٢

من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرَّات ..	أبوإسحاق	١٣٨/١٨٢

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

القضاةُ ثلاثة: قاضيان فى النار، وقاضٍ فى الجنة	ابن بريدة	١٢٤/١٦٧
إنْ وجدته حيّاً فاقتله ..	ابنه	٣٠١/٣٨١
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	ابنه	٣٠١/٣٨٢
إنَّ الحجر ليهوى فى جهنم ..	سليمان ابنه	١٣/٦٣
إنَّ الحجر ليزن سَبْعَ خَلَفَات ..	سليمان ابنه	١٣/٦٣
أنَّ النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة	سليمان ابنه	٢٣٤/٢٨٩
اشهد معنا الصلاة	سليمان ابنه	٣٥٩/٤٤٣
ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجل التراب	عبدالله ابنه	١١٣/١٥٧
إنَّا كنَّا نهيناكم عن قران التمر	عبدالله ابنه	٤٨٩/٥٨٦

أطراف مسند بصرة بن أبى بصرة الغفارى رضي الله عنه

لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨

أطراف مسند بلال رضي الله عنه

أمرنى رسول الله ﷺ أن أثوب فى الفجر	عبدالرحمن بن أبي ليلي	٤٢٤/٥١٠

أطراف مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ

إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ..	جبير بن نفير	١٢١/١٦٤

زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ..	أبوأسماء الرحبي	١٥٣/٢٠٢
إنَّ الله زوي لى الأرض رأيت مشارقها ..	أبوأسماء الرحبي	١٥٣/٢٠٤

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

إنى لأعرف حجراً كان يُسلِّمُ عليَّ	سماك بن حرب	١٨٩/٢٣٩

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

يا بلال إذا أذَّنت فترسل فى أذانك	الحسن وعطاء	٣١٣/٣٩٤
حديث : "حنين الجذع"	حفص بن عبيدالله	٢٦٤/٣٣٦
آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون	سعيد بن المسيب	٢٠٧/٢٥٨
كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذعٍ قبل أن يجعل المنبر ..	سعيد بن المسيب	٢٦٤/٣٣٧
مم تضحكون؟ من جاهلٍ يسأل عالمًا؟	الشعبيّ	٣٧٥/٤٦١
مررتُ ليلةَ أسرى بي بالملأ العلى	عطاء	٩٣/١٣٦
المؤمن يألف ويؤلفُ ..	عطاء	٣٠٥/٣٨٦
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	عطاء بن أبي رباح	٣٩٠/٤٧٧
الآن حمى الوطيس	عمرو بن دينار	٩١/١٣٤
لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية	عمرو بن دينار	١٩٤/٢٤٢
انطلقوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير	عمرو بن دينار	٣٨٦/٤٧٣
نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ	محارب بن دثار	٤١/٨٦ ، ١٦٧/٢١٦

إنَّ العبد يدعو الله وهو يحبه ..	محمد بن المنكدر	١٥٥/٢٠٥
الرِّفقُ فى المعيشة خير من بعض التجارة	محمد بن المنكدر	١٦٤/٢١٤
ما أمعر حاجٌّ قط	محمد بن المنكدر	٢٠١/٢٥١
لا توضعُ النواصى إلا فى حجٍّ أو عمرة	محمد بن المنكدر	٢٠٢/٢٥٣
لا ، النومُ أخو الموت	محمد بن المنكدر	/٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
النوم أخو الموت ولا ينام أهل الجنة	محمد بن المنكدر	٢٩٠/٣٦٤
كلْ بسم الله، ثقةً بالله، وتوكلاً عليه	محمد بن المنكدر	٣٠٨/٣٨٨
القناعةُ مالٌ لا ينفد	محمد بن المنكدر	٣٥٣/٤٣٨
عليكم بالقناعة، فإنَّ القناعة مالٌ لا ينفد	محمد بن المنكدر	٣٥٤/٤٣٩
فلو كان حيّاً كان هذا السككُ به عيباً	محمد بن عليّ	٣٥٩/٤٤٧
لستُ من دَدٌ، ولا الدَّدُّ منِّى	أبوالزبير	٣٢/٧٩
إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ	أبوالزبير	٧٤/١١٩
طعام الواحد يكفي الاثنين ..	أبوالزبير	١٣٤/١٧٩
آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون	أبوالزبير	٢٠٧/٢٥٨
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	أبوالزبير	٢٤٧/٣٠٠
استعيذوا بالله من عذاب القبر	أبوالزبير	٢٥٤/٣١١
أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدونى	أبوالزبير	٢٧١/٣٤٧
أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة	أبوالزبير	٢٧٣/٣٤٨
اللهمَّ وليديه فاغفر	أبوالزبير	٢٧٣/٣٤٩
من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها	أبوالزبير	٣٦٠/٤٤٧

أيما امرأة أصاب ولدها عذرة	أبوالزبير	٣٧٠/٤٥٧
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إنَّ لى امرأةً ..	أبوالزبير	٤٥٨/٥٤٣
طعام الواحد يكفي الاثنين ..	أبوسفيان	١٣٤/١٧٩

أطراف مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه

انطلقوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير	محمد ابنه	٣٨٥/٤٧٢

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

برأت الذِّمَّةُ ممن أقام مع المشركين	قيس بن أبي حازم	٣٤٩/٤٣٤
أنا برئ من كل مسلمٍ يقيمُ بين أظهر المشركين	قيس بن أبي حازم	٣٤٩/٤٣٥
هَوِّنْ عليك ، فإنى لستُ بملك	قيس بن أبي حازم	٤٧/٩٢
أنَّ نَفراً من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ ..	محمد بن إبراهيم	٢٦/٧٤
تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل ..	أبوعثمان	٣٤٧/٤٣٣

أطراف مسند جميل الغفارى رضي الله عنه

لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد	أبوهريرة	٤٦/٩١

أطراف مسند حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه

حوضه ما بين صنعاء والمدينة	معبد بن خالد	٣٥٩/٤٤٥

أطراف مسند حذيفة رضي الله عنه

إن الله يصنع كل صانع وصنعته	ربعيّ	٣٤٨/٤٣٣
بال رسول الله ﷺ على سباطة قوم	شقيق	١٧٦/٢٢٤

أطراف مسند حصين الخطميّ جَدّ مليح بن عبدالله رضي الله عنه

خمسٌ من سنن المرسلين : الحياءُ	عبدالله ابنه	٤٩٨/٥٩٧

أطراف مسند خبّاب رضي الله عنه

إن المؤمن يؤجر فى كل شيءٍ ، إلا البناء	قيس	٣٨٧/٤٧٤
نهى رسول الله ﷺ أن ندعو بالموت	قيس	٣٨٧/٤٧٤
أنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت	قيس	٣٨٧/٤٧٤
إن المسلم يؤجر فى نفقته كلّها	قيس	٣٨٧/٤٧٤

أطراف مسند دحية الكلبيّ رضي الله عنه

اللهم ائتنى بأحبّ أهلى إليك	أسامة بن زيد	٤٢٢/٥٠٩
اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً	خالد بن يزيد	٤٢٢/٥٠٨
أهديت لرسول الله ﷺ جبة صوف ..	عامر	٤٢٢/٥٠٨
من محمد رسول الله إلي هرقل صاحب الروم ..	عبدالله بن شداد	٤٢٢/٥٠٥
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	الشعبيّ	٥٠٩-٥٠٧/ ٤٢٣-٤٢٢

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

من زرع فى أرض قومٍ بغير إذنهم	عطاء	٣٥٠/٤٣٥

أطراف مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه

فداك أبي وأمي	عبدالله ابنه	٢٨/٧٦
يا زبير! اسق ثم أرسل الماء إلى جارك	عبدالله ابنه	١٩٨/٢٤٦
ارم فداك أبي وأمي	عبدالله ابنه	٤/٥٢

أطراف مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

أنا حربٌ لمن حاربتم، سِلْمٌ لمن سالمتم	صبيح	٤٥٠/٥٣٥

أطراف مسند زيد بن حارثة رضي الله عنه

انطلقوا بنا إلي إنسانٍ قد رأينا شأنه	عامر بن واثلة	٢٧٨/٣٥٤

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

خرجنا مع النبي ﷺ فوجد تمرتين فأخذ تمرةً	عائشة ابنته	٣٢٨/٤٠٩
إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ، فلا تدخلوا عليه	عامر ابنه	٤٨/٩٣
لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا ..	عامر ابنه	١٦٩/٢١٨
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أين أبي؟	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥
فى النار	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥

حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ، فبشِّرْه بالنار	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥
أنَّ النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين	عامر بن سعد	٣١٤/٣٩٥
نعم ميتة الرجل دون حقّه	عمرو بن حفص	١٤١/١٨٦
إنك لزهيد	مصعب ابنه	٢٦١/٣٣٢
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه	أبوعثمان	٤٩٤/٥٩٢

أطراف مسند سفيان بن وهب الخولاني رضي الله عنه

لا تأتى المائةُ وعلى ظهرها أحدٌ باق	سعيد بن أبي شمر	٣٢٤/٤٠٥
سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن المزايدة	المغيرة بن زياد	٣٢٤/٤٠٤
روحةٌ فى سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها	أبوعشانة	٣٢٤/٤٠٦

أطراف مسند سلمان الفارسيّ رضي الله عنه

لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلا بجواز ..	عطاء بن يسار	٣٥١/٤٣٦
إذا ظهر القولُ ، وخزن العملُ	أبوعمير	٥٢/٩٦

أطراف مسند سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

يزرُّه ولو بشوكة	محمد بن إبراهيم	٢٥٦/٣١٥
يزرُّه ولو بشوكة	موسي بن إبراهيم	٢٥٦/٣١٤

أطراف مسند سلمة بن سعد رضي الله عنه

بخٍ! نِعْمَ الحىّ عنزة	قيس بن سلمة	٤٨٨/٥٨٦

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

مثل الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب ..	الحسن	١١٨/١٦١
نهانا رسول الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها	الحسن	٤٢٧/٥٣٢
لا تُنكحُ المرأةُ على عمتها ولا على خالتها	الحسن	٤٢٧/٥٣٢
إنكم توشكون أن تكونوا فى الناس كالملح ..	سليمان ابنه	٤٨٢/٥٧٢
البسوا الثياب البيض	ميمون بن أبي شبيب	٨٧/١٣١
هم خدم أهل الجنة	أبورجاء	٤٧٨/٥٦٧

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

لا تَسبُّوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	عمرو بن جابر	٧١/١١٦
إياكم ومحقرات الذنوب	أبوحازم	١٣٠/١٧٣
لكل أمة مجوسٌ ولكل أمة نصارى	أبوحازم	١٧٢/٢٢١
المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد	أبوحازم	٢١١/٢٦١
يُبشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنورٍ تامٍ	أبوحازم	٢٤٦/٢٩٨
مثل المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد	أبوحازم	٢٨٣/٣٥٨
لا تلعنوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	أبوحازم بن دينار	٧١/١١٦

أطراف مسند شدّاد بن أوس رضي الله عنه

صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتماً	جبير بن نفير	٤٨٦/٥٨١
الكيِّسُ من دان نفسه	ضمرة بن حبيب	٣٨٣/٤٧٠
إنَّ الله تبارك وتعالى كتب الإحسان على كلّ شيءٍ	أبوالأشعث	٣٨٤/٤٧١
إنَّ الله محسنٌ يحبّ الإحسان	أبوالأشعث	٣٨٤/٤٧١
من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة	أبوالأشعث	٤٧٠/٥٥٨

أطراف مسند شريك بن طارق رضي الله عنه

ما منكم من أحدٍ إلا وله شيطان	زياد بن علاقة	٣٢٠/٤٠١

أطراف مسند صهيب رضي الله عنه

ألا تسألوني مم ضحكتُ ؟ ..	عبدالرحمن بن أبي ليلي	١٣٢/١٧٦
عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم	عبدالرحمن بن أبي ليلي	١٣٢/١٧٦

أطراف مسند طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

ليس في الخضروات صدقةٌ	موسى ابنه	٢٨٤/٣٥٩
تنزيه الله عن السوء	موسى ابنه	٣٠٩/٣٩٠

أطراف مسند عابس الغفارى رضي الله عنه

سمعتُ رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستّ	زاذان	٤٣/٨٨

أطراف مسند عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه

لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها فأوتيتها ..	الحسن	٣٩٢/٤٧٩
يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها ..	الحسن	/٤٨١-٤٨٠ ٣٩٥-٣٩٣
ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم (قالها مرَّتين)	كثير مولاه	١١٧/١٦١

أطراف مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ أكلها (يعني : تمرة)	إبراهيم ابنه	٣٢٨/٤٠٩
اليمين الفاجرة تُذهب بالمال	أبوسلمة ابنه	٣٢٦/٤٠٧

أطراف مسند عبدالرحمن بن قرط رضي الله عنه

سمعتُ تسبيحاً في السموات العُلى	عروة بن رويم	٨٣/١٢٦

أطراف مسند عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما

يا خالد! لا تؤذ رجلاً من أهل بدر	الشعبيّ	٤٨٧/٥٨٤
لا تؤذوا خالداً	الشعبيّ	٤٨٧/٥٨٤

أطراف مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

قدم ركبٌ من بنى تميمٍ على رسول الله ﷺ	ابن أبي مليكة	٣٨٩/٤٧٦
أمر رسول الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس	عروة	٣٨٨/٤٧٥
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاة ..	عطاء بن أبي رباح	٣٩٠/٤٧٧

أطراف مسند عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما

أنَّ النبي ﷺ كان يتختم بيمينه	عبدالله بن محمد	٣٩١/٤٧٨

أطراف مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو فى صلاة	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

من آتاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً	ابن أبي مليكة	٤٦٤/٥٤٨
إذا بلغَ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..	ابن مَوْهِب	١٠/٦٠
أسرى بى الليلة إلى بيت المقدس	زرارة بن أوفي	٢٧٤/٣٤٩
لما أسرى بنبيّ الله ﷺ فأصبح بمكة	زرارة بن أوفي	٢٧٤/٣٤٩
يكون قومٌ يخضبون فى آخر الزمان بالسَّواد	سعيد بن جبير	٢٢٢/٢٧٨
من ترك الصفَّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً	سعيد بن جبير	٢٧٠/٣٤٦
أول ما يُدعى إلى الجنة : الحمادون	سعيد بن جبير	٢٧٦/٣٥٢
خُلقت هى والإنسان سواء فإن رأته أفزعته	سعيد بن جبير	٢٧٩/٣٥٥

كان النبي ﷺ يقول بين السجدتين اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واهدنى	سعيد بن جبير	٣١٦/٣٩٧
لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله	سعيد بن جبير	٣٤٥/٤٣١
لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر	سعيد بن جبير	٣٤٥/٤٣٢
طلب العلم فريضة على كل مسلمٍ	الشعبي	٨٩/١٣٢
شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم	الشعبي	٢١٤/٢٦٧
علماء هذه الأمة رجلان: رجلٌ آتاه الله علماً	شهر بن حوشب	١٢٨/١٧١
علماء هذه الأمة رجلان: فرجلٌ أعطاه الله علماً	الضحاك بن مزاحم	١٢٨/١٧٢
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	طاوس	٢١٦/٢٧٢
الحدثُ حدثان: حدثُ اللسان وحدثُ الفرج	طاوس	٢٤٧/٣٠٢
إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبير ..	طاوس	٢٥٤/٣١٠
أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره	طاووس	١٥٧/٢٠٧
لم يُر للمتحابين مثل التزويج	طاووس	٢٧٧/٣٥٣
الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..	طاووس	٣٤٣/٤٢٩
ابنُ آدم ستون وثلاثمائة مفصل	طاووس	٤٩٩/٥٩٩
طلّقها	عبدالله بن عبيد	٤٥٨/٥٤٢
استمتع بها	عبدالله بن عبيد	٤٥٨/٥٤٢
من بات وفى يده غمرٌ، فأصابه شيءٌ	عبيد الله بن عبدالله	٤٠/٨٥
احموا ظهورنا، فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا	عبيدالله	٤٨٦/٥٧٩
اقضِه عنها	عبيدالله بن عبدالله	٣٥٦/٤٤٢
المضمضة والاستنشاق من الوضوءِ ..	عطاء	٢٤٧/٣٠١
أن رسول الله ﷺ رخص فى دَمِ الحبوب	عطاء	٢٤٧/٣٠١

يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام	عطاء	٤٦٧/٥٥٥
لا يجوز نكاحٌ إلا بولىّ وشاهدين	عطاء بن أبي رباح	٩٠/١٣٣
لا نكاح إلا بوليّ	عطاء بن أبي رباح	٩٠/١٣٣
اللهم علّم معاويةَ الكتابَ والحسابَ	عطاء بن أبي رباح	٢٤٢/٢٩٥
إذا كان يوم القيامة نودى: أين أبناء الستين؟	عطاء بن أبي رباح	٢٩٤/٣٧٠
توضأ النبي ﷺ مرَّةً مرَّةً	عطاء بن يسار	٢١٣/٢٦٣
أسرى بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس	عكرمة	٢٧٤/٣٥٠
لا تسبُّوا تُبَّعاً، فإنَّهُ قد أسلم	عكرمة	٥٠/٩٤
الحمدُ لله ، دفنُ البناتِ من المكرماتِ	عكرمة	٦١/١٠٤
اللهم علّمه الحكمةَ	عكرمة	١٣٧/١٨١
لا يباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ	عكرمة	١٦٦/٢١٦
ثلاثٌ هنَّ عليّ فرائض وهو لكم تطوع ..	عكرمة	٢٥٨/٣٢٠
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ امرأتى لا تمنع يد لامس ..	عكرمة	٤٥٨/٥٤٢
غرِّبْها	عكرمة	٤٥٨/٥٤٢
استمتع بها	عكرمة	٤٥٨/٥٤٢
الليلُ والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة	عكرمة	٤٦١/٥٤٥
إن كنت تزوجها، فرُدَّ علينا ابنتنا	عكرمة	٤٨٤/٥٧٥
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	عكرمة	٤٩٥/٥٩٣
على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يوم	عكرمة	٤٩٩/٥٩٨
الخيل في نواصي شقرها الخير	عليّ ابنه	٢٤٥/٢٩٨
النُّجُومُ أمانٌ لأهل السماء ..	عليّ بن أبي طلحة	٨٨/١٣١

النجومُ أمانٌ لأهل السماء وأنا أمانٌ لأصحابي	عليّ بن طلحة	١٢٣/١٦٦
من أهديت إليه هدية	عمرو بن دينار	٢٧٥/٣٥١
ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة الجنب ..	كثير مولي سمرة	٤٧٧/٥٦٧
ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة الجنب ..	يحيى بن يعمر	٤٧٧/٥٦٦
أنَّ ناساً مسلمين كانوا مع مشركين	أبوالأسود	٢٨٩/٣٦٣
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى	أبوجمرة	٣٥٩/٤٤٦
ليس على المسلم جزية	أبوظبيان	٣٤١/٤٢٨
يا معشر شباب قريش: احفظوا فروجكم	أبونضرة	١٢٧/١٦٩

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

إنما الناس كإبل مائة، لا تجدُ فيها راحلةً واحدةً	زيد بن أسلم	٧٢/١١٧
لا ينظر الله إلي من جرَّ ثوبه خيلاء	زيد بن أسلم	٧٢/١١٧
إن من البيان لسحراً	زيد بن أسلم	٧٢/١١٧
كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفى	سالم	١٣٤/١٧٨
إنَّ الله ﷻ لا يغضبُ فإذا غضب سبَّحت الملائكةُ ..	سالم	٤٦٣/٥٤٧
هذا إبليس جاء يُشككم فى دينكم	عبدالله بن دينار	٤٤٥/٥٣٠
لو تُرِكَ أحدٌ لأحد لتُرِكَ ابنُ المقعدين	عبدالله بن دينار	٤٤٦/٥٣١
يا ابن عمر كل شيئٍ يمسُّ الأرض من الثياب فى النار	عبدالله بن محمد	٣٧١/٤٥٧
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	عكرمة	٤٩٥/٥٩٣
الكوثرُ نهرٌ فى الجنة ، حفَّتاهُ الذهبُ	عكرمة	٤٩٥/٥٩٣
إنَّ السرىَّ .. نهرٌ أخرجه الله لتشرب منه	عكرمة	٤٩٥/٥٩٤
مره فليراجعها	عكرمة	٤٩٥/٥٩٥

ما بال أقوامٍ يؤذونني فى أهلي؟	عمرو بن دينار	١١٦/١٥٩
إن الله خلق السموات سبعاً ..	عمرو بن دينار	١١٦/١٥٩
من أمَّ قوماً ، وفيهم من هو أقرأ ..	محارب بن دثار	٩٢/١٣٥
الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء	نافع	٥٥/٩٩
نهى رسول الله ﷺ أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو	نافع	٥٧/١٠٠
لا إيمان لمن لا أمانة له ..	نافع	٦٢/١٠٦
كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ فى ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سُحولية	نافع	٦٨/١١٣
إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه	نافع	٧٣/١١٩
اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما	نافع	٨١/١٢٥
ربِّ زِدْ أمَّتي	نافع	١٠٥/١٤٨
أن رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم	نافع	١٤٠/١٨٥
احتجم النبي ﷺ ثلاثاً: النقرة والكاهل	نافع	١٤٠/١٨٥
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن	نافع	١٥١/٢٠٠
لا تشدُّ المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد	نافع	١٧٩/٢٢٧
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	نافع	١٨٦/٢٣٥
أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً فى مجنٍ ..	نافع	٢١٤/٢٦٩
لو تمَّت البقرةُ ثلاثمائة آية، لتكلمت	نافع	٢٤١/٢٩٥
صلاةٌ فى مسجدى أفضلُ من ألفِ صلاة	نافع	٢٦٥/٣٣٧
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك	نافع	٣١٩/٤٠٠
إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه	نافع	٤٥١/٥٣٦
من أعرض عن صاحب بدعة بُغضاً له فى الله	نافع	٤٧١/٥٥٨
المؤمن الذى يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم	يحيى بن وثاب	١١٢/١٥٦

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

مم تضحكون؟ من جاهلٍ سأل عالماً؟	حنان بن خارجة	٣٧٥/٤٦١
اقرأ القرآن فى شهر	خيثمة	١٣٣/١٧٧
الخيرُ كثير، ومن يعمل به قليلٌ	السائب	١٠٤/١٤٧
لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها	سعيد بن المسيب	٣٣٠/٤١١
لا يتوارثُ أهلُ ملتين بشيئٍ	شعيب	٤٤٣/٥٢٨
ما كلامٌ سمعته آنفاً، جاوب بعضكم بعضاً	شعيب	٤٧٢/٥٦٠
لم ارتفعت أصواتكما ؟	شعيب	٤٧٢/٥٦١
كفرٌ بامرئٍ ادِّعاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرفُ وجَحْدُهُ	شعيب	٤٩٣/٥٩١ ، ٤٩٤/٥٩٢
ليس شيئٌ أكرمَ على الله من المؤمن	شغاف الضبي	٤٧٦/٥٦٦
إنَّ سليمان بن داود ﷺ سأل الله ثلاثاً	عبدالله بن الديلميّ	١٢٥/١٦٨
لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله ..	عطاء	٢٠/٦٨
رضى الرَّبِّ فى رضا الوالد ..	عطاء	٢١/٦٩
ما زال جبريل يوصيني بالجار ...	مجاهد	١٩/٦٧
يملأ الله أيديكم من الأعاجم فيصيرون أسداً	مجاهد	٢٨٢/٣٥٨
من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة ..	محمد ابنه	١١٩/١٦٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ..	محمد بن زيد	١٥٩/٢٠٩
اتركوا الحبشة ما تركوكم	أبوأمامة بن سهل	٣٩٦/٤٨٢
إذا رأيتم أمتى تهاب الظالم أن تقول: إنك ظالمٌ	أبوالزبير	٣٩٧/٤٨٣
إنَّ فى أمتى لخسفاً ومسخاً وقذفاً	أبوالزبير	٣٩٧/٤٨٣

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء	أبوالزبير	٣٩٧/٤٨٣
ما أقلّتِ الغبراء ..	أبوحرب	٢٢/٧٠
ما أبالى ما أتيتُ ولا ما ارتكبتُ ..	أبوعبدالرحمن الحبلي	١٤٤/١٩١
من سُئِلَ عن علم فكتمه ألجمه الله بلجامٍ من نارٍ	أبوعبدالرحمن الحبلي	٢٢٥/٢٨٣

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى ..	زِرّ	٤٨٩-٤٩٠/ ٤٠٥-٤٠٦
لا تقـــوم الساعة حتى يملك الناس رجلٌ من أهل بيتى ..	زِرّ	٤٠٥/٤٨٩
رأى جبريل عند سدرة المنتهى	زِرّ	٤٠٧/٤٩٠
إنــه لــيس أحدٌ من أهل الأديان يصلى فى هذه الساعة غيركم	زِرّ	٤٠٩/٤٩٢
اللهم إنى أحبهما فأحببهما ..	زِرّ	٤١٠/٤٩٣
ذروهما، بأبى وأمى! من أحبنى فليحب هذين	زِرّ	٤١١/٤٩٤
لَهما فى الميزان أثقل من أُحُدٍ	زِرّ	٤١٢/٤٩٥
من أحبنى فليُحب هذين	زِرّ	٤١٣/٤٩٦
أوَّلُ من أظهرَ إسلامه سبعةٌ: النبي ﷺ وأبوبكر..	زِرّ	٤١٤/٤٩٦
إنَّ أوَّلَ من أظهرَ إسلامه سبعةٌ رسول الله ﷺ ..	زِرّ	٤١٤/٤٩٧
إنَّ فاطمة أحصنت فرجها ..	زِرّ	٤٧٣/٥٦٢
رضيتُ لأمتى ما رضى لها ابن أمِّ عبدٍ	عبدالرحمن	٤٢٠/٥٠٢
إذا علا ماءُ الرجل غلب الشبهُ ..	عبدالرحمن	٤٢١/٥٠٣

إنّ نطفة الرجل بيضاء غليظة ..	عبدالرحمن	٤٢١/٥٠٤
يا يهوديُّ، من كلٍّ يخلق ..	عبدالرحمن	٤٢١/٥٠٤
إنَّ بني إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة	عبدالرحمن ابنه	١٢٢/١٦٥
إنَّا أهلُ بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	عبيدة السلماني	٤٢٦/٥١٣
كلُّ شيءٍ نزل: ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة ..	علقمة	٤٢٨/٥١٤
من يرد الله ﷻ به خيراً ، يفقهه فى الدين	علقمة	٢٧/٧٥
رَتِّلْ فداكَ أبي وأمي	علقمة	٢٨/٧٦
العِدَةُ دَيْنٌ	علقمة	٧٧/١٢١
إنَّ الله تبارك وتعالي يحبُّ أن تُقبل رخصةُ	علقمة	٢٩٩/٣٨٠
أن النبي ﷺ ذكر فتيةً من بني هاشم	علقمة	٤٢٦/٥١٣
فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج	علقمة	٤٢٦/٥١٣
أنّه كان ينام وهو ساجدٌ ثم يقوم فيمضى فى صلاته	علقمة	٤٢٧/٥١٤
أنَّ النبي ﷺ كان يُصبح جُنُباً فيُصلى بنا ورأسه يقطرُ	علقمة	٤٢٩/٥١٥
أنَّ النبي ﷺ كان يُعلمهم التشهد ..	علقمة	٤٣٠/٥١٦
تجاوزا للسَّخيِّ عن ذنبه ..	علقمة	٤٥٥/٥٣٩
إنَّا أهلُ بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	علقمة	٤٢٦/٥١٣
إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة	قيس	٤١٥/٤٩٧
إذا كان أجلُ أحدكم بأرضٍ	قيس	٤١٥/٤٩٨
إنكم محشورون حفاةً، عراةً، غرلاً	مُرّة	٣٠٧/٣٨٨
سبابُ المسلمِ فسوقٌ ، وقتالُهُ كفرٌ	مسروق	٧٩/١٢٣
أمُّكَ، وأبَاكَ، وأختُكَ ..	مسروق	١٠٨/١٥١
يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف فى شفير جهنم	مسروق	٤١٦/٤٩٩

من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار	أبووائل	٤٠٢/٤٨٦
المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعضٍ	أبووائل	٤٠٣/٤٨٧
لو كنتُ قاتلاً رسولاً لقتلتكَ	أبووائل	٤٠٤/٤٨٨

أطراف مسند عبدالمطلب بن ربيعة رضي الله عنه

إنَّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد	عبدالله بن عبدالله	٣٣٦/٤٢١
أخرجا ما تصرران	عبدالله بن عبدالله	٣٣٦/٤٢٠

أطراف مسند عبيد ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ

الإيمان ثلاثمائةُ وثلاثة وثلاثون شريعةً	عبدالرحمن ابنه	١٢٩/١٧٣

أطراف مسند عتاب بن أسيد رضي الله عنه

إنها تخرص كما تخرص النخل	سعيد بن المسيب	١٦٨/٢١٧

أطراف مسند عثمان بن طلحة رضي الله عنه

ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك: توسع له فى المجلس	شيبة الحجبيّ	٧٦/١٢٠

أطراف مسند عدى بن حاتم رضي الله عنه

يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة	خيثمة بن عبدالرحمن	٤٦٢/٥٤٦

أطراف مسند عطية الجشميّ رضي الله عنه

يا أيها الناس! لا تسألوا الناس	إسماعيل بن عبيدالله	٣٦٢/٤٥٠

أطراف مسند عطية السعدىّ رضي الله عنه

اليد المنطيةُ خيرٌ من اليد السفلى	محمد ابنه	٣٦٢/٤٤٩
إن الغضب من الشيطان ..	محمد ابنه	٣٦٢/٤٥٠

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

الهديةُ رزقٌ من الله فمن أهدى له فليقبلها	عليّ بن رباح	٣٠٢/٣٨٤
من أسلم على يديه رجلٌ ، وجَبَتْ له الجنَّةُ	أبوالخير	٧٨/١٢٢

أطراف مسند عليّ رضي الله عنه

هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين	الحارث	٢٩٢/٣٦٩
من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر	الحارث	٢٤٨/٣٠٥
هذان سيدا كهول أهل الجنة	الحارث	٤٣٣/٥١٨
أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله	الحارث الأعور	٤٣٢/٥١٨
سل الله الهدى والسداد	زِرّ	٤٣٧/٥٢٢
تلك ابنة أخى من الرضاعة يا عليّ ..	سعيد بن المسيب	٤٣٦/٥٢٢
من أحبَّ النسأ له فى أجله والزيادة فى رزقه	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٣٩
من أحبَّ أن يُمدَّ له فى عمره ويُبسط له فى رزقه	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٤٠

لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٤١
أنَّ النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً	عاصم بن ضمرة	٤٣٨/٥٢٣
كان النبي ﷺ يصلي على إثر كل صلاة ..	عاصم بن ضمرة	٤٣٨/٥٢٣
ريعُ الكتابة	عبدالله بن حبيب	٣٤٤/٤٣٠
أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه	عبدالله بن حُنين	٤٣٥/٥٢١
لا يُبغضُ العربَ إلا منافقٌ	عبيدالله بن أبي رافع	٢٤٤/٢٩٧
عهد إليَّ رسول الله ﷺ فى قتال الناكثين	عليّ بن ربيعة	٤٣١/٥١٧
ما ترى ديناراً أو ما تجد؟ ...	عليّ بن علقمة	٢٦١/٣٣١
إنَّ الله فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم قدر	محمد بن الحنفية	٢٩٦/٣٧٧
لعن الله العقرب، لا تدع مصلياً ولا غيره	محمد بن الحنفية	٣١٢/٣٩٣
المستشار مؤتمنٌ ، فإذا استشير فليُشِر ..	المسيب بن نَجَبَة	٦٠/١٠٤
علي رسلك يا أبا الحسن ..	نجيّ	٤٣٤/٥٢٠
العقل ، وفكاك الأسير ..	أبوجحيفة	٦٥/١١٠

أطراف مسند عمّار بن ياسر رضي الله عنه

قولوا لهم كما يقولون لكم	عبدالله بن سلمة	٣٧١/٤٥٨
يا عمّار! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول ..	سعيد بن المسيب	٤٢٥/٥١١

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر	أسلم	٤٩٧/٥٩٦
لَمّا أذنبَ آدمُ الذى أذنبه رفع رأسه إلى العرش	أسلم	٢٨٥/٣٦٠

إنها ستفتحُ عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً	إسماعيل بن عبدالله	٢٤٥/٢٩٨
حيٌّ مبغيٌّ عليهم، منصورون	حنظلة بن نعيم	٤٨٨/٥٨٦
هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قَبَّلَ الحجر)	عبدالله بن عمر	٣٤/٨١
سبعةُ مواطن لا تجوز فيها الصلاة	عبدالله بن عمر	٢٤٧/٣٠٣
رأيتُ رسول الله ﷺ يفعله (يقبِّلُ الحجر)	محمد بن عباد	٣٣/٨٠
أخوف ما أخاف على أمتي منافقٌ عليمُ اللسان	أبوعثمان النهدي	٣٣٨/٤٢٤
حذَّرنا رسول الله ﷺ من كل منافق عليم اللسان	أبوعثمان النهدي	٣٣٨/٤٢٤
لا تُجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم	أبوهريرة	٢٢٤/٢٨٢

أطراف مسند عمرو بن الحمق رضي الله عنه

تكونُ فتنة أسلمُ الناس فيها الجند الغربيّ	عبدالله المعافريّ	١٨/٦٧

أطراف مسند عمرو بن سلمة رضي الله عنه

يؤمكم أكثركم قرآناً	عاصم الأحول	١٢٠/١٦٣

أطراف مسند عوف بن مالك الأشجعيّ رضي الله عنه

من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنةً	محمد بن أبي محمد	٣٨/٨٤

أطراف مسند غضيف بن الحارث الثمالي رضي الله عنه

ما أحدث قومٌ بدعةً، إلا رُفع مثلُها من السنة	حبيب بن عبيد	٣٣٥/٤١٨
من أحدث حدثاً فى الإسلام، فاقطعوا لسانه	عائذ الله أبوإدريس	٣٣٥/٤١٩

الذى يشربُ الخمرَ؛ فاجلدوه ..	عياض ابنه	٣٣٥/٤١٦
كُلْ ما يسقُط، ولا ترمى نخلهم	عيسي بن أبي رزين	٣٣٥/٤٢٠
ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أنى رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله	يوسف بن سيف	٣٣٥/٤١٧

أطراف مسند غيلان بن سلمة الثقفي رضي الله عنه

لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة	بشر بن عاصم	٣٢٧/٤٠٨
يا غيلان! ائت هاتين الشجرتين، فمر إحداهما ..	بشر بن عاصم	٣٢٧/٤٠٩

أطراف مسند قرَّة رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه	معاوية ابنه	٣٧٨/٤٦٥

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان	خالد بن معدان	٦٣/١٠٧
لا تشرك بالله شيئاً، وإن عُذّبت وحُرِّقت	عبدالرحمن بن جبير	١٤٢/١٨٨
أتانى ربى الليلةَ فى أحسن صورة	مالك بن يخامر	٢٣٥/٢٨٩
لا تشرك بالله شيئاً، وإن عُذّبت وحُرِّقت	أبوإدريس الخولاني	١٤٢/١٨٧

أطراف مسند معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ لعن قاطع السدر	حكيم ابنه	٥/٥٢

أطراف مسند معاوية رضي الله عنه

إذا بلغَ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..	ابن مَوْهِب	١٠/٦٠
من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٨
أتقولون إنى من آخركم موتاً؟	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٨
لا تزالُ طائفة من أمتى قائمةً على الحقِّ ..	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٨
إنكم تتحدثون أنى من آخركم موتاً ..	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٩
الخيرُ عادة والشر لجاجة	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٩٠

أطراف مسند ميمون بن سَنْبَاذ رضي الله عنه

قَوَامُ أُمَّتِى بِشرَارِها	دينار	٤٤/٨٩
قَوَامُ أُمَّتِى بِشرَارِها	زيد بن واقد	٩/٥٨

أطراف مسند النعمان بن بشير رضي الله عنهما

اتَّقُوا النار ولو بشق تمرة	سماك بن حرب	٣٦١/٤٤٩
مثلُ الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء	سماك بن حرب	٣٧٧/٤٦٤
لله أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته ..	سماك بن حرب	٣٨١/٤٦٨
مثلُ المؤمنين فى توادهم وتحاببهم	الشعبي	٢١٠/٢٦١
لا تُشْهدنى على جَوْرٍ	الشعبيّ	٣٨٢/٤٦٩

أطراف مسند واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

الأمناء عند الله ثلاثةٌ: جبريل، وأنا ومعاوية	خالد بن معدان	٤٧٤/٥٦٣

أطراف مسند أبي أروى الدَّوسى رضي الله عنه

الحمد لله الذى أيَّدَنِى بهما	أبوسلمة	٤٨٣/٥٧٣
كنت أصلى مع النبي ﷺ العصر ثم آتى الشجرة قبل غروب الشمس	أبوواقد الليثيّ	٤٨٣/٥٧٤

أطراف مسند أبي أمامة الباهلى رضي الله عنه

من أحدثَ هجاءً فى الإسلام فاضربوا عنقه	أبوإدريس الخولاني	٣٣٥/٤١٩
كلمةُ حقٍّ عند سلطانٍ جائر	أبوغالب	١٤٧/١٩٦

أطراف مسند أبي أيوب رضي الله عنه

لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله	المطلب بن عبدالله	٣٧/٨٣

أطراف مسند أبي الجعد الضمرى رضي الله عنه

لا تُشدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد	عبيدة بن سفيان	١٩٧/٢٤٥

أطراف مسند أبي الطفيل رضي الله عنه

كان يقال إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة	محمد بن عبدالرحمن	١٧٨/٢٢٧

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

كفرٌ بالله يبرؤ من نسبٍ، وإنْ دقَّ	قيس بن أبي حازم	٤٩٤/٥٩٢

أطراف مسند أبي بكرة رضي الله عنه

أمرتُ أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	الحسن	٨٠/١٢٤
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه	أبوعثمان	٤٩٤/٥٩٢
إذا التقى المسلمان بسيفيهما ..	الأحنف بن قيس	١٦١/٢١١

أطراف مسند أبي جحيفة رضي الله عنه

لا آكلُ متكئاً	عون ابنه	٨٢/١٢٥

أطراف مسند أبي ذرّ رضي الله عنه

صلاة فى مسجدى أفضلُ من أربع صلوات فيه	عبدالله بن الصامت	١٥٢/٢٠١
إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة	مطرّف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٨
من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة	مطرّف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
أنَّ رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان ..	الهزيل بن شرحبيل	١٢/٦٢

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

إذا طنَّتْ أُذُنُ أحدكم فليذكرنى وليُصَلِّ عليَّ	عبيدالله ابنه	١٧١/٢٢٠

أطراف مسند أبي رفاعة العدويّ رضي الله عنه

انتهيتُ إلي النبيّ ﷺ وهو يخطب ..	حميد بن هلال	٤٨٥/٥٧٦

أطراف مسند أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه

كنا جلوساً ننتظر رسولَ الله ﷺ فخرج إلينا ..	رجاء	٢٤٠/٢٩٤
أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا	عطاء بن أبي رباح	٣٥٢/٤٣٧
إذا بلغَ بنو (أبي) العاص ثلاثين ..	عطية	١٠/٥٩ ، ١٣٩/١٨٣
كان لرسول الله ﷺ خشبةٌ يقوم إليها	عطية	٢٦٧/٣٤٢
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة	قَزَعَة	٣٢٣/٤٠٣
عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير	مجاهد	١٩٥/٢٤٣
دعاكم أخوكم ، وتكلّفَ لكم	محمد بن المنكدر	٧٠/١١٥
إذا تغوَّطَ الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه	هلال بن عياض	٢٠٤/٢٥٥
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين ..	هلال بن عياض	٢٥٥،٢٥٦/ ٢٠٤،٢٠٥
القلوب أربعة فقلبٌ أجرد فيه مثل السراج أزهرُ	أبوالبختري	١٩٦/٢٤٤
خير تمراتكم البرنىّ، يُذهبُ الداء، ولا داء فيه	أبوالصديق الناجي	٤٥٢/٥٣٦
ويلٌ وادٍ فى جهنم يهوى فيه الكافر ..	أبوالهيثم	٢٦٩/٣٤٥
قال موسى عليه السلام يا ربِّ علمنى شيئاً أذكرك به	أبوالهيثم	٣٧٤/٤٦٠
الا أُخبركم بأشقى الأشقياء؟	أبوسلمة	٣٥٢/٤٣٧
من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة	أبوسلمة	٣٥٢/٤٣٧

بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوصالح	٢١٧/٢٧٥
إنَّ ربكم واحدٌ، وأباكم واحدٌ ..	أبونضرة	٩٥/١٣٧
مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير	أبونضرة	٢٧٢/٣٤٧
من الحيض والغائط ..	أبونضرة	٣٦٥/٤٥٣
كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلةٍ	أبونضرة العبدي	٢٦٧/٣٤٢
إنَّ هذه النَّخلة إنما حنت شوقاً إلى رسول الله ﷺ لما فارقها	أبونضرة العبدي	٢٦٧/٣٤٣

أطراف مسند أبي طلحة رضي الله عنه

يا شباب قريش لا تزنوا	شداد بن سعيد	١٢٧/١٧٠

أطراف مسند أبي قتادة رضي الله عنه

أنَّ الـــنبي ﷺ كان يقرأ فى الظهر فى الأولين بأمِّ الكتاب وسورتين ..	عبدالله ابنه	٢٥٧/٣١٦

أطراف مسند أبي مسعود البدرى رضي الله عنه

نهى رسول الله ﷺ أن يقوم الإمامُ فوق شيءٍ	همام	٢٤٧/٣٠٢

أطراف مسند أبي موسي الأشعريّ رضي الله عنه

جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل	قسامة بن زهير	٣٧٩/٤٦٦
رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ لحم دجاجٍ	زهدم	٣٨٠/٤٦٧

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

صلى رسول ﷺ الظهر أو العصر فسلّمَ	ابن سيرين	٢٥٩/٣٢٧
إنّ فى الجمعة ساعةً	ابن عباس	١٥٠/١٩٩
يتقارب الزمان ، وينقص العلم	حميد بن عبدالرحمن	١٦٣/٢١٣
الحمد لله ربّ العالمين سبعُ آيات ..	سعيد المقبريّ	٢٨٠/٣٥٦
إنَّ الله جلّ ذكره أذن لى أن أُحَدِّثَ عن ديك ..	سعيد بن أبي سعيد	١٣١/١٧٤
أُذِنَ لى أن أتحدَّثَ عن ملك ..	سعيد بن أبي سعيد	١٣١/١٧٦
إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتى الفجر	سعيد بن المسيب	٤٥/٩٠
من يرد الله به خيراً، يفقهه فى الدّين	سعيد بن المسيب	١٠٠/١٤١
سلَّمَ رسولُ الله ﷺ مِنْ ركعتين ..	سعيد بن المسيب وأبوسلمة ابن عبدالرحمن وعبيدالله ابن عبدالله	٢٥٩/٣٢٤
ما عُبِدَ اللهُ بشيئٍ أفضل من فقه فى دينٍ	سليمان بن يسار	١١٥/١٥٨
شرارُكم عزابُكم	صالح مولي التوأمة	٤٥٧/٥٤١
إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ..	عبدالرحمن	١٠/٦٠
أمرتُ أن أقاتلَ الناس ..	عبدالرحمن	٢٣/٧٢
خلق الله ﷻ التربة يوم السبت	عبدالله بن رافع	٦٩/١١٤
إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يُشبّكْ بين أصابعه	عجلان	٤٧٥/٥٦٥
مهلاً عن الله مهلاً لولا شبابٌ خُشّع	عراك بن مالك	٢٨٦/٣٦١
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	عراك بن مالك	٤٧٩/٥٦٩

اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه	عطاء	٨٤/١٢٧
لا تسبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ	عطاء	١٠٢/١٤٥
زر غبّاً، تزدد حبّاً	عطاء بن أبي رباح	٥٣/٩٧
من كتم علماً علّمه الله إياه أُلْجِم بلجامٍ من نارٍ	عطاء بن أبي رباح	٣٠٤/٣٨٥
من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج ..	عطاء بن يزيد	٩٧/١٣٩
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	عكرمة	٤٩٥/٥٩٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله	محمد بن الحنفية	١٤٩/١٩٨
ذرونى ما تركتكم	محمد بن زياد	٦٤/١٠٩
ذرونى ما تركتكم	محمد بن سيرين	٦٤/١٠٩
العجماء جبارٌ	محمد بن سيرين	٧٥/١٢٠
لو تَرَكْتَهَا لَدَارَتْ إلى يوم القيامة	محمد بن سيرين	١٠٣/١٤٦
والله لأن يأتيَ أحدكم صيراً ثم يحمله ..	محمد بن سيرين	١٠٣/١٤٦
سباب المسلم فسوقٌ، وقتاله كفرٌ	محمد بن سيرين	١٠٧/١٥٠
لا يُباشر الرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة	محمد بن سيرين	١١١/١٥٥
يُغسلُ الإناءُ الذى ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرَّات	محمد بن سيرين	٢٢٣/٢٨٠
اختصمت النارُ والجنة ..	محمد بن سيرين	٢٦٠/٣٢٩
أُخِّر كلامٌ فى القدر لشرار هذه الأمة	محمد بن سيرين	٤٤٠/٥٢٥
الصلاةُ واجبةٌ عليكم مع كل مسلم	مكحول	٢٤٧/٣٠٢
نُهِيَ أن نشرب من كسر القدح	يزيد بن الأصم	١٢٦/١٦٨
لا يقتسم ورثتى ديناراً ولا درهماً	الأعرج	٢٠٠/٢٥١
والذي نفسي بيده ! لا يقتسم ورثتي شيئاً ..	الأعرج	٢٠٠/٢٥١
أنزل الله المعونةَ على قدر المؤونةِ	الأعرج	٣٣٣/٤١٣

إنَّ المعونةَ تأتى من الله ﷻ على قدر المؤنة	الأعرج	/٤١٥ ٣٣٤،٣٣٣
ليس فى الخيل والرقيق زكاةٌ	الأعرج	٤٤٩/٥٣٤
إنَّ للقلب فرحةً عند أكل اللحم	الأعرج	٤٦٠/٥٤٤
لو اجتمع أهلُ السماء وأهلُ الأرض	أبوالحكم البجلي	١٧٤/٢٢٢
صلى النبي ﷺ الظهر أو العصر فسلَّمَ من ركعتين	أبوبكر بن سليمان	٢٥٩/٣٢٢
اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر للحاج	أبوحازم	١٦٢/٢١٢
ما ذئبان ضاريان جائعان ..	أبوحازم	٢٩٧/٣٧٨
أتى جـبريلُ النبيَّ ﷺ فقال يا رسول الله ! هذه خديجةُ قد أتتكَ ..	أبوزرعة	٢١٧/٢٧٤
كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية ..	أبوزرعة	٢٦٨/٣٤٤
أنزل الله المعونةَ على قدر المؤنة	أبوسلمة	٣٣٤/٤١٦
لا يُحافظ على صلاة الضحى إلا أوابٌ	أبوسلمة	٨٦/١٢٩
من حالت شفاعته دونَ حدٍّ من حدود الله ..	أبوسلمة	١٠٧/١٥٠
المتم للصلاة فى السفر كالمقصر فى الحضر	أبوسلمة	٢٤٩/٣٠٦
صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أوالعصر، فسلَّمَ	أبوسلمة	٢٥٩/٣٢١
أنَّ رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم فى ركعتين	أبوسلمة	٢٥٩/٣٢٢
من أفطر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه	أبوسلمة	٢٦٣/٣٣٥
سيكونُ فى أمتى رجلٌ يقالُ له: أبوحنيفة	أبوسلمة	٢٩٦/٣٧٨
سيكونُ فى أمتى رجلٌ يقالُ له: محمد بن إدريس	أبوسلمة	٢٩٦/٣٧٨
يُجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر	أبوسلمة	٣٠٦/٣٨٧
يُحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر	أبوسلمة	٣٠٦/٣٨٧

ما بين المشرق والمغرب قبلة	أبوسلمة	٣٤٠/٤٢٧
من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم	أبوسلمة	٤٦٥/٥٤٩
من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم	أبوسلمة	٤٦٥/٥٥٠
لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته	أبوسلمة	١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٧
إذا أتى أحدكم بالطِّيب فليمسَّ منه	أبوسلمة	٤٩١/٥٨٨
ما عرضَ رسولَ الله ﷺ طيبٌ قط فردَّهُ	أبوسلمة	٤٩١/٥٨٩
إذا وضع الطِّيبُ بين يدى أحدكم ..	أبوسلمة	٤٩١/٥٨٩
إذا وضعت الحلوي بين يدى أحدكم ..	أبوسلمة	٤٩١/٥٩٠
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبوسلمة	١٩٩/٢٤٨
لا يُصَادفها عبدٌ مسلم وهو يصلى ؟	أبوسلمة	١٩٩/٢٤٨
ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه	أبوسلمة	٣٢٦/٤٠٧
بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوصالح	٢١٧/٢٧٥
من نفَّسَ كربة من كرب المسلم فى الدنيا	أبوصالح	٤٩/٩٣
من نفس كربةً من كرب المسلم فى الدنيا	أبوصالح	١٧٣/٢٢٢
كلم الله البحر الشامى	أبوصالح	٣٠٣/٣٨٤
إنَّما جُعِلَ الإمام ليؤتم به	أبوصالح	٣٣٧/٤٢٣
سيليكم بعدى ولاةٌ، فيليكم البرُّ ببره	أبوصالح	٤٤١/٥٢٦
الحجاج والعُمّارُ وفدُ الله، إنْ دعوه أجابهم	أبوصالح	٤٤٢/٥٢٧

أطراف مسند أبي واقد الليثيُّ رضي الله عنه

ما قطع من البهيمة وهى حيةٌ ، فهو ميتةٌ	عطاء بن يسار	٢٥/٧٣

أطراف مسند بريرةُ مولاةُ عائشة رضي الله عنهما

إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عن بابِ الجَنَّةِ ..	عبدالملك بن مروان	٩/٥٩

أطراف مسند بُسرة بنت صفوان رضي الله عنها

من يخطب أم كلثوم ؟	أم كلثوم	٢٤١/٢٩٥

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

لعن الله العقرب تلدغ المصلي وغير المصلي	سعيد بن المسيب	٣١١/٣٩١
لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا	عبيد بن عمير	٥٤/٩٨
ليسوا بشيءٍ	عروة	٣٣/المقدمة
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنيُّ ..	عروة	٣٣/المقدمة
لا يجوع أهل بيتٍ عندهم التمرُ	عروة	٧/٥٤
بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أَهْلُهُ	عروة	٧/٥٤
نَبَاتُ الشَّعر فى الأنف أمانٌ من الجذامِ	عروة	٤٢/٨٧
ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضةً	عروة	٦٦/١١٠
توفى رسول الله ﷺ وما فى بيتى من شيءٍ يأكله	عروة	٦٦/١١١
لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله	عروة	٢٥٢/٣٠٧
يا عائشة! لا تفعلى، فإنَّ هذا يورثُ البياض	عروة	٢٩١/٣٦٧
نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس	عروة	٢٩١/٣٦٨
إنه يورث البرص	عروة	٢٩١/٣٦٨

إنَّ الله يحبُّ أن تُؤتى رخصُهُ	عروة	٢٩٨/٣٧٩
لا تسترضعوا الورهاء	عروة	٣٢٩/٤١٠
مثل المرأة كالضلع، إنْ تُقمهُ تكسرهُ	عروة	٣٣٢/٤١٢
المرأةُ كالضلع، إنْ أقمتها كسرهَا	عروة	٣٣٢/٤١٣
لا يحرِّمُ الحرامُ الحلالَ ..	عروة	٣٣٩/٤٢٥
سئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراماً	عروة	٣٣٩/٤٢٥
لا تحرم عليه من ذلك إلا ما كان بالنكاح	عروة	٣٣٩/٤٢٦
لا يقيد حلالٌ بحرامٍ، من أتى امرأةً فجوراً	عروة	٣٣٩/٤٢٦
الحربُ خدعةٌ	عروة	٣٤٢/٤٢٨
من سدَّ فُرجةً فى صفٍّ رفعه الله بها درجةً	عروة	٤٤٤/٥٢٩
من سدَّ فُرجةً بنى الله له بيتاً فى الجنَّة	عروة	٤٤٤/٥٢٩
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ..	عروة	٤٥٦/٥٤٠
من أكل فولةً بقشرها	عروة	٤٥٩/٥٤٣
أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ: عينٌ من نظرٍ	عروة	٤٦٩/٥٥٧
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	عروة	٤٧٩/٥٦٨
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	عطاء	٢١٦/٢٧٢
أقيلوا الكرام عثراتهم	القاسم بن محمد	١١٠/١٥٣
تهادوا تزدادوا حبّاً	القاسم بن محمد	١١٠/١٥٣
ما كان نبيٌّ قط إلا فى أمته معلَّمٌ أو معلمان	محمد بن أبي عتيق	١٧٠/٢١٩
سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك	أبوالجوزاء	٢٠٩/٢٦٠
أنَّ رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً	أبوسلمة	٣٧٦/٤٦٢
أنا وكافل اليتيم فى الجنة ..	أم ذرة	٩٤/١٣٦

كـان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك ..	عمرة	٢٠٩/٢٦٠
كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني إليَّ رأسه	عمرة	٣٦٣/٤٥١

أطراف مسند أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

أنَّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بثيابٍ فيها خميصة صغيرة	سعيد بن عمرو	٢٦٢/٣٣٤
أَبلِي وأَخْلِقِي . أَبلِي وأَخْلِقِي	سعيد بن عمرو	٢٦٢/٣٣٤
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من عذاب القبر	موسي بن عقبة	٢٦٢/٣٣٣

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

أنفست ؟	زينب	٥١/٩٥
كان النبي ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم	زينب	٥١/٩٥
أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً	أمُّ الحسن البصريّ	٣١٠/٣٩١

أطراف مسند أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها

وما يدريكِ أنَّ الله أكرَمَهُ	خارجة بن زيد	٢٩٥/٣٧٢
ذاك عملُهُ يجري له	خارجة بن زيد	٢٩٥/٣٧٥

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

أخذتُ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورةً	ابن مسعود	١٧/٦٦
إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ..	أبوهريرة	١٠/٦٠
أصاب رجلاً حاجةٌ ، فخرج إلي البرية ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
أما أنا فأقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر	جابر	٢٥٧/٣١٩
أما والله! لقد جمع لى رسول الله ﷺ يومئذ أبويه	الزبير بن العوام	٢٨/٧٦
إنَّ الله نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلبَ محمدٍ خير قلوبٍ	ابن مسعود	٤٠٨/٤٩١
أنَّ اليهود كانت تقول: إذا أتيت المرأة فى دبرها، جاء ولدها أحول	جابر	١٦٥/٢١٥
أنَّ رجلاً أتى ابن مسعود فقال : إنى قرأت المفصَّلَ فى ركعة ..	الأسود وعلقمة	٥٨/١٠٢
أنَّ عبدالله بن عمر كانت له جاريةٌ ..	نافع	٤٨١/٥٧١
أناخ فبال ثم جاء فصببتُ عليه الوضوء	أسامة بن زيد	٢١٩/٢٧٧
إنكم لن تزالوا بخير ما دام العلم في كباركم ..	ابن مسعود	٢٥/المقدمة
إنما يستجيد الشيئ ويسترذله لجودته وردائته في ذاته ، لا لقدمه وحدوثه ..	الزمخشري	٤٥/المقدمة
إنه (إنها) من السنة	ابن عباس	٣٦٨/٤٥٥
أنَّهُ اقتسم المهاجرون قُرعةً ..	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٢
أنَّهُ بينما هو يقرأ سورة البقرة ، وفرسُهُ مربوط	أسيد بن حضير	٣٥/٨١
أنه خرج من قريته إلى قريبٍ من قرية عقبة ..	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٧
أنَّهُ صنعَ لرسول الله ﷺ وأصحابه طعاماً ، فدعاهم فلما دخلوا وضع الطعام ..	أبوسعيد الخدريّ	٧٠/١١٥

أهم اقتسموا للمهاجرينَ قُرعة ..	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧١
أيها الناس إنكم تؤولون هذه ..	أبوأيوب	٣٦٧/٤٥٤
بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٥
بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوسعيد	٢١٧/٢٧٥
بل هذّاً كهذِّ الدَّقل	ابن مسعود	٥٨/١٠٢
بينا أنا أصلى ذات ليلة ، إذ رأيتُ مثل القناديل نوراً نزل من السماء	أسيد بن حضير	١٤٨/١٩٨
بينا أنا مع رسول الله ﷺ فى الخميلة ، إذ حِضْتُ فانسللتُ آخذُ ثيابَ حيضتى	أم سلمة	٥١/٩٥
بينى وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى	ابن عباس	٤٨٦/٥٧٨
تذاكرنا عند رسول الله ﷺ أيما أفضلُ: مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس؟	أبوذر	١٥٢/٢٠١
تزوج النبي ﷺ فدخل بأهله ..	أنس	٨/٥٧
تلتقى أرواح الأحياء والأموات فى المنام	ابن عباس	١٨٠/٢٢٨
جاء رجل إلي رسول الله ﷺ ..	أبوسعيد الخدرى	١٩٥/٢٤٣
جاءت بي أمّ سُليم إلى النبي ﷺ فقالت ..	أنس بن مالك	٣٨٣/٤٧٠
جـزاكُم اللهُ من جلساءٍ شرّاً، أمرتمونى أن أعلّم رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ !!	مطرف ابن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
جعلـنى رسـول الله ﷺ فى أسارى بنى قريظة فكنت أنظر إلى فرج الغلام ..	أسلم الأنصارى	١٨٣/٢٣٢
جمع لىَّ رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة	الزُّبير	٤/٥٢
حبالُ السُّفن يُجمع بعضها إلي بعض ..	ابن عباس	٩٩/١٤٠

حضرتنى هذه الآية ..	ابن عمر	٤٨١/٥٧٠
الحسُّ : القتلُ	ابن عباس	٤٨٦/٥٧٨
خرجتُ إلي الطور فلقيتُ كعب الأحبار ..	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨
خرجت فى حجة حجها رسول الله ﷺ ..	ميمونة بنت كَرْدَم	٢١٥/٢٧١
خرجتُ مع رسول الله ﷺ فى بعض الليالى ..	أنس بن مالك	٤٦٦/٥٥٢
خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنزٍ تحت العرش	ابن مسعود	٣٠٧/٣٨٨
دِيَّةُ الذمّى ؛ دِيَّةُ المسلم	إبراهيم	٢/٥١
رآني النبيُّ ﷺ أسبلتُ إزاري ..	ابن عمر	٣٧١/٤٥٧
رأيتُ رسول الله ﷺ يفعله (يقبِّلُ الحجر)	عمر	٣٣/٨٠
رأيتُ عمر بن الخطاب قَبَّلَ الحجر وسجد عليه	ابن عمر	٣٤/٨١
رأيتُ عمر بن الخطاب يقبِّلُ الحجر ويسجد عليه	محمد بن عباد	٣٣/٨٠
رأيتُ لعثمان في النوم عيناً تجري له	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٥
رأيتُهُ يأمرُ بمكارم الأخلاق وكلاماً ما هو بالشعر	أخو أبي ذر	٣٥٩/٤٤٦
رحمكَ الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٥
رخصة فى إتيان الدُّبُر	ابن عمر	٨٥/١٠٥
ردفتُ النبي ﷺ من عرفات ..	أسامة بن زيد	٢١٩/٢٧٧
زرتُ عائشةَ مع عُبيد بن عُمير الليثىّ فسألناها عن الهجرة ..	عطاء بن أبي رباح	٢١٦/٢٧٢
سأل أناسٌ رسول الله ﷺ عن الكُهَّان ؟ ..	عائشة	٣٣/المقدمة
سألتُ رسول الله ﷺ أىُّ العمل أفضل؟	ابن مسعود	١٥/٦٤
ســـنة القراءة فى الصلاة أن يقرأ فى الأولين بأمِّ القرآن ..	جابر	٢٥٧/٣١٦

السريُّ : النَّهر	البراء بن عازب	٣١/٧٨
شهدتُ النبي ﷺ يقول : والله لأن يأتيَ أحدكم صبراً ثم يحمله ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
طار لنا عثمان بن مظعون في السكني ..	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٤
طلقتُ امرأتى وهى حائضٌ	ابن عمر	٤٩٥/٥٩٥
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر	عليّ	٦٥/١١٠
فتمسُّك بسنةٍ خيرٌ من إحداث بدعة	غضيف بن الحارث	٣٣٥/٤١٨
فساد الدين إذا جاء العلمُ من قِبَلِ الصغير ..	عمر	٢٥/المقدمة
فقد ذهب ملحُنا فكيف نصلُحُ ؟	الحسن	٤٨٢/٥٧٢
فلقد رأيتني أتعجبُ وأنا جاريةٌ من طول أصبعه	ميمونة بنت كَرْدَم	٢١٥/٢٧١
فوالله ما أزكي بعده أحداً	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٢
قال رسول الله ﷺ كلمةً وأنا أقولُ أخرى	ابن مسعود	٤٠٢/٤٨٦
قد يتعثر في الرأي جلةُ أهل النَّظر ، والعلماء المبرزون ، الخائفون لله الخاشعون ..	ابن قتيبة	٤٤/المقدمة
قدمتُ علي رسول الله ﷺ فوجدتُه قد قُبِضَ	قيس بن أبي حازم	٤٩٤/٥٩٢
قعدتُ إلى نفرٍ من قريش فجاء رجلٌ فجعل يصلى..	مطرف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
كان أبوطلحة يترس مع رسول الله ﷺ بترسٍ واحد	أنس	١/٥٠
كان بمكة مُقعدان لهما ابنٌ شابٌّ ..	ابن عمر	٤٤٦/٥٣١
كان حى من بنى ليث من المدينة على ميلين	بريدة	٣٠١/٣٨١
كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ ..	البراء بن عازب	٣٦٩/٤٥٦

كان سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمرُّ بنا بالقيروان ..	–	٣٢٥/٤٠٦
كنّا بالقسطنطينية فخرج صفٌّ عظيمٌ من الروم	أسلم بن عمران	٣٦٧/٤٥٤
كنا جلوساً في المسجد إذ خرج علينا ..	معاوية	١٤٣/١٨٩
كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين ..	ابن عباس	٩٩/١٤٠
كنّا لا ندري ما نقولُ إذا صلّينا فعلّمنا نبيُّ الله ﷺ جوامع الكلم ..	ابن مسعود	٤٣٠/٥١٦
كنّا نتحدث أنه ما تحابَّ رجلان في الله ..	مطرِّف بن عبدالله	١٨٤/٢٣٤
كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد	عائشة	٥٤/٩٨
كنتُ أنا وجارٌ لي من الأنصار في بني أمية ..	عمر	٢٠/المقدمة
كنتُ أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة ، في أطُم حسان	عبدالله بن الزبير	٢٨/٧٦
كنتُ صبياً أرمى نخل الأنصار، فأتوا بي النبي ﷺ	غضيف بن الحارث	٣٣٥/٤١٩
كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فطلع أبوبكر وعمر	أبوأروى الدَّوسى	٤٨٣/٥٧٣
لتعلموا أنها سنة	ابن عباس	٣٦٨/٤٥٥
لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا	عائشة	٥٤/٩٨
لم أزل حريضاً علي أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبيّ ﷺ ..	ابن عباس	٢٠/المقدمة
لمّا تزوج النبي ﷺ زينب بعثت (أهدت له) أم سليم ..	أنس	٨/٥٥
لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أنما ريحنا ..	أبوموسي	١٧٧/٢٢٥

لو كنت بمصر لأريتكم الموضع بصفة رسول الله ﷺ التي وصف لنا	ابن مسعود	١٢٢/١٦٥
لو لم يبق من أجلى إلا يومٌ واحدٌ ، إلا لقيت الله ﷻ بزوجة	أبوهريرة	٤٥٧/٥٤١
ليس لقدم العهد يُفَضَّل القائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطي كل ما يستحق	أبوالعباس المبرد	٤٥/المقدمة
ما أردت خلافك ، فتماريا	عمر	٣٨٩/٤٧٦
ما قرأ رسولُ الله ﷺ علي الجنِّ وما رآهم ..	ابن عباس	١٤٥/١٤٦
ما نحن فيمن مضي إلا كبقلٍ في أصول نخلٍ طوال ..	أبوعمرو ابن العلاء	٤٣/المقدمة
ما نصر الله تبارك وتعالى فى موطنٍ	ابن عباس	٤٨٦/٥٧٨
مرَّ النبي ﷺ على أناسٍ بمكة فجعلوا يغمزون فى قفاه	أنس بن مالك	٤٨٠/٥٦٩
مرَّ النبي ﷺ على بيتٍ فيه فاطمةُ وعليٌّ ..	زيد بن أرقم	٤٥٠/٥٣٥
مرَّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن أُبيّ ..	أبوهريرة	١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٦
مضتِ السّنّةُ أن لا تُقتل الرسل	ابن مسعود	٤٠٤/٤٨٨
من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً	أبوالدرداء	٢٣٦/٢٩٠
من قالهنَّ حين يصبح وحين يمسي أمَّنه الله ..	ابن عباس	٤٦٧/٥٥٥
من مات وهو لا يجعل لله ندّاً ..	ابن مسعود	٤٠٢/٤٨٦
نزلت فيَّ ثلاثُ آيات من كتاب الله ﷻ	سعد	٢٦١/٣٣٢
هذا الابتهال والتضرُّعُ	أصحاب النبيّ ﷺ	٢٨١/٣٥٧
هذه خديجةُ أتتكَ ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤

هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قَبَّلَ الحجر)	عمر	٣٤/٨١
والله لا أزكي أحداً بعده أبداً	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٥
وايم الله لآخذنَّ به فيهم ما صحبتُهم	عبدالله بن الزبير	٣٨٨/٤٧٦
وددتُ أن الأيدي قطعت في الكتابة ..	ابن سيرين	٢٩/المقدمة
ويلكم! ألستم تعلمون أنه من غفار ..	العباس	٣٥٩/٤٤٦
لا ، والذى فلق الحبَّة ، وبرأ النسمة ..	عليّ	٦٥/٩٠
لا هجرة اليوم ، كان المؤمنون يفرُّ أحدُهم بدينه	عائشة	٢١٦/٢٧٢
لا هجرة بعد الفتح إنما كانت الهجرة قبل الفتح	عائشة	٢١٦/٢٧٣
لا والذي بعثك بالحق ما رأيتُ عليها أمراً أغمِصُهُ ..	بريرة	٢١/المقدمة
يا أيها الناس أقلُّوا الرواية عن رسول الله ﷺ ..	معاوية	١٤٣/١٩٠
يا رسول الله ! أنا أعذرُك منه ..	سعد بن معاذ	٢٢/المقدمة
يا رسول الله ! أهلُك وما نعلم إلا خيراً	أسامة بن زيد	٢١/المقدمة
يا رسول الله ! لم يضيق اللهُ عليك ..	عليّ	٢١/المقدمة
يا رسول الله! خادمُك أنسٌ، فادعُ له	أنس بن مالك	٣٨٣/٤٧٠
يا عبدالله! ما أراك تدرى تنصرف على شفعٍ أو على وتر؟	مطرف ابن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
يا عبدالملك احذر الدنيا ..	بريرةُ مولاةُ عائشةَ	٩/٥٩
يا عثمان بن مظعون رحمةُ الله عليكَ أبا السائب	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٢
يعيدُ ولا يعيدون (من صلّى على غير وضوءٍ)	عليّ	٢٦٦/٣٣٩

فهرست الرجال المُتكلَم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكني والألقاب والأنساب والنساء

النساء

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	القائل	الصفحة/الرقم
قل لمن لا يري المعاصر شيئاً .. ويري للأوائل التقديما	ابن شرف القيرواني	٤٥/المقدمة
إذا رَضِيَتْ عنِّي كِرَامُ عشيرتي .. فلا يزالُ عضباناً عليَّ لِئَامُها	–	٤٥/المقدمة
متي يصلُ العِطاشُ إلي ارتواءِ .. إذا استَقَتِ البحارُ من الرَّكايا	عبدالوهاب ابن عليّ	٢٤/المقدمة
أنا النبي لا كَذِب .. أنا ابن عبدالمطَّلب	النبيّ ﷺ	٤٨٦/٥٨٤
ألا هل أتي الحسناء أن حليلها .. تأبّط شراً واكتنيت أبا وهب	ثابت بن جابر	٣١/المقدمة
خلق الله للمعالي أناساً .. وأناساً لقصعة وثريد	–	٣٤/المقدمة
ندمتُ ندامة الكُسعِي لَمَّا .. غدت منِّي مطلقة نوارُ	–	١٠/المقدمة
إذا محاسني اللاَّتي أُدلُّ بها عُدَّتْ .. عيوباً ، فقل لي كيف أعتذرُ	–	٤٠/المقدمة
كَشِيشُ أفعَي أجمعت لِعَضٍّ .. فهي تَحُكُّ بعضها بِبَعْضِ	–	٤٠/المقدمة
كذبتم وبيت الله إن جد ما أري .. لتلتبس أسيافُنا بالمآئل	أبوطالب	٤١٧/٥٠٠
خلّوا بنى الكفار عن سبيله .. اليوم نضربكم على تتريله	ابن رواحة	٢١٢/٢٦٢
أنت شرطُ النّبيّ إذ قال يوما .. :طلبوا الخير في حِسان الوجوه	–	٤٦٤/٤٤٤

فهرست الفهارس

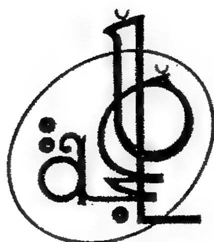
تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

صنفه

أبو إسحاق الحويني الأثري

الجزء الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠١ - وأخرج البزار (٢١١٦ - كشف الأستار) قال :

حدَّثنا محمدُ بن يحيى القُطَعيُّ ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبي الهيثم بنِ نَصْر بنِ دهر ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ -ﷺ- قال لعامرِ بنِ الأكوعِ : «انزل فأسمعنا من هُنَيَّاتكَ ، قالَ : فأنشأ وهو يقولُ :

اللهم لولا أنتَ ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينـــا

فأنزلن سكينـــةً علينـــا وثبت الأقدام إن لاقينـــا

إنَّ الأُلي قد بَغَوا علينـــا وإن أرادوا فتنـــة أبينـــا

فقالَ النبيُّ -ﷺ- : **«اللَّهمَّ ارحمه»** ، فقال رَجُلٌ : يا رسولَ الله ، لو أمتعتنا بعامرٍ - أو - بشِعرِ عامرٍ ؟

قال البزار :

« لا نعلمُ روى نصرُ بنُ دهرٍ ، عن النبيِّ -ﷺ- إلاَّ هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فقد وقفتُ له على حديث آخر .

فأخرج النسائي في « كتاب الرجم » (٤ / ٢٩١ ـ الكبرى) واللَّفظ له قال: أخبرنا محمد بن العلاء ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨١) قال : حدثنا أبو بكر يعني : ابن أبي شيبة قالا : ثـــنـا أبو خالد الأحمر ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم ، عـــن أبي عثمان بن نصر الأسلميّ ، عن أبيه قال : قال : كنتُ فيمن

رجم ماعزاً ، فلما غشيتهُ الحجارة قال : ردُّوني إلى رسول الله -ﷺ- فأنكرنا ذلك ، فأتيتُ عاصم بن عمر بن قتادة ، فذكرتُ ذلك له ، فقال لي الحسن بن محمد : لقد بلغني ذلك فأنكرتُهُ ، فأتيتُ جابر بن عبد الله ، فقلتُ له : لقد ذكر الناسُ شيئاً من قول ماعزٍ : ردوني ، فأنكرتُه . فقال : أنا كنتُ فيمن رجمه ، إنه لما وجد مسَّ الحجارة ، قال : ردوني إلى رسول الله -ﷺ- ، فإنَّ قومي غروني ، قالوا : ائت رسول الله -ﷺ- فإنه غيرُ قاتِلك ، فما أقلعنا عنه حتى قتلناه ! فلما ذكرنا ذلك له قال : **«ألا تركتموه ؟ حتى أنظر في شأنه ؟»** .

ولم يخرج ابنُ أبي عاصم حديث جابر .

وأخرجه النسائي (٤ / ٢٩١ - ٢٩٢) قال :

أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا محمد ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي عن أبيه قال : كنت فيمن رجمه فلما وجد مس الحجارة جزع جزعاً شديداً فذكرنا ذلك لرسول الله -ﷺ- قال : **«فهلا تركتموه»** ؟ قال محمد : فذكرت ذلك من حديثه حين سمعته «ألا تركتموه» لعاصم ابن عمر بن قتادة فقال لي : حدثني حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال : حدثني ذلك من قول رسول الله -ﷺ- : **«ألا تركتموه»** لماعز بن مالك من ثبت من رجال أسلم قبلاً ولم أعرف وجه حديثه فجئت جابر بن عبد الله فقلت إن رجال أسلم يحدثوني: أن رسول الله -ﷺ- قال لهم حين ذكروا جزع ماعز من الحجارة حين أصابته **«فهلا تركتموه»** وما أتهم القومَ وما أعرف الحديث قال : يا ابن أخي أنا أعلم الناس بهذا

الحديث كنت فيمن رجم الرجل إنا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مسَّ الحجارة صرخ بنا يا قوم ردوني إلى رسول الله -ﷺ- فإن قومي قتلوني وغروني من نفسي وأخبروني أن رسول الله غير قاتل فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما ذهبنا إلى رسول الله -ﷺ- قال : « **فهلا تركتم الرجل وجئتموني به فيتثبت رسول الله -ﷺ- منه** » فأما ترك حد فلا .

قال النسائيُّ : « هذا الإسناد خيرٌ من الذي قبله » .

قُلْتُ : ليس بين الإسنادين اختلاف إلاَّ في تكنيةِ شيخ محمد بن إبراهيم هل هو : « أبو عثمان » أو « أبو الهيثم » .

وترجيح النسائي الإسناد الثاني يدلُّ على أنه ارتضى أنه « أبو الهيثم »

ومما يدلُّ على صحة ترجيح النسائيُّ أن إبراهيم بن سعد رواه عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، عن أبيه فذكره .

أخرجه النسائيُّ (٤ / ٢٩٢) قال : أخبرنا أحمد بن سعيد [1] المروزي الرباطي، وأحمد في « المسند » (٣ / ٤٣١) قالا : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا [2] أبي ، عن ابن إسحاق .

فقد اتفق يزيد بن زريع وإبراهيم بن سعد على جعله « أبا الهيثم » .

---

(١) وقع في « تحفة الأشراف » (٩ / ٨) : « أحمد بن شعيب » !!

(٢) وقع في « السنن الكبري » : « ثنا أبو عون بن إسحاق » وأثبت المحقق الصواب في الحاشية ، وقيَّد الخطأ في الكتاب ، وهكذا . فليكن التحقيق ! !

٥٠٢ - قال الحافظ ابنُ حجر في «الإصابة» (٣/٤٢٢) في ترجمة: «صرمة بن أنسٍ»؛ قال: «وأخرج الحاكمُ (٢/٦٢٧) من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينارٍ، قال: قلتُ لعروة: كم لبث النبيُّ -ﷺ- بمكة؟ قال: عشر سنين. قلتُ: فابنُ عباسٍ يقولُ: لبث بضع عشرة حجةً. قال: إنما أخذه من قول الشاعر».

● **قُلْتُ: رضى الله عنك!**

فقد أخرجه مسلمٌ في «صحيحه» (١١٦/٢٣٥٠) قال: وحدثنا ابنُ أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عمروٍ، قال: قلتُ لعروة: كم لبث النبيُّ -ﷺ- بمكة؟ قال: عشراً. قُلتُ: فإن ابن عبَّاسٍ يقول: بضع عشرة قال: فَغَفَّرَهُ [يعني قال: غفر الله له]، وقال: إنما أخذه من قول الشاعر.

ومن المعلوم أن الحديث إذا كان في أحد الصحيحين، فإن العزو إلى غيرهما يُعدُّ تقصيراً عند أهل العلم. والله أعلمُ.

وقد استدركَ الحافظ علي من سبقه من العلماء مثلَ هذا التقصيرِ في العزوِ فتعقبهم به ومن أمثلةِ ذلك قوله في «الفتح» (١/١٥٨): «وغفل القطبُ الحلبيُّ ومن تبعه من الشُّراح في عزوهم له - يعني للحديث - إلي تخريج الترمذي من حديث ابن مسعود، فأبعَدوا النجعة، وأوهموا عدم تخريج المصنف له» أهـ - يعني البخاري -

٥٠٣ - قال الحافظ في «الإصابة» (٣/٥٦٩) في ترجمة: «عاصم ابن ثابت ابن أبي الأقلح»؛ قال: «وفي الصحيحين» من طريق عمرو بن

أبي سفيان ، عن أبي هريرة ، قال : بعث رسولُ الله ـ ﷺ ـ سريَّةً ، وأمَّر عليهم عاصم بن أبي الأقلح ... الحديث بطوله في قصة خُبيب بن عديّ

وفيه قصة طويلة ، وفيه : إن عاصماً قال : لا أنزلُ في ذمَّة مشركٍ ، وكان قد عاهد الله ألاَّ يمسَّ مشركًا ، ولا يمسُّه مشركٌ ، فأرسلت قريشٌ ليؤتوا بشيءٍ من جسده ، وكان قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدرٍ ، فبعث الله عليه مثل الظُّلَّة من الدَّبْرِ ، فحمته منهم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فإن هذا الحديث من مفاريد البخاريّ ، ولم يروه مسلمٌ .

فأخرجه البخاريُّ في « الجهاد » (٦/١٦٥ – ١٦٦) بطوله ، وفي « التوحيد » (١٣ / ٣٨١) مختصراً قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب – يعني : ابن أبي حمزة – ، عن الزهري ، أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أُسيد بن جارية الثقفي حليفٌ لبني زهرة – وكان من أصحاب أبي هريرة – :

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ – رَضِيَ الله عَنْهُ – قَالَ بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْناً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا بِالْهَدْأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيباً مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْراً تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَؤُوا إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ القَوْمُ فَقَالُوا : لَهُم انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ ولكم العَهْدُ وَالمِيثَاقُ وَلا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَداً قالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَالله لا أَنْزِلُ اليَوْمَ

فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِماً فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاثَةُ رَهْطٍ بِالعَهْدِ وَالمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخر فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الغَدْرِ وَاللهِ لا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ فِي هَؤُلاءِ لأُسْوَةً يُرِيدُ القَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ خُبَيْباً بَنُو الحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيراً فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ الحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَأَخَذَ ابْناً لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاه قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالمُوسَى بِيَدِهِ فَفَزِعْتُ فزعةً عَرَفَهَ عرفها خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي فقال تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ ما كُنْتُ لأَفْعَلَ ذلكَ واللهِ ما رَأَيْتُ أسيراً قَطُّ خَيْراً مِنْ خُبَيْبٍ واللهِ وجَدْتُه يوماً يأكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الحَدِيدِ وما بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ وكانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللهِ رَزَقَهُ خُبَيْباً فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَمِ لِيَقْتُلوهُ في الحِلِّ قال لَهُمْ خُبَيْبٌ ذَرُونِي أركعْ رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قال لَوْلا أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ ما بي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُها اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَداً .

ولستُ أبالي حينَ أُقتَلُ مسلماً ... علي أي شقٍّ كانَ للهِ مصرعي

وذلكَ في ذاتِ الإِلهِ وإن يشأ ... يبارك علي أوصالِ شِلوٍ ممزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الحَارِثِ فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْراً فَاسْتَجَابَ اللهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ عُظَمَائِهِمْ

يوم بَدْرٍ فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعَ مِنْ لَحْمِهِ شَيْئاً.

وأخرجه النسائيُّ في «السير» (٥/ ٢٦١ - ٢٦٢) قال : أخبرني عمران ابن بكار بن راشد ، قال : حدثنا أبو اليمان بسنده سواء بطوله .

وأخرجه أبو داود (٢٦٦١) قال : حدثنا ابن عوف ، ثنا أبو اليمان به ولم يذكر المتن .

وأخرجه البخاريُّ في «المغازي» (٧/ ٣٠٨ - ٣٠٩) ، وأبو داود (٢٦٦٠) قالا : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم - يعني : ابن سعد - ، أخبرنا ابن شهاب ، بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في «المغازي» (٧/ ٣٧٨ - ٣٧٩) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا هشام بن يوسف ، ثنا معمر ، عن ابن شهاب به .

وعندهم : «لا أنزل في ذمَّة كافر» .

ولم يقع عند واحد منهم «وكان قد عاهد الله ألاَّ يمسَّ مشركاً ، ولا يمسُّه مشرك» وقد وقعَ في مرسل عاصم بن عمر بن قتادة عند ابن اسحاق . واللهُ أعلمُ .

٥٠٤ - وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٣٢٠) في ترجمة : «بصرة ابن أبي بصرة الغفاري» ؛ قال : «أخرج مالكٌ وأصحاب السنن حديثه ، وإسنادهُ صحيح» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يروه من أصحاب السنن : ابنُ ماجة .

وقد مرَّ حديثُهُ الذي عناه الحافظُ برقم (١٩٩) .

٥٠٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٩٢) عن عبد الله بن محمد بن محمد الفَهْمي وأيضاً (٨٩٤٣) عن عبد الله بن صالح قالا : ثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن موسى بن سرجس ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً : «**من أكل بشماله ؛ أكل معه شيطانٌ ، ومن شرب بشماله ، شرب معه شيطانٌ**».

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي حكيم ، إلاَّ موسى بن سرجس، ولا عن موسى ، إلاَّ يزيد بن الهاد ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة .»

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، فتابعه رشدين بن سعدٍ ، قال : ثنا يزيد بن عبد الله بسنده سواء .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٧٧) قال : حدثنا يحيى بن غَيْلان ، ثنا رشدين .

٥٠٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨١٢٨) قال : حدثنا موسى

ابن هارون ، نا عليُّ بن عيسى المخرميُّ ، نا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن أبيه ، عن محمد بن جحادة ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : **«تسيلُ عينٌ من النار يوم القيامة ، تقولُ : إن لي ثلاثةً : كلَّ جبارٍ عنيدٍ ، ومن جعل مع الله إلهاً آخر ، ومن قتل نفساً بغير نفسٍ»** .

وأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٢ / ١١) من طريق أبي القاسم البغوي والحسن بن محمد بن محميّ قالا : ثنا عليُّ بن عيسى به .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة ، إلاَّ فضيل بن غزوان ، ولا عن فضيلٍ إلاَّ ابنهُ ، ولا رواه عن محمد بن فضيلٍ إلاَّ : عليُّ بن عيسى المخزوميّ ، ومحمد بن حفص بن راشد الهلالي» .

● قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرد به علي بن عيسى ولا محمد بن حفص ، فتابعهما زكريا بن يحيى الكسائي قال : ثنا محمد بن فضيل بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٧٠) قال : أنا أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى به .

وقال : «وهذا من حديث محمد بن جحادة يرويه عنه فضيل بن غزوان ، وعن فضيلٍ : محمدٌ ابنهُ . ورواه عن محمدٍ : زكريا الكسائي ، وشيخٌ من المخرم يقال له علي بن عيسى بن يحيى المخرمي . ثناه عبد الله بن محمد البغوي ، عنه» ا. هـ .

٥٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٨٥) قال : حدثنا موسى ابن هارون ، نا أبو الربيع الزهرانيُّ ، نا أبو معشر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً :

«من ستر على أخيه عورةً ، فكأنما أحيا موءودةً» .

وأخرجه ابن عدي (٧/٢٥١٨) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبوالربيع به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ أبو معشرٍ ، تفرَّد به : أبوالربيع» .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرد به أبو الربيع ، فتابعه محمد بن أبي معشر ، ثنا أبي بسنده سواء أخرجه ابنُ عدي (٧/٢٥١٨) قال : ثنا عليُّ بن سعيد ، ثنا محمد بن أبي معشر بلفظ : **«من ستر على مؤمن خزيةً ...»**

٥٠٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٥٧٩) قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم بن عامر ، ثنا أبي ، عن جدي ، نا أبو غالبٍ النضرُ بنُ عبد الله الأزديُّ ، ثنا الحسن بن صالحٍ ، عن أبي هارون العبديِّ ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : **«من كان له إمامٌ ، فقراءةُ الإمام له قراءةٌ»** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن صالحٍ ، عن أبي هارون ، إلاَّ النضر ابن عبد الله ، تفرَّد به : عامر بن إبراهيم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به النضر بن عبد الله ، فتابعه إسماعيل بن عمرو بن نجيحٍ ، ثنا الحسن بن صالح بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٣١٦) وقال بعد ذكر أحاديث :

« وهذه الأحاديث التي أمليتُها مع سائر رواياته التي لم أذكرها ، عامتُها مما لا يتابع إسماعيل أحدٌ عليها ، وهو ضعيفٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد إسماعيل بهذا الحديث كما رأيت . والله اعلمُ .

٥٠٩ ـ وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٨٣٧) في ترجمة « علي بن عاصم » من طريق العلاء بن مسلمة ، قال : ثنا عليٌّ بن عاصم ، عن حميد ، عن أنسٍ مرفوعاً : «**خلق الله – عزَّ وجلَّ – جنَّة عدنٍ ، وغرس أشجارها بيده ، وقال لها : تكلَّمي ، قالت : قد أفلح المؤمنون**».

فتعقب الذهبيٌّ ابنَ عديّ في إيراده هذا الحديث في ترجمة علي بن عاصم ، فقال في « سير النبلاء » (٩ / ٢٦٠) : « هذا باطلٌ ، وابنُ عاصم بريءٌ منه ، والعلاءُ متهم بالكذب » .

وقال في « ميزان الاعتدال » (٣ / ١٣٧) : « وهذا باطلٌ ، ولقد أســـاء

ابنُ عدي في إيراده هذا الباطل في ترجمة عليّ ، والعلاء متهمٌ بالكذب » .

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فما أساء ابنُ عدي رحمه الله في إيراد هذا الحديث في ترجمة علي بن عاصم ، فإن العلاء وإن كان متهماً بالكذب ، فلم يتفرد به ، فقد تابعه العباس بن محمد الدوري ، قال : ثنا عليٌّ بن عاصم ، أنبأ حميد الطويل ، عن أنس بن مالك بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٢ / ٣٩٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد به وقال : « هذا حديث صحيحُ الإسناد » فردَّه الذهبيٌّ بقوله : « بل ضعيفٌ » .

● **قُلْتُ** : ورجال الإسناد أئمة ثقات ، إلاَّ عليٌّ بن عاصم ، فعليه العهدةُ في ذلك ، فَلِمَ برأه الذهبيٌّ قبل ذلك من تبعةِ هذا الحديث ؟ ! .

٥١٠ ـ قال الحافظ في « الفتح » (٤ / ٢١٥) : « والأولى في ذلك ما جاء في حديث أصح مما مضى ، أخرجه النسائيٌّ ، وأبو داود ، وصحَّحه ابنُ خزيمة عن أسامة بن زيد قال : قلت : يا رسول الله ! لم أرك تصومُ من شهرٍ من الشهور ما تصومُ من شعبان ؟ قال : « **ذلك شهرٌ يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهرٌ ترفعُ فيه الأعمال إلى ربِّ العالمين ، فأحبٌّ أن يرفع عملي وأنا صائمٌ** » .

وتبع الحافظ في هذا العزو : الصنعاني في « سبل السلام » (٢ / ٦٧٣) ، والشوكاني في « نيل الأوطار » (٤ / ٢٤٦) .

● **قُلْتُ : رضى اللّٰه عنكم !**

فلم يروه أبو داود قطُّ ، وإنما انفرد به النسائي دون الجماعة والله أعلمُ .

٥١١ - وأخرج أبو داود (٦٣٨ - ٤٠٨٦) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى - هو ابنُ أبي كثير - ، عن أبي جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : بينما رجلٌ يصلي مسبلاً إزاره ، فقال له رسولُ الله -ﷺ- : **«اذهب فتوضأ»** ، فذهب فتوضأ ، ثم جاء فقال : «اذهب فتوضأ» ، فقال له رجلٌ : يا رسول الله ! ما لك أمرته أن يتوضأ ، ثم سكتَّ عنه ؟ قال : **«إنه كان يصلي وهو مسبلٌ إزاره ، وإنَّ الله لا يقبلُ صلاة رجل مُسبلٍ .»**

وأخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبير» (٢ / ٢٤١) من طريق أبي إسماعيل الترمذيّ ، قال : ثنا موسى بن إسماعيل بسنده سواء .

قال النوويُّ في «رياض الصالحين» (ص ٣٥٨) :

«رواه أبو داود بإسنادٍ صحيحٍ على شرط مسلمٍ .»

● **قُلْتُ : رضى اللّٰه عنك !**

فليس الحديث بصحيح أصلاً فضلاً عن أنْ يكون على شرط مسلم ، بل هو حديثٌ منكرٌ فقد اختلف في إسناده ، ومع ذلك فأبو جعفر هذا هو المدني رجلٌ مجهولٌ ومدارُ الحديث عليه . وقد فصَّلت ذلك فيما أجبتُ به القراء عن أسئلتهم عن الأحاديث في «مجلة التوحيد» عدد - ذي القعدة لعام ١٤١٨ هـ ومثله في الخطأ وإن كان أخف منه قول الهيثميّ في

«مجمع الزوائد» (٥/١٢٥): «رواه أحمد ورجالهُ رجال الصحيح» !!

٥١٢ - وأخرج البزار (١٥٤٣ - كشف) قال: حدثنا سلمة بن شبيب وأحمد بن منصور، قالا: ثنا عبد الرزاق، أبنا معمرٌ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن المقبريِّ، عن أبي هريرة مرفوعاً: **«ما أدري الحدودُ كفاراتٌ أم لا ؟»**

قال البزار:

«لا نعلم رواه عن ابن أبي ذئب، إلاَّ معمرٌ.»

● **قُلْتُ: رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به معمرٌ، فرواه آدم بنُ أبي إياس، ثنا ابن أبي ذئبٍ بسنده سواء مع زيادةٍ.

أخرجه الحاكمُ (٢/٤٥٠) وعنه البيهقيُّ (٨/٣٢٩).

وقال الحاكمُ: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»

كذا قال ولايصحُّ من هذا الوجه، : وشيخ الحاكم متكلَّم فيه بكلامٍ شديدٍ - وهو عبد الرحمن بن الحسن القاضي - وانظر «تاريخ بغداد» (١٠/٢٩٢ - ٢٩٤).

٥١٣ - وأخرج البزار (٣٠٥٢) قال: حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو داود، ثنا طالبُ بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري - يقال له:

ابن الضجيع ؛ ضجيع حمزة – رضي الله عنه – ، قال : حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه مرفوعاً :

«أكثر من يموتُ من أمتي ، بعد كتاب الله وقضائه وقدره ؛ بالأنفُس .»

وأبو داود هو الطيالسي ، وقد أخرجه في «مسنده» (١٧٦٠) ومن طريقه: أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٣١١) ، والطحاوي في «المشكل» (٤/٧٧) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٣١) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٤/١٤٤٠) .

قال البزار :

«لا نعلمه يروي إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد ذكر ابنُ كثيرٍ رحمه الله في «تفسيره» (٨/ ٢٣٣ – طبع الشعب) قول البزار السابق ثم قال : «بل قد روى من وجهٍ آخر عن جابرٍ . قال الحافظ أبو عبدالرحمن محمد بن المنذر الهروي المعروف بـ «شَكَّرٍ» (١) في «كتاب العجائب» وهو مشتملٌ على فوائد جليلةٍ وغريبة : حدثنا الرُّهاوي، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله – ﷺ – قال : **«العين حقٌّ ؛ لتورد الرجل القبر ، والجمل القِدْرَ ، وإن أكثر**

---

(١) هو الإمامُ العالمُ ، الحافظُ ، المتقنُ ، أبو عبد الرحمن وأبو جعفر محمد بن المنذر بن سعيد ابن عثمان بن رجاء الهرويُّ ، سمعَ خلقاً كثيراً منهم : محمد بنُ رافع وعلي بنُ خشرم وجماعةٌ . وروي عنه أبو حامد بنُ الشرقيِّ وطبقته . وانظر «سير النبلاء» (١٤ / ٢٢١ . ٢٢٢) .

هلاك أمتي في العين .»

قال ابن كثيرٍ : «ثُم رواه عن شعيب بن أيوب ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعاً : «**قد تُدخل الرجلَ العين في القبر ، وتُدخل الجمل القِدْر** .» انتهى كلامه .

● **قُلْتُ** : ومن الوجه الأول أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٨٣١) من طريق دحيم ، ثنا ابنُ أبي فديك ، عن علي بن أبي علي بسنده سواء وقال : «غير محفوظٍ» .

ومن الوجه الثاني أخرجه ابنُ عدي (٦ / ٢٤٠٣) أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٩٠) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٩ / ٢٤٤) من طريق شعيب بن أيوب بسنده سواء ولم يذكر فيه محلّ الشاهد .

ونقل الخطيب عن أبي نعيم بن عدي قال : «وحديث سفيان هذا عن محمد ابن المنكدر يقال : إنه غلطٌ ، وإنما هو عن معاوية ، عن علي بن أبي عليٍّ ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .» ا . هـ وقال ابن عدي : «لم يحدث عن محمد بن المنكدر من حديث الثوري عنه إلاَّ معاوية» وقال الذهبيُّ في «الميزان» (٢ / ٢٧٥) : «حديثٌ منكرٌ .»

وظاهر صنيع السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٩٤) أنه ضعّفه . والله أعلمُ.

٥١٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٤٧٧) قال : حدثنا محمد ابن شعيب ، ثنا سعيد بن عنبسة القطان ، ثنا أبو عبيدة الحدَّاد ، نا أبو هلال ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : «**سيد الإدام في الدُّنيا والآخرة اللحمُ ، وسيد الشراب في الدُّنيا والآخرة الماءُ وسيد**

الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغيَةُ».

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن بريدة ، إلاَّ أبو هلال ، ولا رواه عن أبي هلال إلاَّ أبو عبيدة الحداد ، تفرَّد به : سعيد .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرد به أبو عبيدة الحداد ، فتابعه العباس بن بكار – وقد كذَّبه الدارقطني – قال : ثنا أبو هلال الراسبي بسنده سواء تاماً .

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٩٢ / ٥٩٠٤) من طريق أحمد ابن منيع ، ثنا العباس بن بكار .

قال البيهقيُّ : «ورواه جماعةٌ عن أبي هلال الراسبي ؛ تفرَّد به أبو هلال محمد بن سليم .» ا. هـ

وتابعه أيضاً عبد الملك بن قُريب الأصمعيُّ ، ثنا أبو هلال الراسبي بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (٢٩٨) من طريق أحمد بن الخليل القومسيُّ ، ثنا عبد الملك .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن عيسى البصريُّ ، عن أبي هلال به .

أخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» .

٥١٥ - وأخرج الترمذيُّ في «كتاب الأطعمة» (١٧٩٢) قال :

حدثنا هنَّادٌ، حدثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم ابن أبي المخارق أبي أميَّة ، عن حبان بن جزء ، عن أخيه خزيمة بن جزء قال: سألتُ رسول الله -ﷺ- عن أكل الضبع ؟ فقال : «**أو يأكل الضبع أحدٌ ؟!**» وسألتُه عن الذئب ، فقال : «**أو يأكلُ الذئب أحدٌ فيه خيرٌ ؟!**».

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ ليس إسنادهُ بالقويّ ، لا نعرفه إلاَّ من حديث إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم أبي أمية ...»

● **قُلْتُ : رضى اللّه عنك !**

فلم يتفرَّد به إسماعيل بن مُسلم ، فتابعه محمد بن إسحاق ، فرواه عن عبدالكريم بسنده سواء بذكر الضبع فحسب .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٢٣٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهو في «المصنف» (٨/٦٣) قال : حدثنا يحيى بن واضح ، عن ابن إسحاق .

قال ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١/١٦١) :

«هذا حديثٌ قد جاء ، إلاَّ أنه لا يحتجُّ بمثله لضعف إسناده ، ولا يُعرَّج عليه، لأنه يدور على عبد الكريم بن أبي المخارق ، وليس يرويه غيرهُ ، وهو ضعيفٌ متروكٌ الحديث .» ا .هـ

٥١٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٨٠) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، قال : نا سعيد بن سليمان ، قال : نا يوسف بن عطية الصفار ، قال : سمعت مرزوق أبا عبد الله الشامي يحدث عن مكحولٍ ،

عن أبي أمامة مرفوعاً : «**ما من ناشئ ينشأ في العبادة حتى يدركه الموتُ ، إلاَّ أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقاً .**»

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٨ / رقم ٧٥٩٠) ، وفي «مسند الشاميين» (٣٤٢٤) وابنُ عبد البر في «جامع العلم» (١/ ٨١ – ٨٢) من طريق يوسف بن عطية به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مكحولٍ ، إلاَّ مرزوق أبو عبد الله .»

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرَّد به مرزوق . فتابعه أبو سنان القسملي ، عن مكحولٍ بسنده سواء .أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٨ / رقم ٧٥٨٩) ، وفي «مسند الشاميين» (٣٤٢٣) قُلْتَ : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان الشامي .

والحديث باطلٌ من الوجهين . وقال الذهبيُّ في «الميزان» (٤/ ٥٣٤) : «منكرٌ جداً» .

والوجه الأول فيه يوسف بن عطية وهو متروك . والوجه الثاني فيه الحماني وهو متهم بسرقة الحديث وأبو سنان . اسمه عيسى بن سنان ضعيف .

وقد اختلف في قيمة الأجر . فوقع في رواية للطبراني في «الكبير» : «**أجر اثنين وسبعين صديقاً**» وعند ابن عبد البر : «**سبعين صديقاً**» .

٥١٧ – وأخرج النسائيُّ في «التفسير» (٦٧٣) قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي النضر ، أخبرني أبو النضر هاشم بنُ القاسم ، نا عبيد الله الأشجعي

، عن سفيان الثوري ، عن عبيد المكتب ، عن فضيلٍ ، عن الشعبيٌ ، عن أنسٍ قال : كُنَّا عند رسول الله -ﷺ- ؛ فضحك ، فقال : **«هل تدرون مم ضحكتُ ؟»** قلنا : اللهُ ورسولهُ اعلمُ . قال : **«من مخاطبة العبد ربَّه ، يقول : يا ربٌ ! ألم تُجرني من الظلم ؟ قال : يقولُ : بلى . قال فيقولُ : إني لا أجيز على نفسي إلاَّ شاهداً مني ، فيقول : كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً ، وبالكرام الكاتبين شهوداً ، فيخُتم على فيه ، ويقال لأركانه : انطقي . فتنطقُ بأعماله ، ثم يُخلى بينه وبين الكلام ، فيقول : بُعْداً لكُنَّ وسحقاً ، فعنكن كنتُ أناضلُ .»**

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٩٦٩ / ١٧) عن شيخ النسائي مثله .

قال النسائي :

«ما أعلمُ أحداً روى هذا الحديث عن سفيان غير الأشجعيّ ، وهو حديثٌ غريبٌ .»

● قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرد به الأشجعيُّ ، فقد تابعه أبو عامر الأسدي ، قال : حدثنا سفيان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» قال : حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله ابن أبي شيبة الكوفي ، حدثنا منجاب بن الحارث التميمي ، حدثنا أبو عامر واسمه عبد الملك بن عمرو العقدي .

وذكر الحافظ ابنُ كثير رحمه الله في «تفسيره» (٦/ ٣٤ ، ٥٧٢) قول النسائي ثم قال : «هكذا قال» يشيرُ إلى أنه أخطأ في دعواه . ثمَّ رأيتُهُ

ذكرَ هذا الحديثَ في تفسيرِ « سورةِ فصِّلَت » (٧ / ١٥٩) وذكرَ كلامَ النسائيِّ ثمَّ قال : وليس كما قال كما رأيت .

وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في « النكت الظراف » (١ / ٢٤٩) قول النسائي ثم قال : « قد تابعه عن سفيان : مهرانُ بن أبي عمر عند الطبراني ، وأبوعامر الأسدي عند ابن أبي حاتم من وجهين . وتابع سفيان على روايته إياه عن عبيد : شريكٌ القاضي عند البزار . » انتهى . وانظر رقم (١٠٨٩)

٥١٨ - - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣٦٨) قال : حدثنا هارون بن سليمان أبو ذر ، نا زهير بن عباد ، نا حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه ، فإنَّ الله أحقُّ ما تُزيَّن له ، فمن لم يكن له ثوبان ، فليتزر إذا صلى ، ولا يشتمل أحدكم في صلاته اشتمال اليهود .** »

وأخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٣٧٧ - ٣٧٨) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، ثنا زهير بن عباد بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة ، إلاَّ حفص بن ميسرة ، تفرَّد به: زهير بن عباد . »

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به حفص بن ميسرة ، فقد تابعه أنس بن عياض عن موسى بن

عقبة بسنده سواء ، إلاَّ أن فيه : «ولا يرى نافعٌ إلاَّ أنه عن رسول الله ﷺ ـ» .

أخرجه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦) قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أبنا أحمد بن عبيد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا محمد ابن إسحاق المسيبي ، ثنا أنس بن عياض .

٥١٩ - ذكر ابنُ عدي في «الكامل» (٢/ ٧٩٤ - ٧٩٥) ترجمةَ لـ «حفص بن عمر الحكيم يقال : لقبهُ : الكَبْر» وذكر في ترجمته ثلاثة أحاديث ثم ختمها بقوله : «هو مجهولٌ ، ولا أعلمُ أحداً روى عنه غير علي بن حرب ، ولا أعرف له أحاديث غير هذا .» اهـ .

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد وجدتُ له حديثاً رابعاً ، والراوي عنه غير علي بن حرب .

فأخرج الخطيبُ في «تاريخه» (٨/ ٢٠٢) قال : أنبأنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا محمد ابن العباس بن نجيح ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا حفص بن عمر ويعرف بـ «الكبر» - كتبتُ عنه في طاق الحراني -، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : «**يا أم هانئ اتخذي غنماً ، فإنها تغدو وتروح بخير .**»

ومحمد بن غالب هو الحافظ الثبت الملقب بـ «تمتام»

وهذا حديث منكرٌ عن هشام بن عروة . والله أعلمُ .

٥٢٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١١٤) قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال : نا عفان بن مسلم ، قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا مجالدٌ ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً : **«إنكم اليوم على دين ، وإني مكاثر بكم الأمم ، فلا تمشوا القهقري بعدي .»**

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢١٣٣ / ٣٦٩) قال : حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مجالد ، إلاَّ حماد بن زيد .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرد به حماد بن زيد ، فتابعه عباد بن عباد ، عن مجالد مثله

أخرجه أحمد (٣/٣٥٤) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا عباد بن عباد به .

٥٢١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «المعجم الصغير» (٥٠٨) قال :

حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري التميمي حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا عبد الله بن وهب ، عن شبيب بن سعيد المكي ، عن روح بن القاسم ، عن أبي جعفر الخطمي المدني ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْف، عن عمه عثمان بن حنيف .

«أن رجلاً كان يختلفُ إلى عثمانَ بن عفانَ – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمانُ لا يلتفتُ إليه ولا ينظرُ في حاجته ، فلقي عثمانَ بن حُنيف ، فشكا ذلك إليه ، فقالَ له عثمان بن حنيف : ائت المِيْضَأة ، فتوضأ ، ثم ائت المسجدَ فصلِّ فيه ركعتين ، ثم قل : اللَّهُمَّ إِني أسألكَ، وأتَوَجَّهُ إليكَ بنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي الرحمة يا محمدُ إِنّي أتوجَّهُ بكَ إلى ربك جلَّ وعزَّ . فيقضي ليَ حاجتي . وتذكرُ حاجتك ورح إليَّ حتى أروحَ معك . فانطلقَ الرجل فصنعَ ما قالَ له عثمانُ . ثم أتى بابَ عثمانَ فجاءَ البَوَّابُ حتى أخذ بيده ، فأدْخله عثمانَ بن عفان ، فأجلسه معه على الطِّنْفِسَة ، وقال : حاجتُكَ ؟ فذكرَ حاجتَهَ فقضاها له ، ثم قالَ له : ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة . وقال : ما كانَتْ لكَ من حاجةٍ فأتنا ، ثم إنَّ الرجلَ خرجَ من عنده ، فلقيَ عثمانَ بن حنيف . فقال له : جزَاكَ الله خيراً ، ما كان ينظرُ في حاجتي ولا يلتفتُ إليَّ حتى كلمتَه في فقالَ عثمانُ بن حنيف : والله ما كلمتُه ولكن شهدتُ رسول الله – ﷺ – وأتاهُ ضريرٌ فشكا إليه ذهَابَ بصره ، فقالَ له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : «**أَفَتَصْبِرُ** »؟ فقالَ : يا رسول الله إنه ليس لي قائدٌ ، وقد شقَّ عليَّ. فقالَ له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : «**إيتِ المَيْضَأةَ ، فتوضأ ، ثم صلِّ ركعتين ثم ادْعُ بهذه الدعوات** »، قال عثمان : فوالله ما تفرقْنا وطالَ بنا الحديثُ حتى دخلَ علينا الرجلُ كأنَّه لم يكن به ضررٌ قَطُّ» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن روح بن القاسم ، إلاَّ شبيب بن سعيد أبو سعيد المكيّ ، وهو

ثقةٌ وهو الذي يحدث عن ابن أحمد بن شبيب ، عن أبيه ، عن يونس بن يزيد الأبلي ، وقد روى هذا الحديث : شعبةُ ، عن أبي جعفر الخُطَميّ واسمه عمير بن يزيد ، وهو ثقةٌ ، تفرَّد به : عثمان بن عمر بن فارس ، عن شعبة ، والحديث صحيحٌ » ا . هـ .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به عثمان بن عمر بن فارس ، عن شعبة . فقد تابعه روح بن عبادة، قال : ثنا شعبة ، عن أبي جعفر المديني ، قال : سمعتُ عمارة بن خزيمة بن ثابت، يحدث عن عثمان بن حنيف فذكر نحوه .

أخرجه أحمد (٤ / ١٣٨) ، والبيهقيُّ في « الدعوات الكبير » (٢٠٤) من طريق أحمد بن الوليد الفحَّام ، قالا : ثنا روح بن عبادة .

وتابعه أيضاً محمد بن جعفر « غندر » ، قال : ثنا شعبة بسنده سواء نحوه أخرجه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٥١٩) قال : أخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر به .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبيُّ .

وصرَّح البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ١٦٧) بصحة إسناد حديث روح ابن عبادة ، عن شعبة .

وقد تعقَّب شيخُ الإسلام ابنُ تيمية رحمه الله الطبرانيَّ في حكمه هذا فقال في « قاعدة جليلة » (ص ١٩٥) بعد أن نقل كلام الطبراني في تفرد عثمان بن عمر عن شعبة . قال :

« والطبرانيُّ ذكر تفرُّده بمبلغ علمه ، ولم تبلغه رواية روح بن عبادة ، عن

شعبة ، وذلك إسنادٌ صحيحٌ ، يبين أنه لم يتفرد به عثمان بن عمر .» انتهى كلامُهُ .

٥٢٢ - ذكر القرطبيُّ في «تفسيره» (١٤ / ١٢٣) عند تفسير قوله تعالى ﴿وأَزواجُهُ أُمَّهَاتُهُم﴾ [الأحزاب : ٦] قال : «واختلف الناسُ : هل هنَّ أمهاتُ الرجال والنساء ، أم أمهات الرجال خاصةً ؟ على قولين : فروى الشعبيُّ ، عن مسروق ، عن عائشة - رضي الله عنها - أن امرأةً قالت لها : يا أُمَّةُ ! فقالت لها : لستُ لك بأمّ ، إنما أنا أمُّ رجالكم .» ثم رجح القرطبي العموم وأنها أم الرجال والنساء معاً ثم قال :

«وهذا كلُّه يوهنُ ما رواه مسروق إن صحَّ من جهة الترجيح ، وإن لم يصح، فيسقط الاستدلال به في التخصيص .» ا. هـ

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد صحَّ هذا عن عائشة - رضي الله عنها - من طريق مسروق بن الأجدع عنها . فأخرجه أبو نعيم في «مسانيد فراس» (ص ٨٥) من طريق أبي يعلى وهذا في «مسنده» قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا أبو عوانة، عن فراسٍ ، عن الشعبي ، عن مسروقٍ أن امرأةً قالت لعائشة ... فذكره، .

وأخرجه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٧/ ٧٠) من طريق ابن عائشة ، ثنا أبو عوانة بسنده مثله سواء وهذا سند صحيح .

وتوبع أبو عوانة . تابعه سفيان الثوريّ ، فرواه عن فراس بن يحيى مثله .

أخرجه ابن سعدٍ في «الطبقات» (٨/٦٧) قال : أخبرنا الفضل بن دكين، ثنا سفيان . وسندهٌ صحيحٌ أيضاً .

وله طرقٌ أخرى عن عائشة لا تخلو من مقالٍ .

فأخرج أحمد في «مسنده» (٦/١٤٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جابر عن يزيد بن مرة ، عن لميس أنها قالت : سألتُ عائشة فذكرت حديثاً وفيه قالت : قالت : امرأةٌ لعائشة : يا أمٌّ ! فقالت عائشة : إني لست بأمكنَّ ، لكني أُختُكنَّ ..... .

وسندهٌ ضعيفٌ جداً . وجابر هو الجعفي واهٍ . ويزيد بن مرة قال في «التعجيل» (١١٨٤) : «فيه نظر» . ولميس يظهر من ترجمتها في «التعجيل» (١٦٥٢) أنها مجهولة .

وأخرج الدارقطنيٌّ في «المؤتلف» (٢/٩٣٦) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن الهيثم العبدي ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا مطر الأعنق ، حدثتني خرقاء ، قالت : قلتُ لعائشة : يا أمهٌ ! قالت : «لستُ أمَّ نسائكم ، إنما أنا أمُّ الرجال .» وسنده ضعيفٌ ، وخرقاء هذه لا تعرف. ومطر هو ابن عبد الرحمن الأعنق قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/١/٢٨٨) عن أبيه : «محله الصدقُ.» ثم اعلم أن هذا كان مذهباً لعائشة - رضي الله عنها - ، أنها أمُّ الرجال دون النساء ، وخالفتها في ذلك أمٌّ سلمة - رضي الله عنها - . فأخرج ابنُ سعد - كما في «الدر المنثور» (٥/١٨٣) - عنها أنها قالت : «أنا أمٌّ الرجال منكم والنساء» .

• **قلت** : وهو الصحيحُ الذي تدلٌّ عليه الآيةُ ، فقد قال الله تعالى ﴿ **النبي أولي بالمؤمنينَ من أنفسهم وأزواجهُ أمهاتُهُم** ﴾ فلفظة «المؤمنين»

تشمل الرجال والنساء قطعاً ، فقوله ﴿ وأزواجُهُ ﴾ جمعٌ عائدٌ على ﴿ المؤمنين ﴾ قال الحافظ في «الفتح» (١/١٨) : «وهو الراجح» [١] وكذلك رجحه القرطبي وعامةُ المفسرين . وأمومةُ أمهات المؤمنين إنما هي أمومة حرمةٍ وتوقيرٍ ، مع تحريم نكاحهنَّ ، ولكن لا تجوز الخلوةُ بهنَّ ، كما يخلو الرجل بأمِّه التي ولدته وبذوات محارمه ، ولا السفر بهنَّ ، ولا ينتشر التحريم إلى بناتهن وأخواتهن بالإجماع وخالف في السفر [٢] بهنَّ ابنُ خزيمة - رحمه الله - ، فأخرج في «صحيحه» (ج ٤ / رقم ٢٥٢٨) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٩١) قال : حدثنا هارون بنُ معروف .

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٩٠) قال ثلاثتهم : ثنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدَّثه أن الحسن بن علي ابن أبي رافع حدثه عن أبي رافع قال : كنتُ في بعث مرَّةً ، وقال لي رسولُ الله ﷺ : **«اذهب فائتني بميمونة»** فقلتُ : يا نبيَّ الله ! إني في البعث . قال : فقال رسولُ الله ﷺ : **«أليس تُحبُّ ما أحبُّ ؟»** قلتُ : بلى يا رسول الله ! فقال: **«اذهب فائتني بميمونة»** فذهبت فجئتُه بها . وسنده صحيح . والحسن بن علي بن أبي رافع ؛ وثقه النسائيُّ وابنُ حبان . وبوَّب ابنُ خزيمة على هذا الحديث بقوله : «بابُ إباحة سفر المرأة مع عبد زوجها أو مولاه ، إذا كان العبد أو المولى

---

(١) وخالف ابنُ العربي في «أحكام القرآن» (٣/١٥٠٩) فرَجَّح قول عائشة .

(٢) بل ظاهر كلامه لا يختص بالسفر وحده

يوثق بدينه وأمانته ، وإن لم يكن العبد أو المولى بمحرمٍ للمرأة ، إنْ كان حُكم سائر النساء حكم أزواج النبي -ﷺ- ولا إخالُ ، لأنَّ الله - عزَّ وجلَّ - أخبر أنهن أمهات المؤمنين ، فجائزٌ أن يكون العبدُ والحرُّ محرماً لأزواج النبي -ﷺ-، فكان سفر ميمونة مع أبي رافعٍ ؛ أن ميمونة أمُّ أبي رافعٍ ، إذ كانت ميمونةُ زوجة النبيِّ -ﷺ- . » انتهى .

وما ذهب إليه الجمهور من أهل العلم أصحُّ . والله أعلمُ .

٥٢٣ - حديث أبي هريرة مرفوعاً : «**ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن** .»

عزاه القرطبي في «تفسيره» (١/١١) ، وفي «التذكار» (ص ١٦٠) ، والمنذري في «الترغيب» (٢/٣٦٥) كلاهما عزاه لمسلم في «صحيحه» . وعزاه الحافظ في «التلخيص» (٤/٢٠١) لأحمد في «مسنده» .

● قُلْتُ : رضى الله عنكم !

أمَّا مسلم فلم يروه ، كيف وهو من أفراد البخاريّ (١٣/٥٠١) وقد وقع في متنه اختلاف أشبعتُ الكلام عنه تحريراً في «تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم» ولم يروه أحمد في «مسنده» . والله أعلمُ .

٥٢٤ - وأخرج البزار (٢٦٦٢ - كشف الأستار) قال : حدثنا عمرو ابنُ عليّ ثنا خلاد بن يزيد ، ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة زوجُ جبرة ، حدثني عروة بن الزبير ، قال : قلتُ لعائشة : إني أفكرُ في أمرك ،

فأعجب . أجدُك من أفقه الناس ، فقلتُ : ما يمنعُها ؟ زوجة رسول الله ـ ﷺ ـ ، وابنةُ أبي بكر . وأجدُك عالمةً بأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، فقلتُ : وما يمنعُها ؟ وأبوها علاَّمةُ قريش ، ولكن أعجبُ أني أجدُك عالمةً بالطبِّ ؟ ! فمن أين ؟ فأخذت بيدي ، وقالت : يا عُرَيَّة ! إن رسول الله ـ ﷺ ـ كثرت أسقامُه ، فكانت أطباءُ العرب والعجم يبعثون له ، فتعلَّمتُ ذلك .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٠٦٧) قال : حدثنا محمد بن يونس العُصْفريُّ ، قال : نا أبو حفص عمرو بن علي بسنده سواء وعنده : « يا خالةُ ! إني لأفكر في أمرك وأعجبُ من أشياء ولا أعجب من أشياء .. وساق مثله وعزاه الهيثميُّ في « المجمع » للمعجم الكبير أيضاً .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي عن عائشة ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد ظفرتُ له بإسنادٍ آخر .

فأخرجه أحمد في « مسنده » (٦/٦٧) قال : حدثنا أبو معاوية عبد الله ابن معاوية الزبيري ـ قدم علينا مكة ـ ، ثنا هشام بن عروة قال : كان عروةُ يقولُ لعائشة : يا أمتاهُ : لا أعجب من فهمك ، أقولُ زوجةُ رسول الله ـ ﷺ ـ وبنتُ أبي بكر ، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس ، أقولُ ابنةُ أبي بكر ، وكان أعلم الناس ـ أو من أعلم الناس ولكن أعجبُ من علمك بالطبِّ كيف هو ؟ ومن أين هو ؟ قال : فضربت على منكبه ،

وقالت : أي عُرَيَّة ! إن رسول الله - ﷺ - كان يسقمُ عند آخر عمره ، أو في آخر عمره ، فكانت تقدمُ عليه وفود العرب من كل وجهٍ فتنعتُ له الأنعات ، وكنتُ أعالجُها له ، فمن ثَمَّ . »

والحديث لا يصحُّ من الوجهين . ففي الأول محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيفٌ وفي الثاني عبد الله بن معاوية . قال العقيلي : « حدث عن هشام بمناكير لا أصل لها . » وقال البخاريُّ : « منكر الحديث » ونقل في « اللسان » (٣ / ٣٦٣) عن أبي حاتم أنه قال فيه مقالة البخاري . لكن نقل ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ٢ / ١٧٨) عن أبيه أنه قال : « مستقيم الحديث » وكذلك نقل الهيثميُّ في « المجمع » (٩ / ٢٤٢) عن أبي حاتم . ونسخة « اللسان » كثيرة التحريف .

٥٢٥ - وأخرج الدارقطنيُّ في « الأفراد » ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « العلل المتناهية » (١٣٦٦) من طريق أبي كريب ، قال : نا مختار بن غسان ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن المعلي بن عرفان ، عن شقيق ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً : **« انتهى الإيمان إلى الورع ، من قنع بما رزقه الله دخل الجنة ، ومن أراد الجنة بلاشكٍ فلا يخاف في الله لومة لائم . »**

ونقل ابنُ الجوزي ، عن الدارقطني أنه قال :

« تفرَّد به عنبسة ، عن المعلي ، وتفرَّد به المعلي عن شقيق . »

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرد به عنبسة - وهو واهٍ - فقد تابعه كادح بن رحمة الزاهدي ،

وهو كذابٌ ، فرواه عن المعلي بسنده سواء بالفقرة الثانية منه .

أخرجه ابنُ شاهين في «الترغيب» (١/٣٠٣) قال : حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي ، ثنا كادح .

والمعلى أيضاً متروك . والحديث باطلٌ ، والله أعلمُ .

٥٢٦ ـ وأخرج البزار (٣٦٢٤ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا عمر ابن الخطاب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : **«إن الله يحبُّ كلَّ قلبٍ حزينٍ .»**

وأخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٢٠١٢) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي . والبيهقيُّ في «الشعب» (ج٣ / رقم ٨٦٦) من طريق أبي حاتم الرازي قالا : ثنا عبد الله بن صالح بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلم رواه أحدٌ عن النبي ـ ﷺ ـ إلاَّ أبو الدرداء ، ولا له إسنادٌ غير هذا .»

• قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر إلى ضمرة بن حبيب .

فأخرجه الخرائطيُّ في «اعتلال القلوب» (ق ٣ / ٢) ، وابنُ أبي الدنيا في «الهم والحزن» (ق ٢ / ١) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٤٧١) ،

والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٤٨٠) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٩٠) ، والحاكمُ في «المستدرك» (٤ / ٣١٥) ، وعنه البيهقيُّ في «الشعب» (ج ٣ / رقم ٨٦٥) من طرق عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء مرفوعاً مثله .

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٧٥) من طريق عمرو بن بشر بن السرح ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم بسنده سواء .

قال الحاكم : «صحيحُ الإسناد» فردَّه الذهبيُّ بقوله :

«قُلْتُ : مع ضعف أبي بكرٍ ؛ منقطعٌ .»

٥٢٧ - وأخرج البزار (٣٦٠٣) قال : حدثنا أبو المثني ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«ما من عبدٍ إلاَّ وله صيتٌ في السماء ، فإن كان صيتهُ في السماء حسناً وضع في الأرض ، وإن كان صيتهُ في السماء سيئاً ، وضع في الأرض .»**

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٨) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٥٨٥) ، والبيهقيُّ في «الزهد» (٨١٦) من طريق والد وكيع : الجراح بن مليح بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلم رواه بهذا الإسناد ، إلاَّ أبو وكيع .»

● **قُلْتُ : رضي اللّه عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو وكيع واسمه الجراح بن مليح ، فتابعه سعيد بن بشير ، عن الأعمش بسنده مثله سواء .

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٢٨٥) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، نا يزيد بن محمد ، نا أبو الجماهر ، نا سعيد بن بشير به .

قال الطبراني عقب تخريجه للحديث :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ الجراح بن مليح وسعيد بن بشير.»

وقال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث ما أعلمُ رواه عن الأعمش غير أبي وكيع وسعيد بن بشير.»

٥٢٨ ـ وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢ / ق ٢٠٤ /٢) قال : حدثنا عمرو بن علي ، نا يحيى بن محمد بن قيس ، نا ابنُ عجلان ، قال: سمعتُه يذكره عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**إذا وقع الذباب في إناء أحدكم ، فليغمسه ، ثم يخرجه ، فإن في إحدى جناحيه داءً ، والآخر دواءً، وإنه يبدأ بالداء ، فاغمسوه ثم أخرجوه .**»

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عجلان ، عن القعقاع ، إلاَّ يحيى بن

محمد بن قيسٍ ، وقد خولف فيه ابنُ عجلان . »

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى بن محمد – وهو إلى الضعف أقرب – ، فتابعه يحيى ابن أيوب ، فرواه عن محمد بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤ / ٢٨٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ، ثنا إسماعيل بن مرزوق ، أنا يحيى بن أيوب .

٥٢٩ ـ ذكر ابنُ عبد البر في «التمهيد» (٢١ / ٢٣٧) حديث :

«مالك عن سهيل بن أبي صالح السمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله –ﷺ– قال : « **إذا أحب الله العبد قال لجبريل : يا جبريل : قد أحببت فلانا فأحبه ؛ فيحبه جبريل ، ثم ينادى في أهل السماء : إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض ؛ وإذا أبغض الله العبد ، قال مالك : لا أحسبه إلا قال في البغض مثل ذلك .»**

ثم قال ابنُ عبد البر (٢١ / ٢٣٧ – ٢٣٨)

«لم يختلف الرواة – فيما علمت – عن مالك في هذا الحديث ، وقد رواه عن سهيل جماعة ، فبعضهم لم يشكوا وقطعوا في البغض بمثل ذلك ؛ وممن رواه كذلك عن سهيل – بإسناده هذا وذكر البغض من غير شك – معمر ، وعبدالعزيز بن المختار ، وحماد بن سلمة ؛ قالوا في آخره : وإذا أبغض بمثل ذلك – ولم يشكوا .

ورواه ابن أبي سلمة عن سهيل ، فلم يذكر البغض أصلاً :

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله -ﷺ- **« إذا أحب الله عبداً قال : يا جبريل إني أحب فلانا فأحبوه ، فينادي جبريل في السماء : إن الله يحب فلانا فأحبوه ؛ فإذا أحبه أهل السماء أحبه أهل الأرض . »** اهـ .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فقد وقع ذكر البغض في رواية ابن أبي سلمة .

فأخرجه مسلمٌ (٢٦٣٧ / ١٥٨) قال : حدثني عمرو الناقدُ ، حدثنا يزيدُ ابن هارون .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . قَالَ : كُنَّا بِعَرَفَةَ . فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ ، فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَقُلْتُ لأَبِي : يَا أَبَتِ ! إِنِّي أَرَى اللهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . قَالَ: وَمَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ : لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ . فَقَالَ : بِأَبِيكَ ! أَنْتَ سمعت أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُهَيْلٍ .

● **قُلْتُ** : هكذا أحال مسلمٌ - رحمه الله - على حديث جرير بن عبد الحميد ، ثم قال : « بمثل » وهذا يقتضي أنه بلفظه .

وحديث جرير أخرجه مسلمٌ قبل ذلك (٢٦٣٧ / ١٥٧) قال :

حدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْب . حَدَّثَناَ جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله -ﷺ- : **«إِنَّ اللَّه إِذَا أَحَبَّ عَبْداً ، دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبَّهُ . قَالَ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ . ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ . فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ . قَالَ : ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ . وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ : إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضْهُ . قَالَ : فَيُبْغِضُهُ . جِبْرِيلُ . ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضُوهُ . قَالَ : فَيُبْغِضُونَهُ . ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ»** .

٥٣٠ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٥٠٠١) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزديٌّ ، قال : نا معاوية بن عمرو ، قال : نا زهير بن معاوية ، عن العلاء بن المسيب ، أنَّ سهيل بن أبي صالح حدَّثه ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، عن النبي -ﷺ- قال : **«إن اللَّه إذا أحبَّ عبداً قال لجبريل : إني أحبُّ عبدي فلانًا ؛ فأحبَّه ، فيُحبُّه جبريل ، ويقول لأهل السماء : إن اللَّه يحبُّ عبده فلانًا فأحبوه، فيُحبُّه أهلُ السماء ، ويوضعُ له القبولُ في الأرض .»**

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٠٦) من طريق بكر بن المنذر ، ثنا معاوية بن عمرو به

وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (ق ٢٥٠ / ١) من طريق الحسن ابن مكرم ثنا معاوية بن عمرو به .

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن العلاء بن المسيب ؛ إلاَّ زهيرٌ .»

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرَّد به زهير بن معاوية ، فتابعه عبثر بن القاسم ، فرواه عن العلاء بن المسيب بسنده سواء .

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٣٧ / ١٥٧) قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعَثي ، أخبرنا عبثرٌ به .

٥٣١ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ٢١٩ / ١) قال : حدثنا أبو سعيد الأشجُّ ، نا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله -ﷺ- : **«يبلى من ابن آدم كلُّ شيءٍ ، إلاَّ عَجْبُ الذَّنَب .»**

وأخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (٨/ ٥٥١ - ٥٥٢) قال : حدثنا عمر ابن حفص بن غياث ، قال : حدثني أبي بسنده سواء وله زيادةٌ في أوله .
وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣ / ٩٣-٩٤) .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة إلاَّ حفصٌ .»

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرَّد به حفص بن غياث ، فتابعه أبو معاوية فرواه عن الأعمش ، عن

أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«ما بين النفختين أربعون .»** قالوا : يا أبا هريرة ! أربعون يوماً ؟ قال : أبيتُ . قالوا : أربعون شهراً ؟ قال : أبيتُ . قالوا : أربعون سنةً ؟ قال : أبيتُ ، **ثم يُنزل الله من السماء ماءً ، فينبتون كما يُنبت البقلُ»** . قال : **«وليس من الإنسان شيءٌ إلاَّ يبلى ، إلاَّ عظماً واحداً ، وهو عَجْبُ الذَّنَبِ ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة .»**

أخرجه البخاريُّ (٨/٦٨٩ - ٦٩٠) ، ومسلمٌ (٢٩٥٥ / ١٤١) واللَّفظ له، والنسائيُّ في «التفسير» (٤٧٩) ، وابنُ ماجة (٤٢٦٦) بآخرة ، ونعيم بن حماد في «الفتن» (ص ٣٩٤) ، وهناد بن السري في «الزهد» (٣١٦) .

وتابعه أيضاً منصور بن أبي الأسود ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«كلُّ ابن آدم يبلى ، إلاَّ عَجْبُ الذَّنب ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة .»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣/٩٣) قال : حدثنا أبو أمية ومحمد ابن علي بن داود .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٣) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثلاثتهم ثنا سعيد بن سليمان ، عن منصور بن أبي الأسود .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن منصور بن أبي الأسود ، إلاَّ سعيد بن سليمان.»

٥٣٢ - أخرج أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٠٩) من طريق الحميديّ

وهذا في «مسنده» (١٢٠٢) قال : حدثنا سفيان - يعني : ابن عيينة - ، قال : ثنا ابن جدعان قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدي النبي -ﷺ- ، ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء . قال : فقال رسول الله -ﷺ- : **«صوت أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة»** .

زاد الحميدي في «مسنده» : «قال أنس : ورأيتُ ابن أم مكتوم ، ومعه لواء المسلمين في بعض مشاهدهم .»

قال أبو نعيم :

«مشهورٌ من حديث ابن عيينة ، تفرَّد به عن ابن زيد .»

● قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ عيينة ، فتابعه حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد ، قال : أظنُّه عن أنس بن مالك أن النبي -ﷺ- قال : **«لصوتُ أبي طلحة أشد على المشركين من فئةٍ .»**

أخرجه أحمد (٣/٢٤٩) قال : حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة .

٥٣٣ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج ٢ /ق ٢٢٠/ ٢) قال : حدثنا محمد بن معمر البحراني ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة رفعه : **«الرهن مركوبٌ ومحلوبٌ .»**

وأخرجه الدارقطنيٌّ (٣/٣٤) من طريق يحيى بن حماد والحاكم

(٢/٥٨) والبيهقي (٦/٣٨) من طريق شيبان كلاهما عن أبي عوانة بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحداً رفعه إلاَّ أبو عوانة ، ولا نعلم أحداً رفعه عن أبي عوانة إلا يحيى بن حماد وشيبان . »

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فأنت متعقَّبٌ من وجهين :

الأول : قولك : لم يرفعه إلاَّ أبو عوانة .

فقد رفعه أكثر من نفسٍ ، **منهم أبو معاوية الضرير** ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٢٧٢) ، والدارقطنيُّ (٣ / ٣٤) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٦ / ١٨٤) من طريق إبراهيم بن مُجشّر ، ثنا أبو معاوية به .

قال ابنُ عدي : « وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية ، غير إبراهيم ابن مجشر هذا . »

وقال الخطيبُ : « تفرَّد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعاً إبراهيم ابن مجشر ورفعه أيضاً أبو عوانة عن الأعمش . »

وإبراهيم هذا ضعيفٌ يسرق الحديث .

ومنهم أيضاً الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة

مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٢/٧٥٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان ، عن الأعمش به .

قال ابنُ عدي : «وهذا عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة عن النبي -ﷺ- مسنداً : منكرٌ جداً وبخاصّةٍ إذا رواه عنه ابن مهدي ، وعن ابن مهدي خليفة وحفص بن عمر . والبلاء من الحسن بن عثمان .»

ومنهم أيضاً : شعبة بن الحجاج .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٥٠٤) من طريق أبي الحارث الوراق نصر بن حماد ، وقد تكلموا فيه بكلام شديد - حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

ومنهم أيضاً : يزيد بن عطاء اليشكري .

أخرجه ابنُ عدي (٧/ ٢٧٢٧) من طريق سعيد بن سليمان ، عن يزيد ابن عطاء ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال ابنُ عدي : «الأصل فيه موقوف . وقد رواه أبو عوانة وعيسى بن يونس، وأبو معاوية وشعبة والثوري مرفوعاً وموقوفًا والأصحُّ هو الموقوف .»

الوجه الثاني : قولُك : لم يرفعه عن أبي عوانة إلاَّ يحيى بن حماد وشيبان .

فلم يتفردا به ، فتابعهما سليمان بن حرب ، ثنا أبو عوانة بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ (٢/ ٥٨) من طريق محمد بن أيوب ، ثنا سليمان ابن حرب به وقال : « هذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط الشيخين » !!

٥٣٤ - وأخرج الترمذيُّ (١٥٣٢) قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من حلف على يمين ، فقال : إن شاء الله ، لم يحنث .»**

وأخرجه النسائيُّ (٧/ ٣٠-٣١) ، وابنُ ماجة (٢١٠٤) ، وأحمد (٢/ ٣٠٩) ، وأبو يعلى (ج ١١ / رقم ٦٢٤٦) ، والبزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٢٧/ ١) ، وابنُ حبان (١١٨٥ - موارد) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢/ ٣٧٨) ، والطبراني في « الأوسط » (٣٠٠٠) ، والطيوري في « الطيوريات » (ج ٧ / ق ١١٥/ ١) من طريق عبد الرزاق وهذا في « المصنف » (١١/ ٥١٧) قال : أخبرنا معمر بسنده سواء .

قال الترمذيُّ :

« سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هذَا الحَدِيْث فَقَالَ : هذَا حَديثٌ خَطأٌ ، أخْطَأَ فيه عَبْدُ الرَّزَّاق اخْتَصَرَهُ مِنْ حَديث مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُس عَنْ أَبيه عَنْ هُرَيْرَةَ عَنِ النبي - ﷺ - قَالَ : **إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ : لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً ، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلامًا . فَطَافَ عَلَيْهِن فَلَمْ تَلِدِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ نِصْفَ غُلامٍ** . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : **« لو قال إن شاء الله لكان كما قال »** . هكَذَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاق عَنْ مَعْمرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ هذَا الْحَدِيثُ بِطُولِهِ وَقَالَ : سَبْعِينَ امْرَأَةً ، وَقَدْ رُوِيَ هذَا الْحَدِيثُ

منْ غَيْرِ وجْه ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « **قَالَ سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِامْرَأَةٍ** » . اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللّه عنك !**

فما أخطأ فيه عبد الرزاق ، ولا اختصره . إنما فعل ذلك معمر بن راشد .
فقد قال الإمام أحمد عقب تخريجه للحديث : «قال عبد الرزاق :وهو اختصره ؛ يعني : معمراً .» ا . هـ

وصرَّح بذلك البزار تصريحاً ، فقال عقب تخريجه الحديث : «وهذا الحديث أحسبُ أن معمراً اختصره من حديث سليمان بن داود : **لأطوفنَّ الليلة على مائة امرأةٍ تلدُ كلُّ امرأةٍ غلاماً يقاتل في سبيل الله** ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : **لو قال : إن شاء الله ولم يكن ثمَّ حلفٌ** ، فأظنُّ شُبِّه على معمرٍ إذ اختصره والله أعلمُ .» انتهى كلامه .

٥٣٥ ـ وأخرج الترمذيُّ (١٥٣١) قال : حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوراث ، حدثني أبي وحماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**من حلف على يمين ، فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى ، فلا حنث عليه** .»

وأخرجه بقية أصحاب السنن وآخرون خرجتهم في «غوث المكدود» (٩٢٨).

قال الترمذيُّ :

« لا نعلم أحداً رفعه غير أيوب السختياني . »

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فلم يتفرَّد برفعه أيوب السختيانيُّ ، فقد تابعه أكثرُ من نفسٍ ، منهم :

١ـ كثير بن فرقد .

أخرجه النسائيُّ (٧/ ٢٥) ، وابنُ حبان في «الثقات» (٢/ ٢٥١) ، والحاكم (٤/ ٣٠٣) والطحاويُّ في «المشكل» (٢/ ٣٧٥) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٧٦ – ٤٧٧) من طريق ابن وهبٍ ، ثنا عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدَّثه أن نافعاً حدَّثهم ، عن عبد اللّٰه بن عمر مرفوعاً مثله .

قال الحاكمُ :

«صحيح الإسناد» ووافقه الذهبيُّ وهو كما قالا .

٢ ـ أيوب بن موسى المكيُّ .

أخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (٢/ ٣٧٥) قال : حدثنا يونس ، أبنا ابنُ وهبٍ أخبرني سفيانُ بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن رسول اللّه ـ ﷺ ـ مثله .

قال الطحاويُّ : «هكذا أملاه علينا – يعني : يونس – ثم سمعتهُ بعد ذلك مذاكرةً يذكره عن سفيان نفسه . فقلت له : إنما كنت أمليته علينا عن ابن وهب، عن سفيان ؟ فقال : وقد سمعتهُ من سفيان . قلتُ له : فإنه ليس في كتابك عن سفيان ؟ فقال : قد علمتُ ذلك ، وقد كان عندي كتابٌ آخر عن سفيان هذا الحديث فيه فاحترق . فعقلنا بذلك أن أيوب راوي هذا الحديث هو أيوب بن موسى» انتهى .

وهذا سندٌ صحيحٌ ، وأيوب بن موسى وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم .

٣- عبيد الله بن عمر .

أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٢/٢٥١ - ٢٥٢) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٠) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال : ثنا العباس ابن يزيد ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

وسندهٌ قويٌّ ، ورجالهُ كلهم ثقات والعباس بن يزيد كان حافظاً ، مع الثقة والأمانة . واستغرب أبو الشيخ حديثه هذا . ولعلَّ ذلك أنه خولف فيه . فقد ذكر الترمذي أنه قد روى عن عبيد الله بن عمر موقوفاً .

ولكن رواه أبو خالد الأحمر ، عن عبيد الله بن عمر مثله مرفوعاً

أخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٤/٣٧٤) .

٤ ـ حسان بن عطية .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٧٩) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٥/٨٨) من طريق عمرو بن هاشم ، قال : سمعتُ الأوزاعيَّ يحدث عن حسان بن عطية ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

قال أبونعيم :

«غريبٌ من حديث الأوزاعيِّ وحسان ، تفرّد برفعه : عمرو بن هاشم البيروتي .»

● **قُلْتُ** : وهو لينُ الحديث ، لكنه توبع كما يأتي برقم (٥٣٧) .

٥ ، ٦ - صخر بن جويرية ووهيب بن خالد .

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٧٧٩) قال : أنا يعقـــــوب ابن إسحاق الحضرمي ، ثنا صخر بن جويرية ووهيب بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله وسندُهُ صحيحٌ .

٥٣٦ - وأخرج البخاريُّ (١١/ ٥٤٧) ، والنسائيُّ في «التفسير» (١٦٩) والبيهقيُّ (١٠/ ٤٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - ﴿ **لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم** ﴾ قال : قالت : أُنزلت في قوله : لا والله ، وبلى والله . »

ونقل الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥٤٨) عن ابن عبد البر أنه قال :

« تفرَّد يحيى القطان عن هشام بذكر السبب في نزول الآية . »

● **قُلْتُ** : **رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد يحيى القطان بذكر السبب في نزول الآية ، فقد تابعه عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة بسنده مثله سواء .

أخرجه ابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٢٥) قال : حدثنا علي بن خشرم ، قال: أنا عيسى بهذا .

وسندُهُ صحيحٌ .

وتابعه أيضاً عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة بسنده مثله سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (رقم ٦٧٠١) من طريق إسحاق الهمداني ، ثنا عبدة ابن سليمان .

٥٣٧ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٦/٧٩) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٥/٨٨) من طريق عمرو بن هاشم ، قال : سمعتُ الأوزاعيَّ، يحدث عن حسان بن عطية ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً :

«من حلف على يمين فاستثنى ، ثم أتى ما حلف ، فلا كفارة عليه .»

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث الأوزاعيّ وحسان ، تفرَّد برفعه عمرو بن هاشم البيروتي .»

• قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرَّد برفعه عمرو بن هاشم ، فتابعه هقل بن زياد ، فرواه عن الأوزاعيّ بسنده سواء مرفوعاً .

ذكره الدارقطني في «العلل» - كما في «نصب الراية» (٣/٣٠١) - ولو صحَّ السند إلى هقل بن زياد لكانت متابعة صحيحة ، لأن هقل بن زياد كان من أثبت الناس في الأوزاعيّ . والله أعلمُ .

٥٣٨ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢ / ق ٢٤٥ / ١ - -

٢٤٦ / ١) قال: حدثنا عبدة بن عبد الله ، أنا يحيى بنُ آدم ، نا عمار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عكرمة بن خالد ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

«ليس منا من خبَّب امرأةً على زوجها ، ولا مملوكاً على سيده .»

وأخرجه أبو داود (٢١٧٥) ، قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٩٦) قال : حثني عليّ - هو ابن المديني - والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٤٣٣) من طريق يحيي بن أبي طالب قالوا : ثنا زيد بنُ الحبابِ ، ثنا عمار بن رزيقٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي في « عشرة النساء » (٣٣٢) ، وابنُ حبان (٥٦٨ ، ٢٢٦٠) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم - هو ابنُ راهويه - ، وهو في « مسنده » (ج ١ / رقم ١٣٤) قال: أخبرنا معاوية بنُ هشام القصَّار ، ثنا عمَّار بن رزيق بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٩٧) ، وابنُ الأعرابيّ في « معجمه » (٧٩٨)، والحاكمُ (٢ / ١٩٦) ، وعنه البيهقيُّ (٨ / ١٣) من طريق محمد ابن إسحاق الصغاني .

وأخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٨ / ١٣) ، وفي « الشعب » (٥٤٣٢ . ١١١١٥) من طريق إبراهيم بن عبد الرحيم . والخطيبُ في « تاريخه » (٤ / ٢٨٦) ، وفي « الموضح » (٢ / ٣٧٦) من طريق أحمد بن عمر السمسار أبي جعفر المخرميّ قالوا : ثنا أبو الجواب أحوص بن جواب ، ثنا عمار بن رزيق بهذا (١) .

---

(١) قد رأيت - أراكَ الله الخير - أن زيد بن حباب ، ومعاوية بن هشام ، وأحوص بن جوَّاب رووا هذا الحديث فقالوا : « عكرمة ، عن يحيي بن يعمر » و « عكرمة » عند الإطلاق هو مولي ابن =

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، وقد روى عن بريدة ، عن النبي -ﷺ- ، وهذا الإسناد أحسنُ من إسناد بريدة .»

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

فأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/١٢٣ - ١٢٤) من طريق العباس ابن أبي طالب ، حدثنا عبد المؤمن بن عفان ،أخو أبي بكر بن عفان - عن هارون بن محمد الشيباني ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**من خبَّب امرأةً على زوجها ؛ فليس منا .**»

وعبد المؤمن هذا ترجمه الخطيب ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولكنه توبع .

تابعه داود بن رشيد وآخر ، فروياه عن هارون بسنده سواء وزاد : «أو مملوكه» .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٥٨٩) في ترجمة «هارون بن محمد» ونقل عن ابن معين أنه قال : «كان كذاباً» .

وقال ابنُ عدي : «وهذا حديث لا يرويه عن يحيى غير هارون ، وقد رأيت لهارون عن يحيى غير هذا الحديث ، على أنه معروفٌ بهذا الحديث، وهارون ليس بمعروف ، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظٍ .» اهـ .

= عباس ، وقد وقع هذا صريحاً في بعض الطرق . ولكن وقع إسناد البزار من طريق يحيي بن آدم أنه «عكرمة بن خالد» ، وهو وهمٌ لا أدري ممن هو ؟!

وأخرجه أيضاً أبو أحمد الحاكم في «كتاب الكنى» (ج ١٥ / ق ٢٥٤ / ٢- ٢٥٥ / ١) من هذا الوجه ثم قال: «وهذا إسنادٌ لا يعرفُ من دون يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو حديثٌ منكرٌ من حديث يحيى.»

وهارون هذا ذكره العقيليُّ في «الضعفاء» (٤ / ٣٦٠) وقال: «الغالبُ على حديثه الوهم.»

ونقل الحافظ في «اللسان» (٦ / ١٨٢) عن الساجي مثل عبارة العقيلي. والله أعلمُ.

أمَّا حديثُ بريدة بن الحصيب الذي أشار إليه البزار:

فقد أخرجه في «مسنده» (١٥٠٠ - كشف الأستار) قال: حدثنا نصر ابنُ علي، أبنا عبد الله بن داود، ثنا الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: «**ليس منا من حلف بالأمانة، وليس منا من خبَّب أمرأةً أو مملوكاً**».

وأخرجه الحاكم (٤ / ٢٩٨) عن عبد الله بن داود به.

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٢)، وأبو يعلي في «المسند الكبير» - كما في «إتحاف الخيرة» (٧ / ١١٨ - ١١٩)، وابنُ حبان (١٣١٨) من طريق هناد بن السري قالا: حدثنا وكيع.

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١٣٤٢) وأبو الحسن الخلعي في «الخلعيات» (ق ٧٥ / ٢) والبيهقيُّ في «الشعب» (١١١١٦) عن زهير بن معاوية. والخطيبُ في «تاريخه» (١٤ / ٣٥) عن مندل بن علي. والبرجلاني في «الكرم والجود» (٩٦) عن محمد بن ربيعة الكلابي

أربعتهم عن الوليد بن ثعلبة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً . وأخرج منه أبو داود في «سننه» (٣٢٥٣) الشطر الأول من طريق زهير بن معاوية ، عن الوليد .

قال الحاكمُ : «صحيحُ الإسناد» ووافقه الذهبيٌّ .

وقال الهيثميٌّ في «المجمع» (٤ / ٣٣٢) : «رجالُ أحمد رجال الصحيح ، خلا الوليد بن ثعلبة ، وهو ثقةٌ .»

وقال المنذري في «الترغيب» (٣ / ٨٢) : «رواه أحمد بإسنادٍ صحيح .»

وله طريق آخر عند الأصبهاني في «الترغيب» (٢٥٤) بسياق أطول ، غير أنني أهاب أن يكون وقع في الإسناد تصحيفٌ ، والكتاب يعُجٌّ به . فالله المستعان .وانظر «الكنى» (٢ / ٣٧) للدولابيّ

٥٣٩ - وأخرج البيهقيٌّ (٣/٤٠٧) من طريق عباس بن محمد الدُّوري، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا خلف - يعني : ابن خليفة - قال : سمعتُ أبي يقول - أظنُّه سمعه من مولاه - ومولاه معقل بن يسار : لما وضع رسول الله - ﷺ - نعيم بن مسعود في القبر نزع الأخلّة بفيه .

قال البيهقيٌّ .

«قولُه : «أظنُّه» أحسبهُ من قول الدُّوري .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فهذا الشك هو من خلف بن خليفة .

فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة (٣/٣٢٦) قال : حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبيه – أظنُّه – سمعه من معقل أنه أدخل نعيم بن مسعود الأشجعيّ القبر ونزع الأخلة بفيه – يعني : العقد –

وقولُه : «نعيم بن مسعود» فيه نظر ، لأن نعيماً قتل في أول خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه – قبل قدومه البصرة في واقعة الجمل .

واستظهر الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٥٣٩) أن نعيم بن مسعود المذكور في هذا الحديث غير الذي قتل في خلافة عليّ . والله أعلمُ .

٥٤٠ – وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٥/١٩٨٤) في ترجمة : «عبدالخالق بن زيد بن واقد» من طريقه ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ مرفوعاً **«قوام أمتي بشرارها»**

قال ابنُ عدي :

«لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند .»

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فقد تعقبتُك في هذا فيما مر من هذا الكتاب رقم (٩) وذكرتُ حديثاً آخر غير ما ذكرت ، والآن وقفتُ على حديث ثالثٍ :

أخرجه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٣/٣١٩ – ٣٢٠) من طريق نعيم بن حماد ، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقيُّ ، عن أبيه ، عن مكحول، عن عبادة بن الصامت – رضي الله عنه – قال : سألتُ النبي ﷺ عن قول الناس في العيدين : تقبل الله منا ومنكم ، قال : **«ذلك فعل**

أهل الكتابين» وكرهه .

قال البيهقيُّ : «عبد الخالق بن زيد منكرُ الحديث . قاله البخاريُّ .» اهـ.

وضعَّف إسناده الحافظ في «الفتح» (٢/٤٤٦) . والله أعلمُ .

٥٤١ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥٥) من طريق أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً : **«إن الله تعالى كريم يحبُّ الكرم ومعالي الأخلاق ، ويبغض سفسافها .»**

وأخرجه الخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٦٢٨) ، والحاكمُ (١/٤٨) ، وابنُ حبان في «روضة العقلاء» (١٦) ، والبيهقيُّ في «سننه» (١٠/١٩١) ، وفي «شعب الإيمان» (٦/٢٤٠ - ٢٤١) ، وفي «الصفات» (ص ٥٣) ، وأبو نعيم في «الحليـــــة» (٨/١٣٣) ، وابن مردويه في «المنتقى من حديث أبي الشيخ» (٦٨) ، وأبو سعد الماليني في «الأربعين في مشايخ الصوفية» (ص) ، والسلفي في «معجم السفر» (ص ٧٧) من طرقٍ عن أحمد بن عبد الله بن يونس بسنده سواء. وعند الخرائطي زيادة «الجود»

قال أبو نعيم :

«تفرَّد به عن أبي حازم ، معمرٌ ، وعن فضيل : أحمدُ بنُ يونس .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرد به معمر عن أبي حازم ، فتابعه أبو غسان المدني ، فرواه عـــن

أبي حازم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١/٤٨) من طريق حجاج بن سليمان بن القمري – ومات قبل ابن وهب – ثنا أبو غسان المدني .

قال الحاكم : «وحجاج بن قمري شيخٌ من أهل مصر ، ثقةٌ مأمونٌ .»

٥٤٢ – وأخرج البزار (٣٣٠٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد ابن المثنى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبَّان ، ثنا حبان بن علي ، ثنا ابنُ عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**لتأمرنَّ بالمعروف ، ولتنهونَّ عن المنكر ، أو ليسلطنَّ الله عليكم شراركم ، فيدعو خياركم ، فلا يستجابُ لهم .**»

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٧٩) قال : حدثنا أحمد ، حدثنا محمد بن المثنى بسنده سواء . وسعيد هو المقبريُّ .

قال البزار :

«لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه .»

• **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فقد ورد من وجهٍ آخر .

فأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٣ / ٩٢) من طريق الدارقطني قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الأنصاريُّ – من ولد قيس بن الحطيم ببغداد في قنطرة

الأنصار - ، حدثنا أيوب بن النجار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**لتأمرنَّ بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ، أو ليسلطنَّ الله شراركم على خياركم ، فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم .**» وسنده ضعيفٌ

ومحمود بن محمد الظفريّ قال الدارقطنيُّ : «ليس بالقوي ؛ فيه نظرٌ» وقد تفرّد به كما نقل الخطيب عن الدارقطني ، ثم أيوب بن النجار لم يسمع من يحيى بن أبي كثير هذا الحديث .

ففي «تهذيب الكمال» (٣ / ٥٠٠) في ترجمة «أيوب» قال أحمد ابن سعيد[1] ابن أبي مريم ، عن يحيى بن معين ، قال : ثقةٌ صدوق ، وكان يقول : لم أسمع من يحيى ابن أبي كثير إلاَّ حديثاً واحداً : «**التقى آدمُ وموسى ..**»

٥٤٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٧٥) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا نوح بن حبيب القومسي ، نا مؤمل بن إسماعيل ، قال : نا عمارة بن زازان ، عن ثابتٍ عن أنسٍ ، قال : كانت للنبي -ﷺ- ملحفةٌ مصبوغةٌ بالوَرْس ، والزعفران يدور بها على نسائه ، فإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء ، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء .

وأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٣ / ٣٢٠) من طريق محمد بن الليث

---

(١) وقع في «التهذيب» : «سعد» وهو تصحيفٌ .

الجوهريّ ، ثنا نوح بن حبيب بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثابت ، إلاَّ عمارة ، تفرَّد به : مؤملُ .»

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرّد به عمارة ، فتابعه سلاَّم بن أبي خبزة ، عن ثابت ، عن أنس فذكره .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/ ١١٥٠) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٦٩ - ١٧٠) وابنُ حبان في «المجروحين» (١/ ٣٤٠) ، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٢/ ١٦٠) وهو عند الأخيرين مختصرٌ .

قال ابنُ عدي : «وهذا يرويه عن ثابت : سلاَّم بن أبي خبزة»

وكأنَّ ابن عدي يقصد بكلامه أن سلاَّماً تفرَّد ، فإن يكنْهُ فرواية الطبراني تردُّ عليه . والله أعلمُ .

٥٤٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٥٦٩) قال : حدثنا عليُّ بن إسماعيل بن كعب الموصلي ، حدثنا محمد بن سنان القزاز البصري ، حدثنا نائل بن نجيح ، حدثنا سفيان الثوري ، عن حميدٍ ، عن أنس مرفوعاً : «**لا شفعةَ لنصراني .**»

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٢٠) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١٣/ ٤٣٥) من طريق محمد بن سنان القزاز وهذا في «جزء من حديثه عن شيوخه» (ق ١٨٣/ ٢) قال : حدثنا نائل بن نجيح بسنده سواء

وعنده : « رفعه مرَّةً ، ومرَّةً لم يرفعه . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن سفيان ، إلاَّ نائلٌ ، تفرَّد به : محمد بن سنان »

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن سنان ، فتابعه حفص بن عمرو الربالي ، ثنا نائل بن نجيح بسنده سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٣١٣) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٥٢٠) قالا : ثنا القاسم بن زكريا ، قال : ثنا حفص بن عمرو به .

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقيُّ في « سننه الكبير » (٦ / ١٠٨) ، وابنُ الجوزي في « الواهيات » (٩٨٥) . وقال ابن عدي : « وهذا عن الثوري لا أعلم رواه عنه غير نائل بن نحيج » وقد تكلَّم أهل العلم في هذا الحديث وضعَّفوهُ .

فقال أبو علي الصفار في « جزء محمد بن سنان » : « انفرد نائل بهذا الحديث عن سفيان هكذا .

ورواه وكيع عن سفيان عن حميد ، عن الحسن قوله ، وكذلك رواه أبو حذيفة عن سفيان وهو أصحُّ . »

ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني قال عن رواية محمد بن سنان : « هو وهم والصوابُ : عن حميد الطويل ، عن الحسن من قوله . »

وقال البيهقيُّ في « سننه الكبير » : « قال أبو أحمد – يعني : ابن عدي – أحاديث نائل مظلمةٌ جداً ، وخاصة إذا روى عن الثوري . » اه..

وقال في «السنن الصغير» (٢/٣١٦) : «ضعيف تفرَّد به نائل بن نجيح.»

وأخرج العقيليُّ (٤/٣١٣) وعنه الخطيبُ (١٣/٤٣٥) من طريق محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن حميد، عن الحسن قال : «ليس لليهودي والنصراني شفعةٌ» ثم قال العقيلي : «وحديث ابن كثير أولى.»

قال الخطيبُ : «روى حديث الشفعة محمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن كثير العبدي، عن سفيان، عن حميد، عن الحسن قوله؛ وهو الصحيحُ ... ثم قال : وكذلك رواه وكيع وأبو حذيفة موسى بن مسعود عن سفيان.» انتهى

وسئل أبو حاتم عن حديث نائل بن نجيح هذا فقال : «هو باطل» نقله ولده عبد الرحمن في «علل الحديث» (ج ١ / رقم ١٤٣٠).

٥٤٥ - وأخرج الخطيبُ في «تاريخه» (١٤/٢١٥) من طريق محمد بن مخلد، حدثنا يحيى بن محمد بن أعين، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال : سمعتُ رسول الله ـ ﷺ ـ يلبي :
«لبيك حقاً حقاً، تعبُّداً ورقاً.»

قال الدارقطنيُّ :

«تفرَّد به : يحيى بن محمد بن أعين، عن النضر بن شميل بهذا الإسناد.»

فتعقّبه الخطيب بقوله : «قد رواه هدية [1] بن عبد الوهاب المروزي ، عن النضر بن شميل كرواية ابن أعين عنه .»

ثم رواه في «تاريخه» وكذلك ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٤ / ق ٧٧٣) من طريق هدية بن عبد الوهاب ، ثنا النضر بن شميل ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين ، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك فذكر مثله .

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فإن تعقبك للدارقطني لا يتمُّ إلاَّ إذا اتفقت رواية هدية مع رواية يحيى بن محمد بن أعين ، وهما مختلفتان . فابنُ أعين يرويه عن النضر بن شميل بسنده إلى يحيى بن سيرين عن أنس بن مالك . بينما هدية بن عبد الوهاب يرويه عن النضر بن شميل بسنده إلى يحيى بن أنس ، عن أخيه أنس بن سيرين ، عن أنس ابن مالك . فزاد في الإسناد «أنس بن سيرين» فلو كان ابنُ أعين يرويه عن النضر بسنده إلى يحيى بن سيرين عن أخيه أنس ، عن أنس بن مالك لا تفقت المتابعة ، وتم التعقب

فهل سقط ذكرُ «أنس بن سيرين» من تاريخ الخطيب ؟ !

فقد وقفتُ على رواية ابن أعين في كتاب «الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان على الشيوخ الكوفيين» (ص ٧٧ - ٧٨) انتخاب الحافظ أبي على الصوري فوجدت أن محمد بن جعفر المطيري يرويه عن يحيى

---

(١) وقع في «تاريخ الخطيب» و «تاريخ ابن عساكر» : «هدبة» بالباء الموحدة ، والصوابُ أنه «هدية» بالياء التحتانية .. وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (١٢٤/٢/٤) .

ابن محمد بن أعين ، عن النضر بن شميل ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين ، عن أخيه أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله . فهذه الرواية توافق رواية هديـــــــــة ابن عبد الوهاب تمام الموافقة ، فهذا قد يرجح وقوع سقط في « تاريخ الخطيب » .

لاسيما وقد رواه جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين ، عن أخيه أنس بن سيرين ، عن أنسٍ مرفوعاً .

أخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (رقم ٩٠٤) ، وابنُ عساكر (ج ١٤ / ق ٧٧٣) من طريق هدية بن عبد الوهاب ، ثنا الفضل بن موسى السيناني ، ثنا جعفر بن سليمان بسنده سواء .

لكن يعكر على هذا البحث أن البزار أخرج الحديث في « مسنده » (١٠٩٠ – كشف الأستار) قال : سمعتُ بعض أصحابنا يحدث عن النضر بن شميل ، ثنا هشام بن حسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيى ، عن أنسٍ فذكره .

ثم قال : « لم يحدث يحيى بن سيرينَ عن أنسٍ إلاَّ هذا . »

فدلنا كلام البزار أن رواية النضر هي عن يحيى عن أنس ، لا عن أخيه أنسٍ ، عن أنس بن مالك . »

وهذا يدلُّ على صحة نقد الدارقطني – رحمه الله – ، فإن ثبت أنه لم يقع سقطٌ في « تاريخ الخطيب » فلعلَّ نظره انتقل ، أو تسامح عندما قال : « قد رواه هديَّةُ بن عبد الوهاب المروزي عن النضر بن شميل كرواية ابن

أعين عنه . »

وقد خالف من تقدَّم الحكمُ بنُ سنان المحاربي أبو وهب ، قال : حدثنا هشام ابن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين ، عن أخيه معبد ابن سيرين ، عن أخيه أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ٍ فذكر مثله . فزاد في الإسناد : « معبد بن سيرين . »

أخرجه أبو عبد الله العلوي في « الفوائد المنتقاة » (ص ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ انتخاب الصوري) ، وابنُ عساكر في « تاريخه » (ج ١٠ / ق ٧٠٤) .
والحكم بن سنان ضعيفٌ :
والله سبحانه وتعالى أعلمُ .

٥٤٦ - وأخرج البزار (٢١٥ - كشف الأستار) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣/٩٣) قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قالا : ثنا مطر بن محمد السكري ، قال : حدثنا عبد المؤمن بن سالم بن ميمون ، قال : حدثنا هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين مرفوعاً : « **من كذب عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار .** »

وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣/٤٤٥ - ٤٤٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (١٨ / رقم ٤٤٢) ، وفي « جزء من كذب عليَّ » (١٥٧)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/٢٢٣) ، وابنُ الجوزي في « مقدمة الموضوعات » (١/٧٤) من طريق مطر بن محمد السكري بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلمه عن عمران إلاّ من هذا الوجه ، ولم يحدث عن عبد المؤمن إلاّ مطر [1]» .

وقال العقيليُّ :

«لا يحفظ هذا الحديث عن عمران بن حصين إلاّ عن هذا الشيخ - وهو عبدالمؤمن» .

● قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فقد ورد الحديث من وجه آخر عن عمران - رضي الله عنه - .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٤-٢٢٥) ومن طريقه ابنُ الجوزي (١ / ٧٣) من طريق أبي بكر الشافعيّ ، حدثنا يحيى بن المختار بن منصور ابن إسماعيل أبو زكريا النيسابوريُّ ، حدثنا محمد بن مكيّ المروزي ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن أبي هلال محمد بن سليم، عن حميد بن هلال ، عن عمران بن حصين مرفوعاً مثله . وسنده ضعيفٌ .

٥٤٧ - وأخرج العقيليُّ في «الضعفاء» (٣ / ١٤٢) ومن طريقه ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ٩٥) قال : حدثنا محمد بن هشام ، قال: حدثنا عباد بن الوليد ، قال : حدثنا عباد بن جويرية ، عن الأوزاعيّ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي - ﷺ - إنْ كان قاله - في قوله

(١) وقع عند البزار : «مطرف بن محمد» وهو خطأومطر هذا ترجمه ابنُ حبان في «الثقات» (٩ / ١٨٩) وقال : «يخطئ ويخالف .»

تعالى : ﴿ خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ قال : «صلوا في نعالكم» .

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٢) من طريق محمد بن مخلد الحضرميّ ، قال : حدثنا عباد بن جويرية بسنده سواء .

قال العقيليٌّ :

«عباد بن جويرية ، لا يتابع على حديثه ، ولا يُعرف إلاَّ به .»

وتابعه ابنُ الجوزي فقال :

«هذا حديثٌ لا يصحُّ ، ولا يعرف إلاَّ بعباد بن جويرية ، ولا يتابع عليه ، قال أحمد والبخاري : كذابٌ .»

• قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فلم يتفرَّد به عباد بن جويرية ، فتابعه يحيى بن عبد الله أبو عبد الله الدمشقيّ، فرواه عن الأوزاعيّ بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٤/ ٢٨٧) ومن طريقه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٨/ ق ١٥٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الدَّعَّاء، حدثنا يحيى بن عبد الله به . ويحيى هذا ترجمه ابنُ عساكر في موضع الحديث ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ويعقوب بن إسحاق هذا هو عندي ابن إبراهيم بن عبد الله المعروف بـ «البيهسي» ترجمه الخطيبُ (١٤/ ٢٩٠ -٢٩١) ونقل تضعيفه عن الدارقطنيّ ، ونقل عن ابن المنادي حكاية تدلُّ على سقوطه . والله أعلمُ .

٥٤٨ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٢٤٦٣) قال : حدثنـــــا

أبو مسلم ، قال : نا محمد بن عبد الله الأنصاري وإبراهيم بن حميد الطويل ، قالا : نا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : **«من أولى معروفاً فليكافئ به ، فإن لم يستطع فليذكره ، فإن ذكره فقد شكره ، والمتشبع بما لم ينل ؛ كلابس ثوبي زور .»**

وأخرجه أحمد (٦/٩٠) وإسحاق ابن راهويه في «المسند» (٢٣١/٧٧٤) وابنُ أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧٩) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (ج ٦/ رقم ٩١١٣ ، ٩١١٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٨٠ - ٣٨١) ، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨٣) ، وابنُ عساكر في «تاريخه» (ج ٨/ ق ١٧٩) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٨٧) من طريق صالح بن أبي الأخضر بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ صالحٌ .»

وقال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث الزهريّ ، تفرَّد به : صالحٌ .»

• قُلْتُ : رضى اللّه عنكما !

فلم يتفرَّد به صالح بن أبي الأخضر - وهو ضعيفٌ - فتابعه صالح بن رستم أبو عامر وإلى الضعف ما هو - فرواه عن الزهري بسنده سواء.

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٤/٣٠٥) من طريق يوسف بن عيسى الطباع، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ ، عن صالح بن رستم .

٥٤٩ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٤٨٨٠)، وفي «الصغير» (٧٢٠) من طريق محمد بن عثمان بن أبي البهلول، قال: نا صالح بن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيميّ، عن ثابت مولى أبي ذرّ، عن أم سلمة مرفوعاً: **«عليٌّ مع القرآن، والقرآنُ معه، لا يفترقان حتى يردا على الحوض»**.

قال الطبرانيُّ:

«لا يروي هذا الحديث عن ثابت مولى أبي ذرّ إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به: صالح بن أبي الأسود.»

• قُلْتُ: رضى الله عنك!

فلم يتفرَّد به صالح بن أبي الأسود وهو ضعيفٌ، فتابعه علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدثني أبو سعيد التيميُّ، عن ثابت مولى أبي ذر قال: كنتُ مع عليّ - رضي الله عنه - يوم الجمل، فلما رأيتُ عائشة واقفةً دخلني بعض ما يدخل الناس، فكشف اللهُ عني ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة، فأتيتُ أم سلمة، فقلتُ: إني والله! ما جئتُ أسألُ طعاماً ولا شراباً، ولكني مولى لأبي ذرّ، فقالت: مرحبا، فقصصتُ عليها قصتي، فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطائرها؟ قلتُ: إلى حيث كشف اللهُ ذلك عني عند زوال الشمس. قالت: أحسنت، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«عليٌّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ، لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.»**

أخرجه الحاكمُ (٣/ ١٢٤) من طريق أحمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد - الثقةُ المأمونُ -، ثنا عليٌّ بن هاشم.

وأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٤/ ٣٢١) من طريق عبد السلام بن صالح، ثنا عليّ بن هاشم به دون ذكر القصة .

قال الحاكمُ : «صحيحُ الإسناد وأبو سعيد التيميٌّ ، هو عقيصاءُ : ثقةٌ مأمونٌ.»

كذا قال !! وعقيصاء هذا تركه الدارقطنيٌّ ، وقال الجوزجاني : «غيرُ ثقةٍ» . ونقلَ ابنُ أبي حاتم في الجرح (٣ / ٢ / ٤١) عن ابن معين قال: «ليس بشيءٍ شرٌّ من رشيد الهجري ، وحبَّةِ العرنيِّ ، وأصبغِ بن نُباتة» انتهي .

وهؤلاء متروكون . وهذه العلة كافية في إسقاط الخبر ومولي أبي ذرٍ لا أعرفه بجرحٍ ولا تعديل وهذا الحديث ليس بثابت . والله أعلمُ .

٥٥٠ ـ وأخرج البزار (١٩٠٨ – كشف الأستار) قال : حدثنا محمد ابن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سرور بن المغيرة أبو عامر الواسطيٌّ ، ثنا سليمان التيميٌّ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي -ﷺ- (ح) وحدثنا عمرو بن عليّ ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا عليٌّ ابن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ-، قال : «**من كُنَّ له ثلاثُ بناتٍ ، فآواهنَّ وسترهنَّ حتى يبنَّ أو يدركنَ ، فله الجنةُ حقاً** .» فقال رجلٌ : يا رسول الله ! وثنتين ؟ قال : فرأينا أنه لو قال واحدة ، لقال : واحدة .

وأخرجه البخاريٌّ في «الأدب المفرد» (٧٨) ، وأحمد (٣/ ٣٠٣) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١٤/ ٣٥٢) من طريق علي بن زيد ، عن ابن

المنكدر ، عن جابر مرفوعاً .

قال البزار :

« لا نعلم رواه هكذا إلاَّ سليمان وعليٌّ بن زيد ، ولم نسمعه إلاَّ محمد عن سرور » .

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرد به سليمان التيمي ولا على بن زيد بن جدعان . فتابعهما سفيان ابن حسين ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً نحوه .

أخرجه أبو يعلى في « المسند » (ج ٤ / رقم ٢٢١٠) قال : حدثنا أبوخيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن حسين .

وتابعهم أيضاً أيوب السختياني ، فرواه عن ابن المنكدر بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي في « المعجم » (٣٠) وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٤) من طريق إبراهيم بن هاشم قالا : ثنا محمد بن عبد الله الأزديّ ، ثنا عاصم بن هلال البارقي، قال : ثنا أيوب .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث أيوب ، عن ابن المنكدر ، تفرَّد به عاصمٌ . »

٥٥١ - وأخرج ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (ج ٨ / ق ١٢٨ / ٢) والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٩٥) ، وفي « الأوسط » (٢٢٠٦) ، وفي « الصغير » (٥٩) قالا : حدثنا أحمد بن زيد بن

الحريش الأهوازي ، قال : حدثني أبي ، قال : نا عمران بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس مرفوعاً : **«المرء مع من أحب»**

وأخرجه أيضاً في «الكبير» قال : وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلاَّ عمرانُ بنُ عيينة .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به عمران . فتابعه إسماعيل بن عُليَّة ، عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١١/ ٢٢٧) من طريق عبد الله بن بشر الرازي، حدثنا عمران بن عيينة وإسماعيل بن عليه مثله .

وعبد الله بن بشر ، أظنه المترجم في «تاريخ بغداد» (١١/ ١١٦) باسم : «عبدوس بن بشر» والله أعلمُ .

٥٥٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٩١٤) ، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/ ٢٧١) من طرقٍ عن عثمان بن مطر الشيباني ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً : **«كفارة المجلس : سبحانك اللَّهم وبحمدك ، لا إله إلاَّ أنت ، أستغفرك وأتوبُ إليك .»**

وأخرجه البزار (٣١٢٣ - كشف الأستار) ، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٦) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٨٩) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٥/ ١٨١١) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١١/ ٢٧٨) من طريق عثمان .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عثمان بن مطر.»

وقال العقيليُّ :

«عثمان بن مطر لا يتابع عليه .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنكما !

فلم يتفرَّد به عثمان وهو واهٍ ، فتابعه فلان بن غياث ، حدثنا ثابت ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : جاء جبريل - عليه الصلاة والسلام - إلى النبي - ﷺ - فقال : «**إن كفارات المجلس : سبحانك اللَّهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوبُ إليك .**»

أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زيادات البر والصلة» - كما في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٧٣٢) لابن حجر - من طريق سعيد بن سليمان، عن فلان بن [1] غياث .

---

١) ثم بدا لي فرقٌ لعله غير مؤثر ، وذلك أنَّ عثمان بن مطر جعله من قول النبي ﷺ ، وفلان بن غياث جعله من قول جبريل عليه السلام .

٥٥٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢ / رقم ١٧٥٥) ، وفي «الأوسط» (٩٣٦٩) ، وفي «الصغير» (١١٢٧) قال : حدثنا أبو ذر هارون بن سليمان ، نا يوسف بن عدي ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً : «**إذا أراد الله بعبدٍ شراً خضَّر له في اللَّبن والطين حتى يبني** .»

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ المحاربي ، ولا عن المحاربي إلاَّ يوسف ابن عدي ، تفرَّد به : أبو ذرٍّ .»

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو ذر ، فتابعه أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقي ، قال: حدثنا يوسف بن عدي بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١١ / ٣٨١) من طريق محمد بن هارون الأنصاري ، حدثنا أحمد بن يحيى به .

وجوَّد المنذري إسناده في «الترغيب» (٣ / ٢١) فلم يُصِب . والله أعلمُ

٥٥٤ - وأخرج البزار (٤٩٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد ابن المثني ، ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا حنظلة ، عن شهر بن حوشبٍ ، عن ابن عباسٍ أن النبيَّ -ﷺ- صلى ركعتين لم يزد فيهما على فاتحة الكتاب .

وأخرجه أحمد (١/٢٤٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (ج ٤ / وقم

٢٥٦١) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٠١٦) ، والبيهقيُّ (٢ / ٦٢) من طريق حنظلة به .

وعند أحمد أنها كانت صلاة عيدٍ ، وقال : «لم يزد عليها شيئاً .»

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رفعه غير ابن عباسٍ ، ولا عنه إلاَّ شهر ، ولا عنه إلاَّ حنظلةُ ، وشهرٌ تكلَّم فيه جماعةٌ من أهل العلم ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه .»

● قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرد به شهر ، عن ابن عباسٍ .

فأخرجه أحمد (٢٥٥٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا حنظلة السَّدوسي ، قال : قلتُ لعكرمة : إِني أقرأ في صلاة المغرب بـ﴿قُل أَعُوذُ بربِّ الفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُل أَعُوذُ بربِّ النَّاسِ ﴾ وأن ناساً يعيبون ذلك عليَّ ؟ فقال : وما بأسُ ذلك ؟ اقرأهما فإِنهما من القرآن . ثم قال : حدثني ابنُ عباس : «أن رسول الله -ﷺ- جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلاَّ بأمِّ الكتاب .»

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٦١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا عفان بسنده سواء دون القصة .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ١ / رقم ٥١٣) قال : أخبرنا محمد بن زياد بن عبيدالله ، أخبرنا عبد الوارث . ثم قال : وحدثنا محمد بن يحيى نـــا أبو معمر نا عبدالوارث بسنده سواء بطوله .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً (٢ / ٦١-٦٢) والخطيب (١١ / ٤٢٤ - ٤٢٥)

من طريق عبد الملك بن الخطاب ، عن حنظلة السدوسي فذكر مثله دون القصة .

وحنظلة السَّدوسي تركه يحيى القطان وضعفه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم الرازي وابن حبان وغيرهم . ثم إن ابن حبان ذكره مرة أخرى في «الثقات» !! وقال الساجي : «صدوق» والضعف عليه بيِّنٌ .

والظاهر أنه اضطرب في هذا الحديث . والحديث ضعيفٌ على كل حالٍ والله أعلمُ .

٥٥٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٨٣٨) قال : حدثنا إبراهيم، قال : نا عمرو بن مالك الراسبيُّ ، قال : نا جارية بن هرم الفُقيمي، قال : نا عبدالله بن بُسر الحبراني ، قال : سمعتُ أبا كبشة الأنماريَّ يحدث عن أبي بكر الصديق مرفوعاً : «**من كذب عليَّ متعمداً ، أو ردَّ عليَّ شيئاً أمرتُ به ، فليتبوأ مقعده من النار .**»

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (ج ١ / رقم ٧٣) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٢/٥٩٧) ، وابنُ الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/٥٧) من طريق عمرو بن مالكٍ به .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن أبي كبشة ، عن أبي بكرٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرّد به : عمرو بن مالك .»

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمرو بن مالكٍ ، فتابعه يحيى بن بسطام ، عن جارية بن هرم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي (٢ / ٥٩٧) ، والعقيليُّ (١ / ٢٠٣) .

وأخرجه ابنُ عدي أيضاً من طريق الوضاح بن حسان وعلي بن قرين : معاً عن جارية بن هرم به .

وأخرج رواية علي بن قرين الخطيبُ في « تاريخه » (١٢ / ٥١) ولكن قال ابنُ عدي : « وهذا الحديث يقال إنه حديث يحيى بن بسطام وأن الباقين الذين رووه عن جارية سرقوه منه . » اهـ .

والتعقب واردٌ على الطبراني على كل حالٍ . والله أعلمُ .

•

٥٥٦ ـ وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٩٨٨) قال : حدثنا جعفر بن أحمد ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا القاسم ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفى مرفوعاً : « **الولاء لُحمةٌ كلُحمة النسب ، لا يُباعُ ولا يوهبُ .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » من طريق عبيد بن القاسم كما في « مجمع الزوائد » (٤ / ٢٣١) .

قال ابن عدي :

« وهذا الحديث لا يرويه عن ابن أبي خالد ، غير عبيد . »

● **قُلْتُ : رضى اللّه عنك !**

فلم يتفرَّد به عبيد بن القاسم وهو تالفٌ ، فتابعه يحيى بن هاشم السمسار وهو كذابٌ دجَّال قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء دون قوله : «**لا يباع ولا يوهبُ** .»

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٢ / ٦١ - ٦٢) قال : حدثنا أبو نعيم وهذا في «أخبار أصبهان» (٢/٨) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد علي بن محمد بن جبلة ، ثنا يحيى بن هاشم السمسار .

٥٥٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٠١٦) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا عبيد الله بن محمد بن هارون الفريابي ، قال : نا عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن ابن جريجٍ ، عن حسين بن عبد الله عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ قال : مشيتُ خلف رسول الله ﷺ - أختبرُهُ ؛ هل يكرهُ ذلك ؟ فالتمسني بيده ، فألحقني ، ثم تخلَّفتُ أختبره ؛ هل يكره ذلك ؟ فالتمسني بيده فألحقني ، ثم تخلَّفتُ أختبره ، فالتمسني بيده فألحقني ، فعلمتُ أنه يكره ذلك .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ عبد المجيد .»

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به عبدُ المجيد ، فتابعه حجاج بن محمد ، عن ابن جريجٍ بسنده سواء.

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٢/٩١) من طريق أحمد بن إبراهيم

الدورقيّ ، قال : حدثنا حجاج به .

٥٥٨ ـ وأخرج البزار (١١٢ – مسند سعد) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن الفضل العلاَّف ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعاً :

«ثلاثٌ من السعادة: المرأة الصالحةُ ، والمنزلُ الواسعُ ، والمركبُ الهنيئُ.»

وأخرجه أحمد (١/١٦٨) ، والطيالسيُّ (٢١٠) ، والحاكمُ (٢/١١٤) ، والبيهقي في «الشعب» (٧/٨٢) من طريق محمد بن أبي حميد .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن رسول الله –ﷺ– إلاَّ من هذا الوجه عن سعدٍ ، ومحمد بن أبي حميد هذا ليس بالقويّ ، وقد روى عنه جماعةٌ من أهل العلم ، واحتملوا حديثه .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فإنْ كنتَ تقصد أن محمد بن أبي حُميد تفرَّد به . فليس كذلك فقد تابعه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن إسماعيل بن محمد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (١٢٣٢) ، والخطيبُ (١٢/٩٩) من طريقين عن الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن سعيد . وسندُهُ جيِّدٌ . واللهُ أعلمُ .

٥٥٩ - وأخرج الخطيبُ في «تاريخه» (١٢ / ٣٦٩) من طريق هانئ ابن يحيى، حدثنا يزيد بن عياض، أخبرنا أبو الزبير، عن جابرٍ مرفوعاً: «يستأني بالجراحات سنةً.»

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٩٠) من طريق هانئ وقال: «يزيد بن عياض ضعيفٌ متروكٌ.»

قال الخطيبُ:

«هذا غريبٌ من حديث أبي الزبير المكيِّ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، لا أعلم رواه غير يزيد بن عياض بن جعدبة، عنه.»

● قُلْتُ: رضى اللّه عنك!

فلم يتفرَّد به يزيد بن عياض، فتابعه ابنُ لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر فذكره بلفظٍ أطول.

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٦٤)، والبيهقيُّ (٨ / ٦٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة.

قال البيهقيُّ: «رواه جماعةٌ من الضعفاء، عن أبي الزبير.»

وقال ابنُ عدي: «هذا الحديث غير محفوظٍ عن ابن لهيعة.»

٥٦٠ - وأخرج النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤) من طريق سليمان بن معاذ ومحمد بن فضيلٍ، عن عطاء بن السائب قال: شهد عندي نفرٌ من أهل البصرة منهم: الحسن بن أبي الحسن، عن معقل ابن سنان الأشجعيّ أنه قال: مر عليَّ رسولُ الله -ﷺ- وأنا أحتجم في

ثمان عشرة من رمضان ، فقال : «**أفطر الحاجم والمحجوم**»

قال النسائي :

«عطاء بن السائب كان قد اختلط ، ولا نعلمُ أحداً روى هذا الحديث عنه غير هذين ، على اختلافهما عليه فيه .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّدا به عن عطاء بن السائب . فتابعهما عمار بن رزيق ، عن عطاء ابن السائب بسنده سواء .

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٧٤) قال : حدثنا أبو الجوَّاب ، ثنا عمار بن رزيق .

٥٦١ - وأخرج النسائيُّ في «الكبرى» (٢/٢٢٣) قال : أبنا أحمد ابن عَبْدة بصريٌّ - ، قال : أبنا سليم - يعني : ابن أخضر ، قال : حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد مرفوعاً : «**أفطر الحاجمُ والمحجومُ**»

قال النسائيُّ :

«خالفه أشعث . . . ولم يتابعه أحدٌ علمناه على روايته»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به أشعث بن عبد الملك ، فتابعه يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد مرفوعاً مثله .

أخرجه الدارقطنيُّ في «الجزء الثالث والعشرين من حديث أبي الطاهر الذهلي» (رقم ٤٣) من طريق محبوب بن الحسن . وابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٥٣٣) عن حماد بن زيد والخطيبُ في «تاريخه» (٩/٣٧٨) عن عبيد الله بن تمام ثلاثتهم عن يونس .

قال ابنُ عدي : «وهذا عن يونس ، عن الحسن غير محفوظٍ ، وإنما يروي هذا عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن معقل .»

٥٦٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٦٦٢) قال : حدثنا أحمدُ، قال: ناقتيبة بن سعيد ، قال : نا العطاف بن خالد ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر أن رسول الله -ﷺ- كان يصلي على الخمرة ، ويسجد عليها .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٤١٥) من هذا الوجه.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن نافع إلاَّ العطاف ، تفرَّد به قتيبة .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به لا العطاف ، ولا قتيبة .

فأمَّا العطاف فتابعه أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي -ﷺ- كان يصلي على الخمرة - أحسبهُ قال : وسجد عليها - .

أخرجه البزار (٦٠٨ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا وهيبٌ ، عن أيوب به .

قال البزار : «لا نعلم أسنده عن أيوب إلاَّ وهيبٌ ، ولا عنه إلاَّ مُعلَّى ، ولم نسمعه إلاَّ من محمدٍ .» اهـ .

وتابعه أيضاً مالك بن أنس ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر أن النبي -ﷺ- كان يسجد على الخمرة .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٠/ ٢٨) من طريق أبي محمد عبد الله ابن عبد الرحمن من ولد أسامة بن زيد - أصلُه مدنيٌّ سكن بغداد - ، حدثنا مالك ابن أنس والعطاف بن خالد به .

وعبد الله بن عبد الرحمن هذا تابع قتيبة بن سعيد كما ترى ، لكنه دجَّال كذاب ، روى عن مالك الأباطيل .

٥٦٣ - وأخرج الخطيبُ في «تاريخه» (١٠ / ٢٦٣ - ٢٦٤) من طريق الحسين بن خالد ، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً: **«مَنْ أَعْرَضَ عن صاحب بدْعَة بُغْضاً له في اللَّه ، مَلأُ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْناً وإيماناً ، ومَنْ شَهَّرَ بصاحب بدْعَةٍ أَمَّنَهُ اللَّهُ يوم الفزَعِ الأكبرِ ، ومَنْ أَهَانَ صاحبَ بدْعَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ في الجنَّةِ مائةَ درجةٍ ، ومَنْ سَلَّمَ على صاحب بِدْعَةٍ أو لَقيَهُ بالبِشْرِ أو استقبلَهُ بما يسرُّهُ ، فقدَ استخفَّ بما أَنْزَلَ اللَّهُ على محمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم»** .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠) من طرقٍ عن الحسين ابن خالد بسنده سواءٍ .

قال الخطيبُ :

« تفرَّد برواية هذا الحديث : الحسين بن خالد ؛ وهو أبو الجنيد ، وغيرُهُ أوثقُ منه . »

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو الجنيد ، فتابعه محمد بن[1] منصور الزاهد ، عن عبد العزيز ابن أبي روَّاد ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر نحوه .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٠٠) من طريق عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور الزاهد – وكان يصحب إبراهيم ابن أدهم وسليمان الخواص – وتابعه أيضاً عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن أبيه بسنده سواء

أخرجه أبو نصر السجزي في «الإبانة» بلفظ : **«من أعرض بوجهه عن صاحب بدعةٍ رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعةٍ أو رحب به بالبُشرى ، فقد استخفَّ بما أنزل الله على محمدٍ .»**

ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١ / ٣١٤) وقال : «في سنده أبو الفضل قاضي نيسابور ، وهو أحمد بن عصمة النيسابوري .» ا . هـ

● **قُلْتُ** : : وهو تالفٌ . قال الذهبيُّ : «متهمٌ هالكٌ .»

٥٦٤ – وأخرج البزار (١١٩ – كشف) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا حسين بن علي الجعفيُّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن

---

١) ثم استدركتُ فقلتُ : شهادة متن حديثه قاصر والله أعلم

علي بن زيد ، عن أنس – فيما أعلمُ – أن النبي –ﷺ– قال : **«ليس المؤمن الذي يبيتُ شبعان وجارُهُ طاوي .»**

قال البزار :

«لا نعلمه يروى عن أنسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد وقفتُ له على وجه آخر .

فأخرجه الطبرانيٌّ في «المعجم الكبير» (ج ١ / قم ٧٥١) من طريق محمد بن سعيد الأثرم ، حدثنا همام ، عن ثابتٍ البُناني ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«ما آمن بي من بات شبعان وجارُهُ جائعٌ إلى جنبه وهو يعلم .»**

وحسَّن إسناده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٥٨) ، والهيثميٌّ (٨ / ١٦٧) والحافظ في «القول المسدد» (ص ٦١) . أمَّا الذهبيٌّ فقال في «حق الجار» (ص ٣٩) : «الأثرم ضعَّفه أبو زرعة ، وهذا حديثٌ منكرٌ.»

٥٦٥ - – وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٩٧) من طـــريق أبي هشام الغسَّاني ، أخبرني عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن نافع ، عـــن ابن عمر مرفوعاً : **«هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد .»** قالوا : يا رسول الله ! فما جلاؤها ؟ **قال : «قراءة القرآن .»**

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٧٤) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٥/١٩٢١) ، والبيهقيٌّ في «شعب الإيمان» (ج ٤ / رقم

١٨٥٩) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١١ / ٨٥) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٩) من طريق أبي هشام به .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث نافع وعبد العزيز ، تفرَّد به : أبو هشام واسمه عبد الرحيم بن هارون الواسطيُّ .»

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم بن هارون وهو تالفٌ ألبته ، كذبه الدارقطنيُّ ، فتابعه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : حدثنا أبي بسنده سواء وعنده : «**كما يصدأ الحديدُ أصابه الماءُ .**» وعنده : «وما جلاؤها ؟ قال : **كثرة ذكر الموت.**» .

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (١٨٥٩) من طريق محمد بن صالح الأشج ، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روَّاد .

وعبد الله هذا شبه المتروك . قال ابن الجنيد : «لا يساوى فلساً .»

وقال أبو حاتم الرازي : «أحاديثُهُ منكرة .»

وقال ابنُ عدي : «روى عن أبيه أحاديث لا يتابع عليها .»

٥٦٦ - وأخرج البزار (٢٨٧٢ - كشف الأستار) قال : حدثنا إسحاق بن وهب العلأَّف الواسطيُّ ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا خالد بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي -ﷺ- كان إذا أكل الطعام ، لا يعدو يدُه بين عينيه فيما بين

يديه ، فإذا أتى بالتمر جالت يدُه .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي عن عائشة ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فقد أخرج ابنُ حبان في « المجروحين » (٢/ ١٧٥) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٥/ ١٩٨٧) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٠٦) ، وأبو بكر الشافعيّ في « الغيلانيات » (٩٩٥) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١١/ ٩٥) من طريق عبيد بن القاسم ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وعبيد بن القاسم كذاب . وخالد بن إسماعيل في الطريق الأول متروك وقال ابنُ عدي : « يضع الحديث على ثقات المسلمين »

وأخرجه أبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٢٠٥) من طريق أبي قتيبة ، عن رجلٍ من بني ثور ، عن هشام بن عروة به .

ولعل هذا الراوي المبهم هو عبيد بن القاسم فإنه ابن أخت سفيان الثوري .

٥٦٧ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٧٦٥) قال : حدثنا أحمد ابن بشير ، قال : نا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب ، قال : نا أبو المليح الرَّقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أولُ خبرٍ جاءنا بالمدينة مبعث رسول الله ـ ﷺ ـ أنَّ امرأةً من أهل المدينة كان لها تابعٌ من الجنّ ، جاء في صورة طيرٍ ، حتى وقع على جذعٍ لهم ،

فقالت له : ألا تنزلُ إلينا فتحدثنا ونحدثك ، وتحذرنا ونُحذِّرك ؟ فقال : لا ، إنه قد بُعث بمكة نبيٌّ حرَّم الزنى ، ومنع منا القرار .

وأخرجه أحمد (٣/٣٥٦) ، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٥٦) والخطيبُ (١١/١٣٤) من طريق أبي المليح به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن عقيل ، إلاَّ أبو المليح الحسن بن عمر .»

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فلم يتفرَّد به أبو المليح ، فتابعه عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن جابر فذكره .

أخرجه ابنُ سعدٍ في «الطبقات» (١/ ١٨٩ - ١٩٠) أخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقي . والبيهقيُّ في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٦١) من طريق يحيى بن يوسف الزِّمي قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو . وسندهٌ جيِّدٌ .

٥٦٨ - وأخرج البزار في «مسنده» (١٥٧٠) قال : حدثنا عبد الله ابن وضاح الكوفي ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا إسرائيل ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! ألا تستخلف علينا ؟ قال: **«إني إنْ أستخلف عليكم فتعصون خليفتي ،ينزلُ عليكم العذابُ .»** قالوا : ألا نستخلف أبا بكرٍ ؟ **قال : «إن تستخلفوه تجدوه ضعيفاً في بدنه ، قويّاً في أمر الله»** . قالوا : ألا نستخلف عمر ؟ **قال : «إن تستخلفوه تجدوه قوّياً في بدنه ، قوياً في أمر الله»** قالوا : ألا

نستخلف علياً ؟ قال : **«إن تستخلفوه ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق المستقيم ، وتجدوه هادياً مهدياً .»**

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٦٤) مختصراً بذكر عليّ وحده ، والحاكم (٣ / ٧٠)

قال البزار :

«لا نعلمه روى عن حذيفة إلاَّ بهذا الإسناد . وأبو اليقظان ، اسمه : عثمان بن عمير .»

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد ورد من وجهٍ آخر عن حذيفة – رضي الله عنه –

فأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٤٢) ، وفي «علوم الحديث» (ص ٢٩) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٥٠) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٣ / ٣٠١ – ٣٠٢) ، وابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٣ / ق ٧٤) ، وابنُ الجوزي في «الواهيات» (١ / ٢٥١) من طريق عبد الرزاق ، عن النعمان بن أبي شيبة الجندي ، عن الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثيغ ، عن حذيفة مرفوعاً مثله .

وأخرجه أبو نعيم (١ / ٦٤) مختصراً بآخره .

وصحَّحه الحاكمٌ على شرط الشيخين ، وهو حديثٌ منكرٌ كما قال الذهبيٌّ في «الميزان» (٣ / ٧٠) . ورجح الدارقطنيٌّ في «العلل» (٣ / ٢١٦) إرساله .

وأخرجه الحاكمُ في «علوم الحديث» (ص ٢٩) من وجه آخر عن الثوري

في إسناده أبو الصلت الهروي وهو تالفٌ . والله أعلمُ .

٥٦٩ - وأخرج ابنُ الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٨٣) من طريق أحمد ابن محمد بن الحجاج ، قال : نا محمد بن نوح السرَّاج ، قال : نا إسحاق الأزرق ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً :
«ما من أمةٍ إلاَّ وبعضُها في النار وبعضُها في الجنة ، إلاَّ أمتي ؛ فإنها كلُّها في الجنة .»

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٨٣٧) ، وفي «الصغير» (٦٤٨) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٣ / ٣٢٢ و٩ / ٣٧٦ - ٣٧٧ و ١٣/١٢٨ - ١٢٩) من طريق أحمد بن محمد .

قال ابنُ الجوزي :

«هذا حديثٌ لا يصحُّ ، قال ابنُ عدي : أحمد بن محمد بن الحجاج كذَّبوه، وأنكرت عليه أشياء .»

وقال الهيثميُّ في «المجمع» (١٠ / ٦٩) :

«فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، وهو ضعيفٌ .»

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنكما !

فإن الواقع في الإسناد ليس هو ابن رشدين الذي ترجمه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٠١) . وقد أخرج ابنُ الجوزي الحديث من طريق الخطيب البغدادي ،ووقع في رواية الخطيب وفي الموضع الذي نقل منه ابن الجوزي : «أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي أبو بكر صاحب

أحمد بن حنبل ..» فكيف التبس أمره على ابن الجوزي مع هذا الوضوح في النسب والنسبة ؟!

وأيضاً فكيف التبس أمرُه على الهيثميّ وقد رأى في «المعجم الصغير» : «أحمد بن محمد بن الحجاج البغدادي» فكيف قال : هو ابن رشدين مع أن هذا مصريٌّ والواقع في الإسناد هو : أحمد بن محمد بن الحجاج المرُّوذي أحد الأئمة في الحديث والفقه صحب الإمام أحمد ، وكفى بذلك فخراً له وتزكيةً ، أخذ السنة عن شيخه حتى صار إماماً فيها ، وله جلالة عجيبة عند أهل بغداد .

وقد روى الذهبيُّ في «سير النبلاء» (١٣/١٧٦) هذ الحديث من طريقه.

وهو حديث منكرٌ مع نظافة سنده . واستغربه الخطيبُ . والله أعلمُ .

٥٧٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨١٨٠) قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا هارون بن مسلم ، العجليُّ البصريُّ ، نا أبان ابن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، قال : دخل عليٌّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة ، فقال : غُسلك هذا من جنابةٍ أو للجمعة ؟ قلتُ من جنابةٍ ، قال : أعد غُسلاً آخر ، إني سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقولُ : «**من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى** .»

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ١٧٦٠) ، وابنُ حبان (١٢١٨) ، والحاكمُ (١/٢٨٢ - ٢٨٣) ، والبيهقيُّ (١ / ٢٩٨ - ٢٩٩) ، وفي

«المعرفة» (٢ / ١٣٢) من طريق هارون .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إلاَّ أبان ، ولا عن أبان إلاَّ هارون بن مسلم .»

قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به أبان بن يزيد ، فتابعه قتادة ، عن يحيى بن أبي كثير بسنده سواء.

أخرجه الخطيبُ (٣/ ٣٣١) من طريق محمد بن الوليد القلانسي ، حدثنا هارون بن مسلم الحنائي ، حدثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ،

ولكن هذه المتابعة لا تثبت ، والقلانسيُّ قال أبو حاتم : «لم يكن يصدقُ» واتهمه ابنُ عدي (٦/ ٢٢٨٧ - ٢٢٨٩) بوضع الحديث وسرقته . ونقل عن أبي عروبة الحراني أنه كذبه . وكذلك اتهمه البيهقيّ بالوضع كما في «الدلائل» (٥/ ٤٨٨) . ورواية أبان بن يزيد أمثل مع استغراب ابن خزيمة لها . وقد صحَّحها الحاكمُ على شرط الشيخين وفيه نظرٌ .

٥٧١ - وأخرج ابنُ الجوزيّ في «الموضوعات» (١/ ١٢٣ - ١٢٤) من طريق أبي سعيد الحسن بن عبد الصمد ، قال : حدثني بحر بن يحيى، قال : حدثنا عبد الكريم بن روح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعاً : «**إن نزول الله إلى الشيء : إقبالهُ عليه من غير نزول .**»

وأخرجه الخطيبُ (٢/ ٢٤٦) وعنه ابن الجوزي .

قال ابنُ الجوزي :

« هذا حديثٌ موضوعٌ لا أصل له ... قال : وأمَّا بحر فهو ابن كنيز السقاء، قال يحيى بن معين : ليس بشيءٍ لا يكتب حديثهُ ، كلُّ الناس أحب إليَّ منه .

وقال النسائيُّ والدارقطنيُّ : متروك » اهـ .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فقد رأيت في الإسناد : « بحر بن يحيى » فكيف قلت : إنه ابن كُنيز ؟! وهذا من عيوب مؤلفات ابن الجوزي ، فمن عجلته وكثرة تصانيفه تقع منه هذه الأوهام ، وكان مع ذلك لا يعتبر الكتاب ولا يراجعه وقد قدَّمت شيئاً من ذلك . وله أوهام كثيرة وعجيبةٌ . ويأتي طائفة منها . رحمه الله .

٥٧٢ - وأخرج تمام الرازي في « الفوائد » (١٥٨٨) من طريق محمد ابن الحجاج عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً : « **أتاني جبريل بالهريسة من الجنة لأشد بها ظهري لقيام الليل** . »

ثم أخرجه (١٥٨٩) بنفس الإسناد لكنه جعله من « مسند عليّ »

قال تمام :

« لم يرو هذا الحديث إلاَّ محمد بن الحجاج . »

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فقد أخرج العقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٤٥) هذا الحديث في ترجمة: « محمد بن الحجاج » بسنده ثم قال : « هذا حديثٌ باطلٌ لا يتابع عليه إلاَّ من هو مثله أو دونه . »

٥٧٣ - وأخرج البزار (ج ٣ / رقم ٢٧٥٩ - كشف) قال :

حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا محمد بن الحجاج ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس (ح) وحدثناه أحمد بن داود الواسطي ، ثنا أبو عمرو اللخمي - يعني محمد ابن الحجاج - ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قدم وفد من بكر بن وائل على رسول الله - ﷺ -، فلما فرغوا من شأنهم، قال لهم : « **أفيكم أحد يعرف القُس بن ساعِدة الإيادي** ؟ قالوا : نعم كلّنا نعرفه ، قال : **ما فعل** »؟ قالوا : هلك ، قال : « **ما أنساه بسوق عكاظ، في الشهر الحرام ، على جملٍ أحمر ، يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس ! اجتمعوا ، واسمعوا ، وعُوا ، كل من عاش ، مات ، وكل من مَاتَ ، فات ، وكل ما هو آتٍ ، آت ، إنَّ في السماء لخبرا ، وإن في الأرض لعبرا ، مهاد موضوع وسقفٌ مرفوعٌ ، ونجومٌ تَمور ، وبحار لا تَغور ، أقسم قُسٌ حقاً ، لئِن كان في الأرضِ رضا ، ليكوننَّ سخط ، وإن لله ديناً هو أحبّ إليه من دينكم الذي أنتم عليه ، ما لي أرى الناس يذهبون فلا يَرجعون؟ أرضوا بالمقامِ فأقاموا ، أم نزلوا فناموا ؟ ثم أنشأ يقول :**

في الذاهبين الأوليـ ـن من القرون لنا بصائر

لما رأيتُ مواردًا للمو ... ت ليس لـــهـا مصـــادر
ورأيتُ قومي نحـوها ... يسعي الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي إليـ ... ـك ولا من الباقين غابـــر
أيقنتُ أنـــي لا محـا ... لة حيثُ صار القومُ صائر »

قال البزار : يروي في غير هذا الحديث : أن النبي -ﷺ- قال لأبي بكر : «**كيفَ قال ؟** » قال : فأنشأ أبو بكر هذا الشعر ، الذي يذكر عن قُسٍّ .

وأخرجه الطبرانيٌّ في «الكبير» (ج ١٢/ رقم ١٢٥٦) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٦/٢١٥٥ - ٢١٥٦) ، والبيهقيٌّ في «الدلائل» (٢/ ١٠٤) من طريق محمد بن الحجاج به .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي من وجه من الوجوه ، إلاَّ من هذا الوجه ، ومحمد بن الحجاج قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، ولما لم نجد هذا عند غيره ، لم نجد بُدًّا من إخراجه . »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفتُ له على وجهٍ آخر عن ابن عباسٍ - رضي الله عنهما - .

فأخرجه البيهقيٌّ في « دلائل النبوة » (٢/ ١٠٢ - ١٠٤) قال : وحدَّثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، إملاءً ، قال: أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سعيد بن فَرْضَخٍ الإخْمِيمي ، بمكَّة ، قال : حدَّثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ، قال : حدثنا أبو عبيد الله : سعيد

ابن عبدالرحمن المخزومي ، قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن أبي حمزة الثُّمالي ، عن سعيد بن جُبَير ، عن عبد الله بن عبَّاس ، قال :

قدم وفد إياد على رسول الله -ﷺ- ، فسألهم عن قس بن ساعدة الإيادي ، فقالوا : هلك يا رسول الله . فقال رسول الله -ﷺ- : **«لقد شهدته في الموسم بعكاظ وهو على جمل له أحمر - أو على ناقة حمراءَ وهو ينادي في النَّاس : أيها الناس ، اجتمعوا واستمعوا وعوا ، واتعظوا تَنْتَفِعُوا : من عاش مات ، ومن مات فات ، وكلٌّ ما هو آت آتْ. أما بعد ، فإنَّ في السماء لخبراً ،وإنَّ في الأرض لعبراً : نجوم تغُور ، ولا تَغُور، وبحارٌ تَفُور ولا تفور ، وسقف مرفوع ، ومِهَادٌ موضوع ، وأنهار مَنْبوع. أَقْسَم قسٌّ قسماً بالله لا كَذِباً ولا إِثْماً : ليتبعن الأَمر سخطاً ، ولئن كان في بعضه رِضاً، إنَّ في بعضه لسخطاً . وما هذا باللعب ، وإنَّ مِنْ وراء هذا لَلْعَجَبْ . أقسم قسٌّ قسماً بالله لا كذباً ولاآثماً : إن لله ديناً هو أَرْضَى له من دين نحن عليه. ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ؟ أَرَضُوا فأَقاموا ؟ أَمْ تُرِكُوا فناموا ؟**

قال رسول الله -ﷺ- : **«ثم أَنشد قس بن ساعدة أَبياتاً من الشعر لم أحفظها عنه»** . فقام أبو بكر الصدِّيق - رضي الله عنه - فقال : أنا حضرت ذلك المقام ، وحفظت تلك المقالة . فقال له رسول الله -ﷺ- : **«ما هي ؟»** فقال له أبو بكر : قال قس بن ساعدة في آخر كلامه:

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر

لما رأيتُ مواردأً للموت ليس لـها مصـادر

ورأيتُ قومي نحـوها يسعي الأكابر والأصاغر

لا يرجع الماضي إليـ ك ولا من الباقين غابـر
أيقنتُ أنـي لا محا لة حيثُ صار القومُ صائر »

ثم أقبل رسول الله ـ ﷺ ـ على وفد إياد ، فقال : « **هل وُجِدَ لقسٍّ بن ساعدة وصيةٌ ؟** » فقالوا : وجدنا له صحيفة تحت رأسه مكتوبٌ فيـها :

يا ناعي الموت والأموات في جَدثٍ
عليهم من بقايا ثوبهم خِرَقُ
دعهم فإنَّ لهم يـومًا يُصاحُ بهم
كمـا يُنبَّهُ مـن نوماته الصَّعِقُ
منهم عُراةٌ وموتي في ثيابهـم
منها الجديدُ ومنها الأورقُ الخَلَقُ

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «**والذي بعثني بالحق لقد آمن قُسٌّ بالبعث**» .

٥٧٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٠) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى الحُلْواني ، قال : نا عتيق بن يعقوب الزبيري ، قال : نـا

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، وعن عمه عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله -ﷺ- كان إذا افتتح الصلاة ، بدأ بـ «**بسم الله الرحمن الرحيم**.»

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٣٠٥) ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٨) من طريق عتيق به.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلاَّ ابنُ أخيه عبد الرحمن ، تفرَّد به : عتيق بن يعقوب .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عتيقٌ ، فتابعه أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن حميّ وجعفر بن محمد بن بنت حاتم ، قالا : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٣ / ٨٤) قال : أخبرنا محمد بن أحمد ابن رزق ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي وجعفر بن محمد به .

ومحمد بن علي قال الخطيب : «ما علمتُ من حاله إلاَّ خَيْراً .»

ورجح البيهقيُّ وقفه .

٥٧٥ - وأخرج الخطيبُ (٣ / ١١٦) من طريق مسروق بن المرزبان ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن

أبي الأحوص ، عن عبد الله – يعني ابن مسعود – مرفوعاً : «**مع كل فرحةٍ ترحة .**»

قال المناوي في «فيض القدير شرح الجامع الصغير» (٥ / ٥٢٤) :

«فيه حفص بن غياث ، أورده الذهبيُّ في «الضعفاء» وقال : مجهولٌ .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم تركت الجادَّة وسلكت بنيات الطريق ؟! فإن الذهبيَّ قال في «الضعفاء» (رقم ١٠٦٦) : «حفص بن غياث ، عن ميمون بن مهران : شيخٌ مجهولٌ .»

فلما ذكر الذهبيُّ شيخ حفص بن غياث هذا ؛ دلَّ على أنه مقلٌّ جداً ، وأنت رأيت في الإسناد : «حفص بن غياث ، حدثنا الأعمش» فهذا يرفع كل لبْسٍ ، فإن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية من المشهورين بالأخذ عن الأعمش ، وقد احتج الشيخان وأصحاب السنن بروايته عن الأعمش .

وللمناوي نظائر مثل هذا يأتي طائفة منها في هذا الكتاب إن شاء الله .

٥٧٦ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن محمد ابن سالم ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُرْدة ، عن أبي موسى مرفوعاً : «**أمرهنَّ بأيدي آبائهن ، وإذنهنَّ ، سكوتُهنَّ .**»

قال ابنُ عدي :

«لا أعلمُ يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد غير محمد بن سالم .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن سالم أبو سهل الكوفي ، فتابعه مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق بسنده سواء بلفظ : «**أمرُ النساء إلى آبائهن ، ورضاؤهنَّ السكوت .**»

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٤/٢١٦) من طريق علي بن عاصم ، عن مطرف .

٥٧٧ - وأخرج البزار (١١٩٦ - كشف الأستار) ، والخطيب في «تاريخه» (٣/٣٦٠) من طريق أبي القاسم المروزي قالا : حدثنا محمد ابن هشام البغدادي ثنا هشيم عن عليّ بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا : «**ما بين منبري وبيتي روضةٌ من رياض الجنة .**»

قال الخطيبُ :

«ولم يروه عن هشيم غير محمد بن هشام فيما قيل . والله أعلمُ .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن هشام .

فأخرجه أحمد (٣/٣٨٩) قال : حدثنا سريجُ . وأبو يعلى (ج٣ / رقم ١٧٨٤) قال : حدثنا أبو الربيع - هو الزهراني - قالا : ثنا هشيم بسنده سواء .

٥٧٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١٦٢) قال: حدثنا محمد ابن الحسين الأنماطيُّ، قال: نا محمد بن حسان السمتي، قال: نا عبد الله بن زيد الحمصيُّ، قال: نا الأوزاعيُّ، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر مرفوعاً: «**إن لله عباداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحوَّلها إلى غيرهم.**»

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٥ و ١٠/٢١٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٥٩) من طريق محمد ابن حسان به.

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبد الله بن زيد الحمصيّ.»

وقال أبو نعيم:

عبد الله بن زيد الكلبيُّ؛ تفرَّد عن الأوزاعيِّ بهذا الحديث.»

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنكما!

فلم يتفرَّد عبد الله بن زيد به عن الأوزاعيِّ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما:

الأول: الوليد بن مسلم.

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (ج ١٣/ رقم ٧٢٥٦) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحاكم - هو صاحبُ المستدرك -. وأخرجه أبو عمرو البحيري النيسابوري في «كتاب الأربعين» - كما في «طبقات الحنابلة» (١/٧٦) لابن أبي يعلى قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن سهل بن

سهلويه ، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر اللَّباد ، حدثنا أحمد ابن حنبل ، حدثني الوليدُ بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره .

وصرَّح الوليد بن مسلم بالتحديث من الأوزاعي عند أبي عمرو البحيري .

وابن اللباد ما عرفت من حاله شيئاً . وكذلك ابن سهلويه . ولم يصرح الوليد في كل الإسناد بالتحديث .

الثاني : معاوية بن يحيى الشامي أبو عثمان .

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٢٨٥) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٦) ، وفي «الحلية» (٦/١١٦) ، وابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٦ / ق ٧٨٨) .

ولما رواه أبو نعيم في «الحلية» من الطريق الأول من طريق محمد بن حسان، قال : ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي عن الأوزاعيّ به» قال : أبو عثمان ، هو عبد الله بن زيد الكلبي .... ورواه أحمد بن يونس الضبي ، عن أبي عثمان وسمَّاه معاوية بن يحيى .»

● **قُلْتُ** : لم يتفرَّد أحمد بن يونس بهذه التسمية ، فتابعه أبو غسان مالك بن يحيى عند تمَّام ، وكلام أبي نعيم يشعر أن الرجل واحد واختلفوا في اسمه واتفقوا في كنيته . والصواب أنهما اثنان واتفقا في الكنية حسبُ . وليس هو معاوية بن يحيى الأطرابلسي أو الصدفي ، فقد أفرده ابنُ عساكر بترجمةٍ عن هذين ونقل عن أبي أحمد الحاكم قال : «منكرُ الحديث .»

وللحديث شواهد أخرى لا تصح . وتسامح المنذري فقال في «الترغيب» (٣/ ١٩١) : «ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكناً .» اهـ

٥٧٩ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢ / ق ٢٢٣ / ٢) من طريق معمر ابن سليمان الرقي ، نا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**أفطر الحاجم والمحجوم** .»

وأخرجه ابنُ ماجة (١٦٧٩) ، والنسائيُّ في «الكبرى» ، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٧٩) ، وابنُ أبي خثيمة في «تاريخه» (ج ٥٠/ ق ٥٣/ ١-٢) ، وابنُ الأعرابي في «معجمه» (ج٨ / ق ١٦٦/ ٢) ، وأبو الحسين الدقاق في «الفوائد المنتقاة» (ج١ / ق ١٣١/ ١) ، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (ص ٥٨) وابنُ عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٥٩) من طرق عن معمر بن سليمان به .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، إلاَّ عبد الله بن بشر .»

وقال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث لا أعلمُ يرويه عن الأعمش غير عبد الله بن بشر .»

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنكما !**

فلم يتفرَّد برفعه عبد الله بن بشر بهذا الإسناد . فتابعه شعبة بن الحجاج ،

عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه أبو سعد الماليني في «حديثه» (ق ١٥٦ / ١) قال : حدثنا أبو أحمد ابن عدي ، ثنا عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي ، نا هارون بن محمد البزيعي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة به. ولا يثبت هذا عن شعبة[١] .

٥٨٠ - وأخرج العقيلي في «الضعفاء» من حديث ابن عباسٍ مرفوعاً: «**أكرموا الشهود ...**» قال العقيليُّ : لا يُعرف إلاَّ من رواية عبد الصمد بن علي ، وتفرَّد به إبراهيم بن عبد الصمد ، عن أبيه عبد الصمد بن موسى ، عن إبراهيم ابن محمد ،» كذا نقل الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤ / ١٩٨) .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإني لم أجد هذا النقل في «ضعفاء العقيلي» ، ولا آمن أن يكون سقط من النسخة المطبوعة من «الضعفاء» فقد وقع فيها سقط وتصحيفٌ . فإن ثبت أن العقيلي قال هذا النقد فإنه متعقَّبٌ بما أخرجه هو في «ضعفائه» (١ / ٦٥) قال : حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرَّة ، قال : حدثنا عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، قال : حدثني عمي إبراهيم بن محمد ابن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً

---

(١) ثم رأيته في « علل الدارقطني » (ج ٣ / ق ١٧٢ / ٢) ذكر رواية شعبة وأبي عوانة وقال : « ولا يثبت عنهما » فالحمدُ لله

«أكرموا الشهود ، فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم .»
وقال العقيلي : «حديثه غير محفوظ» . والله أعلمُ .

٥٨١ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٥٣١) من طريق سليمان ابن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً : **«من قاد أعمى أربعين خطوة ، وجبت له الجنةُ .»**

وأخرجه ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ١٧٤) من طريق ابن عدي .

قال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث لا يرويه عن محمد بن المنكدر ، غير ثور – ومن حديث ثور أغرب – ، ولا أعلمُ يرويه عن ثور ، غير محمد ، وعنه سليمان .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ثور ، فتابعه عليٌّ بن عروة عن محمد بن المنكدر ، بسنده سواء .

أخرجته أنت في «الكامل» (٥ / ١٨٥١) من طريق يحيى بن أيوب، ثنا سَلْم بن سالم ، عن علي بن عروة به .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ج٩ / رقم ٥٦١٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٥٨) من طريق يحيى بن أيوب . وتحرف «سَلْم» عندهما إلى «سالم» !

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (١٢/٣٥٣) عن عبد الحميد بن صالح . والبيهقيُّ في «الشعب» (ج٦ / رقم ٧٦٢٨) عن سعدان بن نصر . والخطيبُ في «تاريخه» (٥/١٠٥) عن الحسن بن عرفة ثلاثتهم عن سَلْم ابن سالم به .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً . وسلم بن سالم شبه المتروك . فقد ضعَّفه أحمدُ وابنُ معينٍ ، والنسائيُّ وغيرهم . ، وكان ابنُ المبارك شديد الحمل عليه . وقد تابعه أصرمُ بنُ حوشبٍ . فرواه عن علي بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ شاهين في «الترغيب» (٥١٣) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (١٠٨٧) . وأصرمٌ ، أصرمٌ من الخير (!) فقد كذَّبه غيرُ واحدٍ ، منهم ابنُ معينٍ . وتركه البخاريُّ وغيرُهُ . وعليٌّ بن عروة متروكٌ تالفٌ .

ويرويه محمد بن عبد الملك الأنصاري عن ابن المنكدر بلفظ : «**من قاد مكفوفاً أربعينَ خطوةً فصاعداً ، غفرَ الله له ما تقدَّم من ذنبه .** »

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٧٦٢٧) من طريق عبد الوهاب ابن الضحَّاك - أحد الهلكي - ، قال : نا إسماعيلُ بن عياش ، قال : نا محمد ابن عبد الملك الأنصاري .

وأخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٦ / ٢١٦٧) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي (٢ / ١٧٤) من طريق عامر بن سيار ، ثنا محمد بن عبد الملك به .

وهذا منكرٌ أيضاً . وإسماعيل بن عياش منكر الحديث إذا روي عن أهل

الحجاز ، وهذا منها ، ومحمد بن عبد الملك مدنيٌّ . ومحمدٌ هذا واهٍ . قال البخاريُّ ومسلمٌ : « منكر الحديث » وتركه النسائيُّ وغيرُهُ . لذلك ضعَّف الحديث جداً الحافظُ ابنُ حجرٍ في « المطالب العالية » (٧ / ١٥٨) وقال : « ولا يثبت في هذا شيءٌ . » والله أعلمُ .

وتابعه أيضاً : أبو المغيرة ، قال : ثنا محمد بن المنكدر بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٧٦٢٦) ، والأصبهاني في « الترغيب » (١١٤٧) من طريق أحمد بن الأزهر النيسابوري ، ثنا أبو المغيرة .

٥٨٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٣٢٤) ، وفي «الأوسط» (٨٣) ، وفي «كتاب الدعاء» (١٢١٥) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٤٣) قال :

حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حَيَّانَ ، قال : نا عَمرو بن بَكْر بن بكار القَعْنَبِيُّ ، قال : نا مُجَاشِعُ بن عمرو الأَسَديُّ قال : نا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ ، عن عاصم بن عمر بن قَتَادَةَ ، عن محمود بن لَبيدٍ .

عن مُعَاذِ بن جبَلٍ ، أَنَّـهُ مات ابنٌ لهُ ، فَكَتَب إليه رسولُ اللهِ -ﷺ- يُعَزِّيه بابِنِه ، فكَتَبَ إليه :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمدٍ رسولِ الله ، إلى مُعَاذ بنِ جبَلٍ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، فإنِّي أَحْمَدُ إلَيْكَ اللهَ الَّذي لا إلهَ إلا هُوَ ، أمَّا بَعْدُ : فَأَعْظَمَ اللهُ لَكَ الأَجْرَ ، وألْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنا وإيَّاكَ الشُّكْرَ ؛ فإنَّ

أَنْفُسَنَا وأَموَالَنَا وأَهْلِينَا وأَوْلَادَنَا من مَوَاهِبِ اللهِ الهَنِيئة ، وعَوَارِيه المُسْتَوْدَعَة . متَّعَكَ به في غِبْطَةٍ وسُرُورٍ ، وقَبَضَهُ منْكَ في أَجْرٍ كَثِيرٍ . الصلاةُ والرحمةُ والهُدَى . إِنْ احْتَسَبْتَهُ فاصْبِرْ ، ولا يُحبِطُ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فتَنْدَم ، واعْلَمْ أَنَّ الجَزَعَ لا يَرُدُّ ميتاً، ولا يَدْفَعُ حُزْناً ، وما هو نازلٌ فكَأَن قد . والسلامُ» .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» [1] (٣ / ٢٧٣) من طريق عمرو بن بكر السكسكيّ ، ثنا مجاشع بن عمرو به .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن معاذٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به مجاشع .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد عن معاذٍ من وجهٍ آخر

فأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٤٢ – ٢٤٣) قال :

حدثنا أبو علي بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص ابن عمر المقرئ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم . قال : شهدت معاذ ابن جبل – رضي الله تعالى عنه حين أصيب بولده واشتد وجده عليه ، فبلغ ذلك النبي –ﷺ– فكتب إليه :

---

(١) وقال الحاكمُ : «غريبٌ حسنٌ ، إلاَّ أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب» فتعقبه الذهبيُّ بقوله : «ذا من وضع مجاشع» .»

«بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد : فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ، إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة ، وعواريه المستودعة ، يمتع بها إلى أجل معلوم ، ويقبض لوقت محدود ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى ، والصبر إذا ابتلى ، وكان ابنك من مواهب الله الهنيئة ، وعواريه المستودعة . متعك به في غبطة وسرور ، وقبضه منك بأجر كبير . الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت احتسبت ، فلا تجمعن عليك يا معاذ خصلتين فيحبط لك أجرك فتندم على ما فاتك ، فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت أن المصيبة قد قصرت في جنب الثواب ، فتنجز من الله تعالى موعوده ، وليذهب أسفك ما هو نازل بك ، فكأن قد والسلام» .

وأخرجه ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٤١ - ٢٤٢)

قال أبو نعيم :

«وكلٌّ هذه الروايات ضعيفةٌ لا تثبت ، فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي -ﷺ- بسنين ، وإنما كتب إليه بعضُ الصحابة فوهم الراوي فنسبها إلى النبي -ﷺ- وليس محمد بن سعيد ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما .» اهـ .

وقال ابنُ الجوزي :

«هذا حديثٌ موضوعٌ ... وكل هذه الروايات باطلةٌ وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون ، سنة ثمان عشرة بعد موت النبي -ﷺ- بسبع

سنين ، وإنما كتب إليه بعضُ الصحابة يُعزِّيه .»

٥٨٣ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٠٥ - ٢٠٦) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٦١) قال : حدثنا محمد بن يوسف التركي قالا : ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عوين بن عمرو القيسي أخو رياح عــــن أبي مسعود سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير ابن عبد الله «أنه جاء إلى النبي -ﷺ- وهو في بيت مدحوس من الناس ، فقام بالباب فنظر النبي -ﷺ- يمينا وشمالا فلم ير موضعا ، فأخذ النبي -ﷺ- رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال : اجلس عليه يا جرير ، فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي ﷺ- وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله ﷺ- : «**إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه .**»

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريري ، إلاَّ عوين بن عمرو ، ولم يروه عن عبد الله بن بريدة ، إلاَّ الجريري ، ولا رواه عن يحيى بن يعمر ، إلا عبد الله بن بريدة .»

وقال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث الجريري ، لم نكتبه إلاَّ من حديث عوين .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به عوين بن عمرو ، فتابعه أخوه : رياح

فأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٧٩٣) بنفس سند «الأوسط» ثم قال : «لم يروه عن يحيى إلاَّ ابنُ بريدة ، ولا عنه إلاَّ الجريري ، تفرَّد به عوين بن عمر ، وأخوه : رياح بن عمرو [(١)] .»

٥٨٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٢٩٠) قال : حدثنا محمد بن عليّ ، نا محمد بن مقاتل المروزي ، ثنا حصين بن عمر الأحمسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير قال : لمَّا بُعث النبيُّ -ﷺ- أتيتُهُ فقال لي : **«يا جرير ، لأي شئٍ جئتنا ؟»** قلتُ : لأسلم على يديك يا رسول الله ! فألقي إليَّ كساءه ، ثم أقبل على أصحابه ، فقال : **«إذا أتاكم كريمُ قوم فأكرموه .»**

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً في «الكبير» (ج ٢ / رقم ٢٢٦٦) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٢) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٢/ ٨٠٣ - ٨٠٤)، والبيهقيُّ (٨/١٦٨) ، وفي «الدلائل» (٥/٣٤٧) ، وفي «المدخل» (٧١٢) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٠٤) ، والخطيب في «تاريخه» (١/ ١٨٥) من طريق حصين بن عمر به .

---

(١) ثم استدركت فقلت : ويحتمل أن يكون وقع تصحيف في كلام الطبراني ويكون صواب العبارة : «تفرَّد به عوين بن عمرو أخو رياح بن عمرو .» فإذا ثبت ذلك فيرفع هذا التعقب والله الموفقُ .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلاَّ حصين بن عمر الأحمسي .»

وقال ابنُ عدي :

«لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به حصين بن عمر – وهو تالفٌ – فتابعه يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد به .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٧/ ٩٤) وقال : «قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدارقطنيّ بخطه : لم يروه عن يحيى بن القطان غير أبي أمية يعني : ابن فرقد – هذا ، ولم يكن بالقوى ، وهذا إنما يعرفُ من رواية حصين بن عمر الأحمسي، عن إسماعيل ، ورواه كادح عن إسماعيل .» اهـ

٥٨٥ - وأخرج الترمذيُّ في «سننه» (١٤٨١) قال : حدثنا هنَّاد ومحمد ابن العلاء ، قال : حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة . وقال أحمد بن منيعٍ ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه ، قال : قلتُ: يا رسول الله ! أما تكونُ الذكاةُ إلاَّ في الحلق واللَّبَّة ؟ قال : **«لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»** .

قال أحمد بن منيع : قال يزيد بن هارون : هذا في الضرورة .

وأخرجه أبو داود (٢٨٢٥) ، والنسائيُّ (٧/ ٢٢٨) ، وأحمد (٤ / ٣٣٤) ، وابن ماجة (٣١٨٤) ، والدارميُّ (٢ / ٨٢) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٧ / رقم ٦٧١٩ ، ٦٧٢٠ ، ٦٧٢١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٧) ، والبيهقيُّ في «السنن» (٩/ ٢٤٦) وآخرون عن حماد بن سلمة .

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد صنفَّ الحافظ تمام الرازي صاحب «الفوائد» جزءً في أحاديث أبي العشراء الدارميّ ، وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية ويقع في أربع ورقاتٍ رأيتُهُ ذكر فيه عدَّة أحاديث عن أبي العشراء ، عن أبيه . منها هذا الحديث الذي رواه الترمذي وقد بدأ به الجزء وأطال في ذكر طرقه عن حماد بن سلمة وذكر أحاديث أخرى لا يثبت منها شئٌ ، أذكرها هنا للفائدة .

قال تمام الرازي رحمه الله :

١ـ حدثني أبي رحمه الله وعلي بن علاَّن ، قالا : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبي سفيان الموصلي بالموصل ، حدثني علي بن سعيد بن شهريار الرقي ، حدثنا محمد بن مصعب القرقساني ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه ، أنه مرض فدخل عليه النبيُّ ـ ﷺ ـ فتفل من قرنه

إلى قدمه .

٢ـ وقال : حدثني أبي رحمه الله . وأنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم ابن إسماعيل ، قالا : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الرافقي بحلب ، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، قال : رأيتُ أبي بال ، وتوضأ، ومسح على خفيه . فقلتُ له في ذلك ؟ فقال : رأيتُ النبي -ﷺ- بال وتوضأ ومسح على خفيه .

٣ـ وقال : أخبرني أبو علي محمد بن هارون الأنصاري ، حدثني محمد ابن أحمد بن المؤمل المروروذي ، حدثنا الحسن بن السكن ، حدثنا العباس ابن بكار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه مرفوعاً : **«من أتى كاهناً ، فصدقة بما يقولُ ، فقد كفر بما أنزل على محمدٍ** -ﷺ- **.»**

٤ـ وقال : حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن داود القطان الرازي ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو - زُنيج الرازي - حدثنا عبدالرحمن بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه ، أن رسول الله -ﷺ- سئل عن العتيرة ، فحسَّنها ثم رواه من وجه آخر عن زُنيج بسنده سواء .

٥ـ وقال : حدثنا أبي رحمه الله ، قال : أخبرني أحمد بن عيسى بن السكين البلدي ، حدثنا وهب بن حفص الحراني ، حدثنا عون بن عبد الله الإفريقي ، عن يحيى بن سلام ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه أن رسول الله -ﷺ- أمر بالفَرَع ؛ من كل خمسة شياه : شاة .

ثم رواه أيضاً من طريق أبي الوليد بن المحتسب ، حدثنا عون بن عبد الله به .

٦ - وقال : أخبرني أبو أيوب الملطيُّ سليمان بن أحمد ، أن محمد بن عبد الله السوسي حدَّثه ، قال : حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه مرفوعاً : **«من كذب عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار .»**

٥٨٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩١٧) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى ، قال : نا سعيد بن سليمان ، عن أبي شهاب الحنَّاط عبد ربه ابن نافع ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد الأصم ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **«ثلاثٌ من لم يكن فيه واحدةٌ منهنَّ فإن الله - عزَّ وجلَّ يغفرُ له ما سوى ذلك : من مات لا يشرك به شيئاً ، ولم يكن ساحراً ، ولم يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه .»**

وأخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (٤١٣) ، وعبد بن حم «المنتخب» (٦٨٥) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٠٠٤) واللالكائي في «شرح الأصول» (٢٢٧٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٠٠) من طريق أبي شهاب .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة ، إلاَّ ليث [1] ، تفرَّد به : أبو شهاب.
ولا يروي عن ابن عباس إلاَّ بهذا الإسناد .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو شهاب الحناط ، فتابعه حفص بن غياث النخعيٌّ ، فرواه عن ليث بن أبي سليم بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٢/٤) في ترجمة : «محمد بن إسماعيل بن محرز»

من طريقه قال : أنبأنا حفص بن غياث به .

والحديث ضعيفٌ لضعف ليث بن أبي سليم . ومحمد بن إسماعيل لم يحك فيه الخطيبُ شيئاً . والله أعلمُ .

٥٨٧ ـ وذكر العقيليُّ في «الضعفاء» (١/٢٥٩) في ترجمة «الحكم ابن ظهير الفزاري» عدة أحاديث استنكرها عليه منها ما رواه عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعاً : «**إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما .**»

ثم عقب على هذه الأحاديث بقوله : «ولا يصحُّ من هذه المتون عن النبي عليه السلام ـ شيءٌ من وجه ثابت .

---

(١) ليث هو ابن أبي سليم . ووقع في «الأدب المفرد» : «كثير» ! وفي «الحلية» : «ليث بن أبي فزارة .» وكلاهما تصحيفٌ .

وكرر هذا الكلام في ترجمة : «فضالة بـــن دينار الشحام» (٣/٤٥٧) فروى له عن ثابت عن أنسٍ مرفوعاً هذا الحديث ثم قال : «والروايةُ في هذا الباب غير ثابتة .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد صحَّ هذا المتن عن النبي -ﷺ- . فأخرجه مسلم (١٨٥٣/١٦) ، والبيهقيُّ في «سننه» (٨/١٤٤) من طريق الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : «**إذا بويع لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما.**»

٥٨٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢/ رقم ١٣٥٨٨) ، وفي «الأوسط» (٧٠١٥) قال : حدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الحميد ابن عصام الجرجاني، ثنا عبد الله بن سيف ، ثنا مالك بن مغول ، عن عطاء ، عن عبد الله ابن عمر مرفوعاً : «**لعن الله من سبَّ أصحابي** .»

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٢) مـــن طريق عبد الحميد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مالك بن مغول ، إلاَّ عبد الله بن سيف ، تفرَّد به عبد الحميد بن عصام .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الحميد بن عصام ، فتابعه عبد الله بن أيوب المخرمي ، »
قال : حدثنا عبد الله بن سيف به ،

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ٢٦٤) ، والضياء المقدسي في « النهي عن سب الأصحاب » (٧) .

وهذا حديث منكر . وعبد الله بن سيف قال العقيلي : « حديثهُ غير محفوظ، وهو مجهول بالنقل . » وقال ابنُ عدي : « رأيتُ له غير حديث منكرٍ . »

٥٨٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٣٦٦) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خثيمة ، قال : نا إبراهيم بن موسى البصريُّ ، ثنا أبو حفص العبدي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ابن أبي طالب مرفوعاً : « **من أسبغ الوضوء في البرد الشديد ، كان له من الأجر كفلان** .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد ، إلا أبو حفص العبديُّ ، واسمه : عمر بن حفص » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو حفص ، فتابعه محمد بن الفضل بن عطية – وهو كذَّاب – ، فرواه عن علي بن زيد بسنده سواء وزاد : « **ومن أسبغ الوضوء**

في الحر الشديد ، كان له من الأجر كفلٌ .»

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٥/١٩١) ، وابن النجار في «ذيل التاريخ» (٣/٣٠٦) من طريقين عن محمد بن الفضل .

٥٩٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤١٠) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا مسلم بن عمرو الحذاء المدني ، قال : نا عبد الله بن نافعٍ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس في يومٍ شديد الحرِّ ، فرأى رجلاً قائماً كأنه أعرابيٌّ في الشمس ، فقال له النبي - ﷺ - : **«مالي أراك قائماً ؟»** قال : نذرتُ أن لا أجلس حتى تفرغ من خطبتك . فقال له النبيُّ - ﷺ - : **«اجلس ، ليس هذا بنذرٍ ، إنما النذرُ ما أريد به وجه الله - عزَّ وجلَّ .»**

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلاَّ ابنهُ ، ولا عن ابنه إلاَّ عبدُ الله بن نافعٍ تفرَّد به : مسلم بن عمرو .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن نافع . فتابعه آدم بن أبي إياس ، فـرواه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بسنده سواء وأولهُ : «أدرك رسول الله - ﷺ - رجلين مقرَّنين يمشيان إلى البيت ، فقال : **«ما بالُ القران ؟»** قالوا : نذرا أن يمشيا إلى البيت مقرَّنَيْن . فقال رسول الله - ﷺ - : **«ليس هذا بنذرٍ ،**

اقطعوا قرانهما .» فقطعوا قرانهما . ونظر وهو يخطب إلى أعرابيٍ ....
وساق الحديث مثله

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٦/٤٨) من طريق نصر بن منصور بن زازان التنوخي ، قال : حدثنا آدم بن أبي إياسٍ .

٥٩١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٢٢٦) ومن طريقه الخطيبُ في «تاريخه» (٦/٢١٠ – ٢١١) قال : حدثنا إبراهيم بن يوسف البزاز البغدادي ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، حدثنا أبو القاسم بـن أبي الزناد ، عن هشام ابن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ؛ قال: دخلتُ على النبي –ﷺ– وغلامٌ له حبشيٌّ يغمزُ ظهره ، فقلتُ : ما شأنك يا رسول الله ؟! فقال : **«إن الناقة اقتحمت بي .»**

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن زيد بن أسلم إلاَّ هشام بن سعد ، ولا عن هشام بن سعد إلاَّ أبو القاسم بن أبي الزناد ، تفرَّد به : عبد الرحمن بن يونس .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هشام بن سعد . فتابعه عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه فقد أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٨٠٧٧) قلت : حدثنا موسى ابن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم بسنده سواء بلفظ : **«إن الناقة أتعبتني البارحة»** أو كما قال .

٥٩٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٧٧) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر دخل على النبي –ﷺ– وإنسانٌ يغمز ظهره ، فسأله عمر ؟ فقال : «**إن الناقة أتعبتني البارحة .**» أو كما قال .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن زيد بن أسلم ، إلاَّ قتيبة .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به قتيبة ، فتابعه خالد بن خداش بن عجلان ، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم بسنده سواء . بلفظ : «**إن الناقة اقتحمت بي**» .

أخرجه البزار (٢٨٢ – البحر الزخار) قال : حدثنا إبراهيم بن زياد ، قال: نا خالد بن خداش بسنده سواء ، وقال :

«وهذا الحديث لا يروي عن النبي –ﷺ– ، إلاَّ عن عمر عنه ، ولم يروه عن عمر إلاَّ أسلم . ورواه عن زيدٍ : هشام بن سعدٍ وعبد الله بن زيد .»

٥٩٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٠٥) قال : حدثنا أحمد، قال : نا الواليد بن الفضل العنزي ، قال : نا أبو هشام عبد الرحمن بن حوشب ، عن قرة بن خالد السدوسي ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : «**اليومُ الرهان ، وغداً السّباق ، والغايةُ الجنةُ أو النار، والهالكُ من دخل النار . أنا أولٌ ، وأبو بكر الصديق المُصليٌّ ، وعمر بن الخطاب الثالث ، ثم الناس بعدي على السبق ، الأول فالأول .**»

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قُرَّة إلاَّ عبد الرحمن . تفرَّد به : الوليد . »

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن ، فتابعه أصرمُ بن حوشب – وهو أصرمٌ من الخير فقد كان كذاباً – فرواه عن قرة بن خالد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٣٩٥) ، والخطيبُ (٧ / ٣١) .

٥٩٤ – وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٥٣٤) ، وفي « الأوسط » (٤٠٢٠) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن يونس الجمَّال المخرميُّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن محمد بن جبير ابن مطعم ، عن أبيه ، قال : كان النبيُّ – ﷺ – يقول لأصحابه : « **اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير** . »

قال سفيان : حيٌّ من الأنصار ، وكان محجوب البصر .

قال الطبرانيُّ :

« لم يصل هذا الحديث عن سفيان ، عن عمرو ، عن محمدٍ ، عن أبيه إلاَّ محمد بن [1] يونس . »

---

(١) وقال ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٢٨٣) إنَّ محمد بن يونس الجمال سرق هذا الحديث من حسين الجعفي . وأن حسيناً يرويه عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد بوصله محمد بن يونس . فتابعه الصلت بن محمد أبو همام ، ثنا سفيان بن عيينة بسنده مثله سواء .

أخرجه البزار (١٩٢٠ - كشف الأستار) وقال :

« لا نعلم أحداً وصله عن جبير ، إلاَّ أبو همام - وكان ثقةً - ، عن ابن عيينة في إسناده . »

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

ورواية الطبراني تردُّ قولك ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبراني .

وسبحان من لا يسهو وعلا . تبارك اسمُه . وانظر رقم (٣٨٥) .

٥٩٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤١٧٧) ، وفي « الصغير » (٥٤٣) قال : حدثنا عليُّ بن جبلة الكاتب البغدادي بأصبهان ، حدثنا الحسن بن بشر البجلي ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

« من تعلَّم الرمي ، ثم نسيه ، فهي نعمةٌ جحدها . »

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/٨) والخطيبُ في « تاريخه » (٧/٤٥٢ و ١٢/٦١) ، وابنُ النجار في « ذيل التاريخ » (٣/٢٣٧) .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن سهيل ، إلاَّ قيسٌ ، تفرَّد به : الحسن بن بشر . »

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن بشر أبو علي الكوفي ، فتابعه طلق بن غنام ثنا قيس ابن الربيع بسنده سواء .

أخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٣/٣٦٦) من طريق الحسين بن عبد الرحمن ، ثنا طلقٌ .

وتابعه أيضاً أبو بلال ثنا قيس بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «الموضح» (٢/٣٨١) من طريق أبي بكر الشافعي ، ثنا أخو خطاب وهو محمد بن بشر بن مطر البغدادي - ، حدثنا أبو بلال.

٥٩٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٤٧٥) حدثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد السُّمري ، قال : نا الحسين بن الحسن الشيلماني ، قال : نا خالد بن إسماعيل ، عن عبيد الله بن عمر ، عن صالح مولى التوأمة ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً : **«أيُّما شابٍ تزوج في حداثة سِنِّه ، إلاَّ عجَّ شيطانُهُ ياويله ! ياويله ! عصم مني دينه .»**

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (ج ٤ / رقم ٢٠٤١) في «المعجم» (١٤٦) ومن طريقه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/٢٨٢) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٣/٩١٣) ، والخطيب في «تاريخه» (٨/٣٣) ، وابن الجوزي في «العلل» (٢/١٢١)

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ خالد بن إسماعيل ، تفرَّد به : الحسين بن الحسن .»

ونقل ابنُ الجوزي أن الدارقطنيَّ قال : «تفرَّد به خالد بن إسماعيل»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به خالد بن إسماعيل ولا الشيلماني ، فأمَّا خالدٌ ، فتابعه عصمة ابن محمد - وهو كذاب - فرواه عن عبيد الله بن عمر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٨ / ق ١٥٦) من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري ، نا عصمة بن محمد .

ووقع في «التاريخ» : «عصمة بن محمد بن عبيد الله بن عمر» وهو خطأ واضحٌ ولم يتفرد به الشيلماني ، فتابعه الصيدلاني ، ثنا خالد بن إسماعيل به .

اخرجه ابنُ عدي (٣/٩١٣) .

٥٩٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٩٢٦) قال : حدثنا علي ابن سعيد الرازي ، قال : نا محمد بن العباس بن الوليد الزيتوني - من أهل الزيتونة- ، قال : نا عمرو بن عثمان الرقي ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«لا نكاح إلاَّ بوليّ ، فإن اشتجروا فالسلطان وليُّ من لا وليَّ له .»**

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلاَّ عيسى بنُ يونس ، ولا عن عيسى

إلاَّ عمرو بن عثمان ، تفرَّد به : محمدِ بن العباس . »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمرو بن عثمان ، فتابعه إسحاق بن راهويه ، حدثنا عيسى بن يونس بسنده سواء دون قوله : « فإن اشتجروا .. إلخ »

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ٣٧٠) من طريق العباس بن أحمد المذكر، حدثنا داود بن علي بن خلف ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

قال الخطيبُ : « هذا الحديث منكرٌ بهذا الإسناد ، والحمل فيه عندي على المذكر فإنه غير ثقةٍ . واللهُ أعلمُ . » اهـ .

٥٩٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩٤٣) قال : حدثنا محمد ابن علي المروزي ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أبي، عن ثمامة ، عن أنسٍ مرفوعاً : « **ليس الخبر كالمعاينة .** »

وأخرجه ابنُ عدي (٦ / ٢٢٩٣) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٢٠٠)، والضياء في « المختارة » (١٨٢٧ ، ١٨٢٨) من طريق محمد بن محمد بن مرزوق به .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن مرزوق . »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى بإسناد آخر .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١/٢٠٣) ، وعنه السهميُّ في «تاريخ جرجان» (ص ٧٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أورده ابنُ عدي في ترجمة شيخه أحمد بن محمد ثم قال : «وهذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد .» وشيخ ابن عدي هذا : تالفٌ ألبته .

وأخرجه ابنُ عدي أيضاً (٤/١٥٨٠) قال : حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا محمد بن مشكان ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أورده ابنُ عدي في ترجمة شيخه هذا ثم قال : «وهذا خطأٌ ، وأحسن الظنِّ أنه خطأ ، وشُبِّه عليه إن لم يكن تعمد ، وإنما رواه عبد الصمد ، عن هشام بإسناده : **من بدل دينه فاقتلوه** .» وافتتح ابنُ عدي ترجمته بقوله : «حدث بأحاديث لم يتابعوه عليها ، وكان متهماً في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم مثل علي بن حجر وغيره .»

ثم وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٣/٣٥٩ - ٣٦٠) من طريق أبي بكر محمد بن هارون البغدادي ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، حدثنا أبو الأشعث ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

قال الخطيبُ : «هذا غريبٌ من حديث ثابتٍ عن أنسٍ ، ومن حديث

حماد بن زيد عن ثابتٍ ، لا أعلم رواه إلاَّ محمد بن هارون هذا بإسناده، وأراه غلط فيه ، وأرجو ألاَّ يكون تعمده .» ا . هـ

٥٩٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦٠٣) ، وفي «الصغير» (٤٦٣) قال : حدثنا زيد بن المهتدي أبو حبيب المروزي ، قال : نا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال نا عمر بن هارون ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنسٍ مرفوعاً : «**أمرتُ بالنعلين والخاتم .**»

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ يونس ، ولا عن يونس إلاَّ عمر بن هارون ، تفرَّد به : سعيد بن يعقوب .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمر بن هارون ، فتابعه عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه الضياء في «المختارة» (ج ٧ / رقم ٢٦١٨) من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن الأزهر ، أبنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، ثنا عبد الله ابن المبارك .

هكذا وقع الإسناد . وقد ذكر ابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٢٠٥) في ترجمة أحمد بن محمد بن الأزهر أنه يروي هذا الحديث عن سعيد بن يعقوب ، عن عمر بن هارون ، عن يونس به فأخشى أن يكون وقع خطأ في «كتاب الضياء» . والله أعلمُ

والحديث باطلٌ ـ كما قال ابنُ عدي ـ من هذا الوجه .

٦٠٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٦٣٦) قال : حدثنا محمد ابن جعفر بن سفيان الرقيُّ ، ثنا عبيد بن جنَّاد الحلبيُّ ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة مرفوعاً : «**إذا أتى عليَّ يومٌ لا أزداد فيه علماً ، فلابورك في طلوع شمس ذلك اليوم**» .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨٨) ، والشجري في «الأمالي» (١/٥٥) عن بقية .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ الحكم بن عبد الله الأيلي ، تفرَّد به : بقيَّةُ ، ولا يروي عن رسول الله - ﷺ - إلاَّ بهذا الإسناد .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بقية بن الوليد ، ولا الحكم بن عبد الله .

أمَّا بقيَّةُ ؛ فإن ابن عدي أخرج هذا الحديث في «الكامل» (٢/٥١١) من طريق سفيان بن عيينة ، عن بقية بسنده سواء ثم قال : «وهذا الحديث لا يرويه عن الزهري غير الحكم هذا ... ثم قال وهذا حدَّث به عن الحكم بقيَّةُ وغيرهٌ ، وهذا حديثُ منكر المتن ، وهو عن الزهري منكرٌ ، لم يروه عنه غير الحكم» . اهـ .

وأما الحكمُ : فقد قال الطبراني وابن عدي وأبو نعيم أنه تفرَّد به .

وقد تابعه سفيان بن عيينة ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/٣٣٥) من طريق سليمان بن بشار، عن ابن عيينة .

ذكره ابن حبان في ترجمة «سليمان» هذا وقال : «يروى عن الثقات ما لم يحدثوا به ، ويضعُ على الأثبات ما لا يحصى كثرة ، ليس يعرفه كلٌّ إنسانٍ من أهل الحديث لا يحلُّ الاحتجاج به بحال .» اهـ .

٦٠١ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٤٠٥١) قال :

حدثنا عليٌّ بن سعيد الرازي ، قال : نا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاري ، قال: نا سعيد بن خثيم ، قال : نا ابن شبرمة ، قال : نا أبو الخليل ، عن أبي السابغة ، عن جُنْدَب ، قَالَ : لَمَّا فَارَقَتِ الخَوارِجُ عليًا ، خَرَجَ في طَلَبِهم ، وخَرَجْنَا مَعَهُ ، فانْتَهَيْنَا إلى عَسْكَرِ القَوْمِ ، فَإِذَا لَهُم دَوي كَدَويِّ النَّحلِ من قِراءةِ القُرْآنِ ، وفيهم أصْحَابُ الثفنات ، وأصحاب البرانس ، فلمَّا رَأَيْتُهم دَخَلَني من ذَلكَ شَكٌّ ، فَتَنحَّيتُ ، فركزتُ رُمْحِي ، ونزلت عن فَرَسي ، وَوَضَعْتُ تُرْسِي ، فنثرت عليه دِرْعي ، وأَخَذتُ بمقْوَدِ فَرَسِي فَقُمتُ أُصَلِّي إلى رُمْحِي ، وأَنَا أَقُولُ في صَلاَتي : اللَّهُمَّ إنْ كَانَ قِتَالُ هَؤلاءِ القَوْمِ لك طاعة فائْذَنْ فيه ، وإن كَانَ مَعصيةً فَأَرني بَراءَتَكَ . قَالَ : فأنَا كَذَلكَ ، إذ أَقْبلَ عَلِيٌّ عَلَى بَغْلَة رَسُول الله -ﷺ- ، فلَمَّا حَاذاني قال: تعوَّذ بالله يا جندب من الشكِّ ، فجئتُ أَسْعَى إليه ، ونَزَل ، فَقَامَ يُصَلِّي ، إِذْ أَقْبلَ رَجُلٌ على برذون يقرب به ، فقالَ : يا أَمِيرَ المُؤْمنِين ، قَالَ: ما تَشَاءُ ؟ قال: أَلَكَ حَاجةٌ في القَومِ ؟ قال : وما ذَاكَ ؟ قَالَ : قد

قَطَعُوا النَّهرَ، فَذَهَبُوا . قال : ما قَطَعُوه . قلتُ : سُبْحانَ اللّٰه ! ثُمَّ جَاءَ آخر، أرفع منه في الجري ، فقالَ : يا أميرَ المُؤْمنينَ ! قَالَ : ما تَشَاءُ ؟ قال : أَلَكَ حَاجَةٌ في القَوْمِ ؟ قال : وما ذَاكَ ؟ قال قد قَطَعُوا النَّهرَ ، فذَهَبُوا ، قُلتُ : اللّٰهُ أكبَرُ ، فقالَ عَلِيٌّ : ما قَطَعُوه . ثُمَّ جاءَ آخرُ يَستَحضرُ بِفرسِه ، فَقَالَ : يا أَميرَ المُؤْمنِينَ ! قَالَ : ما تَشاءُ ؟ قال : أَلَكَ حَاجَةٌ في القَومِ ؟ قَالَ : وما ذَاكَ ؟ قال قد قَطَعُوا النَّهرَ فقال عَلِيٌّ : ما قَطَعُوه ، ولا يَقْطَعُوه ، ولَيُقتَلُنَّ دُونَه ، عَهْدٌ من اللّٰه ورَسُوله . قلتُ : اللّٰهُ أكبرُ ، ثُمَّ قُمْتُ ، فأَمْسَكتُ له بالرِّكَابِ ، فركِبَ فَرَسَه ، ثُمَّ رَجعتُ إِلى دِرْعِي ، فَلَبِستُّها ، وإلى فَرَسِي ، فَعلَوْتُه ، ثُمَّ وضعتُ رِجْلي في الرِّكَابِ ، وخَرَجْتُ أُسَايِرُه فقَالَ لي : يا جُنْدبُ ! قلتُ : لَبَّيكَ يا أَميرَ المُؤْمنِينَ ، قَالَ : أَمَّا أَنَا فأَبْعثُ إِليهم رَجُلاً يَقرأُ المُصْحَفَ ، يَدْعُو إِلى كِتَابِ رَبِّهم ، وسُنَّة نَبِيِّهم ، فَلاَ يُقْبِلُ عَلَيْنَا بوَجْهِهِ حَتَّى يَرْشُقُوه بالنَّبلِ ، يا جُندبُ ، أَمَا إِنَّه لا يُقْتَلُ مِنَّا عشرةٌ ، ولا يَنْجُو منهم عشرةٌ .

فانْتَهَيْنَا إِلى القَومِ ، وهُمْ في مُعَسْكَرِهم أَلذي كَانُوا فيه لم يَبْرَحُوا ، فَنَادَى عَلِيٌّ في أصحابه ، فَصَفَّهُمَ ، ثُمَّ اتى الصَّفَّ من رَأْسِهِ ذا إِلى رَأْسِهِ ذا مَرَّتينِ ، وهو يَقُولُ : مَنْ يَأْخُذُ هَذَا المُصْحفَ ، فيَمْشِي به إِلى هؤلاءِ ، فيَدعُوهم إِلى كِتَابِ رَبِّهم ، وسُنَّة نبيِّهم ، وهو مَقْتولٌ ، وله الجَنَّةُ ؟ فلم يُجبْه إلا شابٌّ من بَنِي عَامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، فلمَّا رَأى عَلّي حَداثَةَ سِنِّه ، قَالَ له : ارْجعْ إِلى مَوْقفكَ ، ثُمَّ نَادَى الثَّانيةَ ، فلم يَخرجْ إِليه إِلا ذلكَ الشَّابُّ ثُمَّ نادى الثالثةَ ، فلم يَخرجْ إِليه إِلا ذلك الشَّابُّ ، فقال له عَلّي : خُذْ ، فأَخذَ المُصْحَفَ ، فقالَ : أَمَا إِنَّكَ مَقْتولٌ ، ولَسْتَ تُقْبلُ علينا بوجْهِكَ حَتَّى يَرْشقوكَ بالنَّبلِ ، فخرجَ الشَّابُّ يَمْشِي بالمُصْحَفِ إِلى القَوْمِ

، فلَمَّا دَنَا منهم حَيْثُ سمِعُوا ، قَامُوا ، ونشبوا القتال قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ قَالَ : فَرَمَاهُ إِنسانٌ بالنَّبلِ ، فأَقْبلَ عَلَيْنا بِوَجْهِهِ ، فقَعدَ ، فَقَالَ عَلِّي : دُونَكُم القَوْمَ.

قَالَ جندب : فَقَتَلْتُ بكَفِّي هَذه بعدما دَخَلَني ما كَانَ دَخَلَني ثَمَانِيةً ، قَبْلَ أنْ أُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، وما قُتِلَ مِنَّا عَشَرَةٌ ولا نَجَا منهم عَشَرَةٌ كما قَالَ .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن شبرمة ، إلاَّ سعيد بن خثيم ، تفرَّد به : إسحاق ابن موسى الأنصاري .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسحاق ، فتابعه أحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : حدثنا سعيد بن خثيم بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٧/٢٤٩ - ٢٥٠) من طريق أحمد بن حازم، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن .

٦٠٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٦١) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى بن خالد بن حيان الرقيّ ، قال : وجدتُ في كتاب أبي : يحيى ابن خالد بن حيان ، قال : نا إبراهيم بن أبي حية ، قال : نا ابنُ لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : «**إن الله يحبُّ من يحبُّ التمر .**»

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : يحيى بن خالد بن حيان .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى بن خالد ، فتابعه إبراهيم بن نصر النيسابوري ، قال : حدثنا ابنُ أبي حية بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٣/١٦٦) من طريق محمد بن فروخ البغدادي ، حدثنا إبراهيم بن نصر .

٦٠٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨١٨٢) قال : حدثنا موسى ابن هارون ، ثنا أبو نصر التمار ، نا عقبة الأصم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - نهى عن النظر في النجوم .

وأخرجه الخطيبُ (٦/ ١٣٣ - ١٣٤) من طريق البغوي ، ثنا أبو نصر التمار .

وأخرجه ابن حيان في «المجروحين» (٢/١٩٩) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٥/١٩١٦) من طرق عن عقبة الأصم .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ عقبة الأصمُّ .»

وقال ابنُ عدي :

«وهذا لا يُعرفُ إلاَّ بعقبة ، عن عطاء .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّد به عقبةُ . فقد أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٥٣) من طريق محمد بن عوف الرمادي ، قال : حدثنا عقبة بن عبد الله الأصم به.

ثم قال : «عقبة لا يعرفُ إلاَّ به ، ولا يتابعه إلاَّ من هو دونه أو مثله .»

فكلام العقيلي يقتضي وجود متابعات ، مع أن قوله : لا يعرف إلاَّ به يعكرُ على أول الكلام ، لكن يحتمل أن يكون المقصود أن الحديث مشتهر عن عقبة أكثر من غيره . والله أعلم . وهذا التعقب محلٌّ احتمال . والله أعلمُ.

٦٠٤ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٤/١٤٦٩) من طريق مجاعة بن ثابت ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : «**إن الله يحبُّ من يحبُّ التمر** .»

قال ابنُ عدي :

«ولا يرويه عن أبي قبيل غير ابن لهيعة ، وعن ابن لهيعة غير مجاعة بن ثابت .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به مجاعة بن ثابت ، فتابعه إبراهيم بن أبي حية ، ثنا ابن لهيعة بسنده سواء

أخرجه الطبرانيٌّ في «الأوسط» (١٦١) ، والخطيب (٣/١٦٦) .

وقد مرَّ قبل حديثٍ والحمد لله .

٦٠٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٨٩٣) قال : حدثنا عيسى ابن محمد السمسار ، قال : نا أحمد بن سهيل الوراق الواسطيُّ ، قال : نا نعيم بن مورع العنبريُّ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : **«الإسلامُ نظيفٌ ، فتنظفوا ، فإنه لا يدخل الجنة إلاَّ نظيفٌ .»**

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ نعيم بن مورع ، تفرَّد به : أحمد بن سهيل الوراق .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد بن سهيل الوراق ، فتابعه إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطيُّ ، قال : حدثنا نعيم بن مورع بسنده سواء بلفظ : **«إن الإسلام نظيفٌ ، فتنظفوا ، فإنه لا يدخل الجنة إلاَّ نظيفٌ .»**

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٥/١٤٣) .

٦٠٦ - وأخرج البزار في «مسنده» (٢٧٦٣ - كشف) قال : حدثنا محمد بن رزق الله الكلوزاني ، وأحمد بن منصور - واللَّفظ لمحمدٍ - قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً : **«إن الله اختار أصحابي على العالمين ، سوى النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، يعني : أبا بكرٍ ، وعمر ، وعثمان ، وعليّاً - رحمهم الله - فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي : كلهم خير ، واختار أمتي**

على الأمم ، واختار أمتي أربع قرون : القرن الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابعُ .»

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (٢ / ٤١) ، والخطيب (٣ / ١٦٢) من طريق عبد الله بن صالحٍ بسنده سواء ولم يذكرا القرون .

قال البزار :

«لا نعلمه يروي عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد ، ولم يشارك عبد الله بْنَ صالح في روايته هذه عن نافع بن يزيد أحدٌ نعلمه .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن صالحٍ . فتابعه سعيد بن أبي مريم ، عن نافع مثله .

ذكره الخطيب عقب روايته الحديث قائلاً : «هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ابن المسيب عن جابرٍ ، ومن حديث زهرة بن معبد عن سعيد ، تفرَّد بروايته نافع ابن يزيد عنه ، وقد تابع عبد الله بْنَ صالح علي روايته : سعيدُ بنُ أبي مريم فرواه عن نافعٍ هكذا .» ا . هـ

٦٠٧ - وأخرج البزار في «مسنده» (...١- البحر الزخار) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، قال : نا بشر بن المفضل ، قال : نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بَن عوف مرفوعاً : **«شهدتُ حلف المطيبين وأنا غلامٌ مع عمومتي ، فما أحبُّ أن أنكثه - أو أني نكثتهُ - وأن لي حُمر النعم .»**

وأخرجه أحمد (١/١٩٠) ، وأبو يعلى في «مسنده» (ج ٢ / رقم ٨٤٥) ، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٦/٣٦٦) من طريق بشر بن المفضل بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (٥٦٧) ، وأحمد (١/١٩٣) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٨٤٦) ، وابنُ حبان في « صحيحه » (ج ١٠ / رقم ٤٣٧٣) ، والحاكم (٢/٢١٩ - ٢٢٠) ، وابنُ عدي في « الكامل» (٤/١٦١٠) ، والبيهقيُّ (٦/٣٦٦) ، وفي « دلائل النبوة» (٢/ ٣٧ - ٣٨) من طريق إسماعيل بن علية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ عدي في الكامل» (١/١٨٥) و (٤/١٦١٠) ومن طريقه الخطيبُ في « تاريخه» (٤/١٩٦ - ١٩٧) من طريق بشر وابن علية معاً.

قال البزار :

«وهذا الحديثُ لا نعلم رواه إلاَّ عبد الرحمن بن عوف .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثلهُ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

أخرجه ابنُ حبان (٤٣٧٤) ، والبيهقيُّ في «الكبرى» (٦/٣٦٦) ، وفي «الدلائل» (٢/٣٨) من طريق مُعلى بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«ما شهدتُ من حلف قريش إلاَّ حلف المطيبين ، وما أحبُّ أنَّ لي حمر النعم ، وإني كنت نقضتُه .»**

قال (١) : «والمطيبُّون : هاشم وأمية وزهرة ومخزوم .»

٦٠٨ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٨١٠) قال : حدثنا أحمد، قال: نا الفيضُ بن وثيق الثقفي ، قال : نا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ مرفوعاً : «**إن ابني هذا سيدٌ – يعني : الحسن بن علي ، وليصلحنَّ اللَّهُ به بين فئتين من المسلمين عظيمتين .**»

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً في «المعجم الكبير» (ج ٣ / رقم ٢٥٩٧) ، والبزار (٢٦٣٥) من طريق عبد الرحمن بن مغراء به

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأموي .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفردا به ، فتابعهما أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٣/٢١٥) من طريق محمد عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو عوانة .

ورواية يحيى بن سعيد الأموي التي أشار إليها الطبراني أخرجها الخطيب

---

(١) قال البيهقيّ : ولا أدري هذا التفسير من قول أبي هريرة أو من دونه

أيضاً (٨/ ٢٦ – ٢٧) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦/ ٤٤٣ – ٤٤٤)

٦٠٩ – وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٢٥٣) من طريق محمد بن حميد، ثنا زافر بن سليمان ، ثنا محمد بن عيينة ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً : « **أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال : يا محمد ! عش ما شئت فإنك ميِّتٌ ، وأحبب من شئت فإنك مفارقُه واعمل ما شئت فإنك مجزيٌّ به . ثم قال: يا محمدُ ! شرفُ المؤمن قيامُه بالليل ! وعزُّه : استغناؤه عن الناس .** »وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٢٧٨) . ، والسهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ١٠٢) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٧/ ٣٤٩) من طريق محمد بن حميد بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث محمد بن عيينة ، تفرَّد به : زافر بن سليمان، وعنه : محمد بن حميد »

• قُلْتُ : رضي اللّٰهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن حميد . فتابعه عبد الصمد بن موسى القطان ، ثنا زافر بن سليمان مثله . أخرجه القضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٧٤٦) من طريق عبد الصمد ومحمد بن حميد معاً .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن توبة ، عن زافر بسنده سواء.

أخرجه الشيرازي في « الألقاب » – كما في « رد العراقي على الصنعاني » وهو مطبوعٌ في آخر « مسند الشهاب » (٢/ ٣٥٨) .

ثم رأيته في «مستدرك الحاكم» (٤/ ٣٢٤ - ٣٢٥) رواه من طريق عيسى بن صبيح ، عن زافر بن سليمان بسنده سواء لكنه تردد في اسم الصحابي ، فمرَّةً جعله «عن ابن عمر» ومرّةً جعله «عن سهل بن سعد» فهذا متابعٌ ثان . ولله الحمد .

٦١٠ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٠٩) من طريق أبي بكر ابن عياش ، عن أبي حصين ، عن القاسم [(١)] بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : «**إذا اشتكى العبد المسلم** [(٢)] ، **قال الله للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذ كان طلقاً حتى أطلقهُ** .»

وأخرجه أحمد (٢/٢٠٥) ، والبزار (٧٥٩ - كشف الأستار) من طريق أبي بكر بن عياش .

قال أبو نعيم :

«لم يروه عن أبي حصين ، إلاَّ أبو بكر .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو بكر ، فتابعه مسعر بنُ كدام ، عن أبي حصين بسنده سواء بلفظ : «**ما من مسلم يصابُ بشيءٍ في جسده ، إلاَّ أمر الله الحفظة الذين يحفظونه ، أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلةٍ ما كان يعمل في صحته ما دام محبوساً في وثاقي** .»

---

(١) وقع في « الحلية » : « عن أبي القاسم » وهو غلط وتصحيف .

(٢) وقع في « الحلية » : « الميت » !!

أخرجته أنت في «الحلية» (٧/ ٢٤٩) من طريق الإمام أحمد وهو في «مسنده» (٢/ ١٩٤) حدثنا وكيع، عن مسعر به، ثم قلت: «تفرَّد به وكيع، عن مسعر.»

٦١١ - وأخرج ابنُ السَّكن كما في «الإصابة» (٣/ ٣٤٩) للحافظ - من طريق محمد بن هارون، عن أبي المغيرة، عن صفوان بن عمرو، ثنا عبدالرحمن بن جبير عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى النبيَّ - ﷺ -، قال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلَّها، فهل له من توبةٍ ؟ قال: **«فهل أسلمت ؟»** قال: نعم قال: **«تفعل الخيرات، وتترك السيئات، يجعلهنَّ الله لك خيراتٍ كلَّها.»**

قال: غدراتي وفجراتي ؟! قال: **«نعم»** قال: الله أكبر.

وأخرجه البزار (٣٢٤٤)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧١٨)، وابنُ عبد البر في «الاستيعاب» (٢ / ١٦٧ - ١٦٩)، وابنُ الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٥٢٥) من طريق محمد بن هارون.

قال ابنُ السكن:

«لم يروه غير أبي نشيط» يعني: محمد بن هارون.

● قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن هارون، فتابعه أحمد بن يزيد الحوطي، ثنا أبو المغيرة مثلهُ.

أخرجه الطبرانيٌّ في «الكبير» (ج ٧ / رقم ٧٢٣٥).

وتعقّب الحافظُ ابْنَ السكن في قوله هذا قائلاً : «وهو حصرٌ مردود» .

وقال ابنُ مندة :

«غريبٌ تفرَّد به أبو المغيرة .»

قال الحافظُ : «هو على شرط الصحيح .»

٦١٢ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٠٤) من طريق علي بن جميل ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **«في الجنة شجرة - شك ابن جميل - ما عليها ورقةٌ إلاَّ مكتوبٌ عليها : لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين.»**

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١١٠٩٣) ، وابنُ حبان في «المجروحين» (٢/١١٦) وابنُ عدي في «الكامل» (٥/١٨٥٧) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٥/٤) من طريق علي بن جميل .

قال ابنُ عدي :

«وهذا لم يأت به عن جرير بهذا الإسناد ، غير عليّ بن جميل ، وحلف عليه أن جريراً حدَّثه .»

قال أبو نعيم :

«هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ليث ، عن مجاهد ، تفرَّد به : عليٌّ بن جميل - وهو الرقيُّ - ، عن جرير .»

• **قُلْتُ : رضي اللهُ عنكما !**

فلم يتفرَّد به علي بن جميل فتابعه معروف بن أبي معروف البلخيُّ ، ثنا جرير بن عبد الحميد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ٢٣٢٦) وقال : « وهذا يُعرف بعلي ابن جميل ، عن جرير وكان يحلف فيقول : حدثنا والله جريرٌ ، ومعروف لعلَّه سرقه . »

وقال ابن عدي في آخر الترجمة عن الحديث : « غير محفوظ . »

ثم وجدتُ له متابعات أخرى .

فتابعه عبد العزيز بن عمرو الخراساني ، عن جرير بسنده سواء .

أخرجه الخُتُلّي في « الديباج » - كما في « اللآلئ المصنوعة » (١ / ٣١٩)

ولكن قال الذهبيُّ في « الميزان »(٢ / ٦٣٣) : « عبد العزيز فيه جهالة والخبر باطلٌ ، فهو الآفةُ فيه . » ا . هـ وفي جعلِ الآفة منه نظر ، فقد توبع .

وتابعه أيضاً عصام بن يوسف حدثنا جريرٌ به .

أخرجه ابنُ بشران في « الأمالي » - كما في « اللآلئ » من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، أنبأنا عصام به .

والسمرقندي معروف بوضع الحديث . وعصام بن يوسف مختلفٌ فيه .

٦١٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢٥٣) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي ، قال : نا محمد بن سلاَّم الجمحي ، قال : نا

زائدة بن أبي الرقاد ، عن ثابت البُناني ، عن أنسٍ بن مالكٍ أن النبي -ﷺ- قال لأُمِّ عطية: «**إذا خفضت فأشمِّي ولا تُنهكي ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج .**»

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٨٣) ، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٢٢) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٥/ ٣٢٧) من طريق محمد بن سلاَّم به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أنسٍ ، إلاَّ ثابتٌ ، ولا عن ثابتٍ إلاَّ زائدة بن أبي الرقاد ، تفرَّد به : محمد بن سلاَّم الجُمحيُّ .» (١)

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ثابتٌ ، فقد تابعه الحسن البصري فرواه عن أنس بسنده سواء نحوه إلاَّ أن الخاتنة وقع اسمها في روايته : «أم أيمن .»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٥) من طريق جعفر بن أحمد ابن فارس ، ثنا إسماعيل بن أبي أمية ، ثنا أبو هلال الراسبي ، سمعتُ الحسن ، ثنا أنسُ فذكره وهذا غريبٌ من هذا الوجه . وأبو هلال هو محمد بن سليم ضعيفُ الحفظ . وجعفر بن فارس لم يذكر فيه أبو نعيم شيئاً .

---

(١) ثم رأيته في «المعجم الصغير» (١٢٢) للطبراني وقال : «لم» يروه عن ثابت إلاَّ زائدة » ، تفرَّد به : محمد بن سلام .» وهذا الحكم أدقُّ من حكمة في «الأوسط» والله أعلم .

٦١٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٩٠٦) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم الوَشَّاء الأَصْبَهاني بمدينتها حدثنا الحسن بن جهور الأهوازي ، حدثنا إسماعيل بن يحيى التيمي . حدثنا شعبة ابن الحجاج ، عن الحكم بن عُتيبة ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة بن قيس قال : رأيتُ علي بن أبي طالب على منبر الكوفة وهو يقول : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول :

«لا يَزني الزاني ، وهو مؤمنٌ ، ولا يَسرقُ السَّارقُ وهو مؤمنٌ ، ولا ينتهبُ الرجلُ نُهبَة يرفعُ النَّاسُ إليها أبصارهم وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الرجل الخمرَ وهو مؤمنٌ .» فقال رجلٌ يا أمير المؤمنين . من زنا فقد كفر ؟ فقال علي : إنَّ رسول الله -ﷺ- كان يأمرُنا أن نُبهم أحاديث الرخص . لا يزني وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلالٌ . فإن آمنَ أنه حلالٌ فقد كفر ، ولا هو يَسرقُ وهو مؤمنٌ بتلكَ السرقةِ أنها له حلالٌ . فإن آمنَ أنها حلالٌ فقد كفرَ ، ولا يشربُ الخمرَ حين يشربها وهو مؤمنٌ أنها له حلالٌ . فإن شربها وهو مؤمنٌ أنها له حلالٌ فقد كفر . ولا ينتهبُ نهبةً ذاتَ شرفٍ حين ينتهبها ، وهو مؤمنٌ أنها له حلالٌ ، فإن انتهبها وهو مؤمنٌ أنها له حلالٌ . فقد كفرَ .»

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن شعبة ، إلاَّ إسماعيلُ بن يحيى التيميُّ الكوفيُّ ، تفرد به الحسن بن جهور ، ولم نكتبه إلاَّ عن محمد بن إبراهيم الوشاء .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به ابن جهور ، فتابعه الحسن بن يزيد الجصاص ، ثنا إسماعيل ابن يحيى بسنده سواء مختصراً .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٢٩٨) وقال :

«وهذا الحديث بهذا الإسناد عن شعبة غير محفوظٍ ، ليس يرويه غير إسماعيل بن يحيى»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد قال الطبرانيُّ مثل هذا القول ، ولم يتفرَّد به إسماعيل بن يحيى عن شعبة فقد أخرجته أنت في «الكامل» (٧/٢٧٠٧) من طريق يحيى بن هاشم السمسار وهو تالفٌ فرواه عن شعبة بسنده سواء .

٦١٥ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٠٨) قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا النضر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا ثمامة ، عن أنس بن مالك ، أنَّ النبيَّ –ﷺ– كان يصلي بالليل في رمضان ، فجاء قومٌ فقاموا خلفه ، فصلى ، فكان يخفِّفُ ، ثم يدخل بيته فيصلي ، ثم يخرج ويخفِّفُ ثم يخرجُ ، ويخفف ، فلما أصبح قالوا : يا رسول الله ، قمنا خلفك الليلة فكنت تدخل بيتك ، ثم تخرج فقال : «**إنما فعلتُ ذلك من أجلكم.**»

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثمامة إلاَّ حماد بن سلمة ، تفرَّد به : النضرُ .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به النضر بن شميل ، فتابعه عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة بسنده سواء نحوه .

أخرجه الخطيبُ (٧ / ١٨١) من طريق جعفر بن محمد بن عامر ، حدثنا عفان .

وفي آخره : «قال حمادٌ : وكان حدثنا بهذا الحديث : ثابت ، عن ثمامة، فلقيتُ ثمامة ، فسألته .»

٦١٦ ـ وأخرج البزار (٢٧٤ ـ البحر) قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : نا الحسن بن محمد بن أعين ، قال : نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : **«كل نسبٍ وسببٍ ينقطعُ يوم القيامة إلاَّ نسبي وسببي»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحدٍ عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلاً ، ولا نعلم أحداً قال : عن زيد ، عن أبيه إلاَّ عبد الله بن زيد وحده .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد بوصله عبد الله بن زيد . فتابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد مثله

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٣ / رقم ٢٦٣٣) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٤) قال :

حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان النوفلي المديني ثنا إبراهيم بن حمزة

الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: دعا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - علي بن أبي طالب فسارَّه، ثم قام علي فجاء الصفة، فوجد العباس وعقيلا والحسين، فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر، فغضب عقيل، وقال: يا علي ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى في أمرك، والله لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عددها، ومضى يجر ثوبه، فقال علي للعباس: والله ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله ما ذاك رغبة فيك يا عقيل، ولكن قد أخبرني عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -ﷺ- يقول: «**كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ القِيَامَةِ إلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي**» فضحك عمر - رضي الله عنه - وقال: ويح عقيل سفيه أحمق.

وسياقُ أبي نعيم مختصرٌ.

وذكره الدولابي في «الذرية الطاهرة» (٢١٩) من طريق عبد االرحمن ابن خالد بن نجيح، ثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد بهذا. وحبيب ساقط. وابن نجيح تركه الدارقطني

٦١٧ - وأخرج البزار (٣٦٤٥ - كشف الأستار) قال: حدثنا هارون بن سفيان المستملي، ثنا عبد الله بن كثير المدني، ثنا كثير بن جعفر بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي -ﷺ- (ح).

وحدثنا عبد الله بن شبيب، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر،

عن النبي -ﷺ- قال: «**الدنيا سجنُ المؤمن، وجنَّة الكافر**».

وأخرجه البيهقيٌّ في «الزهد الكبير» (٤٤٩، ٤٥٨) من طريق هارون ابن سفيان بسنده سواء بالوجه الأول منه.

قال البزار:

«لا نعلمه يروي عن ابن عمر إلاَّ من هذين الوجهين»

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فقد ظفرتُ بوجهٍ ثالث للحديث عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٤٠)، والخطيب في «تاريخه» (٦/٤٠١) من طريق الحسن بن أحمد بن المبارك، حدثنا أحمد بن صالح بن رسلان، حدثنا ذو النون بن إبراهيم، حدثنا الليث بن سعد، عن نافعٍ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

وهذا منكرٌ جداً عن الليث. وآفةُ هذا الإسناد أحمد بن صالحٍ هذا وهو الشمّوني ترجم له ابنُ حبان في «المجروحين» (١/١٤٩) وقال: «كان ممن يأتي عن الأثبات بالمعضلات وعن المجروحين بالطامات، يجب مجانبة ما روى من الأخبار، وترك ما حدَّث من الآثار لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية، وركوبه أضل السبيل في التحديث، وهذا شيخٌ لم يكن يكتبُ عنه أهل الحديث، ولا يكاد يوجد حديثُهُ عند أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة، لكني ذكرتُه ليعرف فتجتنب روايتُهُ.» اهـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٥٣) من طريق المهاجر بن إبراهيم، ثنا عبد الوهاب بن نافعٍ، ثنا مالك، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن النبيَّ

-ﷺ- قال لأبي ذرٍّ : **«يا أبا ذر ! إن الدنيا سجنُ المؤمن ، والقبر أَمْنُهُ ، والجنة مصيره . يا أبا ذرٍّ ! إنَّ الدنيا جنة الكافر ، والقبر عذابه ، والنار مصيره ، يا أبا ذرٍّ ! إن المؤمن لم يجزع من ذل الدنيا ، ولم ينل من أهلها وعزها .»**

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث مالكٍ ، لم نكتبه من حديث المهاجر .» ا .هـ

وهذا باطلٌ عن مالكٍ . وعبد الوهاب وهَّاه الدارقطنيٌّ . ألصق بمالكٍ حديثاً باطلاً من روايته عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً ذكره الذهبيٌّ في «الميزان» (٣/ ٦٨٤) .

٦١٨ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٩١٣٦) حدثنا مسعدة بن سعدٍ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد الرحمن بن المغيرة ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى ابن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر .»**

وأخرجه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» (ق ٤٤/ ١) ، وأبو الحسن الخلعي في «الخليعات» (ق ١١٠/ ٢) ، والشجري في «الأمالي» (٢/ ١٦٣) من طريق إبراهيم بن المنذر بسنده سواء .

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة ، إلاَّ ابنُ أبي الزناد ، ولا عن ابن أبي الزناد إلاَّ عبد الرحمن بن المغيرة ، تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن بن المغيرة ، فتابعه إسماعيل بن أبي أويس ، عن ابن أبي الزناد بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣٦٤٥ – كشف الأستار) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب، ثنا إسماعيل بن أبي أويس .

٦١٩ – وأخرج البزار (ج٢ / رقم ٢٠٢٠) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا الحسن بن صالح ، عن مسلمٍ ، عن مجاهدٍ ، عن أبي هريرة أن رسول الله –ﷺ– جلس عند الكعبة ، فضم رجليه فأقامهما واحتبى بيديه .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن مجاهدٍ ، عن أبي هريرة ، إلاَّ مسلمٌ ، ولا عنه إلاَّ الحسن.»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مسلم بن كيسان – وهو ضعيفٌ أو واهٍ ، فتابعه ليث بن أبي سليم عن مجاهدٍ ، عن أبي هريرة قال : رأيتُ رسولَ الله –ﷺ– محتبياً ، آخذاً بيده اليمنى على اليسرى ، أو قال : اليسرى على اليمنى في ظل الكعبة .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٧/٣٤) من طريق العباس بن خليل بن جابرٍ ، حدثنا كثير بن عبيد الحذاء ، حدثنا بقيَّةُ بنُ الوليد ، عن الأسود بن

عامرٍ ، عن ابن حُيي ، عن ليث بن أبي سليم .

وسنده واهٍ . والعباس . قال أبو أحمد الحاكم : «فيه نظرٌ» ، وبقيَّةُ بن الوليد يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بتحديث في جميع الإسناد ، وليث بن أبي سليم ضعيفٌ .

٦٢٠ – وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٣٥٨٥) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٢٦) والعقيليٌّ في «الضعفاء» (٢/٧٣) قالا : حدثنا روح بن الفرج أبو الزِّنباع . وابنُ عدي في «الكامل» (٦/١٠٦١) قال : حدثنا الحسين ابن حميد بن موسى أبو علي العكي بمصر أنا سألتهُ قالا : ثنا يوسف بن عدي ، ثنا معمر بن سليمان الجزري ، عن زيد بن حبان ، عن مسعر بن كدام ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«أما يخشى أحدُكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يُحوِّل الله رأسه رأس حمار.»**

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مسعر ، إلاَّ زيد بن حبان ، ولا عن زيد بن حبان إلاَّ معمر بن سليمان ، تفرَّد به يوسف بن عدي .»

وقال ابنُ عدي :

«لا يعرفُ إلاَّ برواية زيد بن حبان ، عن مسعر ، وعن زيد : معمر .»

وقال العقيليٌّ :

«زيد بن حبان لا يتابع عليه ، وليس له أصلٌ من حديث مسعر ، وهو معروفٌ من حديث غير مسعر عن محمد بن زياد ، رواه شعبةُ وحماد بن

سلمة وجماعةٌ .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به زيد بن حبان عن مسعر .

فقد قال أبو نعيم عقب روايته للحديث : «هذا من غرائب حديث مسعر ، ذاكر به القدماء قديماً من حديث يوسف بن عدي ، وأنه من مفاريده ، رواه غيرُ واحدٍ من المتأخرين عن جماعةٍ ، عن مسعر ، فروى من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القنَّاد (١) ، وعبد الرحمن بن مصعب الكوفي بأسانيد لا قوام لها، مما وهم فيه الضعاف» .

٦٢١ - وأخرج أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ص ٩٢١) قال :

حدثنا أحمد بن علي الفقيه ، حدثنا حامد بن أحمد بن محمد المروزي ، حدثنا أبو العبَّاس محمد بن نصر بن شيبة الفزاري ، حدثنا أبو مالك سعيد بن هبيرة العامريّ ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«إنَّ الله تعالى يقول في كل يومٍ : أنا العزيز ، فمن أراد عزَّ الدارين فليطع العزيز .»**

قال الخليلي :

«هذا ليس إلاَّ بهذا الإسناد ، ليس عند أهل البصرة من حديث همام ، لاسيما عن قتادة ، ولا يعرفُ له إسنادٌ غيره .»

---

(١) وقع في «الحلية» : «القتات»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

أخرجه الخطيبُ (٦ / ٦٠) من طريق عمار بن ياسر بن عبد المجيد الهروي، حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابوري ، حدثنا أنس بن مالكٍ مرفوعاً فذكره . وداود تالفٌ ، وله عن أنسٍ نسخةٌ موضوعةٌ .

وانظر « اللآلئ المصنوعة » (١ / ٢٣) فقد ذكر طرقاً أخرى كلُّها ساقطةٌ .

٦٢٢ - قال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٤٨٧) : « سألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحكم بن موسى ، عن الوليد بن مسلمٍ ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيى ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه مرفوعاً : « **أسوأُ الناس سرقةً الذي يسرق صلاته .. الحديث .** » قال أبي : كذا حدثنا الحكم بن موسى ، ولا أعلمُ أحداً روى عن الوليد هذا الحديث غيره . »

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٣٠٤ - ٣٠٥) ، وأحمد (٥ / ٣١٠) وابنُ خزيمة (١ / ٣٣١ - ٣٣٢) ومن طريقه ابنُ عساكر (١٥ / ٥٣) ، والحاكم (١ / ٢٢٩) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٣ / ٣٢٨٣) ، رالدارقطنيُّ في « العلل » (٨ / ١٥) والبيهقيُّ (٢ / ٣٨٥ - ٣٨٦) عن الحكم ابن موسى به .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الحكم بن موسى ، فقد أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨١٧٩) من طريق الحكم ثم قال : « لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعيّ

إلاَّ الوليد ، ولا رواه عن الوليد إلاَّ الحكم بن موسى وسليمان بنُ أحمد الواسطيُّ .»

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما أبو جعفر السويدي محمد بن النوشجان ، ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه أحمد(٥ / ٣١٠) ، ومن طريقه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٤٨٧)

وقد روى ابنُ عساكر (١٥ / ٥٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، قال : قدم عليٌّ بن المديني بغداد ، فحدَّثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة : «إن أسوأ الناس سرقةً .» فقال له عليٌّ : لو غيرُك حدَّث به ، كنا نصنع به – أي لأنك ثقةٌ – ، ولا يرويه غير الحكم .»

وفيما تقدَّم ردٌّ . فقد رواه اثنان غيره والحمد لله .

٦٢٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٧٣١) قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا محمد بن المنهال الضرير ، قال : نا يزيد بن زريع ، قال : نا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **«أيُّما صبيٌّ حجَّ ثم بلغ الحنث ، عليه أن يحج حجَّةً أخرى ، وأيّما أعرابيٌّ حجَّ ثم هاجر فعليه أن يحج حجةً أخرى ، وأيما عبدٍ حجَّ ثم عتق فعليه أن يحج حجةً أخرى .»**

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٤ / رقم ٣٠٥٠) ، والحاكم (١ / ٤٨١) ،

والبيهقيُّ (٤ / ٣٢٥) وابنُ حزم في «المحلي» (٧ / ٤٤) من طريق محمد ابن المنهال به .

قال الطبرانيّ :

«لم يرو هذا الحديث عن شعبة مرفوعاً إلاّ يزيد ، تفرَّد به : محمد بن المنهال .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن المنهال ، فتابعه الحارث بن سريج النقال ، ثنا يزيد بن زريع بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٦١٥) ثم قال : وهذا الحديث معروفٌ بمحمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع ، وأظنُّ أن الحارث بن سريج هذا سرقه منه ، وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن يزيد بن زريع غيرهما ، ورواه ابنُ أبي عدي وجماعةٌ معه عن شعبة موقوفاً .»

وأخرجه الخطيبُ (٨ / ٢٠٩) عن محمد بن المنهال والحارث معاً ثنا يزيد ابن زريع .

٦٢٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٠٢١) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزديُّ ، والبيهقيُّ (٤ / ٢٦٦) عن عباس الدوري قالا : نا الحسن الربيع ، قال : نا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«أفطر الحاجم والمحجوم .»**

وأخرجه البزار في «مسنده» (ق ١٢٠ / ٢) ، وأبو يعلى في «مسنده»

(ج ١١ / رقم ٦٣٦٥) قالا : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا داود .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ داود العطارُ .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به داود العطار ، فتابعه محمد بن عبد الله الأنصاري ، فرواه عن ابن جريجٍ بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٢/٢٢٦) ، والبيهقيُّ (٤/٢٦٦) عن أبي حامد بن الشرقي قالا : حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري به

ووقع عند البيهقي تصريح الأنصاري بالسماع من ابن جريج .

٦٢٥ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٨٦٥) ، وفي «الصغير» (٧١١) قال : حدثنا عبد الكبير بن محمد الأنصاري أبو عمير – من ولد أنس بن مالكٍ – ، قال نا سليمان بن داود الشاذكوني ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : **«من ربي صغيراً حتى يقول : لا إله إلاَّ الله ، لم يحاسبه اللهُ – عزَّ وجلَّ .»**

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٤٥) قال : حدثنا قاسم بن علي الجوهري ، ثنا عبد الكبير به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاَّ عيسى بن يونس ، تفرَّد به : سليمان بن داود .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الشاذكوني ، فتابعه أشعث بن محمد الكلاعي – ولا يُعرف – فرواه عن عيسى بن يونس بسنده سواء .

أخرجه الخلعيُّ – كما في «اللآلئ المصنوعة» (٢ / ٩١) للسيوطي –

وذكر الذهبيُّ في «ميزانه» أشعث بْنَ محمدٍ وقال : «أتى بخبر موضوعٍ»

والحديث باطلٌ على كل حالٍ . والله أعلم

٦٢٦ – وأخرج البزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ٤ / ١–٢) قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجرويُّ ، ومحمد بن مسكين قالا : نا يحيى ابن حسان ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر .

وناه عمرُ بنُ الخطاب . نا يحيى الوحاظي ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن ابن عمر ، عن النبي – ﷺ – قال : «**إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب** .»

وأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٧ / ٣٣٨) من طريق المحاملي قال : حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ حبان (٥٧٦٩) عن الدراورديِّ وابنُ المقري في «معجمه»

(ج ٦ / ق ١١٤ / ٢) وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٧) عن سعيد بن عبد العزيز كلاهما عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث رواه زيدُ بْنُ أسلم عن ابن عمر . ورواه عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر ولا نعلمه يروي عن ابن عمر إلاَّ من هذين الطريقين . »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ظفرتُ له بطريقين آخرين عن ابن عمر - رضي الله عنهما - .

الأول : عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : مدحُك أخاك في وجهه كامرارك على حلقه موسى رهيصاً - أي : شديداً - قال : ومدح رجلٌ ابْنَ عمر - رضي الله تعالى عنه - في وجهه فقال : سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول : « **احثوا في وجوه المداحين التراب** » ثم أخذ ابنُ عمر التراب فرمى به وجه المادح، وقال : « هذا في وجهك » ثلاث مرات .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا بقيَّةُ بن الوليد ، حدثني ثور ، عن عبد الرحمن بن جبير به .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث ثور ، لم نكتبه إلاَّ من حديث بقيَّة . »

وسنده قويٌّ لولا عنعنة بقية ، فلم يصرح في جميع الإسناد .

الثاني : أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٥٤٥) ، والعقيليُّ (٣ / ٤٥١) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عبَّاد، عن الفضل بن صالح ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله وسنده ساقطٌ . وعبد الوهاب تالفٌ .

كذبه أبو حاتم ، واتهمه أبو داود بوضع الحديث وتركه النسائيُّ وآخرون . والوليد بن عباد قال ابنُ عدي : «ليس بمستقيم» والفضل بن صالح قال العقيلي : «حديثه غير محفوظ ، والراوي عنه فيه مقالٌ .» وعطاء بن السائب كان اختلط .

أما طريق عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر والذي أشار إليه البزار :

فأخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (٣٤٠) ، وأحمد (٢/٩٤) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨١٠) ، وابنُ حبان (٥٧٧٠) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢/ رقم ٣٥٨٩) ، وفي «الأوسط» (٢٤٩٣) ، والخطيب في «تاريخه» (١١/١٠٧) من طرقٍ عن حماد ابن سلمة ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً مدح رجلاً عند ابن عمر ، فجعل ابنُ عمر يرفع التراب نحوه، وقال : قال رسولُ الله -ﷺ- : «**إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب .**»

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ عليٌّ بنُ الحكم ، تفرَّد به : حمادٌ .»

٦٢٧ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٤/١٥٠٣) قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوة ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن عثمان الدمشقيُّ ، ثنا عبدالله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، سمعتُ ابن عمر يقول: سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : «**إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب .**»

وأخرجه البزار (ج ٢ ق ٤/ ١ - ٢) ، والخطيب (٧/٣٣٨) من طريق

الحسن بن عبد العزيز الجروي – زاد البزار : ومحمد بن مسكين – قالا : ثنا يحيى بن حسان ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

قال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث لا أعلم يوصلُه عن زيد بن أسلم ، عن أبيه غير عبد الله هذا ، ورواه الدراورديُّ وغيره عن زيد بن أسلم مرسلاً . »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد عبد الله بنُ زيد بوصله . فقد رواه عبد العزيز بن محمد الدراورديّ عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مرفوعاً .

أخرجه ابنُ حبان (٥٧٦٩) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقيُّ ، قال : حدثنا مروان ابن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد .

وقول ابن عدي يدل على أنه اختلف على الدراوردي في إسناده .

وتابعه أيضاً سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مرفوعاً .

أخرجه ابن المقرئ في « معجمه » (ج ٦ / ق ١١٤ / ٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/١٢٧) من طريق العباس [1] بن الوليد بن مزيد ، حدثني أبي ، عن سعيد بن عبد العزيز .

قال أبو نعيم :

---

(١) وقع في « المعجم » : « عيسى » !!

«غريبٌ من حديث سعيد ، تفرَّد به : الوليدُ .»

٦٢٨ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ٢٢ / ٢) قال :

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، نا محمد بن الفضل ، نا حمادٌ ، عن ليثٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**خيارُكم ألينُكم مناكب في الصلاة.**»

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافعٍ ، إلاَّ ليثٌ .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ليثٌ ، فتابعه أيوب السختياني ، عن نافعٍ بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٥٢٩١) قال : حدثنا محمد بن موسى ابن حماد البربريُّ ، قال : نا محمد بن عبد الله الأَرُزِّي ، قال : نا عاصم ابن هلال البارقي ، عن أيوب .

قال الطبرانيٌّ : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عاصم بن هلال .»

٦٢٩ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٤٦٩٤) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا الحسن بن بشر البجليُّ ، قال : نا المعافي بن عمران ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن أيوب بن موسى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**اشتدَّ غضبُ الله على امرأةٍ تدخل على قوم مَنْ ليس منهم ، ليشركهم في أموالهم ، ويطلع على عوراتهم .**»

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى ، إلاَّ إبراهيم بن يزيد ، ولا عن إبراهيم ، إلاَّ المعافي ، تفرَّد به : الحسن بنُ بشر .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المعافي بن عمران ، فتابعه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى ، نا إبراهيم بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه البزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ٢٦ / ٢) قال : حدثنا عمرو بن عيسى الضبعيُّ ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد ، وإبراهيم بن يزيد لينُ الحديث ، وقد روى عنه جماعةٌ منهم الثوريُّ وغيرُهُ ، ونكتبُ من حديثه ما انفرد به .»

٦٣٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦٦٠) قال : حدثنا سيف ابن عمرو أبو التمام ، قال : نا محمد بن أبي السري العسقلاني ، قال : نا موسى بن طارق أبو قرة ، قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه، عن جدِّه ، عن أبي نجيد صاحب رسول الله –ﷺ– مرفوعاً : «**أمتي كالمطر ، لا يُدرى أوله خيرٌ أم آخره .**»

قال الطبرانيُّ :

«أبو نجيد : عمران بن حصين الخزاعيٌ ،ولا يروى هذا الحديث عن عمران ابن حصين إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ أبي السَّري .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد عن عمران رضي الله عنه بإسناد آخر أمثل من هذا .

فأخرجه البزَّار (ق ١٣٩ /٢) قال : حدَّثنا عبيد بن محمد ، قال : نا إسماعيل بن نصر ، قال : نا عباد بن راشد ، عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعاً : **«مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خيرٌ أم آخره .»**

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن النبي -ﷺ- بإسنادٍ أحسن من هذا ولا نعلمه يروى عن عمران بن حصين إلاَّ من هذا الطريق ، إلاَّ أن إسماعيل ابن نصر تفرَّد بهذا الحديث ، ولم يتابعه عليه غيرُهُ .»

وقول البزار أنه لم يرو عن عمران إلاَّ بهذا الإسناد ، متعقَّبٌ بطريق الطبراني ولكن إسماعيل بن نصر العبدي لم أجد له ترجمة ، وذكره المزي في «التهذيب» (١١٦/١٤) من جملة الرواة عن عباد بن راشد . والله أعلمُ.

٦٣١ - وأخرج البزار في «مسنده» (ق ١٤٠ / ١) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا حبَّان بن هلال ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن حميدٍ ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين مرفوعاً : **«الحياءُ خيرٌ كلُّه .»**

وأخرجه الطبرانيٌ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٣٨٧) قال : حدثنـــا

عبد الله بن محمد بن شعيب الرحاني ، ثنا محمد بن معمر الحراني بسنده سواء.

قال البزار :

«وحديث حماد عن حميد ، لا نعلم حدَّث به عن حمادٍ ، إلاَّ حبان بن هلال وهو ثقةٌ مأمونٌ على ما يحدث به .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبان بن هلال ، فتابعه عفان بن مسلمٍ ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء أخرجه أحمد (٤ / ٤٤٠) .

٦٣٢ - وأخرج البزار (ق ١٤٣ / ١) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله ، قال : نا يزيد ، قال : نا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين مرفوعاً: **«يدخلُ الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ؛ هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون.»**

وأخرجه أحمد (٤/٤٣٦) قال حدثنا يزيد بن هارون بسنده سواء مطوّلاً .

وأخرجه أبو عوانة (١/٨٧) قال : حدثنا عمار بن رجاء . والطبراني في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٣٨٠) عن أحمد بن منيع قالا : ثنا يزيد بن هارون به .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن هشام ، عن الحسن ، عن عمران إلاَّ يزيد بن هارون ، ورواه غيرُ يزيد عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بنُ هارون ، فتابعه المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ هشاماً ، عن الحسن ، عن عمران مرفوعاً : **«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون»** فقام عكاشة بن محصن ، فقال : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يجعلني منهم . قال : **«اللَّهم اجعلهُ منهم»** فقام رجلٌ آخر فقال : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يجعلني منهم . فقال : **«سبقك بها عكاشة .»**

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٣٨٠) قال : حدثنا سهل بن موسى الرامهرمزي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا معتمر بن سليمان .

وتابعه أيضاً موسى بن هلال العبدي ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن وابن سيرين معاً عن عمران مثله .

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (١/ ٨٦ - ٨٧) قال : حدثنا أبو أمية ، قال: ثنا موسى بن هلال .

وتابعه أيضاً محمد بن عبد الله الأنصاري ، أبنا هشام بن حسان بسنده سواء أخرجه أبو عوانة أيضاً (١/ ٨٧) قال : حدثنا إسحاق بن سيار ، ثنا الأنصاري .

٦٣٣ ـ وأخرج البزار (ق ١٥٢ / ٢) قال : حدثنا خلف بن خليفة ، قال : نا سفيان بن عيينة ، قال : نا إسرائيل أبو موسى ، عن الحسن ، عن أبي بكرة مرفوعاً : **«إن ابني هذا سيدٌ ، وإن الله سيُصلح به بين فئتين من المسلمين .. الحديث»**

وأخرجه البخاريُّ (٥/٣٠٦ - ٣٠٧) (٧/٩٤ و ١٣ / ٦١) ، والنسائيُّ في «سننه» (٣/١٠٧) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٥٢) ، وأحمد (٥/٣٧ - ٣٨)، وفي «فضائل الصحابة» (١٣٥٤) ، والحميديُّ (٧٩٣) ، والطبراني في «الكبير» (ج ٣/ رقم ٢٥٩٠) والأصبهاني في «دلائل النبوة» (١٥٢) من طريق سفيان بن عيينة .

قال البزار :

«حديث إسرائيل أبي موسى ، لا نعلم رواه إلاَّ ابن عيينة ، عنه .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ عيينة ، فتابعه حسين الجعفيُّ ، عن أبي موسى بسنده سواء أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (٦ / ٦٢٨) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا حسين الجعْفيُّ .

٦٣٤ ـ وأخرج البزار (ق ١٥٤ / ٢) قال : حدثنا أبو زيد الأُبُليّ ، قال : نا الحر بن مالك ، قال : نا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة مرفوعاً : **«لا قود إلاَّ بالسيف .»**

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٦٦٨) قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا الحُرُّ بن

مالكٍ به

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً أسنده بأحسن من هذا الإسناد عن رسول الله -ﷺ- ، ولا نعلمُ أحداً قال : «عن أبي بكرة» إلاَّ الحرُّ بن مالكٍ ولم يكن به بأسٌ ، وأحسبهُ أخطأ في هذا الحديث ، لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلاً .»

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد الحرُ بن مالكٍ بجعل الحديث من «مسند أبي بكرة» ، فتابعه الوليد بن محمد بن صالح الأيلي ، قال : ثنا المبارك بن فضالة بسنده سواء.

أخرجه الدارقطنيُّ (٣/١٠٦) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي وابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٥٤٣) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن الحارث بمصر والبيهقيُّ في «سننه» (٨/٦٣) عن إسحاق بن حكيم ثلاثتهم ، ثنا أبو أمية الطرسوسي ، ثنا الوليد بن محمد بن صالح .

قال ابنُ عدي : «هذا الحديث غير محفوظٍ .»

وذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١٢٨٨) من جهة الوليد هذا ونقل عن أبيه قال : «هذا حديثٌ منكرٌ» .

وضعّفه البيهقيُّ في «المعرفة» (١٢/٨٠) .

٦٣٥ - وأخرج البزار في «مسنده» (ق ١٥٨ / ١) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : نا أبو أسامة ، قال : نا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه قطبة - رضي الله عنه - أنه سمع النبي -ﷺ- يتعوذُ من الأهواء والأسواء والأدواء .

وأخرجه ابنُ حبان (٩٦٠) ، والحاكمُ (١ / ٥٣٢) وابن قانع في «معجم الصحابة» (ج ٩ / ق ١٤٩/ ٢ - ١٥٠ / ١) ، والطبرانيٌّ في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ٣٦) من طرقٍ عن أبي أسامة .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً يرويه عن رسول الله -ﷺ- إلا قطبةُ بنُ مالكٍ بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه إلاَّ مسعرٌ ، عن زيادٍ ، ولا نعلم رواه عن مسعرٍ ، إلاَّ أبو أسامة ، وهو غريبٌ .»

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو أسامة ، فتابعه أحمد بن بشير ، عن مسعر بسنده سواء أخرجه الترمذيٌّ في «كتاب الدعوات» (٣٥٩١) قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة ، عن مسعر .

قال الترمذيٌّ : «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، وعمُّ زياد بن علاقة هو قطبةُ بن مالكٍ صاحب النبي -ﷺ- .»

٦٣٦ - وأخرج البزار (ق ١٥٨ / ٢) قال : حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا أبو أسامة ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميد

رضي الله عنه– أن رسول الله –ﷺ– استعمل رجلاً يقالُ له : «ابنُ اللتبيَّة» على الصدقة ، فلما جاء حاسبه ، فقال : هذا لكم ، وهذا أهدى لي ، فقام رسول الله –ﷺ– وصعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : «أما بعدُ ، ما بالُ العامل نبعثُه ... ثم ذكر الحديث .»

وأخرجه البخاري (٣/٣٦٥ مختصراً ، ١٢/٣٤٨) ، ومسلم (١٨٣٢/٢٧) وابنُ خزيمة (ج ٤ / ٢٣٤٠) وغيرهم من طريق أبي أسامة بسنده سواء ، ولفظ مسلمٍ :

«استَعْمَلَ رَسُولُ الله –ﷺ– رَجُلاً مِنَ الأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْم . يُدْعَى ابْنَ الأُتْبيَّة فَلَمَّا جاءَ حَاسَبَهُ . قَالَ : هذَ مَالُكُمْ . وهَذَا هَديَّةٌ . فَقَالَ رَسُولُ الله –ﷺ– : «فَهلاَّ جلَسْتَ فِي بَيْت أَبِيكَ وأُمكَ حتَّى تأْتيكَ هَديَّتُك ، إنْ كُنْتَ صَادقاً ؟» ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه . ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ . فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ منكُمْ عَلَى الْعَمَلِ ممَّا وَلاَّنِي الله فيأْتي فيَقُولُ : هَذَا مَالكُمْ وهَذَا هَديَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي . أفلاَ جلَسَ في بَيْت أَبيه وأُمِّه حتَّى تَأْتيَهُ هَديَّتُهُ ،إنْ كَانَ صَادقاً . والله ! لا يأْخُذُ أَحَدٌ منكُمْ منهَا شَيْئًا بغَيْرِ حقِّه ، إلاَّ لَقيَ الله تعالَى يَحْملُهُ يوم الْقيامَة . فلأَعْرفَنَّ أَحَداً منْكُمْ لَقيَ الله يَحْملُ بَعيراً لَهُ رُغاءٌ . أَوْ بقَرَةً لَهَا خُوارٌ . أَوْ شَاةً تَيْعَرُ» . ثُمَّ رفَعَ يَدَيْه حتَّى رُؤيَ بَيَاضُ إِبْطَيْه . ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! هلْ بَلَّغْتُ ؟» بَصُرَ عيْني وسَمعَ أُذُني .»

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً يرويه إلاَّ أبو أسامة بهذا اللّفظ.»

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد أبو أسامة بإسناده ، ولا بلفظه .

فتابعه عبدة بن سليمان ، قال حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميدٍ الساعديٌ :

أنَّ النَّبيَّ -ﷺ- استَعْمَلَ ابنَ اللُّتبيَّةِ علي صَدقَاتِ بَني سُلَيم . فَلَمَّا جاءَ إلَى النَّبيِّ -ﷺ- وَحاسَبَهُ قالَ : هذا الذي لَكُمْ وَهذه هدية أُهْديَتْ لي . فَقالَ رَسُولُ الله -ﷺ- : «فَهَلاً جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبيكَ وأُمِّكَ حتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ ، إِنْ كُنْتَ صَادقاً ؟» ثُمَّ قامَ رَسُولُ الله -ﷺ- فَخَطَبَ النَّاسَ وحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عَلَيْه ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنّي أَسْتَعْمِلُ رجالاً منكُمْ عَلَى أُمُورٍ ممَّا ولأَني اللهُ ، فيَأْتي أَحَدُكُم فيَقُولُ : هذا لَكُمْ ، وَهذه هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي . فَهَلاً جلَسَ في بَيْت أبيه وبَيْت أُمِّه حتَّى تأتيَهُ هَدِيَّتُهُ إنْ كانَ صَادقاً ؟ فوَالله لا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ منهَا شَيْئاً - قَالَ هشامٌ : بغَيرِ حقِّه - إلا جاءَ اللهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القيامَة ألا فَلأَ عْرِفَنَّ مَا جاءَ اللهَ رَجُلٌ ببَعيرٍ له رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٍ لَها خُوارٌ ، أَوْ شاةٍ تَيْعَرُ - ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حتى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ - ألا هَلْ بَلَّغْتُ ؟»

أخرجه البخاريٌّ في «كتاب الأحكام» (١٣ / ١٨٩) قال : حدثنا محمد - يعني : ابن سلام - ، حدثنا عبدةٌ .

وأخرجه مسلم (١٨٣٢ / ٢٨) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة به ، وأحال اللَّفظ على حديث أبي أسامة الذي ذكرتُهُ آنفاً .

وتابعه أيضاً حماد بن سلمة ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميدٍ قال :

اسْتعملَ رسولُ الله -ﷺ- ابنَ اللُّتَبيَّةِ على الصدقَة ، فلمّا جاءَ حاسَبَهُ النبيُّ -ﷺ- فقالَ : هذا لَكُمْ ، وهذهِ هديةٌ أُهديتْ إليَّ . فقالَ النبيُّ

-ﷺ- : «أَلا جَلَسْتَ في بَيْتِ أَبيكَ وأُمِّكَ حتى تأتيكَ هَدِيَّتُكَ» فلمّا صلّى رسولُ الله -ﷺ- الظُّهر قامَ فخَطَبَ ، فَحَمِدَ الله ، وأثنى عليه ، ثم قالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، مَا بَالُ أقوام نُوَلِّيهِمْ أموراً ممّا وَلانا اللهُ ، ونَسْتَعْمِلُهُمْ على أُمورٍ مما ولأني الله ، ثم يَأْتي أَحَدُهُمْ فيقولُ : هذَا لكُمْ ، وهذه أُهْدِيتْ إليَّ ، أَلا جَلَسَ في بَيْتِ أَبيه وأُمّه حتّى تأْتيَهُ هديَّتُهُ ، والَّذي نفسُ مُحمَّدٍ بيده لا يَأْخُذُ أحدٌ منْكُمْ شَيْئاً بغير حقِّه إلاّ جاءَ يومَ القيامة يحملُهُ على عاتقه ، فلا أَعرفَنَّ رجُلاً يَحملُ على عُنُقه يَومَ القيامة بَعيراً لَهُ رغاءٌ، أو بقرةً لها خُوارٌ ، أو شاةً تَيْعَر» ثمّ بَسَط يدَهُ حتّى رأيتُ بياضَ إبطَيهِ بَصرَ عيني ، وسَمْعَ أُذُني ، ثم قال : «أَلا هَلْ بلَّغتُ - ثلاثاً» الشَّهيدُ على ذلكَ زيدُ بن ثابتٍ الأنصاري يَحُكُّ مَنْكِبي مَنْكِبَهُ .

أخرجه ابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٥١٥) قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى - هو : أبو يعلى - ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن سلمة .

وتابعه أيضاً سفيان بن عيينة ، قال : ثنا الزهريُّ وهشام بن عروة قالا : أخبرنا عروة ، أنه سمع أبا حميد الساعديّ يقولُ : استعمل رسول الله -ﷺ- رجلاً من الأزد يقال له ابنُ اللتبية على الصدقة فلما جاء فقال : هذا مالكم وهذا أُهدى لي قال فقام النبي -ﷺ- على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : «ما بالُ العامل نبعثهُ على العمل من أعمالنا فيقولُ هذا مالكم وهذا ما أُهدى لي فهلاً جلس في بيت أبيه أو في بيت أمه فنظر هل يأتيه هديةٌ أم لا ؟ » ثم قال : «والَّذي نفسي بيده لا يأخُذُ أحدٌ منكم منا شيئاً إلاّ جاء به يوم القيامة يحملهُ على رقبته إن كان بعيراً له

رغاءٌ أو بقرةً لها خُوارأو شاةً تيعرُ» ثم رفع رسول الله -ﷺ- يديه حتى رأينا عفرة إبطيه ثم قال : «**اللَّهُمَّ هل بلَّغتُ اللهم هل بلغت** ». قال سفيانُ: وزاد فيه هشامٌ قال : أبو حميد : فبصرت عيني وسمعت أذني من رسول الله -ﷺ- وسلوا زيدَ بْنَ ثابت فإنه كان حاضراً معي.

أخرجه الحميديُّ في «مسنده» (٨٤٠) .

وأخرجه مسلم (١٨٣٢ / ٢٨) ، والشافعيُّ في «مسنده» (٦٦٩) ومن طريقه البيهقيُّ في «المعرفة» (ج ٦ / ١٣٨) من طريق سفيان .

وتابعه أيضاً ابنُ فضالة ، عن هشام بسنده سواء .

أخرجه الطيالسي (١٢١٣) .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٤ / رقم ٦٩٥٠ ، ٦٩٥١) من طريق ابن جريج ومعمربن راشد ، كلاهما عن هشام بن عروة به

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق ابن نمير وأبي معاوية وعبد الرحيم بن سليمان ثلاثتهم عن هشام بن عروة به

فكل هؤلاء يروونه عن هشام بن عروة بلفظ أبي أسامة . والله أعلمُ .

وأخرجه البخاريُّ (٢/ ٤٠٤ و ٥ / ٢٢٠ و ١١/ ٥٢٤ و ١٣/ ١٦٤)، ومسلم (١٨٣٢ / ٢٦) ، وأبو داود (٢٩٤٦) ، والدارميُّ (١ / ٣٩٤ ، ٢/ ٢٣٢) ، وأحمد (٥/ ٤٢٣ - ٤٢٤) ، والحميديُّ (٨٤٠) ، وعبد الرزاق في «المصنف» (ج ٤/ رقم ٦٩٥٢) ، وابنُ خزيمة (ج ٤ / رقم ٢٣٣٩) ، والبزار (١٥٨ / ٢) ، والخرائطي في «المكارم» (١٦٦) ، والشافعي في «مسنده» (٦٦٨) والبيهقيُّ

(٧/١٦ و ١٠/١٣٨) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/٤٩٦ - ٤٩٧) من طرق عن الزهري .

ورواه عن الزهري : «ابنُ عيينة ، ومعمر ، وشعيب بن أبي حمزة .»

وتابعهما يزيد بن رومان عن عروة مثله . أخرجه الطبرانيّ في «الأوسط» (٩١١٤) .

٦٣٧ - وأخرج البزار (ق ١٧٩ / ٢) قال :

حدثنا عمرو بن علي قال : نا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال : قلت لأبي ذر : لو رأيت رسول الله - ﷺ - لسألته ، فقال عمّ كنت تسأله ؟ قال : قلت : سألته هل رأيت ربك ؟ قال : قد سألته فقال : «**نوراً أني أراه** .»

ثم قال :

حدثنا محمد بن المثنى قال : نا عبد الرحمن بن مهدي قال : نا يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر : لو رأيت رسول الله - ﷺ - لسألته فقال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال : لسألته هل رأيت ربك؟ قال : قد سألته فقال : «**أنّى أراه** .»

وأخرجه مسلم (١٧٨ / ٢٩٢) وأبو عوانة (١/١٤٧) ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٤١) وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٣٠٧) ، وابنُ حبان (٥٨) ، وابنُ الأعرابي في «معجمه» (ج ١٠ / ق ٢٠٦ / ٢) من طريق معاذ بن هشام بسنده

سواء .

وأخرجه مسلم (١٧٨ / ٢٩١) ، والترمذي (٣٢٨٢) ، وأحمد ٥/١٥٧ ، ١٧٠ - ١٧١ ، ١٧٥) ، وأبو عوانة (١/١٤٦ - ١٤٧) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٣٠٣ - ٣٠٤) ، والطيالسي (٤٧٤) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٧٧٠ ، ٧٧١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٦١) من طريق يزيد بن إبراهيم بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن شقيق ، إلاَّ قتادةُ ، ولا نعلم رواه عن قتادة ؛ إلاَّ هشام ، ويزيد بن إبراهيم » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هشام ويزيد ، فتابعهما همام بن يحيى ، فرواه عن قتادة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥/١٤٧) ومن طريقه أبو عوانة (١/١٤٧) ، ومسلم (١٧٨ / ٢٩٢) قال : حدثني حجاج بن الشاعر وابنُ مندة في « الإيمان » (٧٧١) من طريق محمد بن يوسف الطبَّاع ثلاثتهم ، حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ ، حدثنا همَّامٌ .

٦٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٣٠٠) قال : حدثنا موسى ابن زكريا ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرانيّ ، نا المنذر بن حبيب ، عن خالد الحذاء ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن

الصامت، عن أبي ذرٍّ ، قال: سألتُ رسول الله ـ ﷺ ـ : هل رأيت ربك ؟ فقال: «نورٌ أنَّى أراه . ؟»

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء ، إلاَّ المنذر بن حبيب ، تفرَّد به : أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به المنذر بن حبيب ، فتابعه عليٌّ بن عاصم ، قال : نا خالد الحذاء بسنده سواء .

أخرجه البزار في «البحر الزخار» (ق ١٨٢ / ١) قال : حدثنا أحمد بن داود الواسطيٌّ ، قال : نا علي بن عاصم .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن خالد الحذاء بهذا الإسناد إلاَّ علي بن عاصم » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك (١) !

فرواية الطبراني تردُّ قولَك ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبراني .

وجلَّ من لا يسهو .

---

١) ثم رأيته عند البزار في نفس الموضع رواه من طريق عمر بن حبيب ، قال : نا خالد الحذاء به وقال : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن خالد الحذاء إلاَّ عمر بن حبيب وكان قاضياً بصرياً من بني عدي » . كذا قال البزار ، وقد ورد الحديثان معاً في موضع واحد ، فلا أدري كيف وقع هذا الذهول ؟!

٦٣٩ - وأخرج البزار في «مسنده» (ق ١٩٠ / ١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرميُّ ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا المفضل - يعني : ابن مهلهل -، عن بيان ، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء ، قال : كنتُ مع إبراهيم النخعيّ ، وإبراهيم التيميّ ، فقلتُ : لقد هممت أن أجمع العام بين الحج والعمرة، فقال إبراهيم النخعي ، لو كان أبوك لم يهمّ بذلك . وقال إبراهيم التيميُّ ، عن أبيه ، عن أبي ذر : إنما كانت المتعةُ لنا رخصةً .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ١٨٠) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك يعني : المخرمي - بسنده سواء . وعنده : «خاصة» بدل «رخصة» .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن بيان إلاَّ المفضل بن مهلهل ، ولا يُسند عبدالرحمن بن أبي الشعثاء إلاَّ هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ المفضل به ، فتابعه جرير بن عبد الحميد ، فرواه عن بيان بن بشر الأحمسي بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٢٢٤ / ١٦٣) قال : حدثنا قتيبةُ ، والبيهقيُّ (٥ / ٢٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم - يعني : ابن راهويه - ، والمزي في «التهذيب» (١٧ / ١٧٢) من طريق يوسف بن موسى القطان قال ثلاثتهم : حدثنا جريرٌ بسنده سواء .

٦٤٠ – وأخرج الطحاويُّ في «مشكل الآثار» (١/٤٨٥) قال : حدثنا ابن أبي داود وفهدٌ ، قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيميّ ، عن أبيه ، عن أبي ذر رفعه : **«من بنى لله – عزَّ وجلَّ – مسجداً ولو كمفحص قطاة ، بُني له بيتٌ في الجنة»**.

وأخرجه البزار (٤٠١ – كشف الأستار) ، والبيهقيّ (٢/٤٣٧) وابن عساكر في «تاريخه» (ج ١ / ق ٣١٩) والخلعي في «الخلعيات» (ق ١١٥ / ٢ – ١١٦) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٧٩) من طريق أحمد بن يونس بسنده سواء .

ونقل الطحاويُّ عن أحمد بن يونس قال :

«ما رفعه أحدٌ من أصحاب الأعمش غيرُ أبي بكرٍ ، قال أحمدُ : فقيل لأبي بكر : إنه لم يرفعه غيرُك ؟ قال : سمعتُه من الأعمش وهو شابٌ .» ا.هـ

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه أبو بكر بن عياش ، بل تابعه جماعةٌ ، منهم :

١– سفيان الثوري .

أخرجه البزار (٤٠١) قال : حدثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً .

قال البزار : «لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا ، وإنما يُعرف مرفوعاً من حديث أحمد بن يونس ، عن أبي بكر .» ا.هـ

● **قُلْتُ** : والمعروف أن أصحاب وكيع يروونه عنه عن الثوري موقوفاً .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وأبي حذيفة النهدي عن الثوري مرفوعاً .

٢- سفيان بن عيينة .

أخرجه الطبرانيُّ في «الصغير» (١١٠٥) قال : حدثنا نصر بنُ الفتح .
وأخرجه الطحاوي في «المشكل (١/ ٤٨٥) قالا : حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا مؤمَّلٌ بن إسماعيل ، حدثنا سفيان - يعني : ابن عيينة - ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيميّ ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍ مرفوعاً .

قال الطبرانيّ : «لم يروه عن ابن عيينة ، إلاَّ مؤمَّلٌ .»

وذكر الدارقطنيُّ في «العلل» (٦/ ٢٧٥) أن مؤملاً رواه عن الثوريّ أيضاً .

٣- قطبة بن عبد العزيز .

أخرجه ابنُ حبان (١٦١٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٧) من طريق الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهذا في «مصنفه» (١/ ٣١٠) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا قطبة [1] بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر مرفوعاً .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الصغير» (١١٥٩) من طريق علي بن المديني ثنا

---

(١) وقع في « المصنف » : « يزيد » !!

يحيى ابن آدم مثله .

٤- يعلى بن عبيد .

أخرجه ابنُ حبان (١٦١١) والطحاوي في «المشكل» (١ / ٤٨٥) من طريق محمد بن حرب النشائي ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن أخيه يعلى ابن عبيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً .

قال الدارقطني في «الأفراد» - كما في «أطراف الغرائب» (ق ٢٦٩ / ٢)-:

«غريبٌ من حديث يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، تفرَّد به : أخوه محمد ، وعنه محمد بن حرب .» ا .هـ

وقد خولف محمد بن عبيد ، خالفه محمد بن عبد الوهاب فرواه عن يعلى ابن عبيد بسنده سواء لكنه أوقفه .

أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٤٣٧) .

٦٤١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٥٨٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر بن أعين ، ثنا عاصم بنُ عليّ ، ثنا قيس بن الربيع ، عن كثير بن عبدالرحمن ، عن عطاء ، عن عائشة مرفوعاً : **«من بنى لله مسجداً ، بنى الله بيتاً في الجنة .»**

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١ / ٣١٠) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢١٤ / ٦٧١) وأبو عبيد في «الغريب» (٣ / ٣٢) ، والبخاري في

«التاريخ الكبير» (١/ ١/٣٣٢) والبزار (٤٠٤) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١/٤٨٦) وابن عساكر في «تاريخه» (ج ١ / ق ٣١٩) والخطيبُ في «التلخيص» (ص ١٥٢ – ١٥٣)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/٤) من طرقٍ عن كثير بن عبد الرحمن به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ كثير بن عبد الرحمن .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به كثير بن عبد الرحمن ، فتابعه المثنى بن الصباح ، عن عطاء بسنده سواء .

أخرجته أنت في «الأوسط» (٧٠٠٥) من طريق هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، عن المثنى به ثم قلت هناك : «لم يروه عن عطاء ، عن عائشة ، إلاَّ كثير بن عبد الرحمن والمثنى بن الصباح » .

٦٤٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٤٥٩) قال : حدثنا معاذ ابن المثنى ، قال : نا موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمود بن عمرو ، عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً : **«من بنى للّه مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة »** .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٢٦) والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٤ / رقم ٤٦٨) ، والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٦) من طريق موسى بن إسماعيل به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إلاَّ أبان ، تفرَّد به : موسى ابن إسماعيل ، ولا يروى عن أسماء بنت يزيد إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به موسى ، فتابعه سويد بن عمرو الكلبي ، ثنا أبان بسنده سواء.

أخرجه أحمد (٦/ ٤٦١) .

وتابعه أيضاً مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٣٨٢) .

وانظر « علل ابن أبي حاتم » (رقم ٥٠٨)

٦٤٣ – وأخرج البزار في « مسنده » (٤٠٢ – كشف) قال : حدثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جابرٍ ، عن عمار الدُّهني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **من بنى مسجداً لله ولو مفحص قطاةٍ لبيضها ، بنى الله له بيتاً في الجنة** » .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٤١) قال : حدثنا محمد بن جعفر مثله .

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (١/ ٤٨٦) ، وأبو الشيخ في « الطبقات » (٣/ ٢٥ – ٢٦) عن مسلم بن إبراهيم ، وابنُ الأعرابي في « معجمه » (٤٠٢) عن سعيد بن الربيع أبي زيد الهروي ، والطيالسي في

«مسنده» (٢٦١٧) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٢٣) عن عمرو ابن سهل المازني . وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٥٧) عن عمرو بن مرزوق ستتُهم عن شعبة بسنده سواء .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٥٣٤) وابن عبد العزيز البقال في «حديثه» (ق ٢١٩ / ١) من طريق يحيى الحماني ، ثنا عمار الدّهني .

قال البزار :

«لا نعلمه يروى عن ابن عباسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ظفرت له بإسناد آخر .

فأخرج ابنُ مردويه في «المنتقى من حديث الطبراني» (ق ١٩٦ / ٢) عن الطبراني وهذا في «المعجم الأوسط» (٨٤٧٦) قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا على بن عثمان اللاحقي ، ثنا عمران بن عبيد الله ، ثنا الحكم ابن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً فذكره مع كلام آخر .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الحكم ، إلاَّ عمران ، تفرَّد به : عليٌّ بن عثمان» .

٦٤٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (١١٥٩) قال : حدثنا يحيى ابن محمد الحنائي البصري ببغداد ، حدثنا عليٌّ بن المديني ، حدثنا يحيى ابن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيميِّ ، عن

أبيه ، عن أبي ذر مرفوعاً : «**من بنى لله مسجداً ، بنى الله له بيتاً في الجنة**» .

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٤٣٧) من طريق أبي شعيب الحراني ، ثنا علي بن المديني به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن قطبة ، إلاَّ يحيى بن آدم ، تفرَّد به : عليُّ بن المديني . »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عليُّ بن المديني ، فتابعه أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (١٦١٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢١٧) قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، قالا : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

ورأيته في « مصنف ابن أبي شيبة » (١ / ٣١٠) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا يزيد بن عبد العزيز ولعلّه محرفٌ عن « قطبة » والكتاب فيه تصحيف وسقط .

٦٤٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢١٢٤) قال : حدثنا أحمد، قال: نا علي بن شعيب السمسار ، قال : نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا شيبان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم مرفوعاً : «من قال : **لا إله إلاَّ الله دخل الجنة ، وإن زنى**

وإن سرق».

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠ و ٦ / ٢٨٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣٨٩) والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٧١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٢٤) من طريق هاشم بن القاسم أبي النضر، ثنا شيبان ابن عبد الرحمن بسنده سواء.

قال الطبرانيّ:

«لم يرو هذا الحديث عن منصور، إلاَّ شيبان».

● **قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!**

فلم يتفرَّد به شيبان، فتابعه إبراهيم بن طهمان، فرواه عن منصور بسنده سواء ولم يذكر قوله: «**وإن زنى وإن سرق**».

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٧ / رقم ٦٣٤٨) من طريق عيسى ابن شاذان، ثنا موسى بن مسعود، ثنا إبراهيم.

وتابعه أيضاً ورقاء بن عمر اليشكريّ، عن منصور بسنده سواء تاماً.

أخرجه ابنُ قانع في «معجم الصحابة» (ج ٤ / ق ٥٤ / ١-٢) قال: حدثنا محمد بن غالب، نا عبد الصمد بن النعمان، نا ورقاء.

٦٤٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٤٢١) قال: حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: نا أحمد بن حفص، قال:.

حدثنـــــي أبي ، قال : نا إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً : « **أُذِنَ لي أن أحدِّث عن ملكٍ من ملائكة الله من حملة العرش ، ما بين شحمة أذنه إلي عاتقه مسيرة سبعين عاماً** » .

وأخرجه أبو داود (٤٧٢٧) ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤٧٦) من طريق أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثي أبي بسنده سواء . واختلفوا في عدد السنين . فعند أبي داود «سبعمائة عام» وعند أبي الشيخ «خمسمائة عام» .

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ موسى بن عقبة ، ولا عن موسى إلاَّ إبراهيم بن طهمان ، تفرَّد به : أحمد بن حفص .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى بن عقبة ، فتابعه محمد بن عجلان ، فرواه عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر وابن عباس مرفوعاً : «**أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى ، على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام** » .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥٨) من طريق جعفر بن عمر ، حدثنا محمد بن عجلان .

قال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث محمد ، عن ابن عباسٍ ، لم نكتبه إلاَّ من حديث جعفر ، عن ابن عجلان . وحديث جابرٍ قد رواهُ عن محمدٍ

غيرُهُ » .

٦٤٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٩٣) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلاّم عن أبي سلاَّم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رجلٌ : ما الإثمُ يا رسول الله ؟! قال : « **الإثمُ : ما حكَّ في صدرك ، فدعه** » . قال : فما الإيمان ؟ قال : « **من ساءته سيئتُه ، وسرَّتْه حسنتُه فهو مؤمن** » .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ١١ / رقم ٢٠١٠٤) ، وأحمد (٥/٢٥١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٨/ رقم ٧٥٣٩) ، والحاكمُ (١/١٤) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (١٠٨٩) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٤٠١) من طريق معمر بن راشد بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلاَّ معمرٌ ، ولا يروى عن أبي أمامة إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به معمر ، فتابعه هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥/٢٥٢ ، ٢٥٦) ، وابنُ حبان (١٠٣ - موارد) ، والحاكمُ (١/١٤) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (١٠٨٨) .

وتابعه أيضاً عليٌّ بن المبارك ، حدثني يحيى بن أبي كثير مثله .

أخرجه الحاكمُ أيضاً وقال : «هذه الأحاديث كلُّها صحيحةٌ متصلة على شرط الشيخين» كذا قال ! ولم يخرج البخاري شيئاً لزيدٍ ولا لجده . والله أعلمُ .

٦٤٨ – وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٥٤٥٢) قال : حدثنا محمد بن محمد الجذوعيّ ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، قال : قال : نا حميد ابن الحكم الجُرشي ، قال : سمعتُ الحسن يحدث ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً : **«ثلاثٌ مهلكات : شحٌّ مطاعٌ ، وهوى مُتَّبعٌ وإعجابُ المرء بنفسه من الخيلاء ، وثلاث منجياتٌ : العدل في الرضا والغضب ، والقصدُ في الغنى والفاقة ، ومخافةُ الله في السرِّ والعلانية»**.

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث الحسن ، إلاَّ حميد بن الحكم ، تفرَّد به : إبراهيم بن محمد بن عرعرة .»

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم ، فتابعه داود بن منصور ، ثنا حميد بن الحكم به .

أخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/٢٦٣) عن يوسف بن سعيد بن مسلم، والدولابي في «الكنى» (١/١٥١) عن أبي بكر الأثرم قالا : ثنا داود بن منصور .

٦٤٩ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٩) قال : حدثنا أحمد ابن رشدين قال : نا زيد بن بشر الحضرميُّ ، قال : نا شبيب بن سعيد ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : مرَّ رسول الله –ﷺ– على عبد الله بن أُبَيّ بن سلول ، وهو في ظلّ ٍ ، فقال : **قد غبر علينا ابنُ أبي كبشة** ، فقال ابنهُ عبدُ الله بن عبد الله : والذي أكرمك وأنزل عليك ، لئن شئت لآتينَّك برأسه . فقال رسولُ الله –ﷺ– : «**لا ، ولكن برَّ أباك ، وأحسن صحبته**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلاَّ شبيب بن سعيد ، تفرَّد به : زيد بن بشر» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شبيب بن سعيد ، ولا زيد بن بشر .

أمَّا شبيب بن سعيد ، فتابعه عمرو بن خليفة ، ثنا محمد بن عمرو بسنده سواء

أخرجه البزار (٢٧٠٨) ، والدارقطنيّ في «المؤتلف» (ص ١٩٧٠ ، ٢٩٩٢) .

وأما زيد بن بشر، فتابعه ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني شبيب مثله .

أخرجه ابن حبان (ج ٢ / رقم ٤٢٨) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ . وانظر رقم (٤٨٦) .

٦٥٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٠٥) قال : حدثنا أحمد ابن رشدين قال : نا عبد المنعم بن بشير ، قال : حدثني ابنُ أبي ذئبٍ ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«البربريُّ لا يجاوز إيمانهُ تراقيه»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب ، إلاَّ عبدُ المنعم» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ المنعم ، بل تابعه عبدُ الله بن نافعٍ ، قال : حدثني ابنُ أبي ذئبٍ ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة قال : جلس إلى النبي ﷺ– رجلٌ ، فقال له رسول الله –ﷺ– : **«من أين أنت ؟»** قال : بربريٌّ ، فقال له رسول الله –ﷺ– : **«قم عني»** قال بمرفقه هكذا . فلما قام عنه ، أقبل علينا رسول الله –ﷺ– فقال : **«إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم»** .

أخرجه أحمد (٨٨٠٤) قال : حدثنا سريج ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع . وهو حديثٌ منكرٌ جداً .

٦٥١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٤٩) قال : حدثنا بكر ، قال : نا شعيب بن يحيى ، قال : أنا ابنُ لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن علي بن يحيى ، عن أبي أمامة مرفوعاً : **«كلكم في الجنة إلاَّ من شرد على الله – عزَّ وجلَّ شراد البعير على أهله»** .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلاّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فقد ظفرتُ بإسنادٍ آخر .

فأخرجه الحاكمُ في «المستدرك» (١/ ٥٥ - ٥٦) قال : أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني اللَّيث ، عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد قال : مرَّ أبو أمامة الباهلي على خالد بن يزيد بن معاوية ، فسأله عن ألين كلمةٍ سمعها من رسول الله -ﷺ- ؟ فقال سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : «**كلكم يدخلُ الجنة إلاَّ من شرد على الله ، شراد البعير على أهله**» .

٦٥٢ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الصغير» (٧٨٦) قال : حدثنا محمد ابن الحسين الأنماطي ، حدثنا عبيد بن جنَّاد ، حدثنا عطاء بن مسلم الخفّاف ، حدثنا مسعر ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه مرفوعاً : «**اغدُ عالماً ، أو متعلماً أو مستمعاً ، أو مُحبّاً ، ولا تكن الخامس فتهلك**» .

قال عطاء بنُ مسلمٍ :

«فقال لي مسعرٌ : زدتنا خامسةً لم تكن عندنا ، قال : والخامسةُ : أن تُبغض العلم وأهله» .

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١٥ / ٤٠٦) قال : حدثنا الحسن بن

عبدالله بن منصور البالسيُّ ومحمد بن أحمد بن جعفر الوكيعيُّ ، حدثنا عبيد بن جناد بسنده سواء .

وأخرجه البزار (١/ ٨٣) ، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١٧١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٦ - ٢٣٧) ، وابن عبد البر في «الجامع» (١٥١) من طريق عبيد بن جناد ، قال : نا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن خالد الحذاء ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه فذكر مثله . فسقط ذكر «مسعر بن كدام» من الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يروه عن خالدٍ ، إلاَّ عطاء ، ولم يروه أيضاً عن مسعر ، إلاَّ عطاءٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٧) من طريق عطاء بن مسلم عن خالد الحذاء به وذكر زيادة مسعرٍ ثم قال : «رواه عبد الله بن المغيرة ، عن مسعرٍ نحوه» .

وهذا الحديث أنكره أبو داود على عطاء بن مسلم كما في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٩٤) .

٦٥٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١١٠٩٥) وفي «الأوسط» (٥٦٧٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : ثنا محمد بن إسحاق بن أيوب أبو بهز الرازي ، قال : ثنا جريرٌ ، عن ليث ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ - أحسبُه رفعه إلى النبي - ﷺ - أنه

قال : «**منهومان لا تنقضي نهمتُهم : منهومٌ في طلب العلم لا تنقضي نهمتُه ، ومنهومٌ في طلب الدنيا لا تنقضي نهمتُه**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ليث إلاَّ جرير ، تفرَّد به : أبو بهز الرازي» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو بهز الرازي . فتابعه أبو خيثمة زهير بن حرب ، فأخرجه في «كتاب العلم» (١٤١) قال : حدثنا جرير بسنده سواء .

وتابعه أيضاً يوسف بن موسى ، قال : ثنا جرير بسنده بلفظ :

«**منهومان لا يشبعان : طالبُ علمٍ وطالبُ دنيا**» .

ووقع شكٌّ في إسناده فقال : « عن طاووس أو مجاهد »

أخرجه البزار (ج ١ / رقم ١٦٣)

وتابعه إسحاق بن راهويه قال : أنا جرير بهذا الإسناد .

أخرجه إسحاق بن راهويه في « المسند » كما في « المطالب العالية » (٣٠٦٨) .

٦٥٤ ـ وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٥/١٩٦٧) قال : حدثنا عمر بن سنان ، ثنا عباس بن الوليد الخلاَّل ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : «**أربع لا يشبعن من أربعٍ : أرضٌ من مطرٍ ، وأنثى من ذكرٍ ، وعينٌ من نظرٍ ،**

وطالبُ علمٍ من علم» .

قال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد ، لا يرويه عن هشام غير عبد السلام هذا ، وهو بهذا الإسناد منكرٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد السلام ، فتابعه حسين بن علوان وهو دجَّالٌ ، فرواه عن هشام بن عروة بسنده سواء .

ذكره ابنُ حبان في «المجروحين» (١ / ٢٤٥) وقال : «حسين بن علوان من أهل الكوفة كان يضعُ الحديث عن هشام بن عروة وغيره من الثقات وضعاً، لا يحلُّ كتابةُ حديثه إلاَّ على جهة التعجُّب ، كذبه أحمد ابن حنبل رحمه الله» . وانظر رقم (٤٦٩) .

٦٥٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٠٠٢) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، وأيضاً (٧٤١٢) قال : حدثنا محمد بن أبان قالا : نا إبراهيم ابن بسطام الزعفراني ، نا روح بن عبادة ، نا أبو عامر الخزَّاز ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا استجمر أحدكم فليوتر ، فإن الله وتر يحبُّ الوتر .»**

زاد الطبراني في الموضع الثاني : **«أما ترى السموات سبعاً ، والأيام ، والأرضين سبعا ، والطواف ، والجمار»** وذكر أشياء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي عامر الخزَّار ، إلاَّ روح ، تفرَّد به إبراهيم بن بسطام» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن بسطام ، فتابعه محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج١ / رقم ٢٣٩) وقال : «لا نعلمُ رواه عن أبي عامر ، إلاَّ روح» .

٦٥٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٨٨٥) قال : حدثنا محمد ابن سعيد بن دحيم الغمداني ، قال : نا محمد بن عمر الهياجي ، قال : نا إسماعيل بن صبيح اليشكري ، قال : نا أبو أويس ، عن شرحبيل بن سعد ، عن عويم بن ساعدة الأنصاري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأهل قباء : **«إني أسمعُ الله قد أحسن الثناء عليكم في الطهور ، فما هذا الطهور ؟»** قالوا : والله ! يا رسول الله! ما نعلم شيئاً ، إلاَّ أن جيراننا من اليهود رأيناهم يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٢٢) ، وابنُ خزيمة (١ / ٤٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ١٤٠) ، وفي «الصغير» (٢ / ٢٣) من طريق أبي أويس بسنده سواء.

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : أبو

أويس» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فقد رأيت له إسناداً آخر .

فأخرجه ابنُ أبي شيبة (١/١٥٣) قال : حدثنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن مجمع بن يعقوب بن مجمع أن رسول الله -ﷺ- قال لعويم بن ساعدة : **«ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم ؟ !»** قالوا : نغسل الأدبار .

وسنده منقطعٌ فيما يظهرُ لي . والله أعلمُ .

٦٥٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٦ / ٦٠٩٨) قال : حدثنا يحيى ابن محمد الحيالي ، وفي «الأوسط» (٢٨٦٢) قال : حدثنا إبراهيم - يعني : ابن هاشم البغوي - قالا : ثنا أحمد بن عبدة ، قال : نا حسين الأشقر، عن جعفر بن زياد الأحمر ، عن يزيد بن أبي خالد ، عن أبي هاشم الرُّماني ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : رعفتُ عند النبي -ﷺ- فقال لي : **«توضأ»** .

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (٣/ ١٠٥ - ١٠٦) قال : أخبرنا ابنُ قحطبة ، قال : حدثنا أحمد بن عبدة بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن جعفر ، إلاَّ حسين الأشقر» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به حسينُ الأشقر ، فتابعه إسماعيلُ بنُ أبان ، نا جعفر الأحمر عن أبي خالد ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان مثله .

أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ١٥٦) قال : حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، نا محمد بن شعبة بن جوان ، حدثنا إسماعيل بن أبان .

وأبو خالد هذا ؛ هو : يزيد بن أبي خالد الواسطيُّ .

٦٥٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٤٨٩) قال : حدثنا عبد الله ابن عمر الصفار التستري ، قال : نا يحيى بن غيلان ، قال : عبد الله بن بزيع ، عن أبي حنيفة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن سائلاً سأل النبي ـ ﷺ ـ أيوجبُ الماء إلاَّ الماءُ ؟ فقال : **«إذا التقى الختانان ، وغابت الحشفةُ ، فقد وجب الغسل ، أنزل أو لم ينزل»** .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٦١) من طريق الطبراني .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب ، إلاَّ أبو حنيفة ، ولا عن أبي حنيفة إلاَّ عبد الله بن بزيع ، تفرَّد به يحيى بن غيلان» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو حنيفة ، فتابعه حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب مثله دون قوله : «أنزل أو لم ينزل» .

أخرجه ابنُ ماجة (٦١١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهذا في «المصنَّف» (٨٩/١) ، وأحمد (١٧٨/٢) قالا : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا حجاج .

وأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١/ ٣١١ ، ٦/ ٢٨٢) من طريق عبد الكريم ومحمد بن سليمان معاً عن عمرو بن شعيب دون قوله : **«وتوارت الحشفة»** وأيضاً دون قوله : **«أنزل أو لم ينزل»** . والحديث لا يصحُّ من هذا الوجه . والله أعلمُ .

٦٥٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٦٥٨) قال : حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن يحيى بن أيوب ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي مولى عبد الله - أن عبد الله بن يزيد الخطميَّ حدَّثه ، عن أبي أيوب الأنصاريِّ مرفوعاً : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلاَّ بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخل الحمام»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٤ / رقم ٣٨٧٣) ، والحاكمُ في «المستدرك» (٤/ ٢٨٩) من طريق عبد الله بن صالح به .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به الليث » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به الليث ، فتابعه عمرو بن الربيع بن طارق .

فأخرجه ابنُ حبان في «صحيحه» (٢٣٨ - موارد) والبيهقيُّ في « الشعب » (٧٧٦٩) من طريق أبي الحسين ، محمد بن أحمد بن حامد العطار قالا :

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدَّثنا يحيى بن معين ، حدَّثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، حدَّثنا يحيى بن أيوب ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل ، عن عبد الله بن يزيد الْخَطْمِي .

عَنْ أبي أَيُوبَ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- قَالَ : **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله والْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ جارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَومِ الآخرِ ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلاَّ بمئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيومِ الآخرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ ، فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامِ»** .

قَالَ فَنَمَيْتُ بِذلِكَ إِلَى عُمَرَ بْن عَبْدِ الْعَزِيز فِي خلاَفَتِه ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّد بْن عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ : أَنْ سَلْ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ حَدِيثِهِ فَإِنَّهُ رِضاً ، فَسَأَلَهُ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عُمَر فَمَنَعَ النِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامِ .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي ، ثنا عمرو بن الربيع بهذا الإسناد .

٦٦٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٣٢٠) قال : حدثنا محمد بن العباس الأخرم ، نا محمد بن حرب النشائي ، ثنا علي بن يزيد الأكفاني ، عن

فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد مرفوعاً : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلاَّ بمئزر ، ومن كان يؤمن باللهَ واليوم الآخر فلا يُدخل حليلته الحمام ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع إلى الجمعة ، ومن استغنى عنها بلهو وتجارة استغنى اللهُ عنه ، واللهَ غنيٌ حميدٌ»** (١) .

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن مرزوق ، إلاَّ علي بن يزيد ، تفرَّد به محمد بن حرب» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن حرب ، فتابعه الحسين بن علي بن يزيد الصدائي الأكفاني بسنده سواء

أخرجه البزار (ج١ / رقم ٣١٨) قال : حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائيّ ، ثنا أبي ، ثنا فضيل . (ح) وحدثناه محمد بن حرب الواسطيٌّ، ثنا علي بن يزيد ، ثنا فضيل بن مرزوق بسنده سواء ولم يذكر السعي إلى الجمعة .

٦٦١ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٨١٤٤) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا كامل بن طلحة الجحدريٌّ ، حدثني ابنُ لهيعة ، عن نافع

(١) ولآخره شاهد عن أبي هريرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧١١) عن أبي هريرة مرفوعاً

ابن سليمان المكيّ ، عن يحيى بن سليم ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارسٍ يشتدُّ به فرسُه في سبيل الله بملء كشحه ، تصلي عليه الملائكة ما لم يُحدث أو يقم ، وهو في الرباط الأكبر»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن مهران ، إلاَّ يحيى بن سليم ، ولا عن يحيى إلاَّ نافع بن سليمان ، تفرَّد به ابنُ لهيعة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن سليم ، فتابعه نافع بن سليمان – الراوي عنه – فرواه عن عبد الرحمن بن مهران بسنده سواء نحوه .

أخرجه أحمد (٢/٣٥٢) قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن نافع بن سليمان .

وهكذا اختلف ابنُ لهيعة وسعيد بن أبي أيوب . وسعيد أوثق .

٦٦٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥١٦) قال : حدثنا عبدان ابن محمد المروزي ، قال : نا قتيبة بن سعيد ، قال : نا أيوب بن جابر ، عن عبد الله بن عصم ، عن أبي سعيد الخُدْري ، قال : صلّى رجلٌ خلف النبي ﷺ ، فجعل يركع قبل أن يركع ، ويرفع قبل أن يرفع ، فلما قضى النبي ﷺ قال : **«من الفاعل هذا .»** ؟ قال أنا يا رسول الله ! أحببتُ أن تدري : أتعلم ذلك أم لا؟ فقال : **«اتقوا خداج الصلاة» ، إذا ركع الإمام فاركعوا ،**

وإذا رفع فارفعوا» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عصم ، إلاَّ أيوب بن جابر ، تفرَّد به : قتيبةُ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به قتيبة ، فتابعه حسين بن محمد ، ثنا أيوب بن جابر بسنده سواء أخرجه أحمد (٣ / ٤٣) قال : حدثنا حسين بن محمد .

٦٦٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٨٥٧) قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطيُّ ، ثنا وهب بن بقية ، نا محمد بن الحسن المزني ، عن الحجاج بن أبي زينب أبي يوسف الصيقليّ ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله – ﷺ – مرَّ برجلٍ وهو يصلي قد وضع يده اليسرى على اليمنى ، فانتزعها ووضع يده اليمنى على اليسرى .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي سفيان إلاَّ الحجاج بن أبي زينب ، ولا عن الحجاج إلاَّ محمد بن الحسن ، تفرَّد به : وهبُ بن بقيَّة» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وهبُ بن بقية ، فتابعه الإمام أحمد بن حنْبل ، فأخرجه في «مسنده» (٣ / ٣٨١) قال : حدثنا محمد بن الحسن الواسطيُّ – يعني : المزني – بسنده سواء .

٦٦٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٩٢٥) قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي، ثنا محمد بن سلاَّم المنبجي، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله الأزور، عن هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً: «**الاختصار في الصلاة، استراحةُ أهل النار**».

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان، إلاَّ عبد الله بن الأزور، تفرَّد به: عيسى بن يونس».

● قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّدْ به عبد الله بن الأزور، فتابعه عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان بسنده سواء.

أخرجه ابنُ حبان (٤٨٠ – موارد)، والبيهقيُّ (٢/٢٨٧) من طريق ابن خزيمة، وهذا في «صحيحه» (ج٢ / رقم ٩٠٩) قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا أبو صالح الحرَّاني، حدثنا عيسى بن يونس. وأنكره الذهبيُّ في «الميزان» (٢/٣٩١).

٦٦٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢١٣) قال: حدثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، أنا أبو عامر العقدي، نا يزيد بن إبراهيم التستري، عن قيس بن سعد ـ، قال يزيد: أراه عن عطاء ـ، عن ابن عباس، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يقول: إذا قال: «**سمع الله لمن حمده، اللَّهم ربنا لك الحمدُ «ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت**

بعدُ» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن إبراهيم ، إلاَّ أبو عامر العقديُّ !

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو عامر العقدي ، فتابعه مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، ثنا يزيد ابن إبراهيم بسنده سواء .

أخرجته شهدة الكاتبة في «مشيختها» (٩٥) من طريق أبي عليّ الحسن ابن الفضل بن السمح ، ثنا مسلم بن إبراهيم .

والحسن بن الفضل نقل الذهبيُّ في «الميزان» (١/٥١٧) عن أبي الحسين ابن المنادي أنه قال : «أكثر الناسُ عنه ، ثم انكشف ، فتركوه وخرقوا حديثه»

وقال ابنُ حزم في «المحلى» (٩/٢٩٦) : «مجهول» .

وقال الذهبيُّ في «المغني» (١/١٦٦) : «اتُّهم ومزقوا حديثه» .

٦٦٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٦٥) قال : حدثنا محمد بن يعقوب ، نا حفص بن عمرو الربالي ، نا حفص بن عمر الرازي ، نا أبو حُرَّة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً : **«من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغُسل أفضل»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي حُرَّة إلاَّ حفص بن عمر الرازي» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به حفص بن عمر الرّازي ، فتابعه سَلْم بن سليمان الضبي ، قال : حدثنا أبو حُرَّة بسنده سواء .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٦٧/٢) قال : حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا سلم بْن سليمان .

وتابعه أيضاً أبو داود الطيالسي ، فأخرجه في «مسنده» (١٣٥٠) ، ومن طريقه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٢٩٦/٢) قال : حدثنا أبو حُرَّة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : ولا أعلمه إلا عن النبي -ﷺ- فذكره وتابعه أيضاً بكر بن بكار ، ثنا أبو حرة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً .

أخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق محمد بن مندة الأصبهاني ، ثنا بكر بن بكار .

٦٦٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٧٤٠) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة ، نا هشام بن عمار ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ أن النبي -ﷺ- كان يخطب يوم الجمعة خطبتين ، يجلس بينهما .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلاَّ حاتم بن إسماعيل ، تفرَّد به هشام ابنُ عمار» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به حاتم بن إسماعيل ، فتابعه نافع بن يزيد ، عن ابن عجلان مثله أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ١١ / رقم ١١٥١٧) قلت : حدثنا يحيى بن أيوب العلاَّف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا نافع بن يزيد بهذا ، وحسين بن عبد الله ، هو ابن عبيد الله بن عباس ، وهو ضعيف ، ومشَّاهُ العجليُّ وهو متساهلٌ .

٦٦٨ - وأخرج البزار (٦٥٢ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن عطاء ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : كان رسول الله - ﷺ - لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم .

وأخرجه أحمد (٣/٢٨) . وأبو يعلى في «مسنده» (ج٢ / رقم ١٣٤٧) قال : حدثنا زهيرٌ ، قالا : حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو بسنده سواء وزاد :

«ولا يصلي قبل الصلاة ، فإذا انصرف صلى ركعتين» .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٢/١٦٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، عن عبيد الله بن عمرو مثل رواية البزار .

قال البزار :

«لا نعلمه عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ظفرتُ له بإسنادٍ آخر .

فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/٢٦٧)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ق ٢٩ / ١-٢ زوائده) قالا : حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال : نا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ، قال : نا إسماعيل بن أبي حكيم، قال : قال : كنَّا مع عمر بن عبد العزيز - وهو خليفة - يوم فطر، دعا لنا بتمرٍ من صدقة رسول الله، فقال : كلوا قبل أن تغدو إلى العيد . فقلتُ لعمر : في هذا شيءٌ يؤثر ؟ فقال : نعم، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول الله - ﷺ - لا يغدو يوم العيد حتى يطعم، أو قال : **«يأمر أن لا يغدو المرء حتى يطعم»** .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٠٢) من طريق سليمان بن داود المنقري، قال : نا محمد بن عمر الواقدي .

قال الطبرانيُّ : «لا يروى هذا الحديث عن عمر بن عبد العزيز إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به الواقدي .» ا.هـ

● **قُلْتُ** : وهو متروكٌ .

٦٦٩ - وأخرج البزار (٦٤٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن الحكم، عن ابن عباسٍ أن النبي - ﷺ - كان يخطبُ يوم الجمعة خطبتين، يفصل بينهما بجلسةٍ .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٢) وابنهُ عبد الله في «زوائده» وابنُ أبي شيبة (٢/١١٣)، وأبو يعلى (٢٤٩٠، ٢٦٢٠)، والطبراني في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١٢٠٩١) من طريق حجاج بن أرطاة بسنده سواء نحوه .

وتابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عند أبي يعلى .

قال البزار :

«لا نعلمه عن ابن عباسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد من وجه آخر عن ابن عباسٍ – رضي الله عنهما – .

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١ / رقم ١١٥١٧) عن نافع بن يزيد . وفي «الأوسط» (٦٧٤٠) عن حاتم بن إسماعيل كلاهما عن محمد بن عجلان، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ فذكره .

وقد مرَّ برقم (٦٦٧) .

٦٧٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١ / رقم ١٠٩٤) وفي «الأوسط» (٥٩٦٨) قال : حدثنا محمد بنُ علي الأحمر الناقدُ ، قال : ثنا نصر بنُ عليّ ، قال : أنا زياد بن عبد الله البكائي ، قال : حدثني يزيد بن أبي زيادٍ ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : حدثني بلال مرفوعاً : **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله– عزّ وجلّ ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن بلال إلاَّ ابنُ أبي ليلى ، ولا عن ابن أبي ليلى إلاَّ يزيد، تفرَّد به : زياد بن عبد الله» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بن أبي زياد ، فتابعه الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن بلالٍ مثله .

أخرجه البزار (٦٦٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال . (ح)

وحدثنا نصرُ بنُ عليّ ، أبنا زياد بن عبد الله ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال فذكره .

قال البزار : «لا نعلمه يروى عن بلالٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلاَّ من نصر» .

٦٧١ - وأخرج الطبرانيُّ في الأوسط» (٨٣٢٨) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : **«بين كل أذانين صلاةٌ لمن شاء ، إلاَّ المغرب»**

وأخرجه البزار (٦٩٣ - كشف) قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حيان ، إلاَّ عبدُ الواحد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرّد به عبد الواحد ، فتابعه عبد الله بن صالح ، ثنا حيان بن عبد الله بسنده سواء .

أخرجه البيهقيٌّ (٢ / ٤٧٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارميٌّ ، ثنا عبد الله ابن صالح .

وروى البيهقيٌّ عقبه عن ابن خزيمة قال : « حيان بن عبيد الله قد أخطأ في هذا الإسناد ، لأن كهمس بن الحسن ، وسعيد بن إياس الجريري ، وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه ، هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعيٌّ رحمه الله يقول : أخذ طريق المجرة ! فهذا الشيخُ لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضاً عن أبيه ، ولعلَّه لما رأى العامة لا تصلى قبل المغرب توهم أنه لا يصلي قبل المغرب ، فزاد هذه الكلمة في الخبر ، وازددنا علماً بأن هذه الرواية خطأ أن ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس : « فكان ابنُ بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين » ، فلو كان ابنُ بريدة قد سمع من أبيه عن النبي -ﷺ- هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر : « ما خلا صلاة المغرب » لم يكن يخالف خبر النبي -ﷺ- » ا.هـ

وقال البزار : « لا نعلم أحداً يرويه إلاَّ بريدة ، ولا رواه إلاَّ حيَّان وهو بصريٌّ مشهورٌ ليس به بأسٌ » .

٦٧٢ — وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٨٤٧) قال : حدثنا أحمد بن

يحيى الحلوانيُّ ، قال : نا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المؤمل ، قال : نا حميد مولى عفراء ، عن قيس بن سعيد ، عن مجاهدٍ ، قال : قدم علينا أبو ذر ، فأخذ بحلقة باب الكعبة ، فنادى بصوته الأعلى ، فقال : يا أيها الناس ! إني سمعت رسول الله -ﷺ- يقولُ : **«لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمسُ ، ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمسُ ، إلاَّ بمكة ، إلاَّ بمكة»** .

وأخرجه أحمد (٥/١٦٥) ، وابنُ خزيمة (٤/٢٢٦) ، والدارقطنيُّ (٢/٢٦٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/١٥٩) ، والبيهقيُّ (٢/٤٦١) من طريق ابن المؤمل به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن قيس بن سعيد ، إلاَّ حميد مولى عفراء ، وهو : حميد بن قيس الأعرج ، تفرَّد به عبد الله بن المؤمل المخزوميُّ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن المؤمل ، فتابعه إبراهيم بن طهمان ، ثنا حميد بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٤٦١ - ٤٦٢) من طريق معاذ بن نجدة ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن طهمان .

قال البيهقيُّ : «حميد الأعرج ليس بالقوي ، ومجاهد لا يثبت له سماعٌ من أبي ذرٍ ، وقولُه : «جاءنا» يعني : جاء بلدنا»[1] . والله أعلمُ

---

(١) وهذا فيه معني التدليس ، وكان الحسن البصري يفعله فيقول : حدثنا فلان ، وهو يعني : حدَّث أهل البلد وهو منهم . والله أعلمُ

٦٧٣ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٢١٣٢) قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : نا عبد الله بن إسحاق الجوهري ، قال : نا أبو عاصم ، عن ابن جريجٍ ، قال : أخبرني زيادُ بنُ سعدٍ ، أن أبا نهيك أخبره أن أبا الدرداء خطب، فقال : «من أدركه الصبحُ فلا وتر له .» فقالت عائشة : كان رسول الله - ﷺ - يدركه الصبحُ ؛ فيوتر» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ أبو عاصمٍ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو عاصم ، فتابعه روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج أخبرني زيادٌ أن أبا نهيك أخبره أن أبا الدرداء كان يخطُب الناس ، أن لا وتر لمن أدركه الصبحُ، فانطلق رجالٌ من المؤمنين إلى عائشة .. الحديث

أخرجه أحمد (٦ / ٢٤٢ - ٢٤٣) .

٦٧٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٨٤٧) قال : حدثنا محمد بن الحسين [(١)] أبو حصين ، قال : نا عبيد بن يعيش ، قال : نا يونس بن بكير ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، قال : دخلتُ على معاوية ابن أبي سفيان ، وبه قرحةٌ في ظهره ، وهو يتأوَّهُ منها تأوُّهاً شديداً ، فقلتُ أكلُّ هذا من هذه ؟ فقال : ما يسرُّني أن هذا التأوه لم يكن ؛ سمعتُ رسول

---

(١) في «المعجم الكبير» : «الحسن» وهو خطأ . وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٩).

الله -ﷺ- يقول : **«ما من مسلم يصيبُه أذىً في جسده إلاَّ كان كفارةً لخطاياه»** . وهذا أشدُّ الأذى .

وأخرجه الطبراني أيضاً في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ٨٤٢) بذات السند .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن يحيى ، إلاَّ يونس بن بكير ، ولم يروه عن معاويةإلاَّ أبو بُردة» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يونس بن بكير ، فتابعه يعلى بن عبيد ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن معاوية مرفوعاً : **«ما من شيءٍ يصيبُ المؤمن في جسده يؤذيه ، إلاَّ كفَّر الله عنه به من سيئآته»** . ولم يذكر القصة .

أخرجه أحمد (٤ /٩٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤١٥) ، والحاكمُ (١ /٣٤٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب ، قالوا : ثنا يعلى بن عبيد .

قال الحاكم : «صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ ! كذا قال !!

٦٧٥ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٣١٠) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا عمرو بن الحصين ، نا محمد بن عبد الله بن علاثة ، أنا النضر بن عربي ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ قال : **«عيادةُ المريض أول يوم سُنَّةٌ ، فما كان بعد ذلك فهو تطوعٌ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن النضر بن عربي ، إلاَّ ابنُ عُلاثة ، تفرَّد به : عمرو بن الحصين» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به ابنُ علاثة ، فتابعه عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن النضر بن عربي بسنده سواء .

أخرجه البزار (٧٧٦ – كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن . وعنده : **«وما زاد فهي له نافلة»** .

قال البزار : «لا نعلمه بهذا اللَّفظ إلاَّ عن ابن عباسٍ بهذا الطريق . وقولُه : «سُنَّة» يريدُ : سنَّة النبي –ﷺ–» .

٦٧٦ – وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩٣٧٩) : قال : حدثنا هيثم بن خالد ، ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران ، ثنا أبي ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : قام بلالٌ إلى النبي –ﷺ– فقال : ماتت فلانةُ واستراحت ! فغضب النبيُّ –ﷺ– ، وقال : **«إنما استراح من غفر له»** .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٩٠) من طريق الطبرانيّ .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الأسود ، إلاَّ ابنُ لهيعة ، ولا عن ابن لهيعة إلاَّ المعافى ، تفرَّد به : عبدُ الكبير» .

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث ابن لهيعة ، تفرَّد به المعافى ، فيما قاله سليمان » . وسليمان يعني به : الطبرانيّ .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ به المعافى . فتابعه يحيى بن إسحاق وقتيبة بن سعيد كلاهما عن ابن لهيعة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٦/ ٦٩) .

وتابعهما حسنُ بن موسي فرواه عن ابن لهيعة بسنده سواء

أخرجه أحمد أيضاً (٦ / ١٠٢) ولفظه « **إنما يستريح ...** »

٦٧٧ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧١٣٠) قال : حدثنا محمد بن نوح ، ثنا الصلت بن مسعود الجحدريُّ ، ثنا عليُّ بن ثابت ، عن الوازع بن نافع العقيليِّ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن خوْلة بنت اليمان – أخت حذيفة – مرفوعاً :

« لا خير في جماعة النساء ، و (لا) [1] عند ميت ، فإنهنَّ إذا اجتمعن قُلن وقُلن ».

---

(١) في « المعجم » : (إلاَّ) وأراها خطأ يدلُّ عليه السياق ، وقد وقفت عليه من حديث ابن عمر عند الطبراني في « الكبير » (ج ١٢/ رقم ١٣٢٢٨) باللفظة التي صوبتها فللَّه الحمد . ولفظ ابن عدي يؤيد ذلك

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن خولة بنت اليمان إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : الصلت بن مسعود » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الصلتُ ، فتابعه زياد بن أيوب ، ثنا علي بن ثابت بسنده سواء بلفظ : «**لا خير في اجتماع النساء عند ميت** ، ... الحديث مثله» .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٧ / ٢٠٥٧) قال : حدثنا محمد بن الحسن النحاس ، ثنا زياد بن أيوب .

وقد خولف عليٌّ بن ثابت في إسناده . خالفه المغيرة بن سقلاب ، فرواه عن الوازع بن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**لا خير في جماعة النساء ولا عند ميت ، فإنهنَّ إذا اجتمعن قُلْن وقُلْن**» .

أخرجه الطبراني في « الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٢٢٨) قال : حدثنا الحسين ابن السميدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا مغيرة بن سقلاب . والحديث منكرٌ من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

٦٧٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٩٣) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، قال : نا عبد الوارث بن سعيد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ، وليس فيما دون خمس ذودٍ صدقة ، وليس فيما دون خمس أواقٍ صدقة**» .

وأخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٣٥) من طريق عبد الوراث .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ليثٍ ، إلاَّ عبد الوراث » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ الوارث بن سعيد ، فتابعه أبو معاوية : شيبان بن عبد الرحمن ، عن ليث بن أبي سليم بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ٩٢) قال : حدثنا أبو النضر - يعني : هاشم بن القاسم - والبزار (٨٨٨ - كشف) عن عبيد الله بن موسى . والطحاوي (٢ / ٣٥) عن الحسن بن موسى الأشيب ثلاثتهم ثنا شيبان بن عبد الرحمن .

وتابعه أيضاً عبد السلام بن حرب ، عن ليث به مختصراً بالفقرة الأولى منه .

أخرجه يحيى بن آدم في « الخراج » (٤٤٤) ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ١٢١) قال : ثنا عبد السلام .

٦٧٩ - وأخرج الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ٤٢٦ - ٤٣٦) ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (١٨ / ١٦٤) قال : حدثنا وكيع ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين مرفوعاً :

« مسألة الغني شينٌ في وجهه يوم القيامة » .

وأخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٢٥ - مسند عمر » قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بسنده سواء .

وأخرجه الطبراني (١٨/١٦٤) عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب وابن أبي شيبة معاً عن وكيع .

قال الإمام أحمد :

«لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله وكيعٌ ، فتابعه شيبان بن فروخ ، ثنا أبو الأشهب بسنده سواء.

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٤٥) قال : حدثنا محمد بن نوح ، نا شيبان بن فروخ به

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الأشهب ، إلاَّ شيبان ووكيع» .

٦٨٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٣٧٩) قال :

حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهاب الحَجَبِيُّ ، قال : نا عاصمُ ابنُ سُوَيْدِ بنِ يزيدَ بن جارية الأنصاريُّ ، أَحَدُ بَني عَمْرو بن عوفٍ إِمَام مَسْجِدِ قُبَاءَ ، قال : حدثني محمدُ بنُ موسى بنِ الحارثِ ، عن أبيه .

عن جابرِ بن عبدِ اللهِ السَّلَمي ، قال : أَتَى رسولُ اللهِ - ﷺ - دارَ بني عَمْرو بنِ عوفٍ يومَ الأربعاءِ ، فرأى حِصْنَةً في الأموالِ والأراضي ، ولم يكنْ رآهُ قبلَ ذلكَ ، فقال لهم : **«معْشَرَ الأنصارِ»** ، فقالوا : لَبَّيْكَ يا رسولَ اللهِ ، بآبائنا

وأُمَّهاتنا أنتَ ، قال : **«لو أنَّكُم إذا هَبطْتمْ لعِيدكُمْ - يَعْني : الجُمُعَةَ - مكَثْتمْ حتَّى تسمعوا منِّي قَوْلي»** ، قالوا : نعم ، أيْ رسولَ الله بآبائنا وأمهاتنا أنتَ ، فلمَّا كانتِ الجُمُعَةُ حضَرُوا صلاةَ رسولِ الله -ﷺ- الجُمُعَةَ ، ثمَّ انصرفَ فتَنَفَّلَ ركعتينِ عند مُقامه ، وكانَ قبلَ ذلكَ إذا صلَّى الجمعةَ انصرفَ إلى بيته فصلاَّهُما في بيتِه ، حتَّى كان يومَئذٍ فَتَنَفَّلَهما في المسجدِ ، فلمَّا انصرفَ اسْتَقْبَلَهم بوجهِه، فَتَبِعَتِ الأنصارُ من المسجدِ ، حتَّى أتَوْا رسولَ الله -ﷺ- .

فقال لهم رسولُ الله -ﷺ- : **«مَعْشَرَ الأنصارِ»** ، قالوا : لَبَّيْكَ أيْ رسولَ الله بآبائنا ، وأُمَّهاتنا أنتَ . قال : **«كنتم في الجاهلية إذْ لا يُعْبد الله ، تَحْمِلُونَ الكَلَّ في أموالِكم ، وتَفعلونَ المعروفَ ، وتصلونَ ، حتَّى إذا مَنَّ اللهُ عليكم بالإسلامِ وأَتى محمدٌ -ﷺ- إذا أنتم تُحْصِنُونَ . فيما يأْكُلُ ابنُ آدمَ أَجْرٌ ، وفيما يأكلُ الطَّيرُ أَجرٌ ، وفيما يأكلُ السَّبعُ أَجْرٌ»** ، فانْصَرَفَ القومُ ، فما بَقِيَ أَحدٌ إلا هَدَمَ في مَالِه ثُلمَتَيْنِ أو ثلاثاً ، يَعْني : هَدَمَ في حِيْطانِ بَسَاتِينِهمْ لِيَدْخُلَ الفقراءُ فيأكلون من التَّمرِ .

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (ج٧ / رقم ٣٢٢٤) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا أبو مسلم بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به الحجبيُّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله الحجبيُّ ، فتابعه يعقوب بن محمد ، ثنا عاصم بن سويد بسنده سواء .

أخرجه البزار (٩٥١ – كشف) قال : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب ابن محمد .

وتابعه علي بن حجر السعديّ ، ثنا عاصم بن سويد بسنده سواء باختصار أخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ١٨٧٢) وعنه ابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٤٨٤) ، والحاكمُ (٤ / ١٣٣) .

٦٨١ – وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط »(٨١٧٧) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفيٌّ ، نا وكيعٌ ، عن أبي الأشهب، عن الحسن ، عن عمران بن حصين مرفوعاً : **«مسألةُ الغني شينٌ في وجهه»** .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الأشهب إلاَّ وكيع ، تفرَّد به : عبد الرحمن بن عبد الوهاب »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وكيع ، ولا عبد الرحمن .

أما وكيع فتابعه شيبان بن فروخ ، عن أبي الأشهب مثله .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط »(٧١٤٥) ونبهت هناك في رقم (٦٧٩) أنه رواه وكيع وشيبان ، وأمَّا عبد الرحمن فتابعه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد ابن حنبل كلاهما حدثنا وكيع بسنده مثله .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (١٨/١٦٤) من طريقهما ومن طريق عبدالرحمن أيضاً . وهو في «مسند أحمد» (٤/٤٢٦ ، ٤٣٦) .

وتابعهما أيضاً أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع مثله .

أخرجه ابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (٢٥ – مسند عمر)

٦٨٢ – وأخرج البزار (٣٢٢٩) واللفظُ لهُ عن أبي داود الطيالسي . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٥١٦) عن عمرو بن مرزوق قالا : ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«ما من عبدٍ إلاَّ وله ثلاثة أخلاَّء : فأمَّا خليلٌ ، فيقول : ما أنفقت فلك ، وما أمسكت فليس لك . فذلك مالُه . وأمَّا خليلٌ ، فيقول : أنا معك ، فإذا أتيت باب الملك ، تركتُك ورجعتُ ، فذلك أهلُه ، وخليلٌ يقولُ : أنا معك حيثُ دخلت ، وحيث خرجت ، فذلك عملُه ، فيقول : إن كُنْتَ لأهونَ الثلاثة عليَّ»** .

وأخرجه الحاكمُ (١/٧٤) عن محمد بن أيوب ، وعنه البيهقيُّ في «الشعب» (٣٣٤٠) والأصبهاني في «الترغيب» (١٤٤١) عن أبي بكر ابن أبي عاصم ، وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق يوسف بن يعقوب قالوا : ثنا عمرو بن مرزوق بسنده سواء .

قال البزار والطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ عمران» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به عمران القطان ، فتابعه حجاج بن حجاج الباهليُّ ، عن قتادة ، عن

أنسٍ مرفوعاً فذكره .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٧٤) من طريق أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بهذا بلفظ **« الأخلاء ثلاثةٌ ، فأما خليلٌ ،فيقول لك : ما أعطيتَ وما أمسكتَ ... وساق نحوه »** .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، فقد احتجا جميعاً بالحجاج بن الحجاج ، ولا أعرفُ له علّة » !

٦٨٣ — وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣٩٤) قال : حدثنا الهيثم بن خلف الدُّوري ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا الهيثم بن صالحٍ ، عن سلاَّم أبي المنذر، عن مطر الورَّاق ، عن عطاء ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«أفطر الحاجم والمحجوم»** .

وأخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٣٥٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا محمد بن مرزوق بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مطر ، إلاَّ سلاَّم أبو المنذر ، تفرَّد به : الهيثم بن صالح » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الهيثمُ بنُ صالحٍ ، فتابعه عثمان بن مخلدٍ ، ثنا سلاَّم أبو المنذر

مثله .

أخرجه البزار (٩٩٥ - كشف) قال : حدثنا محمد بن موسى القطان ، ثنا عثمان .

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (رقم ٦١٧) قال : حدثنا ابنُ زهير، ثنا محمد بن عثمان بن مخلد ، قال : وجدتُ في كتاب أبي بخطِّه ، عن سلاَّم أبي المنذر وذكر مثله .

وقال البزار : « تفرَّد به سلاَّم ، عن مطر» .

٦٨٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٤٨٠) قال : حدثنا أبو مسلم، قال : نا معاذُ بنُ فضالة ، قال : نا ابنُ لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، قال : أمرنا رسولُ الله -ﷺ- بصوم عاشوراء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلاَّ ابنُ لهيعة ، تفرَّد به معاذٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به معاذٌ ، فتابعه حسن بن موسى الأشيب ، نا ابن لهيعة ، أنا أبو الزبير، عن جابر مثله وزاد : «وقال : هو يوم كانت اليهود تصومُه» .

أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٠ ، ٣٤٨) .

٦٨٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٧٦٦) قال : حدثنا

عبد الرحمن بن الحسين الصابوني ، قال : نا عبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : نا أبي ، قال : نا عثمان بن رشيد الثقفي ، قال : قال أنس بن سيرين : إنهم أتوا أنس بن مالكٍ يوم الاثنين ، فدعا لهم بغداء ؛ فتقدَّم بعضُ القوم وأمسك بعضٌ ، فقال : لعلكم اثنينيُّون أو خميسيُّون ـ قالها ثلاثاً ؟ كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصوم حتى يقولون : ما في نفسه أن يفطر ، ويفطر حتى يقولون : ما في نفسه أن يصوم العام ، وكان أحبّ الصوم إليه في شعبان .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أنس بن سيرين ، إلاَّ عثمان بن رشيد ، تفرَّد به عبدُالصمد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الصمد ، فتابعه يونس بنُ محمد المؤدِّب ، ثنا عثمان بن رشيد بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣ / ٢٣٠) حدثنا يونس .

٦٨٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٤٠) قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار، وأيضاً (٤٤٣٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا : أنا العلاء بن موسى بن عطية الباهلي ، قال : نا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً : **«خير ما رُكبت إليه الرواحلُ : مسجدي هذا والبيت العتيق»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الليث ، إلاَّ العلاء بن موسى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به العلاء بن موسي ، فقد تابعه سبعةٌ من الثقات ممن وقفتُ على رواياتهم :

فأخرجه النسائيُّ في «التفسير» (٣٦٧) قال : أخبرنا قتيبة - هو ابنُ سعيد ، وأحمدُ في «مسنده» (٣/٣٥٠) قال : حدثنا حجين بن المثنى ويونس بن محمد . وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٠٤٩) قال : حدثني أحمد بن يونس ، وأبو محمد الفاكهي في «حديثه عن يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه» (رقم ٨٠ - بتحقيقي) ومن طريقه ابنُ بشران في «الأمالي» (ج ٥ / ق ٥٤/١) عن عبد الله بن يزيد المقرئ . وأبو يعلى في «المسند» (ج٤ / رقم ٢٢٦٦) قال : حدثنا كامل بن طلحة ، وابنُ حبان في «صحيحه» (١٦١٦) عن عيسى بن حماد «زُغبة» قالوا : حدثنا الليث بن سعد بسنده سواء .

وهذا سندٌ صحيحٌ على شرط مسلم . والله أعلمُ .

٦٨٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٤٥٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عِرْس ، ثنا هارون بن موسى الفروي ، ثنا أبو غزية محمد بن موسى، ثنا إسحاق بن سعيد المازني ، حدثني ابنُ أبي داود المازني ، عن أبيه ، عن جدِّه أبي داود ، قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - ، فلما جئنا ذا الحليفة

دخل رسول الله -ﷺ- المسجد فصلى ركعتين ، ثم أحرم في دبر الصلاة بحجةٍ وعمرةٍ معاً .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي داود إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : هارون الفروي »

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به هارون ، فتابعه الزبير بن بكار ، نا أبو غزية ، نا سعد [1] ، عن جعفر بن حمزة بن أبي داود ، عن أبيه ، عن أبي داود فذكره .

أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (ج٧ / ق ١١٨ / ١) قال : حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمي ، نا الزبير بن بكار .

٦٨٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٣٧٦) قال : حدثنا جعفر بن يحيى ، قال : ثنا محمد بن بكار بن الريان ، قال : نا حفص بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً : **« من حجَّ فزار قبري بعد موتي ، كان كمن زارني في حياتي »**.

وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » كما في « المطالب العالية » (ق ٤٧ / ١ - المسندة) - والطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٤٩٧) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٧٩٠) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٢٧٨) ، والبيهقيُّ

---

(١) غير واضح بالأصل ، ولعلها « ابن سعيد » وهو إسحاق بن سعيد المازني .والله أعلم

(٥ / ٢٤٦) وفي « الشعب » (٣ / ٤٨٩) والأصبهانيُّ في « الترغيـــب » (١٠٥٣) من طرق عن حفص بن سليمان بهذا الإسناد ، وزاد ابنُ عدي : « وصحبني » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ليثٍ ، إلاَّ حفصٌ » . وكذلك قال ابنُ عدي ، والبيهقيُّ

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به حفص بن سليمان ، فتابعته عائشة ابنة يونس امرأة ليث بن أبي سليم ، عن ليث بن أبي سليم بسنده سواء بلفظ : « من زار قبري ... الحديث » أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ١٢/٠ رقم ١٣٤٩٦) ، وفي « الأوسط » (٢٨٧) قلت : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا عليُّ بن الحسن بن هارون الأنصاري ، قال : حدثني الليث ابن بنت الليث بن أبي سليم ، قال : حدثتني عائشة بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ليث إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : علي بن الحسن ابن هارون الأنصاري » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد رأيت إسناداً آخر إلى ليث بن أبي سليم .

وهذا حديثٌ منكرٌ جداً

ولا يصحُّ الحديث بوجهٍ من الوجوه . والله أعلمُ .

٦٨٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٩٥٥) قال : حدثنا محمد بن محمد التَّمار ، قال : أبو معن الرُّقاشي ، قال : نا عبدُ الأعلى ، قال : ثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : غلا السِّعْرُ على عهد رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا رسول الله ! سعِّر لنا ، فقال : **«إن اللَّه هو المُسعِّرُ ، إني لأرجو أن ألقى اللَّه وليس أحد منكم يطالبُني بمظلمةٍ في دين ولا دنيا»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الجريري ، إلاَّ عبدُ الأعلى ، ولا يُروى عن أبي سعيد الخُدْري إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عبدُ الأعلى ، فتابعه عليٌّ بنُ عاصمٍ ، أنا الجريري بسنده سواء وعنده : **«يطلبني بمظلمةٍ في مالٍ ولا نفس»** .

أخرجه أحمد (٣/ ٨٥) .

٦٩٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٣٧٣) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، نا محمد بن عبد الله بن معاوية الحذَّاء الواسطيُّ ، نا أبي ، نا داود ابن الزبرقان ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن كسب الحجام .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة ، إلاَّ داود بن الزبرقان ، تفرَّد : محمد بن عبد الله بن معاوية ، عن أبيه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به داود بن الزبرقان ، فتابعه همام بن يحيى ، قال : حدثنا محمد ابن جحادة بسنده سواء وزاد : **«وعن كسب الأمة»** .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٤٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام .

وأما النهي عن كسب الإماء فيرويه شعبة ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله -ﷺ- عن كسب الإماء .

أخرجه البخاريُّ (٤ / ٤٦٠ و ٩ / ٤٩٤) ، وأبو داود (٣٤٢٥) ، والدارميُّ (٢ / ١٨٥) ، وأحمد (٢ / ٢٨٧ ، ٣٨٢ ، ٤٣٧ ، ٤٥٤ ، ٤٨٠) ، والطيالسي (٢٥٢٠) ، وابنُ أبي شيبة (٧ / ٣٥) ، وأبو القاسم البغويُّ في «مسند ابن الجعد» (١٥٤٧) ، وابنُ حبان (٥١٥٩) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١ / ٢٥٤ - ٢٥٥) ، والبيهقيُّ (٦ / ١٢٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٦٣) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١٠ / ٤٣٣) من طرقٍ عن شعبة ، عن محمد بن جحادة بسنده سواء .

٦٩١ - وأخرج الطبرانيُّ (٥٧١٣) أيضاً قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : ثنا محمد بن إبراهيم الشاميُّ ، قال : نا شعيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : **«لا تنزلوهنَّ الغرف ، ولا**

تعلموهنَّ الكتابة ، وعلموهنَّ المغزل وسورة النور» .

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٢) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن إبراهيم .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ شعيب بن إسحاق ، تفرَّد به : محمد بن إبراهيم» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن إبراهيم وهو تالفٌ البته ، كذبه الدارقطني – بل تابعه عبد الوهاب بن الضحاك وهو مثله . فرواه عن شعيب بن إسحاق بسنده سواء أخرجه الحاكمُ (٢/٣٩٦) وقال : «صحيح الإسناد» !

فردَّه الذهبيُّ بقوله : «بل موضوعٌ ، وآفته عبد الوهاب بن الضحاك ، قال : أبو حاتم كذاب» .

٦٩٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٥٤٩) قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبريُّ ، قال : نا محمد بن عباد المكيُّ ، قال : نا حاتم بن إسماعيل ، عن بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : أهدى أمير القبط لرسول الله –ﷺ– جاريتين أختين وبغلةً ، فأمَّا البغلةُ ، فكان رسول الله –ﷺ– يركبُها ، وأمَّا إحدى الجاريتين ، فتسرَّاها فولدت إبراهيم ، وأمَّا الأخرى : فأعطاها حسَّان بن ثابت الأنصاري .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦/٤٠١) من طريق محمد بن عباد

بسنده سواء .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٤٥٢ - زوائده) ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٦٦) قال : حدثنا خالد بن خداش ثنا حاتم ابن إسماعيل به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن بشير بن المهاجر ، إلاَّ حاتم بن إسماعيل» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به حاتم بن إسماعيل ، فتابعه ابنُ عيينة ، ثنا بشير بن المهاجر ، بسنده سواء . وزاد : «وهي أم عبد الرحمن بن حسان .» - يعني الجارية التي وهبها النبي -ﷺ- لحسَّان .

أخرجه البزار (ج ٢ / رقم ١٩٣٥) قال : حدثنا محمد بن زياد ، ثنا ابنُ عيينة .

قال البزار :

«لا نعلم رواه إلاَّ بريدة ، ولا عنه إلاَّ بشير ، ووهم ابنُ زيادٍ في هذا ، فرواه عن ابن عيينة . وابنُ عيينة ليس عنده : «بشير بن المهاجر» ، ولكن رواه عن بشير حاتمُ بن إسماعيل ، ودلهم بن دهشم» .

فاستفدنا من قول البزار أنه رواه عن بشيرٍ : دلهمٌ أيضاً .

وتابعه أيضاً : عبد العزيز بن أبان - وهو متروكٌ - ، قال : حدثنا بشير بن المهاجر البجلي فذكره نحوه .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٤٥٣ - زوائده) قال : حدثنا عبد العزيز .

٦٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٤٥٨) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثني أبي ، قال : وجدتُ في كتاب أبي ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ مرفوعاً : **«إن الله - عزَّ وجلَّ - يُبغضُ الغنيَّ الظلومَ ، والشيخ الجهول ، والعائل المختال»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلاَّ إسماعيل بن حماد ، تفرَّد به : محمد بن أبي شيبة» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ بن ُحمادٍ ، فتابعه شعيبٌ بَيَّاعُ الأنماط ، فرواه عن أبي إسحاق بسنده سواء بلفظ : **«لا يحبُّ اللَّهُ الغنيَّ الظلوم ، ولا الشيخ الجهول، ولا الفقير المختال»** .

أخرجه البزار (ج٢ / رقم ١٣٠٠) قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، ثنا عبدالرحمن بن بشر الملائي ، ثنا شعيبٌ .

قال البزار : «لا نحفظهُ عن النبي -ﷺ- إلاَّ من هذا الوجه» .

٦٩٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٧٥٩) قال :

حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، قال : نا مسلم بن إبراهيم ، قال : نا طَلْحةُ بن شجاع الأزدي ، قال : حدثتني ورقاء بنت هداب .

أنَّ عمرَ بن الخطَّاب كانَ إذا خَرجَ من مَنْزِله مَرَّ على أُمَّهات المؤمنينَ ، فيسلِّم عَلَيْهنَّ قَبْلَ أن يَأْتِيَ مَجْلسَه ، فإذا انْصَرَفَ إلى مَنْزِله مَرَّ عليهنَّ ، وكان كلَّما مرَّ وَجَد عَلى بَابِ عَائشةَ رَجُلاً جَالِساً ، فقَالَ له : ما لي أَراكَ هَا هُنَا جَالِساً ؟ قَالَ : حَقٌّ لي أطلب به أُمَّ المؤمنينَ ، فدخلَ عليها عُمَرُ ، فقالَ لها : يا أُمَّ المؤمنينَ ، مالك في سبعة آلاف كفاية في كل سنة ؟

قَالتْ : بلى ، ولكنْ عليَّ فيها حقوق ، وقد سَمعتُ أَبَا القَاسِم -ﷺ- يقولُ : **«مَنْ كَانَ عليه دَينٌ يهُمُّه قَضاؤهُ - أَوْ هُمَّ بِقَضَائه - لم يزلْ معه من اللهِ حَارِسٌ»** . فأنَا أُحِبُّ أَن لا يَزَالَ مَعِي من اللهِ حَارسٌ .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ورقاء بنت هداب ، إلاَّ طلحة بن شجاع ، وهو شيخٌ بصريٌّ - ، تفرَّد به : مسلم بن إبراهيم» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به طلحةُ بنُ شجاع ، فتابعه أبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : حدثتني ورقاء بنت هداب ، عن عائشة بذكر المرفوع منه دون القصة .

أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٥) .

٦٩٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٠٦٣) قال : حدثنا محمد بن يونس العُصفُريُّ ، قال : ثنا يزيدُ بنُ عمرو بن البراء الغنويُّ ، قال : ثنا محمد ابن موسى الشيباني ، قال : ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من ولي من أمر الناس ولايةً وكانت نيتُهُ على الحق ، وكلَ به ملكان يوفقانه ويرشدانه ، ومن ولي من أمر الناس شيئاً وكانت نيّتُهُ غير الحقِّ وكله الله إلى نفسه»** .

وأخرجه أبو نعيم في «فضيلة العادلين» (ق ٣/٢) من طريق الطبرانيّ .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : يزيد بن عمرو بن البراء» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد ، فتابعه الجراح بن مخلد ، ثنا محمد بن موسى بسنده سواء بلفظ : **«من ولي من أمر المسلمين شيئاً ، وكلَّ الله ملكاً عن يمينه - أحسبُه قال - وملكاً عن شماله يوفقانه ويسددانه إذا أُريد به خيرٌ ، ومن ولي من أمر المسلمين شيئاً ، فأريد به غير ذلك ، وكل إلى نفسه»** .

أخرجه البزار (١٣٥٠ - كشف الأستار) وقال :

«لا نعلمُهُ عن أبي هريرة بهذا اللفظ إلاَّ من حديث عراك» .

٦٩٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥١٢) قال :

حدثنا عبدان بن محمد المروزي : نا قتيبة بن سعيد ، قال : نا سَحْبل بن

محمد ، عن أبيه .

عن أبي حَدْرَد الأسلميِّ ، قَالَ : كَانَ لِيَهُودِيٍّ عليَّ أُرْبَعَةُ دَرَاهِمَ ، فَلَزِمَنِي ، ورَسُولُ اللهِ -ﷺ- يُرِيدُ الخُرُوجَ إلى خَيبَرَ فاسْتَنْظرتُه إلى أن أَقْدُم ، فقُلْتُ : لَعلَّنا أَنْ نَغْنَمَ شيئاً ، فجاءَ بي إلى رَسُولِ الله -ﷺ- فَقَالَ النَّبيُّ -ﷺ- : **«أَعْطِه حَقَّه»** - مرَّتين - ، فقُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ ، إنَّكَ تُرِيدُ الخُرُوجَ إلى خَيبر ، ولَعَلَّ اللهَ أَنْ يرْزُقَنا بها غَنَائِمَ ، فَقَالَ رسولُ الله -ﷺ- : **«أَعْطِه حَقَّه»** ، وكَانَ النَّبيُّ -ﷺ- إِذَا قَالَ الشَّئَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُرَاجَعْ ، قَالَ : وعَلَيَّ إزارٌ ، وعَلَى رَأسِي عِصَابَةٌ ، فَلَمَّا خَرَجْتُ ، قُلْتُ : اشْتَرِي مِنِّي هَذَا الإِزَارَ ، فَاشْتَراه بالدَّرَاهمِ التي لَهُ عَليَّ ، فَأْتَزَرْتُ بِالعِصَابةِ التي عَلَى رَأسِي ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ عليها شَمْلَةٌ ، فَأَلْبَسَتْنِي إِيَّاهَا .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي حدْرد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به قتيبة» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به قتيبة ، فتابعه حاتم بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي يحيى بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣/٤٢٣) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا حاتم بن إسماعيل . وسحبل هذا لقبٌ لعبد الله بن محمد بن أبي يحيى .

٦٩٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩١١) قال : حدثنا أحمد ، قال: نا سعيد بن سليمان ، عن زهير ، عن عبد الله بن عيسى ، عن موسى بن

عبد الله ابن يزيد الأنصاري ، عن أبي حميد الأنصاري مرفوعاً : «**إذا خطب أحدُكم امرأةً ، فلا جناح أن ينظر إليها ، إذا كان إنما ينظر إليها للخطبة ، إذ كانت لا تعلم**»

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ١٤) قال : حدثنـــا ابنُ أبي داود ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٢٤) قال : حدثنا حسنُ بن موسي ، ثنا زهير بهذا إلاَّ أنه شكَّ فقالَ : عن أبي حميد أو حميدة

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عيسى ، إلاَّ زهيرٌ ، ولا يروى عن أبي حميد الساعدي إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زهير ، فتابعه قيس بن الربيع ، فرواه عن عبد الله بسنده سواء أخرجه البزار (١٤١٨) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا سلم بن قتيبة (ح) وحدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا عُمَر بن علي المقدمي ، قالا : ثنا قيس .

قال البزار :

«قد روى من وجوه ، ولا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق» .

٦٩٨ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦١٢) قال : حدثنا سعيد بن إسرائيل القطيعي ، قال : نا حبان بن موسى المروزي ، قال : نا عبد الله بن

المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : **«من يُمن المرأة تيسير خطبتها ، وتيسير صداقها»** .

قال عروة : وأقولُ أنا : من أول شؤمها أن يكثُر صداقُها .

وأخرجه أحمد (٦/٧٧) ، والبزار (١٤١٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٦٣ و ٨/١٨٠) .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلاَّ أسامة بن زيد ، تَفرَّد به : ابنُ المبارك ، ولا يروي عن رسول الله إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بن ابنُ المبارك ، فتابعه عبد الله بنُ وهبٍ ، عن أسامة بن زيد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (١٢٥٦ - موارد) ، والحاكمُ (٢/١٨١) ، والبيهقيُّ (٧/٢٣٥) من طريق الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهبٍ .

قال الحاكمُ : «صحيحٌ على شرط مسلمٍ .» كذا قال ! وأسامة بن زيد ليس على شرطه .

ثم وقفت على الحديث في «المعجم الصغير» (٤٦٩) للطبراني ، فرأيته رواه من نفس طريق «الأوسط» ثم قال :

«لم يروه عن صفوان بن سليم إلاَّ أسامة بن زيد ، ولا عنه إلاَّ ابنُ المبـــارك وعبد الله بن وهب» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما عبْدُ الله بنُ لهيعة فرواه عن أسامة بن زيدٍ مثله دون قول عروة .

أخرجه أحمد (٦ / ٩١) وابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٣٨٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الطالقاني بمصر قالا : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيد ، قال : ثنا ابنُ لهيعة .

وقد أشار أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٦٣) إلى رواية ابن لهيعة ، فروى الحديث من طريق معمر ، عن ابن المبارك ثم قال :

« ثابتٌ من حديث صفوان وعروة ، تفرَّد به عنه أسامة ، ورواه عنه ابنُ لهيعة وابنُ وهبٍ . » ا .هـ

٦٩٩ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٤١٠) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، نا عبيد الله بن عمرو الرقيُّ ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أن رجلاً أتى النبي –ﷺ– ، قال : يا رسول الله ! إن امرأتي لا تدفع يد لامسٍ . قال : **«طلقها»** قال : إني أحبُّها ، وهي امرأةٌ جميلةٌ ، قال : **«فاستمتع منها»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم ، إلاَّ عبيد الله بن عمرو الرقيُّ . »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبيد الله بن عمرو ، فتابعه موسى بن أعين ، عن عبد الكريم مثله .

أخرجته أنت في «الأوسط» (٤٧٠٧) قلت : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا عبدالله بن جعفر الرقيُّ ، قال : نا عبيد الله بن عمرو ، وموسى بن أعين ، عن عبد الكريم عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مثله .

ثم عقبت قائلاً : «لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم ، إلاَّ عبيد الله وموسى ابن أعين» .

• ٧٠٠ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٤٢) قال : حدثنا محمد ابن نوح ، نا خالد بن مهران ، ثنا أبو مطيع البلخيُّ ، عن أبي حنيفة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود مرفوعاً : **«لا قطع إلاَّ في عشرة دراهم»** .

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ٢١٤ — ٢١٥) من طريق الطبراني .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة ، إلاَّ أبو مطيع : الحكم بن عبد الله» .

وقال أبو نعيم : «تفرَّد به أبو مطيع الحكم بن عبد الله» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به أبو مطيع ، فتابعه محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة بسنده بلفظ :

«لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم» .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣/١٩٣) من طريق إسماعيل بن سعيد ، نا محمد بن الحسن وأبو مطيع ، عن أبي حنيفة .

٧٠١ - وأخرج البزار (١٥٩٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بن مسكين، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة - وهو سليمان - عن أبيه قال : سأل رسول الله -ﷺ- جعفراً - رضي الله عنه - حين قدم من الحبشة ، «ما أعجبُ شيءٍ رأيته ؟» قال : رأيتُ امرأةً تحمل على رأسها مكتلاً من طعامٍ ، فمرَّ فارسٌ فركضه فأبذره ، فجلست تجمع طعامها ثم التفتت فقالت : ويل لك إذا وضع الملك تبارك وتعالى كرسيَّه فأخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله -ﷺ- تصديقاً لقولها : **«لا قدست أمةٌ - أو : كيف تقدَّسُ أمةٌ لا يأخذ ضعيفُها حقَّه من شديدها وهو غير متعتع»** .

وأخرجه أبو يعلي في «مسنده» - كما في «جامع المسانيد» (١ / ٥٠٦) لابن كثير - و «المطالب» (٣ / ٤١٦) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ . والروياني في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٣ / ٤١٦) - قال حدثنا ابنُ إسحاق . وأبو إسحاق الحربي في «الغريب» (١ / ٢٥١) ، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٦ / ٩٥) ، وفي «الأسماء والصفات» (٢ / ١٤٨) من طريق عبد الله بن أبي سعدٍ . وأيضاً في «السنن الكبير» (١٠ / ٩٤) من طريق معاذ بن المثني والعباس بن الفضل قالوا جميعاً : ثنا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد

قال البزار :

«لا نعلم له عن بريدة طريقاً غير هذا ؛ تفرَّد به : منصور» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به منصورٌ ، فتابعه عمرو بن أبي قيس ، عن عطاء بسنده سواء

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في «السنة» (٥٨٢) قال : ثنا عثمان بن سعيد .

وأخرجه الحاكمُ - كما في « المطالب » (٣ / ٤١٦) - وعنه البيهقيُّ (٦/٩٥) وفي « الشعب » (٧٥٤٨) من طريق حامد بن أبي حامد قالا : ثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ، ثنا عمرو بن أبي قيس .

ثم وقفتُ عليه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٢٣٤) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطي والبيهقيُّ في « الصفات » (٨٦٠) من طريق عبد الله بن أبي سعد قالا : نا سعيدُ بنُ سليمان ، عن منصورٍ بسنده سواء وقال :

«لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلاَّ منصورُ بنُ أبي الأسود وعمرو ابنُ أبي قيسٍ» .

٧٠٢ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١١٤) قال : حدثنا سليمانُ ابنُ أحمد - يعني : الطبراني - وهذا في «المعجم الأوسط» (٥١٩٦) قال : حدثنا محمد بن عبدوس ،بن كامل ، ثنا سريج (١) بن يونس ، ثنا أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة ، عن عطية ، عن أبي سعيدٍ مرفوعاً : «**أشدُّ**

---

(١) ووقع في «الحلية» : "شريح"وهو خطأ واضحٌ .

الناس عذاباً يوم القيامة ، إمامٌ جائرٌ» .

وأخرجه الطبرانيّ في «الأوسط» (١٥٩٥) قال : حدثنا أحمد ، ثنا سريج مثله .

قال أبو نعيم :

«لم يروه عن محمد بن جحادة ، إلاَّ أبو حفص ، وعنه سُريج» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سُريج بن يونس ، فتابعه عبد الرحمن بن واقد أبو شبيل ، قال : نا أبو حفص الأبار بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٦٣٣) قال : عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، قال : حدثني أبي .

٧٠٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٧٧٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا حفص بن عبد الله الحلواني ، قال : نا زافر بن سليمان ، عن إسرائيل ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : **«عينان لا يريان النار ، عينٌ بكت وجلاً من خشية الله ، وعينٌ باتت تكلأ في سبيل الله»** .

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢/٢ ٢٣١ – ٢٣٢) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٣/١٠٨٧) من طريق زافر بن سليمان .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن شبيب بن بشر ، إلاَّ إسرائيل ، تفرَّد به : زافر ابن سليمان» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسرائيل ، فتابعه أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ، قال : حدثنا شبيب بن بشر بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ج ٧ / رقم ٤٣٤٦) قال : حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبي .

ورأيتهُ في «حلية الأولياء» (٧ / ١١٩) من طريق زافر بن سليمان ، عن سفيان الثوري عن إسرائيل ، عن شبيب ، عن أنس مرفوعاً نحوه .

قال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث الثوري لم نكتبه إلاَّ من حديث زافر» .

ولا أدري أصوابهُ : «عن سفيان وإسرائيل» ؟

٧٠٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٢٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا ضرار بن صُرد أبو نعيم ، قال : نا عليُّ بن هاشم ابن البريد ، عن أبي سعد البقال ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن عائشة مرفوعاً : **«لكل غادر لواءٌ يوم القيامة ، وذمةُ المسلمين واحدةٌ يسعى بهم أدناهم ، من أخفر مسلماً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عدلٌ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي سعد البقال ، إلاَّ هاشم [1] ، تفرَّد به : ضرار بن صُرَر» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هاشم بن البريد ، فتابعه أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي سعد [2] البقال بسنده سواء بلفظ : **«ذمة المسلمين واحدةٌ ، فإن أجارت عليهم جاريةٌ فلا تخفروها ، فإن لكل غادرٍ لواءً يُعرب به يوم القيامة»** .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ج ٧ / رقم ٤٣٩٢) قال : حدثنا محمد بن ابن عبد الرحمن بن سهم ، والحاكمُ في «المستدرك» (٢ / ١٤١) من طريق محبوب بن موسى قالا : ثنا أبو إسحاق الفزاري به .

قال الحاكم : «صحيحُ الإسناد» كذا قال ! وأبو سعد البقال اسمه : سعيد بن المرزبان وهو ضعيفٌ ويدلسُ .

٧٠٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٥٧٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ، عن أبيه ، عن غيلان بن جامع ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه أن رسول الله -ﷺ- قسم بين أصحـــــابه

---

(١) هكذا وقع في «المعجم» ، ولا وجود له في الإسناد ، وكأن الصواب : «نا أبو علي هاشم بن البريد» فجعلها الناسخ : «علي بن هاشم ...» والله أعلمُ .

(٢) سقط ذكر «أبي سعد البقال» من «المستدرك» فليستدرك !

غنماً، فجعل لكل عشرةٍ شاةً .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ج ٢ / رقم ٩٣٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير مثله .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن غيلان بن جامع إلاَّ يعلى بن الحارث ، تفرَّد به : ابنهُ يحيى ، ولا يروى عن ابن أبي ليلى إلاَّ بهذا الإسناد» .

• قُلْتُ : رضى اللّه عنك !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر إلى قيس بن مسلم ، عن ابن أبي ليلى :

أخرجه أحمد (٤/٣٤٨) قال : حدثنا زكريا بنُ عدي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : شهدتُ مع رسول الله -ﷺ- فتح خيبر ، فلما انهزموا وقعنا في رحالهم ، فأخذ الناسُ ما وجدوا من خرثي ، فلم يكن أسرع من أن فارت القدور ، فأمر رسول الله -ﷺ- بالقدور فأكفئت ، وقسم بيننا ، فجعل لكل عشرةٍ شاةً .

٧٠٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩١٢٤) قال : حدثنا مسعدة بن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثني رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع ، عن رفاعة بن رافعٍ ، قال : لمَّا كان يوم بدر تجمَّع الناسُ على أمية بن خلف ، فأقبلتُ إليه ، فنظرت إلى قطعةٍ من درعه قد

انقطعت من تحت إبطه ، فطعنتهُ بالسيف فيها طعنة فقتلتُهُ ، ورُميت بسهمٍ يوم بدر ففقئت عيني ، فبصق فيها رسولُ الله -ﷺ- ، ثمَّ دعا لي ، فما آذاني فيها شيء .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٥ / رقم ٤٥٣٥) بنفس الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن رفاعة بن رافعٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ المنذر» .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّدْ به إبراهيم بن المنذر ، فتابعه يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبدالعزيز ابن عمران بسنده سواء .

أخرجه البزار (١٧٧١) قال : حدثنا أحمد ، ثنا يعقوب .

قال البزار : «لا نعلم رواه إلاَّ رفاعة ، ولا له إلاَّ هذا الطريق» .

٧٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٣٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا القاسم بن دينار ، قال : نا عبيد النحاس ، عن عمرو بن شمر ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : **«من قتل دون مظلمةٍ ، فهو شهيدٌ»** .

قال الطبرانيّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عمرو بن شمر ، تَفرَّد به : عبيدُ

النحاسُ» .

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن شمر ، فتابعه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، عن الأعمش ، بسنده سواء ، وقال : **«دون ماله»** .

أخرجه البزار (١٨٦١) قال : حدثنا عباد بن أحمد العزرمي ، حدثني عمي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، عن أبيه ، عن الأعمش .

قال البزار : «لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاَّ بهذا الإسناد» .

٧٠٨ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٥١٩) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن رسته ، نا إبراهيم بن سلْم بن رشيد ، نا عمر بن حبيب القاضي ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : **«من أدخل على أهل بيتٍ من المسلمين سروراً ، لم يرض اللهُ له ثواباً دون الجنة»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الصغير» (٩١٠) من هذا الوجه .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروهذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عمر بن حبيب ، تفرَّد به إبراهيم ابن سلم» .

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم ، فتابعه أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عمر بن حبيب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١/٢٠٣) قال : حدثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

٧٠٩ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٦٨٠) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً : **«إنما هلك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم ، بأنْ قاموا وقعدوا»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إلاَّ الأوزاعيُّ ، ولا رواه عن الأوزاعيّ ، إلا سويدٌ» .

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّدْ به سويد ، فتابعه أيوب بن سويد ، عن الأوزاعي بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١/٣٥٣) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثني أبي ، ثنا أيوب بن سويد .

قال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأوزاعي غير أيوب ، وعن أيوب والدُ ابن قتيبة ، ولم نكتبه عن أحدٍ إلاَّ عن محمد بن الحسن ، عن أبيه» .

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد رأيت أن سويد بن عبد العزيز رواه أيضاً عن الأوزاعي .

٧١٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٥٠٩) قال : حدثنا محمد بن رزيق بن جامعٍ ، نا عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، ثنا بقية بن الوليد ، نا معاوية ابن يحيى ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

«من حدَّث بحديثٍ فعطس عنده ، فهو حقٌّ» .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٣٥٢) وابنُ شاهين ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ٧٧) ، والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٩٣٦٥) وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٠٥) من طريق بقية بن الوليد بهذا الإسناد

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد ، إلاَّ معاوية بن يحيى ، تفرَّد به : بقيَّةُ ، ولا يروي عن رسول الله - ﷺ - إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به معاوية بن يحيي ، فتابعه عبد الله بن جعفر والدُ علي بن المديني ، فرواه عن أبي الزناد بهذا الإسناد بلفظ : « **إذا عطس أحدكم عند حديث كان حقاً** »

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ١٤٩٦ - ١٤٩٧) وقال :

« وهذا ما أعلمُ يرويه عن أبي الزناد غير عبد الله بن جعفر ومعاوية بن يحيي الأطرابلسي . »

وأما قولُ الطبرانيّ : « لا يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد . » !

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

بل روي هذا المعني من حديث أنس رضي الله عنه .

أخرجته أنت في «الأوسط» (٣٣٦٠) قلت : حدثنا جعفر بن محمد بن ماجد ، قال : نا إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الحراني بـ «الرقة» ، قال : نا الخضر بن محمد بن شجاع ، قال : نا عفيف بن سالم ، عن عمارة بن زاذان ، عن ثابتٍ عن أنس مرفوعاً : **«أصدق الحديث ما عطس عنده»** .
والحديث باطل من الوجهين جميعاً والله أعلمُ .

٧١١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٤٧) قال : حدثنا محمد بن يعقوب ، نا عبدة بن عبد الله الصفار ، نا جعفر بن عون ، نا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا بعثتم رسولاً فابعثوه حسن الوجه ، حسن الاسم»** .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/١٥٨) ، وأبو الشيخ في «الأخلاق» (ص ٢٧٤) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٢/٣٢٧) من طريق جعفر بن عون .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٥٦) من طريق محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا عمر بن راشد به

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إلاَّ عمر بن راشد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّدْ به عمر بن راشد ، فتابعه عمر بن أبي خثعم ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير بسنده سواء .

أخرجه البزار (١٩٨٦) قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا جعفر ابن عون ، ثنا عمر بن أبي خثعم .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد ، وقد تقدَّم ذكرنا لعمر أنه لينٌ » .

وأورد العقيلي هذا الحديث في ترجمة « عمر بن راشد » ثم قال : « ولا يتابعه إلاَّ من هو دونه أو مثله . » ا .هـ فهذا إثباتٌ أنه لم يتفرَّد به كما قال الطبراني ويرى ابنُ حبان رحمه الله في « المجروحين » (٢ / ٨٣) أن عمر بن راشد ، وعمر ابن أبي خثعم هما راوٍ واحد فقال : « عمر بن راشد اليمامي ، وهو الذي يقال له : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم كنيتُهُ أبو حفص » . فتعقَّبه الدارقطنيُّ في « تعقباته على المجروحين » (ص ١٧٣) فقال : « غلط أبو حاتم – يعني : ابْنَ حبان – في هذا ، عمر بن راشد بن شجرة اليمامي ، يروي عن يحيى بن أبي كثير هذه الأحاديث التي ذكر ، ويروي عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، ويروي عن أبي كثير الزبيدي : يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة ، وأما عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، فلا أعلمُ حدَّث إلاَّ عن يحيى بن أبي كثير ، وروي عن زيد بن الحباب ، وموسى بن إسماعيل الحبلي ، وهما ضعيفان – أعني : عمر ابن راشد ، وعمر بن خثعم » . انتهى كلامه .

٧١٢ – وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٢١٥) قال : حدثنا

أحمد بن النضر العسكري ، وفي «الأوسط» (٦٧٧٦) قال : حدثنا محمد ابن أبي زرعة ، قالا : ثنا هشام بن خالد ، نا أبو خليد عتبة بن حمادٍ ، عن الأوزاعيّ وابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ ابن جبل مرفوعاً : **«يطّلعُ اللهُ على خلقه في ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقه ، إلاَّ لمشركٍ أو مشاحنٍ»** .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٥١٢) ، وابنُ حبان (١٩٨٠ – موارد) من طريق هشام بن خالد به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي وابن ثوبان إلاَّ أبو خليدعتبة بن حمادٍ ، تفرَّد به عن الأوزاعيّ : هشام بن خالد» .

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به هشام بن خالد ، فتابعه أزهر بن المرزبان ، ثنا عتبة بن حماد ، أبو خليد ، عن الأوزاعيّ ، عن مكحولٍ ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٩١) .

قال أبو نعيم : «حديث مكحول عن عبد الرحمن بن غنم تفرد به ابن ثوبان، وحديثهُ عن مالكٍ تفرَّد به : الأوزاعيّ» .

٧١٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٢٨) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا يوسف بنُ عديّ ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن عثمان بن حكيم ، قال : حدثني محمد بن أفلح مولى أبي أيوب ، عن أسامة بن زيدٍ ،

قال: أشهدُ على رسول الله -ﷺ- لسمعتهُ يقولُ : «إن الله لا يحبُّ الفاحش المتفحش» .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٢٧) وابنُ أبي حاتم في « العلل » (٢٥٢٦) ، وابنُ أبي الدنيا في « الصمت (٣٣٤) » والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١ / رقم ٣٩٩ ، ٤٠٤) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١٣ / ١٨٨) من طريق عثمان بن حكيم .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أسامة إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد وقفتُ له على إسنادين آخرين .

الأول : أخرجه أحمد (٥/٢٠٢) قال : حدثنا حسين بن محمد ، ثنـا أبو معشر ، عن سليم مولى ليث - وكان قديما - قال : مرَّ مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يصلي ، فحكاه [1] مروان - قال أبو معشر ، وقد لقيهما جميعًا فقال أسامة : يا مروان : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : «إن الله لا يحبُّ كلَّ فاحش متفحشٍ» .

وسنده ضعيفٌ ، لضعف أبي معشر واسمه : نجيح السندي ، وسليم لا يعُرف كما في « تعجيل المنفعة » .

الثاني : أخرجه ابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٦٩٤) قال أخبرنا أبو يعلي وهو

---

(١) يعني قلَّدهُ

في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » (٢٧١٤) قال : حدثنا أبو موسي محمد بن المثنى . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٤٠٥) عن علي بن المديني قالا : ثنا وهبُ ابنُ جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعتُ محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، قال :رأيتُ أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي -ﷺ- ، فخرج مروانُ بنُ الحكم ، فقال : تصلى إلى قبره ؟ فقال: إني أحبُّه ، فقال له قولاً قبيحاً ، ثم أدبر فانصرف أسامة ، فقال : يا مروانُ! إنك آذيتني ، وإني سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : «**إن الله يبغض الفاحش المتفحش**» ، وإنك فاحشُ متفحّشٌ .لفظُ ابنُ حبان .

وعند الطبراني : « البذيء » بدل « المتفحش » .

وسندُهُ ضعيفٌ لعنعنة ابن إسحاق ، وأخطأ من حسَّنهُ .

٧١٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٩٦) قال : حدثنا منتصر بنُ محمد بن المنتصر ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريريُّ ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن عمرو بن مالكٍ ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة أنها لعنت بعيراً لها ، فقال النبيُّ -ﷺ- : «**لا تصحبنا**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الجوزاء ، إلاَّ عمرو بنُ مالكٍ ، ولا عن عمرو ، إلاَّ هشام ، تفرَّد به معاذٌ» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّدْ به هشام ، فتابعه سعيد بن زيد وهو أخو حماد بن زيد ، فرواه عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء – واسمُه : أوس بن عبد الله الرَّبَعي – ، عن عائشة أنها كانت مع النبي –ﷺ– في سفرٍ ، فلعنت بعيراً لها ، فأمر به النبيُّ –ﷺ– أن يُردَّ ، وقال : **«لا يصحبني شيء ملعونٌ»** .

أخرجه أحمد (٦/ ٧٢ ، ٢٥٧ – ٢٥٨) قال : حدثنا عارمُ بن الفضل ، ثنا سعيد بن زيدٍ .

٧١٥ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٦٩٨) وفي « مسند الشاميين » (٢٧٩٧) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا محمد بن بكار ، قال : نا سعيد ابن بشير ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً : **«لا تسبوا اللَّيل والنهار ، ولا الشمس ولا القمر ، ولا الريح ، فإنها رحمةٌ لقومٍ ، وعذابٌ لآخرين»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلاَّ سعيد بن بشير ، تفرَّد به محمد بنُ بكار» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سعيد بن بشير ، ولا محمد بن بكار .

أما سعيد بنُ بشير ، فتابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الزبير مثلُه

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢١٩٤) قال : حدثنا سفيان، حدثنا أبي ، عن ابن أبي ليلى .

وسفيان هو ابنُ وكيع بن الجراح ، تكلَّم فيه العلماء بسبب ورَّاقه .

وسُئل أبو حاتم الرازي – كما في « العلل » (٢٣٦٢) لولده – عن هذا الحديث فقال : « لا أعلم رواه إلَّا ابنُ أبي ليلى وسعيد بن بشير » .

أمَّا محمد بن بكار ، فتابعه الوليد بنُ الوليد ، عن سعيد بن بشير مثله .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (٦٧٩٥) قلت : حدثنا محمد بن بكار، نا العباس بن الوليد الخلاَّل ، نا الوليد بن الوليد .

وتابعه أيضاً أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخيُّ ، ثنا سعيد بن بشير بسنده سواء أخرجه تمام الرازي (١٢٨٤) من طريق يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، ثنـــا أبو الجماهر حمد بن محمد .

٧١٦ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٩٢٧) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافعٍ ، قال : نا أحمد بنُ صالحٍ ، قال : نا عبد الله بنُ وهبٍ ، قال : أخبرني حيوة بن شريح ، عن عبد العزيز بن مليل ، عن عبد الرحمن بن أبي أمية أن حبيب بن مسلمة أتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة الأولى وهو على فرسٍ، فتأخر له عن السَّرْج ، فقال له : اركب ، فأبى أن يركب . فقال قيسٌ : إني سمعتُ رسول الله – ﷺ – يقول : **« صاحبُ الدابة أحقُّ بصدرها »** .

فقال حبيبُ : إني لستُ أجهل ما قال رسولُ الله – ﷺ – ، ولكني أخشى عليك .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن حبيب بن مسلمة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد بـــــه ابنُ وهب» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ وهبٍ ، فتابعه عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا حيوة بسنده سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٤ / رقم ٣٥٣٤) ومن طريقك الضياء المقدسي في «حديث أبي عبد الرحمن المقرئ» (٦٣) قلت : حدثنا : هارون بن ملول المصري ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ – وهو عبد الله بن يزيد–،

ولم يتفرَّد به شيخُ الطبراني . فتابعه الإمام أحمد (٣/٤٢٢) قال : حدثنا عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ فذكره .

وتابعه أيضاً عقبة بن مكرم نا عبد الله بن يزيد المقري بهذا الإسناد . أ

خرجه ابنُ أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٨٥٣)

ورواه ابنُ لهيعة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن مليل عن عبد الرحمن بن أبي أمية مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ . رقم ٨٩٢) من طريق عمرو بن الربيع ابن طارق ، أنا ابنُ لهيعة .

فأخشى أن يكون ابن لهيعة أخطأ في اسم شيخه . والله أعلمُ .

٧١٧ – وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٣١٢٠) قال : حدثنا بكر بن

سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا خالد بن يزيد بن صبيح المُرِّي ، قال : نا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء مرفوعاً : **«فرغ الله - عزَّ وجلَّ - إلى كل عبدٍ من خلقه ، من خمسٍ : من عمله ، وأجله ، ورزقه ، وأثره ، ومضجعه»** .

وأخرجه أحمد (٥/١٧٥) ، والطيالسي (٩٨٤) ، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٢)، وابنُ عساكر (٥/١٧٥ ، و ١٦ / ٢٨٩) من طرق عن خالد بن يزيد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى عن أبي الدرداء إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به خالد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به خالد ، فتابعه الوزير بن صبيح ، ثنا يونس مثله .

أخرجه البزار (٢١٥٢) ، وابنُ حبان (١٨١١) من طريقين عنه .

وتحرف «الوزير» عند البزار إلى (العوام) .

وتابعه أيضاً مروان بن جناح ، ثنا يونس بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٣٣ - ترتيبه)

ثم قولُهُ : « لا يروى إلا بهذا الإسناد ، متعقَّبٌ بقول البزار عقب الحديث :

« روي عن أبي الدرداء من غير وجهٍ ، وهذا أحسنُها » .

٧١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٨٠٨) قال: حدثنا أحمد، قال: نا أبو السكن محمد بن يحيى بن السكن البصري، قال: نا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً: **«كلُّ قنوتٍ في القرآن فهو طاعةٌ»**.

وأخرجه أحمد (٣/٧٥)، وأبو يعلى (٢/٥٢٢)، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢/٣٥٣، ٣/١٨٢) من طريق ابن لهيعة، عن درّاج.

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو، إلاَّ رشدين».

● قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّدْ به رشدين، فتابعه عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث بسنده سواء بلفظ: **«كلُّ حرفٍ ذكر من القنوت في القرآن فهو الطاعة»**.

أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٥١٨١) من طريق عبد العزيز بن عمران ابن مقلاص، قال: نا ابنُ وهبٍ فذكره.

وأخرجه ابنُ حبان (١٧٢٣ - موارد) والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ج ٣ / ق ٢٥٤ / ١) وابنُ أبي حاتم في «تفسيره» - كما في «ابن كثير» (١/٢٣١، ٢/٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٢٥) من طرقٍ عن ابن وهبٍ.

قال أبو نعيم:

«تفرَّد به عبدُ الله - يعني: ابنَ وهبٍ -، عن عمرو».

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فرواية شيخك الطبراني تردُّ قولك ، كما أن قولك يردُّ قوله .

وسبحان من لا يسهو - جلَّ وعلا - .

قال ابنُ كثير : « هذا الإسناد ضعيفُ لا يُعتمد عليه ، ورفعُ هذا الحديث منكرٌ وقد يكونُ من كلام الصحابي أو من دونه والله أعلمُ ، وكثيراً ما يأتي بهذا الإسناد تفاسير فيها نكارةٌ ، فلا يُغترُّ بها ، فإن السند ضعيفٌ والله أعلمُ . » اهـ .

٧١٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٨٤٩) قال : حدثنا عبدالوهاب بن رواحة ، قال : أبو كريب ، قال : نا إسحاق بن سليمان ، عن جسر بن فرقد ، عن الحسن ، قال : سألتُ عمران بن حصين وأبا هريرة عن آيةٍ من كتاب اللهِ ، عن قوله : ﴿ **ومساكن طيبة في جنات عدن** ﴾ فقالا : على الخبير سقطت ، سألنا رسول الله - ﷺ - ، فقال : « **قصرٌ في الجنة من اللؤلؤ ، فيه سبعون داراً من ياقوتة حمراء ، في كل دارٍ سبعون بيتاً من الزُّمرد الأخضر ، في كل بيتٍ سبعون سريراً** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٣٥٣) ، وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٦ / ١٨٣٩ - ١٨٤٠) ، والبيهقيُّ في « البعث » (٢٥٥) من طريق جسر بن فرقد .

وأخرجه الحسين المروزي في « زوائد الزهد » (١٥٧٧) قال : أخبرنا الحجاج ابن محمد حدثنا ، جسر أو جعفر .. هكذا على الشك .

قال الطبرانيّ :

«لم يرو هذا عن الحسن إلاَّ جسر بن فرقد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرّد به جسر به فرقد ، فتابعه حسن بن خليفة ، عن الحسن مثله .

أخرجه أبو الشيخ في «كتاب العظمة» (٣/١١١٦ - ١١١٧) قال : حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن شقيق ، قال : حدثنا عمار بن عبد الجبار قال : حدثنا الحسن بن خليفة .

وذكر السيوطي في «اللآلئ» (٢/٤٥٢) أن ابن أبي حاتم رواه في «التفسير» والطبراني والآجري في «النصيحة» رووه من طريق الحسن بن خليفة .

وأثبت رواية الحسن بن خليفة هذه : العراقيٌ في «تخريج الإحياء» - كما في «إتحاف السادة» (١٠/٥٣٠) - وقال : «الحسن بن خليفة لم يعرفه ابنُ أبي حاتم» .

ورأيتُهُ في «صفة الجنة» (١٨٤) لابن أبي الدنيا فرواه من طريق حجاج بن محمد ، أخبرنا الحسن بن أبي جعفر ، عن الحسن البصري مثله .

وقد سبق أن ذكرنا أن الحسين المروزي رواه عن حجاج بن محمد قال أخبرنا جسر أو جعفر على الشك .

وكأن الصواب «عن جسر أبي جعفر» وأبو جعفر هي كنيةُ جسرٍ .

ورواه أيضاً يحيى بن سعيد ابن أخي الحسن البصري ، عن الحسن مثله .

أخرجه البزار (٢٢١٧) قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا أبو همام

محمد بن محبب ، ثنا جسر بن فرقد ، عن يحيى بن سعيد .

قال البزار : «لا نعلم أحداً رواه مرفوعاً إلاَّ عمران وأبو هريرة ، ولا نعلم لهما طريقًا إلاَّ هذا ، وجسر : ليِّنُ الحديث ، وقد حدَّث عنه أهل العلم ، والحسن فلا يصحُّ سماعُهُ عن أبي هريرة من رواية الثقات» .

٧٢٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٦٠٢) قال :

حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهاب الحَجَبِيُّ ، قال : نا عَلِــيُّ ابنُ سَارَةَ ، قال : نا ثابتٌ البُنَانِيُّ .

عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : بَعَثَ النَّبيُّ –ﷺ– مَرَّةً – رجلاً إلى رجلٍ من فَرَاعِنَةِ العربِ ، أن ادْعُهُ لي ، فقال : يا رسولَ الله ، إنه أعتى من ذلك ، فقال : «**اذهب إليه ، فادْعُهُ**» ، فأتَاهُ ، فقال له يَدْعُوكَ رسُولُ الله ، فقال : رسولُ الله ! ومَا اللهُ ؟ أمِنْ ذَهَبٍ هو أو مِنْ فِضَّةٍ أوْ مِنْ نُحَاسٍ ؟ فَرَجَعَ إلى النَّبيِّ –ﷺ– فأَخْبَرَهُ ، وقال : قد أخبرتُكَ يا رسولَ الله ، أنَّهُ أعْتَى من ذلكَ ، فقال : «**ارْجعْ إليه ، فادْعُهُ**» ، فأتَاهُ ، فأَعَادَ عليه القولَ الأَوَّلَ ، فأَعَادَ عليه مثْلَ جَوَابِهِ الأول ، فرجعَ إلى النبيِّ –ﷺ– ، فأخبرهُ ، فقال : «**ارْجعْ إليه ، فادْعُهُ**» ، فرجع إليه الثالثةَ ، فبينما هما يتراجَعَانِ الكلامَ بينهما إذْ بَعَثَ اللهُ – عَزَّ وَجَلَّ – بسَحَابَةٍ حيَالَ رَأْسه، فرعَدَتْ وأَبْرقَتْ ، ووَقَعَ منها صَاعِقَةٌ ذَهَبَتْ بقَحْفِ رَأْسِهِ ، فأَنْزَلَ اللهُ –عَزَّ وَجَلَّ– : ﴿ **ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال** ﴾ .

وأخرجه النسائي في «تفسيره» (٢٧٩) ، وأبويعلى (ج ٦ / ٣٣٤٢) ،

والعقيلي (٣/٢٣٢ - ٢٣٣) وابن جرير في «تفسير» (١٣/١٢٥)، والواحديُّ في «أسباب النزول» (ص ٢٠٥) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، حدثني علي بن أبي سارةَ مثله .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ عليُّ بن أبي سارة» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بن عليُّ بن أبي سارة ، فتابعه ديلم بن غزوان ، ثنا ثابت بسنده سواء وعنده : «من عظماء الجاهلية» بدل «من فراعنة العرب» .

أخرجه البزار (٢٢٢١) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله والبيهقي في «الأسماء» (١ / ٤١٨ - ٤١٩) عن يحيى بن أبي طالب قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنبا ديلم بن غزوان .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ / رقم ٣٣٤١) ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥/٨٨) ، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٦٩٢) : وأخرجه البيهقيُّ في «الدلائل» (٦/٢٨٣) من طريق يوسف بن يعقوب قالوا : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي - زاد أبو يعلى : وغيرُهُ - قال :حدثنا ديلم بن غزوان به .

قال العقيلي في ترجمة «علي بن أبي سارة» وذكر له هذا الحديث : «لا يتابعه إلاَّ من هو مثلهُ أو قريبا منه .» ا . هـ وذكر الضياء في «المختارة» أن زكريا بن يحيى بن عمارة رواه أيضاً عن ثابت ، وأخرج ابن مردويه في «تفسيره» هذه الرواية .

٧٢١ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١١٩) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ، قال نا يحيى بن سليمان ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ، ثم قرأ ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ يقول : إذا ذكرت . فقيل للأعمش : سمعت هذا من مجاهد ؟! فقال : حدثني به الليث ، عن مجاهد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ أبو معاوية ، تفرَّد به يحيى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو معاوية ، فتابعه هشيم بن بشير ، عن الأعمش بتمامه .

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥ / ١٥١) قال : حدثنا محمد بن هارون الحربي ، قال : ثنا نعيمُ بنُ حمادٍ ، ثنا هشيم .

وتابعه أيضاً عليُّ بن مسهر ، عن الأعمش مثله . ولم يذكر مراجعة الأعمش حول سماعه من مجاهدٍ . وفي آخره : قال علي بن مسهر : وكان الأعمش يأخذ بها .

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٠٣) من طريق منجاب بن الحارث ، ثنا عليُّ بن مسهر . وقال : «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين» !

٧٢٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٣٠٨) قال : حدثنا محمد بن

العباس الأخرم ، ثنا محمد بن حرب النشائي ، ثنا علي بن يزيد الأكفاني ، عن حفص الغاضري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، قال : سمع عليٌّ بن أبي طالبٍ ضجَّةً في المسجد ، يقرءون القرآن ويُقرئون ، فقال : طوبى لهؤلاء ، هؤلاء كانوا أحبَّ الناس إلى رسول الله ـ ﷺ ـ .

وأخرجه أحمد بنُ منيع في « مسنده » ـ كما في « المطالب العالية » (٣٤٨٨) ـ قال : حدثنا حسين بن محمد، ثنا حفص أبو عمر القاري بهذا الإسناد

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن كليب ، إلاَّ حفصٌ الغاضريُّ ، تفرَّد به عليُّ ابنُ يزيد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به حفص الغاضري ، وهو حفص بن سليمان ، القارئُ المشهور ، وهو متروك . فتابعه أبو يعقوب الثقفي واسمه : إسحاق بن إبراهيم ، فرواه عن عاصم بن كليب بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٣٢٤ – كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازيُّ ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا أبو يعقوب الثقفي .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن عليٍّ إلاَّ بهذا الإسناد ، ولا رواه عن عاصم ، إلاَّ أبو يعقوب ، وهو مشهورٌ ، روى عنه عبيد الله بن موسى، وحسين بن حسن» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد رأيت أن أبا يعقوب الثقفي لم يتفرَّدْ به . فسبحان من وسع كل شئٍ علماً

٧٢٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦٦١ – مجمع) قال : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا عبد الله بن عمر ، عن جهم بن أبي الجهم ، عن المسور بن مخرمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إن الله جعل الحقَّ علي لسان عمر وقلبه»** .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٠١) قال : حدثنا نوح بن ميون ، أنا عبد الله – يعني : العمري – بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن المسور إلاَّ الجهم ، تفرَّد به : عبدُ الله» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله العمري ، فتابعه أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، عن الجهم بن أبي الجهم بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٥٠١) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر .

قال البزار : «لا نعلم أسند المسور عن أبي هريرة إلاَّ هذا ، ولا نعلم له إلاَّ هذا الطريق» .

٧٢٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٦٥٣) وقال : حدثنا أحمد – هو ابن النضر – ، قال : نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، قال : نا عيسى بـــن

يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهي ، عن الزبير بن العوام ، قال : قتل النبيُّ -ﷺ- يوم بدرٍ رجلاً من قريش صبراً ، ثم قال : **«لا يقتل قرشيٌّ بعد هذا اليوم صبراً ، إلاَّ رجلٌ قتل عثمان بن عفان فاقتلوه ، فإن لا تفعلوا ، تقتلوا قتل الشاة»** .

قال الطبرانيُّ :

« لا يرويه إلاَّ مصعبٌ ، ولا يروى عن النبي -ﷺ- إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به مصعب بن سعيد ، فتابعه محمد بن ميمون ، ثنا عيسى بن يونس بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٥١٨) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا محمد بن ميمون بسنده سواء . دون قوله : **«فإن لا تفعلوا ...»** .

قال البزار : « لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ ، إلاَّ بهذا الإسناد عن الزبير » .

٧٢٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٧٤٦) قال : حدثنا أحمد - يعني : ابن الجعد - ، قال : نا عبد الرحمن بن صالح الأزديُّ ، قال : نا عمرو ابن هاشم الجنبي ، عن الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن جوين العُرني، عن عليّ بن أبي طالبٍ قال : « اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحدٌ من هذه الأمة بعد نبيِّها -ﷺ- قبلي ، ولقد عبدتُك قبل أن يعبدك أحدٌ من هذه الأمة بستٌ سنين» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأجلح ، إلاَّ عمرو» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن هاشم ، فتابعه محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح مثله بلفظ : «ما أعلمُ أحداً من هذه الأمة بعد نبيِّها عبدَ الله قبلي ، لقد عبدتُه قبل أن يعبده أحدٌ منهم خمس سنين ، أو سبع سنين» .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ج ١ / رقم ٤٤٧) قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل .

وهذا حديثٌ منكرٌ لا يثبتُ . والله أعلمُ .

٧٢٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٤٦٩) قال : حدثنا معاذ – هو ابنُ المثنى ، قال : نا عبدُ الرحمن ، قال : نا سُكين بن عبد العزيز ، قال : نا حفص بن خالد ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : لما قُتل عليٌّ ، قام الحسنُ بنُ عليّ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أمَّا بعدُ ، والله ! لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلةٍ نزل فيها القرآن ، وفيها قُتل يوشع بن نون فتى موسى ، وفيها رُفع عيسى ابن مريم ، ما سبقه أحدٌ من قبله ، ولا لحقه أحدٌ كان بعده ، وإن كان رسول الله – ﷺ – ليبعثُهُ في السَّرية ؛ جبريلُ عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء ، إلاَّ سبع مائة درهم ، أو ثمان مائة درهم ، أرصدها لخادم يشتريها» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حفص بن خالد ، إلاَّ سُكين بن عبد العزيز ، تفرَّد به عبد الرحمن» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، فتابعه أبو عاصم النبيل الضحاك ابن مخلد الشيباني ، ثنا سكين بن عبد العزيز بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٥٧٣ – كشف) قال : حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم.

قال البزار : «لا نعلمُ أحداً يروي هذا إلاَّ الحسن بن علي بهذا الإسناد ، وإسنادُهُ صالحٌ ، ولا نعلمُ حدَّث عن حفص إلاَّ سُكين» .

وتابعه أيضاً إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا سكين نحوه

أخرجه أبو يعلى (ج ١٢ / رقم ٦٧٥٧) .

٧٢٧ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩١٨) قال : حدثنا أحمد يعني : ابن يحيى الحلواني – ، قال : نا عمار بن نصر ، قال : نا حكيم بن زيد ، عن إبراهيم الصائغ ، عن عكرمة ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«أفضلُ الشهداء عند الله حمزةُ ابنُ عبد المطلب»** .

وأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٦ / ٣٧٧) من طريق أبي العباس إسحاق بن يعقوب العطار ، حدثنا عمار بن نصر مثله مع زيادة تأتي .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم ، إلاَّ حكيم ، تفرَّد به عمار» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به حكيم ، فتابعه حفيد الصفار ، عن إبراهيم الصائغ بسنده سواء بلفظ : «**سيد الشهداء : حمزةُ بنُ عبد المطلب ، ورجلٌ قام إلى إمامٍ جائرٍ فأمره ونهاه فقتله**» .

أخرجه الحاكم (٣/١٩٥) من طريق رافع بن أشرس المروزي ، ثنا حفيد [١] الصفار .

قال الحاكم : «صحيحُ الإسناد» فردَّه الذهبيُّ قائلاً : «الصفارُ : لا يُدْرى من هو» .

وتابعه أيضاً : أبو جعفر أحمد بن شجاع المروزي ، حدثنا حكيم بن زيد – وقد روى عنه الشيباني – ، عن إبراهيم الصائغ مثل رواية الصفار .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٦/٥٣) من طريق إبراهيم بن جابر بن عيسى، حدثنا أبو جعفر .

٧٢٨ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٥٠٨) قال : حدثنا أحمد – يعني :ابن محمد بن صدقة – ، قال : نا إبراهيم بن عبد العزيز المقَوِّم ، قال : نا مسلم ابن إبراهيم ، قال : نا هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أنَّ النبيَّ – ﷺ – مرَّ بعمار بن ياسر وبأهله ، وهم يُعذَّبون في الله – عزَّ وجلَّ – فقال : «**أبشروا آل ياسر ، موعدُكم الجنةُ**» .

---

(١) ووقع في «السير» (١/١٧٣) : (خليد الصفار) .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلاَّ هشام ، ولا عن هشام ، إلاَّ مسلمٌ ، تفرَّد به إبراهيم بن عبد العزيز» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إبراهيم ، فتابعه السريُّ بنُ خزيمة ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ابن أبي عبد الله – يعني : الدستوائي – ، عن أبي الزبير ، عن جابر مثله .

أخرجه الحاكمُ (٣/٣٨٨ – ٣٨٩) قال : أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ، ثنا السريُّ بنُ خزيمة .

وقال الحاكمُ : «صحيحٌ على شرط مسلمٍ» ووافقه الذهبيُّ .

٧٢٩ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦١١) قال : حدثنا أحمد قال : نا عباد بن موسى الخُتُلي ، قال : نا أزهر بن سعد ، عن ابن عون ، عن الحسن ، قال : قال عمرو بن العاص : ما كنا نرى أن رسول الله – ﷺ – مات يوم مات وهو يحبُّ رجلاً ، فيدخلُه اللهُ النار . قيل له : قد كان يستعملُك ؟ فقال : اللهُ أعلمُ ! ولكنه قد كان يحبُّ رجلاً ، قالوا : من هو ؟ قال : كان يحبُّ عمار ابن ياسر .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن عونٍ ، إلاَّ أزهر ، تفرَّد به عبَّادٌ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به أزهرٌ ، فتابعه معاذ بن معاذ العنبريُّ ، ثنا ابن عون مثله .

أخرجه الحاكمُ (٣/٣٩٢) من طريق عبيد الله بن معاذ . وابنُ سعد في «الطبقات» (٣/٢٦٣) قالا : ثنا معاذ بن معاذ به .

قال الحاكمُ : «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد على شرط الشيخين إن كان الحسن ابن أبي الحسن سمعه من عمرو بن العاص ، فإنه أدركه بالبصرة بلاشكٍّ» .

فرَدَّه الذهبيُّ قائلاً : «لكنه مرسلٌ» .

وأخرجه ابنُ سعد أيضاً قال : أخبرنا يزيدُ بن هارون وموسى بن إسماعيل قالا : أخبرنا جرير بن حازمٍ ، قال : أخبرنا الحسن ، قال : قيل لعمرو بن العاص قد كان رسول الله -ﷺ- يحبُّك ويستعملُك ؟ قال : قد كان والله يفعلُ ، فلا أدري : أحبٌّ أم تألُّفٌ يتألفني ، ولكني أشهدُ على رجلين توفي رسول الله -ﷺ- وهو يُحبُّهما : عبد الله بن مسعودٍ ، وعمار بن ياسر . قالوا : فذاك والله قتيلكم يوم صفين ! قال : صدقتم ، والله لقد قتلناهُ .

وأخرج أحمد (٤/١٩٩ - ٢٠٠) نحوه من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب، قال : جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً ، فلما رأى ذلك ابنهُ عبدالله بن عمرو قال : يا أبا عبد الله ! ما هذا الجزع وقد كان رسولُ الله -ﷺ- يدنيك ويستعملُك . قال أيْ بني ! قد كان ذلك ، وسأخبرك عن ذلك، إني ما أدري والله ! أحُبًّا ذلك كان أم تألُّفاً يتألفني ، ولكن أشهدُ على رجلين أنه قد فارق الدنيا وهو يُحبُّهما : ابنُ سُميَّة ، وابنُ أم عبدٍ ، فلما حدَّثه وضع يده موضع الغلال من ذقنه ، وقال : اللَّهُمَّ أمرتنا فتركنا ، ونهيتنا فركبنا ، ولا يسعُنا إلاَّ مغفرتُك . وكانت تلك هجِّيراه حتى مات .

٧٣٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٣٢٩) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا بشر بن خالد العسكريُّ ، نا جعفر بنُ عونٍ ، نا حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : لمَّا ، حضرت رسول الله –ﷺ– الوفاةُ ، قالوا : يا رسول الله ! أوصنا . قال : **«أوصيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين وأبنائهم من بعدهم ، إلاَّ تفعلوا لا يقبل منكم صرفٌ ولا عدلٌ»** .

وأخرجه البزار (١٠٢٢ – البحر) قال : حدثنا بشر بن خالد بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ جعفر» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به جعفر بن عون ، فتابعه عتيق بن يعقوب ، قال : حدثني حميد بن القاسم بسنده سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٨٧٤) قلت : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا عتيق .

٧٣١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٨٨٩) قال : حدثنا أحمد بن طاهر ، قال : نا جدي حرملةُ بنُ يحيى ، قال : نا ابنُ وهبٍ ، قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني عبد الرحمن بنُ عطاء ، عن نافع ، عن ابن عُمر مرفوعاً : **«اللَّهمَّ بارك لنا في شامنا وفي يمننا»** فقال رجلٌ : وفي مشرقنا يا

رسول الله ! فقال : «**اللَّهُمَّ ! بارك لنا في شامتنا ويمننا ، إن من هنالك يطلعُ قرنُ الشيطان ، وبه تسعةُ أعشار الكفر ، وبه الداءُ العضالُ**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عطاء ، إلاَّ سعيد بن أبي أيوب ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ وهبُ ، فتابعه أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب بسنده سواء ولم يذكر « الداء العضال » .

أخرجه أحمد (٢ / ٩٠) .

٧٣٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢١٥) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه ، حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن بريدة مرفوعاً : «**يا بريدةُ ! إنها ستكونُ بعوثٌ ، فكن في بعث خراسان ، واسكن مدينة مرو ، فإنها بناها ذو القرنين ، ودعا لها بالبركة ، فلا يصيبُ أهلها سوءٌ أبداً**»

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٧) قال : حدثنا الحسن بن يحيي - من أهل مرو - حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة ، قال : أخبرني أخي سهل بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جده بريدة مرفوعاً فذكره

فجعل بينهما « سهلاً » وتابعه الحسين بن حريث ، قال : ثنا أوس بن عبد الله

بهذا الإسناد

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا جماعةٌ منهم محمد بن أحمد بن أبي عون والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٣٢) من طريق آدم بن موسي . والعقيلي في « الضعفاء » (١ / ١٢٤) قال حدثنا محمد بن إسماعيل . وابنُ عديّ (١ / ٤٠١) ومن طريقه البيهقيُّ في « الدلائل » قال : ثنا محمد بن عبدة بن حريث العباداني قالوا : ثنا أبو عمار الحسين بن حريث به .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٣٢) وفي « السنن الكبري » من طريق يعقوب بن سفيان . وأبو نعيم في « الدلائل » (٤٧٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن مقاتل المروزي ، ثنا أوس بن عبد الله به .

وأخرجه ابنُ عدي (١ / ٤٠٢) ومن طريقه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٣٢) من طريق محمد بن سهل بن أوس ، عن أبيه أوس بهذا الإسناد

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن بريدة ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : أوس بن عبدالله » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أوسٌ ، فتابعه حسام بن مصك ، عن عبد الله بن بريدة مثله. أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٢ / رقم ١١٥١) قلت : حدثنا الحسن ابن حريث المصري ، ثنا جعفر بن محمد الطرسوسي ، ثنا سمرة بن حجر ، ثنا

حسام بن مصك .

وتابعه أبو عصمة ، نوح بن أبي مريم وهوتالفٌ ، عن عبد الله بن بريدة بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ عدي (٧ / ٢٥٠٧)

والحديث باطلٌ من الوجهين جميعاً . واللهُ أعلمُ .

٧٣٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٢٨٠) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : نا المعافي بن سليمان ، قال : نا موسى بن أعين ، عن معمر بن راشد ، عن عاصم بن سليمان ، عن فضيل الرقاشي ، عن عبد الله بن مغفَّل المزني ، أنه سأله عن الأشربة ؟ فقال : ألا أحدثُّك ما سمعتُ رسول الله – ﷺ – ؟ إنه نهى عن الدبَّاء ، والحنتم ، والمقيَّر والمزفَّت . قلتُ وما الحنتم ؟ قال : الأخضر والأبيض . قلتُ : فما المقيَّرُ ؟ قال : كل شيءٍ طُلي بقارٍ ؛ من سقاءٍ أو غيره .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ معمرُ ، ولا عن معمرٍ إلاَّ موسى بن أعين» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معمر بن راشد ، فتابعه عبد الواحد بن زياد ، قال : ثنا عاصم الأحول ، عن الفضيل [1] بن زيد الرقاشي ، قال : كنا عند عبد الله بن المغفل

---

(١) وقع في « المسند » : الفضل » ، وهو تصحيف . وله ترجمة في « التعجيل » (٨٥٨)

فتذاكرنا الشراب وذكر الحديث بنحوه .

أخرجه أحمد (٤ / ٨٦) قال : حدثنا يونسُ بنُ محمدٍ ، قال : ثنا عبد الواحد .

٧٣٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٣٣٣) قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : نا محمد بن بحر الهجيمي ، قال : نا سليم بن مسلم الخشاب ، قال : نا النضر بن عربي ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **« الذي يشرب في آنية الذهب والفضة ، إنما يجرجر في بطنه نار جهنم »** .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (١١ / ٣٧٣) ، وفي « الصغير » (٣١٩) بذات السند .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن النضر إلاَّ سليم ، تَفرَّد به محمد بن بحر » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن بحر ، فتابعه محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، حدثنا سُليم بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٧١١) قال : حدثنا محمد بن يحيى .

٧٣٥ - وأخرج البزار (٣٠٤٣ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد ابن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن

ابن عباسٍ مرفوعاً : **«ليس منا من تطيَّر ، ولا تُطُيِّر له ، ولا من تكهن ، ولا تُكُهِّن له، ولا من سحر ، ولا سُحر له»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٢٦٢) قال : حدثنا العباس بن حماد بن فضالة الصيرفيّ ، قال : نا يحيى بن الفضل الخرقي ، قال : نا أبو عامر العقدي بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلمه يروى عن النبي -ﷺ- ، إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد عن عمران بن حصين مرفوعاً مثله وزاد : **«ومن عقد عقدةً - أو قال : عقد عقدةً - ومن أتى كاهناً فصدقة بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمدٍ -ﷺ-»** .

أخرجته أنت في «مسندك» (٣٠٤٤) قلت : حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا شيبان ، ثنا أبو حمزة العطار ، عن الحسن ، عن عمران .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٣٥٥) قال : حدثنا محمد ابن الربيع بن شاهين البصري ، والدولابي في «الكنى» (٢/١٦٦) قالا : حدثنا أبو زرعة الرازي ، قال : ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ، ثنا إسحاق ابن الربيع أبو حمزة العطار بسنده سواء .

ولفظ الطبراني : «عن عمران بن حصين أنه رأى رجلاً في عضده حلقة من صفر ، فقال له : ما هذه ؟ قال : نُعتت لي من الواهنة ، قال : إن متَّ وهي عليك وكلت إليها ، قال رسول الله -ﷺ- ... فذكره ولم يذكرا الزيادة

التي عند البزار .

قال الهيثميُّ (٥/١٠٣ – ١٠٤) : «فيه إسحاق بن الربيع وثقه أبو حاتم وضعّفه عمرو بن علي ، وبقية رجاله ثقات» .

وجوَّد إسناده المنذري في «الترغيب» (٤/٣٣) وليس كما قال ، فإن الحسن لم يسمع من عمران . واللهُ أعلمُ .

٧٣٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٣٩١) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن خيثمة ، قال : ثنا الحسين بن منصور الدبَّاغ ، قال : نا الحسين بن الحكم بن طهمان ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي عصام ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«عليكم بالبياض ، فليلبسهُ أحياؤكم ، وكفنوا فيها موتاكم»** .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (ج١ / رقم ١٠٧٩) من طريق الحسين ابن الحكم بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لا يُروى هذا الحديث عن أنسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به الحسين بن الحكم» .

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فقد ورد عن أنسٍ بغير هذا الإسناد .

أخرجه البزار (ج ٣ / ٢٩٤١) قال : حدثنا هارون بن سفيان المستملي

قال : ثنا منصور بن عكرمة ، ثنا أشعث ، عن الحسن ، قال : وأظنّه عن أنسٍ مرفوعاً : «**عليكم بثياب البيض ، فليلبسها أحياؤكم ، وكفنوا فيها موتاكم**» .

قال البزار : «لا نعلم أحداً رواه عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنسٍ ، إلاَّ منصور ، وليس به بأسٌ ، وهو بصريٌّ انتقل إلى واسط ، وأقام بها حتى مات .» وقال الهيثميُّ (٥/١٢٨) : «رجالُه ثقات» .

• **قُلْتُ** : نعم ! ومنصور بن عكرمة ذكره ابنُ حبان في «الثقات» (٩/١٧١ - ١٧٢) وترجمة البخاريُّ في «الكبير» (٤/١/٣٤٩) ، وابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/١ / ١٧٦) ونقل عن أبيه ؛ قال : «هو شيخٌ ليس بالمشهور، محلُّه الصدق ، وأحاديثُهُ مستقيمةٌ» وأشعث ، هو : ابنُ عبد الملك ، كان ثبتاً في الحسن .

وشيخ البزار هارون بن سفيان ، هو المعروف بـ «مكحلة» ، قال له أبونعيم : «يا هارون ! اطلب لنفسك صناعةً غير الحديث ، فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة !!» ذكره الخطيبُ في «تاريخه» (١٤ / ٢٤ ٢٥) فكأنه جرحه . والعلة في عنعنة الحسن .

وهذا الحديث من الأدلة الكثيرة على أن قول القائلُ : «رجاله ثقات» أو «رجاله رجالُ الصحيح» ونحو هذه العبارات ليس تصحيحا للإسناد ، كما توهمه بعض المتأخرين .

وله طريق آخر إلى الحسن .

أخرجه ابنُ الأعرابي في «معجمه» (ج ٦ / ق ١٠٢ / ١-٢) وعنه

القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٣٣) من طريق عثمان بن سعيد البصري الطبيب ، نا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً : **«خير أكحالكم الإثمد أجلاه للبصر ، وأنبتُهُ للأشفار ، وخير ثيابكم البيض ، ألبسوها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم»** . وسندُهُ ضعيفٌ ، لأجل مبارك بن فضالة ففيه مقالٌ ، ثم هو مدلسٌ ، لكن الطريق السابق يجبره ، وتبقي العلّةُ في عنعنة الحسن والله أعلمُ .

٧٣٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٦٨) قال : حدثنا بكر - هو ابنُ سهل ، قال : نا شعيب بن يحيى ، قال : نا ابنُ لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة مرفوعاً : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ، ولا ذهباً»**.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سليمان ، إلاَّ ابنُ لهيعة» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث ، عن سليمان بسنده سواء.

أخرجه الحاكم (٤/١٩١) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث وغيره ، عن سليمان .

وقولُه : «عمرو بن الحارث وغيره» فعندي أن هذا «الغير» هو ابنُ لهيعة وكان بعض النقاد يبهم اسمه ويشير إليه ، وقد فعل ذلك البخاري ، وانظر «صحيحه» (٨ / ٢٦٢ و ١٣ / ٢٨٢ - الفتح) .

وفعل ذلك النسائيُّ . وانظر (١ / ١٤٨ ، ٢١٣ و ٢ / ١٣١ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ و ٣ / ٧١ ، ٨٠ ، ١٧٣ و ٤ / ١٨٥ - ١٨٦-١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ و ٥/ ٢٧٤ و ٧/ ٧٨ - ٧٩ ، ٩٩ - ١٠٠) .

٧٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٤٩٣) قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا يحيى بن معين ، قال : ثنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعتُ يحيى بن أيوب يحدِّث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن حنش الصنعاني ، عن فضالة بن عبيد مرفوعاً : **«من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة»** . فقال له رجلٌ : إن رجالاً ينتفون الشيب ، فقال : **«من شاء نتف شيبه»** - أو قال : **« نوره»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٧٨٢) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (ج ١١ / رقم ٥٩٧١) من طريق يحيى بن معين بسنده سواء.

وأخرجه الطبرانيُّ (٧٨٢) عن علي بن المديني . وابنُ أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٨) قال : حدثنا أبو موسى قالا : ثنا وهب بن جرير بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن فضالة بن عبيد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به وهب ابن جرير» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن معنى قولك ان الحديث لا يُعرف عن فضالة بن عبيد إلاَّ من طريق وهب، عن أبيه ، عن يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب بالسند المتقدِّم ، وليس كذلك فقد رواه ابنُ لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٦/ ٢٠) ، والبزار (٢٧٩٣) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٧٨٣) والبيهقيُّ في «الشعب» (ج ١١ / رقم ٥٩٧١).

ورواه عن ابن لهيعة : «قتيبة بن سعيد ، وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار المصري» .

وخالفهما محمد بن معاوية ، فرواه عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن العزيز بن أبي الصعبة ، عن فضالة بن عبيد مرفوعاً فذكره .

فسقط ذكر «حنش الصنعاني» .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٧٠) .

ومحمد بن معاوية هو ابن أعين النيسابوريّ ، كذبه ابنُ معين والدارقطنيُّ.

وتركه مسلم والنسائي . ولا يستبعد أن يكون هذا من أوهام ابن لهيعة .

والله أعلمُ .

٧٣٩ - وأخرج البزار (ج ٢ / ق ٥٤/ ١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الناجي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا منصور بن سعيد ، عن ميمون بن سياه ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«من صلى الصبح فهو في ذمة الله»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ميمون بن سياه ، إلاَّ منصور بن سعد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به منصور . فتابعه صالح المري ، فرواه عن ثابت البناني وميمون ابن سياه ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«من صلى الصبح فهو في ذمة الله - أحسبهُ قال : فلا يطلبنكم الله بشيءٍ من ذمته»** .

أخرجته أنت في «مسندك» (٣٣٤٣ - كشف الأستار) قلت : حدثنا هارون بن سفيان ثنا غسَّان بن مالكٍ ، ثنا صالح المري .

٧٤٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٨١٤) قال : حدثنا إبراهيم - يعني : ابن هاشم - ، قال : نا سعيد بن أبي الربيع ، قال : نا صالح المريُّ ، عن ثابت وميمون بن سياه ، وجعفر بن زيد ، عن أنس مرفوعاً : **«من صلى الغداة فهو في ذمة الله ، فإياكم أن يطلبكم الله بشيءٍ من ذمته»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن صالح ، إلاَّ سعيد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سعيد بن أبي الربيع ؛ فتابعه غسَّان بن مالكٍ ، فرواه عن صالح المري ، عن ثابت البناني وميمون بن سياه ، عن أنس مرفوعاً .

أخرجه البزار (٣٣٤٣ - كشف) قال : حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا غسَّان ابن مالكٍ .

وتابعه أيضاً إبراهيم بن الحجاج النيلي ، حدثنا صالح ، عن ثابت وجعفر ابن زيد ويزيد الرقاشي ، وميمون بن سياه ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه أبو يعلى (ج ٧ / رقم ٤١٠٧) .

٧٤١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٤٣٩) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا مسلم بن إبراهيم ، قال : نا مبارك بن فضالة ، عن الحسن، عن النعمان بن بشير مرفوعاً : **«بين يدي الساعة فتنٌ كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناً ، ويمسي كافراً ، يبيعُ فيها أقوامٌ خلاقهم بعرضٍ من الدنيا قليلٍ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به مباركٌ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به مبارك بنُ فضالة ، فتابعه يونس بن عبيد ، عن الحسن أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم : إنكم إخوانُنا وأشقاؤنا ، وإنا شهدنا ولم تشهدوا ، وسمعنا ولم تسمعوا ، وإن رسول الله -ﷺ- كان يقول .. وذكر الحديث .

أخرجه أحمد (٤ / ٢٧٧) قال : حدثنا إسماعيل ، عن يونس .

٧٤٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٣١٦) قال : حدثنا محمد ابن العباس ، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أصبغ ابن محمد الرقيّ ، عن جعفر بن بُرقان ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : **«من أشراط الساعة أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع ، فخيرُ الناس يومئذٍ ، مؤمن بين كريمين»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ جعفر بن برقان ، ولا عن جعفر ، إلاَّ أصبغ بن محمد ، تفرَّد به عمرو بن عثمان» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمرو بن عثمان ، فتابعه عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : نا أصبغ بن محمد ابن أخي عبيد الله بن عمرو الرقي بسنده سواء بلفظ : **«لا تذهبُ الدنيا حتى يملكها لكع بن لكع ، وخير الناس مؤمن بين كريمين»**.

أخرجته أنت في «الأوسط» (٤٦٧٧) قلت : حدثنا أبو زرعة هو الدمشقي ، قال : نا عبد الله بن جعفر .

٧٤٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٩٨٤) وفي «الدعاء» (١٠٨٤) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم النَّحْوي أبو عامر الصُّوري . حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل الدمشقي . حدثنا شعيب بن إسحاق ، حدثنا مسعر بن كِدام ، عن علقمة بن مرثَد عن عبد الرحمن بن سابط عن خالد بن الوليد : «أنَّهُ أصابهُ أرقٌ . فقالَ لهُ رسولُ الله -ﷺ- : **«ألاَ أعلمُكَ كلمات إذا قُلتهُنَّ نمت . قُل : اللَّهُمَّ ربَّ السماواتِ السَّبعِ ، وما أظلَّت ، وربَّ الأرضينِ السبعِ وما أقلَّتْ . وربَّ الشياطين وما أضلَّت . كُن لي جاراً مِنْ شَرِّ خلقكَ جميعاً أنْ يَفْرطَ عليَّ أحدٌ منهم ، أو أنْ يطغى . عَزَّ جارك ولا إله غيرُكَ»** .

قال الطبرانيٌّ :

«لم يروه عن مسعر ، إلاَّ شعيب بن إسحاق ، تفرَّد به ابن بنت شرحبيل» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شعيب بن إسحاق ، فتابعه محمد بن بشر العبديٌّ ، قال : حدثنا مسعر ، عن علقمة بن مرثدٍ عن ابن سابطٍ قال : أصاب خالد بن الوليد أرقٌ ، فقال له النبي -ﷺ- وساق نحوه .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٦٥) .

ثم استدركت فقلتُ : رواية محمد بن بشر فيها إرسال ، لأنه قال : «عن ابن سابط قال » . أما شعيب فقال : «عن ابن سابط عن خالد » .

فكأن الطبراني أراد أن يقول : «لم يروه عن مسعر موصولاً » . وحتي هذا الموصول لا يصحُّ أيضاً ، لأنَّ ابن سابط لم يسمع من خالد ، والله أعلمُ .

٧٤٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٠٤٠) قال : حدثنا أحمد ابن زهير ، قال : نا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : «**إذ تمنى أحدكم فليكثر ، فإنما يسألُ ربه – عزَّ وجلَّ**» .

وأخرجه عبد به حميد في «المنتخب» (١٤٩٦) قال : أخبرنا عبيد الله ابن[١] موسى به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن سفيان ، إلاَّ عبيد الله بن موسى » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

---

(١) قال المعلّق علي المنتخب » : « إسناده ضعيف عبيد الله بن موسي متهم بالرفض ، فيالها من ورطة !!

وعبيد الله بن موسي ثقة من رجال الصحيح ، وللمعلق أحكام عجيبة في حاشيته علي هذا الكتاب ، والله يسامحنا وإياه

فلم يتفرَّدْ به عبيد الله بن موسى ، فتابعه أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله الأسدي ، قال حدثنا سفيان بسنده سواء بلفظ : **«إذا سأل أحدكم..»** .

أخرجه ابنُ حبان (٢٤٠٣) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيريّ .

٧٤٥ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٨٨٤) ، وفي «الصغير» (١٠٧٠) قال :

حدثنا محمودُ بنُ محمد المَرْوَزِي : ثنا داودُ بنُ رُشَيدٍ : تا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ، عن موسى بن عُقبةَ ، عن الحسين بن محمدِ بنِ عليٍّ ، عن أبيهِ .

عن عليٍّ ، قال : كانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو ، يقول : **«اللَّهُمَّ مَتِّعْني بِسَمْعِي وبَصَرِي حتَّى تَجْعَلَهُ الوَارِثَ مِنِّي ، وعَافِنِي في دِينِي ، واحْشُرْنِي على ماأَحْيَيْتَنِي وانْصرُني على من ظَلَمَني حتَّى تُرِيَني مِنْهُ ثَأري ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إليكَ وخَلَّيْتُ وَجْهِي إليكَ ، وفَوَّضْتُ أَمْرِي إليكَ ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إليكَ لا مَلْجأَ ولا مَنْجَا منكَ إلا إليكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الذي أرسلتَ ، وبكتابِكَ الذي أَنْزَلْتَ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة ، إلاَّ عبدُ الله بن جعفر ، تفرَّد به : داود بن رشيد ». زاد في «الصغير» : «ولا يروى عن علي إلاَّ بهذا

الإسناد».

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الله بن جعفر ، فتابعه حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١/٥٢٧) من طريق [1] عبد الله بن وهب ، أخبرني حفص بن ميسرة .

٧٤٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١١٨٢) قال : حدثنا أحمد ابن مطير الرمليُّ القاضي ، قال : نا محمد بن أبي السري العسقلاني ، قال : نا عبدُ الرزاق ، قال : أنا سفيان الثوري ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا تردُّ دعوةُ المظلوم ، وإن كان فاجراً ؛ فجورُهُ على نفسه»**.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ عبدُ الرزاق ، تَفرَّد به ابنُ أبي السريّ».

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

---

(١) وقع في «المستدرك» تخليط في الإسناد من وجهة نظري ولو ثبت أن الإسناد عند الحاكم مستقيم ، فيُتَعقب علي الطبراني بقوله ، لا يروى عن علي إلاَّ بهـذا الإسناد . والله أعلمُ

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي السري ، فتابعه محمد بن حماد أبو عبد الله الرازي الطِّهراني ، قال : أنبأنا عبد الرزاق قراءةً عليه وأنا حاضرٌ ، عن سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢ / ٢٧١ - ٢٧٢) قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال : أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال : أنبأنا القاضي أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ، قال : أنبأنا محمد بن حماد الطهراني بهذا الإسناد سواء بلفظ : « **دعوة المظلوم مستجابة وإن كان ... إلخ** »

وفي آخره : قال : عبدُ الرزاق : وقد سمعتُه من أبي معشر .

٧٤٧ - وأخرجَ الطبرانيُّ في « الصغير » (٥٢٠) قال : حدثنا عمر بن سهل أبو بكر الدِّينَوري ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، حدثنا موسى بن محمد أبو طاهر ، حدثنا مطرف بن مازن قاضي اليمن ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **النادم ينتظر التوبة ، والمعجبُ ينتظر المقت** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن سفيان إلاَّ مطرف ، ولا عنه إلاَّ موسى ، تفرَّد به أبو الأحوص » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به مطرف بن مازن ، فتابعه إسحاق بن بشر ، قال : حدثنا سفيان الثوري بسنده سواء وزاد : **«وكلٌّ عاملٍ سيقدم على ما أسلف عند موته ، وملاكُ الأعمال بخواتيمها ، والليلُ والنهار مطيتان فاركبوها بلاغاً إلى الآخرة ، وإياك والتسويف بالتوبة ، وإياك والغرة بحلم الله عليك ، واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، من يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شراً يره»** .

أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (ج ١٨ / ق ١٩٧ / ٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن الحسين ، والشجري في «الأمالي» (١ / ١٩٧) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ، قالا : ثنا إسحاق بن بشر .

وابن بشر هذا تالف .

وتابعه أيضاً ميسرة بن عبد ربه ، وكذّبه جماعة وتركه آخرون ، فرواه عن سفيان الثوري بسنده سواء بطوله .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٤٢٣) من طريق عمرو بن بكر ، عن ميسرة .

قال ابن عدي : وهذا بهذا الإسناد منكر ، وقوله : **«والليل والنهار مطيتان فاركبوها»** حدث به مؤمل بن إهاب ، عن عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري بهذا الإسناد ، قال مؤمل : «ذاكرت بهذا الحديث أهل العراق وغيرهم فلم يعرفوه» . اهـ وانظر رقم (٤٦١) .

٧٤٨ – وأخرج الطبراني في «الأوسط» (١٤٥٤) قال: حدثنا أحمد هو ابن محمد بن صدقة – قال: نا يحيى بن محمد بن السكن، قال: نا يحيى بن كثير، قال: نا شعبة عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: **«لو أن العباد لم يذنبوا الخلق الله خلقًا يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم، وهو الغفور الرحيم»**.

وأخرجه البزار (٣٢٤٨ – كشف) قال: حدثنا يحيى [١] بن محمد بن السكن، به.

قال الطبراني:

«لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا يحيى».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرد برفعه يحيى بن كثير عن شعبة، فتابعه شبابة بن سوَّار، عن شعبة مثله. نبّه عليه البزار عقب روايته الحديث فقال: وهذا الحديث لم يسندهُ محمد بن جعفر، وأسنده يحيى بن كثير وشبابة بن سوّار.»

٧٤٩ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٦١١) قال:

حدثنا محمدُ بن إسحاقَ بن إبراهيم: نا أبي: ثنا حجاجُ بن نُصير: ثنـا

---

(١) سقط ذكر «يحيى بن» من المطبوعة.

عباد ابن راشد ، عن الحسنِ .

عن أبي هُريرةَ ، قال : قَالَ رسولُ اللهِ -ﷺ- : **«تُعْرَضُ الأَعْمالُ على اللهِ يوم القيامَة ، فَتَجيءُ الصَّلاةُ ، فتقول : يارب ، أنا الصَّلاةُ ، فتقولُ اللهُ : إنَّكِ على خَيرٍ ، وتَجيءُ الصَّدقةُ ، فتقولُ : يا ربِّ أَنَا الصَّدقةُ ، فيقولُ : إنَّكِ على خَيرٍ ، ويَجيءُ الصَّومُ ، فيقولُ : يا ربِّ ، أنا الصَّومُ : فيقولُ إنَّكَ على خَيرٍ ، حتَّى يجيءَ الإسلامُ ، فيقولُ : يا ربِّ ، أنتَ السَّلامُ ، وأَنَا الإِسْلامُ ، فيقولُ اللهُ : إِنَّكَ عَلَى خَيرٍ ، بكَ آخُذُ اليومَ ، وبكَ أُعْطِي ، فيقولُ اللهُ :﴿ إنَّ الدينَ عندَ الله الإِسلام ﴾** [آل عمران :١٩]، **﴿ ومن يبتغِ غيرَ الإِسلام ديناً فلن يقبلَ منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾** [آل عمران : ٨٥] .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عباد بن راشد ، إلاَّ حجاج بنُ نصير» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به حجاجُ بن نصير ، فتابعه أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن عباد ابن راشد ، حدثنا الحسن ، حدثنا أبو هريرة إذ ذاك ونحن بالمدينة مرفوعاً :

«تجيءُ الأَعمالُ يومَ القيامة فتَجيءُ الصَّلاةُ ، فتقولُ : يا ربِّ ، أنا الصَّلاةُ ، فيقولُ : إنَّكِ على خَيْرٍ ، فتجيءُ الصَّدقةُ ، فتقولُ : يا رَبِّ أنا الصَّدقةُ ، فيقولُ : إنَّكِ على خَيرٍ ، ثم يجيءُ الصِّيامُ ، فيقول : يا رَبِّ ، أنا الصِّيامُ، فيقولَ : إنَّكَ على خير ، ثم تجيءُ الأَعمالُ على ذلك ،

فيقـــولُ الله عزَّ وجلَّ - : إنَّك على خيرٍ ، ثمَّ يَجيئُ الإسلام ، فيقولُ : يا رَبُّ أنتَ السَّلامُ ، وأَنا الإِسلامُ ، فيقولُ الله : إِنَّكَ على خيرٍ ، بكَ اليومَ آخُذُ ، وبكَ أُعْطِي» .

قال الله - عزَّ وجلَّ : ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ، وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ [آل عمران : ٨٥] .

أخرجه أحمد (٢/٣٦٢) وعقب عبد الله بن أحمد بعد الحديث قائلاً :

«عباد بن راشد ثقةٌ ، ولكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة» .

وهو يشير بذلك إلى شذوذ لفظة: «الحسن حدثنا أبو هريرة» . وهذا عندي من وهم عباد بن راشد فقد ضعّفه جماعةٌ منهم ابنُ معين وأبو داود والنسائي وغيرهم .

ورواه أيضاً يونس بن بكير حدثنا عباد بن راشد بسنده سواء لكنه جعل تلاوة الآية من مقول الحسن البصري .

أخرجه أبو يعلى (ج ١١ / رقم ٦٢٣١) قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا يونس .

ورواه أيضاً أبو داود الطيالسيُّ في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » (٢٨٧٢) قال : حدثنا عباد بن راشد بهذا الإسناد مختصراً

٧٥٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٦٠٣) قال : حدثنـــا أبو مسلم ، قال : نا عبد الله بنُ عبد الوهاب الحجبيُّ ، قال : نا الحارث بن

عبيد أبو قدامة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس بن مـــــالكٍ مرفوعاً :

« يؤتي يوم القيامة بصحف مختمةٍ ، فتنصبُ بين يدي الله تبارك وتعالى : فيقول تبارك وتعالى ألقوا هذه ، واقبلوا هذه فتقولُ الملائكة : وعزتك ما رأينا إلاَّ خيراً ، فيقولُ الله - عزَّ وجلَّ : إن هذا كان لغير وجهي ، وإني لا أقبل اليوم من العمل إلاَّ ما ابتُغي به وجهي » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي عمران ، إلاَّ الحارث بن عبيد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الحارث بن عبيد ، فتابعه الحارث بن غسان ، نا أبو عمران الجوني ، عن أنس مرفوعاً : **« تعرض أعمالُ بني آدم بين يدي الله يوم القيامة في صحفٍ مختمةٍ . الحديث »** .

أخرجه البزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ١٠٦ / ١-٢) قال : حدثنا عمر ابن يحيى الأبلي ، وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١ / ٢١٨) ، والدارقطني في « سننه » (١ / ٥١) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا : ثنا الحارث بن غسان بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه ، والحارث بن غسان رجلٌ من أهل البصرة ، ليس به بأسٌ ، قد حدَّث عنه جماعةٌ من أهل العلم . » اهـ .

أمَّا الذهبيُّ فقال في «الميزان» : «مجهولٌ» .

وقال العقيلي : «الحارث بن غسان لا يتابع عليه» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد علمت أنه توبع كما في رواية الطبراني . وفوق كل ذي علم عليمٌ .

٧٥١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١٣٥) قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب ، قال : نا الحسن بن بشر البجليُّ ، قال : نا المعافى بن عمران ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي عون ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : سمعتُ معاوية يقول : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول: **«كلُّ ذنبٍ عسى اللَّهُ أن يغفره ، إلاَّ الرجلُ يموت كافراً ، أو رجلٌ يقتل مؤمناً متعمِّداً»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ٨٥٨) ، وفي «مسند الشاميين» (٤٩٧) ، والخطيبُ في «المتفق والمفترق» (١٤٢٧/٣) من طريق الحسن بن بشر بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثور بن يزيد ، إلاَّ المعافى بن عمران ، تفرَّد به : الحسنُ بنُ بشر» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به المعافي بن عمران ، فتابعه عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد بسنده سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ١٩ / رقم ٨٥٨) ، وفي «مسند الشاميين» (٤٩٧) وتابعه أيضاً صفوان بن عيسى ، عن ثور مثله .

أخرجه النسائيُّ (٧/ ٨١) ، وأحمد (٤/ ٩٩) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٨ – ٢٩) ، والحاكم (٤/ ٣٥١) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٨١٥ – ترتيبه) ، والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٤٩٧) .

٧٥٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٢٢٨) قال : حدثنا نعيم ابن محمد الصوري ، ثنا موسى بن أيوب النصيبيني ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن خالد بن دهقان ، نا عبد الله بن أبي زكريا ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً : **«كلُّ ذنبٍ عسى الله أن يغفره ، إلاَّ من مات مشركاً ، أو مؤمناً قتل مؤمناً متعمداً»** .

وأخرجه أبو داود السجستاني (٤٢٧٠) ، والبيهقي (٨ / ٢٢) والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٣٠٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٣) من طريق محمد بن شعيب بن شابور مثله .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي زكريا ، إلاَّ خالد بن دهقان ، تفرَّد به محمد بن شعيب» .

• **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به محمد بن شعيب بن شابور ، فتابعه صدقة بن خالد ، ثنا خالد ابن دهقان بسنده سواء .

أخرجته أنت في «مسند الشاميين» (١٣٠٨) من طريق صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب معاً ، عن خالد بن دهقان .

وأخرجه ابنُ حبان (٥١) ، والحاكم (٤ / ٣٥١) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «ابن كثير» (٢ / ٣٣٤) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٥٣) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٨) والبزار في «مسنده» (٢٧٢٩ - البحر الزخار) ، وابنُ عساكر في «تاريخه» (ج ٥ / ق ٤١٩) من طريق صدقة بن خالد .

٧٥٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٢٢٩) وفي «الصغير» (١١٠٨) قال : حدثنا نعيم بن محمد ، نا موسى بن أيوب النصيبيني ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن خالد بن دهقان ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء مرفوعاً : « **لا يزال المؤمن مُعْنِقاً صالحاً ، ما لم يصب دماً حراماً ، فإذا أصاب دماً حراماً بلَّح** » .

وأخرجه أبو داود (٤٢٧٠) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ٢٢) من طريق محمد بن شعيب بن شابور بسنده سواء مطوّلاً .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي زكريا ، إلاَّ خالد بن دهقان ، تفرَّد به محمد بن شعيب» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن شعيب ، فتابعه صدقة بن خالد ، ثنا خالد بن دهقان بسنده سواء .

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٧) حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٣) قال : حدثنا سليمان بن أحمد - يعني : الطبراني - ، ثنا أبو زرعة الدمشقيُّ ، ثنا أبو مسهر ، ثنا صدقة بن خالد .

٧٥٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦١٣٣) قال :

حدثنا محمدُ بنُ موسى الأُبُلِّي ، قال : نا عُمرُ بنُ يحيى الأُبُلِّي قال : ثنا الحارث بنُ غَسَّانَ ، عن أبي عِمرانَ الجونيِّ .

عن أنسِ بنِ مالك ، عن النبيِّ -ﷺ- قال : **«إذَا كَانَ يومُ القيامَة جيء بالأعمالِ في صُحُفٍ مُختَّمَة ، فيقولُ تَبارِكَ وتعالى : اقْبُلُوا هَذَا ودَعُوا هَذَا ، فتقول المَلائكةُ : وَعزَّتِكَ ما كَتبنا إلا ما عَملَ ، قال : صَدَقْتُمْ ، إنَّ عملَه كَانَ لِغَيرِ وَجْهِي ، فإنِّي لا أَقبَلَ اليومَ إلا ما كَانَ لِوجْهِي»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي عمران الجوني، إلاَّ الحارث بن غسان» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الحارث بن غسان ، فتابعه الحارث بن عبيد أبو قدامة ، عن أبي عمران الجوني بسنده سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٢٦٠٣) وقلت هناك إن الحارث بن عبيد تفرَّد به . فجلَّ من لا يسهو وعلا . وانظر رقم (٧٥٠) .

٧٥٥ – وأخرج الطبرانيُّ [١] في «الأوسط» (١٦٥١) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا محمد بن سلام المنبجي ، قال : نا سعيد ، عن حبيب بن صالح الطائيِّ ، قال : حدثني عبد الرحمن بن سابط ، عن معاذ بن جبل قال : لمَّا بعثني رسول الله –ﷺ– إلى اليمن قال : **«قل يا أيها الناس ! إني رسول الله إليكم ، واعلموا أنَّ المرد إلى الجنة أو إلى النار ، خلودٌ لا موت ، وإقامةٌ لا ظعْن ، في أجسادٍ لا تموت»** .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن حبيبٍ ، إلاَّ سعيد» .

---

(١) وبعد كتابة ما تقدَّم بزمان رأيت الحديث في «صفة الجنة» (١٠٧) لأبي نعيم ، فرواه من طريق الطبراني في «الأوسط» لكنه جعله : «بقية ، عن حبيب» بدل «سعيد» فأخشى أن تكون «سعيد» صحِّفت عن «بقية» ولعلَّه الراجح ، فحينئذٍ يسلمُ نقد الطبراني رحمه الله من التعقُّب . والله أعلمُ .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك

فلم يتفرَّدْ به سعيد ، فتابعه بقيةُ بنُ الوليد ، ثنا حبيب بن صالح مثل

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٣٧٥) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ابن عرق الحمصيُّ ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقيةُ بنُ الوليد .

٧٥٦ – وأخرج البزار في «مسنده» (ج ٣ / ق ٤٥ / ٢) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا الوليد بنُ صالحٍ ، قال : أخبرنا عيسى ابن يونس ، عن الأحوص بنِ حكيم ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبلٍ –رضي اللهُ عنه –، أن النبيَّ –ﷺ– احتجم وهو صائمٌ.

قال البزار :

«لا نعلمُ حدث به عن عيسى بن يونس ، إلاَّ الوليدُ بنُ صالحٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الوليد بن صالح ، فتابعه عمار بن كعب أبو كعب ، ثنا عيسى بسنده سواء

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٠ / رقم ١٨٠) قال : حدثنا أحمد بن النضر العسكريُّ ، ثنا عمار بن كعب .

٧٥٧ - وأخرج البزار (٣٥٠٨ - كشف) عن يونس بن عبيد الله العمري، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٧٠١) عن أبي عمر الضرير قالا : ثنا عدي بن الفضل ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدْري مرفوعاً :

«إن الله خلق جنة عدنٍ ، وبناها بيده ، لبنة من فضةٍ ، ولبنةً من ذهبٍ ، وجعل ملاطها المسك ، وترابها الزعفران ، وحصباءها اللؤلؤ ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون . فقالت الملائكةُ : طوبى لك منزل الملوك».

وأخرجه البيهقيُّ في «البعث» (٢١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٠٤) من طريق عدي بن الفضل به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الجريري ، إلاَّ عدي بن الفضل» .

وقال البزار :

«لا نعلم أحداً رفعه إلاَّ عديٌّ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه عدي بن الفضل ، فتابعه وهيب بن خالد ، عن الجريري بسنده سواء مرفوعاً .

أخرجه البيهقيُّ في «البعث» - كما في «إتحاف السادة» (١٠ / ٥٣١) - من طريق محمد بن يونس ، حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا وهيب بن خالد بسنده سواء ، ونبَّه على هذه المتابعة .

١- أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٠٤) فقال : تفرّد به الجريري ، عن أبي نضرة، ورواه وهيب بن خالد ، عن الجريري نحوه» .

٢- المنذري في «الترغيب» (٤/٥١٣) وذكر لفظه وعزاه للبيهقيِّ وغيره .

٣- السيوطي . وذكر ذلك عنه الزبيدي في «الإتحاف» .

وقد أخرجه البزار في «مسنده» - كما في «ابن كثير» (٥/٤٥٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا المغيرة بن سلمة ، حدثنا وهيب ، عن الجريري، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد موقوفاً .

ورواية وهيب الموقوفة أقوى من المرفوعة ، وفي رواية الرفع محمد بن يونس الكديمي ، وهو تالفٌ وصححَّ المنذري وقفه . والله أعلمُ .

٧٥٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٠٢٥) قال : حدثنا المقدام ، نا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، نا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعاً :

«إذا دخل أهلُ الجنة الجنة ؛ قال الله - عزَّ وجلَّ : يا عبادي ! هل تسألوني شيئاً فأزيدُكم ؟ قالوا : يا ربنا ! ما خيرٌ مما أعطيتنا ؟ قال : رضواني أكبر» - رفعه إلى النبي -ﷺ- .

وأخرجه البزار ، وابنُ حبان (٢٦٤٧) ، والحاكم (١ / ٨٢) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ /٢٨٢) من طريق الفريابي ، ثنا الثوري بسنده سواء مرفوعاً.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان مرفوعاً ، إلاَّ عبد الله بن المغيرة والفريابي» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ، فتابعهما عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعيُّ ، عن سفيان الثوري مثله .

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٢ - ٨٣) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعيُّ .

٧٥٩ - وأخرج البزار (٣٦٨٨ - كشف) قال : حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن شماس ، ثنا مسلم بن خالد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن ابن سابط - يعني عبد الرحمن - قال قام فينا معاذ بن جبل ، فقال : « إني رسول رسول الله إليكم : اعلموا أن المعاد إلى الله ، ثم إلى الجنة أو إلى النار ، وإنه إقامة لاظعن ، وخلودٌ لا موت ، في أجسادٍ لا تموت» .

وأخرجه الحاكم (١ / ٨٣) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، ثنا أحمد ابن محمد بن الوليد الأزركي ، ثنا مسلم بن خالد بسنده سواء .

قال الحاكمُ : «هذا حديث صحيحُ الإسناد رواته مكيون ومسلم بن خالد الزنجي إمام أهل مكة ومفتيهم إلاَّ أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته والله أعلمُ» .

قال البزار :

« لا يروى عن النبي - ﷺ - ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٦٥١) من وجهٍ آخر عن ابن سابط وانظر رقم (٧٥٥) .

٧٦٠ - وأخرج الطبرانيُّ في الأوسط » (٨٢٤١) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، نا هشام بن خالد ، نا خالد بن يزيد القسري ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **« ما عال مقتصدٌ قط »** .

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٨٨٥) ، ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (ج ٥ / رقم ٦٥٦٩) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٨٥) عن هشام بن خالد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي روق ، إلاَّ خالد بن يزيد ، تفرَّد به هشام بن خالد » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به هشام بن خالد ، فتابعه كثير بنُ عبيدة ، ثنا خالد بن يزيد بهذا .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٦٥٦) قلت : حدثنا أحمد بن زكريا شاذان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا خالد بن يزيد بسنده سواء.

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (ج ٥ / رقم ٦٥٧٠) من طريق جعفر بن محمد السوسي ، ثنا كثير بن عبيد . ولا يصحُّ هذا الحديث . والله أعلمُ .

٧٦١ - وأخرج الطبرانيُّ (٥٠٩٤) قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب، قال : نا عفان بن مسلم ، قال نا سكين بن عبد العزيز ، عن إبراهيم الهَجَرِيّ ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مرفوعاً : **«ما عال من اقتصد»** .

وأخرجه أحمد (١/٤٤٧) ، وابنُ أبي شيبة (٩/٦٩) ، والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ / رقم ١٠١١٨) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٨٦) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (٥ / ٢٥٥ - بيروت) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٦٩) من طريق سكين .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم الهجريّ ، إلاَّ سُكين بن عبد العزيز» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سكين ، فتابعه شُعْبة بن [1] الحجاج ، عن الهجري مثله .

---

(١) ثم رأيت الحديث بعد ذلك في « الكامل » (٣ / ١٣٠١) لابن عدي ، فرواه من طريق شيخه حمدان بن أحمد البلدي ، ثنا سفيان بن زياد البصري ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا شعبة ، ثنا السكين بن الفرات العطار ، عن إبراهيم الهجري مثله . ثمَّ قال ابنُ عديّ : « وأظنُّ

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٧٧٠) من طريق محمد بن يوسف الهروي، نا سفيان بن زياد بن آدم البلدي، نا حبان بن هلال، نا شعب

٧٦٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٥٣٩) قال: حدثنا محمد ابن رزيق بن جامع، ثنا إبراهيم بنُ المنذر الخراميُّ، ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن، عن مالك بن عبيدة الديلي، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: **«لولا عبادٌ لله رُكَّعٌ، وصبيةٌ رُضْعٌ، وبهائمُ رُتَّعٌ، لصُبَّ عليكم العذاب، ثُمَّ رُضَّ رضّاً»**.

قال الطبرانيُّ:

«لا يُروى هذا الحديث عن أبي عبيدة الدِّيلي إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به إبراهيم بن المنذر».

● قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّدْ إبراهيم بن المنذر، فتابعه هشام بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن سعد بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٤ / ١٦٢٢ و ٦ / ٢٣٧٧) من طرقٍ عن هشامٍ. وقال ابنُ عدي: «وما أظنُّ لمالك بن عبيدة غير هذا الحديث»

٧٦٣ – وأخرج البزار (ج ٣ / ق ١٩ / ٢) قال:

أن حبان رواه عن السكين، وهو سكين بن عبد العزيز، وهو معروف بسكين عن الهجري، إلاَّ أن حمدان البلدي هذا زاد في الإسناد: «شعبة» وما أظنه بمحفوظ.» انتهى. فنقد ابنُ عدي يدل علي وقوع سقط في الإسناد عند القضاعيّ، وأنَّ شعبة يرويه عن سكين، فالله أعلم.

أخبرنا أحمدُ بنُ الفرج الحمصيُّ قال : أخبرنا عثمانُ بنُ سعيد بن كثير بن دينار الحمصيُّ قال : أخبرنا محمدُ بنُ المهاجر عن الضَّحَّاك المعافريِّ عن سليمانَ بن موسى قال : حدَّثني كُرَيبٌ أنه سمع أسامةَ بنَ زيدٍ - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - ﷺ - : **«ألا مشمِّرٌ للجنَّة فإن الجنَّةَ لا خطَرَ لها هي وربِّ الكعبة نورٌ يتلألأُ وريحانةٌ تهتزُّ وقصرٌ مَشيدٌ ونهرٌ عطرٌ وثمرةٌ نضجةٌ وزوجةٌ حسناءُ جميلةٌ وحُلَلٌ كثيرةٌ في مقامٍ أبديٍّ في دارٍ سليمةٍ وفاكهةٍ وخضرة وجرة ونعمة في محلةٍ عاليةٍ بهيَّةٍ** ، قالوا : نعم يا رسول الله نحن المشمِّرون لها قال : **« قولوا : إن شاء الله »**، قال القوم : إن شاء الله .

قال البزار :

« وهذ الحديث لا نعلم رواه عن النبيِّ - ﷺ - إلاَّ أسامةُ » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد معناه عن ابن عباسٍ - رضي الله عنهما - .

فأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في « صفة الجنة » (٢٦) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٤ / ٢٥٢) من طريق أحمد بن عبيد الله بن صبيح القارئ ، حدثنا يحيى بن معينٍ ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه طاوس ، عن ابن عباسٍ قال : ذكر رسولُ الله - ﷺ - الجنة ، فقال : **«ألا مشمرٌ لها ، وهي وربِّ الكعبة ريحانةٌ تهتز ، ونورٌ يتلألأ ، ونهر مطردٌ ، وزوجةٌ لا تموت ، في خلودٍ ، ونعيم في مقامٍ آبد»** . لفظ رواية أبي نعيم .

قال الخطيبُ :

«غريبٌ بهذا الإسناد ، لم أكتبه إلاَّ عن ابن علان الورَّاق ، وسبق إلى ظني أن هذا الشيخ هو أحمد بن عبيد الله التمار ، الذي روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيرُهُ ، وذكر التمار يأتي بعدُ إن شاء الله .» انتهى .

● **قُلْتُ** : إن كان هذا هو التمار ، فهو ساقط البته ، والله أعلمُ .

٧٦٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٣١) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا روح بن صلاحٍ ، قال : نا موسى بن عُليّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : **«إنما الحسدُ في اثنتين : رجلٌ آتاه الله القرآن ، فقام به ، فأحلَّ حلاله ،وحرَّم حرامه ،ورجلٌ آتاهُ الله مالاً ، فوصل منه أقاربه ورحمه ، وعمل بطاعة الله فيه»** .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨ – الجزء المفقود) من هذا الوجه .

وأخرجه ابنُ نجيد في «أحاديثه» (ق ٤/٢ – ٥/١) ، وابنُ عساكر (١٧ / ١٤٩ /١) ،وابنُ السبكي في «طبقات الشافعية» (٢ / ١٩٢ – ١٩٣) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي ، قال : حدثنا روح بن صلاح بسنده سواء.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عُليّ ، إلاَّ روحُ بنُ صلاحٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به روح بن صلاح ، فتابعه الليث بنُ سعدٍ ،وسياق حديثه أشبعُ فرواه

عن موسى بن علي بسنده سواء بلفظ : «**إنما الحسدُ في اثنتين : رجلٌ آتاه الله القرآن جملة ، فأخذه بحقه ؛ قام به آناءِ الليل وآناء النهار ، فيقول رجلٌ : وددتُ لو أن الله آتاني مثل ما آتى فلاناً ، ورجلٌ آتاهُ الله مالاً ، فأخذه بحقه ، فيقولُ رجلٌ : وددتُ لو أن الله آتاني مثل ما آتى فلاناً ، وأربع إذا جمع لك من الدنيا : حسنُ خليقة ، وعفاف طعمة ، وصدق حديث ، وحفظ أمانة**» .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١٧٠٨) قال : سمعتُ أبي وحدثنا عن يزيد ابن سعيد الاسكندراني ، عن محمد بن عياض ، عن الليث بن سعد .

قال أبو حاتم : «موقوفٌ أشبه» .

وانظر «تسلية الكظيم» (رقم ٨٨) .

٧٦٥ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٣٨) من طريق عباس ابن إسماعيل بن حماد البغدادي ، والخطيبُ في «تاريخه» (٩/٣٦٤) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري قالا : حدثنا الحسن بن عطية ، حدثنا طريف بن سلمان [(١)] أبو عاتكة ، عن أنسٍ مرفوعاً : «**اطلبوا العلم ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضةٌ على كل مسلمٍ**» .

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٥٦) ، والبيهقيُّ في «المدخل» (٣٢٤) من طريق الحسن بن عطية .

---

(١) ويقال : ابن سليمان

قال ابنُ عديٍّ :

« قولُه : ولو بالصين ، ما أعلم يرويه غير الحسن بن عطية ، عن أبي عاتكة ، عن أنسٍ » .

وقال الخطيبُ :

« وحديثُ طلب العلم رواه عن أبي عاتكة الحسن بن عطية ، ولا أعلمُ رواه عنه غيرُهُ » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الحسن بن عطية ، فتابعه حماد بن خالد ، قال : سألتُ شيخاً يقالُ له : طريف بن سليمان أبو عاتكة ، وكان قد أتى عليه مائة سنة وأربع سنين، فقلتُ له : ربما اختلط عليك عقلُك ؟ قال : نعم . قلت : سمعت من أنس ابن مالكٍ : طلبُ العلم فريضة على كل مسلم ؟ قال : نعم

أخرجه الدُّولابي في « الكنى » (٢/ ٢٣) قال : أخبرني أبو عبد الرحمن النسائي ، قال : أبنا علي بن الحسن بن الحسين ، قال : ثنا حماد بن خالد .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٢٣٠) من طريق أحمد بن سريج ، قال: حدثنا حماد بن خالد الخياط ، قال : حدثنا طريف بن سلمان أبو عاتكة قال: سمعتُ أنس بن مالك مرفوعاً : **« اطلبوا العلم ولو بالصين ... الحديث »** قال العقيلي : « لا يحفظ : **« ولو بالصين »** إلاَّ عن أبي عاتكةٍ ، وهو متروك الحديث ، و **« فريضة على كل مسلمٍ »** الرواية فيها لينٌ أيضاً متقاربة في الضعف » .

وقال البيهقيُّ في «المدخل» : «هذا حديثٌ متنهُ مشهورٌ ، وأسانيدهُ ضعيفةٌ، لا أعرفُ له إسناداً يثبتُ بمثله الحديث ، والله أعلمُ » ا .هـ .

٧٦٦ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (١/ ١٨٣) من طريق مهنأ بن يحيى الشامي ، عن أحمد بن إبراهيم بن موسى ، قال : عرضتُ على مالكٍ ، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً : «**طلب العلم فريضة على كل مسلمٍ**» . وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/ ١٤١) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٧٥) وابنُ الجوزي في الواهيات» (٥٤) من طريق مهنأ بن يحيى .

قال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث منكرٌ عن مالكٍ بهذا الإسناد ، ولا يرويه إلاَّ أحمد بن إبراهيم ابن موسى ، وهو غير معروف» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أحمد بن إبراهيم ، فتابعه الليثُ بن سعدٍ قال : قرأتُ على مالكٍ بسنده سواء .

أخرجته أنت في «الكامل» (٦/ ٢٣٤٧) من طريق موسى بن إبراهيم - وهو شيخٌ مجهولٌ - ، ثنا اللَّيث .

وقال ابنُ حبان : «هذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر ، ولا من حديث نافعٍ ، ولا من حديث مالكٍ ، وإنما هو من حديث أنس بن مالكٍ وليس بصحيحٍ» اهـ .

٧٦٧ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٨٩) قال: حدثنا أحمد، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا عبد الله بن وهبٍ، قال: حدثني ابنُ لهيعة، عن درَّاج أبي السمح، عن أبي الهيثم وعبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة مرفوعاً: **«مثل الذي يتعلَّم العلم، ثم لا يحدث به، كمثل الذي يكنز الكنز، فلا ينفق منه»**.

وأخرجه ابنُ عبد البر في «جامع العلم» (١/١٢٢) من طريق ابن وهبٍ بسنده سواء ولم يذكر «أبا الهيثم».

وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في «كتاب العلم» (١٦٢) قال: حدثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة بسنده سواء. ولم يذكر «أبا الهيثم».

وأخرجه بنُ عدي في «الكامل» (٣/٩٨٢) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، ثنا ابن لهيعة، عن دراج بن سمعان، عن ابن جحيرة، مرفوعاً. هكذا سقط ذكر «أبي هريرة» فلا أدري أهذا اختلاف في السند أم سقط ذكرُهُ من السند.

قال الطبرانيُّ:

«لا يروي هذا الحديث عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به ابنُ لهيعة».

● قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر.

أخرجه أحمد (٢ / ٤٩٩)، والدارميُّ (١ / ١١٣)، والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (ص ٧٨، ٣٢١) من طرق عن إبراهيم الهجري، عن أبي

عياض ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إن مثل علم لا ينتفع به ، كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله»**. وهذا لفظ أحمد ولفظ الدارمي والسمهي : **«مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز ...»** .

٧٦٨ - وأخرج الترمذيُّ (٢٦٥١) قال : حدثنا قتيبةُ ، حدثنا نوح بن قيس، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : **«يأتيكم رجالٌ من قبل المشرق يتعلمون ، فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيراً»** قال : فكان أبو سعيد إذا رآنا قال مرحباً بوصية رسول الله -ﷺ- .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٤٧ ، ٢٤٩) ، وعبد الرزاق في «المصنف» (١١ / ٢٥٢) ، وابنُ أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (٢ / ١٢) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٢) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٨٢ - ٩٢ ترتيبه) والخطيب في « شرف أصحاب الحديث» (ص ٢١) ، والبغوي في « شرح السنة» (١ / ٢٨٦) من طرق عن أبي هارون .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ لا نعرفه إلاَّ من حديث أبي هارون ، عن أبي سعيد » .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو هارون ، فتابعه شهر بن حوشبٍ قال : كنا نأتي أبا سعيد الخُدْري ونحن غلمان نسألُه ، فكان يقول : مرحباً بوصية رسول الله -ﷺ- سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«سيأتيكم ناسٌ يتفقهون ، ففقِّهوهم** ،

وأحسنوا تعليمهم» ، فكان يجيئنا بمسائلنا ، فإذا نفدت مسائلنا حدثنا حتى بعد أن نملَّ .

أخرجه الخطيبُ في «الجامع» (١ / ٢٠٢ - ٣٥٧) من طريق عبد الله بن وهب ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب . وسندُهُ ضعيف . ومن فوق ابن وهب متكلَّم فيهم .

وتابعه أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخُدْري أنه قال : مرحباً بوصية رسول الله -ﷺ- كان رسول الله -ﷺ- يوصينا بكم .

أخرجه ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (٢ / ١٢) ، والحاكم (١ / ٨٨) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢١) ومن طريقه العلائي في «بغية الملتمس» (ص ٢٨) من طريق سعيد بن سليمان ، نا عباد بن العوام ، نا الجريري، عن أبي نضرة .

قال الحاكمُ : «هذا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ ، لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام ، ثم الجريري ، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة ، فقد عددت له في «المسند الصحيح» أحد عشر أصلاً للجريري ... ولا يعلم له علة . ولهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد ، وأبو هارون سكتوا عنه .» ا .هـ وفي كلامه نظرٌ وقال العلائيُّ : «إسنادُهُ لا بأس به» .

• قلتُ : والجريري كان اختلط ، ورواية عباد بن العوام يظهر أنها كانت بعد الاختلاط ، ولم ينصوا على أنه من قدماء أصحابه . والله أعلمُ .

٧٦٩ - وأخرج البزار في «مسنده» (٣٦٢٧ - ٣٦٤٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الواحد بن ميمون، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : **«قال الله تبارك وتعالى : من عادي لي ولياً فقد استحلَّ محاربتي ، وما تقرَّب إليَّ عبدي بمثل أداء فرائضي ، وإنَّ عبد ي ليتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه ، فإذا أحببتهُ كنتُ عينه التي يُبصر بها ، وأذنه التي يسمع بها ، ويده التي يبطش بها ، وفؤاده الذي يعقل به ، ولسانه الذي ينطق به ، إن دعاني أجبتُهُ ، وإن سألني أعطيتُه ، وما ترددتُ عن شيءٍ أنا فاعلهُ ترددي عن موته ، يكرهُ الموت ، وأكره مساءته»** .

قال البزار :

«تفرَّد به : عبد الواحدُ» .

وأشار ابنُ عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٣٩) في ترجمة «عبد الواحد بن ميمون» [١] إلى هذا الحديث ثم قال : «ينفرد به عن عروة» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به عبد الواحد بن ميمون ، فتابعه أبو حزرة يعقوب بن مجاهد ، أخبرني عروة بن الزبير بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٣٥٢) قال : حدثنا هارون بنُ كاملٍ ، نا

---

١) وقع في «الكامل» عبد الواحد بن ميمون روى عن عكرمة ، عن عائشة ... وساق الحديث» .وقوله : «عكرمة» تصحيف ، صوابُه : «عروة» والنسخة سقيمة جداً كثيرة السقط والتصحيف . فالله المستعان ، فعَلَى من ينقل منها أن يكون في حذرٍ مما جاء فيها .

سعيد بن أبي مريم ، ثنا إبراهيم بن سويد المدني ، حدثنا أبو حزرةً .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي حزرة ، إلاَّ إبراهيم بن سويد ، ولا رواه عن عروة إلاَّ أبو حزرة وعبد الواحد بن ميمون» .

٧٧٠ – وأخرج ابنُ حبان في «الثقات» (٨/٣١٧) من طريق عبد الله بن حميد ، ثنا صالح بن عبد الله ، ثنا الربيع بن بدر ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن خديجة استأجرت النبيَّ – ﷺ – سفرتين إلى جرش ؛ كل سفرة بقلوصٍ .

قال ابن حبان :

«البليَّةُ فيه من الربيع بن بدرٍ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الربيع بنُ بدر – وهو متروكٌ – فتابعه حمادُ بن مسعدة ، عن أبي الزبير بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ (٣ / ١٨٢) ، وعنه البيهقيُّ (٦ /١١٨) من طريق معلى بن أسد ، ثنا حماد والربيع بن بدر معاً .

وصحَّحه الحاكمُ ، وفي سنده عنعنة أبي الزبير . واللهُ أعلمُ .

٧٧١ – وأخرج أبو نعيم في الحلية» (٨ / ٣١٨ – ٣١٩) من طريق

الحكم بن موسى ، ثنا أبو عبد الملك بن يحيى الخُشني ، عن صدقة الدمشقيّ، عن هشام الكتاني ، عن أنس ، عن النبي -ﷺ- ، عن جبريل - عليه السلام - عن ربه تعالى وتقدَّس ، قال :

«من أهانَ لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ، وما تردَّدتُ عن شيءٍ أنا فاعلُهُ ما تردَّدتُ في قَبضِ نفسِ عبدي المؤمنِ يكرهُ الموتَ وأكره مساءتَه ولابُدَّ له منه ، وإن من عبادي المؤمنين من يريدُ بابا من العبادة فأكفه عنه لا يدخُلُه عُجْبٌ فيفسدُه ذلكَ ، وما تقرَّب إلى عبدي بمثلِ ما افترضتُ عليه ، ولا يزال عبدي يتنفَّلُ لي حتىَ أحبَّه ، ومن أحببتُهُ كنتُ له سَمَعًاً وبصراً ويداً ومؤيداً دعاني فأجبتهُ ، وسألني فأعطيتهُ ، ونَصَحَ لي فنصحتُ له ، وإنَّ من عِبادي من لا يصلحُ إيمانُه إلا الغنى ، ولو أفقرتُه لأفسدَهُ ذلكَ ، وإنَّ من عبادي المؤمنين من لا يُصلحُ إيمانَهُ إلا الفقرُ ، وإن بسطتُ له أفسدَهُ ذلكَ ، وإن من عبادي من لا يُصلِحُ إيمانَهُ إلا الصحَّةُ ، ولو أسقمتُ ُهُ لأفسَدَهُ ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يُصلِحُ إيمانَه إلا السُّقمِ ، ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أُدَبِّرُ عبادي بعِلمي في قلوبهم ، إني عليمٌ خبيرٌ» .

وأخرجه ابنُ أبي الدنيا في «كتاب الأولياء» (رقم ١) ، وأبو بكر الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ق ١٣٣ / ١ -٢) ، وابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٧/٧) ، وابنُ الجوزي في «الواهيات» (٢٧) ، والشجري في «الأمالي» (٢ / ٢٠٤) من طرق عن الحسن بن يحيى الخشني أبي عبدالملك ، ثنا صدقة بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث أنسٍ ، لم يروه عنه بهذا السِّياق ، إلاَّ هشام الكتاني ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي ، تفرَّد به الحسن بن يحيى الخشني» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به صدقة ، فتابعه إبراهيم بن أبي كريمة الصيداوي ، عن هشام الكتاني ، عن أنسٍ ، عن رسول الله -ﷺ- عن جبريل ، عن ربه تبارك وتعالى أنه قال :

«من أخاف لي ولياً فقد بارزني ، وما تقرّب إليّ عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ، وما يزال عبدي المؤمن يتنفلُ إليّ حتى أحبّه ، ومن أحببتهُ كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً ، إن سألني أعطيته ، وإنْ دعاني أجبته ، وما رددت أمراً أنا فاعله ما رددت أمر عبدي المؤمن ، يكره الموت وأكره مساءته ، ولابد له منه ؛ وإن من عبادي المؤمنين لَمَن يشتهي الباب من العبادة فأكفّه عنه لئلا يدخله عُجبٌ فيفسدُه ذلك ؛ وإن من عبادي المؤمنين لَمَن لا يصلحة إلاّ الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلاّ الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك وإن من عبادي لمن لا يصلحه إلاّ السقم لو أصححته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلاّ الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك؛ إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم إني عليم خبير» .

أخرجه ابنُ عساكر (٧ / ٩٦) من طريق تمام الرازي ، انا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سلامة بن بشر ، نا

صدقة ، عن إبراهيم بن أبي كريمة به . والحديث لا يصحُّ بهذا السياق كما فصَّلتُه في « تسلية الكظيم » والحمد لله .

٧٧٢ - وأخرج البزار (ج ٢ / ق ١٣ / ٢) قال : حدثنا إبراهيم بن يوسف ، نا عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبيُّ ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنهم كانوا مع النبي - ﷺ - في الحجر ، فاعتجنوا من بئر ثمود ، واستقوا . فأمر رسولُ الله - ﷺ - أن يهريقوا الماء ، وأن يطعموا الإبل العجين ، وقال : « **استقوا من بئر صالح** » .

وأخرجه مسلم (٢٩٨١ / ٤٠) ، وابنُ حبان (٦٢٠٢) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٢٣٤) من طريق شعيب بن إسحاق ، ثنا عبيد الله بن عمر مثله .

قال البزار :

« وهذا الحديث رواه عن عبيد الله : شعيب بن إسحاق ، وعمرو بن هاشم » .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فكلامُك مُشعرٌ بتفردهما عن عبيد الله ، فإن كان ذلك كذلك ، فقد رواه أيضاً أنسُ بنُ عياض ، عن عبيد الله مثله .

أخرجه البخاريُّ (١٥ / ٢٧٥ - عمدة القاري) ، ومسلم (٢٩٨١ - / ٤٠)

٧٧٣ - وأخرج الترمذيُّ (٣٦٨٦) قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً : **«لو كان بعدي نبيٌّ ؛ لكان عمر بن الخطاب»**.

وأخرجه أحمد (٤ / ١٥٤) ، والحاكم (٣ / ٨٥) ، والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج ١٧ / رقم ٨٢٢) ، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٤١٤) من طريق المقرئ به

وأخرجه آخرون عن المقرئ كما في « الصحيحه » (٣٢٧) .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفهُ إلاَّ من حديث مشرح بن هاعان » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به مشرح ، فتابعه أبو عشانة ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً مثلُه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٨٥٧) قال : حدثنا أبو مسلمٍ الكشي ، ثنا يحيى بن كثير الناجي ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن أبي عشانة .

وسندُهُ ضعيفٌ . والله أعلمُ ، وقد اضطرب فيه ابنُ لهيعة .

٧٧٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٣٥) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا هانئ بن المتوكل ، قال : نا معاوية بن صالحٍ ، عن جعفر بن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **«من قال : جزى الله عنا محمد بما هو أهلُه ، أتعب سبعين كاتباً ألف صباحٍ»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١١٥٠٩) وابنُ شاهين في «الترغيب» (١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٠٦)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٣٠)، والخطيبُ في «تاريخه» (٨ / ٣٣٨ - ٣٣٩) من طريق هانئ بن المتوكل.

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن عكرمة، إلاَّ جعفر بن محمدٍ، ولا عن جعفر إلاَّ معاوية بن صالحٍ، تفرَّد به: هانئ بن المتوكل».

وقال أبو نعيم:

«هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية، تفرَّد به هانئ بن المتوكل الأسكندراني».

● قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنكما!

فلم يتفرَّدْ به هانئ بن المتوكل، فتابعه رشدين بن سعد، ثنا معاوية بن صالح مثله. أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٧٣).

٧٧٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٠٢) قال: حدثنا أحمد - هو ابن محمد بن صدقة -، قال: نا عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي، قال: نا أبي، قال: نا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني، قال: نا عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر مرفوعاً: **«من أتى عرَّافاً لم تقبل له صلاةٌ أربعين ليلة»**.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلاَّ الدراورديُّ ، تفرَّد به : أبو غسَّان » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ أبو غسَّان ، فتابعه عتيق بن يعقوب ، نا الدراورديُّ بسنده ومتنه سواء .

أخرجه الطيوري في «الطيوريات» (ق ٢٢١ /١) من طريق خيثمة بنُ سليمان الأطرابلسي ، نا أحمد بن سليمان الصوري ، نا عتيق بن يعقوب .

وتابعه أيضاً محرز بن سلمة ثنا عبد العزيز الدراورديّ بسنده سواء .

أخرجه الضياء في «المختارة» (ج ٧٣ / ق ٥٦٦ / ٢) من طريق ابن أبي عاصم ، قال : ثنا محرز بن سلمة .

وتابعه أيضاً مصعب بن عبد الله ، حدثني الدراورديُّ بسنده مثله سواء .

أخرجه الضياء أيضاً من طريق أبي يعلى ، ، ثنا مصعب بن عبد الله .

٧٧٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥٠٣) قال : حدثنا عبد الله بن بندار ، قال : نا سليمان بن داود المنقري ، قال : نا السكن أبو عمرو البرجميُّ ، قال : نا الوليد بن أبي هشام ، عن القاسم بن محمدٍ ، عن عائشة مرفوعاً : **«ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً ، فعلم أنها من عند الله ، إلاَّ كتب الله له بها شكره قبل أن يحمده عليها ، وما أذنب عبدٌ ذنباً ، فندم عليه ، إلاَّ**

كتب الله له مغفرته قبل أن يستغفره ، وما اشترى عبدٌ ثوباً بدينارٍ ، أو نصفِ دينارٍ ، فحمد الله حين يلبسه ، إلاَّ لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمدٍ ، إلاَّ الوليد بن أبي هشام ، ولا عن الوليد إلاَّ السكنُ البرجمي ، تَفرَّد به سليمان بن داود» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سليمان بن داود - وهو متروكٌ - ، فتابعه محمد بن جامع العطار، ثنا السكن بن أبي السكن البرجمي بسنده سواء بتمامه .

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٥١٤) وقال :

«هذا حديثٌ لا أعلمُ في إسناده أحداً ذُكر بجرحٍ .» فتعقبه الذهبيُّ قائلاً : «بلى ! قال ابنُ عدي : محمد بن جامع العطار لا يتابع على أحاديثه» .

وأيضاً : فلم يتفرَّدْ به الوليد بن أبي هشام ، فتابعه أبو الزناد ، عن القاسم بن محمد بسنده مثله بالفقرة الوسطى منه : «وما أذنب ...»

أخرجه الحاكمُ أيضاً (٤ / ٢٥٣) من طريق هشام بن زياد ، عن أبي الزناد به وقال : «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد» . !

فتعقبه الذهبيُّ بقوله : «بل هشامٌ متروكٌ .»

٧٧٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٦٩٠) قال : حدثنا أحمد - هو الإمام النسائيُّ - ، قال : نا إسحاق بن راهويه ، قال : قلتُ لأبي قُرَّة موسى بن طارق : أذكر ابن جريج ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عبد الله بن سرجس ، أن النبي -ﷺ- صلى يوماً ، وعليه نمرة ، فقال لرجلٍ من أصحابه : **«أعطني نمرتك ، وخذْ نمرتي»** فقال يا رسول الله ! نمرتك أجودُ من نمرتي . قال : **«أجل ، ولكن فيها خيطٌ أحمرُ ، فخشيتُ أن أنظر إليها ، فتفتنني»** ؟

وأقرَّ به ؟ قال : نعم .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سرجس إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به ابنُ جريج» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ جريجٍ ، فتابعه سعيد بن سلمة ، حدثني مسلم بن أبي مريم بسنده سواء وعنده : **«فتفتنِّي عن صلاتي أو تلفتني»** . شك مسلم .

أخرجه ابنُ بشران في «الأمالي» (ق ٤٦ / ٢) قال : أخبرنا أبو بكر : محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعيُّ ، ثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا عبدُ الله بنُ رجاء ثنا سعيد بن سلمة .

٧٧٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٥٩١) قال : حدثنا روح بن الفرج ، قال : نا يحيى بن سليمان الجعفيُّ ، قال عمي عمرو بن عثمان قال : نا

أبو مسلم قائدُ الأعمش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ مرفوعاً :
«إذا طبخ أحدُكم قِدْراً ، فليكثر مرقها ، ثم ليناول جاره منها» .

قال الطبرانيُّ :

لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ أبو مسلم » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو مسلم

فقد تابعه عبد الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه البزار (١٩٠١ – كشف) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٢٤٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن رقعة ، قالا : ثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبدالرحمن بن مغراء .

قال البزار :

«لا نعلمه يروى عن جابرٍ ، إلاَّ من هذا الوجه» .

● **قُلْتُ** : كذا رواه أبو مسلم وعبد الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش ، وفي روايتهما عن الأعمش مقالٌ معروفٌ ، وعبد الرحمن أقوى الرجلين ، وقد رواه عبدة بن سليمان عن الأعمش قال : قال جابر مرفوعاً : **«إذا طبختم اللحم فأكثروا الماء ، وأهدوا للجيران»** .

أخرجه أبو بكر المروزي في «الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين» (ق ٣ / ٢) قال : حدثنا عبدة . فهذه الرواية تدلُّ على أن الأعمش لم يسمعه من

أبي سفيان . وأصرح من هذه الرواية في الدلالة على الانقطاع ما أخرجه أحمد (٣ / ٣٧٧) قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا الأعمش ، قال : بلغني عن جابر بن عبد الله مرفوعاً فذكره .

وكذلك رواه أبو معاوية الضرير ، وهو من أثبت الناس في الأعمش ، فرواه عن الأعمش ، عن بعض أصحابه ، عن جابرٍ .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ، كما ذكره الحافظ في «أطراف المسند» (٢ / ٢٢) .

فهذا هو الصحيح في حديث جابرٍ – رضي اللهُ عنه – .

أما المتن فهو ثابتٌ من حديث أبي ذرٍ – رضي الله عنه – كما أخرجه مسلمٌ في «صحيحه» ، وغيرُهُ . وصححه الترمذيُّ . واللهُ أعلمُ .

٧٧٩ – وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٩٥) من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث ، ثنا صدقة بن موسى ، حدثني فرقد ، عن إبراهيم ، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : «**كلُّ معروفٍ صدقةٌ ، لغنيٍّ كان أو فقيرٍ**» .

وأخرجه البزار (٥ / ٢٥ – البحر) ، وابنُ أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (ص ٣٧) ، والهيثم بن كليب في «المسند» (٣٣٠) ، والخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٧٤) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٠ / رقم ١٠٠٤٧) ، وفي «مكارم الأخلاق» (١١٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٤٩) ، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٨٩) من طرقٍ عن صدقة بن موسى الدقيقي .

قال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث عن فرقد ، لا أعلمُ يرويه عنه غير صدقة بن موسى » .

وقال الدارقطنيُّ في « الأفراد » ـ كما في « أطراف الغرائب » (ق ٢١٣ / ٢) :
« غريبٌ من حديث فرقد السبخي ، عن إبراهيم ، تفرَّد به صدقة بن موسى الدقيقي » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به صدقة بن موسى ، فتابعه شعبة بن الحجاج عن فرقد السبخي بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٩٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة بن الحجاج .

قال أبو نعيم : « غريبٌ ، تفرَّد به مسلمٌ ، عن شعبة . ولا أعرف لشعبة عن فرقدٍ غيره . » اهـ .

٧٨٠ ـ وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٦٣٨) قال : حدثنا القاسم ابن الليث ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا حكيم [١] بن خذام عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **السائحون : الصائمون** » .

---

(١) وقع في « تفسير الطبري » (١٤ / ٥٠٣) : « حكيم بن حزام » ! وهو تصحيف .

وأخرجه العقيليُّ في «الضعفاء» (١ / ٣١٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن المطرف والطبري في «تفسيره» (١٧٢٨٧) ، قالا : حدثنا محمد ابن عبد الله بن بزيع بسنده سواء .

قال ابنُ عدي : «لا أعلمُ رفع هذا الحديث عن الأعمش غير حكيم بن خذام» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه حكيم بن خذام – وهو متروكٌ – ، فتابعه أبو عوانة وضاح ابن عبد الله اليشكري ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٨ / ٢٠٧) قال : حدثنا جعفر بن أحمد المؤذن الملقب بـ «البارد» وأبو الشيخ الأصبهاني في «الطبقات» (٤ / ٢٢٦) قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، قال : ثنا أبو ربيعة ، قال : ثنا أبو عوانة .

ولا تثبتُ هذه المتابعة عن أبي عوانة ، وأبو ربيعة ، واسمه : زيد بن عوف هالكٌ . كذبه ابنُ المديني ، وتركه مسلم وعمرو بن علي الفلاّس وغيرهما .

٧٨١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٤٧٢) من طريق عيسى بن يونس . وفي «الصغير» (٣٩٥) من طريق محمد بن وهب بن أبي كريمة الحرانيّ أبو المعافى ، قالا : ثنا محمد بن مسلمة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن فليح بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ،

عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه مرفوعاً : **«خيرُ ما يُخلِّفُ المرءُ بعد موته : ولدٌ صالحٌ يدعو له ، وصدقةٌ تجري يبلغُهُ أجرها ، وعلمٌ يُعملُ به من بعده»** .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٩٠٢) قال : أخبرنا أبو عروبة ، قال : حدثنا محمد ابن وهب بن أبي كريمة بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن زيد بن أسلم إلاَّ فليح ، ولا رواه عن فليح إلاَّ زيد بن أبي أنيسة» ولا رواه عن زيد إلاَّ أبو عبد الرحيم ، ولم يروه مجوّداً إلاَّ أبو المعافى ، ولا يُروى عن أبي قتادة إلاَّ من هذا اوجه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عبد الرحيم ، بل تابعه يزيد بن سنان الرهاوي ، قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة بسنده سواء .

أخرجه أبو الحسن القطان في «زوائده علي ابن ماجة» (٢٤١) قال : حدثنا أبو حاتم ، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرَّهاوي ، ثنا يزيد بن سنان – يعني – أباه – بسنده سواء . وأبو حاتم هو الرازي ، محمد بن إدريس .

وقد تابعه محمد بن مسلم بن وارة ، قال : حدثني محمد بن يزيد مثله بلفظ : **«ثلاثة تتبع المسلم بعد موته : صدقةٌ أمضاها يجري له أجرها ، وولدٌ صالحٌ يدعو له ، وعلمٌ أفشاهُ ، فعُمل به من بعده»** .

ذكره ابنُ عبد البر في «جامع العلم» (٥٤) من طريق أبي بكر بن مجاهد المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن مسلم بن وارة .

وقد رواه أيضاً زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

فسقط ذكرُ « فليح بن سليمان » .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٤١) والنسائيُّ في « الكبرى » - كما في « أطراف المزي » (٩ / ٢٨٤) ، وابنُ حبان (٩٣) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قالوا : حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرَّاني ، قال : حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد بن أسلم به .

وقد صحَّح المنذري في « الترغيب » (١ /٥٨) إسناد حديث ابن ماجة ، وقد مرَّ بك أن الطبرانيّ قال : لم يروه مجوّداً إلاَّ أبو المعافى » . وأبو المعافى هو محمد بن وهب بن أبي كريمة ، وقد أثبت «فليح بن سليمان» في الإسناد ، أمَّا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة فاسقط ذكره . فهذا اختلافٌ في الإسناد ، وكأن الأشبه إثبات « فليح» في سنده ، ومحمد بن وهب أوثق من إسماعيل ابن عبيد لاسيما وقد تابعه عيسى بن يونس كما تقدم ، وقد قال أبو بكر الجعابي في إسماعيل : « ويحدث عن محمد بن سلمة بعجائب » . فكانه وهم في هذا ، والله أعلمُ .

٧٨٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٠٩٠) قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال : نا عليُّ بنُ الجعد ، قال : نا أبو جعفر الرازي ، عن عاصم ابن أبي النجود ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

«ليمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً ، خيرٌ من أن يمتلئ شعراً» .

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (٣١٠٦)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/٢٩٥)، وابنُ عدي في «الكامل» (٥/١٨٩٤) من طريق علي بن الجعد بسنده سواء.

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن عاصمٍ، إلاَّ أبو جعفر الرازي».

● **قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!**

فلم يتفرَّدْ أبو جعفرٍ الرازي، فتابعه زهير بن معاوية، عن عاصم بن أبي النجود بسنده سواء.

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١١٥٧ - ترتيبه) من طريق الحسن بن بشر، نا زهيرٌ به.

٧٨٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٠٢١) قال: حدثنا المقدام، نا خالد بن نزار، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً: **«إنَّ من الشعر حكمةً»**.

وأخرجه البزار (٢١٠١ - كشف الأستار) قال: حدثنا نهشل بن كثير الباهلي، ثنا سفيان بن عيينة بسنده سواء.

وأخرجه ابنُ حبان في «الثقات» (٩ / ٢٢٢) قال: حدثنا محمد بن المسيب، ثنا نهشل به.

قال الطبرانيُّ:

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ سفيان ، تفرَّد به خالد بن نزار ونهشل ابن كثير المصري » .

وقال البزار :

« لا نعلم أسنده [1] عن ابن عيينة ، إلاَّ نهشل وخالد بن نزار ، وهو عن زمعة معروف » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به نهشل وخالد ، فتابعهما الهيثم بن جميل ، فرواه عن ابن عيينة بسنده سواء موصولاً .

ذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٩ / ٢٢٢) في ترجمة « نهشل بن كثير » .

وقال : « حدثنا عنه ابنُ خزيمة ، لم أر في حديثه شيئاً يُنكرُ ، إلاَّ حديثاً واحداً » . وذكر هذا الحديث ، ثم ذكر متابعة الهيثم بن جميل .

ثم قول الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ سفيان » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سفيان ، فتابعه زمعة بن صالح ، فرواه عن الزهري مثله .

أخرجه البزار (٢١٠٢) قال : حدثنا حوثرة بن محمدٍ ، ثنا أبو عامر ، عن

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٥٠٣) عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة مرسلاً .

زمعة .

وهذا منكرٌ عن الزهريّ ، وزمعة بن صالح كثير الغلط عن الزهري كما قال النسائي . وصرَّح بنحو ذلك أبو زرعة الرازي .

وتابعه عبد الله بن عامر ، عن الزهري مثله . أخرجه ابنُ عدي (٤ /١٤٧٣) وعبد الله ضعيف .

٧٨٤ - وأخرج العقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٣٠٠) في ترجمة « حسام ابن مصك ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا حسام بن مصك ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، مرفوعاً : **« إنَّ من الشعر لحكماً ، وإن من البيان لسحراً »** .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٥٠٤) والبزار (٢٠٠١) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان » (١ /١٤٦) والجرجاني في « الأمالي » (ق ٢٥ / ٢) من طريق حسام بن مصكّ ٍ بسنده سواء .

قال العقيليُّ :

« حسام بن مصكّ ٍ ، لا يتابع عليه » . وكذلك قال أبو حاتم كما في « علل الحديث » (٢٢٥٩) .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ به حسام ، فتابعه صخر بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً به وزاد : **« وإن من العلم جهلاً ، وإن من القول عيالاً »** .

أخرجه أبو داود في «سننه» (٥٠١٢) ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨٠/٥ - ١٨١) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا سعيد ابن محمد ، حدثنا أبو تميلة ، قال : حدثني أبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت ، قال : حدثني صخر بن عبد الله فذكره وزاد أبو داود : «فقال صعصعة ابن صرحان : صدق نبيُّ الله -ﷺ- . أمَّا قولُه : **«إن من البيان سحراً»** فالرجلُ يكونُ عليه الحقُّ ، وهو ألحنُ بالحجج من صاحب الحقِّ ، فيسحر القوم ببيانه ، فيذهبُ بالحقِّ ، وأمَّا قولُه : **«إنَّ من العلم جهلاً»** فيتكلفُ العالمُ إلى عمله ما لا يعلمُ ، فيجهله ذلك ، وأمَّا قولُه : **«إن من الشعر حكماً»** فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ بها الناس ، وأمَّا قولُه : **«وإن من القول عيالاً»** فعرضُك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ، ولا يريدُهُ» . وانظر علل ابن أبي حاتم» (٢٣٧٠) .

٧٨٥ - وأخرج ابنُ حبان في «صحيحه» (٥٤٧) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا معن بن عيسى ، عن مالكٍ ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : **«إن الله تعالى يحبُّ الرفق في الأمر كلِّه»** .

وأخرجه ابنُ المقرئ في «معجمه» (ج ٥ / ق ٩٤ /٢) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، ثنا عبد الله بن وهبٍ ، ثنا مالكٌ بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٥٣٥) ، وفي «الصغير» (٤٢٩) وفي «مكارم الأخلاق» (٢٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٦) وأبو الشيخ

في «ذكر رواية الأقران» (ق ٢٩ / ١) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٦٤) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي ، حدثنا سلمة بن العيَّار ، عن مالك بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سلمة ، إلاَّ عبد الله بن يوسف» .

قال ابنُ حبان :

«ما روى مالكٌ عن الأوزاعيّ ، إلاَّ هذا الحديث ، وروى الأوزاعيُّ عن مالكٍ أربعة أحاديث» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى الأوزاعيُّ عن مالكٍ خمسة أحاديث ، ذكرها أبو الشيخ الأصبهاني في «ذكر رواية الأقران» (ق ٢٨ / ١-٢) وهاك هي ، قال :

١- حدثنا عبدان ، قال : ثنا دحيم ، قال : ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ومالك عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي -ﷺ- كان إذا سلم من المغرب انصرف إلى منزله فركع فيه ركعتين .

٢- حدثني علي بن محمد بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد الفرهاداني ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، حدثني مالك، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»** .

٣- حدثنا أحمد بن هارون البرذعي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، قالا : ثنا

يزيد بن عبد الصمد ، قال : ثنا سلامة بن بشر ، قال : ثنا يزيد بن السميط ، عن الأوزاعي ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ينصب لكل غادر لواء، فيقال : هذه غدرة فلان وفلان»** .

٤- حدثني محمد بن أحمد بن أيوب ، بغدادي ، قال : ثنا أحمد بن محمد ابن يحيى بن حميد ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن الأوزاعي ، قال : وزعم مالك، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله -ﷺ- سابق بين الخيل ما أضمر منها من الحفياء إلى ثنية الوداع ، وما لم يضمر منها من الثنية إلى مسجد بني زريق .

٥- حدثني ابو بكر عبد الله بن علان الكرجي ، ثنا الفضل بن محمد العطار، ثنا محمد بن عقبة بن علقمة ، ثنا أبي ، عن الأوزاعي ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : أشار رسول الله -ﷺ- بيده نحوه المشرق ، فقال : **«ألا إن الفتنة من ههُنا ، حيث يطلع قرن الشيطان»** .

أما قولُ ابن حبان انه لم يرو مالكٌ عن الأوزاعي إلاَّ هذا الحديث ، فقد وافقه عليه ابنُ وهبٍ .

فروى ابنُ المقرئ (ق ٩٤ / ٢) عن يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابنُ وهبٍ : ما روى مالكٌ عن الأوزاعيّ غير هذا . » اهـ .

﴿فائدة﴾ أخرج ابنُ حبان (٥١٥) من طريق محمد بن رمحٍ ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن مالكٍ ، عن الزهريّ ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا يمنعنَّ أحدُكم جاره أن يغرز خشبةً على جداره»** .

وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ١٥٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٧٨) من طريق الليث به .

وروى ابنُ حبان عن ابن رمحٍ قال : «سمعتُ الليث يقول : هذا أولُ ما لمالكٍ عندنا وآخره» .

فعقب ابنُ حبان قائلاً : «في قول الليث : هذا أولُ ما لمالكٍ عندنا وآخره دليلٌ على أنَّ الخبر الذي رواه قُرار عن الليث ، عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قصة المماليك خبرٌ باطلٌ لا أصل له» اهـ .

● **قُلْتُ** : والعلماء يستدلون بمثل هذاالحصر على بطلان ما جاء خارج ذلك كما فعل ابنُ حبان . والمسألة أغلبيةٌ لا كلية ، إذ الإحاطة لله تعالى ، سبحانه لا يحيطون بشيءٍ من علمه إلاَّ بما شاء .

٧٨٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٢٣٦) قال : حدثنا بكرٌ ، قال : نا عمرو بن هاشم البيروتي ، قال : حدثني ابنُ لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً : «**صلوا على موتاكم بالليل والنهار ؛ الصغير والكبير ، الذكر والأنثى ؛ أربعاً**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلاَّ ابنُ لهيعة ، تفرَّد به عمرو بنُ هاشمٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن هاشم ، فتابعه الوليدُ بنُ مسلمٍ ، عن ابن لهيعة بسنده

سواء ولم يذكر : « ... الصغير ... الخ » .

أخرجه ابنُ ماجة (١٥٢٢) قال : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقيُّ ، ثنا الوليد بنُ مسلمٍ .

تابعه أيضاً يحيى بن إسحاق السيلحيني ، أنبأنا ابن لهيعة بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٤ / ٣٦) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يحيى بن إسحاق .

٧٨٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٥٧) قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا خلف بن هشام البزار ، نا أبو شهاب الحناط ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ، قال : كنَّا مع النبي -ﷺ- فنظَر إلى القمر ليلة البدر ، فقال : «**إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا ، لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل الغروب فافعلوا**».

ثم قرأ ﴿**وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب**﴾ [ق : ٣٩].

وأخرجه ابنُ مندة في «الإيمان» (٨٠٠) من طريق موسى بن هارون بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ خزيمة في «التوحيد» (٣٤٦ / ٢٢) قال : حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة البصري . وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٦١) قال :

ثنا بشار بن الحسين التستريُّ ، قالا : حدثنا خلف بن هشام بسنده سواء ، وعند ابن خزيمة **«تعاينون»** .

وأخرجه الإِسماعيلي في «المستخرج» - كما في «الفتح» (١٣ / ٤٢٧) - عن خلف بن هشام به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يقل أحدٌ ممن روى الحديث عن إِسماعيل بن أبي خالد : **«ترون ربكم عياناً»** .

إِلاَّ أبو شهاب ، تفرَّد به خلفٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به خلف بن هشامٍ ، فتابعه عاصم بن يوسف اليربوعي ، قال : ثنا أبو شهاب بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (١٣ / ٤١٩) ، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (١٣ / ٢٤٠) قالا : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : ثنا عاصم بن يوسف .

وتابعه أيضاً محمد بن زياد بن فروة البلديُّ ، ثنا أبو شهاب الحناط مثله .

أخرجه الدارقطنيُّ في (١٣١) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءةً عليه وأنا أسمعُ ، أنَّ محمد بن زياد بن فروة حدَّثهم فذكره .

وأخرجه الإِسماعيلي في «المستخرج» كما في «الفتح» (١٣ / ٤٢٧) - من طريق البلديّ أيضاً .

وتابعه أيضاً خالد بن أبي يزيد ، ثنا أبو شهاب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ مندة في «الإيمان» (٨٠٠) قال : أنبأنا محمد بن عبيد الله ومحمد بن حمزة ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا خالد بن أبي يزيد .

وأما قولُه : «تفرَّد به أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد» فليس كذلك فقد تابعه الحسن بن صالح ، وورقاء بن عمر ، وهشيم بن بشير قالوا : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : سمعتُ جريراً يقول : كنَّا عند النبي -ﷺ- فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : **«إنكم سترون ربكم يوم القيامة عياناً كما ترون هذا القمر ، لا تضامون في رؤيته»** .

أخرجه الدارقطنيُّ في «الرؤية» (٨٧) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطوانيُّ ، حدثنا عبد الرحيم بن موسى ، حدثنا الحسن بن صالح وورقاء وهشيم به . وسندُهُ ضعيفٌ .

ولكن تابعهم زيد بن أبي أنيسة فرواه عن إسماعيل بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (رقم ١٣٠) أيضاً قال : حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد ، حدثنا المعافى بن سليمان ، حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة .

وأخرجه ابن مندة في «الايمان» (٧٩٩) عن إدريس بن يونس . والطبراني في «الأوسط» (٩٣٠١) قال : حدثنا هاشم بن مرثد واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٨٢٦) ومن طريقه الأصبهاني في «الحجة» (٢/٢٣٨) عن علي ابن محمد بن زكريا قالوا : أخبرنا المعافى بن سليمان بسنده سواء .

قال الدراقطنيُّ :

«جوَّده زيد بن أبي أُنيسة ، عن إسماعيل ، بقوله : «**ستعاينون ربكم – عزَّ وجلَّ – كما تعاينون هذا القمر**» وكذلك رواه أبو شهاب الحناط عبد ربه بن رافع ، عن إسماعيل ، فقال فيه «**إنكم سترون ربكم عياناً**» .

وقد حكم شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني – حفظه الله تعالى – على لفظه «عياناً» بالنكارة أو الشذوذ ، كما في «ظلال الجنة» (١ / ٢٠١) ، ولا يتجه الحكم عليها بواحدٍ من الأمرين لهذه المتابعات التي لم يقف عليها الشيخ ، وعندي أنه لو وقف على متابعة زيد بن أبي أنيسة لما قال ذلك . والله أعلمُ .

٧٨٨ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٦٢) قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ ، نا عبد العزيز بن أبي ثابت ، ثنا إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ قال : «**ما احتلم نبيٌّ قطُّ ، إنما الاحتلامُ من الشيطان**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن داود بن الحصين ، إلاَّ ابنُ أبي حبيبة ، ولا عن ابن أبي حبيبة إلاَّ عبد العزيز بن أبي ثابت ، تفرَّد به إبراهيم بن المنذر» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن المنذر ، فتابعه سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت

، قال حدثني أبي – يعني : عبدالعزيز – بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣ / ٩٥٩) قال : حدثنا محمد بن صالح ابن توبة بمكة ، ثنا سليمان بهذا .

قال ابنُ عدي : «وهذا الحديث ليس البلاءُ من داود ، فإن داود صالحُ الحديث ، إذا روى عنه ثقةٌ ، والراوي عنه ابنُ أبي حبيبة ، وقد مرَّ ذكرُهُ في هذا الكتاب في ضعفاء الرجال .» اهـ ، وعبد العزيز بن عمران الزهري وهو ابن أبي ثابت . تركه النسائيُّ وغيرُهُ وقال ابنُ معين : «ليس بثقةٍ» . وقال البخاريُّ : «لا يكتب حديثه» . فالسند ساقطٌ والله أعلمُ .

٧٨٩ – وأخرج مسلمٌ في «صحيحه» (١٤ / ١٥) قال :

وحدّثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحقَ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ أَعرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ . قَالَ : «تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً . وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ . وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ . وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لا أَزِيدُ عَلَى هذَا شَيْئاً أَبَداً ، وَلا أَنْقُصُ مِنْهُ . فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبِيُّ –ﷺ– : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هذَا» .

وأخرجه ابنُ مندة في «الإيمان» (١٢٨ / ٧) قال : أخبرنا محمد بن أبي حامد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، أنبأنا عفان بن مسلم بسنده سواء إلا أنه لم يقل : «ولا أنقص منه» . قال ابنُ مندة : «ورواه مسلمُ بن الحجاج عن محمد بن إسحاق الصاغاني ، عن عفان ، عن وهيبٍ بإسناده نحوه ، وزاد فيه

فقال : «ولله ! لا أزيد على هذا ولا أنقص منه» . ولم يذكر قوله : «ولا نقص منه» إلاَّ محمد بن إسحاق ، وأنبأناه محمد [1] فيما أرى في «كتاب الصلاة» عن الصاغاني ، وهو مشهورٌ عنه وهذه الزيادة أراها وهماً» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد الصاغاني بقوله : «ولا انقص منه» ، فتابعه الإمام أحمد في «مسنده» (٨٥١٥) قال :

حدثنا عفانُ ، حدثنا وُهَيْب ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ وهو أبو حَيَّان التَّيْمي ، عن أبي زُرْعة .عن أبي هريرة : أن أعرابياً جاءَ إلى النبيُّ -ﷺ- فقال : يا رسولَ الله ، دُلَّني على عملٍ إذا عَمِلتُه دخلتُ الجنَّةَ ! قال : «تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ به شيئاً ، وتُقِيمُ الصَّلاةَ المكْتُوبةَ ، وتُؤدِّي الزَّكاةَ المفْروضَةَ ، وتَصُومُ رَمضانَ» ، قال : والذي نفسي بيدِهِ لا أَزيدُ على هذا شيئاً أبداً ، ولا أَنْقصُ منه . فلما ولَّى قال النبيُّ -ﷺ- : **«مَنْ سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ مِن أهلِ الجنَّةِ ، فَلْيَنْظُرْ إلى هذا»** .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٥) من طريق أحمد بلفظه سواء .

٧٩٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٥٢٨) قال :

حدثنا محمدُ بنُ زُرَيقٍ : ثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحزاميُّ : ثنا معنُ بنُ عيسى

---

(١) يغني شيخه : محمد بن أبي حاتم . والله أعلم

القزازُ ، عن إبراهيمَ بنِ طهمانَ ، عن الحجاجِ بن الحجاج ، عن قَتادة .

عن أنسِ بن مالك ، قَالَ : أَرَادَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أن يَكْتُبَ إلى ملوكِ العجمِ ، فَقَالَ له ناسٌ من العَجمِ عنده : إنَّهم يا رسولَ اللهِ لا يَقْبلون كتاباً إلا بخَاتَمٍ ، فاتَّخذَ خَاتَمًا من فِضَّةٍ ، كأنِّي أنظرُ إلى بياضهِ في كَفِّه ، ثم نَقَشَ فيه : محمدٌ رسولُ اللهِ » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان ، إلاَّ معن بن عيسى وحفص بن عبد الله » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به عن إبراهيم ، فتابعهما خالد بن نزار بن المغيرة ، قال : ثنا إبراهيم بن طهمان بسنده سواء .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٤ / ١٩٨ و ٥ / ٤٩٢) قال : حدثنا طاهر بنُ خالد بن نزار ، قال : حدثني أبي .

٧٩١ ـ أخرج البخاريُّ (٣/ ٥٠) ، ومسلم (٧٢٩ / ١٠٤) من طرقٍ عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، قال : أخبرنا نافعٌ ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : صليتُ مع النبي ـ ﷺ ـ سجدتين قبل الظهر ، وسجدتين بعد الظهر ، وسجدتين بعد المغرب ، وسجدتين بعد العشاء ، وسجدتين بعد الجمعة ، فأمَّا المغرب والعشاء ففي بيته .

قال البخاري : « تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع » .

قال الحافظ في «هدي الساري» (ص ٣٢)، وفي «الفتح» (٣ / ٥١):

«أما رواية كثير، فلم تقع لي موصولة». وقال في «الهدى»: «لم أجدها».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك !

فقد أخرجها موصولة تمام الرازي في «الفوائد» (١٢٧٩) من طريق محمد ابن بكار، ثنا الليثُ بنُ سعدٍ، عن كثير بن فرقد، عن نافعٍ، عن ابن عمر مثله.

وقد نبه على هذا صاحُبنا الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي حفظه الله تعالى في تعليقه على «الفوائد».

٧٩٢ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٣٦٣٤) قال: حدثنا سهل بن موسى، قال: نا عيسى بن شاذان، قال: نا يحيى بن قزعة - من أهل مكة، كوفيٌّ الأصل -، قال: نا عمر بن أبي عائشة المدني، قال: سمعتُ ابن مسمار - يعني: مهاجراً مولى آل سعد بن أبي وقاص، يذكر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن عمار بن ياسر قال لسعد بن أبي وقاص: ما لك لا تخرج مع عليّ، أما سمعت رسول الله -ﷺ- قال: **«يخرج قومٌ من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرميَّة، يقتلهم عليٌّ بنُ أبي طالبٍ ؟»**. قالها ثلاث مرارٍ؟

قال: إِي والله ! لقد سمعتُه، ولكني أحببتُ العزلة حتى أجد سيفاً يقطعُ الكافر، وينبو عن المؤمن.

قال الطبرانيٌّ:

«لا يروى هذا الحديث عن عمار بن ياسر، إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به عيسى

ابن شاذان» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عيسى ، فتابعه محمد بن مسلم بن وارة ، قال : ثنا يحيى بن قزعة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٩) قال : حدثنا محمد بن مسلم به.

وتابعه أيضاً أبو يحيى بن أبي مسرَّة ، ثنا يحيى بن قزعة بسنده سواء .

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديث ابن أبي مسرَّة» (ج ١ / ق ٤٣ / ٢) قال : حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرَّة به .

٧٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، قال : نا مهدي بن جعفر الرملي ، قال : نا سويد بن عبد العزيز ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ ، قال : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ تريد حاجةً، فقال : **«اجلسي في أي طرق المدينة شئت ، حتى أجلس إليك»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سويدٍ ، إلاَّ مهدي» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به مهدي بنُ جعفرٍ ، فتابعه عليُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا سويد بن عبدالعزيز بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ في «الشمائل» (رقم ٣٢٤) .

٧٩٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٢٦٠) قال : حدثنا محمد بنُ على الصائغ ، قال : نا محمد بن عبد الأعلى ، قال : نا معتمر بن سليمان ، عن طفيلٍ ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، عن النبي -ﷺ- أنه كان في بيتٍ ، واطَّلع رجل في بيته ، فاهوى إليه بسهمٍ ، فسدَّدَهُ نحوه ، فتأخر الرجلُ

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ طفيلٌ - شيخٌ بصريٌّ - ، تفرَّد به : معتمرٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به طفيلٌ - ولم أعرفه - ، فقد تابعه جماعةٌ ، منهم :

١- يحيى بن سعيد القطان .

أخرجه البخاريُّ (١٢/٢١٦) قال : حدثنا مسدد . وأحمد في «المسند» (٣/١٢٥) قالا : حدثنا يحيى القطان عن حميدٍ أن رجلاً أطلع في بيت النبي -ﷺ- فسدَّد إليه مشقصاً . زاد أحمد : حتى أخرَّ رأسه .

فقلت لحميدٍ : من حدَّثك بهذا ؟ قال : أنسُ بن مالكٍ .

وعند أحمد : قال يحيى : قلتُ : من حدثك يا أبا عبيدة ؟ يعني حميداً ؟ قال : أنسٌ .

٢- ابنُ أبي عدي .

أخرجه أحمد (٣ / ١٠٨) والبزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٦٢ / ١) قال : حدثنا محمد بن مثنى قالا : حدثنا ابنُ أبي عدي ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ فذكر مثله .

٣- مروان بن معاوية الفزاري .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٠٧٢) قال : أخبرنا محمد بن سلام، قال : أخبرنا الفزاري .

٤- سهل بن يوسف .

أخرجه أحمد (٣ / ١٧٨) قال : حدثنا سهل ، عن حميدٍ مثله .

٥- يزيد بن هارون .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٨/ ٥٧٠ و ١٤/ ٢٠٧) وأبو يعلى (٣٨١٣ ، ٣٨٦٤)، والخرائطي في « المساوئ » (٨٠٢) من طريق حميدٍ به .

﴿ تنبيه ﴾ كان المعتمر بن سليمان يلقب بـ « الطفيل » ، فظننتُ أنَّ لفظة « عن » في إسناد الطبراني مقحمةٌ ، ولكن عكَّر عليَّ هذا الظنّ حكمُ الطبراني ، وأنه قال : « هو شيخ بصريٌّ » ، وحتى لو ثبت صدق ظني ، فما زال التعقُّب قائما والله أعلمُ .

٧٩٥ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٧٤٢) قال : حدثنا عبدالرحمن بنُ سلم ، قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا حفص بن غياث ، عن ليثٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن أمِّ ذَرَّة ، عن عائشة مرفوعاً : **« أنا وكافل اليتيم – له أو لغيره – في الجنة ، والساعي على الأرملة والمسكين**

كالمجاهد في سبيل الله ».

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أم ذَرَّة ، إلاَّ محمدُ بنُ المنكدر ، ولا عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ ليثٌ ، ولا عن ليثٍ إلاَّ حفصٌ ، تفرَّد به سهل بن عثمان » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حفصٌ ، ولا سهلٌ .

أمَّا حفصُ بنُ غياثٍ ، فقد تابعه عبد الله بن إدريس ، عن ليثٍ بسنده سواء وزاد : **« وكالصائم القائم »** .

أخرجه أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الحميري في « جزئه »(ق ٢ / ٢) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا عبد الله بن إدريس .

وأما سهل بن عثمان ، فقد تابعه عبد الرحمن بن صالح الأزديُّ وقد مرَّ هذا التعقبُ في رقم (٩٤) والحمد لله .

٧٩٦ – وأخرج البزار (٣٥٠١ – كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن سنان القطان ، ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، ثنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عطية ، عن أبي سعيدٍ مرفوعاً : **«يخرج عنقٌ من النار ، فتكلّم بلسانٍ ذلقٍ طلقٍ ، لها عينان تبصر بهما ، ولها لسانٌ تكلَّم به ، فتقول : إني أمرتُ بمن جعل مع الله إلهاً آخر ، وبكل جبارٍ عنيدٍ ، وبمن قتل نفساً بغيـــــر نفسٍ ،**

فينطلق بهم قبل سائر الناس بخمسمائة عام »[1] .

قال البزار :

« وحديث مطرف عن عطية ، لا نعلم رواه عنه إلاَّ صالحٌ » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به صالحٌ ، فتابعه عمرو بن أبي قيس ، عن مطرفٍ بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٨١) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا عليُّ بن هاشم بن مرزوق ، قال : نا أبي ، عن عمرو بن أبي قيس .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلاَّ عمرو بن أبي قيس ، وصالح بن عمر الواسطيُّ » .

٧٩٧ – وأخرج البزار (٢٩٠ – كشف) قال : حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا العلاء بن سليمان الرقيُّ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً : **« توضؤوا مما غيرَّت النار »** .

قال البزار :

« هذا الحديث يروى موقوفاً علي ابن عمر ، وأسنده العلاءُ وحده » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به العلاء بن سليمان ، فتابعه عقيل بن خالد ، عن الزهري بسنده

---

(١) لم يذكر المتن ، وأحال على حديث فراس عن عطية والأعمش عن عطية .

سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٩١٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا أبو الطاهر بن السرح ، قال : وجدتُ في كتاب خالي : حدثني عقيل بن خالد فذكره .

٧٩٨ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٣٣٢) وفي «الصغير» (٣١٨) قال : حدثنا جعفر بن إلياس بن صدقة الكبَّاش المصري ، قال : نا نعيم بن حماد، قال : نا نوح بن أبي مريم ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنسٍ ، قال : سئل رسول الله –ﷺ– : مَنْ آلُ محمدٍ ؟ فقال : «**كلُّ تقيٍّ**» ، وتلا رسول الله –ﷺ– : ﴿**إن أولياؤه إلا المتقون**﴾ .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى ، إلاَّ نوح ، تفرَّد به نُعيم» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به نوح بن أبي مريم – وهو تالفٌ – ، فتابعه النضر بن محمد الشيباني عن يحيى بن سعيد ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه الحاكم في «تاريخه» من طريق محمد بن مزاحم – وهو متروك – ، ثنا النضر بن محمد . فذكره . والحديث لا يثبتِ على كل حالٍ . والله أعلمُ .

٧٩٩ – وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٩٠) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية البزار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان . قال قالت لي أمي : متي عهدك بالنبي -ﷺ- ؟ قلت : مالي به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت مني ! فقلت لها : دعيني فاني آتيه فاصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك . قال : فأتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ، ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت بعرض عرض له في الطريق فتأخرت ثم دنوت ، فسمع النبي -ﷺ- نقيضي من خلفه . فقال : **«من هذا ؟»** قلت حذيفة . فقال : **« ما جاء بك يا حذيفة** ؟ فأخبرته فقال : **« غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة ؛ أما رأيت العارض الذي عرض ؟»** قلت : بلى ! قال : **« ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة ، فاستأذن الله في السلام عليّ وبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»** .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٧٨١) مطوَّلاً ، والحاكم (٣ / ١٥١) مختصراً من طريق إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به ميسرة ، عن المنهال ، عن زر» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ميسرة ، فتابعه أبو مري الأنصاري ، فرواه عن المنهال عن زر ، عن حذيفة مرفوعاً : **«نزل من السماء ملكٌ ، فاستأذن الله أن يُسلم عليَّ ، لم ينزل قبلها ، فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»** .

أخرجه الحاكم (٣/١٥١) من طريق الحسين بن الحكم الجيزي ، ثنا الحسن ابن الحسين العرني ، ثنا أبو مري الأنصاري به .

٨٠٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٥٠٤) قال : حدثنا طالب بن قرة الأذني ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، حدثنا محمد بن سالم البصري ، عن ثابت البناني ، عن أنسٍ - رضي الله عنه - مرفوعاً : **«إذا اشتكى أحدُكم فليضع يده على ذلك الوجع ، ثم ليقل : بسم الله وبالله ، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر وجعي هذا»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو عن ثابتٍ ، إلاَّ محمد بن سالم البصري ، تفرَّد به ابنُ الطبَّاع» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ الطبَّاع ، فتابعه عبد الصمد بن عبد الوراث ، ثنا محمد بن سالم بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٣٥٨٨) ، والحاكم (٤ / ٢١٩) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثني أبي فذكره .

قال الترمذيُّ : «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه ، ومحمد بن سالم هذا شيخٌ بصريٌّ» .

٨٠١ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٦) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا يزيد بن

هارون قال : ثنا سليمان التيمي ، عن الحسن ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً: **«إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدُهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار»** قيل : يا رسول الله ! هذا القاتل ؟ فما بال المقتول . قال : «أراد قتل صاحبه» .

وأخرجه النسائيُّ (٧/١٢٤) ، وأحمد (٤ / ٤١٠) ، وعبد بن حميد (٥٤٣) من طريق يزيد بن هارون بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

«كذا رواه سليمان ، عن الحسن ، وأرسله عن أبي موسى» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فكلامك يوهم أن سليمان التيمي انفرد بذلك ، فإن كان ذلك كذلك فلم يتفرَّد به ، فتابعه يونس بن عبيد ، فرواه عن الحسن البصري ، عن أبي موسى مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٢٥ - ١٢٦) قال : أخبرنا مجاهد بن موسى . وأحمدُ في «مسنده» (٤ / ٤٠١) قالا : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس به .

وقد فصَّلتُ تخريجه في «الفوائد المنتقاة» (ص ١٣٤ - ١٣٥) لأبي عمرو السمرقندي .

٨٠٢ - وأخرج البزار (١٠٧٢) قال : حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا سفيان ابن حبيب ، ثنا حميدٌ ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر مرفوعاً :

«استمتعوا بهذا البيت ، فقد هُدم مرتين ، ويُرفع في الثالثة» .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٥٠٦) ، وابنُ حبان (٦٧٥٣) ، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢٠٢ – ٢٠٣) من طريق الحسن بن قزعة به .

قال البزار :

«لم نسمع أحداً يحدثُ به إلاَّ الحسنُ بنُ قزعة ، عن سفيان ، وقد روى [١] عن ابن عمر موقوفاً» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن قزعة ، فتابعه عمرو بن عون ثنا سفيان بن حبيب بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١ / ٤٤١) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطيُّ ، ثنا عمرو بن عون .

قال الحاكم :

«صحيحٌ على شرط الشيخين» كذا قال ! وسفيان بن حبيب ليس من رجالهما

٨٠٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٧١٧) قال : حدثنا عبدالرحمن ابن معاوية العتبي ، قال : نا موسى بن محمد البلقاوي ، قال : نا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في « الفتن » (١٥ / ٤٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون عن حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله بن عمرو (؟) قال : تمتعوا بهذا البيت قبل أن يُرفع ، فإنه سيرفع ، ويهدم مرتين ويرفع في الثالثة . . وسنده صحيح .

محمد بن مروان السُّدي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : **«اطلبوا الفضل إلى الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم ، ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم ، فإنهم ينتظرون سخطي»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند ، إلاَّ محمد بن مروان ، تفرَّد به : موسى بن محمد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى بن محمد ، ولا محمد بن مروان .

أمَّا موسى بن محمد ، فتابعه المثنى بن الضحاك الأسدي ، ثنا محمد بن مروان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (٢ / ٢٨٦ - ٢٨٧) أخبرنا قاسم بن علي المؤذن بالمصيصة ، قال : حدثنا المثنى بن الضحَّاك .

أمَّا محمد بن مروان ، فتابعه عبد الملك بن الخطاب ، ثنا داود بن أبي هند مثله .

أخرجه الخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٦٢٤) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٩٩) قال : حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي بمصر ، ثنا موسى بن محمد ، ثنا محمد بن مروان وعبد الملك بن الخطاب ، قالا : ثنا داود ابن أبي هند بسنده سواء .

وسنده ساقط . ومحمد بن مروان تالف ألبته .

وتابعه أيضاً عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، عن داود بن أبي هند بهذا

الإسناد .

أخرجه القضاعيُّ (٧٠٠) من طريق الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الغفار .

قال القضاعي : تفرَّد به عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، وهو غريبٌ » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد رويته قبل هذا من طريق الخرائطي ، وهو يرويه عن محمد بن مروان وعبد الملك بن الخطاب كليهما عن داود بن أبي هند ، فأين التفرُّد ؟!

فسبحان من لا يسهو . وذكر السيوطي في « اللآلئ » (٢/ ٧٧) متابعين آخرين .

٨٠٤ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢١٦) من طريق هناد بن السريّ، ثنا حسين بن علي الجعفيُّ ، عن ابن السماك ، عن عائذٍ ، عن عطاء ، عن عائشة مرفوعاً : **« إنَّ الله يباهي بالطائفين »** .

وأخرجه ابنُ عدي (٥ / ١٩٩٢) من طريق علي بن حرب ثنا حسين بن علي به .

قال أبو نعيم :

« لم يرو هذا الحديث فيما أعلم عن عطاء ، إلاَّ عائذٌ ، ولا عنه إلاَّ ابنُ السمَّاك » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به ابن السماك ، فتابعه يحيى بن يمان ، عن عائذ بن بشير بسنده

سواء .

أخرجه ابنُ عدي (٥ / ١٩٩٢) وقال :

« وهذا الحديث لا يرويه غير عائذ بن بشير هذا ، عن عطاء ، وعن عائذ بن بشير يحيى بن يمان ، عنه . » اهـ .

٨٠٥ ـ وأخرج الخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ٩٩) من طريق أحمد بن خليد الكندي ، قال : حدثنا يوسف بن يونس الأفطس ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **إذا كان يومُ القيامة ، دعا الله عبداً من عبيده ، فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه ، كما يسأله عن ماله** » .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ١٣٧) وابنُ عدي (٧ / ٢٦٢٨) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٥١) ، وفي « الصغير » (١ / ١٥) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٤) ، والخطيب في « المدرج » (٢ / ٧٤٩) ، وابنُ الجوزي في « الواهيات » (١٥٣٤) عن أحمد بن خليد بهذا الإسناد .

قال الخطيبُ :

« هذا الحديثُ غريبٌ جداً ، لا أعلمُهُ يروى إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به أحمد ابنُ خليد » .

◉ قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ خليدٍ ، فتابعه عمران بن بكار ، حدثني أبو يعقوب يوسف ابن يونس الأفطس الطرسوسي بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي (٧ / ٢٦٢٨) قال : ثنا عليٌّ بن إبراهيم بن الهيثم ، حدثني عمران بن بكار به .

قال ابنُ عدي : «وهذا عن سليمان بهذا الإسناد منكرٌ ، لا يرويه عنه غير الأفطس هذا» .

وقال الطبرانيُّ : «لم يروه عن عبد الله بن دينار ، إلاَّ سليمان بنُ بلال ، تفرَّد به يوسف بن يونس» .

وقال ابنُ حبان : «وهذا لا أصل له من كلام النبي -ﷺ-» فالمتفردُ به : الأفطسُ . والله أعلمُ .

٨٠٦ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٧٨٥) قال :

حدثنا علي بن أحمد بن النضر ، قال : نا أحمدُ بن حنبلٍ ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثني مجالدٌ ، عن عامر الشعبيِّ ، عن مسروق ، عن عبدالله بن مسعودٍ مرفوعاً : **«ما من حاكمٍ يحكم بين الناس ، إلاَّ حُشر يوم القيامة ، وملكٌ آخذٌ بقفاه حتى يقفه على جهنم ، ثم يرفع رأسه إلى السماء ، فإن قال الله جل ذكرُهُ : ألقوه ، هوى أربعين خريفاً»** .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٣١١) ، وأحمد (١ / ٤٣٠) ، والبزار (١٩٣٩ — البحر) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٠ / رقم ١٠٣١٣) ، والدارقطنيُّ (٤ / ٢٠٥) ، ووكيع في «أخبار القضاة» (١ / ١٩) ، والبيهقيُّ في «الكبرى» (١٠ / ٨٩) ، وفي «الشعب» (٧٥٣٣ — بيروت) من طريق يحيى بن سعيد القطان بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن مسعودٍ ، إلاَّ مسروق ، ولا عن مسروق إلاَّ الشعبيُّ ، ولا عن الشعبيِّ إلاَّ مجالدٌ ، تفرَّد به يحيى بن سعيد» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى القطان ، فتابعه عليُّ بنُ صالحٍ كما قال الدارقطنيّ في «العلل» (٥ / ٢٤٩) .

ثم رأيتني تعقبت البزار بمثله . وانظر رقم (٤١٦) .

٨٠٧ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٠٥٤) قال : حدثنا أحمد بنُ زهيرٍ ، قال : نا محمد بن معمر البحرانيُّ ، قال : نا أبو بكر الحنفيُّ ، قال : نا يونس بنُ أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن سعيد بن وهبٍ ، قال : حدثني خبَّابٌ قال: شكونا إلى رسول الله -ﷺ- الرمضاء ، فما أشكانا ، فقال : «**إذا زالت الشمسُ فصلوا الظهر**» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٤ / رقم ٣٧٠٣) بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يقل أحدٌ ممن روى هذا الحديث عن أبي إسحاق : «**إذا زالت الشمس فصلوا الظهر**» ، إلاَّ ، تفرَّد به : أبو بكر الحنفي ، واسمه : عبد الكبير بن عبدالمجيد» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يونس ولا أبو بكر الحنفي .

أمَّا يونس ، فتابعه زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق مثله سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٤ / رقم ٣٧٠١) من طريق عمرو بن خالد الحراني وعمرو بن مرزوق قالا : ثنا زهير به .

وتابعه الأعمش ، فرواه عن أبي إسحاق مثله سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « ذكر رواية الأقران» (ق ٧ / ١) قال : حدثني الوليد بنُ أبان ، ثنا محمد بن سعيد بن بلج ، ثنا عبد السلام بن عامر ، نا عبد الرحمن ابن عبد الله ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الأعمش .

ووهم أبو جعفر الرازي في هذا ، فقد خالفه وكيع بن الجراح ، فرواه عن الأعمش عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب العبدي ، عن خبابٍ به ولم يذكر الزيادة .

أخرجه ابنُ ماجة ، والحميديُّ (١٥٣) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني» (١ / ١٨٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير» (ج ٤ / رقم ٣٦٧٦) .

ورواه أيضاً يحيى بن عيسى ، وشريك النخعيُّ .

ورواية يحيى بن عيسى عند الطبراني (٣٦٧٧) . ورواية شريك عند الطبراني (٣٦٧٨) ، والطحاوي (١/١٨٥) . أبي الشيخ في « رواية الأقران» (ق ١/٧) .

ورواه أيضاً حفص بن غياث ، عن الأعمش ثنا أبو إسحاق عن حارثة بن مضرب أو من هو مثله من أصحابه ، عن خباب .

هكذا رواه على الشك . أخرجه الطحاوي .

وقد فصَّلتُ هذا الاختلاف في «سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة» ، والحمد لله .

أما أبو بكر الحنفي ، فلم يتفرد به أيضاً ، فتابعه خلاد بن يحيى ، ثنا يونس بن أبي إسحاق بسنده سواء .

أخرجه ابنُ المنذر - كما في «نصب الراية» (١ / ٢٤٥) ، والبيهقيُّ (١ / ٤٣٨ - ٤٣٩) .

٨٠٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٢٤٧) ، وفي «الصغير» (٥٨٢) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٤٢) قال : حدثنا العباس بن محمد المجاشعي ، قال : نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، قال : نا حسان بن إبراهيم، قال : نا إبراهيم الصائغ ، قال : نا نافعٌ ، عن ابن عمر ، عن رسول الله -ﷺ- في امرأةٍ لها زوجٌ ، ولها مالٌ ، ولا يأذنُ لها في الحج ، قال : **«ليس لها أن تنطلق ، إلاَّ بإذن زوجها»** .

وأخرجه الدارقطنيُّ في «سننه» (٢ / ٢٢٣) قال : نا إبراهيم بن أحمد ، نا العباس بن محمد بن مجاشع بسنده سواء . وأخرجه البيهقيُّ في «المعرفة» (٧ / ٥٠١) من طريق علي بن الحسين بن يسار ، حدثنا محمد بن أبي يعقوب بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ في «الأوسط» :

«لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ إبراهيمُ الصائغُ ، ولا عن إبراهيم إلاَّ حسان بن إبراهيم ، تفرَّد به : محمد بن أبي يعقوب الكرماني» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن أبي يعقوب ، فتابعه أحمد بن محمد الأزرقي ، ثنا حسان بن إبراهيم في امرأةٍ لها مالٌ ، تستأذنُ زوجها في الحج ، فلا يأذنُ لها ؟ قال : قال إبراهيم الصائغ ، قال : نافعٌ ، قال عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ : **«ليس لها أن تنطلق إلاَّ بإذن زوجها ، ولا يحلُّ للمرأة أن تسافر ثلاث ليالٍ ، إلاَّ ومعها ذو محرمٍ تحرمُ عليه»** .

أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٢٣ - ٢٢٤) .

وتابعه أيضاً يحيى بن أيوب المقابريُّ ، ثنا حسان بن إبراهيم بسنده سواء بلفظ : **«لا يحلُّ للمرأة أن تنطلق إلاَّ بإذنه ، ولا تسافر ثلاث ليالٍ ، إلاَّ ومعها ذوم محرمٍ يحرم عليها»** .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٧٨٢) قال : ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى ابن أيوب . قال ابنُ عدي : «لا يرويه عن إبراهيم غير حسان هذا» .

وتابعه أيضاً محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا حسان بن إبراهيم بهذا الإسناد بلفظ : **«لا يحلُّ لامرأةٍ أن تسافر ثلاثةً ، إلاَّ ومعها ذو محرمٍ تحرم عليه»** .

أخرجه ابنُ حبان (٢٧٢٠) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع .

وقد صرَّح الطبراني في «الصغير» أنه لم يروه عن إبراهيم إلاَّ حسان . ووقف عنده . وكذلك قال البيهقيُّ في «المعرفة» وهو الصوابُ . والله أعلمُ .

٨٠٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٧٨١) قال : حدثنا محمد بن

أحمد بن حماد الدولابي ، حدثنا أبي ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«ويل للعراقيب من النار»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن الأعمش ، إلاَّ الوليد ، تفرَّد به ابنُ حماد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الوليد ، فتابعه أبو معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ قال : رأى رسول الله -ﷺ- قوماً يتوضئون ، فلم يمس أعقابهم الماء ، فقال : **«ويل للأعقاب من النار»** .

أخرجه أحمد (٣ / ٣١٦) ، وابنُ أبي شيبة (١ / ٢٦) قالا : حدثنا أبو معاوية وتابعه أيضاً مالك بن سعير ، ثنا الأعمش بسنده سواء .

أخرجه أبو عوانة (١ / ٢٥٢) حدثنا سختويه أبو علي ، قال : ثنا مالكٌ به . وتابعه أيضاً محاضر بن المورع ، عن الأعمش مثله .

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢٣٠٨) قال : حدثنا ابنُ نمير ، حدثنا محاضرٌ.

٨١٠ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٥) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق سعيد بن أبي كريب ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«ويل للعراقيب من النار»** .

وأخرجه أبو يعلى(٢١٤٥) قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي به .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث الثوريّ ، تفرَّد به ابنُ مهدي» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به ابن مهدي ، فتابعه مؤمل بن إسماعيل قال : ثنا سفيان بسنده سواء بلفظ : «**ويلٌ للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء**» .

أخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (١ / ٣٨) قال : حدثنا أبو بكرة ، ثنا مؤمَّلٌ .

٨١١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٤٦٥) قال : حدثنا عبد الله ابنُ محمد بن العباس الضبيُّ البصريُّ ، قال : نا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عباس ، قال : نا عمر أبو حفص العبديُّ ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : رأيتُ رسول الله -ﷺ- توضأ فخللَّ لحيته من تحت حنكه ، وقال : «**بهذا أمرني ربي - عزَّ وجلَّ -**» .

وأخرجه العقيليُّ في «الضعفاء» (٣ / ١٥٥) قال : حدثنا عبدان بن أحمد المروزي ، قال : حدثنا عليُّ بنُ حُجر ، قال : حدثنا عمر بن حفص العبدي أبو حفص فذكره .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ عمر أبو حفص العبديُّ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد عمر بن حفص به ، فتابعه عمر بن ذؤيبٍ ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالكٍ قال : وضأتُ رسول الله ـ ﷺ ـ فلما فرغ من وضوئه أدخل يده فخلَّل لحيته ، وقال : **«هكذا أمرني ربي»** .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ١٥٧) قال : حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر السقطيُّ ، قال : حدثنا إسماعيلُ بن عبد الله بن زرارة الثقفيُّ ، قال : حدثنا عمر بن ذؤيبٍ به .

قال العقيليُّ :

«عمر بن ذؤيبٍ ، عن ثابتٍ ، مجهول بالنقل ، وحديثهُ غير محفوظٍ ، ولعلَّه عمر بن حفص بن ذؤيبٍ» .

وقال ابنُ حزم في «المحلى» (٢ / ٣١٥) : «مجهول» .

وقال الذهبيُّ : «لا يعرف»

وليس هو أبو حفص العبدي .

وتابعه أيضاً حسَّان بن سياه ، فرواه عن ثابت البنانيِّ ، عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ كان إذا توضأ خلَّل لحيته . ولم يذكر المرفوع منه .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٧٧٩) قال : حدثنا أبو يعلى ، وهذا في «مسنده» (ج ٦ / رقم ٣٤٨٧) قال : حدثنا عمرو بن الحصين ، ثنا حسَّان بن سياه . وسنده ساقط . وعمرو بن الحصين تالفٌ ، كذبه الخطيبُ وتركه الدارقطنيُّ . وقال ابنُ عدي : «مظلمُ الحديث» .

وحسَّان بن سياه ضعَّفه الدارقطنيُّ وابنُ عدي .

وقال أبو نعيم الأصبهاني : «ضعيفٌ ، روى عن ثابتٍ مناكير» .

٨١٢ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٧٤) من طريق ابن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : «**نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس : الصحةُ والفراغ**» .

قال أبو نعيم :

«صحيحٌ متفق عليه ، أخرجاه من حديث ابن المبارك ، عن عبد الله» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن هذا الحديث انفرد بإخراجه البخاري دون مسلمٍ ، فقد أخرجه البخاري في أول «كتاب الرقاق» (١١ / ٢٢٩) .

وأخرجه بقيَّةُ الستةِ إلاَّ أبا داود . فأخرجه النسائيُّ في «الرقاق» (٤ / ٤٦٥ - تحفة) ، والترمذيُّ (٢٣٠٤) ، وابنُ ماجة (٤١٧٠) كلاهما في «الزهد» .

٨١٣ - قال السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٢٧٨) : «أخرج أحمد والبخاريُّ ومسلم ... عن ابن عباسٍ قال : قال رسول الله - ﷺ - لجبريل : ما يمنعُك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فنزلت ﴿ **ومـــا نتنزل إلاَّ بأمر ربك** ﴾ [مريم / ٦٤] .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن مسلماً لم يخرج هذا الحديث ، وصرَّح بذلك ابنُ كثيرٍ تصريحاً ، فقال في

«تفسيره» (٥ / ٢٤٣) : «انفرد بإخراجه البخاريُّ» .

وقد أخرجه البخاريُّ في «كتاب بدء الخلق .» (٦ / ٣٠٥) ، وفي «التفسير» (٨ / ٤٢٨ - ٤٢٩) ، وفي «كتاب التوحيد» (١٣ / ٤٤٠) .

وأخرجه النسائيُّ في «التفسير» (٣٣٩) ، والترمذيُّ (٣١٥٨) وآخرون .

٨١٤ - وأخرج الترمذيُّ (١٣٦٦) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعيّ ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج مرفوعاً : **«من زرع في أرض قومٍ بغير إذنهم ، فليس له من الزرع شيء ، وله نفقتُهُ»** .

وأخرجه أبو داود (٣٤٠٣) ، وابنُ ماجة (٢٤٦٦) ، وأحمد (٣ / ٤٦٥ و٤ / ١٤١) ، وأبو عبيد (٧٠٨) ، وابن زنجويه (١٠٥٧) كلاهما في «الأموال»، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٢٩٥) ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤ / ١١٧ - ١١٨) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٤ / رقم ٤٤٣٧) ، والبيهقيُّ (٦ / ١٣٦) من طرقٍ عن شريكٍ به .

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من حديث أبي إسحاق ، إلاَّ من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله .. قال : وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو حديثٌ حسنٌ ، وقال : لا أعرفُهُ من حديث أبي إسحاق ، إلاَّ من رواية شريكٍ» .

ونقل الخطابي في «معالم السنن» (٣/٩٦) عن موسى بن هارون الحمَّال الحافظ أنه كان ينكر هذا الحديث ويضعِّفُهُ ، ويقول : لم يروه عن أبي إسحاق

غير شريك ، ولا عن عطاء ، غير أبي إسحاق ، وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج شيئاً » اهـ .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكم !**

فلم يتفرَّد به شريك ، فتابعه قيسُ بن الربيع ، عن أبي إسحاق مثله .

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٩٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٦ / ١٣٦) .

٨١٥ — قال الفخر الرازي في «تفسيره» (٥ / ١١٨ — ١١٩) عند تفسير قوله تعالى : ﴿**وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر**﴾ [البقرة : ١٨٧] قال : «روي أنه لما نزلت هذه الآية ، قال عدي بنُ حاتم: أخذت عقالين ؛ أبيض وأسود ، فجعلتهما تحت وسادتي وكُنت أقومُ من الليل ، فأنظرُ إليهما ، فلم يتبيَّن لي الأبيض من الأسود ، فلما أصبحتُ غدوتُ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأخبرتُهُ فضحك ، وقال : «**إنك لعريضُ القفا ، إنما ذلك بياضُ النهار وسوادُ الليل**» . ثم قال الرازي : «فأمَّا ما حُكي عن عدي بن حاتم فبعيد ، لأنه يُبعد أن يخفى على مثله هذه الاستعارة ، مع قوله تعالى : ﴿من الفجر﴾ . » انتهى

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد صحَّ الحديث بذلك بلا ريبٍ ، عن عدي بن حاتم وسهل بن سعد — رضي الله عنهما —

فأمَّا حديثُ عدي بن حاتم : فيرويه عنه عامر بن شراحيل الشعبيُّ ويرويه عن

الشعبيُّ أربعةٌ ممن وقفتُ عليهم :

أولاً : حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحَمنِ ، عن الشَّعبيِّ .

ويرويه عن حصينٍ جماعةٌ من أصحابه ، منهم :

١- هُشَيْمُ بنُ بَشِيرٍ ، عَنْهُ .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب الصوم» (٤/١٣٢) ومن طريقه البغوي في «تفسيره» (١ / ٢٠٨) ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢ / ٥٣) قال : حدثنا محمد بن خزيمة ؛ قالا : حدثنا حجاج بن منهال ، ثنا هشيمٌ . وأخرجه الترمذيُّ (٢٩٧٠) ، وابنُ خزيمة (١٩٢٥) ، وعنه ابنُ حبان (٣٤٦٢) قالا : حدثنا أحمد بن منيعٍ ، ثنا هشيمُ بنُ بشيرٍ .

وأخرجه أحمد (٤ / ٣٧٧) ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢ / ٥٣) من طريق إسماعيل بن سالم ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٤٩) من طريق محمد ابن الصباح والبيهقيُّ (٤ / ٢١٥) من طريق عمرو بن عون الواسطيُّ قالوا : حدثنا هشيم بن بشير ، قال : أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبيِّ ، عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال : لما نزلت ﴿**حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود**﴾ عمدتُ إلى عقالٍ أسودَ ، وإلى عقالٍ أبيضَ فجعلتهُما تحت وسادتي ، فجعلت أنظر في الليل فلا يستبينُ لي ، فغدوتُ على رسول الله - ﷺ - فذكرتُ له ذلك ، فقال : «**إنما ذلك سوادُ الليل ، وبياضُ النهار**» .

قال الترمذيُّ : «هذا حديثٌ حسنٌ صحيح» .

٢- أَبُو عَوَانَةَ ؛ وَضَّاحٌ . عَنْهُ .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب التفسير» (٨ / ١٨٢) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصينٍ ، عن الشعبيِّ ، عن عديٍّ قال : أخذ عديٌّ عقالاً أبيض وعقالاً أسود ، حتى كان بعضُ الليل نظر ، فلم يستبينا ، فلما أصبح قال : يا رسول الله ! جعلتُ تحت وسادي . قال : **«إنَّ وسادك إذاً لعريضٌ ، إن كان الخيط الأبيض والخيط الأسود تحت وسادك»** .

٣- عَبْدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَنْهُ .

أخرجه مسلم (١٠٩٠ / ٣٣) واللَّفظُ له قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وهذا في «مصنفه» (٣ / ٢٨) . وأبو داود في «سننه» (٢٣٤٩) ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٤٩) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢ / ٥٣) من طريق يوسف بنُ عدي ثلاثتهم : ثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصينٍ ، عن الشعبيِّ ، عن عدي بن حاتم – رضي الله عنه – قال : لما نزلت : ﴿**حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر**﴾ قال له : عديٌّ بنُ حاتم : يا رسول الله ! إني أجعل تحت وسادتي عقالين؛ عقالاً أبيض وعقالاً أسود ، أعرفُ الليل من النهار ! فقال رسول الله –ﷺ– : **«إن وسادتك لعريضٌ ، إنما هو سوادُ الليل وبياضُ النهار»** .

٤- حُصَيْنُ بنُ نُمَيرٍ ، عَنْهُ .

أخرجه أبو داود (٢٣٤٩) ، وابنُ حبان (٣٤٦٣) قال : أخبرنا الفضلُ بنُ الحباب ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ١٧٦) قال : حدثنا معاذُ بنُ المثنى ، قال ثلاثتهم : حدثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا حصين بن نمير ، عن حصين ابن عبد الرحمن بسنده سواء مثل حديث عبد الله بن إدريس .

٥- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخْعِيُّ ، عَنْهُ .

أخرجه الدارميُّ (١ / ٣٣٨) قال : أخبرنا أبو الوليد ، ثنا شريكٌ ، عن حصينٍ ، عن الشعبيّ ، عن عدي بن حاتم ، قال : قلتُ يا رسول الله ! لقد جعلتُ تحت وسادتي خيطاً أبيض وخيطاً أسود ، فما تبيَّن لي شيء . قال : «إنك لعريض الوسادة ، إنما ذلك اللَّيلُ والنهارُ في قوله تعالى : ﴿وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾

٦- أبو كُدَيْنَةَ : يحيى بن المهلب .

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٤٩) من طريق جعفر بن محمد الصائغ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو كُدينة ، عن حصين بن عبد الرحمن بسنده سواء .

وأبو كدينة وثقة ابنُ معينٍ ، وأبو داود ، والنسائيُّ ، والعجليُّ ، وذكره ابنُ حبان في «الثقات» ، وقال : «ربما أخطأ» ، وآخرون .

ثَانِياً : مُطَرِّفُ بْنُ طريفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ .

أخرجه البخاريُّ في «التفسير» (٨ / ١٨٢) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ والنسائيُّ في «التفسير» (٤١) قال : أخبرنا علي بنُ حُجر . وابنُ خزيمة (١٩٢٦) والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ١٧٨) قال : حدثنا أحمد ابن زهير التستري قالا : - يعني : ابن خزيمة والتستري - حدثنا يوسف بن موسى ، قالوا [١] : حدثنا جرير بنُ عبد الحميد ، عن مطرف ، عن الشعبيّ ،

---

(١) يعني : قتيبة وعلي بن حجر ويوسف بن موسى .

عن عدي بن حاتم ، قال : قلتُ يا رسول الله ! ما الخيط الأبيضُ من الخيط ا لأسود ، أهما الخيطان ؟ قال : «**إنك لعريضُ القفا ، إن أنت أبصرت الخيطين**» . ثم قال : «**لا ، بل هو سواد الليل وبياضُ النهار**» .

وتابعه الحُ بنُ عمر ، عن مطرفٍ بسنده سواء ، وفيه «فضحك رسولُ الله ـ ﷺ ـ وقال : «**إنك لعريض القفا يا ابن حاتم ... الحديث**» .

أخرجه الخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٩٨١) من طريق أبي يعلى ، نا زكريا ابن يحيى زحمويه ، نا صالح بن عمر .

وزكريا بن يحيى ترجمه ابنُ أبي حاتم (١ / ٢ / ٦٠١) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابنُ حبان في «الثقات» (٨ / ٢٥٣) وقال : «حدثنا عنه شيوخُنا الحسن بن سفيان وغيرُهُ وكان من المتقنين في الروايات» .

وقال الحافظ في «اللسان» (رقم ٣٥٢٦) : «ثقةٌ» .

وتابعه داود بن رشيد ، ثنا صالح بن عمر بسنده سواء .

أخرجه أبو الحسين الدقاق في «الفوائد المنتقاه» (ج ١ / ق ١٢٩ / ١) قال : حدثنا عبد الله ـ هو أبو القاسم البغويُّ ـ ، قال : ثنا داود بن رشيد .

ويرويه الطبرانيٌّ في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ١٧٧) .

ويرويه أيضًا منصور بن أبي الأسود عن مطرف بسنده سواء . أخرجه أيضاً ذواد بنُ عُلبة ، فرواه عن مطرفٍ مثله . أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٢٩٨٩) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا مالك بن إسماعيل ثنا ذوَّاد بن عُلبة . ووقع في «تفسير الطبري» : «داود وابنُ علية جميعاً» !!وهو تصحيفٌ فاحشٌ . وذوَّادٌ هذا ضعيفٌ . قال ابنُ عدي : «وهو من جملة الضعفاء ممن يكتبُ

حديثه»ا . هـ يعني في المتابعات كما في حديثنا هذا . والله أعلمُ .

ثَالِثاً : مُجَالِدُ بْنُ سَعِيْد ، عن الشَّعْبيِّ .

أخرجه الترمذيُّ (٢٩٧١) ، والحميديُّ (٩١٦) عن سفيان بن عيينة .

والترمذيُّ (٢٧٩٠ / ٢) عن هشيم بن بشير .

وأحمد (٤ / ٣٧٧) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ١٧٢) عن يحيى القطان ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٩٨٨) عن ابن نمير وعبد الرحيم ابن سليمان وابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٦) عن أبي أسامة حماد بن أسامة والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢ / ٥٣) عن إسماعيل بن سالم .

والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ١٧٣) عن عيسى بن يونس . و(١٧٤) عن محمد بن فضيل وحفص بن غياث كلهم عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبيّ .

عن عدي بن حاتم قال : أتيت رسول الله -ﷺ- فعلَّمني الإسلام ، ونعت ليَّ الصلوات كيفَ أصَلي كلَّ صلاة لوقتها ، ثم قال : **«إذا جاء رمضان فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتم الصيامَ إلى الليل »**. ولم أدر ما هو ، ففتلتُ خَيطين من أبيض وأسود ، فنظرت فيهما عند الفجر ، فرأيتهما سواءً . فأتيت رسول الله -ﷺ- فقلت : يا رسول الله ، كل شيء أوصيتني قد حفظتُ ، غير «**الخيط الأبيض من الخيط الأسود**» ! قال : **«وما منعك يا ابن حاتم ؟ »** وتبسمَّ كأنه قد علم ما فعلت . قلتُ : فتلت خيطين من أبيض وأسود ، فنظرتُ فيهما من اليل فوجدتهما سواء ! فضحك رسول الله -ﷺ- حتى رُئي تواجذهُ ، ثم قال : **«ألم أقلْ لك**

«من الفجر» ؟ . إنما هو ضوء النهار وظلمة الليل .»

ومجالدُ بن سعيد يضعَّفُ في الحديث ، وفي سياقه زيادة على حديث حصينٍ، وهو متابعٌ على أكثره . والله أعلمُ .

رَابِعاً : سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عن الشَّعْبيُّ .

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ١٧٩) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ثنا الحسين بنُ عليّ بن يزيد الصدائي ، ثنا أبو يوسف ، عن سماكٍ ، عن عامر الشعبي ، عن عدي بن حاتم قال : لما نزلت هذه الآية ﴿**وكلوا واشربواحتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر**﴾ أخذتُ عقالين ؛ أحدُهما أسودُ والآخر أبيض ، فوضعتُهما تحت وسادتي فرفعتُهما في الليل ، فلم أتبيَّن الأبيض من الأسود ، فذكرتُ ذلكٍ لرسول الله ـﷺـ ، فقال : «**يا ابن حاتمٍ ! إنَّ وسادك إذاً لعريضٌ إنما قال : كلوا واشربوا حتى يتبيَّن لكم بياضُ النهار من سواد الليل**» . وسندُهُ ضعيفٌ . وعلي بن يزيد الصدائي ضعيفٌ ، وسماك تغيَّر في آخر حياته .

أَمَّا حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ - .

أخرجه البخاريُّ (٤ / ١٣٢ و ٨/ ١٨٢ - ١٨٣) ومن طريقه البغويُّ في «تفسيره» (١ / ٢٠٨) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسَّان محمد بن مطرف ، قال : حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد .

وأخرجه مسلمٌ (١٠٩١ / ٣٥) قال : حدثني محمد بن سهل التميمي وأبوبكر بنُ إسحاق ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٩٩٠) قال : حدثني أحمد بن عبد الرحيم البرقي . وابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٧) قال :

حدثنا أبي . والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٦ / رقم ٥٧٩١) قال : حدثنا يحيى بنُ عثمان . والبيهقيُّ (٤ / ٢١٥) من طريق عثمان بن سعيد الدارميِّ قالوا : حدثنا سعيد بن أبي مريم بسنده سواء ولفظُهُ عند مسلمٍ .

«لما نزلت هذه الآيةُ : ﴿وكلوا واشربواحتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾ ، قال : فكان الرَّجلُ إذا أراد الصوم ، ربط أحدُهم في رجليه الخيط الأسود والخيط الأبيض ، فلا يزالُ يأكلُ ويشربُ حتى يتبيَّن له رئيهُمَا ، فأنزل الله بعد ذلك ﴿من الفجر﴾ ، فعلموا أنما يعني بذلك : الليل والنهار» .

وتابعه عبدُ العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد .

أخرجه البخاريُّ (٤ / ١٣٢) قال : حدثنا سعيد بنُ أبي مريم ، حدثنا ابنُ أبي حازمٍ . وتابعه فضيلُ بن سليمان ، ثنا أبو حازم بسنده سواء .

أخرجه مسلمٌ (١٠٩١ / ٣٤) ، وأبو يعلى (ج ١٣ / رقم ٧٥٤٠) قالا : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢ / ٥٣) من طريق المقدميّ قالا : ثنا فضيل بن سليمان .

• **قُلْتُ** : فثبت بهذ التخريج صحة الحديث ، ولا عجب أن يستبعد فخرُ الدين الرازي مثل هذا الحديث مع كونه في «الصحيحين» ، فإن الرجل قضى حياته في محاربة السنن ووضع الأصول الفاسدة لردِّها ، وقد اعترف في آخر حياته بندمه .

قال الذهبيُّ في «السير» (٢١ / ٥٠١) : «وقد بدتْ منه في تواليفه بلايا وعظائم ، وسحرٌ وانحرافاتٌ عن السنة ، والله يعفو عنه ، فإنه توفي على طريقةٍ

حميدة ، والله يتولى السرائر . . . وقد اعترف في آخر عمره حيث يقولُ : «لقد تأملتُ الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية ، فما رأيتُها تشفي عليلاً ، ولا تروي غليلاً ، ورأيتُ أقرب الطرق طريقة القرآن . اقرأ في الإثبات ﴿ **الرحمن علي العرش استوي** ﴾ [طه : ٥] ﴿ **إليه يصعد الكلم الطيب** ﴾ [فاطر : ١٠] واقرأ في النفي ﴿ **ليس كمثله شيء** ﴾ [الشورى : ١١] ، ومن جرَّب مثل تجربتي ، عرف مثل معرفتي .» اهـ.

ومثله ابنُ الجويني ، وأشد منهما الزمخشري وأضرابه الذين لا يعرفون قبيلاً من دبيرٍ ، حتى قال قائلهم : لِمَ تُسلِّمون لأمثال البخاري ومسلم وأحمد وغيرهم ، وهم ليسوا معصومين ، كأننا ادعينا أنهم ملائكة كرام لا يخطئون ، ولكن هؤلاء لجهلهم بأقدار العلماء وبطرائق تلقي العلم قالوا هذا الكلام . وكتاب البخاري ومسلم تلقتهما الأمة بالقبول ، وقد قُرِئَ «الصحيحان» على مئات الألوف من العلماء في سائر القرون الماضية فمن معترضٍ ، ومن مُذيِّلٍ ، ومن شارحٍ ومع ذلك لم يدع واحدٌ منهم أن في الكتاب أحاديث مكذوبة ، وأجمعوا على جلالة مؤلفيها وغزارة علمهم ، وفهمهم للمعاني وقواعد قبول الأخبار ولا يزالُ في كل عصر من يتبنى مذهب الرازي الذي تاب منه وندم عليه ﴿ **والله غالبٌ علي أمره** ﴾ .

٨١٦ - وأخرج البزار (٣٥٤٤ - البحر) من طريق يزيد بن زريع ، قال : نا يونس ، عن الحسن ، عن عمران بن حصينٍ - رضي الله عنه - مرفوعاً :

«من نصر أخاه بالغيب ، وهو يستطيع نصره ، نصره اللهُ في الدنيا والآخرة» .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٧٥) من طريق يزيد بن زريع به .

قال البزار :

«وهذا الكلامُ لا نعلمه يروى عن النبي -ﷺ- بإسنادٍ أحسن من هذا الإسناد ، ولا نعلمه يُروى إلاَّ عن عمران بن حصينٍ وحده ، بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عنك !

فقد جاء مثله من حديث أنسٍ ، ومن حديث جابرٍ - رضي الله عنهما -

أمَّا حديثُ أنسٍ ، فأخرجه الطبرانيُّ في «مكارم الأخلاق» (١٣٦) ، والبيهقيُّ في «الكبرى» (٨/١٦٨) ، وفي «الشعب» (٧٦٣٧) ، والضياء في «المختارة» (٥ / ٢٢٧ - ٢٢٨) من طرقٍ عن إبراهيم بن حمزة الزبيريِّ ، ثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله ولم يقل : **«وهو يستطيع نصره»** وهذا أحدُ وجوه الاختلاف على الحسن في إسناده وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٧٣ ، ٤٧٤) من وجه آخر عن أنس لا يثبت .

وأمَّا حديثُ جابرٍ ، فأخرجه السِّلفيُّ في «معجم السفر» (١٥٠٣) من طريق سفيان بن وكيع ، ثنا محمد بن فضيلٍ ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن محمد ابن المنكدر وأبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثل حديث أنسٍ .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، وإسماعيل بن مسلم هو المكيُّ تركه جمعٌ من النقاد وسفيان بن وكيع أفسده ورَّاقُهُ ، والحديث ضعيفٌ من كل وجوهه . والله أعلمُ .

٨١٧ - وأخرج الترمذيُّ (٣٥٤٨) قال :

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُون عن عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبي بَكْرٍ القُرَشِيِّ المُلَيْكِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- : **« مَنْ فُتِحَ لَهُ مُنكم بَابُ الدُّعَاء فُتحَتْ لَهُ أَبوابُ الرَّحْمَة ، وَمَا سُئِلَ اللهُ شَيْئًا يُعْطَى أَحَبَّ إِليه من أَنْ يُسْأَلَ العَافيَةَ . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- : إِنَّ الدُّعاء يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ .**

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٠٦) ، والحاكمُ (١ / ٤٩٨) والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ٣٢٥) ، والبيهقيُّ في « الدعوات » (٢٥٤) من طريق يزيد بن هارون بسنده سواء وألفاظه متقاربةٌ .

وتابعه إسرائيل بن يونس ، عن عبد الرحمن بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٣٥٤٩) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٤ / ١٦٠٥) .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفهُ إلاَّ من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ، وهو ضعيفٌ في الحديث ، ضعَّفه بعض أهل العلم من قبل حفظه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد قال العقيليُّ عقب تخريجه الحديث : « وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي لا يتابعهُ إلاَّ من هو دونه أو مثله » اهـ .

٨١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٦٤١) قال : حدثنا أبو مسلم، قال : نا أبو عاصمٍ ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن

وقاص بن ربيعة ، عن المستورد بن شداد مرفوعاً : **«من أكل بأخيه أكلةً ، أطعمه الله مثلها من نار جهنم»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٧٣٤) ، وأبو يعلى (٦٨٥٨)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٠٧) ، والحاكمُ (٤ / ١٢٧ - ١٢٨)، وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (ج ١٠ / ق ١٧٦ / ١) ، والخرائطي في «المساوئ» (٢٣٣) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٤٨ / ١) من طريق أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ، عن ابن جريج بسنده سواء . وأخرجه أحمد (٤ / ٢٢٩) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (٦٧١٨) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٨٧٩ - زوائده) من طريق روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن المستورد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : سليمان» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سليمان ، فتابعه مكحول الشامي ، عن وقاص به ربيعة .

فقد أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٧٣٥) و«المعجم الأوسط» (٦٩٧ ، ٣٥٧٢) ، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦ ، ٣٥٨٩) من طريق بقية بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن وقاص بن ربيعة ، عن المستورد بن شداد مرفوعاً :

«من أكل برجلٍ مسلمٍ ، فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ، ومن كسى ثوباً برجلٍ مسلمٍ ، فإن الله يكسوه مثله من جهنم ، ومن قام برجلٍ مسلمٍ مقام

سمعةٍ، فإن الله يقيمهُ مقام رياء وسُمْعةٍ يوم القيامة» .

وأخرجه أبو داود (٤٨٨١) ، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٢٤٠) ، والفسويُّ في «تاريخه» (٣٥٦/٢) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (٦٧١٧) ، والأصبهاني في «الترغيب» (٢٢١٤) .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان ، إلاَّ بقيَّةُ» .

٨١٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١٦٩١) وفي «الأوسط» (٣٠/٤١) وفي «الصغير» (٢٩٤) قال : حدثنا أسلم بن سهل الواسطيُّ ، وهذا في «تاريخ واسط» (ص ١٥٣) قال : نا سليمان بن أحمد الواسطيُّ ، قال : نا الوليدُ بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **«من توضأ بعد الغُسل ، فليس منا»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن أبان بن تغلب ، إلاَّ سعيد بن بشير ، ولا عن سعيد إلاَّ الوليد ، تفرَّد به سليمان بن أحمد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سليمان ، فقد أخرج ابنُ عدي هذا الحديث في «الكامل» (٣ / ١١٤٠) في ترجمة : «سليمان بن أحمد» هذا ، من طريقه ثم قال :

«غريبٌ جداً عن الوليد ، وإن كان قد حدَّث به غيرُ سليمان بن أحمد» .

انتهى .

٨٢٠ – وأخرج أبو نعيم في الحلية» (٣ / ٤٨) قال : حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن الحارث المرهبي الكوفيُّ ، قال : ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفيُّ الرقيُّ ، قال : ثنا سليمان بن عمر الرقيُّ ، قال : ثنا وهبُ بن راشد ، عن فرقد ، عن أنسٍ – رضي الله عنه – مرفوعاً : **«من أصبح وهمُّه غيرُ الله ، فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم»** .

قال أبو نعيم :

«وهذا الحديث بهذا اللفظ لم يروه عن أنسٍ – رضي الله عنه – غير فرقد ، ولا عنه إلاَّ وهب بن راشد ، ووهبٌ وفرقدٌ غير محتجٍ بحديثهما وتفردهما» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فقد رواه زياد بن ميمون ، عن أنسٍ مرفوعاً بشطره الأول .

أخرجته أنت في «أخبار أصبهان» (١ / ٢٤٣) ولفظه : **«من أصبح وأكثر همه الدنيا فليس من الله ...»** .

وربما كان مقصد أبي نعيم السياق بتمامه فإني لم أره .

ثم رأيته والحمد لله ، فقد أخرجه ابنُ النجار من طريق أبان بن أبي عياش ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«من أصبح وأكثر همِّه غير الله فليس من الله في شيءٍ ، ومن لم يهتم بأمر المسلمين ، فليس من المسلمين»** .

وأبان بن أبي عياش تالفٌ والحديث لا يصحُّ مرفوعاً . والله أعلمُ .

٨٢١ – وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١١١٥) : سألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نعيمٍ عن سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر عن النبي

-ﷺ- قال : «المكيالُ مكيالُ أهل المدينة والوزنُ وزنُ أهل مكـــــة».

رواه أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس عن النبي -ﷺ- أيهما أصح قال أبي : أخطأ أبو نعيم في هذا الحديثِ ، والصحيحُ عن ابن عباس عن النبي -ﷺ- أخبرنا أبو محمد قال حدثنـــي أبي قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : قال لي أبو أحمد أخطأ أبو نعيم فيما قال عن ابن عمر» .

وأخرجه أبو داود (٣٣٤٠) ، والنسائيُّ (٥ / ٥٤ و ٧/٢٨٤) ، وابنُ الأعرابي في «معجمه» (١٧٠٢) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٤٤٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٠) ، وفي «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٥٦) ، والبيهقيُّ (٦ /٣١) من طرق عن أبي نعيم الفضل بسنده سواء .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

ففي تخطئة أبي نعيم برواية أبي أحمد الزبيري نظرٌ لوجوهٍ .

الأول : أن أبا نعيم أثبت من أبي أحمد الزبيري ، واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير لاسيما في سفيان . فأبو نعيم من أثبت أصحاب سفيان ، أما أبو أحمد الزبيري فقال أحمد : «كان كثير الخطأ في حديث سفيان» ، فلو لم يكن في الحديث إلاَّ خطأ واحد منهما ، فإلصاقُهُ بأبي أحمد أولى ، يؤيدُهُ :

الثاني : أن أبا نعيم توبع عليه .

فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٩٩/٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، وأبو عبيد في «الأموال» (ص ٤٦٣) ، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (٦٩/٨) من طريق إسماعيل بن عمر الواسطيّ ، والبيهقيُّ

(٤ / ١٧٠) من طريق قبيصة بن عقبة ثلاثتهم عن سفيان الثوري بسنده سواء مثل رواية أبي نعيم.

الثالث : أن جمعاً من النقاد صوّبوا رواية أبي نعيم وأن الحديث من مسند «ابن عمر» لا «ابن عباس» .

فقد نقل البيهقيُّ عن الطبراني أنه قال : «هكذا رواه أبو أحمد فقال : عن ابن عباسٍ ، فخالف أبا نعيم في لفظ الحديث ، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللّفظ» .

ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢ / ١٧٥) أن أبا داود غلّط أبا أحمد الزبيري، وكذلك قال الدارقطني والبيهقيُّ . وصحح الحديث ابن حبان والدارقطني ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (١ /٢٧٨) ، والنووي وابنُ دقيق العيد . والله أعلمُ .

٨٢٢ - وأخرج البزار (٢٧٠ - البحر) قال : حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال : نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : أمرنا رسولُ الله -ﷺ- بالصدقة ، فوافق ذلك مالٌ عندي ، فقلتُ : اليوم أسبقُ أبا بكر إن سبقتُه يوماً !!فجئتُ بنصف مالي ، فقال رسول الله -ﷺ- : «**ما أبقيت لأهلك ؟**» قلتُ : مثله . وأتى أبوبكرٍ بكل ما عنده ، فقال : «**ما أبقيت لأهلك ؟**» قال الله ورسوله ! فقلتُ : لا أسابُقك إلى شيءٍ أبداً .

وأخرجه أبو داود (١٦٧٨) والترمذي (٣٦٧٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٠) والحاكم (١ /٤١٤) ، واللالكائي في «شرح الأصول»

(٢٤٢٩) من طرقٍ عن أبي نعيم به .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد ، عن زيدٍ ، عن أبيه ، عن عمر إلاَّ أبو نعيم » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو نعيم ، فتابعه القاسم بن الحكم – وفيه ضعف – فرواه عن هشام بن سعد بسنده سواء .

أخرجه ابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (١١٢) ، ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٠ / ٦٤ – طبع دار الفكر) قال : حدثنا محمد بن سليمان الباهلي ، ثنا عبد الله بن عبد الصمد ، وثنا القاسم بن عبد الله الهمداني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي ، قالا : ثنا القاسم بن الحكم .

٨٢٣ – وأخرج البيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (٢ / ١٤٦) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنا مكيُّ بن إبراهيم ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعن أبي حازم ، عن سهل بن سعد – رضي الله عنه – قالا : قال رسولُ الله – ﷺ – : **« دون الله تعالى سبعون ألف حجابٍ من نور وظلمة، ما تسمعُ نفسٌ حسنَّ شيءٍ من تلك الحجب إلاَّ زهقت نفسُها »** .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (ج ١٣ / رقم ٧٥٢٥) ، وفي «المعجم» (٨٢) ، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٧٨٨) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٦ / رقم ٥٨٠٢) ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٦٣) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٥٢) ومن طريقه ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١١٦) من طرق عن مكيّ بن إبراهيم بسنده سواء .

وأخرجه الروياني في «مسنده» (١٠٥٥) من طريق مكي بن إبراهيم ، نا موسى بن عبيدة ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً .

قال البيهقيُّ :

«تفرَّد به موسى بن عبيدة الربذيُّ ، وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيفٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى بن عبيدة بمعناهُ ، فتابعه هشام بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً : **«بين اللهِ- عزَّ وجلَّ وبين الخلق سبعون ألف حجاب ، وأقربُ الخلق إلى الله - عز وجل - : جبريل ، وميكائيل وإسرافيل ، وإن بينهم وبينه أربعة حجبٍ : حجابٍ من نارٍ ، وحجابٍ من ظلمةٍ ، وحجابٍ من غمامٍ ، وحجابٍ من الماء»** .

أخرجه الدارقطنيُّ في «الأفراد» ، ومن طريقه ابنُ الجوزي (١/١١٦) من طريق حبيب بن أبي حبيب ، قال : حدثنا هشام بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم .

قال الدراقطنيُّ : «تفرَّد به : حبيب بن أبي حبيب» ا . هـ

وحبيب هذا تالفٌ ألبته . كذَّبه أحمد ، وتركه النسائي . واتهمه ابنُ عدي

بوضع الحديث . فهي متابعة ساقطةٌ .. وقد صرَّح العقيلي بأن موسى توبع فقال بعد تخريجه الحديث : «وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه مرسلاً ، فأسنده من هو نحو موسى بن عبيدة أو دونه» ا . هـ .

٨٢٤ - وأخرج البيهقيُّ (٦ /٩٦) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، أبنا العباس بن محمد الدُّوري ، ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأى ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : **«لا ضرر ولا ضرار ، من ضارَّ ضارَّه الله ، ومن شاقَّ شقَّ الله عليه»** .

وأخرجه الحاكم (٢ / ٥٧) ، والدارقطنيُّ (٤ / ٢٢٨) من طريق الدُّوري ، ثنا عثمان بنُ محمد بهذا الإسناد .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به عثمان بن محمد ، عن الدراورديّ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عثمان ، فقد تابعه عبدُ الملك بن معاذ النَّصيبي ، عن الدراوردي به ، ثنا عثمان بن محمد بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٥٩) ، وفي «الاستذكار» (٢٢ / ٢٢٢) وقد تعقبه ابنُ التركماني في «الجوهر النقي» بهذه المتابعة . والله أعلمُ .

٨٢٥ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٤٤٥) قال: حدثنا محمد ابن علي المديني، قال: ثنا صالح بن مالك الخوارزميّ، قال نامسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، عن جابرٍ قال: **«لا تقولوا: نقص الشهرُ، لقد صُمنا مع رسول الله – ﷺ – تسعاً وعشرين، أكثر مما صُمنا ثلاثين»**.

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، إلاَّ مسور بن الصلت، ولا يروى عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّد به مسور بن الصلت، فقد تابعه عبد الحميد بن الحسن الهلالي، فرواه عن محمد بن المنكدر بسنده سواء.

فقد أخرج ابنُ عدي هذا الحديث في «الكامل» (٦ / ٢٤٢٤) من طريق مسور بن الصلت كما أخرجه الطبرانيُّ ثم قال:

«وهذا الحديث عن المسور غير محفوظٍ، رواه مع المسور: عبد الحميد بن الحسن الهلالي، مثل ما روى المسور عن محمد بن المنكدر».

٨٢٦ – وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٨٦ – ٣٨٧) من طريق جعفر ابن أحمد بن محمد بن الصباح، قال: ثنا يحيى بن خذام بن منصور، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاريّ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله – ﷺ –: **«أخبرني جبريلُ عن الله تعالى، أن الله – عزَّ وجلَّ – يقولُ: وعزتي وجلالي ووحدانيتي وفاقةِ**

خلقي إليّ واستوائي على عرشي ، وارتفاع مكاني ، إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما» .

ورأيتُ رسول الله -ﷺ- يبكي عند ذلك ، فقُلتُ : ما يبكيك يا رسول الله؟ قال : **«بكيتُ لمن يستحيي اللّه منه ، ولا يستحيي من اللّه تعالى»** .

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (٢ / ٢٦٧) قال : أخبرنا محمد بن المسيب ، قال : حدثنا يحيى بن خذام بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

«لم يروه عن مالكٍ ، إلاَّ أبو سلمة الأنصاريُّ ، تفرَّد به عنه يحيى بن خذام» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يحيى بن خذام ، فتابعه أبو الربيع الزهراني ، ثنا محمد بن عبدالله أبو سلمة الأنصاري بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «الزهد» (٦٣٣) من طريق أبي الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن عبد السلام البصري ، ثنا أبو الربيع .

وأبو الربيع الزهراني ، هو سليمان بن داود العتكي ، ثقةٌ ، ولكن الراوي عنه لم أتبيَّنْهُ ، ولعلَّه هو محمد بن عبد السلام بن النعمان قال الحافظ في «اللسان» : «شيخٌ بصري ، كتب عنه ابنُ عدي ورماه بالكذب ، وأنه يروي ما لم يسمعه ، روى عن هدبة وشيبان . قال ابنُ عدي : كان ممن يستحلُّ الكذب بين الوراقين ، يأخذُ نسخة يزيد بن هارون ، عن حمادٍ ، فيقرؤها على بن عبد السلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان وغيرهما فيقرُّ لهم بذلك ، وذكر له عدة أحاديث . وقال : ألزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم ، ليؤخذ عنه

بعلو» اهـ .

● **قُلْتُ** : فعلى هذا ، فهو لم يسمع من أبي الربيع الزهراني ، فأخشى أن يكون سرقه من يحيى بن خذام ، فيعودُ الحديث إليه مرة أخرى . والله المستعان .

٨٢٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٧٤٢) قال : حدثنا إبراهيم - وهو ابنُ هاشم البغويّ - ، قال : نا عبدُ الرحمن بن صالح الأزديُّ ، قال : نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلمٍ ، عن الحسن ، عن أمِّه ، عن أم سلمة مرفوعاً : «**إذا كان الغلام لم يطعم الطعام صُبَّ على بوله ، وإذا كانت الجاريةُ غُسل غسلةً**» .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً في «الكبير» (ج ٢٣ / رقم ٨٦٦) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، وعبد الرحمن بن سالم والحسن بن العباس الرازيان قالوا : ثنا سهل بن عثمان . وحدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني قالا : ثنا عبد الرحيم بسنده سواء بلفظ : «**ينضحُ بولُ الغلام ، ويُغسل بولُ الجارية**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الحسن ، عن أمِّه ، إلاَّ إسماعيلُ ، تفرَّد به : عبدالرحيم» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم بن سليمان ، فتابعه إسماعيلُ بنُ عياش ، قال : ثنا إسماعيل بن مسلم بسنده سواء بلفظ : «**يُصبُّ على بول الغلام الماء ، ويُغسل**

بولُ الجارية» .

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (ج ١٢ / رقم ٦٩٢١) قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا إسماعيل بن عياش به . وانظر رقم (١٦٠٣) .

٨٢٨ — وأخرج النسائيُّ في «المجتبى» (٣/٤٣) قال : أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ، قال : حدثنا أبو عاصمٍ ، قال : حدثنا أيمنُ بنُ نابلٍ ، قال : حدثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله -ﷺ- يعلمنا التشهد ، كما يعلِّمنا السورة من القرآن : **بسم الله ، وبالله . التحياتُ لله ، والصلواتُ والطيبات ، السلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله ، وأن محمداً عبدُهُ ورسولُه ، وأسألُ الله الجنة، وأعوذُ به من النار»** .

وأخرجه ابنُ ماجة (٩٠٢) ، والترمذيُّ في «العلل» (١ / ٢٢٧ - ترتيبه) ، والطيالسيُّ في «المسند» (١٧٤١) ، وأبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٢٣٢) ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١ / ٢٦٤) ، والحاكم (١ / ٢٦٦ - ٢٦٧) والدارقطنيُّ في «العلل» (ج ٤ / ق ٨٠/٢) ، والبيهقيُّ (٢ / ١٤١ - ١٤٢) من طريق أيمن بن نابلٍ بسنده سواء .

قال النسائيُّ :

«لا نعلم أحداً تابع أيمن بن نابلٍ على هذه الرواية ، وأيمنُ عندنا لا بأس به ، والحديثُ خطأ ، وبالله التوفيق» .

وقال البيهقيُّ :

« تفرَّد به أيمنُ بن نابلٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ» .

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به أيمن بن نابلٍ ، فقد تابعه سفيانُ الثوريُّ عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مثله سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٤ / ق ٨٠ /٢) قال : حدثنا أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني وجعفر بن محمد بن مرشد ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول والحسن بن أحمد بن الربيع وأحمد ابن عبد الله بن محمد الوكيل قالوا : ثنا أحمد بن الربيع ، ثنا أبو عاصمٍ ، ثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

وتابعه أيضاً ابنُ جريج ، عن أبي الزبير مثله .

ذكرها الدارقطني أيضاً . والله الموفق .

٨٢٩ – وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٤٨) قال : حدثنا أحمد ابن رشدين ، قال : نا يحيي بن بكير ، قال : نا ابن لهيعة ، قال : حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفد ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – مرفوعاً : **«أفضلُ عباد الله منزلةً يوم القيامة : إمامٌ عدلٌ رفيقٌ ، وشرُّ عباد الله منزلةً يوم القيامة : إمامٌ جائرٌ خَرِقٌ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن عمر إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به ابنُ لهيعة» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به ابنُ لهيعة ، فتابعه محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن زيد بسنده سواء .

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» – كما في «المطالب العالية» (ق ١٦١ / ١–٢) قال : أخبرنا أبو عامر العقدي ، ثنا محمد بن أبي حميد به .

وابن أبي حميد ضعيفُ الحديث . واللهُ أعلمُ .

● **٨٣٠** – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٦٩) قال : حدثنا القاسم بن محمد الدلال ، قال : نا أسيد بن زيد الجمَّال ، قال : نا قيسُ بن الربيع ، عن ليث ، عن عطاء ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«هدايا الأمراء غلولٌ»** .

وأخرجه البزار (١٦٠٠) قال : حدثنا معاذ بن سهل الخلاَّل ، ثنا عبد العزيز ابن الخطاب ، ثنا قيس بن الربيع بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث ، عن عطاء ، إلاَّ ليثٌ ، تفرَّد به قيسٌ » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به ليث ، فقد تابعه خير بن نُعيم ، عن عطاء بسنده سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٩٠٥٥) قلت : حدثنا المقدام بن داود ، نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا ابن لهيعة ، عن خير بن نعيم .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن مسلم المكيُّ ، عن عطاء بسنده سواء وعنده :

«سحت» بدل : «غلول» .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٢٨١) .

٨٣١ - وأخرج البزار (٢٩٦١ - كشف) قال : حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفرانيُّ ، ثنا هشام ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة قال : كانت لنعل النبي - ﷺ - قِبَالاَنِ [١] .

قال البزار :

«لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه ، ولا رواه عن هشام ، إلاَّ عبدُ الرحمن ، وفي حديثه لينٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على وجه آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

أخرجه الترمذيُّ في «الشمائل» (٧٥) قال : حدثنا إسحاق بنُ منصورٍ ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة قال : كان لنعل النبيِّ - ﷺ - قبالان .

٨٣٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٢٥٤) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطبرانيُّ ، حدثنا محمد بن حمّاد الطهراني ، حدثنا عبد الرزاق ،

---

(١) القبال : بكسر القاف ، السير الذي يكون بين الأصبعين .

حدثنا معمرُ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة قال : «كان لنعل رسول الله -ﷺ- ، ولنعل أبي بكرٍ قبالان ، ولنعل عمر قبالان ، وأولُ من عقد عقداً واحداً عثمان - رضي الله عنهم -» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن ابن أبي ذئب ، إلاَّ مَعْمرٌ ، ولا عن معمرٍ ، إلاَّ عبد الرزاق ، تفرَّد به الطهرانيُّ» .

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الطهراني ، فتابعه إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق بسنده سواء بذكر النبيّ -ﷺ- وحده.

أخرجه الترمذيُّ في «الشمائل» (٧٥) قال : حدثنا إسحاق به .

٨٣٣ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٣١) قال : حدثنا أحمد بن الحارث - يعني : ابن مسكين - ، أخبرنا أبي ، ثنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني محمد بن عمرو - يعني : اليافعيَّ - ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة عن عائشة قالت : عقَّ رسولُ الله -ﷺ- عن الحسن والحسين يوم السَّابع، وسمَّاهما ، وأمر ان يماط عن رأسهما الأذي» .

وأخرجه ابنُ حبان (٥٣١١) ، والحاكمُ (٤/٢٣٧) ، والبيهقيُّ (٩ / ٢٩٩ - ٣٠٠) من طريق ابن وهبٍ بسنده سواء .

قال ابنُ عدي :

«وهذا لا أعلمُ يرويه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير محمد بن عمرو اليافعيّ هذا ، وعبد المجيد بن أبي روّاد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما أبو قرة موسى بن طاق ، عن ابن جريجٍ .

أخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٠٣ - ٣٠٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، أبنا أبو بكر بنُ إسحاق الفقيهُ ، أبنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا أبو حُمة محمد بن يوسف ، ثنا أبو قرة ، عن ابن جريجٍ حديثاً ذكره عن يحيى بن سعيد . (ح) وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني ، أبنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا محمد بن بكار الصيرفيُّ ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريجٍ ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعاً : **«يعقُّ عن الغلام شاتان مكافاتان ، وعن الجارية شاة»** وقال : وعقَّ رسول الله -ﷺ- عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع ، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى ، وقال : **«اذبحوا على اسمه ، وقولوا : بسم الله والله أكبر ، اللَّهم لك وإليك ، هذه عقيقةُ فلانٍ»** .

لفظُ حديث عبد المجيد ، وفي رواية أبي قرة : «عن الحسن شاتين ، وعن حسين شاتين ، ذبحهما يوم السابع ، وسمَّاهما» .

وأما حديث عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن ابن جريج :

فأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٥٢١) ، أيضاً مطوّلاً .

وأخرجه البزار (١٢٣٩) من طريق روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج بسنده سواء ببعضه .

٨٣٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٣٤) قال: حدثنا موسى بن جمهور. وفي «الصغير» (رقم ٢٠) قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأنطاكيُّ قرقرة، وابنُ عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد ابن إسحاق قالوا: ثنا عبد الله بن نصر، ثنا أبو أسامة، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر مرفوعاً: **«ذكاة الجنين ذكاة أمِّه»**.

قال الطبراني:

«لم يرو هذا الحديث - زاد في «الصغير»: مرفوعاً: عن عبيد الله بن عمر، إلاَّ أبو أسامة، تفرَّد به عبد الله بن نصر».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّد به أبو أسامة، فقد تابعه مبارك بن مجاهدٍ، عن عبيد الله بن عمر بسنده سواء.

أخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ٢٧١)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٩٥٨)، والبيهقيُّ (٩/ ٣٣٥) من طريق عصام بن يوسف، ثنا مبارك بن مجاهد بن وزاد: **«أشعر أم لم يشعر»**، وتابعه عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، نا مبارك به مختصراً.

أخرجه تمام الرازي أيضاً (٩٥٧)

وتابع أبا أسامة أيضاً: عليُّ بن غراب.

قال ابنُ عدي: «وهذا يُعرف بعبد الله بن نصر بهذا الإسناد، وقد روي عن علي بن غراب أيضاً عن عبيد الله.» اهـ

٨٣٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (١٠٦٧) وعنه أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٧) قال : حدثنا محمد بن حسنويه الأصبهاني المقرئ ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا هشام بن بلال ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفيُّ ، عن أيوب بن موسى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**ذكاةُ الجنين ذكاةُ أُمِّه**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن أيوب بن موسى ، إلاَّ محمد بن مسلم ، ولا عن محمدٍ إلاَّ هشام ، تفرَّد به أبو مسعودٍ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هشام بنُ بلال ، فتابعه عبد الوهاب الثقفي ، ثنا محمد بن مسلم الطائفي بسنده سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٩٤٥٣) قلت : حدثنا يعقوب بن إسحاق ، ثنا عثمانُ بنُ عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن مسلم . وقلت عقبه : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى ، إلاَّ محمد بن مسلم الطائفي» .ورجَّح أبو حاتم الرازي وقفه كما في « علل ولده » (١٦١٤)

٨٣٦ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٦٦٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الأعلى بن حمادٍ . وأخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، ثنا جُبَّارة ، قالوا : حدثنا حماد بن شعيب ، عن أبي الزبير ، عن

جابرٍ مرفوعاً : «ذكاة الجنين ، ذكاة أُمِّه» .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (ج ٣ / رقم ١٨٠٨) وعنه ابنُ حبان فـــي « المجروحين » (١ / ٢٥١) قال : حدثنا عبدالأعلى بن حماد ، وأخرجـــه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٩٢) من طريق هشام بن عبيد الله قالا : حدثنا حماد بن شعيب به .، زاد عبد الأعلي « **إذا أشعر** » .

قال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث ليس يرويه عن أبي الزبير مسنداً ، غير حماد بن شعيب ، وزهير بن معاوية ، وعن زهير : الحسن [١] بنُ بشر وحده» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه حمادٌ ولا زهير بن معاوية فقد أسنده عن أبي الزبير ثالثٌ

عبيدُ الله بن أبي زياد ـ وهو ضعيف ـ ووثقه الحاكمُ فلم يصب

أخرجه أبو داود (٢٨٢٨) ، والدارميُّ (٢ / ١١-١٢) والحاكمُ (٤ / ١١٤) ، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٩٩) ، وأبو نعيم في الحلية» (٩ /

---

(١) وأخرجه الحاكمُ (٤ / ١١٤) وأبو الشيخ في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٠) والبيهقيُّ (٩ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥) وابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٧٣٣) في ترجمة «الحسن بن بشر» من طريقه عن زهير به مرفوعاً ثم قال : «وحديث زهير ، عن أبي الزبير ليس يرويه غير الحسن » . وقال ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٢٥١) « ليس له أصل إلاَّ من حديث يونس بن أبي إسحاق عن أبي الودَّاك ، عن أبي سعيد. » انتهى وقد خالفه سويد بن عمرو الكلبي ، فرواه عن زهير بهذا الإسناد إلاَّ أنه أوقفه .
أخرجه السهمي فـــي « تاريخ جرجان » (ص ٢٦٥)

٢٣٦) من طريق إسحاق بن راهويه ، أخبرنا عتاب بن بشير ، عن عبيد الله بن أبي زيادٍ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثله .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبي زياد ، إلاَّ عتَّابٌ ، تفرَّد به إسحاق ابن راهويه» .

وأسنده أيضاً : عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبي الزبير

أخرجه ابنُ الأعرابي في « معجمه » (٢٠١) قال : نا محمدُ بنُ عتبة .

والدارقطني (٤ / ٢٧٣) من طريق الحسين بن الحكم قالا : ثنا إسماعيلُ بنُ أبان ، نا صباح بن يحيي ، عن ابن أبي ليلي ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً : « **كلِ الجنين في بطن أمه** » وعند ابن الأعرابي : « **في بطن الناقة** » وهي روايةٌ لأحد مشايخ الدارقطنيِّ نبه عليها .

وهذه روايةٌ تالفةٌ . وإسماعيل بن أبان كذَّبه ابنُ معينٍ وقال : « وضع أحاديث علي سفيان . » . وقال أحمد بن حنبلٍ : « روي أحاديث موضوعة عن فطرٍ ، فتركناه . » وقال البخاريُّ : « ترك أحمد والناس حديثه » وتركه مسلمٌ والنسائيُّ . وقال ابنُ حبان : « كان يضع الحديث علي الثقات » وصباح بن يحيي ، قال الذهبيُّ في « الميزان » (٢ / ٣٠٦) : «متروك ، بل متهمٌ » وقد خالفه محمد بن جعفر « غندر » الجبلُ الأشمُّ ، فرواه عن ابن أبي ليلي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً فذكره .

أخرجه أحمد (٣ / ٤٥) . وتابعه وكيع بنُ الجراح ـ الطَّودُ الشامخُ ـ فرواه عن ابن أبي ليلي بهذا الإسناد

أخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١٢٠٦) قال : حدثنا زهير - هو ابن حربٍ - ، حدثنا وكيعٌ . وقد اختُلِفَ فيه علي ابن أبي ليلي علي ألوان . والله أعلمُ

وأسنده خامسٌ ، وهو الثوريُّ .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٩٢) قال : حدثنا محمد بن عيسي الأديبُ والخليليُّ في « الإرشاد » (١ / ٤٣٨) قال : حدثنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن حمدان البيِّع ب « قرميسين » - وكان قد أُقعد ونيَّف علي المئة - قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسيُّ الرازيُّ ب « قرميسين » ، ثنا إسحاق بن عمرو الازي ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان الثوريُّ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثله

وأخرجه ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٦ / ٢٤٠٣) قال : سمعتُ محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسيُّ يقول : ثنا محمد بن عبد الله بن أبي النوادر (؟) ثنا معاوية بن هشام عن خبر الثوري ، عن أبي الزبير بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ : « وهذا الحديث لا يرويه غير معاوية »

وقال الخليلي : « هذا لا يروي في الدنيا من حديث سفيان ، إلاَّ من حديث محمد بن إبراهيم الطيالسيّ هذا . » اهـ

وقال أبو نعيم : « تفرَّد به معاوية ، عن الثوري ، وعنه إسحاق . »

● **قُلْتُ** : قولُ أبي نعيم أنَّ إسحاق بن عمرو تفرَّد عن معاوية بن هشام يدلُّ علي وقوع تصحيفٍ في سند ابن عدي . فإن صحَّ ما جاء في « الكامل » فيتعقب به علي أبي نعيم . والحديث منكرٌ عن الثوري . والله

أعلمُ

ومحمد بن إبراهيم بن زياد قال الدارقطنيُّ : « متروك » وقال : « دجَّالٌ يضعُ الحديث . » وقال الخليلي : « طُعن عليه ، وليس بمرضيٍّ عند الحفاظ ، وضعَّفَهُ أبو أحمد الحاكمُ . ومعاوية بن هشام ضعَّفَهُ ابنُ معينٍ وغيره

وقال ابنُ عديّ : « قد أغرب عن الثوري بأشياء »

٨٣٧ – وأخرج البزار (١٢١٧ – كشف) قال : حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهبٍ ، عن عبد الرحمن بن حسنة ، قال : كنا مع النبي –ﷺ– في سفرٍ ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضِباب ، فسئل رسولُ الله –ﷺ– عن الضباب ، فقال : **«إنَّ أمَّةً من بني إسرائيل مُسخت ، فلا أدري لعلَّهم منهم»** .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٩٦) ، وابنُ أبي شيبة (٥ / ١٢٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٣١) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ / ١٩٧) ، وفي «مشكل الآثار» (٨ / ٣٢٨) ، وابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (٣٠٢ ، ٣٠٣ – مسند عمر) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٢٥) من طرقٍ عن الأعمش بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلمُ روى ابنُ حسنة ، إلاَّ هذا وآخر» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له على حديثٍ ثالثٍ .

وهو ما أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج ٢ / ق ٤٤/٢) قال : حدثنا سليمان بن أحمد - هو الطبرانيُّ - ، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، عن ابن قارظٍ ، أنه سمع عبد الرحمن بن حسنة مرفوعاً : **«إذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وأطاعت بعلها ، وحفظت فرجها ، فلتدخل الجنة ، من أيِّ أبواب الجنة شاءت»** .

أمَّا الحديث الثاني وهو الذي أشار إليه البزار فيرويه زيد بن وهبٍ ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : خرج علينا رسولُ الله -ﷺ- وفي يده كهيئة الدَّرقة ، فوضعها ثم جلس خلفها ، فبال إليها ، فقال بعضُ القوم : انظروا ، يبول كما تبولُ المرأةُ ؟! فسمعه فقال : **«أو ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيءٍ من البول قرضوه بالمقاريض ، فنهاهم صاحبُهم فعُذِّب في قبره»** .

أخرجه أصحاب السنن إلاَّ الترمذيَّ ، وقد خرَّجته في «بذل الإحسان» (رقم/ ٣٠) .

٨٣٨ - وأخرج البزار (٢٤٣٢ - كشف) قال : حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأوبر ، عن أبي هريرة عن النبي -ﷺ- قال : بنحوه [١] : وزاد فيه :

---

(١) أحال الهيثميُّ علي لفظ حديث أبي سعيد الخدري الذي رواه البزار قبل هذا (رقم

«وإن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى يوماً صلاة الغداة ، ثم قال : «**هذا الذئبُ ، وما الذئبُ ؟ جاءكم يسألكم أن تعلموه أن تشركوه في أموالكم**» فرماه رجلٌ بحجرٍ ، فمرَّ ، أو ولىَّ وله عواءٌ .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (ق ١٧٥ / ١-٢) قال : حدثنا زهير ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، بسنده سواء بسياقٍ أطول من هذا.

قال البزار :

«وهذا الذي زاده جريرٌ ، لا نعلم أحداً رواه غيرُهُ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد جرير بن عبد الحميد بهذه الزيادة ، فقد رواها أيضاً شعبة بن الحجاج، وحبانُ بن عليّ

فأخرج البيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٣٩ ـ ٤٠) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا محمد بن مسلمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شعبة ، عن

(٢٤٣١) ولفظه «عن أبي سعيد قال : بينما راعٍ يرعي غنمًا له ، إذ جاء الذئب فأقعى فأخذ منها شاة ، فجاء الراعي فحال بينه وبين الشاة فأقعى الذئب على ذنبه ثم قال : يا راعي ألا تتقي الله ! تحول بيني وبين رزق رزقني الله ، فقال الراعي : يا عجباه لذئب مقع على ذنبه يتكلم بكلام الإنس ، فقال الذئب : ألا أحدثك بأعجب من ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ بالحرّة يحدث الناس بأنباء ما قد سبق ، فساق الراعي غنمه حتى أتى المدينة فزواها ناحية ثم أتى النبي ـ ﷺ ـ فحدَّثه ، فقال النبيّ ـ ﷺ ـ : صَدَقْتَ» .

عبد الملك بن عُمير ، عن الحارثي ، عن أبي هريرة ، قال :

إني لَسْتُ أنا أصلي في نَعْلَيَّ ، ولكن رسول الله -ﷺ- صَلَّى في نَعْليه ، إني لست أنا الذي أنهى عن صيام يوم الجمعة ، ولكن رسول الله -ﷺ- نهى عنه .

قال : وجاء ذئبٌ إلى رسول الله -ﷺ- فأَقعى غير بَعيد ، ثم جعل كأنه يطلب شيئاً ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«إن هذا ليريدُ شيئاً»** ، فقال رجلٌ : لا تجعل له يا رسول الله نصيباً في أموالنا ، فأخذ حجراً فرماه به ، فانطلقَ الذِّئبُ يَسعى وهو يعوي ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«الذئب وما الذئب»** .

قال البيهقيُّ : «الحارثي هذا هو أبو الأدبر اسمه زياد» .

ثم قال البيهقي :

أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأنا أبو الفضل بن خميْرُويه الهروي ، حدثنا أحمد ابن نَجْدَةَ ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حَبَّانُ بن عَليّ ، حدثنا عبدالملك ابن عُمير ، عن أبي الأدبر الحارثي ، عن أبي هريرة ، قال :

أتاه رجلٌ ، فقال : يا أبا هريرة ! أنْتَ الذي نهيت الناس ، فذكر الحديث . قال : وجاءَ الذئبُ ورسول الله -ﷺ- جالسٌ فَأَقْعَي بين يديه ، ثم جعل يبصبصُ بذنبه ، فقال رسول الله -ﷺ- : **« هذا وافد الذِّئاب ، جاء يسألكم أن تجعلوا له من أموالكم شيئاً** ، قالوا : لا واللهِ لا نفعل ، وأخذ رجل من القوم حجراً فرماه ، فأدبر الذئب وله عُواءٌ ، فقال رسول الله : **« الذئب وما الذئب »**

٨٣٩ — وأخرج البزار (٣٤٩٨ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن بكار

الباهلي ، ثنا عمر بن شقيق ، ثنا إسماعيل بن مسلمٍ ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**الذبابُ كلُّه في النار ، إلاَّ ذبابُ النحل**» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٤٦٨) ، وابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٢٨٢ و ٥ / ١٧٠١) من طريق عمر بن شقيق به .

قال البزار : «إنما وصله إسماعيل ، ولم يكن حافظاً ، ورواه الثقات عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير [1] مرسلاً » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد إسماعيلُ بوصله ، فتابعه يحيى أبو زكريا ، عن الأعمش بهذا الإسناد بلفظ : «**الذبابُ في النار**» ونهى عن قتل النحل ، وأن يحرق الطعامُ في أرض العدو . أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٤٦٧) قال : حدثنا أبومسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا يحيى أبو زكريا .

ورواه أيضاً محمد بن مسلم الطفاوي ، عن الأعمش بسنده سواء .

ذكره ابنُ عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٠١) في ترجمة : «عمر بن شقيق بن أسماء» .

٨٤٠ - وأخرج البزار (١٣٧٨ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ،

---

(١) هذا المرسلُ أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٥٤٣) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري عن مجاهدٍ ، عن عبيد بن عمير أو عن ابن عمر مثله .

ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه ، أنه أوصى ولده عند موته ، فقال : « يا بنيَّ ! اتقوا الله وسوِّدوا أكبركم ، فإن القوم إذا سوَّدوا أكبرهم خلفوا أباهم ، وإذا سوَّدوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه ، فإنه منبهةٌ للكريم ، ويُستغنى به عن اللَّئيم ، وإذا متُّ فلا تنوحوا عليَّ ، فإن رسول الله -ﷺ- لم يُنح عليه ، وإذا متُّ فادفنوني بأرضٍ لا يعلم بمدفني بكرُ ابنُ وائلٍ ، فإني كنتُ أغاولهم في الجاهلية » .

وأخرجه أحمد (٥ / ٦١) عن محمد بن جعفر وحجاج . ومسدد بن مسرهد في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » (ق ١٧٩ / ٢) عن أمية بن خالد . والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٣٦١) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٨٦٩) عن عمرو بن مرزوق . وابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٣٦ - ٣٧) عن عبد الوهاب بن عطاء العجلي كلهم ثنا شعبة بسنده سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الجنائز » (٤ / ١٦) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة بهذا الإسناد بذكر النهي عن النوح .

وأخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٩٣ ، ٩٤ - مسند عمر) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وابن أبي عدي قالا : ثنا شعبة بهذ الإسناد بطرفٍ منه ولفظه : « ... قيس بن عاصم حين حضرته الوفاةُ قال لبنيه : يا بنيَّ ! إياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء » .

قال البزار :

« لا نعلمه بهذا اللَّفظ عن قيسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد هذا اللَّفظ بغير هذا الإسناد ، بل باتمّ منه .

فأخرج الحاكمُ (٣ / ٦١٠ - ٦١١) قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد ابن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان . ،أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٨٧١) ، وفي «الأوسط» (٦١٢٧) قالا :

حدثنا محمدُ بنُ زكريا الغلابيُّ ، قال : ثنا العلاءُ بن الفضلِ بن عبدِ الملك ، عن أبيه عبدِ الملك بنِ أبي سَوِيَّةَ المِنقَرِيِّ .

قال : شَهِدتُ قَيسَ بنَ عاصمٍ وهو يُوصي ، فجمع بَنِيه ، وهُمُ اثنانِ وثلاثون ذَكَرًا ، فَقَالَ : يا بَنِيَّ ، إذا أَنَا متُّ فَسَوِّدُوا أكبَرَكم تَخلُفُوا أَبَاكم ، ولا تُسوِّدُوا أَصغَرَكم فيُزْري بكم ذاك عند أَكفائكم ، ولا تُقيمُوا عليَّ نَائحةً ، فَإنِّي رأيتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- نَهى عنِ النِّياحَةِ ، وَعليكم بإِصْلاحِ المَالِ ، فَإنَّها منبهةٌ للكَرِيمِ ويُستَغْنى به عن اللَّئيمِ ، ولا تُعطُوا رِقَابَ الإبلِ إلا في حَقِّها ، ولا تَمنَعُوها من حَقِّها ، وإيَّاكُمْ وكُلَّ عرقِ سُوءٍ ، فَمَهْمَا سَرَّكُمْ يومٌ فما يَسُوؤُكُمْ أَكْثَرُ ، واحْذَرُوا أبناءَ أَعْدَائكم ، فَإنَّهم لكم أعداءٌ عَلَى مِنهاجِ آبَائِهم . وإذا أَنَا مِتُّ فادْفِنُوني في مَوْضعٍ لا يَطَّلِعُ عليَّ أهلُ هذا الحيِّ من بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، فإنَّها كَانتْ بَيْني وبينهم خماشاتٌ في الجَاهليةِ ، فَأَخَافُ أنْ يَنْبشُوني من قَبْري فَتُفْسِدُوا عليهم دُنْيَاهم ، فَيُفْسِدُوا عَلَيكم آخِرَتَكم ، ثُمَّ دَعَا بِكِنَانَتِه ، فَأمَرَ ابْنَه الأكبرَ - وكَانَ يُسمَّى عليًّا - فقَالَ : أَخرِجْ سهْمًا من كِنَانَتي ، فَأَخْرَجَه ، فقال : اكْسِرْهُ، فكَسَرَهُ ، ثم قال : أَخْرِجْ سَهْمينِ ، فأخْرَجهما ، فقال: اكْسِرْهُما ، فَكَسَرهما ، قال : أَخرِجْ ثَلاثَةَ أَسْهُمٍ ، فأخرجها ، فقال : اعْصِبْهَا بِوَتَرٍ فعَصَبَها ، ثم قالَ : اكْسِرْهَا ، فلم يَستَطعْ كَسْرَها ، فقال : يا بَنِيَّ هَكَذَا أنتم

بالاجتماع ، وكذلكَ أنتم بالفُرقَةِ ، ثُمَّ أَنْشأَ يَقُولُ :

إنما المجدُ مابني والدُ الصــدق
وأحيي فِعــالــه المولــود
وكفي المجد والشجاعة والحلم
إذا زانها عــفافٌ وجــودُ
وثلاثونَ يابنـــــيٍّ إذا مــا
عقدَتهمُ للنَّا ئباتِ عقــودُ
كثلاثينَ من قداحٍ إذا مــــا
شدها للزاد عقد شديـــــد
لم تكسر وإن تبددت إلاَّ
سهم أودي بجمعها التبديد
وذوو السِّنِّ والمروءةِ أولـــي
إن يكن مثلهم لهم تسويدُ
وعليهم حفظُ الأصاغرِ حتي
يبلغَ الحِنثَ الأصغرُ المجهودُ .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث بهذا التمام والشعر ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : العلاءُ ابنُ الفضل بن أبي سوية المنقريُّ» .

وأخرج البخاريُّ في «الأدب المفرد» (٩٥٣) قال :

حدَّثنا عليٌّ بن عبد الله قال : حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي – وكان ثقة – قال : حدثنا الصَّعِق بن حَزْن قال : حدثني القاسم بن مطيّب ، عن الحسن البصري ، عن قيس بن عاصم السعديّ قال : أتيت رسول الله ﷺ

فقال : «**هذا سيد أهل الوبر**» فقلت : يا رسول الله ، ما المال الذي ليس عليَّ فيه تبعةٌ من طالبٍ ولا من ضيفٍ ؟ فقال رسول الله : «**نعمَ المال أربعون ، والكثرة ستون ، وويل لأصحاب المئين ، إلا من أعطى الكريمة ، ومنح الغزيرة، ونحر السمينة ، فأكل وأطعم القانعَ والمعترَ**» . قلت : يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق ، لا يُحَلُّ بوادٍ أنا فيه من كثرة نَعَمي . فقال : «**كيف تصنع بالعطية**» ؟ قلت : أعطي البَكر وأعطي الناب . قال : «**كيف تصنع في المنيحة**» ؟ قال : إني لأمنح المائة . قال : «**كيف تصنع في الطَّرُوقة**» ؟ قال : يغدو الناس بحبالهم ، ولا يُوزَعُ رجلٌ من جمل يختطمه ، فيمسك ما بدا له ، حتى يكون هو يردّه . فقال النبي ﷺ : «**فمالُكَ أحبُّ إليك أن مَواليك**» ! قال : مالي قال : «**فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو أعطيتَ فأمضيت ، وسائره لمواليك**» فقلت : لا جَرَمَ ، لئن رجعتُ لأقلّنَّ عددَها . فلما حضره الموت جمع بنيه فقال: يا بَنيَّ ، خذوا عني ، فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني . لا تنوحوا عليَّ فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه . وقد سمعتُ النبي ﷺ ينهي عن النياحة . وكفنوني في ثيابي التي كنت أصليّ فيها . وسوِّدوا أكابركم، فإنكم إذا سوَّدتم أكابركم لم يزل لأبيكم فيكم خَليفة وإذا سوَّدتم أصاغركم هان أكابرُكم على الناس

وزهدوا فيكم . وأصلحوا عيشكم فإن فيه غنى عن طلب الناس . وإياكم والمسألة فإنها آخِرُ كسب المرء .

وإذا دفنتموني فسوُّوا عليَّ قبري ، فإنه كان يكون شيءٍ بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل خُماشات ، فلا آمن سفَيها أن يأتي أمراً يدخل عليكم عيباً في دينكم .

قال علي – هو ابن المديني – فذاكرتُ أبا النعمان محمد بن الفضل فقال : أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث فحدثنا عن الحسن . فقيل له : عن الحسن؟ قال : لا ، يونس بن عبيد ، عن الحسن . قيل له : سمعته من يونس ؟ قال : لا ، حدثني القاسم بن مطيب ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن قيس فقلت لأبي النعمان : فلم تحمله ؟ قال : لا ، ضيعناه .

وأخرجه أبو يعلى في «المفاريد» (١٠٨) ، وابنُ حبان في «الثقات» (٦ / ٣٢٠) والربعي في «وصايا العلماء» (ص ٥٩ – ٦٠) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ١١٩) ، والحاكم (٣/٦١٢) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٨٧٠) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٣ / ١٨٧) من طرقٍ عن زياد بن أبي زياد الجصاص ، عن الحسن البصري نحوه .

٨٤١ – وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٢٢ – ٣٢٣) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عليّ ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلديُّ ، ثنا آدم بنُ أبي إياس ، ثنا عقبةُ الأصمُ ، ثنا عطاء بن أبي رياحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادةً في أعمالكم»** .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث عطاء ، لا أعلمُ له راوياً غير عقبة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به عقبة بن عبد الله الأصمُّ ، فتابعه طلحة بن عمرو – وهو متروكٌ – فرواه عن عطاء بن أبي رباح بسنده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٧٠٩) ، والبزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ٢٢٦ / ٢)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤ / ٣٨٠) ، والبيهقيُّ (٦/٢٦٩) من طرق عن طلحة بن عمرو .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عطاء ، إلاَّ طلحة بن عمرو ، وعقبة بن عبدالله الأصمُّ ، وجميعاً فغير حافظين ، وإن كان قد روى عنهما جماعةٌ ، فليسا بالقويين» .

٨٤٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١١٥) قال : حدثنا محمد بن نوح بن حرب ، ثنا وهب بن حفص الحرانيُّ ، ثنا المغيرة بن سقلاب ، عن الوازع بن نافعٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه مرفوعاً : **«من أكل من هذا اللَّحم شيئاً ،**

فليغسل يديه» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سالمٍ ، إلاَّ الوازع ، تفرَّد به المغيرة بن سقلاب» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به المغيرة ، فتابعه علي بن ثابت الجزري ، ثنا الوازع بن نافع بهذا الإسناد بلفظ : **«إذا أكل اللحم فليغسل يده من وضر اللَّحم ، لا يؤذي من صلى بحذائه»** .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٥٥٦) قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ، ثنا الحسن بن عرفة ، حدثني علي بن ثابت .

وتابعه أيضاً محمد بن سلمة ، عن الوازع بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ج ٩ / ٥٥٦٧) وعنه ابنُ حبان في «المجروحين» (٣/٨٤) قال : حدثنا سليمان بن عمر ، حدثنا محمد بن سلمة .

والوازع هذا ، قال ابنُ حبان : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات علي قلة روايته ، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك ، بل وقع بذلك في روايته ، لكثرة وهمه ، فبطل الإحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم »

٨٤٣ـ وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢١٩) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني ، قال : نا حيـــــان

ابن عبيد الله ، قال : نا أبو مجلز لاحق بن حميد ، عن ابن عباسٍ ، قال : كانت رايةُ رسول الله ـ ﷺ ـ سوداء ، ولواؤه أبيض ، مكتوب عليه : لا إله إلاّ الله ، محمدٌ رسول الله » .

وأخرجه أبو يعلى في « المسند » ، وعنه ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٨٣١) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ١٥١) والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٤٠٣ – ٤٠٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٩٠٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج ، نا حيان بن عبيد الله بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عباسٍ ، إلاّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به حيان بن عبيد الله » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به حيان بن عبيد الله ، فتابعه يزيد بن حيان قال : سمعتُ أبا مجلزٍ لاحق بن حميدٍ ، يحدث عن ابن عباسٍ فذكر مثله دون قوله : « مكتوبٌ عليه .. الخ » .

أخرجه الترمذي (١٦٨١) ، وابنُ ماجة (٢٨١٨) ، والحاكم (٢ / ١٠٥)، والبيهقيُّ (٦ / ٣٦٢ – ٣٦٣) من طرق عن يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا يزيد بن حيان به قال الترمذيُّ : « هذا حديث حسنٌ غريبٌ »

٨٤٤ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧١٣١) قال : حدثنا محمد بن نوح بن حرب ، ثنا أحمد بن عَبْدة الضَّبيُّ ، ثنا الحسن بن صالح بـــــن

أبي الأسود، ثنا عمي : منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية، عن أبي حازم الأنصاري ، قال : أتى النبيُّ -ﷺ- يوم بدرٍ بنطع [1] من الغنيمة ، فقيل : استظل به يا رسول الله ! فقال : **«تحبون أن يُستظل نبيكُم بنطع من النار»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ منصور بن أبي الأسود ، ولا رواه عن منصور إلاَّ ابنُ أخيه الحسن بن صالحِ بن أبي الأسود ، تفرَّد به أحمد بن عبدة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن صالحٍ ، فقد تابعه عبدُ الرحمن بنُ مهدي ، عن منصور ابن أبي الأسود بسنده سواء .

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٩٥) قال : حدثنا ابنُ المثنى ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي .

٨٤٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٢٣ ، ٧٢٤) قال :

حدثنا أحمد ، قال : نا عبد العزيز بن يحيى الحَرَّاني أبو الأَصْبَغِ ، قال : نا محمد بن سَلَمَةَ ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيدَ بن أبي حَبِيب ، عن أبي الخَيْرِ .

---

(١) النطع : بساطٌ من جلد .

عن عُقْبَةَ بن عامر ، أنَّ رسولَ اللهِ -ﷺ- أرادَ أنْ يُزَوِّجَ رَجُلاً من امرأة ، فقال : **«يا فُلانَةُ أَتُحِبِّينَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلانا ؟ يا فُلاَن ، أَتُحِبُّ أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلانَةً ؟»** .

ثم قال : حدثنا أحمد ، قال : نا أبو الأَصْبَغ الحَرَّاني ، قال : نا محمد بن سَلَمَةَ ، عن محمد بن إِسحاقَ ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب ، عن أبي الخَيْر .

عن عُقْبَةَ بن عامر ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ»** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يَرْوِ هذينِ الحديثين عن يزيدَ بن أبي حبيب إلا محمدُ بن إِسحاقَ ، تفرَّد بهما : محمدُ بن سَلَمَةَ . ولا يُرْوَى عن عُقْبَةَ بن عامر إلا بهذا الإِسناد . »

• قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فلم يتفرَّد محمد بن إِسحاق بهما ، فقد تابعه زيد بن أنيسة ، عن يزيد ابن أبي حبيب بسنده سواء بسياق أتم .

أخرجه أبو داود (٢١١٧) قال :

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي ومحمد بن المثنى وعمر بن الخطاب، قال محمد : حدثنا أبو الأصبغ الجزريُّ عبدُ العزيز بنُ يحيى ، أخبرنا محمَّدُ بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر ، أن النبي -ﷺ- قال لرجل : **«أترضى أن أزوّجك فلانة»** ؟ قال : نعم ، وقال للمرأة : **«أترضين أن أزوجك فلاناً»** ؟ قالت : نعم ، فزوَّج أحدَهما صاحبَه ، فدخل بها الرجل ، ولم يفرِضْ لها صداقاً ، ولم يُعطها شيئاً ، وكان ممن شهد الحديبية ، وكان مَنْ شهد الحديبية له سهم بخيبر ، فلما حضرته الوفاة قال : إن رسول

الله -ﷺ- زوجني فلانة ، ولم أفرض لها صداقاً ، ولم أعطها شيئاً ، وإني أشهدكم أني أعطيتها من صداقها سَهْمي بخيبر ، فأخذت سهما ، فباعته بمائة ألف .

قال أبو داود : وزاد عمر بن الخطاب ، وحديثه أتم في أول الحديث : قال رسول الله -ﷺ- : «خيرُ النكاحِ أيسرُهُ» . وقال : قال رسول الله -ﷺ- للرجل ثم ساق معناهُ .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٠٧٢) ، والحاكم (٢ / ١٨١ - ١٨٢) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢٣٢) من هذا الوجه بطوله .

وأخرج الدولابي في «الكنى» (١/١١٠) المرفوع منه : «خير النكاح أيسرُهُ».

٨٤٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٨٤٤) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي البغدادي ، قال : نا بشر بنُ الوليد ، قال : نا شريكٌ ، عن منصور، عن طلحة بن مصرِّف ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : أمرني رسول الله -ﷺ- أن أُدخل امرأةً على زوجها ، لم تقبض من مهرها شيئاً .

وأخرجه أبو داود (٢١٢٨) ، وابنُ ماجة (١٩٩٢) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٨) ، والبيهقيُّ (٧/٢٥٣) من طرقٍ عن شريك النخعي بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن منصور متصل الإسناد : إلاَّ شريكٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد شريكٌ بوصله ، فتابعه محمد بن طلحة بن مصرف ، قال : أخبرني منصور بن المعتمر بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (٧١٤) من طريق عمران بن معرف ، نا محمد بن طلحة به ،

وتابعه أيضاً جرير بن عبد الحميد بسنده سواء مثله لكنه شك في الرفع قال : «أراه عن عائشة » .

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٧٤٤) .

وقد أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٤/١٩٧) عن جرير بن عبدالحميد ، عن منصور ، عن طلحة ، عن خيثمة مرسلاً .

والمرسل أصحُّ ، لاسيما وقد رواه الثوري عن منصور بسنده سواء مرسلاً . أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/١٨٢) ، والبيهقيُّ (٧/٢٥٣) وقد قال أبو داود عقب رواية شريك : «خيثمة لم يسمع من عائشة» .

٨٤٧ – وأخرج البزار (١٢٤٥ – كشف) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا درست بن زياد ، ثنا أبان بن طارق ، عن نافعٍ عن ابن عمر رفعه : **«من جاء إلى طعامٍ لم يُدع إليه ، دخل سارقاً ، وأكل حراماً»** .

وأخرجه أبو داود (٣٧٤١) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢٦٥) وابن عدي

(١ / ٣٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩) ، والخطيب في «التطفيل» (ص ٧٥ -٧٧) من طرق عن درست بن زياد بسنده سواء وعندهم زيادة في متنه .

قال البزار :

«لا نعلمه عن ابن عمر ، إلاَّ من هذا الوجه ، وأبان لا نعلمُ أسند عن نافعٍ غير هذا ، ولا رواه عنه إلاَّ درست ، وهو بصريٌّ لم يكن به بأسٌ» .

وقال الخطيبُ : «تفرَّد برواية هذا الحديث عن نافع : أبان بن طارق ، وعن أبان : درست بن زياد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنكما !

فلم يتفرَّد به درست ، فتابعه خالد بن الحارث ، قال : حدثنا أبان بن طارق بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٣٨٠ - ٣٨١) قال : حدثنا شعيب بن محمد بن الذراع ، ثنا سوَّار بن عبد الله ، ثنا خالد بن الحارث .

قال ابنُ عديّ :

« وأبان بن طارق لا يعرف إلاَّ بهذا الحديث ، وهذا الحديث معروفٌ به ، وله غير هذا الحديث ، لعله حديثين أو ثلاثة ، وليس له أنكر من هذا الحديث . »

﴿لطيفةٌ﴾ بمناسبة هذا الحديث .

قال الخطيبُ البغدادي في «كتاب التطفيل» (ص ١٣٨ - ١٣٩) :

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، نا أبو الحسن

علي بن أحمد بن الحسن الحافظ ، نا أبو الحسين محمد بن عثمان بن أبي العاص الثقفي بالبصرة ، نا بكرُ بنُ أحمدَ بن سخيت الفارسيُّ القزاز ، حدثنا نصرُ بنُ علي أبو عمرو الجهضمي قال : كان لي جارٌ طفيليٌّ ، وكان من أحسنِ الناسِ منظراً ، وأعذبِهم منطِقاً ، وأطيبِهم رائحة ، وأجَملِهم لباساً ، فكان من شأنه أني إذا دعيت إلى مَدْعاة تَبِعَني ، فيكرمه الناس من أجلي ، ويظنون أنّه صاحب لي ، فاتفق يوماً أنَّ جعفر بن القاسم الهاشمي أمير البصرة أراد أن يختن بعض أولاده ، فقلت في نفسي كأني برسول الأمير قد جاء ، وكأني بهذا الرجل قد تبعني ، والله لإن تبعني لأفضحنَّه ، فأنا على ذلك إذ جاء رسوله يدعوني ، فما زدت أن لبست ثيابي وخرجت ، وإذا أنا بالطفيلي واقف على باب داره قد سبقني بالتأهب ، فتقدمت وتبعني ، فلما دخلنا دار الأمير جلسنا ساعة ودُعِيَ بالطعام ، وحضرت الموائد ، وكان كل جماعة على مائدة لكثرة الناس ، فقدمت إلى مائدة والطفيلي معي ، فلما مدّ يده وشرع لتناول الطعام قلت : نا دُرست بن زياد ، عن أبان بن طارق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«مَنْ دخَلَ دارَ قَوْمٍ بغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَأَكَلَ طَعَامُهُمْ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً»**. فلما سمع ذلك قال : أَنِفْتُ لك والله أبا عمرو من هذا الكلام ، فإنّه ما من أحد من الجماعة إلا وهو يظن أنّك تعرض به دون صاحبه ، أو لا تستحي أن تتكلم بهذا الكلام على مائدة سيد من أطعم الطعام ، وتبخل بطعام غيرك على من سواك ، ثم لا تستحي أن تحدث عن درست بن زياد وهو ضعيف ، عن أبان ابن طارق وهو متروك الحديث . تحكم برفعه إلى النبي -ﷺ- والمسلمون على خلافه ، لأن حكم السارق القطع ، وحكم المغير أن يعزر على ما يراه الإمام . وأين أنت عن حديث حدثناه أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ، قال رسول الله -ﷺ- :

«طَعَامُ الوَاحِدِ يكفِي الاثْنَيْنِ ، وطَعَامُ الاثْنَيْنِ يكْفِي الأَرْبَعَةَ وطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يكْفِي الثَّمَانِيَةَ» . وهو إسناد صحيح ومتن صحيح . قال نصر بن علي : فافحمني فلم يحضرني له جواب ، فلما خرجنا من الموضع للانصراف فارقني من جانب الطريق إلى الجانب الآخر بعد أن كان يمشي ورائي ، وسمعته يقول :

ومن ظَنَّ مِمَّنْ يُلاقي الحروبَ بأنْ لا يُصابَ فقد ظَنَّ عَجْزاً

٨٤٨ - وأخرج البزار (١٥١٧ - كشف) قال : حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبيَّ -ﷺ- قال لفاطمة بنت قيس : **«اذهبي إلى بيت أم شريك ، ولا تفوتينا بنفسك»** .

وأخرجه [١] أبو يعلى في «المسند» (٥٩٢٨) ، وابنُ حبان (٤٠٤٥) من طريق عبد الله بن إدريس به .

قال البزار :

«لا نعلم رواه هكذا إلاَّ ابنُ إدريس ، ورواه غيرُهُ عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس ، ولم نسمعه إلاَّ من يوسف» .

---

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٢٥٨) قال : حدثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن رسول الله -ﷺ- ... الحديث وعندي أنه سقط ذكر أبي هريرة من الإسناد .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به ابن إدريس ، فتابعه الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (ق ١١٦ / ٢ - ١/١١٧) .

وبعد كتابة ما تقدَّم وقفتُ على «مسند إسحاق» (٥ / ٢٢٨) فإذا الحديث فيه هكذا : «قال إسحاق : أخبرنا الفضل بن موسى ، نا محمد بن عمرو ، نا أبو سلمة ، عن فاطمة بنت قيس ... وساق الحديث» .

فظهر بهذا أن الفضل بن موسى خالف عبد الله بن إدريس ، فجعل الفضلُ الحديث من «مسند فاطمة» أما ابنُ إدريس فجعله من «مسند أبي هريرة» . وبهذا يسلمُ نقد البزار ، ويكون الخطأ حينئذٍ من الحافظ ابن حجر ، فإنه كتب الحديث هكذا :

«وقال إسحاق : أخبرنا الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن عمرو (ح)

وقال أبو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، أبنا ابنُ إدريس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : إن رسول الله - ﷺ - قال لفاطمة - رضي الله عنها - : «**انتقلي إلى أم شريك ولا تفوتينا بنفسك**» . انتهى .

● **قُلْتُ** : هكذا كتب الحافظ حرف (ح) والذي معناه : تحويل الإسناد ومعنى صنيع الحافظ أن الفضل تابع عبد الله بن إدريس ولم يخالفه ، وإلاَّ فلا يجوز أن يساق الطريقان مساقاً واحداً مع اختلاف المخرج والله أعلمُ .

٨٤٩ – وأخرج ابو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٢٦) من طريق يونس بن عبدالأعلى ، ثنا ابنُ وهبٍ ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إن رجلاً لم يعمل خيراً قطُّ ، وكان يداين الناس ، وكان يقول لرسوله : خذ ما يسر ، ودع ما عسُر ، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلما هلك تجاوز الله عنه»** .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث زيدٍ ، لم نكتبه إلاَّ من حديث هشام» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فإن حكمك يحمل معنى التفرُّد ، فإن كان كذلك ، فلم يتفرَّد به هشام بن سعد ، فقد تابعه محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ (٧ / ٣١٨) ، وأحمد (٢ / ٣٦١) ، وابنُ حبان (٥٠٤٣) ، والحاكمُ (٢ / ٢٧ – ٢٨) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (١١٢٤٤ – ١١٢٤٥) من طرقٍ عن الليث بن سعد ، عن ابن عجلان .

وصحَّحه الحاكمُ على شرط مسلمٍ ، وليس كما قال ، وابن عجلان لم يحتج به مسلم . والله أعلمُ .

٨٥٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٨٨٨) قال : حدثنا عيسى بن محمد السمسار ، نا محمد عمرويه الهروي ، قال : نا غسَّان بن سليمان ، قال : نا إبراهيم بن طهمان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة ، قال : سئل رسول الله – ﷺ – عن

الرجل يكون معه الهديُ تطوعاً ، فيعطبُ قبل ان يبلغ ؟ قال : **«ينحرها ، ثم يلطخ نعلها بدمها ، ثم يضرب بها جنبها ، ولا يأكلُ منها ، فإن أكل منها وجب عليه قضاؤها»** .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي قتادة ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به إبراهيم بن طهمان » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن طهمان ، فتابعه خالد بن عبد الله الواسطيُّ ، فرواه عن بن أبي ليلى بسنده سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (٤٠٦٣) قلت : حدثنا عليُّ بن سعيد ، قال : نا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطيُّ قال : نا أبي ، عن ابن أبي ليلى .

وتابعه أيضاً زياد بن عبد الله البكائي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بسنده سواء .

وزاد : **«وإن كان هدياً واجباً ، فليأكل إن شاء فإنه لابد من قضائه»** .

أخرجه ابنُ خزيمة في «صحيحه» (٢٥٨٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٥/ ٢٤٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا زياد بن عبد الله به .

قال ابنُ خزيمة : « هذا الحديث مرسلٌ ، بين أبي الخليل وأبي قتادة رجلٌ » .

وتابعه أيضاً سليم بن مسلم ، ثنا ابن أبي ليلى بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » (ق / ٤٤ / ٢) - قال : حدثنا محمد بن بحر ، ثنا سليم فذكره .

تَمَّ السِّفْرُ الثَّانِي مِنْ كِتَاب
تَنْبِيه الهَاجِد ، وَيَتْلُوهُ السِّفْرُ
الثَّالِثُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلى نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

السبت ١٨ / ربيع الآخر / ١٤٢٠ هـ

٣١ / يوليو / ١٩٩٩ م

قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء الثاني ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

طرف الآية	السورة/رقم الآية	الصفحة/الرقم
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الفاتحة/١	٥٧٤/٩٨
﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾	البقرة/١٨٧	٣٧٨،٣٧٤/ ٨١٥
﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾	البقرة/٢٢٥	٥٣٦/٥٠
﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ﴾	آل عمران/١٩	٧٤٩/٢٩٤
﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	آل عمران/٨٥	٧٤٩/٢٩٤
﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾	المائدة/٨٩	٥٣٦/٥٠
﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	الأعراف/٣١	٥٤٧/٦٧
﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ﴾	الأنفال/٣٤	٧٩٨/٣٥٣
﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾	التوبة/٧٢	٧١٩/٢٦٠
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾	يوسف/٢١	٨١٥/٣٧٩
﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾	الرعد/١٣	٧٢٠/٢٦٢
﴿وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً ۔ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾	الكهف/٢٣-٢٤	٧٢١/٢٦٤
﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾	مريم/٦٤	٨١٣/٣٦٩

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾	طه/٥	٨١٥/٣٧٩
﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾	الأحزاب/٦	٥٢٢/٣٠
﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾	فاطر/١٠	٨١٥/٣٧٩
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾	الشوري/١١	٨١٥/٣٧٩
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾	ق/٣٩	٧٨٧/٣٤٠
﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾	الصف/١٢	٧١٩/٢٦٠
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	الفلق/١	٥٥٤/٧٥
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	الناس/١	٥٥٤/٧٥

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

اطلبوا العلم ولو بالصين	أنس	٧٦٥/٣١١
اطلبوا الفضل إلي الرحماء	أبو سعيد الخدري	٨٠٣/٣٥٨
اعلموا أن المعاد إلي الله	معاذ بن جبل	٧٥٩/٣٠٥
اعمل ما شئتَ فإنك مجزيٌّ به	سهل بن سعد	٦٠٩/١٣٩
اغدُ عالماً أو متعلماً أو مستمعاً	أبوبكرة	٦٥٢/١٩١
اقطعوا قراهما	عبدالله بن عمرو	٥٩٠/١٢٠
اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذ كان طلقاً	عبدالله بن عمرو	٦١٠/١٤٠
اللهم إني أسألك وأتوجَّهُ إليك بنبيك محمد ﷺ	عثمان بن حنيف	٥٢١/٢٧
اللهم ارحمه	نصر بن دهر	٥٠١/٤
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا	ابن عمر	٧٣١/٢٧٣
اللهم رب السماوات السبع وما أظلت	خالد بن الوليد	٧٤٣/٢٨٧
اللهم ربنا لك الحمدُ ملء السموات ..	ابن عباس	٦٦٥/٢٠٣
اللهم متِّعني بسمعي وبصري	عليّ	٧٤٥/٢٨٩
اللهُمَّ ! هل بلَّغتُ ؟	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧٠
انتهي الإيمان إلي الورع	ابن مسعود	٥٢٥/٣٤
انزل فأسمعنا من هُنيَّاتك	نصر بن دهر	٥٠١/٤
انظروا يبولُ كما تبولُ المرأةُ ؟	عبدالرحمن بن حسنة	٨٣٧/٤٠٥
الاختصار في الصلاة استراحةُ أهل النار	أبوهريرة	٦٦٤/٢٠٣
أبشروا آل ياسر	جابر	٧٢٨/٢٧٠
أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمدا عش ما شئت	سهل بن سعد	٦٠٩/١٣٩
أتاني جبريل بالهريسة من الجنة	حذيفة	٥٧٢/٩٣
أترضي أن أُزوِّجَكَ فُلانةَ ؟	عقبة بن عامر	٨٤٥/٤١٨

إذا تمني أحدكم فليكثر	عائشة	٧٤٤/٢٨٨
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	أبوموسي الأشعري	٨٠١/٣٥٦
إذا جاء رمضان فكل واشرب ..	عدي بن حاتم	٨١٥/٣٧٦
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة	ابن عمر	٧٨٥/٣٣٨
إذا خطب أحدكم امرأةً	أبوحميد الأنصاري	٦٩٧/٢٣٦
إذا خفضت فأشمّي ولا تُنهكي	أنس	٦١٣/١٤٤
إذا دخل أهل الجنة الجنة	جابر	٧٥٨/٣٠٤
إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب	ابن عمر	٦٢٦/١٥٨ ، ٦٢٧/١٦٠
إذا ركع الإمام فاركعوا	أبوسعيد الخدري	٦٦٢/٢٠١
إذا زالت الشمسُ فصلوا الظهر	خبّاب	٨٠٧/٣٦٢
إذا سأل أحدكم فليكثر	عائشة	٧٤٤/٢٨٩
إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها	عبدالرحمن بن حسنة	٨٣٧/٤٠٥
إذا صلي أحدُكم فليلبس ثوبيه	ابن عمر	٥١٨/٢٤
إذا طبخ أحدكم قِدْراً	جابر	٧٧٨/٣٢٧
إذا طبختم اللحم فأكثروا الماء	جابر	٧٧٨/٣٢٧
إذا كان الغلام لم يطعم الطعام صُبَّ علي بوله	أم سلمة	٨٢٧/٣٩٢
إذا كان يوم القيامة جيء بالأعمال في صحف	أنس	٧٥٤/٣٠٠
إذا كان يوم القيامة دعا الله	ابن عمر	٨٠٥/٣٦٠
إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه	أبوهريرة	٥٢٨/٣٧
أُذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش	ابن عباس	٦٤٦/١٨٦
أُذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش	جابر	٦٤٦/١٨٦

أفيكم أحد يعرف القُس بن ساعدة الإيادي ؟	ابن عباس	٥٧٣/٩٤
أقرب الخلق إلي الله ﷿ جبريل وميكائيل وإسرافيل	سهل بن سعد	٨٢٣/٣٨٨
أكثر من يموت من أمتي	جابر	٥١٣/١٨
أكرموا الشهود ..	ابن عباس	٥٨٠/١٠٤
ألا أحدثك ما سمعتُ رسول الله ﷺ ؟	عبدالله بن مغفل	٧٣٣/٢٧٦
ألا أعلمك كلمات إذا قلتهُنَّ ثمت	خالد بن الوليد	٧٤٣/٢٨٧
ألا إنَّ الفتنة من ههنا	ابن عمر	٧٨٥/٣٣٨
ألا تركتموه ؟ (ماعز)	جابر	٥٠١/٥
ألا مشمِّرٌ للجنة	أسامة بن زيد	٧٦٣/٣٠٩
ألا مشمِّرٌ لها	ابن عباس	٧٦٣/٣٠٩
ألا هل بلَّغتُ ؟	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧١
أليس تحبُّ ما أحبُّ ؟	أبورافع	٥٢٢/٣١
أمَّا بعدُ ، فإني أستعملُ الرجلَ منكم	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧٠
أمَّا بعدُ ، ما بالُ العامل نبعثُه ..	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧٠
أما تري السموات سبعاً	أبوهريرة	٦٥٥/١٩٤
أمَا تكونُ الذكاةُ إلا في الحلق واللَّبَّة ؟	أبوالعشراء عن أبيه	٥٨٥/١١٢
أما يخشي أحدُكم إذا رفع رأسه قبل الإمام	أبوهريرة	٦٢٠/١٥٢
أمتي كالمطر لا يُدري أوله خيرٌ أم آخره	عمران بن حصين	٦٣٠/١٦٣
أمرُ النساء إلي آبائهن ، ورضاهنَّ السكوت	أبوموسي	٥٧٦/١٠٠
أُمرتُ بالنعلين والخاتم	أنس	٥٩٩/١٢٨
أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة	عمر	٨٢٢/٣٨٦
أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء	جابر	٦٨٤/٢٢٣

أمرني رسول الله ﷺ أن أُدخل امرأة علي زوجها	عائشة	٨٤٦/٤١٩
أمرهنَّ بأيدي آبائهن ، وإذنُهنَّ سكوتُهنَّ	أبوموسي	٥٧٦/٩٩
إنَّ أسوأ الناس سرقة	أبوقتادة	٦٢٢/١٥٥
أنَّ أعرابياً جاء إلي رسول الله ﷺ	أبوهريرة	٧٨٩/٣٤٤
إن أكثر هلاك أمتي في العين	جابر	٥١٣/١٨
إنَّ أُمَّةً من بني إسرائيل مُسخت	عبدالرحمن بن حسنة	٨٣٧/٤٠٤
إنَّ ابني هذا سيِّدٌ (الحسن)	جابر	٦٠٨/١٣٨
إنَّ ابني هذا سيِّدٌ	أبوبكرة	٦٣٣/١٦٧
إنَّ الإسلام نظيفٌ ، فتنظفوا	عائشة	٦٠٥/١٣٥
إنَّ الإيمان لا يجاوز حناجرهم	أبوهريرة	٦٥٠/١٩٠
إنَّ الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل	ابن عمر	٨١٧/٣٨١
إنَّ الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه	ابن عمر	٦١٧/١٥٠
إنَّ الدنيا سجنُ المؤمن والقبرُ أمْنُهُ	ابن عمر	٦١٧/١٥٠
إنَّ الشمس والقمر آيتان	بلال	٦٧٠/٢٠٨
إنَّ الله ﷻ يُبغضُ الغنيَّ الظلومَ	عليّ	٦٩٣/٢٣٢
أنَّ الله ﷻ يقول : وعزتي وجلالي ووحدانيتي..	أنس	٨٢٦/٣٩٠
إن الله إذا أحب عبداً ، دعا جبريل ..	أبوهريرة	٥٢٩/٤٠
إنَّ الله إذا أحب عبداً ، قال لجبريل ..	أبوهريرة	٥٣٠/٤٠
إنَّ الله اختار أصحابي علي العالمين	جابر	٦٠٦/١٣٥
إنَّ الله تعالي قد جعل لكم ثلث أموالكم	أبوهريرة	٨٤١/٤١٤
إنَّ الله تعالي كريم يحبُّ الكرم ومعالي الأخلاق	سهل بن سعد	٥٤١/٥٧
إنَّ الله تعالي يحب الرفق	عائشة	٧٨٥/٣٣٦

إنَّ الله تعالي يقول في كل يوم : أنا العزيز	أنس	٦٢١/١٥٣
إنَّ الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه	أبوهريرة	٧٢٣/٢٦٦
إن الله خلق جنة عدن	أبوسعيد الخدري	٧٥٧/٣٠٣
إنَّ الله لا يحبُّ الفاحش المتفحش	أسامة بن زيد	٧١٣/٢٥٣
إنَّ الله لا يحب كل فاحش متفحش	أسامة بن زيد	٧١٣/٢٥٣
إنَّ الله لا يقبلُ صلاة رجل مسبل	أبوهريرة	٥١١/١٦
إنَّ الله هو المُسَعِّر	أبوسعيد	٦٨٩/٢٢٨
إنَّ الله يباهي بالطائفين	عائشة	٨٠٤/٣٥٩
إنَّ الله يبغض الفاحش المتفحش	أسامة بن زيد	٧١٣/٢٥٤
إنَّ الله يحب كل قلب حزين	أبوالدرداء	٥٢٦/٣٥
إنَّ الله يحبُّ من يحبُّ التمر	عبدالله بن عمرو	٦٠٢/١٣٢ ، ٦٠٤/١٣٤
إنَّ المؤمن لم يجزع من ذل الدنيا	ابن عمر	٦١٧/١٥٠
إنَّ الناقة اقتحمت بي (أتعبتني البارحة) .	عمر	١٢٠، ١٢١/ ٥٩١ ، ٥٩٢
أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم	معاذ بن جبل	٧٥٦/٣٠٢
أنَّ النبي ﷺ استعمل ابن اللُّتبيَّة	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧١
أنَّ النبي ﷺ صلي ركعتين لم يزد فيهما	ابن عباس	٥٥٤/٧٤
أنَّ النبي ﷺ صلي يوماً وعليه نمرة	عبدالله بن سرجس	٧٧٧/٣٢٦
أنَّ النبي ﷺ قال لأم عطية : إذا خفضت فأشِمِّي	أنس	٦١٣/١٤٤
أن النبي ﷺ قال لعامر بن الأكوع	نصر بن دهر	٥٠١/٤
أنَّ النبي ﷺ قال لفاطمة بنت قيس ..	أبوهريرة	٨٤٨/٤٢٣

أنَّ النبي ﷺ كان إذا أكل الطعام لا يعدو يدهُ	عائشة	٥٦٦/٨٦
أنَّ النبي ﷺ كان إذا سلم من المغرب	ابن عمر	٧٨٥/٣٣٧
أنَّ النبي ﷺ كان يخطب يوم الجمعة خطبتين	ابن عباس	٦٦٧/٢٠٥ ، ٦٦٩/٢٠٧
أنَّ النبي ﷺ كان يصلي بالليل في رمضان	أنس	٦١٥/١٤٦
أنَّ امرأة من أهل المدينة كان لها تابعٌ من الجنّ	جابر	٥٦٧/٨٧
إنَّ امرأتي لا تدفع يد لامس	جابر	٦٩٩/٢٣٨
أن خديجة استأجرت النبيَّ ﷺ سفرتين	جابر	٧٧٠/٣١٨
أنَّ رجلا أتي النبي ﷺ قال يا رسول الله إن امرأتي..	جابر	٦٩٩/٢٣٨
أنَّ رجلاً اطلع في بيت النبي ﷺ	أنس	٧٩٤/٣٤٩
إن رجلاً لم يعمل خيراً قطُّ	أبوهريرة	٨٤٩/٤٢٥
أنَّ رسول الله ﷺ أراد أن يزوِّجَ رجلاً	عقبة بن عامر	٨٤٥/٤١٨
أن رسول الله ﷺ أمر بالفَرَع	أبوالعشراء عن أبيه	٥٨٥/١١٤
أنَّ رسول الله ﷺ استعمل رجلاً	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧٠
أنَّ رسول الله ﷺ جاء فصلي ركعتين	ابن عباس	٥٥٤/٧٥
أنَّ رسول الله ﷺ جلس عند الكعبة ..	أبوهريرة	٦١٩/١٥١
أنَّ رسول الله ﷺ خطب الناس في يوم	عبدالله بن عمرو	٥٩٠/١١٩
أن رسول الله ﷺ سئل عن العتيرة	أبوالعشراء عن أبيه	٥٨٥/١١٤
أنَّ رسول الله ﷺ سابق بين الخيل	ابن عمر	٧٨٥/٣٣٨
إنَّ رسول الله ﷺ صلي يوماً صلاة الغداة	أبوهريرة	٨٣٨/٤٠٦
أنَّ رسول الله ﷺ قال: العين حقٌّ	جابر	٥١٣/١٨
أنَّ رسول الله ﷺ قسم بين أصحابه غنماً	أبوليلي	٧٠٥/٢٤٤

أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة	ابن عمر	٥٧٤/٩٨
إنَّ رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نُبهم أحاديث الرخص	عليّ	٦١٤/١٤٥
إنَّ رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره	عائشة	٥٢٤/٣٤
أن رسول الله ﷺ كان يصلي علي الخمرة	ابن عمر	٥٦٢/٨٢
إن رسول الله ﷺ كان يقول بين يدي الساعة	النعمان بن بشير	٧٤١/٢٨٥
إنَّ رسول الله ﷺ كثرت أسقامه	عائشة	٥٢٤/٣٣
أن رسول الله ﷺ لا يغدو يوم العيد حتي يطعم	أبوسعيد الخدري	٦٦٨/٢٠٧
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ وهو يصلي	جابر	٦٦٣/٢٠٢
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن النّظر في النجوم	أبوهريرة	٦٠٣/١٣٣
إن سليمان بن داود قال: لأطوفنَّ الليلة	أبوهريرة	٥٣٤/٤٦
إن كان هدياً واجباً فليأكل إن شاء	أبوقتادة	٨٥٠/٤٢٦
إنَّ كفّارات المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك	أنس	٥٥٢/٧٣
إنَّ لله عباداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد	ابن عمر	٥٧٨/١٠١
إنَّ مثل علم لا ينتفع به	أبوهريرة	٧٦٧/٣١٥
إنَّ من البيان سحراً	بريدة	٧٨٤/٣٣٥
إنَّ من الشعر حكمةً	عائشة	٧٨٣/٣٣٣
إنَّ من الشعر لحكماً	بريدة	٧٨٤/٣٣٥
إن من عبادي من لا يصلح إيمانه	أنس	٧٧١/٣١٩
إنَّ من هنالك يطلعُ قرنُ الشيطان	ابن عمر	٧٣١/٢٧٤
إنَّ نزول الله إلي الشيئ إقباله عليه من غير نزول	عبدالرحمن بن عوف	٥٧١/٩٢
إن هذا ليريدُ شيئاً	أبوهريرة	٨٣٨/٤٠٧

أنَّهُ مات ابنٌ له فكتب إليه رسول الله ﷺ يُعزِّيه	معاذ بن جبل	٥٨٢/١٠٧
أنه مرض فدخل عليه النبي ﷺ فتفل	أبوالعشراء عن أبيه	٥٨٥/١١٣
إنه نهي عن الدُّبَّاء والحنتم	عبدالله بن مغفل	٧٣٣/٢٧٦
إنها ستكون بعوثٌ فكن في بعث خراسان	بريدة	٧٣٢/٢٧٤
أنها كانت مع النبي ﷺ في سفرٍ فلعنت بعيراً	عائشة	٧١٤/٢٥٥
أنهم كانوا مع النبي ﷺ في الحجر	ابن عمر	٧٧٢/٣٢١
إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم	أنس	٧٧١/٣١٩
إنِّي أسمع الله قد أحسن الثناء عليكم في الطهور	عويم بن ساعدة	٦٥٦/١٩٥
إني إن أستخلف عليكم فتعصون خليفتي ..	حذيفة	٥٦٨/٨٨
إني رسول الله إليكم	معاذ بن جبل	٧٥٩/٣٠٥
إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من اغتسل	أبوقتادة	٥٧٠/٩١
إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لا صلاة بعد العصر	أبوذر	٦٧٢/٢١١
إنِّي لأرجو أن ألقي الله وليس أحد منكم يطالبني	أبوسعيد	٦٨٩/٢٢٨
إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام	أنس	٨٢٦/٣٩١
إني مكاثر بكم الأمم	جابر	٥٢٠/٢٦
أهدي أمير القبط لرسول الله ﷺ جاريتين	بريدة	٦٩٢/٢٣٠
أو ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ؟	عبدالرحمن بن حسنة	٨٣٧/٤٠٥
أو يأكلُ الضَّبعَ أحدٌ ؟	خزيمة بن جزء	٥١٥/٢١
أوصيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين	عبدالرحمن بن عوف	٧٣٠/٢٧٣
إيتِ الميضأةَ ، فتوضأ	عثمان بن حنيف	٥٢١/٢٧
أيُما شاب تزوج في حداثة سنِّه	جابر	٥٩٦/١٢٤
أيُّما صبيٍّ حجَّ ثم بلغ الحنث عليه أن يحج	ابن عباس	٦٢٣/١٥٥

فأمر رسول الله ﷺ أن يهريقوا الماء	ابن عمر	٧٧٢/٣٢١
فإنَّ رسول الله ﷺ لم يُنح عليه	قيس بن عاصم	٨٤٠/٤٠٩
فإن لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاة	الزبير بن العوام	٧٢٤/٢٦٧
فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت	قيس بن عاصم	٨٤٠/٤١٢
فاتخذ خاتماً من فضة	أنس	٧٩٠/٣٤٦
فاستمتع منها	جابر	٦٩٩/٢٣٨
فاعتجنوا من بئر ثمود	ابن عمر	٧٧٢/٣٢١
فبصقَ فيها رسول الله ﷺ ثمَّ دعا لي	رفاعة بن رافع	٧٠٦/٢٤٦
فبعث الله عليه مثل الظلَّة من الدَّبْر فحمته	أبوهريرة	٥٠٣/٨
فرغ الله ﷻ إلي كل عبدٍ من خلقه	أبوالدرداء	٧١٧/٢٥٨
فهلا تركتم الرجل وجئتموني	جابر	٥٠١/٦
فهلا تركتموه ؟ (ماعز)	نصر بن دهر	٥٠١/٥
فهلاَّ جلستَ في بيت أبيك وأمِّكَ	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧٠
في الجنّةِ شجرة ما عليها ورقةٌ إلا مكتوبٌ عليها	ابن عباس	٦١٢/١٤٢
قال رسول الله ﷺ لجبريل ما يمنعك أن تزورنا	ابن عباس	٨١٣/٣٦٩
قتل النبي ﷺ يوم بدرٍ رجلاً	الزبير بن العوام	٧٢٤/٢٦٧
قد تُدخل الرجلَ العينُ في القبر	جابر	٥١٣/١٩
قد سألته فقال : نوراً أنَّي أراه	أبوذر	٦٣٧/١٧٤
قدم وفدُ إياد علي رسول الله ﷺ فسألهم	ابن عباس	٥٧٣/٩٦
قدم وفد من بكر بن وائل علي رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٧٣/٩٤
قصرٌ في الجنة من اللؤلؤ	عمران بن حصين	٧١٩/٢٦٠
قصرٌ في الجنة من اللؤلؤ	أبوهريرة	٧١٩/٢٦٠

كانوا إذا أصابهم شيئٌ من البول قرضوه بالمقاريض	عبدالرحمن بن حسنة	٨٣٧/٤٠٥
كتاب النبي ﷺ لمعاذ بن جبل ﷺ يُعزِّيه في ابنه	معاذ بن جبل	٥٨٢/١٠٧
كفارة المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك	أنس	٥٥٢/٧١
كل ابن آدم يبلي ، إلا عَجْبُ الذَّنبِ	أبوهريرة	٥٣١/٤٢
كلُّ الجنين في بطن أمِّه	جابر	٨٣٦/٤٠٢
كلُّ تقيٍّ	أنس	٧٩٨/٣٥٣
كل حرفٍ ذكر من القنوت في القرآن	أبوسعيد الخدري	٧١٨/٢٥٩
كلُّ ذنبٍ عسي الله أن يغفره	معاوية	٧٥١/٢٩٧
كلُّ ذنبٍ عسي الله أن يغفره	أبوالدرداء	٧٥٢/٢٩٨
كلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ منقطعٌ يوم القيامة	عمر	٦١٦/١٤٧
كل عامل سيقدم علي ما أسلف	ابن عباس	٧٤٧/٢٩٢
كل قنوت في القرآن فهو طاعة	أبوسعيد الخدري	٧١٨/٢٥٩
كلُّ معروفٍ صدقةٌ	ابن مسعود	٧٧٩/٣٢٨
كل نسبٍ وسببٍ ينقطعُ يوم القيامة	عمر	٦١٦/١٤٧
كلُّكم (في) يدخل الجنة إلا من شرد علي الله	أبوأمامة	٦٥١/١٩٠
كم لبث النبي ﷺ بمكة ؟ قال: عشراً	عروة	٥٠٢/٧
كن لي جاراً من شرِّ خلقك	خالد بن الوليد	٧٤٣/٢٨٧
كنا عند رسول الله ﷺ فضحك	أنس	٥١٧/٢٣
كنّا مع النبي ﷺ فنظر إلي القمر ليلة البدر	جرير	٧٨٧/٣٤٠
كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ	عبدالرحمن بن حسنة	٨٣٧/٤٠٤
كنتم في الجاهلية إذ لا يُعبد الله تحملون الكلَّ	جابر	٦٨٠/٢١٩
كيف تصنع بالعطية ؟	قيس بن عاصم	٨٤٠/٤١٢

كيف تقدَّسُ أمَّةٌ لا يأخذ ضعيفُها حقَّهُ	بريدة	٧٠١/٢٤٠
لأطوفنَّ الليلةَ علي سبعين (مائة) امرأة	أبوهريرة	٥٣٤/٤٦
لبث بضع عشرة حجةً	ابن عباس	٥٠٢/٧
لبيك حقاً حقاً ، تعبُّداً ورقاً	أنس	٥٤٥/٦٢
لتأمرنَّ بالمعروف ، ولتنهونَّ عن المنكر	أبوهريرة	٥٤٢/٥٨
لصوتُ أبي طلحة أشد علي المشركين من فئة	أنس بن مالك	٥٣٢/٤٣
لعن الله من سبَّ أصحابي	ابن عمر	٥٨٨/١١٧
لقد شهدته في الموسم بعكاظ وهو علي جمل	ابن عباس	٥٧٣/٩٦
لقد صمنا مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين	جابر	٨٢٥/٣٩٠
لكل عشرة شاة	أبوليلي	٧٠٥/٢٤٥
لكل غادرٍ لواء يوم القيامة	عائشة	٧٠٤/٢٤٣
لكن رسول الله ﷺ صلّي في نعليه	أبوهريرة	٨٣٨/٤٠٧
لكن رسول الله ﷺ نهي عنه (صيام يوم الجمعة)	أبوهريرة	٨٣٨/٤٠٧
لما بعثني رسول الله ﷺ إلي اليمن	معاذ بن جبل	٧٥٥/٣٠١
لّما حضرت رسول الله ﷺ الوفاةُ ..	عبدالرحمن بن عوف	٧٣٠/٢٧٣
لّما كان يوم بدر تجمع الناس علي أمية بن خلف	رفاعة بن رافع	٧٠٦/٢٤٥
لما وضع رسول الله ﷺ نعيم بن مسعود في القبر	معقل بن يسار	٥٣٩/٥٥
لو أن العباد لم يذنبوا	عبدالله بن عمرو	٧٤٨/٢٩٣
لو أنكم هبطتم لعيدكم	جابر	٦٨٠/٢١٩
لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك	أبوالعشراء عن أبيه	٥٨٥/١١٢
لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر	عقبة بن عامر	٧٧٣/٣٢٢

لولا عبادٌ لله رُكّعٌ	مالك بن عبيدة ابن مسافع الدِّيلي	٧٦٢/٣٠٨
ليس الخبر كالمعاينة	أنس	٥٩٨/١٢٦
ليس المؤمن الذي يبيتُ شبعان وجاره طاوي	أنس	٥٦٤/٨٥
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	ابن عمر	٦٧٨/٢١٦
ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها	ابن عمر	٨٠٨/٣٦٥
ليس من الإنسان شيءٌ إلا يبلي إلا عظماً واحداً	أبوهريرة	٥٣١/٤٢
ليس منا من تطيّر	ابن عباس	٧٣٥/٢٧٨
ليس منا من تطيّر	عمران بن حصين	٧٣٥/٢٧٨
ليس منا من حلف بالأمانة	بريدة	٥٣٨/٥٤
ليس منا من خبَّب امرأة أو مملوكاً	بريدة	٥٣٨/٥٤
ليس منا من خَبَّب امرأةً علي زوجها	أبوهريرة	٥٣٨/٥٢
ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن	أبوهريرة	٥٢٣/٣٢
ليس هذا بنذر	عبدالله بن عمرو	٥٩٠/١١٩
ليمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً	أبوهريرة	٧٨٢/٣٣٢
الليل والنهار مطيتان	ابن عباس	٧٤٧/٢٩٢
ما أبقيتَ لأهلك ؟	عمر	٨٢٢/٣٨٦
ما أحبُّ أن لي حمر النعم وإني كنت نقضتُه	أبوهريرة	٦٠٧/١٣٧
ما أدري الحدودُ كفاراتٌ أم لا ؟	أبوهريرة	٥١٢/١٧
ما أذنب عبدٌ ذنباً	عائشة	٧٧٦/٣٢٤
ما أعجبُ شيئٍ رأيته ؟	بريدة	٧٠١/٢٤٠
ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع	أنس	٥٦٤/٨٥

ما أنساه بسوق عكاظ في الشهر الحرام	ابن عباس	٥٧٣/٩٤
ما أنعم الله علي عبد نعمةً	عائشة	٧٧٦/٣٢٤
ما بالُ القرانِ ؟	عبدالله بن عمرو	٥٩٠/١١٩
ما بين النفختين أربعون	أبوهريرة	٥٣١/٤٢
ما بين منبري وبيتي روضةٌ	جابر	٥٧٧/١٠٠
ما ترددتُ عن شيءٍ أنا فاعله	عائشة	٧٦٩/٣١٧
ما ترددتُ عن شيءٍ أنا فاعله	أنس	٧٧١/٣١٩
ما تقرب إلي عبدي	عائشة	٧٦٩/٣١٧
ما شهدتُ من حلف قريش إلا حلف المطيبين	أبوهريرة	٦٠٧/١٣٧
ما عال مقتصدٌ قط	ابن عباس	٧٦٠/٣٠٦
ما عال مقتصدٌ قط	ابن مسعود	٧٦١/٣٠٧
ما كنا نري أن رسول الله ﷺ مات يوم مات	عمرو بن العاص	٧٢٩/٢٧١
ما لي أراك قائماً	عبدالله بن عمرو	٥٩٠/١١٩
ما من أمَّةٍ إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة	ابن عمر	٥٦٩/٩٠
ما من حاكمٍ يحكم بين الناس	عبدالله بن مسعود	٨٠٦/٣٦١
ما من شيءٍ يصيبُ المؤمن في جسده	معاوية	٦٧٤/٢١٣
ما من عبدٍ إلا وله ثلاثة أخلاَّء	أنس	٦٨٢/٢٢١
ما من عبدٍ إلا وله صيتٌ في السماء	أبوهريرة	٥٢٧/٣٦
ما من مسلم يصاب بشيءٍ في جسده	عبدالله بن عمرو	٦١٠/١٤٠
ما من مسلمٍ يصيبُهُ أذىً في جسده	معاوية	٦٧٤/٢١٣
ما من ناشيءٍ ينشأُ في العبادة حتي يدركه الموت..	أبوأمامة	٥١٦/٢٢
ما هذا الطهور الذي أثني الله عليكم ؟	عويم بن ساعدة	٦٥٦/١٩٦

ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟	ابن عباس	٨١٣/٣٦٩
المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور	عائشة	٥٤٨/٦٨
مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خيرٌ أم آخره	عمران بن حصين	٦٣٠/١٦٤
مثل الذي يتعلم العلم	أبوهريرة	٧٦٧/٣١٤
مثل علمٍ لا ينتفع به	أبوهريرة	٧٦٧/٣١٥
المرءُ مع من أحب	عروة بن مضرس	٥٥١/٧٢
مسألة الغني شينٌ	عمران بن حصين	٦٧٩/٢١٧ ، ٦٨١/٢٢٠
مشيتُ خلف رسول الله ﷺ أختبرُهُ	ابن عباس	٥٥٧/٧٨
مع كل فرحة ترحة	ابن مسعود	٥٧٥/٩٩
المكيالُ مكيالُ أهل المدينة	ابن عمر	٨٢١/٣٨٥
المكيالُ مكيالُ أهل المدينة	ابن عباس	٨٢١/٣٨٥
ملاك الأعمال بخواتيمها	ابن عباس	٧٤٧/٢٩٢
ملك لم يهبط إلي الأرض قبل الساعة	حذيفة بن اليمان	٧٩٩/٣٥٤
من أتي عرافاً لم تقبل له صلاة	ابن عمر	٧٧٥/٣٢٣
من أتي كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر	أبوالعشراء عن أبيه	٥٨٥/١١٤
من أخاف لي ولياً	أنس	٧٧١/٣٢٠
من أخفر مسلماً فعليه لعنةُ الله والملائكة	عائشة	٧٠٤/٢٤٣
من أدخل علي أهل بيت سروراً	عائشة	٧٠٨/٢٤٧
من أراد الجنة بلا شك فلا يخاف في الله لومة لائم	ابن مسعود	٥٢٥/٣٤
من أسبغ الوضوء في البرد (الحرّ) الشديد	علي بن أبي طالب	٥٨٩/١١٨
من أشراط الساعة أن يغلب علي الدنيا لكع	عمر	٧٤٢/٢٨٦

من أصبح لا يهتم بالمسلمين	أنس	٨٢٠/٣٨٤
من أصبح وأكثر همه الدنيا	أنس	٨٢٠/٣٨٤
من أصبح وأكثر همه غير الله	أنس	٨٢٠/٣٨٤
من أصبح وهمُّه غيرُ الله	أنس	٨٢٠/٣٨٤
من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة	ابن عمر	٥٦٣/٨٤
من أعرض عن صاحب بدعة بغضا له في الله	ابن عمر	٥٦٣/٨٣
من أكل بأخيه أكلةً	المستورد بن شداد	٨١٨/٣٨٢
من أكل برجلٍ مسلمٍ	المستورد بن شداد	٨١٨/٣٨٢
من أكل بشماله ، أكل معه شيطان	عائشة	٥٠٥/١١
من أكل من هذا اللحم شيئاً	ابن عمر	٨٤٢/٤١٤
من أهان صاحب بدعة رفعه الله	ابن عمر	٥٦٣/٨٣
من أهان لي ولياً	أنس	٧٧١/٣١٩
من أولي معروفا فليكافئ به	عائشة	٥٤٨/٦٨
من أين أنت ؟	أبوهريرة	٦٥٠/١٩٠
من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلي الجمعة	أبوقتادة	٥٧٠/٩١
من الفاعل هذا ؟	أبوسعيد الخدري	٦٦٢/٢٠١
من بدَّل دينه فاقتلوه	أنس	٥٩٨/١٢٥
من بني لله ﷻ مسجداً ولو كمفحص قطاة	أبوذر	٦٤٠/١٧٨ ، ٦٤٤/١٨٤
من بني لله مسجداً بني الله بيتاً في الجنة	عائشة	٦٤١/١٨٠
من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة	أسماء بنت يزيد	٦٤٢/١٨١
من بني مسجداً لله ولو مفحص قطاة	ابن عباس	٦٤٣/١٨٢

هكذا أمرني ربي (بتخليل اللحية)	أنس	٨١١/٣٦٨
هل تدرون مم ضحكتُ ؟	أنس	٥١٧/٢٣
هل تسألوني شيئاً فأزيدكم ؟	جابر	٧٥٨/٣٠٤
هل وُجِدَ لقسٍّ بن ساعدة وصيةٌ ؟	ابن عباس	٥٧٣/٩٧
والذي بعثني بالحق لقد آمن قُسٌّ بالبعث	ابن عباس	٥٧٣/٩٧
والذي نفسي بيده لا يأخذُ أحدٌ منكم ..	أبوحميد الساعدي	٦٣٦/١٧٢
وضأتُ رسول الله ﷺ	أنس	٨١١/٣٦٨
ويل للأعقاب من النار	جابر	٨٠٩/٣٦٦ ، ٨١٠
ويل للعراقيب من النار	جابر	٨٠٩/٣٦٦ ، ٨١٠
الولاء لحمةٌ كلُحمة النّسب	ابن أبي أوفي	٥٥٦/٧٧
لا تذهب الدنيا حتي يملكها لكع بن لكع	عمر	٧٤٢/٢٨٦
لا ترد دعوةُ المظلوم	أبوهريرة	٧٤٦/٢٩٠
لا تسبوا الليل والنهار	جابر	٧١٥/٢٥٥
لا تصحبنا	عائشة	٧١٤/٢٥٤
لا تنزلوهنَّ ولا تعلموهن الكتابة	عائشة	٦٩١/٢٢٩
لا خير في اجتماع النساء عند ميت	خولةُ بنت اليمان	٦٧٧/٢١٥
لا خير في جماعة النساء	خولةُ بنت اليمان	٦٧٧/٢١٥
لا خير في جماعة النساء	ابن عمر	٦٧٧/٢١٦
لا شفعة لنصراني	أنس	٥٤٤/٦٠
لا صلاة بعد العصر حتي تغرب الشمس	أبوذر	٦٧٢/٢١١

لا ضرر ولا ضرار	أبوسعيد الخدري	٨٢٤/٣٨٩
لا قدست أمّةٌ لا يأخذ ضعيفُها حقَّهُ	بريدة	٧٠١/٢٤٠
لا قطع إلا في عشرة دراهم	ابن مسعود	٧٠٠/٢٣٩
لا قود إلا بالسيف	أبوبكرة	٦٣٤/١٦٧
لا نكاح إلا بوليٍّ	جابر	٥٩٧/١٢٥
لا ولكن برَّ أباك	أبوهريرة	٦٤٩/١٨٩
لا يحب الله الغنيَّ الظلوم	عليّ	٦٩٣/٢٣٢
لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثةً (ثلاث ليالٍ)	ابن عمر	٨٠٨/٣٦٥
لا يحل للمرأة أن تنطلق إلا بإذنه	ابن عمر	٨٠٨/٣٦٥
لا يخرج يوم الفطر حتي يطعم	أبوسعيد الخدري	٦٦٨/٢٠٦
لا يدخل الجنة إلا نظيفٌ	عائشة	٦٠٥/١٣٥
لا يزال المؤمن مُعْنِقاً صالحاً صالحاً	أبوالدرداء	٧٥٣/٢٩٩
لا يزال عبدي يتنفل لي	أنس	٧٧١/٣١٩
لا يزني الزاني وهو مؤمنٌ	عليّ	٦١٤/١٤٥
لا يشتمل أحدكم في صلاته اشتمال اليهود	ابن عمر	٥١٨/٢٤
لا يصحبني شيءٌ ملعونٌ	عائشة	٧١٤/٢٥٥
لا يصلي قبل الصلاة	أبوسعيد الخدري	٦٦٨/٢٠٦
لا يغدو يوم العيد حتي يطعم	أبوسعيد الخدري	٦٦٨/٢٠٧
لا يقتل قرشيٌّ بعد هذا اليوم صبراً	الزبير بن العوام	٧٢٤/٢٦٧
لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم	ابن مسعود	٧٠٠/٢٣٩
لا يمنعنَّ أحدُكم جاره	أبوهريرة	٧٨٥/٣٣٨
يؤتي يوم القيامة بصحف مختمة	أنس	٧٥٠/٢٩٦

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أسَامة بن زيد رضي الله عنه

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

كانت للنبي ﷺ ملحفةٌ مصبوغةٌ بالوَرْس	ثابت البناني	٥٤٣/٥٨
كفارة المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك	ثابت البناني	٥٥٢/٧٢
إنَّ كفَّارات المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك	ثابت البناني	٥٥٢/٧٣
ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع	ثابت البناني	٥٦٤/٨٥
إذا خفضت فأشمّي ولا تُنهكي	ثابت البناني	٦١٣/١٤٤
أصدق الحديث ما عطس عنده	ثابت البناني	٧١٠/٢٥٠
بعث النبي ﷺ مرّةً رجلاً إلي رجلٍ من فراعنة العرب	ثابت البناني	٧٢٠/٢٦٢
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته	ثابت البناني	٨١١/٣٦٧
وضأتُ رسول الله ﷺ	ثابت البناني	٨١١/٣٦٨
كان إذا توضأ خلل لحيته	ثابت البناني	٨١١/٣٦٨
من صلي الغداة فهو في ذمة الله	ثابت البناني	٧٤٠/٢٨٤
إذا اشتكي أحدكم	ثابت البناني	٨٠٠/٣٥٥
بسم الله وبالله أعوذ بعزة الله وقدرته	ثابت البناني	٨٠٠/٣٥٥
ليس الخبر كالمعاينة	ثمامة	٥٩٨/١٢٦
أنَّ النبي ﷺ كان يصلي بالليل في رمضان	ثمامة	٦١٥/١٤٦
إنما فعلتُ ذلك من أجلكم	ثمامة	٦١٥/١٤٦
من صلي الغداة فهو في ذمة الله	جعفر بن زيد	٧٤٠/٢٨٤
خلق الله ﷻ جنة عدن	حميد الطويل	٥٠٩/١٤
لا شفعة لنصراني	حميد الطويل	٥٤٤/٦٠
اجلسي في أي طرق المدينة شئت	حميد الطويل	٧٩٣/٣٤٨
أنه كان في بيت واطّلع في بيته	حميد الطويل	٧٩٤/٣٤٩
أنَّ رجلاً اطلع في بيت النبي ﷺ	حميد الطويل	٧٩٤/٣٤٩

ثلاثٌ مهلكات : شحٌّ مطاعٌ	الحسن	٦٤٨/١٨٨
عليكم بثياب البيض	الحسن	٧٣٦/٢٨٠
خير أكحالكم الإثمد	الحسن	٧٣٦/٢٨١
من نصر أخاه بالغيب	الحسن	٨١٦/٣٨٠
أُمرتُ بالنعلين والخاتم	الزهري	٥٩٩/١٢٨
من أصبح وأكثر همه الدنيا	زياد بن ميمون	٨٢٠/٣٨٤
عينان لا يريان النار	شبيب بن بشر	٧٠٣/٢٤٢
هل تدرون مم ضحكتُ ؟	الشعبي	٥١٧/٢٣
اطلبوا العلم ولو بالصين	طريف بن سليمان	٧٦٥/٣١١
طلب العلم فريضة علي كل مسلم	طريف بن سليمان	٧٦٥/٣١١
ليس المؤمن الذي يبيتُ شبعان وجاره طاوي	علي بن زيد	٥٦٤/٨٥
صوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة	علي بن زيد	٥٣٢/٤٣
لصوتُ أبي طلحة أشد علي المشركين من فئة	علي بن زيد	٥٣٢/٤٣
من أصبح وهمُّه غيرُ الله	فرقد	٨٢٠/٣٨٤
صلوا في نعالكم	قتادة	٥٤٧/٦٧
من بدَّل دينه فاقتلوه	قتادة	٥٩٨/١٢٧
إنَّ الله تعالي يقول في كل يوم : أنا العزيز	قتادة	٦٢١/١٥٣
ما من عبدٍ إلا وله ثلاثة أخلاَّء	قتادة	٦٨٢/٢٢١
الأخلاَّء ثلاثةٌ	قتادة	٦٨٢/٢٢٢
أراد رسول الله ﷺ أن يكتبَ إلي ملوك العجم	قتادة	٧٩٠/٣٤٦
أنَّ الله ﷻ يقول : وعزتي وجلالي ووحدانيتي..	مالك بن دينار	٨٢٦/٣٩٠
بكيتُ لمن يستحيي الله منه	مالك بن دينار	٨٢٦/٣٩١

من صلى الغداة فهو في ذمة الله	ميمون بن سياه	٧٤٠/٢٨٤
من صلى الصبح فهو في ذمة الله	ميمون بن سياه	٧٣٩/٢٨٤
من أخاف (أهان) لي ولياً	هشام الكتاني	٧٧١/٣١٩
إنما هلك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم	يحيى بن أبي كثير	٧٠٩/٢٤٨
آلُ محمد كلُّ تقيٍّ	يحيى بن سعيد	٧٩٨/٣٥٣
سمعتُ رسول الله ﷺ يلبي	يحيى بن سيرين	٥٤٥/٦٢
عليكم بالبياض فليلبسه أحياؤكم	أبوعصام	٧٣٦/٢٧٩
يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة	أبوعمران الجوني	٧٥٠/٢٩٦
تعرض أعمالُ بني آدم بين يدي الله	أبوعمران الجوني	٧٥٠/٢٩٦
إذا كان يوم القيامة جيء بالأعمال في صحف	أبوعمران الجوني	٧٥٤/٣٠٠

أطراف مسند بُرَيدة رضي الله عنه

ما أعجبُ شيءٍ رأيته ؟	سليمان بن بريدة	٧٠١/٢٤٠
لا قدست أمّةٌ لا يأخذ ضعيفُها حقَّهُ	سليمان بن بريدة	٧٠١/٢٤٠
كيف تقدَّسُ أمّةٌ لا يأخذ ضعيفُها حقَّهُ	سليمان بن بريدة	٧٠١/٢٤٠
سيّدُ الإدام في الدنيا والآخرة اللحمُ	عبدالله بن بريدة	٥١٤/١٩
ليس منا من حلف بالأمانة	عبدالله بن بريدة	٥٣٨/٥٤
ليس منا من خبَّب امرأة أو مملوكاً	عبدالله بن بريدة	٥٣٨/٥٤
بين كلِّ أذانين صلاةٌ لمن شاء	عبدالله بن بريدة	٦٧١/٢٠٩
أهدي أمير القبط لرسول الله ﷺ جاريتين	عبدالله بن بريدة	٦٩٢/٢٣٠
إنَّ من الشعر لحكماً	عبدالله بن بريدة	٧٨٤/٣٣٥
إنَّ من البيان سحراً	عبدالله ابنه بريدة	٧٨٤/٣٣٥

إنها ستكون بعوثٌ فكن في بعث خراسان	عبدالله بن بريدة	٧٣٢/٢٧٤

أطراف مسند بلال رضي الله عنه

إنَّ الشمس والقمر آيتان	عبدالرحمن بن أبي ليلي	٦٧٠/٢٠٨

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

ألا تركتموه ؟ (ماعز)	الحسن بن محمد	٥٠١/٥
فهلا تركتم الرجل وجئتموني	الحسن بن محمد	٥٠١/٦
ويل للعراقيب من النار	سعيد بن أبي كريب	٨١٠/٣٦٦
ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء	سعيد بن أبي كريب	٨١٠/٣٦٧
إنَّ الله اختار أصحابي علي العالمين	سعيد بن المسيب	٦٠٦/١٣٥
إنكم اليوم علي دين ، وإني مكاثر بكم الأمم	الشعبي	٥٢٠/٢٦
أيُّما شابٍ تزوج في حداثة سنِّه	صالح مولي التوأمة	٥٩٦/١٢٤
أكثر من يموت من أمتي	عبدالرحمن بن جابر	٥١٣/١٨
أنَّ امرأة من أهل المدينة كان لها تابعٌ من الجنّ	عبدالله بن محمد	٥٦٧/٨٧
أفطر الحاجم والمحجوم	عطاء	٦٨٣/٢٢٢
هدايا الأمراء غلولٌ	عطاء	٨٣٠/٣٩٥
أفضلُ الشهداء عند الله حمزة	عكرمة	٧٢٧/٢٦٩
سيّد الشهداء حمزة	عكرمة	٧٢٧/٢٧٠
أُذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش	محمد بن المنكدر	٦٤٦/١٨٦
من ستر علي أخيه عورةً	محمد بن المنكدر	٥٠٧/١٣

من ستر علي مؤمنٍ خزيةً	محمد بن المنكدر	٥٠٧/١٣
أنَّ رسول الله ﷺ قال العين حقٌّ لتورد الرجل القبر	محمد بن المنكدر	٥١٣/١٨
من كنَّ له ثلاثُ بنات فآواهنَّ ...	محمد بن المنكدر	٥٥٠/٧٠
ما بين منبري وبيتي روضةٌ	محمد بن المنكدر	٥٧٧/١٠٠
أُذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله	محمد بن المنكدر	٦٤٦/١٨٦
إذا دخل أهل الجنة الجنة	محمد بن المنكدر	٧٥٨/٣٠٤
لقد صمنا مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين	محمد بن المنكدر	٨٢٥/٣٩٠
من نصر أخاه بالغيب	محمد بن المنكدر	٨١٦/٣٨٠
لو أنكم هبطتم لعيدكم	موسي بن الحارث	٦٨٠/٢١٩
كنتم في الجاهلية إذ لا يُعبد الله تحملون الكلَّ	موسي بن الحارث	٦٨٠/٢١٩
من نصر أخاه بالغيب	أبوالزبير	٨١٦/٣٨٠
إذا أراد الله بعبد شراً خضَّرَ له في اللبن ..	أبوالزبير	٥٥٣/٧٤
يستأني بالجراحات سنةً	أبوالزبير	٥٥٩/٨٠
أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء	أبوالزبير	٦٨٤/٢٢٣
خير ما رُكبت إليه الرواحلُ مسجدي هذا والبيت العتيق	أبوالزبير	٦٨٦/٢٢٤
أنَّ رجلا أتي النبي ﷺ قال يا رسول الله إن امرأتي..	أبوالزبير	٦٩٩/٢٣٨
لا تسبوا الليل والنهار	أبوالزبير	٧١٥/٢٥٥
أبشروا آل ياسر	أبوالزبير	٧٢٨/٢٧٠
أن خديجة استأجرت النبيَّ ﷺ سفرتين	أبوالزبير	٧٧٠/٣١٨
صلوا علي موتاكم بالليل والنهار ..	أبوالزبير	٧٨٦/٣٣٩
كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد	أبوالزبير	٨٢٨/٣٩٣
ذكاة الجنين ذكاة أمِّه	أبوالزبير	٨٣٦/٤٠١

كلُّ الجنين في بطن أمِّه	أبوالزبير	٨٣٦/٤٠٢
طعام الواحد يكفي الاثنين	أبوالزبير	٨٤٧/٤٢٣
لا نكاح إلا بوليٍّ	أبوسفيان	٥٩٧/١٢٥
إنَّ ابني هذا سيِّدٌ (الحسن)	أبوسفيان	٦٠٨/١٣٨
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ وهو يصلي	أبوسفيان	٦٦٣/٢٠٢
إذا طبخ أحدكم قِدْراً	أبوسفيان	٧٧٨/٣٢٧
ويل للعراقيب (للأعقاب) من النار	أبوسفيان	٨٠٩/٣٦٦
إذا طبختم اللحم فأكثروا الماء	الأعمش	٧٧٨/٣٢٧

أطراف مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه

اذهبوا بنا إلي بني واقف نزور البصير	محمد بن جبير	٥٩٤/١٢٢

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا	قيس	٧٨٧/٣٤٠
إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه	قيس بن أبي حازم	٥٨٤/١١١
إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه	يحيى بن يعمر	٥٨٣/١١٠

أطراف مسند حذَيفة بن اليمان رضي الله عنه

أتاني جبريل بالهريسة من الجنة	ربعي بن حراش	٥٧٢/٩٣
غفر الله لك ولأمك يا حذيفة	زر بن حبيش	٧٩٩/٣٥٤
إني إن أستخلف عليكم فتعصون خليفتي ..	أبووائل	٥٦٨/٨٨

أطراف مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه

ألا أعلمك كلمات إذا قلتهنَّ نمت	عبدالرحمن بن سابط	٧٤٣/٢٨٧

أطراف مسند خبَّاب رضي الله عنه

إذا زالت الشمسُ فصلوا الظهر	سعيد بن وهب	٨٠٧/٣٦٢

أطراف مسند خزيمة بن جزء رضي الله عنه

أو ياكلُ الضّبعَ أحدٌ ؟	حبان بن جزء	٥١٥/٢١

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

من زرع في أرض قومٍ بغير إذنهم	عطاء	٨١٤/٣٧٠

أطراف مسند رفاعة بن رافع رضي الله عنه

لَمّا كان يوم بدر تجمع الناس علي أمية بن خلف	معاذ بن رفاعة	٧٠٦/٢٤٥

أطراف مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه

قتل النبي ﷺ يوم بدرٍ رجلاً	البهي	٧٢٤/٢٦٧
لا يقتل قرشيٌّ بعد هذا اليوم صبراً	البهي	٧٢٤/٢٦٧

أطراف مسند سلمان رضي الله عنه

تَوَضَأ	زاذان	٦٥٧/١٩٦

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

ثلاثٌ من السعادة : المرأة الصالحة	محمد بن سعد	٥٥٨/٧٩

أطراف مسند سلمة بن نعيم رضي الله عنه

من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ..	سالم بن أبي الجعد	٦٤٥/١٨٤

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

إنَّ الله تعالي كريم يحبُّ الكرم ومعالي الأخلاق	أبوحازم	٥٤١/٥٧
أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد! عش ما شئت	أبوحازم	٦٠٩/١٣٩
شرفُ المؤمن قيامُه بالليل	أبوحازم	٦٠٩/١٣٩
دون الله تعالي سبعون ألف حجاب	أبوحازم	٨٢٣/٣٨٧
بين الله عز وجل وبين الخلق سبعون ألف حجاب	أبوحازم	٨٢٣/٣٨٨
أقرب الخلق إلي الله عز وجل جبريل وميكائيل وإسرافيل	أبوحازم	٨٢٣/٣٨٨

أطراف مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه

سألتُ النبي ﷺ عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم ..	مكحول	٥٤٠/٥٦

أطراف مسند عبدالرحمن بن حسنة رضي الله عنه

إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها	ابن قارظ	٨٣٧/٤٠٥
إنَّ أمَّةً من بني إسرائيل مُسخت	زيد بن وهب	٨٣٧/٤٠٤
خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدَّرقة	زيد بن وهب	٨٣٧/٤٠٥
أو ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ؟	زيد بن وهب	٨٣٧/٤٠٥

أطراف مسند عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت	الحسن	٦٦٦/٢٠٤

أطراف مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

إنَّ نزول الله إلي الشيئ إقباله عليه من غير نزول	إبراهيم بن عبدالرحمن	٥٧١/٩٢
شهدتُ حلفَ المطيبين وأنا غلامٌ	جبير بن مطعم	٦٠٧/١٣٦
أوصيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين	حميد بن عبدالرحمن	٧٣٠/٢٧٣

أطراف مسند عبدالله بن أبي أوفي رضي الله عنه

الولاء لحمةٌ كلُحمة النّسب	إسماعيل بن أبي خالد	٥٥٦/٧٧

أطراف مسند عبدالله بن سرجس رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ صلي يوماً وعليه نمرة	مسلم بن أبي مريم	٧٧٧/٣٢٦

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة	الحكم	٦٦٩/٢٠٧
نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس	سعيد بن أبي هند	٨١٢/٣٦٩
لقد شهدته في الموسم بعكاظ وهو علي جمل	سعيد بن جبير	٥٧٣/٩٦
هل وُجِدَ لقسٍّ بن ساعدة وصيةٌ ؟	سعيد بن جبير	٥٧٣/٩٧
والذي بعثني بالحق لقد آمن قُسٌّ بالبعث	سعيد بن جبير	٥٧٣/٩٧
من بني مسجداً لله ولو مفحص قطاة	سعيد بن جبير	٦٤٣/١٨٢
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟	سعيد بن جبير	٨١٣/٣٦٩
أفيكم أحد يعرف القُس بن ساعدة الإيادي ؟	الشعبي	٥٧٣/٩٤
ما أنساه بسوق عكاظ في الشهر الحرام	الشعبي	٥٧٣/٩٤
أنَّ النبي ﷺ صلي ركعتين لم يزد فيهما	شهر	٥٥٤/٧٤
ما عال مقتصدٌ قط	الضحاك	٧٦٠/٣٠٦
اليومُ الرِّهانُ ، وغداً السِّباقُ	الضحاك بن مزاحم	٥٩٣/١٢١
أنا أولٌ ، وأبوبكر الصِّدِّيقُ المُصَلِّي	الضحاك بن مزاحم	٥٩٣/١٢١
ألا مشمِّرٌ لها	طاوس	٧٦٣/٣٠٩
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمدُ ملء السموات	عطاء	٦٦٥/٢٠٣
أنَّ رسول الله ﷺ جاء فصلي ركعتين	عكرمة	٥٥٤/٧٥
مشيتُ خلف رسول الله ﷺ أختبرُهُ	عكرمة	٥٥٧/٧٨
من بني مسجداً لله ولو مفحص قطاة	عكرمة	٦٤٣/١٨٣
كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما	عكرمة	٦٦٧/٢٠٥
عيادة المريض أول يوم سنَّةٌ	عكرمة	٦٧٥/٢١٣

الذي يشرب في آنية الذهب والفضة	عكرمة	٧٣٤/٢٧٧
ليس منا من تطيّر	عكرمة	٧٣٥/٢٧٨
النادم ينتظر التوبة	عكرمة	٧٤٧/٢٩١
كل عامل سيقدم علي ما أسلف	عكرمة	٧٤٧/٢٩٢
الليل والنهار مطيتان	عكرمة	٧٤٧/٢٩٢
ملاك الأعمال بخواتيمها	عكرمة	٧٤٧/٢٩٢
من قال جزي الله عنا محمد	عكرمة	٧٧٤/٣٢٢
من توضأ بعد الغسل فليس منّا	عكرمة	٨١٩/٣٨٣
أكرموا الشهود ..	علي بن عبدالله	٥٨٠/١٠٤
لبث بضع عشرة حجةً	عمرو بن دينار	٥٠٢/٧
في الجنّة شجرة ما عليها ورقةٌ إلا مكتوبٌ عليها	مجاهد	٦١٢/١٤٢
منهومان لا تنقضي نهمتُهم	مجاهد	٦٥٣/١٩٣
منهومان لا يشبعان	مجاهد	٦٥٣/١٩٣
أُذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش	محمد بن المنكدر	٦٤٦/١٨٦
كانت راية رسول الله ﷺ سوداء	لاحق بن حميد أبومجلز	٨٤٣/٤١٦
ثلاثٌ من لم يكن فيه واحدةٌ منهنّ ..	يزيد الأصم	٥٨٦/١١٥
أيّما صبيٍّ حجَّ ثم بلغ الحنث عليه أن يحج	أبوظبيان	٦٢٣/١٥٥
أيُّما عبدٍ حج ثم عتق فعليه أن يحج	أبوظبيان	٦٢٣/١٥٥

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

استمتعوا بهذا البيت	بكر بن عبداله المزني	٨٠٢/٣٥٧
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	زيد بن أسلم	٦١٧/١٤٩
إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب	زيد بن أسلم	٦٢٦/١٥٨ ، ٦٢٧/١٦٠
احثوا في وجوه المداحين التراب	السائب	٦٢٦/١٥٩
لا خير في جماعة النساء	سالم	٦٧٧/٢١٦
توضؤوا مما غيرت النار	سالم	٧٩٧/٣٥٢
من أكل من هذا اللحم شيئاً	سالم	٨٤٢/٤١٤
إذا أكل اللحم فليغسل يده	سالم	٨٤٢/٤١٥
المكيالُ مكيالُ أهل المدينة	طاوس	٨٢١/٣٨٥
احثوا في وجوه المداحين التراب	عبدالرحمن بن جبير	٦٢٦/١٥٩
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	عبدالله بن دينار	٦١٧/١٤٩ ، ٦١٨/١٥٠
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة	عبدالله بن دينار	٧٨٥/٣٣٨
ألا إنَّ الفتنة من ههنا	عبدالله بن دينار	٧٨٥/٣٣٨
إذا كان يوم القيامة دعا الله	عبدالله بن دينار	٨٠٥/٣٦٠
إنَّ لله عباداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد	عبدة بن أبي لبابة	٥٧٨/١٠١
لعن الله من سبَّ أصحابي	عطاء	٥٨٨/١١٧
إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب	عطاء بن أبي رباح	٦٢٦/١٦٠
من حجَّ فزار قبري بعد موتي	مجاهد	٦٨٨/٢٢٦
الذبابُ كلُّه في النار إلا ذباب النحل	مجاهد	٨٣٩/٤٠٨

من قاد أعمي أربعين خطوة	محمد بن المنكدر	٥٨١/١٠٥
من قاد مكفوفاً أربعين خطوة	محمد بن المنكدر	٥٨١/١٠٦
إذا صلي أحدُكم فليلبس ثوبيه	نافع	٥١٨/٢٤
لا يشتمل أحدكم في صلاته اشتمال اليهود	نافع	٥١٨/٢٤
من حلف علي يمين فقال: إن شاء الله فقد استثني	نافع	٥٣٥/٤٧
من حلف علي يمين فاستثني	نافع	٥٣٧/٥١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي علي الخمرة	نافع	٥٦٢/٨٢
من أعرض عن صاحب بدعة بغضا له في الله	نافع	٥٦٣/٨٣
من شهَّرَ بصاحب بدعة أمَّنَهُ الله يوم الفزع	نافع	٥٦٣/٨٣
من أهان صاحب بدعة رفعه الله	نافع	٥٦٣/٨٣
من سلَّمَ علي صاحب بدعة	نافع	٥٦٣/٨٣
من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة	نافع	٥٦٣/٨٤
هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد	نافع	٥٦٥/٨٥
ما من أمَّة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة	نافع	٥٦٩/٩٠
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة	نافع	٥٧٤/٩٨
إنَّ الدنيا سجنُ المؤمن والقبرُ أمْنُهُ	نافع	٦١٧/١٥٠
خيارُكم ألينُكم مناكب في الصلاة	نافع	٦٢٨/١٦٢
اشتد غضبُ الله علي امرأة	نافع	٦٢٩/١٦٢
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	نافع	٦٧٨/٢١٦
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا	نافع	٧٣١/٢٧٣
طلب العلم فريضة علي كل مسلم	نافع	٧٦٦/٣١٣
استقوا من بئر صالحٍ	نافع	٧٧٢/٣٢١

من أتي عرافاً لم تقبل له صلاة	نافع	٧٧٥/٣٢٣
كان إذا سلم من المغرب انصرف ..	نافع	٧٨٥/٣٣٧
أنَّ رسول الله ﷺ سابق بين الخيل	نافع	٧٨٥/٣٣٨
صليتُ مع النبي ﷺ سجدتين ..	نافع	٧٩١/٣٤٦
ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها	نافع	٨٠٨/٣٦٤
لا يحل للمرأة أن تسافر ثلاث ليالٍ	نافع	٨٠٨/٣٦٥
لا يحل للمرأة أن تنطلق إلا بإذنه	نافع	٨٠٨/٣٦٥
لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثةً	نافع	٨٠٨/٣٦٥
من فُتح له منكم بابُ الدعاء	نافع	٨١٧/٣٨١
إنَّ الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل	نافع	٨١٧/٣٨١
ذكاة الجنين ذكاة أمِّه	نافع	٨٣٤/٣٩٩ ، ٨٣٥/٤٠٠
من جاء إلي طعام لم يُدع إليه ..	نافع	٨٤٧/٤٢٠
من دخل دار قوم بغير إذنهم	نافع	٨٤٧/٤٢٢

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

أدرك رسول الله ﷺ رجلين مقرَّنين يمشيان إلي البيت	شعيب	٥٩٠/١١٩
ليس هذا بنذر ، اقطعوا قرانهما	شعيب	٥٩٠/١١٩
إذا التقي الختانان وغابت الحشفةُ	شعيب	٦٥٨/١٩٧
إنما الحسدُ في اثنتين	عليّ بن رباح	٧٦٤/٣١٠
أربع إذا جمع لك من الدنيا	عليّ بن رباح	٧٦٤/٣١١
دون الله تعالي سبعون ألف حجاب	عمر بن الحكم	٨٢٣/٣٨٧

لو أن العباد لم يذنبوا	عمرو بن ميمون	٧٤٨/٢٩٣
إذا اشتكي العبد المسلم	القاسم بن مخيمرة	٦١٠/١٤٠
ما من مسلم يصاب بشيءٍ في جسده	القاسم بن مخيمرة	٦١٠/١٤٠
إنَّ الله يحبُّ من يحبُّ التمر	أبوقبيل	٦٠٢/١٣٢ ، ٦٠٤/١٣٤

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

إذا بُويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما	زر	٥٨٧/١١٦
انتهي الإيمان إلي الورع	شقيق	٥٢٥/٣٤
لا قطع إلا في عشرة دراهم	عبدالرحمن	٧٠٠/٢٣٩
لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم	عبدالرحمن	٧٠٠/٢٣٩
كلُّ معروفٍ صدقةٌ	علقمة	٧٧٩/٣٢٨
ما من حاكمٍ يحكم بين الناس	مسروق	٨٠٦/٣٦١
مع كل فرحةٍ ترحة	أبوالأحوص	٥٧٥/٩٩
ما عال مقتصدٌ قط	أبوالأحوص	٧٦١/٣٠٧
من قتل دون مظلمةٍ فهو شهيدٌ	أبووائل	٧٠٧/٢٤٦

أطراف مسند عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

إنه نهي عن الدُّبَّاء والحنتم	فضيل الرقاشي	٧٣٣/٢٧٦

أطراف مسند عثمان بن حنيف رضي الله عنه

إيتِ الميضأةَ ، فتوضأ	أبوأمامة بن سهل	٥٢١/٢٧
اللهم إني أسألك وأتوجَّهُ إليك بنبيك محمد ﷺ	أبوأمامة بن سهل	٥٢١/٢٧

أطراف مسند عديّ بن حاتم رضي الله عنه

إنما ذلك سوادُ الليل وبياضُ النهار	الشعبي	٨١٥/٣٧٢
إنك لعريض القفا	الشعبي	٨١٥/٣٧١
إذا جاء رمضان فكل واشرب ..	الشعبي	٨١٥/٣٧٦
يا ابن حاتم ! إن وسادك إذاً لعريض	الشعبي	٨١٥/٣٧٧

أطراف مسند عِراك بن مالك رضي الله عنه

من ولي من أمر الناس ولايةً	خثيم بن عراك	٦٩٥/٢٣٤
من ولي من أمر المسلمين شيئاً	خثيم بن عراك	٦٩٥/٢٣٤

أطراف مسند عُروة بن مُضَرِّس رضي الله عنه

المرءُ مع من أحب	الشعبي	٥٥١/٧٢

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

خير النكاح أيسره	مرثد بن عبدالله	٨٤٥/٤١٨
لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر	مِشْرَح بن هاعان	٧٧٣/٣٢٢

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

إنَّ الله ﷻ يُبغضُ الغنيَّ الظلومَ	الحارث	٦٩٣/٢٣٢
لا يحب الله الغنيَّ الظلوم	الحارث	٦٩٣/٢٣٢
من أسبغ الوضوء في البرد الشديد	سعيد بن المسيب	٥٨٩/١١٨
من أسبغ الوضوء في الحرِّ الشديد	سعيد بن المسيب	٥٨٩/١١٩
لا يزني الزاني وهو مؤمنٌ	علقمة بن قيس	٦١٤/١٤٥
إنَّ رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نُبهم أحاديث الرخص	علقمة بن قيس	٦١٤/١٤٥
هؤلاء كانوا أحب الناس إلي رسول الله ﷺ	كليب والد عاصم	٧٢٢/٢٦٥
كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: اللهم متِّعني بسمعي وبصري	محمد بن عليّ	٧٤٥/٢٨٩

أطراف مسند عمّار بن ياسر رضي الله عنه

يخرج قومٌ من أمتي يمرقون من الدين	عامر بن سعد	٧٩٢/٣٤٧

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إنَّ الناقة أتعبتني البارحة (اقتحمت بي)	أسلم	١٢١،١٢٠/ ٥٩٢ ،٥٩١
كل نسب وسببٍ ينقطعُ يوم القيامة	أسلم	٦١٦/١٤٧
ما أبقيتَ لأهلك ؟	أسلم	٨٢٢/٣٨٦

أفضلُ عباد الله منزلةً يوم القيامة	زيد بن المهاجر	٨٢٩/٣٩٤
من أشراط الساعة أن يغلب علي الدنيا لكع	سعيد بن المسيب	٧٤٢/٢٨٦
لا تذهب الدنيا حتي يملكها لكع بن لكع	سعيد بن المسيب	٧٤٢/٢٨٦
خير الناس مؤمن بين كريمين	سعيد بن المسيب	٧٤٢/٢٨٦
كلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ منقطعٌ يوم القيامة	عليّ	٦١٦/١٤٧
من كان عليه دينٌ يهُمُّه قضاؤه	ورقاء بنت هداب	٦٩٤/٢٣٣

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

أمتي كالمطر لا يُدري أوله خيرٌ أم آخره	أسلم	٦٣٠/١٦٣
مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خيرٌ أم آخره	الحسن	٦٣٠/١٦٤
الحياءُ خيرٌ كله	الحسن	٦٣١/١٦٤
يدخلُ الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب	الحسن	٦٣٢/١٦٥
سبقك بها عُكّاشة	الحسن	٦٣٢/١٦٥
مسألة الغني شينٌ	الحسن	٦٧٩/٢١٧ ، ٦٨١/٢٢٠
ليس منا من تطيّر	الحسن	٧٣٥/٢٧٨
من عقد عقدة ومن أتي كاهنا فصدقه	الحسن	٧٣٥/٢٧٨
من نصر أخاه بالغيب	الحسن	٨١٦/٣٧٩
قصرٌ في الجنة من اللؤلؤ	الحسن البصري	٧١٩/٢٦٠
من كذب عليَّ متعمداً	محمد بن سيرين	٥٤٦/٦٥

أطراف مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه

أشهد علي رجلين توفي رسول الله ﷺ وهو يحبهما..	الحسن	٧٢٩/٢٧٢

أطراف مسند عُوَيم بن ساعدة رضي الله عنه

إنّي أسمع الله قد أحسن الثناء عليكم في الطهور	شرحبيل بن سعد	٦٥٦/١٩٥
ما هذا الطهور الذي أثني الله عليكم ؟	مجمع بن يعقوب	٦٥٦/١٩٦

أطراف مسند فضالة بن عُبَيد رضي الله عنه

من شاب شيبة في سبيل الله	حنش الصنعاني	٧٣٨/٢٨٢

أطراف مسند قطبة بن مالك رضي الله عنه

أنه سمع النبي ﷺ يتعوذُ من الأهواء والأسواء	زياد بن علاقة	٦٣٥/١٦٩

أطراف مسند قيس بن سعد رضي الله عنه

صاحبُ الدابة أحقُّ بصدرها	حبيب بن مسلمة	٧١٦/٢٥٦

أطراف مسند قيس بن عاصم رضي الله عنه

نعم المال أربعون	الحسن	٨٤٠/٤١٢
سمعتُ النبي ﷺ ينهي عن النياحة	الحسن	٨٤٠/٤١٢
فإنَّ رسول الله ﷺ لم يُنح عليه	حكيم بن قيس	٨٤٠/٤٠٩

أطراف مسند مسافع الدِّيليّ رضي الله عنه

لولا عبادٌ لله رُكَّعٌ	عَبِيدة بن مسافع	٧٦٢/٣٠٨

أطراف مسند المستورد بن شداد رضي الله عنه

من أكل بأخيه أكلةً	وقاص بن ربيعة	٨١٨/٣٨٢
من أكل برجلٍ مسلمٍ	وقاص بن ربيعة	٨١٨/٣٨٢

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم	جبير بن نفير	٧٥٦/٣٠٢
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم	عبدالرحمن بن سابط	٧٥٥/٣٠١
إني رسول الله إليكم : اعلموا أن المعاد إلي الله	عبدالرحمن بن سابط	٧٥٩/٣٠٥
كتاب النبي ﷺ لمعاذ ﷺ يُعزِّيه في ابنه	عبدالرحمن بن غنم	٥٨٢/١٠٧
يطَّلعُ الله علي خلقه في ليلة النصف من شعبان	مالك بن يخامر	٧١٢/٢٥٢
أنَّهُ مات ابنٌ له فكتب إليه رسول الله ﷺ يُعزِّيه	محمود بن لبيد	٥٨٢/١٠٧

أطراف مسند معاوية رضي الله عنه

كلُّ ذنب عسي الله أن يغفره	أبوإدريس الخولاني	٧٥١/٢٩٧
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم يصيبه	أبوبردة بن أبي موسي	٦٧٤/٢١٢
ما من شيءٍ يصيبُ المؤمن في جسده	أبوبردة بن أبي موسي	٦٧٤/٢١٣

أطراف مسند معقل بن سنان رضي الله عنه

أفطر الحاجم والمحجوم	الحسن البصري	٥٦٠/٨١

أطراف مسند معقل بن يسار رضي الله عنه

أنه أدخل نعيم بن مسعود القبر ونزع الأخلة بفيه	خليفة	٥٣٩/٥٥

أطراف مسند ميمون بن سُنْبَاذ رضي الله عنه

قَوَامُ أمتي بشرارها	زيد بن واقد	٥٤٠/٥٦

أطراف مسند نصر بن دهر رضي الله عنه

أن النبي ﷺ قال لعامر بن الأكوع : انزل فأسمعنا من هُنيَّاتك	أبوالهيثم بن نصر	٥٠١/٤
فهلا تركتموه ؟ (ماعز)	أبوالهيثم بن نصر	٥٠١/٥

أطراف مسند النعمان بن بشير رضي الله عنه

بين يدي الساعة فتنٌ كقطع الليل المظلم	الحسن	٧٤١/٢٨٥

أطراف مسند أبي أمامة رضي الله عنه

الإثم ما حكَّ في صدرك	أبوسلاّم	٦٤٧/١٨٧
كلُّكم يدخل الجنة إلا من شرد علي الله	علي بن خالد	٦٥١/١٩١

كلُّكم في الجنة إلا من شرد علي الله ﷻ	علي بن يحيى	٦٥١/١٩٠
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	القاسم أبوعبدالرحمن	٧٣٧/٢٨١
ما من ناشئٍ ينشأُ في العبادة حتي يدركه الموت..	مكحول	٥١٦/٢٢

أطراف مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	عبدالله بن يزيد الخطميّ	٦٥٩/١٩٨

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

من كذب عليَّ متعمّداً	أبوكبشة الأنماري	٥٥٥/٧٦

أطراف مسند أبي بكرة رضي الله عنه

إنَّ ابني هذا سيِّدٌ	الحسن	٦٣٣/١٦٧
لا قود إلا بالسيف	الحسن	٦٣٤/١٦٧
اغدُ عالمًا أو متعلماً أو مستمعاً	عبدالرحمن ابنه	٦٥٢/١٩١

أطراف مسند أبي حازم الأنصاري رضي الله عنه

تحبون أن يستظل نبيكم بنطع من النار	شمر بن عطية	٨٤٤/٤١٧

أطراف مسند أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه

أعطه حقَّه	محمد بن أبي يحيى	٦٩٦/٢٣٥

أطراف مسند أبي حميد الساعدي رضي الله عنه

استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأزد	عروة	٦٣٦/١٧٠
فهلاً جلستَ في بيت أبيك وأمِّكَ	عروة	٦٣٦/١٧٠
أفلا جلس في بيتِ أبيه وأمِّه	عروة	٦٣٦/١٧٠
أنَّ النبي ﷺ استعمل ابن اللُّتبِيَّة	عروة	٦٣٦/١٧١
والذي نفسي بيده لا يأخُذُ أحدٌ منكم ..	عروة	٦٣٦/١٧٢
إذا خطب أحدكم امرأةً	موسي بن عبدالله	٦٩٧/٢٣٦

أطراف مسند أبي داود المازني رضي الله عنه

خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما جئنا ذا الحليفة	حمزة ابنه	٦٨٧/٢٢٥

أطراف مسند أبي الدرداء رضي الله عنه

إنَّ الله يحب كل قلب حزين	ضمرة بن حبيب	٥٢٦/٣٥
فرغ الله ﷻ إلي كل عبدٍ من خلقه	أم الدرداء	٧١٧/٢٥٨
كلُّ ذنبٍ عسي الله أن يغفره	أم الدرداء	٧٥٢/٢٩٨
لا يزال المؤمن مُعْنِقاً صالحاً صالحاً	أم الدرداء	٧٥٣/٢٩٩

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

نورٌ أنَّي أراه ؟	عبدالله بن الصامت	٦٣٨/١٧٦
نوراً أنَّي أراه	عبدالله بن شقيق	٦٣٧/١٧٤

لا صلاة بعد العصر حتي تغربِ الشمس	مجاهد	٦٧٢/٢١١
من بني لله ﷺ مسجداً ولو كمفحص قطاة	يزيد بن شريك	٦٤٠/١٧٨ ، ٦٤٤/١٨٤

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

اذهب فائتني بميمونة	الحسن بن علي	٥٢٢/٣١

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

يأمرُ أن لا يغدو المرءُ حتي يطعم	إبراهيم بن عبدالله	٦٦٨/٢٠٧
أن رسول الله ﷺ لا يغدو يوم العيد حتي يطعم	إبراهيم بن عبدالله	٦٦٨/٢٠٧
سيأتيكم ناسٌ يتفقهون	شهر بن حوشب	٧٦٨/٣١٥
اتقوا خداج الصلاة ، إذا ركع الإمام فاركعوا	عبدالله بن عصم	٦٦٢/٢٠١
كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتي يطعم	عطاء	٦٦٨/٢٠٦
تسيلُ عينٌ من النار يوم القيامة	عطية	٥٠٦/١٢
يخرجُ عنقٌ من النار	عطية	٧٩٦/٣٥١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل ..	عطية	٦٦٠/٢٠٠
أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة إمامٌ جائرٌ	عطية	٧٠٢/٢٤١
لا ضرر ولا ضرار	يحيى المازني	٨٢٤/٣٨٩
من ضارَّ ضارّه الله	يحيى المازني	٨٢٤/٣٨٩
كل قنوت في القرآن فهو طاعة	أبوالهيثم	٧١٨/٢٥٩
كل حرفٍ ذكر من القنوت في القرآن	أبوالهيثم	٧١٨/٢٥٩

اطلبوا الفضل إلي الرحماء	أبونضرة	٨٠٣/٣٥٨
إذا بُويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما	أبونضرة	٥٨٧/١١٧
إن الله خلق جنة عدن	أبونضرة	٧٥٧/٣٠٣
كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم	أبونضرة	٧٦٨/٣١٦
إنَّ الله هو المُسَعِّر	أبونضرة	٦٨٩/٢٢٨
إنِّي لأرجو أن ألقي الله وليس أحد منكم يطالبني	أبونضرة	٦٨٩/٢٢٨
من كان له إمام ، فقراءة الإمام له قراءةٌ	أبوهارون العبدي	٥٠٨/١٣
يأتيكم رجالٌ من قبل المشرق	أبوهارون العبدي	٧٦٨/٣١٥

أطراف مسند أبي الطويل شطب الممدود رضي الله عنه

أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها فهل له توبة؟ ..	عبدالرحمن بن جبير	٦١١/١٤١

أطراف مسند أبي العشراء عن أبيه رضي الله عنه

لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٢
أمَا تكونُ الذكاةُ إلا في الحلق واللَّبَّة ؟	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٢
أنه مرض فدخل عليه النبي ﷺ فتفل	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٣
رأيت النبي ﷺ بال وتوضأ ومسح علي خفيه	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٤
من أتي كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٤
أن رسول الله ﷺ سئل عن العتيرة	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٤
أن رسول الله ﷺ أمر بالفَرَع	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٤
من كذب عليَّ متعمداً	أبوالعشراء الدارمي	٥٨٥/١١٥

أطراف مسند أبي قتادة رضي الله عنه

من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلي الجمعة	عبدالله ابنه	٥٧٠/٩١
أسوأ الناس سرقةً الذي يسرقُ صلاته	عبدالله ابنه	٦٢٢/١٥٤
خير ما يُخلّفُ المرءُ بعد موته	عبدالله ابنه	٧٨١/٣٣١
ثلاثة تتبع المسلم بعد موته	عبدالله ابنه	٧٨١/٣٣١
سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يكون معه الهدي	أبوالخليل	٨٥٠/٤٢٥

أطراف مسند أبي ليلي رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ قسم بين أصحابه غنماً	عبدالرحمن ابنه	٧٠٥/٢٤٤

أطراف مسند أبي موسي الأشعري رضي الله عنه

إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	الحسن	٨٠١/٣٥٦
أمرُ النساء إلي آبائهن ، ورضاهنَّ السكوت	أبوبردة	٥٧٦/١٠٠
أمرهنَّ بأيدي آبائهن ، وإذنهنَّ سكوتُهنَّ	أبوبردة	٥٧٦/٩٩

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

تُعرض الأعمال علي الله يوم القيامة	الحسن	٧٤٩/٢٩٤
تجيءُ الأعمال يوم القيامة	الحسن	٧٤٩/٢٩٤
قصرٌ في الجنة من اللؤلؤ	الحسن البصري	٧١٩/٢٦٠
هذا الذئبُ ، وما الذئبُ ؟	زياد أبو الأوبر الحارثي	٨٣٨/٤٠٦

لكن رسول الله ﷺ صلَّي في نعليه	زياد أبوالأوبر الحارثي	٨٣٨/٤٠٧
لتأمرنَّ بالمعروف ، ولتنهونَّ عن المنكر	سعيد المقبري	٥٤٢/٥٨
لا ترد دعوةُ المظلوم	سعيد المقبري	٧٤٦/٢٩٠
دعوة المظلوم مستجابة	سعيد المقبري	٧٤٦/٢٩١
من خبَّب امرأة علي زوجها ، فليس منا	سعيد بن المسيب	٥٣٨/٥٣
البربريُّ لا يجاوز إيمانه تراقيه	صالح مولي التوأمة	٦٥٠/١٩٠
إنَّ الإيمان لا يجاوز حناجرهم	صالح مولي التوأمة	٦٥٠/١٩٠
كان لنعل النبي ﷺ قِبالان	صالح مولي التوأمة	٨٣١/٣٩٦ ، ٨٣٢
من حلف علي يمين ، فقال: إن شاء الله لم يحنث	طاووس	٥٣٤/٤٦
إن سليمان بن داود قال: لأطوفنَّ الليلة	طاووس	٥٣٤/٤٦
مثل الذي يتعلم العلم	عبدالرحمن بن حجيرة	٧٦٧/٣١٤
منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارسٍ يشتدُّ	عبدالرحمن بن مهران	٦٦١/٢٠١
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن النّظر في النجوم	عطاء	٦٠٣/١٣٣
أفطر الحاجم والمحجوم	عطاء	٦٢٤/١٥٦
إذا استجمر أحدُكم فليوتر	عطاء	٦٥٥/١٩٤
أما تري السموات سبعاً	عطاء	٦٥٥/١٩٤
إنَّ الله تعالي قد جعل لكم ثلث أموالكم	عطاء بن أبي رباح	٨٤١/٤١٤
اذهب فتوضأ	عطاء بن يسار	٥١١/١٦
إنه كان يصلي وهو مسبلٌ إزاره	عطاء بن يسار	٥١١/١٦
إنَّ الله لا يقبلُ صلاة رجل مسبل	عطاء بن يسار	٥١١/١٦
بعث رسول الله ﷺ سريَّة وأمَّر عليهم عاصم	عمرو بن أبي سفيان	٥٠٣/٨

أنَّ رسول الله ﷺ جلس عند الكعبة ..	مجاهد	٦١٩/١٥١
رأيتُ رسول الله ﷺ محتبياً	مجاهد	٦١٩/١٥١
الاختصار في الصلاة استراحةُ أهل النار	محمد بن سيرين	٦٦٤/٢٠٣
أما يخشي أحدُكم إذا رفع رأسه قبل الإمام	محمد بن زياد	٦٢٠/١٥٢
كانت لنعل النبي ﷺ قِبالان	محمد بن سيرين	٨٣١/٣٩٦
إنَّ الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبِه	المسور بن مخرمة	٧٢٣/٢٦٦
ما أدري الحدودُ كفاراتٌ أم لا ؟	المقبري	٥١٢/١٧
ليس منا من خَبَّب امرأةً علي زوجها	يحيى بن يعمر	٥٣٨/٥٢
من حدَّث بحديثٍ فعطس عنده فهو حق	الأعرج	٧١٠/٢٤٩
لا يمنعنَّ أحدُكم جاره	الأعرج	٧٨٥/٣٣٨
مثل الذي يتعلم العلم	أبوالهيثم	٧٦٧/٣١٤
نهي رسول الله ﷺ عن كسب الحجام	أبوحازم	٦٩٠/٢٢٨
دُلَّنِي علي عملٍ إذا عملتُهُ دخلتُ الجنة	أبوزرعة	٧٨٩/٣٤٤
ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن	أبوسلمة	٥٢٣/٣٢
لتأمرنَّ بالمعروف ، ولتنهونَّ عن المنكر	أبوسلمة	٥٤٢/٥٩
ما شهدتُ من حلف قريش إلا حلف المطيبين	أبوسلمة	٦٠٧/١٣٧
ما أحبُّ أن لي حمر النعم وإني كنت نقضتُه	أبوسلمة	٦٠٧/١٣٧
لا ولكن برَّ أباك	أبوسلمة	٦٤٩/١٨٩
إذا بعثتم رسولاً فابعثوه حسن الوجه	أبوسلمة	٧١١/٢٥٠
اذهبي (انتقلي) إلي بيت أم شريك	أبوسلمة	٨٤٨/٤٢٣
ما من عبدٍ إلا وله صيتٌ في السماء	أبوصالح	٥٢٧/٣٦
إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه	أبوصالح	٥٢٨/٣٧

إذا أحب الله العبد قال لجبريل ..	أبوصالح	٥٢٩/٣٨
إن الله إذا أحب عبداً ، دعا جبريل ..	أبوصالح	٥٢٩/٤٠
إنَّ الله إذا أحب عبداً ، قال لجبريل ..	أبوصالح	٥٣٠/٤٠
يبلي من ابن آدم كل شيءٍ إلا عَجْبُ الذَنَبِ	أبوصالح	٥٣١/٤١
ما بين النفختين أربعون	أبوصالح	٥٣١/٤٢
ليس من الإنسان شيءٌ إلا يبلي إلا عظماً واحداً	أبوصالح	٥٣١/٤٢
كل ابن آدم يبلي ، إلا عَجْبُ الذَّنبِ	أبوصالح	٥٣١/٤٢
الرهن مركوبٌ ومحلوبٌ	أبوصالح	٥٣٣/٤٣
أفطر الحاجم والمحجوم	أبوصالح	٥٧٩/١٠٣
من تعلم الرمي ثم نسيه	أبوصالح	٥٩٥/١٢٣
السائحون : الصائمون	أبوصالح	٧٨٠/٣٢٩
ليمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً	أبوصالح	٧٨٢/٣٣٢
إن رجلاً لم يعمل خيراً قطُّ	أبوصالح	٨٤٩/٤٢٥
إنَّ مثل علم لا ينتفع به	أبوعياض	٧٦٧/٣١٥
مثل علمٍ لا ينتفع به	أبوعياض	٧٦٧/٣١٥

أطراف مسند أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة	محمود بن عمرو	٦٤٢/١٨١

أطراف مسند خولة بنت اليمان رضي الله عنها

لا خير في جماعة (اجتماع) النساء	أبوسلمة بن عبدالرحمن	٦٧٧/٢١٥

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

أمرني رسول الله ﷺ أن أُدخل امرأة علي زوجها	خيثمة بن عبدالرحمن	٨٤٦/٤١٩
إذا أتي عليَّ يومٌ لا أزداد فيه علماً	سعيد بن المسيب	٦٠٠/١٢٩
من أكل بشماله ، أكل معه شيطان	عروة	٥٠٥/١١
يا أم هانئ اتخذي غنماً ، فإنها تغدو وتروح بخير	عروة	٥١٩/٢٥
إنَّ رسول الله ﷺ كثرت أسقامه	عروة	٥٢٤/٣٣
إنَّ رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره	عروة	٥٢٤/٣٤
من أولي معروفا فليكافئ به	عروة	٥٤٨/٨٦
أنَّ النبي ﷺ كان إذا أكل الطعام لا يعدو يدهُ	عروة	٥٦٦/٨٦
الإسلام نظيفٌ ، فتنظفوا	عروة	٦٠٥/١٣٥
لا يدخل الجنة إلا نظيفٌ	عروة	٦٠٥/١٣٥
إنَّ الإسلام نظيفٌ ، فتنظفوا	عروة	٦٠٥/١٣٥
من ربي صغيراً حتي يقول لا إله إلا الله	عروة	٦٢٥/١٥٧
أربعٌ لا يشبعن من أربع	عروة	٦٥٤/١٩٣
إنما استراح من غفر له	عروة	٦٧٦/٢١٤
إنما يستريح من غفر له	عروة	٦٧٦/٢١٥
لا تنزلوهنَّ ولا تعلموهن الكتابة	عروة	٦٩١/٢٣٠
من يُمْن المرأة تيسير خطبتها	عروة	٦٩٨/٢٣٧
من أدخل علي أهل بيت سروراً	عروة	٧٠٨/٢٤٧
إذا تمني (سأل) أحدكم فليكثر	عروة	٧٤٤/٢٨٨
من عادي لي ولياً	عروة	٧٦٩/٣١٧

إنَّ من الشعر حكمةً	عروة	٧٨٣/٣٣٣
إنَّ الله تعالي يحب الرفق	عروة	٧٨٥/٣٣٦
حديث : "قصة المماليك"	عروة	٧٨٥/٣٣٩
من بني لله مسجداً بني الله بيتاً في الجنة	عطاء	٦٤١/١٨٠
إنَّ الله يباهي بالطائفين	عطاء	٨٠٤/٣٥٩
سمعتُ أبا القاسم يقول: من كان عليه دينٌ يهُمُّه	عمر	٦٩٤/٢٣٣
ما أنعم الله علي عبد نعمةً	القاسم بن محمد	٧٧٦/٣٢٤
لكل غادرٍ لواء يوم القيامة	أبوالبختري	٧٠٤/٢٤٣
لا تصحبنا	أبوالجوزاء	٧١٤/٢٥٤
لا يصحبني شيئٌ ملعونٌ	أبوالجوزاء	٧١٤/٢٥٥
كان رسول الله ﷺ يدركه الصبحُ فيوتر	أبونهيك	٦٧٣/٢١٢
عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين	عمرة	٨٣٣/٣٩٧
يعقُّ عن الغلام شاتان مكافأتان	عمرة	٨٣٣/٣٩٨
اذبحوا علي اسمه وقولوا بسم الله	عمرة	٨٣٣/٣٩٨
أنا وكافل اليتيم في الجنة	أم ذَرَّة	٧٩٥/٣٥٠

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: عليٌّ مع القرآن	ثابت مولي أبي ذر	٥٤٩/٦٩
إذا كان الغلام لم يطعم الطعام صُبَّ علي بوله	أم الحسن البصري	٨٢٧/٣٩٢
يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسل بولُ الجارية	أم الحسن البصري	٨٢٧/٣٩٢
يُصبُّ علي بول الغلام الماء	أم الحسن البصري	٨٢٧/٣٩٢

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

أين كنتَ حين طارت القلوب مطائرها ؟	أم سلمة	٥٤٩/٦٩
بعث رسول الله ﷺ سريَّة وأمَّر عليهم عاصم	أبوهريرة	٥٠٣/٨
بينما راعٍ يرعي غنماً له ، إذ جاء الذئب	أبوسعيد الخدري	٨٣٨/٤٠٦
تعوَّذ بالله يا جندب من الشك	عليّ	٦٠١/١٣٠
تمتعوا بهذا البيت قبل أن يُرفع ..	ابن عمر	٨٠٢/٣٥٧
جاء ذئبٌ إلي رسول الله ﷺ فأقعي غير بعيد	أبوهريرة	٨٣٨/٤٠٧
رأيتُ امرأةً تحمل علي رأسها مكتلاً من طعام	جعفر	٧٠١/٢٤٠
رأيتُ رسول الله ﷺ يبكي عند ذلك	أنس	٨٢٦/٣٩١
رعفتُ عند النبي ﷺ فقال لي : توضأ	سلمان	٦٥٧/١٩٦
رُميتُ بسهمٍ يوم بدر ففقئت عيني	رفاعة بن رافع	٧٠٦/٢٤٦
الرهن مركوبٌ ومحلوبٌ	أبوهريرة	٥٣٣/٤٣
طوبي لهؤلاء	عليّ	٧٢٢/٢٦٥
عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين	عائشة	٨٣٣/٣٩٧
عمدت إلي عقالٍ أسودَ وإلي عقالٍ أبيضَ	عدي بن حاتم	٨١٥/٣٧٢
عيادة المريض أول يومٍ سنَّةٌ	ابن عباس	٦٧٥/٢١٣
غلا السِّعْرُ علي عهد رسول الله ﷺ	أبوسعيد الخدري	٦٨٩/٢٢٨
فإنَّ رسول الله ﷺ لم يُنح عليه	قيس بن عاصم	٨٤٠/٤٠٩
فأنا أُحبُّ أن لا يزالَ معي من الله حارسٌ	عائشة	٦٩٤/٢٣٣
ففتلتُ خيطين من أبيض وأسود	عدي بن حاتم	٨١٥/٣٧٦
فقتلتُ بكفي هذه بعدما دخلني ما كان دخلني ثمانيةً (من الخوارج)	جندب	٦٠١/١٣٢
فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين	ابن المبارك	٦٧١/٢١٠

فكـــان الرجل إذا أراد الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأسود والخيط الأبيض	سهل بن سعد	٨١٥/٣٧٨
فكان خُبيبٌ هو سَنَّ الركعتين لكل امرئ مسلم قتل	أبوهريرة	٥٠٣/٩
كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدي النبي ﷺ	أنس بن مالك	٥٣٢/٤٣
كان النبي ﷺ إذا قال الشيءَ ثلاثَ مرَّاتٍ لم يُراجع	أبوحدرد الأسلمي	٦٩٦/٢٣٥
كـــان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن	جابر	٨٢٨/٣٩٣
كان لنعل النبي ﷺ قِبالانِ	أبوهريرة	٨٣١/٣٩٦، ٨٣٢/٣٩٧
كان لي جارٌ طفيليّ	نصر بن علي	٨٤٧/٤٢٢
كان ليهوديٍّ عليَّ أبعةُ دراهم فلزمني	أبوحدرد الأسلمي	٦٩٦/٢٣٥
كان يحب عمّار بن ياسر	عمرو بن العاص	٧٢٩/٢٧١
كانت راية رسول الله ﷺ سوداء	ابن عباس	٨٤٣/٤١٦
كل شيئ أوصيتني قد حفظتُ غير الخيط الأبيض من الخيط الأسود	عدي بن حاتم	٨١٥/٣٧٦
كلوا قبل أن تغدو إلي العيد	عمر بن عبدالعزيز	٦٦٨/٢٠٧
كنتُ فيمن رجم ماعزاً	نصر بن دهر	٥٠١/٤
لبث بضع عشرة حجةً	ابن عباس	٥٠٢/٧
لستُ أمَّ نسائكم ، إنما أنا أمُّ الرجال	عائشة	٥٢٢/٣٠
لستُ لكِ بأمّ ، إنما أنا أمُّ رجالكم	عائشة	٥٢٢/٢٩
لعلكم اثنينيُّون أو خميسيون	أنس بن مالك	٦٨٥/٢٢٤
لقد جعلت تحت وسادتي خيطاً أبيض وخيطاً أسود	عدي بن حاتم	٨١٥/٣٧٤

لقـــد صـــمنا مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين	جابر	٨٢٥/٣٩٠
لقـــد عبدتُه قبل أن يعبده أحدٌ منهم خمس سنين أو سبع سنين	عليّ	٧٢٥/٢٦٨
لقد هممتُ أن أجمع العام بين الحج والعمرة	ابن أبي الشعثاء	٦٣٩/١٧٧
لّما فارقتِ الخوارجُ علياً خرج في طلبهم	جندب	٦٠١/١٣٠
لّما كان يوم بدر تجمع الناس علي أمية بن خلف	رفاعة بن رافع	٧٠٦/٢٤٥
لو أمتعتنا بعامر أو بشعر عامر	رجل	٥٠١/٤
ليس لليهودي والنصراني شفعةٌ	الحسن البصري	٥٤٤/٦٢
مـــا أعلمُ أحداً من هذه الأمة بعد نبيها ﷺ عبدَ الله قبلي	عليّ	٧٢٥/٢٦٨
ما احتلم نبيٌّ قط، إنما الاحتلام من الشيطان	ابن عباس	٧٨٨/٣٤٣
ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، أهما الخيطان ؟	عدي بن حاتم	٨١٥/٣٧٥
ما قُتِلَ منّا عشرةٌ ولا نجا منهم عشرةٌ	جندب	٦٠١/١٣٢
ما لكِ في سبعة آلاف كفاية في كل سنة ؟	عمر بن الخطاب	٦٩٤/٢٣٣
ما يسرني أن هذا التأوه لم يكن	معاوية	٦٧٤/٢١٢
مدخُـــكَ أخـــاك في وجهه كإمرارك علي حلقه موسي رهيصاً	عبدالرحمن بن جبير ابن نفير	٦٢٦/١٥٩
مرَّ عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أحتجم ثمان عشرة من رمضان	معقل بن سنان الأشجعي	٥٦٠/٨٠
مرحباً بوصية رسول الله ﷺ	أبوسعيد الخدري	٧٦٨/٣١٥
مشيتُ خلف رسول الله ﷺ أختبرُهُ ، هل يكره ذلك	ابن عباس	٥٥٧/٧٨

من أدركه الصبحُ فلا وتر له	أبوالدرداء	٦٧٣/٢١٢
من أول شؤمها (المرأة) أن يكثُر صداقها	عروة	٦٩٨/٢٣٧
من يأخذُ هذا المصحف فيمشي به إلى هؤلاء	عليّ	٦٠١/١٣١
نفسي لنفسك الفداء	أبوطلحة	٥٣٢/٤٣
هؤلاء كانوا أحب الناس إلي رسول الله ﷺ	عليّ	٧٢٢/٢٦٥
هذا أول ما لمالك عندنا وآخره	الليث بن سعد	٧٨٥/٣٣٩
هذا مالُكم ، وهذا هِديَّةٌ	ابن اللّتَبِيَّة	٦٣٦/١٧٠
والذي أكرمك وأنزل عليك لئن شئت لآتينَّك برأسه	عبدالله بن عبدالله ابن أُبَيّ	٦٤٩/١٨٩
وجهي لوجهك الوقاء	أبوطلحة	٥٣٢/٤٣
ويحُ عقيل ، سفيه أحمق	عمر	٦١٦/١٤٨
ويلٌ لك إذا وضع الملك -تبارك وتعالي- كرسيه فأخذ للمظلوم من الظالم	امرأة من الحبشة	٧٠١/٢٤٠
لا أُسابقُك إلي شيءٍ أبداً	عمر بن الخطاب	٨٢٢/٣٨٦
لا أنزل في ذمَّة مشرك	عاصم بن ثابت	٥٠٣/٨
لا تقولوا : نقص الشهرُ	جابر	٨٢٥/٣٩٠
لا وتر لمن أدركه الصبحُ	أبوالدرداء	٦٧٣/٢١٢
يا أمتاه : لا أعجب من فهمك	عروة بن الزبير	٥٢٤/٣٣
يا بنيَّ اتقوا الله وسوِّدوا أكبركم ..	قيس بن عاصم	٨٤٠/٤٠٩
يا مروان إنك آذيتني	أسامة بن زيد	٧١٣/٢٥٤
اليومُ أسبقُ أبا بكر إن سبقتُه يوماً	عمر بن الخطاب	٨٢٢/٣٨٦

فهرست الرجال المُتكلَم فيهم جرحاً أو تعديلاً على حروف المعجم

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب والنساء

الصدائي : علي بن يزيد
الصدفي : معاوية بن يحيى
الصفار : يوسف بن عطية
العبديّ : إسماعيل بن نصر
العطار : محمد بن جامع
الغاضري : حفص بن سليمان
الغسّاني : عبدالرحيم بن هارون
القلنسيُّ : محمد بن الوليد
القناد : عمرو بن طلحة
الكَبْر : حفص بن عمر الحكيم
الكديمي : محمد بن يونس
المخرميُّ : محمد بن يونس
المذكر : العباس بن أحمد
المنقري : سليمان بن داود
الهروي : محمد بن المنذر بن سعيد
الواقدي : محمد بن عمر
اليمامي : عمر بن راشد

النساء

خرقاء ٥٢٢/٣٠
لميس ٥٢٢/٣٠

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

فهرست الفهارس

تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

صنفه

أبو إسحاق الحويني الأثري

الجزء الثالث



بسم الله الرحمن الرحيم

٨٥١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٢٧٤) قال : حدثنا محمد بن الحسن أبو شيخ ، ثنا محمد بن عبادة الواسطيُّ ، ثنا أبو سفيان الحميريُّ ، ثنا هشيمٌ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«ليس الغنى عن كثرة العَرَض ، إنما الغنى ، غنى النفس»** .

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٧٥) قال : حدثنا محمد بن العباس وأحمد بن صالح الذراع ، قالا : حدثنا محمد بن عبادة بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ هشيمٌ ، ولا عن هشيمٍ ، إلاَّ أبو سفيان، تفرَّد به : محمد بن عبادة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به هشيم ، فتابعه يزيدُ بنُ هارون ، نا حميدٌ ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عبد البر في «جامع العلم» (٢ / ٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله ابن صالح ، نا يزيدُ بنُ هارون .

وأخرجه البزار (٣٦١٧ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني . وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣٠٧٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن أبي سمينة قالا : ثنا الخليل بن عمر العبدي ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن قتادة ، عن أنس ، إلاَّ عمر . »

وهذا منكرٌ عن قتادة ، وعمر بن إبراهيم الغبدي ، وإن وثَّقَهُ أحمد وابن معين إلاَّ أن أحمد قال مرة : « يروي عن قتادة أحاديث منكرة » .

وكذلك قال ابنُ عدي ، وابنُ حبان . ولذلك قال الدارقطنيُّ : « يترك »

وقد صحَّ الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً عند الشيخين وغيرهما

٨٥٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٩٥) قال : حدثنا أحمد وأيضاً (٨٠٩٧) قال حدثنا موسى بن هارون قالا : نا مصعبُ بنُ عبد الله الزبيريُّ ، قال : نا هشام بن عبد الله بن عكرمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : **«التمسوا الرزق في خبايا الأرض»** .

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٨٤) ، وابنُ حبان في «المجروحين» (٣/٩١) معلقاً ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٣) ، والبيهقيُّ في «الآداب» (١٠٩٨) وابن أبي شريح في «جزء بيبي» (رقم ١) من طريق مصعب بن عبد الله عن هشام بن عبد الله بسنده سواء بلفظ : **«اطلبوا الرزق ...»** وعند البيهقي : **«التمسوا»**

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ هشام بن عبد الله» .

وزاد الطبرانيُّ في الموضع الثاني : «تفرَّد به مصعب الزبيري» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به هشام بنُ عبد الله ، فتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام ابن عروة بسنده سواء بلفظ : «اطلبوا» .

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٣) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا أبو السائب

سلم بن جنادة ، ثنا أبو أسامة . والحديث لا يصحُّ ، فقد قال النسائي : «منكرٌ» ، وقال ابن طاهر : «لا أصل له» وأنكره آخرون . وانظر «الواهيات» (٢ / ١١٣) لابن الجوزي . والحمد لله .

٨٥٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٠٠٤) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا محمد بن هشام البعلبكيُّ ، قال : نا الوليدُ بن مسلمٍ ، قال : نا شيبان ، عن منصور ، عن شقيق بن سلمة ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال: كنا رجالاً بالمدينة نبتاع الوسوق في سوق المدينة ، فسمَّينا أنفسنا ، وسمَّانا الناسُ : السماسرة ، فسمَّانا رسولُ الله -ﷺ- بأحسن ممَّا سمَّينا به أنفسنا ، فقال: **«يا معشر التجار ، إن البيع يحضرُهُ اللَّغو والحلف ، فشوبوه بشيءٍ من الصدقة»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٩١٩) من طريق علي بن الحسن ابن شقيق ، ثنا أبو حمزة السُّكريُّ ، عن منصور بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلا شيبان وأبو حمزة السُّكريُّ ، تفرَّد به الوليد بن مسلم ، عن شيبان» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به شيبان ولا أبو حمزة السكريُّ ، فقد تابعهما جرير بن عبدالحميد عن منصور بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في «المجتبي» (٧ / ١٥) وقال : أخبرنا عليُّ بنُ حجرٍ ومحمد ابن قدامة ، قالا : ثنا جرير بسنده سواء .

ثم أخرجه (٧/ ٢٤٧) قال : أخبرني محمد بن قدامة ، ثنا جرير به .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ١٤٤) قال : قال عثمانُ نا جرير ، عن منصور بهذا الإسناد .

وأخرجه المحاملي في « الأمالي » (ق ٥ /١ – رواية الفارسي » قال : حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير به .

وأخرجه الحاكم (٢ /٥) من طريق يحيى بن المغيرة السعديّ ، أنبا جريرٌ مثله .

وتابعهم أيضاً سفيان الثوري ، عن منصور بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ (٢ /٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٢٥ – ١٢٦) من طريق أبي حذيفة – زاد الحاكم : ومحمد بن كثيرٍ – قالا : ثنا سفيان به .

٨٥٤ – وأخرج الترمذيُّ (١٢٠٨) قال : حدثنا هنَّادٌ ، حدثنا أبو بكر ابن عياشٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال : خرج علينا رسولُ الله –ﷺ– ونحن نُسمَّى : السماسرة ، فقال : **« يا معشر التجار ! إن الشيطان والإثم يحضران البيع ، فشوبوا بيعكم بالصدقة »** .

قال الترمذيُّ :

« لا نعرف لقيسٍ عن النبي –ﷺ– غير هذا » .

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد روى آخر .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٠١٦) ، وأبو يعلى (٩٣٣)،

والطبراني في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٩٢١) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، نا معاوية بن ميسرة بن شريح ، نا الحكم بن عتيبة ، عن قيس بن أبي غرزة - رضي الله عنه - قال : مرَّ رسولُ الله - ﷺ - برجلٍ يبيع طعاماً ، فقال : **«من غشنا فليس منا»** . لفظ ابن أبي عاصم .

قال ابنُ أبي عاصمٍ : «لا أحسبُ أحداً من أهل الأرض حدَّث به إلاَّ عثمان» .

٨٥٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٦٢٧) قال : حدثنا محمد ابن المرزبان الأدميُّ ، نا نوح بن أنس المقرئُ الرازي : نا عبد الرحمن بن مغراء ، نا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : **«هذا رمضانُ قد جاء ، تفتح فيه أبوابُ الجنة ، وتغلق فيه أبوابُ النار ، وتغلُّ فيه الشياطين ، بُعداً لمن أدرك رمضان ولم يُغفر له ، إذا لم يُغفر له ، فمتى ؟»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق ، إلاَّ عبد الرحمن بن مغراء» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن بن مغراء ، فتابعه عبد الرحمن بن محمد المحاربيُّ ، فرواه عن محمد بن إسحاق بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢) قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد به .

وتابعه الفضل بن العلاء ثنا محمد بن إسحاق مثلهُ .

أخرجه أبو يعلى في «المسند» - كما في «المطالب العالية» (ق ٢٣ / ١) - قال : حدثنا موسى بن محمد بن حبان ، ثنا الفضل بن العلاء .

والحديث لا يصحُّ على كل حالٍ . والله أعلمُ .

٨٥٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨٦١) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا زكريا بن يحيى بن أبان ، قال : نا مسكينُ بنُ عبدالرحمن التُجيبي ، قال : نا يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ، عن أنس ابن مالكٍ قال : «كان رسولُ الله -ﷺ- إذا كان صائماً لم يُصلِّ حتى نأتيه برطبٍ وماء ، فيأكلُ ويشربُ إذا كان الرُّطبُ ، وإذا كان الشتاء لم يُصلِّ حتى نأتيه بتمرٍ وماءٍ» .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٥) وعنه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٩٤) قال :حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميد الطويل ، إلاَّ يحيى بن أيوب ، ولا عن يحيى إلاَّ مسكين بن عبد الرحمن ، تفرَّد به زكريا بن يحيى» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ، فتابعه زائدةُ بن قدامة عن حميد الطويل بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (٣ / ٢٧٨) قال : حدثنا محمد بن محرز ، عن حسين ابن علي الجعفيّ ، عن زائدة بهذا .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ١٠٧) وعنه أبو يعلى في « المسند » (ج ٦ / رقم ٣٧٩٢) ، وعنه ابن حبان (ج ٨ / رقم ٣٥٠٤ ، ٣٥٠٥) قال – يعني ابن أبي شيبة – حدثنا حسين بن علي الجعفي بهذا الاسناد مختصراً بلفظ :

« أن النبي – ﷺ – كان لا يصلي حتى يفطر ، ولو بشربة من ماءٍ » . هذا لفظ « المصنف » .

أما أبو يعلى فقال : « ما رأيتُ رسول الله – ﷺ – قطُّ صلَّى صلاة المغرب حتى يفطر ، ولو كان على شربةٍ من ماءٍ » .

قال ابنُ حبان : « خبرٌ غريبٌ » .

٨٥٧ – وأخرج البزار (٩٨٤ – كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن جعفر الوركانيُّ ، ثنا القاسم بن الغصن ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : ما رأيتُ رسول الله – ﷺ – صلى المغرب قطُّ وهو صائمٌ ، حتى يفطر ولو على شربةٍ من ماءٍ .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٣) قال : حدثنا موسى بن سهل الرمليُّ ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا القاسم بن غصن بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه بهذا اللَّفظ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، والقاسم ليِّنُ الحديث ، وإنما نكتبُ من حديثه ما لا نحفظه من غيره » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فأنت متعقَّبٌ من وجهين :

الأول : قولُك : «لا نعلمه بهذا اللَّفظ إلاَّ بهذا الإسناد» .

فقد ورد بهذا اللَّفظ بعينه بغير هذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ / رقم ٣٧٩٢) وعنه ابنُ حبان (٣٥٠٤ ، ٣٥٠٥)

قال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسينُ بنُ علي الجعفي ، عن زائدة ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : «ما رأيتُ رسول الله -ﷺ- قطٌّ صلّى صلاة المغرب ، حتى يفطر ، ولو على شربةٍ من ماءٍ» .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١٠٧) من هذا الوجه بلفظٍ مقاربٍ ذكرته في التعقب الفائت . والحمد لله .

الثاني : قولك : «والقاسم ليِّنٌ ... الخ» فإن القاسم لم يتفرَّدْ به ، فتابعه شعيب بن إسحاق ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء . أخرجه ابنُ خزيمة (٢٠٦٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٣٢) قال : حدثنا زكريا يحيى بن أبان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الواسطيٌّ ، حدثنا شعيب بن إسحاق .

وأخرجه البيهقيٌّ (٤ / ٢٣٩) من طريق عبد الله بن حماد الآمليٌّ ، ثنا محمد بن عبد العزيز به .

٨٥٨ - وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٣٧٥٦) قال : حدثنا عليٌّ ابن عبدالعزيز ، قال : نا أبو غسَّان مالك بن إسماعيل النهدي ، قال : شريكٌ ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان النبيٌّ -ﷺ- يواصلُ من السَّحر إلى السَّحر .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن عقيل إلاَّ شريك ، ولا يروى عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به شريك ، فتابعه سعيد بن مسلم بن بانك ، فرواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، سمع جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله -ﷺ- يواصل.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (٣٢٦ - زوائده) قال : حدثنا محمد بنُ عمر ، ثنا سعيد بن مسلم .

ومحمد بن عمر هو الواقديُّ ؛ تالفٌ .

٨٥٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٧٠٦) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا أبو نعيم ، قال : نا حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوَّار ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جدِّه شيبان ، قال : دخلتُ المسجد ، فجلستُ إلى حجرةٍ ، فتنحنحتُ فقال النبي -ﷺ- : **«أبو يحيى ، هلُمَّ إلى الغداء» . قلتُ : إني صائمٌ ، قال : «وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذننا ، أذَّن قبل أن يطلع الفجر وفي عينيه سوءٌ أو شيءٌ»** .

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٤٠) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٨٢) من طريق حفص بن غياث بسنده سواء.

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلاَّ حفص» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به حفص بن غياث ، فقد تابعه قيس بن الربيع فرواه عن أشعث ابن سوَّار بسنده سواء . أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٧ / رقم ٧٢٢٨) قلت : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع . ونبَّه أبو نعيم في «المعرفة» (٣ / ١٤٨٢) على هذه الرواية .

٨٦٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٠٣٣) قال : حدثنا المقدام ، نا خالد بن نزار ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، ثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً : «**هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام ، فمن حجَّ البيت أو اعتمر فهو ضامن على الله ، فإن مات أدخله الجنة ، وإن ردَّهُ إلى أهله ردَّه بأجرٍ وغنيمةٍ**».

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلاَّ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن عبد الله ، فتابعه مسلم بن خالد الزنجي ، فرواه عن أبي الزبير بسنده سواء . أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢ / ٣) قال حدثني جدي [1] ، عن الزنجي به .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة ، أحد شيوخ البخاري .

وتابعه عباد بن كثير الثقفي ، عن أبي الزبير بسنده سواء .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (٣٥٢ - زوائده) قال : حدثنا داود بن المُحبِّر ، ثنا عبادٌ . وابن المحبر تالفٌ .

٨٦١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٥٤) قال :

حدثنا الفضلُ بن الحبابُ . والبزار في «مسنده» (١١١٥ - كشف) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قالا : ثنا شاذ بنُ فياضٍ ، ثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً : «**الحجر الأسود من حجارة الجنة**».

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٧) ، وأبو إسحاق الحربي في «المناسك» (ص ٤٩٣) من طريق شاذ .

قال البزار :

«لا نعلمه إلاَّ عن عمر ، وليس هو بالحافظ ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظهُ من غيره» .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ عمر بن إبراهيم ، تفرَّد به شاذٌ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنكما !**

فلم يتفرَّد به عمر بن إبراهيم ، فتابعه عمرو بن الحارث ، أن قتادة حدَّثه ، أن أنس بن مالكٍ حدَّثه مثله .

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (رقم ٨) قال : حدثنا هارون بن موسى ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، عن عمرو بن الحارث .

وقد ورد بمعناه من وجهٍ آخر عن قتادة .

أخرجه الحاكم (١ / ٤٥٦) من طريق داود بن الزبرقان ، ثنا أيوب السختياني، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً : **«الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة»**.

وابن الزبرقان متروكٌ . واللهُ أعلمُ .

٨٦٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٤٦) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، نا دُحيمٌ ، نا ابنُ أبي فديك ، عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا دخل أحدُكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»** .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٠١٢) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ ويعقوب بن حميد بن كاسب . وابنُ خزيمة في «صحيحه» (١٣٢٥) قال : أخبرنا الحسين بن عيسى البسطاميُّ قالوا : حدثنا ابن أبي فديك بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن المطلب ، إلاَّ كثير بن زيد ، تفرَّد به ابن أبي فديك».

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به كثيرٌ ، ولا ابن أبي فديك .

أمَّا كثير بن زيد ، فقال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٣) :

«سألت أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فديك ، عن كثير بن زيد والضحاك ابن عثمان ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ... وساق الحديث» .

وسئل الدارقطنيُّ - كما في «العلل» (١٠ / ٧٤) - عن هذا الحديث فقال : «يرويه الضحاك بن عثمان وكثيرُ بن زيد عن المطلب» .

وأمَّا ابنُ أبي فديك .

فقال الدارقطني في «العلل» : واختلف عن كثير بن زيد ، فرواه ابنُ أبي فديك والفضل بن موسى عنه - يعني : عن كثيرٍ - ، عن المطلب عن أبي هريرة». انتهى

٨٦٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٣٨١) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا إسحاق بن وهب العلاَّف ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرميُّ ، ثنا محمد بن مسلم الطائفيُّ ، عن ابن جريج ، عن معنٍ بن محمد الغفاريّ ، عن حنظلة بن عليّ الأسلمي ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ محمد بن مسلم ، ولا عن محمدٍ ، إلاَّ يعقوب الحضرميّ ، تفرَّد به إسحاق بن وهبٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به : محمد بن مسلمٍ ، فتابعه داود العطار ، عن ابن جريج بهذا الإِسناد .

ذكر هذه المتابعة ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥١٢) .

ثم رأيتُ الدارقطنيَّ ذكر هذه المتابعة في «العلل» (١٠ / ٣٧٤) – من طريق الفضل بن موسى السيناني ، عن داود العطار .» ا . هـ

٨٦٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٩٦٧) قال : حدثنا عليُّ ابن سعيد الرازي قال : نا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ، قال : نا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«ليس منا من ضرب الخدود ، وشقَّ الجيوب ، ودعا بدعوي الجاهلية»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عبد الله بن عبد القدوس» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الله بن عبد القدوس ، فتابعه عبد المؤمن بن عبد الله ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (١٠ / ١٦١) وزيَّف الرواية المرفوعة وقال أيضاً في «العلل» (٥ / ٢٤٧) : «ورواه عبد المؤمن بن عبيد الله ، ووهم فيه وهماً بعيداً .

وتابعه عبد الله بن عبد القدوس علي وهمه.»

٨٦٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٢٤٣) قال: حدثنا بكرُ ابن سهل، قال: نا عبدُ الله بنُ صالحٍ، قال: حدثني اللَّيث، قال: حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة مرفوعاً: **«من صام يوماً في سبيل الله بعَّده من النار سبعين خريفاً»**

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم، إلاَّ هشام، تفرَّد به اللَّيث».

• قُلْتُ: رضي اللَّه عنك!

فلم يتفرَّد به هشام، فقد تابعه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه بسنده سواء لكنه قال: «خمسين خريفاً».

أخرجه الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٧٤، ٢٨٣) من طريق الهيثم بن خالد، قال: حدثنا ابنُ الطباع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد.

وأخشى أن يكون قوله: **«خمسين»** محرفاً عن **«سبعين»** والكتاب ملان بذلك. فالله أعلمُ. ثم رأيته في «مسند أحمد» (٢ / ٣٥٧) رواه عن إسحاق بن عيسى الطباع، قال، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بسنده سواء فقال: «سبعين خريفاً»، فالحمد لله.

وبعد كتابة ما تقدَّم وقفتُ على الحديث في «المعجم الأوسط» (٦٢٧٥) للطبراني قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكيُّ، ثنا القعنبيُّ، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم بسنده سواء وقال: **«سبعين خريفاً»** فالحمد

لله ، فكأنَّ هذا الاختلاف من عبد الرحمن على التسليم بعدم وقوع التصحيف والله أعلمُ .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلاَّ ابنهُ عبد الرحمن وهشام بن سعد ، تفرَّد به عن هشام الليثُ بن سعدٍ» .

٨٦٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١٩) قال :

حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا أحمد بن جميل المَرْوزي ، قال : نا عبدالله ابن المبارك ، قال : نا سفيان الثوري ، عن علي بن بَذِيمَةَ ، عن أبي عُبيدة . عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «**إنَّ بَني إسرائيلَ لَمَّا وَقَعَ فيهم النَّقْصُ ، جعلَ الرجلُ يَرَى أخاهُ على الذَّنْب ، فَيَنْهَاهُ عنهُ ، ثم يَلْقَاهُ من الغَد ، فلا يمنعُهُ ما رأى منهُ أَنْ يكُونَ خَليطَهُ ، وأَكيلَهُ ، وشَريبَهُ ، فَضرَبَ اللهُ قلوبُ بعضِهم على بعض** ، ونَزَلَ فيهِ القرآن : ﴿**لعن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داوود وعيسي ابن مريم**﴾ الآية إلى قوله : ﴿**كثيراً منهم فاسقون**﴾ . ثم قال رَسولُ الله ـ ﷺ ـ : «**كَلاَّ والذي نفسِي بيدِه حتى تَأْخُذُوا على يَدَيِ الظالم فتأطِرُوهُ على الحقِّ أَطْرًا**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ عبد الكبير الحنفيُّ ، وعبدُ الله بنُ المبارك ، والأشجعيُّ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد هؤلاء الثلاثة عن الثوري ، فتابعهم أبو عقبة عباد بن موسى ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٥ / ٢٨٨) قال : حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة ، ثنا عليُّ بن داود القنطريُّ ، ثنا عباد بن موسى .

وذكر الدارقطنيُّ أيضاً (٥ / ٢٨٦) أنه رواه عن الثوري أيضاً : عليّ بن قادم، وشعيب بن صفوان .

٨٦٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٧٢٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا عليُّ بن حكيم الأوديُّ ، قال : نا شريك ، عن عوفٍ الأعرابيِّ ، عن سليمان بن جابر ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً : **«تعلَّموا القرآن وعلِّموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس ، فإني مقبوضٌ ، وأوشك أن يختلف الرجلان في الفريضة ، فلا يجدان من يفصلُ بينهما»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن شريكٍ ، إلاَّ عليُّ بنُ الحكم الأوديُّ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به علي بن الحكم ، فتابعه إسحاق بن عيسى الطبَّاع ، قال : ثنا شريكٌ بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في «كتاب الفرائض» (٤ / ٦٣ - السنن الكبير) قال :

أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة ، قال : ثنا إسحاق بنُ عيسى .

٨٦٨ - وأخرج أحمد (٢١٥٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاجٌ ، قالا : حدثنا شعبة ، قال : سمعتُ أبا جمرة الضبعيَّ قال : تمتعت ، فنهاني ناسٌ عن ذلك ، فأتيتُ ابن عباسٍ فسألتهُ عن ذلك ، فأمرني بها . قال : ثم انطلقتُ إلى البيت فنمتُ ، فأتاني آتٍ في منامي فقال : عمرةٌ متقبَلةٌ ، وحجٌ مبرورٌ ، قال: فأتيتُ ابن عباس فأخبرتُه بالذي رأيت فقال : اللهُ أكبرُ ؛ الله أكبرُ ، سنةُ أبي القاسم -ﷺ-، وقال في الهدي : جزورٌ ، أو بقرةٌ ، أو شاةٌ ، أو شرك في دمٍ.

وأخرجه البخاريٌّ (٣/ ٤٢٢ ، ٥٣٤) ، ومسلم (١٢٤٢ / ٢٠٤) ، والطيالسيُّ (٢٧٤٩) ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢/٢١٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني (٢/١٤٢) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٩٦٢) ، والبيهقيُّ في «سننه الكبير» (٥ / ١٩، ٢٤ ، ٢٢٨) من طرقٍ عن شعبة .

قال عبد الله بن أحمد :

«ما أسند شعبة عن أبي جمرة إلاَّ حديثاً واحداً ، وأبو جمرة أوثق من أبي حمزة» .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فقد روى شعبة عن أبي جمرة واسمه نصر بن عمران غير ما حديثٍ ، من ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ (١ / ١٢٩ ، ١٨٣ - ١٨٤ و ١٣/ ٢٤٢) ، وفي «الأدب المفرد» (٢ /٥٧٥) ، ومسلم (١٧ / ٢٤) ، وأحمد (٢٠٢٠) ، وابنُ أبي شيبة (١١ /٦ و ١٢ /١٠٢) ، وابنُ خزيمة (٣٠٧) ، وابنُ حبان (١٧٢) ، وأبوالقاسم البغوي في «مسند ابن الجعد (١٣١٩) ، وأبو عوانة في «صحيحه» (٨٠٩٠ ، ٨٠٩١) ، والطيالسيُّ في «مسنده» (٢٧٤٧) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٣٧٤) ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٢١) ، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٦ / ٢٩٤) وفي «الشعب» (١٨) ، وفي ««دلائل النبوة» (٥ / ٣٢٣ - ٣٢٤) ، وأبونعيم في «المستخرج» (١٠٤) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٩٤٩) ، والجورقاني في «الأباطيل» (٣٢) من طرقٍ عن شعبة ، عن أبي جمرة نصر بن عمران قال :

كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَينَ يَدَي ابْنِ عَبَّاسٍ ، وبَيَنَ النَّاسِ . فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسأَلُهُ عَنْ نَبيذ الْجَرِّ . فَقَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيسِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ -ﷺ- فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- : **«مَنِ الْوَفْدُ ؟ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ ؟»** قَالُوا : رَبِيعَةُ . قَالَ : **«مَرْحَباً بِالْقَوْمِ . أَوْ بِالْوَفْدِ . غَيرَ خَزَايا وَلاَ النَّدامى»** . قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولُ اللهِ ! إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعيدَةٍ . وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ . وإِنَّا لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ . فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فصلٍ نُخْبِرُ بِه مَنْ وَرَاءَنَا ، نَدْخُلُ بِه الْجَنَّةَ. قَالَ : فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ .وَنَهاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ . قَالَ : **أَمرهم بِالإِيمَان بِاللهِ وَحْدَهُ** . وَقَالَ: **«هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بالله ؟»** قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : **«شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ . وَإِقَامُ الصَّلاةِ . وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ . وَصَوْمُ رَمَضَانَ . وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ الْمغنَمِ»** وَنَهاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ . قَالَ شُعْبَةُ : وَرُبَّمَا قَالَ:

النَّقيرِ . قَالَ : شُعْبَةُ : وَرُبَّمَا قَالَ : الْمُقَيَّرِ . وقَالَ : «**احفَظُوهُ وأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ**» .

وهذا لفظُ مسلمٍ .

ومن ذلك ما : أخرجه البخاريُّ (٣ / ٢٠) ، ومسلم (٧٦٤ / ١٩٤)، والنسائيُّ في «الكبرى» – كما في «أطراف المزي» (٥ / ٢٦٢) ، والترمذيُّ (٤٤٢) ، وفي «الشمائل» (٢٦٣) وأحمد (١/٢٢٨ ، ٣٢٤ ، ٣٣٨) ، وابنُ خزيمة (١١٦٤) ، وأبو يعلى (٢٥٥٩) ، وابنُ حبان (٢٦١١) ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١/٢٨٦) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (١٢٩٦٤) من طرقٍ عن شعبة عن أبي جمرة ، قال : سمعت ابن عباسٍ قال : إِن النبي –ﷺ– صلى من الليل ثلاث عشرة ركعةً .

ومن ذلك ما :

أخرجه مسلم (٩٦٧ / ٩١) ، والنسائيُّ (٤ / ٨١) ، والترمذيُّ (١٠٤٨)، وأحمد (١ / ٢٢٨ ، ٣٥٥) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٥٤٩) ، وابنُ أبي شيبة (٣ / ٣٣٦) ، والطيالسيُّ (٢٧٥٠) ، وابنُ حبانُ (٦٦٣١) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٩٦٣) ، والبيهقيُّ (٣ / ٤٠٨) من طرقٍ عن شعبة ، عن أبي جمرة قال : سمعتُ ابن عباس يقول : وضعت في قبر النبيِّ –ﷺ– قطيفة حمراء .

قال الترمذي : «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» .

ومن ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ في «كتاب النكاح» (٩/ ١٦٧) قال : حدثنا محمد

ابن بشار ، حدثنا غُنْدرٌ ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، قال : سمعتُ ابن عباسٍ يُسألُ عن متعة النساء فرخص ، فقال له مولىً له : إنما ذلك في الحال الشديد ، وفي النساء قِلّةٌ أو نحوه ؟ فقال ابنُ عباسٍ : نعم» .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣ / ٢٦) من طريق وهب بن جرير، ثنا شعبة به ، **ومن ذلك ما** : أخرجه مسدد في «مسنده» - كما في «إتحاف المهرة» (ج ٣ / ق ١١٥ / ١-٢) للحافظ ابن حجر - قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباسٍ قال : «إن استطعت أن لا تصلي صلاةً ، إلاَّ سجدت بعدها سجدتين ، فافعل» .

ورواه ابن أبي شيبة أيضاً عن وكيع ، عن شعبة مثله .

وقد تعقب الشيخ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله في «تخريج المسند» (٤ / ٢٢) كلمة عبد الله بن أحمد فقال : «هذا وهمٌ ، فإن شعبة سمع من أبي جمرة حديثاً كثيراً ، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة ، ففي «التهذيب» (١٠ / ٤٣٢) : «قال الآجُري عن أبي داود : روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصَّاب ستين حديثاً ، وروى عن أبي جمرة الضبعيِّ - أراه - حديثاً واحداً» .

● **قُلْتُ** : كذا وقع في «تهذيب التهذيب» : «ستين حديثاً» ، ووقع في «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٣٤٣) : «عشرين حديثاً .»

أمَّا رواية أبي عوانة عن أبي جمرة - والتي أشار إليها أبو داود - فقد أخرجها البخاريُّ في «الأدب المفرد» (٩٢٩) قال : حدثنا حامد بن عمر، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جمرة ، قال : سمعتُ ابن عباسٍ

يقول إذا شُمِّت : عافانا الله وإياكم من النار ، يرحمكم الله .

وصححٌ سنده الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٦٠٩) .

وأخرج البخاريٌّ أيضاً (١٠٣٣) حدثنا حامد بن عمر ، وساق الإسناد المتقدم عن ابن عباس إذا يسلم عليه يقول : وعليك ورحمة الله .

ويبدو أنه حديث واحدٌ ، فرَّقه البخاريٌّ . والله أعلمُ .

٨٦٩ ــ وأخرج الطبرانيٌّ في «الصغير» (٣٥٠) قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن هشام الشطويٌّ البغداديٌّ ، حدثنا عليٌّ بنُ المديني ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، عن أخيه علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ــ قال : قال لي رسول الله ــ ﷺ ــ : **«ألا أعلِّمك كلمات إذا قُلتهنَّ غُفِر لك ؟ على أنه مغفورٌ لك : لا إله إلاَّ الله الحليم الكريم ، لا إله إلاَّ الله العليُّ العظيمُ ، سبحان الله رب العرشِ العظيمِ ، والحمدُ لله رب العالمين»** .

وأخرجه أحمد (٧١٢) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٦٩) وعنه عبدُ ابنُ حميد في « المنتخب » (٧٤) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٣١٦) والنسائيٌّ في « اليوم والليلة » (٦٣٨) ، وفي « خصائص علي » (٢٤) قال : أخبرنا هارون بن عبد الله قال ثلاثتهم : ثنا أبو أحمد الزبيري ، محمد بن عبد الله ، ثنا عليٌّ بنُ صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيٌّ في « الخصائص » (٢٥) من طريق خالد بن مخلد ، والبزار (٧٠٥) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٣١٥) من طريق

علي بن قادم . وابنُ حبان (٦٩٢٨) من طريق عبد الرحيم بن سليمان قالوا : ثنا عليٌّ بن صالح بهذا الإسناد

قال الطبرانيٌّ :

«لم يروه عن الحسن بن صالح ، إلاَّ يحيى بن آدم ، تفرَّد به عليٌّ بن المديني».

• قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فلم يتفرَّدْ به عليٌّ بن المديني ، فتابعه أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد، ثنا يحيي بن آدم بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤ / ١٠) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن صالح الأزديٌّ وغيرُهُ ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد به . وانظر رقم (١٤٠٥) من هذا الكتاب .

٨٧٠ - وأخرج البزار في «مسنده» (٥٣١ ، ٥٣٢ - البحر) قال :

حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو أحمد . قال : نا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث . عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي - رضي الله عنه - .

وحدثناه أحمد بن عبدة . قال : أنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي - رضي الله عنه - قال : وقف رسول الله - ﷺ - بعرفة فقال : «**هذه عرفة وهي الموقف**» ثم أفاض حين غربت الشمس ، وأردف أسامة

وجعل يسير على هينته والناس يضربون يميناً وشمالاً ، لا يلتفت إليهم وهو يقول : « **أيها الناس عليكم السكينة** »، ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً ، فلما أصبح أتى قزح فوقف فقال : « **هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف** »، ثم افاض ، فلما أتى رأس محسر قرع ناقته فخبت حتى إذا جاز الوادي وقف وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر ، **فقال** : « **هذا المنحر ، ومنى كلها منحر** » ، فاستقبلته جارية فقالت : إن أبي شيخ كبير قد أفند وقد أدركته فريضة الله في الحج ، أفيجزي أن أحج عنه ؟ قال : « **حجي عن أبيك** » ، **قال** : ولوى عنق الفضل قال : فقال العباس : لم لويت عنق ابن عمك ، **قال** : « **رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما** » . قال : وأتاه رجل فقال يا رسول الله أفضت قبل أن أحلق قال: « **احلق أو قصر ولا حرج** » قال : وأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، إني ذبحت قبل أن أرمي فقال : « **ارم ولا حرج** » ، قال : ثم أتى البيت فطاف ثم أتى زمزم فقال : «**يا بني عبد المطلب سقايتكم فلولا أن يغلبكم الناس لنزعت بها**».

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللّفظ إلاّ عن علي بن أبي طالبٍ -رضي الله عنه- إلاّ بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن بن الحارث روى عنه الثوري وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وابنهُ المغيرة بن عبد الرحمن وغيرهم ، وأمَّا هذا الحديث ؛ فلا نعلم رواه إلاّ الثوريٌّ ، والمغيرة ابن عبدالرحمن» .

● **قُلْتُ : رضي اللّه عنك !**

فلم يتفرَّد به الثوري ، ولا المغيرة ، فتابعهما الدراورديُّ ومحمد بن فليح فروياه عن عبد الرحمن بن الحارث بسنده سواء .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (٤ / ١٦) .

٨٧١ – وسئل الدارقطني في «العلل» (٤ / ٦٤ –٦٥) عن حديث علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – مرفوعاً : **«لو كنت مستخلفاً أحداً على أمتي من غير مشورة ، لاستخلفتُ ابن مسعودٍ»** .

فذكر الدارقطنيُّ بعض طرقه وقال : «وخالفه زهيرٌ ، فرواه عن أبي إسحاق، عن الحارث ، عن عليٍّ ، وكذلك رواه الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن عليٍّ ، ولا نعلمُ حدَّث عن أبي إسحاق كذلك غيرهما» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفردا به عن أبي إسحاق ، عن الحارث . فتابعهما منصور بن المعتمر فرواه عن أبي إسحاق بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٣٨٠٨) ، وأحمد (١ / ١٠٧) ، والبزار (٨٣٧) ، ويعقوب [١] بن سفيان في «المعرفة» (٢ / ٥٣٤) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١ / ١٤٨) .

وتابعهم أيضاً : إسرائيل بن يونس ، عن جدِّه أبي إسحاق مثله .

---

(١) ووقع عنده : « منصور بن النعمان »

أخرجه أحمد (١/ ٧٦) ، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٥٤) ، والبزار (٨٥٢) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢ / ٥٣٤) .

٨٧٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٨٢٨) قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا الأزرقُ بنُ عليٍّ ، قال : نا حسَّانُ بنُ إبراهيم ، عن أبي معشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من ترك ثلاث جمعاتٍ من غير عذرٍ ، طبع على قلبه»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة، إلاَّ أبو معشر ، تفرَّد به حسَّانٌ ، ورواه النـاسُ عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبي الجعد الضمريٌّ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به حسان بنُ إبراهيم ، فتابعه محمد بن أبي معشر ، عن أبيه بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٨ / ٢٢) قال : حدثنا محمد بن هارون الحضرميُّ ، ثنا محمد بن أبي معشر .

٨٧٣ - وأخرج الطحاويُّ في «مشكل الآثار» (٥٨٥٣) قال : حدثنا أحمد بن شعيب - هو النسائيُّ ، وهذا في «سننه» (٦/ ٥) - قال : أخبرنا كثير بن عُبيد ، عن محمد بن حرب ، عن الزُّبيدي ، عن

الزهريّ ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن أبي هريرة في حديث : «**أمرت أن أقاتل الناس** ..» ثم ذكر هذا الحديث غير أنه قال : « لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله -ﷺ- ..» .

قال الطحاويُّ :

« ولم نجد في ذلك عن الزُّبيدي اختلافاً» .

• قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فقد ورد اختلافٌ في هذا الحرف ، فمن الرواة من قال : «لو منعوني عقالاً» ومنهم من قال : «لو منعوني عناقاً» ، فمعنى كلامك أن الرواة اتفقوا على الزبيدي في هذا الحرف ، وكلهم قال في روايته عنه : « عناقاً» لا « عقالاً» .

ولم يتفق الرواة عن الزبيدي في هذا ، فقد رواه يزيد بنُ عبد ربه عن محمد بن الوليد الزبيدي بهذا الإسناد فقال : «لو منعوني عقالا ..» ، أخرجه ابنُ مندة في « كتاب الإيمان» (٢١٦) .

٨٧٤ - وأخرج الطحاويُّ في «المشكل» (٥٨٦١) قال : وحدثنا عليُّ بنُ شيبة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليُّ ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا صالح بنُ أبي الأخضر ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة في حديث : «**أمرتُ أن أقاتل الناس** ...» ثم ذكر الحديث وقال فيه : «لو منعوني عناقاً» .

قال الطحاويُّ :

«ولا نعلم عن صالحٍ ، عن الزهري في ذلك خلافا» .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فأنت تقصد أن الرواة اتفقوا على صالح بن أبي الأخضر فقالوا كلهم عنه : «عناقاً» ولم يقولوا : «عقالاً» ، ولم يتفق الرواة علـــى ذلك ، فرواه عبد الغفار بن عبيد الله بن كريز ، عن صالح بن أبي الأخضر بهذا الإسناد فقال: «لو منعوني عقالاً» .

أخرجه البزار (ج ٢ / ق ١٢٨ / ١-٢) قال : حدثنا الحسن بن يحيى، نا عبد الغفار فذكره .

ولكن أخرجه ابنُ الأعرابي في «معجمه» (٩٠) قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الجنيد نا عبد الغفار بن عبيد الله بهذا الإسناد فقال : «لو منعوني عناقاً» فلعلَّ هذا الاختلاف من عبد الغفار ، فقد قال ابنُ حبان في «الثقات» : «ربما خالف» . والله أعلمُ ، وقد يـــكون من صالـــح ابن أبي الأخضر فإنه ضعيفٌ .

٨٧٥ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٦٩) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو معاوية ، نا زكريا بـــن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن مسروقٍ ، عن أبي بكرٍ ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! لقد أسرع إليك الشيبُ ، قال : « **شيبتني الواقعة ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت**».

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن مسروقٍ ، عن أبي بكرٍ ، إلاَّ زكريا بن أبي زائدة ، تفرَّد به أبو معاوية» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به أبو معاوية ، فتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة ، وأشعث بن عبدالله الخراساني ، فروياه عن زكريا بن أبي زائدة بسنده سواء . ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (١ / ١٩٧ – ١٩٨) قال :

«وأما رواية أبي أسامة عن زكريا ، ورواية أشعث بن عبد الله عن زكريا ، فإنهما اتفقا على زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق بن الأجدع ، عن أبي بكر ، قال ذلك إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أسامة ، عن زكريا . وقاله نصر بن علي ، عن أشعث بن عبد الله ، عن زكريا ». انتهى .

٨٧٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٨٣٩) قال : حدثنا إبراهيم – هو ابن هاشم البغويُّ – قال : نا عمرو بن خلف ، قال : نا فضيلُ بن سليمان النميريُّ ، قال : نا عمر بن سعيد بن سرحة التنوخي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عثمان بن عفان ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! فيما نجاةُ هذه الأمة ؟! قال : **«في الكلمة التي أردتُ عليها عمي ، فأباها : شهادة أن لا إله إلاَّ الله ، وأنَّ محمداً رسولُ الله»** .

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٥ / ١٧١٧) قال : حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا عمرو بن مالك ، ثنا الفضيل بن سليمان بسنده

سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريِّ ، إلاَّ عمر بن سعيد » .

وقال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث لم يجود إسناده ، عن الزهريّ ، غير عمر بن سعيد هذا ، وأتى في إسناده ثلاثة من أصحاب النبي -ﷺ- بعضهم عن بعضٍ ، وغيرُه يرويه عن الزهري ، ويسقط منه بعضهم » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد بتجويده عمر بن سعيد ، فقد تابعه أيضاً محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، فرواه عن عمه الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٣١٢ - ٣١٣) قال : أخبرنا محمد بن عمر - هو الواقديُّ - ، حدثني محمد بن عبد الله فذكره .

وذكر البزار في « مسنده » (١ / ٥٩) رواية الواقدي ، وهو تالفٌ .

ثم قال : « وهذ الحديثُ مما لم يتابع محمد بن عمر على روايته ، وإنما أردنا أن نذكره ليعلم أنه قد رواه هكذا . » ا . هـ

وتابعه أيضاً عيسى بن المطلب وأبو هارون العبدي كلاهما عن الزهري مثله .

ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (١ / ١٧١) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١ / ٢٧٣) .

٨٧٧ - وأخرج أبو القاسم المهرواني في « الفوائد المنتخبة » (رقم ٥١ -

تخريج الخطيب) من طريق المحاملي وهو في «الأمالي» (٣) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ ، حدثنا ابنُ عُلَيَّة ، ثنا أبو حيان ثنا الضحاك بن المنذر ، عن ابن اخته المنذر بن جرير ، أنَّ جريراً كان في قريةٍ بأعلى السواد بالبوازيج [1] ، فراحت البقرُ ، فرأى بقرةً أنكرها فسأل عنها ، فقال الراعي : لحقت بالبقر لا نعرفُها ، فأمر بها فطُردت حتى توارت ، ثم قال : إني سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«لا يأوى الضالة إلاَّ ضالٌّ»** .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣٣٤) معلقاً ووصله أبو داود (١٧٢٠) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٣ / ٤١٥ - ٤١٦) ، وابنُ ماجة (٢٥٠٣) ، وأحمد (٤/٣٦٢) ، والطبراني في الكبير (ج ٢ / رقم ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٢٣٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٣٣) ، والبيهقيُّ (٦ / ١٩٠) من طرق عن أبي حيان التيميّ بسنده سواء .

ورواه عن أبي حيان : «يحيى القطان ، وابنُ عليه ، وخالد بن عبد الله ، وإبراهيم بن عيينة وعبد الله بن نمير ، وابن المبارك ، ويعلى بن عبيد .»

قال الخطيب البغدادي في «تخريج المهروانيات» :

«هذا حديثٌ غريبٌ من حديث المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي ، عن أبيه، تفرَّد بروايته عنه ، خالهُ : الضحاك بن المنذر ، ولا أعلم رواه عن الضحاك غير أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفيُّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد بروايته الضحاك . فتابعه يحيى بن سعيد التيمي ، فرواه عن المنذر

---

(١) هي بلدة من أعمال الموصل في العراق .

ابن جرير بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٨١) من طريق بقية بن الوليد ، عن صفوان بن رستم ، عن روح بن القاسم عن يحيى بن سعيد .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن روح إلاَّ صفوان بن رستم ، تفرَّد به بقية .» اهـ

هكذا وقع الإسناد في «الأوسط» ، وأخشى أن يكون سقط ذكر «الضحاك» من الإسناد بين «يحيى بن سعيد التيمي» و «المنذر بن جرير» .

ويحيى بن سعيد هذا هو أبو حيان التيمي . فلو ثبت هذا ؛ فيرفع هذا التعقُّب . والله أعلمُ .

٨٧٨ – وأخرج أبو القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٩٨ – تخريج الخطيب) من طريق محمد بن الفضل بن عطية ، قال : محمد بن واسع ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تحرم النار على كل هيِّنٍ ، ليِّنٍ ، قريبٍ ، سهلٍ»** .

قال الخطيب البغداديُّ :

«هذا حديثٌ غريبٌ من حديث محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، ومن حديث محمد بن واسع العابد ، عن ابن سيرين ، لا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية الخراساني ، عن محمد بن واسعٍ» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن الفضل ، فتابعه عبد الله بن كيسان ، فرواه عن محمد

ابن واسع بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (ج ٢ / رقم ١٨٥١) من طريق عيسى بن موسى التيمي ، عن عبد الله بن كيسان ونقل عن أبيه قال : «هذا حديثٌ غريبٌ منكرٌ» .

وعيسى بن موسى ذكره ابنُ حبان في «الثقات» وقال :

«ربما خالف ، اعتبرت حديثه بحديث الثقات ، وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات ، فلم أر فيما يروي عن المتقنين شيئاً يوجب تركه إذا بيَّن السماع في خبره ، ويروي عن المجاهيل والكذابين أشياء كثيرة ، حتى غلب على حديثه المناكير لكثرة روايته عن الضعفاء والمتروكين ، والاحتياط في أمره ، الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا بيَّن السماع عنهم ، لأنه كان يدلسُ عن الثقات ، سمع من الضعفاء عنهم ، وترك الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا لم يُبين السماع ، فأمَّا ما روى عن المجاهيل والضعفاء ، فإن تلك أخبار تلزق بأولئك دونه ، لا يجوز الاحتجاج بشيءٍ منها» . انتهى .

فلعله سمعه من بعض الهلكي وأسقطه ، لذلك حكم أبو حاتم بنكارته وغرابته والله أعلمُ .

٨٧٩ - وأخرج البيهقيُّ في «الكبرى» (٥/ ١٩٩) من طريق يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه كان يخرج من المدينة فيجدُ الحاطب معه شجرٌ رطبٌ قد عضده من بعض شجر المدينة ، فيأخذُ سلبهُ، فيكلَّمُ فيه ، فيقولُ : لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله -ﷺ- قال :

وإني لمن أكثر الناس مالاً .

وأخرجه البزار (٦٣ – مسند سعد) قال : حدثنا إسماعيل بن مسعود ، والحاكمُ (١ / ٤٨٦ – ٤٨٧) من طريق مسدد بن مسرهد ، قالا : ثنا بشر ابن المفضل بهذا الإسناد .

قال البيهقيُّ :

« أبوه : إسحاق بن الحارث القرشيُّ » . يريد : إنه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشيّ .

• قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فليس هو ابن الحارث ، إنما هو إسحاق بن سالم كما صرَّح بنسبه البزار في « مسنده » ، وهو مجهولُ الحال . وقد توبع على روايته هذه كما ذكرته في « تخريج مسند سعد بن أبي وقاص » (ص ١٢٣) والحمد لله .

٨٨٠ – وأخرج البزار (٣٩ – مسند سعد) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو عامر ، قال : نا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامرٍ بن سعد ، عن أبيه سعدٍ أنه ركب إلى قصره بالعقيق ، فوجد غلاماً يقطعُ شجرةً ، فسلبه ، فلما رجع سعدٌ جاء أهلُ العبد يسألونه أن يُردَّ عليهم ما أخذ من غلامهم ، فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله – ﷺ – وأبى أن يردَّه عليهم .

وأخرجه مسلم (١٣٦٤ / ٤٦١) ، وأحمد (١ / ١٦٨) ، والدورقيُّ في « مسند سعد » (٣٢) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٩١) ،

والجَنَديُّ في «فضائل المدينة» (ص ٤٦)، والحاكمُ (١ / ٤٨٧)، والبيهقيُّ (٥ / ١٩٩) من طريق عبد الله بن جعفر مثله .

ثم أخرجه البزار (٦٣) في موضع آخر قال : حدثنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بشر بن المفضل ، قال : نا عبد الرحمن بن إسحاق ، قال : حدثني أبي : إسحاق بن سالم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه ركب إلي قصره بالعقيق ، فوجد غلاماً يقطع شجرة ، فسلبه ، فلمَّا رجع سعدٌ ، جاء أهل العبد يسألونه أن يرُدَّ عليهم ما أخذ من غلامهم ، فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ ، وأبَي أن يرُدَّهُ عليهم .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي -ﷺ- إلاَّ سعدٌ ، ولا نعلمُ رواه عن سعد ، إلاَّ عامرٌ» .

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد رواه عن سعد اثنان ممن وقفتُ على حديثهما :

١- **سليمان بن أبي عبد الله قال** : رأيتُ سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيدُ في حرم المدينة التي حرم رسول الله -ﷺ- فسلبه ثيابه ، فجاء مواليه فكلموه فيه ، فقال : إن رسول الله -ﷺ- حرم هذا الحرم وقال : **«من أخذ أحداً يصيدُ فيه فليسلبه ثيابه»** . فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله -ﷺ- ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه .

أخرجه أبو داود (٢٠٣٧) واللفظ له ، وأحمد (١ / ١٧٠) ، وأبو يعلى (٢ / رقم ٨٠٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ / ١٩١) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٩٩) من طريق جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن

أبي عبد الله به .

وهذا سندٌ جيدٌ في الشواهد .

وسليمان هذا وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : « ليس بالمشهور » .

٢- عن بعض ولد سعد ، عن أبيه فساقه بنحوه .

أخرجه أبو داود (٢٠٣٨) ، والطيالسي (٢١٨) والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق ٢٠ / ١) ، والبيهقي (٥ / ١٩٩) من طريق ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن بعض ولد سعد به .

وهذا سندٌ قويٌ لولا هذا « البعض » وابن أبي ذئب سمع من صالح مولى التوأمة قديماً كما قال أحمد وابن معين وغيرهما . وربما كان هذا « البعض » هو عامراً، فالله أعلمُ .

وأخرج الجندي في « فضائل المدينة » (٧٥) قال : حدثنا أبو حمة ، ثنا أبو قرَّة ، قال : ذكر ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن عمر أنَّ سعد بن أبي وقاص وجد إنساناً يعضد أو يخبط عضاهاً بالعقيق ، فأخذ فأسه وقطعه ، فاطَّلَعَ العبدُ إلي ساداته فأخبرهم الخبر ، فركبوا إلي سعدٍ فقالوا : غلامنا ، فاردد إليه ما أخذتَ منه . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « **من وجد من - يعضد - أو يخبط - شيئاً من عضاة المدينة ، بريداً في بريدٍ ، فله سلبُهُ** . » فلم أكن لأرُدَّ شيئاً أعطانيه رسول الله ﷺ .

وسنده ضعيف لانقطاعه .

وأمَّا قول البزار أنَّ هذا الحديث لا نعلمه يُروي إلاَّ عن سعدٍ ، فمُتَعَقَبٌ بما أخرجه الجنديُّ في « فضائل المدينة » (٧٧) قال : حدثنا أبو حمة ، ثنـــا

أبو قرَّة ، قال : ذكر ابن جريجٍ قال : أخبرني عبد الكريم أنَّ عمر بن الخطاب قال لغلام قدامة بن مظعون : أنت علي هؤلاء الحطابين ، فمن وجدته احتطب فيما بين لابَتَي المدينة فلَكَ فأسُهُ وحبلُهُ . قال : وثوباهُ ؟ قال عمر : ذلك كثير

وهذا أيضاً لا يصحُّ . وربما كان مقصود البزار القدر المرفوع من الحديث . فإن كان كذلك ، فلا يردُ تعقيبي عليه . والله أعلمُ

٨٨١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩١٤٤) قال : حدثنا مسعدةُ ابن سعدٍ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد العزيز بن أبي ثابتٍ ، حدثني أبو بكر ابن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه كعب بن مالك ، قال : حرَّم رسول الله –ﷺ– الشجر بالمدينة بريداً في بريدٍ ، وأرسلني فأعلمتُ على الحرم : على شرف ذات الجيش ، وعلى شريب ، وعلى مخيض، وعلى ثيب .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن كعبٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به إبراهيم بن المنذر» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن المنذر ، فتابعه يعقوب بن محمد الزهريّ ، قال : ثنا عبد العزيز بن عمران – وهو ابن أبي ثابتٍ – ، ثنا أبو بكر بن النعمان بسنده سواء بلفظ : «بعثني رسول الله –ﷺ– أعلم حمى المدينة ؛ أعلم على أشراف ذات الجيش ، وعلى أعلام الصبوغة ، وعلى أشراف مخيض ، وعلى أشراف

قناة» .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣٩٣ – زوائده) قال : حدثنا يعقوب بن محمد به .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ١٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، ثنا أبو أمية الواسطيُّ ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، عن الحارث بن نعمان ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : بعثني رسول الله –ﷺ– أعلم على حدود الحمى . هكذا مختصراً

ووقع في الإسناد «الحارث بن النعمان» ووقع في ترجمة الخبر أنه : «أيوب بن النعمان» فالله أعلم ، فلعلَّ ذلك من الاختلاف في اسمه .

٨٨٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٠٩٩) قال :

حدثنا علي – هو ابن سعيد – قال : نا محمد بن مِهْرَان الجَمَّال الرازيّ ، قال: نا محمد بن المعلَّى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة ، عن سالم بن عبد الله .

عن عبد الله بنِ عُمَر ، قال : قال رسولُ الله –ﷺ– : **«ينْزِلُ الدجَّالُ هذه السبخة ، فيكُون أكثر مَنْ يَخرجُ إليه النِّسَاء ، حتَّى إنَّ الرَّجُلَ يَعمِدُ إلى حبيبته: إما أُمّه ، أو أُخْته ، أو زَوْجَته ، فيشدد رِباطَهَا أوَ تلحق به» . قَالَ رسولُ الله –ﷺ– : «ثُمَّ يسلطون عَليه وعلى شيعَته – وشيعَتُه اليَهُودُ – فَيَقْتُلوهُمْ ، حتَّى أَنَّ أَحَدَهُمْ لَيَستَتِرُبالحَجَرِ أو الشَّجرِ ، فيقول الحَجرُ أو الشَّجرُ: يا مُؤْمِنُ ، هذا وَرَائي يَهودِيٌّ ، فاقْتُلْه» .**

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن طلحة ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفرَّد به محمد بن المعلى» .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن المعلى ، فقد تابعه محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣١٩٧) قُلْتَ : حدثنا أبوعقيل أنس بن سلم الخولاني ، ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرَّاني ، ثنا محمد بن سلمة .

وأخرجه أحمد (٢ / ٦٧) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا محمد ابن سلمةبسنده سواء .

٨٨٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٢٤٩٥) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم بن عرق الحمصي . وفي «الأوسط» (٨٢٤٣) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، قالا : محمد بن مصفى ، نا أبي ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن أبي أيوب مرفوعاً :

«من لقي العدو ، فصبر حتى يُقتل أو يقتلهم ، لم يُفتن في قبره» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٤ / رقم ٤٠٩٤) من طريق شيخه موسي ابن جمهور بهذا الإسناد سواء ولكن سقط منه مصفى بن بهلول والد محمد ابن المصفى ، والصواب إثباتُه ، يدلُّ عليه نقد الهيثمي ، إذ قال في «المجمع»

(٥ / ٣٢٧) : «فيه مصفى بن بهلول والد محمد ولم أعرفه .» ا . هـ

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ١١٩) وابن أبي عاصم في « كتاب الجهاد» (١٢٦) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، قال : ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى بسنده سواء .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١ / ٣١٣) قال : حدثني أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم حدثني معاوية بن يحيى به .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن مصفى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فقد أخرجته أنت في «الأوسط» (٤١١٨) قلت : حدثنا عليُّ بن سعيد ، قال : نا الهيثم بن مروان الدمشقيُّ ، قال : نا مُنبه بن عثمان ، قال : نا صدقة ابن عبد الله ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن أبي هريرة ، عن أبي أيوب خالد بن زيد مرفوعاً : **«من لقي العدو فصبر حتى يُقتل أو يغلب ، لم يُفتن في قبره»** .

ثم قلت :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة ، عن أبي أيوب إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به منبه بن عثمان» .

● **قُلْتُ** : والحديث لا يصحُّ من الوجهين معاً . والله أعلمُ .

٨٨٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٦٥٩) قال: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن الحارث بن يعقوب، عن قيس بن نافعٍ، عن عبدِ الرحمنِ بن جبيرٍ.

عن عبد الله بنِ عمروٍ، أنَّهُ مَرَّ بمعاذِ بنِ جبلٍ، وهو قَائمٌ على بَابِهِ يُشيرُ بيَدِه كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فقال له عبدُ الله بن عمرو: ما شَأْنُكَ يا أبا عبد الرحمن تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ فقال: ما لي؟ يُريدُ عدوُّ الله أن يَلْفِتَني عمَّا سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ، قال لي: تُكَابِدُ الآنَ دَهْرَك في بيتِكَ ألا تخرج إلى المَجْلس؟ وإِنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«مَن جَاهَدَ في سَبيلِ الله كانَ ضَامنا على اللهِ، ومَن عَادَ مَريضاً كانَ ضَامنا على الله – عزَّ وجلَّ –، ومَن غَدَا إلى المسجدِ أو رَاحَ كان ضَامناً على اللهِ – عزَّ وجلَّ، ومَن دَخَلَ على إمامٍ يُعَزِّرُهُ كان ضَامناً على اللهِ، ومَن جَلَسَ في بَيْتِه لم يَغْتَبْ أَحَداً بِسُوءٍ كانَ ضَامِناً على اللهِ»**، فيريد أَنْ يُخرِجَني عَدُوُّ الله من بَيْتِي إلى المَجْلِسِ.

وأخرجه ابنُ حبان (١٥٩٥ – موارد)، والحاكم (٢ / ٩٠)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٥٤)، والبيهقيُّ (٩ / ١٦٦–١٦٧) من طريق الليث بن سعد بسنده سواء.

قال الطبرانيُّ:

«لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو، عن معاذٍ إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به اللَّيث».

• قُلْتُ: رضي اللّه عنك!

فقد ورد له سندٌ آخر عن عبد الله بن عمرو، عن معاذٍ نحوه.

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٥٥) من طرقٍ عن ابن

لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عُليٍّ بن رباح ، عن عبد الله بن عمرو عن معاذٍ مرفوعاً :

«خمسٌ من فعل واحدةً منهن كان ضامناً على الله : من عاد مريضاً ، أو خرج مع جنازةٍ ، أو خرج غازياً ، أودخل على إمامه يريد تعزيره وتوقيره ، أو قعد في بيته ، فسلم الناسُ منه ، وسلم من الناس» .

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٤١) ، والبزار (١٦٤٩) من هذا الوجه .

قال البزار : «لا يروى بهذا اللَّفظ ، إلاَّ عن معاذ» .

٨٨٥ ــ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١١٧) قال : حدثنا بكر بن سهل قال : نا عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى ، قالا : نا ابنُ لهيعة ، قال : نا يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري أنَّ رسول الله ــ ﷺ ــ قال عام بني لحيان : **«ليخرج من كل اثنين منكم رجل ، وليخلف الغازي في أهله وماله ، وله مثلُ نصف أجره»** .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به ابنُ لهيعة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فقد وقفتُ له على سندٍ آخر .

أخرجه الحاكم (٢/ ٨٢) من طريق ابن وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله .

هكذا اختلف عمرو بن الحارث وابن لهيعة في إسناده . وعمرو أوثق .

٨٨٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٦٠) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : شعيب بن يحيى ، قال : أنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم ، عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة قال : أمر رسول الله -ﷺ- سريةً تخرج ، فقالوا : يا رسول الله ! نخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح؟ فقال : **«ألا تحبون أن تبيتوا في خرافٍ من خراف الجنة ؟»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن صفوان [إلاَّ عبيد الله بن أبي جعفر ، ولا عنه] [١] إلاَّ ابنُ لهيعة» .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن مالك ، عن عبيد الله بن أبي جعفر بسنده سواء .

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٧٤) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو ابن مالك .

قال الحاكمُ : «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم» !

---

(١) هذه الزيادة لابد منها حتى يستقيم نقد الطبراني ، فإن ابن لهيعة لم يرو الحديث عن صفوان كما هو ظاهر من الإسناد . والله أعلمُ .

٨٨٧ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٣ / ١٢١١) من طريق أبي زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن أنسٍ مرفوعاً: **«لا تصحب الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ»**.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٦٩٩)، وأبو الشيخ في «ما رواه أبوالزبير عن غير جابر» (٢٤، ٢٥) من طريق محمد بن بكار به.

قال ابنُ عدي:

«لا أظنُّ أنه يُعرف لأبي الزبير، عن أنسٍ غيرُهُ».

● **قُلْتُ: رضي الله عنك!**

فقد وقفتُ له على غيره.

فأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٤٩) من طريق زيد بن بشر الحضرميّ. وأيضاً (٣٥٣٨) من طريق عبد الله بن يوسف. وأيضاً (٥٦٢٦) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ثلاثتهم عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير، عن أنسٍ مرفوعاً: **«من سرَّه أن يبسط الله في رزقه، وينسأ له في عمره، فليصل ذا قرابته»**.

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير، إلاَّ عمرو بن الحارث، ولا عن عمرو إلاَّ رشدين».

● **قُلْتُ**: ورشدين ضعيفٌ، وقد خالفه عبد الله بن وهبٍ فرواه عن عمرو ابن الحارث أن أبا الزبير المكيَّ حدثه أن رجلاً حدَّثه أنه سمع أنس بن مالك قال: سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول: **«من أحب أن ينسأ له في عمره**

ويبسط له في رزقه ، فليصل أقرابه» .

أخرجه أبو الشيخ في «ما رواه أبو الزبير عن غير جابرٍ» . (رقم ١٤٥ – بتحقيقي) قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ٍ .

وهذا الوجه هو الصحيح ، وقد بيَّن لنا الواسطة بين أبي الزبير ، وأنس ، وقد صحَّ الحديث عن أنسٍ عند الشيخين من حديث الزهري ، عنه . والله أعلمُ .

٨٨٨ – وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط» (١٧٤٨) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكيٌّ ، قال : نا كثير بن عبيد ، قال : نا المعافى بن عمران ، قال : نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن عمارة بن غزية ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحولٍ ، أنه دخل على أنس بن مالك ، قال : فسمعته يذكرُ أن رسول الله –ﷺ– كان يدعو : **«اللّهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني»**.

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مكحولٍ ، إلاَّ سليمان ، ولا عن سليمان ، إلاَّ عمارةُ ، ولا عن عمارة ، إلاَّ إسماعيل ، تفرَّد به المعافى الظهري الحمصيٌّ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به عمارة ، فتابعه أسامة بن زيد .

أخرجته أنت في «كتاب الدعاء» (١٤٠٥) قلت : حدثنا محمد بن رزيق ابن جامع المصري ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا عبدُ الله بن وهبٍ ، أخبرني أسامة بن زيدٍ ، أن سليمان بن موسى حدَّثه بسنده سواء وزاد :

«وارزقني علماً تنفعني به»

وأخرجه الحاكمُ (١ / ٥١٠) وعنه البيهقيُّ في « الدعوات » (٢١٠) من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، ثنا عبد الله بنُ وهبٍ بسنده سواء .

وصحَّحه الحاكمُ على شرط مسلمٍ ، وليس كما قال . وأسامة بن زيد لم يحتج به مسلمٌ .وله طريقٌ آخر عن أنسٍ . أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات »

٨٨٩ - وأخرج ابنُ خزيمة في «صحيحه» (٢٧٣١) قال : حدثنا عبدالعزيز ابن أحمد بن سويد أبو عميرة البلويُّ مؤذنُ مسجد الرملة . والحاكمُ (١ / ٤٥٦) وعنه البيهقي (٥ / ٧٥)من طريق الربيع بن سليمان قالا : ثنا أيوب بن سويد ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن مسافع الحجبي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : **«الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ، طمس الله نورهما ، ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب»** . قال ابنُ خزيمة :

« هذا الخبر لم يُسنده أحدٌ أعلمُهُ من حديث الزهري ، غير أيوب بن سويد إنْ كان حفظه » .

وقال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ تفرَّد به أيوب بن سويد ، عن يونس » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنكما !

فلم يتفرَّد به أيوب بن سويد ، فتابعه شبيب بن سعيد الحبطي ، عن يونس بسنده سواء . أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٧٥) من طريق أحمد بن شبيب ثنا أبي ، عن يونس فذكره .

٨٩٠ - وأخرج الترمذيُّ (٢٥٤٠ ، ٣٢٩٤) وابنُ جرير في « تفسيره » (٢٧ / ١٠٦) قالا : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا رشدين بن سعدٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن درَّاج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ -ﷺ- في قوله : ﴿وفرش مرفوعة﴾ قال : **«ارتفاعهما لكما بين السماء والأرض، مسيرة خمسمائة سنة»** .

وأخرجه أحمد (٥/٧٣) ، وأبو يعلى في « المسند » (١٣٩٥) قال : حدثنا زهير ، قالا : حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا درَّاج بسنده سواء.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث رشدين بن سعدٍ » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به رشدين بنُ سعدٍ .

فقد تابعه عبد الله بنُ وهبٍ ، ثنا عمرو بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٧ / ١٠٦) قال : حدثني يونس بن عبدالأعلى قال : أخبرنا ابنُ وهبٍ .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (٨/٨) - من طريق يونس ونعيم بن حماد كلاهما عن ابن وهبٍ به .

وأخرجه الضياء المقدسي في « صفة الجنة » - كما في « ابن كثير » - من طريق حرملة بن يحيى ، عن ابن وهبٍ به مثله .

ولما ذكر ابنُ كثيرٍ قول الترمذيِّ السابق ، قال : « هكذا قال » ! يعني لم يوافقه على حكمه . والله أعلمُ .

٨٩١ - واخرج الترمذيُّ (٥١٣) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا رشدين ابن سعد ، عن زبّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه مرفوعاً : «**من تخطّى رقاب الناس يوم الجمعة ، اتخذ جسراً إلى جهنم**» .

وأخرجه ابنُ ماجة (١١١٦) قال : حدثنا أبو كريبٍ بسنده سواء .

وأخرجه أبو يعلى (١٤٩١) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٦) من طريق رشدين بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من حديث رشدين بن سعد» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به رشدين بن سعد ، فتابعه ابنُ لهيعة ، عن زبان بن فائد بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣/٤٣٧) قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، وحسن - وهو ابن موسى الأشيب . وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٠٢) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٣ / ١٠١٢) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ، قال أربعتُهم : ثنا ابنُ لهيعة بسنده سواء .

٨٩٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٧٩) ، وفي «الصغير» (١٥٥) قال :

حدثنا أحمدُ بن الخَطَّاب العسكريُّ ، قال : نا عُبيدُ اللهِ بن سعدٍ الزهريُّ ، قال : نا عَمِّي ، قال : نا أبي ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، قال : نا الحسنُ بنُ دينارٍ ، عن أيوبَ بن أبي تَمِيْمَةَ السَّخْتِيانِّي ، عن القاسمِ بن عونٍ الشَّيْبانِيُّ .

عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ ، قال : قَالَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : **«صَلاَةُ الأَوَّابِينَ إِذا رَمِضَتِ الفِصَالُ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ الحسنُ بن دينار ، تفرَّد به محمد بن إسحاق» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن دينار ، عن أيوب ، فتابعه إسماعيل بن علية ، فرواه عن أيوب السختياني ، عن القاسم الشيباني ، انَّ زيد بن أرقم رأى قوماً يُصلُّون من الضحى ، فقال : أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضلُ ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : **«صلاةُ الأوابين حين ترمضُ الفِصالُ»** .

أخرجه أحمد (٤ / ٣٦٧ ، ٣٧٢) ، ومن طريقه البيهقي (٣ / ٤٩) ، ومسلم (٧٤٨ ، ١٤٣) قال : حدثنا زهير بن حرب وابن نُمير وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٥٣٩) قال : أخبرنا أبو يعلى ، وهذا في «المسند الكبير» ، وابن شاهين في «الترغيب» (١٢٨) قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قالا : حدثنا أبو خيثمة وهو زهير بن حرب قالوا : حدثنا إسماعيل بن علية به .

وتابعه أيضاً حمادُ بن زيد ، عن أيوب مثله .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢ / ٢٣٠) قال : حدثنا بشر بنُ معاذٍ . وأبو عوانة في

«المستخرج» (٢ / ٢٧٠) من طريق سليمان بن حرب وأبي النعمان عارم ، ثلاثتهم قال : ثنا حماد بن زيد بسنده سواء .

٨٩٣ – وأخرج البزار[١] (٣٣٥٨ – كشف) قال : حدثنا أحمد ابن منصور، ثنا أبو أحمد ،ثنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالح – وهو مولى ضباعة – ، عن أبي هريرة قال : كان النبيُّ –ﷺ– يتعوَّذُ من رأس السبعين ومن إمارة الصبيان» .

وأخرجه أحمد (٨٣١٩) قال : حدثنا الأسود . وأيضاً (٨٣٢٠) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، وأيضاً (٨٦٥٤) قال : حدثنا أبو المنذر قالوا : حدثنا كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تعوَّذوا بالله من رأس السبعين ، ومن إمارة الصبيان»** .

وأخرجه أحمد (٩٧٨٢) ، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٥ / ٤٩) قالا : حدثنا وكيعٌ

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٠١) من طريق الفريابي، قالا : ثنا كامل أبو العلاء بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن أبي هريرة ، إلاَّ أبو صالح هذا ، ولا نعلم روى عنه إلاَّ أبو

---

(١) وقال الهيثميُّ في «المجمع» (٧/ ٢٢٠) : «رجال أحمد رجال الصحيح» كذا قال وطريق أحمد والبزار واحد ، غير أن أحمد قال في روايته : «أبو صالح» فظنه الهيثمي ذكوان ، وهو يرى أن البزار قال في روايته : «مولى ضباعة» ! وأنه لم يرو عنه إلاَّ كامل فهو مجهولٌ .

كامل » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد روي شطرهُ الثاني من وجهٍ آخر عن أبي هريرة .

فأخرجه الدولابي في « الكنى » (١ / ١١٦) من طريق عمار بن عثمان ابن أخت سفيان الثوري ، قال : ثنا الصلت بن قويد – أو قويد بن أحمد الحنفي – قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ خليلي أبا القاسم – ﷺ – يقول : « **لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذاتُ قرن جماء ، وكان يتعوذ من إمارة الصبيان** » . فكان أبو هريرة يقول : ربٌّ ! لا أدركها ولا تدركني !!

ثم رأيته في « التاريخ الكبير (٢ / ٢ / ٣٠٠) للبخاريِّ لكنه قال : « وكان يتعوذ من إمرة السفهاء » .

والصوابُ عندي أنَّ هذا الكلام موقوفٌ عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أخرجه أبو العباس الأصم في « الثاني من حديثه » (ق ١٦٩ / ٢ – ١٧٠ / ١) قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، حدثني ابنُ جابرٍ ، عن عمير بن هانئ ، أنه حدثه قال : كان أبو هريرة يمشي في سوق المدينة وهو يقول : اللهُمَّ لا تدركني سنة الستين ، اللَّهُمَّ لا تدركني إمارة الصبيان » .

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (٢٣٤) قال : أخبرنا أبو مُسهرٍ ، قال : حدثني صدقةُ بنُ خالدٍ ، عن ابن جابرٍ ، عن عمير بن هانئ ، قال : كان أبو هريرة يقول : تشبثوا بصُدغي معاوية ! اللَّهُمَّ لا تدركني سنة ستين ! ثم أخرجه أبو زرعة (٢٣٥) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابرٍ بهذا الإسناد .

ثم زاد : «فتوفي أبو هريرة فيها أو قبلها بسنةٍ» .

وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٩٧) قال :

حدثنا أحمد هو : ابن محمد بن صدقة قال : حدثنا محمد بن معمر البَحْراني، قال حدثنا رَوْح بن عُبَادَةَ ، قال حدثنا حماد بن سَلَمَةَ ، عن علي ابن زيد ، عن أبي حازم .

عن أبي هريرة أنه قال : «في كِيسي هذا حديث ، لو حَدَّثْتُكُمُوْهُ لَرَجَمْتُمُوْني، ثم قال : اللهمَّ لا أَبْلُغَنَّ رأسَ السِّتِّيْنَ . قالوا : وما رأسُ الستينَ ؟ قال : إمارةُ الصبيانِ ، وبَيْعُ الحُكْم ، وكَثْرَةُ الشُّرَطِ ، والشهادةُ بالمعرفةِ ، ويَتَّخِذُونَ الأمانةَ غَنِيْمَةً ، والصدقةَ مَغْرَماً ، ونَشْوٌ يتَّخذونَ القرآنَ مَزَامِيْرَ ، قال حماد : وأظنُّهُ قال : والتهاونُ بالدَّمِ » .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد ، إلاَّ حمادٌ ، تفرَّد به روحُ بنُ عبادة» .

وسندُهُ حسنٌ في المتابعات ، وعلي بن زيد ضعيفُ ولكن رواية حماد بن سلمة عنه أمثل من رواية غيره عنه كما قال أبو حاتم الرازي قال الحافظ في «الفتح» (١ / ٢١٦) : «يشيرُ – يعني : أبا هريرة – إلى خلافة يزيد بن معاوية ، لأنها كانت سنة ستين من الهجرة »

وكأنه لأجل هذا ومثله كان أبو هريرة – رضي الله عنه – يقول : « حفظت من رسول الله – ﷺ – وعاءين : فأمَّا أحدُهما فبثثته ، وأمَّا الآخر ، فلو بثثتهُ قُطع هذا البلعوم» .

أخرجه البخاريُّ (١ /٢١٦) من طريق عبد الحميد بن أبي أويس ، والبزار في

«مسنده» (ج ٢ / ق ١٧٧ / ٢) من طريق بهلول بن مورق . وابنُ عدي في «الكامل» (١ /٣٣) من طريق ابن أبي فديك قالوا : ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وأخرجه البزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ٢٢٩/ ٢) قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، نا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن بُرقان ، عن يزيد الأصم ، عن أبي هريرة قال : عندي عن رسول الله ـ ﷺ ـ جرابان ، قد حدثتكم بأحدهما ، ولو حدثتكم بالآخر لفعلتم بي وفعلتم [١] .

---

(١) ثم بدا لي ـ والكتاب ماثل للطبع ـ أنَّ هذا التعقيب لا يردُّ علي البزار برمته ، لأن الظاهر أن البزار قصد الحديث بتمامه ، ثم حديث أبي صالح هذا قولي ، والطريق الذي أوردتهُ فعليٌّ ، فتركت هذا التعقيب للفائدة . والله أعلم

٨٩٤ - وأخرّج البزَّار (٣٠٥٠ - البحر) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، قال : أخبرنا أبو داود ، قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبيرٍ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً : **«لا يسمع بي من هذه الأمة ؛ ولا يهودي ، ولا نصرانيّ ، ثم لا يؤمن بي إلاَّ كان من أهل النار»** .

وأخرجه النسائيُّ في «تفسيره» (٢٦١) من طريق خالد بن الحارث . وأحمد (٤ / ٣٩٦ . ٣٩٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر وعفان بن مسلم . والطيالسيُّ في «مسنده» (٥٠٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٠٨) ، وابن جرير (١٢/١٣) من طريق ابن المبارك ، والروياني في «مسنده» (٥٢٦) من طريق محمد بن جعفر خمستهم : ثنا شعبة به . وتابعه أبو عوانة ، عن أبي بشر بسنده سواء .

أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (١٠٨٤) .

قال البزار :

«وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي - ﷺ - إلاَّ أبو موسى بهذا الإسناد ، ولا أحسب سمع سعيدُ بنُ جبيرٍ من أبي موسى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى هذا الحديث : أبو هريرة .

فأخرجه مسلم (١٥٣ / ٢٤٠) ، وأبو عوانة (٣٠٨) ، وأبو نعيم (٣٨٤) كلاهما في «المستخرج» ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٤٠١) ، وفي «التوحيد» (١٥٣) ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب» (٧٧) من طريق يونس بن عبدالأعلى ، وأبو نعيم (٣٨٤) من طريق حرملة بن يحيى ، قالا : نا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة

مرفوعاً : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ! لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة : يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلتُ به ، إلاَّ كان من أصحاب النار» .

وتابعه ابنُ لهيعة ثنا أبو يونس بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٨٦٠٩) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابنُ لهيعة .

وله طريق آخر عن أبي هريرة — رضي الله عنه — .

أخرجه أبو عوانة (٣٠٧) ، وابنُ مندة في «التوحيد» (١٥١) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١/١٠٤) من طريق أحمد بن يوسف السلميُّ . وأخرجه أحمد (٢ / ٣١٧) قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

وله شاهدٌ من حديث ابن عباسٍ — رضي الله عنهما — مرفوعاً :

«ما من أحدٍ يسمع بي من هذه الأمة ، لايهودي ولا نصراني ، ولا يؤمن بي ، إلاَّ دخل النار» .

فجعلتُ أقولُ : أين تصديقهما في كتاب الله ؟ حتى وجدتُ هذه الآية :

﴿ ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده ﴾ قال : الأحزاب : الملل كلُّها .

أخرجه الحاكمُ (٢/٣٤٢) قال : أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ، ثنا عليُّ بن المبارك الصنعاني ، ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي عمرو البصريّ ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ .

قال الحاكم :

«صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

وقد خولف عبد الرزاق في إسناده .

خالفه محمد بن ثور ، فرواه عن معمر ، قال : حدثني أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال رسولُ الله -ﷺ- : **«ما من أحدٍ يسمعُ بي ...»** وساق الحديث كاملاً .

أخرجه ابنُ جرير (ج ١٥ / رقم ١٨٠٧٦) قال : حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، ثنا محمد بن ثور .

وقد توبع معمر على إرسال الحديث .

تابعه عبد الوهاب الثقفي ، فرواه عن أيوب ، عن سعيد بن جبيرٍ ، قال : ما بلغني حديثٌ عن رسول الله -ﷺ- على وجهه إلاَّ وجدتُ مصداقه في كتاب الله - عز وجل - ، حتى بلغني أنه قال : **«لا يسمع بي أحدٌ من هذه الآمة ..» الحديث .**

أخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (٦/٢٠١٥) قال : حدثنا أبي . وابنُ جرير في «تفسيره» (ج ١٥ / رقم ١٨٠٧٣) قالا : حدثنا محمد بنُ بشارٍ ، ثنا عبد الوهاب الثقفي .

وتابعه أيضاً : ابنُ علية ، ثنا أيوب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير (١٨٠٧٥) قال : حدثني يعقوب وابنُ وكيعٍ ، قالا : ثنا ابنُ علية .

(تنبيه) قولُ البزار : إن سعيد بن جبير لم يسمع أبا موسى الأشعري يؤيدُهُ أن سعيداً ولد سنة خمسٍ وأربعين ، وتوفى أبو موسى - رضي الله عنه - سنة خمسين وقيل : سنة ثلاث وخمسين . والله أعلم وانظر رقم (١١٤٤) .

٨٩٥ - وأخرج البزار (٣٠٨٨ - كشف الأستار) قال : حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ ، ثنا حرميُّ بن عمارة ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن كميل بن زيادٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : **«ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلاَّ بالله»** .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه عن شعبة ، إلاَّ حَرَميٌّ بن عمارة »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حرميٌّ بنُ عمارة ، فتابعه أبو داود الطيالسيُّ ، قال : أخبرنا شعبة بسندِه سواء وزاد :

« قال : أحسبُه قال : **«يقول الله - عزّ وجلّ : أسلم عبدي واستسلم»** .

أخرجه أحمد (١٠٧٣٦) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٦٣٥) قال : حدثنا سليمان بن داود - هو الطيالسي - بهذا الإسناد .

٨٩٦ - وأخرج الحاكم (١ / ٧٢) قال : أخبرنا أبو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالبٍ ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : **«إني لأعلم كلمة لا يقولُها عبدٌ حقاً من قلبه فيموت على ذلك ، إلاَّ حرَّمه على النار : لا إله إلا الله»** .

قال الحاكمُ :

« وقد أخرجاه من حديث شعبة وبشر بن المفضل عن خالد الحذاء ، عن الوليد

أبي بشر ، عن حمران ، عن عثمان ، عن النبي -ﷺ- : **«من مات وهو يعلم أن لا إله إلاَّ الله دخل الجنة . وليس فيه ذكر عمر . »** ا . هـ

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن هذا الحديث لم يخرجه البخاريُّ ، وانفرد به مسلمٌ (٢٦ / ٤٣) ، والوليد بن مسلم أبو بشر العنبريُّ ، لم يخرج له البخاريُّ شيئاً .

ثم إن مسلماً [١] لم يخرج الحديث من طريق شعبة ، عن خالد الحذاء ، بل أخرجه من طريق ابن عليه وبشر بن المفضل كليهما عن خالد الحذاء به .

أما طريقُ شعبة عن خالد الحذاء ، عن الوليد بن مسلم ، عن حمران ، عن عثمان مرفوعاً ، فأخرجه لنسائيُّ في «اليوم والليلة» (١١١٣ ، ١١١٤) ، وأحمد (٤٦٤) ، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٥٣٩ / ٦٧ - ٥٤١ / ٦٩)، وأبو عوانة (١/ ٧) ، والمحاملي في «الأمالي» (ج ٤ / ق ٥٣/ ٢ - ١/٥٤ - رواية الفارسي) ، وأبونعيم في «المستخرج» (١٢٩) ، وفي «الحلية» (٧ / ١٧٤) ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٣٢) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (٩٤) ، وابنُ النَّقُّور في «الفوائد الحسان» (٤٩) والخطيبُ (٦ / ٧٤ - ٧٥) من طرقٍ عن شعبة .

ورواه عن شعبة : «محمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن أبي عدي ، وعبدالصمد بن عبد الوارث ، وحجاج بن نصير» .

ثم وقفتُ على موضع آخر في «المستدرك» (١ / ٣٥١) روى فيه الحاكم هذا

---

(١) ثم رأيتُ أبا نعيم صرح في «الحلية» (٢ / ٢٩٦) أن مسلماً أخرجه من طريق شعبة عن خالد الحذاء

الحديث – من هذا الوجه السابق وقال : « ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما انفرد مسلمٌ بإخراج حديث خالد الحذاء ، عن الوليد بن مسلم ، عن حمران ، عن عثمان أن النبي – ﷺ – قال : «**من مات وهو يعلم أن لا إله إلاَّ الله دخل الجنة**» . وهذا هو الصوابُ كما قَدَّمتُ . والحمد لله رب لعالمين .

٨٩٧ – وأخرج البزار (٩٠٠ – كشف) قال :

حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ ، ثَنَا مالكُ بنُ إسْمَاعيلَ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الله القُمِّيُّ ، عَن حَفْصِ بنِ حُمَيدٍ ، عَن عِكْرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّاب قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله – ﷺ –: «**إنِّي مُمْسكٌ بحُجُزِكُم هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وأَنْتم تَهَافَتُونَ فيهَا – أو تقَاحَمُونَ فيهَا تقَاحُمَ الفَرَاشِ فِي النَّارِ ، وَالجَنَادبِ [يَعْني في النَّارِ] وأَنَا مُمْسكٌ بحُجُزِكُم ، وأنَا فَرَطٌ لكُم عَلَى الحَوْضِ ، فَتَرِدُونَ عَلَيَّ معاً وأَشْتَاتاً فَأَعْرِفكُم بسِيمَاكُمْ وَأَسْمَائكُم كَمَا يَعْرِفُ الفرَسَ . وقَالَ غيرُهُ : كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الغَرِيبَةَ مِنَ الإبِلِ فِي إبلِه ، فَيُؤْخَذُ بكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ : إلَيَّ يارَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي . فيَقُولُ – أَوْ يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ إنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ القَهْقَرِيَّ ، فلاَ أَعرِفَنَّ أَحدَكُم يأتي يومَ القيَامَة يَحْمِلُ شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ ، يُنَادي فيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ : لاَ أَمْلكُ لَكَ شَيْئاً قَد بلَّغتُ . ولاَ أَعرِفَنَّ أَحدَكُم يأْتي يومَ القيَامَة ببَعيرٍ لَهُ رُغَاءٌ ، فيُنَادي : يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ : لاَ أَملكُ منَ الله شَيْئاً قَد بلَّغْتُ . ولاَ أَعرِفَنَّ أَحدَكُم يأتي يَوْمَ القيَامَة قَشعاً فيَقُول : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ : لاَ أَمْلكُ منَ الله شيئاً ، قَد بَلَّغْتُ**» .

قال البزار :

«لا نعلمه عن عمر إلاَّ بهذا الإسناد ، وحفصٌ لا نعلم روى عنه إلاَّ القُمّي» .

وسبقه علي بن المديني كما في «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ١٧١)

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فقد روى عنه أيضاً : أشعث بن إسحاق القُمّي . نص عليه ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧ / ٩) .

٨٩٨ – وأخرج البزار (١١٤٤ – كشف) قال : حدثنا أحمد بن داود الكوفي ، ثنا أحمد بن عبد الغفار ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«أميران وليسا بأميرين ؛ المرأة تحجُّ مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة ، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأذنوها ، والرجل يتبع الجنازة ، فيصلي عليها ، ليس له أن يرجع حتى يستأمر أهل الجنازة»** .

قال البزار :

«لا نعلمه بهذا اللَّفظ من وجهٍ أحسن من هذا ، على أن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، وقد روى عنه نحو مائة حديث ، وإنما نذكرُ من حديثه ما لا نحفظه عن غيره لهذه العلة ، وهو في نفسه ثقةٌ ، ولا روى هذا عن الأعمش إلاَّ أحمد بن عبد الغفار» .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فإن الأعمش سمع أبا سفيان طلحة بن نافع .

فأخرج البخاريُّ في «كتاب الأشربة» (١٠ / ٧٠) قال : حدثنا عمر بن

حفص ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، قال : سمعتُ أبا صالح يذكرُ - أُراه - عن جابرٍ - رضي الله عنه - قال : جاء أبو حميد - رجلٌ من الأنصار - من النقيع بإناءٍ من لبنٍ إلى النبي -ﷺ- ، فقال النبي -ﷺ- : **«ألا خمَّرته ، ولو أن تعرض عليه عوداً »**. وحدثني أبو سفيان ، عن جابرٍ ، عن النبي -ﷺ- بهذا.

وأخرجه البخاري (١٠ / ٧٠) قال : حدثنا قتيبة ومسلم (٢٠١١ / ٩٥) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا جرير ، عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالحٍ ، عن جابر فذكره .

وقد أخرج البخاريُّ (٧/ ١٢٢ - ١٢٣) ، ومسلم (٢٤٦٦ - ١٢٤) هذه الترجمة أيضاً وساق حديث : **«اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»** .

ولم يخرج البخاري غير هذين الحديثين ، وأخرج البخاري الحديثين لأبي سفيان مقروناً بأبي صالحٍ .

أما مسلم فأخرج نحواً من ثلاثين حديثاً بهذه الترجمة . والله أعلمُ

وقد علَّق الهيثميُّ على قول البزار بقوله : «عجبتُ من قوله : لم يسمع الأعمش من أبي سفيان» .

٨٩٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٠٠) وفي «الكبير» (ج ١ / رقم ٧٤٨) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان ، قال : نا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض ، قال : نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : نا عبَّاد بن راشد، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رجلاً أتى النبيَّ -ﷺ- فقال : إن أبي مات ولم يحج، أفأحجُّ عنه ؟ قال : **«أرأيت لو كان على أبيك دين ،**

فقضيته ، أتقضِيَ عنه ؟» قال : نعم قال : «حجَّ عن أبيك» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن ثابتٍ ، إلاَّ عباد ، تفرَّد به أبو سعيد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبادُ بنُ راشد ، فتابعه صدقة بن موسى ، فرواه عن ثابتٍ بهذا الإسناد .

أخرجه البزار (١١٤٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد الهدادي ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صدقة – يعني : ابن موسى به .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن ثابت ، إلاَّ صدقة ، وهو بصريٌّ ليس به بأس ، ولم يتابع على هذا ، واحتمل حديثُهُ» .

وروايةُ الطبرانيُّ تردُّ قولك . كما أن روايتك تردُّ قول الطبراني ، وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

٩٠٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٥١٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بنُ رسْته ، ثنا أبو كامل الجحدريُّ ، ثنا أبو عوانة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أم سلمة مرفوعاً : **«لا يُحرِّمُ من الرَّضاع ، إلاَّ ما فتق الأمعاء ، وكان في البدن مثل الطعام» .**

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٢٢٤) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن موسى ، ثنا أبو كامل الجحدريّ بسنده سواء دون قوله : «وكان ...

إلخ »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ أبو عوانة ، تفرَّد به أبو كامل » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو كامل ، فتابعه قتيبة بنُ سعيدٍ ، قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد بلفظ : « **لا يُحرِّمُ من الرضاعةَ إلاَّ ما فتق الأمعاء في الثدي ، وكان قبل الفطام** » .

أخرجه الترمذيُّ (١١٥٢) وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وتابعه أيضاً بشرُ بنُ آدم – وهو صدوقٌ [١] – ، قال : حدثنا أبو عوانة ، بهذا الإسناد سواء بلفظ : « **لا يُحرِّمُ من الرضاع إلاَّ ما فتق الأمعاء ، وكان في الحولين** » .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٧ / ٥٥) من طريق إسماعيل بن محمد الصفَّار ، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا بشر بن آدمُ .

٩٠١ – أخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٦) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ١٥٦) قال : حدثنا أحمدبن رشدين ، قال : نا الربيع بن سليمان ، قال : نا الشافعيُّ ، وهو في « المسند » (٢٩٣) قال : نا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن

---

١) كذلك قال أبو حاتم الرازي . وقال ابنُ سعد : « سمع سماعاً كثيراً ، ورأيتُ أصحاب الحديث يتقون حديثه ، والكتابة عنه »

أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«صلاةُ الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ وحده بخمسٍ وعشرين درجةً»** .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرَّقيُّ بعسكر سنة ستٍّ وخمسين – وفي القلب منه شيء – قال : ثنا الربيع بن سليمان مثله .

وأخرجه البيهقي (٣ / ٥٩) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، قال : أبنا الربيع بن سليمان به .

وأخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٨ / ٢٢٤) قال : ثنا النيسابوري ، ثنا الربيع مثله .

قال الطبرانيُّ وأبو نعيم :

«لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ إلاَّ الشافعيُّ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به الشافعيُّ . فتابعه روح بنُ عبادة ، ثنا مالكٌ بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ (٣ / ٦٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيريُّ الثقةُ المأمون ، ثنا إبراهيم بنُ أبي طالبٍ ، وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا روحُ ابن عبادة .

وتابعه أيضاً عمار بن مطر ، عن مالكٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٨ / ٢٢٤) قال : حدثنا أبو محمد الرُّهاوي الحسن بن أحمد ، ثنا عباس بن عبد الله ، ثنا عمار بن مطر .

وعمار بن مطر . اتهمه ابن حبان بسرقة الحديث ، وضعّفه الدارقطنيُّ وابنُ عدي وغيرهما . ومشاه بعضهم .

وقد نبهٌ على هاتين المتابعتين ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٦ / ٣١٦) .

٩٠٢ - وأخرج النسائيُّ (٤ / ٥٦) ، والترمذيُّ (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٧٠) ، والبيهقيُّ (٤ /٢٣) ، وفي « المعرفة » (٥ / ٢٦٨ -٢٦٩) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهريُّ ، عن سالم ، عن أبيه قال : رأيتُ رسول الله -ﷺ- وأبا بكرٍ وعمر يمشون أمام الجنازة .

وأخرجه أبو داود (٣١٧٩) وابنُ ماجة (١٤٨٢) ، وأحمد (٢/٨) ، والطيالسيُّ (١٨١٧) ، والحميديُّ (٦٠٧) ، وابنُ أبي شيبة (٣/٢٧٧) ، والبزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٧ / ١) ، والروياني في « مسنده » (ج ٣١ / ق ٢٣٧ / ١) ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (٥/ ٣٨٠) ، وابنُ حبان (٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ - موارد) ، وأبو يعلى (ج ٩ رقم ٥٤٢١) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١/ ٤٧٩) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٢ / ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧) ، وابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٣٣٥) ، وأبو عمرو السمرقندي في « الفوائد » (٩ - بتحقيقي) ، وابنُ المفسِّر في « زوائده على مسند أبي بكر للمروزي » (١٤٢) وأبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (ص ٣٥١) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥/ ٣٣٢) من طرق عن سفيان ابن عيينة بسنده سواء .

وذكر « عثمان بن عفان » عند بعضهم .

قال الترمذيُّ : « حديث ابن عمر هكذا ، رواه ابن جريج وزياد بن سعد وغير واحدٍ عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه نحو حديث ابن عيينة ، وروى

معمر[1] ويونس بن يزيد ومالك وغير واحدٍ من الحفاظ عن الزهريّ أن النبي -ﷺ- كان يمشي أمام الجنازة قال الزهريُّ : وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة ، وأهل الحديث كلُّهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصحُّ .
قال الترمذي : سمعت يحيى بن موسى يقول : قال عبد الرزاق ، قال ابن المبارك : حديث الزهريّ في هذا مرسلٌ ، أصحُّ من حديث ابن عيينة ، قال ابن المبارك : « وأرى أن ابن جريج أخذه عن ابن عيينة » اهـ .

وقال النسائي في « المجتبى » بعد تخريجه الحديث : « هذا خطأ ، والصواب مرسلٌ » .

وقال في « السنن الكبرى » (١/ ٦٣٢ / ٧٢ . ٢/٣) بعد أن روى حديث ابن عيينة : « هذا الحديث خطأ ، وهم فيه ابنُ عيينة ، خالفه مالكٌ رواه عن الزهري مرسلاً . ثم رواه من طريق ابن عيينة ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكر أنه سمعه من الزهري فذكره موصولاً ثم قال : وهذا أيضاً خطأ ، والصوابُ مرسلاً ، وإنما أتى هذا ، لأن الحديث رواه الزهريُّ ، عن سالم ، عن أبيه أنه كان يمشي أمام الجنازة قال : وكان النبي -ﷺ- وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ، وقال : كان النبي -ﷺ- إنما هو من قول الزهريّ . قال ابن المبارك : الحفاظ عن ابن شهاب ثلاثة : مالك ومعمر وابن عيينة ، فإذا اجتمع اثنان على قول ، أخذنا به وتركنا قول الآخر . قال النسائيُّ : وذكر ابن المبارك هذا الكلام عند أهل الحديث . » اهـ .

وسأل الترمذيُّ - كما في « العلل الكبير » (١ / ٤٠٤ - ٤٠٥) - البخاريُّ عن هذا الحديث فقال : « الصحيحُ : عن الزهري أن النبيَّ -ﷺ- ، وأبا بكرٍ

---

(١) انظر « الموطأ » (١٥٦) . والمصنف » لعبد الرزاق (٣/٤٤٤) ومن طريقه الترمذي (٢/٢٣٨) .

وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة » .

وروى الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣١٣٣) عن الإمام أحمد أنه قال : « هذا الحديث وأن رسول الله -ﷺ- ، إنما هو عن الزهري . مرسلٌ ، وحديثُ سالم فعلُ ابن عمر ، وحديث ابن عيينة ؛ كأنه وهمٌ » ا . هـ .

وقال أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (ص ٣٦٧) :

« قيل : إن سفيان أخطأ فيه » .

وقال أيضاً (ص ٣٥١) :

« يقالُ : أخطأ ابنُ عيينة في هذا الحديث حيثُ رفعه ، وأصحابُ الزهري وقفوهُ عن ابن عمر ، أنه رأى أبا بكرٍ وعمر يمشيان أمام الجنازة ، وروى ابنُ جريجٍ عن الزهري ، عن سالمٍ ، عن أبيه قال : رأيتُ النبي -ﷺ- وأبا بكرٍ وعمر مُسْنَداً . وقيل : لا يصحُّ سماعُ ابن جريجٍ هذا الحديث من الزهري ، إنما أخذه من ابن عيينة » انتهى .

ونقل الحافظُ في « التلخيص » (٢ / ١١١) عن الدارقطنيِّ أنه رجح المرسل .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنكم !

هكذا تتابعت عباراتكم في توهيم سفيان بن عيينة ، وحجتُكُم في ذلك : مخالفة مالكٍ ومعمر بن راشد إياه ، فقد أرسلاه .

وقد دفع ابنُ عيينة عن نفسه هذا الوهم .

فقد نقل ابنُ المفسر في « زوائده على مسند أبي بكر للمروزي » ، والبيهقيُّ عن علي بن المديني أنه قال لابن عيينة : يا أبا محمدٍ ! إن معمراً وابن جريج يخالفانك فيه . فقال : اسكت ! حدثنيه الزهري ، سمعتُه من فيه ، يعيده

ويبديه : سالم ، عن أبيه» .

ولفظ البيهقيُّ في «المعرفة» (٥ / ١٧١) : « قال ابنُ عيينة : استيقن أنّ الزهري حدثنيه مراراً لست أحصيه ، سمعته من فيه ، يعيده ويبديه ، عن سالم ، عن أبيه . » ونقل أبو نصر بن الشاه في «جزء من حديثه» (ق ٧ / ١-٢) أن ابن عيينة لما حدَّث بهذا الحديث قام إليه عليٌّ بن المديني فقال له : يا أبا محمد ! خالفوك في هذا الحديث فقال : من الذي خالفني ؟ فقال : ابنُ جريجٍ . قال : ويلك ومن ابن جرُيجٍ ؟ الزهريُّ حدثنيه ؛ سمعتُه من فيه – والله – يرويه يعيدُهُ ويبديه : عن سالم عن أبيه . وزاد غيرُهُ : مـــراراً لستُ أحصيه » اهـ .

وفي «مسند الحميدي» : قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهريُّ غير مرَّهٍ ، أشهدُ لك عليه ، قال : أخبرني سالم بنُ عبد الله ، عن أبيه» فساقه موصولاً ، وفي «مسند البزار» قال : قال حدثنا أحمد بن أبان القرشيُّ ، حدثنا سفيان ، حدثني الزهري قال : سمعتُه من فيه ، يعيده ويبديه : عن سالم ، عن أبيه» .

وأخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٢ /٨٧) من طريق محمد بن الحسن الجهضميّ ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : الزهريُّ حدثنيه ، وسمعتُهُ من فيه يعيده ويُبْديه ، وسمعتُه ما لا أحصيه يقول : حدثني سالم ، عن أبيه وساقه . وأخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ص ٣٥١) من طريق حميد بن الربيع ، حدثنا سفيان بن عيينة به . فقيل لسفيان : إن معمراً وأصحاب الزهريّ يخالفونك فيه ؟ فقال : الزهريّ حدثنيه ، وسمعتُه من فيه ، يعيده ويبديه مرارًا ، لستُ أحصيه ، عن سالم ، عن أبيه» .

فهؤلاء جماعة رووه عن سفيان ونقلوا مراجعته في الحديث .

● **قلت** : ومن الغريب أن ينقل الحافظ في «التلخيص» (٢ / ١١١-١١٢) هذا النصَّ الجليَّ عن ابن عيينة ثم يقول : «قلتُ : وهذا لا ينفي عنه الوهم ، فإنه ضابط لأنه سمعه منه عن سالم ، عن أبيه ، والأمر كذلك ، إلاَّ أنَّ فيه إدراجاً ، لعلَّ الزهريَّ أدمجه إذ حدّث به ابن عيينة ، وفصله لغيره» . ا . هـ

والغريب في هذا التعليق قوله : «ولعل الزهريَّ .. الخ» وهو يرى ابن عيينة يقول : «سمعته مراراً لستُ أحصيه» أفادمجه لابن عيينة في كل مرَّة وفصَّله لغيره في كل مرَّة ؟!

أما قولُ ابن المبارك الذي نقله عنه النسائي : إذا اجتمع اثنان منهم على قول أخذنا به ، وتركنا قول الآخر» فهذا إذاً سلمنا به ، إذا كان مجرد رواية ، أما إذا روى اثنان حديثاً وخالفهما الآخر فقالوا له : أخطأت ، فنفى عن نفسه الخطأ والوهم ، وناظر على روايته وكان مع ذلك حافظاً ضابطاً ، فكيف ترد شهادتُهُ على نفي الخطأ ويقال له : على الرغم من تأكيدك وتشديدك فأنت واهمٌ ؟! فهذا والله كما قال شيخُنا أبو عبد الرحمن الألباني في «الإرواء» (٣ / ١٨٧) : «هو من أعجب ما رأيتُ من التوهيم بدون حجةٍ بل خلافاً للحجة» ا . هـ .

وقد وافق ابن عيينة على وصله عشرة أنفسُ ، في الأسانيد إلى بعضهم مقالٌ ، ولكن يصفو منها شيء حسنٌ يرجح الموصول ، ولو كان لابد من تعيين واهمٍ في هذا الحديث لكان الزهريّ كما قال شيخُنا في «الإرواء» (٣ / ١٩١) : «فتوهيم الزهريّ والحالة هذه ، أقرب من توهيم هؤلاء الجماعة عنه ، ولكن لا مبرر للتوهيم إطلاقاً ، فكلٌّ ثقة وكل صادق فيما روي ، والراوي قد يُسند الحديث أحياناً وقد يرسلُه ، فكلٌّ روى ما سمع ، والحجة مع من معه زيادةُ

علمٍ، وهو هؤلاء الذين أسندوا الحديث إلى النبي -ﷺ- ، وهذا هو الذي اختاره البيهقي أن الحديث موصولٌ ، وجزمٍ بصحته : ابنُ المنذر ، وابنُ حزمٍ» انتهى. وقد وجدتُ كلاماً لابن القيم عن هذا الحديث . فقال رحمه الله في «تهذيب سنن أبي داود» (٥/٣١٥ - ٣١٦) : ومثل هذا - يعني قول المنذري : سفيان بن عيينة من الأثبات الحفاظ ، وقد أتى بزيادة على من أرسل . فوجب تقديمه - لا يعبأ به أئمة الحديث شيئاً ، ولم يخف عليهم أن سفيان حجة ثقة ، وأنه قد وصله ، فلم يستدرك عليه المتأخرون شيئاً لم يعرفوه .

وقال آخرون : قد تابع ابن عيينة - على روايته إياه عن الزهري عن سالم عن أبيه - يحيى بن سعيد وموسى بن عقبة وزياد بن سعد وبكر ومنصور وابن جريج وغيرهم ، ورواه عن الزهري مرسلاً : مالك ويونس ومعمر ، وليس هؤلاء الذين وصلوه بدون الذين أرسلوه .

فهذا كلام على طريقة أئمة الحديث ، وفيه استدراك وفائدة تستفاد .

قال المصححون لإرساله : الحديث هو لسفيان ، وابن جريج أخذه عن سفيان، قال الترمذي : قال ابن المبارك : وأرى ابن جريج أخذه عن سفيان .

قالوا : وأمّا رواية منصور وزياد بن سعد وبكر : فإنها من رواية همام . وقد قال الترمذي في الجامع : وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد بن سعد ومنصور وبكر وسفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ، وإنما هو سفيان بن عيينة روى عنه همام ، يعني أن الحديث لسفيان وحده ، وروى عنه همام كذلك ، وفي هذا نظر لايخفى .

فإن هماماً قد رواه عن هؤلاء عن الزهري ، ويبعد أن يكونوا كلهم دلسوه عن سفيان . ولم يسمعوه من الزهري . وهذا يحيى بن سعيد مع تثبته وإتقانه

يرويه كذلك عن الزهري . وكذلك موسى بن عقبة ، فلأي شيء يحكم للمرسلين على الواصلين ؟ وقد كان ابن عيينة مصراً على وصله ، ونوظر فيه فقال : الزهري حدثنيه مراراً . فسمعته من فيه ، يعيده ويبديه ، عن سالم عن أبيه » ا . هـ .

● **قُلْتُ** : والمقام يحتمل البسط . والله الموفقُ .

فهذا ما ظهر لي في هذا المقام ، وأن ابن عيينة – الجبل الشامخ – نوظر على رواية الوصل ، فدفع الوهم عن نفسه ، وأكَّد أن الزهري لم يروه مرَّة ولا مرتين ، بل رواه مراراً واصلاً إياه ، ثم هو متابعٌ ، والمتابعة ترفع الغلط كما روى البيهقيُّ في « المعرفة » (١٣ / ٣٦٨) بسنده إلى ابن خزيمة أنه قال في حديث « توهمت أن الشافعي – رحمه الله – أخطأ في حديث ابن عيينة ، فرأيت الحميديَّ تابعه في ذلك ، فعلمتُ أن الخطأ من ابن عيينة » ا . هـ .

فلو كان خطأ ، فإلصاقُهُ بالزهريّ أولى وأقرب إلى القواعد ، وهو غيرُ واهم في هذا بحمد الله ، وكان الحديثان جميعاً عند الزهري . والراوي قد ينشط فيرفع الحديث ، وقد يرسله تارةً أخرى ، وهذا كثيرٌ في الروايات . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

٩٠٣ – أخرج أحمدُ في « المسند » (٤٨٨٠) قال : حدثنا يزيد – هو : ابنُ هارون – ، أخبرنا أصبغُ بنُ زيدٍ ، حدثنا أبو بشرٍ ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير ابن مرَّة ، عن ابن عمر مرفوعاً : **« من احتكر طعاماً أربعين ليلةً ، فقد برئَ من الله تعالى ، وبرئَ الله تعالى منه ، وإيُّما أهل عَرْصةٍ أصبح فيهم امرؤٌ جائعٌ ، فقد برئت منهم ذمةُ الله تعالى »** .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٦ / ١٠٤) ، وأبو يعلى (٥٧٤٦) ، وابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٣٩٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠١) من طريق يزيد ابن هارون بهذا الإسناد سواء .

قال الحافظ ابن حجر في « القول المسدد » (ص ٢٥) .

« تنبيه : أبو بشر ؛ هو جعفر بن أبي وحشية ، من رجال الشيخين ، وأبو الزاهرية اسمه : حُدير - بضم الحاء المهملة - بن كريب من رجال مسلمٍ ، ورواية أبي بشر عنه من باب رواية الأقران ، لأن كلاً منهما من صغار التابعين » . انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن أبا بشر هذا ، ليس هو جعفر بن إياس ، وقد نصَّ أهلُ العلم على ذلك .

ففي « تهذيب الكمال » (٣ / ٣٠١) ذكر المزي في ترجمة « أصبغ بن زيد » أن من شيوخه : « أبا بشر الأملوكي » .

وفي « ميزان الاعتدال » (٤ / ٤٩٥) قال الذهبيُّ : « أبو بشر ، عن أبي الزاهرية . لا شيء . قاله يحيى بنُ معينٍ ، حدَّث عنه : أصبغ » .

ونقل الذهبيُّ هذا من « الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٣٤٧) لابن أبي حاتم ، ونقل هذا عن أبيه قال : « لا أعرفُهُ » .

فهذا التنصيص منهم على من روى عنه ، يدلُّ على أنه صاحب هذا الحديث وأنه مُقلٌّ ، بخلاف جعفر بن وأبي حشية .

ثم وجدتُ الحديث في « علل ابن أبي حاتم » (١١٧٤) فقال ابن أبي حاتم : « سألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، وساقه .

فقال أبو حاتم : هذا حديثٌ منكرٌ ، وأبو بشر لا أعرفُه » ا . هـ . وهذا يقضي على كل لبس ، والحمد لله .

ونافح الشيخُ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله في « شرح المسند » (٧ / ٤٩) عن بحث الحافظ هذا ، وزعم أن الحافظ كتبه بتأنٍ ، ودراسة ، أمَّا قولُه في « التهذيب » والذي يقضي بأن أبا بشر ليس ابن أبي وحشية فإنه قلَّد فيه الحافظين المزي والذهبي !!

ونحن لا ننكر أن يقلد العالمُ من سبقه ، ولكن لا يجوز أن نقول في موضعٍ ما : إن هذا العالم قلَّد من سبقه حتى تقوم دلائل نيراتٌ على هذا ، وليس كلُّ من وافق أحداً ممن سبقه يكونُ قلَّده ، لاسيما إن كان المتأخر من أهل العلم المشهود لهم بالأهلية فيه . والله تعالى أعلم .

٩٠٤ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٤٧٠) قال : حدثنا الحسين ابن حميد العكيُّ المصريُّ ، قال : نا حامدُ بن يحيى التيميُّ ، قال : نا سفيان ابنُ عيينة ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن الأعمش قال : سمعت سعيد ابن جبيرٍ يقول : نا أبو عبد الرحمن السلمي ، عن أبي موسى الأشعريِّ مرفوعاً : **« ليس أحدٌ أصبر على أذىً من الله ، يدعون له نداً ، وهو يرزقهم ويعافيهم »** .

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٧٧٤) ومن طريقه النسائيُّ في « التفسير » (٤٦٥) والفسوي في « المعرفة » (٣ / ١٤٩ – ١٥٠) ، والدينوري في « المجالسة » (٢٦٣٦) قال : حدثنا سفيان بن عيينة بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا حامدُ بنُ يحيى ، والحميديُّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ، فتابعهما إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : حدثنا ابنُ عيينة بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «المعرفة» (١٤ / ٣٨١ / ٢٠٨٤٨) قال : أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش ، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي . وتابعه الشافعيُّ ، قال : حدثنا سفيان بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٢٠٨٤٨) أيضاً .

٩٠٥ - وأخرج الخليلي في «الإرشاد» (ص ٣٢١) قال : حدثني جَدّي، وعليُّ بنُ عمر الفقيه وغيرُهما قالوا : حدثنا ابنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا أبو سعيد الأشجُّ والحسن بن عرفة قالا : حدثنا وكيعٌ ، حدثنا أبو عمرو ابن العلاء، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر أن النبي -ﷺ- باع المدبَّر .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٩٢٩) من طريق أبي عبد الرحمن الأذرمي عبد الله ابن محمد بن إسحاق قال : حدثنا وكيعٌ بسنده سواء .

قال الخليلي :

«وهذا فردٌ ، لم يروه عن عطاء ، إلا أبو عمرو» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عمرو بن العلاء ، فقد رواه جماعةٌ عن عطاء ، منهم :

١- سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْل ، عَنْهُ .

أخرجه البخاريُّ (٤/٤٢٠) و (١٣/١٧٩) ، والنسائيُّ في «المجتبى» (٧/٣٠٤) وفي «الكبرى» (٥٠٠٣) ، وأبو داود (٣٩٥٥) ، وأحمد (٣/٣٧٠) ، والبيهقيُّ (١٠/٣١٠) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن عطاء بن أبي رباح عن جابرٍ أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر ، فاحتاج ، فأخذه النبي -ﷺ- فقال : **«من يشتريه مني ؟»** فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه .

وتابعه سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل بسنده سواء .

أخرجه النسائي (٧/٣٠٤) من طريق وكيع ، ثنا الثوري وابن أبي خالد ، عن سلمة

وتابعهما الأعمش ، فرواه عن سلمة بن كهيل بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٨/٢٤٦) ، وفي «الكبرى» (٥٠٠٤) .

وتابعه أيضاً شريك النخعيّ ، عن سلمة بن كهيل مثله .

أخرجه أبو يعلى (١٩٣٢) .

٢- حسين المعلَم ، عَنْهُ .

أخرجه البخاريُّ (٤/ ٣٥٤ و ٥/٦٥) ، ومسلم (ص ١٢٩٠) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٤٩٩٩) ، وأبو يعلى (٢١٦٦ ، ٢٢٣٦) ، والطحاويُّ في «المشكل» (٤٩٢٠) ، والبيهقيُّ (١٠ / ٣١٠) من طريق حسين المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ مثله .

٣- عبدُ المَلك بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْهُ .

أخرجه أبو داود (٣٩٥٥) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ ، ثنا هشيمٌ ، عن عبد الملك بن أبي سليمان بسنده سواء نحوه .

٤ ، ٥ - عَبْدُ المجيدِ بْنُ سُهَيلٍ وَمَطَرُ الورَّاقُ ، عَنْهُ .

أخرجه مسلم (٩٩٧ / ٥٩) قال : حدثنا قتيبة بنُ سعيد ، ثنا المغيرة - يعني : الحزاميّ - ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابرٍ .

قال : وحدثني أبو غسَّان المسمعيُّ ، حدثنا معاذٌ ، حدثني أبي ، عن مطرٍ ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، وأبي الزبير ، وعمرو بن دينارٍ ، أن جابر بن عبد الله حدَّثهم في بيع المدبَّر ، عن النبي -ﷺ- .

٦- الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْهُ .

أخرجه أبو داود (٣٩٥٦) ، وابنُ حبان (٤٩٣٣) من طريق بشر بن بكر والنسائيُّ في «الكبرى» (٥٠٠١) من طريق عمر بن عبد الواحد . والطحاويُّ في «المشكل» (٤٩٢٢) من طريق شعيب بن إسحاق . والبيهقيُّ (١٠ / ٣١١) من طريق الوليد بن مزيد كلهم عن الأوزاعيّ ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابر بن عبد الله قال : كان لرجلٍ عبدٌ ، فجعل له العتق بعد موته ، وكان قليل الشيء ، فباع رسول الله -ﷺ- العبد ثم دفع إليه ثمنه ، وقال : **«أنت إلى ثمنه أحوج ، والله - عزّ وجلّ - أغنى»** .

٧- عَبْدُ الكَرِيمِ الجَزَرِيُّ ، عَنْهُ .

أخرجه عبدُ بنُ حميد في «المنتخب» (١٠٠٥) قال : أخبرنا زكريا بنُ عدي والنسائيُّ في «الكبرى» (٥٠٠٥) من طريق العلاء بن هلال ، والطحاوي في «المشكل» (٤٩١٨ ، ٤٩١٩) من طريق عبد الحميد بن موسى وعمرو بن

خالد قالوا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابرٍ أن رجلاً أعتق غلاماً عن دُبُرٍ ، فاحتاج مولاه ، فأمره النبيُّ -ﷺ- أن يبيعه ، فباعه بثمانمائه درهمٍ وقال : **«أنفقها على عيالك ، فإنما الصدقةُ عن ظهر غنىً ، وابدأ بمن تعول»** .

٨ - إِبرَاهِيمُ الصَّائِغُ ، عَنْهُ .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٩٢١) من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني عن إبراهيم الصائغ عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابرٍ نحو حديث سلمة بن كهيل .

٩٠٦ - وأخرج الخليلي في «الإرشاد» (ص ٢٦٥) قال : حدثنا جدي ، وابنُ علقمة ، وعلي بن عمر الفقيهُ ، قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، حدثنا الوليدُ بنُ مسلم ، حدثنا مالكٌ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر أن النبيَّ -ﷺ- رأى في بعض مغازيه امرأةً مقتولةً فأنكر ذلك ، ونهى عن قتل النساء والصبيان .

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣ / ٢٢١) ومن طريقه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٦ - ١٣٧) وابنُ المظفر في «غرائب مالك» (ق ١٤٦ / ٢) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٤ / ٩٤) قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا مالكٌ وغيرُهُ ، عن نافعٍ .، عن ابن عمر مثله .

وأخرجه ابنُ عبد البر من طريق مالك بن عيسى ، وابنُ المظفَّر من طريق أسامة ابن علي قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون بهذا الإسناد .

وتابعه هشام بن عمارٍ ، ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عبد البر (١٦ / ١٣٧) من طريق إسحاق بن أبي حسّان ، ثنا هشام بن عمارٍ .

قال الخليليُّ :

«لم يسنده عن ابن عمر من حديث مالكٍ ، إلاَّ : الوليدُ بنُ مسلم ، وإسحاق ابن سليمان الرازي ، والناقلون رووه في «الموطأ» ، عن مالكٍ ، عن نافعٍ ، عن النبي -ﷺ- مرسلاً» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ورواية إسحاق بن سليمان الرازي أخرجها أحمد في «المسند» (٥٤٥٨) عنه .

وقد تابعهما جماعةٌ ، منهم :

١- ابنُ المبارك .

أخرجه أحمد(٤٧٤٦) قال : حدثنا عتاب بن زيادٍ ، نا عبد الله بن المبارك ، نا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

٢- عُثمَانُ بنُ عُمَرَ .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٨٤١) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عثمانُ بنُ عمر ، أنا مالكٌ بسنده سواء .

٣- أَحمَدُ بْنُ أَبِي بكرٍ أبو مُصْعَبٍ .

أخرجه ابنُ حبان (١٣٥ ، ٤٧٨٥) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٤٧) من طريق عن أبي مصعب

الزهري، وهو في «موطأ مالكٍ» (٩٢٠) قال: حدثنا مالكٌ بسنده سواء.

٤- عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَهْدِيٍّ.

أخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٦) من طريق النسائيِّ، قال: أخبرنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مالكٌ بسنده سواء.

٥- إبراهِيمُ بْنُ حَمَّادِ الضَّرِيرُ.

أخرجه ابنُ عبد البر (١٦ / ١٣٦) من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج، ثنا إبراهيم بن حماد المدنيُّ الضرير سنة ست وعشرين ومائتين، ثنا مالكٌ بسنده سواء.

٦- مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ الشيْباني.

أخرجه في «موطأ مالك» (٨٦٨) قال: أخبرنا مالك، أخبرنا نافعٍ، عن ابن عمر مثله.

وذكر ابنُ عبد البر أيضاً جماعةً ممن رووه عن مالكٍ موصولاً سوى من ذكرنا، وهم:

«محمد بن المبارك الصوري، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وعبد الله ابن يوسف التنيسي، وابنُ بكير».

وزاد الدارقطنيُّ في «أحاديث الموطأ» (ص ٢٧): «معن بن عيسى، وسلام ابن واقد، وأبو إسماعيل الأيلي، ويحيى بن صالح».

فهؤلاء ستة عشر نفساً رووه عن مالكٍ موصولاً ولله الحمدُ.

﴿تنبيه﴾ وقعت الرواية في «موطأ مالك» (١ / ٤٤٧ / ٩ - رواية يحيى بن يحيى) موصولةً بذكر «ابن عمر». وهو خطأ، وقد نصَّ ابنُ عبد البر في

«التمهيد» (١٦ / ١٣٥) على أن يحيى بن يحيى رواه عن مالكٍ مرسلاً .

وتابعه أكثر رواة «الموطأ» .

● **قُلْتُ** : وممن تابعه على إرساله : **أبو عامر العقديُّ** .

أخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣/ ٢٢٠) قال : حدثنا ابن مرزوق ، ثنا أبو عامر العقديُّ ، ثنا مالكٍ عن نافعٍ مرسلاً .

وتابعه أيضاً : ابنُ وهبٍ .

أخرجه ابنُ المظفَّر في «غرائب مالكٍ» (ق ١٤٦ /٢) قال : حدثنا علي بن أحمد بن سليمان نا أبو الطاهر ، أنا ابنُ وهبٍ أخبرني مالكٌ وغيرُهُ ، عن نافعٍ مرسلاً . وقد اختلف علي ابن بكير وأبي مصعب الزهري ، ومعن بن عيسى في وصله وإرساله .

والصوابُ في هذا الحديث الوصل . وقد تابع مالكاً على وصله جماعةٌ ، منهم :

١- اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ .

أخرجه البخاريُّ (٦ / ١٤٨) ، ومسلم (١٧٤٤ / ٢٤) ، وأبو داود (٢٦٦٨) ، والنسائيُّ في «كتاب السير» (٥ / ١٨٥ - الكبرى) ، والترمذيُّ (١٥٦٩) ، وأبو عوانة (٤ / ٩٤) ، وأحمد (٥٦٥٨ ، ٦٠٥٥ ، ٦٠٣٧) ، وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (٩٨) ، والبيهقيُّ (٩ / ٧٧) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٤٣) وزاهر الشحامي في «سباعياته» (ق ١٨٨ / ١) ، وابن عبدالبر (١٦ / ١٣٧) . ورواه عن الليث بن سعد :

«قتيبة بن سعيد ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وعليُّ بن عياش ، ويزيد بن خالد بن موهب ، وموسى بن داود الضبيُّ ،

ويحيى بن يحيى ، ومحمد بن رمح ، وحجاج بن محمد الأعور ، والعلاء بن موسى بن عطية أبو الجهم ، وأبو الوليد الطيالسيُّ» . وقال الترمذيُّ : «حسنٌ صحيحٌ» .

٢- عبيد الله بن عمر .

أخرجه البخاريُّ (٦ / ١٤٨) ، ومسلم (١٧٤٤ / ٢٤) ، وأبو عوانة (٤/٩٣) ، وأحمد (٤٧٣٩) ، وابنُ أبي شيبة (١٢/ ٣٨١) ، والدارميُّ (٢ / ١٤١) ، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١٠٣٠ - الجزء المتمم) ، والبيهقيُّ (٩ / ٧٧) . ورواه عن عبيد الله بن عمر جماعةٌ ، منهم .

«عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، ومحمد بن بشر ، وعليُّ بن مسهر ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وابن المبارك ، وإسماعيل بن زكريا» .

٣- جُويرية بنُ أَسْمَاءَ .

أخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣/٢٢١) قال : حدثنا فهد ، ثنا أبوغسَّان ، قال : ثنا جويرية بن أسماء ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر فذكره .

٤- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ .

أخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٧ - ١٣٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا أبو ثابت ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر فذكره .

٥- زَيْدُ بنُ جُبَيْرٍ .

أخرجه أحمد (٥٧٥٣) ومن طريقه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢/ رقم ١٣٤١٦) قال : حدثنا حسين بن محمدٍ ، ثنا سليمان بن قرْم ، عن زيد بن

جبير ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مثله .

وسليمان بن قرم يضعَّف في الحديث .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ .

أخرجه أحمد (٥٩٥٩) قال : حدثنا حسين بن محمد . وابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (١٠٢٩ - الجزء المتمم) ، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٨٧) من طريق موسى بن داود . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٧٣) من طريق محمد بن أبان الواسطي قالوا : ثنا شريكٌ ، عن محمد بن زيد ، عن نافعٍ، عن ابن عمر مثله .

وذكر الدارقطنيُّ في «العلل» (ج ٤ / ق ١١١ / ١) رواية شريك هذه ووهمه فيها قال : «والصحيحُ عن زيد بن محمد ، عن نافع» .

وذكر الدارقطنيُّ أيضاً أن أبا داود الحفري رواه عن شريك ، عن محمد بن عمرو ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال الدارقطنيُّ : «وهم فيه» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زيدٍ ، إلاَّ شريكٌ» .

٩٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٥٠) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ . وأيضاً (٨٦٤٧) قال : حدثنا مطلبُ بن شعيبٍ ، قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليثُ بن سعدٍ ، قال : حدثني إبراهيم ابن أعين، عن خارجة بن مصعبٍ ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا يجزى ولدٌ والده ، إلاَّ أن يجده مملوكاً فيُعتقُهُ»** .

وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (ج ٣ / ق ٢٩ /٢) من طريق الطبراني ، ثنا بكر بن سهل الدمياطي . وأخرجه في موضع آخر (ج ٥ / ق ٥٦ / ١–٢) من طريق الطبراني ، ثنا مطلب بن شعيب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٧) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث بسنده سواء .

ثم أخرجه من طريق محمد بن عمر بن نافع ٍ ثنا عبد الله بن صالح بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن خارجة بن مصعبٍ ، إلاَّ إبراهيم ، تفرَّد به الليث بن سعد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن أعين ، فتابعه مالكُ بن سليمان ، قال : ثنا إبراهيم بن طهمان ، وسفيان بن عيينة ، وخارجة ، عن سهيل بن أبي صالح ٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله وزاد : **«ومن كان مصلياً بعد الجمعة فليصلِّ أربعاً»**.

أخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ص ٨٥٠) قال : قرأت على محمد ابن عبد الله الحاكم بنيسَابور ، حدثكم أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، حدثنا الفضل بن عبد الله بن خُرَّم الهروي ، حدثنا مالك بن سليمان .

وتابعه علي بن الحسن بن شقيق ، نا خارجة بن مصعب بهذا الإسناد سواء .
أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٤ / ٣٠٦ – ٣٠٧) من طريق يوسف بن نوح ابن مهران النسائي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق .

قال أبو موسى المديني :

«هذا حديثٌ ثابتٌ مشهورٌ من حديث سهيل بن أبي صالح ، رواه عنه الأعلامُ: كـ «مالكٍ ، والثوريٌ ، وزهيرٍ ، وجريرٍ ، وابنِ جريجٍ ، والعلاء بن خالد ، وهدبة بن المنهال ، وخالد بن عبد الله ، وورقاء ، وجعفر بن زياد الأحمر، وعلي بن عاصم ، وأبو خيثمة وغيرهم . وتابع سهيلاً : إسماعيلُ بن سميعٍ ، عن أبي صالحٍ . أخرجه مسلمٌ في «صحيحه» من حديث الثوري وجرير» انتهى.

● **قُلْتُ** : وقد خرَّجتُه في «غوث المكدود» (٩٧١) والحمد لله .

٩٠٨ - وأخرج أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ص ٩٤٨) قال : حدثني يحيى بن محمد الشاشي ، حدثنا ميمون بن محمد البلخيٌ بها ، حدثنا محمد بن علي بن الحسين الشباخاني ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن زياد بن جرو ، عن أبي حنيفة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سئل رسولُ الله ـ ﷺ ـ عن الصلاة في الثوب الواحد ؟ فقال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : **«ليس كلكم يجدُ ثوبين»** .

قال الخليلي :

«غريبٌ من حديث أبي حنيفة ، عن الزهري ، لم يروه غير عبد الرحمن» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن بن خالد ، فتابعه أبو قرة وإسحاق بن سعيد بن سالم جميعاً عن أبي حنيفة بهذا الإسناد سواء .أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «مسند أبي حنيفة» (ص ٣٨) وقال :

« يختلف في لقاء أبي حنيفة مع الزهري » .

وذكر أبو نعيم أوجهاً أخري في الإختلاف علي أبي حنيفة في هذا الحديث . والله أعلم .

٩٠٩ – أخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٥١٠) قال : حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزَّاز ، قال : نا محمد بن عبد الله الأُرزِّي ، قال : نا عاصم بن هلال البارقي ، قال : نا أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سألتُ أسامة بن زيدٍ : كيف كان يسيرُ رسولُ الله –ﷺ– إذا أفاض من عرفات ؟ قال : العَنَق ، فإذا وجد فجوةً نصَّ .

قال الطبـرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عاصم بن هلال» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم بن هلال ، بل تابعه إسماعيلُ بنُ عُلَيَّة ، عن أيوب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ المقرىء في «معجمه» (ج٤/ ق ٨٧/ ١–٢) قال حدثنا أبو عروبة حسين بن محمد بن مودود بن حماد السُّلمي ، ثنا محمد بن أحمد ابن يوسف الصيدلاني ، ثنا إسماعيل بن علية .

والحديث في «الصحيحين» من وجوه أخر عن هشام بن عروة به .

٩١٠ - وأخرج الطبرانيُّ : في «الأوسط» (٣٢٨٢) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف قال : نا ابنُ لهيعة ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«لبيك بحجةٍ وعمرةٍ معاً»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ إسماعيل» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إسماعيل بن مسلم ، فتابعه اسماعيل بن أمية عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه المقريء في «معجمه» (ج٦/ ق ١١٩ /٢) من طريق عمار بن رزيق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد.

٩١١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٢٣١) قال : حدثنا العباس ابن الفضل الأسفاطيُّ وقال : نا موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبان بن يزيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن الشعبيّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : **«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله - عزَّ وجلَّ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن بهدلة ، إلاَّ أبانُ بنُ يزيد ، تفرَّد به :

موسى بن إسماعيل» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به أبان بن يزيد ، فتابعه حماد بن سلمة ، فرواه عن عاصم بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٣٣) قال : حدثنا إسحاق – هو ابنُ راهويه – أنا النضر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة .

٩١٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٣٢) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا روح بن صلاح ، قال : نا موسى بن عُليٍّ ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسولُ الله –ﷺ– : **«أتدرون من المسلم؟»** قالوا : الله ورسولُه أعلمُ . **قال : «من سلم المسلمون من لسانه ويده»** قالوا : فمن المؤمنُ ؟ قال : **«من أمنه الناسُ على أنفسهم وأموالهم» قالوا : فمن المهاجرُ؟ قال : «من هجر السوء ، فاجتنبه»** .

قال : الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عُليٍّ ، إلاَّ روح بن صلاح» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به روح بن صلاحٍ ، فتابعه عبد الله بنُ صالحٍ ، قال : نا موسى بن عُليٍّ بن رباح اللَّخميُّ بهذا الإسناد سواء . أخرجته أنت في «الأوسط» (٣١٨٨) قلتَ : حدثنا بكر بن سهل . وأخرجه الخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٤١١) قال : حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلديُّ ، قالا : نا

عبـــــد الله بنُ صالح بسنده سواء .

٩١٣- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١١٤٩) قال : حدثنا أحمد هو ابنُ إسحاق الخشَّابُ ، قال : نا عمرو بن قِسطٍ ، قال : نا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما ، وأن يكره أن يرجع إلى الكفر كما يكره أن يُقذف في النار . وأن يُحبَّ الرجل ، لا يُحبّهُ إلاَّ لله - عزَّ وجلَّ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عبيدُ الله» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبيد الله بن عمرو ، فتابعه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال: ثنا أيوب السختياني بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ (١ / ٦٠ و ١٢ / ٣١٥) ، ومسلم (٤٣ / ٦٧) ، والترمذيُّ (٢٦٢٤) ، وأحمد (٣ / ١٠٣) ، وأبو يعلى (٢٨١٣) ، وابنُ مندة (٢٨١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٥٩ ، ١٦٠) ، وفي «الحلية» (١ / ٢٧ و ٢ / ٢٨٨)، وابنُ حبان (٢٣٨) ، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٤٠٥) .

قال الترمذيُّ : «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» .

وقد رواه آخرون عن أيوب .

قال أبو نعيم في الموضع الثاني في «الحلية» عقب تخريجه للحديث : «رواه عباد بن منصور ووهيب بن خالد عن أيوب مثله . وهو حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه» .

● **قُلْتُ** : ورواية وهيب بن خالد أخرجها أبو نعيم في «المستخرج» (١٦٠) من طريق موسى بن إسماعيل التبوزكيّ ، ثنا وهيب به . قال أبو نعيم : «إلا أنَّ وهيباً لم يرفعه» .

٩١٤ - وأخرج البزار (٣٥٦٤) قال : حدثنا نصر بنُ علي وعمر بن الخطاب قال نصرٌ : أبنا أبو عبد الرحمن ، وقال عمرُ : ثنا أبو عبد الرحمن المقريء ، ثنا حيوة ابنُ شريح ، عن أبي صخرٍ ، أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو هند الداري ، قال : سمعتُ رسول الله - ﷺ - : **«من قام بأخيه مقام رياء وسُمعةٍ ، أقامه الله يوم القيامة ، وسمَّع به»** .

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٢٢) ، والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء قالا : ثنا عبد الله بن يزيد المقريء - هو أبو عبد الرحمن - بسنده سواء .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٥٣) قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقريء بسنده سواء .

وقد توبع حيوة بنُ شريح . تابعه ابنُ لهيعة ، نا أبو صخر بهذا الإسناد سواء أخرجه ابنُ قانع في «معجم الصحابة» (ج ١/ق ١٧/ ٢) قال : حدثنا المَعْمريُّ ، عن كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة به . ورواه من طريق آخر عن ابن لهيعة .

قال البزار :

« لا نعلم روي أبو هند إلاَّ هذا ، ولا له إلاَّ هذا الطريق » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد ذكر أهل العلم له حديثا آخر غير هذا .

فأخرج أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٧٠٥٤) من طريق سعيد بن زيَّاد بن فائد ، قال : حدثني أبي : زيَّادُ بنُ فائدٍ ، عن أبيه فائدٍ ، عن جده : زيَّاد ابن أبي هندٍ ، عن أبي هندٍ مرفوعاً : **« قال الله - عزَّ وجلَّ - : من لم يرض بقضائي ، ولم يصبر على بلائي ، فليتمس رباً سواي »** .

قال الحافظ في « الإصابة » (٧ / ٤٤٨) :

« أخرجه أبو نعيم وغيرهٌ ... قال : وزيَّاد - بفتح الزاي المنقوطة وتشديد التحتانية المثناة - وكذا جدُّه - وفائد بالفاء ، هو وولدهٌ ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير » أ . هـ .

٩١٥- وأخرج أبو يعلى الخليلي الحافظ في « جزء من حديثه وفوائده » (ق ٢٣٥ / ١) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن بن العباس الفقيه ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي . ثنا إسحاق بن الربيع العصفري ، حدثني أبو مالك ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن أبي جحيفة مرفوعاً : **« جالس الكبراء ، وسائل العلماء ، وخالط الحكماء »** .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٢٣ - ٣٢٤) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٩٤١) من طرقٍ عن أبي مالكٍ - واسمه عبد الملك بن

الحسين – ، عن سلمة بن كهيلٍ بسنده سواء .

وفي لفظٍ عند الطبراني : «**جالسوا .... وسائلوا .... وخالطوا**» .

قال أبو يعلى الخليلي :

«لم يُسْنده عن سلمة ، إلاَّ أبو مالكٍ عبد الملك بن الحسين ، ورواه مسعر عن سلمة موقوفاً» .

قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو مالك ، فتابعه عثمان بن عطاء الخراساني ، فرواه عن سلمة بن كهيلٍ ، عن أبي جحيفة مرفوعاً : «**جالسوا الكبراء ، وتعلموا من العلماء**» .

أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١٤٣) قال : حدثنا أبو عمر غلامُ ثعلبٍ ، قال : حدثنا محمد بن يونس الكريمي ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا البزار ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه فذكره .

وهذا سندٌ ضعيفٌ جداً مثل سابقه . والحديث لا يصحُّ مرفوعاً وهو موقوفٌ أشبه .

فأخرجه أبو يعلى الخليلي في «جزء من حديثه» (ق ٢٣٥ / ١) قال : حدثنا علي بن عمر ، ثنا ابنُ أبي حاتم ، ثنا أبو سعيد الأشجُّ ، ثنا ابن نميرٍ ، ثنا مسعرٌ، حدثني سلمة بن كهيلٍ . أن أبا جحيفة كان يقول : «**جالس الكبراء، وخالط العلماء ، وخالل الحكماء**» .

وهذا سندٌ صحيحٌ ، كلُّهم ثقاتٌ معروفون . وشيخ أبي يعلى ترجمه أبو يعلى في «الإرشاد» (٢ / ٦٩١) وقال : «أفضل من لقيناه بالرَّى ، وكان فقيهاً قريباً من ستين سنةٍ ، وكان عالماً له فيكلِّ علمٍ حظٌّ ، وفي الفقه كان إماماً بلغ قريباً

من مائة سنة . » أهـ .

وقد وقفت له علي وجه آخر عن أبي جحيفة موقوفاً : **«جالسوا الكبرياء وخالطوا الحكماء ، وسائلوا العلماء»**.

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٣٥٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ – هو مطيَّنٌ – ثنا سهيل ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة .

قال الهيثميُّ في «المجمع» (١/ ١٢٥) : «صحيحُ الإسناد» .

● **قُلْتُ** : وقولُه في الإسناد : «سهيل» تصحيفٌ ، صوابُهُ : «سهل» وهو سهل بن عثمان العسكري أو سهل بن محمد بن الزبير العسكري وكلاهما ثقةٌ.

٩١٦ – وأخرج الترمذيُّ (٤١٩) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبيُّ قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن قدامة بن موسى ، عن محمد بن الحصين، عن أبي علقمة ، عن يسار مولى ابن عمر ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين»** .

قال الترمذيُّ :

«حديث ابن عمر حديثٌ غريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث قدامة بن موسى وروى عنه غيرٌ واحدٍ ، وهو ما اجمع عليه أهلُ العلم : كرهوا أن يصلي الرجلُ بعد طلوع الفجر ، إلاَّ ركعتي الفجر» .

فتعقبه الزيلعيُّ في «نصب الراية» (١/ ٢٥٦) بما أخرجه الطبرانيُّ في

«الأوسط» (٤٨١٨) قال : حدثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ، قال : حدثني أبي ، قال : نا الليث بنُ سعدٍ ، قال : حدثني محمد بن النيل الفهري، عن عبدالله بن عمر قال : خرج علينا رسول الله -ﷺ- والناس يصلون بعد طلوع الفجر ، فقال : **«لا صلاة بعد طلوع الشمس إلاَّ ركعتان»** .

وبما أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٨٩) أيضاً قال : حدثنا محمد بن محمويه الجوهريُّ ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام ابن حوشب ، عن المسيب بن رافع ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً : **«لا صلاة بعد الفجر إلاَّ الركعتين قبل صلاة الفجر»** .

وبما أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٨١) أيضاً قال : حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، قال : نا سعيد بن أبي مريم ، قال : أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبي أيوب المخزومي ، قال : حدثني أبوعلقمة مولى لبني هاشم ، عن عبد الله بن عمر . قال : خرج علينا سول الله -ﷺ- ونحن نصلي بعد الفجر ، فقال : **«لا صلاة بعد الفجر إلاَّ ركعتين»** .

ثم ذكر طريقاً آخر لهذا الحديث وعزاه إلى الطبرانيُّ من طريق موسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

ثم قال الزيلعيُّ : «وكل ذلك يعكرُ علي الترمذيُّ قوله : لا نعرفه إلاَّ من حديث قدامة» انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن ما ذكرته لا يعكر على حكم الترمذيّ ، لأن الترمذيَّ قصد أن قدامة بن موسى تفرَّد بهذا الإسناد إلى عبد الله بن عمر ولم يتابعه أحدٌ عليه ، وكل الطرق التي ذكرها الزيلعيّ مختلفةٌ عن الطريق الذي ذكره الترمذيّ ، فلا يردُ

عليه هذا التعقُّب نعم ، لو قال الترمذيُّ ، لا نعرفه عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه لورد عليه كلام الزيلعيّ .

أمَّا كلام الترمذي ودعواه الإجماع على كراهة أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلاَّ ركعتين ، فتعقبه الحافظ ابنُ حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٣٤٣) فقال : «دعوى الترمذيّ الإجماع على الكراهة لذلك عجيبٌ ، فإن الخلاف فيه مشهورٌ ، حكاه ابنُ المنذر وغيرهُ . وقال الحسن البصري : لا بأس به ، وكان مالكٌ يرى أن يفعله من فاتته صلاةٌ بالليل ، وقد أطنب في ذلك محمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» انتهى .

٩١٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١١١٠) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال ، قال : نا أبو جعفر - هو النفيليُّ - قال : نا عباد ابنُ كثير الرمليُّ ، عن عاصم بن طلحة قال : سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول : قال رسولُ الله - ﷺ - : **«أثردوا ولو بالماء»** .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به عبادٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد بسندٍ آخر .

قال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥٢٩) :

«وسألتُهُ - يعني : أباهُ - عن الحديث الذي رواه داود بن رشيد ، عن سلمة ابن بشر بن ضيفيّ : عن عباد بن بشر الساميّ ، عن أبي عقال ، عن أنسٍ ، عن

النبي -ﷺ- قال : « **أثردوا ولو بالماء** » قال أبي : حدثنا النفيليُّ بهذا الحديث عن عباد بن كثيرٍ ، عن عبد الرحمن السُّدي عن أنس بن مالكٍ . قال أبي : عبادُ بنُ كثيرٍ هذا مضطربُ الحديث ، ظننتُ أنه أحسنُ حالاً من عباد بن كثير البصري ، فإذا هو قريبٌ منه» . انتهى

● **قُلْتُ** : ومن دلائل اضطرابه أنه مرة يرويه عن عاصم بن طلحة عن أنسٍ ومرة يرويه عن عبد الرحمن السُّدي عن أنسٍ . والله أعلمُ .

٩١٨- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٧٨٨) قال : حدثنا مُطَّلبٌ ، حدثني عبدالله بنُ صالحٍ ، حدثني الليثُ ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : «**قال إبليس لربِّه : بعزتك وجلالك لا أبرحُ أغوى بني آدم ما دامت الأرواحُ فيهم . فقال له ربُّه : بعزتي وجلالي لا أبرحُ أغفر لهم ما استغفروني**» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩) قال : حدثنا أبو سلمة . وأيضاً (٣/ ٤١) قال : حدثنا يونس قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو يعلى (ج٢/ رقم ١٢٧٣) قال : حدثنا زهيرٌ ، ثنا يونس بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لا يُروي هذا الحديث عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : الليثُ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

فأخرجه أحمد (٣/٢٩) ، وأبو يعلى (ج٢ / رقم ١٣٩٩) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ قالا : ثنا حسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا درَّاج أبو السمح أن أبا الهيثم حدَّثه عن أبي سعيد مرفوعاً : «**إن الشيطان قال : وعزتك ياربِّ! لا أبرحُ أغوى عبادك مادامت أرواحُهم في أجسادهم . قال الربُّ : وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني**» .

وأخرجه أحمد (٣/٧٦) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنا ابن لهيعة بسنده سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٢١) من طريق قتيبة بن سعيد . والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/٧٦-٧٧) من طريق أبي الأسود قالا : ثنا ابن لهيعة بهذا الإسناد غير أنهما قالا عن ابن لهيعة : «وارتفاع مكاني» وهي زيادةٌ غريبة وهي عندي من ابن لهيعة والله اعلمُ .

٩١٩- ذكر المزي في تحفة الأشراف» (٥/٤٧٤) في ترجمة : «عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر حديثاً واحداً ، وهو ما أخرجه أبو داود في «كتاب الأطعمة» (٣٧٥٩) قال : حدثنا علي بن مسلم الطوسيُّ ، حدثنا أبو بكر الحنفيُّ ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كنتُ مع أبي في زمان ابن الزبير إلى جنب عبد الله بن عمر ، فقال عبادُ بن عبد الله بن الزبير : إذا سمعنا إنه يُبدؤ بالعشاء قبل الصلاة ؟ فقال : عبد الله بن عمر : ويحك !! ما كان عشاؤهم ؟ أتُراه كان مثل عشاء أبيك ؟!

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد فاتك حديث آخر من شرط هذه الترجمة .

أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٥ / ٢٢١- كتاب المناسك) باب : ذكر الفضل في الطواف بالبيت .

قال : أنبأنا قتيبة ، قال : حدثنا حمادٌ ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلاً قال : يا أبا عبد الرحمن ! ما أراك تستلم إلاَّ هذين الركنين ؟ قال : إني سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«إن مسحهما يُحطَّان الخطيئة»** .

وسمعتُهُ يقول : **«من طاف سبعاً ، فهو كعدل رقبة»** .

وفات الولي العراقي في «الإطراف» وابن حجر في «النكت الظراف» أن يستدركا هذا على المزي . وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث كما فصَّلتُه في «سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة» (رقم / ٤) والحمدُ لله رب العالمين .

٩٢٠ - وأخرج البزار (١٣٠٩ - كشف الأستار) قال :

حدثنا الحسن بن أحمد بن شعيب الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ابتاع رسول الله -ﷺ- جزوراً من أعرابيٍ بتمر من تمر الذُّخرة ، وهي العجوة ، فجاء به رسولُ الله -ﷺ- إلى منزله ، فالتمس التمر فلم يجده فقال للأعرابي : « **يا عبد الله ! إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر الذخرة ، ونحن نرى أنه عندنا ، فالتمسناه فلم نجده** » فقال الأعرابي : واغَدْراه ، فزجره الناس ، وقالوا :

تقول هذا لرسول الله -ﷺ- !! فقال رسول الله -ﷺ- : **«دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً»** ثم قال له رسول الله -ﷺ- **«يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر الذخرة ، ونحن نرى أنه عندنا فالتمسناه ، فلم نجده»**.

فقال الأعرابي : واغدْراه فزجره الناس ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالاً»**. قال : فلما لم يفهم أرسل رسولاً إلى خويلة بنت حكيم : أقرضينا أوسقاً من تمر الذخرة متى تكون عندنا فنقضيك ، فقالت : أرسل رسولاً يأخذه ، فقال للأعرابي : انطلق معه حتى يوفيك ، فانطلق الأعرابي فأخذ التمر ، ثم مرّ برسول الله -ﷺ- وهو جالس مع أصحابه ، فقال : جزاك الله خيراً ، فقد أوفيت وأطبت ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«أولئك خيار عباد الله يوم القيامة ، الموفون المطيبون»**.

ثم أخرج البزار (١٣١٠) قال : حدثنا معمر بن سهل ، ثنا خالد بن مخلدٍ ، ثا يحيى بن عميرٍ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اشترى رسولُ الله -ﷺ- من أعرابيٍ جزوراً بوسقٍ من تمر العجوة ... وذكر نحوه .

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رواه عن هشام ، إلاّ يحيى» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يحيى بن عُمير ، فتابعه محمد بن إسحاق ، قال : حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

ابتاع رسول الله -ﷺ- من رجل من الأعراب جزوراً - أو جزائر - بوسقٍ من تمر الذُّخْرة (وتمر الذخرة : العجوة) ، فرجع به رسول الله -ﷺ- إلى بيته

والتمس له التمر فلم يجده ، فخرج إليه رسول الله -ﷺ- فقال له :

«يا عبد الله إنّا قد ابتعنا منك جزوراً - أو جزائر - بوسقٍ من تمر الذخرة ، فالتمسناه فلم نجده» قال : فقال الأعرابي : واغدراه ! قالت : فهمّ الناس وقالوا: قاتلك الله ، أيغدر رسول الله -ﷺ- ؟! قالت : فقال رسول الله -ﷺ- :

«دعوه ، فإنّ لصاحب الحق مقالاً» .

ثم عاد رسول الله -ﷺ- فقال : **«يا عبد الله ! إنا ابتعنا منك جزائر ونحن نظنّ أنّ عندنا ما سمّينا لك ، فالتمسناه فلم نجده»** ، فقال الأعرابي : واغدراه ! فَنَهَمَهُ الناس وقالوا : قاتلك الله ، أيغدر رسول الله -ﷺ- ؟! فقال رسول الله -ﷺ- : **«دعوه فإنّ لصاحب الحق مقالاً»** ، فردّد رسول الله -ﷺ- ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فلمّا رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه : **«اذهب إلى خولة بنت حكيم بن أمية فقل لها : رسول الله -ﷺ- يقول لك : إن كان عندك وسق من تمر الذخرة فأسلفيناه حتى نؤدّيه إليك إن شاء الله »**، فذهب إليها الرجل ، ثم رجع فقال : قالت : نعم ، هو عندي يا رسول الله ! فابعث من يقبضه ، فقال رسول الله -ﷺ- للرجل : **«اذهب به فأوفه الذي له»** : قال : فذهب به فأوفاه الذي له : قالت : فمرَّ الأعرابي برسول الله -ﷺ- وهو جالس في أصحابه . فقال : جزاك الله خيراً ، فقد أوفيت وأطيبت . قالت : فقال رسول الله -ﷺ- : فذكره .

أخرجه أحمد (٦/٢٨٦-٢٦٩) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق به وهذا سندٌ حسنٌ .

٩٢١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٦٦١) قال : حدثنا أحمد – هو ابنُ شعيب النسائيُّ – قال : نا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال نا يحيى بنُ آدم، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر ، قال : لما دخل رسولُ الله – ﷺ – مكة ، دخل المسجد فاستلم الحجر ، ثم مضى على يمينه ، رمل ثلاثاً ، ومشى أربعاً ، ثمَّ أتى المقام ، فقال : ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾ ثمَّ صلى ركعتين ، والمقام بينه وبين البيت – ثم أتى البيت بعد الركن ، فاستلم الحجر ، ثم خرج إلى الصفا .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ يحيى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يحيى بنُ آدم ، فتابعه معاويةُ بنُ هشام ، ثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (ج٤ / رقم ٢٧٥٥) قال : ثنا محمد بن العلاء بن كريبٍ، ثنا معاوية بن هشام .

٩٢٢ – وأخرج الترمذيُّ (٣٨٠٥) قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيلٍ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيلٍ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً :«**اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي: أبي بكرٍ وعمر ، واهتدوا بهدي عمارٍ ، وتمسكوا بعهد ابن مسعودٍ**».

وأخرجه الحاكم (٣/٧٥-٧٦) من طريق عبد الله بن أحمد وابن شاهين في «الأفراد» (ق ١١١/٢) قال : ثنا محمد بن زهير والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٩/ رقم ٨٤٢٦) قال : ثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل . والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/١٠٢) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي قالوا : ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٩/ رقم ٨٤٢٦) قال : حدثنا الحسن بن العباس الرازي . وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤٦٤) من طريق عبد الله بن جعفر العسكري وابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٦٥٤) قال : حدثنا عليُّ بن أحمد ابن بسطام قالوا : ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن يحيى بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابن شاهين (ق ١١١/١-٢) من طريق عبد الغفار بن الحسن وأبي الجواب الأحوص بن جوَّاب كليهما عن يحيى بن سلمة بسنده سواء .

قال الترمذيُّ والبغويُّ :

«هذا حديثٌ غريبٌ [١] من هذا الوجه من حديث ابن مسعودٍ ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث يحيى بن سلمة بن كهيلٍ» [٢] .

وقال ابنُ عدي :

---

(١) هكذا وقع في «تحفة الأشراف» (٧/٧٣) وهذا هو اللائق الموافق لنقد الترمذيِّ . ووقع في مطبوعة «السنن» : «حسن غريبٌ» .

(٢) قال الحاكم : «إسنادُهُ صحيحٌ» ! فردَّه الذهبيُّ بقوله : «واهٍ» وهو كما قال ، والإسنادُ ضعيفٌ جداً .

«لا يروي إلاَّ عن يحيى بن سلمة عن أبيه» .

وقال ابن شاهين : «وهذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلم ذكره إلاَّ أولاد مسلمة بن كهيل عن ابيهم» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنكم !**

فلم يتفرَّدْ به يحيى بن سلمة . فتابعه سفيان الثوريُّ ، عن سلمة بن كهيل بسنده سواء دون قوله : **«اهتدوا ... إلخ»** .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٧٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرَّقَّام، نا إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجيمي ، ثنا عمرو بن زياد الباهليُّ ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان .

قال الطبرانيُّ

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ ابنُ المبارك ، ولا عن ابن المبارك إلاَّ عمرو بن زياد الباهليُّ ، تفرَّد به : إبراهيم بن سلم بن رشيد» .

٩٢٣ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٢/٦٦٦) قال : حدثنا عليُّ بن الحسن بن سليمان ، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الآدمي ، ثنا مسلم بن صالح ، ثنا حماد بنُ دليلٍ ، عن عمرو بن هرم ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً: **«اقتدوا باللَّذين من بعدي : أبو بكر وعمر وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ، واهتدوا بهدي عمار»** .

قال ابنُ عدي :

«لا يروي هذا الإسناد غير حماد بن دليلٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به حماد بن دليل ، فتابعه سالم أبي العلاء المرادي ، فرواه عن عمرو ابن هرم بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٣٦٦٣) ، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٩٩) ، وفي «فضائل الصحابة» (٤٧٩) ، وابن سعد في «الطبقات» (٢/٣٣٤) ، وعبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٩٨) ، والبخاريُّ في «الكنى» (٥٠) ، وابنُ حبان (٦٩٠٢) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١٢٣٣) من طرقٍ عن سالم أبي العلاء بسنده سواء .

٩٢٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٨٤٠) قال : حدثنا محمد ابن الحسين أبو حصين ، قال : نا يحيى الحماني ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن مسعرٍ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعيٍّ بن حراش ، عن حذيفة [١] مرفوعاً : **«اقتدوا باللَّذين من بعدي : أبي بكر وعمر رضي الله عنهما واهتدوا بهدي عمارٍ ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبدٍ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن مسعرٍ إلأ بهذا الإسناد» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

---

(١) وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٧٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل السيوطي ، ثنا يحيي بن عبد الحميد الحماني به ، ولكنه جعل سفيان « ابن سعيد الثوري » ووقع في الإسناد ما يستحقُ تحريره

فقد أخرجته أنت في «الأوسط» (٣٨١٦) قلت : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا أبو موسى الأنصاري ، قال : نا سفيان بن عيينة عن مسعرٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الحاكمُ (٣/ ٧٥) من طريق أبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطيّ ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر الأيلي ، ثنا مسعر بن كدام بهذا الإسناد وأخرجه الحاكمُ من طريق محمد بن عبدوس بن كامل ثنا هناد بن السري ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر بن كدام بهذا الإسناد سواء .

٩٢٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨١٦) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا أبو موسى الأنصاريُّ ، قال : نا سفيان بن عيينة عن مسعرٍ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعيٍّ بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً : «اقتدوا باللَّذين من بعدي . أبي بكر وعمر» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ أبو موسى الأنصاري ، ولا رواه عن مسعرٍ إلاَّ سفيان وأبو يحيى الحماني . تفرَّد به : يحيى الحماني عن أبيه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو موسى الأنصاريّ - واسمُه - إسحاق بن موسى بن عبد الله ابن موسى الخطميّ - فقد تابعه : إسحاق بن عيسى بن الطبَّاع ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعرٍ ، بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكم (٣/ ٧٥) قال : حدثنيه أبو بكر محمد بن عبيد الله الفقيه ،

ثنا محمد بن حمدون بن خالد ، ثنا علي بن عثمان النفيلي ، ثنا إسحاق بن عيسى بهذا الإسناد .

وأمَّا قوله لم يروه عن مسعر إلاَّ سفيان وأبو يحيى الحماني فمتعقَّبٌ بما ذكرتُهُ في التعقُّب الماضي . والله أعلمُ .

٩٢٦- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٧٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرَّقام ، نا إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجيميُّ ، ثنا عمرو بن زياد الباهليُّ ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً : **«اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكرٍ وعمر»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ ابنُ المبارك ، ولا عن ابن المبارك إلاَّ عمرو ابن زياد الباهليّ ، تفرَّد به : إبراهيم بن سلم بن رشيد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن زياد الباهلي ، فتابعه عامر بنُ سيَّار ، ثنا عبد الله بن المبارك بسنده سواء .

أخرجه أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطَّان في «حديثه» (ق ٢٠ / ٢) قال : حدثنا الحسن – هو ابن عبد الله القطان – ثنا عامر بن سيار .

وعامرٌ هذا ترجمه ابنُ حبان في «الثقات» (٨ / ٥٠٢) وقال : «من أهل الشام، حدثنا عنه : الحسن بن عبد الله القطان وغيرُهُ ، ربما أغرب» .

٩٢٧ ـ وأخرج الترمذيُّ (٢٩٨٨) قال : حدثنا هنَّادٌ ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن مُرَّة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « **إن للشيطان لمةً بابن آدم ، وللملك لمة ، فأمَّا لمةُ الشيطان فإيعادٌ بالشرِّ وتكذيبٌ بالحقِّ ، وأمَّا لمةُ الملك فإيعادٌ بالخير وتصديقٌ بالحقِّ، فمن وجد ذلك فليعلم أنَّه من الله فليحمد الله ، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قرأ ﴿ الشَّيطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ وَيَأمُرُكُم بِالفَحْشَاءِ ﴾** [البقرة : ٢٦٨] .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٧١) ، وأبو يعلى (ج٨/ رقم ٤٩٩٩) ، وابنُ جرير (٣/٨٨) ، وابنُ أبي حاتم (٢٨١٠) في « تفسيريهما » ، وابنُ حبان (٩٩٧) من طريق أبي الأحوص بسنده سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديث حسنٌ غريبٌ ـ وهو حديثٌ أبي الأحوص ، لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من حديث أبي الأحوص » .

فتعقبه ابنُ كثيرٍ في « تفسيره » ١ /٤٧٥ ـطبع الشعب) قائلاً :

« كذا قال ! وقد رواه أبو بكر بن مردويه في « تفسيره » عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الله بن رسته ، عن هارون الفروي ، عن أبي ضمرة ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فتعقيبك هذا لا يردُ على الترمذيّ إلاَّ إذا قال : لا نعرفه عن ابن مسعودٍ إلاَّ من هذا الوجه ، فيردُ عليه ما ذكرته عن ابن مردويه ، إنما يقول الترمذي : لم يرفعه

غيرُ أبي الأحوص أي لم يتابع أبا الأحوص أحدٌ في رواية هذا الحديث عن عطاء بن السائب بسنده سواء مرفوعاً إنما خالفه آخرون فرووه عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد لكنهم أوقفوه . والله أعلم .

ثم وقفتُ على الحديث في «علل الترمذي الكبير» (ص ٨٨٦-٨٨٧) فرأيتهُ رواه من الوجه الذي رواه في «سننه» ثم قال : «سألتُ محمداً - يعني : البخاريَّ - عن هذا الحديث ، فقال : روى بعضهم هذا الحديث عن عطاء بن السائب وأوقفه ، وأرى أنه قد رفعه غيرُ أبي الأحوص عن عطاء بن السائب ، وهو حديث أبي الأحوص» انتهى .

فيتعقب الترمذي بقول البخاري ، أن أبا الأحوص لم يتفرَّدْ برفعه والله أعلمُ .

٩٢٨ - وأخرج البزار (٢٠٢٧ - البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الحسن بن الربيع ، قال : نا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن مُرَّة ، عن عبد الله بن مسعودٍ مرفوعاً : **«إن للملك لمةً ، وللشيطان لمة ، فلمَّةُ الملك إيعادُ بالخير ، وتحذيرٌ من الشرِّ ، ولمةُ الشيطان إيعادٌ بالشرِّ أحسبه قال : وتحذيرٌ من الخير»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقد رواه غيرُ أبي الأحوص موقوفاً» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد رواه ابنُ مردويه في «تفسيره» - كما في «ابن كثير» (١/ ٤٧٥-طبع

الشعب) - من طريق محمد بن أحمد ، عن محمد بن عبد الله بن رسته ، عن هارون الفروي عن أبي ضمرة ، عن ابن شهابٍ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً نحوه .

٩٢٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٤٠) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا عبد الله بن موسى التيمي ، عن أسامة ابن زيد ، عن ابن شهابٍ ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً : **«اللَّهم اجعل فيها - يعني : المدينة - ضعفي ما بمكة من البركة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ أسامة بن زيدٍ ، ولا رواه عن أسامة إلاَّ عبد الله بن موسى التيمي» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أسامة بن زيد ، فتابعه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب فضائل المدينة» (٤/٩٧) قال : حدثنا عبدُ الله ابن محمد ومسلم في «كتاب الحج» (١٣٦٩/٤٦٦) قال : حدثني زهير ابن حربٍ وإبراهيم بن محمد السامي . وأحمد (٣/١٤٢) ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٧٢) وأبو يعلي في «المسند» (ج ٦ / رقم ٣٥٧٨) ومن طريقه أبو نعيم أيضاً (٣١٧٢) قال : حدثنا زهير بن حرب ، وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٣٦٢٠) وعنه : الإسماعيلي في

«المستخرج» - كما في «الفتح» (٤/٩٨) - قال : حدثنا قاسم بن أبي شيبة وأبو نُعيم في «المستخرج» (٣١٧٢) من طريق علي بن المديني قالوا جميعاً : ثنا وهبُ بنُ جرير ، ثنا أبي، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٨١) وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٥٩٥ ، ٣٥٩٦) ، والإسماعيلي في «المستخرج» من طرق أخرى عن يونس بن يزيد .

وأخرجه البخاريُّ (٤/٩٨) معلقاً ووصله الذُّهلي في «الزهريات» - كما في «الفتح» - من طريق عثمان بن عمر بن فارس ، عن يونس بسنده سواء ورواه أيضاً عن الزهري : عقيل بن خالد .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١١٦١) وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٥٩٤) من طريق سلامة بن روح ابن خالد ، عن عقيل به .

وهو غريب من حديث عقيلٍ عن الزهري ، والله أعلمُ .

٩٣٠ - وأخرج البزار (١٢٥١ - كشف الأستار) قال : حدثنا الحسين بن أبي كبشة ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس مرفوعاً : **«إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ، فليغرسها»** .

وأخرجه أحمد (٣/١٨٣-١٨٤-١٩١) ، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٤٧٩) والطيالسي (٢٠٦٨) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٢١٦) من طريق حماد بن سلمة بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن هشام بن زيدٍ ، إلاَّ حمادٌ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة ، فتابعه شعبةُ بنُ الحجاج ، عن هشام بن زيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٥/١٦٩٦) من طريق عمر بن حبيب القاضي وهو ضعيفٌ ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

قال ابنُ عدي :

«وهذا من حديث شعبة ، عن هشام بن زيد ، لا يرويه غير عمر بن حبيب ، وهذا الحديث معروف بحماد بن سلمة ، عن هشام بن زيدٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمرُ بن حبيب عن شعبة . فتابعه وكيعُ بنُ الجراح ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ الأعرابي في «المعجم» (١٨٠) قال : نا محمد بن منظور بن منقذ الأسدي ، نا عبد الحميد بن صالحٍ ، نا وكيع بسنده سواء .

وينظر في حال محمد بن منظور .

٩٣١ - وأخرج البزار (٢٣٦٥ - كشف) قال : حدثنا الحسين بن مهدي، أبنا أبو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن سعيد بن سويد، عن العرباض بن سارية مرفوعاً : **«إني عند الله لخاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدلٌ في طينته ، وسأنبئكم بتأويل ذلك : دعوةُ أبي إبراهيم ، وبشارةُ عيسى ، ورؤيا أمي التي رأت ، خرج منها نورٌ أضاءت له**

قصور الشام ، وكذلك أمهات النبيين»[1] .

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٤٥٥) قال : حدثنا أحمد بن عبدالوهاب ، ثنا أبو المغيرة به .

وأخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٨/رقم ٦٣١) قال : حدثنا أحمد بن عبدالوهاب ابن نجدة وأبو زيد الحوطيان ، قالا : ثنا أبو المغيرة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٤/١٢٨) ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٠٧١) قال : حدثني عمران بن بكار الكلاعي . والحاكم (٢/٦٠٠) ، وعنه البيهقيُّ في «الدلائل» (١/٨٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارميِّ . وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٨٩-٩٠) من طريق إسماعيل بن عبد الله ، قال أربعتهم : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٠٩) من طريق إسماعيل بن عياش . والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٦٣١) وابن بشران في «الأمالي» (٤٠) من طريق بقية بن الوليد كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم مثله .

قال البزار :

«لا نعلمه يروي بإسنادٍ أحسن من هذا ، وسعيد بن سويد شاميٌّ ليس به باسٌ» .

---

(١) وقع في «كشف الأستار» : «المؤمنين» ولعلها تصحيف وما أثبتُّه وقع في سائر الروايات . والله أعلمُ .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ظفرتُ له بإسناد أحسن من الذي ذكرته ، وهو ما أخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/٢ ٦٨-٦٩) وفي «التاريخ الصغير» (١/١٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٦٤) مختصرا ، والفسوي في «المعرفة» (٢/٣٤٥) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٣٢٢) ، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠٧٣) ، والآجري في «الشريعة» (٤٢١) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٦٢٩) وفي «مسند الشاميين» (١٩٣٩) ، والبيهقيُّ في «دلائل النبوة» (٢/١٣٠) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد .

وأخرجه ابن حبان (٢٠٩٣ – موارد) ، وأبو نعيم في «الدلا ئل» (٩) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٣ / ٢٠٧) والخطابي في «الغريب» (٢/١٥٦) من طريق عبد الله بن وهب كلاهما عن معاوية ابن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلميّ ، عن العرباض بن سارية مرفوعاً فذكره .

وتابعهما الليثُ بن سعدٍ ، فرواه عن معاوية بن صالح بسنده سواء .

أخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» (١/١٤٨-١٤٩) قال : حدثنا الحسن بن سوَّار أبو العلاء الخراساني . والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٦٣٠) من طريق علي بن عياش الحمصيّ قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وخالفهما آدم بن أبي إياس فرواه عن الليث بن سعد بهذا الإسناد لكنه قال : «عبد الله بن هلال بدل «عبد الأعلى» .

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٢٠٧٢) قال : وحدثني عبيد بن آدم بن أبي

إياس ، قال : حدثني أبي ، حدثنا الليث بن سعد .

ووافق الليث في رواية آدم عنه – على تسميته : «عبد الله» : ابنُ وهبٍ .

أخرجه ابنُ جرير (٢٠٧٢) قال : حدثني يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني معاوية به .

كذا رواه يونس عن ابن وهب . وقد خالفه الحارث بن مسكين ، وابنُ أخي ابن وهب ، وحرملة بن يحيى فرووه عن ابن وهب فقالوا : «عبد الأعلى» ورواه كذلك عبد الرحمن بن مهدي قال : ثنا معاوية بن صالح بهذا الإسناد فقال : «عبد الله» .

● **قُلْتُ** : أخرجهُ أحمد (٤/١٢٧) ومن طريقه أبو نعيم في «الدلائل» (٩) قال : حدثنا عبد الرحمن والصوابُ أنه : عبد الأعلى . وقد ترجمه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» وابنُ أبي حاتم (٣/١/٢٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حبان في «الثقات» (٥/١٢٨) وذكر له هذا الحديث ، وهذا يدلُّ على أنه ليس له غيرهُ . أو أنه مقلٌّ جداً ، ولم أقف على من روى عنه إلاَّ سعيد بن سويد وخالد بن معدان ، فهو مجهولٌ كما قال الحسيني في «الإكمال» (ص ٢٥١) ، وأهمل ترجمته الحافظ في «التعجيل» وهي واردةٌ عليه .

وسعيد بن سويد ذكره ابنُ حبان في «الثقات»

. وقال البزار : «ليس به بأسٌ» .

وقال البخاريّ : «لم يصح حديثه» يعني هذا كما قال الحافظ في «التعجيل» والعجب من الهيثميّ رحمه الله إذ يقول في «مجمع الزوائد» (٨/٢٢٣)

: «وأحد أسانيد أحمد رجالُه رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابنُ حبان» أ . هـ وقد علمت حال عبد الأعلى بن هلال .

وخلاصة القول : إن هذا الإسناد على ما فيه فهو خيرٌ من الإسناد الأول والذي فيه أبو بكر بن أبي مريم ، فإنه ضعيفٌ ، بل لعلَّه واهٍ . واللهُ أعلمُ .

٩٣٢ – وأخرج الترمذيّ في «العلل الكبير» (٢/٩٢٥) قال : حدثنا أبو همام : الوليد بن شجاع ، قال : نا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! متى وجبت لك النبوة ؟ قال : **«وآدمُ بين الروح والجسد»** .

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣٦٠٩) ، والحاكمُ (٢/٦٠٩) ، والآجري في «الشريعة» (٤٢١) ، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٢/١٣٠) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٦) ، وفي «الدلائل» (١/٨) ، والوزير ابن الجراح في «الثاني من الأمالي» (١٦ – بتحقيقي) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٣/٧٠ و ٥/٨٣) من طرقٍ عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ في «العلل» :

«سألت محمداً – يعني : البخاريَّ – عن هذا الحديث فلم يعرفه . قال الترمذيُّ : وهو حديثٌ غريبٌ من حديث الوليد بن مسلم ، رواه رجلٌ واحدٌ من أصحاب الوليد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

هكذا وقع في «العلل» : «رواه رجلٌ واحدٌ من أصحاب الوليد ، فإن كانت

العبارة صحيحة ، فليس كما قال الترمذيُّ . وقد رواه أكثر من نفسٍ عن الوليد بن مسلم . فرواه داود بن رشيْد عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» ومحمد بن هاشم البعلبكي عند الحاكم ، وعمر بن حفص بن يزيد عند الآجري ، والعباس بن عثمان الدمشقي عند البيهقيّ كلهم عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

وقد قال الترمذيُّ في «سننه» : «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ» والذي وقع في «تحفة الأشراف» (١١/ ٧٤) : «حسنٌ غريبٌ» ولعله أصحّ . والله أعلمُ .

٩٣٣- وأخرج البزار (٢٣٦٤) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٥٧١) وفي «الأوسط» (٤١٧٥) قال : حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي ، قالا : ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا نصر بن مزاحم ، ثنا قيس ابن الربيع ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباسٍ قال : قيل يا رسول الله ! متى كُتبت نبياً ؟ قال : **«وآدمُ بين الروح والجسد»** .

قال البزار :

«لا نعلمه يروي عن ابن عباسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ونصر لم يكن بالقوي ، ولم يكن كذاباً ، ولكنه يتشيّع ، ولم نجد هذا الحديث إلاَّ عنده» .

وقال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : نصر بن مزاحم» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنكما !

فقد روى هذا الحديث بإسنادٍ آخر .

أخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٦٤٦) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا يحيى بن كثير أبو النضر ، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباسٍ قال : قلت يا رسول الله ! متى أُخذ ميثاقُك ؟ قال : «وآدم بين الروح والجسد» .

والحديث - عن ابن عباسٍ - لا يصحُّ على الوجهين جميعاً ، كما شرحتُه وافياً في تخريج «تفسير ابن كثير» تفسير سورة البقرة آية (١٢٦) وقد ثبت عن صحابة آخرين .

٩٣٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٠٠٧) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا عبد الله بن عمر بن أبان ، قال : نا يونس بن بكير ، قال: نا الهيثم بن علقمة بن قيس بن ثعلبة ، عن الأزرق بن قيس ، قال : رأيتُ عبدالله بن عمر وهو يعجنُ في الصلاة ، يعتمد على يديه إذا قام فقلتُ: ما هذا يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : رأيتُ رسول الله -ﷺ- يعجنُ في الصلاة يعني : يعتمدُ.

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن الأرزق ، إلاَّ الهيثم ، تفرَّد به : يونس بنُ بكير» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يونس بن بكير ، فقد أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٣٣٤٧) قلت : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : نا الحسن بن سهل

الحنَّاط ، قال : نا عبد الحميد الحماني ، قال : نا الهيثم بنُ عليَّة البصري ، عن الأزرق بن قيس قال : رأيت ابن عمر في الصلاة يعتمد إذا قام ، فقلتُ : ما هذا؟ قال : رأيتُ رسول الله -ﷺ- يفعله .

ثم قلت :

«لم يرو هذا الحديث عن الأزرق إلاَّ الهيثم ، تفرَّد به : الحماني» !!

وقولُهُ في هذا الإسناد : «الهيثم بن علية» أظنه مصحف عن «علقمة» أو هذا مصحَّف عن ذاك فإني لم أجد له ترجمة ، فلم أستطع إقامة الاسم على الصواب ، فليحرر . ولو ثبت أنهما راويان مختلفان فيرد التعقُّب على الطبراني في دعواه تفرّد الهيثم بن علقمة عن الأزرق . والله أعلمُ .

٩٣٥ - وأخرج البزار (١٩٠٨ - كشف) قال : حدثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سرور بن المغيرة أبو عامر الواسطيُّ ، ثنا سليمان التيميُّ عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ ، عن النبي -ﷺ- (ح) .

وحدثنا عمرو بن عليٍّ ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا عليُّ بن زيد ، عن محمد بن المنكدر عن جابرٍ ، عن النبي -ﷺ- قال : **«من كنَّ له ثلاثُ بناتٍ فآواهنَّ وسترهنَّ حتى يَبِنَّ أو يدركن فله الجنة حقاً»** فقال رجلٌ : يا رسول الله ! وثنتين ؟ قال : **«وثنتين»** [١] قال : فرأينا أنه لو قلنا واحدة ، لقال : واحدة .

وأخرجه أحمد (٣/٣٠٣) قال : حدثنا هشيم ، والبخاريُّ فـــي «الأدب

---

(١) سقط من «كشف الأستار» ولابد منه .

المفرد» (٧٨) والبيهقيُّ في «الشعب» (١١٠٢٥) عن سعيد بن زيد. والطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٠) من طريق أبي حرَّة ثلاثتهم عن علي بن زيد بسنده سواء.

قال البزار:

«لا نعلم رواه هكذا إلاَّ سليمان وعليُّ بن زيدٍ».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّدْ به سليمان التيميُّ ولا علي بن زيد عن محمد بن المنكدر فتابعهما سفيان بن حسين عن ابن المنكدر بهذا الإسناد سواء.

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٨/٣٦٢)، وأبو يعلى (ج٤/ رقم ٢٢١٠) قال: حدثنا أبو خيثمة، قالا: ثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين.

وتابعهما أيضًا أيوب السختياني، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١٥٧) من طريق عاصم بن هلالٍ، قال: نا أيوب السختياني.

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب، إلاَّ عاصمُ بن هلالٍ».

٩٣٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٢٩٦) قال: حدثنا محمد ابن نصر الصائغ قال: نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني قيس أبو عمارة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعاً: **«من عاد مريضاً فلا يزالُ في الرحمة، حتى إذا قعد**

عنده استنقع فيها ، وإذا قام من عنده ، فلا يزالُ يخوضُ فيها حتى يرجع من حيث خرج ، ومن عزّى أخاه المؤمن من مصيبةٍ ، كساه اللهُ حلل الكرامة يوم القيامة» .

وأخرج الفسوي في «تاريخه» (١ / ٣٣١) ومن طريقه البيهقيُّ في «الكبرى» (٤ / ٥٩) ، وفي «الصغرى» (١١٣٦) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٤٦٨) من طريق ابن أبي أويس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن عمرو بن حزمٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ أبي أويس» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ أبي أويس ، فتابعه خالد بن مخلد ، قال : حدَّثني قيس أبو عمارة بسنده سواء بآخره .

أخرجه ابنُ ماجة (١٦٠١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا خالد بن مخلد به .

٩٣٧ - وأخرج الحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٥٨-٤٥٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا سريج بن النعمان الجوهري ، ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة قال : لما قتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذعراً شديداً وكان سل السيف فينا عظيماً فقعدت في بيتي فعرضت لي حاجة في السوق فخرجت ،

فإذا في ظل القصر بنفر جلوس نحواً من أربعين رجلاً ، وإذا سلسلة معروضة على الباب ، فأردت أن أدخل فمنعنى البواب ، فقال القوم : دع الرجل فدخلت، فإذا أشراف الناس ووجوهم ، فجاء رجل جميل في حلّة ليس عليه قميص ولا عمامة فقعد ، فإذا علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – ثم قال : إن إبراهيم لما أراد بناء البيت ضاق به ذرعاً فلم يدر ما يصنع ، فأرسل الله السكينة وهي ريح خجوج فانطوت فجعل يبني عليها كل يوم ساقاً ومكة شديدة الحر ، فلما بلغ موضع الحجر قال لإسماعيل : اذهب فالتمس حجراً فضعه هاهنا فجعل يطوف بالجبال فجاءه جبرئيل بالحجر فوضعه فجاء إسماعيل فقال : من جاء بهذا أو من أين هذا أو من أين أتي بهذا ؟ فقال : جاء به من لم يتكل على بنائي وبنائك ، فبناه ثم انهدم فبنته العمالقة ، ثم انهدم فبنته جرهم ، ثم انهدم فبنته قريش ، فلما أرادوا أن يضعوا الحجر تشاجروا في وضعه فقال : أول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه فخرج رسول الله – ﷺ – من قبل باب بني شيبة ، فأمر بثوب فبسط فوضع الحجر في وسط ، ثم أمر رجلاً من كل فخذ من أفخاذ قريش أن يأخذ بناحية الثياب ، فأخذه رسول الله – ﷺ – بيده فوضعه .

وأخرجه الحاكم أيضاً (٢/٢٩٢-٢٩٣) ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٠٥٨) ، وفي «تاريخه» (١/١٢٨-١٢٩) ، والأزرقي في «أخبار مكة» (١/٦١) ، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣٨٨- زوائده) مطوّلاً من طريق سماك بن حرب بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

«قد اتفق الشيخان على إخراج الحديث الطويل عن أيوب السختياني وكثير

ابن كثيرٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قصة بناء الكعبة أول ما بناها إبراهيمُ الخليلُ - عليه السلامُ - وهذا غير ذاك » انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يروه مسلمٌ قطُّ . إنما انفرد به البخاريُّ ، فأخرجه في « كتاب الأنبياء » (٦/ ٣٩٦-٣٩٨) قال :

وحدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عن أيوبَ السَّخْتِيانيِّ وكثَير بن المطَّلبِ بن أبي وَداعة - يزيدُ أحدُهما على الآخرِ - عن سعيد بن جُبَيرٍ قال ابن عبّاسٍ : « أولَ ما اتخذَ النساءُ المِنْطَقَ من قِبَلِ أُمِّ إسماعيلَ ، اتَّخذَتْ مِنْطَقًا لتُعفِّيَ أثرَها على سارة ، ثمّ جاء بها إبراهيمُ وبابنِها إسماعيلَ وهيَ تُرْضِعُهُ حتى وَضعهما عندَ البيتِ عند دوْحَةٍ فوقَ زَمزَم في أعلى المسجدِ ، وليسَ بمكةَ يومَئذٍ أحد ، وليس بها ماءٌ فوَضعَهما هنالك ، ووضع عندَهما جِرابًا فيه تمرٌ وسِقَاءً فيه ماءٌ ، ثمَّ قَفَّى إبراهيمُ مُنطلقًا فتَبِعَتْهُ أمُّ إسماعيلَ فقالت : يا إبراهيمُ ، أينَ تَذهَبُ وتَتْرُكُنا بهذا الوادي الذي ليسَ فيه إنْسٌ ولا شيء ؟ فقالت له ذلكَ مراراً ، وجَعلَ لا يَلتفتُ إليها ، فقالت له : آللَّهُ الَّذي أمَرَكَ بِهذا ؟ قال : نَعَمْ ، قَالَتْ : إذَنْ لا يُضيِّعُنَا ، ثمَّ رَجعت ، فانطَلَقَ إبراهيمُ حتى إذا كان عندَ الثَّنِيَّةِ حيثُ لا يَرونَهُ استقبلَ بوَجهه البيتَ ، ثُمَّ دَعَا بهؤُلاء الكلماتِ ورفعَ يَدَيه فقال ربِّ: ﴿ إنِّي أسكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيرِ ذِي زَرعٍ - حتَّى بلغَ - يَشكُرونَ ﴾ وجعلَت أمُّ إسماعيلَ ترضع إسماعيل وتَشربُ من ذلك الماء حتى إذا نَفدَ ما في السِّقاءِ عَطِشَتْ وعَطِشَ ابنها ، وجعلَت تَنظرُ إليه يتلوّى - أو قال : يَتَلبّطُ - فانطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أن تَنظرَ إليه ، فوَجدَت الصَّفا أقْرَبَ جبلٍ في الأرضِ يليها ، فقامَت عليه ، ثمَّ استقبلَتِ الواديَ تَنظُرُ هَل

تَرى أحداً ، فلم تَرَ أحداً فَهبطَتْ مِنَ الصَّفا حتّى إِذا بَلَغَتِ الوادِي رَفَعت طَرَفَ دِرعِها ، ثمَّ سَعَت سَعيَ الإِنسانِ الْمَجْهُودِ حتى جَاوَزَتِ الواديَ ، ثمَّ أَتَتِ المرْوَةَ فقامت عليها ونَظَرتْ هل تَرَى أَحداً ، فلم تر أحداً ، ففعلت ذلكَ سبعَ مراتٍ ، قال ابنُ عبّاسٍ : قال النبيُّ -ﷺ- : **«فَذَلَكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا»**، فلما أشرَفَت على المروة سمعَت صوتًا فقالت َصه - تريدُ نفسَها - ثمَّ تسمَّعَتْ أيضًا فقالت : قد أَسْمَعْتَ إن كان عندك غُوَاثٌ ، فإذا هيَ بالملَكِ عند مَوْضعِ زمزم ، فَبَحَثَ بِعَقِبه - أو قال : بجَناحِه - حتى ظهرَ الماءُ ، فجَعلَت تُحوِّضُهُ وتقول بيَدِها هَكَذَا ، وجَعلت تَغرفُ مِنَ الماءِ في سقائها وهوَ يَفورُ بعدَ ما تَغرِفُ . قال ابنُ عبّاسٍ : قال النبي -ﷺ- : **«يَرْحَمُ اللَّه أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ : لَوْ لَم تَغْرِفْ مِنَ الماءِ - لَكانَت زَمْزَمَ عَيْنًا معيناً»** . قال : فشَربَت وأَرضَعتْ وَلَدَها ، فقال لها المَلَكُ : لا لا َتخافُوا الضَّيْعَةَ فَإِنَّ هَهُنَا بَيْتَ اللهِ يَبْني هَذَا الْغُلام وأَبوهُ ، وَإِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَهْلَهُ ، وكان البيتُ مُرْتفعاً من الأرضِ كالرابية ، تأتيه السيولُ فتأْخُذ عن يمينه وشماله ، فكانت كذلكَ حتى مرَّت بهم رُفْقَةٌ من جُرْهم - أَو أَهلُ بيتٍ من جُرْهُمَ - مُقبِلينَ من طريقِ كَدَاء ، فنزلَوا في أَسفَلِ مكةَ ، فرأَو طائراً عائفًا فقالُوا : إِنَّ هذا الطائرَ لَيَدورُ على ماء ، لَعهدُنا بهذا الوادي وما فيه ماء ، فأَرسَلوا جَرِيا أو جَرِيَّيْن فإذا هم بالماء ، فرجِعَوا فأخبروهم بالماء فأَقبلوا - قال وأُمُّ إِسماعيلَ عندَ الماء - فقالوا : أَتأْذَنِينَ لنا أَن نَنزِلَ عندَك ؟ فقالت : نعم ، ولكنْ لا حقَّ لكم في الماء ، قالوا : نعم ، قال ابنُ عباسٍ : قال النبيُّ -ﷺ- : **«فأَلْفَى ذَلكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهْيَ تُحِبُّ الأُنسَ»** ، فنزلَوا وأرسلوا إِلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إِذا كان بها أهلُ أَبياتٍ منهم ، وشبَّ الغُلامُ وتعلَّمَ العربيةَ منهم وأَنفَسَهُمْ وأَعجبَهم حينَ شَبَّ ، فلما أدركَ زوَّجوهُ امرأَةً منهم . وماتَت أُمَّ إِسماعيلَ ،

فجاءَ إِبراهيمُ بعدَ ما تزوَّجَ إِسماعيلُ يُطالعُ تركَتَهُ فلم يَجدْ إِسماعيل ، فسأَلَ امرأَتَهُ عنه ، فقالت : خَرَجَ يبتغي لنا ، ثمَّ سألها عن عَيشهم وهَيْئتِهم فقالت : نحنُ بِشَرٍّ ، نحنُ في ضيقٍ وشدَّة فشكَتْ إِليه . قال : فإِذا جاءَ زوجُكِ فاقرَئي - عليه السلامَ - وقولي لهُ : يُغَيِّرُ عَتبةَ بابه ، فلما جاء إِسماعيلُ كأنهُ آنَس شيئاً فقال : هل جاءكم من أحد ؟ قالت : نعم ، جاءَنا شيخٌ كذا وكذا فسأَلَنا عنك فأخبرتهُ ، وسأَلني كيف عيشنا فأَخبرتهُ أنا في جهد وشدَّة ، قال: فهل أَوْصَاكِ بِشَيءٍ ؟ قالت : نعم ، أَمرني أَن أقرأَ عليكَ السلام ، ويقول : غَيِّرْ عتبةَ بابك ، قال : ذَاكِ أبي ، وقد أَمرَني ان أُفارِقَكِ ، الحَقي بأَهلِكِ ، فطلَّقَها وتزوجَ منهم أُخرَى ، فلَبِثَ عنهم إِبراهيمُ ما شاءَ اللّه ، ثمّ أَتاهم بعدُ فلم يجدهْ فدَخلَ على امرأته فسأَلها عنه ، فقالت : خرَجَ يبتغِي لنا ، قال : كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ وسألها عن عيشهم وهيئتِهم ، فقالت : نحن بخيرٍ وَسَعَةٍ ، وأثنت على اللّه - عزَّ وجلَّ - فقال : ما طعامُكم ؟ قالتِ : اللَّحمُ ، قال : فما شرابُكم ؟ قالت : الماءِ ، قال : اللهمَّ بارك لهم في اللَّحم والماء . قال النبيُّ - ﷺ - : «**وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئذٍ حَب وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دعَا لَهُمْ فيه** »، قال : فهما لا يَخْلو عليهما أحدٌ بغيرِ مكةَ إِلا لم يُوافِقاهُ ، قال : فإِذا جاءَ زوجُكِ فاقرَئي عليهِ السلامَ ، ومُرِيهِ يُثبتُ عتبةَ بابه . فلما جاءَ إِسماعيلُ قال : هل أَتاكم مِن أحد ؟ قالت : نعم ، أَتانا شَيخٌ حَسنُ الهيئةِ - وأثنَتْ عليهِ - فسألني عنكَ فأَخبَرْتهُ ، فسأَلني كيف عيشُنا فأَخبرتهُ أَنَّا بخيرٍ ، قال : فأَوْصَاكِ بِشَيءٍ ؟ قالت : نعم وهو يقرأُ عليكَ السلامَ ، ويأْمُركَ أَن تُثبتَ عتبةَ بابِكَ ، قال : ذَاك أَبي ، وأَنتِ العتبة ، أَمَرَني أَن أُمسكَكِ . ثمّ لَبِثَ عنهم ما شاءَ اللّه ، ثمّ جاء بعدَ ذلك وإِسماعيلُ يَبْرِي نَبْلاً له تحتَ دَوحةٍ قريباً من زَمْزَمَ ، فلمّا رآه قام إِليه ، فَصنَعا كما يَصنَعُ الوالدُ بالوَلَدِ والولدُ بالوالدِ . ثم قال :يا إِسماعيلُ ، إِن اللّه أَمَرني بأَمْرٍ ، قال :

فاصْنَعْ ما أَمَرَكَ ربُّك ، قال : وتُعِينُني ، قال : وَأُعِينُكَ ، قال : فإن الله أَمَرَني أن أبني هاهنا بيتًا - وأَشارَ إلى أكمة مُرتفعةٍ عَلَى ما حَوْلَها - قال : فعندَ ذلكَ رَفَعَا الْقَواعِدَ منَ البيتِ ، فجعلَ إسماعيلُ يأتي بالحجارةِ وإبراهيم يبني حتى إذا ارتَفَعَ البناءُ جاءَ بهذا الحجَرِ فوضعه لهُ ، فقامَ عليه وهو يبني وإسماعيلُ يُناولهُ الحجارةَ ، وهُما يَقولان : ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ، قال : فَجَعَلا يبنيان حتى يَدُورا حَولَ البيتِ وهُمَا يقولان : ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب المساقاة » (٥ / ٤٣) بهذا الإسناد مختصراً وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (١٢٤٤) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانيُّ . وابنُ جرير في « تفسيره » (٢٠٥٥) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الرازي والفاكهي في « أخبار مكة » - كما في « الفتح » - قال : حدثنا ابن أبي عمر ، قالوا : ثنا عبدُ الرزاق بهذا الإسناد مختصراً من أول قوله « ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلاً له .... إلخ » ولا أدري : سياق الفاكهي مطوَّلٌ أم مختصر ؟!

وتوبع عبد الرزاق . تابعه محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر بهذا الإسناد بطوله . أخرجه النسائيُّ في « كتاب - المناقب » (٥ / ١٠٠ -١٠١ الكبرى) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : أنا محمد بن ثور بسنده سواء .

وتابعه أيضًا : عبد الله بن معاذ الصنعاني ، فرواه عن معمر بهذا الإسناد أخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (١ / ٥٩-٦٠) قال : حدثني مهدي بن أبي مهدي ، ثنا عبد الله بن معاذ .

ثم أخرجه البخاريُّ عقبه قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عامر

عبد الملك بن عمرو قال : حدَّثَنَا إِبراهيمُ بنُ نافعٍ عن كثيرِ بن كثير ، عن سعيدِ ابنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبّاسٍ – رضي الله عنهما – قال : «لما كان بينَ إِبراهيمَ وبين أَهلهِ ما كان خرجَ بإِسماعيلَ وأُمِّ إِسماعيلَ ، ومعهم شَنَّةٌ فيهَا مَاءٌ ، فجعلَتْ أُمُّ إِسماعيلَ تشرَبُ منَ الشَّنَّة فَيدرُّ لَبَنُها على صبيِّها حتى قدمَ مكةَ فوَضعَها تحت دَوْحَةٍ ، ثمَّ رَجع إبراهيمُ إِلى أَهله ، فاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسماعيلَ حتى لما بلَغوا كَداء نَادَتْهُ من ورائه : يا إِبراهيمُ إِلى مَنْ تَتْرُكُنَا ؟ قال : إِلى الله ، قالت : رَضيتُ بالله ، قال : فرجعَت فجعلَت تَشرَبُ منَ الشَّنَّة وَيدرُّ لبنها على صبيِّها حتى لما فَنِيَ الماءُ قالت : لو ذَهبتُ فنظرتُ لعلّي أُحسُّ أَحَدًا ، قال : فذَهَبت فصعدت الصَّفا ونظرت هل تُحِسُّ أحداً ، فلم تحِسَّ أَحداً ، فلما بَلغت الوادىَ سَعَت وأَتَت المروةَ ، ففعلتْ ذلك أشواطاً ، ثمَّ قالت : لو ذَهبتُ فنظرتُ ما فعلَ – تعني الصَّبِيَّ – فذهَبْت فنظرتْ فإِذا هو على حاله كأنه يَنْشَغُ للْمَوْتِ فلم تُقِرَّها نَفْسُهَا، فقالت : لو ذهبتُ فنظرتُ لعلّي أُحِسُّ أحدًا ، فذهبتْ فصعدت الصفا ، فنظرت ونظرت فلم تُحِسَّ أحداً حتى أَتمتْ سبعًا ، ثمّ قالت : لو ذَهبتُ فنظرتُ ما فعل ، فإِذا هي بصَوت ، فقالت : أغثْ إِن كان عندَكَ خيرٌ ، فإِذا جبريلُ ، قال : بِعقِبه هكذا وغمزَ عقِبَهُ على الأرضِ ، قال : فانبثقَ الماء فَدَهَشَتْ أُمُّ إِسماعيلَ فجعلت تَحْفِزُ ، قال : فقال أبو القاسم – ﷺ – : «لَوْ تَرَكَتْهُ كانَ الْمَاءُ ظَاهِراً» ، قال : فجعلَت تشربُ منَ الماء ويَدِرُّ لبنها على صبيِّها . قال فمرَّ ناسٌ من جرهُمَ ببطن الوادي فإذا هم بطَيرٍ ، كأنهم أنكروا ذاك ، وقالوا : ما يَكون الطيرُ إِلا على ماءٍ ، فبعثوا رسولهم فنظرَ فإِذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إِليها ، فقالوا: يا أُمَّ إِسماعيلَ ، أَتأْذَنينَ لنا أن نكونَ معَكِ أو نَسكنَ مَعَكِ ، فبلغَ ابنُها فَنَكَحَ فيهم امرأةً ، قال ثمَّ إِنهُ بدا لإِبراهيمَ ، فقال لأهلهِ : إِني مُطَّلعٌ تَركَتِي ، قال : فجاءَ فسلَّمَ ، فقال : أَين إِسماعيلُ ؟ فقالت

امرأتُهُ : ذهب يَصيدُ ، قال : قولي لهُ إذا جاء : غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ ، فلما جاءَ أَخبرَتَه ، قال : أَنت ذَاك فاذهبي إلى أَهلِكِ ، قال : ثمَّ إنه بَدا لإبراهيمَ فقال لأهلهِ : إِني مُطَّلعٌ ترِكَتِي قال : فجاءَ ، فقال : أَين إِسماعيلُ ؟ فقالتِ امرأَتُهُ : ذَهبَ يَصيدُ ، فقالت : أَلا تنزلُ فَتَطْعَمَ وتَشْرَبَ ؟ فقال : وما طعامكم وما شرابُكم ؟ قالت : طعامُنا اللحمُ وشرابُنا الماء - قال : اللهمَّ باركْ لهم في طَعامهم وشرابهم . قال : فقال أبو القاسم -ﷺ- : «بَركَةٌ بِدَعْوةِ إِبْراهيمَ» ، قال : ثمَّ إِنه بَدا لإبراهيمَ فقال لأهله : إِني مُطَّلعٌ تَرِكَتِي ، فجاءَ فوافق إِسمعيلَ من وراء زَمزَم يُصلِحُ نَبْلاً له ، فقال : يا إِسماعيلُ ، إِنَّ ربَّك أَمرنَي أَن أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا ، قال : أطع ربك ، قال : إِنه أَمَرَني أَن تُعينَني عليه قال : إِذَنْ أَفعَلَ أو كما قال ، قال : فقاما فجعل إبراهيمُ يبني وإِسماعيلُ يُناوِله الحجارة ويقولان : ﴿رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾ .

قال : حتَّى ارتفَعَ البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة ، فقام على حجر المقام فجعل يناوِلهُ الحجارة ويقولان : «رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمْ﴾ .

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب المناقب» (٥/١٠١-١٠٢ الكبرى) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : أنا أبو عامر وعثمان بن عمر ، عن إبراهيم بن نافعٍ بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٤٣) قال : حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا إبراهيم بن نافعٍ بهذا الإسناد مختصراً .

وأخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (١٩٩٩ ، ٢٠٥٦) ، والحاكمُ (٢/ ٥٥١

-٥٥٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ ، قالا : ثنا محمد ابن سنان القزَّار ثنا أبو عليٍ عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، عن إبراهيم [١] بن نافع بسنده سواء . مختصراً .

وصحَّحه الحاكمُ على شرط الشيخين ، وتعجَّب من ذلك ابنُ كثير في «تفسيره» وراجع ما كتبتُهُ في تعليقي عليه . والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات .

فقد تبيَّن بهذا التخريج أن مسلماً لم يروه . وكذلك فعل المزي في «تحفة الأشراف» (٤ / ٤٣٩) فإنه لم يعزُهُ إلاَّ إلى البخاري والنسائي . والله أعلمُ .

٩٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٤٤٢) قال : حدثنا محمد ابن علي المديني البغدادي - فُستقة - قال : نا محمد بن قدامة الجوهريُّ ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعدٍ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة»**

وأخرجه البخاري (٣/٤٥٤) ، ومسلم (٢٩٠٩/٥٧) ، والنسائيُّ في «المجتبى» (٥/٢١٦) ، في «التفسير» (١٧٢) ، والحميدي (١١٤٦) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٤٧) ، وابنُ حبان (٦٧٥١) ،والفاكهي (٧٤٥) والأزرقي (١/٢٧٦) كلاهما في «أخبار مكة» ، ونعيم ابن حماد في «الفتن» (ص ٤٠٦) ، والبيهقيُّ (٤ / ٣٤٠) طريق ابن عيينة

---

(١) سقط ذكره من «مطبوعة المستدرك» فليستدرك

بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن زياد بن سعد ، إلاَّ سفيان بن عيينة» .

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به ابنُ عيينة ، فتابعه مالكُ بن أنسٍ ، فرواه عن زياد بن سعد بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج٢ / ق ١٣١ / ١) والدارقطنيُّ في «العلل» (٩ / ١٨٠) قال : ثنا ابنُ صاعدٍ وابنُ مخلدٍ ، قالوا : ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتيلة ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن مالكٍ ، عن زياد بن سعد بسنده سواء .

قال ابنُ صاعد : حدثني عبد العزيز ، عن مالكٍ ، أخبرني زياد بن سعدٍ .

وأخرجه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» (ق ٣٩ / ٢) من طريق عبد الله بن شبيب بهذا الإسناد سواء .

٩٣٩- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٨٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا أبو كريبٍ ، قال : نا يحيى بن يعلى ، قال : نا خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلميُّ ، عن أبيه ، عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين أتى النبيَّ -ﷺ- فقال : يا رسول الله ! إني قد زنيتُ . فأعرض عنه ، حتى أتاه أربعاً ، كلُّ ذلك يُعرِضُ عنه ، فلما سأله أربعاً ، شهد على نفسه أربع

شهادات، دعاهُ رسولُ الله -ﷺ- فقال : «**أبك جنونٌ**» ؟ فقال : لا . قال «**قد أحصنت**» ؟ قال : نعم . قال : «**اذهبوا به فارجموه**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث مقرونًا عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة ، إلاَّ عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ، ولا رواه عن عبد الرحمن إلاَّ ابنُه ، ولا عن ابنه إلاَّ يحيى بن يعلى ، تفرَّد به : أبو كريبٍ» .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عبد الرحمن بن يزيد ، فتابعه شُعَيبُ بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب معًا ، عن أبي هريرة فذكر مثله أخرجه البخاريُّ (٩/ ٣٨٩) ، ومسلم (١٦٩١/١٦) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٤ / ٢٨١) والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣/ ١٤٣) ، والبزار (ج٢/ ق ١٢٩/ ١) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢١٩) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافعٍ ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة .

قال البزار :

«وهذا الحديث قد رواه غير شعيب عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة وشعيبٌ أحسنُ له سياقاً» أ.هـ .

وتابعه : عقيل بن خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد مقرونًا .

أخرجه البخاريُّ (١٢/ ١٢٠-١٢١ و ١٣/ ١٥٦) ، ومسلم (١٦٩١/١٦) ، والنسائيُّ (٤/ ٢٨٠) ، وأحمد (٢/ ٤٥٣) ، والبيهقيُّ (٨/ ٢١٣-٢١٤) من طرقٍ عن الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد .

وتابعه أيضًا : عبد الرحمن بن خالدٍ ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه مسلم معلقاً ووصله البخاريُّ (١٢/ ١٣٦) ، والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٥) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠/ ٢٨٩) .

٩٤٠ ـ وأخرج البزار (ج٢/ ق ١٥١/ ١) قال : حدثنا محمد بن معمر ، نا وهبُ بنُ جرير ، قال : سمعتُ أبي يحدث عن النعمان بن راشد ، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، أن أعرابياً أتى النبيَّ ـ ﷺ ـ فقال : اللَّهُمَّ! ارحمني ومحمداً ، ولا ترحم معنا أحداً ! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : **«لقد تحجرت واسعاً»** ثم قام الأعرابيُّ ، فبال في المسجد ، فقال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : **«أهريقوا على بوله ذنوباً من ماءٍ»** .

قال : البزار :

« لا نعلمُ أحداً قال : عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، إلاَّ النعمان بن راشد وشعيب » أ.هـ .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به النعمان بنُ راشد ، ولا شعيب بن أبي حمزة ، فقد تابعهما على هذا الإسناد ثلاثةٌ من ثقات أصحاب الزهري ، ممن وقفت على روايتهم .

فأولهم : معمر بن راشد .

أخرج ذلك : أحمد في « المسند » (٢/ ٢٨٢) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح بن زيد الصنعاني ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن أبا هريرة قال : قام أعرابيٌّ ، فبال في المسجد ، فتناوله الناسُ

فقال لهم رسولُ الله -ﷺ- : «**دعوهُ ، فأهريقوا على بوله سَجْل ماءٍ - أو ذنوباً من ماءٍ - فإنما بعثتم ميسرين ، ولم تبعثوا معسرين**» .وقد خولف رباحٌ في إسناده .

خالفه عبد الرزاق ، فرواه في «المصنَّف» (١٦٥٨) عن معمرٍ ، عن الزهريّ ، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلاً .

وثانيهم : يونس بن يزيد .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب الأدب» (١٠/٥٢٥) معلّقاً ، ووصله أحمد (٢ / ٢٨٢) وابنُ حبان (١٤٠٠) من طريق عبد الله بن وهبٍ . وابنُ خزيمة (ج١/ رقم ٢٩٧) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٣٠-٣٣١) من طريق ابن المبارك قالا : ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

وثالثهم : محمد بن الوليد الزبيد .

أخرجه النسائيُّ (١/ ٤٨-١٧٥) والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٧٥٥) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقيُّ ، وابنُ حبان (ج٤/ رقم ١٣٩٩) قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد بن سلم ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيمٌ- قال : ثنا عمر بن عبدالواحد ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

وقد وقع تصحيفٌ في موضعين عند النسائي في الموضع الثاني .

أما رواية شعيب بن أبي حمزة التي أشار إليها البزار فأخرجها :البخاريُّ في «كتاب الوضوء» (١/٣٢٣) ، وفي «كتاب الأدب» (١٠/٥٢٥) ومن طريقه ابنُ حزم في «المحلى» (٤/٢٤٧) ، والطبراني في «مسند الشاميين»

(٣١١٩) ، وأبو علي الرفاء حامد بن محمد في «الأول من الثاني من الفوائد» (ق ١٠ / ١) والبيهقيُّ (٢ / ٤٢٨) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافعٍ ، قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

٩٤١- وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢ / ق ١٥٣ / ١-٢) قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، نا محمد بن يوسف ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهري ، عن حميدٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«كل مولودٍ يولد على الفطرة ، فأبواه يهوادنه ، وينصرانه»** .

قال البزار :

« وهذا الحديث قد رواه معمرٌ ، عن الزهري ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة عن النبي -ﷺ- ولا نعلم أحداً قال : عن الزهري عن حميدٍ ، عن أبي هريرة ؛ إلاَّ : محمد بن يوسف عن الأوزاعي ، عن الزهري» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن يوسف ، عن الأوزاعي . فتابعه مُبَشَّرُ بنِ إسماعيل ، فرواه عن الأوزاعي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ حبان (ج١ / رقم ١٢٨) قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، حدثنا موسى بن مروان الرَّقيُّ ، حدثنا مبشر بن إسماعيل به .

٩٤٢ - وأخرج البزار (ج٢ / ق ١٥٣ / ٢) قال : حدثنا عمرُ بنُ الخطَّاب، نا أبو اليمان ، نا شعيبٌ ، عن الزهريّ ، عن حميدٍ ، عن أبي هريرة

مرفوعاً : **«يتقاربُ الزمان ، ويقبضُ العلمُ ، وتظهرُ الفتنُ ، ويُلقى الشحُّ ، ويكثر الهَرْجُ»** قالوا : وما الهْرجُ ؟ قال : **«القتلُ القتلُ»** .

وأخرجه البخاريُّ : (١٠/٤٥٦) ، ومسلم (٤/٢٠٥٧/١١) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارميُّ قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد سواء.

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، عن حميدٍ ، إلاَّ شعيبٌ ، ورواه معمرٌ ، عن الزهري ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة» .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد بذلك شعيبُ بن أبي حمزة ، فتابعه يونس بن يزيد ، فرواه عن الزهري ، قال : حدثني حميدٌ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه البخاريُّ (١٣/١٣) معلقاً ووصله مسلمٌ (٤/٢٠٥٧/١١) ، وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٧١١) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرنا يونس ، عن ابن شهابٍ ، قال : حدثني حميدٌ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

وأخرجه أبو داود (٤٢٥٥) ، وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٧١٧) قال : أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكرٍ ، قالا : حدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ ، قال : حدثنا عنبسةُ بن خالدٍ ، عن يونس بهذا الإسناد سواء .

ورواه أيضاً الليث بن سعد ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ (١٣/١٣) معلقاً ووصله الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٦٨٢) قال : حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بهذا الإسناد ورواه أيضاً : ابنُ أخي الزهري ، قال : حدثني الزهري بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ (١٣/١٣) معلقاً ووصله الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥٢٢) قال : حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، قال : نا هشام بن عمار ، قال : نا صدقة بن خالد ، قال : نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ قال : حدثني ابن أخي الزهري بهذا الإسناد .

وذكر الدراقطنيُّ في «العلل» (ج٣/ق ٩٧/١) أن إسحاق بن يحيى رواه عن الزهري كذلك . وانظر ما كتبتُه في تعليقي على «تصحيح حديث القلتين» (ص ٢٧) للعلائيّ .

وانظر ما مرَّ من هذا الكتاب (رقم ١٦٣) .

٩٤٣ – وأخرج البزار (ج٢/ ق ١/١٥٦) قال : حدثنا محمد بن مسكين، نا يحيى بن حسَّان ، نا سليمان ، عن كثير بن زيدٍ ، عن الوليد – يعني : ابن رباح – عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهورٍ ، ولا صدقةٌ من غلول»** .

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (١/٢٣٥–٢٣٦) ، والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (ص ٢٩٧–٢٩٨) من طريق الربيع بن سليمان ، ثنا ابنُ وهبٍ، عن سليمان ابن بلال بسنده سواء .

وتابعه عبد العزيز بن أبي حازم ، عن كثير بن زيد بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (١٠) قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث .
وأبو عوانة (١ / ٢٣٥) من طريق الحميدي قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم به .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد ، وقد رواه عن كثير ، غيرُ سليمان » .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة بأسانيد أخرى .

فأخرجه أبو عوانة (١ / ٢٣٦) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا يعلى ابن عبيد ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً مثله وأخرجه أبو عوانة أيضاً قال : حدثنا البرتي القاضي أبو العباس ، قال : ثنا الحكم بن موسى ، قال : ثنا هقل ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : **« لا يقبل الله صلاةً إلاَّ بوضوءٍ ، ولا صدقةً من غلول »** .

وأخرج ابنُ خزيمة (٩) قال : ثنا الحسن بن سعيد أبو محمد القزاز الفارسي – سكن بغداد – بخبرٍ غريب الإسناد ، قال : ثنا غسَّان بن عبيد الموصليُّ ، ثنا عكرمة بن عمارٍ ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهورٍ ، ولا صدقةٌ من غلولٍ »** .

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ٢٠٣٧) من طريق عبد الله بن علي بن الجارود ، ثنا الحسن بن سعيد بسنده سواء .

قال ابنُ عدي : «وهذا لا أعلم رفعه إلى النبي -ﷺ- غير غسَّان بن عبيد ، عن عكرمة بن عمارٍ ، وروى عن أبي حذيفة ، عن عكرمة مرفوعاً أيضًا ، وغيرُهما أوقفوه على أبي هريرة» انتهى .

ورواية أبي حذيفة هذه أخرجها أبو عوانة (١/ ٢٣٦) قال : حدثنا محمد ابن إسماعيل المكيُّ ، ثنا أبو حذيفة ، قال : ثنا عكرمة بن عمارٍ ، بهذا الإسناد.

٩٤٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٧٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا إسماعيل بن الوليد بن أبي خيرة ، قال : نا أبي ، عن كثير بن زيدٍ ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا دخل البصر فلا إذنَ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن كثيرٍ إلاَّ الوليد ، تفرَّد به : ابنُهُ» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الوليد بن أبي خيرة ، فتابعه سليمان بن بلالٍ ، عن كثير بن زيد بهذا الإسناد سواء .

فأخرجه أبو داود (٥١٧٣) ، والبيهقيُّ (٨/ ٣٣٩) من طريق أبي العباس الأصم قالا : ثنا الربيع بن سليمان المؤذنُ ، ثنا ابنُ وهب ، عن سليمان بن بلال. وتابعه أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد .

أخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٠٨٩) قال : حدثنا أيوب بن

سليمان، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس .

وتابعه أبو سلمة الخزاعي قال : أخبرنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به .
أخرجه أحمد (٢ / ٣٦٦) قال : حدثنا الخزاعي به

وتابعه أيضًا يحيى بن حسَّان ومنصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي قالا : ثنا سليمان بن بلال بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج٢ / ق ١٥٦ / ١) وقال : «وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه» .

ورواه عن كثير بن زيدٍ أيضاً : سفيان بن حمزة .

أخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٠٨٢) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال : ثنا سفيان بن حمزة ، قال : حدثني كثيرُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد وحسَّن إسناده الحافظ في «الفتح» (١١ / ٢٤) .

٩٤٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٢٤٨) قال : حدثنا محمد ابن علي الصائغ ، قال : نا محمد بن محرز بن سلمة ، قال : نا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة ، عن علقمة بن مرثد الحضرميّ ، عن حفص بن عبيد الله بن أنسٍ عن أبي هريرة قال : سُبَّت الحمي يوماً عند رسول الله -ﷺ- فقال رسول الله -ﷺ- : **«لا تسبُّوها فوالَّذي نفسي بيده ! إنها لتُذهِبُ ذُنُوبَ المؤمنِ ، كما يُذهبُ الكيرُ خَبثَ الحَدِيدِ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد ، إلاَّ موسى بن عبيدة ، تفرَّد به :

عبد العزيز بن محمد . ولم يرو حفص بن عبيد الله بن أنسٍ عن أبي هريرة حديثاً غيره» .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز بن محمد . فتابعه وكيع بن الجراح ، عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٤٤١ بيروت) وعنه ابنُ ماجة (٣٤٦٩) قال : حدثنا وكيع بسنده سواء .

وتابعه أيضًا : زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد .

أخرجه البزار (ج٢ / ق ١٦٠ / ٢) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله ، نا زيد بن الحباب به . وقال : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حفصٍ إلاَّ علقمة بن مرثد ، ولا نعلم روى علقمة ، عن حفصٍ إلاَّ هذا الحديث» .

٩٤٦ – وأخرج البزار (ج٢ /ق ١٦١ / ٢) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، نا أبو مطيعٍ : الحسين بن عبد الله البجلي ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبدالملك بن عيسى ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تعلَّمُوا من أنسابِكُم ما تِصلُونَ بِهِ أَرحَامَكُم ، فإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَنْسأةٌ في الأثرِ ، مثراةٌ للمَالِ»** .

وأخرجه السمعاني في «الأنساب» (١ / ٤٠) من وجه آخر عن أبي مطيعٍ ، ومن وجهٍ آخر عن عبد الرحمن بن حرملة .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة عن النبي –ﷺ– إلاَّ من هذا

الوجه ، بهذا الإسناد» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد روى من وجهٍ آخر أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً .

فأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٣٠٨) قال : حدثنا موسى بن زكريا . والسمعاني في «الأنساب» (١ / ٤٠) من طريق أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري قالا : ثنا يوسف بن سلمان المازني ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي الأسباط عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً دون قوله : «**فإن صلة الرحم ..**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، إلاَّ أبو الأسباط ، تفرَّد به : حاتم» .

٩٤٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨٧٤) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي، قال : نا عبد المؤمن بن عليّ ، قال : نا عبدُ السلام بنُ حربٍ ، عن يزيد بن أبي زيادٍ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : سمع النبيُّ ﷺ شيئاً ، فخطب ، فقال للأنصار : «**ألم تكونوا أذلاء فأعزكم اللَّهُ بي ؟ ألم تكونوا ضُلاَّلاً ، فهداكمُ اللَّهُ بي ؟ ألم تكونوا خائفين فأمنكم اللَّه بي ؟ ألا تردون عليّ**» ؟ قالوا : أيَّ شيءٍ نجيبُك ؟ قال : «**تقولون : ألم يطردْك قومُك فآويناك ؟ ألم يكذِّبْك قومك فصدقناك**» ؟ فعدَّد عليهم ، فجثوا على ركبهم فقالوا : أموالنا وأنفسُنا لك ، فنزلت ﴿**قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي**

القُربَى ﴾ [الشورى : ٢٣] .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » – كما في « تفسير ابن كثير » (٧ / ١٨٩) – قال : حدثنا عليُّ بن الحسين ، عن عبد المؤمن بن علي بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي زياد ، إلاَّ عبدُ السلام بنُ حربٍ ، تفرَّد به : عبدُ المؤمن بنُ عليّ » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد المؤمن بن عليّ ، فتابعه مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد السلام ابن حرب بهذا الإسناد سواء وعنده : « **ألم يخذلوك فنصرناك** .. » .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٥ / ١٦) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا مالك بن إسماعيل بسنده سواء .

٩٤٨ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨٩٠) وفي « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٠٦) وعنه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢ / ١٧٠٥) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا أبو مصعبٍ ، قال : نا محمد بن إبراهيم بن دينارٍ ، عن عبيد الله بن عمر عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر أن رسول الله – ﷺ – نهى عن قتل الجنان التي في البيوت .

وقال : « **كلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيته ، فالأميرُ الذي على الناس راعٍ ، وهو مسئولٌ عن رعيته ، والرجلُ راعٍ على أهله ، ومسئولٌ عنهم ، وامرأةُ الرجل راعيةٌ على بيت زوجها ، وهي مسئولةٌ عنه ، وعبدُ الرجل راعٍ على مال**

سيده ، وهو مسئولٌ عنه ، ألا كلكم راعٍ ، وكلكم مسئولٌ عن رعيته» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يقل في هذا الحديث أحدٌ ممن رواه عن عبيد الله بن عمر : عن نافعٍ ، عن ابن عمر عن أبي لبابة ، إلاَّ محمد بن إبراهيم بن دينارٍ ، تفرَّد به أبو مصعبٍ» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن إبراهيم بن دينار ،

فقد ذكرت أنت له أكثر من متابع كما يأتي .

فقد أخرجه مسلم في « الطب » (٢٢٣٣, / ١٣٣) قال : حدثنا محمد ابن المثني والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٠٥) من طريق مسدد ابن مسرهد قالا : ثنا يحيي القطان ، عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٢٢٣٣ / ١٣٤) من طريق أنس بن عياض .

وأحمد (٣ / ٤٥٣) قال : حدثنا محمد بن عبيد . وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٠٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٥٠٣) من طريق عبد الله بن نمير . والطبرانيّ أيضاً (٤٥٠٤) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢ / ١٠٧٤) من طريق سليمان بن بلال . وأيضاً في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٦٨ - ٢٦٩) من طريق عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، خمستهم . عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن لبابة رضي الله عنهم .

فهؤلاء ستةٌ تابعوا ابن دينارٍ عليه بأوَّله ، والحمد لله رب العالمين

٩٤٩ - وأخرج البزار (١١٤٧- كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا بشر بن المنذر ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار، عن جابرٍ مرفوعاً : **«تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد»** .

قال البزار :

«لا نعلمه عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفت له على طريقين آخرين عن جابرٍ - رضي الله عنه - .

الأول : أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٧٧) قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، نا إبراهيم بن يوسف الصيرفيّ ، قال : نا أبو بكر بن عياش ، عن يزيد ابن أبي زيادٍ ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«أديموا الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكيرُ خبث الحديد»**.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن عقيل ، إلاَّ يزيد ، ولا عن يزيد إلاَّ أبو بكرٍ ، تفرَّد به : إبراهيم بن يوسف» .

الثاني : ما أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٢٤ -٢٢٢٥) من طريق أبي النضر ثنا محمد بن عبد الله العمي ، عن أيوب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد»** .

وكلا الوجهين غريب . والله أعلمُ .

٩٥٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٧٠٧) قال : حدثنا أحمد ، قال : أنا إسحاق بن راهويه ، قال : أنا عمرو بن محمد العنقزيّ ، قال : نا عبدالله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«هذا الذي تحرَّك له العرش ، وفتحت له أبواب السماء ، وشهده سبعون ألف ملك من الملائكة ، لقد ضُمَّ ضمَّةً ، ثم فُرِّج عنه»** .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ١٠٠-١٠١) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم ٥٣٣٣) ، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٧٧) من طريق ابن إدريس بهذا الإسناد نحوه وهو مختصرٌ عند بعض المخرجين .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلاَّ ابنُ إدريس» .

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الله بن إدريس ، فتابعه داود بن عبد الرحمن العطار ، نـا عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد مرفوعاً بلفظ : **«لقد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون ألف ملك إلى الأرض ، لم يهبطوا قبل ذلك ، ولقد ضمَّهُ القبرُ ضمَّةً»** أخرجه البزار (ج٢/ ق ١٤ / ١-٢) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا داود بن عبد الرحمن به وفي آخره : «ثم بكى نافعٌ» .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله (عن نافع) [1] ، عن ابن عمر إلاَّ داود العطار ،ورواه غيرُهُ عن عبيد الله عن نافعٍ مرسلاً» .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فرواية الطبراني تردُّ قولك ، وروايتك تردُّ رواية الطبراني ، وجلَّ من لا يسهو وعلا . والحمد لله على توفيقه .

٩٥١ ــ أخرج البخاريُّ في «كتاب الأنبياء» (٦/ ٤٧٨) قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح بن سليمان ، حدثنا هلالُ بنُ عليٍّ ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، قال :قال رسولُ الله ــ ﷺ ــ : **«أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة ، والأنبياء إخوة لَعلاَّتٍ ، أمهاتهم شتى ودينهم واحدٌ»** .

ثم قال البخاري : «وقال إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ .

ثم قال البخاريُّ : وحدثني عبد الله بن محمدٍ ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمرٌ ، عن همامٍ ، عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال : **«رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق ، فقال له : أسرقت ؟ قال : كلا والله الذي لا إله إلاَّ هو . فقال عيسى : آمنتُ باللهِ ، وكذَّبت عيني»** . فنقل ابنُ

(١) ساقط من المخطوط ولابد منه

كثيرٍ رحمه الله في « تفسير سورة النساء » (٢ / ٤٠٩ – طبع الشعب) الحديث الأول من « صحيح البخاري » ثم اتبعه الإسناد المعلق الذي بعده .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد ظننت أن هذا الإسناد المعلَّق تابعٌ لحديث أبي هريرة الأول : **«أنا أولى الناس بعيسى ...»** وليس كما ظننت ، فرواية عطاء بن يسار عن أبي هريرة إنما هي للحديث الذي بعده : **«رأى عيسى رجلاً يسرق»** .

وهذا ما فهمه الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٦ / ٤٨٩) وفي « التغليق » (٤ / ٣٩) وهذا التعليق وصله النسائي في « المجتبي » (٨ / ٢٤٩) قال : أخبرنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«رأى عيسى – عليه السلامُ – رجلاً يسرقُ ، فقال له : أسرقت ؟ قال : لا والله الذي لا إله إلاَّ هو . قال عيسى – عليه السلامُ – آمنتُ بالله وكذبتُ بصري »** فدلَّ ذلك على أن هذا التعليق ليس للحديث الأول كما فهم ابن كثير ، وله عذرٌ ، فإن ما فهمه ابنُ كثير يسبق إلى الذهن بادي النظر . والله أعلمُ .

٩٥٢ – وأخرج البزار (٢٢٦٠ – كشف) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا الحسن بن حماد الورَّاق ، ثنا قيس بن الربيع ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ رفعه إلى النبيِّ ـ ﷺ ـ قال : **«إن الله ليرفع ذريَّة المؤمن إليه في درجته ، وإن كانوا دونه في العمل ، ليُقرَّ بهم عينه ، ثم قرأ : ﴿ والَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ ...﴾** الآية ثم قال : **«وما نقصنا**

الآباء بما أعطينا البنين» .

قال البزار :

«لا نعلم أسنده إلاَّ الحسن عن قيس وقد رواه الثوريٌّ عن عمرو بن مرة موقوفاً» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن حماد الورَّاق ، فتابعه جُبَّارةُ بنُ المُغَلِّس ، قال : ثنا قيس ابن الربيع بهذا الإسناد ولفظُهُ : **«ذريَّةُ المؤمن في درجته وإن كانوا ... إلخ»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٠٢) قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا جُبَّارة بن المغَلِّس به .

قال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث عمرو وسعيد ، تفرَّد به عنه : قيس بن الربيع»

٩٥٣ – ذكر أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٢٦٥) في ترجمة «عكرمة مولى ابن عباسٍ» أنه روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ووضع جنبه رمز «خ» وهذا يعني أنه : وقعت رواية عكرمة عن ابن عمر في «صحيح البخاري» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يرو البخاري شيئاً – ولا أحدٌ من أصحاب الكتب الستة – لعكرمة مولى ابن عباسٍ عن ابن عمر . وقد روى البزار حديثاً لعكرمة عن ابن عمر ثم قال : «لم يرو عكرمة عن عبد الله بن عمر إلاَّ هذا الحديث» . وقد تعقبتُ البزار في

حكمه هذا ، وقد مرَّ برقم (٤٩٥) .

أمَّا عكرمةُ الذي روى له البخاريُّ عن ابن عمر ، فهو عكرمة بن خالد بن هشام ابن العاص . وانظر « تحفة الأشراف » (٦ / ١٤-١٥) .

٩٥٤- وأخرج البزار في « مسنده » (ج٢ / ق ٢٤٣ / ٢-٢٤٤ / ١) قال : حدثنا محمد ابن المثنى وعمرو بن عليٍّ ، قالا : نا يحيى بن سعيد ، عن التيميِّ ، عن أبي السليل ، عن أبي حسَّان قال : قلتُ لأبي هريرة : [1] إن لي ابنان ، فهل أنت محدثي عن رسول الله -ﷺ- بحديثٍ تطيبُ أنفُسنا عن أمواتنا ؟ قال : نعم : **«صِغارهم دعاميصُ الجنة ، يتلقى أحدهم أباهُ ، فيأخذُ بثوبه - أو قال :بيده - كما آخذُ أنا [2] بصنْفَةِ ثوبك هذا - فلا يتناهى أو ينتهي حتى يُدخِلَهُ الجنَّةَ»** .

وأخرجه مسلم (٢٦٣٥ / ١٥٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٨ / ١٤٩) من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قالا : ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحيى القطان بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٤ / ٦٨) من طريق مسدد بن مسرهد ، ثنا يحيى القطان بسنده سواء .

وأخرجه مسلم قال : حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بنُ عبد الأعلى . والبيهقيُّ (٤ / ٦٧) من طريق محمد بن أبي بكر قالوا : ثنا معتمر بن سليمان،

---

(١) كذا في « البحر الزخار » وعند مسلم : « إنه قد مات لي ابنان » وعند أحمد : « توفى لي ابنان » .

(٢) صنفة الثوب : طرفُهُ

عن أبيه سليمان التيمي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٢/٤٨٨، ٥١٠) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سليمان التيمي بهذا الإسناد .

وأخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (٥/٤٥٢) من طريق غسَّان بن الربيع ، نا ثابت بن يزيد ، عن التيمي ، عن أبي حسَّان وساق الحديث .

قال البغويُّ : «ولعلَّه سقط من هذا الإسناد : أبو السليل» .

قال البزار :

«هذا الكلام لا نعلم رواه إلاَّ أبو هريرة ، ولا نعلم له طريقاً عن أبي هريرة إلاَّ هذا الطريق» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له على وجهٍ آخر عن أبي حسان واسمه : خالد بن غلاَّق .

فأخرجه أحمد (٢/٤٨٨) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٨/١٤٩) قال : حدثنا إسماعيل – وهو ابنُ عُليَّة – وإسحاق بن راهوية في «المسند» (١٤٤) من طريق وهيب بن خالد والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٤٥) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى . وأبو داود في «القدر» – كما في «التهذيب» (٨/١٥٠) – من طريق أبي أسامة ويزيد بن هارون خمستهم عن أبي مسعود سعيد بن إياس الجُريري ، عن خالد بن غلاَّق العيشي أو القيسي قال : نزلتُ على أبي هريرة – قال : وقد مات ابنٌ لي ، فوجدتُ عليه – فقلُ : هل سمعت من خليلك شيئًا تطيبُ به أنفسُنا عن موتانا ؟ قال : نعم ، سمعتُه – ﷺ – يقول : «صغارهم دعاميصُ الجنة» .

زاد إسحاق بن راهويه : «قال المخزومي – وهو شيخ إسحاق – الصغار ، الأطفال والدعاميص : شيءٌ يكون في أسفل الُحبِّ» .

والجريري كان اختلط قبل موته بثلاث سنين وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى بن عبد الأعلى سمعا منه قبل الاختلاط ، وقد رويا عنه هذا الحديث .

وخالد بن غلاَّق ذكره ابنُ حبان في «الثقات» وابنُ سعدٍ في «الطبقات» على ما نقله الحافظ في «التهذيب» ولم يقع التوثيق في «المطبوع» من «الطبقات» (٧/ ١٨٩) بل الذي فيه : «وكان قليل الحديث» . وعندي أن نقل الحافظ أوثق ، و«كتاب الطبقات» فيه سقط في مواضع . والله أعلم .

ولو قصد البزار بقوله : «لا نعلم له طريقًا عن أبي هريرة إلاَّ هذا» لو قصد أنه لم يروه عن أبي هريرة إلاَّ أبو حسَّان البصري فلا يردُ تعقيبي عليه ، مع أن ظاهر كلامه يقتضي ما تعقبتُهُ به . والله أعلمُ

٩٥٥ – وأخرج الترمذيُّ (٢٦٢٩) قال : حدثنا أبو (كريب ، قال :[1] حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله – يعني : ابن مسعود – مرفوعاً : **«إنَّ الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبي للغرباء»** .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٩٨٨) ، والدراميُّ (٢/ ٣١١–٣١٢) ، وأحمد (١/ ٣٩٨) ، وابنُ أبي شيبة (١٣/ ٢٣٦) ، وعبد الله بن أحمد في «زوائد

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة المطبوعة . وهي سقيمة كثيرة الأغلاط

المسند» (١/٣٩٨) ، والهيثم بن كليب في «المسند» (٧٢٩) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٧٥) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١/٢٩٧-٢٩٨) ، والطبرانيُّ (١٠٠٨١) ، والآجري في الغرباء (١ ، ٢) ، والبيهقيُّ في «الزهد الكبير» (٢٠٦) من طرقٍ عن حفص بن غياث بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن مسعود ، إنما نعرفُهُ من حديث حفص بن غياث ، عن الأعمش ... تفرَّد به : حفصٌ» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حفص بن غياث . فقد رواه أيضاً أبو خالد الأحمر ، وعيسى ابن الضحاك» . وانظر ما كتبتُهُ (رقم ٢٩) .

٩٥٦ ـ وأخرج أبو نعيم [١] في «الحلية» (٨ / ٣٠٦) من طريق إسماعيل بن حفص الأبلي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**إنَّ الله تعالى رفيقٌ يحبُّ الرِّفقَ ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**» وأخرجه ابنُ ماجة (٣٦٨٨) قال : حدثنا إسماعيل بن حفص الأبُلي بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

«تفرَّد به عن الأعمش : أبو بكرٍ ، وعنه : إسماعيل» .

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيل ، فتابعه بكر بن الأسود ، ثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢ / ٤١) .

٩٥٧ ـ وأخرج البزار (١٢٥٩ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا وهبُ بن يحيى ، ثنا ميمون بن يزيد ، عن عمر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : جاء رجلٌ يستعدي على والده ، فقال : إنه يأخذُ مالي ، فقال له رسولُ الله ﷺ : «**أنت ومالُك من كسب أبيك**» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٣٤٥) قال : حدثنا

---

(١) وقع الإسناد في «الحلية» هكذا : «... القاسمُ بن زكريا ، ثنا الحسين بن علي الأبلي عن الأعمش ... الخ» . ووقع خطأ وسقط في الإسناد يدلُّ عليه نقد أبي نعيم .

محمد بن أبي خيثمة ، ثنا وهب بن يحيي بهذا الإسناد

« لا نعلمه عن ابن عمر مرفوعاً ، إلاّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر إلى ابن عمر - رضي الله عنهما - .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج١٠ / رقم ٥٧٣١) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا معتمرٌ ، قال : قرأتُ على فضيل ، عن أبي حريز ، عن أبي إسحاق ، عن ابن عمر أن رسول الله -ﷺ- قال لرجلٍ : **« أنت ومالُك لأبيك »**

وتابعه يحيى بن معين قال : أنبأنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

أخرجه عباس الدوري في « تاريخ ابن معين » (٤ / ١٥٦ - ١٥٧) .

وسنده ضعيفٌ قال أبو حاتم : « لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر ، إنما رآه رؤيةً » .

٩٥٨ - وأخرج الحاكمُ في « المستدرك » (٢ / ٢٨٤) وعنه البيهقيُّ (٧ / ٤٨٠) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعتُ أبي يقول : أبنا أبو حمزة ، عن إبراهيم الصائغ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً : **« إن أولادَكم هبةُ اللهِ لكُم ، يَهَبُ لمن يشَاءُ إنَاثاً ، ويهبُ لمن يَشاءُ الذكور ، فهُم وأموالُهم لكم إذا احتجتم إليها »** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا ، إنما اتفقا على حديث عائشة : أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ، وولدهُ من كسبه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

ففي قولك هذا نظرٌ من وجهين :

الأول : قولك «صحيحٌ على شرط الشيخين» ! فليس كذلك ، فلم يحتج الشيخان بمحمد بن علي بن الحسن ولا بإبراهيم بن ميمون الصائغ ، ولم يحتج البخاري بحماد بن أبي سليمان ، ولم تقع هذه الترجمة عند واحدٍ منهما .

الثاني : قولك إنما اتفقا على حديث عائشة فلم يخرج الشيخان هذا الحديث ولا أحدهما أصلاً . إنما أخرجه أبو داود (٣٥٢٨ ، ٣٥٢٩) ، والنسائي (٧/ ٢٤٠ ، ٢٤١) ، والترمذيُّ (١٣٥٨) ، وابنُ ماجة (٢٢٩٠) ، والدارميُّ (٢/ ٢٤٧) ، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٤٠٧) ، وأحمد (٦/ ٣١ ، ٤١ ، ١٢٧ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣) ، والطيالسيُّ (١٥٨٠) ، والحميديُّ (٢٤٦) وعبد الرزاق (ج٩ / رقم ١٦٦٤٣) وابن أبي شيبة (٧/ ١٥٨) وابن حبان (ج١٠ / رقم ٤٢٥٩) والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (٢٢٩) ، والبيهقيُّ (٧/ ٤٨٠) ، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٨٧) من طريق عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة مرفوعاً : **«إن أَطيبَ مَا أكلَ الرَّجلُ من كَسبِهِ ، وولدُهُ من كَسبِهِ»** .

قال الترمذيُّ :

«حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» .

والعجيبُ أن الحاكم أخرج هذا الحديث في «كتاب البيوع» (٢/ ٤٥-٤٦)

من حديث عائشة وقال : «صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» !!

وقد أعلَّ البيهقيُّ حديث الترجمة والذي ابتدأت به الكلام . وانظر «سننه الكبير» (٧ / ٤٨٠) والله أعلمُ .

٩٥٩ ـ وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٩٩) من طريق عمر بن هارون ، عن ثور بن يزيد (عن يزيد) [1] بن شريح ، عن جبير بن نفير ، عــن النواس ابن سمعان مرفوعاً : **«كبرت خيانةً أن تحدِّث أخاك حديثاً ، هو لك مصدقٌ ، وأنت له كاذبٌ»** .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٨٣) ، وهناد بن السري في «الزهد» (١٣٨٤) ، وابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٥٠) ، والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٤٩٥) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (٤٨٢٠) من طريق عُمر بن هارون البلخي بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

«غريب من حديث ثور ، تفرَّد به : عمر بن هارون البلخي» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمر بنُ هارون ـ وهو متروكٌ ـ فتابعه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد نحوه .

---

(١) سقط ذكره من « الحلية »

أخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٨٧) قال : «وقال عبد الله بن منير ، سمع أحمد بن سليمان ، نا الوليد بن مسلمٍ به» .

٩٦٠ - وأخرج البزار (٢٣٤٤ - كشف) قال : حدثنا عقبة بن مكرم العَمِّيّ ثنا ربعي بن عُلَيَّة ، ثنا عوف ، عن قسامة بن زهيرٍ ، عن أبي موسى رفعه: «**لما أخرج الله آدم من الجنة تزوَّد من ثمار الجنة ، وعلَّمه صنعة كل شيءٍ ، فثماركم هذه من ثمار الجنة ، غير أنَّ هذه تغيَّر ، وتلك لا تغيَّرُ**» .

قال البزار :

«لا نعلم رفعه إلاَّ ربعيٌّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ربعيٌّ بنُ علية ، فتابعه العباس بن الفضل الأنصاريُّ ، نا عوف قال: سمعتُ قسامة بن زهيرٍ ، قال : سمعتُ أبا موسى الأشعري مرفوعاً فذكره .

أخرجه الروياني في «مسنده» (٥٦٧) قال : نا العباس بن محمد ، نا موسى الهروي نا العباس بن الفضل فذكره .

٩٦١ - وأخرج الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٠) من طريق محمد بن عيسى بن السكن أبي بكر الواسطي - يعرف بابن أبي قماش - قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا قرة بن خالد ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال النبي -ﷺ- : «**يا عبد الرحمن ! لا تسأل الإمارة فإنك**

إن أوتيتها عن مسألةٍ وكلت إليها ، وإن أوتيها عن غير مسألةٍ أُعنت عليها ، وإذا حلفتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيراً منها ، فأتِ الَّذي هو خيرٌ وكفِّر عن يمينك» .

قال الخطيبُ :

«رواه إسحاق بن الحسن الحربي وأبو خليفة الجمحي ، عن مسلم بن إبراهيم بإسناده عن الحسن أن النبي -ﷺ- قال لعبد الرحمن بن سمرة مرسلاً ، ولا يُعلمُ رواه عن مسلمٍ موصولاً غير ابن أبي قماش والله أعلمُ» انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله ابنُ أبي قماش ، فتابعه محمد بن علي الورَّاق ، ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبير» (١٠ / ٥٢-٥٣) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن علي الورَّاق .

٩٦٢ - واخرج الخطيبُ في «تاريخه» (٣ / ١٩١) من طريق موسى بن داود وأيضاً (٧ / ٢٤٢) من طريق الحسن بن عرفة قالا : ثنا محمد بن كثير ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : **«اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»** .

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٧) ، والعقيلي في «الضعفـاء» (٤ / ١٢٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢٨١-٢٨٢) من طرق عن محمد

ابن كثير بهذا الإسناد .

قال الخطيبُ :

« غريبٌ من حديث عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، لا نعلم رواه عنه غير عمرو ابن قيس الملائي ، وتفرَّد به : محمد بن كثيرٍ عن عمرو ، وهو وهمٌ » أ.هـ

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن كثير ، ولا عمرو بن قيس .

أمَّا محمد بن كثير ، فتابعه مصعب بن سلاَّم ، ثنا عمرو بن قيس بهذا الإسناد.

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣٥٤) ، وعنه الترمذيُّ في « سننه » (٣١٢٧) قال : حدثنا أحمد بن أبي الطيب – هو ابن سليمان – ثنا مصعب بن سلاَّم ، ثنا عمرو بن قيس به .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، إنما نعرفه من هذا الوجه » .

وأما عمرو بن قيس : فتابعه ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الطب » – كما في « اللاليء المصنوعة » (٢ / ٣٢٩) – والحديث منكرٌ على كل حالٍ ، والصواب أنه من كلام عمرو بن قيس كما رجَّحه جهابذة الحديث مثل العقيلي والخطيب والذهبيُّ وغيرهم .

وحاول بعض الغلمان تصحيحه ، ومساورة هؤلاء الجهابذة ، والدفع بالصدر في أدلتهم ، فكان كمن قيل فيه :

كنـــاطحٍ صخرةٍ يوماً ليوهِنَهَا

فَلَم يَهِنها وَأَوهَي قرنَهُ الوَعِـــلُ

وكمن قيل فيه :

لايَضرُّ البحرَ أمسي زَاخِـــرَاً

أَنْ رمَي فيه غلامٌ بِـــحَجرٍ

٩٦٣ - وأخرج البزار (٢٣٦٩) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٨١) ، وفي « الصغير » (٢٦٤) من طريق زياد بن يحيى ، ثنا مالك بن سعير بن الخِمس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«بُعثت رحمة مهداة»**

وأخرجه ابنُ الأعرابي في « معجمه » (٢٤٥٢) ، والحاكمُ (١ / ٣٥) ، والرامهرمزيّ في « الأمثال » (١٣) ، وابن الحمامي في « جزء من مسموعاته » (٣٥ / ١) والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١٦٠) من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى به .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحداً وصله ، إلاَّ مالك بن سعير ، وغيرُهُ يرسله ولا يقول : عـــن أبي هريرة ، إنما يقولُ : عن أبي صالح ، عن النبي - ﷺ - » .

وقال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن الأعمش ، إلاَّ مالك بن سعير » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّدْ بوصله مالك بن سعير ، فقد تابعه وكيع بن الجراح فرواه عن الأعمش، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه إبراهيم بن عبد الله بن بكير في «جزء من حديث وكيع» (٢٩) ، وابنُ عديٍّ في «الكامل» (٤/١٥٤٦) عن عبد الله بن نصر قالا : نا وكيعٌ بهذا الإسناد .

وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/١٩٢) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٨٧) ، والبيهقيُّ في «الدلائل» (١/١٥٧) من طريق وكيع ابن الجراح بهذا الإسناد مرسلاً ورجحَّه الدارقطنيُّ في «العلل» .

وقال ابنُ عدي : «وهذا غير محفوظٍ عن وكيع ، عن الأعمش ، إنما يرويه مالك بن سعير ، عن الأعمش» .

٩٦٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٧٤٣) قال : حدثنا الفضل بنُ جعفر البصريُّ بمصر . وأخرج الطبرانيُّ في «المكارم» (١١٤) قال : حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني . وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣١٩) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم قالوا : ثنا المسيب بن واضح ، ثنا علي بن بكار ، ثنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«أهلُ المعروف في الدنيا ، أهلُ المعروف في الآخرة وأهلُ المنكر في الدنيا ، أهل المنكر في الآخرة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن هشامٍ ، إلاَّ عليٌّ ، تفرَّد به : المسيّب» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به المسيب بن واضح ، فتابعه يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثنا علي بن بكار بهذا الإسناد سواء .

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٠١) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني ، ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي العلاءً ، ثنا يوسف بن سعيدٍ به .

٩٦٥ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٢) قال : حدثنا عبد الله ابن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تسحروا فإن في السحور بركة»** .

وأخرجه النسائيُّ (٤/١٤١) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍّ ، قال : حدثنا يحيى - هو القَطَّان - قال : حدثنا ابنُ أبي ليلى بهذا الإسناد .

ثم رواه عن شيخه عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يحيى ابن آدم ، عن سفيان - هو الثوري - عن ابن أبي ليلى بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث عطاءٍ عن أبي هريرة ، ولا أعلمُ عنه راوياً غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به ابنُ أبي ليلى ، فتابعه عبدُ الملك بن أبي سليمان ، عن عطاءٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في «كتاب الصوم» (٤ / ١٤١) قال : أخبرنا عليُّ بن سعيد ابن جريرٍ - نسائيٌّ - والطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٩٠) قال : حدثنا القاسم ابن عبد الوارث قالا : ثنا أبو الربيع الزاهراني ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن عبدالملك به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان ، إلاَّ منصور بن أبي الأسود ، تفرَّد به : أبو الربيع» .

وتابعه أيضاً يعقوب بن عطاء ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (١١ / ١٠٣) .

وقد اختلف في وقفه ورفعه ، ورجح الدارقطنيُّ (١١ / ١٠٤) رفعه .

٩٦٦ - وأخرج الترمذيُّ (١٥٥٥) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١ / ٢٣٨)، والبيهقيُّ (٩ / ١٥٦) من طريق وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه قال : سمعت يونس بن يزيد ، يحدث عن الزهريّ ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس مرفوعاً : **«خير الصحابة أربعةٌ ، وخير السرايا أربعمائةٌ ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولا يُغلبُ اثنا عشر ألفاً من قلَّة»** .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٩٤) ، وأبو داود (٢٦١١) ، وابنُ خزيمة (٢٥٣٨)

، وابنُ حبان (٤٧١٧) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٥٢) ، وأبو يعلى في «المسند» (٢٥٨٧) والحاكمُ (١/٤٤٣ و ٢/١٠١) من طريق وهب بن جرير بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا يُسنده كبيرُ أحدٍ غيرُ جرير بن حازم» .

وقال الطحاويُّ :

«فكان هذا الحديث عندنا مما تفرَّد به جرير بن حازم ، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد ، لا نعلم أحداً شركه فيه» .

وقال البيهقيُّ :

«تفرَّد به جريرُ بنُ حازمٍ موصولاً» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكم !**

فلم يتفرَّد به جرير بن حازم ، فتابعه حبان بن عليٍّ ، فرواه عن يونس وعقيل كلاهما عن الزهريّ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدراميُّ (٢/٢٥١) قال : أخبرنا محمد بن الصلت ، ثنا حبان بن علي بهذا الإسناد وقد اختُلف على حبان بن علي في إسناده .ورجح أبو داود وأبو حاتم - كما في «العلل» (١/٣٤٧) - أن الصواب في هذا الحديث الإرسال .

وقال أبو حاتم : «لا يُحتمل هذا الكلام أن يكون كلام النبي -ﷺ-»

وقد رواه عثمان بن عمر عن يونس ، عن عقيلٍ ، عن الزهري مرسلاً .

٩٦٧ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣/٤٣) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا الخليل بن زكريا ، قال : ثنا ابن عونٍ عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«الخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»**.

قال أبو نعيم :

«غريب من حديث ابن عون ، تفرَّد به : الخليل» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الخليلُ بنُ زكريا ، فقد تابعه عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن عون بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٢/٤٩) قال : حدثنا عبد الوهاب بنُ عطاء وتابعه أيضاً : أبو داود الطيالسي ، فقد أخرجه في «مسنده» (١٨٤٤) ومن طريقه الخطيبُ في «تاريخه» (١٢/١٠٩) قال : أخبرنا ابنُ عون بهذا الإسناد .

وعند الخطيب : «قال رجلٌ لابن عونٍ : عن النبي -ﷺ- ؟ قال : أمَّا عـن ابن عمر ، فلا يُشكُّ فيه» .

وتابعه أيضاً : خالد بن الحارث ، عن ابن عون بهذا الإسناد .

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢١) .

٩٦٨ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٩٧) من طريق الحسن بن هارون ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا زافر بن سليمان ، عن عبـــد العزيز بن أبي روَّاد، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من كنوز البر كتمانُ المصائب ،**

والأمراض ، والصدَّقة»

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١٠٨٨) ، وابنُ حبان في «المجروحين» (٢/١٣٨) قالا : ثنا أبو يعلى . والروياني في «مسنده» (١٤٤٧) قال : نا محمد بن إسحاق قالا : ثنا أبو موسى الهروي ، نا زافر بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (١٠٠٤٧ ، ١٠٠٤٨) من طريق خلف ابن تميم وأبي موسى الهروي قالا : نا زافر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث نافعٍ وعبد العزيز ، تفرَّد به عنه :زافر» .

ونقل البيهقيُّ عن الحاكم أنه قال :

«تفرَّد به زافرٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ به زافر بن سليمان ، فتابعه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روًّارد ، عن أبيه بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (١٠٠٤٩) من طريق محمد بن صالح الأشج، نا عبد الله بن عبد العزيز .

وتابعه أيضاً : عبد الوهاب الخفاف ، عن عبد العزيز بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١٠٨٨) ومن طريقه البيهقيُّ (١٠٠٥٠) قال : ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا عبد الوهاب الخفاف به وزاد : «**ومن بثَّ فلم يصبر**» .

وتابعه أيضاً : بقيَّةُ بنُ الوليد ، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد بهذا الإسناد .
أخرجه أبو زكريا البخاريّ في «فوائده» - كما في «اللآليء» (٢ / ٣٩٥) من طريق هشام بن خالد ، ثنا بقيةُ .

وكلُ هذه الطرق لا تثبت ، كما بينُه شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني حفظه الله تعالى في «الضعيفة» (٦٩٣) .

٩٦٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٧٠) ، وفي «الصغير» (١٤٢) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨١٦) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الدميري بمصر - بقرية دميرة - حدثنا زكريا بن دريد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن يونس بن خباب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة مرفوعاً : **«ما نقص مالٌ من صدقةٍ ولا عفا رجلٌ عن مظلمةٍ إلاَّ زاده الله بها عزّاً ، فاعفوا يُعزُكم اللهُ ولا فتح رجلٌ على نفسه باب مسألةٍ ، إلاَّ فتح اللهُ عليه باب فقرٍ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ القاسم بن يزيد الجرميُّ ، وزكريا بن دويد الأشعثيُّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به القاسم بن يزيد ولا زكريا بن دويد ، فتابعهما محمد بن عمارة القرشي ، نا سفيان الثوري بهذا الإسناد سواء ولم يذكر **«ولا فتح رجلٌ ..**

إلخ» أخرجه الخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٢٨٩/٣٦٨) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٧٨٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ حربٍ الطائيُّ ، نا محمد بن عمارة . وقد خولف هؤلاء الثلاثة في وصل هذا الإسناد .

فخالفهم وكيع بن الجراح ، فرواه عن سفيان الثوري بهذا الإسناد ولم يذكر : «أم سلمة» .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» (١١٢/٣) .

وتابعه محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوري بهذا الإسناد مرسلاً .

أخرجه الخرائطيُّ (٢/٣٦٨) قال : حدثنا العباس بن عبد الله الترفقيُّ ، نا محمد بن يوسف الفريابي .

والمرسلُ – في هذا الإسناد – أشبه والله أعلمُ . وإن كان الإسناد مُعَلاً على الوجهين ، من أجل يونس بن خباب والله الموفقُ .

٩٧٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٥٠٠) وفي «الصغير» (٤١٢) قال : حدثنا حسنون بن أحمد المصري ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهبٍ ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**إن الناس كإبل مائةٍ لا تجدُ فيها راحلة**» قال : وقال النبي –ﷺ– : «**لا نعلم شيئاً خيراً من ألفٍ مثله ، إلاَّ الرجل المؤمن**» .

قال الطبرانيُّ في الصغير» :

«لم يروه عن عبد الله بن دينارٍ ، إلاَّ أسامة ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ ، ولا يروي آخرُ هذا الحديث قوله –ﷺ– «لا نعلم شيئاً خيراً من ألفٍ مثله إلاَّ الرجل

المؤمن» إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلو قلت : «لا يروي عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد» لكان أمثل ، ولم أظفر له بإسنادٍ آخر عن ابن عمر .

وإلاَّ فقد أخرجت أنت في «المعجم الكبير» (ج٦/ رقم ٦٠٩٥) قلت : حدثنا عبدان بنُ أحمد وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٧) قال : حدثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان - هو الثوري - عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - مرفوعاً فذكر مثله إلاَّ أنه قال : «الإنسان» بدل «المؤمن» .

وتابعه عيسى بن عبد الله العسقلاني ، نا محمد بن يوسف الفريابي بسنده سواء . أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٥٥٧ - ترتيبه) من طريق أبي القاسم موسى بن محمد ابن معبد الموصلي ، نا عيسى بن عبد الله .

وعيسى هذا مختلفٌ فيه . وهو متابعٌ . وحسَّن العراقيُّ إسناده كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣/ ٢٣) .

وقال الهيثميُّ في «المجمع» (٥/ ٣١٨) : «رجالُهُ رجال الصحيح غير إبراهيم ابن محمد بن يوسف وهو ثقةٌ» أ.هـ ولكن لهذا الإسناد علَّة ، وهي أن أبا معاوية رواه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قال رسول الله -ﷺ- فذكره هكذا مرسلاً أو معضلاً .

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٢٢) قال : نا أبو معاوية .

وهذه عندي علَّةٌ مؤثرةٌ .

وذكر العجلوني في «كشف الخفا» (٢/١٧٠) أنَّ العسكري رواه في «الأمثال» من حديث جابرٍ مرفوعاً بلفظ : **«ما من شيءٍ خيرٌ من ألفٍ مثله»** قيل : ما هو يا نبيَّ الله ؟ قال : **«الرجلُ المسلم»** .

﴿**تنبيه**﴾ حديثُ ابن عمر الذي تقدَّم ذكرُهُ أخرجه أحمد (٢/١٠٩) قال : حدثنا هارون بن معروف . والطحاويُّ في «المشـــــكل» (١٤٧١٠) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٩) ، وابنُ عديّ في «الكامل» (٦/٢٢٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢١٦) من طريق يونس ابن عبد الأعلى قالا : ثنا ابن وهبٍ، حدثني أسامة ابن زيدٍ ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً وعندهم : **«خيرٌ من مائة»** بدل «**ألف**»

وتابعهما زيد بن بشر الحضرمي ، ثا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه القضاعي أيضاً . وعنده : **«خيرٌ من ألفٍ»** ولم يذكر القضاعي من صاحبُ هذا اللفظ عن ابن وهب ، والظاهر أنه لفظ الحضرمي ، لأن الذين رووه عَن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قالوا : **«مائة»** .

● **قُلْتُ** : فواضحٌ من هذا التخريج أنه سقط ذكر «محمد بن عبد الله بن عمرو» من إسناد الطبراني .

وحديثُ ابن عمر هذا حسَّنه العراقيُّ أيضاً في «تخريج الإحياء» !

وقد روى أبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٠) من طريق أسيد بن عاصم ، حدثنا أبو ربيعة ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : قال رسول الله

-ﷺ- فذكره وسندُهُ ضعيفٌ جداً .

٩٧١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٢٨٤) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي البغداديُّ بمصر ، حدثنا عبد الله بن أبي رومان الأسكندراني، حدثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً: **«دع ما يريبُك إلى ما لا يريبك»** .

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٤٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٥٢) ، وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٣) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٢/٢٢٠و ٧/٣٨٦) ، وفي «الموضح» (٢/١١٥) من طريق ابن أبي رومان بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن مالكٍ ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، تفرَّد به : عبدُ الله» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ وهبٍ ، فتابعه قتيبةُ بنُ سعيدٍ ، ثنا مالكُ بهذا الإسناد سواء وزاد : **«فإنك لن تجد فَقْدَ شيءٍ تركته لله - عز وجلّ»** .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٢/٣٨٧) من طريق محمد بن عبد بن عامر السعديّ ، ثنا قتيبة .

قال الخطيبُ : «وهذا الحديث باطلٌ عن قتيبة ، عن مالكٍ ، تفرَّد به واشتهر به ابنُ أبي رومان وكان ضعيفاً ، والصوابُ عن مالك من قوله ، قد سرقه محمد ابن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه كما ذكرنا» انتهى .

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث مالكٍ ، تفرَّد به ابن أبي رومان ، عن ابن وهب » .

● **قُلْتُ** : وقولُ أبي نعيم أدقُّ من قول الطبراني ، والحديث لا يصحُّ عن مالكٍ أصلاً والله أعلمُ .

٩٧٢ - وأخرج الترمذيُّ (٢٩٦٩) (٣٣٧٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٢٠) من طرق عن الأعمش ، عن ذر بن عبد الله ، عن يُسيع الكندي ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي - ﷺ - في قوله تعالى ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُم ادعُوني أَستَجِبْ لَكُمْ** ﴾ [غافر : ٦٠] قال : « **الدعاءُ هو العبادة** » وقرأ : ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُم ادعُوني أَستَجِبْ لَكُمْ** ﴾ إلى قوله ﴿ **دَاخِرِينَ** ﴾ .

وأخرج الترمذي (٣٢٤٧) ، وأبو داود (١٤٧٩) ، والنسائيُّ في « التفسير » (٤٨٤) ، وابن ماجة (٣٨٢٨) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٧١٥) وأحمد (٢ / ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٠٠) ، وابنُ جرير (٢٤ / ٥١) ، وابن المبارك في « الزهد » (١٢٩٨، ١٢٩٩) ، والطيالسيُّ (٨٠١)، وابنُ حبان (٨٩٠) ، والحاكمُ (١ / ٤٩٠-٤٩١) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥ ، ٦ ، ٧) وفي « الأوسط » (٣٨٨٩) ، وفي « الصغير » (١٠٤١) ، وأبو موسى المديني في « اللطائف » (ج٢ / ق ١٠ / ١) ، والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » (١١٠٥) ، وفي « الدعوات الكبير » (٤) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢٩) ، والخطابي في « شأن الدعاء » (١) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ١٨٤-١٨٥) من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

ومنهم من رواه عن الأعمش ومنصور معاً ، ومنهم من فرقهما .

قال الترمذيُّ والبغويُّ :

« لا نعرفه إلاَّ من حديث ذرٍّ » وعند البغوي : « لا يُعرفُ » .

وقال أبو نعيم :

« لا يُعرف هذا الحديث إلاَّ من حديث ذر ، وهو ذر بن عبد الله الهمداني » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به ذر بن عبد الله الهمداني ، فتابعه محمد بن جحادة ، فرواه عن يُسيع الحضرميّ ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«إن عبادتي دعائي»** ثم تلا هذه الآية : **﴿وَقَالَ رَبُّكُم ادعُونِي أَستَجِبْ لَكُمْ﴾**

أخرجه ابنُ جرير (٢٤ / ٥١) قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا يوسف بن العرف الباهلي عن الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة .

٩٧٣ - وأخرج أبو داود في « كتاب الأدب » (٤٩٩٣) قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا عليٌّ ابن حفص ، قال : حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصمٍ ، قال ابنُ حسين في حديثه : عن أبي هريرة أن النبي -ﷺ- قال : **« كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع »** .

وأخرجه ابنُ حبان (٣٠) قال : أخبرنا ابنُ زهير بـ « تُستر » ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ابن إشكاب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلم في « مقدمة صحيحه » (١ / ١٠) قال : حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة . والحاكم (١/١١٢) من طريق محمد بن رافع قالا : ثنــا عليُّ ابن حفص بهذا الإسناد .

قال أبو داود :

« ولم يذكر حفصٌ أبا هريرة . قال أبو داود : ولم يسنده إلاَّ هذا الشيخ – يعني : علي بن حفص المدائني » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك

فلم يتفرَّدْ بوصله عليُّ بن حفصٍ ، فتابعه معاذ [١] بن معاذ العنبريُّ ، قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء

أخرجه مسلم في «المقدمة» (١/١٠) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبريُّ، حدثنا أبي وتابعه أيضاً : عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم أيضاً قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

(١) هكذا وقعت رواية معاذ بن معاذ وابن مهدي موصولة في « مسلم » وقد علَّق النووي رحمه الله في « شرحه » (١ / ١١٤ ـ طبع قرطبة) بما يدلُّ علي وقوع الغلط في متن الصحيح ، فقال :

« وأما فقه الإسناد : فهكذا وقع في الطريق الأول ، عن حفص ، عن النبي عليه السلام مرسلاً ، فإن حفصاً تابعيٌّ ، وفي الطريق الثاني عن حفص ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ متصلاً . فالطريق الأولُ : رواه مسلم من رواية معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ، وكلاهما عن شعبة ، وكذلك رواه غندر ، عن شعبة ، فأرسله . والطريق الثاني عن علي بن حفصٍ ، عن شعبة . قال الدارقطنيُّ : الصوابُ المرسل عن شعبة ، كما رواه معاذ وابن مهديٍ وغندر . قلتُ : وقد رواه =

﴿فائدة﴾ وقعت رواية حفص بن عمر عند أبي داود مرسلة . يعني : قد اختُلف على شعبة في وصله وإرساله . فرواه عن شعبة موصولاً : عبد الرحمن ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ العنبريُّ ، وعلي بن حفص المدائني . وخالفهم جماعةٌ من أصحاب شعبة فرووه عنه ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم قال : قال رسول الله -ﷺ- فذكره مرسلاً ولم يذكر «أبا هريرة» فأخرجه الحاكم (١ / ١١٢) من طريق آدم بن أبي إياس وسليمان بن حرب وحفص بن عمر قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد مرسلاً .

وتابعهم أبو أسامة حماد بن أسامة فرواه عن شعبة قال : حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ، عن النبي -ﷺ- فذكره .

= أبو داود في « سننه » أيضاً مرسلاً ومتصلاً ، فرواه مرسلاً عن حفص بن عمر النميري ، عن شعبة ورواه متصلاً من رواية علي بن حفص ، وإذا ثبت أنه رُوِيَ متصلاً ومرسلاً ، فالعملُ علي أنه متصلٌ ، هذا هو الصحيحُ الذي قاله الفقهاءُ وأصحابُ الأصول ، وجماعةٌ من أهلِ الحديث ، ولا يضرُّ كون الأكثرين رووه مرسلاً ، فإنَّ الوصلَ زيادة من ثقة وهي مقبولة » اهـ

قلتُ : فظاهر من كلام النووي أنَّ رواية معاذ وابن مهدي وقعت في « صحيح مسلم » مرسلة ، فلا أدري كيف وقع هذا ، والفصلُ في هذه المسألة يكون بمراجعة النسخ العتيقة من « الصحيح » وأما قول النووي أنَّ الحديث إذا روي مرسلاً وموصولاً : فالموصول مقدَّم فعامةُ أهل الحديث ، وفرسانه علي خلاف هذا ، ولا عبرة بما ذهب إليه الفقهاءُ وأصحابُ الأصول ، لأنَّ المحدثين مقدَّمون في فنِّهم ، وهذا البحث من أخصِّ خصائصهم ، فلا يفصلُ فيه غيرهم . بل من نظر إلي تصرُّف الأئمة الحذاق يجدهم كثيراً ما يرجحون الإرسال بينما يرجح الفقهاء الموصول . .

فالصوابُ في هذه المسألة التفصيل ومراعاة القرائن ، ويستدلُّ علي مهارة العالم وحذقه بإتقان هذا الباب وقلَّ من الناس من يُحسنُهُ . واللهُ الموفق .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٨/٤٠٧ ـ ٤٠٨) قال : حدثنا أبو أسامة .

أمَّا محقق «مصنف ابن أبي شيبة» فزاد في الإسناد ذكر «أبي هريرة» ثم قال في الحاشية : «زيد من (صحيح مسلمٍ) حيث أخرجه عن ابن أبي شيبة» !!

وهذا غلطٌ فاحش ، وغفلةٌ شنيعةٌ ، لأن مسلماً أخرجه عن ابن أبي شيبة عن علي بن حفص عن شعبة . وأنت ترى أن ابن أبي شيبة رواه في «مصنفه» عن أبي أسامة عن شعبة . وقد وقع محقق «المصنف» في مثل هذه الغلطات الفاحشة في مواضع من الكتاب فالله المستعان .

وتابعهم أيضاً : محمد بن جعفر غندر ، قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد مرسلاً .

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤١٦) من طريق أبي عروبة ، ثنا محمد بن بشار ، أبنا محمد بن جعفر .

ولكن نصَّ البزار في «البحر الزخار» (ج٢/ ق ١٦٠/٢) على أن محمد بن جعفر رواه عن شعبة متصلاً كما يأتي .

ورواه أيضاً مرسلاً : وهبُ بن جرير .

أخرجه البزار (ج٢/ ق ١٦٠/٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، نا وهب ابن جرير به قال البزار : «وهذا الحديث أرسله ، وهبٌ ، وأسنده محمد بن جعفر عن شعبة عن خبيب ، عن حفص ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ»

وهكذا اختلف أصحاب شعبة ، وكلام النووي في «شرح مسلم» (١/٧٤) يدلُّ على أن معاذ بن معاذ وابن مهدي روياه عن شعبة مرسلاً أيضاً . فلعلَّ هذا من شعبة كان يرسله مرَّةً ويوصله أخرى وإن كانت دلائل الإرسال أقوي، والموصولُ عندي صحيح إن كان الذي رواه عن محمد بن جعفر ثقةً . والله

أعلمُ .

٩٧٤ - وأخرج الدارقطنيُّ في «العلل» (ج٣/ ق ١٧٤/ ٢) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ وإسماعيل بن العباس ، وعبد الله بن محمد بن سعيد الحمَّال ، قالوا : ثنا محمد بن الحسين بن إشكاب ، ثنا عليُّ بن حفص المدائني ، ثنا شعبةُ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«كفى بالمرء إثماً أن يحدِّث بكل ما سمع»** .

قال الدارقطنيُّ :

«تفرَّد به عليُّ بن حفص ، عن شعبة متصلاً» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

وقد تقدَّم في التعقيب الفائت ذكر الحجة في ذلك ، وقد ظفرتُ بكلام الدارقطنيُّ بعدُ .

وكان مما استفدتُه ما ذكره الدارقطنيُّ أن النضر بن شميل أرسله أيضاً عن شعبة. وقد رجح الدارقطنيُّ المرسل هنا وفي الإلزامات (١٧٦). والله أعلمُ

٩٧٥ - وأخرج البزار (ج٢/ ق ١٢٨/ ١) قال : حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن بكر ، نا عمر بنُ قيس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من مات له ثلاثةٌ ، لم يدخل النار»** أو قال : **«لم تمسَّه النارُ إلاَّ تحلة القسم»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً رواه عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة إلاَّ عمر ابن قيس ، وقد تقدَّم ذكرُنا له ، ورواه مالك وابنُ عيينة وغيرُهما عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمر بن قيس ، فتابعه زمعة بنُ صالحٍ ، فرواه عن الزهريّ عن سعيد ابن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (٩/١٤٤) قال : «وقيل : عن يونس بن حبيب، عن أبي داود ، عن زمعة ، ولا يثبت هذا إلاَّ عن سعيد بن المسيب» أ.هـ.

● **قُلْتُ** : وأبو داود هو الطيالسيُّ ، وقد رأيتُ الحديث في «مسنده» (٢٣٠٤) قال : حدثنا زمعةُ ، عن الزهريِّ ، عن سعيد أو غيره ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا يموت لمسلمٍ ثلاثةٌ من الولد فتمسه النار إلاَّ تحلَّةُ القسم»** قال الزهريُّ : كأنه يريد هذه الآية **﴿وإن منكم إلاَّ واردها﴾** .

كذا وقع في «مسند الطيالسي» : «سعيد أو غيره» ! وأخشى أن يكون تصحيفاً أو وهماً من زمعة والله أعلمُ .

٩٧٦ - وأخرج البزار (ج٢/ ١٢٨/ ٢) قال : حدثنا عمرُ بنُ الخطَّاب ، نا أبو اليمان ، نا شعيب ، عن الزهريّ ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين رأى رجلاً من اليهود ، فقال المسلمُ : والذي اصطفى

محمداً على البشر ، فقال اليهوديُّ : والذي اصطفى موسى على البشر ، فلطمه المسلمُ ، فأتى اليهوديُّ النبيَّ -ﷺ- وأخبره خبر المسلم . فقال رسولُ الله -ﷺ- : **«لا تخيروني على موسى ، فإن الناس يصعقون يوم القيامة ، فأكون أول من يرفع رأسه ، فإذا أنا به تحت قائمة العرش ، فلا أدري : أصعق فيمن صعق فأفاق ، أو كان ممن استثنى»** .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب الأنبياء» (٦/ ٤٤١) ، ومسلم في «كتاب الفضائل» (٢٣٧٣/ ١٦١) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارميُّ وأبو بكر بن إسحاق وابنُ مندة في «التوحيد» (٨١١) من طريق أبي زرعة الدمشقي . والدارقطنيُّ في «العلل» (٨/ ٦٨) ، من طريق محمد بن يحيي الذهلي ، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٥ / ٤٩١ - ٤٩٢) وفي «الأسماء والصفات» (١/ ٢٤٧) من طريق علي بن محمد بن عيسى ستُتهم : ثنا أبو اليمان الحكمُ بنُ نافعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

«هذا الحديث لا نعلمُ أحداً رواه عن سعيد وأبي سلمة ، إلاَّ شعيبٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شعيبُ بنُ أبي حمزة ، فتابعه محمد بن أبي عتيق ، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب التوحيد» (١٣/ ٤٤٧) ، والدارقطنيُّ في «العلل» (٨/ ٦٨-٦٩) من طريق محمد بن يحيى الذهليّ قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق .

وتابعه أيضاً : عقيل بن خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (٨ / ٦٨) قال : حدثنا النيسابوري والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي ، قالا : ثنا محمد بن عزيز ، حدثني سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد .

وقد ذكر ابنُ مندة في « التوحيد » (٣ / ٢٦٠) أن محمد بن الوليد الزبيدي رواه عن الزهري أيضاً والله أعلمُ .

٩٧٧ – وأخرج الحاكمُ في «كتاب التفسير» (٢ / ٤٥٣ – المستدرك) قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، أبنا عبدُ الرزاق ، أبنا معمرٌ ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – قال : **« قال اللّه – عزّ وجلّ – يؤذيني ابنُ آدم ، يقولُ يا خيبة الدّهر ! فلا يقولنّ أحدُكم : يا خيبة الدّهر ، فإني أنا الدّهرُ ، أقلّبُ ليله ونهاره ، فإذا شئتُ قبضتُهما »** .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطهما ، ولم يخرجاه هكذا » .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «صحيحه» في « كتاب الألفاظ من الأدب » (٣ / ٢٢٤٦) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، أخبرنا عبد الرزاق بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٧٢- ٢٧٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وهذا في «المصنَّف» (ج١١/ رقم ٢٠٩٣٨) بهذا الإسناد سواء .

٩٧٨ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٦/٢٢٧٤) قال : حدثنا محمد بن سعيد بن مهران الأُبُلي ، ثنا محمد بن إبراهيم الشاميُّ ، ثنا محمد ابن العلاء الأيلي ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالكٍ ، عن أبي بن كعبٍ مرفوعاً : **«دخلتُ الجنة ، فرأيتُ جنابذ من لؤلؤٍ ، ترابُها المسكُ . فقلتُ : لمن هذا يا جبريلُ ؟ فقال : «هذا للمؤذنين والأئمة من أمتك يا محمدُ»** .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١١ / ٤١٧) قال : حدثنا أبي والفاكهي في «أخبار مكة» (١٣٢٥) قال : حدثنا عبد الله بن أبي سلمة والهيثم بن كليب في «المسند» (١٤٢٨) قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب ، قالوا : ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا محمد بن العلاء بهذا الإسناد سواء .

قال ابنُ عدي :

«وهذا الإسنادُ منكرٌ ، لا أعلمُ يرويه عن يونس غير محمد بن العلاء ، وعنه : محمد بن إبراهيم الشاميُّ» . وقال أبو حاتم : «هذا حديثٌ منكرٌ ، ومحمد ابن العلاء مجهول» .

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن العلاء ، فتابعه أنس بن عياض ، عن يونس بن يزيد

بهذا الإسناد سواء بلفظ : «**دخلتُ الجنة فرأيتُ فيها جنابذ اللؤلؤ وترابها الفضة**» هكذا مختصراً .

أخرجه الهيثمُ بنُ كليب في «المسند» (١٤٢٩) قال : حدثنا محمد بن يونس البصري ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا أنس بن عياض .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤٣-١٤٤) ومن طريقه الآجرى في «الشريعة» (ص ٤٨٣) والضياء في «المختارة» (٣/٣٢٩) قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي ، ثنا أنس بن عياض بهذا الإسناد سواء مطوّلاً فذكر قصة المعراج وفي آخره : «**ثم أدخلتُ الجنة ، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابُها المسك**» ولم يذكر قوله : «**هذا للمؤذنين ...**»

٩٧٩- وأخرج مالكٌ في «الموطأ» (٢/٩٢٢-٩٢٣) عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً : «**إذا أكل أحدُكم فليأكل بيمينه ، وليشرب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله**» .

وأخرجه مسلم (٢٠٢٠/١٠٥) ، وأبو عوانة (٥/٣٣٧) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٧٦٤٦) ، والدارميٌّ (٢/١٣٢) ،وأحمد (٢/٣٣، ١٤٦) ، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/١/١٦٥) ، وابنُ المنذر في «الإقناع» (٢/٦٥٢) وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/١١١) من طريق مالكٍ بهذا الإسناد قال ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١١/١١١) .

«وقد روى هذا الحديث : معمرٌ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ،

وأخشى أن يكون خطأً من معمر ، لأنه لم يروه غيرهُ ، ولا يحفظ هذا الحديث من حديث الزهري ، عن سالم ، ولو كان عند الزهري ، عن سالم ما حدَّث به عن أبي بكر» انتهى .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد معمر بن راشد بهذا الإسناد عن الزهري ، بل تابعه جماعةٌ ، منهم :

١- عُقَيلُ بْنُ خَالِدٍ :

ذكره البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ١٦٥) في ترجمة «القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر» فقال : «وقال معمرٌ وعقيلٌ : عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبيِّ -ﷺ-» .

ونقله الترمذيُّ في «العلل الكبير» (ص ٧٦٢) عن البخاريِّ أيضاً .

وكذلك ذكره الترمذيُّ في «سننه» (١٧٩٩) فقال : «وروى معمرٌ وعقيلٌ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر» أ.هـ .

٢- عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ .

ذكره ابنُ أبي حَاتِم في «العلل» (٢٤١٥ ، ٢٥٢١) قال :

«سألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدُ الرزاق ، عن معمر، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي -ﷺ- في النهى عن الأكل بالشمال ؟ فقال : هذا خطأٌ . قلتُ : قد تابع مَعْمراً في هذا الحديث : عبدُ الرحمن بنُ إسحاق ، عن الزهري . فقال أبو زرعة : الناس يقولون : عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر . وهذا الصحيحُ» أ.هـ

٣- عُمَرُ بْنُ قَيْسِ المَكيُّ .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (٢ /٤٨) قال : ورواه عمر بن قيس المكيُّ ، عن الزهريّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن النبي -ﷺ- وذلك وهمٌ» .

٤- صَالحُ بْنُ أَبي الأَخْضَرِ .

ذكره البزار في «مسنده» قال (ج٢/ ق ١٣٤ / ١) : حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن عليٍّ ، قالا : نا أبو عاصم ، عن ابن جريجٍ ، عن النعمان - يعني : ابن راشد - عن ابن شهابٍ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».**

قال البزار :

«وهذا الحديث رواه جماعةٌ عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبيد الله ، عن جده، ابن عمر ورواه معمرٌ ، فقال : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه وأخطأ فيه ، وتابعه عليه صالحُ بنُ أبي الأخضر» أ.هـ .

٩٨٠ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ١٣٣ / ١) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، حدثني عبدُ الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليث ، حدثني عقيلٌ ، عن ابن شهاب ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا تقومُ الساعةُ حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز أحسبه قال : منها تضيءُ أعناقُ الإبل بِبُصري» .**

وأخرجه مسلم (٤٢/٢٩٠٢) والحاكم (٤٤٣/٤) والدارقطنيُّ في «العلل» (٩ /١٩٣) من طريق عقيل بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهريّ ، عن سعيدٍ ، إلاَّ عُقيلٌ ، وقد خولف عقيلٌ في روايته عن الزهري » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ عقيل بنُ خالدٍ ، برواية الحديث على هذا الوجه ، بل تابعه جماعةٌ :

١- شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ .

أخرجه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٥٣٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٥ / ٤٦) من طريق البخاريّ ، وهو في « صحيحه » (١٣ / ٧٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وتابعه محمد بن يحيى الذُّهلي ، ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (٩ / ١٩٢) وعنده : « وقال – يعني : الذهلي – وثنا أبو اليمان مرَّةً أخرى فلم يذكر أبا هريرة » .

٢- يُونُسُ بْنُ يَزِيْدَ .

أخرجه مسلمٌ (٢٩٠٢ / ٤٢) ، وابنُ حبان (ج١٥ / رقم ٦٨٣٩) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبـــرني ابنُ المسيب ، أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله – ﷺ – قال : فذكره .

وقد خولف ابنُ وهبٍ . خالفه الليث بن سعد ، فرواه عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهابٍ ، عن أبي بكر بن حزم ، عن رجلٍ من أصحاب النبي – ﷺ –

مرفوعاً مثله .

أخرجه البخاريُّ في «الكنى» (ص – ١٠) قال : وقال عبدُ الله بن صالح ، حدثني الليث . فذكره .

٣ ، ٤– مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ .

أخرجه ابنُ المقري في «معجمه ج٤/ ق ٦٦/ ٢) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٧) من طريق إبراهيم بن الحسن [1] الهمداني . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٢٣٠) قال : حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة بهذا الإسناد سواء ولفظ الطبراني : **«تخرج نارٌ من أرض الحجاز .. إلخ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة إلاَّ سليمان بن بلال، تفرَّد به : أبو بكر بنُ أبي أويس» .

٥– عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ .

ذكر هذه المتابعه الدارقَطنيُّ في «العلل» (٩/ ١٩٢) .

٩٨١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٩٧٤) قال : حدثنا موسى ابنُ هارون ، نا محمد بن أبي بكر المقدميُّ ، نا عبد الواحد بن زيادٍ ، نا معمرٌ،

---

(١) وعند أبي نعيم : «الحسين» .

عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من لا يرحمُ لا يرحمُ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذاالحديث عن الزهري ، عن سعيدٍ ، إلاَّ مَعْمرٌ ، تفرَّد بـــــه : عبد الواحدُ بنُ زيادٍ» .

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به معمرٌ ، فتابعه سفيان بن عيينة ، فرواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (٧ / ٢٧٠) قال : «رواه عباس [1] البحرانيُّ ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ـ ﷺ ـ» أ.هـ

﴿تنبيه﴾ رواية عبد الواحد بن زياد عن معمرٍ خطأ ، وذلك من أوهام معمر ابن راشد ، لأنه دخل البصرة فحدَّث من حفظه فوقع لأهل البصرة عنه أغاليط ، وعبد الواحد بن زياد بصريٌّ . ومما يدلُّ على ذلك أن عبد الرزاق رواه عن معمرٍ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه قصة .

---

(١) وعندي أنه وهم في هذا علي ابن عيينة ، فقد رواه عن ابن عيينة : أحمد بن حنبل وابن أبي عمر العدني وإسحاق بن راهويه ، الحميديُّ ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وعمرو ابن محمد الناقد ومسدد بن مسرهد وغيرهم كلهم يرويه عن ابن عيينة عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٩) ومسلم (٢٣١٨/ ٦٥) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ . وابنُ حبان (ج١٢/ رقم ٥٥٩٤) من طريق ابن أبي السري والبيهقيُّ في «السنن» (٧/ ١٠٠) ، وفي «الآداب» (١٤) من طريق أحمد ابن يوسف السلميّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهو في «المصنف» (١١/ ٢٩٨) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد .

وكذلك رواه الثقات من أصحاب الزهريّ مثل سفيان بن عيينة وشعيب بن أبي حمزة ، ومحمد بن أبي حفصة وغيرهم .

٩٨٢ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ١٥٣/ ٢) قال :

حدثنا عمر بنُ الخطاب ، نا أبو اليمان ، نا شعيبٌ ، عن الزهري ، عن حميدٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**يتقاربُ الزمانُ ، ويقبضُ العلمُ ، وتظهرُ الفتنُ ، ويُلقى الشحُّ ، ويكثر الهَرْجُ» قالوا : وما الهَرْجُ ؟ قال : «القتلُ القتلُ»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهريّ ، عن حميدٍ ، إلاَّ شعيبٌ ، ورواه معمرٌ عن الزهري ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة» .

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به شعيب بن أبي حمزة . فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد وابنُ أخي الزهري . وقد تقدَّم بيانُ ذلك عند الرقم (١٦٣) وأزيد هنا أنه رواه أيضاً عن الزهري بهذا الإسناد : عبدُ الرحمن بنُ يزيد بن جابر . ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (٩/ ١٨٢) .

٩٨٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٣٦٦) قال : حدثنا محمد ابن عمرو ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «لا نكاح إلاَّ بوليٍّ ، وشاهديْ عدل» .

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١١٠١) ، والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢٤) من طريق محمد بن سلمة بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ سليمان بن أرقم ، تفرَّد به ، محمد بن سلمة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سليمان بن أرقم ، فتابعه عمرُ بن قيس ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

ذكر ذلك ابنُ عدي في ترجمة «سليمان بن أرقم» .

وذكره أيضاً الدارقطنيُّ في «العلل» (٩/١٩٨) قال : «رواه عمر بن قيس عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ووهم في إسناده ومتنه» ثم وقفتُ على روايته موصولةً والحمد لله .

فأخرجها الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٣٧٣) قال : حدثنا هارون بن محمد بن المُنخَّل ، نا الفضل بن أبي طالبٍ ، نا الحارث بن منصورٍ ، نا عمر بن قيس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا تُنكح المرأةُ إلاَّ بإِذن وليٍّ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ عمرُ بن قيسٍ ، تفرَّد به : الحارث بن منصور» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

وكلامك في كلا الموضعين يردُّ الآخر ، وسبحان من لا يسهو وعلا .

٩٨٤ - وأخرج الحاكم (١/٤٢٣) ، وعنه البيهقيُّ (٤/٢٠٠) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني فيما قريء علي عبد الله بن وهب ، أخبرك عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - قال : كنا في رمضان في عهد رسول الله -ﷺ- من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين حتى نزلت الآية : ﴿**فمن شهد منكم الشهر فليصمه**﴾ الآية .

قال الحاكم :

«صحيحٌ على شرط الشيخين» !

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه من هذا الوجه ، وبلفظه أخرجه البخاريُّ (٨/١٨١) ، ومسلم (١١٤٥/١٤٩) ، وأبو داود (٢٣١٥) ، والنسائيُّ (٤/١٩٠) وعنه أبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٥٨) ، والترمذي (٧٩٨) قالوا جميعا : حدثنا (قال النسائيُّ :

أخبرنا) قتيبةُ بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ حبان في (ج٨/ رقم ٣٤٧٨) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن الجنيد . والبيهقيُّ (٤ / ٢٠٠) من طريق أبي عمرو المستملي قالا : ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد .

قال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » .

وتابعه عبد الله بن صالح ، ثنا بكر بن مضر بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارميُّ (١ / ٣٤٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٦ / ١٨٦-١٨٧) قال : حدثنا علي بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا عبد الله بن صالح به .

وأمَّا رواية ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث :

فأخرجها مسلم (١١٤٥ / ١٥٠) قال : حدثنا عمرو بن سوَّاد ، ثنا ابن وهبٍ به .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج٣/ رقم ١٩٠٣) ، وأبو طاهر المخلّص في « الفوائد » (ق ٢١٣ / ١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن زيادٍ ، قالا : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي : ابن وهب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (ج٨/ رقم ٣٦٢٤) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٧/ رقم ٦٣٠٢) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد .

٩٨٥ - وأخرج الحاكم (١ / ٤٢٢) قال : أخبرنا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السُّلميُّ ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظُ ، ثنا إسماعيل ابن بشر بن منصور السلميُّ ، ثنا عمر بن علي المقدميُّ ، ثنا معن بن محمد الغفاريُّ ، قال : سمعتُ حنظلة بن علي السدوسيُّ يقول : سمعتُ أبا هريرة مرفوعاً : « **الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

فتعقبه الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » قائلاً :

« هذا في « الصحيحين فلا وجه لاستدراكه » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يخرجه مسلمٌ أصلاً ، وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥٨٢) معلَّقاً فلا يصحُّ عزوه للبخاري هكذا بإطلاقٍ .

وهذا التعقيب مبنيٌّ على صحة هذا القول من الذهبيّ ، لأنني لم أجده في « استدراك الذهبي على الحاكم » الذي جمعه العلاَّمه ابنُ الملقن والله أعلم .

وقد تقدَّم كلام عن هذا الحديث برقم (٨٦٣) .

٩٨٦ - وأخرج الحاكم (١ / ٤٤٥) قال : (١) [حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان] (١) ثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن

(١-١) ساقط من « المستدرك » واستدركته من « سنن البيهقي » (٥ / ٢٥٣) حيث رواه عن الحاكم

بلال ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

«الجرس مزمارُ الشيطان» .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ولم يخرجاه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب اللباس والزينة» (٢١١٤/١٠٤) قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبةُ وابنُ حجرٍ ، قالوا : حدثنا إسماعيل ـ يعنون : ابن جعفرٍ ـ عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «الجرس مزاميرُ الشيطان» .وأخرجه أبو داود (٢٥٥٦) ، والنسائيُ في «الكبرى» (٨٨١٢) ، وأحمد (٢/٣٦٦ ، ٣٧٢) ، وابنُ خزيمة في «صحيحه» (٢٥٥٤) ، وفي «حديث علي بن حجر» (٢٨٨) ، وأبو يعلى (٦٥١٩) ، وابنُ حبان (٤٧٠٤) ، والبيهقيُّ (٥/٢٥٣) في «الأدب» (٩٢٦) ، والخطيب في «تاريخه» (١٣/٧٠) من طريق سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الإسناد . وقد رأيت الذهبيَّ تعقب الحاكم في هذا والله الموفقُ .

٩٨٧ ـ وأخرج الحاكمُ (١/٥٢٨) قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ـ إملاءً ببغداد ـ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثيُّ ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة ـرضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـﷺـ إذا

رفعت المائدة قال : «الحمد لله كثيراً طيّباً مباركاً فيه ، غير مكفيٍّ ولا مودعٍ ، ولا مستغنى عنه ربّنا» .

قال الحاكـمَ

«صحيحَ على شرط البخاريّ ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الأطعمة» (٩ / ٥٨٠) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن ثورٍ ، عن خالدِ بن معدان، عن أبي أمامة بهذا الإسناد سواء .

ثم قال البخاريُّ : حدثنا أبو عاصمٍ ، عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

وقد رأيت الذهبيُّ تعقب الحاكم في هذا . فالحمد لله

٩٨٨ - وأخرج الحاكمُ (٢ /٣٨) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني ابنُ جريجٍ ، أن أبا الزبير حدَّثه ، قال : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : نهى رسول الله -ﷺ- عن بيع الصبرة من التمر ، لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب البيوع» (١٥٣٠ / ٤٢) قال : حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سَرْح ، أخبرنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء وبمتنه بحروفه .

٩٨٩ - وأخرج الحاكم (٢ / ٤١) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، ثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : أصيب رجلٌ في عهد رسول الله -ﷺ- في ثمارٍ ابتاعها ، فكثر دينهٌ ، فقال رسول الله -ﷺ- **«تصدقوا عليه»** فتصدقوا عليه ، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله -ﷺ- : **«خذوا ما وجدتم ، وليس لكم إلاَّ ذلك»** .

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب المساقاة» (١٥٥٦ / ١٨) قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليثٌ ، عن بكير - يعني ابن الأشج - بهذا الإسناد ثم قال مسلمٌ : حدثني يونس بنُ عبد الأعلى ، أخبرنا عبد الله بن وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج بهذا الإسناد مثله .

٩٩٠ - وأخرج الحاكم (١/٢٠٣) قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبريُّ ، ثنا أبو عبد الله العبديُّ (وحَدَّثَنَا) أبو الوليد حسَّان بن محمد ، ثنا الحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم قالوا ، ثنا قتيبة ، ثنا اللَّيث بن سعد عن الحكيم بن عبد الله بن قيس المدائني ، عن عامر بن سعدٍ ، عن سعد ابن أبي وقاصٍ ، مرفوعاً : **«من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ . رضيتُ باللَّه ربّاً ، وبمحمدٍ نبياً وبالإسلام ديناً ، غفر له ذنبُهُ»** .

قال الحاكم :

«صحيحٌ ، ولم يخرجاه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه في «كتاب الصلاة» (١٣/٣٨٦) قال : حدثنا محمد بن رمحٍ ، أخبرنا الليث ، عن الحكيم بن عبدالله بن قيس القرشي (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيدٍ ، حدثنا ليثٌ ، عن الحكيم بن عبد الله بهذا الإسناد سواء .وانظر رقم (١٦٢١)

٩٩١ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ١٤٣/ ١) قال : حدثنا محمد بن معمر نا أحمد بن عبد الله بن عليٍّ ، نا روحُ بنُ عباده ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبيَّ ـ ﷺ ـ سمع قراءة عبد الله بن قيس ، فقال : **«لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود»** .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٦٩) قال : حدثنا روح بن عبادة بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« هذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ إلا : محمد بن أبي حفصة » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن أبي حفصة ، بل تابعه عمرو بن الحارث ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (١ / ٣٤٨–٣٤٩) ، وفي « المجتبى » (٢ / ١٨٠) قال : أخبرنا سليمان بن داود . والطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ٥٨) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى . وابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧١٩٦) من طريق حرملة بن يحيى قالوا : ثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، ان ابن شهاب أخبره ، أن أبا سلمة أخبره أن أبا هريرة حدَّثه . . . وذكر الحديث مرفوعاً .

وتابعه أيضاً : إسحاق بن راشد ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٦٧٩) من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن راشد به . وعنده زيادةٌ في أول الحديث .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن إسحاق ، إلاَّ عبيد الله » .

وقد وقع في إسناده اختلاف ذكرتهٌ في « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (رقم ٨٠) والحمدُ الله .

٩٩٢- وأخرج ابنُ حبان (ج٧/ رقم ٣١٩٥)(١١ / ٥١٦٣) قال : أخبرنا ابنُ قتيبة ، حدثنا ابنُ أبي السريّ ، حدثنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا معمرٌ ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف - أخي عبد الرحمن بن عوف - عن عبد الرحمن بن سهل المدني ، عن سعيد بن زيدٍ ، قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : «**من ظلم من الأرض شبراً ، طوّقه الله يوم القيامة من سبع أرضين**» .. قال معمرٌ : وبلغني عن الزهري في هذا الحديث قال ، قال رسول الله ﷺ : «**من قتل دون ماله ، فهو شهيدٌ**» .

وأخرجه الترمذيُّ (١٤١٨) ، وأحمد (١/ ١٨٨) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٥) ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠) ، والخرائطي في «المساويء» (٦٧٢) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (١٠١٩) ، والطحاويُّ في «المشكل» (٦١٤٢) ، وابنُ المنذر ، في «الإقناع» (٢٤١) من طريق عبد الرزاق ، وهو في «المصنَّف» (١٠/ ١١٤) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد [١] سواء .

---

(١) روى هذا الحديث عن عبد الرزاق هكذا : أحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن يحيى الذهليُّ ، وسلمة بن شبيب ، وحاتم بن سياه ، وابن أبي السري ، وأحمد بن صالح ، والحسين بن مهدي ، وأحمد بن منصور الرمادي في آخرين وخالفهم إسحاق بن راهويه فرواه عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيدٍ مرفوعاً . فسقط ذكر «عبد الرحمن بن سهل» أخرجه الطحاوي = «المشكل» (٦١٤٣) قال : حدثنا أحمد بن شعيب - هو النسائي - قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ورواية الجماعة عن عبد الرزاق أولى لاسيما وقد رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سهل عن سعيد بن زيد . أخرجه ابنُ الأعرابي في «المعجم» (٧٨٩)

قال ابنُ حبان :

« روى هذا الخبر أصحابُ الزهري الثقاتُ المتقنون ، فاتفقوا كُلُّهم على روايتهم هذا الخبر عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيدٍ ، خلا معمرٍ وحده ، فإنه أدخل بين « طلحة بن عبد الله » وبين « سعيد بن زيد » : « عبد الرحمن بن سهل » ، وأخافُ أن يكون ذلك وهماً ، وقد قال معمرٌ في هذا الخبر : « بلغني عن الزهري » فيشبه أن يكون سمعه من بعض أصحابه عن الزهري ، فالقلبُ إلى رواية أولئك أميلُ » انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ معمرُ بن راشد بإدخال : « عبد الرحمن بن سهل » بين « طلحة بن عبد الله » وبين « سعيد بن زيد » ، فقد تابعه جماعةٌ ، منهم :

١ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ .

أخرجه البخاريُّ (٥ / ١٠٣) ، والدارميُّ (٢ / ١٨١) ، وأحمد (١ / ١٨٩) قالوا : حدثنا أبو اليمان الحكمُ بنُ نافعٍ ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني طلحة بن عبد الله ابن عوف ، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل ، أخبره ، أن سعيد بن زيد حدَّثه وذكره مرفوعاً وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ٩٨) ، وفي « المعرفة » (٨ / ٣٠٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارميِّ ، ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد سواء .

٢- مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

أخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٢٧٢ - مسند علي) والطحاويُّ في المشكل » (٦١٤٠) قالا : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابنُ

وهبٍ ، قال : أخبرني مالكٌ ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء . وسنده صحيح

٣- مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ .

أخرجه أحمد (١/ ١٨٩) قال : حدثنا يزيد بنُ عبد ربِّه والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٧٩٧) من طريق محمد بن مصطفي . وابنُ جرير في «التهذيب» (٢٧٤- مسند علي) قال : حدثني أحمد بن الفرج الحمصيُّ . وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٦٦) من طريق عمرو بن عثمان قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثني الزُّبيدي ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

٤ ـ صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ .

أخرجه البزار (١٢٥٩ – البحر) من طريق روح بن عبادة . والطحاويُّ في «المشكل» (٦١٤١) من طريق عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي قالا : ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

«هكذا رواه صالحٌ ، ورواه ابنُ عينة ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف ، عن سعيد بن زيدٍ ، ولم يقل : عن عبد الرحمن بن عمرو ابن سهل» .

● **قُلْتُ** : وكلامُهُ يوهم أن ابن أبي الأخضر تفرَّد به ، وليس كذلك .

٥ ـ عَبْدُ الرَّحَمنِ بْنُ خَالِدٍ .

أخرجه الخرائطي في «مساويء الأخلاق» (٦٧٤) قال : حدثنا أحمد بن منصور الرماديُّ ، ثنا عبد الله بن صالحٍ ، حدثني الليث ، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافرٍ ، عن ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد .

٦- عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٤٢) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَخْشِيّ ابن أخي المخشي الفرغاني ، قال : نا أبو القاسم عبيد الله بن سعيد بن عفير قال : حدثني أبي ، قال : خالي : المغيرُة بنُ الحسن بن راشد الهاشميُّ ، قال: حدثني يحيي بن عبد الله بن سالم بن عبد الله ، قال : حدثني عبيد الله ابن عمر ، قال : حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، أن طلحة ابن عبد الله بن عوف أخبره ، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، أخبره أن سعيد بن زيدٍ قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول .. فذكره .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبيدالله بن سعيد بن عفير» .

٧- أَبُو أُوَيْسٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ .

أخرجه أبو يعلى (ج٢/ رقم ٩٥٦) قال : حدثنا زهير - هو ابنُ حربٍ - والهيثم بنُ كليب في «المسند» (٢٢٩) قال : حدثنا أبو يعلى الحسن بن إسماعيل الترمذيُّ قالا : ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني أبي ، عن الزهري بهذا الإسناد .

وتابعه إبراهيم بن أبي العباس ، قال : حدثنا يونس أو أبو أويس ، قال : قال الزهري : أخبرني طلحة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (١/ ١٨٩) عن إبراهيم هكذا على الشكِّ .

٨- عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ .

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١١١) قال : حدثنا أحمد بن الحسين ابن مدرك القصريُّ ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطيُّ ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد، ثنا ابنُ ثوبان ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

● **قُلْتُ** : أمَّا ما ذكره ابنُ حبان من أن أصحاب الزهري المتقنين رووه بإسقاط «عبد الرحمن بن عمرو بن سهل» ، فلم أقف إلاَّ على رواية نفرٍ يسيرٍ، هم أقلُّ عدداً وضبطاً من الذين ذكروه في الإسناد ، وليس فيهم من يوصف بالضبط والإتقان في الزهري إلاَّ سفيان بن عيينة .

أمَّا رِوايَةُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ :

فاخرجَها أحمد (١/١٨٧) ، والحميديُّ (٨٣) والطحاويُّ في «المشكل» (٦١٣٩) وأبو يعلى (٩٤٩ ، ٩٥٣) ، والبزار في «مسنده» (رقم ١٢٦٠) ، وابنُ حبان (ج١١ / رقم ٤٧٩٠) ، وابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (٢٧٣ – مسند علي) ، والخرائطيُّ في «المساويء» (٦٧٣ ، ٦٧٥) والهيثم ابن كليب في «المسند» (٢٠٢) ، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص – ١٧٦) ، والخطيبُ (١٠/٨١) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/٢٤٨) من طرق عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، عن سعيد بن زيدٍ مرفوعاً **«من ظلم شبراً من الأرض طوَّقه الله من سبع أرضين، ومن قتل دون ماله فهو شهيد».**

وعند الحميدي : «قيل لسفيان : فإن معمراً يُدخل بين «طلحة» وبين «سعيد» رجلاً . فقال سفيان : ما سمعتُ الزهريَّ أدخل بينهما أحداً» .

هذا ما يتعلق بالإسناد . أما ما يتعلق بالمتن ، فذكر الخرائطيُّ عن شيخه أحمد ابن منصور الرمادي أنه سمع عليَّ بن المديني يقول : قيل لسفيان : فإنَّ معمراً يقول في هذا الحديث عن الزهري قال [1] : **«من قتل دون ماله فهو شهيد»** فقال سفيان : لكني سمعتُ الزهري يجمعهما ، ويقول : «أخبرني طلحة» .

وقد أخرج هذا الحديث بشطره الثاني من هذا الوجه :

النسائيُّ في «الكبرى» (٢/٣١٠) ، وفي «المجتبي» (٧/١٠٦)، وعبد الرزاق (١٠/١١٤) وابنُ أبي شيبة (٩/٤٥٦) ، والشافعيُّ في «الأم» (٤/١٣٤ و ٦/٢٦) ، وفي «المسند» (٣٣٦) ، والبيهقيُّ (٣/٢٦٦ و ٨/١٨٧) ، وفي «المعرفة» (٨/٣٠٣) ، والخطابي في «الغريب» (١/٢٥٦) ، والضياء في «المختارة» (ج ٣ / رقم ١٠٩١) .

وقد توبع ابنُ عيينة على هذه الرواية بإسقاط ذكر «عبد الرحمن بن عمرو» فتابعه :

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ بْنِ يَسَارٍ .

أخرجه أحمد (١/١٨٩) ، وأبو يعلى (٩٥٠) ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠٩٤) ، والهيثم بن كليب (٢٢٤) من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن الزهريِّ ، عن طلحة بن عبد الله قال : أتتني أروى بنتُ أويس في نفر من قريش ، فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ،

---

(١) لعلَّ الصواب : «بلغني» لأن معمراً يقول في هذا : «وبلغني عن الزهري» ولم يسمعها منه ، فروجع سفيان لأنه روى الحديث بشطريه عن الزهري والله أعلمُ .

فقالت : إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أحببتُ أن تأتوه فتكلموه . قال : فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق ، فلما رآنا قال : قد عرفتُ الذي جاء بكم ، وسأحدثكم ما سمعتُ من رسول الله ﷺ سمعتُهُ يقول : **«من أخذ من الأرض ما ليس له ، طوّقه إلى السابعة من الأرضين يوم القيامة ، ومن قتل دون ماله فهو شهيدٌ»** .

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٢ / ٣١٠) ، وفي «المجتبي» (٧ / ١٠٦) من هذا الوجه بآخره . ولم يصرح ابنُ إسحاق بالتحديث

٢- سليمانُ بن كثيرٍ .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦١٤٤) من طريق محمد بن كثير وحبان بن هلال وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٢٦٠) من طريق أبي الوليد الطيالسيّ قالوا : ثنا سليمان بن كثير بهذا الإسناد سواء .

٣- عَبْدُ الرَّحَمنِ السَّرَّاجُ .

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٢٠) ، وابنُ الأعرابي في «المعجم» (١٠١) ، والأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٨٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن عبدالرحمن السراج عن الزهري بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : فهؤلاء أربعةٌ يروون الحديث عن الزهري بإسقاط «عبد الرحمن ابن عمرو» من الإسناد ، والوجه الأول رواه تسعةٌ عن الزهري فينبغي أن يكون الأقوي على خلاف ترجيح ابن حبان رحمه الله .

٩٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٤٥٢) قال : حدثنا

أبو مسلم ، قال : نا أبو عمر الضرير ، قال : نا يزيد بن زريعٍ ، عن معمرٍ ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله -ﷺ- سئل عن فاره وقعت في سمنٍ جامدٍ ؟ فقال : «**يؤخذُ ما تحتها وما حولها فيُلقى ، ثم يؤكلُ البقيَّةُ**».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٨٠) قال : حدثنا فاروق - هو الخطابي - ثنا أبو مسلم الكشي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البزار (ج٢ /ق ١٣٠ / ٢) ، والدارقطنيُّ في «العلل» (٢٨٧/٧) من طرق عن يزيد بن زريعٍ ، عن معمرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٥٨٤١) ، والبيهقيُّ (٩ /٣٥٣) ، وفي «المعرفة» (١٤ / ١٢٦) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (٩ / ٣٨) من طرق عن عبد الواحد بن زيادٍ ، عن معمرٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، عن سعيدٍ ، إلاَّ معمرٌ ، ولا رواه عن معمرٍ إلاَّ يزيدٌ وعبد الواحد بن زيادٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بن زريعٍ ، ولا عبد الواحد بن زياد ، فقد تابعهما غير واحدٍ ممن وقفت على روايتهم ، منهم :

١- عبدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّام الصَّنْعَانيُّ :

أخرجه أبو داود (٣٨٤٢) ، وأحمد (٢ / ٢٦٥) ، وابنُ حبان (١٣٩٣ ، ١٣٩٤) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٨٧١) ، والدارقطنيُّ في «العلل»

(٧/٢٨٧) ، وابنُ المنذر في «الأوسط» (٢/٢٨٤) ، وفي «الإقناع» (٢/٥٣٨)، والبيهقيُّ (٩/٣٥٣) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٣٧-٣٨) ، وابنُ حزم في «المحلى» (١/١٤٠) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١٨٨) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١١/٢٥٧-٢٥٨) من طريق عبد الرزاق ، وهو في «مصنَّفه» (٢٧٨) قال : أخبرنا مَعْمرٌ بهذا الإسناد قال عبدُ الرزاق : وكان معمرٌ يذكرُهُ عن الزهريِّ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة .

وأخرجه من طريق عبد الرزاق أبوداود (٣٨٤٣) ، والنسائيُّ (٧/١٧٨) .

وعند أحمد (٢/٢٦٥) ، والدارقطنيُّ في «العلل» (٧/٣٨٧) عن عبد الرزاق قال : أخبرني عبد الرحمن بن بوذيه أن معمراً كان يذكره بهذا الإسناد - يعني : عن أبي هريرة - وعند الدارقطني : «ويذكرهُ عن عبيد الله» .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ .

أخرجه أحمد (٢/٢٣٢-٢٣٣، ٤٩٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا مَعْمرٌ أخبرنا ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة فذكر مثله .

٣- عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» (٨/٩٢) ، والبزار (ج٢/ق ١٣٠/٢) قال : حدثنا نصرُ بنُ عليٌّ كلاهما عن عبد الأعلى بهذا الإسناد سواء .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ دِيْنَارِ الطَّائِيُّ .

نصٌّ على روايته العقيلي في «الضعفاء» (٣/٨٧) في ترجمة : «عبد الجبار ابن عمر الأيليّ أبي عمر» . وانظر رقم (١٦٠١ / ٥) من هذا الكتاب .

٩٩٤ - قال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (٧٣٩) :

«سألتُ أبي عن حديثٍ رواه عقيلٌ [١] ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أنَّ عائشة أخبرته أن رسول الله -ﷺ- قبَّلها وهو صائمٌ .

قال أبي : روى يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة وعن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة أن النبيّ -ﷺ- كان يقبِّلُها وهو صائمٌ . وروى معاوية بن سلاَّم وشيبان عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي -ﷺ- قال أبي : حديث يحيى بن أبي كثيرٍ أشبهُ من حديث عقيل . قال أبي : كان الزهريُّ أضبط من أن يخفى عليه مثل هذا ، ولكن أخاف أن يكون لم يضبط عُقيلٌ عنه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد عقيل بن خالد عن الزهري بهذا الإسناد ، بل تابعه غيرُ واحدٍ من أصحاب الزهري ، منهم :

١- معمر بن راشد

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٢ / ٢٠٠) من طريق يزيد بن زريع ، عن معمرٍ عن الزهري بهذا الإسناد

وتابعه عبد الرزاق ، أخبرنا معمرٌ بسنده سواء .

---

(١) وأخرج حديث عقيل هذا : النسائيُّ في «الكبري» (٢ / ٢٠٠) ، وأحمد (٦ / ٢٢٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢ / ٩١) من طريق حجاج بن محمد وعبد الله بن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد به .

أخرجه أحمد (٦/ ٢٣٢) ، وإسحاق بن براهويه في «مسنده» (٢/ ٤٨٣) ، وابنُ حبان (ج٢/ رقم ٣٥٤٥) من طريق عبد الرزاق ، وهذا في «مصنفه» (٤/ ١٨٣) عن معمرٍ وسقط ذكر «الزهري» من «مصنف عبد الرزاق» فليستدرك .

٢- ابْنُ جُرَيْجٍ .

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ١٨٣) مقروناً بمَعْمرٍ .

٣- ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ .

أخرجه مسلمٌ في «المقدمة» (١/ ٣٢) معلقاً ، ووصله النسائيُّ في «الكبرى» (٢/ ٢٠٠) ، وأحمد (٦/ ٢٢٣ ، ٢٥٦) ، وإسحاق بن راهويه (٢/ ٤٨٢) ، والطيالسيُّ في «مسنده» (١٤٧٦) .

ورواه عن ابن أبي ذئب : «الطيالسيُّ ،وحسين المروزي ، وابنُ وهبٍ ، وحماد ابن خالد وعثمان بن عمر» .

٩٩٥ - وأخرج الحاكم (٤/ ٧٨-٧٩) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظُ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، ثنا عكرمة ، عن ابن عباسٍ - رضي الله عنهما - قال : خرج النبيُّ - ﷺ - في مرضه ، وقد عصب رأسه بخرقةٍ ، فقال : **«إن الناس يكثرون ، ويقلُّ الأنصار ، حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام ، فمن ولي منكم عملاً فليقبل من محسنهم ، ويتجاوز عن مسيئهم»** .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٨٩-٢٩٠) ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(ق ١٩٠ / ١) ، وابنُ سعدٍ (٢ / ٢٥٢) ، والبزار (ج٣ / رقم ٢٧٩٨) ، والطبرانيُّ (ج١١ / رقم ١١٦٨٤) ، وأبو نعيم في «الطبِّ» (ق ٤٥ / ١) من طريق عبد الرحمن بن الغسيل بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ . فقد أخرجه في «كتاب الجمعة» (٢ / ٤٠٤) قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا ابن الغسيل ، قال : حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما قالا : - صعد النبي - ﷺ - المنبر ، وكان آخر مجلسٍ جلسهُ ، متعطفاً مِلْحفةً على منكبيه ، قد عُصبت رأسه بعصابةٍ دسمةٍ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : **«يا أيها الناس إليَّ»** فثابوا إليه ثم قال : **«أمَّا بعدُ ، فإنَّ هذا الحيَّ من الأنصار يقلُّون ، ويكثر الناسُ ، فمن ولي شيئاً من أمَّةِ محمدٍ - ﷺ - فاستطاع أن يضُرَّ فيه أحداً ، أو ينفع فيه أحداً ، فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم»** .

وأخرجه أيضاً في «كتاب المناقب» (٦ / ٦٢٨) قال : حدثنا أبو نعيمٍ ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أيضاً في «كتاب مناقب الأنصار» (٧ / ١٢١) قال : حدثنا أحمد ابن يعقوب ، قال : حدثنا ابنُ الغسيل بهذا الإسناد سواء . وعنده : «... **وتقلُّ الأنصارُ ، حتى يكونوا كالملح في الطعام»** .

٩٩٦ - وأخرج الحاكمُ (٤/٣٣٤-٣٣٥) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد الواحد الزاهدُ ، ثنا أسيد بن عاصمٍ ، ثنا الحسين ابن حفص ، ثنا سفيان ، عن أبي قيس الأوديّ ، عن هزيل بن شرحبيل ، قال : أتيتُ أبا موسى وسلمان بن ربيعة في ابنةٍ ، وابنة ابنٍ ، وأختٍ لأبٍ وأمٍ . فقالا : للإبنة النصفُ ، وللأخت النصفُ . وقالا : ائتِ ابن مسعودٍ فإنه سيتابعُنا فأتيتُهُ فأخبرتُه ، فقال : لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، ولكني أقضي بما قضى به رسولُ الله -ﷺ- للإبنة النصفُ ، ولابنة الابن : السدسُ ، وما بقي فللأختُ».

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الفرائض» (١٢/١٧) قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو قيسٍ : سمعتُ هزيل بن شرحبيل قال : سُئل أبو موسى عن ابنةٍ ، وابنةِ ابنٍ ، وأخت . فقال : للابنة النصف ، وللأخت النصفُ ، وائت ابن مسعودٍ فسيتابعني ، فسُئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى ، فقال : لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، أقضي فيها بما قضى النبيُّ -ﷺ- : للأبنة النصفُ ، ولابنة الابن : السدسُ ، تكملة الثلثين ، وما بقي فللأخت . فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعودٍ، فقال : لا تسألوني مادام هذا الحبرُ فيكم .

ثم أخرجه البخاري بعد ذلك بثلاثة أبواب (١٢/٢٤) قال : حدثنا عمرو بن عباس ، حدثنا عبد الرحمن - يعني : ابن مهدي - حدثنا سفيان - هو

الثوريُّ – عن أبي قيسٍ ، عن هزيلٍ مختصراً بقول ابن مسعودٍ .

ثم الحديث ليس على شرط مسلمٍ أيضاً لأنه لم يخرج شيئاً لأبي قيس الأودي واسمه : عبد الرحمن بن ثروان ، ولا لهزيل بن شرحبيل .

فالصواب أنه على شرط البخاريّ وحده وقد أخرجه كما رأيت والله أعلمُ .

٩٩٧ – وأخرج الحاكمُ (٤ / ٢٧٣) قال : حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالرَّيِّ ، ثنا أبو حاتم ، ثنا محمد بن (عبد الله) [١] بن المثنى الأنصاري ، حدثني أبي ، ثنا ثمامةٌ ، عن أنس بن مالكٍ – رضي الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – كان إذا تكلّم بكلمةٍ ، أعادها ثلاثاً لتُعقل عنه .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٧٢٣) ، وفي «الشمائل» (٢١٤) ، وأحمد (٣ / ٢١٣، ٢٢١) من طريق عبد الله الأنصاري بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب العلم» (١ / ١٨٨) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١ / ٣٠٣) قال : حدثنا عبدةُ بنُ عبد الله ، حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا عبد الله بن المثنى ، قال : حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنسٍ ، عن النبي – ﷺ – أنه كان إذا تكلّم بكلمةٍ

---

(١) في « المستدرك » : عبد العزيز » وهو خطأ ظاهر

أعادها ثلاثاً حتى تُفهم عنه ، وإذا أتى على قومٍ ، فسلَّم عليهم ، سلَّم عليهم ثلاثاً.ثم أخرجه في « كتاب الاستئذان » (٢٦/١١) قال : حدثنا إسحاق – هو ابن منصور – أخبرنا عبد الصمد ، حدثنا عبد الله بن المثنى بهذا الإسناد ولم يذكر «حتى تفهم عنه» وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم فقال : «أخرجه البخاريُّ سوى قوله : لتعقل عنه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أخرج البخاريُّ هذه الكلمة فقال : «حتى تفهم عنه» وهي بمعناها وليس شرطاً أن يذكر نفس الحرف كما هو معلومٌ .وقال الحافظ في «الفتح» (١٨٩/١) :«وهم الحاكم في استدراكه ، وفي دعواه أنَّ البخاريَّ لم يخرجه» أ.هـ ثم إن مسلماً لم يخرج شيئاً لعبد الله بن المثنى ، فلا يكون على شرطه أيضاً واللهأ علم .

٩٩٨ – وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٥٤) حدثنا أبو سعيد : أحمد بن يعقوب الثقفيُّ ، ثنا الحسنُ بن علي المعمري ، ثنا أبو مصعب الزهري وهشام بن عمار السلميُّ ، قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا معاوية بن أبي مزرد مولي بني هاشم ، حدثني عمي ، أبو الحباب : سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله خلق الخلق ، حتي إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ؟ قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت بلي ، قال : فذاك لك** » قال : ثمَّ قال رسول الله ﷺ « **اقرأوا إن شئتم : ﴿فَهَل عَسَيتُم إن تَولَّيتُم أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرضِ وَتُقَطّعُوا أَرحَامَكُم**-

إلي قوله : أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

ثمَّ أخرجه الحاكمُ في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٦٢) قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزار - ببغداد - ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو بكر[1] عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي (؟) ، حدثني معاوية ابن أبي مُزَرِّد،

حدثني عمي : أبو الحباب سعيد بن يسار قال : سمعتُ أبا هريرة يقولُ : سمعتُ النبيَّ - ﷺ - يقول: **«إنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ - لما فرغ من الخَلْق ، قامت الرحمُ ، فأخذت بحقو الرحمن ، فقال :مَهْ . فقالت : هذا مقامُ العائذ من القطيعة . فقال : أما ترضين أنْ أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك»** . اقرأوا إن شئتم: **﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾** إلي قوله **﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾**

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٠) قال : حدثنا أبو بكر الحنفي حدثني معاوية بن أبي مُزرِّد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ في **الموضع الأول** : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه »

وقال في الموضع الثاني :

« صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

---

(١) أما عبيد الله فكنيتُه : «أبو علي» وأمَّا أبو بكر الحنفي فاسمه : عبد الكبير بن عبد المجيد وهو أخو «أبو علي» ، فلعل الاسم تصحَّف في هذا الإسناد عن «عبد الكبير» والله أعلم .

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً من هذا الوجه .

أمَّا البُخَاريُّ .

وأخرجه في «كتاب التفسير» (٨/٥٧٩–٥٨٠) قال : حدثنا خالد بن مخلد .

وأخرجه في «كتاب التوحيد» (١٣/٤٦٥–٤٦٦) ، وفي «الأدب المفرد» (٥٠) قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، عن معاوية بن أبي مُزَرِّدٍ ، عن عمه : سعيد بن يسار أبي الحباب ، عن أبي هريرة فذكر مثله إلاَّ أنه جعل الآية من مقول أبي هريرة – رضي الله عنه – .

وأخرجه ابنُ جريرٍ (٢٦/٣٦) قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقيُّ ، ثنا محمد بن جعفر وسليمان بن بلالٍ ، قالا : ثنا معاوية بهذا الإسناد .

قال ابنُ جرير : وقال سليمانُ في حديث : قال أبو هريرة :اقرأوا إن شئتم وذكر الآية .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب التفسير» (٨/٥٨٠) مختصراً ، وفي «كتاب الأدب» (١٠/٤١٧) قال : حدثني بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا معاوية ابن أبي المزرد بهذا الإسناد وعنده أن الآية من مقول النبي –ﷺ– .

وأخرجه النسائيُّ في «التفسير» (٥١٧) ، وابنُ حبان (٤٤١) من طريق حبان بن موسى والبيهقيُّ (٧/٢٦) من طريق عبدان قالا : ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد .

وأمَّا مُسْلِمٌ :

فأخرجه في «كتاب البر» (٢٥٥٤/١٦) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد ابن عباد قالا : حدثنا حاتم - هو : ابنُ إسماعيل - عن معاوية - هو : ابنُ أبي مُزَرِّد مولى بني هاشم ، حدثني عمي : أبو الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة فذكره بطوله وأخرجه البخاريُّ في «كتاب التفسير» (٥٨٠/٨) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد مختصراً ولم يذكر إلاَّ الآية . وكان قصدُهُ أن يُبين أن النبي -ﷺ- هو الذي قرأها . وتعقب الذهبيُّ الحاكم أن هذا الحديث في البخاريّ ، وفاته أنه في مسلمٍ أيضاً والله أعلمُ .

٩٩٩ - وقال الحاكم (٢٧٥-٢٧٤/٤) أخبرنا أبو الزياد بن إسحاق الفقيهُ أبنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديُّ ، ثنا سفيان ، أبنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبيَّ -ﷺ- قال : **«إن أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة ؛ رجلٌ تسمَّى : ملكَ الأملاك ، شاهان شاه»** قال سفيان : إن العجم إذا عظموا ملكهم يقولون : «شاهان شاه» : إنك ملك الملوك .

وأخرجه الحميديُّ في «مسنده» (١١٢٧) بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، لأن جماعةً من أصحاب سفيان رووه عنه بإسناده عن أبي هريرة يبلغ به» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه من هذا الوجه .

أمَّا البُخَارِيُّ :

فقد أخرجه في « كتاب الأدب » (١٠ / ٥٨٨) من وجهين عن أبي الزناد .

قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله –هو ابن المديني – ثنا سفيان – هو ابن عيينة – عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة روايةً ، قال : « **أخنعُ اسم عند الله – وقال سفيان غير مرّةٍ : أخنعُ الأسماء عند الله – رجل تسمَّى بملك الأملاك** » قال سفيانُ : يقولُ غيرُهُ : تفسيره : « شاهان شاه » .

وأخرجه مسلمٌ (٢١٤٣/٢٠) ، وأبو داود (٤٩٦١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣١٢ و ٩/٢٣٢–٢٣٣) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٦ / ٣٣٠) من طريق أحمد بن حنبلٍ ، وهو في « المسند » (٢ / ٢٤٤) قال: حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : سألت أبا عمرو الشيباني عن « أخنع اسم عند الله » فقال : أوضعُ اسم عند الله .

وأخرجه مسلمٌ والترمذيُّ (٢٨٣٧) ، وابنُ حبان (٥٨٣٥) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٠٧٦) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٠٧) من طرق عن سفيان به .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب الأدب» (١٠/ ٥٨٨ – صحيحه) ، وفي « الأدب المفرد » (٨١٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٣٣٦) قال: حدثنا أبو اليمان – هو : الحكمُ بنُ نافعٍ – أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٩٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر وروح بن عبادة . وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٠١) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٢ /٣٣٧–٣٣٨) من طريق النضر بن شميل . والحاكم (٤ / ٢٧٥) من

طريق هوذة بن خليفة . وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٠/٣١٦) من طريق روح بن عبادة أربعتهم عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، عن خلاس ابن عمرو زاد الحاكم : ومحمد بن سيرين ، معاً عن أبي هريرة مرفوعاً فذكر نحوه مع زيادة في متنه .

قال الحاكمُ : «صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» !!

وَأمَّا مُسْلِمٌ :

فأخرجه من طريق سفيان بن عيينة كما مرَّ ذكرُهُ .

وأخرجه أيضاً (٢١٤٣ / ٢١) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا مَعْمرٌ عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله -ﷺ- فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله -ﷺ- : **«أغيظُ رجلٍ على الله يوم القيامة ، وأخبثُهُ وأغيظُهُ عليه ، رجلٌ كان يُسمَّى ملك الأملاك ، لا ملك إلاَّ الله»** .

وأخرجه أحمد (٢/٣١٥) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٢/٣٣٧) من طريق عبد الرزاق .

١٠٠٠ - وأخرج الحاكمُ (٤/٢٤٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظُ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، أبنا يزيد بن هارون ، أبنا همام بن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : كان قاًّ بالمدينة يقال له : عبدالرحمن ابنُ أبي عمرة ، فسمعتُهُ يقول : سمعتُ أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقولُ : **«إن عبداً أصاب ذنباً ، فقال : ياربِّ ! أذنبتُ ذنباً فاغفو لي ، فقال له ربُّهُ : علم عبدي أنَّ لـــــــه ربّاً**

يغفر الذنب ويأخذُ به ، فغفر له . ثم مكث ما شاء اللَّهُ ، ثم أذنب ذنباً آخر ، فقال : ياربِّ ! أذنبتُ ذنباً ، فاغفره لي . فقال ربُّه - عزَّ وجلَّ - : علم عبدي أنَّ له ربّاً يغفرُ الذنب ويأخذُ به ، قد غفرتُ لعبدي ، فليعمل عبدي ما شاء ، ثم عاد فأذنبِ ذنباً فقال : ربِّ ! اغفر لي ذنبي . فقال اللَّه - تبارك وتعالى - : أذنب عبدي ذنباً فعلم أنَّ له ربّاً يغفرُ الذنب ، ويأخذُ بالذنب ، اعمل ما شئت ، قد غفرت لك» .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا الحديث علي الشيخين ، فقد أخرجاه .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٦٦) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا همامٌ ، حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : سمعتُ أبا هريرة مرفوعاً فذكره .

وأخرجه مسلم في « كتاب التوبة » (٢٧٥٨ / ٣٠) قال : حدثني عبدُ بن حميدٍ والبيهقيُّ في « السنن » (١٠ / ١٨٨) ، وفي « الأربعون الصغرى » (٩) من طريق محمد بن أيوب . والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٧٢) من طريق حميد بن زنجوية ، قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك ، ثنا همام بن يحيى بهذا الإسناد .

وهو عند مسلمٍ مختصرٌ قليلاً .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٩٦) وابنُ حبان (ج٢ / رقم ٦٢٢) من طريق الحسن

ابن محمد بن الصباح قالا : حدثنا يزيد بن هارون. وأخرجه أحمد (٢/٤٠٥) قال : حدثنا عثمان بن مسلم قالا : ثنا همام بن يحيى بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٢٧٦٨/٢٩) ، وابنُ حبان (٦٢٥) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢/٤٩٢) قال : حدثنا بهز بن أسد ، قال : ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

وأخرجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٤١٩) قال : أخبرنا عمرو بن منصورٍ ، قال : حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

١٠٠١ - وأخرج الحاكمُ (٤/٣٣) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبديُّ ، أبنا جعفر بنُ عون ، أبنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، قال : حضرنا مع ابن عباسٍ جنازة ميمونة بـ «سَرِف» فقال ابنُ عباسٍ : هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشها ، فلا تزعزعوها ، ولا تزلزلوها، فإن رسول الله -ﷺ- كان عنده تسعُ نسوةٍ ، كان يقسم لثمانٍ ، وواحدةٌ لم يكن يقسمُ لها . قال عطاء هي صفيةُ .

وأخرجه أحمد (١/٢٣١) ، والنسائيُّ (٦/٥٣) قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف ، قالا : حدثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد سواء . ولم يذكر النسائي قول عطاء .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه .

أَمَّا البُخَاريُّ :

فأخرجه في «كتاب النكاح» (٩/١١٢) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، أنَّ ابن جريج أخبرهم ، قال : أخبرني عطاءٌ ، قال : حضرنا مع ابن عباسٍ جنازة ميمونة بـ «سَرِفَ» ، فقال ابنُ عباسٍ : هذه زوجة النبيِّ -ﷺ- فإذا رفعتم نَعشها فلا تزعزعوها ، ولا تزلزلوها ، وارفقوا . فإنه كان عند النبي -ﷺ- تسعٌ ، كان يقسم لثمانٍ ، ولا يقسم لواحدة. ولم يذكر البخاريُّ قول عطاء ، وكأنه حذفه لغلطه كما سأبينه والله أعلمُ .

أَمَّا مُسْلِمٌ :

فأخرجه في «كتاب الرضاع» (١٤٦٥/ ٥١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم – قال محمد بن حاتم : حدثنا – محمد بن بكر ، أخبرنا ابنُ جريجٍ ، أخبرني عطاءٌ ، قال : ... فذكره مثل سياق البخاري وذكر في آخره قول عطاءٍ . وأخرجه أحمد (١/ ٣٤٨) قال : حدثنا محمد ابن بكر بهذا الإسناد سواء .

ثم أخرجه مسلمٌ (١٤٦٥/ ٥٢) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ وعبد بن حميدٍ، جميعاً عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج بهذا الإسناد وزاد : قال عطاءٌ: كانت آخرهنَّ موتاً – يعني صفية – ماتت بالمدينة» .

وأخرجه أحمد (١/ ٣٤٩) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٤٢٦) من طريق عبد الرزاق ، وهو في «المصنَّف» (ج٣/ رقم ٦٢٥٢) عن ابن جريج فذكره .

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» (٨/ ١٤٠) قال : أخبرنا محمد بن عمر – هو الواقدي المتروك – حدثنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد . وعنده : وقال غيرُ ابن جريجٍ : توفيت بمكة ،فحملها عبدُ الله بنُ عباسٍ ،وجعل يقول للذين يحملونها : ارفقوا بها ، فإنها أُمُّكُم ، حتى دفنها بـ «سَرِفَ» .

وأخرجه الحميديُّ في «مسنده» (٥٢٤) قال : حدثنا سفيان ، قال : ثنا ابنُ جريجٍ عن عطاء ، عن ابن عباسٍ أن رسول الله – ﷺ – قبض عن تسعٍ ، وكان يقسمُ لثمانٍ .

﴿تنبيهٌ﴾ قولُ عطاء أن التي لم يكن يقسمُ لها النبيُّ – ﷺ – هي صفيةُ ، قولٌ غلطٌ ، وقد تعقبه الذهبيُّ في «تلخيص المستدرك» وقال : «إنها سودةٌ» وهو

الصوابُ يدلُّ على ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ (٩/٣١٢) قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ومسلمٌ (١٤٦٣/٤٨) من طريق الأسود بن عامر قالا : ثنا زهيرٌ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما رأيتُ امرأةً أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخها(١) من سودة بنت زمعة ، من امرأة فيها (٢) حدَّةٌ ، قالت : فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ﷺ لعائشة ، قالت : يا رسول الله ! قد جعلت يومي منك لعائشة . فكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومين ، يومها ، ويوم سودة . وهذا لفظُ مسلمٍ .وهو عند البخاري بآخره .

وله طرقٌ أخرى عن هشام بن عروة عند مسلم وغيره .

وقد روى عطاء بن أبي رباح عن ابن عباسٍ قال : توفى رسولُ الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ يُصيبُهُنَّ ، إلاَّ سودةٌ ، فإنها وهبت يومها وليلتها لعائشة .

أخرجه النسائيُّ (٦/٥٣) قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا ابن أبي مريم - هو : سعيد بن الحكم - قال : أنبأنا سفيانُ ، قال : حدثني عمرو بن دينار ، عن عطاء .

١٠٠٢ - وأخرج الحاكمُ (٤/٢١٢) قال : أخبرني عبيدُ الله بن محمد البلخيُّ ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ، ثنا محمد بن وهب بن عطية

---

١) المسلاخ : هو الجلدُ .. والمعنى أن أكون أنا هي .

(٢) لم ترد عائشة ذمَّها بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة ، وهي الحِدَّةُ .

السلميُّ ، ثنا محمد بن حربٍ ، ثنا محمد بن الوليد الزبيديُّ ، ثنا الزهريُّ ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة - رضي الله عنها - أن النبي -ﷺ- رأى في بيتها جاريةً في وجهها سفعة ، فقال : **«استرقوا لها ، فإنَّ بها النظرة»** .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الطبِّ » (١٠ / ١٩٩) قال : حدثنا محمد بن خالد .

والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٧-٣٤٨) من طريق عبيد بن شريك قالا : ثنا محمد بن وهب بن عطية ، ثنا محمد بن حرب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب السلام » (٢١٩٧ / ٥٩) ، وأبو يعلى في « المسند » (ج١٢ / رقم ٦٩١٨) ، وفي « المعجم » (١٨٠) وعنه ابن السُّني في « اليوم والليلة » (٥٧٩) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٨) من طريق محمد بن بشر بن مروان، والخطيبُ في « تاريخه »(٩ / ٣٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أربعتهم قال : ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ، ثنا محمد بن حرب بهذا الإسناد سواء .

وقد تعقَّب الذهبيُّ الحاكم بأنَّ البخاريَّ أخرجه ، وفاته أن يعزوه لمسلمٍ .

فالحمدُ لله على توفيقه .

١٠٠٣ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الطب» (٤/١٩٩-٢٠٠) وفي «علوم الحديث» (ص ٣٤) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني .

وأخرجه أيضاً في موضع آخر من «كتاب الطب» (٤/٤٠١) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أبنأ محمد بن أيوب ، أبنأ أحمد بن عيسى ، قالا : يعني : بحر بن نصر وأحمد بن عيسى - ثنا عبد الله بن وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما - عن رسول الله -ﷺ- قال : **«لكل داء دواءٌ ، فإذا أصيب دواء الداء ، بريء بإذن الله - عزَّ وجلَّ»** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب السلام» (٢٢٠٤/ ٦٩) قال : حدثنا هارون بن معروف ، وأبو الطاهر ، وأحمدُ بن عيسى قالوا: حدثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٢/٣١٠) - وأحمد (٣/٣٣٥) ، وابنُ حبان (٦٠٦٣) ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/٣٢٣) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (٥/٢٨٤) ، والبيهقيُّ في «الكبرى» (٩/٣٤٣) ، وفي «الصغرى» (٣٩١٨) ، وأبو نعيم في «الطب» (ج١/ق ٩/١) من طرق عن ابن وهبٍ بهذا الإسناد .

وتابعه رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١٠١٣) .

١٠٠٤ - وأخرج الحاكم في «كتاب التاريخ» (٢/٦٠٧ - المستدرك) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقيُّ ، ثنا عليُّ بنُ عياش ، ثنا حريز بن عثمان ، قلت لعبد الله بن بُسر السلميِّ : رأيت رسول الله -ﷺ- أكان شيخاً ؟ قال : «كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ» .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريِّ ، فقد أخرجه في «كتاب المناقب» (٦/٥٦٤) قال : حدثنا عصام بن خالد ، حدثنا حريز بن عثمان بهذا الإسناد سواء وأخرجه أحمد (٤/١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠) ، وابنُ أبي شيبة (٨/٤٤٦) ، وابنُ سعد في «الطبقات» (١/٤٣٤) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٠٦) ، والفسويُّ في «المعرفة» (١/٢٥٨) ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦٢٣-٦٢٤) ، والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٠٤٥ ، ١٠٤٦) ، وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٢/٨١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٥٩٦) ، والبيهقيُّ في «الدلائل» (١/٢٣٣-٢٣٤) من طرقٍ عن حريز بن عثمان بهذا الإسناد سواء .

وقد رواه عن حريز بن عثمان جماعةٌ ، منهم :

« معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون ، وعلي بن عياش ، وعصام بن خالد وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وحسن بن موسي الأشيب ، وحجاج بن محمد وأبو اليمان ، الحكم بن نافع ، والوليد بن هشام القحذميُّ » .

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم بأن هذا الحديث من ثلاثيات البخاريّ .

١٠٠٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٥٥ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو زكريا العنبريُّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا جريرٌ ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباسٍ في قوله - عز وجل - : ﴿ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [الحجر : ٩٠-٩١] قال : المقتسمون : اليهودُ والنصارى . وقولهُ : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾

قال : آمنوا ببعضٍ وكفروا ببعضٍ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراكه على البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٣٨٢) قال : حدثني عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

١٠٠٦ – وأخرج الحاكمُ في «كتاب التفسير» (٢ / ٢٨٦–٢٨٧) قال:

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبريّ، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أبنا وكيعٌ، ثنا سفيان، عن آدم بن سليمان، قال: سمعتُ سعيد بن جبيرٍ، يحدث عن ابن عباسٍ – رضي الله عنهما – قال: لما أنزلت هذه الآية ﴿**وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ**﴾ [البقرة: ٢٨٤] شقَّ ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثلُ ذلك، فقال لهم رسول الله – ﷺ –: «**قولوا: سمعنا وأطعنا**» فالقى الله الإيمان في قلوبهم، فقالوا: سمعنا وأطعنا، فأنزل الله – عزَّ وجل –: ﴿**لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا**﴾ إلى قوله تعالى: ﴿**أَوْ أَخْطَأْنَا**﴾ قال: قد فعلتُ إلى آخر البقرة.

قال الحاكمُ:

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يخرجاه».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ، فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٢٦ / ٢٠٠) قال: حدثنا أبو بكرُ بن أبي شيبة، وأبو كريبٍ، وإسحاقُ ابنُ إبراهيم، واللَّفظ لأبي بكرٍ – قال إسحاق: أخبرنا، وقالُ الآخران: حدثنا – وكيعٌ، عن سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالدٍ، قال: سمعتُ سعيد بن جبيرٍ، يحدث عن ابن عباسٍ وذكر الحديث مثله. وعنده: «**قولوا: سمعنا وأطعنا وسلَّمنا**».

وأخرجه النسائيٌ في «التفسير» (٧٩)، والترمذيٌ (٢٩٩٢)، وأحمد (١ / ٢٣٣)، وأبو عوانة (١ / ٧٥)، وابنُ جرير في «تفسيره» (٣ / ١٦٠)، وابنُ مندة في «الإيمان» (٢٠٤)، وأبو نعيم في «الحلية»

(٧/ ١٠٤-١٠٥) ، والبيهقيُّ (ص ٢١٠-٢١١) ، والواحدي في «أسباب النزول» (ص-٦٠) من طرقٍ عن وكيعٍ بهذا الإسناد .

وقد رواه عن وكيع : «أحمد بن حنبل ، وابنُ أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه، وأبو كريب محمد بن العلاء ، ومحمد بن عبد الله بن نميـــــر ، وأبو خُيثمة زهير بن حرب ، وأبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ، في آخرين» .

قال الترمذيُّ : «هذا حديثٌ حسنٌ» وفي بعض النسخ : «حسنٌ صحيحٌ» .

وقال ابنُ مندة :

«هذا حديث مجمعٌ على صحته ، إلاَّ البخاريّ ، لم يخرج لآدم بن سليمان، ومحلُّهُ الصدقُ» .

وقال أبو نعيم :

«صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الثوري ، عن آدم بن سليمان» .

وقولُ أبي نعيم : «متفقٌ عليه» قد لا يعني به المعني الاصطلاحي المشهور عند المتأخرين ، من أن البخاري ومسلماً روياه ، وانظر رقم (١٦٠٥).

١٠٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٣٠٨) قال :

حدثنا هاشم بن مرثد ، ثنا آدم : نا ورقاء ، عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير .

عن ابن عبَّاسٍ قال : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ : ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ قَرَأَها رسولُ اللهِ -ﷺ- فلمَّا بلغ ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَـــا وَإِلَيْكَ

المَصِيرُ ﴾ «قال اللهُ : قَدْ غفَرْتُ لكم ، فلمَّا قَالَ : ﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذنَا إن نَسِينَا أَو أَخطَأنَا رَبَّنَا ﴾ «قال اللهُ لا أُؤاخذُكم» ، فَلمَّا قَالَ : ﴿ وَلَا تَحمِلْ عَلينَا إِصراً كَمَا حَملتَهُ عَلَي الَّذِينَ مِن قَبلِنَا ﴾ «قَالَ اللهُ - عزَّ وجلَّ لا أَحْمِلُ عَلَيْكُمْ» فَلمَّا قال : ﴿ وَلَا تُحَمِّلنَا مَالاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ «قال اللهُ تبارك وتَعَالى : لا أُحمِّلُكم ﴿ وَاعفُ عَنَّا ﴾ «قَالَ : قَدْ عفَوتُ عنكُمْ» . فلمَّا قَالَ : ﴿ وَاغفِر لَنَا ﴾ ، قَالَ : قَدْ غفَرتُ لكُمْ» ، فلمَّا قال : ﴿ وَارحَمنَا ﴾ «قَالَ : قَدْ رَحِمْتُكم» ، فلمَّا قَالَ : ﴿ فَانصُرنَا عَلَي القَومِ الكَافِرِينَ ﴾ «قال : قد نَصَرْتُكم عَلَى القوم الكَافِرِينَ» .

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (١/٧٦) قال : حدثنا محمد بن عوف والطحاويُّ في «المشكل» (١٦٣٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي قالا : ثنا آدم بنُ أبي إياس بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ ورقاء ، تفرَّد به آدمُ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرّد به ورقاء ، فتابعه أبو كدينة محمد بن المهلب ، عن عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (٤/٣١٧) قال : حدثنا أبو أمية - هو الطرسوسي - قال : حدثنا محمد بن الصلت الأسدي ، قال : حدثنا أبو كدينة .

وتابعه أيضاً : أبو عوانة وضاح بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب بهذا

الإسناد مثله .

أخرجه أبو عوانة (١ / ٧٦) قال : حدثنا أبو داود الحراني ، ثنا مسلمٌ ، ثنا أبو عوانة .

١٠٠٨ - وأخرج الحاكم في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٠٦) قال : حدثنا بكر بن محمد الصيرفيُّ - بمرو - ثنا عبدُ الصمد بن الفضل البلخيُّ - ثنا مكيُّ بن إبراهيم ، ثنا عبدُ الله بنُ سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً : « **نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس : الصحةُ والفراغ** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريِّ ، فقد افتتح به « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٢٩) قال : حدثنا المكيُّ بن إبراهيم بهذا الإسناد بلفظه .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٠) ومن طريقه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٢ / ٨٧) والدراميُّ في « سننه » (٢ / ٢٠٨) قالا : حدثنا المكيُّ بن إبراهيم بسنده سواء .

وليس الحديث على شرط مسلمٍ أيضاً فإنه لم يخرج هذه الترجمة في « صحيحه » .

وقد توبع مكيُّ بن إبراهيم على روايته . تابعه جماعةٌ منهم :

١- وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ .

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٠٧) ، وفي «الزهد» (٣٥) ، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٣٤) ، وهناد بن السَّري في «الزهد» (٦٧٣) قالوا : حدثنا وكيع بن الجراح ، وهو في «كتاب الزهد» (٨) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٨) من طريق إسحاق بن راهويه ، قال : أخبرنا وكيعٌ بسنده سواء .

٢- ابنُ المبارك .

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٤/٤٦٥) - والترمذيُّ (٢٣٠٤) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨٤) ، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٤٥٤٣ - بيروت) وفي «الآداب» (١١٢٨) ، وابنُ جُميعٍ في «معجمه» (ص ١٩٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩٥) ، والخطيب في «الإقتضاء» (١٦٩) من طريق عبد الله بن المبارك ، وهذا في «كتاب الزهد» (١) قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

«صحيحٌ متفقٌ عليه ، أخرجاه من حديث ابن المبارك ، عن عبد الله» .

● **قُلْتُ** : كذا قال ! ولم يخرجه مسلمٌ .

٣- إسماعيلُ بنُ جعفر .

أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» - كما في «الفتح»

(١١/ ٢٣٠-٢٣١) - وابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٣) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٠/رقم ١٠٧٨٦) وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٥ ، ١٦٥٦) ، والخطيبُ في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩) ، والجورقاني في «الأباطيل» (٤٣٠) من طريق إسماعيل بن جعفر ، ثنا عبد الله ابن سعيد به .

٤- يحيى بنُ سعيد القطانُ .

أخرجه الترمذيُّ (٢٣٠٤) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٩) من طريق محمد بن بشار زاد تمام - وعمرو بن علي الفلاَّس - قالا : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هندٍ بسنده سواء .ونقل تمام عن محمد بن بشار أنَّه قال : ربما حدَّث به يحيى ولم يرفعه» .

٥- الفضل بن موسى .

أخرجه تمام الرازي (١٦٥٧) ،والبغوي في «شرح السُّنة» (١٤ / ٢٢١) من طريق الفضل بن موسى ، وابن المبارك ، قالا : ثنا عبد الله بن سعيد به .

٦- الفضيل بن سليمان .

أخرجه تمام الرازي (١٦٦٠) من طريق عمرو بن علي الفلاَّس ، نا الفضيل بن سليمان به والفضيل فيه مقالٌ فقال أبو حاتم والنسائيُّ : «ليس بالقويّ» وقد توبع .

٧- صفوانُ بنُ عيسى .

علَّقه البخاريُّ (١١/ ٢٢٩) ، عن عباس بن عبد العظيم العنبريِّ ، وهو أحدُ مشايخه .

وقد وصله ابنُ ماجة في «سننه» (٤١٧٠) قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا صفوان بن عيسى بسنده سواء .

٨ ، ٩ الدراوردي وعبد الله بن جعفر عنه . أخرجه الخطيب في « الإقتضاء » (١٦٩)

وقد وقفتُ على طريقين آخرين عن ابن عباسٍ .

أحدهما : يرويه أبو ظبيان ، عنه مرفوعاً : **«نعمتان من نعم الله مغبونٌ ...** والباقي مثله» أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٧١ و ٢٢٤٦) من طريق محمد بن عمر الواقدي ، ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه، عن ابن عباسٍ .

قال ابنُ عدي : «وهذا عن الثوري ، عن قابوسٍ بهذا الإسناد غير محفوظٍ ، ما أعلمُ رواه عنه غير الواقدي» أ.هـ والواقديُّ متروكٌ . وقابوس بن أبي ظبيان ضعَّفه أبو حاتم والنسائيُّ ووثقه الفسوي .

ثانيهما : **عكرمة** ، عنه

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٧٤) من طريق سعيد بن عيسى الكريزي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً مثلَهُ .

قال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه» والكُريزي هذا ضعَّفه الدارقطنيُّ .

وفي الباب عن أنس بن مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً : **«الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس»** .

أخرجه البزار (٣٦٢٠ - كشف)، وابنُ حبان في «المجروحين» (١ / ٢٦٢-٢٦٣) ، وابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٤) ، والطبرانيٌّ في «الأوسط» (٦١٦٣) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٦٩) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٦١) من طريق إبراهيم بن المستمر ، زاد تمام - والجراح مخلدٍ - قالا : نا عمرو بن عاصمٍ البرجُميٌّ ، نا حميد بن الحكم أبو الحصين ، ثنا الحسن البصريٌّ ، عن أنسٍ مرفوعاً .

ولفظ ابن أبي الدنيا **«غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس : الصحة والفراغُ»** .

قال البزار : «لا نعلمه يروي عن انسٍ ، إلاّ بهذا الإسناد» .

وقال الطبرانيٌّ : «لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلاّ حميدٌ ، تفرَّد به عمرو» .
وسنده ضعيف جداً .

وحميد بن الحكم قال فيه ابنُ حبان : «منكرُ الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد» .

وقد بان لك من نقد الطبرانيّ أنه أنفرد بالحديث والله أعلمُ .

١٠٠٩ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأضاحي» (٤ / ٢٣٠- المستدرك) قال : أخبرنا الحسَين بن يعقوب العدلُ ، ثنا يحيى بن أبي طالبٍ ، ثنا زيدُ بن الحباب ، عن معاوية بن صالحٍ ، حدثني أبو الزهرية ، عن جبير بن نفير ، عن ثوبان مولى رسول الله -ﷺ- قال : «ذبح رسول الله -ﷺ- أضحيتهُ في السَّفر ، ثم قال: **«يا ثوبانُ ! أصلح لحمها»** فلم أزل أطعمُهُ منها حتى قدمنا المدينة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٥ / ٣٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابنُ رافع ، قالا : حدثنا زيد بن حُباب ، عن معاوية بن صالحٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٩٥) من طريقين آخرين عن شيخي مسلمٍ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٨١) قال : حدثنا زيد بن الحباب بسنده سواء .

وأخرجه مسلم (١٩٧٥ / ٣٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي - وهو : ابن راهويه والنسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٤٥٨) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ وأخرجه أحمد (٥ / ٢٧٧-٢٧٨) قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالحٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٩١) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن راهوية أخبرنا ابن مهدي بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ قال : حدثني زهير بن حربٍ ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٨٥) وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ٢١٨-٢١٩) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢ / ٢٤٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا معن ابن عيسى ، ثنا معاوية بنُ صالحٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٨١٤) من طريق حماد بن خالد الخياط والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٢ / رقم ١٤١١) من طريق عبد الله بن صالح كلاهما عن

معاوية بن صالح به .

وأخرجه مسلم (١٩٧٥/٣٦) قال : حدثني إسحاق بن منصور ، أخبرنا أبو مسهر ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثني الزبيديُّ ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نُفيرٍ ، عن أبيه ، عن ثوبان مولى رسول الله -ﷺ- قال : قال لي رسولُ الله -ﷺ- في حجة الوادع : **«أصلح هذا اللَّحم»** قال : فأصلحتُه ، فلم يزل يأكلُ منه حتى بلغ المدينة .

ثم قال مسلمٌ : وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدراميُّ ، أخبرنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حمزة بهذا الإسناد ولم يقل : في حجة الوداع .

فعلَّق البيهقيُّ في «سننه» (٩/٢٩١) قائلاً : «رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن إسحاق بن منصور ، عن أبي مسهرٍ وقال فيه : في حجة الوداع ولا أراها محفوظةً ورواه عن عبد الله الداميّ عن محمد بن المبارك دون هذه اللفظة» انتهى .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أخرج الدراميُّ هذا الحديث في «سننه» (٢/٧٩) قال : أخبرنا مروان ابن محمدٍ ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، حدثني أبي ، أنه سمع ثوبان مولى رسول الله -ﷺ- يقول : قال لي رسولُ الله -ﷺ- ونحن بمنى : **«أصلح لنا من هذا اللَّحم»** فأصلحتُ له منه ، فلم يزل يأكلُ منه حتى بلغنا المدينة فهذه الرواية تؤيد هذه اللّفظة التي رأى البيهقيُّ أنها غير محفوظة . وقد فهم النسائيُّ هذا أيضاً فأخرج الحديث في «كتاب الحج» من «السنن الكبرى» (٢/٤٥٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن

جبير بن نفير ، عن ثوبان وساق الحديث كما مضى قبل قليل وبوَّب النسائيُّ على هذا الحديث بقوله : «**التزوُّدُ من لحوم الهدي**» .

١٠١٠ - وأخرج الحاكمُ [1] في «كتاب التوبة والإنابة» (٤ / ٢٤١) قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعيُّ بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا همام بن يحيى ، عن عاصم ، عن المعرور بن سويد ، أنَّ أبا ذرّ - رضي الله عنه - قال : حدثنا الصادقُ المصدوقُ - ﷺ - فيما يروي عن ربِّه - تبارك وتعالى - أنه قال : «**الحسنة بعشر أمثالها وأزيدُ ، والسيئة واحدةٌ وأغفرها ، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي ؛ لقيتُك بقرابها مغفرةً**» .

وأخرجه أحمد (٥/١٤٨) قال : حدثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا عاصمٌ بهذا الإسناد سواء .

ثم أخرجه (٥/١٤٨ ، ١٥٥) قال : حدثنا عفان والبزار : (٤٠٠٠ - البحر) قال : حدثنا خالد بن يوسف قالا ثنا أبو عوانة ، عن عاصم به .

وأخرجه أيضاً (٥ / ١٨٠) قال : حدثنا هاشم ، ثنا شيبان ، عن عاصم به .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٨) من طريق مسعر بن كدام عن عاصم بهذا الإسناد واستغربه أبو نعيم من هذا الوجه .

قال الحاكمُ :

---

(١) وأخرجه الحاكمُ أيضاً (٤ / ٢٤٦) من وجه آخر عن المعرور بن سويد بنحوه

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلا وجه لاستدركه على مسلم ، فقد أخرجه في «كتاب الذكر والدعاء» (٢٦٨٧/٢٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيعٌ ، حدثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذرٌ قال : قال رسولُ الله -ﷺ- : «**يقولُ اللَّه - عزَّ وجلَّ - : من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها وأزيدُ ومن جاء بالسيئة ، فجزاؤه سيئةٌ مثلُها أو أغفر ، ومن تقرَّب مني شبراً ، تقربت منه ذراعاً ، ومن تقرَّب مني ذراعاً ، تقربتُ منه باعاً ، ومن أتاني يمشي ، أتيتُهُ هرولةً ، ومن لقيني بقُراب الأرض خطيئةً ، لا يشركُ بي شيئاً ، لقيتُهُ بمثلها مغفرةً**» .

وأخرجه إبراهيم بن سفيان - راوي الصحيح - قال : حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا وكيعٌ بهذا الحديث .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٨٢١) قال : حدثنا عليٌّ بن محمد والبزار (٣٩٨٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد .

ثم قال مسلمٌ : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه ، غير أنه قال : «**فله عشرُ أمثالها أو أزيدُ**» .

وأخرجه البيهقي في «الأسماء» (رقم ٤٥٠) من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي وابن أبي شيبة عن وكيعٍ به .

وأخرجه أحمد (٥/١٥٣ ، ١٦٩) ،والمروزي في «زوائد الزهد» (١٠٣٥) قالا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (١٠١٢) وفي «الأسماء والصفات» (رقم ٩٥٩) من طريق عبد الله بن نميرٍ. وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٥٦) من طريق يحيى بن هشام. والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/ ٢٥-٢٦) من طريق علي ابن مسهر وابن مندة في «الإيمان» (٧٨، ٧٩) من طريق أبي الأحوص والطبراني في «الأوسط» (١٧١٤) من طريق داود الطائي جميعاً عن الأعمش بهذا الإسناد سواء. وللحديث طرقٌ أخرى وانظر تخرجنا لكتاب «الأربعون القدسية» (ص ٥٠-٥١) لملا على القاري.

١٠١١ - وسئل الدَّارقطنيُّ كما في«علله»(٦/ ٢٦٥-٢٦٦) عن حديث أبي ذرٍّ الذي تقدَّم ذكره آنفاً - وذكر رواية منصور عن ربغي بن حراش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً. قاله خارجة بن مصعب عن منصور. قيل للدارقطنيّ: رواه عن منصور غيرُ خارجة؟ قال: لا أعلمُ».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّد به خارجة بن مصعب عن منصور. فتابعه إبراهيم بن طهمان عن منصور بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أحمد (٥/ ١٤٧) قال: حدثنا محمد بن ثابت. والبزار (٣٩٩٠ - البحر) والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٤٨) من طريق أبي همام الدلال محمد ابن محبب، قالا: ثنا إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ:

«لم يجوِّد إسناد هذا الحديث عن منصور، إلاَّ إبراهيم بن طهمان وخارجة بن

مصعب» .

١٠١٢ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب التوبة» (٤ / ٢٤١) قال :

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المكي الفقيه بمكة - حرسها الله تعالى - ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال : **«يا عبادي ، إنكم الذين تخطئون باللّيلِ والنّهارِ ، وأنا الّذي أغفرُ الذنوبَ ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي ، كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمتُ ، فاستطعموني أُطعِمكُم . يا عبادي ، كلُّكم عارٍ إلا من كسوتُ ، فاستكسوني أكسُكُم ، يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخِرَكم ، وإنسَكُم وَجِنّكم كانوا على أتقى قلبِ رجلٍ منكم لم يزد ذَلكَ في مُلكِي شيئاً ، يا عبادي ، لو أنّ أوّلكم وآخِرَكم ، وإنسَكُم ، وَجِنّكم كانُوا عَلَى أفجَرِ قلبِ رجلٍ منكم ، لم يُنقِص ذَاكَ من ملكي شَيئاً ، يا عبادي ، لو أنّ أوّلكم ، وآخِرَكم ، وإنسَكُم وجنّكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ ، فسألوني وأعطيتُ كلّ إنسانٍ منهم ما سَأَل ،لم يُنقِص ذَلكَ من مُلكِي شَيئاً ، إلاّ كما يَنقُصُ البَحرُ أن يُغمَس فيه المخيطُ غمسةً واحدةً ، يا عبادي إنما هي أعمالُكُم أحفظُها عليكم ، فمن وَجَدَ خيراً فليحمدِ اللّهَ ومن وَجَدَ غيرَ ذلكَ فلا يلومنّ إلا نَفسَهُ»** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه مسلمٌ في « كتاب الأدب » (٢٥٧٧ / ٥٥) قال :

حدَّثنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ ، فيما روي عن الله تبارك وتعالي أنه قال : « **يا عِبَادي ! إني حرَّمت الظلم علي نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا ، ياعبادي كلكم ضال ، إلاَّ من هديته ، فاستهدوني أهدكم ، ياعبادي كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ياعبادي ! كُلُّكُم عارٍ إلا مَنْ كَسَوْتُهُ . فَاسْتَكْسُونِي أَكْسكُمْ . يَا عبَادي ! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهار ، وَأَنَا أغفر الذُّنُوبَ جَميعاً . فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لكُمْ . يَا عبَادي ! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي . وَلَن تَبْلُغُوا نَفْعِي فتنفعُونِي . يَا عبَادي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخرَكُمْ . وَإِنْسكُمْ وَجنَّكُمْ . كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْب رَجُل وَاحد منكُمْ . مَا زَادَ ذَلكَ في مُلْكِي شَيْئاً . يَا عبادي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخرَكُمْ . وَإِنْسكُمْ وَجنَّكُمْ . كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْب رَجُلٍ وَاحد . مَا نَقَصَ ذَلكَ منْ مُلْكِي شَيْئاً يَا عبَادي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخرَكُمْ . وَإِنْسَكُمْ وَجنَّكُمْ . قَامُوا في صَعِيدٍ وَاحد فَسَأَلُوني . فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ . مَا نَقَصَ ذَلكَ ممَّا عنْدي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمخيطُ إِذَا أدخل الْبَحْرَ . يَا عبَادي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أحْصيهَا لكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا . فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ الله . وَمَنْ وَجَدَ غَيْر ذَلكَ فَلا يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ** » .

قَالَ سَعِيدٌ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلانِيُّ ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

ثم قال مسلمٌ (١) : حَدَّثَنِيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّ مَرْوَانَ أَتَمُّهُمَا حَدِيثًا .

ثم قال مسلمٌ :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فيما يروي عن ربِّه ـ تبارك وتعالى ـ : «**إني حرمت على نفسي الظلمَ ، وعلى عبادي فلا تظلموا** ...» وساق الحديث بنحوه . وحديث أبي إدريس الذي ذكرناه أتمُّ من هذا .

وقد خرَّجت هذا الحديث في «الأربعون القدسية» (ص ٤٣-٤٥) لملا على القاري . والحمد لله الذي بنعمته تمُّ الصالحات .

١٠١٣- وأخرج الحاكم في «كتاب الأدب» (٤/٢٨٥) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا أُمطرت السماءُ ، حسر ثوبه عن ظهره ، حتى يصيبه المطرُ ، فقيل له : لم تصنع هذا ؟ قال : «**إنه حديثُ عهدٍ بربه ـ عزَّ وجلَّ**» .

---

(١) ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ـ راوي «صحيح مسلم» ـ قال : حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ، ومحمد بن يحيى ، قالوا : أبو مسهر فذكروا الحديث بطوله .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه » .

• قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب صلاة الاستسقاء » (٨٩٨/١٣) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البُناني ، عن أنسٍ . قال : قال أنسٌ : أصابنا ونحن مع رسول الله -ﷺ- مطرٌ ، قال : فَحَسَرَ رسولُ الله -ﷺ- ثوبه ، حتَّى أصابه من المطر ، فقلنا : يا رسول الله ! لم صنعت هذا ؟ قال : **« لأنه حديثُ عهدٍ بربِّه تعالى »**.

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب » (٥٧١) والنسائيُّ في « كتاب الاستسقاء » (١ / ٥٦٤ - الكبرى) ، وأبو داود (٥١٠٠) ، وأحمد (١٣٣/٣، ٢٦٧)، وابنُ أبي شيبة (٥٥٥/٨) ، وأبو يعلى (٣٤٢٦) ، وابنُ حبان (٦١٣٥) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٦٢٢) ، والدارميُّ في « الرد على الجهمية » (ص ٢٥) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٨١) ، والبيهقيُّ (٣٥٩/٣) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٤٢٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٩١-٢٩٢) والبزار (ج٢/ ق ٢/٧٧) من طرقٍ عن جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

ورواه عن جَعفَرِ بنِ سُلَيمَانَ : « عفَّانُ بن مُسلمٍ ، ووهبانُ ، وأبو كامل الجَحدَريُّ ، وبَهزُ بن أسدٍ ، وقُتَيبةُ بن سعيدٍ ، ومُسَدَّدُ بن مُسَرهَدٍ ، وَقَطَنُ بن نُسيرٍ ، وعبدُ الله بنُ أبي الأسود ومحمَّدُ بنُ موسى الحَرَشِيُّ » .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن ثابتٍ ، عن أنسٍ إلاَّ جعفر بن سليمان» .

١٠١٤ - وأخرج الحاكم في «كتاب الأيمان والنذور» (٤/٣٠٣) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطيُّ ، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيمٌ ، أبنا عبد الله بنُ أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسولُ الله - ﷺ - : **«يمينُك على ما يصدقُك به صاحبُك»** .

سكت عنه الحاكمُ .

• قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، لأنه أخرجه في «كتاب الأيمان» (١٦٥٣/٢٠) قال : حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد - قال يحيى : أخبرنا هشيم بن بشيرٍ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٠-١٤١) ، عن عبد الله بن أبي صالحٍ - وقال عمرو : حدثنا هشيمُ بن بشير ، أخبرنا عبد الله بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«يمينُك على ما يصدقك عليه صاحبُك»** .

وقال عمرو : **«يصدقك به صاحبك»** .

وأخرجه البيهقيُّ (١٠/٦٥) من طريق إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/١/٨٣) معلقاً ووصله الترمذيُّ

(١٣٥٤) وفي «العلل» (١/٥٥٢) قال : حدثنا قتيبةُ وأحمد بن منيعٍ . والدراميُّ (٢/١٠٨) قال : أخبرنا عثمان بن محمد وأحمد (٢/٢٢٨) ، والدارقطنيُّ (٤/١٥٧، ١٥٨) من طريق شجاع بن مخلد ، وأحمد بن حنبل ، ويعقوب بن إبراهيم ، وزياد بن أيوب ومحمد بن عمرو بن سليمان . وابنُ عدي في «الكامل» (٤/١٦٥٠) من طريق الوليد - كأنه ابن هشام القحذمي - والبيهقيُّ (١٠/٦٥) من طريق مسدد بن مسرهد ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/١٢٥) من طريق أحمد بن حنبل وأيضاً (١٠/١٢٧) من طريق السري بن مغلس . وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٤٩) من طريق يزيد بن هارون . والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٥١) من طريق حجاج قالوا جميعاً : حدثنا هشيمُ بنُ بشيرٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيُّ في «سننه» : «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، وعبدُ الله بن أبي صالح هو أخو سهيل بن أبي صالح ، لا نعرفه إلاَّ من حديث هشيمٍ ، عن عبد الله بن أبي صالح» .

وقال في «كتاب العلل» : «سألت محمداً - يعني : البخاريَّ - عن هذا الحديث فقال : هو حديثُ هشيمٍ ، لا أعرف أحداً رواه غيرُه » اهـ

وقد تعقب المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٥/١١٩) قول الترمذيُّ فقال :

«هكذا قال الترمذيُّ ، وقد رواه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن جدّه ، عن أبي هريرة[(١)]» .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٣٣١) وعبد الله بن سعيد المقبري ضعيف الحديث جداً . وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/١٢٠) من طريق أبي بكر النهشلي عـــن عبد الله بن سعيد . وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧٧) . وانظر «مصنف عبد الرزاق» (١٦٠٢٢ ، ١٦٠٢٣).

● **قلتُ : رَضِيَ الله عنك !**

فما ذكرتُهُ من التعقُّب لا يلزم الترمذيّ ، ولا يَرِدُ عليه ، إلاَّ إذا قال الترمذيُّ لا نعرفه عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه ، ولكن الترمذيَّ يقول : لم يروه عن عبد الله بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة إلاَّ هشيم بن بشير ، فكيفُ يتعقَّبُ بسندٍ يختلف تماماً عما رواه هشيم ؟!

وقد صرَّح البغويُّ بذلك فقال في «شرح السنة» :

«هذا حديث صحيحٌ لا يعرفُ إلاَّ من حديث هشيمٍ» .

وقد أخرجه مسلم (٢١/١٦٥٣) ، وابنُ ماجة (٢١٢٠) ، والبيهقيُّ (١٠/ ٦٥) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥٩) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/١٤١) من طريق يزيد بن هارون ، ثنا هشيم بن بشير بهذا الإسناد لكن بلفظ : **«اليمينُ على نيَّة المستحلِفِ»** .

١٠١٥ - وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٧٤ - المستدرك)، وعنه البيهقيُّ (٨/٣١٩) قال : أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد حمدان الصيرفيُّ - بمرو - ثنا عبد الصمد ان الفضل البلخيُّ ، ثنا مكيُّ بن إبراهيم ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، قال: كان يؤتي بالشارب في عهد رسول الله -ﷺ- وفي إمرة أبي بكر وصدراً من إمرة عمر - رضي الله عنه - فنقوم إليه فنضر بُهُ بايدينا ونعالنا وأرديتنا ، حتى كان صدراً من إمارة عمر ، فجلد فيها أربعين ، حتى إذا عاثوا فيها ، وفسقوا ، جلد فيها ثمانين .

قال الحاكمُ :

«هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ،ولم يخرجاه» .

● **قلتُ : رَضِيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٢/ ٦٦) قال : حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم ، عن الجعيد ،عن يزيد بن خُصيفة ، عن السائب بن يزيد ، قال : كنا نؤتي بالشارب على عهد رسول الله -ﷺ- وإمرة أبي بكر فصدراً من خلافة عمر ، فنقومُ إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا ، حتى كان آخرُ إمرة عمر ، فجلد أربعين ، حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين» .

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب الحد في الخمر» (٣/ ٢٥٠- الكبرى) قال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٤٩) قالا : ثنا مكيُّ بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٣/ ٢٥٠-٢٥٧٨) من طريق أسد بن موسى . والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٦٨٣) من طريق قتيبة بن إسماعيل قالا : ثنا حاتم ابن إسماعيل ، قال : ثنا الجعيد بن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥٢٧٩) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن الجعيد بسنده سواء .

وقد تعقَّب الذهبيُّ الحاكم في هذا . ثم إن الحديث ليس على شرط مسلمٍ أيضاً . فإن مسلماً لم يخرج هذه الترجمة : «مكي بن إبراهيم ، عن الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة» .

١٠١٦ - وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/٣٥٨) قال : وحدثني أبو بكر - هو ابن إسحاق - أبنا محمد بن أيوب ، أبنا أبو الربيع ، ثنا عمر بن عليّ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«من توكلَ لي ما بين لحييه ، وما بين رجليه ، توكلت له بالجنة»** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

• قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الرقاق» (١١/٣٠٨) وفي «كتاب الحدود» (١٢/١١٣) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٤/٣١٣) قال : حدثني محمد بن أبي بكر المقدميُّ ، ثنا عمر بن علي ، سمع أبا حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً ، ولفظه في «الحدود» مثل لفظ الحاكم مع تقديم ذكر «الرِّجْلِ» عند البخاري .

ولفظُهُ في «الرقاق» : **«من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمنُ له الجنة»**

وأخرجه البخاريُّ في «الحدود» قال : وحدثني خليفة ، حدثنا عمر بن علي بهذا الإسناد ويظهر من النظر في الحديث أن سياق الحديث في «كتاب الحدود» هو سياقُ شيخه خليفة بن خياط الملقب بـ «شباب» .

وأخرجه البيهقيّ في «السنن الكبرى» (٨/١٦٦) ، وفي «الآداب» (٣٩٣) من طريق الفضل بن محمد الشعراني . وابنُ عبد البر في «التمهيد»

(٥ / ٦٢) من طريق أحمد بن زهير . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان قالوا : ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ثنا عمر بن علي بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، وأحمدُ في « المسند » (٥ / ٣٣٣) قال : حدثنا عفان – هو ابن مسلم – وأبو يعلى في « مسنده » (ج١٣ / رقم ٧٥٥٥) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٦٣) ، وابنُ أبي الدنيا في « الصمت » (٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٦ / رقم ٥٩٦٠) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قالوا[1]: ثنا عاصم بن عمر بن علي والطبرانيُّ أيضاً (٥٩٦٠) من طريق محمد بن يحيى القطيعي ، قالوا: ثنا عمر بن علي المقدمي بهذا الإسناد سواء.
وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في هذا والله أعلمُ .

وللحديث طرقٌ أخرى ذكرتُها في تخريجي لكتاب « الصمت » لابن أبي الدنيا .

١٠١٧ - وأخرج الحاكم في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦١) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا وهبُ بنُ جريرٍ ، ثنا أبي ، قال : سمعتُ يعلى بن حكيم ، يحدث عن عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – أن النبيَّ – ﷺ – قال لماعز بن مالكٍ :

---

(١) أعني : أبا يعلي وابنُ أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد

«ويحك لعلك قبَّلت ، أو لمست ، أو غمزت ، أو نظرت» قال : لا . قال : «أفعلتها ؟» قال : نعم . قال : فعند ذلك أمر برجمه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٢/١٣٥) قال : حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا وهبُ بن جرير ، حدثنا أبي ، قال : سمعتُ يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ - رضي الله عنهما - قال : لما أتى ماعزُ بنُ مالكٍ النبيَّ - ﷺ - قال له : «لعلَّك قبَّلت ، أوغمزت ، أو نظرت ؟» قال : لا يا رسول الله ! قال : «أنِكْتَها[١] ؟» - لا يكنى - قال : فعند ذلك أمر برجمه .

وأخرجه أبو داود (٤٤٢٧) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ وعقبةُ بن مكرم ، قالا ثنا وهب بنُ جرير بهذا الإسناد سواء .

---

(١) ذكر بعض الحمقى المتصدرين للفتوى في أحد البرامج الإذاعية ، ذكر هذا الحديث ثم قال : «وذكر رسول الله - ﷺ - لماعز بن مالكٍ لفظةً أستحيي والله أن أقولها» كذا قال هذا الأنوك ، وكأنه أعظم حياءً من رسول الله - ﷺ - ولعله سبق إلى ذهن هذا الأنوك أن النبي - ﷺ - كان يقولها في مجالسه علي سبيل المسامرة ، فقال ما قال ، وإنما صرَّح النبي - ﷺ - بهذا اللَّفظ حتى لا تكون هناك شبهة في الحكم تمنع من قتل ماعز إذ الحدودُ تُدرأُ بالشبهات والله الموفق

وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٨) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٥٧١) قالا : ثنا يزيدُ بنُ هارون . وأحمد أيضاً (١/ ٢٧٠) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قالا : ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد .

وتابعهم سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١١/ رقم ١١٩٣٦) وفي « الأوسط » (٢٥٥٤) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٦) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي قالا : ثنا سليمان بن حرب بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يعلى ، إلاَّ جريرٌ » ا.هـ

وقد رواه عن جرير بن حازم هكذا موصولاً : ابنُهُ وهبٌ ، ويزيد بن هارون ، وإسحاق بن عيسى ، وسليمان بن حربٍ . وخالفهم موسى بن إسماعيل التبوذكيّ ، فرواه عن جرير بن حازم ، حدثني يعلى عن عكرمة أن النبيَّ ـ ﷺ ـ وذكره .

أخرجه أبو داود (٤٤٢٧) عن التبوذكيّ .

فلعلَّ التبوذكي قصَّر في الإسناد ولم ينشط لرفعه . ورواية الجماعة أرجح والله سبحانه وتعالى أعلمُ . وله طرقٌ أخرى عن ابن عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ .

١٠١٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن والملاحم » (٤/ ٥٤٧ـ٥٤٨) قال :

حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي ، ثنا جعفر بن عون العمري ، أنبأ أبو حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة ، فسمعوه يحدث عن الآيات : أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان ، فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو ، فحدثوه بما قال مروان ،فقال عبد الله : لم يقل مروان شيئاً ، سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : **«إن أَوَّلَ الآياتِ خروجاً طلوعُ الشَّمسِ من مغربها ، أو الدَّابَّةُ ، أيهما كانت أولاً ، فالأخر على إثرها قريباً»** ، ثم أنشأ يحدث ، قال : وذلك أن الشمس إذا غربت ، أتت تحت العرش، فسجدت ، واستأذنت في الرجوع ، فيؤذن لها ، حتى إذا أراد الله أن تطلع من مغربها ، أتت تحت العرش ، فسجدت واستأذنت في الرجوع ، فلم يرد عليها شيء ، قال : ثم تعود تستأذن في الرجوع ، فلا يرد عليها شيء ، وعلمت أن لو أذن لها لم تدرك المشرق قال : يارب ما أبعد المشرق ! من لي بالناس ؟ حتى إذا كان الليل ، أتت فاستأذنت ، فقال لها : اطلعي من مكانك ، قال : وكان عبد الله يقرأ الكتب ، فقرأ : وذلك : **﴿يومَ يَأتِي بَعضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ ينفعُ نَفساً إِيمَانُهَا لَم تَكُن آمنَت مِن قَبلُ أَو كَسَبَت فِي إِيمَانِهَا خيرَاً﴾** [الأنعام : ١٥٨] .

وأخرجه عبدُ بن حميد في «المنتخب» (٣٢٦) وابن مندة في «الإيمان» (١٠٠٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قالا : أخبرنا جعفر بن عون بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● **قلتُ : رَضِيَ الله عنك !**

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الفتن وأشراط الساعة» (١١٨/٢٩٤١) ومن طريقه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٧/٥) والبغويُّ في «شرح السنة» (٩٣/١٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشرٍ ، عن أبي حيَّان ، عن أبي زرعة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال حفظتُ من رسول الله -ﷺ- حديثاً لم أنْسهُ بعدُ . سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقولُ : «**إن أول الآيات خروجاً ، طلوعُ الشمس ، من مغربها ،وخروجُ الدَّابة على الناس ضحىً ، وأيُّهما ما كانت قبل صاحبتها ، فالأخرى على إثرها قريباً**» .

ثم قال مسلمٌ : وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو حيَّانَ ، عن أبي زرعة ، قال : جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثةُ نفرٍ من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات : أن أولها خروجاً : الدَّجالُ . فقال عبد الله بن عمرو : لم يقل مروانُ شيئاً ، قد حفظتُ من رسول الله -ﷺ- لم أنْسهُ بعدُ . سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول .. فذكر مثله .

ثم قال مسلمٌ : وحدثنا نصر بن علي الجهضميُّ ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة قال : تذاكروا الساعة عند مروان فقال عبد الله بن عمرو : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول بمثل حديثهما . ولم يذكر «ضُحىً» .

● **قُلْتُ** : فهذا حديثٌ يرويه أبو حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبد الله بن عمرو. ورواه مسلمٌ عن ثلاثةٍ ، عن أبي حيان ، وهم : محمد بن بشر ، وعبد الله بن نمير ، وسفيان الثوريُّ .

أمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بنِ بِشْرٍ :

فأخرجه مسلمٌ عن شيخه ابن أبي شيبة ، وقد اختصر مسلمٌ سياقه .

فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» في «كتاب الفتن» (١٥ / ٦٧ -٦٨) قال :

حدثنا محمد بن بشر قال : حدثني أبو حيان عن أبي زرعة قال : جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم فسمعوه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال ، فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال ، فقال عبد الله : لم يقل مروان شيئاً ، قد حفظت من رسول الله -ﷺ- حديثا لم أنسه بعد ما سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : «**إنَّ أوّلَ الآياتِ خُروجَاً طُلُوعُ الشّمسِ من مغرِبِهَا أو خروجُ الدَّابَّةِ عَلى النَّاسِ ضُحىً ، وَأيَّتُهُمَا ما كانت قَبلَ صاحِبَتِهِمَا فالأخرى على أثرها قَرِيبًا**» ،

ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب : وأظن أولهما خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فأذن لها في الرجوع حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت فلم يرد عليها بشيء ، ثم تعود فتسأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء ، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وعرفت إنها لو أذن لها ما لم تدرك المشرق ، وقالت : رب ! ما أبعد المشرق ، قالت : من لي بالناس ، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع ، قيل لها : مكانك فاطلعي ، فطلعت على الناس من مغربها ، ثم تلا عبد الله هذه الآية ،

وذلك ﴿يَومَ يَأتِي بَعضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفساً إِيمَانُهَا لَم تَكُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو كَسَبَت فِي إِيمَانِهَا خَيراً ﴾.

وأَمَّا حَدِيْثُ ابْنِ نُمَيرٍ :

فلم أقفَ على من أخرجه ، ولم أبالغ في التفتيش .

وَأَمَّا حَدِيْثُ الثَّوْرِيِّ :

فأخرجه ابنُ ماجة (٤٠٦٩) قال : حدثنا علي بن محمد . وأحمد (٢/١٦٤) ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٢/٩٢٠) من طريق محمد بن يوسف الفرياني ؛ قال ثلاثتهم : حدثنا وكيعٌ ، ثنا سفيان ، عن أبي حيان بهذا الإسناد سواء ولم يذكر القصَّة .

وقد رواه آخرون عن أبي حيان التيمي ، منهم :

١- إسماعيل بن عليَّة

أخرجه أحمد (٢/٢٠١) والسياقُ له . وأبو داود (٤٣١٠) قال : حدثنا مؤمل بن هشام . وابنُ جرير في «تفسيره» (رقم ١٤٢١٤) قال : حدثني يعقوب قال ثلاثتهم : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال :

جلس ثلاثةُ نفرٍ من المسلمين إلى مروانَ بالمدينة ، فسمعوه وهو يُحدِّث في الآيات : أن أوَّلَها خروجُ الدجّال ، قال : فانصرف النفرُ إلى عبد الله بن عمرو فحدَّثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات ، فقال عبد الله : لم يَقُلْ مروانُ شيئاً، قد حفظتُ من رسولِ الله ـ ﷺ ـ في مثل ذلك حديثاً لم أَنْسَهُ بعدُ ، سمعتُ رسول الله يقول : **«إنَّ أَوَّلَ الآياتِ خروجاً طلوعُ الشمس من مغربها**

وخروجُ الدَّابَّةِ ضُحَىً ، **فأيَّتُهما ، ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثْرِها»**، ثم قال عبدُ الله - وكان يقرأ الكُتُب - : وأظنُّ أولاها خروجاً طلوعُ الشمس من مغربها ، وذلك أنها كلَّما غَرَبَتْ أتتْ تحت العرش فسجدتْ ،

واستأذنتْ في الرجوع ، فأُذِنَ لها في الرجوع ، حتى إذا بَدا [(١)] لله أنْ تَطْلُعَ من مَغْرِبِها ، فَعَلَتْ كما كانت تفعل : أتتْ تحتَ العرش فسجدتْ ، واستأذنتْ في الرجوع ، فلم يُرَدَّ عليها شيءٌ ، ثم تَستأذن في الرجوع ، فلا يُرَدُّ عليها شيء ، ثم تستأذنُ فلا يُرَدُّ عليها شيءٌ ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهبَ ، وعرفتْ أنه إنْ لها في الرجوع لم يُدرك المشرق ، قالت : رَبٌّ ما أبْعَدَ المشرقَ ، مَنْ لي بالناس ؟ حتى إذا صار الأُفق كأنه طَوْقٌ ، استأْذَنتْ في الرجوع ، فيقال لها : من مكانك فاطلعي ، فَطَلَعَتْ على الناس من مَغْرِبِها ، ثــم تلا عبدُ الله هذه الآية : **﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ﴾** [الأنعام : ١٥٨] .

وسياقُ أبي داود مختصرٌ .

---

(١) ليس معني البداء أنه لم يكن ظاهراً ثم ظهر ، لأن هذا يستحيلُ علي الله عزَّ وجل ، وإنما المعني : أراد أو شاء . وقد ورد هذا صريحاً في رواياتٍ اخري كما ورد في رواية محمد بن بشر عند ابن أبي شيبة « حتي إذا شاء الله » وعند الحاكم وغيره : « حتي إذا أراد الله »
وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً في قصة الأبرص ، والأقرع والأعمي عند البخاري (٦ / ٥٠١) وغيره : « أنَّ ثلاثة في بني اسرائيل : أبرص وأقرع وأعمي بدا لله عزَّ وجل أن يبتليهم ...»
واستظهر الخطابي وعياض خطأ هذه اللفظة ، والصواب حمله علي المعني المستقيم فلا وجه لتوهيم الثقة بغير برهان . والله أعلمُ

٢- سَالِمُ بْنُ سُلَيْمٍ .

أخرجه الطيالسيُ في «مسنده» (٢٢٤٨) قال : حدثنا سالم بن سليم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد التيميُّ ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو ، فجاء رجلان فقالا : أتيناك من عند مروان فسمعناه يقولُ : إن أول الآيات خروجاً : الدجالُ ، فقال عبد الله بن عمرو : كذب مروان لقد سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول فذكر الحديث . وفي آخره قال عبدُ الله بنُ عمرو : وأنا أظنُّ أولها طلوعُ الشمس من مغربها .

٣- يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ .

أخرجه ابنُ مندة في «كتاب الإيمان» (١٠٠٥) قال : أخبرنا أبو عثمان : عمرو بن عبد الله البصريُّ ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، ثنا يعلى ابن عبيد وجعفر بن عون قالا : ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان ، عن أبي زرعة قال : وساقه مثل سياق الحاكم والذي بدأنا به الكلام .

٤- يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ .

أخرجه ابنُ مندة في «الإيمان» (١٠٠٦) قال : أخبرنا عليُّ بن محمد بن ناصر ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مُسدَّد ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن أبي حيان، حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير فساقه بنحو حديث يعلى بن عبيد باختصارٍ . وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في استدراك هذا الحديث على مسلم .

١٠١٩ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/٣٦٧) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن علي السدوسي ، ثنا يحيى

ابن [1] عبد الله ، ثنا يزيد بن زريعٍ ، عن سليمان التيميِّ ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ إنما سَمَلَ أعينَ العُرَنِيِّينَ ، لأنهم سملوا أعين الرعاء.

وحدثنا عليُّ بن عيسى الحيري ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، حدثني أبو بكر بن محمد بن النضر الجارودي ، ثنا الفضلُ بن سهل الأعرجُ ، ثنا يحيى ابن عبد الله فذكر بإسناد نحوه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب القسامة » (١٦٧١ / ١٤) قال : وحدثني الفضل بن سهل الأعرجُ ، حدثنا يحيى بن غيلان ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان التيميِّ ، عن أنس ، قال : إنما سَمَلَ النبيُّ -ﷺ- أعين أولئك ، لأنهم سملوا أعين الرعاء .

وأخرجه النسائيُّ (٧/١٠٠) وعنه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٧١٠) والترمذيُّ (٧٣) وفي « العلل الكبير » (١/١٤٣) قالا : ثنا الفضل بن سهل الأعرجُ ، قال : ثنا يحيى بن غيلان به .

وأخرجه البيهقيُّ (٩/٧٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران وأبي العباس السرَّاج . والمخلِّصُ في « الفوائد » ، ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (٣١/٤٩٣) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد والخطابي في

---

(١) كذا ، وكأنه نُسب إلي جدِّه ، وهو يحيي بن غيلان بن عبد الله

«المعالم» (٣/ ٢٩٩) من طريق أبي المنذر قالوا : ثنا الفضل بن سهل الأعرج بسنده سواء .

وتوبع الفضلُ . تابعه إسحاق ابن أبي إسرائيل ، ثنا يحيى بن غيلان بهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى (ج٧/ رقم ٤٠٦٨) قال : حدثنا إسرائيل .

وتابعه أيضاً محمد بن إسماعيل بن عبد الله البغدادي ، ثنا يحيى بن غيلان مثله . أخرجه ابنُ الجارودُ في «المنتقى» (٨٤٧) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل .

وتابعه أيضاً محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، ثنا يحيى بن غيلان به .

أخرجه ابنُ حبان (ج١٠/ رقم ٤٤٧٤) قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزَّان بـ «جُرجَانَ» ، والبيهقيُّ (٨/ ٦٢) من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الثلج به .

قال الترمذيُّ في «سننه» :

«هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعلمُ أحداً ذكره غير هذا الشيخ ، عن يزيد بن زريع».

وقال في «العلل» :

«سألت محمداً - يعني : البخاريَّ - عن هذا الحديث فلم يعرفْهُ . قال أبو عيسى : ولا أعلمُ أنَّ أحداً ذكر هذا الحرف إلاَّ هو» أ.هـ يقصد : يحيى ابن غيلان .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سليمان ، إلاَّ يزيد ، تفرَّد به : يحيي» .

وقد تعقَّب الذهبيُّ الحاكم في هذا الحديث .

١٠٢٠ ـ وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/٣٦٣) قال : حدثنا أبو النضر الفقيهُ ، ثنا معاذ بن نجدة القرشيُّ ، ثنا خلادُ بن يحيى ، ثنا بشير بن مهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : «أتت امرأةٌ من غامدٍ النبيَّ ـ ﷺ ـ فقالت : قد فجرتْ ! فقال : **«اذهبي»** ، فذهبت ، ثم رجعت فقالت : لعلَّك تريُد أن تصنع بي كما صنعت بماعز بن مالكٍ ، والله إني لُحبلى . فقال : **«اذهبي حتى تلدين»** ثم جاءت به في خرقةٍ ، فقالت : قد ولدتُ ، فطهرني . قال : **«اذهبي حتى تفطميه»** ، فذهبت ، ثم جاءت به في يده كسرة خبز ، فقالت : قد فطمتُهُ . فأمر برجمها .

سكت عنه الحاكمُ والذهبيُّ .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٦٩٥/٢٣) قال :

وحدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَتَقَارَبَا في لَفْظِ الْحَدِيث) . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيه ؛ أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ الأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نفسي وزنيت ، وإني أريد أن تطهرني ، فردَّهُ فلما كان من الغد ، أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فردَّهُ الثَّانِيَةَ . فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى قَوْمِه فَقَالَ : **«أَتَعْلَمُونَ بعقله بَأْسًا تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا ؟»** فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ إِلا وَفِيَّ الْعَقْل . مِنْ صَالِحِينَا .

فيما نُرَى . فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ / فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ وَلا بِعَقْلِهِ . فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

قَالَ : فَجَاءَت الْغَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي . وَإِنَّهُ رَدَّهَا . فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! لِمَ تَرُدُّنِي ؟ لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا . فَوَاللهِ ! إِنِّي لَحُبْلَى . قَالَ : **«إِمَّا لا ، فَاذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي»** فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ . قَالَتْ : هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ . قَالَ : **«اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ»** . فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ . فَقَالَتْ : هَذَا ، يَا نَبِيَّ اللهِ ! قَدْ فَطَمْتُهُ ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ . فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا ، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا . فَيُقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ . فَرَمَى رَأْسَهَا . فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ . فَسَبَّهَا . فَسَمِعَ نَبِيُّ اللهِ -ﷺ- سَبَّهُ إِيَّاهَا . فَقَالَ : **«مَهْلاً ! يَا خَالِدُ ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً ، لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ»** .

ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٠ / ٨٦) قال : حدثنا ابن نميرٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٤ / ٢٨٧ ، ٢٨٩-٢٩٠) قال : أخبرني أحمد بن يحيى الأودي كوفيٌّ ، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٤٨) قالا : ثنا أبو نعيم - هو الفضلُ بنُ دُكينٍ - قال : حدثنا بشير بن المهاجر بسنده سواء .

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٢) من طريق عيسى بن يونس والنسائيُّ في «الكبرى» (٤ / ٢٧٨) عن ابن فضيلٍ والبيهقيُّ (٤ / ١٩ و٨ / ٢١٨ ، ٢٢١) من طريق خلاد بن يحيى عن بشير بن المهاجر بهذا الإسناد .

وقد رواه سليمان بن بريدة ، عن أبيه وفي سياقه بعضُ الاختلاف عن حديث

عبد الله بن بريدة .

أخرجه مسلمٌ (١٦٩٥/٢٢) قال : وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَعْلَى (وَهُوَ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ) عَنْ غَيْلانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيُّ) ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ -ﷺ- فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ : **«وَيْحَكَ ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»** قَالَ : فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ . ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- **«وَيْحَكَ ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»** قَالَ : فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ . ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ- مثل ذلك ، حتي إذا كانت الرابعة قال له رسول الله ﷺ : **«فِيمَ أُطَهِّرُكَ ؟»** فَقَالَ : مِنَ الزِّنَى . فَسَأَلَ رَسُولُ -ﷺ- : **«أَبِهِ جُنُونٌ ؟»** فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ . فَقَالَ : **«أَشَرِبَ خَمْرًا ؟»** فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- : **«أَزَنَيْتَ ؟»** فَقَالَ : نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ . فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ : قَائِلٌ يَقُولُ : لَقَدْ هَلَكَ . لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ . وَقَائِلٌ يَقُولُ : مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ : أَنَّهُ جَاءَ إِلى النَّبِيِّ -ﷺ- فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ . قَالَ : فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً . ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ . فَقَالَ: **«اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ»** . قَالَ : فَقَالُوا : غَفَرَ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- : **«لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ»** .

قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غامدٍ من الأَزْدِ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ: **«وَيْحَكِ ! ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ»** . فَقَالَتْ : أَرَاكَ تُرِيدُ أَنْ

تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ . قَالَ : «وَمَا ذَاكَ ؟» قَالَتْ : إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَى . فَقَالَ : **«آنْت ؟»** قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ لَهَا : **«حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ»** . قَالَ : فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ . قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : قَدْ وَضَعَتِ الْغَامِدِيَّةُ . فَقَالَ : **«إِذًا لا نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ»** فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِلَيَّ رَضَاعُهُ . يَا نَبِيَّ اللهِ ! قَالَ : فرجمها

● **قُلْتُ** : كذا وقع في «صحيح مسلم» : «يحيى بن يعلى ، عن غيلان» .

وعزاه الدراقطنيُّ في «سننه» إلى «مسلمٍ» من طريق يحيى بن يعلى ، ثنا أبي عن غيلان» . قال الحافظ في «النكت الظراف» (١/٧٣) : «والذي في أكثر نسخ مسلمٍ : «يحيى بن يعلى عن غيلان» وكذا حكاه النووي ، وصوَّب عياضٌ الأول» انتهى . يعني : يحيى بن يعلى ، عن أبيه ، عن غيلان .

وأخرجه أبو داود (٤٤٣٣) مختصراً جداً قال : حدثنا محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة . والنسائيُّ (٤/٢٧٦) قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني والدارقطنيُّ (٣/٩١-٩٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/٢٩٣-٢٩٤) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والدارقطني أيضاً من طريق عباس بن محمد الدُّوري ، قالوا : ثنا يحيى بن يعلى ، ثنا أبي ، عن يحيى بن غَيْلان بهذا الإسناد سواء .

١٠٢١ ـ قال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» (ص ٤٣١) :

«عمرو بن عبد الله بن أبي إسحاق السبيعي أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه ولم أر في البخاريّ من الرواية عنه إلاّ عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى البخاريُّ للمتأخرين عن أبي إسحاق مثل إسرائيل بن يونس وجرير ابن حازم ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية ، وأبي الأحوص سلاَّم بن سليم، وعمر بن أبي زائدة ، ويوسف بن أبي إسحاق السبيعي ، وكلُّهم سمع أبا إسحاق بعد الاختلاط .

أَمَّا رِوَايَةُ إِسْرَائِيلَ بْنُ يونُس ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ :

فقد اختلف أهلُ العلم هل سمع إسرائيل من جدِّه قبل الاختلاط أم بعده ؟ فذكر الترمذيُّ في «سننه» عند الحديث رقم (١٧) حديثاً رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق السبيعي منهم : زهير بن معاوية ومعمر ، وعمار بن رزيق وزكريا بن أبي زائدة وخالفهم إسرائيل بن يونس ، فرجح الترمذيُّ حديث إسرائيل ، ونقل بسنده عن ابن مهدي قال : «ما فاتني الذي من حديث سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، إلاَّ لما اتكلتُ به علي إسرائيل ، لأنه كان يأتي به أتمَّ» .

ثم قال الترمذيُّ : وزهيرٌ في أبي إسحاق ليس بذاك ، لأن سماعه منه بآخرة وروى عن أحمد بن جنبلٍ قال : إذا سمعت الحديث من زائدة وزهيرٍ فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهما ، إلاَّ حديث أبي إسحاق .

فيفهم من كلامِ الترمذي أنه يذهب إلى أن سماع إسرائيل قديمٌ ، وإن لم يكن كلامه صريحاً في ذلك .

وفي « علل الحديث » (٢٧٩) لابن أبي حاتم ذكر حديثاً رفعه إسرائيل ووقفه زهير بن معاوية كلاهما عن أبي إسحاق . فقال أبو حاتم : إسرائيل أقدمُ سماعاً من زهيرٍ في أبي إسحاق ... ثم قال : يُقال : إن زهيراً سمع من أبي إسحاق بآخرة ، وإسرائيل سماعُهُ من أبي إسحاق قديمٌ ، وأبو إسحاق بآخرةٍ اختلط فكل من سمع منه بآخرة فليس سماعُهُ بأجود ما يكون » أ.هـ

وذهب آخرون إلى أن سماع إسرائيل من أبي إسحاق متأخرٌ منهم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرُهما .

وقد روى البخاريُّ عدَّة أحاديث لإسرائيل عن جدِّه عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - وقد ذكرها المزي في « تحفة الأشراف » (٢ / ٣٧-٤٢) .

وروى حديثين من طريق إسرائيل ، عن جدِّه ، عن زيد بن أُرقم . وانظرها في « تحفة الأشراف » (٣ / ١٩٩-٢٠٠) . وهناك مواضعُ أخرى .

أَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ :

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب القدر » (١١ / ٥١٥) قال : حدثنا أبو النعمان ، أخبرنا جرير - هو ابنُ حازمٍ - عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ - ﷺ - ينقلُ معنا التراب وهو يقولُ :

والله لـولا اللهُ مـا اهتدينا

ولا صمنا ... ولا صلينـا

فأنـزلنْ سـكينةً علينـــا

وثبّت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنةً أبينا

وأمّا حديث زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق

فمنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (١٥٥/٦) قال : حدثني عبدالله بن محمد . وفي «كتاب المغازي» (٣٤٠/٧) قال : حدثني إسحاق ابن نصر قالا : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب - رضي الله عنهما - قال : «بعث رسولُ الله - ﷺ - رهطاً إلى أبي رافعٍ ، فدخل عليه عبد الله بن عتيكٍ بيته ليلاً وهو نائمٌ فقتله» .

وأخرجه البخاريُّ في «الجهاد» (١٥٥/٦) قال : حدثنا عليُّ بن مسلمٍ ، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة بهذا الإسناد مطوّلاً .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٩٦/٨) قال : حدثني عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى ابن مسعود وأمَّهُ إلاَّ من أهل البيت ، من كثرة دخولهم ولزومهم له .

وأمّا حَدِيثُ زُهَيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

فمنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (١٦٢/٦) قال : حدثنا عمرو ابن خالد ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق قال : سمعتُ البراء بن عازبٍ - رضي الله

عنهما – قال : جعل النبيُّ –ﷺ– على الرجالة يوم أحُدٍ – وكانوا خمسين رجلاً – عبد الله بن جبير فقال : **«إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم .... وساق الحديث بطوله»** .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٣٠٧ ، ٣٦٤ و٨/٢٢٧) قال : حدثني عمرو بن خالد بهذا الإسناد مختصراً .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦/١٠٥) قال : حدثنا عمرو ابن خالد الحرَّاني ، ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق ، قال : سمعتُ البراء ، وسأله رجلٌ : أكنتم فررتم يا أبا عُمارة يوم حنين ... وساق الحديث .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المناقب» (٦/٥٦٥) قال : حدثنـــا أبو نعيم ثنا زهيرٌ ، عن أبي إسحاق ، قال سُئل البراء : أكان وجهُ النبي –ﷺ– مثل السيف ؟ قال : لا ، بل مثل القمر .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الإيمان» (١/٩٥) قال : حدثنا عمرو ابن خالد .وفي «كتاب التفسير» (٨/١٧١) قال : حدثنا أبو نعيم جميعاً عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ فذكر حديثاً في صلاة المسلمين إلى بيت المقدس ، ثم نسخ ذلك .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٢٩٠) قال : حدثنا عمرو ابن خالد ، ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق ، قال : سمعتُ البراء بن عازبٍ يقول : حدثني أصحابُ محمدٍ –ﷺ– ممن شهد بدراً أنهم كانوا عدَّة أصحاب طالوت ؛ الذين جاوزوا معه النهر : بضعة عشر وثلاثمائة . قال البراء: لا والله ! ما جاوز معه النهر إلاَّ مؤمنٌ .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٤٤١) قال : حدثني

فضلُ بنُ يعقوب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو عليّ الحرَّاني ، ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق ، قال : أنبأنا البراءُ بنُ عازب – رضي الله عنهما – أنهم كانوا مع رسول الله – ﷺ – يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئرٍ فنزحوها ... الحديث

ومنه ما أخرجه االبخاريُّ في «كتاب التفسير» (٨ / ٦١٨) قال : حدثنا أبو نعيم ثنا زهيرٌ ، عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل الأسود بن يزيد : ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ أو ﴿ مُذَّكر ﴾ ؟ قال : سمعتُ عبد الله – يعني : ابن مسعودٍ يقرؤها : ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ قال : وسمعتُ النبي – ﷺ – يقرؤها : ﴿ ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ ﴾ دالاً .

وفي «صحيح البخاري» مواضع أخرى .

وأمَّا حَدِيثُ أبي الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

فمنه ماأخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦ / ٥٨) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم سمع يحيى بن آدم ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذٍ – رضي الله عنه – قال : «كنتُ ردف النبي – ﷺ – على حمارٍ يقالُ له عفير ، فقال : «يا معاذ ! **هل تدري حقّ الله على عباده ، وما حقّ العباد على الله ؟**» ... **الحديث** .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب التوحيد» (١٣ / ٤٦٢) قال : حدثنا مُسدَّدٌ ، حدثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله – ﷺ – «يا فلان ! إذا أويت إلى فراشك ، فقل : **اللَّهُمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، وجهت وجهي إليك ، وفوضتُ أمري إليك .. الحديث**».

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الأيمان والنذور» (١١/٥٢٤-٥٢٥) قال : حدثنا محمدٌ ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : أُهدى النبي -ﷺ- سرقةٌ من حريرٍ ، فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«أتعجبون منها؟»** قالوا: نعم يا رسول الله ! قال : **« والذي نفسي بيده !لمناديل سعد في الجنة خير منها »**

قال البخاريُّ : لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق : **«والذي نفسي بيده»**

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦/١٦٠-١٦١) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء - رضي الله عنه - قال : رأيتُ رسول الله -ﷺ- يوم الخندق ، وهو ينقل التراب ، حتى وارى الترابُ شعر صدره - وكان رجلاً كثير الشعر - وهو يرتجز برجز عبد الله :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينـــا
فأنزلن سكينة علينـــــا
وثبت الأقدام إن لاقينــا
إن الأعداء قد بغوا علينـــا
إذا أرادوا فتنة أبينــــا

يرفع بها صوته .

وفي «صحيح البخاري» مواضعُ أخرى .

وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

فمنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الدعوات» (١١ / ٢٠١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا عمر بن أبي زائدة، عـــن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : **من قال عشراً ، كان كمن أعتق رقبةً من ولد إسماعيل** قال عمرو : حدثنا عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبيِّ ، عن ربيع بن خيثمٍ مثله . فقلت للربيع : ممن سمعته ؟ قال : من عمرو بن ميمون . فاتيتُ عمرو بن ميمون ، فقلتُ : ممن سمعته ؟ قال : من ابن أبي ليلي ، فاتيت ابن أبي ليلي ، فقلت : ممن سمعته ؟ قال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثُهُ عن النبي -ﷺ- .

وأمّا حَدِيْثُ يُوسفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَدِّهِ .

فمنهُ ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المناقب» (٦ / ٥٦٤) قال : حدثنا أحمد ابن سعيد أبو عبد الله ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراء يقولُ : كان رسول الله -ﷺ- أحسن الناس وجهاً ، وأحسنه خلقاً ، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجزية» (٦ / ٢٨٢) قال : حدثنا أحمد ابن عثمان ابن حكيم ، حدثني شريح بن مسلمة ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، قال : حدَّثني البراء ، أن النبيَّ -ﷺ- لَمّا أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة، فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلاَّ ثلاث ليالٍ ، ولا يدخلها إلاَّ بُجلُبّان السلاح، ولا يدعو منهم أحداً وساق الحديث .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب العمرة» (٣ / ٦٠٠) قال : حدثنا أحمد ابن عثمان ، ثنا شريح بن مسلمة ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، عـــن أبيه ، عن

أبي إسحاق قال : سألتُ مسروقاً وعطاء ومجاهداً ، فقالوا : اعتمر رسول الله -ﷺ- في ذي القعدة قبل أن يحج ، وقال : سمعتُ البراء بن عازب - رضي الله عنه - يقول : اعتمر رسول الله -ﷺ- في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٢٩٧) قال : حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ، ثنا إسحاق بن منصور السلولي ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، سأل رجلٌ البراء وأنا أسمعُ قال : أشهد عليٌّ بدراً ؟ قال: بارز وظاهر .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٣٤١-٣٤٢) قال : حدثنا أحمد بن عثمان ، ثنا شريح - هو ابنُ مسلمة - ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراء بن عازب .. فذكر مقتل أبي رافع اليهودي وفي «صحيح البخاري» مواضع أخرى .

● **قُلْتُ** : فظهر من هذه النماذج ما في كلام الحافظ من النظر ، مع عناية الحافظ التامَّة بـ «صحيح البخاري» ، فسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

١٠٢٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٠) قال : حدثنا أحمد ابن رشدين ، قال : نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحرَّاني ، قال : نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً : **«إذا باع أحدكم سلعةً ، فلا يكتم عيباً إن كان بها»** .

قال الطبرانيُّ :

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد رواه عبد الرحمن بن شماسة المهري ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً :

«المسلم أخو المسلم ، ولا يحلُّ لمسلمٍ باع من أخيه بيعاً فيه عيبٌ ، إلاَّ بيَّنه له».

أخرجه ابنُ ماجة (٢٢٤٦) قال : حدثنا محمد بن بشار . والحاكم (٢/ ٨) وعنه البيهقيُّ (٥/ ٣٢٠) من طريق محمد بن سنان القزاز قالا : ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، سمعتُ يحيى بن أيوب ، يحدِّثُ عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة المهري فذكره .

قال الحاكمُ :

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ ! كذا قالا ، وعبد الرحمن ابنُ شماسة ليس من رجال البخاريِّ .

وقد رواه ابنُ لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٤/ ١٥٨) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا ابن لهيعة .

وهذا الوجه في حديث ابن لهيعة أولى . ويحيى بن إسحاق من قدماء أصحاب ابن لهيعة . وهذا يدلُّ على وقوع الاضطراب في رواية ابن لهيعة ، ورواية الطبراني أحدُ وجوه الاضطراب . ورواية ابن شماسة عن عقبة هي المحفوظة وأصلها في «صحيح مسلم» (١٤١٤/ ٥٦) فرواه من طريق ابن وهبٍ ، عن الليث بن سعد وغيره ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن

ابن شماسة أنه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقولُ : إن رسول الله -ﷺ- قال : **«المؤمنُ أخو المؤمن ، فلا يحلُّ للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ، ولا يخطبُ على خطبة أخيه ، حتى يذر»** .

وقولهُ في الإسناد : «وغيره» هو ابنُ لهيعة .

فقد أخرجه البيهقيُّ (٥/٣٤٦) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابنُ وهب ، أخبرني ابنُ لهيعة والليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد .

١٠٢٣ - وأخرج البزار (٣٠٨١ - كشف) قال : حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **«سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، استغفر الله وأتوب إليه : من قالها كتبت كما قالها ، ثم عُلِّقت بالعرش ، لا يمحوها ذنبٌ عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيامة ، وهي مختومةٌ كما قالها»**.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٧٩٩) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التُستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن عمرو بن مالكٍ بهذا الإسناد بلفظ : **«من قال : سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه ، إلاَّ كتبت كما قالها .. الحديث»** .

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رواه إلاَّ ابنُ عباسٍ ، ولا له إلاَّ هذا الطريقُ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفتُ له على شاهدٍ آخر .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» (١٠/٢٩٣-٢٩٤ و ١٣/٤٥٠) قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وهذا في «كتاب الدعاء» (١٤٠) قال : حدثنا عاصم الأحولُ ، عن ثابت البُناني ، قال : حدثني رجلٌ من أصحاب محمد -ﷺ- عند هذه السارية أنه قال : **«من قال : سبحان اللَّه وبحمده ، أستغفر اللَّه وأتوب إليه ، إلاَّ كتب في رقٍ ثم طبعُ عليها طابعٌ من مسكٍ ، فلم يُكسر حتى يوفى بها يوم القيامة»** .

وهذا وإن كان موقوفاً لكن له حكم الرفع قطعاً ، ولذلك أوردتُهُ وأمَّا إن كان البزار يقصد بـ «لم يروه إلاَّ ابنُ عباس» يعني على صورة المرفوع لا على حكمه فلا يردُ تعقيبي عليه والله أعلمُ .

١٠٢٤ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٤٠٢٧) قال : حدثنا عليٌّ ابن سعيد وفي «الصغير» (٤٠٧) قال : حدثنا الحسين بن الحسن أبو سعيد العسكريُّ البصريُّ المقريءُ ببغداد قالا : حدثنا داود بن بلال السعديُّ ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسمليُّ ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبريّ ، عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسولُ الله -ﷺ- فقال : **«خذوا جُنّتكم»** قلنا : يا رسول الله ! أمن عدوٍ حضر ؟ فقال : **«خذوا جُنتكم من النار . قولوا : سبحان اللّه والحمدُ للّه ولا إله إلاَّ اللّه ، واللّه أكبرُ ولا حول ولا قوة إلاَّ باللّه ، فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ،**

ومستأخرات ، ومنجيات ، وهنَّ الباقيات الصالحات» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الدعاء» (١٦٨٢) عن شيخيه هذين بهذا الإسناد

وأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (٨٤٨) قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال : حدثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلاَّ عبد العزيز ،ولا رواه عن عبدالعزيز إلاَّ أبو عمر الحوضي وداود بن بلال» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو عمر الحوضي واسمه حفص بن عمر . ولا داود بن بلال . فتابعهما أبو عمر الضرير واسمه حفص بن عمر أبو عمر الضرْير الأكبر البصري فرواه عن عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٦٠٦) من طريق أبي بكر القطيعي أحمد بن جعفر ابن حمدان ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو عمر الضرير .

وأخرجه الحاكم (١ / ٥٤١) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ، ثنا عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد .

وحفص بن عمر الواقع في إسناد الحاكم لا أدري أهو الحوضي أم الضرير ؟

وإن كنت أميل إلى أنه الحوضي والله أعلمُ .

وتابعهما أيضاً حرميُّ بن حفص ، عن عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/١٧ - ١٨) ، والبيهقيُّ في «الدعوات

الكبير» (١١١) من طريق علي بن محمد المصري ، قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن جناد ، ثنا حرميٌّ بنُ حفصٍ بهذا الإسناد سواء .

وتابعهما أيضاً أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : «**سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر من الباقيات الصالحات**» .

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (١٥/١٦٦) قال : وجدت في كتابي عن الحسن بن الصباح البزار ، عن أبي نصر التمار .

﴿**تنبيه**﴾ استدرك صاحبُنا بدر بن عبد الله البدر حفظه الله في تخريجه على «الدعوات الكبير» للبيهقيِّ (١/٨٦) ؛ استدرك على الطبراني قوله : «لم يروه عن ابن عجلان إلاَّ عبد العزيز بن مسلم» فتعقبه قائلاً : «بل رواه كذلك عن ابن عجلان أبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة (١٠/٣٩٣)» .

وقد تعجل صاحبُنا في النظر إلى سند «المصنَّف» ، فإن ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن عبد الجليل ، عن خالد بن أبي عمران قال : قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : «**خذوا جُنتكم ...**» **الحديث** .

فأنت ترى أن الإسنادين مختلفان . فالصواب أن هذه مخالفة لا متابعة والله أعلمُ .

١٠٢٥ ـ وأخرج الحاكم (١/٤٤٦) ، وعنه البيهقيُّ في «الدعوات الكبير» (٤١٧) قال : حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، أنبا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، ثنا سليمان بن بلالٍ ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان رسولُ الله ـ ﷺ ـ **إذا كان**

في سفرٍ ، فبدا له الفجرُ قال : «سمع سامعٌ بحمد اللّ ونعمته ، وحسن بلائه عليا ، ربنّا صاحِبْنَا فأفضِلْ علينا ، عائذاً باللّه من النار» يقول ذلك ثلاث مرَّات ، ويرفعُ بها صوته.

قال الحاكم :

« هذا حديثُ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٦٨/٢٧١٨) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد سواء دون قوله : « يقول ذلك ثلاث مرات ... إلخ » .

وأخرجه ابنُ حبان (ج٦ / رقم ٢٧٠١) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا أبو الطاهر بن السَّرح بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح . والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٥٣٦) وعنه ابنُ السُّني (٥١٤) ، وابن خزيمة في صحيحه (ج ٤ / رقم ٢٥٧١) قالا : نا يونس بن عبد الأعلى . قالا : « يعني : أحمد بن صالح ويونس) ثنا عبد الله بن وهب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ خزيمة أيضاً من طريق عبد العزيز بن أبي حازم وأبي ضمرة أنس بن عياض جميعاً عن عبد الله بن عامرٍ ، عن سهيل بن أبي صالح ، بهذا الإسناد سواء .

وذكر أبو ضمرة في حديثه : « يقول ذلك ثلاث مرَّاتٍ ، ويرفع بها صوته » .

قال ابنُ خزيمة : « عبد الله بن عامر ليس من شرطنا في هذا الكتاب وإنما خرَّجتُ هذا الخبر عن سليمان بن بلالٍ وعن سهيل بن أبي صالح ، فكتب هذا

إلى جنبه» أهـ .

١٠٢٦ — وأخرج البزار (٣٥٧٣) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا مُعلىً ابنُ أسد ، ثنا بشار بن الحكم أبو بدر الضبيُّ ، ثنا ثابت ، عن أنسٍ فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وبإسناده قال : لقى رسولُ الله -ﷺ- أبا ذرٍّ ، فقال : **يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقل في الميزان من غيرهما ؟ قال بلى يا رسول الله . قال : «عليك بحسن الخلق ، وطول الصمت ، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما»** .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٥٤) قال : حدثني الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي ، حدثنا المعلى بن أسد العمِّي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/١٩١) قال : أخبرناه الحسن بن سفيان : والطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٠٠٦) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٢/٤٥٦) قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى . وهذا في مسنده» (ج ٦ / رقم ٣٢٩٨) والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٠٣) قال : حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري وابن أبي عاصم في «الزهد» والبيهقيُّ في «الشعب» (٤٩٤١) من طريق الحسن بن سهل وموسي بن هارون . والأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٤٨) من طريق أحمد بن عمرو -هو البزار- قالوا : ثنا إبراهيم بن الحجاج الساميُّ ، ثنا بشار بن الحكم بهذا الإسناد سواء.

قال البزار :

«لا نعلم روى بشار عن ثابتٍ غيره» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

بل له غيره كما يأتي إن شاء الله تعالى .

وقولُهُ : «فذكر حديثاً بهذا الإسناد» يشير الهيثميُّ إلى حديث سبق ذكره في «كشف الأستار» برقم (٢٥٣) بنفس هذا الإسناد مرفوعاً «**الخصلة الواحدة تكون في الرجل يصلح الله بها عمله كله ، وطهور الرجل لصلاته يكفر الله به ذنوبه ، وتبقي صلاتُهُ نافلة له**» .

وهذا الحديث أخرجه الطبرانيٌّ في «الأوسط» (٢٠٠٦) وابنُ عدي في «الكامل» (٢/٤٥٦) قالا : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٠٢) قال : حدثنا محمد بن نوح ابن حرب العسكريُّ . وابنُ حبان في «المجروحين» (١/١٩١) قال : أخبرنا الحسن بن سفيانٍ قالا : ثنا إبراهيم بن الحجاج الساميُّ ، ثنا بشار بن الحكم بهذا الإسناد .

وقال البزار والطبرانيُّ :

«لم يروه عن ثابتٍ إلاَّ بشار» .

أمَّا الحديث الآخر الذي رواه بشار بن الحكم عن ثابتٍ ، فأخرجه ابنُ عدي (٢/٤٥٦) من طريق أبي موسى ثنا عمر بن أبي خليفة ، سمعتُ أبا بدرٍ - وهو بشار بن الحكم - ذكر عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قال : قال رجلٌ : يا رسول الله إني أذنبتُ الذنب ؟ قال : «**إذا أذنبت فاستغفر ربَّك**» قال : **إني استغفر ربي ثم أعودُ فأُذنبُ؟ قال : «إذا أذنبت فعدت فاستغفر ربك ، فقال له في الرابعة : استغفر ربَّك حتى يكون الشيطان هو المحسور»** .

قال ابنُ عدي : «وبشار بن الحكم هذا غير ما ذكرتُ عن ثابتٍ وغيره مما لا

يرويه غيرهٌ ، وأحاديثُهُ عن ثابت أفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به» .

● **قُلْتُ** : وهذا التعقُّبُ مبنيٌّ على ثبوت نقد البزار ، وإلاَّ فأنا أخشى أن يكون قول البزار : «لا نعلم رواه عن ثابت غير بشار» فوقع تحريف أو سقطٌ في الكلام والله أعلمُ .

ويأتي حديث آخر لبشار بن الحكم رقم (١١٥٢)

١٠٢٧ - وأخرج الحاكم في «كتاب البر والصلة» (٤ / ١٦٤ -المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أبنا مالكُ بنُ أنسٍ .

وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بـ «همدان» ، ثنا إسحاق بن أحمد ابن مهران أبنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعتُ مالك بن أنسٍ يحدِّث عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبيِّ أن رسول الله -ﷺ- قال : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته : يومٌ وليلةٌ ، والضيافة ثلاثةُ أيامٍ، وما بعدها فهو صدقةٌ ، ولا يحلُّ له أن يثوى عنده حتى يُحْرِجه»** .

زاد ابنُ وهبٍ في حديثه : **«وجائزتُهُ أن يُتحفهُ في اليوم أفضل ما يجدُ»** وقال : «يثوى : يقيمُ عنده» .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، أما البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب

الأدب» (١٠ / ٥٣١ صحيحه) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالكٌ ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله -ﷺ- قال : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته : يومٌ وليلةٌ . والضيافةُ ثلاثة أيامٍ ، فما بعد ذلك فهو صدقةٌ ، ولا يحلُّ له أنْ يثوى عنده حتى يحرجه»** .

ثم قال البخاريُّ : حدثنا إسماعيلُ ، قال : حدثني مالكٌ ... مثله وزاد : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»** .

ورواه البخاريُّ أيضاً ومسلم في « كتاب اللقطة » (ص ١٣٥٢) من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري بهذا الإسناد ، ورواها مسلم أيضاً من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد المقبري به ، من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري بهذا الإسناد سواء .

١٠٢٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٩٦٢) قال : حدثنا موسى ابن هارون قال : نا عبدُ الله بن عمر الخطابيُّ ، نا مسلمة بن علقمة ، نا داود ابن أبي هندٍ ، عن الشعبيِّ ، عن أبي هريرة ، قال : ثلاثُ سمعتُهنَّ من رسول الله -ﷺ- في بني تميمٍ ، لا أبغَضُ بني تميمٍ بعدها أبداً : نذرت عائشةُ أن تَعْتق مُحرَّراً من ولد إسماعيل ، فأتى بسبي بني العنبر ، فقال لها رسولُ الله -ﷺ- : **«إنْ سرَّك أن تعتقي من ولد إسماعيل فأعتقي من هؤلاء» فجعلهم رسولُ الله -ﷺ- من ولد إسماعيل . وأُتي بنَعَمٍ من نَعَم صدقة سعدٍ فلما راعهُ حُسنُها قال: «هذه صدقة قومي» ، فسماهم رسولُ الله -ﷺ- قومه ، وقال : «هم أشد الناس قتالاً في الملاحم»** .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند ، إلاَّ مسلمةُ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مسلمة بنُ علقمة ، نصَّ على ذلك : البزَّارُ .

فقد أخرج هذا الحديث في «مسنده» (ج٢/ ق ٢٥٠-١/٢) قال : حدثنا محمد بن يزيد بن الروَّاس ، نا مسلمةُ بن علقمة بهذا الإسناد سواء ، ثم قال :

«وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن الشعبيِّ ، إلاَّ داود . ورواه عن داود : مسلمةٌ ، وهو الذي يُعرف به ، ورواه عبد الوارث ، وهو بمسلمة أشهر» .

وانظر التعقُّب الآتي لتخريج هذا الخبر . والله الموفقُ .

١٠٢٩ - وأخرج الحاكم في «كتاب معرفة الصحابة» (٨٤/٤ - المستدرك) قال : أخبرني عليُّ بن عيسى الحيريُّ ، ثنا أحمد بن عبدة القرشي ، ثنا منصورٌ ، ثنا مسلمةُ بن علقمة المازني ، عن داود بن أبي هند ، عن عامرٍ ، عن أبي هريرة قال : ثلاثةٌ سمعتهن لبني تميمٍ من رسول الله -ﷺ- لا أبغض تميماً بعدهنَّ أبداً : كان على عائشة نذرٌ محرَّرٌ من ولد إسماعيل . فسُبى سبيٌ من بني العنبر ، فقال لعائشة : **«إن سرَّك أن تفي بنذرك ، فاعتقي محرَّراً من هؤلاء»** فجعلهم من ولد إسماعيل . وجيء بنَعَم من نَعَم الصدقة ؛ لبني سعدٍ فلما رآها راعه ، فقال : **«هذه نَعَمُ قومي»** فجعلهم قومه ، وقال : **«هم أشد الناس قتالاً في الملاحم»** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «فضائل الصحابة» (٢٥٢٥/١٩٨) قال : حدثنا حامد بن عمر البكراوي ، حدثنا مسلمة بن علقمة إمامُ مسجد داود ، ثنا داود - يعني : ابن أبي هندٍ - بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (٧٥/٩) من طريق محمد بن نعيم ثنا حامد بن عمر البكراوي بسنده سواء .

وأخرجه البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ٢٥٠/١-٢) ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٤٧) قالا : حدثنا محمد بن يزيد المعروف بـ «ابن الروَّاس التمار» قال : ثنا مسلمةُ بن علقمة بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (١٧٠/٥) ، ومسلم (٢٥٢٥/١٩٨) وأبو يعلى (٦١٠٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٤٥) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٧٤) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/٦٥-٦٦) من طريق جرير ابن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن الحارث العكلي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة فذكر نحوه لكن عنده : **«هم أشد أمتي على الدجال»** .

وأخرجه البخاريُّ (١٧٠/٥ و ٨٤/٨) ، ومسلمٌ ، وأبو يعلى (ج١٠/ رقم ٦١٠٨) وابن الجارود (٩٧٥) ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٤٦) ، والبيهقيُّ (١١/٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٦٥-٦٦) من طرقٍ عن جرير بن عبد الحميد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، فذكر نحوه .

وله طريق آخر عن عائشة . وانظر «معرفة الصحابة» (١٠٢٦/٢ ، ١١٢٥

و٣/ ١٢٢٠) لأبي نعيم الأصبهاني .

١٠٣٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٣٨) قال : حدثنا أحمد، قال : نا محمد بن يحيى القطيعيُّ ، قال : نا محمد بن بكر البرُسانيُّ، قال نا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول وقتادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً : **«من ملك ذا رحمٍ مَحْرَمٍ ، فهو حُرٌّ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ حمادُ بنُ سلمة ، ولا عن حمادٍ إلاَّ محمدٌ ، تفرَّد به : محمد بن يحيى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن يحيى ، فتابعه غيرُ واحد .

فأخرجه الترمذيُّ في «كتاب الأحكام» (٣/ ٦٣٨) قال : حدثنا عقبة بن مكرم العَمِّيُّ البصريُّ وغير واحدٍ ، قالوا : حدثنا محمد بن بكر البُرْساني بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة في «كتاب العتق» (٢٥٢٤) قال : حدثنا عقبة بن مكرم وإسحاق بن منصور ، قالا : ثنا محمد بن بكر البُرْساني بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكم في «كتاب العتق» (٢/ ٢١٤ - المستدرك) من طريق إسحاق بن راهويه وإسحاق بن منصور المروزي قالا : ثنا محمد بن بكر البُرْساني بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«ولا نعلمُ أحداً ذكر في هذا الحديث «عاصماً الأحول» غير محمد [1] بن بكر عن حماد بن سلمة» .

١٠٣١ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ٢٦٦/٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، نا إبراهيم بن محمد الشافعيُّ ، نا الحارث ابن عمير ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : نُهى أن يُشرب من فيِّ السقاء .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٣١٢) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ و (٨٥٥٥) قال : حدثنا معاذُ بن المثنى قالا : ثنا إبراهيم بن محمد الشافعيُّ بهذا الإسناد وقال : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلاَّ الحارث بن عمير تفرَّد به إبراهيمُ الشافعيُّ» .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلمُ رواه عن أيوب ، عن ابن سيرين إلاَّ الحارث بن عمير» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على وجهٍ آخر عن أبي هريرة يرويه عكرمةُ ، عن أبي هريرة قال : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يشرب من فيِّ السقاء

أخرجه البخاريُّ (١٠/ ٩٠) قال : حدثنا مسدد . وأحمد في «المسند»

---

(١) هكذا رأيتُ صواب العبارة ، وفي عبارة «المطبوعة» تشويشٌ أو سقطٌ والله أعلمُ .

(٢ / ٢٣٠ ، ٤٨٧) قالا : ثنا إسماعيل بن عُليَّة ، قال : أخبرنا أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة فذكره زاد أحمد في روايته في الموضع الثاني «قال أيوب : انبئت أن رجلاً شرب من فيِّ السقاء ، فخرجت حيَّةٌ» .

وتابعه حمادُ بن زيدٍ عن أيوب بهذا الإسناد دون الزيادة .

أخرجه أحمد (٢ /٣٥٣) قال : حدثنا يونس ، ثنا حماد بن زيد .

ورواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٤٢٠) قال : حدثنا بشر بن هلال الصواف ، ثنا عبدالوارث .

ورواه أيضاً : سفيان بن عيينة ، عن أيوب قال : قال لنا عكرمة : ألا أخبركم بأشياء قصارٍ حدثنا بها أبو هريرة : نهى رسول الله -ﷺ- عن الشرب من فم القربة - أو السقاء - وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة في داره» .

أخرجه البخاريُّ (١٠ / ٩٠) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان .

وأخرجه أحمد (٢ /٢٤٧) ، والحميدي (١١٤١) قالا : ثنا سفيان بهذا الإسناد بالفقرة الأولى منه .

ورواه حماد بن سلمة ، عن أيوب بهذا الإسناد بلفظ :

«إن رسول الله -ﷺ- نهى أن يشرب الرجلُ قائماً ، وعن الشرب من فيِّ السقاء ، وأن يمنع الرجل جاره أن يضع خشبة في حائطه» .

أخرجه أحمد (٢ /٣٢٧) قال : حدثنا عبد الصمد - هو ابنُ عبد الوارث

- ثنا حماد بن سلمة به .

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/٢٧٦) من طريق حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد بالفقرة الثانية .

واخرجه في «مشكل الآثار» (٢٠٩٩) من طريق حجاج بن منهال وموسى ابن إسماعيل التبوذكي قالا : ثنا حماد بن سلمة بهذا بالفقرة الأولى منه .

● **قُلْتُ** : هكذا رواه ثقاتُ أصحاب أيوب السختياني عنه ، وهم : إسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد ، وسفيان بن عيينة ؛ كلُّهم يرويه عن أيوب عن عكرمة ، عـــن أبي هريرة .

وخالفهم الحارث بن عمير ، فرواه عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة كما رواه البزار فيما مضى ، والحارث بن عمير وإن قال حماد بن زيد : «هو من ثقات أصحاب أيوب» ووثقه غير واحد من النقاد فقد تكلّم فيه ابن حبان وضعّفه الأزدي . بل ونقل ابنُ الجوزي عن ابن خزيمة أنه كذبه ، وأنا مرتابٌ من نقل ابن الجوزي ، فقد كان كثير الأوهام ، وقد مرَّ ذكرُ شيء من أوهامه وانظر (٢٢٢-٢٥٢) ، بل قال الذهبيُّ : «ما أراه إلاَّ بيِّن الضعْف . وقال في «المغنى» : «أتعجَّبُ : كيف خرَّج له النسائيُّ» ومما يؤيد رواية الجماعة عن أيوب ، أن خالد الحذاء رواه عن عكرمة ، عن أبي هريرة فذكره .

أخرجه الدارميُّ (٢/٤٤)، والبيهقيُّ (٦/٦٨) من طريق محمد بن إبراهيم بن حيان قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم - هو الفراهيديُّ - ثنا وهيب ابنُ خالد ، عن خالد الحذاء بهذا الحديث وزاد البيهقيُّ ذكر «الخشبة» .

وقد رواه خالد الحذاء أيضاً عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مثله .

أخرجه البخاري (١٠ / ٩٠) ، وابنُ ماجة (٣٤٢١) وغيرهما وهو من اختلاف التنوع لا التضاد .

وقد رواه قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ وقد خرجتهُ في «غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود» (رقم ٨٨٧) .

١٠٣٢ـ واخرج الحاكم في «كتاب الأشربة» (٤ / ١٤٠ – المستدرك) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، حدثني يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل ، أبنا أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ان رسول الله – ﷺ – نهى أن يُشرب من فيِّ السقاء . قال أيوب : فانبئت أن رجلاً شرب من فيِّ السقاء ، فخرجت حيَّة .

قال الحاكمُ :

«صحيحٌ على شرط البخاري ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريِّ ، فقد أخرجه في «كتاب الأشربة» (١٠ / ٩٠) قال : حدثنا مسدد بهذا الإسناد عند الحاكم ولم يورد الزيادة

وأخرجه الإسماعيلي في «المستخرج» من طريق عباد بن موسى ، عن إسماعيل بن علية . ولذلك قال الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٩١) .

«وهم الحاكمُ فأخرج الحديث في «المستدرك» بزيادته ، والزيادةُ ليست

على شرط الصحيح ، لأن راويها لم يُسم ، وليست موصولة » أ.هـ

وانظر التعقب الماضي . وبالله تعالى التوفيق .

﴿تنبيه﴾ قال الحافظ في « الفتح » بعد كلامه الذي نقلتُهُ آنفاً ما نصُّه : « ولكن أخرجها - يعني الزيادة - ابن ماجة من رواية سلمة بن وهرام عن عكرمة بنحو المرفوع وفي آخره : وإن رجلاً قام من الليل بعد النهي إلى سقاءٍ ، فاختنثه ، فخرجت عليه منه حيَّةٌ » فهذا الكلام يوهم أن الرواية وقعت في « ابن ماجة » : « عن عكرمة عن أبي هريرة » وليس كذلك بل هي في « ابن ماجة » (٣٤١٩) عن عكرمة عن ابن عباس . وسندها ضعيفٌ والله أعلمُ .

١٠٣٣ - وأخرج الحاكم في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧١- المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا الحسن بنُ علي بن زيادٍ ، ثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني ، ثنا عبد الله بن بحير ، قال : سمعتُ هانئاً مولى عثمان بن عفان يقول : كان عثمانُ بنُ عفان إذا وقف على قبرٍ بكى، حتى يُبلَّ لحيته ، فيقال له : قد تذكر الجنة والنار فلا تبكي ، تبكي من هذا ؟ فيقول : أن رسول الله -ﷺ- قال : « **إن القبر أولُ منازل الآخرة ، فإن نجا منه ، فما بعده أيسرُ منه ، وإن لم ينجُ منه ، فما بعده أشد منه** » وقال رسولُ الله -ﷺ- : « **ما رأيت منظراً ، إلاَّ والقبرُ أفظعُ منه** » .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٢٢٩) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٤١٧-٤١٨) من طريق إبراهيم بن موسى بهذا

الإسناد .

وأخرجه الحاكم أيضا في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٣٠-٣٣١) قال : حدثني أبو بكر : محمدبن أحمد بن بالويه ، ثنا أحمد بن بشير بن سعد المرثدي، ثنا يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف بهذا الإسناد .

سكت عنه الحاكم في الموضع الأول ، فتعقبه الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » قائلاً : « قلتُ : ابن بحير ليس بالعُمْدة ، ومنهم من يقويه ، وهانيء روى عنه جماعة ، ولا ذكر له في الكتب الستة » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فـ « هانيء » هذا ، له ذكرٌ في « سنن الترمذي » و « ابن ماجة »

.فقد أخرج الترمذيُّ (٢٣٠٨) قال : حدثنا هنادٌ . وابنُ ماجة (٤٢٦٧) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قالا : ثنا يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٤٥٤) وفي « زوائده على فضائل الصحابة » (٧٧٣) ، وفي « زوائده على الزهد » (ص ١٩٢) . والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١ / ١٩٣) من طريق محمد بن عثمان ابن أبي شيبة والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢٤٧) من طريق محمد ابن إبراهيم مختصراً قالوا : ثنا يحيى بن معين بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٤٤٤ – البحر) من طريق إسحاق بن إدريس . والبيهقيُّ في « الكبرى » (٤ / ٥٦) ، وفي « شعب الإيمان » (٣٩٣) من طريق علي ابن المديني .

والخطيبُ في «تاريخه» (٦/٨٩) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٨) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل قالوا : ثنا هشام بن يوسف بهذا الإسناد .

قال الترمذي

«هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث هشام بن يوسف» .

وقال البزار :

«وهذا الحديث لا يروي عن النبي -ﷺ- إلاَّ من حديث عثمان ، ولا نعلمُ له إسناداً عن عثمان إلاَّ هذا الإسناد» .

١٠٣٤ - وأخرج البزار (٦٩٢) قال : حدثنا محمد بن معمر ، نا أبو نُعيم قال : نا مِسْعَرٌ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ أنَّ النبيَّ -ﷺ- صلى قبل الظهر أربعاً .

وأخرجه الترمذيُّ في «الشمائل» (٢٨٩) من طريق عمر بن علي المقدمي . وأحمد (١/١٤٧) قال : حدثنا أبو نعيم كلاهما عن مسعرٍ بهذا الإسناد . وعند الترمذي : «كان يصليهما عند الزوال ويمد فيهما» .

قال البزار :

«لا نعلم أسند مِسْعَرٌ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم عن عليٍّ إلاَّ هذا الحديث» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أسند حديثين آخرين مما وقفتُ عليه .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٦) قال : حدثنا عبد الله بنُ جعفر ابن أحمد ، ثنا محمد بن عاصمٍ ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا مِسْعرٌ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ ، قال : رأيتُ النبيَّ -ﷺ- صلي أربع ركعاتٍ قبل العصر .

قال أبو نعيم : «تفرَّد به الحماني ، عن مسعرٍ» [1] .

وأخرج أبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ قال : كان النبي -ﷺ- يصلي على إثر كل صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين ، إلاَّ الفجر والعصر» .

قال أبو نعيم : «تفرَّد به محمدٌ ، عن مسعرٍ» .

١٠٣٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤١٩١) قال : حدثنا عليُّ ابن عثمان بن عبيدة الفزاريُّ البغداديُّ ، قال : نا مسعود بن جويرية الموصليُّ ، قال: نا عبد الله بن خراش ، عن واسط بن الحارث ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من شرب الخمر حتى يموت ، حُرِّمت عليه في الآخرة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ واسطُ بنُ الحارث» .

---

(١) ورواه فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق مثله . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٦) وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق . أخرجه الترمذي (٤٢٩) .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به واسط بن الحارث عن نافعٍ ، بل تابعه جماعةٌ منهم : أيوبُ السختياني ، فرواه عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من شرب الخمر في الدنيا ، ثم مات وهو يشربها ؛ لم يتب منها ، حرَّمها الله عليه في الآخرة»** .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٥) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧٣) من طريق عبد الرزاق ، عن معمرٍ ، عن أيوب وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٥٥٧٣) من طريق إبراهيم بن طهمان عن أيوب .

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٥١٨٣ ، ٥١٨٤) ، وفي «المجتبى» (٨ / ٣١٨) ، وأحمدُ في «المسند» (٢ / ٩٨) ، وفي «الأشربة» (٢٦، ٢٧ ، ٢٨) وأبو عوانة (٥ / ٢٧٤) من طرقٍ عن حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد . وعند احمد وغيره زيادةٌ في أوله .

ورواه شعبة عن أيوب وياتي ذكره في التعقُّب الآتي .

ورواه أيضاً : مالكٌ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب منها ، حرمها في الآخرة أن يُسقها»** .

أخرجه مالكٌ في «الموطا» (٢ /٨٤٦/ ١١) ، ومن طريقه البخاريُّ (١٠ / ٣٠) ، ومسلم (٢٠٠٣ / ٧٦ ، ٧٧) ، والنسائيُّ في « الكبرى» (٥١٨١ ، ٦٧٨١) ، وفي «المجتبى» (٨ /٣١٧-٣١٨) والدراميُّ (٢ /١١١) ، واحمد (٢ /١٩) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٧٠) ، والشافعيُّ في «المسند» (٢ / ٩٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧٢) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ /٢٢١) والبيهقيُّ (٨ /٢٨٧) ،

والخطيبُ في « تاريخه » (٢٩/١٢) .

ورواه أيضاً جويريه بن أسماء .، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثل حديث موسي بن عقبة الآتي .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٨٥٧) ورواه أيضاً موسي بن عقبة ، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً « **من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ، إلا أن يتوب** »

أخرجه مسلم (٢٠٠٣ / ٧٨) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧٣) ، وأحمد (٢ / ٨٢) ، والروياني في « مسنده » (١٤٣٠) ، وأبو أمية الطرسوسي في « مسند ابن عمر » (٨٩) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٥٧١ ، ٥٥٧٣) ، وإبراهيم بن طهمان في « مشيخته » (٢٠٣) ورواه أيضاً : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثل حديث موسي .

أخرجه مسلم (٢٠٠٣ / ٧٨) ، وابنُ ماجة (٣٣٧٣) ، وأحمد (٢ / ٢١-٢٢ ، ١٤٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧١-٢٧٣) وابنُ أبي شيبة (٨ / ١٩١) ، والبزار في مسنده » (ج ٢ / ق ٩ / ١) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٥٧٨) ، والخطيب في « تاريخه » (٨ / ٥٤) .

ورواه أيضاً : عبد الله بن عمر العمري – وهو ضعيفٌ – عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثل حديث عبيد الله إلاَّ أنه لم يقل : «**إلاَّ أن يتوب**» .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٧) ، وأحمد (١٠٦/٢) .

ورواه أيضا : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن نافع بهذا الإسناد مثله.

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٩٨) .

وله طرق أخرى عن نافعٍ اخرجها أبو عوانة في «المستخرج» .

واقربُ سياقٍ لحديث الطبراني هو حديث أيوب السختياني والذي بدأتُ به التخريج والحمد لله على التوفيق . وانظر رقم (١٢٥٨)

١٠٣٦ – وأخرج العقيليُّ في «الضعفاء» (٢/٢٤٥-٢٤٦) في ترجمة : «عبد الله بن خيران» قال : «حدثنا عبد الله بن هارون ، قال : حدثنا عبد الله بن خيران ، قال : حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**من شرب الخمر في الدنيا ، لم يشربها في الآخرة**» .

قال العقيلي :

«عبد الله بن خيران ، بغداديٌّ ، عن شعْبة : لا يتابع على حديثه .. ثم قال : وحديثُ شعْبة عن أيوب صحيحٌ موقوفٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فمعنى نقدك ، أن عبد الله بن خيران لم يتابع على رفع هذا الحديث عن شعبة وأن الصواب وقفه . وليس كما قلت ، فقد رواه جماعةٌ من الثقات عن شعبة ، فرفعوه .

فأخرجه أحمد (٢/١٢٣) ، وأبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٢١٨) قال : حدثنا ابن زنجويه . وأبو عوانة (٥/٢٧٣) قال : حدثنا الصنعاني . وابنُ الأعرابي في «معجمه» (١٧٤١) قال : حدثنا عباس بن محمد الدُّوري أربعتهم قال : حدثنا هاشم بنُ القاسم أبو النضر ، ثنا

شعبة ، عن أيوب، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً .

وأخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٢١٨) من طريق شبابة بن سوَّار وأسود بن عامر . والحاكمُ (٤/١٤٥) من طريق بدل بن المحبر ثلاثتهم عن شعْبة بهذا الإسناد سواء .

فهؤلاء الأربعة رفعوا الحديث عن شعبة ، فلم يتفرَّدْ به ابنُ خيران والله أعلم.

١٠٣٧ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٥٩) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، نا عليُّ بنُ حرب الموصليُّ ، ثنا أبي ، ثنا هشيمٌ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ بن مالكٍ مرفوعاً : «**إذا وضع العشاءُ ، وأقيمت الصلاةُ فابدأوا بالعَشَاءِ**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ هشيمٌ ، تفرَّد به عليُّ بن حرب عن أبيه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هشيمٌ ، فتابعه محمد بن إسحاق قال : حدثني حميد الطويل بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٣ / ٢٣٨) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن ابن إسحاق .

وتابعه أيضاً المعتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل بهذا الإسناد .

أخرجه البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ٦٢/ ١) قال : حدثنا بشر بن معاذٍ العقديُّ نا المعتمر بن سليمان ، نا حميد الطويل به .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أنسٍ ، إلاَّ المعتمر عن حميدٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به معتمر بن سليمان ، فقد تابعه غيرُ واحدٍ كما رأيت ، فسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

١٠٣٨ - وأخرج البزار (ج٢/ ق ٧١/ ٢) قال : نا أزهر بن جميلٍ ، نا محمد بن عبد الرحمن الطفاويُّ ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً : «**إذا وضع العشاء فأقيمت الصلاة ، فابدأوا بالعشاء**» .

أخرجه أحمد (٣/ ١٠٠) ، وأبو يعلى (٢٧٩٧) قال : حدثنا سريج بن يونس قالا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بهذا الإسناد .

قال البزار :

«هكذا رواه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أنس إلاَّ محمدٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الطفاويُّ بل تابعه جماعةٌ .

فرواه وهيبُ بن خالد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله

فأخرجه البخاريُّ (٩/٥٨٤) ، والبيهقيُّ (٣/٧٣) من طريق موسى بن الحسن قالا : ثنا معلى بن أسدٍ ، ثنا وهيبُ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٩٦) من طريق عباس بن الوليد النرسي . وابنُ حبان (٥٢١٠) من طريق سليمان بن حرب كلاهما عن وهيبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣/٢٤٩) ،والطحاويُّ في «المشكل» (٢/٤٠١) قال : حدثنا إبراهيمُ ابن مروان قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا وهيبْ بهذا الإسناد .

وراوه سماك بن عطية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً .
أخرجه أحمد (٣/٢٣١) قال : حدثنا حسن بن موسى . وابنُ حبان (٥٢٠٩) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٢٨) من طريق سليمان بن حرب . والطحاويُّ في «المشكل» (٢/٤٠١) من طريق أسد بن موسى ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن سماك بن عطية به .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن سماكٍ ، إلاَّ حمادٌ» .

١٠٣٩ - وأخرج البزار (٥٦٨ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد ابن معمر ومحمد بن مرداسٍ ، قالا : ثنا أبو بكر الحنفيُّ ، ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن أبي الزبير ، غن جابرٍ أن رسول الله -ﷺ- عاد مريضاً فرآه يُصلي على وسادةٍ، فرمى بها ، فأخذ عوداً يُصلي عليه ، فرمى به ، وقال : **« إن أطقت الأرض ، وإلاَّ فأومىء إيماءً ، واجعل سجودك أخفض من ركوعك»** .

وأخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبير» (٢/٣٠٦) ، وفي «المعرفة» (٣/٢٢٥) من طريق يحيى بن جعفر بن أبي طالبٍ قال : ثنا أبو بكر الحنفي بهذا الإسناد .

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رواه عن الثوري ، إلاَّ الحنفي» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو بكر الحنفيُّ ، فتابعه عبد الوهاب بن عطاء ، عن الثوري بهذا الإسناد أخرجه البيهقيُّ في «السنن» (٢/٣٠٦) من طريق يحيى بن أبي طالبٍ ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا الثوري بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً : أبو أسامة حمادُ بن أسامة ، عن الثوري بسنده سواء ذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٣٠٧) قال : «سُئل أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر الحنفيُّ ، عن الثوري .. وساق الحديث قال - يعني : أبا حاتم - : هذا خطأ ، إنما هو عن جابرٍ قوله . فقيل له : فإن أبا أسامة قد روى عن الثوري هذا الحديث مرفوعاً ؟ فقال : ليس بشيءٍ ، هو موقوفٌ» انتهى .

وبعد كتابة ما تقدَّم رأيت الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/٢٢٦-٢٢٧) نقل كلام البزار بتفرُّد الحنفي ثم قال : «ثمَّ غَفَلَ - يعني : البزار - فأخرجه من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن سفيان نحوه . وذكر رواية أبي أسامة عن «العلل» ثم قال الحافظ : «فاجتمع ثلاثةٌ - يعني : يروونه عن الثوري - : أبو أسامة ، وأبو بكر الحنفي ، وعبد الوهاب ابن عطاء» انتهى .

١٠٤٠ - وأخرج البزار (ج٢/ ق ١/٧٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، نا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن ثابتٍ ، عن أنس بن مالكٍ أنَّ ثابت بن قيس بن شماس لما نزلت ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ قعد في بيته ، وقال : أنا من أهل النار ، كنتُ أرفعُ صوتي على رسول الله -ﷺ- فاستبطاه ، فقل : «مالي لا أرى ثابتاً ، اشتكي ؟» فقال سعدٌ : إنه لجاري، وما علمتُ له شكاةً ، فذكر سعدٌ ذلك لثابتٍ ، وقال : إن رسول الله -ﷺ- قد استبطأك ، قال : إنَّ هذه الآية أنزلت ، وإني كنت أرفعُ صوتي على رسول الله -ﷺ- فانا من أهل النار ، فذكر ذلك سعدٌ لرسول الله -ﷺ- فقال : «هو من أهل الجنة» .

وأخرجه مسلم في «كتاب الإيمان» (١١٩/ ١٨٨) قال : حدثنا هريم بن عبد الأعلى الأسدي والنسائيُّ في «التفسير» (٥٣٣) قال : أخبرنا محمد ابن عبد الأعلى قالا : ثنا المعتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال البزار :

«وهذا الحديث قد رواه حماد بن سلمة ، عن ثابتٍ ، وأجلُّ من رواه عن ثابت : سليمانُ التيميُّ ، ولا نعلمُ أسند سليمان التيميُّ ، عن ثابتٍ غير هذا الحديث» أ.هـ

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أسند سليمانُ التيميُّ عن ثابتٍ غير هذا الحديث .

فاخرج النسائيُّ (٢/ ٢١٥) قال : أخبرنا محمد بن علي بن حربٍ ، قال : حدثنا معاذ بنُ خالدٍ ، قال : أنبأنا حمادُ بنُ سلمة ، عن سليمان التيميّ ، عن ثابتٍ ، عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله -ﷺ- قال : «أتيتُ ليلة

أسرى بي على موسى - عليه السلام - عند الكثيب الأحمر ، وهو قائمٌ يُصلي في قبره».

ورواه أيضاً حجاج بن محمد الأعور ، فرواه عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (٧/٢٦٣) من طريق هلال بن العلاء ، عن حجاجٍ وقد رواه جماعةٌ من ثقات أصحاب حماد بن سلمة ، عن حمادٍ ، عن سليمان التيمي وثابت كلاهما عن أنسٍ . وقد فصَّلتُ ذلك في تخريجي لكتاب «الفوائد المنتقاة» (٤٧) لأبي عمرو السمرقندي .

١٠٤١ - وأخرج البزار (ج٢/ ق ٧٦/١) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم نا أبو الجواب ، نا عمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ أن النبيَّ -ﷺ- وأبا بكرٍ وعمر كانوا يفتتحون القراءة بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ .

وأخرجه أبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (٢٧) قال : حدثنا عبدان ، ثنا عباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٣/٢٦٤) ، وابنُ خزيمة (٤٩٧) قال : حدثنا محمد بن إسحق والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١/٢٠٣) قال : حدثنا أبو أمية - هو الطرسوسيُّ - والبغويُّ في «شرح السنة» (٣/٥٢) من طريق أبي سهل هانيء بن أحمد ، أربعتُهم قالوا : ثنا أبو الجوَّاب بهذا الإسناد سواء.

قال البزار :

«ولا نعلمُ روى الأعمشُ ، عن شعبة غير هذا الحديث ، ولا نعلمُ حدَّث به

عن الأعمش ، إلاَّ عمارُ بن رزيق» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى الأعمشُ حديثاً غير هذا عن شعبة .

فأخرج الطبرانيُّ في «المعجم الصغير» (٢٠٨) ، وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٠) ، وأبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (٢٩) قالا : ثنا أبو علي أحمد بن عمر بن إبراهيم ، ثنا محمد بن خلف المروزي ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابتٍ ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً : «**لا يتمنينَّ أحدكمُ الموت ، فإن كان لابد ، فليقل : اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياةُ خيراً لي ، وتوفني ما كانت الوفاةُ خيراً لي**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن الأعمش إلاَّ يحيى بن هاشم» .

وأخرجه البخاريُّ (١٠/١٢٧) ، ومسلم (٢٦٨٠/١٠) ، وأحمد (٣/١٦٣/ ١٩٥) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٣٧٢) ، وأبو القاسم البغويُّ في «مسند ابن الجعد» (١٤٠٢) ، وابن السُّني في «اليوم والليلة» (٥٦٣) ، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٣/٣٧٧) ، وفي «شعب الإيمان» (ج٧/ رقم ١٠١٤٨) ، وفي «الآداب» (١٠٥٩) من طرقٍ عن شعبة ، عن ثابت، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

ورواه عن شعبة : «روح بن عبادة ، وحجاج بن محمد ، وآدم بن أبي إياسٍ، وهاشم بن القاسم» .

وتابعه أيضاً حماد بن سلمة ، عن ثابت بهذا الإسناد .

أخرجه مسلم (٢٦٨٠/١٠) ، وأحمد (٣/٢٤٧) من طريق عفان بن

مسلم، ثنا حماد بن سلمة به وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٣-٤) ، وابن طهمان في « مشيخته » (٥٤) من طريق يونس بن عبيد ، عن ثابتٍ بهذا الإسناد .

﴿فائدة﴾ أخرج أبو الشيخ في « رواية الأقران » (٢٨) قال : حدثنا الوليد بن أبان ، قال : سمعتُ أحمد بن يونس يقول : بلغني أن شعبة كان بين يدى الأعمش يسمعُ منه ، فقال له الأعمش : يا بصريُّ ! أليس عندكم من الأحاديث التي تغربون علينا . فقال له شعبةُ : أبنا قتادةُ ، عن أنسٍ قال : صليتُ خلف رسول الله - ﷺ - وخلف أبي بكرٍ وعمر ، فكانوا يستفتحون القراءة معنا بالحمد لله . فقال له الأعمش : يا بصريُّ ! احْكِ عن غير قتادة . فقال له شعبةُ : وقد حدثني به ثابتٌ ، عن أنسٍ . فرواه الأعمشُ ، عن شعبة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ .

١٠٤٢ - وأخرج البزار (ج٢ / ق ٧٨ / ١) قال : حدثنا رزق الله بن موسى، نا الحسنُ بنُ قتيبة ، نا المستلمُ بن سعيد ، عن الحجاج - يعني : الصوَّافَ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«الأنبياءُ أحياءُ في قبورهم يصلون»** .

وقال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، إلاَّ الحجَّاجُ ، ولا عن حجاجٍ إلا المستلمُ بنُ سعيدٍ ، ولا نعلمُ روي الحجاج عن ثابتٍ إلاَّ هذا الحديث »

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

هكذا قُلْتَ : إن الحجاج الواقع في إسناد هذا الحديث هو الصوافُ .

وهو ابن أبي عثمان الصواف ، أبو الصلت ، ويقالُ : أبو عثمان البصري الكندي وأبو عثمان ؛ قيل اسمُهُ : ميسرة ، وقيل سالم والصوابُ أن الحجاج الواقع في هذا الإسناد هو ابنُ الأسود . فقد أورده الذهبيُّ في «الميزان» وقال : «نكرةٌ ، ما روى عنه - فيما أعلمُ - سوى مستلم بن سعيد ، فأتى بخبرٍ منكر عنه ، عن أنسٍ في أن الأنبياء أحياءٌ في قبورهم يصلون . رواه البيهقيُّ» .

فتعقبه الحافظ في «اللسان» بقوله :

«وإنما هو حجاج بن أبي زيادٍ الأسود ، يُعرف بـ «ذق العسل» ، وهو بصريٌّ كان ينزل القسامل ، روى عن ثابتٍ ، وجابر بن زيدٍ ، وأبي نضرة وجماعةٍ ، وعنه جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وروح بن عبادة وآخرون . قال أحمدُ: ثقةٌ ، رجلٌ صالحٌ . وقال ابنُ معينٍ : ثقةٌ . وقال أبو حاتم : صالح الحديث» .

وحجاج الصواف من نفس طبقته ، فكأنه اشتبه على البزار لذلك والله أعلم.

١٠٤٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٥٣٠) قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : نا سعد بن حفص الكوفيُّ ، قال : نا المنهال بن خليفة ، عن سلمة بن تمام ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالكٍ قال : ما فرحنا بشيءٍ بعد الإسلام ، فرحنا بحديث حدثنا رسولُ الله - ﷺ - قال : **«إن المؤمن يؤجرُ في هدايته السبيل ، وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي ، وفي إماطة الأذى عن الطريق ، حتى ليؤجرُ في السلعة**

تكون في ثوبه ، فيلتمسها بيُده ، فتخطئها ، فيخفق لها فؤادهٌ ، فيردُّ عليه ، ويكتبُ له أجرها» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ سلمةُ بنُ تمامٍ الشقريُّ أبو عبد الله ، تفرَّد به : المنهالُ بن خليفة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سلمة بن تمامٍ ، فتابعه المنهال بن خليفة نفسُهُ ، فرواه عن ثابتٍ بن أسلم البُناني بهذا الإسناد سواء وزاد «**وإنه ليؤجرُ في إتيانه أهله**» .

أخرجه البزار (ج٢/ ق ٢/٨١ - رقم ٩٥٧ - كشف) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابريّ ، نا محمد بن سابق . وناه أحمدُ بنُ إسحاق ، قالا : ثنا أبو أحمد وأبو يعلى (ج٦ / رقم ٣٤٧٣) من طريق معاوية بن هشام قالا : ثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابتٍ .

أخرجه البزار (ج ٢ / ق ٨١ / ٢ - رقم ٩٥٧ - كشف) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحبُ السابريّ . ومحمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٨٢١) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن أبي سمينة . والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٩٥٢ ، ١١١٧٠) من طريق محمد بن جعفر بن شاكر الصائغ قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن سابق ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابت ، عن أنسٍ مرفوعاً .

وأخرجه البزار (٩٥٧) قال : حدثنا أحمد بـــــن إسحاق . والبيهقيُّ (١١١٧٠) من طريق يحيي بن أبي طالب قالا : ثنا أبو أحمد الزبيري ،

ثنا المنهال بن خليفة بسنده سواء

وأخرجه أبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٤٧٣) من طريق معاوية بن هشام ، ثنا المنهال بن خليفة بهذا الإسناد .

قال البزار

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابتٍ ، إلاَّ المنهال بن خليفة ، والمنهالُ ثقةٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فروايةُ الطبراني تردُّ عليك ، كما أن روايتك تردُّ على الطبرانيّ ، وسبحان من وسع كل شيءٍ علماً .

وقد اختلف على المنهال في إسناده .

١٠٤٤ – وأخرج البزَّار (٩٦٧ – كشف) قال : حدثنا أسدُ بنُ خالد العسكريُّ ثنا جعفرُ بنُ عونٍ ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيل بنِ مجمع ، عن الزهري، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه**» .

قال البزار :

«تفرَّد به إبراهيمُ ، عن الزهريِّ ، ورواه عنه : عبيد الله بن موسى ، وجعفر» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ إسماعيل ، فتابعه إسحاقُ بنُ راشدٍ ، فرواه عن

الزهري ، قال : أخبرني عروةُ أن عائشة أخبرته أن رسول الله -ﷺ- كان يُرغّبُ الناس في قيام رمضان ، من غير أن يأمرهم بعزيمةٍ أمر فيه ، فيقول : «من قام .. الحديث» وتوفى رسولُ الله -ﷺ- والأمر على ذلك ، كان على ذلك خلافة أبي بكرٍ ، وصدراً من خلافة عمر .

أخرجه الطبرانيُ في «الأوسط» (٤٩٢٢) قال : حدثنا الفضلُ بنُ هارون ، قال : نا سليمان بن عمر بن خالد الرَّقيُ ، قال : نا أبي عمرُ بنُ خالدٍ ، عن موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد ، إلاَّ موسى بن أعينٍ» .

١٠٤٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨١٤٢) قال : حدثنا موسى بن هارون نا كامل - هو ابنُ طلحة الجحدريُّ - نا ابنُ لهيعة ، ناعمرو بن شعيب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً : **«أفطر الحاجمُ والمحجومُ»** .

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢ / ٩٨) قال : حدثنا ربيع الجيزي ، قال : ثنا عبد الله بن يوسف ، قال : ثنا ابنُ لهيعة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ ابنُ لهيعة والمثنى بن الصباح» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، ولا المثنى بن الصباح . فتابعهما الأوزاعيُّ ، عن

عمرو بن شعيب بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٧) قال : حدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبدُ الله بن علاَّن الكرجيُّ ، ثنا الفضلُ بن محمدٍ بن عبد الله العطار ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعيُّ به .

١٠٤٦ - وأخرج البزار (١٠٣١ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن سماك بن حربٍ ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ، فإني رأيتُها فنسيتُها ، وهي ليلةُ مطرٍ أو ريحٍ ، أو قال : مطرٍ وريحٍ»** .

وأخرجه البزار أيضاً (١٠٣٣) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ثنا عبد الرحمن ابن شريك ، عن أبيه ، عن سماك بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٩٨) قال : حدثني محمد بن أبي غالب ، ثنا عبد الرحمن بن شريك بهذا الإسناد .

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاَّ عبدُ الرحمن بْنُ شريكٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبدُ الرحمن بن شريك ، فتابعه خلاد بن يزيد ، فرواه عن شريكٍ بهذا الإسناد وزاد : «ورعد» .

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٩٦٢) قال : حدثنا محمد بن

عبد الله الحضرميُّ ، ثنا أبو كريبٍ ، ثنا خلاد بن يزيد .

ورواه أبو داود الطيالسيُّ عن شريك بهذا الإسناد مختصراً إلى قوله : **«من رمضان»**

أخرجه أحمد (٥/٨٦ ، ٨٨) ، والبزار (١٠٣٢) قال : حدثنا محمد ابن بشار ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ٢٠٢٧) من طريق أبي بكر المقدميّ ، وعثمان ابن طالوت أربعتهم قالوا ، ثنا أبو داود الطيالسيُّ ، وهذا في «مسنده» (٧٧٨) قال : ثنا شريك بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ (١٩٠٦) من طريق شعبة وأيضاً (١٩٤١) من طريق أسباط بن نصر كلاهما عن سماك بن حربٍ بهذا الإسناد مختصراً .

١٠٤٧ — وأخرج البزار (١٠٣٨ – كشف) قال : حدثنا بشرُ بنُ آدم ، ثنا حفص بن عمر بن الحارث النمريُّ ، ثنا الحسنُ بنُ أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة ، عن نعيم بن أبي هندٍ ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة مرفوعاً : **«من ختم له بصيام يومٍ ، دخل الجنة»** .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن نُعيمٍ ، إلاَّ محمَّدٌ ، ولا عنه إلاَّ الحسنُ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن جحادة ، فتابعه هشام بن القاسم – أخو روح بن القاسم فرواه عن نعيم بن أبي هندٍ ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة قال : دخلتُ على النبي –ﷺ– في مرضه الذي قُبض فيه ، قال : فرأيته يهمُّ بالتحامل

فلا يقدرُ عليه ، وعليٌّ بعيدٌ عنه . قال : قلتُ يا رسول الله ! ألا أدنو منك فأساندك ، فإنَّ علياً قد ساهرك في ليلك ؟ قال : **«هو أولى بذلك»** قال : فدنا عليٌّ فسانده ، فسمعتُهُ يقولُ : **«من خُتم له بلا إله إلاَّ اللَّه محتسباً على اللَّه ، دخل الجنة»** . أخرجه الخطيبُ في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٥٣) قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظُ، نا الحسن بن علي الورَّاق ، نـــا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك النقاط – بالبصرة – نا محمد بن يحيى القطعيُّ ، نا عمر بن علي عن هشام بن القاسم به .

وهذا القدر الذي ذكره الخطيبُ في روايته جزءٌ من الحديث كما يأتي إن شاء الله ثم رواه عن المقدميُّ ، عن هشام بن القاسم . قال : سمعتُ نُعيم بن أبي هندٍ ، يحدث عن حذيفة فذكر حكايته مع النبي –ﷺ– بنحو ما مضى قال : وسمعتُه يقول : **«من خُتم له بإطعام مسكينٍ محتسباً على اللَّه دخل الجنة ، ومن خُتم له بصوم يوم محتسباً على اللَّه دخل الجنة ، ومن ختم له بقول : لا إله إلاَّ اللَّه محتسباً على اللَّه دخل الجنة»** .

أخرجه ابنُ حبان في «الثقات» (٧/٥٧٠) معلقاً ووصله أبو طاهر المخلِّص في «الفوائد» (ق ٢١٤/١) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزار ،

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠١٥) قال : أخبرنا إسحاق بن محمد بن علي وأخرجه الخطيبُ في «التلخيص» (٦٥٣ – ٢/٦٥٤) من طريق محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الثلج ويعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري ثلاثتهم قالوا : ثنا عمرُ بن شبة ، ثنا عمر بن علي المقدميُّ به .

ولم يذكر الخطيب متن الحديث .

وأخرجه ابنُ عساكر (ج ٤ / ق ٢٩٤) من طريق أبي يعلى ، أنبأنا (زحمويه)[1] ، أنبأنا سنان (بن هارون البرجمي) [2] عن أبي عجلان ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة فذكر مثله .

وهذا الإسناد رجالُهُ معروفون إلاَّ أبا عجلان هذا وليس هو المترجم في « الجرح والتعديل » (٤/٢/٤٢٠) فإنه عالي الطبقة ، ويغلب على ظني أنه مصحَّفُ عن « ابن عجلان » أو غيره . ولعلَّ قوله : « عن أبي عجلان » يعني : « عن والد عجلان » ولا اعرف من هو ؟ ولكنه متابعٌ لمحمد بن جحادة . وهو ما قصدتُهُ بإيراد هذه الرواية والله أعلمُ .

وأخرجه أحمد (٥/٣٩١) قال : حسن – هو ابنُ موسى الأشيب – وعفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عثمان البتى ، عن نعيم بن أبي هند ، عن حذيفة قال : أسندتُ النبي –ﷺ– إلى صدري فقال : **« من قال : لا إله إلا اللّه** ، قال حسنٌ : **ابتغاء وجه الله ، خُتم له بها ؛ دخل الجنة ، ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ، خُتم له بها ، دخل الجنة ، ومن تصدَّق بصدقةٍ ، ابتغاء وجه الله ، خُتم له بها ، دخل الجنة »** .

وخولف حماد بن سلمة في إسناده . خالفه عديُّ بنُ الفضل ، فرواه عن عثمان البتى ، عن نعيمٍ ، عن أبي مسهر ، عن حذيفة فذكر نحوه .

---

(١) في المخطوطة : « حموية » والصواب ما ذكرتُه . و« زحمويه » اسمه زكريا بن يحيى الواسطيّ وهو من شيوخ أبي يعلى .

(٢) بياض بالمخطوطة ، و« سنان » الذي يروي عنه زحمويه هو ابن هارون البرجمي كما أثبتُه والله أعلمُ .

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٤) من طريق عامر بن سيار، ثنا عدي بنُ الفضل .

وعدي بن الفضل متروكٌ ، وحماد بن سلمة أوثق من مائة مثله ، ولكن وقفتُ على روايةٍ تشهد له .

فأخرج بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٠٨) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجراح بن منهال ، عن أبي خالد الواسطيّ ، عن أبي مسهر ، عن حذيفه فذكره .

وهذه روايةٌ ساقطةٌ والجراح بن منهال أبو العطوف . قال ابن معين : «ليس حديثه بشيءٍ» . وقال أبو حاتم : «متروكٌ الحديث ، ذاهبُ الحديث ، لا يكتب حديثه» وجملةُ القول أن الحديث لا يثبتُ والله أعلمُ .

١٠٤٨ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥٤٢) قال :

حدثنا عبدانُ بنُ أحمد ، قال : نا محمدُ بنُ عثمانَ العقيليُّ ، قال: نا عبدُ الأعلى ، عن عبيدِ الله بن عُمَرَ ، عن عيَــــــاضِ بن عبد الله . عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ، قال : بعَثَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- أبَا قَتَادَةَ الأنْصَارِيَّ على الصَّدقةِ ، وخَرَجَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- وأَصْحَابُه مُحْرِمُونَ حَتَّى نَزلُوا عُسْفَانَ ، فإذا هُم بحِمَارٍ ، وَحْشِيٍّ ، وجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ ، وهو حِلٌّ فَنَكَسُوا رُؤوسَهُم كَرَاهِيَةَ أَنْ يُحدُّوا أبْصَارَهُمْ فَيَفْطن ، فرآه فَرَكِبَ فَرَسَه ، وأَخَذَ الرُّمْحَ ، فَسَقَطَ منه ، فَقَالَ : نَاوِلُونيه ، فَقُلْنا : مَا نَحْنُ بِمُعينُوك عَلَيْه بشَيءٍ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَعقَره ، قَالَ : ثُمَّ جعَلُوا يَشْوُونَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالُوا : رَسُولُ اللهِ -ﷺ- بَيْنَ أظْهرِنَا ، وكَانَ تَقدَّمَهم فَلَحِقُوهُ ، فَسَألُوه ، فَلَمْ يرَ بِهِ بَأْسًا .

وأخرجه ابنُ حبان (٩٨٤ - موارد) قال : أخبرنا بن زهير بـ «تُسْتر» ومحمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة - شيخان حافظان - قالا : ثنا محمد بن عثمان العقيليُّ بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ عبدُ الأعلى ، تفرَّد به : محمدُ بنُ عثمانَ العقيليُّ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بنُ عثمان العقيليُّ ، فتابعه إسماعيل بن بشر بن منصور قال : ثنا عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى بهذا الإسناد .

أخرجه البزار (١١٠١ - كشف) قال : حدثنا محمدُ بنُ عثمَانَ العقيليُّ وإسماعيلُ بنُ بشرِ بن منصور قالا : ثنا عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى بهذا الإسناد بطوله .

وتابعه عياشُ بنُ الوليد الرَّقام ، قال : ثنا عبدُ الأعلى بهذا الإسناد .

أخرجه الطحاويُّ (٢ / ١٧٣) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، قال : ثنا عياشُ ابنُ الوليد الرَّقَّامُ فذكره .

١٠٤٩ - وأخرج البزَّار (١١١٣ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطيُّ ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، ثنا زهير بن معاوية ، عن هشام عن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن

عوف ، قال : قال لي رسول الله -ﷺ- : كيف فعلت في استلام الركنين ؟ قلتُ : كلٌ ذلك قد فعلت ؛ استلمتُ وتركت . فقال أصبت .

قال البزَّار :

« لا نعلمه عن عبد الرحمن إلاَّ بهذا الإسناد ، وقد رواه جماعةٌ فلم يقولوا : عن عبد الرحمن . رواه الثوريُّ عن هشام ، عن أبيه أن النبيَّ -ﷺ- قال : لعبد الرحمن « إلاَّ أن محمد بن عمر بن هيَّاج قد حدثنا به فقال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي -ﷺ- »

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فقد ظفرتُ له بطريق آخر .

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ٢٦٢) قال : أخبرنا عبد الوارث ابن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة ، قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهريّ ، قال : أخبرنا القاسم بن محمد بن عبدالرحمن الأنصاريُّ - من ولد أحيحة بن الجلاح - عن أبي نجيح ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن النبيَّ -ﷺ- قال له : « **يا أبا محمدٍ ! كيف صنعت حين طفت ؟ قال : استلمتُ وتركتُ قال : « أصبت »** .

وقد أشار البزار إلى الإختلاف الواقع في إسناد هذا الحديث .

فرواه زهير بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف وتابعه سفيان الثوري ، فرواهُ عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجه البرتي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (٣٠) ، والبزار (١١١٣) قال : حدثنا محمد بن عمر بن هيّاج ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٠/٧) من طريق الحارث بن أبي أسامة ، والخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٩٧٥) من طريق محمد بن سليمان بن الحارث الواسطيُّ وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢ / ٢٦٢) من طريق علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا أبو نُعيم الفضل بن دكين ، ثنا الثوريُّ بهذا الإسناد .

وتابعه بشر بن السري ، ثنا الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (٩٩٩ – موارد) قال : أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحرّان ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا بشر بن السّري .

وقد مرَّ في كلام البزار أن آخرين رووه عن الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلاً ولم أقف على هذا الوجه .

وأمَّا هذا الوجهُ المرسل فقد رواه جماعةٌ من الثقات كما يأتي إن شاء الله .

وأمَّا الوجه الأول من رواية الثوري عن هشام فقد تابعه عليه عبيد الله بن عمر، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف فذكره .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٢٨) ، وفي «الصغير» (١ / ٢٣٢) ، وأبونعيم في «الحلية» (٢ / ١٨١) ، وفي «معرفة» الصحابة» (٤٥٤) في «المختارة» (٩١٣) من طريق مقدَّم بنِ محمدِ الواسطيِّ ، ثنا عمي القاسم [1] بن يحيي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن هشام بن عروة .

---

(١) وقع في «الحلية» : «القاسم بن محمد» وهو تصحيفٌ .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلاَّ القاسم ، تفرَّد به : مقدَّمٌ» .

وهذا الوجه : رجالُهُ ثقاتٌ لكنه منقطعٌ بين عروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن عوف وكذلك رواه على هذا الوجه : محمد بن فضيل ، والفضل بن موسى السيناني وغيرهما فرووه عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (٤/٢٩٣) .

وقد رواه جماعةٌ من الثقات عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلاً .

فأخرجه مالكٌ في «الموطأ» (١/٣٦٦/١١٣) ومن طريقه البرتي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (٣١) ، والحاكمُ (٣/٣٠٦) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٢٥٧) عن هشام بن عروة به .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣/١٧٢) قال : حدثنا محمد بن فضيل ووكيع ابن الجراح . وعبد الرزاق (ج٥ رقم ٨٩٠٠ ، ٨٩٠١) قال :حدثنا ابنُ عيينة ومعمر بن راشد أربعتهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلاً .

ويضاف إليهم الثوري كما مرَّ في كلام البزار .

ورواه أيضاً حماد بن زيد ، عن هشام ، عن أبيه مرسلاً .

أخرجه البرتي (٣٢) قال : حدثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد .

وهذا الإختلاف من هشام بن عروة كما جزم به الإمام أحمد – على ما في «شرح العلل» (٢/٦٧٩) لابن رجب .

والراجح عندي من هذا الإختلاف رواية من أرسل الحديث ، وكذلك

رجحه الدراقطنيُّ والله أعلمُ .

قال أبو نعيم في «الحلية» (٢/١٨١) : «رواه جماعةٌ عن هشام عن عروة مرسلاً ولم يجوده عن عبيد الله إلاَّ القاسم بن محمد ، تفرَّد به : مقدَّم بن محمد» .

١٠٥٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٤٨٩) قال : حدثنا الحسين بن أحمد المالكيُّ ، قال : نا محمدُ بن سهم الأنطاكيُّ ، قال : نا عيسى بن يونس، عن مسعر بن كدام ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال : مرَّ بنا النبيُّ -ﷺ- ونحن نجتني ثمر الأراك ، فقال : **«عليكم بالأسود منه ، فإني كنتُ اجتنيته ، وأنا أرعي الغنم»** قالوا : رعيت يا رسول الله ؟! قال **«نعم ، وما من نبيٍّ إلاَّ وقد رعاها»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن مسعرٍ ، إلاَّ عيسى بن يونس ، ولم يروه عن عيسى إلاَّ ابنُ سهمٍ . ولا يروي عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ بهذا الإسناد» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى بن يونس ، ولا ابنُ سهمٍ .

فأمَّا عيسى بن يونس ، فتابعه بكرُ بْنُ بكارٍ – وهو ضعيفٌ أو واهٍ – فرواه عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو نعيم في«الحلية» (٧/٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن إسحاق

ابن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار بهذا الإسناد .

وأمَّا ابنُ سهمٍ فلم يتفرَّد به أيضاً فتابعه أبو خيثمة المصيصي مصعب بن سعيد قال : ثنا عيسى بن يونس بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو نعيم أيضاً قال : حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمدٍ ، ثنا أبو حفص الحلبيُّ ، عمر بن الحسن ، ثنا أبو خيثمة المصيصي به .

قال أبو نعيم :

« هكذا رواه وكيعٌ وغيرُهُ ، وجوَّده عيسى بن يونس عن مسعر » .

● **قُلْتُ** : وقولُ أبي نعيم : « هكذا رواه وكيع » يقتضي أن يكون ذكر رواية وكيع وهي غيرُ موجودة في « الحلية » فلعلها سقطت ، وقد فهمت من بقية كلامه أن وكيعاً رواها مرسلةً بدليل قوله : « وجوَّده » يعني : وصله فلو كان الأمر كما فهمتُ فالرواية المرسلة هي الصحيحة لأن الطريقين إلى مسعرٍ لا يصحَّان . ففي الأول : بكر بن بكار قال ابن معينٍ : « ليس بشيءٍ » وقال النسائيّ ليس بثقةٍ » .

وفي الطريق الثاني : أبو خيثمة المصيصي قال ابنُ عدي : « يحدِّثُ عن الثقات بالمناكير ويُصحِّف » وقال صالح جزرة : « شيخٌ ضريرٌ ، لا يدري ما يقولُ » .

وقال ابنُ حبان في « الثقات » : « ربما أخطأ ، يعتبر حديثُهُ إذا روى عن ثقةٍ ، وبيَّن السماع في حديثه ، لأنه كان مدلِّساً ، وقد كُفَّ في آخر عمره » .

والصحيحُ في هذا الحديث أن أبا سلمة بن عبد الرحمن يرويه عن جابر بن عبد الله فذكر مثله .

أخرجه البخاريُّ (٦/٤٣٨ و ٩/٥٧٥-٥٧٦) ، ومسلم (٢٠٥٠) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٦٧٣٤) ، وأحمد (٣/٣٢٦) ، وأبو يعلى (٢٠٦٢) ، وأبو عوانة (٥/٤١٢) ، وابنُ حبان (٥١٤٣) ، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٥/٢٩) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١١/٣٣٤) من طرقٍ عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبي سلمه به .

وصرَّح الزهري بالتحديث عند البخاري وغيره .

ورواه عن يونس : «الليث بن سعد ، وابنُ وهبٍ ، وعثمان بنُ عمر» .

وتابعه عقيل بن خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة (٥/٤١٣) .

وتابعه أيضاً زمعة بن صالحٍ عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (١٦٩٢) .

١٠٥١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٩٠٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكيُّ ، نا غصن بنُ إسماعيل، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً : **«إذا شككت في صلاتك فليكن الشكُّ في الخامسة أو الرابعة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابنِ ثوبانَ ، إلاَّ غُصنُ بنُ إسماعيلَ ، تفرَّد به : محمدُ بْنُ غالبِ الأنطاكيُّ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فقد رويت أنت في «مسند الشاميين» (٢٠٩ ، ٣٦١٦) قالَ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي ، ثنا محمدُ بنُ غالب الأنطاكيُّ ثنا عبد الله بنُ واقدٍ ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً .

وقد اختُلف في إسناده وانظر «مسند البزار» (٩٩٩ - البحر) و «مستدرك الحاكم» (١/٣٢٤) ، و «سنن الدارقطنيُّ» (١/٣٧٠) و «سنن البيهقيُّ» (٢/٣٣٢) .

١٠٥٢- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨٨٥) قال : حدثنا عليُّ ابن سعيد الرازي، قال : نا الهيثم بن مروان ، قال : نا زيد بن يحيى بن عبيد ، قال : نا سعيدُ بنُ بشيرٍ ، عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن سعيد ابن جبيرٍ ، أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية في الكلام الذي جرى بينهما في بيعة يزيد بن معاوية ، وأنت يا معاويةُ حدثتني أن رسول الله -ﷺ- قال : «**إذا كان في الأرض خليفتان ، فاقتلوا أحدهما**» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٩/ رقم ٧١٠) ، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٧٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي ، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن الزبير ، إلاَّ سعيد بن جبيرٍ ، ولا عن

سعيد إلاَّ أبو بشر ، ولا عن أبي بشر إلاَّ سعيد بن بشيرٍ ، تفرَّد به : زيد بن يحيى بن عبيد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به زيد بن يحيى بن عبيد ، فتابعه الوليدُ بنُ مسلمٍ .

فقد قال الدارقطنيُّ في «العلل» (رقم ١٢٠٤) : «يرويه الوليد بن مسلم ، واختُلف عنه . فرواه أبو هشام بن العلاء بن زيد ، عن الوليد ، عن سعيد بن بشيرٍ ، عن قتادة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن الزبير ، عن معاوية . ووهم في ذكر «قتادة» ، وخالفه جماعةٌ من أصحاب الوليد ، فرووه عن الوليد ، عن سعيد بن بشيرٍ ، عن أبي بشرٍ ، لم يذكروا فيه قتادة ، وهو الصوابُ» انتهى .

١٠٥٣ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط»(٣٢٨٧) قال : حدثنا بكر ابن سهل ، قال نا عبد الله بنُ يوسف ، قال : نا بن لهيعة ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقيِّ ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً : «**الغسلُ يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلمٍ ، وأن يمسَّ من الطيب ، ولو من طيب أهله**» .

وأخرجه أحمد (٣/٣٠) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن لهيعة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن سليم إلاَّ أبو بكر بن المنكدر ، تفرَّد به

: بكير بن عبد الله» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به بكير بن عبد الله ، فتابعه سعيد بن أبي هلالٍ ، فرواه عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه مرفوعاً . أخرجه مسلمٌ (٧/٨٤٦) قال : حدثنا عمرو بن سوَّاد العامريُّ ، ثنا ابن وهبٍ أخبرنا عمرو بن الحارث أن سعيد ابن أبي هلال وبكير بن عبد الله الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه مرفوعاً فذكره ثم قال : إلاَّ أن بكيراً لم يذكر في الإسناد : عبد الرحمن بن أبي سعيد .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٠٦) من طريق عبدان بن أحمد ومحمد بن الحسن وإبراهيم بن يوسف والبيهقيُّ (٣/٢٤٢) من طريق حسين بن حسن بن مهاجر قالوا : ثنا عمرو بن سوَّاد بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أبو داود (٣٤٤) ، والنسائيُّ (٣/٩٢) قالا : ثنا محمد بن سلمة المرادي .

وأخرجه أبو عوانة (٢٥٥٩) من طريق خالد بن خداش وابن أخي ابن وهب، وابن حبان (١٢٣٣) من طريق حرملة بن يحيى أربعتهم : ثنا ابنُ وهبٍ، عن عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

وتوبع ابنُ وهبٍ . تابعه خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلالٍ وحده ، عن أبي بكر بن المنكدر بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٣/٦٩) قال : حدثنا أبو العلاء الحسن بنُ سوَّار ، قال : حدثنا ليثٌ ، عن خالد بن يزيد .

وأخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٣/٩٧) ، وفي «الكبرى» (١٦٨٨) قال : أخبرني هارون ابن عبد الله ، ثنا الحسنُ بن سوَّار بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج٣/ رقم ١٧٤٣) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا أبي وشعيب ، قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وقد ذكر الدارقطنيُّ في «العلل» (١١/٢٧٣) رواية سعيد وبكير وقال : «فضبطا إسناده وجوَّداه» فتعقبه الحافظ في «الفتح» (٢/٣٦٥) بما يجدر أن يراجع ، لكن الحافظ وهم لما قال : «وأخرج أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكيرٍ، ليس فيه : عبد الرحمن» وقد رواه أحمد (٣/٣٠) وثبت ذكر عبد الرحمن في إسناده .

وقد أخرجه البخاري (٢/٣٦٤) ، وابنُ خزيمة (١٧٤٥) ، والبيهقيُّ (٣/٢٤٢) من طريق شعبة . والطيالسيُّ (٢٢١٦) من طريق فليح بن سليمان . وابنُ خزيمة (١٧٤٤) ، وأبو يعلى (١١٠٠) من طريق محمد ابن المنكدر ثلاثتهم عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي سعيد الخدري ولم يذكروا عبد الرحمن في إسناده .

١٠٥٤ — وأخرج النسائيُّ في «كتاب الصيام» (٢/٢٣٤ - الكبرى) قال: قال : أنبأنا محمود بن غيلان ، قال : ثنا قبيصة ، قال : ثنا الثوريُّ ، عن حمادٍ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ أن النبيَّ ـ ﷺ ـ احتجم

وهو صائمٌ .

قال النسائيُّ :

« هذا خطأ ، لا نعلم أن أحداً رواه عن سفيان غير قبيصة ، وقبيصة كثيرُ الخطأ » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به قبيصة بن عقبة ، فتابعه معاوية بن هشام عن الثوري بهذا الإسناد سواء .

نصَّ عليه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٦٠٥) فإنه قال :

« تفرَّد به عن سفيان : معاوية بن هشام » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد تبينَّ من رواية النسائي أن معاوية لم يتفرَّد به والله أعلمُ .

١٠٥٥ — وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٢٥) قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا أبو أمية ، قال : نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ حميداً الطويل ، يحدِّثُ عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخُدْري أن النبي ـ ﷺ ـ رخص في القبلة ، وللحجامة للصائم » .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٢٣٦–٢٣٧) ، والبزار (١ / ٤٨٠) ، وابنُ خزيمة (٣ / ٢٣٠–٢٣١) ، والدارقطنيُّ (٢ / ١٨٣) من طريق معتمر ابن سليمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ معتمرٌ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد برفعه معتمر بن سليمان .

فقال الدارقطنيُّ في «العلل» (١١/٣٤٦) : «فأما حميدُ الطويل فأسنده عنه معتمر بن سليمان ، ونحا به أبو شهاب عن حميد نحو الرفع» .

١٠٥٦ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٩٧) قال : حدثنا محمود بن محمد ، نا يحيى بن داود الواسطيُّ ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدْري أن النبيَّ -ﷺ- رخَّص في الحجامة للصائم .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٢/١٨٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٤/٢٦٤) من طريق الحسين بن خلف البزار ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ إسحاقُ الأزرقُ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به إسحاق الأزرقُ ، فتابعه عبيدُ الله الأشجعيُّ ، فرواه عن سفيان الثوري بهذا الإسناد سواء.

أخْرجه ابنُ خزيمة (ج٣/ رقم ١٩٦٩) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد .

والدارقطنيُّ (٢/١٨٢) من طريق عليّ بن شعيب قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا الأشجعيُّ به .

وتابعه إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الأشجعي بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٤/٢٦٤) من طريق يزيد بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن أبي الليث .

١٠٥٧ — وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/٥٦٥ — المستدرك) قال:

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا عبيد بن شريك البزارُ ، ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكيرٍ ، ثنا الليث بن سعدٍ ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة — رضي الله عنه — أن رسول الله — ﷺ — قال : «**إنَّ آخر من يحشر راعيان من مُزينة يريدان المدينة ، ينعقان بغنمهما ، فيجدانها وحوشاً ، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما**» .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه .

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الحج» (١٣٨٩/٤٩٩) قال : وحدثني عبدالملك بن شعيب بن الليث — يعني : ابن سعدٍ — قال : حدثني أبي ،

عن جدي ، حدثني عُقيل بن خالدٍ ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، أنَّ أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«يتركون المدينة على خير ما كانت (1) ، لا يغشاها إلاَّ العوافي - يريد عوافي السِّباع والطير - ثم يخرج راعيان من مزينة ، يريدان المدينة ، ينعقان بغنمهما فيجدانها وَحْشاً ، حتى إذا بلغا ثنيَّة الوداع ، خرا على وجوههما»** .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب فضائل المدينة» (٤ / ٩٠) والسياقُ له ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة » (١ / ٢٧٦) قال : حدثنا ميمون بن الأصبع قالا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافعٍ ، أخبرنا شعيب - هو ابنُ أبي حمزة - عن الزهري قال : أخبرني سعيدُ بن المسيب أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«تتركون المدينة على خير ما كانت (1) ، لا يغشاها إلاَّ العوافِ - يريد عوافي السباع والطير - وآخر من يحشر راعيان** .. وساق الباقي مثل رواية مسلمٍ» .

ورواه معمر بن راشد ، عن الزهري بهذا الإسناد ، مثله إلاَّ أنه قال : **«حشرا على وجوههما أو خرًّا على وجوههما» هكذا على الشكّ** .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٣٤) قال : حدثنا عبدُ الأعلى ، ثنا مَعْمرٌ .

ورواه يونس بن يزيد عن الزهري بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : **«ليتركنَّها أهلُها - يعني : المدينة - على خير ما كانت مذلَّلة للعوافي»** يعني : السِّباع والطير .

---

(1) زاد عمر بن شبة : « مذللة »

أخرجه أحمد (٢/٣٨٥) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد الله ومسلم (١٣٨٩/٤٩٨) قال : حدثني زهيرُ بن حرب قالا : ثنا أبو صفوان ، عن يونس بن يزيدٍ به .

وقال مسلمٌ : أبو صفوان هذا ؛ هو : عبد الله بن عبـــد الملك ، يتيمُ ابن جريجٍ عشر سنين في حَجْره .

وتابعه ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني يونس بن يزيد بهذا الإسناد .

أخرجه مسلمٌ ، وابنُ حبان (٦٧٧٢) قال : أخبرنا ابن قتيبة قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابنُ وهبٍ . ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري به . أخرجه عمر بن شبة (١/٢٧٦) وله طرقٌ أخرى عن أبي هريرة والله أعلمُ .

١٠٥٨ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٤٠٣) وفي «مكارم الأخلاق» (٢٠٠) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا إبراهيم بن بشار الرماديُّ ، قال : نا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن مجاهدٍ عن عبد الله ابن عمرو مرفوعاً: **«ما زال جبريلُ يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورثه»** .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن داود بن شابور ، إلاَّ سفيان ، تفرَّد به : الرماديُّ».

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الرمادي ، فتابعه غيرُ واحدٍ عن سفيان بن عيينة .

فأخرجه أحمد (٢/١٦٠) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٠٦)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٠٥) قال : حدثنا محمد بن سلام ، والترمذيُّ (١٩٤٣) قال : حدثنا محمد بن الأعلىٰ ، والخرائطيُّ في «المكارم» (٢٠٠) قال : حدثنا حميد بن الربيع الخزاز اللَّخمي أربعتهُم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور وأبي إسماعيل معاً ، عن مجاهدٍ بهذا الإسناد وفيه قصة ولم يذكرها أحمد .

وأخرجه أبو داود (٥١٥٢) قال : حدثنا محمد بن عيسى . والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٢٨) قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، والطحاويُّ في «المشكل» (٤/٢٦) من طريق إسماعيل بن عمر الواسطيّ ، والخرائطيُّ في «المكارم» (٢٠٠) من طريق عثمان بن عمر بن فارس قالوا : ثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل ، عن مجاهدٍ بسنده سواء .

قال الترمذي :

«حديثٌ حسنٌ غريبٌ» .

١٠٥٩ – وأخرج البخاريُّ (٢/٤٤٨–٤٤٩) حديثاً من طريق عياض ابن عبد الله بن أبي سَرْح عن أبي سعيد الخُدْري – رضي الله عنه – وبَوب عليه بقوله: «باب الخروج إلى المُصلى بغير منبرٍ» .

فقال الحافظ في «الفتح» : «يشيرُ إلى ما ورد في بعض طرق حديث أبي سعيدٍ الذي ساقه في هذا الباب ، وهو ما أخرجه أحمد وأبو داود وابنُ ماجة من طريق الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاءٍ ، عن أبيه قال : أخرج مروان المنبر يوم عيدٍ ، وبدأ بالخُطبة قبل الصلاة ، فقام إليه رجلٌ فقال : يا مروان ! خالفت السنة» ..

• قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فهذا الحديث قد أخرجه مسلمٌ (٤٩/٧٩) قال : حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري ، وعن قيس بن مسلمٍ ، عن طارق بن شهابٍ ، عن أبي سعيد الخُدْري في قصة مروان . وأحال علي لفظ حديث سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج كلاهما عن قيس بن مسلمٍ .

ولاريب أن عزو الحديث إلى أحد الصحيحين أولى من عزوه إلى غيرهما . والله أعلم .

١٠٦٠ – وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢/٤١٩) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : سمعتُ فطر بن خليفة ، يحدِّثُ عن الحسن بن مسلم بن يناقٍ ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ – رضي الله عنهما –

أنه تلا قول الله – عزَّ وجلَّ – : ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن**﴾ قال : «فلا يكون طلاقٌ يكون نكاحٌ» .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» – كما في «ابن كثير» (٦ / ٤٣٢) – قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدثنا وكيعٌ ، عن فطر بهذا الإسناد[١] .

قال الحاكمُ :

«أنا متعجِّبُ من الشيخين الإمامين ، كيف أهملا هذا الحديث ، ولم يخرجاه في «الصحيحين» ، فقد صحَّ على شرطهما : حديثُ ابن عمر ، وعائشة ، وعبد الله بن عباسٍ ، ومعاذ بن جبلٍ ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم» .

ثم أسند الحاكمُ هذه الأحاديث وقال بعد ذلك : «فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الأسانيد الصحيحة ، والله أعلمُ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فليس حديثٌ واحدٌ من الأحاديث التي ذكرتها على شرط واحدٍ منهما ، فضلاً عن أن يكون على شرطهما ، بل هي مُعلَّةٌ . وهاك البيانُ .

أمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

فأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦٧٦) ، وفي «الصغير» (٥٠١) قال : حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، قال : نا محمد بن يحيى القطعيُّ ، قال : نا عاصم بن هلال البارقيُّ ، عن أيوب السختياني ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ**» .

---

(١) سقط ذكر «طاووس» من الإسناد

قال : نا عاصم بن هلال البارقيُّ ، عن أيوب السختياني ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ»** .

وهذا سندٌ ضعيفٌ جداًّ لأجل شيخ الطبراني ، صالح بن أحمد .

فترجمه ابنُ حبان في «المجروحين» (١ / ٣٧٣) قال : «صالح بن أحمد بن أبي مقاتل أبو الحسين القيراطيُّ ، شيخٌ ، كتبنا عنه ببغداد .. يسرقُ الحديث ، يقلبُهُ ، ولعلَّه قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديثٍ ، فيما خرَّج من الشيوخ والأبواب ، شهرتُهُ عند من كتب الحديث من أصحابنا تغنى عن الاشتغال بما قلب من الأخبار ؛ لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ» ا.هـ .

وترجمه الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٢٩-٣٣٠) وقال : «كان يُذكر بالحفظ ، غير أن حديثه كثير المناكير» . ونقل عن الدارقطنيِّ قال : «كذابٌ دجَّالٌ ، يحدِّث بما لم يسمعه» .

ثم قال الخطيبُ : قال لي البرقاني : لم نكن نكتب حديث صالح بن أبي مقاتلٍ قُلتُ : ولم ذاك ، لضعفه ؟ قال : نعم ، هو ذاهبُ الحديث .

ولكنه توبع . تابعه ابنُ صاعدٍ ، ثنا محمد بن يحيى القطعيُّ بهذا الإسناد سواء أخرجه الحاكمُ (٢ / ٤١٩) قال : حدثنا أبو عليٍّ وأبو الحسين بن المظفر الحافظان وأبو حامد ابن شريك الفقيه وأبو أحمد الشعبي وأبو إسحاق الرازي في آخرين . وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٥ / ١٨٧٣) ستتُهُم قالوا : حدثنا ابن صاعدٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عاصم بن هلال ، تفرَّد به : محمد بن

يحيى القطعيُّ» .

وقال ابنُ عدي :

«قال لنا ابنُ صاعدٍ ، وما سمعناه إلاَّ منه ، ولا أعرفُ له علَّةً فأذكُرُها» .

● **قُلْتُ** : وابنُ صاعدٍ إمامٌ ثقةٌ ثبتٌ ، ولكن عاصم بْنَ هلالٍ ـ وكان إماماً لمسجد أيوب السختياني ـ فضلاً عن أن الشيخين لم يحتجا به ، ولم يرويا عنه شيئاً ، ولم يرو له أحدٌ من الستة إلاَّ النسائيّ ـ ، فهو مختلفٌ فيه .

فضعَّفه ابنُ معينٍ والنسائيُّ ، وابنُ عدي ، وابنُ حبان .

وصرَّح أبو زرعة وابنُ عدي أنه يروي عن أيوب السختياني أحاديث مناكير غير محفوظةٍ ، وحديثُهُ هذا عن أيوب .

ومشاه أبو حاتم الرازي وأبو داود والدارقطنيّ والبزار .

ونحن نقول : إن هذه التمشية من هؤلاء النقاد فيما توبع عليه بداهةً .

فكيف يستدركُ مثلُ هذا على الشيخين ؟!

أمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضْيَ اللَّهُ عَنْهَا .

فأخرجه الحاكمُ (٢/ ٤١٩) قال : حدثنا أبو عمران موسى بن سعيد الحنظليُّ الحافظ بـ «همدان» ، ثنا أبو مسلم إبراهيمُ بنُ عبد الله ـ هو الكجيُّ ـ عن حجاج بن منهالٍ ، ثنا هشام الدستوائي ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بعد مِلْكٍ»** .

وشيخُ الحاكم ، ترجمهُ الخطيبُ في «تاريخه» (١٣/ ٥٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وإبراهيم بن عبد الله ، هو أبو مسلم الكجيُّ ، يروى عن حجاج بن منهالٍ ـ كما في «سير النبلاء» (١٣/ ٤٢٣) ـ ترجمه ابنُ

حبان في «الثقات» (٨/ ٨٩) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٦/ ١٢٠-١٢٤) وقال: «كان من أهل الفضل والعلم والأمانة ، نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً . ونقل توثيقه عن موسى بن هارون والدارقطنيّ .

ووقع في «المستدرك» : «إبراهيم بن عبد الله بن حجاج بن منهال» !! والصوابُ «.. عن حجاج بن منهال» .

وحجاج بن منهال ومن فوقهُ من رجال «الصحيحين» ولكن لم يقع في «الصحيحين» ولا في أحدهما هذه الترجمة : «حجاج بن منهال عن هشام الدستوائي» .

ثم إني لم أقف على من ذكر رواية لهشام الدستوائي عن هشام بن عروة ، وقد رواه الزهري عن عروة ، عن عائشة موقوفاً .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/ ١٣٥) قال : حدثنا ابنُ أبي داود . والبيهقيُّ (٧/ ٣٢١) من طريق عبيد بن شريك ، قالا : ثنا نعيمُ بنُ حمادٍ ، نا حماد بن خالد الخياط ، عن هشام بن سعدٍ ، عن الزهري .

قال البيهقيُّ : «كذا أتى به موقوفاً ، وقد رُوى بهذا الإسناد مرفوعاً» .

● **قُلْتُ** : ونُعيم بن حماد ساء حفظُهُ ، وتغيَّر ؛ ولكن تابعه ابنُ أبي شيبة فرواه في «مصنفه» (٥/ ١٦) قال : نا حماد بن خالد بهذا الإسناد موقوفاً .

وهشام بن سعد ليِّنُ الحفظ .

وقد خولف في رفعه . فخالفه يونس بن يزيد ، فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : بعث النبيُّ -ﷺ- أبا سفيان بن حرب ، فكان فيما عهد إليه أن «**لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج ، ولا يعتق من لا يملك**» .

أخرجه الدارقطنيُّ (٤ /١٥) من طريق الوليد بن سلمة الأزديُّ ، نا يونس ، عن الزهري به وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، والوليد بن سلمة كذبه دحيمٌ وغيرُهُ . وقال ابنُ حبان : «يضعُ الحديث» وقال أبو حاتم الرازي : «ذاهبُ الحديث» .

وقد وجدتُهُ عن الزهري مرسلاً أو معضلاً .

فأخرج الطحاويُّ في «المشكل» (٢ /١٣٥) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث بن سعدٍ ، عن هشام بن سعدٍ أنه قال لابن شهابٍ وهو يذاكرُهُ هذا النحو من طلاق من لم ينكح ، وعتق من لم يملك : ألم يبُلغك أن رسول الله -ﷺ- قال : **«لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق قبل ملك»** قال ابن شهابٍ: بلى قد قاله رسولُ الله عليه السلام ، ولكن أنزلتموه على خلاف ما أراد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ... وساق كلاماً» .

● **قُلْتُ** : وهذا من الاختلاف على هشام بن سعد في إسناده .

ووجهٌ آخر من الاختلاف عليه . أخرجه ابنُ ماجة (٢٠٤٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٧) من طريق عبد الرحمن بن سليمان ، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٠٢٨) قال : حدثنا محمد بن إسحاق المروزي قالوا : ثنا أحمد بن سعيد الدارميُّ ، ثنا علي بن الحسين بن واقدٍ ، عن هشام بن سعدٍ، عن الزهريّ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة مرفوعاً : **«لا طلاق قبل نكاح»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ هشام بن سعدٍ ، ولا عن هشامٍ ، إلاَّ على ابن الحسين ، تفرَّد به : أحمد بن سعيد الدارميُّ» .

وهذا الاختلاف عندي من هشام بن سعدٍ .

فقد تبيَّن لك أن الحديث من كل وجوهه ليس على شرط الشيخين ولا على شرط أحدهما . والله أعلمُ .

وَأمَّا حديْثُ ابْنِ عبَّاسٍ رَضْيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

فأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤١٩) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغداديُّ ، ثنا يحيى بن أيوب العلاَّف بـ « مِصْرَ » ، ثنا عمرو بن خالد الحرانيّ، ثنا أيوب بن سليمان الجزري ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس مرفوعاً : **«لا طلاق لمن لا يملكُ»** .

وهذا إسنادٌ ليس على شرط الشيخين ولا أحدهما .

ويحيى بن أيوب لم يرو عنه من الستة إلاَّ النسائيُّ ، وعمرو بن خالد الحرَّاني من شيوخ البخاري وحده ، وأيوب بن سليمان الجزري لم أقف له على ترجمة ولم يعرفه الهيثميُّ في « مجمع الزوائد » (٤ / ٣٣٥) .

ولم تقع روايةٌ في « الصحيحين » لربيعة الرأى عن عطاء بن أبي رباح ، فلا أدري هل ذكرُ « ربيعة » في الإسناد محفوظ ، أم هو من الأغلاط التي وقعت في « المستدرك » ، لاسيما وقد رواه علي بن داود القنطري عن عمرو بن خالد فلم يذكر « ربيعة » في إسناده .

أخرجه ابنُ أبي ثابتٍ في « جزئه » (ق ٢٦٣ / ١ - مجموع ٤٥) قال : حدثنا عليُّ بن داود القنطريُّ ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا أبو أمية أيوب بن سليمان قال : حججتُ سنة ثلاث عشرة ومائة ، فدخلتُ على عطاء بن أبي رباح ، فسُئل عن رجل عُرضت عليه امرأةٌ ليتزوجها ، فقال : هي يوم أتزوجها طالقٌ

البتة ، قال : قلتُ له : ماذا ترى له ؟! قال : « **لا طلاق فيما لا يملك عقدته ، ولا عتاق فيما لا يملك رقبتهُ** » يأثر ذلك عن ابن عباسٍ ، عن النبي -ﷺ- .

وعليٌّ بنُ داود القنطريُّ من شيوخ ابن ماجة . وثقه ابنُ حبان والخطيبُ ويؤيدُ هذه الرواية – يعني : باسقاط « ربيعة » من السند ما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٤٦٧) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا أيوب بن سليمان قال : سألتُ عطاء بن أبي رباح عن رجلٍ ذكر امرأةً ، فقال : يوم أتزوجها فهي طالقٌ البتة . فقال عطاءٌ : **لا طلاق لمن لا يملك عقدته ، ولا عتق لمن لا يملك رقبةً** ، ذكر ذلك عن ابن عباسٍ، وأسنده إلى النبي -ﷺ-

وله طريقٌ آخر .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٠٢٩) من طريق أحمد بن منصور المروزي وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١١١٠) من طريق أحمد بن يحيى . والدارقطنيُّ (٤ / ١٦) من طريق الحسن بن عرفة ، قالوا : ثنا عمر بن يونس ، قال : نا سليمان بن أبي سليمان ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن الزهريِّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : «**لا نذر إلاَّ فيما أطيع الله – عزَّ وجلَّ – فيه ، ولا يمين في غضبٍ ، ولا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك**» لفظ الطبرانيّ .

وعند الدارقطني : «**ولا يمين في قطيعة رحمٍ**» .

قال الطبرانيّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى ، إلاَّ سليمانُ ، تفرَّد به : عمرُ بنُ يونسَ»

وسندُهُ ضعيف ، وسليمان ضعّفه أبو حاتم الرازي وغيرُهُ .

وقال ابنُ عدي : «يروى عن يحيى بن أبي كثيرٍ أحاديث ليست بمحفوظةٍ».

وله طريق آخر .

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٠٠٤) قال : حدثنا أبو الزِّنباع ، ثنا عمرو بن خالد الحرَّاني ويحيى بن بكير ، قالا : ثنا ابنُ لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ،عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ من بعد ملك ، ولا عتق إلاَّ من بعد ملك»** .

وابنُ لهيعة ضعيفٌ . وقد خالفه عبدُ الله بن زياد بن سمعان ، فرواه عن محمد ابن المنكدر ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ ، عن علي بن أبي طالبٍ مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بعد مِلْكٍ»** .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٩/ ٤٥٥) من طريق علي بن الجعد ، أخبرنا عبد الله ابن زيادٍ .

وابنُ لهيعة وإن كان ضعيفاً فهو خيرٌ من ابن سمعان . فهذا كذبه ابنُ معينٍ وكان إبراهيمُ بن سعد يحلف على أنه كذاب ، وتركه أحمد والنسائيُّ والدارقطنيُّ وغيرهم .

وأخرجه أبو القاسم البغويّ في «نسخة عمرو بن زرارة» (ق ٤/ ١) قال : حدثنا عمرو بن زرارة ، ثنا مسروح بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً فذكر مثله وزاد : **«ولا نذر في معصية الله - عزَّ وجلَّ -»** .

وهذا السندُ أضعف من سابقه . والحسن بن عمارة متروكٌ ، ومسروح بن عبد الرحمن ، استظهر الذهبيُّ في «الميزان» (٤/ ٩٧) أنه

«مسروح أبو شهاب» الذي ترجمه ابنُ أبي حاتم (٤/١/٤٢٤) وقال: «سألتُ أبي عنه وعرضت عليه بعض حديثه، فقال: لا أعرفُهُ وقال: يحتاج أن يتوب إلى الله عز وجلَّ من حديثٍ باطلٍ رواه عن الثوريّ». انتهى.

● **قلتُ**: والحديث الذي عناه أبو حاتم الرازي هو ما أخرجه العقيليُّ في «الضعفاء» (٤/٢٤٧)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٣/ رقم ٢٦٦١)، والدولابي في «الكنى» (٢/٦)، وابنُ حبان في «المجروحين» (٣/١٩)، وابنُ الجوزي في «الواهيات» (١/٢٥٥) من طريق يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرمليّ، ثنا مسروح أبو شهاب، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دخلتُ على النبي -ﷺ- وهو يمشي على أربعٍ وعلى ظهره الحسن والحسين، وهو يقول: «**نعم الجمل جملكما، ونعم العدل أنتما**».

ونقل الدولابي عن النسائي قال: «هذا حديثٌ منكرٌ يشبهُ أن يكون باطلاً» وذكر الدولابي أنه مسروح بن شهاب أبو شهاب، فإن صحَّ ذلك فهو غير مسروحِ بن عبد الرحمن. والله أعلم.

أَمَّا حديثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فأخرجه الحاكم (٢/٤١٩) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيُّ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، ثنا ابنُ جريجٍ عن عمرو بن شعيبٍ (١)، عن طاووس، عن معاذ بن جبلٍ مرفوعاً: «**لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ، ولا عتق إلاَّ بعد مِلْكٍ**».

---

(١) وقع في «المستدرك»: «عمرو بن دينار» وهو خطأٌ ظاهر.

وأخرجه المحامليُّ في «الأمالي» (ق ٢٨ / ١ - رواية الفارسي)، والدارقطنيُّ (٤ / ١٤) قال: نا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قالا: ثنا علي بن شعيب، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بهذا الإسناد سواء.

وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ولا على شرط واحدٍ منهما وعبدالمجيد ابن عبد العزيز لم يرو له البخاريُّ شيئاً، وعمرو بن شعيب لم يرو له الشيخان شيئاً وطاووس لم يلق معاذ بن جبلٍ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٢ / ٢١٤) -، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٠ /رقم ٣٤٩) من طريق عبد الرزاق، وهذا في «مصنفه» (ج٦ / رقم ١١٤٥٥) عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١١٤٥٨) ومن طريقه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٣٥٠) عن إبراهيم بن محمد، عن صفوان بن سُليم، عن طاووس، عن معاذ بن جبلٍ مرفوعاً.

وإبراهيم بن محمد ساقطٌ. ولم يتفرَّدْ به. فتابعه سعيد بن أبي أيوب، عن صفوان بن سُليم بهذا الإسناد.

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٩) وفي الكبير (٣٥١) من طريق روح ابن صلاح، قال: نا سعيد بن أبي أيوب فذكره.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب، إلاَّ روحُ بنُ صلاحٍ».

ورواه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، عن عمرو بن شعيب بهذا الإسناد.

أخرجه عبدُ بن حميد في «المنتخب» (١٢١) قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي أويس، حدثنا عبدُ العزيز بن المطلب، عن عبد الرحمن بن الحارث.

● **قُلْتُ**: وقد رواه الوليد بنُ كثيرٍ قال: حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً فذكره.

أخرجه أبو داود (٢١٩١، ٢١٩٢) قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. والدارقطنيُّ (٤/١٥) من طريق يوسف بن موسى قالا: ثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير.

وتابعه حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن الحارث بسنده سواء.

أخرجه ابنُ ماجة (٢٠٤٧) قال: حدثنا أبو كريبٍ، ثنا حاتم بن إسماعيل به وهذا هو الصواب في رواية عمرو بن شعيب وأنها من «مسند عبد الله بن عمرو» لا من «مسند معاذ بن جبل» وانظر «غوث المكدود» (٧٤٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فأخرجه الحاكمُ (٢/٤١٩-٤٢٠) قال: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، ويحيى بن محمد العنبريُّ، وأبو النضر، والحسن بن يعقوب العدل، ومحمد ابن جعفر المزكي قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبديُّ، ثنا أبو بكر عبدُ الله بن يزيد الدمشقيُّ، ثنا صدقةُ بن عبد الله الدمشقيُّ قال: جئتُ محمد بن المنكدر وأنا مُغضبٌ، فقلت: الله! أنت أحللت للوليد بن يزيد أمَّ سلمة؟ قال: أنا؟ ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ حدثني جابرُ بنُ عبد الله الأنصاريُّ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: **«لا طلاق لمن لا يملك، ولا عتق لمن لا يملك»**.

ثم قال الحاكمُ : حدثنا أبو علي الحافظُ ، ثنا عبد الله بن محمود ، ثنا أحمد ابن عبد الله بن الحاكمُ ، ثنا وكيعٌ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عطاء ومحمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – مرفوعاً : **«لا طلاق قبل نكاح»** .

● **قُلْتُ** : فقد ذكره الحاكمُ من طريقين عن جابرٍ – رضي الله عنه – وليس سندٌ واحدٌ منهما على شرط الشيخين ولا أحدهما .

فأما الوجه الأول فأخرجه ابنُ المقريء في «معجمه» (ج٦/ ق ١١٥/٢– ١١٦/١) من طريق أحمد بن خليد الكندي ، ثنا عبد الله بن يزيد أبو بكر القرشي بهذا الإسناد وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥٩) قال : حدثنا أحمد بن خليد بهذا الإسناد سواء بالمرفوع دون القصة ، ثُمَّ قال :

«لم يرو هذا الحديث عن صدقة ، إلاَّ عبدُ الله بن يزيد» .

وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ولا على شرط واحد منهما ، بل هو ضعيفٌ .

وعبد الله بن يزيد ترجمه ابنُ أبي حاتم (٢/٢/٢٠٢) ونقل عن دُحيمٍ أنه أثنى عليه ووصفه بالصدق والستر . ونقل عن أبيه أنه قال : «شيخ» .

ولم يرو الشيخان له شيئاً . وصدقة وقع عند الحاكم وابن المقريء أنه «ابن عبد الله» وهو الدمشقي كما عند الحاكم ويُكنى بأبي معاوية ، ويقال : أبو محمد ولم يرو له الشيخان شيئاً وهو منكرُ الحديث .

ووقع عند الطبراني أنه «صدقة بن يزيد» ولا أدري كيف وقع هذا الاختلاف لاسيما وطريق الطبراني وابن المقريء واحدٌ ، واستبعد أن يكون الاختلاف بين

الطبراني وشيخ ابن المقرىء . وعلى أيٍّ حالٍ ؛ فصدقة بن يزيد هذا هو الخراساني ، وليس بأحسن حالاً من صدقة بن عبد الله .

وَأَمَّا الوَجْه الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَهُ الحَاكِمُ

ففيه أحمد بن عبد الله بن الحكم ويشبه أن يكون أبا الحسين البصري ، المعروف بـ « ابن الكردي » وهو مترجمٌ في « التهذيب » (١ / ٣٦٥) ويروي عن محمد بن جعفر غندر ، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما وهم من طبقة وكيع، وهو من شيوخ مسلمٍ والنسائي والترمذيّ ولم يرو له البخاريُّ شيئاً . وليس له في « مسلم » إلاَّ خمسة أحاديث أو نحوها وكلُّها عن محمد بن جعفر ، ولم يرو مسلمٌ له عن وكيع شيئاً ، ولم يرو البخاري شيئاً لوكيع عن ابن أبي ذئب ، ولا لابن أبي ذئبٍ عن ابن المنكدر ولا روى الشيخان شيئاً لابن أبي ذئبٍ عن عطاء بن أبي رباح فليس هذا الإسناد على شرط واحدٍ منهما فضلاً عن أن يكون على شرطهما .

وأخرجه البزار (١٠٦٧ – زوائد ابن حجر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيعٌ ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن محمد بن المنكدر وعطاء ، عن جابرٍ – رفعه محمدٌ وأوقفه عطاء – قال : « **لا طلاق قبل نكاحٍ** » .

وأخرجه البيهقيُّ (٧ / ٣١٩) من طريق ابن أبي شيبة . والحافظ في « التغليق » (٤ / ٤٤٨) من طريق هناد بن السري قالا : ثنا وكيع بهذا الإسناد ولم يذكر « عطاء » . وانظر لتمام تخريجه التعقُّب القادم .

وأخرجه المخلِّص في « الفوائد » (ق ٣٥ / ١– انتقاء ابن أبي الفوارس) قال : حدثنا يحيى – هو ابنُ صاعدٍ – ، ثنا سلمةُ بنُ شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبدالرحمن أبو يحيى الحماني ، ثنا أبو سعدٍ ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن

عبدالله مرفوعاً : **«لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بملك ، ولا صمت يومٍ إلى الليل ، ولا وصال في صيامٍ ، ولا رضاع بعد فصالٍ ، ولا يُتْم بعد حلم ، ولا رهبانية فينا»** .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، وأبو سعد هو البقال واسمه سعيد بن المرزبان تركه الفلاس والدارقطني ، وقال البخاريُّ : «منكر الحديث» وقال النسائي : «ليس بثقة» وقال ابن معين والنسائيُّ في رواية : «لا يكتب حديثه» ولينه أبو زرعة .

وإنما وثقه من لا يعتدُّ به في هذا الفن .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣٥٧ - زوائده) قال : حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق عن جابر مرفوعاً فذكر ما مضى في حديث أبي سعد البقال غير الفقرة الأخيرة منه وزاد : **«ولا نذر في معصية الله ، ، ولا يمين في قطيعةٍ ، ولا تغرُّب بعد الهجرة ، ولا هجرة بعد الفتح ، ولا يمين للمملوك مع سيده ، ولا يمين لزوجةٍ مع زوجها ، ولا يمين لولدٍ مع والده ، ولو أن صغيراً حج عشر حججٍ كانت عليه حجةُ الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن مملوكاً حج عشر حججٍ ، كانت عليه حجةٌ إن استطاع إليه سبيلاً ولو أن أعرابياً حج عشر حججٍ كانت عليه حجةٌ إذا هاجر إن استطاع إليه سبيلاً .»**

وهذا إسنادٌ ساقطٌ للغاية . وإسماعيل بن أبي إسماعيل منكرُ الحديث ورواية إسماعيل بن عياش عن المدينين منكرة وهذه منها . وحرام بن عثمان تالفٌ . قال الشافعيُّ ، وابنُ معينٍ ، والجوزجاني : «الرواية عن حرامٍ حرامٌ» .

وله طريق آخر . أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٩٦) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، نا شبابُ العُصفريُّ ، نا عمرو بن عاصمٍ الكلابي ، نا محمد

ابن مسلم الطائفيُّ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق قبل مِلْكٍ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ محمد بن مسلمٍ ، ولا عن محمد إلاَّ عمرو بن عاصم ، تفرَّد به : شبابٌ» .

● **قُلْتُ** : وشيخ الطبرانيِّ متروكٌ ، والطائفيُّ يضعَّفُ .

١٠٦١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٢٤) قال : حدثنا موسى ابنُ هارون ، نا محمد بن المنهال ، نا أبو بكر بن الحنفي ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بعد مِلْكٍ»** .

وأخرجه أبو يعلى – كما في «تغليق التعليق» (٤/ ٤٤٨) – قال : حدثنا محمد بن المنهال بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث إلاَّ أبو بكر بن الحنفيُّ ووكيع – ولم يقُلْ وكيع في حديثه : «ولا عتق إلاَّ بعد مِلْك» ، ولا رواه عن أبي بكر الحنفي إلاَّ محمد بن المنهال» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّدْ به محمد بن المنهال ، فتابعه محمد بن سنان القزاز قال : ثنا أبوبكر

الحنفي ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، ثنا عطاء ، حدثني [1] جابرٌ – رضي الله عنه – مرفوعاً فذكر مثله .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٢٠٤) وعنه البيهقيُّ (٧ / ٣١٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنان القزاز به .

قال الحاكمُ : « هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » !

كذا قال !

وأمَّا قولُ الطبرانيِّ أن وكيعَ بنَ الجراح لم يقل في روايته : **«ولا عتق بعد مِلْك»** فمتعقَّبٌ بأن أبا بكر بن أبي شيبة رواه عن وكيع بهذا الإسناد تاماً .

أخرجه البيهقيُّ (٧ / ٣١٩) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا إبراهيم بن عبد السلام ، نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيعٌ بهذا الإسناد .

ورواه هنادُ بن السري ، ثنا وكيعٌ به .

أخرجه الحافظ في « التغليق » (٤ / ٤٤٨) وأحال على حديث أبي بكر الحنفي وهو تامٌ ، فاقتضى ذلك أن تكون رواية هناد عن وكيع تامَّة . والله أعلمُ .

وأخرجه الطيالسيُّ (١٦٨٢) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ٣١٩) قال : حدثنا ابن أبي ذئبٍ ، قال : حدثني من سمع عطاء ، عن جابرٍ مرفوعاً فذكره .

وقد توبع أبو داود الطيالسيُّ على هذا .

---

(١) كذا وقع التصريح بالتحديث »

تابعه حسين بن محمد المروزيُّ ، قال : ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن رجلٍ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً فذكره .

أخرجه أبو بكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (٦٢٧) قال : حدثنا جعفرُ بنُ شاكرٍ ، ثنا حسين بن محمدٍ .

ثم أخرجه مرة أخرى (٦٢٨) بهذا الإسناد إلى ابن أبي ذئبٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن طاووس ، عن النبي -ﷺ- مثله مرسلاً .

وقد رجَّح الدارقطنيُّ المرسل .

وقال يحيى بن معين : «لا يصحُّ عن النبي -ﷺ- : **«لا طلاق قبل نكاحٍ»** وأصحُّ شيءٍ فيه حديث ابن المنكدر ، عمن سمع طاووساً عن النبي -ﷺ- مرسلاً . وهذا الوجه عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦/٤١٨) وقال ابنُ عبد البر في «الاستذكار» : «روى من وجوهٍ ، إلاَّ أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة» وانظر «التلخيص الحبير» (٣/٢١١-٢١٢) وعندي أن حديث عبد الله بن عمرو جيِّدٌ ومرَّ الكلام عنه في أثناء حديث حديث « معاذ ابن جبل » والله أعلمُ .

١٠٦٢ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/٣٢٨- المستدرك» قال : أخبرنا أبو بكرٍ ، أبنا الحسن بن علي بن زيادٍ ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن كثير بن زيدٍ ، عن المطلب بن عبد الله ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله -ﷺ- قال : **«رُبَّ أشعث أغبر ؛ ذي طمرين، تنبو عنه أعين الناس ، لو أقسم على الله لأبرَّهُ»** .

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١/٢٩٢) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، أظنُّ مُسلماً أخرجه من حديث حفص بن عبيد الله بن أنسٍ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فمعنى كلامك أن مسلماً روى هذا الحديث من طريق حفص بن عبيد الله بن أنسٍ ، عن أبي هريرة ، وليس الأمرُ كذلك . فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الجنة» (٢٨٥٤/٤٨) قال : حدثني سويد بنُ سعيدٍ ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال : **«رُبَّ أشعث مدفوعٍ بالأبواب ، لو أقسم على اللَّه لأبرَّهُ»** .

أمَّا حفص بن عبيد الله فلم يرو عن أبي هريرة إلاَّ حديثاً واحداً أخرجه ابنُ ماجة في «كتاب الطبِّ» (٣٤٦٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيعٌ ، عن موسى بن عبيدة ، عن علقمة بن مرثد ، عن حفص بن عبيد الله ، عن أبي هريرة قال : ذُكرت الحمَّى عند رسول الله -ﷺ- فسبَّها رجلٌ ، فقال النبي -ﷺ- : **«لا تسبَّها ، فإنها تنفي الذنوب ، كما تنفى النار خبث الحديد»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن موسى ابن عبيدة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو حفص بن عبيد الله بن أنسٍ ، عن أبي هريرة حديثاً غير

هذا» وانظر رقم (٩٤٥) .

ومع هذا فقد قال أبو حاتم : «حفص بن عبيد الله لا يثبتُ له السماعُ إلاّ من جدِّه» يعني : أنس بن مالكٍ – رضي الله عنه – .

أمَّا قول الحاكم : «صحيحُ الإسناد» فمتعقَّبٌ ، بقول أبي حاتم الرازي : «المطلب بن عبد الله لم يدرك أحداً من الصحابة إلاّ سهل بن سعدٍ» .

١٠٦٣ – وأخرج الترمذيُّ في «سننه» (٢٢٦٧) ومن طريقه الذهبيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/٤١٨) قال : نا أبو إسحاق الجوزجاني ، نا نعيم بن حمادٍ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«أنتم اليوم في زمانٍ ، من ترك منكم عُشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس – أو على أمتي – زمانٌ من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا»** .

ولفظ الترمذيّ : **«إنكم اليوم ...»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الصغير» (١١٥٦)وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣١٦) وابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٤٨٣) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٦٤) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٧٢١) ، من طرقٍ عن نعيم بن حمادٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الذهبيُّ :

«هذا حديثٌ منكرٌ لا أصل له من حديث رسول الله – ﷺ – ولا شاهدٌ ، ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم ، وهو مع إمامته منكرُ الحديث» .

• قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فهذا الحديث مع نكارته ، فله أصلٌ وشاهدٌ .

أما الأصل . فذكره الحافظ ابنُ حجر في «النكت الظراف على الأطراف» (١٠ /١٧٣) فقال : «قرأتُ بخط الذهبيّ : لا أصل له ولا شاهد ، ونعيم بن حماد منكرُ الحديث مع إمامته . قلت - يعني : الحافظ - : بل وجدتُ له أصلاً؛ أخرجه ابنُ عيينة في «جامعه» عن معروف الموصلي ، عن الحسن البصريّ به مرسلاً فيحتمل أن يكون نعيم دخل له حديثٌ في حديثٍ» انتهى .

وهذا الذي قاله ابن حجر استظهره الذهبيُّ قبله .

فقال في «سير النبلاء» (١٠/ ٦٠٦) .

«وتفرَّد نعيمٌ بذاك الخبر المنكرُ ، حدثنا سفيان .. وساقه ثم قال : فهذا ما أدري من أين أتى به نُعيمٌ ، وقد قال نعيمٌ : هذا حديثٌ ينكرونه ، وإنما كنت مع سفيان ، فمرَّ شيءٌ فأنكره ، ثم حدثني بهذا الحديث .

● **قُلْتُ** : أي : الذهبيّ - : هو صادقٌ في سماع لفظ الخبر من سفيان ، والظاهرُ - واللهُ أعلمُ - أن سفيان قاله من عنده بلا إسنادٍ ، وإنما الإسنادُ قاله لحديث كان يريد أن يرويه ، فلما رأى المنكر ، تعجَّب وقال ما قال عقيب ذلك الإسناد ، فاعتقد نعيمٌ أن ذاك الإسناد لهذا القول . واللهُ أعلمُ» أ.هـ .

● **قُلْتُ** : ومرسلُ الحسن هذا أخرجه أبو عمرو الدَّاني في «الفتن» (٢٢٩) من طريق أشعث بن شعبة ، عن إبراهيم بن محمدٍ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن معروف ، عن الحسن البصريّ مرفوعاً .

ورواه أيضاً جرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين معاً عن ليث بن أبي سليم، عن معروف عن الحسن البصري ، عن النبي -ﷺ- مرسل .

ذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٩٤) عن أبيه ، وخطأ نعيم بن حمادٍ في روايته الحديث موصولاً .

وأمَّا الشَّاهِدُ :

فأخرجه أحمد (٥/١٥٥) قال : حدثنا مؤمَّلٌ ، ثنا حمادٌ ، ثنا حجاجٌ الأسودُ – قال مؤمَّلٌ : وكان رجلاً صالحاً – ، وقال : سمعتُ أبا الصديق يحدِّثُ ثابتاً البُناني ، عن رجلٍ ، عن أبي ذرٍ أن النبيَّ –ﷺ– قال : **«إنكم في زمانٍ علماؤه كثيرٌ ، خطباؤهُ قليلٌ ، من ترك فيه عشير ما يعلم هوي - أو قال هلك - ، وسيأتي علي الناس زمان يقلُّ علماؤه ويكثر خطباؤهُ ، من تمسك فيه بعُشير ما يعلمُ ؛ نجا»** .

وقد اختُلف في إسناده .

فأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٧٤) قال : «وقال إسحاقُ – هو ابنُ راهويه – حدثنا المؤمَّلُ ، سمع حماد بن سلمة ، سمع حجاجَ الأسود يحدث ثابتاً عن أبي الصديق ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً فذكره نحوه .

ووجهُ الاختلاف أنه في رواية أحمد أن أبا الصديق هو الذي كان يحدث ثابتاً . وفي رواية البخاري أن حجاجاً الأسود هو الذي كان يحدث ثابتاً بحضرة أبي الصديق . ووقعت واسطة بين أبي الصديق وأبي ذر في رواية أحمد ، بينما خلت منها رواية البخاريِّ .

وقد أخرجه البخاريُّ أيضًا قال : قال إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى بن يونس ، سمع الحجاج بن أبي زيادٍ الأسود ، قال : حدثني أبو نضرة – أو أبو الصديق الناجي ، شكَّ حجاجٌ – عن أبي ذرٍّ ، عن النبي –ﷺ– قال :

«إنكم اليوم في زمانٍ ، كثيرٌ علماؤه ، قليلٌ خطباؤه» .

وأخرجه الهروي في «ذم الكلام» (١٠٠) من طريق محمد بن ظفر بن منصور ، أنبأ محمد بن معاذٍ ، ثنا عليٌّ بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس بهذا الإسناد سواء .

فهذه الرواية تؤيد رواية إسحاق بن راهويه في الجملة بإسقاط الواسطة لكن وقع فيها الشكُّ كما ترى .

وهذا عندي اختلافٌ يؤثر في صحة الحديث والله أعلمُ .

١٠٦٤ – وأخرج أحمد في «المسند» (١/ ٤٥٨ ، ٤٦١-٤٦٢) من طريق الحارث بن فضيلٍ ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن المسور ابن مخرمة ، عن أبي رافعٍ ، عن عبد الله بن مسعودٍ أن رسول الله -ﷺ- قال : **«ما من نبيٍّ بعثه الله – عزَّ وجلَّ – في أمَّة قبلي ، إلاَّ كان له من أمته حواريون وأصحاب ، يأخذون بسُنَّته ، ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلُفُ من بعدهم خلُوفٌ يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما يؤمرون»**

قال الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» (٤/ ٢٢٢) :

«أبو رافع الصائغ ؛ اسمه : نفيعٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فأبو رافعٍ هذا ليس هو الصائغ ، ولكنه مولى النبيِّ -ﷺ- وقد وقع ذلك صريحاً في رواية عبد العزيز بن محمد الدراورديِّ ، قال : أخبرني الحارث بن فضيل الخَطْمي ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن

المسور بن مخرمة ، عن أبي رافع مولى النبي -ﷺ- عن ابن مسعود مرفوعاً مثله .

أخرجه مسلمٌ (٨٠/ ٥٠) قال : حدثنيه أبو بكر بن إسحاق بن محمد وأبو عوانة في « المستخرج » (٩٨) ومن طريقه بن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ١٩٨) قال : حدثنا الصاغاني . وابنُ مندة في « الإيمان » (١٨٤) من طريق يوسف بن يزيد أبو يزيد المصريّ والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠/ رقم ٩٧٨٤) وعنه أبو نُعَيمٍ في « المستخرج » (١٧٧) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح . وأبو نعيم في « المستخرج » أيضاً من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلمٌ (٨٠/ ٥٠) قال : حدثني عمرو الناقد ، وأبو بكر بن النضر ، وعبدُ بن حميدٍ وأبو عوانة (١٠٠) قال : حدثنا أبو داود الحرَّاني . وابنُ مندة في « الإيمان » (١٨٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي قالوا : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الحارث بن فضيلٍ بهذا الإسناد ولم ينسبوا « أبا رافعٍ » .

وأخرجه أحمد (٤٤٠٢) قال : حدثنا أبو سعيد وأبو عوانة (٩٩) من طريق إسحاق بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن جعفر - يعني : المخرمي - قال : ثنا الحارث بن فضيل بهذا الإسناد ولم ينسب (أبا رافعٍ) .

وذكر المزي هذا الحديث في « تحفة الأشراف » (٧/ ١٥٦-١٥٧) في ترجمة « أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعودٍ » .

١٠٦٥ - وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢/٣٤٣ - المستدرك) قال: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أبنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هندٍ، عن أبي العالية، عن عبد الله بن عباسٍ أن رسول الله -ﷺ- أتى على وادي الأزرق، فقال: **«ما هذا؟»** قالوا: وادي الأزرق. قال: **«كأني انظر إلى موسى بن عمران مهبطاً له خوارٌ إلى الله بالتكبير»** ثم أتى على ثنيَّةٍ، فقال: **«ما هذه؟»** قالوا: ثنيَّةُ كذا وكذا، فقال: **«كأني انظر إلى يونس بن متى على ناقةٍ حمراء جعدةٍ، خطامها ليفٌ، وهو يُلبي، وعليه جبَّةُ صوف»**.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٢٣ و ٣/٩٦) قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم، قالا: ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢٥٤٢) وعنه ابنُ حبان (ج ١٤/ رقم ٦٢١٩) قال: حدثنا أبو خيثمة زهير - يعني: ابن حرب -، قال: ثنا عفان بهذا الإسناد وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢/ رقم ١٢٧٥٦) من طريق حجاج بن منهال في ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٣٢)، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٨٠١) من طريق ابن أبي زائدة.

جميعاً عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ:

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ، ولم يخرجاه».

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٦٥ / ٢٦٨) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ وسُريج بن يونس ، قالا : حدثنا هشيمٌ ، أخبرنا داود بن أبي هندٍ ، عن أبي العالية عن ابن عباسٍ ، أن رسول الله -ﷺ- مرَّ بوادي الأزرق ، قال : **«أيُّ وادٍ هذا ؟»** فقالوا : هذا وادي الأزرق ، قال : **«كأني انظر إلى موسى - عليه السلام - هابطاً من الثنيَّة ، وله جؤارٌ إلى اللَّه بالتلبية»** ثم أتى على ثنيَّةٍ هَرْشي ، فقال : **«أي ثنيَّةٍ هذه ؟» قالوا** : ثنيَّةٌ هوشي ، **قال** : **«كأني انظر إلى يونس بن متى - عليه السلامُ - على ناقةٍ حمراء جعدة ، عليه جُبَّةٌ من صوفٍ ، خطام ناقته خُلْبَةٌ ، وهو يلبي»** .

قال ابن حنبلٍ في حديثه : «قال هشيمٌ : يعني ليفاً» .

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٢١٥-٢١٦) ومن طريقه البيهقيُّ في «الكبرى» (٥ / ٤٢) قال : حدثنا هشيمٌ به .

ثم أخرجه مسلم (١٦٦ / ٢٦٩) قال : وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، عن أبي العالية ، عن ابن عباسٍ قال : سرنا مع رسول الله -ﷺ- بين مكة والمدينة ، فمررنا بوادٍ ، فقال : **«أيُّ وادٍ هذا ؟»** فقالوا : وادي الأزرق . فقال : **«كأني انظرُ إلى موسى صلى الله عليه وسلم** - فذكر من لونه وشعره شيئاً لم يحفظه داود - **واضعاً أصبعيه في أذنيه ، له جؤارٌ إلى اللَّه بالتلبية ، مارَّاً بهذا الوادي» قال** : ثم سرنا حتى أتينا على ثنيَّةٍ ، فقال : **«أيُّ ثنيةٍ هذه ؟»** قالوا : هَرْشي أو لفتٌ ، فقال : **«كأني انظر إلى يونس على ناقةٍ حمراء، عليه جبَّةُ صوفٍ ، خطامُ ناقته ليفٌ خُلبةٌ ، مارَّاً بهذا الوادي ملبياً»** .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٣٣) قال : حدثنا أبو موسى - هو محمد بن المثنى -، ثنا ابن أبي عدي بسنده سواء .

١٠٦٦- وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥١) قال : حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباطٍ ، عن خارجة بن مصعبٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : **«كلُّ شيءٍ قطع من الحي ، فهو ميتٌ»**

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٦) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق ابن عمر السمرقندي في مصر ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن الثوري ، عن خارجة بن مصعب بهذا الإسناد سواء .

فزاد «الثوري» في الإسناد .

قال أبو نعيم :

«تفرَّد به خارجة فيما أعلمُ ، عن أبي سعيد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فأنت تقصدُ أن خارجة بن مُصعب تفرَّد بوصله وبذكر «أبي سعيد» في إسناده . ولكنه لم يتفرَّدْ به .

فتابعه سليمان بن بلال ، فرواه عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله -ﷺ- سئل عن جباب أسنمة الإبل ، واليات الغنم ؟ قال : **«ما قطع من حيٍّ فهو ميتٌ»**

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الذبائح» (/٢٣٩٤- المستدرك) قال : أخبرنا

أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلميُّ ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، ثنا سليمان بن بلال به .

وقال الحاكمُ : «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين» كذا قال ! والأويسيُّ لم يرو له مسلمٌ شيئاً .

وتابعه أيضاً مسور بن الصلت ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأطعمة» (٤/ ١٢٤) من طريق محمد بن عبد الحكم والطحاويُّ في «المشكل» (٤/ ٢٣٨/ ١٥٧٣) قال : حدثنا سليمان ابن شعيب الكيساني ، قالا : ثنا يحيى بن حسَّان ، قال : ثنا سليمان بن بلالٍ ومسْوَرُ بن الصلت ، عن زيد بن أسلم به .

وأخرجه البزار (١٢٢٠ - كشف) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بن حسَّان ، ثنا المسور بن الصلت ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

قال البزار :

«لا نعلمُ أحداً أسنده إلاَّ المسور ، وليس هو بالحافظ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

قد رأيتُ أنُه أسنده سليمان بن بلال وخارجة بن مصعبٍ ، والإحاطة لله تعالى، جلَّ ثناؤه .

١٠٦٧ - وأخرج البيهقيُّ في «كتاب الزكاة» (٤/ ١٤٣) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أبنا أحمد بن عبيد الصفَّار ، ثنا

الأسفاطي – يعني : عباس بن الفضل ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا جريرُ بنُ حازم، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : كانت قبيعةُ سيف رسول الله – ﷺ – من فضة .

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٣) ، والطحاوي في «المشكل» (١٦٦/٢) عن مسلم بن إبراهيم ، والنسائي (٢١٩/٨) عن عمرو بن عاصم والترمذي في «سننه» (١٦٩١) ، وفي «الشمائل» (٩٩) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (٣٩٧/١٠) والدارميُّ في «سننه» (١٤٠/٢) قال : أخبـرنا أبو النعمان . وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٤٨) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٣٩٧–٣٩٨) عن محمد بن أبان قالوا : ثنا جرير ابن حازم بهذا الرسناد سواء .

قال البيهقيُّ :

«تفرَّد به : جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، والحديث معلولٌ» . *

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به جرير بن حازم ، فتابعه همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس مثله .

أخرجه النسائيُّ (٢١٩/٨) قال : أخبرنا أبو داود . والطحاويُّ في «المشكل» (١٦٦/٢) قال : حدثنا أبو أمية قالا : ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، ثنا همام – زاد النسائي : وجرير بن حازم – ، كلاهما عن قتادة ، عن أنسٍ بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضًا : أبو عوانة وضاح بن عبد الله ، عن قتادة ، عن أنس مثله أُخرجه الطحاوي أيضًا قال : حدثنا حجاج بن عمران ، ثنا هلال بن يحيى ، ثنا أبو

عوانة .

١٠٦٨ – وأخرج الترمذيُّ في «صفة جهنم» (٢٥٨١) ، وفي «التفسير» (٣٣٢٢) قال : حدثنا أبو كريبٍ . وأيضاً في «صفة جهنم» (٢٥٨٤) من طريق ابن المبارك . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٣٧) من طريق نعيم بن حماد قالوا : ثنا رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن درَّاج أبي السَّمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن النبي – ﷺ – في قوله ﴿ كالمهل ﴾ قال : **«كعكر الزيت ، إذا قُرِّب منه ، سقطت فروةُ وجهه منه»** .

وأخرجه عبدُ بن حميد في «المنتخب» (٩٣٠) قال : حدثنا يحيى بن عبدالحميد ، قال : ثنا ابنُ المبارك – وهذا في «المسند» (١٣٠) ، وفي «الزهد» (٣١٦ – زوائد نعيم) قال : أخبرنا رشدين بن سعد بهذا الإسناد .

وقال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث رشدين» .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ رشدين» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنكما !

فلم يتفرَّدْ به : رشدين بن سعد . فتابعه عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (١٥/٢٣٩) ، وابنُ حبان (٧٤٧٣) ، والحاكمُ (٢/٥٠١ و ٤/٦٠٤) والبيهقيُّ في «البعث» (٥٥٠) من طرقٍ عن ابن وهبٍ .

قال الحاكم «صحيحُ الإسناد» كذا قال !

وقد توبع عمرو بن الحارث . تابعه ابنُ لهيعة ، ثنا درَّاج أبي السَّمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيدٍ مثله .

أخرجه أحمد (٣/٧١-٧٢) ، وأبو يعلىٍ (ج٢ / رقم ١٣٧٥) قال : حدثنا زهير بن حرب ، قالا : ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة بهذا الإسناد.

وأخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (٢٧ - بتحقيقي) قال : ثنا ابن لهيعة بسنده سواء .

﴿تنبيه﴾ ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في «تفسير سورة الكهف» (٥/١٥١ - طبعة الشعب) هذا الحديث وخرَّجه من «الترمذي» ثم نقل كلامه وأنه تفرَّد به رشدين بن سعد . فتعقبه قائلاً : «هكذا قال ! وقد رواه الإمام أحمد عن حسن الأشيب ، عن ابن لهيعة ، عن درَّاج» انتهى .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فمثل هذا التعقُّبُ لا يردُ على الترمذي ، لأن الترمذي قصد أن رشدين بن سعد تفرَّد به عن عمرو بن الحارث كما هو واضح من كلام الطبراني ، وهو الذي يقصده علماءُ الحديث عند مثل هذا الإعلال ، ولم يقصد الترمذي أن رشدين تفرَّد بمطلق الحديث حتى يتعقَّب عليه برواية ابن لهيعة ، عن درَّاج بن

سمعان والله أعلمُ .

١٠٦٩ - ذكر النووي في «المجموع» (١/ ٤٤١) حديث المقـــــدام بن معد يكرب أن النبي -ﷺ- مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وأدخل أصبعيه في جحري أذنيه ...»

قال النوويُّ :

«أمَّا حديث المقدام فحسنٌ ، رواه أبو داد والنسائيُّ والبيهقيُّ وغيرهم بمعناه بأسانيد حسنةٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فعزوك هذا الحديث إلى النسائي وهمٌ ظاهرٌ ، وكذلك قولُك «بأسانيد» وما روى أحدهم هذا الحديث إلاَّ من طريق الوليد بن مسلم ، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام بن معد يكرب .

هكذا أخرجه أبو داود (١٢٢ ، ١٢٣) والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١ /٣٢) ، والبيهقيُّ (١ /٦٥) من طرقٍ عن الوليد .

وقد رأيتُ النووي يكثر من هذه العبارة ، لاسيما في «المجموع» ولا معنى لها. والله أعلمُ

١٠٧٠- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٢٦٦) قال : حدثنا محمد بن عبده المصيصيّ ، ثنا أبو توبة : الربيعُ بن نافعٍ ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة بنت الحسحاس ، قالت : حدثنا أبو هريرة في بيت هذه – يعني : أم الدرداء – ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : «**يقولُ الله : أنا مع عبدي ماذكرني ، وتحركت بي شفتاه .** »

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً في « مسند الشاميين » (ق ٢١٩ – ٢٢٠)

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن مهاجرٍ ، إلا أبو توبة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو توبة ، وهو ثقةٌ ثبتٌ ، فتابعهُ عبد الأعلي بن مُسْهرٍ ، قال: ثنا محمد بن مهاجرٍ بهذ ا الإسناد سواء .

أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٣٥ / ٢٩٢ – ٢٩٣) من طريق أبي نعيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي ، قال : حدثنا عبد الأعلي بن مسهر .

١٠٧١- وقال العقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٥٨) في ترجمة إبراهيم ابن عبد الملك أبي إسماعيل القناد » قال : وروي إبراهيم بن عبد الملك

القناد عن قتادة ، عن أنسٍ أن النبي صلي الله عليه وسلم عن الله عزَّ وجلَّ قال : «**إذا تلقاني عبدي شبراً تلقيتُهُ ذراعاً .** »

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٨٣) ، والدولابي في «الكني » (١ / ٩٨) من طريق الفضل بن العباس قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا إبراهيم ابن عبد الملك أبو اسماعيل القناد بهذا الإسناد .

قال العقيليُّ :

«غير محفوظ من حديث قتادة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فالحديث محفوظٌ عن قتادة ، ولم يتفرَّدْ أبو إسماعيل القناد به .

فتابعهُ شعبة بن الحجاج فرواه عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن النبي صلي الله عليه وسلم يرويه عن ربِّه عزَّ وجلَّ قال : «**إذا تقرَّب العبد إليَّ شبراً ، تقرَّبتُ منه باعاً ، وإذا أتاني مشياً أتيتُهُ هرولةً .** »

أخرجه البخاريُّ في «كتاب التوحيد » (١٣ / ٥١١ - ٥١٢) ، وفي «خلق أفعال العباد . » (ص ١٨٨) من طريق أبي زيدٍ سعيد بن الربيع الهروي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجهُ أحمد (٣ / ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ٢٧٢) ، والطيالسيُّ (٢٠٢١) ، وعبد بن حميد (١١٦٨) ، و أبو يعلي (٣١٨٠ ، ٣٢٦٩) ، والبيهقيُّ في « الأسماء » (ص ٤٥٧) من طرقٍ عن شعبة

بهذا الإسناد

ورواه عن شعبة : «غندر ، وحجاج بن محمد ، ويزيد بن هارون »

ويرويه أيضاً معمر بن راشد ، عن قتادة بهذا الإسناد بلفظ :

« قال الله عز وجلَّ : ياابن آدم ! إن ذكرتني في نفسك ، ذكرتك في نفسي ، وإن ذكرتني في ملأٍ ، ذكرتك في ملأٍ من الملائكة - أو قال : في ملأٍ خيرٍ منهم - ، وإن دنوت مني شبراً ... الحديث . »

أخرجه أحمد (٣ / ١٣٨) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١١٦٩) ، وابنُ منده في « التوحيد » (٥٤١) من طريق أحمد بن يوسف السلمي وإسحاق بن راهويه ، والبغويّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٣ - ٢٤) وابن بشران « الفوائد » (رقم ٦ - بتحقيقي) من طريق أحمد ابن منصور الرمادي ، خمستهم قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنف » (٢٠٥٧٥) قال : أخبرنا معمر بن راشد بهذا الإسناد سواء

قال ابنُ كثيرٍ في « تفسيرة » (١ / ٢٨٣ - طبع الشعب) : « صحيحُ الإسناد »

١٠٧٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٠٤٣) قال : حدثنا المقدامُ ، نا خالد بن نزار ، وثنا يحيي بن أيوب العلاَّفُ ، ثنا سعيد بنُ

أبي مريم ، قالا : ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثيرٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : دخلتُ علي أنس بن مالكٍ عند العصر ، يوم يَشُكُّون فيه رمضانَ ، وأنا أريد أن أُسلِّم عليه ، فدعا بطعامٍ فأكل . فقُلتُ : هذا الذي تصنعُ : سُنَّةٌ ؟ قال : نعم .

وأخرجه الترمذيُّ (٨٠٠) قال حدثنا محمد بن إسماعيل . والبيهقيُّ (٤ / ٢٤٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارميُّ قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد سواء

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ محمدُ بنُ جعفرٍ .»

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن جعفر ، فتابعه عبد الله بن جعفر بن نجيح ، فرواه عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٧٩٩) قال : حدثنا قتيبةُ ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر به .

قال الترمذيُّ :

«ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير ، هو مدينيٌّ ثقةٌ ، وهوأخو إسماعيل ابن جعفر ، وعبد الله بن جعفر هو ابن نجيح ، والد علي بن عبد الله المديني ، وكان يحيي بن معين يضعِّفُهُ. »

١٠٧٣- وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢ / ٢٧٠ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان عن عاصمٍ ، قال سألت أنس بن مالك ، عن الصفا والمروة ، قال كانتا من مشاعر الجاهلية ، فلما كان الإسلام ، أمسكنا عنهما ، فأنزل الله ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله ، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ، ومن تطوع خيراً ... الآية**﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً من طرقٍ عن عاصم الأحول .

أمَّا حديثُ الثوري ، عن عاصمٍ ، فأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ١٧٦) قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن سليمان ، قال سألتُ أنس بن مالكٍ رضي الله عنه عن الصفا والمروة ، فقال : كنا نري أنهما من أمر الجاهلية ... وساق الحديث مثله .

وأخرجه الطحاويّ في «المشكل » (١٠ / ٩١) ، والبيهقيّ (٥ /

٩٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب »(١٢٢٦) وعنه الترمذي (٢٩٦٦) قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الحج » (٣ / ٥٠٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله - يعني : ابن المبارك - ، أخبرنا عاصم الأحول بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١٢٧٨ / ٢٦٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصمٍ ، عن أنسٍ ، قال كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، حتي نزلت ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما**﴾

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري »(٣٨٥٢) ، وابن جرير (٢٣٣٨) ، والطحاوي في « مشكل الآثار »(١٠ / ٩٢) من طريق يحيي بن زكريا ابن أبي زائدة .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٣٣٩ ، ٢٣٥٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٠ / ٩١) من طريق مؤمل بن اسماعيل . وابنُ أبي داود في « المصاحف » (ص ١٠٠) من طريق ابن فضيلٍ ، والطحاويُّ في « المشكل »من طريق ثابت أبي زيد كلهم عن عاصم الأحول بهذا

الإسناد.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٤ / ٢٣٥) من طريق عاصم الأحول أيضاً .

والراوي عن عاصم سقط من كتاب «ابن خزيمة» ويبدو أن السقط قديم ، فقد سقط أيضاً من كتاب «إتحاف المهرة»(٢ / ٦٣) لابن حجر .

١٠٧٤- ذكر النوويُّ في «المجموع»(١ / ٤٨٢) حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً : «**من توضأ وقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلاَّ أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، كُتب في رَقٍّ ، ثم طبع بطابعٍ ، فلم يُفتح إلي يوم القيامة .** »

قال النوويُّ :

« رواه النسائيُّ في «اليوم والليلة» بإسنادٍ غريبٍ ضعيفٍ ، ورواه مرفوعاً وموقوفاً علي أبي سعيد وكلاهما ضعيف الإسناد

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد صحَّ موقوفاً . فأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة»(٨٢) قال : أخبرنا محمد بن بشارٍ ، قال: حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي هاشمٍ ، قال سمعتُ أبا مجلزٍ يحدث عن قيس بن عُبادٍ ، عن أبي سعيد قوله .

وهذا إسنادٌ صحيحٌ غايةٌ ، وقد رجح النسائيُّ هذا الموقوف علي المرفوع.

ثمَّ أخرجه النسائيُّ (٨٣) قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ـ هو ابنُ المبارك ـ ، عن سفيان ـ هو الثوريُّ ـ ، عن أبي هاشمٍ بهذا الإسناد سواء موقوفاً .

وأخرجه عبد الرزاق (ج ١ / رقم ٧٣٠) ، وابنُ أبي شيبة (١ / ٣) قال : حدثنا وكيع بن الجراح كليهما عن الثوري بهذا الإسناد سواء . زاد عبد الرزاق : «ومن قرأ سورة الكهف كما أنزلت ، ثمَّ أدرك الدجَّال لم يسلَّط عليه ، ولم يكن له عليه سبيلٌ ، ورُفع له نورٌ من حيث يقرؤها إلي مكة .»

وهذا إسنادٌ صحيحٌ أيضاً لا مطعن فيه والحمدُ لله (١)

١٠٧٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٥٥) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا يحيي بن محمد بن السكن ، قال نا يحيي بن كثير العنبريُّ ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي هاشم الرُّمانيِّ ، عن أبي مجلْزٍ ، عن قيس بن عُبْادٍ ، عن أبي سعيد الخدْري قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : «**من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مُقَامه**

---

(١) ثمَّ رأيتُ الحافظ ابن حجرٍ تعقَّب النووي في ذلك ، فقال في «التلخيص» (١ / ١٧٧ ـ طبع قرطبة) بعد نقل كلام النووي ، قال : « فأما المرفوع ، فيمكن أن يضعَّف بالإختلاف والشذوذ ، وأما الموقوف فلا شك ولا ريب في صحته ... » ثمَّ قال : « فلا معني لحكمه عليه بالضعف والله أعلمُ . » انتهي

إلي مكة ، ومن قرأ بعشر آياتٍ من آخرها ، ثمَّ خرج الدجَّال ، لم يضُرْه ، ومن توضأ فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلَّا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، كُتب في رَقٍّ ، ثمَّ جُعِلت في طابعٍ ، فلم يُكْسَر إلي يوم القيامة .»

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة » (٨١) قال : أخبرنا يحيي بن محمد السكن بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الحاكم في « كتاب فضائل القرآن » (١ / ٥٦٤ ـ المستدرك) من طريق أبي قلابة الرُّقاشي : عبد الملك بن محمد ، ثنا يحيي بن كثير بهذا الإسناد سواء.

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة ، إلا يحيي بن كثير . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ يحيي بن كثيرٍ برفعه عن شعبة . فتابعهُ روح بن القاسم ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو إسحاق المزكيّ في « الفوائد المنتخبة » (ج ١ / ق ٣٧٠ / ١) من طريق عيسي بن شعيبٍ ، نا روح القاسم به

وقال : « تفرّد به عيسي ، عن روح . » وتابعه أيضاً ربيع بن يحيي ، عن شعبة بهذا الإسناد .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (١١ / ٣٠٨) وقال : «ولم يثبت»

وقد تباين حكمُ النسائيِّ والحاكم علي هذا الحديث .

فقال النسائيُّ بعد تخريج الرواية المرفوعة : « هذا خطأٌ ، والصوابُ موقوفٌ . »

أما الحاكمُ فقال : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ولم يخرجاه . »

ولاشكَّ عندي في صواب ماذهب إليه النسائي ، وأن الحديث معلٌّ بالوقف ، لثقة الذين أوقفوه ، وأن جانبهم يترجح علي جانب من رفعه ، كما مرَّ طرف في التعقب السابق علي هذا . وقد رجح الدارقطنيُّ وقفه أيضاً .

ثم رأيت شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني تعقب الحاكم إذ صحَّح الحديث علي شرط مسلم فقال في «الصحيحة» (٢٣٣٣) : « وأقولُ : بل هو علي شرط الشيخين » كذا !! وليس الحديث علي شرط واحدٍ منهما فضلاً عن أن يكون علي شرطهما ، لأن البخاريّ لم يخرج شيئاً ليحيي بن كثيرٍ عن شعبة ، ولم يخرج الشيخان شيئاً لشعبة عن أبي هاشم الرماني ، ولا لقيس بن عُبادٍ عن أبي سعيد الخدري . والله أعلـــــــــم . وانظر رقم (١٥٨٠)

١٠٧٦- وأخرج الحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص١٣٣)

قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، قال أخبرنا الحسن بن علي بن زيادٍ

قال ثنا ابراهيم بن موسي الفرَّاءُ ، ثنا بقيَّةُ ، عن الوضين بن عطاء ، عن محفوظُ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذٍ ، عن علي بن أبي طالبٍ ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **إن السَّهَ وكاءُ العين ، فمن نام فليتوضأ .** »

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ مرويٌ من غير وجهٍ ، لم يذكر فيه : «**فمن نام فليتوضأ** » **غير إبراهيم بن موسي الرازي ، وهو ثقةٌ مأمونٌ .** »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يترَّد إبراهيم بن موسي بهذه الزيادة ، فقد رواها كثيرون .

فأخرجه أحمد (١ / ١١١) قال حدثنا عليٌّ بن بحر . وأبو داود (٢٠٣) قال : حدثنا حيوة بن شريح الحمصيٌّ في آخرين . وابنُ ماجة (٤٧٧) قال حدثنا محمد بن المصفيِّ الحمصيٌّ . والطحاويٌّ في « المشكل » (٤ / ٤ ٥ ٣) من طريق حكيم بن سيف ويزيد بن عبد ربه . والدارقطنيٌّ (١ / ١٦١) من طريق سليمان بن عمر الأقطع ، والبيهقيٌّ (١ / ١١٨) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحجازيي سبعتهم قالوا : ثنا بقية بن الوليد بهذا الإسناد سواء وأعلَّه أبـــو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في « علل ابن أبي حاتم »» (١ / ٤٧) .

وهذا هو اللفظ الصحيح ، وكأن الأول مقلوب ، ومع قطع النظر عن هذا الإختلاف ، فقد رواه كل هؤلاء عن بقية ، فقالوا : « **فمن نام فليتوضأ** »

وبه ثم التعقب علي الحاكم رحمه الله

وأعلَّه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «علل الحديث» (١ / ٤٧) لابن أبي حاتم .

١٠٧٧ - وأخرج الطحاويُّ في «شرح المعاني» (١ / ٧٢ - ٧٣) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرة بنت صفوان مرفوعاً : «**من مسَّ ذكره فليتوضأ .**»

قال الطحاوي : «هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث ، وإنما أخذه من أبي بكر يعني : ابن محمد بن عمرو بن حزم - ، فدلس به عن أبيه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد صرَّح هشام بن عروة بالتصريح عن أبيه في هذا الحديث .

فأخرجه النسائيُّ (١/ ٢١٦) قال : أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال حدثنا يحيي بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، قال : أخبرني أبي ، عن بُسْرة بنت صفوان مرفوعاً : « **من مسَّ ذكره ، فلا يصلي حتي يتوضأ .** »

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٠٧) ، قال : حدثنا يحيي بن سعيد بهذا

الإسناد سواء .

وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٤ / رقم ٥١٩) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : قال شعبةُ : لم يسمع هشام حديث أبيه في مسِّ الذكر . قال يحيي : فسألت هشاماً فقال : أخبرني أبي .

وذكر الحافظ في «التلخيص» (١ / ٢١٥) أن الحاكم رواه في «المستدرك» من طريق عمرو بن علي عن يحيي القطان بهذا الإسناد .

قال النسائيُّ :

«هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فهذا الإسناد الذي ثبت فيه التصريح بالسماع حجةٌ لا مطعن فيه .

ولما سمع يحيي القطان من شعبة نفي السماع راجع هشاماً فأكد له أنه سمعه من أبيه ، ولا يتهيأ الحكم علي أحد من رجال الإسناد بأنه قلب العنعنة إلي تصريح بالسماع ، فالصواب أن تقوم الحجة بهذا الإسناد ، وليس وجود الواسطة بين هشام وأبيه بدليلٍ كافٍ أنه لم يسمعه منه ، إنما هي أمارة ، فإذا وجدنا ما يدفعها باسنادٍ صحيحٍ فالحكم له . وقد أفضتُ في بيان هذا الأمر في «تسلية الكظيم» (رقم ٣٠) والحمد لله رب العالمين .

١٠٧٨- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢١٩) ، وفي «الصغير» (٢٧) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب التميمي المصيصيُّ،حدثنا أبوخيثمة : مصعب بن سعيدٍ ، حدثنا المغيرة بن سقلابٍ، عن الوازع بن نافع العقيليّ ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : كنتُ جالساً عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فجاء رجلٌ قد توضأ ، وفي قدمه موضعٌ لم يُصِبْهُ الماء ، فقال النبيُّ صلي الله عليه وسلم : **«اذهب ، فأتمَّ وضوءك»** ففعل .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١٧٦) ، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٤ / ١٨٢) وأبو عمرو السمرقندي في «الفوائد المنتقاه» (٦٩ - بتحقيقي) ، والدارقطنيُّ (١ / ١٠٩) ، وأبو الشيخ في «رواية الأقران» (ق ١٢ / ٢) من طرقٍ عن المغيرة بن سقلاب بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي عن أبي بكرٍ إلاَّ بهذا الإسناد» زاد في «الصغير» :

«تفرَّد به : المغيرة بن سقلاب»

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به المغيرة ، فإن العقيلي لما أخرج هذا الحديث في «الضعفاء»

قال :

« مغيرة بن سقلاب لا يتابعه إلاَّ من هو نحوه . »

وقال أبو حاتم الرازي : « هذا حديث باطلٌ بهذ الإسناد »

١٠٧٩ - وأخرج الترمذيٌّ (١٣١) قال : حدثنا عليٌّ بن حُجرٍ، والحسن بن عرفة ، قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسي بن عقبة، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **لا تقرأ الحائضُ ولا الجنبُ شيئاً من القرآن** . »

وأخرجه ابنُ ماجه (٥٩٥) قال : حدثنا هشام بن عمارٍ ، ثنا إسماعيل ابن عياش بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطنيٌّ (١ / ١١٧) من طريق داود بن رشيد ، وسعيد ابن يعقوب الطالقاني . والدارقطنيٌّ أيضاً والبيهقيٌّ (١ / ٨٩) من طريق الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش بسنده سواء .

وأخرجه الدارقطنيٌّ من طريق إبراهيم بن العلاء عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر وموسي بن عقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

قال الترمذيٌّ :

« حديثُ ابن عمر ، حديثٌ لانعرفُهُ إلاَّ من حديث إسماعيل بن عياش عن موسي بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً » اهـ .

وقال البيهقي : « قال محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - فيما بلغني

عنه إنما روي هذا إسماعيل بن عياش ، عن موسي بن عقبة ، ولا أعرفُهُ من حديث غيره ، وإسماعيل منكرُ الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به إسماعيل بن عياش . فتابعه المغيرة بن عبد الرحمن فرواه عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ١١٧) من طريق عبد الملك بن مسلمة ، حدثني المغيرة بن عبد الرحمن .

وتابعه أيضاً أبو معشر ، عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ أيضاً (١ / ١١٨) من طريق رجلٍ ، عن أبي معشر والحديث لا يثبتُ من كل وجوهه . والله أعلم . وانظر رقم (١٢٧١)

١٠٨٠- قال الحاكمُ في «كتاب فضائل القرآن» (١ / ٥٦٣ - المستدرك) :

« وقد أخرج مسلمٌ حديث أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :

« **أعطيتُ خواتيم سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش .** »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يخرِّج مسلمٌ هذا القدر من الحديث .

فأخرجه في « كتاب المساجد » (٤ / ٥٢٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيلٍ ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعيٍ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **فُضِّلنَا عَليَ النَّاس بثَلاَثٍ : جُعِلت صُفوفُنَا كصُفُوفِ الملائكةِ ، وجُعِلت لَنَا الأَرضُ كُلُّهَا مَسجِدَاً ، وجُعِلَت تُربتُهَا لنَا طَهُورَاً ، إذا لم نَجِدِ الماءَ** . »

وذَكَرَ خصلةً أُخرَي .

ثم قال مسلمٌ : حدثنا أبو كريبٍ محمَّدُ بنُ العلاءِ ، أخبرنا ابنُ أبي زائدةَ، عن سعدِ بنِ طارقٍ ، حدثني رِبعِيُّ بنُ حِرَاشٍ ، عن حُذَيفَةَ ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بمثله .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١١ / ٤٣٥) قال : حدثنا ابنُ فضيلٍ بهذا الإسناد

وفيه زيادة : « **وأوتيتُ هذه الآياتِ مِن بَيْتِ كنزٍ تحتَ العَرشِ من آخرِ سُورَةِ البَقرةِ ، لم يُعطَ منهنَّ أحدٌ قَبلي** . »

وأخرجه أيضاً (٢ / ٤٠١) من هذا الوجه مختصراً بذكر « المسجد »

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٤) ، وعنه ابنُ حبان (٦٤٠٠) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد والطحاويٌ في « المشكل » (١ / ٤٥٠ - ٤٥١) من طريق محمد بن سعيد الأنصاري ، والآجري في « الشريعة » (ص ٤٩٨ - ٤٩٩) من طريق علي بن المنذر واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وهارون بن إسحاق واللالكائى في « شرح

الأصول » (١٤٤٤) من طريق علي بن المنذر قالوا : حدثنا ابن فضيلٍ بهذا الإسناد وفيه هذه الزيادة

ورواه أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد .

أخرجه النسائي في « فضائل القرآن » (٤٧) ، وأبو عوانة (١ / ٣٠٣) ، والطيالسي (٤١٨) ، والبزار (٢٨٣٦) وابن حبان (١٦٩٧) وابن المنذر في « الأوسط » (٢ / ١١ - ١٢) ، والدارقطني (١ / ١٧٥ - ١٧٦) واللالكائي في « شرح الأصول » (١٤٤٥) ، والبيهقي في « الدلائل » (٥ / ٤٧٥).

ورواه عن أبي عوانة:آدمُ بنُ أبي إياسٍ ، والطيالسيُّ ، وحجَّاجُ بنُ مِنهالٍ ومسدَّدُ بنُ مُسَرهدٍ وخَلَفْ بنُ هشامٍ ، وأبو كاملٍ الجَحدَرِيُّ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٨٣) ، وابن خزيمة (٢٦٣) قال : نا سلمة بن جنادة ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ١٧٦) من طريق سعيد بن مسلمة ، عـــن أبي مالكٍ بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : فهذا يدلُّ علي ثبوت هذه الفقرة من حديث ابن فضيل ومن حديث أبي مالك الأشجعي ، فلا أدري : هل حذفها مسلمٌ عمداً ، أم تلقاها هكذا عن أبي بكر بن أبي شيبة ؟

لكن علي أي حال : فلا تنسب إلي « كتاب مسلم » ، ولا أدري : لم

أهمل الذهبي التنبيه علي ذلك في « تلخيص المستدرك » !

١٠٨١ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٤٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر ابن نصر الخولاني قالا : ثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عُبيدُ اللّهِ بنُ موسي ، أنا زكريا بنُ أبي زائدةَ ، ثنا مصعبُ ابنُ شيبةَ ، عن صفيَّةَ بنتِ شَيبةَ ، قال : حدَّثتني أمُّ المؤمنينَ عائشةُ رضي الله عنها قالت : خَرَجَ النَّبيُّ صلي الله عليه وسلم غَداةً ، وعليه مِرطٌ مُرَحَّلٌ من شَعرٍ أَسوَدَ ، فجاء الحسنُ والحسينُ ، فأدخلهُمَا مَعَهُ ، ثم جاءت فاطمةُ ، فأدخلها مَعَهُمَا ، ثم جاء عليٌّ ، فأدخَلَهُ معهم ، ثم قال : « **إنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيْراً** »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٢ / ٧٢) ، وابنُ جرير في تفسيره « (٢٢ / ٥) قال : حدثنا ابنُ وكيعٍ ـ هو سفيانُ ـ قالا : ثنا محمد بن بشر ، عن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الحاكمُ أيضاً في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨) قال : حدثني محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، أخبرني أبي بهذا الإسناد حتي قوله : « أسود » .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٦٢) قال حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ،

قال حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤٠٣٢) قال : حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد وحسين ابن علي . والترمذي في «السنن» (٢٨١٣) وفي « الشمائل » (٦٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٦) قال : حدثنا أحمد بن منيعٍ

قالوا : ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ في الموضع الأول:

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في «صحيحه » في « كتاب فضائل الصحابة» (٢٤٢٤ / ٦١) قالا : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : قالت عائشة : خرج النبي صلي الله عليه وسلم غداةً ، وعليه مِرطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود ، فجاء الحسن بن عليّ فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه . ثمَّ جاءت فاطمةُ فأدخلها ، ثمَّ جاد عليٌّ فأدخله ، ثم قـــــــال : ﴿ إنمـــا

﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً ﴾

وأخرجه أيضاً في «كتاب اللباس والزينة» (٢٠٨١ / ٣٦) قال :

وحدثني سريج ابن يونس ، حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه (ح) وحدثني إبراهيم بن موسي ، حدثنا ابنُ أبي زائدة (ح) وحدثنا أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا يحيي بن زكريا ، أخبرني أبي ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : خرج النبي صلي الله عليه وسلم ذات غداةً ، وعليه مِرطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود

ثم هو ليس علي شرط البخاريّ أيضاً ، لأنه لم يخرج شيئاً لمصعب بن شيبة . والله أعلمُ .

وقال الترمذيٌّ : «هذا حديثٌ حسن غريبٌ صحيحٌ . »

١٠٨٢ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٨٠ - المستدرك)

قال: قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، أنبا ابنُ وهبٍ ، أخبرني الليث بن سعدٍ ، عن أيوب بن موسي القرشي ، عن مكحول ، عن شرحبيل ، عن سلمان الفارسي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **مَن رَابطَ يوماً وَلَيلَةً في سَبيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُ صِيامِ شَهْرٍ وقيَامِهِ ، وَمَن مَاتَ مُرابِطاً جَرَي لَهُ مِثلُ ذَلِكَ الأَجرِ ، وَأُجرِيَ عَلَيهِ الرِّزقُ ، وَأَمِنَ مِنَ الفتَّانِ** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

ثم قال الحاكم :

« ولمكحول الفقيه فيه متابعٌ من الشاميين »

حدثناه أبو العباس ، أنبا محمدٌ ، أنبا ابنُ وهبٍ ، حدثني عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن أبي عبيدة بن عقبة ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان الخير رضي الله عنه ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم نحوه .

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه من الوجهين .

فأخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩١٣ / ١٦٣) قال : حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن بهرام الدارميُّ ، حدثنا أبو الوليد الطيالسيُّ ، حدثنا ليثٌ - يعني : ابنَ سعدٍ - ، بهذا الإسناد سواء . بلفظ « **رِبَاطُ يومٍ وَلَيلةٍ خَيرٌ من صِيامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَإِن مَاتَ جَرَي عَلَيهِ عَمَلُهُ الَّذي كانَ يعملُهُ ، وَأُجرِيَ عَلَيهِ رزقُهُ ، وَأَمِنَ الفتَّانَ** . »

وأخرجه أبو عوانه في « المستخرج » (٥ / ٩٣) والطبراني في « مسند الشاميين (٣٥٢٨) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٨) ، وفي « شعب الإيمان » (٤٢٨٥) ، وفي « إثبات عـــذاب القبر »

(١٥٦، ١٥٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٩٠) من طرقٍ عن أبي الوليد الطيالسيّ ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٣٩) ، وأبو عوانة (٥ / ٩٣) من طريـــق عبد الله بن يوسف .

وأخرجه أبو عوانة (٥ / ٩٣) ، والطحاويّ في « المشكل » (٣ / ١٠٢) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٨) من طريق ابن وهبٍ .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٦٢٣ ، ٤٦٢٦) من طريق يزيد بن موهب .

والطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٧٨) ، وفي « مسند الشاميين » (٣٥٢٨) من طريق عبد الله بن صالح . وأبو عوانة (٥ / ٩٣) من طريق علي بن عياش

قالوا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٢٦٢٥) من طريق النعمان بن المنذر ، عن مكحول بهذا الإسناد

وأخرجه الطبرانيّ في « مسند الشاميين » (٦٣٤ ، ٣٥٢٩) من طريق عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول بهذا الإسناد .

وله طريق آخر عن مكحول عند أبي حاتم في « العلل » (١٠٠٩)

أمَّا المتابعة التي ذكرها الحاكمُ :

فقد أخرجها مسلمٌ أيضاً عقب الإسناد السابق قال :

حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابنُ وهبٍ ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن أبي عبيدة بن عقبة ، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان الخير ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم بمعني حديث الليث عن أيوب بن موسي .

وأخرجه النسائيُّ (٦/ ٣٩) قال : قال الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع وأبو عوانة (٥ / ٩٢) ، والطحاوي في « المشكل » (٣ / ١٠١ - ١٠٢) قالا : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . والطبرانيّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٧٧) من طريق عبد الله بن صالحٍ .

والبيهقيُّ (٩ / ٣٨) ، وأبو القاسم الأصبهاني (٨٢٦) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣٥٢) من طريق يونس بن عبد الأعلي

قالوا : ثنا ابن وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

ورواه القاسم بن كثير ، ثنا عبد الرحمن بن شريح بهذا الإسناد

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٩٢)

وله طرقٌ أخري عند الطبرانيّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٧٩) ، وفي «الأوسط » (٣١٢٣ ، ٤٠٤٩) وفي « مسند الشاميين » (١٧٨ ، ٢١٩ ، ٣٩٦) ، وأحمد (٥ / ٤٤٠ ، ٤٤١)

١٠٨٣ - وأخرج الحاكمُ في «معرفة الصحابة » (٣ / ٥٥٣ .

المستدرك) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنه ، أنبا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا مسلمُ بن إبراهيم ، ثنا الأسود بن شيبان ، أنبا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي ، قال : صلب الحجاجُ بنُ يوسف عبدَ الله بنَ الزُّبيرِ رضي الله عنهما علي عقبة المدينة ليُري ذلك قريشاً ، فإما أن يُقروا . فجعلوا يمرون ولا يقفون عليه ، حتي مرَّ عبدُ الله بنُ عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فوقف عليه ، فقال : السلامُ عليك يا أبا خُبيبٍ ! قالها ثلاثَ مراتٍ ، لقد نهيتُكَ عن ذا ـ قالها ثلاثاً ـ ، لقد كنتَ صوَّاماً ، قواماً ، تصلُ الرحم . قال : فبلغ الحجاجَ موقفُ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، فاستنزله ، فَرَمَي به في قبورِ اليهودِ . وبعث إلي أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ، أن تأتيه ، وقد ذهب بصرُها ، فأبت . فأرسل إليها لتجيئنَّ أو لأبعثنَّ إليكِ من يسحبك بقرونك . قالت واللَّهِ ! لا آتيكَ حتي تبعثَ إليَّ من يسحبُني بقُرُوني . فأتي رسولُهُ فأخبره . فقال ياغلامُ ! ناولني سَبْتِيتيَّ . فناوله بغلتهُ . فقام وهو يتوقَّدُ حتي آتاها .

فقال لها : كيف رأيتِ اللَّه صنع بعدو اللَّهِ ؟ قالت : رأيتُك أفسدتَ عليه دنياه ، وأفسدَ عليك آخرتَكَ . وأمَّا ما كنت تُعيِّرُهُ بذاتِ النِّطَاقَينِ . أجلْ، لقد كان لي نطاقانِ ، نطاقٌ أُغَطِّي به طعامَ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم من النَّملِ ، ونطاقي الآخرُ لابد للنِّسَاء منه ، وقد سمعتُ رسول الله صلي عليه وسلم يقول : « **إنَّ فِي ثَقِيفَ كَذَاباً وَمُبيراً** » فأمَّا الكذابُ فقد رأيناهُ، وأما المُبيرُ فأنتَ ذَاكَ فَخَرَجَ .

وأخرجه ابن الأعرابيُّ في « معجمه » (١٤٨٦) قال : نا الحسن بن سعيد ، نا غسان بن عبيد ، نا الأسود بن شيبان بهذا الإسناد بطوله وفي آخره : فَخَرَجَ من عندها وهو صَغِيرُ وَجهُهُ .

وأخرجه الطيالسيّ في « مسنده » (١٦٤١) قال : حدثنا الأسود بن شيبان بهذا الإسناد بالمرفوع دون القصة .

وقد سكت عنه الحاكم

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب فضائل الصحابة » (٢٠٤٥ / ٢٢٩) قال : حدثنا عقبة بن مكرم العميّ . حدثنا يعقوب (يعني ابن إسحاق الحضرمي) . أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل . رأيتُ عبد الله بن الزبير علي عقبة المدينة . قال فجعلت قريش تمرُّ عليه والناس حتي مرَّ عليه عبد الله بن عمر . فوقف عليه . فقال: السلام عليك ، أبا خُبيبٍ ! السلام عليك ، أبا خُبيبٍ ! السلام عليك ، أبا خُبيبٍ ! أما والله ! لقد كنتُ أنهاكَ عن هذا . أما واللّهِ ! لقد كنتُ أَنهاكَ عن هذا ، أمَا واللّهِ ! لقد كنتُ أَنهاكَ عن هذا ، أَمَا واللّه إن كنتَ ما علمتُ صواماً . قواماً وصولاً للرَّحِم . أما واللّه ! لأمةٌ أنتَ أشرُّها لأمَّةُ خيرِ . ثمَّ نَفَذَ عبدُ الله بنُ عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله . فأرسل إليه . فأنزل : عن جذعه فأُلقيَ في قُبورِ اليهود . ثمَّ أرسل إلي أمه أسماء بنت أبي بكر فأبت أن تأتيه . فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثنَّ

إليكِ من يسحبُكِ بقُرونكِ . قال : فأبت وقالت : واللَّه ! لا آتيكَ حتي تبعث إليَّ من يسحبُنِي بقُروني قال: فقال : أروني سبَتَيَّ . فأخذ نعليه . ثم انطلق يتوذَّف حتيَّ دَخَلَ عليها . فقال : كيف رأيتيني صنعتُ بعدوِّ اللَّه ؟ قالت : رأيتُكَ أفسدتَ عليه دنياهُ ، وأفسدَ عليك آخرتَكَ . بلغني أنَّكَ تَقُولُ له يابنَ ذاتِ النِّطَاقَينِ ! أنا ، واللَّه ! ذاتُ النِّطَاقَينِ أمَّا أحدُهُما فكنتُ أرفعُ به طعامَ رسولِ الله ﷺ وطعامَ أَبِي بَكرٍ من الدَّوابِّ . وأمَّا الآخرُ فنِطَاقُ المرأةِ الَّتي لا تَستَغنِي عنه . أما إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حدَّثنا « أنَّ في ثَقيفَ كَذَّاباً ومُبيرًا » فأما الكذَّابُ فرأيناهُ . وأما المُبيرُ فَلَا إِخالُكَ إلا إيَّاهُ قال : فَقَامَ عنها ولم يُرَاجِعهَا

١٠٨٤- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٣٩ - المستدرك) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير ، وأبو داود قالا : ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان عمر رضي الله عنه يسألني مع أصحاب النبي صلي اللَّه عليه وسلم ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : أتسأله ولنا بنون مثله ، قال : فقال عمر : إنه من حيث علمتم ، قال : فسألهم عن ﴿ إِذَا جَاءَ نَصرُ اللَّهِ وَالفَتحُ ﴾ فقال بعضُهم : أمرنا اللَّهُ أن نحمده ونستغفره ، وقال بعضهم : لا ندري ، فقال لي : أيا ابن عباس ما

تقول ؟ قال : فقلت : هو أَجَلُ رسولِ اللّه صلي الله عليه وسلم ، وقرأ السورة إلي آخرها ﴿ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابَاً ﴾ قال : فقال عمر : واللّهِ ما أعلمُ منها إلاّ ما تَعلمُ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب المناقب » (٦ / ٦٢٨) وفي « المغازي » (٨ / ١٣٠) قال : حدثنا محمد بن عرعرة ، ثنا شعبة عن أبي بشرٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٣٦٢) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٣٠ / ٢١٥) قالا : ثنا ابنُ بشارٍ - هو محمدٌ - حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وتابعه عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٦١٦) قال : ثنـا أبو مسلم الكشي ، والبيهقيّ في « الدلائل » من طريق إسماعيل بن إسحاق قالا : ثنا عمرو بن مرزوق

وأخرجه البخاريُّ في « المغازي » ٨ / ٢٠) قال : حدثنا أبو النعمان وأخرجه أيضاً في « التفسير » (٨ / ٧٣٤ - ٧٣٥) قال : حدثنا موسي ابن اسماعيل ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشرٍ ، عن سعيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ ، قال : كان عمر يُدخِلُني مع أشياخِ بدرٍ فكأن بعضهم وجد

في نفسه فقال : لم تُدْخِلُ هذا معنا ولنا أبناء مثلُهُ ؟ فقال عمر : إنهُ من حيثُ علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رؤيت أنه دعاني يومئذٍ إلا ليُرِيَهم ، قال : ما تقولون في قول الله تعالي : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالفَتْحُ ﴾ ؟ فقال بعضُهُم : أُمرنا نحمدُ الله ونستغفرُهُ إذا نُصرنا وفُتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً ، فقال لي : أكذاك تقول ياابن عباس ؟ فقلتُ : لا ، قال : فما تقول ؟ قلتٌ : هو أجلُ رسول الله صلي الله عليه وسلم أعْلَمَهُ له قال : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالفَتْحُ ﴾ وذلك علامةُ أَجَلِكَ ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ﴾ . فقال عمرُ : ماأعلم منها إلا ما تقولُ .

وأخرجه الطبرانيٌّ في «الكبير» (ج ١٠ / رقم ١٠٦١٧) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا عارمٌ أبو النعمان ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيٌّ في «الدلائل» (٥ / ٤٤٦) من طريق عمرو بن عون الواسطيّ وأيضاً (٧ / ١٣٤) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي قالا: ثنا أبو عوانة بسنده سواء . ووقع في الموضع الثاني مختصراً .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٣٧ - ٣٣٨) ، وابن سعد في «الطبقات» (٢ / ٣٦٥) وعبد الرزاق في «تفسيره» (٢ / ٤٠٥) والبزار في «مسنده» (١٩٢) قال : حدثنا زياد بن أيوب قالوا : ثنا هشيم بن بشيرٍ ، قال : أخبرنا أبو بشر بهذا الإسناد ووقع عند ابن سعدٍ مختصراً .

ويرويه سفيان بن حسين ، عن أبي بشرٍ بهذا الإسناد

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / ١٢٤٤٥) وتوبع أبي بشرٍ .

تابعه حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبيرٍ بهذا الإسناد باختصار .

أخرجه البخاريّ في «التفسير» (٨ / ٧٣٤) ، والبيهقي في «الدلائل» (٥ / ٤٤٦ - ٤٤٧) من طريق الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا عبد الله بن أبي شيبة - هو أبو بكرٍ - ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت بسنده سواء .

وتابعه محمد بن بشارٍ ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي بسنده سواء

أخرجه ابنُ جرير (٣٠ / ٢١٥) عن ابن بشار .

وتابعه أيضاً عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير بهذا الإسناد بطوله .

أخرجه النسائيُّ في «التفسير» (٦ / ٥٢٥ - الكبري) قال : أخبرنا محمد بن المثني ، عن يحيي بن سعيد - هو القطان - ، نا عبد الملك بن أبي سليمان .

١٠٨٥ - واخرج الحاكمُ في «كتاب التفسير» (٢ / ٤٩٩) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمرٌ ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام بن عامرٍ في قول الله عز وجلّ ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قال : سألت عائشة رضي الله عنها : يا أم المؤمنين ! أنبئيني عن خُلُق

رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ فقالت : أتقرأ القرآن ؟ فقلتُ : نعم .

فقالت : إنَّ خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم القرآن .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك ! .

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صلاة المسافرين » (٧٤٦ / ١٣٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم - هو ابن راهويه - ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد سواء ولكنه لم يسق لفظه وأحال علي حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ويأتي لفظه .

وقد أخرج إسحاق بن راهويه هذا الحديث في « مسنده » (١٣١٦ / ٧٧٣) مطولاً وعنه ابنُ نصر في « قيام الليل » (ص ٧٤) مختصراً فقال : أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي أن سعد بن هشام بن عامر كان جاراً له فأخبره أنه طلق امرأته ثم ارتحل إلي المدينة ليبيع عقاراً ومالاً فيجعله في الكراع والسلاح ثم يجاهد الروم حتي يموت . فلقيه رهطٌ من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه أن رهطاً من قومه ستة أرادوا ذلك علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم - فنهاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم - وقال : « **أَلَيسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ** »، فراجع امرأته فلما أن قدم علينا أخبرنا أنه أتي ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلي

الله عليه وسلم ـ فقال : ألا أدلك أو ألا أنبئك بأعلم أهل الأض بوتر رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ ؟ قلت : من ؟ قال : عائشة ، قال فذهبت إليها ومررت بحكيم بن أفلح فاستلحقته إليها فقال ، ما أنا بقاربها إني نهيتها عن أن تقول فيما بين الشيعتين شيئاً فأبت إلا مضيًّا

فأقسمت عليه فقام معي فأتيناها فسلمنا عليها ، فدخلنا فعرفت حكيماً فقالت من هذا معك ؟ فقال : سعد بن هشام فقالت : من هشام ؟ فقال ابن عامر ، فقالت : نعم المرء كان عامر قتل مع رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ يوم أحد فقلتُ : يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت أما تقرأ القرآن ؟ فقلت : بلي ، قالت : إن خلقه كان القرآن ، قال فهممت أن أقوم ، فبدا لي فسألتها فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت : أما تقرأ هذه السورة ، المزمل ؟ قلت : نعم ، قالت : فإن الله افترض الليل في أول هذه السورة ، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه حتي انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهراً ثم أنزل الله التخفيف في آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعاً بعد إذ كانت فريضة .

فهممت أن أقوم فبدا لي ، فسألتها فقلت : أنبئيني عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل ، فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن إلا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم ينهض فلا يسلم

فيصلي التاسعة فيجلس فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم يسلم تسليماً ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما سلم فتلك إحدي عشرة ركعة ، أي بني! فلما أسن رسول الله صلي الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلي ركعتين وهو جالس بعد ما سلم فتلك تسعاً أي بني ! .

وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا صلي صلاةً أحبَّ أن يداوم عليها وكان إذا غَلَبَهُ عن قيام اللَّيلِ شيءٌ نومٌ أو وجعٌ صلَّي من النهار اثنتي عشرةَ ركعةً ، ولا أعلمُ نبيَّ الله صلي الله عليه وسلم قرأ القرآنَ في ليلةٍ ولا قام ليلةً حتي أصبح ، ولا صامَ شهراً كاملاً غير شَهرِ رمضانَ ، قال : فرجعتُ من عندها فاتيتُ علي ابن عباس فأنبأتُهُ بحديثها ، فقال صدقت أما إني لو كنتُ أدخلُ عليها لشافهتُهَا به مشافهةً أي بتصديقي إياها فقال حكيمُ بنُ افلحَ أما أني لو كنتُ أعلمُ أنك لا تدخُلُ عليها ما أنبأتُكَ بحديثها .

وأما الحاكمُ فقد اختصَرَ الحديثَ ، ورواه من طريق إسحاق بن ابراهيم الدَّبَريِّ ، عن عبد الرزاق .

وروايةُ الدَّبَرِيِّ هذه أخرجها أبو عوانة في «« المستخرج »» (٢٢٩٤) قال :

حدثنا الدَّبريُّ عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَرٍ ، عن قتادةَ ، عن زرارةَ بن أوفي : أن سعدَ بنَ هِشَامٍ كانَ جاراً له : فأخبره أنه طَلَّق امرأته ، ثم ارتحل إلي المدينة ليبيع عقاراً له بها ومالا فيجعله في السِّلاحِ والكُرَاعِ ، ثم

يجاهد الروم حتي يموت . فلقيه رهط من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه: أن رهطاً منهم ستة أرادوا ذلك علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك ، وقال لهم : « **أليس لكم فيَّ أسوة** » . فلما حدثوه بذلك راجع امرأته ، فلما قدم علينا أخبرنا أنه أتي ابن عباسس فسأله عن الوتر ، فقال ابن عباس : الا أنبئك أو ألا أدلك علي أعلم أهل الأرض بوتر رسسول الله صلي الله عليه

وسلم ؟ فقلت : من ؟ قال : عائشة ، ائتها فسلها عن ذلك ، ثم ارجع إليَّ فأخبرني بردها عليك . فقال : فأتيت علي حكيم بن أفلح فاسستلحقته إليها فقال : ما أنا بقاربها إني نهيتها أن تقول بين الشيعتين شيئاً فأبت إلا مضياًّ . فأقسمت عليه ، فجاء معي . فسلمنا فدخل عليه فعرفته فقالت : أحكيم ؟ قال : نعم . قالت من ذا معك ؟ قال سعد بن هشام . قالت : ومن هشام ؟ قال : ابن عامر . قالت نعم الرجل كان فيمن أصيب مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم أحد . قال : فقلت : ياأم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت أما تقرأ القرآن ؟ قلت : بلي ، قالت فإن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم كان القرآن ، قال فهممت أن أقوم فبدا لي ، فقلت لها : أنبئيني عن قرادة رسول الله صلي الله عليه وسلم . قالت: أما تقرأ هذه السورة ﴿ **ياأيهاالمزمل** ﴾ قلت : بلي، قالت : فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة ، فقام نبي الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه حولاًحتي انتفخت أقدامهم ، وأمسك الله خاتمتها اثنا عشر شهراً ، ثم أنـزل الله

التخفيف في آخر السورة ، فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة . فهممت أن أقوم فبدا لي ، فسألتها : فقلت : ياأم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ـ ؟ قالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره من الليل، فيبعثه الله ما شاء الله أن يبعثه فيتسوك ويتوضأ ، ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيها إلا عند الثامنة فيقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه ، ثم ينهض ولا يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه ، ثم يسلم تسليماً يسمعنا. ثم يصلي ركعتين وهو قاعد بعد ما يسلم فتلك إحدي عشرة ركعة يابني، فلما أسن رسول الله صلي الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ، ويصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا صلي صلاة أحب أن يداوم عليها ، وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا غلبه عن قيام الليل نوم أو وجع صلي من النهار اثنتي عشرة ركعة ، ولا أعلم رسول الله صلي الله عليه وسلم قرأ القرآن في ليلة ، ولا قام ليلة حتي أصبح ، ولا صام شهراً كاملاً غير شهر رمضان . فأتيت ابن عباس فأنبأته بحديثها فقال : صدقت أما إني لو كنت أدخل عليها لشافهتها بها مشافهة .

● **قُلْتُ !** : فهذا لفظ حديث معمر بن راشد ، عن قتادة

ثم هذا الحديث أيضاً ليس علي شرط البخاري أيضاً ، لأن البخاري لم يخرج في الأصول شيئاً لمعمر بن راشد ، عن قتادة ، لأن العلماء تكلموا

في رواية معمر عن قتادة ، فتنكب البخاري إخراجها إلا في التعاليق .

وأما مسلم فقد أخرج منها نزراً يسيراً في المتابعات .

وقد روي هذا الحديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، أن سعد بن هشام بن عامرٍ أراد أن يغزو في سبيل الله . فقدم المدينة ، فأراد أن يبيع عقاراً له بها . فيجعله في السلاح والكراع . ويجاهدالروم حتي يموت . فلما قدم المدينة ، لقي أناساً من أهل المدينة . فنهوه عن ذلك . وأخبروه ، أن رهطاً ستة أرادوا ذلك في حياة النبي صلي الله عليه وسلم . فنهاهم نبي الله صلي الله عليه وسلم . وقال : «**أليس لكم فيَّ أسوة ؟**» فلما حدثوه بذلك راجع امرأته ، وقد كان طلّقها . وأشهد علي رجعتها . فأتي ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ فقال ابن عباس : الا أدلك علي أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال : من ؟ قال : عائشة ، فائتها فسلها . ثم ائتني فأخبرني بردها عليك . فانطلقت إليها . فأتيت علي حكيم بن أفلح فاستلحقته إليها . فقال : ما أنا بقاربها لإني نهيتها أن تقول في هاتين الشيعتين شيئاً فأبت فيهما إلا مضيّاً . قال : فاقسمت عليه ، فجاء .فانطلقنا إلي عائشة . فاستأذنّا عليها . فأذنت لنا . فدخلنا عليها . فقالت : أحكيم ؟ فعرفته فقال : نعم . فقالت من معك ؟ قال سعد بن هشام . قالت : من هشام ؟ قال : ابن عامر . فترحمت عليه . وقالت خيــــراً . (قال قتادة : وكان أصيب يوم أحد) فقلت : ياأم المؤمنين ! أنبئيني عن

خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت : ألست تقرأ القرآنَ؟ قلت : بلي ، قالت فإنَّ خُلُقَ نبيِّ الله صلي الله عليه وسلم كان القرآن . قال فهممت أن أقوم ، ولا أسألُ أحَداً عن شيءٍ حتي أموتَ . ثم بدا لي فقلت : أنبئيني عن قيامِ رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقالت : ألستَ تقرأُ : ﴿ يا أيها المزمل ﴾ ؟ قلتُ : بلي. قالت : فإن اللَّه عزَّ وجلَّ افترض قيامَ اللَّيلِ في أوَّلِ هذه السورةِ . فقام نبيُّ الله صلي الله عليه وسلم وأصحابُهُ حَولاً. وأمسكَ اللَّهُ خاتمتها اثني عشر شهراً في السماءِ . حتي أنزل اللَّهُ ، في آخرِ هذه السورةِ ، التَّخفيفَ . فصارَ قيامُ اللَّيلِ تطوعاً بعد فريضةٍ . قال : قلت: ياأمَّ المؤمنين ! أنبئيني عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره . فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل . فيتسوَّكُ ويتوضَّأُ ويصلي تسعَ ركعاتٍ . لا يجلس فيها إلا في الثامنة . فيذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم ينهض ولا يسلم .ثم يقوم فيصلي التاسعة . ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه . ثم يسلم تسليماً يسمعنا. ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد . فتلك إحدي عشرة ركعةً ، يا بني. فلما سنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأخذه اللَّحمُ ، أوتر بسبعٍ . وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول . فتلك تسعٌ ، يا بني . وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا صلَّي صلاةً أحبَّ أن يداوم عليها. وكان إذا غلبه نومٌ أو وجعٌ عن قيام الليل صلي من النهار ثنتي عشرةَ ركعةً. ولا أعلم نبي الله صلي الله عليه وسلم قرأ القرآنَ

كلَّه في ليلةٍ ولاصلَّي ليلةً إلي الصُّبحِ ، ولا صامَ شَهراً كاملاً غيرَ رمضانَ . قال : فانطلقتُ الي ابنِ عباس فحدَّثتهُ بحديثها . فقال : صدقتَ . لو كنتُ أقربُهَا أو أدخلُ عليها لأتيتُهَا حتي تشافهني به . قال : قلتُ لوعلمتُ أنَّكَ لا تدخلُ عليها ماحدَّثتُكَ حديثَهَا .

أخرجه مسلمٌ (٧٤٦ / ١٣٩) واللَّفظُ له وابنُ نصرٍ في « قيام الليل » (ص ٥٢ - ٥٣) قالا : حدثنا محمد بن المثني العنزي وأبو داود (١٣٤٥) قال : حدثنا محمد بن بشَّار قالا : حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقي (٣ / ٢٩ - ٣٠) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن بشار به ورواه محمد بن بشر ، قال : حدثنا سعيـــــد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

أخرجه مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وأبو داود (١٣٤٤) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٢٩٥) قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قالوا : حدثنا محمد بن بشر بهذا الإسناد ورواه يحيي بن سعيد القطان ، عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٦ / ٥٣ - ٥٤) ومن طريقه البيهقيّ (٣ / ٢٩ - ٣٠) ، وأبو داود (١٣٤٣) ولم يسق لفظه ، والنسائيّ (٣ / ١٩٩ - ٢٠٠) قالا : حدثنا محمد بن بشار - قال النسائي : أخبرنا - قالا : ثنا يحيي

القطان . وقد توبع سعيد بن أبي عروبة .

تابعه هشام الدستوائي ، عن قتادة بسنده سواء مختصراً .

أخرجه مسلمٌ قال : حدثنا محمد بن المثني . وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٣١٧ / ٧٧٤) قالا : ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً همامُ بن يحيي ، ثنا قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو داود (١٣٤٢) قال : حدثنا حفص بن عمر ، ثنا همام بن يحيي .

١٠٨٦ ـ وأخرج الحاكم في « التفسير » (٢ / ٤٣٦ ـ المستدرك) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ـ إملاءً ـ ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أبنا محاضر بن المُوَرِّع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول لنساء النبي صلي الله عليه وسلم: ماتستحيي المرأةُ أن تهب نفسها ، فأنزل الله هذه الآية في نساء النبي صلي الله عليه وسلم ﴿ تُرجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ فقالت عائشة للنبي صلي الله عليه وسلم : أري ربك يسارع لك في هواك.

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه بهذا السياق ، وفي سياق البخاري زيادةٌ .

فقد أخرجه البخاري في « تفسير سورة الأحزاب » (٨ / ٥٢٤ - ٥٢٥) قال : حدثنا زكريا بن يحيي ، حدثنا أبو أسامة - قال : هشام حدثنا عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنتُ أغارُ من اللاتي وهبن أنفسهنَّ لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأقولُ : أتهبُ المرأةُ نفسها ؟ فلما أنزل الله تعالي : ﴿ **تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيكَ مَنْ تَشَاءُ . وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ** ﴾ قلت ما أري ربك إلا يسارع في هواك .

وأخرجه مسلمٌ في « الرضاع » (١٤٦٤ / ٤٩) قال حدثنا أبو كريبٍ محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائى في « النكاح » (٦ / ٥٤) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي . والبيهقيُّ (٧ / ٥٥) من طريق الحسن بن علي بن عفان قالا : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البخاريُّ في « النكاح » (٩ / ١٦٤) قال : حدثنا محمد بن سلام ، حدثنا ابنُ فضيلٍ ، حدثنا هشامٌ عن أبيه قال : كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهنّ للنبي صلي الله عليه وسلم ، فقالت عائشة

: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل ؟ فلما نزلت ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! ما أري ربَّكَ إلاَّ يُسارِعُ في هَوَاكَ.

● **قُلْتُ** : فانت تري أن السِّيَاقَ واحدٌ ، إلاَّ ما كان في روايةِ الحاكم أن عائشة قالت ذلك لأزواجِ النبَي صلي الله عليه وسلم ، ومثلُ هَذَا لا تَاثيرَ لَهُ في الإستدراكِ : كما لايَخفَي .

وأخرجه البخاري (٩ / ١٦٤) معلقاً ووصله : مسلمٌ ۰ ١٤٦٤ / ٥٠) ، وابنُ ماجه (٢٠٠٠) قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهذا في « مصنفه » (٤ / ٣٤٣) قال : حدثنا عبدةبن سليمان ، عن هشام ابن عروة بهذا الإسناد سواء

ويرويه أيضاً : محمد بن بشر ، ثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجه البخاريُّ (٩ / ١٦٤) معلقاً ، ووصله أحمد (٦ / ١٥٨) قال حدثنا محمد بن بشر .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٣٤) قال : حدثنا عفان بن مسلم . وأيضاً (٦ / ٢٦١) قال : حدثنا يونس بن محمد المؤدب قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة بسنده سواء .

ويرويه أيضاً أبو سعيد المؤدب ، عن هشام .

أخرجه البخاريُّ (٩ / ١٦٤) معلقاً ووصله البيهقيّ (٧ / ٥٥) من طريق أبي القاسم البغوي وأحمد بن علي الخزاز قالا : ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا أبو سعيد المؤدب . واسمه : محمد بن مسلم

ابـــــــن أبي الوضاح .

ووصله أيضاً ابنُ مردويه في « تفسيره » من طريق منصور . كما في « فتح الباري » (٩ / ١٦٥) . والله الموفق .

١٠٨٧ - وأخرج البيهقيُّ في « الشعب » (ج ١ / رقم ٩٩) من طريق أحمد بن يحيي بن اسحاق الحلواني ومحمد بن ابراهيم بن أبان وأحمد بن محمد بن خالد البراثي والطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٤٧٨) قال : حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عباد بن العوَّام الواسطيُّ .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٢٠٢) قال حدثنا أبو يعلي قالوا : ثنا يحيي بن عبد الحميد الحماني ، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً : **« لَيسَ عَلَي أَهلِ لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ وحشةٌ في قُبُورِهم ، ولامَنْشَرِهم ، وَكَأَنّي انظُرُ إلي أهلِ لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ ، وَهُم يَنفِضُون التُّرابَ عن رؤوسهم ، وَيقُولونَ : الحمدُ للَّهِ الَّذِي أذَهبَ عَنَا الحَزَنَ »**

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله » (٧٦) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٣٢٥) ، والخطيب في « تاريخه » (١ / ٢٦٦) من طريق يحيي الحماني بهذا الإسناد .

وأخرجه الخطيبُ (١٠ / ٢٦٥) من طريق عبد الرحمن بن واقد ، ثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلا عبد الرحمن بن زيد . »

وقال ابنُ حبان :

« وهذا حديث ليس يُعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن ابن عمر »

وقال البيهقيُّ : « تفرَّد به : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنكم !

فلم يتفرد به عبد الرحمن بن زيد. وهو متروكٌ . فتابعه أخوه : عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً . أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب » (٢٤٨٣)

ونبه علي هذه المتابعة : الزيلعيّ في « تخريج أحاديث الكشاف » (٣ / ١٥٤) والحمد لله علي التوفيق .

١٠٨٨- وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٤٢٧ - المستدرك) قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري ، ثنا عثمان ابن سعيد الدَّارميُّ ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم : « **إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِن أُمَّتِي ستينَ سنةً فقد أَعذَرَ اللَّهُ إليه فـي العُمُرِ** »

قال الحاكم :

« صحيحٌ علي شرط البخاريّ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه فـي « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٣٨) قال : حدثنا عبد السلام بن مطهّرٍ ، حدثنا عمر بن علي ، عن معن بن محمد الغفاري ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عـن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **أَعذَرَ اللّهُ إلي إمرىءٍ أخَّرَ أجلَهُ حتي بلَّغهُ ستينَ سَنَةً .** »

١٠٨٩- وأخرج الحاكم في « كتاب الأهوال » (٤ / ٦٠١ - المستدرك) قال : حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عقبة الشيبانيّ - رحمه الله - بالكوفة ، ثنا ابراهيم بن أبي العنبس ، ثنا عليٌّ بنُ قادم ، ثنا شريكٌ ، عن عبيد المكتب عن الشُعَبيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم - أو تبسم - ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **ألا تسألوني من أي شيءٍ ضحكتُ ؟** » قال : « **عجبتُ من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ، يقول : ياربٌ ! أليس**

وعدتني ألا تظلمني ؟ قال : بلي . قال : فاني لا أقبل عليَّ شهادة شاهدٍ، إلا من نفسي . فيقولُ : أو ليس كفي بي شهيداً أو بالملائكة الكرام الكاتبين ؟ ! قال : فيردد هذا الكلام مراتٍ ، فيُختَمُ علي فيه وتُكلِّمُ أركانَهُ بما كان يعمل . فيقولُ : بُعداً لكم وسحقاً ، عنكم كنتُ أجادل . »

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجهُ في « كتاب الزهد » (٢٩٦٩ / ١٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثني أبو النضر : هاشم بن القاسم ، حدثنا عبيد الله الأشجعيّ ، عن سفيان الثوري ، عن عبيد المكتب عن فُضَيل، عن الشعبيِّ ، عن أنس بن مالك قال : كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فضحك ، فقال : « **هل تدرون ممَّا أضحك !** » قال : قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « **من مخاطبةِ العبدُ ربَّه ، يقولُ : ياربِ ! ألم تجرني من الظلم ؟ قال : يقول : بلي قال : فيقول : فإني لا أُجيزُ علي نفسي إلا شاهداً مني قال : فيقول : كفي بنفسك اليوم عليك شهيداً ، وبالكرام الكاتبين شهوداً . قال : فيُختَمُ علي فيه ، فيُقالُ لأركانهِ : أنطقي . قال : فتنطقُ بأعماله . قال : ثم يُخَلِّي بينهُ وبين الكلام . قال : فيقول : بعداً لكم وسحقاً ، فعنكنَّ كنتُ أناضلُ .**

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٦٧٣) من طريق شيخ مسلم بهذا الإسناد سواء .

﴿ **تنبيه** ﴾ سقط ذكر « فُضَيل بن عمرو الفُقَيْمي » من إسناد الحاكم ، فأخشي أن يكون سقط من « مطبوعة المستدرك » ، وهي كثيرةُ السَّقطِ والتَّصحِيفِ ، فان لم يقع ذلك فيكون وهماً من شريك القاضي ، لأنَّ سفيان الثوريّ أثبتهُ في الإسناد. .

ثم رأيتُ الحافظ في « النكت الظراف» (١ / ٢٤٩) ذكر أنَّ شريك النخعي تابع سفيان الثوري عند البزَّار فاقتضي ذلك إثباتُ ذكر « فُضَيل بن عمرو » في الإسناد. وانظر رقم (٥١٧)

١٠٩٠ ـ ذكر الزيلعيُّ في « تخريج أحاديث الكشاف » (٢ / ١٠٥) حديثاً أخرجه البخاريُّ ومسلم من حديث الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه أنَّ أبا طالب لما حضرتهُ الوفاة .... الحديث .

قال الزيلعيُّ :

« ووهم الحاكم في « مستدركه » ، فقال بعد أن رواه :

« صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه. »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فما وهمَ الحاكمُ إلا في تصحيحهِ الإسناد ، والزيلعيّ إنما تعقبهُ لأنهُ إستدركهُ علي الشيخين ، ثم إنهُ صحَّحهُ مطلقاً ولم يقيدهُ علي شرط الشيخين .

والحاصل أنَّ الطريق الذي أخرجهُ الحاكمُ مُعَلّ ، وهاك البيان .

فقد أخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٣٥ - ٣٣٦) قال :

حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيي بن أبي طالب ، ثنا يزيدُ بنُ هارون أنبنا سفيان بن حسين عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما حضرت أبا طالبٍ الوفاةُ ، أتاه النبيُّ صلي الله عليه وسلم وعنده : عبد الله بن أبي أمية ، وأبو جهل بن هشام ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم « **أي عم ! إنك أعظمُهم عليَّ حقاً ، وأحسنُهم عندي يداً ، ولأنت أعظمُ حقاً عليَّ من والديَّ فقُل كلمةً تجبُ لك عليَّ بها الشفاعةُ يوم القيامة ، «قل لا إله إلا الله** » فقالا له : أترغبُ عن ملَّةِ عبد المطلب ؟ فسكت . فأعادها عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال : أنا علي ملة عبد المطلب ، فمات . فقال النبيُّ صلي الله عليه وسلم : «**لأستغفرَنَّ لك ما لم أُنْهَي عنك** » فانزل الله عز وجل ﴿ **مَا كَانَ لِلنبي وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَستَغفِرُوا للمُشرِكينَ ... الآية** ﴾ ﴿ **وَمَا كَانَ إستغفارُ إبرَاهِيمَ لأَبِيهِ ... إلي أخرِ الآيةِ** ﴾

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه ، فانَّ يونس وعقيلاً أرسلاه

عن الزهري ، عن سعيد . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فليس الإسنادُ بصحيحٍ ، حتي علي مقتضي ما ذكرتَ . فقد وصلَهُ سفيانُ ابنُ حسينٍ ، فرواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .
وخالفه في ذلك يونس بن يزيد وعقيل بن خالد فروياه عن الزهري بهذا الأسناد مرسلاً ليس فيه ذكرُ « أبي هريرة » ، ولا يمتري أحدٌ في تقديم الروايةِ المرسَلَةِ علي الموصولَةِ ، لأن الذين أرسلوهُ من ثقاتِ أصحابِ الزهريّ . أما الواصل فقد تكلَّم العلماءُ في خصوصِ روايته عن الزُّهريّ، وضعَّفوه فيها .
فقال أحمدُ بنُ حنبلٍ : « سفيانُ بنُ حسينٍ ، ليس بذاك في حديثه عن الزهري . » وقال ابنُ معين : « ليس به بأس ، وليس من كبار أصحابِ الزُّهريّ ، وفي حديثه ضعفٌ ما روي عن الزهري . »
وقال ابنُ معين مرّةً : « ثقةٌ في غير الزهري .. وحديثهُ عن الزهري ليس بذاك لأنه سمع منه بالموسم . »
وقال النسائيُّ : «ليس به بأسٌ إلاَّ في الزهريّ . »
وقال ابنُ عدي : « هو في غير الزهري صالحُ الحديث ، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس . »
وقال ابنُ حبان : « يروي عن الزهري المقلوبات ، وإذا روي عن غيره أشبه حديث الأثباتِ ، وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه ، فكان يأتي بها

علي التوهُّم ، فالإنصافُ في أمره تنكُّبُ ما روي عن الزهري ، والاحتجاج بما روي عن غيره . »

● **قُلْتُ** : فإذا كان الأمرُ بهذا الوضوح ، فكيف يُصَّححُ إسنادُ حديثه، لاسيما وقد خالفه من هو أوثق منه ؟ !

وهناك مخالفة أخري هي أعظمُ مما ذكر الحاكم ، وهي أنَّ يونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد ، وصالح بن كيسان ، وشعيب بن أبي حمزة ، وأسامة ابن زيد الليثي رووا هذا الحديث عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه المسيب بن حزن وساق الحديث نحوه ولم يذكروا « **أَيْ عمٍّ إنكَ أعظمُهُم عَلَيَّ حَقاً . . . الخ .** »

وقد خرَّجتُ حديث المسيب بن حزنٍ في « دُرَّةُ التاج علي صحيح مسلم ابن الحجاج » (٣٩ / ٢٤ - كتاب الإيمان) والحمد لله علي التوفيق .

١٠٩١- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٠١ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، أنبا يزيد بن هارون ، أنا يحيي بن سعيد، عن عبد الله بن عامر ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أرِقَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ذات ليلةٍ ، فقال : « **لَيتَ رَجُلاً يَحرُسُنِي من أَصحَابِي اللَّيلَةَ** » . قالت : فسمعنا صوتَ السِّلاحِ ، فقال رسولُ اللَّهِ

صلي الله عليه وسلم : «**من هذا ؟!**» فقال : سعد بن أبي وقاص أنا يا رسول الله جئتُ أحرسُك . قالت عائشة : فنام رسولُ الله صلي الله عليه وسلم حتي سمعت غطيطهُ .

أخرجه أحمد في « المسند » (٦ / ١٤٠ - ١٤١) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٣٠٥) وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٨٨ - ٨٩) ، وعنه ابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٤١١) ، وابنُ حبان (٦٩٨٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة . وعمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (١ / ٢٩٩ - ٣٠٠) . قال أربعتهم : حدثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد سواء

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فانهما أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٨) قال : حدثنا إسماعيل ابن خليلٍ ، أخبرنا عليُّ بن مُسْهر ، أخبرنا يحيي بن سعيد ، أخبرنا عبد الله بنُ عامر بن ربيعة ، قال : سمعتُ عائشة رضي اللهُ عنها تقول : « كان النبي صلي الله عليه وسلم سَهَرَ ، فلما قدم المدينة ، قال : « **ليت رجلاً من أصحابي صالحاً يحرسني الليلة** » إذ سمعنا صوت السلاح . فقال : « **من هذا ؟** » فقال: أنا سعد بن أبي وقاص جئتُ لأحرسُك . فنام النبيّ صلي الله عليه وسلم .

وأخرجه البخاريٌّ في « كتاب التمني » (١٣ / ٢١٩) ، فـــي « الأدب المفرد » (٨٧٨)

قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثني يحيي بن سعيد سمعتُ عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : قالت عائشةُ : أرق النبيّ صلي الله عليه وسلم ذات ليلةٍ ، فقال : « **ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة** » إذ سمعنا صوت السلاح ، قال : « **من هذا ؟** » قال : سعدٌ يا رسول الله ! جئتُ أحرسك . فنام النبيّ صلي الله عليه وسلم ، حتي سمعنا غطيطهُ .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الفضائل » (٢٤١٠ / ٣٩) قال : حدثـنـا عبد الله بن مسلمة بن قعنبٍ ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء ثم أخرجه (٢٤١٠ / ٤٠) قال : حدثنا قتيبـــة بن سعيد ، وحدثنا ليث . (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث، عن يحي بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت : سهر رسولُ الله صلي الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلةً ، فقال : « **ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة** » . قالت : فبينا نحن كذلك ، سمعنا خشخشةَ سلاح ، فقال : « **من هذا ؟** » قال : سعد بن أبي وقاص . فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **من جاء بك ؟** » قال وقع في نفسي خوفٌ علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجئتُ أحرسه . فـــدعا رسول

الله صلي الله عليه وسلم ثم نام .

ثم أخرجه مسلم قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيي بن سعيد ، يقول : سمعتُ عبد الله بن عامر بن ربيعة ، يقول : قالت عائشة : أرق رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات ليلة بمثل حديث سليمان بن بلال .

وأخرجه النسائيُّ في « السير » (٥ / ٢٧٢ - الكبري) ، والترمـــذيّ (٣٧٥٦) قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعدٍ ، عن يحيي ابن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيٌّ في « المناقب » (٥ / ٦١ - الكبري) من طريـــق أبي اسحاق

وأبو يعلي (٤٨٥٦) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥٢٩) من طريق زهير ، ثنا يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ طهمان في « مشيخته » (١٣٤) عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

١٠٩٢- وأخرج الحاكم في «كتاب الطب » (٤ / ٤٠٢) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن

يحيي ، ثنا مُسدَّدٌ ، ثنا يحيي ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! إن أخي يشتكي بطنه . فقال : « **اسقه العسلَ** » قال : قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم في الثالثة أوالرابعة : « **صدق اللهُ وكذب بطنُ أخيك** » فذهب فسقاه ، فبرأ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً

فأخرجه البخاريُّ في « الطب » (١٠ / ١٦٨) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ١٤٧) ، ومسلمٌ (٢٢١٧ / ٩١) والترمذيُّ (٣٠٨٢) قالوا : حدثنا محمد بن بشارٍ - زاد مسلمٌ : ومحمد بن المثني - قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبري » (٩ / ٣٤٤) من طريق عمران ابن موسي ، ثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ١٦٤) من طريق الحسن بـــن

سفيان ، قال : ثنا بندار ـ هو محمد بن بشار ـ ، ثنا محمد بن جعفر بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٢) ، والنسائيّ في « الطب » (٤ / ٣٧٠) قال : أخبرنا عمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيٌّ في « الأطعمة » (٤ / ١٣٦) وفي « الطب » (٤ / ٣٧٠) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ثنا يحيي القطان ، ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣ / ١٩) ، وعبد بن حميد في « المنتخب (٩٣٨) قال: حدثني ابن أبي شيبة وهذا في « مصنفه » (٧ / ٤٣٣ - ٤٤٤)، وأبو يعلي في « المسند » (ج ٢ / رقم ١٢٦١) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ قال ثلاثتهم : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٢) قال : حدثنا حجاج وروح بن عبادة ـ فرَّقهما ـ ، قالا : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء

قال الترمذيٌّ :

« هذا حديثٌ حسن صحيحٌ » وقد توبع شعبةُ .

تابعه : سعيد بن أبي عروبة ، فرواه عن قتادة بهذا الإسناد سواء

أخرجه البخاريٌّ في « الطب » (١٠ / ١٣٩) من طريق عبد الأعلي بن عبد الأعلي .

ومسلمٌ (٢٢١٧ / ٩١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن

سعيد بن أبي عروبة .

وقد خالفهما ـ أعني : ششعبة وسعيداً ـ شيبانُ بن عبد الرحمن ، فرواه عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً أتي النبيَّ صلي الله عليه وسلم فقال : ابنُ أخي قد عَرِبَ بطنُهُ ، فقال : « **اسق ابن أخيك عسلاً** » قال : فسقاه ، فلم يزدْهُ ألا شدَّة ، فرجع إلي النبي صلي الله عليه وسلم ثلاث مرَّاتٍ ، فقال له النبيُّ صلي الله عليه وسلم في الثالثة : «اسق ابن أخيك عسلاً ، **فإن الله عزَّ وجلَّ قد صدق وكذب بطنُ ابنِ أخيك** » **قال** : **فسقاه ، فعافاه الله عزَّ وجلَّ** . »

أخرجه النسائيُّ في « الأطعمة » (٤ / ١٦٣ ـ ١٦٤) من طريق يونس ابن محمد . وأحمد في « المسند » (٣ / ١٩) قال : حدثنا حسين بن محمد قالا : ثنا شيبان ، عن قتادة بهذا الإسناد .

قال النسائيُّ : « خالف شيبانُ في إسناده ومتنه . » قلت : أما المخالفة في إسناده . فإن شعبة وسعيد بن أبي عروبة جعلا شيخ قتادة : « أبا المتوكل » بينما شيبان جعله « الصديق الناجي » وأما المخالفة في متنه ، فان شيبان جعل المشتكي « ابن أخي » السائل ، بينما جعله شعبة وسعيد :شعبة وسعيد : « أخاه » ويحتمل صحةُ الروايتين جميعاً من جهة الإسناد. وشيبان ثقةٌ ، وإن كنتُ أميلُ إلي ترجيح رواية شعبة وسعيد بـــــن أبي عروبة. والله أعلمُ .

وخالف الجميعَ : معمرُ بنُ راشد الحداني ، فرواه عن قتادة قال : جاء رجلٌ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبره أن أخاه اشتكي بطنه ... وساق الحديث معضلاً

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّفِ (ج ١١ / رقم ٢٠١٧٣) ، وفي « تفسيره » (٢ / ٣٥٧ - ٣٥٨) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤ / ٩٤) من طريق محمد بن ثور الصنعاني كلاهما عن معمر بن راشد ، عن قتادة .

وهذه الرواية مرجوحةٌ ، وكان معمر إذا روي عن قتادة أغرب . والله أعلمُ

١٠٩٣ - وأخرج الحاكمُ في « الطبِّ » (٤ / ٢٠٠ - المستدرك) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدلُ ، ثنا إبراهيم بن الحسن الهمدانيُّ ، وهشام ابن علي السيرافيُّ ، قالا : ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا همام بنُ يحيي ، عن أبي جمرة الضبعيّ . قال : كنتُ أجلسُ إلي ابن عباسٍ بمكة ، ففقدني أياماً ، فلما جئتُ قال : ما حبسك ؟ قال قلت : حُممت . فقال : أبردها عنك بماء زمزم ، فإن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :

« الحُمَّي من فَيحِ جَهَنَّم ، فَأَبرِدُوهَا بِمَاءِ زَمزَمَ »

ثم أخرجه الحاكمُ في موضع آخر من « كتاب الطب » (٤ / ٤٠٣) قال : حدثني محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا عفان ، ثنا همامٌ ، ثنا أبو جمرة قال كنتُ أدفعُ الزحام عن ابن عباس

رضي اللهُ عنهما ، قال : فاحتبستُ عنه أياماً . فقال : ما حبسك ؟ قلت: الحُمَّي . فقال : إن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :

« **الحمي من فيح جهنم ، فأبردوها »بالماء . »** [1]

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

وقال في الموضع الثاني : « ... ولم يخرجاه بهذه الزيادة . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدزاك هذا علي البخاريّ . ومقصود الحاكم بالزيادة ، أو بالسياقة قوله : « ماء زمزم » إذ أن سائر الأحاديث التي وردت في هذا الباب ، ليس فيها تقييد الماء بأنه « **ماء زمزم** »

فأخرجه البخاريٌّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٣٠) قال حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا أبو عامرٍ ـ هو العقديٌّ ـ ، حدثنا همامٌ ، عن أبي جمرة الضبعيٍّ ، قال : كنتُ أجالسُ ابن عباس بمكة ، فأخذتني الحُمَّى ، فقال : أبردها عنك بماء زمزم > فإن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **هي الحُمَّي من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء ـ أو قال : بماء زمزم ـ** » شكَّ همامٌ.

وقد رواه عفان بن مسلم الصغَّار قال : ثنا همام بن يحيي بهذا الإسناد

---

(١) كذا وقع في « مطبوعة المستدرك » ، والصواب « بماء زمزم » كما يأتي ويدل عليه كلام الحاكم نفسه .

فقال : « **فابردوها بماء زمزم** » ولم يشُكَّ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٩١) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٣٨٠) قال : أخبرنا الحسن بن اسحاق . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٥ / رقم ٢٧٣٢) قال حدثنا أبو خيثمة زهيرُ بن حرب . وابنُ حبانُ (٦٠٦٨) من طريق عثمان ابن أبي شيبة . وابنُ أبي الدنيا فيي « المرض والكفارات » (١١٩) قال حدثنا أحمد بن ابراهيم . وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٧ / ٤٣٩) ، والطحاوي في « المشكل » (٢ / ٢٤٦) قال : حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن ومحمد بن الورد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٩٦٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ابن مساور ومحمد بن العباس المؤدب وأبو شعيب بن الحسن الحرانيُّ كلهم قالوا : حدثنا عفان بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

وهذا يدلُّ علي وقوع التصحيف في رواية الحاكم الثانية وأن الصواب : « **بماء زمزم** » بدل « **بالماء** » .

ثم رأيتُ الحافظ ابن حجر تعقب الحاكم في استدراكه هذا علي البخاري كما في « الفتح » (١٠ / ١٧٦)

١٠٩٤ - وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٨ / المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظُ - بالكوفة - ، ثنا أحمد بن إسحاق التميمي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حَصين ، عن أبي الضحي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : « كان آخرُ كلامِ إبراهيم حين أُلقيَ في النارِ : حسبي اللهُ ونعم الوكيلُ ، وقال نبيكم ﷺ مثلها ﴿ **الَّذِين قالَ لهمُ النّاسُ إنّ النّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُم فَاخشَوهُم فَزادَهُم إيمَاناً وَقالُوا : حَسبُنَا اللّهُ وَنِعمَ الوَكِيلُ** ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٢٢٩) قال : حدثنا أحمد بن يونس أُراه قال - : حدثنا أبو بكرٍ، عن أبي حصينٍ ، عن أبي الضحي ، عن ابن عباس : ﴿ **حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعمَ الوَكِيلُ** ﴾ قالها إبراهيم عليه السلام حين القي في النار ، وقالها **محمد** ﷺ **حين قالوا : ﴿ إنّ النَّاسَ قَد جَمَعُوا لَكُم فَاخشَوهُمْ ، فَزَادَهُم إيمَاناً وَقَالُوا حَسبُنَا اللّهُ وَنِعمَ الوَكِيْلُ**)

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦٠٣) قال : أخبرني هارون بن

عبد الله ، قال : حدثنا يحيي بن أبي بُكير ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد مثل لفظ الحاكم .

ثم أخرجه البخاريُّ (٨ / ٢٢٩) قال : حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي الضحي ، عن ابن عباسٍ قال : كان آخر قول ابراهيم حين أُلقي في النار : **«حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيل .»**

وقد وهم الحاكم أيضاً في دعواه أن الحديث علي شرط مسلمٍ ، وأبو بكر ابن عياش لم يخرج له مسلم شيئاً .

وقد تعقَّب الحافظ في « الفتح » (٨ / ٢٢٩) استدراك الحاكم هذا الحديث علي البخاري فلله الحمدُ.

١٠٩٥ـ وأخرج الحاكمُ في «كتاب صلاة التطوع » (١ / ٣١٥ ـ المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيهُ ، أبنا اسماعيلُ بن قتيبة، ثنا يحيي بن يحيي ، أبنا وكيعٌ ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن حسين المعلّم، عن عبد الله بن بريدة ، ان عمران بن حصينٍ قال : كان بي الناصور ، فسألت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : **« صلِّ قائماً ، فان لم تستطع فجالساً ، فان لم تستطع فعلي جنبٍ .»**

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٣٩٦٤ / / ١٦٩٣) قال : حدثنا محمد بن النعمان السقطيُّ ، قال : حدثنا يحيي بن يحيي النيسابوري

بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٩٥٢) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ٣١٥) قال : حدثنا محمد بنُ سليمانَ الأنباريُّ . والترمذيُّ (٣٧٢) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ١٠٩) قال : حدثنا هنَّاد بن السَّريِّ وابنُ ماجه (١٢٢٣) قال : حدثنا عليٌّ بن محمد الطنافسيُّ . وأحمد في «مسنده» (٤ / ٤٢٦) ، وابنُ خزيمة (٩٧٩ ، ١٢٥٠) قال : حدثنا سلْمُ بنُ جُنادة . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٢٣١) قال : حدثنا الحسنُ بن بشر . وابن المنذر في « الأوسط » (٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩) قال : حدثنا أحمد بن داود . والدارقطنيُّ (١ / ٣٨٠) من طريق يوسف بن موسي قالوا جميعاً : حدثنا وكيع بن الجراح عن ابراهيم بن طهمان بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٣٨٠) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥) من طريق علي بن الحسن بن شقيق والدارقطنيُّ أيضاً من طريق أبي عامر كليهما عن ابراهيم بن طهمان بسنده سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرجه البخاريُّ من حديثِ يزيد بن زريعٍ عن حسين المعلم مختصراً . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريٌّ ، فقد أخرجه في « كتاب تقصير

الصلاة » (٢ / ٥٨٧) قال : حدثنا عبدان ، عن عبد الله ـ هو ابن المبارك ـ ، عن ابراهيم بن طهمان ، قال حدثني الحسيُ المُكتِبُ ، عن ابن بريدة ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : كانت بي بواسير ، فسألتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم عن الصلاة ، فقال : « **صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلي جنبٍ .** »

وأخرجه بن خزيمة (٩٧٩ ، ١٢٥٠) قال : حدثنا محمد بن عيسي . والدارقطنيٌّ (١ / ٣٨٠) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٤) من طريق أبي إسحاق الطلقانيٌّ ، قالا : ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد سواء .

ثم أن الحديث ليس علي شرط مسلم أيضاً ، فلم يخرج شيئاً لوكيعٍ عن أبراهيمَ بن طهمان ولا لإبراهيم عن حسين المعلم .

أما قول الحاكم إن البخاريَّ رواه من طريق يزيد بن زريعٍ عن حسين المعلم فهو عندي زهول ، ولم يرو البخاريُّ شيئاً في « صحيحه » عن يزيد بن زريع ، وعن حسين المعلم ، عن بن بريدة ، عن عمران . وليس لعبد الله ابن بريدة عن عمران عند البخاريّ إلاَّ هذا الحديثُ الواحدُ مع الإختلاف الواقعِ في لفظه . والله أعلم .

﴿ **تنبيه** ﴾ أخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٩) قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السكني البخاري بنيسابور ، ثنا أبو عليّ صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا محمد بن عمر بن الوليد الفحام ، ثنا يحيي بن آدم ، عن ابن المبارك قال : سمعتُ إبراهيم بن

طهمان وتلا قول الله عزَّ وجل : ﴿ **الَّذين يَذكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُودَاً وَعَلَي جُنُوبِهِم** ﴾ فقال ، : حدثني المكتب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين ، أنَّه كان به البواسير فأمره النبيُّ ﷺ أن يصلي علي جنب .

وقال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه » !

● **قلتُ** : هكذا رواه يحيي بن آدم ، عن ابن المبارك . وقد مرَّ بكَ أنَّ عبدانَ ، ومحمد بن عيسي ، وأبا إسحاق الطالقانيَّ رووه عن ابن المبارك بهذا الإسناد مرفوعاً ، فقالوا : « **صلِ قائماً ... الحديث** » فلعلَّ يحيي بن آدم رواه بالمعني ، أو أنَّ محمد بن عمر بن الوليد الكندي وهم علي يحيي ابن آدم في سياقه ، لاسيما وقد رواه وكيعُ بنُ الجراح ، وعليٌّ بن الحسن ابن شقيق ، وأبو عامر العقديُّ ، عبد الملك بن عمرو ، كلهم يرويه عن إبراهيمَ بن طهمان مثلَ رواية الجماعة ، عن ابن المبارك . فالله أعلمُ والبحثُ يحتاجُ إلي تحرير .

١٠٩٦ - وأخرج النسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٢٢٤) ومن طريقه الدارقطنيُّ (١ / ٣٩٧) قال : أخبرنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو داود الحفريُّ ، عن حفصٍ . عن حميدٍ ، عن عبد الله بن شقيقٍ ، عن عائشة ، قالت : رأيتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم يصلي مُتربعاً .

وأخرجه الحاكمُ (١ / ٢٧٥) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٥) من طريق موسي بن هارون بن عبد الله ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٩٧٨ ، ١٢٣٨) ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (٤ / ٣٧٤ و ٥ / ٢٤٠) قال : حدثني عبد الرحمن بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، زاد ابنُ خزيمة - ويوسف بن موسي : قالا : ثنا أبو داود الحفري بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٣٠٥) من طريق يوسف بن موسي ثنا أبو داود بهذا الإسناد .

إلا أنه قال : « عن حميد الطويل [1] » بدل « حميد بن قيس . »

قال النسائيُّ :

« لا أعلمُ أحداً روي هذا الحديث غير أبي داود - وهو ثقةٌ - ، ولا أحسبُ هذا الحديث إلا خطأً والله تعالي أعلم . »

---

(١) وقال الحاكم (١ / ٢٧٦) « وحميد هذا هو ابن تيرويه الطويل بلا شك فيه »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو داود الحفريُّ ـ واسمُهُ : عمرُ بن سعد ـ ، فتابعه محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، ثنا حفص بن غياث بهذ الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (١٢٣٨) قال : حدثنا يوسف بن موسي . والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٥) من طريق السري بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن سعيد بسنده سواء .

وتكلَّم ابنُ المنذر في صحة هذا الحديث ، فقال في « الأوسط » (٤ / ٣٧٦) : « حديث حفص بن غيِاث قد تُكُلِّمَ في إسناده . روي هذا الحديث جماعةٌ عن عبد الله بن شقيق ليس فيه ذكر التربُّعِ ، ولا أحسب الحديث يثبُتُ مرفوعاً . »

وخالف في ذلك الحاكمُ فقال : هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما إتفقا علي إخراج حديث حميدٍ ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلاً قائماً ... الحديث . »

١٠٩٧ـ وأخرج البزار فــــي « مسنده » (ج ٢ / ق ٨٧ / ٢) ، وأبو داود في « سننه » (٩٧١) قالا : حدثنا نصرُ بنُ علي ، حدثـــــني أبي ، ثنا شعبة ، عن أبي بشرٍ ، قال : سمعتُ مجاهداً

يحدِّثُ عن ابن عمر ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في التشهُّد :

«التحيات لله ، والصلوات الطيبات ، السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . »

قال ابنُ عمر : زدتُ فيها « وبركاته » . « **السلامُ علينا وعلي عباد الله الصالحين . أشهدُ أن لا إله إلا الله** »

قال ابنُ عمر : « زدتُ فيها : وحده لا شريك له » : « واشهد أن محمداً عبده ورسولُهُ . » لفظ أبي داود .

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٣٥١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود .

وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٥٧٤) قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثني - هو أبو يعلي - قالا : ثنا نصر بن علي بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً رفعه عن شعبة ، إلا عليُّ بنُ نصرٍ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه عليُّ بنُ نصرٍ فتابعهُ ابنُ أبي عدي ، عن شعبه بهذا الإسناد سواء .

ذكر ذلك الدارقُّطنيُّ ، فقال بعد ذكره للحديث

« هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وقد تابعه علي رفعه : ابنُ أبي عدي عن شعبة ووقفه غيرُهُما . »

١٠٩٨ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤١٨٨) قال حدثنا عليُّ بنُ عبد الصمد الطيالسيُّ ، قال : نا الجراح بن مُليحٍ ، قال : نا إبراهيم بن سليمان الدَّبَّاس ، قال : نا عبدُ العزيز بن مُسلمٍ ، عن يحيي بن سعيد ، عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وسلم قال : « **من أدرك من الجمعة ركعةً ، فقد أدرك ، إلاَّ أن يقضي ما فاته .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن سعيد ، إلاَّ عبدُ العزيز ، تفرَّد به : إبراهيمُ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد العزيز ، ولا إبراهيم .

أمَّا عبدُ العزيز . ، فتابعه عبد الله بن نميرٍ ، فرواه عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ١٣) قال : حدثنا أبوحامد محمد بن هارون الحضرميُّ ، ثنا يعيش بن الجهم ، ثنا عبد الله بن نميرٍ .

وأما إبراهيمُ الدَّباسُ ، فتابعه عيسي بن ابراهيم ، قال : ثنا عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ أيضاً قال : حدثنا الحسينُ بنُ اسماعيل ، ثنا محمد بن صالح ، ثنا عيسي بن إبراهيم .

١٠٩٩- وأخرجَ الحاكمُ في « كتاب الأحكام » (٤ / ٩١ - المستدرك) قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعيُّ بمكة - حرسها الله تعالي - ، ثنا أبو يحيي بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم ابن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **يا أبا ذرٍّ ! إني أراك ضعيفاً ، فلا تأَمَّرنَّ علي اثنين ، ولا تَوَلَّيَنَّ مالَ يتيمٍ .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمـــــارة » (١٨٢٦ / ١٧)

قال : حدثنا زهيرُ بن حربٍ ، وإسحاقُ بنُ إبراهيم ، كلاهما عن المقرىء ، قال زهيرٌ: حدثنا عبدُ الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد سواء ولفظُهُ : « **يا أبا ذرٍّ ! إني أراك ضعيفاً ، إني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي ؛لا تأمَّرنَّ علي اثنين ، ولا تَولَّينَّ مـــال يتيم .** »

وأخرجه أبو داود (٢٨٦٨) قال : حدثنا الحسنُ بن علي . والنســائيُّ (٦ / ٢٥٥) قال : أخبرنا العباس بن محمد . وأحمد (٥ /

١٨٠)، وابن سعد (٤ / ٢٣١) ، والفسويُّ في « تاريخه » (٢ / ٤٦٣) ، وأبو عوانة (٤ / ٣٧٩ / ٧٠٢٠) قال : حدثنا أبو يحيي ابن أبي مسرة وأبو بكر الحنفي . والطحاويُّ في « المشكل » (٥٦) قال: حدثنا يزيد بن سنان ، وعلي بن شيبة ، وإبراهيم بن منقذ العُصفري ، وموسي بن النعمان . وابنُ حبان (٥٥٦٤) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي . والبيهقي (٣ / ١٢٩ و ٦ / ٢٨٣) من طريق الفسوي والعباس بن محمد وإبراهيم بن منقذ الخولاني قالوا جميعاً : حدثنــــا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقريء ، قال ثنا سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد سواء .

وليس عند أحمد : « **وإني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي .** »

قال أبو داود : « تفرَّد به أهل مصر . »

ثم إن الحديث ليس علي شرط البخاري ، لأن هذه الترجمة : سعيد بن أبي أيوب حتي آخر الإسناد لم يخرجها البخاريُّ . وسالم بن أبي سالم الجيشاني لم يخرج له البخاري شيئاً . فالصوابُ أن الحديث علي شرط مسلمٍ وحده . والله أعلم .

١١٠٠- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٤٢١) قال : حدثنا هيثم بنُ خلفٍ ، ثنا عليُّ بنُ سيابة ، ثنا محمد بن كثير القرشيّ ،

ثنـــــا أبو سنان : سعد بن سنان الشيبانيٌّ ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفرٍ ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلي الله عليـــــــه وسلم :

« استشرفوا العين والأُذُنَ . »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن صلة ، عن حذيفة ، إلاَّ أبو سنان ، ولا عـــن أبي سنان إلاَّ محمد بن كثيرٍ . تفرَّد به : عليٌّ بن سيابه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عليٌّ بنُ سيابة ، فتابعه عبدُ الرحمن بنُ الأسود بن مأمون ، قال : ثنا محمد بن كثيرٍ بهذا الإسناد بلفظ : « أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأُذُنَ

أخرجه البزار (١٢٠٣ ـ كشف) قال : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ الأسود .

قال البزار : « لانعلمه عن صلة عن حذيفة إلاَّ بهذا الإسناد ، ويُروي عن علي من غير وجهٍ . »

تم بحمد الله وحسنِ توفيقه الجزءُ الثالث ويتلوه الجزء
الرابع إن شاء الله تعالي من كتاب « تنبيه الهاجد »
وذلك يوم الأحد : الثامن والعشرين
من شهر المحرم سنة ١٤٢٢هـ الموافق
الثاني والعشرين من شهرإبريل
سنة (٢٠٠١) والله
أسألُ أنْ يتقبَّلَهُ مني وأنْ
يرضي به عني ، والحمد
لله رب العالمين وصلي
الله وسلم وبارك علي
نبينا محمد وآلـــه

قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء الثالث ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾	الحجر/٩١	١٠٠٥/٢٢٧
﴿كَالْمُهْلِ﴾	الكهف/٢٩	١٠٦٨/٣٦٠
﴿وَإِنْ مِنكُمْ إِلا وَارِدُهَا﴾	مريم/٧١	٩٧٥/١٧٩
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾	الأحزاب/٣٣	١٠٨١/٣٨١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾	الأحزاب/٤٩	١٠٦٠/٣٣٢
﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾	الأحزاب/٥١	١٠٨٦/٤٠١
﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾	غافر/٦٠	٩٧٢/١٧٣
﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾	الشوري/٢٣	٩٤٧/١٤٢
﴿كَالْمُهْلِ﴾	الدخان/٤٥	١٠٦٨/٣٦٠
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ ﴾	محمد/٢٢	٩٩٨/٢١٣
﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾	محمد/٢٤	٩٩٨/٢١٤
﴿لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِي﴾	الحجرات/٢	١٠٤٠/٣٠١
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ﴾	الطور/٢١	٩٥٢/١٤٨
﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾	القمر/١٥، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١	١٠٢١/٢٦٩
﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾	الواقعة/٣٤	٨٩٠/٥٠
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم/٤	١٠٨٥/٣٩٢
﴿كَالْمُهْلِ﴾	المعارج/٨	١٠٦٨/٣٦٠
﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾	المزمل/١	١٠٨٥/٣٩٦
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾	النصر/١	١٠٨٤/٣٨٩

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

اللهم بارك لهم في اللحم والماء	ابن عباس	٩٣٧/١٢٦
اهتدوا بهدي عمّار	ابن مسعود	٩٢٢/١٠٣
اهتدوا بهدي عمّار	حذيفة	١٠٥-١٠٦/ ٩٢٣-٩٢٤
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ	جابر	٨٩٨/٦٤
أبك جنونٌ ؟	أبوهريرة	٩٣٩/١٣٢
أبو يحيى هلُمَّ إلي الغداء	شيبان	٨٥٩/١٢
أتت امرأةٌ من غامد النبي ﷺ ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦١
أتدرون من المسلم ؟	عبدالله بن عمرو	٩١٢/٩٠
أتعجبون منها ؟	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠
أتعلمون بعقله بأساً ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦١
أتيت ليلة أسري بي علي موسي عليه السلام ..	أنس	١٠٤٠/٣٠١
أثردوا ولو بالماء	أنس	٩١٧/٩٧
أخنعُ اسم عند الله ..	أبوهريرة	٩٩٩/٢١٧
أخنعُ الأسماء عند الله رجل تسمي بملك الأملاك	أبوهريرة	٩٩٩/٢١٦
أديموا الحج والعمرة ..	جابر	٩٤٩/١٤٥
إذا أذنبتَ فاستغفر ربك ..	أنس	١٠٢٦/٢٨٠
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ..	ابن عمر	٩٧٩/١٨٣
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ..	أبوهريرة	٩٧٩/١٨٥
إذا أويت إلي فراشك فقل ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٤
إذا باع أحدكم سلعةً فلا يكتم عيباً ..	عقبة بن عامر	١٠٢٢/٢٧٢
إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة ..	أبوهريرة	١٠٨٨/٤٠٦

أنَّ النبي ﷺ رأي في بيتها جارية ..	أم سلمة	١٠٠٢/٢٢٤
أنَّ النبي ﷺ رخص في الحجامة ..	أبوسعيد الخدري	١٠٥٦/٣٢٦
أنَّ النبي ﷺ رخص في القبلة ..	أبوسعيد الخدري	١٠٥٥/٣٢٥
أنَّ النبي ﷺ سمع قراءة عبد الله بن قيس ..	أبوهريرة	٩٩١/١٩٧
أنَّ النبي ﷺ صلي قبل الظهر أربعاً	عليّ	١٠٣٤/٢٩٢
أنَّ النبي ﷺ قال لعبدالرحمن بن عوف ..	عروة	١٠٤٩/٣١٥
أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك ..	ابن عباس	١٠١٧/٢٥٠
أنَّ النبي ﷺ كان لا يصلي حتي يفطر	أنس	٨٥٦/١٠
أنَّ النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنازة	الزهري	٩٠٢/٦٩
أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر ..	البراء	١٠٢١/٢٧١
أنَّ النبي ﷺ مسح برأسه وأذنيه ..	المقدام بن معديكرب	١٠٦٩/٣٦٢
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون..	أنس	١٠٤١/٣٠٢
أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة	الزهري	٩٠٢/٦٩
إنَّ بني إسرائيل لَمَّا وقع فيهم النَّقصُ ..	عبدالله بن مسعود	٨٦٦/١٩
إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
أنَّ رجلاً أتي النبي ﷺ فقال إنَّ أبي مات ولم يحج	أنس	٨٩٩/٦٤
أنَّ رجلاً أتي رسول الله ﷺ فقال ..	أبوسعيد الخدري	١٠٩٢/٤١٧
أن رجلا من المسلمين أتي النبي ﷺ فقال ..	أبوهريرة	٩٣٩/١٣١
أنَّ رسول الله ﷺ أتي علي وادي الأزرق ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٥
إنَّ رسول الله ﷺ حرم هذا الحرم	سعد بن أبي وقاص	٨٨٠/٣٨

أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن جباب أسنمة الإبل ..	أبوسعيد	١٠٦٦/٣٥٧
أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن فأرة ..	أبوهريرة	٩٩٣/٢٠٦
أنَّ رسول الله ﷺ عاد مريضاً ..	جابر	١٠٣٩/٢٩٩
أنَّ رسول الله ﷺ قال : إن القبر أولُ ..	عثمان بن عفان	١٠٣٣/٢٩٠
إنَّ رسول الله ﷺ قال : الحمي من فيح ..	ابن عباس	١٠٩٣/٤١٨
إنَّ رسول الله ﷺ قال : المؤمن أخو المؤمن ..	عقبة بن عامر	١٠٢٢/٢٧٤
إنَّ رسول الله ﷺ قال : صلاةُ الأوابين ..	زيد بن أرقم	٨٩٢/٥٢
أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله ..	أبوهريرة	١٠٧٠/٣٦٣
أنَّ رسول الله ﷺ قال عام بني لحيان ..	أبوسعيد الخدري	٨٨٥/٤٥
أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل: أنت ومالك ..	ابن عمر	٩٥٧/١٥٥
أنَّ رسول الله ﷺ قبض عن تسعٍ ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢٢
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	عائشة	٩٩٤/٢٠٨
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	أم سلمة	٩٩٤/٢٠٨
أن رسول الله ﷺ كان إذا أُمطرت السماء ..	أنس	١٠١٣/٢٤٣
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمةٍ أعادها ..	أنس	٩٩٧/٢١٢
أن رسول الله ﷺ كان يدعو: اللهم انفعني ..	أنس	٨٨٨/٤٨
أن رسول الله ﷺ كان يُرغِّبُ الناس ..	عائشة	١٠٤٤/٣٠٨
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بوادي الأزرق ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٦
إنَّ رسول الله ﷺ نهي أن يشرب الرجل قائماً	أبوهريرة	١٠٣١/٢٨٧
أنَّ رسول الله ﷺ نهي أن يُشرب من فيِّ السقاء	أبوهريرة	١٠٣١/٢٨٦، ١٠٣٢/٢٨٩

أن رسول الله ﷺ نهي عن قتل الجنَّان ..	أبولبابة بن عبدالمنذر	٩٤٨/١٤٣
إنْ سرَّكِ أن تعتقي ..	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
إنْ سرَّكِ أن تفي بنذرك ..	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٣
إنَّ عباديَ دعائي	النعمان بن بشير	٩٧٢/١٧٤
إنَّ عبداً أصاب ذنباً فقال: يا رب ! ..	أبوهريرة	١٠٠٠/٢١٨
إن في ثقيف كذّاباً ومُبِيراً ..	أسماء بنت أبي بكر	١٠٨٣/٣٨٧
إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ..	أنس	٩٣٠/١١٢
إنَّ للشيطان لمةً بابن آدم ..	ابن مسعود	٩٢٧/١٠٩
إنَّ للملك لمسةً وللشيطان لمسةً ..	ابن مسعود	٩٢٨/١١٠
أن ماعز بن مالك الأسلمي أتيَ رسول الله ﷺ	بريدة	١٠٢٠/٢٦١
إن مسحهما يُحطَّان الخطيئة	ابن عمر	٩١٩/١٠٠
إنَّ مات جري عليه عمله ..	سلمان الفارسي	١٠٨٢/٣٨٤
إنَّ وفد عبد القيس أتوْا رسول الله ﷺ	ابن عباس	٨٦٨/٢٢
أنا أولي الناس بعيسي بن مريم ..	أبوهريرة	٩٥١/١٤٧
إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر ..	عائشة	٩٢٠/١٠٠
أنا مع عبدي ما ذكرني ..	أبوهريرة	١٠٧٠/٣٦٣
أنت إلي ثمنه أحوج والله ﷻ أغني	جابر	٩٠٥/٧٩
أنت ومالك لأبيك	ابن عمر	٩٥٧/١٥٥
أنت ومالك من كسب أبيك	ابن عمر	٩٥٧/١٥٤
أنتم اليوم في زمان ، من ترك منكم عُشر ..	أبوهريرة	١٠٦٣/٣٥٠
أنفقها علي عيالك فإنما الصدقة عن ظهر غنيً	جابر	٩٠٥/٨٠
أَنِكْتَها ؟	ابن عباس	١٠١٧/٢٥١

إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار ..	أبوذر	١٠١٢/٢٤١
إنكم اليوم في زمان ..	أبوهريرة	١٠٦٣/٣٥٠
إنكم اليوم في زمانٍ كثيرٌ علماؤه ..	أبوذر	١٠٦٣/٣٥٣
إنكم في زمانٍ علماؤه كثيرٌ ..	أبوذر	١٠٦٣/٣٥٢
إنما سمل أعين العرنيين ..	أنس	١٠١٩/٢٥٩
إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ..	أبوذر	١٠١٢/٢٤٢
إنه حديثُ عهدٍ بربه ﷻ	أنس	١٠١٣/٢٤٣
أنه رأي أبا بكر وعمر يمشيان أمام الجنازة	ابن عمر	٩٠٢/٧٠
أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتي تفهم	أنس	٩٩٧/٢١٢
إنها لتُذهِبُ ذُنُوبَ المؤمن ..	أبوهريرة	٩٤٥/١٤٠
إني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي ..	أبوذر	١٠٩٩/٤٣٠
إني أراك ضعيفاً فلا تأمَّرنَّ علي اثنين ..	أبوذر	١٠٩٩/٤٣٠
إني حرمت علي نفسي الظلم ..	أبوذر	١٠١٢/٢٤٣
إني عند الله لخاتم النبيين وإنَّ آدم لمنجدلٌ ..	العرباض بن سارية	٩٣١/١١٣
إني لأعلم كلمة لا يقولُها عبدٌ حقاً..	عمر	٨٩٦/٦٠
إني مُمسكٌ بِحُجُزِكُم هَلُمَّ عن النّار ..	عمر	٨٩٧/٦٢
أهريقوا علي بوله ذنوباً من ماء	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٣
أهل المعروف في الدنيا ..	أبوهريرة	٩٦٤/١٦٢
أوشكُ أن يختلف الرجلان في الفريضة	عبدالله بن مسعود	٨٦٧/٢٠
أولئك خيار عباد الله يوم القيامة	عائشة	٩٢٠/١٠١
أي عم ! إنك أعظمهم عليَّ حقاً ..	أبوهريرة	١٠٩٠/٤٠٩
أيُّ وادٍ هذا ؟ ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٦

تمسكوا بعهد ابن مسعود	ابن مسعود	٩٢٢/١٠٣
توفي رسولُ الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢٣
التحيات لله والصلوات الطيبات ..	ابن عمر	١٠٩٧/٤٢٨
ثلاثٌ سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
ثلاثٌ من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان ..	أنس	٩١٣/٩١
ثلاثة سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٣
ثم يسلطون عليه وعلي شيعته	ابن عمر	٨٨٢/٤٠
جاء رجلٌ إلي رسول الله ﷺ فأخبره ..	قتادة	١٠٩٢/٤١٨
جاء ماعز بن مالك إلي النبي ﷺ ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
جالس الكبراء ، وسائل العلماء ..	أبوجحيفة	٩١٥/٩٣
جعل النبي ﷺ علي الرجالة يوم أُحُدٍ ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
جُعِلت صفوفنا كصفوف الملائكة ..	حذيفة	١٠٨٠/٣٧٩
الجرسُ مزمارُ (مزامير) الشيطان	أبوهريرة	٩٨٦/١٩٤
حجَّ عن أبيك	أنس	٨٩٩/٦٥
حجي عن أبيك	عليّ	٨٧٠/٢٧
حديث : "في قصة مروان"	أبوسعيد الخدري	١٠٥٩/٣٣١
حديث : صلاة المسلمين إلي بيت المقدس	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
حديث : مقتل أبي رافع اليهودي	البراء	١٠٢١/٢٧٢
حرَّم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة بريداً ..	كعب بن مالك	٨٨١/٤٠
حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد	عبدالله بن عمرو	١٠١٨/٢٥٤
حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٦
الحجر الأسود من حجارة الجنة	أنس	٨٦١/١٤

الحسنةُ بعشر أمثالها أو أزيد ..	أبوذر	١٠١٠/٢٣٨
الحمدُ لله كثيراً طيباً ..	أبوأمامة	٩٨٧/١٩٥
الحمي من فيح جهنم ..	ابن عباس	١٠٩٣/٤١٨
خذوا جُنَّتَكُم ..	خالد بن أبي عمران	١٠٢٤/٢٧٧
خذوا جُنَّتَكُم من النار ..	أبوهريرة	١٠٢٤/٢٧٥
خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك	أبوسعيد	٩٨٩/١٩٦
خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرطٌ ..	عائشة	١٠٨١/٣٨١
خرج النبي ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه ..	ابن عباس	٩٩٥/٢٠٩
خرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرومون ..	أبوسعيد الخدري	١٠٤٨/٣١٣
خرج علينا رسول الله ﷺ فقال ..	أبوهريرة	١٠٢٤/٢٧٥
خمسٌ من فعل واحدةً منهن كان ضامناً ..	معاذ	٨٨٤/٤٥
خير الصحابة أربعةٌ ..	ابن عباس	٩٦٦/١٦٤
الخصلة الواحدة تكون في الرجل ..	أنس	١٠٢٦/٢٨٠
الخيل معقودٌ في نواصيها الخير ..	ابن عمر	٩٦٧/١٦٦
دخلتُ الجنة فرأيت جنابذ من لؤلؤ ..	أبي بن كعب	٩٧٨/١٨٢
دخلتُ علي النبي ﷺ وهو يمشي علي أربع..	جابر	١٠٦٠/٣٤٠
دع ما يريبُك إلي ما لا يريبك	ابن عمر	٩٧١/١٧٢
دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً	عائشة	٩٢٠/١٠١
دعوه فأهريقوا علي بوله سجل ماء ..	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٤
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٩٧٢/١٧٣
ذبح رسول الله ﷺ أضحيته في السَّفر ..	ثوبان مولي النبي ﷺ	١٠٠٩/٢٣٥
ذريَّةُ المؤمن في درجته وإن كانوا ..	ابن عباس	٩٥٢/١٤٩

ذُكِرَت الحمّي عند رسول الله ﷺ ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٩
رأي عيسي عليه السلام رجلاً يسرق ..	أبوهريرة	٩٥١/١٤٨
رأيتُ النبي ﷺ صلي أربع ركعات ..	عليّ	١٠٣٤/٢٩٣
رأيتُ النبي ﷺ يصلي متربعاً	عائشة	١٠٩٦/٤٢٦
رأيتُ النبي ﷺ ينقلُ معنا التراب ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٦
رأيتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	ابن عمر	٩٠٢/٦٨
رأيتُ رسول الله ﷺ يعجنُ في الصلاة	ابن عمر	٩٣٤/١١٩
رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠
رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما	عليّ	٨٧٠/٢٧
رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٨
رُبَّ أشعث مدفوعٍ بالأبواب ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٩
رباط يومٍ وليلةٍ خيرٌ من صيام شهر ..	سلمان الفارسي	١٠٨٢/٣٨٤
الركن والمقام ياقوتتان ..	أنس	٨٦١/١٥
الركن والمقام ياقوتتان ..	عبدالله بن عمرو	٨٨٩/٤٩
سئل رسولُ الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد؟	أبوهريرة	٩٠٨/٨٧
سُبَّت الحمي يوماً عند رسول الله ﷺ ..	أبوهريرة	٩٤٥/١٤٠
سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه..	رجل	١٠٢٣/٢٧٥
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ..	ابن عباس	١٠٢٣/٢٧٤
سبحانك اللهم وبحمدك ..	أبوسعيد	١٠٧٤/٣٦٩
سمع النبي ﷺ شيئاً ، فخطب ..	ابن عباس	٩٤٧/١٤٢
سمع سامعٌ بحمد الله ونعمته ..	أبوهريرة	١٠٢٥/٢٧٨

سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: لا تقوم ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنّ عبداً أصاب ذنباً	أبوهريرة	١٠٠٠/٢١٨
سمعته ﷺ يقول : صغارهم دعاميصُ الجنة	أبوهريرة	٩٥٤/١٥١
شيبتني الواقعةُ ، وعم يتساءلون ..	أبوبكر	٨٧٥/٣١
صدق الله وكذب بطنُ أخيك	أبوسعيد الخدري	١٠٩٢/٤١٥
صعد النبيُّ ﷺ المنبر وكان آخر مجلسٍ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
صغارهم دعاميصُ الجنة ..	أبوهريرة	٩٥٤/١٥٠
صلِّ قائماً فإن لم تستطع فجالساً ..	عمران بن حصين	١٠٩٥/٤٢٢
صلاةُ الأوابين إذا رَمِضَت الفِصالُ	زيد بن أرقم	٨٩٢/٥٢
صلاةُ الأوابين حين ترمضُ الفِصالُ	زيد بن أرقم	٨٩٢/٥٢
صلاة الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ ..	أبوهريرة	٩٠١/٦٧
صليتُ خلف رسول الله ﷺ ..	أنس	١٠٤١/٣٠٤
الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير..	أنس	١٠٠٨/٢٣٤
الضيافة ثلاثة أيام ..	أبوشريح الكعبي	١٠٢٧/٢٨١
طهور الرجل لصلاته يكفر الله ..	أنس	١٠٢٦/٢٨٠
الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر	أبوهريرة	٨٦٣/١٦ ، ٩٨٥/١٩٣
عجبتُ من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ..	أنس	١٠٨٩/٤٠٦
عليكم بالأسود منه ..	عبدالرحمن بن عوف	١٠٥٠/٣١٨
عندي عن رسول الله ﷺ جرابان ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٦
العنق ، فإذا وجد فجوةً نصَّ	أسامة بن زيد	٩٠٩/٨٨
غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس ..	أنس	١٠٠٨/٢٣٥

كأني أنظر إلي موسي عليه السلام هابطاً من الثنية ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٦
كأني أنظر إلي موسي بن عمران مهبطاً ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٥
كان آخر مجلسٍ جلسه متعطفاً ملْحَفةً ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
كان إذا أُمطرت السماء حسر ثوبه ..	أنس	١٠١٣/٢٤٣
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من رأس السبعين ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٣
كان النبي ﷺ يصلي علي إثر كل صلاة ..	عليّ	١٠٣٤/٢٩٣
كان النبي ﷺ يواصلُ من السَّحر إلي السَّحر	جابر	٨٥٨/١١
كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وجهاً ..	البراء	١٠٢١/٢٧١
كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة ..	أبوأمامة	٩٨٧/١٩٤
كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً..	أنس	٨٥٦/٩
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ ..	أبوهريرة	١٠٢٥/٢٧٧
كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ	عبدالله بن بسر	١٠٠٤/٢٢٦
كان يؤتيَ بالشارب في عهد رسول الله ﷺ ..	السائب بن يزيد	١٠١٥/٢٤٧
كان يتعوذ من إمارة الصبيان	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
كان يتعوذ من إمرة السفهاء	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
كان يصليهما عند الزوال ويمد فيهما	عليّ	١٠٣٤/٢٩٢
كانت قبيعةُ سيف رسول الله ﷺ من فضة	أنس	١٠٦٧/٣٥٩
كانوا يفتتحون القراءة ..	أنس	١٠٤١/٣٠٢
كانوا يمشون بعدك القهقريَّ	عمر	٨٩٧/٦٢
كبرت خيانة أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك..	النواس بن سمعان	٩٥٩/١٥٧
كَعَكَرِ الزَّيت ..	أبوسعيد	١٠٦٨/٣٦٠

كفي بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع	أبوهريرة	٩٧٣/١٧٤، ٩٧٤/١٧٨
كفي بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع	حفص بن عاصم	٩٧٣/١٧٤
كلُّ شيءٍ قطع من الحي فهو ميّتٌ	أبوسعيد	١٠٦٦/٣٥٧
كل مولود يولد علي الفطرة ..	أبوهريرة	٩٤١/١٣٥
كلاً والذي نفسي بيده حتي تأخذوا علي ..	عبدالله بن مسعود	٨٦٦/١٩
كلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيته	أبولبابة بن عبدالمنذر	٩٤٨/١٤٣
كلكم عارٍ إلا من كسوتُ ..	أبوذر	١٠١٢/٢٤١
كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ ..	سلمة بن الأكوع	٩٨٤/١٩١
كنا نؤتيَ بالشارب علي عهد رسول الله ﷺ..	السائب بن يزيد	١٠١٥/٢٤٨
كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ..	أبوبكر الصديق	١٠٧٨/٣٧٦
كيف فعلت في استلام الركنين ؟ ..	عبدالرحمن بن عوف	١٠٤٩/٣١٥
كيف كان يسير رسولُ الله ﷺ إذا أفاض ..	أسامة بن زيد	٩٠٩/٨٨
لأنه حديثُ عهدٍ بربه تعالي	أنس	١٠١٣/٢٤٤
لبيك بحجةٍ وعمرة معاً	أنس	٩١٠/٨٩
لعلك قبّلت ..	ابن عباس	١٠١٧/٢٥١
لقد أوتيَ مزماراً من مزامير آل داود	أبوهريرة	٩٩١/١٩٧
لقد تاب توبة لو قسمت ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦٢
لقد تحجرت واسعاً	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٣
لقد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون ألف	ابن عمر	٩٥٠/١٤٦
لقي رسول الله ﷺ أبا ذر فقال ..	أنس	١٠٢٦/٢٧٩

لكل داء دواء ..	جابر	١٠٠٣/٢٢٥
للإبنة النصفُ ولابنة الإبن السدسُ ..	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١
لم يقل مروان شيئاً سمعتُ رسول الله ﷺ ..	عبدالله بن عمرو	١٠١٨/٢٥٣
لما أتي ماعز بن مالك النبي ﷺ ..	ابن عباس	١٠١٧/٢٥١
لما أخرج الله آدم من الجنة تزوَّد من ثمار الجنة	أبوموسي	٩٦٠/١٥٨
لما حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبي ﷺ ..	أبوهريرة	١٠٩٠/٤٠٩
لما دخل رسولُ الله ﷺ مكة دخل المسجد ..	جابر	٩٢١/١٠٣
لو تَرَكْتَهُ كان الماءُ ظاهراً	ابن عباس	٩٣٧/١٢٨
لو كنت مستخلفاً أحداً ..	عليّ	٨٧١/٢٨
ليت رجلاً (صالحاً) يحرسني من أصحابي ..	عائشة	١٠٩١/٤١١
ليتركنَّها أهلُها ـ يعني المدينة ..	أبوهريرة	١٠٥٧/٣٢٨
ليخرج من كل اثنين منكم رجلٌ ..	أبوسعيد الخدري	٨٨٥/٤٥
ليس أحدٌ أصبر علي أذىً من الله	أبوموسي الأشعري	٩٠٤/٧٦
ليس الغني عن كثرة العَرَض	أنس	٨٥١/٤
ليس علي أهل لا إله إلا الله وحشة ..	ابن عمر	١٠٨٧/٤٠٤
ليس كلكم يجدُ ثوبين	أبوهريرة	٩٠٨/٨٧
ليس منّا من ضرب الخدود	أبوهريرة	٨٦٤/١٧
ما رأيتُ امرأةً أحبَّ إليّ أن أكون في مسلاخها..	عائشة	١٠٠١/٢٢٣
ما رأيتُ رسول الله ﷺ قطُّ صلي صلاة ..	أنس	٨٥٦/١٠ ، ٨٥٧/١١
ما رأيتُ منظراً إلا والقبرُ أفظعُ منه	عثمان بن عفان	١٠٣٣/٢٩٠
ما زال جبريل يوصيني ..	عبدالله بن عمرو	١٠٥٨/٣٢٩

ويحك ! ارجع فاستغفر الله ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٨٧٩/٣٦
لا أملكُ من الله شيئاً ، قد بلغتُ	عمر	٨٩٧/٦٢
لا تأمَّرنَّ علي اثنين ..	أبوذر	١٠٩٩/٤٣٠
لا تخيروني علي موسي ..	أبوهريرة	٩٧٦/١٨٠
لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها ..	عبدالرحمن بن سمرة	٩٦١/١٥٨
لا تسبَّها فإنها تنفي الذنوب ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٩
لا تسبوها فوالذي نفسي بيده ! ..	أبوهريرة	٩٤٥/١٤٠
لا تصحبُ الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ	أنس	٨٨٧/٤٧
لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهور ..	أبوهريرة	٩٤٣/١٣٧
لا تقرأ الحائضُ ولا الجنب شيئاً من القرآن	ابن عمر	١٠٧٩/٣٧٧
لا تقوم الساعةُ حتي تخرج نارٌ ..	أبوهريرة	٩٨٠/١٨٥
لا تقوم الساعة حتي لا تنطح ذاتُ قرن ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
لا تُنكح المرأة إلا بإذن وليّ	أبوهريرة	٩٨٣/١٩٠
لا صلاة بعد الفجر إلا الركعتين ..	ابن عمر	٩١٦/٩٦
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	ابن عمر	١٠٦٠/٣٣٢
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	عائشة	١٠٦٠/٣٣٤
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	عليّ	١٠٦٠/٣٣٩
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	معاذ	١٠٦٠/٣٤٠
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	جابر	١٠٦١/٣٤٦
لا طلاق إلا من بعد ملك ..	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٩
لا طلاق فيما لا يملك عقدته ..	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٨

لا يقبلُ الله صلاةً إلا بوضوء ..	أبوهريرة	٩٤٣/٣٨
لا يموت لمسلمٍ ثلاثةٌ من الولد فتمسه النار	أبوهريرة	٩٧٥/١٧٩
لا يمين في قطيعة رحم	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٨
ويحك لعلك قبَّلت ..	ابن عباس	١٠١٧/٢٥١
يُؤخذ ما تحتها وما حولها فيُلقي ..	أبوهريرة	٩٩٣/٢٠٦
يؤذيني ابن آدم ..	أبوهريرة	٩٧٧/١٨١
يا أبا ذر ! ألا أدلك علي خصلتين ..	أنس	١٠٢٦/٢٧٩
يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً ..	أبوذر	١٠٩٩/٤٣٠
يا أبا محمد ! كيف صنعت حين طفت ؟ ..	عبدالرحمن بن عوف	١٠٤٩/٣١٥
يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ..	أنس	١٠٧١/٣٦٥
يا أيها الناس إليَّ ، فثابوا إليه ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
يا بني عبدالمطلب سقايتكم فلولا أن يغلبكم..	عليّ	٨٧٠/٢٧
يا ثوبانُ أصلح لحمها	ثوبان مولي النبي ﷺ	١٠٠٩/٢٣٥
يا رسول الله ! إنَّ أخي يشتكي بطنه ..	أبوسعيد الخدري	١٠٩٢/٤١٥
يا رسول الله ! متي كُتبت نبياً ؟	ابن عباس	٩٣٣/١١٨
يا رسول الله ! متي وجبت لك النبوة ؟	أبوهريرة	٩٣٢/١١٧
يا رسول الله نخرج الليلة أم نمكث حتي نصبح	أبوهريرة	٨٨٦/٤٦
يا رسول الله إني أذنبتُ ..	أنس	١٠٢٦/٢٨٠
يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل ..	أبوذر	١٠١٢/٢٤١
يا عبادي كلكم عارٍ إلا من كسوته ..	أبوذر	١٠١٢/٢٤٢
يا عبدالرحمن ! لا تسأل الإمارة ..	عبدالرحمن بن سمرة	٩٦١/١٥٨
يا عبدالله ! إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق ..	عائشة	٩٢٠/١٠٠

يا فلان ! إذا أويت إلي فراشك فقل ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٩
يا مؤمن ، هذا ورائي يهودي ، فاقتله	ابن عمر	٨٨٢/٤١
يا محمد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك	عمر	٨٩٧/٦٢
يا معاذ ! هل تدري حقَّ الله علي عباده ..	معاذ	١٠٢١/٢٦٩
يا معشر التجار إنَّ الشيطان والإثم يحضران البيع	قيس بن أبي غرزة	٨٥٤/٧
يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
يتركون المدينة علي خير ما كانت ..	أبوهريرة	١٠٥٧/٣٢٨
يتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلم ..	أبوهريرة	٩٤٢/١٣٦ ، ٩٨٢/١٨٩
يخربُ الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	أبوهريرة	٩٣٨/١٣٠
يرحمُ الله أمَّ إسماعيل لو تركت زمزم ..	ابن عباس	٩٣٧/١٢٥
يقول الله ﷻ : أسلم عبدي واستسلم	أبوهريرة	٨٩٥/٦٠
يقول الله ﷻ : من جاء بالحسنة فله عشر ..	أبوذر	١٠١٠/٢٣٩
يقول الله أنا مع عبدي ما ذكرني ..	أبوهريرة	١٠٧٠/٣٦٣
يمينُك علي ما يصدقك به صاحبُك	أبوهريرة	١٠١٤/٢٤٥
ينزلُ الدجَّالُ هذه السبخة ..	ابن عمر	٨٨٢/٤١
اليمين علي نية المستحلف	أبوهريرة	١٠١٤/٢٤٧

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
دخلتُ الجنة فرأيت جنابذ من لؤلؤ ..	أنس بن مالك	٩٧٨/١٨٢

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

كيف كان يسير رسولُ الله ﷺ إذا أفاض من عرفات ؟	عروة	٩٠٩/٨٨

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

أنَّ رجلاً أتي النبي ﷺ فقال إنَّ أبي مات ولم يحج ..	ثابت	٨٩٩/٦٤
أن رسول الله ﷺ كان إذا أمطرت السماء حسر ثوبه ..	ثابت	١٠١٣/٢٤٣
أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطرٌ ..	ثابت	١٠١٣/٢٤٤
الخصلة الواحدة تكون في الرجل ..	ثابت	١٠٢٦/٢٨٠

ألا أدلك علي خصلتين هما خفيفتان ..	ثابت	١٠٢٦/٢٧٩
قال رجلٌ : يا رسول الله إني أذنبتُ ..	ثابت	١٠٢٦/٢٨٠
ما لي لا أري ثابتاً . اشتكي ؟	ثابت	١٠٤٠/٣٠١
هو من أهل الجنة	ثابت	١٠٤٠/٣٠١
أتيت ليلة أسري بي علي موسي عليه السلام ..	ثابت	١٠٤٠/٣٠١
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون..	ثابت	١٠٤١/٣٠٢
لا يتمنينَّ أحدكم الموت ..	ثابت	١٠٤١/٣٠٣
صليتُ خلف رسول الله ﷺ ..	ثابت	١٠٤١/٣٠٤
الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون	ثابت	١٠٤٢/٣٠٤
إنَّ المؤمن يؤجر في هدايته السبيل ..	ثابت	١٠٤٣/٣٠٥
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمةٍ أعادها ثلاثاً لتُعقل عنه	ثمامة	٩٩٧/٢١٢
ليس الغني عن كثرة العَرَض	حميد	٨٥١/٤
كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً ..	حميد	٨٥٦/٩
أنَّ النبي ﷺ كان لا يصلي حتي يفطر	حميد	٨٥٦/١٠
ما رأيتُ رسول الله ﷺ قطُّ صلي صلاة المغرب حتي يفطر	حميد	٨٥٦/١٠ ، ٨٥٧/١١
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ..	حميد	١٠٣٧/٢٩٧
الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير..	الحسن البصري	١٠٠٨/٢٣٤
من أحب أن ينسأ له في عمره ..	رجلٌ	٨٨٧/٤٧
لبيك بحجة وعمرة معاً	الزهري	٩١٠/٨٩
اللهم اجعل فيها -يعني : المدينة ..	الزهري	٩٢٩/١١١

أن النبي ﷺ إنما سمل أعين العرنيين ..	سليمان التيمي	١٠١٩/٢٥٩
ألا تسألوني من أي شيءٍ ضحكتُ ؟	الشعبي	١٠٨٩/٤٠٦
أثردوا ولو بالماء	عاصم بن طلحة	٩١٧/٩٧
أثردوا ولو بالماء	عبدالرحمن السُّدي	٩١٧/٩٨
ما رأيتُ رسول الله ﷺ صلي المغرب قطٌّ وهو صائم ..	قتادة	٨٥٧/١٠
الحجر الأسود من حجارة الجنة	قتادة	٨٦١/١٤
الركن والمقام ياقوتتان ..	قتادة	٨٦١/١٥
صليتُ خلف رسول الله ﷺ ..	قتادة	١٠٤١/٣٠٤
كانت قبيعةُ سيف رسول الله ﷺ من فضة	قتادة	١٠٦٧/٣٥٩
إذا تلقاني عبدي شبراً ..	قتادة	١٠٧١/٣٦٤
إذا تقرب العبد إليّ شبراً ..	قتادة	١٠٧١/٣٦٤
أن رسول الله ﷺ كان يدعو: اللهم انفعني بما علمتني ..	مكحول	٨٨٨/٤٨
إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ..	هشام بن زيد	٩٣٠/١١٢
هذا رمضان قد جاء ..	يزيد الرقاشيّ	٨٥٥/٨
من سرَّه أن يبسط الله في رزقه ..	أبوالزبير	٨٨٧/٤٧
لا تصحبُ الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ	أبوالزبير	٨٨٧/٤٧
ثلاثٌ من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان ..	أبوقلابة	٩١٣/٩١
إذا وضع العشاء فأقيمت الصلاة ..	أبوقلابة	١٠٣٨/٢٩٨

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

أتعجبون منها ؟	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٠
رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ..	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٠
يا فلان ! إذا أويت إلي فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ..	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٦٩
رأيتُ النبي ﷺ ينقلُ معنا التراب ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٦
بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلي أبي رافع ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٧
جعل النبي ﷺ علي الرجالة يوم أُحُد ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٨
إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٨
حديث : صلاة المسلمين إلي بيت المقدس	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٨
كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وجهاً ..	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧١
اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٢
حديث : مقتل أبي رافع اليهودي	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٢

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

جاء ماعز بن مالك إلي النبي ﷺ ..	سليمان بن بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
استغفروا لماعز بن مالك ..	سليمان بن بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
أتت امرأةٌ من غامد النبي ﷺ ..	عبدالله بن بريدة	١٠٢٠/٢٦١
أن ماعز بن مالك الأسلمي أتيّ رسول الله ﷺ	عبدالله بن بريدة	١٠٢٠/٢٦١
مهلاً يا خالد ! فوالذي نفسي بيده ..	عبدالله بن بريدة	١٠٢٠/٢٦٢

أطراف مسند ثوبان ﷺ مولي النبي ﷺ

ذبح رسول الله ﷺ أضحيته في السَّفر ..	جبير بن نفير	١٠٠٩/٢٣٥
قال لِيَّ رسول الله ﷺ في حجة الوداع ..	جبير بن نفير	١٠٠٩/٢٣٧

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر ..	سماك بن حرب	١٠٤٦/٣٠٩

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

ما من شيءٍ خير من ألفٍ مثله ..	؟؟؟	٩٧٠/١٧١
كان النبي ﷺ يواصلُ من السَّحر إلي السَّحر	عبدالله بن محمد بن عقيل	٨٥٨/١١
أديموا الحج والعمرة ..	عبدالله بن محمد بن عقيل	٩٤٩/١٤٥
لا طلاق قبل نكاح	عطاء	١٠٦٠/٣٤٣
أنَّ النبي ﷺ باع المدبَّر	عطاء بن أبي رباح	٩٠٥/٧٧
ابدأ بمن تعول	عطاء بن أبي رباح	٩٠٥/٨٠
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٦١/٣٤٦
تابعوا بين الحج والعمرة	عمرو بن دينار	٩٤٩/١٤٥
لا طلاق قبل نكاح ..	عمرو بن دينار	١٠٦٠/٣٤٦
لما دخل رسولُ الله ﷺ مكة دخل المسجد ..	محمد بن علي بن الحسين	٩٢١/١٠٣
من كنَّ له ثلاثُ بناتٍ فآواهنَّ ..	محمد بن المنكدر	٩٣٥/١٢٠
تابعوا بين الحج والعمرة ..	محمد بن المنكدر	٩٤٩/١٤٥

لا طلاق لمن لا يملك ..	محمد بن المنكدر	١٠٦٠/٣٤٢
لا طلاق قبل نكاح ..	يزيد الفقير	١٠٦٠/٣٤٥
هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام	أبوالزبير	٨٦٠/١٣
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر..	أبوالزبير	٩٨٨/١٩٥
لكل داء دواء ..	أبوالزبير	١٠٠٣/٢٢٥
أنَّ رسول الله ﷺ عاد مريضاً ..	أبوالزبير	١٠٣٩/٢٩٩
دخلتُ علي النبي ﷺ وهو يمشى علي أربع..	أبوالزبير	١٠٦٠/٣٤٠
أميران وليسا بأميرين ..	أبوسفيان	٨٩٨/٦٣
الا خمَّرته ولو أن تعرض عليه عوداً	أبوسفيان	٨٩٨/٦٤
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ	أبوسفيان	٨٩٨/٦٤
ألا خمَّرته ولو أن تعرض عليه عوداً	أبوصالح	٨٩٨/٦٤

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

لا يأوي الضالة إلا ضالٌ	المنذر بن جرير	٨٧٧/٣٤

أطراف مسند حذيفة رضي الله عنه

من خُتم له بصيام يومٍ دخل الجنة	ربعي	١٠٤٧/٣١٠
اقتدوا باللّذين من بعدي ..	ربعي بن حراش	/١٠٧-١٠٥ ٩٢٥-٩٢٣
أعطيبُ خواتيم سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش	ربعي بن حراش	١٠٨٠/٣٧٨

فُضِّلنا علي الناس بثلاث ..	ربعي بن حراش	١٠٨٠/٣٧٩
استشرفوا العين والأُذُنَ	صلة بن زفر	١١٠٠/٤٣٢
من قال لا إله إلا الله حسنٌ ..	نعيم بن أبي هند	١٠٤٧/٣١٢

أطراف مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

صلاةُ الأوابين إذا رَمِضَت الفصالُ	القاسم بن عون	٨٩٢/٥٢

أطراف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

كان يؤتيَ بالشارب في عهد رسول الله ﷺ ..	يزيد بن خصيفة	١٠١٥/٢٤٧

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

هو من أهل الجنة	أنس	١٠٤٠/٣٠١
إنَّ رسول الله ﷺ حرم هذا الحرم	سليمان بن أبي عبدالله	٨٨٠/٣٨
لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ	عامر بن سعد	٨٧٩/٣٦
معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ	عامر بن سعد	٨٨٠/٣٧
من قال حين يسمع المؤذن ..	عامر بن سعد	٩٩٠/١٩٧

أطراف مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه

من ظلم شبراً من الأرض ..	طلحة بن عبد الله	٩٩٢/٢٠٣
من ظلم من الأرض شبراً ..	عبدالرحمن بن سهل المدني	٩٩٢/١٩٩

أطراف مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

من رابط يوماً وليلة في سبيل الله ..	شرحبيل بن السمط	١٠٨٢/٣٨٣
لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله ..	أبوظبيان	٩٧٠/١٧٠

أطراف مسند سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ..	يزيد بن أبي عبيد	٩٨٤/١٩١

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

من ملك ذا رحمٍ مَحرم فهو حرٌّ	الحسن	١٠٣٠/٢٨٥

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

من توكل لي ما بين لحييه ..	أبوحازم	١٠١٦/٢٤٩

أطراف مسند شيبان رضي الله عنه

أبو يحيى هلُمَّ إلي الغداء	أبوهبيرة يحيى بن عباد	٨٥٩/١٢

أطراف مسند عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه

يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها..	الحسن	٩٦١/١٥٨

أطراف مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

قال لي رسول الله ﷺ : كيف فعلت في استلام الركنين ؟..	عروة	١٠٤٩/٣١٥
إذا شككت في صلاتك ..	عمر بن الخطاب	١٠٥١/٣٢٠
يا أبا محمد ! كيف صنعت حين طفت ؟ ..	أبوسلمة بن عبدالرحمن	١٠٤٩/٣١٥
عليكم بالأسود منه ..	أبوسلمة بن عبدالرحمن	١٠٥٠/٣١٨

أطراف مسند عبدالله بن بسر رضي الله عنه

كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ	حريز بن عثمان	١٠٠٤/٢٢٦

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ..	سعيد بن أبي هند	١٠٠٨/٢٣١
ما من أحد يسمعُ بي من هذه الأمة ..	سعيد بن جبير	٨٩٤/٥٨
يرحمُ الله أمَّ إسماعيل لو تركت زمزم ..	سعيد بن جبير	٩٣٧/١٢٥
إنَّ الله ليرفع ذريَّة المؤمن إليه في درجته ..	سعيد بن جبير	٩٥٢/١٤٨
ذريَّةُ المؤمن في درجته وإن كانوا ..	سعيد بن جبير	٩٥٢/١٤٩
قولوا سمعنا وأطعنا	سعيد بن جبير	١٠٠٦/٢٢٨
أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائمٌ	سعيد بن جبير	١٠٥٤/٣٢٤
يا رسول الله ! متي كُتبت نبياً ؟	الشعبي	٩٣٣/١١٨
فلا يكون طلاقٌ حتي يكون نكاحٌ	طاووس	١٠٦٠/٣٣٢
لا نذر في معصية الله	طاووس	١٠٦٠/٣٣٩

خير الصحابة أربعةٌ وخير السرايا أربعمائةٌ ..	عبيدالله بن عبدالله	٩٦٦/١٦٤
فإنَّ رسول الله ﷺ كان عنده تسعُ نسوةٍ ..	عطاء	١٠٠١/٢٢١
توفي رسولُ الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٠١/٢٢٣
لا طلاق لمن لا يملك	عطاء بن أبي رباح	١٠٦٠/٣٣٧
لا طلاق لمن لا يملك عقدته ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٦٠/٣٣٨
لا طلاق فيما لا يملك عقدته ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٦٠/٣٣٨
إنَّ الناس يكثرون ويقلُّ الأنصار ..	عكرمة	٩٩٥/٢٠٩
خرج النبي ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة ..	عكرمة	٩٩٥/٢٠٩
صعد النبيُّ ﷺ المنبر وكان آخر مجلسٍ جلسه متعطفاً ملْحَفةً علي منكبيه ..	عكرمة	٩٩٥/٢١٠
أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك ..	عكرمة	١٠١٧/٢٥٠
لما أتيَ ماعز بن مالك النبي ﷺ ..	عكرمة	١٠١٧/٢٥١
لا نذر إلا فيما أطيع الله ﷻ فيه ..	عكرمة	١٠٦٠/٣٣٨
ألم تكونوا أذلاء فأعزكم الله بي ؟	مقسم	٩٤٧/١٤٢
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ..	أبوالجوزاء	١٠٢٣/٢٧٤
كأني أنظر إلي موسي بن عمران مهبطاً ..	أبوالعالية	١٠٦٥/٣٥٥
أنَّ رسول الله ﷺ أتيَ علي وادي الأزرق ..	أبوالعالية	١٠٦٥/٣٥٥
الله أكبر سنةُ أبي القاسم ﷺ	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢١
في الهدي جزورٌ أو بقرةٌ ..	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢١
إنَّ رسول الله ﷺ قال : الحمي من فيح جهنم	أبوجمرة الضبعي	١٠٩٣/٤١٨
هي الحمي من فيح جهنم ..	أبوجمرة الضبعي	١٠٩٣/٤١٩

من الوفدُ ؟ أو من القومُ ؟	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٢
أمرهم بالإيمان بالله وحده	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٢
وضعت في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٣
نعمتان من نعم الله مغبونٌ ..	أبوظبيان	١٠٠٨/٢٣٤

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

رأيتُ رسول الله ﷺ يعجنُ في الصلاة	الأزرق بن قيس	٩٣٤/١١٩
إن مسحهما يُحطَّان الخطيئة	رجل	٩١٩/١٠٠
من طاف سبعاً فهو كعدل رقبة	رجل	٩١٩/١٠٠
ليس علي أهل لا إله إلا الله وحشة ..	زيد بن أسلم	١٠٨٧/٤٠٤
يترلُ الدجَّالُ هذه السبخة ..	سالم	٨٨٢/٤١
رأيتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	سالم	٩٠٢/٦٨
أنه رأي أبا بكر وعمر يمشيان أمام الجنازة	سالم	٩٠٢/٧٠
إنَّ الناس كإبل مائة ..	عبدالله بن دينار	٩٧٠/١٦٩
لا نعلم شيئاً خيراً من ألفٍ مثله ..	عبدالله بن دينار	٩٧٠/١٦٩
من احتكر طعاماً أربعين ليلةً فقد برئ من الله تعالي ..	كثير بن مرَّة	٩٠٣/٧٤
التحيات لله والصلوات الطيبات ..	مجاهد	١٠٩٧/٤٢٨
أنت ومالك من كسب أبيك	محمد بن زيد بن عبدالله	٩٥٧/١٥٤
لا صلاة بعد طلوع الشمس إلا ركعتان	محمد بن النيل الفهري	٩١٦/٩٦

لا صلاة بعد الفجر إلا الركعتين قبل صلاة الفجر	المسيب بن رافع	٩١٦/٩٦
أنَّ النبي ﷺ رأي في بعض مغازيه امرأةً مقتولة فأنكر ..	نافع	٩٠٦/٨٠
هذا الذي تحرَّك له العرش ..	نافع	٩٥٠/١٤٦
لقد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ..	نافع	٩٥٠/١٤٦
الخيل معقودٌ في نواصيها الخير ..	نافع	٩٦٧/١٦٦
من كنوز البر كتمانُ المصائب ..	نافع	٩٦٨/١٦٦
دع ما يريبُك إلي ما لا يريبك	نافع	٩٧١/١٧٢
من شرب الخمر حتي يموت ..	نافع	١٠٣٥/٢٩٣
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة	نافع	١٠٣٦/٢٩٦
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	نافع	١٠٦٠/٣٣٢
لا تقرأ الحائضُ ولا الجنب شيئاً من القرآن	نافع	١٠٧٩/٣٧٧
من أدرك من الجمعة ركعةً فقد أدرك ..	نافع	١٠٩٨/٤٢٩
لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين	يسار مولي بن عمر	٩١٦/٩٥
أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل أنت ومالك لأبيك	أبوإسحاق السبيعي	٩٥٧/١٥٥
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ..	أبوبكر بن عبيد الله	٩٧٩/١٨٣
لا صلاة بعد الفجر إلا ركعتين	أبوعلقمة مولي لبني هاشم	٩١٦/٩٦

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

إنَّ أول الآيات خروجاً ..	ثلاثة نفر بالمدينة	١٠١٨/٢٥٣
لم يقل مروان شيئاً سمعتُ رسول الله ﷺ يقول	ثلاثة نفر بالمدينة	١٠١٨/٢٥٣
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	الشعبي	٩١١/٨٩
أتدرون من المسلم ؟	عليّ بن رباح اللَّحميُّ	٩١٢/٩٠
ما زال جبريل يوصيني ..	مجاهد	١٠٥٨/٣٢٩
الركن والمقام ياقوتتان ..	مسافع الحجبي	٨٨٩/٤٩
إنَّ أول الآيات خروجاً ..	أبوزرعة	١٠١٨/٢٥٤
حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد	أبوزرعة	١٠١٨/٢٥٤

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

تعلَّموا القرآن وعلِّموه الناس	سليمان بن جابر	٨٦٧/٢٠
إنَّ للشيطان لمةً بابن آدم ..	مرَّة الهمداني	٩٢٧/١٠٩
إنَّ للملك لمسةً وللشيطان لمسةً ..	مرَّة الهمداني	٩٢٨/١١٠
أقضي بما قضي به رسول الله ﷺ للإبنة النصفُ	هزيل بن شرحبيل	٩٩٦/٢١١
إنَّ الإسلام بدأ غريباً ..	أبوالأحوص	٩٥٥/١٥٢
ما من نبيٍّ بعثه الله ﷻ ..	أبورافع مولي النبي ﷺ	١٠٦٤/٣٥٣
اقتدوا باللذين من بعدي ..	أبو الزعراء	٩٢٢/١٠٣، ٩٢٦/١٠٨
إنَّ بني إسرائيل لمَّا وقع فيهم النَّقصُ ..	أبو عُبيدة	٨٦٦/١٩

كلاً والذي نفسي بيده حتي تأخذوا علي يدي الظالم ..	أبو عُبيدة	٨٦٦/١٩

أطراف مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة	حُمران بن أبان	٨٩٦/٦١
أنَّ رسول الله ﷺ قال : إن القبر أولُ منازل الآخرة ..	هانئ مولاه	١٠٣٣/٢٩٠
ما رأيتُ منظراً إلا والقبرُ أفظعُ منه	هانئ مولاه	١٠٣٣/٢٩٠

أطراف مسند العرباض بن سارية رضي الله عنه

إني عند الله لخاتم النبيين وإنَّ آدم لمنجدلٌ ..	سعيد بن سويد	٩٣١/١١٣
إني عند الله لخاتم النبيين وإنَّ آدم لمنجدلٌ ..	عبدالأعلي بن هلال	٩٣١/١١٥

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

إذا باع أحدكم سلعةً فلا يكتم عيباً ..	أبوالخير	١٠٢٢/٢٧٢
المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم باع من أخيه..	عبدالرحمن بن شماسة	١٠٢٢/٢٧٣

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

لو كنت مستخلفاً أحداً ..	الحارث	٨٧١/٢٨
أنَّ النبي ﷺ صلي قبل الظهر أربعاً	عاصم بن ضمرة	١٠٣٤/٢٩٢

كان النبي ﷺ يصلي علي إثر كل صلاة ..	عاصم بن ضمرة	١٠٣٤/٢٩٣
إنَّ السَّهَ وكاءُ العين ، فمن نام فليتوضا	عبدالرحمن بن عائذ	١٠٧٦/٣٧٣
ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنَّ غفر لك ؟	عبدالله بن سلمة	٨٦٩/٢٥
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	عبدالله بن عباس	١٠٦٠/٣٣٩
وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال : هذه عرفة وهي الموقف	عبيدالله بن أبي رافع	٨٧٠/٢٦
رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما	عبيدالله بن أبي رافع	٨٧٠/٢٧
احلق أو قصر ولا حرج	عبيدالله بن أبي رافع	٨٧٠/٢٧

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إني مُمسكٌ بِحُجُزِكُم هَلُمَّ عن النّار ..	عبدالله بن عباس	٨٩٧/٦٢
إني لأعلم كلمة لا يقولُها عبدٌ حقاً ..	عثمان بن عفان	٨٩٦/٦٠

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

صلِّ قائماً فإن لم تستطع فجالساً ..	عبدالله بن بريدة	١٠٩٥/٤٢٢

أطراف مسند عمرو بن حزم رضي الله عنه

من عاد مريضاً فلا يزالُ في الرحمة ..	محمد بن عمرو بن حزم	٩٣٦/١٢١

أطراف مسند قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه

من غشّنا فليس منّا	الحكم بن عتيبة	٨٥٤/٨
يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف	شقيق بن سلمة	٨٥٣/٦
يا معشر التجار ! إنّ الشيطان والإثم يحضران البيع	أبو وائل	٨٥٤/٧

أطراف مسند كعب بن مالك رضي الله عنه

حرّم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة بريداً ..	النعمان بن عبدالله	٨٨١/٤٠

أطراف مسند المسور بن مخرمة رضي الله عنه

لا طلاق قبل نكاح ..	عروة بن الزبير	١٠٦٠/٣٣٦

أطراف مسند المسيب بن حزن رضي الله عنه

أنّ أبا طالب لمّا حضرته الوفاة ..	سعيد بن المسيب	١٠٩٠/٤٠٨

أطراف مسند معاذ بن أنس رضي الله عنه

من تخطي رقاب الناس يوم الجمعة ..	سهل بن معاذ	٨٩١/٥١

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

لا طلاق إلا بعد نكاح ..	طاووس	١٠٦٠/٣٤٠
من جاهد في سبيل الله كان ضامناً علي الله ﷻ ..	عبدالله بن عمرو	٨٨٤/٤٤
خمسٌ من فعل واحدةً منهن كان ضامناً علي الله ﷻ ..	عبدالله بن عمرو	٨٨٤/٤٥
يا معاذ ! هل تدري حقَّ الله علي عباده ..	عمرو بن ميمون	١٠٢١/٢٦٩

أطراف مسند معاوية رضي الله عنه

إذا كان في الأرض خليفتان ..	عبدالله بن الزبير	١٠٥٢/٣٢١

أطراف مسند المقدام بن معديكرب رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ مسح برأسه وأذنيه ..	عبدالرحمن بن ميسرة	١٠٦٩/٣٦٢

أطراف مسند النعمان بن بشير رضي الله عنه

الدعاء هو العبادة	يُسيع الكندي	٩٧٢/١٧٣
إنَّ عباديّ دعائي	يُسيع الكندي	٩٧٢/١٧٤

أطراف مسند النواس بن سمعان رضي الله عنه

كبرت خيانة أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك مصدق ..	جبير بن نفير	٩٥٩/١٥٧

أطراف مسند أبي أمامة رضي الله عنه

كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة ..	خالد بن معدان	٩٨٧/١٩٤

أطراف مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

من قال عشراً كان كمن أعتق رقبةً ..	ابن أبي ليلي	١٠٢١/٢٧١
من لقي العدو فصبر حتي يُقتل ..	محفوظ بن علقمة	٨٨٣/٤٢
من لقي العدو فصبر حتي يُقتل ..	أبوهريرة	٨٨٣/٤٣

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ..	عبدالله بن عمر	١٠٧٨/٣٧٦
في الكلمة التي أردتُ عليها عمِّي فأباها ..	عثمان بن عفان	٨٧٦/٣٢
شيبتني الواقعةُ ، وعم يتساءلون ..	مسروق	٨٧٥/٣١

أطراف مسند أبي جحيفة رضي الله عنه

جالس الكبراء ، وسائل العلماء ..	سلمة بن كهيل	٩١٥/٩٣

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

إنكم في زمانٍ علماؤه كثيرٌ ..	رجل	١٠٦٣/٣٥٢
الحسنةُ بعشر أمثالها أو أزيد ..	المعرور بن سويد	١٠١٠/٢٣٨
يقول الله ﷻ : من جاء بالحسنة فله عشر ..	المعرور بن سويد	١٠١٠/٢٣٩
يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل ..	أبوإدريس الخولاني	١٠١٢/٢٤١
إني حرمت علي نفسي الظلم ..	أبوأسماء	١٠١٢/٢٤٣
إنكم اليوم في زمانٍ كثيرٌ علماؤه ..	أبوالصديق الناجي	١٠٦٣/٣٥٣
يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً فلا تأمَّرنَّ علي اثنين ..	أبوسالم الجيشاني	١٠٩٩/٤٣٠
إنكم اليوم في زمانٍ كثيرٌ علماؤه ..	أبونضرة	١٠٦٣/٣٥٣

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

حديث : "في قصة مروان"	رجاء بن ربيعه الزبيدي	١٠٥٩/٣٣١
حديث : "في قصة مروان"	طارق بن شهاب	١٠٥٩/٣٣١
الغسل يوم الجمعة واجبٌ ..	عبدالرحمن بن أبي سعيد	١٠٥٣/٣٢٢
قال إبليس لربه : بعزتك وجلالك ..	عمرو بن أبي عمرو	٩١٨/٩٨
بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري ..	عياض بن عبدالله	١٠٤٨/٣١٣
كلُّ شيءٍ قطع من الحي فهو ميّتٌ	عطاء بن يسار	١٠٦٦/٣٥٧
أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن جباب أسنمة الإبل..	عطاء بن يسار	١٠٦٦/٣٥٧
اتقوا فراسة المؤمن فإنه ..	عطية العوفي	٩٦٢/١٥٩

أُصيب رجلٌ في عهد رسول الله ﷺ في ثمارٍ ابتاعها ..	عياض بن عبدالله	٩٨٩/١٩٦
من توضأ وقال: سبحانك اللهم وبحمدك ..	قيس بن عباد	١٠٧٤/٣٦٩
من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً ..	قيس بن عباد	١٠٧٥/٣٧٠
أنَّ رسول الله ﷺ قال عام بني لحيان ليخرج من كل اثنين منكم رجلٌ ..	المقبري	٨٨٥/٤٥
ارتفاعهما لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة	أبوالهيثم	٨٩٠/٥٠
إنَّ الشيطان قال : وعزتك يا ربِّ ! ..	أبوالهيثم	٩١٨/٩٩
كَعَكَرِ الزَّيت ..	أبوالهيثم	١٠٦٨/٣٦٠
أنَّ النبي ﷺ رخص في القبلة ..	أبو المتوكل الناجي	١٠٥٥/٣٢٥
أنَّ النبي ﷺ رخص في الحجامة ..	أبو المتوكل الناجي	١٠٥٦/٣٢٦
ابن أخي قد عَرِبَ بطنه ..	أبوالصديق الناجي	١٠٩٢/٤١٧
أنَّ رجلاً جاء إلي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ! إنَّ أخي يشتكي بطنه ..	أبوالمتوكل	١٠٩٢/٤١٥

أطراف مسند أبي شريح الكعبي رضي الله عنه

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ..	سعيد المقبري	١٠٢٧/٢٨١

أطراف مسند أبي لبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ نهي عن قتل الجنّان التي في البيوت	عبدالله بن عمر	٩٤٨/١٤٣
كلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيته	عبدالله بن عمر	٩٤٨/١٤٣

أطراف مسند أبي موسي الأشعري رضي الله عنه

لا يسمع بي من هذه الأمة ..	سعيد بن جبير	٨٩٤/٥٧
لما أخرج الله آدم من الجنة تزوّد من ثمار الجنة	قسامة بن زهير	٩٦٠/١٥٨
ليس أحدٌ أصبر علي أذىً من الله	أبوعبدالرحمن السلمي	٩٠٤/٧٦

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: لا تقوم الساعة ..	الصلت بن قويد	٨٩٣/٥٤
كان يتعوذ من إمارة الصبيان	الصلت بن قويد	٨٩٣/٥٤
رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين ..	المطلب بن عبدالله	١٠٦٢/٣٤٨
إذا دخل أحدُكم المسجد فلا يجلس ..	المطلب بن عبدالله	٨٦٢/١٥
لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهور ..	الوليد بن رباح	٩٤٣/١٣٧
إذا دخل البصرُ فلا إذنَ	الوليد بن رباح	٩٤٤/١٣٩
كفي بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع	حفص بن عاصم	٩٧٣/١٧٤، ٩٧٤/١٧٨
ذُكِرَت الحمّي عند رسول الله ﷺ ..	حفص بن عبيد الله	١٠٦٢/٣٤٩

لا تسبوها فوالذي نفسي بيده ! إنها لتذهب ذنوب المؤمن ..	حفص بن عبيدالله	٩٤٥/١٤٠
كل مولود يولد علي الفطرة ..	حميد	٩٤١/١٣٥
يتقارب الزمان ويقبضُ العلم ..	حميد	٩٤٢/١٣٦
يتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلم ..	حميد	٩٨٢/١٨٥
الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر	حنظلة بن عليّ	٨٦٣/١٦ ، ٩٨٥/١٩٣
لا تخيروني علي موسي ..	سعيد	٩٧٦/١٨٠
لا تقوم الساعةُ حتي تخرج نارٌ ..	سعيد	٩٨٠/١٨٥
تخرجُ نارٌ من أرض الحجاز ..	سعيد	٩٨٠/١٨٧
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل	سعيد	٩٨٣/١٩٠
لا تُنكح المرأة إلا بإذن وليّ	سعيد	٩٨٣/١٩٠
أنّ رسول الله ﷺ سُئِل عن فأرة ..	سعيد	٩٩٣/٢٠٦
حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين ..	سعيد المقبري	٨٩٣/٥٦
خرج علينا رسول الله ﷺ فقال خذوا جُنَّتَكُم من النار ..	سعيد المقبري	١٠٢٤/٢٧٥
إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة ..	سعيد بن أبي سعيد	١٠٨٨/٤٠٦
أعذر الله إلي امرئ أخَّر أجله حتي ..	سعيد بن أبي سعيد	١٠٨٨/٤٠٦
سئل رسولُ الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ؟	سعيد بن المسيب	٩٠٨/٨٧
يخربُ الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	سعيد بن المسيب	٩٣٨/١٣٠
أن رجلا من المسلمين أتي النبي ﷺ فقال ..	سعيد بن المسيب	٩٣٩/١٣١

من مات له ثلاثةٌ ، لم يدخل النار	سعيد بن المسيب	٩٧٥/١٧٨
لا يموت لمسلمٍ ثلاثةٌ من الولد فتمسه النار	سعيد بن المسيب	٩٧٥/١٧٩
قال الله ﷻ : يؤذيني ابن آدم ..	سعيد بن المسيب	٩٧٧/١٨١
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ..	سعيد بن المسيب	٩٧٩/١٨٥
من لا يرحمُ لا يرحمُ	سعيد بن المسيب	٩٨١/١٨٨
إنَّ آخر من يحشر راعيان من مزينة ..	سعيد بن المسيب	١٠٥٧/٣٢٧
يتركون المدينة علي خير ما كانت ..	سعيد بن المسيب	١٠٥٧/٣٢٨
ليتركنَّها أهلُها –يعني المدينة ..	سعيد بن المسيب	١٠٥٧/٣٢٨
لما حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبي ﷺ ..	سعيد بن المسيب	١٠٩٠/٤٠٩
أمرتُ أن أُقاتل الناس ..	سعيد بن المسيب	٨٧٤/٣٠
إنَّ الله خلق الخلق حتي إذا فرغ منهم ..	سعيد بن يسار	٩٩٨/٢١٣
أمر رسول الله ﷺ سريةً تخرج ..	سلمان الأغر	٨٨٦/٤٦
ألا تحبون أن تبيتوا في خرافٍ من الجنة ؟	سلمان الأغر	٨٨٦/٤٦
ثلاثٌ سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم	عامر الشعبي	١٠٢٨/٢٨٢
ثلاثة سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ	عامر الشعبي	١٠٢٩/٢٨٣
أنا أولي الناس بعيسي بن مريم ..	عبدالرحمن بن أبي عمرة	٩٥١/١٤٧
الأنبياء إخوةٌ لِعَلاَّتٍ : أُمَّهاتُهُم شتَّي ودينهم واحدٌ	عبدالرحمن بن أبي عمرة	٩٥١/١٤٧
إنَّ عبداً أصاب ذنباً فقال: يا رب ! ..	عبدالرحمن بن أبي عمرة	١٠٠٠/٢١٨
الجرسُ مزمارُ (مزامير) الشيطان .	عبدالرحمن بن يعقوب	٩٨٦/١٩٤
رُبَّ أشعث مدفوعٍ بالأبواب ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١٠٦٢/٣٤٩
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم	عبدالملك بن عيسي	٩٤٦/١٤١

من مات له ثلاثةٌ ، لم يدخل النار	أبوسلمة	٩٧٥/١٧٨
لا تخيروني علي موسي ..	أبوسلمة	٩٧٦/١٨٠
من لا يرحمُ لا يرحمُ	أبوسلمة	٩٨١/١٨٨
لقد أوتيَ مزماراً من مزامير آل داود	أبوسلمة	٩٩١/١٩٧
لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهور ..	أبوسلمة	٩٤٣/١٣٨
ليس منّا من ضرب الخدود	أبوصالح	٨٦٤/١٧
من صام يوماً في سبيل الله ..	أبوصالح	٨٦٥/١٨
لا يجزي ولدٌ والده ..	أبوصالح	٩٠٧/٨٥
إنَّ الله تعالي رفيقٌ يحبُّ الرفق ..	أبوصالح	٩٥٦/١٥٤
بُعثت رحمة مهداة	أبوصالح	٩٦٣/١٦١
يمينُك علي ما يصدقك به صاحبُك	أبوصالح	١٠١٤/٢٤٥
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ فبدا له الفجر ..	أبوصالح	١٠٢٥/٢٧٧
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من رأس السبعين ..	أبوصالح مولي ضباعة	٨٩٣/٥٣
تعوَّذُوا بالله من رأس السبعين ..	أبوصالح مولي ضباعة	٨٩٣/٥٣
والذي نفسُ محمد بيده ! لا يسمع بي أحدٌ ..	أبويونس	٨٩٤/٥٨
صلاة الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ ..	الأعرج	٩٠١/٦٧
إنَّ أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة ..	الأعرج	٩٩٩/٢١٦
أخنعُ الأسماء عند الله رجل تسمي بملك الأملاك	الأعرج	٩٩٩/٢١٧
أنتم اليوم في زمان ، من ترك منكم عُشر ..	الأعرج	١٠٦٣/٣٥٠
يقول الله أنا مع عبدي ما ذكرني ..	كريمة بنت الحسحاس	١٠٧٠/٣٦٣
أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله ..	كريمة بنت الحسحاس	١٠٧٠/٣٦٣

أطراف مسند أبي هند الداري رضي الله عنه

من لم يرض بقضائي ..	زَيَّاد بن أبي هند	٩١٤/٩٣
من قام بأخيه مقام رياء وسُمعة ..	مكحول	٩١٤/٩٢

أطراف مسند رجل من الصحابة رضي الله عنهم

من قال : سبحان الله وبحمده ..	ثابت البناني	١٠٢٣/٢٧٥
سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه..	ثابت البناني	١٠٢٣/٢٧٥

أطراف مسند رهط من الصحابة رضي الله عنهم

أليس لكم فيَّ أسوة	سعد بن هشام بن عامر	١٠٨٥/٣٩٣

أطراف مسند أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

قد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول إن في ثقيف كذّاباً ومُبِيراً ..	أبونوفل مسلم بن أبي عقرب العريجي	١٠٨٣/٣٨٧

أطراف مسند بسرة بنت صفوان رضي الله عنها

من مسَّ ذكره فليتوضأ	عروة	١٠٧٧/٣٧٤
من مسَّ ذكره فلا يصلي حتي يتوضأ	عروة	١٠٧٧/٣٧٤

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

إنَّ أولادكم هبةُ الله لكم ..	الأسود	٩٥٨/١٥٥
رأيتُ النبي ﷺ يصلي متربعاً	عبدالله بن شقيق	١٠٩٦/٤٢٦
أَرِقَ رسول الله ﷺ ذات ليلة ..	عبدالله بن عامر	١٠٩١/٤١١
التمسوا الرزق في خبايا الأرض	عروة	٨٥٢/٥
يا عبدالله ! إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر..	عروة	٩٢٠/١٠٠
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	عروة	٩٩٤/٢٠٨
ما رأيتُ امرأةً أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة ..	عروة	١٠٠١/٢٢٣
من قام رمضان إيماناً واحتساباً ..	عروة	١٠٤٤/٣٠٧
أن رسول الله ﷺ كان يُرغِّبُ الناس ..	عروة	١٠٤٤/٣٠٨
أفطر الحاجم والمحجوم	عروة	١٠٤٥/٣٠٨
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	عروة	١٠٦٠/٣٣٤
لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج ..	عروة	١٠٦٠/٣٣٥
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	أبوسلمة	٩٩٤/٢٠٨
خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرطٌ ..	صفية بنت شيبة	١٠٨١/٣٨١
أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ..	عمة عمارة بن عمير	٩٥٨/١٥٦
إنَّ أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ..	عمة عمارة بن عمير	٩٥٨/١٥٦

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	زينب بنت أم سلمة	٩٩٤/٢٠٨
أنَّ النبي ﷺ رأي في بيتها جارية .. .	زينب بنت أم سلمة	١٠٠٢/٢٢٤
لا يُحرِّمُ من الرَّضاع إلا ما فتق الأمعاء	فاطمة بنت المنذر	٩٠٠/٦٥
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	أبوسلمة	٩٩٤/٢٠٨
ما نقص مالٌ من صدقة ..	أبوسلمة بن عبدالرحمن	٩٦٩/١٦٨

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

أَشَهِدَ عَلِيٌّ بدراً ؟ قال: بارزَ وظاهرَ	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٦
أُصـيب رجـلٌ في عهد رسول الله ﷺ في ثمارٍ ابتاعها ..	أبوسعيد الخدري	٩٨٩/١٩٦
أقضي بما قضي به رسول الله ﷺ للإبنة النصفُ	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١
أكـان وجهُ النبي ﷺ مثل السيف ؟ قال : لا ، بل مثل القمر	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٣
أكنتم فررتم يا أبا عُمارة يوم حنين ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٢
أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل ؟	عائشة	١٠٨٦/٤٠٣
أمـا لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضلُ	زيد بن أرقم	٨٩٢/٥٢
أنَّ أباه كان يمشي أمام الجنازة	سالم	٩٠٢/٦٩
إنَّ إبراهيم لما أراد بناء البيت ضاق به ذرعاً ..	عليّ بن أبي طالب	٩٣٧/١٢٣
إن اسـتطعت أن لا تصلي صلاة إلا سجدت بعدها سجدتين فافعل	ابن عباس	٨٦٨/٢٤
إنَّ خلق رسول الله ﷺ القرآن	عائشة	١٠٨٥/٣٩٣
أنَّ رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر	جابر	٩٠٥/٧٨
إنَّ رجـلاً قـام من الليل بعد النهي إلي سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حيَّةٌ	ابن عباس	١٠٣٢/٢٩٠
أنَّ رجلاً من المسلمين رأي رجلاً من اليهود ..	أبوهريرة	٩٧٦/١٧٩
إنَّ رسول الله ﷺ قد استبطأك ..	سعد	١٠٤٠/٣٠١
أنَّ زيد بن أرقم رأي قوماً يُصلُّون من الضحي ..	القاسم بن عون	٨٩٢/٥٢
أن سعد بن هشام بن عامر كان جاراً له ..	زرارة بن أوفي	١٠٨٥/٣٩٣

إنَّ لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب أنفُسَنا عن أمواتنا ؟	أبوحسّان	٩٥٤/١٥٠
إنَّ وفد عبد القيس أتوْا رسول الله ﷺ ..	ابن عباس	٨٦٨/٢٢
أنا من أهل النار كنت أرفع صوتي ..	ثابت بن قيس	١٠٤٠/٣٠١
أنا والله ذاتُ النِّطاقين ..	أسماء بنت أبي بكر	١٠٨٣/٣٨٩
أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ ..	هشام بن سعد	١٠٨٥/٣٩٤
أنت علي هؤلاء الحطابين ..	عمر بن الخطاب	٨٨٠/٤٠
إنه قد مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب أنفُسَنا عن أمواتنا ؟	خالد بن غلاّق	٩٥٤/١٥٠
أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة أو أكثر ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٣
أُهدي النبي ﷺ سَرَقَةٌ من حريرٍ ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٤
أولَ ما اتخذ النساء المِنْطَقَ من قِبَلِ أمِّ إسماعيل..	ابن عباس	٩٣٧/١٢٤
بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب ..	عائشة	١٠٦٠/٣٣٥
بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري ..	أبوسعيد الخدري	١٠٤٨/٣١٣
تشبثوا بصُدغي معاوية !	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
توفي رسول الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ	ابن عباس	١٠٠١/٢٢٣
توفي لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب أنفُسَنا عن أمواتنا ؟	خالد بن غلاّق	٩٥٤/١٥٠
ثلاثٌ سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
ثلاثة سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ ..	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٣
جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء	أبوجحيفة	٩١٥/٩٣

جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء	أبوجحيفة	٩١٥/٩٣
حدثـــني أصحاب محمد ﷺ ممن شهد بدراً أنهم كانوا عدّة أصحاب طالوت ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٣
حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد ..	عبدالله بن عمرو	١٠١٨/٢٥٤
حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٦
خـــرج الـــنبي ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة ..	ابن عباس	٩٩٥/٢٠٩
خرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرومون ..	أبوسعيد الخدري	١٠٤٨/٣١٣
خـــرج علينـــا رســـول الله ﷺ ونحن نُسمّي السماسرة ..	قيس بن أبي غرزة	٨٥٤/٧
دخلتُ المسجدَ فجلستُ إلي حجرةٍ ..	شيبان جدُّ أبي هبيرة	٨٥٩/١٢
دخلـــت عـــلي أنس بن مالك عند العصر يوم يشُكُّون فيه رمضانَ ..	محمد بن كعب القرظيّ	١٠٧٢/٣٦٦
دخلتُ علي النبي ﷺ في مرضه الذي قُبض فيه	حذيفة	١٠٤٧/٣١٠
دخلتُ علي النبي ﷺ وهو يمشى علي أربع ..	جابر	١٠٦٠/٣٤٠
رأسُ الستّين : إمارة الصبيان ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٥
رأيتُ النبي ﷺ يصلي متربعاً	عائشة	١٠٩٦/٤٢٦
رأيت النبي ﷺ ينقل معنا التراب ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٦
رأيت رسول الله ﷺ أكان شيخاً ؟	حريز بن عثمان	١٠٠٤/٢٢٦
رأيـــتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	ابن عمر	٩٠٢/٦٨
رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠

رأيتُ عبدالله بن عمر وهو يعجنُ في الصلاة	الأزرق بن قيس	٩٣٤/١١٩
سُئل أبو موسي عن ابنة وابنة ابنٍ وأخت ..	هزيل بن شرحبيل	٩٩٦/٢١١
سألتُ عائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين ! أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ ..	هشام بن سعد	١٠٨٥/٣٩٢
سُبَّت الحمي يوماً عند رسول الله ﷺ ..	أبوهريرة	٩٤٥/١٤٠
سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه ..	رجل من الصحابة	١٠٢٣/٢٧٥
سبحانك اللهم وبحمدك ..	أبوسعيد	١٠٧٤/٣٦٩
سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٦
السلامُ عليك أبا خبيب ! ..	عبدالله بن عمر	١٠٨٣/٣٨٨
سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء فرخص	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٤
سمعت ابن عباس يقول إذا شُمِّت : عافانا الله وإياكم من النار ، يرحمكم الله .	أبوجمرة الضبعي	٢٤–٢٥/ ٨٦٨
سَهِرَ رسول الله ﷺ مقدمه المدينة ليلةً ..	عائشة	١٠٩١/٤١٢
صعد النبيُّ ﷺ المنبر وكان آخر مجلسٍ جلسه متعطفاً مِلْحَفةً علي منكبيه ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
صلب الحجاج بن يوسف عبدالله بن الزبير ..	أبونوفل بن أبي عقرب العريجي	١٠٨٣/٣٨٧
صليتُ خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وعمر فكانوا يستفتحون القراءة معنا بالحمد لله	أنس	١٠٤١/٣٠٤
ضحك رسول الله ﷺ ذات يومٍ أو تبسم ..	أنس	١٠٨٩/٤٠٦
عندي عن رسول الله ﷺ جرابان ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٦
العنق ، فإذا وجد فجوة نصَّ	أسامة بن زيد	٩٠٩/٨٨

فأنبئتُ أن رجلاً شرب من فيِّ السِّقاء فخرجت حيَّةٌ	أيوب	١٠٣٢/٢٨٩
فسمَّانا رسول الله ﷺ بأحسن مِمَّا سمّينا به نفسنا	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
فسمينا أنفسنا وسمّانا الناس السماسرة	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
فـــلا أردُّ عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله ﷺ ولكن إن شئتم دفعتُ إليكم ثمنه	سعد بن أبي وقاص	٨٨٠/٣٨
فلا يكون طلاق حتي يكون نكاحٌ	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٢
فلم أزل أطعِمُهُ منها حتي قدمنا المدينة	ثوبان	١٠٠٩/٢٣٥
فنام رسول الله ﷺ حتي سمعت غطيطه	عائشة	١٠٩١/٤١٢
في الهدي جزورٌ أو بقرةٌ ..	ابن عباس	٨٦٨/٢١
في كيسي هذا حديث لو حدثتكموه لرجمتموني	أبوهريرة	٨٩٣/٥٥
قام أعرابي فبال في المسجد ..	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٣
قد جعلتُ يومي منك لعائشة	سودة بنت زمعة	١٠٠١/٢٢٣
قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نري ابن مسعود وأمَّه إلا من أهل البيت ..	أبوموسي	١٠٢١/٢٦٧
كان (ﷺ) رجلاً كثير الشعر	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠
كان آخر كلام إبراهيم حين أُلقي في النار ..	ابن عباس	١٠٩٤/٤٢١
كـــان آخر مجلسٍ جلسه (ﷺ) متعطفاً مِلْحَفَةً علي منكبيه قد عصبت رأسه بعصابة ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
كان النبي ﷺ سَهِرَ ، فلما قدم المدينة ..	عائشة	١٠٩١/٤١٢
كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وجهاً ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧١

كـــان رسول الله ﷺ إذا صلي صلاة أحب أن يداوم عليها ..	عائشة	١٠٨٥/٣٩٥
كان عمر ﷺ يسألني مع أصحاب النبي ﷺ ..	ابن عباس	١٠٨٤/٣٨٩
كان عند النبي ﷺ تسعٌ ، كان يقسم لثمانٍ	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
كان عنده تسعُ نسوة ، كان يقسم لثمان ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
كان لرجلٍ عبدٌ فجعل له العتق بعد موته	جابر	٩٠٥/٧٩
كانـــت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتي نزلت ..	أنس بن مالك	١٠٧٣/٣٦٨
كانت بي بواسير ، فسألتُ النبيَّ ﷺ فقال ..	عمران بن حصين	١٠٩٥/٤٢٤
كلٌّ ذلك قد فعلتُ ؛ استلمتُ وتركت	عبدالرحمن بن عوف	١٠٤٩/٣١٥
كنا رجالاً بالمدينة نبتاع الوسوق	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدي بطعام مسكين ..	سلمة بن الأكوع	٩٨٤/١٩١
كنا نري أهما من أمر الجاهلية ..	أنس بن مالك	١٠٧٣/٣٦٧
كنتُ أُترجمُ بين يدي ابن عباس وبين الناس	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٢
كنت أجلسُ إلي ابن عباس بمكة ..	أبوجمرة الضبعيّ	١٠٩٣/٤١٨
كنت أغار من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ وأقول: أتهبُ المرأة نفسها ؟	عائشة	١٠٨٦/٤٠٢
كنتُ ردف النبي ﷺ علي حمار يُقال له عفير	معاذ بن جبل	١٠٢١/٢٦٩
لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١
لقد كنت صواماً قواماً تصل الرحم ..	عبدالله بن عمر	١٠٨٣/٣٨٧
للإبنة النصفُ ولابنة الإبنِ السدسُ ..	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١

لم يقل مروان شيئاً سمعتُ رسول الله ﷺ يقول..	عبدالله بن عمرو	١٠١٨/٢٥٣
لما قتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذعراً شديداً ..	خالد بن عرعرة	٩٣٧/١٢٢
لو منعوني عناقاً (عقالاً) كانوا يؤدونها إلي رسول الله ﷺ ..	أبوبكر	٨٧٣/٣٠
ما أري ربك إلا يسارع في هواك	عائشة	١٠٨٦/٤٠٢
ما بلغني حديثٌ عن رسول الله ﷺ علي وجهه إلا وجدتُ مصداقه في كتاب الله ﷻ ..	سعيد بن جبير	٨٩٤/٥٩
ما تستحي المرأة أن تهب نفسها .	عائشة	١٠٨٦/٤٠١
ما رأيتُ امرأة أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة	عائشة	١٠٠١/٢٢٣
ما فرحنا بشيءٍ بعد الإسلام فرحنا بحديثٍ حدثنا رسول الله ﷺ قال ..	أنس	١٠٤٣/٣٠٥
مرَّ بنا النبي ﷺ ونحن نجتني ثمر الأراك ..	عبدالرحمن بن عوف	١٠٥٠/٣١٨
مرَّ رسول الله ﷺ برجلٍ يبيع طعاماً ..	قيس بن أبي غرزة	٨٥٤/٨
معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ ..	سعد بن أبي وقاص	٨٨٠/٣٧
المقتسمون : اليهودُ والنصاري	ابن عباس	١٠٠٥/٢٢٧
من توضأ وقال: سبحانك اللهم وبحمدك ..	أبوسعيد	١٠٧٤/٣٦٩
من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ..	أبوسعيد	١٠٧٤/٣٧٠
نذرت عائشة أن تعتق مُحرَّراً ..	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
هذا الذي تصنع سنَّةٌ ؟ قال : نعم	أنس بن مالك	١٠٧٢/٣٦٦

هـــذه زوجـــة النبي ﷺ فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
هل سمعت من خليلك شيئاً تطيبُ به أنفُسُنا عن موتانا ؟	خالد بن غلاّق أبوحسان	٩٥٤/١٥١
هو أجلُ رسول الله ﷺ ..	ابن عباس	١٠٨٤/٣٩٠
وضعت في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء	ابن عباس	٨٦٨/٢٣
ولكني أقضي بما قضي به رسول الله ﷺ ..	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١
ويحـــك ! مـــا كان عشاؤهم ؟ أتُراه كان مثل عشاء أبيك ؟!	ابن عمر	٩١٩/٩٩
لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ ..	سعد بن أبي وقاص	٨٧٩/٣٦
لا أعلمُ رسول الله ﷺ قرأ القرآن في ليلة ، ولا قام ليلة حتي أصبح ..	عائشة	١٠٨٥/٣٩٧
لا تسألوني مادام هذا الحبرُ فيكم	أبوموسي	٩٩٦/٢١١
لا والله ! ما جاوز معه النهر إلا مؤمن	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
يا رسول الله ! فيم نجاة هذه الأمة ؟	أبوبكر	٨٧٦/٣٢
يا رسول الله ! لقد أسرع إليك الشيبُ	أبوبكر	٨٧٥/٣١
يا رسول الله ما أري ربك إلا يسارع في هواك	عائشة	١٠٨٦/٤٠٣
يا مروان ! خالفت السنة	رجل	١٠٥٩/٣٣١
يريدُ عدوُّ الله أن يلفتني عمّا سمعتُ رسول الله ﷺ .. فيريدُ أن يُخرجني عدوُّ الله من بيتي إلي المجلس	معاذ بن جبل	٨٨٤/٤٤

فهرست الرجال المُتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً على حروف المعجم

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	الراوي	الصفحة/الرقم
والله لولا اللهُ ما اهتدينا .. ولا صمنا ولا صلينا	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٦
لا يضرُّ البحر أمسي زاخراً .. أن رمي فيه غلامٌ بحجر	–	٩٦٢/١٦١
كناطح صخرة يوماً ليوهنها ** فلم يهنها وأوهي قرنه الوعلُ	–	٩٦٢/١٦١

فهرست الفهارس

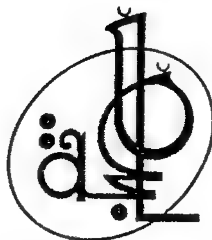
تَنْبِيهُ الهَاجِد

إِلَى مَا وَقَعَ مِنَ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الأَمَاجِدِ

صَنَّفَهُ

أبو إسحاق الحويني الأثري

الجزء الرابع



الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

دار المحجة
للنشر والتوزيع

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي - ص.ب : ٣١٨٥٨
هاتف : ٦٤١٢٧٤٧ - فاكس : ٦٤١٧٦٦٧

١١٠١ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأضاحي » (٤ / ٢٣٢ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيدُ ابنُ مسعودٍ ، ثنا يزيد بنُ هارون ، أبنا سعيدُ بنُ إياس الجريري ، عــن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدْري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيامٍ** » فشكوا ذلك إلي النبيِّ صلي الله عليه وسلم ؛ أنَّ لهم عيالاً ، وحشماً ، وخدماً ، فقال : « **كلوا ، وأطعموا ، وأحبسوا** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد اخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٣ / ٣٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنـــا عبد الأعلي ، عن الجريريِّ ، عـــن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ. (ح) ، وحدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنـــا عبدُ الأعلي ، حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدري ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: « **يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ** » .

وقال ابنُ المثني : « **ثلاثة أيام** » فشكوا إلي رسول الله صلي الله عليه

وسلم أنَّ لهم عيالاً ، وحشماً ، وخدماً ، فقال : « **كلوا ، وأطعموا ، واحبسوا أو ادَّخروا .** »

قال ابنُ المثني : « شكَّ عبدُ الأعلي »

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٩٢) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا أبو موسي : محمد بن المثني ، ثنا عبد الأعلي ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

كذا وقع الإسناد عند البيهقيّ بإسقاط ذكر « قتادة » من الإسناد فالله أعلمُ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٨٥) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٧٨٧٧) قال : حدثنا الصغاني . والبيهقيُّ في « سننه » (٩ / ٢٩٢) و في « المعرفة » (١٤ / ٥٥) من طريق يحيي بن أبي طالبٍ قالوا : ثنا عبد الوهاب بنُ عطاءٍ ، قال : أخبرنا سعيد بن إياس عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدريّ مرفوعاً

وتابعه خالد بن عبد الله ، عن الجريري بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي في « مسنده » (١٠٧٨) وعنه ابن حبان (٥٩٢٨) قال : حدثنا وهب بنُ بقية ، قال : أخبرنا خالدٌ

وتابعه أيضاً : إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن الجريري بهذا الإسناد

أخرجه أبو يعلي (١١٩٦) قال : حدثنا أبو خيثمة هو زهيرُ بنُ حرب، قال : حدثنا اسماعيلُ .

وتابعه عبد الوهاب بنُ عبد المجيد الثقفيّ ، عن الجريري بهذا الإسناد .
أخرجه الشافعيٌّ في « كتاب حرملة » ـ كما في « المعرفة » (١٤ / ٥٥) للبيهقيّ ـ

١١٠٢ـ وأخرج البزار (٢٤٠٩ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبدُ العزيز بن الخطَّاب ، ثنا حبان بنُ عليّ ، ثنا صالحُ بنُ حيان ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال : جاء رجلٌ إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : أرني آية. قال : « **اذهب إلي تلك الشجرة ، فادْعُها** » فذهب إليها ، فقال : إن رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوك ، فمالت علي كل جانبٍ منها حتي قلعت عروقها ، ثمَّ أقبلت حتي جاءت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرها رسول الله صلي الله عليه وسلم أن ترجع . فقام الرجلُ ، فقبَّلَ رأسهُ ، ويديه ، ورجليه ، وأسلم .
وأخرجه الحاكم [1] في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٢ ـ ١٧٣) قال: حدثني محمد بنُ صالح بن هانيء ، ثنا السريّ بنُ خزيمة ، ثنا عبدُ العزيز بن الخطاب بهذا الإسناد سواء وزاد : « وقال ـ يعني : رســـول الله

---

(١) وقال الحاكمُ : « صحيح الإسناد » فردَّهُ الذهبيّ بقوله : « بل واهٍ ، وفي إسناده صالح بن حيان متروك .»

صلي الله عليه وسلم - « **لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ ، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها** » .

وأخرجه ابنُ المقرىء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٥) قال : حدثنا محمد بن علي بن مخلد ، قال نا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال : نا حبانُ بن عليّ بهذا الأسناد مثل رواية الحاكم وزاد : « **لعظم حقه عليها.** »

قال البزّار[1] : « لانعلم رواه عن صالحٍ ، إلا حبان ، ولا نعلم يروي في تقبيل الرأس إلا هذا . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد ثبت هذا المعني من غير هذا الوجه فأخرج أبو داود (٥٢١٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ١٠١) قال : حدثنا موسي بن إسحاق ، حدثنا حمادٌ - هو ابنُ سلمة - أخبرنا هشامُ بنُ عروة عن عروة أنَّ عائشةَ رضي الله عنها قالت : ثم قال - تعني : النبيَّ صلي الله عليه وسلم - : « **أبشري ياعائشة ! فإنَّ الله قد أنزل عُذرك** » وقرأ عليها القرآن . فقال: أبواي : قومي فقبِّلي رأسَ رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقلت : أحمدُ الله عزَّ وجلَّ ، لا إياكما .

وسندُهُ صحيحٌ ، رجالُهُ رجال الصحيحين إلا حمَّاد بن سلمة فمن أفراد مُسلمٍ .

---

(١) ثمَّ رأيتُ الزيلعيَّ تعقب البزَّار فقال في نصب الراية » (٤ / ٢٥٩) « وعجيب منه كيف غفل عن حديث الإفك »

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١/ رقم ٢٠٩٤٧) قال: أخبرنا معمرٌ ، عن عا صمٍ ، عن ابن سيرين قال : لولا أن أبا بكرٍ قبَّل رأس رسول الله صلي الله عليه وسلم لرأيتُ أنها من أخلاق الجاهلية .

وسندُهُ صحيحٌ إلي ابن سيرين .

وأخرج أبو الشيخ - كما في « الإصابة » (٧ / ٣٩) - ، وعنه ابنُ المقريء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٢٤) ، قالا : حدثنا أبو خبيب العباس بن أحمد بن محمد القاضي البرتي ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، قال : حدثني أبي محمدٌ ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بزة قال : دخلتُ مع مولاي عبد الله بن السائب علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقمت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبَّلتُ رأسهُ ، ويده ، ورجله .

وأخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ٢٣٧) قال : حدثنا العباس بن أحمد بن عيسي ، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ، نا أبي ، عن جده أبي بزة قال : دخلت مع عبد الله بن السا ئب . وساق الحديث نحوه وزاد : فقال « **استوص به خيراً** » فلما صار إلي الباب قال: أنت حُرٌّ لوجه الله عزَّ وجلَّ ، أوصاني بك رسولُ الله صلي الله عليه وسلم .

كذا وقع الإسناد في « المعجم » بدون ذكر « الجدِّ » في الإسناد وقد أثبته الحافظ في « الإصابة » وعزاه لابن قانع .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ ، لضعف أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزّة ، والله أعلمُ .

وأخرج ابنُ المقريء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٢٩) قال : أخبرنا ابنُ قتيبة ، نا عمران بن أبي جميل الدمشقيُّ ، نا شهاب بن خراش، نـــا أبو نصر ، عن الحسن ، عن أبي رجاء العطارديّ ، قال أتيتُ المدينة ، فإذا الناس مجتمعون ، وإذا في وسطهم رجلٌ يقبّلُ رأس رجلٍ ، وهو يقولُ أنا فداؤك ، ولولا أنت هلكنا ، فقلتُ : من المقبِّلُ ومن المقبَّلُ ؟ قيل : ذاك عمر بنُ الخطاب يقبِّلُ رأس أبي بكر في قتال أهل الرِّدَّ ة الذين منعوا الزكاة وانظر رقم (١٢٩٠ ، ١٢٩١) .

١١٠٣- وأخرج البزار في « مسنده » قال حدثنا حميدُ بنُ الرَّبيعِ ، ثنا معن بن عيسي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **ما قطع من البهيمة وهي حيةٌ ، فهو ميتةٌ** . »

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٢١٦) ، والدارقطنيُّ (٤ / ٢٩٢) ، والحاكمُ (٤ / ١٢٤) من طريق معن بن عيسي بهذا الإسناد سواء .

قال البزار : « لانعلمه يروي عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر عن ابن عمر . أخرجه الطبرانيُّ فـــي « الأوسط» (٧٩٣٢) قال : حدثنا محمود بن علي المروزي ، ثنا

يحيي بن المغيرة ، ثنا ابنُ نافعٍ ـ هو عبدُ الله ـ ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **ماقطع من البهيمة وهي حيَّة ، فالذي قُطع من لحمها فلا يأكلُهُ أحدٌ .** »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمر إلأ عبدُ الله بنُ نافعٍ الصائغُ »

١١٠٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ـ المستدرك) قال : أخبرنا الشيخ أبو بكرٍ أحمدُ بن إسحاق ، أبنا بشر بن موسي ، ثنا الحميديُّ ، ثنا سفيان ، عن هشام بن حسَّان ، عن (محمد)[1] ابن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : لما رمي رسولُ الله صلي الله عليه وسلم الجمرة ونحر هديه ، وناول الحالق شقهُ الأيمن ، فحلقه ، ثمَّ ناوله الشقَّ الأيسر ، فحلقه ، ثمَّ ناوله أبا طلحة وأمرهُ أن يقسمه بين الناس .

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (١٢٢٠) ومن طريقه أبو عوانه ـ كما في « اتحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) ـ والبيهقيُّ (٥ / ١٣٤) قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد .

---

(١) وقع في « المستدرك » : « أنس » بدل « محمد » وهو خطأ وتصحيفٌ وقد رواه الحميدي في « مسنده » فقال : « محمد » ورواه الحاكم من طريقه . والله أعلم

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٠٥ / ٣٢٦) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، حدثنا سفيان ، سمعت هشام بن حسَّان ، يخبرُ عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالكٍ قال : لما رمي رسول الله صلي الله عليه وسلم الجمرة ، ونحر نُسُكَهُ وحلق ، ناول الحالق شِقَّهُ الأيمن فحلقه ، ثم دعا أبا طلحة الأنصاريَّ ، فأعطاه إيَّاهُ ، ثم ناوله الشِّقَّ الأيسر ، فقال : « احلق » ، فحلقَهُ ، فأعطاه أبا طلحة ، فقال : « اقسِمْهُ بين الناس »

وأخرجه الترمذيُّ (٩١٢) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٣٤) من طريق إبراهيم ابن مهدي وأيضاً (٧ / ٦٧) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، وابنُ حبان (٣٨٧٩) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولي ثقيف ، قالوا : ثنا ابنُ أبي عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١١) ، وأبو داود (١٩٨٢) قال : حدثنا عبيدُ بن هشام وعمرو بن عثمان والنسائيُّ في « الكبري » (٤١١٦) قال : أخبرنا الحسين بن حُريثٍ ، وابنُ خزيمة (٤ / ٤٩٩ / ٢٩٢٨) قال : حدثنا أبو الخطابِ زيادُ بنُ يحيي . وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في « اتحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) - من طريق سريج بن النعمان

وعمرو بن عون وعلي بن حرب قالوا جميعاً : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلمٌ (١٣٠٥ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) وأبـــو داود (١٩٨١) وأبو عوانة كما في «اتحاف المهرة » ـ من طرق عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان بهذا الإسناد سواء نحوه ، وفي رواية أبي بكر بـــن أبي شيبة ، عن هشام أن النبي صلي الله عليه وسلم أعطي شعره أمّ سليم .

وأخرجه مسلمٌ (١٣٠٥ / ٣٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثني . والنسائيٌ في « الكبري » (٤١٠٢) قال : أنبأنا إسحاق بن ابراهيم قالا: ثنا عبدُ الأعلي بنُ عبد الأعلي قال : ثنا هشام بنُ حسان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو عوانة من طريق عباد بن عباد عن هشام بن حسان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢١٤ ، وعبد بنُ حميـــــــدٍ (١٢١٩) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٨٤) قال : حدثنا سليمان بن شعيب النيسابوري . وأبو عوانة ـ كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) ـ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال أربعتهم : ثنا وهب بنُ جرير ، ثنا هشام بن حسّان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٠٨) قال : حدثنا روح ـ وهو ابنُ عبادة ـ حدثنا هشام بن حسان بهذا الإسناد باختصارٍ قليلٍ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٥٦ - ٢٥٧) قال : حدثنا مؤمل بنُ اسماعيل ، حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن أيوب وهشامٍ ، عن محمد بن سيرين ، عن أنسٍ قال : لما حلق رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه بمنيً ، أخذ شِقَّ رأسه الأيمن بيده ، فلما فرغ ناولني ، فقال : « **ياأنس ، انطلق بهذا إلي أم سُليم** » فلما رأي الناس ما خصها به من ذلك تنافسوا في الشُّقِّ الآخر ، هذا يأخذُ الشيء ، وهذا يأخذ الشيء . قال محمدٌ - يعني : ابن سيرين - : فحدثتهُ عبيده السَلَمانيَّ : فقال : لأن يكون عندي منه شعرةٌ ، أحبَّ إِليَّ من كل صفراء وبيضاء أصبحتْ علي وجه الأرض وفي بطنها .

وأخرجه أبو عوانة - كما في « الإتحاف » (٢ / ٢٨١) - من طريق حميد ابن عياش وأحمد بن عمر الوكيعي قالا : ثنا مؤمل بن اسماعيل بهذا الإسناد .

• **قُلْتُ** : ومؤَمَّلُ بنُ اسماعيل في حفظه ضعفٌ ، ويشهد لذكر أم سلمة رواية ابن أبي شيبة عن حفص بن غياث عند مسلمٍ ، ومرَّ التنبيهُ علي ذلك .

ويشهدُ لآخره مارواه البخاريُّ (١ / ٢٧٣) من طريق عاصم بن سليمان عن محمد بن سيرين قال : قلتُ لعبيدة السلماني عندنا من شعر النبي صلي الله عليه وسلم أصبناهُ من قبل أنسٍ - أو من قبل أهل أنسٍ - فقال : لأن تكون عندي شعرةٌ منه أحبَّ إليَّ من الدنيا ومافيها .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الوضوء » (١ / ٢٧٣) قال : حدثنا

محمد بن عبد الرحيم .

وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٢٨١) - قال حدثنا جعفر بن محمد الطيالسي وحمدون بن عمارة . والبيهقيُّ (٧ / ٦٧ - ٦٨) من طريق صالح بن محمد الحافظُ قال أربعتُهم : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أنسٍ رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره .

وهذا لفظُ البخاريِّ .

ولفظ البيهقيُّ : أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لما حلق شعره يوم النحر تفرَّق الناسُ وأخذوا شعره ، فأخذ أبو طلحة منه طائفة . قال ابنُ سيرين : لأن يكون عندي منه شعرةٌ ، أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها .

١١٠٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٨ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالبٍ ، ثنا محمد بن يحيي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا رمي الجمرة التي تلي مسجد مني ، يرميها بسبع حصياتٍ ، يكبِّرُ كلما رمي بحصاهٍ ، ثمَّ تقدَّم أمامها ، فوقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو ، وكان يطيلُ الوقوف ، ثمَّ يأتي بالجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات ، يكبِّر

كلما يرمي بحصاه ، ثمَّ ينحدرُ ذات اليسار مما يلي الوادي ، فيقف مستقبل القبلة رافعاً يديه ، ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة ، فيرميها بسبع حصياتٍ ، يكبِّرُ عند كل حصاةٍ ثمَّ ينصرف ولا يقوم عندها .

قال الزهريُّ : سمعتُ سالم بن عبد الله يحدِّثُ بمثل هذا عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : وكان ابنُ عمر يفعلُهُ .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٧٦ - ٢٧٧) قال : أخبرنا العباسُ بـــــنُ عبد العظيم العنبريُّ ، قال : حدثنا عثمان بن عمر بهذا الإسناد سواء

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (٣ / ٥٨٤) قال : وقال محمدٌ ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا يونس بهذا الإسناد سواء مثله .

قال الحافظ : « قال أبو علي الجياني : اختُلف في محمدٍ هذا ، فنسبه أبو علي بن السكن فقال : محمد بن بشار . قلتُ : وهو المعتمد . وقال الكلاباذي : هو محمد بن بشار أو محمد بن المثنى . وجزم غيرُهُ بأنه الذُّهلي » انتهى.

• **قُلْتُ** : والقول بأنه الذُّهليُّ ، قولٌ متجهٌ ، وقد رواه الحاكم من طريقه. والله أعلمُ .

وقد أخرجه البخاريُّ أيضاً (٣ / ٥٨٢ - ٥٨٣) من طريق طلحة بن يحيي ، وعبد الحميد بن أبي أويس كليهما عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد سواء .

ثمَّ هذا الإسناد ليس علي شرط مسلم ، فإنَّ محمد بن يحيي الذهليَّ لم يُخرِّج له مسلمٌ شيئاً . والله أعلمُ

١١٠٦- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٩٠) ، وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩١٦) قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا يوسف بنُ عدي ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم الأحول ، عن عكرمة عن ابن عباسٍ ، قال : مرَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رجلٍ واضعٍ رجلهُ علي صفحةِ شاةٍ ، وهو يُحدُّ شفرته ، وهي تلحظُ إليه ببصرها فقال : « **أفلا قبل هذا ؟ ، تريد أن تُميتها موتتين .** »

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٨٠) من طريق يعقوب بن سفيان الفسويّ ، حدثني يوسف بنُ عدي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يصلْ هذا الحديث عن عاصمٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، إلاَّ عبد الرحيم بن سليمان ، تفرَّد به : يوسفُ بنُ عديٍّ . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عن عاصمٍ : عبدُ الرحيم بنُ سليمان . فتابعه حمادُ بنُ

زيدٍ ، فرواه عن عاصمٍ ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنهما أن رجلاً أضجع شاةً يريد أن يذبحها ، وهو يُحدُّ شفرته فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « **أتريد أن تميتها موتات (؟) هلا حددْتَ شفرتك قبل أن تضجعها ؟** »

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٢١٣) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي الشهيد رحمه اللهُ ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العايشي ، ثنا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاري ولم يخرجاه . »

• **قُلْتُ** : الإسناد من عند العيشي فصاعداً علي شرط البخاريّ .

وعبد الرحمن بن المبارك أحد شيوخ البخاري .

وشيخ الحاكمُ ذكر السمعاني في « الأنساب » (١ / ١٤٧) في مادة « الأحنف »

قال : قال الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ : سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح ابن هانيء الثقة المأمون . »

ويحيي بن محمد هو ابنُ الإمام محمد بن يحيي الذهليّ ، ولقبه : « حَيكان » قُتلَ مظلوماً سنة (٢٦٧) قال الحاكم : « لا رحم الله قاتله » وكان ثقةً كبير القدر . قال ابنُ أبي حاتم : « صدوق » . وتابعه زياد بنُ الخليل التستري ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ في « الذبائح » (٤ / ٢٣٣) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبا زياد بن الخليل بهذا .

قال الحاكمُ :

« صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فمن عادتك أن تقول عن هذا الإسناد : « علي شرط البخاري » لأن مسلماً لم يخرِّج لعكرمة شيئاً محتجاً به . والله أعلمُ

والحديث صحيحٌ بالإسناد الأول الذي رواه الطبراني ، ورواتُهُ جميعاً من الثقات . وقد رواه معمر بن راشد ، عن عاصمٍ ، عن عكرمة أن النبيَّ صلي الله عليه وسَلم رأي رجلاً أضجع شاة ... وساقه مرسلاً .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٤ / رقم ٨٦٠٨) . ولو صحَّ الإسناد إلي حماد بن زيد لكانت روايتُهُ مع عبد الرحيم بن سليمان أقوي عندي من رواية معمر ، ويُحتمل أن يكون الوجهان جميعاً محفوظين . والله أعلمُ .

١١٠٧- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٧٣٩) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة ، نا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بنُ واقدٍ ، ثنا موسي ابن يسارٍ عن مكحولٍ ، عن جنادة بن أبي أميَّةَ ، قال : نزلنا « دابق » وعلينا : أبو عبيدة بن الجراح ، فبلغ حبيب بنَ مسلمة أن صاحب قبرس خرج يريد بِطْرِيقَ أذربيجان ، ومعه زمرُّدٌ وياقوتٌ ولؤلؤ وذهبٌ وديباجٌ ، فخرج بخيلٍ ، فقتله وجاء بما معه ، فأراد أبو عبيدة أن يُخمِّسَهُ . فقال

حبيب : لا تحرمنيه ، رزقٌ رزقنيه الله ، فإني سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم جعل السَّلَبَ للقاتل ، فقال معاذٌ : مهلاً يا حبيبٌ ! فإني سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : « **إنما للمرء ما طابت به نفسُ إمامه .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٣٥٣٣) قال : حدثنا أحمد بنُ المعلي الدمشقيُّ والحسينُ بنُ إسحاق التستريُّ ، وجعفر بن محمد الفريابي قالوا : ثنا هشام بن عمارٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مكحول ، إلا موسي بن يسارٍ ، تفرَّد به : عمرو ابن وا قد . و لا يُر وي عن مُعاذٍ وحبيب بن مسلمة إلاَّ بهذا الإسناد . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر .

فقال البيهقيُّ في « المعرفة » (٩ / ٨) بعد أن ذكر الحديث عن معاذٍ .

« فإنما رواه إسحاقُ الحنظليُّ ، عن بقية بن الوليد عن رجل لم يسمِّهِ ، عن مكحول في منازعة جرت بين أبي عبيدة وحبيب بن مسلمة في السَّلَب ثم ذكرها وقال : « وهذا منقطعٌ بين مكحولٍ ومن فوقه . وراويه عن مكحولٍ مجهولٌ ولا حجة في هذا الإسناد .. » انتهي [1]

---

(١) وبعد كتابة ما تقدَّم رأيتُهُ في « نصب الراية » (٣ / ٤٣١) خرَّج الحديث من « مسند إسحاق بن راهويه » قال إسحاق : حدثنا بقيةُ بن الوليد ، حدثني رجلٌ ، عن مكحولٍ عن جنادة بن أبي أمية وساق مثله ثمَّ قال الزيلعيّ : « وهذا السند واردٌ علي الطبرانيّ ... ولو قال : لا نعلم لكان أسلم له . والله أعلمُ . » انتهي .

١١٠٨- وأخرج الحاكم في « كتاب البيوع » (٢/ ٨ - ٩ المستدرك) قال:حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل، قالا : أنبأ بشرُ بنُ موسي ، ثنا الحميديُّ ، ثنا سفيانُ ، ثنا العلاءُ ابنُ عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : مرَّ النبيّ صلي الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً فأعجبه ، فأدخل يده فيه ، فإذا هو بطعام مبلول، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : « **ليس منا من غشنا** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ مُسْلمٍ ولم يخرِّجاه هكذا وقد رواه محمدُ وإسماعيلُ ابنا جعفرِ بن أبي كثير ، عن العلاء .

وأما حديثُ محمدِ بنِ جعفرٍ فأخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنبري قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأ محمد ابن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاء النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي السوق فرأي حنطة مُصبرة ، فأدخل يده فيها فوجد بللاً ، فقال : « **ألا من غشنا فليس منا** »

وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، فأخبرناه دعلج بن أحمد السجزي ، ثنا موسي بن هارون ، ثنا يحيي بن أيوب : وحدثنا أبو الفضل بن إبراهيم بن محمد بن يزيد ، ثنا علي بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم مرَّ علي صبرة من طعام ، فأدخل يده فيه فنالت

أصابعه بللاً فقال « **ما هذا يا صاحب الطعام ؟** » ، فقال : أصابته السماء يا رسول الله ، قال : « **أفلا جعلته فوق الطعام حتي يراهُ الناس** » ثم قال : « **من غشنا فليس مني** »

وقد أخرج مُسْلمٌ حديثَ سهيلٍ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وسلم قال : « **من غشنا فليس منا** » وأما شرحُ الحالِ في هذه الأحاديثِ فلم يخرجاه ، وكُلُّها صحيحةٌ علي شرطِ مسلمٍ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (١٠٢ / ١٦٤) بتمامه . فقال : وحدثني يحيي بن أيوب وقتيبةُ وابنُ حجرٍ جميعاً عن إسماعيل بن جعفرٍ - قال ابنُ أيوب : حدثنا إسماعيلُ - قال : أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم مرَّ علي صُبْرَةِ طعامٍ ، فأدخل يده فيها ، فنالت أصابعُهُ بللاً ، فقال : « **ما هذا ياصاحب الطعام ؟** » قال : أصابته السماءُ يارسول الله !! قال : « **أفلا جعلتهُ فوق الطعام كي يراه الناس ؟ من غش فليس مني .** »

أخرجه الترمذيُّ (١٣١٥) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٤) من طريق ابن خزيمة ، وابن منده في « الإيمان » (٥٥٢) من طريق جعفر ابن سوار ، والبغوي في « شرح السنة » (٨ / ١٦٦) من طريق أحمد بن علي الكُشميهني قال أربعتهم : ثنا علي بن حجر ، وه ذا

في « حديثه » (٢٨٩) قال : ثنا إسماعيل ابن جعفر بهذا الإسناد . .
وأخرجه أبو يعلي في «المسند» (ج ١١ / رقم ٢٥٦٠) ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج » (٢٨٤) ، وابنُ منده (٥٥٢) من طريق حامد بن أبي حامد ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٠) من طريق موسي بن هارون الحافظُ . وأبو نعيم أيضاً من طريق أحمد بن عبد الجبار الصوفي قالوا : ثنا يحيي بن أيوب ، ثنا اسماعيل بهذا الإسناد .
وأخرجه ابن مندة (٥٥٢) من طريق محمد بن نعيم . وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٤) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٠) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، عن اسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .
وأخرجه ابن حبان (٤٩٠٥) من طريق موسي بن اسماعيل . وابنُ منده (٥٥٢) من طريق أبي الربيع الزهراني قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

أمَّا حديث سفيان بن عيينة :

فأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢) ، وعنه أبو داود (٣٤٥٢) والحميدي (١٠٣٣) ، وابنُ ماجة (٢٢٢٤) قال : حدثنا هشام بن عمار ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٠) من طريق يحيي بن الربيع المكيّ ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ١٣٤) من طريق الشافعيّ قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

وأما حديثُ مُحمَّد بنِ جَعْفرِ بنِ أَبي كَثيرٍ :

فأخرجه أبو عوانة (١ / ٥٧) قال : حدثنا محمد بن يحيـــي .
وابنُ منده ، في « الإيمان » (٥٥١) من طريق يحيي بن أيوب قالا : ثنا ابنُ أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثيرٍ ، عن العلاء بـــن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ١٣٤) ، وابنُ منـــده (٥٥٠) من طريق ابن وهبٍ ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن العلاء بـــن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

١١٠٩- وأخرج البزار (٢٤٦٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن المعلي الآدميُّ ، ثنا حفص بن عمارة الطاحيُّ ، ثنا مباركُ بنُ فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ قال : « **إنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ .** »

قال البزار:

« لا نعلمه يروي عن رسول الله صلي عليه وسلم بإسناد متصل عنه ، إلاَّ من هذا الوجه عن ابن عمر ، ولا رواه عن عبيد الله ، إلا مباركٌ ، ولا عنه إلا حفصُ بنُ عمارة ، ولم يُتابع عليه . »

• قلتُ رضي الله عنك !

فقد روي متصلاً من حديث عائشة وجابر رضي الله عنهما .

أما حديث عائشة رضي الله عنها :

فأخرجه أبو الشيخ في «الأخلاق» (٦١٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٢٤٧ - ٢٤٨) قال : أخبرنا أبو يعلي ، وهذا في «مسنده» (ج ٨ / رقم ٤٩٢٠) قال : حدثنا محمد بن بكار .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٣٨١) قال : أخبرنا هاشم ابن القاسم ، قالا : أخبرنا أبو معشرٍ ، عن سعيد المقبري ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «**يا عائشةُ ! لو شئت لسارت معي جبال الذهب . جاءني ملكٌ ، إنَّ حُجزته لتساوي الكعبة ، فقال : إنَّ ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول : إن شئت نبياً عبداً وإن شئت نبياً ملِكاً ؟ فنظرتُ إلي جبريل عليه السلام ، فأشار إلي أن ضع نفسك ، فقلتُ : نبياً عبداً .**» قالت : وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكئاً يقول «**آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلس كما يجلس العبد .**»

قال الهيثميُّ في «المجمع» (٩ / ١٩) :

«إسنادُهُ حسنٌ .»

وهو كذلك ولكن في الشواهد . لأجل أبي معشر واسمه : نجيح ... والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخر : أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١ / ٢٨٧) من طريق المحاربي ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، عن عائشة ، قالت : قلتُ : يارسول الله ! كُلْ - جعلني الله فداءك - متكئاً ، فإنه أهونُ عليك ، فأصغي برأسه حتي كاد أن تصيب

جبهته الأرض . قال : « **لا ، بل آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلسُ كما يجلس العبدُ .** »

والوصافي تركه الفلاس والنسائي وابنُ حبان . وضعَّفهُ أحمد وابنُ معين وأبو زرعة والدارقطنيُّ وغيرهم .

وأمَّا حديثُ جابرٍ رَضْيَ اللهُ عَنْهُ :

فأخرجه أبو الشيخ في « الأخلاق » (٦١٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، نا محمد بن عبيد بن حساب ، نا حماد بن زيد ، عن سعيد بن أبي صدقة عن يعلي بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **إنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ ، وأجلسُ كما يجلس العبدُ.** »

وهذا سندٌ قويٌ ، رجالُهُ ثقاتٌ ، وهو أصحُّ شيءٍ في هذا الباب .

ووقفتُ علي شاهدٍ آخر عن رجلٍ من بني سالمٍ ، أو فهم أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم أُتي بهديةٍ ، فنظر فلم يجد شيئاً يجعلها فيه ، فقال : « **ضعه بالحضيض ، فإنما هو عبدٌ ، يأكلُ كما يأكلُ العبدُ ، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضةٍ ، ما سقي منها كافراً شربة ماء .** »

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « كِتاب الزهد » (١٣ / ٢٢٥ـ المصنف) عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر ، عن رجلٍ من بني سالم أو فهم . . .

ولا يثبت الحديث من هذا الوجه . وقولُهُ : « **ضعه بالحضيض** » يعني :

بالأرض ، وقد وجدتُ لهذا القدر من الحديث شاهداً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : إن رجلاً جاء إلي النبي صلي الله عليه وسلم بطعامٍ ، فقال : « **ضعه بالحضيض أو بالأرض** »

أخرجه البزار (٢٨٦٩ ـ كشف) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا أبو عبيدة البصريّ ـ واسمه : مُجاعة ـ ، عن قتادة ، عن زرارة عن أبي هريرة .

قال البزار :

« قد رواه الحسنُ مرسلاً ، ورُوي عن ابن عمر ، وأظنُّ أن فيه: « **فإنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ .** »

وقال الهيثمي في «« المجمع »(٥ / ٢٤) : « فيه عبدُ الله بن رشيدٍ ومُجَّاعَة أبو عبيدة البصري ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات . » انتهي .

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

ومُجَّاعةُ البصريُّ هذا هو مُجَّاعة بنُ الزبير يروي عن ابن سيرين وقتادة . قال أحمد : « لم يكن به بأسٌ في نفسه » وضعَّفه الدارقطنيُّ . وقال ابنُ عديّ : « هو ممن يُحتمل ويكتب حديثُهُ . »

وأمَّا قولُهُ : « **لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ... الخ** »

فهو حديث مشهورٌ ، وقد خرَّجتُهُ في « تسلية الكظيم » والحمد لله .

١١١٠ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب النكاح »(٢ / ١٨١ ـ

المستدرك) قال :

أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانيُّ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ ، ثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة قال سألتُ عائشة رضي الله عنها عن صداق النبي صلي الله عليه وسلم ؟ قالت : ثنتا عشرة أوقية ونشٌ . فقلتُ : مانشٌ ؟

قالت : نصفُ أوقيةٍ .

ثم أخرجه في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢) قال :

حدثني أبو بكر بن بالويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم : كم أصدق رسول الله صلي الله عليه وسلم أزواجه ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً ، فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلي الله عليه وسلم لأزواجه .

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

وقال في « الموضع الثاني » :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، وعليه العملُ ، وإنما أصدق النجاشيُّ أم حبيبة أربعمائة دينارٍ ، استعمالاً لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع ،

لاستعانة النبي صلي الله عليه وسلم به في ذلك »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ، فقد أخرجه في «كتاب النكاح » (١٤٢٦ / ٧٨) قال : حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز بنُ محمدٍ ، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد (ح) وحدثني محمد بن أبي عمر المكيّ واللفظُ له ، حدثنا عبد العزيز، عن يزيد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: سألتُ عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم : كم كان صداق رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت : كان صداقُهُ لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشًا قالت : أتدري ما النَّشُّ ؟ قال : قلتُ : لا .قالت : نصفُ أوقيةٍ ، فتلك خمسمائة درهمٍ ، فهذا صداق رسول الله صلي الله عليه وسلم لأزواجه .

وأخرجه أبو داود (٢١٠٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، والنسائي (٦/١١٦ - ١١٧) قال:أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وابنُ ماجه (١٨٨٦) قال : حدثنا محمدبن صباح قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ بهذا الإسناد سواء مثل سياق مسلم ، غير أبي داود فلفظُهُ مثل لفظ الحاكم ، وكلاهما رواه من طريق النفيلي . والله أعلم

١١١١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦٩ .

المستدرك) قال : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد ابن النضر الأزديُّ ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن السديّ ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلميّ ، قال : خطب علــــيٌّ ابنُ أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : ياأيها الناس أقيموا الحدود علي أرقائكم ، من أحصن منهن ومن لم يُحصن ، فإن أمةً لرسول الله صلي الله عليه وسلم زنت ، فأمرني رسول الله صلي الله عليــــــه وسلم أن أجلدها ، فأتيتُها ، فإذا هي حديثةُ عهد بنفاسٍ ، فخشيتُ إن أنا جلدتُها أن أقتلها وأن تموت ، فأتيتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له ، فقال : « **أحسنت** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحدود » (١٧٠٥ / ٣٤) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا سليمان أبو داود، حدثنا زائدة ، عن السُّدى، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن ، قال : خطب عليٌّ فقال : ياأيها الناس ! أقيموا علي أرقائكمُ الحدَّ ، من أحصن منهم ومن لم يُحصنْ ، فإن أمةً لرسول الله صلي الله عليه وسلم زنت ، فأمرني أن أجلدها ، فإذا هي حديثُ عهد بنفاسٍ ، فخشيت إنْ أنا جلدتها أن أقتلها ، فذكرتُ ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : « **أحسنت** » .

وأخرجه الترمذيُّ (١٤٤١) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال . وأبو يعلي (ج ١ / رقم ٣٢٦) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر . والبزار (٥٩٠) قال : حدثنا محمد بن المثني . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٨١٦) قال : حدثنا سليمان بن داود القزاز ، والبيهقيُّ (٨ / ١١) من طريق يونس بن حبيب قالوا جميعاً : حدثنا أبو داود الطيالسيُّ سليمان ابن داود وهذا في « مسنده » (١١٢) بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ١٥٨ - ١٥٩) من طريق محمد بن سابق نا زائدة بهذ الإسناد .

وأخرجه مسلم قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيي بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن السُّدي بهذا الإسناد ولم يذكر : « من أحصن منهم ومن لم يحصن » وزاد في الحديث : « اتركها حتي تماثل . »

وأ خرجه البيهقيُّ (٨ / ٢٤٤) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٥٩١) ، والدارقطنيُّ (٣ / ١٥٩ - ١٦٠) من طريق أبي أحمد الزبيري . والدارقطنيُّ ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٢٩) ، والخطيب في « تاريخه » (١٤ / ٣١٩) من طريق عبيد الله بن موسي قالا : ثنا إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد ووقع عند البزار : « من أحصن منهم ومن لم يحصن . »

١١١٢- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٨٢ -

المستدرك) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بـن أبي حبيب ، عن يزيد بن أبي سعيد مولي المهري ، عن أبيه ، عـــــن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث إلي بني لحيان ، وقال : « **ليخرج من كل رجلين رجلٌ** » ثم قال للقاعد : « **أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير ، كان له مثل نصف أجر الخارج.** »

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٤٠) عن الحاكم بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرج مسلمٌ وحده حديث يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بُسْر ابن سعيد عن زيد بن خالد :«**من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا** . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لإستدراك هذا الحديث علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٨٩٦ / ١٣٨) قال : حدثنا سعيد بن منصورٍ ، حدثنا عبد اللّه بنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يز يد بن أبي حَبيب ، عن يزيد بن أبي سعيد ، مولي المهري ، عن أ بيه ، عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول ا للّه صلي ا للّه عليه وسلم بعث إلي بني لحيـــــان : « **ليخرج من كل رجلين رجلٌ** » ثم قال للقاعد : « **أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخيرٍ ، كان له مثلُ نصف أجر الخارج** » .

وأخرجه أبو داود (٢٥١٠) ومن طريقه البيهقـــي (٩ / ٤٨) وأبو عوانة (٧٤١٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ حرب وأبو داود السجزي وأبو علي ابن أخي ملون المصري قال أربعتُهُم ، حدثنا سعيد بن منصور ، وهذا في « سننه » (٢٣٢٦) قال : ثنا ابن وهبٍ بهذا الإسناد سواء

وأخرجه أبو عوانة (٧٤١٤) قال : حدثنا أبو عبيد الله : قثنا عمي ، قال : حدثني عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

قال أبو عوانة : « كذا وقع إليَّ »

أمَّا قولُ الحاكمُ :

« إنما أخرج مسلمٌ وحده . . . الخ » فهو وهمٌ أيضاً .

فهذا الحديث بهذا الإسناد عن زيد بن خالد رضي اللهُ عنه .

أخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب الجهاد » (٩/ ٤٩) قال : حدثنا أبو معمرٍ، حدثنا عبدُ الوارث ، حدثنـــا الحسين ، (عن يحيـــي بن أبي كثيرٍ)[١] قال: حدثني أبو سلمة ، قال : حدثني بُسْر بن سعيدٍ ، قال : حدثني زيـد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قـــال : « **من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً في سبيل الله بخيرٍ فقد غزا .** »

وقد خرَّجتُ هذا الحديث في « غوث المكدود بتخريج منتقي ابن الجارود » (١٠٣٧) والحمد لله علي التوفيق .

---

(١) سقط ذكر « يحيي بن أبي كثير » من مطبوعة « الصحيح »

١١١٣ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفرائض » (٤ / ٣٤٨ - المستدرك » قال : أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ، ثنا عبد الله ابن روح المدائني ، ثنا شبابة بن سوَّار ، ثنا المغيرة بن مسلمٍ ، عـــن أبي الزبير، عن جابرٍ رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: « **إذا استهل الصبيٌّ ورث وصُلي عليه .** »

قال الحاكمُ :

« لا أعرفُ أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة . »

◦ قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ المغيرةُ برفعه عن أبي الزبير ، فتابعه إسماعيلُ بنُ مسلم المكيٌّ ، فرواه عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثله سواء

أخرجته أنت في « المستدرك » (١ / ٣٦٣ - كتاب الجنائز) ، وعنك أخرجه البيهقيٌّ (٤ / ٨) قلت : أخبرنا عبدُ الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بنُ أبي أسامة ، أبنا إسماعيل بن مسلم المكي بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيٌّ (١٠٣٢) قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطيٌّ ، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد بلفظ :

« **الطفلُ لايُصلي عليه ، ولا يرثُ ولا يورث حتي يستهلَ .** »

وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثل حديث المغيرة بن مسلم .

أخرجته أنت في « المستدرك » (٤ / ٣٤٨ - ٣٤٩) قلت : حدثنا أبو علي الحافظُ أبنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيُّ بمصر ، وعبد الله بن زيدان البجليُّ بالكوفة ، قالا : ثنا عبدُ الله بن الكنديُّ ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرقُ ،ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً .

وأخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٢) قال : أخبرنا عمران بن موسي بن مجاشع .

والبيهقيُّ (٤ / ٨ - ٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الديباجي قالا: ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف البغداديُّ ، ثنا إسحاق الأزرق بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فإن البخاريَّ لم يخرج شيئاً لأبي الزبير موصولاً في كتابه .

ونقل البيهقيُّ عن الطبرانيّ قال : « لم يروه عن سفيان إلاّ إسحاق . »

ورواه أيضاً الربيع بنُ بدرٍ ، ثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً .

أخرجه ابنُ ماجه (١٥٠٨ ، ٢٧٥٠) قال : حدثنا هشام بنُ عمارٍ ، ثنا الربيعُ بنُ بدر .

وتابعه قتيبة بن سعيد ، ثنا الربيع بن بدر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٩٢)

ورواه الأوزاعيُّ أيضاً ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه البيهقيُّ (٤ / ٨) من طريق هلال بن العلاء الرقيِّ ، ثنا أبي ، ثنا بقيَّة ، عن الأوزاعيِّ وقد أعلَّه الترمذيُّ والدارقطنيُّ بالوقف وهو الصوابُ . والله أعلمُ .

١١١٤ - وأخرج ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ١٦٣) من طريق عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي أبي محمدٍ ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً :

« من إجلال الله ، إكرام ذي الشيبة المسلم . »

قال ابنُ حبان :

« عبد الرحيم بن حبيب ... كان يضعُ الحديث علي الثقات وضعاً ، لا تحلُّ الروايةُ عنه ، ولا كتابة حديث إلاَّ للمتبحر في هذه الصناعة ، وهذا لا أصل له من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ولا جابرٌ حدَّث به ، ولا أبو الزبير رواه ، ولا ابنُ عيينة قاله بهذا الإسناد ، ولعلَّ هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث علي رسول الله صلي الله عليه وسلم رواها عن الثقات . » انتهي

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقولُكَ : « لا أصل له من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم ... »

فقد وجدتُ له أصلاً من حديث أبي موسي الأشعري رضي الله عنه .

فأخرجه أبو داود في « كتاب الأدب » (٤٨٤٣) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصوَّافُ ، حدثنا عبدُ الله بنُ حمران ، أخبرنا عوف بن أبي جميلة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسي الأشعري قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **إنَّ من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ، والجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط .** » وأبو كنانة مجهولٌ . فلعل ابن حبان قصد : « لا أصل له صحيح » .

﴿ **تنبيه** ﴾ وبعد كتابة ماتقدّم وقفتُ علي كلامٍ للحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » (٢ / ٢٤٠ - طبع قرطبة) فأورد كلام ابن حبان هذا ثم قال : « لم يصب - يعني في قوله - وله الأصلُ الأصيلُ من حديث أبي موسي . » ثم حسَّن الحافظُ إسناده ، وفيه نظرٌ لما تقدَّم من جهالة أبي كنانة ، وقد اعترف بجهالته الحافظ نفسُهُ كما في « التقريب » والله أعلمُ .

١١١٥ - أخرج الحاكمُ في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٤ - المستدرك)حديث حسَّان بن ثابتٍ رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم زوارات القبور ثم قال :

« وهذه الأحاديثُ المرويةُ في النهي عن زيارة القبور منسوخةٌ ، والناسخ لها حديثُ علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلي الله عليه وسلم « **قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها ، فقد أذن الله تعالي لنبيه صلي الله عليه عليه وسلم في زيارة قبـــــر أمه** » .
وهذا الحديث مخرَّجٌ في الكتابين الصحيحين للشيخين رضي الله عنهما . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

ففي هذا الكلام عدة أوهامٍ :

الأول : أنَّ البخاريَّ لم يخرج هذا الحديث أصلاً ، وسليمان بن بريدة انفرد مسلم بالتخريج له دون البخاريّ ، وقد أبدي البخاريُّ علَّة ذلك ، فإنه ترجم لسليمان بن بريدة في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٤) وقال : « قال نعيم بن حماد ، نا أبو محمد المروزيُّ ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أخيه سليمان بن بريدة وكانا ولدا في بطنٍ واحدٍ علي عهد عمر ، ولم يذكر سليمانُ سماعاً من أبيه . »
والعجيبُ في هذا الكلام أن البخاريَّ احتج برواية عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه ، وترك التخريج لسليمان عن أبيه بدعوي أن سليمان لم يذكر سماعاً من أبيه ، كيف هذا وقد ولدا في بطنٍ واحدٍ ، وعاشا معاً مع أبيهما بريدة زماناً طويلاً ، وقصدُ البخاريُّ أنه لم يقف في إسنادٍ من

ثبوت الملازمة . والله أعلمُ .

الثاني : أن اللفظ الذي ذكره الحاكم لم يقع في « صحيح مسلم . »

فقد روي مسلمٌ في آخر « كتاب الجنائز » (٩٧٧ / ١٠٦) قال : حدثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن زبيد اليامي ، عن محارب بن دثارٍ ، عن ابن بريدة - أُراه عن أبيه - . الشكُّ من أبي خيثمة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا قبيصةُ بنُ عقبة ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم (ح) وحدثنا ابنُ أبي عمر ومحمدُ بنُ رافعٍ وعبد بن حميدٍ جميعاً عن عبد الرزّاق عن معمر ، عن عطاء الخراساني ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم كلهم بمعني حديث أبي سنان .

ولفظ حديث أبي سنان واسمُهُ ضرار بنُ مرة ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « **نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ ، فأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاءٍ ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكراً .** »

أمَّا اللفظ الذي ذكره الحاكم فوقع عند الترمذيّ (١٠٥٤) قال :حدثنا محمد بن بشارٍ ومحمود بن غيلا ن والحسن بن علي الخلال قالوا : حدثنا

أبو عاصمٍ النبيلُ ، قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : **«قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أُذن لمحمدٍ في زيارة قبر أمه ، فزوروها فإنها تُذَكِّر بالآخرة .»**

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٦) قال : حدثنا مؤمل ، ثنا سفيان بهذا الإسناد وسياقُهُ أطول .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٩) من وجهٍ آخر عن سليمان بن بريدة بسنده سواء .

قال الترمذيُّ : « حسنٌ صحيحٌ . »

١١١٦- وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٨٧ - المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٥ / ١٩٩) قال : أخبرنا أبو بكر : محمد ابن عبد الله بن عتاب العبديُّ ببغداد ، ثنا عبـــــد الرحمن بن مرزوق أبو عوف البزوريّ ، ثنا خالد بن مخلد القطوانيُّ ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرميّ ، ثنا إسماعيل بن محمدٍ ، عن عامر بن سعدٍ ، أنَّ سعداً ركب إلي قصره بالعقيق ، فوجد عبداً يقطعُ شجرةً ، فاستلبه . فلما رجع جاءه أهلُ العبد يسألونه أن يردَّ عليهم ما أخذ من عبدهم ، فقال : معاذ الله أنْ أردَّ شيئا نفلنيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ فلم يردَّ إليهم شيئاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٦٤ / ٤٦١) قال : وحدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم وعبدُ بن حميدٍ جميعاً عن العقديّ . قال عبدٌ : أخبرنا عبدُ الملك بنُ عمرو ، حدثنا عبدُ الله بنُ جعفرٍ ، عن إسماعيل بن محمدٍ ، عن عامر بن سعدٍ ؛ أنَّ سعداً ركب إلي قصره بالعقيق ، فوجد عبداً يقطعُ شجراً ـ أو يخبطه ـ ؛ فسلبه . فلما رجع سعدٌ جاءه أهلُ العبد فكلموه أن يردَّ علي غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم . فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأَبَي أن يردَّ عليهم .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٩٩) من طريق أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبد الله عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ١٦٨) ، والدورقيُّ في « مسند سعد » (٣٢) قالا : ثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٣٩ ـ مسند سعد) قال : حدثنا محمد بن المثني . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٩١) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق . قالا : ثنا أبو عامرٍ بسنده سواء

وتوبع أبو عامر . تابعه أبو سعيد مولي بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر بهذا الإسناد .

أخرجه الجندي في « فضائل المدينة » (ص ٤٦) قال : حدثنا محمد ابن منصور ، ثنا أبو سعيد مولي بني هاشم به .

وأيضاً فليس هذا الحديث علي شرط البخاري ، فإنه لم يخرج لعبد الله ابن جعفر شيئاً إلا معلقاً . والإسناد من عند المخرمي إلي الصحابي علي شرط مسلم وحده ، ولم يخرِّج البخاري منه شيئاً .

ولم يخرِّج الشيخان شيئاً لخالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر . والله أعلم .

﴿تنبيه﴾ أبو عوف البزوري هو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطاء . ترجمة الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥) وقال : « كان ثقة . » ونقل عن الدَّارقطني أنه قال : « لا بأس به . » وشيخ الحاكم ترجمه الخطيبُ أيضاً (٥ / ٤٥٢ ـ ٤٥٣) وقال : « كان ثقة »

١١١٧ ـ وأخرج البخاريُّ في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٠٥) قال : حدثنا إبراهيمُ بن موسي ، أخبرنا عيسي ، حدثنا هشامٌ ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال : لما كان يوم الأحزاب ، قال رسول الله ﷺ : « **ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ، شغلونا عن صلاة الوسطي** » حين غابت الشمس .

وأخرجه مسلمٌ (٦٢٧ / ٢٠٢) ، وأبو داود (٤٠٩) ، والدارميُّ (١ / ٢٢٤) ، وأحمد (١ / ١٢٢ ، ١٤٤) ، وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (٧٧) ، وابنُ سعدٍ في الطبقات » (٢ / ٧١ ـ ٧٢) ،

والسراجُ في «مسنده» (ج ٨ / ق ١٤١ / ٢) وابنُ خزيمة (ج ٢ / رقم ١٣٣٥) ، وأبو يعلي (٣٨٥ ، ٣٩٣) ، وأبو عثمان البحيري في « الفوائد » (ق ٥٠ / ٢) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٤ / ٢٨٩) ، والبيهقيُّ (١ / ٤٥٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٢٤) والبغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٢٣٤) ، والدمياطيُّ في « كشف المغطي » (١٢ - ١٨) ، والنَسَفيّ في « ذكر علماء سمرقند » (٦٢٠) من طرقٍ عن هشامٍ بهذا الإسناد .

قال الحافظ في « الفتح » (٦ / ١٠٦) :

« هشام هو الدستوائيُّ ، وزعم الأصيلي أنَّهُ ابنُ حسان ، ورام بذلك تضعيف الحديث ، فأخطأ من وجهين . وتجاسر الكرماني فقال : المناسبُ أنَّهُ هشامُ بن عروة . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فهشام ليس هو الدستوائيُّ ، بل هو ابنُ حسان ، فهو الذي يروي عن محمد بن سيرين ، أمَّا هشام الدستوائي فلم أقف له علي رواية عن ابن سيرين في كتب التراجم التي عندي ، وهي كثيرةٌ والحمد لله ، وإن وجدت فهي قليلة ، فإذا رأينا في الإسناد : « هشام عن ابن سيرين » فيحمل هذا علي المشهور . وهذه قاعدة في كل راوٍ لم يُنسَبُ . هذه واحدةٌ .

• والثانية : أنَّه قد ورد منسوباً عند بعض المخرِّجين كأبي داود والدارميّ

وغيرهما .

• والثالثة : أنَّ المزي صرَّح في « الأطراف » (٧ / ٤٢٩) أنَّه : هشام ابن حسَّان » .

ونقلَ ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٤ / ١٩٠) عن إسماعيل القاضي أنه قال : « أحسنُ الأحاديث المروية - يعني : في هذا الباب - حديث هشام بن حسان ، عن محمد ، عن عبيدة . » وقد تعقَّب البدر العيني رحمه الله ابن حجر في هذا الموضع فأصاب قال البدرُ في « عمدة القاريء » (١٤ / ٢٠٣) : « قال بعضهم - يعني : الحافظ - هشام هو الدستوائي ، ونقل كلامه ثمَّ قال : هو الذي تجاسر حيث قال : إنه هشام الدستوائي ، وليس هو بالدستوائيّ ، وإنما هو هشام بن حسان مثل ما قال الأصيلي ، وكذا نصَّ عليه الحافظ المزيّ في « الأطراف » في موضعين . والكرماني أيضاً قال : وهشام الظاهر أنَّهُ ابنُ حسَّان ، ثم قال : لكن المناسب ، لما مرَّ في باب شهادة الأعمي : « هشام بن عروة ، ولم يظهر منه تجاسرٌ ، لأنه لم يجزم أنَّهُ هشام بن عروة ، وإنماغرَّته رواية عيسي بن يونس ، عن هشام ، عن أبيه في الباب المذكور ، فظنَّ أنَّ ها هنا أيضاً كذلك . » انتهي .

• **قلتُ** : وقول البدر : « غرَّته » قريبٌ من قول الحافظ « تجاسر »

وقد ردَّ الحافظ عن نفسه فقال في « انتقاض الاعتراض » (٢ / ١٥٥ - ١٥٦) : « وجهُ تجاسُرِهِ أنَّهُ جعل مالا وجود له مناسباً ، وهـــي رواية

هشام بن عروة ، عن محمد بن سيرين .

والسببُ فيه : أنه ليس من أهل الفنِّ ، وإنما تكلَّم فيه بالظنِّ اعتماداً علي الصحفِ ، وذلك لا يثبتُ عندَ أهل الحديث . » انتهي [١] .

---

(١) ثمَّ وقفتُ علي كلام للحافظ رحمه الله ، استدرك علي نفسه هذا الوهم ، فقال فـــي « الفتح » (٧ / ٤٠٥ - ٤٠٦) : « وهشامٌ كنتُ ذكرتُ في « الجهاد » أنَّهُ الدستوائيّ ، لكن جزَمَ المزِّي في « الأطراف » أنَّهُ : ابنُ حسَّان ، ثمَّ وجدتُهُ مُصرَّحاً به في عدة طرق ، فهذا هو المعتمد . وأمَّا تضعيف الآصيلي للحديث به فليس بمعتمدٍ كما سأوضحُهُ في « التفسير » إن شاء الله » أهـ . .

ولم يوضح الحافظ شيئاً في موضع الحديث من « كتـــــاب التفسير » (٨ / ١٩٥ - ١٩٨) وسأرفع هذا التعقب في الطبعة القادمة إن شاء الله تعالي .

١١١٨- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٤٤) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا محمد بن يوسف الغضيضي ، قال : نا رشدين بن سعد ابن مصبح بن هلال المهري أبو الحجاج ، عن معاوية بن صالحٍ ، عن راشد بن سعدٍ ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال: « **لا يُنَجِّسُ الماءَ شيءٌ، إلاَّ ما غيَّر ريحه أو طعمَهُ .** »

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٨ - ٢٩) من طريق أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن يوسف بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن صالحٍ ، إلا رشدين . تفرَّد به محمد ابن يوسف . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن يوسف ، فتابعه مروان بن محمد قال : ثنا رشدين ابن سعد بهذا الإسناد بلفظ : « **إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ ، إلاَّ ما غلب علي ريحه وطعمه ولونه .** »

أخرجه ابنُ ماجه (٥٢١) قال : حدثنا محمود بن خالد والعباس بن الوليد الدمشقيان . والبيهقيُّ (١ / ٢٥٩) من طريق أبي الأزهر قالوا : ثنا مروان بن محمد بهذا الإسناد .

بل أخرجته أنت في «المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٥٠٣) قلـــت :

حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقيُّ ، ثنا العباس بن الوليد الخلاَّل الدمشقيُّ ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا رشدين بن سعد بهذا الإسناد بلفظ : « **الماء لا ينجسهُ شيءٌ إلا ما غلب علي ريحهِ أو طعمهِ .** »

ولا يثبت هذا الحديث من كلٍّ وجوهه . وثبت أوله مـــن حديث أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

١١١٩ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٧٩٧) ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٢٦٠) قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقيُّ - بدمشق - ، ثنا أبو أمية - يعني : محمد بن إبراهيم - ثنا حفص ابن عمر ، ثنا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعدٍ ، عن أمامة مرفوعاً :

« **الماء لا ينجُسُ ، إلاَّ ما غيَّر ريحه أو طعمه .** »

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث ليس يوصلُهُ عن ثورٍ ، إلا حفصُ بنُ عمر . »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد بوصله حفصُ بن عمر ، بل تابعه بقيَّةُ بنُ الوليد ، فرواه عن ثور ابن يزيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٢٥٩ - ٢٦٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله - يعني : الحاكم - ، ثنا الشاماتي ، ثنا عطيةُ بنُ بقية ، ثنا أبي ، عن ثور بن يزيد

بهذا الإسناد بلفظ : « **إن الماء طاهرٌ ، ألا أن تغيّر ريحَهُ أو طعمه أو لونه نجاسةٌ تحدثُ فيه .** » والصوابُ في هذا الحديث الإرسال . والله أعلمُ .

١١٢٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٤١٦) قال : حدثنا موسي بن عيسي الجزريُّ ، قال : نا صهيب بن محمد بن عبادٍ بن صهيبٍ، قال : حدثنا عباد بن صهيبٍ ، قال : نا السريُّ بنُ إسماعيل الكوفي ، قال: سمعتُ الشعبيَّ يحدِّثُ ، عن وابصة بن معبد ، قال: أمَّ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم النَّاس ، فلما انفتل نظر إلي رجلٍ وحده قائماً يصلي خلف الناس ، فقال : « **أيها المُصليٌّ وحده ، هلا كنت وصلت الصفَّ ، أم أخذت بيد رجلٍ من القوم ، فصفَّ معك ؟ ، فإنه لا صلاة لك وحدك ، فأعد صلاتك .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ـ بهذا التمام ـ عن الشعبيِّ ، إلا السريُّ بنُ اسماعيل ، تفرَّد به : عبادٌ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ عبادُ بنُ صهيبٍ برواية الحديث بهذا التمام عن السري بن إسماعيل ، فتابعه مالكُ بنُ سُعَيرٍ ، قال : ثنا السريُّ بن اسماعيل ، عن الشعبيِّ ، عن وابصة بن معبدٍ قال : انصرف رسولُ الله صلي الله عليه

وسلم ورجل يُصلّي خلف القوم وحده ، فقال : « **أيها المصلّي وحده ! ألا تكون وصلت صفّاً ، فدخلت معهم ، أو اجتررت رجلاً إليك ،إن ضاق بك المكانُ ، أعِدْ صلاتك ، فإنه لا صلاة لك .** »

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٤) قلت : حدثنا أحمد بنُ يحيي بن خالد بن حيان الرقيّ ، ثنا أبو عبيدة بن فضيلٍ ابن عياضٍ ، ثنا مالك بن سعير .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٥٨٨) ، وفي « المفاريد » (٩٩) قال : حدثنا أبو عبيدة بن فُضيل بـــــن عياضٍ بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضاً يزيدُ بنُ هارون قال : ثنا السريُّ بن اسماعيل ، عن الشعبيِّ عن وابصة قال : رأي رسولُ الله صلي الله عليه وسلم رجلاً صلي خلف الصفوف وحده ، فقال : « **أيها المصلّي وحده ! ألا وصلت إلي الصفّ أو جررت إليك رجلاً فقام معك . أعد الصلاة .** »

أخرجه البيهقيُّ (٣ / ١٠٥) من طريق مالك بن يحيي ، ثنا يزيد بن هارون . ورواه إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد مختصراً بلفظ « أن النبي صلي الله عليه وسلم رأي رجلاً يصلي خلف الصف ، فأمره أن يُعيد الصلاة . »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٣) قال : حدثنا إدريس به .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به السريُّ بنُ إسماعيل وهو ضعيفٌ . »

● **قُلْتُ** : ومقصودُ البيهقيّ أنه تفرَّد بهذا السياق ، وإلا فلم يتفرَّد السريُّ بأصل الحديث . فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبيٌ عن وابصة قال : صلي رجلٌ خلف الصفٌ وحده ، فأمره رسولُ الله صلي الله عليه وسلم بالإعادة .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٢) قال : حدثنا أحمد بن زهير التُستري قال : قرأنا علي محمد بن حفص بن عمر المقريء ثنا سهل بن عامر البجلي ، ثنا عبد الله بن نُمير ، عن إسماعيل بن أبي خالد .

ولا تثبت هذه المتابعة ، وسهل بن عامر كذَّبه أبو حاتم .

وقال البخاريُّ : « منكرُ الحديث . »

١١٢١- وأخرج ابنُ الجوزي في « التحقيق » (١ / ٨٨ / ١٤١) من طريق أحمد في « المسند » (٤ / ٢٥٥) قال : حدثنا يحيي بن سعيد ، حدثنا التيميٌّ ، عن بكر ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة ، عن أبيه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم توضأ ، فمسح بناصيته ، ومسح علي الخفين والعمامة . »

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٨٨٦) من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد .

قال ابنُ الجوزيّ :

« أخرجاه في « الصحيحين »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فإن هذا الحديث من هذا الوجه لم يخرجه البخاريٌّ قطٌّ ، بل هو من مفاريد مسلمٍ ، فقد أخرجه في «صحيحه » في « كتاب الطهارة » (٢٧٤ / ٨٣) قال :

وحدثنا محمد بن بشارٍ ومحمد بن حاتم جميعاً عن يحيي القطان. قال ابنُ حاتم : حدثنا يحيي بنُ سعيدٍ ، عن التيميُّ ، عن بكر بن عبد الله ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ـ قال بكرٌ : وقد سمعتُ

من ابن المغيرة ـ أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وسلم توضأ ، فمسح بناصيته ، وعلي العمامة ، وعلي الخفين .

وأخرجه أبو عوانة (٧١٢) قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، قال ثنا يحيي بن سعيد القطان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أيضاً (٧١٣) قال : حدثنا يوسف القاضي ، قال : ثنا محمد ابن أبي بكر ، ثنا يحيي القطان بمثله .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٨٨٦) قال : حدثنا معاذ بن المثني وأبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا مُسدَّدٌ ، قال : حدثني يحيي بن سعيد بهذا الإسناد .

وقد اختُلف في إسناده اختلا فاً كثيراً ، ذكرتُهُ وافياً في « بذل الإحسان » (٨٣) وقد صرح البزار أن لحديث المغيرة هذا خمساً وستين طريقاً وقفتُ منها علي قرابة الخمسين والحمد لله .

١١٢٢- وقال ابنُ الجوزيّ في « كتاب الضعفاء والمتروكين »

(١٥٤١) « سليمان بن كرّاز ، أبو داود الطفاويُّ ، العقيليُّ ، البصريُّ ، قدح فيه ابنُ عدي . وقال أبو حاتم الرازي :ضعيفُ الحديث . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يقل أبو حاتم هذا الكلام في سليمان بن كرّاز ، ويقال : « كران » إنما

قاله في سليمان بن أبي كريمة ، فانتقل بصرُ ابنِ الجوزي وهاك كلامُ ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٣٨) قـــال : « سليمان بن كران الطفاويُّ . روي عن عمر بن عبد الرحمن الكوفي ، عن منصور بن المعتمر . روي عنه محمد بن مرزوق سمعتُ أ بي يقول ذلك . ثم قال : سليمان بن أبي كريمة . روي عن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة عن أبي الدرداء . روي عنه صدقة بن عبد الله . ثم نقل عن أ بيه قال : « ضعيفُ الحديث . » انتهي .

١١٢٣ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطهارة » (١ / ١٤٥ - المستدرك) قال : قال حدثنا عليٌّ بن حمشاذ ، ثنا إسماعيل بنُ إسحاق القاضي .

وأخبرني محمد بن المؤمل ، ثنا الحسن بن عيسي ، ثنا الفضلُ بن محمد ابن المسيب قالا : ثنا إسماعيلُ بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال ، ثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخـــل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنٌّ به ، فقلت له : أعطني هذا السواكَ يا عبد الرحمن . فأعطانيه ، فقضمتُهُ ، ثمَّ مضغتُهُ ، فأعطيتُهُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستنَّ به ، وهو مستندٌ إلي صدري .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٣ / ٣٧٧) قال : حدثنا إسماعيلُ - هو ابنُ أبي أويس - قال حدثني سليمانُ بن بلالٍ ، قال : قال : هشام بنُ عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عبدُ الرحمن بنُ أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به ، فنظر إليه رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ، فقلت له :

أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن ، فأعطانيه ، فقصمتُهُ ، ثم مضغتُهُ ، فأعطيتُهُ رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فاستن به وهو مستندٌ إلي صدري .

وأخرجه أيضاً في « كتاب المغازي » (٨ / ١٤٤) قال : حدثنا إسماعيلُ ، حدثني سليمان بن بلالٍ ، حدثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه ، يقولُ : « **أين أنا غداً ، أين أنا غداً ؟** » يريد يوم عائشة ، فأذِنَ له أزواجُهُ أن يكون حيثُ شاء ، فكان في بيت عائشة حتي مات عندها . قالت عائشة : فمات في اليوم الذي كان يدور عليَّ فيه في بيتي ، فقبضه اللهُ وإنَّ رأسه لبين نحري وسَحْري وخالط ريقُهُ ريقي . ثم قالت : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به ... الحديث .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الجنائز » (٣ / ٢٥٥) وفي « كتاب النكاح » (٩ / ٣١٧) من هذا الوجه بشطره الأول . وهو في « الجنائز » ببعض اختصارٍ .

وأخرجه في « الجنائز » (٣ / ٢٥٥) من وجه آخر عن هشام بن عروة به .

وأخرجه مسلمٌ في « فضائل الصحابة » (٢٤٤٣ / ٨٤) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : وجدتُ في كتابي عن أبي أسامة عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إنْ كان رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ليتفقَّدُ يقول : « **أين أنا اليوم ؟ أين أنا غداً ؟** » استبطاءً ليوم عائشة . قالت : فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري .

وأخرجه البيهقيُّ في « كتاب النكاح » (٧ / ٧٤) وفي « كتاب القسم والنشوز » (٧ / ٢٩٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، أبنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا جدي ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلالٍ ، عن هشام بن عروة بسنده سواء .

وهو في الموضع الأول أتمُّ منه في الموضع الثاني . والله أعلمُ .

١١٢٤- وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١٠٣٤) قال : حدثنا محمد بن يحيي المروزيُّ ،-

أنا أبو عبيد القاسم بن سلام - وهذا في « كتاب الطهور » (ق ٧ / ٢) قال : حدثنا زيد بنُ حباب ، أو بلغني عنه ، عن كثير بن زيدٍ ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **لا وضوءَ لمن لم يذكر اسم الله عليه** »

وأخرجه أحمد (٣ / ٤١) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١ / ٢ - ٣) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (٣٨٠) قالا : ثنا زيد بن حبابٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٩٧) ، وأبو يعلي (١٠٦٠) ، وابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٢٦) قال : أخبرنا أحمد بن يحيي بن زهير قال ثلاثتهم : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا زيد بن حُبابٍ . بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكمُ (١ / ١٤٧) وعنه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (١ / ٤٣) وفي « الدعوات الكبير » (٥٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان ، ثنا زيد بن حباب بهذا الإسناد .

قال ابنُ عدي :

« ولا أعلمُ يروي هذا الحديث عن ربيح ، غير كثير بن زيدٍ ، ولا عن كثيرٍ ، غير زيد بن الحباب . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زيد بن الحباب ، فتابعه أبو أحمد الزبيريُّ محمد بن عبد الله قال : ثنا كثير بن زيد بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣ / ٤١) ، وابنُ أبي شيبة (١ / ٢ - ٣) ، وابنُ ماجه (٣٩٧) والترمذيُّ في « العلل الكبير » (١ / ١١٢ - ١١٣) قالا : ثنا أحمد بن منيعٍ ، وأبو يعلي (١٢٢١) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بن حربٍ - قال أربعتُهُم : ثنا محمد بن عبد الله الزبيري أبو أحمد ، ثنا كثير بن زيد به .

وتابعه أيضاً : أبو عامر العقديُّ : عبدُ الملك بن عمرو ، قال : ثنا كثير بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه عبدُ بن حميد في « المنتخب » (٩١٠) ، وابنُ ماجه (٣٩٧) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ . والدارميُّ (١ / ١٤١) قال : أخبرنا عبيدُ الله بن سعيدٍ . والدارقطنيُّ (١ / ٧١) من طريق أحمد ابن منصور أربعتُهم قالوا : ثنا أبو عامر العقديُّ بسنده سواء .

١١٢٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٨٥٠) قال : حدثنا محمد بنُ معاذٍ ، نا مسلمُ بنُ إبراهيم ، نا شدادُ بنُ سعيدٍ ، نا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم : «**يا معشر شباب قريشٍ ، احفظوا فروجكم** ،

ألا من حفظ فرجه فله الجنةُ . »

وأخرجه الطبرانيٌّ أيضاً في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٧٧٦) قال : حدثنا حفص بن عمر الرقيٌّ (ح) وحدثنا أحمد بن داود المكيٌّ ، قالا : ثنا مسلم بن ابراهيم بسنده سواء .

وأخرجه البزار (١٤٠١ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلمُ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الجُريري ، الاَّ شدَّادٌ ، تفرَّد به مسلمٌ ، ولا يروي هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر إلي ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

أخرجه الدُّولابي في « الكني » (٢ / ١٨) قال : أخبرني أحمد بن شعيبٍ - هو النسائيٌّ - قال : أبنا أحمد بن عبيد الله - بصريٌّ - ، قال : حدثنا أبو قتيبة ، عن شداد أبي طلحة ، عن معاوية بن قرَّة ، عن ابن عباسٍ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **يا معشر شباب بني هاشمٍ ! اتقوا الله ولا تزنوا ، ألا من حفظ لله فرجه ، كنتُ له ضامناً بالجنة .** »

وشداد أبو طلحة هو شداد بن سعيد الراسبي الذي روي الوجه الأول للحديث وهذا اختلافٌ عليه في إسناده . فرواه عنه أبو قتيبة : سلم بن

قتيبة الشعيريٌّ فجعل شيخه : معاوية بن قرة . بينما جعله مسلم بن ابراهيم: سعيد الجريري عن أبي نضرة . والطبرانيٌّ لا يراعي مثل هذا الإختلاف ، لأنه ينفي الوجدان ولا يقصد نفي الثبوت ، لذلك تعقبتُهُ به ، وقد زدت هذا الأمر إيضاحاً في « عوذ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني » والحمد لله .

وأخرجه الطيالسي (٢٧٥٦) ومن طريقه البيهقيٌّ في « الشعب » (٤ / ٣٦٥ / ٥٤٢٦) قال : حدثنا أبو طلحة الأعمي ، عن رجل قد سماه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **يافتيان قريش ! لا تزنوا ، فإنه من سلَّم اللَّهُ له شبابَهُ دخل الجنة** »

وضعفه ظاهر . والله أعلمُ

وأمَّا قولُ الطبرانيٌ رحمه الله أنَّ مسلم بن إبراهيم تفرَّد به ، فقد سبق أن تعقبتُهُ فيه برقم (١٢٧) والحمد لله تعالي .

١١٢٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، قال : نا أبو المغيرة ، قال نا الأوزاعيُّ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : «**ثلاث دعواتٍ مستجاباتٍ ، لاشك فيهنَّ : دعوة المظلوم ، ودعوة الوالد علي ولده ، ودعوة المسافر** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة إلاَّ الأوازعيّ، تفرَّد به : أبو المغيرة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو المغيرة - واسمه : عبدُ القدوس بنُ الحجَّاج الخَوْلانيُّ - ، فتابعه إبراهيمُ بنُ يزيد بن قُدَيْد ، فرواه عن الأوزاعيّ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٧٢) قال حدثنا محمد ابن موسي ، قال : حدثنا العباس بن أبي طالبٍ ، قال : حدثنا سعد ابن عبد الحميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قُديدٍ .

وبمتابعه أبي المغيرة عند الطبرانيّ يردُّ علي العقيلي ، لأن كلامه يدلُّ علي أنه يري أن ابن قديد تفرَّد به . والله أعلمُ .

وبمتابعه أبي المغيرة عند الطبرانيّ يردُّ علي العقيلي ، لأن كلامه يدلُّ علي أنه يري أن ابن قديد تفرَّد به . والله أعلمُ .

١١٢٧ـ قال الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين » (١٠ / ٣٦٥)

« وقد روي أبو داود وابنُ ماجة من حديث أبي هريرة : « **مامـــــن أحدٍ يُسلِّمُ عليَّ ، إلاَّ ردَّ الله عليَّ روحي حتي أردَّ عليه السلام .** »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يرو ه ابنُ ماجة قطُّ . إنما انفرد به أ بو داود ؛ فأخرجه في آخر «كتاب المنا سك » (٢٠٤١) قال : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنــا المقريُ ، حدثنا حيوة ، عن أبي صخرٍ : حميد بن زيادٍ ، عـــن يزيد بن عبد الله بن قسيطٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٧) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٥ / ٢٤٥) ، وفي « السنن الصغري » (١٧٦٩) ، وفي « الشعب » (١٤٧٩) من طريق عباس بن عبد الله الترقفيٌ. وفي « الدعـوات الكبير » (١٥٨) من طريق محمد بن يزيد السُّلمي . وأبو نعيم فـــي « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٥٣) من طريق محمد بن محمد بن صخر أربعتهم : ثنا أبو عبد الرحمن المقريء عبد الله بن يزيد بهذا الإسناد سواء

﴿تنبيه﴾ رأيت شيخنا أبا عبد الرحمن الألباني رحمه الله تعالي خرَّج هذا الحديث في « الصحيحة » (٢٢٦٦) وعزاه لأبي داود وأحمد والبيهقي والطبراني في « الأوسط » مـــــن طريق عبد الله بـــن يزيد

الاسكندراني ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي صخرٍ ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وفي عزو هذا الإسناد للثلاثة المخرجين الأُوَلِ نظر ، لأن عبد الله بن يزيد عندهم هو المقريء وليس الاسكندراني ، فان المقريء ثقةٌ مشهورٌ ، والإسكندراني لم أقف له على ترجمة .

وقد صرَّح الهيثميُّ في « المجمع » (١٠ / ١٦٢) بأنه لا يعرفه . والشيخ رحمه الله جعلها واحداً .

والصوابُ : التفريق بينهما . وأيضاً فليس لأبي صالح ذكر في رواية المقريء ، إنما رواه الاسكندراني فذكره مخالفاً المقريء في اسناده فالذي وقع لشيخنا رحمه الله تعالي أنه نقل الحديث من « المعجم الأوسط » ولم يراجعه من الكتب الأخري ، فيما أري ظناً ، منه أن الإسناد واحدٌ . والله أعلمُ .

١١٢٨- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٠٦ - المستدرك) قال :

أخبرني الحسن بن حليم المروزي ، أبنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنـــا عبد الله ، (ثنا عبد الله) [١] بن أبي هندٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجلٍ وهو يعظُهُ : « **اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك** »

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » (١١١) وعنه البيهقي في « الشعب » (٧ / ٢٦٣) قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال : ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فليس الحديث علي شرط واحدٍ منهما ، بل هو مُعلٌ كما يأتي .

---

(١) سقط من « المستدرك » وهو في « تلخيص المستدرك » علي الصواب وكذلك عند البيهقيُ وغيره كما يأتي . والله أعلمُ

والترجمة من عند « عبد الله بن أبي هندٍ » علي شرط البخاريّ ، وقد صححه بعضُ المحققين المعاصرين ، ولا يصحُّ لوجهين :

الأول : أن شيخ الحاكم : الحسن بن حليم - وتصحّف في « المستدرك » كثيراً إلي « حكيم » فهو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحليمي المروزي هكذا نسبه السمعاني في « الأنساب » (٤ / ١٩٨)

وقال : « نُسب الي جدّه « حليم » ، حدّث بمسند أبي المُوَجّه : محمد ابن عمرو بن الموجه الفزاري . روي عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظُ وغيرُهُ » انتهي . فلا نعرفُ من حاله شيئاً .

الثاني : أن حسيناً المروزي رواه عن ابن المبارك في « كتاب الزهد » (٢) ، قال : أنا جعفر بنُ بُرقان ، عن زياد بن الجراح ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجلٍ وهو يعظه . فذكره هكذا مرسلا .

ومن طريق المروزي أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٧ / ٢٦٣) والقضاعي في « مسند الشهاب » (٧٢٩) والبغويُّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٢٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩ / ٤٤٣ - ٤٤٤) .

وتابع حسيناً المروزي علي هذه الرواية : سويد بن نصر .

أخرجه النسائيُّ في « كتاب المواعظ » . كما في « أطراف المزي » (١٣

/ ٣٢٨) قال أخبرنا سويد بن نصر ، أنا ابن المبارك بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً : أبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه الخلاّل ، أنا ابنُ المبارك بسنده سواء

أخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٢٤)

فهؤلاء ثلاثةٌ يروونه عن ابن المبارك مرسلاً .

ووافق ابن المبارك علي إرساله : وكيع بن الجراح . فرواه في « كتاب الزهد » (٧) وعنه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ٢٢٣) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٤٨)

ورواه أيضاً عبد الله بن داود الخُريبي ، عن زياد بن الجراح ، عن عمرو بن ميمون الأودي مرسلاً .

أخرجه الخطيبُ في « الاقتضاء » (١٧٠) من طريق أبي بكر الشافعي محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مُسدَّدٌ ، ثنا عبد الله بن داود .

فالصواب أن الحديث معلٌّ بالمخالفة كما رأيت . ولو نظرنا إلي سند الحاكم وحده لما وجدناه علي شرط واحدٍ منهما كما ذكرتُ ، ويضافُ إلي ماسبق أن الشيخين مارويا شيئاً لابن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند . والله أعلمُ . والحديث حسَّنه العراقي في « تخريج الإحياء » (٤ / ٤٤٣) وقد علمت مافيه .

١١٢٩ـ وأخرج البزَّار (٦٢ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد ابن عثمان بن حكيم ، ثنا جعفرُ بن عونٍ ، عن هشام بن سعدٍ ، عن زيد ابن أسلم ونافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**الدينُ النصيحةُ** » .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٢٠) ، وابنُ نصرٍ في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٥٧ ، ٧٥٨) قال : حدثنا البسطاميُّ ومحمد بن يحيي . وابنُ عدي في « الكامل » (١ / ١٥٥) من طريق الحسين بن عيسي أربعتُهُم : ثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد .

قال البزار :

وهذا الحديث لا نعلمهُ يُروي عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه ، ولانعلمُ أحداً جَمَعَ بين زيدٍ ونافعٍ ، إلاَّ جعفر بن عونٍ ، عن هشامٍ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به جعفر بن عون . فتابعه أبو همام الدَّلأل ، ثنا هشام بن سعدٍ ، عن زيد بن أسلمٍ ونافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ١٩٠ ـ ١٩١) قال : حدَّثنا بكارُ بنُ قتيبة ، ثنا أبو همام .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مكارم الأخلاق » (٦٦) ومن طريقه الحافظ في التغليق » (٢ / ٦٠) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز . والقضاعي في

« مسند الشهاب » (١٩) من طريق إبراهيم بن فهد قالا : ثنا أبو همام الدّلاّل ثنا هشام بن سعدٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الحافظُ :

« ورواه أبو همام الدّلاّل عن هشام بن سعدٍ ، عن نافعٍ وحده . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

بل رواه مجموعاً عنهما كما رواه الطحاوي . والحمد لله .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٦١) ، وفي «الأوسط » (٢ / ٣٥) معلقاً عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلمٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً .

١١٣٠- وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣٧٦٩) قال : حدثنا عليٌّ بنُ المبارك الصنعاني ، قال : نا اسماعيلُ بنُ أبي أويس ، قال : حدثني سليمانُ بنُ بلالٍ ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم وعبيد الله بن مقسم ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **إنَّ الدينَ النصيحةُ** » **ثلاثاً** - قالوا لمن يارسول الله ؟ ! قال : « **لله ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم.** »

وأخرجه البخاريٌّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٦٠) ، وفي « الأوسط » (٢ / ٣٥) وابنُ نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٥٤) قال : حدثنا حميد بن زنجويه ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٠٩٤) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال ثلاثتهم : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بنِ مقسم ، إلاّ ابنُ عجلان ، ولا عن ابن عجلان ، إلاّ سليمان بن بلالٍ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سليمانُ بنُ بلالٍ ، فتابعه إسماعيلُ بن جعفرٍ ، فرواه عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، وعن سُميٍ مولي أبي بكر ، وعن عبيد الله بن مِقسم ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ١٥٧) ، وعنه الطحاويُّ في « المشكل » (١٤٤٠) قال : أخبرنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، قال : حدثنا محمد بن جهضم ، قال: ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ به .

وتابعه أيضاً حاتم بن اسماعيل فرواه عن القعقاع وزيد بن أسلم وعبيد الله بن مقسم كلهم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « التوبيخ » (٧) قال : حدثنا الفريابي ، حدثنا محمد بن عباد ، ثنا حاتم . وقد جزم البخاريُّ في « الأوسط » أنه لم يصح هذا الحديث إلاَّ عن تميم الداري . وقوّي الترمذيُّ حديث أبي هريرة هذا . والله أعلمُ

١١٣١ - وأخرج مالكٌ في « الموطأ » (٢ / ٩٥٩ / ١) عن زيد ابن أسلم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **يسلم الراكبُ علي الماشي ، وإذا سلَّم من القوم واحدٌ ، أجزأ عنهم .** »

فنقل ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٤٩ - ٢٥٠ فتح المالك) عن أبي جعفر الطحاويِّ أنه كان ينكر هذا الحديث ويقول : « لانعلمُ في هذا الباب شيئاً روي عن النبي صلي الله عليه وسلم غير حديث مالكٍ عن زيد ابن أسلم ، وشيءٍ روي فيه عن أبي النضر مولي عمر بن عبيد الله عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وكلا الوجهين لا يحتجُّ به . » انتهي

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مالك ، عن زيد . فتابعه معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم قال « **يسلم الراكبُ علي الماشي ، والماشي علي القاعد ، والقليلُ علي الكثير ، والصغير علي الكبير ، وإذا مرَّ القومُ بالقوم فسلَّم منهم واحدٌ أجزأ عنهم ، وإذا ردَّ من الآخرين واحدٌ أجزأ عنهم .** »

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٠ / ٣٨٧) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٨٩٢٣) عن معمر .

وكذلك رواه ابنُ جريجٍ ، عن زيد بن أسلم مرفوعاً مرسلاً مثل رواية مالك

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٥١ ـ فتح المالك) من طريق عيسي بن يونس ، عن ابن جريجٍ .

وقد ورد هذا المعني عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري والحسن ابن علي رضي الله عنهم ، كلهم يرفعه إلي النبي صلي الله عليه وسلم .

أولاً : حديثُ عليِّ بنِ أبي طَالبٍ رضْيَ اللهُ عَنْهُ .

أخرجه أبو داود (٥٢١٠) ومـــــن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٤٩) ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨١٤) قال : حدثنا محمد بن بشر ، قالا (يعني أبا داود وابن بشر) ثنا الحسن بن علي الحُلْوانيُّ ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ، ثنا سعيد بن خالد الخزاعيُّ ، قال : حدثني عبد الله بن الفضل ، ثنا عبيدُ الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالبٍ ـ قال أبو داود : رفعه الحسن بن علي ـ : « **يجزيءُ عن الجماعة إذا مروا** ،

أن يسلِّم أحدُهُم ، ويجزيء عن الجلوس أن يَرُدَّ أحدُهُم . »

وتابعه يعقوب بن اسحاق الحضرميُّ ، ثنا سعيد بن خالد بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي (ج ١ / رقم ٤٤١) ، وابنُ عبد البر (١٠ / ٢٥٠) من طريق إسحاق بن ابراهيم بن يونس قالا : ثنا عبد الأعلي بن حماد النرسي ، ثنا يعقوب بن اسحاق .

وأخرجه ابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٢٢٤) قال : أخبرنا أبو يعلي وأبو شيبة داود بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الأعلي بن حمادٍ بهذا الإسناد .

ورواه الزبيدي في « اتحاف السادة » (٦ / ٢٧٥) من طريق أبي بكر الشافعي بإسناده المتقدم وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ ... ورجالُهُ رجالُ الصحيح إلاَّ الخزاعيُّ ففي حفظه مقالٌ وقد تفرَّد به . »

● **قُلْتُ** : كذا قال ! وليس بحسنٍ فإن سعيد بن خالدٍ مع ضعفه فقد انفرد به كما قال الدارقطنيُّ في « العلل » (رقم ٤١٣)

وقال ابنُ عبد البر : « وسعيد بن خالدٍ هذا ، هو سعيد بن خالد الخزاعي؛ مدنيٌّ ، ليس به بأسٌ عند بعضهم ، وقد ضعَّفه جماعةٌ ، منهم أبو زرعة ، وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وجعلوا حديثه هذا منكراً ، لأنه انفرد بهذا الإسناد . »

ثم قال ابنُ عبد البر : « علي أن عبد الله بن الفضل لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافعٍ ، بينهما الأعرجُ في غير ما حديثٍ . » انتهي .

ولذلك قال الدارقطنيُّ في « العلل » : « والحديثُ غيرُ ثابتٍ . »

ثانياً : حديثُ أبي سعيدِ الخُدريِّ رَضْيَ اللهُ عَنْهُ .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٥١) من طريق عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصريّ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : « **إذا مرَّ رجالٌ بقومٍ ، فسلَّم رجلٌ من الذين مروا علي الجالسين ، وردَّ من هؤلاء واحدٌ ، أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء .** »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث زيدٍ وعبادٍ ، لم نكتبه إلاَّ من حديث يوسف . »

وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٢٣٤) قال : أخبرنا محمد ابن خالد الراسبي ثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا أبو مالك صاحب البصري ، ثنا حفص بن عمر بن رزيق القرشي الميني ، ثنا عبد الرحمن ابن الحسن ، عن أبيه ، عن جده ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو سهل القطان في « حديثه (٤ / ٢٤٦ / ٢) - كما في « الإرواء » (٣ / ٢٤٣) قال : حدثنا أبو سهل الأهوازي ، ثنا كثير ابن يحيي ، ثنا حفص بن عمر بهذا الإسناد .

وهذا حديثٌ منكرٌ ، والصوابُ في هذا الحديث الإرسال كما رواه مالكٌ ومعمر وابن جريجٍ عن زيد بن أسلم كما مرَّ ذكرُهُ .

ثالثاً : حديثُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ رضْيَ اللهُ عنهُما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » - كما في « إتحاف السادة » (٦ / ٢٧٥ - ٢٧٦) قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، حدثنا كثير بن يحيي ، حدثنا

حفص بن عمر الرقاشي ، حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال قيل : يارسول الله ! القوم يأتون الدار، فيستأذن واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم جميعاً ؟ قال : « **نعم** » . قال : فيأذن واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم ؟ قال : « **نعم**» . قيل: فالقوم يمرون فيُسلم واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم ؟ قال : « **نعم** ». قال : فيردُّ رجلٌ من القوم ، أيجزيء عن الجميع ؟ قال : « **نعم** »

ونقل الزبيدي عن الحافظ في « الأمالي » :

« إسناده يصلح للاعتبار » كذا !

وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ٣٥) :

« وفيه كثير بن يحيي وهو ضعيفٌ . »

١١٣٢ - وأخرج الحاكمُ في «معرفة الصحابة » (٣ / ٤٢٦ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدُّوري ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم بدرٍ « **قوموا إلي جنةٍ عرضُها السموات والأرض** » . قال عميرُ بن الحُمام الأنصاري : يا رسول الله ! عرضها السموات والأرض ؟! بخ بخ . لا والله[1] يارسول الله ! إلاَّ أن أكون من أهلها . قال : « **فإنك من أهلها** » . فأخرج تُميراتٍ فجعل يأكلُ ، ثم قال : لئن حييتُ حتي آكل تمراتي ، إنها

---

(١) كان هنا سقطاً يظهرُ من رواية مسلم ، والله أعلمُ .

لحياةٌ طويلةٌ . قال : فرمي بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتي قُتل .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صحيحه » في « كتاب الإمارة » (١٩٠١ / ١٤٥) من هذا الوجه بسياقٍ أتم .

قال مسلمٌ رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن النَّضرِ بْن أبي النضرِ وهارُونُ بنُ عبد الله ومحمد بنُ رافعٍ وعبدُ بن حُمَيْدٍ . وألفاظُهمْ مُتَقَاربةٌ . قالوا : حدثنا هاشمُ بنُ القاسم. حدثنا سُليمانُ (وهو ابنُ المُغيرةِ) عَنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ بنِ مالكٍ قالَ : بعثَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم بُسَيْسَةَ ، عيناً ينظُرُ ما صَنَعَتْ عِيرُ أبي سُفيان . فجاءَ وما في البيتِ أحدٌ غيري وغيرُ رسول الله صلي الله عليه وسلم (قال : لا أدري ما استثني بعضَ نسائِه) قال : فحدَّثَه الحديثَ . قال : فخرجَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم فتكلمَ . فقال : « **إنَّ لنا طَلِبَةً . فمَنْ كان ظهرُهُ حاضراً فليركب معنَا** » فجعلَ رجالٌ يستأذنونه في ظُهْرَانِهمْ في عُلْوِ المَدِينَة ، فقال : « **لا إلاَّ من كان ظهرُهُ حاضراً** » فانطلقَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم وأصحابُهُ . حتي سَبَقوا المشركينَ إلي بدرٍ . وجاءَ المشركونَ فقال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم: « **لا يقدِّمنَّ أحدٌ منكم إلي شيءٍ حتي أكونَ أنا دونهُ** » فدنا المشركون .

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم « **قوموا إلي جنةٍ عرضها السماواتُ والأرضُ** » قال : يقولُ عميرُ بنُ الحُمَام الأنصاريُّ : يارسول الله ! جنةٌ عَرْضُها السماواتُ والأرضُ ؟ قال : « **نعم** » قال : بخ بخ . فقال رسول الله صلي عليه وسلم : « **ما يحملكَ علي قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ** » قـــال : لا . والله ! يارسولَ الله ! إلاَّ رَجَاءَةَ أن أكونَ من أهلها . قال : « **فإنكَ من أَهْلِهَا** » فأخرجَ تَمرَاتٍ من قَرَنِهِ . فَجَعَلَ يأْكُلُ منهُنَّ ثمَّ قالَ : لئن أنا حَييتُ حتي آكُلَ تَمرَاتي هذهِ ، إنهَا لحياةٌ طويلةٌ . قال : فرمي بما كانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثمَّ قاتلهم حتَّي قُتِلَ .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٣٦ - ١٣٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٢٧٢) ومن طريقه الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٧١٦) قالا : ثنا أبو النضر ، هاشم بن القاسم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو داود (٢٦١٨) مختصراً قال : حدثنا هارون بن عبد الله . وأبو عوانة (٥ / ٣٥ - ٣٦) قال : حدثنا عباس الدُّوري والصغاني . وابنُ أبي عاصم في « الجهاد » (٥٥) قال : حدثنا يوسف بن موسي . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٤٣) ، وفي « دلائل النبوة » (٣ / ٦٨ - ٦٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني قالوا : ثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد سواء .

١١٣٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٠١٦) قال : حدثنا محمد بن نصر ، ثنا حرملةُ بنُ يحيي ، نا ابنُ وهبٍ ، أخبرني ابنُ جريجٍ ،

عن عطاءٍ أنَّهُ سمع ابن الزبير علي المنبر يقول : « إذا دخل أحدكم المسجد ، والناسُ ركوعٌ ، فليركع حين يدخلُ ، ثمَّ يدبُّ راكعاً حتي يدخل في الصف ، **فإنَّ ذلك السُّنَّةُ** . » قال عطاءٌ : وقد رأيتُهُ يصنع ذلك .

قال ابنُ جريجٍ : وقد رأيتُ عطاء يصنع ذلك .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلا ابنُ وهبٍ ، تفرَّد به : حرملةُ ، ولا يروي عن ابن الزبير إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حرملة ، فتابعه سعيد بنُ الحكم بن أبي مريم قال : أخبرني عبد الله بنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (١٥٧١) قال : نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا جدّي بهذا الإسناد ولم يذكر قول ابن جريجٍ.

وأخرجه الحاكم (١ / ٢١٤) ، وعنه البيهقيُّ (٣ / ١٠٦) من طريق محمد بن إسماعيل (١) السُّلمي ثنا سعيد بن الحكم به .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجـــــاه . » ووافقه الذهبيُّ !

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

---

(١) سقط ذكره من مطبوعة « المستدرك » واستدركته من « سنن البيهقي »

فإن مُسلماً لم يخرج شيئاً لابن أبي مريم عن ابنِ وهبٍ ، ولم يخرج البخاريُّ شيئاً لعطاء بن أبي رباح عن ابن الزبير . والله أعلمُ .

١١٣٤ - وأخرج البيهقيُّ في «المعرفة» (٢ / ٣٨٥) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، قال حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن الجريري ، عن قيس قيس بن عباية - وهو أبو نعامة - ، عن ابن عبد الله بن مغفل ، قال : سمعني أبي وأنا في الصلاة أقرأ ﴿ **بسم الله الرحمن الرحيم** ﴾ فقال لي: مه ، إياك والحدث ، وإني قد صليتُ مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ومع أبي بكرٍ ، وعمر ، وعثمان فكانوا يفتتحون بـ ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ ، ولم أر رجلاً من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم كان أشدَّ عليه الحدثُ منه .

أخرجه النسائيُّ (٢ / ١٣٥) والترمذيُّ (٢٤٤) ، وابنُ ماجة (٨١٥) والبخاريُّ في « القراءة » (١١٦ ، ١٣٠) ، وأحمد (٤ / ٨٥ و ٥ / ٥٥) وابنُ أبي شيبة (١ / ٤١٠)، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢٠٢) ، والقاضي عبد الجبار في « تاريخ داريا » (ص ٥٧) والبيهقيُّ (٢ / ٥٢) من طريق الجريري وعثمان بن غياث، عن أبي نعامة بهذا الإسناد .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّدْ به أبو نعامة »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو نعامة فقد تابعه عبدُ الله بن بريدة ، عن ابن عبد الله ابن مغفلٍ ، عن أبيه مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » ـ كما في « نصب الراية » (١ / ٣٣٢) للزيلعي ـ وتابعه أيضاً أبو سفيان طريف بن شهاب ، عن يزيد بن عبد الله بن مغفل ، عن أبيه مثله . أخرجه الطبرانيُّ أيضاً . والله أعلمُ

﴿ تنبيه ﴾ روي معمر بن راشد هذا الحديث عن الجريري قال : أخبرني من سمع ابن عبد الله بن مغفل به . أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٨٨) فأبهم شيخ الجريري وقد رواه إسماعيل بن عليه عن الجريري فبيَّنه ، ورواية ابن علية أولي . والله أعلمُ .

١١٣٥ ـ وأخرج الحاكمُ [١] في « كتاب الفتن والملاحم » (٤ / ٤٣٥ ـ ٤٣٦ ـ المستدرك) من طريق أبي عامر العقديّ ، ثنا أفلحُ بن سعيد ـ شيخٌ من أهل قباء ـ ، حدثني عبد الله بن رافع مولي أم سلمة ، قال : سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول :

«إِن طالت بـك مُدَّةٌ ، يوشكُ أن تري قوماً يغدون في سخط الله

---

(١) بدأ الإسناد في « المستدرك » بقوله : « حدثنا أبو عامر » وهذا يوهم أنَّ أبا عامر هذا شيخ الحاكمُ ، وليس كذلك ، فقد وقع سقط في هذا الإسناد أقدِّرهُ براويين علي الأقل . والله أعلمُ

ويروحون في لعنته ، في أيديهم مثل أذناب البقر »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ . فقد أخرجه في « صحيحه » في « كتاب الجنة » (٢٨٥٧ / ٥٤) قال : حدثنا عبيد الله بن سعـــيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد ، قالوا حدثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد بحروفه وعنده : « أوشكت »

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٠٨ ، ٣٢٣) ، والبزار (١٦٢٨ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني قالا : ثنا أبو عامر العقديُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٢٨٥٧ / ٥٣) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٥٣٢) من طريق الحسن بن سفيان قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا أفلح بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ١٧٦ - ١٧٧) من طريق عيسي ابن يونس ثنا أفلح بن سعيد به .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عبد الله بن رافع ، إلاَّ أفلحُ ، وهو مشهورٌ من أهل قبا »

وقد وهم الهيثميُّ رحمه الله إذ أورد هذا الحديث في « زوائد البزار علي الكتب الستة » وقد رأيت أن مسلماً خرَّجه باسناده ومتنه .

أمَّا ابنُ حبان فقال في « المجروحين » بعد تخريجه الحديث : « هذا خبرٌ بهذا اللفظ بـــــاطلٌ . » وقبل ذلك تكلَّم عن أفلح بن سعيدٍ فقـــال : يروي

عن الثقات الموضوعات ، وعن الأثبات الملزوقات ، لايحلُّ الإحتجاجُ به ولا الروايةُ عنهُ بحال . »

فتعقَّبه الذهبيُّ في الميزان » (١ / ٢٧٤) قائلاً .

« ابنُ حبان ربما قَصَبَ - أي عاب وشتم - الثِّقة ، حتي كأنه لايدري ما يخرج من رأسه ، ثم إنه بيَّن مستنده ، فساق حديث عيسي بن يونس ... وذكر الحديث ثم قال الذهبيُّ : بل حديثُ أفلح صحيحٌ غريبٌ ، وهذا شاهدٌ لمعناه . » انتهي . وهو يقصد حديث أبي صالح عن أبي هريرة ويأتي إن شاء الله تعالي .

وقد أخطأ ابنُ الجوزي ، وتسرَّع فتبع ابن حبان علي عادته ، فطرح هذا الحديث بإيراده إياه في « الموضوعات » (٣ / ١٠١) فتعقبه الحافظُ ابنُ حجر في « القول المسدد » (ص ٣٧ - ٣٨) قائلاً : « لم أقف في كتاب « الموضوعات » لابن الجوزي علي شيءٍ حكم عليه بالوضع ، وهو في أحد « الصحيحين » غير هذا الحديث ، وإنها لغفلةٌ شديدة منه ، وأفلحُ المذكورُ يُعرف بـ « القبائي » ثقةٌ مشهورٌ ، وثَّقَه ابنُ معين وابنُ سعدٍ . وقال ابنُ معين أيضاً والنسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : « شيخٌ صالحُ الحديث . . » انتهي .

أمَّا حديثُ أبي صالحٍ عن أبي هريرة مرفوعاً والذي ذكره الذهبيُّ شاهداً لحديث أفلح بن سعيد فلفظُهُ : « **صنفان من أهل النار لم أرهما ، قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ**

مميلاتٌ مائلاتٌ ، رؤسهن كأسنمة البُخت المائلة ، لايدخلن الجنة ، ولايجدن ريحها ، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا . »

أخرجه مسلمٌ (٢١٢٨ / ٥٢ ص ٢١٩٢) ، وابنُ حبان (٧٤٦١) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٣٤) ، وفي « الشعب » (٧٨٠١) ، وفي « الدلائل » (٦ / ٥٣٢ ـ ٥٣٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٥٦ ، ٤٤٠) ، وأبو يعلي (٦٦٩٠) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٣٥٧) من طريق شريك النخعيّ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ به . وقد خولف الأعمش . خالفه مسلم بن أبي مريم فرواه عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة موقوفاً.

١١٣٦ ـ وأخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » (٢٥٢٣) قال : حدثنا عليٌّ بن مسلمٍ ويحيي بن حكيمٍ ، قالا : حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا مالكٌ ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً:

« لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلةً ، إلاَّ مع ذي محرمٍ . »

وأخرجه أبو داود (١٧٢٤) ، والترمذيُّ (١١٧٠) ، والبيهقيُّ (٥ / ٢٢٧) من طريق بشر بن عمر بهذا الإسناد .

قال ابنُ خُزيمة :

« لم يقل - في علمي - أحدٌ من أصحاب مالكٍ في هذا الخبر « عن أبيه » خلا : بشر بن عمر . »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به بشر بن عمر . فتابعه إسحاق بن محمد الفروي ، عن مالك بهذا الإسناد .

أخرجه الدَّارقطنيٌّ في « الغرائب »

وتابعه أيضاً الوليد بن مسلمٍ ، عن مالك مثله . أخرجه الإسماعيلي في « مستخرجه » . كذا في « الفتح » (٢ / ٥٦٩)

١١٣٧ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٨٤٩١) قال : حدثنا مُعاذٌ - هو ابنُ المثني - قال : نا حفص بن عمر ، قال : نا سهل بن أسلم العدويٌّ ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلالٍ ، عن ربعيٍّ بن حراشٍ عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي صلي الله علييه وسلم قال : « **سيكونُ أمراءُ يكذبون ويظلمون ، فمن صدَّقهم بكذبهم ، وأعانهم علي ظلمهم فليس منّي ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ، ولم يعنهم علي ظلمهم ، فهو مني وأنا منه ، ويردُ عليَّ الحوضَ .** »

وأخرجه البزار في « المسند » (٢٨٣٣ - البحر) قال : حدثنا إسماعيل ابن مسعود الجحدريٌّ ، قال أخبرنا سهل بن أسلم العدوي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا سهل بن أسلم . »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به سهلٌ ، فتابعه إسماعيلُ بنُ عليَّة فرواه عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلالٍ ، عن ربعيٍّ - أو غيره - عن حذيفة مرفوعاً فذكر مثله .

أخرجه أحمد (٥ / ٣٨٤) ، والبزار (٢٨٣٤) قال أخبرنا مؤمل بن هشامٍ ، قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابنُ عُليَّة - بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميدٍ ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة إلاَّ يونسُ بنُ عبيدٍ ، ولم يشكَّ فيه سهل بن أسلم . » أهـ .

١١٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥٥٠) ، وفي « الصغير » (٩١٣) ومن طريقه الخطيبُ في « تالي التلخيص » (٢ / ٥٨٠ - ٥٨١) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني ، ثنا مخلد بن الحسن بن أبي زميل ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن جرير بن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **صيامُ ثلاثة أيَّام من كلِّ شهرٍ ، صيامُ الدَّهر : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير » (٢٥٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن

العباس الطيالسيُّ ، ثنا مخلد بن الحسن بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٢٢١) ، وأبو يعلي (٧٥٠٤) ، وابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٥٣٩ ـ مسند عمر) قالوا : ثنا مخلد بن الحسن بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٣٨٥٣) من طريق أبي جعفر محمد ابن يونس المزكي ، نا مخلد بن الحسن بسنده سواء .
وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٢٤٩٩) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جندل بن والقٍ ، ثنا عبيد الله بن عمرو بسنده سواء .
قال الطبرانيُّ :
« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلاَّ زيد بن أبي أُنيسة . » زاد في « الصغير » :
« ولا يروي عن جريرٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زيد بن أبي أُنيسة ، فتابعه غيلان بن جامع المحاربي الكوفي ، فرواه عن أبي إسحاق السبيعي ، عن جرير مرفوعاً .
أخرجه التَّرْقُفي ـ عباس بن عبد الله ـ في « جزئه المشهور » (ق ١١٢ / ١ ـ مجموع ٤٥) قال : حدثنا يحيي بن يعلي المحاربي ، قال : حدثنا أبي ، عن غيلان بهذا الإسناد.

الأسناد .

وأخرجه الدارقطنيُّ في « الغرائب » (١٩٢٤ ـ الأطراف) من هذا الوجه ثم قال : « غريبٌ من حديثه ـ يعني : أبا إسحاق ـ ، عن جريرٍ ، وغريبٌ من حديث غيلان ، عنه ، لم يروه عنه غير يعلي بن الحارث ، تفرَّد به عنه ابنُهُ يحيي . » أهـ .

ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي إسحاق ، عن جريرٍ موقوفاً .

ذكره ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٧٨٥) وسأل أبا زرعة عن هذا الحديث فقال . « حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوعٌ أصحُّ من موقوفٍ ، لأن زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلمٍ . » أهـ.

١١٣٩ ـ وأخرج البزار (٢٥٩٨ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن عَبْده ، أبنا حماد بن زيدٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير** . »

وأخرجه أحمد (٤ / ٤) قال : حدثنا يونس . وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٣) ، وفي « السنة » (١٣٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ومحمد بن عبيد بن حساب . والآجري في « الشريعة » (١٧٧٦) من طريق خلف بن هشام البزار .

والطبرانيّ في « الكبير » (٢٦١ ـ الجزء المتمم) من طريق محمد بن عبيد

ابن حساب واللالكائي في « شرح الأصول » (٢٧٠٢) من طريق حميد بن مسعدة، قالوا : ثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد وزادوا : « وابنُ عمتي » إلاَّ عند الطبراني فقال : « من أمتي »

قال البزار :

« رُوي عن هشامٍ من وجوهٍ ، فقال أبو معاوية : عن هشامٍ ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزبير ، وقال غير واحدٍ : عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ ، ولا نعلمُ أحداً قال : عن هشامٍ ، عن أبيه ، إلاَّ : حمادُ بنُ زيد

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به حمادُ بن زيد ، فتابعه المنذر بن عبد الله الحزامي ، فرواه عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم الخندق : « **مَنِ الرَّجلُ يأتينا بخبر القوم ؟** »

فركب الزبيرُ فجاء بخبر القوم من بين الناس كُلِّهم - فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً - فلما ركب الزبيرُ ، قال النبيُّ صلي الله عليه وسلم : « **إن لكل نبيٍّ حوارِيّاً، وحواريَّ الزبيرُ وابنُ عمتي** » .

قال : وجمع النبيُّ صلي الله عليه وسلم يومئذٍ أبويه ، فقال : « فداك أبي وأمي » ورسول الله ﷺ أمنُّ وأفضلُ . »

أخرجه اللاَّلكائي (٢٧٠٧) من طريق محمد بن هارون الروياني - صاحبُ المسند -

قال : أنا أحمد بن عبد الرحمن ، قال : نا عمي ، قال : نا المنذر بن عبد الله فذكره .

● **قُلْتُ** : وأحمد بن عبد الرحمن هو ابنُ وهبٍ أبو عبيد الله المصري. وعمه هو الإمام الفقيه عبد الله بنُ وهب . وقد تكلَّم النقاد في أحمد ابن عبد الرحمن ورماه أبو حاتم بالتخليط . وقد خالفه يونس بن عبد الأعلي وهو ثقةٌ حافظٌ فرواه عن ابن وهبٍ قال : حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الخندق جمع للزبير أبويه فقال : « **فداك أبي وأمي** » .فسقط ذكر « عروة بن الزبير . »

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢٠٢) قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلي .

وقد وقع إختلاف علي حماد بن زيد في حديث الترجمة . ووقع ختلاف علي هشام بن عروة أيضاً . وليس هذا مجالُ بسطه .

وقد بسطتُهُ في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (١٢٢) والحمدُ لله .

١١٤٠ ـ قال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٥٣) : « ما أعلمُ أحداً من الصحابة روي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نكح ميمونة

وهو محرمٌ ، إلاَّ عبدُ الله بنُ عباس . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإن كنت تقصد نفي الوجدان أو الثبوت ، فأنت متعقَّبٌ في كليهما فقد ورد مثلُهُ من حديث عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما .

أمّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضْيَ اللهُ عَنْهَا :

أخرجه البزار (١٤٤٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا الفضلُ بنُ سهلٍ ، ثنا مُعلَّي ـ ورأيتُهُ في كتابي : ابنَ منصور ؛ وأحسبُهُ : مُعلَّي بن أسدٍ ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، عن عائشة أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم تزوج وهو محرمٌ ، واحتجم وهو محرمٌ .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٦٩) ، وفي « المشكل » (١٤ / ٥١٠) قال : حدثنا محمد بن خزيمة ـ زاد في « المشكل » : وفهد بن سليمان وابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٢٠) من طريق محمد بن عمر الحميري ـ والبيهقي (٧ / ٢١٢) من طريق علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا مُعلي بن أسد ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء ولفظُهُ : « أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم تزوج بعض نسائه وهو محرم ... الحديث . » ولم يرد ذكر الحجامة عند الطحاوي .

و توبع مُعلَّي بنُ أسدٍ ، تابعه إبراهيم بن الحجاج النيلي ، قال : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان (١٢٧١ ـ موارد) قال : أخبرنا الحسنُ بنُ سفيان ،

حدثنا إبراهيمُ .

قال البزار :

« لانعلم رواه عن أبي الضُّحي ، إلاَّ مغيرة . »

● **قُلْتُ** : وقد اختلف أهلُ العلم في صحة هذا الإسناد .

فقال البيهقيُّ : «ليس بمحفوظٍ» ونقل عن شيخه أبي عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب « المستدرك » أنه قال : « قال أبو علي الحافظ : « خطأٌ ، والمحفوظ : عن مغيرة ، عن شباك ، عن أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم مرسلاً . هكذا رواه جريرٌ عن مغيرة مرسلاً . » وذهب آخرون إلي ثبوته .

فقال الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧١) : « وروي ذلك عن عائشة من لايطعنُ أحدٌ فيه : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، فكل هؤلاء أئمةٌ يحتجُّ بروايتهم ، فما رووا من ذلك أولي مما روي من ليس كمثلهم في الضبط ، والثبت ، والفقه ، والأمانة . »

وأيضاً صحَّحه الحافظُ في « الفتح » (٩ / ١٦٦)

وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٤ / ٢٦٧) : « رجالُ البزار رجالُ الصحيح . »

وقال ابنُ التركماني في « الجوهر النقي في الرد علي البيهقي » (٧ / ٢١٣) : «رواية أبي عوانة عن مغيرة مسنداً أولي من رواية جرير بن عبد الحميد مرسلاً لوجهين :

أحدُهُما : أن أبا عوانة أجلُّ من جريرٍ . قال أبو حاتم : أبو عوانة أحبُّ إليَّ من جرير بن عبد الحميد .

X والثاني : أن أبا عوانة زاد الإسناد ، وزيادةُ الثقة مقبولةٌ . » انتهي .

● **قُلْتُ** : قد اختُلِفَ علي أبو عوانة في اسناده . فرواه مُعلَّي بنُ أسدٍ وهو ثقةٌ ثبتٌ . وإبراهيم بن الحجاج النيلي وقد وثَّقَهُ ابنُ حبان والدارقطنيُّ والذهبيُّ .

رواه كلاهما عن أبي عوانة مسنداً كما مرَّ بك . وخالفهما عبد الرحمن بن مهدي وهو مَنْ هو ، فرواه عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن شباك ، عن أبي الضحي ، عن مسروق قال : تزوج رسولُ الله صلي الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرمٌ .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٥٤٠٨) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، عن ابن مهديٍّ به . وهذا الإسناد هو الذي أعلَّ به أبو علي الحافظ الرواية المسندة .

والذي يظهرُ لي هو صحةُ الروايتين جميعاً ، لثقة من روي الوجهين عن أبي عوانة ، ولا أري أن يُعَلَّ أحدهما الآخر .

وله طريقٌ آخر

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٢٨٩) والبيهقيُّ (٧ / ٢١٢) من طريق محمد بن الحسين بن مكرم قالا : أخبرنا عمرو بن عليٍّ ، عن أبي عاصمٍ ـ هو النبيلُ ـ ، عن عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن

عائشة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم تزوج وهو محرمٌ .

قلتُ لأبي عاصمٍ- القائل هو عمرو بن عليٍّ- : أنت أمليتُ علينا هذا من الرقعة ليس فيه « عائشة » ؟ قال : دعْ « عائشة » حتي أنظر فيه . ولكن رواه عليٌّ بنُ نصر بن عليٍّ عن أبي عاصمٍ بهذا الإسناد سواء ، ولم يشُكَّ فيه وصرَّح بذكر « ميمونة »

أخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢١٦٤) قال : حدثنا أحمد بن زهير. وأيضاً (٦١٨١) قال : حدثنا محمد بن حنيفة الواسطيٌّ قالا : ثنا علي بن نصر بن علي به

قال الطبرانيٌّ : « لم يرو هذا الحديث عن عثمان إلاَّ أبو عاصمٍ . »

ورواه عليٌّ بن الحسن قال : ثنا أبو عاصمٍ بهذا الإسناد ولم يشُكَّ .

أخرجه البيهقيٌّ (٧ / ٢١٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا عليٌّ بن الحسن به .

قال البيهقيٌّ : « فهكذا رواه جماعةٌ عن أبي عاصمٍ ، وإنما يروي عن ابن أبي مليكة مرسلاً ، وذكرُ عائشة فيه وهمٌ ، قال أبو عيسي الترمذيٌّ : سألتُ محمد بن إسماعيل البخاريَّ رحمه الله عن هذا الحديث فقال : يروون هذا الحديث عن ابن أبي مليكة مرسلاً . ورواه عمرو بن عليّ ، عن أبي عاصمٍ مرسلاً وقال : قلتُ لأبي عاصمٍ : أنت أمليته علينا من الرقعة ليس فيه : « عن عائشة » . قال : دعوا « عائشة » حتي أنظر فيه . قال عمرو : فسمعتُ بعض أصحابنا يقولُ : قال أبو عاصمٍ : فنظرتُ فيه

فوجدته مرسلاً . » انتهي .

قال الحافظ في « الفتح » (٩ / ١٦٦) جواباً عن هذه العلّة :

« وأكثرُ ما أعلَّ به الإرسال ، وليس ذلك بقادحٍ » ثم ذكر هذه الحكاية وقال : « وهذا إسنادٌ صحيحٌ لولا هذه القصة ، ولكنه شاهدٌ قويٌّ أيضاً . »

● **قُلْتُ** : وهذه عندي علّةٌ مؤثرةٌ ، وليس كما قال الحافظُ رحمه اللهُ تعالي .

وأمَّا حديثُ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) ، وفي « المشكل » (١٤ / ٥١١ - ٥١٢) قال : حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني . وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٠٩ و ٦ / ٢١٠١) من طريق بحر ابن نصر والربيع بن سليمان . والدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٣) من طريق بحر ابن نصر قالوا: ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا كامل أبو العلاء ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : تزوَّج رسول الله صلي الله عليه وسلم ميمونة وهو محرمٌ .

قال ابنُ عدي :

« وهذا لا أعلم رواه عن كاملٍ غيرُ خالدٍ . »

● **قُلْتُ** : أمَّا خالدٌ ، فوثقه ابن معين ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن

عبد الله بن الحكم وقال أبو حاتمٍ وأبو زرعة : « لابأس به . » زاد أبو حاتم : « كان يحيي بن معين يثني عليه خيراً . »

وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٩) وقال : « في حفظه شيءٌ . »

وقد روي له العقيليُّ حديث : « **من حُسْنِ إسلام المرء ، تركُهُ ما لايعنيه** » من طريقه ، عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه مرفوعاً .

قال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ٦٣٣) : « لعلَّ الخطأ من غيره . »

وهذا الحديث أخرجه النسائيُّ في « حديث مالكٍ » ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٠٧) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٤٧٤ ، ٤٧٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٩ / ١٩٥ - ١٩٦) ، والطيوري في « الطيوريات » (ج ١٤ / ق ١٩٨ / ٢) ، والمخلِّص في « الفوائد » (ج ٩ / ق ٢١١ / ١) من طريق خالد بن عبد الرحمن ، عن مالك بهذا الإسناد .

وقول الذهبيِّ : « لعلَّ الخطأ من غيره » يشيرُ إلي أنه توبع . وقد تابعه موسي بن داود فرواه عن مالكٍ مثله .

أخرجه ابنُ عبد البر (٩ / ١٩٧) . وقد اختلف فيه علي موسي أيضاً كما ذكرتُهُ في « شفاءُ الزَّمين بتخريج كتاب الأربعين »» للبيهقيِّ (ص ٤٩) وكنتُ حسَّنتُ الحديث هناك تبعاً للنوويِّ ، والصواب أنه ضعيفٌ ولا يصحُّ إلاَّ مرسلاً فليضرب علي ما هنالك . وأسأل الله المغفرة .

ثم نرجع إلي ماكنَّا فيه ، فأقولُ :

وكامل أبو العلاء هو ابن العلاء مختلفٌ فيه . وثَّقهُ ابنُ معين والفسويُّ والعجلي . واختلف رأيُ النسائي فيه . وينكر عليه أن يتفرَّد عن مثـــل أبي صالح بهذا الحديث .

فالعجب أن يقول الحافظ في « الفتح » (٩ / ١٦٦) : « صحيحٌ »

قال الطحاويُّ في « المشكل » (١٤ / ٥١٢) :

« وهذا مما لا نعلم عن أبي هريرة فيه خلافاً . » وانظر رقم ١٣٥٩ .

١١٤١ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ٩٠٩) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتلٍ . وأيضاً (٦ / ٢١٠١) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن الحجاج أبو نزار ؛ مؤذن جامع مصر ، قالا : ثنا بحر بن نصر ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا كامل أبو العلاء ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : تزوج رسول الله صلي الله عليه وسلم ميمونة، وهو محرمٌ . »

وأخرجه ابنُ عديّ في الموضع الأول قال : ثنا ابنُ صاعدٍ ، ثنا الربيعُ وبحر بن نصر قالا : ثنا خالد بن عبد الرحمن بسنده سواء .

قال ابنُ عدي في الموضع الأول :

« وهذا عن كاملٍ ، يرويه خالدٌ . »

وقال في الموضع الثاني :

« وهذا لا أعلمُ رواه عن كاملٍ ، إلاَّ خالدٌ . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به خالد بن عبد الرحمن ، فتابعه عبد الله بن محمد بن مغيرة ، قال : ثنا كامل أبو العلاء بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢٣٦٩ - مجمع البحرين) قال : حدثنا المقدام بنُ داود ، ثنا عبد الله بن محمد بهذا الإسناد ثم قـــال : « لم يروه عن كاملٍ إلاَّ عبدُ الله وخالد بن عبد الرحمن المخزوميٌّ »

١١٤٢ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك »» (١ / ٤٧١ - المستدرك) قال : أخبرنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه - ببخاري - ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا سعيد بن سليمـــــان ، ثنا هشيمٌ [١] ، عن ابن عون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لها في عمرتها : « **إنَّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ونصبك** »

وأخرجه الدارقطنيٌّ (٢ / ٢٨٦) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، نا سعيد بن عتاب أبو عثمان نا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

---

(١) وقع عنده « هشام » وكذلك في « فتح الباري » (٣ / ٦١١) وعندي أنها تصحيف . والله أعلمُ

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين [1] ، فقد أخرجاه من هذا الوجه .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب العمرة» (٣ / ٦١٠) قال : حدثنا مُسدَّدٌ، حدثنا يزيد بن زريعٍ ، حدثنا ابنُ عونٍ ، عن القاسم بن محمد - وعن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قالا : قالت عائشة رضي الله عنها : يارسول الله ! ، يصدُرُ الناس بنُسُكَيْن ، وأصدُرُ بنُسُكٍ ؟ فقيل لها: « **انتظري ، فإذا طهُرت فاخرجي إلي التنعيم ، فأهِلِّي ، ثم ائتنا بمكان كذا ، ولكنها علي قدر نفقتك أو نصبك** » .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١٢١١ / ١٢٦) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن علية عن ابنِ عونٍ ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن أم المؤمنين (ح) وعن القاسم ، عن أم المؤمنين قالت : ... وذكرت مثله . وعنده : « ثم ألقينا عند كذا وكذا ، قال : أظنه قال : غداً . » والباقي مثله .

ثم أخرجه (١٢٧) قال : وحدثنا ابنُ المثني ، حدثنا ابنُ عدي ، عن ابن عونٍ ، عن القاسم وإبراهيم ، قال : لا أعرف حديث أحدهما من الآخر ، أن أم المؤمنين قالت : يا رسول الله ! يصدُرُ الناس بنُسُكَيْن ... فذكر الحديث .

---

(١) ثم رأيت الحافظ بن حجر تعقب الحاكم في « التلخيص الحبير » (٤ / ١٧٧) فلله الحمد

وأخرجه النسائيُّ في « المناسك من الكبري » . كما في « أطراف المزي » (١١ / ٣٦٥) . قال : أخبرنا أحمد بن منيعٍ ، ثنا إِسماعيل بن عُلَيَّة بالإِسنادين جميعاً كما عند مسلمٍ .

ثمَّ قال الحاكمُ :

«وله شاهدٌ صحيحٌ . حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأنا عليُّ ابن سلم الأصبهاني ، ثنا أبو الفضل جعفر بن مكرم الرازي ، ثنا أبو علي الحسين بن إِدريس الحلواني ، ثنا مهران بن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إِبراهيم ، عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلي الله عليه وسلم قال لها في عمرتها : « إِنما أجرك علي قدر نفقتك . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه ، فقد أخرجاه من حديث إِبراهيم ، عن الأسود عن عائشة كما مرَّ بك .

وأخرجه الدَّارقطنيُّ (٢ / ٢٨٦) قال : ثنا محمد بن مخلد ، نا جعفر ابن مكرم بن يعقوب أبو الفضل ، نا الحسن ـ كذا ـ ابن إِدريس مثل إِسناد الحاكم سواء .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٣٨) من طريق بكار الفقيه الأصبهاني ، ثنا مهران بن أبي عمر عن سفيان الثوري بسنده سواء .

١١٤٣ـ قال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ٣١٧ ـ ٣١٨) :

«عيسي بن عبد الرحمن أبو عبادة - ويُقال : أبو عباد الزرقي - عن الزهري. تركه النسائيُّ .

وقال أبو زرعة : ليس بالقويّ . وقال أبو داود : شبه متروك . وقال البخاريُّ : حديثُهُ مقلوبٌ . ثم قال الذهبيُّ : وفي « مسند الروياني » : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبوعتاب الدَّلا ل ، حدثنا عيسي بـــن عبد الرحمن بن فروة الزرقي ، حدثنا عدي بن ثابتٍ ، عن البراء مرفوعاً :

« اللهُمَّ إن عمرو بن العاص هجاني ، وهو يعلمُ أني لستُ بشاعرٍ ، فاهجُهُ والعنه . »

قال الذهبيُّ :

«قلتُ قبل أن يُسْلِمَ ، والحديث منكرٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإن عيسي هذا ليس هو الزرقي كما نسبته ، ولم يقع في « مسند الروياني » منسوباً . فقد رواه (٣٨٢) ومن طريقه ابنُ عساكر فــــــي « تاريخ دمشق » (ج ١٣ / ق ٤٩٣) هكذا : « ... الدلال ، ثنا عيسي بن عبد الرحمن » ولم يزد شيئاً .

وقد وقع في «علل ابن أبي حاتم » (٢٢٨٣) أنه عيسي بن عبد الرحمن السُّلَمي » .

وهذا هو الصوابُ ؛ أنه « السُّلميُّ الثقةُ » وليس : «الزرقي الضعيف . » وكلاهما من رجال « التهذيب » أمَّا « السُّلَمي » فقد ترجمه المزي وذكره في « التهذيب » (٢٢ / ٦٣١) وذكر من شيوخه : «عــدي بن ثابت »

ومن تلاميذه : « أبا عتَّاب الدلأل . » ونقل توثيقه عن ابن معين وأبي حاتم الرازي ، وابن مهدي ، وأبي داود ، وابنُ حبان . ونقل ابنُ حجر في « تهذيبه » توثيقه عن العجلي .

وأمَّا « الزرقي » فترجمه المزي (٢٢ / ٦٢٧) وذكر من شيوخه « الزهري ، وزيد بن أسلم ، وعيسي بن أبي موسي » ومن تلاميذه : « الطيالسي ، وابن لهيعة في آخرين . »

والغريب أن ترجمة « الزرقي » لم ترد في «« لسان الميزان » مع أنها في « أصله » فلعلها سقطت من النُّساخ . والله أعلم .

١١٤٤ ـ وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (٤٨٨٠) قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشرٍ ، قال : سمعتُ سعيد بن جبير ، عن أبي موسي ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **من سمَّع يهودياً أو نصرانياً ، دخل النار .** »

بوَّبَ ابنُ حبان علي هذا الحديث بقوله : « ذكر إيجاب دخول النار لمن أسمع أهل الكتاب ما يكرهونه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد لفت نظري ، واسترعي انتباهي هذا التبويب ، فبحثت عن هذا الحديث بهذا اللفظ فلم أجده عند أحدٍ ، ويقعُ لي أن ثمة سقطاً وقع في لفظ الحديث ، فبَوَّبَ عليه ابن حبان بهذا الكلام الطريف .

وصوابُ لفظ الحديث عندي : « **لا يسمع بي من أمتي ، أو يهوديٌّ ، أو نصرانيٌّ ثم لا يؤمنُ بي إلاّ دخل النار .** »

أخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٢٦١) مع آخرين ذكرتهم عند التعقب (٨٩٤) والحمد لله رب العالمين .

﴿ تنبيه ﴾ أخطأ محقق « صحيح ابن حبان » إذ قال في سـند ابن حبان هذا : « إسناده صحيحٌ علي شرطهما . » وقد ذكر البزار أن سعيد بن جبير لم يسمع من أبي موسي الأشعري . وقد دلّلتُ علي ذلك تحت الرقم المذكور آنفاً . والله أعلمُ .

١١٤٥- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ١٤ ـ المستدرك)

قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزيُّ ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا عبد الله بنُ صالحٍ ، أخبرني معاويةُ بنُ صالحٍ .

وأخبرنا أحمد بن جعفر ، أبنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثـني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهديٍّ ، عن معاوية بن صالحٍ ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه ، عن النوَّاس بن سمعان الأنصاريِّ ، قال : سألتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم عن البرِّ والإثم ؟ قال : « **البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإثمُ ما حاك في صدرك ، وكرهت أن يطّلع عليه الناس .** »

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٦ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦) . وهـو في « مسند أحمد » (٤ / ١٨٢) .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب البر والصِّلة » (٢٥٥٣ / ١٤)

قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، ثنا ابنُ مهدي ، عن معاوية بن صالحٍ ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان الأنصاري قال : سألتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم ثم ساقه بحروفه. وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٨٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد سواء . وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وأخرجه مسلمٌ (٢٥٥٣ / ١٥) قال : حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، حدثني معاوية - يعني ابنُ صالحٍ - ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيرٍ ، عن أبيه ، عن نواس بن سمعانٍ ، قال : أقمت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة سنة ، ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة ، كان أحدُنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن شيءٍ قال : فسألتُهُ عن البر والإثم ؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **البِرُّ حُسْنُ الخُلُق ، والإثمُ ما حاك في نفسك ، وكرهتُ أن يطَّلع عليه الناس .** »

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٨٩) قال : حدثنا موسي بن عبد الرحمن الكندي الكوفيُّ . وأحمد في « المسند » (٤ / ١٨٢) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٥٤٨) ، وابنُ حبان (٣٩٧) من طريق علي بن المديني . والخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٣٣) ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (٥٣) قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي . والبيهقيُّ في « السنن » (١٠ / ١٩٢) وفي « الشعب » (٦ / ٢٣٥) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٣ / ٧٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان ستتهم قالوا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٢٩٥ ، ٣٠٢) قال : حدثنا إبراهيم بنُ المنذر . والدارميُّ (٢ / ٢٣٠) قال : أخبرنا إسحاق بن عيسي كلاهما عن معن بن عيسي ، عن معاوية بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥ / ٣٨٥) قال : حدثنا فهد بن سليمان وهارون بن كامل . والخرائطيُّ في « المكارم » (٣٤) قال : حدثنا عليُّ بن داود القنطريُّ. والطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٢٠٢٣) قال : حدثنا بكر بن سهل قالوا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالحٍ بهذا الإسناد .

١١٤٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٤٧٠) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا أبو زهيرٍ عبدُ الرحمن ابن مغراء ، عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مُرَّة ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **ثلاثةٌ يحبُّها الله : تعجيلُ الفطر ، وتأخيرُ السحور ، وضربُ اليدين إحداهما علي الأخري في الصلاة .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن يعلي بن مرَّة إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : أبو زهيرٍ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو زهيرٍ ، فتابعه إبراهيم بن المختار ، قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ١٧٧) قال : حدثنا إبراهيم - يعني : ابن يوسف الهسنجاني - ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن المختار به .

قال العقيليُّ : « فيه رواية أصلحُ من هذه . »

● **قُلْتُ** : والعقيليُّ يقصدُ رواية الطبرانيّ فالإسناد إلي عمر بن عبد الله أمثلُ من إسناد العقيليّ إليه . ولكن الإسناد ضعيفٌ علي كلِّ حالٍ لضعف

عمر بن عبد الله . والله أعلمُ .

١١٤٧- وأخرج الترمذيُّ في « المناقب » (٣٧٢٦) قال : حدثنا عليُّ بنُ المنذر الكوفيُّ، قال : حدثنا محمد بن فضيلٍ ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير عن جابرٍ قال : دعا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم عليًّا يوم الطائف ، فانتجاه ، فقال الناسُ : لقد طال نجواهُ مع ابن عمِّه . فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **ماانتجيتُهُ ، ولكن الله انتجاهُ .** »

وأخرجه أبو يعلي (٢١٦٣) قال : حدثنا أبو هشام - هو الرفاعيُّ - ، حدثنا ابنُ فضيلٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٧ / ٤٠٢) من طريق وهب بن بقيَّة، أخبرنا خالدٌ ، عن الأجلح بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث الأجلح ، وقد رواه غير ابن فُضَيْل عن الأجلح . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الأجلح ، فتابعه سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : لما كان يوم غزوة الطائف ، قال النبيُّ صلي الله عليه وسلم مع عليٍّ رضي الله عنه مليّاً من النهار ، فقال له أبو بكرٍ رضي الله عنه : يا رسول الله القد طالت مناجاتُك عليًّا منذ اليوم فقال: «**ما أنا أنتجيتـــه**

ولكن الله انتجاهُ . »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٧٥٦) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيي بن الحسن بن فرات القزاز ، ثنا محمد بن أبي حفص العطار ، عن سالم به .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٢٥١) من طريق محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة ، عن سالم بن أبي حفصة بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ : « لا أعلمُ رواه عن أبي الزبير، غير سالم بن أبي حفصة ، من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء . » انتهي .

فكأن ابن عدي يقول : « لم يروه عن سالم إلاَّ محمد بن إسماعيل »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

لم يتفرَّد به محمد بن إسماعيل ، فقد تابعه محمد بن أبي حفص كما مرَّ في رواية الطبرانيّ والحمد للّه .

ومحمد بن أبي حفص ، قال فيه الأزديّ : « يتكلمون فيه »

وقد ظفرتُ بمتابعةٍ أُخري :

أخرجها أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٤١) قال : حدثنا الحسين بن عليّ ، ثنا أحمد بن محمد بن موسي ، ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ، ثنا أحمد بن يحيي الصوفي ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عبد الجبار بن العباس الشِّبامي ، أخبرني أحمد بن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ فذكر مثله .

● **قُلْتُ** : كذا وقع في «أخبار أصبهان» : « أخبرني أحمد بن عمار الدهني » وهو عندي غلط ، وقوله : « أحمد بن » مقحمٌ لا معني له ، ومما دلَّني علي ذلك أن محقق الكتاب وضع قولهُ : « أخبرني» بين معكوفين ، مما يدلُّ علي أنهُ زاده من عنده . وسبب هذا الإلتباس الذي حمله علي هذه الزيادة أنه رأي في « الأصل » : أخبـــــرني » فقرأها : « أحمد بن » وهي محتملةٌ . فصار الإسناد : « ... الشبامي ، أحمد ابن ... » فاحتاج أن يزيد لفظة « الإخبار » بينهما ليستقيم الإسناد . هذه واحدةٌ .

والثانية : أنني لم أقف لأحمدٍ هذا علي ترجمة ، ولا رأيتُ أحداً نصَّ علي أنَّ لعمَّار الدهنيّ ولداً يقالُ له : أحمد .

والثالثة : أن عمار بن معاوية الدهني يروي عن أبي الزبير ، وعنه : عبد الجبار بن العباس الشبامي كما في «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٠٩) . فيكون صوابُ الإسناد : « الشبامي أخبرني معاوية الدهني ، عـــن أبي الزبير» . والله إعلمُ .

وهذا الإسناد أيضاً لا يصحُّ . لأنَّ الحسين بن علي وأحمد بن محمد بن موسي ذكرهما أبو نعيم في كتابه هذا (١ / ٢٨٥ ، ١٤١) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً . يُضاف إليه عنعنة أبي الزبير . والله أعلمُ .

١١٤٨ - وأخرج ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٤ / ١٥٠٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلمٍ ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، ثنا عبد الله بن إبراهيمُ بن أبي عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس ، يفزعُ الناسُ إليهم في حوائجهم ، أولئك الآمنون من عذاب الله**».

وأخرجه القضاعيُّ في « مسند الشهاب » (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني بهذا الإسناد سواء .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث لا يرويه غير عبد الله بن إبراهيم . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن إبراهيم - وهو متروكٌ - فتابعه أحمد بنُ طارق الوابشيُّ قال : ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بهذا الإسناد سواء . أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٣٤) ، وأبو نُعيم في « الحلية » (٣ / ٢٢٥) قال : حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق فذكره .

قال الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ١٩٢) : « وأحمد بن طارق لم

أعرفه . »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث زيدٍ ، عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلاَّ ابنُهُ عبد الرحمن ، وماكتبناه إلاَّ من حديث أحمد بن طارق . »

● **قُلْتُ رضي اللهُ عنك !**

فقد رأيت أنه لم يتفرَّد به . والله أعلمُ

والحديث لا يصحُّ . وعبد الرحمن بن زيد ضعيفٌ جداً .

١١٤٩- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨٤٤) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمد بن أبي النعمان الكوفيُّ ، قال : نا يزيد ابن الكميت ، قال نا عمار بن سيف ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « **إني سألتُ ربي أن لا أتزوَّج إلي أحدٍ ، إلاَّ كان معي في الجنة ، فأعطاني ذلك .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عمَّار بن سيف ، ولا عن عمَّارٍ إلاَّ يزيد بن الكميت ، تفرَّد به : محمد بن أبي النعمان . »

● **قُلْتُ رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يزيد بن الكميت - وهو متروكٌ - فتابعه محمد بن إبراهيم

الشاميُّ قال : نا عمار بن سيف بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٩ / ق ١١٩) من طريق يحيي بن أبي طالبٍ ، نا محمد بن إبراهيم الشاميُّ به .

وتابعه أيضاً : إسحاق بن بشر - وهو ساقطٌ - قال : ثنا عمار بن سيف الضبيُّ - وصيُّ سفيان الثوري -، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أو عمرو مرفوعاً : « **سألتُ ربي أن لا أتزوج ... الحديث** »

هكذا علي الشك في صحابيِّ الحديث .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (١٠٠٨ - زوائده) قال : حدثنا إسحاق بن بشر .

وقد خالف هؤلاء الثلاثة في إسناده قبيصة بنُ عقبة ، فرواه عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفي مرفوعاً فذكره

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٦٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ .

وابنُ الأعرابيّ في «المعجم ».(٨٤٢) ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٩ / ق ١١٩) قال : نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر .

والحاكمُ (٣ / ١٣٧) من طريق أبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرميٌّ قالا : ثنا عقبة بن قبيصة بن عقبة ، قال : حدثني أبي ثنا عمار بن سيف بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » ووافقه الذهبيٌّ !

وليس كما قالا ، وقد قال الحاكمُ في « المدخل إلي الصحيح » (١٥٢) : « عمار بن سيف يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري مناكير » والحديثُ لا يصحٌّ من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

١١٥٠ - وأخرج البزار في « مسنده » (٢٤٩١ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن معاوية البغداديٌّ ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغولٍ ، عن ليثٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **إن لي وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض . فأمَّا وزيراي من أهل السماء : فجبريلُ وميكائيلُ . وأمَّا من أهل الأرض : فأبو بكرٍ وعمر .** »

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٦٩١) من طريق عمر بن أبي معروف المكيٌّ ، عن ليث بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي عن ابن عباسٍ إلاَّ من هذا الوجه ، وعبد الرحمن لين الحديث ، وروي عنه جماعةٌ ، لأنه كان من أهل السُّنة . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي وجهٍ آخر عن ابن عباسٍ غير ما ذكرتَهُ .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٤٢٢) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٦٠) وقرنه أبو نعيم مع شيخه : محمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفَسَويّ ، ثنا عبد الرحمن بن نافعٍ ، ثنا محمد بن مُجيبٍ ، عن وهيب بن الورد المكيّ ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **إنَّ الله تعالي أيدني بأربعة وزراء نقباء** » قلنا : يا رسول الله ! من هؤلاء الأربع ؟ قال : إثنين من **أهل السماء** ، **واثنين من أهل الأرض**» **فقلت** : **من الإثنان من أهل السماء ؟ قال** : « **جبريلُ وميكائيلُ** » . **قلنا** : **ومن الإثنان من أهل الأرض ؟ قال** : «**أبو بكرٍ وعمر** . »

وأخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٢٩٨) من طريق أبي بكر الدقاق محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكوفيّ ، قال : ثنا الحسن **بـن علي بن الوليد بهذا الإسناد . قال أبو نعيم :**

ابن علي بن الوليد بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث وهيبٍ ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافعٍ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عبد الرحمن بن نافعٍ ، فتابعه محمد بن عبد الله الرازي البغدادي قال : ثنا محمد بن مجيبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ أيضاً ثم قال :

« تفرَّد بروايته : محمد بن مجيبٍ ، عن وهيبٍ ، عن عطاء . »

ونقل عن ابن معين قال : « محمد بن مجيبٍ ، كان كذاباً عدواً لله . »

والحديثُ باطلٌ أو موضوعٌ . ومداره علي كذابين أو هلكي والله أعلمُ .

١١٥١ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٧٥٤٢) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم : ثنا الشَّاذكوني : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي ، قال : سمعت القاسم بن مخوَّل البهزي يقول :

سمعتُ أبي يقولُ : أمسي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يُحَدثُنَا، وقال : « **إنَّهُ سيَأتي علي النَّاس زمانٌ يكونُ خيرَ مالِ النَّاسِ غنمٌ بينَ شجرٍ ، يأكلُ الشَّجرَ ويَرِدُ المِياهَ ، يأكلُ أهلُهَا من رِسْلِها ، ويَشْرَبُونَ من ألبانها ، ويلبسون من أشعارها** » أو قال : « **من أصوافها ـ والفتنُ ترتكس بينَ جراثيمِ العربِ ، يُفتَنُونَ والله يُفتَنُونَ والله يُفتَنُونَ والله** »

يقولها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً .

قال الطبرانيٌّ :

« لا يروي هذا الحديث عن مخوَّل البهزيّ ، إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : الشاذكوني . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٧٦٣) من طرقٍ عن سليمان .

فقلتَ : حدثنا موسي بن هارون ، ثنا محمد بن عباد المكيٌّ ويحيي بن موسي اللخميٌّ (ح) وحدثنا أبو عبيدة : عبد الوارث بن إبراهيم العسكريّ ، ثنا يونس بن موسي الساميٌّ قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي بمكة ، ثنا القاسم بن المُخوَّل البهزي ثم السلمي قال سمعت أبي يُحدِّث ، وكان أدركَ الجاهلية والإسلامَ قال : نُصِبَتُ حبائلَ لي بالأبواء فوقع في حبلٍ منها ظبيٌّ فانقلب الحبلُ ، فخرجنا في أثره أقفوه، فوجدتُ رجلاً قد أخذه ، فتنازعنا إلي النبي صلي الله عليه وسلم فوجدناه نازلاً بأبواء تحت شجرةٍ قد استظلَّ بنطعٍ ، فقضي به بيننا شطرين، فقلتُ : يا رسول الله هذه حبائلي في رجلهِ ، قال : « هو ذاك » قلتُ: يا رسول الله إنا نكون علي الماء فتردُ علينا الإبلُ وهي عطاشٌ فنسقيها من الماء ، هل لنا في ذلك من أجرٍ . قال : «**نعم في كُلِّ ذات كبدٍ حررَّي أجرٌ** » قلتُ : يارسول الله الإبلُ الطوالُ تلقانا وهي مُصَرَّاةٌ

قال : « **قل يا صاحبَ الإبلِ يا صاحبَ الإبلِ** » ثلاثاً « **فإن جاء وإلاَّ فَحُلَّ صِرارَها فاحلب واشرب وأعد صرارها وبق للبن دواعيه** » ثم أنشأ يحدِّثُنا صلي الله عليه وسلم يقول : « **يأتي علي النَّاس زمانٌ يكونُ خيرُ المالِ فيه غنمٌ بين المسجدين** » يعني مسجدَ المدينةِ ومسجدَ مكةَ « **تأكلُ الشجرَ وتردُ المياهَ ، يأكُلُ صاحبُها من سلالها ويلبسُ من أصوافها ـ أو قال من أشعارها ـ والفتنُ ترتهش بين جراثيم العرب والدماء تُسفَكُ** » يقولها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً ، قلتُ : يارسول الله أوصني قال « **اتق اللهَ وأقمِ الصلاة وآتِ الزكاةَ وحُجَّ البيت واعتمر وبرَّ والديك وصل رحمك واقرِ الضَّيفَ وامر بالمعروفِ وانه عن المنكرِ وزُلْ مع الحق حيثما زال** ، واللَّفظُ لحديث يُونسَ بن مُوُسَي

فقد رأيتُ ـ أراك الله الخير ـ أنه قد رواه عن محمد بن سليمان : محمد ابن عباد ، ويحيي بن موسي ، ويونس بن موسي .

وأخرجه أبو يعلي في « مسنده » (١٥٦٨) وعنه ابنُ حبان (٥٨٨٢) وابنُ الأثير في « أُسد الغابة » (٥ / ١٢٩) قال : حدثنا محمد بن عباد المكيّ ، حديمان بن مسمول بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ قانعٍ في « المعجم » (٣ / ١١٥ ـ ١١٦) قال : حدثنا موسي بن هارون ومحمد بن بشر بن مروان .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٦٢٨) من طريق إبراهيم الحربي قالوا : ثنا محمد بن عباد بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ ٢٩ - ٣٠) قال : قال يحيي بن موسي ، نا محمد بن سليمان بن مسمول بهذا الإسناد ببعضه .

وأخرجه الحاكم (٤ / ١٣٤) من طريق زيد بن المبارك الصنعاني ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول بهذا الإسناد ببعضه .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق يونس بن موسي السامي ومحمد بن القاسم الحراني قالا : ثنا محمد بن سليمان به .

وذكر أبو نعيم أنه رواه عن محمد بن سليمان : زيدُ بن المبارك الصنعاني وهريم بن مسعر .

فهؤلاء خمسةٌ يروون الحديث عن محمد بن سليمان . ولله الحمدُ والمنَّةُ .

١١٥٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (١١٧٥) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٢) قال : حدثنا يحيي بن عبد الله أبو زكريا القسام الأصبهاني

حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ أن النبي صلي الله عليه وسلم قال ذات يومٍ لغلامٍ من الأنصار : « **ناولني نعلي** » . فقال الغلامُ : يا نبيَّ الله ! بأبي أنت وأمي ، اتركني حتي أجعلهما أنا في رجليك . فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **اللَّهُمَّ إنَّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن ثابتٍ ، إلاَّ الحسن بن أبي جعفر ، تفرَّد به أبو جابرٍ »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن أبي جعفرٍ - وهو متروكٌ - فتابعه أبو بدر : بشار بن الحكم ، فرواه عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم جالساً في حلقةٍ ، فأراد القيام . فقام غلامٌ فناوله نعله ، فقال رسول الله صلي اللهعليه وسلم : « **أردت رضي ربِّك ، رضي الله عنك** » فكان لذلك الغلام نحوٌ بالمدينة حتي استشهد .

أخرجه البزار (٢٤٤٩ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا عمرو ابن أبي خليفة قال : سمعتُ أبا بدرٍ يحدث فذكره .

قال البزار :

« لانعلمه يروي عن أنسٍ إلاَّ من هذا الوجه » !!

وقال الهيثميُّ (٨ / ٢٦٨) : « فيه عمر بن أبي خليفة ولم أعرفه » أهـ وبشار بن الحكم أبو بدرٍ ، قال فيه ابنُ عدي : منكرُ الحديث عن ثابت البُناني وغيره . » وانظر رقم (١٠٢٦) .

١١٥٣ - وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الدعوات » (٣٤١٩) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمنِ ، قال : أخبرنا محمدُ بن عِمْرانَ بـــن أبي ليلي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني ابن أبي ليلي ، عن داودَ بن

عليٌّ هو بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عبَّاسٍ ، قال : سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولُ ليلةً حينَ فَرَغَ من صلاتِهِ : «اللهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ رَحمةً من عندكَ تهدي بها قَلْبي ، وتجمَعُ بها أمري ، وتَلُمُّ بها شعثي وتُصلْحُ بها غائبي ، وتَرْفَعُ بها شاهدي ، وتُزكي بها عملي ، وتُلْهمُني بها رُشدي ، وتَرُدُّ بها أُلفتي ، وتَعْصمُني بها من كُلِّ سُوء ، اللهّمَّ أعطني إيماناً ويَقيناً لَيْسَ بعدهُ كفرٌ ، ورحمةً أنالُ بها شرفَ كَرامتكَ في الدُّنيا وَالآخرةِ ، اللَّهُمَّ إني أسألكَ الفوْزَ في القضاءِ و ونزول الشهداء ، وعيش السعداءِ والنَّصرَ علي الأعداءِ ، اللَّهمّ إني أُنزلُ بكَ حاجاتي وإنْ قَصرَ رَأيي وضَعُفَ عمَلي ، افتقرتُ إلي رحمتكَ ، فأسألُكَ يا قاضِيَ الأُمورِ وياشافيَ الصُّدُرِ ، كما تُجيرُ بينَ البحورِ أن تُجيرني من عذابِ السَّعيرِ ، ومن دَعْوةِ الثُّبورِ ، ومن فِتْنَةِ القبورِ ، اللهُمَّ ما قَصُرَ عنْهُ رأيي ولم تَبلُغهُ نيَّتي ولم تبلُغه مسألتي من خيرٍ وعدْتَهُ أحداً من خلقكَ أو خيرٍ أنتَ مُعطيه أحداً من عبادِكَ فإني أرغَبُ إليكَ فيهِ ، وأسْأَلكَهُ برحمتكَ ربَّ العالمينَ ، اللَّهُمَّ ذا الحبلِ الشَّديد والأمرِ الرشيدِ ، أسأَلُكَ الأمنَ يوم الوعيدِ والجنَّةَ يوم الخلودِ ، مع المقربينَ الشُّهودِ والرُّكَّعِ السُّجودِ المُوفينَ بالعهودِ ، إنكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وإنَّكَ تفعلُ ما تريدُ ، اللهُمَّ اجعلنا هادين مهتدينَ غيرَ ضالينَ ولا مُضلينَ سِلْماً لأوليائكَ وَعدُوّاً لأعدائكَ ، نحبُّ بحبِّكَ من أحبَّكَ ونُعادي بعداوَتِكَ من

خالَفَكَ ، اللَّهُمَّ هذا الدعاء وعليكَ الإجابةُ ، وهذا الجُهدُ وَعَلَيْك التُّكْلانُ ، اللَّهُمَّ اجْعلْ لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ، ونوراً من بين يديَّ ، ونوراً من خَلْفي ، ونوراً عن يميني ، ونوراً عن شمالي ، ونوراً من فوقي ، ونوراً من تحتي ، ونوراً في سمعي ، ونوراً في بصري ، ونوراً في شعري ، ونوراً في بَشَري ، ونوراًفي لحمي ، ونوراً في دمي ، ونوراً في عظامي ، اللَّهُمَّ أعظم لي نوراً ، وأعطني نوراً ، واجعل لي نوراً ، سبحان الذي تعطَّفَ العزَّ وقال به ، سبحانَ الذي لبِسَ المَجْدَ وتكرَّمَ به ، سبحانَ الذي لا ينبغي التسبيحُ إلا لهُ ، سُبحانَ ذي الفضلِ والنِّعمِ ، سُبْحانَ ذي المَجْدِ والكَرَمِ ، سُبْحانَ ذي الجَلالِ والإكرامِ »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٩) من طريق آدم بن أبي إياس . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٦٦٨) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٥٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٩ - ٢١٠) ، والبيهقي في « الصفات » (١ / ١١١ - ١١٢) من طريق عاصم بن عليٍّ قالا : ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلي بهذا الإسناد سواء وفيه : « بعثني العباسُ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأتيتُهُ ممسياً وهو في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلي الركعتين قبل الفجر قال : « اللَّهمَّ إني أسألكَ رحمةً ، الحديث »

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث ابن أبي ليلي من هذا الوجه . »

وقال أبو نعيم :

« لم يَسُقْ هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله ، إلا داودُ ابنُهُ ، تفرَّد به عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ ابنُ أبي ليلي به . فتابعه محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي ثنا داود بن علي بهذا الإسناد وفي أوله :

«أردتُ أن أعرف صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من الليل ، فسألتُ عن ليلته ، فقيل : لميمونة الهلالية ، فأتيتها فقلتُ : إنِّي تنحيتُ عن الشيخ ، ففرشت لي في جانب الحجرة ، فلما صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بأصحابه صلاة العشاء الآخرة ، دخل إلي منزله ، فحسَّ حسِّي ، فقال : **«يا ميمونةُ منْ ضَيْفُكِ ؟»** قالت ابن عمك يارسول الله عبد الله بن عباس ، قال : فآوي رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي فراشه فلما كان في جوف الليل خرج إلي الحجرة ، فقلَّبَ في أفقِ السماء وجهه ، ثم قال : **« نامت العُيونُ وغارتِ النُّجومُ ، والله حيٌّ قيوم »** ثم رجع إلي فراشه ، فلما كان في ثلثِ الليل الأخر ، خرج إلي الحجرة ، فقلَّبَ في أفق السماء وجهه ، وقال : **« نامت العُيونُ وغارتِ النُّجومُ ، والله عزَّ وجلَّ حيٌّ قيوم »** ثم عمد إلي قربة في ناحية الحجرة فحَلَّ شناقها ، ثم توضأ فأسبغ وضوءه ، ثم قام إلي مصلاه وكبَّر ، فقام حتي قلت : لن يركع ، ثم ركع فقلت : لن يرفع صلبه ، ثم رفع صلبه ثم سجد ،

فقلتُ : لن يرفع رأسه ، ثم جلس فقلتُ : لن يعود ، ثمَّ سجد فقلتُ : لن يقوم ، ثم قام فصلي ثمان ركعات ، كل ركعة دون التي قبلها ، يَفْصل في كل ثنتين بالتسليم ، وصلي ثلاثاً أوتر بهنَّ بعد الإثنتين ، وقام في الواحدة الأولي ، فلما ركع الركعة الآخرةَ ، فاعتدل قائماً من ركوعه قنت فقال : « **اللَّهُمَّ بأني أسألُكَ رَحْمَةً من عِنْدِكَ تَهْدِي بها قَلْبي ، وتَجْمَعُ بِهَا أمري ، وتَلُمُّ بها شَعْثِي ، ... الحديث بطوله** »

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣١٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم أبنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، ثنا نصر بن محمد ابن سليمان بن أبي ضمرة الحمصيُّ ، ثنا أبي ، ثنا داود بن عليٍّ به .

وزاد في آخره :

« ثم قال : **سبحان من لبس العزَّ ولاقَ به ، سبحان الذي تعطَّف المجدَ وتكرَّمَ به ، سبحان من لا ينبغي التسبيحَ إلا له ، سبحان من أحصي كلَّ شيءٍ بعلمه ، سبحان ذي الفضل والطول ، سبحان ذي المنِّ والنعم ، سبحان ذي القدرة والكرم .** » ثم سجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان فراغُهُ من وتره وقت ركعتي الفجر ، فركه في منزله ، ثم خرج فصلي بأصحابه صلاة الصبح .

● **قُلْتُ** : ونصر بن محمد ، قال أبو حاتم : « أدركتُهُ ولم أكتب عنه، وهو ضعيفُ الحديث لا يُصَدَّق . »

ورواه أيضاً الحسنُ بن عمارة عن داود بن علي بهذا الإسناد .

الدعوات (٦٩) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٥٧) من طريق مخلد بن يزيد ، عن الحسن بن عمارة به .

والحسن تالفٌ . وقد دلسه علي ابن أبي ليلي كما قال الدارقطني .

والحديثُ باطلٌ كما صرَّح به ابنُ حبان . وانكره الذهبيُّ في « السير » (٥ / ٤٤٤)

١١٥٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٠٨) وفي « الأوسط » (٨٦٤٦) قال : حدثنا مُطَّلِبُ بنُ شعيب ، ثنـــا عبد الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليثُ ، حدثني إبراهيم بن أعين ، عن الحكم ابن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **إذا نظر الوالد إلي ولده فسرَّه ، كان للولد عتقُ نسمةٍ** . » قيل : يارسول الله ، وإن نظر ستين وثلاثمائة نظرة ؟ قال « **الله أكبر** »

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٧٨٥٧) من طريق محمد بن إسماعيل السُّلَمي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحكم بن أبان ، إلاَّ إبراهيم بن أعين ، تفرَّد به : الليثُ ، ولايروي عن النبي صلي الله عليه وسلم إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفردْ به الليثُ بنُ سعد . فقد أخرجه ابنُ أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص ٥٩) ، والشجري في « الأمالي » (٢ / ١٢٢ - ١٢٣) من طريق عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليثُ بالإسناد السابق وفي آخره عند الشجري :

« قال عبد الله بنُ صالح : وسمعتُ هذا الحديث من إبراهيم بن أعين . »

أهـ . فقد رواه عبد الله بن صالح مرَّة عن الليث عن إبراهيم بن أعين ، ورواه مرَّةً أخري عن إبراهيم . والحمد لله رب العالمين .

١١٥٥- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٠٨) قال : حدثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي ، ثنا إبراهيم ابن حماد الأزديُّ ، ثنا عبد الرحمن[1] بن حماد البصريُّ ، قال : ثنا الأعمش ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد الله - يعني : ابن مسعود - مرفوعاً :

« **تجافوا عن ذنب السخيِّ ، فإنَّ الله آخذٌ بيده كلما عثُر .** »

قال أبو نعيم :

« غريب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد وجدناه من وجهٍ آخر عن الأعمش ، وتقدَّم ذكرُهُ برقم (٤٥٥) فراجعه غير مأمورٍ .

---

(١) كذا : وصوابه عندي : عبد الرحيم وليس عبد الرحمن بن حماد بن شعيب البصري .

١١٥٦ ـ وذكر الحافظ ابن حجر في « بلوغِ المرام » (٧٠٨)
حديث ابن عبّاسٍ مرفوعاً : « **لا ترموا الجمرة حتي تَطْلُعَ الشمس** »
ثم قال : « رواه الخمسةُ إلاَّ النسائيَّ ، وفيه انقطاعٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد أخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٧٠ ـ ٢٧٢) قال : أخبرنـــا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء ، قال : حدثنا سفيان ، عن سفيان الثوري ، عن سلمة بن كُهَيلٍ ، عن الحسن العُرني ، عن ابن عبَّاسٍ ، قال : بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم أغيلمةَ بني عبد المطلب علي حُمُراتٍ ، يلطح أفخاذنا ويقول : « **أُبينيَّ ! لا ترموا جمرة العقبة حتي تطلع الشمس** . »
فكأن هذا النفي سهوٌ من الحافظ ، لأنه ذكر هذا الحديث في « فتح الباري» (٣ / ٥٢٨) وقال : « هو حديثٌ حسنٌ ، أخرجه أبو داود والنسائيُّ والطحاوي وابنُ حبان من طريق الحسن العُرني ـ وهو بضم المهملة وفتح الراء بعدها نونٌ ـ عن ابن عباسٍ . »

١١٥٧ ـ ترجم ابنُ حبان في « كتاب الثقات » (٦ / ١٥١) لـ « جعيد بن عبد الرحمن بن أوس المدني » وقال : « يروي عن السائب بن يزيد ، إن كان سمع منه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد ثبت في الرواية أنه سمع منه .

فأخرج البخاريُّ في «الوضوء» (١ / ٢٩٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن يونس . وفي « المناقب » (٦ / ٥٦١) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله . وفي « المرضي » (١٠ / ١٢٧) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة . وفي «الدعوات» (١١ / ١٥٠) قال : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، قال أربعتهُم : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعيد - وأيضاً : جعد - بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ السائبَ بن يزيد يقول : ذهبتْ بي خالتي إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ! إن ابن أختي وَقِعٌ ، فمسح رأسي ، ودعالي بالبركة ، ثم توضأ فشربتُ من وضوئه ، ثم قمتُ خلف ظهره ، فنظرتُ إلي خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرِّ الحجلة .

وأخرجه مسلمٌ في الفضائل » (٢٣٤٥) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٣٦١) والترمذيُّ (٤٦٤٣) ، وفي «الشمائل » (١٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٨٢) قال : حدثنا موسي بن هارون وجعفر بن محمد الفريابي قال خمستُهُم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد . وأخرجه الطبرانيّ في « الكبير » (٦٦٨٢) من طريق هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد وأخرجه البخاريُّ في « المناقب » (٦ / ٥٦٠ - ٥٦١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسي ، عن الجعيد بن عبد الرحمن قال : رأيتُ السائبُ بن يزيد بن أربع وتسعين ، جَلْداً معتدلاً ، فقال :

قد علمتُ مامُتّعتُ به ـ سمعي وبصري ـ إلاَّ بدعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم . إنَّ خالتي ذهبت بي إليه ، فقالت يا رسول الله ! إن ابن اختي شاكٍ ، فادعُ الله له . قال : فدعا لي رسول الله صلي الله عليه وسلم.

١١٥٨ـ وأخرج الدارقطنيُّ (١ / ٢٠٣) ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠) قال : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، نا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسي نا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن أبي بكرٍ وثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً :

«إذا توضأ أحدُكم ولبس خفيه ، فليمسح عليهما ، وليُصلّ فيهما ، ولايخلعهما إن شاء إلاَّ من جنابةٍ . »

قال ابنُ صاعد :

« وما علمتُ أحداً جاء به ، إلاَّ أسد بن موسي . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أسد بن موسي ، فتابعه عبد الغفار بن داود الحراني ، ثنا حماد ابن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) قال : حدثنا علي بن محمد المصري . والحاكم في « المستدرك » (١٠ / ١٨١) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، قالا : ثنا مقدام بن

ثنا عبد الغفار بن داود .

قال الحاكمُ :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، وعبد الغفار بن داود ثقةٌ ، غير أنه ليس عند أهل البصرة عن حماد . »

فتعقبه الذهبيٌّ بقوله : « والحديثُ شاذٌّ . »

وأشار ابن حزمٍ إلي هذا الحديث في « المحلي » (٢ / ٩٠) وقال :

« رواه أسد بن موسي عن حماد بن سلمة . وأسد منكرُ الحديث ، ولم يرو هذا الخبر أحدٌ من ثقات أصحاب حماد بن سلمة . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فأمَّا أسد بن موسي فوثَّقَهُ النسائيٌّ ، والبزار ، والعجليٌّ ، وابنُ قانعٍ وقال البخاريٌّ « مشهور الحديث »

وقال ابن يونس في « تاريخ الغرباء » : « حدَّثَ بأحاديثٍ منكرةٍ ، وكان ثقة وأحسبُ الآفة من غيره . »

وابنُ حزمٍ ، فقد تورَّط بتضعيف كثير من الثقات كما بيَّنتَهُ في كتابي : « الجزم بشذوذ ابن حزم » ، وسأودع هذا الجزء في كتابي هذا إن شاء الله وهو جزءٌ صنَّفتُهُ في أول طلبي للعلم . وأسأل الله المزيد من فضله .

ثم قوله : « لم يروه ثقةٌ من أصحاب حماد . » فقد علمت أنَّ عبد الغفار ابن داود قد رواه عن حمادٍ .

وعبد الغفار ، قال أبو حاتم : « لابأس به ، صدوقٌ » ووثقه ابنُ معين وقال : « صدوقٌ » ، وابنُ حبان ، والدارقطنيٌّ .

وقال ابنُ يونس : « رجع إلي مصر سنة إحدي وسبعين ، قال : وكان فقيهاً علي مذهب أبي حنيفة ، وكان ثقةً ثبتاً حسن الحديث »

١١٥٩ - وقال ابنُ حزمٍ في « المحلي » (١ / ١٣) : « وكلٌّ ما روي عن ابن مسعودٍ من أن المعوذتين وأم القرآن لم تكن في مصحفه ، فكذبٌ موضوعٌ لا يصحُّ . »

وقال النوويٌّ في « المجموع » (٣ / ٣٦٩) : « ومانقل عن ابن مسعودٍ في الفاتحة والمعوذتين ، باطلٌ ليس بصحيحٍ عنه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنكما !

فقد صحَّ ذلك عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه بلا ريب . وهذا يرويه أبي ابن كعب ، وعنه زر بن حبيشٍ . ويرويه عن زر بن حبيش اثنان ممن وقفت عليهما .

١ ـ عاصم بن أبي النجود ، عنه .

ويرويه عن عاصمٍ جماعةٌ ، منهم :

١ ـ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ .

أخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) قال : حدثنا عفان . وابنُ حبان (٧٩٧)

والواحديُّ في « الوسيط » (٤ / ٥٧٥ - ٥٧٦) ، وأبو المظفر السمعاني في « تفسيره » (٦ / ٣٠٩) من طريق هدبة بن خالد . والهيثم بن كليب في « مسنده » (١٤٦٩) من طريق محمد بن كثير الرمليّ . وابنُ الضريس في « فضائل القرآن » (٢٩٢) من طريق موسي بن إسماعيل التبوذكي . قال أربعتُهم : حدثنا حماد بنُ سلمة ، نا عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش قال : قلتُ لأُبيّ بن كعبٍ : إنَّ ابن مسعودٍ كان لايكتب المعوذتين في مصحفه . فقال : أشهد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أخبرني أن جبريل قال له : ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ فقُلتُها، فقال : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقلتُها فنحن نقولُ ما قال النبيُّ صلي الله عليه وسلم .

قال أبو المظفَّر : « الحديث خرَّجه مسلمٌ في الصحيح »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإنَّ مسلماً لم يروه أصلاً . والله أعلمُ

٢ ـ مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٢١) قال حدثنا أبو أميَّة والهيثم بن كُلَيْب في « مسنده » (١٤٧٧٠) قال :

حدثنا جعفرُ بنُ محمد الصائغُ قالا : ثنا محمدُ بنُ سابقٍ نا مالكٌ عن عاصم بن أبي النجود عن زرٌ بن حُبَيْشٍ قال : قال أُبيٌّ : ما تريد أن تدع في كتاب الله جلَّ وعزَّ آية إلا سألتنيها . قال : قلتُ : يا أبا المنذر اخفض

لي جناحك وإنما أتمتع منك تمتعاً قال : قلتُ السورتان اللتان ليستا في مصحف عبد الله . قال : فقال : سألتُ عنها رسول الله ، فقال : « **قيل لي فقلت لكم** » فقال لنا رسول الله ـ صلي الله عليه وعلي آله وسلم ـ ونحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم ـ قال : قلت : فإنَّ عبد الله كان يقول في ليلة القدر : من قام الحول أدركها . قال : رحمةُ الله علي أبي عبد الرحمن ، أما والذي يُحلَفُ يعني به لقد علم أنها في رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ، فلمَّا رأيته يحلف لا يستثني قال : قلتُ : ما علمك بذلك قال : الآيةُ التي أخبرنا بها رسول الله – صلي الله عليه واله وسلم – فحسبناوعددنا فإذا هي لسبع وعشرين يعني الشمس ليس لها شعاع .

٣ ـ شَيْبَانُ بنُ عبدِ الرَّحْمن .

أخرجه الهيثم بنُ كليب في « المسند »(١٤٦٨) قال : حدثنا العباسُ الدُّوري ، نا عبيد الله ، عن شيبان ، عن عاصم ، عن زرٍّ قال : قلتُ لأُبيٍّ: ألا تُخبرني عن المعوذتين ، فإنَّ عبد الله لا يكتبها في مصاحفه . فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **قيل لي ، فقلتُ** » فقال لنا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ونحنُ نقولُ .

٤ ـ زَيدُ بنُ أَبي أُنَيْسَةَ .

أخرجه الهيثم (١٤٧١ ، ١٤٧٢) قال : حدثنا أحمد بـــن زهير

ابن حرب وأبو شعيب الحراني . والطبرانيّ في «الأوسط» (١١٢١) قال : حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب و (٤٣٥١) قال : حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال أربعتهُم : ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ ، قال : سألتُ أُبيَّ بن كعبٍ عن المعوذتين أمِنَ القرآن هما ؟ فإنَّ ابن مسعودٍ كان لا يكتبهما في مصاحفه . قال أُبيٌّ : سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **ما سألني عنهما أحدٌ قبلك ، قيلَ لي فقلتُ .** » قال أُبيٌّ : فقيل لنا فقلنا . وسياق الطبرانيٌّ مختصرٌ .

٥ ـ أبو بكر بْنُ عيَّاشٍ .

أخرجه الطحاويٌّ في « شرح المشكل » (١٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ قال : قلتُ لأُبيّ : إنَّ عبد الله يقولُ بالمعوذتين : لا تُلحقوا بالقرآن ما ليس منه . فقال : إني سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **قيلَ لي : قل ، فقلتُ** » قال أُبيٌّ : قال لنا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم « **فقولوا** » فنحنُ نقولُ .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) قال : حدثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد مختصراً .

وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (٢ / ٤١١) عن معمر بن راشد و الطيالسيٌّ (٥٤١) ، وأحمد (٥ / ١٢٩) من طريق شعبة .

وأحمد (٥ / ١٢٩) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢ / ٨٠) من طريق سفيان الثوري . وأحمد (٥ / ١٢٩) من طريق أبي عوانة أربعتُهُم عن عاصم بهذا الإسناد سواء فذكروا كلام أُبي بن كعبٍ ولم يذكروا قصة عبد الله .

● **قُلْتُ** : وهذا سندٌ حسنٌ لأجل عاصم بن أبي النجود ، أما الحديثُ فصحيحٌ ، لأنَّ عاصماً توبع عليه ، فتابعه :

ب ـ عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ .

أخرجه أحمد (٥ / ١٣٠) ، والشافعيُّ في « السنن المأثورة » (٩٤)، ومن طريقه الطحاوي (١١٩) والبيهقيُّ (٢ / ٣٩٤) قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبدة وعاصمٍ ، عن زرٌ قال : سألتُ أُبيٌّ بن كعبٍ عن المعوذتين ، وقلتُ له : إنَّ أخاك ابن مسعودٍ يحُكُّهما من المصحف . فقال : إني سألتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **قيلَ لي** : **قل** ، **فقلتُ** » فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم .

زاد أحمد : « وليسا في مصحف ابن مسعودٍ ، وكان يري رسول الله صلي الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسنَ والحُسين ولم يسمعه يقرؤهما في شيءٍ من صلاته ، فظنَّ أنهما عُوذَتان ، وأصرَّ علي ظنّه وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعهما إياه . »

وهذا من قول سفيان بن عيينة .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٧٤١) ، والنسائيُّ في

« الكبرى » - كما في « أطراف المزي » (١ / ١٥) قالا : حدثنا قتيبة ابنُ سعيدٍ ، ثنا سفيان بهذا الإسناد ولم يذكر قصة عبد الله .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً (٨ / ٧٤١) قال : حدثنا عليٌّ بنُ عبد الله ، حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش (ح) وحدثنا عاصمٌ عن زرٍ فساقه . مثل رواية أحمد والحميدي .

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٣٩٣ - ٣٩٤) من طريقين عن سعدان بن نصر ، ثنا سفيان عن عبدة وحده مثل رواية قتيبة .

جـ - أبو رزينٍ .

أخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢ / ٨١ - طبع المغرب) قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن أبي رزين ، عن زر بن حبيش ، عن أُبيّ بن كعبٍ ولم يذكر قصة عبد الله واسنادُهُ صحيحٌ .

د - الحكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ .

أخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » - كما في « أطراف الغرائب » (١ / ٣٨٦) وقال : « تفرَّد به سليمان بن أبي داود ، عن الحكم بن عتيبة ، عن زرٍّ . » انتهي .

وذكر الدارقطنيُّ طرقاً أخري عن زرٍّ ، وكلُّها لا تثبُتُ .

وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ١٢٩ - ١٣٠) ،

وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٣٣ ، ٦٣٤) ، وفي « ذكر رواية الأقران » (ق ٨ / ١) ، قال : حدثنا محمد بن عبيدة .

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٩١٥٠) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري

قالوا :ثنا محمد بن الحسين بن إشكاب ، ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معنٍ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيدٍ قال : كان عبدُ الله يحكُّ المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : إنهما ليستا من كتاب الله .

قال الأعمش ،وحدثنا عاصمٌ ، عن زرٍّ ، عن أبي بن كعبٍ قال : سألنا عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال : « **قيل لي فقلتُ** .»

وأخرجه الطبرانيُّ (٩١٤٨) من طريق الثوري وأيضاً (٩١٤٩) من طريق شعبة كلاهما عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : رأيتُ عبد الله يحكُّ المعوذتين ويقول : لم تزيدون ما ليس فيه ؟ لفظ الثوري . وهذا إسنادٌ صحيحٌ .

وأخرجه الطبرانيُّ (٩١٥١) من طريق عبد الحميد بن الحسن ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن ابن مسعودٍ أنه كان يقول : « لا تخلطوا بالقرآن ماليس فيه ، فإنما هما معوذتان تعوَّذ بهما رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ﴿ **قل أعوذُ بربِّ الفلق** ﴾ و﴿**قل أعوذ بربِّ الناس**﴾ وكان عبد الله يمحوها من المصحف .

وأخرج أبو يعلي - كما في « تفسير ابن كثير » (٨ / ٥٤٩) ، والطبرانيُّ (٩١٥٢) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ قالا : ثنا الأزرق بن عليٍّ ، ثنا حسَّان بن إبراهيم ، عن الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أنه كان يحكُّ المعوذتين من المصاحف ويقولُ : إنما أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يتعوَّذ بهما ، ولم يكن يقرأ بهما .

وأخرجه البزار (٢٣٠١ - كشف) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، ثنا حسان بن إبراهيم بهذا الإسناد وزاد : « وكان عبد الله لا يقرأ بهما » وكذلك عند أبي يعلي .

قال البزار : « وهذا لم يتابع عبدَ الله عليه أحدٌ من الصحابة ، وقد صحَّ عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في الصلاة ، وأُثبتتا في المصحف . »

قال ابنُ كثيرٍ في « تفسيره » (٨ / ٥٥٠) :

« وهذا مشهورٌ عند كثيرٍ من القرَّاء والفقهاء : أن ابن مسعودٍ كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه ، فلعلَّه لم يسمعها من النبي صلي الله عليه وسلم ، ولم يتواتر عنده ، ولعلَّه قد رجع عن قوله ذلك إلي قول الجماعة ، فإنَّ الصحابة رضي الله عنهم كتبوهما في المصاحف الأئمة ، ونفذوها إلي سائر الآفاق كذلك ، ولله الحمدُ والمنة » اهـ .

وقال الحافظ في « الفتح » (٨ / ٧٤٣) :

، وقد أول القاضي أبو بكر الباقِلّاني في كتاب « الإنتصار » وتبعه عياض ، وغيره ما حكي عن ابن مسعود ، فقال لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن وإنما أنكر إثباتهما في المصحف، فإِنَّهُ كان يري أن لايكتُبَ في المصحفِ شيئاً إلاَّ إن كان النبي صلي الله عليه وسلم أذن في كتابته فيه ، وكأنه لم يبلغه الإذنُ في ذلك ، قال : فهذاتأويلٌ منه وليس جحداً لكونهما قرءاناً . وهو تأويلٌ حسنٌ إلاَّ أنَّ الروايةَ الصحيحةَ الصريحةَ التي ذكرتُها تدفعُ ذلك حيثُ جاء فيها : ويقول إنهما ليستا من كتاب الله . نعم يمكنُ حملَ لفظِ « كتاب الله » علي «المصحف» فيتمشي التأويلُ المذكورُ . وقال غيرُ القاضي : لم يكن إختلاف ابن مسعود مع غيره في قرآنيتهما ، وإنما كان في صفةٍ من صفاتهما انتهي. وغايةٌ ما في هذا أنه أبهم ما بيَّنه القاضي . ومن تأمَّل سياقَ الطرقِ التي أوردتها للحديث استبعدَ هذا الجمعَ . وأما قولُ النوويٌ في « شرح المهذب » : أجمعَ المسلمونَ علي أن المعوذتين والفاتحةَ من القرآن ، وأن من جَحَدَ منهما شيئاً كفر ، وما نُقِلَ عن ابن مسعودٍ باطلٌ ليس بصحيحٍ ففيه نظرٌ ، وقد سبقه لنحو ذلك أبو محمدِ بنِ حزم فقال في أوائل « المحلي » : مانُقِلَ عن ابن مسعود من إنكار قرآنية المعوذتين فهو كذبٌ باطلٌ . وكذا قال الفخر الرازي في أوائل تفسيره : الأغلب علي الظن أن هذا النقل عن ابن مسعود كذب باطل . والطعنُ في الرواياتِ الصحيحةِ بغير مستندٍ لا يُقبلُ ، بل الرِّوَايةُ صحيحةٌ والتأويل محتملٌ ، والإجماعُ الذي نقله إن أراد شموله لكل عصر فهو مخدوشٌ ، وإن أراد استقرارَهُ ، فهو مقبولٌ . وقد قـــال ابن الصبَّاغ في الكلام علي مانعي الزكاة : وإنما قاتلهم أبو بكر علي منع الزكاة ولم يقل إنهم كفــروا بذلك ، وإنما لم يكفروا ، لأن الإجماعَ لم يكن

استقرَّ قال : ونحن الآن نكَفِّر من جَحَدَها . قال : وكذلك مانُقلَ عن ابن مسعودٍ في المعوذتين ، يعني أنه لم يثبت عنده القطع بذلك ، ثم حصل الإتفاق بعد ذلك . وقد استشكل هذا الموضع الفخرُ الرَّازيُّ فقال إن قلنا إنَّ كونهما من القرآن كان متواتراً في عصر ابن مسعودٍ لزم تكفير من أنكرهما وإن قلنا إنَّ كونهما من القرآن كان لم يتواتر في عصر ابن مسعودٍ لزم أنَّ بعض القرآن لم يتواتر . قال : وهذه عقدةٌ صعبةٌ . وأُجيب باحتمال أنه كان متواتراً في عصر ابن مسعودٍ لكن لم يتواتر عند ابن مسعودٍ فانحلَّتِ العُقدَةُ بعون الله تعالي ... ثم قال :

ووقع عند الطبرانيِّ في « الأوسط » (١) أن ابن مسعود أيضاً قال مثل ذلك، لكنَّ المشهورَ أنه من قول أُبيِّ بن كعب فلعله انقلب علي راوية . وليس في جواب أُبيِّ « تصريح بالمراد ، إلاَّ أنَّ في الإجماع علي كونهما من القرآن غنيةٌ عن تكلُّفِ الأسانيد بأخبار الآحاد ، والله سبحانه وتعالي . أعلمُ بالصواب . » انتهي .

---

(١) أخرجه الطبرانـــــيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٢١١) ، وفي « الأوسط » (٣٤٨٨) قال : حدثنا الحسين بن عبد الله الخرقي ، ثنا محمد بن مرداس ، ثنا محبوب بن الحسن ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن سيار أبي الحكم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئلَ عن هاتين السورتين ، فقال : «**قيل لي فقلتُ ، فقولوا كما قلت**» قال الطبرانيُّ :

« لا يروي عن ابن مسعود إلاَّ من هذا الوجه ، وإنما روي الناس : عن زر بن حبيش ، عـــن أُبي ابن كعب . »

● قلتُ : وهو عن ابن مسعود منكر ، وإسماعيل بن مسلم المكيُّ ضعيفٌ . واللهُ أعلم .

١١٦٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٦٦٦) قال : حدثنا أحمد بن شعيب - هو الإمامُ النسائي ، وهذا في « سننه» (٣ / ٢٤٤) قال : أخبرنا يحيي بن موسي ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، قال : نا أبو جعفر الرازيُّ ، عن الأعمش ، عن زبيد وطلحة ، عن ذَرٍّ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر بـ ﴿ **سبح اسم ربك الأعلي** ﴾ و ﴿**قل يا أيها الكافرون** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ .

وأخرجه الهيثم بن كليب في « المسند » (١٤٣٣) من طريق محمد بن بكير الحضرميّ . والدارقطنيُّ (٢ / ٣١) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٣٨) من طريق يوسف بن موسي وعبد بن حميد (١٧٦) قالوا : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي بهذا السند .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر ، إلاَّ الدشتكي ، ولا رواه عن الأعمش إلاَّ أبو جعفر ، ومحمد بن أبي عبيدة . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو جعفر ولا ابن أبي عبيدة ، فقد رواه عن الأعمش غيرُهُما .

فرواه أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن طلحة وزبيد ، عن ذَرٍ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عـــن أُبيّ

ابن كعب فذكره .

أخرجه أبو داود [1] (١٤٢٣) ، وابنُ ماجة (١١٧١) ، وعبد الله ابن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ١٢٣) ومن طريقه الضياء (١٢١٥) ، وأبو يعلي في « مسنده » ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٢١٦) قالوا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو حفص الأبار بهذا الإسناد .

وتابعه يحيي بن معينٍ ، ثنا أبو حفص الأبار بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان (٢٤٣٦) ، والضياء في « المختارة » (١٢١٨ ،

---

(١) وقع الإسناد عند أبي داود هكذا : « حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو حفص الأبار (ح) ، وحدثنا إبراهيم بن موسي ، أخبرنا محمد بن أنس . وهذا لفظه . عن الأعمش ، عن طلحة وزبيد ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب ، وسقط ذكر : « ذر بن عبد الله المرهبي » من الإسناد . وعندي انَّ هذا هو إسناد محمد بن أنس لا أبي حفص الأبَّار بدليل قول أبي داود : « وهذا لفظُهُ يعني سياقه » وهو يشمل الإسناد والمتن جميعاً .

ومما يدل علي ذلكَ انَّ الحاكمُ رواهُ في « المستدرك » (٢ / ٢٥٧) من طريق الحسن بن عليِّ بن زياد ، ثنا إبراهيم بن موسي بهذا الإسناد . وليس فيه ذكر :«ذر المرهبي » لكن خالفهما إسحاق بن إبراهيم بن جبلة أبو يعقوب فرواه عن إبراهيم بن موسي الرازي بهذا الإسنادفاثبت ذكر« ذر » فيه .

أخرجه الهيثم بن كليب كما ذكرناه .

وإسحاق بن إبراهيم ذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ١٢٢)

١٢١٩) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال : ثنا يحيي بن معينٍ .

ورواه أيضاً محمد بن أنس أبو أنسٍ ، قال : نا الأعمش ، عن طلحة ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أُبيّ بن كعبٍ فذكره وزاد : « فإذا فرغ من صلاته قال : « **سبحان الملك القدوس** » ثلاث مرات .

أخرجه الهيثم بن كليب في « المسند » (١٤٣٦) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن موسي الرازي ، نا محمد بن أنسٍ . وقد أشرنا في الحاشية إلي الإختلاف في إسناده . مما يدلُّ علي ثبـــوت « ذر بن عبد الله » في رواية محمد بن أنسٍ أنَّ الدارقطنيَّ بعد أن روي حديث أبي جعفر الرازي المتقدم ذكره قال : « وكذلك رواه أبو حفص الأبار ، ويحيي بن أبي زائدة ومحمد بن أنسٍ عن الأعمش ، عن زبيد وطلحة . »

واستفدنا متابعاً ثالثاً من كلام الدارقطني . والحمد لله .

وانظر «غوث المكدود » (٢٧١)

١١٦١ ـ وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ /

١٢٦) قال :

وحدثني أبو معمرٍ ، حدثنا إبراهيم بن سعدٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبيّ بن كعبٍ ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **إنَّ من الشعر حكمة** »

قال عبدُ الله بنُ أحمد :

« هكذا حدثنا أبو معمرٍ ، عن إبراهيم بن سعدٍ ، وقال فيه : عن عبد الرحمن بن الأسود . وخالف أبو مَعْمرٍ رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد ، لأنه رواه عددٌ عن إبراهيم ، وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأسود . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد بذلك أبو معمرٍ ، فتابعه أبو داود الطيالسي في « مسنده » (٥٥٦) قال : حدثنا إبراهيم بن سعدٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (١٠ / ٢٣٧) من طريق الطيالسيّ .

وصرَّح المزي في «الأطراف» (١ / ٣١) أن غير واحدٍ روي هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد فقال : « عبد الله بن الأسود » ثم قال : « وهو معدودٌ في أوهامه » .

١١٦٢ - وأخرج البزار (١٢٣ ، ٢٢٣١ ، ٢٨٥٥ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا اسماعيل بن عياشٍ ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء مرفوعاً : « **ما أحلَّ الله في كتابه ، فهو حلالٌ ، وما حرّم فهو حرامٌ ، وما سكت عنه فهو عفوٌ ، فاقبلوا من الله عافيته ، فإنَّ الله لم يكن لينسي شيئاً .** » ثم تلا هذه الآية ﴿**وما كان ربك نسيًّا**﴾ [مريم / ٦٤]

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٣٧٥) وعنه البيهقيُّ (١٠ / ١٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكينٍ ، ثنا عاصم بن رجاء بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروي عن النبي صلي الله عليه وسلم إلاَّ بهذا الإسناد ، وعاصم ابن رجاء حدَّث عنه جماعةٌ ، وأبوه روي عن أبي الدرداء غير حديثٍ ، واسنادُهُ صالحٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد روي هذا الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم من وجهٍ آخر .

فأخرج الترمذيُّ في « سننه » (١٧٢٦)، وفي « العلل الكبير » (٥١٣)، وابنُ ماجة (٣٣٦٧) ، وأبو القاسم البغويُّ في « معجم الصحابة » (ج ٩ / ق ١٥٨ / ١ - ٢) وابنُ أبي شريح في « جزء بيبي » (٨٥) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١٢٦٧) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٧٤) ، والطبرانيُّ في « الكبــــــير » (ج ٦ / رقم ٦١٢٤)

وابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٤٦) والحاكمُ (٤ / ١١٥) ، والبيهقيُّ (١٠ / ١٢) من طرقٍ عن سيف بن هارون ، عن سليمان التيميِّ ، عن أبي عثمان النهديِّ ، عن سلمان الفارسي قال : سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال : **« الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ، والحرام ما حرَّمَ الله في كتابه ، وما سكت عنه ، فهو عفوٌ . »**

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه . وروي سفيانُ وغيرُهُ عن سليمان التيميِّ ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قوله ، وكأن الحديث الموقوف أصحّ . وسألت البخاريَّ عن هذا الحديث ، فقال : ما أراه محفوظاً ، روي سفيانُ عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان موقوفاً ،

قال البخاريُّ : وسيفُ بن هارون مقاربُ الحديث ، وسيف بن محمد ذاهبُ الحديث . »

وقال العقيليُّ :

« لا يُحفظ إلاَّ عنه ـ يعني : عن سيف بن هارون ـ إلاَّ بهذا الإسناد . »

وسئلَ أبو حاتم الرازي ـ كما في « علل الحديث » (١٥٠٣) ـ عن هذا الحديث فقال : « هذا خطأٌ ، رواه الثقاتُ عن التيميِّ ، عن أبي عثمان ، عن النبي صلي الله عليه وسلم مرسلٌ . ليس فيه : « سلمان » وهو

الصحيحُ . » انتهي .

● **قُلْتُ** : وقد وقفتُ علي رواية سفيان بن عيينة .

أخرجها البيهقيُّ (١٠ / ١٢) من طريق بشر بن موسي ، ثنا الحميديُّ ، عن سفيان عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه - أراه رفعه - قال ... وذكره .

هكذا وردت هذه الرواية علي الشك في رفعه ، ووقع في كلام البخاري الجزم بوقفه عن سفيان .

وقد أعلَّ العقيلي الرواية المرفوعة بما رواه عن الحسن البصري مرسلاً فقال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حفصٍ : عمر بن يزيد الشيباني ، قال : حدثنا حماد بن عبد الرحمن المالكيّ ، عن الحسن أنَّ رجلاً قام إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ! ما تقولُ في الجُبن والفراء والسمن ؟ ... الحديث .

قال العقيليُّ : « هذا أولي . »

ثم وقفتُ علي شاهدٍ آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٤٨١) قال حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد ورَّاقُ ابن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو هارون محمد بن أيوب ثنا نعيم بن مورِّع بن توبة العنبري ، عن ابن جريجٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر : سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الجبن والسمن والفراء ، فقال : « **الحلالُ ما أَحلَّ الله في كتابه** ،

والحرامُ ما حرَّمَ الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه .»

قال ابنُ عديّ :

« وهذا غير محفوظٍ من حديث ابن جريجٍ ، وما أظُنُّه يرويه غيرُ نُعيمٍ ، ولنُعَيمٍ غير ما ذكرتُ من الحديث ، وعامة ما يرويه غيرُ محفوظٍ »

وذكر البيهقيُّ في « سننه الكبير » (١٠ / ١٢) أنه ورد عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أيضاً . والحمد لله رب العالمين .

١١٦٣- وأخرج الترمذيُّ في « سننه » (١٧٢٦) قال : حدثنا إسماعيلُ بن موسي الفزاريُّ ، قال : حدثنا سيفُ بنُ هارون البرجميُّ ، عن سليمان التيميٌ ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، قال : سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء ؟ فقال : «**الحلالُ ما أَحلَّ الله في كتابه ، والحرامُ ما حرَّمَ الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه .**

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد ورد مرفوعاً من وجه آخر عن سلمان رضي الله عنه .

أخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٢٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، ثنا أبي ، ثنا أبي إبراهيم بن طهمان ، حدثني يونس بـــن

عن أبي عبيد الله ، عن سلمان رضي الله عنه مرفوعاً فذكره بحروفه إلاَّ أنه قال : « **القرآن** » بدل : « **كتابه** »

وهذا الإسناد لا يصحُّ أيضاً . ويونس بن خباب فضعيفٌ .

وأبو عبيد الله فهو مولي ابن عباسٍ ، ترجمه البخاريُّ في « الكنـــــي » (٤٥٨) ، وابنُ حبان في « الثقات » (٥ / ٥٧٠) وقالا : « يُروي عن سلمان وابن عباسٍ ، روي عنه يونس بن خباب . » فرسمه رسمُ المجهول . والله أعلمُ .

١١٦٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٣٨) - المستدرك) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيلُ بنُ إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ ، حدثني أخي أبو بكر ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن سعيد المقبريِّ ، عن أي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيِّ صلي الله عليه وسلم قال : « **يَلْقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ، وعلي وجه آزر قترةٌ وغبرةٌ ، فيقول له إبراهيمُ : ألم أقل لك : لا تَعْصِني . فيقولُ أبوه : فاليوم لا أعصيك . فيقولُ إبراهيمُ : ياربِّ ! إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون ؟ فأيُّ خزيٍ أخزي من أبي الأبعد؟ ! فيقولُ الله : إني حرَّمتُ الجنَّة علي الكافرين . ثم يقولُ : يا إبراهيمُ ما تحت رجليك ؟ فينظر فإذا هو بذيخٍ متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقي في النار.** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الأنبياء » (٦ / ٣٨٧) قال :

حدثنا إسماعيلُ بن عبد الله قال : أخبرني أخي عبدُ الحميدِ عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلي الله عليه وسلم قال : « **يَلْقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ، وعلي وجه آزر قترةٌ وغبرةٌ ، فيقول له إبراهيمُ : ألم أقل لك : لا تَعْصِني . فيقولُ أبوه : فاليوم لا أعصيك . فيقولُ إبراهيمُ : ياربٍّ ! إنك وعدتني أن لا تُخزِيَني يوم يبعثون ؟ فأيُّ خزيٍ أخزي من أبي الأبعد؟ ! فيقولُ الله تعالي : إني حرَّمتُ الجنَّة علي الكافرين . ثم يقولُ : يا إبراهيمُ ما تحت رجليك ؟ فينظر فإذا هو بذيخٍ متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقي في النار.** »

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٩٩) ، وفي « التاريخ الأوسط » (١ / ١٤) بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٤٩٩) قال : وقال إبراهيم بن طهمان ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلامُ يري أباه يوم القيامة عليه**

الغبرةُ والقترةُ »

هكذا أخرجه مُعلقاً ، ووصله النسائيٌّ في « التفسير » (٣٩٥) قال : أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد مطوَّلاً مثل رواية البخاريّ . والحمد لله .

١١٦٥ - وأخرج البزار (٣٣٦٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بن سنان وعمرو بنُ عليّ ، قالا : ثنا عفانُ بنُ مسلمٍ ، ثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن يونس - يعني : ابنَ عبيدٍ - ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندبٍ مرفوعاً : « **يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرُّون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم** . »

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٤ - ٢٥) ، وفي أخبار أصبهان » (١ / ١٣) من طريق عبيد الله بن محمد العيشي قال : ثنا حمادُ بنُ سلمة بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧ ، ٢٢) والحاكم (٤ / ٥١٢) من طريق إبراهيم بن الحسين ، والطبرانيٌّ في «الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٢١) قال: حدثنا أحمد بن محمد القاسم بن مساور قالوا : ثنا عفان بن مسلم بهذا الإسناد .

وأخرجه الإسماعيلي في « المعجم » (١ / ٤٧٣ - ٤٧٤) قال : حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ،حدثنا العيشي - وهو عبيد الله - ثنا حماد

ابن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧) قال : حدثنا أسودُ بن عامر ومؤمل بن إسماعيل . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٩٢١) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٦) من طريق حجاج بن منهال . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٣) من طريق موسي بن إسماعيل التبوذكي قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لانعلمه يروي عن سمرة ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن يونس ، إلا حمادٌ . »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يونس ، تفرَّد به عنه حمادٌ . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة ، فتابعه هشيمُ بنُ بشيرٍ ، عن يونس بن عبيد، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٥ / ١١ ، ٢٢) قال : حدثنا سُريجُ بن النعمان ، حدثنا هشيمٌ ، عن يونس .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٢) قال : حدثنا هشيمٌ ، أخبرنا يونس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره مرسلاً .

١١٦٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٥٠٨ .

المستدرك) قال :

أخبرني محمد بن علي الصنعاني - بمكة حرسها الله تعالي - ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ،أبنا عبدُ الرزَّاق ، أبنا مَعْمَرٌ ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : أشرف رسولُ الله صلي الله عليه وسلم علي أُطمٍ من آطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أري ؟ » قالوا : لا . قال : « **فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الفتن » (١٣ / ١١) قال : حدثني محمود - هو : ابنُ غيلان - ومسلمٌ في « الفتن وأشراط الساعـــــة » (٢٨٨٥ / ٩) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ قالا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعمرُ بنُ راشدٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٨) والبغويُّ في « شرح السنة » (١٥ / ٤) من طريق محمد بن يحيي قالا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد سواء .

وتابعه سفيانُ بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٠٠) ، والحميديُّ (٥٤٢) ، وابنُ أبي شيبـــة (١٥ / ١٤) ونعيم بن حماد في « الفتن » (ص ١٧) قالوا جميعاً : ثنا ابن عيينة بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « فضائل المدينة » (٤ / ٩٤) قال : حدثنا علي ابنُ عبدَ الله . وفي « المظالم » (٥ / ١١٤) قال : حدثني عبد الله بن محمد . وفي « المناقب » (٦ / ٦١١) ، وفي « الفتن » (١٣ / ١١) قال : حدثنا أبو نعيم قال ثلاثتهم : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٢٨٨٥ / ٩) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وعمرو الناقدُ ، وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان بن عيينة .

وأخرجه البيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٦ / ٤٠٥) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروي بهذا اللفظ إلاَّ عن أسامة بن زيدٍ بهذا الإسناد . »

١١٦٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٠ ـ المستدرك) قال : حدثني عليُّ بن حمشاذ العدل ، أبنا هشام بن علي السدوسيُّ ، أنَّ موسي بن إسماعيل حدَّثهُم ، قال : ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسي ، عن أبيه أنَّه قال وهو مصافٌّ العدو: سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولُ : « **إنَّ الجنَّة تحت ظلالِ السيوف** » فقال شابٌّ رثُّ الهيئة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلي

الله عليه وسلم ؟! قال : نعم . فكسر جفن سيفه معه ، ثم قال لأصحابه : السلامُ عليكم ، ثم دخل في القتال .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ مُسلمٍ ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــــاب الإمارة » (١٩٠٢ / ١٤٦) قال : حدثنا يحيي بن يحيي التميمي ، وقتيبةُ بنُ سعيدٍ ـ واللّفظُ ليحيي ـ ، قال قتيبةُ : حدثنا ، وقال يحيي : أخبرنا ـ جعفر ابن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيسٍ ، عن أبيه فذكره بحروفه .

وأخرجه الرُّوياني في « مسنده » (٥١٨) قال : نا عليٌّ بن شيبة بمصر . والبيهقيٌّ (٩ / ٤٤) من طريق محمد بن نصر المروزي . والأصبهاني في « الترغيب » (٨١١) من طريق إبراهيم بن عليّ قالوا : ثنا يحيي بن يحيي ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا .

وأخرجه الترمذيٌّ (١٦٥٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد . وقال : « حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من حديث جعفر بن سليمان الضبعي . »

وأخرجه ابنُ المبارك في « الجهاد » (٢٢٩) ، وأحمد (٤ / ٣٩٦ ، ٤١٠ ـ ٤١١) قال : حدثنا بهز بن أسد وعفان بن مسلم وعبد الصمد

ابن عبد الوارث . وأبو يعلي في « مسنده » (ج ١٣ /رقم ٧٣٢٤ ، ٧٣٣٠) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن عبد الله الهرويُّ . وابنُ أبي شيبة (٥ / ٢٩٢) قال : حدثنا زيدُ بن حبابٍ وأبوعوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٩) من طريق محمد بن عبيد بن حسابٍ . وابنُ حبان (٤٦١٧) من طريق قطن بن نُسير الغبري . وأبونعيم في «الحلية» (٢ / ٣١٧) من طريق مالك بن إسماعيل النهدي ويحيى بن عبد الحميد الحماني . والقضاعي في « مسند الشهاب» (١١٨) من طريق محمد بن عبد الملك القرشي قالوا جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ (٥٣٠) ومن طريقه أبو عوانة (٥ / ٣٩) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٩) قال : حدثنا وهبُ بنُ بقية . وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٥٧٠) من طريق خالد بن خداش . والدولابي في « الكنى » (١ / ١٢١) من طريق سيار بن حاتم أربعتُهم عن جعفر بن سليمان بهذا دون القصة .

وأشار إليها أبو عوانة .

وأخرجه أبو عوانة (٥ / ٤٠) من طريق أبي داود الطيالسي ، ثنا الحارث بن عبيد وجعفر بن سليمان عن أبي عمران بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ المبارك في « الجهاد » (٢٣٠) عن الحارث بن عبيد وحده

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ أخرجه مسلمٌ . »

١١٦٨- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٤١ - المستدرك) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : كانَ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : « **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وعَذَابِ النَّارِ وأعوذُ بِكَ من فتنةِ القَبْرِ وعَذابِ القَبْرِ ، وأعُوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَي ومِنْ شَرِّ فتنةِ الفقرِ وأعوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجالِ ، اللَّهُمَّ اغسلْ خطاياي بماءِ الثلجِ والبرَدِ ونَقِّني مِنْ خَطَاياي كمَا نَقَّيْتَ الثوْبَ الأبيضَ مِنَ الدنَسِ ، وبَاعِدْ بيني وبينَ خَطَاياي كما باعَدْتَ بَيْنَ المَشرقِ والمَغربِ ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بِكَ من الكسلِ والهَرَمِ والمَأثِمِ والمَغْرَمِ** . » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجه البخاريُّ بحروفه .

فأخرجه في « كتاب الدعوات » (١١ / ١٨١ - ١٨٢) قال :

حدثنا محمد ، أخبرنا أبو معاويةَ ، أخبرنا هشامُ بْنُ عُروةَ عن أبيه ، عن

عائشة رضي الله عنها قالت :كان النبي صلي الله عليه وسلم يقـــول :

« اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وعَذَابِ النَّارِ و فتنةِ القَبْرِ وعذابِ القَبْرِ ، و شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَي و شَرِّ فتنةِ الفقرِ . اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجالِ ، اللَّهُمَّ اغسلْ قلبي بماء الثلجِ والبرَدِ ونَقِّ قلبي مِنْ الخَطَايا كمَّا نَقَّيْتَ الثوْبَ الأبيضَ مِنَ الدنَسِ ، وبَاعِدْ بيني وبينَ خطَاياي كما باعَدْتَ بَيْنَ المَشرقِ والمَغربِ ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بكَ من الكسلِ والمَأثمِ والمَغْرَمِ . » .

وأخرجه فيه أيضاً (١١ / ١٨١) قال : حدثنا يحيي بن موسي ، ثنا وكيعٌ ، قال : حدثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله إلاَّ أنه قدَّم بعض الفقرات علي بعض ، لكن بتمامه .

وأخرجه فيه أيضاً (١١ / ١٧٦) قال : حدثنا مُعليَّ بنُ أسدٍ ، حدثنا وهيبٌ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء مثل رواية وكيعٍ .

أمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٦ / ٦١ - الديباج) قال :

حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وأبو كريبٍ (واللفظُ لأبي بَكْرٍ) قالا : حدَّثنا ابنُ نُميرٍ . حدثنا هشامٌ عن أبيه ، عنْ عائشةَ ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يدعوا بهؤلاء الدعواتِ **« اللَّهُمَّ ! فإنِّي أعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وعَذَابِ النَّارِ و فتنةِ القَبْرِ وعَذَابِ القَبْرِ ، و من شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَي ومن شَرِّ فتنةِ الفقرِ و أعوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الَّدجالِ . اللَّهُمَّ !**

اغسل خطاياي بماء الثلج والبردِ ونقِّ قلبي مِنْ الخطَايا كمَّا نقَّيْتَ الثوْبَ الأبيضَ مِنَ الدنَسِ ، وبَاعِدْ بيني وبينَ خطَاياي كما باعَدْتَ بيْنَ المَشرقِ والمَغربِ ، اللَّهُمَّ ! فإني أعوذ بِكَ من الكسلِ والهَرَمِ والمَأثمِ والمغْرَمِ . ».

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه أبو كريبٍ ، حدثنا أبو معاوية ووكيعٌ ، عن هشامٍ بهذا الإسناد .

وقد خرَّجتُ هذا الحديث في « بذل الإحسان » (٦١) والحمد لله تعالي

١١٦٩- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٦) وفي « مسند الشاميين » (١٤١١) قال :

حدثنا أحمد بن خُليد ، قال : نا أبو توبة الرَّبيعُ بن نافع ، قال : نا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم الأسود .

عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **حَوضي من عَدَن إلي عمَّان البلقاءِ ، ماؤه أحلي من العسل ، وأطيبُ من المسكِ ، وأبيضُ من اللبنِ ، أكوابُهُ عدَدُ نُجومِ السماء ، من شَرِبَ منه شَرْبَةً لم يظمأ بعدها أبداً ، أولُ الناس يَرِدُ عليه فقراءُ المهاجرين الشُّعْثُ رؤُساً ، الدُّنْسُ ثِيَاباً ، الذين لا ينكحون المنعَّمَاتِ ، ولا تُفْتَحُ لهُمُ السُّدَدُ .** »

وأخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٧٦٠ - ترتيبه) قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي ، نا أحمد بن خليد الكندي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٤٤) من طريق يحيي بن صالح ، وأحمد (٥ / ٢٧٥ - ٢٧٦) ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٣) ، وابنُ أبي الدنيا في « التواضع والخمول » (٣) ، والبيهقيُّ في « البعث والنشور » (١٣٦) من طريق إسماعيل بن عياش . والطيالسيُّ (٩٩٥) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (١٠٤٨٥) قال : حدثنا أبو عتبة . والروياني في « مسنده » (٦٥٣) ، والحاكمُ (٤ / ١٨٤) ، وعنه البيهقيُّ في « البعث » (١٣٥) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٥) قال : حدثنا أحمد بن الفرج قالوا : ثنا محمد بن مهاجر بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٤٣٠٣) من طريق مروان بن محمد ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم قال : نبئت عن أبي سلام فذكره .

وقد أفسد هذا الإسناد . وقد حررتُ القولُ فيه فيما علَّقتُهُ علي « معجم الإسماعيلي » (رقم ٤٥)

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن العباس بن سالم ، إلاَّ محمد بن مهاجر »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن مهاجر ، فتابعه عثمان بن سعيد ، فرواه عن العباس ابن سالم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٥) قال : حدثنا أحمد بن الفرج ، ثنا عثمان بن سعيد ومحمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم بسنده سواء .

١١٧٠- وأخرج الدارقطنيّ (٢ / ١٥٦) قال : حدثنا أبو محمد يحيي بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن عتيق العنسيُّ بدمشق ، ثنا مروان بن محمد الدمشقيُّ ، ثنا ابنُ وهبٍ ، ثنا يحيي بن عبد الله بن سالم ، عن أبي بكر بن نافعٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : تراءي الناسُ الهلال ، فأخبرتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم أني رأيتُهُ ، فصام رسولُ الله صلي الله عليه وسلم وأمرَ الناسُ بالصيام .

وأخرجه الدارميُّ في « سننه » (١ / ٣٣٧) وعنه أبو داود (٢٣٤٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ٢١٢) والـــدارقطنيُّ (٢ / ١٥٦) وزاد أبو داود قال : حدثنا محمود بن خالدٍ ، قالا : ثنا مروان بن محمدٍ بهذا وأخرجه ابنُ حبان (٨٧١ - موارد) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي - هو الدارمي - بهذا الإسناد قال الدارقطنيُّ :

« تفرَّدْ به مروان بن محمد ، عن ابن وهبٍ ، وهو ثقةٌ . »

فلم يتفرَّد به مروان بن محمد . فتابعه هارون بن سعيد الأيلي ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٤٢٣) ، وعنه البيهقيُّ (٤ / ٢١٢) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا هارون بن سعيد به

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط مسلمٍ » ! وانظر رقم (١٥٨٩)

١١٧١- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٠٨) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاَّد ، ثنا الحارثُ بن أبي أسامة ، عن إسحاق بن عيسي الطباع ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ ، ولا لذي مِرَّةٍ سويٍ** » :

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٩٩) قال : أخبرنا هناد بن السريّ ، وابنُ ماجة (١٨٣٩) قال : حدثنا محمد بن الصباح . وأحمد (٢ / ٣٧٧) قال : حدثنا يحيي بن إسحاق وأيضاً (٢ / ٣٨٩) قال : حدثنا أسود ابن عامر وحسين بن محمد ويحيي بن إسحاق . وابنُ أبـــــي شيبة في « المصنف » (٣ / ٣٠٧ و ١٤ / ٢٧٤) وأبو يعلي (٦٤٠١) قال:

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٣٦٤)، والدارقطني (٢ / ١١٨) من طريق الحسن بن عرفة . وابنُ حبانُ (ج ٨ / رقم ٣٢٩٠) من طريق عبد الواحد بن غياث . والدارقطنيُّ (٢ / ١١٨) من طريق إبراهيم بن مُجَشِّرٌ وعمَّار بن خالد التمار . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ١٤) من طريق أبي داود الطيـــــالسيّ وأبي غسان .والبيهقيّ (٧ / ١٤) من طريق إبراهيم بن مُجشّرٍ قالوا : ثـــنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« لم يروه عن أبي حصينٍ عن سالمٍ ، إلاَّ أبو بكر . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بكر بنُ عيأشٍ ، فتابعه قيس بن الربيع ، عن أبي حصينٍ بهذاالإسناد مثله .

أخرجه الدَّارقطنيُّ (٢ / ١١٨) قال : حدثنا الحسين بن يحيي بن عياش، حدثنا عليّ بن مسلمٍ ، ثنا أبو داود ، ثنا قيسٌ وأبو بكر بن عياش عن أبي حصينٍ بهذا مثله .

١١٧٢- وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣١١ - المستدرك) قال : حدثنا يحيي بن منصور القاضي ، ثنا محمد بن محمد ابن رجاء ، ثنا موسي بن عبد الرحمن ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ،

عن هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :**«لا تخصوا يوم الجمعة بصيامٍ من بين الأيام ، ولا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي . »**

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٧٦) ، وعنه ابنُ حبان (٣٦١٢ ، ٣٦١٣) قال : حدثنا موسي بن عبد الرحمن المسروقي بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الصيام » (١١٤٤ / ١٤٨) قال : حدثني أبو كريبٍ ، حدثنا حسين ـ يعني : الجعفي ـ ، عن زائدة بهذا الإسناد سواء وزاد : « **إلاَّ أن يكون في صومٍ يصومُهُ أحدكم .** »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٢٩٢٣) قـــال : «روي أبو كريب، عن حسين الجعفي وساقه . »

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٢٥٩٦) من طريق محمد بن يحيي، ثنا أبو كريبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢٧٥١ ، ٢٧٥٥) قال : أنبأنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي . والبيهقيُّ (٤ / ٣٠٢) من طريق مخمد بن رافع قالا : ثنا حسين الجعفي بهذا الإسناد .

١١٧٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٣١) قـال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، قال : ثنا محمد بن معاوية النيسابوريُّ ، قال : ثنا محمد بن دينارٍ ، عن يحيي بن سعيدٍ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من أفسد عبداً علي سيده فليس منا . . .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن يحيي بن سعيد ، إلاَّ محمد بن دينارٍ ، تفرَّد به : محمد بن معاوية . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن دينارٍ ، فتابعه هارونُ بن محمد أبو الطيب ، فرواه عن يحيي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من خبَّب علي امريءٍ مسلمٍ زوجته أو مملوكه ، فليس منا .** »

أخرجه ابن عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٥٨٩) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١١ / ١٢٣-١٢٤) من طرقٍ عن هارون .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا حديثٌ لا يرويه عن يحيي ، غير هارون ، وقد رأيتُ لهارون عن يحيي بن سعيد غير هذا الحديث ، علي أنه معروفٌ بهذا الحديث ، وهارون ليس بمعروفٍ ، ومقدارُ ما يرويه ليس بمحفوظٍ . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد رأيتُ أنَّ هارون بن محمد لم يتفرَّد به . والحمدُ لله .

١١٧٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٠٥٦) قال : حدثنا موسي بنُ هارون ، نا الحسين بنُ عبد الأول ، نا أبو تُميلة : يحيي بن واضح ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمِّه موسي بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **لا تمنوا لقاء العدو ، لا تدرون ما يكون في ذلك .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق ، إلاَّ أبو تُميلة . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو تميلة ، بل تابعه سلمةُ بنُ الفضل ، قال : حدثني محمد ابن إسحاق بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠٠) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الرازيُّ - ختنُ سلمة الأبرش - قال : حدثنا سلمةُ بنُ الفضل به .

١١٧٥ - وأخرج البزار (٣٥٩١ - كشف) قال : حدثنا عمر بنُ الخطاب، ثنا أصبغ بن فرج ، ثنا ابنُ وهبٍ ، عن أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **المؤمن يألفُ ويؤلفُ ، ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلفُ .** »

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٠٠) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١٠ / ٢٣٦ - ٢٣٧) من طريق هارون بن معروف . وأبو الشيخ في « الأمثال »

(١٨٠) من طريق يونس بن عبد الأعلي .

وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٦٨٥) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٨١١٩) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود . والبيهقيُّ أيضاً من طريق حرملة بن يحيي قال أربعتهم : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

قال البزار:

« هكذا رواه أبو صخرٍ ، ورواه مصعبُ بنُ ثابتٍ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقولك يُشعرُ أنَّ أبا صخرٍ ـ واسمه : حميد بن زياد الخراط ـ تفرَّد به ، فإن كان كذلك ، فإنه لم يتفرَّد به ، فتابعه خالد بنُ وضاح ، عن أبي حازم عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عدي (٢ / ٦٨٥) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩) من طريق الزبير بن بكار ، ثنا خالد بن وضاحٍ فذكره .

وخالد بن وضاح ما عرفتُهُ . والله أعلمُ

وقد نصَّ ابنُ عدي علي نكارة هذا الحديث من هذا الوجه . أمَّا حديثُ مصعبُ بنُ ثابتٍ الذي أشار إليه البزار ، ـ فأخرجه أحمد (٥ / ٣٣٥)، وابنُ حبان في «المجروحين » (٣ / ٢٩) ، وأبو الشيخ في الأمثال » (١٧٩) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٥٧٤٤) ، والبيهقيُّ في

« الشعب » (٨٢١٠) ، وفي « الآداب » (٢١٠) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٩٢) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١١ / ٣٧٦) من طريق عيسي بن يونس ، ثنا مصعب بن ثابتٍ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعدٍ مرفوعاً .

ومصعب بن ثابت ضعيفٌ ، وحديثُ أبي صخرٍ خيرٌ منه . والله أعلمُ .

وانظر رقم (٣٠٥)

١١٧٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٨) قال : حدثنا أحمد ابن يحيي بن خالدٍ ، قال : نا مهديُّ بنُ جعفرٍ ، قـــال : نا عبد الرحمنِ ابنُ أشرسٍ ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عـــن أبي هريرة مرفوعاً : « **ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنَّة** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله ، إلاَّ عبد الرحمن بن أشرس . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ الرحمن ، فتابعه نوح بن ميمون ، قال : ثنا عبد الله بن عمر العمري بهذا الإسناد وزاد :

« **ومنبري علي ترعة من ترع الجنَّة .** »

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠١ - ٤٠٢) قال حدثنا نوحٌ .

١١٧٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٣١٢) قال : حدثنا محمد بن علي بن الصباح ، قال : نا هانيء بن المتوكل الاسكندراني ، قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من مات مرابطاً في سبيل الله ، جري عليه رزقُهُ من الجنّة ، ونمي له عملُهُ إلي يوم القيامة ، ووقي فتاني القبر .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلاَّ ابنُهُ عبد الرحمن ، تفرَّد به هانيء بن المتوكل . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هانيء بن المتوكِّل ، فتابعه قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٥٩) قال : أخبرنا أحمد بن إسحاق الثقفي ، قال : حدثنا قتيبة :

وتابعه أيضاً محمد بن مسلم المدني ، فرواه عن عبد الرحمن بن زيد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٢٩٧) قال : حدثنا المقدمي - هو محمد بن أبي بكر - ، قال : حدثنا محمد بن مسلم .

ومحمد بن مسلم هذا ترجمه صاحبُ « التهذيب » (٢٦ / ٤٥٥)

ونقل عن أبي زرعة قال : « أحاديثه مستقيمة »

١١٧٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٨٣ - ٥٨٤)
قال : حدثني أبو بكر بن إسحاق - من أصل كتابه - ، ثنا عليُّ بن الحسين ابن الجنيد ، ثنا المعافي بن سليمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن عليّ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : « **من قال : إني خيرٌ من يونس بن متي ، فقد كذب** . »
وأخرجه الذهبي مع « معجم الشيوخ » (١ / ٢٨) من طريق القاسم ابن الليث بن مسرور ، ثنا المعافي بن سليمان بهذا الإسناد سواء .
قال الحاكمُ :
« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما اتفقا علي حديث أبي العالية ، عن ابن عباسٍ : « **لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : إني خيرٌ من يونس بن متي** . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريُّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٢٦٧ - سورة النساء) قال حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليحٌ ابن سليمان بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أيضاً في « تفسير الصافات » (٨ / ٥٤٣) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ، قال : حدثني أبي ، عن هلال ابن علي - من بني عامر بن لؤي - عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله . .

وأخرجه الذهبيُّ في « معجم الشيوخ » (٢ / ٣٨٨) من طريق البخاريّ ، نا محمد بن سنان به وقال :

« تفرَّد به فليحٌ ، وما رواه من أهل الكتب سوي البخاريّ ، وروي مرَّةً أخري هذا عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح ، عن والده . »أهـ.

وقال في « الموضع الأول » (١ / ٢٨) :

« أخرجه البخاريُّ دون الجماعة . »

ثم هو ليس علي شرط مسلمٍ ، فإنه لم يخرج شيئاً لفليح بن سليمان عن هلال بن أبي ميمونة .

١١٧٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٥٠) قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبري ، قال نا مسلم بن أبي مسلم الجرميُّ ، قال : نا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي رجلٍ يشيرُ بأُصبعيه ، فقال : « **أَحِدْ أَحِدْ** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن هشام بن حسَّان ، إلاَّ مخلد بن الحسين ، تفرَّد به مسلم الجرميُّ . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مسلمٌ الجرميُّ ، فتابعه حفص بن غياث فرواه عن هشام بن حسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم أبصر رجلاً يدعو بأصبعيه جميعاً ، فنهاه ، وقال بإحداهما ، باليمني .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٣٨٢) ، وابنُ حبان (ج ٣ / رقم ٨٨٤) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا حفص بن غياث .

١١٨٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٦٤ ـ المستدرك) قال : أخبرنا عليُّ بن أحمد بن قرقوب التمار ـ بهمدان ـ ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بنُ أبي إياس ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إنَّ الله يحبُّ العطاس ، فإذا عطس أحدُكُم فحقٌ علي كلٍّ من سمعه أن يقولُ : يرحمك الله .** »

وأخرجه الحاكمُ أيضاً من طريق أبي عامر العقدي ثنا ابن أبي ذئبٍ بسنده سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه فـي « كتاب الأدب » (١٠ / ٦١١ - صحيحه) والبيهقيُّ (٢ / ٢٨٩) من طريق محمد ابن يحيي بن سليمان المروزي ، قالا : حدثنا عاصم بن عليّ ، حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إنَّ الله يحبُّ العطاسَ ويكره التثاؤبَ ، فإذا عَطَسَ أحدُكم وحمد الله كان حقًّا علي كل مسلمٍ سمعه أن يقول له : يرحمُكَ الله . وأمَّا التثاؤبُ فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم ، فليردَّهُ ما استطاع ، فإنَّ أحدكم أذا تثاءب ضَحِكَ منه الشيطانُ .** »

وأخرجه في « الأدب المفرد » (٩٢٨) بهذا الإسناد .

وأخرجه أيضاً في « أدب الصحيح » (١٠ / ٦٠٧) قال : حدثنا آدم ابن أبي إياس ، حدثنا ابنُ أبي ذئب بهذا الإسناد سواء . ولفظُهُ : « **إنَّ الله يحبُّ العطاسَ ويكره التثاؤبَ ، فإذا عَطَسَ فحمد الله ، فحقٌّ علي كل مسلمٍ سمعه أن يشمته ، وأمَّا التثاؤبُ فإنما هو من الشيطان ، فليردَّهُ ما استطاع ، فإذا قال : هاء ، ضَحِكَ منه الشيطانُ .** »

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٨) ، والترمذيُّ (٢٧٤٧) قالا : حدثنا

الحسن بن علي الخلاّل ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا ابن أبي ذئب بهذا الإسناد . وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢١٤) قال : أخبرنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود - هو الطيالسي وهذا في «مسنده » (٢٣١٥)، ثنا ابن أبي ذئب به . وأخرجه النسائيُّ (٢١٥) ، وأحمد (٢ / ٤٢٨) من طريق حجاج ابن محمد ، أخبرنا ابن أبي ذئب بسنده سواء .

وأخرجه أحمد وابن السني في « اليوم والليلة » (٢٥٧) من طريق يحيي بن سعيد القطان عن ابن أبي ذئب به .

١١٨١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٥ - ٣٧٦ - المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٤ / ٧٠) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدلُ ، قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، أبنا يعلي بن عبيد ، ثنا أبو مُنين ، يزيد بن كيسان ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرة قال: **زار رسولُ الله صلي الله عليه وسلم قبر أُمِّه ، فبكي وأبكي من حوله ، ثم قال : « استأذنتُ ربي أن أزور قبرها ، فأذن لي ، واستأذنتُهُ أن أستغفر لها ، فلم يؤذن لي ، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . »**

وأخرجه ابن راهويه في « المسند » (٢٠٥) ، وابنُ حبان (٣١٦٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا يعلي بن عبيدٍ بهذا الإسناد سواء قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز » (٩٧٦ / ١٠٨) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٤٦٣)، وفي « التفسير » (٤ / ١٠١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - وهو في « المصنف » (٣ / ٣٤٣) - وزهير بن حربٍ قالا : ثنا محمد بن

عبيدٍ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٥٧٢) ، والبيهقيٌّ (٤ / ٧٦) من طريق الحسن ابن سفيان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد بسنده سواء .

وأخرجه وأخرجه ابنُ ماجه (١٥٦٩) بهذا الإسناد بآخره .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤١) ، وإسحاق بن راهويه فـــي « المسند » (٢٠٦) قالا : ثنا محمد بن عبيد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو داود (٣٢٣٤) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري .

والنسائيٌّ (٤ / ٩٠) ومن طريقه الحازمي في « الإعتبار » (ص ٣٣١) قال : أخبرنا قتيبة قالا : ثنا محمد بن عبيد بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيٌّ (٤ / ٧٠) من طريق إبراهيم بن عبد الله أبنا محمد ابن عبيدٍ بهذا .

وتابعه مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا يزيد بن كيسان بهذا الإسناد ببعض اختصارٍ .

أخرجه مسلمٍ (٩٧٦ / ١٠٥) قال : حدثنا يحيي بن أيوب ومحمـــد ابن عبادٍ . وأبو يعلي (٦١٩٣) قال : حدثنا أحمد بن منيع . والطحاويٌّ في « المشكل » (٣ / ١٨٩) من طريق يحيي بن معين . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٦٠) من طريق موسي بن هارون قالوا : ثنا مروان بن معاوية بالمرفوع منه .

١١٨٢ـ وأخرج البزار (٦٩٦ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا قبيصة ، عن سفيان عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه لم يُصلِّ الضحي إلاَّ مرَّةً .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصمٍ ، إلاَّ سفيان ، ولا رواه عن سفيان إلاَّ قبيصةُ ووكيعٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفردا به ، فتابعهما النعمان بن عبد السلام ، فرواه عن الثوري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو عوانه ـ كما في « اتحاف المهرة » (١٥ / ٤٣٨)

وأما رواية وكيعٍ التي أشار إليها البزار :

فأخرجها النسائي في « الكبري » (١ / ١٨٠ / ٤٧٧) قال : أخبرنا محمود بن غيلان وأحمد (٢ / ٤٤٦) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ٤٠٧) قالوا ثنا وكيعٌ ، ثنا سفيان بهذا الإسناد .

١١٨٣ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٩٠ ـ المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن

سليمان الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافعٍ عن أبي هريرة مرفوعاً: «كان زكريا نجّاراً.»

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفضائل » (٢٣٧٩ / ١٦٩) قال : حدثنا هدّاب بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٤٢٦) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٤٢) قال أخبرنا عمران بن موسي بن مجاشعٍ ، قالا : ثنا هداب ابن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢١٥٠) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي والحجاج بن منهال والهيثم بن جميل . وأحمد (٢ / ٢٩٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وأيضاً (٢ / ٤٨٥) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي . وأيضاً (٢ / ٤٠٥) قال : حدثنا عفان بن مسلم . واسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٤) قال : أخبرنا سليمان بن حربٍ . والطحاوي في « المشكل » (١ / ٤٢٩) من طريق عفان بـن

مسلمٍ . وابنُ الأعرابيُّ في « المعجم » (١٠٥٣) من طريق أحمد بن يونس قالوا جميعاً : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

١١٨٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥١٠٨) قال : حدثنا محمد بن المؤدِّبُ ، قال : نا سُريجُ بنُ النعمان ، قال : نا حماد بن سلمة عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **إن الله ليبلِّغُ العبدَ الدرجةَ ، فيقولُ : ياربٌ ! أنَّي لي هذه الدرجة ؟ فيقولُ : باستغفار ولدك لك .** »

وأخرجه البزار (٣١٤١ ـ كشف) قال : حدثنا عبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٦٦٠) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٣ / ٣٨٧) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٠٩) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧)، وأحمد بن منيعٍ في « مسنده » ـ كما في « أطراف المسند » (٧ / ١٧٩ ـ ١٨٠) ـ قالوا : حدثنا يزيد بنُ هارون . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ١٤٢) من طريق يونس بن محمد قالا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصمٍ ، إلاَّ حمادُ بنُ سلمة . »

وقال البزار :

« لا نعلم رواه بهذا الإسناد ، إلاَّ حمادٌ .. »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حماد بن سلمة ، فتابعه حماد بن زيدٍ ، عن عاصمٍ بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٧ / ٨٧ - ٧٩) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ١٩٧) قال :

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي قالا : ثنا أبو طاهر الفقيه ، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا علي بن الحسن الهلالي الدَّارابجردي ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

ورواه أيضاً سفيانُ الثوري ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : وأكبر ظني أنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر مثله .

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ١٤٣) من طريق حميد بن علي النجيرميّ ، ثنا زيد بن حُبابٍ ، ثنا سفيان الثوري .

١١٨٥- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الهجرة » (٣ / ١٥ - ١٦ المستدرك) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس ابن بكير ، عن عمر بن ذر ، ثنا مجاهد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

كان أهلُ الصفَّة أضيافَ الإسلام لا يأوون إلي أهلٍ ولا مالٍ وواللّهِ الذي لا إله إلا هو إن كنتُ لأعتمد بكبدي إلي الأرض من الجوعِ وأشُدُّ الحَجَرَ علي بطني من الجوع ولقد قعدتُ يوماً علي ظَهْر طريقهم الذي يخرجون فيه فمرّ بي أبو بكر فسألتُهُ عن آيةٍ من كتاب اللّهِ ما أسأله إلا ليستتبعني ، فمر ولم يفعل ، ثمَّ مرَّ عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلاَّ ليستتبعني ، فمرَّ ولم يفعل ، ثم مرَّ أبو القاسم صلي الله عليه وسلم فتبسَّم حين رآني ، وقال : « أبا هريرة » قلتُ لبيَّك يا رسول الله ، فقال : « الْحَقْ » ، ومضي فاتبعته ودخل منزله فاستأذنته فأذن لي فوجد لبناً في قدحٍ ، فقال : «**من أين لكم هذا اللبن ؟** » فقيلَ : أهداهُ لنا فلانٌ ، فقال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم : « **أبا هريرة** » فقلت : لبَّيك ، قــال : « **الْحَقْ أهلَ الصفَّةِ فادْعُهُمْ** » فَهُمْ أَضْيافُ الإسلامِ لا يأْوُونَ عَلَي أَهلٍ ولا علي مالٍ ، إذا أتته صدقةٌ بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هديَّةٌ أرسلَ إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك ، وقلتُ : ما هذا القدحُ بين أهل الصفَّةِ وأنا رسولُهُ إليهم فيأمرني أن أدوره عليهم فما عسي أن يصيبني منه وقد كنتُ أرجو أن يصيبني منه ما يغنيني ولم يكن بُدٌّ من طاعةِ اللّه وطاعةِ رسوله صلي الله عليه وسلم فأتيتُهُم فدعوتهم ، فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم قال : « **أبا هِرٍّ خُذِ القَدَحَ فأعطِهِم** » ، فأخذتُ القدحَ فجعلتُ أناولُهُ الرَّجُلَ فيشربُ حتي يَروَي ثم يردُّه وأناولُهُ الآخرَ فيشربُ حتي انتهيتُ بـــــه إلي رسول الله

صلي الله عليه وسلم ، وقد رَوَي القومُ كلُّهم فأخذَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم القدحَ فوضعه علي يديه ، ثم رفع رأسه إليَّ فتبسم وقـال : « **يا أبا هرّ** » فقلت : لبَّيكَ يا رسول الله ، فقال : « **اقعُدْ فاشْرَبْ** » فشرب، ثم قال : « **اشْرَبْ** » فشربت ، ثم قال : « **اشْرَبْ** » فشربت ، فلم أزل أشربُ ويقول : « **اشْرَبْ** » حتي قلتُ : والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً فأخذ القدح فحمد الله وسمي وشرب .

وأخرجه هناد بن السري في « الزهد » (٧٦٤) ، وعنـه الترمذيّ (٢٤٧٧) قال : ثنا يونس بن بكير بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه بهذا السياق في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٨١ - ٢٨٢) قال :

حدثني أبو نعيم بنحوٍ من نصف هذا الحديثِ ، حدثنا عمرُ بنُ ذرّ ، حدثنا مُجاهد أنَّ أبا هريرةَ كان يقولُ : والله الذي لا إله إلاَّ هو إن كنتُ لأعتمدُ بكبدي علي الأرض من الجوع وإن كنتُ لأشدُّ الحجرَ علي بطني من الجوع، ولقد قعدتُ يوماً علي طريقهم الذي يخرجون منه فمـرَّ أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ماسألته إلاليُشبعَني فمر ولم يفعل ، ثمَّ مرَّ بي عمر فسألته عـن آية مِن كتاب الله ما سألته إلاَّ ليشبعني ، فمـرٌ فلم

يفعل ، ثم مرَّ أبو القاسم صلي الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعَرِفَ ما في نَفْسي ومَا فِي وَجْهِي ، ثمَّ قال : « **أبا هريرة** » قلت لبيك يا رسول الله ، قال : « **الْحَقْ** » ، ومضي فأتبعته فدخل فاستأذَنَ فأذِنَ لي فدخل فوجد لبناً في قدح ، فقال : «**من أين هذا اللبن ؟** » **قالوا** : أهداه لك فلانٌ أو فلانةٌ ، قال : « **أبا هِرّ** » قُلتُ لبيك يا رسول الله ، **قال** : « **الْحَقْ إلي أهلَ الصُّفَّةِ فادْعُهُمْ لي** » **قال** : وأهل الصفة أَضْيافُ الإسلامِ لا يأْوُونَ إلَي أهلٍ ولا مالٍ ولا علي أحدٍ ، إذا أتته صدقةٌ بعث بها إليهم ، ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هديَّةٌ أرسلَ إليهم وأصابَ منها وأشركهم فيها فساءني ذلك ، فقلتُ : وما هذا اللبن في أهل الصُّفَّة ؟ كنتُ أحقَّ أنا أن أُصيبَ من هذا اللبنِ ، شَرْبَةً أتقوَّي بها فإذا جاء أمرَني فكُنتُ أنا أُعطيهم، وما عسي أن يَبْلُغَني من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلي الله عليه وسلمُ بدٌّ ، فأتيتُهُم فدَعَوْتُهم فأقبلوا فاستئذنوا فأذِنَ لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت قالَ : « **با أبا هِرّ** » قلتُ : لبيك يا رسول الله قال : «**خُذِ فأعطِهِم** » قال : فأخذت القدَحَ فجعلتُ أعطيه الرجلَ فيشربُ حتي يَروَي ثم يرده عليَّ القدح فأعطيه الرجلَ فيشرب حتي يروْي ثُمَّ يَردُّ عليَّ القَدَحَ فَيَشْرَبُ حتَّي يروي ثُمَّ يَردُّ عليَّ القَدَحَ حتي انتهيت إلي النبيِّ صلي الله عليه وسلم ، وقد روي القومُ كُلُّهُم فأخذَ القَدَحَ فوضعه علي يديهِ فنظرَ إليَّ فتبسم فقال : « **أبا هرّ** » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال « **بقيتُ أنا وأَنْتَ** » قلتُ : صدقتَ يا

رسول الله قال : « اقعُدْ فاشْرَبْ » فقعدتُ فشربتُ ، فقال : « اشْرَبْ » فشربتُ ،فما زال يقولُ « اشْرَبْ » حتي قلت : لا والذي بعثك بالحق ما أجدُ له مسلكاً ، قال : « فأرني » فأعطيته القدح فحمد الله وسمي وشرب الفضلة .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الإستئذان » (١١ / ٣١) من هذا الوجه مختصراً .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٨٥) من طريق البخاري مختصراً . وأخرجه النسائي في « الرقاق » ـ كما في « أطراف المزي » » (١٠ / ٣١٥) ـ عن أحمد بن يحيي . والبيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٦ / ١٠١ ـ ١٠٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩ و ٣٧٧) من طريق علي بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بهذا الإسناد .وهو في « الحلية » مختصر.

وأخرجه ابنُ حبان (٦٥٣٥) مُطَوَّلاً وابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٤١٢) قالا : ثنا أبو يعلي ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ثنا عليُّ بن مُسْهَرٍ ، عن عمر بن ذرٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥١٥) قال : حدثنا روح ـ هو ابنُ عبادة ـ حدثنا عمر بن ذر بسنده سواء .

وأخرجه الفريابي في « دلائل النبوة » (١٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم ـ دُحيمٌ ـ ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عمر بن ذر .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي» (ص ٧٨ ـ ٧٩) قال :

حدثنا الوليدُ بنُ أبان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا سعد بن الصلت وابنُ بكارٍ ، قالا : ثنا عمر بن ذر بهذا الإسناد .

وقال أبو نعيم في « الحلية . »

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإن كان قصدك أنَّ مسلماً رواه ، فليس كذلك ، وقد وقفتُ لأبي نعيمٍ علي مواضع في « الحلية » أطلق فيها هذا الإصطلاح علي مفاريد الشيخين ، فيكون معناه حينئذٍ : متفقٌ علي صحته بين العلماء .

ويحضرني من ذلك أنه روي حديثاً في « الحلية » (٥ / ٨٦ - ٨٧) ، عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً : « **إنَّ موسي عليه السلام سأل ربه أي أهل الجنة أدني منزلة ... الحديث** »

ثمَّ قال : « صحيحٌ متفقٌ عليه .

أخرجه مسلم ورواه في موضع آخر (٧ / ٣١١) وقال :

« هذا حديث صحيح ثابت . أخرجه مسلم » ولم يذكر البخاري في الموضعين لأنه لم يخرِّجه . وانظر رقم (١٠٠٦) من هذا الكتاب .

والمسألة تحتاج إلي تحريرٍ ، ثمَّ حرَّرتُ هذا البحث ، وسيأتي الكلام عنه إن

شاء الله (برقم ١٦٠٥) . ولبعض الحديث طريقٌ آخر .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥١٧ - ٥١٨) قال : حدثنا يوسف بن عيسي .

وأبويعلي (ج ١١ / رقم ٦١٧٣) وعنه ابنُ حبان (٧١٥١) قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، والطبرانيّ في « الأوسط » (٣٢٧١) من طريق أحمد بن أشكيب الصفار . قالوا : ثنا محمد بن فضيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال :

« أصابني جَهْدٌ شديدٌ فلقيتُ عُمَرَ بن الخطابِ رضي الله عنه ، فاستقرأتُهُ آيةً من كتابِ الله ، فدخلَ دارَهُ وفَتَحَها عليَّ قال : فَمَشيتُ غيرَ بَعيدٍ ، فخررتُ لوجهي من الجَهْدِ ، فإذا رسول الله صلي الله عليه وسلم قائمٌ علي رأسي فقال : «يا أبا هُرَيرة» قلتُ : لبيكَ يا رسول الله وسعديك ، قال : فأخذ بيدي ، فأقامني وعَرَفَ الذي بي ، فانطلق إلي رَحْلِه ، فأمرَ لي بعُسٍّ من لبن ، فشربتُ ، ثمَّ قال : « عد يا أبا هريرة » ، فعدتُ ، فشربتُ حتي استوي بطني ، وصارَ كالقدْحِ ، قال : ورأيتُ عُمَرَ ، فذكرتُ الذي كان من أمري ، وقلتُ له : منْ كانَ أحقَّ به منكَ يا عُمَرُ ، والله لقد استقرأْتُكَ الآية ، ولأنا أقرأُ لها منك ، قال عمرُ : والله لأنْ أكونَ أدخلتُك أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ يكونَ لي حُمْرُ النَّعَمِ » .

وقال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن غزوان إلاَّ محمد بن فضيلٍ . »

١١٨٦- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الهجرة » (٣ / ١٦) قال :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبديُّ - ببغداد - ، ثنا جعفر ابن محمد بن شاكر ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مـــالك بن مغولٍ ، عـــن فُضيل بن غزوان ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لقد كان أصحابُ الصُّفَّة سبعينَ رجلاً ، مالهم أرديةٌ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الصلاة » (١ / ٥٣٦) قال : حدثنا يوسف بن عيسي ، قال : حدثنا ابنُ فُضَيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : رأيتُ سبعين من أهل الصُّفَّةِ ، مامنهم رجلٌ عليه رداءٌ ، إمَّا إزارٌ ، وإمَّا كساءٌ قد ربطوا في أعناقهم ، فمنها مايبلغُ نصف الساقين ، ومنها مايبلغ الكعبين ، فيجمعهُ بيده كراهية أن تري عورتُهُ .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٧٧) من طريق محمد بن العلاء أبي كريبٍ ، ثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد سواء .

ثم هو ليس علي شرط مسلمٍ أيضاً ، فإنه لم يُخَرِّج شيئاً لمحمد بن سابق عن مالك بن مغول ، بل البخاريّ ، ولا خرَّجا شيئاً لمالك بن مغولٍ عن فضيلِ بن غزوان . والله أعلمُ.

١١٨٧ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢٧٣) قال :

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا أبو مسلمٍ ، ثنا حجاج بن منهالٍ ، ثنا حمادُ بنُ سلمة ، ثنا هشام بن أبي عبد الله وعليٌّ بنُ المبارك قالا : ثنا يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ في دُبُرِ صلاته : « **اَللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذابِ القبر ، ومن عذاب النَّار ، ومن فتنةِ المحيا والممات ، ومن فتنة المسيح الدَّجال** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجه البخاريُّ في « الجنائز » (٣ / ٢٤١) قال : حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيم . ومسلمٌ في « كتاب المساجد » (٥٨٨ / ١٣١) من طريق ابن أبي عديٍّ كلاهما عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، ثنا يحيى بن أبي كثيرٍ بهذا الإسناد دون قوله : « في دبر صلاته » .

وأخرجه ابنُ حبان (١٠١٩) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي . والآجري في « الشريعة » (ص ٣٧٣) قال : أخبرنا الفريابي قالا : ثنا

إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا معاذ بن هشام ، قال ، حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٢) قال : حدثنا عبد الملك بن عمـــرو وعبد الوهاب بن عطاء قالا ثنا هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٣٧٣) من طريق حجاج بن نصير ، ثنا هشام الدستوائي بسنده سواء .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٣٧٣) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ويوسف بن يعقوب القاضي . والبيهقيُّ فـــي « عذاب القبر » (٢٠٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائي بسنده سواء .

وأخرجه الطيالسيُّ (٢٣٤٩) قال : حدثنا هشام بهـذا الإسناد بلفظ : « كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتعوَّذ من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات ، وشر المسيح الدجال . »

ثم إن حماد بن سلمة الذي روي الحاكمُ الحديث من طريقه لم يحتج به البخاريُّ في « صحيحه » .

١١٨٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٩) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا عليٌّ بن الحسن الهلال، ثنا عبد الله بن الوليد العدني . (ح) وأخبرنا أبو بكر بنُ إسحاق الفقيهُ، أبنا أبو المثني ثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم الطائيّ عن عدي بن حاتمٍ ، أنَّ خطيباً خطب عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوي ، قال: « **قُمْ واذْهَب ، فَبِئسَ الخَطِيبُ أنتَ .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ [1] فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٨٧٠ / ٤٨)

قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نميرٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد سواء وعنده :

« **بئس الخطيبُ أنت . قل : ومن يعص الله ورسوله .** »

قال ابنُ نميرٍ : « فقد غوي »

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٥٦) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٣٤٧) ، وابنُ

---

(١) ثمَّ رأيتُ الحافظ تعقَّب الحاكم علي إخراجه كما في « موافقة الخبر الخبر » (١ / ٣٣) فلله الحمدُ

حبان (٢٧٩٨) ، من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي . والبيهقيُّ (١ / ٨٦ و ٣ / ٢١٦) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٠٩٩ ، ٤٩٨١) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي القطان ، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٢٣٤) ، والبيهقيُّ (١ / ٨٦) من طريق أبي حذيفة ، ثنا سفيان الثوري

وأخرجه الطبرانيُّ (٢٣٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي . والبيهقيُّ (٣ / ٢١٦) من طريق عبد الله بن الوليد العدني كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٦ / ٩٠) ، وفي « الكبري » (٣ / ٣٢٢) قال أخبرنا إسحاقُ بن منصور المروزي . وأحمد (٤ / ٣٧٩)، والطحاويُّ في « المشكل » (٣٣١٨) قال : حدثنا يزيد بن سنان قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوريُّ عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفه ، عن عدي بن حاتمٍ قال : تشهَّد رجلان عند النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال أحدهما : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوي . فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « بئس الخطيبُ أنت »

زاد الطحاويُّ : « قُم »

وله طرق أخري عن عبد العزيز بن رفيعٍ . والله أعلمُ .

١١٨٩ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٤ - المستدرك) قال :

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة .

وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت : ما حفظت ﴿ ق ﴾ إلاَّ من فيِّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقرأ بها في كل يوم جمعة ، قالت : وكانت تَنُّورُنا وتنُّورُ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم واحداً

قال الحاكمُ :

« وابنة حارثة بن النعمان قد سمَّاها محمد بن إسحاق بن يسارٍ في روايةٍ »

ثم أسندها فقال :

حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا يحيي بن المغيرة ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيي بن عبد الله عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأتُ :

﴿ ق . والقرآن المجيد ﴾ من فِيِّ رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم كان يقرأها في كل جمعة إذا خطب الناس .

يحيي بن عبد الله هو : ابن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٨٧٣ / ٥١) قال :

حدثني محمد بن بشَّارٍ . حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شُعبةُ عن خبيب ، عن عبدِ الله بن محمد بن معنٍ ، عم بنتٍ لحارثةَ بن النعمانِ " قالت : ما حفظتُ ﴿ ق ﴾ إلاَّ منْ فيِّ رَسولِ الله صلي الله عليه وسلم . يَخطُبُ بها كلَّ جُمُعَةٍ . قالتْ : وكان تنُّورُنا وتنُّورُ رَسول الله صلي الله عليه وسلم واحداً .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٦٣) ، وأبو داود (١١٠٠) ، وابـــنُ خزيمة (١٧٨٦) قالا : ثنا محمد بن بشار ، قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٢١١) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا محمد ابن بشار بهذا .

أمَّا رواية ابن إسحاق التي ذكرها الحاكمُ فقد أخرجها مسلم أيضاً (٨٧٣

/ ٥٢) قال : وحدثنا عمرو النَّاقد . حدثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد . حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق . قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بم عمرو بن حزم الأنصاريُّ ، عن يحيي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، قالت : لقد كان تَنُّورُنا وتنُّورُ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم واحداً سنتين أو سنةً وبعضَ سنةٍ . وما أخذتُ ﴿ ق والقرآنِ المجيد ﴾ إلاَّ عنْ لسانِ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم . يقرؤها كلَّ يومِ جُمُعةٍ علي المنبرِ . إذا خطبَ النَّاس.

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٦) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ١١٥) ، وابنُ سعد في « الطبقات » (٨ / ٤٤٢) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥) من طرق عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد . وورد إسمها في رواية جرير بن عبد الحميد عن محمد بن أبي بكر عن يحيي بن عبد الله بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ خزيمة (١٧٨٧)

١١٩٠ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢٢٥) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المزني بمرو ، ثنا أحمد بن محمد البرتي ، ثنا القعنبي فيما قرىء علي مالك :

وأخبرني أحمد بن محمد بن سلمة ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا يحيي بن بكير ، ثنا مالك :

وأخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ين أحمد بن حنبل ، حدثنـــي أبي قال : قرأت علي عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن علي بن يحيي بن خلاد الزرقي ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقي أنه قال : كنا يوماً نصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال : « **سمع الله لمن حمده** » قال رجلٌ : ربَّنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه جزيلاً ، فلما انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **من المتكلم آنفاً** » قال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **لقد رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها أيهم يكتبها** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث المدنيين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الآذان » (٢ / ٢٨٤) قال :

حدثنا عبد الله بن مَسلَمَةَ عن مالك عن نُعَيم بنِ عبد الله المُجْمِرِ عن عليٍّ ابن يحيي بن خلاد الزُّرَقيِّ عن أبيه عن رفاعةَ بن رافع الزُّرَقيِّ قال : كنا يوماً نُصلي وراء النبيِّ صلي الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال : « **سمع الله لمن حمده** » قال رجلٌ : ربَّنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً

كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف قال : « من المتكلم » قال : أنا ، قال : « **رأيتُ بضعةً وثلاثينَ ملَكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولُ** »

وأخرجه أبو داود (٧٧٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٢ / ٩٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٣١) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز . والبيهقيُّ (٢ / ٥٩) من طريق يعقوب بن سفيان قالوا : ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٢ / ١٩٦) ، وفي « الكبري » (١ / ٢٢٢) من طريق ابن القاسم . وأحمد (٤ / ٣٤٠) قال قرأت علي عبد الرحمن بن مهدي ، وابنُ خزيمة (٦١٤) من طريق ابن وهب وروح ابن عبادة . وابن حبان (ج ٥ / رقم ١٩١٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣ / ١١٥) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٣١) من طريق عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس . والبيهقيُّ (٢ / ٩٥) من طريق ابن بكير قالوا : ثنا مالك ، وهو في « موطئه » (١ / ٢١١-٢١٢ / ٢٥) عن نعيم بن عبد الله المجمر بهذا الإسناد .

وله طريق آخر عند أبي داود (٧٧٣) ، والنسائيُّ (٢ / ١٤٥) وفي « الكبري » (١٠٠٣ ، والطبرانيُّ (٤٥٣٢) ، والبيهقيُّ (٢ / ٩٥)

١١٩١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب العلم » (١ / ١٢٦ - ١٢٧) قال :حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا الوليد ، ثنا همامٌ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي سعيد الخدريٌ أن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ، من كتب عني شيئاً سوي القرآن فليَمْحُهُ .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١٢٨٨) قال : حدثنا زهير ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلت : رضي اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجَه في « كتاب الزهد(٣٠٠٤ / ٧٢) قال : حدثنا هدَّاب بن خالد الأزديُّ ، حدثنا همامٌ بهذا الإسناد ولفظُهُ : « **لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن ، فليمحُهُ ، وحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب عليٌ**. قال همَّامٌ : أحسبه قال : « **متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار .** »

وأخرجه النسائيٌ في « فضائل القرآن » (٣٣) ، وأحمد (٣ / ١٢ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٥٦) وابنُ حبان (٦٤) ، وابنُ أبي داود في «المصاحف» (ص ٤) ، والخطيبُ في « تقييد العلم » (ص ٢٩ ، ٣٠، ٣١) ، وابنُ عبد البر في « جامع العلم » (١ / ٧٩) من طرقٍ

عن همام بن يحيي بهذا الإسناد مثل حديث الحاكم .

١١٩٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب العيدين » (١ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩) قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ـ بهمدان ـ ثنا محمد بن عبد الله بن ماهان ، ثنا موسي بن حزام الترمذيُّ ، ثنا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما خرَّجا حديثَ عطاءٍ ، عن ابن عباس ، بغير هذا اللفظ . »

● **قلت رضي اللهُ عنكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فأخرجه البخاريُّ (٢ / ٤٥٣) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم . ومسلمٌ (٨٨٨ / ٨) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قالا : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه الترمذيُّ (٥٣١) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٢٩٧) قال : حدثنا محمد بن المثني . وابنُ ماجة (١٢٧٦) قال : حدثنا حوثرة بن محمد . وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ١٦٩) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) قال ثلاثتهم : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق أبي القاسم البغوي ، ثنا يعقـــــوب ابن إبراهيم ثنا أبو أسامة بسنده سواء

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٢ / ١٦٩) ، وعنه مسلمٌ (٨٨٨ / ٨) ، والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) والنسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ١٨٣) ، وفي « الكبري » (١٧٦٧) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا عبدة ابن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٩٢) ، وابنُ خزيمة (١٤٤٣) قال : نا محمد ابن بشار . وابنُ حبان (٢٨٢٦) من طريق ميمون بن الأصبغ قالوا : ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد ولم يذكر « أبا بكر وعمر »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١٤٤٣) ثنا أبو موسي محمد بن المثني ، ثـــنا عبد الوهاب الثقفي ، نا عبيد الله بن عمر بسنده سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

أمَّا حديثُ عطاء عن ابن عباسٍ - والذي أشار إليه الحاكمُ -

فأخرجه أحمد (١ / ٢٢٦) ، والبخاريُّ في « كتاب الزكاة » (٣ / ٣١٢) قال : حدثنا مؤملُ بن إسماعيل . ومسلمٌ في « كتاب العيدين » (٨٨٤ / ٢) قال : حدثني يعقوب الدورقيُّ والفريابي في « أحكام العيدين » (٩٠) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم . قالوا : حدثنا إسماعيلُ بن علية ، عن أيوب السختياني ، عن عطاء بن أبي رباحٍ قال :

قال ابنُ عباسٍ : أشهدُ علي رسول الله صلي الله عليه وسلم لصلي قبل الخطبة، فرأي أنه لم يُسمع النساء ، فأتاهنَّ ومعه بلالٌ ناشرٌ ثوبَهُ ، فوعظهنَّ وأمرهنَّ أن يتصدقن ، فجعلتُ المرأةُ تُلقي . وأشار أيوب إلي أذنه وإلي حلقه . لفظُ البخاريِّ .

زاد أحمد : « كأنه يريد التُّومَةَ [1] والقَلادَة »

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٠) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ١٦٩ و ٣ / ١١٠) ، والحميديُّ (٤٧٦) والفريابي في أحكام العيدين » (٩١) قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة والشافعيُّ (١ / ١٧٧) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٢٩٩) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٨٨٤ / ٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر . والنسائيُّ (٣ / ١٨٤) قال : أخبرنا محمد بن منصور. وابنُ ماجة (١٢٧٣) قال : حدثنا محمد بن الصباح . والدارميُّ (١ / ٣١٤) قال : حدثنا محمد بن يوسف . والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) من طريق ابن أبي شيبة قالوا : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٨٨٤ / ٢) قال : حدثني أبو الربيع الزهراني . وأبو داود (١١٤٤) قال : حدثنا محمد بن عبيد . وابنُ خزيمة (١٤٣٧) قال نا أحمد بن عبدة والفريابي في أحكام العيدين » (٨٨) قال : حدثنا محمد بن حساب قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن

---

(١) التومة : هي القرط فيه حبَّة .

أيوب بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١١٤٢) قال : حدثنا حفص بن عمر ومحمد ابن كثير والفريابي (٩٢) من طريق محمد بن جعفر . وأبو داود الطيالسي في « مسنده » (٢٦٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣١٦) ثم رواه أبو نعيم من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١١٤٣) من طريق عبد الوارث عن أيوب بهذا الإسناد.

وتوبع أيوب . تابعه إبراهيمُ الصائغ ، عن عطاء بن أبي رباح بهذا .

أخرجه أحمد (١ / ٢٤٢) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد . وأبو يعلي (٢٥٧٢) من طريق بن يونس بن محمد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٣٥٧) من طريق محمد بن كثير قالوا : ثنا داود ابن أبي الفرات ، عن إبراهيم الصائغ .

وأخرجه الطبرانيُّ (١١٣٥٧) من طريق حسان بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم الصائغ بهذا وله طرقٌ عن ابن عباسٍ ، خرَّجتُ بعضها في « غوث المكدود » (٢٥٨) والحمد لله . وانظر رقم (١٥٤٠) من هذا الكتاب .

١١٩٣- وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٥٤) قال :

أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا

إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم قال : « **إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة بين النار والجنة يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتي إذا نُقُّوا وهُذِّبوا أُذنَ لهُم بدُخولِ الجنَّةِ والذي نفسُ محمدٍ بيدِه لأحدُهم أهدي لمسكنهِ في الجنَّةِ من أحدِكُم لمنزله في الدنيا** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، لأنَّ معْمَرَ بنَ راشدٍ رواه عن قتادة ، عن رجلٍ ، عن أبي سعيد ، وليس هذا بعلةٍ ، فإنَّ هشام الدستوائي أعلمُ بحديث قتادة من غيره »

● قلت : رضي اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب المظالم » (٥ / ٩٦) قال :

حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوَّكلِ الناجيّ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله ليه وسلم قال :

« **إذا خلَصَ المؤمنونَ منَ النَّار حُبِسُوا بقنطرةٍ بينَ الجنَّة والنَّارِ فيتقاصُّونَ بمَظَالِمِ كانت بينَهُمْ فِي الدُنْيا حتي إذا نقُّوا وهُذِّبوا أُذنَ لهم بِدُخولِ الجنَّةِ فوَالذي نَفْسُ محمدٍ صلي الله عليه وسلم بِيَدِهِ لأحدُهم بمسكَنِهِ في الجنَّةِ أَدَلُّ بِمنْزِلِهِ كانَ في الدُنْيا** » .

وأخرجه البُخاريُّ في « الأدب المفرد » (٤٨٦) قال : حدثنا مُسدَّدٌ وإسحاق بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧٤٣٤) قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد الأزديّ . وابنُ منده في « الإيمان » (٨٣٨) من طريق محمد بن نعيم قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١١٨٦) ، وابنُ مندة في «الإيمان » (٨٣٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب . وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٨٥٧) قال : حدثنا أبو موسي ـ هو محمد بن المثني ـ قالا : ثنا معاذ بن هشامٍ بهذا الإسناد .

قال البخاريُّ :

« وقال يونس بن محمد : حدثنا شيبان [1] ، عن قتادة ، حدثنا أبو المتوكل »

● **قُلْتُ** : غرض البخاريِّ من هذا التعليق هو ذكر تصريح قتادة بالتحديث لأنه مشهورٌ بالتدليس .

وهذا التعليق وصله عبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٩٣٥) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣٩) من طريق محمد بن داود قالا: ثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان بهذا الإسناد . وقد وقع تصريح قتادة في رواية معمر عنه .

---

(١) ووقع في «فتح الباري» « شعبان »

أخرجه أحمد (٣ / ٥٧) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابنُ خالدٍ - ، حدثنا رباحٌ ، عن معمرٍ ، عن قتادة في قوله ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ ﴾ قال : حدثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً :

« يخلص المؤمنون من النار ، فيُحبسون علي قنطرةٍ بين الجنةِ والنار ، فيقتص لبعضهم من بعضٍ . »

وله طريق آخر عن قتادة عند البخاريّ (١١ / ٣٩٥) ، وأحمد (٣ / ٧٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٨٥٨) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤ / ٣٧ ، ٣٨) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣٧) والبيهقيُّ في « الشعب » (٣٤٥) من طرقٍ عن يزيد بن زريعٍ ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة أن أبا المتوكل حدثهم أنَّ أبا سعيد حدثهم فذكره مرفوعاً . وانظر رقم (١١٩٥)

١١٩٤- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣١١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضَّبي ومحمد بن عليٍّ قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، ثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدري مرفوعاً : **« مامن مسلمٍ دعا الله بدعوةٍ ، ليس فيها قطيعةُ رحمٍ ولا إثمٌ إلاَّ أعطاهُ الله بها إحدي خصالٍ ثلاثٍ ، إما أن تُعجَّلَ له دعوَتُهُ ، وإمَّا أن تُدَّخَر له في الآخرة ، وإمَّا أن يرفعُ عنه من السوء مثلها . »**

قالوا يا رسول الله ! إذن نُكثِرُ ؟ قال : **« الله أكبر »**

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد » (٣٤٠٦) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٣ - ٣٤٤) وابن شاهين في « الترغيب » (١٤٢) ، وأبو يعلي (١٠١٩) قالا : ثنا شيبان بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث أبي المتوكل ، تفرَّد برفعه عن عليٍّ — فيما أعلم - شيبان ، ورواه علي بن الجعد ، عن عليٍّ مرسلاً . »

● قلت رضي اللهُ عنكَ !

فلم يتفرد برفعه شيبان بن فرُّوخ ، ولا أدري كيف قال أبو نعيم ذلك ، فإنه رواه بعد هذا من طريق جعفر بن سليمان ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيدٍ مرفوعاً فذكر مثله .

وأخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٤ - ٣٤٥) من طريق جعفر به . ورفعه أيضاً : أبو أسامة حماد بن أسامة .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٧١٠) قال : حدثنا إسحاق بن منصورٍ وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٢٠١) وعنه عبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٩٣٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٤) ، والحاكمُ (١ / ٤٩٣) وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (١١٣٠) من طريق محمد بن يزيد قال ثلاثتهم : ثنا أبو أسامة حماد ابن أسامة ، عن علي بن علي الرفاعي بهذا الإسناد .

ورفعه ايضاً : أبو عامر العقديُّ : عبد الملك بن عمرو .

أخرجه أحمد (٣ / ١٨) ، والبزار (٣١٤٤ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر العقديُّ ، ثنا عليُّ بن علي بهذا الإسناد.

وأمَّا رواية عليّ بن الجعد المرسلة :

فأخرجها أبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد (٣٤٠٥) قال : حدثنا عليُّ بنُ الجعد ، أنا عليُّ بن عليٍّ ، عن أبي المتوكل الناجي قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ... وذكر الحديث ثم قال : « لم يجاوز به عليٌّ : أبا المتوكِّل . »

● **قُلْتُ** : ولكن رواه الحاكم (١ / ٤٩٣) هكذا . قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ـ ببخاري ـ ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظُ .ثنا عليُّ بن الجعد ، أخبرني عليُّ بنُ عليٌّ الرفاعيّ. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام ، حدثني علُّيٌّ بن عليّ عن أبي المتوكِّل ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

فمقتضي صنع الحاكمُ أنَّ رواية عليّ بن الجعد هنا موصولةٌ ، لأنه أحال تتمة إِسناد ابن الجعد علي إِسناد محمد بن يز يد " ولم يبين الحاكم أن رواية علي بن الجعد مرسلة "فلا أدري هل خالف صا لح بن محمـــــد أبا القاسم البغوي في إسناده ، أم أن الحاكمُ تساهل في عطف الرواية المرسلة علي الموصولة ؟ !

١١٩٥- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٤٩) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابن أحمد بن عمر الوكيعي - ، قال : نا محمدٌ - هو ابن المنهال قال : نا يزيد بن زُريعٍ ، عن سعيدٍ ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدْري ، عن النبي صلي الله عليه وسلم في قول الله عزَّ وجلَّ: **﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ ﴾ قال : « إذا تخلّص المؤمنون من الحساب ، وقفوا بقنطرةٍ بينَ النَّار والجَنَّة فيتقاصُّونَ مَظَالِمَ كانت بينَهُمْ في الدُنْيا ، فإذا نقُّوا وهُذِّبوا أُمِروُا بِالدُّخولِ إلي الجنَّةِ فوَالله لهم أعرفُ بمنازلهم في الجنَّةِ منهم بِمنَازِلِهِم في الدُنْيا »**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة - بهذا اللفظ - إلاَّ سعيدُ بنُ أبي عروبة ، تفرَّد به : يزيد . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فقد رواه هشام الدستوائي عن قتادة بهذا الإسناد مثلُ هذا السياق كما مرَّ في رقم (١١٩٣) ثم بدا لي أنَّ الطبرانيَّ يقصدُ أنه لم يرو أن النبي صلي الله عليه وسلم قال هذا الكلام بمناسبة ذكر الآية إلاَّ سعيد بإسناده ، وحديثُ هشام الدستوائي ليس فيه ذكرٌ للآية .

لكن رواه معمر بن راشد ، عن قتادة في قوله **﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ ﴾** قال : حدثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد مرفوعاً مختصراً أخرجه أحمد (٣ / ٥٧) وليس في رواية معمر أن النبي صلي الله عليه

وسلم ساق الكلام بخصوص الآية ، إنما الذي فعل هذا هو قتادة وهذا التعقب علي الطبراني ليس بقاطعٍ ، وقد تركته للإحتمال والله أعلمُ .

وانظر رقم (١١٩٣) .

١١٩٦- وأخرج الطبرانيُّ في الأوسط » (١٧٧٨) قال : حدثنا أحمد - هو ابنُ شعيب النسائيُّ - ، قال : نا نوحٌ ، قال : نا عليٌّ بن أبي بكرٍ - (ح) وقال - يعني : النسائيَّ - نا عمر بن علي بن أبي بكرٍ ، قال: حدثني أبي ، عن الجراح بن الضحّاك الكندي ، عن مهدي - هو ابن الأسود ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً :

« إنَّ أهل عِلِّيين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ، فيضيءُ وجهُهُ لهم ، كما يضيءُ القمرُ لأهل الدنيا ليلة البدر ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمر لمنهم وأنعما . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مهدي ، إلاَّ الجراح ، تفرَّد به : علي بن أبي بكرٍ . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به علي بن أبي بكرٍ ، فتابعه محمد بن خالدٍ ، حدثنا الجراح بهذا الإسناد وزاد : « **قال : أتدرون : ما أنعما ؟** » قلنا : لا .

قال : « **وحقَّ لهما** »

أخرجه السَّهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ١٨٠ - ١٨١) قال :

أخبرنا أبي ، حدثنا أبو نُعيم عبد الملك بن محمد حدثنا إسحاق ـ هـو ابنُ إبراهيم الطلقي ـ ، حدَّثنا محمد بن خالد به .

١١٩٧- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦٢ ـ المستدرك) قال :

أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي الذهلي، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن ماعز بن مالك أتي النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال : إني أصبت فاحشة ، فردَّه النبيُّ صلي الله عليه وسلم مراراً ، فَسَأَلَ قومَهُ : « **أَبِهِ بَأسٌ ؟** » فقالوا : ما به بأس إلاَّ أنه أتي أمراً لا يري أن يخرجه منه إلاَّ أن يقامُ عليه الحد ، قال : فأمرنا فانطلقنا به إلي بقيع الغرقد ، قال : فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكن فسعي فاشتددنا خلفه فأتي الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميذها حتي سكن ، فقام النبي صلي الله عليه وسلم من العشي خطيباً فحمد الله وأثني عليه ، فقال : «**أمَّا بَعْدُ فمَا بالُ أقْوَامٍ إذا غَزَوْنا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ في عِيالنا لهُ نَبيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، أما إني عليَّ لا أُوتي بأحدٍ منهم فَعَلَ ذلك إلاَّ نكَّلْتُ بهِ** » .

قال : ثم نزل قال : فلم يسبه ولم يستغفر له .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

• قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحدود » (١٦٩٤ / ٢٠) قال :

حدَّثني مُحمد بن المثني . حدثني عبدُ الأعلي . حدثنا داود عن أبي نضرة ، عن أبي سعيدٍ ، أنَّ رجلاً من أسلمَ يُقالُ له ماعزُ بنُ مالكٍ ، أتي رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال : إني أصبت فاحشة ، فأقمه عليَّ، فردَّه النبيُّ صلي الله عليه وسلم مراراً ، قال : ثم سَألَ قومَهُ ؟ فقالوا : ما نعلمُ به بأس إلاَّ أنه أصاب شيئاً ، يري أن لايُخرِجُهُ منه إلاَّ أن يقامُ فيه الحدُّ . قال : فرجع إلي النبي صلي الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمه . قال : فانطلقنا به إلي بقيع الغرقد. قال : فما أَوْثَقْناهُ ولا حَفَرْنَا له . قال : فرميناهُ بالعظمِ والمدر والخزف .قال : فاشْتَدَّ فاشتددنا خلفَهُ حتيَ أتي عرضَ الحرَّةِ فانتصب لنا . فرميناه بجلاميد الحرَّةِ (يعني الحجارة) حتي سكت . قال : ثم قام رسول الله صلي الله عليه وسلم خطيباً من العشي فقال :

«أَوَ كُلَّمَا انْطَلَقنا غُزَاةً في سَبِيلِ الله تَخَلَّفَ رَجُلٌ في عِيالِنا لهُ نَبيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، عَلَيَّ أنْ لا أُوتي بِرَجُلٍ فَعَلَ ذلك إلاَّ نكَّلْتُ بهِ » . قال: فما استغفر له ولا سبَّهُ .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثني محمد بن حاتم . حدثنا بهز . حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ . حدثنا داودُ، بهذا الإسنادِ ، مثلَ مَعْنَاهُ . وقالَ في الحديثِ : فقامَ النَّبيُّ صلي الله

عليه وسلم من العشي فحمد الله وأثني عليه . ثم قال : « **أمَّا بَعْدُ فما بالُ أقْوَامٍ ، إذا غَزَوْنا ، يَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ عنَّا لهُ نَبيبٌ كَنَبيبِ التَّيْسِ ،** »

ولم يقل « **في عيالنا** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه سُرَيجُ بنُ يونسَ . حدثنا يحيي بنُ زكرِيَّاءَ بن أبي زائدةَ . ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا معاوية بنُ هشام . حدثنا سُفيانُ . كلاهما عن داود ، بهذا الإسناد بعض هذا الحديثِ . غيرَ أنَّ في حديثِ سفيانَ : فاعترف بالزني ثلاث مراتٍ .

وأخرجه أبو داود (٤٤٣١) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٢٨٨ / ٧١٩٨ ، ٧١٩٩) ، وأحمد (٣ / ٢ - ٣ ، ٦١ - ٦٢) والدارميٌّ (٢ / ٩٩) ، وابنُ حبان (٤٤٣٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٤٣٦) والبيهقيُّ (٨ / ٢٢٠ - ٢٢١) من طرق عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد مطوَّلاً ومُختصراً .

١١٩٨ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية » (٧ / ١٣٠ - ١٣١) قال :

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد مرفــوعاً :

« **كَيْفَ أَنْعَمُ وصَاحِبُ الصُّورِ قد التَقَمَهُ ، وأصْغَي بِسَمْعِهِ ، وحني جبهَته ينتظر متي يؤمرُ ؟** »

فقالوا يا رسول الله ! فكيف تأمرُنَا ؟ قال : « **قولوا : حسبنا اللهُ ونعم الوكيلُ .** »

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٥ / ١٠٣) من طريق أحمد بن محمد بن عيسي البرتي ، نا أبو حذيفة بهذا الإسناد .

قال أبو نُعيم :

« غريبٌ من حديث الثوريِّ ، لا أعلمُهُ رواه غير أبي حذيفة . »

• قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به أبو حذيفة ، فتابعه عبد الرزاق بن همام ، قال : أخبرنا سفيان بهذا الإسناد حتي قوله : « متي يؤمر »

أخرجه أحمد (٣ / ٧٣) قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، وهذا تفسيره « (٢ / ١٧٥) قال أنا سفيان به .

١١٩٩- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٨٢ - المستدرك) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضي الله عنه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليما ن بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وعلي آله وسلم قال : « **لا تقوم الساعة حتي ينزل الروم بالأعماق فيخرج إليهم جلب من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذٍ فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا**

نقاتلهم فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويُقْتَلُ ثلث هم أفضل الشهداء عند الله عز وجل ويصبح ثلث لا يُفْتَنون أبداً فيبلغون القسطنطينية فيفتحون فبينما هم يقسمون غنائمهم وقد علقوا سلاحهم بالزيتون إذ صاح الشيطان : إنَّ المَسيحَ قد خلفكم في أهليكم وذلك باطل إذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة صلاة الصبح فينزل عيسي بن مريم صلوات الله عليه فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فلو تركه لانذاب حتي يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن وأشراط الساعة » (٢٨٩٧ / ٣٤) قال :

حدثني زهير بن حرب . حدثنا مُعَلَّي بن منصور. حدثنا سليمانُ بن بلال حدَّثنا سُهيلٌ عن أبيهِ ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال « **« لا تقومُ الساعةُ حتي ينزلَ الرومُ بالأعماقِ أو بدابِقَ فيخرُجُ إليهم جيشٌ من المدينة ، من خِيارِ أهلِ الأرضِ يومئذٍ فإذا تصافُّوا قالتِ الرُّومُ: خلُّوا بيننا وبينَ الذينَ سَبَوْا مِنَّا نقاتلِهُم . فيقول المسلمون**

: لا . والله ! لا نُخلي بينكُم وبيَن إخوَانِنَا فيقاتلونهم فينهزمُ ثلثٌ لا يتوبُ اللهُ عليهم أبداً ويُقْتَلُ ثلثُهُم ، أفضلُ الشهداءِ عندَ اللهِ ويفْتَتِح الثُّلُثُ .لا يُفْتَنون أبداً فيفْتَتِحونَ قسطنطينية . فبينما هم يقتَسِمُونَ الغنائمَ ، قَدْ علَّقُوا سيُوفَهُم بالزيتونِ ، إذْ صاحَ فِيهُمُ الشيطانُ: إنَّ المَسيحَ قد خَلَفكُمْ فِي أَهْلِيكم . فيخرجون . وذلك باطلٌ. فإذا جاءوا الشَّأمَ خَرَجَ . فبينما هم يُعِدُّونَ للقتالِ يُسوُّونَ الصُّفُوفَ ، إذْ أُقيمتِ الصَّلاَةُ . فينزلُ عيسيَ ابن مريمَ صلي الله عليه وسلم فأمُّهُم . فإذا رآهُ عدوُّ اللهِ ذابَ كما يَذوبُ الملحُ في الماءِ فلَوْ تركَهُ لانْذَابَ حتَّي يهْلَكَ . ولكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بيدِه فُيرِيهِمْ دمَهُ فِي حَرْبَتِه».

١٢٠٠ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٨٧ ـ المستدرك) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي بنيسابور من كتابه ، ثنا عبد بن حميد الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا عزرة بن ثابت ، ثنا علباء بن أحمر ، ثنا أبو زيد الأنصاريّ رضي الله عنه قال : صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبح فخطبنا إلي الظهرثم نزل ، فصلي الظهر ، ثم خطبنا إلي العصر ، فنزل فصلي العصر ، ثم صعد فخطبنا إلي المغرب وحدثنا بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه »

● **قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فأخرجه في « كتاب الجنة » (٢٨٩٢ / ٢٥) قال :

وحدثني يعقوب بن إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ وحجَّاجُ بنُ الشاعرِ . جميعاً عن أبي عاصمٍ . قال حجَّاجٌ : حدثنا أبو عاصمٍ . أخبرنا عزرةُ بنُ ثابتٍ . أخبرنا علباءُ بنُ أحمرَ . حدثني أبو زيد (يعني عمرو بن أخطب) قال : صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الفجرَ . وصعِدَ المنبرَ فخطبنا حتي حضرتِ الظهر فنزَلَ فصلَّي . ثم صعد المنبرَ ، فَخَطبنا حتي حضَرَت العصرُ . ثمَّ نَزَلَ فصَلَّي . ثمَّ صعِدَ المِنْبَرَ . فخَطَبَنَا حتي حضَرَتِ العَصرُ . ثمَّ نَزَلَ فصلي . ثمَّ صَعِدَ المنبرَ . فخطبنا حتي غرَبَتِ الشَّمْسُ . فأخبرنا بما كان وبما هو كائنٌ . فأعلَمُنَا أحْفَظُنا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٤١) ، وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢١٨٣) قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، والخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٩٤٠) من طريق عمرو بن علي ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد بهذا الإسناد .

وتابعهم عمرو بن الضحَّاك بن مخلد ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٨٤٥) ، وعنه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٨) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٤٦) قال : حدثنا الحسن بن علي المعمري قالا : ثنا عمرو بن الضحَّاك بهذا الإسناد سواء ..

١٢٠١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٠١) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسِّنَّورِ .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٩) قال : حدثنا إبراهيمُ بن موسى الرازي والربيعُ بنُ نافعٍ أبو توبة وعلي بن بحر . والترمذيُّ (١٢٧٩) قال : حدثنا عليُّ بنُ حُجرٍ وعليُّ بن خشرمٍ . وابنُ الجارود في « المنتقى » (٥٨٠) قال : حدثنا علي بن خشرمٍ والطحـــاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٢) من طريق أسد بن موسى . والدارقطنيُّ (٣ / ٧٢) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل . والحاكمُ (٢ / ٣٤) والبيهقيُّ (٦ / ١١) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبيّ قالوا : ثنا عيسى بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عيسى وعبثر بنُ القاسم . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدا به فتابعهما حفص بن غياث فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٣٤) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل . والبيهقيُّ (٦ / ١١) من طريق أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه قالا : ثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي ، ثنا حفص بن غياث

ورواه عمر بن حفص بن غيَّاث قال : ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابرٍ - أثبته مرةً ، ومرَّةً شك في « أبي سفيان » عن النبي صلي الله عليه وسلم فذكره

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني (٤ / ٥٢) قال : حدثنا فهدٌ ، قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث به .

قال الحاكمُ :

« حديثُ الأعمش ، عن أبي سفيان صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

وقال البيهقيُّ :

« وهذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم بن الحجاج دون البخاريِّ ، فإنَّ البخاريَّ لا يحتجُّ بروايةِ أبي الزبير ، ولا برواية أبي سفيان ، ولعلَّ مسلماً إنما لم يُخرِّجهُ في « الصحيحِ » لأنَّ وكيع بن الجراح رواه عن الأعمش قال : قال جابر بن عبد الله فذكره ، ثم قال : قال الأعمـــــش : أري أبا سفيانَ ذكرَهُ ، فالأعمشُ كان يشكُّ في وصل الحديث ، فصارت روايةُ أبي سفيانَ بذلك ضعيفةً . » إنتهي .

● **قُلْتُ** : وروايةُ وكيعٍ التي أشارَ إليها البيهقيُّ : أخرجها ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٦ / ٤١٤ و ١٤ / ٢٠١) وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٧٥) قال : حدثنا ابنُ نُمَيرٍ قالا : ثنا وكيعُ بن الجراح بهذا الإسناد سواء .

وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٨ / ٤٠٢ - ٤٠٣)

« ورواه الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابرٍ ... وحديثُ أبي سفيانَ عن جابرٍ لا يصحُّ ، لأنها صحيفةٌ ، وروايةُ الأعمشِ في ذلك عندهم ضعيفةٌ . » انتهي

١٢٠٢- وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٨ / ٤٠٢) : « وقد روي حمادُ بنُ سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب والسِّنَّور .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ١٩٠ - ١٩١ و ٣٠٩) وابنُ حزمٍ في « المحلي » (٩ / ١٠) والطحاوي في « المشكل » (١٢ / ٨٣) من طريق حجاج بن محمد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٨) من طريق الفضل بن دكين أبي نعيمٍ . والدارقطنيُّ (٣ / ٣ / ١) من طريق عبيد [١] الله بن موسي والهيثمُ بن جميلٍ قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد وزادوا : « إلاَّ كلب صيد »

قال ابنُ عبد البر :

« وهذا لم يروه عن أبي الزبير ، غير حمادِ بنِ سلمة . »

• قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به حمادٌ ، بل تابعه خَلْقٌ ، منهم :

١- معقِلُ بْنُ عُبَيدِ اللهِ الجزَرِيُّ .

---

(١) وقع في رواية عبيد الله الشك في رفعه .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب المساقاه » (١٥٦٩ / ٤٢) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٩٤٠) قال : أخبرنا أبو عروبة . والبيهقيٌّ (٦ / ١٠) من طريق إبراهيم بن محمد وعبد الله بن محمد قال أربعتهُم : ثنا سلمة بن شبيبٍ ، ثنا الحسن بن أعينٍ ، ثنا معقلٌ ، عن أبي الزبير ، قال : سألتُ جابراً عن ثمن الكلب والسِّنور ؟!

قال : زجر النبيٌّ صلي الله عليه وسلم عن ذلك .

٢ـ ابنُ لَهِيعَةَ

أخرجه أحمد (٣ / ٣٣٩) قال : حدثنا إسحاق بن عيسي ـ وأيضاً (٣ / ٣٤٩ ، ٣٨٦) قال : حدثنا حسن ـ هو ابن موسي الأشيب ـ ، وابنُ ماجة (٢١٦١) من طريق الوليد بن مسلمٍ . والطحاويٌّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٢ ، ٥٣) من طريق عبد الغفار بن داود وعمرو بن خالد خمستُهُم قال : ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ فذكره .

وفي رواية الحسن بن موسي عند أحمد الإقتصار علي ذكر السنور . وصرَّحَ ابنُ لهيعة بالسماع من أبي الزبير عند أحمد .

٣ـ خَيرُ بْنُ نُعَيْمٍ

أخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (١٢٣٧) من طريق أبي الرَّدَّاد عبد الله بن عبد السلام . والدارقطنيٌّ (٣ / ٧٢) من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قالا : ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ، قال : نا حيوة بن شريح ، نا خير بن نعيم الحضرمي عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أن

النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن السنور .

زاد الدارقطنيُّ : « وهي الهرة . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حيوة ، إلاَّ وهبُ الله . »

● **قُلْتُ** : ووهب الله بن راشد ، قال أبو حاتم الرازي : « محله الصدق » ذكره ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٢٧) واسنادُ هذا الحديث جيِّدٌ لولا عنعنة أبي الزبير . والله أعلمُ . وسبق تصريحه عند مسلمٍ .

٤ ـ الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعْفَرٍ .

أخرجه أحمد (٣ / ٣١٧) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩١٩) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهير بن حربٍ ـ ، والدارقطنيُّ (٣ / ٧٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، قالوا : ثنا عبَّاد بنُ العوام ، عن الحسن بن أبي جعفرٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والهر ، إلاَّ الكلب المعلَّم .

ولم يقع في رواية أحمد ذكر « الهر » .

قال الدارقطنيُّ :

« الحسن بن أبي جعفر ، ضعيفٌ . »

٥ ـ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانيُّ .

أخرجه أبو داود (٣٤٨٠ ، ٣٨٠٧) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ وهذا في « مسنده » ، (٣ / ٢٩٧) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد

المسند » (٣ / ٢٩٧) قال : حدثني يحيي بن معينٍ قالا : ثنـــا عبدُ الرزاق ، ثنا عمر بن زيد الصنعاني أنه سمع أبا الزبير ، عن جابرٍ أنَّ النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الهر .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٤٤) وأبو داود (٣٨٠٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك . والترمذيُّ (١٢٨٠) قال : حدثنا يحيي بن موسي . وابنُ ماجة (٣٢٥٠) قال : حدثنا الحسين بن مهدي ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ١٥٧) عن إسحاق بن إبراهيم . والحاكمُ (٢ / ٣٤) من طريق صدقة بن الفضل ، والدَّارقطنيُّ (٤ / ٢٩٠) من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والبيهقيُّ (٦ / ١٠ - ١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٤ / ٥٣٠ ٨٧٤٩) عن عمر بن زيد بهذا الإسناد وزادوا « وأكله »

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، وعمرُ بن زيدٍ لا نعرفُ كبير أحدٍ روي عنه غير عبد الرزاق . »

﴿ تنبيه ﴾ قال النسائيُّ عن حديث حماد بن سلمة الذي ذكرتُهُ في أول البحث ، قال في الموضع الأول : « ليس بصحيحٍ » . وقال في الموضع الثاني «منكرٌ »

١٢٠٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٧٧) قال حدثنا بكرُ

ابنُ سهلٍ قال : نا عبدُ الله بن يوسف ، قال : نا ابنُ لهيعة ، قال : نا درَّاجٌ عن عبد الرحمن بن جحيرة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **سيأتي علي أمتي زمانٌ ، يكثرَ القرَّاءُ ، ويقلُّ الفقهاءُ ، ويُقبض العلمُ ، ويكثر الهَرْجُ** » . قالوا : وما الهرجُ ؟ **قال** : « **القتل بينكم ، ثم يأتي بعد ذلك : زمانٌ ، يقرأ القرآن رجالٌ لا يجاوز تراقيهم ، ثمَّ يأتي زمانٌ يجادلُ المنافقُ المشركُ المؤمن .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن حجيرة ، إلاَّ درَّاجٌ ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة . »

● قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث ، عن درَّاج بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٥٧) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحرُ بنُ نصرٍ ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث به .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » !

١٢٠٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ١٩٢ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، أخبرني أبي قال : سمعتُ الأوزاعيَّ قال :

حدثني أبوالنجاشي ، قال : حدثني رافع بن خديج قال : كنا نصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم العصرَ ، ثمَّ ننحرُ الجزور ، فتُقسَمُ عشرَ قِسمٍ ، ثم نطبخُ ، فنأكلُ لحماً نَضيجاً قبل أن تَغيبَ الشمسُ .

قال الحاكمُ :

« قد اتفق البخاريُّ ومسلمٌ علي إخراج حديث الأوزاعيّ ، عن أبي النجاشي عن رافع بن خديجٍ قال : كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ننصرفُ ، وأحدنا يبصرُ مواقع نبله ... ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجا منه ما يتعلّق بصلاة العصر أيضاً .

فقد أخرجه البخاريُّ في « كتاب الشركة » (٥ / ١٢٨) قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا الأوزاعيّ بهذا الإسناد سواء وليس عنده : « ثم نطبخ . »

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٤٢١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب المساجد » (٦٢٥ / ١٩٨) قال : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلمٍ ، حدثنا الأوزاعيٌّ بهذا الإسناد مثل رواية الحاكمُ وعنده : « مغيب » بدل « تغيب »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٨٩ ـ ٩٠) عن الحميدي ، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

ثم أخرجه مسلمٌ (٦٢٥ / ١٩٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسي بن يونس وشعيب بن إسحاق الدمشقي ، قالا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد غير أنه قال : كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد العصر ، ولم يقل كنا نصلي معهُ .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٣٥٢) ، قال : حدثنا عيسي بن أحمد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٩٤) قال : حدثنا سليمان بن شعيب والبيهقيُّ (١ / ٤٤٢) من طريق سعيد بن عثمان التنوخي قالوا : ثنا بشر بن بكر قال : حدثني الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٣٥٢) ، والبيهقيُّ (١ / ٤٤٢) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب قالا : ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٣) ، وابنُ أبي شيبة (١ / ٣٢٧) قالا : حدثنا محمد بن مصعبٍ و الطبرانيُّ (٤٤٢١) من طريق محمد ابن كثير الصنعاني ويحيي بن عبد الله البابلُتّي قالا : ثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .

أمَّا ما يتعلق بصلاة المغرب ، فقد صرَّح الحاكمُ أنهما أخرجاه ، وهو كما قال .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب المواقيت » (٢ / ٤٠) ، ومسلمٌ في

« كتاب المساجد » (٦٣٧ / ٢١٧) قالا : حدثنا محمد بن مهران . زاد مسلم : الرازيُّ - ، قال : ثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٦٨٧) قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيُّ ، ثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٤٤٢٢) من طريق البابلُتي ، والبيهقيُّ (١ / ٤٤٦ - ٤٤٧) من طريق أبي المغيرة قالا : ثنا الأوزاعيُّ بهذا .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤١ - ١٤٢) قال : حدثـــنا أبو المغيرة .

وابنُ حبان (١٥١٥) من طريق الوليد بن مسلمٍ قالا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد بالحديثين معاً . والله أعلمُ .

١٢٠٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ١٩٨) وعنه البيهقيُّ في « الدعوات » (٥٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران [1] ، ثنا سعيد بنُ أبي مريم ، ثنا موسي بن يعقوب الزمعيُّ ، ثنا أبو حازمٍ أنَّ سهل بن سعد أخبره أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **ثنتان لا تردَّان - أو : قلَّما تردَّان - الدعاء: عند النداء ، وعند البأس ، حين يلحمُ بعضُهُم بعضاً .** »

---

(١) وقع في مطبوعة « المستدرك » : « مهدان » بالدال المهملة ، وهو تصحيف . وهو محمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ، ترجمه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٩٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

وأخرجه أبو داود (٢٥٤٠) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليٌّ وابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (١٨) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر . والدارميٌّ (١ / ٢١٧) وابنُ خزيمة (٤١٩) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (١٠٦٥) قالوا : ثنا محمد بن يحيي . وابنُ خزيمة (٤١٩) قال : نا زكريا بنُ يحيي بن أبان ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٧٥٦) قال : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ويحيي بن أيوب العلاَّفُ . والبيهقيٌّ (١ / ٤١٠) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني وأيضاً (٣ / ٣٦٠) من طريق عبيد ابن شريك البزارقالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ ينفردُ به موسي بن يعقوب ، وقد يروي عن مالكٍ ، عن أبي حازمٍ . وموسي بن يعقوب ممن يوجدُ عنه التفرُّدُ . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به موسي بن يعقوب الزمعيٌّ ـ وهو ضعيفٌ ـ فقد تابعه جماعة منهم :

١ ـ ذَبَّابُ [١] بْنُ مُحَمَّدٍ .

أخرجه الدُّولابي في « الكني » (٢ / ٢٤) قال : حدثنا عليٌّ بنُ

(١) هكذا ذكره ابنُ حاتم في « الجرح » بالذال المعجمة . وذكره ابنُ ماكولا في « الإكمال » (٣ / ٣٠٧) بالدال المهملة ، وقيَّدَها الشيخ المعلمي اليماني مُحقق الكتاب بضم الدال المهملة أمَّا الحافظُ في « تبصير المنتبه » (ص ٥٧٨) فقال : « بمهملة مفتوحة وتثقيل الموحدة » .

عبد العزيز صاحبُ أبي عبيدٍ ، قال : حدثنا عبد الله بن هارون الهروي ، قال حدثنا ذَبَّابُ بن محمدٍ أبو العباس المديني ، قال : حدثنا أبو حازم ابنُ دينارٍ ، عن سهل بن سعدٍ الساعديّ مرفوعاً : « **ساعتان يتقبل فيهما الدعاءُ : حضور النداء بالصلاة ، والصفُّ في سبيل الله .** »

وذَبَّابٌ هذا ترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٤٥٤) وقال : « روي عن : أبي حازم بن دينارٍ . روي عنه إبراهيم بن عبد الله

ابن حاتم الهروي . » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهولُ الحال.

والراوي عنه ، وقع اسمه عند « الدولابي » : « عبد الله بن هارون الهروي » ولعله تصحَّف ، ونسخة « الكنى » فيها أغلاطٌ كثيرة . والله أعلمُ .

٢ - عبد الحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ .

أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٩١٠) والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٨٤٧) من طريق لوين واسمه : سليمان بن محمد وسعيد بن سليمان وعبدان بن عبد الوهاب الحجبي قالوا : ثنا عبد الحميد ابن سليمان ، عن أبي حازم بهذا الإسناد بلفظ : « **ساعتان لا تردُّ فيهما دعوةٌ : عند الصلاة وعند القتال .** »

ولفظ أبي الشيخ : « **ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماء ، وقيل : ما تردُّ فيهما دعوةٌ : عند الآذان ، وعند الصف في سبيل الله .** »

وعبد الحميد ضعيفٌ عند الجمهور ، ومشاه أحمد .

٣ ـ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

وهذه المتابعة هي التي أشار إليها الحاكمُ رحمه الله . فأخرج هذه الرواية : ابنُ حبان (٢٩٧) ، والمخلص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٥ / ١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ رقم ٥٧٧٤) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢١ / ١٣٨ ـ ١٣٩) وأبو العباس البخاريّ في « فضل الجهاد » (رقم ١٤) من طريق أيوب بن سويد ، ثنا مالك بن أنسٍ عن أبي حازمٍ عن سهل بن سعد مرفوعاً فذكره .

وأخرجه ابنُ حبان (٢٩٨) من طريق البخاري . والمخلّص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٥ / ١) من طريق يحيي بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن عمر ، عن مالكٍ به .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٤٣) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢١ / ١٣٩) من طريق بكر بن سهل ، ثنا محمد بن خالد الرعيني ، عن مالكٍ بهذا .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٤٣) من طريق أبي مطر واسمه منيعٌ ، عن مالكٍ بهذا وزاد : « وعند نزول المطر . »

● **قُلْتُ** : فقد رواه هؤلاء عن مالك بهذا الإسناد مرفوعاً . وليس فيهم ثقةٌ إلاَّ إسماعيل بن عمر .

وقد خالفهم سائر رواه « الموطأ » مثل يحيي بن يحيي (١ / ٧٠ / ٧)، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر (رقم ١٨٥) وابن بكير عند البيهقيُّ

(١ / ٤١١) فكلهم يرويه عن مالك في « الموطأ » موقوفاً وهو الصحيحُ .

وأخرجه البخاريٌّ في « الأدب المفرد » (٦٦١) قال : حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس . وعبد الرزاق في « المصنف » (١٩١٠) ، وابـــنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٢٤) قال : حدثنا معنُ بن عيسي ثلاثتهم عن مالكٍ بهذا الإسناد .

قال ابنُ عبد البر :

« هكذا هو موقوفٌ علي سهل بن سعدٍ في « الموطأ » عند جماعة الرواة ومثله لا يقالُ من جهة الرأي . »

١٢٠٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المغازي » (٣ / ٥٧ - المستدرك) قال :

حدثنا أبو الحسن : أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميٌّ ، ثنا النفيليٌّ ، ثنا زهيرٌ وغيرُهُ ، عن سليمان التيميٌّ ، عن أنسٍ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : كان آخر وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم حين حضرهُ الموتُ : « **الصلاة الصلاة - مرتين - وما ملكت أيمانكم** » وما زال يغرغر بها في صدره ، وما يفيضُ بها لسانُهُ .

وأخرجه الطحاويٌّ في « المشكل » (٨ / ٢٢٥) قال : حدثنا أبو أمية، قال : حدثنا النفيلي بهذا الإسناد ولم يذكر « وغيره »

وأخرجه النسائيٌّ في « كتاب الوفاة » (٤ / ٢٥٨ - الكبري) من طريق

أبي داود الحفري والضياء في « المختارة » (٢١٥٥) من طريق أبي داود الطيالسي كلاهما عن سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أنسٍ فذكره .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٢١٤) ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢١٥٧) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣١٩٩) قال حدثنا أبو أمية قالا : ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« قد اتفقا علي إخراج هذا الحديث . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يخرِّج الشيخان ولا أحدهما هذا الحديث كما يظهر من التخريج .

وقد صرَّح النسائيُّ أن سليمان التيميَّ لم يسمع هذا الحديث من أنسٍ ، واستدل علي ذلك بما أخرجه (٤ / ٢٥٨) قال : أنبأنا إسحـــاق ابن إبراهيم ، عن جريرٍ ، عن سليمان ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : كان عامةُ وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **الصلاة وما ملكت أيمانكم** » .

وأخرجه ابنُ حبان (٦٦٠٥) من طريق قتيبة بن سعيد . والبيهقيُّ في « الشعب » (٨٥٥٢) ، وفي « الدلائل » (٧ / ٢٠٥) من طريق أبي خيثمة زهير بن حربٍ . وابنُ نصر في « تعظيم قدر الصـــلاة » (٣٢٤) ، والمحاملي ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢٤٢٢) قالا: حدثنا يوسف بن موسي القطان قالوا : حدثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد.

قال الضياء : « إنه جرير بن حازم » كذا ! والصواب أنه « ابن عبد الحميد » وأخرجه ابنُ ماجة (٢٦٩٧) ، وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٩٩٠) ومن طريقه الضياء (٢٤٢٣) قالا : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام . وأبو يعلي أيضاً (٢٩٣٣) قال : حدثنا هريم ابن عبد الأعلي أبو حمزة الأسدي قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٧) ، وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٥٣) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣٢٠٢) قال : حدثنا محمد ابن عمرو بن يونس قالوا ثنا أسباط بن محمد ، ثنا سليمان التيمي بهذا الإسناد .

قال الضياء : « ورواه أيضاً عبثر بن القاسم ، وشجاع بن الوليد » يعني عن سليمان التيمي .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٢٣٩ - ٢٤٠) ، والضياء في « المختارة » (٢٤٢٠) من طريق أبي القاسم البغويّ ، ثنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة ، ثنا أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافعٍ ، عن سليمان التيمي بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٧ / ٢٠٤) من طريق عيسي بن يونس . والضياء (٢٤٢١) من طريق زهير بن معاوية كلاهما عن سليمان التيمي بهذا . وقد وقع في سنده إختلافٌ آخر ، ليس هذا مكان بسطه .

﴿ تنبيه ﴾ قوله : « ما يفيض بها لسانُهُ » قال البيهقيُّ في « الدلائل » (٧ / ٢٠٥) عقب رواية جرير عن التيمي : « كذا قال » ! ولعله يقصد أنَّ صوابها كما ورد في « مسند أحمد » وغيره : « ما يكادُ يفيص بها لسانُهُ . » والله أعلمُ

وأعلم أنَّ هذه اللفظة وقعت في مصادر التخريج بالضاد المعجمة ، يعني : « يفيض » لكن قال البغويُّ في « شـــــرح السنة » (٩ / ٣٥٠) : « هو بالصاد غير معجمة ، يعني : ما يبينُ كلامه . يُقالُ : فلانٌ مايفيص بكلمة : إذا لم يقدر أن يتكلم ببيان . وفلانٌ ذو إفاصة ٍ ، أي : ذو بيانٍ . وأما الإفاضة بالضاد المعجمة في قوله تعالي ﴿ **إذ تفيضون فيه** ﴾ [يونس: ٦١] أي تخوضون فيه وتكثرون . » انتهي .

١٢٠٧- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١١٧ - ١١٨ المستدرك) قال :

أخبرني الحسينُ بنُ عليٍّ التميمي ، ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، ثنا أحمدُ بنُ حفصٍ ، حدثني أبي ، حدَّثني إبراهيمُ بن طَهْمَانَ ، عَنْ عبدِ العزيز بنِ صُهَيْبٍ ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : لقد رأيتُ المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون الترابَ علي ظهورهم يقولون :

نحن الذين بايعوا محمداً علي الإسلام ما بقينا أبداً

ورسول الله صلي الله عليه وسلم يجيبهُم ويقولُ :

« اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إلاَّ خَيْرُ الآخِرة فَبَارِك في الأنْصَارِ والمُهاجِرَة »

فَيُجَاءُ بالصَحْفَةِ فيها ملءُ كفٍ من شعيرٍ مَحْشُوشٍ قد صُنِعَ بإِهَالةِ سَنْخَةٍ ، فَتُوضَعُ بينَ يدي القوم وهم جياعٌ ولها بَشِعَةٌ في الحَلْقِ ولَهَا ريحٌ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه الزيادة »

● قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريِّ ، فقد أخرجه بتمامه . فأخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٩٢) قال :

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارثِ عن عبدِ العَزيزِ ، عن أنسٍ رَضيَ الله عنه قال : جَعَلَ المُهَاجِرونَ والأنصارُ يَحفُرونَ الخَنْدَقَ حوْلَ المَدِينةِ ويَنقُلُونَ التُرابَ علي مُتُونِهِم وهم يقولونَ :

نحن الذين بايعوا محمداً علي الإسلام ما بقينا أبداً

قال : يقولُ النبيُّ صلي الله عليه وسلم وهو يجيبهم :

« اللَّهُمَّ إنه لا خَيْرَ إلاَّ خَيْرُ الآخِرة فَبَارِك في الأنْصَارِ والمُهاجِرَة »

قال : يؤتونَ بملءِ كَفِّي من الشعيرِ فيُصنَعُ لَهُمْ بإهالةِ سَنْخَةٍ تُوضَعُ بينَ يدي القومِ والقومُ جياعٌ وهي بَشِعَةٌ في الحَلْقِ ولَهَا ريحٌ مُنْتِنٌ .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الجهاد » (٦ / ٤٦) بهذا الإسناد دون الزيادة . وعنده في رجز الأنصار :

« الجهاد » بدل « الإسلام » .

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٨٥ ـ الكبري) قال : أخبرنا

عمرانُ ابنُ موسي ، قال : ثنا عبدُ الوارث بهذا الإسناد دون الزيادة .

وأخرجه البيهقيُّ[1] (٩ / ٣٩) من طريق أبي يعلي ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بتمامه .

١٢٠٨ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٦٨ - المستدرك) قال :

أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسي ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا يوسف بن عدي ونعيم بن حماد، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي ، عن ابن أبي مليكة قال : سمعتُ ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي سريره فتكنَّفه الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إنْ كنتُ لأظُنُّ أن يجعلك الله تعالي مع صاحبيك وذلك إن كنتُ أُكثِرُ أن أسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ودخلتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ وإن كنتُ أظنُّ أن يجعلك الله معهما .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه . »

---

(١) قال البيهقيُّ : رواه البخاريُّ في « الصحيح » عن أبي نعيم ، عن عبد الوارث . » كذا والبخاريُّ يرويه في الموضعين ، عن أبي معمر ، عن عبد الوارث . فلعله تصحَّف . والله أعلمُ

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فقد أخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (٧ / ٤١ - ٤٢) قال : حدثنا عبدان . ومسلمٌ (٢٣٨٩ / ١٤) قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وأبو الربيع العتكي وأبو كريب محمد بن العلاء قالوا : ثنا ابن المبارك قال : حدثنا عمر بن سعيد ، عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول : وُضِعَ عُمَرُ علي سريره ، فَتَكَنَّفَهُ الناسُ يدعون ويصلون قبل أن يرفع - وأنا فيهم - فلم يَرُعْني إلا رجلٌ آخِذٌ مَنْكَبِي ، فإذا علـــــي بن أبي طالب ، فترَحَّمَ علي عمر وقال : ما خلَّفتَ أحداً أحبُّ إلي أن ألقي الله بمثلِ عمله منك ، وايمُ الله إن كنتُ لأظنُّ أن يجعلكَ الله مع صاحبيكَ وحَسِبْتُ أني كنتُ كثيراً أسمع النبيَّ صلي الله عليه وسلم يقول : ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ، ودخلت أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ، وخرجتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ » لفظُ البخاريّ

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٣٩ - الكبري) قال : أخبرني محمد بن آدم وابنُ ماجة (٩٨) من طريق يحيي بن آدم . وأحمد في « المسند » (١ / ١٢) وفي « فضائل الصحابة » (٣٢٧) قال : حدثنا عليُّ بن إسحاق . وابنُ أبي عاصمٍ في « السنة » (١٢١٠) قال : حدثنا أبو الربيع قالوا : ثنا ابنُ المبارك وهو في « مسنده » (٢٥٤) بهذا الاسناد سواء

واخرجه البخاري (٧/ ٢٢) قال : حدثنا الوليدُ بنُ صالحٍ ، ومسلمٌ

(٢٣٨٩/ ١٤) قال :حدثنا إسحاق ابن إبراهيم .وعمر بن شبَّة في « تاريخ المدينه » (٣ / ٩٤١) قال : حدثنا القعنبي قالوا: ثنا عيسي بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قـــال : « إني لواقف في قومٍ فدعوا الله لعمر بن الخطاب –وقد وضع علي سريره – إذا رجل من خلفي قدوضع مرفقه علي منكبي يقول رحمك الله إن كنت لا رجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيراً ما كنت اسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر ، وانطلقت وأبو بكر وعمر ،فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فا لتفت فإذا هو علي ابـــن ابي طالب ».

وأخرجه البزار في(مسنده) (٤٥٣) قال :حدثنا محمد بن خلاد الباهلي وابن أبي عاصم في (السنه) (١٢١٠) قال : ثنا يعقوب بن حميد قالا : ثنا بشر بن السري ، قال : نا عمر بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

١٢٠٩ – وأخرج الحاكم في «معرفه الصحابه » (٢/٨٤– المستدرك) قال :حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا علي بن الحسين الهلالي ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ،،ثنا سفيان، عن إسماعيل بـــن أبي خالد،عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : « ما زلنا أعزه منذ أسلم عمر ».

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه »

● **قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بحروفه .

فأخرجه في «مناقب الأنصار» (١٧٧/٧)قال : حدثني محمد بن كثير، قال : أنبأنا سفيان بهذا الإسناد سواد .

وسفيان هو الثوري

وأخرجه البخاري في «مناقب الصحابة» (٤١/٧) قال : حدثنا محمد ابن المثني ، ثنا يحيي - هو القطان - عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٢ / ٢٢ - ٢٣) قال : حدثنا عبد الله بن ادريس ووكيعٌ . وابنُ نميرٍ . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٣ / ٢٧٠) قال أخبرنا عبد الله بنُ نميرٍ ويعلي ومحمد ابنا عُبيدٍ . وعبد الله بن أحمد في « زوائده علي فضائل الصحابة » (٣٦٨) من طريق ابن عيينة وأيضاً (٣٧٢) من طريق أبي إسماعيل المؤدِّبِ . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٨٠) من طريق أبي أسامة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٨٢١ ، ٨٨٢٢) من طريق زائدة بن قدامة ومروان بن معاوية والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٦١٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢١١) من طريق علي بن السمَّاك كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد سواء .

١٢١٠- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٨٦) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، الربيع بن سليمان ، ثنا شعيب بن الليث ، ثنا أبي :

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبيدة بن عبد الواحد ، ثنا ابن أبي مريم، أنا الليث بن سعد ويحيي بن أيوب ، قالا : ثنا ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبيّ صلي الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : **«كان في الأمم مَحَدَّثُونَ فإن يكُنْ في أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الخَطَّاب »**

وأخرجه الطحاوي في «المشكل » (١٦٤٨) قال : حدثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بهذا الإسناد .

ثم أخرجه (١٦٤٩) قال حدثنا الربيع بن سليمان، ثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثني يحيي بن أيوب بهذا الإسناد .

قال ا لحاكم :

«هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه .»

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في «فضائل الصحابة» (٢٣/٢٣٩٨) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان بهذا الإسناد .

وقد أحال مسلم لفظ حديث ابن عجلان علي لفظ حديث إبراهيم بن سعدٍ فقال : «مثله » .

ولفظُ حديثُ إبراهيم بن سعد : **«قد كان يكونُ في الأمم قبلكم محدثون**

، فإن يكن في أُمتي منهم أحدٌ فإن عمر بن الخطاب منهم » .

وأخرجه النسائيٌ في «المناقب» (٥/٣٩-٤٠/٨١١٩) ، والترمذي (٣٦٩٣) والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٥١٦) قال: حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي قالوا : ثنا قتيبة بن سعيدٍ، ثنا الليث بهذ الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (١٦٤٨)من طريق عبد الله بن صالح قال :حدثني الليث بهذا الإسناد .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:

من حديث ابن عيينة ، عن ابن عجلان بهذا .

قال : وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حربٍ : ثنا ابن عيينة،

وأخرجه القطيعي في «الزوائد» (٥١٧) قال :حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال : ثنا أبو خيثمه زهير بن حرب ، قالا : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه الحميدي (٢٥٣) ، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١٠٥٨/٥١٥) ومن طريقه ابن حبان (ج١٥/رقم ٦٨٩٤)والطحاوي في « المشكل» (١٦٤٨) من طريق حامد بن يحيي البلخي ، قالوا: ثنا ابن عيينه بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦/٥٥) والفسوي[1] في (المعرفه) (١/٤٥٧) قال:حدثنا سليمان بن حرب ، قالا: ثنا يحيي القطان ،عن ابن عجلانٍ بهذا .

---

(١) وأخرجه الفسويٌ أيضاً (١ / ٤٦١) من طريق مندل بن علي ، عن ابن عجلان بسنده سواء .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، قَالَ :

حدثني أبو الطاهر ، أحمد بن عمرو بن سرْحٍ . حدثنا عبد الله بن وهبٍ عن إبراهيمَ بن سعدٍ ، عن أبيه سعد بن إبراهيمَ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ صلي الله عليه وسلم ، أنه كان يقول « **قَدْ كَانَ يَكُوْنُ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ . فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ مِنْهُمْ** »

قال ابنُ وهبٍ : تفسيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهَمُونَ .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٤٦٥٢) ، والحاكمُ في « علوم الحديث » (ص ٢٢٠) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد .

١٢١١- وأخرج الحاكمُ (٣ / ٦٣٧) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظُ ، حدثني أبي، ثنا قتيبةُ بن سعيدٍ ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج أبي مع النبي صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وأنا ابنُ سبعَ سنين .

سكت عنه الحاكمُ .

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في « جزاء الصيد »

(٤ / ٧١) قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، حدثنا حاتم ابن إسماعيل بهذا الإسناد ولم يقل : في « حجة الوداع »
وهذا لا يُؤَثِّرُ ، لأن النبي صلي الله عليه وسلم ما حجَّ غيرها .
وأخرجه الترمذيُّ (٩٢٥) ، وأحمد (٣ / ٤٤٩) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٧٨) قال : حدثنا موسي بن هارون وأبو نعيم في « المعرفة » (٣ / ١٣٧٧) من طريق محمد بن إسحاق قال أربعتُهُم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا حاتمُ بن إسماعيل بهذا .
وأخرجه الطبرانيُّ (٦٦٧٨) من طريق أسد بن موسي . والبيهقيُّ (٥ / ١٥٦) من طريق محمد عباد المكيّ قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل به
وتوبع حاتم . تابعه يحيي بن راشد ، عن محمد بن يوسف بسنده سواء .
أخرجه الفاكهي في « أخبار مكة » (٨١٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلي ، قال : ثنا يحيي بن راشد .

١٢١٢- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٧٣ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني ، ثنا عليُّ بنُ حربٍ الموصليُّ ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنسٍ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قدم النبيُّ صلي الله عليه وسلم المدينة وأنا ابنُ عشر ، ومات وأنا ابنُ عشرين .
سكتَ عنه الحاكمُ .
● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأطعمة » .
(٢٠٢٩ / ١٢٥) بأتمّ منه . قال :

حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة وعمرو الناقدُ وزهيرُ بن حربٍ ومحمدُ بن عبد الله بن نُمَيْرٍ (واللفظ لزُهيرٍ) قالوا : حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ عن الزهريِّ ، عن أنسٍ ، قال : قَدمَ النبيُّ ﷺ المدينة وأنا ابنُ عَشْرٍ . وماتَ وأنا ابنُ عِشرينَ . وكُنَّ أُمَّهاتي يَحثُثْنَني علي خِدْمَتِه . فَدَخَلَ علينا دارنا . فَحَلَبْنَا له من شاةٍ داجنٍ . وشيبَ له من بِئرٍ في الدَّارِ . فَشَرِبَ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم . فقال له عمر وأبو بَكرٍ عن شِمَالِه : يا رسولَ الله ! أَعط أبا بكرٍ . فأعطاهُ أَعرابياً عن يمينِهِ . وقالَ رَسولُ الله ﷺ : « **الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ** » .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٠) ، والحميديُّ (١١٨٢) ، وابنُ سعدٍ في الطبقات » (٧ / ٢٠) قال : أخبرنا سعيد بن منصور . وأبو يعلي في « مسنده » (ج ٦ / رقم ٣٥٥٢ ، ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٤ ، ٣٥٥٥ ، ٣٦٠٠) قال حدثنا أبو خيثمة وابنُ أبي شيبة ومحمد بن عباد المكيُّ وإسحاق بن أبي إسرائيل . والبيهقيُّ (٧ / ٢٨٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٥٢) من طريق سعدان بن نصر . والبيهقيُّ في « السنن » (٧ / ٢٨٥) ، وفي « الشعب » (٦٠٣٤) من طريق عبد الله بن هاشم بن حيان . وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٥٢) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني والبغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٣٨٥ - ٣٨٦) من طريق عبد الرحيم بن منيبٍ قالوا جميعاً : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٧٠٥) من طريق عبد الله
ابن جعفر ثنا سفيان مختصراً مثل رواية الحاكمُ .

١٢١٣- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣١٩) قال :

أخبرني أبو علي الحافظ ، أنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي وقاص في هذه الآية : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه** ﴾ قال : نزلت في خمس من قريش أنا وابن مسعود منهم ، فقالت قريش للنبيّ ﷺ لو طردت هؤلاء عنك جالسناك تدني هؤلاء دوننا ؟ فنزلت : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه** ﴾ **إلي قوله** ﴿ **بالشاكرين** ﴾ . [الأنعام / ٥٢ - ٥٣].

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤١٣ / ٤٥ - ٤٦) قال :

حدثنا زهير بن حرب . حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ، عن المقدام بن شريح عن أبيه ، عن سعدٍ : فيَّ نزلت : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم**

بالغداة والعشيِّ ﴾ [٦ / الأنعام / ٥٢]

قال : نزلت في ستةٍ : أنا وابن مسعودٍ منهم . وكان المشركون قالوا له : تُدني هؤلاء ؟

ثم قال مسلمٌ :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا محمد بن عبد الله الأسديُّ عن إسرائيلَ ، عن المقدام بن شريحٍ ، عن أبيه ، عن سعد . قال : كنا مع النبيِّ ﷺ ستةَ نَفَرٍ . فقالَ المشركونَ للنبيِّ ﷺ : اطرد هؤلاء لا يجترؤنَ علينا . قال : وكنتُ أنا وابنُ مسعودٍ ، ورجل من هُذيلٍ ، وبلال ورجلانِ لستُ أسمِّيهما . فوقع في نفس رسول الله صلي ﷺ ما شاء اللهُ أن يقع . فحدَّث نفسه . فأنزل الله عز وجل : **﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾**[٦ / الأنعام / ٥٢] .

وأخرجه النسائيُّ في «التفسير» (١٨٣) قال : أخبرنا محمد بن بشار . وأبو يعلي في « المسند » (٨٢٦) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهيرُ بنُ حربٍ - قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الأسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٦٢ - الكبري) والبزار (١٥٧ - مسند سعد) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٧ / ٣٣٤) من طريق يحيي القطان . وابن جرير في « تفسيره » (٧ / ١٢٨) ، وأبو نعيم في «الحلية » (١ / ٣٤٥ - ٣٤٦) من طريق أبي حذيفة قالا : ثنا الثوري بهذا .

وأمَّا حديثُ إسرائيلَ بْنِ يُونُسَ :

فأخرجه إسحاق بن راهويه في « المسند » ، ومن طريقه ابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٥٧٣) وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٤٦) ، والسرَّاج

في « مسنده » (ج ١١ / ق ٢٠٩ / ١ - ٢) ، والبيهقيٌّ في « الدلائل » (١ / ٣٥٣) من طريق عبيد الله بن موسي . والسرَّاج أيضاً من طريق عمرو بن محمد . وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٣١) قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قالوا : ثنا إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه ابنُ ماجة (٤١٢٨) قال : حدثنا يحيي بن حكيم ، ثنا أبو داود - هو الطيالسي - ثنا قيس بنُ الربيع ، عن المقدام بن شريح به .

وقال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمُهُ يروي عن سعدٍ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد. »

ثمَّ إنَّ الإسناد الذي أورده الحاكمُ ليس علي شرطهما ، لأنَّ مؤمل بن إسماعيل لم يُخرِّج له الشيخان شيئاً ، إلاَّ البخاريّ تعليقاً، ثمَّ إنَّهُ - أعني مؤملاً - كثير الخطأ . والبخاريُّ لم يُخرِّج لشريح بن هانيء عن سعد شيئاً، والله أعلمُ .

١٢١٤ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٦ - المستدرك) قال : أخبرني عبدُ اللهُ بن محمد بن زيادٍ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو عمَّار ، حدثنا الفضل بن موسي ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما حسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجة ، وما تزوجني رسول الله ﷺ إلاَّ بعد ما ماتت ، وذلك

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بشرها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ ، لا صخب فيه ولا نصب . »

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٩٤ - الكبري) ، والترمذيُّ (٣٨٧٦) قالا : ثنا أبو عمَّار الحسين بن حريث ، ثنا الفضل بن موسي بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجاه بأتمَّ من سياقك .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الأدب » (١٠ / ٤٣٥ - صحيحه) ، وفي كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٥٣) قال : حدثنا عبيد بن إسماعيل .

وأخرجه مسلمٌ في « فضائل الصحابة » (٢٤٣٥ / ٧٤) قال : حدثـــــنا أبو كريب محمد بن العلاء قالا : : ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بهذا الإسناد بلفظ : « ماغرتُ علي امرأةٍ ما غرتُ علي خديجة ، ولقد هلكت قبل أن يتروجني بثلاث سنين لما كنتُ أسمعُهُ يذكرُها ، ولقد أمره ربُّه - عز وجلَّ - أن يبشرها ببيتٍ من قصب في الجنة ، وإن كان ليذبح الشاه ثم يهديها إلي خلائلها . » لفظ مسلم .

وعند البخاري : « ثم يهدي في خُلَّتها منها . »

وأخرجه أحمد (٦ / ٥٨ ، ٢٠٢) وفـــــي « فضائل الصـــــحابة » (١٥٨٩) ، والدولابي في « الذرية الطاهرة » (٣٩) قال : حدثنا

إبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو أسامة . بهذا الإسناد .
وأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) من طريق محمد بن الحسن . والترمذيُّ (٢٠١٧ ، ٣٨٧٥) قال حدثنا أبو هشام الرفاعي ومسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٥) وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٧٠٠٦) من طريق سهل بن عثمان العسكري قالوا : ثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .
وعند ابن حبان منه قصة الذبح.
وأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) من طريق الليث ابن سعد . ومسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٥) ، واسحاق بن راهويه (٧٢٠ / ١٧٧) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٩) من طريق أبي معاوية . والبخاريُّ في « النكاح » (٩ / ٣٢٦) ، والنسائيُّ (٥ / ٩٤) ، واسحاق بن راهوية (٨٥٤ / ٣١١) من طريق النضر بن شميل . والبخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) ، والنسائيُّ (٥ / ٩٤) من طريق حميد بن عبد الرحمن . وابنُ ماجة (١٩٩٧) من طريق عبدة بن سليمان والدولابي في « الذرية الطاهرة » (٣٨) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٧ / ٣٠٧) من طريق يونس ابن بكير . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيي بن عروة بن الزبير ، وقيس ابن الربيع ، وإسماعيل بن عياش وعلي ابن مسهر كلهم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء .
قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . »

انظر رقم (١٢٥٩) .

١٢١٥- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٦) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمرٌ ، عن الزهريِّ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لم يتروج النبيُّ ﷺ علي خديجة رضي الله عنها حتي ماتت . قالت : عائشة : ما رأيتُ خديجة قطٌّ ، ولا غرتُ علي إمرأةٍ من نسائه أشد من غيرتي علي خديجة ، وذلك من كثرة ما كان يذكرها . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فقد تقدَّم في الأستدراك الماضي بيانُ ذلك .

أمَّا خصوصُ هذا الطريق ، فقد أخرجه مسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٦) قال :

حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، أخبرنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت : « ما غرتُ للنبي ﷺ علي إمرأةٍ من نسائه ، ما غرتُ علي خديجة ، لكثرة ذكره إياها ، وما رأيتها قطٌّ . »

ثم أخرج مسلم طرفه الآخر (٢٤٣٦ / ٧٧) بذات السند عنها قالت :

« لم يتروج النبيُّ صلي الله عليه وسلم علي خديجة حتي ماتت . »

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ . والله أعلمُ .

١٢١٦- وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣٠٦-٣٠٧)

قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيي بـــن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد بن أبي عروبة

وأخبرنا ابن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيي وهو ابن سعيد عن سعيد :

وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو المثني ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً** » وفي حديث يزيد بن زريع : « **خيرٌ من الدنيا وما فيها** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرج في « صلاة المسافرين » (٧٢٥ / ٩٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد الغبري ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها** . »

وأخرجه الترمذيُّ (٤١٦) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٣

/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣) قال : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذيُّ . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٧٦٦) قال : حدثنا خلفُ بنُ هشام البزار . والطحاويُّ في « شرح المعانى » (١ / ٣٠٠) من طريق يحيي بن عبد الحميد ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٤ / ٤٥) والبيهقي (٢ / ٤٧٠) من طريق مُسدَّدٍ والبيهقيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٧٠) من طريق محمد بن عبيد وفي «السنن الصغري » (٧٤٣) من طريق المعلي بن أسد والخطيب (٤ / ٣٩٧) من طريق ليث بن حماد قالوا جميعاً : ثنـــا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء .

وتابعهم الطيالسيُّ في « مسنده » (١٤٩٨) ومن طريقه أبو عوانة فـــي « المستخرج » (٢ / ٢٧٤) ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٧٠) قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد بلفظ : « **ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النعم** » .

ثُمَّ أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، قالَ :

وحدثنا يحيي بن حبيب ، حدثنا معتمرٌ ، قال : قال أبي ، حدثنا قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنَّه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر : « **لهما أحبُّ إليَّ من الدنيا جميعاً** . »

وأخرجه أحمد (٦ / ٥٠ ـ ٥١) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤٥٨) قال : أخبرنا محمد بن المثني . وابنُ خزيمة (١١٠٧) قال : حدثنا بُنْدارٌ ويحيي بن حكيم والدورقيُّ . وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٤٥٨) من طريق الحسن بن بهلول ، والوزير ابن الجراح في « الأمالي » (٦٣ ـ

بتحقيقي) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ ستتهُم قالوا : ثنا يحيي ابن سعيد القطان ، عن سليمان التيمي ،وسعيد بن أبي عروبة معاً ، عن قتادة بهذا الإسناد

وأخرجه مسلمٌ ـ كما في أطراف المزي » (١١ / ٤٠٧) من طريق محمد بن بكر . والنسائيٌ في « الكبري » (١ / ٤٥٤) ، وفي « المجتبي » (٣ / ٢٥٢) ، وابنُ خزيمة (١١٠٧) من طريق عبدة بن سليمان . وأحمد (٦ / ٢٦٥) ، والبيهقيُّ (٣ / ٤٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء . وأبو عوانة (٢ / ٢٧٣) من طريق أبي أسامة . وابن خزيمة (١١٠٧) من طريق يزيد بن زريع وإسرائيل بن يونس كلهم عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٤٩ ـ ١٥٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وابنُ أبي شيبة (٢ / ٢٤١) قال : حدثنا أبو أسامة . والخطيب (٣ / ٣٧٤ ـ ٣٧٥) من طريق يحيي القطان قال ثلاثتهم : ثنا شعبة [١]، عن قتادة بهذا الإسناد .

١٢١٧ـ وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣٠٧) قال :

حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيهُ ، ثنا تميمُ بنُ محمدٍ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، ثنا عثمان بن حكيمٍ ، عن

---

(١) وقع في « مسند أحمد » : « سعيد » وذكره في « أطراف المسند » (٩ / ٤٦) للحافظ « شعبة » ولا أدري هل تصحَّف عند الخطيب من « شعبة » إلي « سعيد » ؟

سعيد بن يسارٍ ، عن ابن عباسٍ قال : أكثرُ ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر : ﴿ **قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلي إبراهيم ...** ﴾ إلي آخر الآية . وفي الركعة الثانية :

﴿ **قل ياأهل الكتاب تعالوا إلي كلمة سواء بيننا وبينكم ... إلي قوله : واشهد بأنا مسلمون** ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شَرْطِ مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

● قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صلاه المسافرين » (٧٢٧ / ١٠٠) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وهو في « مصنفه » (٢ / ٢٤٢) . قال : حدثنا أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد سواء ولم يقل : « أكثر ما كان » .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٤٢) من طريق الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة بهذا الإسناد دون الزيادة .

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١١٥) قال : حدثنا هارون بن إسحاق ، ثنا أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد بالزيادة

وأخرجه أبو داود (١٢٥٩) قال : حدثنا أحمد بن يونس . وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٧٠٦) قال :حدثنا أ بو نعيم قالا : ثنا زهير ابن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم بهذا الإسناد بالزيادة .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣١) قال : ثنا يعلي - هو ابنُ عبيدٍ - ، ثنا

عثمان بن حكيم بهذا الإسناد بالزيادة .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣٠) قال : حدثنا ابنُ نميرٍ . والنسائيُّ (٢ / ١٥٥) ، والبيهقيُّ (٣ / ٤٢) من طريق مروان بن معاوية قالا : ثنا عثمان بن حكيمٍ بهذا . دون الزيادة .

١٢١٨ - وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣١٢ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيهُ ، ثنا الحسنُ بن مُكرمٍ ، ثنا يزيدُ بنُ هارون ، أبنا داود بن أبي هندٍ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيُّ ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا داود بن أبي هندٍ ، عن النعمان بن سالمٍ ، عن (عمرو بن أوسٍ)[1] عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من صلي ثنتي عشرة سجدةً تطوعاً بني الله له بيتاً في الجنة .** »

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في «صلاة المسافرين » (٧٢٨ / ١٠١ - ١٠٢) بسياقٍ أتم ، قال :

---

(١) سقط ذكره من « المستدرك »

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبو خالد (يعني سليمان بن حيان) عن داودَ بن أبي هندٍ ، عن النعمان بن سالمٍ ، عن عمرو بن أوسٍ قال : حدثني عَنبسةُ بن أبي سفيانَ ، في مرضه الذي مات فيه ، بحديث يَتَسَارُّ إليه . قال : سمعتُ أمَّ حبيبةَ تقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: « من صلي اثنتي عشرةَ ركعةً في يومٍ وليلةٍ ، بني له بهنَّ بيتٌ في الجنَّةِ » .

قالت أمُّ حبيبة : فما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من رسول الله ﷺ

وقال عنبسةُ : فما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من أم حبيبةَ .

وقال عمرو بن أوسٍ : ما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من عنبسة

وقال النعمان بن سالمٍ : ما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من عمرو بن أوس .

ثم قال مسلمٌ :

حدثني أبو غسانَ المسمعيُّ . حدثنا بِشْرُ بنُ المفَضَّلِ .

حدثنا داود عن النعمان بن سالم ، بهذا الإسناد : **« من صلي في يومٍ ثنتي عشرةَ سجدةً ، تطوعاً ، بُنِيَ له بهنَّ بيتٌ في الجنَّةِ »** .

وأخرجه النسائي في « الكبري » - كما في « الأطراف » (١١ / ٣١١) نا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل به

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٣٠) من طريق مسدد ابن مسرهد ، ثنا بشر بن المفضل بهذا الإسناد .

وتابعه إسماعيل بن علية ، نا داود بن أبي هند بهذا الإسناد .

أخرجه أبو داود (١٢٥٠) ، وعنه أبو عوانة في المستخرج » (٢ /

٢٦١ ـ ٢٦٢) قال : حدثنا محمد بن عيسي . وابنُ خزيمة (١١٨٧)
قال : نا يعقوب الدورقيٌّ . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧١٢٤) قال :
ثنا زهير بن حربٍ قالوا :ثنا ابنُ علية .

زاد ابنُ خزيمة وا بو يعلى:« قال داود : أ ما نحن فنصلي ونتركُ . »

وزاد ا بن خزيمة :«قال ابنُ علية هذا أو نحوه . »

وتابعه محبوب بن الحسن ثنا داود بن أبي هند بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (١١٨٦) قال : حدثنا يحيي بن حكيمٍ ، ثنا محبوبٌ به .

وأخرجه الطبرانيٌّ (ج ٢٣ / رقم ٤٣٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ومحمد بن فضيلٍ ، عن داود مثله .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٢ / ٢٠٤) ، والطبرانيٌّ (٤٣٠) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني قالا : ثنا عبيدة بن حميدٍ ، عن داود ابن أبي هند بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : فهؤلاء : أبو خالد الأحمر وبشر بن المفضل وابن علية وخالد ابن عبد الله ومحمد بن فضيل ومحبوب بن الحسن وعبيدة بن حميد قد رووه عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسة عن أ حبيبة .

وخالفهم هشيمُ بن بشيرٍ ، فرواه عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة مثله .

فسقط ذكر « عمرو بن أوس »

أخرجه أحمد (٦ / ٤٢٦) ، وابنُ خزيمة (١١٨٥) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ وزيادُ بن أيوب قالوا : ثنا هشيم بهذا الإسناد قال ابنُ خزيمة :

« أسقط هشيمٌ من الإسناد : عمرو بن أوس ، والصحيحُ حديثُ ابن علية . »

وقد رواه شعبة عن النعمان بن سالم مثل رواية الجماعة عن داود بإثبات « عمرو بن أوس » وذلك عند مسلم وغيره . والحمد لله رب العالمين .

١٢١٩- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط» (٢٧٤٧) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابنُ أحمد الوكيعي - ، قال : نا منصور بن أبي مزاحمٍ ، قال: نا يزيد بن يوسف ، عن الأوزاعيِّ ، عن حسان بن عطية ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة مرفوعاً : « **من صلي أربع ركعاتٍ قبل الظهر ، حَرَّمَ الله عز وجلَّ لحمه علي النار** . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي ، إلاَّ يزيدٌ ، تفرَّد به : منصورٌ . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به يزيد بن يوسف ، فتابعه موسي بنُ عين ، فرواه عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال : لما نزل الموتُ بعنبسةَ جعل يتضوَّرُ ، فقيل له ، فقال : أما إني سمعتُ أم حبيبة زوج النبي ﷺ تحدِّث عن

النبي ﷺ أنه قال : « **من ركع أربع ركعاتٍ قبل الظهر ، وأربعاً بعدها ، حرَّم الله عز وجلَّ لحمه علي النار .** »
فما تركتُهنَّ منذ سمعتُهُنَّ .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (١ / ٤٦٢ - ٤٦٣ / ١٤٨٠) ، وفي « المجتبي » (٣ / ٢٦٤ - ٢٦٥) قال : أخبرني يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا هشام العطار ، قال : حدثني إسماعيل بنُ عبد الله بن سماعة ، عن موسي بن أعينٍ بهذا الإسناد .
وتابعه أيضاً روحُ بنُ عبادة ، قال : حدثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد سواء مثل رواية موسي .
أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٥) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخه » (ج ١١ / ق ٤٨) ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٧٣) من طريق محمد بن إسحاق ومحمد بن عبيد الله المنادي قال ثلاثتهم : ثنا روح بنُ عبادة بسنده سواء .

١٢٢٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٠٨٣ ، ٣١٦٢) وفي « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٤١) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ ، قال : نا عبدُ الله بن يوسف ، قال : نا الهيثم بن حميدٍ ، قال : أخبرنا النعمان بن المنذر ، عن مكحولٍ ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أمِّ حبيبة أنها أخبرته ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :

« من حافظ علي أربع ركعاتٍ قبل صلاة الهجير ، وأربعٍ بعدها ، حرَّمه الله علي النار . »

وفي روايةٍ : « علي جهنم »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٩٢) قال : حدثنا نصر بن مرزوق . والحاكمُ (١ / ٣١٢) ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٧٢) من طريق محمد بن إسحاق قالا : ثنا عبد الله بن يوسف . ثنا الهيثم بن حميدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣٦) قال : وقال هشام بن عمار ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٤٢) من طريق عبد الله ابن يوسف ، قالا نا يحيي بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (١٢٦٣ ، ٣٦٣٣) قال : ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد ويحيي بن حمزة عن النعمان به

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن النعمان بن المنذر ، إلاَّ الهيثم بن حميدٍ ، ويحيي بن حمزة . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به الهيثم ولا يحيي بن حمزة ، فتابعهما محمد بن شعيب بن شابور ، فرواه عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في « مسند الشاميين » (١٢٦٣ ، ٣٦٣٣) قلت : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا محمد بن شعيب بهذا

الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٢٦٩) قال : حدثنا مؤملُ بنُ الفضل . وتمام الرازي في « الفوائد » (٣٧٩ - ترتيبه) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قالا : ثنا محمد بن شعيب بهذا الإسناد .

وتابعه صدقه بن عبد الله ، عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (١١٩١) قال : حدثنا نصر بن مرزوق ، ثنا عمرو - يعني : ابن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله بسنده سواء

١٢٢١- وأخرج الحاكم في آخر « كتاب الزكاة » (١ / ٤٢٠ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا روحُ بنُ عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، أخبرني عمرو بن دينارٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت ، أفينفعُها إن تصدقتُ عنها ؟ قال نعم. قال : فإن لي مخرفاً ، وأشهدك أني قد تصدقتُ عنها .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شَرْطِ البخاريِّ »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه فــي « كتاب الوصايا » (٥ / ٣٩٦) قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا روح بنُ عبادة بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « فإن لي مخرافاً »

وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) ، وأبو داود (٢٨٨٢) والترمـــــذيُّ (٦٦٩) قالا : حدثنا أحمد بن منيع . والنسائيُّ (٦ / ٢٥٢-٢٥٣) قال : أخبرنا أحمدُ بنُ الأزهر ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٣١) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا روحُ بنُ عبادة بهذا الإسناد سواء .

ويرويه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد بلفظ :

« توفيت أمي ولم توصِ ، أفينفعها أن أتصدق عنـــها ؟ قـال : نعم »

أخرجه البخاريُّ في «« الأدب المفرد » (٣٩) قـــال : حدثنا يَسَرة ابن صفوان . وأبو يعلي في « المسند » (٢٥١٥) قال : حدثنا داود بن عمرو قالا : ثنا محمد بن مسلمٍ والطائفيُّ مختلفٌ فيه وهو متابعٌ .

وأخرجه البُخاريُّ أيضاً في « الوصايا » (٥ / ٣٨٥) قال : حدثنا محمد - هو ابن سلام - ، أخبرنا مخلد بن يزيد ، أخبرنا ابنُ جريجٍ ، قال : أخبرني يعلي - هو ابن مسلمٍ - أنه سمع عكرمة يقولُ : أنبأنا ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمُّهُ وهو غائبٌ عنها ، فقال : يارسول ا لله ! إنَّ أمي توفيت وأنا غائبٌ عنها ، أينفعُها شيءٌ إن تصدقتُ به عنها ؟ قال « نعم » . قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقةٌ عليها .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً (٥ / ٣٩٠) قال : حدثنا إبراهيم بن موسي ، أخبرنا هشام بن يوسف ، أن ابن جريجٍ أخبرهم قال : أخبرني يعلي بهذا الإسناد

وأخرجه عبد الرزاق (٩ / ٥٩ / ١٦٣٣٧) وعنه أحمد (١ / ٣٣٣) ، وأحمد أيضاً قال : ثنا ابن بكر ـ وهو محمد ـ ، وابنُ خزيمة (٢٥٠١ ، ٢٥٠٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد قالوا : ثنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد

وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) ، والبيهقيُّ (٦ / ٢٧٨) من طريق محمد بن عبيد الله المنادي قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

١٢٢٢ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصوم » (١ / ٤٢٥ - المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا ابنُ علية ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغرنكم أذانُ بلالٍ ، ولا هذا البياض لعمود الصبح ، حتي يستطير .** »

أورده الحاكمُ شاهداً ، ولم يتكلَّم عليه بشيءٍ

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام » (١٠٩٤ / ٤٢) قال : حدثنا زهيرُ بن حربٍ ، حدثنا إسماعيل بنُ عليَّة ، حدثني عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغرنكم أذانُ بلالٍ ، ولا هذا**

البياضُ لعمود الصبح حتي يستطير هكذا . »

وأخرجه أحمد (٥ / ١٣) ومن طريقه أبو نعيم في « المســـــتخرج » (٢٤٥٨) و ابنُ خزيمة (١٩٢٩ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ والرُّوياني في « مسنده » (٨٦١) قال : نا مؤمل بنُ هشامٍ والدارقطنيُّ (٢ / ١٦٧) من طريق يوسف بن موسي القطان قالوا : ثنا ابنُ عليَّة بهذا الإسناد سواء .

وأخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ:

حدثني أبو الربيع الزهرانيُّ ، حدثنا حمادٌ - يعني : ابن زيدٍ - ، حدثنا عبد الله بن سوادة القشيريُّ ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغرنكم من سحوركم أذان بلالٍ ، ولا بياضُ الأفق المستطيل هكذا ، حتي يستطير هكذا . »**

وحكاه حمادٌ بيديه ، قال : يعني معترضاً

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق أبي يعلي . والبيهقيُّ (٤ / ٢١٤) من طريق يوسف بن يعقوب قالا : ثنا أبو الربيع الزهراني بهذا .

وأخرجه أبو داود (٢٣٤٦) ، ومن طريقه الدارقطنيُّ (٢ / ١٦٦) قال : حدثنا مسدَّدٌ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٨٣) من طريق عارم أبي النعمان ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٨) من طريق خلف بن هشامٍ . والدارقطنيُّ (٢ / ١٦٦) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل قالوا : ثنا حماد بن زيد

بهذا الإسناد .

قال الدارقطنيُّ : « إسنادُهُ صحيحٌ . »

وأخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثنا عبيدُ الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن سوادة قال : سمعتُ سمرة بن جندب رضي الله عنه وهو يخطبُ ، يحدِّثُ عن النبي ﷺ ، أنه قال : « **لا يغرنكم نداءُ بلالٍ ولا هذا البياضُ حتي يبدو الفجرُ ـ أو قال : حتي ينفجر الفجرُ .** »

وأخرجه أحمد (٥ / ٧ ، ١٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ويزيد بن هارون . والطبرانيُّ (٦٩٨١) من طريق عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وتابعهم روح بنُ عبادة ثنا شعبة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٧) وأبو عوانة في « المستخرج » (٢٧٧٩) قال: حدثنا الصائغ بمكة ـ هو محمد بن إسماعيل ـ ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٣٨ ـ ١٣٩) قال : حدثنا عليُّ بـــنُ معبدٍ . وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة قالوا : ثنا روح بن عبادة بهذا .

وأُخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

وحدثناه ابنُ المثني ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، أخبرني سوادة بن حنظلة القشيريُّ ، قال : سمعتُ سمرة بن جندبٍ رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ فذكر هذا .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٨١ / ٢٤٨١) ، وفي « المجتبي » (٤ / ١٤٨) قال : أخبرنا محمود بن غيلان وأبو عوانة (٢٧٧٩) قال : حدثنا يونس بن حبيب : وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق يونس أيضاً قالا : ثنا أبو داود الطيالسي ، وهو في « مسنده » (٨٩٧) قال : ثنا شعبة . به .

وأخرجه مسلمٌ قالَ :

حدثناشيبان بن فروخ ، حدثنا عبدُ الوارث ، عن عبد الله بن سوادة القشيريِّ ، حدثني والدي ، أنه سمع سمرة بن جندب يقول : سمعتُ محمداً ﷺ يقولُ : « **لا يغرنَّ أحدكم نداءُ بلالٍ من السحور ، ولا هذا البياض حتي يستطير** » .

وأخرجه الترمذيُّ (٧٠٦) وأحمد (٥ / ٩ ، ١٣ - ١٤) والطيالسي (٨٩٨) ، وابنُ أبي شيبة (٣ / ٩ - ١٠ ، ٢٧) ، والطبرانيُّ (٦٩٨٠ ، ٦٩٨٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٠٠) من طرقٍ عن سوادة عن سمرة مرفوعاً بهذا .

١٢٢٣ - وأخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » (٣٥٦ ، ١٩٢٧) ومن طريقه الحاكمُ [1] (١ / ١٩١ ، ٤٢٥) ، والبيهقيُّ (١ / ٣٧٧) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٥٨) قال : نا محمد بن

---

(١) وقعَ عند الحاكمُ ومن بعده قول ابن خزيمة : « نا محمد بن علي بن محرز بخبرٍ غريبٍ » وهذه لفظةٌ مستعملة عند ابن خزيمة فيما يستنكره أويستغربهُ وإن كان صحيحاً والله أعلمُ .

علي بن محرز - أصلُهُ بغداديٌّ انتقل إلي الفسطاط - ، نا أبوأحمد الزبيرى ، نا سفيان ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : «**الفجر فجران ، فجرٌ يحرمُ فيه الطعامُ وتحلُّ فيه الصلاةُ ، وفجرٌ تحرمُ فيه الصلاةُ ، ويحلُّ فيه الطعامُ** . »

قال ابنُ خزيمة :

« لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحمد الزبيريُّ . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا لم يروه أحدٌ عن أبي أحمد ، إلاَّ ابنُ محرز هذا . »

● **قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرَّدْ به ابنُ محرز ، فتابعه عمرو بن محمد الناقد قال : ثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٣٧٧ و ٤ / ٢١٦) من طريـــق أحمد بـــن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف . وأيضاً (١ / ٤٥٧) من طريق أبي يعلي الموصلي قالا : ثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد .

ونصَّ علي هذه المتابعة الخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٥٨)

وقال الحاكمُ :

« وأظنُّ أني قد رأيتُهُ من حديث عبد الله بن الوليد عن الثوري موقوفاً . »

● **قُلْتُ** : وصوَّب البيهقيُّ الموقوف ، وقد أخرجه (١ / ٣٧٧) من

طريق الحسين بن حفص عن الثوري بهذا الإسناد موقوفاً .

١٢٢٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١/ ٤٦٤ - المستدرك) وعنه البيهقي (٥ / ١١٨) قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا إبراهيمُ بنُ منقذ الخَوْلانيُّ ، ثنا ابنُ وهبٍ ، عن مخرمة بن بُكيرٍ ، عن أبيه ، قال سمعتُ يونس بن يوسف ، يحدّثُ عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن النبيَّ ﷺ قال : **« ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار ، من يوم عرفة ، وإنه ليدنوا ثم يباهي الملائكة فيقولُ : ما أراد هؤلاء ؟ »**

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٤ رقم ٢٨٢٧) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قالا : ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بهذا الإسناد .

قال الحاكم:

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٤٨ / ٤٣٦) قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسي قالا : حدثنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٠١٤) قال : حدثنا هارون بن إسحاق المصري

أبو جعفر ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٥١ ـ ٢٥٢) ، وابنُ خزيمة (٢٨٢٧) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قالوا : ثنا عيسي بن إبراهيم ، عن ابن وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه الوزير ابن الجراح في « الأمالي » (١١٤ ـ بتحقيقي) ومن طريقه الذهبيُّ في « التذكرة » (٢ / ٧٧٣) من طريق أحمد بن صالح، ثنا ابنُ وهب بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطني (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا وفاء بن سهيل ، ثنا ابن وهبٍ بسنده سواء .

١٢٢٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٥ ـ المستدرك) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلي الظهر بمني ، قال نافع : وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمني ، ويذكر أن النبيّ ﷺ فعله

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٠٨ / ٣٣٥) قال :

حدثني محمد بن رافعٍ . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر . ثم رجع فصلي الظهرَ بمني .

قال نافعٌ : فكان ابن عمر يفيض يوم النحر . ثم يرجعُ فيصلي الظهر بمني . ويَذكرُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ فعله .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٩٤١) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٢٨٨٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٨٦) ، و ا لبيهقى فى « السنن الكبير » (٥/ ١٤٤) ، و فى « ا لمعرفة » (٧/ ٣١٤ / ١٠١٧١) من طريق محمد بن يحيي الذهلى . والبيهقيُّ أيضاً (٥ / ١٤٤) من طريق أبي الأزهر قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤١٦٨) قال أبنا إسحاق بن إبراهيم . وأحمد (٢ / ٣٤) وعنه أبو داود (١٩٩٨) ، وابنُ حبان (٣٨٨٥) قالا: ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد بلفظ : « أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ، ثم رجع فصلي الظهر بمني . »

ووقفه سفيان الثوري .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الحج » (٣ / ٥٦٧) قال : وقال لنا

أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طوافاً واحداً ، ثمَّ يقيل ، ثم يأتي مني . يعني : يوم النحر .

١٢٢٦ - وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٥ - ٤٧٦)

قال: أخبرني أبو يحيي أحمد بن محمد السمرقندي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ، ثنا يحيي بن يحيي، أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلي السقاية فاستسقي ، فقال العباس : يا فضل اذهب إلي أمك فاتِ رسول الله ﷺ بشراب من عندها ، فقال : « **اسقني** » فقال : يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه ، فقال : « **اسقِنِي** » فشرب منه ثم أتي زمزم وهم يستقون ويعملون فيها ، فقال : « **اعملوا فإنكم علي عمَلٍ صالح** » ثم قال : « **لولا أن تُغْلَبُوا لنزلتُ حتي أضعَ الحبلَ علي هذه** » يعني عاتِقَهُ ، وأشار إلي عاتقه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريِّ ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (٣ / ٤٩١) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٦ / ١٦٥) قال :

حدثنا إسحاق ، حدثنا خالدٌ عن خالدٍ الحذَّاء عن عكرمةَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما : أنَّ رسولَ الله ﷺ جاء إلي السقايةَ فاستسقي ، فقال العباسُ : يافضلُ ، اذهب إلي أُمِّكَ فأتِ رسول الله ﷺ بشرابٍ من عندها ، فقال : «اسقني» ، قال : يا رسول الله ، إنهم يجعلون أيديهم فيه ، قال : « اسقني » ، فشرب منه ، ثم أتي زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال : « « اعملوا فإنكم علي عَمَلٍ صالحٍ ، ثم قال : « **لولا أن تُغْلَبُوا لنزلتُ حتي أضع الحبل علي هذه - يعني عاتقه -»** وأشار إلي عاتقه .

وشيخ البخاري هو إسحاق بن شاهين الواسطيّ .

وأخرجه البيهقيٌّ (٥ / ١٤٧) من طريق أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا إسحاق بن شاهين بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٩٤٦) قال : حدثنا أبو بشر الواسطي .

وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٩٢) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩٦٣) من طريق وهب بن بقية قالا : ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن خالد الحذاء بهذا الإسناد .

وقد انتقد الذهبيٌّ الحاكمَ في استدراكه هذا .

١٢٢٧ - وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٦ - المستدرك)

قال : حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ، ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ، ثنا إسحاق ومحمد بن رافعٍ ، قالا : ثنا عبد الرزاق أبنا

زكريا بن إسحاق ، عن سليمان الأحول ، أنه سمع طاووساً يحدِّثُ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان الناسُ ينفرون من مني إلي وجوههم، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكون آخر عهدهم بالبيت [1] ، ورخَّص للحائض .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٢٧ / ٣٧٩) قال : حدثنا سعيد بن منصورٍ وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا سفيانُ ، عن سليمان الأحول ، عن طاووس عن ابن عباسٍ ، قال : كان الناس ينصرفون في كلِّ وجهٍ ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **لا ينفرنَّ أحدٌ حتي يكون آخرُ عهده بالبيت** . »

قال زهيرٌ : ينصرفون كلَّ وجهٍ ، ولم يقل : « في »

ولم يذكر الترخيص للمرأة الحائض .

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٢) قال : حدثنا نصر بنُ عليّ. والنسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٦٢ ـ ٤١٨٤) قال : أخبرنا محمد بن منصور .

وابنُ ماجة (٣٠٧٠) قال : حدثنا هشام بن عمَّار وأحمد (١ / ٢٢٢) ، ومن طريقه ابن الجارود في « المنتقي »

---

(١) يعني : الطواف

(٤٩٥) ، والدارمـــيُّ (١ / ٢٩٧ - ٢٩٨) قال أخبرنا محمد بن يوسف . والشافعيُّ (٩٤٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٥/ ١٦١) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٢) والحميديُّ فـي « مسنده » (٥٠٢) ، وابنُ خزيمة (٣٠٠٠) ، والطحاويُّ فـي « شرح المعاني » (٢ / ٢٣٣) قالا : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . وأبو يعلي (٤ / ٢٩١ - ٢٤٠٣) ومن طريقـــه البيهقيُّ (٥ / ١٦١) قال : حدثنا زهيرُ - هو ابنُ حربٍ - . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٨٩٧) من طريق مُسدَّد بن مسرهد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٨٦) من طريق سعيد بن منصور قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ووقع التصريح بلفظة الطواف عند أبي داود والنسائي وابن حبان والطحاوي . ولم يذكروا الترخيص بترك الطواف للحائض .

وقد وقع في رواية الشافعي عن ابن عيينه بهذا الإسناد .

أخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٣).

وأخرجه الشافـــعيُّ (٩٤٣) قال : أخبرنا مسلم - وهو ابن خالد - عن سليمان الأحول به .

ثمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثنا سعيد بن منصورٍ وأبو بكر بنُ أبي شيبة - واللفظُ لسعيدٍ - ، قالا : حدثنا سفيانُ عن ابن طاووسٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ قال : أُمِرَ الناسُ أن يكونَ آخرُ عهدهم بالبيت إلا أنَّهُ خُفِّفَ عن المرأة الحائضِ .

وأخرجه البخاريُّ (٣ / ٥٨٥) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٦١) عن مسدَّد

ابن مسرهد .

والنسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٤٦٦ - ٤١٩٩) قال: أبنا محمد بن عبد الله بن يزيد والحارث بن مسكينٍ وابنُ خزيمة (٢٩٩٩) قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء والشافعيُّ في « المسند » (٩٤٤) ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٦١) . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٣٣) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . والحميديُّ (٥٠٢) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن طا ووس بهذا

ولم يذكر ابنُ خزيمة التخفيف عن الحا ئض .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثني محمد بن حاتمٍ . حدثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج . أخبرني الحسن بنُ مسلم عن طاوسٍ . قال : كنتُ مع ابن عباسٍ . إذ قال زيدُ بنُ ثابتٍ : تُفتي أن تصدرَ الحائضُ قبلَ أن يكون آخرُ عهدها بالبيت ؟ فقال له ابن عباسٍ : إمَّا لا . فسل فلانة الأنصارية . هل أمرها بذلك رسول الله ﷺ قال : فرجع زيدُ بنُ ثابتٍ إلي ابنِ عباسٍ يضحكُ . وهو يقول : ما أراك إلاَّ قد صدقت .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ١٦٣) ، والنسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٤٦٧ / ٤٢٠١) قال : أبنا عمرو بن عليٌّ قالا : ثنا يحيي القطان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا محمد بن بكر . والشافعيُّ في « المسند » (٩٤٦) قال : أخبرنا سعيد بن سالم . والطحاويُّ (٢

/ ٢٣٣) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد . والبيهقيُّ (٥ / ١٦٣) من طريق روح بن عبادة جميعاً عن ابن جريجٍ ، قال : أخبرني حسن بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

١٢٢٨ - وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٩ ـ المستدرك) قال : حدثنا أحمد بن جعفر القطيعيُّ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابنُ جريجٍ قال : قلتُ لعطاء : أسمعت ابن عباسٍ يقول : إنما أمرتم بالطواف ، ولم تؤمروا بدخوله ؟ قال : لم يكن ينهانا عن دخوله ، ولكن سمعتُهُ يقولُ : أخبرني أسامةُ بنُ زيدٍ رضي الله عنهما أن النبيَّ ﷺ دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قُبُل البيت ، وقال : « **هذه القبلةُ** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه بهذا السياق وفيه زيادة .

فأخرجه في « كتاب الحج » (١٣٣٠ / ٣٩٥) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد . جميعاً عن ابن بكرٍ . قال عبدٌ : أخبرنا محمد بن بكر . أخبرنا ابنُ جريجٍ . قال : قلت لعطاء : أسمعتَ ابنَ عباس يقول : إنما أُمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله . قال :

لم يكن ينهي عن دخوله . ولكني سمعته يقول : أخبرني أسامة بن زيد ، أنَّ النبيَّ ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها . ولم يصلِّ فيه . حتى خرجَ . فلما خرجَ ركعَ في قُبُلِ البيتِ ركعتينِ . وقال : « **هذه القبلةُ** » قُلْتُ لهُ : ما نواحيها ؟ أفي زواياها ؟ قال : بل في كلِّ قبلةٍ من البيتِ .

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٣٢٨) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٠٣ ، ٣٠١٥) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٢٨) من طريق أحمد بن سهل بن بحر قالا : ثنا محمد بن معمر بن ربعي ، قال : ثنا محمد بن بكر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند أسامة » (٢٥ ، ٣٤) من طريق هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن بكرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٨) ، وأبو القاسم البغويّ في « مسند أسامة » (٢٤) من طريق زهير بن حربٍ ، قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند أسامة » (١٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٣٨٩) قال: حدثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي . وابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٢٠٨) من طريق موسى بن محمد بن حيَّان قالوا : ثنا أبو عاصمٍ الضحاك بن مخلد ، ثنا ابن جريجٍ فذكر مثله

وأخرجه البغويُّ (٣٣) من طريق علي بن شعيب ، ثنا عبد المجيد ، قال:

أخبرنا ابن جريج مثله سواء .

كذا رواه عليٌّ بن شعيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد .

وخالفه حاجب بن سليمان المنبجيٌّ ، فرواه عن ابن أبي روَّاد قال : حدثنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن أسامة . فسقط ذكر « ابن عباس »

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٥ / ٢١٨)

وراجعت « أطراف المزي » (١ / ٤٨) فوجدته نصَّ علي سقوط ذكر « ابن عباس » في رواية ابن أبي روَّاد .

ولكن رأيتُهُ في « السنن الكبري » (٢ / ٣٩٣) للنسائي بذات الإسناد الواقع في « المجتبي » فذكر ابن عباسٍ في إسناده . وهذا الموضع يحتاج إلي تحرير . والله أعلمُ .

وقد وقع في هذا الحديث إختلاف آخرٌ في إسناده

فأخرجه البخاريٌّ في « كتاب الصلاة » (١ / ٥٠١) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ نصر ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاء قال سمعتُ ابن عباسٍ قال : لما دخل النبيُّ ﷺ البيت دعا في نواحيه كلِّها ، ولم يُصلِّ حتي خرج منه ، فلما خرج ركع ركعتين في قُبُل الكعبة، وقال « **هذه القبلةُ** . »

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٣٤) من طريق البخاريّ.

● **قُلْتُ** : كذا رواه إسحاقُ بنُ نصر شيخ البخاري عن عبد الرزاق ، فجعله من « مسند ابن عباس » . وخالفه آخرون فرووه عن عبد الرزاق ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ، عن أسامة بن زيد .

فأخرجه النسائيُّ . (٥ / ٢٢٠ - ٢٢١) قال أخبرنا أبو عاصم خشيش ابن أصرم النسائيُّ . وأحمد (٥ / ٢٠١ ، ٢٠٨) ، وابنُ خـــزيمة (٤٣٢) قال : حدثنا محمد بن يحيي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنَّفه » (٥ / ٧٨ / ٩٠٥٦) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد وعنده زيادةٌ في آخره .

فقد رواه عن عبد الرزاق : « خشيش بن أصرم ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيي الذهلي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري » وذكر الحافظ في « الفتح » (١ / ٥٠١) أن الإسماعيلي وأبا نعيم روياه فـــي « المستخرج » من طريق إسحاق بن راهوية . كل هؤلاء جعلوه مـــن « مسند أسامة » خلافاً لاسحاق بن نصر . ورجَّح الحافظ رواية الجماعة . والله أعلمُ .

١٢٢٩- وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٩ - ٤٨٠) وعنه البيهقيُّ (٥ / ٩٠) قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ، ثنا الحارثُ بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ جرير بن حازم قال : سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير قال : قالت عائشة رضي الله عنها : قال لي رسول الله ﷺ **« يا عائشةُ لولا أن قومَكِ حَديثُ عَهْدٍ بجاهِلِيَّةٍ لَهدَمْتُ البَيْتَ حتي أُدخِلَ فيهِ ما أخرَجوا منه في الحجر ، فإنهم عَجزوا عن نفقَتِهِ وجعَلْتُ لها بابين باباً شرقياً وباباً غَرْبِيًّا ، وألصَقْتُهُ بالأرضِ ولوضعتُهُ علي أساسِ إبراهيم »** ، قال : فكان

ذلك الذي دعا ابن الزبير علي هدمه وبنائه . قال يزيد بن رومان : فشهدت ابن الزبير حين هدمه فاستخرج أساس البيت كأسنمة البخت متداخلةً فقلتُ ليزيد بن رومان وأنا يومئذٍ أطوف معه : أرني ما أخرجوا من الحجر منه قال : أريكة الآن ، فلما انتهي إليه قال هذا الموضع . قال جرير : فحزرته نحواً من ستة أذرع .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد ذكره بهذا السياق فأخرجه فـــي « كتاب الحج » (٣ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠) قال :

حدثنا بيانُ بن عمروٍ حدثنا يزيد حدثنا جريرُ بنُ حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها : « **يا عائشةُ لولا أن قومَكِ حَديثُ عَهْدٍ بجَاهِلِيَّةٍ لأَمرتُ بالبَيْتِ فهُدِمَ فأدخلتُ فيهِ ما أخْرِجَ منه وألزقته بالأرض وجعلتُ له بابين : باباً شرقياً ، وباباً غَرْبِيَّاً ، فبلغتُ به أساسِ إبراهيم** » ، فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما علي هدمه قال يزيد : وشهدتُ ابن الزبير حين هدمهُ وبناه وأدخل فيه من الحجر ، وقد رأيتُ أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل . قال جرير : فقلت له : أين موضعه ؟ قال : أُريكَهُ الآن ، فدخلتُ معه الحجر فأشار إلي مكان ، فقال : ها هنا . قال جرير : فحزرت من الحجر ستة أذرعٍ أو نحوها .

وقد وقع إختلاف في سنده كما تري ، وما أظنُّ الحاكمُ عني هذا الإختلاف لَمَّا قال : « لم يخرجاه هكذا » .

وهذا من الإختلاف علي يزيد بن هارون .

فأخرجه البخاريُّ كما تري قال : حدثنا بيان بن عمرو . والنسائي في (الكبري) (٢ /٣٩١- ٣٩٢) ، وفي «المجتبي» (٥/٢١٦) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي وأحمد (٦ / ٢٣٩)، وابن خزيمة (ج ٤/رقم ٣٠٢١) قال : حدثنا الزعفراني . والبيهقي (٥/٨٩) من طريق محمد بن سعد العوفي قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا يزيد بن رومان عن عروة ،عن عائشة ، وذكر الحافظ في « الفتح » (٢/٤٤٥) أن أحمد ابن منيع وأحمد بن سنان وهارون الحمال رووه عن يزيد بن هارون كذلك

● **قُلْتُ** : فقد رأيت أن أحمد بن حنبل وبيان بن عمرو وعبد الرحمن ابن محمد بن سلام والزعفراني ومحمد بن سعد العوفي في آخرين رووا هذا الحديث عن يزيد بن هارون فجعلوا شيخ يزيد بن رومان: « عروة بن الزبير » بينما رواه الحارث بن أبي أسامة كما عند الحاكم عن يزيد بن هارون فجعل شيخ يزيد بن رومان : « عبد الله بن الزبير »

وهكذا رواه جماعة عن جرير بن حازمٍ قال : سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة مثله .

فأخرجه إسحاق بن راهوية في « المسند » (٥٥١ / ٧) والإسماعيلي من طريق أبي الأزهر ، وابنُ خزيمة (٣٠٢٠) قال : ثنا محمد بـــن

عبد الله بن المبارك المخرمي . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٨١٦) من طريق محمد بن يحيي الذهلي والجوزقي . كما في « الفتح » . من طريق محمد بن مشكان قالوا : ثنا وهب بنُ جريرٍ ، ثنا أبي ، قال : سمعت يزيد بن رومان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٢١) من طريق موسي بن إسماعيل التبوذكيُّ . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣٨٦) من طريق داود بن منصور قالا : ثنا جرير بن حازم به .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن رومانٍ ، إلا جرير بن حازم وأبو أويس»

ومال ابنُ خزيمة إلي صحة الروايتين جميعاً ، فقال :

« فرواية يزيد بن هارون دالَّة علي أن يزيد بن رومان قد سمع الخبر منهما جميعاً . »

وقال البيهقيُّ (٥ / ٩٠) :

« وكأنَّ يزيد بن رومان سمعه من عبد الله وعروة جميعاً . »

ورجح الدارقطنيُّ أنه عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة .

فقد سُئِلَ كما في « العلل » (ج ٥ / ق ١١٠ / ٢) عن حديث عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ... الحديث فقال : اختُلِفَ فيه علي جرير ابن حازمٍ . فرواه موسي بن إسماعيل أبو سلمة، ووهب بن جريرٍ ، عن جرير بن حازم ، عن يزيد بن رومان عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . وخالفهما يزيد بن هارون ، فرواه عن جريرٍ ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة . والأول أصحُّ .

وروي هذا الحديث عبد الرحمن بن القاسم ، واختلف عنه . فرواه سليمان بن بلالٍ عن يحيي بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . وخالفه عبد الله ابن عمر العمري ، رواه عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، والأول أصحّ . » انتهي .

وقد عكس الحافظ ابن حجر ترجيح الدارقطني ، فرجح رواية من قال فيه: « عروة ، عن عائشة . » كما في « الفتح » (٣ / ٤٤٥)

والصوابُ في هذا عندي ما ذهب إليه ابنُ خزيمة من الجمع . وكذلك مال إليه الإسماعيلي في « المستخرج » فقال : « إن كان أبو الأزهر ضبطه ، فكأن يزيد بن رومان سمعه من الأخوين . » انتهي .

وقد ضبطه أبو الأزهر . فقد تابعه إسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيي الذهلي ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، ومحمد بن مشكان كلهم رووه عن وهب بن جرير كرواية أبي الأزهر . والله أعلم .

١٢٣٠- وأخرج الحاكمُ في « المناسك (١ / ٤٨٠) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا ابن بكيرٍ، حدثني الليث ، أن أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ النبي صلي الله عليه وسلم أعمر عائشة من التنعيم في الحجة ، ليلة الحصبة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه بسياقٍ أتمّ من ذلك .

فأخرجه في « كتاب الحج » (١٢١٣ / ١٣٦) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح . جميعاً عن الليث بن سعد . قال قتيبة : حدثنا ليثٌ عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أنه قال : أقبلنا مُهلينَ مع رسول الله ﷺ بحجٍ مُفْرَدٍ . وأقبلَتْ عائشةُ رضي الله عنها بِعُمرَةٍ . حتي إذا كُنَّا بسَرِفَ عَرَكَتْ . حتَّي إذا قَدمنا طُفناً بالكعبةِ والصفا والمروة . فأمرنا رسول الله ﷺ أن يحلَّ مَنْ لم يكن معه هديٌ قال فقلنا : حِلٌ ماذا ؟ قالَ : « **الحلُّ كُلُّهُ** » فواقَعنا النساءَ . وتَطَيَّبْنَا بالطيبِ . ولبسنا ثيابنا . وليس بيننا وبين عَرَفَةَ إلا أربعُ ليالٍ . ثمَّ أهللنا يوم الترويةِ . ثم دخلَ رسول الله ﷺ علي عائشة رضي الله عنها . فوجدها تبكي . فقالَ : « **ماشأنُكِ ؟** » قالت شاني أني قد حضتُ . وقد حلَّ الناسُ . ولم أَحْلِل . ولم أطُف بالبيتِ . والنَّاسُ يذهبونَ إلي الحجِّ الآنَ . فقالَ : « **إنَّ هذا أمرٌ كَتَبَهُ الله علي بناتِ آدمَ . فاغتسلي ثمَّ أهلي بالحجِّ** » ففعلت ووقفت المواقف . حتي إذا طهرت طافت بالكعبةِ والصفا والمروةِ . ثمَّ قال : « **قد حللتِ مِنْ حَجِّكِ وعُمْرَتِكِ جَمِيعاً** » فقالت يارسول الله ! إني أجد في نفسي لم أطف بالبيتِ حتَّي حججتُ . قالَ : « **فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعْمِرْهَا من التنعيم** » وذلك ليلة الحصبة (١) .

---

(١) يعني ليلة نزولهم « المحصب » ، وهو مكان رمي الجمار في مني .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٧ / ٨٢ - ٨٣) من طريق مسلمٍ

وأخرجه أبو داود (١٧٨٥) ، والنسائيُّ (٥ / ١٦٤ - ١٦٥) قالا : ثنا قتيبة بنُ سعيد ، ثنا الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد بتمامه

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٤) قال : حدثنا حُجين بن المثني ويونس - يعني : ابن محمد - قالا : ثنا الليث بهذ الإسناد بتمامه .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٢٦) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٢٠١) قالا : ثنا يونس بنُ عبد الأعلي ، ثنا ابنُ وهبٍ ، ثنا الليث بهذا الإسناد ببعضه مختصرٌ جداً .

وأخرجه الطحاويُّ (٢ / ١٤٠) قال : حدثنا يونس ، ثنا ابنُ وهب ، ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٢٥) قال : حدثنا يونس ، ثنا أشهبٌ ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وليس الحديث علي شرط البخاري ، لأنه لم يحتج بأبي الزبير . والله أعلمُ

١٢٣١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٤٩٥) قال : أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة علي الصفا ، ثنا علــــــي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا أبو عمر الضرير قالا : ثناحماد بن سلمة أن سهيل بن أبي صالح أخبرهم عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنــــه أن رسول الله ﷺ قال : «**إنَّ ملائكةً سيَّارة وفُضَلاً يلتمسون مجالسَ الذكرِ**

في الأرضِ ، فإذا أَتَوا علي مَجلس ذكرٍ حفَّ بَعضُهُم بَعْضَاً بأجنِحَتِهِم إِلي السماء ، فيقولُ تبارك وتعالي : من أين جئتم وهو أعلمُ فيقولونَ : ربَّنا جئنا من عندِ عِبادِك يُسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويُهَلِّلونَكَ ويَسْأَلونكَ ويستَجيرونَكَ ، فيقول : ما يسألونني وهو أعلم فيقولونَ : ربنا يسألونكَ الجنَّة ، فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون لا يارب . فيقول: كيف لو رأوها ؟ فيقول : ومم يستجيرونني ؟ وهو أعلم فيقولون : من النار ، فيقول : هل رَأَوْهَا ؟ فيقولون : لا ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ ثم يقول : اشهدوا أني قد غفرتُ لهم وأعطيتهم ما سألوني وأجرتهم مما استجاروني ، فيقولون : ربنا إنَّ فيهم عبداً خطَّاءً جلس إليهم وليس معهم فيقولُ : وهو أيضاً قد غفرتُ له ، هم القوم لا يشقي بهم جليسهم » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ تفرَّد بإخراجه مسلمُ بنُ الحجاج مختصراً من حديث وهيب بن خالد ، عن سهيلٍ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يخرجه مسلمٌ مختصراً ، بل مطوَّلاً مثل سياقك بل أفضل . فأخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٦٨٨٩ / ٢٥) قال : حدثنا محمد ابن حاتم بن ميمون . حدثنا بهز ، حدثنا وهيبٌ . حدثنا سُهَيلٌ عن أبيه ، عن أبي هُرَيرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ : « **إنَّ لله تبارك وتعالي ملائكةً سيَّارةً**

فضلاً يتبَّعُونَ مجالسَ الذكر . فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكرٌ قعدوا معهم وحفَّ بعضُهُم بعضاً بأجنحتهم . حتي يملؤا مابينهم وبين السماء الدنيا . فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلي السماء . قال فيسألهم الله عزَّ وجلَّ وهو أعلم بهم : من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا من عند عبادٍ لك في الأرض يُسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويَسْألونكَ ، قال: وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألونكَ جنَّتك، قال : وهل رَأَوْا جنتي؟ قالوا لا . أي رب ! قال : فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا ويستجيرونك . قال : ؟ ومم يستجيرونني ؟ قالوا : من نارك. يارب ! ، قال : وهل رَأَوْا ناري ؟ قالوا : لا ، قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا ويستغفرونك. قال : فيقولُ : قد غفرتُ لهم . فأعطيتهم ما سألوا وأَجَرْتُهُم مما استجاروا، قال : فيقولون : رب ! فيهم فلان عبدٌ خطاءٌ . إنما مرَّ فجلس معهم . قال : فيقول : وله غفرتُ . هم القوم لا يشقي بهم جليسهم .»

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٥٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ١١ - ١٢) عن عفان بن مسلمٍ . والطيالسي (٢٤٣٤) ومن طريقه البيهقيّ في « الدعاء الكبير » (٧) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١٨٩٧) من طريق سهل بن بكار قالوا : ثنا وهيب بن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الدعوات » (١١ / ٢٠٨ - ٢٠٩) بسياق أتم قال:

حدثنا قتيبة بن بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ لله ملائكةً يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلي حاجتكم** » **قال** : « **فيَحُفُّونهم بأجنحتهم إلي السماء الدنيا قال : فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم : ما يقول عبادي ؟ قالوا : يقولون : يُسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك** » ، **قال** : « **فيقول : هل رأوني** »؟ **قال** : « **فيقولون : لا والله ما رأوك** » ، **قال** : « **فيقول : وكيف لو رأوني ؟** » **قال** : « **يقولون : لو رأوكَ كانوا أشدَّ لك عبادةً وأشدَّ لك تمجيداً وأكثرَ لك تسبيحاً** » . **قال** : « **يقول : فما يسألوني؟ قال : يسألونك الجنة ؟ قال** : « **يقول : وهل رأوها** » ؟ **قال** : « **يقولون لا والله يارب ما رأوها** » ، **قال** : « **يقول : فكيف لو أنهم رأوها** » ؟ **قال**: « **يقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حِرصاً وأشدَّ لها طلباً وأعظم فيها رغبةً . قال : فممَّ يتعوذون ؟ قال** : « **يقولون : من النار** » **قال : يقول : وهل رأوها ؟** » **قال** : « **يقولون : لا والله ما رأوها** » . **قال: يقول : فكيف لو رأوها ؟ قال** : « **يقولون : لو رأوها كانوا أشدَّ منها فراراً وأشدَّ لها مخافةً** » . **قال** : «**فيقول : فأشهدكم أني قد غفرتُ لهم**» . **قال** : « **يقول ملكٌ من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجةٍ**». **قال** : «**هم الجلساءُ لا يشقي بهم جليسهم** » .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٣ / رقم ٨٥٧) من طريق إسحاق بن راهوية ، والطبرانيٌّ في « الدعاء » (١٨٩٥) ، والبيهقيٌّ في « الشعب »

(٥٢٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة . والبيهقيُّ أيضاً من طريق إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني قالوا : ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

وتابعه فضيلُ بنُ عياضٍ ، عن الأعمش بهذا الإسناد بتمامه .

أخرجه ابنُ حبان (٨٥٦) من طريق محمد بن عبد ربه . والطبرانيُّ في « الدعاء » (١٨٩٦) من طريق إبراهيم بن محمد ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١١٧) من طريق إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن الأشعث قالوا : ثنا الفضيل بن عياضٍ بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

« هذا مما تفرَّد به الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زيادٍ ، وأبو بكر بن عياش ، وأبو معاوية »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الأعمش ، بل تابعه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه وقد أخرجه مسلمٌ كما تقدم ذكرُهُ آنفاً . والحمد لله .

ورواه أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً فذكره بتمامه علي الشك في صحابيِّ الحديث .

أخرجه الترمذيُّ (٣٦٠٠) قال : حدثنا أبو كريبٍ . وأحمد (٢ / ٢٥١ - ٢٥٢) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٨٩٤) قالا : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وصرَّح البخاريُّ أن شعبة رواه عن الأعمش فلم يرفعه .

ورواية شعبة هذه أخرجها أحمد (٢ / ٢٥٢) ، والإسماعيلي في « المستخرج » كما في « التغليق » (٥ / ١٥٦) من طريق بشر بن خالد قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد

١٢٣٢ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٠١) وعنه البيهقيُّ في « كتاب الدعوات الكبير » (١٢٨) قال : حدثني محمد ابن صالح بن هانيء ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبيُّ ، ثنا إسماعيلُ بنُ عُليَّة ، ثنا سعيدُ بنُ إياس الجريريُّ، عن أبي عبد الله الجَسْرِيِّ - حيٌّ من عَنَزَةَ - ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرٍ رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ! بأبي وأمي! أيُّ الكلام أحبُّ إلي الله ؟ قال : « **ماصطفاهُ اللهُ لملائكته : سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده** »

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٦٧٧) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شَرْط مُسْلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء »

(٢٧٣١ / ٨٣ ، ٨٤) قال :

حدثنا زهير بنُ حربٍ . حدثنا حبَّان بنُ هلالٍ . حدثنا وُهيبٌ . حدثنا سعيدٌ الجُرَيْريُّ عن أبي عبد الله الجسري ، عن ابن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل : أي الكلام أفضل ؟ قال : **«ما اصطفي الله لملائكته أو لعباده :سبحان الله وبحمده ».**

وأخرجه أحمد (١٤٨/٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب بهـــذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٥٩٣) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، ثنا إسماعيل بن عُليَّة ، قال : أخبرنا الجُريري بهذا الإسناد ، وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

ثُمَّ أخرجه مسلمٌ قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيي بن أبي بُكيرٍ عن شعبة ، عن الجريري ، عن أبي عبد الله الجسري من عَنَزَةَ ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«ألا أخبرك بأحبِّ الكلامِ إلي الله ؟ »** قلتُ : يارسول الله ! أخبرني بأحبِّ الكلام إلي الله . **فقال : « إنَّ أحبَّ الكلام إلي الله ، سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ»**

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، ١٣ / ٤٥٤) قال : حدثنا يحيي بن أبي بكير به .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٦١) قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاج ابن محمد . والبخاريُّ في «الأدب المفرد » (٦٣٨) قال : حدثنا آدم

ابـــن أبي إياس . والبزار في « المسند المعلل » (٣٩٦٧ ، ٣٩٦٨) من طريق عمر بن عبد الجبار وروح بن عبادة قالوا : ثنا شعبة بن الحجاج ، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧٦) قال : حدثنا يزيدٌ ، أخبرنا الجريـــري أبو مسعودٍ بهذا الإسناد .

ووقع في إسناده إختلاف أشارَ إليه الدارقطنيُّ في « العلل » (٦ / ٢٤٥ - ٢٤٦) وصوَّب رواية ابن علية ووهيب وشعبة . والله الموفق.

١٢٣٣- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٢٩ - ٥٣٠) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مُسَدَّد ، ثنـــا عبدُ الواحد بنُ زياد ، ثنا أبو مالك الأشجعيُّ ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلَمَ أن يقولَ « **اللهمَّ اهدني وارزقني وعافني وارحمني** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء» (٣٤ / ٢٦٩٧) قال : حدثنا أبوكامل الجحدريُّ ، حدثنـــا عبد الواحد بن زيادٍ ، ثنا أبو مالك الأشجعيُّ ، عن أبيه ، قال : كان

رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلَمَ يقولَ « **اللهمَّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**» .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٧٢) قال : حدثنا عفَّانُ . والطبرانيّ (ج ٨ / ٨١٨٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وعبد الله بن معاوية الجمحيّ قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا الإسناد

ثمَّ أخرَجَهُ مُسْلِمٌ قال :

حدثنا سعيد بن أزهر الواسطيُّ ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا أبو مالك الأشجعيّ ، عن أبيه ، قال : كان الرجلُ إذا أسلمَ عَلَّمَهُ النبيُّ ﷺ الصلاة ، ثمَّ أمره أن يدعوا بهؤلاء الكلمات : «**اللهم اغفر لي وارحمني ، واهدني وعافني وارزقني** » .

وأخرجه الطبرانيُّ (٨١٨٦) من طريق الحسن بن حماد الحضرمي ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعيُّ بهذا الإسناد بالفقرة الأولي منه .

ثمَّ أخرَجَهُ مُسْلِمٌ قال :

حدثني زهيرُ بن حربٍ ، حدثنا يزيدُ بن هارون ، أخبرنا أبو مالكٍ ، عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ ، فقال : يارسول الله ! كيف أقولُ حين أسأل ربي ؟ قال : « **قل اللهم اغفرلي وارحمني ، وعافني وارزقني**» ويجمع أصابعه إلا الإبهام، « **فإن هؤلاء تجمعُ لك دنياك وآخرتك** . »

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٨٤٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو في « المصنف » (١٠ / ٢٠٧) ومن طريقه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٨١٨٥) وأحمد (٣ / ٤٧٢) قالا : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا أبو مالك الأشجعي بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريٌّ في « الأدب المفرد » (٦٥١) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد الله . وابنُ خزيمة (٧٤٤) قال : حدثنا محمد بن عباد بن آدم البصري . والطبرانيٌّ في « الكبير » (٨١٨٣) من طريق معلي بن مهدي والقعنبيّ قالوا : ثنا مروان بن معاوية ، عن أبي مالكٍ بهذا الإسناد .

١٢٣٤- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٢٨ - ٢٩) قال : أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة[1] ابن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا ، فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحبُ رسول الله ﷺ ومعه غلامٌ له ، وعليه بُرْدٌ مَعَافِرِيٌّ ، وعلي غلامه برد معافري ، ومعه ضُبَارَةُ صُحُفٍ ، فقال له أبي : كأني أري في وجهك سفعةً من غضبٍ ، قال : أجل كان لي علي فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله ، فقلت : أثم هو ؟ قالوا : لا ، فخرج ابن له ، فقلت له : أين أبوك ؟ قال : سمع

---

(١) كذا وقعَ في « مطبوعة المستدرك » وهو خطأ ، صوابه : عبادة بن الوليد الصامت .

كلامك فدخل أريكة أمي ، فقلت : اخرج فقد علمت أين أنت ، فخرج إليَّ ، فقلت له : ما حملك علي أن اختبأت مني ؟ قال : أنا والله أحدّثك ولا أكذبك : خشيت والله أن أحدثك فأكذبك ، أو أعدك فأخلفك ، كنتَ صاحب رسول الله ﷺ فقلت : آلله وكنتُ والله معسراً، فقلت : آلله ، قال : آلله ، فقلت : آلله ، قال : آلله ، قال : فنشر الصحيفة ومحا الحق ، وقال : إن وجدت قضاء فاقض وإلا فانت في حل، فاشهد لبصرت عيناي هاتان ووضع أصبعيه علي عينيه وسمعت أذناي هاتان ، ووضع أصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي ، فأشار إلي نياط قلبه رسول الله ﷺ يقول : « **مَنْ أنظرَ مُعسِراً أو وضع له أظلَّهُ الله في ظلّه** » .

قال الحاكمُ:

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه ، وكذلك روي مختصراً عن زيد بن أسلم وربعي بن حراشْ وحنظلة بن قيسٍ كلـــهم عن أبي اليسر »

• قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتـــــاب الزهد » (٣٠٠٦ / ٧٤) قال :

حدثنا هارون بنُ معروف ومحمد بن عبَّادٍ (وتقاربا في لفظ الحديث) والسياقُ لهارون . قالا : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقـــــــوب ابن مجاهد، أبي حزرة ، عن عبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامتِ ، قال: خرجتُ أنا وأبي نطلبُ العلم في هذا الحيِّ من الأنصار ، قبل أن يهلكوا .

فكان أوَّلُ من لقينا أبا اليَسَرِ، صاحب رسول الله ﷺ . ومعه غلامٌ لهُ . معه ضِمَامَةٌ من صُحُفٍ . وعلي أبي اليسرِ بُردَةٌ ومعافِرِيٌّ . وعلي غلامهِ بُردَةٌ ومَعَافِرِيٌّ . فقال له أبي : يا عم ! إني أري في وجهكَ سفعةً من غَضبٍ . قال : أجَل . كان لي علي فلان بن فلان الحرامي مالٌ . فأتيتُ أهلَهُ فسلَّمْتُ : فقلتُ : ثمَّ هُوَ ؟ قالوا : لا . فخرجَ عَلَيَّ ابنٌ له جفرٌ . فقلتُ له : أينَ أبوكَ ؟ قال : سمع صوتك فدخل أريكة أمي ، فقلتُ : اخرج إليَّ. فقد علمت أين أنت ، فخرج . فقُلتُ له : ما حملك علي أن اختبأت مني ؟ قال : أنا والله ! أُحدِّثك . ثمَّ لا أكذبك : خشيتُ والله ! أن أحدِّثَكَ فأكْذِبَكَ ، أو أَعِدَكَ فأُخْلِفَكَ ، وكنتَ صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ . وكنتُ واللهِ مُعْسَراً . قال قلت : آلله ، قال : آلله ! قلت : آلله ! قال : آلله قال :فأتي بصحيفتة فمحاها بيده . فقال : إن وجدت قضاءً فاقضني . وإلا أنت في حلٌ . فاشهد لبصرُ عيني هاتين (ووضع أصبعيه علي عينيه) وسَمْعُ أذنيَّ هاتين ، ووعاه قلبي هذا (وأشار إلي مناط قلبه) رسول الله ﷺ وهو يقول : « **من أنظر معسراً أو وضع عنه ، أظلَّهُ الله في ظلّه** » .

قال فقلتُ له أنا : يا عَمِّ ! لو أنَّكَ أخذتَ بُردَةَ غُلامِكَ وأعطيتَهُ مَعَافِريَّكَ، وأخذت معَافريَّه وأعطيتَهُ بُردَتَكَ فكانت عليكَ حُلَّة وعليه حُلَّةٌ . فمسحَ رَأسي وقال : اللهم ! بَارك فيه . ياابنَ أخي ! بَصرُ عينيَّ هاتينِ ، وسمْعُ أُذُنَي هاتينِ ، ووعاه قلبي هذا (وأشار إلي مناط قلبه) رسول الله ﷺ وهو يقول : « **أطعموهم مما تأكلون . وألبسوهم مما تلبسون** » . وكان إن

أعطيتُهُ من متاعِ الدنيا أهونَ عليَّ من أن يأخذَ من حسناتي يوم القيامة .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٧٩) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عباد المكيٌّ ، قال : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الطبرانيٌّ أيضاً من طريق علي بن بحر وابن أبي شيبة قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل بسنده سواء .

وأخرجه القضاعيٌّ في « مسند الشهاب » (٤٦٢) من طريق إسحاق بن راهوية أنا حنظلة بن عمرو الزرقي ، عن أبي حزرة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه ابنُ حبان (٥٠٤٤) من طريق عمرو بن زرارة . والبيهقيٌّ (٥ / ٣٥٧) من طريق هارون بن معروف قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد . حتي قوله : « **من انظر معسراً ... الخ** »

وأخرجه البخاريٌّ في « الأدب المفرد » (١٨٧) قال : حدثنا محمد بن عباد قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل بهذ الإسناد بالفقرة الثانية .

وأخرجه الطحاويٌّ في « المشكل » (٣٨١٥ ، ٣٨١٦) من طريق أسد ابن موسي ومهدي بن جعفر . وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٩ - ٢٠) من طريق يحيي بن عبد الحميد قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد بالمرفوع حسبُ

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩١٧) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٨٠) من طريق يعقوب بن حميد ، ثنا حنظلة بن عمرو ، عن أبي حزرة بهذا الإسناد بالمرفوع منه .

وللحديث المرفوع طرقٌ عن أبي اليسر كما أشار الحاكمُ رحمه الله .

١٢٣٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٢٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي - من أصل كتابه - ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري قال : « **حوسب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ ، وكان ذا مالٍ ، وكان يداينُ النَّاسَ ، وكان يقول لغلمانه : من وجدتموه غنياً فخذوا منه ، ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوزُ عني ، فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

قال الحاكمُ :

وقد أسند عن عبد الله بن نمير عن الأعمش :

حدثناه أبو حامد أحمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري أن رسول الله ﷺ قال : « **حوسب رجل فلم يوجد له خير** » . فذكره بنحوه .

• قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة »

(١٥٦١ / ٣٠) حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بنُ أبي شيبة وأبو كُريبٍ وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ (واللفظُ ليحيي) (قال يحيي : أخبرنا. وقال الآخرونَ : حدثنا أبو معاوية) عن الأعمشِ ، عن شقيقٍ ، عن أبي مسعودٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « **حُوسبَ رَجُلٌ ممن كان قبلكُم . فلَم يوجد له من الخيرِ شيءٌ. إلاَّ أنه كان يُخالطُ الناسَ . وكان مُوسراً . فكان يأمُرُ غِلمانهُ أن يتجاوزوا عن المُعْسِرِ . قالَ : قال الله عزَّ وجلَّ : نحنُ أحقُّ بذلكَ منه . تجاوزوا عنه** » .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ٣٥٦) من طريق محمد بن حجاج وجعفر بن محمد ، قالا : ثنا يحيي بن يحيي ، أنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧ / ١١-١٢ و ٢٤٩-٢٥٠) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥٣٧) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٥٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (١٣٠٧) ، قال : حدثنا هناد ـ وهذا في « الزهد » (١٠٧٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤ / ١٢٠) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٢٩٣) قال : حدثنا محمد بن سلام . وابن حبان (٥٠٤٧) من طريق زهير بن حربٍ والطبرانيُّ (ج ١٧ / رقم ٥٣٧) من طريق يحيي الحماني قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وله طريقٌ آخر :

أخرجه أحمد (٤ / ١١٨) قال :

حدثنا يزيد بنُ هارون قال : حدثنا أبو مالك ، عن رِبعيٍّ بن حِراش عن حذيفة : « **أنَّ رجلاً أتي به الله عزَّ وجلَّ فقال : ماذا عملتَ في الدنيا ؟ فقال له الرجل : ما عملتُ من مثقالِ ذرَّةٍ من خيرٍ أَرجُوكَ بها ، فقالها له ثلاثاً ، وقالَ في الثالثةِ : أي ربِّ ، كنتُ أعطيتني فضلاً من مالٍ في الدنيا ، فكنتُ أبايعُ الناسَ وكان من خُلُقي أتجاوزُ عنه ، وكنتَ أُيَسِّرُ علي الموسرِ ، وأُنْظِرُ المُعْسِرَ . فقال عزَّ وجلَّ : نحنُ أَوْلي بذلك منكَ ، تجاوزوا عن عبدي ، فغُفِرَ لهُ** » فقال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُ من فِيِّ رسول الله ﷺ « **ورجلٌ آخرُ أَمرَ أَهْلَهُ إِذا مَاتَ أَنْ يُحرِّقُوهُ ، ثمَّ يَطحنُوهُ ، ثمَّ يُذَرُّوهُ في يَوم ريحٍ عاصفٍ ، ففعلوا ذلكَ به ، فجُمعَ إلي ربه عزَّ وجلَّ ، فقال له : ما حملكَ علي هذا ؟ قال : يارِبِّ لم يكن عبدٌ أعصي لك مني ، فرجوتُ أن أنجوَ . قال الله عزَّ وجلَّ : تجاوزوا عن عبدي . فغفر لهُ** » . فقال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُهُ من فيّ رسول الله ﷺ .

وسندُهُ صحيحٌ .

١٢٣٦- وأخرج الحاكمُ في « البيوع » (٢ / ٣٦) قال : أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق ، أنبأ محمد بن الفضل بن (جابر السَّقَطيُّ) (١) ثنا هارون

---

(١) وقع في مطبوعة « المستدرك » : « الفضل السيناني » ! وهو تصحيفٌ فاحش . وفي ترجمة « موسي بن هارون الفروي » من « تهذيب الكمال » (٣٠ / ١١٥) : « روي عنه محمد بن الفضل بن جابر السقطيُّ » .

ابن موسي ، ثنا أبو ضمرة ، عن يحيي بن سعيد [1] ، أخبرني ابن جريج، ثـنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ **« إن بعت أخاك تمرات فأصابته جائحة فلا يحلُّ لكَ أن تأخذَ منه شيئاً ، أو تأخذُ مالَ أخيكَ بغيرِ إذنه »**

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجّاه . » ورواه محمد بن ثور عن ابن جريج :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، ثنا علي بن مبارك الصنعاني ، ثنا يزيد بن مبارك الصنعاني ، ثنا محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« بمَ يَستَحِلُّ أحدُكُم مالَ أخيه إن أصابتْهُ جائحةٌ من السماء ؟ »**.

ثم قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط علي الشيخين . »

• قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة » (١٥٥٤ / ١٤) قال : حدثني أبو الطَّاهرِ . أخبرنا ابنُ وهبٍ عـن ابنِ جُريجٍ ، أنَّ أبا الزبير أخبرَهُ عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ

---

(١) يحيي بن سعيد ، عندي هو الأنصاريّ . وقد وقفتُ علي رواية ، عن أنس بن عياض عنه في « مستخرج أبي عوانة » (١ / ٢٠١) وكنت رجحتُ في ما مضي من هذا الكتاب ر (قم ٣٦٠) أنه يحيي القطان وبنيت عليه أنه صواب السند : « هارون بن موسي ، ثنا أبو ضمرة ويحيي بن سعيد . » فالله أعلم ، وإن كنتُ أميل الآن إلي أنه الأنصاري

قال : «إن بعتَ من أخيكَ ثمراً » . ح وحدثنا محمدُ بنُ عَبَّادٍ . حدثنا أبو ضمرةَ عن ابن جُرَيجٍ ، عن أبي الزبيرِ ، أنهُ سَمِعَ جابر بن عبد الله يقولُ: قال رسول الله ﷺ : « **لو بِعتَ من أخيكَ ثَمَراً ، فأصابَتهُ جائحة، فلا يَحِلُّ لك أن تأخذَ منه شيئاً . بِمَ تأخذُ مالَ أخيكَ بغيرِ حقٍّ**».

ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا حسنٌ الحُلوانيُّ . حدثنا أبو عاصمٍ عن ابن جريجٍ ، بهذا الإسنادِ ، مثلَهُ .

وأخرجه البيهقيُّ في « سننه الكبير » (٥ / ٣٠٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل العنبريُّ ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري ، أنا ابنُ وهبٍ .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ٣٠٦) قال: حدثنا سليمان بن داود المهري وأحمد بن سعيد الهمداني . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٦٣٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٤) قال : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلي . والدارقطنيُّ (٣ / ٣٠) من طريق موهب بن يزيد قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقي (٣٠٦١٥) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥٠٣٥) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسي قالا : ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريجٍ بهذا

الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ (٤ / ٣٥) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق . والبيهقي (٥ / ٣٠٦) من طريق أبي قلابة الرقاشي قالا : ثنا أبو عاصمٍ بسنده سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٦٤) - ٢٦٥) قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسن. وابنُ حبان (ج ١١/رقم ٥٠٣٤) ، والدارقطنيُّ (٣ / ٣١) من طريق يوسف بن سعيد قالا : ثنا حجاج بن محمدٍ ، عن ابن جريج بهذا .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٦٥) ، وابنُ ماجة (٢٢١٩) من طريق ثور ابن يزيد . والدارميُّ (٢ / ١٦٧ - ١٦٨) قال : أخبرنا عثمان بن عمر . والدارقطنيُّ (٣ / ٣١) من طريق روح بن عبادة . والبيهقيُّ (٥ / ٣٠٦) من طريق محمد بن ثور كلهم عن ابن جريجٍ بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٤) قال : حدثنا حسنٌ - هو ابنُ موسي الأشيب - ثنا ابنُ لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخَرْصِ ، وقال : « **أرأيتم إن هلك الثمر ، أيحبُّ أحدُكم أن يأكل مال أخيه بالباطل . ؟** » وليس هو علي شرط البخاري أيضا ، فأبو الزبير من مفاريد مسلمٍ كما سبق التنبيه علي ذلك . وانظر رقم (٣٦٠) .

١٢٣٧ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٤٢) قال :

حدثنا الحسنُ بن يعقوب وإبراهيم بنُ عصمة ، قالا : ثنا السَّريُّ بنُ خُزيمة، ثنا موسي بنُ إسماعيل ، ثنا أبانُ بنُ يزيد ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظٍ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديجٍ رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **كسبُ الحجَّامُ خبيثٌ ، وثمنُ الكلب خبيثٌ ، ومهرُ البغيُ خبيثٌ** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة » (١٥٦٨ / ٤١) قال :

حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ . أخبرنا الوليدُ بنُ مسلمٍ عن الأوزاعيِّ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ . حدثني إبراهيمُ بن قارظٍ عن السائبِ بن يزيدَ . حدثني رافع بن خَديجٍ عن رسول الله ﷺ قال : « **ثمنُ الكلب خبيثٌ . ومهرُ البَغِّي خَبيثٌ وكسبُ الحجَّامِ خبيثٌ** » .

ثمَّ قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيي ابن أبي كثير ، بهذا الإسناد ، مثله .

ثمَّ قال :

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، حدثنا هشامٌ عن يحيي بن أبي كثيرٍ . حدثني إبراهيمُ بنُ عبد الله عن السائبِ بن يزيدَ .

حدثنا رافعُ بنُ خديجٍ عن رسول الله ﷺ . بمثله .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٣) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم ـ دحيمٌ ـ قال : حدثنا الوليد بن مسلمٍ ، قال : حدثنا الأوزاعيّ ، قال : حدثنا يحيي بن أبي كثيرٍ ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ بسنده سواء .

وأخرجه النسائيٌ في « الكبري » (٣ / ١١٣) من طريق يحيي بن حمزة ، حدثني الأوزاعيٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويٌ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢٩) من طريق بشر بن بكرٍ . والبيهقيٌ (٩ / ٣٣٦ - ٣٣٧) من طريق الوليد بن مزيد قالا : ثنا الأوزاعيٌ بهذا الإسناد سواء

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٦٥ و ٤ / ١٤١) والترمذيٌ (١٢٧٥) قال : حدثنا محمدُ بنُ رافع . والطبرانيٌ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٢٥٧ ، ٤٢٥٨) قال : حدثنا الحسن بن عبد الأعلي الصنعاني وإبراهيم ابن سويد الشبامي . والبيهقيٌ (٦ / ٦) من طريق محمد بن يحيي وعبد الرحمن بن بشر وأبي الأزهر وحمدان السلميّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن راشد ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيٌ (٩٦٦) و الدارميٌ (٢ / ١٨٥) قال : أخبرنا وهبُ بنُ جريرٍ . والطبرانيٌ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٢٥٩) من طريق حجاج بن نصيرٍ قالوا : ثنا هشام الدستوائيّ ، عن يحيي

ابن أبي كثير بهذا[1] الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٤٢١) ومن طريقه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢ / ٢٢٦) وأحمد (٣ / ٤٦٤) ، وابنُ أبي شيبة (٤ / ٣٧٥ و ٦ / ٢٤٦ . ٢٧٠) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٢٦٠) من طريق أبان بن يزيد .

والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٢) ، وفي « المشكل » (٤٦٥٠ ، ٤٦٦٢) من طريق علي بن المبارك . قالا : ثنا يحيي ابن أبي كثير بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (١٥٦٨ / ٤٠) قال :

وحدثني محمد بن حاتم . حدثنا يحيي بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف ، قال : سمعتُ السائبَ بنَ يزيد يُحدِّثُ عن رافع بن خديجٍ . قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول « **شرُّ الكسب مهرُ البغِّي ، وثمنُ الكلب ، وكسب الحجَّام** » .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٣ / ١١٢) قال : حدثنا شعيب بن يوسف ، ومحمد بن المثني ، والطبراني في « الكبري » (٤٢٦٢) من طريق أحمد بن حنبل ـ مسدد ـ ومحمد بن أبي بكر المقدمي . قالوا : ثنا

---

(١) وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ١١٣) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن يحيي بن أبي كثير حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قارظ بهذا الإسناد . كذا قال ! وسائر الرواة عن هشام يقولون : « إبراهيم بن عبد الله بن قارظ . »

يحيي بن سعيد القطان بهذا الإسناد سواء .

وخولف يحيي القطان . خالفه حاتم بن إسماعيل ، فرواه عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

أخرجه النسائيُّ (٣ / ١١٢) قال حدثنا قتيبةُ ، ثنا حاتمٌ .

ورواه محمد بن عباد المكيُّ ، قال : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد مثل رواية يحيي القطان .

أخرجه الطبرانيُّ (٤٢٦١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا محمد بن عباد المكيُّ . وهذا أصحُّ من رواية قتيبة . والله أعلمُ.

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ١١٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٢٤٦٣) قال حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري قالا : ثنا الحسين بن حُرَيثٍ ، ثنا الفضل بن موسي ، ثنا جعيد بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديجٍ مرفوعاً : « **شرُّ الكسب** ... الحديث . »

١٢٣٨- وأخرج الحاكمُ في كتاب البيوع » (٢ / ٤٢) وعنه البيهقيُّ (٥ / ٣٣٩) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : نهي رسول الله ﷺ عن عسب الفحْلِ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ ولم يخرجاه ، وعلي بن الحكم ثقةٌ مأمونٌ من أعزِّ البصريين . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الإجارة » (٤ / ٤٦١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٨ / ١٣٨) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم ، عن علي ابن الحكم بهذا الإسناد بحروفه .

قال الحافظ في « الفتح » (٤ / ٤٦٢) :

« وقد أخرج الحاكمُ في « المستدرك » هذا الحديث عن مسدَّدٍ شيخ البخاري فيه ... وقد وهم في استدراكه ، وهو في « البخاريّ » كما تري، وكأنه لمّا لم يره في « كتاب البيوع » توهَّم أنَّ البخاريّ لم يخرجه . » انتهي .

وأخرجه أبو داود (٣٤٢٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ في « المعرفة » (٨ / ١٤٦) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٦) قال : أخبرنا أبو خليفة قالا : ثنا مسدَّدٌ ، ثنا إسماعيل بن ابراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه الشافعيُّ في « سنن حرملة » - كما في المعرفة (٨ / ١٤٦) - وأحمد (٢ / ١٤) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٥٤) ، وفي المجتبي » (٧ / ٣١٠) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . والترمذيُّ (١٢٧٣) قال : حدثنا أحمد بن منيعٍ وأبو عمار - هو الحسين بن حُرَيْثٍ - وابنُ الجارود في « المنتقي » (٥٨٢) قال : حدثنا أبو سعيد

الأشج قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٥٤) ، وفي « المجتبي » (٧ / ٣١٠) قال : أنبأنا حميد بن مسعدة ، ثنا عبد الوارث ، عن علي بن الحكم بهذا الإسناد

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ١٦١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يزيد بن زريعٍ ، عن علي بن الحكم بهذا الإسناد .

قال الترمذيّ :

« حديثُ ابن عمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

١٢٣٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٣٩) قال : حدثنا إبراهيم ـ هو ابنُ أحمد بن عمر ـ ، قال : نا شيبان بن فروخ ، قال : نا جرير ابن حازم ، عن الأعمش عن أبي الضحي عن مسروق ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « **إذا تصدَّقت المرأة من مال زوجها غير مفسدةٍ، فلها أجرُها ، ولزوجها أجرُ ما اكتسب وللخازن مثلُ ذلك .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤٣٥٩) ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٣٥٨) من طريق محمد بن الحسين بن إشكاب قال : ثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن أبي الضحي ، إلاَّ : جريرٌ . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرَّد به جريرُ بنُ حازمٍ ، فتابعه سفيان الثوري ، فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد

ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٥ / ق ٦٨ / ١) فقال : « وقال إبراهيم بنُ خالد الصنعاني ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي الضحي » أهـ.

وقد خولف إبراهيم . فرواه ثقاتٌ أصحاب الثوري عنه ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عائشة كما حققتُهُ وافياً في « فك العاني بشرح تعليل الطبرانيّ » (رقم ٥٨) والحمد لله تعالي .

• **١٢٤٠**- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٤٤) وعنه البيهقيُّ (٦ / ١٥) قال :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ثنا أبو عاصمٍ ، أبنا ابنُ جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء ، وعن ضراب الجمل ، وأن يبيع الرجلُ أرضه وماءه .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة » (١٥٦٥ / ٣٥) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح ابنُ عبادة ، حدثنا ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقولُ : نهي رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل ، وعن بيع الماء والأرض لتحرث ، فعن ذلك نهي النبي ﷺ .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ٣٣٩) من طريق أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٣١٠) قال : أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن حجاجٍ ، قال : قال ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير بهذا الإسناد مثل حديث الحاكم .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٥٦٥ / ٣٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا وكيعٌ . (ح) وحدثني محمد بنُ حاتمٍ ، حدثنا يحيي بن سعيد جميعاً عن ابن جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرِ بن عبد الله قال : نهي رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٩٥٣) قال : أخبرنا أبو يعلي . والبيهقيُّ (٦ / ١٥) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا ابنُ أبي شيبة . وهذا في « المصنف » (٦ / ٢٥٤) قال : حدثنا وكيعٌ بهذا الإسناد.

زاد ابنُ حبان : « ليُمنع به الكلأ » .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٤٧٧) قال : حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ وإبراهيم بن سعيد الجوهري . وابن الجارود في « المنتقي » (٥٩٥) قال : حدثنا

محمود بن آدم قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ١٥) من طريق عثمان بن عمر ثنا ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٨) قال : حدثنا حسنٌ . وأيضاً (٣ / ٣٥٦) قال : حدثنا يونس وعفان قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير بسنده سواء ولم يذكر يونس وعفان : « فضل »

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٦١) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد بن سلمة به ولم يذكر « فضل »

١٢٤١- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٨٨) قال : حدثنا معاذُ بنُ المثني ، نا معاذُ بنُ راشدٍ ، نا الفضل بن موسي ، عن الحسين ابن واقد ، عن أيوب السختياني ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ١٥) ، وفي « المجتبي » (٧ / ٣٠٦ - ٣٠٧) قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، ثنا الفضل بن موسي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ الحسين بن واقدٍ ، تفرَّد به : الفضلُ ابن موسي . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به الفضل بن موسي ، فتابعه علي بن الحسن بن شقيق ، أبنا الحسين بن واقدٍ بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « مجلسان من الأمالي » (١٨ - بتحقيقي) قال : أخبرنا محمد بن يحيي ، ثنا علي بن الحسن ، أبنا الحسين بن واقد بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٤) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا الفضلُ بنُ عبد الجبار ، ثنا عليُّ بن الحسن بن شقيق به .

قال الحاكمُ :

« تفرّد به الحسين بنُ واقدٍ ، عن أيوب وهو غريبٌ صحيحٌ . »

قال : « وهو أحسنُ ما في الباب . »

١٢٤٢ - وأخرج الحاكمُ في « البيوع » (٢ / ٦٢) قال :

حدثني علي بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء، وأطعمني خزيرة في داره ، يحدِّث عن أخيه ، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : **«لا تُلحِفوا في المسألةِ فوالله لا يسألني أحدٌ منكم شيئاً ، فتُخرِجهُ له منّي المسألةُ فأعطيهِ إيَّاهُ ، وأنا كارهٌ فيباركُ له في الذي أعطيه »** .

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٦٠٤) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٨٠٨) . وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٨٠ ـ ٨١) قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الزكاة » (١٠٣٨ / ٩٩) بهذا السياق ، فقال :

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا سفيان عن عمرو ، عن وهبِ ابن مُنَبِّهٍ ، عن أخيه همَّامٍ ، عن معاويةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا تُلحِفوا في المسألةِ . فوالله ! لا يسألني أحدٌ منكم شيئاً ، فتُخرجُ له مسألتُهُ مني شيئاً وأنا له كارهٌ فيباركُ له فيما أعطيتُهُ** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ المكّيُّ . حدثنا سُفيانُ عن عمرو بن دينارٍ . حدثني وهبُ بنُ مُنَبِّهٍ (ودخلتُ علَيْهِ في دارِهِ بصنعاءَ فأطعَمَني من جَوْزَةٍ في داره) عن أخيه . قال : سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ . فذكر مثلَهُ

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٩٧ ـ ٩٨) قال : أخبرنا الحسين بن حريث . وأحمد (٤ / ٩٨) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٤٢٠) قال:

أخبرنا عبد الرزاق . والدارميٌّ (١ / ٣٢٥) قال : أخبرنا سعيد بن منصورٍ ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٣٨٩) من طريق أحمد بن أبان القرشي . والبيهقيُّ (٤ / ١٩٦) من طريق قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذ الإسناد مثل رواية ابن نميرٍ .

وأخرجه البيهقيُّ ، والخطيب (١٤ / ٢٧٦) من طريقين عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد . ووقع شكٌّ عند الخطيب في صحابيِّ الحديث .

١٢٤٣- وأخرج الحاكمُ في « البيوع » (٢ / ٦٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، وعلي بن حمشاذ العدل قالا : ثنا عبيد بنُ عبد الواحد ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أبنا يحيي بن أيوب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة ، أخبره عن أبي سالم الجيشاني، عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال « **من آوي ضالة فهو ضالٌّ ، مالم يُعَرِّفها .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٣٤) وفي « المشكل » (٤٧٢٧) قال : حدثنا فهد بن سليمان . والطبراني في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٥٢٨١) قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصري قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتـــاب اللقطة » (١٧٢٥ / ١٢) قال : حدثني أبو الطَّاهر ويونـــس ابن عبد الأعلي ، قالا : حدثنا عبد الله بن وهب بهذ الإسناد بحروفه .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٤ / ٣٤ - ٣٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٢٥) من طريق عبدان بن أحمد قالا : ثنا يونـــس ابن عبد الأعلي بهذا الإسناد . وسقط ذكر « بكر بن سوادة » عنـــد أبي نعيم

وذكر ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١١٣) أن الطحاوي رواه عن يونس بن عبد الأعلي بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٤١٧ / ٥٨٠٦) عن الحارث بن مسكين . وأحمد (٤ / ١١٧) قال : حدثنا سريج بن النعمان . وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٨٩٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٥٢٨٢) من طريق هارون بن معروف .

والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٣٤) ، وفي « المشكل » (٤٧٢٦) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهبٍ . والبيـــهقيُّ (٦ / ١٩١) من طريق محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قالوا : ثـــنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء

وأخرجه أحمد (٤ / ١١٧) قال : حدثنا يحيي بن إسحـــاق ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن بكر بن سوادة بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« لم يروه بهذا اللفظ إلاَّ عمرو بن الحارث ... »

١٢٤٤- وأخرج الحاكمُ في «البيوع » (٢ / ٦٤ - ٦٥) وعنه البيهقيُّ (٦ / ١٩٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيي بن عبد الرحمن بن حاطبٍ ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيميّ ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن لقطة الحاجِّ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كــــتاب اللقطة » (١٧٢٤) / ١١) قال : حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلي ، قالا : أخبرنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أبو داود (١٧١٩) قال : حدثنا يزيدُ بنُ خالد بن مَوْهبٍ وأحمدُ بنُ صالحٍ ، والنسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٤١٧ / ٥٨٠٥) عن الحارث بن مسكين . وابن حبان (ج ١١ / رقم ٤٨٩٦) من طريق حرملة بن يحيي . وأحمد (٣ / ٤٩٩) قال : حدثنا سريج - هو ابن

النعمان ـ وهارون ـ هو ابنُ معروفٍ ـ وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ١٦١) من طريق أحمد بن عيسي المصري . قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وتوبع عمرو بن الحارث .

تابعه أسامة بنُ زيدٍ ، عن بكير بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الأحاد والمثاني » (٦٧٦) قال : حدثنا يعقوب بن حميدٍ والطحاويُّ في « شرح المعانى » (٤ / ١٤٠) ، وفي « المشكل » (٤٧٠٣) من طريق أبي مصعب الزهري أحمد بن أبي بكر. وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ١٦٠) من طريق الحميديّ قالوا : ثنا عبدُ العزيز بن أبي حازمٍ ، عن أسامة بن زيدٍ بسنده سواء .

١٢٤٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب معرفة الصحابة » (٤ / ٦) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أبنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ، حدثني أبي ، ثنا عبدُ الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن زياد الأسدي ، قال : سمعتُ عمَّار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجتُهُ ﷺ في الدنيا والآخرة .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٨٨٩) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد دون الحلف .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتـــــاب الفتن » (١٣ / ٥٣) بسياق أتمَّ من ذلك دون ذكر الحلف . فقال :

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا يحيي بن آدم ، حدثنا أبو بـــــكر ابن عياش، حدثنا أبو حَصين ، حدثنا أبو مريمَ عبدُ الله بنُ زيادٍ الأسديُّ، قالَ : لَمَّا صارَ طلحةُ والزبيرُ وعائشةُ إلي البصرةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عمَّارَ بنَ ياسرٍ وحسنَ بنَ عَليٍّ ، فقدما علينا الكوفةَ فصعَدَا المنبر فكان الحسنُ بنُ عليٍّ فوقَ المنبرِ في أعلاهُ وقامَ عمارٌ أسفَلَ منَ الحسنِ فاجتمعنا إليه فسمعتُ عمَّاراً يقولُ : « إنَّ عائشةَ قد سارت إلي البصرة ووالله إنها لزوجةُ نبيِّكم ﷺ في الدنيا والآخرة ولكنَّ الله تباركَ وتعالي ابتلاكُمْ ليَعلَمَ إيَّاهُ تُطيعونَ أمْ هِيَ » .

وأخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (١٤ / ٥٣٣) من طريق الطبرانيِّ ، قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، قال : حدثنا يزيد ابن مهران ، قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش بهذا الإسناد مختصراً .

ثمَّ إنَّ مسلماً لم يخرِّج شيئاً لعبد الله بن زياد فلا يكون علي شرطه . والله أعلمُ .

ثمَّ أخرج البخاريُّ عقبه قال :

حدثنا أبو نعيمٍ ، حدثنا ابنُ أبي غنِيَّةَ ، عن الحَكَمِ عن أبي وائلٍ قامَ عمارٌ

علي منبر الكوفةِ فذكَرَ عائشةَ وذَكَرَ مَسيرَها وقال : إِنها زوجةُ نبيِّكُمْ ﷺ في الدنيا والآخرةِ ، ولكنها مما ابتُليتُمْ .

١٢٤٦- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ١٦) قال :

فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا أبو أسامة عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **«إذا حضرتم الميتَ أو المريضَ فقولواخيراً فإنَّ الملائكةَ يؤَمِّنونَ علي ما تقولون »** فلما توفي أبو سلمة أتيت النبيَّ ﷺ فقلت : كيف أقول ؟ قال : **« قولي اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عُقبي صالحةً»** فقلتها فأعقبني الله محمداً ﷺ

سكت عنه الحاكم .

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز » (٩١٩ / ٦) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وأبو كريب . قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيقٍ ، عن أم سلمةَ قالت : قال رسول الله ﷺ : **«إذا حضرتم المريضَ أو الميتَ فقولواخيراً فإنَّ الملائكةَ يؤَمِّنونَ علي ما تقولون»** قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبيَّ ﷺ فقلتُ يارسول الله ! إنَّ أبا سلمةَ قد ماتَ . قال : **« قولي : اللهم ! اغفر لي وله وأعقبني**

منه عُقبي حسنةً» قالت : فقلتُ فأعقبني الله من هو خيرٌ منه . محمداً ﷺ .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٤٤٧) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٥١) قال : حدثنا عبيد بن غنام . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٨١) من طريق محمد بن وضاح قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٣ / ٢٣٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد.

ولم تقع القصة في « المصنف »

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٩١) ، والترمذيُّ (٩٧٧) قال : حدثنا هنَّادٌ هو : ابنُ السري . وابنُ ماجة (١٤٤٧) قال : حدثنا عليُّ بنُ محمد قالوا : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣١١٥) ، وابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٠٠٥) قال أخبرنا الفضلُ بنُ الحبَّاب ، قالا : ثنا محمد بن كثيرٍ ، قال : أخبرنا سفيانُ الثوري ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وتابعه عبدُ الرزاق ، فرواه عن الثوري بهذا الإسناد دون القصة .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٧٢٢) ، وفي الدعاء » (١١٤٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في مصنفه » (ج ٣ / رقم ٦٠٦٦).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء » (١١٤٨) من طريق عبد الصمد بن حسان ، عن الثوري بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٤ / ٤ - ٥) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (١٠٦٩) قال : أخبرنا محمد بن المثني . وأحمد في « المسند » (٦ / ٣٠٦) قالا : ثنا يحيي بن سعيد القطان ، عن الأعمش بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٠٦) قال : حدثنا ابنُ نميرٍ . وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٩٦٤) من طريق جرير بن عبد الحميد . والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٤٩) ، وفي « الصغير » (٦٣١) من طريق عيسي ابن الضحّاك . وعبد بنُ حميد في « المنتخب » (١٥٣٧) ، والبيهقيُّ (٣ / ٣٨٣ - ٣٨٤) عن عبيد الله بن موسي والطبرانيّ في « الدعاء » (١١٥٠) من طريق أبي أسحاق الفزاري . جميعاً عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٧٢٥ » من طريق واصل الأحدب . وفي « الدعاء (١١٥٢) من طريق عاصم بن بهدلة كلاهما عن أبي وئل بهذا الإسناد ببعض اختصار .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

﴿ تنبيه ﴾ قال الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » : قلتُ : خ م ، إن لم يكونا أخرجاه . » انتهي .

كذا قال ! وقد رأيت أنَّ البخاريَّ لم يخرِّجهُ.

١٢٤٧ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٨) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبـــــي مريم وأبو صالح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب أنَّ عبيد بن السباق أخبره عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها : أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها ، فقال : « **هل من طعامٍ** » ؟ قالت : لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ، فقال : « **قرِّبيهَا فقد بَلَغَت مَحِلَّها** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، قد أخرجه في « كتـــــاب الزكاة » (١٠٧٣ / ١٦٩) قال :

حدثنا قُتيبة بن سعيد . حدثنا ليثٌ . ح وحدثنا محمَّد بنُ رُمحٍ . أخبرَنا الليث عن ابن شهاب ، أنَّ عُبيد بنَ السَّبَّاقِ قالَ : إنَّ جُويريةَ ، زوج النبيٌ ﷺ أخبرتهُ ، أنَّ رَسول الله ﷺ دخل عليها فقال : « **هل من طعامٍ؟** » قالت : لا والله ! يا رسول الله ! ما عندنا طعامٌ إلا عظمٌ من شاةٍ أعطيتهُ مولاتي من الصدقةِ ، فقال : « **قرِّبيهِ فقد بَلَغَت مَحِلَّها** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعمرو الناقدُ وإسحاقُ بن إبراهيم . جميعاً عن ابن عيينة ، عن الزهريِّ ، بهذا الإسناد ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٠) قال : حدثنا هاشم - هو ابنُ القا سم - وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١١٧) من طريق يزيد بن موهبٍ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٤) من طريق عبد الله بن صالح قالوا : ثنا الليثُ بنُ سعد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٢٩) ، والحميديُّ (٣١٧) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٨) قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا .

وأخرجه أبو يعلي في « مسنده » (ج ١٢ / رقم ٧٠٦٧) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٠٩) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١١٨) من طريق سريج بن يونس . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن أبي عمر العـــدني ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ١٠٤ - ١٠٥) من طريق إسحاق بن إسماعيل الأُبلي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩) من طريق عقيل بن خالد ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن إسحاق وصالح بن كيسان جميعاً عن الزهري بهذا الإسناد

١٢٤٨- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٦٢٠) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا أبو عمر[1] الضرير ، قال : نا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبعيِّ بن حِرَاشٍ ، عن أبي موسي رفعه : « **لَيسَ مِنَّا من حَلقَ ، وَخَرقَ ، وَسَلقَ .** »

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن عبد الملك ، إلَّا أبو عوانة . »

• قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو عوانة - وهو ثقةٌ ثبتٌ - فقد تابعه شعبة بنُ الحجَّاج - الجبل الأشم - ، فرواه عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (١٣١٠) قلت : حدثنا أحمد ، قال : نا عليُّ بن سعيد النسائيُّ ، قال : نا عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث ، قال : نا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعيٌ بن حِراشٍ ، أنَّ أبا موسي الأشعريَّ أغمي عليه ، فبكت عليه ابنة أبي دومة امرأتُهُ ، فأفاق فقال : أنا أبرأُ ممن بريءٍ منه رسول الله ﷺ : ممن حَلَقَ أو سَلَقَ أو خَرقَ :

وأخرجه البيهقيُّ (٤ / ٦٤) قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الفقيهُ رحمه الله - إملاءً وقراءةً عليه من أصل كتابه .

وابنُ منده في « الإيمان » (٦٠٧) قالا : أبنا أبو بكر محمد بن الحسين

---

(١) وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ١١٤-١١٥) قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد موقوفاً .

ابن الحسن بن الخليل القطان ـ زاد البيهقيّ : سنة إحدي وثلاثين وثلاثمائة ، ثنا عليُّ بن سعيد النسويّ ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الإيمان » (١٠٤ / ١٦٧) قال : حدثني الحسن بنُ الحلواني ، حدثنا عبد الصمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن شعبة ، إلاَّ عبدُ الصمد . »

وقال الدارقطنيُّ في « كتاب التتبع » (ص ٢٣٨) :

« هذا لم يرفعه عن شعبة ، إلاَّ عبد الصمد ، وأصحابُ شعبة يخالفونه ويروونه عنه موقوفاً . » انتهي .

وقال ابنُ منده في « الإيمان » (٢ / ٦٤٦) : « ورواه محمد بن يحيي عن عبد الصمد موقوفاً ، وكذلك رواه جماعةٌ عن شعبة . »

ثمَّ أخرجه من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة بسنده سواء موقوفاً .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٥٦) من طريق محمد بن جعفر غندر وابنُ سعد في « الطبقات » (٤ / ١١٥) قال : أخبرنا عفانُ بنُ مسلمٍ قالا : ثنا شعبة بهذا الإسناد موقوفاً .

وللحديث طرقٌ أخري ذكرتها في « دُرَّةُ التَّاجِ عَلَي صَحِيحِ مُسلِمِ بنِ الحَجَّاجِ » والحمدُ لله علي توفيقه .

١٢٤٩ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٣٢) قال :

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا : أنبأ بشر ابن موسي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنَّ النبيّ ﷺ نكح وهو محرم ، قال عمرو : قد ذكرته للزهري ثم قال : يا عمرو من تراها ؟ قلت : يقولون : ميمونة ، فقال ابن شهاب : أخبرني يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ تزوجها وهو حَلَالٌ ، فقال عمرو لابن شهاب : تجعل أعرابياً يبول علي عقبيه مثلَ ابنِ عبَّاسٍ ، فقال ابنُ شهاب : هي خالتُهُ ، فقال عمرو : هي خالةُ ابنِ عبَّاسٍ أيضاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً دون المحاورة التي وقعت بين عمرو بن دينار والزهري .

أما البخاريُّ : فأخرجه في « كتاب النكاح » (٩ / ١٦٥) قال :

حدثنا مالك بنُ إسماعيل ، أخبرنا ابنُ عيينة ، أخبرنا عمرو ، حدثنا جابر ابن زيدٍ ، قال : أنبأنا ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما : تزوَّج النبيُّ ﷺ ، وهو مُحْرِمٌ . »

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب النكاح » (١٤١٠ / ٤٦ - ٤٧) قال :

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابنُ نُمَيرٍ واسحاقُ الحنظليٌّ . جميعاً عن ابن عيينة . عن عمرو بن دينارٍ . عن أبي الشعثاء ، أنَّ ابن عبَّاس أخبرهُ ، أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّج ميمونة وهو محرمٌ . زاد ابنُ نُمَيرٍ : فحدَّثتُ به الزهريَّ فقال : أخبرني يزيدُ بن الأصمٌ ، أنَّهُ نكحها وهو حلالٌ

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثنا يحيي بن يحيي . أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار، عن جابرِ بن زيدٍ ، أبي الشَّعْثاءِ ، عن ابن عباس ، أنه قال : تزَّوجَ رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ .

أمَّا حديثُ سفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ :

فأخرجه أحمد (١ / ٣٣٧) ، والحميديُّ (٥٠٣) ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ٦٦) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (ص ١١٨ ـ الجزء المتمم) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد . ووقعت المراجعة عند البيهقي.وأخرجه النسائيٌّ في « الكبري » (٣ / ٢٨٨) قال : أخبرنا محمد بن منصور المكي . وابنُ ماجة (١٩٦٥) قال : حدثنا أبو بكر ابن خلاد . وأبو يعلي (٢٣٩٣) قال : حدثنا زهير بـــــنُ حرب . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٤٦ ، ٦٩٦) قال : حدثنا ابنُ المقري وعبد الرحمن بن بشر . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٦٩)، وفي « المشكل » (١٤ / ٥٠٩) من طريق الشافعي وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ووقعت المراجعة عند الطحاوي .

وأمَّا حديث داود بن عبد الرحمن :

فأخرجه البيهقيُّ (٧ / ٢١٠) من طريق جعفر بن محمد بن الحسين ، قال : ثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا داود بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ١٩١) ، والترمذيُّ (٨٤٤) قالا : ثنا قتيبة ابنُ سعيد . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٣٦) قال : أخبرنا هوذة بن خليفة . والدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٣ - ٢٦٤) من طريق عباس بن الوليد قالوا : ثنا داود بن عبد الرحمن العطار بهذا الإسناد .

ورواه آخرون عن عمرو ، منهم :

١- شُعبةُ بنُ الحَجَّاج.

أخرجه الطيالسيُّ (٢٦١١) ، والدارميُّ (١ / ٣٦٨) قال :أخبرنا هاشم بن القاسم .وأحمد (١/٢٨٥) قال :حدثنا محمد بن جعفر وأيضاً (١ / ٣٢٤) قال : حدثنا هاشم بن القاسم قا لوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد .

٢ - سفيان الثوري .

أخرجة أحمد (١/٢٧٠) قال :حدثنا عبد الرزاق . وأيضاً (١ / ٣٦٢) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف - هو الأزرق - . وابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥١٨) من طريق اسحاق الأزرق وإبراهيم

ابن خالد وقبيصة بن عقبة والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني كلهم عن الثوري بهذا الإسناد

٣ - ابنُ جُرَيْجٍ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٢٨) ، والنسائيُّ (٥ / ١٩١) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍّ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣١) من طريق مسدد بن مسرهد قالوا : ثنا يحيي القطان ، عن ابن جريج بهذا الإسناد .

وصرَّح ابنُ جريجٍ بالتحديث . والحمد لله .

وللحديث طرقٌ كثيرةٌ عن ابن عباسٍ ذكرتها في « غــــوث المكدود » (٤٤٦) والحمد لله . وانظر رقم (١١٤٠)

١٢٥٠ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٨٣) قال :

حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمَّاك ، ثنا عبد الملك بن محمد ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ **« من يصعدُ ثنيَّةَ المرارِ فإنه يحطّ عنه ما حط عن بني إسرائيل »** فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج ، فقال رسول الله ﷺ : **« كلُّكم مغفورٌ له إلاَّ صاحب الجملِ الأحمر »** قال : وإذا هو أعرابي ينشد ضالة له ، قلنا له : تعال يستغفر لك رسول الله ، فقال لأن أجد ضالتي أحب إليّ من أن يستغفر لي صاحبكم.

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ مسلمٍ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلاوجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صفات المنافقـــين » (٢٧٨٠ / ١٢) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذٍ العنبريٌّ . حدثنا أبي . حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يصعدُ الثَّنِيَّة ، ثنيَّة المُرَار ، فإنه يُحَطُّ عنه ما حطَّ عن بني إسرائيل** » .

قال فكان أول من صعدها خيلُنا ، خيلُ بني الخَزْرَجِ . ثمَّ تتامَّ النَّاس . فقال رسول الله ﷺ : « **وكلُّكُمْ مغفورٌ لهُ ، إلاَّ صاحبَ الجملِ الأحمرِ** » فأتيناهُ فقلنا له : تعال . يستغفر لك رسولُ الله ﷺ . فقال : والله ! لأن أجد ضالتي أحب إليّ من أن يستغفر لي صاحبكم.

قال وكان رجل ينشد ضالَّةً لهُ .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٨٧٠) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ / ق ٦٣٦) قال : حدثنا عبيدُ الله بنُ معاذٍ ، حدثنا أبي بهذا الإسناد سواء كما عند مسلمٍ .

ورواه عبد الله بن أحمدٍ قال: حدثنا عبيد الله بنُ معاذٍ بهذا الإسناد أخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٤ / ١٠٩ - ١١٠) قال : أخبرنا أبو الحسن عليٌّ بنُ أحمد بن عمر بن الحمامي المقريء ببغداد ، قال : أنبأنا إسماعيل بن علي ابن إسماعيل الخطبيٌّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بهذا الإسناد

ثمَّ قال مسلمٌ رحمه الله :

وحدَّثناه يحيي بن حبيب الحارثيُّ . حدَّثنا خالد بنُ الحارثِ . حدَّثنا قُرّة . حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله . قال . قال رسول الله ﷺ «من يصعدُ ثنيَّةَ المُرارِ أو المِرَارِ »بمثلِ حديث معاذٍ . غير أنَّه قال : وإذا هو أعرابيٌّ جاءَ ينشدُ ضالَّةً له .

و وتوبع قرة بنُ خالد .

تابعه خداش بن عياش العبديُّ ، فرواه عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً : « **يدخلُ من بايع تحت الشجرة كلُّهم الجنَّة ، إلاَّ صاحب الجمل الأحمر** . » قال : فانطلقنا نبتدرهُ ، فإذا رجلٌ قد أضلَّ بعيره ، فقلنا : تعال ، فبايعْ . فقال : أُصيبُ بعيري أحبُّ إليَّ من أن أبايع .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في تفسيره » . كما في « ابن كثير » (٧ / ٣١٨) قال : حدثنا محمد بن هارون الفلاَّس المخرميُّ ، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، حدثنا محمد بن ثابت العبدي ، عن خداش بن عياش .

وخداش هذا ، أخرج له الترمذيُّ حديثاً (٢٧٦٦) وقال : « ولا يعرفُ خداش هذا من هو ؟ » .

أما ابنُ حبان فذكره في الثقات » !!

ومحمد بن ثابت العبدي ضعيفٌ . والله أعلمُ .

١٢٥١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأحكام » (٤ / ٨٩ - ٩٠)

قال : أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه رحمه الله ببغداد ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاكر قالا : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي وائل : أنَّ ناساً سألوا أسامة بن زيد أن يكلِّمَ لنا هذا الرجل ، يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قد كلَّمناه ما دون أن يفتح باباً أن لا يكون أول من فتحه ما أقول أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يؤتي بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصيةِ الله عزَّ وجلَّ فيؤمرُ به إلي النارِ فيُقذَفُ فيها فتندلقُ به أقتابُهُ** ، - يعني أمعاؤهُ - **فيستديرُ فيها كما يستديرُ الحِمارُ في الرَّحا ، فيأتي عليهِ أهلُ طاعتهِ من النَّاسِ فيقولونَ له : أي فُل أين ما كنتَ تأمُرُنا فيقولُ : كنتُ آمرُكُم بأمرٍ وأخالفُكُم إلي غيرِه** » .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٦) قال : حدثنا عبد الصمد ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

وتابعه حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو القاسم البغويّ في « مسند أسامة بن زيد » (٥٢) قال : حدثنا ابنُ منيعٍ ، قال : حدثنا داود بن عمرو ، قال : حدثنا حماد بنُ زيد

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٣١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنَّة» (١٤ / ٣٥١ - ٣٥٢) وفي تفسيره (١ / ٦٨) » قال :

حدثنا عليّ حدَّثنا سفيان عن الأعمشِ عن أبي وائلٍ قال : قيل لأسامة : لو أتيت فلاناً فكلَّمتهُ ، قال : إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أُسمِعُكُمْ ، إني أُكلمه في السِّر دون أن أفتحَ باباً لا أكونُ أولَ من فتحه لا أقولُ لرجلٍ - إن كان عليَّ أميراً - إنهُ خيرُ الناس بعد شيء سمعتُه من رسول الله ﷺ قالوا : وما سمعته يقول ؟ قال : سمعتهُ يقول : « **يُجَاءُ بالرجلِ يومَ القيامةِ فيُلقي في النار فتندلِقُ أقتابُهُ في النَّارِ فيدور كما يدورُ الحمارُ برحاهُ فيجتمعُ أهلُ النارِ عليه فيقولون : أي فلانُ ، ما شأنكَ أليسَ كنتَ تأمُرُنا بالمعروف وتنهانا عن المنكرِ ؟ قال : كنت آمرُكُمْ بالمعروف ولا آتيهِ وأنهاكُم عن المنكرِ وآتيهِ** » .

ثم قال البخاري :

« رواه غُنْدَر عن شعبة عن الأعمش . » انتهي

ورواية غندرٍ التي أشار إليها البخاريُّ ، أخرجها هو في « كتاب الفتن » (١٣ / ٤٨) قال :

حدثني بشرُ بنُ خالدٍ ، أخبرنا محمدُ بن جعفرٍ - وهو : غندرٌ - عن شُعبةَ ، عن سُليمانَ سَمِعْتُ أبا وائلٍ قالَ : قيلَ لأسامةَ ألا تُكَلِّمُ هذا ؟ قال : قد كلَّمتُهُ ما دونَ أن أفتحَ باباً أكونُ أوَّلَ من يفتحهُ وما أنا بالذي أقولُ لرجلٍ بعدَ أن يكونَ أميراً علي رجلينِ أنتَ خَيْر بعد ما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقولُ « **يُجَاءُ برجلٍ فيُطرح في النار فيُطحنُ فيها كَطَحْنِ الحمارِ**

برحاهُ فيُطيفُ به أهلُ النارِ فيقولون : أي فلانُ ، ألست كنتَ تأمُر بالمعروف وتنهي عن المنكرِ فيقول : إني كنت آمرُ بالمعروفِ ولاأفعله وأنهي عن المنكرِ وأفعله » .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الزهد » (٢٩٨٩ / ٥١) قال :

حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبةَ ومحمد بن عبد الله بن نُميرٍ وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ وأبو كُرَيبٍ ـ واللفظُ لأبي كُريبٍ ـ (قال يحيي وإسحاقُ : أخبرنا . وقال الآخرونَ : حدثنا أبو معاويةَ . حدثنا الأعمشُ عن شقيقٍ ، عن أسامةَ بن زيدٍ ، قال : قيلَ له : ألا تدخلُ علي عثمانَ فتُكَلِّمَهُ ؟ فقال : أترونَ أني لا أُكَلِّمُهُ إلاَّ أُسْمِعُكُم ؟ واللهِ ! لقد كلَّمتُهُ فيما بيني وبينه . ما دون أن أفتتحَ أمراً لا أحبُّ أن أكونَ أوَّلَ من فتَحَهُ . ولا أقولُ لأحدٍ يكونُ عليٌّ أميراً إنه خيرُ النَّاسِ بعد ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « **يؤتي بالرجل يوم القيامة . فيُلقي في النار . فتندلقُ أقتابُ بطنه . فيدورُ بها كما يدورُ الحمارُ بالرحي . فيجتمعُ إليه أهلُ النَّار . فيقولونَ : يافلانُ ! مالَكَ ؟ ألم تكن تأمرُ بالمعروفِ وتنهي عن المنكرِ ؟ فيقولُ : بلي . قد كنتُ آمُرُ بالمعروفِ ولا آتيه ، وأنهي عن المنكرِ وآتيه».**

ثم قال مسلمٌ :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير عن الأعمش ؛ عن أبي وائل . قال : كنَّا عند أسامة بن زيد فقال رجلٌ : ما يمنعك أن تدخل علي عثمان فتكلمه فيما يصنعُ ؟ وساق الحديثَ بمثله .

• **قُلْتُ** : فقد رواه ابن عيينة وشعبة وأبو معاوية وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش .

أمَّا حديثُ ابنُ عُيَيْنَةَ :

فأخرجه الحميديُّ (٥٤٧) قال : حدثنا سفيانُ ، قال : ثنا الأعمش ، قال : سمعتُ أبا وائلٍ بهذا الإسناد .

وأمَّا حَديثُ شَعْبَةَ :

فأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ عن سليمان ـ هو الأعمش ـ بهذا الإسناد

قال شعبةُ : وحدثني منصورٌ ، عن أبي وائلٍ ، عن أسامة بنحوٍ منه إلاَّ أنه زاد فيه : « فتندلقُ أقتابُ بطنه . »

وأمَّا حَدِيثُ أبي مُعَاوِيَةَ :

فأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٧) وأبو عبيد في « الغريب » (٢ / ٣٠) قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الأسناد .

وأخرجه إبراهيم الحربي في « الغريب » (٢ / ٨٨٧) قال : حدثنا أحمد بن جعفر . وأبو القاسم البغوي في « مسند أسامة » (٥٤) من طريق ابن أبي شيبة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٣٩٥) من طريق يحيي الحماني . وأبو الشيخ في « الطبقات » (٥٤) من طريق أبي الربيع الزهراني قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأما حَدِيثُ جَرِيرِ بنُ عبدِ الحَمِيدِ :

فأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند أسامة » (٥٣) قال : حدثنا ابنُ منيعٍ ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا جريرٌ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٤٠٢) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١٠ / ٩٤ - ٩٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب . وفي « الشعب » (ج ١٣ / رقم ٧١٦١) من طريق محمد بن يحيي قال أربعتهم : ثنا يعلي بن عبيد ، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه الخطيبُ في « اقتضاء العلم العمل » (٧٤) من طريق محاضر ابن المورع ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١١٢) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل بهذا الإسناد بلفظ : « يُجاءُ بالأمير . . . »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث شعبة ،عن حبيبٍ ، مشهورٌ من حديث الأعمش وغيره عن شقيقٍ . »

وأخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٥٢) من طريق حفص بن حميد أبي عبيد ، عن شمر بن عطية ، عن أبي وائل بهذا .

ثمَّ أخرجه (٥٣) من هذا الوجه عن شمرٍ ، عن أسامة بن زيدٍ .

١٢٥٢ - وأخرجَ الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١٠٥ - ١٠٦) قال : أخبرنا أحمد بن أحمد الفقيه ببخاري ، ثنا صالح ابن محمد بن حبيب الحافظُ ، ثنا أحمد بن منيعٍ ، ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرق ، ثنا مِسعرٌ ، عن هلال الوزان ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ماأكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ، إلاَّ أحدهما تمرٌ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد » (٢٩٧١ / ٢٥) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا وكيعٌ عن مسعرٍ ، عن هلال بن حميدٍ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ما شبع آلُ محمدٍ ﷺ يومين من خبزِ برٌّ ، إلا وأحدهما تمرٌ .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢١٩ - ٢٢٠) من طريق ابن عيينة قال نا مولانا من (١) فوق : مسعر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مثل لفظ الحاكم . فجعل شيخ مسعر : « هشام بن عروة . »

---

(١) هذه عبارة مدح وثناء من ابن عيينة لمسعر بن كدام

١٢٥٣ - وأخرج الحاكمُ في « الأطعمة » (٤ / ١٠٨) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي حذيفة ، عن حذيفة ، عن النبيّ ﷺ أنه أتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد ، فتناول ، فأخذ النبيّ ﷺ يده ، ثمَّ جاءت جارية ، فكأنما تطرد فأخذ النبيّ ﷺ بيدها ، ثمَّ قال : « إنَّ الشيطانَ لما أعيَيْتُموه جاء بالأعرابيّ والجارية ليستحلَّ بهما الطعامَ إذا لم يذكر اسم الله عليه ، بسم الله كلوا » .

قال الحاكمُ :

« الحديثُ صحيحٌ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأطعمة » (٢٠١٧ / ١٠٢) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وأبو كريبٍ . قالا : حدثنا أبو معاويةَ عن الأعمش ، عن خيثمةَ ، عن أبي حذيفة ، عن حذيفةَ قال : كنا إذا حَضرنَا مع النبيِّ ﷺ طعاماً لم نضع أيديَنَا حتَّي يبدأ رسولُ الله ﷺ ، فيضعَ يدهُ . وإنَّا حَضرنَا معَهُ ، مرَّةً ، طعاماً فجاءت جاريةٌ كأنها تُدفعُ . فذهبت لتَضعَ يَدَها في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها . ثم جاء أعرابيٌّ كأنما يُدفَعُ . فأخذ بيده . فقال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الشيطانَ**

يستحِلُّ الطعامَ أن لا يُذكَرَ اسم الله عليه . وإنهُ جاء بهذه الجارية ليستحِلَّ بها . فأخذتُ بيدها . فجاء بهذا الأعرابيٌّ ليستحِلَّ به . فأخذتُ بيدهِ . والذي نفسي بيده ! إنَّ يدَهُ في يدي مع يَدِهَا ».

ثمَّ قالَ مسلمٌ :

وحدثناه إسحاق بن إبراهيمَ الحنظليُّ . أخبرنا عيسي بنُ يونسَ . أخبرنا الأعمشُ عن خيثمةَ بن عبد الرحمن ، عن أبي حذيفةَ الأرحبيٌّ ، عن حذيفةَ بن اليمانِ . قال : كنَّا إذا دعينا مع رسول الله ﷺ إلي طعامٍ . فذكرَ بمعني حديثِ أبي معاويةَ . وقالَ : « **كأنما يُطرَدُ** » وفي الجارية : « **كأنما تُطرَدُ** » وقدَّمَ مَجِيءَ الأعرابيٌّ في حديثِه قَبلَ مَجيءِ الجارية . وزاد في آخرِ الحديث : ثُمَّ ذكَرَ اسمَ الله وأكَلَ .

وحدَّثنيهِ أبو بكر بنُ نافعٍ . حدثنا عبد الرحمنِ . حدثنا سُفيانُ عن الأعمشِ ، بهذا الإسنادِ . وقدَّمَ مَجِيءَ الجاريةِ قَبْلَ مَجيءِ الأعرابيٌّ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٨٣) وأبو داود (٣٧٦٦) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وأبو عوانة في « المستخرج » (٨٢٣٦) قال : حدثنا عليٌّ بن حربٍ . ومن طريق عثمان بن أبي شيبة . والطحاويٌّ في « المشكل » (٣ / ١١٢) من طريق محمد بن الصلت الكوفي . والبيهقيٌّ في « الشعب » (٥٨٣٠) ، من طريق أحمد بن عبد الجبار وأبي كريبٍ قالوا : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيٌّ (٢٧٣) وعنه ابنُ السُّني (٤٥٨) كلاهما في اليوم والليلة » قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسي بن

يونس، أخبرنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٩٨) ، وأبو عوانة (٨٢٣٨) من طريق محمد بن أبي بكر . قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (٨٢٣٧) قال : حدثنا عباس الدوري . والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ١١٢ / ١٠٧٩) قال : حدثنا فهد بن سليمان قالا : ثنا عمر بنُ حفص بن غياث ، قال : حدثنا أبي ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (٨٢٣٩) من طريق أبي عوانة وشيبان معاً عن الأعمش بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « **إنَّ الشيطان يستحلُّ الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه .** »

• **قُلتُ** : قد رأيت أنه قد رواه عن الأعمش بهذا الإسناد ثقاتٌ أصحابه مثلُ : أبي معاوية ، وعيسي بن يونس ، وسفيان الثوري ، وحفص بن غياث ، وأبو عوانة ، وشيبان بن عبد الرحمن .

وخالفهم في إسناده : معمر بن راشد ، فرواه عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال :

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتي بجفنةٍ ، فكفَّ عنها رسول الله ﷺ وكنا لا نضع أيدينا حتي يضعَ يده ، فجاء أعرابيٌّ كأنه يُطرَدُ حتي يهوي إلي الجفنة ، فأكل منها ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجلسه ، ثم جاءت جاريةُ ، فأهوت بيدها تأكلُ ، فأخذ بيدها ، فأجلسها ، ثمَّ قال :

«إنَّ الشيطانَ يستحلُّ طعامَ القومِ إذا لم يذكروا اسم الله عليه وإنه لما رآكم كففتُم ، جاء بالأعرابيِّ ليستحلَّ به ، ثم جاء بالجاريةِ ليستحلَّ بها ، فوالله الذي لا إله غيرُهُ إنَّ يده في يدي مع أيديهما »

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ١٠ / رقم ١٩٥٦٣) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٥٨٣١) . والبزار (٢٨١٤) والطحاوي في « المشكل » (٣ / ١١١) ، والمحاملي فـي « الأمالي » (٣١٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي » (ص ٢٠٨) من طريـــــق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد كلاهما عن معمر بن راشد بهذا الإسناد .

قال الطحاويُّ :

« وأهل العلم جميعاً بالحديث يقولون : إنّ معمراً غلط في إسناد هذا الحديث عن الأعمش . »

١٢٥٤- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١١٢) قال:

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، أبنا محمد بن عبد الله بـــن عبد الحكم ، أبنا وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، حدثني سعيد بن أبي هلالٍ ، أنَّ عبد الله بن عبيد الله حدثه عن أبي غطفان ، عن أبي رافعٍ قال : كنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ، فيأكلُ منه ثمَّ يخرج إلي الصلاة .

سكت عنه الحاكمُ .

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الحيض » (٣٥٧ / ٩٤) قال : حدثني أحمد بن عيسي ، حدثنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، حدثني سعيد بن أبي هلالٍ بهذا الإسناد سواء ولفظُهُ : « أشهد ، لكنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ، ثم صلي ولم يتوضأ . »

وأخرجه البيهقيُّ (١ / ١٥٤) من طريق عمران بن موسي ، ثنا أحمد ابن عيسي بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١٠٧) من طريق يحيي بن سليمان ، وأبو عوانة (٧٥٢) قال : حدثنا أحمد بـــن عبد الرحمن ، وأبو عوانة أيضاً (٧٥١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٩٨١) من طريق أصبغ بن الفرج .

زاد الطبراني : وأحمد بن صالح - قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد

وللحديث طرقٌ أخري .

١٢٥٥- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١٣٥ - ١٣٦) قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيي بن أبي طالب ، ثنا زيد ابن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، ثنا عامر ، عن خالد بن معدان قال :

شهدتُ وليمة في منزل عبد الأعلي ومعنا أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه، فلما أن فرغنا من الطعام قام فقال : ما أريدُ أن أكون خطيباً ، ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ عند فراغه من الطعام يقول : « **الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غير مُوَدَّعٍ ولا مستغني عنه** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . وشاهدُهُ أصحٌ وأشهرُ رواةً منه ، ثم رواه فقال :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيي ، ثنا ثور ، ثنا خالد بن معدان ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : كان رسول اللّه ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول : « **الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غيرَ مُودّعٍ ولا مستغنَي عنه ربنا** »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد رواه في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥٨٠) قال : حدثنا أبو نُعَيمٍ ، حدثنا سفيان ، عن ثورٍ ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أن النبيَّ ﷺ كان إذا رفع مائدته ، قال :

« **الحمد لله كثيراً طيباً ، مباركاً فيه ، غير مُكَفيٍّ، ولا مُوَدَّعٍ ، ولا مستغنيً عنه ربنا .** »

ثم قال عَقِبهُ :

حدثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا فرغ من طعامه - وقال مرَّةً : إذا رفع مائدته - قال « **الحمد لله الذي كفانا وأروانا ، غير مكفيٍّ ولا مكفورٍ** »

وقال مرَّةً : « **لك الحمدُ ربَّنا ، غير مكفيٍّ ، ولا مُودَّعٍ ، ولا مستغنيً ربَّنا .** »

فقد رواه البخاريُّ من طريق سفيان الثوري وأبي عاصم النبيل معاً عن ثور ابن يزيد .

أمَّا روايةُ سُفيانَ الثَّوريِّ :

فأخرجها النسائيُّ في « الكبرى » (٤ / ٢٠١ - ٢٠٢ / ٦٨٩٧) قال : أخبرنا عمرو بن منصورٍ . وفي « اليوم والليلة » (٢٨٤) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٣٧) من طريق أبي زرعة الرازي والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٧٠) ، وفي « مسند الشاميين » (٤٢٠) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز والبيهقيُّ (٧

/ ٢٨٦) من طريق السري بنُ خزيمة قالوا : ثنا أبو نعيم الفضل دكين، ثنا سفيان الثوري[١] بهذا الإسناد.

أمَّا روايةُ أبي عَاصمٍ :

فأخرجها أبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٢٣٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٢٧٨) من طريق عمرو بن علي ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٦٩) ، وفي « مسند الشاميين » (٤١٩) ، ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧ و ٦ / ٩٧) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢٨٦) من طريق الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز البصري قالا : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥٢) ، وأبو الشيخ (ص ٢٣٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٢٧٨) من طريق عمرو بن علي قالا: ثنا وكيعٌ ، ثنا ثورٌ بهذا .

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ومن طريقه البغويُّ من طريق يحيي بـــن سعيد

---

(١) وقع عند الطبراني في « الكبير » : « سفيان بن عيينة » وهو خطأ لعله من الناسخ وقد صرَّح أبو نُعيم في « الحلية » ورواه عن الطبراني أنه « الثوري » . وكان من عادة أبي نعيم الفضل بن دكين أنه إذا روي عن ابن عيينة ينسبه بخلاف الثوري وانظر رقم (٢١٤) من هذا الكتاب .

القطان قال : ثنا ثور بن يزيد بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٢٨٤) من طريق الوليد بن مسلمٍ . والدارميُّ (٢ / ٢١ - ٢٢) قال : أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي . وابنُ السني في « اليوم والليلة » (٤٨٤) من طريق سفيان بن حبيب قالوا : ثنا ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ عامرِ بْنِ جَشِيبٍ الَّذِي ذَكَرَهُ الحَاكِمُ :

فأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٢٠١ / ٦٨٩٦) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤ / ١٦ - ١٧) ، والذهبيُّ في « السير » (٧ / ١٥٩) من طريق أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني قالا : ثنا يونس بن عبد الأعلي ، حدثنا ابن وهبٍ ، حدثني معاوية بن صالحٍ ، عن عامر بن جشيب بهذا الإسناد .

وتابعه أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهبٍ بسنده سواء أخرجه ابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٢١٧) وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦١) قال : حدثنا ابنُ مهدي ، عن معاوية بن صالح بسنده سواء وسياقُهُ : « ... خالد بن معدان قال : حضرنا صنيعاً لعبد الأعلي بن هلال ، فلما فرغنا من الطعام ، قام أبو أمامة فقال : لقد قمتُ مقامي هذا وما أنا بخطيبٍ ، وما أريد الخطبة ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقولُ عند انقضاء

الطعام ... فذكره وفي آخره : قال فلم يزل يُرَددهنَّ علينا حتي حفظناهنَّ.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٧١) ، وفي « مسند الشاميين » (١٩٤٣) قال : حدثنا بكر بن سهل - زاد في « الكبير » : ومطلب بن شعيب الأزديّ - قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ابنُ صالحٍ بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ في « الكبير » (٣ / ٢ / ٦٩) إشارةً .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦٧) والنسائيّ في « الكبري » (٤ / ٢٠١ / ٦٨٩٥) ، وفي « اليوم والليلة » (٢٨٣) قال : أخبرنا أحمد بن يوسف قالا : ثنا أبو المغيرة - واسمه : عبد القدوس بن الحجاج - قال : حدثنا السريُّ بن ينعم ، قال : حدثني عامر بن جشيبٍ بهذا الإسناد .

١٢٥٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٣٨) قال : حدثنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبدُ الوارث بنُ سعيدٍ ، ثنا أبو عصام ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : كان رسول الله

ﷺ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ، ويقولُ : « هو أروي ، وأبرأُ وأمرأ . » قال أنسٌ : وأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ، ولـم يخرجاه بهذه الزيادة ، وإنما اتفقا علـــي حديث ثمامة ، عن أنسٍ : كان يتنفسُ في الإناء ثلاثاً . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأشـــــربة » (٢٠٢٨ / ١٢٣) قال : حدثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا عبدُ الوارث .
(ح) وحدثنا شيبانُ بنُ فروخ ، حدثنا عبدُ الوارث ، عن أبي عصامٍ ، عن أنسٍ قال : كان رسول الله ﷺ يتنفسُ في الشراب ثلاثاً ، ويقــولُ :
« إنه أروي ، وأبرأُ ، وأمرأ . »
قال أنسٌ : فأنا أتنفسُ في الشراب ثلاثاً .
ثم قال مسلمٌ :
وحدثناه قتيبةُ بنُ سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا وكيعٌ ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي عصامٍ ، عن أنسٍ ، عن النبي ﷺ بمثله وقال :
« في الإناء . »
أمَّا حديثُ عَبْدِ الوارثِ :
فأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٦٠٠٨) من طريق الحسن بن سفيان،

ثنا شيبان بن فرُّوخٍ، حدثنا عبد الوارث بهذا الإسناد

وأخرجه النسائيُّ (١) في « الكبرى » (٤ / ١٩٩ / ٦٨٨٨) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد . والترمذيُّ (١٨٨٤) وفـــي « الشمـــائل » (٢١١) قال : حدثنا قتيبةُ ، ويوسف بنُ حمادٍ . وأحمد (٣ / ٢٥١) ، وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧)، والبغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٤ - ٣٧٥) عن عفان بن مسلمٍ . وأحمد أيضاً (٣ / ٢١١) قال : حدثنا عبد الصمد - يعني: ابن عبد الوارث - وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٣٨٤ - ٣٨٥) قال : أخبرنا إسحاق بنُ عيســي . وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧ ، ٣٤٨) من طريق حبان بن هلال وداود بن معاذ وداود بن منصور . والبيهقيُّ فـــي « الشعب » (٦٠٠٨) من طريق محمد بن أبي بكر وأبو الشيخ فـــي « الأخلاق » (ص ٢٤١). ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج قالوا : ثنا عبد الوارث بن سعيدٍ ، نا أبو عصامٍ ، عن أنس .

وتابعه شعبة بن الحجاج ، عن أبي عصامٍ بهذا الإسناد ولم يذكر قول أنسٍ.

أخرجه ابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٣٠) قال أخبرنا ابنُ زهيرٍ الحافظ بـ « تُستَر» والخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ١١٠) ، وفـــي « والجامع »

---

(١) ولم يقل في روايته : « إنه أروي»

(١٣٧٣) من طريق أبي العباس السراج - زاد في « التاريخ » : والحسين ابن محمد الدباغ - قالوا : ثنا الحسين بن أبي زيدٍ ، ثنا الحسن بن الحكم ابن أبي عزة ، قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال أبو العباس السراج : كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج ، وأحمد بن سهل الاسفرائيني .

وأمَّا حديثُ هشام الدستوائيِّ :

فأخرجه أبو داود (٣٧٢٧) ، وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧) والبيهقيُّ في « السنن » (٧ / ٢٨٤) ، وفي « الشعب » (٦٠٠٨) عن مسلم بن إبراهيم . وأحمد (٣ / ١١٨ - ١١٩) ، والنسائيّ في « الكبرى » (٤ / ١٩٩ / ٦٨٨٧) وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ٣٩٤) عن وكيع بن الجراح . وأحمد (٣ / ١٨٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٥٧) عن عبد الرحمن بن مهدي . وابنُ عبد البر (١ / ٣٩٤) من طريق حماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس جميعاً عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرج أبو عوانة (٥ / ٣٤٧ - ٣٤٨) قال : حدثنا يوسف بن مسلم ، قال : ثنا داود بن منصور ، قال : ثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : كنتُ يوماً عند هشام الدستوائي جالساً ، فمرَّ بنا أبو عصام ، فقلتُ : إنَّ هذا الشيخ يحدِّثُ عن أنسٍ بحديثٍ غريبٍ ، فدعوتُهُ ، فحدثني ، فإذا هشامٌ بعدُ يخالفني ، غلط فيه وقال : « **إنه أهنأُ ، وأمرأُ ، وأبرأُ** . »

● **قُلْتُ** : فوجهُ الغلط الذي عناه عبد الوارث أن هشاماً قال : «إنه

أهنأ » بينما قال عبد الوارث :« إنه أروي . »

فقد اتفق كلُّ الرواة عن هشامٍ علي رواية هذه اللفظة : « أهنأ » . ولم يختلف عليه أحدٌ أعلمُهُ . أما عبد الوارث ، فسائرُ الرواه عنه يروونه بلفظ : « أروي » مثل قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد وعفان بن مسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وحبان بن هلال ، وداود بن معاذ ، وداود ابن منصور وخالفهم إسحاق بن عيسي عند ابن سعد . ومحمـــــد بن أبي بكر المقدمي عند البيهقيّ في « الشعب » فرواه كلاهما عـــــن عبد الوارث مثل رواية هشام الدستوائي .

وهشام ثقة ثبتٌ ، فلعلّه سمعه من أبي عصامٍ مرةً أخري بهذا اللفظ ، ويدلُّ عليه الإختلاف علي عبد الوارث في لفظه . والله أعلم .

وأمَّا ما أشار إليه الحاكمُ من حديث ثمامة ، عن أنسٍ :

فأخرجه البخاريُّ في كتاب الأشربة » (١٠ / ٩٢) قال : حدثنـــا أبو عاصمٍ وأبو نُعيم ، قالا : ثنا عزرة بن ثابتٍ ، قال : أخبرني ثمامةُ ابـــن عبد الله قال : كان أنس يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً، وزعم أن النبي ﷺ كان يتنفسُ ثلاثاً .

وأخرجه بنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٣٨٤) ، وأبو عوانـــــة في « المستخرج » (٥ / ٣٤٥) قال : حدثنا السري بن يحيي . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٧ / ٢٨٤) وفي « الشعب » (٦٠١٠) من طريق إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي - زاد في السنن » - ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين قال أربعتهم : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بهـــذا

الإسناد .

علي الشكُّ في فعل أنس رضي الله عنه

وخالفهم الدارميُّ ، فرواه في « سننه » (٢ / ٤٤) قال : أخبرنا أبو نعيم بهذا الإسناد بلفظ : كان أنسٌ يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً . هكذا ذكر الشك في فعل النبي ﷺ

وأخرجه أحمد (٣ / ١٨٥) قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي .

وكذلك ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٣٠) قال : حدثنا أبو داود الطيالسيُّ قالا : ثنا عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية الجماعة عن أبي نعيم .

وقد رواه آخرون عن ابن مهدي بغير شكٍّ .

فأخرجه الترمذيُّ في « الشمائل » (٢١٤) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٤) قال : حدثنا محمد بن بشار .

وابنُ ماجة (٣٤١٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٤٦) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عزرة بن ثابت بهذا الإسناد بلفظ : « كان أنسٌ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً . »

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٤) قال : حدثنا يحيي القطان . وأبو عوانة في «المستخرج» (٥ / ٣٤٦) من طريق أبي عتاب الدلال سهل بن

حماد . وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٢٩) من طريق وكيع بن الجراح . وابنُ الأعرابي في « المعجم » (٩١٥ ، ٩٤١) من طريق هشام الدستوائي كلهم عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عبد الرحمن ابن مهدي .

وتابع عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عبد الرحمن بن مهدي .

وتابع عزرة عليه : عبد الله بن المثني الأنصاري ، عن ثمامة بهذا الإسناد . أخرجه أبو عوانة (٥ / ٣٤٦) من طريق أبي عتاب ، ثنا عبد الله بن المثني به .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الأشربة » (٢٠٢٨ / ١٢٢) قال : حدثنا قتيبة بنُ سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا وكيعُ ، عن عزرة بن ثابت الأنصاري ، عن ثابت الأنصاري ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً . ولم يذكر فعل أنسٍ رضي الله عنه .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٧٧) . والنسائيٌّ في «الكبرى» (٤/ ١٩٨) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . وأبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٤٦) قال : حدثنا عليٌّ بن حربٍ . وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٤١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حربٍ قالوا : ثنا وكيع بن الجراح بهذا الإسناد مثل رواية مسلمٍ .

وأخرجه النسائيٌّ (٤ / ١٩٨) من طريق خالد بن الحارث . والترمذيٌّ (١٨٨٤) من طريق ابن مهدي . وأبو عوانة (٥ / ٣٤٦) من طريق

ابن المبارك .

وأبو عوانة أيضاً ، والبيهقيُّ (٧ / ٢٨٤) من طريق مسلم بن إبراهيم جميعاً عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : قد رأيت ـ أراك الله الخير ـ أن الجماهير من الثقات رووا هذا الحديث عن عزرة بن ثابت بإسناده أنَّ النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً ، لم يشكوا في ذلك إلاَّ ما كان من رواية الدارميّ عن أبي نُعيم . وقد خالفه جماعةٌ عن أبي نعيم . إنما وقع الشك في فعل أنسٍ رضي الله عنه .

فقد رواه عثمان بن عمر علي عكس ذلك فرواه عن عزرة بن ثابتٍ ، عن ثمامة قال : رأيت أنس بن مالكٍ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ويقولُ : رأيت رسول الله ﷺ يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦) قال : حدثنا سعيد بن مسعود وأبو أمية ، قالا : ثنا عثمان بن عمر بهذا الإسناد

قال أبو عوانة : « كذا وقع إليَّ عنهماً جميعاً » أي عن شيخيه .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٢٨) قال : حدثنا أبو عبيدة ـ واسُمهُ : عبد الواحد بن واصل ـ

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبيّ » (ص ٢٤٠) ، وفي « الطبقات » (٦٨٧) من طريق سلمة بن الفضل كلاهما عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عثمان بن عمر . غير أن أبا الشيخ لم يذكر فعل أنسٍ .

ورواية الجماعة عندي أصحّ ، وأن الشك لم يقع في فعل النبي ﷺ

ووقع إختلافٌ آخر في متنه .

فرواه يحيي القطان ، عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد بلفظ : أن النبيَّ ﷺ تنفس مرتين مرتين .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « معجمه » (٩٤٤) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي الجحيم ، ثنا مسدَّدٌ نا يحيي القطان بهذا الإسناد

وقد تقدَّم أن الإمام أحمد رواه عن يحيي القطان بهذا الإسناد أن النبيَّ ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً .

وأخشي أن يكون ابن أبي الجحيم غلط علي مسددٍ ، فقد قال الدارقطنيُّ كما في « سؤالات الحاكم » (١٠٠) : « لا بأس به ، غلط في أحاديث . » نعم ! رواه ابنُ الأعرابي (٩٤٣) قال : نا حمدان الوراق ، وعلـــــــيُّ بن عبد العزيز ، وإبراهيم بن أبي الجحيم قالوا : نا مسلم - يعني : ابن إبراهيم، نا عزرة بن ثابت ، عن ثمامة عن أنس ولم يذكر متناً، ثم حول الإسناد إلي حديث مسدد عن يحيي القطان وأن النبي ﷺ تنفس مرتين ، فظاهر صنيع ابن الأعرابي أن رواية مسلم بن إبراهيم مثل رواية مسدد عن يحيي القطان .

ولئن كان الأمر كذلك فإن الثقات من أصحاب مسلم بن إبراهيم رووه عنه مثل رواية الجماعة ، منهم : عثمان بن سعيد الدارمي .

بل رواه أبو عوانة (٥ / ٣٤٦) عن حمدان بن علي شيخ ابن الأعرابي فيه فقال : « كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثاً . »

فلعل ابن الأعرابي تسامح في حمل رواية مسلم علي رواية مسدد عن

يحيي القطان . وهذا عندي أرجح . والله أعلمُ .

١٢٥٧ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٤٣ - ١٤٤)

قال : حدثنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي ، ثنا أبي سعد بن الحسن ، ثنا سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود : أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ **ليس علي الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناحٌ فيما طعموا** ﴾ فقال النبيّ ﷺ « **قيل لي أنت منهم** »

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٠١١) من طريق صدقة بن سابق ثنا سليمان بن قرم بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ [١] ولم يُخرِّجاه ، إنما اتَّفَقا علي حديث شُعبةَ عن أبي إسحاقَ ، عن البراء مختصراً هذا المعني . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤٥٩ / ١٠٩) قال :

---

(١) في صحة هذا الإسناد نظر ، لأن سليمان بن قرم ضعيف.

حدثنا منجاب بن الحارث التميميُّ وسَهْلُ بن عثمان وعبد الله بنُ عامر بن زرارةَ الحضرميُّ وسُوَيْدُ بن سعيدٍ والوليد بن شجاع (قال سهلٌ ومنجابٌ : أخبَرَنَا . وقال الآخرون : حدثنا) عليُّ بنُ مُسْهِرٍ عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبد الله قال : لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ليسَ علي الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ جُناحٌ فيما طَعِموا إذا ماتقَوا وآمنوا﴾ [٥ / المائدة / ٩٣] إلي آخرِ الآية . قال لي رسول الله ﷺ : « قيل لي : أنتَ منهم » .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٥٠٦٤) قال : حدثنا سويد بن سعيد وعبد الغفار بن عبد الله قالا : ثنا عليٌّ بن مسهرٍ بهذا الإسناد

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٧٣) قال : أخبرنا أحمد بن عثمان ابن حكيم والترمذيُّ (٣٠٥٣) ، وابنُ جرير (١٢٥٣١) قالا : ثنا سفيان بن وكيعٍ ، قالا : ثنا خالد بن مخلدٍ عن علي بن مسهرٍ بهذا

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٦٧٧٦) من طريق محمد بن عمر بن عبد الله الرومي حدثني علي بن مسهرٍ بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وأمَّا قولُ الحاكم :

« اتفقا علي حديث شعبة ... الخ » فهو وهمٌ آخرٌ فلم يخرجه الشيخان ولا أحدهما من هذا الوجه .

إنما أخرجه الترمـــذيُّ (٣٠٥١) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٧١٩)، وابنُ حبان (٥٣٥٠) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثلاثتهم: ثنا محمد بن بشار ، وأخرجه ابنُ جرير (١٢٥٢٩) قال : حدثنا محمد بن المثني قالا - يعني: ابن بشار وابن المثني ثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قال البراء : مات ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمُها قال ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ ، فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ قال : فنزلت ﴿ **ليس علي الذين آمنوا وعملوا الصالحات** ﴾ الآية .

وأخرجه الطيالسيُّ (٧١٥) ومن طريقه ابن أبـــــي حاتم فــــي « تفسيره » (٦٧٧٥) حدثنا شعبة بهذا الإسناد . وأخرجه أبــي يعلي (١٧٢٠) قال حدثنا محمد بن بشار، حدثنــــا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ . »

وأخرجه الترمذيُّ (٣٠٥٠) من طريق عبيد الله بن موسي . وابنُ جرير

(١٢٥٢٨) من طريق ابن أبي زائدة كلاهما عن إسرائيل ، عــــن إبي إسحاق بهذا .

وقد صحح الترمذيُّ هذه المتابعة أيضاً .

لكن روي أبو يعلي (١٧٢٠) بسنده إلي شعبة قال : قلت - يعنـــي لأبي إسحاق - : أَسَمِعتهُ من البراء ؟ قال : لا . فهذه علَّةٌ قادحة . والله أعلمُ .

١٢٥٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٤٥) قال :

أخبرنا أبو سهل زياد بن القطان ، ثنا أبو قلابة ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **من شرب الخمر في الدنيا ، لم يشربها في الآخرة.** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث شعبة ، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما علي حديث عبيد الله بن عمر ، وابن جريجٍ عن نافعٍ في هذا الباب . »

● قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يخرِّج البخاري حديث عبيد الله بن عمر . بل أخرجه مسلمٌ وحده

ولم يخرجا معاً حديث ابن جريجٍ عن نافعٍ . بل لم أقف علي هذا الطريق إنما المحفوظ أن ابن جريج يرويه عن موسي بن عقبة ، عن نافعٍ .

وقد سبق تخريج هذا الحديث من هذه الطرق وغيرها وانظر رقـــــــم (١٠٣٥، ١٠٣٦) والحمد لله تعالي .

١٢٥٩- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٥)

قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النبيَّ ﷺ كان يذبح الشاه فيتتبعُ بها صدائق خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً من طرقٍ عن هشام بن عروة بهذا الإسناد بأتمَّ من ذلك .

وتقدَّم شرحُ ذلك في رقم (١٢١٤)

١٢٦٠- وأخرج الحاكمُ في «البر والصلة» (٤ / ١٨١) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ، ثنا جعفر بن شاكر ، ثنا يحيي بن حمادٍ ، ثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله جميلٌ ، يحب الجمال .** »

وكتب بعده : « كتب الحاكمُ بخطه ها هنا : يخرج بطوله . »

سكت عنه الحاكمُ

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (٩١ / ١٤٧) قال :

حدثنا محمد بن المُثَنَّي ومحمَّدُ بنُ بشَّارٍ وإبراهيمُ بنُ دينارٍ ، جميعاً عن يحيي بن حمادٍ . قال ابن المُثَنَّي : حدثني يحيي بنُ حمَّادٍ . أخبرنا شُعبةُ عن أبان بن تَغلبَ ، عن فضيلٍ الفُقَيْميِّ ، عن إبراهيمَ النخعيِّ ، عن علقمةَ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **لا يدخلُ الجنَّةَ من كان في قلبه مثقالُ ذرةٍ من كبرٍ** » قال رجلٌ : إنَّ الرجلَ يحبُّ أن يكونَ ثوبُهُ حسناً ونَعلُهُ حسنةً . قال : « **إنَّ الله جميلٌ يحبُّ الجمالَ** .

الكبْرُ بَطَرُ الحقِّ وغَمْطُ الناسِ »

وأخرجه ابنُ بشكوال في « الغوامض » (٧٨) من طريق مسلمٍ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيي بن حماد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٨ / ٨) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٦١٩٢) من طريق أحمد بن سلمة . وأيضاً (٨١٥٢) من طريق عثمان بن سعيد قالوا : ثنا محمد بن بشار بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (١٩٩٩) ، والبزار (١٥٨٤) قالا : ثنا محمد بن المثني ، ثنا يحيي بن حمادٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٢) معلقاً ، ووصله الترمذيُّ (١٩٩٩) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ـ هو الدارميُّ ـ والهيثم بن كليب في « المسند » (٣٢٧) ، والخرائطيُّ في « المساويء » (٥٩١) ، وابنُ مندة في « التوحيد » (٧٥٣) عن أبي قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد . وأبو عوانة (١ / ٣١) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٥٧) قالا : ثنا إبراهيم بن مرزوق . وأبو عوانة (١ / ٣١) قال : حدثنا إسحاق بن سيَّار النصيبي ويعقوب بن سفيان الفارسي وأبو بكر الرازي وأبو داود الحراني . وابنُ أبي الدنيا في « التواضع » (٢١٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعين

ويعقوب بن حميد . وابنُ حبان (٥٤٦٦) من طريق جابر بن الكردي وأبو الشيخ في « الطبقات » (٢٠٦) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٨٤) من طريق محمد بن النعمان بن عبد السلام . وأبو الشيخ أيضاً (١٠٤٤) من طريق حسين بن معدان . وابنُ الأعرابي في « المعجم » (٣٣٣) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٨١٥٢) عن محمد بن سليمان الباغندي . والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٥٨) قال : ثنا يزيد بن سنان . وابن منده في «الإيمان » (٥٤٠) من طريق محمد بن مسلم بن وارة . والبيهقيُّ في « الأسماء » (١ / ٨٣ - ٨٤)، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٣ / ١٦٥) من طريق علي بن الحسن ابن أبي عيسي الهلالي . واللالكائي في « شرح الأصول » (١٦١٠) من طريق يوسف بن موسي . والبيهقيُّ في « الشعب » (٨١٥٢) من طريق عبد العزيز بن معاوية قالوا جميعاً : ثنا يحيي بن حماد بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . »

وقال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن فضيلٍ ، إلاَّ أبانُ بنُ تغلب ، ولا عن أبان، إلاَّ شعبة . »

ونقل أبو الشيخ عن محمد بن النعمان قال :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، ولم أر أحداً أعبد من يحيي بن حمادٍ ، وأظنُّهُ لم يضحك . »

ورواه أبو داود الطيالسيُّ ثنا شعبة بهذا الإسناد بقضيه الكبر .

أخرجه مسلمٌ (٩١ / ١٤٩) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٢) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٧ / ٦) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٥٤١) من طريق أحمد بن نصر بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن بشار « بندار » ثنا أبو داود الطيالسي بهذا .

قال ابنُ مندة : « ورواه أبو بكر بن أبي الأسود ، عن أبي داود . »

وأخرجه ابنُ خزيمة (٤٩٧ / ٧) من طريق روح بن عبادة . وأبو الشيخ في « الطبقات » (١٠٤٣) من طريق حجاج بن نصير . وابن مندة في « الإيمان » (٥٤١) من طريق محمد بن أبي بكر . واللالكائي في « شرح الأصول » (١٦١١) من طريق يحيي بن محمد قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وللحديث طرقٌ أخري وشواهد ذكرتُها في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (٦٠) والحمد لله علي التوفيق .

١٢٦١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٧ - المستدرك) قال : أخبرنا عليٌّ بن محمد بن عقبة الشيباني - بالكوفة - ، ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسيٌّ ، حدثني

محمد بن عبد العزيز الراسبيُّ ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنسٍ ، عن أنسٍ رضي اللهُ عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عال جاريتين حتي تدركا ، دخلتُ الجنَّة أنا وهو كهاتين** » وأشار بإصبعيه : السبابة والوسطي . و « **بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا : البغي والعقوق .** »

وأخرجه الترمذيُّ (١٩١٤) قال : حدثنا محمد بن وزير الواسطيُّ. والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٩٤) ، وفي « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ١٦٦) ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في « الكني » (ق ٣٥ / ٢) قال : حدثنا [1] عبد الله بن أبي الأسود . وأبو العباس السراج ، ومن طريقه الخطيبُ في « الموضح » (١ / ٣٧) قال : حدثنا عباس ب محمد الدُّوري قالوا : ثنا محمد بن عبيد الطنافسيُّ بهذا الإسناد

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ » أيضاً قال : قال ابنُ أبي خلف ، ثنا محمد بن عبيد بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب البر والصلة . »

---

(١) ولفظ التحمل في « التاريخ » : « قال لي » بدل « حدثنا » وكلاهما بمعني ، وكثيراً مايقول البخاريُّ : « قال لي » ويروي الحديث بذات السند فيقول : « حدثنا » وقد نقل الخطيب في « الموضح » كلام البخاري ، فنقل عنه أنه قال : « حدثنا »

(٢٦٣١ / ١٤٩) قال : حدثني عمرو الناقدُ ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالكٍ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من عال جاريتين حتي تبلُغَا ، جاء يوم القيامة ، أنا وهو . »** وضمَّ أصابعه .

وأخرجه البخاريُّ في « الكبير » (١ / ١ / ١٦٦) قال : وقال عمرو الناقدُ ، حدثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف »[1] (٨ / ٣٦٤) ، ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٨٦٧٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ـ هو أبو أحمد الزبيري ـ بهذا . وتوبع محمد بن عبد العزيز .

تابعه روح بنُ القاسم ، قال : حدثني عبيد الله بن أبي بكر ، عن جدِّه أنس بن مالك مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٥٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم، قال : نا أحمد بن جميل المروزي ، قال : نا عبد الله بنُ المبارك ، قال : نا روح بن القاسم به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن روحٍ ، إلاَّ ابنُ المبارك . »

---

(١) وقد عبثت يد محقق « المصنف » بهذا الموضع ، فاثبت في الإسناد : « عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس » ثم قال في الحاشية : « من المستدرك » . وفي « الأصل » و « م » « عبيد الله بن أبي بكر . » كذا قال ، وهو خطأ فاحش إذ غير ما في الأصل ليوافق ما في « المستدرك » مع اختلاف الرواه في اسم هذا الراوي . وقد أكثر هذا المحقق من هذا العبث في « المصنف » فالحذر الحذر . والله المستعان .

وقال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه ، وقد روي محمد بن عبيد ، عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد وقال : عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنسٍ والصحيحُ هو : عبيد الله بن أبي بكر بن أنسٍ . » انتهي

● **قُلْتُ** : وما ذهب إليه الترمذيُّ هو الصوابُ عندي ، ولعلَّه انقلب علي محمد بن عبيد الطنافسي . والله أعلمُ .

١٢٦٢- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٦٣) قال :

ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا إسحاق بن سعيد ، ثنا أبي ، حدثتني أم خالد بنت خالد ، قالت : أتي النبيّ ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ، فقال : « **مَن تَرَوْنَ أكسُو هَذِهِ ؟**» فسكت القوم فقال رسول الله ﷺ : « **ائتوني بأمِّ خالدٍ**» قالت: فأتي بي فألبسنيها بيده ، وقال : « **أَبلِي وأَخلِقِي** » يقولها مرتين ، وجعل ينظر إلي علم في الخميصة أصفر وأحمر ، ويقول : **ياأمَّ خالدٍ هَذَا سَنَا ، سَنَا .** »

والسنا بلسان الحبشة : الحسن .

وأخرجه في « كتاب التاريخ » (٢ / ٦٢٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، ثنا إسحاق بن سعيد الأموي السعيدي ، عن أبيه ، عن أم خالد

بنت خالد قالت : قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله ﷺ خميصة لها أعلام ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الأعلام بيده ويقول : «**سناه سناه** » يعني حسن حسن .

وأخرجه في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨) قال :

أخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ، ثنا العباس بن محمد بن حيان الدوري ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد القزويني ، عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت : أتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة ، فقال لأصحابه : « **من ترون أحق بهذه الخميصة**»؟ فسكتوا فدعا أم خالد فألبسها إياها ، ثم قال : « **ابلي يا بنيةُ وأخلقي** ، **ابلي واخلقي** ، **ابلي واخلقي** » قال : وكان فيها علم أحمر فأقبل يقول : « **يا أم خالد سنا** » والسنا بالحبشية : الحسن

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه على البخارى ، **فأما رواية** « البيوع »

فأخرجها البخارى فى « كتاب اللباس» (١٠/ ٣٠٣) ومـــن طريقة البغويُّ فى« شرح السنة » (١٢ / ٤٢ ـ ٤٣) قال : حدثنا أبو الوليد . حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، قال : حدثني أبي، قال : حدثتني أم خالد بنت خالد قالت : أُتيَ رسول الله ﷺ بثيابٍ فيها خميصة سوداء ، قال : « **من ترون نكسوها هذه الخميصة** »

فأُسكت القوم ، قال : « **ائتوني بأُمِّ خَالِدٍ** » فأُتيَ بي النبي ﷺ فألبسنيها بيده وقال: « **أَبلِي وأَخلِقي** » مرتين فجعلَ ينظرُ إلي عَلَم الخَميصةِ ويُشيرُ بيده إليَّ ويقولُ : « **ياأمَّ خالدٍ هَذَا سَنَا** » والسَّنا بلسان الحبشة : الحَسَنُ . قال إسحاقُ : حدثتني امرأة من أهلي أنها رأتهُ علي أم خالدٍ .

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٨ / ٢٣٤) قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤٠) وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) قال : حدثنا فاروق الخطابي قالا : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ بهذا الإسناد .

وأما رواية « التاريخ » ، فأخرجها البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٨٨) قال :

حدثنا الحميديُّ حدثنا سفيان حدثنا إسحاقُ بن سعيد السعيديُّ عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت : « قدِمتُ من أرض الحبشةَ وأنا جويريةٌ ، فكساني رسول الله ﷺ خميصة لها أعلامٌ ، فجعلَ رسول الله ﷺ يَمسَحُ الأعلامَ بيده ويقول : « **سَنَاه سَنَاه** ».

قال الحميديُّ : يعني حسن حسن. وأخرجه الحميديُّ في « المسند » (٣٣٧) .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤١) من طريق علي ابن المديني ثنا سفيان بن عيينة بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب اللباس » (١٠ / ٢٧٩) قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسحاقُ بن سعيدٍ عن أبيهِ سعيد بن فلان - هو عمرو - ابن سعيد بن العاص ، عن أم خالد بنت خالد قالت : أُتيَ النبيُّ ﷺ بثيابٍ فيها خَميصةٌ سوداءُ صغيرةٌ ، فقال : « **من ترون نكسو هذه** » ؟ فسكت القومُ ، قال : « **ائتوني بأم خالدٍ** » فأُتيَ بها تُحْمَلُ فَأَخَذَ الخَميصةَ بيده فألبسها وقالَ : « **أبلِي وأخْلِقي** » وكان فيها عَلَمٌ أخضرُ أو أصفرُ فقالَ « **ياأُمَّ خَالدٍ هذا سناهْ** » . وسَنَاهْ بالحبشية : حَسَنٌ

وأخرجه ابنُ سعد في « الطبقات » (٨ / ٢٣٤) قال : أخبرنا الفضلُ ابنُ دكين هو أبو نُعيم - بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤٠) ومن طريقـــه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم - هو الفضل بن دكين - بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الأدب » (١٠ / ٤٢٥ - صحيحه) قال : حدثنا حِبَّانُ ، أخبَرَنَا عبدُ اللهِ ، عن خالدِ بنِ سَعيدٍ عن أبيه عن أم خالد بنتِ خالدِ بنِ سعيدٍ ، قالت : أَتَيتُ رَسولَ الله ﷺ مع أبي وعليَّ قميص أصفر ، قال : رسول الله ﷺ « **سَنَه سَنَه** » قال عبد الله : وهي بالحبشية حسنة ، قالت : فذهبتُ ألعبُ بخاتم النبوة فَزَبَرَني أبي قال رسول الله ﷺ : « **دعها** » ، ثمَّ قال رسول الله ﷺ : « **أبلي وأخلِقي ، ثمَّ أبلي وأخلقي ، ثمَّ أبلي وأخلِقي** » . قال عبد الله : فبقيت حتي ذكرَ يَعني من بقائها .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٦٤ - ٣٦٥) ، وأبو داود (٤٠٢٤) قال : حدثنا إسحاق بن الجراح الأذني قالا : ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم - قال : حدثنا إسحاق بن سعيد بهذا الإسناد .

ورواه أيضاً يحيي بن حسَّان ، ثنا إسحاق بن سعيد بهذ الإسناد .

أخرجه ابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٢٦٩) قال : حدثني إبراهيم بنُ محمد بن الضحاك ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا يحيي بن حسان .

● **قُلْتُ** : قد مرَّ بك أن عبد الله بن المبارك روي هذا الحديث عن خالد بن سعيد عن أبيه ، عن أم خالد . وقد خولف ابنُ المبارك . خالفه عبد الله بن عمر ابن أبان قال : ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، سمعتُ أبي ، يذكر عن عمه خالد بن سعيد الأكبر أنه قدم علي رسول الله ﷺ حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أم خالد فجاء بها إلي رسول الله صلي الله عليه وعلي وآله وسلم وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها ، وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة فراطنها رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم «**أبلي وأخلقي ، أبلي وأخلقي** » قال : فأبلت والله ثم أخلقت ثم مالت إلي ظهر رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم فوضعت يدها علي موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها ، فقال رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم : « **دعها** »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤١١٧) ، والحاكمُ (٣

/ ٢٥٠ - ٢٥١) قال حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ . - زاد الطبرانيُّ أيضاً (٤١١٧) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستريُّ ، ثنا يحيي الحمانيُّ ، ثنا خـــالد ابن سعيد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« صحيحُ الإسناد ، قد اتفق الشيخان علي إخراج أحاديث لإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن آبائه وعمومته وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلي رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم ، صحبت بعد ذلك رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم وقد روت عنه . »

فتعقبه الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » بقوله : « لكنه منقطعٌ ، سعيد ما أدرك خالداً . » انتهي .

١٢٦٣ - وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الأدب » (٢٨١٢) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا عبيد الله ابن إياد بن لقيطٍ ، عن أبيه ، عن أبي رمثة قال : رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران .

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ١٨٥) قال : أخبرنا محمد بن بشـــــار .

وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٨) قال : حدثنا أبي وأبو خيثمة زهير بن حرب . وأبو محمد الجوهري في « حديث أبي الفضل الزهري » (ج ٣ / ق ٦٤ / ٢) من طريق علي بن المديني قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد سواء وسياقه مطوَّلٌ من رواية الجوهري

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٦) ، والدارميُّ (٢ / ١١٩) ، وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٩٩٥) ، وابن سعد في « الطبقات » (١ / ٤٢٦)، والحاكمُ (٢ / ٤٢٥) ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٤٥) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧٢٠) عن أبي الوليد الطيالسي ، ثنا عبيد الله بن إياد ، عن أبيه ، عن أبي رِمْثَة ، قال : انطلقتُ مع أبي نحوَ رسول الله ﷺ فلما رأيتُه قال لي أبي : هل تدري من هذا ؟ قلت لا : فقال لي أبي : هذا رسول الله ﷺ فاقشعررتُ حين قال ذاك ، وكنتُ أظنُّ رسولَ الله ﷺ شيئاً لايشبهُ الناس !فإذا بشرٌ له وَفرة ـ قال عَّفان في حديثه : ذو وفرة ـ وبها رَدْعٌ من حِنَّاء ، عليه ثوبان أخضران ، فسلم عليه أبي ، ثم جلسنا ، فتحدثنا ساعةً ، ثم إنَّ رسول الله ﷺ قال لأبي : « **ابنك هذا ؟** » قال : إي وربِّ الكعبة ، قال : « **حقاً ؟** » قال : أشهدُ به ، فتبسَّم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبتِ شَبَهي في أبي ، ومن حَلِفِ أبي عليَّ ، ثم قال : « **أما إنَّهُ لا يجني عليك ، ولاتجني عليه** » قال وقرأ رسول الله ﷺ ﴿ **ولا تزرُ وازرةٌ وِزرَ أُخرى** ﴾ [الإسراء: ١٥] ، قال : ثم نَظَر إلي مِثلِ السِّلْعَة بين كتفيه ، فقال :

يارسول الله إِنِّي كاطَبُّ الرِّجال ، الا أُعالجها لك ؟ قال : «**لا ، طَبيبها الذي خلقها**». لفظُ أحمد .

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٦ ، ٤٤٩٥ قال : حدثنا أحمد بن يونس وأحمد (٢ / ٢٢٦) ، وابنُ سعد (١ / ٤٢٦) قالا : ثنا عفان بن مسلم . والفسوي في تاريخه » (٣ / ٢٨١) قال : ثنا أبو نعيم . وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٧) قال ثنا جعفر بن حميد الكوفي . والدولابي في « الكنى » (١ / ٢٩) من طريق أبي داود الطيالسي والطبرانيُّ في الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٢٠) عن أبي نعيم وعاصم بن علي قالوا : ثنا عبيد الله بن إِيادٍ بهذا مطولاً ومختصراً .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث عبيد الله بن إِياد . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبيد الله بن إِيادٍ ، بل تابعه جماعةٌ منهم :

١ ـ سفيان الثوريُّ

أخرجه أبو داود (٤٢٠٨) عن ابن مهدي . وأحمد (٢ / ٢٢٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧١٧) عن أبي نعيم . وابن سعد (١ / ٤٢٧) قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة . والطبرانيُّ (٧١٨) عن وكيعٍ قالوا : ثنا الثوري بهذا الإسناد .

٢ ـ عبد الملك بنُ سعيدِ بنِ أَبْجَرٍ

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٥٣) ، والشافعيُّ في « المسند » (٣٢٥) ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ٢٧) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ١٨١ - ١٨٢) والحميديُّ (٨٦٦) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧١٥) ، وابنُ أبي عاصم في « الديات » (ص ٢٢٩) عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٧) عن ابن إدريس . وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧) ، وابنُ الأعرابي في « معجمه » (٨١٩) عن حسين بن علي الجعفي والطبرانيّ في « الكبير » (ج٢٢ / رقم ٧١٦) عن مروان بن معاوية جميعاً عن ابن أبجر بهذا .

٣ - عبد الملك بنُ عُمَيرٍ .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٠٤) ، والدارميُّ (٢ / ١١٩) ، وعبد الله ابن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٨) عن جرير بن حازم . والترمذيُّ في « الشمائل (٤٤) ، وابنُ أبي حاتم في « العلل » (١٤٣٨) وعبد الله بن أحمد (٢ / ٢٢٧) وابن الجارود في « المنتقى » (٧٧٠) عن هشيم بن بشير . وابن سعد (١/٤٢٧) عن عبد الله بن عمرو. وعبد الله بن أحمد (٢/٢٢٧) وابن أبي عاصم في « الديات » (ص ٢٢٦) عن أبي عوانة ، وأحمد (٢ / ٢٢٦) عن حماد بن سلمة . والحاكم (٢ / ٦٠٧) عن أبي حمزة كلهم عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٦) عن المسعودي . وعبد الله بن أحمد في

« زوائد المسند » (٢ / ٢٢٧) . والطبرانيُّ (٧٢١) عن علي بن صالح . وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٣١) عن مسعر بن كدام ، وعبد الله بن أحمد (٢ / ٢٢٧) عن قيـــس بن الربيع . والطبرانيُّ في « الكبير » (٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣) عـــن عبد الغفار ابن القاسم أبي مريم والشيباني وصدقة بن أبي عمران كلهم عن إياد بن لقيطٍ بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً .

فهؤلاء عشرة يروون الحديث عن إياد بن لقيط متابعين عبيد الله بن إياد ولله الحمد .

١٢٦٤ - وأخرج أحمد في « المسند » (٣ / ٤٤٣) ، وعنه أبو القاسم البغويُّ في « معجم الصحابة » (ج ١٠ / ١٢٦ / ١) قال: حدثنا أبو اليمان - هو الحكمُ بنُ نافعٍ - ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري قال : أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباه وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال : قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ، فلما بدا لنا أُحدٌ قال : « **الله أكبر ، جبلٌ يُحبنا ونحبه .** »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ١٤١) ، وعمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (١ / ٨٠) وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢١٢٣) ، والفسويُّ في « المعرفة » (١ / ٣٨٤) والطبرانيُّ في الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٤٦٩) ، وأبو الشيخ في « العظمة » (١١٦٥) ، وابن عبد البرِّ في « التمهيد » (٢٢ / ٣٣٠ - ٣٣١) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ / ق ٣٠٥ / ١) من طرقٍ عن أبي اليمان بهذا الإسناد .

قال البغويُّ :

« لا أعلم روي سويدٌ غير هذا . »

● قُلتُ : رضي الله عنك :

فقد روي غير هذا ، فأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٤٦٨) قال : حدثنا موسي بن هارون وعبد الله بن ناجية قالا : ثنا أبو مصعب ، ثنا محمد بن معن بن محمد بن نضلة الغفاري أنه سمع ربيعة بنُ أبي عبد الرحمن يحدِّثُ عن عقبة بن سويد ، عن أبيه قال :

سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ قال : « **لك أو لأخيك أو للذئب** »
قال وسألته عن البعير. وكان إذا غضب عرف ذلك في حمرة وجنتيه .
فقال : « **مالك وله ؟ معه سقاؤهُ وحذاؤهُ ، يردُ الماء ويصدرُ الكلأ ، خلِّ سبيله ، حتي يلقي ربه** » وسألته عن اللقطة ؟ فقال : « **عرِّفها ثم أوثِق وكاءَها وصدارَها فإن جاء طَالبُها ، فأدُّها إليه وإلا فشأنك بها** »
وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١ / ٣٠٥ / ٢) قال :
حدثنا محمد بن معمر ، ثنا ابنُ ناجية ، ثنا أبو مصعبٍ بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو نعيمٍ قال : حدثنا محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ - هوَّ مطيَّنٌ - ، ثنا أبو مصعب بهذا .

١٢٦٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٧٤) قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي الذهلي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن عبد الله ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شارباً فأمر رسول ﷺ من كان في البيت أن يضربه قال : وكنتُ أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد .
قال الحاكمُ :
« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاهُ ، وقد تابع عبدُ الوارثِ بن سعيد عبد الوهاب الثقفيَّ علي وصله بذكر عقبة بنِ الحارثِ »
حدثناه أبو سعيد ، أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة قال : أخبرني عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان فأمر رسول الله ﷺ من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال ، وكنتُ فيمن ضربه .

●قُلتُ : رضي الله عنك :

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الوكالة » (٤ / ٤٩٢) قال :

حدثنا ابنُ سلام ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان ـ أو ابن النعيمان ـ شارباً ، فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوه ، قال: فكنتُ أنا فيمن ضربه ، فضربناه بالنعال والجريد .

ثمَّ أخرجه في « كتاب الحدود » (١٢ / ٦٤ ـ ٦٥) قال :

حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : جيء بالنعيمان ـ أو بابن النعيمان ـ شارباً ، فأمر النبيُّ ﷺ من كان بالبيت أن يضربوه ، قال : فضربوه ، فكنتُ أنا فيمن ضربه بالنعال .

ثمَّ قال البخاريُّ عقِبَهُ :

حدثنا سليمانُ بن حربٍ ، حدثنا وُهيبُ بنُ خالدٍ عن أيوبَ ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث أنَّ النبيَّ ﷺ أُتيَ بنعيمان ـ أو بابن النعيمان ـ وهو سكران فشقَّ عليه ، وأمر من في البيت أن يضربوه ،

فضربوه بالجريد والنعال وكنتُ فيمن ضربه .

أمّا حديث عبد الوهاب الثقفيّ :

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحادِ والمثاني » (٤٥٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٩٧٨) قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسيُّ ، قالا : ثنا محمد بن المثني ، ثنا عبد الوهاب الثقفي بهذا الإسناد.

وتابعه بندار : محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بهذا أخرجه البيهقيُّ (٨ / ٣١٧) من طريق الإسماعيلي ، قال : ثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، ثنا بُنْدارٌ

وأمّا حديثُ وهيب بن خالد

فأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٣٠) عن سليمان بن حربٍ بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ١٥٧) ، وفي « المشكل » (٦ / ٢٤٣ / ٢٤٥٤) قال : حدثنا ابنُ أبي داود . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٩٧٧) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني . والبيهقيُّ (٨ / ٣١٧) من طريق يوسف بن يعقوب قالوا : ثنا سليمان بن حربٍ ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « الشرح » و « المشكل » قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق .

والطبرانيُّ (٩٧٧) قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب قالا: ثنا

عفان بن مسلم ، ثنا وهيبُ بن خالدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٨) قال : حدثنا سليمان بن حربٍ وعفانٍ ، قالا : ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الحدُّ في الخمر » (٣ / ٢٥٥ / ٥٢٩٥) قال : أخبرني هلال بن العلاء . والطحاويُّ في « الشرح » (٣ / ١٥٧) وفي « المشكل » (٦ / ٢٤٣) قال : حدثنا محمد بن خزيمة قالا : ثنا مُعلي بنُ أسدٍ ، عن وهيبٍ بهذا .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٧٤) من طريق هشام ابن عمارٍ ، نا سهل بن هاشمٍ ، نا عمر بن قيس ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث نحوه .

١٢٦٦- وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤ / ٣٧٨) قال :

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لَعَنَ اللَّهُ السَّارقَ ، إن يسرق بيضةً قُطعت يَدُهُ ، وإن يسرق حَبلاً قُطعت يدُهُ** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضي الله عنك :

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الحدود » (١٢ / ٨١) قال :

حدثنا عمر بن حفص بن غياثٍ ، حدثني أبي ، حدثنا الأعمش ، قال : سمعتُ أبا صالح عن أبي هريرةَ ، عن النبيُّ ﷺ قال : « **لعن الله السارق يسرق البيضةَ فتُقطع يدُهُ ، ويسرق الحبلَ فتُقطع يدهُ** . »

قال الأعمش : كانوا يرون أنَّه بيضُ الحديد ، والحبلُ كانوا يرونَ أنه منها ما يسوي دراهمَ .

ثمَّ أخرجه بعده (١٢ / ٩٧) قال :

حدثنا موسي بن إسماعيلَ ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الأعمشُ ، قال : سمعتُ أبا صالحٍ ، قال : سمعتُ أبا هريرة قال : قــال رسول الله ﷺ . « **لعن الله السارق يسرقُ البيضة فتُقطعُ يدَهُ ويسرقُ الحبلَ فتُقطعُ يده** »

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحدود » (١٦٨٧ / ٧) قال : حدثنــا أبو بكر بنُ أبي شيبة وأبو كريبٍ . قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله ﷺ « **لعن الله السارق يسرقُ البيضة فتُقطعُ يدَهُ ويسرقُ الحبلَ فتُقطعُ يده** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا عمرو الناقدُ وإسحاقُ بن إبراهيمَ وعليٌّ بن خشرَمٍ . كلهم عن عيسي بن يونسَ ، عن الأعمشِ ، بهذا الإسناد مثلهُ . غيرَ أنهُ يقولُ : « **إن سرق حبلاً ، وإن سرق بيضةً** » .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٣) ، وابنُ أبي شيبة ٩ / ٤٧٣) وعنــه

ابنُ ماجة (٢٥٨٣) قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٦٥) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرميُّ وأحمد بنُ حرب . والبيهقيُّ (٨ / ٢٥٣) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣١٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار . والبيهقيُّ أيضاً من طريق الحسن بن محمد الزعفراني . جميعاً عن أبي معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٧٤٨) من طريق مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ، عن الأعمش بهذا

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣١٤ - ٣١٥) من طريق البخاريِّ ، ثنا عمر بن حفص بن غياث بالسند المتقدِّم ذكره آنفاً .

قال ابن حبان عقب الحديث :

« يشبه أن يكون أراد به ﷺ بخطابه هذا بيضةَ الحديد أو بيضة النعامة التي قيمتها تبلغ ربع دينار فصاعداً ، وكذلك الحبلُ ، أراد به الحبال الكبارَ التي تكون للآبار العميقة القعر أو للمراكب العمَّالة في البحر وذلك أن أهل الحجاز الغالب عليهم الآبار العميقةُ القعر ، وعليها بكراتٌ لهم بحبال الدلاء تدورُ ، فتُترَكُ بالليل علي حالها ، وهكذا حبال المراكب ، لأنَّ المركب إذا أرسي ربما طُرِحت المراسي بحالها براً فتمرٌّ به السابلةُ فزجر رسول الله ﷺ بهذ الخطاب مسَّ شيءٍ منها علي سبيل الإستحلال دون الإنتفاع بها . » انتهي .

وقال الخطابيُّ في « شرح البخاريِّ » (٤ / ٢٢٩١) تعليقاً علي قول

الأعمش :

« قلتُ تأويلُ الأعمش هذا غيرُ مطابقٍ لمذهب الحديث ومخرج الكلام فيه، وذلك أنه ليس بالسائغ في الكلام أن يقال في مثل ما ورد فيه الحديث من اللوم والتثريب : أخزي الله فلاناً عرَّض نفسه للتلف في مالٍ له قدرٌ ومزيَّةٌ ، وفي عَرَضٍ له قيمةٌ . إنما يُضرب المثل في مثلِه بالشيء الوَتِح الذي لا وزن له ولا قيمة ، هذا عادة الكلام وحكم العرف الجاري في مثـــله . »وإنما وجه الحديث وتأويله : « ذمُّ السرقة وتهجينُ أمرها وتحذيرُ سوء مغبتها فيما قلَّ وكثر من المال . يقول إنَّ سرقة الشيء اليسير الذي لا قيمة له إذا تعاطاها المستَرق ، فاستمرَّت به العادة لم ينشب أن يؤديه ذلك إلي سرقة ما فوقها ، حتي يبلغ قدرَ ما يقطع فيه اليد ، فتُقطع يده . يقول : فليحذر هذا الفعل وليتوقه قبل أن تملِكهُ العادةُ ويَمرُنَ عليها ليسلم من سوء مغبته ووخيم عاقبته . » انتهي

وما ذهب إليه الخطابي هو الصوابُ. والله أعلمُ

١٢٦٧ - وأخرج الحاكمُ في « الحدود » (٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤)

قال: أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمد بـــن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا حبانُ بنُ هلالٍ ، ثنا وهيبٌ ، عن سهيلٍ ، عن ابيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ قال :

« لايسترُ عبدٌ عبداً في الدنيا إلا سترهُ اللهُ يومَ القيامة . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

• قُلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في كتـــاب الأدب « (٢٥٩٠ / ٧٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفّانٌ ، حدثنا وهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٨٨ - ٣٨٩) قال : حدثنا عفان بهذا الإسناد .

وقد توبع وهيبٌ بن خالدٍ علي هذا اللفظ .

تابعه إسماعيل بن عياش ، فرواه عن سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠٤) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا ابنُ عياش .

ورواية ابنُ عياش عن المدنيين منكرة ، وهذا منها ، ولكن متابعةَ وهيبٍ تدلُّ علي أنه حفظ .

وتابعه أيضاً حمادُ بن سلمة علي معناه فرواه عن سهيل بلفظ : **« من ستر أخاه المسلم ، ستر الله عليه يوم القيامة . »**

أخرجه أحمد (٢ / ٥٢٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، ثنا حمادٌ

وتابعهُ أيضاً معمر بن راشد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : لا أدري أرفعه أم لا . قال : **« من ستر علي مسلم ستره الله . »**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٤)

وخالفهم في لفظه روح بنُ القاسم .

أخرجه مسلم (٢٥٩٠ / ٧١) قال : حدثني أمية بن بسطام العيشيٌّ ، حدثنا يزيد ـ يعني : ابن زريع ـ حدثنا روحٌ ، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يسترُ اللهُ علي عبدٍ في الدنيا ، إلاَّ سترهُ الله يوم القيامة .** »

وأخرجه الطبرانيٌّ في «الأوسط »(٧١٠) قال : حدثنا أحمد بن عليّ الأبار ، ثنا أميةٌ بن بسطامٍ بهذا الإسناد سواء

١٢٦٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرؤيا »(٤ / ٣٩٠) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ الصنعاني بمكة من أصل كتابه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قـــال : « **في آخر الزمانِ لا تكادُ رؤيا المؤمنِ تكذبُ ، وأصدقُهُم رؤيا أصدقُهم حديثاً ، والرؤيا ثلاثٌ : فالرؤيا الحسنةُ بشري من اللّه عزّ وجلّ ، والرؤيا يُحدِّثُ بها الرَّجُلُ نفسَهُ ، والرؤيا تحزينٌ من الشيطان ، فإذا رأي أحدُكم رؤيا يكرهُهَا فلا يُحدِّثُ بها أحداً وليقم فليصلّ ، ورؤيا المؤمنِ جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جزءاً من النبوَّةِ** » قال أبو هريرة : يعجبني القيد وأكره الغُلَّ القيدُ ثباتٌ في الدين .

قال الحاكمُ :

حدثنا محمد بن أبي عمر المكيُّ . حدثنا عبد الوهاب الثقفيُّ عن أيوب السختيانيّ ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« إذا اقتربَ الزمانُ لم تكد رؤيا المسلم تكذبُ . وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ورؤيا المسلم جزءٌ من خمس وأربعينَ جزءاً من النبوة والرؤيا ثلاثة : فرؤيا الصالحةُ بشري من الله ، ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يُحدِّثُ المرء نفسَهُ ، ، فإن رأي أحدكم ما يكره فليقم فليصلِّ . ولا يحدِّثُ بها الناسَ ، قال : « وأحبُّ القيدَ وأكرهُ الغلَّ. القيدُ ثباتٌ في الدينِ . »

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرينَ .

قال مسلمٌ :

وحدثني محمد بن رافع . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا معمرٌ عن أيوبَ ، بهذا الإسناد ، وقال في الحديث : قال أبو هريرةَ : فيعجبني القيدُ وأكرهُ الغُلَّ . والقيدُ ثباتٌ في الدينِ وقال النبيُّ ﷺ : **« رؤيا المؤمن جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النبوة »** .

وقال مسلمٌ أيضاً :

حدثني أبو الربيع . حدثنا حمَّادٌ (يعني ابنَ زيدٍ) حدثنا أيوب وهشامٌ عن محمد عن أبي هريرةَ . قال : **« إذا اقترب الزمانُ . »** وساق الحديثَ. ولم يذكر فيه النبيُّ ﷺ .

وقال مسلمٌ :

وحدثناه إسحاقُ بنُ إبراهيمَ . أخبرنا مُعاذُ بن هشامٍ . حدثنا أبي عن

قتادةَ، عن محمد بن سيرينَ ، عن أبي هريرةَ عن النبيّ ﷺ وأدرجَ في الحديثِ قولَهُ : وأكرهُ الغُلَّ . إلي تمام الكَلامِ . ولم يذكُرِ « **الرؤيا جزءٌ من ستةٍ وأربعين جُزءاً من النبوة** »

فقد رواه : عبد الوهاب الثقفيُّ ، ومعمر بنُ راشد ، وحماد بن زيد كلهم عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة

ورواه قتادة وهشام بن حسان عن ابن سيرين .

١ - حديثُ عبدِ الوهابِ الثقفيِّ

أخرجه أبو داود (٥٠١٩) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيد . والترمذيُّ (٢٢٧٠) قال : حدثنا نصر بن علي قالا : ثنا عبد الوهاب الثقفيُّ ، ثنا أيوب بهذا الإسناد .

٢ - حديثُ مَعْمَرِ بنِ راشدٍ :

أخرجه أحمد (٢ / ٢٦٩) والترمذيُّ (٢٢٩١) قال : حدثنا الحسنُ ابن علي الخلاَّل . والبغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٠٩ - ٢١٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٢٠٣٥٢) قال : أخبرنا معمرٌ ، عن أيوب بهذا .

وتابعه عبيدُ الله بن عمرو ، عن معمرٍ ، عن قتادة وأيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه جعل قوله : « وأكرهُ الغُلَّ ... الخ » من جملة المرفوع .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٣) قال : حدثنا أحمد بن خُليد الحلبيُّ ، قال : نا عبد الله بن جعفر الرَّقيُّ ، قال : نا عبيدُ الله بن عمرو .

ولا أنصبُ الخلاف بين عبد الرزاق وعبيد الله ، لاحتمال أن يكون هذا سياق معمر عن قتادة ، لا عن أيوب .

ورواية معمر عن قتادة فيها مناكيرٌ .

وقد خرَّجتُ طرق هذا الحديث عن أبي هريرة وعن غيره من الصحابة في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة . » والحمد لله تعالي .

١٢٦٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرؤيا » (٤ / ٣٩٢) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا أبو عيسي محمد بن عيسي ، وهو الترمذيُّ ـ وقد رواه في « سننه » (٣٤٥٣) قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب عـــن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول **« إذا رأي أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالي فليحمد الله عليها وليحدث بما رأي ، وإذا رأي غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره »** .

وأخرجه أحمد (٣ / ٨) ، والنسائيُّ (٨٩٣) وعنه ابنُ السُّــــنِّيُّ (٧٦٨) كلاهما في عمل اليوم والليلة » ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٣٦٩) قال :

حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليثُ ، حدثني ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدريّ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقولُ :

« إذا رأي أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمدِ الله عليها وليحدِّث بها وإذا رأي غير ذلك مما يكرهُ فإنما هي من الشيطان ، فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره »

ثم أخرجه بعد ذلك بأبواب (١٢ / ٤٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثني ابنُ أبي حازم والدراورديُّ ، عن يزيد ، عن عبد الله بن خبابٍ ، عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعاً .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١٣٦٣) قال : حدثنا زهيرٌ - هو ابنُ حربٍ - ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدنيُّ ، حدثنا عبد العزيز بن محمد - هو الدراورديُّ - عن يزيد بن الهاد بهذا الإسناد .

١٢٧٠- وأخرج الحاكمُ في « الرؤيا » (٤ / ٣٩٢) قال :

أخبرنا أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنهما : أنَّ أعرابياً جاء إلي النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله إني

حَلَمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ وأنا أتبعُهُ ، فزجره النبيّ ﷺ وقال : **«لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام »**

وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ولم يخرجاه »

قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم . فقد أخرج الحديثين جميعاً .

أما الحديثُ الأول : فأخرجه في « كتاب الرؤيـــا » (٢٢٦٨ / ١٤) قال : « حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا الليث . ح وحدثنا ابنُ رمح . أخبرنا الليثُ عن أبي الزبير عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال لأعرابيٍّ جاءهُ فقال : إِني حلمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ ،فأنا أتَّبِعهُ فزجرهُ النبيُّ ﷺ وقال : « **لا تُخبر بتلعبِ الشيطان بك في المنام** »

وأخرجه النسائيٌّ في « اليوم والليلة » (٩١٢) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في « اتحاف المهرة » (٣ / ٤٩٩) من طريق ابن وهب ، وأبي عبد الرحمن المقرىء . وابنُ حبـــان (ج ١٣ / رقم ٦٠٥٦) من طريق يزيد بن موهب قالوا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد بالقصة .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٧) ، والحميديُّ (١٢٨٦) ، وابنُ أبي شيبة (١١ / ٥٧) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٨٤٠ ، ١٨٥٨) قال : حدثنا أبو خيثمة ، وداود بن عمرو بن زهير الضبيُّ - فرَّقهما - قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير بهذا .

وتابعه زكريا بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : فذكر القصة وعنده : فقال رسول الله ﷺ : **« ذاك من الشيطان ، فإذا رأي أحدُكم رؤيا يكرهها ، فلا يقصها علي أحدٍ وليستعذ بالله من الشيطان »** .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٨٣) قال : حدثنا روحٌ - هو ابنُ عبادةَ - ثنا زكريا بنُ إسحاق به . واستفدنا من هذه الرواية تصريح أبي الزبير بالسماع .

وأخرجه مسلمٌ أيضاً (٢٢٦٨ / ١٢) قال : وحدثنا قُتيبة بنُ سعدٍ . حدثنا ليثٌ ح ، وحدثنا ابنُ رمحٍ . أخبرنا الليثُ عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : **« من رآني في النوم فقد رآني . إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي »** . وقال : **« إذا حلمَ أحدُكُمْ فلا يُخبر أحداً بتلَعُّبِ الشيطانِ به في المنام »** .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حُجَيْنُ بن المثني ، ويونس ابن محمد المؤدبُ . وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (١٠٤٦) قال : حدثني أحمد بن يونس . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٤ / رقم ٢٢٦٢) قال : حدثنا كامل بن طلحة قالوا : ثنا الليث بنُ سعدٍ بهذا

الإسناد بتمامه .

وأخرج الشطر الثاني - محلُّ الشاهد - ابن ماجة (٣٩١٣) قال : حدثنا محمدُ بنُ رمحٍ ، أنبأنا الليث بن سعد بهذا الإسناد ، هكذا دون القصة .

ورواه أيضاً : أبو سفيان طلحة بن نافعٍ ، عن جابرٍ

قال مسلمٌ رحمهُ الله :

وحدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ . حدثنا جَريرٌ عن الأعمشِ ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ ، قال : جاء أعرابيٌّ إلي النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! رأيتُ في المنامِ كأنَّ رأسي ضُربَ فتدحرجَ فاشتددتُ علي أثرِهِ . فقال رسول الله ﷺ للأعرابيِّ : « **لا تُحدِّث النَّاسَ بتَلَعُّبِ الشَّيطانِ بكَ في منامكَ** » .

وقال : سمعتُ النبيَّ ﷺ بعدُ ، يخطُبُ فقالَ : « **لا يُحدِّثَنَّ أحدُكم بِتَلَعُّبِ الشَّيطانِ به في منامه** » .

ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ وأبو سعيدٍ الأشجُّ قالا : حدثنا وكيعٌ عن الأعمشِ ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ ، قال : جاء رجلٌ إلي النبيِّ ﷺ فقال : يارسول الله ! رأيتُ في المنامِ كأنَّ رأسي قُطِعَ ، قال : فضحك النبيُّ ﷺوقال : « **إذا لعب الشيطانُ بأحدكم في منامه فلا يحدِّثْ به الناس** » . وفي رواية أبي بكر « **إذا لعب بأحدكم** » ولم يذكر الشيطان .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وابنُ ماجة (٣٩١٢) قال : حدثنا عليُّ بن محمدٍ . وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في إتحاف المهـــرة » (٣ / ١٦٦) - قال : حدثنا عليُّ بن حربٍ والبغويُّ في « شرح السنة »

(١٢ / ٢١٢) من طريق محمد بن حماد قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١١ / ٥٧) ، وعنه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٣١) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٧٤) قال : حدثنا ابن نميرٍ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمش بهذا

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبد الواحد بن زيادٍ عن الأعمش به

أما الحديث الثاني :

فأخرجه مسلمٌ في « الرؤيا » (٢٢٦٢ / ٥) قال :

حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ . حدثنا ليثٌ . ح وحدثنا ابنُ رمحٍ . أخبرنا الليثُ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، أنهُ قال : « **إذا رأي أحدُكمُ الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً . وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً . وليتحوَّل عن جنبهِ الذي كان عليه** » .

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٢) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٩١١) قالا : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ثنا ليثٌ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٩٠٨) قال : حدثنا محمد بنُ رُمحٍ ، أنبأنا الليث ابن سعد بهذا .

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٢) ، وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٦٠) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا يزيد بن خالد بن موهبٍ، قال : حدثني الليث بن سعد بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حجين ويونس . وابنُ

أبي شيبة (١١ / ٧٠ ـ ٧١) وعبد بن حميدٍ (١٠٤٧) قالا : ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس . وأبو عوانة ـ كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ٤٩٩) ـ والبيهقيُّ في « الشعب » (ج ٤ / رقم ٤٧٦١) من طريق ابن وهبٍ . وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٦٣) قال : حدثنا كامل بن طلحة . وأبو عوانة أيضاً من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء قالوا : ثنا الليث بن سعد بهذا .

وتابعه ابنُ لهيعة ، عن أبي الزبير بهذا الإسناد

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٧٦١) من طريق ابن وهب ثنـــا ابن لهيعة .

١٢٧١ ـ وأخرج البزار (ج ٢ / ق ٢٣ / ١) قال : حدثنا الحسنُ ابنُ عرفة ، نا إسماعيل بنُ عياشٍ ، عن موسي بن عقبة ، عن نافع عـــن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن .** »

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٢٩٤) قال : حدثنا جعفرُ بنُ محمد الفريابي ، ومحمد بن جعفر بن رزين ، قالا : ثنا إبراهيم بنُ العلاء، قال : ثنا ابنُ عياشٍ ثنا عبيدُ الله وموسي بن عقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله .

وأخرجه الحسنُ بنُ عرفة في « جزئه » (٦٠) ، ومن طريقه ابنُ عدي في « الكامل » (٤ / ١٣٩٠ ـ ١٣٩١) ، والخطيبُ في تاريخه » (٢ /

١٤٥) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » ومريم الحنبلية في « جزء من حديثها » (١٠)

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن موسي بن عقبة إلاَّ إسماعيلُ بنُ عياشٍ . ولا نعلم يروي عن ابن عمر من وجهٍ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا يروي عن النبي ﷺ في الحائض إلا من هذا الوجه . »

وقال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لايرويه غير ابن عياش . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكما !

فلم يتفرد به إسماعيل بن عياشٍ كما مرَّ تقريرُهُ في رقم (١٠٧٩) .

وأما قول البزار : « لايروي عن الحائض إلا من هذا الوجه » فمتعقبٌ بأنه ورد مثلُهُ عن جابرٍ رضي الله عنه مرفوعاً : « **لايقرأ الحائض ولا الجنبُ شيئاً من القرآن .** »

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ٨٧) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ٢١٧٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٢) من طرق عن محمد ابن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن طاووس ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

ولفظُ الدارقطني وابنُ عدي : « **لاتقرأ النفساءُ** » بدل « **الجنب** »

قال ابنُ عدي :

« وهذا لا يروي إلا عن محمد بن الفضل ، عن أبيه ، عن طاووس . »

• **قلتُ** : وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، بل موضوعٌ . ومحمد بن الفضل كذابٌ يضعُ الحديث . وانظر ماكتبتُهُ في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (١٥٠) والحمد لله تعالي .

١٢٧٢ - وقال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ٣٠٢) : « البراءُ السليطيُّ . تابعيٌّ ، عن نقَّادة ، وله صحبةٌ . لا يُعرفُ . تفرَّد عن السَّليطيِّ : سيَّارُ بنُ سلامة أبو المنهال . »

• **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد سيَّارُ بنُ سلامة ، عن البراء . فتابعه هرمز بن جُوزان ، عن البراء السليطيّ ، عن نقَّادة الأسدي أنَّ النبيَّ ﷺ بعثه إلي رجل يستحملُهُ ناقةً ، فجاء فقال : « **اللهم بارك فيها ، وفيمن بعث بها ، وفيمن جاء بها .** »

أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٧) قال : حدثنا محمد بن يونس ، نا عبد الله بن داود الخريبي ، نا هرمز بن جوزان . ومحمد بن يونس هو الكُديمي ، واه ٍ كذَّبهُ أبو داود . واتهمه الدارقطني، وابنُ حبان بوضع الحديث والكلام فيه طويلُ الذيل . والآن القول فيه أحمد وغيرُهُ . وهرمز هذا لم أجده ، فليحرر .

﴿ تنبيه ﴾ أما الحديث الذي عناه الذهبيُّ ، وأنَّ سيار بن سلامة تفرَّد عن السليطي ، فهو الذي يرويه غسَّان بن بُرزين ، عن سيَّار بن سلامة ، عن البراء السليطي ، عن نقادة الأسديّ ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلي

رَجلٍ يَستَمنِحُهُ ناقة . فرَدَّهُ ثمَّ بَعَثَني إلي رجلٍ آخرَ . فأرسلَ إليه بناقةٍ . فلما أبصرها رسول الله ﷺ قال : « **اللهمَّ بارك فيها وفيمن بعث بها** » .

قال نقادةُ : فقلتُ لرسول الله ﷺ : وفيمن جاء بها . قال « **وفيمن جاء بها** » ثم أمر بها فحُلِبَت فدَرَّتْ . فقال رسول الله ﷺ « **اللهم أكثر مال فُلانٍ** » للمانع الأولِ « **واجعل رزق فلانٍ يوْماً بيومٍ** للذي بعث بالناقة. »

أخرجه ابنُ ماجة (٤١٣٤) والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ١٢٦-١٢٧) ، وأحمد (٥ / ٧٧) ، وابنُ أبي شيبة في « المسند » (٦٤٠) والطيالسيُّ (١٢٥١) ، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثاني» (١٠٦١) ، والرُّوياني في « مسنده » (١٤٦٢) ، وابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٦-١٦٧) ، والطبرانيُّ في « الدعاء» (٢٠١٤) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة » (٦٤٦٠) من طرقٍ عن غسان بن بُرزين به .

ورواه عن غسان : « الطيالسيُّ وعفانُ بنُ مسلمٍ ومسدد بن مسرهد ، وحجاجُ بن منهال ، وعبد اللهُ بن معاوية ومسلمُ بنُ إبراهيم ويونس بن محمد المؤدب وعبد الواحد بنُ غياث »

قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٣ / ٢٨٠) . «ليس لنقادة عند ابن ماجة سوي هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأصول ، وإسنادُ حديثه فيه مقالٌ . والبراء ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبيُّ : مجهولٌ ، وباقي رجال الإسناد ثقات . » انتهي.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٤٣) قال : حدثنا عليُّ بن

عبد العزيز ، قال : نا إسحاق بن محمد الفروي ، قال : نا محمد بن نضلة بن سكن المالكيُّ قال : حدثني أبي عن جدّه - أبي أمّه - نقادة الأسدي ، قال: بعث معي بلقوحٍ إلي رسول الله ﷺ ، فقال لـــــــي «احلبها» فحلبتُها . فقال : « يا نقادةُ ، دع داعي اللبن » فتركتُ أخلافها قائمةً ، لم أنقض اللبن كلَّه .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن نقادة إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به إسحاق بن محمد الفرويُّ . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر ، لكنه تالفٌ .

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٢٩٣) قال : قال [١] : أخبرنا هشام بن محمد قال حدثني أبو سفيان النخعي عن رجلٍ من بني أسد ثمَّ من بني مالك بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، لنقادة بن عبد الله بن خلف بن عميرة بن مُرِّي بن سعد بن مالك الأسديّ : « يا نقادةُ ابغِ لي ناقةً حلبانةً ركبانةً لا تُولهها علي ولدٍ » فطلبها في نعمه ، فلم يقدر عليها، فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفير فاطلَبَهُ إياها ، فساقها نقادة إلي رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ودعا نقادة ، فحلبها حتي إذا بقيَ فيها بقية من لبنها قال : « أي نقادةُ اتركْ دواعيَ اللبنِ » فشـــربَ

(١) القائلُ : هو محمد بن عمر الواقدي شيخُ ابنُ سعدٍ . وهو متروكٌ

رسول الله ، ﷺ وسقي أصحابه من لبن تلك الناقة وسقي نقادة سؤره وقال : « **اللهمَّ بارك فيها من ناقةٍ وفيمن منَحها** »، قال نقادة قلتُ وفيمن جاء بها يا نبيَّ الله ؟ قال : « **وفيمن جاء بها** ».

وهشامُ بن محمد هو ابنُ السائب الكُلْبيُّ ، الإخباريُّ المشهور لا يوثق به. تركه الدارقطنيُّ وغيرُهُ .

وقال أحمد : « كان صاحب سمرٍ ، ونسبٍ ، ما ظننتُ أنَّ أحداً يُحدِّثُ عنهُ . »

١٢٧٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « الرؤيا » (٤ / ٣٩٤) قال : حدثني علي بن عيسي الحيري ، ثنا الحسن بن محمد بن زياد ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيي الجيشاني ، ثنا مسعدة بن اليسع ، عن ابن عون عن ابن سيرين، عن قيس بن عبَّاد قال : كنتُ جالساً في حلقة المسجد فدخل رجلٌ فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنَّة فصلي فخرج فاتبعته فقلتُ : إنَّ القوم قالوا كذا وكذا فقال : ما ينبغي لأحدٍ أن يكذب أو يقول ما لا يعلم ، وسأحدثك لمَ ذا ، إني رأيتُ رؤيا فقصصتها علي النبيّ ﷺ ، رأيتُ كأني في روضة خضراء فذكر من سعتها وخضرتها وفي وسط الروضة عمودٌ من حديدٍ فأتاني رجلٌ ، فقال لي : اصعد ، فقلت : لا أستطيع أن أصعد ، قال : فأتي بي مِنْصَفَاً من خلفي : فقال لي اصعد ، فقلتُ لا أستطيع أن أصعد ، فصعدني مع ثيابي ، فلما انتهيت إلي أعلي العمود إذا فيه عروةٌ فأدخلت يدي في العروة فلقد أصبحت وإنَّ الحلقة لفي يدي

فقال النبيُّ ﷺ « **أمَّا الروضةُ فروضةُ الإسلامِ ، وأمَّا العمودُ فعمودُ الإسلام وأما العروةُ فأخذت بالعروة الوثقي فلا تزال ثابتاً علي الإسلام حتي تموت** »

ثمَّ أخرجه الحاكمُ في « كتاب معرفة الصحابة » (٣ / ٤١٤ - ٤١٥) قال :

أخبرنا الإمام أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر بن قريش قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالا : ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر قال : كنتُ جالساً في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال : فجعل يحدثهم حديثاً حسناً ، فلما قام قال القوم: من سرَّه أن ينظر إلي رجلٍ من أهل الجنَّة فلينظر إلي هذا قلت : والله لاتبعته فلأعلمنَّ مكان بيته فتبعته فانطلق حتي كاد أن يخرج من المدينة ، ثمَّ دخل منزله فاستأذنتُ عليه ، فأذن لي ، فقال : ما حاجتك ياابن أخي ؟ قلت له : سمعتُ القوم يقولون كذا وكذا فأعجبني أن أكون معك قال : الله أعلم بأهل الجنَّة وسأحدثك مم قالوا ذلك ؟! إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل ، فقال لي : قم فأخذ بيدي فانطلقت معه ، فإذا أنا بجوادٍّ عن شمالي فأخذت لآخذ فيها ، فقال لي : لا تأخذ فيها فإنها طريق أهل الشمال ، فإذا جوادٌّ منهجٍ عن يميني فقال لي : خذ هاهنا فإذا أنا بجبل ، فقال لي : اصعد قال : فجعلت إذا أردت أن أصعد خررتُ علي إستي ، قال : حتي فعلتُ ذلك مراراً ، قال : ثمَّ انطلق حتي أتي بي

عموداً رأسه في السماء وأسفلُهُ في الأرض في أعلاه حلقَةٌ ، قال لي اصعد فوق هذا قال : قلتُ كيف أصعد ورأسه في السماء ، قال : فأخذ بيدي فَزَجَلَ بي ، فإذا أنا مُتَعَلِّقٌ بالحلقَةِ حتي أصبحتُ فأتيت النبيّ ﷺ فقصصتها عليه ، فقال : « **أما الطريقُ التي رأيتَ عن يسارِكَ فهي طريقُ أهلِ الشمالِ ، وأما الطريقُ التي عن يمينكَ فهي طريقُ أهلِ اليمينِ وأمَّا العُروةُ فهيَ عُروَةُ الإِسلام فلن تزال متمسكاً بها حتي تموت** »

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولو كان الرَّجلُ منه مسميً ، لصحَّ علي شرطهما . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا حديث قيس بن عباد فأخرجاه .

فأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٢٧) قال :

حدثني عبد الله بن محمدٍ ، حدثنا أزهر السَّمَّانُ ، عن ابنِ عَوْنٍ ، عن محمدٍ عن قيسِ بن عباد قال : « كنتُ جالساً في مسجد المدينة ، فدخل رجلٌ علي وجههِ أثرُ الخشوعِ ، فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنَّةِ ، فصلَّي ركعتين تجوَّز فيهما ، ثمَّ خرج وتبِعته ، فقلتُ : إنك حينَ دخلت المسجد قالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنَّة ، قال : والله ما ينبغي لأحدٍ أن يقول ما لا

يعلم ، وسأُحدِّثك لم ذاك ، رأيتُ رؤيا علي عهد النبيِّ ﷺ فقصصتُهَا عليه ورأيتُ كأني في روضة ذكر من سعتها وخُضرتها وسطُها عمودٌ من حديدٍ أسفلُهُ في الأرض وأعلاهُ في السماءِ ، في أعلاهُ عُروةٌ ، فقيل له ارقه ، قلتُ : لا أستطيعُ فأتاني منصفٌ ، فرفع ثيابي من خلفٍ فرَقِيتُ حتي كنتُ في أعلاها ، فأخذتُ بالعروةِ ، فقيلَ له استمسك ، فاستيقظتُ وأنها لفي يدي . فقصصتها علي النبي ﷺ قال : « **تلك الروضة الإسلامُ وذلك العمودُ عمودُ الإسلام وتلك العروةُ عروةُ الوثقي ، فأنتَ عليَ الإسلام حتي تموتَ** »

وذلك الرجلُ عبد الله بن سلامٍ . وقال لي خليفة : حدثنا مُعاذ حدثنا ابن عون عن محمد ، حدثنا قيسُ بن عباد عن ابن سلام قال : « وَصيفٌ » مكان « مِنصفٌ ».

ثمَّ أخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٤٠١) ببعض اختصارٍ قال : حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا أزهرُ ، عن ابنِ عَون ح وحدَّثني خليفةُ ، حدثنا معاذ ، حدثنا ابنُ عونٍ ، عن محمد ، حدَّثنا قيسُ بنُ عباد عن عبدِ الله بن سلام ، قال : رأيتُ كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلي العمودِ عروةٌ ، فقيلَ لي : ارقه ، قلتُ : لا أستطيعُ فأتاني وصيف فرفعَ ثيابي فرَقيتُ ، فاستمسكتُ بالعروة فانتبهتُ وأنا مستمسك بها فقصصتها علي النبيِّ ﷺ فقال : « **تلك الروضةُ روضةُ الإسلام ، وذلكَ العمودُ عمودُ الإسلام ، وتلكَ العروةُ عروةُ الوثقي لا تزالَ مستمسكاً بالإسلام حتي تموتَ** » .

وأخرجه أيضاً في « كتاب التعبير » (١٢ / ٣٩٧) من وجهٍ آخر عن ابن سيرين فقال :

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفيُّ ، حدثنا حَرَميُّ بنُ عُمَارةَ . حدثنا قُرَّةُ ابنُ خالدٍ ، عن محمدِ بن سيرين ، قال : قال : قيسُ بنُ عباد كنتُ في حلقةٍ فيها سعدُ بن مالك وابنُ عمر فمرَّ عبد الله بن سلام فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنةِ ؟ فقلتُ له إنهم قالوا كذا وكذا ، قال : سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علمٌ ، إنما رأيتُ كأنما عمودٌ وُضع في روضةٍ خضراءَ ، فَنُصبَ فيها وفي رأسها عُروةٌ ، وفي أسفلها مِنْصفٌ . والمنصفُ : الوصيفُ . فقيلَ : ارقه فَرَقَيتُ ، حتي أخذتُ بالعروةِ فقصصتُها علي رسولِ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « **يموتُ عبد اللهِ وهو آخذٌ بالعروةِ الوثقي** »

أمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤٨٤ / ١٤٨) **قال** :

حدثنا محمد بنُ المثني العَنَزيُّ . حدثنا مُعاذُ بنُ معاذٍ . حدثنا عبد الله بن عونٍ عن محمدِ بن سيرينَ عن قيسِ بن عُبَادٍ قال : كنتُ بالمدينةِ في ناسٍ فيهم بعضُ أصحابِ النبيُّ ﷺ . فجاء رجلٌ في وجهه أثرٌ من خشوع فقال بعضُ القومِ : هذا رجلٌ من أهل الجَنَّةِ ، هذا رجلٌ من أهل الجنَّةِ فصلي ركعتين يتجَوَّزُ فيهما . ثمَّ خرج فاتبعتُهُ . فدخل منزله . ودخلتُ . فتحدَّثنا . فلما استأنس قلتُ لهُ : إنك لما دخلتَ قبلُ ، قال رجلٌ كذا وكذا . قال : سبحانَ الله ! ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يعلمُ

وسأحدثُكَ لِمَ ذاكَ ؟ رأيتُ رؤيا علي عهدِ رسول الله ﷺ . فقصصتُها عليه . رأيتُني في روضةٍ ذَكَرَ سعتَها ، وعشبها وخضرتها - ووسط الروضة عمودٌ من حديدٍ . أسفلُهُ في الأرضِ وأعلاهُ في السماءِ . في أعلاهُ عُروَةٌ. فقيلَ لي : ارقه فقلتُ له : لا أستطيعُ . فجاءني منصَفٌ (قال ابنُ عَوْنٍ : والمِنصَفُ الخادمُ) فقال : بثيابي من خلفي - وصَفَ أنَّهُ رَفَعَهُ من خَلْفِهِ بيدِهِ - فَرَقِيتُ حتي كنتُ في أعلي العمودِ . فأخذتُ بالعروةِ . فقيل لي استمسك فلقد استيقظتُ وإنها لفي يَدي . فقصصتها علي النبيِّ ﷺ فقال « **تلك الروضةُ الإسلامُ . وذلك العمودُ عمودُ الإسلامِ . وتلكَ العروةُ عُروَةُ الوُثقي وأنت علي الإسلامِ حتي تموتَ** » .

قال : والرجل عبدُ الله بن سلامٍ .

ثُمَّ قال مسلم (٢٤٨٤ / ١٤٩) :

حدثنا محمدُ بن عمرو بن عباد بن جَبَلَةَ بن أبي رَوَّادٍ . حدثنا حَرَمِيٌّ بنُ عمارةَ . حدثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ عن محمد بن سيرين . قال : قال قيسُ بن عُبادٍ : كنتُ في حلقةٍ فيها سَعْدُ بن مالكٍ وابنُ عمرَ . فمرَّ عبد الله بن سلامٍ . فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنةِ فقمتُ فقلتُ له إنهم قالوا كذا وكذا . قال : سبحان الله ! ماكان ينبغي لهم أن يقولوا ماليس لهم به عِلمٌ إنما رأيتُ كأنَّ عموداً وُضِعَ في روضةٍ خضراءَ . فَنُصِبَ فيها ، وفي رأسها عُروةٌ . وفي أسفلِهَا مِنصَفٌ - والمِنْصَفُ الوَصيفُ - فقيلَ لي : ارقَه فرَقِيتُ حتي أخذتُ بالعروةِ فقصصتهَا علي رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ « **يموتُ عبد الله وهو آخذٌ بالعروةِ الوثقي** »

● **قُلتُ** : أمَّا حديثُ قيسُ بن عباد ، فرواه عنه : محمد بن سيرين .

وعنه :

١ ـ عبدُ الله بنُ عونٍ .

فأخرجه أحمد (٥ / ٤٢٥ ، والبيهقيٌّ في « الدلائل » (٦ / ٤٦١ - ٤٦٢) من طريق سعدان بن نصر ، قالا : ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبد الله بن عون بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في « إتحاف المهرة » (٦ / ٦٨٤ ـ ٦٨٥) من طريق النضر بن شميلٍ ، وأزهر بن سعد السَّمَّان ، وشبّاب العصفري ، ومعاذ بن معاذ جميعاً عن عبد الله بن عون . ورواه أيضاً : قرة بن خالد . عند الشيخين كما مرَّ بكَ .

وأمَّا حديثُ خَرَشَةَ بنِ الحُرّث :

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه (٢٤٨٤ / ١٥٠) قال : حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ (واللفظُ لقُتيبةَ) . حدَّثنا جريرٌ عن الأعمشِ ، عن سليمانَ بنِ مُسْهِرٍ ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ . قال : كنتُ جالساً في حلقةٍ في مسجد المدينة . قال وفيها شيخٌ حسَنُ الهيئةِ . وهو عبدُ الله بنُ سَلامٍ . قال فجعلَ يُحَدِّثُهُم حَديثاً حسناً . قال فلمَّا قام قال القومُ : من سرَّهُ أن ينظرَ إلي رجلٍ من أهل الجنَّةِ فلينظر إلي هذا . قال فقلتُ : والله ! لأتبعنَّهُ فلأعلمَنَّ مكان بيته . قال فتَبِعتُهُ . فانطلَقَ حتي كادَ أن يخرجَ من المدينة . ثمَّ دخلَ منزِلَهُ قال : فاستأذنتُ عليه فأذن لي فقال : ماحاجتُكَ ؟ يابنَ أخي ! قال فقلتُ لهُ سَمِعتُ القومَ يقولونَ لك

لَمَّا قُمتَ : من سرَّهُ أنْ ينظرَ إلي رجلٍ من أهل الجنَّة فلينظر إلي هذا . فأعجبني أن أكون معكَ . قال : الله أعلمُ بأهل الجنَّةِ . وسأحدثُكَ مِمَّ قالوا ذاك . إِني بينما أنا نائمٌ ، إذ أتاني رجلٌ فقال لي : قم . فأخذ بيدي فانطلقتُ معهُ . قال : فإذا أنا بِجَوَادٌّ عن شمالي . قال فأخذتُ لآخذَ فيها. فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طُرُقُ أصحابِ الشمالِ . قال فإذا جوادٌ مَنْهَجٌ علي يميني . فقال لي : خُذ هَهُنا ، فأتي بي جَبَلاً . فقال لي : اصعد . قال : فجعلتُ إذا إذا أردتُ أن أصعدَ خررتُ علي إستي . قال حتي فعلتُ ذلك مراراً . قال ثمَّ انطلقَ بي حتي أتي بي عمودا ، رأسه في السماءِ وأسفلَهُ في الأرض . في أعلاهُ حَلَقَةٌ . فقال لي : اصعد فوق هذا. قال قلتُ : كيفَ أصعدُ هذا ورأسُهُ في السماء . قال فأخذ بيدي فزجلَ بي . قال فإذا أنا مُتَعَلِّقٌ بالحلقةِ . قال ثُمَّ ضَرَبَ العَمُودَ فَخَرَّ . قال وبَقَيتُ مُتَعَلِّقاً بالحلقةِ حتي أصبحتُ . قال : فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقصَصتُها عليه . فقال : « **أمَّا الطرق التي رأيتَ عن يسارِكَ فهيَ طُرُقُ أصحابِ الشمال . قال وأما الطرقُ التي رأيتَ عن يمينك فهي طرقُ أصحاب اليمين . وأمَّا الجبَلُ فهو مَنْزِلُ الشهداءِ . ولن تنالَهُ . وأما العَمُودُ فهو عَمُودُ الإسلامِ . وأمَّا العروةُ فهي عُروةُ الإسلام . ولن تزالَ متمسكاً بها حتَّي تموتَ** » .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٦ / ٦٨٥) - قال : حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق الأنماطي . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٤٦٢) من طريق أحمد بن سلمة ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم - هو ابنُ راهويه - قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد

بهذا .

وتابعهُ أبو خيثمة زهيرُ بنُ حربٍ ، ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا .

أخرجه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧١٦٦) قال : أخبرنا أبو يعلي ، ثنا أبوخيثمة ، وتوبع جريرٌ .

تابعه زيد بن أبي أُنيسة ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء

أخرجه أبو عوانة قال : حدثنا محمد بن كثير الحرَّاني ، ثنا محمد بن وهبٍ ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ابن أبي أنيسة .

وتوبع سليمان بن مسهرٍ .

تابعه المسيب بن رافعٍ ، فرواه عن خرشة بن الحُرِّ بطوله .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٩٢٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو في « المصنف » (١١ / ٦٦ - ٦٨) ، وأحمد (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، وعبدُ بن حميدٍ في « المنتخب » (٤٩٧) قال ثلاثتهم : ثنا الحسن بن موسي الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن المسيب ابن رافعٍ

وتابعه عفان بن مسلمٍ ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، والنسائيُّ في « كتاب التعبير » (٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ / ٧٦٣٣) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قالا : ثنا عفان .

﴿ تنبيه ﴾ حديثُ قيس بن عباد الذي أخرجه الحاكمُ وفي إسناده

مسعده بنُ اليسع وقد كذبه أبو داود .

وقال أحمد : « خرقنا حديثَه منذُ دهرٍ . »

وقال قتيبةُ : « أدركتُهُ ولم أسمع منه . »

وقال الذهبيُّ :« هالكٌ » فكيف يكون هذا علي شرط الشيخين . ؟

١٢٧٤ - وأخرجَ الحاكمُ في كتاب الرؤيا » (٤ / ٣٩٨) قال :

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد ، أنبأ عبد الكريم ابن الهيثم الديرعاقولي ، ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب بن أبي حمزة ، عن ابن أبي حسين ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **رأيتُ في المنام كأنَّ في يدي سوارين من ذهب فهَمَّني شأنهما ، فأوحيَ إليَّ أن أنفخهما فنفختهما فطارا ، فأولتهما كاذبين يخرجانِ من بعدي ، فقال لأحدُهما مُسيلمَةُ صاحبُ اليمامة والعدني صاحبُ عنساء** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ولم يُخرجاهُ »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا البخاريُّ ، فأخرجه في « كتاب المناقب » (٦ / ٦٢٦ - ٦٢٧) ، وفي « كتاب المغازي » (٨ / ٨٩) قال :

حدثنا أبو اليمان ، حدثنا شُعيبٌ عن عبد الله بن أبي حسين ، حدثنا نافع ابن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « قَدِمَ مسيلمةُ الكذابُ علي عهدِ رسول الله ﷺ فجعل يقول : إن جعل لي محمدٌ الأمرَ من بعده تبعته وقدِمها في بشرٍ كثيرٍ من قومه ، فأقبلَ إليه رسول الله ﷺ ومعه ثابتُ بنُ قيسِ بن شَمَّاس - وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد- حتي وقف علي مسيلمة في أصحابه ، فقال : « **لو سألتني هذه القطعةَ ما أعطيتُكها ولن تعدوَ أمرَ الله فيكَ ولئن أدبرتَ ليَعقِرَنَّكَ الله ، وإني لأراكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رأيتُ** » ، فأخبرني أبو هريرةَ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **بينما أنا نائمٌ رأيتُ في يديَّ سِوارينِ من ذهبٍ فأهمني شأنهما ، فأوحيَ إليَّ في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأوَّلتُهُما كذابين يخرجان بعدي ، فكانَ أحدهما العنسي ، والآخرُ مسيلمةَ الكذاب صاحب اليمامة** » .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٤٢) بهذا الإسناد ببعض الفقرة الأولي منه .

وأمَّا مسلمٌ ، فأخرجه في « كتاب الرؤيا » (٢٢٧٣ / ٢١) قال :

حدثني محمدُ بنُ سهلٍ التَّميميُّ . حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعيبٌ عن عبدِ الله بن أبي حسينٍ . حدثنا نافعُ بنُ جبير عن ابن عباسٍ قال : قَدِمَ مسيلمةُ الكذابُ علي عهدِ النبيِّ ﷺ المدينةَ ، فجعلَ يقولُ : إنْ جعلَ لي محمدٌ الأمرَ من بعده تَبِعتُهُ . فَقَدِمَهَا في بَشَرٍ كثيرٍ من قومه . فأقبلَ إليه النبيُّ ﷺ ومعهُ ثابتُ بنُ قيسِ بنِ شماسٍ وفي يد النبيِّ ﷺ قطعةُ جريدةٍ،

حتي وَقَفَ علي مسيلمةَ في أصحابه . قال : « **لو سألتني هذه القطعةَ ما أعطيتُكها . ولن أتعدي أمرَ الله فيكَ ولئن أدبرتَ ليعقرنَّك الله . وإني لأراكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رأيتُ . وهذا ثابتٌ يُجيبُكَ عني** » ثمَّ انصرفَ عَنْهُ .

فقال ابنُ عباسٍ : فسألتُ عن قول النبيِّ ﷺ « **إنك أري الذي أُريتُ فيكَ ما أريتُ** » فأخبرني أبو هريرة ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال « **بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يدي سُوارين من ذهبٍ ، فأهمني شأنهما فأوحيَ إليَّ في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأوَّلتُهُما كذابين يخرجان من بعدي ، فكانَ أحدهما العنسي ، صاحبَ صنعاءَ والآخرُ مسيلمةَ صاحب اليمامة** »

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٥ / ٦٦-٦٧ / ٥٨٤٣) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٣٣٤) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٧٥٠) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بالفقرة الأولي منه .

وأخرج النسائيُّ في « كتاب التعبير » (٤ / ٣٨٩ / ٧٦٤٩) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، والترمذيُّ (٢٢٩٢) قال : حدثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بحديث ابن عباسٍ عن أبي هريرة .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٥٤) قال : أخبرنا الحسنُ بنُ

سفيان ، قال : حدثنا حرملةُ ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : سمعتُ عمرو بن الحارث ، قال : قال ابنُ أبي هلالٍ : فأخبرني سعيدُ بن زياد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ورجلٍ آخر ، عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنَّ مسيلمةَ قَدِمَ في جيشٍ عظيمٍ حتي نَزَلَ في نخلٍ ، فبلغَ رسول الله ﷺ أنه يقولُ : إن جَعَلَ لي محمدٌ الأمرَ بَعْدَهُ تَبِعْتُهُ ، قال : فأقبلَ رسولُ الله ﷺ وما معهُ إلاَّ ثابتُ بن قيسِ بن شماسٍ ، وفي يدهِ جريدةٌ ، حتي وقف عليه ، ثمَّ قال : « **لو أنَّكَ سألتني هذه ما أعطيتُكَ ، ولئن أدبرتَ ليعقرنَّكَ الله ، وهذا ثابتٌ يجيبكَ عني ، وإني لأحسبكَ الذي رأيتُ فيما أُريتُ** »

قال ابنُ عباسٍ : فطلبتُ رؤيا رسول الله ﷺ فحدثنا أبو هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **بينما أنا نائمٌ أُريتُ كأنَّ في يَديَّ سوارين من ذهبٍ فأهمني شأنهما ، فأُوحي إليَّ : أنِ انفخهُما ، فنفختهما ، فطارا ، فأولتهما الكذابين يخرجان بعدي : العنسي صاحب صنعاءَ ومسيلمة صاحب اليمامة** »

وهو عند البخاريّ من وجهٍ آخر عن ابن عباسٍ . وقد رواه أبو سلمة وهمام ابن منبه كلاهما عن أبي هريرة أيضاً . والحمدُ لله تعالي .

١٢٧٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقي والتمائم » (٤ / ٤١٢) وعنه البيهقيُّ في « الدعوات » (٥١٣) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه والشيخ أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا :

أنبأ بشر بن موسي الأسدي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحةٌ أو جرح قال النبيُّ ﷺ بإصبعه هكذا ووضع سبابته بالأرض ، ثم رفعها « **بسم الله تُربةُ أرضنا بريقةِ بَعضِنا يُشفَي سقيمنًا بإذن ربِّنا** »

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٢٥٢)

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً ،

أمَّا البخاري :

فأخرجه في « كتاب الطب » (١٠ / ٢٠٦) قال :

حدثنا عليٌّ بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : حدثني عبدُ ربه بن سعيد ، عن عمرةَ عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ للمريض :

« **بسم الله تُربةُ أرضنا وريقةِ بَعضِنا يُشفَيَ سقيمُنَا بإذن رَبِّنَا** »

ثُمَّ قال البخاريُّ عقبه :

حدثني صدقةُ بن الفضل ، أخبرنا ابن عيينةَ عن عبد ربه بن سعيد عن عمرةَ عن عائشةَ قالت : كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في الرُّقية : « **بسم الله تُربةُ أرضنا بريقةِ بَعضِنا ليُشْفي به سقيمنا بإذن ربنا** »

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الطبِّ » (٢١٩٤ / ٥٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وزُهيرُ بنُ حربٍ وابنُ أبي عمر - واللفظُ لابنِ أبي عُمر - قالوا : حدثنا سُفيانُ عن عبد ربه بنِ سعيد عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ أنَّ رسول اللهَ ﷺ كان إذا اشتكي الإنسانُ الشيءَ منه ، أو كانت به قَرْحَةٌ أو جَرْحٌ . قال النبيُّ ﷺ بإصبعه هكذا . ووضع سُفيانُ سبابته بالأرضِ ثمَّ رفعها « **بسم الله تُربةُ أرضنا بريقةِ بَعضِنا يُشْفي سقيمنا بإذن ربنا** » .

قال ابنُ أبي شيبةَ : « **يُشفي** » وقال زُهيرٌ : « **لِيُشفَي سَقيمُنَا** » .

وأخرجه أحمد (٦ / ٩٣) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٢ / ٢١٣) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٢٤ - ٢٢٥) من طريق حميد بن زنجويه قال ثلاثتهم : ثنا عليُّ بن عبد الله المديني ، ثنا سفيان ابن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٥) قال : حدثنا زهير بن حربٍ ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا ابنُ عيينة بهذا

وأخرجه ابنُ حيان (ج ٧ / رقم ٢٩٧٣) قال : أخبرنا عمران بن موسي ابن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن عيينة

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ٣١٣ - ٣١٤) وعنه ابنُ ماجة (٣٥٢١) والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٢٥) قال : حدثنا سفيان بن عيينة .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٥٥٠) وعنه ابن السني في « اليوم والليلة » (٥٧٦) قال : حدثنا محمد بن عباد ، ثنا ابن عيينة .

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (١٠٢٣) قال : أخبرنا عبيد الله ابن سعيد ، أبو قدامة السَّرخسي . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٢٥٢٧) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل . والطبرانيُّ في « الدعـــاء » (١١١٢) من طريق هارون بن معروف . والبيهقيُّ في « الدعوات » (٥١٣) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا

قال النسائيُّ : « لا نعلمُ أحداً روي هذا الحديث ، إلا ابنُ عيينة »

١٢٧٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقي » (٤ / ٤١٢) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، حدثني معبد بن خالد قال : سمعتُ عبد الله بن شداد يحدّثُ عن عائشة رضي الله عنها قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأمّا البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب الطب » (١٠ / ١٩٩) قال :

حدثنا محمد بن كثيرٍ ، أخبرَنا سفيانُ حدَّثني مَعْبَدُ بنُ خالدٍ قالَ :

سمعتُ عبدُ الله بنَ شداد ، عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يُسترقَي من العَين .

وأما مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب السلام » (٢١٩٥ / ٥٥ ـ ٥٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريبٍ وإسحاق بنُ إبراهيم (قال إسحاق : أخبرَنا ، وقال أبو بكر وأبو كُرَيبٍ واللفظُ لهما ـ : حدثنا) محمد بن بشرٍ ، عن مسعرٍ ، حدثنا مَعْبَدُ بنُ خالدٍ ، عن أبي شدَّادٍ عن عائشةَ ، أنَّ رسول الله ﷺ ، كان يأمُرُهَا أن تسترقيَ من العين

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثنا محمد بن عبد الله بنُ نُميرٍ قال : حدثنا أبي ، حدثنا مسعرٌ ، بهذا الإسناد ، مثلهُ

وقال مسلمٌ :

وحدثنا ابنُ نُميرٍ ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان ، عن معبدِ بنِ خالد ، عن عبد الله بن شدَّادٍ ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقيَ من العين .

فقد رواه سفيان الثوريُّ ، ومسعرُ بن كدام ، عن معبد بن خالد .

أمَّا حديثُ سُفيانَ :

فأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٤٧) من طريق أبي المثني : معاذ بن المثني ، ثنا محمد بن كثير بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الطب » (٤ / ٣٦٥ / ٧٥٣٦ ـ الكبري)

قال : أخبرني عمرو بن منصور . وإسحاق بن راهوية في « المسند » (١٥٨٩ / ١٠٤٧) قال : أخبرنا عمرو بن محمد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٧) ، وفي « المشكل » (٢٩٠٣) قال : حدثنا حسين بن نصر قالوا : ثنا أبو نعيم الفضل ابنُ دكين ، عن الثوري بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « الشرح » من طريق مؤمل بن إسماعيل ، ثنا الثوريُّ به .

أمَّا حديثُ مِسْعَرٍ :

فأخرجه إسحاقُ بنُ راهويه (١٥٨٨ / ١٠٤٦) قال أخبرنا محمد بن بشر ، عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٥١٢) قال : حدثنا عليٌّ بنُ أبي الخصيب . وأحمد في مسنده » (٦ / ٦٣ ، ١٣٨) قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سفيان الثوري ومسعرٍ معاً عن معبد بن خالد بهذا الإسناد سواء .

١٢٧٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « الرقي » (٤ / ٤١٥) قال :

أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، ثنا إبراهيمُ بن إسحاق الزهري ، ثنا محاضر بن المُوَرِّع ، ثنا الأعمشُ ، عن أبي سفيان ، عن جابر ابن عبد الله عنهما قال : جاء رجلٌ من الأنصار يقال له : عمرو بن حزم وكان يرقي من الحيَّة ، فقال : يا رسول الله إنك نهيتُ عن الرقي وأنا أرقي من الحَيَّةِ ، قال : « **قُصَّها عليَّ** » فقصها عليه فقال : « **لا بأس بهذه هذه**

مواثيق » قال : وجاء خالي من الأنصار وكان يرقي من العقرب ، فقال : يا رسول الله إنك نهيتَ عن الرقي ، وأنا أرقي من العقرب ، قال : « **من استطاعَ أن ينفعَ أخاهُ فليفعلْ** »

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٢٦) ، وأبو عوانة ـ كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٧٤) قال : حدثنا أحمد بن يحيي السابريُّ قالا : ثنا محاضرُ بنُ المُوَرِّعِ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتــاب الطبٌ » (٢١٩٩ / ٦٣) قال :

حدثنا أبو كريبٍ . حدثنا أبو معاويةَ حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : نهي رسول الله ﷺ عن الرُّقي . فجاءَ آلُ عمرو بن حَزمٍ إلي رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنه كانت عندنا رُقيةٌ نرقي بها من العقرب . وإنَّك نهيتُ عن الرُّقي . قال فعرضوها عليه . فقال « **ماأري بأساً . من استطاعَ منكم أن ينفع أخاه فلينفعه** » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وابنُ أبي شيبة (٧ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣) وأبو عوانة قال : حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الرَّقيُّ وعليُّ بنُ حربُ الطائي ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٤٩) ، وفـــــــي

« الصغري » (٣٩٢٢) من طريق سعدان بن نصر قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٢١٩٩ / ٦٢) قال :

حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ وأبو سعيدٍ الأشجُّ قالا : حدثنا وكيعٌ عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ عن جابرٍ . قال : كان لي خالٌ يرقي من العقرب. فنهي رسول الله ﷺ عن الرقي . قال : فأتاه فقال : يا رسول الله ! إنك نهيتَ عن الرقي . وأنا أرقي من العقرب . فقال : « **من استطاع منكم أن ينفعَ أخاهُ فليفعل** »

وقال أيضاً : وحدثناه عثمانُ بن أبي شيبةَ . قال : حدثنا جريرٌ عن الأعمشِ بهذا الإسنادِ ، مثلَهُ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٢) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) من طريق أسد بن موسي قالا : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمش بهذا

وأخرجه أبو يعلي (١٩١٣ ، ١٩١٤ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧) قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، وإسحاق بن أبي إسرائيل - فرَّقَهما - قالا : : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩٧) قال : حدثنا أبو يعلي ، ثنا أبو خيثمة بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٥١٥) قال : حدثنا عليٌّ بنُ أبي الخصيب ، ثنا يحيي بن عيسي ، ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وأبو عوانة قال : حدثنا الحسنُ بن عفان ،

وأبو يعلي (٢٢٩٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نميرٍ قالوا : ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) من طريق أبي عوانة وضاح اليشكري . وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩١) من طريق عبيدة بن حميدٍ . وأبو عوانة أيضاً من طريق حفص بن غياث . والطبرانيُّ في « الكبير » ، ج ١٧ / رقم ٧٤) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ٢٠٦٧) من طريق قيس بن الربيع جميعاً عن الأعمش بهذا الإسناد .

١٢٧٨ - وأخرج الحاكمُ في « الرقي » (٤ / ٤١٧) قال :

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنهما قال : رُميَ أُبيٌّ بنُ كعبٍ في أكحلةِ ، فبعثَ إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواهُ .

سكت عنه الحاكمُ

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الطبِّ » (٢٢٠٧ / ٧٣ - ٧٤) قال :

حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (قال يحيي - واللفظُ لهُ - : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا) أبو معاوية عن الأعمش ،

عن أبي سفيانَ عن جابرٍ قال : بعثَ رسول الله ﷺ إلي أُبيٍّ بنِ كعبٍ طبيباً . فقطع منه عرقاً . ثمَّ كواهُ عليه .

وقال مسلمٌ :

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير ، (ح) وحدثنا إسحاقُ بن منصورٍ . أخبرنا عبدُ الرحمنِ أخبرنا سُفيانُ كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكرا : فقَطَع منه عرقاً .

وقال أيضاً : وحدثني بشر بن خالد . حدثنا محمد (يعني ابنُ جعفر)، عن شعبة قال : سمعتُ سليمانَ قال : سمعتُ أبا سفيانَ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله قال : رُميَ أُبيٌّ يوم الأحزابِ علي أكحلة . فكواه رسول الله ﷺ

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٤) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباريٌّ . وأحمد (٣ / ٣١٥) ، وابنُ أبي شيبة (٧ / ٤٢٨ - ٤٢٩) ، وأبو يعلي (٢٢٨٨) قال : حدثنا ابنُ نُميرٍ ، وأبو عوانة في « المستخرج» - كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٧٢) - قال : حدثنا سعدان بن نصر وعليٌّ بنُ حربٍ . والبيهقيٌّ (٩ / ٣٤٢) من طريق يحيي بن يحيي والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) من طريق أسد بن موسي وعياش الرقَّام قالوا : ثنا معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٤٩٣) قال : حدثنا محمد بن رافع . وأحمد (٣ / ٣٧١) ، وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (١٠١٨) قال

ثلاثتهم : ثنا محمد بن عبيد الطنافسيُّ ، قال : ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة من طريق قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال : حدثنا هشيمٌ ، وعبدُ بن حميدٍ (١٠١٨) ، وأبو عوانة عن يعلي بن عبيدٍ ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٨٧) وأبو عوانة من طريق عبد الله بن نمير .

والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) وأبو عوانة من طريق حفص بن غياث ، وأحمد (٣ / ٣٠٤) ، وأبو عوانة من طريق شعبة ابن الحجاج كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

١٢٧٩ - وأخرج الحاكمُ في « الرقي » (٤ / ٤١٧) قال :

[1][حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا السَّريُّ بنُ خزيمة ، ومحمد ابن عمرو الحرشيُّ قالا : ثنا أحمد بن يونس ، عن][1] زهير بن معاوية ، ثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ ، قال : رُميَ سعدُ بنُ معاذٍ في أكحلة ، فحسمهُ النبيُّ ﷺ بيده بمشقصٍ ، قال : ثمَّ ورمت ، فحسمهُ الثانية .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

(١ - ١) ساقط من مطبوعة المستدرك « واستدركتُه من » إتحاف المهرة » (٣ / ٣٩٠) .

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الطب » (٢٢٠٨ / ٧٥) قال : حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ ، حدثنا زهيرٌ ، حدثنا أبو الزبيرِ ، عن جابرٍ (ح) وحدثنا يحيي بنُ يحيي ، أخبرنا أبو خيثمةَ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ ، قال : رُمِيَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلهِ قال : فحسمهُ النبيُّ ﷺ بيده بشقصٍ ، ثمَّ ورِمَت فحسمَهُ الثانيةَ .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) قال : حدثنا فهدٌ . والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٢) من طريقِ محمد بن أيوب قالا : ثنا أحمدُ بن يونسَ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريقِ محمد بن نصر المروَزيّ ، ثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا أبو خيثمةَ بهذا الإسناد .

وأخرجهُ الطيالسيُّ (١٧٤٦) ، وأحمد (٣ / ٣١٢) ، وأبو القاسمُ البغويُّ في « الجعديات » (٢٧٤٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم .

وأحمد (٣ / ٣٨٦) ، وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ٣٩٠) - عن الحسن بن موسي الأشيب قالوا : ثنا زهيرُ ابنُ معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجهُ ابنُ أبي شيبةَ (٧ / ٤٢١) . وابنُ ماجةَ (٣٤٩٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ أبي الخصيب ، قالا : ثنا وكيعٌ .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ /رقم ٢١٥٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي كلاهما - وكيع وابنُ مهدي - عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ،

عن جابرٍ ببعضِ إختصارٍ .

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٦) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل . والطيالسيُّ (١٧٤٥) ، وأحمد (٣ / ٣٦٣) ، وابنُ سعدٍ (٣ / ٤٢٩) قالا : ثنا عفان بن مسلم .

وأخرجهُ ابنُ سعدٍ أيضاً قال : أخبرنا كثيرُ بنُ هشامٍ ، قالوا : ثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ نحو رواية الثوريّ.

ورواه الليثُ بنُ سعدٍ عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ أنه قال : رُميَ يومَ الأحزابِ سعدُ بنِ معاذٍ ، فقطعوا أكحله ، فحسمهُ رسول الله ﷺ بالنار، فانتفخت يده ، فحسمهُ ، فانتفخت يده ، فحسمهُ أخري ، فانتفخت يدُهُ فنزفَهُ ، فلمَّا رأي ذلكَ ، قال : اللهمَّ لا تُخرج نفسي حتي تقرَّ عيني من بني قريظةَ . فاستمسك عرقُهُ فما قطرَ قطرةً حتي نزلوا علي حكمِ سعدٍ ، فأُرسلَ إليه فحكمَ أن تُقتلَ رجالهم وتستَحيا نساؤهم وذراريهم ، ليستعينَ بهمُ المسلمونَ ، فقال رسول الله ﷺ : « **أصبتَ حُكمَ اللهِ فيهم** » وكانوا أربعَ مائةٍ ، فلمَّا فُرِغَ من قتلهم انفتَقَ عِرقُهُ ، فمات .

أخرجه الترمذيُّ (١٥٨٢) قال : حدثنا قتيبةُ بن سعيد والدارميُّ (٢ / ١٥٦) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الله . وأحمدُ في المسند (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حُجَينُ بن المثني ويونسُ بنُ محمد . وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٧٨٤) من طريقِ يزيدِ بن موهبٍ . والطحاويُّ في « المشكل » (٣٥٧٩) من طريق شعيبِ بن الليث وعبدِ الله ابن عبد الحكم قالوا : ثنا الليثُ بنُ سعدٍ بهذا الإسنادِ بتمامه .

وأخرجهُ ابنُ سعدٍ في الطبقات (٣ / ٤٢٩) ، وابن حبانَ (ج ١٣ / رقم ٦٠٨٣) قال : أخبرنا أبو خليفة قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ هشامُ ابنُ عبد الملك ، ثنا الليثُ بن سعدٍ بهذا الإسنادِ مختصراً بذكر « الكي » .
وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) من طريقِ شعيبِ ابن الليث ، ثنا الليثُ بهذا مختصراً أيضاً .

١٢٨٠ - وأخرجه الحاكمُ في « معرفةُ الصحابة » (٣ / ٤٣٠- ٤٣١)
قال : حدثنا الشيخُ الإمامُ أبو بكر بنُ إسحاق ، أنا عمرُ بن حفصٍ ، ثنا عاصمُ بنُ عليٍ ، ثنا موسي بنُ عبد الملك بنُ عميرٍ ، عن أبيه ، عن جابرِ بنُ سَمُرَةَ ، عن نافع بنِ عتبةَ : قَدِمَ ناسٌ من العربِ علي رسول الله ﷺ يسلمون عليه ، عليهمُ الصوفُ ، فقمتُ فقلتُ : لأحولنَّ بينَ هؤلاء وبين رسول الله ﷺ ، ثمَّ قلتُ في نفسي : هو نجيٌّ القومِ ، ثمَّ أبت نفسي إلا أن أقومَ إليه ، قال : فسمعتُهُ يقول : « **يغزونَ جزيرة العربِ فيفتَحها الله ، ثمَّ يغزونَ فارس فيَفتحها الله ، ثمَّ يغزونَ الدَّجالَ فيفتَحَهُ الله** » .
وأخرجه في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٢٦) قال : حدثنا مكرم بنُ أحمد القاضي ، ثنا الحسنُ بنُ مُكرمٍ ، ثنا عثمانُ بنُ عمر ، ثنا المسعودِ يٌّ ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن جابرِ بنُ سمُرة ، عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **تقاتلون جزيرة العربِ فيفتَحُهُمُ الله ، ثمَّ تقاتلونَ الروم فيَفتَحُهُمُ الله ثمَّ تقاتلونَ فارسَ فيفتحُهُمُ الله ، ثمَّ تقاتلونَ الدجَّالَ فيفتحه الله .** »

قال الحاكمُ في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ علي شرطِ مسلمٍ ولم يخرجاه »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتابِ الفتن » (٢٩٠٠ / ٣٨) بأوفي من سياقك ، فقال : حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٌ ، حدثنا جريرٌ عن عبد الملكِ بن عميرٍ ، عن جابر بن سمُرة، عن نافع بن عتبةَ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ فأتي النبيَّ ﷺ قومُ من قِبَلِ المغربِ عليهم ثيابُ الصوفِ ، فوافقوه عندَ أكمةٍ . فإنهم لقيامٌ ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ قال : فقالت لي نفسي ائتهم فقُم بينهم وبينهُ ، لا يغتالونهُ، قال : ثمَّ قلتُ : لعلهُ نجيٌّ معهم ، فأتيتهُم فقمتُ بينهم وبينهُ . قالَ: فحفظتُ منه أربعَ كلماتٍ ، أعدُّهنَّ في يدي. قال : « **تغزونَ جزيرةَ العربِ فيفتَحها الله . . ثمَّ فارس ، فيفتَحها الله . ثمَّ تغزونَ الرومَ ، فيفتَحها الله ثمَّ تغزونَ الدجَّالَ ، فيفتَحه الله** » .

قال : فقال نافعٌ : ياجابرُ ! لا نري الدجَّالَ يخرجُ حتي تُفتح الرومُ

وأخرجه ابنُ الأثير في « أسد الغابة » (٥ / ٣٠٤ طبع الشعب) من طريق مسلمٍ .

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٩١) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (٦٤٢) قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وهذا في « مصنفه » (١٥ / ١٤٦ - ١٤٧) قال : حدثنا حسين بن علي الجعفيُّ، عن زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عميرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٨) قال : حدثنا عفان بن مسلمٍ . والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٨١ - ٨٢) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي . وأحمد (٤ / ٣٣٧) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد» (٦٤٣) من طريق المسعوديّ . وأحمد أيضاً (٤ / ٣٣٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٧٢) من طريق عبيد الله بن عمرو وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٣٩) والطبرانيُّ في الأوسط (٣٦٩١) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٦٧٢)، من طريق موسي بن عبد الملك ابن عمير . وابنُ قانع أيضاً من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك قالوا : ثنا عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد سواء وعندهم تقديمٌ وتأخيرٌ لفقراتِ الحديث .

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وهاشم بن عتبة ابن أبي وقاص . وقد خرَّجتُ ذلك في « مسند سعد » للبزار (رقم ١٥٩) والحمدُ لله .

١٢٨١ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٢٨) قال :

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ، ثنا أحمد بن زياد بن مهران ، ثنا شاذان الأسود بن عامر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن الحسن العرني ، عن يحيي بن الجزار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية : ﴿ **ولنذيقنهم من**

العذابِ الأدني دون العذابِ الأكبر ﴾ قال : «مصيبات الدنيا الروم والبطشة أو الدخان ، قال : ثمَّ انقطع شيء فقال : هو الدجَّال . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يخرجاهُ ، سألتُ أبا عليّ الحافظَ عن عَزْرَةَ هذا فقال : عزرةُ بنُ يحيي ، وقد روي شعبةُ عن قتادة عن عزرة بن تميم . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صفات المنافقين » (٢٧٩٩ / ٤٢) قال : حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفرٍ . حدثنا شعبةُ . (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظُ لهُ) . حدثنا غُندَرٌ ، عن شعبةَ ، عن قتادةَ عن عزرَةَ عن الحَسَنِ العُرَني ، عن يحيي بن الجزَّار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أُبيٍّ بن كعبٍ ، في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **ولنذيقنهم من العذابِ الأدني دون العذابِ الأكبرِ** ﴾ [السجدة / ٢١] قال : مصائبُ الدنيا والرُّومُ ، والبطشةُ أو الدخانُ (شعبةُ الشاكُّ في البطشةِ أو الدخانِ) .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٨) قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد . ثمَّ رواه عن ابن المثني ، عن محمد بن جعفرٍ به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند »[1] (٥ / ١٢٨) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٨) قال : حدثنا محمد بن بشار قالا : ثنا يحيي بن سعيد - هو القطان - عن شعبة بهذا .

وأخرجه ابنُ جرير أيضاً قال : حدثنا ابنُ المثني ، قال : ثنا يحيي بن سعيدٍ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن الحسن العُرني ، عن ابن أبي ليلي ، عن أُبي بن كعبٍ به .

قال أبو موسي - هو محمد بن المثني - : ترك يحيي بن سعيد : « يحيي الجزار » نُقصَانُ رجلٍ .

وأخرجه ابنُ جرير (٢١ / ٦٩) قال : حدثنا ابنُ وكيعٍ . وأبو عوانة في المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (١ / ٢٤٠) قال : حدثنا زيد ابن إسماعيل قالا : ثنا زيد بن حباب ، عن شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة أيضاً والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٨٢١) من طريق أحمد بن عثمان بن يحيي الآدمي قالا : ثنا أبو قلابة ، نا أبو زيد الهروي، نا شعبة بهذا الإسناد .

وانظر (رقم ١٢٨٤) .

---

(١) ووقع في « المسند » : « عبد الله حدثني أبي ، ثنا عبيدُ الله ... » وذكرُ الإمام أحمدَ خطأٌ ظاهرٌ ، وعبيدُ الله بن عُمَر القواريريُّ من مشايخ عبد الله .



تمَّ بحمــــد الله وحسنِ توفيقه الجـزءُ الرابـــعُ مـن «تنبيه الهاجد» وذلك قبيل فجر يومِ السبــتِ الموافـق الثالث عشر من شهرجُمادي الآخرة سنـة (١٤٢٢) غُرَّةِ شهر سبتمبر(٢٠٠١) ويتلوه الجزء الخامــس إن شاء الله والله أسألُ أنْ يتقبَّلَهُ مني وأنْ يرضـــي بـه عني ، والحمد لله رب العالمين ، وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمدٍ وآله .

قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجد "

الجزء الرابع ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

الآية	السورة/رقم الآية	الصفحة/الرقم
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الفاتحة/١	١١٣٤/٧٥
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاتحة/٢	١١٣٤/٧٥
﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾	البقرة/١٣٦	١٢١٧/٢٤٦
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾	آل عمران/٦٤	١٢١٧/٢٤٦
﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾	المائدة/٩٣	١٢٥٧/٣٤٩
﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾	الأنعام/٥٢	١٢١٣/٢٣٧
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	الأنعام/١٦٤	١٢٦٣/٣٦٦
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾	الأعراف/٤٣	١١٩٣/١٩٨، ١١٩٥/٢٠١
﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾	يونس/٦١	١٢٠٦/٢٢٦
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾	الحجر/٤٧	١١٩٣/١٩٨، ١١٩٥/٢٠١
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	الاسراء/١٥	١٢٦٣/٣٦٦

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾	مريم/٦٤	١١٦٢/١٣٩
﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾	السجدة/٢١	١٢٨١/٤٢١
﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	فاطر/١٨	١٢٦٣/٣٦٦
﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	الزمر /٧	١٢٦٣/٣٦٦
﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾	ق/١	١١٨٩/١٨٧
﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾	الأعلى/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	الكافرون/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	الإخلاص/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	الفلق/١	١١٥٩/١٢٦
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	الناس/١	١١٥٩/١٢٦

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

الله أكبر	أبوسعيد	١١٩٤/١٩٨
الله أكبر ، جبلٌ يحبنا ونحبه	سويد	١٢٦٤/٣٧٠
الله إنِّي أسألك رحمةً من عندك ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٥
اللهم أكثر مال فُلان	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩١
اللهم إنَّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه	أنس	١١٥٢/١١٣
اللهم إن عمرو بن العاص هجاني ..	البراء	١١٤٣/٩٦
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ..	أبوهريرة	١١٨٧/١٨٢
اللهم إنِّي أعوذُ بك من فتنة النَّار ..	عائشة	١١٦٨/١٥١
اللهم اغسل خطاياي ...	عائشة	١١٦٨/١٥١
اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبي صالحة .	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
اللهم اغفر لي وارحمني ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
اللهم اهدني وارزقني ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٤
اللهم بارك فيها من ناقة وفيمن منحها	رجل	١٢٧٢/٣٩٣
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها ..	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٠
انتظري فإذا طهُرت فاخرجي إلي التنعيم ..	عائشة	١١٤٢/٩٤
انصرف رسول الله ﷺ ورجل يصلي خلف القوم	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٦
انطلقتُ مع أبي نحوَ رسول الله ﷺ ..	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٦
أبشري يا عائشة ! ..	عائشة	١١٠٢/٦
أبلي وأخلقي ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
أبه بأسٌ ؟ ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٣
أبينيَّ ! لا ترموا جمرة العقبة حتي تطلع الشمس	ابن عباس	١١٥٦/١٢١
أتدرون ما أنعما ؟ .. حقٌّ لهما	أبوسعيد الخدري	١١٩٦/٢٠٢

أتريد أن تميتها موتات (؟) ..	ابن عباس	١١٠٦/١٦
أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي وعليّ قميصٌ ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٣
أحدْ أحدْ	أبوهريرة	١١٧٩/١٦٥
أحسنت	عليّ	١١١١/٢٨
إذا استهل الصبيُّ ورث وصُلّي عليه	جابر	١١١٣/٣٢
إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم ..	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٨٠
إذا تخلّص المؤمنون من الحساب وقفوا ..	أبوسعيد	١١٩٥/٢٠١
إذا تصدّقت المرأة من مال زوجها ..	عائشة	١٢٣٩/٣٠١
إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ..	أنس	١١٥٨/١٢٣
إذا حضرتم الميتَ أو المريضَ فقولوا ..	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحداً بتلعُّب ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٥
إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة ..	أبوسعيد	١١٩٣/١٩٦
إذا دخل أحدُكم المسجد والناس ركوعٌ ..	ابن الزبير	١١٣٣/٧٤
إذا رأي أحدكم الرؤيا يحبها ..	أبوسعيد	١٢٦٩/٣٨٢
إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرهها ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٤
إذا رأي رؤيا يحبها ..	أبوسعيد	١٢٦٩/٣٨٣
إذا سلّم من القوم واحدٌ أجزأ عنهم	زيد بن أسلم	١١٣١/٦٧
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٦
إذا مرَّ رجالٌ بقومٍ ..	أبوسعيد	١١٣١/٧٠
إذا نظر إلي ولده فسرَّه ..	ابن عباس	١١٥٤/١١٩
أذن الله تعالي لنبيه ﷺ في زيارة قبر أمه	بريدة	١١١٥/٣٦

أمَّا الطريق التي رأيت عن يسارك ..	رجل	١٢٧٣/٣٩٥
أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٣
أُمِرَ الناسُ أن يكون آخرُ عهدهم بالبيت ..	ابن عباس	١٢٢٧/٢٦٦
أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين	عائشة	١٢٧٦/٤٠٨
أمسي رسول الله ﷺ وهو يحدثنا ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٠
إنَّ أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما	أبوسعيد الخدري	١١٩٦/٢٠٢
إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام يري أباه ..	أبوهريرة	١١٦٤/١٤٤
أنَّ أعرابياً جاء إلي النبي ﷺ ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٣
إنَّ أهل علِّيين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ..	أبوسعيد الخدري	١١٩٦/٢٠٢
إنَّ ابن اختي وَقِعٌ فمسح رأسي ودعا لي ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٢
إنَّ الجنة تحت ظلال السيوف ..	أبوموسي الأشعري	١١٦٧/١٤٨
إنَّ الدينَ النصيحةُ ..	أبوهريرة	١١٣٠/٦٦
إن الشيطان لما أعيَيْتُموه جاء بالأعرابي ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣١
إن الشيطان يستحلُّ طعامَ القوم إذا ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣٤
إنَّ الله تعالي أيدني بأربعة وزراء نقباء ..	ابن عباس	١١٥٠/١٠٩
إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال	ابن مسعود	١٢٦٠/٣٥٤
إنَّ الله ليبلِّغُ العبدَ الدرجةَ ..	أبوهريرة	١١٨٤/١٧٢
إنَّ الله يحبُّ العطاس ..	أبوهريرة	١١٨٠/١٦٦
إن الماء طاهرٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٩/٤٦
إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٨/٤٤
أنَّ النبي ﷺ أبصر رجلاً يدعو ..	أبوهريرة	١١٧٩/١٦٦
أنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بنعيمان وهو سكران ..	عقبة بن الحارث	١٢٦٥/٣٧٢

أنّ النبي ﷺ أُتِيَ بهدية ..	رجل	١١٠٩/٢٤
أن النبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم ..	جابر	١٢٣٠/٢٧٥
أن النبي ﷺ بعثه إلي رجل يستحمله ..	نقَّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٠
أنّ النبي ﷺ تزوج (بعض نسائه) وهو محرمٌ ..	عائشة	١١٤٠/٨٦
أنّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	ابن عباس	١٢٤٩/٣٢٠
أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ..	يزيد بن الأصم	١٢٤٩/٣١٩
أنّ النبي ﷺ توضأ فمسح بناصيته ..	المغيرة بن شعبة	١١٢١/٥٠
أنّ النبي ﷺ دخل البيت ..	أسامة بن زيد	١٢٢٨/٢٦٨
أنّ النبي ﷺ رأي رجلاً أضجع شاةً ..	عكرمة	١١٠٦/١٦
أنّ النبي ﷺ رأي رجلاً يصلي خلف الصف ..	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٧
أنّ النبي ﷺ سُئل عن هاتين السورتين ..	ابن مسعود	١١٥٩/١٣٤
أن النبي ﷺ قال ذات يومٍ لغلامٍ من الأنصار..	أنس	١١٥٢/١١٣
أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٧
أن النبي ﷺ كان يتنفسُ ثلاثاً	أنس	١٢٥٦/٣٤٤
أن النبي ﷺ كان يذبح الشاةَ ..	عائشة	١٢٥٩/٣٥٣
أن النبي ﷺ كان يقول للمريض ..	عائشة	١٢٧٥/٤٠٦
أنّ النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه ..	أسامة بن زيد	١٢٢٨/٢٦٩
أنّ النبي ﷺ نكح وهو محرمٌ ..	ابن عباس	١٢٤٩/٣١٩
أن النبي ﷺ نهي عن ثمن السنّور	جابر	١٢٠٢/٢١٤
إن بعتَ أخاك تمرات ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٣
إن بعتَ من أخيك ثمراً ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٤
أنّ خطيباً خطب عند النبي ﷺ ..	عدي بن حاتم	١١٨٨/١٨٤

أنَّ رجلاً أتي به الله ﷻ فقال : ماذا عملتَ ..	حذيفة	١٢٣٥/٢٩٢
أنَّ رجلاً أضجع شاةً يريد أن يذبحها ..	ابن عباس	١١٠٦/١٦
إنَّ رجلاً جاء إلي النبي ﷺ بطعامٍ ..	أبوهريرة	١١٠٩/٢٥
أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت ..	ابن عباس	١٢٢١/٢٥٣
أنَّ رجلاً قام إلي النبي ﷺ فقال ..	الحسن البصري	١١٦٢/١٤١
أنَّ رجلاً من أسلم يُقالُ له ماعز بن مالك ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٤
أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ..	ابن عمر	١٢٢٥/٢٦١
أن رسول الله ﷺ بشرها ببيتٍ في الجنة ..	عائشة	١٢١٤/٢٤٠
أن رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان ..	أبوسعيد	١١١٢/٣٠
أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرمٌ	عائشة	١١٤٠/٨٩
أنَّ رسول الله ﷺ توضأ فمسح بناصيته ..	المغيرة بن شعبة	١١٢١/٤٩
أنَّ رسول الله ﷺ جاء إلي السقاية ..	ابن عباس	١٢٢٦/٢٦٤
أن رسول الله ﷺ دخل عليها ..	جويرية بنت الحارث	١٢٤٧/٣١٥
أنَّ رسول الله ﷺ قال : إذا استهل الصبيُّ ..	جابر	١١١٣/٣٢
أن رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها ..	عائشة	١١٤٢/٩٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي ..	عائشة	١٢٧٥/٤٠٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..	الزهري	١١٠٥/١٣
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..	ابن عمر	١١٠٥/٤
أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي ..	عائشة	١٢٧٦/٤٠٩
أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً	أنس	١٢٥٦/٣٤٥
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه ..	عائشة	١١٢٣/٥٢
أنَّ رسول الله ﷺ لما حلق شعره يوم النحر ..	أنس	١١٠٤/١٣

أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ علي صبرة من طعام ..	أبوهريرة	١١٠٨/١٩
أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء ..	جابر	١٢٤٠/٣٠٢، ١٢٤١/٣٠٤
أن رسول الله ﷺ نهي عن ثمن الكلب والسنور	جابر	١٢٠١/٢١٠، ١٢٠٢/٢١٢
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن لقطة الحاج	عبدالرحمن بن عثمان	١٢٤٤/٣٠٩
أنَّ رسول الله ﷺ يوم الخندق جمع للزبير أبويه	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤
إن طالت بك مُدةٌ ، يوشك أن تري قوماً ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٦
إنْ كان رسول الله ﷺ ليتفقَّدُ يقول أين أنا اليوم	عائشة	١١٢٣/٥٣
إنَّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ..	عائشة	١١٤٢/٩٣
إنَّ لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤
إنَّ لله تبارك وتعالي ملائكةً ..	أبوهريرة	١٢٣١/٢٧٨
إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس ..	ابن عمر	١١٤٨/١٠٥
إنَّ لله ملائكةً سيارة ..	أبوهريرة	١٢٣١/٢٧٧
إنَّ لله ملائكةً يطوفون ..	أبوهريرة	١٢٣١/٢٨٠
إن لنا طَلِبَةً . فمن كان ظهره حاضرا فليركب	أنس	١١٣٢/٧٢
إنَّ لي وزيرين من أهل السماء ..	ابن عباس	١١٥٠/١٠٨
أنَّ ماعز بن مالك أتي النبي ﷺ ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٣
إنَّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ..	أبوموسي الأشعري	١١١٤/٣٥
إنَّ من الشعر حكمة	أُبيّ بن كعب	١١٦١/١٣٨
إنَّ موسي عليه السلام سأل ربه ..	المغيرة بن شعبة	١١٨٥/١٧٩
إنَّ هذا أمرٌ كتبه الله علي بنات آدم ..	جابر	١٢٣٠/٢٧٦

إنك أري الذي أُريتُ فيك ما أُريتُ ..	ابن عباس	١٢٧٤/٤٠٤
إنما أجرك علي قدر نفقتك	عائشة	١١٤٢/٩٣
إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما ..	ابن مسعود	١١٥٩/١٣٢
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد	ابن عمر	١١٠٩/٢٢
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد ..	جابر	١١٠٩/٢٤
إنما للمرء ما طابت به نفسُ إمامه	معاذ	١١٠٧/١٨
أنه أُتِيَ بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣١
إنه أهنأ وأمرأ وأبرأ	أنس	١٢٥٦/٣٤٣
أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخَرْصِ ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٥
إنه سيأتِيَ علي الناس زمان ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٠
أنه قال من ركع أربع ركعات ..	أم حبيبة	١٢١٩/٢٥١
أنه قال وهو مصافٌ العدو ..	أبوموسي الأشعري	١١٦٧/١٤٨
أنه لم يصلِّ الضحي إلا مرّةً	أبوهريرة	١١٨٢/١٧١
أنه نكحها وهو حلالٌ	يزيد بن الأصم	١٢٤٩/٣٢٠
إنها زوجة نبيِّكُم ﷺ في الدنيا والآخرة ..	عمّار بن ياسر	١٢٤٥/٣١٢
إني سألتُ ربي أن لا أتزوج ..	ابن عمرو	١١٤٩/١٠٦
إنّي سألتُ عنهما رسول الله ﷺ فقال : قيل لي..	أُبي بن كعب	١١٥٩/١٢٨
إني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..	عبدالله بن مغفل	١١٣٤/٧٥
أو تأخذُ مال أخيك ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٣
أوَ كُلّما انطلقنا غُزاةً ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٤
أيُّ الكلام أحبُّ إلي الله ؟ ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢

أي نقّادةُ اترُكْ دواعي اللبن	رجل	١٢٧٢/٣٩٢
أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير ..	أبوسعيد	١١١٢/٣٠
أين أنا غدا ، أين أنا غداً ؟ ..	عائشة	١١٢٣/٥٢
أيها المصلي وحده ! هلا كنت وصلت الصفَّ ..	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٦
الأيمنُ فالأيمنُ	أنس	١٢١٢/٢٣٦
بأبي وأمي ! أيُّ الكلام أحبُّ إلي الله ؟ ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢
بئس الخطيبُ أنت . قل ..	عدي بن حاتم	١١٨٨/١٨٤
بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا ..	أنس	١٢٦١/٣٥٨
بسم الله تُربةُ أرضنا بريقة ..	عائشة	١٢٧٥/٤٠٦
بعث إلي بني لحيان ..	أبوسعيد	١١١٢/٣٠
بعث رسول الله ﷺ إلي أُبيٍّ بن كعب طبيباً ..	جابر	١٢٧٨/٤١٤
بعث معي بلقوحٍ إلي رسول الله ﷺ ..	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٢
بعثنا رسول الله أغيلمةَ بني عبدالمطلب ..	ابن عباس	١١٥٦/١٢١
بعثني رسول الله ﷺ إلي رجلٍ يستمنحُهُ ناقة	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٠
بم تأخذُ مالَ أخيكَ ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٤
بم يستحلُّ أحدُكم مال أخيه ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٣
بينما أنا نائمٌ فرأيتُ في يدي سوارين من ذهب ..	أبوهريرة	١٢٧٤/٤٠٣
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أُتِيَ بجفنة ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣٣
البرُّ حسنُ الخلق والإثم ما حاك في صدرك ..	النواس بن سمعان	١١٤٥/٩٨
تجافوا عن ذنب السخيّ ..	ابن مسعود	١١٥٥/١٢٠
تراءي الناس الهلال ، فأخبرتُ رسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١١٧٠/١٥٥
تريد أن تُميتها موتتين	ابن عباس	١١٠٦/١٥

الحلُّ كُلُّهُ ..	جابر	١٢٣٠/٢٧٦
الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	سلمان الفارسي	١١٦٢/١٤٠، ١١٦٣/١٤٢
الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	ابن عمر	١١٦٢/١٤١
الحمد لله الذي كفانا وأروانا ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٧
الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٦
دعا رسول الله ﷺ عليًّا يوم الطائف فانتجاه ..	جابر	١١٤٧/١٠٢
الدينُ النصيحةُ	ابن عمر	١١٢٩/٦٤
ذاك من الشيطان ، فإن رأي أحدكم رؤيا ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٥
ذهبتُ أنا وأبوبكر وعمر ..	عليّ	١٢٠٨/٢٢٨
رأي رسول الله ﷺ رجلاً صلي خلف الصفوف	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٧
رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين ..	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٨٠
رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ..	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٥
رأيت في المنام كأنَّ في يدي سوارين من ذهب ..	أبوهريرة	١٢٧٤/٤٠٢
ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ ..	عائشة	١٢١٦/٢٤٤
ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً	عائشة	١٢١٦/٢٤٣
رُمِيَ أُبَيُّ بن كعبٍ في أكحلة ..	جابر	١٢٧٨/٤١٣
رُمِيَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ	جابر	١٢٧٩/٤١٥
الرؤيا جزءٌ من ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٨١
زُل مع الحق حيثما زال ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٢
سئل رسول الله ﷺ عن الجبن والسمن ..	ابن عمر	١١٦٢/١٤١

سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن ..	سلمان الفارسي	١١٦٢/١٤٠، ١١٦٣/١٤٢
سألتُ النبي ﷺ عن البر والإثم ؟ ..	النواس بن سمعان	١١٤٥/٩٨
سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال : قيل لي ..	أُبي بن كعب	١١٥٩/١٢٧
ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماء ..	سهل بن سعد	١٢٠٥/٢٢١
ساعتان لا تردُّ فيهما دعوةٌ ..	سهل بن سعد	١٢٠٥/٢٢١
ساعتان يتقبل فيهما الدعاء ..	سهل بن سعد	١٢٠٥/٢٢١
سبحان الله وبحمده	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٣
سبحان الملك القدوس	أُبيّ بن كعب	١١٦٠/١٣٧
سبحان ربي وبحمده ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢
سمع الله لمن حمده	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
سمعتُ رسول الله ﷺ جعل السَّلبَ للقاتل ..	حبيب بن مسلمة	١١٠٧/١٨
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إنما للمرء ما طابت..	معاذ	١١٠٧/١٨
سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ ليلةً حين فرغ ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٥
سناه سناه	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٢
سيأتِي علي أمتي زمانٌ يكثر القرّاءُ ..	أبوهريرة	١٢٠٣/٢١٦
سيكون أمراء يكذبون ويظلمون ..	حذيفة بن اليمان	١١٣٧/٨٠
شرُّ الكسب مهرُ البغي ..	رافع بن خديج	١٢٣٧/٢٩٨
شغلونا عن صلاة الوسطي	عليّ	١١١٧/٤٠
صلي بنا رسول الله ﷺ الصبح ..	أبوزيد الأنصاري	١٢٠٠/٢٠٨
صنفان من أهل النار لم أرهما ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٨

صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر ، صيام الدهر ..	جرير بن عبدالله	١١٣٨/٨١
الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم	أنس	١٢٠٦/٢٢٣
الصلاة وما ملكت أيمانكم	أنس	١٢٠٦/٢٢٤
ضعه بالحضيض ..	رجل	١١٠٩/٢٤
ضعه بالحضيض أو بالأرض ..	أبوهريرة	١١٠٩/٢٥
طبيبها الذي خلقها	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٧
الطفلُ لا يصلي عليه ..	جابر	١١١٣/٣٢
عرِّفها ثم أوثِق وكاءها ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
فإنَّ أمةً لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أن أجلدها	عليّ	١١١١/٢٨
فإنَّ ذلك السُّنَّةُ	ابن الزبير	١١٣٣/٧٤
فإنك من أهلها ..	أنس	١١٣٢/٧١
فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم ..	أسامة بن زيد	١١٦٦/١٤٧
فبعث إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواه	جابر	١٢٧٨/٤١٣
فداك أبي وأمي	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٥
فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه	عائشة	١١١٠/٢٧
في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ..	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٧٩
الفجر فجران ..	ابن عباس	١٢٢٣/٢٥٩
قد حللتِ من حجِّك وعُمرتكِ جميعاً	جابر	١٢٣٠/٢٧٦
قد كان يكونُ في الأمم قبلكم محدثون ..	عائشة	١٢١٠/٢٣٢
قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ..	بريدة	١١١٥/٣٦
قدم ناسٌ من العرب علي رسول الله ﷺ ..	نافع بن عتبة	١٢٨٠/٤١٨
قرِّبيها فقد بلغت مَحِلَّها	جويرية	١٢٤٧/٣١٥

قُصُّها عليّ	جابر	١٢٧٧/٤١٠
قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ..	سويد	١٢٦٤/٣٧٠
قل يا صاحب الإبل ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٢
قلتُ يا رسول الله ! كُل جعلني الله فداءك ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
قُمْ واذهب ، فبئس الخطيبُ أنت	عدي بن حاتم	١١٨٨/١٨٤
قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل	أبوسعيد	١١٩٨/٢٠٦
قولي : اللهم اغفر لنا وله ..	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٨
قوموا إلي جنة عرضُها السموات والأرض ..	أنس	١١٣٢/٧١
قيل لي أنت منهم	ابن مسعود	١٢٥٧/٣٤٩
قيل لي فقلتُ لكم	أُبي بن كعب	١١٥٩/١٢٧
القوم يأتون الدار فيستأذنُ واحد منهم ..	الحسن بن علي	١١٣١/٧١
كان آخر وصية رسول الله ﷺ ..	أنس	١٢٠٦/٢٢٣
كان الرجل إذا أسلم علّمه النبي ﷺ ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
كان الناس ينفرون من مني إلي وجوههم ..	ابن عباس	١٢٢٧/٢٦٥
كان رسول الله ﷺ لا يأكل متكئاً ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
كان رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر يصلون ..	ابن عمر	١١٩٢/١٩٢
كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقي ..	عائشة	١٢٧٦/٤٠٩
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر ..	أبوهريرة	١١٨٧/١٨٣
كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ..	أنس	١٢٥٦/٣٤١
كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلم ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٤
كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إنِّي أعوذُ ..	عائشة	١١٦٨/١٥١

كان رسول الله ﷺ يقولُ في الرقية ..	عائشة	١٢٧٥/٤٠٦
كان رسول الله ﷺ يقول في دُبُرِ صلاته ..	أبوهريرة	١١٨٧/١٨٢
كان رسول الله ﷺ يوتر ..	أُبيّ بن كعب	١١٦٠/١٣٥
كان زكريا نجّاراً	أبوهريرة	١١٨٣/١٧٢
كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً	عائشة	١١١٠/٢٦
كان عامةُ وصية رسول الله ﷺ ..	أنس	١٢٠٦/٢٢٤
كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي ..	عائشة	١٢١٠/٢٣٢
كان يأمرها أن تسترقي من العين	عائشة	١٢٧٦/٤٠٩
كانت تنورُنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٦
كسب الحجام خبيثٌ ..	رافع بن خديج	١٢٣٧/٢٩٦
كُلْ – تجعلني الله فداءك – متكئاً ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
كلكم مغفورٌ له إلا صاحب الجمل الأحمر	جابر	١٢٥٠/٣٢٢
كلوا وأطعموا وأحبسوا	أبوسعيد	١١٠١/٣
كنا مع النبي ﷺ في ستّة نفر ..	سعد بن أبي وقاص	١٢١٣/٢٣٨
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ..	نافع بن عتبة	١٢٨٠/٤١٩
كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ..	رافع بن خديج	١٢٠٤/٢١٧
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ..	رافع بن خديج	١٢٠٤/٢١٧
كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله ﷺ ..	رافع بن خديج	١٢٠٤/٢١٨
كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..	أبورافع	١٢٥٤/٣٣٤
كنت نهيتكم عن زيارة القبور ..	بريدة	١١١٥/٣٦
كنتُ وأبوبكر وعمر ..	عليّ	١٢٠٨/٢٣٠
كيف أنعمُ وصاحبُ الصور ..	أبوسعيد	١١٩٨/٢٠٥

لعن الله السارق إن يسرق بيضة ..	أبوهريرة	١٢٦٦/٣٧٤
لعن الله السارق يسرق البيضة ..	أبوهريرة	١٢٦٦/٣٧٥
لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور	حسان بن ثابت	١١١٥/٣٥
لقد أمره ربه ﷻ أن يبشرها ببيت من قصب ..	عائشة	١٢١٤/٢٤٠
لقد رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ..	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ رسول الله ﷺ واحداً ..	ابنة حارثة بن النعمان	١١٨٩/١٨٨
لك أو لأخيك أو للذئب	سويد	١٢٦٤/٣٧١
لك الحمدُ ربنا غير مكفيٍّ ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٧
لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٣
لله ولكتابه ولرسوله ..	أبوهريرة	١١٣٠/٦٦
لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها ..	عائشة	١٢١٥/٢٤٢
لما حلق رسول الله ﷺ رأسه بمني ..	أنس	١١٠٤/١٢
لما دخل النبي ﷺ البيت دعا في نواحيه ..	ابن عباس	١٢٢٨/٢٧٠
لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..	أنس	١١٠٤/٩
لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي ﷺ مع علي ..	جابر	١١٤٧/١٠٢
لو بعتَ من أخيك ثمراً ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٤
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها ولن تعدو ..	ابن عباس	١٢٧٤/٤٠٣
لو شئت لسارت معي جبال الذهب ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	رجل	١١٠٩/٢٤
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	سهل بن سعد	١١٠٩/٢٥
لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	بريدة	١١٠٢/٦
لولا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهلية ..	عائشة	١٢٢٩/٢٧١

ليخرج من كل رجلين رجلٌ ..	أبوسعيد	١١١٢/٣٠
ليس منا من حلق وخرق ..	أبوموسي	١٢٤٨/٣١٧
ليس منا من غشنا	أبوهريرة	١١٠٨/١٩
المؤمن يألفُ ويُؤْلفُ ..	أبوهريرة	١١٧٥/١٦٠
ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ ..	أبوالدرداء	١١٦٢/١٣٩
ما أري بأساً ..	جابر	١٢٧٧/٤١١
ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..	عائشة	١٢٥٢/٣٣٠
ما اصطفاه الله لملائكته ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢
ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ	جابر	١١٤٧/١٠٢
ما بين بيتي ومنبري روضةٌ ..	أبوهريرة	١١٧٦/١٦٢
ما تقولُ في الجبن والفراء والسمن ؟ ..	الحسن البصري	١١٦٢/١٤١
ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من فيِّ رسول الله ﷺ ..	ابنة حارثة بن النعمان	١١٨٩/١٨٦
ما سألني عنهما أحدٌ قبلك ، قيل لي فقلتُ	أُبي بن كعب	١١٥٩/١٢٨
ما شأنُك ؟ ..	جابر	١٢٣٠/٢٧٦
ما شبع آلُ محمدٍ ﷺ يومين من خبزٍ ..	عائشة	١٢٥٢/٣٣٠
ما قطع من البهيمة وهي حيَّةٌ ..	ابن عمر	١١٠٣/٨
ما من أحد يُسلّمُ عليَّ ..	أبوهريرة	١١٢٧/٥٩
ما من مسلمٍ دعا الله بدعوة ..	أبوسعيد	١١٩٤/١٩٨
ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً ..	عائشة	١٢٢٤/٢٦٠
ما هذا يا صاحب الطعام ؟ ..	أبوهريرة	١١٠٨/٢٠
ما يحملك علي قولك بخٍ بخٍ ..	أنس	١١٣٢/٧٣
الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه	أبوأمامة الباهلي	١١١٩/٤٥

الماء لا ينجسُهُ شيءٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٨/٤٥
مالك وله ؟ معه سقاؤه وحذاؤه ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
مرَّ النبي ﷺ برجل يبيع طعاماً فأعجبه ..	أبوهريرة	١١٠٨/١٩
مرَّ رسول الله ﷺ علي رجلٍ واضعٍ رجلهُ ..	ابن عباس	١١٠٦/١٥
معه سقاؤه وحذاؤه ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
ملأ الله بيوهم وقبورهم ناراً ..	عليّ	١١١٧/٤٠
من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم	جابر	١١١٤/٣٤
من أفسد عبداً ..	أبوهريرة	١١٧٣/١٥٩
من أنظر معسراً ..	أبواليسر	١٢٣٤/٢٨٧
من آوي ضالة فهو ضال ..	زيد بن خالد	١٢٤٣/٣٠٧
من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل	جابر	١٢٧٧/٤١١
من الرجل يأتينا بخبر القوم ؟ ..	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤
من ترون أكسو هذه ؟ ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا	زيد بن خالد	١١١٢/٣٠
من حافظ علي أربع ركعات قبل صلاة الهجير ..	أم حبيبة	١٢٢٠/٢٥٢
من حُسن إسلام المرء تركُهُ ما لا يعنيه	الحسين	١١٤٠/٩١
من خبَّب علي امرئ مسلم ..	أبوهريرة	١١٧٣/١٥٩
من رآني في النوم فقد رآني ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٥
من ركع أربع ركعات قبل الظهر ..	أم حبيبة	١٢١٩/٢٥١
من ستر أخاه المسلم ..	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٨
من ستر علي مسلم ستره الله	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٨
من سمَّع يهودياً أو نصرانياً ..	أبوموسي	١١٤٤/٩٧

من شرب الخمر في الدنيا ..	ابن عمر	١٢٥٨/٣٥٢
من صلي أربع ركعات قبل الظهر ..	أم حبيبة	١٢١٩/٢٥٠
من صلي اثنتي عشرة ركعةً في يوم وليلة ..	أم حبيبة	١٢١٨/٢٤٨
من صلي ثنتي عشرة سجدة تطوعاً ..	أم حبيبة	١٢١٨/٢٤٧
من صلي في يومٍ ثنتي عشرة سجدةً ..	أم حبيبة	١٢١٨/٢٤٨
من عال جاريتين حتي تدركا ..	أنس	١٢٦١/٣٥٨
من غشنا فليس مني (منا)	أبوهريرة	١١٠٨/٢٠
من قال إني خيرٌ من يونس ..	أبوهريرة	١١٧٨/١٦٤
من كذب عليَّ متعمداً ..	أبوسعيد الخدري	١١٩١/١٩١
من مات مرابطاً في سبيل الله ..	أبوهريرة	١١٧٧/١٦٣
من يصعدُ الثنيَّة ، ثنية المُرار ..	جابر	١٢٥٠/٣٢٣
منبري علي ترعة من ترع الجنة	أبوهريرة	١١٧٦/١٦٢
نامت العُيون وغارت النجوم ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٧
ناولني نعلي ..	أنس	١١٥٢/١١٣
نبياً عبداً ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
نظر رسول الله ﷺ إلي رجل يشير بأصبعيه ..	أبوهريرة	١١٧٩/١٦٥
نعم في كلّ ذات كبد حرّي أجرٌ	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
نهي رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل ..	جابر	١٢٤٠/٣٠٣
نهي رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء	جابر	١٢٤٠/٣٠٣
نهي رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر ..	جابر	١٢٠٢/٢١٤
نهي رسول الله ﷺ عن عسب الفحلِ	ابن عمر	١٢٣٨/٢٩٩
نهي عن بيع الماء وعن ضراب الجمل ..	جابر	١٢٤٠/٣٠٢

نهي عن لقطة الحاج	عبدالرحمن بن عثمان	١٢٤٤/٣٠٩
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ..	بريدة	١١١٥/٣٧
هذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه	عائشة	١١١٠/٢٧
هذه القبلة	ابن عباس	١٢٢٨/٢٧٠
هذه القبلة	أسامة بن زيد	١٢٢٨/٢٦٨
هل ترون ما أري ؟ ..	أسامة بن زيد	١١٦٦/١٤٧
هل من طعام ؟ ..	جويرية	١٢٤٧/٣١٥
هم القوم لا يشقي بهم جليسهم	أبوهريرة	١٢٣١/٢٧٨
هو أروي وأبرأ وأمرأ	أنس	١٢٥٦/٣٤١
هو ذاك	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
لا ، بل آكل كما يأكل العبد ..	عائشة	١١٠٩/٢٤
لا ، طبيبها الذي خلقها	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٧
لا بأس بهذه ، هذه مواثيق	جابر	١٢٧٧/٤١٠
لا تأكلوا لحم الأضاحي ..	أبوسعيد	١١٠١/٣
لا تحدث الناس بتلعُّب الشيطان بك في منامك	جابر	١٢٧٠/٣٨٦
لا تحلُّ الصدقةُ لغنيّ ..	أبوهريرة	١١٧١/١٥٦
لا تخبر بتلعُّب الشيطان بك في المنام	جابر	١٢٧٠/٣٨٤
لا تخصّوا يوم الجمعة بصيام ..	أبوهريرة	١١٧٢/١٥٨
لا ترموا الجمرة حتي تطلعَ الشمس	ابن عباس	١١٥٦/١٢١
لا تقوم الساعة حتي يترل الروم ..	أبوهريرة	١١٩٩/٢٠٦
لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ..	أبوسعيد الخدري	١١٩١/١٩١
لا تُلحِفوا في المسألة ..	معاوية بن أبي سفيان	١٢٤٢/٣٠٥

لا تمنوا لقاء العدو ..	أبوهريرة	١١٧٤/١٦٠
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	أبوسعيد	١١٢٤/٥٤
لا يحدثنَّ أحدكم بتلعُّب الشيطان به في منامه	جابر	١٢٧٠/٣٨٦
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر..	أبوهريرة	١١٣٦/٧٩
لا يدخل الجنة من كان في قلبه ..	ابن مسعود	١٢٦٠/٣٥٤
لا يستر الله علي عبدٍ في الدنيا ..	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٩
لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا ..	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٧
لا يسمع بي من أمتي أو يهوديٌّ أو نصرانيٌّ ..	أبوموسي	١١٤٤/٩٨
لا يغرنَّ أحدكم نداءُ بلالٍ ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٨
لا يغرنكم أذان بلال ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٥
لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٦
لا يغرنكم نداءُ بلالٍ ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٧
لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن	ابن عمر	١٢٧١/٣٨٨
لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن	جابر	١٢٧١/٣٨٩
لا ينبغي لأحدٍ أن يقول إني خيرٌ من يونس ..	ابن عباس	١١٧٨/١٦٤
لا يُنَجِّسُ الماءَ شيءٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٨/٤٤
لا ينفرن أحدٌ حتي يكون آخر عهده بالبيت	ابن عباس	١٢٢٧/٢٦٥
يؤتي بالرجل يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٧
يؤتي بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصية الله ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٥
يأتي علي الناس زمانٌ يكون خيرُ المال فيه ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
يا أم خالد هذا سنا ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
يا أنس ، انطلق بهذا إلي أم سُليم ..	أنس	١١٠٤/١٢

يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي ..	أبوسعيد	١١٠١/٣
يا رسول الله ! إنَّ أمِّي توفيت وأنا غائبٌ ..	ابن عباس	١٢٢١/٢٥٤
يا رسول الله ! إنَّ ابن اختي وَقِعٌ ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٢
يا رسول الله ! القوم يأتون الدار ..	الحسن بن علي	١١٣١/٧١
يا رسول الله ! بأبي وأمي ! ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢
يا رسول الله ! كيف أقول حين أسأل ربي ؟ ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
يا رسول الله ! ما تقولُ في الجبن والفراء والسمن؟	الحسن البصري	١١٦٢/١٤١
يا رسول الله إنا نكون علي الماء ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
يا رسول الله إني حلمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٣
يا شباب قريش ! لا تزنوا ..	أبوطلحة	١١٢٥/٥٧
يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
يا عائشة لولا أن قومك حديثُ عهد بجاهلية ..	عائشة	١٢٢٩/٢٧١
يا فتيان قريش ! لا تزنوا ..	ابن عباس	١١٢٥/٥٧
يا معشر شباب بني هاشم ! اتقوا الله ..	ابن عباس	١١٢٥/٥٦
يا معشر شباب قريش ! احفظوا فروجكم ..	ابن عباس	١١٢٥/٥٥
يا ميمونة من ضيفُك ؟ ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٧
يا نقّادة ، ابغِ لي ناقةً حلبانةً ..	رجل	١٢٧٢/٣٩٢
يا نقّادة ، دع داعي اللبن	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٢
يجاءُ بالرجلِ يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٦
يُجاءُ برجل فيُطرح في النار ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٦
يجزئُ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ..	عليّ	١١٣١/٦٨
يخلصُ المؤمنون من النار ، فيُحبسون ..	أبوسعيد	١١٩٣/١٩٨

يدخل من بايع تحت الشجرة ..	جابر	١٢٥٠/٣٢٤
يسلم الراكبُ علي الماشي ..	زيد بن أسلم	١١٣١/٦٧
يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ..	نافع بن عتبة	١٢٨٠/٤١٨
يُفتنون والله ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٠
يلقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ..	أبوهريرة	١١٦٤/١٤٣
يموتُ عبدالله وهو آخذٌ بالعروة الوثقي	عبدالله بن سلام	١٢٧٣/٣٩٧
يوشكُ أن تري قوماً يغدون في سخط الله ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٦
يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ..	سمرة	١١٦٥/١٤٥

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرني أن جبريل قال ..	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٦
ما سألني عنهما أحدٌ قبلك ، قيل لي فقلتُ	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٨
كان رسول الله ﷺ يوتر ..	عبدالرحمن بن أبزي	١١٦٠/١٣٥
إنَّ من الشعر حكمة	عبدالرحمن بن الأسود	١١٦١/١٣٨

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

يؤتيَ بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصية الله ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٥
يجاءُ بالرجلِ يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٦
يؤتيَ بالرجل يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٧
أنَّ النبي ﷺ دخل البيت ..	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٨
أنَّ النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه ..	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٩
هذه القبلة	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٨
أشرف رسول الله ﷺ علي أُطمٍ من آطام ..	عروة	١١٦٦/١٤٧

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

قوموا إلي جنة عرضُها السموات والأرض ..	ثابت	١١٣٢/٧١
إن لنا طَلِبَةً . فمن كان ظهره حاضرا فليركب	ثابت	١١٣٢/٧٢
أن النبي ﷺ قال ذات يومٍ لغلامٍ من الأنصار..	ثابت	١١٥٢/١١٣
اللهم إنَّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه	ثابت	١١٥٢/١١٣
أن النبي ﷺ كان يتنفسُ ثلاثاً	ثمامة	١٢٥٦/٣٤٤
إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ..	ثابت	١١٥٨/١٢٣
الأيمنُ فالأيمنُ	الزهري	١٢١٢/٢٣٦
كان آخر وصية رسول الله ﷺ ..	سليمان التيمي	١٢٠٦/٢٢٣
إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ..	عبيدالله بن أبي بكر	١١٥٨/١٢٣
كان عامةُ وصية رسول الله ﷺ الصلاة ..	قتادة	١٢٠٦/٢٢٤
لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..	محمد بن سيرين	١١٠٤/٩
لما حلق رسول الله ﷺ رأسه بمني ..	محمد بن سيرين	١١٠٤/١٢
اقسمهُ بين الناس	محمد بن سيرين	١١٠٤/١٠
من عال جاريتين حتي تدركا ..	أبوبكر بن عبيد الله	١٢٦١/٣٥٨
بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا ..	أبوبكر بن عبيد الله	١٢٦١/٣٥٨
كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ..	أبوعصام	١٢٥٦/٣٤١
إنه أهنأ وأمرأ وأبرأ	أبوعصام	١٢٥٦/٣٤٣

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

اللهم إن عمرو بن العاص هجاني ..	عدي بن ثابت	١١٤٣/٩٦

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ..	سليمان ابنه	١١١٥/٣٦
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ..	سليمان ابنه	١١١٥/٣٧
جاء رجلٌ إلي النبي ﷺ فقال : أرني آية	عبدالله بن بريدة	١١٠٢/٥
لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	عبدالله بن بريدة	١١٠٢/٦

أطراف مسند ثوبان ﷺ مولي رسول الله ﷺ

حوضي من عدن إلي عمّان البلقاء ..	العباس بن سالم	١١٦٩/١٥٣

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن	طاووس	١٢٧١/٣٨٩
أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء	عطاء	١٢٤١/٣٠٤
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد ..	يعلي بن حكيم	١١٠٩/٢٤
أنّ رسول الله ﷺ قال إذا استهل الصبيُّ ورث ..	أبوالزبير	١١١٣/٣٢
الطفلُ لا يصلي عليه حتي ..	أبوالزبير	١١١٣/٣٢
من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم	أبوالزبير	١١١٤/٣٤
دعا رسول الله ﷺ عليّاً يوم الطائف فانتجاه ..	أبوالزبير	١١٤٧/١٠٢
ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ	أبوالزبير	١١٤٧/١٠٢
أن رسول الله ﷺ نهي عن ثمن الكلب والسنور	أبوالزبير	١٢٠٢/٢١٢
أن النبي ﷺ نهي عن ثمن السنّور	أبوالزبير	١٢٠٢/٢١٤

نهي رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر ..	أبوالزبير	١٢٠٢/٢١٤
أن النبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم ..	أبوالزبير	١٢٣٠/٢٧٥
إنَّ هذا أمرٌ كتبه الله علي بناتِ آدم ..	أبوالزبير	١٢٣٠/٢٧٦
قد حللتِ من حجِّكِ وعُمرتكِ جميعاً	أبوالزبير	١٢٣٠/٢٧٦
إن بعتَ أخاك تمرات ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٣
بم يستحلُّ أحدُكم مال أخيه ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٣
إن بعتَ من أخيك ثمراً ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٤
لو بعتَ من أخيك ثمراً ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٤
أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخَرْصِ ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٥
أرأيتم إن هلك الثمر ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٥
أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء ..	أبوالزبير	١٢٤٠/٣٠٢
من يصعدُ الثنيَّة ، ثنية المُرار ..	أبوالزبير	١٢٥٠/٣٢٣
كلكم مغفورٌ له إلا صاحب الجمل الأحمر	أبوالزبير	١٢٥٠/٣٢٢
يدخل من بايع تحت الشجرة ..	أبوالزبير	١٢٥٠/٣٢٤
أنَّ أعرابياً جاء إلي النبي ﷺ ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٣
لا تخبر بتلعُّب الشيطان بك في المنام	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٤
إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرهها ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٤
ذاك من الشيطان ، فإن رأي أحدكم رؤيا ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٥
من رآني في النوم فقد رآني ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٥
إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحداً بتلعُّب ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٥
لا تحدث الناس بتلعُّب الشيطان بك في منامك	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٦
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٦

رُمِيَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ	أبوالزبير	١٢٧٩/٤١٥
أصبتَ حُكمَ الله فيهم	أبوالزبير	١٢٧٩/٤١٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور	أبوسفيان	١٢٠١/٢١٠
لا بأس بهذه ، هذه مواثيق	أبوسفيان	١٢٧٧/٤١٠
من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل	أبوسفيان	١٢٧٧/٤١١
رُمِيَ أُبَيُّ بن كعب في أكحلة ..	أبوسفيان	١٢٧٨/٤١٣
بعث رسول الله ﷺ إلي أُبَيِّ بن كعب طبيباً ..	أبوسفيان	١٢٧٨/٤١٤

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر ، صيام الدهر ..	أبوإسحاق السبيعي	١١٣٨/٨١

أطراف مسند حبيب بن مسلمة رضي الله عنه

سمعتُ رسول الله ﷺ جعل السَّلبَ للقاتل ..	جنادة بن أبي أمية	١١٠٧/١٨

أطراف مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

سيكون أمراء يكذبون ويظلمون ..	ربعي بن حراش	١١٣٧/٨٠
أنَّ رجلاً أتيَ به الله ﷻ فقال : ماذا عملتَ ..	ربعيّ بن حراش	١٢٣٥/٢٩٢
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتيَ بجفنة ..	زيد بن وهب	١٢٥٣/٣٣٣
إن الشيطان يستحلُّ طعامَ القوم إذا ..	زيد بن وهب	١٢٥٣/٣٣٤
إن الشيطان لما أعييْتُموه جاء بالأعرابي ..	أبوحذيفة الأرحبيّ	١٢٥٣/٣٣١
إن الشيطان يستحلُّ الطعامَ ..	أبوحذيفة الأرحبيّ	١٢٥٣/٣٣٢

أطراف مسند حسان بن ثابت رضي الله عنه

لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور	عبدالرحمن ابنه	١١١٥/٣٥

أطراف مسند الحسن بن علي رضي الله عنهما

يا رسول الله ! القوم يأتون الدار ..	حسن ابنه	١١٣١/٧١

أطراف مسند الحسين بن عليّ رضي الله عنهما

من حُسن إسلام المرء تركُهُ ما لا يعنيه	علي بن الحسين	١١٤٠/٩١

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

كسب الحجام خبيثٌ ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٦
ثمنُ الكلب خبيثٌ ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٦
شرُّ الكسب مهرُ البغي ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٨
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٧
كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٧
كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله ﷺ ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٨

أطراف مسند رفاعة بن رافع رضي الله عنه

لقد رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ..	يحيى بن خلاد	١١٩٠/١٨٩

أطراف مسند زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا	بُسر بن سعيد	١١١٢/٣٠
من آوي ضالة فهو ضال ..	أبوسالم الجيشاني	١٢٤٣/٣٠٧

أطراف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

يا رسول الله ! إنَّ ابن اختي وَقِعٌ ..	جعيد بن عبدالرحمن	١١٥٧/١٢٢

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

كنا مع النبي ﷺ في ستِّة نفر ..	شريح	١٢١٣/٢٣٨

أطراف مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	أبوعثمان النهدي	١١٦٢/١٤٠، ١١٦٣/١٤٢

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

لا يغرنكم أذان بلال ..	سوادة بن حنظلة	١٢٢٢/٢٥٥
يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ..	الحسن	١١٦٥/١٤٥

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	أبوحازم	١١٠٩/٢٥
ثنتان لا تردّان ..	أبوحازم	١٢٠٥/٢١٩
ساعتان لا تردُّ فيهما دعوةٌ ..	أبوحازم	١٢٠٥/٢٢١
ساعتان يتقبل فيهما الدعاء ..	أبوحازم بن دينار	١٢٠٥/٢٢١

أطراف مسند سويد رضي الله عنه

قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧٠
الله أكبر ، جبلٌ يحبنا ونحبه	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧٠
سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١
لك أو لأخيك أو للذئب	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١
مالك وله ؟ معه سقاؤه وحذاؤه ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١
عرِّفها ثم أوثِق وكاءها ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١

أطراف مسند طارق بن أشيم رضي الله عنه

كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلم ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٤
اللهم اغفر لي وارحمني ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٥
أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٥
يا رسول الله ! كيف أقول حين أسأل ربي ؟ ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٥

أطراف مسند عبدالرحمن بن عثمان التيميّ رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ نهي عن لقطة الحاج	يحي بن عبدالرحمن	١٢٤٤/٣٠٩

أطراف مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير	عروة	١١٣٩/٨٣
من الرجل يأتينا بخبر القوم ؟ ..	عروة	١١٣٩/٨٤
إذا دخل أحدُكم المسجد والناس ركوعٌ ..	عطاء بن أبي رباح	١١٣٣/٧٤
فداك أبي وأمي	هشام بن عروة	١١٣٩/٨٤

أطراف مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

أمّا الطرق التي رأيت عن يسارك ..	خَرَشَة بن الحُرّث	١٢٧٣/٤٠٠
تلك الروضةُ روضةُ الإسلام ..	قيس بن عبادة	١٢٧٣/٣٩٦
يموتُ عبدالله وهو آخذٌ بالعروة الوثقي	قيس بن عبادة	١٢٧٣/٣٩٧

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

لا ينبغي لأحدٍ أن يقول إني خيرٌ من يونس ..	أبوالعالية	١١٧٨/١٦٤
يا معشر شباب قريش ! احفظوا فروجكم ..	أبونضرة	١١٢٥/٥٥
اغتنم خمساً قبل خمس ..	أبوهند	١١٢٨/٦١
لا ترموا الجمرة حتي تطلعَ الشمس	الحسن العُرني	١١٥٦/١٢١
أُبينيَّ ! لا ترموا جمرة العقبة حتي تطلع الشمس	الحسن العُرني	١١٥٦/١٢١

أنَّ النبي ﷺ نكح وهو محرمٌ ..	جابر بن زيد	١٢٤٩/٣١٩
تزوج النبي ﷺ وهو محرمٌ	جابر بن زيد	١٢٤٩/٣١٩
أنَّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	جابر بن زيد	١٢٤٩/٣٢٠
يا فتيان قريش ! لا تزنوا ..	رجل	١١٢٥/٥٧
أكثر ما كان رسول الله ﷺ يقرأ ..	سعيد بن يسار	١٢١٧/٢٤٦
لا ينفرن أحدٌ حتى يكون آخر عهده بالبيت	طاووس	١٢٢٧/٢٦٥
أُمِرَ الناسُ أن يكون آخرُ عهدهم بالبيت ..	طاووس	١٢٢٧/٢٦٦
الفجر فجران ..	عطاء	١٢٢٣/٢٥٩
لما دخل النبي ﷺ البيت دعا في نواحيه ..	عطاء	١٢٢٨/٢٧٠
إنَّ الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء ..	عطاء بن أبي رباح	١١٥٠/١٠٩
أشهدُ على رسول الله ﷺ لصلي قبل الخطبة ..	عطاء بن أبي رباح	١١٩٢/١٩٤
أفلا قَبْلَ هذا ؟ تريد أن تُميتها موتتين	عكرمة	١١٠٦/١٥
أتريد أن تميتها موتات (؟) ..	عكرمة	١١٠٦/١٦
إذا نظر إلى ولده فسرَّه ..	عكرمة	١١٥٤/١١٩
أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت ..	عكرمة	١٢٢١/٢٥٣
اعملوا فإنكم على عملٍ صالحٍ ..	عكرمة	١٢٢٦/٢٦٣
الله إنّي أسألك رحمةً من عندك ..	عليّ بن عبدالله	١١٥٣/١١٥
نامت العُيون وغارت النجوم ..	عليّ بن عبدالله	١١٥٣/١١٧
إنَّ لي وزيرين من أهل السماء ..	مجاهد	١١٥٠/١٠٨
يا معشر شباب بني هاشم ! اتقوا الله ولا تزنوا..	معاوية بن قرة	١١٢٥/٥٦
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها ولن تعدو ..	نافع بن جبير	١٢٧٤/٤٠٣
إنك أرى الذي أُريتُ فيك ما أريتُ ..	نافع بن جبير	١٢٧٤/٤٠٤

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

ما قطع من البهيمة وهي حيَّةٌ فهو ميتةٌ	زيد بن أسلم	١١٠٣/٨
الدينُ النصيحةُ	زيد بن أسلم	١١٢٩/٦٤
إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس ..	زيد بن أسلم	١١٤٨/١٠٥
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..	سالم	١١٠٥/١٤
ما قطع من البهيمة وهي حيَّة ..	عبدالله بن دينار	١١٠٣/٩
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد	نافع	١١٠٩/٢٢
الدينُ النصيحةُ	نافع	١١٢٩/٦٤
الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	نافع	١١٦٢/١٤١
تراءي الناس الهلال ، فأخبرتُ رسول الله ﷺ ..	نافع	١١٧٠/١٥٥
كان رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر يصلون ..	نافع	١١٩٢/١٩٢
أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ..	نافع	١٢٢٥/٢٦١
نهي رسول الله ﷺ عن عسب الفحلِ	نافع	١٢٣٨/٢٩٩
من شرب الخمر في الدنيا ..	نافع	١٢٥٨/٣٥٢
لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن	نافع	١٢٧١/٣٨٨

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

إني سألتُ ربي أن لا أتزوج ..	عروة	١١٤٩/١٠٦

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ سُئل عن هاتين السورتين ..	زر بن حبيش	١١٥٩/١٣٤
إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما ..	علقمة	١١٥٩/١٣٢
قيل لي أنت منهم	علقمة	١٢٥٧/٣٤٩
إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال	علقمة بن قيس	١٢٦٠/٣٥٤
تجافوا عن ذنب السخيّ ..	أبووائل	١١٥٥/١٢٠

أطراف مسند عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

إني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..	ابنه	١١٣٤/٧٥

أطراف مسند عديّ بن حاتم رضي الله عنه

قُمْ واذهب ، فبئس الخطيبُ أنت	تميم الطائيّ	١١٨٨/١٨٤

أطراف مسند عقبة بن الحارث رضي الله عنه

جيء بالنعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ ..	عبدالله بن أبي مليكة	١٢٦٥/٣٧١

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

أحسنت	أبوعبدالرحمن السلميّ	١١١١/٢٨
ذهبتُ أنا وأبوبكر وعمر ..	عبدالله بن عباس	١٢٠٨/٢٢٨
يجزئُ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ..	عبيدالله بن أبي رافع	١١٣١/٦٨
ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ..	عبيدة	١١١٧/٤٠

أطراف مسند قيس بن عبادة رضي الله عنه

أمّا الروضةُ فروضةُ الإسلام ..	محمد بن سيرين	١٢٧٣/٣٩٤

أطراف مسند مخوّل البهزيّ رضي الله عنه

يأتيّ علي الناس زمانٌ يكون خيرُ المال فيه ..	القاسم بن مخوّل	١١٥١/١١١

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

إنما للمرء ما طابت ..	جنادة بن أبي أمية	١١٠٧/١٨

أطراف مسند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

لا تُلحِفوا في المسألة ..	همام بن منبه	١٢٤٢/٣٠٥

أطراف مسند المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ توضأ فمسح بناصيته ..	ابن المغيرة	١١٢١/٤٩
إنّ موسي عليه السلام سأل ربه ..	الشعبي	١١٨٥/١٧٩

أطراف مسند نافع بن عتبة رضي الله عنه

قدم ناسٌ من العرب علي رسول الله ﷺ ..	جابر بن سمرة	١٢٨٠/٤١٨
تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ..	جابر بن سمرة	١٢٨٠/٤١٨

أطراف مسند نقادة الأسديّ رضي الله عنه

أن النبي ﷺ بعثه إلي رجل يستحمله ..	البراء السليطيّ	١٢٧٢/٣٩٠
بعثني رسول الله ﷺ إلي رجلٍ يستمنحُهُ ناقة	البراء السليطيّ	١٢٧٢/٣٩٠
بعث معي بلقوحٍ إلي رسول الله ﷺ ..	نضلة بن سكن	١٢٧٢/٣٩٢
يا نقّادة ، دع داعي اللبن	نضلة بن سكن	١٢٧٢/٣٩٢

أطراف مسند النّواس بن سمعان رضي الله عنه

سألتُ النبي ﷺ عن البر والإثم ؟ ..	جبير بن نفير	١١٤٥/٩٨

أطراف مسند وابصة بن معبد رضي الله عنه

أيها المصلي وحده ! هلا كنت وصلت الصفّ ..	الشعبي	١١٢٠/٤٦

أطراف مسند يزيد بن الأصم رضي الله عنه

أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ..	الزهري	١٢٤٩/٣٢٠
أنه نكحها وهو حلالٌ	الزهري	١٢٤٩/٣٢٠

أطراف مسند يعلي بن مُرَّة رضي الله عنه

ثلاثةٌ يحبُّها الله : تعجيل الفطر ..	عبدالله بن يعلي	١١٤٦/١٠١

أطراف مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ..	خالد بن معدان	١٢٥٥/٣٣٧
الحمد لله الذي كفانا وأروانا ..	خالد بن معدان	١٢٥٥/٣٣٧
لك الحمدُ ربنا غير مكفيٍّ ..	خالد بن معدان	١٢٥٥/٣٣٧
لا يُنَجِّسُ الماءَ شيءٌ ..	راشد بن سعد	١١١٨/٤٤
إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ ..	راشد بن سعد	١١١٨/٤٤
الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه	راشد بن سعد	١١١٩/٤٥
إن الماء طاهرٌ ..	راشد بن سعد	١١١٩/٤٦

أطراف مسند أبي الدّرداء رضي الله عنه

ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ ..	رجاء بن حيوة	١١٦٢/١٣٩

أطراف مسند أبي اليسر رضي الله عنه

من أنظر معسراً ..	عبادة بن الوليد	١٢٣٤/٢٨٧
أطعموهم مما تأكلون ..	عبادة بن الوليد	١٢٣٤/٢٨٨

أطراف مسند أبي بزّة رضي الله عنه

استوص به خيراً	محمد بن القاسم	١١٠٢/٧
استوص به خيراً	نافع بن أبي بزّة	١١٠٢/٧

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي وبحمده ..	عبدالله بن الصامت	١٢٣٢/٢٨٢

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..	أبوغطفان	١٢٥٤/٣٣٤
أشهد لكنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة..	أبوغطفان	١٢٥٤/٣٣٥

أطراف مسند أبي رمثة رضي الله عنه

رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران	إياد بن لقيط	١٢٦٣/٣٦٥
أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه ..	إياد بن لقيط	١٢٦٣/٣٦٦
طبيبها الذي خلقها	إياد بن لقيط	١٢٦٣/٣٦٧

أطراف مسند أبي زيد الأنصاري عمرو بن أخطب رضي الله عنه

صلي بنا رسول الله ﷺ الصبح ..	علباء بن أحمر	١٢٠٠/٢٠٨

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	عبدالرحمن ابنه	١١٢٤/٥٤
إذا رأي أحدكم الرؤيا يحبها ..	عبدالله بن خباب	١٢٦٩/٣٨٢
لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ..	عطاء بن يسار	١١٩١/١٩١
من كذب عليَّ متعمداً ..	عطاء بن يسار	١١٩١/١٩١

إذا مرَّ رجالٌ بقومٍ ..	عطاء بن يسار	١١٣١/٧٠
إنَّ أهل علِّيين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ..	عطية العوفي	١١٩٦/٢٠٢
كيف أنعمُ وصاحبُ الصور قد التقمه ..	عطية العوفي	١١٩٨/٢٠٥
إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة ..	أبوالمتوكل	١١٩٣/١٩٦
يخلصُ المؤمنون من النار ، فيُحبسون ..	أبوالمتوكل	١١٩٣/١٩٨
ما من مسلمٍ دعا الله بدعوة ..	أبوالمتوكل	١١٩٤/١٩٨
إذا تخلَّص المؤمنون من الحساب وقفوا ..	أبوالمتوكل	١١٩٥/٢٠١
أن رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان ..	ابوسعيد مولي المهري	١١١٢/٣٠
يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي ..	أبونضرة	١١٠١/٣
كلوا وأطعموا وأحبسوا	أبونضرة	١١٠١/٣
أنَّ ماعز بن مالك أتيَ النبي ﷺ فقال ..	أبونضرة	١١٩٧/٢٠٣
أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ ..	أبونضرة	١١٩٧/٢٠٣

أطراف مسند أبي طلحة رضي الله عنه

يا شباب قريش ! لا تزنوا ..	شداد	١١٢٥/٥٧

أطراف مسند أبي مسعود البدري رضي الله عنه

حوسب رجلٌ فلم يوجد له خيرٌ ..	أبووائل	١٢٣٥/٢٩٠

أطراف مسند أبي موسي الأشعري رضي الله عنه

ليس منا من حلق وخرق ..	ربعي بن حراش	١٢٤٨/٣١٧
من سمَّع يهودياً أو نصرانياً ..	سعيد بن جبير	١١٤٤/٩٧
لا يسمع بي من أمتي أو يهوديٌّ أو نصرانيٌّ ..	سعيد بن جبير	١١٤٤/٩٨
إنَّ الجنة تحت ظلال السيوف ..	أبوبكر بن أبي موسي	١١٦٧/١٤٨
إنَّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ..	أبوكنانة	١١١٤/٣٥

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

إنَّ رجلاً جاء إلي النبي ﷺ بطعامٍ ..	زرارة	١١٠٩/٢٥
لا تحلُّ الصدقةُ لغنيّ ..	سالم بن أبي الجعد	١١٧١/١٥٦
يلقي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ..	سعيد المقبري	١١٦٤/١٤٣
إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام يري أباه ..	سعيد المقبري	١١٦٤/١٤٤
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلةً ..	سعيد بن أبي سعيد عن أبيه	١١٣٦/٧٩
من أفسد عبداً ..	سعيد بن المسيب	١١٧٣/١٥٩
من خبَّب علي امرئٍ مسلمٍ ..	سعيد بن المسيب	١١٧٣/١٥٩
سيأتي علي أمتي زمانٌ يكثر القرَّاءُ ..	عبدالرحمن بن جحيرة	١٢٠٣/٢١٦
ليس منا من غشنا	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/١٩
جاء النبي ﷺ إلي السوق فرأي حنطة ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/١٩
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ علي صبرة من طعام ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/١٩
من غشنا فليس مني	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/٢٠

إن طالت بك مُدةٌ ، يوشك أن تري قوماً ..	عبدالله بن رافع	١١٣٥/٧٦
رأيت في المنام كأنّ في يدي سوارين من ذهب ..	عبدالله بن عباس	١٢٧٤/٤٠٢
من مات مرابطاً في سبيل الله ..	عطاء بن يسار	١١٧٧/١٦٣
من قال إني خيرٌ من يونس ..	عطاء بن يسار	١١٧٨/١٦٤
أنه لم يصلّ الضحي إلا مرّةً	كليب	١١٨٢/١٧١
الْحَقْ أهلَ الصُّفَّةِ فادْعُهُم ..	مجاهد	١١٨٥/١٧٥
لا تخصّوا يوم الجمعة بصيام ..	محمد بن سيرين	١١٧٢/١٥٨
أحدْ أحدْ	محمد بن سيرين	١١٧٩/١٦٥
في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ..	محمد بن سيرين	١٢٦٨/٣٧٩
إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم ..	محمد بن سيرين	١٢٦٨/٣٨٠
رؤيا المؤمن جزءٌ من ستةٍ وأربعين ..	محمد بن سيرين	١٢٦٨/٣٨٠
إنّ الله يحبُّ العطاس ..	المقبري	١١٨٠/١٦٦
لا تمنوا لقاء العدو ..	موسي بن يسار	١١٧٤/١٦٠
ما من أحدٍ يُسلّمُ عليّ ..	يزيد بن عبدالله	١١٢٧/٥٩
استاذنتُ ربي أن أزور قبرها ..	أبوحازم	١١٨١/١٦٩
كان زكريا نجّاراً	أبورافع	١١٨٣/١٧٣
ثلاث دعوات مستجابات ..	أبوسلمة	١١٢٦/٥٨
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ..	أبوسلمة	١١٨٧/١٨٢
من غشنا فليس منا	أبوصالح	١١٠٨/٢٠
إنّ الدينَ النصيحةُ ..	أبوصالح	١١٣٠/٦٦
صنفان من أهل النار لم أرهما ..	أبوصالح	١١٣٥/٧٨

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ	أبوصالح	١١٤٠/٩٠ ، ١١٤١/٩٢
المؤمن يألفُ ويُؤْلفُ ..	أبوصالح	١١٧٥/١٦٠
إنَّ الله ليبلِّغُ العبدَ الدرجةَ ..	أبوصالح	١١٨٤/١٧٢
لا تقوم الساعة حتي يترل الروم ..	أبوصالح	١١٩٩/٢٠٦
إنَّ لله ملائكةً سيارة ..	أبوصالح	١٢٣١/٢٧٧
إنَّ لله ملائكةً يطوفون ..	أبوصالح	١٢٣١/٢٨٠
هم القوم لا يشقي بهم جليسهم	أبوصالح	١٢٣١/٢٧٨
لعن الله السارق يسرق البيضة ..	أبوصالح	١٢٦٦/٣٧٥
لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا ..	أبوصالح	١٢٦٧/٣٧٧
من ستر أخاه المسلم ..	أبوصالح	١٢٦٧/٣٧٨
من ستر علي مسلم ستره الله	أبوصالح	١٢٦٧/٣٧٨
لا يستر الله علي عبدٍ في الدنيا ..	أبوصالح	١٢٦٧/٣٧٩
ما بين بيتي ومنبري روضةٌ ..	الأعرج	١١٧٦/١٦٢

أطراف مسند رجل من أصحاب النبي ﷺ

أنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بهدية ..	عبدالله بن عبدالرحمن	١١٠٩/٢٤
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	عبدالله بن عبدالرحمن	١١٠٩/٢٤
يا نقَّادة ، ابغِ لي ناقةً حلبانةً ..	أبوسفيان النخعي	١٢٧٢/٣٩٢
أي نقَّادةُ اترُكْ دواعي اللبن	أبوسفيان النخعي	١٢٧٢/٣٩٢
اللهم بارك فيها من ناقة وفيمن منحها	أبوسفيان النخعي	١٢٧٢/٣٩٣
أمَّا الطريق التي رأيت عن يسارك ..	عبدالله بن سلام	١٢٧٣/٣٩٥

أطراف مسند جويرية بنت الحارث رضي الله عنها

أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال هل من طعام..	عبيد بن السباق	١٢٤٧/٣١٥
قرّبيها فقد بلغت مَحِلَّها	عبيد بن السباق	١٢٤٧/٣١٥

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرمٌ	ابن أبي مليكة	١١٤٠/٨٩
إنما أجرك علي قدر نفقتك	الأسود	١١٤٢/٩٥
إنَّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ..	القاسم بن محمد	١١٤٢/٩٣
انتظري فإذا طهُرت فاخرجي إلي التنعيم ..	القاسم بن محمد	١١٤٢/٩٤
ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً	سعد بن هشام	١٢١٦/٢٤٣
يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال ..	سعيد المقبري	١١٠٩/٢٣
آكلُ كما يأكلُ العبدُ ..	سعيد المقبري	١١٠٩/٢٣
ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً ..	سعيد بن المسيب	١٢٢٤/٢٦٠
يا عائشة لولا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهلية ..	عبدالله بن الزبير	١٢٢٩/٢٧١
أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين	عبدالله بن شداد	١٢٧٦/٤٠٨
أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي ..	عبدالله بن شداد	١٢٧٦/٤٠٩
لا ، بل آكل كما يأكل العبد ..	عبدالله بن عبيد	١١٠٩/٢٣
أبشري يا عائشة ! ..	عروة	١١٠٢/٦
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه أين أنا غدا..	عروة	١١٢٣/٥٢
اللهم إنِّي أعوذُ بك من فتنة النَّار ..	عروة	١١٦٨/١٥١

أن رسول الله ﷺ بشرها ببيت في الجنة ..	عروة	١٢١٤/٢٤٠
لقد أمره ربه ﷻ أن يبشرها ببيت من قصب ..	عروة	١٢١٤/٢٤٠
لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها ..	عروة	١٢١٥/٢٤٢
لولا أن قومك حديثُ عهد بجاهلية ..	عروة	١٢٢٩/٢٧٢
ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..	عروة	١٢٥٢/٣٣٠
ما شبع آلُ محمدٍ ﷺ يومين من خبزٍ ..	عروة	١٢٥٢/٣٣٠
أن النبي ﷺ كان يذبح الشاةَ ..	عروة	١٢٥٩/٣٥٣
أنَّ النبي ﷺ تزوج (بعض نسائه) وهو محرمٌ ..	مسروق	١١٤٠/٨٦
إذا تصدَّقت المرأة من مال زوجها ..	مسروق	١٢٣٩/٣٠١
كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً	أبوسلمة	١١١٠/٢٦
كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي ..	أبوسلمة	١٢١٠/٢٣٢
قد كان يكونُ في الأمم قبلكم محدثون ..	أبوسلمة	١٢١٠/٢٣٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي ..	عمرة	١٢٧٥/٤٠٦
بسم الله تُربةُ أرضنا بريقة ..	عمرة	١٢٧٥/٤٠٦
أن النبي ﷺ كان يقول للمريض ..	عمرة	١٢٧٥/٤٠٦

أطراف مسند أم حبيبة رضي الله عنها

من صلي ثنتي عشرة سجدة تطوعاً ..	عنبسة	١٢١٨/٢٤٧
من صلي أربع ركعات قبل الظهر ..	عنبسة	١٢١٩/٢٥٠
من حافظ علي أربع ركعاتٍ قبل صلاة الهجير ..	عنبسة	١٢٢٠/٢٥٢

أطراف مسند أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

أُتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء ..	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٠
من ترون أكسو هذه ؟ ..	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٠
أبلي وأخلقي ..	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٠
سناه سناه	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٢

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

إذا حضرتم الميتَ أو المريضَ فقولوا ..	شقيق	١٢٤٦/٣١٢
اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبي صالحة	شقيق	١٢٤٦/٣١٢

أطراف مسند أم هشام ابنة حارثة بن النعمان رضي الله عنها

كانت تنّورُنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً	عبدالله بن محمد	١١٨٩/١٨٦

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

أنَّ سعداً ركب إلي قصره بالعقيق ..	عامر بن سعد	١١١٦/٣٨
إنَّ عائشةَ قد سارت إلي البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ..	عمَّار بن ياسر	١٢٤٥/٣١١
أنَّ ناســاً سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل يعني عثمان بن عفان ﷺ ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٥
أنا أبرأ ممن برئ منه رسول الله ﷺ : ممن حلق أو سلق أو خرق	أبوموسي الأشعري	١٢٤٨/٣١٧
أنت حرٌّ لوجه الله ﷻ أوصاني بك رسول الله ﷺ	عبدالله بن السائب	١١٠٢/٧
أنــه طاف طوافاً واحداً ثم يقيل ثم يأتي مني (يعني يوم النحر)	ابن عمر	١٢٢٥/٢٦٣
إنها زوْجة نبيِّكُم ﷺ في الدنيا والآخرة ..	عمَّار بن ياسر	١٢٤٥/٣١٢
إني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..	عبدالله بن مغفل	١١٣٤/٧٥
إني كنتُ لأظنُّ أن يجعلك الله تعالي مع صاحبيك ..	عليّ	١٢٠٨/٢٢٨
إني لواقفٌ في قومٍ فدعوا الله لعمر بن الخطاب ..	ابن عباس	١٢٠٨/٢٣٠
إياك والحدث ..	عبدالله بن مغفل	١١٣٤/٧٥
بعثني العباسُ إلي رسول الله ﷺ فأتيته ممسياً ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٦
تجعل أعرابياً يبول علي عقبيه مثل ابن عباس ..	عمرو بن دينار	١٢٤٩/٣١٩
تراءي الناس الهلال ..	ابن عمر	١١٧٠/١٥٥
جاء رجلٌ من الأنصار يقال له: عمرو بن حزم..	جابر	١٢٧٧/٤١٠
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق ..	أنس	١٢٠٧/٢٢٧
جمــع النبي ﷺ يومئذٍ أبويه ... ورسول الله ﷺ أمنُّ وأفضلُ	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤

حجَّ أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع ..	السائب بن يزيد	١٢١١/٢٣٤
حوسب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ ..	أبومسعود البدري	١٢٣٥/٢٩٠
خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي ..	عبادة بن الوليد	١٢٣٤/٨٦
خطـــب عــليّ بن أبي طالب ﷺ فقال : يا أيها الناس أقيموا الحدود علي أرقائكم ..	أبوعبدالرحمن السلمي	١١١١/٢٨
دخل عبدالرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به	عائشة	١١٢٣/٥١
دخلتُ مع مولاي عبدالله بن السائب علي رسول الله ﷺ ..	أبوبرّة	١١٠٢/٧
ذاك عمر بن الخطاب يقبِّلُ رأس أبي بكر في قتال أهل الرِّدة الذين منعوا الزكاة .	أبورجاء العطاردي	١١٠٢/٨
ذهبت بي خالتي إلي النبي ﷺ ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٢
رأيتُ سبعين من أهل الصفة ما منهم رجلٌ عليه رداء	أبوهريرة	١١٨٦/١٨١
رأيت عبدالله يحكُّ المعوذتين ويقول: لم تزيدون ما ليس فيه ؟ ..	عبدالرحمن بن يزيد	١١٥٩/١٣١
رحمـــة الله علي أبي عبدالرحمن ، أما والذي يحلف يعني به لقد علم أنها في رمضان ..	أبيّ بن كعب	١١٥٩/١٢٧
رحمـــك الله إن كنـــتُ لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ..	عليّ	١٢٠٨/٢٣٠
رُمِيَ أُبَيُّ بن كعبٍ في أكحلة ..	جابر	١٢٧٨/٤١٣
رُمِيَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ	جابر	١٢٧٩/٤١٥
زار رسول الله ﷺ قبر أمِّه فبكي وأبكي من حوله	أبوهريرة	١١٨١/١٦٩
زجر النبي ﷺ عن ذلك	جابر	١٢٠٢/٢١٣

سألتُ أُبيّ بن كعب عن المعوذتين أمِنَ القرآن هما ؟	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٨
سألتُ عائشة عن صداق النبي ﷺ ؟	أبوسلمة	١١١٠/٢٦
سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة	عبدالله بن زياد	١٢٤٥/٣١٠
سمعني أبي وأنا في الصلاة أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ..	ابن عبدالله ابن مغفل	١١٣٤/٧٥
صلي رجلٌ خلف الصف وحده ..	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٨
فأعقبني الله محمداً ﷺ	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
فإنَّ ذلك السُّنَّةُ	ابن الزبير	١١٣٣/٧٤
فدعا لي رسول الله ﷺ	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٣
فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ..	عائشة	١١٢٣/٥٢
فقمتُ فقبلتُ رأسه ويده ورجله	أبوبرّة	١١٠٢/٧
فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمني ..	نافع	١٢٢٥/٢٦٢
فما تركتهنَّ منذُ سمعتهنَّ من رسول الله ﷺ	أم حبيبة	١٢١٨/٢٤٨
فمات في اليوم الذي كان يدور عليَّ فيه في بيتي	عائشة	١١٢٣/٥٢
قد علمتُ ما مُتِّعتُ به سمعي وبصري ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٣
قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ..	أنس	١٢١٢/٢٣٥
قدم مسيلمةُ الكذاب علي عهد رسول الله ﷺ ..	ابن عباس	١٢٧٤/٤٠٣
قدمتُ من أرض الحبشة وأنا جويرية ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٢

قلتُ لأبي بن كعب: إنَّ ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه ..	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٦
قيل لأسامة: لو أتيت فلاناً فكلَّمتهُ ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٦
كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً ..	ثمامة	١٢٥٦/٣٤٤
كان أهل الصفة أضياف الإسلام ..	أبوهريرة	١١٨٥/١٧٥
كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً	عائشة	١١١٠/٢٦
كانت تنّورُنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٥
كم أصدق رسول الله ﷺ أزواجه ؟	أبوسلمة	١١١٠/٢٦
كنا إذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاماً لم نضع أيدينا حتي يبدأ رسول الله ﷺ ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣١
كنا إذا دعينا مع رسول الله ﷺ إلي طعام ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣٢
كنا يوماً نصلي مع رسول الله ﷺ ..	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..	أبورافع	١٢٥٤/٣٣٤
كنت بالمدينة في ناسٍ فيهم بعضُ أصحاب النبي ﷺ..	قيس بن عباد	١٢٧٣/٣٩٧
كنتُ جالساً في حلقة المسجد فدخل رجلٌ ..	قيس بن عبادة	١٢٧٣/٣٩٣
كنتُ جالساً في حلقة في مسجد المدينة ..	خَرَشَة بن الحُرّ	١٢٧٣/٣٩٤
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر ..	قيس بن عباد	١٢٧٣/٣٩٧
لئن حييت حتي آكل تمراتي ، إنها لحياةٌ طويلةٌ	عمير بن الحُمام	١١٣٢/٧١
لأن يكون عندي منه شعرةٌ أحبُّ إليّ من كل صفراء وبيضاء أصبحتْ علي وجه الأرض ..	عبيدة السلماني	١١٠٤/١٢
لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق ..	أنس	١٢٠٧/٢٢٦

لقـد قمتُ مقامي هذا وما أنا بخطيب وما أريد الخطبة ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٩
لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً ما لهم أردية	أبوهريرة	١١٨٦/١٨١
لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ رسول الله ﷺ واحداً ..	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٨
لم أر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أشدَّ عليه الحدثُ منه	ابن عبدالله ابن مغفل	١١٣٤/٧٥
لم تزيدون ما ليس فيه ؟ ..	عبدالرحمن بن يزيد	١١٥٩/١٣١
لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..	أنس	١١٠٤/٩
لما صار طلحة والزبير وعائشة إلي البصرة ..	عبدالله بن زيادَ	١٢٤٥/٣١١
لمـا نزلـت تحـريم الخمر قالت اليهود : أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها ..	ابن مسعود	١٢٥٧/٣٤٩
لما وضع عمر بن الخطاب ﷺ علي سريره ..	ابن عباس	١٢٠٨/٢٢٨
لـولا أن أبا بكر قبَّل رأس رسول الله ﷺ لرأيتُ أنها من أخلاق الجاهلية	ابن سيرين	١١٠٢/٧
ليس منا من حلق وخرق ..	أبوموسي	١٢٤٨/٣١٧
ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..	عائشة	١٢٥٢/٣٣٠
مـا تريد أن تدع في كتاب الله جلَّ وعزَّ آية إلا سألتنيها ..	أبيّ بن كعب	١١٥٩/١٢٦
ما حسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجة ..	عائشة	١٢١٤/٢٣٩
ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من فيِّ رسول الله ﷺ ..	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٧
ما خَلَّفتَ أحداً أحبُّ إليَّ أن ألقي الله بمثلِ عمله منك	عليّ	١٢٠٨/٢٢٩
ما رأيتُ خديجة قطُّ ، ولا غرتُ علي امرأة ..	عائشة	١٢١٥/٢٤٢

ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر	ابن مسعود	١٢٠٩/٢٣٠
ما شبع آلُ محمدٍ ﷺ يومين من خبزٍ ..	عائشة	١٢٥٢/٣٣٠
ما غرتُ علي امرأة ما غرتُ علي خديجة ..	عائشة	١٢١٤/٢٤٠
معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ ..	سعد بن أبي وقاص	١١١٦/٣٨
من قام الحول أدركها . (ليلة القدر)	ابن مسعود	١١٥٩/١٢٧
نصبتُ حبائل لي بالأبواء فوقع في حبلٍ منها ظبيٌ فانقلب الحبلُ فخرجت في أثره أقفوه ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
والله الذي لا إله إلا هو إن كنتُ لأعتمد بكبدي علي الأرض من الجوع ..	أبوهريرة	١١٨٥/١٧٦
وُضعَ عمرُ علي سريره فتكنفه الناسُ ..	ابن عباس	١٢٠٨/٢٢٩
لا تخلطوا بالقرآن ما ليس فيه فإنما هما معوذتان ..	ابن مسعود	١١٥٩/١٣١
يؤتون بملء كفّي من الشعيرِ فيُصنَعُ لهم ..	أنس	١٢٠٧/٢٢٧
يا أبا المنذر اخفض لي جناحك وإنما أتمتع منك تمتعاً	زِر بن حبيش	١١٥٩/١٢٦
يا أيها الناس أقيموا الحدود علي أرقائكم ..	عليّ بن أبي طالب	١١١١/٢٨
يا رسول الله ! لقد طالت مناجاتك عليّا ..	أبوبكر الصديق	١١٤٧/١٠٢
يا رسول الله يصدر الناس بنُسُكَين وأصدرُ بنُسُك؟	عائشة	١١٤٢/٩٤
يا رسول الله إني كأطبِّ الرجال ألا أعالجها لك؟	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٧
يا فضل اذهب إلي أمك فات رسول الله ﷺ بشراب	العباس	١٢٢٦/٢٦٣
يرحم الله أبا عبدالرحمن ، سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال : قيل لي فقلتُ ..	أُبيّ بن كعب	١١٥٩/١٢٧
يعجبني القيد وأكره الغُلّ القيد ثباتٌ في الدين	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٧٩

فهرست الرجال المُتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	الراوي	الصفحة/الرقم
نحن الذين بايعوا محمدا .. علي الإسلام ما بقينا أبدا	أنس	١٢٠٧/٢٢٧
اللهم لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة .. فبارك في الأنصار والمهاجرة	أنس	١٢٠٧/٢٢٧

فهرست الفهارس

تَنْبِيهُ الهَاجِدِ

إِلَى مَا وَقَعَ مِنَ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الأَمَاجِدِ

صَنَّفَهُ

أبو إسحاق الحويني الأثري

الجزء الخامس



بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٨٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٢٩) قال : حدثني علي بن عيسي ، ثنا مسدد بن قطن القشيري ، ثنا عثمان بنُ أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان ، وأنا معهما علي أم سلمة رضي الله عنها فسألاها عن الجيش الذي يُخسف به ، وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **« يعوذ عائذٌ بالحرَمِ فيُبْعثُ إليه بجيش فإذا كانوا ببيداءَ من الأرضِ يُخسفُ بهم »** ، فقلتُ يا رسول الله كيف بمن يخرج كارهاً ؟ قال : **« يُخسفُ به معَهُم ولكنَّهُ يبعَثُ علي نيته يوم القيامة »** ، ثمَّ قالت : قال رسول الله ﷺ : **« يعوذ عائذٌ بالبيت »** .

قال الحاكمُ

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٤ / ٢٨٨٢) قال :

حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ وأبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاقُ بن إبراهيمَ ـ واللفظُ لقُتيبة ـ (قال إسحاقُ : أخبرنا . وقال الآخرانِ : حدثنا) جريرٌ عن عبد العزيز بن رُفيعٍ ، عن عبيد الله بن القبطية . قال : دخل الحارثُ بنُ أبي ربيعةَ وعبد الله بنُ صفوانَ وأنا معهما ، علي أمِّ سلمةَ ، أمِّ المؤمنينَ .

فسألاها عن الجيش الذي يُخسفُ به . وكان ذلك في أيامِ ابن الزبير .

فقالت : قال رسول الله ﷺ : « **يعوذ عائذٌ بالبيت فيُبْعثُ إليه بعثٌ فإذا كانوا ببيداءَ من الأرضِ خُسِفَ بهم** » ، فقلتُ : يارسولَ الله فكيف بمن كان كارهاً ؟ قال : « **يُخسفُ به معَهُم ولكنَّهُ يبعَثُ يوم القيامة علي نيته** »

وقال أبو جعفرٍ : هي بيداءُ بالمدينة .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثناه أحمدُ بن يونُسَ . حدثنا زُهيرٌ . حدثنا عبد العزيزِ بن رُفيعٍ ، بهذا الإسنادِ ، وفي حديثه : قال فلقيتُ أبا جعفرٍ فقلتُ : إنها إنما قالت : ببيداءَ من الأرضِ فقال أبو جعفرٍ : كلا . واللهِ ! إنها لَبَيداءُ المدينة .

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٩٠) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٥ / ٤٣ - ٤٤) ومن طريقه الطبرانيّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٩٨٤) وأبو داود (٤٢٨٩) قال : حدثنا عثمانُ بن أبي شيبة . والبخاريُّ في « التاريخُ الأوسط » (١ / ١٤٢) قال : حدثنا قتيبةُ ابنُ سعيدٍ . والفاكهيُّ في « أخبار مكة » (٧٦٠) قال : حدثنا عبد السلام بن عاصمٍ قالوا : ثنا جرير بنُ عبد الحميد بهذا الإسناد .

وأمَّاحديثُ زهيرُ بنُ معاوية :

فأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧٥٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٧٣٤) قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ ، ثنا زهيرُ بنُ معاوية بهذا الإسناد . وله طرقٌ أخري عن أم سلمة رضي الله

عنها .

١٢٨٣ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٢٩ - ٤٣٠) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن شيبان الرملي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، سمع جدَّهُ عبد الله بن صفوان يقولُ : حدثتني حفصة رضي الله عنها : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **لَيَؤُمَّنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه ، حتي إذا كانوا ببيداء من الأرضِ خُسِفَ بأوسطِهِمْ ويُنادِي أوَّلُهُم آخِرَهُم فَيُخسَفُ بهم خسفاً لا ينجو إلا الشريد الذي يُخبرُ عنهم** » ، فقال له رجل : أشهد عليك ماكذبتَ علي جدِّكَ ، وأشهدُ علي جدِّكَ أنه ما كذب علي حفصة ، وأشهدُ علي حفصة أنها لم تكذب علي النبيِّ ﷺ

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــــاب الفتن » (٢٨٨٣ / ٦) ومن طريقه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٥٩٢) فقال :

حدثنا عمرو النَّاقدُ وابنُ أبي عُمرَ (واللفظُ لعمرو) . قالا : حدثنا سفيانُ ابن عيينة عن أمية بن صفوان . سمع جدَّهُ عبد الله بن صفوانَ يقولُ :

أخبرتني حفصةُ ، أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ يقولُ : « **لَيَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونهُ . حتي إذا كانوا ببيداءَ من الأرضِ ، يُخسَفُ بأوسطهم وينادي أوَّلُهم آخرَهُم . ثمَّ يُخسفُ بهم . فلا يبقي إلا الشريدُ الذي يُخبرُ عنهم** » .

فقال رجلٌ أشهدُ عليكَ أنك لم تكذب علي حفصةَ . وأشهدُ علي حفصةَ أنها لم تكذب علي النبيِّ ﷺ .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٠٧) قال : أخبرنا الحسين بن عيسي . وابنُ ماجة (٤٠٦٣) قال : حدثنا هشامُ بن عمَّارٍ . والبخاريُّ في « الأوسط » (١ / ١٤٢ - ١٤٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٤٥) معاً عن الحميديّ ، وهو في « مسنده » (٢٨٦) . وأحمد في « المسند » (٦ / ٢٨٦) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٧٠٤٣) قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز . والفاكهيّ في« أخبار مكة » (٧٥٧) قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني والحسين ابن الحسن المروزي . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

زاد الحميديُّ : « قال سفيان : وكان عميرُ بنُ قيسٍ يُحدِّثُهُ عن أمية ، وكنتُ لا اجترئُ أن أسألُهُ عنه كان يجالس خالد بن محمدٍ وعبد الله بن شيبةَ وكانوا من أكبر قريشٍ يومئذٍ،وكانوا يجلسون في سوق الليل وهم يومئذٍ علي باب المسجدِ واستعانني أمية انظرُ له خالد بنَ محمدٍ فما أدري وجدتُهُ له أم لا فلما استعانني اجترأتُ عليه فسألتُهُ فحدَّثني به »

١٢٨٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٢٤٢) قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا محمد بن المؤمل بن الصبَّاح ؛ قال حدثنا بدل بن المُحبَّر ، قال حدثنا شُعبةُ ، عن قتادةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن الحسن العُرَني ، عن يحيي بن الجَزَّار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي . عن أُبيٍّ بن كعب ، في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **ولنُذيقنَّهُم من العذابِ الأدني دون العذابِ الأكبرِ** ﴾ قال : مصيباتُ الدنيا ، قال : والدخانُ قد مضي .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن شعبة ، إلاَّ بدلٌ . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بدلُ بن المحبر ، فقد تابعه محمد بن جعفر ، ويحيي بن سعيد القطان ، وزيد بن الحباب ، وأبو زيد الهروي ، والأسود بن عامر شاذان وقد تقدَّم تخريج رواياتهم في التعقب (١٢٨١) والحمدٌ لله .

١٢٨٥ - وأخرج ابنُ حبَّان في « صحيحه » (٣٥٧٩) قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا مسَدَّد بنُ مُسرْهَدٍ ، عن يحيي القطانِ ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **لا تُواصلوا** » قالوا إنَّك تواصلُ قال : « **إني لستُ كأحدُكُم إني أُطْعَمُ وأُسقي** »

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الصوم » (٤ / ٢٠٢) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي القطان بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٩٧٢) قال : حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيي القطان به .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٧٣ ، ٢٧٦) ، وأبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٢١٥) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقيُّ قالا : ثنا بهز بنُ أسد ، ثنا شعبة بهذا.وأخرجه الدارميُّ (١ / ٣٤٠) قال : حدثنا سعيد بن الربيع ، وأحمد (٣ / ٢٠٢ ، ٢٧٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٩) من طريق أبي سعيد مولي بني هاشم قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد

وتابعه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ١٧٠ ، ٢٣٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر وروح وعبد الوهاب - فرَّقها - والترمذيُّ (٧٧٨) من طريق بشرُ بن المفضل وخالد بن الحارث ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٥٧٤) من طريق يزيد بن زريعٍ كلهم عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٤٧) ، وأبو يعلي (٣٠٩٩) عن عفان بن مسلم . وأحمد (٣ / ٢٨٩) قال : حدثنا بهز بن أسد . وأبـــو يعلي (٢٨٧٤) قال : حدثنا هُدبة بنُ خالد جميعاً عن همَّام بنُ يحيي ، عن قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢١٨) قال : حدثنا جعفر بن عون . وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٥٩) عن عبيد الله بن موسي قالا : ثنا مسعر ، عن قتادة .

قال ابنُ حبان :

« هذا الخبرُ دليلٌ علي إنَّ الأخبارَ التي فيها ذكرُ وضع النبيِّ ﷺ الحجَرَ علي بطنِه هي كُلُّها أباطيلٌ وإنما معناها الحُجزُ لا الحجَرُ ، والحُجُزُ طرفُ الإزار إذ اللهُ جلَّ وعلا كان يطعمُ رسولَ الله ﷺ ويسقيه إذا واصلَ ، فكيفَ يتركُهُ جائعاً مع عدم الوصال ، حتي يحتاج إلي شدِّ حجرٍ علي بطنه ، وما يُغني الحجرُ عن الجوع ؟ » انتهي .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد صحَّ غيرُ ما حديثٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ وضعَ الحجر علي بطنه من الجوع.

وقد ورد من حديث جابرٍ رضي الله عنه .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٩٥) قال :

حدَّثنا خلادُ بنُ يحيي ، حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ أيمنَ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ جابراً رضي الله عنه ، فقال : إنَّا يومَ الخندقَ نَحفِرُ فَعَرَضَتْ كُديَةٌ شديدةٌ فجاؤا النبيَّ ﷺ فقالوا : هذه كُديةٌ عَرَضَتْ في الخندَق ، فقال: **«أنا نازلٌ »** ثمَّ قامَ وبطنُهُ مَعصُوبٌ بِحَجَرٍ ولَبثْنا ثلاثةَ أيامٍ لا نذوقُ ذواقاً فأخذ النبيُّ ﷺ المِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعادَ كثيباً أهْيَلَ أو أهيَمَ فقلتُ : يا رسولَ الله ائذن لي إلي البيتِ ، فقلتُ لامرأتي : رأيتُ بالنبيِّ ﷺ شيئاً ماكان في ذلك صبرٌ فعندكِ شيءٌ ، قالت : عندي شعيرٌ وعَناقٌ فذبحتُ العناقَ وطحنتُ الشعيرَ حتي جعلنا اللحمَ في البرمة ثمَّ جئتُ النبيَّ ﷺ والعجينُ قد انكسر والبرمةُ بينَ الأثافي قد كادت أن تنضجَ فقلتُ : طُعَيمٌ لي فقم أنت يارسول الله ورجل أو رجلان قال : « **كم هو** » ، فذكرتُ لهُ ، قال:

«كثيرٌ طيبٌ » قال : « **قل لها لا تنزعِ البُرمةَ ولا الخبزَ من التنورِ حتي آتيَ** » ، فقال : « **قوموا** » ، فقام المهاجرونَ والأنصارِ، فلمَّا دخل علي إمرأته قال : ويحك جاء النبيّ ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت : هل سألَكَ ، قلتُ نعم . فقال : « **ادخلوا ولا تضاغطوا** » فجعل يكسرُ الخبزَ ويجعلُ عليه اللحمَ ويُخَمِّرُ البُرمةَ والتنورَ إذا أخذَ منه ويقرِّبُ إلي أصحابه ثمَّ ينزع فلم يزل يكسر الخبزَ ويغرفُ حتي شبعوا وبقيَ بقيَّةٌ ، قال : « **كلي هذا وأَهدي فإنَّ الناسَ أصابتهُم مَجَاعَةٌ** . »

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٢٦ - ٢٧) قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان . وأبو عوانة في المستخرج » (٤ / ٣٥٥) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٢٢ - ٤٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبد الواحد بن أيمن بهذا الإسناد بطوله . ولم يذكر أبو عوانة لفظه إنما أشار إلي طوله .

ورواه وكيعُ بنُ الجراح ، قال : ثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : مكثَ النبيُّ ﷺ وأصحابه وهم يحفرون الخندقَ ثلاثاً ، لم يذوقوا طعاماً ، فقالوا : يارسول الله ! إنَّ هاهنا كُديةٌ من الجبلِ . فقال رسولُ الله ﷺ : « **رُشُّوها بالماء** » فرَشُّوها ، ثمَّ جاء النبيُّ ﷺ فأخذ المعولَ أو المسحاةَ ثمَّ قال : « **باسم الله** » فضرَبَ ثلاثاً ، فصارت كثيباً يهال . قال جابرٌ : فحانت مني إلتفاتةٌ ، **فإذا رسول الله ﷺ قد شدَّ علي بطنه حَجَراً** .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٠) وابنُ أبي شيبة (١٤ / ٤١٨) ،

وأبو عوانة (٤ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥) قال : حدثنا عليٌّ بنُ حربٍ . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٢٢) من طريق عبد الله بن هاشم وزهيـــر ابن حربٍ أبي خيثمة قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا .

وأخرجه وكيعٌ في « الزهد » (١٢٤) بالسندِ المتقدم مختصراً بلفظ : « مكث النبيُّ ﷺ وأصحابه ثلاثاً وهم يحفرونَ الخندق ، ما ذاقوا طعاماً، فحانت مني التفاتةٌ **فإذا رسول الله ﷺ قد ربطَ علي بطنهِ حجراً .** »

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠١) وهناد في «الزهد » (٧٦٥) قالا : حدثنا وكيعٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٤١٥ ـ ٤١٧) من طريق يونس ين بكيرٍ ، عن عبد الواحد بن أيمن بهذا الإسناد بطوله . وانظر ما يأتي برقم (١٣٣٩).

ورواه أيضاً أبو الزبير قال : أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل ، نحفر الخندق **فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله بين بطنه وإزاره ، يقيم بطنه من الجوع .**

فلمَّا رأيتُ ذلك قلتُ : يارسول الله ائذن لي فإنَّ لي حاجة في أهلي ، فأتيتُ المرأة فقلتُ : قد رأيت من رسول الله ﷺ امراً غاظني ، فهل عندك من شيء فقالت : هذه العناقُ فاذبحها ، وهذا صاعٌ من شعير فاطحنه ، فطحنتُه وذبحتُ العناقُ ، وقلتُ اطبخي حتي آتي رسول الله ﷺ فاستتبعتُهُ ، فانطلَقتُ إليه ، فقلتُ يا رسول الله إني قد ذبحتُ عَنَاقاً، وطحنتُ صاعاً من شعير ، فانطلق معي فنادي رسول الله ﷺ في القوم: **«ألا أجيبوا جابر بن عبد الله »**. قال : فرجعتُ إلي المرأة فقلتُ قد

افتضحتِ ، جاءَكِ رسول الله ومن معه فقالت بلَّغتَهُ ، وبيَّنتَ له ؟ فقلتُ نعم . قالت : فارجع إليه فبيِّن له . فأتيتُهُ فقلتُ : يا رسول الله إنما هي عناقٌ ، وصاعٌ من شعير . قال : **«فارجع . ولا تحركَنَّ شيئاً من التنور ، ولا من القدر حتي آتيها ، واستعر صِحافاً . »**

فدَخَلَ رسول الله ﷺ فدعا الله عزَّ وجل علي القدر ، والتنور ، ثمَّ قال : **«اخرجي واثردي »** ، ثمَّ اقعدهم عشرةً عشرةً ، فأدخلهم فأكلوا . وهم ثلثمائة . وأكلنا وأهدينا لجيراننا ، فلما خرج رسول الله ﷺ ذهبَ ذلك

أخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٢٤ - ٤٢٥) من طريق يونس ابن بكير ، عن هشام بن سعد ، عن أبي الزبير به .

وهشام فيه مقال ، ولم يتفرَّد به . فتابعه اسماعيل بن عبد الملك - وفيه ضعفٌ - فرواه أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : لما كان الخندقُ نظرتُ إلي رسول الله ﷺ فوجدتُهُ قد **وضعَ حجراً** بينَهُ وبينَ إزاره ، يُقيمُ به صلبه من الجوع .

أخرجه أبو يعلي في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢٠٠٤) قال : حدثنا إسحاق ، حدثنا مالك بن سعير بن الخِمْسِ ، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك .

وله شاهدٌ من حديثِ أبي طلحة الأنصاريّ رضي الله عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩٩) ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (١٢ / ١٧٠ - ١٧١) قال :

حدثنا أحمد بن يحيي الحلواني ، قال : نا الفيض بن وثيق الثقفي ، قال :

نا سهل بن أسلم العدَويُّ ، قال نا يزيد بن أبي منصور . عن أنس بن مالك ، قال : رأي أبو طلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر من الجوعِ ، فقال يا أمَّ سُلَيمٍ ، إني رأيتُ رسول الله ﷺ **عاصباً بطنَهُ بحَجَرٍ من الجوعِ** ، فاتخذي له طعاماً ، فاتخذتْ قُرصاً مثلَ القَطاَهَ ، فدعا النبيُّ ﷺ ، فأخذ رسول الله ﷺ القرص ، ثمَّ أتت أمُّ سُليم بعكةٍ ، فعصرتها مثل النواة من السمن ، وأدَّمَ بها القرص ، ثمَّ دعا فيه بالبركة ، ثمَّ قال : « **ادع أهل المسجد** » فدعاهم ، فأكل من ذلك القُرص سبعون رجلاً ، ثمَّ أكل رسول الله ﷺ ومن في البيت ، ثمَّ بعثَ إلي أزواجه من ذلك وبقي أكثر ماكان .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧١) وفي « الشمائل » (١٣٣) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٧٦) وأبو الشيخ في « اخلاق النبي » (ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧) قال : حدثنا محمد بن يحيي قالا : حدثنا عبد الله بن أبي زيادٍ ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، عن سهل بن أسلم بهذا الإسناد إلي أبي طلحة قال : شكونا إلي رسول الله ﷺ الجوع ، ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ ، فرفع رسول الله ﷺ عن حجرين .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ غريبٌ ـ زاد في « الشمائل » من حديث أبي طلحة ـ لا نعرفه إلا من هذا الوجه . »

وقال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن منصورٍ إلا سهل بن أسلم .

قال الترمذيُّ في « الشمائل » عقب الحديث :

« معني قوله : ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ ، قال : كان أحدهم يشدُّ في بطنه الحجر من الجهد والضعفِ الذي به من الجوع . »

● **قلتُ** : وسندُهُ ضعيفٌ وسيار بنُ حاتم والفيض بن وثيق كلاهما ضعيفٌ ، والفيضُ أضعفهما ، بل كذَّبه ابنُ معينٍ ، ومشاهُ الذهبيُّ لرواية أبي حاتم وأبي زرعة عنه . وفيه بحثٌ .

وله شاهدٌ من حديثِ ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

أخرجه الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ١١ رقم ١٢٠٥٢) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو تميلة ، ثنا نعيم بن سعيد العبدي ، إنَّ عكرمةَ حدَّث عن ابن عباس، قال : احتفر رسول الله ﷺ الخندقَ وأصحابه قد شدُّوا الحجارة علي بطونهم من الجوعِ ، فلما رأي ذلك النبيُّ ﷺ قال : « **هل دللتم علي رجلٍ يطعمنا أكلة ؟** » قال رجل نعم قال : «**أما لا فتقدَّم فدُلَّنا عليه** » فانطلقوا إلي الرجل فإذا في الخندق يعالج نصيبه منه فأرسلت امرأتُهُ أن جيءْ فإنَّ رسول الله ﷺ قد أتانا ، فجاء الرجلُ يسعَي فقال بأبي أنت وأمي وله معزةٌ ومعها جديُها ، فوثَبَ إليها ، فقال النبيُّ ﷺ : « **الجديُ من ورائنا** » فذبح الجدي ، وعمدت المرأة إلي طحينةٍ لها فعجنتها وخبزت، فأدركت القدر فثردت قصعتها فقربتها إلي النبيِّ ﷺ وأصحابه ، فوضع النبيُّ ﷺ إصبَعَهُ فيها فقال : « **بسم الله اللهم بارك فيها اطعَمُوا** » فأكلوا منها حتي صدروا ولم يأكلوا منها إلا ثلثها وبقي ثلثاها ، فسرَّح أولئك العشرة الذين كانوا معه أن اذهبوا وسرحوا إلينا بعدتكم ، فذهبوا

وجاء أولئك العشرةُ مكانهم ، فأكلوا منها حتي شبعوا ، ثمَّ قام ودعا لربَّة البيتِ وسمَّت عليها وعلي أهل بيتها ، ثمَّ تمشوا إلي الخندق ، فقال **«اذهبوا بنا إلي سلمان»** فإذا صخرة بين يديه قد ضعُفَ عنها ، فقال نبيُّ الله ﷺ لأصحابه : **«دعوني فأكون أول من ضربها ـ فقال ـ بسم الله»** فضربها فوقعت فلقة ثلثها فقال : **« الله أكبر قصور الروم ورب الكعبة »** ثمَّ ضربَ بأخري فوقعت فلقة فقال : **« الله أكبر قصور فارس ورب الكعبة »** فقال عندها المنافقون نحنُ نخندق علي أنفسنا وهو يعدُنا قصورَ فارسَ والروم .

وعزاه الحافظُ في « الفتح » (٧ / ٣٩٧) لعبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » ولم أظفر به ، فليُحرر .

وراجعت « أطراف المسند » ترجمة « نعيم بن سعيد ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباس » فلم أجدها . ولم أجده أيضاً في « إتحاف المهرة » في ترجمة : « عكرمة ، عن ابن عباسٍ» .

وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٦ / ١٣٢) :

« رجالُهُ رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، ونعيم العبدي وهما ثقتان . » انتهي

وقد ثبتَ وضعُ الحجر علي البطن في حديثِ أبي هريرة إذ قال : « والله الذي لا إله إلا هو إن كنتُ لأشدُّ لحجرَ علي بطني من الجوع ...الحديث»

وقد رواه البخاريُّ وغيرُهُ وسبق تخريجُهُ وذكرُ سياقه عند الرقم

(١١٨٥) .

قال الحافظُ في « الفتح » (٧ / ٣٩٦)

« وفائدةُ ربط الحجرِ علي البطن ، أنها تضمُر من الجوع ، فيخشي علي انحناء الصلب بواسطة ذلك ، فإذا وضع فوقها الحجر وشدَّ عليه العصابة استقام الظهر ، وقال الكرماني : لعله لتسكين حرارة الجوع ببرد الحجر ، ولأنها حجارةٌ رقاقٌ قدر البطن تشدُّ الأمعاء ، فلا يتحلل شيءٌ مما في البطن ، فلا يحصُلُ ضعفٌ زائدٌ بسبب التحللِ . » انتهي .

هذا ، وقد ردَّ العلماء دعوي ابن حبان بما أخرجه هو فـــي « صحيحه » (ج ١٢ / رقم ٥٢١٦) قال :

أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيدِ السعديُّ بخبرٍ غريب قال : أخبرنا عليُّ ابنُ خشرمٍ ، قال : أخبرنا الفضلُ بنُ موسي ، عن عبد الله بن كَيسان ، قال : حدثنا عِكرمةُ ، عن ابن عباسٍ ، قال : خرج أبو بكرٍ بالهاجرةِ إلي المسجدِ ، فسمعَ بذلكَ عمرُ ، فقال يا أبا بكر ، ما أخرجكَ هذه الساعة ؟ قال : ما أخرجني إلا ما أجدُ من حاقِ الجُوعِ ، قال وأنا - والله - ما أخرجني غيرُهُ ، فبينما هما كذلك ، إذ خرجَ عليهما النبيُّ ﷺ ، فقال : « **ما أخرجكما هذه الساعة ؟** » قالا : والله ما أخرجنا إلا ما نجدُ في بطوننا من حَاقِ الجوعِ ، قال : « **وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيرُهُ ، فقوما** » .

فانطلقوا حتي أتَوا بابَ أبي أيوبَ الأنصاريِّ ، وكان أبو أيوب يدَّخر لرسولِ الله ﷺ طعاماً أو لبَناً ، فأبطأ عنه يومئذٍ ، فلم يأتِ لحينه ، فأطعمهُ

لأهله ، وانطلقَ إلي نخلهِ يعملُ فيهِ فلما انتهوا إلي الباب ، خرجت امرأتُهُ . فقالت : مرحباً بنبيٍّ الله ﷺ وبمن معه فقال لها نبيُّ الله ﷺ : « **فأين أبو أيوب ؟** » فسمعه وهو يعملُ في نخلٍ لهُ ، فجاءَ يشتدُّ فقال : مرحباً بنبيٌّ الله وبمن معه ، يا نبي الله ليس بالحين الذي كنتَ تجيءُ فيه ، فقال له النبيُّ ﷺ : « **صدقتَ** » قال : فانطلق ، فقطع عِذْقاً من النَّخلِ فيه من كلٍّ التمرِ والرُّطبِ والبُسْرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ « **ما أردتُ إلي هذا ، ألا جنيتَ لنا من تمرهِ ؟** »فقال : يا نبيّ الله ، أحببتُ أن تأكلَ من تمرِهِ ورطَبِهِ وبُسرِهِ ، ولأذبحنَّ لك معَ هذا قال : « **إن ذبحتَ فلا تذبحنَّ ذاتَ درٍّ** » فأخذ عَنَاقاً أو جدياً ، فذبحهُ ، وقال لامرأتِه : اخبزي ، واعجني لنا وانتِ أعلمُ بالخبزِ ، فأخذ الجديَ ، فطبخه وشوي نصفه . فلمَّا أدرك الطعامُ وضعَ بين يدي النبيٌّ ﷺ وأصحابه ، فأخذ من الجدي ، فجعلَهُ في رغيفٍ ، فقال : « **يا أبا أيوب أبلغ بهذا فاطمة ، فإنها لم تُصبْ مثلَ هذا منذُ أيامٍ** » فذهبَ به أبو أيوب إلي فاطمة فلما أكلوا وشبعوا ، قال النبيُّ ﷺ : «**خبزٌ ولحمٌ وتمرٌ وبسرٌ ورُطَبٌ** » ودمعت عيناهُ « **والذي نفسي بيده إنَّ هذا لهو النعيمُ الذي تُسألونَ عنهُ ، قال الله جلَّ وعلا : ﴿ ثمَّ لتُسألُنَّ يومئذٍ عن النعيم ﴾** [التكاثر : ٨] **فهذا النعيمُ الذي تُسألونَ عنه يومَ القيامة** » فكَبُرَ ذلك علي أصحابه ، فقــــال : « **بل إذا أصبتم مثلَ هذا فضربتم بأيديكم ، فقولوا : بسم الله ، وإذا شبعتم ، فقولوا : الحمد لله الذي هو أشبعنا ، وأنعمَ علينا وأفضلَ فإنَّ هذا كفافٌ بها** »

فلمَّا نهضَ ، قال لأبي أيوب : «**ائتنا غداً** » وكان لا يأتي إليه أحدٌ معروفاً

إلاَّ أحبَّ أن يجازيه ، قال : وإنَّ أبا أيوب لم يسمع ذلك ، فقال عمرُ : إنَّ النبيَّ ﷺ أمرَكَ أن تأتيَهُ غداً ، فأتاهُ من الغدِ ، فأعطاهُ وليدَتُهُ فقال : « **يا أبا أيوب ، استوصِ بها خَيراً ، فإنَّا لم نر إلاَّ خيراً ما دامت عندنا** » فلما جاء بها أبو أيوب من عندِ رسول الله ﷺ قال : لا أجدُ لوصيةِ رسول الله ﷺ خيراً من أن أعتقها ، فأعتقها . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢٤٧) وفي « الصغير » (١٨٥) قال حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي الهرويُّ ، قال : نا عليُّ بنُ خشرمٍ بهذا الإسناد بطوله .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن كيسان ، إلاَّ الفضلُ ابنُ موسى . »

قُلتُ : أمَّا الفضلُ ، فثقةٌ ، وعبدُ الله بنُ كيسان ، فضعَّفه أبو حاتمٍ ، والنسائيُّ وغيرُهما .

وقال ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٤ / ١٥٤٧) : « له أحاديث عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ ، غير محفوظة . » اهـ ، وهذا منها ولذلك استغربه ابنُ حبان . ووجه الغرابة أنَّ القصة محفوظةٌ عن أبي الهيثم بن التيهان وليست لأبي أيوب . يدلُّ علي ذلك حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه قال: خَرَجَ النبيُّ ﷺ في ساعةٍ لا يخرجُ فيها ولا يلقاهُ فيها أحدٌ ، فأتاهُ أبو بكرٍ ، فقال : « **ما جاء بكَ يا أبا بكر** » ؟ فقال : خرجتُ ألقي رسول الله ﷺ وانظُرُ في وَجهِهِ والتسليمَ عليه ، فلم يلبث أن جاء عُمَرُ ، فقال : « **ما جاء بك يا عمرُ** » ؟ قال الجوعُ يا رسولَ الله ، قال : فقال

رسول الله ﷺ : « **وأنا قد وجدتُ بعضَ ذلكَ** » ، فانطلقوا إلي منزلِ أبي الهيثم بن التَّيهان الأنصاريّ ، وكان رجلاً كثيرَ النخلِ والشاءِ ولم يكن له خدَمٌ فلم يَجدوهُ ، فقالوا لامرأتِه : أينَ صاحبكِ ؟ فقالت : انطلقَ يستعذبُ لنا الماءَ ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثمِ بقربةٍ يزعَبُها فوَضَعَهَا ثمَّ جاءَ يلتزمُ النبيَّ ﷺ ويُفديهِ بأبيهِ وأمِّهِ ، ثمَّ انطلقَ بهم إلي حديقته فبسطَ لهم بساطاً ، ثمَّ انطلقَ إلي نخلةٍ فجاءَ بقنوٍ فوضعَهُ ، فقال النبيُّ ﷺ « **أفلا تنقيتَ لنا من رطبهِ** » ؟ فقال : يا رسول الله إني أردتُ أن تختاروا أو قال : تخيَّرا من رُطَبهِ وبُسرِهِ ، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال رسول الله ﷺ : «**هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلونَ عنهُ يومَ القيامة ، ظلٌ باردٌ ، ورُطبٌ طيبٌ وماءٌ باردٌ** » فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً ، فقال النبيُّ ﷺ : « **لا تذبحنَّ ذاتَ دَرٍّ** » قال : فذبح لهم عناقاً أو جدياً فأتاهم به فأكلوا ، فقال النبيُّ ﷺ : « **هل لك خادم** » ؟ قال : لا قال : « **فإذا أتانا سبيٌ فأتنا** » فأُتيَ النبيُّ ﷺ برأسينِ ليسَ معهما ثالثٌ فأتاهُ أبو الهيثمِ ، فقال النبيُّ ﷺ : « **اختر منهما** » فقال : يا نبيَّ الله اختر لي ، فقال النبيُّ ﷺ : «**إنَّ المستشارَ مؤتمنٌ، خذ هذا فإني رَأَيتُهُ يُصلي ، واستوصِ به معروفاً** » ، فانطلقَ أبو الهيثم إلي إمرأتِهِ فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت إمرأتُهُ : ما أنتَ ببالغ ما قال فيه النبيُّ ﷺ إلا أن تعتقهُ ، قال : فهو عتيقٌ ، فقال النبي ﷺ : « **إنَّ الله لم يبعثْ نَبياً ولا خليفةً إلا وله بطانتان بطانةٌ تأمرُهُ بالمعروف وتنهاه عن المنكرِ ، وبطانةٌ لا تألُوهُ خَبالاً ، ومن يوقَ بِطانةَ السُّوءِ فقد وُقِيَ** »

أخرجه البخاريُّ في « الأدبِ المفرد » (٢٥٦) وعنه الترمذيُّ في « السنن » (٢٣٦٩) ، وفي « الشمائل » (١٣٤) ، والحاكمُ (٤ / ١٣١) وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٤) من طريق إبراهيم بنُ الحسين بن ديزيل قالا - يعني البخاريّ وابن ديزيل - : ثنا آدمُ بن أبي إياسٍ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وسياقُ البخاريُّ مختصرٌ . وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤٧٢ ، ٤٢٩٢ ، ٤٢٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى ، والحسن بن موسى الأشيب قالا : ثنا شيبان ابن عبد الرحمن بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٣) من طريق عبيد الله بن موسى ، نا شيبان بهذا . قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » وفي نسخة « حسنٌ غريبٌ » .

والحديثُ عند النسائيّ وابن ماجة وغيرهما ببعضه .

ورواه عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ ، فجلسَ ثمَّ إنَّ أبا بكرجاء ، فجلس إلي النبيَّ عليه السلامُ ، قال : « **ماأخرجك في هذه الساعةَ ؟** » قال : الجوعُ ، قال : « **يا أبا بكرٍ وأنا ما أخرجني إلا الجوعُ** » ثمَّ جاءَ عُمرُ ، فقال مثلَ ذلك ، فقالَ رسول الله عليه السلام : « **فانطلقوا بنا إلي منزلِ أبي الهيثمِ** » ، فلم يوافقوه ، وأذنت لهم امرأتُه ، فلم يلبثوا إلا قليلاً حتي جاءَ أبو الهَيْثمِ ، فصرَمَ لهم من نخلة عِذقاً فوضعه بين أيديهم ، فجعلوا يأكلون من الرطبِ والبُسرِ ، ثمَّ شربوا من الماء ، وأمر أن تذبح لهم شاةٌ فقال رسول الله ﷺ : « لا

تذبح ذاتَ درٍّ » فذبح لهم ، ثمَّ أُتوا باللحمِ فأكلوا من الرطبِ واللحم حتي شبعوا ، فقال رسول الله ﷺ« **لتُسألُنَّ عن هذا ، وإنَّ هذا من النعيم الذي تُسألونَ عنه** » فلما انصرف النبيُّ عليه السلامُ قال لأبي الهيثم : « **إذا أتانا رقيقٌ ، فإتنا حتّي نأمرَ لكَ بخادم**» ، فلبثَ ما شاء الله ، ثمَّ أُتيَ بسبيٍ ، فأتـاه أبو الهيثم ، فقال له النبيُّ عليه السلامُ « **اختر منهم أيُّهم شئتَ** » قال : يا رسول الله خِر لي ، قال النبيُّ ﷺ : «**المستشارُ مؤتمن** » مرتينِ أو ثلاثاً ، قال : «**خذ هذا واستوص به خيراً فإني رأيتهُ يصلي ، وإني نُهيتُ عن المصلين** » فانطلق به أبو الهيثم ، فلما أتي أهله ، قال : إنَّ النبيَّ ﷺ قد أوصاني بك خيراً ، فأنتَ حرٌّ لوجه الله تعالي .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤٧٢) قال : حدثنا يوسف بن يزيد . والبيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٦) من طريق أحمد بن نجده قالا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا هشيمُ بن بشير ، أنا عمر بن أبي سلمة .

وتابعه أبو عوانة وضَّاح بن عبد الله ، ثنا عمر بن أبي سلمة بهذا ببعض اختصارٍ .

أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٣٢) قال : حدثنا أبو سعيد ، ثنـا أبو عوانة .

وهكذا خالف عمرُ بنُ أبي سلمة عبدَ الملك بنَ عُميرٍ في إسناده فأرسله ، ووافقه في متنه . ورواية عبد الملك أولي لأجل التفاوت بينه وبين عمر في الحفظ . والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخر عن أبي هريرة ، ولم يُسمَّ فيه « ابن التيهان »

أخرجه مسلمٌ في كتاب الأطعمة » (٢٠٣٨ / ١٤٠) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا خَلَفُ بنُ خليفةَ عن يزيدَ بن كيسانَ عن أبي حازم ، عن أبي هريرةَ قال : خرج رسولُ الله ﷺ ذات يومٍ أو ليلةٍ فإذا هو بأبي بكرٍ وعمرَ فقال : « **ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة** » ؟ قالا : الجوعُ يا رسول الله ! قال : « **وأنا . والذي نفسي بيدي لأخرجني الذي أخرجكما . قوموا** » فقاموا معه . فاتي رجلاً من الأنصار . فإذا هو ليس في بيته . فلما رأتهُ المرأةُ قالت : مرحباً ! وأهلاً فقال لها رسول الله ﷺ : « **أينَ فلانٌ** ؟ » قالت ذهبَ يستعذبُ لنا من الماء . إذ جاء الأنصاريُّ فنظرَ إلي رسول الله ﷺ وصاحبيه . ثمَّ قال : الحمد لله ما أحدٌ اليوم أكرمَ أضيافاً مني . قال فانطلق فجاءهم بعِذقٍ فيه بُسرٌ وتمرٌ ورُطَبٌ . فقال : كلوا من هذه . وأخذ المُدْيَةَ . فقالَ له رسول الله ﷺ : « **إياكَ ! والحلوبَ** » فذبح لهم . فأكلوا من الشاةِ . ومن ذلك العِذقِ . وشربوا . فلما أن شبعوا ورووا ، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر : « **والذي نفسي بيده لتُسألنَّ عن هذا النعيم يومَ القيامةِ . أخرجكم من بيوتكمُ الجوعُ ، ثمَّ لم ترجِعوا حتي أصابكم هذا النعيم** »

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٢) من طريق صالح بن محمد الحافظ « جزرة » ، نا خلف بن خليفة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق سعيد بن سليمان ويحيي بن أيوب المقابري ومحرز بن عون . وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤٧٤)

من طريق عيسي بن سليمان قالوا : ثنا خلف بن خليفة بهذا الإسناد .

وقد أجاب العلماء علي اعتراض ابن حبان .

قال الحافظُ في « الفتح » [١] (٤ / ٢٠٨)

« وتمسَّك ابن حبان بظاهر الحال فاستدل بهذا الحديث علي تضعيف الأحاديث الواردة بأنه ﷺ كان يجوع ويشد الحجر علي بطنه من الجوع ، قال : لأنَّ الله تعالي كان يطعم رسوله ويسقيه إذا واصل فكيف يتركه جائعاً حتي يحتاج إلي شدّ الحجر علي بطنه ؟ ثمَّ قال : وماذا يغني الحجر من الجوع ؟ ثمَّ ادعي أن ذلك تصحيف ممن رواه ، وإنما هي الحجز بالزاي جمع حجزة . وقد أكثر الناس من الرد عليه في جميع ذلك ، وأبلغ ما يرد عليه به أنه أخرج في صحيحه [٢] من حديث ابن عباس قال : « خرج النبي ﷺ بالهاجرة فرأي أبا بكر وعمر فقال : « **ما أخرجكما** ؟ قالا : ما أخرجنا إلا الجوع ، فقال : « **وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني إلا الجوع** » الحديث . فهذا الحديث يرد ما تمسك به . وأما قوله وما يغني الحجر من الجوع ؟ فجوابه أنه يقيمُ الصلبَ ، لأنَّ البطن إذا خلا ربما ضعف صاحبهُ عن القيام لانثناء بطنه عليه ، فإذا ربط عليه الحجرَ اشتدَّ وقويَ صاحبُهُ علي القيام ، حتي قال بعض من وقع له ذلك : كنتُ أظنُّ الرجلين يحملان البطن ، فإذا البطن يحمل الرجلين ويحتمل أن يكون المراد بقوله : « يطعمني ويسقيني » أي يشغلني بالتفكر في عظمته

---

(١) ونقل كلامه كلّه الخيضريُّ في « كتاب اللفظ المكرَّم » (١ / ٢٨٦ - ٢٨٧) بحروفه !!

(٢) وسبقه إلي هذا شيخه ابنُ الملقن في « غاية السول في خصائص الرسول » (ص ١٥٨)

والتملي بمشاهدته والتغذي بمعارفه وقرة العين بمحبته والإستغراق في مناجاته والإقبال عليه عن الطعام والشراب . وإلي هذا جنح ابن القيم وقال: قد يكون هذا الغذاء أعظم من غذاء الأجساد ، ومن له أدني ذوقٍ وتجربةٍ يعلم استغناءَ الجسمِ بغذاءِ القلبِ والُّروحِ عن كثيرٍ من الغذاء الجسماني ، ولا سيما فرح المسرور بمطلوبه ، الذي قرَّت عينُهُ بمحبوبِهِ » انتهي .

● **قُلتُ** : وما نقله الحافظُ عن ابن القيم ، ذكره في « زاد المعاد» (٢ / ٣٢ - ٣٨) في أثناء بحثٍ ممتعٍ له ، اجاب فيه عن تعارض الأحاديث الناهية عن الوصال والآذنةِ فيه . فاذكرُهُ هنا علي طوله لنفاسته . قال رحمه الله تعالي بعد ذكره حديث النبي ﷺ : « **إني لست كهيئتكم ، إني أبيتُ عند ربي يطعمني ويسقيني** . »

قال :

« وقد اختلف الناسُ في هذا الطعام والشراب المذكورينِ علي قولين . أحدهما : أنه طعامٌ وشراب حِسّيٌّ للفم ، قالوا : وهذه حقيقةُ اللَّفظِ ، ولا مُوجِبَ للعدول عنها

الثاني : أنَّ المراد به ما يُغذيه الله به من معارفه ، وما يفيضُ علي قلبه من لذة مناجاته ، وقرةِ عينه بقربه ، وتنعُّمه بحبِهِ ، والشوقِ إليه ، وتوابع ذلك من الأحوال التي هي غذاءُ القلوب ، ونعيمُ الأرواح ، وقرَّةُ العين ، وبهجةُ النفوسِ والروحِ والقلب بما هو أعظمُ غذاء وأجودُهُ وأنفعُهُ ، وقد يقوي هذا الغذاء حتي يُغنيَ عن غذاء الأجسام مدةً من الزمان ، كما

قيل:

لها أحاديثُ من ذكراكَ تشغله عن الشرابِ وتلهيها عن الزاد
لها بوجهكَ نورٌ تستضيءُ به ومن حديثك في أعقابها حادي
إذا شكَت من كَلالِ السَّيرِ أوعَدَها روحُ القدومِ فتحيا عندَ ميعاد .

ومن له أدني تجربةٍ وذوقٍ يعلمُ استغناء الجسم بغذاء القلب والروح عن كثير من الغذاء الحيواني ، ولا سيما المسرورَ الفرحانَ الظافرَ بمطلوبه الذي قد قرَّت عينُه بمحبوبه ، وتنعم بقربه ، والرضي عنه ، وألطاف محبوبه وهداياه ، وتحفه تصل إليه كلَّ وقت ، ومحبوبه حفيٌّ به ، معتنٍ بأمره مُكرمٌ له غايةَ الإكرام مع المحبة التامة له ، أفليسَ في هذا أعظمُ غذاء لهذا المحب ؟ فكيف بالحبيب الذي لا شيء أجلُّ منه ، ولا أعظم ، ولا أجمل، ولا أكمل ، ولا أعظمُ إحساناً إذا إمتلأقلب المحب بحبه ، وملك حبُّه جميع أجزاء قلبه وجوارحه ، وتمكَّن حبه منه أعظم تمكُّن ، وهذا حاله مع حبيبه ، أفليس هذا المحبُّ عندَ حبيبه يطعمه ويَسقيه ليلاً ونهاراً ؟ ولهذا قال : « **إني أظلُّ عندَ ربي يطعمني ويسقيني**» ولو كان ذلك طعاماً وشراباً للفم لما كان صائماً فضلاً عن كونه مواصلاً ، وأيضاً فلو كان ذلك في الليل ، لم يكن مواصلاً ولقال لأصحابه إذ قالوا له : إنـــــك تواصلُ : « **لستُ أواصلُ**». ولم يقل : « **لستُ كهيئتكم** » بل أقرَّهم علي نسبة الوصال إليه، وقطع الإلحاق بينه وبينهم في ذلك ، بما بيَّنه من الفارق، كما فـــــي « صحيح مسلم »، من حديث عبد الله بن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ واصل في رمضان ، فواصل الناسُ فنهاهم ، فقيل له : أنت تواصلُ . فقـــــال : « **إني لستُ مثلكم إني أُطعَمُ وأُسقي** » .

وسياقُ البُخَاريّ لهذا الحديث : نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقالوا : إنك تُواصلُ قال : « **إني لست مثلكم إني أُطعمُ وأُسقي** »

وفي « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقال رجلٌ من المسلمين : إنكَ يا رسول الله تُواصل ، فقال رسول الله ﷺ : « **وأيُكُم مثلي ، إني أَبيت يُطعمُني ربي ويَسقيني** »

وأيضاً فإنَّ النبيَّ ﷺ لما نهاهم عن الوصال ، فأبوا أن ينتهوا واصل بهم يوماً ، ثمَّ يوماً، ثم رأوا الهلال فقال : « **لو تأخرَ الهِلال ، لزدتكم** » كالمُنَكِّل لهم حينَ أبو أن ينتهوا عن الوصال .

وفي لفظ آخر « **لو مُدَّ لنا الشهرُ لَوَاصَلنَا وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمقونَ تعمقَهُم إني لستُ مثلكم** » أو قال : « **إنكم لستم مثلي ، فإني أظلُّ يُطعِمُني ربي ويسقيني** » فأخبر أنه يُطعمُ ويُسقي ، مع كونه مواصلاً ، وقد فعل فعلهم منَكِّلاً بهم ، مُعَجِّزاً لهم .» فلو كان يأكل ويشرب ، لما كان ذلك تنكيلاً ، ولا تعجيزاً ، بل ولا وصالاً ، وهذا بحمد الله واضحٌ .

وقد نهي رسول الله ﷺ عن الوصال رحمةً للأمة ، وأذن فيه إلي السَحَر ، وفي« صحيح البخاري »، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول « **لا تواصلوا فأيُكم أراد أن يواصل فليواصل إلي السحر** »

فإن قيلَ : فما حكمُ هذه المسألة ، وهل الوصالُ جائزٌ أم مُحرَّمٌ أو مكروهٌ ؟ قيل : اختلف الناسُ في هذه المسألة علي ثلاثةِ أقوالٍ :

أحدُها : أنه جائزٌ إن قدَرَ عليه ، وهو مروي عن عبد الله بن الزبير وغيره من السَّلفِ ، وكان ابنُ الزبير يُواصلُ الأيامَ ، ومن حجَّةِ أرباب هذا القول

، أنَّ النبيَّ ﷺ واصل بالصحابة مع نهيه لهم عن الوصال ، كما في «الصحيحين» ، من حديث أبي هريرة ، أنه نهي عن الوصال وقال : «إني لستُ كهيئتكم» فلمَّا أبَوا أن ينتهوا ، واصلَ بهم يوماً ، ثمَّ يوماً فهذا وصاله بهم بعد نهيه عن الوصال ، ولو كان النهي للتحريم ، لما أبَوا أن ينتهوا ، ولما أقرَّهم عليه بعد ذلك . قالوا : فلما فعلوه بعد نهيه وهو يعلم ويُقِرُّهم ، عُلِمَ أنَّه أرادَ الرحمةَ بهم ، والتخفيف عنهم ، وقد قالت عائشةُ : نهي رسول الله ﷺ عن الوصال رحمةً لهم . متفقٌ عليه

وقالت طائفةٌ أخري : لا يجوز الوصال ، منهم : مالك ، وأبو حنيفة ، والشافعي ، والثوريُّ ، رحمهم الله ، قال ابنُ عبد البر : وقد حكاه عنهم : إنهم لم يجيزوه لأحدٍ ، قلتُ : الشافعيُّ رحمه الله ، نصَّ علي كراهته ، واختلف أصحابُه ، هل هي كراهةُ تحريمٍ أو تنزيهٍ ؟ علي وجهين ، واحتجَّ المُحرِّمون بنهي النبي ﷺ ، قالوا : والنهي يقتضي التحريم . قالوا : وقول عائشة : «رحمةً لهم» لا يمنع أن يكون للتحريم ، بل يؤكده ، فإنَّ من رحمته بهم أن حرَّمه عليهم ، بل سائرُ مناهيه للأمَّة رحمةٌ وحميةٌ وصيانةٌ.

قالوا : وأما مُواصلتُه بهم بعد نهيه ، فلم يكن تقريراً لهم ، كيف وقد نهاهم ، ولكن تقريعاً وتنكيلاً . فاحتمل منهم الوصال بعد نهيه لأجل مصلحةِ النهي في تأكيدِ زجرهم ، وبيانِ الحكمةِ في نهيهم عنه بظهور المفسدة التي نهاهم لأجلها ، فإذا ظهرت لهم مفسدةُ الوصالِ ، وظهرت حكمةُ النهي عنه كان ذلك أدعي إلي قبولهم ، وتركهم له ، فإنهم إذا ظهر لهم ما في الوصال ، وأحسوا منه المللَ في العبادة والتقصيرَ فيما هو

أهمُّ وأرجح من وظائف الدين من القوة في أمر الله ، والخشوع في فرائضه ، والإتيان بحقوقها الظاهرة ، والباطنة ، والجوع الشديد ، ينافي ذلك ، ويحول بين العبد وبينه ، تبيَّن لهم حكمةُ النهي عن الوصال والمفسدة التي فيه لهم دونه ﷺ قالوا : وليس إقرارُه لهم عن الوصال لهذه المصلحة الراجحة بأعظم من إقرار الأعرابي علي البول في المسجد لمصلحة التأليف ، ولئلا يُنفِّر عن الإسلام ، ولا بأعظم من إقراره المسيء في صلاته علي الصلاة التي أخبرهم ﷺ أنها ليست بصلاة ، وإنَّ فاعلها غيرُ مصلٍّ ، بل هي صلاة باطلة في دينه ، فأقرَّه عليها لمصلحة تعليمه وقبوله بعد الفراغ ، فإنه أبلغُ في التعليم والتعلم ، قالوا : وقد قال ﷺ : «**إذا أمرتُكم بأمرٍ ، فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نَهيتُكم عن شيءٍ فاجتنبوه**»

قالوا : وقد ذكرَ في الحديث ما يدلُّ علي أنَّ الوصال من خصائصه . فقال : « **إني لستُ كهيئتكم** » ولو كان مباحاً لهم . لم يكن من خصائصه . قالوا : وفي « الصحيحين » من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا ، وأدبرَ النَّهارُ من هاهنا ، وغربُت الشمسُ ، فقد أفطر الصائم** » .

وفي « الصحيحين » نحوه من حديث عبد الله بن أبي أوفـــــي . قالوا : فجعله مفطراً حكماً بدخول وقت الفطر وإن لم يفطر ، وذلك يُحيل الوصال شرعاً . قالوا : وقد قال ﷺ : « **لا تزالُ أمتي علي الفطرة ، أو لا تزال أمتي بخيرٍ ما عجَّلوا الفطر** » .

وفي « السنن » عن أبي هريرة عنه ، «**لا يزال الدين ظاهراً ما عجَّل النَّاسُ**

الفطرَ-إنَّ اليهودَ والنصاري يؤخرونَ » .

وفي « السنن » عنه ، قال : « **قال الله عزَّ وجل** : « **أحبُّ عبادي إليَّ أعجلُهُم فِطراً** .» وهذا يقتضي كراهة تأخير الفطر ، فكيف تركه ، وإذا كان مكروهاً ، لم يكن عبادَة ، فإنَّ أقلَّ درجات العبادة أن تكونَ مستحبة .

والقولُ الثالث وهو أعدلُ الأقوال : أنَّ الوِصال يجوزُ من سَحرٍ إلي سَحر، وهذا هو المحفوظ عن أحمد ، وإسحاق ، لحديث أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ ﷺ : « **لا تواصلوا فأيُّكم أراد أن يُواصل فليواصل إلي السحَر** ».

رواه البخاري . وهو أعدل الوصال وأسهله علي الصائم ، وهو في الحقيقة بمنزلة عشائه إلا أنه تأخر ، فالصائم له في اليومِ والليلة أكلة ، فإذا أكلها في السحر ، كان قد نقلها من أول الليل إلي آخره . والله أعلم . انتهي .

١٢٨٦ - وقال ابنُ كثيرٍ في « البداية والنهاية » (١ / ١٠١) :

« وفي صحيح البخاري عن ابن عباسٍ قال : كان بين آدم ونوحٍ عشرة قرونٍ ، كلُّهم علي الإسلام . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فهذا الأثر عن ابن عباسٍ ، لم يخرِّجهُ البخاريُّ في « صحيحه » ، إنما

أخرجهُ ابنُ جريرٍ في « تفسيرهِ » (٤٠٤٨ / شاكر) ، والحاكمُ (٢ / ٥٤٦) من طريقِ أحمدِ بن سلمة ، قالا : ثنا محمد بن بشَّارٍ ، ثنا أبو داود ، نا همَّامٌ ، عن قتادةَ ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : كان بينَ آدمَ ونوحٍ عشرةَ قرونٍ ، كلُّهم علي شريعةٍ من الحقِّ ، فاختلفوا ، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين . قال : وكذلك هي في قراءة عبد الله : ﴿ **كان الناسُ أمَّةً واحدةً فاختلفوا .** ﴾

وأخرجه الحاكمُ أيضاً في « التفسير » (٢ / ٤٤٢ ـ المستدرك) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا همامٌ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريِّ ولم يخرجاه . »

وتابعه شيبان بن فرُّخ ، ثنا همامٌ بهذا الإسناد ولفظه :

« عن ابنِ عباسٍ في قوله : ﴿ كان الناسُ أمَّةً واحدةً ﴾ قال : علي الإسلام . زاد أبو يعلي : كلهم . أخرجه أبو يعلي (ج / ٤ / رقم ٢٦٠٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٣٠) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ نائلة الأصبهانيُّ ، قالا : ثنا شيبان . زاد أبو يعلي : « وقال الكلبيُّ : يعني : علي الكفر كلهم . » ولمَّا ذكر ابنُ كثير رحمه الله هذا الحديث في « تفسيره » (١ / ٣٦٤ طبع الشعب) عزاه لابن جريرٍ والحاكمُ ، ولم يعزه للبخاريِّ .

وعزاه السيوطي في« الإتقان » (٢ / ١٣٨) للحاكمُ وحده . والله سبحانه وتعالي أعلمُ .

١٢٨٧ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٤٠ - ٤٤١) قال :

أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أبو داود السجستاني ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حمادُ بنُ زيدٍ :

وأخبرنا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو داود ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا حمادُ ابن سلمة جميعاً ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكرة قال : سمعتُ أبا بكرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ألا إنها ستكونُ فتنٌ ثمَّ تكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها ، فإذا نَزَلَت ، فمن كان له إبلٌ فليلحق بإبله ، ومن كان له غنمٌ فليلحق بغنمه ، ومن كانت له أرضٌ فليلحق بأرضه** » فقال له رجلٌ : يا رسول الله أرأيت إن لم يكن له إبلٌ ولا غنمٌ ولا أرضٌ ؟ قال : « **فليأخذ حَجَراً فليدُقَّ به علي حدِّ سيفه ثمَّ لينجُ إن استطاع النجاة** » ثمَّ قال : « **اللهم هل بلَّغت** » ثلاثاً ، فقالَ رجلٌ يا رسول الله أرأيت إن أُكرهتُ حتي ينطلق بي إلي أحد الصفين ، أو إلي أحد الفئتين ، فيرميني رجلٍ بسهمٍ أو يضربني بسيفٍ فيقتلني قال : « **يبوء بإثمه وإثمكَ فيكونَ من أصحاب النار** » قالها ثلاثاً .

أورده الحاكمُ شاهداً .

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنة » (٢٨٨٧ / ١٣) قال :

حدَّثني أبو كامل الجحدريٌّ : فُضيلُ بنُ حسين . حدثنا حمَّاد بنُ زيدٍ . حدثنا عثمانُ الشَّحام قال : انطلقت أنا وفرقدٌ السَّبخيُّ إلي مسلم بن أبي بكرة وهو في أرضه . فدخلنا عليه فقلنا : هل سمعت أباك يُحدِّث في الفتن حديثاً ؟ قال : نعم : سمعتُ أبا بَكَرَةَ يحدِّث قال : قال رسول الله ﷺ « **إنها ستكون فتنٌ . ألا ثمَّ تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ من الماشي فيها . والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها ألا : فإذا نزلت أو وقعت ، فمن كان له إبلٌ فليلحق بإبله . ومن كانت له غنمٌ فليلحق بغنمه ومن كانت له أرضٌ فليلحق بأرضه** » قال : فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أرأيتَ من لم يكن له إبلٌ ولا غنمٌ ولا أرضٌ ؟ قال : « **يعمدُ إلي سيفهِ فيَدُقُّ علي حدِّه بحجرٍ ثمَّ لِيَنْجُ إن استطاع النجاء . اللهم ! هل بلَّغتُ ؟ اللهم ؟ هل بلَّغتُ ؟ اللهم ؟ هل بلَّغتُ ؟**» قال : فقال رجلٌ يا رسول الله ! أرأيت إن أُكرهتُ حتي يُنطلَقَ بي إلي أحد الصفَّيْنِ ، أو إحدي الفئتين ، فضربني رجلٌ بسيفهِ ، أو يجيءُ سهمٌ فيقتلني ؟ قال « **يبوء بإثمه وإثمِكَ . ويكونُ من أصحابِ النارِ .** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وأبو كريبٍ . قالا : حدثنا وكيعٌ . ح وحدثني محمدُ بنُ المثني . حدثنا ابنُ أبي عديٍّ . كلاهما عن عثمان الشحَّامِ ، بهذا الإسنادِ . حديثُ ابن أبي عَديٍّ نحوَ حَديثِ حمَّادٍ إلي

آخرِهِ . وانتهي حديثُ وكيعٍ عندَ قولِهِ « إن استطاع النجاءَ» ولم يذكر ما بعدَهُ .

وأخرجه الطحاويّ في « المشكل » (ج ١٤ / رقم ٥٥٤٧) قال : حدثنا بكار بنُ قتيبة ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حمادُ بن زيد بهذا الإسنادُ .

وأمَّا حديثُ وكيعٍ :

فأخرجه أبو داود (٤٢٥٦) قال : حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة . وأحمد (٥ / ٣٩ ـ ٤٠) وابنُ أبي شيبة (١٥ / ٧) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في ـ « اتحاف المهرة » (١٣ / ٥٨٤) ـ وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٩٦٥) قال ثلاثتهم : حدثنا وكيعٌ بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ ابنِ أبي عَدِيٍّ :

فأخرجه البزار (٣٦٧٧ ـ البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : أنا ابنُ أبي عدي ، عن عثمان الشحام بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٨) والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٤٨) قال : حدثنا عليُّ بن معبدٍ ، وأبو عوانة قال : حدثنا الصَّغاني وابنُ الجنيد والميموني ، والبيهقيُّ (٨ / ١٩٠) من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادي والحارثِ بنِ أبي أسامة سبعتُهُم قالوا : ثنا روحُ بنُ عُبَادةَ ، ثنا عثمانُ الشَّحَّامُ بهذا الإسناد بطوله .

وحديثُ عليِّ بن معبدٍ فيه بعضُ اختصارٍ .

وأخرجه أبو عوانة من طريق الأسود بن عامر وحماد بن سلمة معاً عن

عثمان الشحام بسنده سواء .

١٢٨٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٤٦ ـ ٤٤٧) قال :

أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتي تعبدَ اللاتُ والعزّي** » . فقالت عائشة : فقلت : يا رسول الله إني كنتُ أظنُّ حينَ أنزلَ الله تبارك وتعالي : ﴿ **هو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كلِّه ولو كره المشركون** ﴾ أَنَّ ذلك يكون تاماً ، فقال : « **إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثمَّ يبعَثُ الله ريحاً طيبةً فيتوفَّي من كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من خيرٍ ، فيبَقَيَ من لا خير فيه فيرجعونَ إلي دين آبائهم** » .

ثُمَّ أخرجه في موضعٍ آخر من « الفتن » (٤ / ٥٤٩) قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم بقنطرة بردان ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا الأسود بن العلاء . وقد أخرج مسلم ، عن الأسود بن العلاء **وحدثنيه** محمد بن عبد الله الفقيه رحمه الله تعالي ، ثنا أبو حامد بن الشرقي ، ثنا محمد بن يحيي، ثنا عبد الحميد بن حفص ، ثنا الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، فذكره بنحوه . وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا إبراهيم ابن عبد الله السعدي ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ثنا عبد الحميد

إبن جعفر ، ثنا الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتي تُعبدَ اللاتُ والعُزَّي ، ويبعثُ الله ريحاً طيبةً فيُتوفَّي من كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من خيرٍ ، ويبقَي من لا خير فيه فيرجعونَ إلي دين آبائهم** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٢٩٠٧ / ٥٢) قال : حدثنا أبو كامل الجحدريُّ وأبو معنٍ ، زيدُ بنُ يزيدَ الرَّقاشيُّ (واللفظُ لأبي مَعنٍ) . قالا : حدثنا خالد بن الحارث . حدثنا عبد الحميدِ بن جعفرٍ عن الأسودِ بن العلاءِ ، عن أبي سلمةَ ، عن عائشةَ قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتي تُعبدَ اللاتُ والعُزَّي** » فقلتُ : يا رسول الله ! إن كنتُ لأظنُّ حينَ أنزلَ الله : ﴿**هو الذي أرسلَ رسولهَ بالهدي ودينِ الحقِّ ليُظهرَهُ علي الدينِ كلِّه ولو كره المشركونَ**﴾ . [٩ / التوبة / ٣٣] و [٦١ / الصف / ٩] أنَّ ذلك تامًّا قال : « **إنه سيكونُ من ذلك ما شاء الله . ثمَّ يبعثُ الله ريحاً طيبةً فتَوفَّي كلَّ من في قلبه مثقالُ حبةِ خردلٍ من إيمانٍ فيبقي من لا خير فيه ، فيرجعونَ إلي دين آبائهم** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه محمد بن المثني . حدثنا أبو بكر (وهو الحنفيُّ) . حدثنا عبد الحميدِ بن جعفرٍ ، بهذا الإسناد ، نحوَهُ .

وأخرجه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٤٢٦) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١٥ / ٩١ - ٩٢) من طريق مسلمٍ بالرواية الأولي .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٥٦٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ١٨١) من طريق عبد الحميد بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر بسنده سواء .

قال الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » في الموضع الثاني :

« قلتُ : إلي هنا في مسلمٍ » يقصد حتي قوله : « **تعبد اللات والعزي** »

● قلتٌ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد أخرج مسلمٌ الحديث بتمامه ولم يزد عليه الحاكمُ شيئاً .

والله الموفقُ .

١٢٨٩ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٤٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعودٍ ، ثنا عبيد الله بن موسي ، إبنا إسرائيلُ ، والحسنُ بنُ صالحٍ ، عن سماك ابن حربٍ ، عن جابر بن سمُرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا يزال هذا الدينُ قائماً ، يقاتلُ عليه المسلمون حتي تقوم الساعة .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الإمارة » (١٩٢٢ / ١٧٢) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ومحمد بن بشارٍ قالا : ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر ابن سمرة ، عن النبيّ ﷺ أنَّهُ قال : « **لن يبرح هذا الدينُ قائماً يقاتلُ عليه عصابةٌ من المسلمين ، حتي تقوم الساعةُ .** »

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد . وأخرجه الطيالسيُّ (٧٥٦) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ١٠٥) وأبو عوانة أيضاً من طريق وهب بن جرير . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٣٧) من طريق روح بن عبادة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٨٩١) من طريق معاذ بن معاذ العنبريُّ قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠٥) ، والطبرانيُّ (١٩٢٢) قال : حدثنا بشر بن موسي قالا : ثنا خلف بن الوليد ـ زاد أحمد : ومحمد بـــن عبد الله بن الزبير ـ قالا : ثنا إسرائيل بن يونس ، عن سماكٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٩٢) والبخاريُّ في « الكبير » (١ / ١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢) من طريق شريك النخعي .

وأحمد (٥ / ١٠٨) من طريق زائدة بن قدامة . والطبرانيُّ (١٩٩٦ ، ٢٠١١) من طريق حسن بن صالح وإبراهيم بن طهمان كلُّهم عن سماك ابن حربٍ بهذا .

● **قلتُ** : فقد رواه عن سماكٍ هكذا : شعبة بن الحجاج ، وإسرائيلا ابن يونس ، وحسنُ بن صالح بن حي ، وإبراهيمُ بن طهمان ، وزائدة بن قدامة وشريك النخعي . وخالفهم أسباط بن نصر ، فرواه عن سمَّاكٍ ، عن جابر بن سمرة ، عمن حدَّثه عن رسول الله ﷺ فذكره .

أخرجه عبدُ الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ٩٨) قال : حدثنا محمد بن أبي غالبٍ ، حدثنا عمرو بن طلحة ، حدثنا أسباط .

وهذه روايةٌ منكرة ، وأسباط لين الحفظ متماسكٌ إذا لم يخالف ، وقد خالفه من رأيت . والله أعلمُ .

١٢٩٠ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٥٥) قال :

أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا جدي ، ثناإبراهيم ابن المنذر الحزامي ، ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا : ثنا صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله يبعَثُ ريحاً من اليمن ألين من الحرير ، فلا تدعُ أحداً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضتهُ** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (١١٧ / ١٨٥) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عبدَةَ الضَّبيُّ . حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد وأبو علقمةَ الفروي قالا : حدثنا صفوان بنُ سليم، عن عبد الله بن سلمانَ عن أبيه ، عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله يبعثُ ريحاً من اليمن ألينَ من الحرير ، فلا تدعُ أحداً في قلبه (قال أبو علقمة : مثقالُ حبَّةٍ وقال عبد العزيز : مثقالُ ذرةٍ) من إيمان إلا قبضته** »

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٢٧٧٨) عن أبيه قال : حدثني أحمد بن عبدة ومحمد بن سُليم ، عن عبد العزيز بن محمد عن صفوان ابن سليم عن عبيد الله بن سلمان الأغرّ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ١٠٩) عن محمد بن عباد . وابنُ أبي حاتم في « العلل » (٢٧٧٨) عن داود بن عبد الله الجعفريّ كلاهما عن عبد العزيز بن محمدٍ ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله - المُكَبَّرِ - بن سلمان بهذا .

وسئلَ أبو حاتم أيُّهما أصوبُ عبد الله أو عبيد الله ؟ قال عبيدُ الله صحيحٌ وقد أورد البخاريُّ هذا الحديث في ترجمة « عبد الله بن سليمان » وقال : « أخو عبيد الله المديني مولي جهينة . »

وترجم (٣ / ١ / ٣٨٤) لعبيد الله بن سلمان وقال : « ويُقال : عبدُ الله »

عبدُ الله » . ونقل المزي في « تهذيب الكمال » (١٩ / ٥٥) عن البخاريّ قال : « وقال بعضُهم عبد الله بن سلمان ، وعبيد الله أصحُّ . »أهـ . فلعله ذكر هذا الترجيح في كتاب آخر . والله أعلمُ .

١٢٩١ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٥٦ - ٤٥٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ يزيد بن حبيب ، حدثَّه أنَّ عبد الرحمن بن شماسة ، حدَّثه أنَّه كان عند مسلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبدالله : لا تقوم الساعة إلا علي شرار الخلق هم شرٌّ من أهل الجاهلية لا يدعونَ الله بشيءٍ إلاَّ ردَّهُ عليهم فبينما هم علي ذلك إذ أقبل عقبة بن عامر فقال مسلمةُ : يا عقبةُ اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة : هو أعلم أما أنا فسمعت رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم يقول : « **لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون علي أمر الله قاهرين علي العدو لا يضرهم من خالفهم حتي تأتيهم الساعة وهم علي ذلك** » فقال عبد الله : أجل ثمَّ يبعثُ الله ريحاً ريحها ريح المسك ومسُّها مسُّ الحرير فلا تتركُ نفساً في قلبه مثقالُ حبةٍ من الإيمان إلا قبضته ثمَّ يبقي شرارُ الناس عليهم تقوم الساعة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩٢٤ / ١٧٦) قال :

حدثني أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن وهبٍ . حدثنا عمّي عبد الله بن وهبٍ. حدثنا عمرو بن الحارث . حدثني يزيد بن أبي حبيب . حدثني عبد الرحمن بن شماسةَ المهريُّ . قال : كنتُ عندَ مَسلَمةَ بن مُخَلَّدٍ وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبدُ الله : لا تقوم الساعة إلاَّ علي شرار الخلق هم شرٌّ من أهلِ الجاهلية . لا يدعون الله بشيءٍ إلا ردَّه عليهم . فبينما هم علي ذلك إذ أقبلَ عقبةُ بنُ عامر فقال له مسلمةُ : يا عقبةُ ! اسمع ما يقول عبدُ الله فقال عُقْبةُ : هو أعلم . وأمَّا أنا فسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لا تزال عصابةٌ من أمتي يقاتلون علي أمر الله ، قاهرين لعدوهم ، لا يضرُّهُم من خالفهم ،حتي تأتيهم الساعةُ ، وهم علي ذلك** » فقال عبدُ الله :«أجل ثمَّ يبعث الله ريحاً كريح المسك . مسُّها مسُّ الحرير . فلا تترك نفساً في قلبه مثقالُ حبَّةٍ من الإيمان إلاَّ قبضته . ثمَّ يبقي شرارُ الناس ، عليهم تقوم الساعة . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٨٧٠) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا أحمد بن صالحٍ ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد دون المحاورة .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً (٨٦٩) من طريق سعيد بن أبي مريم ، أنــــا ابنُ لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن عبد الرحمن بن شماسة به .

وعزاه الحافظ في « الفتح » (١٣ / ٧٧) للحاكم وحده فقصرَّ . والله

أعلم .

١٢٩٢ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٧١) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : قال أبو إدريس عائذ الله الخولاني : سمعتُ حذيفة رضي الله عنه يقول : والله إني لأعلمُ الناسِ بكل فتنةٍ هي كائنةٌ بيني وبين الساعة ، وما ذاك أن يكون حدثني رسول الله ﷺ بها من شيءٍ لم يحدّث بها غيري ، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدّث مجلساً أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن **« فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرنَّ شيئاً منهن كرياح الصيف منها صغارٌ ومنها كبارٌ »** فذهب أولئك الرهطُ كلُّهم غيري .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يُخرجاه . »

● قلتٌ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الفتن » (٢٨٩١ / ٢٢) قال : حدثني حرملةُ بن يحيي التُّجيبيٌّ . أخبرنـــا ابن وهبٍ . أخبرني يونُس بن شهاب ، أنَّ أبا إدريس الخولانّي كان يقول: قال حذيفةُ بن اليمانِ : والله ! إني لأعلمُ النَّاسِ بكلٌ فتنةٍ هي كائنةٌ ، فيما بيني وبين الساعة . وما بي إلاَّ أن يكون رسول الله ﷺ أسرَّ

إليَّ في ذلك شيئاً ، لم يُحدِّثْهُ غيري . ولكن رسول الله ﷺ قال ، وهو يُحدِّثُ مجلساً أنا فيه عن الفتن ، فقال رسول الله ﷺ ، وهو يَعُدُّ الفِتَنَ : « **منهنَّ ثلاثٌ لا يكدنَ يذرنَ شيئاً . ومنهنَّ فتنٌ كرياحِ الصيف . منها صغارٌ ومنها كبارٌ** » قال حُذيفةُ : فذهبَ أولئكَ الرَّهطُ كلُّهُم غيري .

وأخرجه البيهقيٌّ في « الدلائل » (٦ / ٤٠٥ ـ ٤٠٦) من طريق محمد ابن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيي بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٥ / ٣٨٨) ، وأبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في « إتحاف المهرة » (٤ / ٢٤٠) من طريق صالح بن كيسان . وأحمد أيضاً (٥ / ٤٠٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق كلهم عن الزهري بهذا الإسناد .

١٢٩٣ ـ وأخرج الحاكمُ في الفتن » (٤ / ٤٧٦ ـ ٤٧٧) قال :

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيي ، ثناإمامُ المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنـــا ابن عليَّة ، ثنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة ، عن أسير بن جابر قال : هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة ، فجاء رجلٌ إلي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وليس له هجير الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال : وكان عبد الله متكئاً فقعد فقال : إنَّ الساعة لا تقوم حتي لا يُقسم ميراث ، ولا يُفرَحُ بغنيمة عَدُوٌّ ، يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، ونحا بيده نحو الشام ، قلتُ : الروم تعني ؟ قال : نعم ويكونَ عند ذاكمُ القتال رِدَّةٌ شديدةٌ فيشترطُ المسلمون شرطةً للموت لا

ترجع إلاَّ غالبةً ، فيُقاتلونَ حتي يحجزَ بينهم اللَّيلُ فيفيءُ هؤلاء ويفيءُ هؤلاء كلٌّ غيرُ غالبٍ ، وتفني الشرطةُ ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطةً للموت لا ترجع إلا غالبةً ، فيقاتلون حتي يحجزَ بينهم الليـــــلُ فيفيء هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غيرُ غالبٍ وتفني الشرطة ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبةً فيقاتلون حتي يمسوا فيفيءُ هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غيرُ غالبٍ وتفني الشرطةُ ، فإذا كان الرابعُ نهدَ إليهم بقيةُ أهلِ الإسلام فجعلَ الله الدائرةَ عليهم فيقتتلون مقتلةً عظيمةً : إمَّا قال لم يرَ مثلها ، وأمَّا قال لن نرَ مثلها - حتي إنَّ الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتي يخرَّ ميتاً، فيتعادُّ بنو الأب وكانوا مائةً فلا يجدون بقي منهم إلاَّ الرجلُ الواحدُ فبأيِّ غنيمةٍ يفرحُ أو ميراثٍ يُقسمُ قال : فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذاك جاءهم الصريخ إنَّ الدجَّال قد خلَفَ في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارسَ طليعةً ، قال رسول الله ﷺ « **إني لأعرفُ أسماءَهم وأسماء آبائهم وألوانَ خُيولهم هم خيرُ فَوارسَ علي ظهرِ الأرض يومئذٍ** » أو قال « **هم خيرُ من علي ظهرِ الأرضِ** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفـــتن » (٢٨٩٩ / ٣٧) قال :حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة وعليُّ بنُ حُجرٍ . كلاهما عن ابن عليَّـــــةَ (واللفظُ لابن حُجرٍ) . حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ عن أيوبَ ، عن حُمَيدِ بن هلالٍ ،عن أبـــي قتادة العدويِّ ، عـــــن

يُسَيْر بن جابرٍ قال : هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة . فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيري إلاَّ : يا عبد الله بن مسعود ! جاءت الساعة . قال فقعد وكان متكئاً . فقال : إنَّ الساعة لا تقوم حتي لا يُقسم ميراث ، ولا يُفرَحُ بغنيمة ، ثمَّ قال بيده هكذا (ونحاها نحو الشام) فقال : عدوٌّ يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، قلتُ : الرومَ تعني ؟ قال : نعم. ويكونَ عند ذاكمُ القتال رِدَّةٌ شديدةٌ فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلاَّ غالبة ، فيُقتتلونَ حتي يحجز بينهم الليل . فيفيءُ هؤلاء وهؤلاء . كلٌّ غير غالب ، وتفني الشرطة ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطة للموت . لا ترجع إلا غالبةً ، فيقتتلون . حتي يَحجِزَ بينهم الليلُ فيفيء هؤلاء وهؤلاء . كلٌّ غيرُ غالبٍ ، وتفني الشرطة ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة . فيقتتلون حتي يُمسوا ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غير غالب وتفني الشرطة ، فإذا كان يومُ الرابع ، نهدَ إليهم بقيةُ أهلِ الإسلام فيجعلَ اللهُ الدَّبرةَ عليهم ، فيقتلون مقتلة - : إمَّا قال لا يُري مثلها ، وإمَّا قال لم يُرَ مثلها - حتي إنَّ الطائر ليمر بجنباتهم ، فما يخلفهم حتي يخرَّ ميتاً ، فيتعادُّ بنو الأب وكانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجلُ الواحد ، فبأي غنيمة يفرح ؟ أو ميراث يُقاسم ؟ : فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس ، هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ، إنَّ الدجَّال قد خلَفَهم في ذراريهم ، فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون، فيبعثون عشرةَ فوارس طليعةً ، قال رسول الله ﷺ « **إني لأعرفُ أسماءَهم وأسماء آبائهم ، وألوانَ خُيولهم هم خيرِ فَوارسَ علي ظهرِ**

الأرض يومئذٍ ، أو من خيرُ فوارس علي ظهرِ الأرضِ يومئذٍ،

قال ابنُ أبي شيبة في روايته : عن أسير بن جابرٍ .

ثمَّ قال مسلم :

وحدثني محمد بن عبيد الغُبَريُّ . حدَّثنا حمَّد بنُ زَيدٍ عن أيوبَ ، عن حُميدِ بن هلالٍ ، عن أبي قتادةَ ، عن يسيرِ بن جابرٍ قال : كنتُ عندَ ابنِ مسعودٍ فهبَّتْ ريحٌ حمراءُ . وساقَ الحديثَ بنحوهِ . وحديثُ ابنِ عُليَّة أتمُّ وأشبعُ .

ثمَّ قال مسلم :

وحدَّثنا شيبانُ بن فرُّوخ . حدَّثنا سليمانُ (يعني ابنَ المغيرة) . حدَّثنا حُميدٌ (يعني ابن هلال) عن أبي قتادةَ ، عن أُسَيْرِ بن جابرٍ ، قال : كنتُ في بيتِ عبد الله بن مسعود . والبيتُ ملآن . قال فهاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة . فذكرَ نحو حديثِ ابنِ عليَّةَ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٥ / ١٣٨ - ١٣٩) ، وأحمد (١ / ٣٨٤ - ٣٨٥ و ٤٣٥) وأبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٣٨١) قال : حدثنـــا أبو خيثمة قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا الإسناد بطوله . وخولف إسماعيل . خالفه معمرُ بنُ راشدٍ ، فرواه عن أيوب ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن رجلٍ قد سمَّاهُ ، عن ابن مسعودٍ بطوله .

أخرجه عبدُ الرزاق في « المصنَّف » (ج ١١ / رقم ٢٠٨١٢) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنه » (١٥ / ٤٠ - ٤٢)

وقد خالفه في موضعين : أبهم شيخ حميد بن هلال ، وأسقط من الإسناد

رجلاً .

وروايةُ إسماعيلَ أصحُّ ، ولا سيما ، وتابعه حماد بن زيدٍ عن أيوب كما عند مسلمٍ . وكذلك رواه غيرُ واحدٍ عن حميد بن هلال مثل رواية ابنِ عليَّةَ عن أيوب .

منهم : سليمان بن المغيرة كما عند مسلمٍ .

وجرير بن حازم أيضاً .

أخرجه أبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٢٥٣) ، وعنه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧٨٦) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا وهبُ بنُ جريرٍ ، حدَّثنا أبي ، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (٣٩٢) قال : حدثنا عثمان بنُ المغيرة ومهران بن ميمون وابنُ فضالة كلُّهم عن حميد بن هلال بطوله ،

١٢٩٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٨٧) قال :

أخبرنا أبو العباس ، محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسي ، أنبأ شيبان ، عن الأعمش ، عن شقيقٍ ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلي قيام الساعة إلا حدَّثنا به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه سيكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يَعرفُ الرجلُ وجهَ الرجلِ ، غاب عنه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه بهذه الساقة

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب القدر » (١١ / ٤٩٤) قال : حدثنا موسي بن مسعودٍ ، حدثنا سفيانُ ، عن الأعمش ، عن أبي وائلٍ ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : لقدخطبنا النبيُّ ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً إلي قيام الساعة ، إلاَّ ذكره ، عَلِمَهُ من عِلِمَهُ ، وجهِلَهُ من جهِلَهُ ، إن كنتُ لأري الشيء قد نسيتُ فأعرفُ ما يعرفُ الرجلُ إذا غاب عنه ، فرآه ، فعرفه .

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الفتن » (٢٨٩١ / ٢٣) قال : حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة ، وإسحاقُ بن إبراهيم : (قال عثمان : حدَّثنا . وقال إسحاقُ : أخبرنا) جريرٌ ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفةَ قال : قامَ فينا رسول الله ﷺ مقاماً . ما ترك شيئاً يكونُ في مقامه ذلك إلي قيام السَّاعةِ ، حدَّث به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه . قد عَلِمَهُ أصحابي هؤلاء . وإنه ليكونُ منهُ الشيءُ قد نسيتُهُ فأراهُ فأذكرُهُ . كما يَذكُرُ الرَّجلُ وجهَ الرَّجل إذا غابَ عنهُ . ثمَّ إذا رآهُ عَرِفَهُ

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثناه أبو بكر بن أبي شيبةَ . حدثنا وكيعٌ عن سفيان ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد ، إلي قوله : ونسيهُ من نسيهُ . ولم يذكر ما بعدهُ

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣١٢ - ٣١٣) من طريق علي

ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الغالب . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١٥ / ٣) من طريق أحمد بن عيسي قالوا : ثنا أبو حذيفة موسي بن مسعود - شيخ البخاري فيه - قال : ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبيد الله بن موسي ، ثنا سفيان الثوري به .

وتابعه وكيعُ بنُ الجراح ، عن الثوري بهذا .

أخرجه أحمد (٥ / ٣٨٥ ، ٤٠١) ، وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في «إتحاف المهرة » (٤ / ٢٥٦) من طريق ابن أبي شيبة قالا : ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٠) ومن طريقه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣١٣) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٦) من طريق أبي خيثمة ، زهير بن حربٍ قالا : ثنا جرير - هو ابنُ عبد الحميد - عن الأعمش بهذا .

وأخرجه البزار (٢٨٨٣ - البحر) من طريق شريك النخعي . وأبو عوانة من طريق علي بن مسهر معاً عن الأعمش بهذا الإسناد .

ويرويه أبو إدريس الخولاني ، عن حذيفة نحوه .

أخرجه ابنُ حبان (٦٦٣٧) من طريق مسدد . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٤٠) من طريق صالح بن حاتم بن وردان قالا: ثنا بشربن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي إدريس .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن إلاَّ : بشر بن المفضل ، وخالد الواسطيُّ . »

ويرويه أيضاً زر بن حبيشٍ ، عن حذيفة فذكره .

أخرجه الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٧٢) من طريقين عن عاصم بن بهدلة ، عن زر .

١٢٩٥- وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٩٢ - ٤٩٤) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثنا أبو محمد الربيع بن سليمان ابن كامل المرادي سنة ستٍ وستينَ ، ثنا بشر بن بكر التنيسي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أخبرني يحيي بن جابر الحمصي ، ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتي ظنناه في طائفةِ النخلِ ، فلمَّا رُحنا إلي رسول الله ﷺ عرف ذلك فينا ، وقال : «**ما شأنكم** » ؟ فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجَّال الغداه فخفضت ورفعت حتي ظنناه في طائفةٍ من النخل ، قال : « **إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجهُ دونكم ، وإن يخرج ولستُ فيكم فكلٌّ إمريءٍ حجيجُ نفسهِ ، والله خليفتي علي كلٍّ مسلمٍ إنَّه شاب قطط لحيتهُ قائمةٌ كأنَّهُ شبيه عبد العزي بن قطن فمن رآهُ منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف** » ، ثمَّ قال : قال : **أراهُ يخرجُ ما بينَ الشام**

والعراق فعاث يميناً وعاث شمالاً ، يا عباد الله اثبتوا » . قلنا : يا رسول الله وما لبثهُ في الأرض ؟ قال : « أربعينَ يوماً يومٌ كسنةٍ ويومٌ كشهرٍ ويومٌ كجمعةٍ وسائرُ أيامهِ كأيامكم » ، قال : قلنا: يا رسول الله فذلك الذي كسنةٍ يكفينا فيه صلاة يوم ، قال : « اقدروا له قدرَهُ » . قلنا يا رسول الله فما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرَتْه الريح » . قال : « فيأتي علي القومِ فيدعوهم ، فيؤمنون به ويستجيبونَ له فيأمرُ السماء فتُمطرُ ويأمرُ الأرضَ فتُنبتُ وتروح عليهم سارحتهم أطولُ ما كانت ذراً وأسبغهُ ضروعاً وأمدَّه خواصر ، ثمَّ يأتي القومَ فيدعوهم فيَردُّونَ عليه قولَهُ فَيَنْصَرِفُ عنهُم فَتَتْبَعُهُ أموالهم ويُصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ، ثمَّ يمرُّ بالخَرِبَةِ فيقولُ لها أخرجي كنوزَكِ فينطلقُ وتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ، ثمَّ يدعوا رجلاً مسلماً شاباً فيضربه بالسيفِ فيَقطَعُهُ جزلتينِ قَطْعَ رَميةِ الغرضَ ثمَّ يدعوه فيقبلُ يتهللُ وجهه ويضحكُ قال : فبينما هو كذلكَ إذ بعثَ الله تعالي عيسي بن مريمَ فينزلُ عند المنارةِ البيضاء شرقيٌّ دمشق في مهرودتين واضعاً كفَّيهِ علي أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسَهُ قَطَرَ ، وإذا رفعه تحدَّرَ منه جُمانٌ كاللؤلؤ ، ولا يحلُّ لكافرٍ يجدُ ريحَ نفسهِ إلا مات ونفسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرفهُ فيطلبُهُ حتي يدركُهُ عندَ باب لُدّ فيقتله الله ثمَّ يأتي عيسي بنُ مريم عليه السلام نبي الله قوماً قد عصمهم الله منه فيمسحُ عن وجهه ويُحدِّثهم عن درجاتهم في الجنَّةِ ، فبينما هم كذلك إذ أَوحي اللهُ إليه : يا عيسي

إني قد أخرجتُ عباداً لي لا يدان لأحدٍ بقتالهم ، حرّز عبادي إلي الطورِ ، ويبعثُ الله يأجوج ومأجوج ﴿ وهم من كلِّ حدبٍ ينسلون ﴾ ويَمُرّ أَولُهُم علي بحيرة طبريةَ فيشربونَ ما فيها ثمَّ يمر آخرُهُم فيقولونَ : لقد كان في هذا ماءٌ مرَّةً ، فيُحصَرُ نبيُّ الله عيسي وأصحابُهُ حتي يكونَ رأسُ الثَورِ لأحدهم يومئذٍ خيراً من مائة دينار لأحدكم اليومَ ، فيرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ إلي الله عزَّ وجلَّ فيرسلُ الله عليهم النَّغفَ في رقابهم فَيُصبِحونَ فرسَي كموتِ نفسٍ واحدةٍ فيهبط نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ لا يجدون موضعَ شبرٍ إلاَّ وقد ملأه الله بزهمهم ونتنهم ودمائهم ، ويرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ إلي الله فيُرسلُ اللَّهُ طيراً كأعناق البُختِ فتحملهم وتطرحهُم حيثُ شاءَ ثمَّ يُرسل اللَّهُ مطراً لا يكن منه بيتُ مَدَرٍ ولا وبَرٍ فيَغسِلُ الأرضَ حتي يتركَهَا كالزَّلَفةِ ثمَّ قال للأرض أنبتي ورُدِّي بركَتَكِ فيومئذ تأكلُ العصابةُ من الرّمانة ويستظلونَ بقحفها ويبارك في الرِّسلِ حتي أنَّ اللَّقحةَ من الإبلِ لتكفي الفئامَ من الناس واللقحةَ من البقر تكفي القبيلةَ واللقحةَ من الغنم يكفي الفَخِذَ فبينما هم كذلك إذ بعثَ اللَّهُ ريحاً طيبةً تأخذُ تحتَ آباطهم وتَقبضُ روح كلِّ مسلمٍ ويبقي سائر النَّاسِ يتهارجونَ كما تهارجُ الحُمُرِ فعليهم تقوم الساعةُ »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٢٩٣٧ / ١١٠ - ١١١) ومن طريقه البغويُّ فـــي « شرح السنة » (١٥ / ٥٤ - ٥٧) قال:حدَّثنا أبو خيثمةَ زهيرُ بن حرب . حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ . حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ . حدَّثني يحيي بن جابر الطائيُّ ، قاضي حِمصَ . حدَّثني عبد الرحمن بن جُبيرٍ ، عن أبيه ، جبير ابن نفير الحضرميّ ، أنَّه سمعَ النَّوَّاسَ بن سمعانَ الكِلابيَّ . ح وحدثني محمد بن مهرانَ الرازي (واللفظُ له) . حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ. حدَّثنا عبد الرحمنِ بن يزيدَ بن جابر ، عن يحيي بن جابرٍ الطَّائيِّ ، عـــــن عبد الرحمنِ بن جُبيرٍ بن نفير ، عن أبيه ، جُبير بن نفير ، عن النَّواس بن سمعانَ قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتي ظنناه في طائفة النخل فلمَّا رحنا إليه عرف ذلك فينا . فقال « **ما شأنكم ؟** » قلنا يا رسول الله ! ذكرت الدجَّال غداةً فخفضت ورفعت حتي ظنناه في طائفةٍ من النخل ، فقال : «**غيرُ الدَّجَّالِ أخوفني عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجهُ دونكم ، وإن يخرج ولستُ فيكم فامروٌّ حجيجُ نفسه ، والله خليفتي علي كلِّ مسلمٍ . إنَّه شابٌّ قَطَطٌ ،عينه طافئة : كأنِّي أُشبهه بعبد العزي بن قطن . فمن أدركه منكم ، فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارجٌ خلَّةً بينَ الشأم والعراق فعاث يميناً وعاث شمالا ، يا عباد الله اثبتوا** » . قلنا : يا رسول الله وما لبثهُ في الأرض؟ قال : « **أربعينَ يوماً يومٌ كسنةٍ ويومٌ كشهرٍ ويومٌ كجمعةٍ**

وسائرُ أيامهِ كأيامكم » ، قال : قلنا: يا رسول الله فذلك الذي كسنةٍ يكفينا فيه صلاةُ يومٍ ؟ قال : «لا . اقدروا له قدره » . قلنا يا رسول الله! وما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرتْه الريح » فيأتي علي القومِ فيدعوهم ، فيؤمنون به ويستجيبونَ له . فيأمرُ السماء فتُمطرُ. والأرضَ فتُنبتُ . فتروح عليهم سارحتهم أطولُ ما كانت ذراً وأسبغهُ ضروعاً ، وأمدَّه خواصر ، ثمَّ يأتي القومَ ، فيدعوهم فيردُّونَ عليه قولَهُ . فيَنْصَرِفُ عنهُم فيُصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ، ويمرُّ بالخَرِبَة فيقولُ لها أخرجي كنوزَكِ فتتبعه كنوزها كيعاسيب النَّحْلِ ، ثمَّ يدعوا رجلاً ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيفِ فيقطَعُهُ جزلتينِ قَطْعَ رَميةِ الغرضَ ثمَّ يدعوه فيقبلُ يتهللُ وجهُهُ يضحكُ . فبينما هو كذلكَ إذ بعثَ الله المسيح ابن مريمَ . فينزلُ عند المنارةِ البيضاء شرقيٌ دمشق . بين مهرودتين واضعاً كفَّيهِ علي أجنحة ملكين . إذا طأطأ رأسَهُ قَطَرَ ، وإذا رفعه تحدَّرَ منه جُمانٌ كاللؤلؤ فلا يحلُّ لكافرٍ يجدُ ريحَ نفسهِ إلا مات ، ونفسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرفهُ فيطلبُهُ حتي يدركُهُ بباب لُدّ ، فيقتله . ثمَّ يأتي عيسي بنَ مريم قومٌ قد عصمهم الله منه فيمسحُ عن وجوههم ويُحدثُهم بدرجاتهم في الجنَّة ، فبينما هو كذلك إذ أَوحي اللهُ إلي عيسي إني قد أخرجتُ عباداً لي لا يدان لأحدٍ بقتالهم، فحرّز عبادي إلي الطورِ ، ويبعثُ الله يأجوج ومأجوج ،﴿وهم من كلٍّ حدبٍ ينسلون﴾ فيَمُرَ أَولُهُم علي بحيرة طبريةَ فيشربونَ ما فيها و يمر آخرُهُم

فيقولونَ : لقد كان بهذا مرَّةً ماءٌ ، ويُحصَرُ نبيٌّ الله عيسي وأصحابُهُ حتي يكونَ رأسُ الثَورِ لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليومَ ، فيرغبُ نبيٌّ الله عيسي وأصحابُهُ فيرسلُ الله عليهم النَّغَفَ في رقابهم . فَيُصبِحونَ فرسَي كموتِ نفسٍ واحدةٍ ثمَّ يهبط نبي الله عيسي وأصحابه إلي الأرض فلا يجدون في الأرض موضعَ شبرٍ إلاَّ ملأه زهَمُهُم ونتنهُمُ . فيرغبُ نبيٌّ الله عيسي وأصحابُهُ إلي الله فيُرسلُ الله طيراً كأعناق البختِ فتحملهم فتطرحهُم حيثُ شاءَ الله . ثمَّ يُرسل الله مطراً لا يكن منه بيتُ مَدَرٍ ولا وبَرٍ فيَغسِلُ الأرضَ حتي يتركُها كالزَّلفة ثمَّ يقال للأرض أنبتي ثمرتك ، ورُدِّي بَرَكَتِكِ . فيومئذٍ تأكلُ العِصابةُ من الرّمانة ويستظلونَ بقحفها ويبارك في الرِّسلِ حتي أنَّ اللقحةَ من الإبلِ لتكفي الفئامَ من الناس واللقحةَ من البقر تكفي القبيلة من الناس ، واللقحة من الغنم لتكفي الفَخِذَ من الناس ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبةً.فتأخذُهم تحتَ آباطهم . فتَقبِضُ روح كلِّ مؤمن وكل مسلم ، ويبقي شرارُ النَّاسِ ، يتهارجونَ فيها تهارجَ الحمر ، فعليهم تقوم الساعة. »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدَّثنا عليٌّ بن حُجْرٍ السعديُّ . حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر والوليد بن مسلم . قال ابنُ حجر : دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ ، بهذا الإسناد نحو ماذكرنا . وزاد بعده قوله « **لقد كان بهذه مرةً ، ماءٌ ـ ثمَّ يسيرونَ حتي**

ينتهوا إلي جبل الخَمَر [1] . وهو جبل بيت المقدس فيقولون : « لقد قتلنا من في الأرض . هلمَّ فلنقتل من في السماء . فيرمون بنُشَّابهم إلي السماء فيردُّ اللهُ عليهم نُشَّابهم مخضوبةً دماً . »

وفي رواية ابن حُجر « **فإني قد أنزلتُ عباداً لا يديَّ لأحدٍ بقتالهم** » .

أخرجه أحمد (٤ / ١٨١ - ١٨٢) ، والترمذيُّ (٢٢٤٠) قال : حدثنا عليُّ بنُ حُجرٍ قالا : ثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢١) قال : حدثنا صفوانُ بنُ صالح الدمشقيُّ المؤذنُ ، والنسائيُّ في « عمل اليوم والليلة » (٩٤٧) ، في « فضائل القرآن » (٤٩) قال : أخبرنا عليُّ بنُ حجرٍ . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨١٥) من طريق الوليد بن عتبة . وابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٣ - ١٦٤) من طريق دُحيم قالوا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ببعضه .

وتابعه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه بهذا الإسناد .
أخرجه الترمذيُّ أيضاً

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . »

قلتُ : وقد خولف الوليد بن مسلمٍ في إسناده .

---

(١) الخَمَر : بفتح الخاء المعجمة والميم وهو الشجر الملتف الذي يُستَرُ فيه .

خالفه يحيي بن حمزة ، قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان فذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابنُ ماجة في « كتاب الفتن » (٤٠٧٥) قال : حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ ، ثنا يحيي بن حمزة .

فسقط « يحيي بن جابر » من الإسناد

ولعلَّ هذا من هشام بن عمار ، ومما ينكرُ في هذا الإسناد قول عبد الرحمن ابن يزيد : حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيرٍ .

١٢٩٦ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٣٠٧) قال : حدثنا أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن حمزة ، قال : ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامريُّ ، - بالأهواز - قال : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، قال : ثنا أبو عبيدة الحدَّاد ، قال : ثنا هشام بن حسَّان ، عن محمد بن شبيبٍ ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو كان في هذا المسجد مائة ألفٍ أو يزيدون ، وفيه رجلٌ من أهل النار ، فتنفَّس ، فأصابهم نَفَسُهُ ، لاحترق المسجدُ ومن فيه .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٦٧٠) ، وابنُ أبي الدنيا في « صفة النار » (١٤٦) قالا : حدثنا إسحاق - هو ابنُ أبـــي إسرائيل - بـــهذا

الإسناد (١)

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث سعيد ، تفرَّد به أبو عبيدة ، عن هشامٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو عبيدة الحدَّاد ، واسمه : عبد الواحد بنُ واصل - فتابعه عبد الرحيم بنُ هارون ، فرواه عن هشام بن حسَّان بهذا الإسناد سواء ولفظه : « **لو كان في المسجد مائةُ ألفٍ أو يزيدون ، ثمَّ تَنَفَّس رجلٌ من أهل النار ، لأحرقهم .** »

أخرجه البزار (٣٤٩٩) قال : حدثنا محمد بن موسي القطان الواسطيُّ، ثنا عبد الرحيم بن هارون .

قال البزار :

« لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلاَّ من هذا الطريق عن أبي هريرة . »

قُلتُ : وعبد الرحيم تركه الدارقطنيُّ وقال : « يكذبُ »

وقال أبو حاتم : « مجهولٌ لا أعرفُهُ »

وضعَّفَهُ ابنُ عديّ وغيرُهُ والعمدة ، روايةُ أبي عبيدة الحدَّاد . والله أعلمُ

١٢٩٧ - وأخرج الحاكمُ في كتاب النكاح » (٢ / ١٨٧) قال :

---

(١) ووقع عند ابن أبي الدنيا : « إسحاق بن إبراهيم » وإبراهيمُ هذا : هو أبو إسرائيل .

ووقع عند أبي يعلي : حدثنا إسحاق مهملاً غير منسوبٍ فالتبس أمره علي الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٣٩٤) فلم يعرفه !!

أخبرني أحمد بنُ سهلٍ الفقيهُ - ببخاري - ، ثنا صالح بن محمد بن حبيبٍ القاضي ، ثنا يحيي بن معينٍ ، ثنا عباد بنُ عبادٍ ، عن عاصمٍ ، عن معاذة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يستأذِنُنَا إذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزل ﴿ **ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء** ﴾ قالت معاذةٌ : فقلتُ لعائشة : ما كنتِ تقولينَ لرسول الله ﷺ ؟ قالت كنتُ أقولُ : إن كان ذاك إليَّ ، لم أُوثر أحداً علي نفسي .

وأخرجه أبو داود (٢١٣٦) قال : حدثنا يحيي بن معينٍ ومحمد بن عيسي المَعْنيُّ ، قالا : ثنا عباد بن عباد بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٠٨) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ والواحديُّ في « أسباب النزول » (ص ٤١٤) من طريق أحمد بن يحيي الحلواني ، قالا : ثنا يحيي بن معينٍ بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « التفسير » (٨ / ٥٢٥) قال : حدثنا حِبَّانُ بنُ موسي ، أخبرنا عبدُ الله ، أخبرنا عاصم الأحولُ ، عن معاذة ، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ كان يستأذنُ في يوم المرأة منا بعد أن نزلت هذه الآيةُ : ﴿ **ترجي من تشاء منهنَّ وتؤوي إليكَ من تشاء ومن ابتغيتَ ممن عزلتَ فلا جناح عليك** ﴾ فقلتُ لها : ما كنتِ تقولين ؟

قالت كنتُ أقولُ له : إن كان ذاكَ إليَّ ، فإني لا أريدُ يا رسول الله أن أُوثر عليك أحداً .

وأخرجه أحمد (٦ / ٧٦) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق وعليٌّ بن إسحاق كلاهما عن ابنِ المبارك بهذا الإسناد سواء

قال البخاريُّ :

« تابعه عبادُ بنُ عبادٍ ، سمعَ عاصماً . »

وأخرجه مسلمٌ في« كتاب الطلاق » (١٤٧٦ / ٢٣) قال : حدثنا سُريج بنُ يونس ، حدثنا عبادُ بنُ عبادٍ ، عن عاصمٍ عن معاذة العدوية ، عن عائشة ، قالت ، كان رسول الله ﷺ يستأذننا ، إذا كان في يوم المرأة منا ، بعد ما نزلت ﴿ **ترجي من تشاءُ منهن وتؤوي إليكَ من تشاء** ﴾ فقالت لها معاذة : فما كنتِ تقولين لرسول الله ﷺ إذا استأذنك ؟ قالت : كنتُ أقولُ : إن كان ذاك إليَّ ، لم أُوثر أحداً علي نفسي .

قال مسلمٌ :

وحدثناه الحسنُ بنُ عيسي ، أخبرنا ابنُ المبارك ، أخبرنا عاصمٌ بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه النسائيُّ في « عشرة النساء » (٥٠) ، وابنُ حبان (٤٢٠٦) والبيهقيُّ (٧ / ٧٤) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٧ / ٣٨٨) من طرقٍ عن عباد بن عباد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ عبادُ بنُ عبادٍ . »

١٢٩٨ - وأخرج ابنُ ماجة في « التجارات » (٢٢٩٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شبابة بن سوَّار . (ح) وحدثنا محمدُ ابنُ بشَّارٍ ومحمدُ بنُ الوليدِ ، قالا : ثنا محمد بن جعفرٍ . ثنا شعبةُ ، عن أبي بشرٍ ، جعفر بن إياسٍ ، قال : سمعتُ عبَّادَ بن شُرَحبيلَ - رَجُل من بني غُبَرَ - قال : أصابنا عامُ مخمصةٍ ، فأتيتُ المدينةَ فأتيتُ حائطاً من حيطانها ، فأخذتُ سبلاً ففركتُهُ وأكلتُهُ وجعلتُهُ في كسائي ، فجاءَ صاحبُ الحائطِ فضَرَبَني وأخذ ثوبي ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ ، فقالَ للرجلِ :

« ما أطعمته إذ كان جائعاً أو ساغِباً ، ولا علَّمتَهُ إذ كانَ جاهلاً »

فأمره النبيُّ ﷺ فردَّ إليه ثوبَهُ ، وأمرَ لهُ بِوَسْقٍ من طعام أو نِصفِ وسقٍ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنَّف » (٦ / ٨٦ - ٨٧) وعنه ابن أبي عاصم في « الآحادِ والمثاني » (١٦٥٤) قال : ثنا شبابة بن سوار بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٦٢١) وابنُ عبد البر في « الإستذكار » (٢٧ / ٢١٢ - ٢١٣) من طريق محمد بن عبد السلام قالا : ثنا محمد بن بشار بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٦٦ - ١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ (١١٦٩) ومن طريقه البيهقيُّ (١٠ / ٢) وأبو نعيم في « المعرفة » (٤ / ١٩٢٩) ، وأبو داود (٢٦٢٠) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « الإستذكار » (١٥ / ٣٥٨) وابنُ قانع في

« معجم الصحابة » (٢ / ١٩٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبري

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ١٣٣) من طريق روح بن عبادة وبحشل في « تاريخ واسط » (ص ٤٨) من طريق وهب بن جرير . وابنُ قانع (٢ / ١٩٠ - ١٩١) من طريق أبي الوليد الطيالسي . وأبو نعيم (٤ / ١٩٢٩) من طريق عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٧ / ٥٤ - ٥٥) وبحشل في تاريخ واسط » (ص ٤٨) قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قالا : ثنا يزيد بنُ هارون ، ثنا أشعث بن سعيد ، ثنا أبو بشر جعفر بن إياس بهذا الإسناد .

قال القرطبيُّ في « تفسيره » (٢ / ٢٢٦) : « هذا حديثٌ صحيحٌ ، اتفق علي رجاله البخاريُّ ومسلمٌ ، إلاَّ ابنُ أبي شيبة فإنَّهُ لمسلمٍ وحده . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد مسلم بالتخريج لابن أبي شيبة ، بل روي عنه البخاريُّ في « صحيحه » كثيراً . والله أعلمُ .

١٢٩٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥١٩) قال :

حدثنا معاذُ ، قال : حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ ، قال : حدثنا عمر بن عليٍّ ، عن سفيانَ بن حسينٍ ، عن أبي بشرٍ ، عن عباد بن شراحيل ، قال : « خرجتُ أنا وعمِّي إلي المدينة فأصابتني مجاعةٌ ، فدخلتُ حائطاً ، فإذا زرعٌ قد أدرك ، فجعلتُ أفرُكُ وآكلُ ، فجاء صاحبُ الحائطِ فضربَني

وأخذَ كِسائي ، فشكوتُهُ إلي النبيِّ ﷺ ، فقال : **«ما أطعمتَهُ إذ كان جائعاً ، ولا أدَّبْتَهُ إذ كانَ جَاهلاً . أُرْدُد عليه كِسَاءَهُ »** .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤ / ١٩٣٠) قال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس . وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ١٩٠) قالا : ثنا معاذ بن المثني قال : نا محمد بن أبي بكر بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن حسين ، إلاَّ عمر بن علي . وقال سفيان بن حسين : عن أبي بشر ، عن عباد بن شراحيل . ورواه شعبةُ ، عن أبي بشر ، عن عباد بن شرحبيل

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عمر بن علي ، فتابعه مبشر بن عبد الله بن رزين ، قال : حدثنا سفيان بن حسين بهذا الإسناد سواء .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٤٠) قال : أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر، قال : حدثنا مبشر بن عبد الله .

وقال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ٤٠٣) :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ غريبٌ . »

١٣٠٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٧٦) قال : حدثنا بكر ، قال: نا أحمد بن إشكيب الصفار ، قال : حدثنا محمد بن فُضيلٍ، عن عبد الواحدِ بن أيمن ، عن أبيه ، عن جابرِ بن عبد الله قال : لَمَّا حفرَ

النبيُّ ﷺ الخندقَ أصابَ المسلمينَ جهدٌ شديدٌ حتي ربَطَ النبيُّ ﷺ علي بطنه صخرةً من الجوعِ وأصحابُهُ ، فذبحتُ عناقاً ، وأمرتُ أهلي فخبزوا شيئاً من شعيرٍ كان عندهم وطبخوا العناقَ ، ثمَّ دعوتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ بالذي صنعتُ ، فقال : «**فانطلِق فهيئ ما عندكَ حتي آتيكَ**»، فذهبتُ فهيأتُ ما كان عندنا ، فجاء رسول الله ﷺ والجيشُ جميعاً ، قلتُ : يا رسول الله ، إنما هي عناقٌ جعلتُها لك ولنفَرٍ من أصحابك ، قال رسول الله ﷺ « **إئتِ بقصعة** » فأتيته بقصعةٍ ، ثمَّ قال : «**ائدم فيها** » ، ثمَّ دعا عليها بالبركة ، ثمَّ قال « **بسم الله** »، ثمَّ قال : «**أدخِل عَشَرَةَ رجالٍ** »، ففعلتُ ، فإذا طَعِمُوا وشبِعوا خَرَجوا ، وأدخلتُ عشرةً أخري ، حتي بَلَغَ الجيشَ جميعاً ، والطعامُ كما هو » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الواحد بن أيمن ، إلاَّ محمد بن فُضيلٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به محمد بن فُضيلٍ . فتابعه خلاَّدُ بن يحيي ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، ووكيع بن الجرَّاح ، ويونس بنُ بكير جميعاً عـــــن عبد الواحد بن أيمن وقد تقدَّم تفصيلُ ذلك عند الرقم(١٢٨٥)والحمدلله

١٣٠١ ـ وأخرج الحاكمُ في « الأضاحي »(٤ / ٢٢٠) قال :

أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، وبكر بن محمد الصيرفيُّ بمرو ،

قالا : ثنا أبو قلابة الرقاشي ، ثنا يحيي بن كثير بن درهم ، ثنا شعبة ، وأخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا شعبة ، عن مالك بن أنسٍ ، قال : سمعتُ عمر[1] ابن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن المسيب يقول : قالت أمُّ سَلَمَة رضي الله عنها ، قال رسول الله ﷺ : « **من رأي هلال ذي الحجة ، فأرادَ أن يُضَحِّي ، فلا يأخذ من ظفره ولا من شعره حتي يُضَحِّي .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٧ / ٤١) قال : وحدَّثني حجَّاج بن الشاعر ، حدَّثني يحيي بن كثير العنبريُّ أبو غسَّان ، حدَّثنا شعبة ، عن مالك بن أنسٍ ، عن عمر بن مسلمٍ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة أنَّ النبيَّ ﷺ قال « **إذا رأيتُم هلال ذي الحجة ، وأراد أحدُكُم أن يُضحِّي ، فليمسك عن شعره وأظافره.** »

ثمَّ قال مسلمٌ : وحدَّثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشميُّ ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن مالكٍ بن أنسٍ ، عن عمر أو عمرو بن

---

(١) وقع في مطبوعة المستدرك » : « عمرة » وهو خطأ والصواب : عمر أو عمرو ولم أستطع الجزم بأحدهما لأنني لا أدري هل هذا هو سياق يحيي بن كثير أو محمد بن بكر. وسوف ياتي تفصيلُ ذلك . والحمد لله

مسلمٍ ، بهذا الإسناد نحوه

أمَّا حديثُ يحيي بن كثير بن درهم ،

فأخرجه ابنُ ماجة (٣١٥٠) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٣ - ٢٠٤) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٠٦) ، والدارقطني (٤ / ٢٧٨) ، عن يزيد بن سنَّان . وأبو عوانة ، والبيهقيُّ (٩ / ٢٦٦) وفي « المعرفة » (١٤ / ٢١ / ١٨٩٢٢) ، عن أبي قلابة الرقاشيُّ . وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٩١٦) من طريق محمد بن معمر البحراني . قال أربعتهم : ثنا يحيي بنُ كثير بن درهم ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ محمد بن جعفرٍ :

فأخرجه أحمد (٦ / ٣١١) ومن طريقه أبو عوانة (٥ / ٢٠٤) ، والترمذيُّ (١٥٢٣) قال : حدثنا أحمد بن الحكم البصري قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا . ووقع الشك : هل هو عمرو أو عمر . وكأنَّ الشك من محمد بن جعفر لأنَّ الذين رووه عن شعبة قالوا : عمرو بالواو .

نعم ! رواه أبو قلابة الرقاشيُّ ، ثنا يحيي بن كثير ، ثنا شعبة ، عن مالكٍ ، عن عمر أو عمرو بن مسلم هكذا علي الشك .

أخرجه البيهقيُّ في « السنن الصغير » (١٨١٦) من طريق أحمد بن سلمان النجار ، ثنا عبد الملك بن محمد - هو أبو قلابة - وقد رواه أبو قلابة الرقاشي قبل ذلك فقال : « عمرو » ولم يشك . فلعلَّ ذلك من الرقاشي فقد تكلَّم بعضُ النُّقادِ في حفظه . والله أعلمُ .

وأخرجه النسائيُّ[1] (٧ / ٢١١ - ٢١٢) من طريق النضر بن شميل .

وابنُ ماجة (٣١٥٠) قال : ثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم أبو قتيبة. وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن بكر البرساني . وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٩١١) من طريق علي بن نصر الجهضمي . وأبو عوانة (٥ / ٢٠٤) ، والطحاويُّ في المشكل » (٥٥٠٧) ، وفي « شرح المعاني » (٤ / ١٨١) من طريق بشر بن ثابت البزاز، وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٤) ، والخطيبُ في « الموضح » (٢ / ٢٨٧) من طريق عمرو بن حكام كلهم عن شعبة بهذا الإسناد وقالـوا : « عمرو بن مسلم » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٢) من طريق القعنبي وعبد الله بن يوسف ، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد فقالا : « عمرو » .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٢١٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٨١) ، والطبرانيُّ في « الكبير» (ج ٢٣ / رقم ٥٦٣) من طرقٍ عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمرو بن مسلم بهذا الإسناد .

وتابعه حيوة بن شريح ، عن خالد بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه مسلم ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، وابنُ حبان (ج ١٣

---

(١) ووقع عنده : « أبو مسلم » وهو خطأ صوابه : ابن مسلم » لكنه لم يبين هل هو : عمرو أو عمر

/ ٥٨٩٧) من طريق ابن وهب ، ثنا حيوة .

وتوبع خالد بن يزيد .

تابعه ابنُ لهيعة ، حدثني سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٠١) قال : حدثنا حسنٌ ، ثنا ابنُ لهيعة .

وتوبع مالك .

تابعه محمد بن عمرو ، عن عمر بن مسلم بن أكيمة بهذا .

أخرجه مسلم (١٩٧٧ / ٤٢) من طريق معاذ بن معاذ،وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٩١٠) من طريق محمد بن أبي عدي . وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥) ، والخطيب في « الموضح » (٢ / ٢٨٧) من طريق معاذ بن معاذ وأبو عوانة أيضاً من طريق الأنصاري. والبيهقيُّ (٩ / ٢٦٦) من طريق النضر بن شميل كلهم عن محمد بن عمرو .

ورواه مسلم من طريق أسامة ، عن محمد بن عمرو فقال : « عمرو بن مسلم » بالواو .

قال الترمذيُّ

« الصحيح : عمرو »

وخالفه ابنُ حبان فقال :

« وهم مالك فقال : عمرو . وإنما هو عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة ، وأخوه : عمرو بن مسلم لم يدركه مالك »

فتعقبه ابنُ حجر في « التهذيب » وقال : « لم يوافقه أحدٌ علمتُهُ علي ذلك . »

١٣٠٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٧٩٤) قال : حدثنا أحمد بن علي أبو العباس البربهاريُّ ، قال : نا محمد بن سابق . قال : نا إبراهيمُ بن طهمان ، عن أيوب بن موسي ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن نكاح المتعة

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩٧٧) أيضاً قال : حدثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، نا إبراهيمُ بن طهمان بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ في الموضع الأول : « لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ أيوب . »

وقال في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسي إلاَّ إبراهيمُ بنُ طهمان . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أيوب بن موسي عن الزهري ، بل تابعه جماعةٌ أخرجتَ انتَ أحاديث بعضهم . **ومنهم** :

١ـ معمرُ بنُ راشدٍ :

أخرجه مسلمٌ (١٤٠٦ / ٢٥) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (٢٥٦٧) والطبرانيُّ في الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٢٩) قال : حدثنا عبيدُ بنُ غنامٍ . والبيهقيُّ (٧ / ٢٠٤) من طريق الحسن بن سفيان قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٤ / ٢٩٢) قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ علية ، عن معمرٍ ، عن الزهري،عن الربيع بن سبرة

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ نهي يوم الفتح عن متعة النساء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٠٤) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابنُ علية - حدثنا معمرٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٧ / رقم ١٤٠٣٤) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٢٨) عن معمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٠٧٣) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن فارس ، وأحمد (٣ / ٤٠٤) قالا : حدثنا عبد الرّزاق بهذا الإسناد بلفظ : « أنَّ النبيَّ ﷺ حرَّمَ متعة النساء . »

ورواه يزيد بن زريع ، ثنا معمر بن راشد بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٣٢٨) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا يزيد بن زريع .

٢ - سفيان بنُ عيينة :

أخرجه أحمد (٣ / ٤٠٥) ، والحميديُّ (٨٤٦) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٣٠) و البيهقيُّ (٧ / ٢٠٤) وسعيد بن منصور (٨٤٧) والشافعيُّ في « المسند » (٢ / ١٤) ومن طريقه البيهقيُّ أيضاً . قال أربعتهم : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (١٤٠٦ / ٢٤) قال : حدثنا عمرو الناقد وابنُ نميرٍ . والدارميُّ (٢ / ٦٤) قال : أخبرنا محمد بن يوسف . وأبو يعلي (٩٣٨) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بن حربٍ - وابنُ الجارود في

المنتقي » (٦٩٨) قال : حدثنا ابنُ المقرئ ومحمود بن آدم . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٣٠) من طريق علي بن المديني ، قال سبعتهم : ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد ووقع عند الدارميّ والحميديّ وسعيد بن منصور : « عام الفتح »

٣ ـ صالحُ بنُ كيسانَ :

أخرجه مسلم (١٤٠٦ / ٢٦) قال : وحدثنيه حسنٌ الحُلوانيُّ وعبدُ بن حميدٍ ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالحٍ ، أخبرنا ابنُ شهابٍ ، عن الربيع بن سبرةَ الجهني ، عن أبيه أنه أخبره أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن المتعة زمان الفتح ، متعة النساء ، وأنَّ أباهُ كان تمتع ببردين أحمرين .

٤ ـ عقيل بن خالد :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٣١) قال : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ، ثنا محمد بن عزيز الأيلي ، ثنا سلامة بن روح ، عن عقيلٍ ، عن ابن شهابٍ ، حدثني الربيع بن سبرة ، أنَّ أباهُ أخبره قال: استمعتُ علي عهد رسول الله ﷺ بامرأةٍ من بني عامرٍ ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله ﷺ عن متعة النساء .

٥ ـ يونس بن يزيد الأيلي :

أخرجه مسلمٌ (١٤٠٦ / ٢٧) قال :

وحدَّثني حرملة بنُ يحيي . أخبرنا بنُ وهبٍ . أخبرني يونُسُ ، قال ابنُ شهاب . أخبرني عُروة بن الزبير : أنَّ عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال : إنَّ

ناساً أعمي الله قلوبهم ، كما أعمي أبصارهم يُفتونَ بالمتعة . يُعرَضُ برجل . فناداهُ فقالَ : إِنَّكَ لجلفٌ جاف . فلعَمْري ! لقد كانت المتعةُ تُفعلُ علي عهد إِمامِ المتقينَ (يريدُ رسول الله ﷺ) فقال له ابنُ الزبير فجرِّب بنفسكَ . فوالله لئن فعلتَهَا لأرجمنَّكَ بأحجاركَ .

قال ابنُ شهابٍ : فأخبرني خالدُ بنُ المهاجر بن سيفِ الله ، أنَّهُ بينا هو جالسٌ عند رجلٍ جاءهُ رجلٌ فاستفتاه في المتعة . فأمرهُ بها . فقال لــــه ابنُ أبي عمرةَ الأنصاريُّ : مهلاً ! قال : ما هيَ؟ لقد فُعلتْ في عهد إِمام المتقين .

قال ابنُ أبي عمرةَ : إِنها كانت رخصة في أول الإِسلام لمن اضطرَّ إِليها . كالميتةِ والدَّمِ ولحمِ الخنزير . ثمَّ أحكمَ الله الدينَ ونهي عنها .

قال ابنُ شهاب : وأخبرني ربيعُ بنُ سبرةَ الجهنيُّ ، أنَّ أباه قال : قد كنتُ استمتعتُ في عهد رسول الله ﷺ امرأةً من بني عامرٍ ، ببردينِ أحمرينِ . ثمَّ نهانا رسول الله ﷺ عن المتعة .

قال ابنُ شهاب : وسمعتُ ربيعَ بن سبرةَ يُحدِّثُ ذلكَ عمر بـــــن عبد العزيز، وأنا جالسٌ .

ورواه بقية بنُ الوليد ، عن يونس ، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة ودخلها الناس ، إِذا رجلٌ من قيس قد وطأ إِمرأةً فأعطاها ثوبين ، وكنتُ أصبحُ وجهاً منه ، وكان معي ثوبٌ ، فقلتُ لها : أعطيكِ هذا الثوب فاستمتع بك . فتركتِ القيسي ، وقالت : نعم ، فواعدتها أن أرجع إِليها ، فدخلتُ المسجد ، فإِذا رسول الله ﷺ

يحرِّمها . فرجعتُ فأخذتُ ثوبي منها .

أخرجه الطبرانيُّ (٦٥٣٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصيُّ ، ثنا محمد بن مصفَّي ، ثنا بقية بنُ الوليد .

قُلتُ : وهذه عندي روايةٌ منكرةٌ ، والذي تتابعت عليه الروايات أنه مكث معها ثلاثة أيامٍ . ولعلَّ بقية أخذها عن غير ثقةٍ فدلَّسَهُ

٦ - بحر بن كُنَيز السقاء :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٣٣) قال : حدثنا أحمد بن زهير التستريّ ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسي ، عن بحر السقاء ، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه قال : نهي رسول الله ﷺ عن متعة النساء يوم فتح مكة.

٧ - إسماعيل بن أمية :

أخرجه أبو داود (٢٠٧٢)،ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ٢٠٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٣٢) قال : حدثنا معاذ بن المثني قالا : ثنا مسددٌ بن مسرهد ، ثنا عبد الوارث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة النساء ، فقال له رجلٌ يُقال له : ربيع بن سبرة : أشهد علي أبي أنه حدَّثَ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها في حجة الوداع .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٠٤) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبي ، ثنا اسماعيل بن أمية بهذا الإسناد .

كذا قال هنا : « في حجة الوداع » وللعلماء في توجيهها أقوال والصوابُ

أنَّهُ كان يومُ الفتح ، هكذا قال أكثر الرواه

٨ ـ أيوب بن سويد :

أخرجه الباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٩١) قال : حدثني عيسي بن يونس الرمليُّ ، ثنا أيوب بن سويد ، حدثني ابن شهاب : محمد بن مسلم ، أخبرني الربيعُ بن سبرة ، أنَّ أباهُ قال : كنتُ استمتعتُ في عهد رسول الله ﷺ من إمرأة من بني عامر ببردين أحمرين ، ونهانا رسولُ الله ﷺ عن المتعة . قال : وسمعتُ الربيعُ بن بسرة يحدِّثُ ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالسٌ .

٩ ـ يحيي بن سعيد الأنصاريّ :

أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ٣٠٣) قال : حدثنا محمد بن غالب بن حربٍ ، نا محمد بن كثيرٍ ، نا سليمان بن كثير ، عن يحيي بن سعيد عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ حرَّمَ المتعة يومَ فتح مكة .

١٠ـ عمارة بن غزية :

أخرجه ابو الفتح المقدسي في « تحريم نكاح المتعة » (٤٧) من طريق يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز ، عن عمارة بن غزية ، عن الزهري بهذا الإسناد نحوه بسياقٍ أشبع .

١٣٠٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٥٣) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : نا عارمٌ أبو النعمان ، قال : نا حـــمادُ ابنُ زيدٍ ، عن أيوب وعبد الرحمن السرَّاج ، عن نافعٍ ، عن زيد بـــن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن أبي بكر ، عـــن

أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إِنَّ الذي يشربُ في إِناء فضةٍ، إِنما يُجرجرُ في بطنه نار جهنم .** »

وأخرجه أبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٣١٤٠) قال : حدثنا ابن زنجويه ، ثنا عارمٌ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن السرَّاج ، إلاَّ حمادُ بنُ زيدٍ ، تفرَّد به عارمٌ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به حمَّاد بنُ زيدٍ ، ولا عارمٌ .

فأمَّا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، فتابعه جرير بن حازم ، عن عبد الرحمن السراج بهذا الإسناد سواء . أخرجه مسلمٌ (٢٠٦٥ / ١) قال : وحدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير - يعني : ابن حازم - ، عن عبد الرحمن السراج به . وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١٢ / رقم ٦٩١٤) قال : حدثنا شيبانٌ ، قال جرير : سألتُ عبد الرحمن السراج ، فقلتُ : أتدري عمن يحدِّثه (١) قال : نعم ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله ابـــن عبد الرحمن بنُ أبي بكر الصديق ، قال : وكانت أمُّ سَلَمَة خالة عبد الله بن عبد الرحمن .

وأمَّا عارمٌ : فلم يتفرَّد به أيضاً . فتابعه يونس بن محمد المؤدب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعبد الرحمن السراج ، عن نافعٍ بسنده

---

(١) يعني : نافعاً

سواء . أخرجه أحمد (٦ / ٣٠٢) قال : حدثنا يونس .

١٣٠٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٨١٤) ، وفي « الصغير » (٥٦٣) وعنه الخطيبُ في تاريخه » (١١ / ٣٧٧ - ٣٧٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ الحسن بن هارون الحنبليّ البغداديُّ ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغويُّ ، حدثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : **«من شرب في إناءٍ من ذهبٍ ، أو إناءٍ من فضةٍ ، فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم.** » وأخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٣ / ق ٧٨٤) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، نا العلاء بن برد بن سنان، نا برد بن سنان ، قال : خرجتُ أنا ونافعٌ فجزنا بمنزل رجلٍ من قريش ، فاستسقي نافعٌ ، فأتي بنارجيلة مضَّببةٍ بضباب فضةٍ ، فأبي أن يشرب، وقال : ائتونا بإناءٍ غير هذا ، فإني سمعت أبا عبد الرحمن [1] يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قال الطبرانيُّ في الصغير » :

« لم يروه عن بُردٍ ، إلاَّ ابنُهُ العلاء . » ونقلَهُ الخطيبُ .

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به العلاء بن بُردٍ ، فتابعه عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، ثنا برد بن سنان بهذا الإسناد سواء .

---

(١) هو عبد الله بن عمر

أخرجته أنتَ في « مسند الشاميين » (٣٥٤) قلتَ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلي .

وتابعه أيضاً معتمر بن سليمان قال : سمعتُ بُرداً ، يُحدِّث عن نافع قال : سمعتُ عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : **« من شرب في إناءِ ذهبٍ أو إناءٍ فضةٍ ، فإنما يجرجر في بطنه النار . »**

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ١٩٧ / ٦٨٧٩) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلي ، قال : ثنا المعتمر فذكره .

وتابعه أيضاً يحيي بن حمزة ، نا بُردُ بن سنان أنَّ يزيد بن الوليد أرسل إلي نافع مولي ابن عمر فسأله ، فقال : سمعتُ عبد الله بن عمر يُحدِّثُ أنَّ رسول الله ﷺ قال : **«من شرب في إناءٍ من ذهبٍ أو فضةٍ ، فإنما يجرجر في بطنه ناراً . »**

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ق ٧٥٨)

١٣٠٥ - وأخرج الترمذيُّ (٩٦٠) قال : حدثنا قتيبةُ ، حدثنا جريرٌ ، عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : **« الطوافُ حول البيت مثلُ الصلاة ، إلاَّ إنَّكم تتكلمون فيه ، فمن تكلَّم فيه ، فلا يتكلَّمنَّ إلاَّ بخيرٍ »**

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٣٧٤) ، وابـــنُ خزيمة (٤ / ٢٢٢) ، وأبو يعلي (٤ / ٤٦٧) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٦١) ، وابنُ حبان (٩٩٨) ، والحاكمُ (١ / ٤٥٩ و ٢ / ٢٦٧) ، وابنُ عدي فـــي « الكامل » (٥ / ٢٠٠١) ، والبيهقيُّ (٥ / ٨٥) ،

وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٢٨) من طرقٍ عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد.

قال الترمذيُّ :

« لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من حديث عطاء بن السائب . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد برفعه عطاء بنُ السائب ، فتابعه ليثُ بنُ أبي سليم ، فرواه عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **الطوافُ بالبيت صلاةٌ ، ولكن الله تعالي أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلاَّ بخيرٍ .** »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٥٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا إبراهيمُ بن المنذر الحزاميُّ ، ثنا معنُ بنُ عيسي ، حدثني موسي بنُ أعين ، عن ليث بن أبي سليم .

وتابعه أيضاً إبراهيمُ بن ميسرة ، عن طاووس بهذا بلفظ : « **الطواف صلاةٌ، فأقلوا فيه من الكلام** » .

أخرجه الطبرانيُّ أيضاً (١٠٩٧٦) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثيُّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن إبراهيم بن ميسرة به .

وكلا الطريقين ضعيفٌ . والله أعلمُ

١٣٠٦- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٢٨) قال : حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي . (ح) وحدثنا عبد الله بن جعفرٍ ، ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا الحميديٌّ ، ثنا فضيل بنُ عياض عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً « **الطواف بالبيت صلاةٌ ، إلاَّ أنَّ الله أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطقُ إلاَّ بخيرٍ** . »

قال أبو نعيم :

« لا أعلمُ أحداً رواهُ مجوداً عن عطاءٍ ، إلاَّ الفضيلُ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد جوَّده - يعني : رفعه - غير الفضيل بن عيـــاض مثل : جريـــــــر ابن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وابنُ عيينة ، وموسي بن أعين . وقد تقدَّم الإشارة إلي ذلك عند التعقب (رقم ٣٤٣) وانظر (١٣٠٥)

١٣٠٧ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣٧٠) وفي « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٥٨) ، وعنه أبو نعيم في « مسانيد فراس » (ص ٦٨) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا حامد بن يحيي ، قال : نا عبدُ العزيز بنُ أبان ، قال : نا سفيان الثوريٌّ ، عن فراسٍ وبيانٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ، عن النبي ﷺ قال : «**عمرةٌ في رمضان تعدل حجةً** . »

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن فراسٍ ، إلاَّ عبدُ العزيز بنُ أبان ، تفرَّد به : حامد بن يحيي . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ولا حامد بنُ يحيي .

أمَّا عبد العزيز ، فتابعه يزيد بنُ أبي حكيم ، عن سفيان الثوري ، عن فراسٍ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش مرفوعاً مثله .

أخرجه أبو نعيم في « مسانيد فراس » (ص ٦٩) قال : حدثنا محمد ابن المُظفَّر ، قال : حدثنا حاجبُ بنُ أركين ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم .

وأحمدُ بن محمد بن عمر تالفٌ البتة كذَّبَهُ غيرُ واحدٍ وتركهُ آخرون .

وأمَّا حامد بن يحيي : فتابعه القاسمُ بن سعيد ، قال حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبان ، حدثنا سفيانُ عن فراسٍ وبيان بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « مسانيد فراس » (ص ٦٨) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، قال : حدثنا عبد الله بن شبيب البصري ، قال : حدثنا القاسم بن سعيد .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به عبد العزيز ، عن سفيان ، عن فراسٍ ورواه الناسُ عن سفيان ، عن جابرٍ وبيان . »

١٣٠٨ - وأخرج أبو نعيمٍ في « الحلية » (٧ / ١٢٠) قال : حدثنا سليمانُ بنُ أحمد - هو الطبرانيٌّ - وهذا في المعجم الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٥٧) ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، (ثنا)[1] الفريابي ، ثنا سفيان ، عن جابرٍ وبيانٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **عمرة في رمضان تعدلُ حجةً .** »

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به الفريابي ، عن الثوري ، عن بيان . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الفريابي ، فتابعه وكيعٌ بنُ الجراح ، ثنا سفيان ، عن بيان وجابرٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٩٩١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعليٌّ بنُ محمد .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ١٧٧ ، ١٨٦) ، وابنُهُ عبد الله في « زوائد المسند » (٤ / ١٧٧) قال : حدثني يحيي بن معين ، قال أربعتهم : ثنا وكيعُ بنُ الجراح به

وتابعه أيضاً : يحيي بنُ آدم ، نا سفيان بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٧٧ - ١٧٨) قال : حدثنا حسين بن إسحاق ، نا عبد الأعلي بن واصل ، نا يحيي بن آدم .

---

(١) سقطت من « الحلية »

وأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٤٧٢ / ٤٢٢٥) ، قال أنبأنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدَّثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا سفيان ، عن بيانٍ وآخرٍ ، عن الشعبي ، عن وهبٍ مرفوعاً .

ولم يُسمِّ النسائيُّ جابراً الجعفي لضعفه ، وكان النسائيُّ يفعلُ هذا مع ابنِ لهيعة أيضاً ، ولا يسميه . والله أعلمُ وقد تقدَّمَ في التعقُّب الماضي أنَّ أبا نعيمٍ قال : « رواه الناسُ عن سفيان ، عن جابر وبيان . » ثمَّ قال هنا بتفرُّد الفريابي عن سفيان . فسبحان من لا يسهو جلَّ وعلا .

١٣٠٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٣٠٥) قال : حدثنا إبراهيمُ بن أبي سفيان القيصراني ، قال : أنا عبدُ الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (ج ٨ / رقم ١٤٥٤٥) قال : أنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هشامٍ بن عامر ، أنَّ النبيَّ ﷺ ، قال : « **الذهبُ بالورقِ ربا ، إلاَّ هاء وهاء .** »

وعند عبد الرزاق : « **يداً بيد** » بدل « هاء وهاء »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن أيوب ، إلاَّ معمرٌ . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد ، به معمرٌ ، فتابعهُ إسماعيلُ بنُ علية ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئةً إلي العطاء فأتي عليهم هشام بن عامر ، فنهاهم ، وقال : إنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئةً ، وأنبأنا ـ أو قال : وأخبرنا « **أنَّ ذلك هو الربا** ».

أخرجه أحمد (٤ / ١٩) وأبو يعلي (١٥٥٤) قال : حدثنا زهيرُ بن حرب قالا : ثنا اسماعيلُ بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وتابعه شعبة بن الحجاج عن أيوب السختياني ، قال : سمعتُ أبا قلابة فذكره . أخرجه أبو القاسم البغويُّ في « الجعديات » (١٢٠٨) ، والطبرانيُّ في « الكبير (ج ٢٢ / رقم ٤٥٨) قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قالا : ثنا عليّ بنُ الجعد ، ثنا شعبة بهذا .

وتابعه وهيبُ بن خالد ، عن أيوب بهذا الإسناد

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٩٤) قال : حدثنا موسي بنُ الحسن ، نا مُعلّي بنُ أسدٍ ، نا وهيبٌ . وتابعه حمادُ بنُ زيدٍ عن أيوب بهذا الإسناد . أخرجه أحمد (٤ / ٢٠) قال : حدثنا حسن بن موسي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٤٥٧) من طريق عارم أبي النعمان وسليمان بن حرب قال : ثلاثتهم : حدثنا حمادُ بن زيد بهذا الإسناد . وأخرجه الطبرانيُّ (٤٥٩) من طريق سعيد بن خالد ، عن أبي قلابة مثله .

١٣١٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٩١) ، وفي « الأوسط » (٣٢٤٨) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨١٣) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيي بن حمزة،عن محمد بن الوليد الزُّبيديّ أنَّ الزهريَّ حدَّثَهُ عن صفـــوان ابن عبد الله بن صفوان،عن أم الدرداء،عن كعب بن عاصم الأشعريّ ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ليس من البر الصيام في السفر** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزبيديّ ، إلاَّ يحيي . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به يحيي بن حمزة ، فتابعه بقية بنُ الوليد ، قال : ثنا محمد بن الوليد الزبيدي بهذا الإسناد سواء . أخرجته أنتَ في « مسند الشاميين » (١٨١٣) قلتَ : حدثنا موسي ابن عيسي ، ابن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية بنُ الوليد . وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٣٧٧) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ ، نا عمرو بن عثمان ، نا بقية بنُ الوليد به . وقد رواه خلقٌ من أصحاب الزهري عنه منهم : « مالك ، وابنُ عيينة ، ومعمر بنُ راشد ، ويونس بن يزيد ، وابنُ جريج ، والليث بن سعد في آخرين . »

١٣١١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩١٤) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابنُ هاشم البغويُّ - ، قال : نا إبراهيمُ بنُ الحجاج الساميُّ ، قال : نا حِبَّانُ بنُ يسار أبو روح الكلابي ، قال : نا بُرَيدُ بنُ أبي مريم السَّلوليُّ ، عن أبيه ، أنَّه سمع نبيَّ الله ﷺ يقولُ : « **اللهم اغفر للمحلقين** » فقال رجلٌ من القوم : يا نبيَّ الله ! وللمقصرين ؟ . فقال النبيُّ ﷺ : « **اللَّهم اغفر للمحلقين** » فقال الرجل : يا نبيَّ الله ، وللمقصرين ، حتي إذا كان في الرابعة قال : « **وللمقصرين** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٦٠٤) وعنه أبو نُعيم

في « المعرفة » (٥ / ٢٤٥٤) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل . وابنُ قانع في معجم الصحابة » (٣ / ٣١) من طريق علي بن عثمان اللاحقي . والدولابيّ في « الكنى » (١ / ٨٩) من طريق معاذ بن معاذ قالوا : ثنا حبان بن يسار بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم ، إلاَّ حبان بن يسار . »

قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به حبان بن يسار ، فتابعه أوس بن عبيد الله السلوليُّ أبو مقاتل قال : حدثني بُرَيد بن أبي مريم ، عن أبيه بهذا الإسناد وزاد أحمد وغيرُهُ : « ثمَّ قال : وأنا يومئذٍ محلوق الرأس ، فما يسرُّني بحلق رأسي حمر النعم أو خِطراً عظيماً . »

أخرجه أحمد (٤ / ١٧٧) قال : حدثنا سريجُ بنُ النعمان . والفسويّ في « المعرفة » (١ / ٣٤٢ - ٣٤٣) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم . والدولابي في « الكنى » (١ / ٨٩) من طريق يونس بن محمد المؤدَّب . وابنُ قانع في«معجم الصحابة » (٣ / ٣٠) من طريق محمد بن أبي هارون القرشي ومسدد بن مسرهد . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ومسدَّد قالوا : ثنا أوس ابن عبيد الله به .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (ص ٢١٦ - ٢١٧ الجزء المتمم) قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا أوس بن عبيد الله ، عن

بريد بن أبي مريم أنَّ النبي ﷺ فذكره . وصوابُهُ عندي : « بُريد عن أبي مريم » واستبعد أن يكون ابنُ أبي شيبة أرسله عن يونس . والله أعلم .

١٣١٢ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في «الأوسط » (٧٤٧٨) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، نا سعيد بن عنبسة القطان ، ثنا أبو عبيدة الحدَّاد ، ثنا واصل بن يزيد بن واصل ، حدَّثني أبي وعمومتي ، عن مالك بن عمير ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! إني رجلٌ شاعرٌ ، فما تري في الشعر ؟ فقـــال : « **لأن يمتلئ ما بين لَبَّتك إلي عانتك قيحاً وصديداً ، خيرٌ لك من أن يمتلئ شعراً .** »

قال الطبرانيٌّ :

« لا يروي هذا الحديث عن مالك بن عميرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : سعيد بن عنبسة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ظفرتُ له بإسنادٍ آخر إلي واصل بن يزيد .

فأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة » (٥ / ٢٤٧٦) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا واصل بن يزيد بن واصل السُّلمي ثمَّ الناصري ، ثنا أبي وعمومتي عن جدي : مالك بن عمير ، قال : شهدتُ مع النبي ﷺ الفتح وحنين والطائف ، فقلتُ : يا رسول الله ! إني امرؤ شاعرٌ ، فأفتني في الشعر ؟

فقال : « **لأن يمتلئ ما بين لَبَّتك إلي عانتك قيحاً ، خير من أن يمتلئ شعراً .** » قال قلتُ يا رسول الله ! فامسح عني الخطيئة . قال : فمسحَ يدهُ علي رأسي ، ثمَّ أمرَّها علي كبدي ، ثمَّ علي بطني ، حتي إني لأحتشم من مبلغ يد رسول الله ﷺ . قال فلقد عُمِّرَ مالكٌ حتي شابَ رأسهُ ولحيتُهُ ولم يشب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه ولحيته .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ٤٤) من طريق أحمد ابن الخليل ، نا يعقوب بن محمد الزهري بهذا الإسناد سواء ببعض اختصار. وقد فرَّق ابنُ قانع الحديث علي روايتين بإسناد واحد وزاد فيه

قال : إني شاعرٌ . قال : « **شبِّبْ بامرأتك وامدح راحلتك .** »

وإنما تعقبت الطبراني بهذا الإسناد لأنه وقف به عند سعيد بن عنبسة فكأنه يري أن إسناد هذا الحديث لا يعرف إلاَّ من عند سعيد عن أبي عبيدة الحداد ، عن واصلٍ .

ولم أقصد نفي تفرُّدَ سعيد ، فإن الطبراني يقصد أنه لم يروه عن أبي عبيدة الحدَّاد ، عن واصلٍ إلاَّ سعيد ، فلا يُتَعقبُ عليه في هذا القول بمتابعة يعقوب بن محمد لأنها ناقصة . والله أعلم .

١٣١٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤١٨٠) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٨٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ رستم الأصبهانيّ ، قال : نا أحمدُ بنُ معاوية الأصبهانيُّ ، قال : نا محمد بن زياد ـ يعني : الأصبهاني ، قال : نا النعمان بن عبد السلام ، قال : نا

مالك بن مغولٍ وسفيان بن عيينة ، قالا : نا إسماعيل بن أبي خالدٍ ، قال : سمعتُ قيس بن أبي حازم ، يقول : حدَّثني المستورد أخو بني فهر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « **والله ! ما الدنيا أولها إلي آخرها ، إلاَّ كما يجعل أحدكم إصبعه في اليمِّ ، فلينظر ما يرجعُ إليه .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مالك بن مغولٍ ، إلاَّ النعمان . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به النعمان بنُ عبد السلام ، فتابعه يحيي بنُ آدم ، نا مالك بن مغول بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٠٩) قال : حدثنا علي بن إبراهيم البرمكيُّ ، نا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد ، نا يحيي بن آدم . وهذا الحديث من عيون حديث إسماعيل بن أبي خالد ، رواه عنه جمع غفير من أصحابه ، منهم : « الثوريّ ، وابنُ عيينة ، ومسعر ابن كدام ، وابنُ المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الله بـن نمير ، وأبو أسامة ، ومحمد بن بشر ، والمحاربي ، وعليّ بن مسهرٍ ، ومروان الفزاري ، وعبد الله بن إدريس ، والنضر بن شميل ، ويحيي بن سعيد القطان ، وعبدة بن سليمان وشيبان بن عبد الرحمن في آخرين . »

١٣١٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٢٥٢) قال : حدثنا محمد بن راشدٍ ، ثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيي بن سعيد

الأمويُّ ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني ابنُ أبي عبلة ، عن ابن بديل ابن ورقاء ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدَيلاً أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتي يقدم عليه ، فحُبِسَت .

أخرجه البزار (٢ / ٣٥٣) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١ / ٤٢٣) من طريق عبد الله بن ناجية ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١٤١) قال : حدثني سعيد بن يحيي ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ:

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفرَّد به : يحيي بن سعيد الأموي . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد محمد بن إسحاق ، فتابعه عمر بن هارون ، قال : نا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن لبديل بن ورقاء ، عن جدِّه (؟ كذا) قال : لما هزم رسول الله ﷺ هوازن سار إلي الطائف وبعث بالغنائم معي فجلسنا بالجعرانة ، فقسم بهـا الغنائم ، وأعطي النبيُّ يومئذٍ المؤلفة قلوبهم .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (١ / ١٠١) قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، نا مسلم بن بن عبد الرحمن البلخي ، نا عمر بن هارون بهذا ، وعمر بن هارون متروك ، بل كذبه ابن معينٍ في روايةٍ ، وصالح جزرة وضعَّفه جداً : ابن المديني والدارقطني . وضعفَّه

آخرون .

١٣١٥- وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (١٩١) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل ابن يوسف العابد الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا عبدُ الرزاق ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة بن الخطيب ، عن النبي ﷺ قال : « **من كنت مولاهُ ، فعليٌّ مولاه.** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن سفيان بن عيينة ، إلاَّ عبد الرزاق ، تفرَّد به أحمد بن الفرات . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الرزاق ، فتابعه شهاب بن عباد العبديُّ ، نا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « المعجم » (٢٢١) قال : نا محمد بن صالح ، نا شهاب بن عباد .

وتابعه أيضاً : حسين الأشقر ، ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣) قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، ثنا العباس بن علي النسائيّ ، ثنا محمد بن عليّ بن خلفٍ ، ثنا حسين الأشقر به .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث طاووس ، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه . » أهـ .

١٣١٦- وأخرج البزار (١٩٥٤ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفع الحديث : « **لا تصلحُ الصنيعةُ إلاَّ عندَ ذي حسبٍ أو دينٍ ، كما لاتصلحُ الرياضةُ ، إلاَّ في النجيب .** »

وأخرجه القضاعيّ في « مسند الشهاب » (٨٧١) من طريق ابن أبي الدنيا ، قال : ثنا أحمد بن المقدام بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه هكذا إلاَّ عُبيدٌ ، وهو ليِّنُ الحديث ، ويروي هذا وهو منكرٌ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبيدُ بنُ القاسم وقد كذَّبهُ غيرُ واحدٍ ، فتابعه يحيي بن هاشم السمسار وكان كذاباً أيضاً قال : ثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٤٣٢) ، وابنُ الأعرابي في « معجمه » (٣١٤) والخطيبُ (١٤ / ١٦٣ - ١٦٤) ، وابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٦٧)

قال العقيلي :

« لا يصحُّ في هذا شئٌ »

ولم يذكر ابنُ الأعرابيّ شطره الثاني . والله أعلمُ .

١٣١٧ - وأخرج أبو داود (١٨٢٩) قال : حدثنا سليمان بنُ حربٍ، حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيدٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ **« السراويلُ لمن لا يجد الإزار ، والخفُّ لمن لا يجد النعلين . »**

قال أبو داود :

« هذا حديثُ أهل مكة ، ومرجعه إلي البصرة ، إلي جابر بن زيد ، والذي تفرَّد به منه ذكرُ السراويل ، ولم يذكر القطع في الخفِّ . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرد جابر بن زيد بذكر السراويل فيه ، فتابعه سعيد بن جبير ، فرواه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **إذا لم يجد المحرمُ إزاراً ، فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نعلين ، فليلبس خفين .** »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٠٧) وفي « الأوسط » (٨٠) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان الرَّقي ، ثنا يحيي بن سليمان الجعفيُّ ، ثنا يحيي بن عبد الملك بن أبي غنيَّة [1]، ثنا أبو إسحاق الشيباني ، عن سعيد بن جبير بهذا .

قال الطبرانيُّ :

---

(١) تصحَّف في « المعجم » إلي « عتبة »

« لم يرو هذا الحديث عن الشيباني ، إلاَّ يحيي بن عبد الملك بن أبي غنيَّة وأبو شهاب الحناط . »

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ . وشيخُ الطبراني ذكره الذهبيُّ في « تاريخ الإسلام » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ويحيي بن سليمان الجعفي . وثقه الدارقطنيُّ . وابنُ حبان وقال : « ربما أغرب » . وقال أبـــو حاتم : « شيخ » وقال مسلمة بنُ قاسم : « لا بأس به » ، وكان عند العقيلي ثقة ، وله أحاديث مناكير . » أمَّا النسائيُّ فقال : « ليس بثقة »

وقد وقفتُ له علي وجهٍ آخر .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « معجمه » (٣١٦) قال : نا محمد بن عيسي ابن أبي قماش ، قال : سمعتُ أبا الوليد ، قال سمعتُ شعبة يقول : سمعتُ عمرو بن دينار يقول سمعتُ سعيد بن جبيرٍ يقول : سمـــعتُ عبد الله بن عباس يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في المحرم : « **إذا لم يجد النعلين ، لبس الخفين ، وليقطعهما ، وإذا لم يجد الإزار لبس السراويل .** »

قال شعبة : أوَّه !!

قال ابنُ أبي قماش : فأخبرني بعضُ أصحابنا ، قال : قلتُ لأبي الوليد : لم تأوَّه شعبة ؟! قال : تأوَّه علي ابن عباسٍ حين قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ وكان صغيراً

وهذا إسنادٌ صحيحٌ ، وابنُ أبي قماش وثَّقَه الخطيبُ في « تاريخ بغداد » (٢ / ٤٠٠) وباقي رجال الإسناد أئمة مشاهير .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١٠١) قال : نا علي بن مسهرٍ ، عن الشيباني - هو أبو اسحاق - عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفاً ، وهذا يعلُّ الرواية المرفوعة التي رواها ابنُ أبي غنية وتقدَّم ذكرها قريباً

وأمَّا قولُ أبي داود :

« ولم يذكر القطع في الخفِّ » يعني جابر بن زيدٍ في روايته .

ولكن أخرجه النسائيُّ (٥ / ١٣٥) قال : أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ ، قال : حدَّثنا يزيد بنُ زريعٍ ، قال أنبأنا أيوب ، عن عمرو ، عن جابر بن زيدٍ ، عن ابن عباسٍ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **إذا لم يجد إزاراً، فليلبس السراويل ، وإذا لم يجد النعلين ، فليلبس الخفين ، وليقطعهما أسفل من الكعبين .** »

● **قلتُ** : كذا رواه إسماعيل بن مسعود ، عن يزيد بن زريع .

وخالفه أحمد بن عبدة الضبي ، وهو أمثلُ منه ، فرواه عن يزيد بن زريعٍ بهذا الإسناد سواء ولم يذكر القطع في الخفِّ .

أخرجه الترمذيُّ (٨٣٤) قال : حدثنا أحمد بن عبدة بهذا .

وتابعه صالح بن حاتم بن وردان ، ثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٨١١) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستريُّ ، ثنا صالح بنُ حاتم .

وهذا سندٌ جيدٌ ، وصالح صدوقٌ من شيوخ مسلم ، وثَّقَهُ ابنُ حبان ، وقال أبو حاتم : « شيخٌ » . وقال ابنُ قانعٍ : « صالحٌ »

ووافق يزيد بن زريع علي عدم ذكر القطع : إسماعيلُ بنُ علية ، فرواه عن

أيوب السختياني بهذا .

أخرجه مسلمٌ (١١٧٨ / ٤) قال : حدثنا عليٌّ بنُ حجرٍ ، ثنا إسماعيل ابن عليهَ بهذا ، وتابعه أيوب بن محمد الوزان ، ثنا ابنُ عليَّة بسنده سواء أخرجه النسائيُّ (٥ / ١٣٣) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧٨٥) قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقَّة ، قالا : ثنا أيوب ابن محمد الوزان به .

وتابعه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٤ / ١٠٠) قال : ثنا ابنُ علية بهذا الإسناد .

وقد رواه جمعٌ من أصحاب عمرو بن دينارٍ ، فلم يذكروا القطع في الخفِّ، منهم :

١ - شعبة بن الحجاجِ :

أخرجه البخاريُّ في « جزاء الصيد » (٤ / ٥٧) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا ابنُ مرزوق - هو إبراهيم - . والطبرانيُّ في « الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٨١٤) قال : حدثنا عثمان ابن عمر قال ثلاثتهم: ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ هشام بن عبد الملك ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « الحج» (٣ / ٥٧٣) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧٨٦) قال : أخبرنا الفضلُ بن الحبَّاب الجمحي ، والطبرانيُّ (١٢٨١٤) قال : حدثنا محمد بن يحيي القزَّاز ، قال ثلاثتهم : ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة مثله .

وأخرجه البخاريُّ في « جزاء الصيد » (٤ / ٥٨) ، والبيهقي(٥ / ٥٠) من طريق جعفر بن محمد القلانسيّ ، قالا : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة .

وأخرجه مسلم (١١٧٨ / ٤) ، والنسائيُّ في « المجتبي »(٨ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، وفي « الكبري »(٥ / ٤٨٢ / ٩٦٧٤) قالا : ثنا محمد ابن بشار . وأخرجه أحمد (١ / ٢٨٥) قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه مسلمٌ قال : حدثنا أبو غسان الرازي . وأحمد (١ / ٢٧٩) قالا : ثنا بهز بنُ أسد ، ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ (٢ / ١٣٣) من طريق سليمان بن حرب وحجاج ابن منهال والطبرانيُّ (٢٨١٤ ١) من طريق عبد السلام بن مطهر والطيالسيُّ في « مسنده »(٢٦١٠) قالوا ثنا شعبة بهذا .

٢ - سفيان الثوري :

أخرجه البخاريُّ في « اللباس »(١٠ / ٢٧٢) والنسائيُّ في « الكبري»(٥ / ٤٨٣) قال : أخبرني عمرو بن منصور والطحاويّ (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا عليّ بن شيبة والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٨٠٩) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا أبو نعيم - هو الفضل بن دكين - ، ثنا سفيان الثوري ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « اللباس » (١٠ / ٣٠٨) ،والدارقطنيُّ (٢

/ ٢٣٠) من طريق ابن زنجويه قالا : ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا الثوري بهذا .

وأخرجه مسلم من طريق وكيع ، ثنا الثوري بهذا

٣ـ سفيان بن عيينة :

أخرجه أحمد (١ / ٢٢١) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٤ / ١٠٠) ، وعنه مسلم (١١٧٨ / ٤) والحميديُّ في « المسند » (٤٦٩) ، والشافعيُّ (١ / ٣٠٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ٥٠)، والبغويُّ في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٨) قال أربعتهم : ثنا سفيان ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٩٣١) قال : حدثنا هشام بنُ عمار ومحمد بن الصباح وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٣٩٥) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهير بن حرب ـ وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤١٧) قال حدثنا عليُّ ابنُ خشرم ، والطحاويُّ (٢ / ١٣٣) ، والبيهقيُّ (٥ / ٥٠) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي.

والدارقطنيُّ (٢ / ٢٣٠) من طريق عبد الجبار بن العلاء . والطحاويُّ من طريق سعيد بن منصور قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد

٤ ـ حمَّادُ بنُ زيدٍ :

أخرجه مسلمٌ (١١٧٨ / ٤) قال : حدثنا يحيي بن يحيي وأبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد . والنسائيُّ (٥ / ١٣٢ ـ ١٣٣) ، والترمذيُّ (٨٣٤ / ٢) قالا : نا قتيبة بن سعيد . وابنُ خزيمة (٤ / ١٩٩ /

٢٦٨١) قال : حدثنا أحمد بن عبدة وعمران بن موسي القزاز ، وأحمد ابن المقدام العجليٌّ . والطيالسيٌّ (٢٦١٠) . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧٨١) من طريق إبراهيم بن الحجاج . والطحاويٌّ (٢ / ١٣٣) من طريق سعيد بن منصور . والطبرانيٌّ (ج ١٢ / رقم ١٢٨١٠) من طريق أبي النعمان عارم قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار بهذا .

وعند ابن حبان فيه قصة ، قال: أخبرنا الحسن بنُ سفيان الشيباني ، وأحمد بن عليّ بن المثني ، قالا : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال : حدثنا حمَّادُ بن زيد ، قال جلستُ إلي أبي حنيفة بمكة ، فجاء رجلٌ ، فقال : إني لبستُ خُفين وأنا مُحرمٌ ، أو قال : لبستُ سراويل وأنا مُحرمٌ ـ شكَّ إبراهيم ـ فقال له أبو حنيفة : عليك دمٌ ، قال : فقلتُ للرجل : وجدتَ نعلين ، أو وجدتَ إزاراً ؟ فقال : لا ، فقلتُ يا أبا حنيفة إنَّ هذا يزعم أنَّه لم يجد ، فقال : سواء وجدَ أو لم يجد .

فقلتُ : حدثنا عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **السراويلُ لمن لم يجد الإزار والخفان لمن لم يجد النعلين** »

وحدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابنِ عمر أنَّ رسول الله ﷺ قـــــال : « **السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين** » قال : فقال بيده ، وأشار إبراهيم بن الحجاج كأنه لم يعبأ بالحديث ، فقمتُ من عنده فتلقاني الحجاج بن أرطاةَ داخلَ المسجد ، فقلتُ : يا أبا أرطاة ، ما تقول في محرم لبس السراويلَ أو لبس الخفين ؟ فقال : حدثنا عمرو بن دينار ،

عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ **« السراويلُ لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين »**

وحدثني أبو إسحاق عن الحارث ، عن عليٍّ أنَّه قال **« السراويلُ لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعال »** قال : قلتُ : فما بال صاحبكم يقول كذا وكذا ؟ !

٥ـ ابنُ جُرَيجٍ :

أخرجه مسلمٌ (٤ / ١١٧٨) من طريق عيسي بن يونس . والدارمـي (١ / ٣٦٣) والطحاويٌّ في « شرح المعاني » (٢ / ١٣٣) عـن أبي عاصم النبيل . وأحمد (١ / ٢٢٨) ومن طريقه الطبرانـيٌّ (١٢٨١٥) قال : حدثنا يحيي بن سعيد . وأحمد أيضاً (١ / ٣٣٦ ـ ٣٣٧) قال : حدثنا محمد بن بكر وروح بن عبادة قالوا : ثنا ابنُ جريجٍ عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وقد صرَّح ابنُ جريجٍ بالتحديث .

٦ ـ هُشَيمُ بنُ بَشيرٍ :

أخرجه أحمد (١ / ٢١٥) ، وابنُ شيبة (٤ / ١٠٠) قالا : ثنا هشيمٌ ، عن عمرو بن دينارٍ بسنده سواء .

وأخرجه مسلمٌ قال حدثنا يحيي بنُ يحيي . والطحاويٌّ (٢ / ١٣٣) من طريق سعيد بن منصور قالا : ثنا هشيمٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيٌّ (١٢٨١٢ ، ١٢٨١٣) من طريق سعيد بن زيد وأشعث بن سوَّار معاً عن عمرو بن دينار .

وأخرجه ابنُ حبان (٣٧٨٢) من طريق حجاج بن أرطأة عن عمرو بن دينار .

قلتُ : فقد رواه أصحابُ أيوب عنه ، كما رواه أصحابُ عمرو بن دينار كلُّهم لا يذكر القطع في الخفِّ ، فدلَّ ذلك علي شذوذ روايةِ إسماعيل بن مسعود شيخ النسائي . والله أعلمُ .

١٣١٨- وأخرج البزار (١٢٣ ـ مسند سعد) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا يحيي بنُ سعيدٍ القطانُ ، قال : نا أبو حيَّان التيميُّ ، قال: حدثني رجلٌ نسيتُ اسمه ، عن عمر بن سعدٍ ، أنَّهُ كانت له حاجةٌ إلي أبيه ، فانطلق فوصلَ كلاماً ، ثمَّ أتي سعداً ، فكلَّمَهُ بكلام لم يكن سَمِعَهُ من قبلِ ذلكَ فلمَّا فَرَغَ ، قال له سعدٌ : أفرَغْتَ من حاجَتِكَ ؟ قالَ : نعم قال : ما كنتَ أبعدَ من حاجتكَ مني الآن ، ولا كنتُ أزهد فيكَ مني الآن ! سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « **يكونُ قومٌ يأكلونَ بألسنتهم ، كما تأكلُ البقرُ بألسنتها** » .

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٥ ـ ١٧٦) قال : حدثنا يعلي ويحيي بن سعيد ، قال يحيي : حدثني رجلٌ كنتُ أسمِّيه فنسيتُ اسمه ، عن عمر ابن سعد فذكره .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروي عن سعدٍ إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فقد رويته أنت في « مسندك » (١٤٤ ـ مسند سعد) قلتَ : حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : نا سعيد بن يحيي بن الحسن ، قال : حدثني عمي إبراهيم بن الحسن ، عن عائشة بنت سعدٍ ، عن أبيها أنَّ رسول الله ﷺ قال « **يأتي قومٌ يأكلون بألسنتهم ، كما تأكل البقرُ بألسنتها** »

وأخرجه أبو محمد الفاكهي في « حديث يحيي بن أبي مسرة عن شيوخه » (ق ٢١ / ١) قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري بهذا الإسناد سواء .

وله طريق آخر يرويه زيد بن أسلم ، عن سعدٍ بالمرفوع منه دون القصَّة أخرجه أحمد (١ / ١٨٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨) وإسناده منقطعٌ ، لأنَّ زيداً لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما قال أبو زرعة وغيرُهُ .

وخَطَرَ لي أنَّ البزَّار ربما قصد : « لا نعلمه عن سعدٍ بهذا السياق » فإن كان قصده ذلك فلا يردُّ تعقبي له ، وإن كنتُ أستبعده ، لأنه كثيراً ما ينبّه علي ذلك ، فيقول : لا نعرفه بهذا اللفظ أو السياق ونحو هذه العبارات ، فلذلك تعقَّبتُهُ . والله أعلمُ .

وقد رأيتُ الهيثميَّ تعقبه بذلك كما في « كشف الأستار » (٢ / ٤٤٨) والحمد لله .

١٣١٩ ـ وأخرج الترمذيُّ (٨٤١) قال : حدثنا قتيبةُ أخبرنا حمادُ

ابن زيدٍ ، عن مطر الورّاق ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان ابن يسار ، عن أبي رافعٍ ، قال : تزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ، وبني بها وهو حلالٌ ، وكنتُ أنا الرسول فيما بينهما .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣) قال : حدثنا عفان ويونس . ،الدارميُّ (١ / ٣٦٩) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٩١٥)، والبيهقيُّ (٥ / ١٦٦) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٧ / ٢٥٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين . وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (٤٦١) وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيُّ (٩١٥) ، والبيهقيُّ (٧ / ٤١١) عن أبي الربيع الزهرانيّ سليمان بن داود . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٣٤) قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حربٍ . والطحاويُّ في « المشكل » (١٤ /٥١٢) وفي « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) والدارقطني (٣ / ٢٦٢) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢١١) عن حباب بن هلال . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٦٤) ، والطبرانيُّ (٩١٥) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢١١) وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٥٢) عن مسدد بن مسرهد . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٥) عن أحمد بن عبدة الضبي . والبيهقيُّ في الدلائل » (٤ / ٣٦٦) ، وابنُ عبد البرِّ في التمهيد (٣ / ١٥٢) عن سليمان بن حربٍ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيّ (٩١٥) عن سليمان بن حربٍ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيّ (٩١٥) والدارقطني (٣ / ٢٦٢) عن خلف بن

هشـــــام . والطبراني عن عارمٍ أبي النعمان ، والروياني في « مسنده » (٧٠٣) عن عفان بن مسلم ، قالوا : ثنا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ ، ولا نعلمُ أحداً أسنَدَهُ غير حماد بن زيدٍ ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة . »

● قُلتُ :رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد بوصله حمادُ بن زيد، فتابعه داود بن الزبرقان ، فرواه عن مطر الوراق بهذا الإسناد سواء . أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٢-٢٦٣) ، ومن طريقه الخطيبُ فـــي « الموضح » (٢ / ٩٢) قال : نا عبد الصمد بنُ عليٍّ ، نا محمد بن العباس الرازي ، نا حفص بن عمر المهرقاني، نا داود ، عـــن داود أبي عمرو، عن مطر الوراق . قال الدارقطنيُّ : « داود أبو عمرو ، هو داود ابن الزبرقان ». وقد صرَّح البخاريُّ أنَّ مطر الورَّاق هو المتفرِّد به . فقال الترمذيُّ في « العلل الكبير » (١ / ٣٧٨) : « وسألتُ محمداً ، فقال : لا أعلمُ روي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافعٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ تزوج ميمونة وهي حلالٌ ، غير مطر الوراق . » أهـ . وكذلك قال أبو نعيم الأصبهاني ، فقال في « الحلية » : « هذا حديثٌ ثابتٌ مشهورٌ من حديث ربيعة ، تفرَّد به عنه : مطر الورَّاق، ورواه يحيي بن آدم وأبو نعيم عن حمادٍ ، عن مطرٍ مثله . » أهـ . وانظر رقم (١١٤٠ ، ١٢٤٩) .

﴿تنبيه﴾ ذكر النسائيُّ فيما تقدَّم أنَّ مالكاً خالف مطر الورَّاق فأرسله .

وقد رواه مالك في «الموطأ» (١ / ٣٤٨ / ٦٩ - رواية يحيـــــي) و (١١٧٦ - رواية أبي مصعب) . وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطـــبقات » (٨ / ١٣٣) قال أخبرنا محمد بن عمر ومعن بن عيسي . والطحاويٌّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) وفـــي « المشكل » (١٤ / ٥١٤) من طريق ابن وهبٍ قالوا : ثنا مالك بهذا غير أنه لم يقل: «وكنتُ الرسول بينهما » وخالفهم بشر بن السريّ ، فرواه عن مالكٍ، عن ربيعة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافعٍ موصولاً مثل رواية مطر الوراق ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (١١٧٥) وقال : «خالفه أصحابُ مالكٍ ، فرووه عن مالكٍ ، عن ربيعة ، عن سليمان أنَّ النبيَّ ﷺ بعثَ أبا رافعٍ مرسلاً ، وحديث مطر وبشر بن السرِّي متصلاً، وهما ثقتان»

● **قُلتُ** :كذا رجَّح الدارقطنيُّ رحمه الله رواية مطر الوراق وبـشر بن السري ، والأشبهُ في ذلك رواية مالك المرسلة لأنَّ مالكاً توبع عليه . تابعه أبو ضمره ، أنس بن عياض ، فرواه عن ربيعة ، عن سليمان مرسلاً . أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٣٣) قال : أخبرنا أنس. ومطر الورَّاق فلا يُقاسٍ بواحدٍ منهما فضلاً عنهما جميعاً .

وقد ذكر الدارقطنيّ أيضاً أنَّ الدراورديَّ رواهُ عن ربيعة ، عن سليمان مرسلاً مثل رواية مالكٍ . فهذا كله يؤكد غلط مطر الورَّاق في وصله .

أمَّا بشر بن السريّ فخالفه سائرُ أصحاب مالكٍ فأرسلوه ، فجديرٌ أن تكون روايته شاذَّة ، لاسيما وقد قال فيه ابنُ عدي : « له غرائبُ من الحديث عن الثوري ومسعر وغيرهما ، وهو حسنُ الحديث ممن يكتب حديثُهُ ويقع في حديثه من النكرة ، لأنه يروي عن شيخ محتملٍ فأمَّا هو في نفسه ، فلا

بأسَ به . »

وقد رأيتُ ابنُ عبد البر أعلّه بعلّةٍ أخري ، فقال في « التمهيد » (٣ / ١٥١) :

« هذا الحديث قد رواه مطر الوراق عن ربيعة ، عن سليمان بن يسارٍ ، عن أبي رافعٍ ، وذلكَ عندي غلطٌ من مطرٍ ، لأنَّ سليمانَ بن يسارٍ ولدَ سنة أربعٍ وثلاثين ، وقيل سنة سبعٍ وعشرين ، ومات أبو رافعٍ بالمدينة بعد قتل عثمان بيسير وكان قتلُ عثمانَ رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين . وغيرُ جائزٍ ولاممكنٍ أن يسمع سليمانُ بنُ يسار من أبي رافعٍ وممكنٌ صحيحٌ أن يسمع سليمان بنُ يسارٍ من ميمونة ، لما ذكرنا من مولده، ولأنَّ ميمونةَ مولاتُه ، ومولاةُ إخوته أعتقتهم ، وولاؤهم لها وتُوفيت ميمونة سنة ست وستين ، وصلي عليها ابنُ عباسٍ ، فغيرُ منكرٍ أن يسمع منها ، ويستحيلُ أن يخفي عليه أمرُها ، وهو مولاها ، وموضعُهُ من الفقه موضعُهُ وقصةُ ميمونةَ هذه أصلُ هذا الباب ، عندَ أهل العلم . وغيرُ ممكنٍ سماعُهُ من أبي رافعٍ ، فلا معني لرواية مطرٍ . وما رواه مالك أولي ، وبالله التوفيق » انتهي

١٣٢٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٥) قال :

حدَّثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا أحمدُ بنُ صالحٍ ، قال : نا عبدُ الله ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أنَّ أبا النضر حدَّثه ، أن بسرَ ابن سعيد حدَّثه ، عن معمر بن عبد الله العدوي قال : سمعتُ رسول الله

ﷺ يقولُ : « **الطعامُ بالطعامِ مثلا بمثلٍ .** »

وأخرجه مسلمٌ (١٥٩٢ / ٩٣) وأحمد (٦ / ٤٠١) قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ والبيهقيُّ (٥ / ٢٨٣) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن سرح .

وابنُ أبي عاصمٍ في « الأحاد والمثاني » (٧٦٦) قال : حدثنا ابنُ كاسبٍ ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣) ، والدارقطنيُّ (٣ / ٢٤) عن يونس بن عبد الأعلي . وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥٠١١) ، والبيهقيُّ في « المعرفة » (٨ / ٤٥) عن حرملة بن يحيي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ١٠٩٥) عن أصبغ بن الفرج . والبيهقيُّ في « السنن الصغير » (١٨٧٣) عن أحمد بن عيسي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد وفيه قصة يأتي ذكرها .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي النضر ، إلاَّ عمرو بنُ الحارث ، تفرَّد به ابنُ وهبٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عمرو بن الحارث ، فتابعه ابنُ لهيعة قال : ثنا أبو النضر ، أنَّ بسر بن سعيد ، حدَّثَهُ ، عن معمر بن عبد الله أنَّه أرسلَ غلاماً له بصاعٍ من قمح ، فقال له : بعهُ ، ثمَّ اشترِ به شعيراً ، فذهب الغلامُ فأخذ صاعاً وزيادةً بعضَ صاعٍ ، فلمَّا جاءَ معمرٌ ، أخبره بذلك ، فقال له معمر :

أفَعَلتَ ؟ انطلق فرُدَّه ولا تأخذ إلاَّ مثلاً بمثل ، فإني كنتُ أسمعُ رسول الله ﷺ يقول : « **الطعامُ بالطعامِ مِثلاً بمثل** » . وكان طعامنا يومئذٍ الشعير ، قيل : فإنَّه ليس مثله ، قال : إني أخافُ أن يُضارع .

أخرجه أحمد (٦ / ٤٠٠) قال : حدثنا حسنٌ ـ هو ابنُ موسي الأشيب ـ والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٠٩٤) من طريق أسد بن موسي قالا : ثنا ابنُ لهيعة بهذا الإسناد سواء .

ولفظُ حديث ابنُ وهبٍ كما عند مسلم :

« ... عمرو بن الحارثِ ، أنَّ أبا النَّضرِ حدَّثَه أنَّ بُسرَ بن سَعيدٍ حدَّثَهُ عن معمر بن عبد الله ، أنَّهُ أرسلَ غُلامَهُ بصاعِ قَمح . فقال : بعهُ ثمَّ اشترِ به شَعيراً . فذهبَ الغلامُ فأخذ صاعاً وزيادةَ بعضِ صاعٍ . فلمَّا جاءَ مَعْمَراً أخبرَهُ بذلكَ فقال له معمرٌ : لمَ فعلتَ ذلكَ ؟ انطلِق فرُدَّهُ . ولا تأخذَنَّ إلاَّ مثلاً بمثل . فإني كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقولُ « **الطعامُ بالطعامِ مثلاً بمثل** » قال : وكان طعامنا يومئذٍ الشعيرَ قيلَ له : فإنَّه ليس بمثله . قال : إني أخافُ أن يضارعَ .

١٣٢١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٨٠) قال :

حدثنا أحمد بن عمرو الخلالُ ، قال : نا إبراهيم بنُ المنذر الحزاميُّ ، قال : نا أبو علقمة الفرويُّ ، قال : نا مالك بنُ أنسٍ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من مسَّ**

فرجه ، فقد وجب عليه الوضوء . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ أبو علقمة الفرويُّ ، تفرَّد به إبراهيم ابن المنذر . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو علقمة الفروي واسمُهُ عبدُ الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة المدني أحدُ الثقات ، فتابعه ابنُهُ موسي بن أبي علقمة الفروي ، عن مالك بن أنسٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٥ / ق ٢٠٢ / ٢) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عبدك ، أخبرني عليُّ بن الحسين بن الجنيد ، ثنا هارون بن أبي علقمة ، ثنا أبي ...

قال الدارقطنيُّ :

« وهذا غريبٌ ، لم يروه غيرُ هارون ، وهو هارون بن موسي بن أبي علقمة الفرويُّ ، عن أبيه موسي بن أبي علقمة ، عن مالكٍ ، وهو منسوبٌ في الإسناد إلي جدِّه أبي علقمة ، ومن روي هذا الحديث عن أبي علقمة الفروي ، عن مالكٍ فقد وهم ، بلغني أن (...) حدَّث به عن شيخٍ له ، عن آخر ، عن أبي علقمة ، عن مالكٍ ، عن هشام ، وهذا وهمٌ ، حدَّثنا أبو عبد الله المحاملي ، ثنا أحمد بن إسماعيل ، ثنا مالكٌ عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنَّه كان يقولُ : « **من مسَّ ذكره فقد وجب عليه**

الوضوء . » انتهي .

وقد أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٧١) من طريق أبي علقمة الفروي ، قال : سمعتُ هشام بن عروة يقول : أخبرني أبي ، عن بسرة مرفوعاً مثله .

قال الطبرانيُّ :

« لم يقل أحدٌ ممن روي هذا الحديث عن هشام بن عروة : « فقد وجبَ عليه الوضوء إلاَّ أبو علقمة الفروي »

١٣٢٢- وأخرج الحميديُّ في « مسنده » (٣٠٥) ومن طريقه الطبراني في « الكبير (ج ٢٣ / رقم ٤٨١) قال : حدثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال أخبرني سالم بن شوَّال ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنها قالت : كنَّا نفعلُهُ علي عهد رسول الله ﷺ نُغلِّس من المزدلفة إلي مني .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٢٦) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٨١) ومسلم (١٢٩٢ / ١٩٩) قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد . والنسائيُّ (٥ / ٢٦٢) قال : أخبرنا عبد الجبار بن العلاء . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧١٢٢) قال : حدثنا أبو خيثمة ، والطحاويُّ في «شرح العاني » (٢ / ٢١٩) من طريق أسد بن موسي . والطبرانيُّ (ج ٢٣ / رقم ٤٩٠) من طريق ابن أبي شيبة والبيهقيُّ (٥ / ١٢٤) من طريق الحسن بن محمد

الزعفراني قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

قال الحميديُّ :

« قال سفيان : وسالم بن شوَّال ، رجل من أهل مكة ، لم نسمعُ أحداً يحدِّثُ عنه ، إلاَّ عمرو بن دينارٍ هذا الحديث . »

قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد عنه : عمرو بن دينار ، فتابعه عطاء بن أبي رباحٍ ، فرواه عن سالم بن شوال ، أنَّهُ أخبره أنَّه دخَلَ علي أم حبيبة ، فأخبرته أنَّ النبيَّ ﷺ قدَّمها من جَمْعٍ بليلٍ .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٧) ومسلمٌ (٢٩٢ / ٢٩٨) قال : حدثني محمد بن حاتم . والنسائيُّ (٥ / ٢٦١ - ٢٦٢) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ . قالوا : ثنا يحيي بن سعيد القطلن ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن سالمٍ به .

وتابعه أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلدٍ ، عن ابن جريج بهذا.

أخرجه الدارميُّ (١ / ٣٨٦) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٠٠) والبيهقيُّ (٥ / ١٢٤) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني قالوا : ثنا أبو عاصم بهذا

وأخرجه مسلمٌ من طريق عيسي بن يونس . والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٨١٢) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد كلاهما عن ابن جريجٍ بهذا.

١٣٢٣ ـ ذكر ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٨٣٣ ، ٨٤٥) أنه سألَ أباه عن حديث ابن عمر مرفوعاً : « **خمسٌ تُقتل في الحرم ... الحديث** » فقال : « ابنُ عمر لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ إنما سمعه من أخته حفصة رضي الله عنها »

● قُلتُ :رضيَ اللهُ عنك !

فقد صحَّ أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما سمع هذا الحديث من النبي ﷺ ، فقد قال ابنُ جريجٍ ، قلتُ لنافعٍ : ماذا سمعت ابن عمر يحُلُّ للحرام قتله من الدوابِّ ؟ فقال له نافعٌ : قال عبد الله : سمعتُ النبي ﷺ يقــولُ : « **خمسٌ من الدوَّابِّ لا جناح علي من قتلهنَّ ، في قتلهنَّ : الغرابُ ، والحدأةُ ، والعقربُ والفأرة ، والكلبُ العقور .** »

أخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١١٩٩ / ٧٧) قال : حدَّثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بكرٍ ، حدَّثنا ابنُ جريج فذكره .

وأخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (٢ / ١٤٩) قال : حدثني جَدِّي، حدثنا مسلمٌ ، عن ابن جريج بسنده سواء .

قال مسلمٌ بعد ذكرطرق الحديث عن نافعٍ ـ ومسلم هو ابنُ خالد الزنجيُّ ـ :

« ولم يقل أحدٌ منهم : عن نافعٍ ، عن ابن عُمر رضي الله عنه ، سمعتُ النبيَّ ﷺ ، إلاَّ ابنُ جريجٍ وحده ، وقد تابع ابن جريجٍ علي ذلك ، ابن إسحاق . » انتهي

وهذا التصريح زيادةٌ من ثقتين ، فوجبَ قبولها ، لذلك قال الحافظُ في

الفتح (٤ / ٣٦) : « فالظاهر أنَّ ابن عمر سمعه من أخته حفصة عن النبي ﷺ ، وسمعه أيضاً من النبي ﷺ يحدِّث به حين سُئل عنه ، فقد وقع عند أحمد من طريق أيوب ، عن نافعٍ عن ابن عمر قال : نادي رجلٌ. ولأبي عوانة في « المستخرج » من هذا الوجه أنَّ أعرابياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتُلُ من الدوابِّ إذا أحرمنا . انتهي

١٣٢٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٩٠٨) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا أبو مصعبٍ ، قال : نا صالح بنُ قدامة، عن عبد الله بن دينار ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال حدثتني صفية بنت أبي عبيد ، عن حفصة أو عائشة أو كليتهما ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : «**لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ علي ميتٍ فوقَ ثلاثٍ ، إلاَّ علي زوجها .** »

وأخرجه إسحاق بن راهوية في « المسند » (١٠٣ / ٤٩٦) قال : أخبرنا صالح بنُ قدامة الجمحي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينارٍ ، إلاَّ صالحُ بنُ قدامة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به صالحُ بنُ قدامة ، فتابعه عبد العزيز بن مسلم القسمليُّ ، قال: حدثنا عبد الله بن دينارٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب الطلاق » (١٤٩٠ / ٦٣) قال : حدثنا

شيبان بنُ فروخ . وأحمد في المسند » (٦ / ٢٨٧) قال : حدثنا عفان هو ابنُ مسلمٍ ، قالا : ثنا عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

١٣٢٥ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٧٨٣١) ، وفـــــي « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٥٤) قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطيٌّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو إسحاق الأشجعيٌّ ، عن عمرو بن قيسٍ ، عن الحُرٌ بن الصَّيَّاح ، عن هنيدة ابن خال الخزاعي ، عن حفصة قالت : أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ : صيامُ عاشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيامٍ من كلِّ شهرٍ ، والركعتين قبل الغداة

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيسٍ إلاَّ الأشجعيٌّ ، ولا عن الأشجعيٍّ ، إلاَّ أبو النضر ، تفرَّد به : عثمان بن أبي شيبة . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عثمان بن أبي شيبة ، فتابعه أخوه : أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا هاشم بن القاسم ـ هو أبو النضر ـ بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٩٦) قلت : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة بهذا دون قوله : « والركعتين قبل الغداة » ولعلَّ ابن أبي شيبة كان شيبة يذكرها تارة ويدعها أخري .

وقد أخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٤١) وعنه ابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٤٢٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد بتمامه . وأخرجه أبو يعلي مرة أخري (٧٠٤٩) عن ابن أبي شيبة بهذا الإسناد .

وقال : « ولم يذكر فيه ما ذكر ابنُهُ . »

وذلك أنَّ أبا يعلي رواه قبله (٧٠٤٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ، حدثنا أبو النضر - وهو هاشم - فذكره بتمامه .

فمعني قول أبي يعلي أنَّ ابن أبي شيبة لم يذكر في الحديث مـــا ذكره أبو بكر بن النضر عن جدِّه أبي النضر . وهم يطلقون اسم الأب علي الجدِّ . ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي النضر ، عن أبي النضر بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٤ / ٢٢٠) ، وفي الكبري » (٢ / ١٣٥ / ٢٧٢٤) وأبو يعلي (٧٠٤٨) قالا : ثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر بهذا .

وتابعه أحمد بن حنبل قال : ثنا هاشم بن القاسم بهذا

أخرجه في « مسنده » (٦ / ٢٨٧)

وتابعه سليمان بن توبة ، ثنا هاشم بن القاسم بهذ الإسناد .

أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩ / ١٠٥ ، ٢٤٦)

وتابعه : فضلُ بن سهل ، ثنا هاشم بهذا .

أخرجه الخطيب أيضاً (١٢ / ٣٦٤ - ٣٦٥)

١٣٢٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٩٣٢) قال :

حدثنا مقدام : نا أسد بن موسي : نا سعيد بن سالم ، عن ابن جريجٍ : حدثني أبو خالد ، عن عبد الله بن أبي سعيد . حدثتني حفصة بنتُ عمر ، قالت : كان رسول الله ﷺ ذاتَ يوم قد وضع ثوبه عن فخذه ، فجاء أبو بكر يستأذنُ فأذن له ، والنبيُّ ﷺ علي هيئته ، ثمَّ جاءَ عمرُ فاستأذنَ ، فأذنَ له والنبيُّ ﷺ علي هيئته ، ثمَّ جاء عثمان فأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فتجلَّلَهُ ، فتحدثوا ، ثمَّ خرجوا فقلتُ : يا رسول الله جاء أبو بكر وعمرُ وأناسٌ من أصحابكَ وأنت علي هيئتكَ ، فلما جاء عثمان تجللتَ ثوبَكَ ؟ فقال : « **الا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكةُ ؟** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ سعيد بن سالم القدَّاح »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به سعيد بن سالم القدَّاح ، فتابعه أبو عاصم النبيل ، ثنا ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو خالد بهذا الإسناد بتمامه .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٠٠) قلت : حدثنا محمد بن علي بن الوليد النرسيُّ ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو عاصمٍ .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ /١/ ١٠٤) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٥٤٧) قالا : ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٨٨) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٣١) من طريق الحسن بن عرفة قالا : : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ١٠٤) قال : حدثنا المكيُّ ـ هو ابنُ ابراهيم ـ عن ابن جريج بهذا .

ثمَّ أخرجه من طريق حجاج بن محمد الأعور ، عن ابن جريجٍ بهذا .

١٣٢٧ ـ وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ١٢٩٨) قال : حدثنا محمد بن عبادٍ ، ثنا السريُّ بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه : علي بن الحسين ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة أنَّ رسول الله ﷺ أكل كتفاً فجاءه بلالٌ فآذنه بالصلاة ، فقام فصلي ولم يتوضأ .

أورد ابنُ عدي هذا الحديث في ترجمة « السري » علي أنه من مناكيره

● **قُلتُ :رضيَ اللهُ عنك**

فلم يتفرَّد به السري ، بل تخلَّص من عهدته بمتابعة غيره له فقد تابعه يحيي بن سعيد القطان ، فرواه عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٩٢) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (١ / ١٠٧ ـ ١٠٨) ، و« الكبري » (١ / ١٠٥ / ١٨٧) قال : أخبرنا محمد ابن المثني . وابنُ خزيمة (٤٤) قال : حدثنا بُندار ـ هو محمد بن بشار ـ قالوا : ثنا يحيي القطانُ . وتابعه أيضاً : حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ابن محمد بهذا . أخرجه ابنُ ماجة (٤٩١) قال : حدثنا محمد بن الصباح . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨٢٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل به .

وتابعه حفصُ بن غياث قال : ثنا جعفر بن محمد بسنده سواء

أخرجه الطبرانيُّ (ج ٢٣ / رقم ٨٢٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا حفص بن غياثٍ .

وتابعه أيضاً : ابنُهُ محمد بن جعفر بن محمد وعبد الله بن ميمون كلاهما عن جعفر بن محمدٍ بهذا .

أخرجه الطبرانيّ (ج ٢٣ / رقم ٩٨٨) قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلالُ المكيُّ ، ثنا يعقوب بن حميدٍ ، ثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن ميمون .

فهذه المتابعات تدلّ علي أنَّ السري بن عبد الله حفظ هذا الحديث ، والله أعلمُ .

ثمَّ وقفتُ علي الحديث في « تاريخ جرجان » (ص ٣٦٧) لحمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد الحافظُ الجرجاني - هو ابنُ عدي - قال : أخبرنا القاسم بن مهدي ، حدثنا ابنُ كاسبٍ ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ومحمد بن جعفر بن محمد وعبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمدٍ ، عن أبيه بهذا الإسناد

قال السهميُّ :

« قال لنا ابنُ عدي : إنما يستغربُ من رواية محمد بن جعفرٍ عن أبيه ، وحاتم بن إسماعيل ثقةٌ ، وعبد الله بن ميمون مولي جعفر بن محمدٍ ضعيفٌ » انتهي

١٣٢٨ - وأخرج العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ١٨٦) قال : حدثنا العباسُ بنُ الفضل الأسفاطيُّ ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال: حدثنا حماد بن مسعدة ، قال : حدثنا ميمون المرائي ، عن الحسن ، البصري ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالسٌ .

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٨٩) والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٤٢٢) قال : قال عليٌّ ، والترمذيُّ (٤٧١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨٥٩) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٣٦) عن بندار: محمد بن بشار . وابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٤١٠) عن محمد بن المثني . والدارقطنيُّ (٢ / ٣٦) عن علي بن مسلم والجراح ابن مخلد . والبيهقيُّ (٣ / ٣٢) عن يحيي بن أبي طالب . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٥٤ و ٢ / ٣٣٦) عن هارون بن سليمان ، وابنُ جميع في « معجمه » (ص ١٦٤ - ١٦٥) عن يحيي بن جعفر قالوا جميعاً : حدثنا حماد بن مسعدة بهذا الإسناد .

قال العقيليُّ :

« ميمون بن موسي لا يتابع علي رفعه ، وغيرُهُ يرويه عن أم سلمة من فعلها »

● قُلتُ :رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه ميمون بن موسي ، فتابعه زكريا بن حكيم فرواه عن الحسن البصري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١/٤٢١ - ٤٢٢) قال : قال عبيد الله أبو زرعة . ثنا سعيد بن محمد الجرميُّ قال : ثنا عنبسة بنُ عبد الواحد ، عن زكريا بن حكيم .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨٦٠) ، وفي « الأوسط » (٧٠٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر - زاد في « الكبير » : وعبد الله بن محمد بن ناجية - قالا : ثنا عبد الله بن عمر ابن أبان ، نا عنبسة بن عبد الواحد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلاَّ زكريا بن حكيم وميمون بن موسي المرائي »

١٣٢٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٦) ، وفي « الأوسط » (٣٤٨٧) ، وفي « الصغير » (٣٩٤) قال :

حدثنا الحسين بن عبد الله الخِرَقيُّ البغداديُّ قال حدثنا محمد بن مرداسٍ الأنصاريُّ ، قال حدثنا محمد بن مروان العقيلي، قال حدثنا عُمارةُ بنُ أبي حفصةَ عن الزهريُّ ، عن عبيدِ الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعودٍ .

عن ابنِ عباسٍ ، عن ميمونةَ بنتِ الحارثِ قالتْ : « أصبحَ رسولِ الله ﷺ وهو خاثرُ النَّفس ، وأمسي وهو كذلكَ ، وأصبحَ وهو كذلك ، فقلت : يا رسول الله ، مالي أراكَ خاثِراً ؟ قال : « **إنَّ جبريل وعدني أن يأتيني وما**

أخلفني قطُّ »، فنظروا فإذا جِروُ كلبٍ تحتَ نَضَدٍ لهم ، فأمر رسول الله ﷺ بذلك الجرو فأُخرِجَ ، وأمرَ بذلك المكان فغُسِلَ بالماء ، فجاء جبريل فقال له رسول الله ﷺ : « **إنكَ وعدتني أن تأتيني وما أخلفتني قط ؟** قال : **أما علمتَ أنَّا لا ندخلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ** » . قال الطبرانيُّ في « الأوسط » :

« هكذا رواه عُمارةُ بن أبي حفصةَ عن الزهريِّ عن عبيدِ اللهِ بن عبد الله ، عن ابن عباسٍ ، ورواهُ أصحابُ الزهريِّ - منهم يونس بن يزيدَ ، وسفيانُ ابنُ عيينة وغيرهما - عن الزهري ، عن عبيد الله بن السَّبَّاق ، عن ابنِ عباس، عن ميمونةَ . لم يروه عن عمارةَ بن أبي حفصةَ إلاَّ محمد بن مروان . » وقال في « الصغير » مثل ذلك إلاَّ أنه صرَّح قائلاً : « ولا رواه عن الزهري، عن عبيد الله ، إلاَّ عمارةَ . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عمارة بن أبي حفصة ، فتابعه عقيل بن خالد ، قال : أخبرني محمد بن مسلم - هو الزهري - بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢٩٩) ، والبيهقيُّ (١ / ٢٤٣) من طريق عبد الله بن محمد بن مسلم قالا : ثنا محمد بن عزيز الأيلي ، أنَّ سلامة بن روحٍ حدَّثهم عن عقيل بن خالد فذكره .

وهذا الوجه ضعيفٌ أيضاً ، والصوابُ ما رواه ابنُ عيينة ومن معه ، وبالله التوفيق .

١٣٣٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٩٦) قال : حدثنا مطَّلبُ بن شعيبٍ ، نا عبدُ الله بن صالحٍ ، حدَّثني الليث ، عن كثير بن فرقد ، أنَّ عبد الله بن مالكٍ بن حذافة ، حدَّثَهُ عن أمِّه : العالية بنت سُبيعٍ ،

أنَّ ميمونة زوج النبي ﷺ حدثتها أنَّه مرَّ علي رسول الله ﷺ رجالٌ من قريشٍ ، يجرون شاةً لهم مثلَ الحمار ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « **لو أخذتم إهابها ؟** » فقالوا : إنها ميتةٌ . فقال النبيُّ ﷺ : « **يُطهِّرُها الماءُ والقَرَظُ .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٤٧٠ - ٤٧١) قال : حدثنا فهدٌ ، نا عبد الله بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٨٦) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير . والبيهقيُّ (١ / ١٩) من طريق عبيد بن شريك قالا : ثنا يحيي بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليثُ بن سعد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن العالية بنت سبيعٍ عن ميمونة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به الليث . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الليث بن سعدٍ ، فتابعه عمرو بن الحارث ، فرواه عن كثير بن فرقد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو داود (٤١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن صالحٍ . وابنُ حبان

(١٢٩١) من طريق حرملة بن يحيي : ثنا ابنُ وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن كثير بن فرقد بهذا .

وتابعهما سليمانُ بن داود ، ثنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث والليثُ بن سعد معاً عن كثير بن فرقد بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ١٧٤ - ١٧٥) ، وفي « الكبري » (٣ / ٨٥ / ٤٥٧٤) .

وأخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الأثار » (١٢٠٤ - مسند ابن عباس) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٤٧١) ، والدارقطنيُّ (١ / ٤٥) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قال ثلاثتهم : ثنا يونس بن عبد الأعلي ، ثنا ابن وهبٍ ، عن عمرو بن الحارث والليث بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (١ / ١٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابنُ وهبٍ عنهما معاً .

وتوبع ابنُ وهبٍ .

تابعه رشدين بن سعدٍ قال : حدثني عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدَّثَهُ فذكره

أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٤) قال : حدثنا يحيي بن غيلان ، قال : حدثنا رشدين بن سعدٍ به .

١٣٣١- وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٩٢٧) قال : حدثنا أحمد بن يحيي ، قال : نا سعيد بن سليمان ، قال : نا عبَّادُ بنُ العوَّام ، قال : نا حنظلة السدوسيٌّ ، قال : نا عبد الله بن الحارث ، قال : حدثتني ميمونة زوج النبي ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٦٩) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيٌّ وأبو يعلي في « المسند » (ج ١٣ / رقم ٧١١١) قال : حدثنا أبو خيثمة قالا : ثنا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٨٥) قال : حدثنا داود بن رشيد، ثنا عباد بن العوام بهذا وزاد :«قالت : وكان رسول الله ﷺ إذا صلي صلاة أحبَّ أن يداوم عليها . »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حنظلة إلاَّ عبادٌ ، ولايروي عن ميمونة إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد عباد بن العوام ، فتابعه صالحُ بن عمير ، عن حنظلة بهذا الإسناد أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٦٩) قلت : حدثنا محمود بن محمد ، ثنا زكريا بن يحيي زحمويه ، ثنا صالح بن عمير .

وتابعه أيضاً : عبد الوارث بن سعيد العنبريّ ، قال : حدثنا حنظلة ،

قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : صلي بنا معاوية بن أبي سفيان صلاة العصر ، فأرسل إلي ميمونة ، ثمَّ أتبعه رجلاً آخر ، فقالت : إنَّ رسول الله ﷺ كان يُجهزُ بعْثاً ، ولم يكن عنده ظهرٌ ، فجاءه ظهرٌ من الصدقة ، فجعلَ يقسمه بينهم ، فحبسوه حتي أرهق العصر وكان يصلي قبل العصر ركعتين ، أو ما شاء الله ، فصلي ثم رجع ، فصلي ما كان يصلي قبلها وكان إذا صلي صلاةً أو فعل شيئاً ، يحبُّ أن يداوم عليه .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٤ - ٣٣٥) قال : حدثنا عبد الصمد - يعني ابن عبد الوارث - ، قال : حدثني أبي بهذا .

١٣٣٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج٢٣ / رقم ١٠٤٢) ، وفي «الأوسط » (٣٤١٣) قال : حدثنا الحسن بن المتوكل البغداديُّ ، نا سعيد بن داود الزبيري ، نا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة أنها سألتُ رسول الله ﷺ عن فأرةٍ وقعت في سمنٍ ؟ فقال: « **خذوها وما حولها ، فاطرحوه.** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يقل : عن ميمونة ، غير الزبيريٍّ »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فمعني قولك أنه لم يروه عن مالكٍ أحدٌ فجعله من « مسند ميمونة » إلاَّ

سعيد بن داود الزبيري . وقد والله طال تعجُّبي من هذا القول ، وألقيتُ القلم ، وخفتُ أن يكون وقع سقطٌ أو تحريفٌ في نقد الطبرانيّ رحمه الله وذلك لشهرة الحديث وكثرة الرواة عن مالكٍ الذين جعلوه من « مسند ميمونة » فسبحان من وسع كل شيءٍ علماً .

وقد رواه عن مالكٍ جماعةٌ ممن وقفتُ علي رواياتهم ، **منهم** :

١- يحيي بن يحيي

أخرجه مالك في « الموطأ » (٢ / ٩٧١ - ٩٧٢ / ٢٠) بروايته .

٢ - ابنُ مهديٍّ

أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٥) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ١٧٨)، وفي « الكبري » (٣ / ٨٧ - ٨٨ / ٤٥٨٥) قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ ومحمد بن يحيي بن عبد الله النيسابوري قال ثلاثتهم: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك بهذا الإسناد

٣- إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الوضوء » (١ / ٣٤٣) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٥٢ - ٣٥٣) وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٧٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي والبيهقيُّ من طريق محمد بن أيوب قال ثلاثتهم : ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني مالكٌ بهذا .

٤ - معن بنُ عيسي .

أخرجه البخاريُّ في « الوضوء » (١ / ٣٤٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ، قال : حدثنا معنٌ ، قال : حدثنا مالكٌ بهذا الإسناد

قال معنٌ : حدثنا مالكٌ مالا أحصيه يقولُ : ابنُ عباسٍ عن ميمونة .

٥ ـ عبدُ العزيزِ بنُ عبد الله .

أخرجه البخاريُّ في « الذبائح » (٩ / ٦٦٨) قال : حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ، ثنا مالكٌ بهذا .

٦ ـ سعيدُ بنُ أبي مريمَ

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥٣٥٩) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٧) من طريق أحمد بن محمد بن الحسين العسكري قالا : ثنا ابراهيم بن أبي داود ، ثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا مالكٌ وابنُ عيينة ، عن الزهري بهذا .

٧ـ إبراهيمُ بنُ طهمانَ .

أخرجه ابنُ طهمان في « مشيخته » (٧١) عن مالكٍ بهذا وأشارَ أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٧٩) إلي روايته .

٨ـ أشهب بنُ عبد العزيز

أخرجه بن عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٧) من طريق يونس بن عبد الأعلي ، حدثنا أشهبٌ ، حدثنا مالكٌ ، حدثني ابن شهابٍ بهذا

٩ـ جويرية بن أسماء

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥٣٥٨) قال : حدثنا إبراهيم ابن أبي داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، عن مالكٍ بهذا .

١٠ ، ١١ ـ خالدُ بنُ مَخْلَدٍ وزيدُ بنُ يحيي

أخرجه الدارميُّ (٢ / ٣٥) قال : حدثنا خالد بن مخلد وزيد بن

يحيي - فرّقهما - قالا : ثنا مالكٌ بهذا .

وذكر ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٣) أنه قد رواه أيضاً عن مالك هكذا : « عبد الله بن نافعٍ ، والشافعيٌّ ، وزياد بن يونس ، ومطرف بن عبد الله ، وإسحاق بن عيسي الطباعٍ ، وعبيد بن حيان(؟) . »

فهؤلاء سبعة عشر نفساً ، جميعهم يروونه عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة ورواه القعنبي[١] ، وعبد الله بن يوسف ، وعثمان بن عمر ، ومعن بن عيسي في رواية ، وإسحاق بن سليمان الرازي ، وخالد بن مخلدٍ في روايةٍ ، ومحمد بن الحسن ، وأبو قرة موسي بن طارق ، واسحاق بن محمد الفروي كلهم يروونه عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباسٍ ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا ميمونة .

ورواه ابنُ بكيرٍ ، وأبو مصعب الزبيري ، عن مالكٍ ، عن الزهري عن عبيد الله مرسلاً .

ورواه ابنُ وهبٍ عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة ولم يذكر ابن عباسٍ

وأولي هذه الوجوه بالصواب رواية من قال فيه : « ابن عباسٍ ، عن ميمونة » لأمرين :

---

(١) رواية القعنبي عند أبي نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٧٩)

الأول : لكثرة الرواية له عن مالكٍ وثقتهم .

الثاني : أنَّ سفيان بن عيينة وافق مالكاً عليه .

أخرجه البخاريٌّ في « الذبائح » (٩ / ٦٦٧ - ٦٦٨) ، والبيهقيٌّ (٩ / ٣٥٣) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٣) عن الحميدي ، وهذا في « مسنده » (٣١٢) قال : حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباسٍ عن ميمونة .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٢٩) و أبو داود (٣٨٤١) قال : حدثنا مسدَّدٌ . والنسائيٌّ (٧ / ١٧٨) قال : أخبرنا قتيبة بنُ سعيدٍ . والترمذيٌّ (١٧٩٨) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأبو عمار - هو حسين بن حريث - والدارميٌّ (١ / ١٥٤ و ٢ / ٣٥) قال : حدثنا محمد بن يوسف وعليٌّ بن عبد الله - فرَّقهما - وعبد الرزاق في المصنَّف » (ج ١ / رقم ٢٧٩) ، والطيالسيٌّ (٢٧١٦) وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٨ / ٢٨٠) ومن طريقه ابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (٣٠٩٩) والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٢٥) ، وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٧٨) قال : حدثنا أبو خيثمة وابنُ الجارود في المنتقي (٨٧٢) قال : حدثنا ابنُ المقريء وسعيد ابن بحر . والطحاويٌّ في « المشكل » (٥٣٥٦) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . والبيهقيٌّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٥٣) ، وفي «السنن الصغري » (٤ / ٧٦) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني والبيهقيٌّ في « المعرفة »(١٤ / ١٢٥) من طريق

الشافعيّ ويحيـــي بن الربيع ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٤) من طريق علي بن المديني قالوا (١) جميعاً : ثنا سفيان بن عيينة بهذا .

ورواه الأوزاعيُّ أيضا عن الزهري بهذا مثل رواية مالكٍ . أخرجه أحمـــدُ (٦ / ٣٣٠) قال : حدثنا محمد بن مصعبٍ ، ثنا الأوزاعيُّ . ورواهُ أيضاً : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٠١) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ الواسطي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٢٧) قال : حدثنا أحمد بن عمرو قالا : ثنا خالد بن عبد الله ، عـــن عبد الرحمن بن إسحاق .

وتابعهم علي إسناده : معمر بن راشد ، عن الزهري لكنه خالفهم في متنه . فأخرجه أبو داود (٣٨٤٣) قال : حدثنا أحمدُ بن صالـــح . والنسائيُّ (٧ / ١٧٨) قال : أخبرنا خُشيش بنُ أصرم . وابـــنُ أبـــي عاصم

---

(١) كل هؤلاء يروونه عن سفيان بدون تفصيل في « متنه » .

وخالفهم إسحاق بن راهويه ، فرواه عن سفيان بلفظ : « **إن كان جامداً فألقوها وما حولها وكلوه ، وإن كان ذائباً فلا تقربوه .** »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٤ / رقم ١٣٩٢) . وتابعه حجاج بنُ منهال ، عن سفيان فذكر مثله . أخرجه البيهقيُّ في « المعرفة » (١٤ / ١٢٥) من طريق إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا حجاج بنُ منهال . وهذه الرواية عندي شاذةٌ ، والمحفوظُ عن سفيان ترك التفصيل في ذلك . والله أعلمُ .

إنما وقع هذا التفصيل في رواية معمر بن راشد عن الزهري .

في « الآحاد والمثاني » (٣١٠٠) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٥) عن سلمة بن شبيب قالوا : ثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن بوذويه ، عن معمر ، عن الزهري بمثل اسناد مالك ولفظُهُ : « **إذا وقعت الفأرة في السمن ، فإن كان جامداً فألقوها وما حولها ، وإن كان مائعاً فلا تقربوه .** »

ورواه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ١ / رقم ٢٧٩)عن معمرٍ مثله .

وقد تكلَّم العلماء في متن حديث معمر بكلامٍ طويل ذكرتُ بعضه في «غوث المكدود » (٨٧١) وفي « طليعة سمط الآليُ في الرد علي محمد الغزالي » (ص ١٢١ - ١٢٦) والحمدُ لله .

١٣٣٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٠٢) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا عفان بن مسلمٍ ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن بهز بن حكيم ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشامٍ ، عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل وُضِعَ له سواكُهُ ووضوؤُه .

وأخرجه أبو داود (٥٦ ، ١٣٤٩) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل .

وابنُ المنذر في « الأوسط » (١ / ٣٦٥) من طريق ابي عمر الضرير قالا : ثنا حماد بن سلمة بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سعد إلاَّ زرارة ، ولا عن زرارة إلاَّ بهزٌ .

تفرَّد به : حمادُ بن سلمة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة ، فتابعه عمران بن يزيد العطار ، فرواه عن بهز ابن حكيم ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام ، قال : قلـــتُ لأمِّ المؤمنين عائشة : كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ : قالت : كان يصلي العشاء فذكر الحديث .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٣٦) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا عمران ابن يزيد وقد أحال الإمامُ أحمد هذا الحديث علي لفظ الحديث قبله وفيه: « ثمَّ ينام ، فإذا استيقظ وعنده وضوءه مُغطَّي ، وسواكه ، استاك ثمَّ توضأ ... الحديث . »

١٣٣٤- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٦٩٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : ثنا عبدُ الحميد بنُ صالحٍ ، قال : ثنا محمد بن أبان ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج إليَّ رأسه وهو معتكفٌ ، فأغسلُهُ وأنا حائضٌ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حمادٍ ، إلاَّ محمد بن إبان ، تفرَّد به : عبد الحميد بن صالحٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن إبان ، عن حماد بن أبي سليمان ، فتابعه حمادُ بنُ سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان بهذا بلفظ : « كان رسول الله ﷺ معتكفاً في المسجد ، فيخرج رأسه فأغسله بالخَطْمِيِّ وأنا حائضٌ »

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٢٦٨ / ٣٣٨٦) قال : أخبرني أبو بكر بنُ عليٍّ ، قال : حدثنا إبراهيمُ بن الحجاج ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة بهذا .

وتابعه يونس بن محمد المؤدب ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٦١) قال : حدثنا يونس (١)

١٣٣٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٧٤٣) قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم ، قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا عمران بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء بن أبي رباحٍ :

أن نساءً من أهلِ حِمصٍ دَخَلنَ علي عائشةَ ، فقالت : لعلكنَّ من النساءِ اللواتي يدخلنَ الحمَّامات؟ فقلن لها : إنَّا لنفعلُ ، فقالت لهنَّ عائشةُ : أمَا إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **أيما امرأةٍ وَضَعَت ثيابها في غيرِ بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلاَّ يزيدٌ ، ولا عن يزيد إلاَّعمران بن

---

(١) سقط من « مطبوعة المسند » ، واستدركته من« أطراف المسند » (٩ / ٢١) للحافظ .

عيينة . »

● قُلتُ :رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرد به عمران بن عيينة ، فتابعه عبيدة بن حميدٍ ، قال : حدثني يزيد بن أبي زيادٍ بهذا الإسناد سواء .أخرجه أحمد (٦ / ٢٦٧) قال : حدثنا عبيدة .

وتابعه سفيانُ الثوريُّ ، عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٢٥) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ٣٤٢ - ٣٤٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري بهذا .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عطاء ، عن عائشة ، لا أعلمُ عنه راوياً غيرُ يزيد بنُ أبي زياد . » أهـ .

١٣٣٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٢٨١) قال :حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، قال : نا المعافي بن سليمان ، قال: نا محمد ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلـــــمةَ بنِ عبد الرحمن ، عن عائشةَ قالت : قال رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ في رمضان :« **ياعائشةُ اضربي لي حصيراً علي بابك** » ففعلتُ ، فخرجَ إليه رسول الله ﷺ، واجتمع إليه من كان في المسجد، فصلي بهم رسول الله ﷺ فأمسي المسجدُ من الليلة المقبلة راجّاً ممتلئاً من الناس ،

فخرجَ رسول الله ﷺ وصلي بهمُ العشاءَ الآخرةَ ، ثمَّ رجع والنَّاسُ في المسجد ، فقال : « **ياعائشةُ ، ماشأنُ الناس** »؟ فقلت : يارسول الله ، تسامعوا بصلاتكَ البارحةَ فاجتمعوا لتصلِّي بهم ، قال : « **ارفعي حصيرَك ياعائشة** » قالت : ففعلتُ وخَرَجَ رسول الله ﷺ عندَ صلاةِ الصبحِ ، فصلي بالناسِ ، ثمَّ أقبلَ عليهم بوجههِ ، ثمَّ قالَ : « **أيها الناسُ ، أمَا إنَّهُ ما خَفِيَ عليَّ مكانُكُم ، ولم أبت والحمد لله غافلاً ، ولكنِّي خَشيتُ أن تُفرضَ عليكم ، فاكفلُوا من الأعمالِ ماتُطيقونَ ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يملُّ حتي تملوا** »

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٦٧ - ٢٦٨) قال : حدثنا يعقوب - هو ابن ابراهيم بن سعدٍ - قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق بهذا الإسناد سواء

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إبراهيم التيميِّ ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفرَّد به : محمد بن سلمة الحرَّاني . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن إسحاق ، فتابعه محمد بن عمرو ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : كان الناس يصلونَ في المسجد في رمضان أوزاعاً ، فأمرني رسول الله ﷺ فضربتُ له حصيراً ، فصلي عليه بهذه القصة ، قالت فيه : قال : تعني النبيّ ﷺ .

« **أيها الناسُ ! أما والله ! ما بتُّ ليلتي هذه بحمد الله غافلاً ، ولا خفي عليَّ مكانكم .** »

أخرجه أبو داود (١٣٧٤) قال : حدثنا هنادُ بنُ السري ، حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو .

١٣٣٧ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا سعيدُ بن منصورٍ ، ثنا صالح بن موسي الطلحيُّ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « ما شبعَ آلُ محمدٍ ﷺ ثلاثة أيام متواليات من خبزٍ بُرٍّ منذ قدمنا المدينة . . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلاَّ صالحُ بن موسي . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به صالح بن موسي فقد جمعٌ من أصحاب منصور ، منهم :

١ ـ جريرُ بنُ عَبدِ الحَميدِ :

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥٤٩) قال : حدثنا قتيبة . وفي « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٨٢) قال : حدثنا عثمان ـ هو ابن أبي شيبة ـ .

وأخرجه مسلمٌ في « الزهد » (٢٩٧٠ / ٢٠) قال : حدثنا زهير بن حرب وإسحاقُ بنُ إبراهيم . والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ١٥٠) قال : أخبرنا محمد بن قدامة . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٥٣٩) قال: حدثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل ، وابنُ جرير في « تهذيب الآثار »

(١٠٠٤ ـ مسندعمر) قال حدثنا ابنُ حميدٍ وسفيان بن وكيعٍ .
والبيهقيّ في « الكبري » (٧ / ٤٧) وفي « الشعب » (١٤٥٥ ، ١٤٢٠) من طريق إسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد . وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٥٥٢ / ١٠١٠) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠) من طريق أبي الربيع قالوا : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر بهذا الإسناد .

٢ ـ فُضيلُ بنُ عِياضٍ :

أخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٤٥٦ ـ مسند ابن عباس و (١٠٠٥ ـ مسند عمر) وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٩٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن مندة قالا : ثنا يحيي بن طلحة اليربوعي، ثنا فضيل بنُ عياضٍ بهذا

٣ ـ زائدةُ بنُ قُدامةَ :

أخرجه أحمد (٦ / ٢٧٧) قال : حدثنا أبو سعيد . والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠) من طريق عمرو بن مرزوق قالا : ثنا زائدة ، عن منصور بهذا .

٤ ـ شيبانُ بنُ عبد الرحمنِ

أخرجه أحمد (٦ / ٢٧٧) قال : حدثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان، عن منصورٍ بهذا .

١٣٣٨ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٤٧) قال :

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وهو في « زوائد الزهد » (ص ١٦) قال : ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عمارة بن أبي حفصة ، ثنا عكرمة عن عائشة رضي الله تعالي عنها : أنَّ النبيَّ ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان خشنان غليظان، فقالت عائشة رضي الله تعالي عنها : يا رسول الله إنَّ ثوبيك هذان غليظان خشنان ترشح فيهما فيثقلان عليك ، فأرسل إلي فلان فقد أتاه بزٌّ من الشام، فاشتر منه ثوبين إلي ميسرة . فأرسل إليه فأتاه الرسول فقال: إنَّ رسول الله ﷺ بعثَ إليك لتبيعه ثوبين إلي ميسرة . فقال : قد علمتُ والله ما يريد رسول الله ﷺ إلاَّ أن يذهب بثوبي ويمطلني بثمنها ، فرجع إلي رسول الله ﷺ فأخبره فقال عليه السلام : « **كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ، وآدَّاهم للأمانة .** »

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٩٤) ، والترمذيُّ (١٢١٣) قالا : ثنا عمرو ابن علي ، والحاكمُ (٢ / ٣٢ - ٢٤) من طريق محمد بن المنهال ، قالا: ثنا يزيد بن زريعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عمار وعكرمة ، لم يروه عنه فيما أعلمُ إلاَّ يزيد بن زريعٍ . »

قُلتُ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرَّد به يزيد بن زريع فتابعه شعبة بن الحجاج ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن عائشة أنها قالت: كان علي رسول الله

ﷺ ثوبان عُمَانيَّان ـ أو قطريان ـ فقالت له عائشة : إِنَّ هذين ثوبين غليظين تَرشحُ فيهما ، فيثقلانِ عليك ، وإنَّ فلاناً قد جاءه بَزٌّ ، فابعث إِليه يبيعك ثوبين إِلي الميسرة ، فبعثَ إِليه يبيعُهُ ثوبين إِلي الميسرة قال : قد عرفتُ ما يريد محمد ، إِنما يريدُ أن يذهبَ بثوبي ـ أي لا يعطيني دراهمي ـ فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ قال شعبة : أراه قال : « **قد كذبَ ، لقد عرَفُوا أنِّي أتقاهم لله عزَّ وجلَّ** » أو قال « **أصدقهُم حَدِيثاً ، وآداهم للأمانة** »

أخرجه أحمد (٦ / ١٤٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وإسحاق ابن راهويه في « مسنده » (١٢٠٠ / ٦٥٧) قال : أخبرنا النضر ـ هو ابن شميلٍ ـ ، قالا : ثنا شعبة ، نا عمارة بن أبي حفصة .

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٢٤) من طريق عمرو بن مرزوق ، وعمرو بن حكَّام ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد مختصراً وصححه علي شرط البخاريّ ! قال الترمذيُّ :

« حسنٌ صحيحٌ . وقد رواه شعبةُ أيضاً عن عمارة بن أبي حفصة ، وسمعتُ محمد بن فراس البصريّ يقولُ : سمعتُ أبا داود الطيالسيَّ يقولُ : سُئلَ شعبة يوماً عن هذا الحديث ، فقال : لستُ أحدثكم حتي تقوموا إِلي حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ، فتُقبِّلوا رأسهُ ، قال : وحرميٌّ في القوم . أي : إِعجاباً بهذا الحديث . » انتهي .

١٣٣٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٦٢٥) قال :

حدثنا عبيد الله بن محمد العمريُّ ، قال : نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي ،

قال : نا عبدُ العزيز بن محمد الدراورديُّ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن خاله : الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **فضلُ عائشة علي النساء كفضل الثريد علي الطعام** »

قال الطبرانيُّ :«لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئبٍ ، إلاَّ الدراورديُّ ، تفرَّد به إبراهيم بن حمزة . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الدراورديُّ ، فتابعه عيسي بن يونس ، فرواه عن ابن أبي ذئب بهذ الإسناد سواء .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ٦٨) ، وفي « الكبري » (٥ / ٢٨٣ - ٢٨٤) قال : أخبرنا عليُّ بنُ خشرم ، قال : أنا عيسي بن يونس به .

وتابعه أيضاً : عثمان بن عمر ، أخبرنا ابنُ أبي ذئبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ١٥٩) ، وإسحاق بن راهويه في « المسند » (١٠٦٨ / ٥٢٥) كلاهما عن عثمان بن عمر .

وخالفهم الواقديُّ ، فرواه عن ابن أبي ذئبٍ ، عن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عائشة مرفوعاً

أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٨ / ٧٩) . والواقدي تالفٌ .

ورواه ابنُ حبان (٧١١٥) من طريق الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة مرفوعاً .

والوجه الأول أثبت الوجوه . والله أعلمُ .

١٣٤٠ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٦٥٦٩) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ، نا أبو الطاهر بنُ السرح ، ثنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعتُ حميد بن نافعٍ يقولُ : سمعتُ زينب بنت أبي سلمة تقول : سمعتُ عائشة تقول : جاءت سهلة بنت سهيلٍ إلي رسول الله ﷺ ، فقالت يا رسول الله [(١) إني لأري في وجه أبي حذيفة من دخول سالمٍ عليَّ ، قال رسول الله ﷺ](١) : « **أرضعيه** » . فقالت : إنه ذو لحية !! قال : « **أرضعية يذهبُ ما في وجه حذيفة .** »

وأخرجه مسلمٌ (١٤٥٣ / ٣٠) قال : حدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيليٌّ ، والنسائيٌّ (٦ / ١٠٤) قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميد بن نافعٍ ، إلاَّ بكير بن عبد الله ، ولا عن بكيرٍ إلاَّ ابنُهُ ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به بكير بن عبد الله ، فتابعه شعبة ، عن حميدٍ ، عن زينب بنت أم سلمة . قالت : قالت أم سلمةَ لعائشة : إنَّه يدخُلُ عليكِ الغلامُ الأيفعُ

(١ ـ ١) ساقط من « الأصل » واستدركها محقق « الأوسط » من « سنن النسائي »

الذي ما أحبُّ أن يدخلَ عليَّ . قال : فقالت عائشةُ : أمَا لكِ في رسول الله ﷺ أُسوةٌ ؟ قالت إنَّ امرأةَ أبي حذيفةَ قالت : يا رسول الله ! إنَّ سالماً يدخل عليَّ وهو رجلٌ . وفي نَفسِ أبي حذيفةَ منه شيءٌ . فقال رسول الله ﷺ : « **أرضعيه حتي يدخلَ عليكِ** »

أخرجه أحمد (٦ / ١٧٤) ، ومسلمٌ (١٤٥٣ / ٢٩) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحجاج بهذا الإسناد .

١٣٤١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٢٨١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، قال : حدثني محمد بن بكار ، قال : نا إسماعيل بن عليَّة ، عن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة، أنَّ فاطمة بنت أبي حبيش ، قالت : يا رسول الله إني أُستحاض فلا أطهُرُ ، أفاترك الصلاة ؟ قال : « **إن تيك ليست بالحيضة ، إنما ذلك عرقٌ ، فإذا أقبلت الحيضةُ فاتركي الصلاة ، وإذا ولَّت - أو قالت: أدبرت - فاغسلي عنك الدم وصلي .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ إسماعيل بن عليَّة . »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به إسماعيل بنُ علية ، فتابعه عبد الوارث بن سعيد ، قال : ثنا

أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه باسناده نحوه .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣١٩) قال : حدثنا البرتي ، قال : ثنا أبو معمرٍ ، قال: ثنا عبد الوارث .

وتابعه أيضاً عاصم بن هلال ، قال : ثنا أيوب السختياني بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الإسماعيلي في « معجمه » (ص ٣٤٥) ، ومن طريقه الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٢٢١ - ٢٢٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ابن زيد الخُتلِّي - بغداديٌّ يُعدُّ فيمن يحفظُ الحديث - ، حدثنا القُطيعيُّ - يعني : محمد بن يحيي . حدثنا عاصم بنُ هلالٍ بهذا الإسناد .

١٣٤٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٠٨) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا يحيي بنُ معينٍ ، ثنا عبادُ بنُ عبادٍ المُهَلَّبي ، عن عاصم الأحول ، عن معاذة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يستأذننا إذا كان يومُ المرأة منا بعد ما نزلت ﴿ **ترجي من تشاء منهنَّ وتؤوي إليك من تشاء** ﴾ قالت معاذةُ : فقلتُ : فما كنت تقولين ؟ قالت كنتُ أقولُ : إن كان ذلك إليَّ ، فلا أوثر أحداً علي نفسي .

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ عبادُ بن عبادٍ »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به عباد بن عبادٍ ، بل تابعهُ عبد الله بن المبارك ، عن عاصم الأحول بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ وغيرُهما ، وتقدَّم تخريجُ ذلك (رقم ١٢٩٧) والحمد لله

١٣٤٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣١٥٤) قال : حدثنا بكرٌ ـ هو ابنُ سهل الدمياطيُّ ـ قال : نا عبد الله بنُ يوسف ، قال : أنا يحيي بن حمزة ، قال : حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدَّثه قال : حدثني ربيعة بنُ الغاز ، أنه سألَ عائشة عن صوم رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان يصوم شعبان كلَّه حتي يصله برمضان ، وكان يتحري صوم الإثنين والخميس .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٦٤٩ ، ١٧٣٩) ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٦٤٣) قال : أخبرنا محمد بن المعافي العابدُ بصيدا، قالا : ثنا هشام ابن عمار ، نا يحيي بن حمزة بهذا الإسناد سواء وقد فرَّقه ابنُ ماجة

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثورٍ ، إلاَّ يحيي . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به يحيي بن حمزة ، فتابعه عبد الله بن داود ، فرواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد بلفظ : « كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ، ويتحرَّي صوم الإثنين والخميس .

أخرجه النسائيُّ (٤ / ١٥٣) قال : أخبرنا عمرو بن علي . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧٥١) قال : حدثنا نصر بن علي قالا : ثنا عبد الله بن داود بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٢٠٢ - ٢٠٣) ، والترمذيُّ في « سننه » (٧٤٥) وفي « الشمائل » (٢٩٧) قالا : ثنا عمرو بن علي الفلاس ، ثنا عبد الله بن داود بهذا بشطره الثاني

١٣٤٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٤٨) قال : حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قال : ثنا زهير، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . وعن مسلم، عن مسروقٍ ، عن عائشة قالت : كأني أنظر إلي وميض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي .

وأخرجه مسلم (١١٩٠ / ٤١) والبيهقيّ (٥ / ٣٥) من طريق يحيي بن محمد بن يحيي قالا : ثنا أحمد بن يونس بهذا الإسناد .

ورواه أسود بن عامر ، ثنا زهيرٌ بهذا .

أخرجه أحمد (٦ / ١٠٩)

قال الطبرانيُّ :

لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن مسلمٍ عن مسروق إلاَّ زهيرٌ ، والمشهور حديثُ إبراهيم عن الأسود . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به زهيرُ بن معاوية ، فتابعه زياد بن عبد الله البكائيّ قال : نا الأعمش ، عن مسلمٍ ، عن مسروق ، عن عائشة مثله .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (١٢١٩) قلت : حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير ، قال : نا محمد بن عبد الله بن بزيعٍ ، قال : نا زياد ابن عبد الله .

وزياد البكائي وإن كان ضعيفاً فقد توبع علي هذه الرواية كما يأتي .

ورواه أيضاً : وكيعُ بنُ الجراح ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلمٌ (١١٩٠ / ٤١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حربٍ وأبو سعيد الأشجُّ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٩٢٧) قال : حدثنا علي بن محمد .

وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٩ / ٣٠١) من طريق زهير بن حربٍ قالا : ثنا وكيعٌ به

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٠٧) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف (ص ١٩٦ - القسم المتمم) واسحاق بن راهويه في « المسند » (٤٤٧ / ٩٠٤) قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا .

ورواه أيضاً : أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ، عن الأعمش ، عن مسلم أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، عن عائشة بهذا إلاَّ أنه قال : « المسك » بدل : « الطيب »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٤ / رقم ١٣٧٧) قال : أخبرنا ابن قتيبة - هو محمد بن الحسن بن قتيبة - ، قال : حدثنا داود بن مصحح العسقلاني ،

قال : حدثنا سليمان بن حيان .

وداود بن مصحح ترجمه ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٢٣٦) وقال : « مستقيم الحديث »

ورواه أيضاً : عمر بن سعيد ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ طهمان في سننه (١٦٢)

١٣٤٥ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣٥٧٥) قال : حدثنا داود بن محمد بن صالح أبو الفوارس المورروذي ، قال : نا ابراهيم بن الحجاج الساميٌّ ، قال : نا سلام بن أبي مطيعٍ ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن يحيي بن الجزار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **« من غسَّل ميتاً فأدَّي فيه الأمانة ـ يعني : ستر ما يكونُ عند ذلك ـ كان من ذنوبه كيوم ولدته أُمُّهُ »** قالت : وقال رسول الله ﷺ **« لِيَلِيَهُ من كان أعلم فإن كان لا يعلمُ ، فرجلٌ ممن ترون إنَّ عنده ورعاً وأمانة . »**

وأخرجه أبو يعلي في « معجمه » (٩٢) ، وعنه ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١١٥٤ ـ ١١٥٥ و ٧ / ٢٦٩٠) ، والبيهقيٌّ في « الشعب » (٩٢٦٦) قال : ثنا ابراهيم بن الحجاج بهذا

وتابعه الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن الحجاج به

أخرجه البيهقيٌّ في « السنن الكبير » (٣ / ٣٩٦)

وأخرجه ابنُ عدي (٣ / ١١٥٤) ، والبيهقيٌّ في الشعب » (٩٢٦٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، ثنا سلاَّم به

وأخرجه أحمد (٦ / ١١٩ ـ ١٢٠ ، ١٢٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك وعفان بن مسلم ـ فرَّقهما ـ قالا : ثنا سلام بن أبي مطيع بهذا

وأخرجه أبو نعيم في الحلية » (٦ / ١٩٢) من طريق يحيي بن حمادٍ ، ثنا سلام به

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : سـلام ابن أبي مطيع . »

وقال ابنُ عدي :

« لا أعلمُ يرويه عن جابر غير سلام »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَما !

فلم يتفرَّد به سلام بن أبي مطيعٍ ، فتابعه حسين بن عمران ، فرواه عن جابر الجعفيّ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥٤٥) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم العسَّالُ ، نا سليمان الشاذكوني ، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، نا حسين بن عمران بهذا الإسناد

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبيّ إلاَّ جابرٌ ، ولا رواه عن جابرٍ إلاَّ حسين ابن عمران وسلام بن أبي مطيع ، ولا رواه عن حسين بن عمران إلاَّ روح ابن عطاء ، تفرَّد به الشاذكوني . » أهـ

وأشار أبو نعيم إلي هذه المتابعة وقال: « غريبٌ من حديث سلاَّم عن

جابر .»

١٣٤٦ ـ وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٠٨٨) قال :

حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال : نا سريج بن النعمان الجوهري قال: نا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ويقبِّل وهو صائم وأيكم مثله ؟ كان أملككم لإربه .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد ، إلاَّ محمد بن طلحة ، ومحمد بن أبان . »

• قلتُ رضيَ الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن طلحة ، ولا محمد بن إبان ، فتابعهما هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، فرواه عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيمم ، عن الأسود بن يزيد قال : قلتُ لعائشة : أيباشر الصائم ؟ ـ يعني إمرأته ـ قالت لا . قلتُ أليس رسول الله ﷺ قد كان يباشر وهو صائم؟ قالت : كان رسول الله ﷺ أملككم لإربه .

أخرجه النسائي في « الكبري » (٢ / ٢١٠) من طريق ابن أبي عديّ . والدارمي (١ / ١٦٢) قال : أخبرنا أبو عاصم . وأحمد (٦ / ١٢٨) ، والبيهقيُّ (٤ / ٢٣٢) عن عبد الوهاب بن عطاء . وإسحاق ابن راهوية في « المسند » (١٥٦٢ / ١٠٢٠) قال أخبرنا النضر بن

شميل قالوا : ثنا هشام الدستوائي بهذا .

وتابعه أيضاً : حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧١٨) قال : حدثنا عبد الأعلي بنُ حمادٍ ، حدثنا حماد بن سلمة بهذا .

١٣٤٧ - وأخرج الترمذيُّ في « المناقب » (٣٧٩٩) قال : حدثنا القاسم بنُ دينار الكوفي ، حدثنا عبيدُ الله بنُ موسي ، عن عبد العزيز بن سياه - كوفيٌّ - عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ما خُيِّرَ عمارٌ بين أمرين ، إلاَّ اختار أسدَّهما .** »

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٧٥ - الكبري) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان . وابنُ ماجة (١٤٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . والحاكمُ (٣ / ٣٨٨) من طريق سعيد بن مسعودٍ . والوزير بنُ الجراح في « الثاني من الأمالي » (رقم ٦٢ - بتحقيقي) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزديِّ . والخطيبُ في « تاريخه » (١١ / ٢٨٨) من طريق عثمان بن المبارك الأنباري قالوا : ثنا عبيد الله بن موسي بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفيٌّ . »

قُلتُ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز بن سياه ، فتابعه عبد الله بن حبيب ، عن حبيب ابن أبي ثابت بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ١١٣) قال : ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن حبيب بهذا .

وعبد الله هذا وثَّقَهُ ابنُ معين ، والعجليُّ ، والطبرانيُّ وغيرهم.

وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود ، خرَّجته في « أمالي الوزير بن الجراح »

والحديث محتملٌ للتحسين . والله أعلمُ .

١٣٤٨ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٦٤٣ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : نا محمد بن أبي عديّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال :

« لا يقولنَّ أحدكم : صمتُ رمضان ، وقمته كلَّهُ . »

قال : فلا أدري كره التزكية ، أم قال : **« قد تكون النعسة والرقدة »** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً رواهُ ، تابع ابن أبي عديّ عليه ، إنما يقال : إنَّ سعيداً سمعه من المهلب بن أبي حبيبة . سمعتُ عمرو بن علي يقولُ : قلتُ ليحيي : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن عن أبي بكرة هذا الحديث ، فقال يحيي : هذا ليس من حديث قتادة

إنما حدثنا المهلب بن أبي حبيبة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة . »

قُلتُ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي عدي ، فتابعه محمد بن جعفر « غُنـــــدر » ، وعبد الوهاب الثقفي ، فروياه عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد سواء ولم يذكر « الصيام » .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة به ، وعنده :

« قال : فالله أعلمُ أَخَشيَ علي أمته أن تزكي أنفسها . »

قال عبد الوهاب : « فاللهُ أعلمُ ، أَخَشَيَ التزكية علي أمته ـ أو قال : لابد من نومٍ أو غفلةٍ » .

وأوضح أحمد (٥ / ٥٢) في رواية همام بن يحيي أن قوله : « فالله أعلمُ ... الخ » من قول قتادة .

١٣٤٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢٦١) قال : حدثنا موسي بن جمهور ، ثنا عليّ بنُ حربٍ ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن ثابت البناني ، عن الحسن ، عن عُتيٍّ ، عن أُبي بن كعب ، عن النبيّ ﷺ قال : « **لَمَّا توفي آدم غسَّلته الملائكة بالماء وتراً ، ولُحدَ لهُ وقال : هذه سنَّةُ آدم وولده .** »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلاَّ روح بنُ أسلم . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به روح بنُ أسلم ، فتابعه علي رفعه : موسي بن [1] إسماعيل التبوذكيّ ، قال : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء وعنده : « **هذه سنة آدم في ولده .** »

أخرجه الحاكمُ في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٤٥) . المستدرك) قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا موسي بن إسماعيل به .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » (!)

١٣٥٠- وأخرج البزار (٤٠٧٠ . البحر) قال : حدثنا العباسُ بنُ عبد العظيم العنبريُّ ، قال : نا النضر بنُ محمد الجرشيُّ ، قال : نا عكرمةُ ابن عمَّار ، عن أبي زميلٍ ، عن مالك بن مرثدٍ ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تبسُّمَك في وجه أخيكَ صدقةٌ ، وإفراغُك من دلوك في دلو أخيك صدقةٌ ، وأمرُكَ بالمعروف**

---

(١) وبعد كتابة ما تقدَّم ، وقفت علي الحديث في « إتحاف المهرة » (١ / ٢٤٨) للحافظ ، فرأيتُ الحديث فيه موقوفاً . ولا أدري الصوابُ مع من فيهما ؟ وإن كنتُ أميل إلي تغليط ما في « المستدرك » لأن نسخته المطبوعة سقيمة ، وإنما تركتُ هذا التعقب للإحتمال . والله أعلمُ

ونهيك عن المنكر تُكتب لكَ صدقةٌ ، وإماطتُك الشوكة والحجر عن الطريق صدقةٌ ، وإرشادُكَ عن الطريق صدقةٌ . »

وأخرجه الترمذيُّ (١٩٥٦) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٧٤ ، ٥٢٩) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٧٤ ، ٥٢٩) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٩١٣) من طريق النضر بن محمد بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث الذي رواه النضر بن محمد ، عن عكرمة ، لا نعلم أحداً شاركه فيه عن عكرمة »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به النضر بن محمد ، بل شاركه فيه عبد الله بن رجاء ، فرواه عن عكرمة بن عمارٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٩١)

وتابعه أيضاً أبو حذيفة النهدي : موسي بن إسماعيل نبه علي ذلك الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٨٤٠) فإنه روي هذا الحديث من طريق مؤمل بن إهاب ، قال : نا النضر بن محمد الجرشي بهذا الإسناد وقال :

« لم يرفع هذا الحديث عن عكرمة بن عمارٍ ، إلاَّ النضر بن محمد الجرشي، وأبو حذيفة ، وعبد الله بن رجاء الغداني . »

١٣٥١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨١٥٩)قال : حدثنا موسي بن هارون ، ثنا شيبانُ بن فرُّوخٍ ، ثنا محمدُ بنُ زياد البُرجُميُّ ، قال سمعتُ ثابتاً البُنانيَّ ، يُحدِّثُ عن أنس بن مالكٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كانت له بناتٌ ، أو ثلاثُ أخواتٍ ، فاتقي الله ، وأقامَ عليهنْ ، كان معيَ في الجنَّة هكذا .** »

وأخرجه أبو يعلي في «مسنده » (٣٤٤٨)، والخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٦٩٠) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقيُّ ، ثنا شيبان بن فروخ بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد البُرجُميُّ إلاَّ شيبان »

● قلتُ : رضي الله عنكَ :

فلم يتفرَّد به شيبان بن فرَّوخ ، فتابعه يونس بن محمد المؤدِّبُ ، قال : حدثنا محمد بن زياد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ١٥٦) قال : حدثنا يونسُ .

والبُرجُميُّ مختَلَفٌ فيهِ . فوثَّقَهُ الفَضلُ بن سهل وابن إشكاب كما في « الكامل » (١ / ٣١٦) لابن عديّ . وابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٣٩٩) بينما قال أبو حاتم الرازي « مجهولٌ »

وقد رواه آخرون عن ثابت البناني . واللهُ أعلمُ

١٣٥٢- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٦٩٨) قال :

حدثنا إبراهيم - هو أحمد بن عمر الوكيعي - قال :نا أبي ، قال : نا أزهر ابن القاسم ، قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائيُّ ، عن قتادة ، عن أنس قال : « سأل الناسُ رسول الله ﷺ حتي أحفوه بالمسألة ، فصعد المنبرَ فقال : « **لا تسألوني عن شيءٍ إلاَّ بينتهُ لكم** » فجعلتُ ألتفتُ يميناً وشمالاً فأري كل رجلٍ لافٌ رأسَهُ في ثوبِه يبكي ، قال فأنشأ رجلٌ ،كان إذا لاحي الرجالَ دُعيَ إلي غير أبيه - فقال : يا رسول الله ، من أبي ؟ قال : «**أبوك حذافةَ** » فقام عمر فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمدٍ نبياً ، نعوذُ بالله من غضب الله ، وغضبِ رسوله ومن شر الفتنِ . فقال رسول الله ﷺ « **ما رأيتُ في الخير والشرِّ مثلَ اليومِ ، إنَّه صُوِّرَتْ لي الجنَّة والنَّارُ حتي رأيتهما دون الحائطِ** ». وكان قتادةُ يَذْكُرُ عند هذا الحديث هـــذه الآيةَ ﴿ **ياأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤكم** ﴾ » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشامٍ إلاَّ أزهرٌ ، تفرَّد به : أحمد بن عمر . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به أزهرُ بن القاسم ، بل تابعه جماعةٌ فتابعه معاذ بن فضالة ،

حدثنا هشامٌ ، عن قتادة ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : سألوا النبيَّ ﷺ حتي أحفَوه بالمسألة فصعد النبيُّ ﷺ ذات يومٍ المنبر فقال : **«لا تسألوني عن شيءٍ إلاَّ بَيَّنْتُ لكم »** فجعلتُ أنظرُ يميناً وشمالاً فإذا كل رجلٍ رأسهُ في ثوبه يبكي ، فأنشأ رجلٌ كان إذا لاحي يُدعيَ إلي غير أبيه فقال: يا نبي الله ، من أبي ؟ قال: **«أبوك حذافةَ »** ثم أنشأ عمر فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ رسولا ، نعوذُ بالله من سوء الفتنِ . فقال النبيﷺ **« ما رأيتُ في الخير والشرّ كاليومِ قط، إنَّه صُوِّرَتْ لي الجنَّة والنَّارُ حتي رأيتهما دون الحائطِ»**. وكان قتادةُ يَذْكُرُ هذ الحديث عند هـــذه الآيةَ **﴿ ياأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤكم ﴾ »** .

أخرجه البخاريُّ في كتاب الفتن »(١٣ / ٤٣) ، وأبو عوانة . كما في « إتحاف المهرة »(٢ / ٢١٢) . قال : حدثنا أبو قلابة ، قالا : ثنا معاذ بن فضالة به . وتابعه أيضاً حفص بن عمر بن الحارث أبو عمر الحوضي ، ثنا هشام بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ في « الدعوات »(١١ / ١٧٢ - ١٧٣) ، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» - قال : حدثنا أبو داود الحرَّاني - هو سليمان بن سيف قالا : ثنا حفص بن عمر بسنده سواء . وتابعه أيضاً خالد بن الحارث ومحمد بن أبي عدي معاً ، عن هشام الدستوائي بهذا .

أخرجه مسلم في « الفضائل »(٢٣٥٩ / ١٣٧) قال : حدثنا يحيي ابن حبيب الحارثيُّ . حدثنا خالد - يعني : ابن الحارث - (ح) وحدثنا

محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن أبي عدي كلاهما عن هشامٍ بهذه القصة .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣١٣٤) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر، ثنا خالد بن الحارث ، حدثنا هشام إن شاء الله ـ كذا قال ـ عن قتادة بهذا الإسناد هكذا علي الشك . ورواية يحيي بن حبيب خالية منه .

وتابعه أيضاً أبو عامر العقديُّ عبد الملك بن عمرو ، قال : ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال : سأل الناس رسول الله ﷺ حتي أحفوه بالمسألة ، فصعد المنبرَ ذات يوم ، فقال : **«لاتسألوني عن شيءٍ إلابينته لكم»** قال أنس فجعلتُ أنظرُ يميناً وشمالاً فإذا كل إنسانٍ لافٌ رأسهُ في ثوبه يبكي ، قال : وأنشأ رجلٌ كان إذا لاحي يُدعيَ إلي غيرِ أبيه فقال: يا رسول الله ، من أبي ؟ قال: **«أبوك حذافةَ»** قال أبو عامرٍ : وأحسبه قال : فقال رجلٌ : يا رسول الله ، في الجنة أنا أو في النار ؟ قال : **«في النار»** ، قال : ثم أنشأ عمر فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمدٍ نبياً ، نعوذُ بالله من شر الفتنِ . فقال رسول الله ﷺ **« ما رأيتُ في الخير والشرِّ كاليومِ قط ، إنَّه صُوِّرَتْ الجنَّة والنَّارُ حتي رأيتهما دون الحائط»**.

أخرجه أحمد (٣ / ١٧٧) ، وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣١٣٥) قال: حدثنا عبيد الله بنُ عمرِ قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً أبو داود الطيالسيُّ وروح بن عبادة جميعاً عن هشامٍ بهذا.
أخرجه أبو عوانة قال : حدثنا عمار بن رجاء ، ثنا أبو داود الطيالسي ،

عن هشام .

وقال أيضاً : ثنا عباس الدوري وأبو أمية - يعني الطرسوسي - وعمار بن رجاء قالوا : ثنا روح بن عبادة ، عن هشام بهذا .

فهؤلاء سبعة تابعوا أزهر بن القاسم ولله الحمدُ .

١٣٥٣ وأخرج الحاكمُ في « كتاب اللباس » (٤ / ١٩٤) قال : أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبو نعيم ، ثنا إبراهيم بن نافعٍ ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، أنَّ عائشة رضي الله عنها كانت تقول : لما نزلت هذه الآية : ﴿ **وليضربن بخمرهن علي جيوبهن** ﴾ أخذ النساء أُزُرَهُنَّ ، فشققنها من قبل الحواشي ، فاختمرن بها .

وأخرجه الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٩٧) قال : أخبرنا أبو عمرو : عثمانُ بنُ أحمد الزاهدُ ببغداد - ثنا يحيي بن جعفر بن الزبرقان، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا إبراهيمُ بن نافعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٨٩) قال : حدثنا أبو نعيم بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه النسائيٌّ في « التفسير » (٣٨٣) قال أخبرنا محمد بن حاتم ،

أنا حبانُ أنا عبد الله ـ هو ابنُ المبارك ـ ، عن إبراهيم بن نافعٍ بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو داود (٤١٠٠) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهنّ ، وقالت لهنَّ معروفاً وقالت : لما نزلت سورة النور ، عمدن إلي حجور ـ أو حجوزٍ ـ شكَّ أبو كامل فشققنهنَّ ، فاتخذنه خُمُراً .
وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٨ / ٢٥٧٥ / ١٤٤٠٥) قال: حدثنا إبراهيمُ بن مالك ، ثنا الحسنُ بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عثمان ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : فلما نزلت : ﴿ **وليضربن بخمرهن** ﴾ انقلب رجالٌ من الأنصار إلي نسائهم يتلونها عليهن ، فقامت كل مرأة منهن إلي مرطها فصدعت منه صدعة فاختمرت بها فأصبحن من الصبح وكأنَّ علي رؤسهن الغربان .
ثم قال ابنُ أبي حاتم (١٤٤٠٦) :
حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ، حدثني الزنجي بن خالد ، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن صفية بنت شيبة قالت : بينما نحن عند عائشة قالت : وذكرت نساء قريش وفضلهن ، فقالت عائشة : إن لنساء قريش لفضلاً ، وإني والله ما رأيتُ أفضل من نساء الأنصار أشد تصديقاً بكتاب الله ، ولا إيماناً بالتنزيل لقد أنزلت سورة النـــــور ﴿ **وليضربن بخمرهن علي جيوبهنَّ** ﴾ انقلب رجالهن إليهنَّ يتلون عليهن ما أنزل أليهنَّ فيها ، ويتلوا الرجل علي امرأته وابنته وأخته ، وعلي كل ذي قرابته ، ما منهن إمرأة إلاَّ قامت إلي مرطها المرحل فاعتجرت بـــه

تصديقاً وإيماناً بما أنزل الله من كتابه ، فأصبحنَ يصلين وراء رسول الله ﷺ الصبح معتجرات كأنَّ علي رؤسهن الغربان .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٤٨٩) قال : وقال أحمد بن شبيب ، حدثنا أبي، عن يونس ، عن ابن شهابٍ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « يرحمُ الله نساء المهاجرات الأُول ، لما أنزل الله ﴿ **وليضربن بخمرهن علي جيوبهن** ﴾ شققن مروطهنَّ ، فاختمرن بها .»

هكذا رواه البخاريُّ ، ووصله ابن المنذر من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ وابنُ مردويه من طريق موسي بن سعيد كلاهما عن أحمد بن شبيب بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤١٠٢) قال :

حدثنا أحمد بن صالح ، ح وحدثنا سليمان بن داود المهري وابنُ السرح وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالوا أخبرنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني قرَّة بن عبد الرحمن المعافري ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : يرحمُ الله نساء المهاجرات الأُوَل ، لَمَّا أنزل الله ﴿ **وليضربن بخمرهن علي جيوبهنَّ** ﴾ شققن أكنف ، قال ابن صالح : أكثفَ مروطهنَّ ، فاختمرن بها .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٨ / ٩٤) قال : حدثني يونس - هو ابنُ عبد الأعلي - ، قال : أخبرنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤١٠٣) قال : حدثنا ابنُ السَّرح ، قال رأيتُ في كتاب خالي ، عن عقيلٍ ، عن ابن شهابٍ بإسناده ومعناه .

١٣٥٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطبِّ » (٤ / ٢٠٨) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، ثـنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدَّثه أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة حدَّثه : أنَّ جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال: لا أبرح حتي يحتجم ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ فيه شفاء** »

وأخرجه الحاكمُ في « الطب » أيضاً (٤ / ٤٠٩) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أبنا محمد بن أيوب ، ابن أحمد بن عيسي ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٣٨ - ٣٣٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ وأبو بكر الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا .

قال الحاكمُ :

« وهذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاهُ جميعاً .

أماَّ البخاريُّ :

فقد أخرجه في « كتاب الطب » (١٠ / ١٥٠) قال :

حدثنا سعيد بن تليد ، حدثني ابن وهبٍ أخبرني عمرو وغيرهُ أنَّ بُكيراً حدَّثهُ أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة ، حدَّثهُ أنَّ جابرَ بنَ عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنَّعَ ثم قال : لا أبرحُ حتي يحتجم فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إنَّ فيه شفاءً »

وأمَّا مُسلمٌ ، فقد :

أخرجه في « كتاب السلام » (٢٢٠٥ / ٧٠) قال :

حدثنا هارونُ بن معروف ، وأبو الطاهر ، قالا : حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرني عمرو ، أنَّ بكيراً حدَّثهُ ، أنَّ عَاصم بن عمر بن قتادة حدَّثهُ ، أنَّ جابرَ بن عبد الله عاد المقنَّع ثم قال : لا أبرحُ حتي تحتجم فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إنَّ فيه شفاءً » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٥) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٣٧)

قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « الطب » (٤ / ٣٧٦ / ٧٥٩٣) قال : أخبرنا وهبُ بنُ بيانٍ ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

١٣٥٥ـ وأخرج الحاكمُ في « الطب» (٤ / ٢١٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابنُ وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا نرقي في الجاهلية

فقلنا : يارسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال : « **اعرضوا عليَّ رقاكم لا بأس بالرقي ما لم يكن شرك** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب السلام » (٢٢٠٠ / ٦٤) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهبٍ ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعيِّ ، قال : كنا نرقي في الجاهلية فقلنا : يارسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال : « **اعرضوا عليَّ رقاكم لا بأس بالرقي ما لم يكن شرك** »

وأخرجه ابنُ وهبٍ في « الجامع » (ق ٥٩ / ٢) ، وأبو داود (٣٨٦)، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٥٦) ، وابنُ حبان (٦٠٩٤) ، والبزار في « مسنده » (ج ٧ / رقم ٢٧٤٤) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٨٨) ، وفي « الأوسط » (ج ١ / ق ١٨٥ / ٢) ، وفي « مسند الشاميين » (ق ٤٠٦) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢ / ٢٧٢)، والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٩) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ١٦٠) من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن عوف إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : معاوية . »

١٣٥٦- وأخرج الحاكمُ في « الطب » (٤ / ٢١٤) قال :

حدثنا أبو زكريا العنبري ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثني عبد القدوس بن محمد الحبحابي ، حدثني عمرو بن عاصم ، ثنا همَّام ، ثنا قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين أنه قال : لم تسلم عليَّ الملائكةُ حتي ذهب مني أثر النار

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٢٢٦ / ١٦٨) قال :

وحدثنا محمد بن المثني وابنُ بشارٍ . قال ابنُ المثني : حدثنا محمد بن جعفرٍ عن شعبة ، عن قتادة ، عن مُطرف ، قال : بعثَ إليَّ عمران بن حصين في مرضه الذي توفي فيه . فقال : إني كنتُ مُحدِّثَكَ بأحاديثَ لعل اللهُ أن ينفعكَ بها بعدي . فإن عشتُ فاكتُم عني . وإن متُّ فحدِّث بها إن شئتَ : إنه قد سُلِّمَ عليَّ . وأعلم أن نبيَّ اللهِ ﷺ قد جمعَ بين حَجٍّ وعمرةٍ . ثمَّ لم ينزل فيها كتاب الله ، ولم ينه عنها نبيُّ الله ﷺ . قال رجل فيها برأيه ماشاء .

وأخرجه البزار (٣٥٢٢ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، قال : نا بقية ، قال : نا شعبة ، عن قتادة عن مطرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ جمعَ بين حجةٍ وعمرةٍ ، ولم يُحرِّمه ، ولم ينزل بها كتاب يحرمه ، وأنَّه قال : كان يُسلِّمُ عليَّ حتي اكتويتُ فلما اكتويتُ ذهب السلامُ عليَّ .

وأخرجه الدارميُّ في « الحج » (١ / ٣٦٦) قال : أخبرنا سليمانُ بنُ حربٍ ، أخبرنا أبو هلالٍ ، ثنا قتادة ، عن مطرفٍ قال : قال عمرانُ بن حصينٍ : إني محدثكَ بحديثٍ لعلَّ الله أن ينفعك به . بعد أنه كان يُسلِّم عليَّ وأنَّ ابن زيادٍ أمرني فاكتويتُ ، فاحتبس عني ، حتي ذهب أثرُ المكاوي ، واعلم أنَّ المتعة [(١)] حلالٌ في كتاب الله ، لم ينه عنها نبيٌّ ، ولم ينزل فيها قرآنٌ ، قال رجل [(٢)] برأيه ما بدا له .

وأبو هلال ، هو : محمد بن سليم الراسبي . متكلَّمٌ فيه .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٢٨) قال :

حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة ، عن مطرِّف بـــن عبد الله ، قال :

بَعَث إليَّ عمران بن حصين في مرضه ، فأتيته ، فقال لي : إني كنتُ أُحدِّثكَ بأحاديثَ لعلَّ الله ينفعُكَ بها بعدي ، واعلم أنَّه كان يُسلَّمُ عليَّ، فإن عشتُ فاكتم عليَّ ، وإن مِتُّ فحدِّث إن شئتَ ، واعلم أنَّ رسول الله

---

(١) يعني متعة الحج

(٢) يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كما في صحيح مسلم (١٢٢٦ / ١٦٦)

ﷺ قد جمعَ بين حجَّةٍ وعُمرة ، ثمَّ لم ينزل فيها كتاب ، ولم ينهَ عنها النبيُّ ﷺ ، قال فيها رجلٌ برأيهِ ماشاء .

وأخرجه أحمدُ عقبهُ قال : حدثنا عبد الرزاقِ ، أخبرنا معمرٌ ، عن قتادةَ بهذا الإسنادِ مثله ، وقالَ : « لا تُحدِّث بهما حتي أموت . »

وهو عند مسلمٍ والنسائيٌ وغيرهما بقضيةِ المتعةِ

ثمَّ أخرجه مسلمٌ (١٢٢٦ / ١٦٧) قال :

وحدثني عبيدُ الله بنُ معاذ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن حميدِ بنِ هلالٍ ، عن مطرِّفٍ ، قال : قال لي عمران بن حصينٍ : أحدثكَ حديثاً عسي الله أن ينفعك به : إنَّ رسول الله ﷺ جمعَ بينَ حجةٍ وعمرةٍ ، ثمَّ لم ينه عنه حتي مات ، ولم ينزل فيه قرآنٌ يحرِّمُهُ . وقد كان يُسَلَّمُ عليَّ حتي اكتويتُ ، فتُرِكتُ ، ثمَّ تركتُ الكيَّ فعادَ .

قال مسلمٌ :

وحدثناهُ محمدُ بنُ المثني وابنُ بشَّارٍ قالا : حدثنا محمدٌ بنُ جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حميدُ بن هلالٍ ، قال : سمعتُ مطرِّفاً قال : قال لي عمرانُ بن حصينٍ . بمثلِ حديثِ معاذٍ .

وأخرجه أحمدُ (٤/٤٢٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاج ، قالا : : حدثنا شعبةُ ، عن حميد بن هلالٍ عن مطرِّفٍ قال: قال لي عمران بن حصين إني أحدِثكَ حديثاً عسي اللهُ أن ينفعكَ به : إنَّ رسول الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمرةٍ ، ثمَّ لم ينه عنه حتي مات ، ولم ينزل قرآنٌ فيه يحرِّمهُ . وإنهُ كان يُسلَّمُ عليَّ ، فلمَّا اكتويتُ أُمسكَ عني ، فلما

تركتهُ عاد إليَّ .

وأخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (٨٢٧) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ١٤) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٩٣٨) من طريق أبي غسَّان يحيي ابن كثير قالا : ثنا شعبة ، قال : أخبرني حميد بن هلال بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ١٤٩) من طريق خالد بن الحارث . والطبرانيُّ (ج ١٨ / رقم ٢٤٨) من طريقِ يحيي بن سعيد القطان ، قالا : ثنا شعبةُ بهذا الإسناد بقضية المتعة وحدها .

وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٧٢ ـ المستدرك) من طريق الوليد بن شجاع السكوني ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا حمادٌ ، عن أبي التيَّاح ، عن مطرِّف بن عبد الله عن عمرانَ أنه قال « إعلم يا مطرِّف ! أنه كانت تُسلِّمُ الملائكةُ عليَّ عند رأسي وعند البيت ، وعند باب الحجرة ، فلمَّا إكتويتُ ذهبَ ذلك . »

فلمَّا برئَ كَلَّمهُ ، قال : « إعلم يا مطرِّفُ ! أنهُ عادَ إليَّ الذي كنتُ أفقدُ . أُكتم عليَّ بامطرِّفُ حتي أموت ! »

١٣٥٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « الطبِّ » (٤ / ٢١٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ الجريري عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : قلتُ : يا رسول الله إنَّ الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، فقال : « **إنَّ ذلك شيطان يُقال له خنزب ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك** » قال : ففعلت فأذهب الله عني .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، لم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الطبِّ » (٢٢٠٣ / ٦٨) قال :

حدثنا يحيي بن خَلَف الباهليُّ . حدثنا عبد الأعلي ، عن سعيد الجريريِّ ، عن أبي العلاء ، أنَّ عثمان بن أبي العاص أتي النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، . يلبسها عليّ فقال رسول الله ﷺ : « **ذاك شيطان يُقال له خِنْزَبٌ ، فإذا أحسَسْتَهُ فتعوذ بالله منه . واتفل علي يسارِكَ ثلاثاً** » قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني

ثمَّ قال :

حدثناه محمد بن المثني . حدثنا سالمُ بنُ نوحٍ . ح وحدثنـــا أبو بكر

ابن أبي شيبة . حدثنا أبو أسامة . كلاهما عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص ، أنه أتي النبيَّ ﷺ فذكر بمثله . ولم يذكر في حديث سالم بن نوح : ثلاثاً

ثمَّ قال : وحدثني محمد بنُ رافع . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا سفيان عن سعيد الجريريِّ . حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ عن عثمانَ بن أبي العاص الثقفيِّ . قال : قلتُ: يا رسول الله ! ثمَّ ذكر بمثل حديثهم .

فقد أخرجه مسلم من طريق عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، وسالم بن نوحٍ وأبي أسامة ، حماد بن أسامة وسفيان الثوري جميعاً عن سعيد بن إياس الجريري .

أمَّا حديثُ سالم بن نوحٍ :

فأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٣٠٧) من طريق أحمد بن سلمة ، قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا سالم بن نوح بهذا الإسناد.

وتابعه عمر بن شبَّة النميريّ ، ثنا سالم بن نوح بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٥٧٧) قال : أخبرني محمد بن سعيد ، حدثنا عمر بن شبة .

وأما حديثُ أبي أسامة :

فأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٣٥٣) قال : حدثنا أبو أسامة بهذا الإسناد

وأما حديث سفيانَ الثوريِّ :

فأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٣٦٦) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري . وأحمد (٤ / ٢١٦) قالا : ثنا عبد الرزاق وهذا في « مصنفه » (٢٥٨٢) عن الثوريّ بهذا الإسناد .

وتابعه عبيد الله بن موسي عن الثوري بهذا .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٣٨٠) قال : أخبرنا عبيد الله.

وأخرجه أحمد (٤ / ٢١٦) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . والطبرانيُّ في « الكبير » (٨٣٦٧) من طريق عبد الواحد بن زياد كلاهما عن الجريري بهذا .

وخالفهم حماد بن سلمة ، فرواه عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرِّفٍ ، عن عثمان بن أبي العاص بهذا الإسناد .

أخرجه عبد بن حميد في« المنتخب » (٣٨١) ، والطبرانيُّ في « الكبير» (٨٣٦٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز قالا : ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء.

ورواية الجماعة هي الصواب ، ولعل حماد بن سلمة وهِمَ فيه . وقد يكون من الجريري فإنه تغيَّر . والله أعلمُ .

وله طرقٌ أخري عن عثمان بن أبي العاص عند ابن ماجة (٣٥٤٨) والطبرانيُّ (٨٣٤٧) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، وأبي نعيم الأصبهاني (رقم ٣٩٦) كلاهما في « الدلائل »

١٣٥٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الذبائح » (٤ / ٢٣٤) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن المنهال بن عمرو قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : مررت مع ابن عمر في طريق من طرق المدينة ، فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها ، قال : فغضب وقال : من فعل هذا ؟ فتفرقوا فقال ابن عمر : لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٣) ، ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (٩ / ٦٤٣) معلقاً عن سليمان بن حربٍ ، ووصله الدارميُّ (٢ / ١٠) قال : أخبرنا أبو الوليد . وأبو عوانة (٥ / ١٩٦) من طريق حجاج بن محمد قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ١٠٣) قال : حدثنا عفان ـ هو ابنُ مسلم ـ ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وفيه : أن رسول الله ﷺ قال : « **لعن الله من يمثل بالحيوان** »

و أخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٣٨) من طريق يحيي القطان . وابـــنُ حبان (٥٦١٧) وابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٥٧٥) من طريق محمد ابن كثير والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ /١ / ٢٠٦) ، والبيهقيُّ (٩ / ٨٧) من طريق آدم بن أبي إياس قالوا : ثنا شعبة بهذا بالمرفوع دون القصة .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (٤ / ٤٥٤ / ٨٤٢٨) ومن طريقه البخاريُّ في « الكبير » (١ / ١ / ٢٠٦) ، وأحمد (٢ / ١٣، ٦٠) قال : حدثنا أبو معاوية ووكيع وابنُ أبي شيبة (٥ / ٣٩٧ ـ

٣٩٨) قال : ثنا أبو معاوية ثلاثتهم عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو بهذا .

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش ، عن المنهال بن سعيد بن جبير أو مجاهد ، عن ابن عمر هكذا علي الشك .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ١٨٢) والصوابُ أنه عن « سعيد بن جبير . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه بهذه السياقة .

أما البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب الذبائح » (٩ / ٦٤٣) قال :

حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشرٍ ، عن سعيد بن جبير قال : كنتُ عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفرٍ نَصبوا دجاجة يرمونها فلمَّا رأوا ابن عمرَ تفرَّقوا عنها ، وقال ابنُ عمرَ : من فَعَلَ هذا ؟ إنَّ النبيَّ ﷺ لعنَ من فعلَ هذا

وأمَّا مسلمٌ:

فأخرجه في « كتاب الصيد والذبائح » (١٩٥٨ / ٥٩) قال :

حدثنا شيبان بن فرُّوخ وأبو كامل (واللفظُ لأبي كامل) . قالا : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشرٍ ، عن سعيدِ بن جُبير . قال : مرَّ ابنُ عمرَ بنَفرٍ قد

نصبوا دجاجة يترامونها . فلمَّارأوا ابن عمر تفرَّقوا عنها . فقال ابنُ عمرَ : من فعلَ هذا ؟ إنَّ رسول الله ﷺ لعنَ من فعلَ هذا .

وأخرجه الطيالسيُّ (١٨٧٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٣٣٤) قال : حدثنا أبو عوانة وهشيمٌ ، عن أبي بشر بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم قال :

وحدثني زهيرُ بنُ حربٍ . حدثنا هُشيمٌ . أخبرنا أبو بشرٍ عن سعيد ابن جبيرٍ . قال : مرَّ ابنُ عمرَ بفتيانٍ من قريش قد نصبوا طيراً وهم يرمونه . وقد جعلوا لصاحب الطير كلَّ خاطئةٍ من نبْلِهم . فلما رَأَوُا ابنَ عمرَ تفرقوا . فقال ابنُ عمرَ : من فعلَ هذا ؟ لعنَ الله من فعلَ هذا . إنَّ رسول الله ﷺ لعنَ من اتخذَ ، شيئاً فيه الروح ، غرَضاً

وتابعه سريجُ بنُ النعمانِ ، ثنا هشيمٌ بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ١٩٦) قال : حدثنا أبو أمية ـ هو الطرسوسي ـ ثنا سريجٌ .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٢٠٦) من طريق الفضيل بنِ عمرو . والطبرانيُّ في « الصغير » (٤١٣) من طريق داود بن أبي القصاق كلاهما عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر .

وله طريق آخر عن ابن عمر ، وشواهد ذكرتُها في « غوث المكدود » (٨٩٨) والحمد لله .

﴿ تنبيه ﴾ وقولُ الحاكمُ : « علي شرطهما » ففيه نظر ، فإنَّ المنهال بن عمرو لم يخرِّج له مسلمٌ شيئاً . واللهُ أعلمُ .

١٣٥٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الذبائح » (٤ / ٢٣٤) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيعُ بنُ سليمان ، ثنا بشر ابن بكر ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسَّان بن عطية ، حدثني أبو كبشة السلولي قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ : **«أربعون خصلة أعلاهنَّ منحةُ العنزِ لا يعملُ عبدٌ بخصلةٍ منها رجاءَ ثوابها وتصديقَ موعودها إلاَّ أدخله الله بها الجنَّة»**

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الهبة » (٥ / ٢٤٣) قال :

حدثنا مسدَّدٌ ، حدَّثنا عيسي بن يونسَ قال حدثنا الأوزاعيُّ عن حسان ابن عطية ، عن أبي كبشة السلوليِّ قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقولُ : قال رسول الله ﷺ : **«أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ ما من عاملٍ يعملُ بخصلةٍ منها رجاءَ ثوابها وتصديقَ موعودها إلاَّ أدخله الله بها الجنَّة»**

قال حسان فعددنا ما دونَ منيحة العنز ـ من رد السلام ، وتشميتِ العاطسِ، وإماطة الأذي عن الطريق ونحوه ـ فما استطعنا أن نبلغ خمس

عشرةَ خصلة.

وأخرجه أبو داود (١٦٨٣) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ١٨٤) قال حدثنا مسدَّدٌ بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أبو داود (١٦٨٣) من طريق إسرائيل بن يونس . وأحمد (٢ / ١٦٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ - ١٩٧) قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، وروح ابن عبادة ، وأبو المغيرة ، وابنُ حبان (٩٥ ٥٠) من طريق الوليد ابن مسلمٍ. والبيهقيُّ (٤ / ١٨٤) من طريق الوليد بن مزيد وأبي المغيرة. والبغويُّ في « شرح السنة » (٦ / ١٦٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي قالوا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد وعند البيهقيُّ :

« ... حسان بن عطية قال : دخل أبو كبشة السلولي مسجد دمشق فقام إليه عبد الله بن أبي زكريا ، ومكحولٌ ، وأبو بحرية في أناسٍ ، قال حسَّانٌ : فكنتُ فيمن قام إليه ، فحدثنا ... إلخ »

أمَّا قولُ حسان بن عطية ، فنظر فيه أهل العلم .

قال الحافظُ في « الفتح » (٥ / ٢٤٥)

« قال ابنُ بطال ما ملخصه : ليس في قول حسان ما يمنع من وجدان ذلك وقد حض ﷺ علي أبواب من أبواب الخير والبر لا تُحصي كثيرة ، ومعلوم أنه ﷺ كان عالماً بالأربعين المذكورة ، وإنما لم يذكرها لمعني هو أنفعُ لنا من ذكرها ، وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهداً في غيرها من أبواب البر ، قال : وقد بلغني أن بعضهم تطلبها فوجدها تزيدُ على

الأربعين ، فمما زاده إعانةَ الصانعِ ، والصنعةَ للأخرقِ ، وإعطاءَ شِسعِ النَّعلِ ، والسترَ علي المسلمِ ، والذَّبَ عن عرضه ، وإدخالَ السُّرور عليه ، والتفسُّحَ في المجلس ، والدلالةَ علي الخير ، والكلامَ الطيبَ ، والغرسَ ، والزرعَ ، والشفاعةَ ، وعيادةَ المريض والمصافحةَ ، والمحبةَ في الله ، والبغضَ لأجله ، والمجالسةَ لله ، والتزاورَ ، والنصحَ ، والرحمةَ . وكلُّها في الأحاديثِ الصحيحةِ ، وفيها ما قد ينازع في كونه دون منيحة العنز ، وحذفت مما ذكره أشياء قد تعقب ابن المنير بعضها وقال : الأولي أن لا يعتني بعدها لما تقدَّم . وقال الكرماني : جميع ما ذكره رجم بالغيب ، ثم أنَّي عرفَ أنها أدني من المنيحة ؟ قلت : وإنما أردتُ بما ذكرته منها تقريب الخمس عشرة التي عدَّها حسان بن عطية ، وهي إن شاء الله تعالي لا تخرج عما ذكرته ، ومع ذلك فأنا موافق لابن بطال في إمكان تتبع أربعين خصلة من خصال الخير أدناها منيحة العنز ، وموافق لابن المنير في رد كثيرٍ مما ذكره ابن بطال مما هو ظاهر أنه فوق المنيحة ، والله أعلمُ » انتهي

١٣٦٠ ـ وأخرجِ الحاكمُ في « كتاب التوبة والإنابة » (٤ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ابن حرب ، عن النعمان بن بشير أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ « **ما يسافر رجلٌ في أرض تنوفة ، فقال تحت شجرة ومعهُ راحلته ، عليها زاده**

وطعامه فاستيقظ وقد أفلتت راحلته فعلا شَرَفاً فلم ير شيئاً ، ثم علا شرفاً فلم ير شيئاً فالتفتَ فإذا هو بها تَجُرُّ خطامها فما هو بأشد فرحاً بها من الله بتوبة عبده إذا تابَ إليه »

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٣١٢ - ٢١٤) قال : أخبرنا النضر بن شميل بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٧٣) قال : حدثنا حسنٌ وبهزٌ المعني ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النعمان بن بشير - قال : أظنُّهُ عن رسول الله ﷺ وساقه ، وفي آخره قال حمّاد : أظنه عن النبيِّ ﷺ .

وأخرجه الطيالسيُّ (٧٩٤) قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سمَّاكٍ ، عن النعمان موقوفاً . قال يونس بن حبيب - راوي مسند الطيالسي - : « لم يرفعه أبو داود ، عن حمادٍ ، ورفعه ابن الأصبهاني عن شريك [1] ، عن سماكٍ ، عن النعمان بن بشيرٍ ، عن النبي ﷺ . » انتهي

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ. »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب التوبة » (٢٧٤٥ / ٥) قال :

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبريُّ . حدثنا أبي . حدثنا أبو يونس عن

---

(١) أخرجه أحمد (٤ / ٢٧٥) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ، ثنا شريك بهذا الإسناد .

سماك قال : خطبَ النعمانُ بن بشيرٍ فقال : « **لله أشدُّ فرحاً بتوبةِ عبده من رجلٍ حمل زادَهُ ومزادَهُ علي بعير ، ثمَّ سار حتي كان بفلاةٍ من الأرضِ، فأدركتهُ القائلة . فنزل فقال تحت شجرة . فغلبته عينه وانسلَّ بعيرهُ . فاستيقظ فسعي شرَفاً فلم يرَ شيئاً . ثمَّ سعي شرَفاً ثانياً فلم ير شيئاً. ثم سعي شرفاً ثالثاً فلم ير شيئاً . فأقبلَ حتي أتي مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعدٌ أذ جاءهُ بعيرهُ يمشي . حتي وضع خطامَهُ في يدِهِ . فلله أَشَدُّ فَرَحاً بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيرهَ علي حالِه** » .

قال سِماكٌ : فزَعَمَ الشَّعبيُّ ، أنَّ النُّعمانَ رفع هذا الحديث إلي النبيِّ ﷺ وأمَّا أنا فلَم أسمَعهُ .

وأخرجه هناد بن السري في « الزهد » (٨٨٩) قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماكٍ ، عن النعمان موقوفاً .

● **قلتُ** : والحديث عن النعمان بن بشيرٍ رضي الله عنهما مرفوع من غير طريقِ سماكٍ فالراجحُ ، في رواية سماك الوقفُ والله أعلمُ .

١٣٦١ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التوبة » (٤ / ٢٤٣) قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ الشيبانيّ بالكوفة ، ثنا أحمدُ بن قانع بن أبي عزرةَ ، ثنا عبيد الله بن موسي وأبو نعيمٍ قالا : ثنا عبيدُ الله بنُ إياد ابن لقيطٍ ، ثنا إيادٌ ، عن البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **كيف تقولونَ بفرَحِ رجلٍ انفلتت راحلتُهُ ، تجرُّ زمامـــها بأرضٍ**

قفرٍ ، ليس بها طعامٌ ولا شرابٌ ، وعليها له طعامٌ وشرابٌ فطلبها حتي شقَّ عليه ، ثمَّ مرَّت بحولِ شجرةٍ فتعلَّق زمامها ، فوجدها معلَّقةً به ؟ » قلنا : شديدٌ يا رسول الله . قال : « **أما والله ! لله أشَدُّ فرَحاً بتوبَةِ عبده من الرجلِ براحلته .** »

أورده الحاكمُ شاهداً لما قبلهُ ، وسكتَ عنه .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب التوبة » (٢٧٤٦ / ٦) قال : حدثنا يحيي بنُ يحيي وجعفرُ بنُ حُمَيدٍ (قال جعفرٌ:حدثنا . وقال يحيي : أخبرنا) عبيدُ الله بن إياد بن لقيطٍ ، عن إيادٍ ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كيف تقولون بفرح رجلٍ انفلتت منه راحلتُهُ ، تجرُّ زمامها بأرض قفرٍ ليس بها طعامٌ ولا شرابٌ وعليها له طعامٌ وشرابٌ فطلبها حتي شقَّ عليه ، ثمَّ مرَّت بجذلِ شجرةٍ فتعلَّقَ زمامُها فوجَدها متعلِّقةً به** » قلنا : شديداً يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « **أما والله ! لله أشدُّ فرَحاً بتوبَةِ عبدهِ من الرجلِ براحلتِهِ .** » . قال جعفر : حدثنا عبيد الله بن إياد عن أبيه .

وأخرجه عبد الله بنُ أحمد في « زوائد المسند » (٤ / ٢٨٣) ، وأبو يعلي في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٧٠٤) قالا : ثنا جعفرُ بنُ حُمَيد ، ثنا عبيدُ اللهِ بنُ إيادٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٨٣) قال : حدثنا أبو الوليد وعفان قالا : ثنا عبيدُ اللهِ بنُ إيادٍ بهذا الإسنادِ سواء .

١٣٦٢ - وأخرجَ الحاكمُ في « كتابِ التوبة » (٤ / ٢٤٨) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمدٌ بن يعقوبَ الحافظُ ، ثنا يحيي بنُ محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ ، ثنا داودُ بنُ أبي هند ، ثنــــا أبو عثمان النهديُّ ، عن سلمان الفارسيُّ رضيَ الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إنَّ الله خلقَ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ مائةَ رحمة ، كلُّ رحمةٍ ملءُ ما بينَ السماءِ والأرضَ ، فقسَمَ منها رحمةً بينَ الخلائقِ ، بها تعطفُ الوالدةُ علي ولدها ، وبها يشربُ الوحشُ والطيرُ الماء ، وبها يتراحمُ الخلائقُ ، فإذا كان يومُ القيامةِ قصرها علي المتقينَ وزادهم تسعاً وتسعين** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ولم يخرجاهُ بهذه السياقة ، إنما إتفقا علي حديثِ سليمان التيميٌ ، عن أبي عثمان عن سلمانَ مختصراً ، مثلَ حديثِ الزهريِّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب التوبة » (٢٧٥٣ / ٢١) قال : حدثنا ابنُ نُميرٍ ، حدثنا أبو معاويةَ ، عن داودَ ابنَ أبي هندٍ ، عن أبي عثمانَ ، عن سلمانَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله خلقَ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ مائة رحمة ، كلُّ رحمةٍ طباقاً مابينَ السماءِ والأرضَ ،فجعلَ منها في الأرضِ رحمةً فبها تعطفُ الوالدةُ**

علي ولدها ، و الوحشُ والطيرُ بعضها علي بعضٍ ، فإذا كان يومُ القيامةِ أكملها بهذه الرحمة » .

وأخرجه هنَّادُ بنُ السَّريِّ في « الزهدِ » (١٣١٩) ، وابنُ حبانَ (ج ١٤ / رقم٦١٤٦) من طريقِ أبي كريبٍ ، محمد بن العلاء ، وابنُ صاعدٍ في « زوائِدِهِ علي زهد ابن المبارك » (١٠٣٨) قالَ : حدَّثنا إبراهيم بن سعيدُ الجوهريُّ ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٦ / رقم ٦١٤٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، قال : أربعتُهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسنادِ سواء .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٣ / ١٨٢) قال : حدثنا عبد الرحيم بنُ سليمان ، وأخرجه الحسين المروزيُّ في « زوائد الزهد » (١٠٣٧) قال: حدثنا محمد بن أبي عديٍّ قالا: ثنا داودُ بنُ أبي هندٍ بهذا الإسنادِ موقوفاً.

ولا منافاةَ عندي بين الروايتين ، وقد يوقفُ الراوي الحديثَ ثمَّ ينشَطُ فيرفعَهُ . وهذا في الروايةِ كثيرٌ ، ثمَّ إنَّ مثلَهُ لايُقالُ من قِبَلُ الرأي فله حكمُ الرفعِ . ولكن خصَّ العلماءُ بذلك روايةَ من لم يُعرَف بالأخذِ من كتبِ أهلِ الكتاب ، وسلمانُ رضي اللهُ عنه كان يُحدِّثُ من كتبِ أهلِ الكتاب ولكنَّ الحديثَ مرفوعٌ والحمدُ لله .

وقولُ الحاكمُ : « اتفقا علي حديث سليمان التيمي ، عن أبي عثمان مختصراً . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فإنَّ البخاريَّ لم يُخرِّج حديثَ سليمانَ ، عن أبي عثمان . إنما إنفرَدَ به مسلمٌ (٢٧٥٣ / ٢٠) قال : حدثنا الحكمُ بنُ موسي . وابنُ أبي الدنيا في « حسن الظنِ بالله » (٥) قال : نا داود بنُ عمروٍ . والبيهقيُّ في « الشعب » (١٠٣٨) من طريق الحسن بن عليّ الواسطيّ ، قالوا : ثنا معاذُ بنُ معاذٍ ، حدثنا سليمانُ التيميُّ ، حدثنا أبو عثمان النهديُّ ، عن سلمان الفارسيّ مرفوعاً : « **إنَّ لله مائةَ رحمةٍ فمنها رحمةٌ بها يتراحمُ الخلقُ بينهم ، وتسعةٌ وتسعون ليومِ القيامة .** »

وتابعهُ يحيي بنُ سعيدُ القطانُ ، عن سليمانَ التيميّ بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٣٩) .

وتابعه المعتمرُ بنُ سليمانَ التيميّ ، عن أبيهِ بهذا الإسناد .

أخرجه مسلم قال : حدثنا محمدُ بنُ عبد الأعلي . وأبو عوانةَ في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٥ / ٥٦٤) - ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٦١٢٦) من طريقِ حجَّاجِ بن منهالٍ . وأبو عوانةَ أيضاً من طريقِ عارمٍ وعفَّانَ بنِ مسلمٍ . والطبرانيُّ (٦١٢٦) من طريقِ حجَّاج ابنِ إبراهيم الأزرق ، قالَ خمستهم : ثنا معتمرٌ بنُ سليمانَ بهذا .

وخالفهم الحسينُ المروزيّ في زوائد الزهد (١٠٢٢ ، ١٠٨٧) قال : أخبرنا المعتمرُ بن سليمانَ بهذا الإسنادِ موقوفاً . ولا منافاةَ بينهما كما قدَّمتُ . ورواهُ بشرُ بنُ المُفضَّل عن سليمانَ التيميّ بهذا الإسناد .

أخرجه البخاريُّ في التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٣٧٧) قال : وقال خليفةُ : حدثنا بشرُ بنُ المفضَّل به .

وقد رواهُ غيرُ واحدٍ عن أبي عثمانَ موقوفاً .

أخرجه ابنُ المبارك (٨٩٤)، ووكيعٌ (٥٠٣) كلاهما في « الزهد ».

والبخاريّ في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٣٧٧).

أمَّا حديثُ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه :

فأخرجه البخاريُّ في « أدب الصحيح » (١٠ / ٤٣١) ، وفي « الأدب المفرد » (١٠٠) والدارميُّ (٢ / ٢٢٩) قالا [1] : ثنا الحكمُ بنُ نافعٍ ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرنا سعيد بن المسيب أنَّ أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **جعل الله الرحمة في مائة جزءٍ ، فأمسك عندهُ تسعة وتسعين جزءاً ، وأنزل في الأرض جزءً واحداً ، فمن ذلك الجزء تتراحمُ الخلائقُ ، حتي ترفعُ الفرسُ حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه** ». وتابعهُ يونُس بن يزيد، عن الزهريّ بهذا الإسناد .أخرجه مسلمٌ (٢٧٥٢ / ١٧) قال : حدثنا حرملةُ بنُ يحيي التُجيبيُّ ، أخبرَنا ابنِ وهبٍ ، أخبرني يونُسُ .

وتابعه عبيدُ الله بنُ أبي زياد الرُصافيُّ ، عن الزهريّ بهذا الإسناد .

أخرجهُ الحسينُ المروزيُّ في «زوائد الزهد » (١٠٣٩) قال : أخبرَنا الحجاجُ بنُ أبي منيعٌ الرصافيُّ ، عن جدِّهِ ، عن الزهريّ .

وللحديثُ طرقٌ أخري عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه .

١٣٦٣ ـ وأخرجَ الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ /٢٦٥) قال :

---

(١) رواه الدارميّ ، عن الحكم ، عن شعيب بالعنعنة .

حدثنا أبو زكريا ، يحيي بنُ محمد العنبريّ ، ثنا الحسينُ بنُ محمد بن زياد ، ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقيُّ ، ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ المُزَنيّ ، ثنا عاصمٌ بنُ كُليبٍ ، عن أبي بردةَ بنِ أبي موسي قال : شهدتُ أبا موسي وهو في بيتِ أمِّ الفضلِ فعطست فشمَّتَها، وعطستُ فلم يُشمتني ، فلمَّا جئتُ إلي أمي أخبرتُها ، فلمَّا جاءها أبو موسي قالت له : عطسَ عندَك ابني فلم تشمتْهُ ، وعطست امرأةٌ فشمَّتَها ، فقال : إنَّ ابنَكِ عطَسَ فلم يحمد الله ، فلم أشَمِّتْهُ ، وإنها عطَسَت فحمدت اللهَ فَشَمَّتُّها ، سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول : «**إذا عطَسَ أحدُكُم فحمِدَ الله فشمِّتوه ، وإذا لم يحمد اللهَ فلا تشمتوه .**» قالت : « أحسنت ، أحسنت »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاهُ » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الزهدِ والرقائق » (٢٩٩٢ / ٥٤) قال : حدثني زهيرُ بنُ حربٍ ومحمـــدُ ابنُ عبد الله بن نميرٍ - واللفظُ لزهيرٍ - قالا : حدثنا القاسمُ بنُ مالكٍ عن عاصم بنِ كليبٍ ، عن أبي بردةَ ، قال : دخلتُ علي أبي موسي وهو في بيتِ بنت الفضلِ بن عباس فعطستُ فلم يُشمتني، وعَطَسَت فشمَّتَها ، فرجعتُ إلي أمي فأخبرتُها . فلمَّا جاءها قالت له : عطسَ عندَك ابني فلم تشمتْهُ ، وعَطَسَتْ فشمَّتَها ، فقال : إنَّ ابنَكِ عطَسَ فلم يحمد الله ، فلم أشَمِّتْهُ ، وعطَسَت فحمدت اللهَ فَشَمَّتُّها ، سمعتُ رسولُ الله ﷺ

يقول : «**إذا عطَسَ أحدُكُم فحمِدَ الله فشمِّتوه ، فإن لم يحمد اللهَ فلا تشمتوه .** »

وأخرجه أحمدُ (٤ / ٤١٢) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٨ / ٤٩٥- ٤٩٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٩٣٣٠) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٩٤١) قال : حدثنا فروةُ بنُ أبي المغراء الكندي ، وأحمدُ بنُ أشكاب ، قال أربعتهم : ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ ، عن عاصم بنُ كليبٍ بهذا الإسناد . ولم يذكر البيهقيُّ القصة .

ورواه عبَّادُ بنُ العوَّام ، عن عاصم بنُ كليبٍ بهذا الإسنادِ بتمامه .

أخرجه البيهقيُّ أيضاً (٩٣٣١) من طريق سعدويه سعيد بن سليمان ، أبي عثمان ، نا عبَّادُ بنُ العوَّامِ بهذا ، ولم يقل « أحسنت » .

١٣٦٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتابِ الأدب » (٤ / ٢٧٤) قال : حدَّثنا أبو بكرِ بنُ إسحاقَ الفقيهُ ، أنبأ عليُّ بنُ عبد العزيز ، ومحمدُ بنُ غالبٍ ، وعليُّ بنُ الصقرِ السُّكريُّ قالوا : ثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ سبلان ، ثنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ المُهَلَّبيُّ ، ثنا عبيدُ اللهَ بنُ عمرَ بالمدينةِ وأخوهُ عبدُ الله بمكةَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ ومائة ، عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي عبدُ اللـــــهَ وعبدُ الرحمن .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ » .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتــاب الأدب » (٢١٣٢ / ٢) قال : حدثني إبراهيم بن زياد (وهو الملقب بسبلان). أخبرنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله . سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ «**إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله عبدُ الله وعبدُ الرحمن** »

وأخرجه البغويُّ في«شرح السنة » (١٢ / ٣٣٣) من طريق مسلم .

وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٧٤) قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ومعاذُ بن المثني ، ومحمد بن هشام المستملي . والبيهقــــيُّ (٩ / ٣٠٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، وعليّ ابن عبد العزيز قالوا : ثنا إبراهيم بن زياد بهذا الإسناد .

وتابعه عبيد الله النرسي ، ثنا عباد بن عباد بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (١٠ / ٣٢٣) من طريق القاسم بن زكريا المقريء ، ثنا عبيد الله بن إدريس النرسي .

وأخرجه أبو داود (٤٩٤٩) قال : حدثنا إبراهيم بن زياد - شيخ مسلمٍ ، ثنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله وحده بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٨٣٤) من طريق أبي عاصم النبيل . وابنُ أبي شيبة (٨ / ٤٧٩) ، وعنه ابنُ ماجه (٣٧٢٨) قال : حدثنا خالد بن مخلد . والدارميُّ (٢ / ٢٠٤) قال : أخبرنا محمد بن كثيرٍ . وأحمد (٢ / ٢٤) قال : حدثنا وكيعٌ . وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ /

١٤٦٠) من طريق كامل بن طلحة قالوا : ثنا عبد الله ـ المُكبَّر ـ عن نافعٍ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن عبد الله ـ المكبَّر ـ بهذا الإسناد ولكنه خالف في سياقه . فقال : « ابنُ عمر قال : كان أحبُّ الأسماء إلي رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن »

أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨) ولعلَّ هذا من عبد الله العمري . والله أعلمُ.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٨٣٣) ، والخطيبُ في « المتفق والمفترق » (٣ / ١٤٨٩) من طريق أبي عبيد الله القاضي قالا : ثنا أبو عمرو الورَّاق البصري عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا معمر بن سليمان الرَّقِّيّ ، عن علي ابن صالح ، عن عبد الله بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره .

وتابعه مسدد بن مسرهد ، ثنا معمر بن سليمان بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٧٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله : محمد ابن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا معمرٌ.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه . »

قلتُ : وإسناده ضعيفٌ . وعلي بن صالح ترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ١٩١) وقال : « روي عن ابنِ جريجٍ ،

روي عنه : معمر (1) بن سليمان . سألت أبي عنه فقال : لا أعرفُهُ ، مجهولٌ » . وكذلك ضعفهُ الأزدي فقال : « ليِّن الحديث »

وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٢٠٩ ـ ٢١٠) وقال : « يُغرِبُ » وإنما حسَّنَهُ الترمذيُّ بالإسناد الآخر . واللهُ أعلمُ .

١٣٦٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٧٥) قال :

أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، (ثنا مسدَّدٌ) (2) ، ثنا يحيي ـ وهو ابنُ سعيد ـ ، عن زكريا ابن أبي زائدة ، عن عامر ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يوم الفتح يقولُ : « **لا يُقتَلنَّ قرشيٌّ بعد هذا اليوم صبراً إلي يوم القيامة** . »

قال : ولم يدرك أحدٌ من عصاة قريش الإسلامَ غير أبي . قال : وكان إسمُهُ: العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٢٦) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧١٨) قال : أخبرنا أبو خليفة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٦٩٣) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، قال ثلاثتهم : ثنا

---

(١) وقع في « المستدرك » و« الجرح والتعديل » : « معتمر » وهو خطأ .

(٢) سقط ذكره من « المستدرك » ولابد منه فيما أري . وقد تقدَّم مراراً في « المستدرك » أنَّ يحيي بن محمد بن يحيي يروي عن مسدَّد ، عن يحيي القطان . والله أعلمُ .

مسدَّدٌ ، ثنا يحيي القطان بهذا .

وتابعه أحمد بن حنبل ، ثنا يحيي بن سعيد بهذا الإسناد .

أخرجه في « مسنده » (٣ / ٤١٢ و ٤ / ٢١٣) .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاهُ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (١٧٨٢ / ٨٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عليٌّ بن مسهرٍ ، ووكيعٌ عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : أخبرني عبد الله بنُ مطيعٍ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ يومَ فتح مكة : « **لا يُقتلُ قرشيٌ صبراً بعد هذا اليوم ، إلي يوم القيامة .** »

ثمَّ قال مسلمٌ بعده :

حدَّثنا ابنُ نميرٍ ، حدَّثنا أبي ، حدثنا زكريا بهذا الإسناد وزاد :

قال : « ولم يكن أسلم أحدٌ من عصاة قريش ، غير مطيعٍ . كان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً . »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « كتاب المغازي من المصنَّف » (١٤ / ٤٩٠) قال : حدثنا عليٌّ بن مسهر ووكيعٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « كتاب الفضائل من المصنَّف » (١٢ / ١٧٣) ، وعنه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » (١٥٢٦) قال : حدثنا عليٌّ بن مسهرٍ ، ثنا زكريا بنُ أبي زائدة بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٦٩٤) قال : حدثنا المقدامُ بنُ داود . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٣٢٦) ، وفي « المشكل » (٤ / ١٦٠ / ١٥٠٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم قالا : ثنا أسدُ بنُ موسى ، ثنا يحيى بنُ زكريا بنُ أبي زائدة ، حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجهُ البيهقيُّ في « الدلائل »(٥ / ٧٦) من طريقِ عبيد الله بن موسى وإسحاق الأزرق ، قالا : ثنا زكريا بنُ أبي زائدة بهذا .

وأخرجه الطبرانيُّ (٦٩٢) من طريقِ أبي الوليد الطيالسي ، ثنا قيسُ بنُ الربيع عن زكريا بهذا .

وتوبعَ زكريا .

تابعه عبد الله بنُ أبي السَفَر ، فرواهُ عن عامرٍ الشعبيِّ ، عن عبد الله بن مطيعٍ ، عن أبيه قال : سمعتُ رسولُ الله ﷺ حينَ أمرَ بقتلِ هؤلاء الرهط بمكة يقول : « **لا تُغزي مكةُ بعد هذا العامِ أبداً ، ولا يُقتلُ رجلٌ من قريشٍ بعدَ العامِ صبراً أبداً .** »

أخرجه أحمد (٣ / ٤١٢) و (٤ / ٢١٣) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٣٣١) وفي « المشكل »(١٥٠٨) من طريقِ محمد ابن منصور الطوسيّ قالا : ثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني شعبةُ بنُ الحجَّاج ، عن عبد الله بن أبي السفر .

وتوبعَ يعقوبُ .

تابعه أحمدُ بنُ محمد بن أيوب صاحبُ المغازي ، ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ بهذا .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٦٩١) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أحمدُ بنُ محمد بن أيوب .

وسندُهُ حسنٌ .

ورواه مجالدُ بنُ سعيدٍ ، عن الشعبيِّ بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٩٥) وفي « الأوسط » (٦٠٢٨) قال : حدثنا محمدُ بنُ يزدادَ التَّوَّزي البصري ، قال : نا سليمانَ بنَ عمر ابن خالد الرَّقي ، قال : ثنا عيسي بن يونس ، عن مجالدٍ به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثَ عن مجالدٍ إلاَّ عيسي بنُ يونس ، تفرَّدَ به سليمانَ ابن عمر بن خالد . »

١٣٦٦ - وأخرجَ الحاكمُ في « كتابِ الأدب (٤ / ٢٧٧) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبيّ ، ثنا سعيدُ بنُ مسعودٍ ، ثنا النَّضرُ بنُ شميلٍ ، ثنا شعبةٌ عن قتادةَ ومنصور وسليمانَ وحصين بن عبد الرحمن قالوا : سمعنا سالمَ بن أبي الجعد ، يُحدِّثُ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : وُلِدَ للأنصارِ ولدٌ ، فأرادوا أن يسموه محمداً ، فأتَوا به رسول الله ﷺ ، فقال : « **أحسنتِ الأنصارُ تسموا بإسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما بُعثتُ قاسماً أقسمُ بينكم .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، وقد اتفقا فيه علي حديث جريرٍ ، عن منصورٍ بغير هذه السياقة . وقد جمعَ بشرُ بنُ عمر الزهرانيُّ ، وأبو الوليد الطيالسيُّ ، عن شعبة بين الأربعة كما جمع بينهم النضرُ بنُ الشُّميلِ :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، ثنا بشر بن عمر الزهراني قال (١) :

وحدثنا يحيي بنُ محمد بن يحيي ، ثنا أبو الوليد قالا : حدثنا شعبة ، عن سليمان ، وحصين ، ومنصور ، وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد يحدِّث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، عن النبيِّ ﷺ مثله .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب فرضُ الخُمس » (٦ / ٢١٧) قال :

حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ومنصورٍ وقتادة سمعوا سالمَ ابن أبي الجعد ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ الله عنهما أنَّهُ قال : وُلِدَ لرجلٍ منَّا من الأنصارِ غلام ، فأراد أن يسميَهُ محمداً . قال شعبةُ في حديث منصور : إنَّ الأنصاريَّ قال : حملتُهُ علي عنُقي فأتيتُ به النبيَّ ﷺ .

---

(١) القائلُ هو محمد بن يعقوب ، شيخُ الحاكمِ .

وفي حديث سليمان : وُلِدَ له غلام فأرادَ أن يسميَهُ محمداً . قـــال :
« **سموا بإسمي ولا تكنوا بكنيتي ، فإني إنما جُعِلتُ قاسماً أقسمُ بينكم.** » وقال حصينٌ : « **بُعثتُ قاسماً اقسمُ بينكم** »

قال عمرو : أخبرنا شعبة عن قتادة : سمعتُ سالماً ، عن جابر أراد أن يسميَهُ القاسمُ فقال النبيُّ ﷺ : « **سموا بإسمي ولا تكتنوا بكنيتي** »

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٣٩) بهذا الإسناد ، غيرَ أنَّهُ قال : « وفلان» بدل « قتادة » !

فلا أدري هل تصحَّف ؟ !

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٣٠) قال : حدثنا أبو داود الحراني ، وأبو أمية ، قالا : ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، عن سليمان ومنصور ، وحصين ، وقتادة عن سالـــــم بن أبي الجعد ، عن جابرٍ .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٧) من طريـــق عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ومنصور معاً ، عن سالم بنُ أبي الجعد ، عن جابرٍ .

وأمّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب الآداب » (٢١٣٣ / ٧) قال :

وحدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحنظليُّ وإسحاقُ بنُ منصورٍ قالا : أخبرنا النَّضرُ بنُ شميل . حدثنا شعبة ، عن قتادة ومنصور ، وسليمان وحصين ابن عبد الرحمن . قالوا : سمعنا سالمَ بن أبي الجعد ، عن جابـــــر بن

عبد الله ، عن النبيّ ﷺ . بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من قبلُ .
وفي حديثِ النضرِ عن شعبة ، قالَ : وزاد فيه حصينٌ وسليمانُ . قال حصينٌ : قال رسول الله ﷺ : « **إنما بُعثتُ قاسماً أقسمُ بينكم** » وقال سليمانُ « **فإنما أنا قاسمٌ أقسمُ بينكم** » .
وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٣٠) عن الصغاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن حصين وحده بهذا الإسناد .
وقد رواه الشيخان مفرَّقاً .
أمَّا حديثُ الأعمش :
فأخرجه البخاريُّ في « فرض الخُمس » (٦ / ٢١٧) ، وفي « الأدب المفرَد » (٨٤٢) قال :
حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن الأعمش بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلمٌ (٢١٣٣ / ٥) قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشجُّ ، وأحمد في « المسند » (٣ / ٣٠١) قالوا : ثنا وكيعٌ ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلمٌ (٢١٣٣ / ٥) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، وأحمد (٣ / ٣١٣) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٨ / ٤٨٣) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩٢٣ ، ١٢٩٤) قال : حدثنا زهير . هو ابنُ حربٍ وأبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٣٠)

قال : حدثنا عليٌّ بن حربٍ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٨) من طريق أسد بن موسي ستتهم قالوا : ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ من طريق محمد بن جعفر . وأبو عوانة من طريق يحيي بن أبي بكير قالا : ثنا شعبة عن الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق يعلي بن عبيد ، عن الأعمش بسنده سواء .

وأما حديثُ حصين بن عبد الرحمن :

فأخرجه البخاريُّ في « كتـــاب الأدب » (١٠ / ٥٧١ ـ صحيحه) قال :

حدثنا مسدَّدٌ . ومسلمٌ (٢١٣٣ / ٤) قال : حدثنا رفاعة بنُ الهيثم الواسطيُّ . والبيهقيُّ (٩ / ٣٠٨) من طريق مسدَّدٍ قالا : ثنا خالد بن عبد الله الطحان ، عن حصينٍ بهذا .

وأخرجه البخاريُّ (١٠ / ٥٧٧) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٠٨) من طريق جعفر بن محمد القلانسيّ ، قالا : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، عن حصين .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٦٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ومسلـــم (٢١٣٣ / ٧) من طريق محمد بن أبي عديّ والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد . قالوا ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه مسلم (٢١٣٣ / ٤) من طريق عبثر بن القاسم ، عن حصين بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال: حدثنا هشيمٌ ، ثنا حصينٌ بهذا

وأمَّا حديثُ منصورِ بنِ المعتمر :

فأخرجه البخاريُّ في « المناقب » (٦ / ٥٦٠) قال : حدَّثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن منصورٍ به .

وأخرجه مسلمٌ (٢١٣٣ / ٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى . وأحمد (٣ / ٣٦٩) قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصورٍ بهذا .

وأخرجه أبو عوانة قال : حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا الطيالسيُّ وهو في « مسنده » (١٧٣١) قال : ثنا شعبة ، ثنا منصور بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٧٠) ، وعبد بن حميدٍ في « المنتخب » (١١١٢) ، وأبو عوانة قال :

حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، قالوا : ثنا عبد الرزاق وهو في « المصنَّف » (١٩٨٦٧) قال : أخبرنا معمر بن راشد ، عن منصورٍ بهذا .

وتأتي رواية جرير ، عن منصور إن شاء الله .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٨٥) قال : حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل، ثنا منصور بهذا الإسناد .

وأمَّا حديث قتادة :

فأخرجه مسلمٌ قال : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار . وأحمد

(٣ / ٢٩٨) قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٩٨) قال : حدثنا حجَّاج بن محمد الأعور .

والطيالسي (١٧٣٠) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » قالا : ثنا شعبة بهذا .

وأمَّا قولُ الحاكمُ : « اتفقا علي حديث جرير ، عن منصورٍ ... »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فحديثُ جرير ، عن منصور لم يخرِّجهُ البخاريُّ ، وانفردَ به مسلم .

فأخرجه في « الآداب » (٣ / ٢١٣٣) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (قال عثمان : حدثنا . وقال إسحاق : أخبرنا) جرير عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله . قال : وُلِدَ لرجلٍ منا غلام فسماه محمداً . فقال له قومُهُ لا ندعَكَ تُسَمي بإسم رسول الله ﷺ . فانطلقَ بابنهِ حاملَهُ علي ظهره ، فأتي به النبيَّ ﷺ . فقال : يا رسول الله وُلِدَ لي غلام . فسمَّيْتُهُ محمداً ، فقال لي قومي لا ندعكَ تُسمِّي بإسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « **تسمُّوا بإسمي ولا تكتنُوا بكنيتي ، فإنما أنا قاسمٌ أقسمُ بينكم** » .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٠٨) من طريق محمد بن محمد بن رجاء ، ثنا عثمان بن أبي شيبة . ومن طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم معاً ، عن جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩١٥) قال : حدثنا زهيرُ بنُ حربٍ ،

ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا .

١٣٦٧ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١١٨ - ١١٩) قال :

فحدثني أبو علي الحافظ ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا محمد بن المثني ، حدثني خالد بن الحارث ، ثنا حميد الطويل ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : عصمني الله بشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسري ، قال : « **من استخلفوا** » قالوا ابنته قال : فقال : « **لن يُفلح قومٌ ولّوا أمرهم امرأة** » قال : فلما قدمت عائشة ، ذكرتُ قول رسول الله ﷺ فعصمني الله به .

وأخرج أيضاً في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٩١) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّد ، ثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : عصمني الله بشيءٍ سمعته من النبيِّ ﷺ لما بلغه أنَّ ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة ، فقال النبيِّ ﷺ : « **لن يفلح قومٌ تملكهم امرأة** ».

وأخرج أيضاً في « كتاب الفتن والملاحم » (٤ / ٥٢٥) قال :

حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا صفوان بن عيسي القاضي ، ثنا عوف بن أبي جميلة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : لما كان يوم الجمل أردت أن آتيهم أقاتل

معهم حتي ذكرتُ حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ : أنه بلغه أنَّ كسري أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة ، فقال رسول الله ﷺ « **لا يفلح قومٌ تملكهم امرأة** »

قال الحاكمُ في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

وقال في الموضع الثالث :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريُّ ، فقد أخرجه في « كتاب المغازي » (٨ / ١٢٦) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٧٦ - ٧٧) قال :

حدثنا عثمان بنُ الهيثم ، حدثنا عَوفٌ ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال: لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدتُ أن ألحق بأصحاب الجمل . فأقاتلُ معهم ، قال : لما بلغَ رسول الله ﷺ أنَّ أهلَ فارس قد ملَّكوا عليهم بنتَ كسري قال : « **لن يفلحَ قومٌ ولَّوا أمرهم امرأة** » .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الفتن » (١٣ / ٥٣) بهذا الإسناد ولم يذكر واقعة الجمل .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٩٠ و ١٠ / ١١٧ - ١١٨) من طريق إسحاق ابن الحسن الحربي - زاد في الموضع الثاني : وهشام بن عليّ قالا : ثنا

عثمان بنُ الهيثم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البزار (٣٦٥٠) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أنا صفوان بن عيسى ، قال : نا عوف بن أبي جميلة بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٧) ، والترمذيُّ (٢٢٦٢) ، والبـــزار (٣٦٤٩) قالوا حدثنا . وقال النسائيُّ أخبرنا محمد بن المثني ، قال ثنا خالد بن الحارث ، قال حدثنا حميد الطويل ، عن الحسن ، عـــن أبي بكرة فذكرَ مثله .

وتابعه حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٣) والبزار (٣٦٤٧) قال : حدثنا أحمد بن منصورٍ قالا : حدثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة به .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ . »

وتابعه مبارك بن فضالة عن الحسن بهذا .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٧ ، ٥١) قال : حدثنا يزيد بن هارون وهاشم ابن القاسم . وابنُ حبان (٤٥١٦) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٨٦٤ ، ٨٦٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ومؤمل بن إسماعيل قالوا : ثنا مبارك بنُ فضالة .

وتابعه كثيرٌ أبو سهل ، عن الحسن بهذا .

أخرجه البزار (٣٦٤٨) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : نا حبان ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن كثيرٍ

قال البزار :

« وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من غير وجه ، ولا نعلمُ أحداً رواه إلّا أبو بكرة من هذا الوجه . »

وله طرقٌ أخري عن أبي بكرة رضي الله عنه .

١٣٦٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأيمان والنذور » (٤ / ٣٠١)، وعنه البيهقيُّ (١٠ / ٣٣) قال : أخبرني إبراهيمُ بن إسماعيل القاري ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا يحيي بن صالح الوحاظي ، ثنا معاوية بن سلاَّم ، عن يحيي بن أبي كثير ، ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من استلجَّ في أهله بيمينٍ ، فهو أعظمُ إثماً .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريِّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب الأيمان والنذور » (١١ / ٥١٧) قال : حدثنا إسحاق - يعني : ابن إبراهيم - حدثنا يحيي بن صالح بهذا الإسناد بلفظ : « **من استلجَّ في أهله بيمينٍ فهو أعظمُ إثماً ، ليبرَّ . يعني : الكفارة .** »

وأخرجه ابنُ ماجة (٢١١٤) قال : حدثنا محمد بن يحيي .

والطحاويُّ في « المشكل » (٦٦٣ قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود .والحربي في « الغريب » (١ / ١٣٣) والبيهقيُّ (١٠ / ٣٣) من طريق يحيي بن معين قالوا : ثنا يحيي بن صالح الوحاظي بهذا الإسناد .

وقد خولف معاوية بن صالح . خالفه معمر بن راشدٍ فرواه عـــن يحيي ابن أبي كثيرٍ ، عن عكرمة عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٨ / رقم ١٦٠٣٧) .

قال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (١ / ٤٤٢ - ٤٤٣) :

« سألتُ أبي عن حديث رواه معاوية بن سلام ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ... فساقه . قال أبي : روي هذا الحديث معمر ، عن يحيي بن أبي كثير عن عكرمة في قوله: ﴿ **ولا تجعلوا الله عرضةً لأيمانكم** ﴾ وقد قال رسول الله ﷺ : « **لا يستلج أحدكم باليمين في أهله ، فهو آثمُ له عند الله من الكفَّارة التي أمرَ بها** » فقلتُ لأبي : أيهما أصحُّ ؟! فقال : لا أعلمُ أحداً وصله غير معاوية بن سلاَّم . ومعمر أشهر وأحبُّ إلي معاوية بن سلاَّم » اهـ .

قُلتُ : كذا رجَّح أبو حاتم رحمهُ الله تعالي ، ومعاوية ثقةٌ فحلٌ ، وتقصير معمر في الرواية لا يُعَلُّ روايته بحالٍ ، لا سيما والواصل عنده زيادة علم ويكفي تخريج البخاري لرواية معاوية بن سلام في دعوي الترجيح .

قال الحافظ في « الفتح » (١١ / ٥١٩) :

« كذا أسند معاوية بن سلام ، وخالفه معمر ، فرواه عن يحيـــي بـــن أبي كثير ، ولم يذكر أبا هريرة . أخرجه الإسماعيلي من طريق ابن المبارك

عن معمر ، لكنه ساقه بلفظ رواية همام ، عن أبي هريرة . وهو خطأ من معمر ، وإذا كان لم يضبط المتن ، فلا يُتعجَّبُ من كونه لم يضبط الإسناد » اهـ .

قلتُ : صدقَ لعمرُ الله .

١٣٦٩ - وأخرج الحاكمُ في « الأيمان » (٤ / ٣٠٢) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمرٌ ، عن همام بن منبهٍ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إذا إستلجَّ أحدُكم باليمين في أهله ، فإنه آثمُ عند الله من الكفارة التي أمر بها** . »

وأخرجه أحمد في المسند » (٢ / ٢٧٧)

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « الأيمان » (١١ / ٥١٧) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم . ومسلمٌ في « الأيمان » (١٦٥٥ / ٢٦) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ . وأحمد (٢ / ٣١٧) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٩٣٠) قال : حدثنا محمد بن يحيي . وأبو إسحاق الحربي فـــــي

« الغريب » (١ / ١٣٣) قال : حدثنا محمد بن سهل . والبيهقـــــيُّ (١٠ / ٣٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ١٦) من طريق أحمد بن يوسف السلميّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنَّف » (٨ / ٤٩٦ - ٤٩٧) أنبأنا معمرٌ ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله ، آثمُ له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترضَ الله عليه .** » لفظ البخاريّ.

وتوبع عبد الرزاق .

تابعه محمد بن حميد المعمريُّ ، فرواه عن معمرٍ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ ماجة (٢١١٤) قال : حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ ، ثنا محمد ابن حميدٍ به

١٣٧٠ - وأخرج الحاكمُ في « النذور » (٤ / ٣٠٤) قال :

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبـــــارك ، وأبو سعيد، محمد بن شاذان قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عمرو بن أبي عمرو مولي ابن المطلب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيّ ﷺ قال « **إنَّ النَّذرَ لا يقرب من ابن آدمَ شيئاً لم يكن الله تعالي قدَّره له ، ولكن النذرَ يوافقُ القدر فيُستخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريدُ أن يُخرجه** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب النذر » (١٦٤٠ / ٧) بهذا السياق ، فقال: حدثنا يحيي بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعليّ بن حجر . قالوا : حدثنا إسماعيل (وهو ابنُ جعفر) عن عمرو (وهو بن أبي عمرو) ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **إنَّ النَّذرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدمَ شيئاً لم يكن الله قدَّرَهُ له . ولكن النذرُ يوافقُ القَدَرَ . فيُخرَجُ بذلكَ من البخيلِ ما لم يكن البخيلُ يريدُ أن يخرجَ** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ . حدثنا يعقوبُ (يعني ابنَ عبد الرحمن القاريَّ وعبدُ العزيز (يعني الدراورديَّ) . كلاهما ، عن عمرو بن أبي عمروٍ بهذا الإسناد مثله . وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١١ / رقم ٦٣٥٥) ، ومن طريقه البيهقيّ (١٠ / ٧٧) قال : حدثنا يحيي بن أيوب ، ثنا اسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد . وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (١٠ / ٢١ - ٢٢) من طريق أحمد ابن علي الكشميهني ، قال: نا عليّ بن حُجرٍ بهذا الإسناد . وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « السنة » (٣١٢) قال : حدثنا يعقوبُ بنُ حميد . والطحاويُّ في « المشكل » (٨٤٣) من طريق القعنبيّ قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ ، عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد .وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٣) قال: حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ وغيرُهُ من وجهٍ آخر عن الأعرج بسنده نحوه . وله طرقٌ عن أبي هريرة رضي الله عنه . وانظر « غوث المكـــــدود » (٩٣٢) .

١٣٧١ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٥٣٣ ـ ٥٣٤) قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ببغداد ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشخير أنَّ أباه حدَّثَهُ قال : انتهيتُ إلي رسول الله ﷺ وهو يقرأ : ﴿ **ألهاكمُ التكاثر** ﴾ ، وهو يقول: .

« **يقولُ ابنُ آدمَ مالي ، وهل لك من مالك إلاَّ ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبست فأبليتَ أو تصدَّقتَ فأمضيتَ** » .

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد وليس علي شرط الشيخين وليس لعبد الله ابن الشخير راوٍ غيرُ ابنه مُطَرِّفٍ ، نظرنا فإذا مسلمٌ قد أخرجه من حديثِ شعبةَ ، عن قتادةَ مختصراً . » وأخرجه الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٢٢ ـ ٣٢٣) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا عليّ بن الحسن بن أبي عيسي الهلالي ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، ثنا همام بن يحيي ، ثنا قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنه قال : انتهيت إلي النبيّ ﷺ وهو يقرأ : ﴿ **ألهاكمُ التكاثر ، حتي زرتمُ المقابر** ﴾ ، قـــال: « **يقول ابنُ آدمَ مالي مالي ، وهل لك من مالكَ إلاَّ ما لبستَ فأبليت ، أو أكلتَ فأفنيتَ ، أو تصدَّقتَ فأمضيتَ** » .

قال الحاكمُ في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرِّجاه » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد والرقائق » (٣ / ٢٩٥٨) قال : حدثنا هدَّاب بنُ خالدٍ . حدثنا همَّامٌ حدثنا قتادةُ عن مطرِّف ، عن أبيه، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يقرأ : ﴿ **ألهاكمُ التكاثرُ** ﴾ . قـــال : « **يقولُ ابنُ آدمَ :مالي مالي (قال) وهل لك ، يا ابن آدمَ من مالِكَ إلاَّ ما أكلتَ فأفنيتَ ، أو لبستَ فأبليتَ ، أو تصدَّقتَ فأمضيتَ ؟** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا محمد بن المثني وابنُ بشَّارٍ . قالا : حدثنا محمد بن جعفرٍ . حدثنا شعبةُ . وقالا جميعاً : حدثنا ابنُ أبي عديّ ، عن سعيدٍ . (ح) وحدثنا ابنُ المثني . حدَّثنا معاذُ بنُ هشامٍ . حدثنا أبي كلُّهم عن قتادةَ ، عن مطرِّفٍ ، عن أبيه ، قال : انتهيتُ إلي النبيِّ ﷺ . فذكرَ بمثلِ حديث همَّامٍ . فقد رواه عن قتادة : همَّامُ بنُ يحيي ، وشعبة بن الحجاج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائيّ .

أمَّا حديثُ همَّامِ بنِ يحيي :

فأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (١٤٨١) قال : حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٤ / ٢٦) قال :حدثنا عفَّان وبهز بن أسد ـ فرَّقهما ـ ، والطحاويُّ فـــي« المشكل »

(١٦٥٨) من طريق روح بن أسلم وأبو عوانة ـ كما فـــي « الإتحاف » (٦ / ٦٨٩) من طريق وكيع ، عن همَّام بن يحيي بهذا الإسناد . زاد أحمد في رواية عفان : « وكان قتادة يقولُ: «كلُّ صدقة لم تقبض ، فليس بشيءٍ . »

وأمَّا حديثُ شعبةَ بنِ الحجاجِ :

أخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ٢٤) ، وفي « الزهد » (ص ١١)، وابنُ حبان (ج ٢ / رقم ٧٠١) من طريق محمد بن بشار ، قالا: ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٤ / ٢٤) قال: حدثنا حجاج بن محمد . والترمذيُّ (٢٣٤٢ ، ٣٣٥٤) والطحاويُّ في « المشكل » (١٦٥٦) من طريق وهب بن جرير. والنسائيُّ في «المجتبي» (٦ / ٢٣٨) ، وفي «التفسير » (٧١٦) من طريق يحيي القطان . وابنُ المبارك في« الزهد » (٤٩٧)، وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٥١٣) قال : أخبرنا يزيدُ بنُ هارون وأبو عوانة كما في «اتحاف المهرة » (٦ / ٦٨٩) من طريق حجاج بن محمد وأبي زيد الهروي وشاذان ، والبيهقيُّ في «السنن»(٤ / ٦١) ، وفي «الزهد » (٢٤٥) من طريق آدم بن أبي إياس . وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (١٢١٧) ، والبغويّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٥٨) من طريق النضر بن شميل قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء مثل رواية همام .

وأمَّا حديثُ سعيد بن أبي عروبَةَ:

أخرجه أبو عوانة من طريق عليّ بن المديني ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا سعيد

بهذا .

فأخرجه أحمد (٤ / ٢٦) قال : أخبرنا عبدُ الوهاب - يعني الثقفيٌّ - ، قال : أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد

وأمَّا حديثُ هشامٍ الدَّستوَائيِّ :

أخرجه أحمد (٤ / ٢٤) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٣٠ / ١٨٣) قال : حدثنا أبو كريبٍ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيٌّ في « مسنده » (١١٤٨) قال : حدثنا هشامٌ بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (٣٣٢٧) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١ / ٣٥٩) ، عن الفضل بن الحبُّاب . والطحاويٌّ في « المشكل » (١٦٥٧) قال : حدثنا أحمد بن داود بن موسي .

وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٨١) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٦) قال : حدثنا عفان . وأبو عوانة في « المستخرج » وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا أبان بن يزيد ، ثنا قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢٨٨٨) قال : حدثنا إبراهيم ، وأبو عوانة قال : ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قالا : أنا عاصم بن سهل، أنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو عوانة من طريق أبي هلال الراسبي ، عن قتادة بسنده سواء .

وقولُ الحاكمُ : « ليس لعبد الله بن الشخير راوٍ غير ابنه مطرِّف » فيه نظرٌ ، فقد روي عنه أيضاً ابناه هانيء بن عبد الله بن الشخير ، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير .

وحديث يزيد في « صحيح مسلم » (٥٥٤ / ٥٩) ، و « أبي داود » (٤٨٢) وحديث هانيء عند النسائيّ في « الصوم » (٤ / ١٨٢) .

وقولُ الحاكمُ : « أنَّ مسلماً أخرج الحديث عن شعبة ، عن قتادة مختصراً» ، فهذا يوهم أنَّ مسلماً لم يخرِّجه إلاَّ من حديث شعبة عن قتادة ، ، وليس كذلك ، بل خرَّجه من الوجه الذي استدركه عليه الحاكمُ، ثمَّ إنَّ حديث شعبة مثل حديث همَّام بن يحيي وهشام الدستوائي ، فلا وجه لكلام الحاكمُ أجمع . والله أعلمُ .

١٣٧٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٢٤) قال :

حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخاري ، ثنا قيس بن أنيف ، ثنا قتيبة ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير قال سماك :سمعتُ النعمان وهو علي المنبر يقل : قد كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع .

وأخرجه الترمذيُّ في « سننه » (٢٣٧٢) معلقاً ووصـله ابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٣٤١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدميّ .

وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨) من طريق روح بن عبد المؤمن ، وإبراهيم الشامي قالوا : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الزهد » (٢٩٧٧ / ٣٤ - ٣٥) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا : أبو الأحوص ، عن سماك . قال : سمعتُ النعمانَ بن بشير يقول : ألستم في طعامٍ وشرابٍ ماشئتم ؟ لقد رأيت نبيَّكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ما يملأُ به بطنه .

وقتيبة لم يذكر : « به »

ثمَّ قال مسلم :

حدثنا محمد بن رافع . حدثنا يحيي بنُ آدم . حدثنا زهيرٌ . (ح)وحدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم . أخبرنا الملائيُّ . حدثنا إسرائيل . كلاهما عن سماك ، بهذا الإسناد ، نحوه . وزاد في حديث زهير : وما ترضونَ دونَ ألوان التمر والزبد .

أمَّا حديث أبي الأحوص :

فأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢) وابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٣٤٠) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بنُ الجنيد ، وفي « الشمائل » (١٥٤) ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٧٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو الأحوص بهذا .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٣ / ٢٢٤) ، وعنه عبد الله ابنُ أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٢١) ، وهناد بنُ السري في « الزهد » (٧٢٧) قالا : حدثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ زهيرِ بنِ معاوية :

فأخرجه أحمد (٤ / ٢٦٨) قال : حدثنا أبو كامل . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٤٠٦) قال : أخبرنا الفضلُ بنُ دكينٍ والحسنُ ابن موسى . والبيهقيُّ في « الشعب (ج ٧ / رقم ١٠٤٢٩) من طريق أبي جعفر النُّفَيليِّ قال أربعتهم : ثنا زهير بنُ معاوية بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ إسرائيلَ بنِ يونسَ:

فأخرجه أحمد (٤ / ٢٦٨) قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٤٠٦) قال : أخبرنا عبيد الله بنُ موسي قالا : أخبرنا إسرائيل بهذا الإسناد

قلتُ : هكذا رواه هؤلاء الثلاثة عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، وخالفهم شعبة بنُ الحجاج ، فرواه عن سماكٍ ، عن النعمان ، عن عمر ابن الخطاب .

فأخرجه مسلمٌ في « الزهد » (٢٩٧٨ / ٣٦) قال :

حدثنا محمد بن المثني وابنُ بشار (واللفظُ لابن المثني) قالا : حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شعبة عن سماك بن حربٍ . قال : سمعتُ النعمانَ يخطبُ قالَ : ذكرَ عمرُ ما أصابَ الناسُ من الدنيا . فقال : لقد

رأيتُ رسول الله ﷺ يظَلُّ اليومَ يلتوي ، ما يجدُ دَقَلاً يملأ بطنَهُ :

وأخرجه البزار(٢٣٧ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣٥٣) ، وأبو يعلي (١٨٣) قال : حدثنا عبيد الله ابن عمر قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمدُ (٣٥٣) ، وأبو يعلي (٢٢٣) قال : حدثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل قالا : ثنا حجاج بن محمد الأعور ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢) معلّقاً ووصله ابنُ ماجة (٤١٤٦) من طريق بشر بن عمر . وأحمد ((١٥٩) قال :

حدثنا عمرو بن الهيثم . والطيالسيُّ في « المسند » (٥٧) وعنه ابنُ سعد في « الطبقات » (١ / ٤٠٥ ـ ٤٠٦) ، وأبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في إتحاف المهرة » (١٢ / ٣٨٩) ـ وابنُ سعدٍ أيضاً قال : أخبرنا روح بن عبادة . وابنُ حبان (٦٣٤٢) ، وأبو عوانة من طريق أبي عامر العقدي . وعبد بن حميد في « المنتخب » (٢٢) قال : حدثنا سعيد بن الربيع قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء.

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن عمر إلاَّ من هذا الوجه ، وإنما قال شعبةُ فيه : عن سماكٍ ، عن النعمان ، عن عمر وشعبةُ أحفظُ من غيره ممن

رواه عن سماكٍ . » انتهي .

وكذلك رجَّح أبو حاتم الرازي . فسأله ابنُهُ عبد الرحمن . كما في«علل الحديث »(٢ / ١٠٦ / ١٨١١) عن هذا الحديث ، فقال أبو حاتم : « كذا قال شعبةُ ، وأمَّا غيرُهُ من أصحاب سماكٍ ، فليس يتابعُهُ أحدٌ منهم، إنما يقولونَ : سماك ، عن النعمان ، عن النبيِّ ﷺ . قال : « وإن لم يتابعه أحدٌ فإنَّ شعبة أحفظهم » انتهي .

قلتُ : أما أنَّ شعبة أحفظهم ، فنعم ، ولكن تتابع هؤلاء الثقات علي جعله من « مسند النعمان » يدلُّ علي أنه محفوظٌ ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرةً عن عمرَ ، عن النبي ﷺ وأن يرويه عن النبيِّ ﷺ بلا واسطة ، وهذا كثيرٌ في الروايات . والحمدُ لله .

ومن ثمَّ أخرجه مسلمٌ وصحَّحَهُ الترمذيُّ وابنُ حبان والحاكمُ .

١٣٧٣ . وأخرجَ الحاكمُ في « الرقاق »(٤ / ٣٢٨) قال: أخبرني عمرو بن إسماعيل بن نجيد السُّلميُّ ، ثنا علي بن الحسن بن الجنيد ، ثنا المعافي بن سليمان ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن عبد الوهاب بن بُختٍ ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **قلبُ الشيخ شابٌ علي حب اثنتين : طول الحياة ، وكثرة المال .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .

أمَّا الوجه الذي ذكره الحاكمُ ، فقد أخرجه مسلمٌ في « كتـــاب الزكاة » (١٠٤٦ / ١١٣) قال : حدثنا زهيرُ بنُ حربٍ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغُ به النبـــيَّ ﷺ :

« **قلبُ الشيخ شابٌ علي حبِّ اثنتين : حبُّ العيش والمال .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٢٥٨) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهيرُ بنُ حربٍ ـ ثنا ابنُ عيينة بهذا .

وأخرجه الحميديُّ في « المسند » (١٠٦٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ فـــي « الشعب » (ج ٧ / رقم ١٠٢٦٣) قال : حدثنا سفيان بهذا وعنده :

« **حبُّ المال ، وحبُّ الحياة** »

وربما قال سفيان : « **العيش** » .

ورواه شعيب بن أبي حمزة ، ثنا أبو الزناد بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٣٢٤٥) من طريق أبي اليمان، ثنا شعيبٌ .

ورواه سفيان الثوريّ ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٩٤) ، قال حدثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤٣ ، ٤٤٧) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٣ / ٣٦٨) وفي « الشعب » (١٠٢٦٢) من طريق عبد الله بن هاشم قالا : ثنا وكيعٌ ، وهذا في « كتاب الزهد » (١٨٨) قال : ثنا سفيان الثوري بهذا .

ورواه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٥٨) قال : حدثنا حسين بن محمد ، ثنا ابنُ أبي الزناد .

وأخرجه الشيخان معاً من حديث سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين : في حبِّ الدنيا ، وطول الأمل .** » .

أخرجه البخاريُّ في « الرقاق » (١١ / ٢٣٩) قال : حدثنا عليُّ بن عبد الله ، حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهابٍ قال : أخبرني سعيد بن المسيب به .

وأخرجه مسلمٌ (١٠٤٦ / ١١٤) قال : حدثني أبو الطاهر وحرملةَ بن يحيي قالا : أخبرنا ابنُ وهبٍ ، عن يونس بهذا الإسناد بلفظ حديث الأعرج .

قال البخاريُّ :

« قال ليثٌ عن يونس ، وابنُ وهبٍ ، عن يونس ، عن ابن شهابٍ قال : أخبرني سعيد وأبوسلمة .»

أمَّا حديثُ الليث ،

فوصله الإسماعيلي في « المستخرج » ، ومن طريقه الحافظُ في « التغليق » (٥ / ١٦٢) قال : أخبرني الحسنُ ، ثنا حميد بن زنجويه (ح) قال : وثنا القاسمُ ، ثنا الرمادي جميعاً عن أبي صالحٍ ، عن الليث ، حدَّثني يونس بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ ابنُ وهب :

فأخرجه أبو نعيمٍ ، ومن طريقه الحافظُ في « التغليق » قال : ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيي ، ثنا ابنُ وهبٍ مثلُ حديث الليث .

وأخرجه النسائيُّ في « الرقاق » - كما في أطراف المزِّي (١٠ / ٦٣) قال : أخبرنا هارونُ بن سعيد ، عن خالد بن نزارٍ ، عن القاسمِ بن مبرورٍ ، عن يونُسَ بهذا الإسناد .

وتابعه أيوبُ بنُ سويدٍ ، عن يونسَ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في « قصرِ الأمل» (٤٧) قال: حدثني الحسنُ بنُ عبد العزيز الجرويُّ ، ثنا أيوبُ بنُ سويدٍ .

ورواه الأوزاعيُّ عن الزهريِّ بسنده سواء بلفظِ : « **قلبُ ابنِ آدمَ شابٌّ في حبِّ اثنتين : المالُ ، وطولُ الأمل** » .

أخرجه تمَّامُ الرازي في «الفوائد » (١٦٢٥ /ترتيبه) قال : أخبرنا الحسنُ بنُ حبيبٍ ، نا أبو هبيرة الدمشقيُّ ، نا جنادةُ - هو ابنُ محمد المُرِّي، نا عبد الحميد بنُ أبي العشرين ، عن الأوزاعي .

وأمَّا حديثُ أبي سلمةَ وحدهُ :

فيرويه عنه محمد بنُ عمرو بلفظِ : « قلبُ الكبير شابٌ في حبٌ اثنين - وفي روايةٍ : اثنتينِ - حبٌ الحياةِ ، وحبٌ المال . »

أخرجه أحمد (٢ / ٥٠١) قال : حدثنا يزيدُ بنُ هارون . وأبو يعلي في « المسند » (ج ١٠ / رقم ٥٩٤٦ ، ٥٩٨٩) من طريق خالد بن عبد الله ، وعبد الله بن إدريس ، والطبرانيٌ في « الأوسط » (٨٨٦٤) من طريق عافيةَ بن يزيد . والبغويٌ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٨٣) من طريق حاجب بن أحمد الطوسيّ ، جميعاً عن محمد بنُ عمرو بهذا الإسناد

وسنده حسنٌ .

وأخرجهُ ابنُ ماجهَ (٤٢٣٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مثله ، وعنده « حبُّ الحياةِ وكثرةِ المال . »

وسنده جيدٌ .

وأخرجه الترمذيٌّ (٢٣٣٨) ، وأحمد (٢ / ٣٧٩) قالا : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ ، قال : ثنا ليثٌ - هو ابنُ سعدٍ - ، عن ابنِ عجلانَ ، عن القعقاعِ بنِ حكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مثل حديثِ عبد الرحمن المدنيّ ، لكن عنده « طول الحياة »

وسنده جيدٌ أيضاً .

وقال الترمذيٌّ : « حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣١٧) ، والبغويٌّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٨٤) من طريقِ أحمد بن يوسف السُلَميٌ قالا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمرٌ ، عن همام بن منبهٍ ، عن أبي هريرةَ مرفوعاً مثلَ حديثِ أبي صالح .

وسنده صحيحٌ علي شرط الشيخين .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩) قال : حدثنا أبو عامرٍ العقديُّ ، ويونسُ بنُ محمدٍ وفزارةٌ ، وسريجُ بنُ النعمان . وابنُ حبـــان (٣٢١٩) من طريقِ زيد بنُ الحباب ، قالوا : ثنا فُلَيحُ بنُ سليمانَ ، قال: حدثني هلالُ بنُ عليٍ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

« الشيخُ يكبرُ ويضعُفُ جسمُهُ وقلبُهُ شابٌ علي حبٌ اثنتينِ ، طولِ الحياةِ ، وحبٌ المال . »

وهذا لفظٌ لأحمد .

وعندَ ابنِ حبانَ : **« قلبُ ابنِ آدمَ شابٌ علي حبٌ اثنتين : طولُ العمرِ والمال »** .

وسنده من عندِ فليحٍ ، علي شرط البخاريِّ .

وله شاهدٌ من حديثِ أنسٍ ، خرَّجتُهُ في « الأربعون الصغري» (٣٣) للبيهقيِّ . والحمدُ لله .

١٣٧٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٠٧) ، وفـــي « الكبير» (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٣) قال : حدَّثنا معاذٌ بنُ المثني قال : نا محمدٌ بنُ المنهال قال : نا يزيدُ بنُ زريعٍ ، قال : نا روحُ بنِ القاسمِ ، عن ابنِ طاووسٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألحقوا الفرائض بأهلها ، فما تَركتِ الفرائضُ فلأولي رجلٍ ذكرٍ . »

وأخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ٧١) قال : حدثنا محمد بنُ عبد اللـــه

ابن إبراهيم . والبيهقيُّ (٦ / ٢٣٩) من طريقِ أحمد بنُ عبيدِ الصفَّار ، قالا : ثنا معاذُ بنُ المثني بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٦٠٢٨) قال : أخبرنا أحمدُ بنُ عليّ بن المثني - هو أبو يعلي - ، قال : ثنا محمدُ بنُ المنهالِ بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثَ عن روحِ بن القاسم إلاَّ يزيدُ بنُ زريعٍ ، تفرَّدَ به : محمدُ بنُ المنهال .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمدُ بنُ المنهال ، فتابعه أميَّةُ بنُ بسطامٍ العيشيُّ ، قال : ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ بهذا الإسنادِ سواء .

أخرجه البخاريُّ (١٢ / ٢٧) ومسلمٌ (١٦١٥ / ٣) كلاهما في « الفرائض » ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٩٠) قال : حدثنا بنُ أبي داود ، قالوا : ثنا أميةُ بنُ بسطامٍ بسنده سواء .

وانظر«غوثَ المكدود » (٩٥٥) .

١٣٧٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفرائض » (٤ / ٣٣٨) قال: أخبرنا أبو عمرو : عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ ببغدادَ - ، ثنا أحمدُ بنُ حبانَ ابنُ مُلاعبٍ ، ثنا عليُّ بنُ عاصمٍ ، ثنا عبد الله بنُ طاووسٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما ، قال : قال لي النبيُّ ﷺ : « **ألحقوا المالَ**

بالفرائض ، فما بقيَ فلأولي رجلٍ ذكرٍ »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ، فإنَّ عليٌ بن عاصم صدوق ، ولم يخرِّجاه » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاهُ جميعاً .

فأخرجه البخاريٌّ في « الفرائض » (١٢ / ١١ ، ١٦ ، ١٨) قال : حدثنا موسي بن اسماعيل ومسلم بنُ إبراهيم ، وسليمانُ بنُ حربٍ قالوا : ثنا وهيبٌ - هو ابنُ خالد - عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **ألحقوا الفرائض بأهلها ، فما بقي فلأولي رجلٍ ذكرٍ** . » وليس في رواية سليمان : « فهو » .

وأخرجه مسلم في « الفرائض » (١٦١٥ / ٢) قال : حدثنا عبدُ الأعلي بنُ حماد - وهو النرسي - حدثنا وهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه البغويٌّ في « شرح السنَّة » (٨ / ٣٢٥ - ٣٢٦) من طريق البخاريِّ قال : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارميٌّ (٢ / ٢٦٦) ، وعنه الترمذيٌّ (٢٠٩٨) ، والدارقطنيٌّ (٤ / ٧١) من طريق سعيد بن أيوب قالاً : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيٌّ (٦ / ٢٣٤) ، وفي « المعرفة » (٩ / ١٣١) من

طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : ثنا سليمان بن حربٍ ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ٢٣٤ ، ٢٣٨) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، والسري بن خزيمة ، وفي « المعرفة » (٩ / ١٣٠) من طريق تمتام - هو محمد بن غالب - قالوا : ثنا موسي بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (١٠ / ٣٠٦) من طريق الإسماعيلي ، قال : ثنا عبيد الله بن موسي ، والبيهقيُّ أيضاً (٦ / ٢٣٨) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا عبد الأعلي بن حماد النرسي ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٧١ / ٦٣٣١) من طريق حبان ابن هلال .

وأحمد (١ / ٢٩٢) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٩٥٥) عن عفان بن مسلم .

وأحمد (١ / ٣٢٥) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١١ / ٢٦٥ - ٢٦٦) قالا : حدثنا يحيي بنُ آدم . والطيـالسيُّ (٢٦٠٩) ، وأبو يعلي في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢٣٧١) والبيهقيُّ (٦ / ٢٣٨) عن إبراهيم بن الحجاج ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٩٠) من طريق المعلي بن أسد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / ١٠٩٠٤) من طريق سهل بن بكار . والدارقطنيُّ (٤ / ٧١) من طريق محمد بن أبي نعيم قالوا جميعاً : حدثنا وهيبُ بن خالدٍ بهذا .

وتوبع وهيبُ بنُ خالد .

تابعه معمر بن راشدٍ ، فرواه عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **اقسموا المال بين أهل الفرائض علي كتاب الله تعالي ، فما تركت الفرائض فلأولي رجلٍ ذكرٍ** »

أخرجه أحمد (١ / ٣١٣) ومسلم (١٦١٥ / ٤) قال : حدثنا إسحاق بنُ إبراهيم ، ومحمد بن رافعٍ ، عبد بن حميدٍ . وأبو داود (٢٨٩٨) قال : حدثنا أحمد بن صالح ومخلد بن خالد . والترمذيُّ (٢٠٩٨) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ . وابنُ ماجة (٢٧٤٠) قال : حدثنا العباس بنُ عبد العظيم العنبريُّ . وابنُ حبان (٦٠٢٩) والبيهقيُّ (٦ / ٢٥٨) ، من طريق إسحاق بن راهويه . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٢) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبريُّ . والدارقطنيُّ (٤ / ٧٠ - ٧١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (١٩٠٠٤) قال : نا معمر بن راشدٍ بهذا الإسناد .

وتوبعَ عبد الرزاق . تابعه محمد بن حميد العمري ، عن معمرٍ بهذا ، ولكن بلفظ حديث وهيب .

أخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٠) من طريق أبي معمر اسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن حميد .

وثمَّة متابعاتٌ أخري .

فأخرجه مسلم (١٦١٥ / ٤) من طريق يحيي بن أيوب . وابنُ الجارود

(٩٥٥) من طريق المغيرة بن سلمة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠١) .

وفي « الأوسط » (١١٩٦) ، والدارقطنيُّ (٤ / ٧٢) من طريق زياد ابن سعدٍ .

والدارقطنيُّ أيضاً (٤ / ٧٠) من طريق زمعة بن صالحٍ جميعاً ، عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن ابنِ عباس مرفوعاً .

ورواه روحُ بنُ القاسم ، عن ابن طاووس ، وتقدَّم في التعقب السابق ، والحمدُ لله .

ثمَّ اعلم - علمني الله وإياك ما ينفعنا - أنه قد اختُلِفَ في إسناد هذا الحديث فرواه وهيب بن خالد ، ومعمر بن راشد ، وروح بن القاسم ، ويحيى بن أيوب ، والمغيرةُ بن سلمة ، وزياد بن سعد ، وزمعة بنُ صالحٍ . كلٌّ هؤلاء رووه عن ابن طاووس ، عن أبيه عن ابن عباسٍ موصولاً .

وخالفهم سفيان الثوري ، فرواه عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ مرسلاً .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٧١ - ٧٢ / ٦٣٣٢) من طريق أبي داود الحفري ، عمر بن سعد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٩٠) ، والحاكمُ (٤ / ٣٣٨) من طريق يزيد بن هارون . والطحاوي أيضاً من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، وابن المبارك كلُّهم عن سفيان الثوري .

قال النسائيُّ :

« سفيان الثوريُّ أحفظُ من وهيبٍ ، ووهيبٌ ثقةٌ مأمون ، وكأنَّ حديث الثوريّ أشبهُ بالصواب . » انتهي

وتابعه سفيان بن عيينه ، فرواهُ عنِ عبد الله بن طاووس ، وعن أبيه مرسلاً، أخرجه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٨٨) ، والحاكمُ ، (٤ / ٣٣٨) من طريق يحيي بن يحيي قالا : ثنا سفيان .

وتابعهما معمر بن راشد ، فرواه عن ابن طاووس ، ، عن أبيه مرسلاً أخرجه الطحاويّ ، والحاكمُ من طريقِ بن المبارك ، أخبرنا معمر .

وراه كذلكابنُ جرير ، عن ابن طاووس كذلك .

أخرجه الحاكمُ .

● **قلتُ** : أمَّا معمرُ بن راشد فقد اختُلِفَ عليه ، فرواهُ عبد الرزاق ، ومحمد بن حميد جميعاً عنه موصولاً . وأرسله عنهابنُ المبارك .

قال الحافظ في « الفتح » (١٢ / ١١) « قيلَ تفرَّدَ وهيب بوصله ، ورواه الثوريّ عن ابنِ طاووس ، لم يذكر ابن عباس بل أرسله . أخرجه النسائيُّ والطحاويُّ ، وأشارَ النسائيُّ إلي ترجيح الإرسال ، ورجَّحَ عندَ صاحبيّ « الصحيح » الموصول لمتابعة روح بنُ القاسم وهيباً عندهما ، ويحيي بن أيوب عندَ مسلم ، وزياد بن سعد ، وصالح (١) عند الدارقطنيّ ، واختلَفَ علي معمر فرواه عبد الرزاق عنه موصولاً ، أخرجه مسلم وأبو داود والترمذيّ ، وابنُ ماجة ، ورواه عبد الله بن المبارك عن

---

(١) كذا ! والصواب : زمعة بن صالح .

معمر ، والثوريّ جميعاً مرسلاً . أخرجه الطحاويُّ ، ويُحتمل أن يكون حملَ رواية معمر علي رواية الثوريّ ، وإنما صححاه ، لأنَّ الثوريّ وإن كان أحفظُ منهم لكن العدد الكثير يقاومه . وإذا تعارضَ الوصل والإرسال ، ولم يُرجِّح أحدُ الطريقين قدَم الوصل ، والله أعلمُ » انتهي .

١٣٧٦ ـ وأخرج الحاكمُ في « الفرائض » (٤ / ٣٣٩) قال :

أخبرنا أبو عبد الله ـ هو محمد بن يعقوب ـ ، ثنا عليّ بنُ الحسن ، ثنا أبو معمر ، ثنا وهيبٌ ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه جعله أباً ـ يعني : الجد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ . فقد أخرجهُ في « الفرائض » (١٢ / ١٩) قال : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدَّثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمَّا الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « **لو كنتُ متَّخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذتُهُ ، ولكن خلةُ الإسلام أفضل ـ أو قال : خير** » فإنَّه أنزلهُ أباً أو قضاهُ أباً .

وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ٢٤٦) من طريق أبي سلمة التبوذكيّ ، ثنا

وهيب ، ثنا أيوب بهذا الإسناد سواء ، ثمَّ قال البيهقيُّ : « رواهُ البخاريّ في « الصحيح » عن أبي سلمة . »

• **قلتُ** : والبيهقيُّ يعني أصل الحديث [1] ، دون محل الشاهد منه .

وإلاَّ فقد أخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (٧ / ١٧) قال : حدَّثنا مُعلَّي بنُ أسد ، وموسي بن إسماعيل التبوذكي قالا : ثنا وهيب ، عن أيوب ، وقال : «**لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُهُ خليلاً ، ولكن أخوةُ الإسلام أفضل .**» فلم يذكر قضية « الجد » .

والبخاريُّ إنما أحالَ هذا الإسناد علي الذي قبلهُ فقالَ في الذي قبله : حدَّثنا مسلمُ بن إبراهيم ، حدثنا وهيبٌ ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباس رضي الله عنهما ، عن النبيُّ ﷺ : « **لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ ، ولكن أخي وصاحبي .**»

وإنما نبَّهتُ علي هذا مع ظهوره عند المشتغلينَ بالحديث ، لأنَّ قوماً من الجهلة الأغمار الذين يلتمسونَ الطعن علي « الصحيحين » قد يتمسَّكون بمثلِ هذا فيزعمونَ أنَّ الإسناد معضَل ، ولازمَهُ أنَّ« صحيح البخاري » ملآن بالآحاديثِ الضعيفة !! .

وقد وقعت لي حكايةٌ طويلةُ الذيل مع بعض هؤلاء الأغمار طار شررها علي صفحاتِ الجرائد في هيئة مقالات كتبتها في الرد عليه لعلِّي أنشرُها إن عرضت مناسبة لها إن شاءَ الله تعالي .

---

(١) والبيهقيُّ يفعلُ هذا كثيراً

ثمَّ إنَّ الحديث ليس علي شرط مسلم ، لأنهُ لم يُخرِّج شيئاً لعكرمة واللهُ أعلمُ .

١٣٧٧ ـ وأخرجَ الحاكمُ في « الفرائض » (٤ / ٣٤٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبَّار ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : أتت النبيَّ ﷺ إمرأةفقالت : إنِّي تصدَّقتُ علي أمي بصدقة ، فماتت فرجعت الصدقةُ إليَّ ، قال رسول الله ﷺ : « **وجبَ أجركِ ، ورجعَ إليكِ صدقتُك** »

رواه سفيانُ الثوريّ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابنِ بريدة ، عن أبيه .

أخبرناهُ المحبوبي ، ثنا سعيد بنُ مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسي ، ثنا ابنُ أبي ليلي والثوريّ ، عن عبدُ الله بن عطاء ، عن عبد الله بنُ بريده عن أبيه قال : أتت إمرأة إلي النبيَّ ﷺ فقالت : إنَّ أمي توفيت وعليها صوم شهرين ، فقال : « **صومي عنها** »، فقالت : إنَّ عليها حجة ، قال : « **فحجّي عنها** »، قالت : فإني تصدَّقت عليها بجارية ، فقال: « **قد آجركِ الله وردَّها عليكِ الميراث** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاهُ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام » (١١٤٩ / ١٥٧ - ١٥٨) بأتم من سياقك . فقال :

حدثني عليّ بن حجر السعديّ . حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته إمرأة . فقالت : إني تصدَّقت علي أمي بجارية . وإنها ماتت . قال : فقال : « **وجبَ أجرُكِ وردَّها عليكِ الميراث** » قالت : يارسول الله ! إِنَّهُ كانَ عليها صومُ شهر . أفأصوم عنها ؟ قال : « **صومي عنها** » قالت : إنها لم تحج قط . أفأحج عنها ؟ قال : « **حجي عنها** . »

قال مسلم :

وحدَّثناهُ أبو بكر بنُ أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بنُ نمير ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه . قال : كنتُ جالساً عندَ النبيّ ﷺ بمثل حديث بن مسهر . غيرَ أنهُ قال : صومُ شهرين.

قال مسلم :

وحدثنا ابنُ حميد أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوريّ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه . قال : جاءت إمرأة إلي النبيّ ﷺ فذكرَ بمثلِهِ . وقال : صومُ شهر .

قال مسلم :

وحدثنيه إسحاق بن منصور . أخبرنا عبيدُ الله بن موسي ، عن سفيان ،

بهذا الإسناد . وقال : صومُ شهرين .

قال مسلمٌ :

وحدثني ابنُ أبي خلف . حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا عبدُ الملك ، ابن أبي سليمان ، عن عبد الله بن عطاء المكيّ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه رضيَ اللهُ عنه . قال : أتت إمرأة إلي النبيّ ﷺ بمثل حديثهم . وقال : صوم شهر .

فقد رواه : عليٌّ بنُ مسهر ، وعبد الله بنُ نمير وسفيـــــان الثوريّ ، وعبدُ الملك بن أبي سليمان ، كلُّهم عن عبد الله بن عطاء ، قال الثلاثةُ الأُوَل : عن عبد الله بنُ بريدة . وقال عبدُ الملك ، سليمانُ بنُ بريدة ويأتي تحقيقُ ذلكَ إن شاء الله تعالي .

أمَّا حديثُ علي بن مسهرٍ :

فأخرجه الترمذيّ (٦٦٧)، والبيهقيّ (٤ / ٢٥٦) من طريق جعفر بن محمد الفريابي وأيضاً (٤ / ٣٣٥) من طريق محمد بن شاذان قالوا: ثنا عليّ بن حجر ، ثنا عليٌّ بن مسهر بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الترمذيّ (٩٢٩) من هذا الوجه مختصراً بذكر « الحج »

قال الترمذيٌّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيح . »

أمَّا حديثُ سفيان الثوريّ .

أخرجه النسائيٌّ في « الكبري » (٤ / ٦٧ / ٦٣١٥) قال :

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي . وابنُ ماجة (٢٣٩٤)

قال: حدثنا عليّ بن محمد وأحمد (٥ / ٣٥١ و ٣٦١) قال تلاثتهم: ثنا وكيع ، ثنا الثوريّ ، عن عبد الله بنُ عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه واقتصر فيه علي مسألة الميراث .

وأخرجه الترمذيّ (٩٢٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلي ، ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنّفه »(٩ / ١٢٠ - ١٢١ - ١٦٥٨٧) عن الثوريّ بهذا الإسناد .

لكن إقتصر الترمذيّ علي ذكر « الحج »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » - كما في إتحافُ المهرة (٢ / ٥٨٢) قال : حدثنا عليّ بن حرب ، ثنا القاسم بن يزيد الجرميّ ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد بقضية الميراث .

وأمّا حديثُ زهيرُ بنُ معاوية :

فأخرجهُ أبو داود (١٦٥٦ ، ٢٨٧٧ ، ٣٣٠٩) ، ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد »(٢٤ / ٤٠٦) ، والبيهقيُّ (٤ / ٣٣٥) من طريق يحيي بن محمد بن يحيي قالا : ثنا أحمد بنُ عبدُ الله بنُ يونس ، ثنا زهير بن معاوية ، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد .

وتابعه سويد بن عمرو الكلبي ، وحسين بن عياش قالا : ثنا زهير بهذا .

أخرجه النسائيُّ (٤ / ٦٧ / ٦٣١٧) قال : أخبرنا عبدُ بن عبد الله البصريّ ، عن سويد بن عمرو .

ثمَّ رواهُ عن هلال بن العلاء بن هلال ، ثنا حسين بن عياش .

وهو عندَ النسائيّ بقضية الميراث .

وأمَّا حديث ابن أبي ليلي :

فأخرجه النسائىٌ (٦٣١٦) قال : أخبرنا محمد بن المثني أبو موسي والرَّوياني في « مسنده » (٦٣) قال : نا أبو علي الرُّزِّي ، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (٢٣١٨) قال ثلاثتهم : ثنا عبيد الله بن موسي، عن ابنُ أبي ليلي ، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد .

ووقع عند الروياني تاماً . وإقتصرَ الآخران علي قضية الميراث .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٨) قال : أنا اسماعيل بن زكريا . والطبرانيٌ في « مسند الشاميين » (١٦٨) من طريق الحسن بن الحر كلاهما عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد . وهو عند سعيد دون ذكر الحج . وعند الطبرانيّ دونَ ذكر الميراث .

● **قلتُ** : فقد رواهُ : الثوريٌّ ، وعليٌّ بنُ مسهر ، وعبدُ الله بن نمير وزهير ابنُ معاوية ، وإسماعيل بن زكريا ، وابنُ أبي ليلي ، والحسنُ بن الحر كلُّهم يقول : عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بنُ بريدة وخالفهم عبد الملك بن أبي سليمان ، ، فرواه عن عبد الله بن عطاء ، عن سليمان بن بريدة .

أخرجه مسلم قال : حدثني ابنُ أبي خلف والنسائيٌّ (٤ / ٦٦ - ٦٧) قال : أخبرنا عبد الله بنُ محمد بنُ إسحاق الأزرميّ ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسيّ .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٥ / ٣٤٩) قال أربعتهم :

ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد .

ووقع عند أحمد تامًّا .

قال النسائيُّ :

« هذا خطأ ، والصواب : عبدُ الله بنُ بريدة . » وانظر التعقب رقم (١٣٨٥) .

١٣٧٨- وأخرج البزار (٢٤٠٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ، ثنا حبان بنُ عليّ . ثنا صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجلٌ إلي النبيّ ﷺ ، فقال : أرني آية ، قال : «**إذهب إلي تلكَ الشجرة فادعها** » فذهب إليها ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ يدعوك ، فقالت علي كلِّ جانبٍ منها حتي قلعت عروقها ، ثمَّ أقبلت حتي جاءت إلي رسول الله ﷺ فأمرها رسول الله ﷺ أن ترجع ، فقامَ الرجل ، فقبَّلَ رأسهُ ويديه ورجليه وأسلم .

قال البزار :

« لا نعلمُ من رواه عن صالح إلاَّ حبان ، ولا نعلمُ يروي في تقبيل الرأس إلاَّ هذا »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبان بنُ عليّ ، فتابعه تميمُ بنُ عبد المؤمن قال : نا صالح ابن حيان ، عن ابنُ بريدة ، عن أبيه :

أنَّ أعرابياً جاء يسأل عن النبيّ ﷺ ، أينَ هو ؟ حتي دُفعَ إلي قومٍ جلوس

من أصحاب محمد ﷺ فقال : أينَ النبيّ ؟ فأروه ، فسلَّمَ عليه فقال : أي نبيٌّ الله أتيتُك فأقبِل ؟ قال : « **نعم** » قال : أقبِلُ رجليكَ قــال : « **نعم** » . فقال : يانبيَّ الله ، إني آتيتك مسلماً أشهدُ أنَّ لا إله إلاَّ الله وأشهدُ أنَّكَ عبده ورسوله . فقال النبيﷺ : «**ذلكَ خيرٌ لك** » . فقال : إنَّهُ قد عرَضَ لي أمرٌ لا أدري ما هو ولكن ليس لي والحمدُ لله أن أكونَ في شكٌ من شأني ، ولكنّي قد أنكرتُ نفسي . قال : « **فما تريد ؟** » قال : أريدُ أن تدعوا تلكَ الشجرة الخضراء فتأتيك . فقال النبيُّ ﷺ : « **تعالي يا شجرة** » فاتكأت الشجرة علي أصلها يميناً وشمالاً ثمَّ اتكأت حتي قبضت عروقها ثمَّ استوت ثمَّ أقبلت تمشي إلي النبي ﷺ تجرُّ عروقها وفروعها ، فقال النبيُّ ﷺ : « **بما تشهدينَ يا شجرة ؟** » قالت : أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله وإنَّكَ رسول الله قال : « **صدقت** » ، فنظرَ النبيُّ ﷺ إلي الأعرابيّ فقال: « **مه** » . فقال : مرها فلترجع إلي مكانها . فقال النبيّ ﷺ للشجرة : « **إرجعي إلي مكانك وكوني كما كنتِ** » ، فرجعت الشجرة إلي حفرتها ، ثمَّ دلَّت عروقها في الحفرة فرجعَ كلُّ عرقٍ في مكانه الذي كانَ فيه ، ثمَّ التأمت عليه الأرض فقال الأعرابيّ : الحمدُ لله الذي أذهب عني ما كان عرضَ لي، أرجعُ إلي قومي وأهلي فأخبرهمُ الخبر لعلي آتيكَ بطائفةٍ منهم مؤمنين ؟ قال : « **إرجع فقد آذنتُ لك** » .

فاستثني الأعرابيّ ولم يأل . قال : يارسول الله أسجدُ لكَ ؟ قال : « **لا إنما السجدة لله ، ولو كنتُ آمراً أحداً من أمتي بالسجود لغير الله لأمرتُ**

المرأة أن تسجدَ لزوجها »

أخرجه الرويانيّ في « مسنده (٣٧) قال : أخبرنا محمدُ بنُ إسحاق ، أنا محمد بنُ حميد ، نا تميم بنُ عبد المؤمن ، ومحمد بن حميد هو الرازي ، وهو واه .

وتميمُ بنُ عبد المؤمن ترجَمَهُ ابنُ أبي حاتم (١ / ١ / ٤٤٤) وقال : أبو حازم التميميّ رويَ عن صالح بن حيان وإسماعيل بن أبي خالد روي عنه محمد بن حميد ، ونوح بن أنس . سمعتُ أبي يقولُ ذلك » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابنُ حبان في الثقات » (٨ / ١٥٦) وقال : يروي المقاطيع .

وتابعه أيضاً أبو بكر بن عياش ، عن صالح بنُ حيان بهذا الإسناد ببعضه .

أخرجهُ ابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٣٧٢ - ١٣٧٣) قال : حدثنا محمد بنُ علي بنُ نعيم البلديّ ، ثنا الحسن بن عبد الرحمن الإحتياطيّ ، ثنا أبو بكر بنُ عياش .

والإحتياطيّ إتهمه ابنُ عدي بسرقة الحديث وقال : « لا يشبه حديثه حديث أهلَ الصدق »

وقال الأزديّ :

« لو قلتُ كان كذّاباً لجاز »

وأمّا قولُ البزار :

« لا نعلمُ في تقبيل الرأس إلاّ هذا » فقد تعقبتُهُ فيه وانظر (رقم ١١٠٢) والحمدُ لله .

١٣٧٩ - وأخرجَ الدارقطنيُّ في « الإفراد » كما في « أطراف الغرائب » (ج ١ / ق ١٠٢ / ١) لابن القيسرانيّ من طريق عبد العزيز ابن الخطاب ، عن حبان بن علي ، عن صالح بن حيَّان ، عن ابنِ بريدة ، عن أبيه قال : « جاء أعرابيٌّ إلي النبيِّ ﷺ ... الحديث ». وفيه : « فأرني شيئاً أزدادُ به يقيناً . »

وأخرجه البزار (٢٤٠٩) ، والحاكمُ (٤ / ١٧٢ - ١٧٣) وابنُ عديٍّ (٤ / ١٣٧٢) من طريق عبد العزيز بن الخطاب .

قال الدارقطنيّ :

« تفرَّدَ به صالح بن حيان - يعني : عن ابن بريدة - ، وتفرَّد به حبان بنُ عليّ عنه ، ولا نعلمُ رواه عنه غير عبد العزيز بن الخطاب . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرد به حبان بن عليّ ، ولا عبد العزيز بن الخطاب .

أمَّا حبان ، فمضي القول في دعوي تفرُّدِهِ في التعقب السابق .

وأمَّا عبدُ العزيز ، فتابعه إسماعيل بنُ عمرو البجليّ ، قال : نا حبان بن عليّ ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاءَ أعرابيٌّ إلي رسول الله ﷺ فقال : يارسولَ الله إني قد أسلمت ، فأرني شيئاً أزدد به يقيناً . قال : « **مالذي تريد ؟** » قال : ادعُ تلك الشجرة فلتأتك . قال : « **إذهب فادعها** » قال : فأتاها الأعرابيّ فقال : أجيبي رسول الله قال : فمالت علي جانب من جوانبها فقطعت

عروقها ثمَّ مالت علي الجانب الآخر فقطعت عروقها ثمَّ أقبلت عن عروقها وفروعها مغبَّرة ، فقالت : عليكَ السلامُ يا رسول الله قال : فقال الأعرابيّ: حسبي حسبي يا رسول الله ، فقال لها : « **إرجعي** » فرجعت ، فحامت علي عروقها وفروعها كما كانت ، فقال الأعرابيّ : يا رسول الله إئذن لي أن أقبِّل رأسك ورجلك . فأذنَ له ثمَّ قال : يا رسول الله ائذن لي أن أسجدَ لك فقال : « **لا يسجد أحدٌ لأحد ولو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحد لأمرتُ المرأة تسجدَ لزوجها ، لعظم حقه عليها** » .

أخرجه أبو نعيم في « الدلائل » (٢٩١) قال : حدثنا القاضي عبد الله ابن محمد بن عمرو في جماعة ، وابنُ المقريء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٥) قالوا : حدثنا : محمد بن عليّ بن مخلد ، قال : نا إسماعيل بنُ عمرو .

وتابعه أيضاً عباد بن زياد الأزديّ ، قال : ثنا حبان بن عديّ بهذا .

أخرجه أبو نعيم أيضاً (٢٩١) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ـ هو الطبرانيّ ـ ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن زياد . ثنا حبان بنُ عليّ بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضاً : محمد بن يزيد الحزاميّ ، قال : ثنا حبان بهذا مختصراً من عند قوله « إئذن لي أن أسجد لك ... » إلي أخر الحديث

أخرجه الدارميُّ (١ / ٢٨١) قال : أخبرنا محمد بن يزيد .

١٣٨٠ ـ وأخرج مسلم في « المقدمة » (١ / ١٨) قال : حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ ، قال : سمعتُ عبدُ الله بن عثمان بن جبلة ، يقول : قلتُ لعبدُ الله بن المبارك من هذا الرجل الذي رويتَ عنه حديث عبدَ الله بن عمرو : « **يوم الفطر يوم الجوائز** » ؟ قال : سليمان بن الحجَّاج أنظر ما وضعتَ في يدكَ منه .

قال النوويُّ في « شرح مسلم » (١ / ٩٧) موضحاً كلام ابن المبارك « وأما قوله : انظر ما وضعته في يدك فضبطناهُ بفتح التاء من « وضعت » ولا يمتنعُ ضمُّها ، وهو مدح وثناء علي سليمان بن الحجَّاج . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فظاهر من سياق الكلام أنَّ ابن المبارك يحذِّر منه ويذمُّهُ . ويدل علي ذلك أمور .

الأول : أنني لم أجد بعدَ طولِ النظر أنَّ أحداً نقلَ هذه العبارة في ترجمة سليمان بقصد تعديله وتزكيته مع الحاجة إليها . يوضحه :

الثاني : أنَّ سليمان بن حجاج لا يُعرف في الثقات .

فترجمه البخاريّ في « التاريخُ الكبير (٢ / ٢ / ٧) ، وابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٠٦) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا .

وذِكرُابنِ حبان له في « الثقات » (٨ / ٢٧٣) لا يرفعه كما هو معلوم.

وترجمه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٢٣) وقال : « الغالبُ علي حديثه الوهم » وساقَ له حديثين:

الأول : عن ابن عباس قال : « نهي رسول الله ﷺ عن طعام المتباهين ، وعن طعام المتبارين ».

وفي رواية « عن طعام المباهاه ».

أخرجه البخاريُّ في « التاريخُ الكبير » (٢ / ٢ / ٧ - ٨) ، والعقيليّ (٢ / ١٢٣ - ١٢٤) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيريّ . ثنا عبد العزيز ابنُ محمد الدارورديّ ، عن سليمان بن الحجاج ، عن ليث [١] ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال العقيليّ :

« يروي عن الزبير بنُ خريت ، عن عكرمة ، عن ابنُ عباس . رفعه بعضهم، وأوقفه بعضهم علي عكرمة . والصحيح الموقوف . » أهـ .

وحديثُ الزبير هذا :

أخرجه أبو داود (٣٧٥٤) من طريق زيد بن أبي الزرقاء . وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٥٠٩) من طريق ابن المبارك ، كلاهما عن جرير ابن حازم ، عن الزبير بن خريت ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ .

وتابعهما هارون بن موسي ، عن الزبير بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ١٢٨ - ١٢٩) والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١١

---

(١) هو ليث بن أبي سليم . ضعيف الحديث .

/ رقم ١١٩٤٢) وقال :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه » !!

قال أبو داود :

« أكثرُ من رواه عن جريرٍ ، لا يذكر فيه « ابن عباس » ، وهارون النحوي ذكر فيه « ابن عباس » أيضاً ، وحماد بن زيدٍ لم يذكر: ابنُ عباس . »

وقال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث الأصل فيه مرسلٌ ، وما أقل من وصله ، وممن وصلهُ : بقيَّةُ ، عن المبارك ، عن جرير بن حازم »

ورواه أيوب السختياني ، عن عكرمة عن ابن عباس مثلهُ

أخرجه ابنُ عديّ (٥ / ١٨٧٤) ، والخطيب (٣ / ٢٤٠) من طريق المحامدي ، ثنا محمد بن موسي أبو جعفر بـ « شاباص »

قال : حدثني يزيد بن عمر بن جنزة ، ثنا عاصم بن هلال ، عن أيوب به

قال ابنُ عديّ :

« ليس بمحفوظ »

وذكر له شيخنا الألباني رحمه الله تعالي شاهداً عن أبي هريرة ، في ثبوته عندي نظر . والله أعلمُ .

وأمَّا الحديث الثاني ، الذي ذكروه لسليمان بن الحجاج فهو حديث سهل ابن سعدٍ مرفوعاً : « **إنَّ لكل شيءٍ شيخاً ، وشيخُ الجهاد : الرباطُ في سبيل الله .** »

أخرجه العقيلي (٢ / ١٢٤) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات »

(٢ / ٩٠ - ٩١) من طريق بكر بن خنيس ، عن سليمان بن الحجاج ، عن خالد بن سعيد ، عن سهل بن سعد .

قال العقيليّ :

« لا أصل له . »

وقال ابنُ الجوزيّ :

« هذا حديثٌ لا يصحّ عن رسول الله ﷺ .

وذكره الذهبيُّ في « الميزان » (٢ / ١٩٩) في ترجمه« سليمان » علي أنه من مناكيره . وقال في سليمان : « لا يعرف »

● **قلتُ** : فإذا كان ماذكروه لسليمان بن الحجاج بهذه المثابة ، فلا شك في ضعفه . فكيف تُفهم عبارة ابنُ المبارك أنها من الثناء عليه ؟ !

الأمرُ الثالث : أن حديث : « **يوم القطر يوم الجوائز** » حديث باطلٌ .

ولم أقف علي حديث عبد الله بن عمرو ، الذي رواه سليمان بن الحجاج لكني وقفتُ عليه من حديث أوس الأنصاري .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٦١٧) ، وعنه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٩٩٦) قال : حدثنا محمد بن خالد (؟) الراسبي ، ثنا الحسن بنُ جعفر الكرماني ، ثنا يحيي بن أبي بكير ، ثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن أوس الأنصاريّ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم الفطرِ وقفتِ الملائكةُ علي أبوابِ الطرقِ، فنادوا اغدوا يا معشر المسلمينَ إلي ربٍّ كريم يمُنُّ بالخير، ثمَّ يثيبَ عليهِ الجزيلَ ، لقد أمرتُم بقيامِ الليل ، فقمتم وأمرتم**

بصيامِ النهار، فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلّوا نادي منادٍ : ألا إنَّ ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدينَ إلي رحالكم ، فهو يوم الجائزة ، ويسمي ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .

وأعلهُ الهيثميُّ (٢ / ٢٠١) بجابر الجعفيّ ، وترك التنبيه علي حال عمرو بن شمر ، وهو أحد التلفي .

فقد تركه النسائيُّ والدارقطنيُّ ، وغيرهم . وقال البخاريُّ: « منكرُ الحديث » . وكذبه الجوزجاني .

وقال ابنُ معين : « ليس بشيءٍ »

ورماه السليماني بوضع الحديث للروافض .

وقال ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٧٥ - ٧٦) :

« كان رافضياً يشتمُ أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرهم . لا يحلُّ كتابةَ حديثٍ إلاَّ علي جهة التعجب » انتهي.

أضف إلي ذلك عنعنة أبي الزبير : ولكن له طريقٌ آخر إلي سعيدُ بن أوس . أخرجه الطبرانيّ في « الكبير (٦١٨) ، والحسنُ بنُ سفيان في « مسنده » - كما في « الإصابة » (١ / ١٦١) - ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٩٩٤) ، والشجريّ في « الأماليّ » (٢ / ٤٧) من طرق عن سلم[١] بن سالم ، ثنا سعيدُ بن عبد الجبار ، عن توبة - أو أبي توبة - شكٌّ سلم - عن سعيد بن أوس الأنصاريّ ، عن أبيه مرفوعاً مثله

---

(١) وقع في « معجم الطبراني » : « مسلم بن سالم » وهو تصحيف .

وهذا سندٌ ضعيف جداً . وسلم بن سالم كان ابنُ المبارك شديدُ الحمل عليه ، وكان يقول : « إتقِ حيَّات سلم لا تلسعك » ! وقد سُئِلَ ابنُ المبارك عن الحديث في أكل العدس وأنه قُدِّسَ علي لسانِ سبعينَ نبياً !! فقال : « لا ، ولا علي لسان نبيٍّ واحد . إنه لمؤذٍ منفِخ ، من يحدِّثكم ؟

قالوا : سلمَ بن سالم . قال : « عمَّن ؟ » قالوا : عنك ! قال: « وعني أيضاً !! » وقال أحمد :« ليسَ بذاك ». وضعَّفَهُ ابنُ معين والنسائيُّ ، وقال أبو زرعه: « لا يُكتب حديثه » ، ثمَّ أومأ بيده إلي فيه . قال ابنُ أبي حاتم : « يعني لا يصدَّق . » وسعيد بن عبد الجبار ، أظنه أبا عثيم الذي يروي عن الحمصيين مثل حريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، فإن يكنهُ فقد ترجمه ابنُ أبي حاتم فـي « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٤٣ - ٤٤) ونقل عن قتيبة بن سعيد قال : « كان جرير بن عبد الحميد يكذِّبهُ » وأضجع ابن معينٍ القول فيه .

وقال أبو حاتم : « ليس بقويٍّ ، مضطربُ الحديث . »

وتوبة أو أبو توبة لا أعرفه . وسعيد بن أوس مجهولٌ فالإسناد ظلمات بعضها فوق بعض . ورواه عبد الرحمن بن قيس الحضرمي ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن سعيد بن أوس ، عن أبيه مرفوعاً . فسقط ذكر « توبة » .

أخرجه أبو نعيم أيضاً (٩٩٥) من طريق خلاد بن أسلم ثنا عبد الرحمن

وقد وقفتُ له علي شاهد من حديث ابن عباس :

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : « **إنَّ الجنة لتنجد وتُزيَّن من الحول إلي الحول لدخول شهر رمضان فإذا كانت ، أول ليلة من شهر رمضان هبَّت ريحٌ**

من تحتِ العرش يقالُ لها المثيرة ، فتصفق ورق أشجار الجنان ، وحلق المصاريع ، فيسمع لذلك طنين ، لم يسمع السامعونَ أحسنَ منهُ فتبرزُ الحور العين حتي يقفن بين شرف الجنَّة، فينادين هل من خاطبٍ إلي الله عزَّ وجل فيزوجه ؟ ثم يقولنَ : يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية ثمَّ يقول : ياخيراتُ الحسان ! هذه أول ليلة من شهر رمضان ، فيفتحُ فيها أبواب الجنان للصائمين من أمةِ محمد ﷺ وآله ، ويقول الله عز وجل : يا رضوان إفتح أبواب الجنان ، يامالك أغلق أبوابَ الجحيم عن الصائمينَ من أمَّةِ محمد ، يا جبريل إهبط إلي الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلَّهم في أغلالٍ ثمَّ اقذفهم في لجج البحار حتي لا يفسدوا علي أمة حبيبي ، قال : ثم يقولُ الله عز وجل في كلِّ ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من تائبٍ فأتوبُ عليه . هل من مستغفرٍ فأغفر له ؟ من يقرض المليء غيرَ المعدوم ، والوفيّ غير الظلوم ؟ قال : ولله عزَّ وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار ، فإذا كان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة اعتق في كل ساعة ألف ألف عتيق من النار ، كلهم قد استوجب العذاب ، فإذا كان آخر ليلة شهر رمضان أعتقَ الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتقَ من أول الشهر إلي آخره ، فإذا كانت ليلةُ القدر يأمر الله عزَّ وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبةٍ من الملائكة ومعه لواءٌ أخضر فيركز اللواء علي ظهر الكعبة وله ستمائةجناح ، منها جناحان لا ينشرهما إلاَّ في ليلة القدر ،

فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرقِ والمغرب ، قال : ويبثُّ جبريلَ الملائكة في هذه الأمة فيسلمون علي كلٍّ قائمٍ وقاعد ، ومصلٍ وذاكر ، ويصافحونهم ويؤَمّنونَ علي دعائهم ، حتي يطلع الفجر ، فأذا طلعَ الفجر نادي جبريل : يا معشر الملائكة الرحيل ، الرحيل فيقولون ياجبريل : «ما صنعَ اللهُ في حوائجِ المؤمنين من أمةِ محمد ﷺ ؟» فيقول : «إنَّ اللهَ عزَّ وجل نظرَ اليهم في هذه الليلة فعفي عنهم وغفر لهم إلاَّ أربعة » ، فقال رسول الله ﷺ : «و هؤلاء الأربعة : رجلٌ مدمن خمر ، وعاقٌ لوالديهِ ، وقاطعُ رحم ، ومشاحن . » فسُئِلَ يا رسولَ الله ، وما المشاحن ؟ قال : « هو المصارم » . فإذا كانت ليلة الفطر ،سمِّيت ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطرِ ، بعث الله تباركَ وتعالي الملائكة في كلٍّ ملأٍ فيهبطونَ إلي الأرض فيقومونَ علي أفواهِ السكك ، فينادونَ بصوتٍ يسمعهُ جميعُ من خلقَ الله إلاَّ الجنَّ والإنس فيقولونَ « يا أمةَ محمد أخرجوا إي ربٍّ كريم يغفرُ العظيم » ، وإذا برزوا في مصلاَّهم يقولُ الله تعالي : « يا ملائكتي ما أجرُ الأجير إذا عمله ؟» فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفيه أجره ، فيقول الله عزَّ وجل: « أشهدكم يا ملائكتي إني قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي ، » فيقول الله عزَّ وجل : « سلوني وعزتي وجلالي ، لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم هذا لآخرتكم إلاَّ أعطيتكموه ولا لدنيا إلاَّ نظرت لكم ، وعزتي لا سترت عليكم عثراتكم ما راقبتموني ، وعزتي وجلالي لا أخزيكم ، ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحـــدود

أو الحدود ».

شك أبو عمرو - « **وانصرفوا مغفوراً لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم**،» قال فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا .

أخرجه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٤٣ - ٤٥ / ٨٨٠) ، والأصبهاني في « الترغيب » (١٧٤١) بسندٍ واهٍ .

وعزاه المنذري في « الترغيب » (٢ / ٩٩ - ١٠١) لأبي الشيخ في « التواب » ثمَّ قال :« ليس في إسناده من أحمع علي ضعفه . » !!

وليس من شرط الحديث الباطل أن يكونَ الإجماع انعقدَ علي ضعف أحد رواته . وهذا حديثٌ منكر جداً شبه الموضوع .

وإن كان ابن الجوزيّ أخطأ في زعمه أنَّ القاسم بن الحكم العرني - أحد رواته - مجهول . فليس بمجهول بل هو معروف ، فقد وثَّقَهُ غيرُ واحدٍ منهم أحمد وابنُ معين والنسائيُّ وقال أبو زرعة : « صدوق » .

وقال ابنُ حبان : « مستقيمُ الحديث وضعَّفَهُ العقيليّ وأبو نعيم الفضل بنُ دكين لغفلةٍ كانت فيه .

وعلي كلِّ حال ، فليسَ يصحُّ في هذا الباب شيء أعلمُهُ . واللهُ أعلمُ .

١٣٨١ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٣٧١ - ١٣٧٢) قال : ثنا الحسن بن محمد بن عنبر ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، ثنا زكريا بن عديّ ، ثنا علي بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة،

عن أبيه قال : « كان حيٌّ من بني ليث من المدينة علي ميلين ، وكان رجلٌ قد خطبَ منهم في الجاهلية فلم يزوجوه ،فأتاهم وعليه حلّة ، فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كساني هذه ، وأمرني أن أحكمَ في أمواكم ودمائكم ثمَّ انطلق فنزلَ علي تلكَ المرأة التي كان خطبها فأرسلَ القوم إلي رسولِ الله ﷺ فقـــال : « **كذب عدوُ الله** » ثمَّ أرسلَ رجلاً فقال « **إنَّ وجدته حياً وما أراك تجده حياً فاضرب عنقه ، وإن وجدته ميتاً فاحرقه بالنار** » قال : فجاءه ، فوجده قد لدغته أفعي فمات ، فحرقه بالنار قال : فذلكَ قول رسول الله ﷺ « **من كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعدهُ من النار** »

قال ابنُ عديّ :

«وهذه القصة لا أعرفها إلاَّ من هذا الوجه ، ومن رواية زكريا بنُ عديّ ،

عن عليّ بن مسهر ، وعن زكريا : « حجاج الشاعر »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حجاج بن يوسف الشاعر ، فتابعه : محمد بن إسحاق الصغاني ، أنا زكريا بنُ عديّ ، نا عليُّ بنُ مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابنُ بريدة ، عن أبيه قال : « كان حيٌّ من بني كنانة من المدينة علي ميلين ، فأتاهم رجلٌ وعليه حلّة ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ كساني هذه الحلة ، وأمرني أن أحكمَ في أموالكم ونسائكم بما أري ، . وكان قد خطبَ إمرأة منهم فأبوا أن يزوجوه . قال : ثمَّ انطلقَ فنزل علي تلكَ المرأة

فأرسلَ القومُ إلي رسول الله ﷺ رسولاً ، فأخبره ، فقال : « **كذبَ عدو الله** » ، وأرسلَ رجلاً وقال : : « **إن وجدتُهُ حيًا فاضرب عنقه ، ولا أراكَ تجده حياً ، وإن وجدتَهُ ميتاً فأحرقه بالنار .** » قال : فجاء فوجدهُ قد لدغتهُ أفعي فمات .

فذلكَ قولُ رسولُ الله ﷺ « **من كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** »

أخرجه الرُّوياني في « مسنده » (٣٤) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق به .

وأمَّا زكريا بنُ عديّ ، فتابعهُ يحيي الحماني كما تقدَّم ذلك برقم (٣٠١) من هذا الكتاب . والحمد لله.

١٣٨٢ ـ وأخرجَ الدارقطنيّ في « الأفراد » كما في « أطرافِ الغرائب » (ج ١ / ق ١٠٤ / ١) لابن القيسراني من طريق أبي حنيفة النعمان بنُ ثابت ، عن علقمةَ بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « **الدَّالُّ علي الخيرِ كفاعله** »

وأخرجه أحمد « (٥ / ٣٥٧ ـ ٣٥٨) ومن طريقه القطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٧) ، وأبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ١٥١) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، أخبرنا أبو فلان ـ قال عبد الله بن أحمد : كذا قال أبي ، لم يسمه علي عمد ! وحدَّثناهُ غيرُهُ فسماه ـ يعني أبا حنيفة ، عن علقمة بنُ مرثد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند الكبير» كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٥٥٧) والحسن بن سفيان في «مسنده » ومن طريقه أبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » ص (١٥٠) قالا : ثنا محمد بن بشار ، ثنا إسحاق الأزرق بهذا .

وتابعه عبدان بن أحمد ، ثنا بندار محمد بن بشار بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم (ص ١٥٠) .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن المثني ، وإسماعيل بن إبراهيم الواسطي في آخرين ، عن إسحاق الأزرق .

قال الدارقطنيّ :

« تفرَّدَ به أبو حنيفة عن علقمة »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو حنيفة ، فتابعه سفيان الثوريُّ فرواه عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُرَيْدَة ، عن أبيه مرفوعاً وزاد :

« **والله تعالي يحبُّ إغاثة اللهفان .** »

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل (٣ / ١١٤٥) قال حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرَّانيّ . وتمام الرازيّ في « الفوائد » (١٢٨٢- ترتيبه) قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمه بن سليمان قالا : ثنا عبد العزيز بنُ معاوية ، نا سليمان الشاذاكوني ، ثنا يحيي بن يمان ، عن سفيان الثوريّ

قال ابنُ عديّ :

« ولا أعرفه إلاَّ عن الشاذاكوني ، وعنه عبد العزيز بن معاوية »

• **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ، فتابعه إبراهيمُ بن هاشم ، ثنا الشاذاكوني بهذا الإسناد مثله .

أخرجه أبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ١٥١) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ـ هو الطبرانيُّ ـ ، ثنا إبراهيم بن هاشم .

قال أبو نعيم :

« تفرَّدَ به الشاذاكونيّ »

وسليمان بن داود الشاذاكوني مع أنهُ كان باقعةً في الحفظ إلاَّ أنه كان يسرق الحديث .

كذبَّهُ ابنُ معين، وتركهُ غيرَهُ وضعَّفَهُ آخرون .

١٣٨٣ ـ وأخرجَ ابنُ عديّ في الكامل » (٤ / ١٣٧٢) قال :

حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا حفص بن عمر ، ثنا محمد بن عمر ـ يعني الروميّ ـ ، ثنا عبيدُ الله بن سعيد قائدُ الأعمش ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ـ قال : « لا أعلمهُ إلاَّ قد رفعَهُ ـ قال : « **الصمد : الذي لا جوفَ له .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١١٦٢) قال : حدثنا حفص بن عمر الرقيُّ، ثنا محمد بن عمر الرُّوميّ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٣٠ / ٢٢٣) قال : حدثني العباس ابن أبي طالبٍ .

وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » ـ كما في « فتاوي ابن تيمية » (١٧ / ٢٢٠) ـ.

قال : حدثنا أبي . وأبو الشيخ في « العظمة » (١ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩) قال : حدثنا محمد بن زكريا القرشي . قالوا : ثنا محمد بن عمر الرومي بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« لا أعرفهُ عن صالحٍ ، إلاَّ من رواية قائد الأعمش ، وعنه : محمد بن عمر الروميّ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به الروميُّ ، فتابعه محمد بن عبد الله ، قال : حدثني عبيد الله ابن سعيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الرُّوياني في « مسنده » (٤٢) قال : نا أبو الحسن الجرجانيُّ ، نا أحمدُ بنُ عليٍّ ، نا محمد بن عبد الله .

ولينظر : من هو محمد بن عبد الله هذا .

والحديث لا يصحُّ بكل حالٍ ، وقائد الأعمش وصالح بن حيان ضعيفان .

١٣٨٤ ـ ذكر الخطيبُ في « تاريخه » (٩ / ١٧ ـ ١٨) في ترجمة

سليمان بن عمرو ، أبي داود النخعي » عن عليّ بن المديني قال : دخلتُ علي أبي داود النخعيّ ببغداد ، وليس في بيته إلاَّ بوري [١] فرد ، عليه ثيابه والكتب . فجعلَ يحدثنا ، فاتهمتُهُ ، فقلتُ له : عكرمة أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن طعام المتبارين [٢] . فقال : حدثنا خصيفٌ ، عن عكرمة . فبان أمرُهُ ، ولم يرو هذا غير الزبير بن خريت . »

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الزبير بن خريت ، عن عكرمة . فتابعه أيوب السختياني ، فرواه عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

أخرجه ابنُ عديّ والخطيبُ كما ذكرتُهُ في التعقب رقم (١٣٨٠) والحمدُ لله تعالي .

١٣٨٥ - وأخرج الترمذيُّ (٦٦٧) قال : حدثنا عليٌّ بن حُجْرٍ ، قال: حدثنا عليٌّ بن مسهرٍ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدةَ ، عن أبيه ، قال كنتُ جالساً عندَ النبيِّ ﷺ إذ أتتهُ امرأةٌ ، فقالت : يا رسول الله إني كنتُ تصدَّقتُ علي أمي بجاريةٍ ، وإنها ماتت . قال :

---

(١) البوريُّ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، بمعني « الحصير المنسوج » . كما في « لسان العرب » (ص ٣٨٦)

(٢) وقع في « التاريخ » : « المتنابزين » وفسرها المحقق بأنها : التنابز والتعاير والتداعي بالألقاب .

« وجبَ أجرُكِ وردُّها عليكِ الميراثُ » . قالت : يا رسول الله إنها كان عليها صومُ شهرٍ ، أفأصومُ عنها ؟ قال « صومي عنها » ، قالت : يا رسول الله إنها لم تحجَّ قط ، أفأحجُّ عنها ؟ قال : « نعم . حجي عنها».

قال الترمذيُّ:

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، لا يُعرفُ هذا من حديثِ بُريدةَ إلاَّ من هذا الوجه ، وعبد الله بن عطاء ثقةٌ عندَ أهلِ الحديث . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد رواهُ أيضاً سليمانُ بنُ بريدة ، عن أبيه مثلُه .

أخرجهُ أحمد ، ومسلم ، والنسائيُّ في « الكبرى » من حديث إسحاق الأزرق ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء ، عن سليمان . وغلَّطَ النسائيُّ هذه الرواية ، وانظر التعقب رقم (١٣٧٧)

١٣٨٦ ـ وقال ابنُ حاتم في « المراسيل » (ص ٢٤٦) قال : أخبرنا حرب بن إسماعيل فيما كتبَ إليَّ به : قلتُ لأبي عبد الله أحمد ابن حنبل : يحيي الجزَّار ، سمعَ من علي ؟ قال : لا .

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

ففي إطلاقِ هذا النفي نظر ، فقد أخرجَ مسلم في « كتـــاب المســـاجد » (٦٢٧ / ٢٠٤) قال :

حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب قالا : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن يحيي بنُ الجزَّار ، عن عليّ . (ح) ، وحدثنـــاهُ عبيدُ الله بن معاذ ، واللفظُ له ، . قال : حدثنا أبي . حدثنا شعبة عـــن الحكم ، عن يحيي ، سمعَ عليًّاً يقول : قال رسول الله ﷺ يومَ الأحزاب، وهو قاعدٌ علي فُرضةٍ [1] من فُرَضِ الخندق : « **شغلونا عن الصـــلاةِ الوسطـــي حتي غربت الشمس . ملأَ اللهُ قبورهم وبيوتهم ، ـ أو قال : قبـــورهم وبطونهم ـ ناراً** » .

بل روي ابنُ أبي حاتم في « الجرحُ والتعديل (٤ / ٢ / ١٣٣) عن أبيهِ قال : نا محمود بن غيلان ، نا شبابة ، عن شعبة قال : لم يسمع يحيـــي الجزَّار من عليٌ ، رضيَ اللهُ عنهُ إلاَّ ثلاثةَ أشياء :

أحدُها : أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ علي فُرضةً من فُرَضِ الخندق .

والآخرُ : أنَّ عليّاً سُئِلَ عن يومُ الحجٌ الأكبر ونسي محمود الثالث .

قلتُ : أمَّا حديثُ الصلاةُ الوسطي ، فخرَّجتُهُ في « الفوائد » (٢٧) للسمرقنديّ .

وأما حديثُ الحجٌ الأكبر :

---

(١) الفرضة : هي المشرعة ، كما قال الأصمعيّ . و فُرضَةُ النهر أي : الثُلمَةُ االتي يُستَقي منها . وانظر «لسان العرب» (ص ٣٣٨٩) .

فأخرجهُ الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٢٧٣) قال : حدثنا أبو بشر الرُّقيّ ، قال : ثنا الحجاج بن محمد ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعتُ يحيي بن الجزار ، عن عليٍّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه أنَّه خرجَ يومُ النحر علي بغلةٍ بيضاء ، يريدُ الصلاة ، فجاء رجلٍ فأخذ بخطامِ بغلتَه فسألهُ عن يوم الحج الأكبر ، فقال : « هو يومـــكَ هذا ، خلٌ سبيلها » .

وقد وقفتُ علي حديثٍ ثالث يرويه يحيـــي بن الجـــزَّار ، عـــن علـــيّ ابن أبـــي طالب قال : « كان لرسول الله ﷺ فرس يُقـــالُ له : المرتجز، وناقتُهُ : القصوي ، وبغلته : دلدل ، وحماره : عفير ، ودرعه : الفصول ، وسيفُهُ: ذو الفقار . »

أخرجهُ الحاكمُ في « التاريخ » (٢ / ٦٠٨ ـ المستدرك) قال : حدثنا أحمد بن يحيي المقرىء بالكوفة ، ثنا عبد الله بن غنَّام ، ثنا إبراهيم بنُ إسحاق الجعفيّ ، ثنا حبان بن عليّ ، عن إدريس الأوديّ ، عن الحكم ، عن يحيي بنُ الجزَّار ، .

فلعلَّ هذا هو الحديثُ الثالث الذي نسيه محمود بن غيلان . واللهُ أعلمُ .

١٣٨٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتابِ الحدود» (٤ / ٣٥٠ ، ٣٥١) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمَدان ، ثنا أبو حاتم الرازيّ ، ثنا أبو غسَّان محمد بن يحيي بن عليّ بن عبد الحميد الكنانيّ ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدرَاوردي ، عن عبيدُ الله بنُ عمر ، عن نافع ،

عن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **لا يزالُ المرءُ في فسحةٍ من دينِه ما لم يصب دماً حراماً** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وإنما يعدُّ في إفراد محمد بن يحيي الذهليّ ، عن محمد بن يحيي الكنانيّ ولهُ إسنادٌ آخر صحيح . »

حدثنا أبو العباس ، عبد الله بن الحسين القاضي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسحاقُ بنُ سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه ، عن ابنُ عمر رضيَ اللهُ عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **لن يزالَ المرء في فسحةٍ من دينِه ما لم يصب دماً حراماً** » .

• قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ فقد أخرجهُ في « كتاب الديَّات » (١٢ / ١٨٧) قال : حدثنا عليّ ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن ابنُ عمر رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : « **لن يزالَ المؤمن في فسحةٍ من دينِه ما لم يصب دماً حراماً** . »

وشيخُ البخاريّ في هذا الحديث هوَ عليّ بن أبي هاشم .

وأخرجهُ أحمد (٢ / ٩٤) قال : حدثنا أبو النضر - هو هاشم بنُ القاسم ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بهذا الإسناد .

وتابعهُ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلي بن كناسة ، قال : ثنا إسحاقُ ابن سعيد بهذا الإسناد .

أخرجه عبد بنُ حميد في المنتخب (٨٥٦) قال : حدثنا ابنُ أبي شيبة . وابنُ أبي عاصم في « الديَّات » (ص ٣٢) قال : : حدثنا محمد بن منصور . والبيهقيُّ في « السنن » (٨ / ٢١) والبغويُّ في « شـــرح السنَّة » (١٠ / ١٤٨ / ١٤٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغانيّ وفي « شعبِ الإيمان » (ج ٤ / رقم ٥٣٣٨) من طريق أحمد بن حازم قالوا : ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٤٠١) من طريق أحمد بن شبوية المروزيُّ ، والبيهقيُّ (٨ / ٢١) من طريق محمد بن يحيي الذهليّ قالا : ثنا أبو غسان ، محمد بن يحيي الكناني ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر .

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلاَّ الدراورديُّ ، تفرَّدَ به : أبو غسَّان »

● **قلتُ** : ورواية الدراورديّ عن عبيد الله بن عمر ضعيفة ، تكثر فيها المناكير ، ثمَّ إنَّ الدراوردي من أفراد مسلمٍ ، وبه تعلم ما في قول الحاكم : « صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين . » واللهُ أعلمُ .

وأخرجه البخاريُّ (١٢ / ١٨٧) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ٢١)

قال : حدثني أحمد بن يعقوب ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد ، قال : سمعتُ أبي يحدِّثُ عن عبدُ الله بن عمر قال : « إنَّ من ورطات الأمور

التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها : « سفكُ الدم الحرام بغير حلِّه . »

١٣٨٨ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٣٨ - ٥٣٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا إسماعيل بن إسحـــاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أيوب السختياني ، عن عكرمة : أن ناساً ارتدوا على عهد عليّ رضي الله عنه فأحرقهم بالنار ، فبلغَ ذلكَ ابنُ عباس رضيَ الله عنهما ، فقال : « لـــو كنتُ أنا كنتُ قتلتهم لقول رسول الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينهُ فاقتلـــوه** » ولم أكن أحرقهم لأني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لا تعذِّبوا بعذاب الله** » فبلغَ ذلك علياً رضيَ الله عنه فقال: ويحَ ابن عباس .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاريّ ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٤٩) قال : حدثنا عليّ بنُ عبدُ الله ، حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن عكرمة أنَّ علياً رضي الله عنه حرَّقَ قوماً ، فبَلغَ ابنُ عباس فقال : لو كنتُ أنا لم أُحرِّقهم ، لأنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **لا تعذِّبوا بعذاب الله** » ولا قتلتهم ، كما قال النبيُّ ﷺ « **من بدَّلَ دينهُ فاقتلـــوه** »

ثمَّ أخرجه في « إستتابة المرتدين » (١٢ / ٢٦٧) قال : حدثنا أبو النعمان ، محمد بنُ الفضل ، حدثنا حمَّادُ بنُ زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : أُتيَ عليٌّ رضيَ الله عنه بزنادقة فأحرقهم ، فبلغَ ذلكَ ابنُ عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم ، لنهي رسول الله ﷺ « **لا تعذبوا بعذابِ الله** » ولقتلتهم لقولِ رسولِ الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينَهُ فاقتلوه** » .

فقد رواهُ عن أيوبَ السختيانيِّ : سفيانُ بنُ عيينة ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ .

أمَّا حديثُ سفيانَ :

فأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٥٣٣) قال :

حدثنا سفيانُ قال : ثنا أيوب ، عن عكرمة قال : لما بلغَ ابنُ عباس أنَّ علياً أحرق المرتدين ، يعني الزنادقة قال : ابنُ عباس لو كنتُ أنا لقتلتهم لقول رسول الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينَهُ فاقتلوه** » ولم أحرقهم لقول رسول الله ﷺ « **لا ينبغي لأحدٍ أن يعذِّب بعذابِ الله** » .

قال سفيان : فقال عمار الدُّهنيُّ ، وهو في المجلس ، مجلس عمرو بن دينارٍ وأيوبُ يُحدِّث بهذا الحديث أنَّ علياً لم يحرقهم إنما حفرَ لهم أسراباً ، وكان يُدخِّنُ عليهم منها حتي قتلهم ، فقال عمرو بن دينار : أما سمعت قائلهم وهو يقول :

لترمِ بي المنايا حيثُ شاءت

إذا لم ترم بي في الحفرتين

إذا ما قرَّبوا حطبـــاً وناراً

هناك الموتُ نقداً غيرَ دينِ

ورواه محمد بن عباد ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : رأيتُ عمرو بن دينار ، وأيوب ، وعمَّار الدهني اجتمعوا فتذاكرو الذينَ حرقهم عليّ رضيَ الله عنه فحدَّث أيوب ، عن عكرمة ، عـــــن ابنِ عباس رضيَ الله عنهما أنه بلغهُ قال:لو كنتُ أنا ما حرقتهم لقولِ رسول الله ﷺ **« لا تعذبوا بعذابِ الله »** ولقتلتهم لقولِ رسولِ الله ﷺ : **« من بـــدَّلَ دينَهُ فاقتلوه »** .

فقال عمار لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفائر وخرقَ بعضها إلي بعض ، ثمَّ دخَّنَ عليهم حتي ماتوا فقال عمرو ، قال الشاعر :

لترم بي المنايا حيثُ شاءت

إذا لم ترم بي في الحـــــفرتين

إذا ما أججوا حطبـــاً وناراً

هناك الموت نقداً غير ديـــــن

أخرجه البيهقيُّ (٩ / ٧١) من طريق الإسماعيلي ، قال : ثنا إبراهيـم ابن هاشم البغويُّ ، ثنا محمد بن عبادٍ .

وأخرجه الشافعيُّ في « المسند » (٢ / ٢٨٠/ ٢٨١) ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ١٩٥) وفي « المعرفة » (١٢ / ٢٣٨) ، وفي الصغري (٣ / ٢٧٨) والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٢٣٨) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ١٣٩ ، ١٤٣ و ١٢ / ٣٨٩ / ٣٩٠)، والطحاويُّ في المشكل «(٢٨٦٧) قال : حدثنا عبدُ الغنيِّ بن أبي عقيل ، والمخلِّصُ في «الفوائد » (ج ٣ / ق ١٤٨ / ٢) من طريقِ لوَينٍ قالوا : ثنا سفيانُ بنُ عيينة بهذا الإسناد دون قصة عمار الدهنيّ .

وأخرجهُ ابنُ ماجة (٢٥٣٥) قال : حدثنا محمد بنُ الصبَّاح وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٥٣٢) ، والطحاويُّ في «المشكل » (٢٨٦٦) عن إسحاق بن أبي إسرائيل قالا : ثنا سفيانُ بن عيينة بهذا مقتصراً علي قوله «من بدَّلَ دينَهُ فاقتلوه » .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٠) قال : حدثنا سفيان بهذا مقتصراً علي قوله : « لاتعذبوا بعذاب الله عزَّ وجل »

وأما حديثُ حمَّادِ بن زيدٍ :

فأخرجه الطيالسيُّ (٢٦٨٩) وأحمدُ (١ / ٢٨٢) قال : حدثنا عفان - هو ابنُ مسلمٍ - ، وأبو يعلي (٢٥٣٢) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢٨٦٦) ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٦٠٦) من طريقِ محمد بن عبيد بن حساب ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٠٢) والفسويُّ في « المعرفة » (١ / ٥١٦). وعثمانُ الدارميُّ في « الرَّد علي الجهمية (٣٦١ ، ٣٨٥) ، من طريق سليمان

ابن حرب ، والدارقطنيُّ (٣ / ١١٣) من طريقِ شهاب بن عباد ، والطحاويُّ أيضاً (٢٨٦٤) عن أسدِ بن موسي ، قالوا : ثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ بهذا الإسنادِ مطولاً ومختصراً .

وثمَّة متابعاتٌ أخري :

١ ـ سعيدُ بنُ أبي عروبةَ :

أخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٨٤٣) قال : حدثنا محمدُ بنُ يحيي. والطحاويُّ في « المشكل (٢٨٦٥) قال :حدثنا عليُّ بنُ شيبةَ والدارقطنيُّ (٣ / ١١٣) من طريق إسحاق بنُ بُهلو ل والحسَّانيٌّ وهو محمدُ بنُ إسماعيلَ الواسطيُّ ، قالوا : ثنا يزيدُ بنُ هارون ، أنا سعيـــدُ ابنُ أبي عروبةَ ، عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ مرفوعاً : « **من بدَّل دينهُ فاقتلوه** ».

٢ ـ وهيبُ بنُ خالد :

أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤) من طريق أبي هشام المخزوميّ ـ المغيرة بن سلمة ـ ، وأحمد (١ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣) قال : حدثنا عفان قالا : ثنا وهيب بنُ خالد ، عن أيوب ، عن عكرمة أنَّ علياً أخذَ ناساً ارتدوا فحرقهم بالنار ، فبلغَ ذلك ابن عباسٍ ، فقال : لو كنتُ أنــــا لم أحرقهم إنَّ رسول الله ﷺ قال : « **لا تعذبوا بعذاب الله عزَّ وجلَّ أحداً** . » وقال رسول الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينهُ فاقتلوه** »

زاد النسائيُّ : « ولو كنتُ أنا لقتلتهم »

وزاد أحمد : « فبلغَ علياً ما قال ابنُ عبـاسٍ ، فقـــال : ويـــحَ

ابن أم ابن عباس. »

٣ - إسماعيلُ بنُ عُلية

أخرجه أبو داود (٤٣٥١) قال : حدثنا أحمدُ بن حنبلٍ وهذا في « مسنده » (١ / ٢١٧) ، والدارقطنيُّ (٣ / ١٠٨) من طريقِ يعقوبِ ابن إبراهيم ، قالا : ثنا إسماعيلُ بنُ عليَّةَ ، ثنا أيوبُ السختيانيُّ بهذا الإسنادِ مثلَ حديثِ وهيبٍ .

قال الدارقطنيُّ :

« هذا ثابتٌ صحيحٌ »

٤ - جريرُ بنُ حازم :

أخرجه عثمان الدارميُّ في « الردّ علي الجهمية » (٣٦١ ، ٣٨٥) و البيهقيُّ (٨ / ٢٠٢) من طريقِ يعقوبِ بن سفيان الفسويّ وهذا في « المعرفة » (١ / ٥١٦) . وأخرجه البيهقيُّ أيضاً عن إسماعيلَ القاضي قالوا : ثنا سليمانُ بنُ حربٍ ، ثنا جريرُ بنُ حازمٍ ، عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ مثلَ حديثِ حمَّادِ بنِ زيدٍ ، وزادَ فيه : « فبلغَ ذلكَ عليّاً رضيَ اللهُ عنه ، فقالَ : « ويحَ ابنِ أم الفضلِ ، إنَّهُ لغواصٍ علي الهنات »

٥ - عبدُ الوهَّاب الثقفيُّ :

أخرجه الترمذيُّ (١٤٥٨) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عبدةَ الضبيُّ البصريُّ. والطحاويُّ (٢٨٦٦) من طريقِ محمد بن بشَّارٍ قالا : حدثنا عبد الوهاب الثقفيُّ ، ثنا أيوبُ بهذا الإسناد مثلَ حديثِ وهيبٍ ، وزادَ

في آخره : « فبلغَ ذلك عليًّا ، فقال : صدقَ ابنُ عباسٍ »
ولفظُ الطحاويِّ مختصرٌ .
قال الترمذيُّ :
« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ »
٦ ـ معمرُ بنُ راشدٍ :
أخرجهُ النسائيُّ (٧ / ١٠٤) ، والطحاويُّ (٢٨٦٨) ، وابنُ حبانَ (٤٤٧٦) ، والخطيبُ في « السابقِ واللاحق » (ص ١٢٩) من طريق إسماعيلَ بن عُلَيَّة ، عن معمرٍ ، عن أيوبَ بهذا الإسناد ، واقتصرَ علي :
« من بدَّلَ دينهُ فاقتلوه »
وتابعهُ عبدُ الرزاق ، أنا معمرٌ بهذا الإسنادِ بأوفي منه .
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٥٠) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الدبريُّ ، عن عبد الرزاق ، وهذا في مصنَّفهِ (ج ٥ / رقم ٩٤١٣) .
٧ ـ عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ :
أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤) ومن طريقه الجورقاني في « الأباطيل » (٥٦٨) قال : أخبرنا عمرانُ بنُ موسي ، قال : حدثنا عبدُ الوارثِ قال : حدثنا أيوبُ بهذا الإسنادِ مثلَ روايةِ معمرٍ .
٨ ـ سفيانُ الثوريّ :
أخرجه الطحاويُّ (٢٨٦٥) قال : حدثنا عليُّ بنُ شيبةَ ، قال : حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قال : ثنا سفيانُ عن أيوب بهذا الإسنادِ مثلَ رواية

معمر.

٩ ـ حمَّادُ بنُ سلمَةَ :

أخرجهُ الطحاويُّ (٢٨٦٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ شيبةَ ، حدثنا يزيدُ ابنُ هارون ، قال أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أيوبَ بهذا الإسناد .

وقد توبعَ أيوبُ السختيانيُّ .

تابعهُ قتادةُ بنُ دعامةَ ، رواهُ عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباس مرفوعاً : « **من بدَّلَ دينه فاقتلوه** » .

أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤) من طريقِ إسماعيلَ بن عبد الله بن زرارة .

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٣٥) من طريق العباس ابن الفضل القرشيِّ ، قالا : ثنا عبَّادُ بنُ العوَّامِ ، ثنا سعيدُ ابنُ أبي عروبةَ ، عن قتادة .

ثمَّ أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤ / ١٠٥) من طريقِ محمد بن بشر ، قال : حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة ، عن الحسن ، قالا : قال رسول الله ﷺ : فذكرهُ .

قال النسائيُّ : « وهذا أولي بالصوابِ من حديثِ عبَّادٍ . »

● **قلْتُ** : وعبَّادُ بن العوَّامِ ، وإن كان ثقةً ، لكن قال أحمدُ : « مضطربُ الحديث ، عن سعيدِ بن أبي عروبة » وهذا الحديثُ منها ، فلا جرمَ أن أعلَّهُ النَّسائيُّ ، وقد تقدَّمَ أنَّ يزيدَ بنَ هارونَ رواه عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ .

ورواهُ هشامُ الدستوائيّ ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، أنَّ علياً أُتيَ بأناسٍ من

الزُّطّ [1] ، يعبدونَ وثناً ، فأحرقهم ، فقال ابنُ عباسٍ : إنما قال رسولُ الله ﷺ « **من بدَّلَ دينه فاقتلوه** » .

أخرجهُ أحمدُ (١ / ٣٢٢ / ٣٢٣) ، والنسائيُّ (٧ / ١٠٥) قال : أخبرنا محمدُ بنُ المثني ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٥٣٣) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ أبي إسرائيل ، والطبرانيُّ في « الكبير »(ج ١٠ / رقم ١٠٦٣٨) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٠٢) من طريقِ محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِي ، قالوا ثنا عبدُ الصمدِ بنُ عبد الوارث ، ثنا هشامُ الدستوائيّ .

وأخرجهُ النسائيُّ (٧ / ١٠٥) قال : أخبرنا الحسينُ بنُ عيسي .

وأخرجهُ ابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٧٥) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٠٤ ، ٢٠٥) من طريق يحيي بن معين معاً ، عن عبد الصمدِ بهذا الإسنادِ بالمرفوعِ منه دونَ القصة .

وسندهُ صحيحٌ

ولهُ طريقٌ آخر :

أخرجه ابنُ الأعرابيُّ في « معجمهِ »(١١١٣) قال : أخبرنا إبراهيمُ بنُ فهدٍ ، نا قرَّةُ بنُ حبيبٍ ، نا أبو الأشهب ، عن أبي رجاء العُطارديِّ ، عن ابنِ عباسٍ مرفوعاً : « **من بدَّلَ دينه فاقتلوه** » .

وهذا سندٌ قويٌ لولا ضعفُ إبراهيمُ بنُ فهدٍ فقد ترجمهُ ابنُ عديٌّ في « الكامل »(١ / ٢٦٨ / ٢٦٩) وقال : « كان ابنُ صاعدٍ إذا حدَّثنا

---

(١) الزُّطُّ : جنسٌ من السودانِ والهنود .

عنهُ يقول ، ثنا إبراهيمُ بنُ حكيمٍ ، ينسبُهُ إلي جدِّه لضعفه . »
ثمَّ ختمَ ترجمتهُ بقوله : « وسائرُ أحاديثِ إبراهيم بن فهدٍ مناكيرٌ ، وهو مظلمُ الأمرِ . »

١٣٨٩ - وأخرج الحاكمُ في « كتابِ الحدود » (٤ / ٣٦٨-٣٦٩) قال :

وأخبرنا أبو جعفر بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم ، ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ، ثنا عبثرُ بنُ قاسمٍ ، ثنا حُصينٌ ، عن هلال بن يسافٍ قال : كنا نزولاً في دار سويد بنُ مقرِّنٍ ومعنا شيخٌ حديدٌ جاهلٌ فلا أدري ما قالت وليدةُ سويدٍ فلطمها فغضب من ذلك غضباً ما غضبَ مثلَهُ قطٌّ ، قال : عجزَ عليك إلاَّ حُرُّ وجهها ؟ لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرن ما لنا إلاَّ خادمٌ واحدٌ فلطمها أصغرنا ؟ فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها .
أورده الحاكمُ شاهداً .

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأيمـــان » (١٦٥٨ / ٣١ / ٣٢) قال :
حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ، حدثنا عبد الله بنُ نميرٍ .(ح)وحدثنا ابنُ نُميرٍ (واللفظُ لهُ) ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيانُ ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن معاويةَ بنِ سويدٍ ، قال : لطمتُ موليً لنا ، فهربت . ثمَّ جئتُ قبيلَ

الظهرِ ، فصليتُ خلفَ أبي ، فدعاهُ ، ودعاني ، ثمَّ قالَ : امتثل منه . فعفا . ثمَّ قال : كنا بني مقرِّنٍ ، علي عهدِ رسول الله ﷺ ، ليسَ لنا إلاَّ خادمٌ واحدةٌ . فلطمها أحدُنا ، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال : « **أعتقوها** » قالوا : ليسَ لهم خادمٌ غيرُها . قال : « **فليستخدموها ، فإذا استغنَوا عنها ، فليُخلُّوا سبيلها** » .

قال مسلمٌ :

حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، ومحمدُ بنُ عبد الله بنُ نميرٍ ، واللفظُ لأبي بكرٍ قالا : حدثنا بنُ إدريسَ عن حصينٍ ، عن هلالِ بن يسافٍ ، قال :

عَجِلَ شيخٌ ، فلَطَمَ خادماً لهُ ، فقالَ له سويدُ بنُ مقرِّنٍ : عجزَ عليكَ إلاَّ حرُّ وجهها . لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّنٍ ، ما لنا خادمٌ إلاَّ واحدةٌ ، لطمها أصغرُنا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا محمدُ بنُ المثني وابنُ بشَّارٍ ، قالا : حدثنا ابنُ أبي عديٍ ، عن شعبةَ ، عن حصينٍ ، عن هلالِ بنِ يسافٍ قال : كنا نبيعُ البزَّة في دارِ سويدِ بنِ مُقرِّنٍ ، أخي النعمانِ بنُ مقرِّنٍ ، فخرجت جاريةٌ . فقالت لرجلٍ منا كلمةً . فلطمها . فغضبَ سويدٌ . فذكرَ نحوَ حديثِ ابنِ إدريسَ .

ثمَّ قالَ مسلم .

وحدثنا عبدُ الوارث بنُ عبدِ الصمد ، حدثني أبي ، حدثنا شعبةُ ، قال : قال لي محمدُ بنُ المنكدرِ : ما اسمك ؟ قلتٌ شعبةُ . فقال محمدٌ : حدثني أبو شعبةَ العراقيُّ عن سويدِ بن مقرِّنٍ ، أنَّ جاريةً له لطمَها إنسانٌ

فقالَ له سويدٌ : أما علمتَ أنَّ الصورة محرَّمةٌ ؟ فقال : لقد رأيتُني ، وإني لسابعُ إخوةٍ لي مع رسول الله ﷺ ، وما لنا خادمٌ غيرُ واحدٌ ، فعمدَ أحدنا فلطمَهُ ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقَهُ .

ثمَّ قال مسلم :

وحدثناهُ إسحاقُ بن إبراهيمَ ومحمدُ بنُ المثني ، عن وهبِ بن جريرٍ ، أخبرنا شعبةُ ، قال : قال لي محمدُ بنُ المنكدرِ : ما اسمُكَ ؟ فذكرَ بمثلِ حديثِ عبدِ الصمَدِ .

أمَّا حديث حصين بن عبد الرحمن

فقد رواه مسلم من طريق عبد الله بن إدريس ، وشعبة بن الحجاج .

أولا : حديث ابن إدريس .

أخرجه إبنُ أبي عاصمٍ في « الآحادِ والمثاني » (١٠٨٥) قال : حدثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة - ثنا ابنُ إدريسَ عن حصينٍ بهذا الإسناد .

ثانياً : حديثُ شعبةَ .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ١٩٤ / ٥٠١٣) قال : أخبرنا محمدُ بنُ المثني ، قال : ثنا ابنُ أبي عديٍّ ، عن شعبةَ بهذا .

وأخرجهُ أحمدُ (٥ / ٤٤٤) قال : حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ . والبخاريُّ في « الأدبِ المفرد » (١٧٦) قال : حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ . والترمذيُّ (١٥٤٢) من طريقِ المحاربيِّ . والطبرانيُّ في « الكبيــــر » (٦٤٥٢) ، وأبو نعيمٍ في « معرفة الصحابة » (٣٥٢٠) من طريقِ عليِّ بن الجعد ، وابنُ قانعٍ في معجم الصحابة (١ / ٢٩٢) من طريقِ

الحكم بنِ أسلم . والبيهقيُّ (٨ / ١٢) من طريقِ آدم والنضرِ بن شميلٍ، قالوا جميعاً ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وقال الترمذيُّ : حسنٌ صحيح .

وأخرجهُ أحمدُ ـ (٥ / ٤٤٤) قال حدثنا هُشيمٌ . وأبو داود (٥١٦٦) . والطبرانيُّ (٦٤٥١) من طريقِ فضيلِ بن عياضٍ معاً ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بنِ يسافٍ به .

وتابعه منصور بنُ المعتمرِ ، عن هلالٍ بهذا .

أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٥١) من طريق فضيلِ بنِ عياضٍ ، عن منصورٍ .

وأمّا حديثُ شعبةَ ، عن محمد بنُ المنكدرِ :

فأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٣ / ١٩٣ / ١٩٤) قال : أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ . والبيهقيّ (٨ / ١١) وأبو نعيمٍ في « المعرفة » (٣٥٢١)من طريقِ يونسَ بنِ حبيبٍ قالا : ثنا أبو داود الطيالسيُّ ، وهذا في مسنده (١٢٦٣) قال : ثنا شعبةُ بهذا .

وأخرجهُ أحمدُ (٣ / ٤٤٧) قال : حدثنا محمدُ بنُ جعفر ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٧٩) قال : حدثنا عمرو بن مرزوق . وابنُ قانعٍ في « معجمه » (١ / ٣٩٣) . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٤٥٣) من طريقِ عمرو بن مرزوق ، وابنُ قانعٍ (١ / ٣٩٢ / ٣٩٣) من طريقِ معاذ بن معاذ قالوا: ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر به .

وأخرجـه الطحاويُّ في « المشكل » (١٣ / ٣٦٩) من طريـقِ أبي عامرٍ العقديٌ ووهبِ بنِ جريرٍ ، قالا ثنا شعبةُ ، عن محمـد بنُ

المنكدرِ به .

وأمَّا حديثُ سفيانَ الثوريّ ، عن سلمةَ بن كهيلٍ:

فأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحادِ والمثاني» (١٠٨٦) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٢) من طريقِ الحسنِ بنِ سفيانَ قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

وأخرجه أحمدُ (٣ / ٤٤٧ / ٤٤٨) قالا : ثنا عبد الله بنُ نميرٍ ، ثنا سفيانُ الثوريّ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ١٩٣ / ٥٠١١) قال : أخبرنا محمد بنُ بشارٍ . وأحمدُ في « مسنده » (٥ / ٤٤٤) قالا : ثنا عبدُ الرحمن بنُ مهديّ .

وأخرجه أبو داود (٥١٦٧) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٧٨) قالا : ثنا مسددٌ ، ثنا يحيي القطانُ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف » (١٧٩٣٧) ومن طريقه الحاكمُ (٣ / ٢٩٥) مختصراً والطبرانيُّ (٦٤٤٨) ، وأبو نعيمٍ في « المعرفة» (٣٥١٧) قال ثلاثتهم : (ابنُ مهديّ والقطانُ وعبدُ الرزاق) ، ثنا سفيانُ بهذا .

ورواه عبد الرزاقِ بالعنعنة .

وتوبعَ الثوريُّ .

تابعهُ شعبةُ بنُ الحجَّاجِ ، فرواهُ ، عن سلمَةَ بنُ كهيلٍ بهذا . أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٤٩ ، ٦٤٥٠) . قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، هو مطيَّنٌ ، ثنا عبيدُ الله بنُ معاذ، ثنا أبي ، ثنا شعبةُ بهذا .

١٣٩٠ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤ / ٣٦٩ / ٣٧٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمر و بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، حدثُهُ قال : بينا أنا جالس عندَ سليمان بن يسار إذ دخلَ عبدُ الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ، فقال : حدثني عبد الرحمن بن جابر أنَّ أباه حدَّثه أنَّهُ سمعَ أبا بردة الأنصاريَّ رضيَ الله عنه يقول : سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول : « **لايُجلد فوقَ عشرةِ أسواط، إلاَّ في حدٍّ من حدود الله تعالي** ».

ثمَّ أخرجهُ بعد ذلك (٤ / ٣٨١ / ٣٨٢) فقال :

أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعيّ بمكة حرَسَها اللهُ تعالي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله ، عن أبي بردة بن نيارٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « **لا يُجلَد فوقَ عشرةِ أسواط فيما دونَ حد من حدود الله عزَّ وجل** »

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلا وجهَ لاستدراك هذا على الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريّ في « كتاب الحدود » (١٢ / ١٧٦) قال : حدثنا يحيي بن سليمان ، حدثني ابنُ وهب ، أخبرني عمرو أنَّ بُكيراً ، حدَّثهُ قال : بينما أنا جالس عندَ سليمان بن يسار إذ جاء عبدُ الرحمن ابنُ جابرٍ فحدَّثَ سليمانَ بنَ يسارٍ ، ثمَّ أقبلَ علينا سليمانُ بنُ يسارٍ ، فقال : حدثني عبد الرحمنِ بن جابر أنَّ أباه حدَّثَهُ أنَّهُ سمعَ أبا بردة الأنصاريّ قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **لا تجلدوا فوقَ عشرةِ أسواط إلاَّ في حدٍّ من حدودِ الله** » . وأخرجه مسلم في « كتاب الحدود» (١٧٠٨ / ٤٠) قال : حدثنا أحمد بن عيسي . حدثنا ابنُ وهب . أخبرني عمرو ، عن بكير قال : بينا نحنُ عندَ سليمان بن يسار إذ جاءهُ عبد الرحمن بن جابر فحدَّثَه . فأقبل علينا سليمان ، فقال : حدثني عبدُ الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة الأنصاريّ أنهُ سمعَ رسول الله ﷺ يقول : «**لا يُجلَد أحدٌ فوقَ عشرةِ أسواط إلاَّ في حدٍّ من حدودِ الله** » وأخرجه أبو داود (٤٤٩٢) قال : حدثنا أحمد بن صالح، وأحمد في « المسند » (٤ / ٤٥) قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، وسريج بنُ النعمان - فرَّقَهما -. وابنُ أبي عاصم في « الأحادِ والمثاني » (١٩٢٤) قال : حدثنا يعقوب ابنُ حميد . والطحاويّ في « المشكل » (٣ / ١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٥٣) من طريق حرملة بن يحيي . والدارقطنيّ

(٣ / ٢٠٧ - ٢٠٨) ، وأبو طاهر المخلِّص) في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٣ / ١) من طريق يونس بن عبد الأعلي . وأبو طاهر أيضاً من طريق أبي ثَور عمرو بن سعد . والبيهقيُّ (٨ / ٣٢٧) من طريق أحمد ابن عيسي قالوا جميعاً : ثنا عبدُ الله بن وهب بهذا الإسناد .

وتابعه أسامة بن زيد ، عن بكير بهذا الإسناد .

أخرجه الطحاويُّ (٣ / ١٦٥) ، وأبو سهل بن القطَّان في « حديثه » (ج ٤ / ق ٣٠ / ١) وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (١٩٢٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أسامة بن زيد

وتوبعَ بكير بن عبد الله الأشج .

تابعه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ ، فرواهُ عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « الرجم » (٤ / ٣٢٠ / ٧٣٣٢ - الكبري) وعنه الطحاويّ في « المشكل » (٣ / ١٦٤ - ١٦٥) قال : أخبرني محمد ابن وهب بن أبي كريمة ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة .

وقد خولف النسائيُّ . خالفه أبو عروبة الحرانيّ الحسين بن محمد ، قال : حدثنا أبو المعافَيَ - هو محمد بن وهب - ، ثنا محمد بن سلَمَة بهذا الإسناد . إلاَّ أنهُ أسقطَ « والد عبد الرحمن . »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٦) قال : حدثنا أبو عروبة .

فإن لم يقع سقطَ في الإسناد ، فالنسائيُّ لا يوزن به أبو عروبة وإن كانَ ثقة

فقد رواه عمرو بن الحارث ، وأسامة بن زيد جميعاً ، عن بكير بن عبدُ الله ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة .

وخالفهما يزيد بن أبي حبيب ، فرواهُ عن بكير بهذا الإسناد إلاَّ أنهُ أسقطَ من الإسناد « والد عبد الرحمن »، فجعله عن عبد الرحمن ، عن أبي بردة .

أخرجهُ البخاريُّ (١٢ / ١٧٥ ـ ١٧٦) ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة (١٠ / ٣٤٣) وأبو طاهر المُخلِّص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٣ / ١ ـ ٢) عن عبد الله بن يوسف التِّنِّيسيُّ . وأبو داود (٢٤٩١)، والنسائيّ في « الكبري (٤ / ٣٢٠ / ٧٣٣١) ، والترمذيّ (١٤٦٣) ، وأبو أحمد الحاكم في « الكني » (٢ / ٣٣) عن قتيبة بن سعيد . وابنُ ماجة (٢٦٠١) قال : حدثنا محمد بن رمح ، وأحمد (٣ / ٤٦٦ و ٤ / ٤٥) قال : حدثنا هاشم بن القاسم وحجَّاج بن محمد وأبو سلمة الخزاعيّ ، وإسمه منصور بن سلمة ـ فرَّقها ـ وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ١٠٧) قال : حدثنا شبابة بن سَوَّار . وابنُ الجارود في «المنتقي » (٨٥٠) من طريق شعيب بن الليث، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٥) ، من طريقِ عبد الله بن صالح . والبيهقيُّ (٨ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨) من طريق يحيي بن بكير . قالوا : حدثنا الليث بن سعدٍ ، ثنا يزيد بن أبي حبيبٍ .

وتابعه سعيد بن أبي أيوب ، فرواه عن بكيرٍ مثل رواية يزيد .

أخرجه الدارميُّ (٢ / ٩٧) ، وأحمد (٤ / ٤٥) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٣٦٦) وابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٥٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٤) وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦٥٤٥) عن بشر بن موسي وأبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٢٨) من طريق أحمد بن منصور المروزيّ ستتهم قالوا : ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد .

وتابعهما ابنُ لهيعة فرواه عن بكير بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ٤٦٦) قال : حدثنا يحيي بن إسحاق . والطبرانيُّ في « الكبير » (٥١٧) من طريق عمران الصوفي قالا : ثنا ابن لهيعة بهذا .

وصرَّحَ ابنُ لهيعة بالتحديث عند الطبرانيّ .

ونقل الترمذيُّ عقب الحديث أنَّ ابن لهيعة رواه بكير بن عبد الله ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه مرفوعاً ثمَّ قال : « وهو خطأ » .

ولم أقف علي هذه الرواية . وأشار إليها أبو حاتم الرازي كما يأتي .

وقد نظر أهلُ العلم في هذا الإختلاف .

فقال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١ / ٤٥١ - ٤٥٢ / ١٣٥٦) :

سألتُ أبي عن حديث رواه الليثُ ، عن بكيرِ بن الأشجِّ ، عن سليمانَ بن يسارٍ ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة بن نيار عن النبيّ ﷺ قال

«لا يُجلَدُ فوقَ عشرةِ أسواطٍ إلاَّ في حدٍّ من حدودِ الله» قال أبي : رواه ابنُ وهبٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشجِّ ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن نيارٍ ، عن النبيّ ﷺ قال : **«لا يُجلَدُ فوقَ عشرةِ أسواطٍ إلاَّ في حدٍّ»**

قال أبي : رواهُ حفصُ بنُ ميسرة ، عن مسلمِ بن أبي مريمَ ، عن ابن جابرٍ ، عن جابرٍ عن النبيّ ﷺ قلتُ لأبي أيهما أصحُّ قال : حديث عمرو بنِ الحارث . لأنَّ نفسين قد إتفقا علي أبي بردة بن نيار . قصَّر أحدهما في ذكر « جابرٍ » وحفظ الآخر : « جابراً . » انتهي .

ورجَّح الدارقطنيُّ أيضاً حديثُ عمرو بن الحارث ، فقال في « كتاب التتبع » (ص ٣٢٦ - ٣٢٧) : « وأخرجا جميعاً حديث ابن وهبٍ ، عن عمرو ، عن بكيرٍ ، عن سليمان ، عن ابن جابرٍ ، عن أبيه ، عن أبي بردة . وخالفه ليث بن سعدٍ وسعيد بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن بكير ولم يقولا : « عن جابرٍ » وقال مسلم بن أبي مريم : «عن ابنِ جابرٍ» عمن سمع النبي ﷺ . وقول عمرو صحيحٌ والله أعلم ، لأنهُ ثقةٌ وقد زاد رجلاً ، وتابعه أسامة بن زيدٍ ، عن بكيرٍ ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن جابرٍ ، عن أبيه ، عن أبي بردة مثله . » انتهي .

ونقلَ الحافظ في « الفتح » (١٢ / ١٧٧) أنَّ الدارقطنيَّ ذكرَ هذا الحديث في «العلل» ورجَّح هناك رواية الليث بن سعد ومن تابعه عكس ماقال في « التتبع »

قال الحافظُ :

« ولم يقدح هذا الإختلاف عن الشيخين في صحة الحديث ، فإنه كيفما دار يدور علي ثقةٍ ، ويحتمل أن يكون عبد الرحمن وقع له فيه ما وقعَ لبكير بنُ الأشج في تحديث عبد الرحمن بن جابر لسليمان بحضرة بكيرٍ ، ثمَّ تحديثُ سليمان بكيراً به ، عن عبد الرحمن ، أو أنَّ عبد الرحمن سمع أبا بردة لَمّا حدَّثَ به أباه ، وثبَّتَهُ فيه أبوهُ فحدَّثَ به تارة بواسطة أبيه ، وتارةً بغير واسطة . وادَّعي الأصيليُّ أنَّ الحديث مضطربٌ ، فلا يُحتَجُّ به لاضطرابه ، وتُعُقِّبَ بأنَّ عبد الرحمن ثقةٌ ، فقد صرَّح بسماعه ، وإبهام الصحابيِّ لا يضرُّ ، وقد اتفق الشيخان علي تصحيحه ، وهما العمدةُ في التصحيح . » انتهي .

وهو جوابٌ حسنٌ ، وقد رواه عن بكيرٍ علي الوجهين جميعاً أكثرُ من نَفسٍ كما مرَّ بك . والله أعلمُ .

وأمَّا ما ذكره أبو حاتم أنَّ حفص بن ميسرة رواه عن مسلم بن أبي مريم ، عن ابن جابرٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً . فقد رواه فضيل بن سليمان ، قال : حدثنا مسلم بن أبي مريم ، حدثني عبد الرحمن بن جابر ، عمن سمع النبيّ ﷺ فذكره .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الحدود » (١٢ / ١٧٦) قال : حدثنا عمرو بن علي ، ثنا فضيل بنُ سليمان .

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » من طريق يحيي بن أيوب ، عن مسلم ابن أبي مريم مثل رواية فضيل.

وأما رواية حفص بن ميسرة .

فأخرجها الإسماعيلي في « مستخرجه » وقال : « ورواه إسحاق بن راهويه ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريجٍ ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن جابرٍ ، عن رجلٍ من الأنصار » انتهى .

١٣٩١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (٧٥٨) قال :

حدثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي ، حدثنا عفان بن مسلم الصفَّار ، حدثنا سلام أبو المنذر ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بنُ الصامت ، عن أبي ذر رضيَ الله عنه قال : « أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومةُ لائمٍ ، وأن أنظر إلي من هو أسفلَ مني ، ولا أنظرَ إلي من هو فوقي ، وأوصاني بحبٌ المساكين ، والدنو منهم ، وأوصاني بقولِ الحق ، وإن كانَ مراً ، وأوصاني بصلةِ الرحمِ وإن أدبرت ، وأوصاني أن لا أسأل الناسَ شيئاً ، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوةَ إلا بالله العليّ العظيم ، فإنها من كنوز الجنة » .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٥٩) والبيهقيُّ (١٠ / ٩١) من طريق محمد بن يحيى قالا : حدثنا عفان بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٦٤٨) من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا سلاَّم أبو المنذر بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن سلاَّم ، إلاَّ عفَّانٌ ، وابنُ عائشة ، وإبراهيم بن الحجاج السامي . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به ثلاثتهم عن سلاَّم ، فتابعهم يزيد بن عمر المدائني ، ثنا سلام بهذا الإسناد.

أخرجه البيهقيُّ (١٠ / ٩١) من طريق العباس بن محمد الدوري ، ثنا يزيد بن عمر .

١٣٩٢- وقال المزيّ في « تهذيب الكمال » (٥ / ٤٩٤) في ترجمة : « حذيفة بن أسيد رضي الله عنه » قال : « روي عن أبي ذر الغفاريّ » ثمَّ وضعَ بجانبه علامة « ق » يعني وقعت روايته عنه في « سنن ابن ماجة »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فصوابُ هذا الرمز « س » ، ولم تقع روايةٌ لحذيفة عن أبي ذر إلاَّ في « سنن النسائيُّ » . كما ذكرَ المزيّ في « تحفة الأشراف » (٨ / ٤١٧) ولم يرو حذيفةُ بنُ أسيد ، عن أبي ذرٍّ غيرَ هذا الحديث كما جزم بذلك البزار.

وهذا الحديث الذي رواهُ أبو ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : إنَّ الصادق المصدوق ﷺ حدثني : « **أنَّ الناس يُحشرون ثلاثة أفواج : راكبين ، طاعمين ، كاسين . وفوجٌ تسحبهم الملائكة علي وجوههم ، وتحشرهم النار ، وفوجٌ يمشونَ ويسعون ، يلقي اللهُ الآفة علي الظهر ، فلا يبقي حتي أنَّ**

الرجل لتكونَ له الحديقة ، يعطيها بذات القتب ، لا يقدر عليها »

أخرجه أحمد (٥ / ١٦٤ - ١٦٥) قال : حدثنا يزيدُ بنُ هارون .

والنسائيُّ (٤ / ١١٦ - ١١٧) من طريق يحيي القطان . والبزار (٣٨٩١) من طريق عبيد الله بن موسي . والحاكمُ (٢ / ٣٦٧) من طريق يزيد بن هارون . وأيضاً (٤ / ٥٦٤) ، من طريق زيد بن الحباب. والطبرانيُّ في « الصغير» (١٠٨٤) ، وعنه أبو نعيم في «أخبار إصبهان » (٢ / ٣١٢) من طريق ثابت بن الوليد : قالوا : ثنا الوليد بن عبد الله بن جميعٍ ، عن أبي الطفيل ، عامر بن واثلة ، أنَّ أبا سريحة حذيفة بن أسيد ، عن أبي ذر .

قال البزَّارُ :

« وهذا الكلام لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولا نعلم روي حذيفة بن أسيد عن أبي ذر إلاَّ هذا الحديث . »

وصححهُ الحاكمُ في الموضعين ، وتكلمتُ عنه في « تخريج كتاب البعث » (رقم ٢٢) لابن أبي داود والحمدُ لله .

ولستُ أجزم أنَّ هذا الخطأ من المزِّي ، وقد يكون من طابعٍ أو ناسخٍ ، ولكنه خطأٌ علي أي حالٍ. والله أعلمُ

١٣٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٨٢٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن لبيد البيروتيُّ ، نا عبدُ الحميد بنُ بكارٍ ، نا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً

عرَضَ لرسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! أيُّ الجهاد أفضلُ ؟ قـال « **كلمة حق عندَ سلطانٍ جائر** » .

وأخرجه ابنُ ماجة في « الفتن » (٤٠١٢) قال : حدثنا راشد بن سعيد الرَّمليُّ والروياني في « المسند » (١١٨٢) قال : نا عليٌّ بن سهل الرمليّ قالا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد بسياقٍ أطول يأتي .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن حماد بن سلمة ، إلاَّ الوليد بن مسلمٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرد به الوليد بن مسلمٍ ، فتابعه عليٌّ بن الجعد ، قال : نا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجتهُ أنتَ في « المعجم الأوسط » (١٥٩٦) قلتَ حدثنا أحمد بن الحسن بن مكرم البغدادي ، قال : نا عليٌّ بنُ الجعد بهذا .

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « الجعديات » (٣٤٤٩) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٦٥ - ٦٦) قال : ثنا عليٌّ بن الجعد، أخبرني حمادٌ ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ الجهاد أفضلُ ؟ ورسول الله ﷺ يرمي الجمرة الأولي . فأعرض عنه ، ثمَّ قال له عند الجمرة الوسطي ، فأعرض عنه . فلما رمي جمرة العقبة ، ووضع رجله في الغرز ، قال : « **أينَ السائل** » ؟ قال أنا ذا يا رسول الله . قال: « **أفضلُ الجهاد من قال كلمة حقٍّ عند سلطـــان جائرٍ** ». .

ولفظ ابنُ ماجة مثله.

وتابعه يونس بن محمد المؤدب ، ثنا حمادُ بن سلمة بهذا الإسناد مختصراً.

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٨٠٨١) قلتُ : حدثنا عبيد بن غنامٍ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد بهذا .

وتابعه وكيع بنُ الجرَّاح ، قال : حدثنا حمَّادُ بن سلمة بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٦) ، والرويانيّ (١١٧٩) قال : نـــــا أبو سعيدالأشج ، قالا : ثنا وكيع .

وتابعه أيضاً : روح بن عبادة ، حدثنا حمَّاد بن سلمة بهذا .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٥١) .

وتابعه عبد الله بن جناد ، ثنا حمَّاد ، بن سلمة بهذا .

أخرجه الرويانيّ في « المسند » (١١٧٩) قال : نا أبو سعيد الأشج ، نا عبد الله بن جنأد .

ورواه أيضاً عبيد الله بن محمد العيشي ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٨٦٠ - ٨٦١) ، والقضاعيّ في « مسند الشهاب » (١٢٨٨) من طريق أبي الحسن ، محمد بن المظفر قالا : ثنا محمد بن يحيي بن الحسين ، ثنا عبيد الله بن محمد .

ورواه أيضاً : يحيي بن أبي بكير ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيٌّ في « شعب الإيمان » (٧٥٨١) وانظر رقم (١٤٧) .

١٣٩٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٦٢٤) ، وفـــــي « مسند الشاميين » (٨٧٧) قال : حدثنا محمد بن عبدة ، نا أبو توبة، نا مسلمة بن عليٍّ ، عن يحيي بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **الاثنان فما فوقهما جماعة** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن يحيي بن الحارث ، إلاَّ مسلمةٌ ، تفرَّد به : أبو توبة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو توبة : الربيعُ بنُ نافعٍ ، فتابعه هشام بن عمار ، قال : ثنا مسلمةُ بنُ عليّ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٣١٦) قال : ثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ، ثنا هشامٌ بهذا .

١٣٩٥ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٦٧٠) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الشيخ ، ثنا يحيي بن عثمان ، ثنا بقية ، عن عمر بن موسي بن وجيه ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً : « **من بدأ بالسلام فهو أولي بالله ورسوله** . »

قال ابنُ عديّ :

« وكل ما أمليت لعمر بن موسي لا يتابعه الثقات عليه ، وهو في عداد من

يضعُ الحديث متناً وإسناداً . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرد به عمر بن موسي ، فقد تابعه يحيي بن الحارث الذماريّ ، وهو ثقةٌ . فرواه عن القاسم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ السنيِّ في « اليوم والليلة » (٢١٢) قال : حدثنا أبو الليث الفرائضي نصرُ بن القاسم بن نصر .

وأخرجه الطبرانيّ في « الكبير » (٧٧٤٣) ، وفي « مسند الشاميين » (٨٨٧) قال : حدثنا عبد الله بن الصباح الأصبهاني ، قالا : ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إسحاق بن مالك الحضرمي ، عن يحيي بن الحارث .

وصرَّح بقية بالتحديث من شيخه ، عند ابن السُّني . لكنه لم يصرِّح في شيخ شيخه . والله أعلمُ .

وقد يقال : لا يردُ هذا التعقب علي ابن عدي ، لأنَّ يحيي بن الحارث ، وإن كان ثقة إلاَّ أنَّ المتابعة إليه لا تثبتُ لتدليس بقية ؟

فأقول : في هذا المثال بخصوصه ، فقد يردُ هذا الإعتراض ، لأنَّ ابن عدي قال : لا يتابعه الثقات عليه . وإلاَّ فالمصنفون أمثال الطبرانيّ ، وابنُ عديّ وغيرهما إذا نفوا متابعةً ما ، فإنهم ينفون وجودها مع قطع النظر عن ثبوتها، وهذا ظاهرٌ لكل من تمهَّر في هذا الفن . والله أعلم .

١٣٩٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٦٢) وفي « مسند الشاميين » (٨٧٨) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ ، قال : نـــا عبد الله بنُ يوسف ، قال : نا الهيثم بنُ حميدٍ ، قال : حدثني يحيـــي ابن الحارث ، عن القاسم . عن أبي أمامة الباهليٌّ قال : قـــال رسول الله ﷺ : « **من مشي إلي صلاةٍ مكتوبة وهو متطهرٌ ، فأجرُهُ كأجر الحاجِّ المُحرم ، ومن مشي إلي تسبيح الضحي ، فأجرُهُ كأجر المعتمر ، وصلاةٌ علي إثر صلاةٍ لا لغو بينهم ، كتابٌ في عليين** » .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٥٧) من طريق حميد بن زنجويه ، ثنا عبدُ الله بن يوسف بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٥٥٨ ، ١٢٨٨) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٦٣)، والبغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٥٧) . والطبرانيُّ في « الكبيـر » (ج ٨ / رقم ٧٧٣٤) ، وفي مسند الشاميين (٨٧٨) قال : حدثنا محمد بن عبدة المصيصيُّ قالا: ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن الحارث بهذا التمام ، إلاَّ الهيثم بن حميد » .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الهيثم بنُ حميد بتمامه ، فقد تابعهُ عليه بحروفه سويـــد

ابن عبد العزيز قال : حدثني يحيي بن الحارث بهذا الإسناد .

أخرجتُهُ أنتَ في « مسند الشاميين » (٨٧٨) قلتَ : وحدثنا محمد بن أحمد بن هاشم البعلبكيّ ، ثنا أبي . (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التستريّ ، ثنا عليّ بن بحر قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز بهذا .

وتابعه أيضاً بتمامه : إسماعيل بن عياش ، فرواه عن يحيي بن الحارث بهذا .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٦٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل ابن عياش . وفي آخره : « وقال أبو أمامة : الغدو والرواح إلي هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله . »

ورواه محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا يحيي بن الحارث بهذا الإسناد،دونَ قوله : « **وصلاةٌ علي إثر صلاة ...** »

أخرجه الطبرانيٌّ في « مسند الشاميين » (٧٧٥٥) قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن شعيب .

ورواه الوليدُ بن مسلم ، ثنا يحيي بن الحارث بهذا بآخره .

أخرجهُ الطبرانيٌّ في « الكبير » (٧٧٣٥ ، ٧٧٥٢ ، ٧٧٥٣) .

١٣٩٧ - وأخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٨٥٢٧) قال : حدثنا معاذ ، هو بنُ المثني - ، قال : ثنا مسدَّد قال : نا عبد الوارث عن أيوب ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال

رسول الله ﷺ « **إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتي تروني** »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١٣٣٦) قال: حدثنا الصائغ بمكة ، ثنا مسدَّد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلاَّ عبد الوارث »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الوارث فتابعهُ حمادُ بن زيد ، عن أيوب بهذا الإسناد أخرجه أبو عوانة في « المستخرج» (١٣٣٦) و الطحاويُّ في « المشكل» (١٠ / ٣٩٢ / ٤١٩٩) قالا : ثنا أبو أمية هو الطرسوسي، قال : ثنا القواريريّ ، ثنا حمَّاد بنُ زيد ، عن أيوب وحجَّاج الصوَّاف ، عن يحيي بن أبي كثير بهذا الإسناد .

وتابعه عليّ بن أبي طالب البزَّاز ، ثنا حمَّاد بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الخطيب في « الموضَّح » (٢ / ٢٧٧-٢٧٨) .

وأمَّا حديث حجَّاج بن أبي عثمان الصوَّاف :

فأخرجه مسلم (٦٠٤ / ١٥٦)، والنسائيُّ (٢ / ٣١ ، ٨١) ، وأحمد (٥ / ٢٩٦) ، وابنُ خزيمة (١٥٢٦) ، وابنُ حبان (٢٢٢٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٩١) من طرق عن حجَّاج الصوَّاف بهذا .

وله طرق أخري عن يحيي بن أبي كثير ذكرتها في « بذل الإحسان »

(٦٨٢) .

١٣٩٨ - وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٥٣) قال : حدثنا أحمدُ الحلبيّ ، قال : نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : نا شيبان أبو معاوية ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ سمعَ جَلَبَةَ رجالٍ خلفهم ، فلمَّا قضي صلاته قال : « **ما شأنكم ؟** » قالوا : أسرعنا إلي الصلاة قال : « **فلا تفعلوا ، ليصلِ أحدُكم ما أدرك ، وليقضي مافاته** » .

وأخرجه البخاريّ في صحيحه (٢ / ١١٦) ، وفي « جزء القراءة » (١٦٥) والدارميّ (٢ / ٢٣٦) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١٥٤٣) قال : حدثنا أبو أمية هو : الطرسوسيّ - ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٩٨) من طريق عليّ بن الحسن قال : أربعتهم : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بهذا الإسناد .

وعندَ البخاريُّ وغيره قال : « **فلا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا** » .

وسياقُ البخاريُّ في « القراءة »، والدارميُّ مختصرٌ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٠٦) ومسلم ، وأبو عوانة (١٥٤٣) من طرق عن شيبان به .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير إلاَّ شيبان . »»

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به شيبان فتابعه معاوية بن سلاَّم ، فرواهُ عن يحيي بن أبي كثير بهذا الإسناد بلفظ : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ ، فسمعَ جَلَبَةً فقال : « **ماشأنكم ؟** » قالوا : استعجلنا إلي الصلاة قال : « **فلا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما سبقكم فأتموا .** »

أخرجه مسلم (٦٠٣ / ١٥٥) قال : حدثني إسحق بن منصور ، أخبرنا محمد بن المبارك الصوريٌّ ، حدثنا معاويةُ بنُ سلامٍ بهذا .

وتابعه يحيي بن حسان ، نا معاوية بن سلام بهذا وزاد : « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني ، وعليكم السكينة ...** »

أخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ١٦٤٤) قال : أخبرنا بحر بن نصر الخولاني ، نا يحيي بن حسان .

ولم أقف علي هذه الزيادة في هذا الحديث إلاَّ من هذا الوجه ، وهو ثابتٌ . وراجع التعقب السابق علي هذا . والحمد لله علي توفيقه .

١٣٩٩ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٩٣١٥) قال : حدثنا هاشم بن مرثدٍ ، ثنا آدم ، نا أبو غسان محمد بن مطرِّف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن الصنابحيِّ ، عن عبادة بن الصامت ،

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **خمسُ صلواتٍ افترضهنَّ الله علي عباده ، من أحسن وضوءهنَّ ، وصلاَّهنَّ لوقتهنَّ ، وأتمَّ ركوعهنَّ وسجودهنَّ ، وخشوعهنَّ ، كان له عهدٌ علي الله أن يغفر له ، ومن لم يفعل ، فليس له علي الله عهدٌ ، إن شاء عذَّبه ، وإن شاء غفرَ له** . »

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٢١٥) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا آدم بن أبي إياس بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ أبو غسَّان ، تفرَّد به . آدم »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به محمد بن مطرِّف ، ولا آدمُ بنُ أبي إياس .

أمَّا محمد بن مطرِّف ، فقد أخرجت أنت هذا الحديث في « الأوسط » (٤٦٥٨) ، وعنك أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٣٠ - ١٣١) قُلتَ : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقيُّ ، ثنـــــا آدم بن أبي إياس بهذا الإسناد .

ثمَّ قلت عقبة : « لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ أبو غسَّان وهشامُ بنُ سعد . »

أمَّا آدم بنُ أبي إياس ، فتابعه : يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن مطرِّف بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو داود (٤٢٥) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤

/ ١٠٥) قال : حدثنا محمد بن حرب الواسطيُّ . والبيهقيُّ (٢ / ٢١٥) من طريق يحيي بن أبي طالبٍ ، قالا : ثنا يزيد بن هارون .

وتابعه أيضاً : حسين بن محمد ، ثنا محمد بن مطرِّفٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٣١٧) قال : حدثنا حسينٌ .

١٤٠٠ - وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (١٧٨٦ ، ١٧٩٣) قال : أخبرنا ابنُ قتيبة ، قال : حدثنا ابنُ أبي السري ، قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، قال : أخبرنا معمرٌ ، عن الزهريِّ ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب ، فصاعداً .** »

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٢٢) ، ومسلمٌ (٣٩٤ / ٣٧) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبدُ بنُ حميدٍ . وأبو عوانة (١٦٦٥) قال : حدثنا الدبريُّ . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٢ / ٣٧٤) ، وفي « القراءة خلف الإمام » (٢٧) من طريق أحمد بن يوسف السلميِّ . وأيضاً في « القراءة » (٢٨) والبغويُّ في « شرح السنة » (٣ / ٤٦) من طريق محمد بن يحيي الذُّهلي قالوا جميعاً : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنَّف » (٢٦٢٣) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٢ / ١٣٨) من طريق ابن المبارك . والبخاريُّ في

« خلق أفعال العباد » (٥٢٤) من طريق وهيب بن خالد كلاهما عن معمر بن راشد بهذا . قال ابنُ حبان :

« وقولُهُ : « فصاعداً » تفرَّد به معمرٌ ، عن الزهري ، دون أصحابه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد معمرٌ عن الزهري بهذا اللفظة . فقد تابعه غير واحدٍ ، منهم سفيان بن عيينة .

أخرجه أبو داود (٨٢٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السَّرح ، قالا : ثنا سفيان ، عن الزهريّ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في « القراءة » (٢٩ ، ٣٠) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق والأوزاعيّ وشعيب بن أبي حمزة جميعاً عن الزهري بهذا الإسناد. مثل حديث معمرٍ .

فهؤلاء أربعةٌ تابعوا معمراً علي هذه اللفظة .

وقد قال البخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » (ص ٨) :

« عامة الثقات لم يتابع معمراً في قوله : فصاعداً . »

وكلام البخاريّ أضبط من كلام ابن حبان ، وبيان ذلك :

أنَّ الرواة عن سفيان بن عيينة - وهو أوثق هؤلاء الأربعة - لم يتفقوا عليه في ذكر هذا اللفظ ، بل جلُّ أصحابه من الثقات الرُّفعاء رووا عنه هذا الحديث، ولم يقل واحدٌ منهم فصاعداً ، إلاَّ قتيبة بنُ سعيد وابن السَّرح .

فأمَّا قتيبةُ ، فأخرج البخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » (٢٩٩) قال :

حدثنا قتيبة ، ثنا سفيان ، عن الزهري بالإسناد المتقدم ولم يذكر قوله : « فصاعداً » .

فقد اختُلف علي قتيبة في سياقه ، فلو نحَّينا روايته جانباً فلم يبق إلاَّ أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وهو ثقةٌ ، ولكن رواه خلق عن سفيان ، فلم يذكروا هذه اللفظة .

فأخرجه البخاريُّ (٢ / ٢٣٦ - ٢٣٧) وفي « خلق الأفعال » (٥٢٠) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله - هو المديني - وفي « القراءة خلف الإمام » (٥) وفي « خلق الأفعال » (٥٢١) قال : حدثنا حجَّاجٌ - هو ابن منهال الأنماطيُّ - ومسلم (٣٩٤ / ٣٤) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم . والنسائيُّ (٢ / ١٣٧) قال : أخبرنا محمد بن منصورٍ . والترمذيُّ (٢٤٧) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، وعليُّ بنُ حجرٍ . وابنُ ماجة (٨٣٧) قال : حدثنا هشام بن عمار ، وسهل بن أبي سهل ، واسحاق بن إسماعيل . وأحمد (٥ / ٣١٣) وابنُ أبي شيبة (١ / ٣٦٠) ومن طريقه ابن حبان (١٧٨٢)، والحميديُّ (٣٨٦) ومن طريقه أبو عوانة (١٦٦٤) ، وابن عبد البر (١١ / ٤١) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٨) ، وفي « القراءة » (١٨ ، ١٩)، والشافعي في « المسند » (١ / ٧٥) وفي « الأم » (١ / ٩٣) ومن طريقه البيهقيُّ في « المعرفة » (٢ / ٣٥٣) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٣ / ٤٥) . وابنُ خزيمة (٤٨٨) قال : أخبرنا عبد الجبار ابنُ العلاء ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وأحمد بنُ عبدة ، وسعيد بنُ

عبد الرحمن المخزومي ، ومحمد بن الوليد القرشي . وابن الجارود في « المنتقي » (١٨٥) قال : حدثنا ابنُ المقريء ، ومحمود بن آدم وعليٌّ ابنُ خشرمٍ . والهيثم بن كليب في « المسند » (١٢٧٧ ، ١٢٧٨) من طريق معلي بن منصور وحجَّاج بن منهال . والدارقطنيٌّ (١ / ٣٢١) من طريق سوَّار بنُ عبد الله العنبري ، وعبد الجبار بنُ العلاء ، ومحمد بن عمرو بن سليمان ، وزياد بن أيوب ، والحسن بن محمد الزعفراني وابنُ عبد البر (٢٠ / ١٩٧) عن عليّ بن المديني ، والبيهقيٌّ في « السنن » (٢ / ٣٨ ، ١٦٤) من طريق الحسن الزعفراني وعلي بن المديني . وفي « القراءة » (١٧ ، ٢٠) من طريق الحسن الزعفراني ، وزياد بن أيوب كلٌّ هؤلاء يروون هذا الحديث عن ابن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد دون قوله « فصاعداً » فهؤلاء ستةٌ وعشرون نفساً يروونه عن ابن عيينة ، ويقابلهم أبو الطاهر بن السرح . فلو حكَّمنا القاعدة في ذلك لقلنا بشذوذ هذه اللفظة من حديث ابن عيينة .

فيبقي الكلام علي رواية عبد الرحمن بن إسحاق والأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة .

فأمَّا عبد الرحمن بن إسحاق ،

فقال البخاريٌّ في « جزء القراءة » (ص ٨) : « إنَّ عبد الرحمن ربما روي عن الزهري ، ثمَّ أدخل بينهُ وبين الزهري غيره ، ولا نعلمُ أنَّ هذا من صحيح حديثه أم لا ؟ » انتهي .

وقد تكلَّم العلماءُ في حفظ عبد الرحمن بن إسحاق ، وخلاصةُ القول فيه

أنه صدوقٌ متماسكٌ ، ولا يُحتَمَلُ له أن خالف من هو أمكن منه . أمَّا روايته عن الزهري ـ كما هو الحال هنا ـ فإنَّ ابن معينٍ قال : « هو في الزهري أحبُّ إليَّ من صالح بن أبي الأخضر . » وصالحٌ هذا في الزهري غيرُ صالحٍ ، وهذا يدلُّ علي أنَّ عبد الرحمن بن إسحاق ليس بذاك المتين في الزهري .

وأمَّا الأوزاعيُّ إمام أهل الشام فقد سئل ابنُ معين عن روايته عن الزهريّ ؟ فقال : « ثقةٌ ، ما أقلَّ ما روي عن الزهري . »

ونقل يعقوب بن شيبة عن ابن معين قال : « الأوزاعيُّ في الزهريّ ليس بذاك . » .

وقال يعقوب بن شيبة : « والأوزاعيُّ ثقةٌ ثبتٌ ، وفي روايته عن الزهريّ خاصةً شيءٌ . »

ومع ذلك قد رواه البيهقيُّ في « القراءة » (٣١ ، ٣٢) عن الأوزاعيّ ، عن الزهري بهذا الإسناد بدونها .

وأمَّا شعيب بن أبي حمزة فكان ثقةً في الزهريّ

● **قلتُ** : وقد خالف هؤلاء الثلاثة عامَّةُ أصحاب الزهري ، فرووه عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً . ولم يذكروا هذه اللفظة : « فصاعداً » في روايتهم .

منهم يونس بن يزيد .

أخرجه مسلم (٣٩٤ / ٣٥) قال : حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي . وأبو عوانة (١٦٦٧) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي .

والهيثم بن كليب في « المسند » (١٢٧٦) من طريق أصبغ بن الفرج . والدارقطنيُّ (١ / ٣٢٢) من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٢ / ٦١ ، ١٦٤) ، وفي « جزء القراءة » (رقم ٢٢ ، ٢٣) من طريق بحر بن نصر قالوا جميعاً : ثنــا ابنُ وهبٍ ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري بهذا الإسناد دون الزيادة .

وتابعه الليث بن سعد ، عن يونس .

أخرجه البخاريُّ في « خلق الأفعال » (٥٢٢) ، وفي « جزء القرآءة » (٦) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث به .

وتابعه عثمان بن عمر ، عن يونس .

أخرجه الدارميُّ (١ / ٢٢٧) ، والبيهقيُّ في « جزء القراءة » (٢٣) من طريق الحسن بن مكرم ، قالا : أنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بهذا .

ومنهم صالح بن كيسان .

أخرجه مسلم (٣٩٤ / ٣٦) قال : حدثنا الحسن بن علي الحُلوانيّ ، والبخاريُّ في « خلق الأفعال » (٥٢٣) ، وفي « جزء القراءة » (٣) قال : حدثنا إسحاق .

وأحمد (٥ / ٣٢١) ، وأبو عوانة (١٦٦٦) ، والهيثم بنُ كليــب « المسند » (١٢٧٤) قالا : حدثنا عباسٌ الدُّوريُّ . والبيهقيُّ (٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥) ، وفي « جزء القراءة » (٢٤) من طريق الحسن بن علي الحلوانيّ قالوا : ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري بهذا .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الصغير » (٢١١) من طريق موسي بن عقبة . والبيهقيُّ في « جزء القراءة » (٢٥ ، ٢٦) من طريق مالكٍ [1] ، وقرة ابن عبد الرحمن وعقيل بن خالد ويونس قالوا : ثنا الزهري بهذا .

١٤٠١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩٠٢) وفي « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٠٤٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن المنذر القزَّاز ، قال : ثنا مسلمُ بنُ إبراهيم ، قال نا حسامُ بنُ مصكٍ ، عن أبي معشرٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ـ هو ابنُ مسعودٍ ـ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ « **إنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ، ولاأحبُّ موتاً كموت الحمار** . » قيل وما موت الحمار ؟ قال : « **موت الفجأة** » قال : « **وروح الكافر تخرُجُ من أشداقِه** . »

وأخرج الهيثم بن كليب في « مسنده » (٣٤٣) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الورَّاق وأيضاً (٣٤٥) قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن جبلة .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣٥) من طريق عبيد بن الحسن قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد . وعند الهيثم قصة .

---

(١) وطريق مالكٍ هذا يرويه عنه محمد بن خالد بن عثمة ، قال : نا مالك ، عن الزهري بهذا ونقل البيهقيُّ عن أبي علي الحافظ أنه قال : « ما كتبناه من حديث مالكٍ إلا بهذا الإسناد .ومحمد ابن خالد بن عثمة ثقةٌ . » فكأنه يقوي الإسناد بذلك ، لكن . قال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١١ / ٣١) : « وهذا الحديث ليس عند مالكٍ ، عن ابن شهاب . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي معشر ، إلاَّ حسام بن مصَّك ، تفرَّد به مسلم بن إبراهيم . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به مسلم بن إبراهيم فتابعه موسي بن داود قال : نا حسام بن المصَّك ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنَّه غزا خراسان ، فأقامَ بها سنتين ، يصلي ركعتين ولا يجمع ، وحضرت إبناً له الوفاةُ فذهبَ يعوده ، فإذا يرشِحُ ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر .

حدثني ابن مسعود أن النبيَّ ﷺ قال : « **موتُ المؤمن ، عرقُ الجبين ، وما من مؤمن إلاَّ وله ذنوب يكافأ بها ، فيبقي عليه بقيةٌ ، يشدد عليه بها الموت ، ولا يحب موتاً كموت الحمار** . » يعني « الفجاة » .

أخرجه الهيثم بنُ كليب في « المسند (٣٤٤) قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، نا موسي بن داود به .

وتابعه : أحمد بن منيع ، فرواهُ في « مسنده » ـ كما في « المطالب العالية » (٨٠٣) قال : حدثنا موسي بن داودَ بهذا الإسناد ، غيرَ أنهُ قال : « حضرَ ابن عم له »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث إبراهيم ، تفرَّد به عنه « أبو معشر : زياد بن كليب »

وتابعه أبو النضر : هاشم بنُ القاسم ، قال : نا حسام بن مصَّك بهذا الإسناد مختصراً بقوله : « **موت المؤمن بعرقِ الجبين** » .

أخرجه البزار (١٥٤٨ ـ البحر) قال : حدثنا إسماعيل بنُ أبي الحارث ، قال : نا أبو النضر .

وقد رواه يونس بن عبيد وغيره ، عن أبي معشر بهذا الإسناد موقوفاً .

أخرجه أحمد بن منيع كما في « المطالب » (٧٧٩) قال : حدثنا ابنُ عُليَّة ، عن يونس .

وأخرجه مسدَّد في « مسنده » قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن يونس.

وهو موقوف أصح.

١٤٠٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧١٧١) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرَّقام ، نا يعقوب بن إسحاق القلوسيّ ، ثنا يحيي بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ ، فأعرفهم ، فيختلجوا دوني ، فأقول أمتي . فيُقال : إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك** » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حُصين ، إلاَّ أبو عوانةَ ، ولا عن أبي عوانة ، إلاَّ يحيي بن حمَّاد ، تفرَّدَ به : يعقوب بن إسحاق القلوسيّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو عوانة ، فتابعه محمد بن فضيل ، فرواه عن حصين بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم (٢٢٩٧ / ٣٢) وابنُ أبي عاصم في « السنَّة »

(٧٦١) قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وهذا في « مصنَّفهِ » (١١ / ٤٤١ ، ١٥ / ٣١) قال : حدثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم من طريق عبثر بن القاسم ، وأحمد (٥ / ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم وهشيم بن بشير - فرَّقهما - جميعاً عن حُصَين بهذا الإسنادِ سواء .

١٤٠٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٠٤٩) وفي « مسند الشاميين » (١٥٤٥) قال : حدثنا عليّ بن سعيد الرازيّ ، قال : نا بشرُ ابن عبد الوهاب ، قال : نا الوليد بن مسلم ، قال : نا هشام بن الغاز ، قال : أنا عبادة بن نُسيٍّ ، عن كعب بن عجرة ، عن سلمان ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أجيرَ من فتنة القبر ، وجري عليه صالح عمله إلي يوم القيامة** . »

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٣١١) قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كعب بن عجرة ، إلاَّ عبادةُ بنُ نُسيٌّ ، ولا عن عبادة ، إلاَّ هشام بن الغاز ، تفرَّد به : الوليد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الوليدُ بنُ مسلمٍ ، فتابعه صدقةُ بنُ خالدٍ ، قال : ثنا هشام بن الغاز بهذا الإسناد .

أخرجتَه أنت في « المعجم الكبير » (ج ٦ / رقم ٦٠٦٤) ، وفي « مسند الشاميين » (١٥٤٥) قلتَ : حدثنا أحمد بن المُعَلَّي الدمشقيُّ، ثنا هشام بن عمارٍ ، ثنا صدقةُ بن خالدٍ بهذا الإسناد .

وسياق « الكبير » مختصرٌ بذكر الرباط وحده .

١٤٠٤- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٨٢) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا محمدُ بنُ الحسن العنزيُّ ، قال : أبو غاضرة : محمد ابن أبي بكر العنزي ، قال : حدثني عمي : غضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم العنزي قال : كنت فيمن وفد علي عمر ، فجعل يسألُ رجلاً رجلاً : ممن أنت ، ومن أنت ؟ حتي انتهي إليَّ ، فقال : ممن أنت ، ومن أنت؟ فقلتُ أنا حنظلة من عَنَزَةٍ . فأوما نحو المشرق وفرَّجَ أصابعهُ وقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **عنزةٌ حيٌّ من هاهنا ، مبغيٌّ عليهم منصورون** » .

وأخرجه البزَّار (٢٨٢٩ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن الحسن العنزيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٤٨) قال : قال لنا موسي بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن أبي بكر بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمر ، إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : أبو غاضرة »

وقال البزَّار : « لا نعلمهُ يروي مرفوعاً إلاَّ عن عمر ، ولا له عن عمر إلاَّ هذا الطريق . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يتفرَّد به أبو غاضرة ، كما قال الطبرانيّ ، فتابعهُ المُثَنَّي بن عوفٍ العنزيّ ـ بصريّ ـ قال : أنبأني الغضبان بن حنظلة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد في « مسنده » (١ / ٢٢) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولي بني هاشم ، حدثنا المثني بن عوف .

أمَّا قول البزار : « لم يروه مرفوعاً إلاَّ عمر » فمُتَعَقَّب بانهُ أخرجَ في « مسنده » (٢٨٢٨) حديث سلمة بن سعد فقال : حدَّثنا أبو عمر حفص بن سلمة بن حفص بن المسيِّب ، عن شيبان بن قيس ، عن سلمة ابن سعد ، أنه وفدَ إلي رسول الله ﷺ من قومه ، فاستأذنوا عليهِ ، فأذنَ لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : « **من هؤلاء ؟** » قالوا : وفدٌ من عَنَزَةٍ . قال « **بخٍ ، نعم الحيُّ عَنَزَةٌ . مبغيٌّ عليه منصورون ، مرحباً بعنزة .** » فقمتُ ، فقال : « **سل يا سلمةُ عن حاجتك** » قلتُ : خرجتُ أسألُكَ عمَّا فرضتَ عليَّ في الإبل ، والغنم ، والبقر . فأخبَرَني ، فلمَّا إنصرفت قال : « **اللهم ارزق عنزة قوتاً لا سَرَفَ فيه .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / ٦٣٦٤) ، وعنه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣٤٢١) قال : حدثنا أبو خليفة ، ثنا الحسين بن

محمد بن سعيد الكرابيسي - المعروف بـ « شعبة » وكان يجالس عليَّ ابن المديني - ثنا حفص بن سلمة بن حفص بهذا الإسناد .

وعنده أنَّ النبيّ ﷺ قال : **«مرحباً بقوم شعيب ، وأَختَانِ موسي ، سل ياسلمةُ عن حاجتك »** .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ٢٧٨) قال : حدثنا أبو الأسود : محمد بن عبد الله بن منصور المروزي ، نا عبدُ الله بن شبُّويَهَ ، نا حفص بن سلمة بهذا الإسناد مختصراً .

وأعلَّهُ الهيثميُّ (١٠ / ٥١) بجهالة بعض رواته .

وقد تعقَّبَ الهيثميُّ البزارَ ، في هذا القول . والله أعلم .

١٤٠٥- وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (٧٦٣) ومن طريقه الخطيب في « تاريخه » (١٢ / ٤٦٣) قال : حدثنا قيسُ بنُ مسلم البخاريُّ ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين ، حدثنا عليُّ بن حُجر المروزيُّ، حدثنا الفضلُ بنُ موسي ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ رضي الله عنه ، قال : قال لي النبيُّ ﷺ : **« يا عليُّ ! ألا أعلمك دعاءً إذا أنت دعوتَ به غُفرَ لك ، وإن كنت مغفورا لك . »**

قال بلي قال : **« لا إله إلاَّ الله العليُّ العظيمُ ، لا إله إلاَّ الله العليُّ الكريم ، لا إله إلاَّ الله ربُّ العرش العظيم »** .

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦٤٠) ، وفي « خصائص علي » (٣٠) قال : أخبرنا الحسين بن حريث .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٥٠٤) ، والقطيعي في « زوائد فضائل الصحابة » (١٠٥٣) عن علي بن خشرم ، قالا : أخبرنا الفضلُ بنُ موسي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن الحسين ، إلاَّ الفضلُ بنُ موسي . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الفضلُ ، بل تابعه عليُّ بنُ الحسين بن واقدٍ ، عن أبيه بهذا الإسناد وزاد في آخره : « **الحمد لله رب العالمين .** »

أخرجه الترمذيُّ (٣٥٠٤) عن عليُّ بنُ خشرم ، أخبرنا عليُّ بن الحسين.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من هذا الوجه مـــــن حديث أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وردَ من أوجه أخري ، عن عليّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه .

وقد مرَّ وجهٌ عند التعقُّب (٨٦٩) ووجهٌ آخر أخرجه النسائيُّ في « اليومُ والليلة » (٦٣٧) وفي « خصائص عليّ » (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) ، وأحمد (١ / ١٥٨) ، وابنُ أبي عاصم (١٣١٤) والبزّار (٦٢٧) والحاكمُ (٣ / ١٣٨) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلة عن عليّ رضيَ اللهُ عنه .

وقد وقعَ إختلاف علي أبي إسحاق السَّبِيعيّ في إسناده .

١٤٠٦- وأخرج البزَّار (١٩٦١) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سعيد بن محمد الجرميّ ، ثنا أبو عبيدة الحدَّاد ، عبد الواحد بن واصل، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ « **إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفق ، ويعطي عليه ما لا يُعطي علي العنف .**» .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٣٤) . وفي « الصغير » (٢٢١) وقال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرميّ ، قال : نا سعيد بن محمد الجَرْمِيّ بهذا الإسناد [١] .

قال البزَّار :

« وهذا لا نعلمُهُ يروي عن أنس ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلمُ حدَّثَ به عن سعيد إلاَّ عبد الواحد »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ورد من طرقٍ أخري عن أنسٍ رضيَ الله عنه . فقد أخرجتَ أنتَ وجهين عن أنس :

الوجه الأول : قلتَ (١٩٦٢) حدثنا عمرو بن عليّ ، ثنا خالد بن

---

(١) قال الطبرانيُّ : « لم يروه عن قتادة ، إلاَّ سعيدٌ ، ولا عن سعيد إلاَّ أبو عبيدة ، ولا عن أبي عبيدة إلاَّ سعيد الجرميُّ . »

يزيد صاحبُ اللؤلؤِ ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنسٍ مرفـوعاً :

« إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفق ، ويعطي علي الرفقِ ، ما لا يُعطي علي العنفِ .» .

الوجه الثاني : قُلتَ (١٩٦٣) حدثنا سهل بن بحر ، ثنا معلي بن أسدٍ ، ثنا كثير بن حبيب الليثي ، ثنا ثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً :

« ما كان الرفق في شيءٍ ، إلاَّ زانه ، ولا كان الخَرقُ في شيءٍ إلاَّ شانه ، وإنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفق . »

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٤٦٦) قال : حدثنا أحمد بن عبيد الله الغُدَّانيُّ والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٧٩٣) من طريق محمد بن عيسي بن الطبَّاع قالا : ثنا كثير بن أبي كثير - وإسم أبي كثير : حبيب - بهذا الإسناد .

ثمَّ وجهٌ ثالثٌ :

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٦٨٢) قال : حدثنا طالب بن قرَّة الأَذَنِيُّ ، قال : نا الحسن بن عيسي الحربي ، قال : نا أبو الأحوص ، عن سِمَاكِ بن حربٍ ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق ، ويعطي علي الرفق مالا يعطي علي العنف** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سماكٍ ، إلاَّ أبو الأحوص ، تفرَّد به : الحسنُ ابنُ عيسي الحربيُّ »

١٤٠٧ ـ وأخرج البزَّار (١٩٥٢ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرميُّ ، ثنا أبو نُعيمٍ ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسي ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ : **« من لا يرحم لا يُرحمُ »**

قال البزَّار :

« لا نعلم رواه عن ابن عمر ، إلاَّ عطيَّةُ ، ولا عنه إلاَّ عبدُ الله بنُ عيسي ، ولا عنه إلاَّ شَريكٌ ، ولا عنه إلاَّ أبو نُعيم . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عطية العوفي ، فتابعه مجاهدُ بنُ جبرٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ١٣٤٨٨) قال : حدثنا عبدانُ بنُ أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق القُلُوسيُّ ، ثنا بكر بن يحيي بن زَبَّان ، ثنا مِندَلُ ، عن يزيد بن أبي زيادٍ ، عن مُجاهدٍ .

ولا يصحُّ الحديثُ من الوجهين جميعاً . وقد صحَّ هذا المعني من وجوهٍ أخري . والله أعلمُ .

١٤٠٨ ـ وأخرج البزَّار (٢٣٤٩ ـ كشف) قال : حدثنا أبو هشام محمد بن زياد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« لَمَّا أُلقي إبراهيمُ في النار ، قال : « اللهمَّ إنكَّ في السماء واحدٌ ، وأنا**

في الأرض واحدٌ أعبدُكَ » .

قال الهيثميُّ في « مجمع الزوائد » (٨ / ٢٠٢) :

« فيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثَّقهُ ابنُ حبان وقال : يُخطيء ويخالف . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فعاصم الوارد في الإسناد ليس هو ابن عمر ، إنما هو عاصم بن أبي النُّجُود، القاريء المشهور . وهو ابنُ بهدلة . والله أعلمُ

١٤٠٩ . وأخرج البزَّار (٣١٠٢) قال : حدَّثنا طالوت بنُ عَبَّادٍ ، ثنا بكر بنُ خُنَيسٍ ، عن ابي عمران الجونيّ ، عن الجعد ، عن أنسٍ ، قال : ما صلي بنا رسول الله ﷺ صلاةً مكتوبةً قطُّ إلاَّ قال حين اقبل علينا بوجهه : « **اللهم إني أعوذ بك من كلِّ عملٍ يخزيني ، وأعوذُ بك من كلِّ صاحبٍ يرديني ، وأعوذُ بك من كلِّ أملٍ يلهيني ، وأعوذُ بك من كلِّ فقرٍ ينسيني ، وأعوذُ بكَ من كلِّ غِنيً يطغيني** .

وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (١٢٠) قال : حدثنا ابنُ منيعٍ، ثنا طالوت بهذا الإسناد .

قال البزَّار :

« لا نعلم رواه عن أنسٍ ، إلاَّ الجعدُ ، ولا عنه إلاَّ أبو عمران ، ولم يُسنِد

أبو عمران عن الجعد إلاَّ هذا ، ولا حدَّثَ به عن أبي عمران إلاَّ بكرٌ ، وليس بالقويِّ ، ولا نعلمُ حدَّثَ به غيرُهُ . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

لم يتفرَّد به أبو عمران الجوني واسمهُ : عبد الملك بن حبيب ـ ، بل تابعه عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصمُّ ، فرواه عن الجعد أبي عثمان قال : صلي أنسُ بنُ مالك في مسجد بني رفاعة ها هنا ، فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذِّن ، فصلي بهم الصبحُ ، فلما أن فرغَ من صلاته أقبل علي القوم ، فقال : كان رسول الله ﷺ إذا صلي بأصحابه أقبل علي القوم فقال ... فذكره.

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٣٥٢) قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عقبةُ بنُ عبد الله الرفاعي .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الدعاء » (٦٥٧) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا شيبان بن فروخ بهذا .

١٤١٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٣٧) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٣٣) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال نا مَعقِلُ بن مالكِ الباهليُّ ، قال : نا الهيثم بنُ جَمَّازٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **حبُّ قريشٍ إيمانٌ ، وبغضهم كفرٌ ، وحبُّ العرب إيمانٌ ، وبغضهم كفرٌ ، فمن أحبَّ العرب ، فقد أحبني ومن**

أبغض العرب فقد أبغضني » .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً قال : حدثنا فاروق الخطابيّ وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكَشّيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٨٧) من طريقِ أبي مسلم الكشيّ بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « **حبُّ العرب إيمانٌ ، وبغضهم نفاقٌ** . » وصحَّح إسناده!!

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ الهيثمُ »

وقال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ثابتٍ ، تفرَّد به الهيثم بن جمَّازٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يتفرَّد به الهيثم بن جمَّازٍ ، فقد تابعه الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ .

نصَّ علي ذلك البزَّار .

فإنه روي هذا الحديث في « مسنده » (٦٤ - كشف) من طريق سعيد ابن عبد الله ، ثنا الهيثم بن جمَّازٍ بهذا الإسناد وقال :

« لا نعلمُ أحداً رواه عن ثابتٍ إلاَّ الهيثم ، والحسن بن أبي جعفر روي شبيهاً به ، وهو والهيثمُ لا يُحتجّ بما انفردا به . »

١٤١١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥١٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رُستَه ، نا إبراهيم بن المستمر العروفي ، ثنا يعقوب

ابن محمد الزهري ، حدثني إسحاق بنُ جعفر ، حدثني محمد بن عبد الله الكناني ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد دخولَ قريةٍ ، لم يدخلها حتي يقولُ : « **اللهمَّ ربَّ السموات السبع وماأظلَّتْ ، وربَّ الأرضين السبعِ وما أقلَّت ، وربَّ الرياحِ وما أذرَت ، وربَّ الشياطينِ وما أضلَّت ، إني أسألك خيرَها ، وخيرَ ما فيها ، وأعوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ما فيها .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن أبي لبابة ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : إبراهيم بن المستمر العروقي . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ظفرتُ له بإسنادٍ آخر .

أخرجه أبو طاهر السِّلَفِيُّ في « جزء من فوائد أبي الحسين الكوفي الحاكم » (ق ٤٠٣ / ٢) من طريق أبي محمدعبد الله بن زيدان بن بريد البجليّ، ثنا ابنُ هياجٍ ، ثنا عبد الرحمن بن جعفرٍ ، ثنا زيادٌ ، عن محمد ابن إسحاق ، حدثني إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٍ ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال : لما أشرفنا علي خيبر ، قال لنا رسول الله ﷺ : « **قفوا .** » فوقف ثمَّ قال ... فذكرهُ . قال : وكان يقولها في كلِّ قريةٍ يدخلها .

وسندُهُ ساقطٌ . وإبراهيم الأسلميُّ أحدُ الهلكي ، وقد خولف في إسناده .

١٤١٢ - وأخرج البزار (٣٥٢١) قال : حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن الصبَّاح ، ثنا العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : وقام آخر ، فقال : يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنَّة ، أخلقٌ يُخلقُ ، أم نسجٌ يُنسَجُ ؟ ! فضحكَ بعضُ القومِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « **مم تضحكون ؟ من جاهلٍ سأل عالماً ؟** « **أينَ السائلُ** ؟ » قال أنا يا رسول الله ! قال : « **تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة** »

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب العلم » - كما في « أطراف المزيّ » (٦ / ٢٨٧) - وأحمد (٢ / ٢٠٣ ، ٢٢٥) ، والطيالسيُّ (٢٢٧٧) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١١٢) ، والبيهقيُّ في « البعث » (٢٩٥) ، وأبو نعيم في « صفة الجنَّة » (٣٥٥) من طريق حنان بن خارجة به .

وقد روي أبو داود (٢٥١٩) ، والحاكمُ (٢ / ٨٥ - ٨٦) طرفاً منه وهو حديثٌ طويلٌ .

قال البزَّار :

« لا نعلمه يروي ، إلاَّ عن عبد الله بن عمرو ، ولا له إلاَّ هذا الطريق »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ورد مثلُهُ من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

أخرجتَه أنتَ في « مسندك » (٣٥٢٠ - كشف) قلتَ : حدثنا عمر بن

إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن جابر ابن عبد الله أنَّ أعرابياً قال : يا رسول الله أرأيتَ ثيابَنا في الجنة نعملها بأيدينا ؟ قال : فضحكَ القوم ، فقال الأعرابيُّ : مم تضحكون ؟ من جاهلٍ سأل عالماً ؟ ! قال : « **صدق** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٤٦) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢١٣) وفي « الصغير » (١٢٠) قال : حدثنا أحمد بن محمد البرتي ببغداد ، قالا : ثنا سريج بن يونس ، حدثنا إسماعيل بن مجالد بهذا الإسناد .

ولفظ أبي يعلي : « **صدقت يا أعرابيُّ ، ولكنها ثمرات .** »

ولفظُ الطبرانيّ : قال : « **لا يا أعرابيُّ ، ولكنها تشقق عنها ثمارُ الجنَّة.** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن الشعبي إلاَّ مجالدٌ ، ولم يروه عن مجالدٍ إلاَّ ابنُهُ ، ولا يروي عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

وقال البزار :

« لا نعلمه يروي عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد »

وقد تعقَّب الهيثميُّ البزَّارَ في هذا .

١٤١٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩١) قال : حدثنا أحمد بن علي الأبَّار ـ قال : نا أحمد بن محمد بن أبي بزَّة ، قال : نا مؤملُ بنُ إسماعيل ، قال نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني ، عن أنس

ابنُ مالكٍ ، قال : مرَّ النبيُّ ﷺ بقومٍ من الأنصار يضحكون ، فقال : «أكثروا ذكر هادم اللذات . »

وأخرجه الحسنُ بن محمد الخلاَّل في « الأماليّ » (٩٦) من طريق يحيي بن محمد بن صاعد . وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٥٢) من طريق محمد بن أسلم الطوسي . وابن عساكر في « تعزية المسلم » (٥٥) من طريق أبي عروبة الحراني قالوا :

ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزَّة بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٣٦٢٣) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الفُضيل ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، وعنده زيادة .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ حمادٌ . تفرَّد به : مؤمَّلٌ »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به مؤمل بنُ إسماعيل ، فتابعه عبدُ الأعلي بن حماد النَّرسيُّ ، قال : حدثنا حمادُ بنُ سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (١٢ / ٧٢ - ٧٣) من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله العنبريّ ، ثنا أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم القشيري ، حدثنا عبد الأعلي بن حمادٍ .

وسُئلَ أبو حاتم الرازي - كما في« علل ولده » (١٨٨٣) - عن حديث مؤمل بن إسماعيل فقال : « هذا حديثٌ باطلٌ لا أصلَ له . »

كذا !! ولم يتبين لي وجهه ، والإسنادُ قويٌ كما تري . والله أعلمُ .

وربما قصد أبو حاتم إعلاله بحماد بن سلمة ، فإنه تغيَّر في آخر حياته ، ولكنه مع ذلك كان أثبت الناس في ثابت البُناني حتي لو خالفه غيره . كيف ولا نعلم أحداً خالفَهُ في هذا الحديث ؟

١٤١٤- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٨٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : نا منجابُ بنُ الحارث ، قال : نا أبوعامر الأسدي ، عن عبيد الله بن عمر العمريٌ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكثروا ذكر هازم اللذات ـ يعني : الموت ـ فإنه ما كان في كثيرٍ إلاَّ قلله ، ولا في قليلٍ إلاَّ جزَّأهُ** . »

وأخرجه ابنُ عساكر في « تعزية المسلم » (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٦٧١) من طرقٍ عن منجاب بن الحارث بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن عبيد الله بن عمر إلاَّ أبو عامر الأسديُّ ، تفرَّد به منجابٌ ، ولا يُروي عن ابن عمرَ إلاَّ بهذا الإسناد .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو عامر الأسديّ ، واسمُهُ القاسمُ بن محمد . فتابعه عبد الغفار بن جابر الموصلي ، قال : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله ﷺ إلي المسجد ، فإذا قومٌ يتحدثون

ويضحكون ، فقال : « **اذكروا الموت ، أما والذي بعثني بالحقِّ ، لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً** . »

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٥٢٠) قال : حدثني أبو الحسن عليُّ بن الحسن ابن علاَّن بن عبد الرحمن الحرَّاني الحافظُ ، ثنا الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن جابر الموصلي ، ثنا جدِّي : عبد الغفَّار بن جابر بهذا .

والحسنُ وجَدُّهُ لم أعرفهما . والله أعلمُ .

وأمَّا قولُ الطبرانيِّ : « ولا يروي عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد »

فمُتَعَقَّبٌ أيضاً بما أخرجه أبو يعلي في « المسند » ـ كما في « المطالب العالية » (٣ / ٣٤٧) قال : حدثنا روحُ بنُ حاتمٍ ، ثنا هُشيمٌ ، عن كوثر بن حكيمٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضيَ الله عنهما قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ إلي المسجد ، فإذا قومٌ يتحدَّثون ، أضحكهم حديثُهُم ، فوقف ، فسلَّم ، فقال : « **اذكروا هاذم اللذات ، الموت ، أما والذي نفسي بيده ، لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً** » ... وساق حديثاً في غربة الإسلام .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، وكوثر بن حكيمٍ متروك . وروح بن حاتمٍ يُضعَّفُ .

وقولُهُ : « **لو تعلمون ما أعلمُ** ... » ثبت في « صحيح البخاري » وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

١٤١٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٠٥) قال :

حدثنا عليٌّ بن سعيدِ الرازي ، قال : نا علي بن الحسين الخواص ، قال : نا زيد بن أبي الزرقاء ، قال : ابنُ لهيعة ، قال : نا عياش بن عباس القتباني ، عن عبد الله بن زرير الغافقي . ، عن عليّ بن أبي طالب ، أنَّ رسولُ الله ﷺ قال : « **يكونُ في آخرِ الزمانِ فتنةٌ يُحصَّلُ النَّاسُ كما يُحصَّلُ الذهبُ في المعدن ، فلا تسبُّوا أهل الشام ، ولكن سبُّوا شرارهم ، فإنَّ فيهم الأبدال ، يوشِكُ أن يرسلَ علي أهلِ الشامِ سببٌ من السماء فيُفرِّقُ جماعتهم ، حتي لو قاتلهم الثعالبُ غلبتهم ، فعندَ ذلك يخرجُ خارجٌ من أهل بيتي في ثلاث راياتٍ ، المُكثرُ يقولُ : هم خمسةَ عشرَ ألفاً ، والمقلُّ يقولُ : همُ اثنا عشرَ ألفا ، أماراتُهم : أَمِت ، أَمِت ، يلقونَ سبع رايات تحتَ كلِّ راية منها رجلٍ يطلبُ الملك ، فيقتلهمُ الله جميعاً ، ويردُّ الله إلي المسلمين ألفَتَهم ، ونعمتهم ، وقاصيَهم ، ودانيَهم .** »

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (ج ١ / ق ١٥٢) من طريق الطبرانيّ .

قال الطبرانيّ :

« لم يروي هذا الحديث عن ابن لهيعة ، إلاَّ زيـــــــد بن أبي الزرقاء . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به زيد بن أبي الزرقاء ، فتابعهُ محمد بن سفيان الحضرميّ ، قال: نا ابنُ لهيعة عن عياش بن عباس ، وعبد الله بن هبيرة ، والحارثُ بن

يزيد ، عن عبد الله بن زرير ، عن عليّ بن أبي طالب مرفوعاً : «**يكونُ في آخر الزمان فتنةٌ ، يحصَّلُ الناسُ فيها كما يُحصَّلُ الذهبُ والفضَّةُ في المعدن**» .

أخرجتُهُ أنتَ في « الأوسط » (٢٩١) قلتَ : حدثنا أحمد بن رشدين، قال : نا محمد بن سفيان .

ثمَّ قُلتَ : « لا يروي هذا الحديث عن عليٍّ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به: ابنُ لهيعة . »

وأخرجه ابنُ عساكر (ج ١ / ق ١٥٢) من طريق محمد بن سليمان الربعيّ ، نا عليُّ بن الحسين بن ثابت الرَّازيّ ، نا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، نا ابن لهيعة ، حدثني عيَّاش بن عباس ، عن عبد الله بن زرير ، عن عليّ مرفوعاً .

وذكرَ ابنُ عساكر كلام الطبرانيّ بتفرُّد زيد بن أبي الزرقاء ثمَّ قال : « هذا وهمٌ من الطبرانيّ ، فقد رواهُ الوليد بن مسلم أيضاً عن ابن لهيعة » انتهى .

وقد خولفَ ابنُ لهيعة في رفعه .

خالفه نافع بن يزيد المصريّ فوقفهُ قال :

حدثني عيَّاش بن عبَّاس أنَّ الحارث بن يزيد حدَّثَهُ أنَّهُ سمعَ عبد الله بن زرير الغافقي يقول : سمعتُ عليّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه يقول : ستكونُ فتنةٌ يُحَصَّلُ الناس فيها كما يُحَصَّلُ الذهب في المعدن ، فلا تسبُّوا أهلَ الشام وسبُّوا ظَلَمَتَهم ، فإنَّ فيهم الأبدال ، وسيرسلُ الله إليهم

سيباً من السماء فيغرِقهم حتي لو قاتلهم الثعالب ،غلبتهم ، ثمَّ يبعثُ اللهُ عندَ ذلكَ رجلاً من عترةِ الرسول ﷺ في إثني عشرَ ألفاً إن قلُّوا ، وخمسةَ عشرَ ألفاً إن كثُروا . أمارتهم أو علامتهم أمت ، أمت علي ثلاث رايات يقاتلهم أهلُ سبعَ رايات ، ليس من صاحب رايةٍ إلاَّ وهو يطمعُ بالمُلك فيقتتلون ويُهزمون ، ثمَّ يظهر الهاشميُّ ، فيَرُدُّ اللهُ إلي الناس أُلفتَهُم ونِعمَتَهُم فيكونونَ علي ذلك حتي يخرج الدَّجال . »

أخرجه الحاكمُ في « الفتن والملاحم » (٤ / ٥٥٣) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سلمة العنزيّ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميّ ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أبنا نافع بن يزيد .

وأخرجه ابنُ عساكر من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني أبو شريح أنَّهُ سمعَ الحارث بن يزيد فذكره .

١٤١٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط » (١٩٣٤) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا عبيد الله بن عبدُ الله المنكدريُّ ، قال: نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديْك ، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقَّاصيّ ، عن الزهريّ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**من سرَّهُ أن يَسلَمَ فليلزم الصمتَ .** »

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ عثمان بن عبد الرحمن ، تفرَّد به :

ابنُ أبي فُدَيك . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عثمان ، فتابعهُ ابن أخي الزهريّ ، ثنا الزهريّ عن أنس بن مالك مرفوعاً : « **من سرَّهُ أن ينجو ، فليلزم الصمت** » .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٧١) قال : حدثنا محمد بن سنان ، قال : ثنا سليمان بن عمر بن سيار ، قال : حدثني أبي ، عن ابنُ أخي الزهري به .

قال العقيليّ :

« وهذا الحديث إنما يُعرَفُ بالوقَّاصيّ ، ليسَ هو من حديث ابنُ أخي الزهريّ ، وقد حدَّثَ عمر بن سيار هذا ، عن ابنُ أخي الزهريّ بما لا يُعرَفُ عنه ، ولا يُتابع عليه . »

١٤١٧ - وأخرجَ الدارقطنيّ في « الأفراد » (٦٧٥ - أطراف الغرائب) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن عمارة بن غزية الأنصاريّ ، أنَّهُ سمع حُميد بن عبيد قال : سمعتُ ثابتاً يحدِّث عن أنس ، عن النبيّ ﷺ ، قال لجبريل عليه السلام : « **مالي لم أر ميكائيل عليه السلام ضاحكاً قط ؟** » قال : « **ما ضحكَ ميكائيلُ منذُ خُلقَتِ النَّار** ».

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، وفي « الزهد » (ص ٦٩) ، والآجريّ في « الشريعة » (ص ٣٩٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٨ - ٩) من طريق أبي اليمان بهذا .

قال الدارقطنيُّ :

« غريب من حديث ثابت ، عن أنس ، وغريب من حيثُ عمارة بنُ غزية، عن حميد بن عبيد ، عن ثابت ، تفرَّدَ به أبو اليمان عن إسماعيل ابن عيَّاش ، عنهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو اليمان ، فتابعهُ عبد الوهاب بنُ الضحَّاك - وهو متروك - قال : حدَّثنا إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٣٨٤) قال : حدثنا العباس بن أحمد الشامي ، حدثنا عبد الوهّاب بن الضحّاك .

١٤١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٨٨٢) قال : حدثنا مقدام بن داود ، نا أسد بن موسي ، نا أيوب بن خُوطٍ ، ثنا قتادة ، عن أنس ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **من كانت الدنيا هَمَّه وسدَمهُ ، ولها يَشخَصُ ، ولها ينصَبُ ويَطلُبُ ، جعلَ الله فقره بين عينيه ، وشتَّتَ عليه ضَيْعَتَه ، ولم يأتهِ منها إلاَّ ما كُتِبَ له ، ومن كانت الآخرةُ همَّهُ وسدَمَهُ ، ولها يَشخَصُ ولها ينصَبُ ويطلبُ ، جعلَ الله غناهُ في قلبه ، وجمعَ**

لهُ الضيعة وأتته الدنيا وهي صاغرة . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ أسدٌ ، ولا رواه عن قتادة إلاَّ أيوب ابنُ خُوط وهمَّام . ولا رواه عن همَّام إلاَّ داود بن المُحبِّرِ ، تفرَّدَ به : محمد بن يحيي الأزديّ » .

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به أيوب وهمَّام عن قتادة ، فتابعهما إسماعيل بن مسلم المكيّ ، قال : حدثنا قتادة عن أنس مرفوعاً نحوَهُ .

أخرجه ابنُ الأعرابيّ في « الزهد (٧٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقيّ ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٨٢) ، ومن طريقه ابن الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ٣١١) قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا المحاربيّ ، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن ، وقتادة معاً ، عن أنس مرفوعاً فذكره .

قال ابنُ الجوزيّ :

« هذا حديثٌ لا يصح »

وأمَّا حديث همَّام بن يحيي ، عن قتادة ، فتقدَّم الكلام عنه (برقم ٤٤٨)

والحمدُ لله علي التوفيق .

١٤١٩ ـ وأخرج أبو نُعيم في « الحلية » (٧ / ٨٩) قال : حدثنا محمد بنُ أحمد ، ثنا الحسن بن عليّ بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذِّمَاريّ ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ **«ماذئبان ضاريان أُرسلا في زريبة غنمٍ ، بأسرع فيها فساداً من حُبِّ الشرفِ والمالِ في دينِ المرءِ المسلم .»**

وأخرجه ابنُ أبي الدنيا في « الإشراف » (٣٨٠) ، وفي « إصلاح المال» (١٥) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٧٢) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحلواني . وفي « الصغير » (٩٤٥) قال : حدثنا العباس بنُ الفضل الأسفاطيُّ . والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » (١٠٢٦٦) من طريق عبد الرحمن بن روح . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٨١١ ، ٨١٣) من طريق أبي جعفر الحسن بن علي الفارسي ، ومحمد بن عبدوس قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البِرِند بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به الذِّماريُّ ، ولم نكتبه إلاَّ من حديث إبراهيم . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الذِّمَاريّ ، ولا إبراهيمُ بن محمدٍ .

أمَّا الذماري ، فتقدَّم ذكر متابعِهِ عند التعقب (٢٩٧)

وأما إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، فتابعة إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، فرواه عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيّ في « شعب الإيمان » (١٠٢٦٧) من طرقٍ عن إبراهيم ابن أبي طالبٍ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم .

١٤٢٠- وأخرج البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٤٦٥٠) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، أخبرني أبو سعيد المؤذن ، نا إبراهيم بن جعفر ابن الوليد ، نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، نا أبي ، نا نهشل بن سعيد ، نا عبادُ بنُ كثيرٍ ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **كم من عاقل(عقل عن الله أمره)**[1]**، وهو حقيرٌ عند الناس دميمُ المنظر ، ينجوا غداً ، وكم من ظريف اللسان ، جميلِ المنظرِ ، عظيم الشأن ، هالك غداً يوم القيامة .** »

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به نهشلٌ ، عن عبَّادٍ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به نهشل ، وهو ساقطٌ البتة ـ فتابعه داود بن المحبِّر ، وهو مثلهُ ، قال : حدثنا عبادُ بنُ كثير بهذا الإسناد سواء .

---

(١) وقع في « الشعب » « غفلَ الله عن أمره » وشدَّد المحقق الفاء لينجوا من هذه الورطة.فالله المستعان .

أخرجه نجم الدين النَّسَفي في « أخبار سمرقند » (ص ١٤١) من طريق محمد بن صالح بن محمود بن الهيثم السمرقندي ، قال : وجدتُ في كتاب أبي ، عن عبد الرحيم بن حبيب البغدادي ، قال : حدثنا داود بنُ المحبَّر به .

١٤٢١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٦٧) قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم . وأيضاً (٤٩٤٨) قال : حدثنا الفضل بن الحُبابِ ـ هو أبو خليفة ـ قالا : ثنا عبد الرحمن بن سلاَّم الجُمحي ، قال : نا إبراهيم ابن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ **« من ذكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ ، فإنَّ من صلي عليَّ مرَّةً ، صليَّ اللهُ عليه عشراً . »**

وأخرجه أبو نُعيم في « الحلية » (٤ / ٣٤٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا إبراهيم بنُ هاشم البغويُّ ، ثنا عبد الرحمن ابن سلاَّم بهذا .

وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٣٨٠) ، والذهبيُّ في « سير النبلاء » (٧ / ٣٨٣) من طريق أبي أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة الجُمحي الفضلُ بنُ الحُباب ، ثنا عبد الرحمن بن سلاَّم بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٠٠٢) وعنه ابنُ السنيّ

(٣٨٠) والدولابي في « الكنى » (١ / ١٤٦) قال : حدثني العباسُ بنُ عبد الله بن العباس الأنطاكي قالا : ثنا عبد الرحمن بن سلاَّم بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلاَّ إبراهيم »

زاد في الموضع الثاني :

« تفرَّد به : عبد الرحمن بن سلاَّم . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن طهمان ، فتابعه أبو سلمة : المغيرة بن مسلمٍ الخراساني ، عن أبي إسحاق ، عن أنس مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦١) قال : أخبرنا محمد بن المثني .

وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣ - ٤) من طريق علي بن يونس ابن أبان بن عليّ التميميّ قالا : ثنا أبو داود - هو الطيالسي - عن أبي إسحاق به .

وعزا النووي في « الأذكار » (ص ٩٨) هذا الحديث إلي ابن السُّني ، وقال : « إسناده جيِّدٌ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فإنَّ هذا الإسناد منقطعٌ ، فقد قال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ١٤٦) قال « سألتُ أبي عن أبي إسحاق الهمداني ، سمع من أنسٍ ؟

قال : لا يصحُّ لأبي إسحاق ، عن أنسٍ رؤيةٌ ولا سماعٌ . » أهـ

١٤٢٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « المعجم الصغير » (١٠٣٨) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٥١٤) قال : حدثنا محمد بن داود بن الجرَّاح أبو عبد الله الكاتب ، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهريُّ ، حدثنا عمي : يعقوب بن إبراهيم بن سعدٍ ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم مولي آل رفاعة بن رافع الأنصاري ، حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافعٍ ، عن أنس بن مالك قلل : مرَّ رسول الله ﷺ بأبي عائشٍ زيد بن الصامت ـ أحدِ بني زُريق ـ وقد جلس وقال : اللهم إني أسألكَ بأنَّ لك الحمد ، لا إله إلاَّ أنت ، يا منَّان ، يابديع السماوات والأرض ، ياذا الجلال والإكرام ، فقال رسول الله ﷺ لنفرٍ معه من أصحابه : « **هل تدرون ما دعا به الرجل ؟** » فقالوا الله ورسوله أعلمُ. قال : « **لقد دعا الله باسمه الأعظم ، الذي إذا دُعيَ به أجاب ، وإذا سُئلَ به أعطي .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١ / ٦٢) **من** طريق يونس بن بكير ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا الإسناد ، ولم يسمِّ الداعي .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن إبراهيم ، إلاَّ عبدُ العزيز بن مسلمٍ ، تفرَّد به : محمد بن

إسحاق . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبدُ العزيز بن مسلمٍ ، فتابعه عياض بن عبد الله الفهري ، عن إبراهيم بن عبيد بهذا الإسناد ، ولم يسم الداعي .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٥٠٤) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا الربيعُ بن سليمان ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عياض بن عبد الله بهذا .

١٤٢٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١١) ، وفي « الأوسط » (٢٣٨٣) ، وفي « الدعاء » (٤١٩) قال : حدثنا أبو مسلم الكَشّيُّ ، قال : نا مسلم بن إبراهيم ، قال نا أبو بكر الهذليّ ، عن عامر الشَّعبي ، عن عبد الله بن شدَّاد ، عن ميمونة ، قالت : ماخرج رسولُ الله ﷺ من بيتي قطُّ ، إلاَّ رفعَ بصرَه إلي السماء ، فقال : « **اللهمَّ إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أُضلَّ ، أو أزلَّ أو أُزلَّ ، أو أجهل أو يُجهل عليَّ ، أو أظلم أو أُظلَم .** »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفه الصحابة » (٧٤٥٢) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم البزاز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو بكر الهذلي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبي ، عن عبد الله بن شدَّاد ، عن ميمونة إلاَّ أبو بكرٍ ، تفرَّد به مسلمٌ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به مسلم بن إبراهيم ، فتابعه أبو داود الطيالسيُّ ، فرواه في « مسنده » (١٦٣٠) قال : حدثنا أبو بكر الهُذَليّ بهذا الإسناد .

وتابعهُ أيضاً أبوجابر العباسُ بنُ عبد اللهِ ، قال : نا أبو بكر الهُذَليُّ بهذا أخرجه ابنُ الأعرابي في معجمه (١٨٥٩) قال : نا عباس التَّرْقُفِيُّ قال : نا أبو جابر العباسُ بنُ عبد الله بن أبي عيسي .

وتابعه أيضاً القاسمُ بنُ حكيمٍ ، عن أبي بكرٍ الهذليُّ بهذا .

أخرجه نجم الدين النَّسفي في « أخبار سمرقند » (ص ٤٥٣) من طريق أبي موسي ، عمران بن إدريس ، ثنا محمد بن سلام ، ثنا القاسم بهذا الإسناد .

١٤٢٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤٩٨) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا عبد الله بنُ عبد الوهاب الحجبيُّ ، قال : نا زكريا بنُ منظور ، قال : حدثني عطَّافٌ الشاميُّ ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **لا يُغني حذرٌ من قدرٍ ، والدعاءُ ينفعُ مما نزل ، وما لم ينزلُ ، وإنَّ الدعاءَ ليلقي البلاء ، فيعتلجان إلي يوم القيامة .** »

وأخرجه الحاكمُ (١ / ٤٩٢) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، ثنا أبو مسلمٍ قال : ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٢١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن منصور . وابنُ جميع في « المعجم »(ص ١٠٥) من طريق أبي حاتم الرازي قالا : ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام ، إلاّ عطّاف ، ولا عن عطّاف إلاّ زكريا، تفرَّد به الحجبيُّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عطّاف ولا الحجبيّ .

أمَّا عطّاف ، فتابعهُ فليح بن سليمان ، فرواهُ عن هشام بن عروة بسنده سواء .

وعندهُ : « **فيتعاركان** » بدل « **فيعتلجان** »

أخرجه عبد الغني المقدسيّ في « الترغيب في الدعاء » (٥) من طريق أبي بكر : محمد بن جعفر بن محمد الآدميُّ ، ثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا زكريا - هو : ابن منظور - ، ثنا فليح بن سليمان بهذا .

وأمَّا عبد الله بن عبد الوهاب الحُجَبيّ ، فتابعهُ أبو إبراهيم الترجمانيّ ، إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا زكريا بن منظور ، قال : حدثني عطاف بهذا .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٠٦٨) قال : حدثنا ابن

ذريح . والخطيب في « تاريخه » (٨ / ٤٥٣) ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ٣٥٩) من طريق أبي حفص عمر بن إسماعيل ابن سلمة الثقفيّ ، قالا : ثنا أبو إبراهيم الترجمانيّ به وانظر رقم (٤٧٩) .

١٤٢٥ - وأخرجَ البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٨ / ٢٠٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهانيّ ، ثنا عمر بن سعيد الدمشقيّ ، ثنا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حُصين رضيَ الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إذا رأيتم الزاني والسارق ، وشاربُ الخمر ، ماتقولون ؟** » قالوا الله ورسوله أعلم . قال : « **هنَّ فواحش ، وفيهنَّ عقوبة ... وذكر الحديث** » .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٢٩ - زوائده) قال : حدثنا عمر بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به : عمر بن سعيد الدمشقيُّ ، وهو منكرُ الحديث ، وإنما يُعرف من حديث النعمان بن مُرةَ مرسلاً . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به عمر بن سعيد ، فتابعه أبو الجماهر : محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا سعيد بن بشيرٍ ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصينٍ أنَّ نبي الله ﷺ قال : «**أرأيتم الزاني ، والسارق ، وشارب الخمر، ما تقولون فيهم ؟** » قالوا : الله ورسولُهُ أعلمُ . قال : « **هنَّ فواحش ، وفيهنَّ عقوبةٌ . ألا أنبئكم : ما أكبرُ الكبائر ؟ الإشراكُ بالله** ، ثمَّ قــــرأ ﴿ **ومن يشرك بالله فقد افتري إثماً عظيماً** ﴾ **وعقوق الوالدين** ، ثمَّ قال : ﴿ **أن اشكر لي ولوالديك إليَّ المصير** ﴾ وكان متكئاً ، فاحتفز ، فقال : « **ألا وقول الزور** »

قال ابن عباس (١) : كلُّ مانهي الله عنه فهو كبيرة .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٢٩٣) وفي « مسند الشاميين » (٢٦٣٥) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة الدمشقيُّ ، ثنا أبو الجماهر .

وقولُ ابن عباسٍ لم يقع في « مسند الشاميين » .

وروايةُ سعيد بن بشيرٍ ، عن قتادةَ منكرةٌ . لكنَّهُ لم يتفرَّد به .

فتابعه الحكمُ بنُ عبد الملكُ فرواهُ عن قتادة بهذا الإسنادِ سواء ، ولم يذكر الآياتِ ولا قولَ ابنِ عباسٍ .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٣٠) قال : حدثنا الحسنُ بنُ بشرٍ ، قال حدثنا الحكمُ بنُ عبدِ الملكِ به .

---

(١) وقولُ ابن عباسٍ هذا أخرجه ابنُ جريرٍ (٤ / ٤٠) ، وأبو يعلي - كما في « المطالب العالية » (٢٩٣١) من طرقٍ عن ابن سيرين ، عن ابن عباسٍ . ورويَ مرفوعاً ، كما عند العقيليِّ في « الضعفاء » (٤ / ٢٥٧) وأنكره وصوَّبَ وقفهُ .

والحكمُ ضعيفٌ أيضاً .

١٤٢٦ - وأخرج البيهقيُّ في « الشعب » (١١٧١) قال : أخبـــرنا أبو عبد الله الحافظُ ، ثنا أبو عليّ ، حامد بن محمد الرَّفَّا ، ثنا محمد بن صالح الأشجُّ ، ثنا عيسي بن زياد الدورقيُّ ، ثنا مسلمة بنُ قعنب ، عن نافعٍ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ **« ما عُبِدَ اللهُ بشيءٍ أفضلَ من فقهٍ في دينٍ . »**

وأخرجه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٧٠) قال : أخبرنا الحسنُ بن أبي بكر ، أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهرويّ بهذا الإسناد .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّدَ به : عيسي بن زيادٍ بهذا الإسناد »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عيسي ، فتابعه يوسف بن خالد - وهو هالكٌ - فرواه عن مسلمة بن قعنبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « الفقيه » (٧٠) من طريق عيسي بن إبراهيم البَرَكَيّ، وإسحاقُ بن أبي إسرائيل قالا : ثنا يوسف بن خالد

وأخرجهُ ابنُ أبي عمر في «مسندِه » كما في « المطالب العاليـــــــــة » (٣٠٨٦) قال : حدثنا يوسف بن خالدٍ بهذا الإسناد.

١٤٢٧ - وأخرج البزار (٣٠٢٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ ، قال : دخل النبيُّ ﷺ علي أمِّ سلمة ، وعندها صبيٌّ ينبعثُ مُنخَرَاهُ دماً ، فقال النبيُّ ﷺ : « **ما هذا ؟** » قالوا : به العُذرةُ (١) . قال : « **علام تدغَرنَ (٢) أولادكنَّ ؟ إنما يكفي إحداكنَّ أن تأخذ قُسطاً هندياً ، فتحكُّهُ بماءٍ ، سبع مراتٍ ، ثم تُوجِرَهُ (٣) إياه** » ففعلوا ، فبرأ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) ، وابن أبي شيبة (٧ / ٣٦٧) قالا : ثنا أبو معاوية - زاد أحمد : وابنُ أبي غنيَّة - قالا : ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٨٠) قال : حدثنا ابن نمير . والحاكمُ في « كتاب الطبِّ » (٤ / ٢٠٥) من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهريّ قالا : ثنا محمد ويعلي ابنا عبيد ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩١٢ و ج ٤ / رقم ٢٠٠٩) من جرير بن عبد الحميد ، والحاكمُ في « الطبِّ » (٤ / ٢٠٦) من طريق عيسي بن يونس كلاهما ، عن الأعمش به .

وصحَّحه الحاكمُ علي شرط مسلمٍ .

---

(١) العذرة : مرضٌ يصيبُ الحلق .

(٢) يُقالُ : دغرت المرأة حلق الصبي ، يعني غمزته بأصبعها .

(٣) الوجورُ : الدواءُ يُصَبُّ في « الفم »

قال البزار : « لا نعلمُهُ يُروي عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي طريق آخر ، عن جابرٍ رضيَ الله عنه .

فأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٠٥ - ٢٠٦) من طريق أبي نُعيم - الفضلُ بنُ دكينٍ - ثنا نصر بن أبي الأشعث، قال : سمعتُ أبا الزبير يذكر عن جابرٍ رضيَ الله عنه أنَّ امرأةٍ جاءت بصبيٍّ لها إلي النبيِّ ﷺ فقالت : إفقأ منه العذرة . فقال : « **تحرقونَ حُلوقَ أولادِكم ؟ خذي قُسطاً هندياً وورساً، فأسعطيه إياهُ .** »

وتابعه حماد بن شعيب ، عن أبي الزبير بهذا الإسناد نحوه .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٤٠٦) من طريق يحيي بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن شعيب .

وصحَّحَهُ الحاكمُ في الموضع الأوَّل علي شرط مسلمٍ ، وضعَّفَ الذهبيُّ الطريق الثاني .

وتابعهما موسي بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنَّ امرأةً جاءت إلي رسول الله ﷺ بابنٍ لها ، قد علقت عليه من العُذرة ، وهو يسيلُ أنفُهُ دماً، فقال : « **ويلكُنَّ لا تقتُلنَ أولادكنَّ ، فأيما امرأةٍ كان بولدها هذا الوجع ، فلتحُلَّ له كُستاً هندياً بالماء ، ثمَّ تُسعطُه إياه .** »

أخرجه النسائيُّ في « كتاب الطبِّ » (٤ / ٣٧٤ - الكبري) قال : أخبرنا إبراهيم بن المستمر ، قال : ثنا محمد بن جهضَم ، قال : ثنا

إسماعيلُ بن جعفرٍ ، عن موسي بن عقبة .

وخولف إسماعيلُ في إسناده . خالفه عبدُ العزيز بن محمد الدراورديُّ ، فرواهُ عن موسي بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، عن عائشة رضيَ اللهُ عنها مرفوعاً .

أخرجه النسائيُّ (٤ / ٣٧٤) ، وأبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤٣٨٣) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٢٦ - ترتيبه) عن مصعب بن عبد الله الزبيري . وأبو محمد الفاكهي في « حديث يحيي بن أبي مسرَّة عن شيوخه » (رقم ٤٧ - بتحقيقي) قال : حدثنا يحيي بنُ محمد الجاري. والطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٤٧) من طريق مُحرز بن سلمة قال ثلاثتهم : ثنا عبد العزيز بن محمد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسي بن عقبة ، إلاَّ عبدُ العزيز الدراورديُّ ، ولا يروي عن جابرٍ ، عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد . »

● **قلتُ** : وإسماعيلُ بنُ جعفر أثبت من الدراورديِّ ، وروايتُهُ أشبهُ بالصواب ، وأنَّ الحديث من « مسند جابرٍ » والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخرُ عن عائشة رضيَ الله عنها .

أخرجه البزار (٣٠٢٥ ، ٣٠٢٦- كشف) ولكنه لا يصحُّ .

ولهُ شاهدٌ عن أم قيس بنت مِحصَنٍ رضي الله عنها ، أخرجهُ الشيخان ، وخرَّجتُهُ في « الأمراض والكفَّارات » (رقم ٥٥) للضياء المقدسيِّ والحمد لله.

١٤٢٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٣٣) قال : حدثنا بكر - هو ابنُ سهل الدمياطيُّ - قال : نا عبدُ الله بنُ يوسف ، قال : نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ما من عمل يومٍ وليلةٍ إلاَّ يُختمُ عليه ، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكةُ : ربنا عبدُكَ فلانٌ قد حبسته ؟ فيقول : اختموا له علي عمله حتي يبرأ أو يموت** . »

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٦) ، وابنُ أبي الدنيا في « المرض والكفَّرات » (١٢) من طريق ابن المبارك . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٨٢) من طريق سعيد بن أبي مريم . والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٤٠) من طريق سعيد بن شرحبيل قالوا : ثنا ابن لهيعة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد ، إلاَّ ابنُ لهيعة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث ، قال : أخبرني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرجه الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٠٨ - ٣٠٩) قال : أخبرني الحسنُ بن حكيم المروزي ، ابنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنا عبد الله - هو ابنُ المبارك - ، أخبرني رشدين - هو ابنُ سعدٍ - عن عمرو بنُ الحارث .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . » !

فردَّهُ الذهبيُّ بقوله : « رشدين ، واه » انتهي .

ولكنه لم يتفرَّد به . فتابعه عبد اللهُ بنُ وهبٍ قال : أخبرني عمرو بن الحارث بهذا وعنده : « ... **قالت الحفظةُ : يا ربنا ! هذا عملُ عبدك قبل أن يحالَ بينه وبين العمل وأنتَ أعلمُ به** .. »

أخرجه الحاكمُ في « كتاب التوبة والإنابة » (٤ / ٢٦٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بنُ نصرٍ ، ثنا عبدُ الله بن وهبٍ بسنده سواء .

وصحَّحهُ الحاكمُ علي شرطِ الشيخينِ ، ووافقهُ الذهبيُّ . ثمَّ روي الحاكمُ من طريق ابن وهبٍ قال : قال عمرو: وحدثني عبد الكريم ، عن يزيـــــد بن أبي حبيبٍ ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه : « **إنَّ أول من يعلم بموت العبد ، الحافظُ ، لأنهُ يعرج بعمله ، وينزلُ برزقه ، فإذا لم يخرج رزقٌ ، علم أنه ميتٌ** . »

١٤٢٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣٣٩) قال : حدثنا هارون بن ملولٍ ، نا أبو عبد الرحمن المقريء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامرٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ثلاثةٌ إن كان في شيءٍ منها شفاءٌ ، فشرطةُ مِحجَمٍ أو شربةُ عسلٍ ، أو كيٌّ بنارٍ تصيبُ ألماً ، وأنا أكرهُ الكيَّ ولا أحبهُ** »

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٦) ، والحارثُ بن أبي أسامة في « مسنده » (ق ٢٦ / ٢ - زوائده) ، وابنُ جريرٍ في « تهذيب الآثار » (٨٠٠ - مسند ابن عباسٍ) قال : حدثني محمد بن عوف الطائيُّ . وأبو يعلي في « المسند » (١٧٦٥) قال : حدثنا أبو خيثمة قال أربعتهم : ثنا أبو عبد الرحمن المقريء : عبد الله بن يزيد بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن الوليد ، إلاَّ سعيد بن أبي أيوب »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به سعيد بنُ أبي أيوب ، فتابعه حيوةُ بنُ شريحٍ ، فرواه عن عبد الله بن الوليد بسنده سواء .

أخرجتَه أنتَ في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٩٦) قلتَ : حدثنا هارون بن ملول المصري ، ثنا أبو عبد الرحمن المقريء ، ثنا حيوة بنُ شريحٍ بسنده سواء .

وللحديثِ شواهد ذكرتها في « الأمراض والكفارات » (٣٤) للضياء المقدسي .

١٤٣٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٣) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساورٍ ، قال : نا الوليد بنُ صالحٍ النحَّاسُ ، قال : نا هشيمٌ ، عن أبي بشرٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **قال الله عزَّ وجلَّ : من أخذتُ حبيبتهُ ، فصبر واحتسب**

، **لم أرضَ له ثواباً دونَ الجنَّة .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٥٢) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ . وأبو يعليَ في « مسنَدِهِ » (ج ٤ / رقم ٢٣٦٥)، وعنه ابنُ حبَّان (٧٠٥ - موارد) قالا : ثنا يعقوب بنُ ماهان، ثنا هشيمٌ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي بشرٍ إلاَّ هشيمٌ ، ولا يروي عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر إلي ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

فأخرجه الحارث بن أبي أسامه في « مسنده » (٩٠٣ - زوائده) والسياقُ له ، وابنُ أبي الدنيا في « العيال » (٨٧) قالا : ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمةٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيّ ﷺ ، قال : « **من ضمَّ يتيماً من بين أبوين مسلمين إلي طعامه وشرابه حتي يغنيَهُ اللهُ أوجب الله له الجنَّه ، إلاَّ أن يعمل ذنباً لا يُغفَرُ ، ومن أذهب كريمتيه ، فإنَّ ثوابه عندي الجنة** » قيلَ : وما كريمتاهُ ؟ قال : « **عيناهُ . ومن عال ثلاث بناتٍ ، يرحمهنَّ ، وينفق عليهنَّ ، ويُحسنُ أدبهنَّ دخلَ الجنَّة** » فقال له أعرابيٌّ يا رسول الله ! أو اثنتين ؟

قال : « **أو اثنتين** » .

قال ابنُ عباسٍ : هذا والله من كرائم الحديث وغُرَرِهِ .

ووقعَ عند أبي الدنيا بآخره .

وأخرجه الترمذيُّ (١٩١٧) قال : حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانيّ .

قال : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد من أوله إلي قوله : « **لايُغفرُ** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١١٥٤٢) من طريق محمد بن أبي بكر المقدَّمِي وعيسي بن إبراهيم البركي .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٧٦٤) من طريق أميه بن بسطام . قالوا : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٦١٥) قال : حدثني عليُّ بنُ عاصمٍ ، عن أبي عليٍّ الرحبيِّ - وهو حنشٌ - ، عن عكرمة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٦٨٨ . ٧٠٢) قال : حدثنا سعدان بن يزيد البزار ، ثنا عليٌّ بن عاصم بهذا الإسناد ببعضه دون محلّ الشاهد منه .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٤٥٧) ، وابنُ عديّ (٢ / ٧٦٤) قال : حدثنا عبدان قالا :

ثنا وهب بنُ بقية ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حنشٍ بهذا .

وتابعه خلف بن أيوب ، ثنا خالد بن عبد الله بهذا .

أخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٣ / ٤٤) من طريق حميد بن زنجويه ، ثنا خلف بن أيوب .

قال الترمذيُّ :

« وحنشٌ ، هو حسين بن قيسٍ ، وهو أبو عليّ الرحبيّ ... وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث . »

وقال البغويٌّ :

«وحسين بن قيس ... ضعَّفَهُ أهلُ الحديث ، وله نسخةٌ يرويها عن عكرمة، عن ابن عباسٍ ، أكثرها مقلوبة . » انتهي .

﴿ تنبيه ﴾ ثمَّ بدا لي بعد ذلك أنَّ هذا التعقب قد لا يلزم الطبرانيّ رحمه الله لإحتمال أن يقصد بقوله : « لا يروي عن ابن عباس » أي : كحديثٍ قدسيٍّ ، وما أوردتُهُ ،عليهِ فمن قول النبي ﷺ ، فإن كان هذا قصد الطبرانيّ ، فلا يَرِدُ عليه تعقيبي . والله أعلمُ .

١٤٣١ ـ وأخرج البزار (٧٧١ ـ كشف) قال : حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبد القدوس بنُ الحجاج ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن العرباض بن سارية ، قال : قال رسول الله ﷺ فيما يرويه ـ يعني : عن الله عزَّ وجلَّ ـ « **إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ، وهو بهما ضنينٌ ، لم أرضَ له ثواباً دون الجنة .** »

وأخرجه الفسويّ في « المعرفة » (٢ / ٣٤٨) قال : حدثنا محمد بن خالد بن العباس بن زمل السَكسَكيٌّ . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٤٣) وفي « مسند الشاميين » (١٤٦٧) من طريق إسحاق ابن راهويه ـ وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٣) من طريق كثير بن عبيد قال ثلاثتهم : ثنا بقية بنُ الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم بهذا

الإسناد .

وصرَّح بقية بالتحديث عند الفسوي . ولكنه لم يصرِّح في جميع الإسناد.

وصرّح أبو نعيم بتفرُّد ابن أبي مريم به .

قال البزار :

« لانعلمه عن العرباض بأحسن من هذا الإسناد . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ أحسن من الذي ذكرته .

فأخرجه ابنُ حبان (٢٩٣١) قال : أخبرنا يحيي بن محمد بن عمرو بالفسطاط . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٣٣) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨٤٨) قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم - زاد في « الكبير » : وعبد الرحمن بن معاوية العتبيّ قالوا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء - زبريق - ، قال : ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله ابن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية مرفوعاً مثله .

وزبريق متكلَّمٌ فيه ، لاسيما في روايته عن عمرو بن الحارث الحمصيّ ، لكن أخرجه أبو يعلي - كما في « المطالب العالية » (٢٤٦٤) - قال : حدثنا أبو الربيع ، سليمان بنُ داود ، ثنا محمد بن حربٍ ، حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي بهذا الإسناد سواء .

وزاد في آخره : « **إذا حمدني عليها** »

وهذا الإسناد رجالُهُ ثقاتٌ ، إلاَّ سويد بن جبلة .

فترجمه البخاريُّ في « الكبير » (٢ / ٢ / ١٤٦ - ١٤٧) ، وابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٢٣٦) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ،

وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٤ / ٣٢٥) علي عادته !!

وله طريقٌ آخر إلي لقمان بن عامر .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٣٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصيُّ ، ثنا محمد بن مصفي ، ثنا يحيي بن سعيد العطار ، ثنا يونس بن عثمان ، عن لقمان بن عامرٍ بهذا الإسناد .

ويونس يُكنَي أبا شعبة الحمصي .

ترجمه ابنُ أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٤٣) ولم يذكر فيه شيئاً . وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٦٤٩ - ٦٥٠) وقال : « يعتبر حديثُهُ من غير روايه يحيي بن سعيد العطار عنه . » وهذا الحديث منها .

وبالجملة ، فهذا الإسناد - لاسيما اسنادُ أبي يعلي - أحسن من الإسناد الذي يرويه أبو بكر بن أبي مريم . فإنَّ أبا بكرٍ هذا ضعيفٌ أو واهٍ .

وقد ضعَّفَهُ سائر النُّقاد : أحمد بن حنبل ، وابنُ معينٍ والنسائيُّ ، والدارقطنيُّ . وتركه ابنُ حبان .

١٤٣٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٩٢) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستريّ وعبدان بن أحمد . وأخرجه في « الأوسط » (٦٧٦١) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة قالوا : ثنا هشام بن عمارٍ ، نا عبد الله بن يزيد البكريّ ، ثنا داود بن قيس المدني ، قال : سمعتُ السائبَ بن يزيد يقولُ : عوَّذَني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن قيسٍ ، إلاَّ عبد الله بن يزيد البكريُّ ، تفرَّد به هشام . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن يزيد ، فتابعه عثمانُ بن فائدٍ ، قال : نا داود الفراء بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٠ / ١١٣) من طريق الدارقطنيُّ قال: نا أبو عبد الله : عبيدُ الله بن عبد الصمد بن المهندس ، نا إسماعيلُ بن محمد بن عبد القدوس العذري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عثمان بن فائدٍ به .

قال الدارقطنيُّ :

« تفرَّد به : أبو لُبابة عثمان بن فائدٍ ، عن داود بن قيس الفراء ، عن السائب ، وتفرَّد به : سليمان بن عبد الرحمن ، عنه »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد بانَ لك أنَّ عثمان لم يتفرَّد به ، وسبحان من وسعَ كل شيءٍ علماً .

والحديثُ لا يصحٌّ من الوجهين جميعاً . وعبد الله بن يزيد قال فيه أبو حاتم : « ضعيفٌ ذاهب الحديث . » وعثمان بن فائد قال البخاري : « فيه نظر » وعلَّقَ الذهبيٌّ علي قولِ البخاري ، فقال في « الميزان » (٣ / ٥٢) « وقلَّ أن يكونَ عند البخاريّ رجلٌ فيه نظرٌ ، إلاَّ وهو متهمٌ . »

ويرويه أيضاً إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد فذكره .

أخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٧٥) من طريق محمد ابن شعيب ، ويحيي بن حمزة قالا : ثنا إسحاق بن أبي فروة .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً . وإسحاق تالفٌ .

١٤٣٣ ـ وأخرج الطبرانيّ في « الأوسط » (٤٦٢٣) قال : حدثنا عبيد الله بن محمد العمري ، قال : نا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبي موسي الحنَّاط ، عن محمد ابن كعبٍ القرظي ، عن أبي سعيد الخُدري ، أنَّ رسول الله ﷺ قال للحجمة التي في وسط الرأس : « **إنها دواء من الجنون والجذام ، والبرص، والنُّعاس ، والأضراس ، وكان يسَمِّيها : المنقذة .** »

قال الطبرانيٌّ :

« لا يُروي هذا الحديث عن أبي سعيد الخُدريّ إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به ابنُ أبي أويس . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فمعني قولك أنَّ هذا الحديث لا يُعرَف إلاَّ من طريق إسماعيل بن أبي أويس بهذا الإسناد .

وقد رواه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، قال : حدثني أبو موسي عيسي بن عبد الله الحناط بهذا الإسناد بلفظ : « **المحجمة التي في وسط الرأس ...** »

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٢١٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أبو إسماعيل السُّلميّ . وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق ـ فيما قرأتُ عليه من أصل كتابه ـ أبنا الحسن بن علي بن زياد قالا : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي به .

وصحَّحَه الحاكمُ ، فردَّه الذهبيُّ لضعف عيسي بن عبد الله ، وهو متروك . والله أعلمُ .

١٤٣٤ ـ وأخرج البزار (١٩٠٥ ـ كشف) قال : حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مصعب بن سلاَّم ، عن الحجاج ـ يعني : ابن أرطاة ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعودٍ رفعه : « **إذا أكرم الرجلُ أخاهُ فإنما يكرم ربَّهُ .** »

قال البزار لا نعلمُهُ عن النبي ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، ومصعبٌ ليس بالقويّ، وهو كوفيٌّ روي عنه غير واحدٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ورد هذا الحديث عن صحابة آخرين ، منهم :

أولاً : أبو بكر الصدِّيقُ ، رضيَ الله عنهُ :

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥) قال : أخبرنا ابنُ ناجية . والعقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٢٩) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٥١٣) قال : حدثنا هارون بن العباس الهاشميّ . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٥٦ ـ ٥٧) ، وفي « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٩٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عمر الحرانيّ ، قالوا : ثنا هاشم بن القاسم الحراني ، قال : ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، عن الإوزاعيّ ، عن هارون بن رئاب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، يقول : سمعتُ أبا بكر الصديق مرفوعاً : « **من سرَّ مؤمناً ، فإنما يسرُّ الله عزَّ وجلَّ، ومن عظَّم مؤمناً فإنما يعظمُ الله عزَّ وجلَّ ، ومن أكرم مؤمناً ، فإنما يكرم الله عزَّ وجلّ.** »

وهذا حديثٌ موضوعٌ ، وآفتُهُ محمد بن إسحاق العكاشي فإنه كذابٌ يضعُ الحديث . وكان له نسخةٌ عن الأوزاعي ، قال ابنُ حبان : « أكثرها لا أصول لها . »

وقال العقيليُّ :

« حديثٌ باطلٌ ، لا أصلَ له . »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث الأوزاعي، عن هارون ، لم نكتبه إلاَّ من حديث العكاشي »

ثانياً : جابر بنُ عبدِ الله رضيَ الله عنهما ،

وتخريج حديثه في التعقب التالي .

١٤٣٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٤٥) قال : حدثنا مطلِّب بن شعيب ، ثنا عبد الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بنُ أعين ، عن بحر السقاء ، قال : سمعتُ أبا الزبير يُحدِّثُ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« من أكرم امرأً مسلماً ، فإنما يُكرمُ الله . »**

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٤٨٣) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، ألاَّ بحرٌ ، ولا عن بحر إلاَّ إبراهيم ، تفرَّد به الليثُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به بجر بن كنيز ، فقد تابعه يحيي بن مسلمٍ فرواه عن أبي الزبير بهذا الإسناد .

أخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » ـ كما في « المطالب العالية » (٢٥٢٧) قال : أخبرنا بقية بن الوليد ، قال : حدثنا يحيي بن مسلمٍ ، عن أبي الزبير به .

وأخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (١٩٤) من طريق محمد بن نصر الصائغ الصوفي . والشجري في « الأمالي » (٢ / ١٣٤) من طريق أبي يعلي أحمد بن علي بن المثني قالا : ثنا أبو همَّام ، ثنا بقيَّة بنُ الوليد بهذا .

وتابعه عيسي بن سالم الشاشي ، ثنا بقية بن الوليد بسنده سواء .

ولا يصحُّ الحديث بوجه من الوجوه . والله أعلمُ .

١٤٣٦ ـ وأخرج البزار (٣١٢٤ ـ كشف) قال : حدثنا أبو خلاَّد ، سليمان بن خلاَّد ، ثنا داود بن المحبَّر ، ثنا عبدُ الله بنُ المثني ، عن ثمامة ، عن أنسٍ ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نظرَ في المرآة ، قال : « **الحمدُ لله الذي سوَّي خَلقي ، وأحسن صورتي ، وزان مني ماشان من غيري** ».

قال البزار :

« لانعلمه يروي مرفوعاً ، إلاَّ بهذا الإسناد ، وداود بنُ المحبَّر ليس بالحافظ »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فسواءٌ قصدت أنه لم يُرو عن النبي ﷺ إلاَّ عن أنسٍ ، أو أنَّهُ لم يُرو عن أنسٍ إلاَّ من هذا الوجه فأنتَ مُتَعَقَّبٌ في كليهما .

فقد ورد هذا المعنى من حديث عليِّ بن أبي طالبٍ ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة رضي الله عنهم ، وقد خرَّجتُ بعضها في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ٨٠) .

وأمَّا الوجه الثاني : وأنَّه لم يرو عن أنسٍ إلاَّ من هذا الوجه ، **فمتعقَّبٌ** أيضاً بما :

أخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (١٦٤) ، وابنُ أبي الدنيا في « الشكر » (١١٩) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٨٧) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ١٨٥) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (ج ٨ / رقم٤١٤٥) ، والخطيب في « الجامع » (١ / ٣٨٩ - ٣٩٠) من طريق سلم بن قادم ، ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسي اليَزَني ، نا الحارث بن مسلم، عن الزهري ، عن أنسٍ مثله وزاد : « **وجعلني من المسلمين** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ الحارث بن مسلمٍ ، ولا عن الحارث إلاَّ هاشمُ بنُ عيسي ، تفرَّد به سلم بن قادم . »

قلتُ : وهذا حديثٌ منكرٌ من هذا الوجه ، والحارثُ بن مسلمٍ لا أعرفُ من حاله شيئاً ، وأبو معاوية هذا مجهولٌ كما قال العقيليُّ في « الضعفاء »

(٤ / ٣٤٣) ، بل قال : « منكرُ الحديث » ، وتبعهُ الذهبيُّ ، فقال : « لا يعرفُ » ، وقال الهيثميُّ في « المجمع » (١٠ / ١٣٩) : « ولم أعرفه » وكأنَّهُ لم يطَّلع علي «ضعفاء العقيلي » أو حتي علي «الميزان » أثناء حكمه ، إذ العادةُ أن يُصرِّحَ بأنهُ مجهولُ أو نحو ذلك ، ولا يَنسبُ عدمَ المعرفةِ إلي نفسه إلاَّ لأنهُ لم ير له ترجمة . والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخر عن أنسٍ رضي الله عنه .

أخرجه المروزيّ في « زوائد الزهد » (١١٧٤) قال : أخبرنا الهيثمُ بنُ جميلٍ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المثني بن أنس بن مالكٍ ، قال : حدثني رجلٌ من آلِ أنسٍ ، عن أنسٍ قال : فذكر مثله .

وسندُهُ ضعيفٌ .

١٤٣٧ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٦٩٦) قال : حدثنا محمد بن داود ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافعٍ ، وحبان بن أبي جبلة وبكر بن سوادة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« الشعرُ بمنزلة الكلام ، فحَسَنُهُ كحسنِ الكلام ، وقبيحُهُ كقبيح الكلام»** .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٦٥) قال : حدثنا محمد بن سلاَّم ، والدارقطنيُّ (٤ / ١٥٦) من طريق الحسن بن عرفة . وابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٣٠) من طريق خالد بن مرداس ،

قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لا يُروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبد الرحمن بن زيادٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد رويَ عن رسول الله ﷺ من وجوهٍ أُخرَ ، منها :

أولاً : حديثُ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧٦٠) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١٠ / ٢٣٩) قال : حدثنا عبادُ بنُ موسي ، حدثنـــــا عبد الرحمن بن ثابت ، عن هشام بن عروه ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سئلَ رسول الله ﷺ عن الشعر ، فقال : « **هو كلامٌ ، فحَسَنُهُ حسنٌ ، وقبيحُهُ قبيحٌ** . »

وأخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ١٥٥ ـ ١٥٦) من طريق عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر كلاهما عن هشام ابن عروة بهذا الإسناد .

وأسنادُ أبي يعلي خيرٌ من اسناد الدارقطنيّ . فعندَ الدارقطـــــــنيّ ، عبد العظيم ، وعبد الرحمن وكلاهما متروك .

وفي إسناد أبي يعلي : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، مختلفٌ فيه . قال أحمد : « أحاديثُهُ مناكيرٌ . » وضعَّفَهُ ابنُ معينٍ في روايةٍ ، والنسائيُّ،

ووثقَهُ أبو حاتم ودُحَيمٌ .

وقال ابنُ معينٍ في روايةٍ وعليٌّ بن المديني ، وأبو زرعة الرازي والعجلي : « لابأس به » .

ويشبه أن يكون وَهِمَ علي هشام بن عروة في رفعه ، ولذلك صحَّح البيهقيُّ إرسالَهُ ، فقال « الصحيح : عن عروة ، عن النبيّ ﷺ مرسلا . »

وقد أخرج البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٦٦) قال : حدثنا سعيد بن تليدٍ ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني جابر بن إسماعيل وغيرُهُ ، عن عقيلٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : « الشعرُ منه حسنٌ ، ومنه قبيحٌ ، خذ بالحسن ودع القبيح ، ولقد رويتُ من شعر كعب بن مالكٍ أشعاراً ، منها القصيدةُ فيها أربعون بيتاً ، ودون ذلك . »

وهذا إسنادٌ صالحٌ ، وجابر بن إسماعيل ، ذكره ابنُ حبان في « الثقات »

وهذا « الغير » المقرون معه في الإسناد هو عندي ابنُ لهيعة وروايتُهُ تقوي رواية جابرٍ.

وقد أخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » حديثاً لجابر بن إسماعيل مقروناً بابن لهيعة ثمَّ قال : « ابنُ لهيعة ليس ممن أُخَرِّجُ حديثَهُ في هذا الكتاب إذا تفرَّد بالرواية ، وإنما أخرجتُ هذا الحديث لأنَّ جابر بن إسماعيل معه في الإسناد . »

ورواه حسّانُ بنُ غالبٍ ـ قال : نا ابنُ لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً .

أخرجه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٢٩) وقال :

« قال الدارقطنيُّ : تفرَّد به حسَّان . قال ابنُ حبان : لا يحل الإحتجاج به بحالٍ . » اهـ.

والصوابُ في حديث الزهري هو الوقف . وهو المحفوظ عندي في حديث عائشة خلافاً لهيثميّ في « المجمع » (٨ / ١٢٢) إذ حسَّن إسناده .

ثانياً : حديثُ أبي هريرةَ رضيَ الله عنه :

أخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ١٥٦) قال : حدثنا أبو الحسن المصريُّ ، نا عبدُ الرحمن بنُ معاوية ، نا عبد الله بن سليمان الشامي - من أهل الجزيرة - نا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **حسنُ الشعر كحسن الكلام ، وقبيحُ الشعر كقبيح الكلام .** »

وينظرُ في إسناده . ويغلبُ علي ظنِّي أنهُ لا يصحُّ . واللهُ أعلمُ .

١٤٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٥١١) ، وفي « الصغير » (٦٤٢) قال : حدثنا عبد الله بن عمران بن موسي البغداديُّ ، حدثنا صالحُ بنُ علي بن عبد الله الحلبيّ ، حدثنا عبدُ ربِّه بن هبيرة المؤدِّبُ الحلبيُّ ، حدثنا سلَمَة بن سنان الأنصاريُّ ، عن طلحة بن عمرو المكيّ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يومَ القيامة ،أمر الله منادياً ينادي : ألا إني جعلتُ نسباً ، وجعلتم نسباً ، فجعلتُ أكرمكم أتقاكم ، فأبيتم إلاَّ**

أن تقولوا : فلان بنُ فلانٍ خيرٌ من فلان بن فلان ، فأنا اليوم أرفع نسبي ، وأضع نسبكم . أين المتقون ؟ . »

قال الطبرانيٌّ في « الصغير » :

« لا يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : صالحٌ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ لهُ علي إسنادٍ آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٦٣ ـ ٤٦٤) ، وعنه البيهقيٌّ في « الشعب » (٥١٣٨) قال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء ، ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة ، حدثتني أمٌّ سلَمَة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيها ، عن جدٌها عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ يوم القيامة : أمرتُكم فضيَّعتُم ما عهدتُ إليكم فيه ، ورفعتم أنسابكم ، فاليوم أرفع نسبي ، وأضع أنسابكم . أين المتقون ، أين المتقون ؟ إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ عالٍ ، غريبُ الإسناد والمتن ، ولم يخرجاه . »

قال الذهبيٌّ في « تلخيصه » :

« المخزومي ابنُ زُبالة متروكٌ . »

قلتُ : والوجه الأولُ فيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك أيضاً وقد رواه

أبو غسَّان النهديّ ومحمد بن القاسم الأسدي معاً عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة فذكره موقوفاً .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٦٤) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥١٣٩) ولا يصحُّ مرفوعاً ولا موقوفاً لأنَّ مداره علي طلحة بن عمرو . والله أعلمُ .

١٤٣٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٨٠٨) قال :

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، أنا نصر بن علي ، قال : نا عَوبَد بن أبي عمران الجوني ، قال : حدثني أبي ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « **ياأنس ! أحسن الوضوء يزد في عمرك ، وسلِّم علي من لقيت من أمتي تكثر حسناتُك ، وإذا دخلت منزلك فسلِّم ، يكثر خيرُ بيتك ، وارحم الصغير ، ووقِّر الكبير .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤١٨٣) قال : حدثنا نصر بن عليّ بهذا الإسناد .

وزاد « **وصلِّ صلاة الضحي فإنها صلاة الأوابين قبلك ... وكن من رفقائي .** »

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين » (٢ / ١٩٢) من طريق محمد بن عمرو بن العباس .

وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ٢٠١٩) من طريق أبي عروبة الحراني قالا : ثنا عويد بن أبي عمران بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن أبي عمران ، إلاَّ ابنُهُ عوبدٌ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به عوبدٌ ـ وهوَ تالفٌ ـ فتابعه بشر بن حازمٍ قال : نا أبو عمران الجونيّ بهذا الإسناد ببعض اختصار .

أخرجه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٨٧٦٥ ، ٨٧٦٦) من طريق يوسف بن يعقوب ، قال : نا محمد بن أبي بكر ، قال : نا بشر بن حازمٍ بهذا الإسناد .

وبشرٌ لم أقف له علي ترجمة ، فليُحرر . والله أعلمُ .

١٤٤٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣١٨) قال : حدثنا هاشم بن مرثدٍ ، نا آدمُ ، نا أبو يوسف القاضي ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علي بن أبي طالبٍ قال : نزلنا منزلاً ، فآذتنا البراغيثُ فسببناها ، فقال رسول الله ﷺ : « **لا تسبوها ، فنعمت الدابَّةُ، فإنها أيقظتكم لذكر الله** . »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديثُ عن عليٍّ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : آدم »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به آدم بنُ أبي إياس ، فتابعه أبو الحارث الوراق ـ واسمه نصر بن حمادٍ ـ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ـ هو أبو يوسف القاضي ـ بهذا

الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٢٠) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٢٢٥) قال : حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا يحيي بن موسي ، قال حدثنا أبو الحارث الورّاق به .

وسندُهُ ساقطٌ . وسعد بن طريف والأصبغ متروكان .

قال العقيليُّ :

« لا يثبتُ عن النبيّ ﷺ في البراغيث شيءٌ . »

١٤٤١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦١١٧) قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، قال : نا سليمان بن كرّان ، قال : نا عمر بن صُهبان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **اطلبوا الخير عند حِسانِ الوجوه** . »

وأخرجه البزار (١٩٤٨) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١١٣٨) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ١٣٨) ، والخرائطيُّ في « إعتلال القلوب » (ق ٥٦ / ٢) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٢٨٨ - ترتيبه) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٥٦) من طرق عن سليمان ابن كران ـ ويقال : كراز ـ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاّ عمر بن صُهبان ، تفرّد

به : سليمان بن كران ، ولا يروي عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد [1] . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخرَ عن جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ هو أبو الشيخ الأصبهاني ـ ثنا عبد الله بن محمد بن عيسي المقرىء ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا يحيي بن خلف القاضي ، ثنا مصعب بن سلاَّم ، عن العباس بن عبد الله القرشيّ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً : « **اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه .** »

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٠٩) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ـ هو الطبرانيٌّ ـ ، ثنا عليٌّ بنُ عبد العزيز ، ثنا خلف بن يحيي قاضي الرَّي ، ثنا مصعب بن سلاَّم بهذا الإسناد وزاد : « **فإن قضاها قضاها بوجهٍ طَلْقٍ ، وإن ردَّها ردَّها بوجهٍ طَلْقٍ .** »

كذا قال في الرواية الأولي : « يحيي بن خلف » ، والصواب ما ورد في الرواية الثانية ، وأنَّه : « خلَف بن يحيي » وقد ترجمهُ ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٣٧٢) قال : « خلف بن يحيي الخراساني ، بخاريٌّ ، قاضي الرَّي ، سألت أبي عنه فقال : متروك الحديث

---

(١) وقال ابنُ عديّ : « وسليمان بن كران لا يرويه عن عمر بن صهبان غيره . »
وقال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث جابرٍ ، لم نكتبه إلاَّ من حديث سليمان عن عمر . »

كان كذاباً لا يُشتَغَل به ولا بحديثه. » انتهي .

ولا يصحُّ هذا الحديث بوجهٍ من الوجوه . واللهُ أعلمُ .

١٤٤٢ ـ وأخرج البزار (٢٠٩١ ـ كشف) قال : حدثنا أحمد بن الربيع (؟) ، ثنا هشيمٌ ، أبنا أبو الجهم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « **امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار** » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٨) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٠٤ و ٧ / ٢٥٩٨ ، ٢٧٥٥) ، وبحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٢٢) ، والخطيبُ في « شرف أصحاب الحديث » (ص ١٠١ - ١٠٢) من طريق هشيم بن بشير بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ١٥٨) ، وابنُ عدي (٤ / ١٤٠٤) من طريقين تالفين ، عن الزهري بهذا .

قال البزآر :

« لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فإن قصدت لا يُعرف مرفوعاً إلاَّ بهذا الإسناد عن أبي هريرة ، أو عن صحابة آخرين ، فأنتَ متعقبٌ في كليهما .

فأمَّا أبو هريرة رضي الله عنه ، فقد وقفتُ علي إسنادٍ آخر إليه .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٢٠٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حربٍ ، ثنا أبو داود المروزي ، ثنا الأصمعيُّ ، عن ابن عونٍ ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

قال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ . »

وعلّتُهُ شيخ ابن عدي فقد قال فيه : « يتعمدالكذب ، ويُلَقَّنُ فيَتَلَقَنُ .»

ثمَّ ختمَ ترجَمَتُه بقوله : « وكان أحمد بن محمد يحدِّث بمثل هذه البواطيل . »

وقد رواه أبو هفَّان الشاعرُ قال : حدثنا الأصمعيُّ بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٩ / ٣٧٠) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٣٩)

قال ابنُ الجوزيُّ : « أبو هفَّان لا يُعوَّل عليه . »

قُلتُ : وهذا ظاهرٌ من ترجمته عند الخطيب . والله أعلمُ .

وقد وردَ هذا الحديث عن عفيف بن معدي كرب رضي الله عنه قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ ذكر امرأَ القيس ، فقال رسول الله ﷺ :

« ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدنيا ، منسيٌّ في الآخرة ، شريفٌ في الدنيا ، خامل في الآخرة ، يجيءُ يومَ القيامة بيده لواء الشعراء يقودهم إلي النار ».

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ١٧٩ ، ١٨٠) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٢ / ٣٧٣ - ٣٧٤) ، والبـــــغويُّ ،

وأبو زرعة ، أحمدُ بن الحسين الرازي في « كتاب الشعراء » - كمـــــــا في « الإصابة » (٤ / ٥١٧) من طرقٍ ، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، أخبرني فروة بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب ، عن أبيه ، عن جدّه فذكره . ووقع في اسم « فروة » اختلافٌ . وفيه عند الخطيب قصّةٌ ، ذكرها ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (ص ٥٣ - ٥٤) .

وإسنادُهُ ساقط . وهشام بن محمد إخباريّ تالفٌ .

وورد هذا المعني أيضاً عن الصلصال قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **امرؤ القيس صاحبُ لواء الشعر إلي النار يومَ القيامة .** »

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٣١٠) من طريق محمد بن الضوء بن الصلصال ، عن أبيه ، عن جدّه .

وسنده ساقطٌ أيضاً . ومحمد بن الضوء . قال ابنُ حبان :

« شيخٌ روي عن أبيه المناكير ، لا يجوز الإحتجاج به . »

وقال في « الميزان » (٣ / ٥٨٦) :

« حديثهُ باطلٌ ، قال الخطيبُ : ليس محمدٌ بمحلٍ أن يؤخذ عنه العلم ، لأنه كذابٌ ، كان أحد المتهتكين بالخمور والفجور . » انتهي .

ولا يصحُ في هذا المعني حديثٌ أعلَمُهُ. والله أعلمُ .

١٤٤٣ ـ وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٦٦٠) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ ، ثنا داود بن عمرو الضبيّ ، وأخبرنا أبو يعلي ، ثنا عبدُ الأعلي بن حمادٍ . وأخبرنا إسماعيل ابن موسي الحاسب ، ثنا جُبَّارَةُ بنُ المُغلِّس قالوا : ثنا حمَّادُ بن شعيبٍ ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ ، قال : نهي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » ـ كما في « المطالب العالية » (١٧٩) ، وعنه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٢٥١) قال : حدثنا عبدُ الأعلي بن حماد ، ثنا حمادُ بنُ شعيب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ المنذر في « الأوسط » (٢ / ١١٩ / ٦٤٨) من طريق عبد الله بن رجاء . والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٣١٢) من طريق سُرَيج بن النعمان قالا : ثنا حمَّادُ بن شعيب بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث ليس يرويه بهذا اللفظ : « **أن يدخل الماء** » غير أبي الزبير، ولا عن أبي الزبير غير حماد بن شعيب . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد حماد بنُ شعيب بهذا اللفظ عن أبي الزبير ، فتابعه زهيرُ بن معاوية ، فرواه عن أبي الزبير بحروفه .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢٤٩) قال : نا محمد بن عيسي وأحمد بن الحسين ابن عبادٍ ، قالا : ثنا الحسن بن بشر ، نا زهيرٌ به . وتابعهما عباس بن

محمد الدوري ، ثنا الحسن بن بشر بهذا الإسناد . ولفظه : « **نهي أن يدخل الرجل الماء إلاَّ بمئزر** »

أخرجه الحاكمُ (١ / ١٦٢) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد .

وصحَّحَهُ الحاكمُ علي شرط الشيخين ، فتعقبه الذهبيُّ بأنه علي شرط مسلمٍ [1] وحده .

وقال ابنُ حبان :

« ليس للحديث أصلٌ يرجعُ إليه ، وقد سمع الحسن بن بشر هذا الحديث من حماد بن شعيب ، ورواه عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير . وهم فيه . »

وقال العقيليُّ :

« لايتابعه - يعني : حماد بن شعيب - إلاَّ من هو دونه ومثله . »

١٤٤٤ - وأخرج البزار (٣٦٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بنُ الوليد بن أبان ، ثنا يحيي بن أبي بكير ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعرٍ ، عن إبراهيم السكسكيٌ ، عن ابن أبي أوفي . (ح) وكتبَ إليَّ عبدُ الجبَّار يخبرُ أنَّ سفيان بن عيينة ، حدَّث عن مسعرٍ ، عن إبراهيم ،

---

(١) وإنما صححه الذهبيُّ علي شرط مسلم لأنَّ أبا الزبير لم يحتج به البخاريّ ومع هذا فالحديثُ ليس علي شرط مسلمٍ أيضاً ، لأنَّ الحسن بن بشر من مفاريد البخاريّ ، ولم يخرِّج له البخاريّ شيئاً عن زهير بن معاوية ، لأنَّ أحمد قال : « روي عن زهير مناكير » .

عن ابن أبي أوفي قال : قال رسول الله ﷺ : « **أحبُّ عباد الله إلي الله تبارك وتعالي الذين يراعونَ الشمسَ والقمر** »

وأخرجه حسين المروزي في « زوائد الزهد » (١٣٠٤) ، والحاكمُ (١ / ٥١) ، وعنه البيهقيُّ (١ / ٣٧٩) من طريق بشر بن موسي . وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٢٧) من طريق أبي بكر بن أبي عاصمٍ قالوا : ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة بهذا [١] الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه عن مسعرٍ . بهذا الإسناد إلاَّ سفيان ، ومحمد بن الوليد لا نعلم أحداً تابعه علي روايته عن يحيي ، والحديثُ إنما يُعرفُ بعبد الجبَّار ، والصحيحُ أنه موقوفٌ علي أبي الدرداء . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به محمد بن الوليد ، فتابعه محمد بن حميدٍ ، قال : حدثنا يحيي بن أبي بكيرٍ ، قال : ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ صاعدٍ في « زوائد الزهد لابن المبارك » (١٣٠٥) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن حميدٍ .

وابن حميدٍ واهٍ . واللهُ أعلمُ .

---

(١) قال أبو نعيم : تفرَّد سفيان عن مسعرٍ برفعه .

وقال البيهقيُّ : « تفرَّد به عبد الجبار بن العلاء بإسناده هكذا وهو ثقةٌ . » وقال الحاكـــم : « وهذا إسنادٌ صحيحٌ وعبد الجبار بن العلاء ثقة . »

١٤٤٥ ـ وأخرج البزار (٣٧٤ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابرٍ قال : كنا نصلي مع النبيّ ﷺ المغرب ، ثمَّ نرجع إلي منازلنا ، ونحن نبصر مواقع النَّبْلِ .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال : حدثنا وكيعٌ . وعبد بنُ حميد في « المنتخب » (١٠٣٥) قال : ثنا أبو نعيم ـ هو الفضلُ بنُ دكين ـ قالا : ثنا سفيانُ بن سعيد الثوريّ بهذا الإسناد .

وسياق أحمد مطوَّلٌ .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٦) ، وأبو يعلي (٢٠٤٨) ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (١٠١١) عن سفيان بهذا ببعض سياق أحمد .

قال البزار :

« لا نعلمُ له عن جابرٍ طريقاً غير هذا . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي عدَّة طرق عن جابرٍ رضي الله عنه ، منها ما :

أخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (١٧٧١) ، وأحمد (٣ / ٣٨٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وابنُ خزيمة (٣٣٧) من طريق عبيد الله ابن عبد المجيد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢١٣) من طريق أسد بن موسي ،قالوا : ثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن المَقبُريِّ ، عن القعقاعِ بن حكيمٍ ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم نأتي بني سلمة ونحن نُبصرُ مواقع النَّبلِ .

وسندُهُ صحيحٌ .

ومنها ما :

أخرجه عبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (١١٢٨) قال : أخبرنا يعلي ابن عبيد ، ثنا أبو بكر المدني ، عن جابرٍ قال : كنَّا نصلِّي مع رسول الله ﷺ المغرب ، ونحن ننظر إلي السُّدفِ .

وسندُهُ ضعيفٌ لضعف أبي بكر المدني ، الفضل بن مبشر . فقد ضعَّفَهُ ابنُ معين ، والنسائيُّ ، وأبو حاتم وغيرهم .

وقال ابنُ عدي : « له عن جابرٍ دون العشرة ، وعامتها لا يتابع عليه . »

ومنها ما :

أخرجه ابنُ المنذر في « الأوسط » (٢ / ٣٦٨) قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني أسامة ، عن محمد بن عمرو ابن حلحلة الدِيَليّ ، عن وهب بن كيسان ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ، ثمَّ نرجع فنتناضلُ ، حتي نبلغ منازلنا في بني سلمة ، فننظر إلي مواقع نبلنا من الإسفار .

وهذا سندٌ صالحٌ ، وأسامة بن زيد فيه مقالٌ .

١٤٤٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٨٤) وفي « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٢٨١) قال :

حدثنا مطَّلبُ بن شعيبٍ ، قال : نا عبدُ الله بنُ صالحٍ ، قال : حدثني الليثُ ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، أنَّهُ قال :

أخبرني تميم الداريُّ - أو أُخبرتُ - أنَّ تَميماً الداريَّ ركعَ ركعتين بعد نَهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعدَ العصرِ ، فأتاهُ عمرُ ، فضربَهُ بالدِّرَّة ، فأشارَ إليه تميمٌ أن أجلس - وهو في صلاته - فجلس عمرُ حتي فرغَ تميمٌ ، فقال لعمرَ : لم ضربتني ؟ قال لأنَّكَ ركَعتَ هاتين الركعتين ، وقد نهيتُ عنهما ، قال : فإني قد صلَّيْتُها مع من هو خَيرٌ منكَ ، مع رسول الله ﷺ ، فقال عمر : ليسُ بي إيَّاكم أيُّها الرهطُ ، ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قومٌ يُصلُّونَ ما بين العصرِ إلي المغرب حتي يَمُرُّوا بالساعةِ التي نهي رسول الله ﷺ أن يصلوا فيها كما يُصلُّوا بين الظهرِ والعصرِ ثمَّ يقولون : قد رأينا فلاناً وفلاناً يُصلونَ بعد العصرِ .

وأخرجه ابنُ حزم في « المحلي » (٢ / ٢٧٤) من طريق يحيي بن بكير ، حدثني الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٠٢) من طريق هشام بن عروة ، عن عروة قال : خرج عمر بن الخطاب ... ثمَّ ذكر قصة تميم باختصارٍ .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هدا الحديث عن تميم الداري إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به الليثُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر عن تميمٍ رضي الله عنه بلفظ مختصرٌ

. أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٢١٤ - زوائده) قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، عن بيان - هو ابنُ بشر - عن وبرة - هو ابنُ عبد الرحمن - قال رأي عمرُ رضيَ الله عنه تميماً الدَّاري يصلي بعد العصر فضربه بالدِّرَّة ، فقال تميم : يا عمر لم تضربني في صلاةٍ صليتُها مع رسول الله ﷺ ؟ قال عمرُ : « يا تميم ، ليس كلُّ الناس يعلمُ ما تعلمُ . »

وإسناده منقطعٌ بين وبرة وعمر رضيَ الله عنه . والله أعلمُ .

١٤٤٧ - وأخرج البزار (٥٩٢ - كشف) قال : حدثنا عبد الله بنُ سعيد ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن عاصمٍ ، عن أنسٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلي في ثوبٍ واحدٍ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١ / ٣١١ - ٣١٢) ، وعنه أبو يعلي في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٠٣٠) قال : حدثنا عبد الله ابن الأجلح بهذا الإسناد ، وزاد : « خالف بين طرفيه . »

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه عن عاصمٍ ، عن أنسٍ إلاَّ عبدُ الله بنُ الأجلح . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن الأجلح ، فتابعه سفيان الثوري ، فرواه عن عاصمٍ، عن أنسٍ مثله .

ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٤ / ق ١٩ / ١) من طريق علي بن الحسن الشامي - وكان ضعيفاً - عن الثوريّ به .

١٤٤٨ - وأخرج البزار (٥٩٣ - كشف) قال : حدثني محمد بن المثني ، ثنا سليمانُ بن حربٍ ، ثنا حماد بنُ سلمة ، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن ، عن أنسٍ قال : خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه متوكئاً علي أسامة ، مرتدياً بثوبٍ قطنٍ (١) ، فصلي بالناس .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٦٢) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٣٨١) قال : ثنا ابن أبي داودَ قالا : حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٦٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حمادُ بن زيد ، عن حبيب بن الشهيد بهذا . كذا قال : « حماد بن زيد » بدل «ابن سلمَة »، فإن ثبتَ ذلكَ فهذا مما يُتَعَقَّبُ به علي قولِ البزَّارِ : أَنَّهُ تفرَّدَ به حمَّادُ بنُ سلَمةَ وإلاَّ فكتاب « الحلية » فيه أخطاءٌ وتصحيفٌ .

وأخرجه الترمذيُّ في « الشمائل » (٥٨) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ . وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٧٨٥) ومن طريقه الضياءُ في « المختارة » (١٨٤٩) قال حدثنا أبو خيثمة قالا : : ثنا محمد بن الفضل ، ثنا حمادُ بن سلمة بهذا الإسناد .

---

(١) كذا ! ولعلَّ الصواب : « قطري » كما في « مسند أحمد » والثوب القطري : هو ضربٌ من البُرود ، فيه حمرةٌ ولها أعلامٌ فيها بعض الخشونة . كما في « النهاية » (٤ / ٨٠) .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٦٢) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٣٨١) قال : حدثنا محمدُ بنُ خُزَيمَةَ قالا : ثنا عبيدُ الله بنُ محمدٍ ـ هو ابنُ أبي عائشةَ ، قال : ثنا حمادٍ بن سلمَة بهذا ، وسقط ذكر « الحسن » عندَ أحمد .

ورواه أيضاً داود بن شبيب ، قال : ثنا حمادُ بن سلمة بهذا .

أخرجه ابنُ حبان (٣٤٩ ـ موارد) ، وأبو الشيخ في « أخـلاق النبيّ » (ص ١٢١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٢٢) قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا داود بن شبيب بهذا .

قال البزار :

« تفرَّد به : أنس ، ولا روي حبيبٌ عن الحسن إلاَّ هذا ، ولا رواه عنه إلاَّ حمادٌ . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ علي روايةٍ أخري لحبيب بن الشهيد ، عن الحسن .

فأخرج البخاريّ في « كتاب العقيقة » (٩ / ٩٥٠ ـ صحيحه) قال : حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، والترمذيُّ (١ / ٣٤٢ ـ شاكر) قال : حدثنا أبو موسي ، محمد بن المثني قالا : حدثنا قريش بن أنسٍ ، عن حبيب بن الشهيدِ قال أمرني ابنُ سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمع حديث العقيقة ؟ فسألتُهُ ، فقال : من سمرة بن جندَبٍ .

وأخرجه الترمذيُّ أيضاً عن البخاريُّ قال : ثنا عليّ بن المديني ، عن قريش ابن أنسٍ بهذا .

وظفرتُ بإسنادٍ آخر والحمدُ لله .

فأخرج أحمد (٢ / ٥١٠) ، والترمذيُّ (٢٧٠٣) قال : حدثنا محمد بن المثني ، وإبراهيمُ بن يعقوب . وأبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٢٣٤) قال : حدثنا زكريا بنُ يحيي قالوا : ثنا روح بن عبادة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **يسلِّمُ الراكبُ علي الماشي ، والماشي علي القاعد ، والقليل علي الكثير** »

وزاد بنُ المثني في روايته : « **ويُسلِّمُ الصغيرُ علي الكبير .** »

وأعلَّهُ الترمذيُّ بأنَّ الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

وسندٌ ثالثٌ . أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٧٥) وعنـــه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢١٤) قال : حدثنا إسماعيلُ بنُ عبد الله الضبيّ الأصبهانيُّ ، قال : نا داودُ بنُ حماد بن الفرافصة البلخيُّ ، قال : نا الخليل بن زكريا ، قال : نا حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: « **اللهمَّ بارك لأمتي في بكورها .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم نسمعه إلاَّ من هذا الشيخ ، ولا يروي عن أبي بكرة إلاَّ من هذا الوجه . » وشيخ الطبرانيُّ : ترجمه أبو الشيخ في « طبقات المُحدِّثـــين » (٤ / ٦٩) وقال : « شيخٌ ثقة » وترجمهُ أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢١٣) ولم يحك فيه شيئاً .

وآفةُ هذا الإسناد : الخليل بن زكريا . فقد تركه الأزديُّ .
وقال العقيليُّ : « يُحدِّثُ بالبواطيل »
بل كذَّبَهُ قاسم المطرز .

١٤٤٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٥٢١)
قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصري . وفي « الأوسط » (١٨٩٥)
قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافعٍ ، قالا : ثنا عبد الملك بن شعيب
ابن الليث ، قال : نا ابن وهبٍ ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن
شريك بن عبد الله النخعيّ ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن
ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلِّي في الثوبِ الواحد .
زاد في « الكبير » : « يتَّقي حرَّ الأرض وبردها بفضله » .
قال الطبرانيُّ :
« لم يرو هذا الحديث عن الليث ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، تفرَّدَ به : عبد الملك
ابن شعيب . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به ابن وهبٍ ، فتابعه عبدُ الله بن صالح كاتب الليث ، قال :
حدثني الليث بهذا الإسناد سواء بالزيادة .
أخرجتَهُ أنتَ في الأوسط (٨٦٨٠) قلتَ : حدثنا مطَّلبُ بنُ شعيب ،
ثنا عبد الله بن صالح . وتابعه عليّ بن داود ، ثنا عبد الله بن صالح بهذا
الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في رواية الأقران (٤١٠) قال: حدثني محمد بن هارون ، ثنا عليٌّ بن داود .

١٤٥٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٠١٩) وفي « الصغير » (٢٧٤) قال : حدثنا إسحاق بن حاجب [١] المروزيّ ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «**إذا عرَفَ الغلام يمينه من شماله ، فمروه بالصلاة** »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤٠٧٩) من طريق دُحيمٍ ، ثنا عبد الله بن نافع بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ في « الأوسط » :

« لا يروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، ولم يروه عن هشام بن سعدٍ ، إلاَّ عبدُ الله بن نافع » . وقال في « الصغير » « لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن خبيب ـ وله صحبه إلاَّ بهذا الإسناد ،. تفرَّدَ به عبدُ الله بن نافعٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد روي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ بإسنادٍ آخر .

أخرجه أحمد بن منيعٍ في « مسنده » ـ كما في « المطالب » (٣٤٥) ـ قال : حدثنا الحسن بن موسي ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن عمرو بن الحارث ،

---

(١) وقع في « الصغير » : « خلف » بدل « حاجب » . وإسحاق بن حاجب ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٣٨٤) .

أنَّ سعيد بن أبي هلال أخبرهُ عن رجلٍ منهم ، عن عمِّه قال : سألنا رسول الله ﷺ عن صلاة الصبيان ؟ قال : « **إذا عرفَ أحدهم يمينه من شماله فمروهُ بالصلاة .** »

وسنده ظاهرُ الضعف .

وقد خولِفَ عبدالله بن نافع في إسنادِهِ .

خالفَهُ ابنُ وهبٍ ، قال : حدثنا هشام بن سعدٍ ، حدثنا معاذ بن عبد الله ابن خُبيبٍ الجهنيّ ، قال : دخلنا عليه ، فقال لإمرأتهِ ، متي يصلي الصبي فقالت ، كان رجلٌ منَّا يذكرُ عن رسول الله ﷺ أنه سُئِلَ عن ذلكَ فقال «**إذا عرف يمينَهَ من شمَاله فمروه بالصلاة .** »

أخرجهُ أبو داود (٤٩٧) قال : حدثنا سليمان بن داود المهريُّ ، والبيهقيُّ (٣ / ٨٤) من طريق بحر بن نصر كليهما عن ابن وهبٍ به .

وحديثُ ابن وهبٍ أولي بالصواب للتفاوت بينَهُ وبين عبد الله بن نافع في الحفظ . واللهُ أعلمُ .

١٤٥١ ـ وأخرجَ الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٠٥٩) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزديّ . قال نا سعيد بن سليمان ، قال نا سليمان بن داود اليمامي ، قال : نا يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ « **من بني لله بيتاً ـ يُعبد الله فيه من مالٍ حلالٍ ـ بني اللهُ له بيتاً في الجنَّة من درٍّ وياقوت** »

وأخرجه البزار (٤٠٥) قال : حدثنا محمد بن مسكين . والعقيليّ في

« الضعفاء » (٢ / ١٢٦) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد . والخطيبُ في الموضَّح (١ / ١١٩) من طريق إسماعيل بن عبد الله العبديّ قالوا : ثنا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير ، إلاَّ سليمان بن داود ، تفرَّدَ به: سعيد بن سليمان ، ولا يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به سعيد بن سليمان ، بل تابعهُ بشر بن الوليد قال : ثنا سليمان ابن داود بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي ـ كما في « المطالب العالية » (٣٥٤) ـ وابُن عديّ في « الكامل » (٣ / ١١٢٥) قال : حدثنا عبدُ الله بن محمد بن إسحاق، قالا : ثنا سليمان بن داود بهذا الإسناد .

ولا يصحٌّ هذا الحديث ، وقد قطعَ أبو زرعة ـ كما في « العلل » (٥٠٨) ـ بالوهم فيه .

أمَّا قول الطبرانيّ : « لا يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد » فإن قصد خصوصَ لفظِ الروايةِ ، فنعم ، وإن قصد معناها ، فهومتعقبٌ بما أخرجه هو في « الأوسط » (٤٦٤١) قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن شبيب القرشيٌّ ، قال : نا محمد بن سليمان بن عبد الله الكوفيٌّ ، قال : نا أبي ، عن المثني بن الصباح ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من بني لله مسجداً ، بني**

اللهُ لهُ بيتاً في الجنَّة » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن المحرر بن أبي هريرة ، إلاَّ عطاءٌ ، تفرَّد به : المثني بن الصباح . »

● **قلتُ** : وسندُهُ ضعيفٌ جداً واللهُ أعلمُ .

١٤٥٢ ـ وأخرج العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٣) قال :

حدثنا محمد بن موسي ، حدثنا عبيدُ الله بن موسي ، حدثنا كثيرُ بنُ عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن عائشة رضيَ الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من بني مسجداً لله عزَّ وجلَّ ، بني اللهُ له بيتاً في الجنَّة** » قلتُ يا رسول الله ! وهذه المساجدُ التي في طريق مكة ؟ قال : «**وتلك** »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٣٢) قال : وقال نا عبيدُ الله بنُ موسي بهذا الإسناد دون قول عائشة .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١ / ٣١٠) قال : حدثنا وكيع . وأبو عبيدٍ في غريبِ الحديث (٣ / ١٣٢) . وابنُ أبي عمر العدنيُّ في « مسنده » كما في « المطالب العالية » (٣٥٣) ـ قالا : : ثنا مروان بنُ معاويةَ الفزاريُّ ومسدَّدُ بنُ مسرهد في مسنده ـ كما في « المطالب » قال: حدثنا عبد الله بنُ داودَ . والطحاويُّ في « المشكل » (١ / ٤٨٦) . والخطيبُ في « تلخيصُ المتشابه » (١ / ١٥٢ ـ ١٥٣) من طريق

إسماعيلَ بنَ عمر الواسطيٌّ ، قالوا : ثنا كثيرُ بنُ عبد الرحمن بهذا الإسناد

قال العقيليٌّ :

« كثيرُ بنُ أبي كثيرُ المؤذِّنُ ، عن عطاءٍ ، لا يُتابعُ عليهِ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به كثيرٌ ، فتابعهُ المثني بنُ الصبَّاح وهو ضعيفٌ . فرواهُ عن عطاء ابن أبي رباحٍ ، عن عائشةَ مرفوعاً بلفظِ : « **من بني مسجداِ ، لا يريدُ به رياءً ولا سمعةً ، بني الله له بيتاً في الجنّة .** »

أخرجهُ الطبرانيٌّ في الأوسط (٧٠٠٥) قال : حدثنا محمد بن نصرٍ القطَّانُ ، ثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، ثنا محمدُ بن عيسي بنُ سميعٍ ، عن المثني ابن الصبَّاح به .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن المثنِّي إلاَّ محمدُ بن عيسي . تفرَّدَ به هشامُ بن عمَّارٍ ولم يروه عن عطاءٍ عن عائشةَ إلاَّ كثيرُ بنُ عبد الرحمن الكوفيٌّ ، والمثني بنُ الصبَّاح. »

١٤٥٣ ـ قال القرطبيٌّ في « تفسيرِ سورة التغابن » (١٨ / ١٤١):

« وفي صحيح البخاريّ من حديثِ أبي هريرة عن النبيٍّ ﷺ قال : « **إنَّ الشيطانَ قعدَ لابنِ آدمَ في طريقِ الإيمان ، فقال له : أتؤمنُ ، وتذر دينَكَ ودينَ آبائك ؟ فخالفهُ فآمن . ثمَّ قعدَ له علي طريق الهجرة ، فقال**

له : أتُهاجرُ وتتركُ أهلكَ ومالك فخالفهُ فهاجر . ثمَّ قعدَ له علي طريق الجهاد ، فقال له : أتجاهدُ فتقتُلُ نفسكَ ، فتُنكحُ نساءك ويُقسمُ مالك ؟ فخالفهُ فجاهد فقُتِلَ ، فحقٌّ علي الله أن يُدخلَهُ الجنَّة . »

وذكرَ هذا الحديثَ أبو بكرٍ بنُ العربيّ في « أحكامَ القرآن » (٤ / ١٨١٨) وقال : « وفي صحيحِ مسلمٍ ... وذكره » ولم يُسَمِّ صحابيَّ الحديث .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يرو الشيخانِ هذا الحديثَ قطُّ ، ثمَّ إنَّهُ ليسَ من حديثِ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه إنما هو من حديثِ سبُرَةَ بنِ أبي الفاكه رضيَ اللهُ عنه .

يرويهِ أبو عَقيلٍ : عبد الله بنُ عقيلٍ الثقفيُّ ، قال حدثنا موسي بنُ المُسيَّب، قال : أخبرني سالمُ بنُ أبي الجعد ، عن سبُرَةَ بنُ أبي فاكهٍ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنَّ الشيطانَ قعدَ لابنِ آدمَ بأطرقِه ، فقعدَ له بطريق الإسلام ، فقال له : أتُسلِمُ ، وتذرُ دينَكَ ودينَ آبائك وآباءِ أبيك ؟ قال : فعصاهُ فأسلم . ثمَّ قعدَ له بطريق الهجرة ، فقال : أتُهاجرُ وتذرُ أرضكَ وسماءك ؟ وإنما مثلُ المهاجرِ كمثلِ الفرَسِ في الطِوَلِ ، قال : فعصاهُ فهاجر . قال : ثمَّ قعدَ له بطريقِ الجهاد ، فقال : هو جهدُ النفسِ والمال ، فتقاتلُ، فتُقتَلُ ، فتُنكحُ المرأةُ ويُقسمُ المالُ ؟ قال : فعصاهُ فجاهدفقال رسول الله ﷺ : « فمن فعلَ ذلك منهم فمات ، كانَ حقاً علي الله أن يُدخِلَهُ الجنَّة،أو قُتِلَ ، كان حقاً علي الله أن

يُدخِلَهُ الجنَّة ، وإن غرِقَ كان حقّاً علي الله أن يُدخِلَهُ الجنَّة ، أو وقصتهُ دابَّةٌ كان حقاً علي الله أن يُدخِلَهُ الجنَّة . »

أخرجه أحمد (٣ / ٤٨٣) ، والنسائيُّ (٦ / ٢١ - ٢٢) ومن طريقه الأصبهانيُّ في « الترغيب » (٨١٢) قال : أخبرني يعقوبُ ابنُ إبراهيمَ وأبو يعلي في « مسندهِ » وعنه ابنُ حبَّان (ج ١٠ / رقم ٤٥٩٣) قال : حدثنا أبو خيثمة . والبيهقيُّ في « شعبِ الإيمان » (٤٢٤٦) من طريقِ أبي الأزهر أحمد بن الأزهر قال أربعتُهم : ثنا أبو النضر هاشمُ بنُ القاسمِ ، قال : حدثنا أبو عقيلٍ الثقفيُّ بهذا الإسنادِ سواء .

وتوبعَ أبو عقيلٍ . تابعَهُ محمدُ بنُ فُضَيلٍ ، قال : ثنا موسي أبو جعفرٍ الثقفيُّ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ بهذا الإسناد .

أخرجه بنُ أبي عاصمٍ في «الآحادِ والمثاني » (١٠٤٣ ، ٢٦٧٥) وفي «الجهاد » (١٣)، وابنُ قانعٍ في «معجمِ الصحابة » (١ / ٣٠٣ - ٣٠٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٥٨) ، والبيهقيُّ في « المعرفة » (٣ / ١٤١٩ - ١٤٢٠) كلُّهم من طريقِ ابنِ أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٥ / ٢٩٣) قال : حدثنا محمد بن فُضيلٍ بهذا

وأخرجه البخاريُّ في «الكبير » (٢ / ٢ / ١٨٧ - ١٨٨) قال : حدثني محمدُ بنُ عمران . والبيهقيُّ في « المعرفة » (٣ / ١٤١٩ - ١٤٢٠) من طريقِ عليِّ بن حكيمٍ وضرار بن صُرَد ، وابنِ نُميرٍ ، قال أربعتُهم : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ بهذا الإسناد .

وحسَّنَ إسنادَهُ الحافظُ في « الإصابة » (٣ / ٣١) .

وقد خالفهما ـ أعني : أبا عَقيلٍ وابنَ فُضيلٍ ـ محمدُ بنُ عجلانٍ ، فرواهُ عن موسي بن المُسيَّب ، عن سالمِ بن أبي الجعد قال : حدثني جابرُ بنُ سَبُرَةَ فذكرهُ مرفوعاً .

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٢٤٧) ، وأبو نُعيمٍ في « المعرفـة » (١٥٣٥) من طرقٍ عن طارق بن عبد العزيز بن طارق ، عن محمد بن عجلان بهذا .

قال أبو نُعيمٍ :

« وهذا مما وهِمَ فيه طارقٌ وتفرَّدَ بذكرِ جابرٍ . »

وهو يعني أنَّ طارق بن عبد العزيز تفرَّدَ بتسميةَ صحابيٍّ الحديث : « جابر ابن سَبُرة » بدل « سبُرة بن أبي فاكه » .

ولكنَّ طارقاً لم يتفرَّد به ، فقد قالِ البيهقيُّ عقبَ تخريجهِ بهذا الحديث :

« وكذلك رواهُ أبو مصعبٍ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ الزهريُّ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ عجلانٍ ، عن موسي بنِ المُسيَّب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن أبي سَبُرة .

والصوَّابُ في هذا ما رواهُ ابنُ فُضَيلٍ . والله أعلمُ

١٤٥٤ ـ وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الديات » (١٤٠١ ـ سننه)

قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابنُ أبي عديّ ، عن اسماعيل بن مسلمٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيّ ﷺ قال : « **لا تُقامُ الحدود في المساجد ، ولا يُقتلُ الوالدُ بالولد .** »

وأخرجه أبو نُعيم في «الحلية» (٤ / ١٨) من طريق بشر بن موسي ، ثنا خلاد بن يحيي ، ثنا قيس بنُ الربيع ، عن إسماعيل بن مسلمٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٩٩)والبزارُ في « مسنده » ، ومن طريقه ابنُ حزمٍ في « المُحلي » (١١ / ١٢٣) والدارقطنيُّ (٣ / ١٤١) قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول قالا : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو حفص الأبَّار ، عن إسماعيل بن مسلمٍ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٩٩) من طريق عليّ بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلمٍ .

وأخرجه الدَّارميُّ (٢ / ١١١) والدَّارقطنيُّ (٣ / ١٤٢) من طريق الرمادي ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٩) من طريق محمد بن عبد الوهاب ، قالوا : ثنا جعفر بن عون ، عن إسماعيل بن مسلمٍ بهذا .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ بهذا الإسناد مرفوعاً ،، إلاَّ من حديث إسماعيل بن مسلمٍ ، وإسماعيلُ بن مسلم المكيُّ قد تكلَّمَ فيه بعضُ أهل العلم من قِبَلِ حفظه . »

وقال أبو نُعيمٍ :

« تفرَّد به إسماعيلُ ، عن عمرو . ورواه عيسي بن يونس ، وعمرو بن شقيق ، وابنُ فُضَيلٍ عن إسماعيلُ نحوه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !**

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ بن مسلم ، فتابعه عبيدُ الله بن الحسن العنبريُّ ، فرواهُ ، عن عمرو بن دينارٍ عن طاووسٍ ، عن ابنِ عباس مرفوعاً مثلهُ .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ١٤٢) قال : نا عبدُ الباقي بنُ قانعٍ . والبيهقيُّ (٨ / ٣٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفي قالا : ثنا الحسن بن عليّ بن شبيب المعمريُّ ، ثنا عقبة بن مكرم العَمِّي ، ثنا أبو حفص التمار ، عمر بن عامر ، عن عبيد الله بن الحسن العنبريّ بهذا .

وأبو حفص التمار هذا ليس بثقةٍ .

ويرويه أيضاً : قتادةُ ، عن عمرو بن دينار بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » ، ومن طريقه ابنُ حزم في « المحلي » (١١ / ١٢٣) والدَّارقطنيُّ (٣ / ١٤٢) قال : نا الحسين بن إسماعيل وابنُ مخلدٍ قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن هارون ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

وسعيد بن بشير ، عن قتادة منكر الحديث .

ورواه سعيد بن بشير مرَّة أخري ، عن عمرو بن دينارٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٣٦٩) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا عبيد بن شريك ، حدثنا أبو الجماهر ، محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير ، ثنا عمرو بن دينار . وسكت عنه الحاكمُ والذهبيّ .

وسندُهُ ضعيفٌ لضعف سعيد .

١٤٥٥ ـ وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٨٣٥) قال :

حدثنا ابنُ أبي سويد ، ثنا عبدُ الله بنُ رجاءٍ ، أخبرنا إسرائيل ، عن مسلمٍ ـ هو الأعور ـ عن حبَّةٍ ، عن عليّ بن أبي طالبٍ قال : أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ، وقال : « **لولا أنَّ الملك ينزل عليَّ لأكلتُ** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٩٩) قال : حدثنا أبو مسلم ـ هو الكشي ـ ، قال : نا عبدُ الله بنُ رجاء بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث يرويه عن حبَّةٍ ، مسلمٌ المُلائيُّ ، وقد رواه عن مسلمٍ : إسرائيلُ ، وهو غريبٌ من حديث إسرائيل ، ولا أعلمُ يرويه عن إسرائيل ، غير عبد الله بن رجاء ويحيي بن يحيي الأسلميّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به ابنُ رجاء ولا يحيي الأسلميّ ، فقد تابعهما أكثر من نفسٍ .

فأخرجه أحمد بن منيع ـ كما في « لمطالب العالية » (٣٦٦) ـ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري .

والبزَّار (٢٨٦٤) من طريق عقبة بن خالد ، وعبيد الله بن موسي . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٤٠) من طريق شبابة بن سوَّار، والسهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ١٠٣) من طريـــق أبي النضر . وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٥٨١ ، ١٠٦٤) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٨) من طريق زافر بن سليمان ، ستتهم عن إسرائيل بن يونس ، بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروي عن النبي ﷺ من طريقٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

وقد توبع إسرائيل . تابعه أبو عمرو بن العلاء ، فرواه عن مسلم الأعور بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الخطيبُ (٤ / ٣٤٩) من طريق ابنُ قانعٍ ، حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساورٍ ، حدثنا عليٌّ بنُ الجعد ، حدثنا أبو عمرو بن العلاء .

ويرويه محمد بن مروان السُّدِّيُّ ، عن مسلم الأعور بهذا .

أخرجه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١٠٩٤) من طريق الحسن بن عرفة ، قال : نا محمد بن مروان .

ومحمد بن مروان متهم بالكذب . وهذا حديثٌ منكرٌ . ومسلمُ الأعورُ متروك . وحبَّة بن جوين يُضعَّفُ . واللهُ أعلمُ .

١٤٥٦ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٧٤٧٦) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، نا محمد بن مقاتل الرازي ، ثنا حكَّامُ بنُ سَلمٍ ، عن أبي جعفر الرازي ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، قال : صلي بنا أبو موسي الأشعريٌّ بأصبهان صلاة الخوف ، وما كان كبيرُ خوفٍ ، ليُرينا صلاة رسول الله ﷺ ، فقام فكبَّر ، وكبَّر معه طائفةٌ من القومِ ، وطائفةٌ بإزاء العدو ، وعليهم السلاح ، فصلي بهم ركعةً فانصرفوا ، فأتوا مقام إخوانهم ، فجاءت الطائفةُ الأخري، فصلي بهم ركعة أخري ، ثمَّ سلَّم ، فصلي كلٌّ واحدٍ منهم الركعة الثانية وُحْداناً .

وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١ / ٢٤١-٢٤٢) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩) قال : حدثنا أحمد بن جعفر الجمال الرازي ، قال : ثنا محمد بن مقاتل بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أبي موسي ، إلاَّ : أبو جعفر الرازي ، ولا عن أبي جعفر إلاَّ حكَّامٌ ، تفرَّد به : محمد بن مقاتل . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به أبو جعفر الرازي ، فتابعه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد نحوه .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٢ / ٤٦٢) ومن طريقه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٨-٥٩) قال : حدثنا محمد بنُ بشرٍ ، قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة .

وتابعه يزيد بن زريعٍ ، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد ببعض اختصار .

أخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١ / ٢٤٢) قال : حدثنا الفتحُ بن إدريس ، ثنا حُميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن زريع .

ورواه أيضاً سليمانُ التيميُّ ، عن قتادة ، عن أبي العالية وأبي غلاَّبٍ ، عن أبي موسي رضيَ الله عنه .

نصَّ علي ذلك أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩)

١٤٥٧ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩١٥٠) قال : حدثنا مسعدة بن سعدٍ ، ثنا إبراهيمُ بن المنذر ، نا محمد بن صدقة ، عن محمد ابن يحيي بن سهل بن أبي حثمة الحارثيِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسول الله ﷺ بعثَ أباه أباحثمةَ خارصاً ، فجاءه رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ! إنَّ أبا حثمة قد زاد عليَّ ، فدعا أبا حثمة ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن ابن عمك يزعمُ أنك قد زدت عليه .** » فقال : يا رسول الله ،قد تركتُ عرِيَّة أهله ، وما يطعم المساكين ، وما يصيبُهُ الريحُ فقال : « **قد زادك ابنُ عمِّكَ وأنصف .** »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٩٧) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر بهذا

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن سهل بن أبي حثمة إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّدَ به : إبراهيمُ بن المنذر . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن المنذر ، فتابعه عبدُ الجبار بن سعيد ، قال : حدثني محمد بن صدقة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ١٣٤ ـ ١٣٥) قال : حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيل ، ثنا عبدُ الله بن شبيب ، حدثني عبدُ الجبار به .

١٤٥٨ ـ وأخرج البزار (٩٨٦ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا ابنُ أبي عديّ ، عن سعيد ـ هو ابن أبي عروبة ـ ، عن قتادة ، عن جابر بن زيدٍ ، عن ابن عباسٍ قال : « **الإفطار في السفر عزيمة** ».

قال البزار :

لا نعلمُهُ بهذا اللفظ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولم نسمع أحداً يُحدِّث به إلاَّ أبو موسي . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ!

فلم يتفرَّد به أبو مِوسي محمد بن المتني ، فتابعه بُندارٌ : محمد بن بشارٍ ، قال : حدثنا ابنُ أبي عدي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ جريرٍ في « تهذيب الآثار » (٢٠٧ ـ مسندابن عباس)

وأخرجه ابنُ جرير أيضا قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ١٤) ، قال : ثنا محمد بن بشر وأحمد ابنُ منيعٍ في « مسنده » (١٠٣٩) قال : حدثنا روح بن عبادة قالا : ثنا سعيد بن أبي عروبة بهذا .

١٤٥٩ـ وأخرج الطبرانيُّ ي « الأوسط » (٨١٧) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيُّ ، قال : نا عبيد الله بن عمر القواريريُّ ، قال نا مسلمُ بنُ خالدٍ قال سمعتُ عليَّ بن محمدٍ يذكر عن عكرمة ، عن ابن

عباسٍ ، قال : لما أمر رسول الله ﷺ بإِخراج بني النَّضِير من المدينة ، أتاهُ ناسٌ منهم ، فقالوا : إِنَّ لنا ديوناً لم تَحِلَّ فقال : « **ضعوا ، وتعجلوا .** »

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) قال : قرِيءَ علي أبي القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز بن منيعٍ ، وأنا أسمعُ ، حدَّثكم عبيد الله بن عمر القواريري بهذا .

ثمَّ أخرجهُ من طريق محمد بن إِسحاق الصغَّانيٌّ ، نا عبيدُ الله القواريريُّ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عكرمة ، إِلاَّ عليٌّ بن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة . تفرَّد به مسلمُ بنُ خالدٍ . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به عليّ بن محمد ، عن عكرمة . فتابعه داود بن الحصين ، فرواه عن عكرمة بهذا الإِسناد مثله .

أخرجتُهُ أنتَ في « الأوسط » (٦٧٥٥) قلتَ حدثنا محمد بن أبي زُرعة ، ثنا هشام بن عمَّار ، ثنا مسلم بن خالدٍ الزنجيُّ ، ثنا علي بن يزيد بن ركانة ، عن داود بنُ الحصين بهذا .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء . والحاكمُ (٢ / ٥٢) ، وعنه البيهقيُّ (٦ / ٢٨) قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن إِبراهيم الدورقيُّ ، ثنا عبد العزيز بن يحيي المديني ، ثنا مسلمُ بنُ خالد

الزنجيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق أبي صالح ، الحكم بن موسى ، ثنا مسلم ابن خالدٍ بهذا .

قال الحاكمُ :

« صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاهُ . » !!

فردَّه الذهبيُّ بقوله : « الزنجيُّ ضعيفٌ ، وعبد العزيز ليس بثقةٍ . » أهـ

وقدعلمتَ أن عبد العزيز توبعَ عليه .

وقال الدارقطنيُّ :

« اضطرب في إسناده مسلمُ بنُ خالدٍ ، وهو سيءُ الحفظُ ضعيفٌ ، ومسلم بن خالدٍ ثقةٌ إلاَّ أنهُ سيء الحفظ ، وقد اضطرب في هذا الحديث . » أهـ

ومن وجوه اضطرابه أنه رواه عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ وأسقط عليَّ بنَ محمدِ بن يزيدَ من الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) .

١٤٦٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٦٠) قال : حدثنا أحمد بن بشيرٍ ، قال : نا محمد بن عقبة السدوسيُّ ، قال : نا يونس بن أرقم ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسارٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : كان العباس ين عبد المطلب إذا دفع مالاً مضاربةً ، إشترط علي صاحبه : لا يسلُكُ به بحراً ، ولا ينزلُ به وادياً ، ولا يشتري به ذات كبدٍ رطبةٍ ،

فإن فعَلَ فهو ضامنٌ ، فرفع شرطه إلي رسول الله ﷺ فأجازه .

وأخرجه الدَّارقطنيُّ (٣ / ٧٨) قال : حدثنا أبو سهل بن زيادٍ .

والبيهقيُّ (٦ / ١١١) من طريق أحمد بن عبيد الله الصفَّار قالا : ثنا محمد بن غالب تمتام ، ثنا محمد بن عقبة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن ابنِ عباسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن عقبة »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به محمد بن عقبة ، فتابعه مسجع بن مصعبٍ أبـــو الحكم ، ثنا يونس بن أرقم الكندي بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي ، ومن طريقه البيهقيُّ (٦ / ١١١) قال : حدثنا مِسجعُ بنُ مصعبٍ بهذا الإسناد .

ومسجعٌ هذا ترجمه ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل » (٤ / ١ / ٤٤٢) ونقلَ عن أبيه قال : « ليس به بأسٌ »

وترجمَهُ ابنُ حبان (٩ / ٢٠٥) وقال : « مستقيم الحديث ، حدثنا عنه أبو يعلي » .

١٤٦١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩٣٩) قال : حدثنا محمد بن محمد التمَّار ، قال : نا إبراهيم بن معاوية الكرابيسيُّ ، قال : نا هشام بن يوسف ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن

أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ماله ، وباعه بدينٍ كان عليه .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ٢٣٠ - ٢٣١) من طريق عبد الله بن أبي جبيرٍ المروزيّ . والبيهقيُّ (٦ / ٤٨) من طريق إبراهيمُ بن فهد البصري قالا : ثنا إبراهيم بنُ معاوية بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث - موصولاً - عن معمرٍ ، إلاَّ هشام بن يوسف ، تفرَّد به : إبراهيمُ بن معاوية »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرد به إبراهيمُ بنُ معاوية ، فتابعه سليمان بن داود الشاذكوني ، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ (٦ / ٤٨) من طريق إسماعيل بنُ الفضل البلخيُّ ، ثنا سليمان الشاذكوني .

ورواه أيضاً إبراهيمُ بن موسي ، ثنا هشام بن يوسف ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعبٍ بن مالكٍ ، عن أبيه ، قال : كان معاذُ ابن جبل رضيَ الله عنه شاباً حليماً سَمحاً ، من أفضل شباب قومه . ولم يكن يمسكُ شيئاً ، فلم يزل يُدانُ حتي أغرقَ ماله كلَّه في الدَّين ، فأتي النبيَّ ﷺ غرماؤهُ ، فلو تركوا أحداً من أجل أحدٍ ، لتركوا معاذاً من أجل رسول الله ﷺ ، فباعَ لهم رسول الله ﷺ مالهُ ، حتي قام معاذٌ بغير شيء

أخرجه الحاكمُ (٣ / ٢٧٣) ، وعنه البيهقيُّ (٦ / ٤٨) قال :

حدثنا أبو بكر ، أحمد بن إسحاق الفقيهُ ، ثنا الحسنُ بن عليّ بن زيادٍ ، ثنا إبراهيم بن موسي بهذا .

وصحَّحهُ الحاكمُ علي شرط الشيخين !!

وقد رواه مطوَّلاً : الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٥٠) من وجهٍ آخر عن الزهريّ .

١٤٦٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤٥٠) وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١١٨٣) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا مالكُ بنُ زيادٍ الكوفيُّ ، قال : نا مندل بنُ عليٍّ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أُهدِيَت له هديةٌ وعندهُ قومٌ ، فهم شركاؤه فيها** »

وأخرجهُ أبو نُعيم في « الحلية » (٣ / ٣٥١ ـ ٣٥٢) قال : حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بنُ الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي بهذا الإسناد .

وأخرجه عبدُ بن حميدٍ في « المنخب » (٧٠٥) قال : حدثنا أبو نعيم ـ هو الفضلُ بنُ دكينٍ . والبيهقيُّ (٦ / ١٨٣) من طريق محمد بن الصلت قالا : ثنا مندل بن عليٍّ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ ابنُ جريجٍ ، تفرَّدَ به : مندل ، ولا يُروي عن ابنِ عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به ابنُ جريجٍ ، فتابعه محمد بن مسلمٍ عن عمرو بن دينارٍ بهذا .
أخرجه البيهقيُّ (٦ / ١٨٣) من طريق عبد الرزاق ، أبنا محمد بن مسلمٍ بهذا . وضعَّف البيهقيُّ هذا الوجهَ . والصوابُ في هذا الحديث الوقف . وانظر رقم (٢٧٥) .

١٤٦٣ ـ وأخرج الخطيب في « تاريخه » (١٤ / ٢١٥) من طريق محمد بن مخلد بن حفصٍ ، حدثنا يحيي بن محمد بن أعيَن بن أبي الوزير ، حدثنا النَّضرُ بن شميل ، أخبرنا هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه : يحيي بن سيرين ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يلبي : « **لبيك حقاً حقاً ، تعبداً ورِقًّا** . »
نقلَ الخطيبُ عن الدارقطنيّ قال :
« تفرَّد به : يحيي بن محمد بن أعين ، عن النضر بن شميلٍ بهذا الإسناد، وما سمعناه إلاَّ من ابنِ مخلدٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به يحيي بن محمدٍ ، فتابعه هديةُ بن عبد الوهاب المروزي ، ثنا النضرُ بن شميلٍ بهذا الإسناد . »
أخرجه الخطيبُ (١٤ / ٢١٦) من طريق الحسين بن الهيثم الرازي ، ثنا هدية بنُ عبد الوهاب به .

وأخرجه البزار (١٠٩٠) قال : سمعتُ بعضُ أصحابنا يحدِّث ، عن النضر بن شميلٍ ، ثنا هشام بن حسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيي ، عن أنسٍ قال : كانت تلبيةُ النبيِّ ﷺ : « **لبيكَ حقاً حقاً ، تعبداً ورِقًا** ».

ثمَّ رواه (١٠٩١) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن هشام بن حسَّان بهذا الإسناد موقوفاً ثمَّ قال :

« لم يُسندهُ حمادٌ ، وأسندهُ النضر بنُ شُميل ، ولم يُحدِّث يحيي بن سيرين ، عن أنسٍ إلاَّ هذا . »

١٤٦٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٠٣١) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزديُّ ، قال: نا شهاب بنُ عبادٍ العبديُّ، قال : نا داود ابن عبد الرحمن العطار ، عن معمرٍ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن عكرمة، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن بيع الحيوان بالحيوان . أي: نَسَاءً .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩٩٦) قال : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ومحمد بن النضر بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٦١٠) قال : حدثنا محمد بن يحيي . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٦٠) قال : حدثنا فهدٌ قالا : ثنا شهاب بن عبادٍ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يصل هذا الحديث عن معمرٍ ، إلاَّ داودُ العطَّار وسفيان الثوريُّ .

تفرَّد بحديث داودَ شهابٌ . وتفرَّد بحديث سفيان الثوريِّ : عثمـــانُ ابنُ أبي شيبة [١] ، عن أبي أحمد الزبيري . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد بوصلِه داود وسفيان ، فتابعه إبراهيمُ بن طهمان ، فرواه عن معمرٍ بهذا الإسناد سواء موصولاً .

أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٨٨ - ٢٨٩) من طريق أبي حامد بن الشرقي ، ثنا أحمد بن يوسف السلميّ ، ثنا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان به .

ورواهُ أيضاً عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٨ / رقم ١٤١٣٣) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد موصولاً .

كذا رواهُ الدَّبَريُّ عن عبد الرزاق ، وخالفهُ محمد بن يحيي الذهليُّ ، فرواه عن عبد الرزاق قال : أنا معمرٌ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ عن عكرمة مرسلاً .

أخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٦٠٩)

أمَّا حديث سفيان الثوريّ :

فإمَّا أن يكون الطبرانيّ أراد أن يقول : « لم يروه عن سفيـــان ، إلاَّ أبو أحمد الزبيري ، تفرَّدَ به : عثمان » وإمَّا أرادَ أن يقول : « لم يروه عن

---

(١) وروايةُ عثمان عن أبي أحمد أخرجها أبو الشيخ في « ذكر رواية الأقران » (٣٥٨) قال : حدثنا أبو يعلي ، ثنا عثمان .

أبي أحمد الزبيري إلاَّ عثمانُ بن أبي شيبة . »

وسواءٌ أراد هذا أو ذاك فهو متعقَّبٌ فيه .

أما أبو أحمد الزبيري ، فلم يتفرَّد به عن سفيان .

فتابعه أبو داود الحفريُّ ، وإسمُه : عمر بن سعدٍ ، فرواه عن الثوريّ ، عن معمرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ حبان (٥٠٢٨) قال : أخبرنا عمران بن موسي بن مجاشعٍ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود الحفريُّ .

وتابعه أيضاً : عبدُ الملك بن عبد الرحمن الذِّماريّ ، نا سفيان الثوريّ بهذا بلفظ : « أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن السَّلَفِ في الحيوان .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٧١) قال : حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل الأُبُلِّيُّ ، والحاكمُ (٢ / ٥٧) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغداديُّ ، قالا : ثنا عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الصنعاني ، نا إسحاق بن إبراهيم بن جُوْتَي ، قال : ثنا عبد الملك الذماري بهذا .

قال الحاكمُ : « صحيحُ الإسناد » كذا قال ! وابن جوتي نقل الحافظُ في « اللسان » (١ / ٣٣٤) عن ابن حزم أنهُ مجهولٌ وقال : « فالظاهر أنه الطبريّ » أهـ .

وما استظهره الحافظُ جيِّدٌ . وابنُ جوتي هذا قال ابنُ عديٍّ في « الكامل » (١ / ٣٣٦) : « منكر الحديث » وساق له أحاديث بواطيل .

وقال ابنُ حبان في المجروحين » (١ / ١٣٨) : « منكرُ الحديث جداً ، يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات لا يحلُّ كتابةُ حديثه إلاَّ علي جهه

التعجُّب » انتهي .

والذماريّ مختلفٌ فيه . فأنَّي له الصحة ؟

وأمَّا عثمان بن أبي شيبة ، فلم يتفرَّد به عن أبي أحمد الزبيري ، فتابعه الفضلُ بن سهل ، قال : نا أبو أحمد الزبيري ، نا سفيان الثوريّ ، حدثني معمرٌ بهذا .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٧١) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا الفضلُ بن سهل به .

وتابعه أيضاً : محمد بن عليّ بن محرز البغداديّ ، ثنا أبو أحمد الزبيري بسنده سواء .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٦٠)

١٤٦٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢٠٦) قال : حدثنا موسي بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه ، أنا إبو معاوية ، عن سلاَّم بن صُبيحٍ ، عن منصور بن زاذان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : ذُكرت قبائلُ العرب عند النبي ﷺ ، فسألوه عن بني عامرٍ ، فقال : « **جملٌ أزهرُ يأكلُ من أطراف الشجر** » وسألوه عن هوازن ، فقال : « **زهرٌ يتبعُ ماءَهُ** » وسألوه عن بني تميمٍ ، فقال : « **ثُبتُ الأقدام ، رُجُحُ الأحلام ، عظامُ الهام ، أشدُّ الناس علي الدَّجَّال في آخر الزمان ، هضبةٌ حمراء ، لا يضرُّها من ناوأها .** »

وأخرجه البزار (٢٨٢٣ ـ كشف) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيد .

والرامهرمزي في « االأمثال » (١١٤) من طريق محمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي . والخطيبُ في « تاريخه » (٩ / ١٩٥) من طريق أبي الأحوص ، محمد بن حيان قال ثلاثتهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إلاَّ منصورٌ ، ولا عن منصور ، إلاَّ سلاَّم بنُ صُبيحٍ ، تفرَّد به : أبو معاوية . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به سلاَّمُ بنُ صُبيحٍ ، فتابعه زيدُ العميٌّ ، عن منصورٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحارثُ بن أبي أسامة في « مسنده » (١٠٣٩ - زوائده) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٦٠) قال : حدثنا أبو النضر ، ثنا سلاَّم بن سليمٍ ، عن زيد العميٌّ .

قال أبو نعيمٍ :

« غريبٌ من حديث منصور ، تفرَّد به أبو النضر ، عن سلاَّم . » انتهي .

وتابعه محمد بن شجاع النبهاني ، قال : حدثنا منصور بن زاذان بهذا .

أخرجه العقيليّ في « الضعفاء » (٤ / ٨٤) ، ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (١ / ٢٩٩ - ٣٠٠) قال :

حدثنا أحمد بن داود القُومَسيُّ ، حدثنا هدية بنُ عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن شجاع بهذا الإسناد .

قال العقيليُّ :

« الروايةُ في هذا الباب فيها لينٌ وضعفٌ ، وليس فيها شيءٌ صحيحٌ . »

● **قلتُ** : وهو حديثٌ باطلٌ كما حقَّقتُهُ في « نقد المغني عن الحفظ والكتاب » والذي نشرتُهُ قبل ذلك بعنوان « جُنَّةُ المرتاب » وقد أعدتُ صياغة هذا الكتاب من جديدٍ ، وحرَّرتُ مسائِلَهُ ، وأقمتُ علي الصواب ماأخطأتُ فيه ، بحيثُ أنَّ هذه الصياغة تُلغي الكتاب القديم ، فإنني صنَّفتُهُ في أوائل حياتي العلمية ، علي قلة الكتب وعدم تمام الملكة . فالله يغفرُ لي زلأتي إنَّهُ خيرُ مأمول .

١٤٦٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٥٣) وفـــــي « الكبيــــر » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، قال: نا إبراهيم بن أبي سويد ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، قال : نا طلحة بن يحيي ، قال : نا موسي بنُ طلحةَ . عن عَقِيل بن أبي طالب ، قال : جاءت قريشٌ إلي أبي طالبٍ ، فقالوا : يا أبا طالبٍ ، إنَّ ابنَ أخيكَ يأتينا في كعبتنا ونادينا فيُسمعنا ما يؤذينا به ، فإن رأيتَ أن تكفَّه عنَّا فافعل ، فقال لي : يا عقيل ، التمس لي ابنَ عمِّكَ ، فأخرجتُهُ من كِبسٍ من أكباسِ شعبِ أبي طالب ـ أو قال : كبس من أكباسِ أبي طالب ـ : شكَّ إبراهيمُ بن أبي سويدٍ ـ فأقبلَ يمشي معي يطلبُ الفيء بطاقَتهِ فلا يقدرُ عليه حتي انتهي إلي أبي طالبٍ ، فقال له أبو طالبٍ : يا ابنَ أخي ، والله

ما علمتُ إن كنتَ لي لمطيعاً ، وقد جاءَ قومُكَ يزعمونَ أنَّك تأتيهم في كعبتهم وناديهم تُسمعهم ما تؤذيهم به ، فإني رأيتُ أن تكف عنهم ، فحلَّق ببصره إلي السماء ، فقال : « **والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدعَ ما بُعثتُ به من أن يشتَعِل أحدُكم من هذه الشمسِ شعلة من نارٍ** » فقال أبو طالبٍ : واللهِ ما كذبَ قطُّ ، ارجعوا راشدينَ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثَ عن طلحة بن يحيي إلاَّ عبدُ الواحد بن زياد ، ويونس بن بكير . تفرَّد به عن عبد الواحد : إبراهيم بن أبي سويد ، وعن يونس : أبو كريب ، ولا يروي عن عقيل إلا بهذا الإسناد . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به أبو كريب محمد بن العلاء (١) ، عن يونس ، فتابعه محمد ابن عبد الله بن نمير، قال : حدثنا يونس بن بكيرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجتُهُ أنت في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قلت : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن نُميرٍ ، ثنا يونس .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١٢ / رقم ٦٨٠٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بنُ نميرٍ بهذا ببعض اختصارٍ .

وتابعه أيضاً : أحمد بنُ عبد الجبار ، قال : حدثنا يونس بن بكيرٍ بسنده

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٥٠ - ٥١) قال : قال محمد بنُ العلاء بهذا الإسناد .

سواء .

أخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ١٨٦ - ١٨٧) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار.

وأمَّا قولُ الطبرانيِّ : « تفرَّد إبراهيم بن أبي سويد ، عن عبد الواحد » فليسَ كذلك . فقد تابعه محمد بن عيسي الطبَّاعُ ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ قال : نا طلحة بن يحيي بهذا الإسناد .

أخرجتَهُ أنتَ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قلتَ : حدثنا طالب بنُ قُرَّةَ الأذني ، ثنا محمد بن عيسي الطبَّاع .

١٤٦٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٥٧٧) قال : حدَّثنا محمدُ بن جعفرِ بن أعيَن البغداديُّ - بمصر - : نا الحسنُ بنُ بشرِ البجليُّ : نا الحكمُ بنُ عبد الملك ، عن قتادة .

عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قال : أمَّنَ النبيُّ ﷺ يومَ فتح مكة النّاسَ إلاَّ أربعة من النَّاس : عبد العُزَّي بن خَطَل ، ومِقْيَس بن صبابة الكِنانيُّ ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرحٍ ، وأمُّ سارةٍ إمرأةٌ . فأمَّا عبدُ العزي ، فإنهُ قُتل ، وهو آخذٌ بأستار الكعبة . قال : ونذَرَ رجلٌ من الأنصار أن يَقتلَ عبد الله بن سعدِ بن أبي سَرحٍ إذا رآهُ وكان أخا عثمان بن عفَّان من الرضاعة ، فأتي به رسول الله ﷺ يستشفع به فلمَّا بصرَ به الأنصاريُّ ، إشتملَ علي السيف ، ثمَّ خرج في طلبهِ ، فوجدَهُ في حَلْقَةِ رسول الله ﷺ ، فهابَ قَتْلَهُ ،

فجعلَ يتَرَدَّدُ ، ويَكرَهُ أن يُقدِمَ عليه ، لأنه في حَلْقَةِ رسول الله ﷺ فبسط رسول الله ﷺ يده فبايعه ، ثمَّ قال للأنصاريِّ : « **قد انتظرتُك أن توفي بنذركَ** » قال : يا رسول الله هبتُكَ ، أفلا أومَضتَ إليَّ ؟ قال : « **إنه ليس لنبيٍّ أن يومضَ** » وأمَّا مِقيَس ، فإنَّهُ كان له أخٌ قُتِلَ خطأ مع رسول الله ﷺ ، فبعث معه رسول الله ﷺ رجلاً من بني فهرٍ ليأخذَ لهُ من الأنصارِ العقلَ فلمَّا جُمِعَ له العقلُ ، ورَجَعَ نامَ الفِهريُّ ، فوثبَ مِقيَسٌ فأخذ حَجَراً فَجَلَدَ به رأسَهُ ، فَقَتَلَهُ ، ثمَّ أقبلَ وهو يقولُ :

شفَيَ النَّفسَ من قد باتَ بالقاعِ مسندا
يُضَــــرِّجُ ثوبَيه دِماءُ الأخــــادعِ
وكانت همومُ النَّفسِ من قبل قتــــله
تُهيِّـــجُ فتُنسيني وطاءَ المَضَاجــعِ
حَلَلْتُ به ثأري وأدركتُ ثُورتــــي
وكـــنتُ إلي الأوثـــانِ أوَّلَ رَاجــعِ

وأما أمُّ سارةَ ، فإنها كانت مولاةً لقريشٍ ، فأتَت رسول الله ﷺ ، فشكَت إليه الحَاجَةَ فأعطاها شيئاً، ثمَّ أتاها رجلٌ ، فدفع إليها كتاباً لأهلٌ مكةَ يتقرَّبُ به إليهم ليُحفَظَ في عيالهِ ، وكان له بها عيالٌ ، فأخبرَ جبريل رسول الله ﷺ بذاك فبَعثَ في أثرها عمر بن الخطاب ، وعليّ بن أبي طالب ، فلحقاها ، ففتَّشاها ، فلم يقدرا علي شيءٍ منها فأقبلا راجعَين ، فقال أحدهما لصاحبه : والله ما كَذَبنَا ولا كُذِّبنا ، إرجِع بنا إليها ، فرجعا

إليها ، فسلاَّ سَيفَهُما ، فقالا : واللهِ لنُذيقنَّكِ الموتَ أو لَتدفَعنَّ إلينا الكتابَ . فأنكرت ، ثمَّ قالت : أدفعهُ إليكما علي أن لا تردَّاني إلي رسول الله ﷺ ، فقبلاهُ منها ، فحلَّت عِقالَ رأسها فأخرجت كتاباً من قرونها ، فدفعتهُ إليهما ، فرجعَا إلي رسول الله ﷺ فدفعاهُ إليه ، فبعثَ إلي الرجلِ ، فقال : « **ما هذا الكتاب ؟** » قال : أُخبِرُكَ يا رسول اللهِ ليسَ من أحدٍ معكَ إلاَّ ولهُ بمكَّةَ من يحفَظَهُ في عياله غيري ، فَكتبتُ هذا الكتابَ ليكونُ لي في عيالي ، فأنزلَ اللهُ ﴿ **ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوِّي وعدوَّكُم أولياءَ تُلقُونَ إليهم بالمَودَّةِ** ﴾ إلي آخر الآيات

وأخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٢٥٧) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٦٠) من طريق الحسنُ بن بشرٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو أول هذا الحديث ـ قِصَّةَ مِقيَس ، ، وابنُ خطَل ، وعبد الله بن سعدٍ ـ عن قتادة ، عن أنس ، إلاَّ الحكم بن عبد الملك ، تفرَّد به الحسنُ بنُ بشرٍ »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد الحسنُ بنُ بشرٍ بهذا القدر من الحديث ، فتابعه إسحاق بن منصورٍ ، حدَّثنا الحَكَم بنُ عبد الملك بهذا الإسناد بلفظ : « لَمَّا دخلَ رسول الله ﷺ مكة ، أمَّن الناس ، إلاَّ أربعة . » ولم يذكر أسماءهم .

أخرجه ابنُ أبي شيبة ـ كما في « المطالب العالية » (٤٢٩٩) ـ قال : حدثنا إسحاق بن منصورٍ .

١٤٦٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١١١١) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرَّاني، قال: نا أبو جعفر النفيليُّ، قال: نا عكرمة بن إبراهيم الأزديُّ، قال: حدثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقولُ **«من كنتُ مولاهُ، فعليٌّ مولاه. اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداهُ.»**

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن إدريس، إلاَّ عكرمةُ، تفرَّد به النفيليُّ.»

● قلتُ: رضيَ اللهُ عنكُ!

فلم يتفرَّد به النفيليّ، ولا عكرمة بن إبراهيم.

قال البزَّار في «مسنده» (٢٥٣٢ ـ كشف): حدثنا أحمد بن يحيي الصوفيّ، ثنا رجلٌ سمَّاهُ ـ ذهب عني اسمُهُ في هذا الوقت ـ، عن منصور ابن أبي الأسود، عن داود وإدريس، عن أبيهما، عن أبي هريرة (ح) وجدتُ في كتابي عن محمد بن مسكين، عن عبد الله بن يوسف، ثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره.

فأمَّا النفيليُّ، فتابعه عبدُ الله بن يوسف.

وأمَّا عكرمة بن إبراهيم، فتابعه منصور بن أبي الأسود.

١٤٦٩ ـ وأخرج ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٢٥٤) من طريق الدارقطنيّ قال نا محمد بن مخلد بن حفص، نا حاتم بن

الليث، نا عبيدُ الله بن موسي ، عن عيسي بن عمر ، عن السُّدّي ، نا أنس ابن مالكٍ قال : أُهديَ إلي رسول الله ﷺ أطيارٌ ، فقسمها وتركَ طيراً ، فقال : « **اللهم ائتني بأحبِ خلقَكَ إليك ، يأكل معي من هذا الطير .** » فجاء عليٌّ بنُ أبي طالبٍ ، فدخل فأكلَ معه من ذلكَ الطير .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٧٢١) قال حدثنا سفيان بن وكيعٍ ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسي بهذا الإسناد بالمرفوع منه .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفهُ من حديث السُّدي ، إلاَّ من هذا الوجه »

وصرَّح به الدارقطني فيما نقله ابنُ عساكر فقال :

« تفرَّدَ به : عيسي بن عمر ، عن السُّدي . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يتفرَّد به عيسي بن عمر ، فتابعه الحارث بن نبهان ـ وهو متروكٌ ـ قال : نا إسماعيلُ ـ رجلٌ من أهل الكوفة ـ عن أنسٍ فذكر مثلهُ .

وإسماعيلُ هو ابنُ عبد الرحمن السُّديُّ .

أخرجهُ ابنُ عساكر (٤٢ / ٢٥٦) من طريق محمد بن أيوب الرازي ، أنا مسلمُ بن إبراهيم ، نا الحارث بنُ نبهان .

وحديثُ الطير حديثٌ باطلٌ علي كثرة طرقه ، وهو مثالٌ جيدٌ علي أنَّ كثرة الطرق قد لا تُقَوّي الحديث . واللهُ أعلمُ .

١٤٧٠ ـ وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٤٤٩) قال :

حدثنا الحسنُ بنُ الطيب بنُ شجاع ، ثنا الحسنُ بنُ حماد الضبيٌّ ، ثنا مُسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن عيسي بن عمر ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي ، عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان عنده طائرٌ ، فقال : « **اللهمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر** » فجاء رجلٌ فردَّهُ ، ثمَّ جاء رجلٌ فردَّهُ ثمَّ جاء عليٌّ بنُ أبي طالبٍ فأذنَ له ، فأكلَ معه .

وأخرجه النسائي في « الخصائص » (١٢ - بتحقيقي) قال : أخبرني زكريا بن يحيي . وأبو يعلي في « المسند » (٤٠٥٢) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٢ / ٢٥٤)

قالا : ثنا الحسنُ بنُ حمادٍ بهذا الإسناد سواء

قال ابنُ عديّ :

« وهذا من هذا الطريق ، ما أعلمُ رواهُ غير مُسهرٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به مسهر بن عبد الملك ، فتابعه عبيد الله بن موسي ، فرواه عن عيسي بن عمر بهذا الإسناد .

أخرجه الترمذيٌّ في « السنن » (٣٧٢١) ، وفي « العلل الكبير » (ص ٩٤١) .

قال : حدثنا سفيان بن وكيعٍ ، قال : نا عبيد الله بن موسي بهذا .

قال الترمذيٌّ في « العلل » :

« سألت محمداً - يعني : البخاريَّ - عن هذا الحديث فلم يعرفه من

حديث السُّدي ، عن أنسٍ ، وجعلَ يتعجَّبُ منه . »
وانظر التعقُّبَ الفائت . والحمدُ لله تعالي .

١٤٧١ ـ وأخرج البزار (٢٥٦٦ ـ كشف) قال : حدثنا الحسنُ بن يونس الزيات ، ثنا محمد بن كثير الملائي ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن عليًا ، قال : دعاني النبي ﷺ فقال : « **يا عليٌّ ! إنَّ فيكَ من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً ، أبغضته يهودٌ ، حتي بهتوا أمَّهُ ، وأحبته النصاري ، حتي أنزلوه بالمنزل الذي ليس له** . »
قال البزار :
« لا نعلمُه عن عليٌّ مرفوعاً ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر ، لكنه ساقطٌ البتَّه .
أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ١٢٢) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨) من طريق عيسي بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه : علي بن أبي طالب قال : : جئتُ إلي رسول الله ﷺ ، فوجدتُهُ في ملأٍ من قريشٍ ، فنظرَ إليَّ وقال : « **يا عليُّ ! إنما مثلُكَ في هذه الأمَّة ، كمثل عيسي بن مريم ، أحبَّهُ قومٌ فأفرطوا فيه ، وأبغضه قومٌ فأفرطوا فيه** . » قال : فضحكَ الملأُ الذينَ عنده ، وقالوا : انظروا كيفَ شبَّه ابنَ عمِّه بعيسي ؟! قال : ونزل

القرآن : ﴿ ولمَّا ضُرِبَ ابنُ مريم مثلاً إذا قومُك منه يصِدُّون ﴾ .

● **قلتُ** : وهذا كذبٌ ، قبَّحَ الله من افتراهُ . وآفتهُ عيسي بن عبد الله ،

قال ابنُ حبان :

« يروي عن أبيه ، عن آبائه أشياء موضوعة ، لا يحلُّ الإحتجاجُ به ، كأنَّه كان يهمُ ويُخطيء ، حتي يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه ، فبطل الإحتجاجُ بما يرويه لما وصفت ... ثمَّ قال : هذه النسخة أكثرها معمولة . » يعني مكذوبة . واللهُ أعلمُ . وانظر « النافلة » (١٥١)

١٤٧٢ - وأخرج البزار (٢٥٦٧ - كشف) قال : حدثنا الحسنُ بنُ يحيي ، ثنا حفصُ بن عمر ، ثنا بكارُ بنُ أخي موسي بن عبيدة ، عـــن عبد الله بن عبيدة ، عن عمارٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ : « **إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقةِ ، وإنَّ أشقي الآخرين لمن يضربك ضربةً علي هذه** - وأومأ إلي رأسه - **يُخضبُ هذه** » وأومأ إلي لحيته .

قال البزار :

« لا نعلمهُ يروي عن عمارٍ إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !**

فقد ورد من وجهٍ آخر عن عمارٍ رضيَ الله عنه ، يرويه محمد بن إسحاق ،عن يزيد بن محمد بن خُثَيمٍ ، عن محمد بن كعب القرظيِّ ، عن محمد ابن خُثَيمٍ ، عن عمَّار بن ياسرٍ ، قال : كنتُ أنا وعليٌّ بنُ أبي طالب

رفيقين في غزوة العُشيرةِ ، فلمَّا نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا أُناساً من بني مُدلجٍ يعملون في عينٍ لهم - أو نخل - فقال لي عليٌّ : ياأبا اليقظان! هل لكَ أن نأتي هؤلاء ، فننظر كيف يعملون ؟ قال : قلتُ : إن شئت . فجئناهم ، فنظرنا إلي عملهم ساعةً ثمَّ غشينا النومُ ، فانطلقتُ أنا وعليٌّ حتي اضطجعنا في ظل صورٍ من النخل ، وفي دقعاءِ من التراب ، فنمنا ، فوالله ! ماأنبهنا إلاَّ رسول الله ﷺ يحركنا برجله ، وقد تَتَرَّبْنَا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها ، فيومئذٍ قال رسول الله ﷺ لعليٍّ : « **مالك يا أبا تراب ؟** » لما يُري مما عليه من التراب ، ثم قال : « **ألاَ أحدِّثكما بأشقي الناس ؟** » قلنا : بلي يارسول الله ! قال « **أُحَيْمِرُ ثمود الذي عقرَ الناقة ، والذي يضربُكَ يا عليُّ علي هذه -** » ووضعَ يدهُ علي قرنه - حتي يُبلَّ منها هذه . وأخذ بلحيته .

أخرجه ابنُ إسحاق في « السيرة » (١ / ٥٩٩) ، ومن طريق البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٧١/١/١) مختصراً ، والنَّسائيُّ في « خصائص عليّ » (١٤٩ - بتحقيقي) ، وأحمد في « المسند » (٤ / ٢٦٣) ، وفي « الفضائل » (١١٧٢ ، ١١٧٣) ، وابنُ جرير في « تاريخه » (٢ / ٤٠٨) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (١٧٥) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١ / ٣٥١ - ٣٥٢) ، والدولابيُّ في « الكني » (٢ / ١٦٣) ، والحاكمُ (٣ / ١٤٠ - ١٤١) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ١١ - ١٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٤١) وصرَّح ابن إسحاق بالتحديث في « سيرته » ، وعند الدولابيّ

والبخاريّ .

وأعلَّهُ الهيثميُّ في « المجمع » (٩ / ١٣٦) بأنَّ محمد بن خثيم لم يسمع من عمَّار، ولعله اعتمد علي قول البخاريّ ، فإنه قال في « تاريخه » : « وهذا إسنادٌ لا يُعرفُ سماعُ يزيد من محمدٍ ، ولا محمدِ ابن كعبٍ من ابن خثيمٍ ، ولا ابن خثيم من عمارٍ . »

وكأنَّه لهذا قال ابنُ كثيرٍ في « البداية والنهاية » (٣ / ٢٥٧) :

« هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه . »

فأمَّا قولُ البخاريّ: فقد ردَّهُ ابنُ حجر في « التهذيب » (٩ / ١٤٨) قائلاً : « وقد ذكرَ البخاريُّ أنَّ محمد بن خُثَيمٍ هذا وُلدَ علي عهد النبيّ ﷺ ، نقلهُ عنه ابنُ مندة ، وكذا ذكر البغويُّ ، فما المانع سماعُهُ من عمارٍ ؟ وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق التصريح بسماعِ محمد بن كعبٍ من ابن خثيم ، وسماع يزيد من محمد بن كعبٍ ، فإنَّ في سياقه : عن يزيد بن محمد بن خُثَيمٍ ، عن محمد بن كعبٍ قال: حدثني أبو محمد بن خثيمٍ . » انتهي

● **قلتُ** : ووقعَ في « الحلية » : « ... محمد بن كعب ، حدثني أبو بديل بن خثيم . »

ومحمد بن خثيم هذا قال الذهبيُّ : « لا يعرفُ »

وللحديث شواهد . وقوَّاهُ ، شيخنا الألبانيُّ رحمه الله في « الصحيحة » (١٧٤٣).

١٤٧٣ ـ وأخرج البزار (٢٦١٦) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الكوفيّ ـ وهو الصوفيُّ ـ ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي فاخته ، عن عليٍّ ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ، وأنا والحسنُ والحسينُ نيامٌ في لحافٍ ، أو في شعارٍ ، فاستسقي الحسنُ ، فقام رسول الله ﷺ إلي إناءٍ لنا ، فصبَّ في القدح ، فجاء به ، فوثب الحسين ، فقال بيده . فقالت فاطمةُ : كأنَّهُ أحبُّهُما إليكَ يا رسول الله ؟ قال : « **إنَّه استسقي قبله ، وإني وإياكِ وهذين ، وهذا الراقدُ في مكانٍ واحدٍ يومَ القيامة .** »

وأخرجه أبو يعلي (٥١٠) مختصراً ، من طريق حسين بن محمد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٢٦٢٢) من طريق أبي داود الطيالسيّ كلاهما عن عمرو بن ثابت بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمهُ يروي عن عليٍّ ، إلاَّ بهذا الإسناد »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فقد ورد بإسنادٍ آخر .

أخرجه أحمد (١٠١) قال : حدثنا عفَّان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بنُ الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمن الأزرق ، عن عليٍّ ، قال : دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا نائمٌ علي المنامة وساقه بنحوه .

وهذا أحدُ وجوه الإختلاف في إسناده .

وهو حديثٌ ضعيفٌ جداً . واللهُ أعلمُ .

١٤٧٤ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٧١٩) قال:

حدثنا ابنُ منيرٍ ، ثنا محمد بن أبي داود المناوي ، ثنا أبو عبد الرحمن المقريء ، ثنا عمر بن عبيد الخزاز ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كنَّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقولُ ونحنُ متوافرون : أفضلُ هذه الأمَّةِ بعد نبيِّها أبو بكر ، ثمَّ عمر ، ثمَّ عثمان ، ثمَّ نسكت.

وأخرجهُ الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٩٥٩ - زوائده) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٨١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرَّة قالا : ثنا أبو عبد الرحمن المقريء بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا ، لا أعلمُ قالهُ : عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة غير عمر بن عبيد ، وإنما يروي عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عمر . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به عمر بن عبيدٍ ، فتابعه إسماعيل بن عيَّاشٍ ، عن سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنَّة » (١١٩٧) قال : حدثنا

عبد الوهاب بنُ الضحَّاك ، ثنا إسماعيل بهذا .

وعبد الوهاب أحد التلفي . والحديث عن أبي هريرة منكرٌ بهذا الإسناد . واللهُ أعلمُ . وهذا الحديثُ صحيحٌ مُستفيضٌ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ الله عنهما .

١٤٧٥ . وأخرج ابنُ عديٍّ في « الكامل » (١ / ٣١٣) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السرَّاج ، ثنا سُرَيج بن يونس ، ثنا إسماعيلُ بنُ مجالدٍ ، عن مجالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن جابرٍ قال : سُئلَ النبيٌّ ﷺ عن ورقة بن نوفلٍ فقال : « **أبصرتُهُ في بُطنان الجنة ، عليه السندس** . » وسُئلَ عن زيد بن عمرو بن نفيلٍ ، فقال : « **يُبعثُ يوم القيامة أمَّةً وحدة ، بيني وبين عيسي** . »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ٢٠٤٣) قال : حدثنا سُريج بنُ يونس بهذا الإسناد ، وفي أوله قصة أبي طالبٍ . وهي عند ابن عدي أيضاً

قال ابنُ عديّ : « وهذا الحديث لم يحدث به عن مجالدٍ ، غير ابنه إسماعيل . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ بن مجالدٍ ، فتابعه يحيي بن سعيد الأمويّ ، قال : ثنا مجالدٌ ، عن الشعبيٌّ ، عن جابرٍ ، قال : سألنا رسول الله ﷺ عن زيد ابن عمرو بن نُفيلٍ فقلنا يا رسول الله ! إنَّهُ كان يستقبلُ القبلة ، ويقولُ :

ديني دينُ إبراهيم ، وإلهي إله إبراهيم ، وكان يصلي ويسجدُ . قال : « **ذاكَ أمَّةٌ وحده ، يُحشر بيني وبين عيسي بن مريم .** » وسُئلَ عن ورقة ابن نوفلٍ ، وقيل يا رسول الله ! كان يستقبلُ القبلة ويقولُ : إلهي إله زيدٍ ، وديني دينُ زيدٍ ، وكان يتوجَّهُ ، ويقولُ :

رشدتَ فانعمت ابن عمرو فإنما
تجنَّبت تَنُّوراً من النار حاميـــاً

بدينك ديناً ليس دينٌ كمثلـــه
وتركك جنات الجبال كما هيا .

قال : « **رأيتهُ يمشي في بُطنان الجنَّة ، عليه حُلَّةٌ من سندسٍ .** »

قال : وسُئِلَ عن خديجة ، فال : «**رأيتُها علي نهرٍ من أنهار الجنَّة ، في بيتٍ من قصبٍ ، لا تعَبٌ فيه ولا نصب فيه .** »

أخرجه البزَّار (٢٧٥٢) قال : حدثنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأموي، حدثني أبي بهذا الإسناد .

قال البزار : « لا نعلمُ رواه بهذا الإسناد ، إلاَّ يحيي وإسماعيل . »

تمَّ بحمـــد الله وحسنِ توفيقه الجـزءُ الخـامس مـــن «تنبيه الهاجد» وذلك في يومِ الأربعـــاء الموافـــق الحادي عشر من شهرشـــوال سنـــة (١٤٢٢) الموافق السادس والعشرين من شهر ديسمبـــر سنـــة (٢٠٠١) ويتلوه الجـــزء الســـادس إن شـــاء الله و الله أســـألُ أنْ يتقبَّلَهُ منـــي وأنْ يرضـــي به عني ، والحمد لله رب العالمين ، وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمدٍ وآله .

قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء الخامس ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

اعرضوا عليَّ رقاكم ..	عوف بن مالك	١٣٥٥/١٦٢
اعلم أنَّ المتعة (متعة الحج) حلالٌ في كتاب الله	عمران	١٣٥٦/١٦٥
اعلم أنَّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمرة	عمران	١٣٥٦/١٦٤
اقسموا المال بين أهل الفرائض ..	ابن عباس	١٣٧٥/٢٢٣
الله أكبر قصور الروم ورب الكعبة	ابن عباس	١٢٨٥/١٥
اللهمّ إنك في السماء واحدٌ ..	أبوهريرة	١٤٠٨/٣٠٨
اللهم إني أعوذ بك أن أَضل أو أُضل ..	ميمونة	١٤٢٣/٣٢٩
اللهم إني أعوذ بك من كلِّ عملٍ يخزيني ..	أنس	١٤٠٩/٣٠٩
اللهم ائتني بأحبِّ خلقِكَ إليك ..	أنس	١٤٦٩/٤٠٨، ١٤٧٠/٤٠٩
اللهم ارزق عَنَزَة قوتاً لا سَرَفَ فيه	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
اللهم اغفر للمحلقين ..	أبومريم السَّلوليّ	١٣١١/٨٤
اللهمَّ بارك لأمَّتي في بكورها	أبوبكرة	١٤٤٨/٣٧٤
اللهمّ ربَّ السموات السبع وما أظلَّتْ ..	أبولبابة	١٤١١/٣١٢
اللهم هل بلّغت	أبوبكرة	١٢٨٧/٣١
امرؤ القيس صاحبُ لواء الشعر ..	الصلصال	١٤٤٢/٣٦٤
امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار	أبوهريرة	١٤٤٢/٣٦٢
انتهيتُ إلي رسول الله ﷺ وهو يقرأ ..	عبدالله بن الشخير	١٣٧١/٢٠٦
أبصرتُهُ في بُطنان الجنة عليه السندس	جابر	١٤٧٥/٤١٦
أبوك حذافة	أنس	١٣٥٢/١٥٦
أتت النبي ﷺ امرأة قالت ..	بريدة	١٣٧٧/٢٢٨
أتت امرأةٌ إلي النبي ﷺ ..	بريدة	١٣٧٧/٢٣٠

أتيتُ النبيّ ﷺ وهو يقرأ ..	عبدالله بن الشخير	١٣٧١/٢٠٧
أحبُّ عباد الله إلي الله ..	ابن أبي أوفي	١٤٤٤/٣٦٦
أحبُّ عبادي إليَّ أعجلهم فطراً	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٩
أحسن الوضوء يزد في عمرك ..	أنس	١٤٣٩/٣٥٨
أحسنت الأنصارُ تسموا باسمي ..	جابر	١٣٦٦/١٩١
أُحَيْمَرُ ثمود الذي عقرَ الناقة ..	عمّار	١٤٧٢/٤١٢
أدخل عشرة رجال	جابر	١٣٠٠/٦٣
إذا أتانا رقيقٌ فأتنا ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢١
إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ..	العرباض	١٤٣١/٣٤٣
إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا ..	عمر	١٢٨٥/٢٨
إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني	أبوقتادة	١٣٩٧/٢٨٧، ١٣٩٨/٢٩٠
إذا أكرم الرجلُ أخاهُ ..	ابن مسعود	١٤٣٤/٣٤٨
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٨
إذا استلجَّ أحدكم باليمين في أهله ..	أبوهريرة	١٣٦٩/٢٠٣
إذا رأيتم الزاني والسارق ..	عمران	١٤٢٥/٣٣٢
إذا رأيتم هلال ذي الحجة ..	أم سلمة	١٣٠١/٦٥
إذا عرفَ أحدهم يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة	رجل	١٤٥٠/٣٧٧
إذا عَرَفَ الغلام يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة	عبدالله بن خبيب	١٤٥٠/٣٧٦
إذا عرفَ يمينه من شماله فَمُرُوه بالصلاة	رجل	١٤٥٠/٣٧٧
إذا عطس أحدُكم فَحَمِدَ الله فشمِّتوه ..	أبوموسي	١٣٦٤/١٨٤
إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة ..	أوس الأنصاري	١٣٨٠/٢٤١

إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٦
إذا لم يجد (المحرم) إزاراً ، فليلبس سراويل ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٢
إذا لم يجد النعلين لبس الخفين ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٣
إذا وقعت الفارةُ في السمن ..	ميمونة	١٣٣٢/١٣٠
أرأيتم الزاني والسارق ..	عمران	١٤٢٥/٣٣٣
أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ صيام عاشوراء ..	حفصة	١٣٢٥/١١٣
أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ ..	ابن عمرو	١٣٥٩/١٧٤
أربعين يوماً يومٌ كسنة ..	النواس بن سمعان	١٢٩٥/٥٠
أرضعيه حتي يدخلَ عليكِ	عائشة	١٣٤٠/١٤٠
أرضعيه يذهبُ ما في وجه أبي حذيفة	عائشة	١٣٤٠/١٤٠
أرني آية ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٣
أعتقوها	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٨
أفضلُ الجهاد من قال كلمة حقٍّ ..	أبوأمامة الباهليّ	١٣٩٣/٢٨٢
أفلا تنقيتَ لنا من رطبه ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٩
أكثروا ذكر هادم اللذات	أنس	١٤١٣/٣١٤
أكثروا ذكر هاذم اللذات ..	ابن عمر	١٤١٤/٣١٦
أكل كتفاً فجاء بلالٌ فآذنه بالصلاة ..	أم سلمة	١٣٢٧/١١٦
ألا أجيبوا جابر بن عبدالله ..	جابر	١٢٨٥/١١
ألا أحدِّثكما بأشقي الناس ؟ ..	عمَّار	١٤٧٢/٤١٢
ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟	حفصة	١٣٢٦/١١٥
ألا أعلمك دعاءً ..	عليّ	١٤٠٥/٣٠٤
ألا إنها ستكون فتنٌ ..	أبوبكرة	١٢٨٧/٣١

ألا إني جعلتُ نسباً وجعلتم نسباً ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٦
ألا وقول الزور	عمران	١٤٢٥/٣٣٣
ألحقوا الفرائض بأهلها ..	ابن عباس	١٣٧٤/٢١٩، ١٣٧٥/٢٢١
ألحقوا المال بالفرائض ..	ابن عباس	١٣٧٥/٢٢٠
أما والله ! لله أشدُّ فرجاً بتوبة عبده ..	البراء	١٣٦١/١٧٩
أمرتكم فضيَّعتُم ما عهدتُ إليكم فيه ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٧
أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ..	عليّ	١٤٥٥/٣٨٦
أمَّنَ النبي ﷺ يوم فتح مكة النَّاسَ إلا أربعة ..	أنس	١٤٦٧/٤٠٤
إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي ..	ابن عمر	١٣٦٤/١٨٥
إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقة ..	عمّار	١٤٧٢/٤١١
أنَّ أعرابياً جاء يسأل عن النبي ﷺ أين هو ؟ ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٣
أنَّ أعرابياً قال يا رسول الله أرأيت ثيابنا ..	جابر	١٤١٢/٣١٤
أنَّ أعرابياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتلُ ..	ابن عمر	١٣٢٣/١١٢
إنَّ ابنَ عمِّك يزعمُ أنك قد زدت عليه	سهل بن أبي حثمة	١٤٥٧/٣٨٩
إنَّ الجنة لتنجد وتُزَيَّن من الحول إلي الحول ..	ابن عباس	١٣٨٠/٢٤٣
إنَّ الذي يشربُ في إناء فضة ..	أم سلمة	١٣٠٣/٧٥
إنَّ الشيطان قعد لابن آدم ..	سَبْرَة بن الفاكه	١٤٥٣/٣٨٠
إنَّ الله ﷻ يقولُ يوم القيامة ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٧
إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض ..	سلمان الفارسي	١٣٦٢/١٨٠
إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق	أنس	١٤٠٦/٣٠٧
إنَّ الله لم يبعث نبياً ولا خليفةً إلا وله بطانتان ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٩

إنَّ الله يبعث ريحاً من اليمن ..	أبوهريرة	١٢٩٠/٣٨
إنَّ الله يحبُّ الرفق ..	أنس	١٤٠٦/٣٠٦
إنَّ المستشار مؤتمنٌ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٩
أنَّ الناس يُحشرون ثلاثة أفواج ..	أبوذر	١٣٩٢/٢٨٠
أنَّ النبي ﷺ حرَّم متعة النساء	سبرة	١٣٠٢/٦٩
أنَّ النبي ﷺ حرَّم المتعة يومَ فتح مكة	سبرة	١٣٠٢/٧٤
أنَّ النبي ﷺ قال لعليّ : إنَّ أشقي الأولين ..	عمّار	١٤٧٢/٤١١
أنَّ النبي ﷺ قدَّمها من جمعٍ بليلٍ	أم حبيبة	١٣٢٢/١١٠
أنَّ النبي ﷺ كان علي فُرضَة ..	عليّ	١٣٨٦/٢٥٤
أنَّ النبي ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٧
أنَّ النبي ﷺ كان عنده طائرٌ ..	أنس	١٤٧٠/٤٠٩
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين ..	أم سلمة	١٣٢٨/١١٨
إنَّ النبي ﷺ لعنَ من فعلَ هذا	ابن عمر	١٣٥٨/١٧٢
أنَّ النبي ﷺ نهي عن بيع الحيوان بالحيوان	ابن عباس	١٤٦٤/٣٩٧
أنَّ النبيّ ﷺ نهي عن طعام المتبارين	عكرمة	١٣٨٤/٢٥٢
أنَّ النبي ﷺ نهي عن نكاح المتعة	سبرة	١٣٠٢/٦٩
إنَّ النَّذرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدم شيئاً ..	أبوهريرة	١٣٧٠/٢٠٤
إن تيك ليست بالحيضة ..	عائشة	١٣٤١/١٤١
إنَّ جبريل وعدني أن يأتيني ..	ميمونة	١٣٢٩/١١٩
إن ذبحت فلا تذبحنَّ ذاتَ درٍّ	ابن عباس	١٢٨٥/١٧
أنَّ ذلك هو الربا	هشام بن عامر	١٣٠٩/٨٢
إنَّ ذلك شيطان يقال له خِنْزَب ..	عثمان بن أبي العاص	١٣٥٧/١٦٨

أنَّ رجلاً عرض لرسول الله ﷺ ..	أبوأمامة	١٣٩٣/٢٨١
أن رسول الله ﷺ أكل كتفاً ..	أم سلمة	١٣٢٧/١١٦
أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدَيلاً أن يحبس السبايا ..	بديل بن ورقاء	١٣١٤/٨٩
إن رسول الله ﷺ جمع بين حجة وعمرة ..	عمران	١٣٥٦/١٦٦
أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ..	كعب بن مالك	١٤٦١/٣٩٣
أن رسول الله ﷺ قال للحجمة ..	أبوسعيد	١٤٣٣/٣٤٧
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد ..	أبولبابة	١٤١١/٣١٢
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل ..	عائشة	١٣٣٣/١٣٠
إنَّ رسول الله ﷺ كان يجهزُ بعثاً ..	ميمونة	١٣٣١/١٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل العصر ..	ميمونة	١٣٣١/١٢٣
إنَّ رسول الله ﷺ لعنَ من فعلَ هذا	ابن عمر	١٣٥٨/١٧٣
إنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق ..	هشام بن عامر	١٣٠٩/٨٢
أن رسول الله ﷺ نهي عن السلف في الحيوان	ابن عباس	١٤٦٤/٣٩٩
أن رسول الله ﷺ نهي عنها في حجة الوداع	سبرة	١٣٠٢/٧٣
أنَّ رسول الله ﷺ نهي يوم الفتح عن متعة النساء	سبرة	١٣٠٢/٧٠
أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..	عائشة	١٣٤١/١٤١
إنَّ فيك من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠
إنَّ فيه شفاءً (الاحتجام)	جابر	١٣٥٤/١٦١
إن كان جامداً فألقوها وما حولها ..	ميمونة	١٣٣٢/١٢٩
إنَّ لكلِّ شيءٍ شيخاً ..	سهل بن سعد	١٣٨٠/٢٤٠
إنَّ لله مائةَ رحمة ..	سلمان الفارسي	١٣٦٢/١٨٢
إنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ..	ابن مسعود	١٤٠١/٢٩٨

إن وجدته حياً وما أراك تجده حياً ..	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه ..	النواس بن سمعان	١٢٩٥/٥٠
أنا نازلٌ ..	جابر	١٢٨٥/٩
إنَّك لا تدري ما أحدثوا بعدك	حذيفة	١٤٠٢/٣٠٠
إنك وعدتني أن تأتيني ..	ميمونة	١٣٢٩/١١٩
إنما بُعثتُ قاسماً أقسمُ بينكم	جابر	١٣٦٦/١٩٤
إنما ذلك عرقٌ ..	عائشة	١٣٤١/١٤١
إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسي ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠
إنما يكفي إحداكنَّ أن تأخذ قُسطاً هندياً ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٥
إنَّه استسقي قبله ، وإني وإياك وهذين ..	عليّ	١٤٧٣/٤١٤
إنَّه ليس لنبيٍّ أن يُومضَ	أنس	١٤٦٧/٤٠٥
أنه مرَّ علي رسول الله ﷺ رجالٌ من قريش ..	ميمونة	١٣٣٠/١٢١
أنه وفد إلي رسول الله ﷺ من قومه ..	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
إنها دواء من الجنون والجذام ..	أبوسعيد	١٤٣٣/٣٤٧
أنها سألت رسول الله ﷺ عن فأرة ..	ميمونة	١٣٣٢/١٢٤
إنها ستكون فتنٌ ..	أبوبكرة	١٢٨٧/٣٢
إني رأيتُ رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر ..	أبوطلحة	١٢٨٥/١٣
إنِّي لأعرفُ أسمائهم وأسماء آبائهم ..	ابن مسعود	١٢٩٣/٤٣
إني لستُ كأحدكم ..	أنس	١٢٨٥/٧
إني لست مثلكم إني أُطعم وأسقي	ابن عمر	١٢٨٥/٢٥
أُهديَ إلي رسول الله ﷺ أطيارٌ ..	أنس	١٤٦٩/٤٠٨
أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله ..	أبوذر	١٣٩١/٢٧٩

إياك ! والحلوبَ	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
أيما امرأةٍ وضعت ثيابَها ..	عائشة	١٣٣٥/١٣٢
أين السائل ؟ ..	أبوأمامة	١٣٩٣/٢٨٢
أين فلانٌ ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
أيها الناس أما إنه ما خفي عليَّ مكانُكُم ..	عائشة	١٣٣٦/١٣٤
الإفطار في السفر عزيمة	ابن عباس	١٤٥٨/٣٩٠
الاثنان فما فوقهما جماعةٌ	أبوأمامة	١٣٩٤/٢٨٤
باسم الله	جابر	١٢٨٥/١٠
بخٍ ، نعم الحيُّ عَنَزَةٌ	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
بسم الله اللهم بارك فيها ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٤
بما تشهدين يا شجرة ؟ ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٤
بينا أنا جالسٌ عند رسول الله ﷺ ..	بريدة	١٣٧٧/٢٢٩
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ ذكر ..	عفيف	١٤٤٢/٣٦٣
تبسُّمَك في وجه أخيك صدقة ..	أبوذر	١٣٥٠/١٥٢
تحرقون حُلوقَ أولادكم ؟ ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٦
تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ ..	أبورافع	١٣١٩/١٠٢
تسمُّوا باسمي ولا تكنُّوا بكنيتي ..	جابر	١٣٦٦/١٩١
تشقَّقُ عنه ثمار الجنة	جابر	١٤١٢/٣١٤
تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة	ابن عمرو	١٤١٢/٣١٣
ثُبتُ الأقدام ..	أبوهريرة	١٤٦٥/٤٠٠
ثلاثةٌ إن كان في شيءٍ منها شفاءٌ ، فشرطةُ ..	عقبة بن عامر	١٤٢٩/٣٣٩
جئتُ إلي رسول الله ﷺ فوجدته في ملأٍ ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الشعر ..	عروة	١٤٣٧/٣٥٥
سُئِلَ عن خديجة : قال : رأيتها علي نهرٍ	جابر	١٤٧٥/٤١٧
سألنا رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو ..	جابر	١٤٧٥/٤١٦
ستكون فتنٌ ..	أبوبكرة	١٢٨٧/٣٢
سل يا سلمة حاجتك	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في المحرم ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٣
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ..	جابر	١٣٦٦/١٩٣
السراويلُ لمن لا يجد الإزار ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٢
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	ابن عمر	١٣١٧/٩٨
شَبِّب بامرأتك وامدح راحلتك	مالك بن عمير	١٣١٢/٨٧
شغلونا عن الصلاة الوسطي ..	عليّ	١٣٨٦/٢٥٤
شكونا إلي رسول الله ﷺ الجوع ..	أبوطلحة	١٢٨٥/١٣
الشعرُ بمنزلة الكلام ..	ابن عمرو	١٤٣٧/٣٥٣
الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمه وقلبه شابٌّ علي ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٩
صدقت يا أعرابيّ ..	جابر	١٤١٢/٣١٤
صلاةٌ علي إثر صلاة ..	أبوأمامة	١٣٩٦/٢٨٦
صومي عنها	بريدة	١٣٧٧/٢٢٨، ١٣٨٥/٢٥٢
ضعوا وتعجّلوا	ابن عباس	١٤٥٩/٣٩٠
الصمد : الذي لا جوف له	بريدة	١٣٨٣/٢٥٠
الطعامُ بالطعام مثلاً بمثلٍ	معمر بن عبدالله	١٣٢٠/١٠٥
الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..	ابن عباس	١٣٠٦/٧٩

الطوافُ حول البيت مثلُ الصلاة ..	ابن عباس	١٣٠٥/٧٧
الطوافُ صلاةٌ فأقلُّوا فيه من الكلام	ابن عباس	١٣٠٥/٧٨
علام تدغَرنَ أولادكنَّ ؟ ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٥
عمرة في رمضان تعدلُ حجةً	وهب بن خنبش	١٣٠٧/٧٩ ، ١٣٠٨/٨١
عترةٌ حيٍّ من ها هنا ..	عمر	١٤٠٤/٣٠٢
عوَّذَنِي رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً	السائب	١٤٣٢/٣٤٦
فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٧
فأين أبو أيوب ؟ ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٧
فانطلق فهيئ ما عندك ..	جابر	١٣٠٠/٦٣
فباع لهم رسول الله ﷺ مالَهُ حتي قام معاذٌ بغير شيءٍ	كعب بن مالك	١٤٦١/٣٩٤
فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله ..	جابر	١٢٨٥/١١
فضلُ عائشة علي النساء ..	عائشة	١٣٣٩/١٣٩
فلا تفعلوا ، ليصلِ أحدكم ما أدرك ..	أبوقتادة	١٣٩٨/٢٨٩
فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ..	أبوقتادة	١٣٩٨/٢٨٩
فليستخدموها ، فإذا استغنوا عنها ..	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٨
فمن فعلَ ذلك منهم فمات ..	سَبُرَة بن الفاكه	١٤٥٣/٣٨١
فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرن شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٢/٤٢
قال الله ﷻ : من أخذتُ حبيبتيه فصبر ..	ابن عباس	١٤٣٠/٣٤٠
قال رسول الله ﷺ ذات ليلة في رمضان ..	عائشة	١٣٣٦/١٣٣
قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن الله ﷻ ..	العرباض	١٤٣١/٣٤٣
قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ..	عليّ	١٣٨٦/٢٥٤

قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٧
قام وبطنه معصوبٌ بحَجَرٍ ..	جابر	١٢٨٥/٩
قد آجركِ الله وردها عليك الميراث	بريدة	١٣٧٧/٢٢٩
قد انتظرتُكَ أن تُوفي بنذركَ	أنس	١٤٦٧/٤٠٥
قد زادك ابنُ عمِّك وأنصف	سهل بن أبي حثمة	١٤٥٧/٣٨٩
قد كذب ، لقد عرَفُوا أنّي أتقاهم لله ﷻ ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٨
قِفُوا	أبولبابة	١٤١١/٣١٢
قل لها لا تنزع البُرمة ..	جابر	١٢٨٥/١٠
قلبُ ابن آدم شابٌّ في حب اثنتين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٧
قلبُ الشيخ شابٌّ علي حب اثنتين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٤
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٨
كان أحبُّ الأسماء إلي رسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٣٦٤/١٨٧
كان إذا قام من الليل وُضعَ له ..	عائشة	١٣٣٣/١٣٠
كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..	ابن عباس	١٤٦٠/٣٩٢
كان حيٌّ من بني كنانة من المدينة ..	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
كان حيٌّ من بني ليث من المدينة ..	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
كان رسول الله ﷺ إذا صلي بأصحابه ..	أنس	١٤٠٩/٣١٠
كان رسول الله ﷺ إذا صلي صلاة ..	ميمونة	١٣٣١/١٢٣
كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة ..	أنس	١٤٣٦/٣٥١
كان رسول الله ﷺ أملَكَكُم لإربه	عائشة	١٣٤٦/١٤٨
كان رسول الله ﷺ معتكفاً في المسجد ..	عائشة	١٣٣٤/١٣٢
كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ..	عائشة	١٣٤٦/١٤٨

كان رسول الله ﷺ يخرج إليَّ رأسه ..	عائشة	١٣٣٤/١٣١
كان رسول الله ﷺ يستأذِنُنا ..	عائشة	١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢
كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد	ابن عباس	١٤٤٩/٣٧٥
كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ..	عائشة	١٣٤٣/١٤٣
كان علي رسول الله ﷺ ثوبان عُمَانيَّان ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٨
كان لرسول الله ﷺ فرسٌ ..	عليّ	١٣٨٦/٢٥٥
كان يصلي العشاء ..	عائشة	١٣٣٣/١٣١
كانت تلبية النبي ﷺ لبيك حقاً حقاً ..	أنس	١٤٦٣/٣٩٧
كثيرٌ طيبٌ	جابر	١٢٨٥/١٠
كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٧
كذب عدو الله	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
كلُّ ما نهي الله عنه فهو كبيرةٌ	ابن عباس	١٤٢٥/٣٣٣
كلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائر	أبوأمامة	١٣٩٣/٢٨١
كلي هذا وأهدي ..	جابر	١٢٨٥/١٠
كم من عاقلٍ عقل عن الله ..	ابن عمر	١٤٢٠/٣٢٥
كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل	جابر	١٢٨٥/١١
كنَّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ ..	جابر	١٤٤٥/٣٦٨
كنَّا نُصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي ..	جابر	١٤٤٥/٣٦٨
كنا نفعله علي عهد رسول الله ﷺ ..	أم حبيبة	١٣٢٢/١٠٩
كيف تقولون بفرح رجلٍ انفلتت راحلته ..	البراء	١٣٦١/١٧٨
كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ ؟ ..	عائشة	١٣٣٣/١٣١

لأن يمتلئ ما بين لَبَّتك إلي عانتك قيحاً ..	مالك بن عمير	١٣١٢/٨٦
لبيك حقاً حقاً ..	أنس	١٤٦٣/٣٩٦
لتُسأَلُنَّ عن هذا ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢١
لعنَ الله من يُمثل بالحيوان	ابن عمر	١٣٥٨/١٧١
لعنَ رسولُ الله ﷺ من يُمثل بالحيوان	ابن عمر	١٣٥٨/١٧١
لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٨
لقد دعا الله باسمه الأعظم ..	أنس	١٤٢٢/٣٢٨
لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ يلتوي ما يجدُ دَقَلاً	عمر بن الخطاب	١٣٧٢/٢١٣
لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ..	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١١
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده ..	النعمان بن بشير	١٣٦٠/١٧٨
لما أشرفنا علي خيبر قال لنا رسول الله ﷺ ..	أبولبابة	١٤١١/٣١٢
لَّما أُلقي إبراهيم في النار ..	أبوهريرة	١٤٠٨/٣٠٨
لَّما أمر رسول الله ﷺ بإخراج بني النضير ..	ابن عباس	١٤٥٩/٣٩٠
لما توفي آدم غسَّلته الملائكة ..	أُبيّ بن كعب	١٣٤٩/١٥١
لَّما دخل رسول الله ﷺ مكة ، أمَّنَ النّاس ..	أنس	١٤٦٧/٤٠٦
لما كان الخندقُ نظرتُ إلي رسول الله ﷺ ..	جابر	١٢٨٥/١٢
لن يزال المرءُ (المؤمن) في فسحة من دينه ..	ابن عمر	١٣٨٧/٢٥٥
لن يُفلح قومٌ ولَّوا أمرهم امرأة	أبوبكرة	١٣٦٧/١٩٨
لو أخذتم إهابها	ميمونة	١٣٣٠/١٢١
لو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ الزوجة..	بريدة	١٣٧٩/٢٣٧
لو تأخر الهلال ، لزدتكم	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٦
لو تعلمون ما أعلم ..	أبوهريرة	١٤١٤/٣١٧

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ..	ابن عمر	١٤١٤/٣١٧
لو كان في المسجد مائة ألف ..	أبوهريرة	١٢٩٦/٥٧
لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٤
لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً ..	ابن عباس	١٣٧٦/٢٢٦
لو مُدَّ لنا الشهر لواصلنا وصالاً ..	أنس	١٢٨٥/٢٦
لولا أنَّ الملك يترل عليَّ لأكلتُ	عليّ	١٤٥٥/٣٨٦
لَيَؤُمَّنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه ..	حفصة	١٢٨٣/٥
ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ ..	حذيفة	١٤٠٢/٣٠٠
ليس من البر الصيام في السفر	كعب بن عاصم	١٣١٠/٨٣
لِيَلِيَهُ من كان أعلم ..	عائشة	١٣٤٥/١٤٦
ما أخرجك في هذه الساعة ؟ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٠
ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
ما أخرجكما هذه الساعة ؟..	ابن عباس	١٢٨٥/١٦
ما أطعمته إذ كان جائعاً ..	عبَّاد بن شُرَحبيل	١٢٩٨/٦١ ، ١٢٩٩/٦٢
ما جاء بك يا أبا بكر ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٨
ما خُيِّرَ عمّارٌ بين أمرين ..	عائشة	١٣٤٧/١٤٩
ما ذئبان ضاريان أُرسلا ..	أبوهريرة	١٤١٩/٣٢٤
ما رأيتُ في الخير والشرِّ مثل اليوم ..	أنس	١٣٥٢/١٥٥
ما شأنكم ؟ ..	النواس بن سمعان	١٢٩٥/٥٠
ما شأنكم ؟ ..	أبوقتادة	١٣٩٨/٢٨٩
ما شبعَ آلُ محمد ﷺ ثلاثة أيام متواليات ..	عائشة	١٣٣٧/١٣٥

من بني لله بيتاً يعبد الله فيه ..	أبوهريرة	١٤٥١/٣٧٧
من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة	أبوهريرة	١٤٥١/٣٧٨
من بني مسجداً لله ﷻ ..	عائشة	١٤٥٢/٣٧٩
من ذكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ ..	أنس	١٤٢١/٣٢٦
من رأي هلال ذي الحجة ..	أم سلمة	١٣٠١/٦٥
من سرَّ مؤمناً فإنما يسرُّ الله ..	أبوبكر الصدّيق	١٤٣٤/٣٤٩
من سرَّهُ أن يسلم ..	أنس	١٤١٦/٣٢٠
من سرَّهُ أن ينجو ..	أنس	١٤١٦/٣٢١
من شرب في إناء من ذهب ..	ابن عمر	١٣٠٤/٧٦
من ضمَّ يتيماً من بين أبوين مسلمين ..	ابن عباس	١٤٣٠/٣٤١
من غسَّلَ ميّتاً فأدّي فيه الأمانة ..	عائشة	١٣٤٥/١٤٦
من كانت الدنيا همَّه وسدَمه ..	أنس	١٤١٨/٣٢٢
من كانت له بناتٌ ..	أنس	١٣٥١/١٥٤
من كذب عليَّ متعمداً ..	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه	بريدة	١٣١٥/٩٠
من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .. .	أبوهريرة	١٤٦٨/٤٠٧
من لا يرحم لا يُرحم	ابن عمر	١٤٠٧/٣٠٨
من مسَّ ذكره فقد وجب عليه الوضوء	عروة	١٣٢١/١٠٨
من مسَّ فرجه فقد وجب عليه الوضوء	بسرة	١٣٢١/١٠٧
من مشي إلي صلاة مكتوبة وهو متطهرٌ ..	أبوأمامة	١٣٩٦/٢٨٦
من هؤلاء ؟ ..	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
منهنَّ ثلاثٌ لا يكدنَ يذرن شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٢/٤٣

وأنا والذي نفسي بيده ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٦
وأنا والذي نفسي بيده ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
وأيكم مثلي ، إني أبيت يُطعمني ربي ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٦
والذي نفسي بيده لتُسألنَّ عن هذا ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله ..	أبوهريرة	١٣٦٩/٢٠٣
والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدع ..	عقيل	١٤٦٦/٤٠٢
والله ما الدنيا أولها إلي آخرها ..	المستورد	١٣١٣/٨٧
وجبَ أجرُكِ ورجع إليك صدقتُك	بريدة	١٣٧٧/٢٢٨
وجب أجرُكِ وردُّها عليك الميراث	بريدة	١٣٨٥/٢٥٢
وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيلٍ ..	جابر	١٤٧٥/٤١٦
ويلكُنَّ لا تقتُلنَ أولادكنَّ ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٦
يأتي قومٌ يأكلون بألسنتهم ..	سعد	١٣١٨/١٠١
لا أحب موتاً كموت الحمار	ابن مسعود	١٤٠١/٢٩٨
لا إله إلا الله العليّ العظيم ..	عليّ	١٤٠٥/٣٠٤
لا إنما السجدة لله ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٤
لا تجلدوا فوقَ عشرةِ أسواطٍ ..	أبوبردة بن نيار	١٣٩٠/٢٧٢
لا تذبح ذاتَ درٍّ	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٠
لا تزال أمتي علي الفطرة ..	سهل بن سعد	١٢٨٥/٢٨
لا تزالُ عصابةٌ من أمتي يقاتلون ..	عقبة بن عامر	١٢٩١/٤٠
لا تسألوني عن شيءٍ إلا بينته لكم ..	أنس	١٣٥٢/١٥٥
لا تسبُّوها (البراغيث) فنعمت الدَّابة ..	عليّ	١٤٤٠/٣٥٩
لا تصلحُ الصنيعةُ إلا عندَ ذي حسبٍ ..	عائشة	١٣١٦/٩١

لا تعذّبوا بعذاب الله	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٨
لا تُغزي مكةُ بعد هذا العام أبداً ..	مطيع بن الأسود	١٣٦٥/١٩٠
لا تُقامُ الحدود في المساجد ..	ابن عباس	١٤٥٤/٣٨٣
لا تُواصلوا	أنس	١٢٨٥/٧
لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل ..	أبوسعيد الخدري	١٢٨٥/٢٦
لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب فصاعداً	عبادة بن الصامت	١٤٠٠/٢٩٢
لا يُجلد فوقَ عشرةِ أسواط ..	أبوبردة بن نيار	١٣٩٠/٢٧٢
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	عائشة	١٣٢٤/١١٢
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	حفصة	١٣٢٤/١١٢
لا يذهب الليلَ والنهار ..	عائشة	١٢٨٨/٣٤
لا يزال الدين ظاهراً ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٨
لا يزالُ المرءُ في فسحة من دينه ..	ابن عمر	١٣٨٧/٢٥٥
لا يزالُ قلب الكبير شاباً في اثنتين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٦
لا يزال هذا الدين قائماً ..	جابر بن سمرة	١٢٨٩/٣٦
لا يستلج أحدُكم باليمين في أهله ..	عكرمة	١٣٦٨/٢٠٢
لا يسجد أحدٌ لأحد ..	بريدة	١٣٧٩/٢٣٧
لا يُغني حذرٌ من قدر ..	عائشة	١٤٢٤/٣٣٠
لا يُفلح قومٌ تملكهم امرأة	أبوبكرة	١٣٦٧/١٩٩
لا يُقتلن قرشيٌ بعد هذا اليوم صبراً ..	مطيع بن الأسود	١٣٦٥/١٨٨
لا يقولنَّ أحدكم : صمتُ رمضان ..	أبوبكرة	١٣٤٨/١٥٠
لا ينبغي لأحد أن يعذِّبَ بعذاب الله	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٩
يا أبا أيوب استوصِ بها خيراً ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٨

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
لما توفي آدم غسَّلته الملائكة ..	عُتَيّ	١٣٤٩/١٥١

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

رأي أبوطلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنَهُ ..	يزيد أبي منصور	١٢٨٥/١٣
لقد دعا الله باسمه الأعظم ..	إبراهيم بن عبيد	١٤٢٢/٣٢٨
ما صلّي بنا رسول الله ﷺ صلاةً مكتوبةً ..	الجعد	١٤٠٩/٣٠٩
اللهم إني أعوذ بك من كلِّ عملٍ يخزيني ..	الجعد	١٤٠٩/٣٠٩
من كانت الدنيا همَّه وسدَمه ..	الحسن	١٤١٨/٣٢٣
خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ..	الحسن	١٤٤٨/٣٧٢
أنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق ..	الربيع بن أنس	١٤٠٦/٣٠٧
من سرَّهُ أن يسلم ..	الزهري	١٤١٦/٣٢٠
من سرَّهُ أن ينجو ..	الزهري	١٤١٦/٣٢١
كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة ..	الزهري	١٤٣٦/٣٥٢
أُهديَ إلي رسول الله ﷺ أطيارٌ ..	السُّدِّي	١٤٦٩/٤٠٨

اللهم ائتني بأحبِّ خلقكَ إليك ..	السُّدِّي	١٤٧٠/٤٠٩
لو مُدَّ لنا الشهر لواصلنا وصالاً ..	ثابت	١٢٨٥/٢٦
من كانت له بناتٌ ..	ثابت	١٣٥١/١٥٤
ما كان الرفق في شيءٍ إلا زانه ..	ثابت	١٤٠٦/٣٠٧
إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق	ثابت	١٤٠٦/٣٠٧
حبُّ قريش (العرب) إيمانٌ ..	ثابت	١٤١٠/٣١٠
أكثروا ذكر هادم اللذات	ثابت	١٤١٣/٣١٤
مالي لم أر ميكائيل عليه السلام ..	ثابت	١٤١٧/٣٢١
الحمدُ لله الذي سوَّي خَلقي ..	ثمامة	١٤٣٦/٣٥١
الحمدُ لله الذي سوَّي خَلقي ..	رجل من آل أنس	١٤٣٦/٣٥٣
إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق ..	سماك بن حرب	١٤٠٦/٣٠٧
رأيتُ النبي ﷺ يصلِّي في ثوبٍ واحدٍ	عاصم	١٤٤٧/٣٧١
لا تُواصلوا	قتادة	١٢٨٥/٧
لا تسألوني عن شيءٍ إلا بينته لكم ..	قتادة	١٣٥٢/١٥٥
أبوك حذافة	قتادة	١٣٥٢/١٥٦
إنَّ الله يحبُّ الرفق ..	قتادة	١٤٠٦/٣٠٦
من كانت الدنيا همَّه وسدَمه ..	قتادة	١٤١٨/٣٢٢
أمَّنَ النبي ﷺ يوم فتح مكة النَّاسَ إلا أربعة ..	قتادة	١٤٦٧/٤٠٤
كانت تلبية النبي ﷺ لبيك حقاً حقاً ..	يحيى بن سيرين	١٤٦٣/٣٩٧
ادع أهل المسجد	يزيد بن أبي منصور	١٢٨٥/١٣
من ذكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ ..	أبوإسحاق	١٤٢١/٣٢٦
يا أنس ! أحسن الوضوء يزد في عمرك ..	أبوعمران الجوني	١٤٣٩/٣٥٨

أطراف مسند أوس الأنصاريّ رضي الله عنه

يوم الفطر يوم الجوائز ..	سعيد ابنه	١٣٨٠/٢٤١
إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة ..	سعيد ابنه	١٣٨٠/٢٤١

أطراف مسند بديل بن ورقاء رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدَيلاً أن يحبس السبايا ..	ابن بديل بن ورقاء	١٣١٤/٨٩

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

كيف تقولون بفرح رجلٍ انفلتت راحلته ..	إياد بن لقيط	١٣٦١/١٧٨

أطراف مسند بُريدة رضي الله عنه

إن وجدته حياً وما أراك تجده حياً ..	ابن بريدة	١٣٨١/٢٤٧
من كذب عليَّ متعمداً ..	ابن بريدة	١٣٨١/٢٤٧
الصمد : الذي لا جوف له	ابنه	١٣٨٣/٢٥٠
الدالُّ علي الخيرِ كفاعله	سليمان	١٣٨٢/٢٤٨
من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه	طاووس	١٣١٥/٩٠
وجبَ أجرُكِ ورجع إليك صدقتُك	عبدالله ابنه	١٣٧٧/٢٢٨
قد آجركِ الله وردها عليك الميراث	عبدالله ابنه	١٣٧٧/٢٢٩
لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	عبدالله ابنه	١٣٧٨/٢٣٤
اذهب فادعها (الشجرة)	عبدالله ابنه	١٣٧٩/٢٣٦

لو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحد لأمرتُ الزوجة..	عبدالله ابنه	١٣٧٩/٢٣٧
وجب أجرُكِ وردَّها عليك الميراث	عبدالله ابنه	١٣٨٥/٢٥٢
صومي عنها	عبدالله ابنه	١٣٨٥/٢٥٢

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

لا يزال هذا الدين قائماً ..	سماك بن حرب	١٢٨٩/٣٦

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

أنا نازلٌ ..	أيمن	١٢٨٥/٩
ادخلوا ولا تضاغطوا	أيمن	١٢٨٥/١٠
كلي هذا وأهدي ..	أيمن	١٢٨٥/١٠
مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثاً ..	أيمن	١٢٨٥/١١
فانطلق فهيئ ما عندك ..	أيمن	١٣٠٠/٦٣
أنَّ أعرابياً قال يا رسول الله أرأيت ثيابنا ..	الشعبيّ	١٤١٢/٣١٤
مم تضحكون ؟ ..	الشعبيّ	١٤١٢/٣١٤
تشقّقُ عنه ثمار الجنة	الشعبيّ	١٤١٢/٣١٤
أبصرتُهُ في بُطنان الجنة عليه السندس	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٦
يُبعثُ يوم القيامة أمَّة وحده ..	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٦
رأيته يمشي في بُطنان الجنة ..	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٧
رأيتها علي نهر من أنهار الجنة ..	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٧
كنّا نُصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي ..	القعقاع بن حكيم	١٤٤٥/٣٦٨

أحسنت الأنصارُ تسموا باسمي ..	سالم بن أبي الجعد	١٣٦٦/١٩١
كنّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ ..	عبدالله بن محمد	١٤٤٥/٣٦٨
اطلبوا حوائجكم عند حسانِ الوجوه	عمرو بن دينار	١٤٤١/٣٦١
إنّ فيه شفاءً (الاحتجام)	قتادة	١٣٥٤/١٦١
اطلبوا الخير عند حسانِ الوجوه	محمد بن المنكدر	١٤٤١/٣٦٠
كنّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ فنتناضلُ	وهب بن كيسان	١٤٤٥/٣٦٩
كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل	أبوالزبير	١٢٨٥/١١
فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله ..	أبوالزبير	١٢٨٥/١١
تحرقون حُلوقَ أولادكم ؟ ..	أبوالزبير	١٤٢٧/٣٣٦
خُذي قُسطاً هندياً وورساً ..	أبوالزبير	١٤٢٧/٣٣٦
من أكرم امرأً مسلماً ..	أبوالزبير	١٤٣٥/٣٥٠
نهي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء ..	أبوالزبير	١٤٤٣/٣٦٥
نهي أن يدخل الرجل الماء إلا بمئزر	أبوالزبير	١٤٤٣/٣٦٦
كنّا نُصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ونحن ننظر	أبوبكر المدني	١٤٤٥/٣٦٩
علام تدغَرنَ أولادكنّ ؟ ..	أبوسفيان	١٤٢٧/٣٣٥

أطراف مسند حُذيفة بن اليمان رضي الله عنه

قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً ..	شقيق	١٢٩٤/٤٧
لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً ..	شقيق	١٢٩٤/٤٨
فيهنّ (منهنّ) ثلاثٌ لا تذرن شيئاً ..	أبوإدريس الخولاني	١٢٩٢/٤٢
ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ ..	أبووائل	١٤٠٢/٣٠٠
إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك	أبووائل	١٤٠٢/٣٠٠

أطراف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

عوَّذَني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً	داود بن قيس	١٤٣٢/٣٤٦

أطراف مسند سبرة بن الفاكه رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ حرَّم المتعة يومَ فتح مكة	الربيع ابنه	١٣٠٢/٧٤
أنَّ النبي ﷺ نهي عن نكاح المتعة	الربيع ابنه	١٣٠٢/٦٩
أن رسول الله ﷺ نهي عنها في حجة الوداع	الربيع ابنه	١٣٠٢/٧٣
أنَّ رسول الله ﷺ نهي يوم الفتح عن متعة النساء	الربيع ابنه	١٣٠٢/٧٠
إنَّ الشيطان قعد لابن آدم ..	سالم بن أبي الجعد	١٤٥٣/٣٨٠

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

يكون قومٌ يأكلون بألسنتهم ..	عمر ابنه	١٣١٨/١٠٠
يأتي قومٌ يأكلون بألسنتهم ..	عائشة ابنته	١٣١٨/١٠١

أطراف مسند سلمان الفارسيّ رضي الله عنه

رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر ..	كعب بن عجرة	١٤٠٣/٣٠١
إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض ..	أبوعثمان النهدي	١٣٦٢/١٨٠

أطراف مسند سلمة بن سعد رضي الله عنه

بخٍ ، نعم الحيُّ عَنَزَةٌ	شيبان بن قيس	١٤٠٤/٣٠٣
اللهم ارزق عَنَزَة قوتاً لا سَرَفَ فيه	شيبان بن قيس	١٤٠٤/٣٠٣
مرحباً بقوم شعيب ، وأختان موسي ..	شيبان بن قيس	١٤٠٤/٣٠٤

أطراف مسند سمُرة بن جندب رضي الله عنه

حديث العقيقة	الحسن	١٤٤٨/٣٧٣

أطراف مسند سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه

إنَّ ابنَ عمِّك يزعمُ أنك قد زدت عليه	يحيى ابنه	١٤٥٧/٣٨٩

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

لا تزال أمتي علي الفطرة ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٨
إنَّ لكلِّ شيئٍ شيخاً ..	خالد بن سعيد	١٣٨٠/٢٤٠

أطراف مسند سُويد بن مقرِّن رضي الله عنه

أعتقوها	معاوية ابنه	١٣٨٩/٢٦٨
فليستخدموها ، فإذا استغنوا عنها ..	معاوية ابنه	١٣٨٩/٢٦٨
فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها	هلال بن يساف	١٣٨٩/٢٦٧

أطراف مسند الصلصال رضي الله عنه

امرؤ القيس صاحبُ لواء الشعر ..	الضوء ابنه	١٤٤٢/٣٦٤

أطراف مسند عبَّاد بن شُرَحبيل رضي الله عنه

ما أطعمته إذ كان جائعاً ..	جعفر بن إياس	١٢٩٨/٦١ ، ١٢٩٩/٦٢

أطراف مسند عُبادة بن الصامت رضي الله عنه

خمسُ صلوات افترضهنَّ الله علي عباده ..	الصنابحيّ	١٣٩٩/٢٩٠
لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب فصاعداً	محمود بن الربيع	١٤٠٠/٢٩٢

أطراف مسند عبدالله بن أبي أوفي رضي الله عنه

أحبُّ عباد الله إلي الله ..	إبراهيم السكسكيّ	١٤٤٤/٣٦٦

أطراف مسند عبدالله بن الشخير رضي الله عنه

يقولُ ابن آدم مالي ..	مطرِّف ابنه	١٣٧١/٢٠٦
انتهيتُ إلي رسول الله ﷺ وهو يقرأ ..	مطرِّف ابنه	١٣٧١/٢٠٦

أطراف مسند عبدالله بن خبيب الجهنيّ رضي الله عنه

إذا عَرَفَ الغلام يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة	معاذ ابنه	١٤٥٠/٣٧٦

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

من بدَّلَ دينه فاقتلوه	أنس	١٣٨٨/٢٦٦
كلُّ ما نُهي الله عنه فهو كبيرةٌ	ابن سيرين	١٤٢٥/٣٣٣
إنَّ الجنة لتنجد وتُزيَّن من الحول إلي الحول ..	الضحاك بن مزاحم	١٣٨٠/٢٤٣
السراويلُ لمن لا يجد الإزار ..	جابر بن زيد	١٣١٧/٩٢
إذا لم يجد إزاراً فليلبس السرايل ..	جابر بن زيد	١٣١٧/٩٤
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	جابر بن زيد	١٣١٧/٩٨
الإفطار في السفر عزيمة	جابر بن زيد	١٤٥٨/٣٩٠
كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..	حبيب بن يسار	١٤٦٠/٣٩٢
إذا لم يجد المحرم إزاراً ، فليلبس سراويل ..	سعيد بن جبير	١٣١٧/٩٢
إذا لم يجد النعلين لبس الخفين ..	سعيد بن جبير	١٣١٧/٩٣
قال الله ﷻ : من أخذتُ حبيبتيه فصبر ..	سعيد بن جبير	١٤٣٠/٣٤٠
الطوافُ حول البيت مثلُ الصلاة ..	طاووس	١٣٠٥/٧٧
ألحقوا الفرائض بأهلها ..	طاووس	١٣٧٤/٢١٩، ١٣٧٥/٢٢١
ألحقوا المال بالفرائض ..	طاووس	١٣٧٥/٢٢٠
اقسموا المال بين أهل الفرائض ..	طاووس	١٣٧٥/٢٢٣
لا تُقامُ الحدود في المساجد ..	طاووس	١٤٥٤/٣٨٣
هل دللتم علي رجلٍ يطعمنا أكلة ؟ ..	عكرمة	١٢٨٥/١٤
بسم الله اللهم بارك فيها ..	عكرمة	١٢٨٥/١٤
دعوني فأكون أول من ضربها ..	عكرمة	١٢٨٥/١٥

ما أخرجكما هذه الساعة ؟..	عكرمة	١٢٨٥/١٦
إن ذبحت فلا تذبحنَّ ذاتَ درٍّ	عكرمة	١٢٨٥/١٧
لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً ..	عكرمة	١٣٧٦/٢٢٦
نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتباهين ..	عكرمة	١٣٨٠/٢٣٩
من بدّلَ دينه فاقتلوه	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٨
لا تعذّبوا بعذاب الله	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٨
من ضمَّ يتيماً من بين أبوين مسلمين ..	عكرمة	١٤٣٠/٣٤١
كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد	عكرمة	١٤٤٩/٣٧٥
ضعوا وتعجّلوا	عكرمة	١٤٥٩/٣٩٠
لمّا أمر رسول الله ﷺ بإخراج بني النضير ..	عكرمة	١٤٥٩/٣٩٠
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان	عكرمة	١٤٦٤/٣٩٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن السلف في الحيوان	عكرمة	١٤٦٤/٣٩٩
من أُهْدِيت له هديةٌ ..	عمرو بن دينار	١٤٦٢/٣٩٥
من بدّلَ دينه فاقتلوه	أبورجاء العطارديّ	١٣٨٨/٢٦٦

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

لعنَ الله من يُمثل بالحيوان	سعيد بن جبير	١٣٥٨/١٧١
لن يزال المرءُ (المؤمن) في فسحة من دينه ..	سعيد بن عمرو	١٣٨٧/٢٥٥
كم من عاقلٍ عقل عن الله ..	عبدالله بن دينار	١٤٢٠/٣٢٥
من لا يرحم لا يُرحم	عطية العوفي	١٤٠٧/٣٠٨
إني لست مثلكم إني أطعم وأُسقي	نافع	١٢٨٥/٢٥
نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ..	نافع	١٢٨٥/٢٦

من شرب في إناء من ذهب ..	نافع	١٣٠٤/٧٦
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	نافع	١٣١٧/٩٨
خمسٌ تُقتل في الحرم ..	نافع	١٣٢٣/١١١
خمسٌ من الدّوابّ لا جناح علي من قتلهنّ ..	نافع	١٣٢٣/١١١
أنَّ أعرابياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتلُ ..	نافع	١٣٢٣/١١٢
إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي ..	نافع	١٣٦٤/١٨٥
لا يزالُ المرءُ في فسحة من دينه ..	نافع	١٣٨٧/٢٥٥
أكثروا ذكر هاذم اللذات ..	نافع	١٤١٤/٣١٦
خرج رسول الله ﷺ إلي المسجد ..	نافع	١٤١٤/٣١٦
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ..	نافع	١٤١٤/٣١٧
ما عُبِدَ الله بشيءٍ أفضلَ من فقه في دين	نافع	١٤٢٦/٣٣٤

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

يوم الفطر يوم الجوائز ..	؟؟؟	١٣٨٠/٢٣٨
الشعرُ بمنزلة الكلام ..	بكر بن سوادة	١٤٣٧/٣٥٣
الشعرُ بمنزلة الكلام ..	حبان بن أبي جبلة	١٤٣٧/٣٥٣
يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة .. ؟	حنان بن خارجة	١٤١٢/٣١٣
تشقّقُ عنها ثمارُ الجنة	حنان بن خارجة	١٤١٢/٣١٣
أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ ..	أبو كبشة السلوليّ	١٣٥٩/١٧٤

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

إنِّي لأعرفُ أسمائهم وأسماء آبائهم ..	أسير بن جابر	١٢٩٣/٤٣
إذا أكرم الرجلُ أخاهُ ..	عبدالرحمن	١٤٣٤/٣٤٨
إنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ..	علقمة	١٤٠١/٢٩٨
موتُ المؤمن عرقُ الجبين ..	علقمة	١٤٠١/٢٩٩

أطراف مسند عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

إنَّ ذلك شيطان يقال له خِنْزَب ..	أبوالعلاء	١٣٥٧/١٦٨

أطراف مسند العرباض بن سارية رضي الله عنه

إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ..	حبيب بن عبيد	١٤٣١/٣٤٣
إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ..	سويد بن جبلة	١٤٣١/٣٤٤

أطراف مسند عفيف بن معدي كرب رضي الله عنه

ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدنيا ..	سعيد ابنه	١٤٤٢/٣٦٣

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

لا تزالُ عصابةٌ من أمتي يقاتلون ..	عبدالرحمن بن شماسة	١٢٩١/٤٠
ما من عمل يومٍ ولا ليلةٍ إلا يُختم عليه ..	أبوالخير	١٤٢٨/٣٣٨
ثلاثةٌ إن كان في شيءٍ منها شفاءٌ ، فشرطةُ ..	أبوالخير	١٤٢٩/٣٣٩

عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدع ..	موسي بن طلحة	١٤٦٦/٤٠٢

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

لا تسبُّوها (البراغيث) فنعمت الدَّابة ..	الأصبغ بن نُباتة	١٤٤٠/٣٥٩
يا عليّ ! ألا أعلمك دعاءً ..	الحارث	١٤٠٥/٣٠٤
لا إله إلا الله العليّ العظيم ..	الحارث	١٤٠٥/٣٠٤
أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ..	حبة	١٤٥٥/٣٨٦
إنَّ فيك من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً ..	ربيعة بن ناجذ	١٤٧١/٤١٠
يكونُ في آخر الزمان فتنةٌ ..	عبدالله بن زرير	١٤١٥/٣١٨
إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسي ..	عبدالله بن محمد	١٤٧١/٤١٠
شغلونا عن الصلاة الوسطي ..	يحيى الجزَّار	١٣٨٦/٢٥٤
أنَّ النبي ﷺ كان علي فُرضَةٍ ..	يحيى الجزَّار	١٣٨٦/٢٥٤
كان لرسول الله ﷺ فرسٌ ..	يحيى الجزَّار	١٣٨٦/٢٥٥
إنَّه استسقي قبله ، وإني وإياك وهذين ..	أبو فاختة	١٤٧٣/٤١٤

أطراف مسند عمَّار بن ياسر رضي الله عنه

إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقة ..	عبدالله بن عبيدة	١٤٧٢/٤١١
أُحَيْمَرُ ثمود الذي عقرَ الناقة ..	محمد بن خُثَيم	١٤٧٢/٤١٢

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ يلتوي ما يجدُ دَقَلاً	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١٣
عزةٌ حيٌّ من ها هنا ..	حنظلة بن نعيم	١٤٠٤/٣٠٢
إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا ..	عاصم بن عمر	١٢٨٥/٢٨

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

إذا رأيتم الزاني والسارق ..	الحسن	١٤٢٥/٣٣٢
هنَّ فواحش وفيهنَّ عقوبة ..	الحسن	١٤٢٥/٣٣٢
إن رسول الله ﷺ جمع بين حجةٍ وعمرة ..	مطرف	١٣٥٦/١٦٦

أطراف مسند عوف بن مالك الأشجعيّ رضي الله عنه

اعرضوا عليَّ رقاكم ..	جبير بن نفير	١٣٥٥/١٦٢

أطراف مسند كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

ليس من البر الصيام في السفر	أم الدرداء	١٣١٠/٨٣

أطراف مسند كعب بن مالك رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ..	ابنه	١٤٦١/٣٩٣
فباع لهم رسول الله ﷺ مالَهُ حتي قام معاذٌ بغير شيءٍ	عبدالرحمن ابنه	١٤٦١/٣٩٤

أطراف مسند مالك بن عمير رضي الله عنه

شَبِّب بامرأتك وامدح راحلتك	واصل بن يزيد عن أبيه وعمومته	١٣١٢/٨٧
لأن يمتلئ ما بين لَبَّتك إلي عانتك قيحاً ..	واصل بن يزيد عن أبيه وعمومته	١٣١٢/٨٦

أطراف مسند المستورد رضي الله عنه

والله ما الدنيا أولها إلي آخرها ..	قيس بن أبي حازم	١٣١٣/٨٧

أطراف مسند مطيع بن الأسود رضي الله عنه

لا يُقتلن قرشيّ بعد هذا اليوم صبراً ..	عبدالله ابنه	١٣٦٥/١٨٨
لا تُغزي مكةُ بعد هذا العام أبداً ..	عبدالله ابنه	١٣٦٥/١٩٠

أطراف مسند معمر بن عبدالله العدوي رضي الله عنه

الطعامُ بالطعام مثلاً بمثلٍ	بسر بن سعيد	١٣٢٠/١٠٥

أطراف مسند النّعمان بن بشير رضي الله عنه

لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ..	سماك	١٣٧٢/٢١١
ما يُسافرُ رجلٌ في أرضٍ تَنُوفَة ..	سماك بن حرب	١٣٦٠/١٧٦
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده ..	سماك بن حرب	١٣٦٠/١٧٨

أطراف مسند النَّواس بن سمعان الكلابي رضِي الله عنه

ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَّال ذات غداة ..	جبير بن نفير	١٢٩٥/٥٠
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه ..	جبير بن نفير	١٢٩٥/٥٠

أطراف مسند هشام بن عامر رضي الله عنه

الذهبُ بالورِق رباً ..	أبوقلابة	١٣٠٩/٨٢
إنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق ..	أبوقلابة	١٣٠٩/٨٢

أطراف مسند وهب بن خنبش رضي الله عنه

عمرة في رمضان تعدلُ حجةً	الشعبي	١٣٠٧/٧٩ ، ١٣٠٨/٨١

أطراف مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

الاثنان فما فوقهما جماعةٌ	القاسم	١٣٩٤/٢٨٤
من بدأ بالسلام فهو أولي بالله ورسوله	القاسم	١٣٩٥/٢٨٤
من مشي إلي صلاةٍ مكتوبة وهو متطهرٌ ..	القاسم	١٣٩٦/٢٨٦
صلاةٌ علي إثر صلاةٍ ..	القاسم	١٣٩٦/٢٨٦
كلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائر	أبوغالب	١٣٩٣/٢٨١

أطراف مسند أبي بردة بن نيار الأنصاري رضي الله عنه

لا يُجلد فوقَ عشرةِ أسواطٍ ..	جابر بن عبدالله	١٣٩٠/٢٧٢
لا يُجلد فوقَ عشرةِ أسواطٍ ..	عبد الرحمن بن جابر	١٣٩٠/٢٧٦

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

من سرَّ مؤمناً فإنما يسرُّ الله ..	قبيصة بن ذؤيب	١٤٣٤/٣٤٩

أطراف مسند أبي بكرة رضي الله عنه

لا يقولنَّ أحدكم : صمتُ رمضان ..	الحسن	١٣٤٨/١٥٠
لن يُفلح قومٌ ولَّوا أمرهم امرأة	الحسن	١٣٦٧/١٩٨
اللهمَّ بارك لأمَّتي في بكورها	الحسن	١٤٤٨/٣٧٤
ألا إنها ستكون فتنٌ ..	مسلم بن أبي بكرة	١٢٨٧/٣١

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

تبسُّمَك في وجه أخيك صدقة ..	مرثد	١٣٥٠/١٥٢
أنَّ الناس يُحشرون ثلاثة أفواج ..	أبو سريحة	١٣٩٢/٢٨٠
أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله ..	عبدالله بن الصامت	١٣٩١/٢٧٩

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ ..	سليمان بن يسار	١٣١٩/١٠٢

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل ..	عبدالله بن خباب	١٢٨٥/٢٦
إنها دواء من الجنون والجذام ..	محمد بن كعب	١٤٣٣/٣٤٧
المحجمة التي في وسط الرأس ..	محمد بن كعب	١٤٣٣/٣٤٨

أطراف مسند أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه

إني رأيتُ رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر ..	أنس	١٢٨٥/١٣
شكونا إلي رسول الله ﷺ الجوع ..	أنس	١٢٨٥/١٣

أطراف مسند أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني	عبدالله ابنه	١٣٩٧/٢٨٧
فلا تفعلوا ، ليصلِ أحدكم ما أدرك ..	عبدالله ابنه	١٣٩٨/٢٨٩
فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ..	عبدالله ابنه	١٣٩٨/٢٨٩

أطراف مسند أبي لبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه

اللهمّ ربَّ السموات السبع وما أظلّتْ ..	عامر بن عبدالله	١٤١١/٣١٢

أطراف مسند أبي مريم السَّلوليّ رضي الله عنه

اللهم اغفر للمحلقين ..	بُرَيد ابنه	١٣١١/٨٤

أطراف مسند أبي موسي الأشعري رضي الله عنه

حديث صلاة الخوف	أبوالعالية	١٤٥٦/٣٨٧
إذا عطس أحدُكُم فَحَمِدَ الله فشمِّتوه ..	أبوبردة ابنه	١٣٦٤/١٨٤

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	الأعرج	١٢٨٥/٢٨
قلبُ الشيخ شابٌّ علي حب اثنتين ..	الأعرج	١٣٧٣/٢١٤
يُسلِّمُ الرّاكبُ علي الماشي ..	الحسن	١٤٤٨/٣٧٤
من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة	المحرر ابنه	١٤٥١/٣٧٨
نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..	سعيد	١٢٨٥/٢٦
وأيكم مثلي ، إني أبيت يُطعمني ربي ..	سعيد	١٢٨٥/٢٦
لو تأخر الهلال ، لزدتكم	سعيد	١٢٨٥/٢٦
جعل الله الرحمة مائةَ جزءٍ ..	سعيد	١٣٦٢/١٨٣
لا يزالُ قلب الكبير شاباً في اثنتين ..	سعيد	١٣٧٣/٢١٦
لو تعلمون ما أعلم ..	سعيد بن المسيب	١٤١٤/٣١٧
لو كان في المسجد مائة ألف ..	سعيد بن جبير	١٢٩٦/٥٧
إنَّ الله يبعث ريحاً من اليمن ..	سلمان الأغر	١٢٩٠/٣٨
إنَّ النَّذرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدم شيئاً ..	عبدالرحمن الأعرج	١٣٧٠/٢٠٤
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	عبدالرحمن المدنيّ	١٣٧٣/٢١٨
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	عبدالرحمن بن أبي عمرة	١٢٨٥/٢٨
إنَّ الله ﷻ يقولُ يوم القيامة أمرتكم فضيَّعتُم ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١٤٣٨/٣٥٧

إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ..	عطاء بن أبي رباح	١٤٣٨/٣٥٦
ألا إني جعلتُ نسباً وجعلتم نسباً ..	عطاء بن أبي رباح	١٤٣٨/٣٥٦
الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمه وقلبه شابٌّ علي ..	عطاء بن يسار	١٣٧٣/٢١٩
من استلجَّ في أهله بيمين ..	عكرمة	١٣٦٨/٢٠١
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	محمد بن زياد	١٢٨٥/٢٨
حسنُ الشعرِ كحسنِ الكلام ..	محمد بن سيرين	١٤٣٧/٣٥٦
جملٌ أزهر يأكلُ ..	محمد بن سيرين	١٤٦٥/٤٠٠
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	همام بن منبه	١٢٨٥/٢٨
إذا استلجَّ أحدكم باليمين في أهله ..	همام بن منبه	١٣٦٩/٢٠٣
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	همام بن منبه	١٣٧٣/٢١٨
من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ..	يزيد الأوديّ	١٤٦٨/٤٠٧
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	يوسف بن سعد	١٢٨٥/٢٨
امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار	ابن سيرين	١٤٤٢/٣٦٣
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	ابن عجلان عن أبيه	١٢٨٥/٢٨
خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ أو ليلة ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٢
ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٢
والذي نفسي بيده لتُسألنَّ عن هذا ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٢
ما ذئبان ضاريان أُرسلا ..	أبوحازم	١٤١٩/٣٢٤
خرج النبي ﷺ في ساعةٍ لا يخرجُ فيها ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٨
ما جاء بك يا أبا بكر ؟ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٨
أفلا تنقيتَ لنا من رطبه ؟ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩
هذا والذي نفسي بيده من النعيم ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩

إنَّ المستشار مؤتمنٌ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩
إنَّ الله لم يبعث نبياً ولا خليفةً إلا وله بطانتان ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩
نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٦
وأيكم مثلي ، إني أبيت يُطعمني ربي ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٦
لو تأخر الهلال ، لزدتكم	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٦
لا يزال الدين ظاهراً ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٨
أحبُّ عبادي إليَّ أعجلهم فطراً	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٩
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	أبوسلمة	١٣٧٣/٢١٨
امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار	أبوسلمة	١٤٤٢/٣٦٢
من بني لله بيتاً يعبد الله فيه ..	أبوسلمة	١٤٥١/٣٧٧
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	أبوصالح	١٢٨٥/٢٨
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	أبوصالح	١٣٧٣/٢١٨
اللهمّ إنك في السماء واحدٌ ..	أبوصالح	١٤٠٨/٣٠٨

أطراف مسند رجل من أصحاب النبي ﷺ

إذا عرفَ يمينه من شماله فَمُرُوه بالصلاة	امرأة معاذ	١٤٥٠/٣٧٧

أطراف مسند بسرة بنت صفوان رضي الله عنها

من مسَّ فرجه فقد وجب عليه الوضوء	عروة	١٣٢١/١٠٧

أطراف مسند حفصة رضي الله عنها

ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟	عبدالله بن أبي سعيد	١٣٢٦/١١٥
لَيَؤُمَّنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه ..	عبدالله بن صفوان	١٢٨٣/٥
أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ صيام عاشوراء ..	هنيدة	١٣٢٥/١١٣
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	صفية بنت أبي عبيد	١٣٢٤/١١٢

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

كان رسول الله ﷺ يخرج إليّ رأسه وهو معتكف	الأسود	١٣٣٤/١٣١
ما شبعَ آلُ محمد ﷺ ثلاثة أيام متواليات ..	الأسود	١٣٣٧/١٣٥
كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ..	الأسود	١٣٤٦/١٤٨
كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ..	ربيعة بن الغاز	١٣٤٣/١٤٣
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل وُضعَ له	سعد بن هشام	١٣٣٣/١٣٠
لا تصلحُ الصنيعةُ إلا عندَ ذي حسبٍ ..	عروة	١٣١٦/٩١
إن تيك ليست بالحيضة ..	عروة	١٣٤١/١٤١
أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..	عروة	١٣٤١/١٤١
لا يُغني حذرٌ من قدر ..	عروة	١٤٢٤/٣٣٠
هو كلامٌ فحَسَنُهُ حسنٌ ..	عروة	١٤٣٧/٣٥٤
أيما امرأة وضعت ثيابها ..	عطاء بن أبي رباح	١٣٣٥/١٣٢
من بني مسجداً لله ﷻ ..	عطاء بن أبي رباح	١٤٥٢/٣٧٩
ما خُيِّرَ عمّارٌ بين أمرين ..	عطاء بن يسار	١٣٤٧/١٤٩
أنَّ النبي ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان ..	عكرمة	١٣٣٨/١٣٧

كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ..	عكرمة	١٣٣٨/١٣٧
كان علي رسول الله ﷺ ثوبان عُمَانيَّان ..	عكرمة	١٣٣٨/١٣٨
فضلُ عائشة علي النساء ..	محمد بن عبدالرحمن	١٣٣٩/١٣٩
كان رسول الله ﷺ يستأذِنُنا ..	معاذة	١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢
من غسَّلَ ميّتاً فأدَّي فيه الأمانة ..	يحيي بن الجزار	١٣٤٥/١٤٦
لا يذهب الليل والنهار ..	أبوسلمة	١٢٨٨/٣٤
فضلُ عائشة علي النساء ..	أبوسلمة	١٣٣٩/١٣٩
يا عائشة اضربي لي حصيراً علي بابك	أبوسلمة	١٣٣٦/١٣٣
أرضعيه حتي يدخلَ عليك	زينب	١٣٤٠/١٤٠
أرضعيه يذهبُ ما في وجه أبي حذيفة	زينب بنت أبي سلمة	١٣٤٠/١٤٠
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	صفية بنت أبي عبيد	١٣٢٤/١١٢

أطراف مسند فاطمة بنت حبيش رضي الله عنها

يا رسول الله إنِّي أُستحاض فلا أطهر ..	عائشة	١٣٤١/١٤١

أطراف مسند ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

إنَّ جبريل وعدني أن يأتيني ..	عبدالله بن عباس	١٣٢٩/١١٩
إنك وعدتني أن تأتيني ..	عبدالله بن عباس	١٣٢٩/١١٩
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل العصر ..	عبدالله بن الحارث	١٣٣١/١٢٣
إنَّ رسول الله ﷺ كان يجهزُ بعثاً ..	عبدالله بن الحارث	١٣٣١/١٢٤

اللهم إني أعوذ بك أن أَضل أو أُضل ..	عبدالله بن شدَّاد	١٤٢٣/٣٢٩
خذوها وما حولها فاطرحوه	عبدالله بن عباس	١٣٣٢/١٢٤
إن كان جامداً فألقوها وما حولها ..	عبدالله بن عباس	١٣٣٢/١٢٩
إذا وقعت الفارةُ في السمن ..	عبدالله بن عباس	١٣٣٢/١٣٠
لو أخذتم إهابها	العالية بنت سُبيع	١٣٣٠/١٢١
يُطهِّرُها الماءُ والقَرَظُ	العالية بنت سُبيع	١٣٣٠/١٢١

أطراف مسند أم حبيبة رضي الله عنها

كنا نفعله علي عهد رسول الله ﷺ ..	سالم بن شوَّال	١٣٢٢/١٠٩
نُغلِّس من المزدلفة إلي مني	سالم بن شوَّال	١٣٢٢/١٠٩
أنَّ النبي ﷺ قدَّمها من جمعٍ بليلٍ	سالم بن شوَّال	١٣٢٢/١١٠

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

من رأي هلال ذي الحجة ..	سعيد بن المسيب	١٣٠١/٦٥
إنَّ الذي يشربُ في إناء فضة ..	عبدالله بن عمر	١٣٠٣/٧٥
يعوذ عائذٌ بالحرمِ ..	عبيدالله بن القبطية	١٢٨٢/٣
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين ..	أم الحسن البصري	١٣٢٨/١١٨
أن رسول الله ﷺ أكل كتفاً فجاء بلالٌ فآذنه ..	زينب بنت أم سلمة	١٣٢٧/١١٦

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

طرف الأثر	الراوي	الصفحة/الرقم
اســـتمتعتُ علي عهد رسول الله ﷺ بامرأةٍ من بني عامرٍ ببردين أحمرين ..	سبرة	١٣٠٢/٧١
اعلم أنَّ المتعة (متعة الحج) حلالٌ في كتاب الله	عمران	١٣٥٦/١٦٥
اعلم أنَّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمرة .	عمران	١٣٥٦/١٦٤
اعلم يا مطرف أنه عاد إليَّ الذي كنتُ أفقدُ ..	عمران	١٣٥٦/١٦٧
اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت ..	زيد بن الصامت	١٤٢٢/٣٢٨
انقلـــب رجـــالٌ من الأنصار يتلونها [الآية] عليهن فقامت كل امرأة منهن إلي مرطها ..	عائشة	١٣٥٣/١٥٩
أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين ..	عليّ	١٤٧٣/٤١٤
أُتِيَ عليٌّ ﷺ بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس ..	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٩
أخـــذ النســـاء أُزُرَهُـــنَّ فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها	عائشة	١٣٥٣/١٥٨
إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٨
أشهدُ عليك أنك لم تكذب علي حفصة ..	رجل	١٢٨٣/٦
أشهدُ عليك أنك ما كذبت علي جدِّك ..	رجل	١٢٨٣/٥
أصابنا عامُ مخمصة فأتيتُ المدينة ..	عبَّاد بن شُرَحبيل	١٢٩٨/٦١
أصبح رسول الله ﷺ وهو خاثرُ النَّفس ..	ميمونة	١٣٢٩/١١٩

أفضلُ هذه الأمة بعد نبيها أبوبكر ثم عمر ثم عثمان	أبوهريرة	١٤٧٤/٤١٥
أَفعلتَ ؟ انطلق فردَّه ولا تأخذ إلا مثلاً بمثلٍ ..	معمر بن عبدالله	١٣٢٠/١٠٧
ألستم في طعامٍ وشرابٍ ما شئتم ؟ ..	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١١
إلهي إله زيد ، وديني دينُ زيد ..	ورقة بن نوفل	١٤٧٥/٤١٧
أمّا الذي قال فيه رسول الله ﷺ لو كنتُ متخذاً..	ابن عباس	١٣٧٦/٢٢٦
أما علمتَ أنَّ الصورة محرَّمةٌ ؟	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٩
أما لكِ في رسول الله ﷺ أسوةٌ ؟ ..	عائشة	١٣٤٠/١٤١
أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمع حديث العقيقة ؟	حبيب بن الشهيد	١٤٤٨/٣٧٣
أنَّ أبا بكر ﷺ جعله أباً –يعني : الجد	ابن عباس	١٣٧٦/٢٢٦
إنَّ أول من يعلم بموت العبد الحافظُ ..	عقبة بن عامر	١٤٢٨/٣٣٩
إنَّ الساعة لا تقوم حتي لا يُقسم ميراث ..	ابن مسعود	١٢٩٣/٤٣
إنَّ الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي ..	عثمان بن أبي العاص	١٣٥٧/١٦٨
إنَّ النبي ﷺ قد أوصاني بك خيراً ..	أبوالهيثم	١٢٨٥/٢١
أنَّ امرأة جاءت بصبيٍّ لها ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٦
أنَّ تميماً الدَّاريَّ ركعَ ركعتين بعد نهي عمر ابن الخطاب عن الصلاة بعد العصر ..	عروة بن الزبير	١٤٤٦/٣٧٠
أنَّ جاريةً له لطمها إنسانٌ ..	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٨
إنَّ رسول الله ﷺ كساني هذه ، وأمرني أن أحكم في أموالكم ودمائكم	رجل	١٣٨١/٢٤٧
أنَّ عليَّاً أُتِيَ بناسٍ من الزُّطّ يعبدون وثناً فأحرقهم	أنس	١٣٨٨/٢٦٥
أنَّ عليَّاً أخذَ ناساً ارتدوا فحرقهم بالنار ..	عكرمة	١٣٨٨/٢٦٢

أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..	عائشة	١٣٤١/١٤١
إنْ كان ذاك إليّ ، لم أُوثِرَ أحداً علي نفسي	عائشة	١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢
إنَّ لنســـاء قريش لفضلاً ، وإني والله ما رأيتُ أفضل من نساء الأنصار ..	عائشة	١٣٥٣/١٥٩
إنَّ مـــن ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها : سفك الدم الحرام بغير حلّه .	ابن عمر	١٣٨٧/٢٥٧
أنَّ ناساً ارتدوا علي عهد عليّ ﷺ فأحرقهم بالنار	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٨
أنَّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمرة	عمران	١٣٥٦/١٦٥
إنَّا يومَ الخندق نحفرُ فعَرَضَتْ كُديَةٌ شديدةٌ ..	جابر	١٢٨٥/٩
أنه أرسل غلاماً له بصاعٍ من قمح ..	معمر بن عبدالله	١٣٢٠/١٠٧
أنَّه خرجَ يوم النحر علي بغلة بيضاء يريدُ الصلاة	عليّ	١٣٨٦/٢٥٥
إنـــه يدخـــل عليك الغلامُ الأيفعُ الذي ما أحبُّ أن يدخلَ عليّ	أم سلمة	١٣٤٠/١٤٠
إنِّي أُستحاض فلا أطهر ..	فاطمة بنت حبيش	١٣٤١/١٤١
إنِي كنتُ مُحدِّثك بأحاديثَ لعل الله أن ينفعك بها	عمران	١٣٥٦/١٦٤
إني لأري في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليّ	سهلة بنت سهيل	١٣٤٠/١٤
بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذا سمعَ جَلَبَةً	أبوقتادة	١٣٩٨/٢٨٩
جاءت قريش إلي أبي طالب ..	عقيل بن أبي طالب	١٤٦٦/٤٠٢
خرج أبوبكر بالهاجرة إلي المسجد ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٦
خرج النبي ﷺ في ساعة لا يخرجُ فيها ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٨
خرج رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٠

خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ..	أنس	١٤٤٨/٣٧٢
خرجتُ أنا وعمي إلي المدينة فأصابتني مجاعةٌ ..	عبَّاد بن شُرَحبيل	١٢٩٩/٦٢
دخــل الحارث بن أبي ربيعة وعبدالله بن صفوان وأنا معهما علي أمّ سلمة ..	عبيدالله بن القبطية	١٢٨٢/٣
دخل النبي ﷺ علي أم سلمة وعندها صبيّ ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٥
دخل عليٌّ رسول الله ﷺ وأنا نائمٌ علي المنامة ..	عليّ	١٤٧٣/٤١٤
ديني دينُ إبراهيم ، وإلهي إله إبراهيم ..	زيد بن عمرو	١٤٧٥/٤١٦
ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا ..	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١٢
رأي أبوطلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنَهُ بحجر..	أنس	١٢٨٥/١٣
رأي عمر تميماً الدَّاريَّ يصلّي بعد العصر فضربه	وبرة بن عبدالرحمن	١٤٤٦/٣٧١
رأيتُ النبي ﷺ يصلّي في ثوب واحد	أنس	١٤٤٧/٣٧١
رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً ومحمد نبياً ..	عمر	١٣٥٢/١٥٥
سأل الناس رسول الله ﷺ حتي أحفوه بالمسألة ..	أنس	١٣٥٢/١٥٥
سألوا النبي ﷺ حتي أحفوه بالمسألة ..	أنس	١٣٥٢/١٥٦
ستكونُ فتنةٌ يُحَصَّلُ الناسُ فيها ..	عليّ	١٤١٥/٣١٨
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	عليّ	١٣١٧/٩٩
الشعرُ منه حسنٌ ومنه قبيحٌ خذ بالحسن ودع القبيح	عائشة	١٤٣٧/٣٥٥
شهدت مع النبي ﷺ الفتح وحنين والطائف ..	مالك بن عمير	١٣١٢/٨٦
صلي بنا أبوموسي الأشعري بأصبهان صلاة الخوف وما كان كبيرُ خوف ليُرينا ..	أبوالعالية	٣٨٧
عجز عليك إلا حُرُّ وجهها ؟ لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّن ..	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٧

عَجِلَ شيخٌ ، فلَطَمَ خادماً له ..	هلال بن يساف	١٣٨٩/٢٦٨
عصمني الله بشيئ سمعته من رسول الله ﷺ ..	أبوبكرة	١٣٦٧/١٩٨
عوَّذَني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً	السائب بن يزيد	١٤٣٢/٣٤٦
الغدو والرواح إلي هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله	أبوأمامة الباهليّ	١٣٩٦/٢٨٧
فإنَّهُ أنزلهُ أباً أو قضاه أباً (يعني : الجد)	ابن عباس	١٣٧٦/٢٢٦
فإني قد صليتها مع من هو خيرٌ منك ..	تميم الدَّاريّ	١٤٤٦/٣٧٠
فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله ..	جابر	١٢٨٥/١١
قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٧
قد كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائعٌ	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١٠
قد كنتُ استمتعتُ في عهد رسول الله ﷺ امرأةً من بني عامر ببردين أحمرين ..	سبرة الجهني	١٣٠٢/٧٢
كأني أنظر إلي وميض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي	عائشة	١٣٤٤/١٤٤
كان أحبُّ الأسماء إلي رسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٣٦٤/١٨٧
كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..	ابن عباس	١٤٦٠/٣٩٢
كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئةً ..	أبوقلابة	١٣٠٩/٨٢
كان الناس يصلون في المسجد في رمضان أوزاعاً	عائشة	١٣٣٦/١٣٤
كان بين آدم ونوحٍ عشرة قرونٍ كلهم علي الإسلام (شريعة الحق)	ابن عباس	١٢٨٦/٢٩
كـــان رســـول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوبه عن فخذه ..	حفصة	١٣٢٦/١١٥

كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد	ابن عباس	١٤٤٩/٣٧٥
كان معاذ بن جبل ﷺ شاباً حليماً سمحاً ..	كعب بن مالك	١٤٦١/٣٩٤
كان يصوم شعبان كلّه حتي يصله برمضان ..	عائشة	١٣٤٣/١٤٣
كلُّ ما نهي الله عنه فهو كبيرةٌ	ابن عباس	١٤٢٥/٣٣٣
كنا بني مقرِّن علي عهد رسول الله ﷺ ..	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٨
كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل	جابر	١٢٨٥/١١
كنّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقولُ ونحن متوافرون	أبوهريرة	١٤٧٤/٤١٥
كنّا نبيعُ البزّةَ في دار سويد بن مقرِّن ..	هلال بن يساف	١٣٨٩/٢٦٨
كنا نرقي في الجاهلية ..	عوف بن مالك	١٣٥٥/١٦٢
كنّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ إلي منازلنا..	جابر	١٤٤٥/٣٦٨
كنتُ أنا الرسول فيما بينهما	أبورافع	١٣١٩/١٠٢
كنتُ أنا وعليّ بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة ..	عمّار بن ياسر	١٤٧٢/٤١١
كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة ..	بريدة	١٣٨٥/٢٥٢
لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً	أنس	١٤٦٣/٣٩٧
لطمتُ مولىً لنا فهربت . ثم جئتُ قبيل الظهر ..	معاوية بن سويد	١٣٨٩/٢٦٧
لعلّكنَّ من النساء اللواتي يدخلن الحمّامات ؟ ..	عائشة	١٣٣٥/١٣٢
لعنَ الله من فعلَ هذا	ابن عمر	١٣٥٨/١٧٣
لعنَ رسولُ الله ﷺ من يُمثل بالحيوان .	ابن عمر	١٣٥٨/١٧١
لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٨
لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ يلتوي ، ما يجدُ دَقَلاً يملأ بطنه	عمر	١٣٧٢/٢١٣

لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ما يملأ به بطنه	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١١
لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّن ما لنا إلا خادمٌ واحدٌ فلطمها أصغرنا	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٧
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده ..	النعمان بن بشير	١٣٦٠/١٧٨
لم تُسلِّم عليَّ الملائكةُ حتي ذهب مني أثر النار	عمران	١٣٥٦/١٦٤
لَمِ فعلتَ ذلك ؟ انطلق فردَّه ، ولا تأخذنَّ إلا مثلاً بمثلٍ ..	معمر بن عبدالله	١٣٢٠/١٠٧
لَمَّا بلغ ابن عباس أن عليًّا أحرق المرتدين ..	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٩
لَمَّا حفرَ النبي ﷺ الخندق أصاب المسلمين جهدٌ ..	جابر	١٣٠٠/٦٣
لما كان الخندقُ نظرتُ إلي رسول الله ﷺ ..	جابر	١٢٨٥/١٢
لما كان يوم فتح مكة ودخلها الناس إذا رجلٌ من قيس وطأ امرأةً ..	سبرة الجهني	١٣٠٢/٧٢
لَمَّا نزلت سورة النور عمدن إلي حجوز فشققنهنَّ فاتخذنه خُمُراً	عائشة	١٣٥٣/١٥٩
لو كنتُ أنا كنتُ قتلتهم (لم أُحرِّقهم) ..	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٨
لو كنتُ أنا لقتلتهم ..	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٩
ليس بي إياكم أيها الرَّهط ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قومٌ يصلُّون ما بين العصر إلي المغرب ..	عمر	١٤٤٦/٣٧٠
ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قطُّ إلا رفع بصره إلي السماء ..	ميمونة	١٤٢٣/٣٢٩
ما كنتَ أبعدَ من حاجتكَ مني الآن ..	سعد	١٣١٨/١٠٠

مرَّ رسول الله ﷺ بأبي عائش ..	أنس	١٤٢٢/٣٢٨
نزلنا منزلاً فآذتنا البراغيثُ ..	عليّ	١٤٤٠/٣٥٩
هاجت ريحٌ حمراء بالكوفة	أسير بن جابر	١٢٩٣/٤٣
هذا والله من كرائم الحديث وغُرَرِه	ابن عباس	١٤٣٠/٣٤١
هل لكَ أن نأتِيَ هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ ..	عليّ	١٤٧٢/٤١٢
هو يومكَ هذا (يعني: يوم الحج الأكبر)	عليّ	١٣٨٦/٢٥٥
والله إني لأعلمُ الناس بكل فتنة هي كائنةٌ ..	حذيفة	١٢٩٢/٤٢
وُلِدَ لرجلٍ منا من الأنصار غلام ..	جابر	١٣٦٦/١٩٢
وُلِدَ للأنصار ولدٌ فأرادوا أن يسموه محمداً ..	جابر	١٣٦٦/١٩١
لا أبرح حتي يحتجم ..	جابر	١٣٥٤/١٦١
لا أجدُ لوصيةِ رسول الله ﷺ خيراً من أن أعتقها	أبوأيوب الأنصاري	١٢٨٥/١٨
لا تقوم الساعة إلا علي شرار الخلق ..	ابن عمرو	١٢٩١/٤٠
يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم	عمر	١٤٤٦/٣٧١
يا عمر لِمَ تضربني في صلاة صليتُها مع رسول الله ﷺ ؟	تميم الدَّاريّ	١٤٤٦/٣٧١
يرحم الله نساء المهاجرات الأول ..	عائشة	١٣٥٣/١٦٠

فهرست الرجال المُتكلَم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكني والألقاب والأنساب

فهرس البلدان والأماكن على أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	القائل/الراوي	الصفحة/الرقم
رشدتَ فأنعمت ابن عمرو فإنما .. تجنَّبت تَنُّوراً من النار حاميا	ورقة بن نوفل	١٤٧٥/٤١٧
لها أحاديثُ من ذكراك تشغله .. عن الشراب وتلهيها عن الزاد	–	١٢٨٥/٢٥
شفَيَ النَّفسَ من قد باتَ بالقاعِ مسندا .. يُضَرِّجُ ثوبَيه دِماءُ الأخادعِ	مَقِيس بن صُبابة	١٤٦٧/٤٠٥
لترمِ بي المنايا حيثُ شاءت .. إذا لم ترم بي في الحفرتين	عمرو بن دينار	١٣٨٨/٢٥٩

فهرست الفهارس

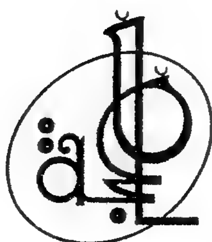
تَنبِيهُ الهَاجِدِ

إِلَى مَا وَقَعَ مِنَ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الأَمَاجِدِ

صَنَّفَهُ

أَبُو إِسْحَاقَ الحُوَيْنِيُّ الأَثَرِيُّ

الجُزْءُ السَّادِسُ



بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٧٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٠٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ـ ثعلبٌ ـ البصري ، قال : ثنا عليُّ بنُ الحسين الدراهميُّ ، قال : نا معتمر بن سليمان ، عن أبي شعيب ، عن عقبة بن صُهبان ، قال : قلت لعائشة : أرأيتِ قولَ اللهِ جلَّ ذكرُهُ : ﴿ **ثمَّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ، فمنهم ظالمٌ لنفسه ، ومنهم مقتصدٌ، ومنهم سابقٌ بالخيرات بإذن الله** ﴾ الآية . قالت « أمَّا السابقُ فقد مضي في حياة رسول اللهﷺ وشهد له بالجنَّة ، وأمَّا المقتصدُ فمن اتبع آثارهم ، فعمل بمثل أعمالهم ، حتي يلحقَ بهم ، وأمَّا الظالمُ لنفسه ، فمثلي ومثلك ومن اتبعنا ، قالت : وكلُّهم في الجنَّة . »

وأخرجه الحاكم (٢ / ٤٢٦) قال : أخبرنا الشيخُ أبو بكر بن إسحاق في « مسند مسدد بن مسرهد » ، أبنا أبو المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا المعتمر ابن سليمان بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عقبة بنُ صُبهان ، إلاَّ أبو شعيب : الصلتُ بنُ دينارٍ ، وتفرَّد به معتمرٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معتمرٌ ، فتابعه أبو داود الطيالسيُّ ، فأخرجه فــي « مسنده » (١٤٨٩) قال : حدثنا الصلتُ بنُ دينارٍ أبو شعيب بهذا الإسناد .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً ، فإن الصلت بن دينار متروك الحديث .

وذكر ابنُ كثيرٍ هذا الأثر في « تفسيره » (٦ / ٥٣٥ ـ طبع الشعب) ثمَّ قال : « وهذا منها رضي الله عنها من باب الهضمِ والتواضع ، وإلاَّ فهي من أكبر السابقين بالخيرات ، لأنَّ فضلها علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . »

١٤٧٧ ـ وأخرج الدارقطنيُّ في « الأفراد » ـ كما في « أطراف الغرائب» (٤٩٨٤) ـ من طريق بقية بن الوليد ، عن عمر بن محمد ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ سألَ جبريل عن هذه الآية ﴿ **ونُفِخَ في الصورِ فَصَعِقَ من في السماوات ومن في الأرض إلاَّ من شاء الله** ﴾ ... الحديث .

قال الدارقطنيُّ :

« غريبٌ من حديث زيدٍ ، عن أبيه ، تفرَّد به عمر بنُ محمدٍ عنه ، وتفرَّد به بقيَّة بن الوليد ، عن عمر . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بقيةُ بنُ الوليد ، فتابعه إسماعيلُ بنُ عياشٍ ، فرواه عن عمر بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ أنه سألَ جبريل عليه السلامُ عن هذه الآية : ﴿ **ونُفِخَ في الصور فصعق من في السماوات ومن في والأرض إلاَّ من شاءَ الله** ﴾ : **«مَنِ الذينَ لم يشأ أن يصعقهم ؟ قال: هم الشهداء المتقلدون**

أسيافـــــهم حول عرش الرحمن ، تتلقاهم الملائكةُ يوم القيامة إلي المحشر بنجائبَ من ياقوت ، نمارهم ألين من الحرير ، مَدَّ خطامها مدَّ أبصار الرجال ، يسيرون في الجنَّة يقولون عند طول النزهة : انطلقوا بنا إلي ربِّنا عزَّ وجلَّ ـ فننظر كيف يقضي بين خلقه ، يضحكُ إليهم إلهي ، وإذا ضحكَ إلي عبدٍ في موطنٍ ، فلا حساب عليه . »

أخرجـــه أبو يعلي في « مسنـــده » ـ كمـــا في « المطالب العالية » (٣٧١٤) ، قال : حدثنا يحيي بنُ معينٍ ، ثنا أبو اليمان ، ثناإسماعيلُ ابنُ عياشٍ . وتابعهم أيضاً : أبو أسامة ، عن عمر بن محمدٍ بهذا الإسناد مختصراً .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٢٥٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ عيسي بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد القباني ، ثنا أبو بكر وعثمان إبنا أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو أسامة به .

وصحَّحَه الحاكمُ ووافقه الذهبيُّ .

١٤٧٨ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٦٢) قال : حدثنا أبو بحر : محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن شاذان الجوهريُّ ، ثنا زكريا ابنُ عديّ ، ثنا مسلمُ بنُ خالد الزنجيُّ ، عن زياد بن سعدٍ ، عن محمد بن المنكدر ، وعن صفوان بن سليم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **« بُعِثتُ علي إثرِ ثمانية آلاف نبيٍّ ، منهم أربعةُ آلاف نبيٍّ من بني إسرائيل . »**

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الضعفاء » - كما في « ميزان الإعتــــدال » (٤ / ١٠٣) - قال : قال أحمد بن صالحٍ ، حدَّثني محمد بن يحيي ابن أبي حاتم الأزديُّ ، حدثنا زكريا بنُ عديّ بهذا الإسناد .

قال أبو نعيمٍ :

« غريبٌ من حديث زيادٍ ، تفرّد به : زكريا . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زكريا بنُ عدي ، فتابعه أحمد بن محمد بن الوليد المكيُّ ، أخبرنا مسلمُ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ١٩٢) .

١٤٧٩ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٤٥٦ - المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٣ / ٣٦٠) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابنُ وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ أبا النَّضر حدَّثهُ عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ قط مُستجمِعَاً ضاحكاً حتي أري منه لهواتِهِ إنما كان يتبسم ، قالت : وكان إذا رأي غيماً أو ريحاً عُرِفَ في وجهه فقلتُ : يا رسول الله الناسُ إذا رأوا الغيمَ فَرِحُوا أن يكون فيه المطرُ ، وأراك إذا رأيتَه عُرِفَ في وجهكَ

الكراهةُ، قال : « **يا عائشةُ وما يؤمِّنني أن يكونَ فيه عذاب ، قد عُذِّبَ قومٌ بالريح ، وقد أتي قوماً بالعذاب** » ، وتلا رسول الله ﷺ: ﴿ **فلمَّا رأوهُ عارضاً مُستَقبلَ أوديتِهِم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا** ﴾ الآية .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ الشيخينِ، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٥٧٨) ، وفي « الأدب المفرد » (٢٥١) قال : حدثنا أحمد بن عيسي ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه في « كتاب الأدب » (١٠ / ٥٠٤ ـ صحيحه) قال : حدثنا يحيي بن سليمان ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد بذكر التبسُّم وحدهُ .

وأمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « صلاة الإستسقاء » (٨٩٩ / ١٦) قال : حدثني هارون ابن معروف ، وأبو الطاهر كلاهما عن ابنِ وهبٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (٦ / ٦٦) ، وأبو الشيخ في « كتـــاب العظمة » (٨١٦) قال : حدثنا أبو يعلي قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنـــا ابنُ وهبٍ بهذا .

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٨) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٢١٥) مختصراً قال : حدثنا أحمد بن رشدين قالا : ثنا أحمد بن صالحٍ ، ثنا

ابنُ وهبٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (٦ / ٦٦) قال : حدثنا معاوية بن عمرو . والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ / ٣٢٢) من طريق يحيي بن يحيي بن نصر وأصبغ ابن الفَرَج ويحيي بن سليمان . والبغويُّ في « شرح السُّنَّة » (٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩) من طريق يونس بن عبد الأعلي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

ولم يذكروا تلاوة النبيّ ﷺ الآية .

ولهُ طرقٌ أخري عن عائشة رضي الله عنها :

١- عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ ، عنها .

أخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٠) ، وفي « الأدب المفرد » (٩٠٨) قال : حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم . ومسلمٌ (٨٩٩ / ١٥) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٩٢٥) والبيهقيُّ (٣ / ٣٦٠) من طريق ابنِ وهبٍ . والنسائيُّ في « الكبري » (١ / ٥٦٢) ، وابنُ ماجة (٣٨٩١) ، وأحمد (٦ / ٢٤٠ - ٢٤١) من طريق معاذ بن معاذ العنبريّ . والنسائيُّ في « التفسير » (٥١٢) من طريق حفص بن غياث . والترمذيُّ (٣٢٥٧) من طريق محمد بن ربيعة . وإسحاق بن راهويه في « المسند » (١٢٢٠ / ٦٧٧) قال : أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزوميّ . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٧١٣) من طريق بشر بن منصور . وأبو الشيخ في « العظمة » (٨١٩) ، وأبو عوانة فـــي

« المستخرج » ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السُّنة » (٤ / ٣٩٠) من طريق حجَّاج بن محمد ، كلُّهم عن ابنِ جريجٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة قالت : كان النبيُّ ﷺ إذا عَصفَت الريحُ قال : « **اللَّهمَّ إني أسألك خيرَها ، وخيرَ ما فيها ، وخيرُ ما أُرسلَت به ، وأعوذُ بكَ من شرِّها ، وشرِّ ما فيها ، وشرِّ ماأرسلت به .** »

قالت : وإذا تخيَّلتِ السماءُ ، تغيَّر لونُهُ ، وخرجَ ودخلَ ، وأقبلَ وأدبرَ ، فإذا مَطرَت سُرِّي عنه ، فعَرفت ذلكَ في وجهه . قالت عائشةُ : فسألتُهُ ، فقال : « **لعلهُ ياعائشةُ ! كما قال قومُ عادٍ ﴿فلما رأوهُ عارضاً مُستَقبلَ أوديتِهِم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا﴾** لفظ مسلمٍ .

وهو عند أغلب المخرِّجين دونَ أوَّله .

ولم أقف علي تصريح ابن جريجٍ بالتحديث في شيءٍ من طرق الحديث (١) .

وقد تابعه جعفر بن محمد الصادق ، فرواه عن عطاء بن أبي رباحٍ بهذا الإسناد دون أوَّله .

أخرجه مسلمٌ (٨٩٩ / ١٤) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٧٩) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٥) قال : حدثنا معاذ

---

(١) وأغرب الأخ حسين أسد ، فقال في تعليقه علي « مسند أبي يعلي » (٨ / ١٦٥) : « رجالُهُ ثقات ، غير أنَّ ابن جريجٍ قد عنعن ، ولكنَّهُ صرَّح بالتحديث عند مسلمٍ . » كذا قال حفظهُ الله ، وقد تعجلَّ النظر في الإسناد . والإسناد عند مسلم هكذا : « ... ابنُ وهبٍ قال : سمعتُ ابنُ جريجٍ يحدِّثنا عن عطاء . » فهذه عنعنةٌ صريحةٌ لا التباس فيها . واللهُ الموفقُ .

ابـــــن المثني . وابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٥٥٧) قـــال : حدثنا الفضلُ بنُ الحُباب . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عبد الله . والبيهقيُّ (٣ / ٣٦١) من طريق معاذ بن المثني ومحمد بن عمرو الحرشيّ قال خمستهم: ثنا عبدُ الله بن مسلمة القعنبيُّ ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمدٍ به ، وتابعه محمد بن جعفر بن محمدٍ عن أبيه بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٨٢٠) وعنه ، حمزةُ السهميُّ في « تاريخِ جرجان » (ص ٣٦٥) قال : حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن رُستَةَ ، قال : حدثنا ابنُ كاسبٍ ـ هو حميدٌ ـ ، ثنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمدٍ ، إلاَّ سليمانُ بنُ بلالٍ ، ومحمد بن جعفرٍ »

وقال أبو نعيمٍ :

« متفقٌ عليه من حديث عطاءٍ عن عائشة رضي الله عنها »

٢ ـ طاووس بن كيسانَ ، عنها .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (١ / ٥٦٢) قال : أخبرنا نوحُ بنُ حبيبٍ ، وأحمد (٦ / ١٦٧) ، وإسحاق بن راهويه في « المسنـــد » (١٢٢١ / ٦٧٨) ، وأبو الشيخ في « العظمة » (٨٦٩) من طريق سلمة بن شبيب . وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣) من طريق

إسحاق بن إبراهيم الدبريّ قالوا : ثنا عبد الرزَّاق ، وهذا في « المصنَّف » (١١ / ٨٨) ، وفي « تفسيره » (٢ / ٣٤٧) قال : ثنا معمرٌ ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأي مَخيلَةً تغَيَّر وجهُهُ ، ودخلَ وخرَجَ ، وأقبل وأدبر ، فإذا مَطُرَت ، سُرِّي عنه، فَذُكِرَ ذلك له ، فقال : « **ما أمِنتُ أن يكون ، كما قال الله ﴿ فلما رأوهُ عارضاً مُستَقبلَ أوديتِهِم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا ﴾ إلي ﴿ ريحٌ فيها عذابٌ أليم ﴾**

وسندُهُ صحيحٌ .

٣ ـ أمُّ هلال ، عنها .

أخرجه أحمد (٦ / ٧٦) قال : حدثنا عبدُ الصمد ، قال : حدثنا عبيدُ الله بنُ هَوذَةَ الفريعيُّ ، قال : حدثني عمرو بنُ عبد الرحمن ، أنَّ أمَّ هلالٍ حدَّثَتهُ أنها سمعت عائشة تقولُ : ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ، إلاَّ رأيتُ في وجهه الهَيْجَ ، فإذا مطرت سكن .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ . وأمُّ هلالٍ مجهولةٌ .

وعمرو بن عبد الرحمن ، قال الحسيني في « الإكمال » (ص ٣١٧) : « مجهولٌ » . وقد ذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٢٢٥) ، ولم يذكروا عنه راوياً إلاَّ عبيد الله بن هوذة الفريعي .

وقد اختلفَ في إسناده .

فرواه عثمان بن عمر ، قال : حدثنا عبيد الله بن هوذة ، عن عمرو بن عبد الرحمن ، عن عمته ، عن عائشة مثله .

أخرجه أحمد (٦ / ٧٩) . وعمَّةُ عمرو اسمها ليلي بنت عفراء ، وهي مجهولةٌ أيضاً .

٤ ـ ليلي بنت عفراءَ عنها .

مرَّ ذكرُهُ في الذي قبله .

٥ ـ أبو سَلَمَةَ ، عنها .

أخرجه أحمد (٦ / ١٢١) قال : حدثنا عفان ـ هو ابنُ مسلمٍ ـ ، وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٦٠٥) قال : حدثنا محمد بن عبيد بنِ حِسابٍ . وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٦٩٩) من طريق نعيم بن الهيثم . وأبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٨١٥) من طريق روح بن عبد المؤمن قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأي الريح قد اشتدت ، تغيَّر وجهُهُ .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ . وعمر بن أبي سلمة ضعَّفَهُ شعبة ، وابنُ معينٍ في رواية ، والنسائيُّ وغيرهم .

وقال ابنُ عديّ في آخر ترجمتُهُ : « وهذه الأحاديث التي أمليتُها عن أبي عوانة ، وهشيمٍ ، وسعد بن إبراهيم من رواية منصور والثوريّ عنه ، كل هذه الأحاديث لا بأس بها ، وعمر بن أبي سلمة متماسكُ الحديث لا بأس به . »

وقال أحمد : « صالحٌ إن شاء الله » ومشَّاهُ العِجليُّ .

وقال أبو حاتم : « هو عندي صالحٌ صدوق الأصل ، ليس بذاك القويّ ،

يُكتَبُ حديثُهُ ، ولا يُحتجُّ به ، يخالفُ في بعض الشيء . »

وله شاهدٌ من حديث أنسٍ رضيَ الله عنه ، قال : كانت الريحُ الشديدةُ إذا هبَّت ، عُرِفَ ذلك في وجه النبيّ ﷺ .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الاستسقاء » (٢ / ٥٢٠ - صحيحه) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : أخبرني حميدٌ ، أنَّه سمْعَ أنَساً ... فذكرهُ .

قال الحافظُ في « الفتح »

« والتعبيرُ في هذه الرواية في وصف الريح بالشديدة ، يخرج الريح الخفيفة. والله أعلمُ . » انتهي .

١٤٨٠ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٠٨ - ١٠٩ المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنَّان القزَّاز ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفيُّ .

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا بُكير بن مسمار قال : سمعتُ عامر بن سعد يقول : قال معاويةُ لسعدِ بن أبي وقَّاصٍ رضيَ الله عنهما : ما يمنَعُكَ أن تسبَّ ابنَ أبي طالبٍ ؟ قال : فقال لا أسبُّه ما ذكرتُ ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَمِ ، قال له معاويةُ : ما هنَّ يا أبا إسحاق ؟ قال : لا أسبُّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ، ثمَّ قال : « **رب إنَّ**

هؤلاءِ أهل بيتي » ولا أسبه ما ذكرت حين خلَّفَهُ في غزوة تبوك غزاها رسول الله ﷺ فقال له عليّ : خلفتني مع الصبيان والنساء ، قال : « **ألا ترضي أن تكون مني بمنزلةِ هارون من موسي إلاَّ أنَّهُ لا نبوةَ بعدي** » ولا أسبُّهُ ماذكرتُ يوم خيبر ، قال رسول الله ﷺ « **لأعطيَّنَ هذه الراية رجلاً يُحبُّ اللهَ ورسولهُ ويَفتَح اللهُ علي يديه** » فتطاولنا لرسول الله ﷺ فقال «**أينَ عليّ** ؟ » قالوا : هو أرمد ، فقال : « **ادعوه** » فدعوه فبصق في وجهه ، ثمَّ أعطاه الراية ففتحَ الله عليه قال : فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتي خرج من المدينة.

وأخرجه النسائيٌ في « الخصائص » (٥٢) ، والبزار في « مسنــــده » (٥٧ ـ مسند سعد) .

وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٣٣٨) قالوا : حدثنا محمد بن المثني أبو موسي ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا بكير بن مسمار بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرَّجاه بهذه السياقة . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب فضائل الصحابة » (٢٤٠٤ / ٣٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمدٍ بنُ عبَّادٍ ـ وتقاربا في اللَّفظ ـ قالا : ثنا حاتم ـ وهو ابنُ إسماعيل ، عن بكير بن مسمارٍ ، عن عامر بن سعدِ بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاويةُ بن

أبي سفيان سعداً فقال : ما منَعَكَ أن تَسُبَّ أبَا التُّراب ؟ فقالَ : أمَّا ما ذكرتُ ثلاثاً قالهُنَّ له رسول الله ﷺ : فلن أسُبَّهُ . لأن تكونَ لي واحدةٌ منهُنَّ أحبُّ إليَّ من حمرِ النَّعَم . سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لهُ ، خلَّفَهُ في بعضِ مَغازيه فقال له عليٌّ : يارسول الله ! خلَّفتني مع النساءِ والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : « **أما ترضي أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسي . إلاَّ أنَّهُ لا نبوَّةَ بعدي** » . وسمعتُهُ يقولُ يومَ خيبرَ: « **لأعطيَّن الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ، ويُحبُّهُ الله ورسوله** » قال : فتطاولنا لها فقال : « **ادعوا لي عليَّاً** » فَأُتيَ به أرمدَ ، فبصقَ في عَينِهِ ، ودفعَ الرايةَ إليه . ففتَحَ الله عليه . ولَمَّا نزلت هذه الآية : ﴿ **فقُل تعالَوا ندع أبناءَنا وأبناءَكم** ﴾ [آل عمران / ٦١] دعا رسول الله ﷺ عليَّاً وفاطمةَ وحَسَناً وحسيناً فقال : « **اللَّهمَّ ! هؤلاء أهلي** » .

بل أخرجه الحاكمُ (٣ / ١٥٠) قال : أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلديُّ ببغداد ، ثنا موسي بنُ هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد مختصراً وقال : : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . » !!

وأخرجه النسائيُّ في « الخصائص » (٩) ، والترمذيُّ (٢٩٩٩ ، ٣٧٢٤) ، وأحمد (١ / ١٨٥) ، والدورقي في « مسنده » (١٩) والبيهقيُّ (٧ / ٦٣) من طريق موسي بن هارون قالوا : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا مطوّلاً ومختصراً .

وأخرجه النسائيُّ في « الخصائص » (٩) ، وابنُ أبي عاصمٍ (١٣٣٦)

قالا : ثنا هشام بن عمارٍ ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا وسياق ابنُ أبي عاصم مختصرٌ .

وتابعه علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمارٍ بهذا .

أخرجه الحاكمُ (٣ / ١٤٧) ، والبيهقيُّ (٧ / ٦٣) ، والخطيبُ في « التلخيص » (٢ / ٦٤٤ - ٦٤٥) ، وابنُ النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٢ / ١١٣ - ١١٤) ، وابنُ بلبان في « الأحاديث الإلهية » (ص ٤٩٥) كلهم من طريق الحسن بن عرفة ، وهذا في « جزئه » (٤٩) قال : حدثني علي بن ثابت بسنده سواء .

١٤٨١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الإيمان » (١ / ٨٠ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا سُرَيجُ بن النعمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال ابن عليّ ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي هريرة ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : **« الجنَّةُ مائةُ درجة ، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس من أعلاها درجة ، ومنها تُفَجَّرُ أنهار الجنَّة ، فإذا سألتم الله ، فاسألوه الفردوس . »**

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) و البيهقيُّ (٩ / ١٥ - ١٦) من طريق أبي أحمد ، محمد بن عبد الوهاب . والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣٤٦) من طريق محمد بن يحيي قالوا : ثنا سريج بن النعمان بهذا الإسناد ، وفي أوله زيادة يأتي ذكرها .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد ذكره بسياقٍ أتمَّ . فأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١١) قال : حدثنا يحيي بن صالحٍ ، حدثنا فليحٌ بهذا الإسناد بلفظ : « **من آمن بالله وبرسوله ، وأقام الصلاة ، وصام رمضان كان حقًّاً علي الله أن يدخله الجنَّة ، جاهد في سبيل الله ، أو جلس في أرضه التي هو فيها** » . فقالوا يا رسول الله ، أفلا نُبَشِّرُ الناس ؟ ! قال : « **إن الجنَّةُ مائةُ درجة ، أعدَّها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سألتم الله ، فاســــــألوه الفردوس ، فإنَّه أوسطُ الجنَّة ، وأعلي الجنَّة ـ أُراهُ قال : وفوقه عرش الرحمن ـ ، ومنه تَفَجَّرُ أنهار الجنَّة** . »

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٠٤) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذر ، حدثني محمد بن فليحٍ ، حدثني أبي ، حدثني هلال ابن عليّ بهذا الإسناد سواء . لكنَّهُ لم يَشُكّ .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) ، والبيهقيُّ (٩ / ١٥٨ ـ ١٥٩) عن أبي الأزهر قالا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا فليح بن سليمان بهذا الإسناد . وقد وقعَ شكٌّ في إسناده .

فأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) والبيهقيُّ (٩ / ١٥٨ ـ ١٥٩) عن يونس ـ هو ابنُ محمد المؤدِّب ـ والحسين المروزي في « زوائد الزهـــد »

(١٥٣٦) قال : أخبرنا الهيثمُ بنُ جميل الأنطاكيٌّ قالا : ثنا فليح بن سليمان ، عن هلالِ بن علي ، عن عطاء بن يسار أو ابن أبي عمرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

هكذا شكَّ في تابعيٌّ الحديث .

ورواهُ أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ، عن فُليحٍ ، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً بتمامه .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) .

وأخرجه ابنُ حبان (١٧٤٧) من طريق إسحاق بن راهويه ، ثنا فليح بن سليمان بهذا الإسناد بأوله .

ورواهُ ابنُ وهبٍ ، أخبرني فليح ، عن هلال بن عليّ ، عن عطـــــــاء بن يسار، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري مرفوعاً .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٨٠) من طريق هارون بن معروف ، ثنا ابن وهبٍ.

ولعلَّ هذا الإضطراب من فليح بن سليمان ، وقد جزَمَ بذلك الحافظُ فـــي« الفتح »(٦ / ١٢)

وقد رواه محمد بن جحادة ، ويحيي بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار بهذا الإسناد ببعضه . وقد خرَّجتُ ذلك في « البعث » (ص١١١) لابن أبي داود ، والحمد لله .

١٤٨٢ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢٢٥) قال : حدثنا

أحمد بن رشدين ، قال : نا يحيي بنُ بكيرٍ ، قال : نا عطَّافُ بنُ خالد المخزوميُّ ، قال : حدثني أميَّةُ بن محمد بن عبد الله بن مطيعٍ ، عن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **من مات ، ولا بيعة عليه ، مات ميتةً جاهليةً .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن أميَّة بن محمد ، إلاَّ عطَّافُ بن خالدٍ ، تفرَّد به : يحيي بن بُكيرٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به به يحيي بنُ بكيرٍ ، فتابعه عبدُ الله بن نافعٍ بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، قال حدثني العطاف بنُ خالدٍ ، عن أميَّةَ بن محمد بن عبد الله بن مطيعٍ ، أنَّ عبد الله بن مطيعٍ أراد أن يفرَّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية ، فسمعَ بذلك عبدُ الله بن عمر ، فخرج إليه حتي جاءه ، قال : أين تريد ياابن عمٍّ ؟ ! فقال : لا أعطيهم طاعةً أبداً ، فقال : ياابن عمٍّ ! لا تفعل ، فإني أشهد أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **من مات ولا بيعة عليه ، مات ميتةً جاهليةً .** »

أخرجه ابنُ سعدٍ في الطبقات » (٥ / ١٤٤) قال : أخبرنا عبد الله بنُ نافعٍ . وسندُهُ ضعيف لجهالة أميَّة بن محمد ، وإن وثَّقَهُ ابنُ حبان (٦ / ٦٩- ٧٠) .

١٤٨٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٢٥) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٣٢٣) قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : ثنا جمهورُ بن منصور القرشي ، ثنا وهب بن حكيمٍ ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **تَحرُمُ النارُ علي كل هيِّنٍ ، ليِّنٍ ، سهلٍ ، قريبٍ .** »

ولفظ الطبراني : « **يحرم علي النار ...** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إلاَّ وهبُ بن حكيمٍ ، تفرَّدَ به : جمهور بن منصور . »

وقال العقيليُّ :

« وهب بن حكيمٍ ، عن محمد بن سيرين ، مجهولٌ بالنقل ، ولا يتابع علي حديثه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به وهبُ بنُ حكيمٍ ، فتابعه محمد بنُ واسعٍ ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢١٧٣) قال : حدثنا محمد ابن الحسين . وتمام الرازي في « الفوائد » (١١٠٢- ترتيبه) قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قالا : ثنا محمد بن عيسي بن حيان المدائني ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن محمد بن واسع بهذا

وسندهُ ساقطٌ . ومحمد بن الفضل هالكٌ . ولكنَّه لم يتفرَّد به .
فتابعه حمَّادُ الأبحُّ ، فرواه عن محمد بن واسعٍ بهذا الإسناد .
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٥٦) قال : حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ، قال : ثنا عبدُ الله بن سليمان بن الأشعث ، قال : ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان ، قال : ثنا خلَفُ بن يحيي ، قال : ثنا حمَّادُ الأبحُّ .
وسندُهُ ساقطٌ أيضاً ، وخلَف بنُ يحيي ، قال أبو حاتم الرازي : « متروكُ الحديث ، كان كذَّاباً ، لا يُشتَغَلُ به ، ولا بحديثه . »
ونصَّ أبو نعيم عقبهُ أنَّ عبد الله بن كيسان رواه عن محمد بن واسعٍ مثله .
وعبد الله بن كيسان ضعَّفَهُ سائر النُّقاد : البخاريٌّ ، وأبو حاتم ، والنَّسائيٌّ والدَّارقطنيٌّ ، والعقيلي وغيرهم ، ووثقَهُ ابنُ حبَّان !!
ويرويه أيضاً : زيد العَمِّيُّ ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثلهُ .
أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١١٤٧) قال : أخبرنا أبو يعلي، ثنا أبو الربيع ، ثنا سلاَّمُ الطويلُ ، عن زيد العَمِّي بهذا .
وسندُهُ ساقطٌ أيضاً . وسلاَّمُ الطويل ضعيفٌ جداً . وزيد العَمِّي ضعَّفوهُ .

١٤٨٤- وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٥٨٥) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاورٍ ، قال : نا سعيد بن سليمان الواسطيّ ، قال: نا إسماعيلُ بنُ زكريا ، عن داودَ بن أبي هندٍ ، عن الشَّعبيٌّ ، عن جريرٍ ،

قال : بايعتُ رسول الله ﷺ علي إقام الصلاة ، وإيتاءِ الزكاة ، والنُّصح لكل مسلمٍ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هندٍ ، إلاَّ إسماعيل بن زكريا ، تفرَّد به سعيد بن سليمان . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سعيد بن سليمان ، فتابعه زكريا بنُ عديّ ، قال : ثنا إسماعيل بن زكريا بهذا الإسناد وزاد :

« قال الشعبيّ : فكان جريرٌ رجلاً فطناً ، قال : فقلتُ : يا رسول الله ! فيما استطعتُ ، فقال : « **« فيما استطعتُ .** » . فكانت رخصةً .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١٠٧) قال : حدثنا أحمد بن موسي المعدَّل ، قال : ثنا زكريا بن عديّ بهذا الإسناد سواء .

١٤٨٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٧٠٦) قال : حدثنا أحمد ـ هو النسائيُّ ـ وهذا في « سننه » (٨ / ٩٠ ـ ٩١) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عقيلٍ ، قال : حدثني جدِّي : عبيدُ بنُ عقيلٍ ، قال : نا مصعبُ بن ثابتٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ قال : أُتي النبيُّ ﷺ بسارقٍ ، فقال : « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوه** » فقُطِعَ . ثمَّ جيءَ به الثانية ، فقال : « **اقتلوه** » .

ثمَّ جيء به الثالثة ، فقال : « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوهُ** » ثمَّ جيءَ به الثالثة ، فقال « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوهُ** » ثمَّ أُتِيَ به الرَّابعة ، فقال : « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوهُ** » ، ثمَّ أُتِيَ به الخامسة ، فقال : « **اقتلوه** » قال جابرٌ : فانطلقنا به إلي مربد النَّعَم ، ثمَّ حملنا عليه ، فاستلقي علي ظهره ، فرميناهُ بالحجارة ، فقتلناهُ ، ثمَّ ألقيناهُ في بئرٍ ، ثمَّ رمينا عليه الحجارة .

زادَ النسائيُّ :

« فاستلقي علي ظهره ، ثمَّ كشَّر (١) بيديه ورجليه فانصدعت الإبلُ ، ثمَّ حُمِلوا عليه الثانيه ، ففعلَ مثلُ ذلك ، ثمَّ حُمِلوا عليه الثالثة فرميناهُ بالحجارة فقتلناه . . . »

وأخرجه أبو داود (٤٤١٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ٢٧٢) عن شيخ النسائيّ بسنده سواء دون الزيادة .

وأخرجه البيهقيُّ (٨ / ٢٧٢) من طريق خليل بن أبي رافع ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عقيلٍ بهذا .

ثمَّ أخرجه من طريق أبي معشر ، عن مصعب بن ثابتٍ بسنده سواء .

ثمَّ أخرجه من طريق عاصم بن عبد العزيز الأشجعيّ ، عن مصعبٍ نحوه .

قال الطبرانيُّ :

---

(١) استشكلها السنديّ في « حاشيتهِ علي النسائي » وحاول توجيهها ولم يشف .

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ مصعبٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مصعب بن ثابتٍ ، فتابعه هشام بن عروة ، فرواهُ عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أُتيَ رسول الله ﷺ بسارقٍ فقطعَ يده ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فقطعَ رجله ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فقطعَ يده ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فقطعَ رجله ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فأَمَرَ به فقُتل .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ١٨٠ - ١٨١) قال : نا الحسنُ بن أحمد بن سعيد الرُّهاوي ، نا العباس بن عبيد الله بن يحيي الرُّهاوي ، نا محمد بن يزيد بن سنَّان ، نا أبي ، نا هشام بن عروة بهذا .

ثمَّ أخرجه الدارقطنيُّ قال : نا ابنُ الصوَّاف ، نا محمد بن عثمانٍ ، حدثني عمي القاسمُ ، نا عائذ بن حبيبٍ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحوه .

ثمَّ أخرجه الدَّارقطنيُّ أيضاً قال : نا أبو بكر الأبهريُّ ، نا محمد بن خُريم ، نا هشام بن عمَّارٍ ، نا سعيد بن يحيي ، نا هشام بن عروة بإِسناده سواء .

ولا تصحُّ هذه المتابعة لأنَّ الطرق إلي هشام بن عروة فيها ضعفاء ، ولذلك قال النسائيُّ عقبهُ :

« هذا حديثٌ منكرٌ ، ومصعبُ بن ثابتٍ ليس بالقوي في الحديث . »

أمَّـــا السيوطي فقال في « الباهر في حكم النبيّ ﷺ بالباطن والظاهر . » (ص ٤٠) : « أخرجه أبو داود ، وسكتَ عليه فهو عندهُ صالحٌ صحيحٌ

يُحتجُّ به أو حسنٌ كما هو مقررٌ في علومِ الحديث . » انتهي .

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فسكوت أبي داود لايعني تصحيح الحديث أو تحسينه ، وقد عهدناه سكت عن جملةٍ من الأحاديث أطلَقَ النُّقاد القول بنكارتها أو ببطلانها ، ولايُمكن تحسينها علي حسب الإصطلاح ، فضلاً عن تصحيحها . واللهُ الموَّفقُ .

١٤٨٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٧٣٢) قال : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ سلَم الرازيُّ ، قال : نا سهلُ بنُ عثمان ، قال : نا عقبةُ بنُ خالدٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ ، قال : « **لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ** . »

قالَ الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عقبةُ بنُ خالدٍ ، تفرَّد به : سهل بن عثمان . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به سهل بن عثمان ، فتابعه عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عقبة بن خالدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١١ / رقم ٦٢٩٩) قال : حدثنا عثمان .

١٤٨٧ - وأخرج البزار في « مسنده » (١٣٩ - كشف الأستار) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٢١١ - ٢١٢) قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن مُطرِّفٍ ، عن حذيفة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : **« فضل العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادةِ ، وخيرُ دينكمُ الورَعُ »**

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٦٠) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، والحاكمُ (١ / ٩٢ - ٩٣) ، وعنه البيهقيُّ في « المدخل » (٤٥٥) قال : حدثنا أبو علي الحافظ الهيثم بن خلف قالا : ثنا عبادُ بنُ يعقوب بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لانعلمه مرفوعاً إلاَّ عن حذيفة من هذا الوجه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد ورد هذا المتن عن جماعةٍ من الصحابة .

أولاً : حديثُ سعدِ بن أَبِي وقَّاصٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٩٢) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب، ثنا الحسنُ بنُ عليِّ بن عفان العامريُّ ، ثنا خالد بن مخلد القطوانيُّ ، ثنا حمزة بن حبيب الزيات ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاصٍ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قال : **« فضلُ العلم أحبُّ إليَّ من فضل العبادة ، وخيرُ دينكم الورع . »**

. وقد خولف العامريُّ .

فأخرجه الحاكمُ (١ ٩٢) من طريق محمد بن عبد الله بن نميرٍ . والبيهقيُّ في « الزهد الكبير » (٨١٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب الفراء قالا : ثنا خالد بن مخلدٍ ، عن حمزة الزيّات ، عن الأعمش ، عن مصعب ابن سعدٍ ، عن أبيه فذكرهُ بنحوه . فسقط ذكرُ « الحكم » من الإسناد .

وقد توبعَ خالد بن مخلدٍ علي هذا الوجه .

تابعه أبو خالد الأحمر ، واسمُهُ : سليمان بن حيان ، فرواهُ عن حمزة الزيّات ، عن الأعمش ، عن مصعبِ بن سعدٍ ، عن أبيه مرفوعاً فذكره .

أخرجه الإسماعيليُّ في « المُعجم » (٣٥ - بتحقيقي) قال : حدثنا أحمد بن حفص السعديُّ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نميرٍ حدثنا أبو خالد الأحمر .

وقد توبعَ خالد بن مخلدٍ علي الوجه الأول الذي أثبت الواسطة بينَ الأعمش ، ومصعب بن سعدٍ .

تابعه بكرُ بنُ بكارٍ ، قال : ثنا حمزة الزيّات ، ثنا الأعمش ، عن رجلٍ ، عن مصعبِ بن سعدٍ ، عن أبيه مرفوعاً .

أخرجه الحاكمُ أيضاً قال : حدثنا أبو عليٍّ : الحسين بن علي الحافظُ ، أبنا إبراهيم بن محمد بن يحيي بن مندة الأصبهانيّ ، ثنا إبراهيم بن سعدان وأحمد بن عبد الواحد ، قالا : ثنا بكرُ بنُ بكارٍ بهذا .

فنَظرَ الحاكمُ في هذا الإختلاف ، فقال : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ ، والحكمُ هذا (...) [1] والحسنُ بن

---

(١) هنا سقط من « المستدرك » لعله : « هو ابنُ عتيبة » واللهُ أعلمُ .

علي بن عفان ثقةٌ ، وقد أقام الإسناد ، وقد أبهمه بكر بن بكار . »

ثمَّ أسند حديث بكرٍ ، وقال : « ثمَّ نظرنا فوجدنا خالد بن مخلدٍ أثبت وأحفظ وأوثق من بكر بن بكَّارٍ ، فحكمنا له بالزيادة . »

● **قلتُ** : والزيادةُالتي يعنيها الحاكمُ هي تسميةُ الواسطة بين الأعمش ومصعب بن سعد ، فخالد بن مخلد سمَّاهُ « الحكم » بينما بكر بن بكَّار قال : « عن رجلٍ » والفرقُ بينهما شاسعٌ .

وكلامُ الحاكم مستقيمٌ فـــي الترجيح . وخالد أوثق من بكرٍ، وإن كانا أتفقا علي أي حالٍ علي إثبات الواسطة ، وهذا يدلُّ علي أنَّ الأعمش لم يسمع هذا الحديث من مصعب بن سعد .

فالصوابُ في هذا ـ واللهُ أعلمُ ـ روايةُ العامريُّ عن خالد بن مخلدٍ بإثبات الواسطة ، وهذا الوجهُ جيِّدٌ ، لولا ما قيلَ في حفظ حمزة الزيات ، فقد وصَفَهُ الساجي والأزدي بسوء الحفظ .

ووثقهُ أحمد وابنُ معينٍ ، والعجليُّ وابنُ حبان .

وقال النسائيُّ : « لا بأس به » .

وقال ابنُ سعدٍ : « صدوقٌ صاحبُ سُنَّةٍ . »

وخالد بن مخلدٍ قال أحمد : « له أحاديثُ مناكيرٍ . » ومشَّاهُ أكثرُ النُّقاد .

فهذا الوجهُ محتملٌ .

وقولُ الحاكمُ : « علي شرطهما » فليس كذلك ، والبخاريُّ لم يُخرِّج شيئاً لحمزة الزيَّات .

وكنتُ جوَّدتُ هذا الإسناد في تخريجي لكتاب « الأربعين الصــــغري » (ص ١١٩) للبيهقيّ بدون هذا الإحتراز . والمعوَّلُ علي ماهنا .

ثانياً : حديث ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٩٦٩) ومن طريقه الشجريُّ في « الأمالي » (١ / ٥٩) ، وابنُ عبد البر في « جامع العلم »(١٠١) من طريق أحمد بن خالد وإسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٤٠ ، ١٢٩٢) من طريق أحمد بن إبراهيم بن جامع ، قال أربعتهم : ثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا مُعَلَّي بن مهدي ، ثنا سوَّارُ بنُ مصعبٍ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن طاووسٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً :

« فضلُ العلم أفضل من العبادة ، وملاكُ الدين الورعُ . »

وتوبعَ عليُّ بن عبد العزيز .

تابعه عبد الله بن زيادٍ ، ثنا مُعلَّي بن مهدي بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٤ / ٤٣٦) ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ٦٧).

وتوبع مُعلَّي بنُ مهدي .

فأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢٩٣) مـــــــــن طريق أبي عبد الرحمن المقريء : عبد الله بن يزيد . والطبرانيُّ (ج ١٠ / رقم ١٠٩٦٩) من طريق أبي صالح : عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قالا : ثنا سوَّارُ بنُ مصعبٍ ، عن ليث بن أبي سُليم بهذا الإسناد .

قال ابنُ عدي :

« وهذا عن ليث بن أبي سليم ، يرويه عنه : سوَّار بنُ مصعبٍ . »

● **قلتُ** : وسوَّارٌ ضعيفٌ جداً ، فقد تركَهُ النسائيُّ وغيرُهُ .

وقال البخاريُّ : « منكرُ الحديث » .

وقال أبو داود : « ليس بثقة . » وليث بن أبي سليم ضعيفٌ .

فالإسناد ضعيفٌ جداً .

ولهُ طريقٌ آخر :

أخرجه الخطيبُ في « تلخيص المتشابه » (١ / ٥٦٣) من طريق سهل ابن سُقير ، نا حماد بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربِّه ، عن أبي عائشة ، يزيد بن عبد العزيز السَّعدي ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وابن عباسٍ مرفوعاً : « **العلمُ خيرٌ من العملِ ، وملاكُ دينكم الورعُ** »

وهذا إسنادٌ ساقطٌ ألبتة . وابنُ سُقيرٍ ، قال الخطيبُ : « كان كذَّاباً يضع الحديث . » وميسرةُ بنُ عبد ربّه كذَّابٌ معروفٌ » .

وانظر ما سيأتي إن شاء الله تعالي في حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

ثالثاً : حديثُ ابنِ عُمرَ ، رَضيَ اللهُ عنهما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٢٦٤) ، وفي « الصغير » (١ / ١٢٣ - ١٢٤) قال حدثنا الوليد بن حماد الرمليُّ ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيُّ ، ثنا خالد بن أبي خالد الأزرق ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن الشعبيِّ ، عن ابن عمر ، قال : سمعتُ

رسول الله ﷺ يقول : « **أفضلُ العبادة الفقهُ ، وأفضلُ الدين الورعُ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبيِّ ، إلاَّ ابنُ أبي ليلي ، ولا عن ابن أبي ليلي ، إلاَّ خالدٌ ، تفرَّد به : سليمان بنُ عبد الرحمن . »

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ ، وابنُ أبي ليلي ضعيفُ الحفظ .

وخالد هو ابنُ يزيد السُّلَمي ، ويُكني : أبا هاشم ، ويُقال : أبو محمود ، وهو والد محمود بن خالد . مُتَرجَمٌ في « التهذيب » (٨ / ٢١٣) .

ذكرهُ ابنُ حبان في « الثقات » .

ولهُ طريقٌ آخرُ :

يرويه رَوحُ بن عبد الواحد ، قال : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمر مرفوعاً : « **فضلُ العلم خيرٌ من فضل العبادة ، وملاكُ دينكم الورعُ ، وفضلُ العالم علي العابد كفضلي علي أمَّتي .** »

أخرجه الشجريُّ في « الأماليّ » (١ / ٥٩) من طريق حفص بن عمر ، ثنا روح بن عبد الواحد .

● **قلتُ** : لا أدري ، هل روي روحٌ عن ليث بن أبي سليم أم لا ؟ !

فقد ترجمَهُ العقيليُّ في « الضعفاءُ » (٢ / ٥٨) وقال : « روح بن عبد الواحد ، عن موسي بن أعين ، عن ليث بن أبي سليم ... وساق حديثاً ، قال : لا يُتابع علي حديثه . »

ورواه أيضاً مُعلَّي بن هلالٍ ، عن ليثٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابنِ عمر ، وابن عباسٍ مرفوعاً : « **أفضلُ العبادة الفقهُ ، وأفضلُ الدين الورعُ .** »

أخرجه القضاعيُّ في « مسند الشهاب » (١٢٩٠) .
وسندُهُ تالفٌ ألبتة .
ومُعلّي بن هلال ، رماهُ السفيانان بالكذب ، واتهمَهُ ابنُ المبارك وابنُ المديني وأحمد بوضعِ الحديث .

رابعاً : حديثُ أبي هُريرةَ ، رضي الله عنه .

أخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (١ / ٦٧) قال : نا عبدُ الباقي بنُ قانعٍ ، قال : ناعبد الرحمن بن قريشٍ قال : حدثنا مالكُ بن وابض قال : نا أبو مطيعٍ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **فضلُ العلم خيرٌ من فضل العبادة ، ووجهُ الدين الورعُ.** »

وسَنَدُهُ ضعيفٌ جداً . وأبو مطيع اسمه : الحكم بن عبد الله صاحبُ أبي حنيفة .

قال ابنُ الجوزي:

« قال أحمد : لا ينبغي أن يروي عن أبي مطيعٍ شيءٌ . وقال يحيي : ليس بشيءٍ . وقال أبو داود : تركوا حديثه . »

وله طريقٌ آخر .

أخرجه ابنُ عبد البر في « الجامع » (١٠٠) من طريق بشر بن إبراهيم ، ثنا خليفة بن سليمان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **العلمُ خيرٌ من العبادة ، وملاكُ الدين الورعُ .** »

وسندُهُ ساقطٌ . وبشرُ بنُ إبراهيم كان يضع الحديث علي الثقات ، كما قال : ابنُ حبان ، وابنُ عديّ والعقيلي .

خامساً : حديثُ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢١٧٠) من طريق محمد بن عبد الملك ، حدثنا الزهريُّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : « **فضلٌ في علمٍ ، خيرٌ من فضلٍ في عبادةٍ ، وملاكُ الدين الورعُ .** »

وسَنَدُهُ ساقطٌ أيضاً . ومحمد بن عبد الملك كان يضعُ الحديث ويَكذبُ كما قال أحمدُ .

وتركهُ النسائيُّ . وقال البخاريُّ : « منكرُ الحديث . »

وأخرجه وكيعٌ في « الزهدِ » (٢٢٢) ، وعنه ابنُ أبي شيبة (٥ / ٢٨٥ و ٧ / ١٠٨ طبع دار الكتب العلمية) وابنُ أبي الدنيا في « الورع » (ق ١٥٩ / ٢) ، وابنُ عبد البرِّ في « الجامع » (١ / ٢٢) من طريق سفيان الثوريّ ، عن عمرو بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **فضلُ العلم خيرٌ من فضل العبادة ، وملاكُ دينكم الورع** »

وهذا معضَلٌ .

وحاصلُ البحثِ أنَّ هذا الحديث محتملٌ للتحسين من حديث سعد بن أبي وقاص مع حديث ابن عمر .

ولعلَّ الصواب أنَّهُ من قول مطَرِّف بن عبد الله .

فأخرجه أحمد في « الزهد » (٢٤٠) ، وفي « الورع » (٤٥) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٧ / ١٤٢) ، ويعقوب بن سفيان في

« المعرفة » (٢ / ٨٢ - ٨٣ و ٣ / ٣٩٧) ، والبيهقيُّ في « المدخل » (٤٥٧) وابنُ عبد البر في « الجامع » (١٠٤ ، ١٠٥) من طرقٍ عن قتادة ، عن مطرِّف أنَّهُ كان يقولُ : فضلُ العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورعُ .

وأخرجه ابنُ عبد البر (١٠٢ ، ٢١٢) من طريق حميد بن هلالٍ ، عن مطرِّف .

وأخرجه أبو خيثمة في « كتاب العلم » (١١٢ - ١١٣) قال : حدثنا جريرٌ عن الأعمش قال : بلغني عن مطرِّف أنَّهُ قال : فذكرَهُ .

● **قلتُ** : هكذا رواهُ جرير بنُ عبد الحميد عن الأعمش ، وقد سبق في حديث حذيفة رضي الله عنه أن ابن عبد القدوس رواهُ عن الأعمش ، عن مطرِّفٍ موصولاً .

وجرير بنُ عبد الحميد أوثق ، وقد رواه عن الأعمش فأفسد الإسناد علي عبد الله بن عبد القدوس، وإن كان قد جوَّده ببيان علَّته . والحمدُ لله .

وقد نقل ابنُ الجوزي في « الواهيات » عن الدارقطنيِّ قال : « الصحيحُ أنَّهُ من قولِ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير . » والحمدُ لله ربِّ العالمين .

١٤٨٨ - وأخرج الترمذيُّ (٢٦٨) قال : حدثنا سَلَمَةُ بن شبيبٍ ، وأحمد بن إبراهيم الدورقيُّ ، والحسنُ بنُ عليِّ الحلوانيُّ ، وعبدُ الله بن منيرٍ ، وغيرُ واحدٍ قالوا : حدثنا يزيدُ بنُ هارون ، أخبرنا شريكٌ ، عن

عاصم بن كليبٍ عن أبيه ، عن وائل بن حُجرٍ ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ إذا سجدَ يضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفعَ يديه قبل ركبتيه .

وأخرجه الحازميُّ في « الإعتبار » (ص٢٢٢) من طريق الترمذيّ ، عن شيخه الحلوانيّ وحده .

وأخرجه أبو داود (٨٣٨) قال : حدثنا الحسنُ بن عليٍ وحسين بن عيسي . والنسائيُّ (٢ / ٢٠٦ ، ٢٣٤) قال أخبرنا الحسين بنُ عيسي وأحمد بن منصورٍ ـ فرَّقَهُما ـ وابنُ ماجة (٨٨٢) قال : حدثنا الحسنُ ابنُ عليٌّ . والدَّارمي (١ / ٢٤٥) وابنُ خزيمة (٦٢٦) قال نا عليٌّ بنُ مسلمٍ ، وأحمد بن سنان ، ومحمد بن يحيي ورجاء بن محمد العذريٌّ ، وابنُ حبان (٤٨٧ ـ موارد) من طريق الحسن بن عليّ الخلال ، وأبو بكرالشافعي في « الغيلانيات » (٣٤٢) قال : حدثنا محمد بن مسلمة . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢٥٥) من طريق إسحاق بنُ أبي إسرائيل . والحاكمُ (١ / ٢٢٦) ، والبزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٤٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٩٧) من طريق عليّ بن المديني ، والدارقطنيّ (١ / ٣٤٥) من طريق أحمد بن سنّان ، ومحمد بن يحيي الأزديّ . والبيهقيُّ (٢ / ٩٨) من طريق الحارث بن أبي أسامة . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ١٣٣) من طريق محمد بن يحيي الذهلي قالوا : ثنا يزيدُ بنُ هارون ، ثنا شريك النخعي بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُ أحـــــداً رواهُ مثل هـــــذا عن شريك[1] . »

فنَقَلَ ابنُ الملقن في « تحفة المحتاج بأدلة المنهاج » (١ / ٣١١) كلام الترمذيّ بتفرُّد شريكٍ ، ثمَّ تعقَّبَهُ قائلاً :

« رواهُ همَّامٌ أيضاً متصلاً . »

قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فإنَّكَ تقصدُ أنَّ شريك بن عبد الله النخعيّ لم يتفرَّد بوصله بهذا الإسناد ، فتابعه همَّام بن يحيي ، فرواه عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل ابن حُجرٍ ، وليس الأمرُ كذلك ، فإنَّ همَّام بن يحيي لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن كليبٍ ، وإنما الذي رواه عن عاصمٍ هو : شقيق - وهو رجلٌ مجهولٌ - فرواهُ عن عاصم بن كليب ، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ فذكره .

فسقط ذكرُ « وائل بن حجر » من الإسناد .

أخرجه أبو داود (٨٣٩) قال : حدثنا محمد بن معمر . والبيهقيُّ (٢ / ٩٨ - ٩٩) من طريق حنبل بن إسحاق قالا : ثنا حجاج بن منهالٍ ، ثنا همامٌ ، ثنا شقيقٌ بهذا .

---

(١) كأنَّ الترمذيَّ أراد أن يقول : لم يروه عن شريك إلاَّ يزيد بن هارون ، وبهذا جزم النسائيُّ والبزَّار والدارقطنيّ أنَّ يزيد بن هارون تفرَّدَ به عن شريك . ووقعَ في « تحفة المحتاج إلي أدلة المنهاج » (١ / ٣١١) لابن الملقن نقلاً عن الترمذيّ : « لا نعرفُ أحداً رواهُ غير شريك . » وقد نصَّ علي تفرُّد شريك : الدارقطنيُّ والبيهقيُّ .

وتابعه حبان بن هلالٍ ، ثنا همام مثلهُ .

أخرجه الطحاويُّ (١ / ٢٥٥) قال : حدثنا يزيد بن سنَّان من كتابه ، ثنا حيان .

وتابعه حفصُ بن عمر ، قال : نا همام ، قال : ثنا شقيق بهذا .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩١١) قال : حدثنا محمد بن يحيي القزَّاز ، قال : نا حفصُ بنُ عمر .

وتابعه أيضاً : عفان بن مسلمٍ ، ثنا همَّامٌ بهذا .

أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٩٩) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفَّان .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن شقيق بن أبي عبد الله ، إلاَّ همَّام . » ونَقَلَ البيهقيُّ عن عفَّان بن مسلمٍ قال : « وهذا الحديثُ غريبٌ . »

● **قلتُ** : فقد رأيتَ ـ أراكَ اللهُ الخير ـ أنَّ همَّاماً لا مدخل له في المتابعة ، بل هو راوي المخالفة عن شقيق .

ولهمَّامٍ فيه إسنادٌ آخر .

فرواه عن محمد بن جحادة ، عن عبد الجبَّار بن وائل بن حجرٍ ، عن أبيه فذكر مثله .

أخرجه أبو داود ، والبيهقيُّ ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (٣ / ١٦٦ - ١٦٧) من طريق حجاج بن منهال ، ثنا همامٌ بهذا الإسناد سواء

وقد حققتُ القول في هذه الأسانيد في « نهي الصحبة ، عن النزول

بالركبة . »

والحمدُ لله علي التوفيق .

١٤٨٩ . وأخرج الترمذيُّ حديثَ وائل بن حُجرٍ رضي الله عنه والذي ذكرتُهُ في التعقُّب السابق ونقل عن يزيد بن هارون قال : « لم يرو شريكٌ ، عن عاصم بن كليبٍ ، إلاَّ هذا الحديث . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ لشريك النخعي علي أحاديث أخري رواها عن عاصم بن كليب ، **فمنها ما** :

أخرجه أحمد (٤ / ٣١٦) ، وأبو داود (٧٢٩) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ٢٨) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن شريكٍ ، عن عاصم بن كليبٍ ، عن علقمة بن وائلٍ ، عن أبيه وائل بن حُجرٍ ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ في الشتاءِ ، فرأيتُ أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة .

ومنها ما :

أخرجه أبو داود (٧٢٨) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / ٩٨) من طريق يحيي الحماني وعمَّارُ بنُ مطر قالوا : ثنا شريكٌ ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجرٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ حينَ افتتحَ الصلاة رفعَ يديه حيال أذنيه .

قال : ثمَّ أتيتُهم فرأيتُهُم يرفعون أيديهم إلي صدورهم في إفتتاح الصلاة

وعليهم برانسُ وأكسيةٌ . لفظُ أبي داود .

وأخرجه الطبرانيُّ (٩٦) من ظريق يحيي الحماني ، ثنا شريكٌ بأوَّله.

ومنها ما :

أخرجه أحمد (٤ / ٣١٨) قال : حدثنا يحيي بن آدم ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ١٠٢) من طريق يحيي بن أبي بكير قالا : ثنا شريكٌ ، عن عاصم بن كليبٍ ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجرٍ أنَّه سمعَ النبيّ ﷺ يقول في الصلاة : « آمين » .

١٤٩٠ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢٨١) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا أبو حريز مولي المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثني ابنُ شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته ، فما أدري : أيمدُّها ، أم يُخلِّلُها ، أو يحكُّها .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا ابنُ قتيبة ، ثنا العباس بن إسماعيل مولي بني هاشم ، ثنا العباس بن طالبٍ، ثنا أبو حريز ، ولم يقل : فما أدري ... الخ .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا يعرف بهذا الإسناد بأبي حريز هذا عن الزهري . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو حريز - واسمه سهل - فتابعه عقيل بن خالد ، عن الزهري

بهذا الإسناد بلفظ : « كان إذا اهتمَّ أكثر من مسٌّ لحيته . »

أخرجه البزار (١٦٥ - كشف) قال : حدثنا العباس بن أبي طالبٍ ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا رشدين بن سعدٍ ، عن عقيلٍ .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد . »

ولا يثبتُ الحديث من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

١٤٩١ - وقال الحاكمُ في « المستدرك » (١ / ٢٣٧) : «وقد اتفقا علي إخراج حديث أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروقٍ ، عن عائشة ، قالت : سألتُ رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة ، فقال : « هو اختلاسٌ يختلسُهُ الشيطانُ من صلاة العبد . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فإنَّ مسلماً لم يُخَرِّج هذا الحديث ، وانفرد البخاريُّ به .

فأخرجه في « كتاب الأذان » (٢ / ٢٣٤) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ٢٥١) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا أشعث بن سُليم عن أبيه ، عن مسروقٍ ، عن عائشة ، قالت : سألتُ رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة ، فقال فذكر الحديث بحروفه .

ثمَّ أخرجه في « كتاب بدء الخلق » (٦ / ٣٣٨) قال : حدثنا الحسنُ ابنُ الربيع ، حدثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد ، وعنده : « أحدكم » بدل

« العبد »

وأخرجه أبو داود (٩١٠) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٨١) من طريق عثمان ابن عمر الضبيّ ، وزياد بن الخليل قال ثلاثتهم : ثنا مسدَّدٌ ، ثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٢ / ٤٠) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٨) وفي « الكبري » (١ / ٣٥٧ / ١١٢٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي . والترمذيُّ (٥٩٠) قال : حدثنا صالح بن عبد الله . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٦٣٤ ، ٤٩١٣) قال : حدثنا عبد الأعلي والعباس بنُ الوليد وابنُ خزيمة (٤٨٤ ، ٩٣١) من طريق يوسف بن عديّ قالوا جميعاً : ثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٨) ، وفي « الكبري » (١ / ٣٥٧ / ١١١٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٣) ، وأحمد (٦ / ١٠٦) ، وإسحاقُ بن راهويه في « المسند » (١٤٧٣) من طريق زائدة بن قدامة . وابنُ خزيمة (٤٨٤ ، ٩٣١) من طريق شيبان بن عبد الرحمن وإسرائيل . وإسحاقُ بن راهويه (١٤٧٠) من طريق عمر ابن عبيد الطنافسيِّ . وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٢٨٧) من طريق مسعر ابن كدام جميعاً عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق، عن عائشة مرفوعاً بهذا .

وقد اختُلِفَ في إسناده ، وهذا الوجهُ هو أصحُّ الوجوهِ كلّها . واللهُ أعلمُ.

١٤٩٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣٠٧ ـ المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٤ / ٢٩١) ،قال : أخبرنا أبو الفضل : محمد بن إبراهيم المزكي ، ثنا أحمد بن سلَمَة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا جريرٌ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة يرفَعهُ إلي النبيِّ ﷺ أنَّهُ سُئلَ : أيُّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة ، وأيُّ الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ قال : **« أفضلُ الصلاة بعد المكتوبة : الصلاةُ في جوف الليل ، وأفضلُ الصيام بعدَ شهر رمضان : شهرُ الله المحرَّم . »**

وأخرجه إسحاق بنُ إبراهيم ـ وهو ابن راهويه ـ في « المسند » (٢٧٦) قال : أخبرنا جريرٌ ـ هو ابنُ عبد الحميد ـ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الصيـــــام » (١١٦٣ / ٢٠٣) قال : وحدثني زهير بن حربٍ ، حدثنـــا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٣٤ ، ٢٠٧٦) قال : حدثنا يوسف بن موسي ومحمد بن عيسي، وأبو يعلي في « المسند » (ج ١١ / رقم ٦٣٩٥) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل . قال ثلاثتهم : ثنا جرير بـــنُ

عبد الحميد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢ / ١٧١ / ٢٩٠٥) قال : أنبأنا محمد بنُ قدامة ، قال : حدثنا جريرٌ بهذا بذكر الصيام وحده .

وتوبعَ جريرٌ علي سياقه كاملاً .

وتابعهُ زائدة بنُ قدامة ، فرواه عن عبد الملك بن عمير بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ (٢٩٠٦) قال : أنبأنا عمرو بن عليٍّ ، قال : حدثنا عبد الرحمن - هو ابنُ مهدي - ، قال : حدثنا زائدة به .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٠٣) قال : حدثنا عبد الرحمن - هو ابن مهدي - وأبو سعيد قالا : ثنا زائدة بهذا .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٢٩) ، وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٥٦٣) من طريق موسي بن عبد الرحمن المسروقي . والبيهقيُّ (٣ / ٤) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال ثلاثتهم ، ثنا حسين بن عليّ الجعفيُّ ، حدثنا زائدةٌ بهذا تاماً .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٢ / ٢٩٠) قال : حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي قال : ثنا حسين بن علي بهذا بذكر الصلاة وحدها .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٣ / ٤٢) ، وعنـــــه مسلمٌ (١١٦٣ / ٢٠٣) وابنُ ماجة (١٧٤٢) قال : حدثنا حسين بن علي بهذا الإسناد بذكر الصيام وحدهُ .

وتوبعَ الجَعفيُّ عليه تاماً . تابعه عبد الله بن رجاء الغداني ، ثنا زائدةُ بن

قدامة بهذا .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٢٥٥) قال : حدثنا محمد بن خزيمة ، ثنا عبد الله بن رجاء .

ورواه أيضاً : شيبان بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد بذكر الصلاة وحدها .

أخرجه أبو يعلي (ج ١١ / ٦٣٩٢) قال : حدثنا أبو همَّام : الوليد بن شجاع ، قال : حدثني محمد بن شعيب بن شابورٍ ، قال : حدثني شيبان بن عبد الرحمن .

ورواه أيضاً تاماً : أبو عوانة [١] وضَّاح اليشكُري ، عن عبد الملك بن عمير بهذا .

---

(١) قد رأيتَ ـ أراك الله خيراً ـ أنَّ جرير بن عبد الحميد ، وزائدة بن قدامة ، وأبا عوانة ، وشيبان بن عبد الرحمن قد رووا هذا الحديث جميعاً عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وخالفهم عبيدُ الله بن عمرو ، فرواه عن عبد الملك بن عميرٍ ، عن جندب بن سفيان ـ وهو ابنُ عبد الله البجليّ ـ مرفوعاً : « **إنَّ أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة : « الصلاة في جوف الليل ، وأفضلُ الصيام بعد شهر رمضان : شهر الله الذي تدعونه المحرم .** »

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢٩٠٤) من طريق العلاء بن هلال الباهلي . والطبـــــرانيُّ في « الأوسط » (٦٤١٧) من طريق عمرو بن خالد الحرَّاني . والبيهقيُّ (٤ / ٢٩١) من طريق أبي توبة الحلبي الربيع بن نافعٍ قال ثلاثتهم : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير بهذا . والصوابُ في هذا ما رواه الجماعةُ ، وعبيد الله بن عمرو وإن كان ثقةً فقد قال ابنُ سعد : « ربما أخطأ »

أخرجه أحمد (٢ / ٣٤١ ، ٥٣٥) قال : حدثنا عفان ، وهشام [١] ابن عبد الملك . والبيهقيُّ (٤ / ٢٩١) من طريق الحجبيُّ ومسددٍ قالوا : ثنا أبو عوانة بهذا دون ذكر سؤال الرجل .

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٢٨٥ ، ٣٥٤) قال : حدثنا زيدُ بن عوفٍ ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وقد فرَّق شطري الحديث في الموضعين .

وتوبع محمد بن المنتشر .

تابعه أبو بشر : جعفر بن إياس ، فرواه عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضلُ الصلاة بعد الفريضة : قيام الليل .** »

أخرجه مسلمٌ (١١٦٣ / ٢٠٢) ، وأبو داود (٢٤٢٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ٢٩٠ - ٢٩١) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٢٠٦ - ٢٠٧) ، وفي الكبري » (٢٩٠٧) ، والترمذيُّ (٤٣٨) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٣٥) وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٦٣٦) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، قال خمستهم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا أبو عوانة [٢] عن أبي بشرٍ بهذا .

---

(١) وسقط من رواية « هشام » عند أحمد : ذكر : « محمد بن المنتشر » فليستدرك .

(٢) كذا رواهُ أبو عوانة موصولاً ، وخالفهُ شعبة بن الحجاج ، فرواه عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ فذكره . أخرجه ابنُ المبارك في « الزهد »(١٢١٤) ومن طريقه النسائيُّ (٣ / ٢٠٧) قال : حدثنا شعبة بهذا فأرسله . والموصول صحيحٌ ، ولعلَّ شعبة قصرَّ في رفعه . والله أعلمُ

وأخرجه الترمذيُّ (٧٤٠) بهذا الإسنادِ مقتصراً علي ذكر الصيام .

وأخرجه أبو داود (٢٤٢٩) ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ٢٩٠-٢٩١) قال : حدثنا مسدَّد وأحمد (٢ / ٣٤٤) قال : حدثنا عفان ، والدارميُّ (٢ / ٣٥٤) قال : أخبرنا أبو نعيم وثنا يحيي بن حسان . وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٤٢٣) قال : حدثنا أبو الوليد - هو الطيالسيُّ هشام بن عبد الملك - وإسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٧٧) قال : أخبرنا يحيي بن حمادٍ . وعبدُ الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٢٣) قال : حدثني إبراهيم بن الحسن الباهليُّ العلاَّف . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٦ / ٣٤١) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا جميعاً : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

١٤٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٦٥١) قال : حدثنا سليمان بنُ الحسن العطَّار . وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٨٩) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستري ، قالا : ثنا أبو الربيع الزهرانيُّ ، قال : نا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **سألتُ ربي مسألةً ، وددتُ أني لم أسأله ، قلت : يارب ! قد كانت قَبلي رسلٌ ، منهم من سخَّرت له الرياح ، ومنهم من كان يحيي الموتي . قال : ألم أجدكَ يتيماً فآويتُك ؟ ألم أجدكَ ضالاً فهديتُك ؟ ألم أشرح لك صدرك ، ووضعتَ عنكَ**

وزرَك ؟ قلتُ : بلي يارَبّ ! . »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرفع هذا الحديثُ عن حماد بن زيدٍ إلاَّ أبو الربيع الزهراني وسليمان ابن أيوب صاحبُ البصريّ

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو الربيع ولا صاحبُ البصري .

فتابعهما عارم أبو النعمان قال : ثنا حمادُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنتَ في « المعجم الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٨٩) قال :

حدثنا عليٌّ بنُ عبد العزيز .

وأخرجه البيهقيٌّ في « الدلائل » (٧ / ٦٢ - ٦٣) من طريق إسماعيل ابن إسحاق القاضي قالا : ثنا عارمٌ بهذا .

وتابعهما أيضاً سليمان بن حرب ، قال : ثنا حمادُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيٌّ أيضاً من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا سليمان ابن حربٍ بسنده سواء.

١٤٩٤ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٧٩٢١) قال : حدثنا محمود بن عليٍّ ، نا أبو سلمة يحيي بن المغيرة المخزوميٌّ ، حدثني ابنُ نافعٍ

، عن عثمان بنُ الضحَّاك ، عن أبيه ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقصرُ الصلاة بالعقيق .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢٩٥٦) أيضاً قال : حدثنا إبراهيم ابنُ عبد الله بن إبراهيمُ النَّصيبيُّ ، قال : نا مسلمُ بنُ عمرو الحذَّاءُ المدينيٌّ ، قال : نا عبدُ الله بنُ نافعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث مرفوعاً ، عن نافعٍ ، إلاَّ الضحَّاكُ ، تفرَّد به : ابنُهُ »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الضحاكُ بنُ عثمان ، فتابعه نافعُ بنُ أبي نُعَيمٍ ، فرواهُ عن نافع بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في «الأوسط » (٩٢٣٩) قلتَ : حدثنا النعمانُ بنُ أحمد الواسطيٌّ . وأيضاً في « الصغير » (٨٤٣) قلتَ : حدثنا محمد ابن إسحاق بن راهويه قالا : ثنا عبد الله بن حمزة الزبيريٌّ ، حدثنا عبد الله بنُ نافعٍ ، عن نافع بن أبي نعيم بهذا .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن نافع بن أبي نعيم ، إلاَّ عبدُ الله بنُ نافعٍ، تفرَّد به : عبد الله بن حمزة . »

زاد في« الصغير » :

« أخو إبراهيم بن حمزة الزبيري . »

١٤٩٥ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (١٥٤٤) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ محمد بن عبد الله بن صدقةٍ ـ ، قال : نا مجاهد بن موسي قال نا معنُ بنُ عيسي ، قال : نا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كنتُ أُرَجِّلُ النبيَّ ﷺ وأنا حائضٌ.

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ معنٌ . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معنُ بنُ عيسي ، فتابعه خالد بنُ مخلد القطوانيٌّ ، قال : نا مالكٌ ، عن هشام بن عروة والزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنتُ أُرَجِّلُ رأسَ النبيّ ﷺ وأنا حائضٌ .

أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (٢٠٦٦) قال : حدثنا أحمد بن زهيرٍ قال : نا يوسف بن موسي القطان ، قال : نا خالد بنُ مخلدٍ بهذا . وانظر رقم (٣٦٣) .

١٤٩٦ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (١٨٤٢) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ علي بن العباس البربهاريٌّ ـ قال : نا محمد بن إسحاق المُسبَّبيٌّ ، قال : حدثني عبد الله بن نافعٍ ، عن الليث بن سعدٍ ، عن بكر ابن سوادة ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي سعيد الخدريٌّ ، قال : خرج

رجلان في سفرٍ ، فحضرتهما الصلاة وليسَ معهما ماءٌ ، فتيمَّما صعيداً طيباً ، ثمَّ وجدا الماء ، فأعادَ أحدُهما الصلاةَ ، ولم يُعد الآخرُ . ثمَّ أتيا رسول الله ﷺ فذكرا له ذلك . فقال للذي لم يُعد : « **أصبت السنَّة ، وأجزأتك صلاتُك** » وقال للذي توضأ وأعاد : « **لكَ الأجرُ مرَّتين** » .

وأخرجه أبو داود (٣٣٨) ، والدارميُّ (١ / ١٥٥) قالا : حدثنا محمد بنُ إسحاق المسيَّبيّ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الليثِ متصلَ الإسناد ، إلاَّ عبدُ الله ، تفرَّد به المسيبيُّ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المسيَّبيُّ ، فتابعه يحيي بنُ المغيرة ، قال : نا ابنُ نافعٍ - هــو عبدُ الله - ، عن الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد .

أخرجته أنتَ في الأوسط » (٧٩٢٢) قُلتَ : حدثنا محمود بن عليٍّ ، ثنا يحيي بن المغيرة . وتابعهُ أيضاً : عبدُ الله بن حمزة الزبيريُّ ، حدثني عبد اللهِ بنُ نافعٍ بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ١٨٨ - ١٨٩) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا عبدُ الله بن شبيبٍ ، حدثني عبد الله بن حمزة . وتابعه أيضاً : عمير بن مرداسٍ ، ثنا عبد الله بن نافعٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٢٣١) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، ثــنا أبو القاسم ، عبد الرحمن بنُ الحسن الأسدي بهمدان ، ثنا عمير بن

مرداسٍ . وقد أعلَّهُ الحفاظ بالإرسال .

وقال الدارقطنيُّ :

« تفرَّد به : عبدُ الله بنُ نافعٍ ، عن الليث . »

١٤٩٧ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٣٢١) قال : حدثنا إبراهيمُ ـ هو ابنُ أبي سفيان القيسرانيُّ ـ قال : نا أبو سالم بنُ جُعشُمٍ الصنعانيُّ ، قال : نا عتَّابُ بنُ بشيرٍ الحرانيُّ ، عن خصيفٍ ، عن نافعٍ ، قال : قلتُ لابن عمر : إذا تَوَجَّهتَ إلي مكة تصلِّي علي راحلتِك ، فَلِمَ تصنعُ ذلك ؟ فقال : لو لم أر رسول الله ﷺ يصنعُهُ ما صنعتُهُ

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن خصيفٍ ، إلاَّ عَتَّابُ بنُ بشيرٍ ، تفرَّد به ابنُ جُعشُمٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ جعشمٍ ، فتابعه عبد الله بن يزيد المقرىء ، قال : نا عتَّابُ ابنُ بشيرٍ بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « فلم تصنع ذلك إذا رجعت إلي المدينة . »

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٦٠٩٧) قلتَ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ـ ثعلبٌ ـ قال : نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء ، قال : نا أبي فذكره ثمَّ قلتَ في هذا الموضع :

« لم يرو هذا الحديث عن خصيفٍ ، إلاَّ عتَّابُ بنُ بشيرٍ ، تفرَّد به

المقريء . » !!

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فروايتُك الأولي تردُّ نقدَكَ للرواية الثانية ، كما أنَّ الثانية تَرُدُّ الأولي ، وسبحانَ من وَسِعَ كلَّ شيءٍ علماً ، ولله الحمد .

١٤٩٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩٥٠) قال : حدثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا محمد بن عبد الله بن قُهزاذ ، ثنا عليُّ بنُ الحسنُ بن شقيق ، ثنا خارجةُ بنُ مصعبٍ ، عن عثمان بن سعدٍ ، عن عمرو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ما علي أحدكم إذا أرادَ أن يتصدَّق بصدقةٍ أن يجعلها عن أبويه ، فلا يُنقِصُ من أجورهم شيئاً .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن سعدٍ ، إلاَّ خارجةُ بنُ مصعبٍ ، ولا عن خارجة إلاَّ عليُّ بنُ الحسن ، تفرَّد به محمد بن عبد الله بن قهزاذ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عليُّ بنُ الحسن ، فتابعه الوليد بن مسلمٍ ، فرواه عن خارجة ابن مصعبٍ بسنده سواء .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٧٧٦) قلتَ : حدثنا محمد بن عيسي ابن السكن ، ثنا موسي بن إسماعيل الجبليُّ ، ثنا الوليد بن مسلمٍ به

ثمَّ قلتَ :

« لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن سعدٍ ، إلاَّ خارجة بن مصعبٍ . »

● **قلتُ** : وهو حديثٌ منكرٌ من هذا الوجه ، وخارجة متروكٌ .

والله أعلمُ

١٤٩٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٤٩) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيُّ ، قال : نا سعيد بن سليمان .

وأخرجه أيضاً (٩٠٢٧) قال : حدثنا المقدامُ بنُ داود ، ثنا خالد بن نزار كلاهما عن عبد الله بن المؤمل ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له** ».

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٠٦٢) ، وأحمد (٣ / ٣٥٧ ، ٣٧٢) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٧ / ٤٥٣) ، والأزرقيُّ في « أخبار مكة » (٢ / ٥٢) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٥٥) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ٣٠٣) ، وَسَمُّويَة في « الثالث من الفوائد » (ق٣ / ١) ، وأبو محمد الجوهري في « حديث أبي الفضل الزهري » (ج ٧ / ق ١١١ / ١) ، والحكيم الترمذيُّ في « نوادر الأصول » (ج ٢ / ق ١٩٨ / ١) ، وابنُ المقريء في « المعجم » (٢٥٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٧) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٤٨) ، والخطيبُ في « تاريخ بغداد » (٣ / ١٧٩) ، وابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٨ / ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣) من طرقٍ عن

عبد الله بن المؤمل بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن أبي الزبير ، إلاَّ عبد الله بن المؤمل »

وكذلك قال العقيليُّ ، وابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٢٨)

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن المؤمل ، فتابعه حمزة بنُ حبيب الزيَّات ، فرواهُ

عن أبي الزبير بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨١٥) ، وابنُ عديٍّ في « الكامل » (٤ / ١٤٥٥) قالا : ثنا عليُّ بنُ سعيد الرازي ، قال : نا إبراهيم بنُ أبي داود البُرُلُّسيُّ ، قال : نا عبدُ الرحمن بنُ المغيرة ، قال : نا حمزة الزيات بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حمزة الزيات ، إلاَّ عبد الرحمن بنُ المغيرة . »

وتابعه أيضاً إبراهيمُ بنُ طهمان قال : ثنا أبو الزبير ، قال : كنَّا عند جابر ابن عبد الله ، فتحدَّثنا ، فحضرت صلاةُ العصر ، فقام فصلَّي بنا في ثوبٍ واحدٍ قد تلبَّبَ به ، ورداؤُهُ موضوعٌ ، ثمَّ أُتِيَ بماءٍ من ماء زمزم ، فشرِبَ ، ثمَّ شرِبَ . فقالوا : ما هذا ؟ ! قال هذا ماءُ زمزم ، وقال فيه رسول الله ﷺ : **« ماءُ زمزم لما شُربَ له . »**

قال : ثمَّ أرسل النبيُّ ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تُفتحَ مكَّةُ إلي سهيل بن عمرو ، أن : **« أهد لنا من ماء زمزم ... »**

قال : فبعث له بمزادتين .

أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٠٢) قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو نصر بن قتادة قالا : ثنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البُغداديُّ بـ « هَرَاةَ » أنا معاذ بن نجدة ، ثنا خلاَّد بن يحيي ، ثنا إبراهيمُ ابن طهمان .

وللحديث شواهد لا يثبتُ منها شيءٌ مرفوعٌ .

وقد ترَجَّح لديَّ أخيراً أنَّهُ حديث ضعيفٌ مرفوعاً ، وكنتُ ذكرتُ في « جنَّة المرتاب » (ص ٤٤١ ، ٤٤٥) أنَّه حديثٌ صالحٌ لقيام الحجَّة به.

وقد أفضتُ في تخريج هذا الحديث وبيان ضعفه في التحقيق الثاني لكتاب« جنَّة المرتاب » ولَعَلِّي أنشرُهُ قريباً ، وقد أعدتُ صياغته من جديدٍ هو وكثيرٍ من مصنَّفاتي التي صنَّفتُها في مطلع حياتي العلمية لتلافي الأخطاء الواقعة فيها .

والله أسأل أن يغفر لي ويرحمني . إنَّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه .

١٥٠٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٠٢) قال : حدثنا محمد بنُ عليّ ، ثنا القعنبيُّ ، نا عمر بن قيسٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدركَ عرفَة قبل طلوع الفجر ، فقد أدركَ الحجّ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ عمر بنُ قيسٍ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمر بن قيس ، فقد تابعه عمر بن ذرٍّ ، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباسٍ مرفوعاً مثله ، وعنده : « **قبل أن تطلع الشمس** »

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٥٣٢٩) قال : حدثنا محمد بن أبي خيثمة ، قال : نا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطيُّ ، قال : نا عبيد بن عقيل ، عن عمر بن ذرٍّ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمر بن ذرٍّ ، إلاَّ عبيد بن عقيل . »

وتابعه أيضاً : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **من أدرك عرفاتٍ ، فوقف بها والمزدلفة ، فقد تمَّ حجُّهُ ، ومن فاتَهُ عرفات فقد فاتَهُ الحجُّ ، فليحلَّ بعمرةٍ وعليه الحج من قابلٍ.** »

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ٢٤١) قال : نا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا محمد بن عمرو الغزي ، نا يحيي بن عيسي ، عن ابن أبي ليلي بهذا .

وقد ثبتَ هذا الحديث من غير هذا الوجه . والحمدُ لله .

١٥٠١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٦٠٩) وفي « الكبير » (ج ١ رقم ٣٢٧) قال : حدثنا سعيد بن محمد بن المغيرة ، قال : نا

سعيد بن سليمان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن مَجَبَّرٍ ، عن ابن شهابٍ، عن عامر بن سعدٍ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« من أراد هوان قريش ، أهانه الله . »**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ ابنُ مُجَبَّرٍ ، ولا يُروي عن سعدٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر .

أخرجتَهُ أنت في « الأوسط » (٣٨٠٨) قلتَ : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : نا عبادُ بنُ العوَّام ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحولٍ - وأحسبُهُ عن الزهري - عن محمد بن أبي سفيان ، عن محمد بن سعدٍ ، عن سعد بن أبي وقاصٍ ، مرفوعاً مثله .

وقد اختلف في إسناده .

وشرحتُ ذلك في تحقيقي علي « مسند سعد بن أبي وقاص » (١٠٨) للبزار ، فراجِعْهُ غيرَ مأمورٍ .

١٥٠٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٢٨٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، قال : نا المعافي بن سليمان ، قال : نا موسي ابنُ أعين ، عن محمد بن عبد الله بن عُلاثةٍ ، عن هشام بن حسَّان ، عن

محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حلف علي يمينٍ مصبورةٍ ، وهو فيها كاذبٌ ، فليتبوأ مقعده من النار** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسَّان ، إلاَّ ابنُ عُلاثةٍ ، تفرَّد به موسي بنُ أعين . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسي بنُ أعين ، فتابعه محمد بن سلمة ، فرواه عن محمد ابن عبد الله بن علاثة بهذا الإسناد مثله إلاَّ أنه قال : « **فليتبوأ لوجهه** » .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩٢٩٤) قلت : حدثنا هاشم بنُ مرثدٍ ، ثنا المعافي بن سليمان ، نا محمد بن سلمَةَ بهذا .

١٥٠٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٠٧٨) قال : حدثنا محمدُ بنُ حفص ، نا رجاء بن محمد السقطيُّ .

وأخرجه أيضاً (٨٢٠٥) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه قالا : نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي ، ثنا الحسنُ بنُ ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سألَ مسألةً عن ظهر غنيً ، استكثر بها من رضف جهنَّم** » قالوا وما ظهرُ غنيً ؟ ! قال : « **عشاءُ ليلةٍ** . »

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١ / ٢٢٤) قال : حدثنا زكريا بن

يحيي البلخيّ ، قال : حدثنا إِسحاقُ بن راهويه بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٢٥٣) قال : حدثني محمد بن يحيي بن أبي سَمَيَنَةٍ . وابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٩٨ مسند عمر » وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٧٧٦) عن عليّ بن مسلم الطوسيّ قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت ، إلاّ الحسن بن ذكوان، ولا عن الحسن إلاّ عبد الوارث . »

زاد في الموضع الثاني :

« تفرَّد به : عبدُ الصمد »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن ذكوان ، فتابعه عمرو بن خالدٍ ، فرواه عن حبيب ابن أبي ثابتٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ١٢١) قال :

حدثنا القاسم بن إسماعيل ، ثنا يحيي بنُ مُعلّي بن منصور ، ثنا أبو معمر ـ هو المقعدُ ـ ثنا عبد الوارث ، حدثني الحسنُ ـ هو ابنُ ذكوان ـ عن عمرو ابن خالد .

قال الدارقطنيُّ :

« عمرو بنُ خالدٍ متروك . »

وقد ذكر ابنُ عديّ عن شيخه ابن صاعدٍ قال :

« وهذا الحديث رواه الحسنُ بنُ ذكوان ، عن عمرو بن خالدٍ ، عن حبيب ابن أبي ثابتٍ بهذا الإسناد ، وعمرو بن خالد (لا)[1] يُكتَبُ حديثُه . »

فهذا يدلُّ علي أن الحسن بن ذكوان دلَّسَهُ . واللهُ أعلمُ .

١٥٠٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٢٧٣) ، وفي « الصغير » (٩٠٢) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢ / ٢٢٧) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن عجلان أبو شيخ الأصبهاني الأبهري ، ثنا محمد بن موسي الحرشيُّ ، ثنا سهيل بن عبد الله ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قِلابَة، عن أنس بن مالك ، قال : قال : رسول الله ﷺ : **« من لم يرضَ بقضاء الله ولم يؤمن بقدر الله ، فليلتمس إلهاً غير الله . »**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذَّاء ، إلاَّ سهيل بن عبد الله ، تفرَّد به : محمد بن موسي الحرشيُّ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سهيل بن عبد الله ، فتابعه زياد بن سهل الرُّقاشيُّ ، قال : نا

---

(١) سقطت من مطبوعة « الكامل » ولابد منها . والكتاب كثيرُ السقط والتحريف . فاللهُ المستعانُ .

خالد الحذَّاء بهذا الإسناد سواء .

أخرجتهُ أنت في « الأوسط » (٨٣٧٠) قلت : حدثنا موسي بن زكريا ابن يحيي الباهليُّ ، ثنا زياد بن سهل به . ثمَّ قلت :

« لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء ، إلاَّ زياد بن سهل . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فحُكمُكَ في الموضعين يردُّ أحدهما الآخر . وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

والحديث ضعَّفَهُ جداً شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٥٠٥ ، ٥٠٦)

١٥٠٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٠٣٧) قال : حدثنا موسي بنُ هارون ، نا محمد بن عبد الواهب الحارثيُّ ، نا محمد بن مسلمٍ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن جابرٍ أنَّ النبيَّ ﷺ نهي أن يضع الرجلُ إحدي رجليه علي الأخري ، وهو متكيءٌ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ محمد بن مسلمٍ ، تفرَّد به : محمد بن عبد الواهب . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ عبد الواهب ، فتابعه عبد الله بن يوسف ، قال : ثنا

محمد بن مسلم الطائفيُّ بهذا الإسناد سواء وعنده : « وهو مستَلقٍ » بدل : « وهو متكيءٌ » .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩٠٥٩) قلت : حدثنا المقدامُ ، نـــا عبد الله بن يوسف بسنده سواء .

١٥٠٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٥٢٠) قال : حدثنا أحمد - هو ابنُ محمد بن عبد الله بن صدقة - قال : نا محمد بن خلَف العسقلانيُّ ، قال : نا معاذُ بنُ خالدٍ ، قال : نا زهيرُ بن محمدٍ ، قال : نا صالحُ بنُ أبي صالحٍ ، أنَّهُ سمِعَ نافع بن جبيرٍ يُحدِّثُ عن أبيه ، قال : بينما أنا مع النبيِّ ﷺ في الحِجْرِ إذ مرَّ الحكمُ بنُ أبي العاص ، فقال النبيُّ ﷺ : « **وَيلٌ لأمتّي مما في صلب هذا .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن جبيرٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن خلف . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن خلف ، فتابعه عيسي بن عبد الله بن سليمان الأمويّ العسقلانيُّ ، قال : ثنا معاذ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٦٦٦٧) قلت : حدثنا محمد بنُ الحسن بن قتيبة العسقلانيُّ ، ثنا عيسي بن عبد الله بهذا .

وهذا حديثٌ باطلٌ . واللهُ أعلمُ .

١٥٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٢٦٥) قال : حدثنا عبد الله بنُ محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : نا عمرو بنُ أبي سلمَة ، قال : نا صدقة بنُ عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد الأنصاريّ ، عن صالح مولي التوأمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال : « **لا تؤذوا الحيَّ بالميت .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن صالح مولي التوأمة ، إلاَّ إبراهيمُ بنُ محمد الأنصاريُّ ، تفرَّد به صدَقَة بنُ عبد الله .»

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن محمد ، فتابعه سعيد بن أبي أيوب ، فرواه عن صالح مولي التوأمة بهذا الإسناد مثله .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٩٢) قلتَ : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان ، قال : نا روح بن صلاح ، قال : نا سعيد بن أبي أيوبٍ بهذا .

١٥٠٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢١٧) قال : حدثنا موسي بنُ هارون ، ثنا إسحاقُ بنُ راهويه ، ثنا سويد بنُ عبد العزيز ، نا قرَّة بنُ عبد الرحمن بن حيويل المصريّ ، عن ابن شهاب ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبد اللّه بن حذافة السهميّ ، قال : أمرني رسولُ الله ﷺ

أن أنادي في أيام مني : « **لا يصومنَّ في هذه الأيام أحدٌ ، فإنها أيامُ أكلٍ وشربٍ ، وذكر الله .** »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٦١٧) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ محمد بن يحيي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، ثنا إسحاق بن راهويه بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٩٨) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ المعمريُّ ، نا هشام بنُ عمَّارٍ ، نا سويد بنُ عبد العزيز بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ قُرَّةُ تفرَّد به : سويد بنُ عبد العزيز. »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به قرَّةُ بنُ عبد الرحمن ولا سويد بن عبد العزيز .

أمَّا قرَّةُ :

فتابعه يونس بن يزيد ، فرواه عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٢ / ٩٩) قال : وحدثنا المعمريُّ ـ هو الحسنُ بنُ عليٍّ ـ نا الربيعُ بنُ سليمان ، عن ابن وهبٍ ، عن يونس بهذا .

وأمَّا سويد بنُ عبد العزيز :

فقد أخرجت أنتَ هذا الحديث في « الأوسط » (٥٤٤) قلتَ : حدثنا

أحمد بنُ القاسمُ ، قال : نا أبي ، قال : نا سويد بنُ عبد العزيز ، عن قُرَّة ابن عبد الرحمن بهذا الإسناد ، ثمَّ قلت بعد ذلك :

« لم يرو هذا الحديث عن قرَّةٍ ، إلاَّ سويد ورشدين »

١٥٠٩ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٤٣٧٩) قال : حدثنا عبدُ الله بنُ وهيبٍ الغَزِّيُّ ، قال : نا محمد بن أبي السَرِيٌّ ، قال : نا معتمرُ بن سليمان ، قال : نا كهمس بنُ الحسن ، عن أبي نَضرَةَ ، عن جابرٍ ، قال : أراد بنو سلمَة أن يتحولوا ، فيكونوا قريباً من مسجد النبيّ ﷺ ، فقال : **« يا بني سَلَمَة ! ديارَكُم ، فإنها تكتب آثاركم »** .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣٨٨) قال : حدثنا صالح ابنُ عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ، قال : ثنا محمد بن المتوكِّل ـ هو ابن أبي السري ـ ، قال : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كهمسٍ ، إلاَّ معتمرٌ ، تفرَّد به : محمد بن أبي السَّريٌّ »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي السَّريٌّ ، فتابعه عاصمُ بنُ النضر التيميٌّ ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد بسياقٍ أشبع .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب المساجد » (٦٦٥ / ٢٨١) قال : حدثنا عاصمٌ .

وتابعه أيضاً : محمد بنُ عبد الأعلي ، قال : ثنا معتمرُ بن سليمان بهذا الإسناد مثلَ سياق مسلمٍ .

أخرجه البيهقيٌّ في « السنن الكبير » (٣ / ٦٤) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن عبد الأعلي بهذا .

١٥١٠ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٠٠) من طريق ابن خزيمة وهذا في صحيحه » (٤٥١) ، والطبرانيٌّ [١] في «الأوسط » (٤٥٩٦) قال :

حدثنا عبدان بن أحمد ، قالا : [يعني ابن خزيمة وعبدان] : ثنا عمران ابن موسي القزَّاز ، قال : نا عبدُ الوارث بن سعيدٍ ، قال : نا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن جابرٍ ، قال : خلت البقاعُ حول المسجد ، فأراد بنو سلمة قُرب المسجد ، فبلغَ ذلكَ النبيّ ﷺ ، فقال : «**يابني سلمة ! دياركم تكتبُ لكم آثاركم .** » قالها ثلاث مرارٍ . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ علي رسم مسلمٍ ، أخرجه من حديث داود ، عن أبي نضرة ، ورواه شعبة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

---

(١) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن داود إلاَّ عبد الوارث ، تفرَّد به عمران بن موسي » .

فلم يروه مسلمٌ من طريق داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة . إنما رواه من طريق كهمس بن الحسن عن أبي نضرة ، كما مرَّ في التعقُّب الماضي .

ورواهُ من طريق الجريري ، عن أبي نضرة .

قال مسلم (٦٦٥ / ٢٨٠) حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث ، قال : سمعتُ أبي يُحدِّثُ قال : حدثني الجريريُّ ، عن أبي نضرةَ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خلت البقاعُ حولَ المسجد ، فأرادَ بنو سلمَةَ أن ينتقلوا إلي قربِ المسجدِ ، فبَلَغَ ذلكَ رسول الله ﷺ ، فقال لهم : « **إنَّهُ بلغني أنَّكم تريدونَ أن تنتقلوا قربَ المسجد** » قالوا : نعم يا رسول الله ! قد أردنا ذلك . فقالَ : « **يابني سَلَمَةَ ! ديارَكُم تُكتَبَ آثارُكم . ديارَكُم تُكتَبَ آثارُكم** »

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٢ - ٣٣٣) ومن طريقه أبو نعيمٍ في «المستخرج» (١٤٩١) قال : ثنا عبدُ الصمد بن عبد الوارثِ بهذا الإسناد سواء .

وتوبعَ عبد الوارث بن سعيد .

تابعه ابنُ المبارك ، قال : أخبرنا الجريري بهذا الإسناد . وفي آخره : « فما وددنا أنَّا بحضرة المسجد لما قال رسول الله ﷺ ما قال . »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٥ / رقم ٢٠٤٢) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان ، حدثنا حبانُ ، أخبرنا عبد الله بنُ المبارك بهذا .

ورواه شعبة عن الجريري .

أخرجه أحمدُ (٣ / ٣٧١ ، ٣٩٠) قال : حدثنا عبد الصمد بن

عبد الوارث ، وهاشم بنُ القاسم - فرَّقهما - وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢١٥٧) من طريق ابن مهدي . وأبو عوانة (١ / ٣٨٧ - ٣٨٨) من طريق مسكين بن بكيرٍ ، وأبي النضر هاشم بنُ القاسم ، وعبد الصمد ابـــن عبد الوارث قال أربعتهم : ثنا شعبة بهذا .

وتابعه عمر بن علي المقدَّميُّ ، عن الجريري بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (١٤٩١) من طريق محمد بـــن أبي بكر ، ثنا عُمَرُ بنُ عليٌّ .

١٥١١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٢٩) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمدُ بنُ بكار العيشيُّ ، قال : نا ابنُ أبي فُديكٍ ، عن هارون بن عبد الله ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنيّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبيّ ﷺ أنَّهُ سمعَ رجلاً يقولُ : ها ، خضرةٌ ، فقال : « **يا لبيك ، نحنُ أخذنا فألكَ من فيكَ ، اخرجوا بنا إلي خضرةٍ** » فخرجوا إليها ، فما سُلَّ فيها سيفٌ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كثير بن عبد الله ، إلاَّ هارون بنُ عبد الله ، تفرَّد به : ابنُ أبي فديك . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هارون بن عبد الله ، فتابعه محمد بن إسماعيل بن أبي فدَيك ، فرواه عن كثير بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٩١٣٢) قلت : حدثنا مسعدةُ بن سعدٍ، ثنا إبراهيم بنُ المنذر ، حدثني محمد بن إسماعيل به ثمّ قلت :

« لم يرو هذا الحديث عن كثير ، إلاَّ ابنُ أبي فَدَيك . »

وقد ظننتُ أنهُ سقط من هذا الإسناد ذكرُ هارون بن عبد الله » لولا نقد الطبرانيّ . ولا مانع أن يرويه ابنُ أبي فديك عن هارون بن عبد الله ، عن كثيرٍ، ثمَّ يرويه عن كثيرٍ بلا واسطة ، لاسيما وقد نصَّ المزي في « تهذيب الكمال » (٢٤ / ١٣٧) علي أنَّ ابن بي فديك يروي عن كثير بن عبد الله .

وقد راجعت « مجمع البحرين » (٧ / ١٣٤ - ١٣٥) فرأيتُ الهيثميَّ ذكر هذين الإسنادين كما هما في « الأوسط » فعلمتُ أنَّهُ ليس ثمَّة سقطٌ ، والحمدُ لله .

وإسنادُ هذا الحديث ضعيفٌ جداً ، لوهاء كثير بن عبد الله . والله أعلمُ (١) .

---

(١) ثمَّ وقفتُ - والكتابُ ماثلٌ للطبع - علي هذا الحديث في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / ٢٣) للطبراني، قال : حدثنا مسعدة بن سعد العطار وجعفر بنُ سليمان النوفلي المدني قالا : ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا ابنُ أبي فديك ، عن هارون [في « المعجم » : إبراهيم وهو خطأ] ابن عبد الله ، عن كثير بن عبد الله بهذا الإسناد سواء .

وهذا الإسناد هو عينُ الإسناد المذكور في « الأوسط » مع زيادة شيخٍ للطبراني ، وقد ثبت فيه ذكرُ هارون بن عبد الله » ، وليس عندي ما أقطع به في هذا الموضع ، وأبقيتُ التعقُّب لموضع الإحتمال . والله أعلم

١٥١٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٠١٠) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد ، قال : نا نصار بنُ حربٍ .

وأخرج أيضاً (٧٨٨٧) قال : حدثنا محمود بنُ محمد المروزي ، نا أحمد بن جعفر بن إبراهيم الأنصاريّ ، قالا : نا أصرم بن حوشب ، عن قرَّة بن خالد ، عن الضَّحَّاك بن مزاحم ، عن ابن عباسٍ ، قال قال رسول الله ﷺ : « **اليوم الرهانُ ، وغداً السَّباقُ ، والغايةُ الجنَّةُ ، والهالكُ من دخلَ النار . أنا الأوَّل ، وأبو بكر المصلِّي ، وعمر الثالث ، والنَّاسُ بعدنا على السبقِ ، الأوَّل فالأوَّل .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قُرَّةٍ ، إلاَّ أصرمُ بنُ حوشبٍ . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أصرمُ بنُ حوشبٍ - وهو هالكٌ - فتابعه عبد الرحمن بن حوشب أبو هشام ، فرواه عن قرَّة بن خالد بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٦٠٥) قلت : حدثنا أحمد - هو ابنُ القاسم بنُ مساور الجوهريّ - ، قال : نا الوليد بنُ الفضل العنزيُّ ، قال : نا أبو هشام عبد الرحمن بن حوشبٍ بهذا . ثمَّ قلت :

« لم يرو هذا الحديث عن قرَّة ، إلاَّ عبد الرحمن ، تفرَّد به الوليد »

وقد تعقبتُهُ في هذا الحصر قبل ذلك (رقم ٥٩٣) .

١٥١٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧١٤٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجيُّ التُستريُّ ، ثنا داود بن رشيدٍ ، ثنا سلمَةُ ابنُ بشر بن صيفيّ ، ثنا عبادُ بنُ كثيرٍ الرَّمايُّ ، نا أبو عقالٍ ، قال : سمعتُ أنس بن مالكٍ يقولُ : قال رسول الله ﷺ **« أثردوا ولو بالماء . »**

قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : داود بن رُشَيد .

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد ورد من وجه آخر عن أنسٍ رضي الله عنه .

أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (١١١٠) وتقدم ذكره عند التعـــقّب (٩١٧) وقد تعذَّر عليَّ إلحاقُ إسناد الطبراني بهذا التعقب ، بسبب طباعة الجزء الثالث من هذا الكتاب ، فاستدركته هنا . والحمد لله تعالي .

١٥١٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٠) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ يحيي الحُلوانيُّ ـ قال : نا سعيدٌ .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٣٣٠٤) وفي « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٠٩) قال : حدثنا بكر بن أحمد بن سعدويه البصري ، قال : نا عبد الواحد بن غياث ، قالاَ : نا قزعة بن سويدٍ ، قال : نا عبيد الله بن

عمر ، عن القاسم بن غنَّامٍ ، عن بعض أمهاته ، عن أمِّ فروة ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ « **أحبُّ الأعمالُ إلي الله عزَّ وجلَّ الصلاةُ لوقتها** . » أو قال : « **لأوَّلِ وقتها** » . وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) من طريق أزهر بن مروان الرقاشي ، ثنا قزعة بن سويد بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ قزعةُ بنُ سويدٍ »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به قزعة بنُ سويدٍ ، فقد تابعه غيرُ واحدٍ .

فتابعه معتمرُ بن سليمان ، فرواه عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن غنَّامٍ عن جدَّته ، عن أم فروة فذكرته .

أخرجهُ ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٧٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢١٠) قال : حدثنا محمد بن محمد الجذوعيُّ القاضي ، والدَّارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) قال : حدثنا أبو محمد ابن صاعدٍ إملاءً قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن يحيي بن ميمون العتكيُّ ، ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

ووقعَ عندَ ابن أبي عاصم : « معمر » بدل « معتمر » ، وعند الدَّارقطنيّ : « عبد الله » بدل « عبيد الله » وكلاهما تصحيفٌ .

ووقعَ عند الطبرانيّ : « ... جدته أم فروة » والصوابُ « جدته عن أمِّ فروه » . وتابعه محمد بن بشر العبدي ، فرواه عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ابن غنَّام ، عن بعض أهله ، عن أم فروة مثله .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٥٦٩) ، والدارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) من طريق أبي عقيل ، يحيي بن حبيب ، قالا : ثنا محمد بن بشر العبديُّ بهذا .

ووقعَ في « المنتخب » : « عبدُ الله » بدل « عبيد الله » وهي عندي تصحيفٌ . وتابعه أيضاً : الليثُ بنُ سعدٍ ، فرواه عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن جدَّته أُمِّ أبيه الدُّنيا ، عن جدَّته أمِّ فروة مثله .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٧٥) قال : حدثنا يونس . والحاكمُ (١ / ١٩٠) من طريق عمرو بن الربيع بن طارق .

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٠٨) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ٤٧٥) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث .

والدارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) من طريق آدم بنُ أبي إياس قالوا جميعاً : حدثنا الليثُ بن سعدٍ بهذا الإسناد سواء ،

ونقَلَ الحاكمُ عن ابنِ معينٍ قال : « قد روي عبد الله بن عمر ، عن القاسم ابنُ غنام ، ولم يرو عنه أخوه : عبيد الله بن عمر . »

وقد رواهُ آخرون عن عبد الله بن عمر ـ المُكَبَّر ـ وهو ضعيفٌ ، كما عند أبي داود (٤٢٦) ، والترمذيّ (١٧٠) وغيرهما ، وقد وقعَ في إسناده إختلافٌ . والله أعلمُ .

١٥١٥ ـ وأخرجَ الطبرنيُّ في « الأوسط » (٢٤٤٥) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا عبدُ الله بنُ مسلمة القعنبيُّ ، قال : نا عبدُ الله بن

عمر ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ احتجمَ وهو محرمٌ من وجعٍ وجدهُ في رأسه .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً (٩٠٣٥) قال : حدثنا المقدام بن داود : ثنا خالدُ بنُ نزار ، ثنا عبد الله بن عمر بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ عبد الله بن عمر العمريّ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به العمريُّ ـ وهو ضعيفٌ ـ فتابعه معتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ حميداً الطويل ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه أحمد (٣ / ٢٦٧) ، ومن طريقه الضياءُ في « المختارة » (٢٠١٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ـ يعني : المديني ـ قال : ثنا معتمرٌ بهذا .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٥٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلي الصنعاني . والضياءُ (٢٠١٢ ، ٢٠١٣) من طريق سوَّار بن عبد الله القاضي ومحمد بن أبي سمينة قالوا : ثنا معتمرُ بن سليمان بهذا .

وسندُهُ صحيحٌ . وانظر ما كتبتُهُ علي « الأمراض والكفارات » (٤٧) للضياء المقدسي . والحمدُ لله .

١٥١٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٥٢) قال : حدثنا خلفُ بنُ عمرو العُكبَريُّ ، قال : نا المعافي بن سليمان ، قال : نا موسي

ابنُ أعين ، عن يحيي بن أيوب ، عن ابن جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنَّ النبيَّ ﷺ اشتري من أعرابيٍّ ـ قال : حسبتُ أنَّهُ قال : من بني عامر بن صعصعة ـ حِملَ خَبَطٍ ، أو حِملَ حِنطَةٍ ، فلمَّا وَجَبَ البيعُ ، قــال له : « اختر . » فقال الأعرابيُّ : إنْ رأيتُ كاليوم عَمرَكَ اللهُ ، ممن أنت ؟ قال : « من قريشٍ » .

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٨ ـ ٤٩) من طريق هلال بن العلاء الرقِّي ، ثنا المعافي بن سليمان بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن ابن جريجٍ ، إلاَّ يحيي بن أيوب ، تفرَّد به : موسي بنُ أعينٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن أيوب ، ولا موسي بن أعين .

أمَّا يحيي بن أيوب : فتابعه عبد الله بنُ وهبٍ ، قال : أخبرني ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ ماجة (٢١٨٤) قال : حدثنا حرملة بنُ يحيي ، وأحمد بن عيسي المصريان . والحاكمُ (٢ / ٤٨) وعنه البيهقيُّ (٥ / ٢٧٠) من طريق موهب بن يزيد بن موهب قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا .

وذكرَ البيهقيُّ أنَّ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، رواه عن عمِّه ابن وهبٍ كذلك .

وأخرجه الترمذيُّ (١٢٤٩) قال : حدثنا عمر بن حفص الشيباني ،

قال : حدثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « أنَّ النبيَّ ﷺ خيَّرَ أعرابياً بعدَ البيعِ . » وقال : « حسنٌ غريبٌ . »

وصحَّحَهُ الحاكمُ علي شرطِ مسلمٍ .

أمَّا موسي بن أعين ، فقد تابعه الليث بن سعدٍ ، قال : حدثني يحيي بن أيوب بهذا الإسناد سواء .

أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (٩٠٦٦) قلتَ حدثنا المقدامُ ، ثنـــا عبدُ اللهِ بن يوسف ، ثنا الليث بن سعدٍ .

وتابعه يحيي بن بكير ، قال : ثنا الليث بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٧٠) من طريق عبد الرحمن بن معاوية ، ثنا يحيي بن بكيرٍ .

● **قلتُ** : هكذا رواه عبدالله بن يوسف ويحيي بن بكيرٍ عن الليث .

وخالفهما عبد الله بن صالح - وفي حفظه مقالٌ معروفٌ -.

فرواه عن الليث بن سعد قال : حدثني بعضُ من أرضي ، عن ابن جريجٍ فذكره .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥٢٩٠) قال : حدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا عبدُ الله بن صالحٍ بهذا .

والوجهُ الأوَّلِ أولي واللهُ أعلمُ .

١٥١٧ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٣٤١) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : نا وهب بن يحيي بن زمام

العلاَّف ، قال : نا محمَّدُ بنُ سواءٍ ، قال : نا المغيرةُ أبو سلمةَ ، عن أبانَ ابن القاسم ، عن الحارثِ الأعورِ ، قال : دخلتُ علي عليّ بن أبي طالبٍ ، فقال : ألا أُعلِّمُك دعاءً عَلمنِيهِ رسول الله ﷺ ؟! قلت : بلي . قال : قل : « **اللهم افتحْ مسامعَ قلبي لذكركَ وارزقني طاعتَكَ وطاعةَ رسولِكَ ﷺ ، وعملاً بكتابِكَ** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن عليّ رضيَ الله عنه ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به وهب بن يحيي بن زمامٍ . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وهبُ بن يحيي ، فتابعه أحمدُ بنُ بكارٍ الباهليُّ ، قال : نا محمَّدُ بنُ سواءٍ بهذا الإسناد سواء قال : « دخلتُ علي عليٌّ بعدَ العشاء ، فقال : ما جاء بكَ هذه الساعة ؟ قلتُ : إني أُحبُّكَ . قال : آلله إنَّكَ تُحبُّني ؟ قلت : نعم والله إنِّي أُحبُّكَ . فقال : ألا أعلِمُكَ دعاء ... الحديث .

أخرجتَه أنتَ في « الأوسط » (١٢٨٦) قلتَ : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ محمد بن عبد الله بن صدقةٍ ـ قال : نا أحمدُ بنُ بكارٍ الباهليُّ . وله شاهدٌ من حديث أنسٍ .

أخرجه ابنُ السُّنِّي في « اليومِ والليلة » (١٠٠)

١٥١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٨٣٩) قال : حدثنا محمد بنُ معاذٍ . وأيضاً (٨٥٤١) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، قالا : ثنا محمد بن كثيرٍ ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن سعيد بن أبي رزين، عن أخيه ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ ، قال : « **إنَّ اللهَ حرَّمَ القَيْنَةَ ، وبيعَهَا ، وثَمَنَهَا ، وتعليمَها ، والإستماْعَ إليها .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن ابن سابط ، عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن كثيرٍ . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن كثيرٍ ، فتابعه قتيبةُ بنُ سعيدٍ ، قال : نا جعفر بنُ سليمان بهذا الإسناد سواء .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٤٥١٢) قلتَ : حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، قال : نا قتيبة بهذا .

١٥١٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٤٠٨) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالدٍ الحرَّانيُّ ، ثنا أبي ، ثنا بكرُ بنُ مُضَرٍ ، عن زياد ابن أبي زيادٍ مولي ابنُ عياشٍ ، حدَّثَهُ عن عراك بن مالكٍ ، عن عائشة ، قالت : جائتني مسكينةٌ تحمل ابنين لها ، فأطعمتُها ثلاث تمراتٍ فأعطت

ابنيها كلَّ واحدٍ منهما تمرةً ، فأكلاها ، فاستطعمها إبناها ، فشقَّت التمرةَ التي كانت تريدُ أن تأكلها بينهما . قالت : فأعجبني شأنها ، فذكرتُ الذي صنعت لرسول الله ﷺ ، فقال : « **إنَّ الله قد أوجبَ لها الجنَّة ، وأعتقَها من النَّار** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عراك بن مالكٍ ، إلاَّ زيادُ بن أبي زيادٍ ، تفرَّد به بكر بنُ مُضرٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بكر بنُ مُضرٍ ، فتابعه يحيي بن سعيدٍ ، قال حدثني زياد بن أبي زيادٍ بهذا الإسناد .أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (٤٠٩٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيدٍ ، قال : نا شعيب بن سلمَة الأنصاريّ ، قال : نا إبراهيم بن صِرمة ، قال : حدثني يحيي بن سعيد بهذا .

وابنُ الصرمَة هذا ، كذَّبَهُ ابنُ معينٍ . وضعَّفَهُ الدَّارقطنيُّ وغيرُهُ .

﴿ **تنبيه** ﴾ هكذا وقع الإسناد عند الطبرانيّ : « بكر بنُ مُضر عن زياد بن أبي زياد .

وقد أخرج هذا الحديث مسلمٌ في « كتاب البرِّ والصلَة » (٢٦٣٠ / ١٤٨) ، وأحمد (٦ / ٩٢) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٧ / ٤٦٨ / ١١٠٢٠) من طريق محمد بن شاذان ، وأحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قال خمستُهم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا بكر بن مُضَر، عن ابن الهاد ، عن زياد بن أبي زيادٍ بهذا الإسناد .

فكأنَّهُ سقطَ من إسناد الطبرانيّ :« ابن الهاد » واسمه : يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، فلو ثبتَ هذا فيُرفَعُ هذا التعقُّبُ ، لأنَّه لايَرِدُ علي الطبرانيّ رحمهُ الله . واللهُ أعلمُ .

١٥٢٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٤٦٦) قال : حدثنا أحمد ـ وهو ابنُ محمد بن صدقة ـ قال : نا يحيي بن محمد بن السَّكن ، قال : نا محمد بن جهضم ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزيَّة ، عن موسي بن وردان ، أنَّهُ سمِعَ أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الوسيلةَ درجةٌ عندَ الله ليسَ فوقها درجةٌ فسلوا الله عزَّ وجلَّ أن يؤتيني الوسيلةَ علي خلقِهِ .** »

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن عمارةٍ ، إلاَّ إسماعيل . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيل بن جعفر ، فتابعه سعيد بن أبي أيوب ، فرواه عن عمارة بن غزيَّة بهذا الإسناد .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٢٦٣) قلت : حدثنا أحمد بن رِشدين، قال : نا روح بن صلاح ، قال : نا سعيد بن أبي أيوب بهذا .

١٥٢١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٧٦٤) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعةٍ . وفي « المعجم الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٤٤٣) قال : حدثنا أحمد بن المعلَّي الدمشقيُّ قالا : ثنا هشام بنُ عمَّارٍ ، ثنا عبد الله بن يزيد ، عن سليمان بن أبي داود ، عن طُفَيل بن سنّان ، عن عبيد بن عمير ، قال : سمعتُ رجلاً يقولُ لابن عمر : ألم تسمع رسول الله ﷺ يقولُ « **إني لأمزَحُ ولا أقولُ إلاَّ حقًّا** » ؟ قال : نعم .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير ، إلاَّ طفيلُ بنُ سِنَان ، ولا رواه عن طفيلٍ ، إلاَّ سليمان بن أبي داود ، ولا عن سليمان ، إلاَّ عبد الله بن يزيد ، تفرَّد به : هشام بنُ عمَّارٍ . ولا يُروي عن ابن عمرَ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد وردَ هذا الحديث بإسنادٍ آخر عن ابنِ عمر رضي الله عنهما .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩٩٥) قلتَ : حدثنا أحمد بن مسعود . وأيضاً (٧٣٢٢) قلتَ : حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد ابن مسعود بن العجمي قالا : نا الهيثم بن جميلٍ ، نا مباركُ بنُ فُضالة ، عن بكر بن عبد الله المُزني ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« **إنِّي لأمزحُ ، ولا أقولُ إلاَّ حقًّا** . »

ثمَّ قلتَ :

« لم يرو هذا الحديث عن مبارك بنُ فضالة ، إلاَّ الهيثم بن جميلٍ . »

١٥٢٢ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٤٢٩٤) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، قال : حدثني أبي ، قال : نا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويٌّ ، قال : نا أيوب السختياني ، عن قتادة ، عن موسي بن سَلَمَةَ ، قال : كنَّا مع ابن عبَّاسٍ بمكة ، فقلتُ : إنَّا إذا كنَّا معكم صلَّينا أربعاً ، وإذا رجعنا إلي رحالنا ، صلينا ركعتين ؟ قال : تلك سنَّةُ أبي القاسم ﷺ .

ثمَّ أخرجه أيضاً (٦٣٣٤) قال : حدثنا محمد بن عليّ الصائغُ ، ثنا إبراهيمُ بنُ محمد الشافعيٌّ ، قال : قرأتُ علي الحارث بن عمير ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد سواء . وزاد : « وإن رغمتم »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ الحارث بن عمير ومحمد بن عبد الرحمن الُطفاوي . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحارثُ ولا الطُّفاويٌّ ، فقد تابعهما عبيدُ الله بن عمر فرواه عن أيوب السختياني بهذا الإسناد سوآء .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٤٥٥٥) قلتَ : حدثنا عبدان بن أحمد، قال : نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهبٍ ، قال : نا عمي ، قال : نا القاسمُ بن عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر بهذا .

ثمَّ قلتَ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ القاسم بن عبد الله بن

عمر ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ . »

١٥٢٣ـ وأخرج الطبرانيُّ في الأوسط » (١٨٤٠) قال : حدثنا أحمد بن منصور المدائني مولي بني هاشم ، قال : نا محمد بن إسحاق المُسيَّبيُّ ، قال : نا عبدُ الله بن نافع الصائغُ ، عن أبي معشرٍ ، عن عبيد الله ابن عمر ، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال: خرجَ النبيُّ ﷺ في غزوةِ تبوكٍ ، فذهبَ لحاجته ، فصببتُ عليه فغسلَ وجههُ ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ، ومسحَ برأسه ، ثمَّ مسحَ علي خُفَّيه .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلاَّ أبو معشر ، ولا عن أبي معشرٍ إلاَّ عبدُ الله ، تفرَّد به المُسيَّبي . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المسيَّبيُّ ، فتابعه إبراهيمُ بنُ المنذر ، ثنا عبدُ الله بن نافعٍ بهذا الإسناد بسياقٍ أشبع قليلاً .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩١١٠) قلت : حدثنا مَسعَدةُ بنُ سعدٍ ، ثنا إبراهيم بن المنذر بهذا » ثمَّ قلتَ :

« تفرَّدَ به : إبراهيمُ بن المنذرُ » .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فكلامُك في كلا الموضعين يردُّ الآخرَ وسبحان من وسعَ كلَّ شيءٍ علماً . جلَّ وعلا .

١٥٢٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٦١٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا أحمدُ بن إبراهيم الموصليُّ ، قال : ثنا أبو إسماعيل المؤدِّبُ ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن أمِّ هانيءٍ ، قالت : خطبني رسول الله ﷺ فقلتُ ما بي رغبةٌ عنك ، ولكنِّي لا أحبُّ أن أتزوَّج وبَنِيَّ صغارٌ ، فقال : « **لك غيرُ ذلك ؟** » فقلتُ لا . فقال : « **خيرُ نساءٍ ركبن الإبل ، نساءُ قريشٍ ، أَحْنَاهُ علي طفلٍ صغيرٍ ، وأرعاهُ علي بعلٍ في ذات يده .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن الشعبيِّ ، إلاَّ أبو إسماعيل المؤدِّبُ ، تفرَّد به أحمد بن إبراهيم . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد بن إبراهيم ، فتابعه محمد بن بكارٍ ، قال : نا أبو إسماعيل المؤدِّب بسنده سواء .

أخرجتَهُ أنتَ في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٠٦٧) ، وفي « الأوسط » (٤٢٤٢) قلتَ : حدثنا العباس بن أحمد بن أبي عقيلٍ ، قال : نا محمد بن بكارٍ بهذا .

١٥٢٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٠٩) وفي « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٦٥٠) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال :

نا عمرو بن هاشم البيروتي ، قال : سمعتُ الأوزاعيَّ يحدِّثُ عن إسماعيل ابن عبيد الله المخزوميّ ، عن علي ين عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، قال : عُرِضَ علي رسول الله ﷺ ما هو مفتوحٌ علي أمَّته من بعده كَفْراً كَفْراً ، فَسُرَّ بذلك ، فأنزلَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **ولسوف يعطيك ربُّ فترضي** ﴾ .

قال : فأعطاه الله في الجنَّة ألف قصرٍ ، في كلِّ قصرٍ ما ينبغي له من الولدان والخدم .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن عبيد الله ، إلاَّ الأوزاعيُّ ، ولا رواه عن الأوزاعيّ ، إلا عمرو بن هاشم وسفيان الثوريّ ، تفرَّد به : يحيي بن يمان عن سفيان . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الأوزاعيُّ ، فتابعه معاوية بن أبي العباس ، فرواه عن إسماعيل ابن عبيد الله بهذا الإسناد دون قوله « من الولدان والخدم »

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٥٧٢) قلتَ : حدثنا أحمد بن القاسم، قال : نا عمي عيسي بن المساور ، قال : نا مروان بن معاوية الفزاري ، قال: نا معاوية بن أبي العباس بهذا .

وحسَّن الهيثميُّ إسنادَه في « المجمع » (٧ / ١٣٩)، والصوابُ أنَّه ضعيفٌ من الوجهين جميعاً . واللهُ أعلمُ .

١٥٢٦ - وأخرج الترمذيُّ (٣٥٠٧) قال :

حدثنا إبراهيمُ بن يعقوبُ قال : حدَّثني صفوانُ بن صالح قال : حدَّثنا الوليد بنُ مسلمٍ قال : حدثنا شُعيبُ بن أبي حمزةَ عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « **إنَّ لله تعالي تسعةً وتسعينَ إسماً ، مئةً غيرَ واحدةٍ من أحصاها دخلَ الجنَّة ، هو الله الذي لا إله إلاَّ هو الرحمنُ الرحيمُ الملكُ القدوسُ السلامُ المؤمن المهيمن العزيزُ الجبَّارُ الخالق البارىء المصوِّرُ الغفَّارُ القهّارُ الوَهَّابُ الرزَّاقُ الفتَّاحُ العليمُ القابضُ الباسطُ الخافضُ الرَّافعُ المُعزُ المذلُّ السميعُ البَصيرُ الحكمُ العدلُ اللطيفُ الخبيرُ الحليمُ العظيمُ الغفور الشكور العليُّ الكبير الحفيظ المقيتُ الحسيبُ الجليلُ الكريمُ الرقيبُ المجيب الواسع الحكيم الودود المجيدالباعثُ الشهيد الحقُّ الوَكيلُ القويُّ المتين الوَليُّ الحميد المُحصي المبديء المعيدُ المحيي المميتُ الحيُّ القيُّوم الواجد الماجد الواحد الصمدُ القادر المقتدر المُقدِّمُ المؤخرُ الأول الآخرُ الظاهر الباطن الوالي المتعالي البَرُّ التَّواب المنتقمُ العفوُّ الرَّؤوفُ مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغنيُّ المغني المَانعُ الضَّارُّ النَّافعُ النُّور الهَادي البَديعُ الباقي الوَارثُ الرشيدُ الصَّبُورُ** ».

وأخرجه ابنُ حبان (٨٠٨) ، والحاكمُ (١ / ١٦) ، والإسماعيلي في « المعجم » (٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩) ، والطبرانيُّ في « الدعـــــاء » (١١١) ، وابنُ منده في « التوحيد » (٢٤٥ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠ ، ٣٢٢

، ٣٦٦) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١٠ / ٢٧) ، وفي « شعب الإيمان » (١٠٢) ، وفي « الأسماء والصفات » (٥) وفي « الإعتقاد » (١٨ ، ١٩) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٥ / ٣٢-٣٣) من طرقٍ عن صفوان بن صالحٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، حدثنا به غيرُ واحدٍ عن صفوان بن صالحٍ ، ولا نعرفُهُ إلاَّ من حديث صفوان بن صالحٍ ، وهو ثقةٌ عندَ أهل الحديث . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به صفوان بنُ صالحٍ ، فتابعه موسي بن أيوب النصيبي ، فرواه عن الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكمُ (١ / ١٦) ، وفي « علوم الحديث » (١٤٨) وابنُ مندة في « التوحيد » (٢٣٢) ، والبيهقيُّ في « الأسماء » (٥) من ظريقين عن موسي به .

١٥٢٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١١١) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيَّان ، قال : نا يحيي بنُ بكيرٍ ، قال : حدثني الليثُ ، عن عبيدُ الله بن أبي جعفر ، عن أبي الأسود ، عن بكيرٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمر ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **إذا قال رجلٌ لآخر : يا كافرُ ، فقد وجبَ الكفرُ علي أحدهما .** »

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٢٣) قال : حدثنا أبو إبراهيم

الزهري وأبو الزنباع ، قالا : ثنا يحيي بن بكير بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو عوانة (١ / ٢٢ - ٢٣) من طريق عبد الله بن عبد الحكم .
والطحاويُّ في « المشكل » (٨٥٧) من طريق عبد الله بن صالح ومسكين بن عبد الرحمن قالوا : ثنا الليث بن سعدٍ بهذا .
قال الطبرانيُّ :
« لم يروه عن بكيرٍ ، إلاَّ أبو الأسود ، ولا عن أبي الأسود إلا عبيد الله بن أبي جعفر ، تفرَّد به : الليثُ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبيد الله بن أبي جعفر ، فتابعه حيوة بن شريحٍ ، فرواه عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .
أخرجته أنتَ في « الأوسط » (١٢٣٦) قلتَ : حدثنا أحمد - هو ابنُ محمد الجوهري أبو العباس - قال : نا أبو الرَّدَّاد عبد الله بن عبد السلام ، قال : نا أبو زرعة : وهبُ الله بنُ راشدٍ ، قال : نا حيوة بن شريحٍ بهذا .

١٥٢٨ - وأخرج الترمذيُّ (٣٤٥) من طريق وكيع . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٦٠) من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين . والعقيلي في « الضعفاء » (١ / ٣١) من طريق شيبان قالوا : ثنا أبو الربيع السمان : أشعث بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال : كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ ، في ليلةٍ مظلمةٍ ، فلم نَدْرِ أينَ

القبلةُ ؟ فصلَّي كلٌّ منَّا علي حياله ، فلمَّا أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فنزل ﴿ **فأينما تولوا فثمَّ وجه الله** ﴾ .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٠٢٠) ، وعبدُ بن حميد في « المنتخب » (٣١٦) ، والدارقطنيُّ (١ / ٢٧٢) وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٧٩) وابنُ جرير (١٨٤١ ، ١٨٤٣) ، وابنُ أبي حاتم (١١٢٧) كلاهما في « التفسير » ، والواحدي في « أسباب النزول » (ص ٣٥) من طرق عن أبي الربيع السمان بسنده سواء .

قال الترمذيُّ « هذا حديثٌ ليس إسنادُهُ بذاك ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث أشعث السمَّان ، وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمَّان ، يضعَّف في الحديث . »

وقالَ الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عبيد الله ، إلاَّ أبو الربيع السمَّان »

وقال العقيليُّ في ترجمة « أبي الربيع . »

« لا يتابع عليه ، وليس يروي من وجهٍ يَثبتُ متنُهُ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به أبو الربيع ، فتابعه عمرو بن قيس ، عن عاصم بن عبيد الله بسنده سواء .

أخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (١١٤٥) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٢ / ١١) قال : حدثنا الأشعثُ بن سعيد أبو الربيع وعمرو بن قيس قالا : ثنا عاصم بن عبيد الله وذكره .

١٥٢٩ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١١ - ١٢) ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٤١ - ٤٢) قال :

حدثنا أبو عليّ : محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا : ثنا يوسف بنُ الحكم ، ثنا محمد بن خالد الخُتُلّيُّ ، ثنا كثيرُ بنُ هشامٍ ، ثنا جعفر بنُ بُرقان ، عن محمد بن سُوقة ، عن محمد ابن المنكدر، عن جابرٍ ، قال : جاءَ وفدُ عبد القيس إلي رسول الله ﷺ ، فَكَلَّمَهُ بعضُهم بكلامٍ وألغز فيه ، فالتفت النبيُّ ﷺ إلي أبي بكرٍ، فقال : « **ياأبا بكرٍ ! سمعت ما قالوا ؟** » قال : نعم يا رسول الله ، وفهمتُهُ . قـــال : « **فأجبهم يا أبا بكرٍ .** » فأجابهم بجوابٍ ، وأجادَ في الجواب . فقال له النبيُّ ﷺ : « **ياأبا بكرٍ ! أعطاك اللهُ الرضوانَ الأكبرَ** » فقال له بعضُ القوم : يارسول الله ! وما الرضوانُ الأكبرُ ؟ قال : « **يتجلَّي اللهُ عزَّ وجلَّ في الآخرة لعباده المؤمنين عامَّةً ، ويتجلَّي لأبي بكرٍ خاصةً .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ ثابتٌ ، رواتُهُ أعلامٌ ، تفرَّد به الخُتلّيُّ ، عن كثيرٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكَ !

فهذا الحديث ليس بثابتٍ ، بل هو باطلٌ . ومحمد بن خالد الخُتُلّيُّ ليس بثقةٍ أصلاً .

وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٧٨) قال : أخبرنـــا أحمد بـــن كامـــل

القاضي ، ثنا يوسف بن محمدٍ [1] ، رئيس الخياط (؟) ثنا محمد بن خالد الخُتُلِّيُّ بهذا الإسناد .

سكتَ عنه الحاكمُ ، فتعقَّبَهُ الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » فقال :

« تفرَّد به محمد بن خالد الخُتُلِّيُّ ، عن كثير بن هشامٍ ، عن جعفر بن بُرقان ، عن ابن سوقة ، وأحسبُ محمداً وضعَهُ . »

وقال ابنُ الجوزيّ : تفرَّد به : محمد بن خالد ، وقال بعضهم : محمد بن مخلدٍ ، وكلاهما مكذَّبٌ . »

وذكره الذهبيُّ في « تلخيص الموضوعات » (ص ١٣٣) وقال :

« محمد الخُتليّ ، أظنُّ البلاءَ منه . »

ونَقَلَ الذهبيُّ في « الميزان » [2] (٣ / ٥٣٤) عن ابن مندة قال :

« صاحبُ مناكيرٍ . »

ولهُ طرقٌ أخري عن جابرٍ ، كلُّها ساقطةٌ ،

فمنها ما :

---

(١) كذا وقعَ في « المستدرك » : « يوسف بن محمد » ولعلَّه تصحَّف ، فهو يوسف بن الحكم أبو عليّ الضبيّ البغدادي الخياط ، أحد شيوخ االطبرانيّ وأبي بكر الجعابي . نقلَ الخطيبُ في « تاريخه » (١٤ / ٣١٢) عن الدَّارقطنيّ قال : « صدوقٌ » .

(٢) وترجَمَهُ الذهبيُّ أيضاً في « محمد بن خليّ » وقال : كذَّبوه ، فيُحرِّرُ أبوه . » يعني يُحرِّرُ اسمُ أبيه ، هل هو خالد ، أو خليّ ؟ !

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين »[1] (٢ / ١١٥) و ابـــنُ عـدي فـــــي « الكامل » (٥ / ١٨٥٨) ، والخطيبُ (١٢ / ١٩) وابنُ الجوزي (٢ / ٤٢ - ٤٣) وأبو طاهر المخلِّصُ ، ومن طريقه الذهبيُّ فـــي « الميزان » (٣ / ١٢٠) من طريق علي بن الحسن المُكتِب - وهو عليُّ بنُ عبدةَ - ، قال : ثنا يحيي بن سعيدٍ القطَّانُ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن ابنِ المنكدرِ ، عن جابرٍ مرفوعاً : « **إنَّ الله ليتجلَّي للناس عامَّةً ، ويتجلَّي لأبي بكر خاصةً .** »

قال ابنُ حبان :

« عليُّ بنُ عبدة ... شيخٌ كانَ ببغداد يسرقُ الحديث ، ويعمدُ إلي كلٌ حديثٍ رواهُ ثقةٌ ، يرويهُ عن شيخ ذلك الشيخ ، ويروي عن الأَثبات ماليس من حديث الثقات ، لا يحلُّ الإحتجاج به . »

وقال ابنُ عديّ :

« وهذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد ، وعليُّ بنُ عبدة هذا ، مقدار ماله ، إمَّا حديثٌ منكرٌ ، أو حديثٌ سَرَقَهُ من ثقةٍ فرواه . »

وقال الخطيبُ :

« هو باطلٌ ، لا أعلمُ رواه عن جابرٍ ، ولا عن ابن المنكدر ، ولا عن ابن أبي ذئبٍ ، ولا عن يحيي بن سعيد غير عليّ بن عبدة . »

---

(١) وقعَ عنده : « علي بن عبدة ، ثنا يحيي بن سعيد الأمويّ » والمعروف أنَّهُ « القطان » لا « الأمويّ »

وقال الذهبيُّ :

« فهذا أقطعُ أنَّهُ من وضع هذا الشويخ علي القطان . »

ورواه يحيي بن أبي بكيرٍ ، عن ابن أبي ذئبٍ بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ (١٢ / ١٩ - ٢٠) ، ومن طريقه ابنُ الجَوزيّ في « الموضوعات » (٢ / ٤٣) من طريق أبي حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقريء ، عن الحسن بن عليّ بن عفَّان ، ثنا يحيي بن أبي بكيرٍ بهذا .

قال الخطيبُ :

« باطلٌ ، والحملُ فيه علي أبي حامدٍ بن حسنويه ، فإنَّه لم يكن ثقةً ، ونري أنَّ أبا حامدٍ وقع إليه حديثُ علي بن عبدة ، فركَّبَهُ علي هذا الإسناد ، مع أنَّا لا نعلمُ أنَّ الحسنُ بن عليّ بن عفَّان سَمِعَ من يحيي بن أبي بكيرٍ شيئاً . »

وله طريقٌ آخر عن جابرٍ رضي الله عنه .

أخرجه الخطيبُ (١١ / ٢٥٤ - ٢٥٥) من طريق أبي القاسم : عمر بن محمد بن عبد الله الترمذيُّ ، حدَّثنا عباس الشكليُّ ، حدَّثنا الحسنُ بنُ عَرَفَة حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ لأبي بكرٍ : « **ياأبا بكرٍ ، ألاَّ أُبشِّرُكَ ؟** » قال : بلي يا رسول الله قال : « **إنَّ اللهَ يتجلَّي للخلائق عامةً ، ولكَ خاصةً .** »

ثمَّ رواه من طريق أبي القاسم هذا عن خاله أحمد بن محمد بن عبيد الله، ثنا الحسنُ بنُ عرفة بهذا .

قال الخطيبُ عن ابنِ أبي الفوارس :

« أبو القاسمُ الترمذيّ ، فيه نظر . »

واتهمه ابن الجوزيّ بوضع الحديث .

● **قلتُ** : فهذا كما تريَ ساقطٌ عن حدٍّ الإعتبار ، فضلاً عن الإحتجاج به ، وله شواهد عن أنسٍ ، وأبي هريرة ، والحسنِ بن عليّ ، وعائشة رضيَ الله عنهم وكلٌ طرُقَها لا تخلو من كذَّابٍ أو متهمٍ ، أو متروكٍ ، فلا نسوِّدُ وجه القرطاس بذكرها .

﴿ **تنبيه** ﴾ حاول الشيخ المُعلِّمي رحمه الله أن يجد مخرجاً لكلمة أبي نعيم هذه ، فقال في تعليقه علي « الفوائد المجموعة » (ص ٣٣٠) للشوكاني :

« أرادَ - يعني : أبا نُعيمٍ - أنَّهُ ثابتٌ في كتابه ، ونحو ذلك ، فأمَّا الثبوتُ عن النبيّ ﷺ فلا . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فهذا تأويلٌ مُستَكرَهٌ لكلامِ أبي نُعيمٍ ، والصوابُ أنَّ أبا نُعيم قصدَ تقويةَ الحديث بذلك ، بدليل قوله : رواتُهُ أعلامٌ ، وهذه عبارةٌ دارجةٌ علي ألسنَة علماءِ الحديثِ ، يقصدونَ بها تصحيحَ الحديثِ وتقويتَهُ .

وقد أطلَقَ أبو نعيمٍ هذا الحكمَ علي أحاديثَ صحيحةٍ رواها الشيخان وغيرُهما ،

فمنها :

ما أخرجه في « الحلية » (٢ / ٢٥٩) من طريق قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن أبي هريرة مروعاً : « **لا تهجر المرأةُ فراشَ زوجها ، إلاَّ لعنتها ملائكة الله .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ ثابتٌ ، ورواه عن قتادة : شعبة ، وسعيدٌ ، ومِسعَرٌ . »

● **قلتُ** : أخرجه البخاريُّ في « كتاب النكاح » (٩ / ٢٩٤)

قال : حدثنا محمد بن عرعرة ومسلمٌ في « النكاح » (١٤٣٦ / ١٢٠) من طريق محمد بن جعفر وخالد بن الحارث قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادة بهذا الإسناد بلفظ : « **إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها ، لَعَنَتها الملائكة حتَّي ترجع .** »

ولفظ محمد بن جعفر : « **حتي تصبح** »

ومن ذلكَ ما :

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣١٦) من طريق الحكم بن أسلم ، قال : ثنا معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجونيّ ، عن جندب بن عبد الله البجليّ مرفوعاً : « **إنَّ رجلاً قال : والله لا يغفرُ اللهُ لفلانٍ ، وإنَّ اللهَ سبحانه وتعالي قال : من ذا الذي يتألَّي عليَّ أن لا أغفرَ لفلان ؟ قد غفَرتُ لفلانٍ وأحبطتُ عملك أو كما قال .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ ثابتٌ . »

● **قلتُ** :أخرجه مسلمٌ (٢٦٢١ / ١٣٧) قال : حدثنا سويدُ بنُ سعيدٍ ، عن معتمر بن سليمانَ بهذا الإسناد مثله .

وهناكَ أمثلةٌ أخري .

وكثيراً ما يَقرِنُ الثُّبوتَ مع الصِّحَّةِ ، فيقول : « ثابتٌ صحيحٌ . »

وانظر مثلاً مواضعَ في « الحلية » (٢ / ١٨١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٣٢٩) و (٣ / ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨)

(٤ / ١٧ ، ٩٤ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٨٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣)

(٥ / ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٨)

(٧ / ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤) .

(٨ / ٤٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٧٢) .

(٩ / ٢٢٤)

(١٠ / ٤)

وربَّما قال : « ثابتٌ متَّفَقٌ عليه .»

(٧ / ١٧١ ، ٢٠١ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥)

(٩ / ١٢٣ ، ١٣٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠)

وربما قال: «ثابتٌ مشهور .»

(٣ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ،)

(٤ / ٢١٩)

(٥ / ١٢٨ ، ١٢٩)

(٦ / ٣٤٣ ، ٣٤٩)

(٧ / ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٣٢٦)

(٨ / ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥) .

١٥٣٠- وأخرج أبونعيم في « الحلية » (٧ / ١٢٦ ، ١٠ / ٣٩٧) قال : حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا عمرو بن خالدٍ المصريُّ ، ثنا عيسي بن يونس ، عن سفيان بن سعيدٍ ، عن منصورٍ ، عن هلال بن يسافٍ ، عن الأغرِّ ، عن أبي هريرة ، قال : قـــال رسول الله ﷺ : **« من قال لا إله إلاَّ الله ، أنجتهُ يوماً من دهرِهِ ، أصابَهُ ما أصابَهُ قبلَ ذلك . »**

ثمَّ أخرجه أبو نعيم (٥ / ٤٦) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمرو بن خالدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ الأعرابيُّ في « المعجم » (ج ٥ / ق ٨٨ / ٢ و ج ٦ / ق ١١٢ / ٢) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (ج ١ / رقم ٩٧) ، وفـــي

« الأسماء والصفات » (١ / ١٧٨) والخطيبُ في « الموضح » (٢ / ٣٧٩) من طرقٍ عن عيسي بن يونس بهذا الإسناد .

قال أبو نعيمٍ :

« تفرَّد به عن سفيان : عيسي بن يونس . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عيسي بن يونس ، فتابعه أبو عوانة : وضَّاح بنُ عبد الله اليشكُريُّ ، فرواه عن منصورٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « المعجم » (٥ / ٨٨ / ٢) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٦) من طريق أحمد بن عبيد قالا : ثنا أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البزَّار ، وهذا في « مسنده »[١] (ج ٢ / ق ١٦٦ / ١ - ٢) قال : حدثنا أبو كاملٍ ، قال : حدثنا أبو عوانة بهذا .

وتابعه أيضاً : محمد بن إسماعيل الفارسيُّ ، قال : حدثنا الثوريّ بهذا الإسناد بلفظ : « **لقِّنوا موتاكم لاإله إلاَّ الله ، من كان آخرُ كلامه ... الحديث** »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٠٠٤) من طريق محمد بن يحيي الذهليّ . والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٤٤) من طريق علي بن مسلم الطوسيّ قالا : ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي بهذا الإسناد .

---

(١) سقطَ ذكر « الأغر » من « كشف الأستار » (١ / ١٠) وهو ثابت في « المخطوطة المسند »

وهذا سياقُ ابنُ حبان . وعندَ الطبرانيِّ أولُه وإسنادُهُ حسنٌ ، رجالهُ رجالُ الصحيح إلاَّ الفارسيُّ ، فقد ذكره ابنُ حبان في « الثقات » وقال : « يُغربُ . »

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروي عن النبيِّ ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ورواه عيسي بن يونس ، عن الثوريِّ ، عن منصورٍ أيضاً ، وتابعه علي مثل هذه الرواية . »

١٥٣١ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٣١٦) قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميديُّ ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيي بن جعدة ، عن عبد الله بن عمرو القاري ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقولُ : ما أنا قلتُ : «**من أصبحَ جنُباً فقد أفطر** » ولكن محمد ﷺ وربٌ الكعبة قاله .

وهو في « مسند الحميديِّ » (١٠١٨) .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الصيام » (٢ / ١٧٦ / ٢٩٢٤) قال : أنبا محمد بن منصور ، وابنُ ماجة (١٧٠٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن الصبَّاح والحازميُّ في « الإعتبار » (ص ٣٤٣) من طريق أبي كريب قالوا : ثنا ابنُ عيينة ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمدُ (٢ / ٢٤٨) قال : حدثنا سفيانُ ـ هو ابنُ عيينة ـ بهذا

الإسناد.

وزاد : « ما أنا نهيتُ عن صيام يوم الجمعة ، محمدٌ نهي عنه وربٍّ البيت . »

وأخرجَ هذه الزيادة أيضاً : الحميديُّ في « مسنده » (١٠١٧) ، والنسائيُّ (٢٧٤٤) . قال : أنبأنا محمد بن منصور ، والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه . وابنُ خزيمة (٢١٥٧) قال : حدثنا عبدُ الجبَّار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميُّ . وابنُ حبان (٣٦٠٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ ، إلاَّ سفيان . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينارٍ بهذا اللفظ ، فقد تابعه ابنُ جريجٍ قال : أخبرني عمرو بن دينارٍ ، عن يحيي بن جعدة أخبره عن عبد الله بن عمرو القاريء ، أنَّهُ سَمِعَ أبا هريرة يقول : وربٍّ هذا البيت ما أنا نَهَيتُ عن صيامِ يومِ الجمعة ، ولكن محمدٌ نهي عنه ، وربٍّ هذا البيت ما أنا قلتُ : « **من أدركه الصبحُ جنباً فليُفطر** » ولكنَّ رسول الله ﷺ قاله .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٨٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنَّفهُ » (٤ / ١٨٠ - ١٨١ / ٧٣٩٩) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا.

ولم يقع شطرُهُ الأولُ في « المصنَّف »

وأخرجه أحمد أيضاً عن محمد بن بكر البرساني ، قال : أخبرني ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد إلاَّ أنَّهُ قال : « عبد الرحمن بن عمرو القاريء » ولعله وهمٌ من البرساني . والله أعلمُ .

١٥٣٢ ـ وأخرج البزار (٣٠٤٥ ـ البحر) ومن طريقه تمام الرازي في « الفوائد » (٤٩٣ ـ ترتيبه) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا داودُ ابنُ أبي هندٍ ، عن عاصم الأحول ، عن صفوان بن مُحرزٍ ، عن أبي موسي رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال : « **ليسَ منَّا من حلقَ ، ولا خرقَ ولا سلقَ**(١) . »

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٢١٦ ـ ٢١٧) من طريق الإمام أحمد ، وهذا في « مسنده » (٤ / ٤١٦) قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث بهذا الإسناد سواء .

بلفظ« إني بريءٌ ممن برىءَ الله منه ورسولُهُ ﷺ وأنَّ رسول الله ﷺ بريءَ ممن حلقَ وسلقَ وخرقَ .

---

(١) ومعني الحديث انَّ النبيَّ ﷺ نهي العبدَ إذا أصابتْهُ مصيبة أن يحلقَ رأسَهُ أو يشُقَّ ثوبه ، أو يصُكَّ وجهه . وصكُّ الوجهِ أحدُ معاني « السلق » وقيلَ : السلقُ : ، هو : رفعُ الصوتِ عندَ المصيبة . واللهُ أعلمُ .

وأخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » ـ كما في « أطراف الغرائب » (ق ٢٨٣ / ١ ـ ٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا .

وأخرجه مسلمٌ (١٠٤ / ١٦٧) قال : حدثنيه حجاجُ بنُ الشاعر .

وابنُ منده في « الإيمان » (٦٠٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الصوَّاف قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمُ روي داود عن عاصم الأحول حديثاً مسنداً ، إلاَّ هذا الحديث ، ولا رواهُ عن داود ، إلاَّ عبد الوارث . »

قال أبو نعيم :

« هذا حديث صحيحٌ علي رسم مسلمٍ ، أخرجه في « صحيحه » تفرَّد به عن داود : عبد الوارث بن سعيد »

وقال الدارقطنيُّ :

« غريبٌ من حديث داود بن أبي هندٍ ، عن عاصم بن سليمان الأحول ، تفرَّد به : عبد الوارث بن سعيد ، عنه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عبد الوارث بن سعيد ، فتابعه عبد الأعلي بن عبد الأعلي السامي فرواه عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد نحوه .

ذكره ابنُ منده في « كتاب الإيمان » (٦٠٦) من طريق أبي موسي محمد بن المثني ، عن عبدالأعلي بهذا .

١٥٣٣ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٠٧ - ٣٠٨) وفي « المستخرج » (٣٣٨) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : ثنا محمد بن إسحاق ، قال : ثنا قتيبة ، قال : ثنا جعفر بنُ سليمان ، عن الجعدي أبي عثمان ، عن رجاء العُطارديّ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيّ ﷺ فيما يروي عن ربِّه عزَّ وجلَّ ، قال : « **إنَّ ربكم تعالي رحيمٌ . من همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتِبَت له حسنَةٌ ، فإن عملها كُتِبت له عشر أمثالها ، إلي سبعمائة ضعفٍ في أضعافٍ كثيرةٍ ، ومن همَّ بسيئةٍ فلم يعملها ، كُتِبت له حسنةٌ ، فإن عملها ، كُتِبت عليه واحدةٌ أو يمحوها ، ولا يَهلِكُ علي الله عزَّ وجلَّ إلاَّ هالكٌ** . »

وأخرجه ابنُ منده في « الإيمان » (٣٨١) من طريق موسي بن هارون . والبيهقيٌّ في « الشعب » (٣٣٤) من طريق أحمد بن سلمَة قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« حديثٌ صحيحٌ ، حدَّث به مسلمٌ في « صحيحه » عن قتيبة مثله » .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يُحدِّث به مسلمٌ عن قتيبة ، إنما رواه في « كتاب الإيمان » (١٣١ / ٢٠٨) قال : حدثنا يحيي بن يحيي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان في هذا الإسناد بمعني حديث عبد الـــــوارث وزاد :

« **ومحاها الله ، ولا يهلِكُ علي الله إلاَّ هالكٌ** . »

وأحالَ مسلمٌ علي لفظ حديث عبد الوارث بن سعيد ، ويأتي إن شاء الله تعالي .

وأخرجه ابنُ منده في « الإيمان » (٣٨١) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٣٣٥) من طريق يحيي بن محمد بن يحيي - زاد ابنُ مندة : وزكريا ابن داود - قالا : ثنا يحيي بن يحيي ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٧٩) ، والدارميُّ (٢ / ٢٢٩) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٨٤ - ٨٥) . وابنُ مندة في «الإيمان » (٣٨١) عن عفان بن مسلمٍ . وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (٧١٦) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٨) عن يحيي بن عبد الحميد الحماني . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٧٦٠) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي قالوا : ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

وتابعه عبد الوارث بن سعيدٍ ، فرواه عن الجعد أبي عثمان ، حدثنا أبو رجاء العُطَارِديُّ ، عن ابن عباسٍ ، عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربِّه تباركَ وتعالي ، قال : « **إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيئات ، ثمَّ بيَّنَ ذلكَ ، فمن همَّ بحسَنَةٍ فلم يعملها ، كتَبَهَا الله عنده حسنةً كاملةً ، وإن همَّ بها فعملها ، كتبها الله عزَّ وجلَّ عنده عشر حسناتٍ ، إلي سبعمائة ضعفٍ ، إلي أضعافٍ كثيرةٍ . وإن همَّ بسيئةٍ فلم يعملها ، كتبها الله عنده حسنةً كاملةً ، وإن همَّ بها فعملها ، كتبها الله سيئةً واحدةً .** »

أخرجه مسلمٌ (١٣١ / ١٠٧) وهذا لفظهُ ، قال : حدثنا شيبان بن فَرُّوخٍ ، حدثنا عبدُ الوارث بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٩) من طريق الحسن بن سفيان . وابنُ مندة في « الإيمان » (٣٨٠) من طريق محمد بن الفضل بن موسي . والبيهقيُّ في « الشعب » (٣٣٣) من طريق أبي القاسم البغويّ قال ثلاثتهم : حدثنا شيبان بن فروخٍ بهذا الإسناد .

ووقع عند ابن منده « شيبان بن أبي شيبان » . وأبو شيبان هو : فَرُّوخٌ .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الرقاق » (١١ / ٣٢٣) قال : حدثنا أبو مَعمرٍ . وأحمد في « المسند » (١ / ٣٦٢) قال : حدثنا بهزٌ - هو ابنُ أسدٍ - وابنُ مندة (٣٨٠) ، والبيهقيُّ في الشعبِ (٣٣٣) من طريق مُسَدَّد بنُ مُسرهد . وابنُ منده أيضاً (٣٨١) من طريق علي ابن عبيد الله قالوا : ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن الجعد أبي عثمان بهذا .

وتابعه سعيد بنُ زيدٍ ، قال : حدثنا الجعد أبو عثمان بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (١ / ٣١٠) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا سعيد بنُ زيدٍ به .

وتوبع الجعدأبو عثمان .

تابعه الحسنُ بن ذكوان ، عن أبي رجاءٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً نحوه .

أخرجه أحمد (١ / ٢٢٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٧٦١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدميّ قالا : ثنا يحيي بن سعيد - هو القطانُ - عن الحسين بن ذكوان بهذا الإسناد .

١٥٣٤ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٥٠) قال :

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا القاسمُ بن زكريا المطرز ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلي ، عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي - واللفظُ له ثنا يونس بن محمد ثنا حمَّادُ بن زيدٍ ، حدثني عبيد الله ابن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال حماد ثمَّ لقيت أبا حازمٍ فحدثني به فلم أنكر مما حدثني شيئاً . قال : كان قتال بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبيّ ﷺ ليصلح بينهم ، وقال لبلال : «**إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصلٍّ بالناس** ، قال فلمَّا حضرت الصلاة أذَّنَ وأقامَ وأمرَ أبا بكر فتقدَّم ، فلما تقدَّمَ ، جاء رسول الله ﷺ ، فلمَّا جاءَ صفَّحَ النَّاس وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت ، فلمَّا رآهم لا يسكنون التفتَ ، فإذا رسول الله ﷺ. قال فأوميء بيده إليه أن أمضه، قال فرجع أبو بكر القَهقَرَي ، وتقدَّم رسول الله ﷺ فقال : « **يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن تمضي في صلاتك** » قال ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم برسول الله ﷺ . ثمَّ قال : « **اذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال ، وليصفق النساء** » .

قال أبو نعيم :

« حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث أبي حازمٍ . »

أخرجه مسلمٌ عن ابن بزيع عن عبد الأعلي . واتفق هو والبخاريُّ فيه عن مالكٍ ، ويعقوب القاريء ، عن أبي حازمٍ ، وانفرد البخاريُّ برواية حديث الثوريّ ، وابن أبي حازمٍ ، وحماد بن زيدٍ ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثيرٍ فيه عن أبي حازمٍ . »

ثم قال : « وممن روي هذا الحديث عن أبي حازمٍ ممن لا يذكراهُ : محمد ابن مطرف والحمَّادان وعبد العزيز بن أبي حازم ... » ثمَّ ساق أبو نعيم ذكر جماعة ممن رووا هذا الحديث عن أبي حازم . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد البخاريُّ برواية عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم بل شاركه فيها مسلم.

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الصلاة » (٣ / ٧٥ ، ٨٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبيُّ وقتيبة بن سعيد . فرَّقهما . ومسلمٌ في « الصلاة» (٤٢١ / ١٠٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قالا : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه سهل بن سعد رضي الله عنه قال :

بَلَغَ رسولَ الله ﷺ أنَّ بَني عمرو بن عَوف بقُباءٍ كان بينهم شيءٌ فَخَرَجَ يُصلحُ بينهم في أُناسٍ من أصحابه فَحُبِسَ رسول الله ﷺ وحانت الصلاةُ، فجاء بلالٌ إلي أبي بكر رضي الله عنهما فقال : ياأبا بكرٍ إنَّ رسول الله ﷺ قد حُبِسَ وقد حانَت الصلاةُ ، فهل لكَ أن تؤمَّ النَّاسَ قال : نعم إن شئتَ ، فأقام بلال الصلاةَ وتقدَّمَ أبو بكرٍ رضي الله عنهُ فكبَّرَ للنَّاسِ ، وجاءَ رسول الله ﷺ يمشي في الصفوفِ يشُقُّها شقاً حتي قامَ في

الصفُّ ، فأخذ الناسُ في التصفيح . قال سهل : التصفيح هو التصفيق . قال : وكان أبو بكرٍ رضيَ الله عنه لا يلتفت في صلاته ، فلمَّا أكثرَ النَّاسُ التفتَ فإذا رسول الله ﷺ فأشار إليه يأمرُهُ أن يصلِّي ، فرَفَعَ أبو بكر رضيَ الله عنه يَدَهُ فَحَمَدَ الله ثمَّ رجعَ القهقري وراءهُ حتي قامَ في الصفِّ وتقدَّمَ رسول الله ﷺ فصلَّي للناسِ ، فلمَّا فَرَغَ أقبَلَ عليَ الناسِ ، فقالَ : **« يا أيها الناسُ ما لكم حينَ نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيحِ ، إنما التصفيحُ للنساءِ ، من نابَهُ شيءٌ في صلاته فليقُل : سبحانَ الله »**

ثمَّ التفتَ إلي أبي بكر رضي الله عنه فقال : **« يا أبا بكرٍ ، ما منعكَ أن تصلِّيَ للناسِ حينَ أشرتُ إليكَ ؟ »** قال أبو بكرٍ ، ماكانَ ينبغي لابـــــنِ أبي قحافةَ أن يُصلِّي بينَ يدَي رسولِ الله ﷺ .

هذا لفظُ حديث البخاريِّ في الموضع الثاني . وأحال مسلمٌ علي لفظ حديث مالكٍ عن أبي حازمٍ قبله .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٣٨) قال : حدثنا حُجَينُ بنُ المثني وابنُ خُزيمةَ (٨٥٣ ، ١٦٢٣) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٢٥٧) قال : أخبرنا يحيي بن حسَّان ، ثنـــا عبد العزيز بن أبي حازم معَ آخرين ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعدٍ مختصراً بقوله : **« إذا نابكم شيءٌ ... الحديث »**

وأمَّا قولُ أبي نعيم :

أنَّ الشيخين لم يرويا الحديث من طريق أبي غسَّان ، محمد بن مطرِّفٍ ،

عن أبي حازمٍ ، فمتعقَّبٌ بأنَّ هذا الطريق عندَ البخاريِّ .

فأخرجه في أول « كتاب الصلح » (٥ / ٢٩٧) قال :

حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ ، حدَّثنا أبو غسَّان قال : حدثني أبو حازمٍ عن سهل بن سعد رضيَ الله عنه : « أنَّ ناساً من بني عمرو بن عوفٍ كان بينهم شيءٌ ، فخرجَ إليهم النبيُّ ﷺ في أُناسٍ من أصحابه يُصلحُ بينهم ، فحضرت الصلاة ولم يأتِ النبيُّ ﷺ ، فجاء بلالٌ فأذَّنَ بالصلاةِ ولم يأتِ النبيُّ ﷺ ، فجاءَ إلي أبي بكرٍ فقال : إنَّ النبيَّ ﷺ حُبِسَ وقد حضرت الصلاةُ ، فهل لكَ أن تؤمَّ النَّاسَ قال : نعم إن شئتَ ، فأقام الصلاةَ فتقدَّمَ أبو بكرٍ ، ثمَّ جاءَ النبيُّ ﷺ يمشي في الصفوفِ حتي قامَ في الصفِّ الأوَّلِ ، فأخذ الناسُ بالتصفيح حتي أكثروا ، وكان أبو بكرٍ لا يكاد يلتفتُ في الصلاه ، فالتفتَ ، فإذا هو بالنبيِّ ﷺ وراءهُ ، فأشار إليه بيده فأمرهُ أن يصلِّي كما هو ، فرَفَعَ أبو بكر يَدَهُ فَحَمَدَ الله ثمَّ رجعَ القهقري وراءهُ حتي دخلَ في الصفِّ ، وتقدَّمَ النبيّ ﷺ فصلَّي بالناسِ . فلمَّا فَرَغَ أقبلَ عليَ الناسِ ، فقالَ : « **يأيها الناسُ إذا نابكم شيءٌ في صلاتكم أخذتم بالتصفيحِ ، إنما التصفيحُ للنساءِ ، من نابَهُ شيءٌ في صلاته فليقُل : سبحانَ الله فإنه لا يسمعه أحد إلاَّ إلتفت. يا أبا بكرٍ ! ما منعكَ حينَ أشرتُ إليكَ لم تصلِّ بالناسِ ؟**» فقال ماكانَ ينبغي لابنِ أبي قحافةَ أن يُصلِّي بينَ يدَي النبيِّ ﷺ .

وهذا مما انفردَ به البخاريُّ من هذا الوجه .

وأمَّا قولُ أبي نعيمٍ :

أنَّ الشيخين لم يخرِّجا حديث حماد بن زيد ، وعبد العزيز بن أبي حازم . فمتعقَّبٌ بأنهما خرَّجا حديث عبد العزيز كما تقدَّم.

وأنَّ البخاريّ خرَّجَ حديث حمادُ بن زيدٍ .

فأخرجه في « كتاب الأحكام » (١٣ / ١٨٢) قال :

حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حَمَّاد ، حدثنا أبو حازم المدينيُّ ، عن سهل ابن سعدٍ الساعديّ قال : كان قتالٌ بين بني عمرو ، فبلغَ ذلكَ النبيُّ ﷺ فصلَّي الظُّهرَ ثمَّ أتاهم يُصلحُ بينهم ، فلمَّا حضرت صلاة العصرِ فأذَّن بلال وأقام وأمرَ أبا بكر فتقدَّمَ وجاءَ النبيُّ ﷺ وأبو بكرٍ في الصلاة فشقَّ النَّاسَ حتي قامَ خلفَ أبي بكرٍ فتقدَّمَ في الصفِّ الذي يليه قال : وصفَّحَ القومُ وكانَ أبو بكرٍ إذا دخلَ في الصلاةِ لم يلتفت حتي يَفرُغَ ، فلمَّا رأي التصفيح لا يُمسَكُ عليه التفتَ فرأي النبيَّ ﷺ خلفهُ فأومأَ إليه النبيُّ ﷺ أن أمضه ـ وأومأَ بيده هكذا. ولبثَ أبو بكرٍ هُنَيَّةً يحمدُ الله علي قول النبيِّ ﷺ ثمَّ مشي القهقري ، فلمَّا رأي النبيُّ ﷺ ذلكَ تقدَّمَ فصليَ النبيُّ ﷺ بالناس ، فلمَّا قضي صلاتَهُ قالَ : « **يا أبا بكرٍ ما منعكَ إذ أومأتُ إليكَ أن لا تكونَ مضيتَ** ؟» قال : لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤمَّ النبيَّ ﷺ ، وقال للقوم : « **إذا نابكم أمر فليُسبِّح الرجال وليُصفِّحِ النساء .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٩٣٢) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا عارمٌ أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائيُّ (٢ / ٨٢ - ٨٣)، وابنُ خزيمة (٨٥٣ ، ١٥١٧ .

١٦٢٣) قالا : ثنا أحمد بن عبدَة الضبيُّ . وأحمد (٥ / ٣٣٢) قال: حدثنا عفَّان بن مسلمٍ . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧٥٢٤) ، وعنه ابنُ حبان (ج ٦ / ٢٢٦١) قال : حدثنا خلف بن هشام . والطبرانيُّ في « الكبير » (٥٩٣٢) من طريق خلف بن هشام ، وسليمان بن حربٍ قالوا : ثنا حمادُ بن زيدٍ بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أبو داود (٩٤١) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ١٢٣) قال : حدثنا عمرو بن عون ، ثنا حمَّادُ بن زيدٍ بهذا ببعض اختصارٍ ، وعنده أنَّ النبيَّ ﷺ قال لبلالٍ : « **إذا حضرت صلاةُ العصر ، ولم آتك ، فمُر أبا بكرٍ فليصل بالناسِ .** »

قال البيهقيُّ :

« قولُه لبلالٍ في هذا الحديث زيادةٌ حفظها حمادُ بنُ زيدٍ ، والزيادةُ من مثله مقبولةٌ . والله أعلمُ . »

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٥٧) قال : حدثنا يحيي بن حسَّان ، ثنا حمَّادُ بن زيد بهذا مختصراً بقوله : « **إذا نابكم شيءٌ ... الحديث** » .

١٥٣٥ ـ وأخرج أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥)

قال : حدثنا الربيعُ قال : أنبأ الشافعي قال : أخبرنا سفيان عن ابن جريج، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ **(ح)**.

وحدَّثنا يوسف بن مسلم وأبو حميد قالا : حدثنا حجاج ، عن ابن جريجٍ قال : قلت لعطاء : أيُّ حينٍ أحبُّ إليكَ أن أصلي العتمة إماماً

أوخلِواً ؟ قال : سمعتُ ابن عباسٍ يقول : أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعتمة حتي رقدَ الناسُ واستيقظوا فقامَ عمرَ فقال : الصلاة الصلاة . قال عطاء : قال ابنُ عباس : فخرجَ علينا رسول الله ﷺ فكأنّي إليه أنظرُ الآنَ يقطُرُ رأسُهُ واضعاً يده علي شقٍّ رأسِهِ ـ فاستثبت عطاء : كيفَ وضْعَ النبيُّ يده علي رأسه ؟ فأومأ إليَّ كما أشافهكَ فبدَّد عطاءٌ بين أصابعه شيئاً من تبديد ، ثمَّ وضعها فانتهي أطرافُ أصابعه إلي مقدِّم الرأس ، ثمَّ ضمَّهَا يُمِرَّها كذلك علي الرأس حتي مسَّت إبهاماه طرفَ الأذن ممايلي الوجه ، ثمَّ علي الصُّدغِ وناحية الجبين لا يقصر ، ولا يبطش إلاَّ كذلك ، ثمَّ قال ﷺ : « **لولا أن أشقَّ علي أُمَّتي لأمرتهم أن لا يصلوا هذه الصلاة إلا كذلك .** »

ثمَّ قال :

وحدَّثناهُ يوسف القاضي قال : ثنا إبراهيمُ بن بشَّار قال : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء (قال : سفيان : وحدثنا) ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس ، ـ ولم يذكر عمرو: « ابن عباس» ـ قال : أخَّرَ النبي ﷺ العشاء ذات ليلة ـ وذكرَ الحديث .

قال أبو عوانة :

« وروي هذا الحديث ابنُ أبي عمر ، عن سفيان مجوَّداً ، عن عمرو ، عن عطاءٍ ، عن ابن عباسٍ ، وهو عندي خطأٌ إن شاءَ الله ، لأنَّ إبراهيم بن بشار الرماديّ كان ثقةً من كبار أصحاب سفيان ، وممن سمعَ قديماً منه ، وقد بيَّن أنَّ ابن عيينة ، لم يجاوز به عطاء ، وكذلك الشافعيُّ لم يذكر

حديث عمرو ، فلو كان متصلاً لأدخلَهُ أبو الحسين [1] عندي في كتابه، ولم أره أدخلَهُ . » انتهى .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فمعني كلامك أنَّ محمد بن أبي عمر العدنيّ أخطأ علي سفيان بن عيينة وتفرَّد عنه ، فرواه موصولاً ، بينما إبراهيم بن بشار الرماديّ والشافعيّ روياهُ عن سفيان عن عمرو بن دينارٍ عن عطاءٍ مرسلاً .

ولم يتفرَّد به ابنُ أبي عمر ، فقد تابعه آخرون يأتي ذكرُهُم إن شاء الله .

أمَّا حديث ابنُ أبي عمر .

فأخرجه ابنُ حبان (ج ٤ / رقم ١٥٣٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بـ «بُستٍ » ، حدثنا ابنُ أبي عمر قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابنِ عباسٍ به

ومحمد بن يحيي بن أبي عمر العدنيّ من شيوخ مسلمٍ وَثَّقَهُ ابنُ مَعينٍ ، وابنُ حبَّان ، والدَّارقطنيُّ . وسُئِلَ أحمد عمن يُكتَبُ عنه ؟ فقال : « أمَّا بمكةَ فابنُ أبي عمر »

وقال مرَّةً : « كانَ رجلاً صالحاً ، وكان به غفلةٌ ، ورأيتُ عنده حديثاً موضوعاً حدَّثَ به عن ابن عيينة ، وكان صدوقاً . »

ولم يتفرَّد بوصله عن ابن عيينة ، فتابعه محمد بن أحمد بن أبي خلَف ، أنا سفيانُ ، عن عمرو بهذا الإسناد موصولاً .

---

(١) هو الإمامُ مسلمٌ ، صاحبُ الصحيح .

أخرجه الدارميُّ (١ / ٢٢١) .
ومحمد بن أحمد من شيوخِ مسلمٍ . قال أبو حاتم الرازي : « ثقةٌ صدوقٌ . »
وذكرهُ ابنُ حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ »
وتابعه محمد بن منصور المكيُّ ، قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد موصولاً .
أخرجه النسائيُّ (١ / ٢٦٦) .
ومحمد بن منصور ثقةٌ من شيوخ النسائيّ . وثَّقَهُ النَّسائيُّ في روايةٍ ، والدارقطنيُّ وابنُ حبان . وقال النسائيُّ في رواية أخري : « لا بأس به »
وتابعه عبدُ الجبَّار بنُ العلاء ، قال : ثنا سفيانُ بهذا .
أخرجه ابنُ خزيمة (٣٤٢) .
وعبد الجبَّار ثقةٌ كما قال النسائيُّ في روايةٍ . وقال أبو حاتم : « صالحٌ »
وقال أحمدُ : « رأيتُهُ عندَ ابن عيينة حسنَ الأخذِ . »
وذكره ابنُ حبان في« الثقات» ، وقال : « كانَ متقناً . »
قلتُ : فهؤلاء ثلاثةٌ تابعوا ابن أبي عمر العدني علي وصله ، ولكن خالفهم من هم أمكنُ منهم فرووه عن سفيان ، فأرسلوه .
فأخرجه البخاريُّ في « كتاب التمني » (١٣ / ٢٢٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ـ هو المديني ـ ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، حدثنا عطاءٌ ، قال أعتَمَ النبيُّ ﷺ بالعِشاء ، فَخَرَجَ عمرُ فقال : الصلاةَ يا رسول

الله ... الحديث . ثمَّ قال : وقال ابنُ جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابن عباسٍ وساق مثله . ثمَّ قال : وقال عمرو : حدثنا عطاء ، ليس فيه : « ابن عباس » .

وكذلك رواه الحميديُّ في « مسنده » (٤٩٢) عن سفيان بن عيينة ، لكنَّه بيَّن الإسناد وفصَّلَهُ . قال الحميديُّ : ثنا سفيانُ ، قال : ثنا عمرو بن دينارٍ ، عن عطاء . وحدَّثناه ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ... وذكر الحديث .

ثمَّ قال الحميديّ: « وكان سفيانُ ربما حدَّث بهذا الحديث ، فأدرجه عن ابن عباسٍ عن عمرو وابنُ جريجٍ ما يذكرُ فيه الخبر ، فإذا قال فيه : « حدثنا » و« سمعتُ » أو « سمعتُ » أو«أخبرنا » ، أخبرَ بهذا علي هذا ، وهذا علي هذا . » انتهي .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢١) وابنُ خزيمة (٣٤٢) قال : حدثنا أحمد ابن عبدة وعبدُ الجبَّار بنُ العلاء ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٣٩٨) قال: حدثنا أبو خيثمة ، والطبرانيُّ في « الكبير » (١١٣٩١) من طريق سعيد بن منصور قالوا : ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، وابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابنِ عباسٍ فذكره .

وسياق الإسناد بهذه الصورة مُوهِمٌ ، وسبب ذلك أنَّ ابن عْيينة حملَ رواية عمرو عن عطاءٍ المرسلةَ علي روايةِ ابن جريجٍ ، عن عطاءٍ وهي موصولةٌ . وهكذا اتفق الحميديُّ وعليُّ بنُ المديني وأحمدُ بنُ حنبلٍ وأحمدُ بنُ عبدةَ ، وأبو خيثمة ، وعبدُالجبَّار بنُ العلاء في روايةٍ علي جعل

روايةِ عمرو مرسلةً ورواية ابن جريجٍ موصولةً .

ورواهُ أربعةٌ من الرواه عن سفيان عن عمرو موصولاً كما تقدَّم .

ويؤيد روايتهم أيضاً أنَّ محمد بن مسلمٍ الطائفيَّ - وفي حفظه مقال - رواه عن عمرو بن دينارٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ فذكره .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (١ / ٥٥٧ / ٢١١٣) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٣٩٠) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١ / ٣٣١) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ كلاهما (عبد الرزاق وإسحاق) عن محمد بن مسلمٍ بهذا .

ورواه إبراهيمُ الصائغ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ فذكره .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٣٥٨) قال : حدثنا محمد بن علي بن العباس النسائيُّ ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا عون بن معمر ، عن إبراهيم الصائغ .

ورواهُ حبيبُ المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ به .

أخرجه أبو نعيمٍ في « الحلية » (٣ / ٣١٦ - ٣١٧)

وخلاصةُ البحثِ أنَّ ابنَ أبي عمرَ لم يَهِمْ فيه علي سفيان ، بل هو متابَعٌ كما رأيت ، فربما وصله سفيان وربما أرسله . والله أعلمُ .

١٥٣٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٤٧٥) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال ثنا عقبة بنُ مكرمٍ ، قال ثنا يونسُ بنُ بكيرٍ ، عن داود بن يزيد الأوديّ ، عن أبيه : يزيد بن عبد الرحمن ، عن

أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **خيرُ الناس قرني ، ثمَّ الذين يلونهم ، ثمَّ الذينَ يلونهم ، ثمَّ الرَّابعُ أرذلُ إلي أن تقومَ الساعةُ.** » وأخرجه البزار (ج ٢ / ق ٢٥٣ / ١) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عقبةُ بن مُكرمٍ بهذا .

قال الطبرانيُّ:

« لم يرو هذا الحديث عن داود الأوديّ ، إلاَّ يونس بن بكيرٍ ، تفرَّد به : عقبة بن مكرم . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عقبةُ ، فتابعه عبيد بن يعيش ، فرواه عن يونس بن بكيرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٢٦٤٣) قال : سمعتُ أبا زرعة وحدثنا عن عبيد بن يعيش بهذا الإسناد سواء .

وقال البزار :

« لانعلمه يروي عن النبيّ ﷺ بهذا اللفظ ، إلاَّ من هذا الوجه . »

١٥٣٧ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٦٧ ـ ٦٨) قال :

حدثنا حبيبُ بنُ الحسن ، قال : ثنا عمرُ بنُ حفص السَّدوسيُّ ، قال : ثنا عاصمُ بنُ عليٌّ ، قال : ثنا كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن أمٌ سلمَة قالت : كان النبيُّ ﷺ إذا اطَّلي وَليَ عانته بيده . »

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٧٥٢) قال : حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، حدثني

إسحاقُ بنُ منصورٍ ، عن كامل أبي العلاء بسنده سواء .

قال أبو نعيمٍ :

« غريبٌ من حديث حبيبٍ ، تفرَّدَ به : كاملٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به كاملٌ أبو العلاء ، فتابعه أبو هاشم الرُّماني ، فرواه عن حبيبٍ ، عن أمِّ سلَمَة ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اطَّلي بدأ بعورته فطلاها بالنُّورة ، وسائرَ جسدِه أهلُهُ .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٧٥١) قال : حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، ثـنا عبد الرحمن بن عبد الله ، ثنا حمادُ بن سلَمَة ، عن أبي هاشم الرماني وهو مختلفٌ في اسمه ، فقيل يحيي بن دينار . وقيل : ابن الأسود ، وقيل ابن أبي الأسود ، وقيل : ابن نافع ، وهو أحدُ الثقات .

لكن الحديث لا يصحُّ ، وهو منقطعٌ بين حبيب بن أبي ثابتٍ وأم سلَمَة . قالهُ أبو زرعة الرازي . واللهُ أعلمُ .

١٥٣٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٢٤٢) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيُّ قال : نا محمد بن عقبة السَّدوسيُّ ، قال : نا أبو أميَّة بن يعلي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : خمسٌ لم يكن رسولُ الله ﷺ يدعهنَّ في حضرٍ ولا سفرٍ : المرآة ، والمُكحلةُ ، والمُشطُ والمِدْرَي ، والسواكُ . »

وأخرجه ابنُ عديّ في الكامل » (١ / ٣١٠) قال : أخبرنا أبو يعلي ،

ثنا محمد بن عقبة السَّدوسيُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه الخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٨٨٩) من طريق أحمد بن عبيد الله .

وابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ١٤٨) من طريق الصلت بن مسعود الجحدريّ قالا : ثنا أبو يعلي بن أميَّة بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ أبو أميَّة بن يعلي . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو أمية بن يعلي وهو واهٍ ، فتابعه أيوبُ بنُ واقدٍ وهو منكرُ الحديث ، فرواه عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا يوسف بن عاصم الرازي ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ١١٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٦٤٩١) من طريق إبراهيم بن هاشم أبي إسحاق ، قالوا ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال : ثنا أيوب بن واقدٍ به .

قال ابنُ عدي (١ / ٣١٠) :

« وهذا الحديث لا أعلمُ يرويه عن هشام بن عروة غير أبي أميَّة بن يعلي وعبيد [١] بن واقد شيخ بصريٌّ ، وهو أيضاً في جملة الضعفاء . »

---

(١) كذا وقعَ في أصول « الكامل » ولعله خطأ من الناسخ وصوابُهُ : « أيوبُ بن واقد »

وقال العقيليُّ :

« أيوب بن واقد لا يتابع عليه ، ولا يحفظ هذا المتن بإسنادٍ جيدٍ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكما !**

أمَّا قولُ ابنُ عديٍّ ،

فمُتَعَقَّبٌ بأنَّهُ رواه غيرهما كما سيأتي إن شاء الله .

وأمَّا قولُ العقيليّ ،

فمتعقَّبٌ أيضاً بأنَّ أيوب بن واقد لم يتفرَّد به كما مرَّ وكما يأتي إن شاء الله تعالي .

ورواهُ يعقوبُ بنُ الوليد ـ وكان من الكذَّابين الكبار كما قال أحمد ـ فرواه عن هشام بن عروة بهذا الإسناد بلفظ : « سبعٌ لم يَفُتْنَ رسول الله ﷺ في سفَرٍ ولا حضرٍ : القارورةُ ، والمُشط ، والمكحلةُ ، والمقراضان ، والسواكِ والمرآة » .

أخرجه ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٠٥) ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ٢٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا محمود بن خِداشٍ ، قال : ثنا يعقوب بن الوليد .

وسُئِلَ أبو حاتم الرازي ـ كما في « العلل » (٢ / ٣٠٤) لولده ـ عن حديث يعقوب هذا فقال : « هذا حديثٌ موضوعٌ ، ويعقوبُ بن الوليد كان يكذبُ » .

ورواهُ ايضاً حسين بن علوان ، وهو دجَّالٌ كذَّابٌ ، عن هشام بن عروة بهذا نحو رواية يعقوب بن الوليد وزاد : « قلتُ لهشامٍ : المِدْري ما باله ؟

قال : حدثني أبي عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ كانت له وفرةٌ إلي شحمَة أُذُنه ، فكان يحرِّكها بالمدري . »

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ٦٢) ، ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ١٩٩) من طريق أبي بكر الشافعيّ ، حدَّثنا إسحاقُ بن الحسن ، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني ، حدثنا حسين بن علوان .

وبالجملة ، فهذا حديثٌ منكرٌ ، ولم يروه عن هشام بن عروة إلاَّ ضعيفٌ كما قال ابنُ عديّ (١ / ٣٤٨) .

١٥٣٩ ـ وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٦٣٨) قال : حدثنا القاسمُ بنُ الليث ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا حكيم بن خذامٍ ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **السائحون : الصائمون** »

وأخرجه ابنُ جرير في تفسيره » (١٤ / ٥٠٣ / ١٧٢٨٧) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٣١٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن المطرَّف قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا حكيم بن خذام بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« لا أعلمُ رفعَ هذا الحديث عن الأعمش ، غير حكيم بن خذامٍ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد برفعه حكيم بن خذام ، فتابعه أبو عوانة ، فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الخطيبُ في « الموضح » (٢ / ١٠٦ - ١٠٧) من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسي بن يزيد الخشَّاب . وأبو الشيخ في « الطبقات » (٩٨٧) ومن طريقه الشجري في « الأمالي » (١ / ٢٨٦) قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيي بن مندة ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، قال : ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وهذا الوجهُ لا يصحُّ أيضاً . وأبو ربيعه منكرُ الحديث .

وأعلَّهُ العقيليُّ بالوقف ، وصحَّح وقفه ابنُ كثير في « تفسيره » (٤ / ١٥٧) .

وهذا الموقوف أخرجه ابنُ جرير (١٧٢٨٨) قال : حدثنا ابنُ بشَّارٍ ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : فذكره .

وسندُهُ صحيحٌ . والحمدُ لله رب العالمين .

١٥٤٠ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٢٤) قال : حدثنا أبو بكر بنُ خلاَّدٍ ، ثنا الحارثُ بنُ أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبدُ الملك بنُ أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابرٍ أنَّهُ شهدَ الصلاة معَ النبيِّ ﷺ يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، بلا أذان ولا إقامةٍ ثمَّ قام

متوكئاً علي بلالٍ ، فخطبَ النَّاس ، فحَمَدَ اللهُ ، وأثني عليه ووعظهم وذكَّرهم ، ثمَّ مضي متوكئاً علي بلالٍ ، حتي أتي النساء ، فوعظهنَّ ، وذكَّرَهنَّ وقال : « **تصدَّقن فإنَّ أكثرَكُنَّ من حَطَبِ جَهَنَّم** » فقامت امرأةٌ من سفلَةَ النساء سفعاءُ الخدين ، فقالت لمَ يا رسول الله ؟ ! قال :

« **إنَّكنَّ تُكثِرنَ الشكايةَ ، وتكفُرنَ العشير** . »

فجعلنَ يتصدَّقنَ بخواتيمهنَّ وقلائدهنَّ ، وأقبلن يعطونَهُ بلالاً ، يتصدَّق به .

وأخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٥٠ - ٢٥١) من طريق قاسم بن أصبغ قال : حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيٌّ (٣ / ٣٠٠) من طريق أحمد بن الوليد الفحَّام ، ثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« هذا حديث صحيحٌ متَّفَقٌ عليه من حديث عطاءٍ .

أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ من حديث عبد الملك ، وعنه حدَّثَ به الأئمة عن يزيد بن هارون : أحمد بنُ حنبلٍ ، وابنا أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وابنُ نميرٍ وغيرهم . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يروه البخاريُّ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان ، إنما انفرَدَ به مسلمٌ، فأخرجه في « صلاة العيدين » (٨٨٥ / ٤) قال :

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبي . حدثنا عبدُ الملك بن

أبي سليمانَ عن عطاء ، عن جابرِ بن عبد الله . قال : شهدتُ معَ رسول الله ﷺ الصلاةَ يومَ العيد . فبدأَ بالصلاةِ قبلَ الخطبةِ . بغيرِ أذانٍ ولا إقامة . ثمَّ قامَ متوكئاً علي بلالٍ فأمرَ بتقوي الله وحثَّ علي طاعته . ووعظَ النَّاسَ وذكَّرَهم . ثمَّ مضي حتَّي أتي النَّساءَ . فوَعَظَهنَّ وذكَّرَهُنَّ . فقـــال : « **تصدَّقنَ فإنَّ أكثرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّم** » فقامت امرأةٌ من سِطَةِ النساء سفعاءُ الخدين ، فقالت لمَ ؟ يا رسول الله ! قال : « **لإنَّكنَّ تُكثِرنَ الشَّكَاةَ ، وتكفُرنَ العشير .** » قال : فجعلنَ يتصدَّقنَ من حُليِّهِنَّ . يُلقينَ في ثَوبِ بلالٍ من أَقرِطَتهِنَّ وَخوَاتِيمَهُنَّ .

وأخرجه الفريابي في « أحكام العيدين » (٩٧) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بنُ نُميرٍ ، عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا مختصراً بأوَّله .

وأخرجه النَّسائيُّ (٣ / ١٨٦ - ١٨٧) ، وأحمد (٣ / ٣١٨) ، وابنُ خزيمة (١٤٦٠) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٤٦ - ٤٧) عن يحيي القطان . والدارميُّ (١ / ٣١٤) ، والفريابي (٩٩) عن يعلي بن عبيد . وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٢ / ١٦٩) ، وعنـــه الفريابي (٥ ، ٩٦) قال : حدثنا عبدةَ بن سليمان . وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٣٣) عن هشيم بن بشيرٍ . وابنُ خزيمة (١٤٦٠) عن محمد بن بشر . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٢٥٩) عن عيسي بن يونس ، والدارقطنيّ (٢ / ٤٧) عن أبي معاوية . والفريابي (٩٨) عن جرير ابن عبد الحميد ،

والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) عن إسحاق بن يوسف الأزرق جميعاً عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد مطوَّلاً ومختصراً .

وقد روي هذا الحديث : ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن جابرِ بن عبدِ الله .
قال : سمعتُهُ يقولُ : إنَّ النبيَّ ﷺ قام يومَ الفطرِ ، فصلَّي . فبدأ بالصلاةِ قبلَ الخُطبَةِ . ثمَّ خطَبَ النَّاسَ . فلمَّا فَرَغَ نبيُّ الله ﷺ نزَلَ . وأتي النساءَ فذكَّرَهُنَّ . وهوَ يتوكأُ عليَ يدِ بلالٍ . وبلال باسطٌ ثوبَهُ . يُلقِينَ النساءُ صدقةً .

قلتُ لعطاءٍ : زكاةَ يوم الفطر ؟ قال : لا ولكن صدقةً يتصدَّقنَ بها حينئذٍ . تلقي المرأةُ فَتَحَها . ويُلقينَ ويُلقينَ .

قلتُ لعطاءٍ : أحقًّا علي الإمامِ الآن أن يأتي النساءَ حينَ يَفرُغُ فيُذكِّرَهُنَّ ؟ قال : إي . لعَمري ! إنَّ ذلك لحقّ عليهم . وما لهم لا يفعلونَ ذلك ؟

أخرجه البخاريُّ (٢ / ٤٥١ ، ٤٦٦) ، ومسلمٌ (٣ / ٨٨٥) ، وأبو داود (١١٤١) ، وأحمد (٣ / ٢٩٦) ، وعبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٣ / رقم ٥٦٣١) ، وابنُ خزيمة (١٤٤٤ ، ١٤٥٩) والفريابي في « أحكام العيدين » (٩٣ ، ٩٥) ، والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٨) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٦٣) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٥) ، وابنُ حزم في « المُحَلي » (٥ / ٨٧ - ٨٨) من طرقٍ عن ابن جريج قال : حدثني عطاء ، عن جابرٍ فذكره . والسياقُ لمسلمٍ .

وابنُ جريج اسمهُ : عبدُ الملك بن عبد العزيز ، وليس هو المقصود بكلامِ

أبي نعيمٍ كما يعلمه من يعرِف أصولَ التخريج وطريقةَ العلماءِ فيه . والله أعلمُ .

١٥٤١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٧١ - ١٧٢) قال :

حدثنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزَّان ، ثنا محمد ابن بشار بُندارٌ ، ثنا ابنُ أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ، عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ جبريلَ عليه السلامُ أتاني ، وأخبرني أنَّهُ من ماتَ من أمَّتي لا يُشرك بالله شيئاً دخلَ الجنَّة .** »

قلتُ : وإن زني ، وإن سرَق ؟ ! قال : « **وإن زني وإن سرق .** »

وأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٥ - ٣٠٦) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٥٣٢ / ٥٥) قالا : ثنا محمد بن بشار - هو بُندار - ثنا ابنُ أبي عديّ بهذا .

وأخرجه ابنُ خزيمة أيضاً ، والبزار (٣٩٧٨) قالا : ثنا أبو موسي محمد ابن المثني قال : ثنا ابنُ أبي عديّ بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به : ابنُ أبي عديّ ، عن شعبة ، عن حبيبٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي عدي ، فتابعه يحيي بن أبي بكيرٍ ، قال : حدثنا

شعبةُ بهذا الإِسناد سواء .

أخرجه النسائيٌّ في « اليومِ والليلة » (١١٢٠) قال : أخبرني حسين بن منصورٍ قال : حدثنا يحيي بن أبي بُكيرٍ .

وتابعه النضرُ بنُ شميلٍ ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، وسليمان الأعمش وعبد العزيز بن رُفيعٍ وحمَّادُ بن أبي سليمان أربعتُهم عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مثله .

أخرجه البخاريٌّ في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٦٠) مُعَلَّقاً عن النَّضر ابن شميلٍ ، نا شعبة بهذا وقد وصَلَهُ غير واحدٍ عن النضر كما يأتي إِن شاءَ الله .

وقد أخرجته أنتَ في « الحلية (٧ / ١٧٢) قلت : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إِسحاقُ بن راهويه نا النضر بن شميل به

وتابعه خلاَّد بن أسلم ، قال : نا النَّضر بن شميل بهذا الإِسناد سواء .

أخرجه البزار (٣٩٧٧) ، وابنُ حبان (٢١٣) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم قالا : ثنا خلاَّد .

وتابعه عبدةُ بنُ عبد الرحيم ، قال : أخبرنا ابنُ شميلٍ ـ هو النَّضرُ ـ ، قال: أخبرنا شعبة بهذا الإِسناد ولم يذكر « حماداً »

أخرجه النَّسائيٌّ في « اليوم والليلة (١١٢١)

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في « إِتحاف المهرة » (١ ٤ / ١٢٤) قال : حدثنا سعيد بن مسعود . والبيهقيٌّ (١٠ / ١٩٠) من طريق حميد بن زنجويه قالا : ثنا النضرُ بن شميل بهذا .

ورواهُ أبو داود الطيالسيُّ قال : أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز والأعمش ثلاثتهم عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً مثله .

أخرجهُ الترمذيُّ (٢٦٤٤) قال : حدثنا محمود بن غيلان . وأحمد (٥ / ١٦٦) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٥٣٤ / ٥٧) قال : حدثنا أبو طالبٍ زيد بن أخزم . وابنُ حبان (١٦٩) من طريق إبراهيم ابن بسطام . وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣) ، والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (١ / ١٧٠ - ١٧١) وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٧٢) عن يونس بن حبيبٍ ، قال خمستهم : ثنا أبو داود الطيالسي ، وهو في مسنده (٤٤٤) قال : ثنا شعبة بن الحجاج بهذا .

وهو في « مسند الطيالسي » وعندَ بعض المُخَرِّجين ببعض إختصار .

ورواه معاذ بنُ معاذ العنبريُّ عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت وبلال ، وعبد العزيز المكيّ والأعمش سمعوا زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٧٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيي بن محمد الجبَّائي قالا : ثنا عبيدُ الله بن معاذٍ ، ثنا أبي ، ثنا شعبةُ بهذا .

وأخرجهُ ابنُ مندةَ في « الإيمان » من طريق معاذ بن المثني ، حدثني أبي عن شعبة بهذا الإسناد .

● **قلتُ** : كذا وقعَ الإسناد عندَ ابن مندة ، وقد وقعَ سقطٌ في الإسناد ،

فكأنَّ صوابهُ : معاذ بن المثني ، حدثني أبي ، حدَّثني أبي »
والمثَّني بن معاذ لم يلحق شعبة . إنما يروي عن تلاميذه . والله أعلمُ .
ورواه محمد بن جعفر غُندَرٌ ، عن شعبة بهذا الإسناد .
أخرجه ابنُ منده (٨٣) قال أنبأنا حمزة ، ثنا بشر بن خالد ، ثنا غندرٌ.
ورواه بقيَّةُ بن الوليد ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً .
أخرجه النسائيُّ في « اليومِ والليلة » (١١٢٢) قال أخبرني عمران بن بكار ، قال : ثنا يزيد بن عبد ربِّه ، قال : حدثنا بقيَّةٌ بهذا .
فقد رأيتَ - أراكَ اللهُ الخيرَ أنهَ تابعَ ابن أبي عديّ ستةٌ من أصحاب شعبة ذكر بعضَهم : أبو نعيم في نفس الموضع من « الحلية » فلا أدري والله كيفَ جزَمَ أبو نُعيم بتفرُّد ابن أبي عدِّيّ ، عن شعبة ، عن حبيب بـــن أبي ثابت ؟!
ولو قصدَ أبو نعيم أنَّ ابن أبي عدي رواهُ عن شعبة ، عن حبيبٍ وحدهُ دونَ الآخرينَ معه - وهو عندي بعيد - فقد رأيتَ أنَّ يحيي بن أبي بكيرٍ رواهُ مثلُ رواية ابنُ أبي عديّ .
وهناك إحتمالٌ آخر : وهو أن يكون حُكم أبي نعيم متقدِّم ، وإنَّهُ ألحق هذه المتابعات في كتابه بعد ذلك ، ولم يَفطن إلي حكمه السابق . والله أعلمُ أيَّ ذلك كان .

١٥٤٢ ـ وأخرج البخاريُّ في « صحيحه » (١ / ٢٣٧) قال :

حدثنا عليٌّ ـ هو ابن المديني ـ قال : حدثنا سفيانُ ، قال : حدثنا الزهريُّ ، عن سعيد بن المسيب ، وعن عباد بن تميمٍ ، عن عمّه أنَّهُ شكا إلي رسول الله ﷺ الرَّجل الذي يُخيَّلُ إليه أنَّهُ يجدُ الشيء في الصلاة فقال: « **لا ينفتِلُ ـ أو لا ينصرِفُ ـ حتي يسمع صوتاً ، أو يجدَ ريحاً .** »

قال الكرمانيّ في « شرح البخاريّ » (٢ / ١٧٤) :

« وكلمةُ « أو » للشكّ ، والظاهرُ أنَّهُ من عبد الله بن زيدٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فليسَ الشكُّ في هذا الحرف من عبد الله بن زيد ، وهو صحابيُّ الحديث . والمعروفُ عندَ أهل العلم أنَّه إذا وقع شكٌّ في لفظة في الحديث ، فلا يُنسب الشكُّ إلي الصحابي ، فإنَّه أضبط رجال الإسناد . وينسبُ هذا الشكُّ غالباً إلي الطبقات المتأخرة في الإسناد ، إلاَّ أن يقوم دليلٌ علي أنَّ الشكَّ من الصحابي أو الطبقة التي تليه .

ويُستعانُ علي معرفة الشاكِّ بجمع طرق الحديث . وهذا الحديث الذي رواه البخاريُّ مثالٌ لذلك .

واستظهر الحافظ في « فتح الباري » (١ / ٢٣٨) أنَّ الشكَّ من عليّ ابن المديني ، فقال : « أو لا ينصرف » هو شكٌّ من الراوي ، وكأنَّه من عليّ ، لأنَّ الرواةَ غيره رووه عن سفيان بلفظ : « **لا ينصرف** » من غير شكٍّ . انتهي .

● **قلتُ** : وقد ثبتَ أنَّ سفيان بن عيينة روي اللفظين معاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الوضوء » (١ / ٢٨٣) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٥٤) عن أبي الوليد الطيالسيِّ . ومسلمٌ في « الحيض » (٣٦١ / ٩٨) قال : حدثني عمرو الناقدُ وزهير بنُ حربٍ وأبو بكر بن أبي شيبة والنسائيُّ (١ / ٩٨ - ٩٩) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور . وابنُ خزيمةَ (٢٥ ، ١٠١٨) قال : حدثنا عبدُ الجبَّار بنُ العلاء . وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٢٣٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٣ / ٩٧ / ٥١٠٠) قالا : ثنا يونسُ بنُ عبد الأعلي قالوا جميعاً : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وعن عباد ابن تميم ، عن عبد الله بن زيد مرفوعاً : « **لا ينصرف حتي يسمع صوتاً أو يجد ريحاً** . » لفظُ البخاريِّ .

ومنهم من لم يذكر سعيد بن المسيب في الإسناد ، وقد بيَّنتُ ذلكَ في « تعلة المفئود ، بشرح منتقي ابن الجارود » (٣) والحمدُ لله .

أمَّا لفظ : « لا ينفتل » :

فأخرجه أبو داود (١٧٦) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ ومحمد بن أحمد بن أبي خلف . والشافعيُّ في « المسند » (٩٧) ، ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٢٣٨ ، ٢٦٧) ، والبيهقيُّ (١ / ١١٤) ، وأحمد في « مسنده » (٤ / ٤٠) ، والحميديُّ في « مسنده » (٤١٣) قال خمستهم : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عباد

ابن تميم ، عن عمِّه مرفوعاً : « **لا ينفتل حتي يجد ريحاً أو يسمع صوتاً .** »
وزاد أبو داود في روايته : « سعيد بن المسيب » قال الحميدي عقب رواية الحديث :

« وربما قال سفيان : «**لا ينصرف** »

فظهر من هذا البحث أنَّ سفيان روي اللفظين معاً ، فكان تارةً يقولُ : « **لاينتفل** » وتارة يقولُ : « **لا ينصرف** » .

فإمَّا أن يكون ابن المديني لم يضبط سماعه من ابن عيينة فرواه علي الشك ، أو يكون قد سمعَ اللفظين من سفيان ، فأحبَّ أن يذكرهما في سياقٍ واحدٍ بغير قصد الشكِّ في أحدهما . واللهُ أعلمُ .

وقد علمتَ مما سبق من التخريج أنَّ قتيبة بن سعيد رواه مرَّةً ـ كما عند النسائيّ ، فقال : « **لا ينصرف** » ورواه مرةً أخري ـ كما عند أبي داود ـ فقال : « **لا ينفتل** » وهذا يؤيِّدُ كلامَ الحميدي ولله الحمدُ .

١٥٤٣ ـ) وأخرج ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٥ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨) ، وفـي « المسند » (٦٣) ومن طريقه الطبرانيٌّ فـي « الكبير» (ج ٤ / رقم ٤٣٨٥) قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جدِّهٌ رافع بن خديجٍ ، قال : قلتُ يا رسول الله ! إنا نلقي العدو غداً ، وليسَ معنا مُدي؟

فقال رسول الله ﷺ : **« ما أنهرَ الدَّمَ ، وذُكِرَ اسمُ اللهِ عزَّ وجلَّ ، فكلوا ما لم يكن سِنًّا ، ولا ظُفراً ، وسأحدثكم عن ذلك ، أمَّا السنُّ ، فعظمٌ ، وأمَّا الظُفرَ ، فمُدَي الحبشةِ . »**

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الذبائح » (٩ / ٦٧٢) ، وأبو داود (٢٨٢١) ومن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٢٤٧) .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق يوسف بن يعقوب قال ثلاثتهم : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد ، وتابعه هناد بن السري ، قال : ثنا أبو الأحوص بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٢٦) ، والترمذيُّ (١٤٩١ ، ١٦٠٠) .

ونَقَلَ الحافظُ في « الفتح » (٩ / ٦٢٥) عن ابن أبي شيبة أنَّه قال عقب هذا الحديث :

« لم يقل أحدٌ في هذا السند : « عن أبيه » غير أبي الأحوص . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ أبو الأحوص ، واسمُهُ سلاَّم بن سُليمٍ بذكر « رفاعة بن رافع » في الإسناد ، فتابعه حسَّانُ بنُ إبراهيم ، فرواه عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جدِّه رافعٍ مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٣٨٩) من طريق محمد ابن عبد الله بن بزيع وداهر بن نوحٍ . والبيهقيُّ (٩ / ٢٤٧) من طريق محمد بن أبي بكرٍ وعلي بن عبد الله أربعتُهم عن حسَّان بن إبراهيم بسنده سواء .

وقد وقعَ في إسناد هذا الحديث إختلاف ، فصَّلْتُهُ في « تعلَّةِ المفئود بشرح منتقي ابن الجارود » (٩٤٠) والحمد لله .

١٥٤٤ ـ وأخرج ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ٣٠٣) من طريق مالكٍ في « الموطأ » عن يحيي بن سعيدٍ ، عن محمد بن يحيي بن حبان أنَّ عبداً سرق وَدِيّاً من حائطِ رجلٍ فَغَرَسَه في حائط سيِّده ، فَخَرَجَ صاحبُ الوَديِّ يلتمسُ ودِيَّهُ فَوَجَدَهُ ، فاستعدي علي العبد مروان بن الحكم ، فَسَجَنَ مروانُ العبدَ وأرادَ قطعَ يدِهِ ، فانطلقَ سيدُ العبدِ إلي رافع ابن خديجٍ فسألَهُ عن ذلك فأخبره أنَّه سمِعَ رسول الله ﷺ يقول : « **لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ** » والكَثَرُ الجُمَّارُ .

قال الرجلُ : فإنَّ مروان بنَ الحكم أخذَ غلاماً لي وهو يريدُ قطعَهُ ، فأنا أحبٌّ أن تمشي معي إليه فَتُخبرَهُ بالذي سمعتَ من رسول الله ﷺ فمشي معهُ رافعٌ إلي مروانَ بن الحكمِ فقال : أخذتَ غلاماً لهذا ؟ فقال : نعم ، قال فما أنتَ صانعٌ به ؟ قال : أردتُ قطَعَ يَدِهِ ، فقال له رافعٌ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « **لا قطعَ في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ** » فأمَرَ مروانُ بالعبدِ فأُرسِلَ .

قال ابنُ عبد البر : « هذا حديثٌ منقطعٌ لأنَّ محمد بن يحيي لم يسمعه من رافعِ بنُ خديج ، وقد رواهُ ابنُ عيينة ، عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج ، فإن صحَّ هذا ، فهو متصلٌ مسنَدٌ صحيحٌ ولكن قد خولف ابنُ عيينةَ في

ذلك ولم يُتابَع عليه إلاَّ ما رواه حمَّادُ بن دُلَيلِ المدائنيُّ عن شعبة فإنه رواه عن شعبة ، عن يحيي بن سعيد عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه، عن رافع بن خديج . وأمَّا غيرُ حمَّادِ بن دُلَيلٍ ، فإنما رواه عن شعبةَ عن يحيي ، عن محمد ، عن رافع - كما رواه مالك ، وكذلك رواه الثَّوريُّ ، وحمَّادُ بن زيدٍ ، وحمَّادُ بن سَلَمَة ، وأبو عوانة ، ويزيدُ بن هـــارون ، وأبو خالد الأحمر ، وعبد الوارث بن سعيدٍ وأبو معاوية - كلُّهم عن يحيي ابن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن رافع بن خديج » انتهي .

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ عيينة ، فتابعه آخرون غير شعبة بن الحجَّاج في رواية حماد بنُ دليلٍ عنه .

فأمَّا حديثُ ابن عيينة :

فأخرجه الشافعيُّ في «المسند » (ج ٢ / رقم ٢٧٦) ، ومن طريقه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ١٧٢) و البيهقيُّ (٨ / ٢٦٣)، والحميديُّ في « مسنده » (٤٠٧) ومن طريقه ابنُ عبد البر فـــــــي « التمهيد » (٢٣ / ٣٠٥) ، وابنُ حبان (١٥٠٥ - موارد) من طريق عبد الجبار بن العلاء . وابن الجارود في «المنتقي » (٨٢٦) قال : حدثنا ابنُ المقريء . قال ثلاثتهم : ثنا سفيان [1] بن عيينة ، عن يحيي بن سعيد

---

(١) ونَقَلَ ابنُ عبد البر عن الحميدي قال : فقيل لسفيان : ليس يقولُ أحدٌ في هذا الحديث « عن عمِّهِ » فقال : « هكذا حفظي . قال الحميدي : فقال لي أبو زيد المدائنيّ ، حمَّاد بن دليل =

عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه واسع بن حبان ، عن رافع بن خُدَيجٍ فذكرَه .

أمَّا الذينَ تابعوا ابن عيينة علي ذكر واسع بن حبان في إسناده ،

فمنهم : سفيانُ الثوريُّ .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٨٧) ـ قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله ـ هو ابنُ أبي رجاء ـ وابنُ ماجة (٢٥٩٣) قال : حدثنا عليُّ ابن محمد ـ هو الطنافسيُّ ـ والدارميُّ (٢ / ٩٦) قال : أخبرنا إسحاق قال ثلاثتهم : حدثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه : واسع بن حبان ، عن رافعٍ بهذا .

وخولف وكيعٌ .

خالفه أبو نعيم الفضلُ بنُ دكين ، فرواه عن الثوري ، عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي ، عن رافع بن خديج به .

فأسقط ذكر « واسع بن حبان » من الإسناد .

أخرجه النسائي (٨ / ٨٧) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ٣٠٦) من طريق الحارث بن أبي أسامة قالا : ثنا أبو نعيمٍ بهذا .

● **قلتُ** : فإن سلكنا سبيل الترجيح ، فوكيعٌ أثبت في الثوريّ من أبي نُعَيم ، وإن كان أبو نُعيم ثقةً ثبتاً .

= اثبت عليه فإنَّ شعبة كذا حدثنا عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه . »

قيل لابنُ معين " « أيُّهما أحبُّ إليك في سفيان : « وكيعٌ أو أبو نعيمٍ ؟

قال « وكيعٌ . »

وقال حمَّادُ بنُ زيدٍ : « وكيعٌ راويةُ سفيان . »

أمَّا سبيل الجمع فواضحٌ . والحمد لله .

ورواه أيضاً : الليثُ بنُ سَعدٍ .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٨٧ - ٨٨) ، والترمذيُّ (١٤٤٩) قالا : ثنا قتيبة بنُ سعيد ، ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن يحيي بن سعيد بسنده سواء مثل رواية الثوريّ

ورواه أيضاً زهيرُ بنُ محمدٍ :

أخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (٩٥٨) قال : حدثنا زهيرُ بن محمد ، عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

ويمكن أن يضافَ إليهم : أبو أسامة حمَّادُ بنُ أسامة ، فإنَّه رواهُ عن يحيي ابن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن رجلٍ من قومه ، عن رافعٍ بهذا .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٨٨) ، والدارميُّ (٢ / ٩٥ - ٩٦) قالا : أخبرنا الحسين بن منصورٍ ، ثنا أأبو سامة .

ولعلَّ هذا الرجل يكونَ عمَّهُ . واللهُ أعلمُ .

١٥٤٥ ـ قال ابنُ القيِّم في « تهذيب سنن أبو داود » (١٣ / ٣٥٧ ـ عون المعبود) وهو يتكلَّم عن سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطَّاب رضيَ الله عنه ، قال : « هذا ولم يُحفظ عن أحدٍ من الأئمة أنَّه طعَنَ في رواية سعيدٍ ، عن عمر ، بل قابلوها كلُّهم بالقبول والتصديق . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فإنَّ الخِلاف في سماع سعيدٍ من عمر بن الخطَّاب رضيَ الله عنه ذائعٌ ومشهورٌ ، فكيفَ نقلت الإجماع علي السماع ؟

فقد قال الحاكمُ في « المستدرك » : « سماعُ سعيد من عمر مختلفٌ فيه »

وسُئِلَ مالكٌ : سعيد أدرك عمر ؟ قال : لا ولكنَّه وُلِدَ في زمان عمر ، فلمَّا كَبِرَ أكبَّ علي المسألة عن شأنه وأمره حتي كأنَّه رآه .

و قال عباسُ الدوري في « تاريخه » (٢ / ٢٠٨) : « سمعت يحيي ابن معينٍ يقول : سعيد بن المسيِّب ، قد رأي عمر ، وكان صغيراً : قلتُ ليحيي : يقولُ : وُلدت لسنتين مضتا من خلافة عمر ؟ قال يحيي : ابن ثمان سنين يحفظُ شيئاً ؟ ! . »

وقال ابنُ أبي حاتم لأبيه :

« يصحُّ لسعيدٍ سماعٌ من عمر ؟ قال : لا ، إلاَّ رؤيةً ، رآه علي المنبر ينعي النعمان بن مقرن . »

وقال أبو حاتم أيضاً : « سعيدٌ عن عمر ، مرسلٌ . يدخل في المسند علي سبيل المجاز »

وقال الواقدي : « لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر . »
وكذلك نفي سماعه ابنُ القطان والمنذريُّ .
وأثبت سماعه : الإمام أحمد بن حنبلٍ .
فقد سأله أبو طالب : سعيد عن عمر حجَّةٌ ؟ ! قال : هو عندنا حُجَّةٌ ، قد رأي عمر وسمع منه ، وإذا لم يُقبل سعيدٌ ، عن عمر ، فمن يقبلُ ؟ . »
وقال الحاكمُ في « المستدرك » (١ / ١٢٦) : « وأكثرُ ائمتِنا علي أنه سمعَ منه . »
● **قلتُ** : والصحيحُ سماعُهُ كما ذكرتُهُ في « غوث المكـــــدود » (٩٦٦) لكن لا يصح نقل الإجماع علي صحَّة سماعه كما جزمَ ابنُ القيِّم رحمه الله ، إذ قال : « بل قابلوه كلُّهم ... » واللهُ أعلمُ

١٥٤٦ ـ وأخرج الترمذيُّ (١٢١٦) ، وابنُ عديّ فـــي « الكامل » (٤ / ١٦٥١) قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثني ـ هو أبو يعلي ـ قالا : ثنا محمد بن بشَّار
وأخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ١٤٣) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة قالا : ثنا عبادُ بنُ الليث ـ صاحب الكرابيسيّ البصري ـ أخبرنا عبد المجيد أبو وهب ، قال : قال لي العدَّاءُ بنُ خالد بن هوذة ، ألا أقرئك كتاباً كتبه لي رسول الله ﷺ ؟ قال : قلتُ بلي . فأخرج لي كتاباً : « **هذا ما اشتري العدَّاءُ بنُ خالدٍ بن هوذة ، من محمدٍ رسول الله**

ﷺ اشتري منه عبداً ، أو أمةً ، لا داء ، ولا غائلة ، ولا خِبثَةَ بيع المسلمِ المسلمَ . »

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب البيوع » (٤ / ٣٠٩) معلَّقاً [١] ، ووصلَه النَّسائيُّ في « الشروط » . كما في « أطراف المزي » (٧ / ٢٧٠) وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٥٠١) قالا : ثنا محمد بن المثني . وابنُ ماجة (٢٢٥١) قال : حدثنا محمد بشَّار . وابنُ عدي (٤ / ١٦٥١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (١٠٢٨) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٧ - ٣٢٨) ، وابنُ مندة في « المعرفة » ومن طريقه الحافظ في « التغليق » (٣ / ٢٢٠) عن أبي قلابة الرقاشي . وابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨١) وأبو نعيم الأصبهاني في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢٤٥) من طريق أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي قالوا : ثنا عبادُ بنُ الليث بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غَريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث عباد بن ليثٍ . »

وقال ابنُ عديّ :

« وعباد بنُ الليث هذا معروفٌ بهذا الحديث ، إذ لا يرويه غيرُهُ . »

---

(١) لكن وقع قلبٌ في متنه ولفظه عند البخاريّ : « **هذا ما اشتري محمد رسول الله ﷺ من العدَّاء** »، وقد اتفقت كلُّ الروايات التي وقفت عليها أنَّ العداء هو المشتري ونقل الحافظُ في « الفتح » (٤ / ٣١٠) عن بعضهم توجيهه بشيءٍ فيه تكلف .

وقال العقيليُّ :

« عباد بن ليثٍ ، لا يتابع علي حديثه ، ولا يُعرفُ إلاَّ به . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عباد بن ليثٍ فتابعه المنهالُ بنُ بحرٍ ، ثنا عبد المجيد بـــنُ أبي يزيد ، عن العدَّاء بن خالد بهذا .

أخرجه الحافظُ في « التغليق » (٣ / ٢١٨ - ٢١٩) من طريق أحمد بن عبد الله المحامليّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزَّار ، ثنا إسحاقُ ابنُ الحسن ، ثنا المنهال بن بحر بسنده سواء .

قال الحافظُ :

« والمنهالُ بنُ بحرٍ ، وثَّقَهُ أبو حاتم وابنُ حبان . وأمَّا عبادٌ فمُختَلَفٌ فيه ، وعبدُ المجيد وُثِّقَ . والحديثُ حسنٌ في الجملة . » انتهي .

ورأيتُهُ مطوَّلاً من رواية المنهال بن بحر ، أشار فيه إلي خبر الكتاب لكنَّه لم يذكر ما وردَ فيه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ١٣) قال :

حدَّثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا المنهالُ بن بحرٍ ، ثنا عبد المجيد بنُ أبي يزيدَ قال : لَمَّا كانَ في زمان يزيدَ بنُ المُهلَّب خرَجت إلي مكَّةَ أنا ويحيي بن أبي نصر . قال فمررنا بماءٍ يُقالُ له الزُّجَيجُ . قالوا لنا ههنا رجلٌ قد رأي رسول الله ﷺ . فأتينا شيخاً كبيراً . قال : قلنا رأيتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وكتبَ لي بهذا الماء ، وأخرج إلينا جلدةً فيها كتابُ رسول الله ﷺ فقلنا ما اسمُك ؟ قال : العدَّاءُ بنُ خالدٍ ، قال : قلنا فما سمعتَ من

رسول الله ﷺ ؟ قال : كنتُ تحتَ ناقته يومَ عَرَفَةَ وهيَ تقصع بجرَّتها فقال : « **أيها الناسُ أيُّ يومٍ هذا ؟ وأيُّ شهرٍ هذا ؟ وأيُّ بلدٍ هذا** ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلمُ ، قال : «**أليسَ هذا شهرٌ حرامٌ وبلدٌ حرام ويومٌ حرامٌ** » قلنا الله ورسوله أعلم ، قال : «**ألا إنَّ دماءَكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرامٌ كحرمةِ يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلي يومَ تلقونَ ربَّكم ، اللهم هل بلَّغتُ ؟ اللَّهمَّ اشهد** . »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥) من طريق محمد بن يونس الكديمي - وهو متروك - ثنا المنهالُ بن بحرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٨٦) عن حماد بن زيد .

وابنُ أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (١٥٠٢) عن عثمان بن عمر بن فارس . وابنُ قانع في « المعجم » (٢ / ٢٧٩ - ٢٨٠) عن يحيي بن سعيد ، وأحمد (٥ / ٣٠) وأبو نُعيم في « المعرفة » (٤ / ٢٢٤٥) عن وكيع بن الجرَّاح جميعاً عن عبد المجيد أبي وهبٍ ، عن العدَّاء بن خالدٍ ببعضه .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٠) من وجه آخر عن العدَّاء مطوَّلاً وفيه إشارةٌ إلي هذا الكتاب ولفظُهُ : « فانطلقنا حتي أتينا البيت فسلَّمنا ، قال : فأُذِنَ لنا ، فإذا شيخٌ كبيرٌ مضطجعٌ يُقالُ لهُ العدَّاء بن خالد الكلابي ، قلتُ أنتَ الذي صحبتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، ولولا أنَّه اللَّيلُ لأقرأتُكم

كتابَ رسول الله ﷺ إليَّ . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ١٥) وعنه أبو نُعيم فـــي « المعرفة » (٤ / ٢٢٤٥) ، والحافظُ في « التغليق » (٣ / ٢٢١) من طريق زكريا بن يحيي المِنقَريّ . والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٨) من طريق قعنب بن مُحرزٍ ، كلاهما عن عبد الملك بن قُرَيب الأصمعيّ ، ثنا عثمان الشَّحام ، عن أبي رجاء العطاردي قال : قال لنا العداءُ بن خالد ، ألا أحدثكم كتاباً كتبه رسول الله ﷺ : «**هذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالد ... وذكرهُ .**

قال الحافظُ :

« هي متابعةٌ جيِّدةٌ »

لكن قال البيهقيُّ : « غيرُ معتمدٍ »

١٥٤٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٩ ـ المستدرك)

قال : أخبرنا الحسنُ بنُ حكيم المروزيّ وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاريّ، قالا : ثنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنا عبد الله ـ هو ابنُ المبارك ـ عن وهيب بن الورد ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سُميٍّ ، عـــن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من مات ولم يغزُ ، ولم يُحدِّث نفسهُ بالغزو ، ماتَ علي شعبةٍ من نفاقٍ .** »

قال الحاكمُ :

« قد احتجَّ مسلمٌ بوهيب بن الورد ، وهذا حديثٌ كبيرٌ لعبد الله بن

المبارك ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فأخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩١٠ / ١٥٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهمٍ الأنطاكيُّ ، أخبرنا عبدُ الله بن المبارك بهذا الإسناد بلفظ :

« من مات ولم يغزُ ، ولم يُحدِّث به نفسه مات علي شعبة من نفاقٍ . »

قال ابنُ سهمٍ : قال عبدُ اللَّه بنُ المبارك : فنُري أنَّ ذلكَ كان علي عهد رسول الله ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٥٩ - ١٦٠) ، والخطيبُ في « الموَّضح » (٢ / ٤٤٣) من طريق أبي يعلي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهمٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٥٠٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٨٤) عن عبدةَ بن سليمان المروزي . والنَّسائيُّ (٦ / ٨) من طريق سَلَمَةَ بن سليمان . والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ١٩٢) قال : قال عليُّ بنُ حفصٍ . وأحمد (٢ / ٣٧٤) قال : حدَّثنا إبراهيم بنُ إسحاق . وأبو عوانة (٥ / ٨٤) من طريق زكريا بن عديّ . والبيهقيُّ (٩ / ٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٦٠) من طريق حبان بن موسي . وأبو نعيم أيضاً من طريق المُسيَّب بن واضح ، والحسنُ بن عيسي الماسرجسي ، والبيهقيُّ في « الكبري » (٩ / ٤٨) ، وفي « الشعب » (٤٢٢٣) وفي « الصغري » (٣٤٩٤) من طريق عبدان ، قالوا : ثنا

ابن المبارك بهذا الإسناد .

وتوبعَ ابنُ المبارك .

تابعه أبو ربيعة ، قال : حدثنا وهيبٌ بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٨٤) قال : حدثنا أبو داود الحرَّانيّ ، هو سليمانُ بنُ سيف ، قال : ثنا أبو ربيعة به .

● **قلتُ** : وأبو ربيعة [(١)] هذا ما عَرَفْتُهُ ، ويشبهُ أن يكونَ فهد بن عوف أبا ربيعة فإنَّهُ يروي عن حمَّاد بن زيدٍ، وحمَّاد بن سَلَمَة ، وغيرهما وهم من طبقة وهيب بن الورد .

غير أنني لم أجد بعدَ البَحث والتتبع أنَّه يُروي عن ابنِ الورد . فإن يكنهُ فقد كذَّبَهُ ابنُ المديني ، واتهَمَهُ أبو زرعة بسرقة حديثين .

وتركَهُ مسلمٌ ، وعمرو بن علي الفلاس . ويُستدرك حينئذٍ علي أبي عوانة ، كيفَ أخرج لمثل هذا التالف في « المستخرج علي صحيح مسلم » ؟ !

وتوبعَ وهيب بن الورد .

تابعه عبدُ الله بن رجاء ، فرواه عن عمر بن محمد بن المنكدر بهـــــــذا

---

(١) ثمَّ وقفتُ والكتابُ ماثلٌ للطبع علي الحديث في « السنن الصغري » (٣٤٩٥) للبيهقيِّ فقال : « ورواهُ أبو ربيعة فهد بن عوف ، عن وهيبٍ ، » فلله الحمدُ . ورأيتُهُ في « علل الدارقطني » (١٠ / ٩٠) فقال : « وحدَّثَ به أبو ربيعة فهد بن عوفٍ ، عن وهيب بن خالد ، عن عمر بن محمد ، فسقط لهذا الحديث ، إنما حدَّثَ به وهيب بن الورد المكِّيُّ ، ولم يروه وهيب بن خالد . » انتهي فاستفدنا من هذا الكلام النَّفيس انَّ وهيباً شيخ أبي ربيعة فيه هو ابن خالد لا ابن الورد . الحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات ، وأسألُ الله المزيد من فضله .

الإسناد.

أخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (١٠٣٦) ، والحاكمُ (٢ / ٧٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا : ثنا الربيع بن سليمان ، قال : ثنا أسدُ بنُ موسي ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ رجاء به .

وتابعه يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : حدثنا ابنُ رجاء - هو عبدُ الله - عن عمر بن محمد بن المنكدر بهذا .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « كتاب الجهاد » (٤٣) .

وتوبعَ عمر بن محمد بن المنكدر .

تابعه أبو رافع إسماعيل بن رافعٍ علي إسناده ، لكنَّهُ خالفه في سياقه فقال :

« من لقي اللهَ بغير أثرٍ من جهادٍ ، لقي الله وفيه ثُلمَةٌ . »

أخرجه الترمذيُّ (١٦٦٦) قال : حدثنا عليُّ بنُ حجرٍ . وابنُ ماجة (٢٧٦٣) قال : حدثنا هشامُ بنُ عمَّار . وابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٤٢) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٧٨) عن دُحيمٍ ، والحاكمُ (٢ / ٧٩) من طريق محمد بن مصفَّي ، وعليُّ بنُ جُحرٍ وعليُّ بن سهل الرملي قالوا : ثنا الوليد بن مسلمٍ ، ثنا إسماعيل بنُ رافعٍ به .

وإسماعيل بن رافع هذا منكرُ الحديث ، تركهُ النسائيُّ ، والدارقطنيُّ وجماعةٌ .

وضعَّفَهُ أحمد وابنُ معين وابنُ عديّ وجماعةٌ آخرون .

فالحديثُ لا يصحُّ بهذا اللفظُ . واللهُ أعلمُ .

١٥٤٨ - وقال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (٩٦٢) قـــال: « سألتُ أبي عن حديثٍ رواه عفَّانُ بنُ مسلم الصفَّارُ ، عن خليفة بن غالبٍ ، قال : حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : سُئِلَ النبيُّ ﷺ : «**أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال : « إيمانٌ بالله ، وجهادٌ في سبيله** » وذكر الحديث . قال أبي كذا رواهُ عفَّان . وحدَّثنا أبو سَلَمَة عن خليفة بن غالبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ . قلتُ لأبي : أيُّهما أصحُّ ؟ قال : رواهُ أبو معشرٍ ، عن سعيدٍ ، عـــن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ . قد اتفقَ نفسان ، وهو أشبهُ عندي ، فلا أدري ما قال عفَّانُ . » انتهي .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٨٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا خليفة بنُ غالبٍ بهذا الإسناد مطوَّلاً[١] .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فمعني كلامِكَ أنَّ عفَّان بن مسلم قد تفرَّد بذكر والد « سعيد المقبري »

---

(١) ولفظه : « ... عن أبي هريرة أنَّ رجلاً أتي رسول الله ﷺ ، وهو عندهُ ، فسألهُ ، فقال : يانبيَّ الله ، أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قال : «**الإيمانُ باللهِ ، والجهادُ في سبيلِ الله** » قال : فإن لم أستطع ذلك ؟ . قال : فأيُّ الرقابِ أعظمُ أجراً ؟ قـــال : « **أغلاها ثمناً ، وأنفسُها عندَ أهلِها** » قال : فإن لم أستطع ؟ قال : « **قوِّم ضائعاً ، أو اصنع لأخرقَ** . » قال : فإن لم أستطع ذاك؟ قالَ : « **فاحبس نفسكَ عن الشرِّ ، فإنَّه صدقةٌ حسنة تصدَّقُ بها عن نفسك** » .

وقد استدللتَ علي صحَّة إسقاطه من الإسناد باتفاق نفسين علي ذلك .
فإذا كان الأمرُ كذلك ، فإنَّ عفّان بن مسلمٍ مع ثقته وضبطه لم يتفرَّد بهذه الزيادة في الإسناد .
فقد تابعه أبو سعيد مولي بني هاشم ، قال : حدَّثنا خليفة بن غالبٍ ، حدَّثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكره .
أخرجه أحمد (٢ / ٣٥١) .
وتابعه يحيي بنُ كثيرٍ أبو غسَّان ، قال : حدَّثنا خليفةُ بنُ غالبٍ أبو اليمان، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكره بأوَّله .
أخرجه الدولابيّ في « الكني » (٢ / ١٦٨ - ١٦٩) قال : حدَّثنا أحمد بن شعيب - هو : النسائيُّ - قال : حدثنا محمد بن مروان ، قال : حدَّثنا يحيي بن كثيرٍ به .
ووقفتُ علي متابعٍ ثالثٍ .
أخرجه البخاريُّ في « خلق أفعال العباد » (١٥٥) قال : حدثنا عبد الله بنُ محمدٍ ، ثنا أبو عامر ، ثنا خليفة بن غالبٍ ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . فهؤلاء أربعةٌ من الثقات اتفقوا علي إثبات والد سعيد المقبري » في الإسناد .
وخالفهم موسي بن إسماعيل التبوذكي أبو سَلَمَة ، فرواهُ عن خليفة بن غالبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .
وأخرج هذه الرواية البخاريُّ في « خلق الأفعال » (١٥٤) . وهي التي ذكرها أبو حاتم الرازي . فلو اتبعنا القواعد الحديثية ، فرواية الأربعة مقدَّمةٌ

علي رواية أبي سَلَمَة وحدَهُ .

وأمَّا ما ذكره أبو حاتم من رواية أبي معشرٍ ، فإنَّه تابع خليفة بن غالب ، ولم يتابع أبا سَلَمَة . وأبو معشر اسمه : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، وهو ضعيفٌ وأكثر أوهامه كانت في الأسانيد ، فلم يكن يقيمُها كما قال أحمد وابن نميرٍ ، ومظفَّر بن مدرك . وقال ابنُ معينٍ : « كان رجلاً أميًّا ، يُتَّقي أن يُروَي من حديثه المسند . »

وهذا يلتقي مع كلام أحمد .

فمَن هَذا حالُهُ ، يتهيَّبُ المرءُ أن يعتبر بروايته فيما يتعلَّق بالإسناد خاصةً لإحتمال أن يكون وهمَ فيه . واللهُ أعلمُ .

١٥٤٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٧ ـ المستدرك) ، وعنه البيهقيُّ في « سننه » (٩ / ١٦٩ ـ ١٧٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أبنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، حدَّثني عبد الرحمن بن شريحٍ ، أنَّ سهل ابن أبي أمامة بن سهل بن حُنيفٍ ، حدَّثه عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **من سأل الله الشهادة بصدقٍ ، بلَّغَهُ الله منازل الشهداء ، وإن مات علي فراشه.** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الإمارة » (١٩٠٩ / ١٥٧) قال : حدَّثني أبو الطاهر وحرملةُ بنُ يحيي - واللفظُ لحرملة - (قال أبو الطاهر : أخبرنا . وقال حرملةُ : حدَّثَنا) عبدُ الله بنُ وهبٍ ، حدَّثني أبو شريحٍ ، أنَّ سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيفٍ ، حدَّثَهُ عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : فذكره بحروفه ، ثمَّ قال : « لم يذكر أبو الطاهر في حديثه : **بصدقٍ** »

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٧٩٧) قال : حدثنا حرملة بن يحيي وأحمد بن عيسي المصريان ، قالا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٣٦ - ٣٧) ، وأبو عوانة (٥ / ٨٢) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ١٠٣ - طبع الهند و ١٣ / ١٠٦ - ١٠٧ طبع الرسالة) قالوا : ثنا يونسُ بن عبد الأعلي . وأبو عوانة (٥ / ٨٣) وابنُ حبان (ج ٧ رقم ٣١٩٢) عن إبراهيم بن المنذر قالا : ثنا ابنُ وهبٍ بسنده سواء .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ١٢٥) ، والترمذيُّ (١٦٥٣) قال : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البَغدادي قالا : ثنا القاسمُ بن كثيرٍ ، ثـــنا عبد الرحمن بن شريحٍ بهذا .

وأخرجه أبو عوانة (٥ / ٨٣) من طريق القاسمُ بن دينار ، عـــن عبد الرحمن بن شريح بهذا .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٥٥٠) ، وفي

«الأوسط» (٣٠٧٩) قال : حدَّثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن صالحٍ ، قال : حدثني عبد الرحمن بن شريحٍ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن سهل بن حُنَيف إلاَّ بهذا الإسناد . »

وقال الترمذيُّ :

« حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من حديث عبد الرحمن بن شريح »

١٥٥٠ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٨) قال أخبرني أحمد بن محمد العنزي ، حدَّثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا محبوب بن موسي ، ثنا أبو إسحاق الفزاريُّ ، عن موسي بن عقبة عن سالم أبي النضر مولي عمر بن عبيد الله - وكان كاتباً له - ، قال : كتبَ إليه عبد الله بن أبي أوفي في حين خرجَ إلي الحرورية كتاباً ، فإذا فيه : إنَّ رسول الله ﷺ قال : « **يأيها النَّاسُ ! لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموه ، فاصبروا ، واعلموا أنَّ الجنَّة تحتَ ظلال السيوف .** »

وأخرجه أبو داود (٢٦٣١) ، وأبو عوانة (٤ / ٩٠) قال : حدثنا أبو داود السجزي قالا : ثنا أبو صالح ، محبوب بن موسي بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا البخاريٌّ :

فأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٢٠) قال :

حدَّثنا عبدُ الله بن محمد ، حدثنا معاويةُ بنُ عمرو ، حدَّثنا أبو إسحاقَ عن موسي بن عقبة ، عن سالم أبي النَّضر ، مولي عُمرَ بن عبيد الله ، وكان كاتباً له ، قال : كتبَ إليه عبد الله ابنُ أبي أوفي رضي الله عنهما فقرأتُهُ : أنَّ رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقيَ فيها انتظرَ حتي مالت الشمس ، ثمَّ قام في الناس ، قال : « **أيها النَّاسُ ، لا تتمنوا لقاءَ العدو وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أنَّ الجنَّةَ تحتَ ظلالِ السيوف** » **ثمَّ قال** : « **اللهمَّ مُنْزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحابِ وهازِمَ الأحزابِ ، اهزمهم وانصرنا عليهم** » .

وأخرجه البخاريٌّ أيضاً في « الجهاد » (٦ / ٢٣ ، ٤٥) ، وفي « كتاب التمني » (١٣ / ٢٢٣ - ٢٢٤) بهذا الإسناد مختصراً .

وأخرجه ابنُ صاعد في « مسند ابن أبي أوفي » (٢٩) ، وأبو عوانة (٤ / ٨٨) ، والبيهقيٌّ في « الكبري » (٩ / ٧٦ ، ١٥٢) ، وفي « الصغري » (٣ / ٣٩٩ / ٤٦١٤) ، وفي « الشعب » (٤٣٠٨) عن محمد بن إسحاق الصغاني ، زاد أبو عوانة : أبا أمية الطرسوسي ، قالا : ثنا معاوية بن عمرو بهذا الإسناد .

وهو في « الشعب » مختصرٌ .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٥٦) قال :

حدثنا يوسف بن موسي ، حدَّثنا عاصمُ بن يوسفَ اليربوعي ، حدَّثنا أبو إسحاق الفزاريُّ ، عن موسي بن عقبة قال :

حدَّثني سالم أبو النَّضرِ ، مولي عمر بن عبيد الله ، كنتُ كاتباً له قال : كتبَ إليه عبد الله بن أبي أوفي حينَ خَرَجَ إلي الحروريةِ فقرأتُهُ فإذا فيه : إنَّ رسول الله ﷺ في بعضِ أيامه التي لقي فيها العدو انتظرَ حتي مالت الشمس » ثمَّ قام في الناس فقال : « **أيها النَّاسُ ، لا تمنوا لقاءَ العدو وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أنَّ الجنَّةَ تحتَ ظلالِ السيوف** » ثمَّ قال : « **اللهمَّ مُنْزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحابِ وهازِمَ الأحزابِ ، اهزمهم وانصرنا عليهم** » .

وأخرجه ابنُ صاعد في « مسندابن أبي أوفي » (٢٩) قال : حدثنا يوسف بن موسي.وأبو عوانة في « المستخرج » (٤ / ٨٩) ، قال حدثنا الدندانيُّ - وهو موسي بنُ سعيد بن النعمان - ، قالا : ثنا عاصم بن يوسف الكوفيُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢٦٠) من طريقِ أبي إسحاقِ الفزاريّ بهذا وقد وقعَ سقط في إسناده .

وقال أبو نعيمٍ : « صحيحٌ ثابتٌ متفقٌ عليه من حديث موسي بن عقبة »

وأمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب الجهاد » (١٧٤٢ / ٢٠) قال :

وحدثني محمد بن رافعٌ ، حدثنا عبدُ الرزاق أخبرنا ابنُ جريجٍ ، أخبرني

موسي بنُ عقبة ، عن أبي النَّضرِ ، عن كتابِ رجلٍ من أسلَمَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ يُقالُ له عبدُ الله بن أبي أوفي . فكَتَبَ إلي عُمَرَ بن عبيد الله حينَ سار إلي الحرورية يخبرُهُ أنَّ رسول الله ﷺ كان في بعضِ أيامه التي لقيَ فيها العدوَّ ينتظرُ حتي إذا مالت الشمسُ قام فيهم فقال :

ياأيها الناس لا تتمنوا لقاء العدوِّ وسلُوا الله العافيةَ فإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أنَّ الجنَّة تحتَ ظلالِ السيوف ، ثمَّ قام النبيُّ ﷺ وقال : « **اللهمَّ مُنزِلَ الكتابِ ، ومجريَ السَّحابِ ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم** » .

وأخرجه أبو عوانة (٤ / ٨٩) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١٠٦٨) قالا : ثنا الدبريُّ . وابنُ صاعد في « مسند ابن أبي أوفي » (٣٣) قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع قالا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في المصنَّف» (٥ / ٢٤٨-٢٤٩ / ٩٥١٤) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الجهاد » (١٠) ، ومن طريقه شمس الدين المقدسي في « فضل الجهاد » (١٣) ، وابنُ صاعد في « مسند ابن أبي أوفي » (٣٠) قالا : ثنا محمد بن إسماعيل البخاريّ ، قال : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، قال : ثنا عبدُ الرحمن بن أبي الزِّناد، عن موسي بن عقبة بسنده سواء .

وأخرجه أبو يعلي - كما في « إتحاف الخيرة » (٦ / ٣٢٥ / ٥٩٨٨) للبوصيري - قال : حدثنا الحسن بن الصباح . وابنُ صاعد في « مسند ابن

أبي أوفي » (٣٢) قال : قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ومحمد بن غالب قالوا : ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، ثنا ابنُ أبي الزناد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ صاعد أيضاً (٣١) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسي ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد .

١٥٥١ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ٧٨) ، وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٢٤٥) قال [1] : أخبرنا أبو عبد الله : الحسين بن الحسن الأديبُ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرَّة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا حيوة بن شريحٍ ، ثنا أبو هانيء الخولاني ، أنَّهُ سمعَ أبا عبد الرحمن الحُبليَّ ، يقول : سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ : « **ما من غازيةٍ تغزو في سبيل الله ، فيصيبون غنيمةً ، إلاَّ تعجَّلوا ثُلثيّ أجرهم من الآخرة ، وبقي لهم الثلثُ ، فإن لم يُصيبوا غنيمةً ، تمَّ لهم أجرهم .** »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٨١ ـ ٨٢) وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (رقم ٢٤٤ ـ بتحقيقي) قالا : ثنا ابن أبي مسرَّة،

---

(١) وقعَ الإسنادُ في « المستدرك » هكذا : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأديب ، ثنا عبد الله بن أحمد الأديب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرَّة ... الخ .
وذكرُ عبدُ الله بن أحمد الأديب مقحمٌ في الإسنادِ لا معني له واللهُ أعلمُ

ثنا عبد الله بن يزيد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمــــارة » (١٩٠٦ / ١٥٣) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، حدَّثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن . حدثنا حيوَةَ بنُ شريحٍ ، عن أبي هانيء ، عــن أبي الرحمن الحُبُليُّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بحروفه .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٧٨٥) قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم .

وأبو عوانة (٥ / ٨١ - ٨٢) قال : حدثنا يوسف بن مسلمٍ ، ومحمد ابن أحمد بن الجنيد ، والحارث بن أبي أسامة ، وإبراهيم بن أبي الحجاج .

والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ١٦٩) ، وفي « الصغــــــري » (٣٦٨٩) من طريق العباس بن عبد الله الترقفي ، ستتُهُم قالوا : ثنــا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا حيوة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٤٩٧) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة .

والنسائيُّ (٦ / ١٧ - ١٨) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد .

وأحمد (٢ / ١٦٩) ، والبيهقيُّ (٩ / ١٦٩) من طريق محمد بن إسماعيل ، قال أربعتهم : ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا حيوة وابنُ لهيعة ، قالا : ثنا أبو هانيء بسنده سواء .

ولم يذكر النسائيُّ « ابن لهيعة » كعادته ، بل قال : « وآخر » .

وأخرجه ابنُ عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص ٢٥٦) عن النَّضر بن عبد الجبَّار ، عن ابن لهيعة وحده بهذا الإسناد .

وتوبعَ أبو عبد الرحمن المقريء .

تابعه ابنُ المبارك ، فرواه عن حيوة بن شريح بهذا .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٨٢) قال : حدثنا أبو أميَّة ، قال : ثنا أبو سلمة المنقريُّ ، قال : ثنا ابنُ المبارك .

وتوبع حيوة وابنُ لهيعة .

تابعهما نافع بن يزيد ، فرواه عن أبي هانيء بهذا الإسناد .

أخرجه مسلمٌ (١٩٠٦ / ١٥٤) قال : حدثني محمد بن سهل التميمي ، ثنا ابنُ أبي مريم ، أخبرنا نافعُ بنُ يزيد ، حدَّثني أبو هانيء ، حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُليُّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « **ما من غازيةٍ أو سريةٍ تغزو ، فتغنَم ، وتسلمُ إلاَّ كانوا قد تعجَّلوا ثلثي أجورهم ، وما من غازيةٍ أو سريةٍ تخفق وتصابُ إلاَّ تمَّ أجورُهُم.** »

١٥٥٢ - وأخرج البخاريُّ في « كتاب الصوم » (٤ / ١٥٥) قال: حدثنا عبدان ، أخبرنا يزيدُ بنُ زريع ، حدثنا هشام ، حدَّثنا ابنُ سيرين ، عن أبي هريرة رضي اللهُ عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا نسي ، فأكلَ وشرب فليُتمَّ صومَهُ ، فإنما أطعمه الله وسقاهُ .** »

قال الحافظُ في « الفتح » (٤ / ١٥٦)

« هشام ، هو الدستوائيُّ . »

وكذلك قال البدر العيني في « عمدة القاري »
(١١ / ١٧) ولكنَّه زاد : « يروي عن محمد بن سيرين »

● **قلتُ : رضيَ الله عنكما !**

فهشامٌ المذكورُ في الإسناد ، ليس هو الدستوائيّ ، إنما هو هشامُ بنُ حسَّان القُردوسي . وقد وقَعَ ذلك صريحاً عند مسلمٍ ، فأخرجه في « كتاب الصيام » (١١٥٥ / ١٧١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام القردوسي ، عن محمد بن سيرين بهذا . والقردوسيُّ هو ابنُ حسَّان .
وقد صرَّح البيهقيُّ بذلك في روايته ، فإِنَّهُ أخرج الحديث (٤ / ٢١٩) من طريق عيسى ابن يونس ، وحفص بن غياث قالا : ثنا هشام بن حسَّان .
ثمَّ قال البيهقيُّ :
« تفرَّد به هشام بن حسَّان القُردوسيُّ . »
وقول البدر العيني : « روي عن ابن سيرين » فهذا لا أثر له في كتب التراجم التي وقفتُ عليها ، وهي كثيرةٌ ، ولو قال : « يزيد بن زريع يروي عنه » لكان صحيحاً ، لكن يغلب علي ظنِّي أنَّهُ زاد هذه العبارة حتي لا يُقال : استفاد هذا البحث من الحافظ ، مع أنَّ غالب الظنِّ أنَّهُ تبع الحافظ في هذا ، ولو بحث بنفسه وظفر بما ظفرنا به لشنَّعَ علي الحافظ كعادته . والله يغفرُ للجميع . وانظر (رقم ١١١٧)

١٥٥٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ١٠١) قال : حدثنا

الشيخ أبو بكر ، أحمد بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا بشر ابن المفضَّل ، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال : سمعتُ أبي يقول : قال ابنُ عمر رضي الله عنهما ، قال نبيٌّ الله ﷺ : **« لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحْدَةِ ما أعلمُ ، لن يسير الراكبُ بليلٍ وحده أبداً . »**

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٤ / رقم ٢٥٦٩) قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا بشرُ بن المفضَّل بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاهُ . »

• قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٣٧ - ١٣٨) قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا عاصم بن محمد، قال : حدَّثني أبي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبيّ ﷺ . (ح) وحدَّثنا أبو نعيمٍ ، حدثنا عاصم بنُ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ ، قال : **« لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحدَةَ ما أعلمُ ، ما سار راكبٌ بليلٍ وحده . »**

وأخرجه البخاريٌّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٩٠) عن أبي نعيم بهذا .

وأخرجه البيهقيٌّ (٥ / ٢٥٧) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطيّ ، قال : ثنا أبو الوليد ، ثنا عاصم بهذا .

ثمَّ أخرجه من طريق أحمد بن محمد بن عيسي ، قال : ثنا أبو نُعيم ، ثنا عاصمٌ بهذا .

وقد رواه جماعةٌ آخرون عن عاصمٍ ، منهم :

١ ـ سُفيان بنُ عيينةَ ، عنه .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٥ / ٢٦٦ / ٨٨٥١) عن الحارث بن مسكين . والترمذيُّ (١٦٧٣) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبيُّ البصريُّ . وأحمد في « المسند » (٢ / ٨٦) ، والحميدي في « المسند » (٦٦١) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١١ / ٢١) من طريق يحيي بن الربيع المكيِّ قال خمستُهُم : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن محمدٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **لو عَلِمَ الناس ما في الوحدة ما أعلمُ ، ما سري راكبٌ بليلٍ وحده .** » لفظ أحمد

زاد الحميديُّ : « **أبداً .** »

قال الترمذيُّ : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

٢ ـ وَكيعُ بنُ الجرَّاحِ ، عنه :

أخرجه ابنُ ماجة (٣٧٦٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٩ / ٣٨ و ١٢ / ٥٢١ ـ ٥٢٢) وأحمد (٢ / ٢٤ ، ٦٠) ، وابنُ حبان (٢٧٠٤) من طريق إسحاق بن راهويه ، قال ثلاثتهم : ثنا وكيعٌ ، ثنا عاصم بن محمد بهذا .

٣ ـ محمد بن عبيد ، عنه .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٣) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٨٢٤)

قالا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا عاصم بن محمد بهذا الإِسناد .

٤ ـ هاشمُ بنُ القاسمِ ، عنه .

أخرجه أحمد (٢ / ١١٩) قال : حدثنا هاشم ، ثنا عاصم بن محمد بهذا .

٥ـ الهيثم بنُ جَميلٍ ، عنه .

أخرجه الدارميّ (٢ ٢٠٠) قال : أخبرنا الهيثم بن جميل ، ثنا عاصم بهذا .

٦ ـ يحيي بن عبَّادٍ ، عنه .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢٥٦٩) قال : ثنا الزعفرانيُّ ، ثنا يحيي بن عبادٍ ، ثنا عاصم بن محمد بهذا .

● **قلتُ** : فقد اتفق هؤلاء التسعة من الثقات علي إسناده ولفظه .

ووافقهم علي إسناده ، وخالفهم في لفظه : أبو عبيدة الحـــــدَّاد : عبد الواحد بن واصلٍ ، فرواه عن عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن الوَحدَةِ : أن يبيت الرجل وحدَه ، أو يسافر وحده . »

أخرجه أحمد (٢ / ٩١) .

وأبو عبيدة الحدَّاد ـ أحدُ الثقات ـ تفرَّد بذكر « المبيت » ، وفي قلبي شيءٌ من تفرُّده بهذه الزيادة ، ويغلب علي ظني أنَّها شاذةٌ . واللهُ أعلمُ .

١٥٥٤ ـ وأخرج الترمذيُّ (١٦٧٣) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبِّيُّ البصريُّ ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **لو أنَّ الناس يعلمون ما أُعلمُ من الوحدة ، ما سار راكبٌ بليلٍ** » يعني : وحده .

قال الترمذيُّ :

« حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه من حديث عاصمٍ . » .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم بن محمد ، فتابعه أخوه : عمر بن محمد ، فرواه عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٢ / ١١٢) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٣٩) قال :

حدثنا مؤملٌ بن إسماعيل ، ثنا عمر بن محمد بن زيدٍ بهذا الإسناد .

ومؤملٌ في حفظه شيء . وقد اضطربَ في إسناده .

فرواه مرَّة أخري عن عمر بهذا الإسناد ، ولم يذكر « ابن عمر »

أخرجه أحمد أيضاً (٢ / ١١٢)

ولكنه توبع علي وصله .

تابعه محمد بن ربيعة قال : حدثنا عمر بن محمد بن زيدٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٥ / ٢٦٦ / ٨٨٥٠) قال :

أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد بن ربيعة بهذا .

١٥٥٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ١١٩) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ء ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا يزيد بنُ موهب الرمليٌّ ، ثنا المُفضَّل بن فضالة ، عن عياش بن عباس القِتبَاني ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : « **يُغفرُ للشهيد كلُّ ذنبٍ ، إلاَّ الدَّين .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الإمارة » (١٨٨٦ / ١١٩) قال : حدثنا زكريا بن يحيي بن صالح المصريٌّ ، حدثنا المفضَّل ـ يعني : ابنُ فضالة ، عن عيَّاش ـ وهو ابنُ عباس القتبانيٌّ ـ عن عبد الله بن يزيد ، أبي عبد الرحمن الحُبليٌّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٠) ، وأبو عوانة (٥ / ٥٣) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدَّقاق ، قالا : ثنا يحيي بن غيلان ، قال : ثنا المفضل بن فضالةٍ بهذا .

وأخرجه مسلمٌ (١٨٨٦ / ١٢٠) قال : حدثني زهيرُ بن حــربٍ . وأبو عوانة (٥ / ٥٢) قال : حدثنا ابنُ ابي مسرَّة ، ومحمد بن عقيلٍ ، وابنُ الجُنَيد الدَّقاق .

والبيهقيٌّ (٩ / ٢٥) من طريق بشر بن موسي ، قال خمستهم : ثنا

عبد الله بن يزيد المقريُ ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدَّثني عياش بن عباس القتباني بهذا الإسناد بلفظ : « **القتلُ في سبيل الله يُكفِّرُ كل شيءٍ إلاَّ الدَّينِ** . »

١٥٥٦ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب قسمُ الفيء » (٢ / ١٣٣) ، وعنه البيهقيُّ (٦ / ٣١٣ ـ ٣١٤) قال : أخبرني الأستاذ أبو الوليد ـ هو حسَّان بنُ محمد ـ ثنا أبو بكر بنُ أبي داود ، ثنا عبدُ الملك بن شعيب بن الليث ، حدَّثني أبي ، عن جَدِّي ، عن عُقيلٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن سالم ابن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ بعضَ من يَبعثُ من السرايا لأنفسهم خاصةً ، سوي قسمِ عامة الجيش ، والخمسُ في ذلك واجبٌ كلُّهُ .

قالَ الحاكمُ

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « فرض الخمس » (٦ / ٢٣٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (١١ / ١١٢) قال : حدَّثنا يحيي بن أبي بكيرٍ ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد ولم يذكر « والخمس في ذلك واجب كلّه . »

وأخرجه مسلمٌ في « الجهاد والسير » (١٧٥٠ / ٤٠) ، وأبـــو داود (٢٧٤٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٦ / ٣١٣ - ٣١٤) قالا : ثنـــا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن جدِّي، عن عقيلٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٧٤٦) من طريق حجين بن المثني . وأحمد (٢ / ١٤٠) قال : حدثنا حجَّاجٌ قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وعند أحمد : « **واجبٌ لله تعالي .** »

١٥٥٧ - وأخرج الحاكمُ في « قتال أهل البغي » (٢ / ١٤٩) قال:

حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو القاسم ، عبد الله بن محمد البغويّ ، ثنا أبو كامل الجحدريّ ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذَّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّهُ قال : له ولابنه علي : انطلقا إلي أبي سعيد فاسمعا منه حديثه في شأن الخوارج ، فانطلقا فإذا هو في حائط له يصلّح ، فلمَّا رآنا أخذَ رداءه ، ثمَّ احتبي ، ثمَّ أنشأ يُحدِّثنا حتي علا ذكره في المسجد ، فقال : كنا نحمل لبنة لبنة وعمَّار يحمل لبنتين لبنتين فرآه النبيّ ﷺ فجَعَلَ يَنفض التراب عن رأسه ويقول : « **يا عمَّارُ ألا تَحمِلُ لبنةً لَبِنَةً كما يحملُ أصحابُكَ ؟** » قال : إني أريدُ الأجر عندَ الله قال : فجعلَ ينفُض ويقول : « **ويحَ عمَّار تَقتُلُهُ الفئةُ الباغية** » . قال : ويقولُ عمَّار : أعوذُ بالله من الفتن .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ ، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتـاب الضلاة » (١ / ٥٤١) قال :

حدثنا مسدَّدٌ قال : حدثنا عبدُ العزيز بنُ مختارٍ قال : حدثنا خالد الحذَّاءُ عن عكرمةَ قال لي ابن عباس ولابنه عليٌّ : انطلقا إلي أبي سعيد فاسمعا من حديثه ، فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه ، فأخذ رداءه فاحتبي ، ثمَّ أنشأ يحدثنا حتي ذكر بناء المسجد فقال : كنا نحمل لبنة لَبنة وعمَّار لبنتين لبنتين فرآه النبيّ ﷺ فينفض التراب عنه ويقول : « **ويح عمَّارُ تقتُلُهُ الفئةُ الباغيةُ يدعوهم إلي الجنَّة ويدعونَهُ إلي النَّار** » قال : يقولُ عمَّارٌ : أعوذُ بالله من الفتَن .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٥٤٦) من طريق أبي كامل الجحدري ، قال : حدَّثنا عبد العزيز بن المختار بهذا الإسناد .

وقال البيهقيُّ : « رواه البخاريُّ في « الصحيح » عن مسدَّدٍ ، عـــن عبد العزيز ، إلاَّ أنَّه لم يذكر قوله : « تقتله الفئةُ الباغية . » انتهي .

● **قلتُ** : ولم تتفق نسخُ البخاري علي هذه الجملة .

قال الحافظُ في « الفتح » (١ / ٥٤٢-٥٤٣) :

« واعلم أنَّ هذه الزيادة لم يذكرها الحميدي في الجمع وقال : إنَّ البخاريّ

لم يذكرها أصلاً ، وكذا قال ابن مسعود . قال الحميدي : ولعلها لم تقع للبخاريّ ، أو وقعت فحذفها عمداً . قال : وقد أخرجها الإسماعيلي والبرقانيّ في هذا الحديث . قلتُ - يعني : ابن حجر - ويظهر لي أنَّ البخاريّ حذفها عمداً وذلك لنكته خفيَّة ، وهي أنَّ أبا سعيد الخدريّ اعترفَ أنَّهُ لم يسمع هذه الزيادة من النبيّ ﷺ فدلَّ علي أنَّها في هذه الرواية مدرجة . والرواية التي بيَّنَت ذلك ليست علي شرط البخاري ، وقد أخرجها البزَّار من طريق داود بن أبي هند عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، فذكر الحديث في بناء المسجد وحملهم لبنة لبنة وفيه فقال أبو سعيد : « فحدَّثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ أنه قال : « **يا ابن سُمَيَّة تَقتُلك الفئة الباغية** » .وابنُ سمية هو عمَّار وسميَّة اسم أمه . وهذا الإسناد علي شرط مسلم ، وقد عيَّن أبو سعيد مَن حدَّثه بذلك ، ففي مسلم والنسائيّ من طريق أبي سلمة عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : « حدَّثني من هو خيرٌ مني أبو قتادة » فذكره . فاقتصرَ البخاريّ علي القدر الذي سمعه أبو سعيد من النبي ﷺ دون غيره ، وهذا دال علي دقَّة فهمه وتبحره في الإطلاع علي علل الأحاديث » انتهي .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٠) قال : حدثنا محبوب بن الحسن ، عن خالد الحذَّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بهذا الإسناد وعنده : « أعوذُ بالرحمن من الفتن » .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٧٠٧٩) قال : حدَّثنا شباب

ابن صالحٍ بـ « واسط » ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٥٤٧) من طريق عمران بن موسي قالا : ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن خالد الحذَّاء بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد الحذَّاء بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (٧٠٧٨) من طريق يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذَّاء بهذا الإسناد من آخره : « **ويح عمَّار ...** » ولم يذكر قول عمَّارٍ رضي الله عنه .

١٥٥٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « قتال أهل البغي » (٢ / ١٥٦) قال :

أخبرنا أبو العباس السياري وأبو محمد الحليمي جميعاً بمرو ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البخاريّ بنيسابور ، قالوا : ثنا أبو الموجه ، محمد ابن عمرو الفزاري ، ثنا عبدان بن عثمان ، ثنا أبو حمزة ، محمد بن ميمون ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة بن شريح الأسلمي رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنها ستكون بعدي هناتٌ وهنات ، ورَفَعَ يدَيهِ ، فمن رأيتموهُ يريدُ أن يُفَرِّقَ أمرَ أمَّةِ محمد ﷺ وَهُم جميعٌ فاقتلوه كائناً من كان من الناس** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه ، وإنما حكمتُ

به علي الشيخين لأنَّ شعبةَ بن الحجَّاج ، وسفيان بنَ سعيد وشيبان بن عبد الرحمن ومعمرَ بنَ راشد قد رووه عن زيادِ بن عَلاقَةَ ، ثمَّ وجدتُ أبا حازم الأشجعي ، وعامر الشعبيَّ وأبا يعفور العبديّ وغيرهم تابعوا زياد ابن علاقة علي روايته عن عَرفَجَةَ والبابُ عندي مجموعٌ في جزءٍ فأغني ذلك عن ذكر هذه الروايات .

وقد أخرج مسلمٌ حديثَ أبي نضرةَ ، عن سعيد ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما** »

وَشَرَحَهُ حديثُ عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو،

وقد أخرجه مسلم . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٨٥٢ / ٥٩) قال :

حدَّثني أبو بكرِ بن نافع ، ومحمدُ بن بشَّار (قال ابنُ نافع: حدَّثنا غندرٌ.

وقال ابنُ بَشَّارٍ : حدَّثنا محمد بنُ جعفرٍ) .

حدَّثنا شُعبةُ عن زياد بن عِلاقةَ قال : سمعتُ عرفجةَ . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **إنَّه ستكونُ هَنَاتُ وهَنَاتٌ . فمن أرادَ أن يُفرِّقَ أمرَ هذه الأمَّة ، وهيَ جميعٌ ، فاضربوهُ بالسيفِ ، كائناً من كان** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثنا أحمدُ بنُ خِراشٍ . حدَّثنا حبَّانُ . حدثنا أبو عوانةَ (ح)

وحدَّثني القاسمُ بن زكرياء . حدثنا عبيد الله بنُ موسي عن شيبان . (ح) وحدثنا إِسحاق بن إِبراهيمَ . أخبرنا المصعبُ بنُ المقدام . الخثعميُّ . حدَّثنا إِسرائيلُ . ح وحدثني حجَّاجٌ . حدَّثنا عارِمُ بنُ الفضلِ . حدَّثنا حمَّادُ بن زيدٍ . حدَّثنا عبد الله بن المختار ، ورجلٌ سمَّاهُ كلُّهم عن زيادٍ ابنِ عِلاقةَ ، عن عَرفَجَةَ ، عن النبيِّ ﷺ بمثله . غيرَ أنَّ في حديثِهِم جميعاً « فاقتلوهُ » .

فقد رواهُ شعبةُ ، وأبو عوانة ، وشيبان ، وإِسرائيلُ ، وعبدُ الله بنُ المختار كلُّهم عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة .

١ ـ حديثُ شعبَةَ .

أخرجه أحمد (٤ / ٣٤١ و ٥ / ٢٣ ـ ٢٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا.

أخرجه أبو داود (٤٧٦٢) ، والنسائيُّ (٧ / ٩٣) ، وأحمد (٤ / ٢٦١) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦١) عن يحيي بن سعيد القطَّان . وأحمد (٤ / ٢٦١) قال : حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسم .

وأخرجه الطيالسيُّ (١٢٢٤) ، ومن طريقه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنَّة » (١١٠٨) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٦٨) .

وابنُ أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٢٨٥٢) ، والطحـــاويُّ في « المشكل » (٢٣٢٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦١) من طريق عفَّان بن

مسلمٍ . وابنُ حبَّان (ج ١٠ / رقم ٤٤٠٦) من طريق حجَّاج بن محمد قالوا : ثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

٢ - حديثُ شيبان :

أخرجه أحمد (٤ / ٣٤١) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) عن عبد الله بن محمد قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن شيبان ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً . وتابعه حسين بن محمد ، ثنا شيبان بهذا .

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢٢٩)

٣ - أبو عوانة .

أخرجه الطيالسيُّ (١٢٢٤) ، ومن طريقه ابنُ أبي عاصم في « السُّنَّة » (١١٠٨) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٦٨) قال : حدثنا شعبة وأبو عوانة معاً عن زياد بن علاقة به .

وتابعه موسي بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا أبو عوانة والمفضل بن فضالة معاً، عن زياد بن علاقة بهذا .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤)

٤ - إسرائيل بنُ يونُسَ .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٥) ، وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨٢) قالا : ثنا عثمان بن عمر الضبِّيّ ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيلُ ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

٥ ، ٦ ، ٧ ـ عبد الله بن المختار ، وليثُ بن أبي سليم ، والمفضل بن فضالة .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) ، عن عبد الله ابن محمد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٨) ، وفي « الأوسط » (٣٧٤٩) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، والبيهقيُّ (٨ / ١٦٨ - ١٦٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق قالوا : ثنا عارمٌ ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، ثنا عبد الله بن المختار ، وليث بن أبي سليمٍ ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

ووقعَ عندَ البيهقيُّ : « عبدُ الله بن المختار ورَجل قد سمَّاه . »

وتابعه محمد بن سليمان لوين ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن عبد الله بن المختار وليث بن أبي سليمٍ والمفضَّل بن فضالة ثلاثتهم عن زياد بن علاقة ،به .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٢٣٢٥) قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم بن يونس والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٩) ، وفي « الأوسط » (٦٠٣٢) قال : حدثنا محمد بن يزداد التَّوزي . زاد في « الكبير » : وعبد الله بن الصبَّاح الأصبهاني . وتمام الرازي في « الفوائد » (٩٢٥ ـ ترتيبه) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد قالوا : ثنا محمد بن سليمان لوين بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا أبو عوانة والمفضل بن فضالة ، عن زيادٍ .

وأخرجه الإسماعيلي في « المعجم » (ص ٦٥٦) قال : حدَّثنا علي بن الحسن بن أبي عيسي الهلالي ، ثنا أبو جابر ، محمد بن عبد الملك ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث بن أبي سليم وحدَه ، عن زياد بن علاقة به .

٨ ـ معمر بنُ راشدٍ :

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (١١ / ٣٤٤ / ٢٠٧١٤) ، ومن طريقه الطبرانيٌّ (٣٥٤) قال : أخبرنا معمرٌ ، عن زياد بن علاقة بهذا .

٩ ـ سُفيان الثوريٌّ .

أخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٣) قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن زيادٍ بهذا .

وشيخ الطبرانيٌّ واهٍ ، ولو توبعَ لصحَّت رواية سفيان . واللهُ أعلمُ .

١٠ ـ يزيد بن مردانُبَةَ

أخرجه النَّسائيٌّ (٧ / ٩٢) ، وعنه الطحاوي في « المشكل » (٢٣٢٧) قال : أخبرني أحمد بن يحيي الصوفيّ . والبخاريٌّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ، قال : حدَّثنا يزيد بن مردانبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة ابن شريح ـ ويقال : ضريح ـ مرفوعاً به .

وأخرجه النسائيٌّ (٧ / ٩٣) وعنه الطحاويٌّ في « المشكل » (٢٣٢٦) عن أبي حمزة ، وابنُ حبَّان (ج ١٠ / رقم ٤٥٧٧) ،

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦٢) عن يحيي بن أيوب .

والطحاويُّ (٢٣٢٨) عن زيد بن أبي أنيسة . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٤٠٠) عن إسحاق بن سويد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤) عن أبي خالد الدَّالاني، والعوام ابن حوشب ، ومجالدٍ ، ومحمد بن بشرٍ بن بشير الأسلمي ، وزكريا بن سياه .

وأخرجه الدَّاني في « الفتن » (١٤٧) عن الوليد بن أبي ثور عَشَرَتهم ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

فهؤلاء عشرون نفساً يروون الحديث عن زياد بن علاقة .

وقد توبعَ زياد .

تابعه : أبو يعفور ، فرواه عن عرفجة مرفوعاً نحوه .

أخرجه مسلمٌ (١٨٥٢ / ٦٠) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦٦) قال حدَّثنا الحسين بن إسحاق التستري ، وابنُ عديٍّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٣٣) قال : حدَّثنا ابنُ ناجية والبيهقيُّ (٨ / ١٦٩) من طريق عمران بن موسي قالوا ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه ، عن عرفجة .

وتابعه جندل بن والق ، ثنا يونس بن أبي يعقور بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨١) قال : حدَّثنا أبو حصين ، ثنا جندلٌ ، ورواه أيضاً أبو حازم ، عن عرفجة مرفوعاً نحوه.

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦٥) ، وفي « الأوسط » (٤١٣٧) قال : حدثنا عليّ بن سعيد الرَّازي وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨١) قال : حدثنا أحمد بن علي الخزاز قالا : ثنا أبو كامل الجحدري فُضَيل بن حسين ، ثنا أبو معشر البراء بن يوسف بن يزيد ، عن العباس بن عوسجة ، عن فرات القزَّاز ، عن إبي حازم ، عن عرفجة .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم إلاَّ فراتٌ ، ولا رواه عن فرات إلاَّ أبو معشر ، تفرَّد به أبو كامل . »

ورواه يزيد بن أبي مالك ، عن عرفجة بن شراحيل (!) مرفوعاً .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٣٦٧) قال : حدَّثنا أبو عامر ، محمد ابن إبراهيم النحوي الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيّ ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالكٍ ، عن أبيه ، عن عرفجة مرفوعاً فذكره .

١٥٥٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٤٩) قال :

حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، قال : نا عارم أبو النعمان ، قال : نا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عبد الله بن المختار ، وليث بن أبي سليمٍ ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ستكون هناتٌ وهناتٌ ، فمن رأيتموه يمشي إلي أمَّة محمدٍ ﷺ ليفرق جماعتهم ، فاقتلوه** . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن المختار ، إلاَّ حمادُ بنُ زيدٍ ، تفــرَّد به : عارمٌ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به عارمٌ ، فتابعه محمد بن سليمان الأسديّ ، قال : نا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عبد الله بن المختار وليثٍ ، والمفضل بن فضالة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً ، فذكره وزاد : « **فاقتلوه كائناً من كان** » .

أخرجته أنت في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٩)، وفي « الأوسط » (٦٠٣٢) قلت حدثنا محمد بن يزداد التَّوَّزي ـ وزدت في « الكبير » : وعبد الله بن الصباح الأصبهاني ، قالا : ثنا محمد بن سليمان ـ لوين ـ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٦ / ١٠١ / ٢٣٢٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس . وتمام الرازي في « الفوائد » (٩٢٥ ـ ترتيبه) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد قالا : ثنا محمد بن سليمان بهذا الإسناد .

١٥٦٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب النكاح » (٢ / ١٨٣ ـ ١٨٤) ، وعنه البيهقيُّ (٧ / ٢٨٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله ، محمد بــن عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إسرائيلُ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : نقلنا امرأةً من الأنصار إلي زوجها ، فقال رسول الله ﷺ : « **هل كان معكم**

لهوٌ ، فإنَّ الأنصار يُحبُّون اللهو . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب النكاح » (٩ / ٢٢٥) قال : حدَّثنا الفضلُ بن يعقوب ، حدَّثنا محمد بن سابق بهذا الإسناد عن عائشة أنَّها زَفَّت امرأةً ...الحديث .

١٥٦١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب النكاح » (٢ / ١٩٤) قال :

أخبرنا أبو النضر : محمد بن محمد بن يوسف الفقيهُ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا عبيد الله بن محمد النفيليُّ ، ثنا مسكين بنُ بكيرٍ ، ثنا شعبة ، عن يزيد ابن خميرٍ ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيرٍ ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ كان في غزوةٍ ، فرأي امرأة مُحجَّةً ، فقال : « **لعلَّ صاحبها ألمَّ بها ؟** » قالوا : نعم . قال : « **لقد هممتُ أن ألعنه لعنةً تدخل معه في قبره ، كيف يورثه وهو لا يحلُّ له ، وكيف يستخدمُهُ وهو لا يحلُّ له .** »

وأخرجه أبو داود (٢١٥٦) قال : حدثنا النفيليّ ، ثنا مسكين بن بكيرٍ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ » .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـاب النكاح » (١٤٤١ / ١٣٩) قال : حدَّثني محمدُ بنُ المثنى ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خميرٍ قال : سمعتُ عبد الرحمن بن جبير ، يحدِّثُ عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ أنَّه أتى بامرأةٍ مُجحٍّ على باب فسطاطٍ ، فقال : « **لعله يريدُ أن يُلمَّ بها** ؟ » فقالوا : نعم. فقال رسول الله ﷺ : « **لقد هممتُ أن ألعنه لعناً يدخل معه قبره . كيف يورِّثُهُ ، وهو لا يحلُّ له ، كيف يستخدمُهُ وهو لا يحلُّ له ؟ !**

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٤٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

ثمَّ أخرجه مسلمٌ : قال :

وحدثناه أبو بكر بنُ أبي شيبة ، حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ (ح) .

وحدثنا محمد بن بشارٍ ، حدثنا أبو داود ، جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٤ / ٣٧١) ، وأبو عبيد فـي « غريب الحديث » (٢ / ٨١) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٩ / ٣٢٢ - ٣٢٣) قالا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وعنده : « **أيُلَمُّ بهذا ؟ !** »

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٤٢٣) قال : حدثنا بكارُ بنُ

قتيبة ، وإبراهيم بن مرزوق . والبيهقيُّ (٧ / ٤٤٩) من طريق يونس بن حبيب قالوا : ثنا أبو داود الطيالسيُّ وهو في « مسنده » (٩٧٧) قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وعنده : « **لعلَّ صاحب هذه يُلِمُّ بها ؟** »

وأخرجه أحمد (٥ / ١٩٥) قال : حدثنا يحيي بن سعيد القطان ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وعنده : « **يُلِمُّ بها ؟** »

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ١٤٦) قال : ثنا أسد بن موسي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد ، وعنده : « **لعله قد ألَمَّ بها ؟ !** » مثل رواية مسكين بن بكير .

١٥٦٢ . وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطلاق » (٢ / ١٩٦) قال :

أخبرنا أبو زكريا : يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا مَعمرٌ ، أخبرني ابنُ طاووس، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ ، رضيَ الله عنهما قال : كان الطلاق علي عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وسنتين من خلافة عمر ، طلاقُ الثلاث واحدةً . فقال عمرُ : إنَّ الناس قد استعجلوا في أمرٍ كانت لهم فيه أناةٌ ، فلو أمضيناه عليهم ؟ ! فأمضاهُ عليهم .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الطلاق » (١٤٧٢ / ١٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافعٍ. واللفظ لابن رافعٍ.

(قال إسحاق : أخبرنا . وقال ابنُ رافع : حدثنـــــا) عبد الرزاق ، أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه البيهقيُّ (٧ / ٣٣٦) من طريق أحمد بن سلمة ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافعٍ قالا : ثنا عبد الرزاق بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٣١٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩١٦) من طريق الدَّبري . والدارقطنيُّ (٤ / ٤٦) من طريق أحمد بن منصور بن سيار . قال ثلاثتهم : ثنا عبد الرزاق ، وهو فـــــي « المصنَّف » (١١٣٣٦) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد .

ثمَّ أخرجه مسلمٌ ، قال :

حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا رَوحُ بنُ عبادةَ . أخبرنا ابنُ جريج . (ح) وحدَّثنا ابنُ رافعٍ (واللفظُ له) . حدَّثنا عبد الرزاق . أخبرنـــــا ابنُ جريجٍ . أخبرني ابن طاوس عن أبيه ، أنَّ أبا الصَّهباء قال لابن عباسٍ : أتعلمُ أنما كانت الثلاث تُجعلُ واحدةً علي عهدِ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ ، وثلاثاً من إمارة عُمَرَ ، فقال ابن عباسٍ : نعم .

وأخرجه أبو داود (٢٢٠٠) ، ومن طريقه الدارقطنيُّ (٤ / ٥٠ - ٥١)، والبيهقيُّ (٧ / ٣٣٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح .

والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩١٧) من طريق الدَّبري قالا : ثنـــا عبد الرزاق ، وهو في « مصنَّفه » (ج ٦ / رقم ١١٣٣٧) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد .

وتابعه أبو عاصم النبيل : الضحَّاك بن مخلد الشيباني ، قال : ثنا ابنُ جريجٍ بهذا .

أخرجه النسائيٌّ (٦ / ١٤٥) قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف .

والدارقطنيٌّ (٤ / ٤٨ ـ ٤٩) من طريق إبراهيم بن مرزوق ويزيد بن سنان قالوا : ثنا أبو عاصمٍ .

وتابعه حجَّاج بن محمد الأعور ، ثنا ابن جريجٍ بسنده سواء .

خرجه الدارقطنيٌّ (٤ / ٤٦ ـ ٤٧) من طريق أبي أحمد المصيصي ، ثنا حجَّاجٌ .

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ . أخبرنا سُليمانُ بن حربٍ ، عن حماد بن زيدٍ، عن أيوب السختيانيٌّ ، عن إبراهيمَ بن ميسرةَ ، عن طاوس ، أنَّ أبا الصَّهباءِ قال لابن عباسٍ : هاتِ من هنَاتكَ . ألم يكن الطلاقُ الثلاثُ علي عهدِ رسول الله ﷺ وأبي بكر واحدةً ؟ فقال : قد كان ذلك . فلمَّا كان في عهدِ عمرَ تتابَع النَّاسُ في الطلاقِ . فأجازه عليهم .

وأخرجه البيهقيٌّ (٧ / ٣٣٦) من طريق أحمد بن سلمة ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا سليمان بن حربٍ بهذا الإسناد .

وتابعه خالد بن خداش ، قال : قال : ثنا حمَّاد بن زيدٍ بهذا الإسناد

باختصار .

أخرجه الطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ ة ١٠٩٧٥) قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، ثنا خالد بن خداشٍ .

وخالفهما أبو النعمان عارمٌ ، فرواه عن حماد بن زيدٍ ، عن أيوب ، عن غير واحدٍ ، عن طاووس بن كيسان ، أنَّ رجلاً يقالُ له أبو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس ، قال : أمَّا علمت أنَّ الرجل كان إذا طلَّق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة علي عهد رســـــول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر . ؟ قال ابن عباس : بلي ، كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة علي عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر ، فلمَّا رأي النَّاس قد تتايعوا فيها قال : أجيزوهنَّ عليهم .

أخرجه أبو داود (٢١٩٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا أبو النعمان .. فذكره .

وأبو النعمان محمد بن الفضل ساء حفظُهُ . ورواية سليمان بن حرب وخالد بن خدَّاش أصحٌّ من روايته . والله أعلم .

وأخرجه عبدُ الرزاق في « المصنَّف » (ج ٦ / رقم ١١٣٣٨) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٨٤٧) أنا عمر بن حوشب ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس قال : دخلتُ علي ابن عباسٍ ومعه مولاهُ أبو الصهباء ... وساق الحديث نحوه . وسياق الطبرانيّ مختصرٌ .

١٥٦٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطلاق » (٢ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨) قال أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا أبي ، ثنا يحيي بن سعيد ، عن ابن جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير ، عن جابرٍ رضي الله عنه ، قال : طُلِّقت خالتي ثلاثاً ، فخَرَجت تَجُذُّ نخلاً لها، فلقيها رجلٌ فنهاها . فأتت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال النبيّ ﷺ : « **اخرجي فجذّي نخلك ، لعلك أن تصدَّقِي منه ، أو تفعلي خيراً** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يُخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الطلاق » (١٤٨٣ / ٥٥) قال : حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، حدثنا يحيي بن سعيد ، عن ابن جريجٍ . (ح) وحدَّثنا محمد بن رافعٍ ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريجٍ . (ح)

وحدثني هارون بن عبد الله ـ واللفظُ له ـ حدَّثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير ، أنَّه سمع جابر بن عبد الله يقولُ : طُلِّقَت خالتي ، فأرادت أن تَجُذَّ نخلها ، فزجرها رجلٌ أن تخرج ، فأتت النبيَّ ﷺ فقال : « **بلي فجذّي نخلك ، فإنَّك عسي أن تصدَّقي أو تفعلي معروفاً** . »

أمَّا حديثُ يحيي بن سعيد القطان:

فأخرجه أبو داود (٢٢٩٧) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٧٤) ، والبيهقيُّ (٧ / ٤٣٦) من طريق مسدَّد بن مسرهد قالا : ثنا يحيي بن سعيد ، عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد.

وأما حديثُ عبدِ الرزاق :

فأخرجه أحمد (٣ / ٣٢١) قال : حدَّثنا عبد الرزاق ، وهـــو في « المصنَّف » (١٢٠٣٢) قال : أبنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ حجَّاج بن محمد :

فأخرجه ابنُ ماجة (٢٠٣٤) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا حجاج بن محمدٍ ، عن ابن جريجٍ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٢٠٩) من طريق مخلد بن يزيد الحراني . وابنُ ماجة (٢٠٣٤) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢١٩٢) من طريق روح ابن عبادة . والدارميُّ (٢ / ٩٠) ، والطحاويُّ (٣ / ٧٤) من طريق أبي عاصم النبيل ، كلُّهم عن ابن جريجٍ بهذا .

● **قُلتُ** : وقد اختُلف علي أبي عاصم النبيل في إسناده .

فقد رواه الدارميُّ وإبراهيم بن مرزوق عنه ، عن ابن جريجٍ ، عـــن أبي الزبير، عن جابرٍ فذكره كما تقدَّم .

وخالفهما الحسن بن علي بن محمد ، فروٰاه عن أبي عاصم ، عن ابن جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، عن خالته .

فصار الحديث من « مسند خالة جابر »

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٢٧) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ .

والحسنُ بنُ علي الحلواني تكلَّم فيه أحمد ، وثبَّته آخرون ووصفوه بالحفظ، فلعلَّه حفظ . وإلاَّ فرواية الدارميّ وابن مرزوق أولي . وقد رواه ابنُ لهيعة قال : ثنا أبو الزبير ، قال : سمعتُ جابراً يقولُ : أخبرتني خالتي ... وذكر الحديث .

أخرجه الطحاويُّ (٣ / ٧٤) قال : حدثنا ربيع المؤذن ، قال : ثنا أسد ابن موسي ، قال : ثنا ابنُ لهيعة .

فهذا ابنُ لهيعة في حفظه مقال مشهور قد خالف ابن جريج في إسناده ، وابن جريجٍ أحفظ . والحديث عندي من « مسند جابر » واللهُ أعلمُ .

١٥٦٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطلاق » (٢ / ٢١١) قال :

أخبرني أبو سعيد : أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا الحسن بن محمد العنزي ، ثنا سعيد بن مسعودق ، ثنا شبلُ بنُ عبادٍ ، عن ابن أبي نجيحٍ ، قال : قال عطاءٌ ، قال ابن عباس رضي الله عنه : نسخت هذه الآيةُ عِدَّتَها عند أهلها ، فتعتدُّ حيث شاءت ، وهو قولُهُ تعالي ﴿ **غير إخراج** ﴾ [البقرة / ٢٤٠] قال عطاء : إن شاءت اعتدَّت عندَ أهلها ، وسكنت في وصيتها ، وإن شاءت خرجت . لقول الله تعالي ﴿ **فلا جناح عليكم فيما فعلن** ﴾ [البقرة / ٢٤٠] قال عطاء : ثمَّ جاء الميراث، فنَسَخَ السُّكني ، فتعتدُّ حيثُ شاءت .

وأخرجه الحاكمُ أيضاً في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٨٠ ـ ٢٨١) قال: أخبرني عبدُ الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدمُ ابنُ أبي إياس ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيحٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ قال : نسخت هذه الآية عِدَّتها في أهلها ، فتعتدُّ حيثُ شاءت ، لقول الله تعالي ﴿ غير إخراج ﴾ . قال عطاء : إن شاءت اعتدَّت في أهلها ، وإن شاءت خرجت ، لقول الله عزَّ وجلَّ ﴿ **فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن** ﴾

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ ، ولم يخرِّجاه . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ . »

• قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ١٩٣) ، وفي « كتاب الطلاق » (٩ / ٤٩٣) بسياقٍ أشبع.

فقال في « التفسير » حدثنا إسحاق ، حدَّثنا رَوحٌ ، حدَّثنا شبلٌ عن ابن أبي نَجيح ، عن مجاهد : ﴿ **والذين يتوفَّون منكم ويذرونَ أزواجاً** ﴾ قال : كانت هذه العدَّة تُعتدُّ عند أهلِ زوجها واجب ، فأنزل الله : ﴿ **والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصيةً لأزواجهم متاعاً إلي الحول غيرَ إخراج فإن خرَجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهنَّ**

من معروف ﴾ قال : جعلَ الله لها تمام السنة سبعةَ أشهرٍ وعشرينَ ليلة وصيةً إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت . وهو قول الله تعالي : ﴿ غيرَ إخراج فإن خرَجنَ فلا جناحَ عليكم ﴾ فالعدةُ كما هي واجبٌ عليها زعَمَ ذلك عن مجاهد ، وقال عطاء : قال ابن عباس : نسخت هذه الآية عدتَها عند أهلها فتعتدُّ حيثُ شاءت . وهو قولُ الله تعالي : ﴿ غيرَ إخراج ﴾.

قال عطاءٌ : إن شاءتِ اعتدت عند أهله وسكنتِ في وصيّتها وإن شاءت خَرَجت لقول الله تعالي : ﴿ فلا جناح عليكم فيما فعلنَ ﴾ قال عطاءٌ : ثمَّ جاء الميراثُ فَنَسَخَ السكني فَتَعتَدُّ حيثُ شاءت ولا سكني لها . وعن مُحمد بن يوسف ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد بهذا . وعن ابن أبي نجيحٍ عن عطاء عن ابن عباس ، قال : نَسَخَت هذه الآية عدَّتها في أهلها فتَعتَدُّ حيثُ شاءت لقول الله ﴿ غيرَ إخراج ﴾ نحوه .

وإسحاق هو ابنُ راهويه كما قال الحافظ في « الفتح » (٨ / ١٩٤) .

وتردد فيه البدر العيني في « العمدة » (١٨ / ١٢١) .

وقد أخرجه البخاريُّ في « كتاب الطلاق » عن إسحاق بن منصور ، ثنا روح بن عبادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٣٠١) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، حدثنا موسي بن مسعودٍ ، حدثنا شبل بن عبادٍ ، عن ابن أبي نجيحٍ ، قال: قال عطاء .. فذكره .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٢٠٠) قال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن

إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيحٍ بهذا الإسناد باختصارٍ .

١٥٦٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠)

قال : أخبرني أبو بكر ، محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن شاذان الجوهريُّ ، ثنا زكريا بنُ عديّ ، ثنا وكيعٌ ، ثنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه، قال : قرأتُ علي رسول الله ﷺ ﴿ **فهل من مذَّكرٍ** ﴾ بالذال ، فقال النبيُّ ﷺ ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ بالدال .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ قد اتفقا علي إخراجه من حديث شعبة ، عن أبي اسحاق مختصراً »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٦١٨) قال : حدثنا يحيي ـ هو ابنُ موسي ـ حدَّثنا وكيعٌ بهذا الإسناد سواء .

١٥٦٦ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٨١) ، وعنه البيهقيُّ (١ / ٤٥٩) قال : أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ، ثنا

يحيي بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا (أبو أحمد الزبيري) [1] ثنا فضيل بن مرزوق ، حدَّثني شقيق بن عقبة العبديّ ، حدَّثني البراء بنُ عازبٍ ، قال: لَمَّا نزلت ﴿ حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي وصلاة العصر ﴾ فقرأناها علي عهد رسول الله ﷺ ما شاء الله أن نقرأها ، ثمَّ إنَّ الله نسَخَها ، فأنزلَ ﴿ حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي ﴾ فقال له رجلٌ : أهيَ صلاة العصر ؟ قال : قد أخبرتُك كيفَ نزلت ، وكيف نسخها اللهُ واللهُ أعلم .

وأخرجه ابن جرير في « تفسيره » (ج ٥ / رقم ٥٤٣٧ - شاكر) قال : حدثنا ابن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساجد » (٦٣٠ / ٢٠٨) ومن طريقه ابنُ حزم في « المحلي » (٤ / ٢٥٨) قال : حدَّثنا إسحاق بن إبراهيمَ الحنظليُّ . أخبرنا يحيي بنُ آدمَ . حدَّثنا الفُضَيلُ بنُ مرزوق عن شقيق بن عقبةَ ، عن البراء بن عازب ، قال : نزلت هذه الآية : ﴿ حافظوا علي الصلوات وصلاةِ العصرِ ﴾ . فقرأناها ما شاء

---

(١) سقط ذكره من « المستدرك » واستدركتُهُ من « البيهقيِّ »

الله . ثمَّ نَسَخَها الله فنزلت : ﴿**حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي**﴾ . فقال رجلٌ كان جالساً عندَ شقيق له : هي إذَن صلاةُ العصرِ فقال البراءُ : قد أخبرتُكَ كيفَ نَزَلَت . وكيفَ نَسَخَها الله . واللهُ أعلمُ .

قال مسلمٌ : ورواه الأشجعيُّ عن سفيانَ الثوريِّ ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازبٍ . قال : قرأناها مع النبيِّ ﷺ زماناً . بِمِثلِ حديثِ فُضَيلِ بنِ مرزوق .

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، قال : ثنا اسحاق بن إبراهيم ، نا يحيي بن آدم بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٣٠١) قال : حدثنا يحيي بن آدم بهذا الإسناد .

وتوبع يحيي بن آدم .

فأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٥٤٣٧) من طريق علي بن يزيد الصدائي . وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣٥٣ - ٣٥٤) من طريق يحيي بن أبي بكير وأبي نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٧٣) ، وفي « المشكل » (٢٠٧١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٧) من طريق ابن فضيل قالوا جميعاً : ثنا فُضيل بن مرزوق بهذا الإسناد .

وأمَّا رواية الأشجعيّ التي ذكرها مسلمٌ :

فأخرجها أبو عوانة (١ / ٣٥٤) قال : حدثنا موسي بن سعيد الطرسوسي . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٨) من طريق يزيد بن

فأخرجها أبو عوانة (١ / ٣٥٤) قال : حدثنا موسي بن سعيد الطرسوسي . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٨) من طريق يزيد بن الهيثم . والبيهقيُّ (١ / ٤٥٩) من طريق إسحاق بن الحسن وعثمان بن سعيد الدارميُّ قالوا : ثنا إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الأشجعيُّ ، عن سفيان الثوريّ ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بهذا .

وذكرَ الحافظ في « النكت الظراف » (٢ / ٢٠) أنَّ مهران بن أبي عمر الرازي رواه عن سفيان الثوري بهذا الإسناد ، ثمَّ قال الحافظ :

« ولم يروه عن سفيان غيرهما » .

١٥٦٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٨٣) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا حجَّاج بن محمد عن ابن جريجٍ سمعتُ ابنَ أبي مليكة يُخبر عن عبيد ابن عمير أنَّه سَمِعَهُ يقول : سأل عمر أصحاب النبي ﷺ قال ففيمَ تَرونَ انزلت ﴿ **أيودُّ أحدكم أن تكون له جنَّة** ﴾ فقالوا الله أعلم ، فغضبَ فقال : قولوا نعلمُ أو لا نعلم فقال ابنُ عباس في نفسي منها شيءٌ يا أمير المؤمنين فقال عمر : قل ياابنَ أخي ولا تُحقِّر نفسك . قال ابن عباسٍ ضربت مثلاً لعملٍ. فقال عمر : أيُّ عملٍ ، فقال لعملٍ ؟ ، فقال عمر : رجلٌ غنيٌّ يعملُ الحسناتِ ثمَّ بعثَ الله له الشياطينَ فعملَ بالمعاصي حتي أغرَقَ أعماله كلَّها .

ثمَّ أخرجه في «معرفة الصحابة» (٣ / ٥٤٢) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا إسماعيل بن إسحاق : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيدٍ ، ثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة : أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلا هذه الآية : ﴿ **أيودُّ أحدكم أن تكون له جنَّة من نخيل وأعناب ، تجري من تحتها الأنهار له فيها من كلِّ الثمرات** ﴾ إلي هاهنا ﴿ **فأصابها إعصارٌ فيه نارٌ فاحترقت** ﴾ فسألَ عنها القوم ، وقال : فيما ترون أنزلت ﴿ **أيودُّ أحدكم أن تكون له جنَّة** ﴾ ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلمُ ، فغضب عمر وقال : قولوا : نعلمُ أو لا نعلمُ . فقال ابن عباس في نفسي شيءٌ منها ياأمير المؤمنين . قال : ابن أخي قل ولا تُحقِّر نَفسَكَ . قال ابنُ عباسٍ : ضُربت مثلاً لعملٍ ، فقال عمر : لرجل غني يعملُ بالحسناتِ ثمَّ بعثَ الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتي أغرق أعمالَهُ كلَّها وكانت له جنَّةٌ فاحترقت عندَ أحوَج ما كان إليها حين كثُرَ الولُد وبَلَغَ هو الكبرَ قال : أيبغي أحدكم أن يوافي يوم القيامة عبدٌ أفقرُ ما كان إلي عمله فلا يوافي له شيء .

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير» (٨ / ٢٠١ - ٢٠٢) قال : حدثنا إبراهيمِ - هو ابن موسي - أخبرنا

هشام، عن ابن جريجٍ ، سمعتُ عبدَ الله بن أبي مُليكة يُحدِّثُ عن ابن عباسٍ ، قال : وسمعتُ أخاهُ أبا بكر بن أبي مليكة يحدِّثُ عن عبيدِ بنِ عميرٍ ، قال : قال عمر رضيَ الله تعالي عنه يوماً لأصحاب النبيِّ ﷺ : فيمَ ترَونَ هذه الآية نزلت : ﴿ أيودّ أحدُكم أن تكونَ له جنَّة ﴾ قالوا : الله أعلم ، فَغَضَب عُمَرُ ، فقال : قولوا نعلمُ أو لا نعلمُ فقال ابن عباسٍ في نفسي منها شيءٌ يا أمير المؤمنين . قال عمر : يا ابن أخي ، قل ولا تُحقِّر نفسكَ ، قال ابنُ عباسٍ : ضُربت مثلاً لعمَلٍ ! قال عمرُ : أي عَمَلٍ؟ قال ابنُ عباسٍ : لعمل . قال عُمَرُ : لرجل غنيٌّ : يعمل بطاعة الله عزَّ وجلَّ ثمَّ بَعثَ الله له شيطان فعمل بالمعاصي حتي أغرق أعماله » . .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٢٧٧٣) قال : حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن موسي ، أنا هشام بن يوسف بهذا الإسناد .

وابنُ أبي مليكة في إسناد الحاكمُ هو أبو بكر ، وليس أخاه عبد الله ، لأنَّ أبا بكرٍ هو راوي حديث عبيد بن عمير ، ولا أعلمُ إختلافاً علي ابن جريج في هذا . والله أعلمُ .

وأخرجه ابنُ المبارك في « الزهد » (١٥٦٨) ، ومن طريقه ابنُ جرير في « تفسيره » (٦٠٩٦) عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

١٥٦٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٨) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدُّوري ، ثنا هاشم بنُ القاسم ، ثنا أبو سعيد المؤدِّبُ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيـــه

عن عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله [1] بن الزبير رضي الله عنهما : يابن أختي ! أما والله إنَّ أباك وجدَّك ـ يعني : أبا بكرٍ والزبيرَ ـ لمن الذين قال الله عزَّ وجل ﴿ **الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرحُ** ﴾ .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٨٢٣٩ ـ شاكر) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأمَّا البخاريّ :

فأخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٧٣) ومن طريقه الواحديُّ في « الوسيط » (١ / ٥٢٢) قال : حدثنا محمد ـ هو ابنُ سلام [2] ،

---

(١) هكذا وقع في رواية أبي سعيد المؤدِّب ، وإسمُه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أنَّ عائشة قالت ذلك لعبد الله بن الزبير بينما سائرُ أصحاب هشام بن عروة قالوا : إنَّ عائشة قالت ذلك لعروة ، منهم عبد الله بن نمير ، وأبو معاوية وعبدَةَ بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، وأبو أسامة . وروايتهم أصحّ ، ولعلَّ هذا من أبي سعيد المؤدِّب ، فهوَ وإن كان أكثرُ أهل العلم علي توثيقه ، إلاَّ أنَّ البخاريَّ قال : « فيه نظر » .

(٢) هكذا جزم أنَّ محمداً هو ابن سلام : ابن كثيرٍ في « تفسيره » (٢ / ١٤٤ ـ طبع الشعب) ، والحافظ في « الفتح » وقال أبو نعيم الأصبهاني : « أراه محمد بن سلام» .

حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنـــــها ﴿ **الذينَ استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرحُ للذينَ أحسنوا منهم واتقوا أجرٌ عظيم** ﴾ [آل عمران / ١٧٢] قالت لعروة : يا ابن أختي ! كان أبواك منهم : الزبيرُ وأبو بكرٍ . لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحدٍ ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا . قـــــال : « **من يذهب في إثرهم** ؟ » فانتدب منهم سبعون رجلاً ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير .

وأمّا مسلمٌ :

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤١٨ / ٥١) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدَّثنا ابنُ نُميرٍ وعَبَدَة قالا : ثنا هشام ، عن أبيه ، قال : قالت لي عائشة : أبواك والله ! من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرحُ .

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هشام بهذا الإسناد وزاد تعني : أبا بكر والزبير .

وأخرجه الحميديُّ (٢٥٠) وابنُ ماجة (١٢٤) قال : حدثنا هشام بن عمَّار ، وهدية بنُ عبد الوهاب .

وابنُ جرير (٨٢٤١) قال : حدثني سعيد بن الربيع قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٤٥٠٧) قال : حدثنا هارون

ابن إسحاق الهمداني ، ثنا عبدةُ ، عن هشامٍ بهذا الإسناد .

١٥٦٩ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٦٣) قال :

أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ، أنا جعفر بن عون . أنا إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن البهيّ ، عن عروة ، قال : قالت لي عائشة : يابنيَّ ! إنَّ أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرٌجاه . »

• قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤١٨ / ٥٢) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، محمد بن العلاء ، حدٌثنا وكيع ، حدثنا إسماعيل - هو ابنُ أبي خالدٍ ، عن البهيّ ، عن عروة ، قال : قالت لي عائشة فذكرته .

١٥٧٠ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٩) قال :

أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ روح بن عبادة ، ثنا محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، عن أبيه قال : أخبرني ابن أبي مليكة أنَّ حميد بن

عبد الرحمن ، أخبره أنَّ مروان بعثَ إلي ابن عباس : والله لئن كان كل امرىء منّاَ إن فرح بما أوتيَ وحمد بما لم يفعل عُذِّبَ ، ليعذبَنَّا جميعاً ، فقال ابن عباس : إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب ، أتاه اليهود فسألهم النبيّ ﷺ عن شيء فكتموه ، ثمَّ أتَوه فسألهم فأخبروه بغير ذلك، فخرجوا ورأوا إن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه مما سألهم عنه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

• قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأمَّا البخاريّ:

فأخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٢٣٣) قال : حدثنا ابنُ مقاتلٍ ، أخبرنا الحجَّاج ، عن ابن جريجٍ ، أخبرني ابنُ أبي مليكة ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنَّه أخبره أنَّ مروان ... ثمَّ أحال لفظ الحديث علي حديث ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص ، وهو مثلُ حديث حميد بن عبد الرحمن .

وأمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « صفات المنافقين » (٢٧٧٨ / ٨) قال :

حدَّثنا زُهيرُ بنُ حربٍ وهارون بن عبد الله (واللفظ لزهير) . قالا : حدَّثنا حجَّاجُ بن محمد عن ابن جريجٍ ، أخبرني ابنُ أبي مليكة أنَّ

حُميد بن عبد الرحمن بن عوفٍ أخبره ، أنَّ مروان قال : اذهب . يا رافعُ! (لبَوَّابِهِ) إلي ابن عباس فقل : لئن كان كلُّ امرىءٍ منَّا فَرِحَ بما أُتيَ ، وأحبَّ أن يُحمد بما لم يفعل، معذَّباً ، لنعذَّبنَّ أجمعون . فقال ابن عباسٍ: مالكم ولهذه الآية؟ إنما انزلت هذه الآية في أهل الكتاب . ثم تلا ابن عباس :﴿ وإذ أخذَ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتُبيِّنُنهُ للناس ولا تكتمونه. ﴾[٣ / آل عمران / ١٨٧] هذه الآية . وتلا ابنُ عباس : ﴿لا تَحسبن الذين يفرحونَ بما أَتَوْا ويُحبونَ أن يُحمدوا بما لم يفعلوا ﴾. [٣ / آل عمران / ١٨٨] وقال ابن عباس سألهم النبيّ ﷺ عن شيء فكتموه إياه . وأخبروه بغيره . فخرجوا قد أَرَوه أن قد أخبروه بما سألهم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أَتَوا ، من كتمانهم إيَّاه ، ما سألهم عنه .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٠٦) ، والترمذيُّ (٣٠١٤) قالا : ثنا الحسن بنُ محمد الزعفراني . والنسائيُّ أيضاً قال : أخبرنا يوسف ابن سعيد . وأحمد في « المسند » (١ / ٢٩٨) وأبـــو عوانة في « المستخرج » . كما في «إتحاف المهرة » (٧ / ٥٠ . ٥١) قال : حدثنا يوسف بن مسلم ، والمخرميُّ ، والصائغُ بمكَّة ، وعباس بن محمد الدُّوري

١٥٧١ . وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٠٦) قال :

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر أحمد بـــــن عبد الحميد الحارثيُّ ، ثنا أبو أسامة ، حدَّثني إدريس بن يزيد ، ثنا طلحة

ابنُ مُصرِّفٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزَّ وجلَّ ﴿ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ﴾ قال : كان المهاجرون حينَ قَدِموا المدينة ، تُورِّثُ الأنصار ، دونَ ذوي القربي - رحمِهِ - للإخوة التي آخي رسول الله ﷺ بينهم ، فلمَّا نزلت ﴿ ولكلٍّ جعلنا مواليَ مما تركَ الوالدان والأقربون ﴾ قال فَنَسَختَهَا ، ثمَّ قال : ﴿ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ﴾ من النصرِ والنصيحة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، قد أخرجه في « كتاب الكفالة » (٤ / ٤٧٢) ، وفي « كتاب التفسير » (٨ / ٢٤٧) قال : حدثنا الصلت بنُ محمدٍ ، ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد سواء وعنده : « من النصر ، والرفادة ، والنصيحة ، وقد ذهبَ الميراث ، ويوصي له . »

وأخرجه أيضاً في « كتاب الفرائض » (١٢ / ٢٩) قال : حدثني إسحاقُ بنُ إبراهيم قال : قلتُ : لأبي أسامة : حدَّثكم إدريس بن يزيد وساقه .

وأخرجه أبو داود (٢٩٢٢) قال : حدثنا هارون بن عبد الله . وابنُ جرير في « تفسيره » (٩٢٧٥) ، والإسماعيلي في « المستخرج » عن أبي كريب محمد بن العلاء .

وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٥٢٣٦) قال : حدثنا أبو سعيد الأشجُّ

قالوا : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد .

١٥٧٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٠٨) قال : أخبرني إسماعيل بن محمد الفقيه بالرَّيِّ ، ثنا محمد بن الفرج ، ثنا حجَّاجُ بنُ محمدٍ ، قال : قال ابنُ جريجٍ ، أخبرني يعلي بن مسلمٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما ﴿ **إن كان بكم أذي من مطرٍ أو كنتم مرضي** ﴾ [النساء / ١٠٢] قال : نزلت في عبد الرحمن ابن عوف ، كان جريحاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٢٦٤) قال : حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا حجَّاجٌ ، عن ابن جريجٍ ، قال : أخبرني يعلي ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ﴿ **إن كان بكم أذيً من مطرٍ أو كنتم مرضيَ** ﴾ قال عبد الرحمن بن عوفٍ ، وكان جريحاً .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٤١) قال : أخبرنا أحمد بنُ الخليل والعباس بن محمدٍ . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٠٣٧٩) قال : حدَّثنا عباس بن محمد . وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٥٩٠٣) قال :

حدَّثنا أحمد بن منصور الرمادي . والبيهقيُّ (٣ / ٢٥٥) من طريق محمد بن إسحاق الصغَّاني قالوا : ثنا حجاجُ بنُ محمدٍ بهذا الإسناد سواء .

١٥٧٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٠٦) قال : أخبرنا أبو زكريا : يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم ، أبنا أبو خالد الأحمر ، ثنا سعدُ بنُ طارقٍ ، أبو مالك الأشجعيُّ ، ثنا ربعيُّ بنُ حراشٍ ، عن حذيفة ، قال : « **أُتِيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاهُ الله مالاً ، فقال له : « ماذا عملت في الدنيا ؟ » قـــال : ﴿ ولا يكتمونَ الله حديثاً .﴾ قال : ما عملتُ من شيءٍ يارب ، إلاَّ أنَّك أتيتني مالاً ، فكنتُ أبايعُ الناسَ ، وكان من خُلُقي أن أُيسِّر علي الموسر ، وأُنظرَ المُعسِرَ . قال الله تعالي : « أنا أحقُّ بذلكَ منك ، تجاوزوا عن عبدي .** »

فقال عقبة بنُ عامر الجهنيُّ ، وأبو مسعود الأنصاريُّ : هكذا سمعنا من فيِّ رسول الله ﷺ

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يُخرّجاهُ . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المسـاقاة »

(١٥٦٢ / ٢٩) قال : حدَّثنا أبو سعيد الأشجُّ . حدَّثنا أبو خالد الأحمر عن سعدبن طارق ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قـــال :

« أُتيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاهُ الله مالاً . فقال له : ماذا عَمِلتَ في الدُّنيَا. قال : ﴿ولا يكتمون الله حديثاً﴾ قال : يا ربِّ ! آتيتني مالَكَ فكنتُ أُبايعُ النَّاسَ وكانَ من خُلُقي الجَوَازُ . فكنتُ أتَيَسَّرُ علي الموسِرِ وأُنظِرُ المُعسرَ . فقال الله : « أنا أحقُّ بذا منك . تجاوزوا عن عبدي . »

فقال عُقبةُ بن عامرٍ الجُهَنيُّ ، وأبو مسعودِ الأنصاريُّ : هكذا سَمِعناهُ من فيِّ رسول الله ﷺ .

وأخرجه البخاريُّ في البيوع (٤ / ٣٠٧) معلقاً

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج» (٥٢٤٣) من طريق محمـــد بن أبي بكر والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٤٩) قال : حدثنا إدريس بن جعفر العطار : قالا : ثنا يزيد بنُ هارون ، أنا أبو مالك الأشجعيُّ بهذا الإسناد وفي آخره : « فقال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ . »

● **قلتُ** : وهو الصحيحُ ، ولا مدخل لعقبة بن عامر في الحديث .

ونَقَلَ المزيُّ في «تحفة الأشراف » (٣ / ٢٦) عن خَلَف قال : قولُهُ : عقبة بن عامرٍ وهمٌ ، لا أعلمُ أحداً قاله غيرُهُ » قال المزيّ : « يعني الأشج » فَتَعَقَّبَهُ الحافظُ في « النكت الظراف » بقوله : « قد تابع الأشجَّ : إسحاقُ ابنُ راهويه ، فأخرجه في « مسنده » عن أبي خالد الأحمر ، وقال في روايته : فقال عقبةُ بنُ عامرٍ وأبو مسعودٍ ، بالواو العاطفة .

وهكذا أخرجه أبو نعيم في « مستخرجه علي مسلمٍ » من طريق إسحاق .

وقد قال الدارقطنيُّ في « العلل » (٦ / ١٨١) : إنَّ الوهم فيه من أبي خالد الأحمر ، فيمكن أن يستقيم كلامُهُ ـ يعني : خلَفاً ـ بأن يكون الضميرُ في قوله : لا أعلمُ أحداً قاله غيره ـ يعني : « أبا خالدٍ » لا « الأشجَّ » كما فسَّره المزيُّ . » انتهي .

ويؤيد ذلك أنَّ أصحاب ربعيٍّ بن حراشٍ رووا هذا الحديث عن أبي مسعودٍ وحده دون عقبة بن عامر رضي الله عنهما . فرواهُ عبدُ الملك ابن عميرٍ ، عن ربعي بن حراشٍ ، عن حذيفة مرفوعاً : « **إن رجلاً ماتَ فدَخَلَ الجنَّة ، فقيلَ له : ما كنتَ تعملُ ؟ ـ قال : فإمَّا ذَكَرَ وإمَّا ذُكِّرَ ـ فقال إني كنتُ أبايعُ الناسَ ، فكنتُ أُنظرُ المعسر ، وأتجوَّزُ في السكَّةِ ـ أو في النَّقد ـ فغُفِرَ له .** » قال أبو مسعودٍ : وأنا سمعتُهُ من رسول الله ﷺ .

أخرجه البخاريُّ في « البيوع » (٤ / ٣٠٧) معلَّقاً ووصله في « الإستقراض » (٥ / ٥٨) والبيهقيُّ (٥ / ٣٥٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٤١) عن مسلم بن إبراهيم . ومسلم في « المساقاه » (١٥٦٠ / ٢٨) واللفظُ له عن محمد بن جعفر . وابنُ ماجة (٢٤٢٠) عن أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو قالوا : ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

ولفظُ البخاريِّ مختصرٌ .

ورواه أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير بسياقٍ مُطوَّلٍ .

ورواهُ نُعيم بنُ أبي هندٍ ، عن ربعيٍّ بن حراشٍ ، قال : اجتمع حذيفةُ

وأبو مسعودٍ فقال حذيفةُ : « **رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ قال : ما عملتُ من الخير ، إلاَّ أني كنتُ رجلاً ذا مال ، فكنتُ أطالبُ به الناس ، فكنتُ أقبل الميسورَ ، وأتجاوزُ عن المعسور . فقال : « تجاوزوا عن عبدي .»**

قال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ

أخرجه مسلمٌ (١٥٦٠ / ٢٧) ، واللفظُ له من طريق المغيرة بن مقسمٍ .

وأحمد (٥ / ٤٠٧) ، والبزار (٢٨٥٠ ـ البحر) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٤٥) من طريق الأجلَح الكنَدي والبزَّار (٢٨٥٣) عن سلَمَة بن كهيل ثلاثتهم عن نعيم بن أبي هندٍ بهذا .

ورواه أيضاً منصور بن المعتمر ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة فذكره ، ولم يذكر قول أبي مسعودٍ البدريّ رضي الله عنه .

وأخرجه البخاريُّ في « البيوع » (٤ / ٣٠٧) ، ومسلم في « المساقاة » (١٥٦٠ / ٢٦) والدَّارميُّ (٢ / ١٦٥) والبيهقيُّ في « الكبري » (٥ / ٣٥٦) وفي « الأربعون الصغري » (١٢١) من طريق يحيي ابن محمد بن يحيي قالوا : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس .

وأخرجه أبو عوانة (٥٢٤٠) من طريق حسين بن عيَّاش ، ويحيي بن أبي بُكير ، وأبي شيخ الحراني عبد الله بن مروان قال أربعتهم : حدَّثنا زهيرٌ ، ثنا منصور بن المعتمر بهذا .

وتوبع زهير .

تابعه إسرائيل بن يونس ، فرواه عن منصور بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة (٥٢٤١) قال : حدَّثنا أبو عمرو بـــــن حازم ، وأبو أميَّة ، وعمَّارٌ . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٨ / ١٩٧) من طريق حميد بن زنجويه ، قال أربعتهم : ثنا عبيدُ الله بن موسي ، أبنا إسرائيل بن يونس .

وتابعه أحمد بن خالد الوهبيّ ، ثنا إسرائيل بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٦٤) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أحمد .

١٥٧٤ - وأخرج البزار (٢٣٥٥ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير . وابن جرير في « تفسيره » (٢٢ / ٥١) قال : حدثنا أحمد بن منصورٍ ، والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٨١) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، قالوا : ثنا أبو حذيفة موسي ابن مسعود ، قال ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ « **أنَّ نبيَّ الله سليمان كان إذا قام يصلي رأي شجرة نابتة بين يديه فيقول لها : ما اسمك ؟فتقول - كذا ، فيقول : لأي شيءٍ أنت ، فتقول لكذا ، فإن كانت لدواء كُتبت ، وإن كانت من غرسٍ غُرست ، فبينما هو ذات يومٍ يصلٍّ ، إذا شجرة ثابتة بين يديه ، فقال لها : مااسمك قالت الخروبة ، قال : لأي شيءٍ أنتِ ؟ قالت لخراب هذا البيت . قال**

سليمان اللهم عمِّ علي الجنِّ موتي ، حتي يعلمُ الإنس أنَّ الجنَّ لايعلمون الغيب ، فأخذَ عصاهُ فتوكأ عليها ، والجنُّ تعمل ، فأكلتها الأرضة في سنةٍ ، فسقط ﴿ فتبيَّنت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ .

وكان ابن عباسٍ يقرؤها كذلك ، وقال فشكرت الجن للأرضة فكانت تأتيها بالماء .

وعزاهُ في « الدرِّ المنثور » (٥ / ٤٣٢) لابن أبي حاتم ، وابن السُّني في « الطبِّ » ، وابنُ مردوية في « تفسيره »

قال ابن كثير في « تفسيره » (٦ / ٤٩٠) :

« وفي رفعه غرابةٌ ونكارةٌ ، والأقربُ أن يكون موقوفاً ، وعطـــــاء بن أبي مسلم الخُراساني له غراباتٌ ، وفي حديثه نكارة . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد رأيت أنَّ الذي في الإسناد هو عطاء بن السائب ، ولا وجود لعطاء ابن أبي مسلم الخُراساني في الإسناد .

والصوابُ في هذا الحديث الوقف كما قال ابن كثير رحمه الله .

فأخرجه البزار (٢٣٥٦) من طريق سفيان بن عيينة . والحاكمُ (٢ / ٤٢٣) من طريق جرير بن عبد الحميد كلاهما عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ .

وتوبعَ عطاء بن السائب . تابعه سلمَةَ بن كهيلٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ بهذا

أخرجه الحسين المروزيّ (١٠٧٢) قال : أخبرنا الأحوص بن جوَّابٍ الضبيٌّ ، قال : حدَّثنا عبدُ الجبَّار بن عباس الهمداني ، عن سَلَمَة بن كهيلٍ .

١٥٧٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣١٩ ـ ٣٢٠) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود الطيالسيٌّ ، ثنا شعبة ، عن سَلَمَة بن كهيلٍ ، قال : سمعتُ مسلم البطين ، يُحدِّثُ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانةٌ ، وعلي فرجها خرقة، وهي تقول :

اليوم يبدو بعضُهُ لا كلُّه

فما بدا منه فلا أُحِلُّهُ .

فنزلت هذه الآية ﴿ قل من حرَّمَ زينة الله ﴾ [الأعراف / ٣٢] .

وأخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (٨٣٧٥) قال حدَّثنا أحمد بن سنان الواسطيٌّ، ثنا أبو داود الطيالسيٌّ بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٣٠٢٨ / ٢٥) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، حدثنا محمد بن

جعفر (ح) . وحدَّثني أبو بكر بنُ نافعٍ ـ واللفظُ لهُ ـ حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن سَلَمَة بن كهيلٍ بهذا الإسناد بلفظ : « كانت المرأةُ تطوفُ بالبيت وهي عريانةٌ فتقول : من يعيرني تطوافاً [1] ؟ تجعلُهُ علي فرجها وتقول :

اليوم يبدو بعضُه أو كلُّه

فما بدا منه فلا أُحِلُّهُ .

فنزلت هذه الآية ﴿ خذوا زينتكم عندَ كلِّ مسجدٍ ﴾ .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٥ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤) ، وفي « التفسير » (٢٠٢) قال : أخبرنا محمد بن بشار . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤٥٠٤) قال : حدثنا عمرو بن عليّ . وأيضاً (١٤٥٠٦) قال : حدثنا ابنُ وكيعٍ قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن جعفر « غندر » ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جريرٍ (١٤٥٠٣ ، ١٤٥٠٦) من طريق خالد بن الحارث ، ووهب بن جريرٍ ـ فرَّقهما ـ قالا : ثنا شعبة بهذا .

١٥٧٦ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٤٩) قال :

---

(١) التطوافُ : ثوبٌ تلبسه المرأة تطوفُ به ، وكان أهلُ الجاهلية يطوفونَ عراةً ويرمونَ ثيابهم يزعمون أنهم لا يطوفون في ثياب عَصَوا الله فيها . فحرَّمَ الله هذا الـورَعَ البارد ، وأمـرَ بستر العورة .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن عليّ المعمري ، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قال : قلت لها قوله تعالي ﴿ **حتي إذا استيأسَ الرُسلُ وظَنَّوا أنَّهم قد كُذِّبوا** ﴾ قلت : لقد استيأسوا أنهم كُذِّبوا حقيقة ، قالت : معاذ الله أن تكون الرسل تظن ذلك بربها ، إنما هم أتباع الرسل لما استأخر عنهم النصر واشتدَّ عليهم البلاء ، ظنَّت الرسل أنَّ أتباعهم قد كذبوا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخـــاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٣٦٧) .

قال : حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدَّثنا إبراهيم بنُ سعد ، عن صالح، عن ابنِ شهاب ، قال : أخبرني عُروةُ بن الزبير ، عن عائشةَ رَضيَ الله عنها ، قالت له : وهو يسألها عن قول الله تعالي : ﴿ **حتي إذا استيأسَ الرُّسلُ** ﴾ ، قال : قلتُ : أكذبو أم كُذِّبوا ؟ قالت عائشةُ : كُذِّبوا . قلتُ فقد استيقنوا أنَّ قومهم كَذَّبوهم فما هو بالظنِّ . قالت : أجل لَعمري لقد استيقنوا بذلك . فقلتُ لها وظنُّوا أنهم قد كذبوا قالت

معاذ الله لم تكن الرسلُ تظنُّ ذلكَ بربها . قلتُ : فما هذه الآية ؟ قالت : هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدَّقوهم فطال عليهم البلاءُ واستأخر عنهم النصرُ حتي إِذا استيأس الرُّسلُ ممن كذَّبهم من قومهم وظنَّت الرُّسلُ أنَّ أتباعهم قد كذَّبوهم جاءهم نصرُ الله عندَ ذلكَ .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٠٠٣١) من طريق أبي داود الطيالسيّ ، قال : حدثنا إِبراهيم بن سعدٍ بهذا الإِسناد .

ثمَّ أخرجه البخاريّ (٨ / ٣٦٧) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيبٌ - هو ابنُ أبي حمزة - عن الزهريّ ، أخبرني عروةُ ، فقلتُ : لعلَّها ﴿ كُذِبوا ﴾ مخففة ؟

قالت معاذ الله وذكرَ نحوه .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٠٠٣٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلي ، قال : حدثنا محمد بن ثورٍ ، عن معمرٍ ، عن الزهريّ بهذا الإِسناد .

ورواه عقيل بن خالد بهذا الإِسناد سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (١٢٠٦٠) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي ، أنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني ابنُ لهيعة ، عن عقيل بن خالدٍ

١٥٧٧ - وأخرج الحاكمُ في « تفسيره » (٢ / ٣٥٢) قال : حدثنا أبو سعيد : أحمد بن يعقوب الثقفيُّ ، ثنا موسي بن هارون ، ثنا عقبة بن مكرم الضبيُّ ، ثنا محبوب بنُ الحسن ، ثنا داودُ بن أبي هند ، عن الشعبي، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قرأ رســول

الله ﷺ ﴿ **يومَ تُبدَّلُ الأرضُ غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار** ﴾ [إبراهيم / ٤٨] قلتُ : أينَ الناسُ يومئذٍ ؟ قال : « **علي الصراط** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب صفات المنافقين » (٢٨٩١ / ٢٩) قال حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدَّثنا عليُّ بن مسهرٍ ، عن داود ، بهذا الإسناد بلفظ : سألتُ رسول الله ﷺ عن قوله عزَّ وجلَّ ﴿ **يومَ تُبدَّلُ الأرضُ غير الأرض والسموات** ﴾ فأينَ يكونُ الناس يومئذٍ يا رسول الله ؟ ! فقال : « **علي الصراط** » .

وأخرجه البغويُّ في « تفسيره » (٤ / ٣٦٢) من طريق مسلمٍ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٤٢٧٨) ، وابنُ حبان (ج ٢ / رقم ٣٣١) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد زاد ابنُ حبان :

« قالت : قلتُ يا رسول الله ! ابنُ جدعان كان في الجاهلية يصلُ الرحم ، ويطعمُ المسكين ، فهل ذاك نافعُهُ ؟ ! قال : « **لا ينفعُهُ ، لم يقل يوماً : رب اغفر لي خطيئتي يومَ الدين** » .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٥) قال : حدَّثنا ابنُ عديّ ، والترمذيّ (٣١٢١) ، والحميدي (٢٧٤) عن سفيان بن عيينة ، والدارميُّ (٢

/ ٢٣٦) وابنُ جرير في « تفسيره » (١٣ / ١٦٦) من طريق خالد ابن عبد الله . وابنُ جرير أيضاً من طريق عبد الرحيم بن سليمان الرازي وإسماعيل بن زكريا . وابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧٣٨٠) من طريق عبيدة بن حميد جميعاً عن داود بن أبي هندٍ بهذا الإسناد .

ووقعَ اختلافٌ في إسناده . فرواه غيرُ واحدٍ عن داود بن أبي هندٍ ، عن الشعبيِّ ، عن عائشة .

وأخرجه أبو طاهر المخلِّص في « الفوائد » (ج ٣ / ق ١٤٥ / ٢) من طريق حكَّامٍ ، عن عنبسة ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ قال : حدثتني عائشة فذكرتُ مثله .

ورواهُ أحدُ الضعفاء ، فجعلَهُ من « مسند أبي هريرة . »

أخرجه العقيليُّ (٣ / ٣٤٧) وزيَّفَ هذه الرواية ثمَّ قال :

« هذا يُروي عن عائشة بأسانيد جيادٍ ، من غير هذا الوجه . »

١٥٧٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٦٢) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا قبيصة بنُ عقبة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي معمرٍ ، عن عبد الله رضيَ الله عنه ، قال : كان نفرٌ من الإنسِ يعبدونَ نفراً من الجنِّ ، فأسلَمَ النَّفَرُ من الجنِّ ، وتمسَّك الإنسيون بعبادتهم، فأنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿ **قل ادعوا الذينَ زعمتم من دونه ، فلا يملكونَ كشفَ الضُّرِّ عنكم ولا تحويلاً . أولئك الذين يدعونَ يبتغونَ إلي**

ربِّهم الوسيلة ﴾ كلاهما بالياء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاهُ جميعاً .

أمَّا البخاريّ :

فأخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٣٩٧) قال : حدثني عمرو بنُ عليّ ، حدثنا يحيي ، حدَّثنا سفيان ، حدَّثني سليمان ـ هو الأعمش ـ عن إبراهيم ، عن أبي معمرٍ ، عن عبد الله **﴿ إلي ربهم الوسيلة ﴾** قال : كان ناسٌ من الإنسِ يعبدونَ ناساً من الجنّ ، فأسلم َالجنُّ ، وتمسَّك هؤلاء بدينهم .

قال الأشجعيٌّ ، عن سفيان ، عن الأعمش **﴿ قل ادعوا الذينَ زعمتم ﴾**

وأخرجه النسائيٌّ في « التفسير » (٣٠٩) قال : أخبرنا عمرو بن عليٌّ ، ثنا يحيي القطان بهذا الإسناد سواء .

أمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب التفسير » (٣٠٣٠ / ٢٩) قال : حدثني أبو بكر ابن نافع ، حدَّثنا عبد الرحمن ـ هو ابن مهدي ـ حدثنا سفيانُ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي معمرٍ ، عن عبد الله **﴿ أولئك الذينَ يدعونَ يبتغونَ إلي ربِّهم الوسيلة ﴾** قال : كان نفرٌ من الإنسِ يعبدونَ نفراً من الجنّ ، فأسلم النفرُ من الجنّ ، واستمسك الإنس بعبادتهم .

فنزلت ﴿ أولئك الذين يدعونَ يبتغونَ إلي ربهم الوسيلة ﴾ .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٥ / ٧٢) قال حدثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن قال : ثنا سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣٠٧) قال : أخبرنا محمد بن منصورٍ . وعبد الرزاق في « تفسيره » (٢ / ٣٧٩ - ٣٨٠) ومن طريقه ابنُ جرير (١٥ / ٧٢) قالا : ثنا سفيان ابنُ عيينة ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٣٠٣٠ / ٢٨) قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة . والنسائيُّ في « تفسيره » (٣٠٨) قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، قالا : ثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٣٩٨) و مسلمٌ أيضاً من طريق محمد بن جعفرٍ . وابنُ جرير (١٥ / ٧٢) من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله العجليّ قالا : ثنا شعبة ، عن الأعمش بهذا .

● **قلتُ** : فقد رواه سفيان الثوري ، وابنُ عيينة ، وشعبة ، وعبد الله ابن إدريس كلُّهم عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ، عن ابن مسعودٍ وخالفهم أبو معاوية . فرواهُ عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعودٍ فصار الإسناد منقطعاً .

أخرجه ابن جرير (١٥ / ٧٢) قال : حدثني أبو السائب ، قال : ثنا أبو معاوية .

وروايةُ الجماعة أصحُّ ، وأصحابُ الأعمش : سفيان ، وشعبة ثـــمَّ أبو معاوية كما قال يحيي بن معين . وربما كان هذا من سلم بن جنادة شيخ ابن جرير ، فقد قال أبو أحمد الحاكمُ : « يخالف في بعض حديثه » .

نعم ! رواهُ مغيرة بن مقسم ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعودٍ فذكره .
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٩٠٧٧) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا سعيد بن منصورٍ ، ثنا هشيمٌ ، أنا مغيرةٌ .

١٥٧٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « تفسيره » (٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٣) قال : أخبرنا محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبادٍ ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا ابنُ عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ رضي الله عهما في قوله تعالي ﴿ **وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاَّ فتنةً للناس** ﴾ قال : هي رؤيا عينٍ ، رأي ليلة أُسريَ به .

ثمَّ أخرجه عقبه بهذا الإسناد ﴿ **والشجرة الملعونة في القرآن** ﴾ قال : هي الزَّقومُ .

وأخرجه ابنُ خزيمة في « التوحيد » (١٩ / ٢٨٧) قال : حدَّثنا محمد ابن يحيي . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٥ / ٧٦) قال حدثنا الحسنُ ابن يحيي قالا : ثنا عبدُ الرزاق ، وهو في « تفسيره » (٢ / ٣٨٠)

قال : أبنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٣٩٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ، حدَّثنا سفيان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٣٦٥) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا سفيان بهذا بشطريه .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب مناقب الأنصار » (٧ / ٢٠٢ - ٢٠٣) ، وفي « كتاب القدر » (١١ / ٥٠٤) قال : حدثنا الحميديُّ، ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣١٢) قال : أخبرنا محمد بن منصور . والترمذيُّ (٣١٣٤) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر . وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٢٨٧ / ١٧ ، ١٨) قال : حدَّثنا عبدُ الجبَّار بن العلاء وسعيد بنُ عبد الرحمن المخزومي وعمر بن حفص الشيباني خمستهم قالوا: ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢١) ، وابنُ جرير (١٥ / ٧٦) عن مالك بن إسماعيل وسفيان بن وكيع - فرَّقهما - وابنُ أبي عاصم في « السنَّة »

(٤٦٢) قال : حدثنا الشافعيُّ - هو إبراهيم بن محمد بن العباس ابن عم الشافعيّ الإمام - وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٢٨٧ / ١٦) قال : حدَّثنا عبدُ الجبار بنُ العلاء ، وابنُ حبان (٥٦) من طريق علي بن حرب الطائيّ ، والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٤١) من طريق سعيد بن منصور ، سبعتهم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد بأوَّله ، دونَ ذكر « شجرة الزَّقوم . »

وتوبعَ سفيان .

تابعه زكريا بن إسحاق ، قال : ثنا عمرو بن دينارٍ بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) قال حدثنا روحٌ - هو ابنُ عبادة - ثنا زكريا ابن إسحاق .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

١٥٨٠ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٦٨) قال: أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، ثنا الحسنُ بنُ مكرم ، ثنا يزيدُ ابنُ هارون ، أبنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **من حفظ عشر آيات من أوَّلِ سورة الكهف عُصمَ من الدَّجَّال** ».

وأخرجه أحمد (٥ / ١٩٦) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (ص

٢٤٥) ، وأبو عوانة (٣٧٨٣) والبيهقيُّ في « الشعب (٢ / ٤٧٤ / ٢٤٤٣) ، وفي « المعرفة » (٤ / ٤٢١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ، قال ثلاثتهم : ثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراكِ هذا على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صلاة المسافرين » (٨٠٩ / ٢٥٧) قال حدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا همام ، عن قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٣) وابنُ الضريس في « فضائل القرآن » (٢١٠) قالا : ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضي ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٩٥١) وأحمد (٦ / ٤٤٩) عن عفان بن مسلم وأحمد أيضاً (٦ / ٤٤٩ - ٤٥٠) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قالوا : ثنا همام بن يحيى بهذا الإسناد .

● **قلتُ** : وكذلك رواه هشام الدستوائيّ ، وسعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن عن قتادة مثل رواية همام .

وخالفهم شعبة فرواه عن قتادة بلفظ : « **من قرأ العشر الآواخر من سورة الكهف** » .

وفي لفظ عند الترمذيّ : « **من قرأ ثلاث آيات ...** »

وقد حقَّقتُ هذا الموضع في « نوح الهديل بشرح ما في سنن أبي داود من التذييل » والحمدُ لله .

١٥٨١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٧٣٠) قال : حدَّثنا مُطَّلبُ بنُ شعيبٍ ، نا عبدُ الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليثُ ، حدَّثني عبيد الله بنُ أبي جعفرٍ ، عن بكير بن عبد الله الأشجِّ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **من أعتقَ عبداً ، فمالُهُ لهُ ، إلاَّ أن يشترط السيدُ ماله ، فيكون له .** »

أخرجه ابنُ المنذر في « الإقناع » (١ / ٥٩٤ - ٥٩٥ / ٢٠١) قال : حدثنا أبو حاتم ، محمد بن إدريس الرازي ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٥) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، قالا : ثنا عبد الله بنُ صالح بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٢٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي . والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٥) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، وأحمد بن مهديّ قالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبي جعفر ، إلاَّ الليث . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به الليث بن سعدٍ ، فتابعه ابنُ لهيعة ، فرواه عن عبيد الله بن

أبي جعفرٍ بهذا الإسناد مثل رواية الليث .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٥٢٩) قال : حدثنا حرملة بن يحيي ، ثنا عبد الله ابن وهبٍ ، أخبرني ابنُ لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفرٍ بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٢) قال : حدثنا أحمدُ بن صالحٍ ، والنسائيُّ في « العتق » (٣ / ١٨٨ ـ الكبري) قال : أخبرنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب ، والدارقطنيُّ (٤ / ١٣٣ - ١٣٤) من طريق محمد بن يعقوب الزبيري قالوا : ثنا ابن وهبٍ ، قال : أخبرني الليثُ بـــن سعدٍ وعبدُ الله بن لهيعة ، عن عبيد الله بن جعفرٍ بهذا .

ولم يُسمِّ النسائيُّ ابن لهيعة كعادته، بل قال : « وآخر »

وقال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١١٨٣) :

« سألت أبي عن حديثٍ رواه ابن لهيعة [١] ، عن بكير بن عبد الله بن الأشجِّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمر ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **من أعتَق عبداً له ، وله مالٌ ، فمالُهُ له ، إلاَّ أن يشترط المعتِقُ .** » .

قال أبي : هذا خطأٌ ، إنما هو : « **من باع عبداً ، فمالُهُ للبائع** » ، وإنما رواه عبيدُ الله بن أبي جعفرٍ ، عن بُكيرٍ ، ولا أعلمُ ابنَ لهيعة سمعَ من بكيرٍ ، وليسَ هذا الحديث عندَ ليث أيضاً ، إنما رواه عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بكيرٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن النبيِّ ﷺ : « **من باعَ عبداً .** » انتهي

---

(١) وهذه الرواية أخرجها الدَّارقطنيُّ (٤ / ١٣٤) من طريق محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، نا ابنُ لهيعة ، عن بكيرٍ بهذا الإسناد .

● **قلتُ** : وقولُ أبي حاتم « وليسَ هذا الحديث عندَ ليثٍ . » يقصد : ليس عندَ ليثٍ ، عن بكير بن عبد الله الأشجِّ ، فقد يسبق إلي الذهنِ أنَّهُ يعني أنَّ الحديث لم يروه ليثٌ ، عن عبيد الله بن أبي جعفر . وقد رأيت أنَّه عنده . والله أعلمُ .

﴿ **تنبيه** ﴾ خرَّج شيخنا الألباني - قدَّس الله روحه ، ونوَّر ضريحه - هذا الحديث في « الإرواء » (٦ / ١٧٢) من رواية ابن وهبٍ ، عن الليث وابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر بالإسناد المتقدِّم ، ثمَّ قال : « وهذا إسنادٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين من طريق الليث ... وأمَّا تضعيفُ أحمد لعبيد الله بن أبي جعفر ، فهو روايةٌ عنه ، وقد ذكر الذهبيُّ في « الميزان » نحوها ، وقال : « وروي عبد الله عن أبيه : ليس به بأسٌ » وهذا هو الأرجح الموافق لكلام الأئمة الآخرين ... » انتهي .

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فليسَ الإسناد علي شرط الشيخين ، إنما رجالُهُ رجالُ الشيخين ، أمَّا علي شرطهما ، ففيه نظرٌ ، فلم يرو الشيخان شيئاً لليث بن سعد عن عبيد الله ابن أبي جعفر.

ولم يرو البخاريّ شيئاً لعبيد الله عن بكير بن عبد الله ، بل مسلمٌ وحده . وأمَّا عبيد الله فقد وثَّقَهُ أكثرُ النقاد ، أمَّا هذا الحديث بخصوصه ، فقد حكمَ العلماءُ بخطئه فيه . وإنما ضعَّفَه أحمد في معرض توهيمه في هذا

الحديث .

فقد سُئِلَ الإمام أحمد عن هذا الحديث ـ كما في « تهذيب سنن أبي داود » (٥ / ٤٢٠) لابن القيم ـ فقال الإمامُ : « يرويه عبيد الله بن أبي جعفر ، من أهل مصر ،

وهو ضعيفٌ في الحديث ، كان صاحبَ فقهٍ ، وأمَّا في الحديث فليسَ هو فيه بالقويِّ . »

وقال أبو الوليد : هذا الحديث خطأ . وقد سبَقَ أنَّ أبا حاتم الرازيَّ حكمَ بخطئه أيضاً . واللهُ أعلمُ .

وقد صرَّحَ البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٥ / ٣٢٥) ، وفي « السنن الصغري » (٢ / ٢٦٣) ، وفي « المعرفة » (٨ / ١٢٧) أنَّ هذه الرواية علي خلاف رواية الجماعة ، وهذا يعني أنها شاذَّةٌ . والله أعلمُ .

١٥٨٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٧٠) قال :

أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا خلَّاد الصفَّار ، ثنا عمرو بن قيس الملائيّ ، ثنا عمرو بن مرَّة ، عن مصعب بن سعد قال : كنت أقرأ علي أبي حتي إذا بلغت هذه الآية : ﴿ **قل هل نُنبئكم بالأخسرين أعمالاً** ﴾ ، الآية قلت: ياأبتاه أهم الخوارج ؟ قال : لا يا بني اقرأ الآية التي بعدها : ﴿ **أولئك الذينَ حبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً** ﴾ قال : هم المجتهدون من النصاري كان

كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه . وقالواليسَ في الجنَّة طعام ولا شراب .
ولكن الخوارج هم الفاسقون ﴿ **الذين ينقضون عهدَ الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمرَ الله به أن يوصل ويفسدونَ في الأرض أولئك هم الخاسرون** ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٢٥) قال : حدَّثني محمد بنُ بشار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن عمرو ، عن مصعب ، قال : سألت أبي ﴿ **قل هل نبئكم بالأخسرينَ أعمالاً** ﴾ هم الحرورية ؟ قال : لا هم اليهودُ والنصاري : أمَّا اليهود فكذَّبوا محمداً ﷺ ، وأما النصاري كفروا بالجنَّة وقالوا : لا طعامٌ فيها ولا شراب . والحرورية الذين ينقضونَ عهدَ الله من بعدَ ميثاقه ، وكان سعد يسميهم الفاسقين .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٦ / ٢٧) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣٣٣) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، نا يزيد ، نا شعبة بهذا .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٦ / ٢٣٧) من طريق عبد الرزاق . وهذا في

« تفسيره » (٢ / ٤١٣) ، وأخرجه ابنُ جرير (١٦ / ٢٦ - ٢٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي . والحاكمُ في « المستــدرك » (٢ / ٣٧٠) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا : ثنا سفيان الثوريُّ عن منصور ، عن هلال بن يسافٍ ، عن مصعب بن سعدٍ ، قال : قلتُ لأبي : ﴿ **هل نبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً** ﴾[الكهف / ١٠٣ - ١٠٤] أهمُ الحرورية ؟ قال : لا ولكنهم أصحابُ الصوامْع .

وتابعه جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ أيضاً قال : أخبرنا زكريا العنبريُّ - ولفظُ الحديث له - ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق ، ثنا جريرٌ بهذا الإسناد وزاد :

« والحروريةُ : قومٌ زاغوا ، فأزاغ الله قلوبهم »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ . »

*

١٥٨٣ - وأخرج ابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤٠٧٥) قال : أخبرنا عُمَرُ ابنُ محمد الهمداني من أصل كتابه ، حدثنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأموي ، حدثنا حفصُ بنُ غياث ، عن ابن جريجٍ ، عن سليمان بن موسي، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قـــال : **« لا نكاح إلاّ بولى، وشاهدي عدلٍ ، وما كان من نكاح علي غير ذلك فهو باطل، فإن تشاجروا ، فالسلطان وليُّ من لا وليَّ له . »**

قال ابن حبان :

« لم يقل أحدٌ في خبر ابنِ جريج عن سليمانَ بن موسى ، عن الزهريِّ هذا « **وشاهدي عدل** » إلاَّ ثلاثةُ أنفس : سعيد بن يحيى الأموي ، عن حفص بن غياث ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبيِ ، عن خالد بن الحارث ، وعبد الرحمن بن يونس الرقي ، عن عيسى بن يونس ولا يصحُّ في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به هؤلاء الثلاثة - حفصُ بنُ غياثٍ ، وخالد بن الحارث ، وعيسى بن يونس - جميعاً عن ابن جريجٍ بهذه اللفظة . فتابعهم يحيى بن سعيد الأموي ، فرواه عن ابن جريجٍ عن سليمان بن موسى عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : « **لا نكاح إلاَّ بوليٍ وشاهدي عدلٍ .** »

أخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٧ / ١٢٥) من طريق سليمان بن عمر الرَّقي ، وفي « السنن الصغير » (٢٣٨٢) من طريق سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموي ، عن ابن جريج بهذا .

ولم يتفرَّد عبد الرحمن بن يونس ، عن عيسى بن يونس ، عن ابن جريجٍ بهذا الحرف .

فتابعه سليمان بن عمر بن خالد الرقيُّ ، فرواه عن عيسى بن يونس بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٢٢٤ - ٢٢٥) ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ١٢٥) قال : أخبرنا أبو حامد : محمد بن هارون الحضرميُّ ، نا سليمان

ابن عمر بهذا .

وتابعه أيضاً أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجَّاج الرَّقي ، ثنا عيسي بن يونس بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ (٧ / ١٢٤ - ١٢٥) ، وابنُ حزمٍ في « المحلَّي » (٩ / ٤٦٥) من طريق محمد بن علي الرازي ، قالا : ثنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، حدَّثني أبو علي الحافظ ، ثنا إسحاق ، ثنا بن أحمد بن إسحاق الرقيّ، ثنا أبو يوسف ، محمد بن أحمد بهذا .

ونَقلَ البيهقيُّ عن أبي علي الحافظ قال : « أبو يوسف الرقي هذا ، من حفاظ أهل الجزيرة ومتقنيهم . »

١٥٨٤ - وأخرج الترمذيُّ في « سننه » (٣٣٨٤) قال حدثنا أبو كريبٍ ، ومحمد بن عبيد المحاربيُّ ، قالا : حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلَمَة ، عن البهيٍّ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يذكر الله علي كلِّ أحيانه .

وأخرجه مسلمٌ في « الحيض » (٣٧٣ / ١١٧) ، وأبو داود (١٨) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٢ / ٤٤) ، وابن خزيمة

(٢٠٧) ، وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٦٩٩) وابنُ عديّ في «الكامل» (٣ / ٨٩٣) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٩٠) قال : حدثنا أبوعروبة ، قال خمستهم : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ قال : حدثنا إبراهيم بن موسي . وابن ماجة (٣٠٢) قال: حدثنا سويد بن سعيد . وأبو عوانة (١ / ٢١٧)من طريق يحيي ابن معين ، ومعلي بن منصور ، وأحمد في «المسند» (٦ / ٧٠ ، ١٥٣) قال : حدثنا خلفٌ بنُ الوليد . وابنُ حبان (٨٠٢) من طريق زكريا بن يحيي الواسطيّ قالوا : ثنا يحيي بن زكريا بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من حديث يحيي بن زكريا بن أبي زائدة . والبهيُّ ، إسمُهُ : عبدُ الله . »

• قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، فتابعه الوليد بن القاسم بن الوليد ، قال : ثنا زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٧٨) قال : حدثنا الوليد .

وتابعه أيضاً : إسحاقُ بن يوسف الأزرق ، ثنا زكريا بن أبي زائدة بهذا .

أخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٩٣٧) قال : حدثنا هارون بن معروف، ثنا إسحاق الأزرق .

وقد تكلَّم أبو زرعة في صحَّة هذا الحديث ، بينما ذهبَ أبو حاتم إلي

صحته . وانظر « العلل » (١٢٤)

١٥٨٥ ـ وأخرج ابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٦٦٨) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد قال : حدثني زيد بنُ أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابنِ عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إذا صلى أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلَّي أم أَربعاً، فليصلِّ ركعة ، وليسجد سجدتين قبل السلام ، فإن كانت رابعة ، فالسجدتان ترغيماً للشيطان ، وإن كانت خامسةً شَفَعَتَها السجدتان** »

قال ابن حبان :

« وهم في هذا الإسناد الدَّراوردي حيث قال: عن ابن عباس ، وإنما هو عن أبي سعيد الخدري وكان إسحاق يُحدِّث من حفظه كثيراً ، فلعله من وهمه أيضاً . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يغلط فيه إسحاق بن راهويه ـ الجبلُ الأشمُّ ـ فتابعه عمران بن يزيد ، قال : حدثنا عبدُ العزيز بن محمد بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (ج ١ / رقم ٥٨٣) .

وأمَّا عبد العزيز الدراورديُّ ، فقد تابعه عبد الله بن جعفر وابنُ أبي ميسرة كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباسٍ ذكره

الدارقطنيُّ في « العلل » (١١ / ٢٦٣)

والصوابُ في هذا أنَّه من حديث أبي سعيد الخدري كما قال ابنُ حبان وغيرُهُ من الحفاظ . والله أعلم .

وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٢٤) :

« وقد أخطأ فيه الدراورديُّ : عبدُ العزيز بن محمد ، وعبد الله بنُ جعفر ابن نجيح ، فروياه عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عباس .

والدراوردي صدوقٌ ، لكن حفظُهُ ليس بالجيد عنـــدهم . وعبد الله بن جعفر هذا ، هو والد علي بن المديني ، وقد اجتمع علي ضعفه ، وليس روايةُ هذين مما يعارض رواية من ذكرنا » انتهي .

١٥٨٦ - وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٤٣) قال :

« سُئِلَ أبو زرعة ، عن حديثٍ رواه الفريابي ، عن سفيان عن ســالم أبي النَّضر عن بُسرِ بن سعيدٍ أنَّ عثمان توضأ ثلثاً ، ثلثاً ، ثمَّ قال لأصحاب رسول الله ﷺ : هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ، قالوا نعم . ورواه وكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن أبي النضر ، عن أبي أنس أنَّ عثمانَ توضأ بالمقاعد فقال : ألا أُريكم وضوءَ رسولِ الله ﷺ قال : ثمَّ توضأ ثلثاً ثلثاً .

قال أبو زرعة :

وَهِمَ فيه الفريابي ، الصوَّاب ما قال وكيع . سألتُ أبي عن هذا الحديث

فقال : حديثٌ وكيعٍ أصحُّ وأبو أنسٍ جدُّ مالك بن أنسٍ . وأبو أنسٍ عن عثمان متَّصلٌ . وبُسرُ بن سعيدٍ عن عثمان مرسلٌ .»

وأخرجه البيهقي (١ / ٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم ، نا الفريابي بهذا الإسناد .

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلم يتفرَّد به الفريابي حتي نعصِّب جناية الوهم به ، فقد تابعه عبيد الله الأشجعيُّ ، فرواه عن سفيان الثوريّ ، عن سالم أبي النَّضر ، عن بُسر بن سعيد ، عن عثمان أنّه دعا بوضوءٍ ، فمضمض ، واستنشق ، ثمَّ غسل وجهه ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ثلاثاً ، ورجليه ثلاثاً ثلاثاً ، ثمَّ مسَحَ برأسه ، ثمَّ قال : رأيتُ رسول الله ﷺ هكذا توضأ . يا هؤلاء أكذلك ؟ قالوا : نعم . لنَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ .

أخرجه أحمد (١ / ٦٧) ، ومن طريقه الدَّارقطني (١ / ٨٥) قال : حدثـنا ابنُ الأشجعيٌّ ، حدَّثنا أبي بهذا الإسناد .

وهذا لفظ الدَّارقطنيّ ، وقال : « صحيحٌ ، إلاَّ التأخير في مسح الرأس ، فإنه غير محفوظٍ . تفرَّد : به : ابنُ الأشجعي، عن أبيه ، عن سفيان بهذا الإسناد وهذا اللفظ . » أهـ

● **قلتُ** : أمَّا اللفظُ الذي وقعَ في « المسند » : ثمَّ مسحَ برأسه ورجليه ثلاثاً ثلاثاً . »

وهذا مستقيمٌ . فلا أدري كيفَ وقعَ هذا عند الدَّارقطني . وقد روي الدارقطني هذا الحديث عن شيخه أحمد بن محمد بن زياد - وهو ابنُ

الأعرابيّ ، عن عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ .

وتابع الفريابي أيضاً : الحسين بن حفص ، وأبو حذيفة ، موسي بن مسعود النهدي فروياه عن الثوري بسنده سواء

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٧٩) .

ونصَّ الدارقطنيُّ في « العلل » (٣ / ١٧) علي أنَّ أبا نعيمٍ رواه كذلك عن الثوريّ .

وذكر في « العلل » و« السنن » (١ / ٨٥) علي أنَّ العدنيان : عبد الله بن الوليد (١) ويزيد بن حكيم روياه أيضاً عن الثوري بهذا الإسناد .

فهؤلاء ستَّة تابعوا الفريابي علي جعل الحديث عن « بسرٍ ، عن عثمان »

وقد رجَّح أبو زرعة ، وأبو حاتم رواية وكيع ، عن الثوري ، عن أبي النَّضر ، عن أبي أنسٍ ، عن عثمان . ووصفا رواية بُسر بن سعيد ، عن عثمان بالإنقطاع . بينما عكس الدَّارقطنيُّ ذلك فقال في « العلل » : « الصحيحُ قول من قال : بسر بن سعيد . واللهُ أعلمُ . »

وقال في « السنن » بعد ذكر رواية وكيعٍ :

كذا قال وكيعٌ وأبو أحمد ... والمشهور عن الثوري ، عن أبي النَّضر ، عن بُسر بن سعيد ، عن عثمان . »

١٥٨٧ - وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (ج ٨ / رقم ٣٤٦٩)

---

(١) ورواية عبد الله بن الوليد أخرجها أحمد في « المسند » (١ / ٦٧ - ٦٨)

قال :

أخبرنا الفضلُ بن الحباب الجُمحيُّ ، حدثنا القعنبيُّ ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ قـــال :

« إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ ، فكلوا واشربوا حتي ينادِي ابن أمّ مكتوم » .

قال ابنُ شهاب : وكان ابنُ أُمِ مكتوم رجلاً أعمي لا ينادي حتي يُقال له : قد أصبحتَ ، قد أصبحتَ .

قال ابنُ حبان :

« لم يرو هذا الحديث مسنداً عن مالكٍ إلاَّ القعنبيُّ ، وجويريةُ بن أسماء ، وقال أصحابُ مالك كلُّهم : عن الزهريّ ، عن سالمٍ : أنَّ النبيَّ ﷺ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عن مالكٍ القعنبيُّ وجويرية بن أسماء ، بل تابعهما جمعٌ من أصحاب مالكٍ .

فقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٥٥ ـ ٥٦) بعد أن ذكرَ رواية يحيي بن يحيي راوي « الموطأ » :

«هكذا رواه يحيي مرسلاً ، وتابعه علي ذلك أكثر الرواه ، عن مالك ، ووصلهُ القعنبيُّ ، وابنُ مهديٍّ ، وعبد الرزاق ، وأبو قرَّة موسي بنُ طارقٍ ، وعبد الله بنُ نافعٍ ، ومُطرِّفُ بنُ عبد الله الأصمُّ ، وابنُ أبي أويسٍ والحنينيُّ، ومحمد بنُ عمر الواقديُّ ، وأبو قتادة الحرَّانيُّ ومحمد بن حربٍ الأحرشُ ، وزهيرُ بنُ عبَّادٍ الرواسيُّ وكامل بن طلحة ، كلُّ هؤلاء وصلوه فقالوا فيه : عن سالمٍ عن أبيه ، وسائر رواة « الموطأ » أرسلوه ، وممن

أرسله : ابنُ قاسمٍ ، والشافعيُّ ، وابنُ بكيرٍ . وأبو المصعب الزهــريُّ ، وعبدُ الله بنُ يوسفَ التِّنِّيسيُّ ، وابنُ وهبٍ في « الموطأ » ، ومصعبُ الزبيريُّ ومحمدُ بنُ الحسن ، ومحمد بنُ المبارك الصوري ، وسعيد بن عُفيرٍ ، معنُ ابنُ عيسي ، وجماعةٌ يطولُ ذكرُهُم ، وقد رُويَ عن ابنِ بُكير متصلاً ، ولا يصحُّ عنه إلاَّ مرسلاً كما في « الموطأ له » انتهي .

١٥٨٨ ـ وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (ج ١٢ / رقم ٥٤٧٥)

قال :

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكرٍ عن مالكٍ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ أمَرَ بإحفاءِ الشوارب ، وإعفاء اللحي .

وأخرجه مسلمٌ (٢٥٩ / ٥٣) ، وأبو عــــوانة (١ / ١٨٩) ، وأبو داود (٤١٩٩) ، والترمذيُّ (٢٧٦٤) ، وابنُ المنذر فــــي « الأوسط » (١ / ٢٣٩) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٣٠) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١ / ١٥١) ، وفــي « الآداب » (٨٣٠) وفي « السنن الصغير » (٨٩) ، وفي « شعب الإيمان » (ج ٦ / رقم ٢٥٠٧ و ج ١١ / رقم ٦٠١٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٦) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٦ / ٢٤٧) وفي « الجامع » (٨٦٣) كلُّهم من طريق مالكٍ ، وهذا فــي « موطئه » (٢ / ٩٤٧ / ١) عن أبي بكر بن نافعٍ بهذا .

قال ابنُ حبان :

« ماروي مالكٌ عن أبي بكر بن نافعٍ ، غير هذا الحديث . وإسمُ أبي بكرٍ : عمر . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد روي مالكٌ عن أبي بكرٍبن نافعٍ غير ما حديثٍ .

من ذلكَ ما :

أخرجته أنتَ في « صحيحك » (ج ١٢ / رقم ٥٤٥١) قلتَ : أخبرنا عمرُ بن سعيد بن سنان ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالكٍ ، عن أبي بكر بن أبي نافعٍ ، عن صفيَّة بنت أبي عبيد ، أنها أخبرته ، أنَّ أمَّ سَلَمَة زوج النبيِّ ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حينَ ذكر الإزار ، فالمرأةُ يا رسول الله ؟ ! قال : « **ترخي شبراً** » قالت أمُّ سَلَمَة : إذاً تنكشف عنها. قال : « **فذراعاً ، لا تزيدُ علي ذلك** » .

وأخرجه أبو داود (٤١١٧) قال : حدثنا عبدُ الله بن مسلمة - هو القعنبيُّ - قال : ثنا مالكٌ ، وهو في «الموطأ » (٢ / ٩١٥ / ١٣) عن أبي بكر بن نافعٍ بهذا .

ومن ذلكَ ما :

أخرجه مالكٌ في «كتاب الحَج» (١ / ٤٠٩ / ٢٢٠) « الموطأ » عن أبي بكر بن نافعٍ ، عن أبيه ، أن ابنة أخٍ لصفيِّة بنت أبي عبيد ، نُفست بالمزدلفة ، فَتَخلفت هي وصفيَّةُ حتي أتتا مني ، بعدَ أن غَربت الشمس من يوم النَّحر ، فأمَرَهما عبدُ الله بنُ عمر أن ترميا الجمرة ، حين أتتا ، ولم ير

عليهما شيئاً .

١٥٨٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨٧٧) قال حدثنا عليُّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا إبراهيمُ بنُ عتيقٍ الدمشقيُّ ، قال : نا مروان بن محمد الطاطريُّ ، قال : نا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، قال : حدثني يحيي بن عبد الله بن سالمٍ ، عن أبي بكرٍ بن نافعٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر، قال : تراءَي الناسُ الهلال ، فأخبرتُ رسول الله ﷺ أنّي رأيتُهُ ، فصامَ رسول الله ﷺ ، وأمرَ الناس بصيامه .

قال الطبرانيّ

« لم يرو هذا الحديث عن أبي بكرٍ بن نافعٍ إلاَّ يحيي بن عبد الله بن سالمٍ، ولا عن يحيي ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، تفرَّد به مروان الطاطريُّ ، ولا يروي عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به مروان بن محمد فتابعه هارون بن سعيد الأيلي ، فرواه عن ابن وهبٍ بهذا الإسناد .

وتقدَّمَ شرح ذلك في (١١٧٠) والحمدُ لله .

١٥٩٠ ـ وأخرج ابنُ حبان في صحيحه (ج ١١ / رقم ٥١٨٥) قال أخبرنا الحُر بن سليمان بأطرابلس ، قال: حدثنا سعد بن عبدُ الله بن

عبد الحكم ، قال : حدثنا الماجشون ، عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : « **الشفعةُ فيما لم يقسمْ ، فإذا وقعت الحدود ، وصُرفت الطرقُ ، فلا شفاعة .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢١) ، والدارقطنيُّ - كما في « التمهيد » (٧ / ٣٨) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، قالا : ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن ماجة (٢٤٩٧) و والطحاويُّ ، والبيهقيُّ (٦ / ١٠٣ ، ١٠٤) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٧ / ٣٧ - ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) من طرقٍ عن مالكٍ بهذا الإسناد .

قال ابنُ حبان :

« رفع هذا الخبر عن مالكٍ أربعة أنفسٍ : الماجشون ، وأبو عاصم ، ويحيي ابن أبي قتيلة ، وأشهب بن عبد العزيز . وأرسله عن مالكٍ سائر أصحابه ، وهذه كانت عادةً لمالك ، يرفع في الأحايين الأخبار ، ويوقفها مراراً ، ويرسلها مرَّة ، ويُسندها أخري علي حسب نشاطه ، فالحكمُ أبداً لمن رفع عنه ، وأسند ، بعد أن يكون ثقةً ، حافظاً ، متقناً ، علي السبيل الذي وصفناه في أول الكتاب . » انتهي .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد أسنده عن مالكٍ غيرُ هؤلاء الأربعة .

فمن هؤلاء :

أبو يوسف القاضي ، وسعيد الزبيري ، وابنُ وهبٍ ، ومطرِّف بن عبد الله

وقد اختُلف علي ابن وهبٍ ، ومطرف في وصله وإرساله .

وانظر « التمهيد » (٧ / ٣٦) لابن عبد البر .

١٥٩١ ـ وذكر ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥) بإسناده عن شعبة ، ويحيى القطان ، وابنُ معينٍ ، وأبي حاتم الرازي أنهم قالوا : لم يسمع مجاهد بن جبرٍ من عائشة رضي الله عنها .

● **قلتُ : رضيَ الله عنكم !**

فقد ثبتَ أنَّه سمعَ منها .

فأخرج البخاريُّ في « كتاب الحج » (٣ / ٥٩٩) قال : حدثنا قتيبةُ . وأيضاً في « كتاب المغازي » (٧ / ٥٠٨) قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا جريرعن منصورٍ عن مجاهد قال : دخلتُ أنا وعروةُ ابنُ الزبيرِ المسجدَ ، فإذا عبدُ الله بنُ عمرَ رضي الله عنهما جالسٌ إلي حجرة عائشةَ ، وإذا أُناسٌ يُصلُّونَ في المسجد صلاة الضحي قال : فسألناهُ عن صلاتهم فقال : بدعةٌ ، ثمَّ قال له : كم اعتمر رسولُ الله ﷺ ؟ قال : أربعَ إحداهُنَّ في رجبٍ ، فكرهنا أن نردَّ عليه . قال : وسمعنا استنان عائشة أمِّ المؤمنين في الحجرة ، فقال عروة : يا أماه ، يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن ؟ قالت : ما يقولُ ؟ قال : يقولُ : إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ، إحداهنَّ في رجبٍ . قالت : يرحم الله أبا عبد الرحمنِ ما اعتمر عمرةً إلاَّ وهو شاهدهُ وما اعتمر في رجبٍ قطُّ .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٠ - ١١) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة ابنُ سعيدٍ ، ثنا جريرُ بنُ عبد الحميد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٩٤٥) قال : أخبرنا عمران بن موسي ابن مجاشعٍ قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جريرٌ بهذا .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١٢٥٥ / ٢٢٠) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٧١ / ٤٢٢١) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٠ - ١١) من طريق أحمد بن سلمة ، قال ثلاثتهم : ثنا إسحاق بن إبراهيم - وهو ابن راهوية - وهذا في « مسنده » (٨٩٤ / ٣٥١) قال : أخبرنا جريرُ ابنُ عبد الحميد بهذا .

وسياق النسائيِّ مختصرٌ .

وأخرجه النسائيُّ أيضاً (٢ / ٤٧٠ / ٤٢١٧) قال : أخبرني محمد ابن قدامة . وابنُ خزيمة (ج ٤ / رقم ٣٠٧٠) قال : حدثنا يوسف بن موسي قالا : ثنا جريرٌ بهذا .

وأخرجه أحمد (٢ / ١٢٩) قال : حدثنا عبيدة بن حميد . وأيضاً (٢ / ١٥٥) من طريق مفضل بن مهاهل ، والترمذيُّ (٩٣٧) من طريق شيبان ، جميعاً عن منصور بهذا الإسناد .

وسياق الترمذي مختصرٌ جداً .

وقد أخرج البخاريّ غير ما حديث لمجاهد عن عائشة ، وهذا يقتضي اتصال هذه الترجمة لما هو معروف من شرط البخاريّ .

وقد قال الحافظ في « الفتح » (١ / ٤١٣) :

« قال أبو حاتم : لم يسمع مجاهدٌ من عائشة ، وهذا مردودٌ ، فقد وقع التصريح بسماعه منها في « صحيح البخاريّ » ، وأثبتهُ عليّ بن المديني ، فهو مُقَدَّمٌ علي من نفاه . » انتهي .

● **قلتُ** : وممن أثبتهُ أيضاً : ابنُ حبان . فقال في « صحيحه » (ج ٧ / رقم ٣٠٢١) بعد أن روي هذه الترجمة : « ماتت عائشةُ سنة سبع وخمسين ، وولد مجاهدٌ سنة إحدي وعشرين في خلافة عمر ، فدلَّك هذا علي أنَّ من زعم أن مجاهداً لم يسمع من عائشة ، كان واهماً في قوله ذلك . »

١٥٩٢ ـ وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (ج ١١ / رقم ٥٠٦٠) قال : أخبرنا أحمد بن محمد الشرقيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يحيي الذهليُّ ، وحدثنا ابنُ قتيبة ، حدثنا ابنُ أبي السريّ ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمرٌ ، عن الثوري ، عن يحيي بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمدبن عمرو بن حزم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حكم الحاكمُ ، فاجتهد فأصاب ، فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد ، فأخطأ فله أجرٌ** . »

وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤) قال أخبرنا إسحاقُ بن منصور . والترمذيُّ (١٣٢٦) قال : حدثنا الحسين بن مهدي . وأبـــو عوانة (٦٣٩٧) قال : حدثنا محمد بن علي النَّجار ومحمد بن يحيي الذهليّ والدبريُّ . والدارقطنيُّ (٤ / ٢٠٤) من طريق محمد بن يحيي

الذهليّ ، وأحمد بن يوسف السلميٌّ ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه.

وابنُ الجارود في « المنتقي » (٩٩٦) قال : حدثنا محمد بن يحيي .

والبيهقيُّ (١٠ / ١١٨) من طريق أحمد بن حنبل جميعاً من طريق عبد الرزاق ـ وهذا في « مصنَّفهُ » ـ كما في « الفتح » (١٣ / ٣٢٠) ـ قال أنا معمرٌ بهذا الإسناد .

قال ابنُ حبان :

« ما روي معمرٌ عن الثوري مسنداً إلاّ هذا الحديث . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد وقفتُ له علي حديث آخر رواه الثوريّ مسنداً .

أخرجه أبو الشيخ في « ذكر رواية الأقران » (ق ٢٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق ، ثنا معمرٌ ، عن الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ ، عن النبيّ ﷺ .

قال معمرٌ : حدثني الثوري ، فلقيتُ أبا إسحاق فحدثني به ، قال : جاء ثلاثةُ نَفَرٍ إلي رسول الله ﷺ ، فقال أحدهم : كانت لي مائةُ أوقيةٍ ، فتصدَّقت منها بعشرة أواقٍ . وقال الآخر : كانت لي مائة دينارٍ ، فتصدَّقتُ منها بعشرة دنانير . وقال الآخر : كانت لي عشرة دنانير ، فتصدَّقتُ منها بدينارٍ ، فقال النبيُّ ﷺ : **« أنتم في الأجر سواء ، تصدَّق كلُّ إنسانٍ منكم بعُشر مالهُ . »**

وأخرجه أحمد (١ / ١١٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ فذكره .

وأخرجه أحمد (١ / ٩٦) قال : حدثنا وكيعٌ . والبزار (٩٤٦ - كشف) من طريق أبي داود الحفريّ قالا : : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي مرفوعاً ، إلاَّ بهذا الإسناد ، عن عليّ . »

وأخرجه الطيالسي (١٧٧) من طريق آخر عن أبي إسحاق .

وسنده ضعيفٌ جداً ، والحارث الأعور واهٍ . والله أعلمُ .

١٥٩٣ - وأخرج ابنُ حبان في صحيحه » (ج ١١ / رقم ٥٠٣٠) قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفيٌّ ، قال : حدثنا يحيي بن معينٍ ، قال : حدثنا حفص بن غياثٍ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أقال مسلماً عثرته ، أقاله الله عثرته يوم القيامة .** »

وأخرجه البيهقيٌّ في « شعب الإيمان » (٨٣١٠) والذهبيٌّ في « المعجم الكبير » (١ / ٣٩١) من طريق أحمد بن الحسن الصوفي قال : ثنا يحيي بن معين بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣٤٦٠) ، وعبد الله بن أحمد في« زوائد المسند » (٢ / ٢٥٢) ، وأبو يعلي في « المعجم » (٣٢٦) ، والحاكمُ (٢ / ٤٥) من طريق عباس بن محمد الدوريّ وأبي داود السجستاني وأبي المثني العنبري . والبيهقيٌّ (٦ / ٢٧) من طريق أحمد بن علي

ابن سهل المروزي ، وعباس الدوري . والخطيبُ (٨ / ١٩٦) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا يحيي بن معين بهذا الإسناد .

قال ابن حبان :

« ما روي عن الأعمش إلاَّ حفصُ بنُ غياثٍ ، ومالكُ بنُ سُعيرٍ . وما روي عن حفصٍ إلاَّ يحيي بن معينٍ . ولا عن مالك بن سعيرٍ ، إلاَّ زياد بن يحيي الحسَّاني . »

قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن معين ، ولا زياد بن يحيي .

إمَّا يحيي بنُ معين : فقد تكلَّم فيه ابنُ أبي شيبة بسبب هذا الحديث . فروي الخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ١٩٦ - ١٩٧)) ومن طريقه الشجريُّ في « الأماليّ » (٢ / ١٨٠) عن ابن عديّ وهو في « الكامل » (٢ / ٣٦٨) قال : سمعتُ عبدان الأهوازي يقولُ : سمعتُ الحسين بن حميد بن الربيع يقول : سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة يتكلَّم في يحيي بن معينٍ ، ويقول : من أين له حديث حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ : **« من أقال نادماً ، أقال الله عثرته يوم القيامة . »**

هي ذا كتُب حفص بن غياث عندنا ، وهي ذا كتب ابنه عمر بن حفص ، وليس فيه من ذا شيءٌ . .

قال ابنُ عديّ : وما قاله أبو بكر بنُ أبي شيبة - إن كان قاله - فإنَّ الحسين ابن حميد لا يعتمد عليه في روايته في ابن معينٍ ، فإنَّ يحيي أوثقُ وأجلُّ

من أن ينسب إليه شيءٌ من ذلك ، وبه يستبرأ أحوال الضعفاء ، وقد حدَّث به عن حفصٍ ، غيرُ يحيي : زكريا بن عديّ من رواية أبي عوف البزوري عنه » .

وأمَّا حديث زياد بن يحيي ، فقد :

أخرجه ابنُ ماجة (٢١٩٩) قال : حدثنا زياد بن يحيي أبو الخطَّاب ، ثنا مالكُ بنُ سعيرٍ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

ولم يتفرَّد به زيادُ بنُ يحيي .

فتابعه مؤملُ بن إهابٍ قال : نا مالكُ بن سعيرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الذهبيُّ في « معجم الشيوخ » (١ / ٣٩١) من طريق أحمد ابن هلال السُّلميٌّ ، نا مؤمل بن إهابٍ بهذا .

١٥٩٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٨١ ـ ٣٨٢ ـ المستدرك) قال : اخبرنا الحسنُ بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أَنبأ جعفر بن عون ، أَنبأ مسعر ، حدَّثني علقمة بن مرثد ، عن المغيرة اليشكري ، عن المعرور بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قالت أمُّ حبيبة بنت أبي سفيان : اللهمَّ متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان ، وبأخي معاوية ، فقال لها رسول الله ﷺ « **إِنَّكِ دعوتِ الله لآجالٍ معلومة وأرزاقٍ مقسومة وآثارٍ مبلوغة ، لا يعجل شيءٍ منها قبلَ حِلِّهِ ، ولا يُؤخَّرُ شيءٌ منها بعْدِ حِلِّهِ ، فلو دَعَوْتِ الله أن**

يعافيَكِ ، أو سألتِ الله أن يعيذَكِ أو يعافيَكِ من عذاب النَّار أو عذاب القبرِ لكان خيراً أو لكان أفضلَ ».

وأخرجه أبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٣١٣) قال : حدثنا أبو خيثمة ، ثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه فـــي « كتاب القدر » (٢٦٦٣ / ٣٢) قال :

حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة وأبو كريبٍ (واللفظُ لأبي بكرٍ) . قالا : حدثنا وكيعٌ عن مسعرٍ ، عن علقمةَ بن مرثدٍ ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن المعرور بن سويد ، عن عبد الله قال : قالت أمُّ حبيبة ، زوجُ النبيٌ ﷺ اللهمَّ أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي ، أبي سفيان، وبأخي معاوية ، قال : فقال النبيُّ ﷺ **«قد سألتِ الله لآجالٍ مضروبة ، وأيامٍ معدودة وأرزاقٍ مقسومة ، لن يُعَجِّلَ شيئاً قبلَ حلِّه ، أو يؤَخِّرُ شيئاً عن حِلِّه ، ولو كنتِ سألتِ اللهَ أن يعيذَكِ من عذابٍ في النار ، أو عَذابٍ في القَبر ، كانَ خيراً وأفضلَ » .**

قال وذُكرَت عنده القرَدَةُ . قال مِسعَرٌ : وأُراهُ قال : والخنازيرُ من مَسخٍ . فقال : « **إنَّ الله لم يجعل لِمَسخٍ نسْلاً ولا عقباً . وقد كانت القِرَدَةُ والخنازيرُ قبلَ ذلكَ** »

ثمَّ أخرجه مسلمٌ ، قال :

وحدَّثناه أبو كريبٍ . حدثنا ابنُ بِشرٍ عن مِسْعَرٍ، بهذا الإسناد . غيرَ أنَّ في حديثه عن ابن بِشرٍ ووكيعٍ جميعاً « **من عذاب في النار . وعذابٍ في القبر .** »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ١٩٠ - ١٩١) ، وعنه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » (٢٦٢) قال : حدثنا وكيعٌ ، عن مسعرٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ ، ٤٣٣) قال : حدثنا وكيعٌ بسنده سواء .

وتوبع وكيعٌ .

تابعه سفيان بن عيينة ، فرواه عن مسعرٍ بسنده سواء .

أخرجه أحمد (١ / ٤٤٥) ، والحميديُّ (١٢٥) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢٦٤) قال : أخبرنا محمد بن منصورٍ . وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٢٦٣) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، قال أربعتُهم : ثنا سفيان بن عيينة بهذا .

وتابعهما بقضية المسخ وحدها : عبد الرحيم بن سليمان الرازي ، عن مسعرٍ به .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٩٩) ، وفي المشكل » (٨ / ٣٢١ - ٣٢٢) قال : حدثنا روح بنُ الفرج ، ثنا يوسف بن عديّ، ثنا عبد الرحيم [1] به .

---

(١) ووقعَ في « شرح المعاني » : « عبد الرحمن » !!

ثمَّ أخرجه مسلم (٢٦٦٣ / ٣٣) من حديث الثورى ، عن علقمة ، قال : حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحنظَليُّ وحجَّاجُ بنُ الشاعر - واللفظُ لحجَّاج - « قال إسحاقُ : أخبرنا : وقال حجَّاجٌ حدَّثنا» عبدُ الرزاق . أخبرنا الثوريُّ عن علقمةَ بن مرثدٍ عن المغيرةَ بن عبد الله اليَشكُرِيِّ ، عن معرور بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود . قال : قالت أمُّ حبيبةَ : اللهمَّ ! متِّعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي ، أبي سفيانَ . وبأخي معاوية. فقال لها رسول الله ﷺ : « **إنَّك سألت اللهَ لآجالٍ مضروبة ، وآثارٍ موطوءةٍ ، وأرزاقٍ مقسومة ، لا يُعجِّلُ شيئاً منها قبلَ حِلِّه . ولا يؤخرُ منها شيئاً بعد حلِّه ، ولو سألتِ اللهَ أن يعافيَكِ من عذابٍ في النَّار، وعذابٍ في القبرِ ، لكان خيراً لك** » .

قال : فقال رجلٌ : يا رسول الله ! القِرَدَةُ والخنازيرُ ، هي مما مُسِخَ ؟ فقال النَّبيُّ ﷺ « **إنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يُهلك قوماً ، أو يُعذِّب قَوماً ، فيَجعَلَ لَهُم نَسلاً . وإنَّ القِردَةَ والخنازيرَ كانوا قبلَ ذلِكَ** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حَدَّثَنيه أبو دَاودَ ، سليمانُ بنُ مَعبَدٍ . حدَّثنا الحُسَينُ بن حفصٍ ، حدَّثنا سُفيانُ بهذا الإسناد . غيرَ أنَّه قال : « **وآثارٍ مبلوغةٍ** » .

قال ابنُ مَعبَدٍ : ورروي بعضُهُم « **قبلَ حِلِّه** » أي نزوله .

وأخرجه أحمد (١ / ٤١٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٥ / ١٦٢ - ١٦٣) من طريق محمد بن حمَّاد ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوريُّ بهذا .

وتابعه مؤملُ بن إِسماعيل ، ثنا الثوريُّ بهذا .

أخرجه الطحاويُّ في « الشرح » (٤ / ١٩٨ - ١٩٩) ، وفـــــــي « المُشكل » (٨ / ٣٢١) من طريق مؤمل بن إسماعيل - زاد فـــــــي « المشكل » : محمد بن كثيرٍ - قالا : ثنا سفيان الثوريّ .

ورواهُ أبو خالد الدالاني : يزيدُ بنُ عبد الرحمن ، فرواه عن علقمة بهذا الإِسنادِ بقصةِ المسخِ وحدَها .

أخرجها الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٧٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحن المسروقي ، قال : ثنا مسروقٌ ، ثنا عبد السلام بنُ حربٍ ، عن أبي خالد الدَّالاني .

قال الطبرانيُّ :

لم يرو هذا الحديث عن أبي خالد الدَّالاني ، إلاَّ عبد السلام بن حربٍ . »

● **قلتُ** : هكذا رواهُ الثوريُّ ومسعر بن كدام ، وأبو خالد الدَّالاني ، جميعاً عن علقمة ، عن المغيرة بن عبد الله ، عن المعرور بن سويد ، عن ابنِ مسعودٍ ، وخالفهم : عبدُ الرحمن المسعوديُّ ، فرواهُ عن علقمةٍ بن مرثدٍ ، عن المستورد بن الأحنَف ، عن ابن مسعود مرفوعاً .

أخرجه النَّسائيُّ في « اليومِ والليلة » (٢٦٥) من طريق خـــــالد بن عبد الرحمن . والطحاويُّ في « المُشكل » (٨ / ٣٢٢) من طريق الطيالسيّ كلاهُما عن المسعودي بهذا الإِسناد .

وهذا خطأ من المسعودي كما جزَمَ به الدارقطنيُّ في « العلل » (٥ / ٢٧٧) وصوَّب رواية الجماعة . واللهُ أعلمُ .

١٥٩٥ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٠٣ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمدُ بنُ عبد السلام ثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، أنبأ جريرٌ عن منصورٍ بن المعتمر ، حدَّثني سعيدُ بن جبيرٍ قال : أمرني عبدُ الرحمن بن أبْزَيَ أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرُهُما التي في سورة الفرقان ﴿ **والذين لا يدعونَ معَ الله إلهاً آخر ولا يقتلون النَّفس التي حرَّمَ اللهُ إلاَّ بالحقّ** ﴾ والتي في سورة النساء ﴿ **ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنَّم ... الآية** ﴾ . قال فسألتُ ابن عباس عن ذلك ، قال لَمَّا أنزل التي في سورة الفرقان ، قال مشركوا أهلِ مكَّة : قد قتلنا النَّفسَ التي حرَّمَ اللهُ بغير الحق ودعونا مع الله إلهاً آخر ، وأتينا الفواحش قال : فنَزَلت ﴿ **إلاَّ من تابَ وآمنَ وعَمِلَ عملاً صالحاً ... الآية** ﴾ قال : فهؤلاء لأولئك . قال : وأمَّا التي في سورة النِّساء ﴿ **ومن يقتل مؤمناً متعمداً ... الآية** ﴾ فهوَ الرجلُ الذي قد عَرَفَ الإسلام وعملَ عمل الإسلام ثمَّ قتلَ مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنمُ لا توبة له قال : فذكرتُ ذلكَ لمجاهدٍ فقال إلاَّ من ندم .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٦٥) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبةَ ، حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ ، حدَّثني سعيد بن جبير - أو قال : حدَّثني الحكمُ عن سعيد بن جبير - قال : « أمرني عبدُ الرحمن بن أبزَي قال : سل ابن عباسٍ عن هاتين الآيتين ما أمرهما ؟ ﴿ **ولا تقتلوا النفسَ التي حرَّمَ الله** ﴾ ﴿ **ومن يقتل مؤمناً متعمداً** ﴾ ، فسألتُ ابنَ عباس فقال : « لما أُنزلَت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة : فقد قتلنا النَّفس التي حرَّمَ الله ودَعونا مع الله إلهاً آخر ، وقد آتينا الفواحش ، فأنزل الله : ﴿ **إلاَّ من تاب وآمنَ** ﴾ الآية ، فهذه لأولئك ، وأمَّا التي في النِّساء ، الرجل إذا عرفَ الإسلامَ وشرائعه ثمَّ قَتَلَ فجزاؤه جهنَّم خالداً فيها ، فذكرته لمجاهدٍ فقال : إلاَّ من نَدم »

وأخرجه أبو داود (٤٢٧٣) قال : حدثنا يوسف بن موسي . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٩ / ٢٧) قال : حدثنا ابنُ حميدٍ قالا : ثنا جرير بنُ عبد الحميد بهذا الإسناد علي الشَّكِّ في إسناده .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب التفسير » (٣٠٢٣ / ١٩) قال :

حدثني هارون بن عبد الله . حدثنا أبو النَّضر ، هاشمُ بنُ القاسم الليثي ، حدثنا أبو معاويةَ (يعني شيبان) عن منصورِ بن المُعتَمر ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قال : نزلت هذه الآية بمكَّةَ : ﴿ **والذينَ لا يدعونَ مع الله إلهاً آخر** ، إلي قولِه ، **مُهَاناً** ﴾ ، فقال المشركونَ : وما يُغني عنَّا الإسلامُ وقد عدَلْنَا بالله وقد قتلنا النَّفسَ التي حرَّمَ الله وأتينا الواحش ؟ فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **إلاَّ من تابَ وآمنَ وعَمِلَ عملاً صالحاً** ﴾ [٢٥ /

الفرقان / ٧٠] إلى آخر الآية .

قال : فأمّا من دخَلَ في الإسلامِ وعَقَلَهُ . ثمَّ قَتَلَ ، فلا توبةَ لهُ .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٩٤) قال : حدثنا سعد بن حفص . وابنُ جرير (١٩ / ٢٧) من طريق أحمد بن خالد قالا : ثنا شيبان بهذا .

وأخرجه البُخاريّ (٨ / ٤٩٣ ، ٤٩٥) عن آدم وعثمان بن جبلة بن أبي روَّاد . ومسلمٌ (٣٠٢٣ / ١٨) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ٨٦) ، وفي « التفسير » (١٣٤) وابنُ جرير (١٩ / ٢٧) من طريق محمد بن جعفر . وابنُ أبي حاتم (١٥٤١٥) من طريق آدم بن أبي إياس قالوا : ثنا شعبة ، عن منصورٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابنِ عباسٍ باختصار.

ورواهُ زائدة بن قدامة ، عن منصورٍ ، فقال : حدَّثني سعيدٌ ـ أو حُدِّثت عن سعيد ـ فذكَرَ نحو رواية جريرٍ .

أخرجه ابنُ جرير (١٩ / ٢٦) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا طلق بن غنَّام عن زائدةٍ .

ورواهُ مغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبيرٍ نحوه .

أخرجه البخاريٌّ في « التفسير » (٨ / ٢٥٧ ، ٤٩٣) عن آدم بن أبي إياس وعندر . ومسلمٌ (٣٠٢٣ / ١٦ ، ١٧) من طريق معاذ بن معاذ، وغندرٍ ، والنَّضر بن شُمَيلٍ ، والنَّسائيُّ في « المُجتبي » (٧ / ٨٥) ، وفي « التفسير » (١٣٥) من طريق خالد بن الحارث ، جميعاً

من طريق شعبة ، عن مغيرة بن النعمان .

وتابعه سفيان الثوريّ ، عن المغيرة بن النعمان .

أخرجه أبو داود (٤٢٧٥) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا عبد الرحمن - هو ابنُ مهدي - حدثنا سفيانُ بهذا .

وله طرقٌ أخري عن سعيد بن جبيرٍ عند الشيخين ، والنسائيّ ، وابن جرير وابن أبي حاتم . سأذكرها - إن شاء الله تعالي - في موضعها من « تفسير سورة الفرقان » من « تفسير ابن كثير » رحمه الله تعالي . يَسَّر الله لي إتمام تحقيقه علي الوجه الذي يرضي به عني ، إِنَّهُ خيرُ مأمولٍ ، سبحانه

١٥٩٦ - وأخرج الطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩) قال : حدثني محمد بن خزيمة ، قال : ثنا عباسُ بن محمد الدُّوريُّ وهو في « تاريخ ابنُ معين » (٣ / ١٤١) قال : حدثنا يحيي بن معين ، (قال: حدثنا سفيان بن عيينة) [١] ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ امرأةً رفعت صبياً لها في محَفَّةٍ إلي النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسول الله ! ألهذا حجٌّ ؟ قال : « **نعم ، ولكِ أجرٌ** » .

وأخرجه مسلمٌ (١٣٣٦ / ٤٠٩) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير بن حربٍ ، وابنُ أبي عمر . والنسائيُّ (٥ / ١٢١) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن والحارث بن مسكينٍ .

---

(١) سقط من « المشكل » ولابدَّ منه

وأحمد (١ / ٢١٩) ، وعنه أبو داود (١٧٣٦) ، والطيالسيُّ (٢٧٠٧) ، والحميديُّ (٥٠٤) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ١٠٠) والشافعيُّ في « المسند » (١ / ٢٨٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ١٥٥) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٧ / ٢٢ - ٢٣) ، وابنُ خزيمة (٣٠٤٩) قال : حدثنا عبد الجبَّار بنُ العلاء وعليُّ بنُ خشرَمٍ . وأبو يعلي (٢٤٠٠) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بنُ حربٍ - وابنُ حبان (١٤٤) من طريق عبد الجبَّار بن العلاء ، وابنُ العلاء ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤١١) قال : حدثنا ابنُ المُقريء . وأبو عمرو السمرقندي في « الأمالي » (١٦ - بتحقيقي) قال : حدثنا أحمد بن شيبان الرمليُّ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٥٦) قال : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ورواه الحارث بن مسكين بالعنعنة .

قال ابنُ معين :

« إنما يرويه الناسُ مرسلاً ، عن كريبٍ . »

وقال في موضع آخر من « التاريخ » (٣ / ٢٢٥) :

« أخطأ فيه ابنُ عيينة ، إنما هو مرسلٌ . قال : روي عنه الثوريُّ مرسلاً . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يخطيء فيه ابنُ عيينة ، فقد تابعه أكثرُ من نفسٍ علي وصل هذا الحديث ، منهم :

١ـ مالكُ بنُ أنسٍ :

أخرجه النسائيُّ (٥ / ١٢١) قال : أخبرنا سليمان بن داود أبو الربيع . والحارث بنُ مسكين . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٥٦) ، وفي « المشكل » (٣ / ٢٢٩) قال : قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ٩٦ ، ٩٧) من طريق سحنون بن سعيد ، والحارث بن مسكين ، وأحمد بن عمرو بن السَّرح خمستُهم ، عن عيد الله بن وهبٍ ، ثنا مالكٌ بهذا الإسناد .

قال ابنُ عبد البر :

« ورأيتُ في بعض نسخ « موطأ مالك - رواية ابن وهبٍ » عنه هذا الحديث مرسلاً من رواية يونس بن عبد الأعلي ، عن ابن وهبٍ ، ولا أثقُ بما رأيتُهُ من ذلك ، لأنَّ أبا جعفر الطحاويَّ ذكر هذا الحديث في كتابه « تهذيب الآثار » عن يونس ، عن ابن وهبٍ ، عن مالكٍ ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ مسنداً ، وكذلك رواهُ سحنون ، والحارث بن مسكين ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وسليمان بن داود كلُّهم عن بن وهبٍ ، عن مالكٍ ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ مسنداً ، وكذلك ذكره الدارقطنيُّ من رواية أبي الطاهر وسليمان بن داود ، والحارث بن مسكين ، عن ابن وهبٍ مسنداً ، وهو الصحيحُ . » انتهي .

قال الطحاويُّ :

« وهذا الحديثُ من رواية مالكٍ ، لا يرفعُهُ أحدٌ من رواته ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ،

وابنُ عثمة ، فإنهما يرفعانه عن ابن عباس . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد ابنُ وهبٍ ولا ابنُ عثمة ـ واسمهُ : محمد بن خالد ـ برفعه عن مالك ، فتابعهما غيرُ واحدٍ .

فأخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٥٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ٩٨) من طريق الشافعيّ وهو في « المسند » (١ / ٢٨٣) . وابنُ حبان (٣٧٩٧) ، وأبو محمد الجوهري في « حديث أبي الفضل الزهري » (ق ١١٦ / ٢) ، وابنُ عبد البر (١ / ٩٩) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر قالا : ثنا مالكٌ عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ.

ورواية ابن عثمة هذه أسندها ابنُ عبد البر (١ / ٩٦) وذكرَ أنَّ عبدُ الله ابن يوسف رواهُ أيضاً عن مالكٍ موصولاً .

ورواهُ يحيي بن يحيي في « الموطأ » (١ / ٤٢٢ / ٢٤٤) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩) عن القعنبيّ ، كلاهما عن مالكٍ بهذا الإسناد ، دون ذكر « ابن عباسٍ » .

وذكرَ ابنُ عبد البر (١ / ٩٥) أنَّ أكثر رواة « الموطأ » رووه مرسلاً . وهو صحيحٌ عن مالكٍ موصولاً . واللهُ أعلمُ .

٢ ـ معمَر بن راشدٍ .

أخرجه أحمد (١ / ٢١٩) قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا معَمَر ، عن إبراهيم بن عقبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ عبد البر (١ / ١٠١) من طريق إبراهيم بن عبَّاد قال : قرأت علي عبد الرزاق بهذا .

قال ابنُ عبد البر : « ورواهُ محمد بن يوسف الحذاقي ، عن عبد الرزاق ، عن معمرٍ ، عن إبراهيم ، عن كريبٍ مرسلاً ، وإبراهيمُ بنُ عبَّادٍ أثبتُ . »اهـ.

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة.

أخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٥٥) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢١٧٧) من طريق يوسف بن يزيد ، ثنا يعقوب بن أبي عباد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم .

٤ ـ موسي بن عقبة .

أخرجه ابنُ عبد البر (١ / ١٠٢) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن موسي بهذا .

وذكر ابنُ عبد البر (١ / ٩٩) أنَّ محمد بن إسحاق رواهُ أيضاً عن إبراهيم بن عقبة موصولاً .

٥ ـ سفيان الثوريُّ .

فأخرجه النَّسائيُّ (٥ / ١٢٠ ـ ١٢١) قال : أخبرنا عمرو بن منصورٍ . وأحمد (١ / ٣٤٤) والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩) قال: حدثنا أبو أمية ـ هو الطرسوسي ـ والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢١٧٦) قال : حدَّثنا عليُّ بنُ عبد العزيز . والبيهقيُّ (٥ / ١٥٥) من طريق عليّ بن عبد العزيز ومحمد بن غالب بن حربٍ . وابنُ عبد البر

(١ / ١٠٢) من طريق عليّ بن عبد العزيز قال خمستُهم : ثنا أبو نعيم ، الفضلُ بنُ دُكَين ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابنِ عباسٍ فذكره .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٤٤) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيريُّ قال : ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد .

ونَقَلَ الطحاويُّ كلام ابن معين : « رواه الثوري عنه مرسلاً » فتعقبه قائلاً : « ما عمل يحيي في هذا شيئاً ، وما رواهُ الثوريُّ إلاَّ مرفوعاً . »

• قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد رواهُ عبد الرحمن بن مهديّ ، عن الثوريّ بهذا ولم يذكر « ابن عباسٍ» .

أخرجه أحمد (١ / ٣٤٣) ، ومسلمٌ (١٣٣٦ / ٤١١) قال : حدثني محمد بن المثني قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

وتابعهُ وكيع بنُ الجرَّاح ، ثنا سفيان بهذا مثله .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (ص ٤٠٥ ـ الجزء المتمم) .

٦ ـ عبدُ العزيز بن أبي سلَمَة بن الماجشون .

أخرجه أحمد (١ / ٢٤٤) قال : حدثنا حُجَين بنُ المُثني ويونس بن محمد ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٥٦) من طريق حجَّاج بن منهال والبيهقيُّ (٥ / ١٥٥) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا : ثنا عبدُ العزيز الماجشون بهذا ..

وتوبع إبراهيم بن عقبة :

تابعه محمد بن عقبة ، عن كريبٍ عن ابن عباسٍ بهذا .

فأخرجه مسلم (١٣٣٦ / ٤١١) ، وأحمد (١ / ٣٤٣) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٥٦) وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٩٥ - ٩٦) عن عبد الرحمن بن مهدي . والنسائيّ (٥ / ١٢٠) عن يحيي القطان وبشر بن السريّ . والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩ ، ٢٣٠) من طريق قبيصة بن عقبة ، وبشر بن السري ، والطبرانيّ (ج ١١ / رقم ١٢١٨٣) والبيهقيُّ (٥ / ١٥٥ - ١٥٦) من طريق محمد بن كثير ويحيي القطان ، وأبو نعيم (٧ / ٩٥ - ٩٦) عن محمد بن كثير والبيهقيُّ أيضاً عن أبي أسامة وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (ص ٤٠٥ - الجزء المتمم) قال : حدثنا وكيعٌ ، جميعاً عن الثوريّ ، عن محمد بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ .

وقد صحَّح جمعٌ من الأئمة وصل هذا الحديث .

فنقل ابنُ عبد البر (١ / ١٠٢) عن أبي بكر الأثرم قال : « قلتُ لأبي عبد الله ، أحمد بن حنبل رحمه الله : الذي يصحُّ في هذا الحديث ، حديث كريبٍ مرسلٌ . أو عن ابن عباسٍ ؟ قال : هو عن ابن عباسٍ صحيحٌ .

قيل لأبي عبد الله : إنَّ الثوريَّ ومالكاً يرسلانه ؟ فقال : معمرٌ وابنُ عيينة وغيرُهما أسندوه . » انتهي .

وقال ابنُ عبد البر (١ / ١٠٠) قبل ذلك :

« والحديث صحيحٌ مسندٌ ثابتُ الإتصال ، لا يضرُّهُ تقصيرُ من قصَّر به ،

لأنَّ الذين أسندوهُ حفاظٌ ثقاتٌ . » انتهي .

١٥٩٧ - وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الأدب » (٢٨٤٤) قال :

حدثنا أبو سعيد الأشجُّ ، حدثنا يحيي بن عبد الملك بن أبي غنيَّةٍ ، حدثني أبي ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ ، عن عبد الله - يعني : ابن مسعودٍ - ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ من الشعر حكمةً** . »

وأخرجه ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٦٦) قال : أخبرنا أبو يعلي . والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٩٧) قال : حدثنا ابن أبي داود ، وفهدٌ وإسحاق بن إبراهيم . والذهبيُّ في « سير النبلاء » (١٤ / ٣١٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن سفيان قالوا : ثنا أبو سعيد الأشجُّ عبدُ الله بن سعيد بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، إنما رفعه أبو سعيد الأشجُّ ، عن ابن أبي غنيَّةٍ ، وروي غيرُهُ ، عن ابن أبي غنيَّة هذا الحديث موقوفاً . »

وقال الذهبيُّ : « غريبٌ فردٌ ، دار علي الأشجِّ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه أبو سعيد الأشجُّ ، فتابعه الحسنُ بن حمادٍ ، فرواه عن ابن أبي غنيَّةٍ بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي في « مسنده » (ج ٩ / رقم ٥١٠٤) ، وابنُ عديّ (٧ / ٢٦٦٦) .

وأخرجه ابنُ عديّ (٧ / ٢٦٦٦) من طريق عبد الله بنُ الدورقيّ ، وأحمد بن عبد الله بن حكيمٍ - من أهل مرو - قالا : ثنا يحيـــي بن عبد الملك بن أبي غنيَّةٍ بهذا الإسناد .

١٥٩٨ - وأخرج البزار في مسنده » (٧١٧ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني وعمرو بن عليٌ ، قالا : نا معاذ بنُ هشام ، قـــال : نا أبي عن قتادة ، عن أبي حربٍ بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن عليٌ أنَّ النبيَّ ﷺ قال في الرضيع « **يُنضحُ بولُ الغلام ، ويُغسلُ بولُ الجارية .** »

وأخرجه أبو داود (٣٧٨) ، وابنُ خزيمة (٢٨٤) قالا : ثنا محمد بن المثني أبو موسي ، ثنا معاذ بن هشام بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (١ / ٩٧ ، ١٣٧) ، والترمذيُّ فـــي « سننه » (٦١٠) ، وفي « العلل الكبير » (١ / ١٤١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنَّة » (٢ / ٨٧) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ . وابنُ ماجـــة (٥٢٥) قال : حدثنا حوثرة بنٌ محمد ، ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ، وابنُ خزيمة (٢٨٤) ، وعنه ابنُ حبان (١٣٧٥) قال : حدثنا بُندار - هو محمد بن بشارٍ - وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١ / ١٣٧) قال : حدثنا أبي ، وعبيد الله بن عمر القواريريُّ ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن بشار « بندار » وأبو خيثمة - هو زهيرُ بنُ حربٍ - ، وأبو يعلي في « المسند » (٣٠٧) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري . والطحاويُّ في « شرح

المعاني » (١ / ٩٢) من طريق بكر بن خَلَف . وابنُ المنذر في « الأوسط » (٢ / ١٤٤ / ٧٠٢) من طريق أبي قدامة السَّرخسي . والحاكمُ (١ / ١٦٥ - ١٦٦) ، وعنه البيهقيُّ (٢ / ٤١٥) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثيّ . والدارقطنيّ (١ / ١٢٩) من طريق عبد الله بن الهيثم العبدي وعفان بن مسلمٍ . والبيهقيُّ أيضاً من طريق عفَّان ، قالوا جميعاً : ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمه يروي عن النبيّ ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وإنما أسنده مُعاذُ بنُ هشامٍ ، عن أبيه ، وقد رواهُ غيرُ معاذٍ ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي حربٍ ، عن أبيه ، عن عليّ موقوفاً .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرد برفعه معاذ بنُ هشام ، فتابعه عبدُ الصمد بن عبدُ الوارث ، قال : ثنا هشامٌ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (١ / ٧٦ ، ١٣٧) ، وابنهُ عبدُ الله في « زوائد المسند » (١ / ١٣٧) قال : حدثني أبو خيثمة - هو زهيرُ بنُ حربٍ - . والدارقطنيُّ (١ / ١٢٩) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي أبي جعفر قالوا : ثنا عبد الصمد بهذا .

وأمَّا قولُ البزار : أنه لا يروي عن النبي ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، فهذا معناهُ أنَّهُ لم يأتِ إلاَّ من حديث عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ، وليسَ كذلك بل رواهُ جماعةٌ من الصحابة بمعناه ، وإن كانت أسانيدها ضعيفة .

أمَّا خصوصُ لفظ حديث عليّ رضي الله عنه ، فقد ورد من حديث زينب بنت جحشٍ رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ نائماً في بيتي ، فجاء حسين بن عليٍّ يدرجُ ، فَخَشيتُ أن يوقظه ، فعلّلته بشيءٍ ، ثمَّ غفلتُ عنه ، فقعدَ علي بطن النبي ﷺ فوضعَ طرف ذكره في سرَّة النبيّ ﷺ ، فبال فيها . قالت ففزعتُ لذلك . فقال النبيّ ﷺ : « **هاتي ماءً** » فصبَّهُ عليه ، ثمَّ قال : « **يُنضحُ بولُ الغلام ، ويُغسل بولُ الجارية .** »

أخرجه عبدُ الرزاق في « المُصنَّف » (١ / ٣٨١ / ١٤٩١) عن حسين ابن مهران الكوفي ، قال : أخبرني ليث بن أبي سليم ، قال : حدثني حدمر عن مولىً لزينب بنت جحشٍ .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٤١) من طريق عبد السلام بن حربٍ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي القاسم مولي زينب ـ عن زينب فذكرهُ بسياق أطول ، وعنده : « **إنَّه يُصَبُّ من الغلام ، ويُغسل من الجارية .** »

وقد ورد بهذا اللفظ من حديث أنسٍ عند الطبرانيّ . قال الهيثميّ في « المجمع » (١ / ٢٨٤) « فيه نافع أبو هرمز ، وقد أحمعوا علي ضعفه » .

وفي الباب عن أمٍّ سَلَمَة ومرَّ الكلام عليه برقم (٨٢٧) وابنُ عمر وابنُ عباسٍ رضيَ الله عنهم .

١٥٩٩ ـ وأخرج البزار (٣٥ ـ البحر) قال : حدثنا عبدُ الله بن سعيد

الكنديُّ ، قال : نا عقبةُ بنُ خالدٍ ، قال : نا شعبةُ ، قال : حدثني الجريريُّ ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيدٍ ، قال : قال أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنهُ : ألستُ أحقَّ النَّاس بها ؟ ألستُ أوَّلَ من أسلَم ؟ ألستُ صاحب كذا ؟ ألستُ صاحب كذا ؟ !

وأخرجه الترمذيُّ (٣٦٦٧) وفي « العلل الكبير » (ص ٩٣٤) ، ومن طريقه الضياءُ في « المختارة » (١٨) ، وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٦٣) قال : أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج . والدَّارقطنيُّ في « العلل » (١ / ٢٣٤) قال : حدثنا أبو محمد بنُ صاعدٍ ويزداد ابنُ عبد الرحمن وغيرُهما . والضياءُ في « المختارة » (١٩) من طريق يزداد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج - هو عبدُ الله ابن سعيد - بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمُ أحداً قال فيه عن شعبة ، عن الجريريّ ، عن أبي نَضرة ، عن أبي سعيدٍ إلاَّ عقبة بن خالدٍ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به عقبةُ بن خالدٍ ، فتابعه يعقوب بن إسحاق الحضرميُّ ، فرواهُ عن شعبة بهذا الإسناد متصلاً .

أخرجه الدَّارقطنيُّ في « العلل » (١ / ٢٣٥) قال : حدثنا أبو سهل ابن زيادٍ ، قال : ثنا عبد الرحمن بن خراشٍ ، قال : حدثنا الحسين الجرجانيُّ ، ثنا يعقوبُ الحضرميُّ به .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ قد رواهُ بعضُهم عن شعبة ، عن الجريريِّ ، عن أبي نضرة قال : قال أبو بكرٍ ... وهذا أصحُّ . »

● **قلتُ** : يعني أنَّ الصواب في هذا مع من أرسله . وقد أسنده الترمذيُّ فقال : حدثنا محمد بن بشَّارٍ ، قال : حدثنا عبدُ الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الإسناد مرسلاً .

وذكرَ الدَّارقطنيُّ في « العلل » (١ / ٢٣٥) أنَّ ابن المبارك وإسماعيل ابن علية روياهُ عن شعبة مرسلاً . وقال : « وهو الصحيحُ ».

١٦٠٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ٩٢) ، وعنـــه البيهقيُّ (١٠ / ١٦) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، أبنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابن وهبٍ ، ثنا طلحة بن أبي سعيدٍ ، أنَّ سعيداً المقبريَّ ، حدَّثَهُ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من احتبسَ فَرَساً في سبيل الله ، إيماناً بالله ، وتصديق موعود الله ، كان شِبَعُهُ ، وريِّهُ ، وروثُهُ ، وبولُهُ حسناتٍ في ميزانه يوم القيامة .** »

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٢٢٥) عن الحارث بن مسكين . وأبـــو يعـــلي (ج ١١ / رقم ٦٥٦٨) قال : حدثنا أحمد بن عيسي . والطحاويّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٤) قال : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الجهاد » (٦ / ٥٧) قال : حدثنا عليُّ بنُ حفصٍ ، حدثنا ابنُ المبارك ، أخبرنا طلحة بن أبي سعيدٍ قال : سمعتُ سعيداً المقبُريَّ يُحدِّثُ عن أبي هريرة رضي اللهُ عنه ، يقول : قال النبيُّ ﷺ : « **من احتبس فرساً في سبيل الله ، إيماناً بالله ، وتصديقاً بوعدِه ، فإنَّ شبعَهُ ، وريَّهُ ، وروثَهُ ، وبَولَهُ في ميزانه يوم القيامة .** »

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنَّة » (١٠ / ٣٨٨) من طريق البخاريّ .

١٦٠١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨١٧٤) قال :

حدَّثنا موسي بنُ هارون : نا أبو بكر بن أبي شيبة : نا معاويةُ بنُ هشام ، عن عمَّار بن رزيق ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيي ، عـــن ابن عباس ، ﴿ **فإن كان من قومٍ عدوٍّ لكم وهو مؤمن فتحريرُ رقبةٍ مؤمنةٍ** ﴾ ، قال : كان الرجل يأتي النبيّ ﷺ ، فيسلم ثمَّ يرجع إلي قومه ، فيكونُ فيهم وهُم مشركون ، فَيصيبُهُ المسلمونَ خطأً في سريَّةٍ أو غزاةٍ فَيَعتق الذي يُصيبه رَقَبةً : ﴿ **وإن كان من قومٍ بينكم وبينهم ميثاقٌ** ﴾ ،

قال : هو الرجلُ يكونُ معاهداً، ويكونُ قومه أهل عهدٍ ، فَيُسلمُ إليهم الدِّية ، ويَعتقُ الذي أَصابَهُ رَقَبَةً .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المُصنَّف » (٩ / ٤٤٤ و ١٢ / ٤٦٥) قال : حدثنا معاوية بن هشامٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيي ، إلاَّ عمَّارُ ابنُ زُريق ، تفرَّد به : معاوية بنُ هشام . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به معاوية بن هشام فتابعه أبو الجوَّاب : الأحوص بن جوَّابٍ ، قال : ثنا عمَّار بن رزيقٍ بهذا الإسنادِ سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٥٧٩٧) قال: حدَّثنا أحمد بن منصور الرماديّ . والحاكمُ (٢ / ٣٠٧ - ٣٠٨) ، وعنه البيهقيُّ (٨ / ١٣١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ، قالا : ثنا أبو الجوَّاب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٠١١١) قال : حدثني المثني - هو ابنُ إبراهيم ، قال : حدثنا الحجَّاج ، قال : حدثنا حمَّادٌ ، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن ابن عباسٍ فذكرهُ .

١٦٠٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٨٣٤) قال حدثنا مقدامٌ، نا خالد بن نزار ، ثنا يزيدُ بن عبد الملك النوفليُّ ، عن أبي موسي

الخنَّاط ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إذا أفضي أحدُكم بيده إلي ذكره ، فقد وجبَ عليه الوضوء .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يُدخل أحدٌ ممن روي هذا الحديث في إسناده بين : « يزيد بن عبد الملك » و « سعيد المقبري » : « أبا موسي الحناط » - وهو عيسي بن أبي عيسي - ، إلاَّ خالدُ بن نزار . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد خالدُ بنُ نزارٍ بهذه الزيادة في الإسناد ، فتابعه عبدُ الله بنُ نافعٍ ، فرواهُ عن يزيد بن عبد الملك بهذا الإسناد .

رواهُ الشافعيّ في « سنن حرملة » . كما في « الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار » (ص ١٤٥) للحازميّ.

١٦٠٣ - وأخرج البزَّار (٣٢٣٩ - كشف الأستار) قال : حدَّثنا عمرو بن مالكٍ ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، ثنا يحيي بن أيوب ، عن حُميدٍ، عن أنَسٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **النَّدمُ توبةٌ** » .

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٤٣) ، والضياءُ في « المُختارة » (٢٠٨٨ ، ٢٠٩٠ ، ٢٠٩١) من طرقٍ عن ابن وهبٍ بهذا .

وتابعهُ عمرو بن طارق عن يحيي بن أيوب مثله .

أخرجه الضياءُ (٢٠٨٩) .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ يُروي عن أنَسٍ إلاَّ من هذا الوجه ، ولا رواهُ عن حُميدٍ إلاَّ يحيي . وعمرو حدَّث عن ابن وهبٍ بأحاديث ذكرَ أنَّهُ سَمِعَهَا بالحجاز ، وأنكر أصحابُ الحديث أن يكون حدَّث بها ، إلاَّ بالشام أو بمصر . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فأنتَ مُتَعَقَّبٌ من وجهين :

الأوَّل : أنَّ يحيي بن أيوب لم يتفرَّد به عن حميد الطويل . فتابعه يحيي ابن راشد المازني ، فرواهُ عن حميد الطويل بهذا .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٦٨) قال : حدثنا أحمد ابن الحسين بن عبد الصمد ، ثنا زكريا بن يحيي الباهليّ ، ثنا يحيي بن راشد .

ورواهُ أيضاً من طريق أحمد بن عيسي ، ثنا يحيي بن راشدٍ بهذا .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا لم يروه عن حمُيدٍ غير : يحيي بن أيوب ، ويحيي بن راشدٍ » .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد أخرجتَ أنتَ في « الكامل » (١ / ٢٠٣) متابعاً ثالثاً :

قلتَ : حدثنا أحمد بن محمد بن حربٍ ، ثنا عمران بن سوارٍ ، ثنا مروان ابن معاوية ، عن حميد الطويل بهذا .

ثمَّ قلتَ : « وهذا الإسنادُ باطل »

وعلَّتُهُ ابنُ حربٍ هذا . فقد قال ابنُ عدي : « يتعمَّد الكذب ، ويُلَقَّنُ فيتلقن. »

الثاني : أنَّه قد روي من وجه آخر عن أنسٍ رضي الله عنه .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٠٣) ، ومن طريقه السهميّ في « تاريخ جرجان » (ص ٧٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حربٍ ، ثنا عليٌّ بنُ الجعد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أَنَسٍ مرفوعاً مثلهُ .

قال ابنُ عديّ : « باطل »

١٦٠٤ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الصغير » (٣١) قال : حدثنا أحمد ابن يحيي اللخميٌّ الدمشقيٌّ ، حدَّثنا مُنبِّهُ بنُ الوليد بن عثمان ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ عبد الله ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن صفوان بنُ سُليم ، عن سليمان بن عطاء ، عن خُبيب بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبيﷺ قال : « **من أكلَ سبع تمراتٍ عجوةٍ من تمر العالية حينَ يُصبحُ ، لم يضرهُ سمٌّ ، ولا سِحرٌ حتي يمسي .** »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يروه عن سليمان بن عطاء بن يسار ، إلاَّ صفوانُ ، ولا عن صفوان ، إلاَّ ابنُ أبي فروة ، ولا عن ابن أبي فروة ، إلاَّ صدقَةُ بنُ عبد الله ، تفرَّد به: منبِّهُ بنُ عثمان بن

الوليد . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي فروة ، فتابعه إسحاق بن رافعٍ ، فرواهُ عن صفوان بن سُلَيم ، عن سليمان بن عطاء ، عن ابن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٢٨) قال : قـــال عبدُ الله ، حدثنا الليثُ ، نا إسحاق بنُ رافعٍ .

وعبدُ الله هو ابنُ صالح كاتب الليث .

ثمَّ رواهُ البُخاريُّ عقبهُ قال : قال يحيي بن موسي ، عن عبد الرزاق ، أخبرنا معَمَرٌ ، عن خبيب بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ نحوه : « **حين يمسي** »

ثمَّ قال : « معمرٌ لم يسمَع من خُبيبٍ »

وقد صحَّ هذا الحديث مرفوعاً عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضيَ الله عنه ، وقد خرَّجتُ حديثهُ في « مسند سعد » (٧٠) للبزار والحمد لله .

١٦٠٥ ـ ذكرتُ فيما مضي من هذا الكتاب عند الرقم (١١٨٥) أنَّ أبا نُعيم الأصبهانيَّ قد يطلق مصطلح « متفقٌ عليه » ولا يعني به المعني الشائع عند المتأخرين ، وهو أنَّ الشخين البخاريَّ ومسلماً أخرجاهُ ، وقد دلَّلتُ علي ذلك بمثالَين أو أكثر ، فاطَّلَعَ علي هذا الكلام بعض أصحابنا من أهل التمييز في هذا العلم ، وقال : إنَّ من رعاية المعاني الإصطلاحية ، أن لا نَخرج عن المتعارف عليه بمجرَّد العثور علي مثالٍ أو مثالين .

والصوابُ في هذا أنَّ أحد العلماء ممن أتي بعد الشيخين ، إذا قال عن حديث : « هو متفقٌ عليه » فهذا يعني أنَّهما أخرجاه ، حتَّي يثبت بجلاءٍ وبأمثلةٍ متكاثرةٍ أنَّهُ لا يَقصِد هذا المعني .

فحفَّزَني ذلك علي قراءة « حلية الأولياء » لأبي نُعيم ، والنَّظر في أحاديثه كلها ، مما أطلق فيه أبو نُعَيمٍ هذا المصطلح ، فرأيته قال في أحاديث كثيرة هذه العبارة مع أنَّه قد يكون الحديث من مفاريد أحدهما ، بل أطلقها في أحاديث لم يُخرِّجاها أصلاً .

وهاك أمثلة علي ذلك ، بغير قصد الإستيفاء .

وأزيد البحث تخريجاً مختصراً طلباً للفائدة .

أولاً : ما أطلَقَ فيه هذا المصطلح ، وانفردَ به البخاريُّ .

١ - أخرجَ أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١١٦ - ١١٧) من طريق الفريابي ، وقبيصة بن عقبة ويحيي القطان كلهم عن سفيان الثوريّ ، عن أبيه ، عن أبي يعلي : منذر الثوري ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعودٍ أنَّ النبيّ ﷺ خطَّ خطاً مربعاً ، وجعلَ وسط الخط خطاً ، وجعلَ خطاً خارجاً من الأربعة دارةً ، وجعلَ حولهُ حروفاً ، وخطَّ حولها خطوطاً ، فقال : « **المربَّعُ : الأجلُ ، والخطُّ الوسطُ : الإنسان ، وهذه الدارةُ الخارجةُ : الأملُ . وهذه الحروف : الأعراض ، فالأعراضُ تصيبهُ من كل مكان ، كلَّما انفلت من واحدةٍ أخذته واحدةٌ ، والأجل قد حال دونَ الأمل .** »

وقال يحيي بن سعيد : هذه الخطوط التي جانبها : الأعراضُ تنهشُهُ من

كلٌ مكان ، إن أخطأ هذا ، أصابهُ هذا . وإن الخطَّ المُربَّع : الأجلُ المُحيطُ به ، والخطُّ الخارجُ : الأملُ .

قال أبو نُعيم :

« حديثٌ صحيحٌ متَّفقٌ علي صحَّته ، لم يروه عن الربيع ، إلاَّ منذرٌ . »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به البخاريُّ دونَ مسلمٍ ، فأخرجه في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٣٥ - ٢٣٦) بنحوه . فقال : حدثنا صدقةُ بنُ الفضل ، أخبرنا يحيي بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني أبي ، عن منذرٍ ، عن ربيع بن خثيم ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : خطَّ النبيُّ ﷺ خطًّا مُرَبَّعاً ، وخطَّ خطاً في الوسط خارجاً منه ، وخطَّ خُططاً صغاراً إلي هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط ، وقال : « **هذا الإنسانُ ، وهذا أجلُهُ محيطٌ به ـ أو قد أحاط به ـ وهذا الذي هو خارجٌ: أملُهُ . وهذا الخُطُطُ الصغارُ : الأعراضُ ، فإن أخطأهُ هذا نهشهُ هذا ، وإن أخطأهُ هذا نهشهُ هذا .** »

وأخرجه النسائيُّ في « الرقاق » . كما فـــي « أطراف المزيّ » (٦ / ٢٦٩) . قال : أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ . والترمذيُّ (٢٤٥٤) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ . وابنُ ماجة (٤٢٣١) قال : حدَّثنا بكر بن خَلَف ، وأبو بكر بن خلاَّد الباهليُّ ، قالوا : ثنا يحيي القطان ، عن الثوريّ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٨٥) ، والدارميّ (٢ / ٢١٤) قال : حدثنا

مسدَّدٌ . وأبو يعلي[1] (ج ٩ / رقم ٥٢٤٣) والخطيبُ في « الفقيهُ والمتفقهُ » (٩٤٥) قالوا : ثنا يحيي القطان بهذا .

وأخرجه الهيثمُ بنُ كليبٍ في « المسند » (٧٩٩) من طريق سفيان بن عقبة - أخو قبيصة بن عقبة - وأخرجهُ البيهقيُّ في « الشعب » (١٠٢٥٥) من طريق قبيصة بن عقبة كلاهما عن الثوريّ بهذا .

وأخرجه وكيعٌ في « الزهد » (١٩٠) من طريق فطر بن خليفة ، عن منذر الثوريّ بهذا مختصراً .

٢ - وأخرج أيضاً (٢ / ١٩٥ - ١٩٦) وفي « أخبار أصبهان » (١ / ٨٨) من طريق روح بن عبادة ، قال : ثنا حنظلةُ بنُ أبي سفيان ، قال : سمعتُ سالم بن عبد الله ، يقول : سمعتُ عبدُ الله بن عمر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لئن يكون جوف المؤمن مملوًا قيحاً ، خيرٌ له من أن يكون مملؤاً شعراً .** »

وأخرجه عبد الغني المقدسي في « أحاديث الشعر » (٣٣) من طريق روح بن عبادة بهذا .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث حنظلة ، عن سالم - حدَّث به الكبارُ عن حنظلة ، منهم : الوليد بنُ مسلمٍ ، وإسحاق بن سليمان ،

---

(١) سقط من إسناده ذكرُ « يحيي القطان » ولابد منه .

وعبيد الله بن موسي . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريُّ دون مسلمٍ .

فأخرجه في « أدب الصحيح » (١٠ / ٥٤٨) وفي الأدب المفـــرد » (٨٧٠) قال : حدثنا عبيدُ الله بن موسي ، أخبرنا حنظلة بهذا الإسناد بلفظ : « **لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً ، خيراً له من أن يمتليء شعراً .** »

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٠٧) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٥ / ٢٨٢ ـ بيروت) ، والبيهقيُّ (١٠ / ٢٤٤) من طريق أبي حاتم الرازي ، وعبد الغني المقدسي (٣٣) من طريق أحمد بن منصور الرماديّ ، وعثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا عبيدُ الله بن موسي بهذا الإسناد .

وزاد الدارميّ : « **أو دماً** »

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٩) ، وأبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٥١٦) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في « أحاديث الشعر » (٣٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نميرٍ قالا : ثنا إسحاق بن سليمان الرازي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٩٦) قال : حدثنا محمد بن بكر . وأبـــو يعلي (٥٥٧٣) ومن طريقه عبد الغني المقدسي (٣٣) عن مكيّ بن إبراهيم. والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٩٥) من طريـــق ابن وهب ، والمقدسيُّ (٣٣) من طريق الوليد بن مسلمٍ وبشرُ بنُ السري قالوا : ثنا حنظلة بن أبي سفيان بهذا .

٣ ـ وأخرج أيضاً (٢ / ٢١٦) من طريق الإمام أحمد وهـــو في « مسنده » (٤ / ٤٣١ ـ ٤٣٢) ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الأعمشُ ، عن جامع بن شدَّاد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقبلوا البشري يابني تميمٍ** » قال : فقالوا : قد بشرتنا ، فأعطنا . قال : « **اقبلوا البشري يا أهل اليمن** » قال : قلنا : قد قبلنا ، قد قبلنا ، فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ قال : « **كان الله قبل كلِّ شيءٍ وكان عرشُهُ علي الماء وكتبَ**[١] **في الذِّكرِ كلَّ شيءٍ** . » قال : وآتاني آتٍ ، قال : يا عمران ! انحلَّت ناقتُكَ من عقالها. قال : فخرجتُ ، فإذا السَّرابُ ينقطع بيني وبينها ، فخرجتُ في أثرها ، فلا أدري ما كان بعدي ؟ !

وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٢٠٧) من طريق أبو كريب . والإسماعيلي ، ومن طريقه البيهقيُّ في « الصفات » (١ / ٣٦٤) عن أبي كريبٍ ، ويعقوب ، والمخزوميّ قالوا : ثنا معاوية بهذا الإسناد .

وليس عندَ أبي الشيخ : « وأتاني آتٍ ... الخ »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث جامعٍ ، عن صفوان . رواه عن الأعمش عامَّةُ أصحابه . »

● **قلتُ** : وهذا مما انفرد به البخاريُّ دون مسلمٍ .

---

(١) في المسند : « وكتب في اللوح ذكر كلَّ شيء . »

فأخرجه في أول « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) قال : حدثنا محمد بن كثير . وفي « المغازي » (٨ / ٨٣) قال : حدثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا سفيان الثوريّ ، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه ببعض إختصار .

وفي حديث محمد بن كثير : « قال عمران : ليتني لم أقم » ورواية أبي نعيم أكثر إختصاراً .

وأخرجه في « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) عن حفص بن غياث . وفي « المغازي » (٨ / ٩٨) عن أبي عاصم النبيل . وفي « التوحيد » (١٣ / ٤٠٣) عن أبي حمزة السكريّ كلُّهم عن الأعمش بهذا .

ورواية أبي حمزة أوفاها .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٩٥١) ، وأحمد (٤ / ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦)، وابنُ أبي شيبة (١٢ / ٢٠٣) ، والبزار (٣٥٩٨) ، وابن حبان (٧٢٩٢) من طرق عن سفيان الثوري.

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٢٦٠) من وجهٍ آخر عن جامع بن شدَّادٍ .

٤ ـ وأخرج أيضاً (٣ / ٣٥٠) من طريق أبي عامر العقدي [١] وسالم ابن إبراهيم معاً عن قرَّة بن خالد ، عن عمرو ، عن جابرٍ ، قال : بينما النبيُّ ﷺ يقسم غنيمةً بالجعرانة ، إذ قال له أعرابيٌّ : اعدل . فقال له النبيُّ

---

(١) وقع في « الحلية » : « المقبري » !! وهو تصحيفٌ ظاهرٌ .

ﷺ : « لقد شقيت إن لم أعدل . »
وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٢) قال : حدثنا أبو عامر العقديّ ، ثنا قرَّةً بهذا الإسناد .
قال أبو نعيم :
« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث قُرَّةٍ ، عن عمرو ـ حدَّث به البخاريُّ عن مسلمٍ ، عنه »
● **قلتُ** : وهذا مما انفرَدَ به البخاريّ دون مسلمٍ من هذا الوجه .
فأخرجه في « فرض الخمس » (٦ / ٢٣٨) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا قرة بن خالد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابنُ حبان (١٠١) قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم بهذا .
وأخرجه البيهقيّ في « الدلائل » (٥ / ١٨٦) من طريق عثمان بن عمر، ثنا قرةُ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد .
ورواه زيد بن حباب قال : حدثني قرَّة بن خالدٍ ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر نحوه .
أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ٥٣٥ ـ ٥٣٦) ، وعنه مسلم في « كتاب الزكاه » (١٠٦٣ / ٤٢) قال : حدثنا زيد بن الحبَّاب .
وتوبع قرَّة علي الوجه الثاني كما شرحتُهُ في « تعلة المفئود بشرح منتقي ابن الجارود »

٥ . وأخرج أيضاً (٣ / ٣٧٩) من طريق القعنبيّ قال : سُئِلَ مالك بن أنسٍ عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة ، فحدَّثنا مالكٌ ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ سئل عن ذلك، فقال : « **خذوها وما حولها فألقوه .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريُّ دون مسلمٍ ، لكنه عند البخاري :

عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة رضي الله عنهم .

فأخرجه في « كتاب الوضوء » (١ / ٣٤٣) وفي كتاب الذبائح » (٩ / ٦٦٧ - ٦٦٨) من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة .

وقد شرحتُ ما وقعَ في هذا الحديث من المخالفة فـي « طليعة سمط اللآلي في الرد علي محمد الغزالي » (ص ١٢١ - ١٢٦) . وانظر ما مضى من هذا الكتاب (٩٩٣) .

٦ - وأخرج أيضاً (٣ / ٣٨٠) من طريق محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباسٍ ، عن الصعب بن جثامة مرفوعاً : « **لا حمي إلاَّ لله ورسوله .** »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريُّ دونَ مسلمٍ .

فأخرج في « كتاب المساقاة » (٥ / ٤٤) قال : حدثنا يحيي بن بكيرٍ، حدثنا الليثُ ، عن يونس ، عن ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٤٦) قال : حدثنا عليّ بن عبد الله ، حدَّثنا سفيان ، حدثنا الزهريّ بهذا وسياقه أشبعُ .

وقد خرَّجتُهُ في « غوث المكدود » (١٠١٦) والحمدُ لله .

٧ - وأخرج أيضاً (٥ / ١١) من طريق محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل ابن زكريا ، ثنا محمد بن سوقة ، عن نافع بن جبير بن مطعمٍ ، قال : حدثتني عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **يغزو جيش الكعبة ، حتي إذا كانوا ببيداء من الأرض ، خُسِفَ بأوَّلهم وآخرهم وفيهم أشرافهم.** » قالت عائشة : فقلتُ : يارسول الله ! فكيف يُخسَف بأولهم وآخرهم ، وفيهم أشرافهم وليسَ منهم ؟ قال : « **يُخسفُ بأولهم وآخرهم ثمَّ يُبعثون علي نياتهم .** »

وأخرجه ابنُ حبان (٦٧٥٥) من طريق محمد بن بكار بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريّ دون مسلمٍ من هذا الوجه .

فأخرجه في كتاب البيوع » (٤ / ٣٣٨) قال : حدثني محمد بن الصبَّاح ، حدَّثنا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد .

أمَّا مسلمٌ فأخرجه في « كتاب الفتن » (٢٨٨٤ / ٨) من طريق يونس ابن محمدٍ .

وأحمد في «المسند » (٦ / ١٠٥) قال : حدثنا أبو سعيد مولي بني هاشم ، قالا : ثنا القاسمُ بن الفضل الحدَّاني ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة فساق نحوه .

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة » (٧٥٦) من طريق زياد بن عرفجة، عن عبد الله بن الزبير .

٨ ـ وأخرج أيضاً (٥ / ٣٨ ـ ٣٩) من طريق أبي نعيم ومحمد بن كثير قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن إبراهيم النخعيّ ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « **ليس منا من لطمَ الخدود وشقَّ الجيوب، ودعا بدعوي الجاهلية .** »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الثوري ، عن زبيدٍ »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَد به البخاريُّ دونَ مسلمٍ .

فأخرجه في « كتاب الجنائز » (٣ / ١٦٣) قال : حدثنا أبو نعيم .

وأخرجه أيضاً في « المناقب » (٦ / ٥٤٦) قال : حدثنا ثابت بن

محمد كلاهما عن سفيان الثوري بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٢١) ، والترمذيُّ (٩٩٩) ، وابنُ ماجه (١٥٨٤) من طرقٍ عن سفيان الثوريّ بسنده سوآد .

وأخرجه البخاريُّ في « الجنائز » (٣ / ١٦٦) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي . وفي المناقب » (٦ / ٥٤٦) قال : حدثنا ثابت بن محمد قالا : ثنا سفيان الثوريّ ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مُرَّة ، عن مسروقٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً مثله .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً (٣ / ١٦٦) من طريق حفص بن غياث ، ثنا الأعمش بسنده سواء .

٩ - وأخرج أيضاً (٥ / ٥٧ و ٧ / ١٢٨) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا قبيصة بنُ عقبة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد الله بن مسعودٍ مرفوعاً : « **لاينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متَّي عليه السلام** »

قال أبو نعيم في للوضع الأول :

« صحيحٌ متَّفَقٌ عليه ، رواهُ جرير ، ويحيي بن سعيد والناس . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دونَ مسلمٍ .

فأخرجه في « كتاب أحاديث الأنبياء » (٦ / ٤٥٠) ، وفي « التفسير » (٨ / ٢٦٧) قال : حدثنا مسدَّد ، ثنا يحيي ، ثنا سفيان ،

عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه في « أحاديث الأنبياء » (٦ / ٤٥٠) قال : حدَّثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢١٨) وابنُ أبي شيبة (١١ / ٥٤٠) قالا : ثنا أبو نعيم الفضل بنُ دكين ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٤٠) ، وأبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٢٧٨) قال : حدثنا أبو خيثمة . والبزار (١٦٨٤ ـ البحر) قال : حدثنا محمد ابن المثني قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوريّ .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ ، ٤٤٣) والنسائيُّ في « التفسير » (١٨٧) قال : أخبرنا : محمود بن غيلان قالا : ثنا وكيعٌ ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٤٠) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « التفسير » (٨ / ٥٤٣) من طريق جرير بن عبد الحميد .

والهيثم بن كليب في « المسند » (٥٥٣) من طريق شيبان بن عبد الرحمن كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ لهُ طريقاً عن عبد الله ، إلاَّ هذا الطريق ... »

١٠ - وأخرج أيضاً (٥ / ٧٠ - ٧١) من طريق شعبة بن الحجاج ومهدي بن ميمون معاً ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نُعم ، قال : كنت عند ابن عمر فسُئل عن المحرم يقتل الذباب ؟ فقال : يا أهل العراق ! تسألوني عن المحرم يقتُلُ الذباب ، وقد قتلتم ابـــن بنت رسول الله ﷺ ؟وقد قال رسول الله ﷺ « **هما ريحانتاي من الدنيا** » .

قال أبو نعيم :

« صحيح متفق عليه ، من حديث شعبة ومهديٍّ . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرد به البخاريُّ ، دون مسلم .

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٧ / ٩٥) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، سمعت ابن أبي نعم ، سمعت عبد الله بن عمر فذكره .

وأخرجه أيضاً في « أدب الصحيح » (١٠ / ٤٢٦) قال :

حدثنا موسي بن إسماعيل ، حدثنا مهديّ ، حدثنا ابن أبي يعقوب بهذا الإسناد .

وقد خرَّجتُهُ في أكثر من كتاب منها « تسلية الكظيم » (رقم ٤١) والحمد لله تعالي .

١١ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٥ / ١٩٥) من طريق إسماعيل ابن عبد الله وأحمد بن الحسين الحذاء قالا : ثنا علي بن عبد الله - هو ابن

المديني ـ ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، ثنا الأوزاعيُّ ، قال : ثنا عميرُ بنُ هانيءٍ ، قال : حدثني جنادةُ بن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت ، أنَّ رسول الله ﷺ قال « **من تعارَّ من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميتُ وهو علي كل شيءٍ قدير ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلاَّ الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله ، ثمَّ قال : رب اغفر لي ، غفر له ـ أو قال : فدعا استُجيب له ـ فإن هو عزم فتوضأ وصلي ، قُبلت صلاتُهُ .** »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه ، من حديث عمير بن هانيء ، والإوزاعيّ »

⊛ **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دون مسلم .

فقد أخرجه في « كتاب التهجد » (٣ / ٣٩) ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة » (٤ / ٧١ ـ ٧٢) قال : حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيّ بهذا الإسناد سواء مع تغيير يسير ، وليس عنده : « **يحيي ويميت .** »

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٥) من طريق الإسماعيلي قال : أخبرني أحمد ابن الحسين بن نصر الحذَّاء العسكريّ ، وأحمد بن حمدان قالا : ثنا عليُّ ابن المديني ، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد سواء . ولم يذكر : « **يحيي ويميت** » .

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٠) ، وابن ماجه (٣٨٧٨) ، وابنُ حبان (٢٥٩٦) قال :

أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن سلم ، قال ثلاثتهم : حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم الدمشقيّ - دُحيمٌ - ، قال : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٨٦١) ، وعنه ابنُ السنيّ في « اليوم والليلة » (٧٥١) قال : أخبرنا محمد بن المصفي بن بهلولٍ .

والترمذيُّ (٣٤١٤) قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة .

وأحمد في « المسند » (٥ / ٣١٣) ، والدارميُّ (٢ / ٢٠٢) قال : أخبرنا محمد بن يزيد الحزاميُّ قالوا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح غريب . »

١٢ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ١٩٣ - ١٩٤) من طرق عن شعبة ، أخبرني علقمة بن مرثدٍ ، سمعتُ سعد بن عبيدة ، يحدِّث عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ ، عن عثمان بن عفان أنَّ رسول الله ﷺ قال « **خيركم من تعلَّم القرآن وعلمهُ .** » .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قُلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دون مسلمٍ .

فقد أخرجه في « فضائل القرآن » (٩ / ٧٤) قال : حدثنا حجاجُ بنُ منهال ، حدثنا شعبة بهذا الإسناد سواء .

وقد خرَّجتُهُ وافياً وذكرتُ الإختلاف الواقع في إسناده في « تسلية الكظيم

بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (رقم ٩٠) والحمد لله .

١٣ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ٢٩٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين قال : ثنا عمر بنُ ذرٍ ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلامُ : « **يا جبريلُ ! ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟** » قال : فنزلت : ﴿ **وما نتنزَّل إلاَّ بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ... الآية** ﴾

قال أبو نعيم :

« غريب من حديث سعيد ، وذر ، تفرَّد به عنه ابنه ، عمر بن ذر ، وهو حديث صحيح ، متفقٌ علي صحته . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ دون مسلم . وقد شرحتُ ذلك عند الرقم (١٦٠٨) من هذا الكتاب . والحمد لله .

١٤ ـ وأخرج في « الحلية » (٤ / ٢٩٩) من طريق شعبة وسفيان الثوري معاً عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **ما العملُ في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة** » قالوا : يارسول الله ! ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « **ولا الجهاد في سبيل الله ، إلاَّ رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ، ثم لم**

يرجع من ذلك بشيءٍ . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الأعمش . »

● **قلتُ** : : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دون مسلم .

فأخرجه في « كتاب العيدين » (٢ / ٤٥٧) قال : حدثنا محمد بن عرعرة ، قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان ـ هو الأعمش ـ ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً : «**ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه** » قالوا : ولا الجهاد ؟ قال : « **ولا الجهاد ، إلاَّ رجلٌ خرج يخاطرُ بنفسه وماله ، فلم يرجع بشيءٍ . »**

وقد خرَّجته في « الثاني من أمالي الوزير بن الجراح » (رقم ١١) والحمد لله .

﴿ **تنبيه** ﴾ أخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٥٩) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ـ هو الطبرانيُّ ـ وهذا في « الأوسط » (١٧٥٦) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ محمد بن محمد بن أبي موسي الأنطاكي ـ ثنا عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيُّ ، ثنا (أبو إسحاق) [١] الفزاريُّ ، عن الأعمش ، (عن أبي وائل) [٢] ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال

---

(١) وقع في « الأوسط » : « أبو موسي » وهو تصحيف .

(٢) سقط ذكره من « الأوسط » ولابد منه ، وهو ثابت في رواية « الحلية » وهي من طريق الطبرانيّ .

رسول الله ﷺ « **ما من أيام العملُ فيهنّ أفضل من عشر ذي الحجة** » قيل ولا الجهادُ في سبيل الله ، قال : « **ولا الجهاد في سبيل الله إلاَّ من عثر جواده ، وأهريق دمه** » .

قال أبو نعيم :

« غريب من حديث الأعمش ، تفرَّد به الفزَّاريّ والحديثُ صحيحٌ ثابتٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : فأبو نعيم هنا لم يراعِ الإسناد في قوله : « متفقٌ عليه » لأننا علمنا أنَّ الشيخين أو أحدهما لم يُخرِّج حديث ابن مسعود ، إنما قصد أبو نعيم متن الحديث .

وقد تبين مما مضي أنَّ مسلماً لم يخرِّجه . والله أعلم .

١٥ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ٣٣٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله ﷺ : « **المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجرَ ما نهي الله عنه** »

قال أبو نعيم :

« حديثٌ ثابتٌ صحيحٌ متفقٌ عليه »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ دونَ مسلم

فأخرجه في « كتاب الرقاق » (١١ / ٣١٦) قال : حدثنا أبو نعيم ،

حدثنا زكريا بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الإيمان » (١ / ٥٣) قال : حدثنا آدم بن أبي إياس »

قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل ، عن الشعبيّ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبيّ ﷺ ثمَّ أخرجه معلقاً من طريق داود بن أبي هند ، عن الشعبي بهذا .

وقد خرَّجتُهُ في « الأربعون الصغري » (ص ٤٠ ـ ٤١) للبيهقيّ والحمدُ لله .

١٦ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ٣٨٦) من طريق أبي مسلم الكشيّ ، قال : ثنا أبو الوليد الطيالسيٌّ وسليمان بنُ حربٍ ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرَّة قال : سمعتُ أبا البختري ، يقول : سألتُ ابن عمر رضي الله تعالي عنه ، عن السَّلَم في النخل ؟ فقال نهي رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتي تطلع .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث شعبة ، عن عمرو . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريّ ، دون مسلم .

فأخرجه في « كتاب السلم » (٤ / ٤٣٢) قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن أبي البختري ، قال : سألتُ ابن عمر رضي الله عنهما عن السَّلم في النَّخل ؟ فقال : نهي عن بيع النخل حتي يصلح،

وعن بيع الوَرِقِ نساءً بناجزٍ . وسألتُ ابن عباسٍ عن السلم في النخل ، فقال : نهي النبيّ ﷺ عن بيع النخل حتي يؤكل منه ، أو يؤكل منه حتي يوزن .

ثمَّ أخرجه البخاريُّ عقبه قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، حدثنا غندرٌ ، حدثنا شعبة بهذا الإسناد . نحوه .

١٧ . وأخرج أيضاً في « الحلية » (٨ / ١٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ « **نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس الصحة والفراغ** » .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك ، عن عبد الله . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريّ دون مسلم ، وانظر رقم ٨١٢ من هذا الكتاب .

١٨ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٨ / ٢٥٩) من طريق معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش عن [١] (جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز) [١] ، عن عمران بن حصين ، قال : أتيتُ رسول

(١ـ١) ساقط من مطبوعة « الحلية » ولابد منه ، وجامع تصحفَّت إلي « صالح » !!

الله ﷺ فعقلتُ ناقتي بالباب ، فدخلتُ ، فأتاه نفرٌ من أهل اليمن ، فقال « **اقبلوها ياأهل اليمن ، إذ لم يقبلها إخوانكم بنو تميم** » فقالوا : قبلنا يا رسول الله ! ، أتيناكَ لنتفقه في الدين ، ونسألُكَ عن أوَّلَ هذا الأمر ، كيف كان ؟ قال : « **كان الله ولم يكن شيءٌ غيره ، وكان عرشه علي الماء ، ثمَّ كتبَ جلَّ ثناؤه في الذكر كلَّ شيء ، ثمَّ خلقَ السماواتِ والأرض .** » ثمَّ أتاني (رجل) (١) فقال : أدرك ناقتك فقد ذهبت . فخرجتُ فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لوددتُ أني تركتها .

وأخرجه في موضعٍ آخر من « الحلية » (٢ / ٢١٦) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« صحيح ، متفقٌ عليه . » زاد في الموضع الثاني :

« من حديث جامع ، عن صفوان . رواه عن الأعمش عامة أصحابه . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريّ دون مسلم .

فأخرجه في « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) والبيهقيُّ في « سننه » (٩ / ٢ - ٣) من طريق حفص بن غياث . وفي « التوحيد » (١٣ / ٤٠٣ من طريق أبي حمزة السكري كلاهما عن الأعمش ، عن جامع بن شدَّاد بهذا الإسناد .

---

(١) سقط ذكرها من « الحلية » وسياق الكلام يقتضيها . ورواه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٥٠٠) من طريق معاوية بن عمرو به . وعنده : (ثمَّ جاءني رجل) وهي رواية للبخاري وغيره . وفي رواية لأحمد « أتاني آتٍ »

وأخرجه عثمان الدارميّ في « الرَّد علي الجهمية » (٤٠) قال : حدثنا محبوب بن موسي الأنطاكيّ . والأجُرِّي في « الشريعة » (ص ١٧٦ - ١٧٧) من طريق عبد الملك بن حبيب . والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٥٠٠) من طريق معاوية بن عمرو قالوا : ثنا إسحاق الفزاري، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٣١) ، وأبو الشيخ في « العظمة » (٢٠٧)، والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (١ / ٣٦٤) من طريق أبي معاوية ، وابنُ حبان (٦١٤٢) ، والبيهقيُّ (٩ / ٢) من طريق شيبان بن عبد الرحمن . وابن حبان أيضاً (٦١٤٠) من طريق أبي عبيدة . والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٤٩٧ ، ٤٩٨) من طريق أبي بكر بن عياش ، ومحمد بن عبيد [1] كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) قال : حدثنا محمد ابن كثير ، وفي « المغازي » (٨ / ٨٣) قال : حدثنا أبو نعيم . وأيضاً (٨ / ٩٨) من طريق أبي عاصم النبيل قالوا : ثنا سفيان الثوريّ ، عن جامع بن شداد بهذا الإسناد .

---

(١) ثمَّ رواه الطبرانيُّ (٤٩٩) من طريق محمد بن عبيد بهذا وزاد فيه : « وخلق الذكرَ » قال الطبرانيّ : هذا الحرف كان محمد بن عبيد يخطيءُ فيه ، وينهاهُ أحمد بن حنبلٍ أن يحدِّث به . والصوابُ ما روي أبو بكر بن عياش وغيرُهُ : « وكتب الذكر . »

وأخرجه الترمذيُّ[١] (٣٩٥١) عن عبد الرحمن بن مهديّ . وأحمد (٤ / ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦) قال : حدثنا وكيعٌ ، وابنُ مهديّ ، وعبد الرزاق - فرَّقهما - وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٢ / ٢٠٣) قال : حدثنا وكيعٌ ، وابنُ حبان (٧٢٩٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل . والدارميُّ في « الرَّد علي الجهمية » (٣٩) قال : حدثنا محمد بن كثير . والبزار (٣٥٩٨ - البحر) من طريق ابن مهدي . والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٤٩٦) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا : حدثنا سفيان الثوريّ ، عن جامع بن شداد بهذا بذكر « البشري » . ورواه المسعودي أيضاً ، عن جامعٍ بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٢٦٠)

وقد اضطرب فيه . فرواه مرةً أخري عن جامعٍ ، عن صفوان ، عن بريدة مرفوعاً .

أخرجه ابنُ خزيمة[٢] في « التوحيد » (٥٩٣ / ١) ، والحاكمُ (٢ / ٣٤١) من طرقٍ عن روح بن عبادة ، ثنا المسعودي ، ثنا أبو صخرة جامع ابن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن بريدة بن الحصيب مرفوعاً بهذا .

ورواه يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعوديُّ ، عن جامع بن شداد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

---

(١) وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

(٢) ذكر المحقق أنَّه وقع في النسخ المخطوطة للكتاب : « بريدة بن حصيب » ثم قال : وهوخطأ كذا قال ! ، وما كان ينبغي له أن يخالف ما في الأصول لاحتمال وقوع مخالفة في الإسناد ، كما هو الحال هنا .

أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٢٨٠) .

ورواه عبد الله بن يزيد المقرىء ، عن المسعودي ، عن جامع ، عن رجل ، عن بريدة بن الحصيب مرفوعاً .

أخرجه أبو الشيخ أيضاً (٢١١) .

وهذا إختلافٌ شديدٌ علي المسعودي ، وكان ممن اختلط .

وقد صرَّح أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٦٠) أنَّه تفرَّد به . والصوابُ ما رواه عنه خالد بن الحارث فجعله من مسند « عمران » .

أمَّا الحاكمُ فصححه الإسناد ، وهو من تساهُله المشهور به . والله أعلمُ .

١٩ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٨ / ٢٦٤) من طريق معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ـ هو الفزاري ـ عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما انصرف رسول الله ﷺ من تبوك حين دنا من المدينة ، قال : « **إنَّ بالمدينة لأقواماً ماسرتم من مسيرٍ ، ولا قطعتم وادياً إلاَّ كانوا معكم .** »

قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال : « **نعم ، حبسهم العذر** » .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ ، متفقٌ عليه »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ دون مسلمٍ .

فأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ٤٦ ، ٤٧) من طريق زهير بن معاوية ، وحماد بن زيد . وفي « كتاب المغازي » (٨ / ١٢٦) من

طريق ابن المبارك ثلاثتهم عن حميد الطويل ، عن أنس رضي الله عنه .

ولفظ حديث زهيرٍ مختصرٌ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٧٦٤) ، وأحمد (٣ / ١٠٣) عن ابن أبي عديّ . وأحمد أيضاً (٣ / ١٨٢) قال : حدثنا يحيي القطان ، وابنُ أبي شيبة (١٤ / ٥٤٦) وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (١٤٠٢) ، وأبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٨٣٩) ، وعنه ابن حبان (ج ١١ / رقم ٤٧٣١) ، والبيهقيٌّ في « الدلائل » (٥ / ٢٦٦ - ٢٦٧) ، والبغويٌّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣٧٦) عن يزيد بن هارون . وأبو الشيخ في « الطبقات » (١٠٤٩) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٢) عن عبد الرزاق وهذا في « المصنَّف » (٥ / ٢٦١ / ٩٥٤٧) ، عن معمر بن راشد . وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ١٦٨) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ . والخطيب في « موضح الأوهام » (١ / ٣٨٦) عن أبي إسحاق الفزاري كلهُّم عن حميد الطويل ، عن أنسٍ رضي الله عنه .

● **قلتُ** : فقد رواه عن حميد الطويل : « زهير بن معاوية ، وحماد بن زيد ، وابنُ المبارك ، ويحيي القطان ، ويزيد بن هارون ، ومعمر بن راشد ، وأبو إسحاق الفزاريّ في آخرين .

وخالفهم جميعاً حماد بن سلمة ، فرواه عن حميد الطويل ، عن موسي بن أنس ، عن أبيه أنس بن مالك فذكره .

أخرجه البخاريّ (٦ / ٤٧) معلقاً ، ووصله أبو داود (٢٥٠٨) ومن

طريقه البيهقيُّ (٩ / ٢٤) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل . وأحمد (٣ / ١٦٠ ، ٢١٤) قال : حدثنا أبو كامل وعفان ، وأبو عوانة (٥ / ٨٥) من طريق يزيد بن هارون وأبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤٢٠٩) أربعتهم ، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

ورجَّحَ البخاريُّ رواية الجماعة ، وهو أقربُ إلي القاعدة .

أمَّا الإسماعيليّ فقد صحَّحَ حديث حمَّاد بن سلَمَة ، فقال كمـــــا في « الفتح » (٦ / ٤٧) :

« حمَّاد عالمٌ بحديث حميدٍ ، مقدَّمٌ فيه علي غيره . »

ونصره الحافظُ فقال :

« وإنما قال ذلك لتصريح حميد بتحديث أنسٍ له كما تراه من رواية زهير . وكذلك قال معتمرٌ ، ولا مانع من أن يكونا جميعاً محفوظَين ، فلعلَّ حميداً سمعهُ من موسي ، عن أبيه ، ثمَّ لقي أنساً فحدَّثَهُ به ، أو سمعه من أنسٍ ، فثبَّتَهُ فيه ابنُهُ موسي ، ويؤيد ذلك أنَّ سياق حمَّاد ، عن حميد ، أتمُّ من سياق زهيرٍ ومن وافقه ، عن حميد » . ثمَّ ذكر سياق أبي داود .

ولخَّص البدرُ العينيّ كلام الحافظ في « عمدة القاريء » (١٤ / ١٣٣) .

ثانياً : ما أَطلَقَ فيه هذا المصطلح ، وانفرَدَ به مسلمٌ .

١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤ - ٢٥) من طريق الإمام أحمد ، وهو في « المسند » (١ / ٣٨٧ ، ٤٢٢) قال : حدثنـــا ابن

نميرٍ، ثنا مالك بن مِغوَلٍ ، عن الزبير بن عديّ ، (عن طلحة) [1] ، عن مُرَّة، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لما أُسريَ برسول الله ﷺ انتهي به إلي سدرة المنتهي ، وهي في السماء السابعة [2] ، إليها ينتهي ما يُعرَج به من الأرض ، فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما يهبطُ به من فوقها ، فيقبض منها ، ﴿إذ يغشي السدرة ما يغشي﴾ ، قال : فَرَاشٌ من ذهبٍ . قال : فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً ، الصلواتِ الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً من أمَّته : المقحماتُ .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث طلحة ، لم نكتبه إلاَّ من حديث مالكٍ ، عن الزبير ، ورواه ابنُ عيينة ، عن مالكٍ ، عن طلحة نفسه من دون الزبير . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَدَ به مسلمٌ دون البخاري .

فأخرجه في « كتاب الإيمان » (١٧٣ / ٢٧٩) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا أبو أسامة ، حدثنا مالك بن مغول . ح وحدثنا ابن نمير ، وزهير بن حرب . جميعاً ، عن عبد الله بن نمير . وألفاظهم متقاربة . قال ابنُ نمير : حدثنا أبي ، حدثنا مالك بن مغوَل ،

---

(١) سقط ذكره من « الحلية » ويدلُّ علي ذلك نقدُ أبي نعيم عقب الحديث .

(٢) في « المسند » « السادسة » وكذلك في مصادر التخريج فلعلها تصحَّفت

عن الزبير بن عديّ ، عن طلحة ، عن مرَّة ، عن عبد الله ، قال : لمّا أُسريَ برسول الله ﷺ انتهي به إلي سدرة المنتهي ، وهي في السماء السادسة . إليها ينتهي ما يعرجُ به من الأرض . فيُقبضُ منها. وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها فَيُقبَضُ منها قال : ﴿ **إذ يغشي السدرة ما يغشي** ﴾ [النجم / ١٦] قال فَرَاشٌ من ذهب . قال : فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً : أُعطيَ الصلوات الخمسَ . وأُعطيَ خواتيمَ سورةِ البقرة . وغُفِرَ لمن لم يُشرك بالله من أمتّه شيئاً » ، المقحمات .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنَّف » (١ / ٤٦٠) قال : حدثنا أبو أسامة بهذا وأخرجه أبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٣٠٣) قال : حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الله بن نمير بهذا .

وأخرجه النسائيُّ (١ / ٢٢٣ - ٢٢٤) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيي بن آدم ، قال : حدثنا مالك بن مغول بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٧ / ٣١) من طريق سهل بن عامر. والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٤٧٤) من طريق عثمان بن عمر كلاهما ، عن مالك بن مغول بهذا الإسناد ببعضه .

وأمّا حديث ابن عيينة الذي أشار إليه أبو نعيم ، فقد :

أخرجه الترمذيُّ (٣٢٧٦) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن مالك بن مغولٍ ، عن طلحةَ ، عن مرَّة ، عن ابن مسعودٍ به .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

● **قلتُ** : وكلا الوجهين صحيحٌ والحمدُ لله

٢- وأخرج في « الحلية » (٥ / ٢٨) من طريق محمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا أبو النضر ، ثنا الأشجعي ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال كنا مع النبيّ ﷺ ، في سفر فقال : **«أشهدُ أن لا إله إلاَّ اللَّهُ وحده لاشريكَ له وأني رسولُ اللَّهِ ، لا يلقَي اللَّهَ بِهمَا عبدٌ ، غَيرَ شاكٍّ فِيهمَا ، إلاَّ دَخَلَ الجنَّةَ .»**

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث طلحة ومالك » ، لم نكتبه من حديث الأشجعيُّ إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به مسلم دون البخاريّ . فأخرجه في « كتاب الإيمان » (٢٧ / ٤٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر . قال : حدثني أبو النَّضر هاشم بن القاسم . حدثنا عبيد الله الأشجعيّ ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرِّف ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : كنَّا مع النبيّ ﷺ في مسير . قال : فنفدت أزواد القوم . قال : حتي همَّ بنحر بعض حمائلهم . قال : فقال عمر : يا رسول الله ! لو جمعت ما بقي من أزواد القوم ، فدعوت الله عليها . قال : ففعل. قال : فجاء ذو البُرِّ ببُرِّهِ وذو التمر بتمره . قال (وقال مجاهد وذو النَّواه بنواهُ) قلتُ : وما كانوا يصنعون بالنوي ؟ قال : كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء . قال فدعا عليها حتي ملأ القوم أزودتهم . قال : فقال عند ذلك : « **أَشهَدُ أن لاَإله إلاَّ اللَّهُ**

وأني رسولُ اللَّهِ لا يلقي اللَّهَ بِهِمَا عَبدٌ ، غَيرَ شَاكٍّ فِيهِمَا ، إلاَّ دَخَلَ الجنَّةَ »

وأخرجه النسائي في « كتاب السير » (٥ / ٢٤٥ ـ الكبـــــري) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١٦) قال : حدثني ابنُ ناجية ، وقاسم المطرِّز ، والمعمريُّ . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣١) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩ و ٦ / ١٢٠ ـ ١٢١) من طريق أبي يعلي . وابن مندة في « الإيمان » (٩٠) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ١٢٠ ـ ١٢١) من طريق محمد بن إسحاق ، وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي قالوا : ثنا أبو بكر ابن أبي النضر بهذا الإسناد سواء .

وتابعه سليمان بن الفضل ، قال : ثنا الأشجعيُّ بهذا .

أخرجه أبو عوانة (١٦) ، وابن مندة في « الإيمان » (٩٠) من طريق محمد بن هشام بن أبي الدُّميك ، ثنا سليمان به .

وابن أبي الدميك . قال الدارقطني : « لا بأس به » .

وثَمَّةَ متابعاتٌ أخري ذكرتها في « دُرَّة التَّاجِ عَلَي صَحيحِ مُسلمِ بنِ الحجَّاجِ » . والحمد لله تعالي .

٣ ـ وأخرج في « الحلية » (٥ / ٣٩) قال :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد ابن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله النخعيّ ، ثنا ابراهيم بن سويد النخعي ، ثنا عبد الرحمن بن

يزيد ، عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال : «**أَمسَينا وأمسَي الملكُ لِلّهِ ، والحمدُ لِلّهِ ولا إله إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَه** »

قال الحسنُ : فحدَّثني زُبيدٌ أنه حفظَ علي إبراهيم في هذا « **له الملكُ وله الحمدُ وهو عَلَي كُلِّ شيءٍ قديرٌ ، اللَّهمَّ إني أسألك خيرَ هذه اللَّيلةِ وخيرَ مَا بعدَها ، وأعوذُ بِكَ من شرِّ هذه اللَّيلةِ وشرِّ ما بعدها ، اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَلِ وسوءِ الكِبَرِ ، اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذابٍ النَّار وعذابِ القَبرِ** . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به مسلمٌ ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٧٢٣ / ٧٤) قال :

حدثنا قتيبةُ بن سعيد . حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سويد النخعيُّ . حدَّثنا عبد الرحمن بن يزيدعن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال « **أمسَينَا وأمسَي الملكُ للَّهِ . والحمدُ لِلّهِ . لا إله إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَه** »

قال الحسنُ : فحدثني الزُّبيدُ أنه حفظَ عن إبراهيم في هذا « **له الملكُ وله الحمدُ وهو عَلَيَ كُلِّ شيءٍ قديرٍ . اللَّهمَّ أسأَلُكَ خيرَ هذه اللَّيلةِ . وأعوذُ بِكَ من شَرِّ هذه اللَّيلةِ . وشرِّ ما بعدها اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَلِ**

وسُوءِ الكِبَرِ . اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من عَذابٍ في النَّار وعَذابٍ في القَبرِ »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : كان نبي الله ﷺ إذا أمسي قال : « **أمسَينا وأمسَي المُلكُ للّهِ . والحمدُ للّهِ . لا إله إلاَّ الله وحدَه لا شريكَ له** » قال : أُراهُ قال فيهنَّ « **له الملكُ وله الحمدُ وهو عَلي كُلِّ شيءٍ قديرٌ . ربِّ أسألُكَ خيرَ ما في هذه اللّيلةِ وخيرَ ما بعدَها . وأعوذُ بكَ من شرِّ ما في هذه اللَّيلةِ وشرِّ ما بعدَها . ربِّ أعوذُ بك من الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ . ربِّ أعوذُ بِكَ من عذابٍ في النَّار وعذابٍ في القَبرِ** » . وإذا أصبح قال ذلك أيضاً « **أصبَحنَا وأصبحَ الملكُ للّهِ** » .

ثم قال مسلم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال : « **أمسَينا وأمسَي الملكُ للّهِ : والحمدُ للّهِ . لا إله إلاَّ اللّهُ وحدَه لا شريكَ لَه . اللَّهُمَّ إني أسألُكَ من خيرِ هذه اللَّيلةِ وخيرِ مَا فيهَا . وأعوذُ بكَ من شرِّها وَشرِّ ما فيها . اللّهمّ إني أعوذُ بِكَ من الكَسَلِ والهَرَمِ وسوءِ الكِبرِ . وفتنةِ الدُّنيا وعذابِ القَبرِ** ».

قال الحسنُ بن عبيد الله : وزادني فيه زُبيدٌ عن إبراهيم بن سويدِ ، عن

عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله رفعه أنه قال : « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَه ، له الملكُ وله الحمدُ وهو علي كلِّ شيءٍ قديرٌ .** »

فقد رواه عن الحسن بن عبيد الله : عبد الواحد بن زياد ، وجرير بن عبد الحميد ، وزائدة بن قدامة .

أولاً : حديث عبد الواحد بن زياد .

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٥٧٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحدبن زياد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٤٠) قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا باختصار

ثانياً : حديث جرير .

أخرجه أبو داود (٥٠٧١) قال : حدثنا محمد بن قدامة . والترمذيُّ (٣٣٩٠) قال : حدثنا سفيان بن وكيع قالا : ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

ثالثاً : حديث زائدة بن قدامة .

أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٢٣٨ - ٢٣٩) ، وعنه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٥٠١٤) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢٣) وعنه ابن السني في « اليوم والليلة » (٣٦) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان . وابنُ حبان (٩٦٣) من طريق أبي الشعثاء قال ثلاثتهم : ثنا حسين بن عليّ ، عن زائدة بن قدامة بهذا الإسناد .

ورابعاً : حديث خالد بن عبد الله الواسطيِّ .

أخرجه أبو داود (٥٠٧١) قال : حدثنا وهب بنُ بقية ، عن خالد ، عن الحسن بن عبيد الله بهذا .

قال أبو داود : « رواه شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم بن سويد ، قال : **«من سوء الكبر** ، ولم يذكر : **«سوء الكفر »**

وقال الترمذيّ :

« هذا حديث حسنٌ ، وقد رواه شعبة بهذا الإسناد ، عن ابن مسعود ، ولم يرفعه . »

● **قلتُ** : وحديث شعبة هذا : أخرجه النسائيُّ فـــي « اليوم والليلة » (٥٧٤) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ، وذكر شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم بن سويد بهذا الإسناد .

٤- وأخرج أيضاً (٥ / ٨٦) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسي ، قال ثنا الحميدي ح . وحدثنا أبي ، قال : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، قال: ثنا محمد بن ميمون قال : ثنا سفيان بن عيينة قال : ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : يا أبا محمد من حدّثك ؟ قال الأبرارُ : عبدُ الملكِ بنُ سعيد بن أبجر ، ومطرّفُ بنُ طريفٍ سمعا الشعبي يقول ، سمعت المغيرة ابن شعبة يقول علي المنبر يرفعه إلي النبي ﷺ قال : « **إنَّ موسي عليه السلام سأل ربَّهُ أيُّ أهلِ الجنَّة أدني منزلةً ؟ فقال رجلٌ يجيءُ من بعد ما دخل أهلُ الجنَّة الجنَّةَ، فيقالُ له ادخل الجنةَ ، فيقول كيف أدخل وقد**

نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ قال فيقال له : أترضي أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أي رب قد رضيت ! قال فيقال له : فإن لك مثل هذا ومثله ومثله ومثله . فيقول رضيت أي رب ! قال : فيقال فإنَّ لك هذا وعشرةُ أمثاله معه ، قال : فيقولُ رضيتُ أي رب ! قال : فيقالُ له فإنَّ لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال : فقال موسي أي رب فأي أهلِ الجنَّة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت ، وسأحدثك عنهم ، إني قد غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها ، فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر ، قال : ومصداق ذلك في كتاب الله عزَّ وجل ﴿ فلا تعلم نفسٌ ما أُخفيَ لهم من قرَّةِ أعينٍ ﴾ .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في « صفة الجنَّة » (١٢٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٩٨٩) ، وابن منده في « الإيمان » ، (٨٤٥) من طريق بشر بن موسي وابن جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٦) قال: حدثني أحمد بن محمد الطوسيّ . ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ١٣٢ - ١٣٣) قال : حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثلاثتهم ، ثنا الحميديّ ، . وهذا في « مسنده » (٧٦١) قال : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد مطولاً ، ومختصراً .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . أخرجه مسلمٌ (١) عن ابن أبي عمر ، وبشر بن الحكم، عن ابن عيينة . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به مسلم ، دون البخاريّ .

فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » ، (١٨٩ - ٣١٢) قال :

حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثيّ . حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مطرف وابن أبجر ، عن الشعبيّ ، قال : سمعتُ المغيرة بن شعبة روايةً إن شاء الله . ح وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان . حدثنا مطرف بن طريف ، وعبد الملك بن سعيد . سمعا الشعبيّ يخبر عن المغيرة بن شعبة ، قال : سمعتُهُ علي المنبر ، يرفعه إلي رسول الله ﷺ قال : وحدثني بشر بن الحكم ، واللفظُ له ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا مطرِّف وابنُ أبجر

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية » أيضا (٧ / ٣١١) وقال : «هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في « صحيحه » عن ابن أبي عمر ، عن سفيان »

ولا يقولنَّ قائل : ها أنتَ تراهُ قد عزاهُ إلي مسلم وحده دون البخاريّ فلا معني لقولك : « لم يخرِّجه البخاريّ »

وأقول : إن أبا نعيم رحمه الله قد يُخرِّج الحديث المتفق علي صحته بين الشيخين ويعزوه لواحدٍ منهما دون الآخر : ومن أمثلة ذلك ما :

. أخرجه في « الحلية » (٢ / ٣٤٢) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً : « **إنَّ من أشراط الساعة أن يُرفع العلم ، وينزل الجهل ، وتُشرب الخمر ... الحديث** » ثم قال :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه . أخرجه البخاريّ من حديث هشام وشعبة وهمام ، حدَّثَ به مسدَّد ، عن يحيي ، عن شعبة . » وهو في مسلم ولم يعزُه إليه

ولذلك نظائر وانظر (٣ / ٣٤٩ و ٤ / ٣٠٠ ، و٦ / ٢٦٠) .

سمعا الشعبيَّ يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس علي المنبر .
قال سفيان : رفعه أحدهما (أُراه ابن أبجرَ)
قال: وذكر الحديث .

وأخرجه الترمذي (٣١٩٨) ، وابنُ حبان (٧٤٢٦) قال : أخبرنا عليٌّ بن عبد الحميد الغضائريُّ بحلب ـ وكان حتر النعال ـ قالا : ثنا ابن أبي عمر العدني ، ثنا سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منده في « الإيمان » (٨٤٥) من طريق محمد بن نعيم وإبراهيم بن أبي طالب والبيهقيُّ في « الصفات » (٢ / ٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد الصيدلانيّ وإبراهيم بن أبي طالب قالوا :ثنا بشر بن الحكم ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (٩١ / ١) قال : حدثنا محمد بن ميمون المكيُّ. وابن جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٦) قال : حدثنا القرقسانيّ . وابنُ أبي الدنيا في « صفة الجنَّة » (٣٥) قال : حدثنا إسحاق بن إسرائيل . وابن حبان (٦٢١٦) من طريق حامد بن يحيي البلخيّ . وأبو الشيخ في « العظمة » (٦١١) من طريق أبي موسي الهرويّ إسحاق بن إبراهيم . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٩٨٩) من طريق إبراهيم بن بشَّار الرماديّ قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

ورواه مجالد بن سعيد عن الشعبيّ ، عن المغيرة مرفوعاً .

أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنَّة » (١٢٣) من طريق ابن أبي شيبة ، ثنا

أبو خالد الأحمر ، عن مجالد .

ورواه عبيد الله الأشجعيّ ، عن ابن أبجر بهذا الإسناد موقوفاً .

أخرجه مسلم (١٨٩ / ٣١٣) ، وابن جرير (٢١ / ٦٥ - ٦٦) ، وابن مندة في « الإيمان » (٨٤٦) من طريق جدّه يحيي بن مندة قالوا : ثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله الأشجعي بهذا الإسناد .

وكلا الوجهين صحيحٌ . إذ لا تنافي بينهما ، فمثله لا يقال من قبل الرأي. والله أعلمُ .

٥ - وأخرج في « الحلية » (٤ / ١٨٥) من طريق عبد الله داود الخريبي، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال : سمعتُ عليّ بن أبي طالب يقول : « والذي فلق الحبَّة وبرأ النسمة وتردَّي بالعظمة إنه لعهدُ النبيّ الأميّ ﷺ إليّ : **أنّه لا يحبُّك إلاَّ مؤمن ، ولا يبغضُكَ إلاَّ منافقٌ . »**

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به مسلم ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الإيمان » (٧٨ / ١٣١) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، ح وحدثنا يحيي ابن يحيي واللفظُ له . أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن عديّ بن ثابت، عن زرٌ ، قال : قال عليّ : « والذي فلق الحبَّة وبرأ النسمة إنه لعهدُ النبيّ

الأميّ ﷺ إليّ : أنّ لا يحبّني إلاّ مؤمن ، ولا يبغضني إلاّ منافقٌ . »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٢ / ٥٦ - ٥٧)

وقد خرَّجتُهُ في « خصائص عليّ » (٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩) والحمد لله .

٦ - وأخرج أيضاً (٤ / ٢٩٧) من طريق وهب بن جرير ، قال : ثنا أبي ، عن يعلي بن حكيم ، عن سعيد بن جبيرٍ ، قال : سمعتُ ابن عمر يقول : حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ . فأتيت ابن عباس ، فقلتُ : ألا تسمعُ ما يقولُ ابنُ عمر ؟ قال : حرَّمَ رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ . قال : صدقَ ابنُ عمر . قلتُ : فأيُّ شيءٍ الجرُّ ؟ قال : كلُّ شيءٍ يُصنـــعُ من مدر[1] . »

قال أبو نعيم :

« متفق علي صحته »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به مسلمٌ ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الأشربة » (١٩٩٧ / ٤٧) قال : حدثنا شيبان بن فرُّوخ ، حدثنا جرير - يعني : ابن حازم - حدثنا يعلي بن حكيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (٨ / ٣٠٨) من طريق محمد بن أيوب ، ثنا شيبان ابن فروخ بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣٦٩١) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل ، ومسلم

---

(١) المدر : هو التراب .

ابن إبراهيم .والبيهقيّ (٨ / ٣٠٨) من طريق حجاج بن منهال قالوا : ثنا جرير بن حازم بهذا .

وأخرجه مسلم (١٩٩٧ / ٤٦) ، والبيهقيّ (٨ / ٣٠٨) ، من طريق مروان بن معاوية ، عن منصور بن حبان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٨ / ٣٠٨) ، وفي « التفسير » (٥٩٨) ، وأحمد (١ / ٣٥٢) ، والحاكمُ (٢ / ٤٨٣) ، وأبو عوانة (٥ / ٣٠١) عن يزيد بن هارون ، عن منصور بن حيان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر وابن عباسٍ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدبَّاء والحنتم ، والمزفت والنقير . ثمَّ تلا رسول الله ﷺ ﴿ **وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** ﴾

وأخرجه أبو داود (٣٦٩٠) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن منصور بهذا الإسناد ، ولم يذكر الآية .

٧ - وأخرج في « الحلية » (٤ / ٣٠٨) من طريق حماد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفيّ قالا : ثنا أيوب السختياني ، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن المغفَّل أنَّه كان جالساً ، وإلي جنبه ابن أخٍ له ، فخذف ، فنهاه ، وقال : إنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها ، وقال : « **إنها لا يصاد بها صيدٌ ، ولا يُنكي بها عدوٌّ ، وإنَّه يكسرُ السنَّ ، ويفقأُ العينُ** » قال : فعاد ابن أخيه فحذف . ثمَّ قال : أحدّثك أنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها ثمَّ تخذف ؟! لا أكلمك أبداً .

قال أبو نعيم :

« رواه شعبة ، ومعمرٌ ، وسفيان بن عيينة ، وابنُ علية في آخرين ، عن أيوب ، وهو حديثٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَدَ به مسلم دون البخاريّ من هذا الوجه . فأخرجه في « كتاب الصيد والذبائح » (١٩٥٤ / ٥٦) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب بهذا الإسناد مثله .

ثمّ قال مسلمٌ :

وحدثناه ابنُ أبي عمر ، حدثنا الثقفيُّ ـ هو عبدُ الوهاب ـ ، عن أيوب ، بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه أحمد (٥ / ٥٥) قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، ثنا أيوب بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٧) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدريّ ، وأبو عمرو حفص بن عمر . والرويانيُّ في « مسنده » (٩٠٤) قال : نا محمد بن بشَّار قال ثلاثتهم : ، ثنا عبد الوهاب الثقفيّ ، عن أيوبٍ بهذا

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٩٦) قال : أخبرنا سليمان بن حرب . والحميديُّ (٨٨٧) قال : حدثنا سفيان . وأبو عوانة (٥ / ١٨٦ ـ ١٨٧) من طريق وهيب بن خالد ، وعبيد الله بن عمرو ، وشعبة كلهم عن أيوب بهذا .

وتابعهم معمر بن راشد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبيرٍ قال : كنتُ عند عبد الله بن المغفل ، فخذف رجلٌ عنده من قومه ... الحديث . »

أخرجه أحمد (٤ / ٨٨ و ٥ / ٥٦) ، والبغويُّ في « شرح السنــة » (١٠ / ٢٦٧ - ٢٦٨) من طريق أحمد بن منصور الرماديّ قالا : ثنا عبد الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (١١ / ٢٦٢ / ٢٠٤٩٧) قال : أخبرنا معمرٌ .

قال عبد الله بن أحمد عقب الحديث : « أخطأ فيه معمرٌ ، لأنَّ سعيد بن جبيرٍ لم يلق عبد الله بن مغفل . » اهـ .

وكذلك صرَّح أبو داود كما نقله المزيّ في « التهذيب » (١٦ / ١٧٤) عن أبي عبيد الآجريّ ، قال : قلتُ لأبي داود : « سمع سعيد بن حبير من عبد الله بن مغفل ؟ قال : لا مرسلٌ . يعني : حديث الخذف » .

وقد رواه الشيخان من حديث عبد الله بن بريدة وعقبة بن صهبان ، عن عبد الله بن مغفل كما شرحتُهُ وافياً في « سدُّ الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (١٧) والحمد لله .

٨ - وأخرج أيضاً (٧ / ١٠٤ - ١٠٥) حديث سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قال : « لما نزلت هذه الآية ﴿ **وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله** ﴾ دخل قلوبهم منها شيءٌ ... الحديث »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الثوريّ ، عن آدم »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به مسلمٌ دون البخاريٌّ ، كما نبَّهتُ عليه عند الرَّقم (١٠٠٦) من هذا الكتاب ، وذكرتُ هناك أنَّ أبا نعيمٍ لم يعنِ بقوله هذا أنَّ البخاريَّ أخرجه . والله الموفق .

٩ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٧ / ١٠٦) من طريق محمد بن كثير، أنبأنا سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن أسامة بن زيدٍ، قال خرجنا مع النبيّ ﷺ من عرفة ، حتي نزلنا بالشعب الذي ينزلُ فيه الأمراء ، قال : فتوضأ وضوء بين الوضوئين . قال : قلتُ يا رسول الله! الصلاة . قال : « **الصلاةُ أمامك** » حتي أتي جمعاً فأقام فصلي المغرب ، فلم يحلَّ آخرُ الناس ، حتي أقام فصلّي العشاء . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسي ، عن كريب »

● **قلتُ** : قد أخرجاه جميعاً من حديث موسي بن عقبة ، عن كريب.

أمَّا حديث إبراهيم فانفردَ به مسلم .

فقد أخرجه في س كتاب الحج » (١٢٨٠ / ٢٧٩) قال :

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيي بن آدم ، حدثنا زهير : أبو خيثمة. حدثنا إبراهيم بن عقبة . أخبرني كريب ، أنَّه سألَ أسامة بن زيد : كيف صنعتم حين رَدِفْتَ رسول الله ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَة ؟ فقال : جئنا الشعب الذي يُنيخُ الناس فيه للمغرب فأناخَ رسول الله ﷺ ناقَتَهُ وبال (وما قال : أهرَاقَ الماء) ثمَّ دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليسَ بالبالغ. فقلتُ : يا رسول الله ! الصلاة . فقال : « **الصلاة أمامك** » فركبَ حتي جئنا المزدلفة . فأقام المغرب . ثمَّ أناخ الناس في منازلهم ، ولم يَحُلُّوا حتي أقام العشاء الآخرة . فصلَّي . ثمَّ حُلوا . قلتُ : فكيف فعلتم حين أصبحتم قال : رَدِفَهُ الفضل بن عباس . وانطلقتُ أنا في سُبَّاقِ

قريش علي رجلي .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٥٩) من طريق حماد بن زيد وسفيان الثوريّ كلاهما ، عن إبراهيم بن عقبة بهذا ببعض إختصار .

١٠ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٩ / ٤٢٢) من طريق أحمد بن حنبل ، وهو في « المسند » (٣ / ٣) قال : حدثنا بشر بن المفضَّل، ثنا عمارة بن غزية ، عن يحي بن عمارة، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله** »

قال أبو نعيم :

« ثابتٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه من حديث عمارة . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به مسلم ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « أول الجنائز » (٩١٦ / ١) قال : حدثنا أبو كامل الجحدريُّ فضيل بن حسين ، وعثمان بنُ أبي شيبة كلاهما عن بشر بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البغويّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٦٩) من طريق مسلم ، عن شيخه أبي كامل وحده بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣١١٧) قال : حدثنا مسدَّدٌ . والنسائيُّ (٤ / ٥) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ ، والترمذيُّ (٩٧٦) قال : حدثنا أبو سلمة يحيي بن خلف وأحمد (٣ / ٣) وأبو يعلي (ج ٢ / رقم ١٠٩٦ ، ١١١٧) قال : حدثنا العباس بن الوليد النرسي وإسحاق بن أبي إسرائيل . وابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٠٠٣) من طريق حميد بن

مسعدة والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٤٢) من طريق علي بن المديني .

وإسحاق بن راهويه ، ومسدَّد ، قالوا : ثنا بشر بن المفضَّل بهذا الإسناد .

ثم أخرجه مسلمٌ قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز - يعني : الدراوردي - . (ح)

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا خالد بن مخلدٍ ، حدثنا سليمان بن بلالٍ جميعاً بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٥) قال : أنبأنا قتيبة بن سعيد . والبيهقيُّ في « الشعب » (٦ / ٥٤٥ / ٩٢٣٣) من طريق معلي بن منصورٍ قالا : ثنا عبد العزيز الدراورديُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ٢٣٨) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٤٧) قال : حدثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال بهذا .

وتابعه عبد الملك بن عمرو أبو عامر الغقديّ قال : ثنا سليمان بن بلالٍ بسنده سواء .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩٧٣) ، وأبو يعلي (١٢٣٩) قال : حدثنا زهير - هو ابن حرب - والسهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ٨٩) من طريق عمار بن رجاء قال ثلاثتهم : ثنا أبو عامر العقدي بهذا .

وتابعه عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليمان بن بلالٍ

أخرجه ابنُ ماجة (١٤٤٥) ، والبيهقيُّ (٣ / ٣٨٣) من طريق

عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آباذي قالا: ثنا محمد بن يحيي الذهليّ ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، ثنا سليمان بن بلال بهذا .

١١ـ وأخرج أيضاً (٢ / ١٩٢) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنـــــا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : ثنا جريج أخبرني يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار . قال تفرَّق الناس عن أبي هريرة . فقال له ناتل أخو أهل الشام . يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجال : رجل استشهد ، فأتي به الله وعرفه نعمة ، فعرفها ، قال : ما عملت فيها . قال قاتلت في سبيلك حتي استشهدت ، قال : كذبت إنما أردت أن يقال فلان جرىء ، فقد قيل فأمرَ به ، فسُحِبَ علي وجهه حتي أُلقيَ في النَّار ، ورجل تعلَّمَ العلم ، وقرأ القرآن ، فأتي به فعرفه نعمة ، فعرفها فقال: ما عملتَ فيها . قال تعلمت العلم وقرأت القرآن ، وعلمتَه فيكَ ، قال كذبت ، إنما أردت أن يقال فلان عالم ، وفلان قارىء فقد قيل . ، فأمرَ به فَسُحب علي وجهه إلي النار ، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمة فعرفها ، فقال : ما عملت ما فيها ، فقال ما تركت من شيءٍ تحب أن ينفق فيه إلاَّ أنفقت فيه لك . قال كذبت إنما أردتُ أن يقال فلان جوَّاد فقد قيل ، فأمر به فسحب علي وجهه ، حتي أُلقيَ في النار** » .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ١٦٨) قال : حدثنا أبو القاسم عليّ بن محمد ابن القاسم ، ثنا أبو بكر بن خلاَّد بهذا .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث ابن جريج . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَدَ به مسلم دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩٠٥ / ١٥٢) قال : حدثنا يحيي ابن يحيي الحارثيُّ ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا ابن جريج بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم أيضاً قال : حدثنا عليُّ بنُ خشرم ، أخبرنا الحجاج ـ يعني : ابن محمد ـ عن ابن جريجٍ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٦ / ٢٣) ، وفي « التفسير » (٥٧٩) من طريق مخلد بن يزيد . وأحمد (٢ / ٣٢١) قال : حدثنا حجاج بن محمد قالوا : ثنا ابن جريجٍ بهذا .

١٢ - وأخرج أيضاً (٣ / ٢٧٨) من طريق عبد الواحد بن زياد ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : قلت لرسول الله ﷺ : إنَّ ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ، ويفك العاني ، ويحسن الجوار ، ويصل الرحم ، فهل ينفعُهُ ذلك؟

قال : « **لا إنَّه لم يقل يوماً قطُّ اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين** »

وأخرجه أحمد (٦ / ١٢٠) ، والترمذيّ في « العلل » (ص ٩٤٩ - ٩٥٠) ، وأبو عوانة (١ / ٩٩ - ١٠٠ ، ١٠١) ، وأبو يعلي

(٤٦٧٢) ، والطحاويّ في « المشكل » (٤٣٥٨) ، وابن حبان (٣٣٠) من طرق عن عبد الواحد بن زياد .

قال أبو نعيم :

« هذا حديث غريبٌ ، من حديث عبيد ، عن عائشة ، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه ، وصحيحٌ ثابتٌ متفقٌ عليه من حديث عروة بن الزبير ، عن عائشة »[1]

● **قلتُ** : لم يخرِّجاه من حديث عروة ، عن عائشة رضي الله عنها .

ثمَّ إنَّ البخاريَّ لم يخرجه ، إنما أخرجه مسلمٌ (٢١٤ / ٣٦٥) ، وأبو عوانة (١ / ١٠٠) ، وأحمد (٦ / ٩٣) ، وابنُ حبان (٣٣١) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٤٣٥٧) ، وابنُ منده في « الإيمان » (٩٦٩) من طريق عبد الله بن محمد ، ثنا حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

وانظر « علل الدارقطني » (ج ٥ / ق ٧٠ / ١) والحمدُ لله .

ثالثاً : ما أَطلَقَ فيهِ هذا المُصطَلَحَ ، ولَمْ يُخرِّجَاهُ .

١ ـ فأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٢) من طريقين ، عن مالك ابن مغول ، قال : سمعتُ محمد بن سوقة ، يذكرُ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال : إن كنا لنُعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول : « **ربِّ**

---

(١) قال الترمذيُّ : « سألت » محمداً ـ يعني : البخاريّ ـ عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث عبد الواحد بن زياد ، ولم يعرفه إلاَّ من حديثه ، قال : وأرجوا أن يكون محفوظاً »

اغفر لي وتُب عليَّ ، إنَّك أنتَ التوابُ الرحيمُ . » مائة مرَّةٍ .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه ، من حديث محمد بن سوقة ، عن نافعٍ . »

● **قلتُ** : لم يخرِّجاه من هذا الوجه .

وأخرجه أبو داود (١٥١٦) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٤٥٨)، والترمذيُّ (٣٤٣٤) ، وابنُ ماجة (٣٨١٤) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد» (٦١٨) ، وأحمد (٢ / ٢١) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٩٧ - ٢٩٨) ، وعبد بنُ حميد (٧٨٦) ، وابنُ حبان (٩٢٧) من طرقٍ ، عن مالك بن مغولٍ بهذا . وصححه الترمذيُّ .

٢ - وأخرج أيضاً (٧ / ٨٧) من طريق سفيان الثوريّ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذنُ مؤتمنٌ ، اللَّهمَّ أرشدِ الأئمةَ ، واغفر للمؤذنينَ .** »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : وهذا الحديث لم يخرِّجاه أصلاً ، وقد اختلف أهل العلم في صحته . وقد بيَّنتُ ذلك في « جُنَّةالمرتابِ » وبسطتُ الكلام عليه في جزء مفردٍ . يَسرَّ الله طبعه . والحمدُ لله .

٣ - وأخرج أيضاً (٨ / ٢٦٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن يحيي بن سعيد الأنصاريّ ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، حدثنـــي

أبو عمرة ، أنَّه سمع زيد بن خالد الجهنيّ يقولُ : توفي رجلٌ بخيبر ، فذكروه لرسول الله ﷺ ، فقال : « **صلوا علي صاحبكم** » فتغيَّرت وجوه الناس ، فلمَّا رأي ما بهم ، قال : « **إنَّ صاحبكم غلَّ في سبيل الله** » ففتشنا متاعه ، فوجدنا حرزاً من حرز اليهود ، والله إن تساوي درهمين !!

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث يحيي بن سعيد ، رواه عنه الناس . »

● **قلتُ** : وهذا الحديث لم يخرّجاه أصلاً ، بل في صحته مقال . وقد خرَّجتُهُ في « غوث المكدود » (١٠٨١) ثمَّ بسطت الكلام عليه في « تعلة المفئوود شرح منتقي ابن الجارود » (رقم ١٢٢٢) والحمدُ لله .

٤ - وأخرج أيضاً (٢ / ١١٧) من طريق زائدة بن قدامة ، عن منصورٍ ، عن هلال بن يشاف ، عن الربيع بن خثيمٍ ، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن إمرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب الأنصاريّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن** » فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه . قال : فسكتنا، فقالها ثلاث مراتٍ : « **أن يقرأ بثلث القرآن ، فإنَّه من قرأ الله الواحد الصمد ، فقد قرأ ليلته ثلث القرآن .** »

قال أبو نعيم :

« رواه فضيل بن عياض في آخرين ، عن منصورٍ ، عن هلالٍ . متفقٌ عليه »

● **قلتُ** : وهذا الحديث لم يخرِّجه واحدٌ منهما من هذا الوجه .

إنما أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٢ / ١٧١ - ١٧٢) ، وفي « اليوم والليلة » (٦٨١ - ٦٨٧) ، والترمذيُّ (٢٨٩٦) ، والدارميُّ (٢ / ٣٣١) ، وأحمد (٥ / ٤١٨ - ٤١٩) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٥٤) وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٢٢٢)، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٠٢٦) ، وابن عبد البرِّ في « التمهيد » (٧ / ٢٥٥ - ٢٥٦) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٢٥٤٤) من طريق منصور بن المعتمر بسنده سواء .

وقد اختلف في إسناده . وبيَّنتُ ذلك في « تنبيه الوسنان إلي ماصحَّ من فضائل سور القرآن » وهو من أوائل الكتب التي صنَّفتها في أوَّل الطلب . والحمد لله

● **قلتُ** : فقد تبين لك أيها المسترشد - بعد ذكر هذه النماذج أنَّ أبا نعيم قد يطلق مصطلح « المتفق عليه » ولا يريد به المعني الشائع لدي المتأخرين من أنَّ الشيخين أخرجاه . وإن كان الغالبُ من فعله إذا أطلقه أنَّه يعني به المعني الشائعَ المتقدِّمَ . وقد أطلقه بهذا المعني في أكثر من مائةٍ وعشرينَ موضعاً في « الحلية » . فالمسألةُ إذن تحتاجُ إلي دراسةٍ خاصَّةٍ لكل حديثٍ يقول فيه هذا المصطلح .

وقد رأيت هذا المعني عند ابن مندة أيضاً . وهما متعاصران . ونسأل الله عزَّ وجلَّ أن يرزقنا وإياك فهماً في كتابة وسنة نبيه ﷺ .

وانظر رقم (١٠٠٦ ، ١١٨٥)

١٦٠٦ـ وقال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ١٥٨): « سمعتُ أبي يقول : عكرمة لم يسمع من عائشة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد صححً غيرُ واحد من أهل العلم سماع عكرمة من عائشة .

فمنهم الإمام البخاريّ رحمه الله .

فقد ترجمه في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٤٩) وقال : « عكرمة مولى ابن عباس ، أبو عبد الله الهاشمي ، سمع ابن عباس ، وأبا سعيد ، وعائشة ... »

وقد روي البخاريُّ في « صحيحه » ثلاثة أحاديث بهذه الترجمة .

الحديث الأول :

أخرجه في « كتاب الحيض » (١ / ٤١١) ، وفي « كتاب الإعتكاف » (٤ / ٢٨١) قال : حدثنا قتيبة ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، عن خالدٍ ، عن عكرمة ، عن عائشة قالت : اعتكفت مع النبيّ ﷺ إمرأة مستحاضة من أزواجه ، فكانت تري الحمرة والصفرة ، فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي .

وأخرجه أيضاً في « الحيض » (١ / ٤١١) من طريق خالد بن عبد الله ومعتمر بن سليمان كلاهما عن خالد بن مهران الحذاء ، عن عكرمة ، عن عائشة .

ورواية معتمر مختصرةٌ .

وزاد خالد بن عبد الله الواسطي في روايته : « وزعم يعني : عكرمة ـ أنَّ

عائشة رأت ماء العصفر ، فقالت : كأنَّ هذا شيءٌ كانت فلانة تجدُهُ . »

وأخرجه أبو داود (٢٤٧٦) قال : حدثنا محمد بن عيسي ، وقتيبة بن سعيد .

والنسائيّ (٢ / ٢٦٠ / ٣٣٤٦) قال : أنبأنا قتيبة بن سعيد وأبو الأشعث ، ومحمد بن عبد الله بن بزيع . وابنُ ماجة (١٧٨٠ ، وأحمد (٦ / ١٣١) ، والبيهقيٌّ (١ / ٣٢٨) ، عن عفان بن مسلم . قالوا : ثنا يزيد بن زريعٍ ، عن خالد الحذاء بهذا .

وأخرجه الدارميٌّ (١ / ١٧٦) قال : أخبرنا يحيي بن يحيي . والبيهقيٌّ (١ / ٣٢٨ - ٣٢٩) من طريق وهب بن بقية وإسحاق بن شاهين قالوا : ثنا خالد بن عبد الله الطحان ، ثنا خالد الحذَّاء بهذا .

● **قلتُ** : كذا رواه يزيد بن زريع ، وخالد الواسطيٌّ ، ومعتمر بن سليمان . وخالفهم إسماعيل بن علية ، فرواه ، عن خالد بن مهران ، عن عكرمة أنَّ إمرأة من أزواج النبيّ ﷺ كانت معتكفة ، وهي مستحاضة ... وساق الحديث .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ٩٤) ، وسعيد بن منصور . كما في « فتح الباري » (١ / ٤١٢) ورواية الجماعة أولي ، ولعلَّ ابن عُلَيَّة قَصَّرَ في إسناده .

الحديث الثاني :

أخرجه البخاريٌّ في « كتاب المغازي » (٧ / ٤٩٥) قال : حدثني محمد بن بشار ، حدثني حرميٌّ - هو ابنُ عمارة - حدثنا شعبة ، قال :

أخبرني عمارة ، عن عكرمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما فتحت خيبرُ ، قلنا الآن نشبعُ من التمر .

الحديث الثالث :

أخرجه البخاريٌّ في « كتاب اللباس » (١٠ / ٢٨١ - ٢٨٢) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا عبد الوهاب أخبرنا أيوب ، عن عكرمة أنَّ رفاعةَ طلَّقَ امرأتَهُ فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظيُّ ، قالت عائشةُ: وعليها خمار أخضر فشكَت إليها وأرتها خضرة بجلدها ، فلمَّا جاء رسول الله ﷺ والنِّساءُ ينصرُ بعضُهُنَّ بعضاً ، قالت عائشة : ما رأيتُ مثل ما يلقي المؤمناتُ لجلدها أشدُّ خضرة من ثوبها ، قال : وسمعَ أنَّها قد أتت رسول الله ﷺ فجاء ومعه ابنان له من غيرها ، قالت : والله مالي إليه من ذنب إلاَّ أنَّ ما معه ليس بأغني عنِّي من هذه ، وأخذت هُدبةً من ثوبها، فقال كذَبَت والله يا رسول الله ﷺ إني لأنفضها نفضَ الأديم ، ولكنها ناشزٌ تُريدُ رفاعة ، فقال رسول الله ﷺ « **فإن كان ذلكَ لم تَحلِّي له أو لم تَصلُحي له حتي يذوق من عُسَيلَتكِ** » قال : وأبصر معه ابنين ، فقالَ : « **بنوك هؤلاء** » قال : نعم . قال : « **هذا الذي تزعُمينَ ما تزعُمينَ فوالله لهُم أشبهُ به من الغُرابِ بالغراب** » .

● **قلتُ** : وممن أثبت سماع عكرمة من عائشة : أبو داود .

قال الآجريّ : سمعتُ أبا داود يقول : سمع عكرمة من عائشة .

ورأيتُ في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢ / ٧) لابن أبي حاتم قال : « قيل لأبي سمع عكرمة من عائشة ؟ قال : نعم » فالحمدُ لله .

١٦٠٧ - وأخرج الترمذيُّ (١٧٦٦) قال : نصرُ بنُ عليّ الجهضميُّ، حدثنا عبد الصمد بنُ عبد الوارث ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا لبسَ قميصاً بدأ بميامنه .

قال الترمذيُّ :

« وروي غيرُ واحدٍ هذا الحديث ، عن شعبة بهذا الإسناد ، عن أبي هريرة موقوفاً ، ولا نعلمُ أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه ، عن شعبة : عبد الصمد بن عبد الوارث . فقد تابعه يحيي بن حمادٍ ، قال : نا شعبة بهذا الإسناد ، غير أنه قال : « ثوبه » بدل « قميصاً »

أخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبيّ » (ص ٢٨٣) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٧٥) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا عبد الله بن إسحاق المعروف بـــ « بدعة » ، نا يحيي بن حماد بهذا .

وقد توبع شعبة علي هذا الإسناد .

تابعه زهير بن معاوية ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد ولكن بلفظ :

« **إذا لبستم ، وإذا توضأتم ، فابدأوا بميامنكم .** »

أخرجه أبو داود (٤١٤١) ، وابنُ ماجة (٤٠٢) ، وأحمد (٢ / ٣٥٤) ، وابنُ خزيمة (١٧٨) ، وابنُ حبان (١٠٩٠) ، والطبرانيُّ

في « الأوسط » (١٠٩٧) ، وابن السنيّ في « اليوم والليلة » (١٦)، والبيهقيُّ في « السنن الكبير »(١ / ٨٦) ، وفـــي « الشعب » (٦٢٨١) من طرقٍ ، عن زهير بن معاوية بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الأعمش ، إلاَّ زهير . »

وقد تعقَّب بعضهم الطبرانيَّ في هذا الحصر برواية شعبة المتقدمة ، وأخطأ في ذلك ، لأنَّ رواية شعبة فعليَّةٌ ، ورواية زهيرٍ قولية ، ولا يخفي الفرقُ بينهما . والله أعلمُ .

١٦٠٨ ـ وأخرج الحاكمُ في «كتاب التاريخ » (٢ / ٦١١ ـ المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال لجبريل :

« **ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟** » فأنزل الله عزَّوجلَّ :

﴿ **وما نتنزَّلُ إلاَّ بأمر ربِّك ـ إلي قوله ـ : وما كان ربُّك نسيّاً** ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه فـــي « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٥) ، وفي « التفسير » (٨ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩) قال : حدثنا

أبو نعيم .

وأخرجه في « التوحيد » (١٣ / ٤٤٠) قال : حدثنا خلاد بن يحيي قالا: ثنا عمر بن ذرٍّ ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ فذكره.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٣٨٥) ، والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (١ / ٣٤٣) من طريق أبي الحسن ، محمد ابن محمد بن الحسن الكارزي قالا : ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم، الفضل بنُ دكينٍ ، ثنا عمرُ بنُ ذرٍّ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، قال : أنا الفضلُ بنُ دكين بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٥) قال : حدثنا يحيي ابن جعفر . وأحمد (١ / ٢٣٣ - ٢٣٤) والترمذيُّ (٣١٥٨) قال : حدثنا الحسين بن حريث . وابنُ جرير (١٦ / ٧٨) قال : حدثنا أبو كريب وسفيان بن وكيع - فرَّقهما - قال خمستهم : ثنا وكيع بن الجرَّاح، ثنا عمر بن ذرٍّ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣٣٩) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وابنُ جرير في « تفسيره » (١٦ / ٧٨) قال : حدثني محمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقديّ ، ثنا عمر بن ذرٍّ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣١) والترمذيّ (٣١٥٨) قال : حدثنا

عبدُ بن حميد والبيهقيُّ في « الأسماء » (١ / ٣٤٣) من طريق بن حازم بن أبي عرزة قال ثلاثتهم : ثنا يعلي بن عبيد الطنافسيّ ، ثنا عمر ابن ذرٍّ بهذا

وأخرجه أحمد (١ / ٣٥٧) قال : حدثنا عبد الرحمن - هو ابنُ مهدي - وابنُ جرير (١٦ / ٧٧) من طريق عبد الله بن أبان العجليّ وقبيصة بن عقبة قالوا : ثنا عمر بن ذرٍّ بهذا الإسناد .

قال الترمذيّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ » !!

١٦٠٩ - وأخرج الترمذيُّ في « سننه » (٤٠) قال : حدثنا قتيبةُ ، حدثنا ابنُ لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ ، عن المستورد بن شدَّاد الفهريّ ، قال : رأيتُ النبيّ ﷺ إذا توضأ ، دلَّك أصابع رجليه بخنصره .

وأخرجه أبو داود (١٤٨) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (١ / ٤١٩) وأبو الحسن القطان في « زوائده علي سنن ابن ماجـــــة » (٤٤٦) قال : ثنا خلَّاد بنُ يحيي الحُلواني قالا : ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجة (٤٤٦) عن محمد بن حمير . وأحمد (٤ / ٢٢٩) قال : حدثنا موسي بن داود . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٣٦) ، والبيهقيُّ (١ / ٧٦) عن ابن وهبٍ . وابنُ عبد الحكم

في « فتوح مصر » (ص ٢٦١) ، عن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد ابن غفير ، والنَّضر بن عبد الجبَّار . والبزار (٣٤٦٤ ـ البحر) عن بشر بن عمر.

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٧٢٨) من طريق أسد بن موسي ، وعبد الله بن يزيد المقريء ، قالوا : ثنا ابنُ لهيعة بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث ابن لهيعة . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة

فأخرجه ابنُ أبي حاتم في « مقدمة الجرح والتعديل » (١ / ٣١ - ٣٢)، ومن طريق البيهقيُّ (١ / ٧٦ - ٧٧) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ، قال : سمعتُ عميّ يقول : سمعتُ مالكاً سُئلَ عن تخليل أصابع الرجلين في الوضوء ؟ فقال : ليس ذلك علي الناس . قال فتركته حتي خفَّ الناسُ فقلتُ له : عندنا في ذلك سُنَّةٌ . فقال : وما هي ؟ قلتُ حدثنا الليثُ بن سعدٍ ، وابنُ لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، عن يزيد بن عمرو المعافريّ ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن المستورد بن شدَّاد القرَشيّ ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يُدلِّكُ بخنصره ما بين أصابع رجليه . فقال : إنَّ هذا الحديث حسنٌ ، وما سمعتُ به قطُّ إلاَّ الساعة . ثمَّ سمعتُهُ بعد ذلك يُسألُ فيأمر بتخليل الأصابع .

١٦١٠ ـ وأخرج البيهقيُّ في « المعرفة » (١ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠) من طريق الشافعيّ قال : أخبرنا عبدُ الله بنُ نافعٍ ، وابنُ أبي فديك ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره ، فليتوضأ .** »

زاد ابنُ نافع فقال : عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابرٍ ، عن النبيّ ﷺ .

قال البيهقيُّ :

« ورواه دحيمٌ الدمشقيُّ ، عن عبد الله بن نافع كذلك موصولاً . »

فتعقبه مُغلُطاي في « شرح سنن ابن ماجة » (ج ١ / ق ١٨٢ / ١ ـ ٢) فقال : « وفي قول البيهقيّ : «روي ـ يعني حديث جابرٍ ـ دحيمٌ موصولاً إشعارٌ بتفرُّده بذلك ، وليس كما قال ... »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فليس في عبارة البيهقيّ ما يُشعِر بذلك ، وكيف يكون قولُهُ إشعاراً بتفَرَده، وهو قد رواه عن الشافعيّ ، عن عبد الله بن نافع ؟ ! إنما أراد أن يقول : لم يتفرَّد الشافعيّ به ، عن ابن نافع ، فقد رواه موصولاً كذلك : دحيمٌ .

وحديث دحيم هذا : أخرجه ابنُ ماجة (٤٨٠) قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقيّ ـ هو دحيمٌ ـ ثنا عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن

ثوبان ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٥٤) من طريق النضر ابن سَلَمَة ، شاذان المروزي ، ثنا عبد الله بن نافع بهذا الإسناد سواء .

وقد توبع عبد الله بن نافع ، تابعه معنُ بنُ عيسي ، عن ابن أبي ذئب بهذا أخرجه ابنُ ماجة (٤٨٠) قال : حدثنا إبراهيم بنُ المنذر الحزاميُّ ، ثنا معنُ بنُ عيسي .

١٦١١ ـ وأخرج ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١١ / ١٤٥ ـ ١٤٦) قال : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابنُ وضاحٍ قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عيسي بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : كنتُ أمشي مع النبيّ ﷺ بالمدينة ، فانتهي إلي سباطة قومٍ ، فبال قائماً ، فتنحيتُ ، فدعاني ، فجئتُ ، فأتي بماءٍ ، فتوضأ ومسَحَ علي الخفَّين .

قال ابن وضَّاحٍ : هكذا قال عيسي بن يونس : بالمدينة » وخالفه أصحابُ الأعمش : أبو معاوية ، ووكيعٌ وسفيانُ وجريرٌ ، لا يقولون : « بالمدينة »

فقال ابنُ عبد البرِّ :

« عيسي بنُ يونس ثقةٌ حافظٌ ، ليس يرويه غيرُهُ ، وقد زاد ما حذفه غيرُهُ ، وزيادةٌ مثله واجبٌ قبولها ، وليس في الأصول ما يدفع ما جاء به ، بل الناسُ عليه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد عيسي بهذا الحرف ، فتابعه محمد بن طلحة ، فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد سوآء .

أخرجه الإسماعيلي في « كتاب أحاديث الأعمش » ـ كما ذكر مغلطاي في « الإعلام بسنته عليه السلام » (ق ٢٦٥ / ١) ـ مـــن طريق عبد الرحمن بن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن الأعمش به .

ونبَّه مغلطايّ رحمه الله علي هذا الوهم . والحمد لله .

١٦١٢ ـ وأخرج الترمذيُّ في « العلل الكبير » (ص١٦٩) قال :

حدثنا قتيبة ، نا أبو عوانة ، عن أبي يعفور ، سألتُ أنس بن مالك عن المسح علي الخفين ، فقال : كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما .

وأخرجه ابنُ حبان (١٣١٨) قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الجنيد بـــ « بست » والطبرانيُّ في « الأوسط » (١٦٨٢) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابن شعيب النسائيّ ـ قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد

قال الترمذيُّ :

« سألتُ محمداً ـ يعني : البخاريّ ـ عن هذا الحديث فقال : أخطأ فيه قتيبة بنُ سعيد ، والصحيحُ ، عن أنسٍ موقوفٌ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به قتيبة بن سعيد ، فتابعه نعيمُ بنُ الهيصم ، فرواه عن أبي عوانة

بهذا الإسناد . فبرئت عهدةُ قتيبة .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٧٢) قال : حدثنا معاذ ، قال : نا نعيم بن هيصم قال : نا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرفع هذا الحديث ، عن أبي يعفور ، إلاَّ أبو عوانة ، ولا رواه مرفوعاً عن أبي عوانة إلاَّ قتيبة بنُ سعيدٍ ونعيم بن هيصم . »

ثمَّ رأيتُهُ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ١٠٠) للبخاري رواه من طريق نُعيمٍ هذا ونعيم بن هيصم ترجمه الخطيبُ في « تاريخه » (١٣ / ٣٠٥) وقال : « كان ثقة » ونقل توثيقه ، عن الدارقطنيِّ . ونقل عن ابن معين قال : رجلٌ صدوقٌ » . وترجمه ابنُ حبان في « الثقات » (٩ / ٣١٩) وقال : حدثنا أحمد بن علي بن المثني ، مستقيم الحديث . »

فهذه متابعة صحيحة .

أمَّا الموقوف : فأخرجه البيهقيُّ (١ / ٢٧٥) من طريق سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ، عن أبي يعفور العبديّ أنَّه رأي أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بماءٍ ، فتوضأ ومسحَ علي خفَّيه . وعندي أنَّ كليهما صحيحٌ . والله أعلمُ .

١٦١٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٥٧٣) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا زيد بن الحريش ، قال : نا صغدي بن سنَّان ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : أعط كلَّ

سورة حقَّها من الركوع والسجود ، فإنَّ رسول الله ﷺ لم يقرأ إلاَّ عشرين سورة في عشر ركعات .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة ، إلاَّ صغديّ بن سنَّان »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به صغديّ بن سنَّان ، فتابعه محبوب بن الحسن ، قال : نـــا أبو حمزة بهذا الإسناد بلفظ : « أعطوا كلَّ سورة حقَّها من الركوع فإنَّ النبيَّ ﷺ لم يجمع من القرآن إلاَّ عشرين سورة من المفصَّل ، يعني أنَّه كان يجمع بين السورتين في ركعة وأكثر . »

أخرجه البزار (١٥٧٢ - البحر) قال : حدثنا محمد بن مرداس ، قال : نا محبوب بن الحسن بهذا ثمَّ قال :

« وهذا الحديث لا نحفظه من حديث أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله إلاَّ من هذا الوجه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فرواية الطبرانيّ تردُّ قولك ، كما أنَّ روايتك تردُّ قول الطبرانيّ ، فسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً جلَّ وعلا .

١٦١٤ - وأخرج الطبرانيُّ في الأوسط » (٤٥٧٤) وأبو نعيم في «الحلية » (٤ / ٢٣٦) قالا : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا زيد ابن الحريش ، قال : نا صغديّ بن سنان ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كان النبيُّ ﷺ يعلمنا التشهد ، كما يعلّمنا السورة من القرآن ، ويقـــول « **تعلموا ، فإنَّه لاصلاةَ إلاَّ بتشهد** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٩٩٢٢) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٠٩) قالا : ثنا عبدان بن أحمد بهذا

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلاَّ صغديّ بنُ سنان »

وقال أبو نعيم :

« غريب من حديث إبراهيم ، عن علقمة بهذا اللفظ ، تفرَّدَ به صغديّ عن أبي حمزة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به صغديّ بن سنان ، فتابعه محبوب بن الحسن ، قال : نـــا أبو حمزة بهذا الإسناد وساق لفظ التشهد إلي نصفه .

أخرجه البزار (١٥٧١- البحر) قال : حدثنا محمد بن مرداس ، قال : نا محبوب بن الحسن بهذا .

وقال ابن عدي :

« وقوله : « **لاصلاة إلا بتشهد** » لا يذكره غير أبي حمزة عن إبراهيم . ورواه عن أبي حمزة صُغديٌّ وأظنه رواه محبوب بن الحسن أيضاً ، عن

أبي حمزة . ونصَّ الدارقطنيُّ في « العلل » (٥ / ١٢٧) أنَّ أبا معشر البراء ، يوسف بن يزيد رواه أيضاً ، عن أبي حمزة .

وقال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي من حديث أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد كذا قال .

١٦١٥ - وأخرج البزَّار (١٥٧٤ - البحر) قال : حدثنا محمد بن مرداس ، قال : نا محبوب بن الحسن ، قال : نا أبو حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ عن يمينه ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . مرتين .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أبي حمزة بهذا الإسناد إلاَّ محبوبُ بنُ الحسن . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محبوبُ بنُ الحسن ، فتابعه حسَّان بنُ إبراهيم ، وعبد الوارث ابن سعيد كلاهما ، عن أبي حمزة بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٩٩٧٩) قال : حدثنا العباس بنُ محمد المجاشعي الأصبهانيّ ، ثنا محمد بن أبي يعقوب

الكرمانيّ ، ثنا حسَّان بن إبراهيم . (ح) وحدثنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبل ، وزكريا بنُ يحيي الساجى ، قالا : ثنا محمد بن عبيد الله بن حساب ، ثنا عبد الوارث كلاهما ، عن أبي حمزة بهذا .

١٦١٦ . وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٨٥) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا الحكمُ بن مروان ، قال : نا إسرائيل ، عن عثمان بن موهبٍ ، عن موسي بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلنا : قد علمنا كيفَ السلامُ عليك؟ فكيفَ الصلاةُ عليك ؟ قال : « **قولوا : اللهم صلِّ علي محمد ، وعلي آل محمدٍ ، وبارك علي محمدٍ وعلي آل محمدٍ ، كما صلَّيت وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .** »

وأخرجه البزار (٩٤١ . البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا الحكمُ بن مروان بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لايروي هذا الحديث عن طلحة ، إلاَّ من حديث عثمان بن عبد الله بن موهبٍ ، ولا رواه عن عثمان ، إلاَّ إسرائيلُ وشريك . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسرائيل ولا شريكٌ ، فتابعهما مُجَمِّعُ بنُ يحيي الأنصاري ، قال : حدثنا عثمان بن موهب بهذا الإسناد سواء :

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٤٨) ، وفـــي « اليوم والليلة »

(٥٢) قال : أخبرنا إسحاق بنُ إبراهيم . وأحمد (١ / ١٦٢) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ٥٠٧) ، وعنه أبو يعلي (٦٥٢) وهـــو أيضاً (٦٥٣ ، ٦٥٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو موسي هارون بنُ عبد الله البزّاز وغيره . والهيثم بن كليب في « المسند » (٣) قال : حدثنا عباس الدوريّ وإسماعيل القاضي في « الصلاة علي النبيّ » (٦٨) قال : حدثنا عليّ بنُ عبد الله - هو المديني - سبعتهم قالوا : ثنا محمد بن بشر ، حدثنا مجمِّع بنُ جارية بهذا الإسناد .

أمّا حديث شريك النخعيّ الذي أشار إليه الطبرانيّ :

فأخرجه النسائيُّ (٣ / ٤٨) ، والبزار (٩٤٢) قالا : حدثنا عبيد الله ابن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني عمي : يعقوب بنُ إبراهيم ، قال : نا شريك النَّخعيّ ، عن عثمان بن عبد الله بن موهبٍ بهذا الإسناد .

١٦١٧ - وذكر ابنُ عبد البر في « الإستذكار » (٤ / ٢٩٦) حديث أيوب السختياني ، عن أنسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُسلِّم تسليمةً واحدةً .

قال ابنُ عبد البر :

« وأمَّا حديثُ أنسٍ ، فلم يأتِ إلاَّ من طريق أيوب السختياني ، عن أنسٍ، ولم يسمع أيوبُ من أنسٍ عندهم شيئاً . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فقد ورد هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أنسٍ رضيَ الله عنه ، وتقدَّم ذكرُهُ في هذا الكتاب (رقم ١٥٦) والحمدُ لله .

١٦١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٠٤) قال : حدثنا عثمان بن عمر الضبيُّ ، قال : نا سعيد بن سليمان النشيطيُّ ، قال : نا أبان ابن يزيد ، عن عاصم الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : **«كلُّ صلاةٍ لا يقرأُ فيها بأمِّ القرآن : مخدجةٌ ، مخدجةٌ ، مخدجةٌ »**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصمٍ ، إلاَّ أبان . تفرَّد به : سعيد بن سليمان »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبان بن يزيد ، فتابعه هشام الدستوائي ، فرواه عن عاصم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو بكر الفريابي في « « كتاب الصلاة » - كما في « الإعلام » لمغلطاي (ق ٣٤٧ / ١) - قال : قال : حدثنا موسي بن السندي الجرجاني [١] ، ثنا معاذ بنُ هشام ، ثنا أبي ، عن عاصم بهذا الإسناد مثله .

---

(١) ترجمه السهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٤٦٩) ، ونقل عن ابن عدي أنَّه قال فيه : « ثقة » .

١٦١٩ - وأخرج النسائيُّ في « المجتبي » (١ / ١٨٥ - ١٨٦) قال :

أخبرنا يحيي بن حبيب بن عربي ، عن حمادٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : استحيضت فاطمةُ بنتُ أبي حبيش ، فسألت النبيَّ ﷺ ، فقالت يا رسول الله ! إني أستحاضُ فلا أطهُرُ ، فأدعُ الصلاة؟

قال رسول الله ﷺ : « **إنما ذلك عِرقٌ ، وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة ، فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت ، فـــاغسلي اللم وتوضئي وصلِّي ، فإنَّما ذلك عرق ، وليست بالحيضة** » قيل له : فالغسلُ ؟ قـــال : « **وذلك لا يشكُّ فيه أحدٌ .** »

وأخرجه مسلمٌ (٣٣٣ / ٦٢) قال : حدثنا خلف بنُ هشامٍ ، حدثنا حماد بن زيدٍ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

قال النسائي :

« قد روي هذا الحديث غيرُ واحدٍ عن هشامٍ بن عروة ، ولم يذكر فيـــه : « **وتوضئي** » غير حمادٍ والله تعالي أعلمُ . »

وقال مسلمٌ :

« وفي حديث حمادٍ بن زيد زيادة حرفٍ ، تركنا ذكره »

وقال البيهقيُّ (١ / ٣٢٧) :

« وقد روي فيه زيادة «**الوضوء لكل صلاة** » ، وليست بمحفوظةٍ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكم !**

فلم يتفرَّد حماد بنُ زيد بزيادة هذا الحرف ، فقد تابعه حماد بنُ سلمة ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد بلفظ « **إنما ذلك عرق ، وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة ، فإذا ذهب قدرُها ، فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلِّي .** »

أخرجه الدارميُّ (١ / ١٦٤) قال : أخبرنا حجاجُ بنُ منهال وابـــنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ١٠٤) من طريق عفّان بـــن مسلم قالا : ، ثنا حمادُ بنُ سَلَمَة بهذا .

ورواه أيضاً أبو معاوية قال : حدثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد بمثل حديث حماد بن سلمَة ، ، وفي آخره : « قال هشام : وقال أبي : «**ثم توضئي لكل صلاة حتي يجيء ذلك الوقت** »

أخرجه البخاريّ (١ / ٣٣١ ـ ٣٣٢) قال : حدثنا محمد ، وابـــن عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ١٠٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبو معاوية بهذا . قالا :

قال الحافظ في « الفتح » :

« وادعي بعضهم أنَّه معلَّقٌ ، وليسَ بصوابٍ بل هو بالإسناد المذكور ، عن محمد ، عن أبي معاوية ، عن هشام ، وقد بيَّن ذلك الترمذيُّ في روايته . وادَّعي أخرُ أنَّ قوله : « ثمَّ توضئي » من كلام عروة موقوفاً عليه ، وفيه نظرٌ لأنَّه لو كان كلامه لقال ثمَّ تتوضأ بصيغة الإخبار ، فلما أتي به بصيغة الأمر شاكله الأمر الذي في المرفوع ، وهو قولُهُ : فاغسلي .. » أهـ .

ورواه أيضاً : أبو حمزة السكري ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد ، وفيه: « **فدعي الصلاة عدد أيامك التي كنتِ تحيضين فيها ، فإذا أدبرت ، فاغتسلي ، وتوضئي لكل صلاة .** »

أخرجه ابنُ حبان (١٣٥٤) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعتُ أبي ، قال : أخبرنا أبو حمزة بهذا .

ورواه أبو عوانة ، عن هشام بهذا الإسناد وقال :

« **تدعُ الصلاة أيامها ، ثمَّ تغتسل غسلاً واحداً ، ثمَّ تتوضأ عند كل صلاة .** »

أخرجه ابنُ حبان (١٣٥٥) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعتُ أبي ، حدثنا أبو عوانة ، عن هشام .

ورواه أبو حنيفة عن هشام بن عروة بهذا وعنده : « **فإذا أقبلت الحيضة ، فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغتسلي لطهرك ، وتوضئي لكل صلاة .** »

أخرجه أبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ٢٤٧ - ٢٤٨) .

وذكر ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ١٠٥) أنَّ يحيي بن هاشم رواه عن هشام كذلك . فهؤلاء ستةٌ يروون هذه الزيادة عن هشام بن عروة ، موافقين حماد بن زيد - الجبل الأشم - عليها ، فدَلَّ ذلك علي أنها محفوظةٌ خلافاً لأبي داود إذا ضعَّف الحديث في « سننه » (١ / ٢١١) والله أعلم .

١٦٢٠ - وقال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (٢٣٥)

« سألتُ أبي عن حديث رواه عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن خالد الحذَّاء ، عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبي برزة قال : نهى رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها . ورواه عبدُ الوهاب الثقفيّ ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة ، عن النبيّ ﷺ قال أبي : « حديث عبد الوهاب أشبه ، ولا أعلمُ أحداً روي عن المغيرة بن أبي برزة إلاَّ عليٌّ بنُ زيد بنُ جُدعان . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد علي بن زيد بالرواية عن المغيرة بن أبي برزة . فقد صرَّح البخاريٌّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣١٨) ، وابنُ حبان في « الثقات » (٥ / ٤٠٩) أنَّ حمَّاد بن سَلَمَة يروي عنه أيضاً . والله أعلم

١٦٢١ - وأخرج الترمذيٌّ (٢١٠) قال : حدثنا قتيبةُ ، حدثنا الليثُ، عن الحكيم بنُ عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعدٍ ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **من قال حين يسمُعُ المؤذن : وأنا أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولهُ ، رضيتُ بالله رباً ، وبمحمدٍ رسولاً ، وبالإسلام ديناً ، غفر له ذنبُهُ .** »

وأخرجه مسلم (٣٨٦ / ١٣) ، وابو داود (٥٢٥) ، ومن طريقه ابنُ

عبد البرِّ في « التمهيد » (١٠ / ١٤٠) ، والنسائيّ في « المجتبي » (٢ / ٢٦) ، وفي « اليوم والليلة » (٧٣) ، وعنه ابنُ السنيّ في « اليوم والليلة » (٩٧) ، وأحمد (١ / ١٨١) ، وابنُ حبان (١٦٩٣) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد بـ « بُست » . والهيثم بن كليب في « مسنده » (١٠٢) قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم . والحاكمُ (١ / ٢٠٣) من طريق أبي عبد الله العبدي والحسنُ ابن سفيان ، ومحمد بن نعيم والخطيبُ في « تلخيص المتشابه » (١ / ١٤٩) من طريق محمد بن إسحاق السراج ، والبيهقيٌّ في « الدعوات الكبير » (٤٨) من طريق الحسن بن سفيان قالوا : جميعاً : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيٌّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لانعرفه إلاَّ من حديث الليث بن سعدٍ ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الليث بنُ سعدٍ ، فتابعه عبيد الله بن المغيرة ، فرواه ، عن حكيم بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (٤٢٢) قال : حدثنا زكريا بن يحيي بن إياس . والطحاويٌّ في « شرح المعاني » (١ / ١٤٥) قال : حدثنا روح بن الفرج قالا : ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدثني يحيي بن أيوب ،

عن عبيد الله بن المغيرة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٤٦٢) عن أبيه قال : وجدتُ في كتاب سعيد بن عفير بهذا الإسناد .

وقد رواه آخرون عن الليث بن سعدٍ .

فأخرجه مسلمٌ (٣٨٦ / ١٣) ، وابنُ ماجة (٧٢١) ، والبيهقيٌّ في « الدعوات » (٤٨) ، عن محمد بن رمح . وأحمد (١ / ١٨١) ، وأبو يعلي (٧٢٢) ، عن يونس بن محمد ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٢٦) ، وأبو عوانة (١ / ٣٤٠) ، عن يحيي بن إسحاق السيلحيني، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٤٢) قال : حدثنا وهب بن جرير . وابنُ خزيمة (٤٢١) ، وأبو عوانة (١ / ٣٤٠) ، والطحاويٌّ في « شرح المعاني » (١ / ١٤٥) عن شعيب بنُ الليث . والدورقيّ في « مسند سعدٍ » (١٧) قال : حدثنا شبابة بن سوَّار . والبزَّار (٦٧ - مسند سعد) ، عن بشر بن عمر . والهيثم بن كليب (١٠٠ ، ١٠١) عن محمد بن معاوية ، وعيسي بن حماد . وابنُ خزيمة (٤٢١) ، عن عبد الله بن عبد الحكم . وأبو عوانة (١ / ٣٤٠) ، والطبرانيٌّ في « الدعاء » (٤٢٩) ، والبيهقيٌّ في « الدعوات » (٤٨) عن يحيي بن بكير ، وأبو عوانة أيضاً عن عمرو بن خالد . والطحاويّ (١ / ١٤٥) عن عبد الله بن يوسف . والطبرانيّ في « الدعاء » (٤٢٩) عن عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١ / ١٤٧) ، عن عليّ بن القاسم، وسعيد

ابن سليمان كلُّهم ، عن الليث بن سعد بهذا الإسناد سواء .

وذكر ابنُ عبد البر (١٠ / ١٤٠) أنَّ عبد الله بن صالح رواه مرَّة عن الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن الحكيم .

وقد اختلف في اسناده وانظر « علل ابن أبي حاتم » (٤٦٢) .

وانظر رقم (٩٩٠) من هذا الكتاب .

١٦٢٢ - وأخرج البزار في « مسنده » قال : حدثنا أبو كريب ، وعمرو بن عليّ ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هلال بن ميمون ، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدريّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تزيدُ عَلَي صَلاَتِهِ في بَيتِهِ خَمساً وَعِشرِينَ دَرَجةً ... الحديثَ .** »

وأخرجه ابنُ ماجة (٧٨٨) قال : حدثنا أبو كريب بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٥٦٠) ، ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة » (٣ / ٣٤١ - ٣٤٢) قال : حدثنا محمد بن عيسي . وعبد بن حميد في « المنتخب » (٩٧٦) ، وأبو يعلي (١٠١١) ، وعنه ابنُ حبان (١٧٤٩ ، ٢٠٥٥) ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « مصنَّفَه » (٢ / ٤٧٩ - ٤٨٠) ، والحاكم (١ / ٢٠٨) من طريق يحيي بن يحيي ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروي عن أبي سعيد ، إلاَّ بهذا الإسناد . وهلال بن ميمون

فلسطيني ، روي عنه : مروان ، وأبو معاوية . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد صحَّ عن أبي سعيد بإسنادٍ آخر .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الأذان » (٢ / ١٣١) قال : حدثنا عبدُ الله بن يوسف ، والبيهقيُّ (٣ / ٦٠) من طريق يحيي بن بكير قالا: ثنا الليث بن سعد ، حدثني ابنُ الهاد ، عن عبد الله بن خبَّاب ، عن أبي سعيد الخدري أنَّه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول : « **صلاةُ الجماعة تَفضُلُ صلاةَ الفذّ بخَمسٍ وَعشرينَ درجةً .** »

وتابعه حيوة بن شريحٍ ، قال : حدثني ابن الهاد بهذا .

أخرجه أحمد (٣ / ٥٥) قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال حيوة به .

وتابعه أيضاً عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد بهذا .

أخرجه أحمد (٣ / ٥٥) قال : حدثنا أحمد بن الحجَّاج ، أخبرنا عبدُ العزيز .

١٦٢٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٣٠٣) ، وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٦٦) قال : حدثنا عبدُ الله بنُ أحمد ابن حنبلٍ ، قال : حدثني أبو معمر القطيعي ، قال : نا جرير ، عن أبي جناب الكلبيِّ، عن مغراء ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبيرٍ ،

عن ابن عباس ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **مَن سَمِعَ النِّدَاءَ ، فلم يُجِب ، من غيرِ عُذرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مغراء ، إلاَّ أبو جنَّابٍ ، ولا رواه عن أبي جنَّاب إلاَّ جريرٌ ، تفرَّد به أبو معمر . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو معمر ، فتابعه قتيبة بنُ سعيد ، قال : ثنا جرير بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو داود (٥٢١) ، ومن طريقه الدارقطنيُّ (١ / ٤٢٠) ، والبيهقيُّ (٣ / ٧٥) ، والحاكمُ (١ / ٢٤٥ - ٢٤٦) من طريق قيس ابن أنيف . وابنُ عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٧٠) قال : ثنا محمد ابن داود بن دينار ، قال ثلاثتهم : حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد وزاد : « قالوا : وما العذر ؟ قال : « **خوفٌ أو مرضٌ** » .

وقال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث لا يُحدِّثُ به عن أبي جناب ، إلاَّ جرير . »

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ لضعف أبي جناب الكلبيِّ ، واسمُهُ : يحيي بن أبي حيَّة ، ولكن صحَّ هذا الحديث من وجهٍ آخر . والحمدُ لله .

١٦٢٤ - وأخرج أبو داود (٥٣٢) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل، وداود بن شبيبٍ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٣٩) من طريق حجاج بن منهال . والدارقطنيّ (١ / ٢٤٤) وابن الجوزيّ في « الواهيات » (١ / ٣٩٥) من طريق عبد الواحد بن غياث والبيهقيُّ (١ / ٣٨٣) من طريق أبي عمر الضرير ، وموسي بن إسماعيل وهدية وطالوت ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ بلالاً أذن قبل طلوع الفجر ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يرجعَ فينادي : « أَلَا إنَّ العَبدَ نَامَ ، إلا إنَّ العَبدَ نَامَ »

قال أبو داود :

« وهذا الحديث لم يروه عن أيوب ، إلاَّ حمَّاد بن سلمة ».

وقال أبو حاتم الرازي في العلل (٣٠٨) :

« لا أعلم روي هذا الحديث إلاَّ حمَّاد بن سَلَمة ».

وقال البيهقيُّ :

« هذا حديث تفرَّدَ بوصله حمَّاد بن سَلَمَة ، عن أيوب . »

وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٦٩) :

« وهذا حديث انفردَ به حمادُ بنُ سلمة دونَ أصحاب أيوب ، وأنكروه عليه . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به حمادُ بنُ سَلَمَة ، فتابعه سعيدُ بنُ زربيّ ، فرواه عن أيوب

بهذا الإسناد سواء .

ذكر هذه المتابعة الدارقطنيّ عقب روايته ، لحديث حماد .

وصرّحَ بضعف سعيد . وهذه المتابعة لا تثبت . وحديث حمَّاد فنقل الترمذيّ ، عن عليّ بن المديني أنَّه أخطأ فيه .

وقال ابنُ الجوزيّ : « لا يثبت »

وقال الحافظ في « الفتح » (٢ / ١٠٣) :

« ورجاله ثقات حُفَّاظ ، لكن اتفق أئمة الحديث : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والبخاريّ والذهليّ (١) ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والترمذيّ ، والأثرم ، والدارقطنيّ ، علي أنّ حمّاداً أخطأ في رفعه ، وأنَّ الصواب وقفهُ علي عمر بن الخطاب ، وأنّه هو الذي وقعَ له ذلك مع مؤذنه، وأنَّ حمَّاداً انفردَ برفعه ، ومع ذلك فقد وجد له متابع .

أخرجه البيهقيٌّ من طريق سعيد بن زربيّ - وهو بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحداً، ثمَّ ياء كياء النسب ، فرواه ، عن أيوب موصولاً ، لكن سعيد ضعيف . » انتهي .

١٦٢٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٤١٧ - المستدرك) قال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن دينار العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجليّ

---

(١) نقل عنه البيهقيُّ قال : « حديثُ حمّاد شاذٌّ ، غيرُ واقعٍ علي القلب ، وهو خلاف ما رواه الناسُ ، عن ابن عمر . »

ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس رضيَ الله عنه قال: جاء زيد بن حارثة يشكو إلي رسول الله ﷺ من زينب بنت جحش رضيَ الله عنها ، فقال النبيُّ ﷺ : « **أمسك عليكَ أهلكَ** » فنزلت ﴿ **وتخفي في نفسك ما الله مبديه** ﴾

وأخرجه ابنُ حبان (٧٠٤٥) من طريق محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان بن مسلم بهذا . سكت عنه الحاكم ونقل الذهبيّ في « تلخيص المستدرك » أنَّ الحاكم صححه علي شرط الشيخين .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلاوجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٥٢٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا معلي بن منصور، ثنا حماد بن زيد بهذا .

وأخرجه أيضاً في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤) قال : حدثنا أحمد ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا حماد بن زيد بهذا .

وأخرجه النسائيّ في « التفسير » (٤٢٧) قال : أخبرنا محمد بن سليمان . والترمذيّ (٣٢١٢) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبيّ . وعبد بن حميد في المنتخب (١٢٠٧) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١١٦) عن عارم ، محمد بن الفضل ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٢٢ / ١١) قال : حدثنا محمد بن موسي الجرشيّ . والبيهقيُّ في «السنن الكبير » (٧ / ٥٧) عن محمد بن إبراهيم البوشنجيّ ويوسف بن يعقوب القاضي قالوا : ثنا حماد بن زيد بهذا

الإسناد . ويزيد بعضهم علي بعض . وتابعه مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن زيد بهذا ، وزاد في روايته « أتي النبيُّ ﷺ منزل زيد بن حارثة، فرأي إمرأته زينب ، فكأنَّه دخلهُ ... ».

أخرجه أحمد (٢ / ١٤٩ - ١٥٠) وهي زيادة منكرة . ومؤمل سيء الحفظ .

١٦٢٦ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير» (٢ / ٤٤٧) قال : حدثني عليّ بن عيسي الحيريّ ، ثنا مُسدَّد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، ثنا المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ « **يؤخذ ناس من أصحابي ذات الشمال ، فأقول : أصحابي أصحابي ، فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين علي أعقابهم بعدك ، فأقول كما قال العبدُ الصالح عيسي ابن مريم : ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً مادمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ﴾** .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

• قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه بسياقٍ أشبع .

أمَّا البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب الأنبياء » (٦ / ٣٨٦ - ٣٨٧) قال : حدثنا محمد بن كثير .

وأخرجه في « أحاديث الأنبياء » (٦ / ٤٧٨) قال :حدثنا محمد بن يوسف الفريابي . قالا : ثنا سفيان الثوري ، ثنا المغيرة بن النعمان بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٨٠) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٥٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ، والترمذيّ (٢٤٢٣) من طريق أبي أحمد الزبيريّ ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٣١٢) ، وفي «الأوائل » (٩) من طريق محمد بن كثير . والنسائيّ (٤ / ١١٤) ، وأحمد (١ / ٢٢٣) من طريق يحيي بن سعيد القطان . والطبرانيُّ في « الكبير » (١٢٣١٢) من طريق محمد ابن يوسف الفريابي . وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٤ / ١١٧) قال : حدثنا قبيصة بن عقبة كلهم عن سفيان الثوريّ بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً .

وأمَّا مسلم :

فأخرجه في « كتاب الجنة » (٣٨٦٠ / ٥٨) من طريق وكيع بن الجراح ، ومعاذ بن معاذ العنبريّ ، ومحمد بن جعفر ثلاثتهم : ثنا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريّ في « التفسير » (٨ / ٢٨٦ ، ٤٣٧ - ٤٣٨) قال : حدثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب - فرّقهما - وأخرجه فــــي « الرقاق »

(١١ / ٣٧٧) من طريق محمد بن جعفر ثلاثتهم : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ١١٧) من طريق وكيع ووهب بن جرير وأبي داود الطيالسي ، والترمذيّ (٢٤٢٣) وأحمد (١ / ٢٣٥) ، وابن حبان (٧٣٤٧) من طريق محمد بن جعفر . والدارميُّ (٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤)قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسيّ ، وأحمد (١ ٢٣٥)، وابنُ أبي شيبة (١٣ / ٢٤٧) ، وعنه ابن أبي عاصم في « الأوائل » (٢٢) قالا : حدثنا وكيع . وأبو داود الطيالسيّ في « مسنده » (٢٦٣٨) قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً .

وتابعهما مسعر بن كدام ، فرواه عن المغيرة بن النعمان بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ أبي داود في « كتاب البعث » (٢٤ - بتحقيقي) قال : حدثنا عليّ بن محمد بن أبي الخصيب ، قال : ثنا وكيعٌ ، عن مسعرٍ بهذا وقال : « غريبٌ من حديث مسعر . »

وقد وقع في إسناده إختلاف علي الثوريّ ذكرتُهُ في تخريجي لكتاب « البعث » (٢٤) لابن أبي داود فراجعه غير مأمور .

١٦٢٧ - وأخرج الحاكمُ في « الجنائز » (١ / ٣٤٠ - المستدرك)

قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا أحمد بن يونس الضبيّ ثنا محاضر بن المورع . وأخبرني عليّ بن عيسي الحيري ، ثنا

محمد بن عمرو الحرشيّ ، ثنا يحيي بن يحيي ، أبنا جرير ، عن الأعمش، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقـــول « **يُبعث كل عبد علي ما مات عليه .** »

وأخرجه أيضاً في « كتاب التفسير » (٢ / ٤٥٢) قال : حدثنـــا أبو حاتم ، محمد بن حبان القاضي ، إملاءً ، ثنا أبو خليفة القاضي ، ثنا محمد بن سلاَّم الجمَحيّ ، قال : سمعتُ أبا عامر العقديّ يقول : سمعتُ سفيان الثوريّ وتلا قول الله عز وجل ﴿ **أم حسبَ الذينَ اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سوآءً محياهم ومماتهم سآء ما يحكمون** ﴾ .

ثم قال : سمعتُ الأعمش يحدِّث ، عن أبي سفيان ، عن جابر بـــن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **يُبعثُ كلٌّ عبدٍ علي ما ماتَ عليه** » .

أخبرناه أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا أبو نعيم ، ثنـــا سفيان عن الأعمش فذكره .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣١٣) قال : حدثنـــا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، وثنا أحمد بن عبد الجبَّار ، ثنـــا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضيَ الله عنه قال : قال رسولَ الله ﷺ « **من مات علي شيءٍ ، بعثه الله عليه .** »

قال الحاكمُ في الموضع الأوَّل :

« هذا حديثٌ صحيح علي شرط مسلم ، ولم يُخرِّجه البخاريّ . »

وقال في الموضع الثاني والثالث :

« هذا حديثٌ صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرِّجاه » .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجنَّة » (٢٨٧٨ / ٨٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا جرير عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ فذكره بحروفه .

ثمَّ قال : حدثنا أبو بكر بن نافع ، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، عن سفيان ، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله . وقال : عن النبيِّ ﷺ ، ولم يقل : « سمعتُ » .

فقد رواه جرير بنُ عبد الحميد ، وسفيان الثوريّ وأبو معاوية كلهم عن الأعمش .

أمّا حديث جرير :

فأخرجه أبو يعلي (١٩٠١) ، وعنه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧٣١٩) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهير بنُ حربٍ ، حدثنا جرير بهذا الإسناد

وأمّا حديثُ الثوريِّ :

فأخرجه أحمد (٣ / ٣٣١ ، ٣٦٦) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم ـ فرَّقهما ـ . وعبدُ بن حميد في « المنتخب » (١٠١٣) قال : أخبرنا مصعب بن المقدام الخثعميّ وأبو نعيم . وأبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٦٨) ـ عن أبي نعيم ،

وحسين بن حفص ، والطحاويُّ في « المشكل » (١ / ٢٣٣ / ٢٥٥) من طريق أبي عاصم النبيل والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١٤ / ٤٠١ - ٤٠٢) من طريق أبي أحمد الزبيري قالوا : ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهانيّ في « أخبار أصبهان » (٢ / ٤٩) من طزيق أبي الوليد عبد الله بن محمد الكنانيّ قال : ثنا أبو عاصم والفريابي، عن سفيان الثوريّ ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً فذكره .

وهذا الوجه منكر من حديث الأعمش ، عن أبي الزبير ،وآفته عبد الله بن محمد .

قال أبو نعيم :

« كان كثير الحديث مشهوراً بالطلب والكتابة ، ثم أفصح بموافقة الروافض، وأنكرَ خلافة الصِّديق فيما حُكيَ عنه، فجمَعَ عبد العزيز بن دلف – وكان والي البلد – مشايخ البلد أبا مسعود الرازيّ ، ومحمد بن بكَّار، ومحمد بن الفرَج ، وزيد بن خرشة وغيرهم ، فناظروه على ما خالفهم فيه ، فأبي إلاَّ الثبوت على مقالته ، فضربه أربعين سوطاً وباينه الناس وهجروه، وذهب حديثه . » اهـ

وأما حديث أبي معاوية :

فأخرجه أبو يعلي « (ج ٤ / رقم ٢٢٦٩) قال :حدثنا ابن نمير .والبغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٤٠١) من طريق أحمد بن عبد الجبار قالا :

ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٤) قال : ثنا أبو معاوية حدثنا بعضُ أصحابنا، عن الأعمش بهذا فلعل أبا معاوية رواه علي الوجهين .

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٢٣٠) من طريق شريك النخعيّ وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة (٣ / ١٦٨) من طريق حفص ابن غياث وشيبان النحويّ ثلاثتهم عن الأعمش بهذا الإسناد . ولفظ ابن ماجة « **يُحشرُ الناس علي نيَّاتهم** » ولم يوافق شريكاً أحدٌ من أصحاب الأعمش فيما وقفتُ عليه علي هذا اللفظ ، والصوابُ ما رواه الجماعة عن الأعمش ، والله أعلم .

﴿ **تنبيه** ﴾ بعد كتابة ما تقدَّم وقفتُ علي الحديث في « مستدرك الحاكم » (٢ / ٤٩٠ ـ التفسير) فرأيته رواه من طريق محمد بن كناسة قال سمعتُ سفيان الثوري وسئل عن قول الله عزَّ وجل ﴿ **هو الذي خلقكم فمنكم كافرٌ ومنكم مؤمن** ﴾ فقال : حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه فذكره مرفوعاً ثمَّ قال : قد أخرج مسلم حديث الأعمش ، ولم يخرجه بهذه السياقة .

● **قلتُ** : يعني أنَّ مسلماً لم يخرِّج الحديث بذكر الآية ، وقد اعترف في هذا الموضع أنَّ مسلماً خرَّجَ الحديث وصرَّحَ قبل ذلك أنَّه لم يُخرِّجه، فسبحان من وسع كل شيءٍ علماً جلَّ وعلا .

١٦٢٨ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٥٨) وعنه البيهقيٌّ في « الشعب » (١ / ٤٤٧ / ٦٦٧) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد ابن يعقوب، ثنا الحسنُ بن عليّ بن عفّان العامريّ ثنا أبو أسامة ، حدثنا حسين بن ذكوان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « **سيد الإستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا علي عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذُ بك من شر ماصنعت أبوء لكَ بذنبي ، وأبوء لك بنعمتك عليّ ، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوبَ إلاَّ أنت** . »

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٣ / رقم ٩٣٢) والطبرانيٌّ في « الكبير » (رقم ٧١٧٤) من طريق ابن أبي شيبة وهذا في « المصنَّف » (١٠ / ٢٩٦) قال : حدثنا أبو أسامة بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه بسياق أتمَّ من سياقك .

فأخرجه في « كتاب الدعوات » (١١ / ٩٧ - ٩٨) ، ومن طريقه البغويٌّ في « شرح السنة » (٥ / ٩٣ - ٩٤) قال : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا الحسين عبد الله بن بريدة ، حدثني بشير بن

كعب العدوي ، قال : حدثني شدّاد بن أوس رضيَ الله عنه ، عن النبي ﷺ : « سيد الإستغفار ... الحديث وزاد في آخره : **ومن قالها من النهار موقناً بها ، فمات من يومه قبل أن يمسي ، فهو من أهل الجنَّة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنَّة .** »

وأخرجه البخاريُّ في « الدعوات » أيضاً (١١ / ١٣٠) ، وفي « الأدب المفرد » (٦١٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٧١٧٣) ، وفي « الدعاء » (٣١٢) قال : حدثنا معاذ بن المثني قالا : ثنا مسدَّد بن مسرهد ، ثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حسين بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٨ / ٢٧٩ - ٢٨٠) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٤٦٤) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ ، حدثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (١٩ ، ٥٨٠) من طريق يحيي بن سعيد ، وغندر . وأحمد (٤ / ١٢٢) وابن حبان (٩٣٣) عن يحيي بن سعيد ، والطبرانيُّ في « الكبير » وفي « الأوسط » (١٠١٤)، وفي « الدعاء » (٣١٣) من طريق مرجي بن رجاء . والبيهقيُّ في « الدعوات الكبير » (١٤٠) من طريق روح بن عبادة كلُّهم عن حسين المُعلِّم بهذا الإسناد سواء .

١٦٢٩ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٦٨ - المستدرك)

قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المقرىء العدل ببغداد ، ثنا عبد الملك بن محمد ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : إنَّ النبيَّ ﷺ سجدَ فيها ، يعني ﴿ والنجم ﴾ ، وسجد فيها المسلمون والمشركون، والإنس ، والجن .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط البخاري ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « سجود القرآن » (٢ / ٥٣٣) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ٣٠١) قال : حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه البخاريّ أيضاً في « التفسير » (٨ / ٦١٤) قال : حدثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث بهذا .

وأخرجه الترمذيُّ (٥٧٥) والدارقطنيُّ (١ / ٤٠٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث . وابنُ حبان (٢٧٦٣) من طريق الحسن بن عمر بن شقيق، وعمر بن يزيد السياري . قالوا : ثنا عبد الوارث بن سعيد بهذا الإسناد .

١٦٣٠ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٧٢) قال : حدثنا

أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا أبي ، ثنا بكر بن مضر ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنهم قال : انشق القمر علي عهد رسول الله ﷺ

قال الحاكم :

« صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريّ في « التفسير » (٨ / ٦١٧) قال : حدثنا يحيي بن بكير . ومسلم في « صفات المنافقين » (٢٨٠٣ / ٤٨) من طريق إسحاق بن بكر بن مضر كلاهما ، عن بكر بن مضر بهذا الإسناد وعندهما : « زمان » بدل « عهد » .

١٦٣١ ـ وأخرج أبو داود (٢١١٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن ابن مسعودٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشهد ... ذكر نحوه[١] ، وقال بعد قوله : « ورسوله » : أرسله بالحقِّ بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ، ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما ، فإنه

---

(١) يعني : ذكر نحواً من حديث أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، وقد رواه أبو داود قبله .

لا يضر إلاَّ نفسه ، ولا يضرُّ الله شيئاً . »

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٢١٥ و ٧ / ١٤٦) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ، وأبي قلابة الرقاشي قالا : ثنا عاصم الضحَّاك بن مخلد بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٤٩٩) ، وفي « الدعاء » (٩٣٤) قال : حدثنا أبو مسلم الكشيّ ويوسف القاضي ، قالا : ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا عمران القطان بهذا الإسناد . قال النووي في « شرح مسلم » (٦ / ١٦٠) :

« إسناده صحيح »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فليس إسنادُهُ صحيحاً ، بل ضعيفٌ ، ولعله واهٍ . فعبد ربه وأبو عياض كلاهما مجهولٌ . قال عليّ بنُ المديني : « عبدُ ربه الذي روي عنه قتادة مجهولٌ ، لم يرو عنه غير قتادة . »

وأبو عياض المدني مثله كما يقتضيه النظرُ في ترجمته من « تهذيب ابن حجر » (١٢ / ١٩٤ - ١٩٥) . وقد صرَّح ابنُ حجر في « التقريب » بذلك والله أعلمُ.

١٦٣٢ - قال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (٢٠٧٩) :

« سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابنُ جريج ، عن موسي بن عقبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال :

«من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ، ثمَّ قال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك ... الحديث » فقالا : هذا خطأ رواه وهيبٌ ، عن سهيل، عن عون بن عبد الله موقوفٌ ، وهذا أصحُّ . قلتُ لأبي الوهم ممن هو ؟ قال : يحتملُ أن يكون الوهم من ابن جريج ، ويحتمل أن يكون من سهيل ، وأخشي أن يكون ابن جريج . وليس هذا الحديث ، عن موسي بن عقبة ، ولم يسمعه من موسي أخذه من بعض الضعفاء ، سمعتُ أبي مرَّة أخري يقول لا أعلم روي هذا الحديث عن سهيل أحدٌ إلاَّ ما يرويه ابنُ جريجٍ ، عن موسي بن عقبة ، ولم يذكر ابنُ جريجٍ فيه الخبر ، فأخشي أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيي إذا لم يروه أصحاب سهيل »

وقال الدارقطنيّ في « العلل » (٨ / ٢٠٤)

« وأخشي أن يكون ابنُ جريج دلَّسه ، عن موسي بن عقبة ، أخذه من بعض الضعفاء عنه . »

● قلتُ : رضي الله عنكما !

فقد صرَّح ابن جريج بالتحديث عن موسي بن عقبة .

فأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٣٩٧) ، وعنه ابن السنيّ في « اليوم والليلة » (٤٤٩) قال : أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم . واالترمذيُّ (٣٤٣٣) قال : حدثنا أبو عبيدة بنُ أبي السفر الكوفيُّ ، واسمه : أحمد عبد الله الهمدانيُّ . وأحمدُ في «المسند » (٢ / ٤٩٤) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٩٤١) . والعقيليُّ

في «الضعفاء» (٢ / ١٥٦) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل. والحاكمُ (١ / ٥٣٦)، عن محمد بن الفَرج الأزرق. والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧) قال: حدثنا أحمد بن زياد الحذاءُ. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤ / ٢٨٩) قال: حدثنا أبو بشر الرَّقيُّ. والطبرانيُّ في «الدعاء» (١٩١٤)، وابنُ جُمَيعٍ في «المعجم» (ص ٢٣٩ - ٢٤٠) عن هلال بن العلاء. والبيهقيُّ في «الشعب» (٦٢٨)، والأصبهانيُّ في «الترغيب (٢٠٩)، والبغويُّ[1] في «شرح السنة» (٥ / ١٣٤) من طريق أحمد بن عبيد الله النرسيّ. والأصبهانيُّ أيضاً (٢٠٩) عن أحمد بن يونس. والحاكمُ في «علوم الحديث» (ص ١١٣ - ١١٤)، والخطيبُ في «الجامع» (١٤٠١) من طريق محمد بن إسحاق قالوا: ثنا حجاج بنُ محمدٍ، قال: قال ابن جريج: أخبرني موسي بنُ عقبةَ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه أبو قرَّة موسي بنُ طارقٍ، عن ابنِ جريجٍ، عن موسي بهذا الإسناد بالعنعنة.

أخرجه ابنُ حبان (٥٩٤).

ووقعَ تصريحُ حجاج بن محمدٍ بالتحديث من ابن جريجٍ عند الطبرانيّ في «الأوسط»، وابنِ جُميعٍ.

وتوبع حجاج بن محمد.

تابعه مخلد بنُ يزيد، قال: أخبرنا ابنُ جريج، أخبرني موسي بنُ عقبة

(١) ووقعَ عند البغويّ بالعنعنة

بهذا .

أخرجه البخاريُّ في « الكبير » (٢ / ٢ / ١٠٥) ، وفي الأوسط » (٢ / ٣٣ - رواية الخفَّاف) قال : حدثني محمد بنُ سلام قال : حدثنا مخلد بن يزيد .

إنما أعلَّه البخاريُّ ، والدارقطنيُّ ، والعقيليُّ وغيرهم بما رواهُ وُهيبُ بنُ خالدٍ ، قال : حدثنا سهيلٌ ، عن عون بن عبد الله : **«من جلس مجلساً ... وذكره »**.

قال البخاريُّ والعقيليُّ :

« هذا أولي » وصححه الدارقطنيُّ .

فالظاهرُ أنَّ سهيلاً وَهم فيه ، فقد ذكروا أنَّه أصابته علَّةٌ نسيَ علي إثرها بعض حديثه ، والله أعلم .

وذكر الحاكمُ في « المستدرك » أنَّ البخاريَّ أعلَّه بروايةِ وُهَيبٍ ، عن موسي بن عقبة ، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار من قوله .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فأني لم أجد لهذا القولِ أصلاً ، لا عن البخاريِّ ، ولا عن غيره ، ولعله خطأٌ من ناسخٍ أو طابعٍ ، ونسخة المستدرك »تعجُّ بالأخطاء والله المستعان

١٦٣٣ - وقال ابنُ حزم في « المحلي » (١ / ٢١٤ - ٢١٥) :

« واحتجَّ من خالف هذا بحديث رويناه من طريق الطهرانيِّ ، عـــن

عبد الرزاق ، أخبرني ابنُ جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة . مختصرٌ .

قال ابنُ حزمٍ : « وهذا حديثٌ لا يصحّ ، أخطأ فيه الطهرانيُّ بيقين . ثمَّ روي من طريق مسلم في « صحيحه » عن إسحاق بن راهويه ، نا محمد ابن بكر البرساني ، ثنا ابن جريجٍ ، ثنا عمرو بن دينارٍ ، قال : أكبرُ علمي ، والذي يخطرُ علي بالي أنَّ أبا الشعثاء ، أخبرني عن ابن عباسٍ ... فذكره، ثمَّ قال ابنُ حزمٍ : « فصحَّ أنَّ عمرو بن دينار شكَّ فيه ، ولم يقطع بإسناده ، وهؤلاء أوثق من الطهرانيِّ ، وأحفظ بلا شك . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فإنك لمَّا أردت أن تبين خطأ الطهرانيّ ، سقت رواية محمد بن بكر البرساني ، والتي شكَّ فيها عمرو بن دينار في سماعه من أبي الشعثاء ، ولا ينبغي نصب المعارضة بين الطهرانيّ والبرسانيّ ، إنما بين عبد الرزاق والبرساني ، لأنَّ كليهما يروي الخبر عن ابن جريج .

وقولك : هؤلاء أوثق من الطهرانيّ ، فأين هم الذين خالفوا الطهرانيّ ؟ ليس ثمَّ إلاَّ البرسانيّ في نظرك ، وقد بينَّا خطأ ذلك .

وإنما كان يصح أن تقول : « وهؤلاء أوثق » إذا نظرت في الرواة ، عن عبد الرزاق خاصة ، فإنه يستقيم لك الأمر .

وبيانُ ذلك : أنَّ أصحاب عبد الرزاق الثقات رووا الحديث عنه ، عن ابن جريج ، قال :

أخبرني عمرو بن دينار بهذا الإسناد مثل رواية محمد بن بكر البرسانيّ علي الشك .

أخرجه أحمد (١ / ٣٦٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ١٨٨) ، وابنُ خزيمة (١٠٨) قال : حدثنا محمد بن رافع . والدارقطنيُّ (١ / ٥٣) من طريق ابن زنجويه والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٣٣) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبريّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا . فهؤلاء أربعة خالفوا الطهرانيّ - واسمُهُ : محمد بن حماد - في ذكر أداة التحمُّل بين عمرو بن دينار وشيخه .

وقد ذكر الذهبيُّ في « الميزان » (٣ / ٥٢٨) كلام ابن حزم وردَّه بقوله :

« ما أخطأ - يعني : الطهرانيّ - ، بل اختصر هذا التحمل ، وقنع بـ « عن » ودلَّس . » اهـ .

وانظر « بذل الإحسان » (٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨) غير مأمور .

١٦٣٤ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٣١٣) قال : حدثنا الحسين بن عبد الغفار الأزديُّ بمصر ، ثنا زهير بن عباد ، ثنا الزنجيّ ابن خالد ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **اجتنبوا اللعانين** » قالوا : يا رسول الله وما اللعنان ؟ قال : « **أن يتخلي أحدكم - يعني : يتغوط - في طريق الناس ، أو في ظلهم ، فيُلعَن** »

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديثُ عن العلاء غير محفوظٍ ، يرويه مسلمٌ عنه . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فالحديث محفوظ عن العلاء ، ولم يتفرَّد عنه مسلمُ بنُ خالد الزنجيّ ، فقد تابعه اسماعيل بنُ جعفر ، قال : أخبرني العلاء - هو ابنُ عبد الرحمن - عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه مسلم في « كتاب الطهارة » (٢٦٩ / ٦٨) ، وأبو داود (٢٥) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٩٧) ، والحاكمُ (١ / ١٨٥ - ١٨٦) من طريق محمد بن نعيم . وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٢٠) من طريق الحسن بن سفيان قال أربعتهم : حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر بهذا .

وأخرجه مسلمٌ ، وأبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٤٨٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في « المستخرج » (٦٢٠) قالا : ثنا يحيي بن أيوب ، ثنا إسماعيل . وأخرجه مسلمٌ ، وابنُ خزيمة (٦٧) ، ومن طريقه أبو نعيم (٦٢٠) والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١ / ٣٨٣) من طريق أحمد ابن عليّ الكشميهني ، قال ثلاثتهم : ثنا عليُّ بن حجر ، وهذا في « حديث إسماعيل بن جعفر » (٢٩٣) قال : حدثنا إسماعيل .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٢) قال : حدثنا سليمان بن داود . وأبو بكر ابن المقريء في « الأربعون » (ق ٢ / ٢) من طريق محمد بن زنبور المكيّ ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٢٠) ، والبيهقيُّ في « المعرفة »

(١ / ٣٣٩) من طريق أبي الربيع الزهرانيّ ، قال ثلاثتهم : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن العلاء بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً سليمان بن بلال ، فرواه عن العلاء بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ١٩٤) من طريق يحيى بن صالح .

وابنُ الجارود في « المنتقى » (٣٣) من طريق ابن وهبٍ . والحاكمُ (١ / ١٨٥ - ١٨٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس قالوا : ثنا سليمان بن بلالٍ بهذا .

وتابعه أيضاً : محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن العلاء بمثله وقال :

« الذي يتغوَّط على طريق الناس ، أو في مجلس قومٍ »

أخرجه أبو عوانة (١ / ١٩٤) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، وابن المنذر في « الأوسط » (١ / ٣٣٠) قال : حدثنا علاَّن بن المغيرة ، قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : ثنا محمد بن جعفر .

١٦٣٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأهوال » (٤ / ٥٨٠ - ٥٨١ المستدرك) حديث محمد بن عجلان ، قال : سمعتُ أبي يحدِّث عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ قال : **« إنَّ أهونَ أهلِ النَّار عذاباً يوم القيامةِ رجل يُحذي له نعلان من نارٍ يغلي منهما دماغُهُ يوم القيامة »**

ثم قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح (١) علي شرط مسلم ولم يخرّجاه ، وله شواهدُ عن عبد الله بن عباسٍ ، والنعمان بن بشير وأبي سعيد الخدريٍّ ، عن رسول الله ﷺ بألفاظٍ مختلفة . وأمَّا حديثُ النعمان بن بشير فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ موسي بن إسحاق الخُطَميّ ، وإسماعيل ابنُ قتيبة السلميّ قالا : : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أسامة ، عن الأعمش ، ثنا أبو إسحاق ، عن النعمان بن بشير رضيَ الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشراكان من نار ، يغلي منهم دماغه ، كما يغلي المِرجَلُ ، وما يري أنَّ في النَّار أشد عذاباً منه وإنه لأهونهم عذاباً .** »

وأخبرنا الشيخ أبو بكر ، أنبأ موسي بن إسحاق وإسماعيل بن قتيبة قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، قال : سمعتُ خيثمة يذكر هذا الحديث أيضاً عن النعمان بن بشير .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه » .

حدثني أبو بكر ، محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد قال :

وحدثنا الإمام أبو بكر ، محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد (٢ / ٤٣٢ ، ٤٣٩) ، والدارميُّ (٢ / ٢٤٦) ، وابنُ حبان (٢٦١٧) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٦) وصحَّحَه الحاكمُ علي شرط مسلم ، وفيه نظر ، لأنَّ مسلماً لم يحتج بابن عجلان . وإسناده جيدٌ

بشار، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعتُ أبا إسحاق يقول : سمعتُ النعمان بن بشير رضي الله عنهما يخطب ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ أهونَ أهل النار عذاباً يوم القيامةِ لرَجُلٌ يوضعُ علي أخمُصِ قدميهِ جمرةٌ يغلي منها دماغُهُ .** »

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

وأخبرني أبو العباس المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسي ، أنبأ إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ أهونَ أهلِ النَّار عذاباً يومَ القيامةِ رجُلٌ في أخمُصِ قدميه جمرتان يغلي منهما دماغُه كما يغلي المِرجَلُ والقَمقَمةُ .** »

وأمَّا حديث ابن عباس فحدثناه أبو جعفر أحمد بنُ عبد الله الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا حماد ، ثنا ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **أهونُ الناسِ عذاباً أبو طالبٍ وفي رجليه نعلان من نارٍ يغلي منهما دماغه** ».

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم . ولم يخرجاه ، إنما اتفقا علي حديث عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أن أبا طالب كان يحوطُكَ ويمنعُكَ

ويغضبُ لك فهل نفعته ؟ قال : « **قد وجدتُهُ في غمرات من النار ، فأخرجته إلي ضحضاح .** »

وحديث يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد ، أنَّهُ سمِعَ رسول الله ﷺ ، وذُكِرَ عنده عمه أبو طالب قال : « **فلعله أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة ، فيُجعل في ضحضاح من النار يبلُغ كعبيه ، يغلي منهما دماغه** »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذه الأحاديث علي الشيخين ، أو أحدهما .

فأمّا حديثُ النعمان بنُ بشير رضيَ الله عنهما :

فقد رواه الحاكمُ من طريق الأعمش ، وشعبة ، وإسرائيل ثلاثتهم عـــن أبـي إسحاق السبيعيّ ، عن النعمان مرفوعاً .

أولا : حديثُ الأعمش .

أخرجه مسلمٌ (٢١٣ / ٣٦٤) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٣٩٩) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٩٩) قال : حدثنا أبو أمية - هو الطرسوسي - وابنُ منده في « الإيمان » (٩٦٥) من طريق موسي بن إسحاق والحسن بن عامر قال خمستُهم : ثنا أَبو بكر بن أبي شيبة - وهو في « المصنَّف » (١٣ / ١٥٧) - قـــــال : حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وتوبع ابنُ ابي شيبة .

تابعه محمد بن طريف ، ثنا أبو أُسامة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ مندة (٩٦٦)

ثانياً : حديثُ شعبة .

أخرجه البخاريٌّ في « الرقاق » (١١ / ٤١٧) ، ومسلمٌ (٢١٣ / ٣٦٣) قالا : حدثنا [١] محمد بن بشار - زاد مسلم : ومحمد بن المثني - ، وأحمد (٤ / ٢٧٤) قال ثلاثتهم : حدثنا محمد بن جعفر - غندرٌ - ثنا شعبة ، سمعتُ أبا إسحاق ، سمعتُ النعمان بن بشير مرفوعاً .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٩٨ - ٩٩) وابن مندة (٩٦٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٣٤٣) ، والبيهقيّ في « البعث » (٤٩٢) كلهم عن الطيالسيّ ، وهو في « مسنده » (٧٩٨) ، والترمذيّ (٢٦٠٤) من طريق وهب بن جرير ، وأحمد (٤ / ٢٧١) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . وأبو عوانة (١ / ٩٩) من طريق بكر بن بكار ، وأبي زيد الهروي قالوا [٢] : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح »

ثالثاً : حديث إسرائيل .

أخرجه البخاريّ أيضاً (١١ / ٤١٧) ، ومن طريقه البغويّ في « شرح

---

(١) عند البخاريّ بالإفراد .

(٢) وخالفهم معاذ بن معاذ ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفاً أخرجه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٦٢٢) فلعلّ معاذاً قصَّر في رفعه . والله أعلم

السنة » (١٥ / ٢٤٠-٢٤١) ، وابن مندة في « الإيمان » (٩٦٧) من طريق أسيد بن عاصم قالا : ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل بهذا .

وأخرجه أسد بن موسي في « الزهد » (٥ - بتحقيقي) ، وابن مندة (٩٦٧) من طريق عبد الصمد بن النعمان [1] . والبيهقيّ في « البعث » (٤٩٣) من طريق أحمد بن خالد الوهبيّ ثلاثتهم : ثنا إسرائيل بهذا .

وأما حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما .

أخرجه مسلمٌ (٢١٢ / ٣٦٢) ، والبيهقيّ في « الدلائل » (٢ / ٣٤٨) ، وفي « البعث » (٤٩٦) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (١٣ / ١٥٧-١٥٨) قال : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس فذكره . وأخرجه أحمد (١ / ٢٩٠ ، ٢٩٥) ، وأبو عوانة (١ / ٩٨) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ . وابن مندة (٩٦٢) من طريق عبد الله بن جعفر بن يحيي العسكري قال ثلاثتهم : ثنا عفان بن مسلم بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٩٥) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٧١١) ، وأبو عوانة (١ / ٩٨) قال : حدثنا أبو أمية الطرسوسي

---

(١) ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٥١-٥٢) ونقل عن أبيه قال : صالح الحديث صدوق ، وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٤١٥) ووثقه يحيي بن معين العجليّ ، كما في تاريخ بغداد (١١ / ٣٩) .

قال ثلاثتهم : حدثنا حسن بن موسي الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٩٨) عن آدم بن إياس ، وابن منده (٩٦٢)، عن حجاج بن منهال ، وأبي نصر التمار . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٣٤٨) ، عن موسي بن إسماعيل التبوذكي قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا .

وخالف من تقدَّم ذكرهم من أصحاب حماد بن سلمة : أسد بنُ موسي . فأخرجه في « الزهد » (٦ - بتحقيقي) قال ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان النهديّ أنَّ رسول الله ﷺ ... فذكره مرسلاً . ورواية الجماعة أصح . ولعل أسداً قصَّر في رفعه

أمَّا حديث أبي سعيد الخدريِّ : فهو في « الصحيحين » بغير الإسناد الذي أورده الحاكمُ ، وبغير سياقه . وقد خرَّجتُهُ في « كتـــاب الزهد » (ص ١٨) لأسد بن موسي ، والحمد لله .

١٦٣٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأهوال » (٤ / ٥٨٦) قال :

أخبرني محمد بن طاهر بن يحيي ، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج الباهليّ ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ من أهل النار ، لمن تأخذه النار إلي**

كعبيهِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي ركبَتَيهِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي الحُجزَةِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي التَّرقُوَةِ . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجنَّة » (٢٨٤٥ / ٣٢ - ٣٣) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا يونس بنُ محمد . حدثنا شيبان بن عبد الرحمن . قال : قال قتادة : سمعتُ أبا نضرة يُحدِّث عن سمُرة ، أنَّه سمع نبيَّ الله ﷺ يقول : « **إنَّ منهم من تَأخُذُه النَّار إلي كعبيه . ومنهم من تَأخُذُه إلي حُجزَتِهِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي عُنقهِ** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثني عمرو بن زرارة . أخبرنا عبد الوهاب (يعني : ابنَ عطاء) عن سعيد ، عن قتادة قال : سمعتُ أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب ، أن النبيَّ ﷺ قال : «**منهم من تَأخُذُهُ النَّارُ إلي كَعبَيهِ . ومنهم من تَأخُذُهُ النَّارُ إلي رُكبَتَيهِ . ومنهم من تأخذه النَّارُ إلي حُجزتِه . ومنهم من تَأخُذُه النَّار إلي تَرقُوَتِهِ** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا محمد بن المثني ، ومحمد بن بشار . قالا : حدثنا روح . حدثنا

سعيد ، بهذا الإسناد . وجعل ـ مكان حُجزَتِهِ ـ حِقوَيه .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » (٨٥٥) ، والبيهقيُّ في « البعث » (٤٩١) من طريق موسي بن إسحاق الأنصاري قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٣ / ١٧٢) قال : حدثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠) قال : حدثنا يونس ـ هو ابن محمد ـ وحسين ـ هو ابن محمد ـ قالا : حدثنا شيبان بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ في « البعث » (٤٩١) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠ / ١٨) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٥ / ٤) قال : حدثنا أبو موسي ـ هو محمد بن المثني ـ قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٤٩٤ / ٣) قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٧٠) من طريق العباس بن الوليد النرسيّ قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « السنة » (٨٥٤) قال : عباس بنُ الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد لكنه قال : « عن أبي سعيد » بدل « سمرة » ورجَّح شيخنا الألباني رحمه الله في « ظلال الجنة » (٢ / ٤١١) أنه وهم من بعض رواته . والصواب أنه « عن سمرة »

ورواه أيضاً سعيد بن بشير ، عن قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٩٦٩) قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيي بن حمزة ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير.

وخالفه الوليد بن مسلم ، فرواه عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً به .

فصار شيخ « قتادة » : « الحسن البصري »

أخرجه ابنُ أبي عاصم (٨٥٦) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن سعيد .وهذا الوجه منكرٌ . ولعلَّ سعيد بن بشير اضطرب فيه ، فهو منكر الحديث في قتادة . وفي الإسناد علل أخري منها ضعف هشام بن عمَّار ، وعنعنة الوليد بن مسلم . والله أعلم .

١٦٣٧ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٢٧ - ٣٢٨) وعنه البيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ١٣٧ - ١٣٨) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال: أنا ابنُ وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهريّ ، حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قال العباس : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، رسول الله ﷺ ، فلم نفارقه ورسول الله ﷺ علي بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نعامة الجذامي ، فلما التقي المسلمون والكفار

ولَّي المسلمون مدبرين فطفق رسولُ الله ﷺ يركضُ بغلته قِبَلَ الكفارِ قال العباس : وأنا آخذٌ بلجامِ بغلةِ رسولِ اللّه ﷺ أكفُّها إرادةَ أن لا تسرع ، وأبو سفيان آخذٌ بركاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « **أي عباس نادِ يا أصحابَ السَّمُرةِ ؟** » فناديتهم قال : فوالله لكأنما عطفتهم حين ما سمعوا صوتي عطفة البقر علي أولادها فقالوا : يالبَّيكاه يالبَّيكاه قال : فاقتتلوا هم والكفار ، والدعوة في الأنصار يقولون : يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثمَّ قصرت الدعوة علي بني الحارث بن الخزرج فقالوا : يا بني الحارث بن الخزرج ، يا بني الحارث بن الخزرج ، فنظر رسول الله ﷺ وهو علي بغلته كالمتطاول عليها إلي قتالهم فقال رسول الله ﷺ : «**هذا حين حمي الوطيس** » قال : ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات ، فرمي بهنَّ في وجوه الكفَّار ، ثمَّ قال : « **انهزموا ورب محمد** » فذهبت أنظر ، فإذا القتال علي هيئته فيما أري ، والله ما هو إلاَّ أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته ، فما زلت أري حدَّهم كليلاً وأمرهم مدبراً .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (١٧٧٥ / ٧٦) قال :

وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح . أخبرنا ابنُ وهب . أخبرني

يونس ، عن ابن شهاب . قال : حدثني كثير ابن عباس بن عبد المطلب . قال : قال عباس : شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين . فلزمت أنــــا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ . فلم نفارقه . ورسول الله ﷺ علي بغلةٍ له ، بيضاء . أهداها له فروةُ بن نفاثة الجذاميُّ . فلما التقي المسلمون والكفار ولي المسلمون مدبرينَ ، فطفِقَ رسول الله ﷺ يركض بغلته قِبَلَ الكفار . قال عباس : وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع . وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « **أي عباس ! نادِ أصحابُ السَّمُرة ؟** » فقال عباس (وكان رجلاً صيتاً) فقلتُ بأعلي صوتي . أين أصحاب السمرة ؟ » قال : فوالله ! لكأنَّ عطفتهم ، حين سمعوا صوتي ، عطفَةُ البقر علي أولادها . فقالوا : يا لبيك ! يا لبيك ! قال : فاقتتلوا والكفار . والدعوة في الأنصار . يقولون : يا معشر الأنصار ! يا معشر الأنصار ! قال : ثمَّ قُصرَت الدعوةُ علي بني الحارث بن الخزرج . فقالوا : يابني الحارث بن الخزرج ! يا بني الحارث بن الخزرج ! فنظر رسول الله ﷺ وهو علي بغلته ، كالمتطاول عليها إلي قتالهم . فقال رسول الله ﷺ : « **هَذَا حِينَ حَمِيَ الوطيسُ** » . قال : ثمَّ أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمي بهنَّ وجوه الكفار . ثمَّ قال : « **انهزموا . وربِّ مُحمَّدٍ !** » قال : فذهبتُ أنظُرُ فإذا القتال علي هيئته فيما أري . قال : فوالله ! ما هو إلاَّ أن رماهم . بحصياته . فما زلتُ أري حدَّهم كليلاً وأمرهُم مدبراً .

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حُميد . جميعاً ، عن عبد الرزاق . أخبرنا معمر ، عن الزهري ، بهذا الإسناد ، نحوه . غير أنَّه قال : فروة بنُ نعامةَ الجذاميُّ . وقال : « **انهزَمُوا وربِّ الكَعبةِ ! انهزَمُوا . وربِّ الكَعبةِ** » وزاد في الحديث : حتي هزمهم الله . قال : وكأني أنظر إلي النبيِّ ﷺ يركض خلفَهم علي بغلتِهِ .

ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا ابنُ أبي عمر . حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ . قال أخبرني كثير بن العباس ، عن أبيه . قال : كنتُ مع النبيّ ﷺ يوم حنين . وساق الحديث . غير أنَّ حديث يونس ، وحديث معمرٍ أكثر منه وأتمُّ .

● **قُلْتُ** : فقد رواه عن الزهريّ : يونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد ، وسفيان بنُ عيينة .

أولاً : حديثُ يونس .

أخرجه النسائيُّ في « كتاب السير » (٥ / ١٩٧ / ٨٦٥٣ ـ الكبري) قال أخبرنا يونس بن عبد الأعلي . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ١٣٧ ـ ١٣٨) من طريق أبي الطاهر ـ شيخ مسلم فيه ـ قالا : ثنا ابنُ وهب ، أخبرني يونس بن يزيد بهذا الإسناد .

ثانياً : حديثُ معمرٍ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٠٧) ، وابن حبان (٧٠٤٩) من طريق ابن أبي السريّ . والبيهقيّ في « الدلائل » (٥ / ١٣٩) من طريق إسحاق ابن راهويه ، ومحمد بن رافع قال أربعتهم : ثنا عبد الرزاق ، وهو في

« مصنَّفه » (٥ / ٣٧٩ - ٣٨٠ / ٩٧٤١) ، ثنا معمرٌ بهذا الإسناد .

وتابعه محمد بن ثور ، ثنا معمرٌ بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « كتاب السير » (٥ / ١٩٤ - ١٩٥) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤ / ١٨٢ - ١٨٣ / ١٦٥٧٧ شاكر) قالا : ثنا محمد بن عبد الأعلي ، ثنا محمد بن ثور بهذا .

وتابعه أيضاً محمد بن كثير الصنعاني ، عن معمر بهذا مطولاً .

أخرجه أبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٦٧٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيُّ ، ثنا محمد بن كثير .

ثالثاً : حديثُ سفيانَ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٠٧) ، والحميديُّ في « مسنده » (٤٥٩) قالا : ثنا سفيان ، عن الزهريّ بهذا . وهو عند أحمد مختصرٌ جداً .

رابعاً : حديثُ ابنِ أَخي الزُّهريّ .

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ١٨ - ١٩) قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا عبد العزيز بنُ محمد ، عن محمد بن عبد الله ، عن عمه ابن شهاب ، بهذا الإسناد.

١٦٣٨ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٤٩) قال : أخبرنا أبو العباس ، محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسي أنا اسرائيل ، عن مخارق، عن طارق ، عن عبد الله قال شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي مما

عدل به أنه أتي النبيّ ﷺ وهو يدعو علي المشركين فقال أنا والله يا رسول الله لا تقول كما قال قوم موسي لموسي اذهب أنت وربك فقاتلا إنَّا هاهنا قاعدون ، ولكنَّا نقاتل عن يمينك ، وعن شمالك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، فرأيتُ النبيّ ﷺ يشرق لذلك وسرَّه ذلك .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لأستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٢٨٧) وفي « التفسير » (٨ / ٢٧٣) والسياق للموضع الأول قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب ، قال : سمعتُ ابن مسعود يقولُ : شهدتُ من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكونَ صاحبه أحبُّ إليَّ مما عُدِلَ به ، أتي النبيَّ ﷺ وهو يدعو علي المشركين ، فقال : لا نقول كما قال قوم موسي : اذهب أنت وربُّكَ فقاتلا ولكنَّا نُقاتلُ عن يمينك ، وعن شمالك ، وبينَ يديك وخَلفَك ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ أشرقَ وجهُهُ وسرَّهُ يعني قولَهُ .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ، ٤٢٨) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٥ ـ ٤٦) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة قالا : ثنـــــا أبو نعيم بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠) قال : حدثنا عمرو بن محمد

العنقزي ، وأسود بن عامر . وابنُ سعد في « الطبقات » (٣ / ١٦٢)، والبيهقيُّ في « الدلائل (٣ / ٤٥ ـ ٤٦) عن عبيد الله بن موسي ثلاثتهم ، عن إسرائيل بهذا .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٢٧٣) قال : حدثني حمدان بن عمر . والنسائيُّ في « التفسير » (١٦٠) قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر قالا : حدثنا أبو النضر ، ثنا عبيد الله الأشجعيُّ ، عن سفيان الثوريّ ، عن مخارق بهذا الإسناد ببعض اختصار .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٥٧ ـ ٤٥٨) قال : حدثنا عبيدة بن حميد . وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٧٢ ـ ١٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم قالا : ثنا المخارق بهذا الإسناد نحو حديث إسرائيل .

١٦٣٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥) قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأشعث ، أحمد بن المقدام ، ثنا عثام بن عليّ ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لَمّا كان يومُ الجمل دعا الزبير ابنه عبد الله ، فأوصي إليه ، فقال : يابنيّ ! إنَّ هذا يومٌ ليقتلنَّ فيه ظالمٌ أو مظلوم . والله لئن قُتلتُ لأقتلنَّ مظلوماً ، والله ! ما فعلتُ ، ولا فعلتُ . انظر يا بنيَّ ديني ، فإني لا أدعُ شيئاً أهمَّ إليَّ منه ، وهو ألفُ ألفٍ ، ومائتا ألفٍ .

سكتَ عنه الحاكمُ.

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب فرض الخمس »(٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨) بسياقٍ أشبع . فقال :

حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم قال : قلت لأبي أُسامةَ أحَدَّثكم هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير؟ قال « لَمّا وقف الزبيرُ يوم الجمل دعاني فقمتُ إلي جنبه فقال : يا بنيَّ ، إنَّه لا يُقتلُ اليوم إلا ظالمٌ او مظلوم ، وإني لا أُراني إلاّ سأُقتَلُ اليومَ مظلوماً ، وإنَّ من أكبرِ همّي لَدَيني ، أفَتَرَي يُبقِي دَيْنُنا منَ مالنا شيئاً ، فقال : يا بنيّ ، بع ما لنا ، فاقضِ ديني . وأوصَي بالثلث ، وثلثه لبنيه - يعني عبد الله بن الزبير ، يقول : ثلث الثلث - فإن فضلَ من مالنا بعد قضاء الدَّين شيءُ فثُلثُهُ لولَدك ، قال هشام: وكان بعض ولدِ عبد الله قد وازي بعض بني الزبير- خبيبٌ وعباد - وله يومئذٍ تسعةُ بنينَ وتسعُ بناتٍ . قال عبدُ الله : فجعَلَ يوصيني بدينه ويقول : يابُني ، إن عجزتَ عنه في شيء فاستعن عليه مولاي . قال : فوالله ما دريت ما أراد حتي قلتُ : يا أبت من مولاك ؟ قال : الله قال : فوالله ما وقعتُ في كُربة من دَينِهِ إلاّ قلتُ : يا مولي الزبير اقض عنه دَينَه ، فيقضيه ، فقُتلَ الزبير رضي الله عنه ، ولم يدع ديناراً ولا درهماً ، إلاّ أَرضين منها الغابة ، وإحدي عشرةَ داراً بالمدينة ، وداريْن بالبصرة ، وداراً بالكوفة ، وداراً بمصر . قال : وإنما كان دَينُهُ الذي عليه أنَّ الرجلَ كان يأتيه بالمال فيستودعُهُ إياه ، فيقول الزبيرُ : لا ولكنه سَلَف ، فإني أخشي عليه الضيعةَ . وما وليَ إمارةَ قطُّ ولا جبايةَ خَراجٍ ولا شيئاً إلاّ أن يكون في غزوةٍ مع النبيَّ ﷺ أو مع أبي بكرٍ ، وعمرَ وعثمانَ رضي الله عنهم .

قال عبدُ الله بنُ الزبيرِ : فحسبتُ ما عليه من الدَّينِ ، فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال : فلقي حكيمُ بنُ حزامٍ عبدَ الله بنَ الزبيرِ ، فقال : يا ابنَ أخي ، كم علي أخي من الدين ؟ فكتمه فقال مائةُ ألف ، فقال حكيمٌ : والله ما أُري أموالكم تسع لهذه . فقال له عبد الله : أفرأيتَكَ إن كانت أَلفي ألف ومائتي ألف ؟ قال : ما أراكم تُطيقونَ هذا ، فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال : وكان الزبير اشتري الغابة بسبعين ومائةِ ألف . فباعها عبد الله بألف ألفٍ وستمائة ألف : ثمَّ قام فقال : من كان له علي الزبير حق فليوافنا بالغابة . فأتاه عبد الله بن جعفر ـ وكان له علي الزبير أربعمائة ألف ـ فقال لعبد الله : إن شئتم تركتها لكم ، قال عبد الله : لا قال : فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم ، فقال عبد الله : لا . قال : فاقطعوا لي قطعة . فقال عبد الله : لك من هاهنا إلي هاهنا . قال : فباع منها فقضي دينه فأوفاه : وبقي منها أربعةُ أسهمٍ ونصفٌ ، فقدمَ علي معاويةُ : ـ وعنده عمرو بن عثمان ، والمنذر بن الزبير ، وابنُ زمعة ـ فقال له معاوية : كم قوِّمتِ الغابة ، قال : كلُّ سهمٍ مائةُ ألفٍ . قال : كم بقيَ ؟ قال : أربعةُ أسهمٍ ونصفٌ . قال المنذر بن الزبير : قد أخذتُ سهماً بمائة ألف . قال : عمرو بن عثمان : قد أخذتُ سهماً بمائةِ ألف ، وقال ابنُ زمعةَ : قد أخذتُ سهماً بمائة ألف . فقال معاوية كم بقي ؟ فقال : سهمٌ ونصف ، قال أخذته بخمسين ومائة ألف ، قال : وباع عبدُ الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف . فلمَّا فَرَغَ ابنُ الزبير من قضاء دينه، قال بنو الزبير : اقسم بيننا ميراثَنا . قال : لا ، والله لا أقسمُ بينكم

حتي أناديَ بالموسم أربع سنين ، ألا من كان له علي الزبير دينٌ فليأتنا فلنقضه : قال : فجعَلَ كلَّ سنة ينادي بالموسم . فلما مضي أربع سنين قسم بينهم ، قال : فكان للزبير أربع نسوة ، ورفَعَ الثلثَ فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف . فجميعُ ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٩٠ - ٩١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، قال : ثنا إسحاق بن راهويه بهذا الإسناد ببعضه .

وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٣ / ١٠٨ - ١٠٩) قال أخبرنا أبو أسامة ، حمادُ بن أسامة بهذا الإسناد بطوله ، وفي آخره : « قال : فجميعُ ماله خمسةٌ وثلاثون ألف ألف ، ومائتا ألف . »

١٦٤٠ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٩٣) قال :

حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا يحيي بن معين ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، عن بيان ، عن (وبرة) [١] ، عن همَّام بن الحارث ، عن عمار بن ياسر قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلاَّ خمسةُ أعبدٍ ، وامرأتان ، وأبو بكر .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « مناقب

---

(١) وقع في « المستدرك » : « عروة » وهو تصحيفٌ .

الأنصار » (٧ / ١٧٠) قال : حدثني عبد الله بن حماد الآملي ، قال: حدثني يحيي بنُ معينٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه في « فضائل الصحابة » (٧ / ١٨) قال : حدثني أحمد بن أبي الطيب ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، ثنا بيان بن بشر بهذا الإسناد سواء.

١٦٤١ . وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٠٣ . ٤٠٤) وعنه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٧٦ - ٣٧٧) قال :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدد ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن أسير بن جابر قال : كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتي أتي عليه أويس ، فقال : أنت أويس بنُ عامر ؟ قال : نعم قال: من مراد ، ثمَّ من قرن ؟ قال نعم قال : كان بك برص فبرأت منه إلاَّ موضع درهم ؟ قال : نعم قال : ألكَ والدة ؟ قال : نعم ، قال عمر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامر مع أمدادِ اليمنِ من مُرَادٍ ثم من قَرَنٍ كان به برصٌ فبرأ منه إلاَّ موضعَ درهمٍ . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي اللّه لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لَكَ فافعل** . »

قال : فاستغفر لي . فاستغفر له ثم قال عمر : أين تريد ؟ قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلي عمالها فيستوصوا بك خيراً ؟ فقال : لا لأن أكون في غبراء الناس أحبُّ إليّ ، فلما كان في العام المقبل حجَّ رجل من أشرافهم ، فسأل عمرُ ، عن أويس كيف تركته ؟ فقال تركته رثَّ البيتِ ، قليلَ المتاعِ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامرٍ من أمدادِ أهل اليمنِ من مُرادٍ ثمّ من قَرَن كان به برصٌ فبرأ منه إلاّ موضعَ درهمٍ . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي الله لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لَكَ فافعل** . » فلما قدم الرَّجلُ أتي أُويساً ، فقال : استغفر لي ، فقال : أنت أحدثُ النَّاسِ بسفرٍ صالحٍ فاستغفر لي قال : لقيتَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ ؟ فقال : نعم قال : فاستغفر له قال : ففطن له الناسُ فانطلقَ علي وجهِهِ . قال أُسيرٌ : فكسوتُهُ بُرداً ، فكان إذا رآه عليه إنسان ، قال : من أين لأويسٍ هذا ؟ !

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في «فضائل الصحابة» (٢٢٥ / ٢٥٤٢) بهذه السياقة ، قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ ، ومحمد بن المثني ، ومحمد بن بشار (قال إسحاق : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا) . واللفظُ لابن المثني - حدثنا معاذ بن هشام . حدثني أبي عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن

أسير بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتي عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر ، حتي أتي عليه أويس ، فقال : أنت أويس بنُ عامر ؟ قال : نعم قال : من مُرادٍ ، ثمَّ من قَرَنٍ ؟ قال نعم قال : كان بك برصٌ فبرأتَ منه إلاَّ موضعَ درهمٍ ؟. قال : نعم قال: ألَكَ والدةٌ ؟ قال : نعم ، قال عمرُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **« يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامرٍ مع أمدادِ اليمنِ من مُرادٍ ثم من قَرَنٍ كان به برصٌ فبرأَ منه إلاَّ موضعَ درهم . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي الله لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لك فافعل . »** قال : فاستغفر لي . فاستغفر له ثم قال عمر : أين تريد ؟ قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلي عاملها فيستوصوا بك خيراً ؟ فقال : لا لأن أكون في غبراء الناس أحبُّ إليّ ، فلما كان في العام المقبل حجَّ رجل من أشرافهم ، فسأل عمرُ ، عن أويس كيف تركته ؟ فقال تركته رثَّ البيتِ ، قليلَ المتاعِ ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : **« يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامرٍ مع أمدادِ أهل اليمنِ من مُرادِ ثمّ من قَرَنٍ كان به برصٌ فبرأَ منه إلاَّ موضعَ درهمٍ . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي الله لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لَكَ فافعل . »** فأتي أُويساً ، فقال : استغفر لي ، فقال : أنت أحدث الناس بسفر صالح فاستغفر لي قال : لقيتَ عمرَ ؟ فقال : نعم قال : فاستغفر له قال : ففطن له الناسُ فانطلقَ علي وجهِهِ . قال أُسيرٌ : فكسوتُهُ بُردة ، فكان كلما رآه إنسان ، قال : من أين لأويسٍ هذه البردة !

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات (٦ / ١٦٣ - ١٦٤) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ١٣٦ - ١٣٧) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم ، قالا : ثنا عليُّ بنُ عبد الله - هو المديني - قال : ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد سواء .

وفي سياق العقيلي اختصارٌ .

وأخرجه مسلم (٢٥٤٢ / ٢٢٣) ، وابنُ سعد في « الطبقات » (٦ / ١٦١ - ١٦٢) ، عن هاشم بن القاسم . والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ١٣٦) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٧٥) عن عبد السلام بن مطهر قالا : ثنا سليمان بن المغيرة ، حدثني سعيد الجريريّ، عن أبي نضرة ، عن أُسير بن جابر ، أنَّ أهلَ الكوفة وفدوا إلي عمر ، وفيهم رجلٌ ممن كان يسخَر بأوَيس . فقال عمر : هل ههنا أحدٌ من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل . فقال عمر : إنَّ رسول الله ﷺ قد قال : **« إنَّ رجلاً يأتيكم من اليمن يُقال له أُوَيسٌ . لا يدع باليمن غير أُمٍّ له . قد كان به بياضٌ . فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضعَ الدِّينارِ أو الدِّرهمِ . فمن لقيَهُ منكم فليستغفر لكم»**

واقتصر مسلم علي هذا القدر من الحديث . وساقه ابن سعد بطوله قال :

« عن أسير بن جابر قال : كان محدِّث بالكوفة يحدثنا ، فإذا فرغ من حديثه تفرَّقوا ويبقي رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم كلامه ، فأحببته ففقدته، فقلتُ لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا و كذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذاك أُوَيس

القَرَنيّ . قال : فتعلم منزله ؟ قال : نعم . فانطلقتُ معه حتي ضربتُ حجرته ، فخَرج إليّ ، قال قلت : يا أخي ما حبسك عنَّا ؟ قال : العُريُ. قال : وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه . قال قلتُ : خذ هذا البُردَ فالبسه . قال لاتفعل فإنهم إذاً يؤذونني إن رأوه عليَّ . قال : فلم أزل به حتي لبسه فخرج عليهم فقالوا : من ترون خُدِعَ عن بُردِهِ هذا ؟ قال : فجاء فوضعه وقال : أتري ؟ قال أسيرٌ : فأتيتُ المجلس فقلتُ : ما تريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه ، الرجل يعري مرَّةً ويكتسي مرَّةً . فأخذتُهم بلساني أخذاً شديداً . قال فقُضي أنَّ أهل الكوفة وفدوا إلي عمر ، فوفد رجلٌ ممن كان يسخرُ به ، فقال عمرُ : هل هاهنا أحد من القَرَنِيِّين ؟ قال : فجاء ذلك الرجلُ فقال : إنَّ رسول الله ﷺ ، قد قال : « **إنَّ رَجُلاً يأتيكم من اليَمَنِ يُقالُ له أُويسٌ لا يدعُ باليمنِ غيرَ أُمٍّ له ، وقد كَانَ به بَيَاضٌ ، فدعا اللَّه فأذهبَهُ عنه إلا مثلَ موضعِ الدِّرهمِ ، فمن لقيَهُ منكم فمُرُوهُ فليستغفر لكم** .» قال فقدم علينا ، قال قلت : من أين ؟ قال : من اليمن . قال قلتُ ما اسمُكَ ؟ قال : أويسٌ . قال : فمن تركتَ باليمنِ؟ قال : أمَّاً لي . قال : أكانَ بِكَ بَيَاضٌ فدعوتَ اللَّه فأذهبَهُ عنك ؟ قال : نعم . قال استغفر لي . قال أويستغفرُ مِثلي لمثلِكَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟ قال فاستغفر له . قال قلتُ له : أنت أخي لا تُفَارِقني . قال فاملس مني فأُنبِئتُ أنه قدِمَ عليكم الكوفةَ . قال فجعل ذلك الذي يسخرُ به ويحتقرُهُ يقول : ما هَذا فينا يا أميرَ المؤمنينَ ، وما نعرفُهُ . فقال عمرُ : بلي إنه رجلٌ كذا ، كأنه يضعُ من شأنِهِ . قال : فينا يا أميرَ المؤمنينَ رجلٌ يقال له أويسٌ

نسخر به . قال : أدرك ولا أراك تدرك قال : فاقبل ذلك الرجل حتي دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال أويس : ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال : سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس . قال : لا افعل حتي تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد ، ولا تذكر الذي سمعته من عمر لأحد . قال فاستغفر له .

قال أسيرٌ : فما لبثَ أن فشا أمرُهُ في الكوفة .

قال أسيرٌ : فأتيته فدخلتُ عليه فقلت له : ياأخي ألا أراك العجب ، ونحن لا نشعر قال : ما كان في هذا ما أتبلَّغ به في الناس ، وما يُجزَي كلُّ عبدٍ إلا بعملِهِ . ثمَّ أملس منهم فذهب .

وأخرجه مسلمٌ (٢٥٤٢ / ٢٢٤) قال: حدثنا زهير بن حرب ومحمد ابن المثني ، وابنُ سعد في الطبقات » (٦ / ١٦٣) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ١٣٦) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ قال ستتهم : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري بهذا الإسناد ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : « **إنَّ خيرَ التابعين رجلٌ يُقالُ له أويسٌ ولَهُ والدةٌ ، وكانَ به بياضٌ ، فمروهُ فليستغفر لكم.** » سياقُ مسلمٍ .

وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٤٠٤ - ٤٠٥) ، وعنه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٧٦) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ومحمد بن غالب الضبيّ قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر

قال : لما أقبلَ أهلُ اليمنِ جَعَل عمرُ رضي الله عنه يستقري الرفاقَ فيقول : هل فيكم أحدٌ من قَرَنٍ حتي أتي عليه قَرَنٌ ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : قرن فرفع عمر بزمام أو زمام أُويس فناوله عمرُ فعرَفَهُ بالنَّعتِ فقال له عمرُ : ما اسمُكَ ؟ قال أنا أويسٌ . قال : هل كان لك والدةٌ؟ قال : نعم ، قال : هل بك من البياض ؟ قال : نعم دعوتُ اللَّهَ تعالي فأذهبه عني إلاَّ موضعَ الدِّرهمِ من سُرَّتي لأذكرَ به ربِّي ، فقال له عمرُ : استغفر لي قال : أنت أحقُّ أن تستغفرَ لي أنتَ صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال عمرُ : إني سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « **إنَّ خيرَ التابعينَ رجلٌ يقالُ له أويسٌ القرنيُّ ، وَلَه والدةٌ وكَانَ به بياضٌ ، فَدَعَا ربَّه فأذهبه عنه إلاَّ موضعَ الدرهمِ في سرَّته** » قال : فاستغفر له ، قال : ثمَّ دخل في أغمارِ الناس فلم يُدْرَ أين وَقَعَ ، قال : ثمَّ قدم الكوفة فكنَّا نجتمع في حلقة فنذكرُ اللَّهَ وكان يجلسُ معنا ، فكان إذا ذكرهم وقع حديثه من قلوبنا موقعاً لا يقع حديث غيره ، ففقدته يوماً ، فقلتُ لجليسٍ لنا : ما فعل الرجلُ الذي كان يقعد إلينا لعلَّه اشتكي ، فقال رجل : من هو ؟ فقلت : من هو ؟ قال: ذاك أويسُ القَرنيُّ، فُدلِلتُ علي منزله فأتيته فقلت : يرحمُكَ اللَّهُ أين كنتَ ولم تركتنا؟ فقال لم يكن لي رداءٌ فهو الذي منعني من إتيانكم ؟ قال : فألقيتُ إليه ردائي فقذَفَه إليَّ قال : فتخاليتُهُ ساعة ، ثم قال : لو أني أخذت رداءك هذا فلبسته فرآه عليَّ قومي قالوا انظروا إلي هذا المرائي ، لم يزل في الرجل حتي خدعه وأخذ رداءه ، فلم أزل به حتي أخذه فقلتُ : انطلق حتي أسمع ما يقولون ، فلبسه ، فخرجنا ، فمرَّ بمجلس قومه ،

قالوا : انظروا إلي هذا المرائي ، لم يزل بالرجل حتي خَدَعَه ، وأخذ رداءَهُ، فأقبلتُ عليهم فقلتُ : ألا تستحيوا لما تؤذونه ، واللّه لقد عرضته عليه فأبي أن يقبلَهُ . قال : فوفدت وفودٌ من قبائلِ العربِ ، فوفد فيهم سيدُ قومِهِ فقال لهم : عمرُ بنُ الخطاب : أفيكم أحدٌ من قَرَن ؟ فقال له سيدُهم: نعم أنا فقال له: هل تعرفُ رجلاً من قَرَنٍ يُقال له أُويسٌ ؟ من أمره كذا ومن أمره كذا . فقال يا أميرَ المؤمنينَ ما تذكرُ من شأن ذاك ومن ذاك ؟ فقال له عمرُ : ثكلتك أُمُّك ، أدركه مرتين أو ثلاثة. ثمَّ قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال لنا **«إنَّ رجلاً يقال له أُويس من قَرَنٍ من أمره كذا ومن أمره كذا .»** فلما قَدِمَ الرَّجلُ لم يبدأ بأحدٍ قبله ، فدخل عليه فقال استغفر لي . فقال مابدا لك ؟ فقال : إن عمرَ قال لي كذا وكذا . قال : ما أنا بمستغفرٍ لكَ ، حتي تَدَعَ لي ثلاثاً ، قال : وما هن ؟ قال : لا تؤذيني فيما بقي ولا تخبر بما قال لك عمرُ أحداً من النَّاسِ ونسي الثالثةَ .

١٦٤٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٤٠) قال: حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بنُ أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعيد ابن زَيد بن عمرو بن نفيل ، قال : لقد رأيتني وإن عمر لموثقي وأمي ـ يعني أمَّ سعيد بن زيد ـ يريدني علي الإسلام ، ولو أن أحداً أنفض أو ارفضَّ ، لكان حقيقاً ما فعلتم بعثمان رضي الله عنه .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريِّ ، فقد أخرجه في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٧٦ ، ١٧٨) من طريق سفيان بن عيينة ويحيي القطان . وأخرجه في « كتاب الإكراه » (١٢ / ٣١٥) من طريق عباد ابن العوام ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد .

وليس عنده ذكر « لأم سعيد » إنما في الرواية الثانية من « المناقب » ذكرٌ لأخته .

١٦٤٣ - وأخرج الحاكمُ في « المعرفة » (٣ / ٤٤٤) قال :

أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، انا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « **سيكون بعدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تَرَاقيهم يخرجونَ من الدِّينِ كما يخرجُ السَّهمُ من الرَّميَّة ، ثم لا يعودونَ فيه سيماهُمُ التحليقُ** »

قال عبد الله بن الصامت : فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم بن عمرو الغفاريّ ، فقلت له : ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرتُ له الحديث ، فقال: وما أعجبك من هذا ، وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٤٦١) قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن عليّ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاه »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الزكـــاة » (١٠٦٧ / ١٥٨)) قال :

حدثنا شيبان بن فروخ . حدثنا سليمان بن المغيرة . حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ بعدي من أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرأون القرآنَ . لا يجاوزُ حلاقيمَهُم . يخرجونَ من الدِّينِ كما يخرجُ السهمُ من الرَّميَّةِ . ثم لا يعودون فيه . هم شرُّ الخلقِ والخليقةِ »

فقال ابنُ الصامت : فلقيت رافع بن عمرو الغفاريّ ، أخا الحكم الغفاريّ . قلتُ : ما حديثٌ سمعتُ من أبي ذر : كذا وكذا ؟ فذكرت له هذا الحديث . فقال : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٩٢١) وابن حبان فـــــي « الصحيح » (٦٧٣٨) قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين. وفي « الثقات » (٣ / ١٢٣) قال أخبرنا أبو يعلي . والبيهقيُّ فـــــي « الدلائل » (٦ / ٤٢٩) من طريق الحسن بن سفيان قالوا : ثنا شيبان ابن فروخ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ (٤٤٨) وأحمد (٥ / ٣١) قال : حدثنا بهز بن أسد ، وأبو النضر ، وعفان بن مسلم ، وابنُ ماجة (١٧٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنّف » (١٥ / ٣٠٦) قال : حدثنا أبو أسامة . والدارميُّ (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٠١٩) وفي « السنة » (٩٢٢) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٤٢٩) ، عن هدبة بن خالد . والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٤٦١) ، عن محمد بن سنان العوقي قالوا : ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد سواء .

ولم يذكر ابن حبان في صحيحه : رافع بن عمرو الغفاريّ .

وأخرجه الطيالسيُّ (٤٤٨) ، وأحمد (٥ / ١٧٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بحديث أبي ذرٍّ وحده . وقرن الطيالسي رواية شعبة برواية سليمان بن المغيرة .

١٦٤٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « المعرفة » (٣ / ٤٨٤) قال : أخبرنا أبو جعفر : أحمد بن عبيد الأسديّ الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا منجابُ بنُ الحارث ، ثنا عليُّ بن مسهر ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، قال : كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة ، وحمل علي مائة بعير في الجاهلية ، فلمَّا أسلم ، قال لرسول الله ﷺ : أرأيت شيئاً

كنتُ أصنعه في الجاهلية ، أتحنث به ، هل لي فيه من أجر ؟ فقال رســـول الله ﷺ : « **أسلمتُ علي ما سلف لك من أجر** » .

سكت عنه الحاكمُ .

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب العتق » (٥ / ١٦٩) قال : حدثنا عبيد ابن إسماعيل ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، أخبرني أبي أنَّ حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة ... الحديث

قال الحافظ في « الفتح » (٥ / ١٦٩)

« ظاهر سياقه الإرسال ، لأنَّ عروة لم يدرك زمن ذلك ، ولكن بقية الحديث أوضحت الوصل ، وهي قوله : فسألتُ ، ففاعلُ : « قال » هو حكيمٌ فكأنَّ عروة قال : قال حكيمٌ ، فيكون بمنزلة : عن حكيم . » انتهي .

● **قلتُ** : وافق أبا أسامة علي صورة الإسناد هكذا عبد الله بن نمير .

أخرجه مسلمٌ (١٢٣ / ١٩٦) وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢٠) من طريق عبيد الله بن غنام ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنـــا عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنَّ حكيم بن حزام فذكره .

ولكن رواه آخرون عن هشام ، عن أبيه ، عن حكيم موصولاً .

أخرجه مسلمٌ في « الإيمان » (١٢٣ / ١٩٥) قال : حدثنا إسحاق بن

إبراهيم . وأبو عوانة (١ / ٧٣) قال : حدثنا العطارديُّ . وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢١) والبيهقيُّ (١٠ / ٣١٦) من طريق هناد بن السريّ قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حكيم.

ورواه أيضاً : عبدة بن سليمان ، عن هشام مثل رواية أبي معاوية .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٠٨٥) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان .

ورواه سفيان الثوريّ ، عن هشام بن عرو ة ، عن أبيه ، قال : قال حكيمٌ فذكره .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤٣٦٣) قال : حدثنا الحسين بن نصر ، ثنا الفريابي - هو محمد بن يوسف - ثنا سفيان .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بهذا الإسناد فخالف في لفظه ، قال : « ... حكيم بن حزام ، قال : أعتقتُ في الجاهلية أربعين محرَّراً ، فقال رسول الله ﷺ : **« أسلمت علي ما سبق لك من خير . »**

أخرجه أحمد (٣ / ٤٣٤) ، والحميديُّ (٥٥٤) قالا : ثنا سفيان ، قال : سمعتُ هشاماً فذكره .

وسقط ذكر سفيان » من « مسند الحميدي »

ولم يتفرَّد ابن عيينة بهذا اللفظ . فتابعه أبو أسامة ، فرواه عن هشام مثله .

أخرجه الحاكمُ (٣ / ٤٨٣ - ٤٨٤) من طريق الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة .

وقد تقدَّم أنَّ عبيد بن إسماعيل رواه عن أبي أسامة بسياقٍ آخر كما عند

البخاريّ . فالله أعلمُ .

وقد رواه الزهريّ ، عن عروة ، عن حكيم بن حزامٍ نحوه .

أخرجه الشيخان وغيرهما .

١٦٤٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « المعرفة » (٣ / ٤٨١ ـ ٤٨٢) قال :

أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازي ، وحدثنا مكرم ابن أحمد القاضي ، ثنا أبو إسماعيل السلمي قالا : ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام . أخبره أنه سمع أبا سلام ، حدثني أبو أسماء الرحبيّ : أنَّ ثوبان مولي رسول الله ﷺ حدَّثَه قال : كنتُ واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاءه حبرٌ من أحبار اليهود فقال : السلامُ عليك يا محمد! فدفعتُه دفعة كاد يُصرع منها . فقال : لم تدفعني ؟ فقلتُ : ألا تقول يا رسول الله ! فقال اليهوديّ . إنما ندعوه باسمه الذي سماه أهله ، فقال رسول الله ﷺ : « **إنّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد** » فقال اليهوديّ : جئتُ أسالك . فقال له رسول الله ﷺ « **أينفعكَ شيءٌ إن حدثتُكَ** ؟ » قال : أسمع بأذني . فنَكتَ رسول الله ﷺ بعودٍ معه . فقال : « **سل** » فقال اليهوديّ : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله ﷺ « **في الظلمة دون الجسر** » قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال : « **فقراءُ المهاجرينَ** » قال اليهوديُّ : فما تُحفتُهم حين يدخلون الجنَّة ؟ قال « **زيادةُ كبدِ النُّونِ** » قال : فما غذاؤهم علي أثره ؟ قال : « **يُنحَرُ**

لهم ثَورُ الجنَةِّ الذي كان يأكُلُ من أطرافها » قال : فما شرابهم ؟ قال : « **نهرٌ يسمي سلسبيلا** » قال : صدقت . قال : وجئتُ أسالك عن شيءٍ لايعلمه أحدٌ من أهل الأرض ، إلاَّ نبيّ أو رجلٌ أو رجلان . قال : « **ينفعك إن حدثتك ؟** » قال : أسمع بأذني . قال : جئتُ أسألكَ عن الولد ؟ قال : « **ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر . فإذا اجتمعا ، فعلا منيُّ الرجل منيَّ المرأة ، أَذْكَرَ بإذن الله . وإذا علا منيُّ المرأةِ منيَّ الرَّجلِ آنَّثَ بإذن الله** » قال اليهوديُّ : لقد صدقتَ . وإنك لنبيٌّ . ثمَّ انصرَفَ فقال رسول الله ﷺ « **لقَد سَألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علمٌ بشيءٍ منه . حتي أتاني الله تعالي به** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحيض » (٣١٥ / ٣٤) بسياق أشبع ، قال : حدثني الحسنُ بنُ علي الحلوانيُّ ، حدثنا أبو توبة - وهو الربيع بنُ نافع ، حدثنا معاوية - يعني ابنَ سلام - عن زيد (يعني : أخاه) ، أنه سمع أبا سلام قال : حدثني أبو أسماء الرحبيُّ ، أنَّ ثوبان مولي رسول الله ﷺ حدَّثه قال : كنتُ قائماً عند رسول الله ﷺ فجاء حبرٌ من أحبار اليهود فقال : السلامُ عليك يا

محمد! فدفعتُه دفعةً كاد يُصرعُ منها . فقال : لم تدفعني ؟ فقلتُ : ألا تقولُ يا رسول الله ! فقال اليهوديّ . إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله ﷺ : **« إنّ اسمي محمد الذي سمّاني به أهلي »** فقال اليهوديّ : جئتُ أسألك . فقال له رسول الله ﷺ **« أينفعك شيء إن حدثتك ؟ »** قال : أسمع بأذني ، فنكتَ رسول الله ﷺ بعودٍ معه . فقال: **« سل »** فقال اليهوديّ : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله ﷺ **« هم في الظلمة دون الجِسرِ »** قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال : **« فقراءُ المهاجرينَ »** قال اليهوديٌّ : فما تُحفتُهم حين يدخلون الجنَّة ؟ قال **« زيادَةُ كبدِ النُّونِ »** قال : فما غذاؤهم علي أثرها ؟ قال : **« يُنحَرُ لهم ثَورُ الجنَّةِ الذي كان يأكُلُ من أطرافها »** قال : فما شرابهم ؟ قال : **« من عينٍ فيها تُسَمَّي سلسبيلا »** قال : صدقت . قال : وجئتُ أسالك عن شيءٍ لايعلمه أحدٌ من أهل الأرض ، إلاَّ نبيّ أو رجلٌ أو رجلان . قال : **« ينفعُك إن حَدَّثْتُكَ ؟ »** قال: أسمع بأذني . قال : جئتُ أسألكَ عن الولد ؟ قَال : **« ماءُ الرَّجُل أبيضُ وماءُ المرأةِ أصفرُ . فإذا اجتمعا ، فعَلا منيُّ الرَّجلِ منيَّ المرأةِ ، أذْكَرَا بإذن الله . وإذا عَلا منيُّ المرأةِ منيَّ الرَّجلِ آنثَا بإذن الله »** قال اليهوديٌّ : لقد صدقتَ . وإنك لنبيٌّ . ثمَّ انصرَفَ فذهبَ . فقال رسول الله ﷺ **« لقد سَألني هذا عن الذي سَألَني عنه وما لي علمٌ بشيءٍ منه . حتي أتاني الله به »**

ثمَّ قال مسلم :

وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارميُّ . أخبرنا يحيي بنُ حسان . حدثنا معاوية بن سلام ، وفي هذا الإسناد ، بمثله . غيرُ أنه قال : كنتُ قاعداً عند رسول الله ﷺ وقال : « **زائدة كبِدِ النون** ». وقال : « **أذْكَرَ وآنَثَ .** » ولم يقل : « **أذكرَا وآنثَا .** »

وقد خرَّجتُهُ في "تفسيرابن كثير"(٣ / ٤٩) والحمد لله .

١٦٤٦ . وأخرج البزار (٢٨٢١ . كشف الأستار) قال : حدثنا وهب بن يحيي بن زمام القيسيٌّ ، ثنا محمد بن سواء ، ثنا شبيل بن عزرة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ « **خيرُ أهل المشرقِ: عبدُ القيسِ** » .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٩٧٠) قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسيّ ، ثنا وهب بن يحيي بن زمام بهذا الإسناد .

قال البزار:

« لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إِلاَّ ابنُ عباس ، ولا عنه إِلاَّ أبو جمرة ، ولا عنه إِلاَّ شبيل . وشبيل بصريٌّ مشهورٌ ، ولا رواه عنه إِلا ابن سواء . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به ابن عباس رضي الله عنهما بهذا المتن ، فقد ورد مثلُهُ ، عن

أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه أبو يعلي (ج ١٠ / رقم ٦٠٦٢) ، والطبرانيّ في « الأوسط » (١٦١٥) ، وابنُ الأعرابيٌّ في « المعجم » (٨٧٤) قالا : حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر ، قال ثلاثتهم : ثنا شبابٌ خليفة بن خياط ، قال : نا عون بن كهمس ، قال : ثنا هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً بحروفه .

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث هشام وابن سيرين . وعون بن كهمس ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٥١٥) وسئل أبو داود فقال : « لا أعلمُ إلاَّ خيراً . »

لكن قال الإمام أحمد : « لا أعرفه » .

١٦٤٧ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٥٥٨٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميٌّ ، قال : ثنا العلاء بن عمرو الحنفيٌّ ، قال : نا يحيي بن بُريدٍ الأشعريٌّ ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أحبوا العرب لثلاثٍ : لأني عربيٌّ ، والقرآن عربيٌّ ، ولسانُ أهل الجنة عربيٌّ .** »

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٨٧) قال : حدثنا أبو محمد المزني ، وأبو سعيد الثقفيّ في آخرين-والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٤٤١) ، والعقيليٌّ في « الضعفاء » (٣ / ٣٤٨) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٤١) ، والبيهقيٌّ في « الشعب » (١٤٩٦)

من طريق أبي الحسن بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ـ مطيَّنٌ ـ ثنا العلاء بن عمرو بهذا الإسناد . وأخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣٤) من طريق الحسين بن عمر بن أبي الأحوص . والبيهقيُّ في « الشعب » (١٣٦٤) ، والواحديّ في « الوسيط » (٢ / ٥٩٩) من طريق محمد بن الحسن الشيباني ، أبي جعفر قالا : ثنا العلاء بن عمرو بهذا .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن ابن جريجٍ ، إلاَّ يحيي بن بريدٍ ، تفرَّد به العلاء بنُ عمرو . »

• قلتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن بريدٍ ، فتابعه محمد بن الفضل بن عطية ، فرواه عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد بلفظ : « **احفظوني في العرب لثلاث ...** »

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٨٧) قال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن أحمد ابن بطة الأصبهانيُّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا محمد بن الفضل به .

قال الحاكم: « حديث يحيي بن بريد حديثٌ صحيحٌ ، وإنما ذكرتُ حديث محمد بن الفضل متابعاً له . »

• قلتُ : رضي الله عنك !

فليس الحديث بصحيح ، وذلك أنَّ يحيي بنُ بريد ضعيفٌ ، بل وهَّاهُ

أبو زرعة الرازي . وقال أبو حاتم بعد أن ضَعَّفَهُ : « يكتب حديثه ، وليس بالمتروك » لكن تفرُّده عن مثل ابن جريج لا يُقبلُ منه .

والعلاء بنُ عمرو ضعَّفهُ النَّسائيُّ ، وابنُ حبان والأزديّ ، ومشَّاه أبو حاتم الرازي وصالح جزرة .

ثم المتابعة التي ذكرتها لا قيمة لها ، فإنَّ راويها تالفٌ البتَّة ، فقد كذَّبه جماعةٌ من النَّقاد مثل أحمد ، والفلاس وغيرهما . وقال أبو حاتم الرازي : « ذاهبُ الحديث . »

وصرَّح أبو حاتم ـ كما في « علل الحديث » (٢ / ٤٧٦) ـ أنَّه حديثٌ كذب .

وقال العقيليُّ : « منكر لا أصل له . »

وصرَّح بوضعه شيخنا أبو عبد الرحمن الألبانيّ ـ رحمه الله تعالي ـ فـــي « الضعيفة » (١٦٠) ، وسبقه الذهبيُّ رحمه الله في « تلخيص المستدرك » . والله أعلم .

١٦٤٨ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٨٢) قال : أخبرنا الحسن بن حليم المروزيُّ ، ثنا أبو الموجه ، ثنا محمد بن عبد العزيز ابن رزمة ، ثنا الفضل بن موسي ، عن خثيم بن عراك ، عن أبيه ، عـــن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **غفارٌ غفَرَ اللهُ لَهَا وأسلَمُ سالَمَهَا اللَّهُ ، أما إنِّي لَم أقُلهُ ، ولَكنَّ اللَّهَ قَالَهُ .** »

قال الحاكمُ:

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه بهذه الزيادة . »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٥١٦ / ١٨٥) قال : وحدثني الحسين بن حريث ، حدثنا الفضلُ ابن موسي بهذا الإسناد بالزيادة .

١٦٤٩ ـ وترجم ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١١١١ ـ ١١١٢) لـ« سليمان ابن أبي كريمة » وأورد له أحاديث ، ثمَّ ختم ترجمته بقوله : « ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وقد تكلَّموا فيمن هو أمثلُ منه بكثيرٍ ، ولم يتكلموا في سليمان هذا ، لأنهم لم يخبروا حديثه . »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فقد تكلَّمَ فيه أبو حاتم الرازي . فترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٣٨) وقال : « سألتُ أبي عنه ، فقـــال : « ضعيفُ الحديث . »

١٦٥٠ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٩٨) قال: أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفيُّ - بمرو - ثنا عبدُ الصمد بنُ الفضل ، ثنا مكيُّ بنُ إبراهيم ، أخبرني هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال لقد رأيتني ، وأنا لثلثُ الإسلام .

قال : وحدثنا هاشم بن هاشم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه ، ولقد مكثتُ سبع ليالٍ ثالثَ الإسلام .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه من الوجهين ، واللفظين جميعاً .

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٧ / ٨٣) قال : حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

وأمَّا حديث سعيد بن المسيب :

فأخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (٧ / ٨٣) ، وفي « التاريخ » (٢ / ٢ / ٤٣) قال : حدثني إبراهيم [١] بن موسي ،

---

(١) لم يذكر التحديث في رواية « التاريخ الكبير »

أخبرنا ابنُ أبي زائدة ، حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، قال : سمعتُ سعيد بن المسيب ، يقول : سمعتُ سعد بن أبي وقاص فذكر مثله

وأخرجه ابنُ ماجة (١٣٢) قال : حدثنا مسروق بن المرزبان . وأبو نعيم في « الحلية (١ / ٩٢) من طريق أسد بن موسي قالا : ثنا يحيي بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

ثم أخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٧٠) قال : حدثني إسحاق ، أخبرنا أبو أسامة ، حدثنا هاشم بن هاشم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البزار (١٧ - مسند سعد) ، والإسماعيلي ومن طريقه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ١٦٩ - ١٧٠) قال : حدثنا الهيثم الدوريّ ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد . وتابعه أبو كريب ، محمد بن العلاء ، ثنا أبو أسامة مثله .

أخرجه الدولابيّ في « الكني » (١ / ١١) قال : حدثني أبو الحسين : محمد بن عبد الله بن مخلد ، قال : ثنا أبو كريبٍ بهذا .

تم بحمد الله وحســـــــــن توفيقه الجزء الســـــادس

مــــــن « تنبيه الهاجد » واللهَ أسألُ أن يتقبله مني

وأن يرضي به عني ، والحمد لله رب العالمين ،

وصلي اللهم وسلم وبارك

علي نبينا محمد وآله .

قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء السادس ويشمل :

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

طرف الآيه	السورة / الآية	الصفحة/الرقم
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾	البقرة/١١٥	١٥٢٨/٨٩
﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى﴾	البقرة /٢٣٨	١٥٦٦/١٨٩
﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾	البقرة /٢٤٠	١٥٦٤/١٨٥
﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾	البقرة/٢٦٦	١٥٦٧/١٩١
﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾	البقرة/٢٨٤	١٦٠٥/٣١١
﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾	آل عمران/٦١	١٤٨٠/١٥
﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾	آل عمران/١٧٢	١٥٦٨/١٩٤
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ﴾	آل عمران/١٨٧	١٥٧٠/١٩٨
﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾	آل عمران/١٨٨	١٥٧٠/١٩٨
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾	النساء/٣٣	١٥٧١/١٩٩
﴿وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً﴾	النساء/٤٢	١٥٧٣/٢٠١

﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾	النساء/٩٢	١٦٠١/٢٦٤
﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾	النساء/٩٣	١٥٩٥/٢٤٨
﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذىً مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾	النساء/١٠٢	١٥٧٢/٢٠٠
﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾	المائدة/١١٧	١٦٢٦/٣٥١
﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	الأعراف/٣١	١٥٧٥/٢٠٨
﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾	الأعراف/٣٢	١٥٧٥/٢٠٧
﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾	يوسف/١١٠	١٥٧٦/٢٠٩
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾	ابراهيم/٤٨	١٥٧٧/٢١١
﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾	الاسراء/٥٦	١٥٧٨/٢١٢
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾	الاسراء/٥٧	١٥٧٨/٢١٢
﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾	الاسراء/٦٠	١٥٧٩/٢١٥
﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾	الكهف/١٠٣	١٥٨٢/٢٢٢
﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً﴾	الكهف/١٠٤	١٥٨٢/٢٢٤
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً﴾	الكهف/١٠٥	١٥٨٢/٢٢٢
﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾	مريم/٦٤	١٦٠٥/٢٨٥ ، ١٦٠٨/٣٢٥

﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ﴾	الفرقان/٦٨	١٥٩٥/٢٤٨
﴿إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صالحاً﴾	الفرقان/٧٠	١٥٩٥/٢٤٨
﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	السجدة/١٧	١٦٠٥/٣٠٤
﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾	الأحزاب/٣٧	١٦٢٥/٣٥٠
﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾	سبأ/١٤	١٥٧٤/٢٠٦
﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾	فاطر/٣٢	١٤٧٦/٣
﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللهُ﴾	الزمر/٦٨	١٤٧٧/٤
﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	الجاثــية/٢١	١٦٢٧/٣٥٤
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾	الأحقاف/٢٤	١٤٧٩/٧
﴿وَالنَّجْمِ﴾	النجم/١	١٦٢٩/٣٦٠
﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾	النجم/١٦	١٦٠٥/٢٩٦
﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾	القمر/ ١٥، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١	١٥٦٥/١٨٨
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾	الحشر/٧	١٦٠٥/٣٠٩
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾	التغابن/٢	١٦٢٧/٣٥٧
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾	الضحى/٥	١٥٢٥/٨٥

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

اللهمَّ أرشد الأئمةَ ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٣١٨
اللهم أنت ربِّي لا إله إلا أنت ..	شدَّاد بن أوس	١٦٢٨/٣٥٨
اللهم إني أسألك خيرَ هذه الليلة ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٠
اللهم إني أسألك خيرَها ..	عائشة	١٤٧٩/٩
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَرَمِ ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠١
اللهم افتح مسامع قلبي لذكركَ ..	عليّ	١٥١٧/٧٧
اللهم مُنزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحاب ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥٢
اللهم هل بلَّغتُ ؟	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٢
أُتِيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاه الله مالاً ..	حذيفة	١٥٧٣/٢٠١
أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارق ..	جابر	١٤٨٥/٢٢
أتِيَ النبي ﷺ وهو يدعو علي المشركين ..	ابن مسعود	١٦٣٨/٣٨٣
أتِيَ النبيُّ منزل زيد بن حارثه ..	أنس	١٦٢٥/٣٥١
أثردوا ولو بالماء	أنس	١٥١٣/٧١
أحبُّ الأعمال إلي الله ﷻ الصلاةُ لوقتها	أمُّ فروة	١٥١٤/٧٢
أحبُّوا العرب لثلاث ..	ابن عباس	١٦٤٧/٤٠٥
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره ..	أبوهريرة	١٦٠٢/٢٦٦
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ	محمد بن عبدالرحمن	١٦١٠/٣٢٩
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ	جابر	١٦١٠/٣٢٩
إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها ..	أبوهريرة	١٥٢٩/٩٥
إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما	أبوسعيد	١٥٥٨/١٦٩
إذا حضرت صلاةُ العصر ولم آتك فمُر أبا بكرٍ ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١١١
إذا حكم الحاكم فاجتهد ..	أبوهريرة	١٥٩٢/٢٣٩

ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون ..	سعد	١٤٨٠/١٣
أَلِهذا حجٌّ ؟	ابن عباس	١٥٩٦/٢٥١
أليس هذا شهرٌ حرامٌ ..	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٢
أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون ..	سعد	١٤٨٠/١٥
أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أيام مني ..	عبدالله بن حذافة	١٥٠٨/٦٣
أمسك عليك أهلك	أنس	١٦٢٥/٣٥٠
أمسينا وأمسي الملكُ لله ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٠
الإمام ضامنٌ ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٣١٨
إنَّ أفضلَ الصلاة بعد المفروضة ..	جندب بن سفيان	١٤٩٢/٤٤
إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	أبوهريرة	١٦٣٥/٣٦٩
إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	النعمان بن بشير	١٦٣٥/٣٧٠
إنَّ ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف	عائشة	١٦٠٥/٣١٦
إنَّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد	ثوبان	١٦٤٥/٤٠١
إنَّ الجنَّةَ مائةُ درجة ..	أبوهريرة	١٤٨١/١٧
إنَّ الله ﷻ لم يُهلك قوماً أو يُعذِّب قوما ..	ابن مسعود	١٥٩٤/٢٤٦
إن الله حرَّمَ القَيْنَةَ وبيعها ..	عائشة	١٥١٨/٧٨
إن الله قد أوجبَ لها الجنَّة	عائشة	١٥١٩/٧٨
إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيئات ..	ابن عباس	١٥٣٣/١٠٤
إنَّ الله لم يجعل لِمَسخٍ نسلاً ..	ابن مسعود	١٥٩٤/٢٤٤
إنَّ الله ليتجلي للناس عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة	جابر	١٥٢٩/٩٢
إنَّ الله يتجلي للخلائق عامة ولك خاصة	جابر	١٥٢٩/٩٣
أن النبي ﷺ اشتري من أعرابي حِملَ خَبَطَ ..	جابر	١٤١٦/٧٥

أن النبي ﷺ خطَّ خطاً مربعاً ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧٠
أن النبي ﷺ خيَّرَ أعرابياً بعد البيع	جابر	١٤١٦/٧٦
أن النبي ﷺ سئل عن ذلك	ابن عباس	١٦٠٥/٢٧٧
إنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ فيها ..	ابن عباس	١٦٢٩/٣٦٠
أنَّ النبي ﷺ قال : ما العملُ في أيام ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ النبي ﷺ كان يُسلِّمُ تسليمةً واحدة	أنس	١٦١٧/٣٣٧
أنَّ النبي ﷺ نهي أن يضع الرجلُ ..	جابر	١٤٠٥/٦١
أنَّ النبي ﷺ نهي عن الوَحْدَة ..	ابن عمر	١٥٥٣/١٦١
إنَّ الوسيلة درجةٌ عند الله ليس فوقها درجة ..	أبوسعيد	١٥٢٠/٨٠
أنَّ امرأة رفعت صبيًّاً لها في محفَّة إلي النبي ﷺ ..	ابن عباس	١٥٩٦/٢٥١
إنَّ بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسير ..	أنس	١٦٠٥/٢٩٣
إنَّ بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآن ..	أبوذر الغفاري	١٦٤٣/٣٩٧
إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا ..	ابن عمر	١٥٨٧/٢٣٢
إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا ..	سالم	١٥٨٧/٢٣٢
إنَّ جبريل عليه السلام أتاني ..	أبوذر	١٥٤١/١٢٦
إنْ حضرت الصلاةُ ولم آت فأمر أبا بكر ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٦
إنَّ خير التابعين رجلٌ يُقالُ له أُويس ..	عمر	١٦٤١/٣٩٣
إنَّ ربكم تعالي رحيمٌ	ابن عباس	١٥٣٣/١٠٣
أنَّ رجلاً أتي رسول الله ﷺ وهو عنده فسأله ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
إنَّ رجلاً قال : والله لا يغفرُ الله لفلان ..	جندب بن عبدالله	١٥٢٩/٩٥
إنَّ رجلاً ماتَ فدخلَ الجنةَ فقيل له ..	حذيفة	١٥٧٣/٢٠٣

إنَّ رجلاً يأتيكم من اليمن ..	عمر	١٦٤١/٣٩١
إنَّ رسول الله ﷺ (كان) في بعض أيامه ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥٣
أنَّ رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب ..	ابن عمر	١٥٨٨/٢٣٣
أنَّ رسول الله ﷺ احتجمَ وهو محرمٌ	أنس	١٤١٥/٧٣
إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ..	ابن عمر	١٥٩١/٢٣٧
أنَّ رسول الله ﷺ بريءٌ ممن حلقَ وسلقَ وخرقَ	أبوموسي	١٥٣٢/١٠١
أنَّ رسول الله ﷺ قال : خيركم ..	عثمان	١٦٠٥/٢٨٤
أنَّ رسول الله ﷺ قال : من تعارَّ من الليل ..	عبادة بن الصامت	١٦٠٥/٢٨٣
إنَّ رسول الله ﷺ قد قال إنَّ رجلاً يأتيكم ..	عمر	١٦٤١/٣٩١
أنَّ رسول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ ..	ابن عمر	١٥٥٦/١٦٤
أن رسول الله ﷺ كان إذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته	أبوهريرة	١٤٩٠/٣٩
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشهَّدَ ..	ابن مسعود	١٦٣١/٣٦١
أنَّ رسول الله ﷺ كان في غزوة ..	أبوالدرداء	١٥٦١/١٧٧
أنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة	ابن عباس	١٦٣٣/٣٦٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقصرُ الصلاة بالعقيق	ابن عمر	١٤٩٤/٤٨
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدّبّاء والحنتم ..	ابن عمر	١٦٠٥/٣٠٩
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدّبّاء والحنتم ..	ابن عباس	١٦٠٥/٣٠٩
إنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها (الخَذْف)	عبدالله بن المغفل	١٦٠٥/٣٠٩
إنَّ صاحبكم غلَّ في سبيل الله	زيد بن خالد	١٦٠٥/٣١٩
إن كنّا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٦٠٥/٣١٧
أن لا يحبُّني إلا مؤمن ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٨
إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً ..	أبوهريرة	١٥٢٦/٨٦

إنَّ من أشراط الساعة أن يُرفع العلم ..	أنس	١٦٠٥/٣٠٥
إنَّ من أهل النَّار لمن تأخذه النار إلي كعبيه ..	سمرة	١٦٣٦/٣٧٥
إنَّ من الشعر حكمةً	ابن مسعود	١٥٩٧/٢٥٨
إنَّ منهم من تأخذه النار إلي كعبيه ..	سمرة	١٦٣٦/٣٧٦
إنَّ موسي ﷺ سأل ربَّهُ أيُّ أهل الجنة ..	المغيرة بن شعبة	١٦٠٥/٣٠٣
أنَّ نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي ..	ابن عباس	١٥٧٤/٢٠٥
أن يتخلي أحدكم في طريق ا لناس	أبوهريرة	١٦٣٤/٣٦٧
أن يقرأ بثلث القرآن	أبوأيوب الأنصاري	١٦٠٥/٣١٩
أنا أحقُّ بذلك منك ، تجاوزوا عن عبدي	حذيفة	١٥٧٣/٢٠١
أنتم في الأجر سواء ..	عليّ	١٥٩٢/٢٤٠
إنَّكِ دعوتِ الله لآجالٍ معلومة ..	ابن مسعود	١٥٩٤/٢٤٣
إنَّكِ سألتِ الله لآجالٍ مضروبة ..	ابن مسعود	١٥٩٤/٢٤٦
إنَّكنَّ تُكثرنَ الشكايةَ وتكفُرنَ العشير	جابر	١٥٤٠/١٢٣
إنما التصفيح للنساء	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٨
إنما ذلك عرقٌ وليست بالحيضة ..	عائشة	١٦١٩/٣٣٩
أنه أتي النبي ﷺ وهو يدعو علي المشركين ..	ابن مسعود	١٦٣٨/٣٨٣
أنه أتي بامرأة مُحجٍّ ..	أبوالدرداء	١٥٦١/١٧٨
إنَّه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد	جابر	١٥١٠/٦٧
أنه سُئِلَ : أيُّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة	أبوهريرة	١٤٩٢/٤٢
أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة : "آمين"	وائل بن حجر	١٤٨٩/٣٩
أنَّه سمع رجلاً يقول : ها ، خضرةٌ	عمرو بن عوف	١٥١١/٦٨
أنه سمع رسول الله ﷺ وذُكِرَ عنده ..	أبوسعيد	١٦٣٥/٣٧٢

أنه شكا إلي رسول الله ﷺ الرجل الذي يُخيَّلُ إليه	عبدالله بن زيد	١٥٤٢/١٣٠
أنَّه لا يحبُّك إلا مؤمن ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٧
إنه يُصبُّ من الغلام ويُغسلُ من الجارية	زينب بنت جحش	١٥٩٨/٢٦١
إنها (الخَذْف) لا يصاد بها صيدٌ ..	عبدالله بن المغفل	١٦٠٥/٣٠٩
إنها ستكون (بعدي) هناتٌ وهنات ..	عَرفَجَةُ بن شريح	١٥٥٨/١٦٨
إني بريءٌ ممن بريءَ الله منه ورسولُه ..	أبوموسي	١٥٣٢/١٠١
إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً	ابن عمر	١٥٢١/٨١
أهدِ لنا من ماء زمزم ..	جابر	١٤٩٩/٥٤
أهون أهل النار عذاباً أبوطالب ..	ابن عباس	١٦٣٥/٣٧١
أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجال ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٣١٥
أيُّ أهل الجنة أدني منزلةً ؟ ..	المغيرة بن شعبة	١٦٠٥/٣٠٣
أيُّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة	أبوهريرة	١٤٩٢/٤٢
أيُّ العمل أفضلُ ؟	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
أي عباس نادِ يا أصحابَ السَّمُرَةِ ؟	العباس	١٦٣٧/٣٧٩
أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن	أبوأيوب الأنصاري	١٦٠٥/٣١٩
أَيُلَمُّ بهذا ؟ !	أبوالدرداء	١٥٦١/١٧٨
إيمانٌ بالله وجهادٌ في سبيله ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
أينفعكَ شيءٌ إن حدثتُكَ ؟	ثوبان	١٦٤٥/٤٠١
أيها الناس أيُّ يومٍ هذا ؟	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٢
أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥٢
الإيمانُ بالله والجهادُ في سبيل الله ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
بايعتُ رسول الله ﷺ علي إقام الصلاة ..	جرير	١٤٨٤/٢١

بُعثتُ علي إِثرِ ثمانية آلف نبيٍّ ..	أنس	١٤٧٨/٥
بلي فجذّي نخلك ..	جابر	١٥٦٣/١٨٣
بَنُوكَ هؤلاء	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
بينما النبي ﷺ يقسم غنيمةً بالجعرانة ..	جابر	١٦٠٥/٢٧٥
تجاوزوا عن عبدي	أبومسعود	١٥٧٣/٢٠٤
تجاوزوا عن عبدي	حذيفة	١٥٧٣/٢٠٤
تحرُمُ النّارُ علي كل هيِّنٍ ..	أبوهريرة	١٤٨٣/٢٠
تدع الصلاة أيامها ، ثم تغتسل غسلاً واحداً ..	عائشة	١٦١٩/٣٤١
تراءي الناس الهلال ..	ابن عمر	١٥٨٩/٢٣٥
ترخي شبراً	أمّ سلمة	١٥٨٨/٢٣٤
تصدَّقنَ فإنَّ أكثرَكُنَّ من حطب جهنم	جابر	١٥٤٠/١٢٣
تعلّموا فإنّه لا صلاةَ إلا بتشهد	ابن مسعود	١٦١٤/٣٣٤
ثم توضئي لكل صلاة	عائشة	١٦١٩/٣٤٠
جاء ثلاثةُ نفرٍ إلي رسول الله ﷺ ..	عليّ	١٥٩٢/٢٤٠
جاء زيد بن حارثة يشكو إلي رسول الله ﷺ ..	أنس	١٦٢٥/٣٥٠
الجنَّةُ مائةُ درجة ..	أبوهريرة	١٤٨١/١٦
حديث المسح علي الخفين	المغيرة بن شعبة	١٥٢٣/٨٣
حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ	ابن عمر	١٦٠٥/٣٠٨
خذوها وما حولها فألقوه	ابن عباس	١٦٠٥/٢٧٧
خرج النبي ﷺ في غزوة تبوك	المغيرة بن شعبة	١٥٢٣/٨٣
خرجنا مع النبي ﷺ من عرفة ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
خطَّ النبي ﷺ خطّاً مُربَّعاً ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧١

فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ..	عائشة	١٦١٩/٣٤١
فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٩٦
فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي ..	ابن عمر	١٦٢٤/٣٤٨
فإنَّ النبي ﷺ لم يجمع من القرآن إلا عشرين ..	ابن مسعود	١٦١٣/٣٣٣
فإنَّ رسول الله ﷺ لم يقرأ إلا عشرين ..	ابن مسعود	١٦١٣/٣٣٣
فإن كان ذلكَ لم تَحلّي له ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
فأناخ رسول الله ﷺ ناقته وبال ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
فإنه من قرأ الله الواحد الصمد ..	أبوأيوب الأنصاري	١٦٠٥/٣١٩
فاحبس نفسك عن الشرّ ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
فانتهي إلي سباطة قومٍ ..	حذيفة	١٦١١/٣٣٠
فتوضأ وضوء بين الوضوئين ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
فجاء ذو البُرِّ بِبُرِّه وذو التمر بتمره ..	عمر	١٦٠٥/٢٩٨
فدعي الصلاة عدد أيامك ..	عائشة	١٦١٩/٣٤١
فذراعاً ، لا تزيد علي ذلك	أمّ سلمة	١٥٨٨/٢٣٤
فراشٌ من ذهب	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٩٦
فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بصيامه	ابن عمر	١٥٨٩/٢٣٥
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	حذيفة	١٤٨٧/٢٦
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	سعد	١٤٨٧/٢٦
فضلُ العلمِ أفضل من العبادة	ابن عباس	١٤٨٧/٢٩
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	ابن عمر	١٤٨٧/٣١
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	أبوهريرة	١٤٨٧/٣٢
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	عمرو بن قيس	١٤٨٧/٣٣

لو علمَ الناس ما في الوَحْدَةِ ..	ابن عمر	١٥٥٣/١٦٠
لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحْدَة ..	ابن عمر	١٥٥٣/١٥٩
لولا أن أشقَّ علي أمَّتي لأمرهم أن لا يصلوا ..	ابن عباس	١٥٣٥/١١٢
ليس منَّا من حلقَ ولا خرقَ ولا سلقَ	أبوموسي	١٥٣٢/١٠١
ليس منا من لطمَ الخدود ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧٩
ما أمِنتُ أن يكون	عائشة	١٤٧٩/١١
ما أنهر الدَّمَ ، وذُكِرَ الله ﷻ فكلوا ..	رافع بن خديج	١٥٤٣/١٣٢
ما العملُ في أيام أفضل منه ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ..	عائشة	١٤٧٩/١١
ما رأيتُ رسول الله ﷺ قط مُستجمِعاً ضاحكاً	عائشة	١٤٧٩/٦
ما علي أحدكم إذا أراد أن يتصدَّقَ بصدقة ..	ابن عمرو	١٤٩٨/٥٢
ما من أيام العملُ فيهنَّ أفضل ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٨٧
ما من غازيةٍ تغزو في سبيل الله ..	ابن عمرو	١٥٥١/١٥٥
ما يمنعك أن تزورنا ..	ابن عباس	١٦٠٨/٣٢٥
ماء الرجل أبيض ..	ثوبان	١٦٤٥/٤٠٢
ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له	جابر	١٤٩٩/٥٣
المربَّعُ : الأجلُ ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧٠
المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده	ابن عمرو	١٦٠٥/٢٨٧
من أدرك عرفات فوقف بها والمزدلفة ..	ابن عباس	١٥٠٠/٥٥
من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر ..	ابن عباس	١٥٠٠/٥٥
من أدركه الصبحُ جُنُباً فليُفطر	أبوهريرة	١٥٣١/١٠٠
من أراد هوان قريش أهانه الله	سعد	١٥٠١/٥٦

هذا الذي تزعُمين ما تزعُمينَ ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
هذا حين حَمِيَ الوطيسُ	العباس	١٦٣٧/٣٧٩
هذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالد ..	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٣٩
هذا ما اشتري محمد رسول الله ﷺ ..	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٠
هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ..	عثمان	١٥٨٦/٢٢٩
هل كان معكم لهوٌ ..	عائشة	١٥٦٠/١٧٦
هم الشهداء المتقلدون أسيافهم ..	أبوهريرة	١٤٧٧/٤
هما ريحانتاي من الدنيا	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢
هو اختلاسٌ يختلسُهُ الشيطان من صلاة العبد	عائشة	١٤٩١/٤٠
ولا الجهاد في سبيل الله ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
ولا الجهاد في سبيل الله ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٨٧
وما يؤمِّنِّي أن يكون فيه عذاب ..	عائشة	١٤٧٩/٧
ويحَ عمّار تقتُلُهُ الفئةُ الباغية	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٥
ويلٌ لأمتي مما في صلب هذا	جبير	١٥٠٦/٦٢
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..	عبادة بن الصامت	١٦٠٥/٢٨٣
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٢
لا إنّه لم يقل يوماً قطُّ اللهم اغفر لي خطيئتي ..	عائشة	١٦٠٥/٣١٦
لا تؤذوا الحيَّ بالميت	ابن عباس	١٥٠٧/٦٣
لا تهجر المرأةُ فراشَ زوجها ..	أبوهريرة	١٥٢٩/٩٥
لا حمي إلا لله ورسوله	ابن عباس	١٦٠٥/٢٧٧
لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ	رافع بن خديج	١٥٤٤/١٣٤
لا نقول كما قال قوم موسي لموسي ..	ابن مسعود	١٦٣٨/٣٨٣

لا نكاح إلا بوليّ ..	عائشة	١٥٨٣/٢٢٤
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ	أبوهريرة	١٤٨٦/٢٥
لا يصومنَّ في هذه الأيام أحدٌ ..	عبدالله بن حذافة	١٥٠٨/٦٣
لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خيرٌ من يونس ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٨٠
لا يَنفَتِلُ أو لا ينصرفُ حتي يسمع صوتا ..	عبدالله بن زيد	١٥٤٢/١٣٠
لا ينفعه (إنه) لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين	عائشة	١٥٧٧/٢١١، ١٦٠٥/٣١٧
يأتي عليكم أُويسُ بن عامر مع أمداد اليمن	عمر	١٦٤١/٣٨٨
يؤخذُ ناسٌ من أصحابي ذات الشمال ..	ابن عباس	١٦٢٦/٣٥١
يا أبا بكر ، ألا أُبَشِّرُكَ ؟	جابر	١٥٢٩/٩٣
يا أبا بكر سمعت ما قالوا ؟	جابر	١٥٢٩/٩٠
يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن تمضي	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٦
يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥١
يا أيها الناسُ ما لكم حين نابكم شيئٌ في الصلاة	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٨
يا ابن سميَّة تقتُلك الفئةُ الباغية	أبوقتادة	١٥٥٧/١٦٧
يا بني سلمةَ ! دياركم ..	جابر	١٥٠٩/٦٥، ١٥١٠/٦٦
يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
يا رسول الله ! إني أستحاضُ فلا أطهر ..	عائشة	١٦١٩/٣٣٩
يا رسول الله أن أبا طالب كان يحوطُكَ ..	العباس	١٦٣٥/٣٧١
يا عائشة وما يؤمِّنني ..	عائشة	١٤٧٩/٧
يا عمّارُ ألا تحملُ لبنةً لبنةً كما يحملُ أصحابك؟	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٥

يا لبيك ، نحن أخذنا فألك من فيكَ	عمرو بن عوف	١٥١١/٦٨
يا لَبَّيكاه يا لَبَّيكاه	العباس	١٦٣٧/٣٧٩
يُبعثُ كلُّ عبد علي ما مات عليه	جابر	١٦٢٧/٣٥٤
يتجلي الله ﷻ في الأخرة لعباده المؤمنين عامة	جابر	١٥٢٩/٩٠
يُحشرُ الناسُ علي نيَّاهم	جابر	١٦٢٧/٣٥٧
يُخسفُ بأولهم وآخرهم ثم يبعثون علي نياهم	عائشة	١٦٠٥/٢٧٨
يغزو جيشٌ الكعبة ..	عائشة	١٦٠٥/٢٧٨
يُغفرُ للشهيد كلُّ ذنب إلا الدَّين	ابن عمرو	١٥٥٥/١٦٣
يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسلُ بولُ الجارية	عليّ	١٥٩٨/٢٥٩
يُنضحُ بولُ الغلام ويغسلُ بولُ الجارية	زينب بنت جحش	١٥٩٨/٢٦١
اليومُ الرهانُ وغداً السِّباق ..	ابن عباس	١٥١٢/٧٠

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
خرجنا مع النبي ﷺ من عرفة ..	كريب	١٦٠٥/٣١٢
الصلاةُ أمامك	كريب	١٦٠٥/٣١٢
فأناخ رسول الله ﷺ ناقته وبال ..	كريب	١٦٠٥/٣١٢

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ كان يُسلِّمُ تسليمةً واحدة	أيوب	١٦١٧/٣٣٧
جاء زيد بن حارثة يشكو إلي رسول الله ﷺ ..	ثابت	١٦٢٥/٣٥٠
أمسك عليك أهلك	ثابت	١٦٢٥/٣٥٠
أتى النبيُّ مترل زيد بن حارثه ..	ثابت	١٦٢٥/٣٥١
كانت الريحُ الشديدة إذا هبَّت ..	حميد	١٤٧٩/١٣
أنَّ رسول الله ﷺ احتجمَ وهو محرمٌ من وجعٍ..	حميد	١٤١٥/٧٣
النَّدمُ توبةٌ	حميد	١٦٠٣/٢٦٦
إنَّ بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسير ..	حميد	١٦٠٥/٢٩٣
بُعثتُ علي إثرِ ثمانية آلف نبيٍّ ..	صفوان	١٤٧٨/٥
إنَّ من أشراط الساعة أن يُرفع العلم ..	أبوالتَّيَّاح	١٦٠٥/٣٠٥

أثردوا ولو بالماء	أبوعقال	١٥١٣/٧١
من لم يرضَ بقضاء الله ..	أبوقلابة	١٥٠٤/٦٠
كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما	أبويعفور	١٦١٢/٣٣١

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

قرأناها مع النبي ﷺ زماناً	شقيق	١٥٦٦/١٩٠

أطراف مسند ثوبان رضي الله عنهما

إنَّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠١
أينفعكَ شيءٌ إن حدثتُكَ ؟	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠١
ماء الرجل أبيض ..	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠٢
لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ..	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠٢

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

تصدَّقنَ فإنَّ أكثرَكُنَّ من حطب جهنم	عطاء	١٥٤٠/١٢٣
إنَّكنَّ تُكثرنَ الشكايةَ وتكفُرنَ العشير	عطاء	١٥٤٠/١٢٣
لأنَّكنَّ تُكثرنَ الشكايةَ وتكفُرنَ العشير	عطاء	١٥٤٠/١٢٤
لقد شقيت إن لم أعدل	عمرو	١٦٠٥/٢٧٦
أنَّ النبي ﷺ نهي أن يضع الرجلُ إحدي رجليه	عمرو بن دينار	١٤٠٥/٦١
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ	محمد بن عبدالرحمن	١٦١٠/٣٢٩
أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارق فقال : اقتلوه ..	محمد بن المنكدر	١٤٨٥/٢٢

أعطاك الله الرضوان الأكبر	محمد بن المنكدر	١٥٢٩/٩٠
يتجلي الله ﷻ في الأخرة لعباده المؤمنين عامة	محمد بن المنكدر	١٥٢٩/٩٠
إنَّ الله ليتجلي للناس عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة	محمد بن المنكدر	١٥٢٩/٩٢
ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له	أبوالزبير	١٤٩٩/٥٣
أهدِ لنا من ماء زمزم ..	أبوالزبير	١٤٩٩/٥٤
أن النبي ﷺ اشتري من أعرابي حِملَ خَبَطَ ..	أبوالزبير	١٤١٦/٧٥
أن النبي ﷺ خيَّرَ أعرابياً بعد البيع	أبوالزبير	١٤١٦/٧٦
إنَّ الله يتجلي للخلائق عامة ولك خاصة	أبوالزبير	١٥٢٩/٩٣
اخرجي فجذِّي نخلك لعلك أن تصدَّقِي منه ..	أبوالزبير	١٥٦٣/١٨٣
يُبعثُ كلُّ عبدٍ علي ما مات عليه	أبوسفيان	١٦٢٧/٣٥٤
من مات علي شيئٍ بعثه الله عليه	أبوسفيان	١٦٢٧/٣٥٤
يُحشرُ الناسُ علي نيَّاهم	أبوسفيان	١٦٢٧/٣٥٧
يا بني سلمةَ ! دياركم ، فإنها تكتب آثاركم	أبونضرة	١٥٠٩/٦٥ ، ١٥١٠/٦٦
إنَّه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد	أبونضرة	١٥١٠/٦٧

أطراف مسند جبير رضي الله عنه

ويلٌ لأمتي مما في صلب هذا	نافع ابنه	١٥٠٦/٦٢

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

بايعتُ رسول الله ﷺ علي إقام الصلاة ..	الشعبيّ	١٤٨٤/٢١

أطراف مسند جندب بن سفيان رضي الله عنه

إنَّ أفضلَ الصلاة بعد المفروضة : الصلاة ..	عبدالملك بن عمير	١٤٩٢/٤٤
إنَّ رجلاً قال : والله لا يغفرُ الله لفلان ..	أبوعمران الجونيّ	١٥٢٩/٩٥
من ذا الذي يتألي عليّ أن لا أغفرَ لفلان ؟	أبوعمران الجونيّ	١٥٢٩/٩٥

أطراف مسند حُذيفة بن اليمان رضي الله عنه

أُتِيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاه الله مالاً ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠١
إنَّ رجلاً ماتَ فدخلَ الجنةَ فقيل له ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠٣
رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠٤
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	مُطرِّف	١٤٨٧/٢٦
كنتُ أمشي مع النبي ﷺ بالمدينة ..	أبووائل	١٦١١/٣٣٠

أطراف مسند حكيم بن حزام رضي الله عنه

أسلمت علي ما سلف لك من أجر	عروة	١٦٤٤/٣٩٨
أسلمت علي ما سبق لك من خير	عروة	١٦٤٤/٤٠٠

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

ما أَنْهر الدَّمَ ، وذُكِرَ الله ﷻ فكلوا ..	رفاعة ابنه	١٥٤٣/١٣٢
لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ	محمد بن يحيى	١٥٤٤/١٣٤
لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ	واسع بن حبان	١٥٤٤/١٣٤

أطراف مسند رافع بن عمرو الغفاري رضي الله عنه

سيكون بعدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن ..	عبدالله بن الصامت	١٦٤٣/٣٩٦

أطراف مسند زيد بن خالد الجُهنيّ رضي الله عنه

صلُّوا علي صاحبكم	أبوعمرة	١٦٠٥/٣١٩
إنَّ صاحبكم غلَّ في سبيل الله	أبوعمرة	١٦٠٥/٣١٩

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

ربِّ إنَّ هؤلاء أهل بيتي	عامر ابنه	١٤٨٠/١٣
ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون ..	عامر ابنه	١٤٨٠/١٣
لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله	عامر ابنه	١٤٨٠/١٣
أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون ..	عامر ابنه	١٤٨٠/١٥
اللهم ! هؤلاء أهلي	عامر ابنه	١٤٨٠/١٥
من أراد هوان قريش أهانه الله	عامر ابنه	١٥٠١/٥٦
من قال حين يسمع المؤذن ..	عامر ابنه	١٦٢١/٣٤٢
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	مُصعب ابنه	١٤٨٧/٢٦

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

إنَّ من أهل النَّار لمن تأخذه النار إلي كعبيه ..	أبونضرة	١٦٣٦/٣٧٥
إنَّ منهم من تأخذه النار إلي كعبيه ..	أبونضرة	١٦٣٦/٣٧٦

أطراف مسند سهل بن حنيف رضي الله عنه

من سأل الله الشهادة بصدق ..	أبوأمامة ابنه	١٥٤٩/١٤٩

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

إنْ حضرت الصلاةُ ولم آت فأمر أبا بكر ..	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٦
إذا نابكم في الصلاة شيءٌ فليسبح الرجال ..	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٦
يا أيها الناسُ ما لكم حين نابكم شيءٌ في الصلاة	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٨
إنما التصفيح للنساء	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٨
إذا حضرت صلاةُ العصر ولم آت فمُر أبا بكرٍ ..	أبوحازم	١٥٣٤/١١١

أطراف مسند شدّاد بن أوس رضي الله عنه

سيِّدُ الاستغفار أن يقول العبدُ ..	بشير بن كعب	١٦٢٨/٣٥٨
من قالها من النهار موقناً بها فمات ..	بشير بن كعب	١٦٢٨/٣٥٩

أطراف مسند طلحة بن عُبَيد الله رضي الله عنه

قولوا : اللهم صلّ علي محمد ..	موسي ابنه	١٦١٦/٣٣٦

أطراف مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه

من تعارَّ من الليل فقال لا إله إلا الله وحده ..	جنادة بن أبي أمية	١٦٠٥/٢٨٣
رب اغفر لِي ..	جنادة بن أبي أمية	١٦٠٥/٢٨٣

أطراف مسند العبَّاس بن عبدالمطلب رضي الله عنه

يا رسول الله أن أبا طالب كان يحوطُكَ ..	عبدالله بن الحارث	١٦٣٥/٣٧١
قد وجدته في غمرات من النار ..	عبدالله بن الحارث	١٦٣٥/٣٧٢
أي عباس نادِ يا أصحابَ السَّمُرَة ؟	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩
هذا حين حَمِيَ الوطيسُ	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩
انهزموا ورب محمد	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩
يا لَبَّيكاه يا لَبَّيكاه	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩

أطراف مسند عبدالله بن أبي أوفي رضي الله عنه

يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ..	سالم أبوالنضر	١٥٥٠/١٥١
اللهم مُنزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحاب ..	سالم أبوالنضر	١٥٥٠/١٥٢

أطراف مسند عبدالله بن المغفل رضي الله عنه

إنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها (الخَذْف)	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩
إنها (الخَذْف) لا يصاد بها صيدٌ ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩

أطراف مسند عبدالله بن حذافة السهميّ رضي الله عنه

أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أيام مني ..	مسعود بن الحكم	١٥٠٨/٦٣

أطراف مسند عبدالله بن زيد رضي الله عنه

لا يَنفَتِلُ أو لا ينصرفُ حتي يسمع صوتا ..	عباد بن تميم	١٥٤٢/١٣٠

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

سألهم النبي ﷺ عن شيءٍ فكتموه إياه ..	رافع	١٥٧٠/١٩٧
إنَّ ربكم تعالي رحيمٌ من همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كُتِبَت له حسنةٌ	رجاء العُطارديّ	١٥٣٣/١٠٣
إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيئات ..	رجاء العُطارديّ	١٥٣٣/١٠٤
نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس ..	سعيد بن أبي هند	١٦٠٥/٢٨٩
سألتُ ربي مسألةً وددتُ أني لم أسأله ..	سعيد بن جبير	١٤٩٣/٤٦
أنَّ نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي ..	سعيد بن جبير	١٥٧٤/٢٠٥
أنَّ النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ النبي ﷺ قال : ما العملُ في أيام ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
ما العملُ في أيام أفضل منه ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
ولا الجهاد في سبيل الله ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدّبّاء والحنتم ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩
ما يمنعك أن تزورنا ..	سعيد بن جبير	١٦٠٨/٣٢٥
من سمع النّداء فلم يُجب ..	سعيد بن جبير	١٦٢٣/٣٤٦
يؤخذُ ناسٌ من أصحابي ذات الشمال ..	سعيد بن جبير	١٦٢٦/٣٥١
اليومُ الرهانُ وغداً السِّباق ..	الضحاك بن مزاحم	١٥١٢/٧٠

كان الطلاق علي عهد رسول الله ﷺ ..	طاوس	١٥٦٢/١٧٩
فضلُ العلمِ أفضل من العبادة	طاووس	١٤٨٧/٢٩
خذوها وما حولها فألقوه	عبيدالله بن عبدالله	١٦٠٥/٢٧٧
لا حمي إلا لله ورسوله	عبيدالله بن عبدالله	١٦٠٥/٢٧٧
انشقَّ القمرُ علي عهد رسول الله ﷺ	عبيدالله بن عبدالله	١٦٣٠/٣٦١
من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر ..	عطاء	١٥٠٠/٥٥
من أدرك عرفات فوقف بها والمزدلفة ..	عطاء	١٥٠٠/٥٥
أحبُّوا العرب لثلاث ..	عطاء	١٦٤٧/٤٠٥
احفظوني في العرب لثلاث ..	عطاء	١٦٤٧/٤٠٦
أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعتمة ..	عطاء بن أبي رباح	١٥٣٥/١١٢
لولا أن أشقَّ علي أمَّتي لأمرتهم أن لا يصلوا ..	عطاء بن أبي رباح	١٥٣٥/١١٢
إذا صلي أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلّي أم أربعاً	عطاء بن يسار	١٥٨٥/٢٢٨
إنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ فيها ..	عكرمة	١٦٢٩/٣٦٠
أَلِهذا حجٌّ ؟ قال : نعم ، ولك أجرٌ	كريب	١٥٩٦/٢٥١
أفضلُ العبادة الفقهُ	مجاهد	١٤٨٧/٣١
نهي النبي ﷺ عن بيع النخل حتي يؤكل منه	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٩
خيرُ أهلِ المشرق : عبدُ القيس	أبوجمرة	١٦٤٦/٤٠٤
العلمُ خيرٌ من العمل	أبوسلمة	١٤٨٧/٣٠
أهون أهل النار عذاباً أبوطالب ..	أبوعثمان النهدي	١٦٣٥/٣٧١
أنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة	أبوالشعثاء	١٦٣٣/٣٦٦
لا تؤذوا الحيَّ بالميت	مولي التوأمة	١٥٠٧/٦٣

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

من مات ولا بيعة عليه ..	أميَّة بن محمد	١٤٨٢/١٩
إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً	بكر بن عبدالله	١٥٢١/٨١
أنَّ رسول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ ..	سالم	١٥٥٦/١٦٤
إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا ..	سالم	١٥٨٧/٢٣٢
لئن يكون جوف المؤمن مملوءاً قيحاً ..	سالم	١٦٠٥/٢٧٢
لأن يمتلئَ جوف أحدكم قيحاً ..	سالم	١٦٠٥/٢٧٣
حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٨
أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الدّبّاء والحنتم ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩
أفضلُ العبادةِ الفقهُ	الشعبيّ	١٤٨٧/٣١
إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً	عبيد بن عمير	١٥٢١/٨١
إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ..	عروة	١٥٩١/٢٣٧
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	مجاهد	١٤٨٧/٣١
أفضلُ العبادة الفقهُ	مجاهد	١٤٨٧/٣١
إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ..	مجاهد	١٥٩١/٢٣٧
لو يعلمُ (علمَ) الناسُ ما في الوَحْدَة ..	محمد بن زيد	١٥٥٣/١٥٩
لو أنَّ الناسَ يعلمون ما أعلمُ من الوَحْدَة ..	محمد بن زيد	١٥٥٤/١٦٢
أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقصرُ الصلاة بالعقيق	نافع	١٤٩٤/٤٨
إذا قال رجلٌ لآخر : يا كافر ..	نافع	١٥٢٧/٨٧
من أعتق عبداً فمالُهُ لهُ ..	نافع	١٥٨١/٢١٩
من باع عبداً فمالُهُ للبائع	نافع	١٥٨١/٢٢٠

أنَّ رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب ..	نافع	١٥٨٨/٢٣٣
تراءي الناس الهلال .. فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بصيامه	نافع	١٥٨٩/٢٣٥
إن كنّا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ ..	نافع	١٦٠٥/٣١٧
ربِّ اغفر لي وتُب عليَّ ..	نافع	١٦٠٥/٣١٨
فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي ..	نافع	١٦٢٤/٣٤٨
ألا إنَّ العبدَ نامَ ..	نافع	١٦٢٤/٣٤٨
هما ريحانتاي من الدنيا	ابن أبي نُعم	١٦٠٥/٢٨٢
نهي رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتي تطلع	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٨
نهي عن بيع النخل حتي يصلح	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٨

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده	الشعبي	١٦٠٥/٢٨٧
المهاجر من هجر ما نهي الله عنه	الشعبي	١٦٠٥/٢٨٧
ما علي أحدكم إذا أراد أن يتصدَّقَ بصدقة ..	شعيب	١٤٩٨/٥٢
كلُّ صلاة لا يقرأ فيها بأمِّ القرآن ..	شعيب	١٦١٨/٣٣٨
يُغفرُ للشهيد كلُّ ذنب إلا الدَّين	عبدالله بن يزيد	١٥٥٥/١٦٣
القتلُ في سبيل الله يُكفِّرُ كل شيئ إلا الدَّين	عبدالله بن يزيد	١٥٥٥/١٦٤
ما من غازيةٍ تغزو في سبيل الله ..	أبوعبدالرحمن الحُبُليّ	١٥٥١/١٥٥

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

المربَّعُ : الأجلُ ، والخطُّ الوسط : الإنسان ..	الربيع بن خثيم	١٦٠٥/٢٧٠
خطَّ النبي ﷺ خطًّا مُربَّعاً ..	الربيع بن خثيم	١٦٠٥/٢٧١
إنَّ من الشعر حكمةً	زِرّ	١٥٩٧/٢٥٨
أنه أتى النبي ﷺ وهو يدعو علي المشركين ..	طارق بن شهاب	١٦٣٨/٣٨٣
لا نقول كما قال قوم موسي لموسي ..	طارق بن شهاب	١٦٣٨/٣٨٣
كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال أمسينا ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠٠
أصبحنا وأصبح الملكُ لله ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠١
اللهم إني أسألك خيرَ هذه الليلة ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠٠
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَرَمِ ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠١
ربِّ أعوذ بك من الكسل وسُوءِ الكِبَرِ ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠١
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠٢
فإنَّ رسول الله ﷺ لم يقرأ إلا عشرين ..	علقمة	١٦١٣/٣٣٣
فإنَّ النبي ﷺ لم يجمع من القرآن إلا عشرين ..	علقمة	١٦١٣/٣٣٣
كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد ..	علقمة	١٦١٤/٣٣٤
كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ ..	علقمة	١٦١٥/٣٣٥
فراشٌ من ذهب	مُرَّة	١٦٠٥/٢٩٦
فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً ..	مُرَّة	١٦٠٥/٢٩٦
أُعطيَ الصلوات الخمس ..	مُرَّة	١٦٠٥/٢٩٧
ليس منا من لطمَ الخدود ..	مسروق	١٦٠٥/٢٧٩
إنَّكِ دعوتِ الله لآجالٍ معلومة ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٣

قد سألت الله لآجال مضروبة ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٤
إنَّ الله لم يجعل لِمَسخٍ نسلاً ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٤
إنَّكِ سألت الله لآجال مضروبة ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٦
إنَّ الله ﷻ لم يُهلك قوماً أو يُعذِّب قوما ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشهَّدَ ..	أبوعياض	١٦٣١/٣٦١
أرسله بالحقّ بشيراً ونذيراً ..	أبوعياض	١٦٣١/٣٦١
لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس ..	أبووائل	١٦٠٥/٢٨٠
ما من أيام العملُ فيهنَّ أفضل ..	أبووائل	١٦٠٥/٢٨٧

أطراف مسند عثمان بن عفّان رضي الله عنه

هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ..	بُسر بن سعيد	١٥٨٦/٢٢٩
رأيتُ رسول الله ﷺ هكذا توضأ	بُسر بن سعيد	١٥٨٦/٢٣٠
ألا أريكم وضوءَ رسول الله ﷺ ..	أبوأنس	١٥٨٦/٢٢٩
خيركم من تعَّلم القرآن وعلّمه	أبوعبدالرحمن السُلَمي	١٦٠٥/٢٨٤

أطراف مسند العدَّاء بن خالد بن هوذة رضي الله عنه

هذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالد ..	أبورجاء العطارديّ	١٥٤٦/١٤٣
هذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالد ..	عبدالمجيد أبووهب	١٥٤٦/١٣٩
هذا ما اشتري محمد رسول الله ﷺ ..	عبدالمجيد أبووهب	١٥٤٦/١٤٠
أيها الناس أيُّ يومٍ هذا ؟	عبدالمجيد أبووهب	١٥٤٦/١٤٢

أطراف مسند عَرفَجَةَ بن شريح الأسلميّ رضي الله عنه

إنَّها ستكون (بعدي) هناتٌ وهنات ..	زياد بن علاقة	١٥٥٨/١٦٨
ستكون هناتٌ وهنات ..	زياد بن علاقة	١٥٥٩/١٧٥

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

أنتم في الأجر سواء ..	الحارث	١٥٩٢/٢٤٠
اللهم افتح مسامع قلبي لذكركَ ..	الحارث الأعور	١٥١٧/٧٧
أنّه لا يحبُّك إلا مؤمن ..	زر بن حبيش	١٦٠٥/٣٠٧
أن لا يحبُّني إلا مؤمن ..	زر بن حبيش	١٦٠٥/٣٠٨
من سأل مسألةً عن ظهر غنيً ..	عاصم	١٥٠٣/٥٨
يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسلُ بولُ الجارية	أبوالأسود	١٥٩٨/٢٥٩

أطراف مسند عمَّار بن ياسر رضي الله عنه

رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبد ..	همَّام بن الحارث	١٦٤٠/٣٨٧

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يأتي عليكم أُويسُ بن عامر مع أمداد اليمن	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٨٨
إنَّ رسول الله ﷺ قد قال إنَّ رجلاً يأتيكم ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩١
إنَّ خير التابعين رجلٌ يُقالُ له أُويس ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩٣
فجاء ذو البُرِّ بِبُرِّه وذو التمر بتمره ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٢٩٨

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

اقبلوا البشري يا بني تميم ؟	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٧٤
كان الله قبل كلّ شيئٍ وكان عرشه علي الماء	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٧٤
اقبلوها يا أهل اليمن ..	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٩٠
كان الله ولم يكن شيئٌ غيره ..	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٩٠

أطراف مسند عمرو بن عوف المزنيّ رضي الله عنه

يا لبيك ، نحن أخذنا فألك من فيكَ	عبدالله ابنه	١٥١١/٦٨
اخرجوا بنا إلي خضرة	عبدالله ابنه	١٥١١/٦٨

أطراف مسند المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

خرج النبي ﷺ في غزوة تبوك فذهب لحاجته	حمزة ابنه	١٥٢٣/٨٣
إنَّ موسي ﷺ سأل ربَّهُ أيُّ أهل الجنة ..	الشعبي	١٦٠٥/٣٠٣

أطراف مسند المستورد بن شدّاد رضي الله عنه

رأيتُ النبيّ ﷺ إذا توضأ ..	أبوعبدالرحمن الحُبُليّ	١٦٠٩/٣٢٧
رأيتُ رسول الله ﷺ يُدَلِّكُ بخنصره ..	أبوعبدالرحمن الحُبُليّ	١٦٠٩/٣٢٨

أطراف مسند النّعمان بن بشير رضي الله عنهما

إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	أبوإسحاق	١٦٣٥/٣٧٠

أطراف مسند وائل بن حجر رضي الله عنه

رأيتُ رسول الله ﷺ إذا سجدَ يضعُ ركبتيه ..	كليب	١٤٨٨/٣٥
رأيتُ النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه ..	كليب	١٤٨٩/٣٨
أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة : "آمين"	كليب	١٤٨٩/٣٩

أطراف مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن	امرأة من الأنصار	١٦٠٥/٣١٩
أن يقرأ بثلث القرآن	امرأة من الأنصار	١٦٠٥/٣١٩
فإنه من قرأ الله الواحد الصمد ..	امرأة من الأنصار	١٦٠٥/٣١٩

أطراف مسند أبي برزة رضي الله عنه

نهي رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء ..	أبوالمنهال	١٦٢٠/٣٤٢
نهي رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء ..	المغيرة ابنه	١٦٢٠/٣٤٢

أطراف مسند أبي الدرداء رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ كان في غزوة فرأي امرأة مُجِحَّةً	جبير بن نفير	١٥٦١/١٧٧
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ..	معدان بن أبي طلحة	١٥٨٠/٢١٧
من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف ..	معدان بن أبي طلحة	١٥٨٠/٢١٨
من قرأ ثلاث آيات ..	معدان بن أبي طلحة	١٥٨٠/٢١٨

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

إنَّ جبريل عليه السلام أتاني وأخبرني أنه من مات ..	زيد بن وهب	١٥٤١/١٢٦
سيكون بعدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن ..	عبدالله بن الصامت	١٦٤٣/٣٩٦
إنَّ بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآن ..	عبدالله بن الصامت	١٦٤٣/٣٩٧

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

صلاة الجماعة تفضلُ صلاة الفذ ..	عبدالله بن خبَّاب	١٦٢٢/٣٤٦
أنه سمع رسول الله ﷺ وذُكِرَ عنده ..	عبدالله بن خباب	١٦٣٥/٣٧٢
فلعلّه أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة ..	عبدالله بن خباب	١٦٣٥/٣٧٢
صلاة الرجل في جماعة تزيدُ ..	عطاء بن يزيد	١٦٢٢/٣٤٥
أصبتَ السُّنَّةَ وأجزأتك صلاتُك	عطاء بن يسار	١٤٩٦/٤٩
لك الأجر مرتين	عطاء بن يسار	١٤٩٦/٤٩
يا عمّارُ ألا تحملُ لبنةً لبنةً كما يحملُ أصحابك؟	عكرمة	١٥٥٧/١٦٥
ويحَ عمّار تقتُلُهُ الفئةُ الباغية	عكرمة	١٥٥٧/١٦٥
إنَّ الوسيلة درجةٌ عند الله ليس فوقها درجة ..	موسي بن وردان	١٥٢٠/٨٠
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله	يحيى بن عمارة	١٦٠٥/٣١٣
إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما	أبونضرة	١٥٥٨/١٦٩

أطراف مسند أبي قتادة رضي الله عنه

يا ابن سميَّة تقتُلك الفئةُ الباغية	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٧

أطراف مسند أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه

رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠٤

أطراف مسند أبي موسي رضي الله عنه

ليس منَّا من حلقَ ولا خرقَ ولا سلقَ	صفوان بن مُحرز	١٥٣٢/١٠١
إني بريءٌ ممن بريءَ اللهُ منه ورسولُه ..	صفوان بن مُحرز	١٥٣٢/١٠١

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

من الذين لم يشأ أن يصعقهم ؟	أسلم	١٤٧٧/٤
أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل	حميد	١٤٩٢/٤٢
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم	حميد	١٤٩٢/٤٥
لا تهجر المرأةُ فراشَ زوجها ..	زرارة بن أوفي	١٥٢٩/٩٥
إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها ..	زرارة بن أوفي	١٥٢٩/٩٥
الشفعةُ فيما لم يقسم ..	سعيد	١٥٩٠/٢٣٦
من احتبس فرساً في سبيل الله ..	سعيد المقبريّ	١٦٠٠/٢٦٣
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره ..	سعيد بن أبي سعيد	١٦٠٢/٢٦٦
اجتنبوا اللعانين	عبدالرحمن بن يعقوب	١٦٣٤/٣٦٧
أن يتخلي أحدكم في طريق ا لناس	عبدالرحمن بن يعقوب	١٦٣٤/٣٦٧
الذي يتغوط علي طريق الناس ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١٦٣٤/٣٦٩
من أصبح جُنُباً فقد أفطر	عبدالله بن عمرو	١٥٣١/٩٩
من أدركه الصبحُ جُنُباً فليُفطر	عبدالله بن عمرو	١٥٣١/١٠٠

غفارٌ غفر الله لها ..	عراك	١٦٤٨/٤٠٧
إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	عجلان	١٦٣٥/٣٦٩
الجنَّةُ مائةُ درجة ..	عطاء بن يسار	١٤٨١/١٦
من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة ..	عطاء بن يسار	١٤٨١/١٧
تحرُمُ النّارُ علي كل هيِّنٍ ..	محمد بن سيرين	١٤٨٣/٢٠
من حلف علي يمين مصبورةٍ ..	محمد بن سيرين	١٥٠٢/٥٧
إذا نسي فأكلَ وشرب فليُتمَّ صومَهُ	محمد بن سيرين	١٥٥٢/١٥٧
خيرُ أهلِ المشرق : عبدُ القيس	محمد بن سيرين	١٦٤٦/٤٠٤
أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجال ..	نَاتِلُ (الشاميُّ)	١٦٠٥/٣١٥
خيرُ النَّاسِ قرني ..	يزيد بن عبدالرحمن	١٥٣٦/١١٦
العلمُ خيرٌ من العبادةِ	أبوسلمة	١٤٨٧/٣٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته	أبوسلمة	١٤٩٠/٣٩
الشفعةُ فيما لم يقسم ..	أبوسلمة	١٥٩٠/٢٣٦
إذا حكم الحاكم فاجتهد ..	أبوسلمة	١٥٩٢/٢٣٩
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	أبوصالح	١٤٨٧/٣٢
السائحون : الصائمون	أبوصالح	١٥٣٩/١٢١
من مات ولم يغزُ ، ولم يحدِّث نفسه ..	أبوصالح	١٥٤٧/١٤٣
من لقي اللهَ بغير أثرٍ من جهاد ..	أبوصالح	١٥٤٧/١٤٦
من أقال مسلماً (نادماً) عثرته ..	أبوصالح	١٥٩٣/٢٤١
أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..	أبوصالح	١٦٠٥/٢٩٨
الإمام ضامنٌ ..	أبوصالح	١٦٠٥/٣١٨
اللهمَّ أرشد الأئمةَ ..	أبوصالح	١٦٠٥/٣١٨

كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً ..	أبوصالح	١٦٠٧/٣٢٤
إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بميامنكم	أبوصالح	١٦٠٧/٣٢٤
من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ..	أبوصالح	١٦٣٢/٣٦٣
سبحانك اللهم وبحمدك ..	أبوصالح	١٦٣٢/٣٦٣
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ	الأعرج	١٤٨٦/٢٥
إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً ..	الأعرج	١٥٢٦/٨٦
من قال لا إله إلا الله ..	الأغرّ	١٥٣٠/٩٧
لقّنوا موتاكم لا إله إلا الله ..	الأغرّ	١٥٣٠/٩٧
سُئل النبي ﷺ أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال إيمان بالله	المقبري	١٥٤٨/١٤٧
الإيمانُ بالله والجهادُ في سبيل الله ..	المقبري	١٥٤٨/١٤٧
فاحبس نفسك عن الشرّ ..	المقبري	١٥٤٨/١٤٧

أطراف مسند زينب بنت جحش رضي الله عنها

يُنضحُ بولُ الغلام ويغسلُ بولُ الجارية	مولي لزينب	١٥٩٨/٢٦١
إنه يُصبُّ من الغلام ويُغسلُ من الجارية	أبوالقاسم مولي زينب	١٥٩٨/٢٦١

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

من أكل سبع تمرات عجوة ..	خُبيب بن عبدالله	١٦٠٤/٢٦٨
ما رأيتُ رسول الله ﷺ قط مُستجمِعاً ضاحكاً	سليمان بن يسار	١٤٧٩/٦
يا عائشة وما يؤمِّنِني أن يكون فيه عذاب ..	سليمان بن يسار	١٤٧٩/٧
كان رسول الله ﷺ إذا رأي مَخيلَةً تغيَّر وجهه	طاووس	١٤٧٩/١١

سألتُ رسول الله ﷺ عن قوله ﷻ ..	مسروق	١٥٧٧/٢١١
لا ينفعه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين	مسروق	١٥٧٧/٢١١
ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ..	مسروق	١٦٠٥/٣١٧
لا ينفعه إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي ..	مسروق	١٦٠٥/٣١٧
يغزو جيشٌ الكعبة حتي إذا كانوا ببيداء ..	نافع بن جبير	١٦٠٥/٢٧٨
كان رسول الله ﷺ إذا رأي الريحَ ..	أبوسلمة	١٤٧٩/١٢
ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ..	ليلي بنت عفراء	١٤٧٩/١١
ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ..	أم هلال	١٤٧٩/١١

أطراف مسند أمّ سلمة رضي الله عنها

ترخي شبراً .. فذراعاً ، لا تزيد علي ذلك	صفية بنت أبي عبيد	١٥٨٨/٢٣٤

أطراف مسند أمّ فروة رضي الله عنها

أحبُّ الأعمال إلي الله ﷻ الصلاةُ لوقتها	بعض أمهات القاسم بن غنَّام	١٥١٤/٧٢

أطراف مسند أمّ هانئ رضي الله عنها

خيرُ نساءٍ ركبن الإبل نساءُ قريش	الشعبيّ	١٥٢٤/٨٤

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

إن السنبي ﷺ قام يوم الفطر فصلّي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة	جابر	١٥٤٠/١٢٥
أن النبي ﷺ كان إذا اطّلي بدأ بعورته ..	أم سلمة	١٥٣٧/١١٧
أنّ النبي ﷺ كان يُسلِّمُ تسليمةً واحدة	أنس	١٦١٧/٣٣٧
أنّ امرأة من أزواج النبيّ ﷺ كانت معتكفة ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٢
أنّ بلالاً أذن قبل طلوع الفجر ..	ابن عمر	١٦٢٤/٣٤٨
أنّ ثوبان مولي رسول الله ﷺ حدَّثه ..	أبوأسماء الرحبيّ	١٦٤٥/٤٠١
أنّ حكيم بن حزام ﷺ أعتق في الجاهلية مائة رقبة	عروة	١٦٤٤/٣٩٩
إنّ ذلك لحقّ عليهم (الأئمة) . وما لهم لا يفعلون ذلك ؟	عطاء بن أبي رباح	١٥٤٠/١٢٥
أنّ رسول الله ﷺ كان إذا تشَهَدَ ..	ابن مسعود	١٦٣١/٣٦١
أنّ رسول الله ﷺ كانت له وفرةٌ إلي شحمة أُذُنه	عائشة	١٥٣٨/١٢١
إنّ رسول الله ﷺ نهي عنها (الخَذْف)	عبدالله بن المغفل	١٦٠٥/٣٠٩
أنّ رفاعة طلّق امرأته فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٣
إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيَّتها	عطاء	١٥٦٤/١٨٧
أنّ عائشة رأت ماء العصفر فقالت ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٢
أنّ عبداً سرق وَدِيًّا من حائطِ رجلٍ فغرسه في حائط سيِّده	محمد بن يحيى	١٥٤٤/١٣٤
إن كنّا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٦٠٥/٣١٧
أنّ ناساً من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيئٌ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٩
أنّ نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي ..	ابن عباس	١٥٧٤/٢٠٥
إنّ هذا يومٌ ليقتلنّ فيه ظالمٌ أو مظلوم	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٤

إنا نلقي العدو غداً وليس معنا مُديً ؟	رافع بن خديج	١٥٤٣/١٣٢
أنتَ أحقُّ أن تستغفر لي أنتَ صاحب رسول الله ﷺ	أويس بن عامر	١٦٤١/٣٩٤
إنما كان يتبسم	عائشة	١٤٧٩/٦
إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب ، أتاه اليهود فسألهم النبي ﷺ عن شيءٍ فكتموه ..	ابن عباس	١٥٧٠/١٩٧
أنــه دعــا بوضوءٍ فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ..	عثمان	١٥٨٦/٢٣٠
أنه رأي أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث	أبويعفور العبديّ	١٦١٢/٣٣٢
أنه شهد الصلاة مع النبي ﷺ يوم العيد ..	جابر	١٥٤٠/١٢٢
إنَّه لا يُقتلُ اليومَ إلا ظالمٌ أو مظلوم ..	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
إنَّه لعهدُ النبي الأمّيّ ﷺ إليَّ ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٧
أنها زفَّت امرأة ..	عائشة	١٥٦٠/١٧٧
إنِّي أريدُ الأجر	عمّار	١٥٥٧/١٦٥
إني أستحاض فلا أطهر ..	فاطمة بنت حبيش	١٦١٩/٣٣٩
إي . لعَمري ! إنَّ ذلك لحقّ عليهم (الأئمة) . وما لهم لا يفعلون ذلك ؟	عطاء بن أبي رباح	١٥٤٠/١٢٥
أيُّ حــينٍ أحــبُّ إليكَ أن أُصلي العتمة إماماً أو خلواً ؟ ..	ابن جريج	١٥٣٥/١١١
بَلَغَ رسولَ الله ﷺ أنَّ بني عمرو بن عوف بقُباء ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٧
بينما أنا مع النبي ﷺ في الحجر مرَّ الحكم بن أبي العاص ..	جبير	١٥٠٦/٦٢
تسألوني عن المحرم يقتُلُ الذباب ..	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢

تلك سنةُ أبي القاسم ﷺ	ابن عباس	١٥٢٢/٨٢
توفي رجلٌ بخيبر ، فذكروه لرسول الله ﷺ ..	زيد بن خالد	١٦٠٥/٣١٩
ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلي صدورهم في افتتاح الصلاة	وائل بن حجر	١٤٨٩/٣٨
ثم جاء الميراث فنسخ السُّكني	عطاء	١٥٦٤/١٨٥
جئنا الشعب الذي يُنيخُ الناس فيه ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
جـــاء وفدُ عبد القيس إلي رسول الله ﷺ فكلمه بعضهم بكلامٍ وألغز فيه ..	جابر	١٥٢٩/٩٠
جائتني مسكينةٌ تحمل ابنين لها فأطعمتها ثلاث تمراتٍ	عائشة	١٥١٩/٧٨
حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ	ابن عمر	١٦٠٥/٣٠٨
الحرورية : الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه	سعد	١٥٨٢/٢٢٣
الحرورية : قومٌ زاغوا ، فأزاغ الله قلوبهم	سعد	١٥٨٢/٢٢٤
خـــرج رجلان في سفرٍ فحضرتهما الصلاة وليس معهما ماء فتيمّما ..	أبوسعيد	١٤٩٦/٤٩
خرجنا مع النبي ﷺ من عرفة ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
خطبني رسول الله ﷺ فقلتُ ما بي رغبة عنك ..	أمّ هانئ	١٥٢٤/٨٤
خلّفتني مع النساء والصبيان ؟	عليّ	١٤٨٠/١٥
خمسٌ لم يكن رسول الله ﷺ يدعهنّ ..	عائشة	١٥٣٨/١١٨
رأيتُ النبي ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبدٍ ..	عمّار	١٦٤٠/٣٨٧
سألتُ أنس بن مالك عن المسح علي الخفين	أبويعفور	١٦١٢/٣٣١
سألتُ ابن عباس عن السَّلَمِ في النخل ..	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٩

سألتُ ابن عمر رضي الله تعالي عنه عن السَّلَم في النخل ؟ ..	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٨
سبعٌ لم يَقْتُنَ رسول الله ﷺ في سفر ولا حضر ..	عائشة	١٥٣٨/١٢٠
السائحون : الصائمون	أبوهريرة	١٥٣٨/١٢٢
شهدت مع رسول الله ﷺ الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة	جابر	١٥٤٠/١٢٤
شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ..	العباس	١٦٣٧/٣٧٨
شهدتُ من المقداد (ابن الأسود) مشهداً ..	ابن مسعود	١٦٣٨/٣٨٢
طُلِّقت خالتي ثلاثاً فخَرَجَتْ تجُذُّ نخلا لها ..	جابر	١٥٦٣/١٨٣
عُــرِضَ عــلي رسول الله ﷺ ما هو مفتوحٌ علي أمّته من بعده كَفْراً كَفْراً فَسُرَّ بذلك	ابن عباس	١٥٢٥/٨٥
فأعطاه الله في الجنة ألف قصرٍ ..	ابن عباس	١٥٢٥/٨٥
فأمرهما عبدالله بن عمر أن ترميا الجمرة حين أتتا ولم ير عليهما شيئاً	نافع	١٥٨٨/٢٣٤
فجاء ذو البُرِّ ببُرِّه وذو التمر بتمره ..	عمر	١٦٠٥/٢٩٨
فرأيتُ أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة	وائل بن حجر	١٤٨٩/٣٨
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادةِ	مُطرِّف	١٤٨٧/٣٤
فَتُرَي أن ذلك كان علي عهدِ رسول الله ﷺ	ابن المبارك	١٥٤٧/١٤٤
فيم ترون هذه نزلت	عمر	١٥٦٧/١٩٣
قد علمنا كيفَ السلامُ عليك ..	طلحة بن عبيدالله	١٦١٦/٣٣٦
قد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ ؟ ..	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢

قد كان ذلك . فلمَّا كان في عهد عمر تتابَع الناس في الطلاق فأجازه عليهم	ابن عباس	١٥٦٢/١٨١
كان إذا اطَّلي بدأ بعورته ..	أم سلمة	١٥٣٧/١١٧
كان إذا رأي غيماً أو ريحاً عُرِفَ في وجهه ..	عائشة	١٤٧٩/٦
كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ إذا أتت عليه أمداد اليمن ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٨٨
كان الرجل يأتِي النبي ﷺ فيُسْلِم ..	ابن عباس	١٦٠١/٢٦٤
كان المهاجرون حين قدموا المدينة ، تُورِّثُ الأنصار دون ذوي القربي ..	ابن عباس	١٥٧١/١٩٩
كان النبي ﷺ إذا اطَّلي وَلِيَ عانته بيده	أم سلمة	١٥٣٧/١١٧
كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة ..	عروة	١٦٤٤/٣٩٨
كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٠
كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً ..	أبوهريرة	١٦٠٧/٣٢٤
كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما	أنس	١٦١٢/٣٣١
كان عمر بن الخطاب ﷺ إذا أتِيَ عليه ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩٠
كان قتالٌ بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبي ﷺ	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٦
كان نفرٌ من الإنس يعبدون نفراً من الجنّ ..	ابن مسعود	١٥٧٨/٢١٢
كانت الريحُ الشديدة إذا هبَّت ..	أنس	١٤٧٩/١٣
كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة ..	ابن عباس	١٥٧٥/٢٠٧
كانت هذه العدَّة تُعتَدُّ عند أهل زوجها واجبٌ	مجاهد	١٥٦٤/١٨٦
كنَّا عند جابر بن عبدالله فتحدَّثنا فحضرت صلاةُ العصر ..	أبوالزبير	١٤٩٩/٥٤

كنّا مع ابن عباس بمكة ..	موسي بن سلمة	١٥٢٢/٨٢
كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ (مسير) فقال ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٢٩٨
كنّا مع النبي ﷺ في سفرٍ في ليلة مظلمة فلم ندرِ أين القبلة ..	عامر بن ربيعة	١٥٢٨/٨٨
كنّا نحملُ لبنةً لبنةً وعمّار يحمل لبنتين لبنتين ..	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٥
كنتُ أُرَجِّلُ (رأس) النبي ﷺ وأنا حائضٌ	عائشة	١٤٩٥/٤٩
كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ ..	ابن مسعود	١٦١٥/٣٣٥
كنت أقرأ علي أبي حتي إذا بلغت ..	مصعب بن سعد	١٥٨٢/٢٢٢
كنتُ عند ابن عمر فسُئل عن المحرم ..	ابن أبي نُعم	١٦٠٥/٢٨٢
كنتُ مع النبي ﷺ يوم حنين ..	العباس	١٦٣٧/٣٨١
كنتُ واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاء حَبْرٌ ..	ثوبان	١٦٤٥/٤٠١
كيف صنعتَ حين رَدِفْتَ رسول الله ﷺ ..	كريب	١٦٠٥/٣١٢
لـئن كان كلُّ امرئ منّا فَرِحَ بما أُتِيَ ، وأحبَّ أن يُحْمَدَ بما لم يفعل ، معذَّباً ، لنعذَّبَنَّ أجمعون	مروان	١٥٧٠/١٩٨
لقد رأيتني وإن عمر لموثقي وأمي ..	سعيد بن زيد	١٦٤٢/٣٩٥
لقد رأيتني وأنا لثالثُ الإسلام	سعد	١٦٥٠/٤٠٩
لما أُسريَ برسول الله ﷺ انتهي به إلي سدرة المنتهي ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٩٦
لما أقبل أهل اليمن جعل عمر ﷺ يستقري ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩٤
لّما أنزل الله التي في سورة الفرقان ..	ابن عباس	١٥٩٥/٢٤٨
لما انصرف رسول الله ﷺ من تبوك ..	أنس	١٦٠٥/٢٩٣
لّما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
لّما كان يومُ الجمل دعا الزبير ابنه عبدالله ..	عروة	١٦٣٩/٣٨٤

لمّا وقف الزبيرُ يوم الجمل دعاني ..	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
لــو لم أر رسول الله ﷺ يصنعُهُ ما صنعته (الصلاة علي الراحلة)	ابن عمر	١٤٩٧/٥١
ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه ..	سعد	١٦٥٠/٤٠٩
ما أنا قلتُ : من أصبح جُنُباً فقد أفطر ..	أبوهريرة	١٥٣١/٩٩
ما أنا نهيتُ عن صيام يوم الجمعة ..	أبوهريرة	١٥٣١/١٠٠
ما رأيتُ مثل ما يلقي المؤمناتُ لجلدها ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم برسول الله ﷺ	أبوبكر الصديق	١٥٣٤/١٠٦
ما منعكَ أن تسُبَّ أبا التراب ؟	معاوية	١٤٨٠/١٥
ما وليَ إمارةً قطُّ ولا جباية خراجٍ ..	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
ما يمنعكَ أن تسبَّ ابن أبي طالب ؟	معاوية	١٤٨٠/١٣
معاذ الله أن تكون الرسل تظن ذلك بربها ..	عائشة	١٥٧٦/٢٠٩
نزلت في عبدالرحمن بن عوف ، كان جريحاً	ابن عباس	١٥٧٢/٢٠٠
نسخت هذه الآية عدَّتها عند أهلها ..	ابن عباس	١٥٦٤/١٨٥
نقلنا امرأةً من الأنصار إلي زوجها ..	عائشة	١٥٦٠/١٧٦
نهي النبي ﷺ عن بيع النخل حتي يؤكل منه	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٩
نهي رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتي تطلع	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٨
نهي عن بيع النخل حتي يصلح	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٨
هاتِ من هنَاتِكَ . ألم يكن الطلاقُ الثلاثُ ..	أبوالصهباء	١٥٦٢/١٨١
هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ..	عثمان	١٥٨٦/٢٢٩
هل ههنا أحدٌ من القرنين ؟ ..	عمر بن الخطاب	١٦٤١/٣٩١
هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدَّقوهم ..	عائشة	١٥٧٦/٢١٠

هم المجتهدون من النصاري ..	سعد	١٥٨٢/٢٢٢
هو الرجلُ يكونُ معاهداً ويكون قومه أهل عهد..	ابن عباس	١٦٠١/٢٦٥
هي الزقُّوم	ابن عباس	١٥٧٩/٢١٥
هي رؤيا عين ، رأي ليلة أُسريَ به	ابن عباس	١٥٧٩/٢١٥
والذي فلق الحبَّةَ وبرأ النسمة ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٧
ورب هذا البيت ما أنا قلتُ : من أدركه الصبحُ جُنُباً فليُفطر ..	أبوهريرة	١٥٣١/١٠٠
وعليها خمار أخضر فشكَت إليها وأرتْها خضرة ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
لا أسبُّه ما ذكرتُ ثلاثاً ..	سعد	١٤٨٠/١٣
لا نقول كما قال قوم موسي لموسي ..	المقداد بن الأسود	١٦٣٨/٣٨٣
لا هم اليهود والنصاري ..	سعد	١٥٨٢/٢٢٣
يا أهل العراق! تسألوني عن المحرم يقتُلُ الذباب ..	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢
يـا ابن أختي ! أما والله إنَّ أباك وجدَّك لمن الذين قال الله ﷻ ..	عائشة	١٥٦٨/١٩٤
يا بنيَّ ! إنَّ أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح	عائشة	١٥٦٩/١٩٦
يا رسول الله ! لو جمعت ما بقي من أزواد القوم..	عمر	١٦٠٥/٢٩٨
يا مولي الزبير اقض عنه دينه	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
يرحمُ الله أبا عبدالرحمن ، ما اعتمر عمرةً إلا وهو شاهدهُ	عائشة	١٥٩١/٢٣٧

فهرست الرجال المُتكلَّم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكني والألقاب والأنساب والنساء

النساء

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار

البيت	الراوي	الصفحة / الرقم
اليوم يبدو بعضُهُ لا كلُّه .. فما بدا منه فلا أحلُّه	-	١٥٧٥/٢٠٧

بيانُ العلماء المُتعقِّبين – رحمة الله عليهم-،

مرتبين علي أحرف الهجاء ؛ وعدد مرات التَّعقُّب لِكُلٍّ

أجزاء تنبيه الهاجد / عدد المُتعقِّبين في الجزء / أسماء المُتعقِّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمال
	٥٠	٣٨	٣٦	٢٤	٢٥	٣٦	
١ أبوالحسن السندي	١						١
٢ أبوحاتم الرازي	٤	٣	١		٢	٦	١٦
٣ أبوداود	٤		١		١	٢	٨
٤ أبوزرعة الرازي						٢	٢
٥ أبوسليمان الخطابي	١		١				٢
٦ أبوعوانة						٢	٢
٧ أبونعيم الأصبهاني	٨	٢٦	٨	٦	٧	٤٩	١٠٤
٨ أبويعلي الخيلي	٤	١	٥				١٠
٩ أحمد بن حنبل	١	١	١		١		٤
١٠ أحمد بن يونس		١					١
١١ أحمد شاكر	١		١				٢
١٢ الألباني	١	١	١	٢		١	٦

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتعقِّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
١٣ ابن أبي حاتم الرازي	٢					٢	٤
١٤ ابن أبي داود	١						١
١٥ ابن أبي شيبة						١	١
١٦ ابن الجوزي	٣٤	٣		٢			٣٩
١٧ ابن السكن		١					١
١٨ ابن العربي					١		١
١٩ ابن القيِّم						١	١
٢٠ ابن المبارك			١				١
٢١ ابن الملقن						١	١
٢٢ ابن تيمية	١						١
٢٣ ابن حبان	١	٢	٢	٥	٣	٨	٢١
٢٤ ابن حجر	١٦	٨	٨	٣		١	٣٦
٢٥ ابن حزم				٢		١	٣
٢٦ ابن خزيمة	٣		١	٢			٦
٢٧ ابن شاهين	٧		١				٨
٢٨ ابن صاعد	١			١			٢
٢٩ ابن صصري	١						١
٣٠ ابن عبدالبر	٣	٢	١	٢		٤	١٢

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتعقَّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
٣١ ابن عدي	٣١	٢١	٤	٤	١٠	٧	٧٧
٣٢ ابن عساكر					١		١
٣٣ ابن كثير	١		٢		١		٤
٣٤ ابن مندة		١					١
٣٥ ابن وهب		١					١
٣٦ البخاري	٤	٢	١	١		١	٩
٣٧ البدر العيني	١١					١	١٢
٣٨ البزار	١٢٣	٦٢	٥٤	١٢	٢٥	١٢	٢٨٨
٣٩ البغوي	٢		٢	١			٥
٤٠ البيهقي	٥	٤	٧	١	٣	٢	٢٢
٤١ الترمذي	٧	٦	١٢	٥	٧	١١	٤٨
٤٢ الجويني		١					١
٤٣ الحاكم	١٧	٩	٧٠	١٠٨	٤٦	٦٥	٣١٥
٤٤ الحميدي					١		١
٤٥ الخطيب البغدادي	٢	٧	٢		١		١٢
٤٦ الدارقطني	٩	٣	٤	١	٥	٣	٢٥
٤٧ الذهبي	٥	٤	٣	٢	١		١٥
٤٨ الزبيدي				١			١

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتعقَّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
٤٩ الزمخشري		١					١
٥٠ الزيلعي			١				١
٥١ سفيان الثوري	١						١
٥٢ سفيان بن عيينة					١		١
٥٣ السيوطي	٢	١				١	٤
٥٤ شعبة						١	١
٥٥ الشوكاني		١					١
٥٦ الصنعاني		١					١
٥٧ الضياء المقدسي	٤						٤
٥٨ الطبراني	٢٥٠	٢٠٦	٨٩	٣٣	٨٨	٥٤	٧٢٠
٥٩ الطحاوي			٤	١		١	٦
٦٠ عبدالله بن أحمد	١	١	١	١			٤
٦١ العراقي			١				١
٦٢ العقيلي	٧	٦	٢		٢	٤	٢١
٦٣ عليّ بن المديني	١						١
٦٤ الغماريّ	١						١
٦٥ الفخر الرازي		١					١
٦٦ القاضي عياض			١				١

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتَعَقَّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
٦٧ القرطبي	١	١			٢		٤
٦٨ الكرماني						١	١
٦٩ محمد فؤاد عبدالباقي	١						١
٧٠ المزي	١		١		١		٣
٧١ مسلم						١	١
٧٢ المُعلّمي اليمانيّ						١	١
٧٣ مُغلَطاي						١	١
٧٤ المناوي	١	١					٢
٧٥ المنذريّ	٣	٣			١		٧
٧٦ موسي بن هارون	١	١					٢
٧٧ النسائي	٢	٤	٤			١	١١
٧٨ النووي	١	١	٤	١	٢	١	١٠
٧٩ الهيثمي	٧	٢	١	١	٢		١٣
٨٠ يحيى القطان						١	١
٨١ يحيى بن معين	٢					٢	٤
٨٢ يزيد بن هارون						١	١

فهرست الفهارس